

الموسوية  
القرآنية  
الميسرة

القرآن الكريم  
التفسير الوجيز  
أسباب النزول  
أحكام التجويد  
مفجمة المعاني  
مفجمة الكلمات  
مخات عن علوم القرآن

الموسوية  
القرآنية  
الميسرة

القرآن الكريم  
التفسير الوجيز  
أسباب النزول  
أحكام التجويد  
مفجمة المعاني  
مفجمة الكلمات  
مخات عن علوم القرآن

محمد عدنان سالم  
الدكتور محمد وهبي سليمان

الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي  
محمد بنام رشدي الرزين

دار الفكر المعاصر  
بيروت - لبنان



دار الفكر  
دمشق - سورية



الرقم الاصطلاحي: ١٤٨٦,٠١١

الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-956-7

الرقم الموضوعي: ٢٢٠

الموضوع: القرآن وعلومه

العنوان: الموسوعة القرآنية المسيرة

التأليف: أ.د. وهبة الزحيلي وآخرون

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التنفيذ الطباعي: مطابع المستقبل - بيروت

عدد الصفحات: ١٠٠٠ ص

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق

الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

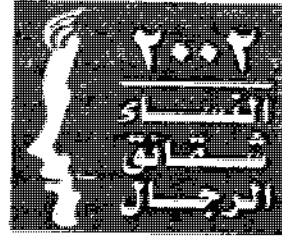
ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية

فاكس: ٢٢٣٩٧١٦

هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦

[Http://www.fikr.com](http://www.fikr.com)

e-mail: [info@fikr.com](mailto:info@fikr.com)



الطبعة الأولى

ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ

تموز ٢٠٠٢ م

# الموسوعة القرآنية

١. القرآن الكريم  
٢. أسباب النزول  
٣. أحكام التجويد  
٤. معجم المعاني  
٥. معجم الكلمات  
٦. مختار عن علوم القرآن

الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي  
محمد عدنان سالم  
محمد بسام رشدي الزين  
محمد وهبي سليمان

## مسرد موضوعات الموسوعة

- ٢ - القرآن الكريم
- ٢ - التفسير الوجيز
- ٦١٢ - أحكام التجويد
- ٦٣٥ - معجم معاني القرآن العظيم
- ٧٩٣ - معجم كلمات القرآن العظيم
- ٩٧٧ - لمحات عن علوم القرآن



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات والمرسلين  
سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلقد شُغف المسلمون بجمع القرآن الكريم منذ صدر الإسلام، وعنوا من ثم  
بما اتصل به من علوم تساعد على فهم القرآن وتدبر آياته، ومضوا يتدارسون  
هذا الذي جمعه، فنشأ حول القرآن دراسات وعلوم تجلّ عن أن تحصى وتعد.  
ومع اتساع ما كتب من دراسات عن القرآن وعلومه، أصبح صعباً وعزيزاً  
على الشغوف بمعرفة القرآن وتدارس علومه أن يجد في خضم هذا الفيض الغامر  
من دراسات، كلمات مجموعة، وأبحاثاً متنوعة مختصرة مفيدة تغنيه عن التوزع  
بين مراجع كثيرة، والبحث في مصادر مطولة لا يستطيعها كثير من الناس.

ومن منطلق حرص دار الفكر بدمشق على تقديم ماهو مفيد ونافع وعصري  
ومبتكر، فإنها تضع بين أيدي قرائها (الموسوعة القرآنية الميسرة) التي لا تشك بأن لها  
مكاناً في المكتبة الإسلامية وفي كل بيت من بيوت المسلمين، لأنها تتعلق أولاً بالقرآن  
الكريم، الدستور الأول للمسلمين، ولأن الموسوعة مع غناها وتنوعها وسعتها تميزت  
فوق هذا بلغة بسيطة، سهلة يسيرة الفهم على المسلم الذي يريد الاستزادة من معين  
القرآن الكريم، وهي تقدم له حيزاً هاماً وواسعاً فيما يتعلق بالقرآن وعلومه.

وتأخذ الموسوعة أهميتها كذلك من مضمونها، حيث اشتملت على ما يأتي:

١- نصّ القرآن الكريم، وقد عملت دار الفكر بدمشق على إصداره بصورة  
تميزة خدمة لهذا الكتاب العظيم، ووظفت فيه الألوان للدلالة على أسماء الله  
الحسنى التي أمر أن يدعى بها.

٢- التفسير الوجيز على هامش المصحف، صنّفه الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي وقد لقي قبولاً واسعاً، لسهولة عرضه، ووضوح عبارته.

٣- أسباب النزول: يجدها القارئ مدرجة ضمن التفسير الوجيز للآيات، مميزة بلون أحمر، في الصفحة ذاتها، من دون أن يواجه عناء البحث عنها في صفحات متباعدة، لا يدلّه عليها دليل، كما في التفاسير الأخرى التي ألحقت أسباب النزول بتفسير على هامش المصحف.

٤- أحكام التجويد، وذلك لتعليم القارئ المسلم كيفية النطق الصحيح والتلاوة السليمة للقرآن الكريم.

٥- معجم معاني القرآن العظيم الذي أعده محمد بسام رشدي الزين بإشراف محمد عدنان سالم، وقدم فيه معاني القرآن مبسّطة أمام القارئ، مفرّعة ومفهرسة على عدة مستويات، لتيسر له الإحاطة بموضوعه المنشود بأسلوب فريد غير مسبوق، يعد بحق من مفاخر دار الفكر بدمشق في خدمتها لكتاب الله العظيم.

٦- معجم كلمات القرآن العظيم الذي أعده محمد عدنان سالم ومحمد وهي سليمان، وقد اعتمد الكلمة القرآنية كما وردت دون النظر إلى جذرها اللغوي، لتسهيل على الباحث الرجوع إلى مظان ألفاظ القرآن الكريم بعيداً عن صعوبة تجذير الكلمات الذي تعتمد المعاجم الأخرى.

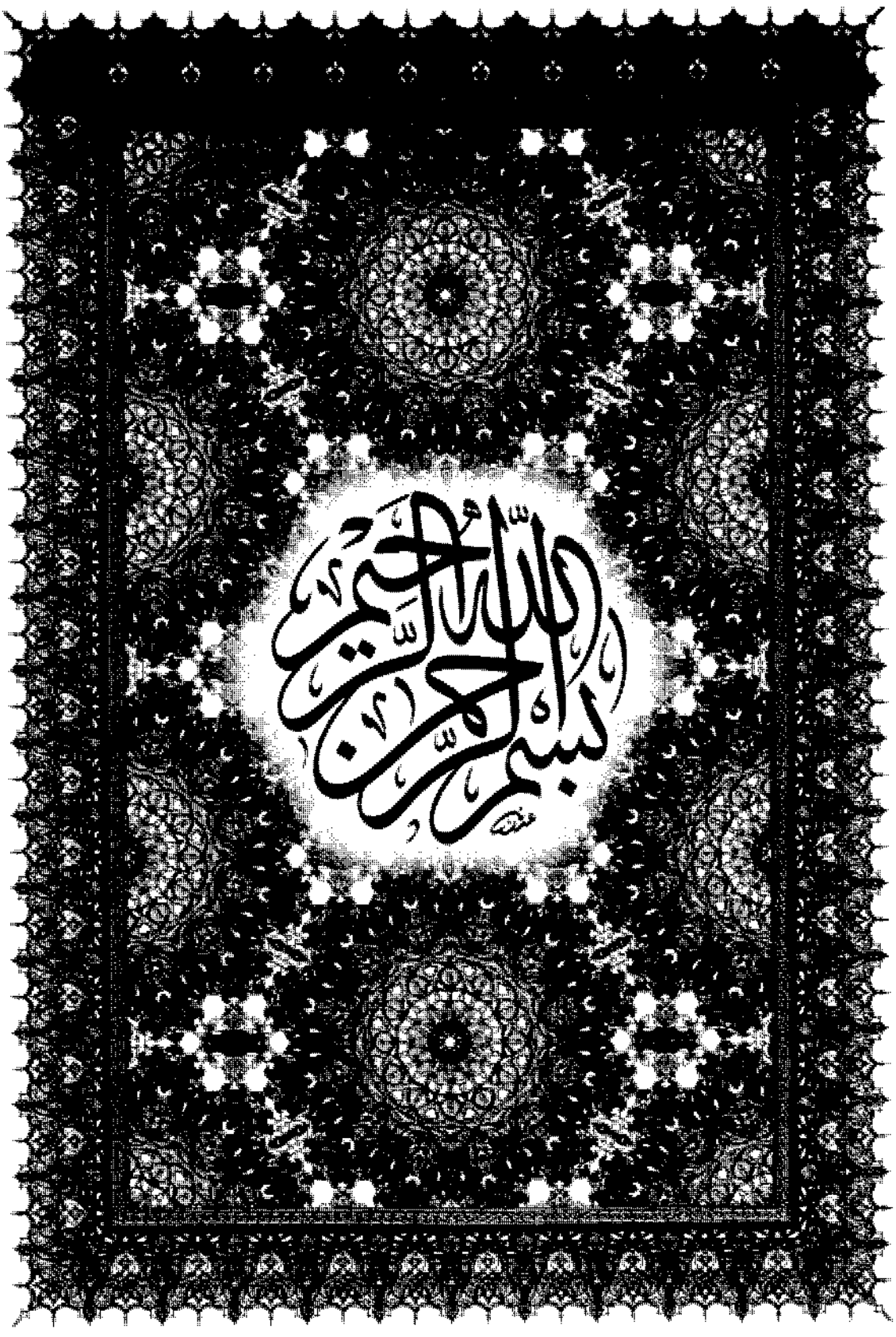
٧- وإتماماً للفائدة أضفنا غمات عن علوم القرآن لتعرف القارئ المسلم باختصار على بعض مدلولات المصطلحات التي تستخدم في القرآن وعلومه. والله نرجو أن ينفع عملنا هذا المسلمين جميعاً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد وهي سليمان

مدير قسم الدراسات والبحوث

في دار الفكر - دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## سورة الفاتحة

«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أي أتجئ إلى الله مستجيراً به من الشيطان المطرود من رحمة الله والخير، لئلا يضرني في شيء.

١- «بسم الله الرحمن الرحيم» أي أبتدئ تلاوتي مستعيناً باسم الله وذاته، المتصف بالرحمة والإحسان وموصلهما إلى المنعم عليه، والرحمن أشد مبالغة من الرحيم، واسم الله يطلق على الذات والحقيقة والوجود.

٢- الثناء باللسان والقلب على جميل نعم الله، المعبود بحق، مربّي العوالم كلها من الإنس والجن والملائكة والشياطين، ومالكهم ومدبر أمرهم، فهو المستحق لجميع المحامد بالقلب واللسان.

٣- واسع الرحمة ودائم الرحمة في الدنيا والآخرة.

٤- مالك الأمر كله في يوم الحساب والجزاء، والتنصرف فيه وحده.

٥- نخصك يا الله بالعبادة، وبالاستعانة، فلا نعبد غيرك، ولا نستعين إلا بك.

٦- وفقنا إلى الطريق القويم الواضح غير المعوج، وهو الإسلام والإيمان.

٧- طريق الذين أنعمت عليهم من الملائكة والنبیین والصدّيقين والشهداء والصالحين، غير أولئك الذين غضبت عليهم، الخائدين كبيراً عن طريق الحق والاستقامة، البعيدين جهلاً عن جادة الصواب، من أتباع المذاهب والملل الأخرى غير الإسلام، وأهل الفسق والتفاق.

«آمين» اللهم استجب لنا.

**فضل الفاتحة** : أخرج البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله، إنك قلت : لأعلمتك أعظم سورة في القرآن، قال : «الحمد لله رب العالمين» [الفاتحة ٢/١] هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.

وأخرج ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في مسير، فنزل ونزل رجل إلى جانبه، فالتفت النبي ﷺ، فقال : «ألا أخبرك بأفضل القرآن؟» قال : بلى، فتلا : «الحمد لله رب العالمين» [الفاتحة ٢/١].





## سورة البقرة



**فضل السورة:** أخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة». وأخرج مسلم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أيضاً: أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» أي السحرة.

١- الم: هذه الأحرف وأمثالها من أوائل السور جيء بها بياناً لإعجاز القرآن، وإثبات كونه كلام الله، بتحدي العرب للإتيان بمثله أو بمثل أقصر سورة منه، وبيان عجزهم عن مجاراته، علماً بأنه مركب من الحروف العربية التي ينطقون بها، وينظمون بها كلامهم.

٢- هذا هو القرآن العظيم، الذي لا شك في أنه من عند الله تعالى، وأنه هداية وإرشاد للخير، يرشد الذين اتقوا ربهم بامثال الأوامر الإلهية واجتناب النواهي وترك المعاصي، فهم المنتفعون به، وهي أوصاف ثلاثة للقرآن.

٣- أوصاف المتقين ستة: يصدقون تصديقاً جازماً كاملاً بكل الغيبيات، كالملائكة والجن والبعث والنشور والحساب وغير ذلك من أهوال القيامة، ويؤدون الصلاة كاملة بأركانها وشرائطها، والخشوع فيها لله ويدومون عليها في أوقاتها، ويؤتون مما رزقهم الله حلالاً طيباً الزكاة المفروضة، والصدقات المندوبة في سبيل الله، والنفقات الواجبة على الأقارب وغيرهم.

٤- ويوقنون بما أوحى إليك أيها النبي من القرآن، وبما أوحى إلى الرسل من قبلك، من الكتب السابقة، ويصدقون بالدار الآخرة وما فيها من بعث وجنة ونار وحساب وصراف وميزان، ويؤمنون بكل ذلك إيماناً لا شك فيه.

٥- أولئك المتصفون بالصفات المذكورة، وهم المتقون، المؤمنون بالغيب، المؤدون الفرائض، هم أهل الهداية والإرشاد، الفائزون بسعادة الدارين، الناجون من النار.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَوْ سُدَّتْهُمْ  
 لَأَيُّمُونَ ﴿٦١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ  
 وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالنَّبِيِّ الْآخِرِ وَمَا هُمْ  
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٣﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ  
 إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٤﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ  
 اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُكَذِّبُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ  
 ﴿٦٦﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰسِدُونَ وَلٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذ قِيلَ  
 لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ  
 السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّمَا هُمُ السُّفَهَاءُ وَلٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذ لَقُوا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِبْطِطِنَاهُمْ قَالُوا إِنَّا  
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٩﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ  
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا أَسْوَاقَ  
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٧١﴾

٦- إن الذين أصروا على كفرهم وجحودهم وحادية الله وإنكار رسالتك يا محمد، لا يفيدهم شيئاً إنذارك، فسواء أهدرتهم وأخفتهم أم لم تحذرهم، لا يصدقون برسالتك، لاتباعهم أهواءهم.

٧- طبع الله على قلوبهم بكفرهم، فلا ينفذ إليها الإيمان، ولا يسمعون الحق، ولا يبصرون الهدى، ولا يعقلون، ولهم عذاب شديد مؤلم.

وسبب نزول هاتين الآيتين - كما أخرج الطبري عن ابن عباس والكلبي - أنهما نزلتا في رؤساء اليهود، منهم حبي بن أخطب وكعب بن الأشرف ونظراؤهما.

٨- بعد أن ذكر الله صفات المؤمنين وصفات الكافرين، ذكر صفات المنافقين: وهم الذين يظهرون الإسلام، ويبطنون الكفر، فهم غير مؤمنين، في الدرك الأسفل من النار.

٩- يخادعون من لا يخدع بإظهار غير ما في النفس للتمويه، فهم في الواقع خادعون لأنفسهم، والله يعلم بواطنهم.

١٠- في قلوبهم فساد الاعتقاد، إما شكاً ونفاقاً، أو جحوداً وتكديباً، فزادهم الله مرضاً آخر هو الحسد والحقد، بسبب إعلاء كلمة الله وتثبيت قواعد الإسلام، ونصر المؤمنين، ولهم عذاب موجه بسبب كذبهم وادعائهم الإيمان في الظاهر.

١١- وإذا قيل لهم: لا تفسدوا في الأرض بالفساد وموالاته الكفار، وتفريق المؤمنين، ادعوا أنهم مصلحون.

١٢- إنهم هم المفسدون حقاً، لمخالفتهم أوامر الله ولمعاصيهم، ولكنهم لا يدركون أنهم مفسدون حقيقة، لتمكن الفساد في قلوبهم.

١٣- وإذا طلب منهم الإيمان، أبوا التشبه بالمؤمنين، ووصفهم بالسفه: وهو الطيش وخفة العقل، وهم السفهاء في الواقع: الجهال السفهاء، من غير أن يعلموا حقيقة أمرهم.

١٤- وإذا قابلوا المؤمنين أظهروا إيمانهم، وإذا خلوا إلى رؤسائهم في الكفر، قالوا: نحن ثابتون على الكفر، مستهزئون بالمسلمين بإظهار الموافقة لهم.

١٥- الله يجازيهم على استهزائهم ويستخف بهم، ويملي لهم ويزيدهم في ضلالهم، ويترددون بين الكفر والإيمان تحيراً وقلقاً.

١٦- أولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى، واختاروا الكفر وتركوا الهداية، فما ربحوا في تجارتهم باتباعهم الكفر بدل الإيمان، وما كانوا مهتدين إلى الحق والصواب في شرائهم الكفر بالإيمان.

١٧- مثل هؤلاء المنافقين في إعلانهم الإسلام، كمن أوقد ناراً يتفتح بها مع رفاته، فلما أضاءت بهم النار، انطفأت، وأظلم ما حولهم، وأذهب الله نورهم، وتركهم يتخبطون في ظلمات الشك والنفاق، لا يبصرون طريق الحق، ولا يعرفون الخير من الشر.

١٨- إنهم صم عن الحق، لا يسمعون منادياً، خرس لا يتكلمون، عني عن طريق الهدى لا يرونه، فلا يرجعون عن غيهم وضلالهم.

١٩- ومثل هؤلاء المنافقين في تشبيه آخر كمثل أصحاب مطر غزير، تخلله رعد شديد وبرق خاطف، يتقون الصواعق: وهي الأصوات الشديدة المهلكة بما فيها من نار حارقة، خشية الموت، بما لا يفهم منه، والله محيط بالكافرين في قبضته، لا يفلتون من قدرته وعقابه. وسبب نزول هذه الآيات - كما ذكر الطبري عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما - أن ناساً دخلوا في الإسلام بعد الهجرة، ثم نافقوا، فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة، فأوقد ناراً، ثم انطفأت، وكمثل من تعرض لمطر شديد مصحوب بالرعد والصواعق والبرق فحاول انقائها من الخوف، ثم تركها وعاد لكفره، فصار لا يعرف الحلال من الحرام، ولا الخير من الشر، وهكذا مثل المنافق كان في ظلمة الشرك، فأسلم، ثم عاد تائهاً. والمثل الأول لسرعة انكشاف أمرهم، والمثل الثاني لخيرتهم وقلقهم.

٢٠- المنافقون في انتهازيتهم كمثل التعرض للبرق، يمشون في النور، ويقفون في الظلام، فإذا صلحت أحوالهم المادية واستفادوا من النعم، أعلنوا إيمانهم واستقاموا على الإسلام، وإذا أصابهم البلاء، توفقوا عن السير، وسخطوا وارتدوا كفاراً وأظهروا نفاقهم، والله قادر لا يعجزه شيء، فلو شاء لأذهب أسمعهم وأبصارهم.

٢١- أيها الناس جميعاً عبدوا الله وحده الذي أوجدكم، وأوجد من قبلكم من الأمم السابقة، لتتقوا عقابه، وتفوزوا برضائه.

٢٢- والله هو الذي جعل لكم الأرض وطاء للاستقرار عليها والحياة فيها، وجعل السماء محكمة البناء والنظام كالقبة أو السقف، فلا تقع على الأرض، وأنزل الماء من السحاب، فأخرج به مختلف الثمار وأنواع النبات للتمتع والطعام، فلا تتخذوا شركاء الله تعبدونهم كعبادته، وأنتم تعلمون أن الأنداد (المثال) لم يخلقكم ولم يرزقكم، وأن الله هو الخالق الرازق.

٢٣- وإن كنتم في شك من إنزال القرآن على محمد ﷺ فأتوا بمثل أي سورة منه مهما صغرت، وأدعوا أناساً يشهدون لكم أنكم على حق، إن كنتم صادقين في ادعائكم، وهذا تحدٍ سافر من الله.

٢٤- فإن لم تستطيعوا، وعجزتم عن الإتيان بسورة من مثله، فاحذروا نار جهنم بالإيمان وأداء الفرائض واجتناب النواهي، تلك النار التي حطبها الذي توقد به: الناس الكفار، والحجارة الأصنام المعبودة، وهيئت للجاحدين الكفرة.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٧﴾ أَسْمِعُ بِهِمْ عَمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أُبْصُرُهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ نَشْوَأَ فِيهِ وَآذَانَهُمْ عَلَيْهِمْ فَأَمْوَأُ ﴿٢٠﴾ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ لَئِنِ اتَّخَذَ النَّاسُ لَكَ شُرَكَاءَ لَأَتَّخِذَهُمْ قُلُوبُهُمْ حُزُقًا فَهُمْ يَسْمَعُونَ وَأَنْ يُصِرُّوا عَلَىٰ آلِهَتِهِمْ وَلِيَ الْأَرْضِ كُلِّ عَمَلٍ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزُقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾

٢٥. وبشر أيها النبي المؤمنين الذين عملوا الأعمال الصالحة المفروضة عليهم والمندوبة بالبساتين الخضراء، التي تجري الأنهار من تحت أشجارها ومسكنها، كلما رزقوا من ثمراتها البائعة، قالوا: هذا مثل أرزاق الدنيا في الجودة والحسن، ولقد قدم لهم في وضع يشبه بعضه بعضاً في اللون والحجم والمنظر والطعم والرائحة، فإذا أكلوا وجدوه مخالفاً لطعم سابقه، ولهم في الجنة أزواج مطهرون من سائر الأذناس الحسية، والمعنوية كالفواحش، وهم مقيمون في نعيم دائم لا ينقطع.

٢٦. إن الله لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ونحوها صغيراً وكبيراً للغة والعبارة، فالمؤمنون يعلمون أنه المثل الحق الثابت غير الباطل المنزل من الله، والكافرون يسخرون من هذا المثل ويستخفون بفائدته، والله يريد بهذا المثل إضلال قوم وهداية آخرين، ولكن الإضلال للفاستين، أي الخارجين عن طاعة الله، إنهم فسقوا فأضلهم الله بفسقهم. نزلت هذه الآية - كما ذكر الطبري - لما طعن الكفار في كون القرآن من كلام الله قائلين: إن الله يستحي أن يضرب المثل بالشيء الحقيقير كالذباب والنمل والنحل والعنكبوت، فذلك لا يليق بكلام الفصحاء.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤَاهُ مِثْلَ مَا نُسِبْنَا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا تُوقِعُهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْمَلُونَ اللَّهُ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَفْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُضِدُّونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَاذْكُرُوا كَيْفَ تُؤْمِنُكُمْ شِرْكُكُمْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا اسْتَوَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَنَسُوتُهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

٢٧. الفاسقون: هم ناقضو العهد الذين يخالفون ما أمر الله به وعاهدتهم عليه من الإيمان به، من بعد توثيق العهد وتأكيده على السنة الرسل جميعاً، ويقطعون الرحم والقرابة وموالات المؤمنين، ويعملون في الأرض بالمعاصي وإعاقة الناس عن الإيمان برسالة محمد ﷺ، وأولئك هم أهل النار.

٢٨. كيف تمجدون وجود الله وقدرته ونعمه وتعبدون غيره؟! والله هو الذي أحياكم وخلقكم بعد أن كنتم معدومين، ثم يبيتكم في الدنيا عند انتهاء أجالكم، ثم يحييكم بالبعث يوم القيامة، ثم تمشرون إلى الموقف بين يدي الله، فيجازيكم بأعمالكم.

٢٩. والله وحده هو الذي خلق لكم جميع ما في الأرض للارتفاع به من حيوان ونبات وجماد وغيرها، ثم استوى استواء يليق به، والاستواء: الارتفاع والعلو على الشيء، فعدل وأنقن خلق سماوات سبع على أحسن وجه، فلا اعوجاج فيها، والسماوات: هي المرتفعات الشاهقات ذات الطبيعة المخالفة لطبيعة الأرض، والسماء: ما يقابل الأرض، والله عالم بجميع أموركم وأحوالكم، وبما خلق في الأرض وفي السماء. والآيات تدرجت من ذكر المبدأ والمنتهى، إلى بيان البرهان على البعث، إلى توجيه النفوس نحو الإيمان بسبب تفرد الله بالقدرة على الخلق والإعادة.



٣٠- واذكر أيها النبي لقومك حين قال ربك للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويخسف حديدك وتفسد فيها الدماء ويخسف حديدك وتفسد لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنشئوا في أسماء هؤلاء إن كنتم صَادِقِينَ قالوا سبحك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال ينادم أنشئهم بأسماءهم قلنا أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم الغيب والشهوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين قلنا ينادم أسكن أنت وزوجك الجنة وكلامنا عهدا حيث شئنا ولا تقر باهذه الشجرة فتكونا من الظالمين قالوا فما الشيطان عنها فأخرجهم مما كانوا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتعم إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

٣١- وعلم الله تعالى آدم أسماء المسميات والمخلوقات كلها، ثم سأل الملائكة عن تلك الأسماء التي تعلمها آدم - معبراً عنها بضمير العقلاء - فقال: أخبروني عنها إن كنتم صادقين في ادعائكم أنكم أحق بالخلافة من غيركم، فعجزوا.

٣٢- قالت الملائكة بعد إعلان عجزهم وقصورهم: يارب، تزيها لك، لا يعلم الغيب سواك، ولا علم لنا إلا بتعليمك، إنك أنت العليم بكل شيء، الحكيم بكل صنع.

٣٣- أمر الله آدم بإخبار الملائكة بأسماء المخلوقات التي عجزوا عن معرفة أسمائها، فلما أخبرهم بها، قال الله تعالى للملائكة: ألم أخبركم بما أني أعلم ما غاب في السموات والأرض عنكم، وما هو مشاهد لكم أيضاً، وأعلم ما تظهرون من أقوالكم، وما تخفون في نفوسكم.

٣٤- واذكر أيضاً أيها الرسول لقومك حين أمرنا الملائكة بالسجود لآدم سجود تحية وتكريم، لا سجد عباداً وتعظيم، فسجدوا جميعاً إلا إبليس الذي كان من الجن، فرفض السجود وتعاضم في نفسه، وكان في علم الله كافراً، لمخالفته أمر الله تعالى وتكبره عن السجود لآدم.

٣٥- واذكر كذلك أيها الرسول حين قلنا لآدم: اتخذ الجنة مسكناً مع زوجتك حواء، وكل منها أكلاً هنيئاً لا عناء فيه، من أي مكان ومن أي ثمرة، ولا تقربا هذه الشجرة: الكرمة أو التين أو الحنطة أو غيرها، فلا تأكل منها، فتكونا من الظالمين لأنفسكم بالمعصية.

٣٦- فأوقعهما الشيطان في الزفة وهي الخطيئة، وأبعدهما عن الجنة، وأخرجهما عما كانا فيه من نعيم الجنة، بسبب إغوائه ووسوسته وادعائه أنها شجرة الخلد، فقلنا لآدم وحواء وإبليس: انزلوا إلى الأرض، يعادي بعضكم بعضاً من ذرية آدم وإبليس، عداوة إيمان وكفر إلى يوم القيامة، ولكم في الأرض منزل استقرار، ومنفعة ومعاش وتمتع إلى أجل هو الموت في الدنيا.

٣٧- فآلهم الله آدم كلمات قالها، هي ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الأعراف ٧/ ٢٣] فقبل الله توبتهما، إنه سبحانه كثير القبول للتوبة، الرحيم بعباده التائبين.

٣٨- قال تعالى للمخالفين أوامره: اهبطوا من الجنة، فإن أتاكم مني هدى: وهو كتاب الله، فمن قبل به وعمل، فلا خوف عليهم من العذاب في الآخرة، ولا هم يحزنون عما فاتهم في الدنيا.

٣٩- وأما الذين كفروا بالله، وجحدوا وحدانيته، وأعرضوا عن هدايته وكتبه المنزلة، وكذبوا بالقرآن، فأولئك هم أهل النار، مقيمون فيها، لا يخرجون منها إلى الأبد.

٤٠- يا أولاد يعقوب، اذكروا نعمتي عليكم وعلى آبائكم بإنقاذكم من الغرق ومن ظلم فرعون، وتظليل الغمام، وإنزال الكتاب، واصطفاء الرسل منكم وغير ذلك، وأوفوا بعهدي إليكم في التوراة باتباع محمد ﷺ، أحقق لكم ما ضمنتم لكم من الجزاء الحسن والثواب الجزيل على الطاعة، وخافوني ولا تخافوا أحدا سواي.

٤١- وصدقوا بالقرآن الذي أنزلته على محمد ﷺ المصدق للتوراة في التوحيد وأصول الاعتقاد والفضائل، ولا تكونوا أول من كفر، ولا تستبدلوا بآياتي الآمرة والناهية آيات أخرى محرقة، ولا تبيعوها بعرض قليل ورياسة زائفة، وثمان بخص من حطام الدنيا، وخافوني واحذروا عقابي، ولا تخافوا أحدا غيري.

٤٢- ولا تخلطوا الحق من الدين بالباطل من

فَلَمَّا أَهَبُوا مِنْهَا جَمِيعًا قَالَمَا يَا بَيْتَكُمْ مَنِي هُدًى فَرَسَحَ هُدًى فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَازِهِبُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسُوا الَّتِي بَالِطِلْ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ فَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْمِعُونَا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ أَنَّهُمْ مَلَأُوا رُبُّهُمْ وَأَنَّهُمْ يَتُوبُونَ ﴿٤٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

عندكم، والصدق بالكذب، ولا تخفوا حجج الله التي أوجب عليكم تبليغها، ومنها البشارة المدونة في كتابكم ببعثة النبي محمد ﷺ وصفاته، وأنتم تعلمون أنه رسولي، والقرآن كتابي وكلامي.

٤٣- وأقيموا الصلاة المفروضة على المسلمين، وأدوا الزكاة الواجبة للمستحقين، واخضعوا لأوامر الله، وصلوا جماعة مع المصلين، وأتموا الركوع معهم؛ لأن اليهود لا ركوع في صلاتهم.

٤٤- يا أحرار اليهود، كيف تأمرون الناس بطاعة الله وكل ما فيه خير؛ وتتركون أنفسكم فلا تأمرونها بالبر والطاعة، وأنتم تقرؤون التوراة التي تحرم القول من غير فعل، أفلا تدركون تناقضكم وسوء فعلكم؟! وسبب النزول: قال السدي: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله ويتقوا به وبالبر، ويخالفون، فعبيرهم الله عز وجل.

٤٥- واستعينوا بالصبر على الطاعات ومنع النفس من الشهوات، وبالصلاة في أوقاتها مع الخشوع، لما فيها من ضبط النفس وتحمل المشاق ونبذ الشر وفعل الخير، وإن كانت الصلاة لشاقة ثقيلة إلا على الخاضعين الذين ذلت نفوسهم لعظمة الله وخافت من عذابه.

٤٦- الذين يوقنون أنهم يلقون ربهم، فيجزئهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وأنهم عائدون إلى الله للحساب والجزاء.

٤٧- يا بني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم تذكروا نعمتي عليكم، فقوموا بحقها، وأمنوا برسولي، وتذكروا أنني فضلتكم على العالمين في زمانكم.

٤٨- واتقوا عذاب يوم القيامة، الذي لا تغني فيه نفس عن نفس شيئا، ولا تقبل فيه شفاعة الشفعاء عند الله لمن مات على كفره، ولا يقبل منها فدية بدل العذاب، ولا يجدون أحدا يعينهم ويمنع عنهم عذاب الله تعالى.



٤٩- واذكروا وقت أن أمجينا آباءكم - وذلك فضل على الأبناء - من جماعة فرعون : وهو لقب لمن ملك مصر قديماً قبل البطالسة ، يذيقونكم أشد العذاب ، يقومون بذيح أبنائكم ، وترك نساكم أحياء للخدمة والمهنة ، لقول بعض الكهنة لفرعون : إن مولوداً من بني إسرائيل ، يكون هلاكك وذهاب ملكك على يده ، وفي ذلك المذكور من الشر والعذاب ، والإنجاء من آل فرعون شديد لترجعوا إلى ربكم .

٥٠- واذكروا أيضاً نعمتنا عليكم حين شققنا لكم البحر الأحمر حتى صار يابساً تمشون على أرضه ، فأنجيناكم من البحر ، وأغرقنا فرعون وقومه ، وأنتم تنظرون إليهم وهم يفرقون .

٥١- واذكروا مواعدتنا لموسى ، وهي وعد من الله وقبول من موسى ، بأن يأتي إلى الطور بعد أربعين ليلة ، ليكلمه الله ويوحى إليه ، ويعطيه التوراة لتعملوا بها ، ثم اتخذتم أيها الإسراذيليون العجل إلهاً ، صاغه لكم السامري ، فعبدتموه في غيبة موسى وذهابه إلى الطور لتلقي التسوراة ، وأنتم ظالمون لأنفسكم بعبادتكم العجل من دون الله تعالى .

٥٢- ثم محونا ذنوبكم وعفونا عنكم ، من بعد عبادتكم العجل ، لكي تشكروا فضل ربكم وعفوه عنكم .

وَإِذْ جَعَلْنَا مِنَ الْإِنسَانِ عَرَفًا وَسَوَّيْنَا سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ كَذُوفٍ ذَالِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَمْجَيْنَاكُمُ الْبَحْرَ فَأَمْجَيْنَاكُمُ الْبَحْرَ فَأَمْرًا عَرَفْنَا أَل فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَنَّا نُمَتِّعُكُمْ الْبَحْرَ مَبْعُودِينَ ﴿٥١﴾ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِمَّن بَعْدَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ أَنبَأْنَا مُوسَىٰ الْكُتُبَ وَالْقُرْآنَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ ظَالِمَةٌ لِّنَفْسِكُمْ فَاتَّخِذُوا لَكُمْ آلِئِيلَ قُلُوبًا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقُولُوا أَنفُسَكُمُ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ أَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ فَاخِذْهُمُ الصَّعِيقَةَ وَأَنْتُمْ تُنظُرُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مُؤْمِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِّن تَحْتِ مَارِزِقِكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾

٥٣- واذكروا حين آتينا موسى التوراة ، وهو الكتاب الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ، لكي تهتدوا به ، وتعملوا بما جاء فيه .

٥٤- واذكروا حين قال موسى لقومه عبدة العجل : إنكم ظلمتم أنفسكم بعبادة العجل ، فتوبوا إلى خالقكم ، بقتل بعضكم بعضاً ، فذلك خير لكم عند خالقكم للنجاة من عذاب الآخرة ، فتقاتلوا حتى قتل منهم سبعون ألفاً ، ثم أوقف القتال بأمر الله لموسى ، وغفر الله لمن قتل ، وتاب على من بقي ، إن الله كثير القبول للتوبة ، رحيم العبادين .

٥٥- واذكروا حين قال السبعون الذين اختارهم موسى لمشاهدة الوحي وتلقي التوراة في الطور : لن نصدقك بما جئتنا به ، حتى نرى الله عياناً بأبصارنا ، فنزلت عليهم نار من السماء فأهلكتهم ، وأنتم ترون ذلك معاينة . وسبب ذلك : طلبهم ما لم يأذن به الله من رؤيته في الدنيا ، أما في الآخرة فإن العباد يرون ربهم ، بدليل الأحاديث المتواترة القطعية الدلالة .

٥٦- ثم أحييناكم بعد إمامتكم بالصاعقة ، لكي تشكروني على نعمتي عليكم بإحيائكم .

٥٧- وفي مدة التيه في الصحراء بين مصر والشام جعلنا عليكم الغمام (السحاب) كالمظلة يقيكم حر الشمس ، لما امتنعوا من دخول مدينة الجبارين ، وأنزلنا عليكم المن : مادة حلوة كالعسل تشكل مع الندى (الطل) على الشجر ، والسلوى : هو الطير السَّمَانِي ، يذبحونه ويأكلونه ، كلوا من لذائذ الطعام في هذه الصحراء المففرة ، وما ظلمونا بعضيائهم أمرنا ، وكفروهم نعمنا ، ولكن ظلموا أنفسهم بتعريضها للعذاب .

٥٨- واذكروا أيضاً نعمتنا عليكم حين قلنا لأبائكم بعد خروجهم من التيه: ادخلوا بيت المقدس، وكلوا منها حيث أردتم أكلًا هنيئًا كثيرًا واسعًا، وادخلوا باب بيت المقدس منحنيين خاشعين تواضعاً لله تعالى، وهو نوع من سجدة الشكر، وقولوا: حطة، أي تطلب منك يا رب إسقاط خطايانا وغفرانها، وسزيد المحسنين منكم بالشكر وطلب المغفرة إحساناً وثواباً وفضلاً.

٥٩- فبدل الظالمون منهم كلامهم المقول لهم، وقالوا: «حطة» أو «حبة في شعرة» بدل «حطة» [البقرة ٥٨/٢ والأعراف ١٦١/٧] ودخلوا يزحفون على أستاههم، فأنزلنا على الظالمين أنفسهم بمخالفتهم أمرنا عذاباً من السماء بسبب عصيانهم وخروجهم عن الطاعة.

٦٠- واذكروا كذلك حين عطش أبائكم في صحراء التيه، فطلب موسى لهم السقيا، فقلنا له: اضرب الحجر بعصاك، فضربه بها، فأخرج الله الماء من الصخر، آية من الله، ونعمة عليهم، حينما فقدوا الماء، وخرج اثنا عشرة عيناً من الماء بعدد الأسباط، لكل سبط عين لا يتعداها إلى غيرها، والأسباط: ذرية الاثني عشر من أولاد يعقوب، وقلنا لهم: كلوا من السلوى، واشربوا الماء المتفجر من الحجر، ولا تكثروا الفساد في الأرض.

وَإِذ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ وَسَيُرِيدُ الْاِحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبًا مِنْهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعْ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَسْقِدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بِمَضْرِبٍ فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ عِزًّا لِحُبِّهِمْ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٦١- واذكروا أيها اليهود حين قال أسلافكم: يا موسى، لن نستطيع الصبر على طعام واحد من المن والسلوى، لتكررها كل يوم، فاسأل لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من خضارها ويقولها كالتنعاع والكرفس والخيار، وقمحها أو ثومها، وعدسها وبصلها المعروفين، قال: أنظلبون ما هو أحسن وأحقر بدلا مما هو أحسن وأفضل، وهو المن والسلوى اللذان هما ألد وأطيب، ومن عند الله بغير واسطة أحد، ادخلوا بلداً زراعياً، ففيها تجدون ما طلبتم من البقل والثوم وغيرهما، وأصبحوا في ذل وفقر وحاجة، وإن كانوا أغنياء، ورجعوا مستحقين غضب الله، وذلك كله بسبب كفرهم بالله، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً بغير حق، كشعيب وزكريا ويحيى، وهم يعلمون أنهم ظالمون بقتلهم، وذلك العقاب بسبب عصيانهم أوامر الله، واعتدائهم على أنبيائه.

٦١- واذكروا أيها اليهود حين قال أسلافكم: يا موسى، لن نستطيع الصبر على طعام واحد من المن والسلوى، لتكررها كل يوم، فاسأل لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من خضارها ويقولها كالتنعاع والكرفس والخيار، وقمحها أو ثومها، وعدسها وبصلها المعروفين، قال: أنظلبون ما هو أحسن وأحقر بدلا مما هو أحسن وأفضل، وهو المن والسلوى اللذان هما ألد وأطيب، ومن عند الله بغير واسطة أحد، ادخلوا بلداً زراعياً، ففيها تجدون ما طلبتم من البقل والثوم وغيرهما، وأصبحوا في ذل وفقر وحاجة، وإن كانوا أغنياء، ورجعوا مستحقين غضب الله، وذلك كله بسبب كفرهم بالله، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً بغير حق، كشعيب وزكريا ويحيى، وهم يعلمون أنهم ظالمون بقتلهم، وذلك العقاب بسبب عصيانهم أوامر الله، واعتدائهم على أنبيائه.



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ  
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ  
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا  
 فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آيَاتِكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا  
 مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرْتَوَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 قَوْلًا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْهُمُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَخَذْنَا مِنْكُمْ فِي النَّبْتِ  
 فَأَقْبَلْتُمُ الْكُفْرَ كُفْرًا وَرَدَّوهُ عَلَى أَخْسِرِ الْأَعْيُنِ  
 فَأَعْبَأُوا بِأَيْدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِدَةَ لِلْمُتَّقِينَ  
 ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا  
 بَقَرَةً قَالُوا أَتَشْتَدُّ نَا هَرُونَ قَالَ أَغُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ  
 مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبِينُ لَنَا  
 مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ  
 وَلَا بَكَرٌ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْهَمُوا مَا تَوْمَرُونَ ﴿٦٧﴾

٦٢. إن الذين صدقوا النبي ﷺ وصاروا من أتباعه، والذين صاروا يهودا، والنصارى الذين نصرروا المسيح عليه السلام، والصابئين: وهم الذين تركوا اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة والنجوم، ومنهم جماعة في العراق، من آمن من هؤلاء الطوائف الأربع، إيماناً حقاً بالله واليوم الآخر، وعمل صالح الأعمال التي أمر الله بها، فلهم ثواب عملهم الصالح عند ربهم يوم القيامة، ولا خوف عليهم من أهوال القيامة، ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي، أخرج الواحدي عن مجاهد قال: لما قص سلمان على رسول الله ﷺ قصة أصحابه، قال: هم في النار، قال سلمان: فأظلمت علي الأرض، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ...﴾ قال: فكانما كشف عني جبل.

٦٣. واذكروا يا بني إسرائيل حين أخذنا عليكم العهد المؤكد بالعمل بما في التوراة، ورفعنا فوقكم جبل الطور الذي ناجى موسى ربه عليه، وقلنا لكم: خذوا ما أمرناكم به في التوراة، بجد واهتمام، وادرسوا ما جاء في التوراة واعملوا به، لكي تتقوا عذابي، وتفوزوا برضائي.

٦٤. ثم عرضتم عن الميثاق المأخوذ عليكم، وتركتم العمل بما أمرتم، من بعد قبول الميثاق ورفع الجبل فوق رؤوسكم كأنه ظلة عليكم، فلولا تدارككم بلطف الله ورحمته بكم، بتوفيقكم للتوبة وإعلانها، لكنتم من الهالكين في العذاب الأليم المهين.

٦٥. ولقد علمتم أيها اليهود شأن آبائكم وهم يهود إيلات الذين خالفوا أمر الله، فاصطادوا السمك يوم السبت، وكان محرماً فيه، لقصره على العبادة بتشريع موسى عليه السلام، محتالين على ذلك بإقامة الأحواض يوم الجمعة، لتقع الأسماك فيها بعملية المد البحري والجزر، فمسخوها قردة وصيروا أذلاء صاغرين مبعدين مطرودين.

٦٦. فجعلنا عقوبة قرية إيلات في العقبة المخالفة عمرة مانعة من ارتكاب مثلها، للقرى الموجودة أمامها وفي عصرها، ولما يأتي بعدها، وتذكرة للمؤمنين الأتقياء الذين يأتون بعدهم إلى يوم القيامة.

٦٧. واذكروا يا بني إسرائيل حين قال موسى لقومه: إن الله يأمركم بذبح بقرة، لمعرفة قاتل شخص غني عقيم ليس له إلا وارث وحيد، وهو ابن أخيه، قتله ليرثه، ثم ألقاه على باب رجل من اليهود، ثم أصبح يدعيه عليهم، كما روى ابن أبي حاتم عن عبيدة السلماني، فقالوا لموسى: أنهزأ بنا، وتسخر منا؟ فقال لهم: أستجير بالله أن أكون من السفهاء أهل الجهل الذين يكذبون على الله، فكيف أنسب إليه أمر ألم يأمر به؟!

٦٨. قالوا: أسأل ربك أن يبين لنا صفة هذه البقرة، قال: إنه يقول: إنها بقرة، لا مسنة ولا بكر صغيرة، متوسطة بين الاثنين، فافعلوا ما تؤمرون لمعرفة القاتل، ولا تشددوا.

٦٩. قالوا لموسى مرة أخرى: اسأل ربك بين لنا ما لونها؟ قال موسى: يقول الله تعالى: إنها بقرة صفراء اللون، شديدة الصفرة، تبهج الناظرين وتعجبهم في حسن منظرها ولونها.

٧٠. قالوا لموسى أخيراً: اسأل ربك بين لنا حالة هذه البقرة، أسائمة أم عاملة؟ لأن جنس البقر تشابه علينا، لكثرة الأبقار الصفر المتوسطة السن، فلا ندري أي بقرة يريد بها الله، ونحن مهتدون بمشيئة الله إلى البقرة المطلوبة إذا أخبرتنا.

٧١. قال لهم موسى: إن الله تعالى يقول لكم: إنها بقرة غير مذللة بالعمل، فلا تحرث الأرض، ولا تستخدم في سقي الزرع، كالدواب النواضح الأخرى المستعملة لإخراج المياه من الآبار، بريثة من العيوب، خالصة الصفرة لا يخالطها لمعة أو بقعة من لون آخر، قالوا: الآن نطق بالبيان أو الوصف التام، فوجدوها عند فتى بارٍ بأمه، فشرها بثمان غال جداً، وذبحوها وما كادوا يفعلون، لغلاء ثمنها، ولو ذبحوا أي بقرة كانت قبل هذه الأسئلة، لأجزأتهم، ولكن شددوا، فشد الله عليهم، كما روى أبو هريرة.

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يَسِّرْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْبَلْ لُونَهَا تَسْرًا لِنُظْرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يَسِّرْ لَنَا مَا هِيَ إِنْ أَلْبَقْرَةَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُشِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْكَيْفَ جِئْتَ بِهَا لِنَحْنِ قَدْ ذَبَحْنَاهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَآذَرْتُمْ فِيهَا وَأَلَّاهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِمِضَاهِ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٣﴾ اللَّهُ الْمَوْلَىٰ وَرَبُّكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّنْ حِجَارَةٍ مَّا تَتَخَجَّرُ مِنْهُ إِلَّا أُنزِلَتْ وَإِن مِّنْهَا مَّا يَشَّقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِن مِّنْهَا لَمَّا يَنْهَشُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ إِسْمَاعِيلَ يُسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ جَحَرْتَهُمُ مِّنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ ﴿٧٦﴾

٧٢. واذكروا حين قتل بعضكم نفساً، فتخاصمتم وتنازعتم فيمن هو القاتل؟ والله مظهر ما كنتم من أمر القتل، لإخفائه على الحاكم.

٧٣. فقلنا: اضربوا القاتل بأحد أعضاء البقرة المذبوحة، فضره، فأحياه الله، فأخبرهم عن القاتل، وهكذا يحيي الله الأموات يوم القيامة كمثل هذا الإحياء، ويربكم علامات الدالة على كمال قدرته، لكي تدرخوا قدرة الله تعالى، وتندبروا في أمر البعث.

٧٤. ثم صلبت قلوبكم عن قبول الحق، ولم تدعن لآيات الله من بعد رؤية هذه الحادثة، فهي كالحجارة قسوة وصلابة، أو أشد قسوة منها، بل إن من الحجارة لألين من قلوبكم، فينبع من بعضها ماء الأنهار، وبعضها يتصدع، فتخرج منه العيون الصغيرة، وبعضها يهوي من خوف الله كسقوط الجبل أمام موسى، وقلوبكم لا تلين، والله حافظ لأعمالكم ومجازيكم عليها يوم القيامة.

٧٥. أتطمعون أيها المؤمنون أن يصدق اليهود برسالة نبيكم محمد ﷺ؟ وقد كان بعض أحبارهم يقرؤون كلام الله في التوراة، ثم يحرفونه بالزيادة أو النقص أو تبديل شيء بغيره، لتحريم الحلال، وتحليل الحرام بحسب أهوائهم، كتحريفهم صفة رسول الله ﷺ بجعله طويلاً أسمر بدلاً من «متوسط الطول أبيض» وإسقاط الحدود عن أشرفهم، يحرفونه من بعد ما فهموه بعقولهم، وهم يعلمون أنهم مبطلون كاذبون. ونزلت هذه الآية في الذين غيروا آية الرجم وصفة محمد ﷺ، كما ذكر الواحدي.

٧٦- وإذا لقي منافقو اليهود الذين آمنوا، قالوا: أمنا بأن محمداً رسول الله، وإذا اختلوا مع بعضهم، قالوا لبعضهم الذي أفشى للمسلمين ما في التوراة من صفات رسول الله ﷺ وكل ما يدل على صدقه، وأخبر بما عذب به أبائهم: كيف تحدثون أتباع محمد بما علمكم الله في كتابكم، وبما أنزل الله عليكم في التوراة وبدلالات صدقه، فيكون ذلك حجة لهم عليكم؟ أفلا تدركون أن ما تخبرون به هو حجة عليكم؟ قال ابن عباس: كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: أمنا أن صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة.

٧٧- أو لا يعلم هؤلاء اليهود أن الله يعلم ما يخفون من الكفر والتكذيب، وما يظهرون من النفاق، فسواء أعلتكم أم أسرتم، فإن الله سيجازيكم على أعمالكم.

٧٨- ومن اليهود أميون لا يقرؤون ولا يكتبون، لا يعرفون من التوراة إلا أمنيات وأكاذيب تلقوها عن أحبارهم، وما هم في هذه الادعاءات والأكاذيب إلا أصحاب ظنون موهومة، لا حقيقة لها ولا علم لهم بها.

٧٩- هلاك ودمار وعذاب للذين يحرفون التوراة بأيديهم الأثيمة، فهم يعلمون أنه من عند أنفسهم، وهم يزعمون في المحافل أنه من عند الله، ويوهمون أنه من التوراة، ليقبضوا قيمة التحريف شيئاً خسيساً من الدنيا، فعذاب لهم على التحريف والتزوير، وعذاب لهم على الأموال المكتسبة ثمن التحريف لكلام الله.

نزلت الآية كما قال العباس في أحبار اليهود الذين غيروا صفة النبي ﷺ وبدلوا نعته.

٨٠- وقالت اليهود: لن تصيبنا النار إلا أياماً قليلة أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل، قل لهم أيها النبي: هل أخذتم من الله وعداً ألا يعذبكم إلا هذه المدة، وحيث لا يخلف الله وعده؟ بل في الواقع تقفون على الله الكذب. روى الطبري عن ابن عباس: أن اليهود قالوا: لن ندخل النار إلا تحلة القسم، الأيام التي عبدنا فيها العجل أربعين ليلة، فإذا انقضت، انقطع عنا العذاب، فنزلت الآية.

٨١- ليس الأمر كما زعمتم أيها اليهود، بل سيدخل النار كل من كفر بالله وكذب رسله، وكل من أشرك وارتكب خطيئة ولم يتب منها، وأحاطت به سيئته ومات على كفره، فهم أهل النار، ما كانوا فيها إلى الأبد.

٨٢- والذين آمنوا بالله وصدقوا برسالة رسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمر الله بها، هم أهل الجنة، مقيمون فيها على الدوام.

٨٣- واذكر أيها الرسول مضمون الميثاق المأخوذ على بني إسرائيل: وهو إفراد الله بالعبادة، والإحسان إلى الوالدين بالمعاشرة بالمعروف والتواضع لهما وامتنال أمرهما، والإحسان إلى القرابة بصلة الرحم وأداء الحقوق، والإحسان إلى الأيتام الذين فقدوا آباءهم في الصغر قبل البلوغ، وإلى المساكين الذين ليس لديهم ما ينفقون على حوائجهم، والقول الحسن للناس بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة، وإقامة الصلاة في أوقاتها، وإيتاء الزكاة للمستحقين، ثم أعرضتم أيها اليهود عن هذا الميثاق، فلم تعملوا به إلا العدد القليل منكم كعبد الله بن سلام وأصحابه الذين نفلوا الميثاق، وأنتم معرضون عن تنفيذه كفرأوعناداً.

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ الْأَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ قَوْلِ الَّذِينَ يُكْتَبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ يُرِيقُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ مِمَّا كَفَلْنَا لَهُمْ جَمِيعًا كَبَتِ أَيْدِيهِمْ وَوَلَّى لَهُمْ تَمَائِمَ كُتُبِهِمْ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفُوا وَلِلَّهِ عَهْدُهُ وَأَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهَا حَظِيئَتُهُ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِأَنفُسِكُمْ إِحْسَانًا وَإِذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٨٤- واذكروا يا معشر اليهود حين أخذنا العهد المؤكد عليكم في كتابكم التوراة ألا يقتل بعضكم بعضاً، وألا يخرجوه أو يطرده من داره كرهاً أو ظلماً، ثم اعترفتم وقبلتم بالميثاق المأخوذ عليكم، وأنتم تشهدون على أنفسكم بذلك، وتقررون بهذا العهد، وتعلمون أنه عهد الله في التوراة.

٨٥- ثم أنتم هؤلاء المشاهدون الحاضرون في عهد النبي ﷺ تخالفون ما أخذه الله عليكم في التوراة، فيقتل بعضكم بعضاً، وتعينون المشركين على أبناء دينكم، بتعريضهم للقتل وطردهم من منازلهم، بلا سبب يحل به ذلك، وإغما بالمعصية والظلم، وإن أسر الأعداء أحداً منكم، وجاءكم يطلب الفداء لنفسه، أنفذتموه من الأسر بدفع الفدية، إيماناً بما في التوراة، أي لا تنفذون من تعاليم التوراة إلا فداء الأسرى فقط، علماً بأنه محرم عليكم إخراجهم من ديارهم، وهذا توبيخ على تناقضهم؛ لأن الأسر نتيجة الإخراج من الديار، فكيف تفعلون الشيء وتطلون نتيجته؟! وكيف تصدقون ببعض التوراة الذي يوجب المفاداة، وتكفرون ببعضه الآخر الذي يحرم القتل

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ  
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾  
ثُمَّ أَتَتْهُمُ هَذِهِ بَيِّنَاتٌ مِمَّا كَفَرُوا فَصَلَّوْنَا عَلَى الْكُفَّارِ  
مِنْ دِيَارِهِمْ لِيَنْظُرَهُمْ اللَّهُ بِأَلْسِنَةٍ أَدْنَىٰ وَأَنْ يَوَدَّ أَنَّ  
يَأْتُوهُمْ أَسْرَىٰ يَنْفَعُهُمْ وَهُوَ يُعْزِمُهُمْ فَأَخْرَجْنَاهُمْ  
أَقْرَبُونَ بَعْضٌ مِّنَ الْكِتَابِ وَكَافَرُوا بِبَعْضٍ فَاذْرَأْ  
مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِنَّ  
الْآلِيمَةَ لِيرُدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ  
عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُسِّرُوا وَآلِيَهُمُ الَّذِينَ  
بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ ﴿٨٦﴾  
وَإِنَّمَا مَوْسَىٰ الْكَلْبُ وَقَفِينَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ  
وَإِنَّمَا عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا  
جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ اسْتَكَبَرُوا فَوَقَّعُوا  
كُذُوبَهُمْ وَفَرِيقًا تَقْسِفُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ  
لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَكَيْلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

والإخراج؟! وذلك بسبب تحالف بني قينقاع مع الخزرج، والنضير وقريظة مع الأوس، وإعانة كل فريق حلفاء على إخوانه. فالجزء على هذا التناقض خزي وذل في الدنيا، وأشد العذاب في الآخرة بسبب التلاعب بآيات الله، والله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها.

٨٦- أولئك اليهود الذين استحباوا قليل الدنيا على كثير الآخرة، وباعوا نعيم الآخرة الدائم بمتاع الدنيا الزائل، فلا يخفف عنهم عذاب القيامة، ولا ينصرهم أحد فيمنع عنهم العذاب.

٨٧- ولقد أتينا موسى التوراة، وأتبعناه ببعثة أنبياء بني إسرائيل من بعده، وأتينا عيسى ابن مريم المعجزات الدالة على صدقه في آية (٤٩) من سورة آل عمران (٣) وهي إحياء الموتى وخلق الطير بإذن الله، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله، والإخبار بالمغيبات، وإنزال المائدة من السماء، وإنزال الإنجيل عليه، وقويناه بروح القدس أي الطاهر وهو جبريل، أفكلما جاءكم أيها اليهود رسول بغير ما يوافق ويلاتم أنفسكم، استكبرتم عن إجابته، احتقاراً للرسل، فريقاً كذبتكم كعيسى ومحمد، وفريقاً قتلتم كزكريا ويحيى؟!.

٨٨- وقال اليهود للنبي ﷺ لما دعاهم للإسلام: قلوبنا مغلقة ومغطاة بأغطية تمنعها من الاستجابة لدعوتك، وهذا دليل على أن الكفر عناد ومكابرة، لذا أبعدهم الله من رحمته بسبب كفرهم وعدم مبادرتهم إلى الإيمان، فلا يؤمنون إلا قليلاً، وهو الإيمان ببعض الكتاب، ولا يؤمن منهم إلا قليل.



٨٩- ولما جاء اليهود القرآن، مؤيداً لما معهم من التوراة والإنجيل، وكانوا قبل مجيئه يطلبون من الله النصر على أعدائهم بالنبي المبعوث آخر الزمان، الموصوف عندهم في التوراة، فلما جاءهم الرسول الذي عرفوا وصفه، كفروا به حسداً؛ لأنه ليس منهم، فاللعنة على الكافرين، أي الطرد من رحمة الله. وسبب النزول: ما أخرج ابن إسحاق وابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب، كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فنزلت الآية.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ  
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِسْمِ  
أَشْرَوْا بِهِ إِذْ أَنفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ  
بَعِيًّا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
فَبَاءَ وَبَعْضٍ عَلَى عَصَبٍ وَاللَّكْفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحِينَ بِمَا أَنزَلَ  
عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُمْ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ  
قُلْ قَلِمٌ يَقُولُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى  
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَدْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ  
﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ  
خُذُوا مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا  
وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ لِيَكْفُرَهُمْ  
قُلْ بِسْمِائِهَا يُرْفَعُ بِهِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- بس الشيء الذي باعوا به أنفسهم، فأوبقوا أنفسهم في نار جهنم، بسبب الكفر بما أنزل الله على رسوله من القرآن حسداً ومنافسة، على أن ينزل الله وحياً على نبي من غير بني إسرائيل؛ لأن محمداً ﷺ كان من العرب، وليس منهم، فرجع اليهود بسخط عليهم من الله لكفرهم برسالة محمد، على سخط سابق لتحريفهم أحكام التوراة وكفرهم بعباسي، وللكفار عذاب فو إهانة.

٩١- وإذا قيل لليهود: صدقوا بالقرآن، قالوا: نصدق بالتوراة المنزلة علينا، ويكفرون بما سواه من الكتب الأخرى، فوراءه أي غيره، والقرآن حق مؤيد للتوراة؛ لأن كتب الله يؤيد بعضها بعضاً، قل لهم أيها النبي: إن كنتم مؤمنين بما أنزل عليكم، فكيف تقتلون أنبياء الله الذين حرم الله عليكم قتلهم؟ والخطاب وإن كان للحاضرين زمن النبي ﷺ فالمراد به أسلافهم، وصح خطابهم لرضاهم بما فعل أسلافهم، فكانوا مثلهم.

٩٢- ولقد جاءكم موسى بالمعجزات الدالة على صدقه، كقرق البحر وتظليل الغمام، وهي الآيات التسع [الإسراء ١٧/ ١٠١] ثم عديم العجل الذي صنعه السامري، واتخذتموه إلهاً من بعد مجيء موسى بالبينات، وأنتم كافرون لعبادتهم ما لا يستحق العبادة.

٩٣- واذكروا أيها اليهود حين أخذنا عليكم العهد المؤكد على العمل بالتوراة، ورفعنا فوقكم جبل الطور (في الآية السابقة ٦٣) وقلنا لكم: اعملوا بالتوراة بجد واجتهاد، وأطيعوا واقبلوا ما تؤمرون به، فقلتم: سمعنا قولك وعصينا أمرك، أي لا نقبل أمرك، وتمكن في قلوبكم أو امتزج حب عبادة العجل بسبب كفركم، قل لهم أيها الرسول: بسما يأمركم به إيمانكم الذي زعمتم، إن كنتم مؤمنين بما أنزل عليكم، وتكفرون بما وراءه.

٩٤. قل لهم أيها النبي: إن كانت لكم الجنة، خاصة بكم، من دون جميع الناس كما زعمتم، فتمنوا الموت لتفوزوا بالجنة؛ لأن من كان موقناً أنه من أهل الجنة، كان الموت أحب إليه من الحياة، إن كنتم صادقين في زعمكم. وسبب النزول: ما أخرج الطبري عن أبي العالية قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، فنزلت الآية.

٩٥. ولئن يتمنى اليهود الموت، بسبب ما فعلوه من الذنوب والآثام، كالتحريف والتكذيب؛ فهم غير آمنين من العذاب، بل ولا طامعين في دخول الجنة، والله عليم بالكافرين ومجازيهم.

٩٦. ولتجدن اليهود يا محمد أشد الناس حرصاً على حياة الدنيا، وأحرص من الذين أشركوا الذين لا يؤمنون بالبعث ولا بالآخرة والجزاء، يتمنى اليهودي، لو يطول عمره ألف سنة، وما التعمير بمزحزحه أو مبعده من عذاب الله، فمهما عاش، فلا بد له من الموت، والله بصير بعملهم في الدنيا، وسيجازيهم في الآخرة.

٩٧. قل أيها الرسول لليهود الذين عادوا جبريل

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزِهٖءَ مِنَ الْعَذَابِ ۗ إِنَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ بِصِيرِ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكَلِمًا عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَدَّلْتُمُوهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرُهم لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأٰءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

لنزوله بالعذاب وإخبارهم بتحريب بيت المقدس على يد بختنصر أو غيره: من كان عدواً لجبريل، فإن جبريل نزل القرآن على قلبك بأمر الله، لا بأمر نفسه، موافقاً للكتب السماوية السابقة كالطوراة والإنجيل، وهدى للناس من الضلال، وبشرى للمؤمنين بحسن العاقبة. قال الطبري: أجمع أهل العلم بالتأويل جميعاً أن هذه الآية نزلت جواباً لليهود من بني إسرائيل، إذ زعموا أن جبريل عدو لهم، وأن ميكائيل ولي لهم.

٩٨. من كان عدواً لله وملائكته، وجبريل وميكائيل، فقد كفر، والله عدو للكافرين، فمن عادى أولياء الله، فقد عادى الله تعالى، والله يعاديه ويؤاخذُه. وخص جبريل وميكائيل بالذكر؛ لأنهما أشرف من بقية الملائكة.

٩٩. ولقد أنزلنا إليك أيها النبي علامات واضحات على نبوتك، ولشدة وضوحها لا يكفر بها إلا الفسقة الخارجون عن أمر الله. أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن عبد الله بن سوريا قال للنبي ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بيينة، فنزلت هذه الآية.

١٠٠. أو كلما أعطى اليهود عهداً مؤكداً على العمل بالثورة، طرحه ونقضه فريق (طائفة) منهم، بل أكثر هؤلاء اليهود لا يؤمنون بالله ورسله، فكيف يحترمون عهده؟! وسبب النزول: أن مالك بن الصيف بعد البعثة النبوية قال: والله ما عهد إلينا في محمد، ولا أخذ علينا ميثاقاً، فنزلت الآية.

١٠١. ولما جاء اليهود رسول من عند الله هو محمد ﷺ تتفق أوصافه بما جاء في كتبهم، موافق للثورة، طرح ورفض فريق منهم وهم أحبار اليهود الثوراة، ولم يعملوا بما جاء فيها، كأنهم لا يعلمون شيئاً من الثوراة، فعملوا عمل من لا يعلم.

١٠٢. واتبع اليهود ما تروي وتقول شياطين أو خبيثاء الإنس المشعوذون السحرة على عهد ملك سليمان، ظانين أنه ما سخر الريح والجن إلا بالسحر، وأنه كان يستجيزه، ولم يكفر سليمان بفعل السحر وتعلمه ولم يكن ساحراً؛ لأن السحر كفر، ولكن الشياطين المذكورين هم الذين كفروا بتعليم الناس السحر وفعله، بقصد إغوائهم وإضلالهم، ويعلمونهم أيضاً ما أنزل على الملكين: هاروت وماروت الموجودين ببابل: بلد بالعراق، وكان هذان الملكان يعلمان الناس السحر ليجتنبوه، وكانا في الأصل من الملائكة، وأهبطا إلى الأرض بطلبهما. وما يعلمان أحداً إلا قباله: لا تفعلوا كذا ولا تكفروا، ونحن فتنة، أي ابتلاء واختبار من الله لعباده، ويتعلم الناس منهما ما يسبب التفريق بين الزوجين بزرع الكراهية والبغضاء بينهما، وللسحر حقيقة ثابتة عند الجمهور غير المعتزلة وأبي حنيفة، وله تأثير في القلوب في هذا المجال، ولكنه لا يضر إلا بما يأذن الله به، ويتعلم الناس السحر الذي يضر في الدين، ولا ينفع في الدنيا، لأنه ضرر محض، ولقد علم اليهود أن من اختار السحر بدلاً عن كتاب الله، ليس له نصيب من الجنة، وليس ما باعوا به أنفسهم بالسحر عوضاً عن دينهم، وتركهم العمل بما

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ التَّمْيِيزَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ يُبَايِعُ هَارُوتَ وَمِزْرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا الْمَنْ أَسْرَرَهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلَّكَفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكَ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٦﴾

علموا، لو علموا ما ينتظرهم من العذاب.

وسبب النزول: ما أخرجه محمد بن إسحاق والطبري وغيرهما: قال بعض أحبار اليهود: ألا تعجبون من محمد، يزعم أن سليمان كان نبياً؟ والله ما كان إلا ساحراً، فنزلت الآية.

١٠٣. ولو أن متعلمي السحر آمنوا بالله ورسوله، واتقوا الله، فعملوا بأوامره، واجتنبوا نواهيه، وما وقعوا فيه من السحر والكفر، لكان لهم ثواب هو خير لهم من السحر ومكاسبه، ولو علموا ذلك لما أخذوا بالسحر، ولا تركوا الإيمان والتقوى.

١٠٤. أيها المؤمنون، لا تقولوا: ﴿راعنا﴾ من المراعاة والاهتمام؛ لأن هذه كلمة سب قبيح عند اليهود، من الرعونة، وقولوا: ﴿انظرننا﴾ أي انظر إلينا وأقبل علينا لفهم قولك، واسمعوا اسماع قبول وطاعة للشرع والرسول. وللكتفار الذين يؤذون الرسول عذاب مؤلم يوم القيامة. وسبب النزول: ما ذكره ابن عباس: أن اليهود استعملوا كلمة «راعنا» لسب النبي ﷺ، ففطن لذلك سعد بن معاذ، فهدد القائل بالقتل، فقالوا: ألستم تقولونها؟ فنزلت الآية.

١٠٥. ما يمتنى كفار أهل الكتاب من اليهود وعبيدة الأوثان، لشدة عداوتهم وبغضهم المسلمين أن ينزل أي خير من الوحي أو غيره على المؤمنين، ومنه القرآن، والله يختص بالنبوة والهداية من يشاء من العباد، والله صاحب الفضل العظيم الذي لا يتأهى. وسبب النزول: أن المسلمين كانوا إذا قالوا لخلفائهم من اليهود: آمنوا بمحمد ﷺ قالوا: هذا الذي تدعوننا إليه، ليس بخير مما نحن عليه، ولوددنا لو كان خيراً، فأنزل الله تعالى تكديماً لهم.

**مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَخَ بِهَا آيَةٌ أَوْ نُنسَخَ بِهَا آيَةٌ أَوْ نُنسَخَ بِهَا آيَةٌ أَوْ نُنسَخَ بِهَا آيَةٌ**  
**أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴿١٠٦﴾ **أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ**  
**لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ**  
**مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** ﴿١٠٧﴾ **أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ**  
**كَمَا سَأَلْنَا مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْدُلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ**  
**فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ** ﴿١٠٨﴾ **وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**  
**لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَمَا رَأَوْا احْسَادًا مِنْ عِنْدِ**  
**أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْتَفُوا وَاصْفَحُوا**  
**حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴿١٠٩﴾ **وَأَقِيمُوا**  
**الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَيْرٍ**  
**تَحِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ﴿١١٠﴾ **وَقَالُوا**  
**لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الْإِيمَانُ كَانَ هُوَذَا أَوْ نَصْرِي**  
**تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**  
**بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ قُلْ لَأَجْرُهُ**  
**عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴿١١١﴾

١٠٦. ما تبدل أو تغير حكم آية، أو نسخها من الذكرة  
 فتناسها حتى لا تُقرأ، إلا أتينا بما هو أنفع للناس منها  
 عاجلاً أو آجلاً، أو يمثّل لها في النسخ، سواء أكان النسخ  
 أخف أم أثقل وهو ذو ثواب أكثر، ألم تعلم أيها النبي أن  
 الله قادر على كل شيء، ومنه نسخ الأحكام تحقيقاً لمصلحة  
 العباد. وسبب النزول: أن المشركين حينما سمعوا  
 بالنسخ، قالوا: ما في هذا القرآن إلا كلام محمد،  
 يقوله من تلقاء نفسه، وهو كلام يناقض بعضه  
 بعضاً، فنزلت الآية وآية النحل ١٠٦/١٠٦.

١٠٧. ألم تعلم أيها النبي أن الله مالك السموات  
 والأرض، والمتصرف فيهما بالإيجاد والإعدام ونفوذ الأمر  
 بمقتضى مصالح العباد، وليس لكم أيها الناس غير الله  
 يتولى أموركم وينصركم على أعدائكم. نزلت هذه الآية  
 في قريش حين قالوا: يا محمد؛ اجعل لنا الصفا  
 ذهباً، ووسع لنا أرض مكة، وفجر الأنهار خلالها  
 تفيضاً، نؤمن بك، فأنزل الله تعالى هذه الآية. وقال  
 المفسرون: نزلت رداً على اليهود والمشركين المطالبين  
 بهذه المطالب، وهو الأولى.

١٠٨. بل أتريدون سؤال رسولكم محمد ﷺ أسئلة  
 تعجيزية كالإتيان بالله والملائكة قبلاً، مثلما سئل موسى  
 من قبل أن يريهم الله جهرة؟ فتضلوا كما ضلوا، ومن  
 يفضل الكفر على الإيمان، فقد حاد عن الطريق المستقيم أي

طريق طاعة الله. أخرج الطبري عن مجاهد قال: سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً، قال: نعم، وهو  
 لكم كالمائدة لبني إسرائيل، إن كفرتم، فأبوا ورجعوا، فنزلت الآية.

١٠٩. تمنى وأحب الكثير من اليهود لو يرجعونكم إلى الكفر، حسداً منهم على توفيق الله لكم وإرشادكم، من بعد تبينهم  
 الحق أن محمداً رسول الله، فتجاوزوا عن سيئاتهم واصفحوا عما بدر منهم من عداوة، والعفو: ترك المؤاخنة بالذنب،  
 والصفح: محو أثر الذنب، حتى يأذن الله بقتالهم أو إجلائهم أو فرض الجزية عليهم، والله تام القدرة على كل شيء. قال ابن  
 عباس: نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم تروا إلى ما أصابكم ولو كنتم على الحق، ما  
 هُزمتم، فارجعوا إلى ديننا، فهو خير لكم.

١١٠. وأدوا الصلاة كاملة الأركان والشروط، وادفعوا الزكاة المفروضة للمستحقين، وما تقدموا من أعمال الخير والطاعة  
 في الدنيا، تجددوا ثوابه عند الله في الآخرة، والله لا يخفى عليه شيء قليل أو كثير.

١١١. وقالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا اليهودي، وقالت النصارى: لن يدخلها إلا النصراني، تلك مجرد تمنيات  
 وشهوات يتمنونها بغير حق، قل لهم أيها النبي: أحضروا دليلكم وحجتكم على زعمكم، إن صدقتم في مزاعمكم وأمانيتكم  
 ودعوايكم الباطلة.

١١٢. ليس الأمر كما تقولون، بل يدخل الجنة من أسلم ذاته لله، وأخلص دينه وعبادته لربه، وهو محسن عمله، فله ثواب  
 إيمانه وعمله عند ربه يوم القيامة، ولا خوف عليهم من العذاب، ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا، بل هم في طمأنينة ونعيم.

١١٣- اتهمت كل طائفة من اليهود والنصارى الأخرى بأنها ليست على شيء معتبر من الحق، مع أن كلا يتلو في كتابه أنه مصدق للآخر، وكذلك قال الجهلاء من المشركين الذين لا علم عندهم ولا كتاب مثل هذا القول، فإنهم قالوا: ليس مدعو الأديان على شيء والله يحكم يوم القيامة بين الناس فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، وسيجازيهم بما هو مستحق عليهم. ونزلت الآية في يهود المدينة ونصارى نجران حين تناظروا، فقالت اليهود: ما أنتم على شيء من الدين، وكفروا بعمسى والإنجيل، وقالت لهم النصارى: ما أنتم على شيء من الدين، فكفروا بموسى والتوراة، فنزلت الآية.

١١٤- لا أحد أظلم ممن منع عبادة الله في المساجد، وسعى في هدمها، أولئك الأثمون ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا المساجد إلا خائفين من عقاب الله، ولهم في الدنيا ذل وهوان، وفي الآخرة عذاب شديد في النار. قال ابن عباس: نزلت في مشركي أهل مكة الذين منعوا المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام، ومنعوا النبي ﷺ من الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام.

١١٥- لله ملك المشرق والمغرب وما بينهما، فأى جهة

تجهون فيها في صلاتكم، فهناك الجهة أو القبلة التي يرضى بها الله، إن الله واسع الرحمة بعباده، علم بما يصلحهم. نزلت كما ذكر الطبري قبل الأمر بالتوجه إلى استقبال الكعبة في الصلاة، وفيها إبطال ما كان يعتقده أرباب الملل السابقة من أن العبادة لا تصح إلا في الهياكل والمعابد.

١١٦- وقال الكفار: اتخذ الله ولداً، فقالت اليهود: عزيز ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، تنزه الله تعالى عن اتخاذ الولد، بل لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، الكل عباد الله، وكلهم خاضعون لسلطانه، فكيف يكون أحدهم ولداً؟ نزلت الآية في اليهود حين قالوا: عزيز ابن الله، وفي نصارى نجران حيث قالوا: المسيح ابن الله، وفي مشركي العرب الذين قالوا: الملائكة بنات الله.

١١٧- الله مبدع السموات والأرض، أي خالقهما على غير مثال سبق، وإذا أراد شيئاً خلقاً أو أمراً أو تدييراً، قال للشيء الذي يريد: كن فيكون، أي فيوجد فوراً، لكمال قدرته.

١١٨- قال مشركو العرب للنبي: هلا يكلمنا الله كما كلم ملائكته ورسله، فيخبرنا بأنك رسوله، أو تأتينا معجزة أو علامة مادية مما اقترحوه في الآيات (٩٠) وما بعدنا من سورة الإسراء، تدل على صدق نبوتك، قال مثل ذلك كفار الأمم السابقة، اتفقت قلوب وأقوال المشركين مع من سبقهم على الكفر والتمرد والتكذيب، قد بين الله الدلالات على نبوة محمد ﷺ لقوم يعترفون بالحق. قال ابن عباس فيما أخرج الطبري: قال رافع بن خزيمة لرسول الله: إن كنت رسولاً من الله كما تقول، فقل لله: فليكلمنا حتى نسمع كلامه، فنزلت الآية.

١١٩- يؤكد الله أنه أرسل نبيه بالدين الحق مبشراً المؤمنين بالجنة، ومنذراً الكافرين بالنار، ولست مسؤولاً يا محمد عن من مات كافراً ولم يؤمن برسالتك. قال الإمام السيوطي: والذي يقطع به أن الآية في كفار أهل الكتاب كما لايات السابقة عليها والتالية لها، لافي أبويه ﷺ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى  
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَلْمُوكَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ فَالَّذِينَ يَخُفُّونَ يَوْمَ الثَّغِيرِ  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ  
أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا بِأَسْمَاءِ مَنْ سَمِعَ فِي حَرَامِهَا أَوْلَيْكَ مَا كَانَ  
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا الْآخَافِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ  
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
فَأَيْسَأُتَوَلَّوْا فَسَمَّوْا اللَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِيحًا عَلَيْهِمْ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا  
أَتُخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
شَيْءٌ لَمْ يُقْسَمِ بِهِ يَدْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى  
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهْتُمْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا  
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ  
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٨﴾

١٢٠- ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع عقيدتهم، وتتصرف عن دينك إلى دينهم، وتتبع أهواءهم، قل أيها الرسول: إن الهدى القرآني هو الدين الحق والهدى الحقيقي، لا ما هم عليه من الشريعة المنسوخة، ونحن اتبعنا أيها الرسول أهواء اليهود والنصارى والموجودة في كتبهم المحرفة، بعدما جاءك من وحي القرآن، ما لك ولي غير الله يتولى أمرك ويحفظك، ولا ناصر ينصرك ويمنعك من عقابه. وسب النزول: أن اليهود كانوا يسألون النبي ﷺ الهدنة، ويطمعون أنهم إذا هادنهم وأهلهم، اتبعوه ووافقوه، فنزلت هذه الآية.

١٢١- الذين أنزلنا عليهم القرآن يتبعونه حق الاتباع، ويعملون بما فيه، فيحلون حلاله، ويحرمون حرامه، أولئك يصدقون تصديقاً تاماً بالكتاب المنزّل، ومن يكفر بالقرآن، فهم الخاسرون لاستبدالهم الكفر بالإيمان.

١٢٢- يا معشر بني إسرائيل، تذكروا النعم التي أنعمت بها عليكم وعلى أسلافكم بشكري وطاعتي، وأني فضلت أصولكم على عالمي زمانهم. أعاد هذا التذكير بالنعم والتحذير من النقم لبيان الهدف الحقيقي من القصة.

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَصْبِرُوا عَلَىٰ الَّذِينَ أَنْتُمْ لِكَبِّ يَتْلُونَ حَتَّىٰ تَنَالُوا وَهَبَهُ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي فِيهَا نُفُسٌ عَنِ نَفْسٍ سَيِّئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ أَنْتَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبِّكَ بِكَلِمَاتٍ فَأَمْتَمَّنَّ قَالِ إِنِّي جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا لِيُنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنَّهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِمَّهِ قَلِيلًا ؕ أَصْطَفِرُهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٣- وخافوا عذاب يوم لا تتوب فيه نفس عن نفس أخرى في المسؤولية، ولا يقبل منها فدية تنجو بها من النار، ولا تفيدها شفاعة شافع، ولا نصرة ناصر، يمنع عنها العذاب.

١٢٤- واذكر يا محمد حين اختبر الله إبراهيم بأوامر ونواه، فقام بحق التكليف تماماً، وقال الله له: إني مصيرك إماماً (قدوة) في الدين وأعمال الخير، قال إبراهيم: واجعل من ذريتي أيضاً أئمة، فأعلمه الله أن عهده بالإمامة والنبوة لا يشمل الظالمين والعصاة من ذريتك، فإنهم لا يصلحون قدوة للناس، لأن الإمام لا بد من أن يكون عادلاً عاملاً بالشرع، وإلا كان ظلاماً.

١٢٥- واذكر أننا جعلنا البيت الحرام (الكعبة) مرجعاً لعبادة الله وأداء المناسك فيه، والصلاة نحوه بعد التفرق عنه، وأمناً من الظلم والمخاوف، واتخذوا أيها المسلمون من مقام إبراهيم حول الكعبة (وهو الحجر المعروف) مكاناً للصلاة والعبادة تكرمة لإبراهيم، ووصينا وأمرنا إبراهيم وإسماعيل أن يطهرا البيت الحرام من الأوثان والكفار والنجاسات والخبائث، من أجل طواف الطائفين به، والمقيمين في المسجد للعبادة، والمصلين فيه وراعين ساجدين. قال عمر رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: هذا مقام إبراهيم، فقلت: يا رسول الله، أفلا نتخذة مصلى؟ فنزلت هذه الآية.

١٢٦- واذكر حين قال إبراهيم: رب اجعل مكة بلداً آمناً يأمن الناس فيه، وارزق أهله المؤمنين بالله واليوم الآخر من الثمار التي تجبي إليه من كل مكان، قال تعالى: وارزق أيضاً من كفر، لأمته بالرزق قليلاً في الدنيا، ثم الجنة وأدفعه إلى عذاب النار، فلا يجد عنه مخلصاً، وبئس المرجع الذي يصير إليه في جهنم.



١٢٧ - واذكر أيها الرسول أيضاً حين كان إبراهيم وإسماعيل يرفعان أسس أو جدران البيت الحرام، قائلين: ربنا تقبل منا هذا العمل الحسن، إنك تسمع دعاءنا وتعلم نياتنا.

١٢٨ - ربنا اجعلنا ثابتين على الإسلام، خاضعين لطاعتك، واجعل من ذريتنا: أولادنا وأحفادنا جماعة مخلصه لك بالطاعة، وعرفنا مناسك الحج ومواضع الذبح، ونجاوز عن خطايانا، إنك أنت كثير التوبة على عبادك، رحيم بالتائبين تغفو وتغفر لهم. قال مجاهد: قال إبراهيم: رب أرنا مناسكنا، فأتاه جبريل، فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد، ثم دله على مواضع رمي الجمرات في منى، وعلى المشعر الحرام، وعلى عرفات، وأمره أن يؤذن فيه بالحج، فقال: يا أيها الناس أجيوا ربيكم، فأجاب العباد: لبيك اللهم لبيك، فمن أجاب إبراهيم حينئذ فهو حاج.

١٢٩ - ربنا وابعث في العرب - وهم ذرية إبراهيم وإسماعيل - رسولا من العرب، وهو محمد ﷺ يقرأ عليهم آياتك المنزلة، ويعلمهم القرآن، وأحكام الشريعة والفقه والفهم في الدين، وأسرار الأشياء، ويطهرهم من الشرك

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْضَعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ بَلَّغْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ النَّوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّمَا وَجِدْنَا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

والمعاصي وسوء الأخلاق، إنك يا رب القوي الغالب، الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة.

١٣٠ - ولا يعدل عن شريعة إبراهيم وعقيدته التوحيدية إلا من جهل أمر نفسه، فلم يفكر فيها، واستخف بها وامتنعها، ولقد اخترناه رسولا في الدنيا، وإنه في الآخِرِينَ لِمَنِ الْفَائِزِينَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ. ونزلت الآية في شأن ابني عبد الله بن سلام حين دعاهما إلى الإيمان، فأمن سلمة وأبى مهاجر.

١٣١ - واذكر أيها الرسول حين قال لإبراهيم ربه: تمسك بالإسلام ديناً، فقال: أخلصت العبادة والدين لرب العوالم كلها.

١٣٢ - ووصى إبراهيم بوصية الله بالتمسك بالإسلام أبناءه، وأوصى يعقوب (إسرائيل) بنيه بذلك، كما أوصى إبراهيم، قائلاً لهم: يا أيها بني، إن الله اختار لكم الملة التي يجيء بها محمد ﷺ فهي صفوة الأديان، فالزموا الإسلام، ولا يأتيكم الموت إلا وأنتم على الإسلام.

١٣٣ - أبطل الله دعاوى اليهود والنصارى أن إبراهيم يهودي أو نصراني، قائلاً: بل أشهدتم أو حضرتم يعقوب؟ وعلمتم وصيته لأبنائه، حين حضره الموت، إذ قال لهم: ماذا تعبدون من بعد وفاتي؟ فقالوا: نعبد الإله الواحد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسحاق، وإسماعيل الذي كان عما ليعقوب، وتسمي العرب العم أباً، ونحن له مخلصون العبادة، فأقروا بذلك، وشهد على إسلامهم. نزلت في اليهود حين قالوا للنبي ﷺ: ألسنت تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية.

١٣٤ - تلك أمة - وهي إبراهيم ويعقوب وأبناؤهما - جماعة مضت، لها ما عملت من العبادة والخير، ولكم ما عملتم من خير أو شر، ولا تؤاخذون بسيناتهم، ولا تستفيدون من حسناتهم.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ  
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾  
 فَإِنَّ آمَنُوا مِثْلَ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهْتُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
 هُم فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾  
 صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾  
 قُلْ إِنَّا جُنُودٌ لِلَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَالٌ وَإِنَّمَا  
 أَعْمَلْنَاكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مَخْلُصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَوْ تَقُولُونَ إِنَّا  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ  
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمْرَ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ كَفَرَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ  
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَرِثَافًا كَسَبَتْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٥ - وقالت اليهود والنصارى للمسلمين: كونوا يهوداً أو نصارى، واتركوا الإسلام، تكونوا على الحق والرشاد، قل لهم أيها النبي: لم تكن اليهودية ولا النصرانية طريق الهداية، بل تكون على ملة إبراهيم الخنيفية المائلة عن الأديان الباطلة إلى دين الحق، والحنيفية: هي دين الإسلام، ولم يكن إبراهيم من عبدة الأوثان أو مشركاً بالله، وهذا تعريض بهم، فكيف تدعون أنه كان يهودياً أو نصرانياً؟! أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا للنبي ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه، فاتبعنا يا محمد تهتد، وقالت النصارى مثل ذلك، فنزلت الآية.

١٣٦ - قولوا أيها المسلمون: آمنا بالله وحده لا شريك له وبالقرآن وبما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط: أولاد يعقوب وهم اثنا عشر ولداً، وبالتوراة المنزلة على موسى، وبالإنجيل المنزل على عيسى، وبكل ما أنزل على الأنبياء من ربهم من الكتب، لا نفرق بين أحد منهم، وإنما نؤمن بهم جميعاً، ونحن لله تعالى مقادون خاضعون.

١٣٧ - فإن آمن أهل الكتاب وغيرهم بجميع ما آمن به المسلمون من كتب الله ورسله، وصدقوا مثل تصديقهم، فقد اهتدوا إلى الحق والصواب، وإن عرضوا عن هذا الإيمان، فهم في مخالفة ومعاداة لدعوة الإسلام، ويكفيك الله أيها الرسول شر من عاند وخالف، وينصرك عليهم، والله هو السميع لأقوالهم، العليم بخفائيا نفوسهم.

١٣٨ - الزموا أيها الناس دين الله الذي فطركم عليه وهو الإسلام، فلا هداية أفضل من هدايته، ونحن مطيعون لله تعالى. قال ابن عباس: إن النصارى كان إذا ولد لأحدهم ولد، فأتى عليه سبعة أيام، صبغوه في ماء لهم، يقال له: المعمود، ليظهره بذلك، ويقولون: هذا ظهور، مكان الختان، فإذا فعلوا ذلك، صار نصرانياً حقاً، فأنزل الله هذه الآية.

١٣٩ - قل أيها النبي لأهل الكتاب: اتحدولونا في شأن الله، ونحن وأنتم سواء في ربوبيته لنا، وعبوديتنا له، فكيف تدعون أو تريدون ألا يختار رسولاً إلا منكم؟ وسيجازي كل فريق منا بعمله، فليست بأولى بالله منا، ونحن له مخلصون في طاعتنا وعبادتنا دونكم.

١٤٠ - بل اتقولون: إن هؤلاء الأنبياء على دينكم؟ وإنهم مع أولاد يعقوب (الأسباط) كانوا يهوداً أو نصارى، مع أنهم وجدوا قبل موسى وعيسى، وقل لهم أيها النبي: هل أنتم أعلم بدينهم أم الله الذي برأ إبراهيم من اليهودية والنصرانية، ومن أشد ظلماً ممن كتم شهادة عنده من الله بأن هؤلاء الأنبياء ما كانوا يهوداً ولا نصارى، بل كانوا مسلمين، والله لا يترك عقوبة هؤلاء المدّعين بسبب ظلمهم وتكذيبهم الرسل وكتمان الشهادة.

١٤١ - تلك جماعة مضت، لها ثواب أعمالها ولكم ثواب أعمالكم الطيبة وجزاء أعمالكم السيئة، فلا ينفعكم انتسابكم إليهم إذا لم تفعلوا الخير، وأنتم مسؤولون عن أعمالكم يوم القيامة، لا عن أعمال غيركم ممن سبقكم أو يأتي بعدكم.



١٤٢ - سيقول الجهال ضعفاء العقول من اليهود والمشركين والمنافقين: ما سبب تحولهم وانصرافهم عن قبلة بيت المقدس التي كانوا يستقبلونها في صلاتهم، قل لهم أيها النبي: الله الجهات كلها مشرقها ومغربها، فله أن يأمر بالتوجه إلى أي جهة شاء، يهدي من يريد من عباده إلى سلوك الطريق القويم في العبادة، فيكون التحول إلى الكعبة هداية. روى البخاري عن البراء قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، فصلّى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يتوجه نحو الكعبة، فأنزل الله: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضَاهَا أَوْلَىٰ بِكَ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾. ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم لآذمن الظالمين.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ وَسْطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴿١٤٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أُمَّتَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضَاهَا أَوْلَىٰ بِكَ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾

١٤٣ - وكما هديناكم إلى الإسلام وإلى قبلة إبراهيم عليه السلام، جعلناكم أمة خياراً عدولاً وسطاء، لتشهدوا على الناس يوم القيامة أن أنبياءهم قد بلغوهم رسالة الله، ويكون الرسول محمد ﷺ شاهداً يشهد عليكم بالتبليغ لكم وبالوسطية، وما جعلنا قبلة بيت المقدس التي كنت تصلي باتجاهها إلا امتحاناً لنعلم علم ظهور وتحقق فعلي المؤمن والمرتد عن دينه والمنافق، وإن كانت حادثة تحويل القبلة صعبة شاقة، يصعب الإيمان بها، إلا على الذين هداهم الله للحق، وما كان الله ليضيع صلاتكم إلى بيت المقدس، بل يتقبلها منكم، إن الله كثير الرأفة (وهي أشد الرحمة) بعباده، كثير الرحمة بهم. وقد نزلت فيمن مات وهو يصلي إلى بيت المقدس، جاء في الصحيحين عن البراء: مات على القبلة قبل أن تحوّل رجال، فلم ندر ما نقول فيهم، فنزلت: ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾.

١٤٤ - قد رأينا أيها النبي تطلعك إلى جهة السماء وترديد بصرك ورفع، راجياً نزول الأمر بتحول القبلة نحو الكعبة، فلنوجهنك نحو قبلة تحبها وتشوق إليها، فتوجه في صلاتك نحو المسجد الحرام، وأينما كنتم، فتوجهوا إلى الكعبة، وإن أهل الكتاب يعلمون أن توجهكم إلى الكعبة حق بأمر الله فرضه الله على عباده، وأنه موجود في كتبهم أن النبي المبشر به يصلي إلى قبلة أبيه إبراهيم، وما الله بغافل عن أعمالهم بإثارة الشبهات وترويح الفتن، وسيجازيهم على ذلك.

١٤٥ - ولئن أتيت أيها النبي أهل الكتاب بكل حجة وبرهان على أن تحويل القبلة حق بأمر الله، ما تبعوا قبلكت كفراً وعناداً، ولا تتبع أنت قبلتهم، وكل فريق يتبع قبلته، فاليهود تستقبل بيت المقدس، والنصارى تستقبل مطلع الشمس، ولئن وافقت أهواءهم بالتوجه إلى قبلتهم التي يدعونك إليها، من بعد العلم الذي جاءك من طريق الوحي، تكن من الظالمين لأنفسهم.

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَفْتَعِقْ عَلَيْهِمْ غُلُوبُكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَنذُرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦- يعرف اليهود نبوة محمد ﷺ بأوصافه المذكورة في التوراة، كمعرفة أبنائهم تماماً، وإن فريقاً منهم ممن لم يسلموا، وهم علماء وهم الذين عرفوا تلك الصفات، ليخفون الحق الثابت الذي أرسلت به حسداً وعناداً، وهم يعلمون أن الله أوضحه في كتابهم.

١٤٧- الحق الأبدي: ما أخبرك به ربك، لا ما يخبرك به أهل الكتاب، فلا تكن أيها السامع من الشاكين فيه.

١٤٨- ولكل جماعة من أتباع الأديان قبلة هو مستقبلها في الصلاة، فتسابقوا في فعل الطاعات وعمل الخيرات واستقبال الكعبة، وأيضا تكونوا في أي مكان في الأرض، يجمعكم الله للجزاء يوم القيامة، إن الله تام القدرة على بعثكم وجمعكم.

١٤٩- وأيضا اتجهت أيها المسلم في بر أو بحر، وفي أي جهة كنت شرقاً أو غرباً، فتوجه في صلاتك جهة المسجد الحرام، وهذا التوجه هو الحق الثابت من الله الذي لا ريب فيه، وسيكافئك على اتباعه، ولا يغفل الله عما عملت من عمل، ولا يترك شيئاً.

١٥٠- وأيضا حللت، فتوجه نحو الكعبة، وأيضا كنتم معشر المسلمين في أي مكان في العالم، فتوجهوا نحو الكعبة المشرفة، وتكرر الأمر بذلك ثلاث مرات لتأكيد الأمر بتحويل القبلة، لتلاقي لأحد من الناس محاجة أو مجال في المجادلة والمخاصمة حول التولي إلى غير القبلة، فتبطل حجة اليهود القائلين: ترك محمد ديننا واتبع قبلتنا، وحجة المشركين القائلين: إن محمداً يدعي اتباع إبراهيم ويترك قبلته (الكعبة) فاتجاهكم نحو المسجد الحرام ينهي هذه الأقاويل، أما الظالمون أنفسهم منهم بالعناد والمكابرة، وهم مشركو العرب، فلا تخافوا مطاعنهم أو جدالهم بالباطل، وخافوا عقابي إن خالفتم أوامرني، ولكي أتم عليكم نعمتي عرفتكم قبلتي، وستفتحون مكة، وتدخلون البيت الحرام آمنين مطمئنين، ولكي تهتدوا إلى الحق والصواب والثبات عليه.

١٥١- وإتمام النعمة كإتمام الرسالة بإرسال محمد ﷺ لتلاوة آيات القرآن الكريم، وتطهير نفوسكم من الشرك والوثنية وسوء الأخلاق، ولتعليم القرآن والكتابة ومحو الأمية، وفهم أحكام الشريعة ومعرفة أسرارها، وتعليمكم أمور الدنيا والآخرة، وما لم تعلموا به من قبل.

١٥٢- فاذكروني أيها الناس بالطاعة، أذكركم بالنواب والمغفرة، واشكروا لي نعمي عليكم، والشكر: معرفة الإحسان والتحدث به، ولا تجحدوا نعمي عليكم فتستروها، والكفر هنا: ستر النعمة، فأسلبها منكم.

١٥٣- يا أيها المؤمنون استعينوا بالصبر على تحمل التكليف المشروعة كالصلاة والصيام والجهاد، وبالصلاة التي توثق الصلة مع الله، وتفرج الكروب، وتزيل الهموم، إن الله يعين الصابرين وينصرهم.

١٥٤. ولا تصفوا شهداء القتال في سبيل الله بأنهم أموات، بل هم في الحقيقة أحياء في البرزخ، ولكن لا تشعرون بهذه الحياة عند مشاهدة أجسادهم وسلب أرواحهم. نزلت في قتلى بدر، وكانوا بضعة عشر رجلاً، ثمانية من الأنصار، وستة من المهاجرين، وكان الناس يقولون للرجل يقتل في سبيل الله: مات فلان، وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها، فأنزل الله هذه الآية.

١٥٥. ولتعاملنكم معاملة للمختبر لمعرفة قوي الإيمان وضعيفه بتسليط شيء من الخوف (الضرر من عدو أو غيره) أو الجوع (المجاعة والقحط) أو نقص الأموال التي تملكونها كالأنعام، وفقد الأنفس بالموت والقتل في الجهاد والمرض، ونقص الثمار بالآفات والجوائح، وبشتر أيها الرسول الصابرين بالفوز بالجنة والمغفرة والرحمة.

١٥٦. والصابرون: هم الذين إذا تعرضوا للنكبة تؤدي الإنسان قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، أي إنا عبيد لله، وصاترون إليه بعد الموت.

١٥٧. وعلى الصابرين مغفرة وثناء حسن من الله، ورحمة بعد رحمة، وإحسان، وأولئك هم المهتدون إلى الحق والصواب ورضوان الله تعالى.

١٥٨. إن الصفا والمروة اللذان يتكونان من صحخور مرتفعة في بداية المسعى ونهايته، من أعلام مناسك الحج أو مواضع العبادة التي خصصها الله أعلاماً للناس كالموقف والمسعى والمنحر، فمن قصد البيت الحرام حاجاً للفریضة، أو اعتمر بزيارته البيت الحرام، فلا إثم عليه أن يطوف بهما (بتطوف) بالسعي بينهما في الحج والعمرة، وهو فرض ونسك، بالرغم من أنه كان عليهما في الجاهلية صنمان: «إساف» على الصفا، و«نائلة» على المروة، ومن أكثر من الطاعة بالعمرة النافلة، فانه شاكركه طاعته. أخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه: أنه سئل عن الصفا والمروة، فقال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية، فلما جاء الإسلام، أمسكنا عنهما، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا﴾.

١٥٩. إن الذين يخفون عن الناس، وهم علماء اليهود وربيان النصارى، ما أنزل الله من الآيات البيّنات الدالة على صدق رسالة محمد ﷺ، ومن بعد بيانه في التوراة، أولئك يظروهم الله من رحمته، ويلعنهم الملائكة والمؤمنون. نزلت في علماء أهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم ونعت محمد ﷺ.

١٦٠. لكن يستثنى التائبون من الكتمان، المصلحون لما أفسدوا، الميئون للناس ما يئنه الله في كتبه، فلا يستحقون اللعنة، ويقبل الله توبتهم، فهو كثير القبول لتوبة التائبين، الرحيم بهم.

١٦١. إن الذين ماتوا على كفرهم، عليهم لعنة الله (الطرده من الرحمة) والملائكة وجميع الناس يوم القيامة، أما في الدنيا فلا يلعن كافر معين ولا عاص معين.

١٦٢. وهم خالدون (مقيمون على الدوام) في النار أو في اللعنة ولا يمهلون، ولا أمل في تخفيف العذاب عنهم.

١٦٣. وإله الحق إله واحد لا شريك له، ولا مثل له في ذاته وصفاته وأفعاله، هو مصدر الرحمة الدائمة، الكثير الرحمة على العباد بالنعيم المستمرة.

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ لَّيْسَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَيَبْلُوَكُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمَرْآتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنْ أَصَفَا وَالْمُرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوَّعْتُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْدًا فإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٥٨﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُهْذَبَاتِ مِنَ الْعَدْوِيِّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَنُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَّا نَتُوبُ الرِّجِيمَ ﴿١٦٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءً أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُ كَوَالِدٌ أَحَدًا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَأَنْزَالِ الْغَيْثِ فِي الْبَحْرِ مَا يَشْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ  
أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ  
تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوَّاءُوا وَالْعَذَابُ وَسَطَعَتْ  
بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً  
فَنَنْتَهِرَ عَنْتَهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا وَمِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ  
حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِبِخْرَجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالشُّعْرِ وَالْخِصْيَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤ - إن في إيجاد السموات والأرض وما بينهما من عجائب المخلوقات، واختلاف الليل والنهار بالإضاءة والإظلام، والحرارة والبرودة، والطول والقصر، وتعاقبهما إثر بعضهما بعضاً، والسفن التي تسير في البحر لنفع الناس بالركوب وحمل البضائع ونحوهما، وما أنزل الله من السحاب من مطر ويرد ونحوهما، فأحيا به الأرض بالنبات، بعد جفافها، ونشر وفرق في أنحاء الأرض، من مختلف أنواع الحيوان، وتسيير الرياح في جميع الأنحاء، والسحاب المذلل بأمره تعالى، إن في جميع ذلك لدلالات على وجود الله تعالى ووحدانيته، لقوم يتفكرون، فيستدلون على قدرة الله سبحانه وتوحيده. قال عطاء: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿والهكم إله واحد...﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله: ﴿إن في خلق السموات والأرض...﴾ الآية.

١٦٥ - أما حال الذين لا يعقلون هذه الأدلة، فهم المشركون الذين يتخذون من غير الله للعبادة أمثالا ونظراء من أصنام وجمادات وأشخاص، يحبون أوثانهم، كحب المؤمنين الله، والمؤمنون أشد حباً لله، من حب المشركين لأوثانهم وأندادهم، ولو يرى

الذين ظلموا أنفسهم بالكفر ومحبة الأنداد حالهم عند رؤية العذاب يوم القيامة، لما أحبوا تلك الأنداد، ولا قروا أن القوة الشاملة لله، ولا قوة لأحد سواه، وأن الله ذو عذاب شديد لهم.

١٦٦ - واذكر حين يتبرأ يوم القيامة السادة وقادة الكفر من اتباعهم، ورأى الفريقان التابعون المقلدون والمتبعون العذاب المحيط بهم، عند المسائلة في الآخرة، وزالت الروابط والعلاقات التي كانت قائمة بينهم في الدنيا من الرحم وغيره.

١٦٧ - وقال الأتباع: لو أن لنا رجعة وعودة إلى الدنيا حتى نعمل صالحاً، ونتبرأ من زعماء الكفر الذين غررونا هناك، كما تبرؤوا منا وتخلوا عنا هنا، مثل ذلك الذي رآه من العذاب، يريهم الله أعمالهم الفاسدة التي ارتكبوها في الدنيا، فتكون عليهم ندامات، ولن يخرجوا من النار، لخلودهم فيها بسبب الشرك وحب الأنداد.

١٦٨ - يا أيها الناس، كلوا مما أوجده الله لكم في الأرض مباحاً مستلذاً لكم، ولا تتبعوا طرق الشيطان وأساليبه في الدعوة إلى المعاصي وفي تحليل الحرام وتحريم الحلال، إن الشيطان لكم ظاهر العداوة. قال الكلبي: نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة، حرموا على أنفسهم أشياء من الحرث والأنعام، وحرموا البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي.

١٦٩ - إن الشيطان يأمركم بالبيع وكل معصية تسوء عاقبتها، وبالفسحاء: أفيح أنواع المعاصي كالزنا والقتل وغيرهما من الكبائر، وأن تحلوا الحرام، وتحرموا الحلال من البحيرة والسائبة ونحوهما عما جعلتموه شرعاً لكم.

١٧٠ - وإذا قيل للكفار: اتبعوا ما أنزل الله على رسوله من القرآن والحكمة والإيمان بالله ورسوله قالوا: لا نتبع دينكم، بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا في عبادتهم، فرد الله عليهم: أو لو كان آباؤهم الذين يقلدونهم لا يعقلون شيئاً من حقائق الدين وأسراره، ولا يهتدون إلى ما فيه السداد والرشاد والخير والسعادة.

١٧١ - وصفة تشبيه واعظ الكافرين المقلدين لأبائهم وداعيتهم إلى الإيمان، وهو النبي ﷺ، مثل الراعي الذي يصيح بالإبل أو الغنم، فلا تسمع إلا صياحاً على القريب منها لتأتي أو تسيروا أو تفرجوا مثلاً، ونداء على البعيد منها، تقاد للأصوات فقط، ولا تفهم ما يقول، صم عن سماع الحق، بكم لا ينطقون بخير، عني البصائر لا يميزون الأشياء تمييزاً واضحاً، بل يقادون لغيرهم كما هو شأن الحيوان، فكيف يعقلون ما يقال لهم، أو يفهمون دعوة الحق والإيمان؟!

١٧٢ - يا أيها المؤمنون كلوا من الحلال الطيب، والخيرات الوافرة، ولا تحرموا شيئاً مما لم يحرمه الله، واحمدوا الله على ما أنعم عليكم من النعم والطيبات، إن كنتم لا تعبدون غيره، وإنما تخصصونه بالعبادة، فكلوا من الطيبات، ولا تحرموا غير الحرام.

١٧٣ - إنما المأكَل التي حرمها الله فقط هي الميتة التي تموت حتف أنفها من غير ذبح شرعي، وهي ميتة البر، لا ميتة البحر من السمك والجراد، والدم المسفوح، فيحل الدم الجامد وهو الكبد والطحال، وجميع أجزاء الخنزير، وما ذبح وذكور عليه اسم غير الله، كاللات والعزى، فمن اضطر إلى شيء من هذه المحرمات بسبب الجوع الشديد، ولم يجد شيئاً من الحلال، فأكل غير طالب للشيء المحرم ذاته، وغير متجاوز قدر الضرورة الشرعية، فلا إثم عليه فيما أكل منها، إن الله غفور لمن أكل الحرام مضطراً، رحيم بعباده حيث أحل لهم الحرام للضرورة.

١٧٤ - إن علماء اليهود الذين يخفون ما أنزل الله في التوراة من صفة محمد ﷺ وصحة رسالته، وكل من كتم ما شرعه الله، وأخذ عليه الرشوة، ويستبدلون بما كتموه عوضاً قليلاً من متاع الدنيا وهو ما يأخذونه من أتباعهم، وهو قليل - وإن كثر - أمام عذاب الآخرة، أولئك ما يأكلون إلا ما يدخلهم النار، ويوجب عليهم العذاب، ولا يكلمهم الله كلام محبة ورضاً وتحقيق التمنيات، ولا يطهرهم من دنس الذنوب أو الأعمال الخبيثة، ولهم عذاب مؤلم إذا ماتوا مصرين على كفرهم. أخرج الطبري عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية والتي في آل عمران [٣ / ٧٧]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ نزلتا جميعاً في يهود.

١٧٥ - إن الذين يكتمون ما أنزل الله هم الذين يستبدلون الضلالة بالهدى في الدنيا، والعذاب بالمغفرة في الآخرة، فما أجرهم على عذاب النار بسبب كتمانهم الحق وكفرهم برسالة محمد ﷺ.

١٧٦ - ذلك العذاب بسبب أن الله أنزل ما أنزل من الكتاب (التوراة) بالحق الثابت والحجة القاطعة، فكتموه وحرفوه، وإن الذين اختلقوا في الكتاب، فامتنوا ببعضه وكفروا ببعضه، أو وصفوه بالسحر أو بالأساطير، لفي خلاف بعيد عن الحق والصواب والهداية.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَقْبَيْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ وَنِدَاءَ صُوتِهِمْ عُنَى فَمَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِتَابَهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَلَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعْنِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَضْرَمَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَلَئِكَةِ وَالْكِتَابِ  
وَالرَّسُولِ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ  
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهَدْيِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ  
بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُوقِبَ لَهُ مِنْ أَجْهِ شَيْءٌ فَأَتَابَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَأَدَّى إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّن  
رَّبِّكُمْ يَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ  
حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا  
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلذَّكَوَيْنِ وَالْأُنثَىٰ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ  
فَأَمَّا آثُمَةٌ عَلَى الَّذِينَ يَبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٧ - ليس الخير الكثير في مجرد التوجه جهة المشرق والمغرب، ولكن الخير الجامع هو إيمان من آمن بالأصول الستة للإيمان، وأصول الأعمال الصالحة - والمراد بالكتساب هنا جنس الكتاب، أي كتب الله، وأعطى المال وهو يحبه لأقاربه، فإن دفع المال إليهم صدقة وصلة إذا كانوا فقراء - وأتى اليتامى الفقراء (الذين فقدوا والدهم في سن الصغر) والمساكين الذين لا يجدون ما يكفيهم لحاجاتهم، والمسافر المقطع في الطريق عن بلده، والسائلين: الطالبين للمال لعوزهم واضطرارهم إليه، ولشراء الممالك وإعتاقها وفك الأسارى، وأقام الصلاة بأركانها وشروطها، وأتى الزكاة المفروضة للمستحقين مع صدقة التطوع، والمؤمنون لعهد الله والناس، وأحص بالمدح الصابرين في الشدة والفقر، وفي المرض والضرر بفقد الأهل والمال والولد، أولئك الذين صدقوا في إيمانهم، وأولئك الذين اتقوا ربهم بالتزام أوامره واجتناب نواهيه واتقوا النار. روى عبد الرزاق عن قتادة قال: كانت اليهود تصلي قبل المغرب، والنصارى قبل المشرق، فنزلت الآية: ﴿ليس البر...﴾

١٧٨ - يا أيها المؤمنون فرض عليكم القصاص من القاتل عمداً دون غيره، يقوم به ولي الأمر، على أساس قاعدة المائلة، الحر يقتل بالحر، والعبد يقتل بالعبد،

ولا يقتل الحر بالعبد، ولا يقتل عند الجمهور غير الحنفية المسلم بالكافر عملاً بالسنة الثابتة، وتقتل الأنثى بقتلها أنثى، وبقتلها الرجل بالأنثى، وبقتل الرجل بالمرأة عملاً بالحديث: «إن الرجل يقتل بالمرأة» فإذا عني للقاتل عن القصاص من جهة المجني عليه أو وليه مجاناً أو بالدية، ففي حال قبول الدية على المستحق مطالبة القاتل بالمعروف، فلا يلزمه بدفع الدية مرة واحدة، ويظهر إن كان معسراً، وعلى القاتل أداء الدية إلى ولي الدم بإحسان دون تماطلة أو جحود أو إساءة في القول، ذلك الحكم المقرر بالعفو أو الدية تخفيف عليكم أيها المؤمنون من المشرع بتشريع القصاص، والعفو بدلاً عنه مجاناً أو بعوض، إذا قورن بحكم التوراة المقتصر على القصاص فقط، وهو رحمة بكم، فمن اعتدى بعد العفو أو الدية بالثأر من القاتل، فله عذاب مؤلم في الآخرة، وقصاص في عالم الدنيا. نزلت هذه الآية - كما ذكر قتادة والشعبي وغيرهما - للرد على تجاوزات الجاهلية وبغيتهم بقتل الحر مكان العبد، والرجل مكان المرأة، وقتل غير القاتل.

١٧٩ - ولكم في عقاب القصاص القائم على المائلة لفعل الجاني قتلاً أو جرحاً، حياة أمانة يا ذوي العقول، بدلاً من عادة الأخذ بالثأر؛ لأن القاتل إذا علم أنه سيقتل ارتدع، ولكي تتفوا إراقة الدماء مخافة القصاص وعذاب الآخرة.

١٨٠ - فرض عليكم أيها المؤمنون حين ظهور أمارات الموت، الإيضاء للوالدين والأقارب غير الورثة بالعدل الذي لا يتجاوز فيه عن مقدار الثلث، حقاً واجباً على المتقين. وقد نسخ الإيجاب بأية الموارث في سورة النساء [الآية ١١] وأصبحت الوصية سنة.

١٨١ - فمن بدل الإيضاء بعدما سمعه من الموصي، وكان شاهداً أو وصياً، قائم بتبديله على المبدل ما جاء في الوصية، ولا إثم على الموصي الميت، إن الله سميع لأقوال الموصين والمبدلين، عليم بنواياهم ومقاصدهم.

١٨٢. فمن علم من الموصي ميلاً عن الحق خطأ أو عمداً، فأصلح بين الورثة والموصى له ما وقع من الشقاق والخلاف بسبب الوصية، بإبطال ما فيه ضرر ومخالفة للشرع، وإثبات ما هو حق، فلا ذنب عليه في هذا التعديل، إن الله كثير الغفران والرحمة للمصلحين.

١٨٣. يا أيها المؤمنون فرض الله عليكم الصيام بالإسك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية خالصة، كما فرض على الأمم السابقة، لتتقوا النار وتفوزوا بالرضوان الإلهي، وتزكوا النفس من مساوي الأخلاق.

١٨٤. كتب عليكم أن تصوموا أياماً محدداً بعدد معلوم، وهي أيام رمضان، فمن كان من المكلفين مريضاً: لا يطبق الصوم أو يطيقه مع الضرر والمشقة، أو مسافراً مسرف قصر (٨٩ كم) أو أكثر، فله أن يفطر، وعليه صيام الأيام التي أفطرها بعد الشفاء أو السفر، وعلى الذين يتحملون الصيام بمشقة شديدة، ولم يصوموا كالشيخ الكبير الفاني والحامل والمرضع، فعليهم فدية، وقدرها طعام مسكين واحد عن كل يوم، ومقداره نصف صاع من بر أو صاعاً من تمر ونحوهما، فمن أطعم أكثر من مسكين واحد، أو زاد على قدر الفدية، فهو أفضل وأكثر ثواباً،

والصيام خير لهم من الإفطار مع الفدية، إن كنتم تعلمون مدى ثواب الصيام عند الله تعالى. أخرج ابن سعد في الطبقات عن مجاهد قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿وعلى الذين يطيقونه...﴾ فأفطر، وأطعم لكل يوم مسكيناً.

١٨٥. تميز شهر رمضان بيده نزول القرآن فيه في ليلة القدر، أو بنزوله جملة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا، هادياً للناس من الضلالة، وآيات محكمات واضحات، من الهدى الإلهي القوي البيان الواضح للعقول، وهو واضح الفرق بين الحق والباطل، فمن حضر الشهر مقيماً غير مسافر، بأن رأى الهلال أو بلغه ذلك، فعليه صيامه، ومن كان مريضاً يشق عليه الصيام أو مسافراً بعض الشهر أو كله، فله أن يفطر، ويقضي بدلاً عن الأيام التي أفطرها بعد رمضان، يريد الله التيسير عليكم بالترخيص للمسافر والمريض في الإفطار، ولا يريد التشديد والمشقة، ويكون القضاء لمن أفطر بعذر لإتمام عدد الأيام التي أفطرها، وإكمال الأجر، ولتعظيم الله وشكره على نعمه كلها بالصوم والذكر المعروف، بدءاً من رؤية هلال شوال إلى صلاة العيد.

١٨٦. وإذا سألك أيها الرسول عبادي عني، فقل لهم: إن الله قريب منكم لا حجاب بينه وبينكم، يجيب دعاء الداعين إذا دعوه، فليحيوا ما أطلبه منهم مخلصين، وليعملوا بما أمرهم به من الإيمان والعمل الصالح، وليصدقوا بقرب الله منهم وإجابته دعاءهم مع دوام التصديق، لكي يهتدوا لما فيه خير الدنيا والآخرة. وسبب النزول فيما ذكره الطبري عن معاوية بن حيدة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أقرئ ربنا، فنأجبه، أم بعيد فنأديه؟ فسكت عنه، فنزلت الآية.

فَرَحَافٍ مِّنْ مَّوْصِيٍّ جَنَافًا أَوْ إِنَّمَا فَاصَّلَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ كُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْتُوا مِنِّي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباسكم وأنتم لباسهن من علم الله أنكم كنتم تخافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فاتن بيشروهن وانتفوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من ليلته أتوا الصيام إلى الليل ولا تبشروهن وأنشع كفوون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقيلوا في سبيل الله الذين يقبلوكم ولا تفتدوا إن الله لا يحب المعتدين وأقلوا هر حيث يفتنهم وأخرجوهم من حيث أخرجكم وأنفسه أشد من القتل ولا تقبلوهم عند المسجد الحرام حتى يقبلوا فيه فإن قتلوا فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

١٨٧. أبيع لكم في ليالي الصيام لا في النهار مباشرة الزوجات بالجماع وغيره، فكل من الزوجين ستر للآخر من الحرام، بسبب مخالطة كل واحد منهما بالآخر، كامتزاج الثوب ولاسه، فهذاتم الترخيص والتيسير، علم الله أنكم تخونون أنفسكم بالمباشرة في ليالي الصوم، حينما كان الصوم يبدأ بمجرد نوم الصائم بعد الإفطار، فتاب عليكم بأن قبل التوبة من تلك الخيانة، وغفر لكم، فالآن بعد نسخ حكم تحريم المفطرات بعد النوم، يجوز لكم مباشرة نسائكم، واطلبوا ما أباحه الله لكم من الاستمتاع لإحجاب الذرية أو الولد، وبياح لكم الأكل والشرب أثناء الليل كله، إلى أن يطلع الفجر الصادق، بيده ظهور ضوء النهار وانحسار ظلمة الليل، وذلك هو المراد بالخط الأبيض، أي ضوء الفجر المعترض في الأفق الذي يظهر كالخط الممدود بجوار سواد الليل، وشبهه الفجر والليل بخيطين: أبيض وأسود لامتدادهما. ثم أتوا الصيام إلى غروب الشمس. ولا تجوز مباشرة النساء أثناء الإقامة في المساجد للعبادة (وهو الاعتكاف) وتلك الأحكام المذكورة للصيام والاعتكاف حدود الله، أي محظوراته وممنوعاته، فلا تقربوها بالمخالفة، وبمثل هذا التوضيح بين الله أحكام دينه للناس ليتقوا ربهم، ويتعدوا عن المحرمات. أخرج أحمد وغيره عن معاذ بن جبل قال: كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء، ما لم يناموا، فإذا ناموا، امتنعوا، فخالف ذلك قيس بن الصرمة وعمر، فنزلت الآية.

١٨٨. ولا تأكلوا أموال غيركم بالباطل: وهو ما لم يبيع الشرع أخذه من مالكه، كهمر البغي، وحلوان الكاهن، وثمن الخمر، وتختصموا بشأنها (أي الأموال) إلى القضاة، وتلتمسوا الأحكام الجائرة بالرشوة وغيرها، فحكم الحاكم لا يحل الحرام، ولا يحرم الحلال، وأنتم تعلمون أنكم ظالمون غيركم بأخذ تلك الأموال. نزلت في امرئ القيس بن عابس وعبدان بن أشرع الحضرمي، اللذين اختلفا في أرض، وأراد الأول أن يحلف، ففيه نزلت: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾. ١٨٩. يسألونك أيها النبي عن أحوال الأهلة كل شهر بالزيادة والنقصان، فقل لهم: إنها مواقيت للناس في أعمالهم الدينية والدينية، يحددون بها أوقات زرعهم وأعمالهم وشروطهم المؤجلة، وأمور دينهم في الصوم والفطر وعدد النساء ومناسك الحج، وليس عمل الخير بأن تأتوا البيوت من ظهورها، حيث كان العرب في الجاهلية إذا حجوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها، ولكن الخير في تقوى الله بالترجم أو امره وتجنب محارمه، وبياح لكم دخول البيوت من أبوابها في سائر الأحوال، وعبدوا الله حتى عبادته، لكي تقربوا بروضاته. نزلت آية ﴿يسألونك﴾ في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الأنصاريين اللذين سألا عن تقلبات الهلال صغراً وكبواً. ونزلت آية ﴿ليس البر﴾ في رجل خالف ما كان يفعل الأنصار في الجاهلية بعد حجهم بالدخول إلى البيوت من ظهورها، فكانه غير بذلك، فنزلت هذه الآية. ١٩٠. قاتلوا أيها المؤمنون لإعلاء كلمة الله الذين يقاتلونكم من الكفار، ولا تعتدوا على غير المحاربين، إن الله يعاقب المعتدين. نزلت هذه الآية في الإذن بقتال قريش بعد صلح الحديبية إذا صدوهم عن المسجد الحرام وقتلواهم في الشهر الحرام.

١٩١. وقاتلوا المشركين المعتدين حيثما وجدتمهم، وأخرجوهم من ديارهم مثلما أخرجوكم من مكة، وفتنة المؤمن من دينهم بالتحذيب ومحاولة الإرجاع إلى الكفر أشد سوءاً من القتل، ولا تبدئوا المشركين بالقتال في حرم مكة وما حولها حتى يقاتلوكم فيه، فإن بدؤوكم بالقتال في الحرم، فقاتلواهم فيه؛ لأن سنة الله أن يجازي الكافرون مثل هذا الجزاء لبدنهم بالعدوان.



١٩٢- فإن انتهوا عن قتالكم أو أسلموا، فإن الله غفور لما سلف منهم، رحيم بقبول توبتهم، فإن الإسلام يجب ما قبله من الآثام.

١٩٣- وقاتلوا المشركين حتى لا يعودوا التعذيب المؤمنين وفتنتهم عن دينهم، ويكون الدين خالصاً لله وحده، فإن انتهوا عن القتال، فلا اعتداء إلا على الظالمين أنفسهم المصرين على شركهم.

١٩٤- انتهاك حرمة الشهر الحرام تقابل بالمثل، فمن قاتلكم فيه، قاتل جزاءً وفاقاً، والأشهر الحرم أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، والحرمات (وهي كل ما يجب احترامه وحفظه ويمنع الشرع من انتهاكه) يقابل انتهاكها بمثله، والجزاء من جنس العمل، فمن استباحها بقتال أبيح دمه وماله، وللمعتدي عليه رد العدوان بمثله في مال أو بدن دون ظلم أو ارتكاب حرام، ويكون الجزاء بمثل فعل المعتدي، واعلموا أن الله مع المتقين بالعون والنصر. ذكر قتادة فيما أخرجه الطبري: أن الآية نزلت للرد على المشركين في الحديبية، حين صدوا النبي ﷺ وأصحابه عن دخول مكة في ذي القعدة، فأقصه الله تعالى منهم في العام المقبل، وأنزل هذه الآية.

فَإِنْ أَنهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنهَوْا فَلَا عُدْوَانَ  
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ  
وَالحَرَمِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعتدى عَلَيْكُمْ فَاعتدُوا  
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعتدى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ  
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿١٩٥﴾  
وَأَمْشُوا إِلَى الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ  
مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ  
مِنَ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَسَّحَ  
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحِجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ  
كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩٥- واتقوا في سبيل الله وهو الجهاد، ولا تعرضوا أنفسكم للهلاك بسبب البخل في إنفاق المال، وترك الجهاد، والاكتفاء باصلاح الأموال، وأحسنوا إنفاق المال في طاعة الله، إن الله يثيب المحسنين ببذل أموالهم في طاعته. قال الشعبي: نزلت في الأنصار، أمسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى، فنزلت هذه الآية.

١٩٦- وأدوا الحج والعمرة، وأتموا مناسكهما، فإن منعتم من الدخول إلى مكة بمرض أو عدو أو نحوهما، فأنحروا للتحلل من الإحرام ما تسر من الهدى: وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من إبل أو بقرة أو غنم ليذبح في مكة تقرباً إلى الله تعالى، ولا تحلقوا رؤوسكم للإحلال من الإحرام حتى يذبح الهدى في المكان الذي شرع فيه ذبحه، إن كان مع المحرم هدي، بأن يصل إلى محل نحره بنية التحلل. فمن كان مريضاً أو برأسه علة تستوجب الحل، فيجب عليه فدية يخير فيها بين إطعام ستة مساكين، أو إهداء شاة، أو صوم ثلاثة أيام، فإذا أتمتم من خوفكم أو شفيت من مرضكم، فعلى التمتع بالعمرة (وهو أن يحرم بعمرة في أشهر الحج، ثم يقيم حلالاً بمكة إلى أن يحرم بالحج) المنتظر إلى ميقات الحج ليحرم به من جديد: هدي يذبحه جبراً لنقص الإتمام بالتمتع، واستفادته من المباحات في غير حالة الإحرام، فمن عجز عن الهدى لفقدانه أو لعدم استطاعته شراؤه (أي عدم المال أو عدم الحيوان) صام ثلاثة أيام قبل الوقوف بعرفة في أيام الحج، بدءاً من الإحرام به إلى يوم النحر، وصام سبعة أيام إذا رجع إلى الوطن، فتصبح العدة عشرة أيام، ذلك الحكم من إيجاب الهدى أو الصيام على التمتع، لغير أهل الحرم المقيمين في مكة، بأن يبعدوا عنها مسافة القصر، واعلموا أن الله يعاقب كل من ينتهك حرمة. نزلت كما أخرج ابن أبي حاتم فيمن أساء عمرته بالعمرة والخياب، فقال النبي له: ألقى عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ماكنت صانعاً في حجك، فاصنع في عمرتك.

١٩٧- وقت الحج : أشهر معلومات : وهي شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة (العشر الأوائل منه) فمن أحرم قبلها أهل بعمرة ، ومن أوجب على نفسه الحج في هذه الأشهر ، وأحرم به ، فلا رث (جماع أو فحش في الكلام) ولا فسوق (ارتكاب معاص أو خروج عن حدود الشرع) ولا جدال (مجادلة تورث الخصومة والمشاجرة) وما تفعلوا في الحج من خير كإطعام وصدقة ، يعلمه الله ، ثم يثيب عليه ، وتزودوا للحج بزيادة الطعام والنفقة حتى لا تحتاجوا غيركم ، وللآخرة بالعمل الصالح ، فإن خير زاد نافع يوم القيامة هو تقوى الله ، وخافوا الله يا أصحاب العقول .

١٩٨- ليس عليكم إثم من التجارة وطلب الرزق في الحج ، فإذا اندفعتكم إلى المزدلفة من عرفات بعد الوقوف فيها ، فاذكروا الله وادعوه وصلوا عند المشعر الحرام بالمزدلفة : وهو جبل قزح الذي يقف عليه الإمام في المزدلفة ، واذكروه ذكراً حسناً بالثلبية والتهليل والدعاء والحمد والثناء ، وإن كنتم من قبل هذا الهدى لمن الجاهلين البعيدين عن الحق في العقيدة والعبادة . روى البخاري عن ابن عباس قال : كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقاً في الجاهلية ، فتأتموا أن يتجروا في المواسم ، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك ، فنزلت : ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ .

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَسَزَّوَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْغُوا فُضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٩﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا ذَكَرْتُمْ ءَابَاءَكُمْ فِي الْأَشْدِّ ذَكَرْتُمْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠٢﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٣﴾

١٩٩- ثم اندفعوا أيها الحجاج من المزدلفة صباح يوم العيد ، من حيث يفيض الناس من عرفة ، واطلبوا المغفرة في مواطن الإجابة والقبول ، إن الله كثير المغفرة ، واسع الرحمة بالثانيين . أخرج الطبري عن ابن عباس قال : كانت العرب تقف بعرفة ، وكانت قريش تقف دون ذلك بالمزدلفة ، فأنزل الله : ﴿ ثم أفيضوا... ﴾ .

٢٠٠- فإذا فرغتم من أعمال الحج يوم النحر ، وهي الرمي والذبح والحلق وطواف الإفاضة ، فاذكروا الله ذكراً حسناً بالحمد والثناء والتهليل والتكبير ، كافتخاركم بأسلافكم وبطولاتكم ، بل أكثر ذكراً واهتماماً وتضرعاً ، فمن الناس من يطلب في الدنيا الرزق والمنصب والنصر ، وما له في الآخرة من نصيب . أخرج الطبري عن مجاهد قال : كانوا إذا قضوا مناسكهم ، وقفوا عند الجمرة ، وذكروا آباءهم في الجاهلية ، وفعال آبائهم ، فنزلت هذه الآية .

٢٠١- ومنهم من يطلب في الدنيا سعة الرزق والعافية والأمن ، والزوجة والولد الصالحين ، وفي الآخرة الجنة والرضوان والوقاية من عذاب النار . قال ابن عباس : كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف ، فيقولون : اللهم اجعله عام غيث ، وعام خصب ، وعام ولاء وحسن ، لا يذكرون من أمر الآخرة شيئاً ، فنزلت الآية ( ٢٠٠ ) ويحيى آخرون من المؤمنين فيقولون : ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة... ﴾ .

٢٠٢- أولئك الذين طلبوا خيري الدنيا والآخرة لهم حظ وافر من الثواب والقبول بسبب عملهم ، والله سريع الحساب ، يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف يوم ، لا يشغله شأن عن شأن .



٢٠٣- واذكروا الله أيها المسلمون الحجاج وغيرهم في أيام منى أيام رمي الجمرات، وهي أيام التشريق الثلاثة بعد العيد، بالتكبير عقب الصلوات، ووقته لغير الحجاج من صبح يوم عرفة إلى عصر آخر أيام النحر، فمن استعجل بالفرة من منى في اليوم الثاني بعد الرمي، فلا حرج، ومن تأخر إلى الثالث، فلا حرج عليه أيضاً، وإباحة ذلك لمن اتقى الله في حجه، وخافوا الله في جميع أموركم، واعلموا أنكم مجموعون إلى الله في الآخرة، فيجازيكم على أعمالكم.

٢٠٤- بعض الناس وهم المنافقون يعجبك أيها النبي قوله في الدنيا: إنه مؤمن بالله ورسوله، ويحلف على صدق ما في قلبه من محبة الرسول أو الإسلام، وهو أشد الناس خصومة. روى الطبري عن السدي أن الآيات (٢٠٤-٢٠٦) نزلت في الأخنس بن شريق، أتى النبي ﷺ، وأظهر له الإسلام، ثم خرج، فمزرع لقوم من المسلمين وحُمر، فأحرق الزرع، وعقر الحُمر، فأنزل الله هذه الآية.

٢٠٥- وإذا ذهب وانصرف عنك، بذل جهده ليفسد في الأرض بالتخريب والاحتتيال والقتل والظلم، ويهلك النبات والحَيوان ونسله، والله لا يرضى عن الفساد مطلقاً في الدين والدنيا، بل يعاقب عليه.

٢٠٦- وإذا طلب منه اتقاء الله في فعله وترك الإفساد، أخذته الحمية والكبرياء عن قبول النصيحة، بسبب غيبه وضلاله، فيكفيه عذاب جهنم عقاباً، وبئس الموضع الذي يستقر فيه.

٢٠٧- وبعض الناس يبيع نفسه في مرضاة الله، كالجهاد، والله ذو رحمة واسعة بعباده. نزلت بسبب تخلي صهيب بن سنان الرومي عن ماله بمكة، ليمنكوه من الهجرة إلى المدينة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «ربح البيع أبا يحيى صهيب، ربح البيع» ونزلت الآية.

٢٠٨- يا أيها المؤمنون، ادخلوا في الإسلام بكلية دون تجزئة أو سالموا، واعملوا بجميع أحكامه، فلا تنافقوا، واحلروا وساوس الشيطان، ولا تطيعوا ما يأمركم به، إنه عدو ظاهر العداوة لكم. أخرج الطبري أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه من اليهود، لما عظموا السبت، وكرهوا الإبل بعد قبول الإسلام، فأنكر ذلك عليهم المسلمون.

٢٠٩- فإن انحرفتم عن طريق الحق، من بعد مجيء الآيات الواضحات الدالة على أن الدخول في الإسلام هو الحق، فاعلموا أن الله غالب لا يعجزه شيء، فادر على الانتقام منكم، حكيم فيما يفعل بكم.

٢١٠- هل ينتظر التاركون للدخول في الإسلام إلا أن يأتيهم الله للحساب والعذاب، وتأتيهم الملائكة لتنفيذ أمر الله فيهم، في مظلة من السحاب الأبيض الرقيق، وفرغ من أمر إهلاكهم، وإلى الله مرجع الأمور كلها في الدنيا والآخرة.

٢١١- أسأل يا محمد بنى إسرائيل سؤال توبيخ عن العدد الكثير من براهين أنبيائهم الدالة على صدقهم وصدقك، فبدلوا، ومن يغير هداية الله ودينه بالكفر بها والتحريف، فإن الله شديد العقاب والترهيب لمن خالف أوامر وأساء لشعره وأنيابه.

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَجَلَّى فِي يَوْمَيْهِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنكُمُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لَخَصَّامٌ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَافِرِينَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جُزْءٍ وَلَئِن سَأَلْتَهُ عَنِ النَّاسِ مِن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُرْهُدٌ وَمُبِينٌ ﴿٢٠٧﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُم الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَظُلْمَ اللَّيْلِ فَتَهْلِكُوا مَالَهُمُ وَالْمَلِكَةُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ فَسُحِّحَ الْأُمُورُ ﴿٢٠٩﴾ سَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُورَةَ أَتَيْنَهُمْ مِّنْ عَابَةِ رَبِّنَا وَمِن يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٠﴾

٢١٢- حُسِّنَت الدنیا للكفار والمشرکین حتی افتتنوا بهذا التزیین وأعرضوا عن الآخرة، علی عکس المسلم، ویستهزئون من المؤمنین لفقرتهم واهتمامهم بالآخرة، والمؤمنون المتقون ربهم ومنهم الفقراء أعلى رتبة ومقاماً عند ربهم يوم القيامة، لأنهم في الجنة، والكفار في النار، والله ینح الرزق الواسع للمستحقین بغير حساب، أي بغير تقدير ولا حصر أو تعداد.

٢١٣- كان الناس بین آدم ونوح علی دین واحد، فاختلَفوا، فبعث الله الأنبياء لهداية البشر، مبشرين من أطاع بالجنة، ومنذرين من عصی بالنار، وأنزل معهم الكتب السماوية بالحق الثابت لیبان شریعة الله، لیكون الكتاب السماوي حکماً بین الناس فیما اختلفوا فيه من أمر الدین، وما اختلف فی الكتب السماوية إلا اليهود والنصارى الذین أوتوا الكتاب بعد مجيء الأدلة الدالة علی صدق الكتاب ونبيه، حسداً وحرصاً علی الدنیا أو ظلماً، فهدى الله المؤمنین أمة النبی ﷺ إلى الحق فیما اختلف فيه من كان قبلهم بإرادته ومشیئته وأمره، والله یوفق من یشاء من عباده إلى الطریق القویم.

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَسَحَرُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَرَقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنزِلَ مَعَهُمُ الْكُتُبَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفوا فيه وَمَا اختلف فيه إِلَّا الَّذِينَ أَوْفَوْهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بَغْيًا يَنْهَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اختلفوا فيه مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْمِلِينَ وَالصَّارِعَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ فَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١٤- بل أو هل تظنون أيها المؤمنون أنكم تدخلون الجنة بمجرد الإيمان وحده، ولم تتعرضوا لمثل ما تعرض له من كان قبلكم من الشدائد والمحن، أصابهم الخوف والفقر، والمرض والجوع، واضطربت نفوسهم من الخوف والرعب، وأزعجوا بأنواع البلايا، حتى وصل الأمر إلى أن يقول النبي والمؤمنون به عند شدة البلاء: متى يأتي نصر الله الذي وعدنا به؟ ونصر الله قريب من المؤمنين. نزلت هذه الآية يوم الخندق، حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد والشددة، والحرق والبرد، وسوء العيش، وأنواع الأذى، كما قال تعالى: ﴿هنالك ابتلي المؤمنون، وزلزلوا زلزلاً شديداً﴾ [الأحزاب ٣٣ / ١١].

٢١٥- يسألونك أيها النبي عن الشيء الذي ينفقونه ما هو؟ فأجيبوا عما هو الأولى بالقصد، وهو بيان المصرف، فما أردتم إنفاقه من الأموال، فادفعوه للوالدين والأقارب واليتامى والمساكين، والمسافر المنقطع في سفره، وما تقدموا من خير لهؤلاء أو غيرهم، فالله عالم به، ومجاز عليه. أخرج الطبري عن ابن جريج قال: سأل المؤمنون رسول الله ﷺ: أين يضعون أموالهم، فنزلت: ﴿يسألونك ماذا ينفقون...﴾

٢١٦. فرض عليكم القتال وهو مكروه وعسى أن تكرهها النفوس، لما فيه من إخراج المال، ومفارقة الأهل والوطن، والتعرض للموت، وربما كرهتم الجهاد وهو خير لكم، لما فيه من الغلبة وإعلاء الدين والشواب الجزيل، وربما أحببتم ترك القتال، وهو شر لكم، لاستيلاء العدو على بلادكم، والله يعلم ما فيه صلاحكم، وأنتم لا تعلمون ذلك، ففقدوا ما أمرتم به. قال ابن عباس: لما فرض الله الجهاد على المسلمين، شق عليهم وكروها، فنزلت هذه الآية.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قَاتَلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ سَبِيلَ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ أَمْفُوكَ ذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٧. يسألك الناس أيها النبي عن القتال في الشهر الحرام: شهر رجب، قل: القتال فيه ذنب كبير، ولكن منعكم فيه عن الدخول في الإسلام، وعن المسجد الحرام، وإخراج أهله: النبي والمؤمنين منه أعظم إثماً عند الله من القتال في الشهر الحرام، وفتنة المستضعفين المسلمين عن دينهم بالتعذيب والإخراج أكبر إثماً من القتل، ولا يزال الكفار يقاتلونكم أيها المؤمنون، حتى يردوكم عن دينكم إلى الكفر، إن تمكنوا من ذلك، ومن يرتدد عن دينه الإسلام، ثم يموت كافراً، فأولئك بطلت أعمالهم الصالحة في الدنيا، فلا يعامل معاملة المسلمين، وفي الآخرة، فيضج ثوابه، ويكون من أصحاب النار، المقبضين فيها على الدوام، وهذا جزاء المرتد، أخرج الطبري وغيره: أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً أو سرية، فلقوا عمرو بن الحضرمي، مقبلاً من الطائف، في أول ليلة من رجب الحرام، فقتله رجل منهم، وأخذوا ما كان معه، ولم يشعروا بدخول رجب، فعيرهم المشركون بذلك، فنزلت الآية.

٢١٨. إن الذين صدقوا بالله ورسوله، وهاجروا من دار الكفر إلى دار الإسلام، وجاهدوا لإعلاء كلمة الله، أولئك لهم رحمة الله كرمًا وفضلًا، والله واسع المغفرة، عظيم الرحمة بعباده. نزلت في سرية عبد الله بن جحش في رجب قبل بدر حين قتلوا الحضرمي، فإنهم قالوا: يا رسول الله، هل نطمع أن تكون لنا هذه غزوة نعطى فيها أجر المجاهدين؟ فأخبرهم الله تعالى أنهم على رجاء في الأجر، لإيمانهم وهجرتهم وجهادهم.

٢١٩. يسألونك عن حكم الخمر: (وهو ماء العنب المتخمر)، وعن القمار (قمار العرب بالأزلام: وهي قطع من الخشب يتقمارون بها بطريقة معينة على لحم البعير) قل لهم أيها النبي: في تعاطيهما ذنب كبير ومفسدة عظيمة بضيايع العقول وذهاب الأموال، وفيهما أيضاً منافع اقتصادية ضئيلة، فنفع الخمر: ربح التجارة فيها، ونفع الميسر: نفع الفقراء، وإثمهما أكبر من نفعهما؛ لأنه لا خير يساوي فساد العقل بالخمر، وفساد الميسر بالمخاطرة بالمال والعداوة والتعرض للفقر، ويسألونك عما ينفقون من أموالهم في سبيل الله، قل: أنفقوا العفو: وهو ما زاد عن الحاجة ونفقة العيال، ومثل هذا البيان بين لكم الآيات لتأملوا في مصالحكم الدنيوية والأخروية. نزلت آية السؤال عن الخمر والميسر في عمر ومعاذ ونفر من الأنصار، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: أفنتا في الخمر والميسر، فإنهما مذهبة للعقل، مسلبة للمال، فنزلت. ونزلت آية السؤال عن النفقة في نفر من الأنصار المؤمنين حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، فسألوا عما ينفقون من أموالهم، فنزلت، وهي في رأي الجمهور في نفقة التطوع.

٢٢٠. أي تتفكرون في أمور الدنيا والآخرة، فتفتقون من أموالكم على معاش الدنيا، والباقي في قربات الآخرة، ويسألونك أيها النبي عن مخالطة اليتامى والإشراف على شؤونهم، قل لهم: الإصلاح لهم خير من الترك، وتنمية أموالهم أفضل من تعطيلها، وإن تخلطوا أموالكم بأموالهم، وطعامكم بطعامهم، فهم إخوانكم في الدين، وذلك جائز، والله يعلم الفساد لأموالهم بأكلها من المصلح لها باستثمارها وتشغيلها، ولو أراد الله لأوقعكم في الحرج والمشقة، ولكنه يسر لكم، وأذن لكم بمخالطتهم، إن الله قوي لا يخالب، يضع الأمور في موضعها بمقتضى الحكمة، فلا يكلف فوق الطاقة. قال الضحاك والسدي: سبب نزولها أنهم كانوا في الجاهلية يتحرجون من مخالطة اليتامى في مآكل ومشرب وغيرهما.

٢٢١. ولا تزوجوا المشركات الوثنيات والكافرات غير أهل الكتاب، حتى يؤمن بالله ورسوله، والتزويج بمملوكة مسلمة خير من حرّة كافرة، ولو أعجبتكم المشركة بسبب جمال أو مال أو شرف، ولا تزوجوا المشركين بالمؤمنات، حتى يؤمنوا بالله ورسوله، وتزويج عبد مملوك مؤمن خير من حرّ مشرك، ولو أعجبتكم بجماله وماله وحسبه، فالمشركون والمشركات يدعونكم إلى الأعمال الموجبة للنار، فكان في مصاهرهم ضرر ديني، والله يدعوكم للعمل بما يدخل الجنة، ونيل المغفرة الإلهية بإرادة الله وفضله، والزواج بين المؤمنين

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ عَاظُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَمَكُمُ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا مُمْسِكَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجِبُكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا يُعْجِبُكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغُفْرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَدَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْخَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَنْتُمُ اللَّهُ وَعَالِمُوا أَنْكُمْ مَلْفُوهٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلُّوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

والمؤمنات يحقق ذلك، ويوضح الله أوامره ونواهيه للناس لكي يتعظوا ويعتبروا. قال مقاتل: نزلت هذه الآية في ابن أبي مرثد الغنوي استاذن النبي ﷺ في (عناق) أن يتزوجها وهي مشركة، وكانت ذات حظ من جمال، فنزلت.

٢٢٢. ويسألونك عن جماع النساء وقت الحيض، قل لهم: الجماع في الحيض أذى، أي قدر ضرر، فاجتنبوهن في زمن الحيض، والمراد ترك المجامعة، لا ترك المجالسة أو الاستمتاع بما عدا الفرج أو بما دون الإزار، ولا تقربهن بالجماع حتى يطهرن من الحيض بانقطاعه، فإذا اغتسلن بالماء، فأتوهن في المأثي الذي أباحه الله، وهو القبل موضع الإنجاب، إن الله يرضى عن التائبين من الذنوب، وعن المتطهرين من الجنابة والأحداث والفواحش. قال أنس بن مالك: كان اليهود إذا حاضت المرأة منهم، لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت، فسأل الأصحاب رسول الله ﷺ عن ذلك، فنزلت الآية، فقال: «اصنعوا كل شيء إلا النكاح».

٢٢٣. زوجاتكم موضع الإنجاب وزرع الطّف، فأتوهن على أي كيفية تريدون قائمة قاعدة، جالسة نائمة، باركة مضطجعة، إذا كان ذلك في موضع النسل، وقدما عملاً صالحاً تجدونه عند الله، وخافوا الله بالوقوف في المحرمات، واعلموا أنكم ملاقوا الله يوم القيامة، فيجازيكم بأعمالكم، وبشر المؤمنين بالجنة. قال جابر: كانت اليهود تقول إذا جامعها في القبل من ورائها: إن الولد يكون أحول، فنزلت الآية.

٢٢٤. لا تحملوا الحلف بالله على قطيعة الرحم أو ترك الصدقة سبباً مانعاً لكم من فعل الخير، بل كثروا عن أيمانكم واصنعوا الخير، فتحسنوا إلى المحتاج، وتنفقوا ما حرم الله، وتصلحوا بين الناس، والله سميع لأفوالكم، علّم بنياتكم، قال ابن جريج: نزلت الآية بسبب أبي بكر الصديق إذ حلف ألا ينفق على مسطح، حين خاض مع المنافقين في حديث الإفك، وتكلم في عائشة رضي

الله عنها، وفيه نزل: ﴿ولا يأتل أولوا الفضل...﴾ [النور ٢٤/٢٢].

٢٢٥- لا كفارة بالحنث في يمين اللغو: وهي ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف، ولكن الكفارة على الأيمان المنعقدة، أي التي قصدتموها وعزمتم عليها، والله كثير المغفرة حيث لم يؤخذكم بيمين اللغو، حلیم لا يعاجل بالعقوبة.

٢٢٦- للذين يحلفون ألا يطؤوا نساءهم انتظار أربعة أشهر، فإن رجعوا عن يمين الإيلاء المذكورة، والفيء: الجماع لمن لا عدله، فإن الله كثير المغفرة للزوج عما حلف بقصد الإضرار، رحيم بالثائين. روى مسلم: أن النبي ﷺ أتى وطلق، وسبب إيلائه: سؤال نسائه إياه من النفقة ما ليس عنده. وقال ابن عباس: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والستين وأكثر من ذلك، فوفت الله أربعة أشهر.

٢٢٧- وإن قصدوا الطلاق وصموا عليه، فالله سميع لأقوالهم، عليم بمقاصدهم.

٢٢٨- وعدة المطلقات: انتظار من غير زواج بأخر ثلاث حيضات، أو ثلاثة أطهار، ويحرم عليهن كتمان وجود الحمل أو الحيض في أرحامهن، استعجالاً لإعلان انتهاء العدة، ومنع الزوج من الرجعة، إن كن يصدقن بالله واليوم الآخر، فيه وعيد شديد للكافئات، وأزواجهن أحق بردهن إلى الزوجية السابقة، في مدة العدة، إن أرادوا إصلاحاً بالمراجعة، وللزوجات على الرجال من الحقوق مثل ما عليهن من الواجبات، بالمعروف شرعاً، من حسن العشرة، وترك الإضرار، من كلا الطرفين، وللرجال على النساء

درجة، أي منزلة زائدة، هي درجة القوامه، بسبب قيامهم بالإضاق عليهن، وكونهم أشد قوة وتعقلاً، فعليهم عبء الجهاد ومسؤوليات الحياة، والله قوي في ملكه لا يُلْغَب ولا يعارض، حكيم فيما دبره خلقه. قالت أسماء بنت يزيد: طُلِّقت على عهد رسول الله ﷺ ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله العدة للطلاق: ﴿والمطلقات...﴾.

٢٢٩- الطلاق الذي تجوز بعده الرجعة مرتان، أي الطلقة الأولى والثانية، فلا رجعة بعد الثالثة، ويكون مرة بعد مرة، لا دفعة واحدة، وبعد كل مرة إما إسكك أي رجعة بمعروف بحسن العشرة وأداء الحقوق، أو تفريق بإحسان بترك مراجعتها إلى انتهاء عدتها، وذهابها إلى بيت أهلها بطيب القول، وتقديم التمتع: وهي هدية أو مال، ولا يحل لكم أيها الأزواج أخذ شيء مما أعطيتنموهن من المهر أو غيره، إذا كان الفراق برغبتكم، ولا دخل لها فيه، فإن خفتن أيها الحكام، أو الوسطاء بين الزوجين، أو الزوجان، ألا يقيما حدود الله في بقائهما في الزوجية بحسن عشرة وطاعة، فلا إثم على الطرفين أن تبذل المرأة شيئاً من المال عوضاً عن فراقها، وهذا هو الخلع، تلك هي أحكام الله في الزواج والفراق التي أمرتم بامتثالها، فلا تتجاوزوها بالمخالفة لها، ومن يخالفها فهم الظالمون لأنفسهم. قالت عائشة: نزلت حينما قال رجل لامرأته: والله لا أطلقك فبسنني مني، ولا أويك أبداً، قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك، فكلمنا همت عدتلك أن تنقضي، واجعتك، فنزل القرآن: ﴿الطلاق مرتان...﴾.

٢٣٠- فإن طلقها الزوج طلقة ثالثة، فلا تحمل له رجعتها، حتى تزوج زوجاً آخر غيره زوجاً دائماً غير مؤقت، ويجامعها، فإن قصد التحليل للأول، فذلك حرام، فإن طلقها الزوج الثاني، فلا حرج على الزوج الأول أن يتزوجها بمقد جديد بعد انقضاء العدة، إن علما أنها ينفذان حقوق الزوجية الواجبة على الطرفين، وتلك أحكام الله بينها لقوم يتدبرون. نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك، تزوجت بعد البيئونة الكبرى بزواج، ثم طلقها قبل أن يميس، وأرادت الرجوع للأول، فقال لها النبي ﷺ: لا، حتى يميس، ونزل فيها هذا الحكم.

لَا يُؤْخَذُكَ اللَّهُ بِالْعُوقُ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ لِلَّهِ عَفْوَ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ لِلَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَمَنْ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالرِّجَالُ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَرَخٌّ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَاءٍ يَتَّقُونَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ فِي تِلْكَ حُدُودِ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهَا مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٣١ وإذا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ طَلَاقاً رَجْعياً مرة أو مرتين، فقاربن انقضاء عدتھن، فراجعوهن قبل انتهاء العدة، من غير قصد الإضرار وعاملوهن بالحسنى، أو اتركوهن حتى تنقضي عدتھن من غير مراجعة ضرارا، ولا تراجعوهن إضراراً وإيذاء بتطويل العدة، لتعتدوا عليهن بإلجائھن إلى الفداء بالمال (الخلع) ومن يفعل ذلك فقد عرَّض نفسه في الآخرة للعذاب، ولا تتخذوا أحكام الطلاق والرجعة ونحوهما طريقاً للهزه واللعب بمخالفتها، فمن طلق هازلاً لزمه الطلاق، ومن تلاعب عنده الله، واذكروا نعمة الإسلام وشرائعه بعد أن كنتم في جاهلية، واذكروا ما أنزل الله من القرآن والسنة أو أسرار الشريعة، يذكركم ويعلمكم بما أنزل عليكم لتعملوا به، وخافوا الله في جميع أموركم، واعلموا أن الله عالم بكل أعمالكم ومجازيكم عليها. قال ابن عباس: كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها، يفعل ذلك، يضارها ويعضلها، فأنزل الله هذه الآية.

٢٣٢ وإذا طَلَّقْتُمُ زَوْجَاتِكُمْ طَلَاقاً رَجْعياً، وانتهت عدتھن، فلا تمنعهن أيها الأولياء من نكاح أزواجهن الذين طلقوهن أو غيرهم بعد انقضاء العدة، إذا رضي كل منهما بالآخر، بما هو معروف شرعاً، ذلك النهي عن المنع (العضل) يتعظ به المؤمن بالله والآخرة، لقبوله إياه وتركه هوى النفس، وذلك الحكم المقرر بالرجعة بقصد جديد أبرك وأنفع لكم، وأطهر للسمعة من الأذناس والآثام، والله يعلم ما فيه الصلاح والخير، وأنتم لا تعلمون ذلك. نزلت في معقل بن يسار حينما أراد زوج أخته أن يراجع زوجته بعد انقضاء العدة، فمنعها، وعلم الله حاجة كل من الطرفين للآخر، فأنزل الله ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ﴾.

٢٣٣ على الوالدات المطلقات أو غير المطلقات إرضاع أولادهن ستين كاملتين لمن أراد إرضاع هذه المدة، ويجوز ما دونها برضا الوالدين، وعلى والد الطفل نفقة المطلقة من طعام وكسوة بقدر طاقته، وغير المطلقة تجب نفقتها ولو من غير إرضاع الأولاد، لا تطالب نفس بنفقة الرضاع إلا بقدر طاقتها أو استطاعتها، ولا يجوز إضرار الوالدة بسبب ولدها، كالنضيق عليها بالنفقة، أو ينزع الولد منها إذا رضيت بإرضاعه أو يكرهها على إرجاعه إذا امتنعت، وعلى وارث الأب الوصي على المولود مثل الواجب الذي كان على أبيه من نفقة المرضعة وكسوتها، فإن أراد الوالدان فطام الولد عن الرضاع، قبل الحولين، بانفاق بينهما، وتشاور فيما يحقق مصلحة الطفل، فلا إثم عليهما في هذا الاتفاق، وإن أردتم أيها الآباء أن تطلبوا مرضعة من النساء غير الأم، فلا إثم ولا حرج عليكم إذا أديتم حقوق الأمهات أو المرضعات، من الأجر، دون معاطلة أو نقص، وبالقدر المتعارف عليه بين الناس؛ لأن نقص الأجر يبعث على التساهل بأمر الولد، وبشرط ألا تتضرر الأم باسترضاع غيرها، وخافوا الله، واعلموا أن الله خبير، بصير بأعمالكم، ومجازيكم عليها.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضُرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عِيبَ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظْمِ وَعِزْفٍ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ جَلِيلٌ عَظِيمٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَكُنَّ رُزُوجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنكُم بِؤْمِنًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَطَّهَرُ لِلَّهِ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣١﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِثْقًا آخَرَ إِلَّا وِثْقًا أُولَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُمْ بَوْلِدٌ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَالْجُنَاحُ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمُوهَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣٢﴾

العدة، إذا رضي كل منهما بالآخر، بما هو معروف شرعاً، ذلك النهي عن المنع (العضل) يتعظ به المؤمن بالله والآخرة، لقبوله إياه وتركه هوى النفس، وذلك الحكم المقرر بالرجعة بقصد جديد أبرك وأنفع لكم، وأطهر للسمعة من الأذناس والآثام، والله يعلم ما فيه الصلاح والخير، وأنتم لا تعلمون ذلك. نزلت في معقل بن يسار حينما أراد زوج أخته أن يراجع زوجته بعد انقضاء العدة، فمنعها، وعلم الله حاجة كل من الطرفين للآخر، فأنزل الله ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ﴾.

٢٣٣ على الوالدات المطلقات أو غير المطلقات إرضاع أولادهن ستين كاملتين لمن أراد إرضاع هذه المدة، ويجوز ما دونها برضا الوالدين، وعلى والد الطفل نفقة المطلقة من طعام وكسوة بقدر طاقته، وغير المطلقة تجب نفقتها ولو من غير إرضاع الأولاد، لا تطالب نفس بنفقة الرضاع إلا بقدر طاقتها أو استطاعتها، ولا يجوز إضرار الوالدة بسبب ولدها، كالنضيق عليها بالنفقة، أو ينزع الولد منها إذا رضيت بإرضاعه أو يكرهها على إرجاعه إذا امتنعت، وعلى وارث الأب الوصي على المولود مثل الواجب الذي كان على أبيه من نفقة المرضعة وكسوتها، فإن أراد الوالدان فطام الولد عن الرضاع، قبل الحولين، بانفاق بينهما، وتشاور فيما يحقق مصلحة الطفل، فلا إثم عليهما في هذا الاتفاق، وإن أردتم أيها الآباء أن تطلبوا مرضعة من النساء غير الأم، فلا إثم ولا حرج عليكم إذا أديتم حقوق الأمهات أو المرضعات، من الأجر، دون معاطلة أو نقص، وبالقدر المتعارف عليه بين الناس؛ لأن نقص الأجر يبعث على التساهل بأمر الولد، وبشرط ألا تتضرر الأم باسترضاع غيرها، وخافوا الله، واعلموا أن الله خبير، بصير بأعمالكم، ومجازيكم عليها.





٢٣٤- والذين يموتون من الأزواج، ويتركون زوجات، فعليهن عدة أربعة أشهر وعشرة أيام بلياليها، فلا يتزوجن ولا يتزين ولا يخطبهن أحد، وقدرت هذه المدة؛ لأن الجنين يتحرك في الغالب في نهاية الأربعة أشهر، وتزاد العشرة احتياطاً لاحتمال ضعف الحركة، فإذا انتهت عدتهن، فلا إثم عليكم إن عدن للترزين والتعرض للخطاب والتزوج إن أردن ذلك، بحسب المتعارف عليه شرعاً ومقتضى العادة الحسنة عند ذوي المروءات، والله مطلع على أموركم، لا يخفى عليه شيء. وهذه هي عدة الوفاة بعد بيان عدة الطلاق، والإحداد واجب على المرأة المتوفى عنها زوجها، والإحداد: ترك الزينة من الطيب ولبس الثياب المزركشة والحلي.

٢٣٥- ولا ذنب عليكم في التعميرض دون التصريح بخطبة النساء المعتدات المتوفى عنهن أزواجهن، أو المطلقات طلاقاً باتناً، كأن يقول: إنك امرأة سالحة، أو يمدح نفسه أو يشير إشارة لطيفة بقول أو فعل، ولا يجوز ذلك للمطلقة الرجعية، ولا ذنب أيضاً فيما أضرمت في أنفسكم بالرغبة في زواجهن، علم الله أنكم ستذكروهن بالخطبة في العدة، ولا تصبرون عنهن، فأباح لكم التعريض دون

وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ وَيَلِدُونَ أَزْوَاجًا يَرْتَضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُ مِنْ فَلَاحِاحٍ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠٧﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْتُمْ سَمَّكُورُونَ وَلَٰكِن لَّا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾ لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَزَمَتْهُنَّ وَأَتَّيْتُمْ قَدَرَهُنَّ أَوْ تَقَرَّرْتُمُوهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعْتُمُوهُنَّ عَلَىٰ الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٩﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعْتُمُوهُنَّ سِرًّا فَإِنَّهُنَّ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ بِسِيَرَتِكُمْ وَأَنْ تَقْرَبُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

التصريح، ولا تواعدوهن سراً في العدة بالزواج، كالقول: تزوجيني؟ إلا إذا قلتم قولاً معروفاً شرعاً: وهو ما أبيع من التعريض، مثل: إنك جميلة، أو إنني بحاجة إلى النساء الصالحات، أو اظهار الاهتمام بمصالحها وشؤونها، ولا تعقدوا عقد الزواج حتى تنتهي العدة، وتحريم العقد في العدة مجمع عليه، ولا تحل به المرأة، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم من الرغبة والعزم وغيره، فاحذروا العقاب إذا عزمتم على الزواج قبل انتهاء العدة، واعلموا أن الله كثير المغفرة لحديث النفس، حلیم لا يعاجل بالعقوبة، صفوح عن الأخطاء.

٢٣٦- لا إثم ولا تبعه عليكم ولا مهر مثل إن طلقتم النساء قبل الدخول بهن وقبل تسمية المهر، وإنما يجب كامل المهر المسمى أو مهر المثل بالجماع، والواجب في حال عدم تسمية المهر وقبل الدخول إعطاء المطلقة المتعة: وهي هدية أو كسوة أو مال عوضاً عن المهر، وتقدر المتعة بحسب حال الزوج يساراً وإعساراً، فعلى الغني الموسر قدر استطاعته، وعلى الفقير بقدر إمكانه، تمتعاً بالمعروف: وهو ما عرف في الشرع والعادة الموافقة له، و تمتعاً واجباً على الذين يحسنون معاملة المطلقات، ويخشون الله، ويخافون الظلم. نزلت الآية في رجل من الأنصار تزوج امرأة، ولم يسم لها صداقاً، ثم طلقها قبل أن يمسه، فقال له ﷺ: «أمتعها ولو يقلنستوك».

٢٣٧- وإن طلقتم النساء قبل الدخول بهن، وقد حددتم لهن مقدار الصداق، فالواجب عليكم نصف المهر المسمى، إلا أن تعفو المطلقة وتتازل عن المهر كله أو بعضه، أو يعفو الزوج، فيعطيها المهر كله، أو لا يسترد منه شيئاً بعد الطلاق، والعفو من الرجال أو النساء أحب إلى الله تعالى، ولا تنسوا أن يتفضل بعضكم على بعض بتسامحه عن بعض حقوقه للأخر، إن الله مطلع على أعمالكم، فيجازيكم عليها.

٢٣٨. واطبوا على إقامة الصلوات، وعلى صلاة العصر، فهي الوسطى على الراجح لتوسطها بين الصلوات الخمس، وقوموا في صلاتكم خاشعين. قال مجاهد - فيما رواه الطبري -: كانوا يتكلمون في الصلاة، وكان الرجل يامر أخاه بالحاجة، فأنزل الله: ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾.

٢٣٩. هذه صلاة الخوف، فإن خضتم من عدو أو حيوان مفترس مثلاً، فصلوا ماشة، أو راكبين، مستقبلي القبلة أو غير مستقبلين، مع الحركة أو بدونها، فإذا زال الخوف، فصلوا صلاة الأمنين، باستقبال القبلة والقيام، وعبر عن ذلك بالذکر: وهو التحميد والتسبيح والشهد والقراءة؛ لأن كل ذلك ركن في الصلاة، واذكروا الله كما علمكم من الشرائع والأركان والشرائط، ما لم تكونوا تعلمون ما يرضيه من أنواع العبادات وكيفياتها المشروعة.

٢٤٠. والذين يوتون ويتركون زوجات، فليوصوا وصية لأزواجهم، بأن يمتن بعدهم بالنفقة والسكنى سنة كاملة، من غير إخراج من بيوتهن - بيوت الأزواج - فإن خرجن باختيارهن قبل انتهاء السنة، فلا إثم على الولي وغيره فيما فعلن بالخروج وترك الخلد على أزواجهن، وابتاع المرفوع في الشرع، مما يدل على تخيير النساء في سكنى الحول، والله قوي غالب في ملكه، حكيم في صنعه وتدبير مصالح خلقه. وهذا الحكم منسوخ بآيات الموارث، ويوجب عدة الوفاة أربعة أشهر

وعشرة أيام. نزلت في رجل من أهل الطائف قدم المدينة، فمات فيها، فأعطى النبي ﷺ ميراثه لوالديه وأولاده بالمعروف، وأمرهم بأن ينفقوا على المرأة من تركه زوجها إلى الحول.

٢٤١. وللمطلقات عموماً المدخول بهن وغير المدخول بهن متعة واجبة أو مستحبة، وقيل: المراد نفقة العدة، بالقدر المستطاع للأزواج، حقاً مقررأعلى الأتقياء. قال ابن زيد: لما نزلت: ﴿ ومتعهن .. ﴾ [البقرة ٢/٢٣٩] قال رجل: إن أحسنت فعلت، وإن لم أزد ذلك لم أفعل، فأنزل الله: ﴿ وللمطلقات متاع .. ﴾.

٢٤٢. مثل ذلك البيان بين الله لكم أحكام شريعته في العبادات والمعاملات لكي تدركوا حكمة التشريع وتعملوا بما أمرتم.

٢٤٣. ألم ينته إلى علمك أيها النبي خير أولئك القوم، وهم ألوف مؤلفة جنباء، فرأوا من عدوهم مع كثرتهم، خوفاً من أسباب الموت، فأمانتهم الله، ثم أحياهم، إن الله صاحب الفضل الكبير على الناس جميعاً، حيث أرشدهم إلى طريق العزة والنصر، ولكن أكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله على نعمه. والهدف: هو تشجيع المسلمين على الجهاد. قال ابن عباس: كانوا أربعة آلاف، خرجوا فراراً من الطاعون، وقالوا: نأتي أرضاً ليس بها موت، حتى إذا كانوا بموضع كنا وكذا، قال لهم الله: موتوا، فماتوا، فسر عليهم نبي من الأنبياء، فدعاه أن يحييهم حتى يعيدوه، فأحياهم. ورأي بعض المعاصرين: أنه لما انقرض الجليل الجبان، ظهر منهم جيل عزيز، ثار وهزم عدوه.

٢٤٤. وقاتلوا أيها المسلمون في سبيل إعلاء كلمة الله، واعلموا أن الله سميع لدعائكم، عليم بشؤونكم وأحوالكم.

٢٤٥. الجهاد يتطلب الإنفاق، فالذي ينفق نفقة طيبة بها نفسه من مال حلال، ينمي الله ماله في الدنيا، ويمنحه في الآخرة الثواب مراراً كثيرة، والله يقلل الرزق على من يشاء، ويوسمه على من يشاء، وإليه ترجعون يوم القيامة، فيجازيكم بما قدمتم من الأعمال. قال ابن عمر: لما نزلت: ﴿ مثل الذين ينفقون .. ﴾ [البقرة ٢/٢٩١] قال رسول الله ﷺ: رب، زد أمتي، فنزلت: ﴿ من ذا الذي يقرض .. ﴾.



٢٤٦- ألم يتته إلى علمك قصة أشراف الناس من بني إسرائيل الذين جاؤوا من بعد وفاة موسى، إذ قالوا للنبي لهم هو صمويل أو صمويل: عين أو اختر لنا ملكاً أو قائداً نعمل برأيه في الحرب، نقاتل معه الطغاة في سبيل الله، قال لهم نبيهم في ذلك الزمان: لعلكم أو أتوقع منكم الجبن والتخاذل إن فرض عليكم القتال؟ قالوا: وما لنا ألا نقاتل، وكيف لا نكون شجعاناً، نقاتل في سبيل الله، وقد طردنا من ديارنا، وحررنا من أبنائنا بسبب أخذهم أسرى أو قتلهم؟ فلما فرض عليهم القتال، تخلفوا عن الجهاد إلا قليلاً منهم، ثبتوا على العهد، والله عالم بمن نقض العهد، وظلم نفسه فأخلف الوعد.

٢٤٧- وقال لهم نبيهم صمويل: إن الله أرسل لكم طالوت ملكاً، فعليكم بطاعته، والقتال معه، فاعترضوا قائلين: كيف يكون ملكاً علينا، وهو فقير، ليس من أسرة الملوك، ونحن أصحاب السلطة والسيادة أحق بالملك منه، وهو فقير لم يؤت رزقاً واسعاً ومالاً وفيراً يستعين به على إقامة

الملك؟ فقال نبيهم: إن الله اختاره لكم ملكاً، وزاده سعة في العلم، وقوة في الجسم، فكان قوياً في دينه وتدييره الأمور، وبدنه ليقاوم الأعداء في الحروب، والله واسع الفضل، عليم بمن هو أهل للملك وأصلح له والله يهب الملك لمن يختاره هو.

٢٤٨- وقال لهم نبيهم صمويل: إن علامة ملك طالوت أن يأتيكم التابوت، وهو صندوق التوراة، الذي سلب منكم وأخذه أعداؤكم الفلسطينيين، فيه سكين: وقار وطمانينة وسكون للنفس، أي سبب سكون قلوبكم فيما اختلفتم فيه من أمر طالوت، وفيه بقية، أي قطع من ألواح التوراة، ومخلفات وآثار آل موسى وآل هارون، كعصا موسى، تحمله الملائكة حتى تضعه في بيت طالوت، إن في ذلك علامة على ملكه، إن كنتم أمتم بالله حقاً، فاسمعوا لطالوت وأطيعوه. قال ابن عباس: «كانت العماليق قد سبوا التابوت من بني إسرائيل، فجاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والأرض، وهم ينظرون إليه، حتى وضعته عند طالوت، فلما رأوا ذلك قالوا: نعم، فسلموا له وملكوه، وكان الأنبياء إذا حضروا قتالاً، قدّموا التابوت بين أيديهم».

الرَّسْرَ إِلَى الْمَلَأَمِ بْنِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ أَتَمَعْتُمْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَنَّهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ إِنَّ كُنْتُمْ مَوْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٩- فلما خرج طالوت عن بلده بيت المقدس مع جنوده إلى قتال العمالقة، قال لهم طالوت: إن الله مختبركم بنهر: هو نهر الأردن، فمن شرب منه، فليس من جنودي أو أصحابي الطبيعيين، ومن لم يذقه أو لم يشرب منه، فإنه من أتباعي وجنودي، إلا من أخذ منه بمقدار ملء الكف بالاغتراف غرفة واحدة، فشربوها منه وعصوا أمر ملكهم إلا عدداً قليلاً منهم بعدد أصحاب بدر، ثلاثمائة وبضعة عشر، كما في صحيح البخاري، فلما اجتاز طالوت النهر هو وجماعته المؤمنون القلة الطائعون، قال ضعفاء الإيمان منهم: لا قدرة لنا على قتال جالوت: أكبر طاغية وثني كان قد احتل مع أتباعه فلسطين، ولا قتال جنوده لكثرتهم وقلة عددنا، قال الذين يتيقنون أنهم ملاقور بهم في الآخرة: قد تغلب الجماعة القليلة الجماعة الكثيرة بإرادة الله ونصره وتأيدته، والله مع الصابرين بالعون، وإن النصر مع الصبر، وليس بكثرة العدد.

٢٥٠- ولما ظهروا لقتال جالوت (أمير

العمالقة) وجنوده، قالوا: ربنا صبرنا كثيراً، وثبتنا وقوتنا على الجهاد وعدم الفرار، وانصرنا على أعدائنا الكفار: جالوت وجنوده، ومددنا بالعون حتى نتغلب عليهم.

٢٥١- فأجاب الله دعاءهم، وهزموا العمالقة بأمر الله وإرادته، وقتل داود بن إيشا، أحد جنود عسكر طالوت، جالوت الجبار الكافر، وأعطى الله داود النبوة (الحكمة) وجعله ملكاً على بني إسرائيل أثناء حياة طالوت، بعد أن كان راعياً، وعلمه ربه من علومه، كصناعة الدروع، ومعرفة منطلق الطير، ولولا مدافعة بعض الناس بالبعض الآخر، ومقاومة الأشرار، لتغلب أهل الفساد على الأرض، وقتلوا المؤمنين، وأهلكوا الحرث والنسل والسكان، ولكن الله صاحب فضل على العالمين، يتولى رعايتهم وحفظهم، ودفع بعضهم ببعض.

٢٥٢- هذه آيات الله في هذه القصة، تتلوها عليك أيها النبي، بالحق: الخبر الصحيح من غير زيادة ولا نقصان ولا تحريف، وإنك يا محمد من جملة رسل الله، يأتيك وحي الله تعالى، وتخبر به الناس. وفي هذا تقوية لقلبه وتثبيت شأنه.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُونَ أَنَّهُمْ لَقُوا اللَّهَ كَرِهَ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلًا غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرَةً يَا ذَنُ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَكَتَابَ رِزْوَانُ جَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبِّنَا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمُ يَا ذَنُ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَآتَنَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٥٣- أولئك الرسل الذين قصَّ الله عليك أيها الرسول أخبارهم في القرآن، فضَّلَ الله بعضهم على بعض بخصائص أو مآثر، ويميز بعضهم على الآخرين ببعض المناقب، منهم من كلَّم الله مباشرة، وهو موسى ونبينا عليهما السلام، ورفع بعضهم درجات كإدريس، وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وآتى الله عيسى المعجزات الدالة على نبوته، وهي المذكورة في الآية [٤٩] من سورة آل عمران [٣]، كإحياء الموتى وإبراء المرضى بإذن الله، وأيده الله بروح القدس: جبريل عليه السلام، ولو شاء الله ما اقتتل الذين جاؤوا من بعد هؤلاء الرسل، ومن بعد مجيء الأدلة الواضحة على صدق رسلهم، ولكن اختلف أُمم الأنبياء بعد إقامة الحججة عليهم، حتى اقتتلوا، فمنهم من آمن بالله ورسله، ومنهم من كفر بالله ورسله، ولو شاء الله عدم اقتتالهم بعد هذا الاختلاف، ما اقتتلوا، ولكن الله يفعل ما يريد، لحكمة اقتضاها، ولا راد لحكمه، يفعل ما يشاء.

٢٥٤- يا أيها المؤمنون أنفقوا في سبيل الله، عما رزقكم الله، بقدر الاستطاعة، لتتالوا الثواب في الآخرة، من قبل مجيء يوم القيامة، الذي لا يبيع ولا شراء فيه حتى تشتتوا أنفسكم من العذاب، وما فيه النجاة، ولا توجد فيه صداقة ومودة تنفع، والكافرون هم الظالمون لأنفسهم بتكذيب الرسل، وعصيان أوامر الله تعالى.

٢٥٥- الله الذي لا معبود بحق سواه، المتفرد بالألوهية، الحي الباقي الدائم الحياة، القائم بتدبير الخلق وحفظهم ورعايتهم، لا يتعرض لنعاس ولا يغلبه، ولا ينام، له جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، ليس لأحد أن يشفع عنده إلا بإذنه، يحيط علمه بكل ما في الدنيا والآخرة، أحاط كرسيه بجميع السموات والأرض، والكرسي: شيء عظيم لا تدركه عقولنا، وبعضهم أوله بقوله: أحاط علمه أو شمل سلطانه كل شيء، ولا يثقله ولا يشق عليه حفظ السموات والأرض، وهو الرفيع الشأن والمقام، القاهر الغالب، وهو ذو العزة والكبرياء والجلال الذي لا شيء أعظم منه. روى مسلم في صحيحه عن أبي بن كعب: أن النبي ﷺ قال عن آية الكرسي فيما معناه: إنها أعظم آية من كتاب الله تعالى.

٢٥٦- لا إجمار على الدخول في الإسلام، قد ظهر طريق الرشداً (أي الإيمان والهدى) وسبيل الضلال والجهل الناشئ عن الاعتقاد الفاسد، فمن يصدق بوجود الله ووحديته ورسالة محمد ﷺ، فقد تمسك بوسيلة النجاة المحكمة هي الإسلام، لا انحلال لها ولا انقطاع، بل مضمونة النجاة، وقد شبه الدين بالعمود القوية الربط التي لا تنفصم، والله سميع لإقرار من آمن وصدق، عليم بصدقه وإخلاصه. قال ابن عباس: نزلت في أنصاري هو الحصين أراد إكراه ابنين نصرانيين له على الإسلام، فأبيا إلا النصرانية، فأنزل الله الآية.

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلْنَا الَّذِينَ يَأْتُونَكَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ أَخْلَفْنَا قُلُوبَهُمْ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ مَآزِقُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا سِتْرَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَذَلِكَ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُهُم  
 مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ نَرْسِلْ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا  
 رَبِّهِمْ أَنْ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ إِذْ قَالَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالُوا إِنَّا نَحْيِي وَأُمِيتُ قَالِ إِبْرَاهِيمُ  
 فَإِنَّ اللَّهَ بَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ  
 فَبُهِتَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾  
 أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ  
 أَنِّي مُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِنَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ  
 ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ  
 يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ  
 لَمْ يَسْنَهُ وَأَنْظُرْ إِلَى جِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ  
 وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُا الْحَمَأَ  
 فَلْيَتَّبِعِ لَهْ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٧- الله نصير ومعين المؤمنين، يرعاهم  
 ويوفقهم ويمدهم بتأييده، يخرجهم من ظلمات  
 الكفر والشك والجهل إلى نور الهداية والإيمان  
 والعلم، والكفار: نصراؤهم قادة الضلال وكل ما  
 عبد من دون الله والشياطين، يخرجونهم من نور  
 الإيمان الذي هو فطرة الله إلى ظلمات الكفر  
 والعصيان والجهل، أولئك الكفار هم أصحاب  
 النار الماكثون فيها أبداً. أخرج الطبري عن عتبة  
 ابن أبي لبابة في قوله: ﴿الله ولي...﴾ قال:  
 هم الذين كانوا آمنوا بعميس، فلما جاء  
 محمد ﷺ آمنوا به، وأنزلت فيهم هذه الآية.

٢٥٨- ألم تعلم بالذي جادل إبراهيم في وجود  
 ربه، وهو غمروذ بن كنعان من جبابرة كفار بابل في  
 العراق، بسبب إيتاء الله له الملك الذي أورثه الكبير  
 والعتو، فكفر بأنعم الله، حين قال: من ربك يا  
 إبراهيم؟ فقال: ربي هو الذي يحيي الناس  
 ويميتهم، قال غمروذ: أنا أيضاً أحيي وأميت، قال  
 ابن عباس: أتى برجلين، فقتل أحدهما وعفا عن  
 الآخر، وادعى أنه أحيى وأمات. وذلك مغالطة؛

لأن إبراهيم أراد أن الله هو الذي يخلق الحياة والموت في الأشياء، قال له إبراهيم: إن الله يطلع الشمس من  
 المشرق، فأطلعها من المغرب، وتلك حجة لا تقبل المغالطة، فتحيّر ودهش الكافر، والله لا يوفق الكفار إلى  
 طريق الهداية، لا بتعادهم عنه.

٢٥٩- أو هل رأيت أيها النبي مثل العزيز من بني إسرائيل، حين مرّ على قرية من أرض بيت المقدس بعد  
 تخريب بُخْتَنَصْرَ لها، فهي خاوية من السكان، والبيوت قائمة، أو أن السقوف والحيطان سقطت منها،  
 فقال: كيف يحيي الله أهل هذه القرية، أو كيف تعود فيها الحياة بالبناء والعمارة والسكان؟ فأماته الله  
 بنفسه، مائة سنة، ثم بعثه حياً بعد موته، فقال له: كم مكثت هنا ميتاً؟ قال بحسب ظنه: مكثت يوماً أو  
 بعض يوم، معتقداً أنه نام وأفاق، قال له ربه: بل مكثت ميتاً مئة سنة، فانظر إلى ما كان معك من طعام  
 وشراب لم يتغير مع طول المدة بقدرة الله، وانظر إلى حمارك الذي مات كيف نحّيته بعد تفرق أجزائه،  
 ولنجعلك مثلاً على البعث بعد الموت، ودليلاً على قدرتنا، وانظر إلى العظام، كيف نرفع بعضها من  
 الأرض، ونضم أجزاءها، ثم نردها إلى أماكنها، ثم نسترها باللحم، فلما اتضح له ذلك عياناً، بعد أن أنكر  
 أو استغرب كيفية قدرة الله، قال: أعلم، أي اطمأن قلبي إلى أن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء في  
 الأرض ولا في السماء.

٢٦٠ - واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم الخليل: رب أرني رؤية عين لا رؤية قلب، ليطمئن قلبي، كيف تعبد الموتى أحياء؟ قال له الله تعالى: أو لم تصدق بقدرتي على الإحياء حتى ترى؟ قال: بلى يا رب علمت وأمنت بقدرتك، ولكن سألت ذلك ليزداد يقيني باجتماع المعايينة إلى الاستدلال على الإيمان، قال: فخذ أربعة طيور، وضمهن واجمعهن إليك، ثم قطعهن، واجعل على كل جبل من كل واحد منهن جزءاً، ثم نادهن، يجثن إليك مسرعات في الطيران، واعلم يا إبراهيم أن الله قوي غالب لا يعجزه شيء، حكيم في صنعه وتديره.

٢٦١ - صفة حال المنفقين أموالهم في سبيل الله في الجهاد وغيره بقصد مرضاته، كصفة زارع حبة أنبت سبع سنابل في ساق واحدة، في كل سنبل مئة حبة، والله يضاعف عطاءه لمن يشاء من عباده، والله كثير الفضل والعطاء، عليم بأحوال المنفق: نيته ومقدار نفقته. نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف، حيث جهز الأول جيش تبوك، وجاء الثاني بأربعة آلاف درهم صدقة، وأبقى أربعة آلاف لعياله، فقال النبي

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَ مِنْ تِلْكَ مَثَلِ الْإِنْسَانِ مَا لِي بِمَا يَكْفُرُ بِآيَاتِي قَالَ أَصْحَابُ الْإِنْسَانِ إِنَّهُمْ لَخَالِفُونَ عَلَىٰ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ بِمَا فِي بُحُورِهِمْ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَبْذُرُ الْحَبَّ أَيْنَ يَشَاءُ وَارْتِجِيهِمْ كَيْفَ يَشَاءُ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفَ يُبْسِئُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ الْبَاطِلُونَ ﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦١﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءً لِلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَكَرَّمَهُ حَصَلَ لِلَّيْقِدِهِ وَرَأَىٰ عَلَىٰ سَيْفِهِ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٣﴾

ﷺ: «يا رب، إن عثمان بن عفان رضيته عنه، فأرض عنه» وقال لعبد الرحمن: «بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت».

٢٦٢ - الذين ينفقون أموالهم فيما يؤدي لرضا الله، ثم لا يتبعون صدقاتهم متناً، أي تحدثاً بما أعطى أو تعداد الإحسان على المحسن إليه، ولا أذى (وهو أعم من المن)، أي سباً وإساءة وتطاولاً، لهم ثوابهم عند ربهم على ما أنفقوا، ولا خوف عليهم في الدارين، ولا يحزنون على شيء في الدنيا.

٢٦٣ - كلام حسن ورد جميل على السائل، وستر لسوء حاله وتجاوز وعفو عن إلحاحه في السؤال خير من الصدقة المعطاة له، المصحوبة بالمنّ عليه بها، وإيداعه بالقول أو بالفعل، والله غني عن مثل هذه الصدقة، حليم على عباده، فلا يعاجل بالعقوبة، وإنما يؤخرها.

٢٦٤ - يا أيها المؤمنون لا تبطلوا ثواب صدقاتكم بالمنّ والأذى (بمعناهما المتقدم) متشبهين بحال المنافق الذي ينفق ماله مرثياً للناس ليحمدوه، ولا يقصد وجه الله وثواب الآخرة، ولا يصدق بالله والآخرة، ومثله كمثل حجر أملس، عليه تراب، فأصابه مطر غزير، فجرف عنه التراب، وبقي أجرد نقياً لا ينبت شيئاً، فكذلك تكون نفقة هذا المرثي لا تنفعه ولا ثواب له، فلا يحصل المنان والمؤذي والمرثي على شيء من الثواب يوم القيامة، على ما عملوا أو أنفقوا في الدنيا، كما لا شيء على الحجر من التراب الذي كان عليه، والله لا يوفق الكافرين لما فيه الخير والرشاد.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتُبَيْتًا  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَمَّاتٌ  
 أَكْثَلُهَا ضَعِيفِينَ فَإِن لَّمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيْؤَدُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ  
 لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ  
 ضِعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا  
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا الطَّيِّبَاتِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ  
 وَلَسْتُ بِأَخَذُ بِهِ إِلَّا أَنْ تَعْمَلُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ  
 حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
 بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ  
 ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥ - ومثل أو صفة المنفقين أموالهم بقصد إرضاء الله، وتيقناً من ثوابه تعالى وتوطيئاً على الطاعة والإيمان، كصفة بستان بأرض مرتفعة ارتفاعاً يسيراً (هضبة) لحسن نباتها، أصابها مطر شديد، فأعطت ثمزها مثلي ما كانت تثمر، بسبب الوابل، فإن لم يصبها وابل، فمطر خفيف يكفيها، لطيب منبتها، والمراد أنها لجودة أرضها يكفيها الطل، والله مطلع على أعمالكم، لا يخفى عليه شيء منها.

٢٦٦ - هل يحب أحدهم أن يكون له بستان فيه أشجار النخيل والعنب، تجري من تحت أشجارها الأنهار، وله من كل أنواع الثمار، وأدركته الشيخوخة أو كبر السن الذي هو مظنة شدة الحاجة، بسبب العجز عن العمل، وله ذرية صغار عاجزون عن الكسب، والجمع بين الكبر وضعف الذرية، لبيان شدة الحاجة، فأصاب بستانه ريح سموم عاصفة شديدة الحرارة، ثم ترتفع حاملة غباراً كهيئة العمود، وهي الزوبعة، فاحترق، وهذا تمثيل لنفقة المرائي، تضعيع يوم القيامة، عند شدة الحاجة إليها، مثل ذلك، يبين الله الآيات عن طريق ضرب الأمثال والعبر، لكي تتفكروا في زوال الدنيا، وبقاء الآخرة.

٢٦٧ - يا أيها المؤمنون أدوا زكاة أموالكم، من جيد وأفضل ما كسبتم ومن حلاله، ومن مختلف أنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة، وأنفقوا مما أخرج الله لكم من الأرض من زروع وثمار ومعادن، ولا تقصدوا رديء المال، تخرجون منه الزكاة، والحال أنكم لا تأخذونه إذا دفع إليكم في معاملاتكم، إلا أن تتساهلوا وتغضوا النظر عنه كراهة وحياء، وترضوا ببعض حقوقكم، فكيف تؤدون حق الله منه؟ واعلموا أن الله غني عن زكواتكم ونفقاتكم، مستحق للحمد في كل حال على نعمه الكثيرة، محمود الأفعال. قال سهل بن حنيف: كان الناس يتيممون شراً ثمارهم، يخرجونها من الصدقة، فنزلت الآية: ﴿ولا تيمموا الحيات...﴾.

٢٦٨ - الشيطان يخوفكم الفقر إذا أنفقتم، بوسوسته أن الإنفاق يذهب المال، ويأمركم بالمعاصي والبخل ومنع الزكاة وكل خير فيه ثواب في الآخرة، والفاحش عند العرب: البخل، والله يعدكم إذا أنفقتم مغفرة لذنوبكم وسترا في الدنيا والآخرة، ورزقاً واسعاً في الدنيا، وثواباً جزيلاً في الآخرة، والله كثير الفضل، عليم بالمنفق في سبيل الله تعالى.

٢٦٩ - يعطي الله العلم ومعرفة أسرار القرآن، وفهم الأمور، وإصابة القول والعمل، ووضع الشيء في محله، من يشاء من عباده، ومن يؤت الحكمة (العلم النافع) فقد فاز بخيري الدنيا والآخرة، وما يتعظ بأحكام القرآن والوحي إلا أصحاب العقول السليمة.



٢٧٠- ما من نفقة تتفقونها بقصد مرضاة الله،  
فالله يعلمها ويجازيكم عليها، ويعلم ما نذرتم،  
والنذر: التزام قربة لم يلزم الله بها، فيجب على  
الناذر الوفاء بالطاعة واجتنب المعصية، وليس  
للظالمين الذين لا يؤدون الزكاة والنفقات الواجبة  
وإنما ينفقون أموالهم في المعاصي، أنصار يدفعون  
عنهم العذاب، بسبب الإثم ومخالفة الأمر  
بالإنفاق ووفاء النذر.

٢٧١- إن تظهروا الصدقات المتطوع بها، فهو  
حسن ليقنتدى بكم، ونعم ما فعلتم، أي نعم  
إظهارها، وإن تخرجوها سرا أو تعطوها الفقراء  
في السر، فهو خير لكم من إظهارها، للبعد عن  
الرياء، ويمحو الله عنكم من ذنوبكم بقدر ما  
أنفقتم، والله مطلع على ما تعملون من إظهار  
الصدقة أو إخفائها. أما الزكاة المفروضة فالأفضل  
إظهارها ليقنتدى بالزكي. قال الكلبي: لما نزل  
قوله تعالى: ﴿ وما أنفقتم من نفقة ﴾ قالوا:  
يا رسول الله، صدقة السر أفضل أم صدقة  
العلانية؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٢٧٢- ليس عليك أيها الرسول أن تجعل  
المشركين مهتدين بوسيلة التضيق أو المنع أو  
الإكراه، ولكن الله يهدي إلى الإسلام بتوفيقه من يشاء من عباده، ما على الداعية إلا التبليغ، وأمر الهداية  
إلى الله وحده، وما تنفقوا من مال، فلأنفسكم ثوابه المدخر يوم القيامة، وما تنفقون إلا طلبا لرضاء الله  
وثوابه، لا رياء ونحوه، فذلك هي النفقة المقبولة، وما تنفقوا من مال فثوابه يكون أضعافاً مضاعفة لكم،  
وأنتم لا تتقصون منه شيئاً. قال ابن عباس: كان النبي ﷺ يأمر أن لا يتصدق إلا على أهل الإسلام،  
فنزلت: ﴿ ليس عليكم هداهم ﴾ فأمر بالتصدق على كل من سأل من كل دين.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تُبَدُّوا  
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهُهَا  
الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ  
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ  
عَلَيْكُمْ هُدْنُهُمْ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا  
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِقُكُمْ وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
لَا تَقْطُلُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ  
الْجَاهِلُ أَغْيَاءً مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ  
النَّاسَ الْخَافِ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ  
اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
بِالْئِيلِ وَاللَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَهُمْ أَجْرُهُمْ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- ادفعوا الصدقات للفقراء الذين منعوا من الكسب وحسوا في طاعة الله لجهاد أو تعلم علم، والذين لا  
يستطيعون التكسب بتجارة أو زراعة لتفرغهم للجهاد أو طلب العلم، وهم الذين يظنهم الجاهل بأحوالهم أغنياء  
موسرين، بما يظهرون من التعفف عن المسألة، وإظهار المسكنة، والقناعة، تعرفهم فقراء محتاجين بعلاجاتهم، وبما  
يظهر عليهم من الحاجة والفقير، لا يطلبون المعونة كغيرهم بالإلحاح لعفتهم، بل لا يسألون الناس أصلاً، وما تنفقوا  
من مال، فالله عليم به يجازيكم عليه. نزلت في أهل الصفة (الذين يعيشون في صفة المسجد) وهم  
أربعمائة من المهاجرين، أرسدوا لتعلم القرآن، والخروج مع السرايا.

٢٧٤- الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله، كل وقت ليلاً أو نهاراً، خفية أو جهاراً، عند نزول الحاجة بالناس،  
من غير إسراف ولا تقتير، لهم ثوابهم عند ربهم، ولا خوف عليهم من عذاب القيامة، ولا يحزنون على ما فاتهم  
في الدنيا. نزلت في أصحاب الخيل: وهم الذين يرتبطون الخيل في سبيل الله تعالى، ينفقون عليها بالليل  
والنهار، سرا وعلانية، إذا لم يرتبطوا تخيلاً وافتخاراً.

الَّذِينَ يَكُونُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُوا الَّذِي تَحْتَبُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ  
 الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ  
 مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ  
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ بِحَسْبِ اللَّهِ الرِّبَا  
 وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَذُرُوا مَتَاعِي مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ  
 تَمْسُكُوا فَادَّئِبُوا حَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن لَّبِئْسَ فَلَاحِكُمْ  
 رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ  
 ذُؤُوسَةٌ فَنظَرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ  
 إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ  
 ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥. الذين يأخذون الربا. وهو الزائد عن مقدار القرض أو في البيع الربوي. لا يقومون من قبورهم يوم القيامة، بسبب الذهول من شدة الهول، إلا كما يقوم الذي يصرعه الشيطان من الجنون أي كالصروع، عقوبة له، ذلك بسبب قولهم: إنما البيع مثل الربا، كلاهما شيء واحد يحقق ربحاً، فردَّ الله عليهم بالفرق بينهما، وهو أن الله أحل البيع القائم على المعاوضة التجارية بحسب الحاجة، وحرم الربا القائم على أخذ مال الغير بغير عوض، فمن اتعظ بالنهي عن الربا، فلا يؤاخذ بما سلف؛ لأنه فعله قبل التحريم، ولا يسترد منه ما أخذ من الربا، وله ما مضى من الربا قبل التحريم، وأمره إلى الله بالعفو عنه أو خذلانه، ومن عاد إلى التعامل بالربا بعد التحريم، فأولئك أهل النار ما كثون فيها على الدوام. كان غالب ما فعله العرب في الجاهلية أنه إذا حلَّ أجل الدين، قال الدائن للمدين: أنقضي أم تربي؟ فإذا لم يقض زاد في الفائدة، وأخسره الأجل إلى حين آخر، وهذا حرام بالاتفاق.

٢٧٦. يذهب الله بركة الربا وما خالطه من المال في الدنيا، وإن كان كثيراً، ويسمي الصدقات ويزيد في المال الذي أخرجت صدقته، ويضاعف الثواب للمتصدق، والله يعاقب كل شديد الكفر، كثير الإثم.

٢٧٧. إن المؤمنين بالله، العاملين الأعمال

الصالحات، ومنها ترك الربا، وأدوا الصلاة المفروضة بأركانها وشرائطها، ودفَعوا الزكاة الواجبة، لهم ثواب أعمالهم عند ربهم في الآخرة، ولا خوف عليهم من عذاب القيامة، ولا يحزنون على ما تركوا في الدنيا.

٢٧٨. يا أيها المؤمنون اتقوا الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، واتركوا ما بقي لكم من الربا بما لم يقبض، إن كنتم مؤمنين حقيقة، فالإيمان يدفع إلى احترام شريعة الله. نزلت هذه الآية والتي بعدها في بني عمرو بن عوف بن ثقيف وبني المغيرة من بني مخزوم الذين أرادوا بعد وضع الربا كله عقب فتح مكة مصالحة والتي مكة عتاب بن أسيد على أن لهم رباهم عند ثقيف، فكتب عتاب في ذلك إلى رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآية والتي بعدها.

٢٧٩. فإن لم تتركوا الربا، صرتم أعداء لله ورسوله، وتعاقبون في الدنيا والآخرة، وإن تبت من أخذ الربا، فلکم رؤوس أموالكم التي أقرضتموها، من غير زيادة ولا نقصان في رؤوس الأموال. أي أن أكل الربا من الكبائر.

٢٨٠. وإن كان المدين معسراً لا يستطيع وفاء دينه، فعليكم تأخيرها إلى وقت اليسر، وأن تصدقوا برؤوس أموالكم أو ببعضها على غرماكم المدينين المعسرين بالإبراء خير وأفضل لكم عند ربكم، إن علمتم فضل الصدقة وثوابها على المعسر. نزلت حينما طالب بنو عمرو بن عمير بني المغيرة بالديون وترك الربا، فقال بنو المغيرة: نحن اليوم أهل عسرة، فأخرونا إلى أن تترك العسرة، فأبوا أن يؤخروهم، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾.

٢٨١. وخافوا يوم القيامة الذي ترجعون فيه إلى الله، ثم نجد كل نفس ما عملت من خير أو شر، وهم لا يظلمون بتقص حسنة أو زيادة سيئة. قال ابن جرير: نزلت قبل موت النبي ﷺ بتسع ليال، ثم لم ينزل بعدها شيء. وقال ابن عباس: آخر آية نزلت من القرآن على النبي ﷺ: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا ﴾ وكان بين نزولها وبين موت النبي ﷺ واحد وثلاثون يوماً.

٢٨٢ - يا أيها المؤمنون إذا أقرض بعضكم بعضاً، ونشأت علاقة مدينة، والدين عند العرب: ما كان غائباً، ويقابله العين: وهي ما كان حاضراً، وكان القرض إلى أجل معين، غير مجهول؛ لأن الجهالة تفسد العقد، فكتبوا الدين بأجله منعاً للمنازعة والخلاف، وليكتب عقد القرض بين الدائن والمدين كاتب بالعدل أي بالحق من غير زيادة ولا نقصان، ولا يمتنع كاتب من الكتابة، ويكتب كما شوع الله بالعدل والضبط، ويكتب ما يملئ عليه من غير زيادة ولا نقصان، ويملئ من عليه الحق على الكاتب، مبيناً جميع الشروط والأجل منعاً من الظلم أو الغبن، وليتق الله ربه في الإملاء، ولا ينقص من الحق شيئاً، والبخس: النقص -

فإن كان الذي عليه الحق وهو المدين سفيهاً، أي سيء التصرف أو محجوراً عليه لتبذير، أو ضعيفاً عن الإملاء لصغر أو كبر أو عجز أو مرض، أو عاجزاً عن الإملاء بأن كان جاهلاً أو أخرس أو عمي اللسان ونحو ذلك، فيملئ عنه ولينه أو وصيه أو القيم القائم على أمره أمام الكاتب ما عليه من الدين، بالعدل أي بالصدق.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بَدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ  
وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ  
يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ  
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ  
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلَأْ  
وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ  
فَإِنْ لَوْ يَكُونُ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ  
مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرْ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى  
وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَادُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ  
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ  
لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنُ الْاْتَرَاتِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا بَيْعًا كَاتِبٌ وَلَا  
شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَانْفُوا  
اللَّهُ وَيُعَاجِبْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وأشهدوا شاهدين رجلين مسلمين على كتاب الدين، فإن لم يكن الشاهدان رجلين، فليشهد رجل وامرأتان، وهذا أقل نصاب في الشهادة على المعاملات، ممن ترضون دينهم وعدلتهم من الشهود، خشية أن تخطئ أو تنسى امرأة جزءاً من الشهادة، وتذكر جزءاً، فتذكر الذاكرة الناسية، لما يلحقهما من الضعف أو قلة الاهتمام بالأمر، ولا يمتنع الشهداء (الشهود) عن أداء الشهادة التي تحملوها من قبل، إذا ما دعوا لأداء الشهادة أو تحملها. والشهادة على الدين أو البيع وكتابة الدين مندوبان بقرينة الآية التالية بعدئذ.

ولا تملأوا أن تكتبوا الدين الذي تدايتم به مهما كان صغيراً (قليلاً) أو كبيراً (كثيراً) إلى الأجل المتفق عليه، وكتابة الدين والإشهاد عليه عدل، أي أصح وأحفظ، وأعون على إقامة الشهادة على وجهها الحق وأثبت لها، فالكتابة أو الإشهاد توثيق للدين، وأقرب إلى عدم الشك في قدر الدين وأجله، لتدوين العقد في صك مكتوب، إلا إذا كانت المداينة في تجارة حاضرة بحضور البديلين: الثمن والمبيع، تديرونها بينكم أي تتبادلون العوضين أو تقبضونهما يدا بيد من غير أجل، والمعنى أن التابع ناجز، فلا إثم عليكم ألا تكتبوها أي تتركوا الكتابة، لتقباض البديلين في الحال قبل التفرق، وأشهدوا على التابع مهما كان، حاضراً أو ديناً، منعاً من الاختلاف، ولا يجوز للدائن والمدين إلحاق الضرر بالكاتب والشاهد، بالتحريف والتبديل، والزيادة والنقص في الكتابة، أو الامتناع من الشهادة، وليس لصاحب الحق تكليفهما ما لا يليق من الضرر أو الغبن، أو يشق فعله كالسفر الطويل من أجل الكتابة والشهادة، وإن فعلوا ما نهيتهم عنه من المضارة، ففعلكم هذا فسوق، أي خروج عن الطاعة إلى العصيان. واتقوا الله في أمره ونهيه، ويعلمكم الله مصالح أموركم في الدين والدنيا، والله عالم بكل أعمالكم، وسيجازيكم عليها.

٢٨٣- وإن كنتم معشر المتعاملين بالدين مسافرين، ويلحق بالسفر كل عذر مثله، ولم تجدوا كاتباً لعقد المدينة، فليقدم المدين رهنا يقبضه الدائن، والرهان جمع رهن، والقبض شرط لتمام الرهن عند الجمهور غير المالكية الذين يكتبون بالإيجاب والقبول لصحة الرهن، فإن وتق بعضكم ببعض، فلم يأخذ الدائن رهناً بالدين، فليدفع المدين المؤمن دينه المستحق عليه، ولا يخن الأمانة، ولا يجحد شيئاً من الحق، ولا تكتسوا الشهادة أيها الشهود إذا طلب منكم أداءها، ومن يكتم الشهادة، فإنه فاجر القلب، مرتكب للمعصية، فيعاقب على ذلك لتضييعه حق الدائن، والله لا يخفى عليه شيء من أعمالكم.

٢٨٤- لله ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتصرفاً، وإن تظهروا ما في قلوبكم من شر أو سوء أو تكتموا عن الناس، يحاسبكم به الله ويجازكم عليه، فيغفر لمن يشاء الغفران له، ويعذب من يشاء تعذيبه، والله قادر على كل شيء. والحساب لا يكون على مجرد النية ما لم تقترن بعزم أو كلام أو تنفيذ، إلا على بعض الأمور التي محلها القلب المحض كالشك في الله أو الدين أو النفاق أو التكذيب أو الرياء أو كتمان الشهادة، فهذه يحاسب الإنسان عليها.

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْضُوتَةً فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةُ وَمَنْ يَكْتُمُ فَإِنَّهُ إِسْتِزْهَارٌ وَقَلْبُهُ عَلَى اللَّهِ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ وَمَنْ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَافَةِ نَبِيِّهِ وَعَافِ عَنَّا وَعَافِرْنَا وَرَحْمَةً أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

الأمور التي محلها القلب المحض كالشك في الله أو الدين أو النفاق أو التكذيب أو الرياء أو كتمان الشهادة، فهذه يحاسب الإنسان عليها.

٢٨٥- صدق النبي ﷺ بما أنزل إليه من القرآن، وصدق به أيضاً المؤمنون، كل واحد منهم آمن بالله وحده، وبالملائكة والكتب المنزلة والرسول الكرام المبلغين ما نزل إليهم، يقولون: لا نفرق معشر المؤمنين بين أحد من الرسل وآخر، بل نؤمن بهم جميعاً، وقال النبي والمؤمنون: سمعنا سماع قبول وأطعنا الأمر، وإليك المرجع والمآب بالبعث. نزلت بعد آية ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ حين ظن الصحابة أنهم مؤخذون على مجرد النيات، فقال لهم الرسول ﷺ: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: سمعنا وأطعنا.. إلخ.

٢٨٦- لا يكلف الله نفساً إلا بقدر استطاعتها، لها ثواب ما كسبت من خير، وعليها وزر ما اكتسبت من شر، ويقول المؤمنون: ربنا لا تعاقبنا على النسيان الحاصل عفواً من غير إرادة، وعلى الخطأ في الفعل من غير قصد، ربنا ولا تحمّلنا التكاليف الشاقة، والإصر: التكليف الشاق والأمر الصعب، كما حملته على الأمم السابقة، ربنا ولا تحمّلنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف، مما فيه مشقة زائدة غير معتادة، واستر علينا ذنوبنا وخطايانا، وارحمانا رحمة واسعة بفضلك وكرمك، أنت ولينا (متولي أمورنا) وناصرنا، فاتصرونا على القوم الجاحدين نعمتك، الذين عبدوا غيرك. جاء في الصحيح عن النبي ﷺ: أن الله تعالى قال عقب كل دعوة من هذه الدعوات: «قد فعلت». وقال جبريل للنبي ﷺ: أيسر بنورين، قد أوتيتهما، لم يؤتتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منهما إلا أوتيته.

## سورة آل عمران

فضلها: أخرج مسلم عن التَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدَمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَلْ عِمْرَانَ».

١- ﴿الم﴾: هذه الأحرف المقطعة للتنبيه والتحدي للإيمان بمثل أقصر سورة من القرآن، كما ذكرنا في أول البقرة.

٢- الله لا معبود بحق في الوجود سواه، الدائم الحية والقائم على كل شيء في السموات والأرض بحفظه ورعايته. نزلت هذه الآية إلى بضع وثمانين آية من صدر آل عمران في وفد نصارى نجران الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وخاصموه في عيسى عليه السلام، وقالوا له: من أبوه؟ ثم وصفوه مرة بأنه إله، ومرة بأنه ابن الله، ومرة بأنه ثالث ثلاثة.

٣، ٤- نزل الله عليك أيها الرسول القرآن، بالصدق وبالحجة البالغة، موافقاً للكذب السماوية السابقة، وأنزل التوراة والإنجيل قبل القرآن على موسى وعيسى عليهما السلام، لأجل هداية البشر، وأنزل الفرقان أي الفارق بين الحق والباطل وهو القرآن وغيره من الكتب والصحف، وهذا من قبيل عطف العام على بعض

أفراده. إن الذين كفروا بآيات الله في القرآن وغيره الدالة على وحدانيته وتنزيهه عما لا يليق، لهم عذاب شديد يوم القيامة، والله قوي غالب على أمره، ينتقم من كذب آياته وخالف رسله الكرام، والانتقام: العقاب بسبب ذنب تقدم.

٥- إن الله لا يخفى عليه شيء صغير أم كبير، ظاهر أم باطن في الأرض والسماء.

٦- هو الذي يخلقكم في الأرحام كما يشاء، ذكراً أو أنثى، حسناً أو قبيحاً وغير ذلك، لا إله غيره، هو القوي في سلطانه، الحكيم في صنعه وتدبيره.

٧- الله هو الذي أنزل عليك يا محمد القرآن، منه آيات واضحات محكمات: لا تحتلج إلا وجهاً واحداً من التفسير، مثل ﴿ولا تقربوا الزنا﴾ [الإسراء ١٧/ ٣٢] من أصل الكتاب الذي يعتمد عليه. ومنه آيات متشابهات: محتملات أوجه كثيرة من المعاني، مثل ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه ٢٠/ ٥] وآية ﴿يد الله فوق أيديهم﴾ [الفتح ٤٨/ ١٠] وموعده قيام الساعة وحقيقة الروح ونحو ذلك. فأما الذين في قلوبهم ميل عن الحق إلى الباطل، فيتعلقون بالمشابه من الكتاب، يفسرونه بما يوقع في الشك، بقصد فتنة الناس عن الدين الحق، وطلباً لتأويله بما يوافق أغراضهم، ولا يعلم تفسير المشابه وحقيقته إلا الله. والعلماء المتضلعون في العلم يقولون: أمنا به جميعاً، كل من المحكم والمشابه من عند ربنا، لا يخالف بعضه بعضاً، فترد آيات الصفات إلى آيات التنزيه المطلق، وآيات أوصاف عيسى بالكلمة والروح إلى آيات التوحيد المطلق. وما يتعظ بهذه الآيات إلا أصحاب العقول السليمة.

٨- ويدعو الراسخون في العلم بقولهم: ربنا لا نمل قلوبنا عن الحق والإيمان، كما مالت قلوب الذين يتبعون المشابه، بعد أن هديتنا إلى الحق والصواب، وإمنا برحمة عظيمة كاتمة من عندك، إنك كثير العطاء لمن تشاء، تعطي التوفيق والسداد.

سُورَةُ الْعَمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٧﴾

٩- ربنا إنك تحشر وتبعث الناس وتحييهم للجزاء في يوم لا شك فيه، هو يوم القيامة، إن الله لا يخلف وعده للبعث والحساب.

١٠- إن الذين كفروا بالله ورسله ومنهم نبينا محمد ﷺ لن نتفهم شيئاً أموالهم وأولادهم، من عذاب الله، وهم حطب جهنم توقد به.

١١- حال أو شان وعادة هؤلاء الكفار، كحال آل فرعون مع موسى ومن قبلهم من الأمم الكافرة كعاد وقوم لوط، لا تضيدهم الأموال والأولاد شيئاً؛ لأنهم كذبوا بآيات الله التي جاءت بها الرسل، فعاقبهم الله بسبب ذنوبهم ومنها تكذيبهم، والله شديد العقاب لكل من كفر وكذب.

١٢- قل أيها النبي للكفار من اليهود ومشركي مكة وغيرهم ستغلبون في الدنيا، وتجمعون يوم القيامة إلى جهنم، وبئس الفراش أو المستقر الذي يأوون إليه. نزلت وما بعدها في اليهود بعد بدر حينما قالوا: يا محمد، لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفرًا من قريش، كانوا أعمارا لا يعرفون القتال، إنك والله لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس، وأنت لم تلق مثلنا.

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ أَلَيَّتْ فِيهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ أَلْيَعَادَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۗ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَخَذَّرَهُ اللَّهُ بِنُوحٍ ۖ وَأَلَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۗ قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا سَتَلْبَثُونَ ۖ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبئس الْمَهَادَ ۗ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ الْتَقَاتِ فَمَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَىٰ كَافِرَةٌ ۖ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ ۖ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۗ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاَبِ ۗ قُلِ أَوْتَيْتُكُمْ مَّا يَحْيِي مِنَ ذَلِكَ لِكُلِّ الَّذِينَ آتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَاغٌ مِّنْ نَّخْلٍ مِّنْ يَّسْرٍ ۖ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۗ

١٣- قد كان لكم أيها اليهود علامة على صدق ما أقول بنصر المؤمنين وهزيمتكم في جماعتين التقتا للقتال يوم بدر، هم المسلمون والمشركون، جماعة تقاتل في سبيل إعلاء كلمة الله، وهم المؤمنون، وجماعة أخرى كافرة بالله ورسوله وهم المشركون، يرى المسلمون الكفار ضعفيهم في العدد، رؤية حقيقية ظاهرة من غير لبس، بالعين المجردة، وكانوا في الواقع ثلاثة أمثالهم، فأراهم الله إياهم مثلي عددهم لتقوى أنفسهم، وهذا مدد معنوي، والله يقوي ويعزز من يشاء تقويته، إن في هذه الرؤية ونصر الفئة القليلة على الكثيرة لموعظة لأهل البصائر الواعية والعقول المدركة.

١٤- حُبُّ لِلنَّاسِ الْمَشْتَهَاتِ الْمَفْرَحَةِ لِلْقُلُوبِ مِنَ النِّسَاءِ لِلْمَتْعَةِ وَالتَّنَاسُلِ، والأولاد الذكور، والأموال الكثيرة للمجمعة أو المضاعفة البالغة حدًّا واسعاً، من الذهب والفضة، والخيال الأصلية المعلمة المميزة ببعض العلامات، والأنعام (الإبل والبقر والغنم) والزرع، ذلك المذكور بما يتمتع به في الدنيا ثم يزول، والله عنده حسن المرجح لأهل التقوى.

١٥- قل أيها النبي: هل أخبركم بما هو خير من تلك المشتهيات: وهو ما أعده الله للمتقين الطامعين القائمين بأوامر الله والمجتنبين نواهيه، من الجنات التي تجري الأنهار من تحت أشجارها ومنازلها، وهم ماكتون فيها أبداً، ولهم زوجات مطهرات من عيوب نساء الدنيا كالخبيص والنفاس، ورضا دائم من الله سبحانه لا غضب بعده، والله مطلع على شؤون العباد، ولا يخفى عليه شيء، فيجازي كل بما يستحق.

١٦- أوصاف المتقين: هم الذين يصدقون بالله ورسله، ويطلبون المغفرة عن السيئات، والوقاية من عذاب النار.

١٧- وخص الله بالمدح الصابرين على طاعة الله وعن محارمه، والصادقين في إيمانهم وأقوالهم وأفعالهم وتعاملهم مع الناس، والمداومين على طاعة الله، الخاشعة قلوبهم، والمنفقين أموالهم في سبيل الله، والمستغفرين بالأسحار، أي السائلين المغفرة في أواخر الليل قبل الفجر، وهو ثلث الليل الأخير؛ لأن الدعاء فيه مجاب.

١٨- أخبر الله خبراً مقروناً بالعلم والبيان وإقامة الأدلة القاطعة والمعجزات، أنه لا إله معبوداً بحق في الوجود سواه، وشهدت الملائكة بالإقرار بأنه لا إله إلا الله، وشهد أولو العلم من الأنبياء والعلماء والمؤمنين بالإيمان والإقرار اللفظي بوحدانية الله، وشهد الكل بأن الله مقيم للعدل بين خلقه وفي جميع أموره، لا إله بحق إلا هو، الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في صنعه وتدبيره وأفعاله. نزلت حينما قال حيران من أحبار أهل الشام للنبي بعد الهجرة: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله؟ فأنزل الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ...﴾

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ائْتِنَا آمَنًا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَشْكُرُكُمْ وَإِن كُنْتُمْ لَأَنتُمْ بِعَدَمِ آيَاتِنَا فَكَاذِبُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمَوَالِكِ إِذْ أُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ إِنْ كُنْتُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنْتُمْ الْبَشَرُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٣٠﴾

١٩- إن الدين المقبول عند الله هو الإسلام الذي يشمل الإيمان، وما اختلف اليهود والنصارى إلا بعد أن جاءهم العلم في التوراة والإنجيل بوجوب توحيد الله وعبادته وطاعته، وكان اختلافهم تعدياً، وتجاوزاً للحق والإنصاف، وحسداً، أي لمجرد البغي، ومن يكفر بدلائل الله على توحيدِهِ، فإن الله سريع الجزاء له على ما يستحقه.

٢٠- فإن جادلوك بالباطل والقول المحرف والشبه الواهية في التوحيد والدين، فقل لهم أيها النبي: أخلصت ديني وعبادتي لله، وخضعت له بكليتي، لا أشرك به غيره، وأخلص القصد معي أيضاً أتباعي المسلمون، وقل لأهل الكتاب من اليهود والنصارى، والأمين (مشركي العرب): هل قبلتم الإسلام، وعملتكم بموجبه، أم ما زلتكم كفاراً؟ فإن دخلوا في الإسلام، فقد اهدتوا إلى الصواب وتركوا الضلال، وإن أعرضوا عن الإسلام وبقوا في الكفر، فإنما عليك أن تبلغهم ما أنزل إليك، وليس عليك إلا تبليغ الرسالة، والله مطلع على أحوال العباد كلها، وسيجازيهم على أعمالهم.

٢١- إن الذين يكفرون بالآيات الدالة على وحدانية الله وصدق أنبيائه، ويقتلون الأنبياء ظلماً بغير حق، وهم اليهود، ويقتلون الأمرين بالعدل، وهم الأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر، فأنذرتهم بعذاب مؤلم موجه. قال المبرد: كان ناس من بني إسرائيل، جاءهم النبيون يدعونهم إلى الله عز وجل، فقام أناس من بعدهم من المؤمنين، فأمرهم بالإسلام، فقتلواهم، ففيهم نزلت هذه الآية.

٢٢- أولئك قتلوا الأنبياء وقتلوا الأمرين بالعدل بطلت حسناتهم، في الدنيا والآخرة، فلم تقبل منهم، وليس لهم ناصر ينقذهم من العذاب.

٢٣- ألم تنظر أيها النبي إلى الذين أتوا حظاً من التوراة، وهم أحبار اليهود، ويدعون إلى تطبيق التوراة، للحكم بينهم فيما اختلفوا فيه مع خصومهم، وكان ما في التوراة لصالح خصمهم، ثم ينصرف فريق منهم عن الإجابة إلى ما دعوا إليه، مع علمهم به، وهم معرضون عن سماعه، إنهم أخطؤوا اعتماداً على أن النار لن تمسهم إلا قليلاً. نزلت حينما ادعى اليهود أن إبراهيم كان يهودياً، فقال الرسول ﷺ: «فهلماً إلى التوراة، فهي بيننا وبينكم» فأبى عليه، فأنزل الله: ﴿ ألم تر... ﴾ إلى آخر الآية التالية.

٢٤- ذلك التولي عن القبول بحكم الله تعالى كان بسبب قولهم افتراء: لن تمسنا النار إلا أياماً قلائل، وهي أربعون يوماً، مقدار عبادتهم العجل، وخذعهم في دينهم ما كانوا يفترون من الأكاذيب، ومنها قولهم: نحن أبناء الله وأحباؤه، فلا نعذب إلا يسيراً.

٢٥ فكيف يصنعون، أو كيف يكون حالهم إذا جمعناهم ليوم الجزاء الذي لا شك في وقوعه، وهو يوم القيامة، وجوزيت كل نفس بما عملت، وهم لا يظلمون بزيادة العذاب على سيئاتهم، ولا نقص من حسناتهم،

وحينئذ يدركون أنه لن ينفعهم شيء.

٢٦ قل أيها النبي: يا مالك جنس الملوك في الدنيا والآخرة، أنت تعطي الملوك من تشاء إعطاء من عبادك، وتسلب الملك ممن تريد نزعاً منه، وترفع من تشاء وتخضع من تشاء بينك والخير لا بيد غيرك، إنك القادر على كل شيء. قال قتادة: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجعل ملك فارس والروم في أمته، فأنزل الله: ﴿ قل اللهم... ﴾

٢٧ تدخل بعض الليل في النهار، فيقصر الليل ويطول النهار، وتدخل بعض النهار في الليل، فيطول الليل ويقصر النهار، ويظل الأمر كذلك بحسب الفصول والمواقع، ضمن مدة كليهما وهي ٢٤ ساعة، وتخرج الحي من الميت كالنبات أو الحيوان من التراب أو الشجرة من النواة أو العالم من الجاهل أو المؤمن من الكافر، وتخرج الميت من الحي، كالنواة من الشجرة، واللبن من الحيوان، والجاهل من العالم أو الكافر من المؤمن، وترزق من تشاء من العباد بغير تعداد ولا تقييد.

٢٨ لا يتخذ المؤمنون الكافرين نصراء، يحبونهم ويطلعونهم على أسرار المؤمنين الخاصة، ومن يتخذهم أنصاراً، فليس من دين الله في شيء، أي فهو بعيد عن رحمة الله، إلا في حال خوفكم من ضررهم كالقتل مثلاً، فلكم حينئذ موالاتهم في الظاهر بقدر دفع الضرر عنكم، ويخوفكم الله من عقابه إن اتخذوهم أولياء ظاهراً وباطناً، وإلى الله مرجعكم، فيجازيكم على أعمالكم. نزلت في عبادة بن الصامت الذي أراد يوم الأحزاب الاستعانة بخمسمائة رجل من اليهود على الأعداء، فأنزل الله تعالى: ﴿ لا يتخذ... ﴾

٢٩- قل لهم أيها الرسول: إن تخفوا موالات الأعداء أو تظهروها، يعلمه الله، فيجازيكم به، ولا يخفى عليه شيء في السموات والأرض، والله تام القدرة على عقوبتكم وجميع أحوالكم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فُرْقَانُهَا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهٖ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُم لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّقَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتَرْعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتَعَزُّزُ مِمَّنْ شَاءَ وَتُدْزِلُ مِمَّنْ شَاءَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ الْبَيْتَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مِمَّنْ شَاءَ بِعِزِّ حِسَابِ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَنُصَلِّهِ مِن اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُومَ مِنْهُ نَفْسٌ وَيَحذَرُ كُرْهًا نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ خِفْتُمْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ بِعِلَّةٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾



٣٠- يوم تجرد كل نفس ما عملت من خيرٍ مُخَضَّرًا وما عملت من سوءٍ تودُّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويَجِزُّ رُكُوعُ اللَّهِ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ إِنِّي لَأَكْتُبُ لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣١- قل أيها النبي لليهود: إن كنتم كما تزعمون تحبون الله، فاتبعوني على الإسلام، يرض الله عنكم؛ لأن المحبة تقتضي اتباع النبي ﷺ وطاعة الله ورسوله، والله يستر لكم ذنوبكم الماضية، والله كثير المغفرة للذنوب لعباده، رحيم بهم. قال الحسن البصري: قال أقوام على عهد نبينا: والله يا محمد، إنا لنحب ربنا، فأنزل الله: ﴿قُلْ: إِنْ كُنْتُمْ...﴾

٣٢- قل لهم يا محمد: أطيعوا الله ورسوله في جميع الأوامر والنواهي، فإن تعرضوا عن طاعة الله ورسوله، فالله يسخط عليكم ويغضب على الكفار الجاحدين للحق.

٣٣- إن الله اختار للنبوة آدم أباً للبشر، ونوحاً أول مرسل برسالة يبلغها، وهو آدم الثاني، واختار وفضل آل إبراهيم ليكون النبي ﷺ منهم، وآل عمران (وهم موسى وهارون وعيسى وأمه) ليكون عيسى عليه السلام منهم، وفضلهم على عالمي زمانهم.

٣٤- والحال أنها ذرية منسجمة متفقة في الصلاح والتدين، يشبه بعضها بعضاً في النسب والخير والعمل الصالح والنية والتوحيد، والله سميع لأقوال عباده، عليم بنياتهم وضمائرهم وأفعالهم.

٣٥- واذكر أيها النبي حين قالت امرأة عمران (حنة أم مريم) لما أحسست بالحمل: رب إني نذرت أن أجعل ما في بطني لعبادتك غلاماً عتيقاً خالصاً لله، مضرغاً لخدمة بيتك المقدس (المسجد) فتقبل مني نذري، إنك سميع الدعاء، عالم بالمقاصد والنيات.

٣٦- فلما ولدت امرأة عمران ابنتها مريم، قالت متحسرة محزونة معتذرة: رب إني وضعتها أنثى، وهي لا تصلح لخدمة المسجد، وكنت أرجو أن يكون الولد ذكراً لأوفي بترك، والله عالم بما وضعت. أورد الله تعالى هذه الجملة لدفع توهم أنها تريد إخباره تعالى. ثم قالت: ليس الذكر الذي نذرت له لخدمة المسجد كالأُنثى التي وضعتها والتي لا تصلح للخدمة في بيوت العبادة، فاجعلها عابدة قانتة، وإني سميتها مريم (أي خادمة الرب) وإني أجبرها وأحفظها بحفظك، هي وذريتها، من الشيطان الطرود من رحمة الله.

٣٧- فرضي الله بمرم لوفاء النذر، وربها تربية حسنة تصلح جميع أحوالها، وجعل زكريا (زوج خالتها) كافلاً لها قائماً بمصالحها، وكلما دخل عليها للحراب: أشرف للجالس، والمصلى، وجد عندها طعاماً وفاكهة من غير فواكه الموسم المعتاد، قال لها: من أين لك هذا يا مريم؟ قالت: هو من عند الله، ساقه الله إليّ، إن الله يرزق من يشاء من عباده بغير إحصاء ولا حدود.

هَذَا كَدَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَاتَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ  
 قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا كَلِمَةً  
 مِنْ لَدُنْهِ وَسَيِّدًا وَحُضُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ  
 رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ  
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
 قَالَ آيَاتُكَ الْأَكْثَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ أَيُّهُمْ الْإِرْسَازُ وَأَذْكَرُ  
 رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَمِيعٌ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ  
 يَمْرُومُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى  
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُومُ اقْنَبِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي  
 مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ لَوَجَّهَ إِلَيْكِ  
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ  
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُومُ  
 إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٨- في ذلك المكان عند مريم في المحراب، دعا  
 زكريا ربه طالباً أن يمنحه ذرية طيبة أي نسلًا صالحاً، إنك  
 يا الله تسمع دعاء من دعاك، وتلمي من تضرع إليك .

٣٩- فداته الملائكة والمنادي وحده هو جبريل كما  
 ذكر الطبري عن ابن مسعود، وهو قائم يصلي ويدعو  
 في محرابه: أن الله يبشرك بولادة يحيى (وفي الإنجيل  
 يوحنا) مصداقاً بالكلمة وهو عيسى عليه السلام، ويشر  
 ببعثته، وبعث في زمانه، وكان ابن خالته، وسمي  
 عيسى كلمة الله؛ لأنه وجد بقوله سبحانه: ﴿كن﴾  
 وسيكون يحيى سيداً يسود قومه بالعلم والحلم  
 والفضل، وحصوراً، أي لا يأتي النساء زهداً، ونبياً  
 صالحاً يؤدي حقوق الله والناس، ومعصوماً من  
 الذنوب.

٤٠- قال زكريا: رب كيف يوجد لي ولد؟ وقد  
 صرت شيخاً كبيراً هرمياً، وامراتي عقيم لا تلد،  
 مستبعداً ذلك بحسب العادة، لا على قدرة الله تعالى،  
 فأجابه الله تعالى: مثل ذلك الخلق غير المعتاد، يفعل الله  
 ما يشاء من الأفعال العجيبة، لا يعجزه شيء، فلا  
 تعجب من ذلك.

٤١- قال زكريا داعياً: رب اجعل لي علامة أعرف  
 بها وجود الحمل لأشكرك، فقال سبحانه: علامتك  
 أنك تعجز عن خطاب الناس إلا بالإشارة مدة ثلاثة

أيام، فتصبح محبوبوس اللسان، وسمى الرمز كلاماً؛ لأنه يحقق المراد من الكلام، واذكر الله ذكراً كثيراً، ونزه الله في  
 الصباح والمساء. والعشي: من الظهر إلى الغروب. والإبكار: من طلوع الفجر إلى الضحى .

٤٢- واذكر أيها الرسول حين قالت الملائكة: يا مريم إن الله اختارك وتقبلك لخدمة بيت المقدس، وطهرتك من العيوب  
 (الأدناس) المعنوية والحسية، وفضلتك على جميع نساء العالمين في زمانك، وقيل: إلى يوم القيامة، بولادتك نبياً من غير  
 مساس رجل .

٤٣- يا مريم اخشعي لله، وصلي وأطيعي ربك، وتذلي لله، وصلي الصلاة مع الجماعة، وكل ذلك يراد به التواضع  
 والخشوع في العبادة .

٤٤- ذلك المذكور من هذه القصة، نقصه عليك أيها النبي من أخبار الغيب التي كنت غائبا عنها، وهو مما نوحيه إليك  
 في هذا القرآن، وما كنت موجوداً مع المتنازعين في تربية مريم، بل الله أوحى بخبرهم إليك، حين اقترعوا على حضانه  
 مريم وتربيتها، جاعلين أقلامهم التي كتبوا بها التوراة، في الماء الجاري، فمن وقف قلمه فهو الكافل، فوقف قلم زكريا،  
 ولم تكن يا محمد عندهم حين تناقسوا على الكفالة والتربية .

٤٥- واذكر يا محمد حين قالت الملائكة: يا مريم، يبشرك الله بمولود منك من غير أب هو الكلمة، وسمي عيسى  
 بالكلمة؛ لأنه وجد بكلمة «كن» فيكون من عند الله، اسمه المسيح عيسى ابن مريم، فهو منسوب إليك، ولقب بالمسيح  
 لسلحه بالبركة أو بالدهن الذي يسح به الأنبياء، وهو ذوجه في الدنيا بالنبوة، وفي الآخرة بالشفاعه وعلو الدرجة، ومن  
 المقربين إلى الله يوم القيامة .

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَلْقَيْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم مِّن مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَصَدَقْنَا بِأَيْدِي بَدْعٍ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمْنَا عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ فَاغْبُذُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمْنَا بِاللهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾

٤٦- ويكلّم الناس وهو طفل صغير في المهدي: مضجع الطفل حين الرضاع، وفي الكهولة: ما بعد سن الثلاثين أو الأربعين إلى الشيخوخة، أي يكلّم الناس في الحاليين بالوحي والرسالة، وهو من العباد الصالحين.

٤٧- قالت مريم مستبعدة الأمر بحكم العادة: كيف يكون لي ولد، ولم يقربني رجل؟ فأجابها الوحي: مثل ذلك يخلق الله ما يشاء من العدم بمقتضى قدرته وحكمته، إذا أراد أمراً أو شيئاً، أوجده بكلمة ﴿كن﴾ فيكون كما أراد.

٤٨- ويعلم الله عيسى الكتابة والخط، والعلم النافع وفهم أسرار الأشياء، والتوراة التي أنزلها على موسى، والإنجيل الكتاب الذي سيوحى به إليه بعد ذلك.

٤٩- ويرسله الله رسولاً إلى بني إسرائيل: أني أتيتكم بعلامة دالة على صدق نبوتي ورسالتي، وهي أنني أصور لكم من الطين شيئاً كههيئة الطير، فأنفخ فيه، فيصير حياً كسائر الطيور، بإرادة الله، فالخلق الحقيقي من الله، وأشفي الأكمه: الذي ولد أعمى، والأبرص الذي به البرص: وهو يبيض يظهر في الجلد، وخص هذان المرضان؛ لاستحالة الشفاء منهما في العادة الغالبة، وأحيي الموتى، وكل ذلك بإرادة الله، وأخبركم بما تأكلون وتدخرون في بيوتكم، وذلك بما لا يطلع عليه الناس عادة، إن في جميع ما ذكر لدليلاً قاطعاً وحجة ظاهرة على صدق رسالتي، إن كنتم مصدقين بالرسالات الإلهية.

٥٠- وجئتكم مصدقاً لما سبقني من التوراة، عاملاً بها، مخففاً بعض أحكامها، أحل من الطيبات بعض المحرم في التوراة، كلعوم كل ذي ظفر وشحوم الأنعام، وجئتكم بحجة شاهدة على صدقي من الله، فخافوا عذابه، وأطيعوني فيما دعوتكم إليه، وتابعوني في ديني.

٥١- إن الله ربي وربكم، لا إله غيره ولا رب سواه، وأنا عبده، فاعبدوه وحده لا شريك له، هذا هو الطريق القويم الواضح الذي لا اعوجاج فيه.

٥٢- فلما لمس عيسى الكفر والضلال من بني إسرائيل، قال لهم: من أعوانني في الدعوة إلى الله، وتبليغ رسالته للناس؟ قال الخواريون- أصحابه وتلاميذه- الاثنا عشر رجلاً: نحن أنصار دين الله ورسله، أمنا بالله، واشهد يا عيسى بأننا مخلصون في إيماننا، متقادون لرسالتك.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْفِبْنَا مَعَ  
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُكْرِمِينَ  
 ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعِكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهَّرُكَ  
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنِّي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا  
 كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَدَّ لَهُمْ  
 عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ  
 ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ  
 وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ  
 الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنْ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ  
 كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾  
 تَلْحَقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَكَ  
 فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَسْمَعْ  
 وَأُنَبِّئْكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ  
 ثُمَّ نَبْزِلْهُمْ فَيُعْجَلُ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾

٥٣- ربنا إننا صدقنا بما أنزلت من الوحي على نبيك، وامتثلنا أوامر رسولك، فاجعلنا من الشاهدين يوم القيامة لك بالوحدانية، ولرسولك بالصدق.

٥٤- ومكر كفار بني إسرائيل، أي دبوا تدييراً خفياً لقتل عيسى، وأبطل الله مكرهم، بإلقاء شبه عيسى على أحد الحوارين، ورفع عيسى إلى السماء، والله خير وأنفذ وأقوى المدبرين.

٥٥- واذكرا يا محمد حين قال الله: يا عيسى، إني مستوفي أجلك في الدنيا، وقابضك، ورافعك إلي بروحك وبدنك يجعلك في منزلة رفيعة كإدريس والصالحين، ومخلصك من خيب الكافرين ومكرهم، ومبعدك عن سوء عملهم، وجاعل أتباعك الذين آمنوا برسالتك فوق الذين كفروا أو جحدوا برسالتك إلى يوم القيامة، وهي فوقية وعلو فضائل وقوة حجة، ومن هؤلاء: المسلمون الذين آمنوا بعيسى رسولاً وبما يستحقه من دون غلو، ثم يكون إلي رجوعكم جميعاً، فأحكم بين المؤمنين الأتباع وبين الكفار به، فيما تختلفون من شأن المسيح وصلبه وأمور الدين كلها.

٥٦- فأما الكفار فلهم عذاب شديد في الدنيا بأنواع العقاب، وفي الآخرة بنار جهنم والغضب الإلهي، وليس لهم أنصار ينصرونهم ويمنعون عنهم العذاب.

٥٧- وأما المؤمنون والذين يعملون الأعمال الصالحة التي أمر الله بها، فيعطيهم الله ثواب أعمالهم كاملاً وافرأ، والله يعاقب الظالمين أنفسهم، الذين كفروا بالله ورسله، وعصوا أوامر ربهم.

٥٨- ذلك المذكور من أخبار عيسى ومريم نقصه عليك يا نبي الله، من جملة الآيات العلامات الدالة على صدق نبوتك، ومن القرآن المحكم الذي لا خلل فيه. قال الحسن البصري: أتى راهبا نجران، فقال أحدهما: من أبو عيسى؟ وكان رسول الله ﷺ لا يعجل، حتى يؤمر به، فنزل عليه: ﴿ذلك نتلوهُ عليك...﴾ إلى آخر الآية (٦٠).

٥٩- إن شأن عيسى الغريب كشأن آدم الذي خلقه الله من التراب، ثم أوجده بقوله: كن بشراً، فكان، بل أمر آدم أغرب، فإنه لا أب له ولا أم، خلقه من التراب. قال وفد نجران للنبي ﷺ: ما لك تشتم صاحبنا؟ قال: وما أقول؟ قالوا: تقول: إنه عبد، قال: أجل، إنه عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول، فغضبوا وقالوا: هل رأيت إنساناً قط من غير أب؟ فإن كنت صادقاً فأرنا مثله، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٦٠- هذا الذي أوحى إليك أيها النبي هو الحق الثابت من ربك، فلا تكن من الشاكين فيه، والنهي للرسول لزيادة التثبيت والتأكيد، ومثله كل سامع ممن النظر.

٦١- فمن جادلك في شأن عيسى بغير حق، من بعد ما جاءك من الوحي والخبر بحقيقة الأمر، فقل لهم: هلموا لنجتمع جميعاً مع الأولاد والنساء، ثم ندعو الله خاشعين، ونقول: اللهم العن الكاذب في شأن عيسى.

٦٢- إن هذا المذكور من قصة عيسى لهو القصة الواقعية لولادة عيسى عليه السلام ونشأته ومنهجه في دعوته، ولا يوجد إله يعبد بحق غير الله تعالى وحده، خالق كل شيء، وإن الله هو القوي الغالب في هذا الكون، الحكيم في صنعه وتدييره.

٦٣- فإن أعرضوا عن هذا الحق المين واتباع عقيدة التوحيد التي دعا إليها جميع الأنبياء، فهذا هو الفساد بعينه؛ لأنه شرك وكفر، والله عليم بالفسدين، وسيماقهم على إفسادهم.

٦٤- قل أيها الرسول: يا أهل الكتاب تعالوا نتفق على كلام مفيد، وسط عادل موجود فيما أنزل إلينا واليكم، تناسوا في طلبه جميع الكتب الصحيحة، وهي صحف إبراهيم والتوراة والإنجيل والقرآن، ألا تكون عبادتنا إلا لله وحده، ولا نجعل غيره شريكاً له في خلق أو ملك أو رزق أو استحقاق للعبادة، ولا نتخذ أرباباً أخرى من غير الله، كاعتقاد ربوبية عزيز والمسيح وجعلهم كالكرب تعالى في التحليل والتحرير، ولا نسجد لرب غير الله، فإن أعرضوا عما دعوا إليه، فقولوا: اشهدوا بأننا مسلمون متقادون لله ولأحكامه.

٦٥- يا أهل الكتاب من اليهود والنصارى، لم تجادلوني في ملة إبراهيم، وتصفه اليهود بأنه كان يهودياً، والنصارى بأنه كان نصرانياً، علماً بأن اليهودية بعد موسى، والنصرانية بعد عيسى، وكان إبراهيم قبل ذلك بدهر طويل، والتوراة أنزلت على موسى، والإنجيل على عيسى بعد إبراهيم، فكيف يكون

إِنْ هَذَا لَهَوُ الْقَصَصِ الْحَقِّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ بِالْمُفْسِدِينَ  
﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذَ  
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجِرُونَ فِي  
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَاتِمٌ هُوَ لِأَيِّ حَاجَةٍ فِي الْكُفْرِ بِهِ عَلِمَ فَمِمَّا  
تَحْجِرُونَ فِيهِ لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾  
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ  
﴿٦٨﴾ وَذَتْ حَافِيَةً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَضِرُّوكُمْ  
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِبَيِّنَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

يهودياً أو نصرانياً؟ أفلا تدركون فساد قولكم وبطلانه؟ قال ابن عباس: اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله ﷺ، فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهودياً، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانياً، فأنزل الله: ﴿يا أهل الكتاب لم تحاجون...﴾ إلى آخر الآية [٦٧].

٦٦- أيها اليهود والنصارى، لقد جادلتم فيما لكم به علم من أمر دينكم الموجود في كتابكم التوراة، من الحلال والحرام وأنواع العبادة، فلم تجادلوني فيما ليس لكم به علم؟ وهو الزعم بأن إبراهيم كان على دينكم، والله يعلم الحقائق، وأنتم لا تعلمون ذلك.

٦٧- ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً؛ لأنه كان متقدماً على ديانة الفريقين، وكان مائلاً عن الأديان كلها إلى التوحيد والحق، مطيعاً لله عابداً له، ولم يكن مشركاً يعبد مع الله إلهاً آخر.

٦٨- إن أحق الناس بالانتماء لإبراهيم هم الذين آمنوا به واتبعوا ملته الحنيفية، وهذا النبي محمد ﷺ لكونه من ذريته، واتفاق مع ملته القائمة على التوحيد، والله ناصر المؤمنين. سأل اليهود قائلين: والله يا محمد، لقد علمت أننا أولى بدين إبراهيم منك ومن غيرك، وإنه - في اعتقادنا - كان يهودياً، وما بك إلا الحسد، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٦٩- تمثت طائفة من الكفايين لو يردونكم عن دينكم، وما يضلون بدعوتهم هذه إلا أنفسهم، بسبب ثبات المؤمنين على الإيمان، ومضاعفة العذاب على الكافرين، وما يشعرون بذلك. نزلت هذه الآية في طوائف اليهود في المدينة حين دعوا جماعة من المسلمين إلى دينهم.

٧٠- يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله المنزلة على نبيه محمد ﷺ والمنزلة في كتبكم الدالة على صدق نبوته، وأنتم تشهدون أنها حق وصدق، وأن محمداً رسول، والقرآن حق.

٧١- يا أهل الكتاب لم تخلطون الحق بالباطل وتكتمون الحق على الأنبياء وفي الكتب السماوية بالباطل الذي هو التحريف القائم على الهوى، وتكتمون الحق الثابت في كتبكم من نعت محمد ﷺ وصدق رسالته، وأنتم توقنون بذلك في قلوبكم.

٧٢- وقال جماعة من اليهود هم الرؤساء لأتباعهم: صدقوا بالقرآن الذي أنزل على المسلمين في بداية النهار، واكفروا به آخر النهار، أي بالردة في وقت قريب، ليرتد المؤمنون عن دينهم بما تلقون عليهم من الشكوك والشبهات. وهي مؤامرة فاشلة لعلمهم بثبات المؤمنين على عقيدتهم. قال نفر من اليهود بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل الله على محمد وأصحابه غدوة، ونكفر به عشية، حتى نلبس عليهم دينهم، لعلمهم يصنعون كما نضع، فيرجعوا عن دينهم، فأنزل الله فيهم هذه الآية.

٧٣- وقال رؤساء اليهود أيضاً لأتباعهم: لا تصدقوا إلا لمن تبع دينكم من أهل الملة التي أنتم عليها، قل لهم أيها النبي: الهداية بيد الله. ثم قالوا: ولا تصدقوا أن يعطي الله أحداً من غير اليهود مثلما أعطيتم من الكتاب والنبوة، ولا تصدقوا أن أحداً يقيم عليكم حجة عند ربكم يوم القيامة على أنه محق وأنتم مبطلون. قل أيها النبي: إن الفضل بيد الله، ومن فضله النبوة والإسلام، يؤتية من يشاء من عباده، والله كثير الفضل، واسع العلم

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْلَيْسُوا لِحَقِّ الْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا وَآخَرُوا بِهِ وَالْآخِرُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَأْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أُلْهِدِيْ هَدَىٰ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيَ وَأَوْبِنُوا أَوْ حَاجِرُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ فَضَّلَ بَيْنَهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ شَاءَ وَاللَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ إِنْ تَأْمَنُوا بَقِطَارٍ يُودِعُ فِي الْيَاكِ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُوا بِدِينَارٍ لَا يُودِعُ فِي الْيَاكِ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمْنِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

من هو أهل له. وقد شاء الله اختصاص محمد ﷺ وأمه بالقرآن. كانت أحبار اليهود تقول للذين من دونهم: ﴿ لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ﴾، فأنزل الله: ﴿ قل: إن الهدى هدى الله ﴾.

٧٤- يختص الله برحمته، أي بالنبوة من شاء من عباده، ويختص المؤمنين بالفضل بما يريد، والله ذو الفضل الواسع.

٧٥- بعض أهل الكتاب إن تأمته على قنطار أو مال كثير، يرده إليك، وبعضهم إن اتتمته على دينار واحد أو أقل، لا يرده إليك لطمعه، إلا ما دمت ملازماً له بالمطالبة والتقاضى، ذلك جحد الأمانة لأنهم قالوا: لا حرج علينا في ظلم الأيمن: العرب وغيرهم من الأمم غير أهل الكتاب، ولا ذنب في أكل أموالهم، لحالفتم لنا في الدين، وقد أحل الله لنا أموالهم، ويفترون على الله الكذب بقولهم هذا، فهو مجرد اختلاق، وهم يعلمون يقيناً أن الله لم يحل لهم ذلك.

٧٦- بلى عليهم سبيل، أي مؤاخنة وذنب، لكذبهم واستحلال أموال العرب وغيرهم، وأكلها بالباطل، ومن وقى بعهده الذي التزمه، وأدى الأمانة التي أوثمن عليها، وخاف الله، فلم يكذب ولم يستحل ما حرم عليه، استحق رضوان الله، والله يرضى عن المتقين الذين يطعمون الأوامر، ويجتنبون النواهي.

٧٧- إن الذين يستبدلون بعهد الله: وهو ما أنزله في كتابه من الإيمان بالنبي وأداء الأمانة، وبإيمانهم الكاذبة، بدلاً حقيراً يأخذونه من الدنيا، أو رشوة، وهو قليل وإن كثر، لعدم البركة فيه، أولئك لا نصيب لهم في نعيم الآخرة، ولا يكلمهم الله كلام مودة، وإنما يغضب عليهم، ولا ينظر إليهم نظرة رحمة، ولا يطهرهم من الذنوب، ولهم عذاب مؤلم. روى الشيخان وغيرهما أن الأشعث قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فحصدني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال: ألك بيعة؟ قلت: لا، فقال لليهودي: احلف، فقلت: يا رسول الله، إذن يحلف، فيذهب مالي، فأنزل الله: ﴿ إن الذين يشترون ﴾.

٧٨- وإن فريقاً من اليهود يميلون ألسنتهم، ويحرقون التوراة، ويوجهونها إلى ما يريدون، لتظنوا أن الكلام المحرف من التوراة، وما هو في الحقيقة من الكتاب المنزل من الله، ويقولون عن هذا الكلام المحرف: هو من عند الله، وليس هو من عنده، وإنما هو كذب وافتراء، ويقولون على الله الكذب، وهم يعلمون أنهم كاذبون، وذلك من أعظم الآثام، قال ابن عباس عن هؤلاء المفتريين: هم اليهود الذين قدموا على كعب بن الأشرف، غيروا التوراة، وكتبوا كتاباً بدلوا فيه صفة رسول الله ﷺ ثم أخذت بنو قريظة ما كتبوه، فخلطوه بالكتاب الذي عندهم.

٧٩- لا ينبغي لبشر ينزل الله عليه الكتاب، ويعلمه الحكمة (فقه الشريعة والعلم النافع) ويؤتاه النبوة والرسالة، ثم يأمر الناس بعبادة نفسه من دون الله، ولكن يقول النبي لأتباعه: كونوا علماء فقهاء عاملين بما أمر الله، مطيعين لله طاعة تامة، بسبب تعليمكم كتاب الله للناس، ودراستكم ما جاء في التشريع من الأحكام

وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِخَسْبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْبَدُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تُدْرَسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ فَرَجَاءَ كَرُّسُولٍ مُصَدِّقٍ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَآتَاكُمْ مِنْكُمْ مِنْ أَشْهَادِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

والمواعظ. نزلت الآية في النصارى، افتروا على عيسى عليه السلام ما لم يصح عنه، ولا ينبغي أن يقوله هو، ولا أحد من إخوانه النبيين.

٨٠- وليس لنبي أن يأمر باتخاذ الملائكة والنبيين أرباباً آلهة من دون الله، وإنما ينهى عنه، وهل يعقل أن يأمركم النبي بالكفر بعد أن صرتم مسلمين متقادين لله؟!

٨١- واذكروا معشر أهل الكتاب حين أخذ الله العهد المؤكد على الأنبياء، لئن آتيتكم شيئاً من الكتاب والحكمة (فهم أسرار الشريعة) ثم جاءكم رسول مؤيد لما معكم، لتؤمنن به ولتنصرنه نصراً مؤزراً، وأخذتم على ذلکم عهدي المؤكد الذي يحمل صاحبه على الوفاء بما التزمه، وقال الأنبياء: أقررنا، قال الله: فليشهد بعضكم على بعض وبينوه للناس، وأنا شاهد على إقراركم وشهادتكم.

٨٢- فمن أعرض عن الإيمان بعد ذلك الميثاق والعهد المأخوذ على جميع الأمم، فأولئك هم الخارجون عن طاعة الله وحلوه.

٨٣- أيتطلبون ديناً غير دين الله الخالق؟ وله أسلم طوعاً أو كرهاً، اختياراً أو جبراً، جميع من في السموات والأرض، من الملائكة والجن والإنس، وإليه يعودون يوم القيامة، فيجازي كل امرئ بما كسب.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ  
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
وَمَنْ يَتَّبِعْ عِمْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي  
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٨٤﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ  
إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ أَوْلَيْكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمُ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٦﴾ خَلَّادِينَ فِيهَا  
لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٨﴾ إِنْ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأَوْلَيْكَ  
هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٨٩﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءَ فَلَنْ  
يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ زَهْبًا وَلَا لَوْ أَقْدَسَ بِهِ أَوْلَيْكَ  
هُوَ عَذَابُ النَّارِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩٠﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى  
تُنْفِقُوا بِمَا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩١﴾

٨٤- قل أيها النبي لجميع الأمم : آمننا بالله وحده لا شريك له ، وما أنزل علينا من القرآن ، وما أنزل على إبراهيم من الصحف ، وما أنزل الله من الآيات البينات على إسماعيل وإسحاق ولدي إبراهيم ، ويعقوب بن إسحاق ، والأسباط : أولاد يعقوب الاثني عشر ، لا نفرق بين أحد من هؤلاء ، كما فرقت اليهود والنصارى ، بل نؤمن بهم جميعاً ، ونحن له تعالى خاضعون ، متقادون ، مخلصون له العبادة .

٨٥- ومن يطلب ديناً غير الإسلام ، فلن يقبل منه ، وهو في عالم الآخرة من الذين خسروا أنفسهم واستحقوا العذاب . نزلت هذه الآية في الحارث بن سويد الأنصاري ، ارتد عن الإسلام ، هو واثنا عشر معه ، ولحقوا بمكة كفاراً ، فنزلت هذه الآية ، ثم أرسل إلى أخيه يطلب التوبة ، وأسلم بعد نزول الآيات .

٨٦- لا يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ، وهم اليهود والنصارى ، كفروا بمحمد ﷺ بعد إيمانهم بأنه صاحب الأوصاف المذكورة في التوراة ، وشهدوا أن الرسول حق أرسله الله ، وجاءهم الحجج الظاهرات الدالة على صدق النبي ، والله لا يوفق القوم الكافرين الذين آثروا الكفر على الإيمان . نزلت هذه الآية في

أهل الكتاب من اليهود والنصارى رأوا نعت النبي ﷺ في كتابهم ، وأقروا بذلك ، وشهدوا أنه حق ، وكانوا يستفتحون به على المشركين ، فلما بعث من غيرهم ، حسدوا العرب على ذلك ، وأنكروه ، وكفروا به بعد إيمان سابق .

٨٧- أولئك الذين كفروا بعد إيمانهم جزاؤهم الطرد من رحمة الله ، ولعنة الملائكة والناس جميعاً ، وهذا عقاب المرتدين .

٨٨- وهم ماكثون في النار على الدوام ، ولا يخفف عنهم العذاب ، ولا هم يمهلون ويؤخرون لتوبة أو اعتذار ، ثم استثنى الثائبين في الآية التالية .

٨٩- إلا الذين تابوا من بعد الارتداد ، وآمنوا ، وأصلحوا العمل ، وصدقوا التوبة ، فالله كثير الغفران لمن تاب وأناب ، رحيم بالثائبين .

٩٠- إن الذين كفروا بمحمد ﷺ بعد إيمانهم بصفاته ، كما أبانت الآيات السابقة ، ثم ازدادوا كفراً بمحاربهته وإيدائه والصدء عن دينه والكيد للإسلام وأهله ، لن تقبل توبتهم عن ذنب ماداموا كفراً ، أو ماتوا كفاراً ، وأولئك هم الضالون الحالطون عن طريق الإيمان والحق وسبيل النجاة .

٩١- إن الذين ماتوا كفاراً أصلياً أو بعد الردة ، لن يقبل من أحدهم فدية ولو كانت ملء الأرض ذهباً ، للنجاة من العذاب في النار ، حتى ولو أمكنه أن يملك في ذلك اليوم ذهباً ، أولئك لهم عذاب مؤلم يوم القيامة ، وليس لهم أنصار ينجونهم من نار الله ، جاء في الحديث الصحيح عند الشيخين : «جاء بالكافر يوم القيامة ، فيقال له : أريت لو كان لك ملء الأرض ذهباً ، أكنت تفتدي به؟ فيقول : نعم ، فيقال له : قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك» .



٩٢ لمن تصيبوا ثواب البر وهو الجنة، حتى تصدقوا مما تحبون من خيار أموالكم، وأفضل النفقة: ما كان على الأهل والقرابة، وما تصدقوا بشيء، فالله عليهم به، يجازيكم عليه.

٩٣. كل المطعومات كانت حلالاً لبني إسرائيل، إلا ما حرم إسرائيل (وهو يعقوب بن إسحاق) على نفسه، حين مرض، فنذر إن عافاه الله ألا يأكل لحوم الإبل، ولا يشرب ألبانها، من قبل نزول التوراة على موسى، قل أيها النبي: فأتوا بالتوراة فاقروها إن كنتم صادقين في ادعائكم تحريم لحوم الإبل وألبانها في شرعكم.

٩٤ فمن كذب على الله بعد تلاوة التوراة والنظر فيها، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم؛ لأنهم يجادلون بالباطل.

٩٥ قل أيها النبي: صدق الله فيما أخبر به، فاتبعوا ما يدعوكم إليه خاتم النبيين من اتباع ملة إبراهيم الخنيفية، فإن إبراهيم كان حنيفاً، أي مائلاً عن الباطل إلى الحق، وعن عقيدة الشرك إلى التوحيد.

٩٦ إن أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض للذي بناه إبراهيم في بكة (مكة)، وهو الكعبة المشرفة، كثير الخير والنفع، لكونه قبلة، ومركز توحيد الله وحده.

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُزِّلَ التَّوْرَةُ فَمَنْ قَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَآتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ فَلْيَصْذَقِ اللَّهُ الْفَاطِنِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْ كَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ فَقَدْ كُفَرْتُمْ بِاللَّهِ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوْبًا وَأُنْتُمْ شَهِدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿٩٩﴾

٩٧ في البيت الحرام علامات واضحات على تعظيمه واحترامه، منها مقام إبراهيم (الحجر الذي كان يقوم عليه أثناء بناء البيت) والحجر الأسود، والصفاء المروءة، وزمزم والحطيم، ومن دخله خاتماً صار آمناً على نفسه، وإليه يحج الناس، ومن كفر بهذه الآيات البنات، وأنكر فريضة الحج، فالله غني عن العالمين وعبادتهم، لا تنفعه طاعة، ولا تضره معصية، وإنما الناس بحاجة إليه. لما نزلت: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً﴾ [آل عمران ٣ / ٨٥] قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال لهم النبي ص: «فرض الله على المسلمين حج البيت» فقالوا: لم يكتب علينا، وأبوا أن يحجوا، فأنزل الله: ﴿ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾.

٩٨ قل أيها اليهود والنصارى: لم تمجدون آيات الله الدالة على إثبات نبوة محمد ﷺ، والله مطلع عليكم حينما تُصرون على الكفر بالقرآن وبدلائل الحق. نزلت حينما حرّض اليهود نفرًا من الأوس والخزرج في مجلس لهم على الاقتتال فيما بينهم.

٩٩ يا معشر اليهود والنصارى لم تمنعون الناس عن دين الله، وتلقون الشبهات في سبيل الإيمان بالله، وتكيدون للمسلمين بيلقاء الفتنة بينهم؟ تريدون لسبيل الله اعوجاجاً وميلاً عن الحق والاستقامة، لتتفروا الناس منها، والحال أنكم تشهدون أنها دين الله الحق، كما في كتبكم، وما الله بغافل عن أعمالكم الكيدية، وسيجازيكم عليها.

١٠٠ يا أيها المؤمنون إن تطيعوا فريقاً من اليهود بالإصغاء لدهائهم وأقوالهم، يردوكم كفاراً بعد إيمانكم. نزلت كسابقتها حينما حاول اليهود إثارة الفتنة بين الأوس والخزرج.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ  
 وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا بِالْإِنسِ  
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا  
 وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ  
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرٍ  
 مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَوْ كُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى  
 الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ يَلْبِضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ  
 أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾

١٠١- وكيف يتأنى الكفر أو الجحود منكم أيها المؤمنون، وتعودون إلى ضلال الجاهلية، وأنتم تتلى عليكم آيات الله الأمره بوحدة الصف والتوادر والبعد عن الخلاف، وفيكم رسول الله يرشدكم إلى الحق، ويخلصكم من ضلال الجاهلية وتاراتها وأحقادها؟ فارجعوا إليه، وإلى القرآن بعده، ومن يعتصم ويتمسك بكتاب الله ودينه، فقد هدي إلى طريق قوم واضح هو الإسلام.

١٠٢- يا أيها المؤمنون خافوا الله أشد الخوف بأن يطاع فلا يعصى، ويشكر فلا يكفر بنعمته، ويذكر فلا ينسى، واحرصوا على الإسلام قبل مفاجأة الموت. ذكر المفسرون أنه لما نزلت هذه الآية، قالوا: يا رسول الله، من يقوى على هذا؟ وشق عليهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ [التغابن ١٦/٦٤].

١٠٣- وتمسكوا جميعاً بالقرآن ودين الإسلام، ولا تفرقوا كما كنتم في الجاهلية، يحارب بعضكم بعضاً، ولا تختلفوا في الدين، وتذكروا أيها الأوس والخزرج نعمة الله عليكم بالائتلاف والاجتماع، والجمع على كلمة

الإسلام، بعد أن كنتم أعداء في الجاهلية، يقتل بعضكم بعضاً، وينهب بعضكم بعضاً، فأصحتكم بنعمة الله إخواناً متحابين في الله، مجتمعين على عبادته وطاعته، وكنتم على طرف حفرة من حفر جهنم، يوشك أن تقعوا فيها إذا متم كفاراً، فأنقذكم الله من النار وهذه الحفرة بالإيمان أو الإسلام وبعثة محمد ﷺ، ويمثل ذلك البيان الناصح يوضح لكم آياته الدالة على الخير والاتحاد، والتحذير من مكائد اليهود، لتهدنوا إلى طريق الرشاد على الدوام، ولا تعودوا إلى أوضاع الجاهلية من التفرق والوثنية والعداوة.

١٠٤- ولتكن يا جماعة المؤمنين طائفة أو فئة منكم، يقومون بواجب الدعوة بالتعليم والإرشاد إلى عمل الخير: وهو كل ما فيه صلاح الدنيا والآخرة، ويأمرون بالمعروف: وهو ما استحسنته الشرع والعقل السليم، وينهون عن المنكر: وهو كل ما استقبحة الشرع والعقل الصحيح، وتلك الطائفة القائمة بتلك المهمة: هم المختصون بالفوز برضا الله وجنته.

١٠٥- ولا تكونوا يا مسلمون متفرقين عن الحق، كتفرق اليهود والنصارى، ولا تختلفوا كاختلافهم في دينهم، من بعد مجيء الآيات الواضحة المبينة للحق، والموجبة للاتفاق والبعد عن الاختلاف، وأولئك الذين تفرقوا واختلفوا، لهم عذاب شديد كبير يوم القيامة.

١٠٦- لهم عذاب عظيم يوم القيامة حين تكون وجوه المؤمنين مشرقة بالسورور، ووجوه الكافرين مسودة بالكآبة والحزن، فأما الذين أسودت وجوههم، فيقال لهم على سبيل التوبيخ: أكفرتم بالرسول محمد بعد إيمانكم به، وعلمكم ببعثته، ولديكم أوصافه والبشارة به؟ فنذوقوا العذاب بسبب كفركم في الدنيا.

١٠٧- وأما الذين أشرقت وجوههم بالإيمان، ففي الجنة ودار الكرامة (أثر الرحمة) هم فيها ما يكون أبداً.

١٠٨- تلك آيات القرآن نقصها عليك أيها النبي متلثة بالحق وهو العدل، مقررة ما هو حق، ولا يريد الله ظلماً لأحد من العالمين: الإنس والجن، بتعديهم من غير ذنب.

١٠٩- والله حق التصرف في ملكه في السموات والأرض كما يشاء، فكل شيء في قبضته، وإلى الله ترجع جميع الأمور، لمجازاة المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته.

١١٠- أوجدكم الله خير أمة، وكنتم في علم الله على هذه الخيرية، فالأمة الإسلامية خير الأمم على الإطلاق، وخيريتهم بسبب الأمر بالمعروف وهو ما استحسنته الشرع وأمر به، والنهي عن المنكر: وهو ما استكرهه الشرع من قول أو خلق أو عمل، وبسبب الإيمان بالله وحده لا شريك له، ولو آمن اليهود والنصارى برسالة النبي ﷺ لكان إيمانهم خيراً وأنفع لهم عند ربهم، ولكنهم لم يفعلوا، وكان بعضهم مؤمناً، وأكثرهم خارجون عن طريق الحق وطاعة الله ورسوله. نزلت في يهوديين قالوا لجماعة من المؤمنين: إن ديننا خير مما تدعونا إليه، ونحن خير وأفضل منكم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١١١- لن يلحق بكم الفاسقون يا جماعة

المؤمنين ضرراً من أي نوع إلا بأذى اللسان من هجاء وطمع في الدين وإلقاء شبهات، وإن قاتلوكم فرؤا منهزمين، ثم لا يتصرون عليكم ما دتم مؤمنين حق الإيمان. نزلت حينما عمد رؤوس اليهود إلى مؤمنهم عبد الله بن سلام وأصحابه، فأذوهم لإسلامهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١١٢- أحاطت بهم الذلة من كل جانب، في أي مكان وجدوا، إلا إذا عصموا بمعاهدة ذمة أو أمان أو عقدوا عهداً مع غيرهم على عدم الإضرار، ولزمهم غضب من الله، وأحاطت بهم المهانة والاستكانة من جميع الجوانب، ذلك الغضب وغيره بسبب كفرهم بآيات الله في التوراة والقرآن، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً، وذلك العقاب الذي ينزل بهم بسبب عصيانهم أوامر الله واعتدائهم.

١١٣- ليس أهل الكتاب متساوين في تلك الصفات، بل فيهم جماعة مؤمنة، يقرؤون آيات القرآن في ساعات الليل أثناء الصلاة، وهم يصلون لله تعالى. عبر بالسجود عن مجموع الصلاة، لما فيه من الخضوع والتذلل. نزلت حينما آمن عبد الله بن سلام وصحبه، فقالت أحرار اليهود: ما آمن بمحمد واتبعه إلا شرارنا، ولو كانوا خيارنا ما تركوا دين آباءهم، وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك هذه الآية.

١١٤- يؤمنون بالله وبالأخرة ويأمرون بالمعروف: وهو اتباع أوامر الله، وينهون عن المنكر: وهو ما أنكره الشرع من قول أو عمل، ويبادرون إلى فعل الخيرات، وأولئك مع الصالحين وهم الصحابة.

١١٥- وما تفعل هذه الأمة من خير، فلن يكفروا بالله والله عليهم المتقين.

بشارة لهم بالقبول وحسن الثواب.

تلك آيات الله تتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلماً للعلين. والله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور. كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم فمنهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون. لن يضروك إلا أذى وإن يقتلوك يؤلوكم الأذى فولايتهم لا يبطلون. ضربت عليهم الذلة أين ما تقصوا إلا يجعل من الله وجبيل من الناس وباءه وبعض من الله وضربت عليهم المشكة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليهم المتقين.



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ سَبِيًّا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صَاعَرٌ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مَن دُونِكُمْ لَا يَأُولُكُمْ جَبَالُوتًا وَمَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ فَوَاهِيهِمْ وَمَا تَخْفَى ضُدُّهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٩﴾ هَاتِئِنَّ أَوْلَادَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُصْبِحُونَ بِآلِ كَثِيرٍ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ قُلُوبُهُمْ مُّكْوَّنَةٌ فَاسِدٌ إِذ حَسِبُوا أَنَّ أَصْحَابَ الْعِلْمِ لَيُرْسِلُنَّهُمْ خَلَوْا بِرَبِّهِمْ وَأَنَا الْوَالِي الْيَوْمَ فَأَكْفُرُوا بِكُمْ لِتَدِفُوا الْأَبْهَامَ إِلَى الْأُنْجُسِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَاصْبِرُوا هَذِهِ أَسْوَاقُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ سَبِيلَهُمْ إِذ يُبْعَثُونَ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ الْإِنسَانِ أَحْسَنُ حَاكِمًا لَّنَّاسٍ مَّا خَفَى سَوَّاهُ يُفْرِحُوا بِهَا وَإِن تُصْبِرُوا لَأَلْبَسْنَكُمْ كُفْرًا كَثِيرًا وَلَٰكِن اللَّهُ عَلِيمٌ مُّذَبِّحٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدُوَّتُ مِنَ أَهْلِ كَيْفٍ يَتَّبِعُونَ مَقْعَدَ الْكِتَابِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦. إن الذين كفروا لن تنفعهم أموالهم ولا أولادهم، ولن تدفع عنهم شيئاً من عذاب الله الذي يريد إيقاعه بهم، وهم أصحاب النار ما كانوا فيها على الدوام.

١١٧. حال ما ينفق هؤلاء الكفار من الصدقات والخيرات في محاربة الرسول، في الدنيا، في ذهابها وبطلان أثرها وزوالها كمثل أو حال ربح باردة أصابت زرع قوم ظلموا أنفسهم بالكفر، فأحرقته أو أهلكته، وما ظلمهم الله بتبيد ثواب أعمالهم، ولكن ظلموا أنفسهم بإضاعة أموالهم في مقاومة دين الله الذي لا يغلب. وهذا تشبيه مركب.

١١٨. يا أيها المؤمنون لا تتخذوا أئمة الأشرار من غير المسلمين، لا يقصرون في خديعتكم وإفساد أمركم والمكر بكم، والخبال: فساد العقل والبدن والفعل، بل يجتهدون في إلحاق الأذى بكم، تمنوا إيقاعكم في المشقة والضرة، ظهرت شدة البغضاء والعداوة لكم في كلامهم وإفساء أسراركم، لما تضمنه قلوبهم من الحسد والحقد، وما تخفي صدورهم من العداوة أشد مما يظهره، قد أوضحنا لكم دلائل شدة عداوتهم لكم، إن عقلتم وميزتم ما أوضحناه، واتعظتم به. قال ابن عباس: كان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من يهود، لما

كان بينهم من الجوار والخلف في الجاهلية، فأنزل الله فيهم، ينهاهم عن مبايحتهم، بسبب تخوف الفتنة عليهم: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دُونِكُمْ...﴾

١١٩. أيها المؤمنون الذين اتخذتم غيركم بطانة لكم، أنتم تودونهم وتحبونهم، وهم لا يودونكم ولا يحبونكم، بل يطنون لكم العداوة، والحال أنكم تؤمنون بجميع ما أنزل الله من الكتب على أنبيائه، ومنها كتابهم، وهم يكفرون بكتابكم، وإذا قابلوكم قالوا لكم نفاقاً وتقيّة: صدقنا برسالة نبيكم، وإذا فارقوكم واختلى بعضهم مع بعض، عضواً أطراف الأصابع، كناية عن شدة غيظهم من قوة المؤمنين وانتلافهم، وتأسفاً وتحسراً، حيث لم يتمكنوا من الانتقام منكم، قل لهم يا نبي الله، موتوا بغيظكم أي ابقوا عليه إلى الموت، فإن الله مظهر دينه ومنت نعمته على المؤمنين، والله عليم بما في القلوب والخواطر القائمة بها، ومنها ما يضره من الشر.

١٢٠. إن تصيبكم أيها المؤمنون نعمة كنصر أو غنيمة أو قوة مثلاً، تحزنهم وتضايقهم، وإن تصيبكم نقمة كهزيمة وقحط، يفرحوا بها، لشماتتهم وكراهيتهم، وإن تصبروا على أذاهم وعداوتهم، وتتقوا الله وتتركوا مواليتهم، لا يضركم تدبيرهم الماكر لكم؛ لأنكم في رعاية الله، إن الله مطلع على أعمالهم، قادر على إحباطها.

١٢١. واذكر يا نبي الله حين خرجت في الصباح، من المنزل الذي فيه أهلك، تنزل وترتب المؤمنين في أماكن أو مراكز مناسبة للقتال، في معركة أحد، والله سميع لكل شيء من الأقوال والأصوات، عليم بالأحوال والشؤون. وهذا انتقال للكربات الحرب في بدر وأحد، ليتعظ اليهود، ويدركوا مصيرهم إذا حاربهم المسلمون. نزلت في قصة المؤمنين يوم أحد، هي وما بعدها بمقدار ستين آية.

١٢٢. اذكر حين همت طافتان كانتا جناحي العسكر يوم أحد وهما بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس أن ترجعا عن القتال مع النبي ﷺ، والله حافظهما من التراجع، وإلى الله وحده، فليفوض المؤمنون أمورهم إليه.

١٢٣. ولقد نصركم الله أيها المؤمنون ببدر: موضع بين المدينة وجدة، وأنتم قليلون ضعفاء لقلّة عددكم وعتادكم أمام عدوكم، فآخشوا الله واثبتوا مع رسوله، لتشكروا الله على نعمة النصر. هنا تذكير بموقعة بدر للإعلام بأن النصر مع الصبر.

١٢٤. اذكر أيها النبي حين قلت للمؤمنين، وهم يتضرعون إلى الله لينصرهم على عدوهم: ألا يكفيكم لتعلمتوا أن يمدكم الله بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين من السماء لمساعدتكم.

١٢٥. نعم يكفيكم ذلك، إن صبرتم على لقاء العدو، واثبتتم الله والمعاصي، وأتاكم المشركون لقتالكم فجأة من ساعتهم، يمددكم ريكم بخمسة آلاف من الملائكة معلمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات، كما يعلم الشجعان أنفسهم بمصابة حمراء، ليعرف مكانهم.

١٢٦. وما جعل الله وعده بالإمداد إلا بشري لكم بالنصر، ولتسكن قلوبكم بذلك، فلا تضطرب، والنصر

من عند الله وحده، لا من عند غيره، فهو القوي الغالب المنتقم من الأعداء، الحكيم في صنعه وتلييره.

١٢٧. وكان النصر يبدر ليهلك طائفة من الكفار، وهم الذين قتلوا ببدر، أو يحزنهم بالهزيمة، فيرجعوا غير ظافرين بطلبهم.

١٢٨. ليس لك أيها النبي من الأمر شيء، بل أمرهم بيد الله، يصنع بهم ما يشاء من الإهلاك أو الهزيمة، أو التوبة عليهم بإسلامهم، أو تعذيبهم على كفرهم، فإنهم يستحقون العقاب إن لم يؤمنوا، وفيه تلميح بإيمان قريش. قال أنس: إن النبي ﷺ يوم أحد كسرت رباعيته، وشج رأسه، حتى سال الدم على وجهه، فقال: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم، وهو يدعوهم إلى ربهم؟ فأنزل الله الآية.

١٢٩. ثم أبان الله سعة ملكه، فذكر أن له ملك جميع ما في السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، يغفر لمن يشاء المغفرة له بفضله، ويعذب من يشاء عذابه بعدله، والله كثير الغفران، رحيم بالمستغفرين. وفيه إشارة إلى أن رحمته سبقت غضبه.

١٣٠. ثم ذكر في قصة أحد أمر الربا ليتروا ذلك، ويبدلوا أموالهم في سبيل الله، فقال الله: لا تتعاملوا بالربا، ولا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة كما كنتم في الجاهلية، وخافوا عقاب الله بأكل الربا، لتفوزوا في الدنيا والآخرة. كانوا يتاعون إلى الأجل، فإذا حل الأجل، زادوا عليهم، وزادوا في الأجل، فنزلت الآية.

١٣١. وخافوا أيها المؤمنون نار جهنم التي هياها الله للكفار، أي إن أكل الربا شأن الكفار، لا شأن المؤمنين.

١٣٢. وأطيعوا الله ورسوله فيما جاء به الأمر والنهي الصريحان لكي تكونوا بالطاعة أهلاً لرحمة الله.

إِذْ هَمَّتْ طَافَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْسَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ  
فَأَقْبُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
مَنْزِلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ نَصَرُوا وَنَتَقُوا وَيَأْتُواكَ مِنْ فُورِهِمْ  
هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾  
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ  
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ  
طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٢٧﴾  
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ  
لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾  
يَسْأَلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا كَلُومٌ أَلْضَعْفَاءُ مُضْعَفَةٌ  
وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ  
لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَحِنَّةٍ عَرْضَهَا السَّمَوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ فِي الْسَرَائِرِ  
 وَالنَّجْوَى وَالْكَظِيمِ الْعَقِيطِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ  
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٥﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمِنْ بَغْفِرِ الذُّنُوبِ  
 إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ أُولَئِكَ  
 جَزَاءُهمُ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أَوْ نَمَتْ أَشْجَارُ الْعِظَمَانِ ﴿١٣٧﴾ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ  
 سُنَنٌ فَسِرُّوا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٣٨﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنْ تَسْتَكْسِمُ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ  
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيُخَيِّضَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٢﴾

١٣٣ - وبادروا إلى أسباب المغفرة من التوبة والطاعة، والقبول من ربكم، وإلى ما يوصل إلى جنة واسعة، عرضها السموات والأرض أوسع مخلوقات الله، وقد أعدت للمتقين: المتعدين عن المعاصي، ومن أكرها أكل الربا.

١٣٤ - ومن صفات المتقين: الذين ينفقون أموالهم في مرضاة الله، والذين يكتفون غضبهم بالصبر، مع قدرتهم على إظهاره، فلا يظلمون أحداً، والله يرضى عن المحسنين في أعمالهم.

١٣٥ - والذين إذا ارتكبوا فعلة فاحشة: وهي كل معصية كبيرة كالزنا والقتل، أو ظلموا أنفسهم باقتراف الذنب الصغير، استحضروا عظمة الله، وتذكروا وعيد الله وعقابه بألستهم وعقولهم، فطلبوا المغفرة لها من الله، ولا يغفر الذنوب إلا الله، ولم يبقروا على ذنوبهم - والإصرار: العزم على معاودة الذنب والاستمرار عليه - وهم يعلمون خطورة الذنب، وأن الإصرار عليه من الكبائر. نزلت في نهبان التمار أبي مقبل، أنته امرأة حساء، باع منها تمراً، فضمها إلى نفسه وقبلها، ثم ندم على ذلك، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فنزلت هذه الآية.

١٣٦ - أولئك المتقون بالأوصاف المذكورة نوابهم: مغفرة على ذنوبهم من ربهم، والظفر بجنات (بساتين)

تجري من تحت أشجارها ومسكنها الأنهار، وهم مقيمون فيها أبداً، ونعم ثواب المطيعين: وهو الجنة.

١٣٧ - قد مضت من قبل وجودكم معشر البشر سنن (طرائق) الله في عقاب الظالمين بإهلاكهم لتكذيبهم أنبياءهم، ونصر المؤمنين، فإن شككتم فسيروا في الأرض بقصد الاعتبار، فانظروا مصير المكذبين رسلهم، وأتار الأمم البائدة.

١٣٨ - هذا المذكور في القرآن من التأمل في قصص الظلمة: بيان للمكذبين وغيرهم، وهداية من الضلالة، وإرشاد للخير، وعظة وعبرة للمتقين وحدهم؛ لانتفاعهم بالموعظة دون غيرهم.

١٣٩ - ولا تضعفوا عن قتال الكفار، ولا تحزنوا على ما نالكم يوم أحد من القتل والجراح، وأنتم الأعلون منزلة، المنصورون على أعدائكم، إن كنتم مؤمنين حق الإيمان بالله ورسوله. نزلت لمواساة النبي ﷺ والمؤمنين فيما أصابهم يوم أحد.

١٤٠ - إن أصابكم أيها المؤمنون جراح وقتل يوم أحد، فقد أصاب الكفار مثله يوم بدر، أي إن نالوا منكم في أحد، فقد نالتم منهم في بدر، وتلك أيام الدنيا من نصر وهزيمة تداولها بين الناس، فيكون النصر يوماً لهؤلاء، ويوماً لأولئك، وليظهر الله علمه في المؤمنين، ويختبر مدى إيمانهم وصبرهم على الشدائد، ويكرم بعضهم بالشهادة في سبيله، وسما شهداء لشهادتهم على من قتلهم ظلماً وعدواناً، والله يعاقب الظالمين الكافرين. نزلت حينما قالت امرأة لرجلين بعد أحداث أحد: ما فعل رسول الله؟ قالوا: حي، قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ﴿ ويتخذ منكم شهداء ﴾.

١٤١ - وليظهر ويخلص المؤمنين من ذنوبهم، ويهلك ويستأصل الكافرين بسبب عنادهم.

١٤٢- أظننتم أن تدخلوا الجنة من غير جهاد وصبر؟ ولما يتبين في حياتكم الذين جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، ويعلم الصابرين الذين يثبتون في القتال.

١٤٣- ولقد كنتم أيها المؤمنون تتمنون الشهادة في سبيل الله قبل موقعة أحد، من قبل مشاهدة القتال وأهواله، فقد رأيتم أسباب الموت قريباً منكم، وأنتم تتأملون الحال كيف هي، فلم انهزمتم؟ عن ابن عباس: أن رجلاً من الصحابة كانوا يقولون: ليتنا نُقتل كما قُتل أصحاب بدر، فاشهدهم الله أحداً، فلم يلبثوا إلا من شاء منهم، فأنزل الله الآية.

١٤٤- وما محمد إلا رسول كسائر الرسل من البشر، قد مضت من قبله الرسل وماتوا عند انتهاء آجالهم، أفإن مات أو قتل كغيره من الناس، رجعتكم كفاراً بعد إيمانكم؟ ومن يرتدد منكم عن دينه، فلن يضرك الله شيئاً، وإنما يضر نفسه، وسيجزى الله الشاكرين جزاء حسناً لثباتهم على دينهم، نزلت لما هزم المسلمون في أحد، وأشيع أن النبي ﷺ قُتل، فقال قائل: قد

أَفَحَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مَوْتَ الْإِبَادِنِ اللَّهُ كُنَّا مُؤْتَمِرِينَ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَنَسِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾

أصيب محمد فأعطوا بأيديكم، فإنما هم إخوانكم، ورأى عمر الناس يتراجعون، فنزلت هذه الآية: ﴿وما محمد إلا رسول﴾.

١٤٥- ليس لنفس أن تموت إلا بقضاء الله وقدره، وكتب الله الموت على كل نفس كتاباً إذا أجل محدود، ومن يرد بعمله ثواب الدنيا كالغنيمة ونحوها، نعته من ثوابها المقدر له، ومن يرد بعمله ثواب الآخرة، وهو الجنة، نعته من ثوابها ونضاعف حسناته، وسنجزي جزاء وافراً الشاكرين، أي الثابتين على دينهم، المطيعين أوامر ربهم كالقتال والصبر.

١٤٦- وكثير من الأنبياء قاتلوا أعداء الله، وقاتل معهم العلماء والعباد الربانيون المنسوبون إلى الرب، لشدة تمسكهم بطاعة الله، فما جبنوا عن القتال لما أصابهم من القتل والجراح في سبيل إعلاء كلمة الله، أو لقتل قائدهم، وما ضعفوا عن ملاقاته عدوهم، وما خضعوا وذلوله، بل ثبتوا وصبروا، والله يثيب الصابرين في الجهاد وغيره. والفرق بين الألفاظ الثلاثة: أن الوهن في القلب، والبضع في الجسد، والاستكانة: الاستسلام للعدو.

١٤٧- وما كان قول أولئك الربانيين الذين كانوا مع الأنبياء عند لقاء عدوهم، إلا أن قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا الصغائر، وخطايانا الكبائر التي تجاوزنا بها حدودك، ورسخ أقدامنا في القتال بتقوية قلوبنا على الجهاد حتى لا نفر أو نهزم، وانصرونا على الكافرين، نصرأ مؤزرأ ينتصر به دينك.

١٤٨- فأعطاهم الله بسبب جهادهم وصبرهم ثواب الدنيا من النصر والغنيمة، والثواب الحسن في الآخرة، وهو الجنة ونعيمها، والله يرضى عن المحسنين الذين يخلصون في أعمالهم لله تعالى.

١٤٩- يا أيها المؤمنون إن تطيعوا الذين كفروا في ترك الجهاد والاستسلام للعدو، يرجعواكم إلى الكفر بعد الإسلام، فتصبحوا مغلوبين أذلاء في الدنيا، معذنين في الآخرة. قال علي رضي الله عنه: نزلت في قول المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة في أحد: ارجعوا إلى إخوانكم، وادخلوا في دينهم.

١٥٠- بل الله متولي أموركم وناصركم، لا حاجة لنصرة أحد، فلا ترجعوا إلى المشركين، ولا تتولوهم، واعتصموا بالله، وهو خير من نصر وأقدر من غلب.

١٥١- سنملاً لقلوب الكفار خوفاً بالرغم من انتصارهم، بسبب إشراكهم بالله شركاً لا يبرهان ولا حجة عليه، ومسكنهم في الآخرة نار جهنم، وقبح مقام الكفار النار. نزلت لما عزم المشركون بقيادة أبي سفيان بعد أحد على العودة لاستئصال المسلمين، فلما عزموا على ذلك، ألقى الله

تعالى في قلوبهم الرعب، حتى رجعوا عما هموا به، وأنزل الله تعالى هذه الآية.

١٥٢- ولقد صدقكم الله وعده بالنصر يوم أحد، حين بدأت تقتلونهم وتستاصلونهم بتيسيره تعالى وإرادته، حتى إذا جبتم وضعفتم عن القتال واختلقتم أيها الرماة فوق الجبل في شأن البقاء في أماكنكم، أو اللحاق بالغنائم، وعصيتم أمر نبيكم بترك مركزكم على الجبل لطلب الغنيمة، من بعد رؤية ما تحبون من النصر على المشركين، وسبب التنازع: أن منكم من يريد الغنيمة، ومنكم من يريد الآخرة بالثبات في مراكزهم فاستشهدوا، ثم ردكم عنهم منهزمين بعد أن استوليتهم عليهم، ليتمتعنكم ويختبر إيمانكم، أي يعاملكم معاملة من يختبركم، ليظهر للناس الصادق والمنافق، ولقد عفا الله عنكم حيث ندمتم على مخالفة أمر النبي ﷺ، والله صاحب الفضل على المؤمنين، بالعفو عنهم، وعدم استئصالهم. نزلت لما قال بعض المسلمين يوم أحد: من أين أصابنا هذا، وقد وعدنا الله النصر؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية. وذلك أنهم انتصروا في الابتداء، ثم انهزموا لما اشتغلوا بالغنيمة، وترك الرماة مراكزهم على الجبل طلباً للغنيمة.

١٥٣- اذكروا إذ تذهبون بعيداً في الوادي فارين من القتال، هارين، ولا يلتفت بعضهم إلى بعض خوفاً وذعراً، والرسول من خلف ظهوركم يناديكم: هلموا إلي عباد الله، يناديكم لترجعوا، فلم تستجيبوا، فجازاكم الله غماً (كرباً شديداً) بهزيمتكم، بسبب غم النبي ﷺ بمخالفة أمره وعصيانكم، لأجل ألا تحزنوا بعد هذا الدرس البليغ على ما فاتكم من النصر والغنيمة، ولا على ما أصابكم من الجراح والقتل والانتهزام، والله مطلع على أعمالكم، فيجازيكم جزاءً وفاقاً.

فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ  
مُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَقْلَبُوا  
خَسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ  
﴿١٥٠﴾ سَنُلَاقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا  
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَهُمْ لِنَارِ وَبِئْسَ  
مَثْوًى لِّلظَالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ  
تَخَشَوْتُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَاتِلْتُمْ تَوَلَّوْا  
فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا بَدَأَ بِكُمْ مَا تُحِبُّونَ  
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُرِيدِ الآخِرَةَ ثُمَّ  
صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ  
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ إِذْ تَضَعُونَ  
وَالنَّالُونَ عَلَى الأَحَدِ وَالرُّسُولَ يُدْعُونَ فِي الأَخْرَاجِ  
فَأْتَيْتَكُمْ عَنْ مَآبِعِكُمْ لَئِيْلًا تَخْرُجُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾





١٥٤ - ثم أنزل الله عليكم أيها المؤمنون من بعد الكرب والهجم أمناً، فأزال الخوف، وألقى عليكم النعاس (الفتور قبل النوم) للتنشيط والقوة والثبات، رحمة بكم، يغطي النعاس فئة منكم، هم الصادقون الذين خرجوا للقتال بقصد الثواب، والفئة الأخرى، وهم المنافقون لا هم لهم إلا نجاة أنفسهم، يظنون ظناً باطلاً أن الله لن ينصر نبيه محمداً ﷺ وأصحابه، كظن الجاهليين المشركين، حين يقول المنافقون للنبي ﷺ: هل لنا من النصر وقهر العدو شيء من الغنيمة؟! قل لهم أيها الرسول: إن النصر بيد الله، يكتسبون في أنفسهم من النفاق والكفر، ما لا يظهرون لك من أقوالهم ونواياهم، يقولون في أنفسهم: لو كان لنا من أمر الخروج لقتال المشركين شيء من الحرية والاختيار ما خرجنا ولا قتل بعضنا هنا، ولكننا أخرجنا كرهاً، قل لهم أيها النبي: لو كتتم في منازلكم لخرج المكتوب عليهم القتل من بينكم إلى مصارعهم التي يموتون فيها ويصرعون؛ لأن قضاء الله لا يرد، والأجل محتوم، وليختبر الله ما في صدوركم من الإخلاص ويكشفه أمام الناس، ويميز ما في قلوبكم من الإيمان أو النفاق، والله عليم بما في القلوب أي خفايا النفوس، لا يخفى

عليه شيء. نزلت حينما اشتد الخوف على المؤمنين يوم أحد، وناموا، وقال بعض المنافقين: لو كان لنا من الأمر شيء، ما قتلناها هنا، فأنزل الله في ذلك: ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم...﴾ إلى آخر الآية.

١٥٥ - إن الذين انهزموا يوم أحد يوم التقاء الجمع من المؤمنين والمشركين، إنما أوقعهم الشيطان في الزلة أو الخطيئة وهي الانهزام، بسبب ذنبهم، وهو مخالفة أمر النبي ﷺ، ولقد صفح الله عنهم لتوبتهم واعتذارهم، إن الله كثير المغفرة لمن تاب، حلیم لا يجعل بعقوبة أهل الذنب.

١٥٦ - يا أيها المؤمنون لا تكونوا كالمنافقين بزعامه عبد الله بن أبي الذين كفروا بالله، وقالوا عن إخوانهم في الكفر والمودة، إذا سافروا للتجارة مثلاً، أو كانوا غزاة خارجين للقتال، فماتوا في السفر أو قتلوا في الحرب: لو كانوا باقين في ديارهم ولم يخرجوا: ما ماتوا ولا قتلوا، بسبب عدم إيمانهم بالقضاء والقدر، ليجعل الله ذلك القول في عاقبة أمرهم تحسراً أو ندامة في قلوبهم، والله هو المحيي والمميت في السفر أو في القتال أو في غيرهما، فلا تتحسروا أيها المؤمنون على من استشهد منكم، واصبروا، فإن الموت بيد الله وقدره، والله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها.

١٥٧ - ولئن قتلتم أيها المؤمنون في الجهاد أو متم في سفر أو غيره، فإن مغفرة الله لذنوبكم، ورحمته بكم بدخول الجنة خير مما يجمعون من حطام الدنيا ومنافعها ومتاعها.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَشْفِي طَائِفَةً مِّنْكُمْ  
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ  
الْمُنْهَكَةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ  
كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي  
بُيُوتِكُمْ لَبَرَدَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِ  
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَيِّضَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا  
أَسْتَرْتَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي  
الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا  
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ نَجِيءٌ يُؤْتِي مَتَّ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَإِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ أَوْ مُتْتَمِسْتُمْ مَغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

وَلَنْ نُشْرَكَ بِكُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ رَبِّهِمْ إِنَّمَا تَتَّبِعُونَ  
 اللَّهُ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ  
 حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِنَّا  
 عَزَمْتُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٨﴾ إِن يَبْصُرْكُمْ  
 اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُكُمْ فَمَا عَلَى الَّذِينَ يَبْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ  
 وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ  
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ أَفَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ  
 كَنْ بَاءً يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَنَّةٌ وَمَنْ الْمَصْدِرُ ﴿١٦١﴾  
 هُوَ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٢﴾ لَقَدْ  
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَالِّينَ ﴿١٦٣﴾ أَوْلَا  
 أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ لَنْ يَهْدِيَ  
 قُلُوبَنَا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٤﴾

١٥٨. ولئن متم أو قتلتهم في أي مكان بالسفر أو بالجهاد وغيرهما، لتحشرون أي تجتمعون إلى الله وحده في الآخرة للحساب والجزاء، أي أن موت بعض إخوانكم يعقبه لقاء في الآخرة.

١٥٩. أيها الرسول إن اللين (السهولة وسعة الصدر) في معاملة قومك ما كان إلا بسبب رحمة وضعها الله في قلبك، لتسليف القلوب ونشر الدين، ولو كنت فظاً (سيئ الخلق شرس الطباع) قاسي القلب لا شفقة عندك، لانصرف قومك من حولك وتفرقوا عنك، فتجاوز عما أتوه من زلات، واطلب المغفرة لهم من الله، واستشرهم في أمور الدين والدنيا، مما لم يرد به الشرع أو لم ينزل فيه وحى، فإذا صممت على تنفيذ أمر بعد المشاورة، فامض على ما عزمته مفضلاً أمرك إلى الله واتقأ به، إن الله يرضى عن المتوكلين الذين يفوضون أمورهم إليه. والتوكل: الاعتماد على الله في كل أمر.

١٦٠. إن أيدكم الله بنصره كما في بدر، فلا غالب لكم من أحد، فاتكّلوا عليه وثقوا به، وإن يترك إيعانتكم أو يخذلكم كما في أحد، فلن تجحدوا أحداً ينصركم من بعد الله أبداً، وعلى الله فليتوكل المؤمنون أي ليفوضوا أمورهم إليه، فهو مصدر النصر بعد اتخاذ الأسباب والإعداد والكفاح اللازم.

١٦١. ما صحح وما تآتى لنبي أن يغل، أي يخون في الغنيمة بأخذ شيء منها قبل قسمتها، ومن يخن، يأت بما أخذه خيانة يوم القيامة للحساب عليه، ثم تجرد وتعطى كل نفس جزاء عملها وإفياً تاماً، وهم لا يظلمون شيئاً من نقص ثواب أو زيادة عقاب. قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في قطيفة حمراء، افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعل رسول الله ﷺ أخذها، فأنزل الله: ﴿ما كان لنبي أن يغل﴾.

١٦٢. ليس من اتبع رضوان الله في أوامره ونواهيه وعمل بطاعة الله كالأنبياء؛ كغيرهم ممن غل أو عصى ورجع بسخط (غضب شديد) من الله، ومقره جهنم، ويش السخط الذي يتظنره.

١٦٣. الناس درجات عند الله في الآخرة بحسب أعمالهم، فدرجات أهل الرضوان ليست كدرجات أهل السخط الإلهي، والله مطلع على أعمالكم، فمجاز عليها من خير أو شر.

١٦٤. لقد أنعم الله وتفضل على المؤمنين، حين أرسل فيهم رسولا بشراً عربياً من جنسهم، يقرأ عليهم آيات القرآن بعد أن كانوا في جاهلية لا يعرفون الشرائع، ويطهرهم من دنس الكفر والآثام، ويعلمهم القرآن والسنة، وإن كانوا من قبل بعثة هذا الرسول لفي انحراف واضح، وجهل ظاهر.

١٦٥. ما حين أصابكم مصيبة يوم أحد، بقتل سبعين منكم، وكنتم قد أمسيتم يوم بدر مثلي ذلك، فقتلتهم سبعين وأسرتهم سبعين، قتلتم: من أين أصابنا هذا الانهزام والقتل؟ ونحن مسلمون، نقاتل في سبيل الله، وفينا رسول الله! قل لهم أيها النبي: أصابكم ذلك بسبب من أنفسكم: وهو ترك الطاعة أو مخالفة الأمر، إن الله قادر على كل شيء وحال. نزلت عقاباً للمسلمين بما صنعوا يوم أحد، من ترك الرماة الجبل، ومخالفة أمر القائد النبي ﷺ.

١٦٦ - وما أصابكم من قتل وجراح وهزيمة يوم النقاء جمعي المؤمنين والمشركين في أحد، فبقضاء الله وقدره، ويظهر لكم شأن المؤمنين الصادقين الصابرين.

١٦٧ - ومن فوائد ذلك المصاب: أن يميز الله المنافقين: عبد الله بن أبي وأصحابه، والذين قيل لهم: تعالوا قاتلوا من أجل إعلاء كلمة الله إن كنتم مؤمنين، أو دافعوا عن أنفسكم وأموالكم ودياركم إن لم تقاتلوا في سبيل الله ولم تؤمنوا بالله واليوم الآخر، قالوا: لو نعلم أنه سيكون قتال، لذهبنا معكم وقاتلنا معكم، ولكننا نعلم أنكم لا تقاتلون لعدم التكافؤ بين الفريقين، إنهم يوم قالوا هذا أقرب للكفر منهم للإيمان، والله أعلم بما يكتسبونه من النفاق. قال الزهري وغيره: خرج رسول الله ﷺ إلى أحد في ألف رجل من أصحابه، فلما كانوا بالشوط بين أحد والمدينة، انخزل (مشى في تناقل) عنهم عبد الله بن أبي يثلب الناس، وقال: أطاعهم وعصاني، والله ما ندرى علام تقتل أنفسنا ها هنا؟ فرجع بمن تبعه.

١٦٨ - المنافقون الذين لم يخرجوا مع المؤمنين لقتال المشركين في أحد قالوا لإخوانهم في النفاق: لو أطاعنا قتلى أحد في عدم الخروج من المدينة، ما قتلوا يومئذ، قل لهم أيها النبي: فادفعوا عن أنفسكم الموت إذا جاء الأجل، إن صدقتم في أن التخلف أو القعود ينجي من الموت، أي لا

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْبُرُوقِ الْخَمَانُ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلَيْعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَيَلْعَلَّ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ لَكِنَّهُ  
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِنِّ يَقُولُونَ يَا فَوْا هَهُمْ مَا لَيْسَ فِي  
 قُلُوبِهِمْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَكْمُونُ الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ  
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبُهُمْ وَأَعْنُ شُكْرِكُمْ  
 أَلَمَتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَمِنْ بَيْنَ مَا  
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ  
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آسَجُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ  
 مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ  
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ  
 فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

يضع الحذر من القدر، فإن القتل يموت بأجله.

١٦٩ - ولا تظنن أيها النبي وكل سماع أن الذين يستشهدون في أحد وغير ذلك من المعارك هم أموات، بل هم أحياء حياة يرزقية خاصة، لا يعلم حقيقتها إلا الله تعالى. جاء في الحديث الثابت: أن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر، وأنهم في الجنة يرزقون ويأكلون، وأخبر النبي بذلك عن شهداء أحد، فأنزل الله هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا﴾.

١٧٠ - أولئك الشهداء هم عند ربهم مسرورون بما أعطاهم الله من الثواب والتكريم، ويستبشرون خيراً ويفرحون بما سيلاقه إخوانهم المجاهدون الذين تركوهم أحياء بعدهم، بأنهم لا خوف عليهم من مكروه، ولا يحزنون لفوات محبوب في الدنيا.

١٧١ - يسرّون بما أنعم الله عليهم وكرمهم، ويفرحون لإخوانهم المؤمنين للمجاهدين بما وجدوه من الجنة والرضوان، وأن الله لا يضيع أجر مؤمن عمل صالحاً، بل يزيدهم من فضله.

١٧٢ - الذين أطاعوا الله ورسوله في خروجهم للقتال، من بعد تعرضهم في أحد لإصابات الجراح، لهؤلاء الذين أحسنوا العمل بالطاعة والجهاد، ثواب جزيل. نزلت حينما ندب النبي ﷺ أصحابه للخروج معه لمطاردة جيش أبي سفيان بعد أحد، ونزلوا في بدر الصغرى وكان عددهم سبعين رجلاً، ساروا في طلب أبي سفيان، حتى بلغوا الصقراء، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾.

١٧٣ - الذين قال لهم الناس (أعرابي أرسله أبو سفيان) في غزوة حمراء الأسد بعد غزوة أحد: إن الناس (مشركي مكة) قد حشدوا لكم الجموع الكثيرة لقتالكم، فاحذروهم، فزادهم ذلك القول تصديقاً بالله، وقالوا: كافينا الله أمرهم، ونعم المفوض إليه الأمر، وخرجوا حتى أتوا سوق بدر، وألقى الله الرعب في قلب أبي سفيان وأصحابه، فلم يأتوا، وكان النبي ﷺ قد قال: والذي نفسي بيده لأخرجن ولو لم يخرج معي أحد.



١٨١- لقد سمع الله قول اليهود الفاتلين: إن الله فقير ونحن أغنياء، سنكتب قولهم هذا في صحف أعمالهم لنجازيهم عليه، ونكتب أيضاً قتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً، والجمع بين الأمرين تنبيه على الشناعة، ونقول لهم وهم في النار: تذوقوا عذاب جهنم المحرق المولم. والحريق: النار الملتهبة، نزلت في يهودي اسمه فنحاص قال لأبي بكر: ما بنا إلى الله من حاجة، وإنه إلينا لفقير، ما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا، وإننا نحن الأغنياء، ولو كان غنياً ما استقرض منا، كما يزعم صاحبكم. وذلك حين نزلت آية: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً، فيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾ [البقرة ٢/٢٤٥].

١٨٢- ذلك العذاب الذي تعذبونه في الآخرة بسبب ما اقترفتن من الآثام، - معبراً باليد عن الإنسان - والله ليس بظالم أحداً، وإنما عذابه بما يرتكب الإنسان من الذنب، فهو جزاء على فعل.

١٨٣- إن اليهود هم الذين قالوا: إن الله أمرنا في التوراة ألا نصدق رسولاً حتى يأتينا بقربان تحرقه النار: وهو ما يتقرب به إلى الله، فتنزل نار من السماء فتحرقه. قل لهم أيها الرسول: قد جاء أسلافكم،

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ دُورُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدُ إِلَيْنَا الْآلَاءَ مِن لَّدُنْهُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِ بِلْتِنِكَ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ إِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ نَكْتُمُوكُمْ مِّنْ قَبْلِكُمْ جَاءَ وَبِالْبَيْتِ وَالزَّيْبِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُودَ فِي الْيَوْمِ الْقَيْمِ فَمَنْ رُجِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَلَوَّنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا وَإِنْ نَصَرُوا وَنَفَقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

رسل من قبلي بالمعجزات والأدلة الدالة على صدق رسالتهم، مثل زكريا ويحيى وأشعياء عليهم السلام، وجاؤوكم بما طلبتم من القرابين، فلم قتلتموهم، إن كنتم صادقين في ادعائكم!؟

١٨٤- فإن كذبوا يا محمد، فلك أمثال، لقد كذب رسل سابقون، جاؤوا بمثل ما جئت به من الأدلة والمعجزات والكتب السماوية (الزبور) كصحف إبراهيم، والكتاب المنير كالتوراة والإنجيل. والزبور: الكتاب المشتمل على المواعظ، وهو كتاب داود عليه السلام. والمنير: الموضح لطريق الحق.

١٨٥- وهذه آية فيها الوعد والوعيد للمصدق والمكذب، ومضمونها أن كل نفس ستموت، وإنما تعطون أجوركم كاملة يوم القيامة على الأعمال الحيرة والشريفة، فمن أبعد عن النار وأدخل الجنة، فقد نجى من الخوف وفاز بما أراد، وما الحياة الدنيا إلا اغترار بالأمانى. والمتاع: ما يتمتع به الإنسان، ويتنفع به، ثم يزول ويفنى، والغرور: الخديعة، أي أنها تتخذ المشغول بها، فلا يتنبه للمخاطر.

١٨٦- لتختبرن أيها المؤمنون بالمصائب في الأموال والأنفس، بأن تعاملوا معاملة المختبر، لتظهر حالتكم على حقيقتها، والاختبار في الأموال بالزكاة والنفقات والتكاليف المتعلقة بالأموال، وفي الأنفس بالموت والمرض وفقد الولد والأحبة والقتل في سبيل الله، ولتسمعن أذى كثيراً كالسب والشتم والطعن في العرض والدين، من اليهود والنصارى ومن سائر المشركين غير الكتابيين، وإن تصبروا على الأذى، وتيقنوا الله بفعله ما أمر وترك ما نهى عنه، فالصبر والتقوى من عزائم الأمور، أي مما يجب عليكم أن تعزموا عليه. نزلت في فنحاص اليهودي القائل: ﴿إن الله فقير ونحن أغنياء﴾ [آل عمران ٣/١٨١] وفي كعب بن الأشرف الذي كان يهجو النبي ﷺ بالشعر، ويحرض عليه كفار قريش في شعره.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ  
لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَ قَبْدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَفُوا بِهِ  
ثُمَّ أَقْبَلَا فَيَسْأَلُهُمْ مَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ  
يُفْرِحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِالْمَنِّ بَلْ يَفْعَلُونَ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ  
بِعِزَّةِ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ لِلَّهِ عَذَابَ أَلِيمًا ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ  
يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ قَلِيمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ  
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا  
بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ  
تَدْخِيلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا  
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ  
فَمَا مَتَىٰ رَبَّنَا فَآغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا  
وَتُوفِّقْنَا مَعَ الْآبِرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآءِ إِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ  
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧. واذكر أيها النبي حين أخذ الله الميثاق (العهد المؤكد) على اليهود والنصارى من طريق أنبيائهم أن يظهروا جميع ما في كتابهم من أحكام وأخبار للناس، ولا يخفون شيئاً مما ورد فيه، فطرحوا العهد وراء ظهورهم، واستبدلوا به شيئاً حقيراً يسيراً من متاع الدنيا، فبئس ما اشتروا وبدلوا، وبئس شراؤهم هذا.

١٨٨. لا تظنن أيها النبي الذين يفرحون بما فعلوا من تضليل الناس ومحاولة صرفهم عن الإسلام، ويحبون أن يحمدهم الناس بما لم يفعلوا من التمسك بالحق، وهم على ضلال، فلا تظننهم بمنجاة من العذاب في جهنم، ولهم عذاب مؤلم فيها. أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عوف: أن مروان قال ليوأبه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمده بما لم يفعل معذباً، لنعذبن أجمعون؟ فقال ابن عباس: ما لكم وهذه الآية؟ إنما أنزلت في أهل الكتاب، سألهم النبي ﷺ عن شيء، فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فخرجوا قد أروه أنهم قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم عنه.

١٨٩. والله ملك جميع السموات والأرض، يتصرف فيه حسبما يشاء، والله قادر على كل شيء.

١٩٠. إن في إيجاد وإبداع السموات والأرض، وتماقب الليل والنهار بدقة، وتفاوتهما طولاً وقصرأ، وحرأ وبرداً وغير ذلك، للدلالات واضحات على وجود الله وقدرته ووحدانيته، لأصحاب العقول السليمة. نزلت هذه الآية لما طلبت قريش من النبي ﷺ قائلين: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعا ربه، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ فليتفكروا فيها.

١٩١. الذين يتذكرون الله دائماً في جميع أحوالهم، قاتمين في صلاتهم، وقاعدين في مجالسهم، ومضطجعين على جنوبهم، ويتفكرون في بديع صنع السموات والأرض وإتقانها، يقولون: ربنا ما خلقت هذا عبثاً ولهواً، بل خلقته دليلاً على قدرتك وحكمتك، ننزهك عما لا يليق بك وعن العبث، فاجعل لنا من طاعتك وقاية لنا من النار.

١٩٢. ربنا إنك من تدخلة النار من عبادك، فقد أهنته وأذلته، وليس للظالمين أنفسهم أنصار ينصرونهم من عذابك.

١٩٣. ربنا إننا سمعنا منادياً وهو النبي والقرآن ينادي أن تؤمن بك، فأمن بك إلهاً واحداً لا شريك لك، ربنا استر معاصينا، وأمتنا مع الأخيار المحسنين أعمالهم، وهم الأنبياء الصالحون. والذنوب: ما ينشأ من التقصير في العبادة، والسيئات: ما يتعلق بحقوق العباد.

١٩٤. ربنا وأعطنا ما وعدتنا به على السنة رسلك من الرحمة والفضل، ولا تفضحنا بذنوبنا يوم القيامة، فنذل ونهان، إنك لا تخلف الوعد الذي وعدت به عبادك، من المغفرة للمستحقين، واللطف بالسيئين.







٧- للذكور الأقرباء صغاراً وكباراً حظ أو حصة مما ترك المتوفون، وللنساء صغيرات أو كبيرات حصة مما ترك المتوفون، أي كان جنسه من الميراث، وبأي مقدار منه قليلاً أو كثيراً، جعله الله حقاً ثابتاً، ونصيياً محدداً. كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصغار الذكور حتى يدركوا، ويوزعون التركة على الرجال فقط، فنزلت هذه الآية.

٨- وإذا حضر قسمة الميراث الأقارب غير الوارثين، واليتامى والمساكين، فأعطوهم ندباً أيها الكبار مما ترك الميت قبل القسمة، فإن كان هناك صغار فأعطوهم من نصيبكم فقط، وقولوا لهم قولاً جميلاً ليس فيه من ولا أذى، كالدعاء بالرزق، أما القرابة، فيعتذر لهم بسبب الصغار مثلاً، وأما المحتاجون فتراعى عزة نفوسهم.

٩- وليخف الأوصياء من ظلم اليتامى، كما يخافون على صغارهم من الظلم من بعد موتهم، وليعاملوهم بالشفقة والرحمة التي يحبونها لأبنائهم، وليتقوا الله فيهم بالحفاظ على أموالهم وتسميتها، وليقولوا لهم قولاً موافقاً للحق والعدل ولين الخطاب، مثل يا ابني أو يا ولدي، حتى

لَتَرِجَالَ نَصِيْبٍ مَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيْبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَخَشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ثَلَاثٍ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَآ أَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ ۖ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ ۖ إِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أُوْدُنِ ۖ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَلَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَعْمًا ۖ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

يواسوهم.

١٠- إن الذين ينتفعون بمال اليتامى ظالمين لهم من غير حق، إنما يأخذون شيئاً مؤذاه إلى النار، وسيحرقون بالنار. نزلت في رجل من غطفان يقال له: مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه، وهو يتيم صغير، فأكله، فأنزل الله فيه هذه الآية.

١١- يأمركم الله ويفرض عليكم في شأن ميراث أولادكم أن يقسم للذكر ضعف الأنثى، إذا توافر النوعان، فإن كان الأولاد إناثاً فقط فوق اثنتين اثنتين، فلهن ثلثا التركة كالأختين المذكور حكمهما في الآية الأخيرة من السورة، وإن كانت بنتاً واحدة فقط، فلها نصف التركة ولكل واحد من أبوي الميت (الأب أو الأم) الشدس إن كان للميت ولد: ذكر أو أنثى، فإن لم يكن للميت ولد، وليس هناك وارث آخر، فلام الثلث، والباقي للأب المنفرد بالتركة، فإن كان للميت إخوة ذكور أو إناث، فلام الشدس، والباقي للأب تعصياً إن لم يوجد للميت ولد، لأن الأب يحجب الإخوة، وتوزيع التركة لا يكون إلا بعد سداد الديون الموجودة، وتنفيذ الوصايا التي أوصى بها الميت، ولا يدري أحد أي الأصول أو الفروع أنفع للميت في الدنيا والآخرة بالدعاء والصدقة، وهذه الأحكام مفروضة من الله، والله عليم بخلقه، حكيم فيما وزع وقدر. قال جابر: عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر في بني سلمة ماشيين، فوجدني النبي ﷺ لا أعقل شيئاً، فدعا بماء فتوضأ، ثم رش علي، فأفقت، فقلت: ما تأمرني أن أصنع في مالي؟ فنزلت: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ...﴾ وهذه الآية في ميراث الوالدين والأولاد.

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾  
 ﴿ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾  
 ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مَضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴾ ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾  
 ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾

١٢. وهذه الآية في ميراث الزوجين والإخوة والكلالة. لكم أيها الأزواج نصف ميراث ما تركت الزوجات، إذا لم يكن لهن ولد ذكر أو أنثى، ولكم الربع مما تركن إن كان لهن ولد منكم أو من زوج آخر، بعد أداء الديون وتنفيذ الوصايا. وللزوجات الربع من الميراث إن لم يكن للأزواج ولد، فإن كان لهم ولد فللزوجات الثمن، واحدة أو أكثر، من بعد الدين والوصية، كما تقدم. وإن كان المتوفى رجلاً أو امرأة كلالة: وهو من لا والده ولا ولد، وكان له أخ أو أخت من أمه فقط، فلكل واحد منهما السدس من التركة ذكراً كان أو أنثى، فإن كان الإخوة أكثر من واحد، ذكوراً أو إناثاً، فلهم الثلث بالتساوي بين الذكر والأنثى، من بعد الدين والوصية إن وجد، وتلك وصية الله الواجبة، من غير إضرار المورث لورثته بدين أو وصية، كالإقرار بدين ليس عليه، أو الإيصال بأكثر من الثلث، والإضرار حرام من الكبائر، والله عليم بما يصلح المخلوق وبأهل الميراث، حلیم لا يعجل بالعقوبة، ويحلم بأهل الجهل. قال ابن عباس: «الإضرار في الوصية من الكبائر».

١٣. تلك الأحكام المتقدمة في اليتامى والوصايا والموارث شرائع الله التي وضعها الله لعباده للعمل بها دون تعد أو تجاوز، وفصل فيها بين الحق والباطل، ومن يطع الله ورسوله في قسمة الموارث وغيرها من الأوامر والنواهي، يدخله الله جنات الخلد (الخلود الأبدي) وذلك الفوز العظيم الذي لا مثيل له.

١٤. ومن يخالف أوامر الله ورسوله، ويتجاوز نظام الميراث وغيره، فيترك العمل بها، أو يغير هذه الأحكام، يدخله الله ناراً خالداً مخلداً فيها أبداً، وله عذاب كله خزي وذُلٌّ وهوان. والحدود: هنا شرائع الله وأحكامه التي حدّها لعباده، ليعملوا بها ولا يتعدوها، وقد تطلق الحدود على المحارم التي منعها الله، ومنها الحدود الشرعية، أي العقوبات المقدرة.

١٥- واللاتي يرتكبن فاحشة الزنا، فاطلبوا لإثبات الجريمة أربعة شهود يشهدون على وقوع الفاحشة، فإن شهدوا، فاحبسوهن في البيوت حتى الموت، وامنعوهن من مخالطة الناس حتى يتوفاهن ملك الموت، أو يجعل الله لهن طريقاً إلى الخروج من هذا الجزء، بأن ينزل في شأنهن حكماً آخر، وقد نسخ هذا الحكم، وجعل لهن سبيلاً بآية حد الزنا بالجلد مائة جلدة، قال ابن عباس: كانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت، ثم أنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿الزانية والزاني فاجلدوا...﴾ [النور ٢٤/٢] فإن كانا محصنين رجماً، فهذا سبيلهما الذي جعل الله لهما.

١٦- واللذان يأتیان الفاحشة من الرجال فأذوهما أيهما الحكم بالتوبيخ والتعير والجلد والضرب، يفعل الإمام ما يكون فيه زجر لغيرهما، فإن تابا من الزنا قبل إقامة الحد، وأصلحا أحوالهما، وتدعا على فعل الفاحشة، فاتركوهما ولا تؤذوهما، إن الله كان وما يزال كثير التوبة، رحيماً بالعباد. وذكر الصاوي أن في الآية دلالة على تحريم اللواط. وهذا العقاب في هذه الآية وما قبلها منسوخ بآية حد الزنا في سورة النور إن أريد بها الزنا، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي.

١٧- وإنما قبول التوبة من الله تفضلاً وإحساناً من

العصاة الذين يعملون المعاصي جاهلين طائشين عند ثورة الشهوة، ثم يتوبون من عملهم السيئ في وقت قريب، بعد الذنب مباشرة، أو ما قبل الغرغرة، والجهالة: الحمق والسفاهة، فأولئك يقبل الله توبتهم، وكان الله عليماً بضعف الإنسان أمام الشهوة، وبصدقته في التوبة، حكيماً في صنعه وقبول توبة الضعيف.

١٨- وليس يقبل التوبة من أرباب المعاصي إذا تابوا عند الغرغرة، بحيث يعلم الإنسان أنه ميت حتماً، أو كان الشخص مصراً على المعصية، فإذا صار في حال الاحتضار، أعلن توبته قائلاً: إني تبت الآن، وهو وقت لا تنفعه التوبة. وكذلك لا تقبل التوبة ممن ماتوا على الكفر، وأولئك هيأنا أو أعددنا لهم عذاباً مؤلماً موجعاً يوم القيامة.

١٩- لا يباح لكم أيها الرجال أن تأخذوا بطريق الإرث نساء الأقارب بعد الموت، زاعمين أنكم أحق بهن من غيركم، فتزوجوهن بلا صداق، أو تزوجهن وتأخذوا صداقهن، ولا يباح لكم أن تتصلوهن، أي تمنعهن من الزواج لتأخذوا ميراثهن بعد الموت، أو صداقهن إذا أذنتم لهن بالزواج، أو تمسكوهن في زواجكم مع الإعراض عنهن، وإظهار الكراهة لهن، لتأخذوا بعض ما يتيموهن من المهر، إلا إذا ارتكبن الفاحشة بينة ظاهرة واضحة، فيحل لكم أن تضاروهن، حتى يفتدين منكم بالخلع، وعاشروهن بما هو معروف في هذه الشريعة معاشرة حسنة كريمة في القول والفعل، فإن كرهتموهن لسبب آخر غير الفاحشة، فاصبروا، فرجما كرهتم شيئاً، ويجعل الله فيه ثواباً جزيلاً، أو يرزقكم منهن ولدًا صالحاً. قال ابن عباس: كانوا إذا مات الرجل، كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاؤوا زوجوها، فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية.

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأُذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ يُجْهَلُونَ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ أُولَئِكَ أَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ الْإِلْمَاءِ ﴿١٨﴾ يَسْتَأْذِنُ الَّذِينَ آمَنُوا لِأَيِّحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَرَثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آيَمُّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَّ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْدِلُوا زَوْجَ مَكَانٍ زَوْجٍ وَهَ أَنْتُمْ  
 إِحْدَهُنَّ قَطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
 بُهْتَنًا وَإِنَّمَا بُهْتِنَةٌ كَثِيرَةٌ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ  
 أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
 غَلِيظًا ﴿٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ﴿٢١﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ  
 وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ  
 وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْتُمْ  
 وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ  
 وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي بُحُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ  
 اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَزِمْتُمْ فَنَزَلْتُمْ بِهِنَّ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ  
 مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٢﴾

٢٠- وإن أردتم تبديل الزوجات بتطويق امرأة وتزوج أخرى، وأنتم إحداهن مالا كثيرا في الصداق، كقطر من الذهب، أي المال الكثير فلا يحل لكم أن تأخذوا مما دفعتم شيئا، تأخذونه ظلما وذنبا ظاهرا، أي بغير حق.

٢١- وكيف يجوز لكم استرداد شيء من المهر، وقد وصل بعضكم إلى بعض بالجماع والخلوة والعشرة، وأخذت النساء منكم عهدا ملزما في عقد الزواج على الإمساك بمعروف أو التسريح بإحسان، فيحرم أخذ شيء من المهر إلا في حال إتيانها بفاحشة الزنى، أو صارت ناشزة في مذهب الإمام مالك وغيره. ذكر ذلك ابن عطية في تفسيره (٣/ ٥٤٤).

٢٢- ولا تتزوجوا أيها الأبناء زوجات الآباء (الأرامل) كما كان عليه حال الجاهلية، إلا ما قد مضى فعله قبل التحريم، فهو معفو عنه، إن هذا الزواج شديد القبح، وسبب مقت (أشد البغض) من الله والمؤمنين، وكانت الجاهلية تسميه نكاح المقت: وهو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها، وبش هذا الزواج طريقا أو عملا.

قال ابن عباس: كان أهل الجاهلية يحرمون ما يحرم إلا امرأة الأب والجمع بين الأختين، فأنزل الله هذه الآية: ﴿ولا تنكحوا...﴾ وآية ﴿وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف﴾ الآية التالية.

٢٣- حرم عليكم التزوج بالأمهات والجيدات من جهة الأب أو الأم وإن علون، والبنات وبنات الأولاد وإن نزلن، والأخوات الشقيقات أو لأب أو لأم، والعمات: أخوات الآباء أو الأجداد، والخالات: أخوات الأمهات أو الجيدات من جهة الأب أو الأم، وبنات الأخ وبنات الأخت وبناتهن مهما نزلن، والأمهات المرضعات في سن الحولين بخمس رضعات معلومات، وأخوات الرضاعة: وهي التي رضعنت أنت وإياها من امرأة واحدة، وأمهات الزوجات وكل جداتها، والربائب اللاتي تربين في رعايتكم، ودخلتم بأمهاتهن، والربيبة: بنت الزوجة من زوج سابق، وإن كانت تعيش في بيت آخر غير بيت زوج أمها الجديد، ولا إثم في الزواج بالربائب إذا فسخ الزواج قبل الدخول، أما سائر المحرمات بالصهر: وهن زوجة الأب وزوجة الابن وأم الزوجة، فيحرم بمجرد العقد على الزوجة. وتحرم زوجات الأبناء بمجرد العقد ولو لم يكن دخول، إذا كان الأبناء صلبين، أما أولاد التبني فيحل التزوج بزوجاتهم خلافا لما كان عليه أهل الجاهلية، ولا يباح الجمع في الزواج بين الأختين ولو من رضاع، ومثلها سائر المحارم كالعمة والحالة، إلا ما مضى قبل نزول التحريم، فلا مواخذة فيه، إن الله كثير المغفرة لما سلف من آثار الأعمال السيئة، رحيم بتشريع أحكام الزواج التي فيها الخير والمصلحة لكم.



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ  
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا  
 تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
 حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَيْسَ طَعْمُكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمْ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ  
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مِتْخَذَاتٍ آخِذَاتٍ  
 فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنَّ أَيْمَانَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ نَصْفٌ مَاعَلَى  
 الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ  
 وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ  
 فِي بَيْنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

٢٤- وحُرِّمَ عَلَيْكُمْ النِّسَاءَ الْمُتَزَوِّجَاتِ،  
 المسلمات وغير المسلمات إلا بعد انقضاء العدة  
 من موت أو طلاق، إلا السبايا في حرب مشروعة  
 بعد الاستبراء بحيضة، وأبيع لكم الزواج من غير  
 هؤلاء المحرّمات، بأن تطلبوا الزواج بالمهور من  
 النساء اللاتي أحلهن الله لكم، متعفين عن الحرام  
 بالزواج الشرعي، غير زانين، فما تمتمت به من  
 النساء بالنكاح الشرعي، فآتوهن مهورهن التي  
 تراضيت عليها، والمهور مفروضة للزوجات من  
 الله تعالى، ولا إثم عليكم في الزيادة أو نقصان  
 المهر أو التنازل عن المهر كله أو بعضه، إن الله عليم  
 بما يصلح خلقه، حكيم في صنعه وتدييره  
 وتشريعه هذه الأحكام. نزلت في سبايا أوطاس  
 اللاتي لهن أزواج، حين سأل الصحابة النبي  
 ﷺ عنهن، فنزلت: ﴿والمحصنات من النساء  
 إلا ما ملكت أيمانكم﴾. وأما قوله تعالى:  
 ﴿ولا جناح عليكم...﴾ الآية، فنزلت بسبب  
 رجال كانوا يفرضون المهر، ثم قد تدرك  
 أحدهم العسرة..

٢٥- ومن لم يجد منكم غنى وسعة في ماله للزوج بحرة مسلمة مؤمنة، فيحل له أن يتزوج أمة مؤمنة  
 غير مشركة ولا كتابية، والله أعلم بحقيقة إيمانكم، فلا تأبوا الزواج بالإماء عند الضرورة؛ لأنكم جميعاً  
 مخلوقون من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، وأنكم سواء في الدين، وتزوجوا الإماء بإذن أولياتهن،  
 وأدوا إليهن مهورهن بالمعروف شرعاً وعادة بحسب التراضي، حال كونهن عفيفات، غير زانيات علناً،  
 ولا متخذات أصحاب يزنون بهن سراً، وذات الخدن: التي تزني بواحد سراً، وكانت العرب تعيب  
 الإعلان بالزنا دون السر، وإذا صارت الإماء محصنات بالزواج، فعليهن بالزنى نصف عقوبة الحرائر، أي  
 خمسين جلدة فقط؛ لأن حدّ الحرة مائة جلدة، أما الزانية غير المحصنة من الإماء، فلا تحد، وإنما تضرب  
 تاديباً (تعزيراً). ذلك الترخيص بالزواج من الإماء لمن خاف منكم الوقوع في الزنا- والعنت: المشقة والضرر  
 وخشية الوقوع في الإثم- وأن تصبروا عن نكاح الإماء خير لكم، حرصاً على حرية النسل، والله غفور  
 لذنوب عباده التائبين، رحيم بهم حين يسرّ لهم ذلك. لكن يلاحظ أن الدول الحديثة تعاهدت فيما بينها من  
 عام ١٩٥٢ على إنهاء الرق في العالم، والإسلام يقرّ ذلك.

٢٦- يريد الله أن يبين لكم ما خفي عليكم من أفضل الأعمال، ويرشدكم إلى طرق الأنبياء السابقين  
 لتقتدوا بهم، ويتوب عما سلف منكم، والله عليم بشؤونكم فرخص لكم، حكيم فيما سنّه أو شرعه لكم.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسُوفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجَدَّبْتُمْ أَلَكُمُ الْبِرَّ مَا تَهْتُونَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيكُمْ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاتِبُوهُمْ نَصِيحَةً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٧- والله يريد أن يتوب عليكم بإرجاعكم إلى طاعته عن معصيته، ويريد تمتعوا شهوات أنفسهم أن تميلوا عن طريق الحق، ميلاً عظيماً بارتكاب الحرام دون تقييد بشرع، ولا نظر في العواقب والحلال والحرام. والشهوات هنا: ما حرمه الشرع دون ما أحله.

٢٨- يريد الله التخفيف عنكم بإباحة الزواج بالإمام، وخلق الإنسان عاجزاً عن مقاومة الشهوات الجامحة، أو عن مقاومة نفسه وهواه.

٢٩- يا أيها المؤمنون لا تأخذوا أموال غيركم بالحرام في الشرع، كالربا والقمار والغصب والغش، لكن يجوز لكم أخذ الأموال بالتجارة الصادرة عن تراض أو طيب نفس بين الطرفين، وضمن قيود الشرع، والتجارة: التكتسب بالبيع والشراء، والتراضي: الاتفاق المتبادل بين المتبايعين دون غش ولا كتمان عيب ولا مقامرة ولا مراياة. ولا يقتل بعضكم بعضاً ظلماً وعدواناً بغير حق أنيته الشرع، ولا يقتل الإنسان نفسه حقيقة، إن الله رحيم بكم في تحريم تلك الأمور أو منعه لكم من ذلك.

٣٠- ومن يأخذ أموال الناس متعمداً اعتداءً بغير حق وظلماً لهم، كالنهب والغصب، أو يقتل أحداً عمداً عدواناً في غير قصاص ولا حد ولا ردة، فسوف ندخله ناراً عظيمة في الآخرة، وكان ذلك العقاب هيئاً على الله، فلا يعجزه شيء. والعدوان: التعدي على غيره مع القصد، والظلم: تجاوز الحق بالفعل.

٣١- إن تركوا أيها المؤمنون كبار الذنوب المنهي عنها: وهي التي ورد عليها وعيد أوحد في الشرع، كالشرك بالله والقتل والزنى والسرقة، نتجاوز عن ذنوبكم الصغائر، وندخلكم الجنة مدخلاً حسناً مرضياً.

٣٢- ولا تتمنوا أخذ ما لدى الآخرين، وارضوا بما قسم الله لكم، والتمني: طلب حصول الشيء المرغوب المستبعد تحقيقه، ويجوز تمنّي مثل ما لدى صاحبه، من دون تمنّي زواله عن غيره، للرجال حظ مما اكتسبوا بسبب مشروع كالجهاد والعمل والتجارة، وللنساء حظ مما اكتسبن من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن، والكل متساوون في الجزاء في الآخرة، واطلبوا من الله الإحسان والخير، والتوفيق على ما يرضيه، والرزق الحلال، بدل الاشتغال بالتمني، إن الله عالم بما يصلح عباده وبما قسم لهم من الأرزاق. قالت أم سلمة: يغزو الرجال ولا تغزو النساء، وإنما لها نصف الميراث، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا... ﴾ وأنزل فيها: ﴿ إِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ [الأحزاب ٣٣ / ٣٥].

٣٣- ولكل واحد من الرجال والنساء جعلنا ورتة من أقاربه يرثونه، والذين تحالفتم معهم في الجاهلية على النصره والإرث، وهم موالي الموالاة، حيث كان الرجل يعاقد الرجل، فيقول له: ترثني وأرثك، فأتوهم نصيبهم من الميراث، وهو السدس، ثم نسخ بقوله تعالى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ [الأطفال ٨ / ٧٥] وبقي للحليف الوصية والمعروف، لقوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب ٣٣ / ٦] إن الله شاهد على أفعالكم ومجازيكم عليها. نزلت في أبي بكر وابنه حين أبي الإسلام، فحلف أبو بكر ألا يرثه، فلما أسلم، أمر أن يرثه نصيبه.

٣٤- الرجال يقومون بأمر النساء ويحافظون عليهن  
 لسببين: (١) خصائص الرجولة ومقوماتها الجسدية،  
 وزيادة الخبرة. (٢) الإنفاق على الأسرة كلها ودفع  
 الصداق، فالصالحات من النساء مطيعات لله  
 ولأزواجهن، ويحفظن غيبة أزواجهن في نفوسهن  
 وأولادهن، وأموال الزوج من غير تبذير، يحفظ الله لهن  
 ومعوته، ويأمر الله بالحفظ، وبإداء الأزواج حقوقهن  
 كالعدل والإحسان إليهن. واللاتي تخافون نشوزهن:  
 وهو عصيان أوامر الزوج، ومنع نفسها بلا عذر،  
 والخروج من بيتها بغير إذنه، فذكروهن بما أوجب الله  
 عليهن من الطاعة وحسن العشرة، وورغيوهن بشواب  
 الله، ورهبونهن عقاب الله في الآخرة، واهجروهن في  
 المضاجع بالنوم في فراش آخر، إن لم يتعظن بالكلام،  
 واضربوهن ضرباً خفيفاً للتأديب والإصلاح إن لم  
 يصلحن بالهجر، فإن أظعنكم في أي أمر من هذه  
 الأمور، فلا تتعدوا عليهن بقول أو فعل؛ لأن الظلم  
 حرام، ولا تكلفوهن الحب لكم، فذلك غير مستطاع  
 ولا يدخل في اختيارهن، إن الله علي قاهر، كبير قادر.  
 نزلت حينما جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تستعدي  
 على زوجها أنه لطمها، فأمر الرسول بالقصاص،  
 فأنزل الله: ﴿الرجال قوامون...﴾ فرجعت بغير  
 قصاص.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا فَضِلْتُمْ فَتَنَّتْ حِفْظُكَ لِلْقَبْرِ  
 بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْرُوهُنَّ  
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ  
 سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا كَرِيمًا ﴿١﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنْتَيْكُمْ  
 فَادْبُرُوا لهنَّ مِنْ أَهْلِهِنَّ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهِنَّ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا  
 يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَأَعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي  
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْكَارِ الْخَبِثِ  
 وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ  
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْمُنُونَ مَاءَ أَنفُسِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ رِيَاءً لِلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٥﴾

٣٥- وإن خفتهم استمرار الخلاف بين الزوجين، فابتعوا إليهما حكماً من أهله وحكماً من أهلها، ممن يصلح لذلك  
 عقلاً ودينياً، إن يرد الحكمان أو الزوجان إصلاحاً، يوفق الله الحكيمين والزوجين، حتى يعودا إلى الألفة وحسن العشرة أو  
 الرفاق، وإلا فالفرق، وإذا اختلف الحكمان لم ينفذ حكمهما، إن الله واسع العلم بكل شيء، خبير بأمور عباده.  
 ٣٦- واعدوا الله حق العبادة، ولا تجعلوا معه شريكاً آخر، وعليكم بطاعة الوالدين والإحسان إليهما، وإلى ذوي  
 القرابة، واليتامى الذين فقدوا آباءهم في الصغر، والمحتاجين، والجار القريب الدار أو النسب، ولو كان غير مسلم،  
 والجار البعيد أو الغريب غير القريب، والرفيق الملازم في العمل أو السفر، والمسافر المنقطع في أثناء سفره. والسبيل:  
 الطريق. والأرقام من العيد والإمام، إن الله يجازي التكبر على الناس، المتعالي عليهم.  
 ٣٧- أولئك التكبرون الذين يضنون بأموالهم عن أداء الواجبات والحقوق، ويطلبون من الناس عدم الإنفاق في سبيل  
 الله، ويكفون نعم الله عليهم من العلم والمال، ويتظاهرون بالسكينة، لئلا يطعم بهم أحد، وأعدنا للكفار عذاباً فيه ذل  
 وإهانة. قال سعيد بن جبیر: كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، فأنزل الله: ﴿الذين  
 يبخلون...﴾ وقال أكثر المفسرين: نزلت في اليهود كتموا صفة محمد ﷺ ولم يبينوها للناس، وهم يجدونها  
 مكتوبة عندهم في كتبهم.

٣٨- والذين أيضاً ينفقون أموالهم رياءً وسمعة، ولا يؤمنون بالله وحده، ولا بالآخرة، كالمنافقين وأهل مكة؛ لأنهم  
 أعوان الشيطان، ومن يكن الشيطان له صاحباً، فيفسد هذا الصاحب قريناً له في النار؛ لأنه يورده المهالك، كالفخر  
 والبخل والرياء.

وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَلَتْ حَسَنَةً نَّضَعْنَا بِهَا وَنُوبَتْ مِنْ  
 لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤٣﴾ يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ  
 وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي  
 سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ  
 أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ  
 تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٥﴾ أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُفْرِ يَسْتُرُونَ  
 الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٦﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٧﴾

٣٩- أي ضرر عليهم في الإيمان والإنفاق مما رزقهم الله ابتغاء مرضاته، وكان الله وما يزال عالماً بما هم عليه في الإنفاق وغيره، وسيجازيهم عليه.

٤٠- إن الله لا يظلم أحداً ولا ينقص ثواب عمله وزن ذرة: وهي الواحدة من أجزاء الهباء المتناثر في الجو، ولا يزيد في عقابه مقدار ذرة أيضاً فما فوقها، وإن تكن هذه الذرة حسنة يضاعفها أضعافاً كثيرة، ولا يضاعف السيئة، ويعط من فضله على العمل الصالح ثواباً غير محدود.

٤١- كيف يكون حال هؤلاء الكفار إذا جئنا من كل أمة يوم القيامة بشاهد يشهد على قومه بما حصل عند تبليغهم الرسالة من رسولهم، هل آمنوا أم كفروا، والشاهد هو نبيهم، ثم جئنا بك أيها الرسول شاهداً على أمتك!؟

٤٢- في يوم القيامة يتمنى الكفار، لو سواهم الله بالأرض، فصاروا تراباً، أو سخاوا في الأرض ثم طمرهم التراب، أي يتمنون أن يكونوا تراباً، ولا يتمكنون من إخفاء شيء من أعمالهم عن الله تعالى، فأسرارهم وأحاديثهم كلها معلومة لديه، وجوارحهم تشهد عليهم.

٤٣- يا أيها المؤمنون، لا تصلُّوا حال السكر، حتى تدركوا معاني ما تقولون في صلاتكم، وهذه

إحدى مراحل تحريم الخمر، ولا تدخلوا المساجد وأنتم في حال الجنابة: وهي أثر كل جماع أو إنزال باحتلام وغيره، إلا أن تكونوا مجتازين فيها من جانب إلى آخر، حتى تغتسلوا من الجنابة، وإن كنتم في حال مرض بحيث يلحقكم الضرر باستعمال الماء، أو كنتم مسافرين ولم تجدوا ماء، أو قضيتم حاجتكم ببول أو غائط (وهو الحدث الأصغر) أو جامعتم النساء (وهو الحدث الأكبر) ولم تتمكنوا من استعمال الماء لفقده أو إلحاق ضرر باستعماله، أو لم تجدوا في أثناء السفر ما يسخن به الماء، فاقصدوا وجه الأرض من تراب أو حجر، طاهراً، فامسحوا من ذلك الصعيد وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، في الحدث الأصغر أو الأكبر، إن الله كان كثير العفو بالترخيص والتوسعة عليكم، كثير المغفرة عن التقصير أو الخطأ. نزل مطلع الآية في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة، وهم نشاوى (سكارى) فلا يدرون كم يصلون، ولا ما يقولون في صلاتهم. وأنزل الله على رسوله قصة التطهر بالصعيد الطيب، حينما استيقظ النبي في بعض أسفاره ومعه عائشة، والمسلمون، وليس معهم ماء، فأنزل الله تعالى آية التيمم، فتيمموا.

٤٤- ألم تنظر أيها النبي إلى هؤلاء اليهود الذين أعطوا حظاً من التوراة يستبدلون الضلالة بالهدى، بالبقاء على اليهودية، بعد قيام الأدلة على صحة نبوة محمد ﷺ، ويريدون إضلال المؤمنين بترك دينهم الحق وصيرورتهم مثلهم.

٤٥- والله أعلم بأعدائكم أيها المؤمنون وما يريدونه منكم من الإضلال، ويحذركم الله منهم، وكفى بالله متولياً أموركم، وناصركم في الحروب، فافتكوا بولايته ونصره دون غيره.



٤٦. بعض اليهود يحرفون كلام التوراة بتأويله على غير وجهه الذي نزل ويفسرونه بغير المقصود منه، ويقولون للنبي: سمعنا قولك، أي يتظاهرون بتصديقه، وعصينا أمرك، أي يقولون ذلك همساً فيما بينهم، واسمع قولنا لا سمعت خيراً، أي أصبت بالصمم وهم يوهمون: لا سمعت مكروهاً، وراعنا (من الرعونة) يوهمونه أنهم يقولون: ارقبنا وانتظرنا، لا وبين الاستهتم عن الحق إلى معنى خبيث وإلى ما في قلوبهم، وطمعنا في النبوة والدين بالاستهزاء ويقولهم: لو كان نبياً لعلم أنا نسبه، فأطلعنا الله على خباياث مقاصدهم. ولو أنهم قالوا للنبي: سمعنا قولك واطعنا أمرك، واسمع ما تقول، وانتظرنا نظرة إشفاق ورحمة لفهم ما تتلوه علينا، بدل قولهم: ذراعناه لكان خيراً لهم مما قالوه، وأصوب واليق، ولكنهم لم يفعلوا، فطردهم الله من رحمته ولعنهم بسبب كفرهم بالنبي والقرآن، فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً، أي جزئياً: وهو الإيمان ببعض الكتب والرسل دون بعض.

٤٧. يا أيها الكتابيون معشر اليهود: أمتوا بما أنزلنا من القرآن، مصداقاً (مؤيداً) لما معكم من التوراة. وهذا إنذار إلهي بالغضب منه عليهم. من قبل طمس الوجوه (إزالة معالمها ومحوها) وردّها على أديارها بجعلها كالقفا، وهذا هو الرد الحسي، والمقصود هنا هو الرد المعنوي: وهو إيصال المقاصد من الكيد للإسلام، فتقتلكم الحسرة، أو تطردكم من رحمتنا ولننكم كما لعنا أصحاب السبت بمسخهم قدرة وختايز،

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَن سَمِعَ غَيْرِ سَمِعٍ وَذَعْنَا لِنِآ بِاللِّسَانِ طَعْنًا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلْكَتِبَءِ امْتُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فِرْزَادِهِا عَلَى أَدْبَارِهِا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنْ أَنَّى لَافِرٍ إِنْ يَشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ بِيَزْكِي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظُنُّونَ قَلِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَيْفَ بِهِ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَجَّتِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

وكان أمر الله نافذاً لا محالة .

٤٨. إن الله لا يغفر لمن مات مشركاً، لم يتب من شركه، ويغفر ما عدنا ذلك من سائر الذنوب، لمن يشاء من عباده المغفرة له، كعصاة المؤمنين، ومن يشرك بالله إليها آخر، فقد ارتكب إثماً عظيماً، وكذب كذباً خطيراً يستحق به العذاب.

٤٩. ألم تنظر إلى الذين يمدحون أنفسهم بالباطل، بادعاء فضائل ليست لهم، كقول اليهود والنصارى: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقول بعض الناس: لا ذنوب لنا ونحن كالأطفال، قل لهم أيها النبي: لا تمدحوا أنفسكم، بل الله العالم بمن يستحق التزكية (الطهارة من الذنوب) ولا يظلمون بالزيادة على ما يستحقون ولو بقدر القليل (الحيط الذي في نواة التمر) ولا يتقصون من الثواب شيئاً. نزلت في رجال من اليهود أتوا رسول الله ﷺ بأطفالهم، وحلفوا بأنهم مثلهم، تكفر عنهم ذنوبهم.

٥٠. انظر أيها الرسول كيف يختلقون الكذب بزعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه، أو أنهم أبرياء من الذنب، وكفى بهذا الكذب ذنباً واضحاً.

٥١. ألم تنظر إلى هؤلاء علماء اليهود الذين أتوا حظاً من العلم بالتوراة يصدّقون بالجنت (كل ما خضع له الناس من دون الله من شيطان أو ساحر أو كاهن) والطاغوت (كل معبود من دون الله وهو راض) ويقولون لشركي قريش: إنهم أهدى سبيلاً من المؤمنين بمحمد. نزلت في حبي بن أخطب وكعب بن الأشرف اللذين قالوا لأهل مكة الذين ذكروا فضائلهم من الضيافة وسقاية الحجيج وفك الأسرى: بل أنتم خير منه - من محمد - وأهدى سبيلاً.

٥٢. أولئك القائلون هذا القول: طردهم الله من رحمته وأذلهم، ومن يلعن الله فلا ناصر له يدفع عنه عذاب الله وسخطه. نزلت في اليهوديين المذكورين في الآية السابقة اللذين حملهما على ذلك القول حسد محمد وأصحابه، فلما أنزل الله هذه الآية قالوا: والله ما حملنا على ذلك إلا بغضه وحسده.

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾  
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ  
 آتَيْنَاهُ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّا كَانُوا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُنِيَ لَهُمْ  
 سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا  
 كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَوَجَدَ لَهُمْ ظِلَالًا  
 ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا  
 وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ  
 اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
 فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ  
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- أم هنا: بمعنى «بل» مع ألف الاستفهام الإنكاري، أي ألهم ملك؟ والمعنى ليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم شيء من الملك لا يعطون الناس نقيرًا (وهو النقرة في ظهر نواة التمر) لشدة بخلهم وحسدكم.

٥٤- أم هنا على بابها؛ إذ لم يتقدمها استفهام كالتي قبلها، والمعنى أم يحسد اليهود النبي ﷺ وأصحابه على النبوة والنصر، فقد أعطينا آل إبراهيم كداود وسليمان عليهما السلام التوراة، ومعرفة أسرار الشرائع، والنبوة، وآتيناهم الملك العظيم كملك يوسف في مصر، وداود وسليمان في الشام، والمعنى: لم يخصون النبي بالحسد، ولا يحسدون آل إبراهيم، أي داود وسليمان في أنهما أعطيا النبوة والكتاب والملك العظيم! نزلت حينما قالت اليهود لكفار العرب: انظروا إلى هذا الذي يقول: إنه بعث بالتواضع، وإنه لا يميلأ بطنه طعامًا، ليس همه إلا في النساء، ونحو هذا، فنزلت الآية.

٥٥- فمن اليهود من آمن بالنبي ﷺ ومنهم من أعرض عنه، فلم يؤمن به، وكفى بنا جهنم سعيرًا لمن كفر بالله تعالى.

٥٦- إن الذين كفروا بالقرآن، سوف ندخلهم نارا يصلونها، كلما احترقت واستوت جلودهم، بدلناهم جلودًا أخرى بدلًا عنها، فذلك أبلغ في العذاب، ليدوقوا العذاب المستمر، بتجدد الجلد، إن الله قوي غالب في ملكه، حكيم في صنعه.

٥٧- والذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال، سندخلهم جنات الخلد الممتعة، ماكين فيها على الدوام، لهم فيها أزواج مطهورون من العيوب التي تكون في أزواج الدنيا، وندخلهم ظلًا دائمًا لا حر فيه ولا سموم، أي جوارًا شمس فيه ولا برد.

٥٨- إن الله يأمركم باجمع الناس أن تردوا الأمانات إلى أهلها (وهي كل ما يؤتمن الإنسان عليه من حقوق الآخرين، سواء أكانت لله أم للعباد) وإذا حكمتم بين الناس أيها الحكام أو الولاة، فعليكم أن تحكموا بالعدل (وهو ألا يميل الوالي أو القاضي إلى أحد الخصمين، وإنما عليه القضاء بالحق المبين في القرآن والسنة) نعم الشيء الذي يعظكم (يأمركم) الله به، وهو أداء الأمانة، والحكم بالعدل، إن الله سميع لأقوالكم، بصير بأعمالكم. نزلت يوم فتح مكة في عثمان بن طلحة الحنفي من بني عبد الدار، حينما أخذ علي مفتاح الكعبة منه قهراً وفتح الباب، فأراد العباس أن يأخذه، فأنزل الله تعالى هذه الآية، فأمر رسول الله ﷺ علياً أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه، ثم أسلم عثمان، لما علم أن الله أنزل في حقه هذه الآية.

٥٩- يا أيها المؤمنون أطيعوا الله فيما أنزل في القرآن، وأطيعوا الرسول فيما ثبت في السنة صراحة، وأطيعوا العلماء الذين يأمرون بالحق، والرؤساء والخبراء فيما يأمرون به من طاعة الله وما فيه من المصالح العامة في مجال الدنيا، فإن اختلفتم في شيء من أمور الدين والدنيا، فردوه إلى الكتاب العزيز والسنة المطهرة، إن أتمتم بالله واليوم الآخر، أي إن ذلك من شأن أهل الإيمان، ذلك الرجوع عند التنازع إلى القرآن والسنة، خير لكم عند ربكم، وأحسن مرجعاً من رجوعكم لأهوائكم. نزلت في عبد الله بن حذافة، بعثه رسول الله ﷺ في سرية.



٦٠- ألم تر أيها النبي إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بالقرآن وبالكتب السماوية السابقة، كبعض اليهود والمنافقين يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت: الكهان وكل من يحكم بغير ما أنزل الله، فكيف يصح منهم ذلك؟ وقد أمروا أن يكفروا بكل من لم يحكم بأمر الله، ويريد الشيطان أن يوقعهم في الضلال البعيد عن الحق. نزلت في خصومة بين منافق ويهودي، فأراد اليهودي الاحتكام إلى النبي ﷺ لأنه لا يقبل الرشوة، وأراد المنافق الاحتكام إلى زعماء اليهود لأنهم يأخذون الرشوة في أحكامهم، فلما اختلفا اتفقا على أن يحكما كاهنا في جهنمة، فانزل الله هذه الآية.

٦١- وإذا قيل لهؤلاء اليهود الذين نافقوا: تعالوا إلى حكم الله في كتابه، وإلى حكم رسوله، رأيت المنافقين يعرضون عنك إعراضاً، نفوراً من التحاكم إلى القرآن والنبي ﷺ.

٦٢- فكيف صنعهم إذا تعرضوا لعقوبة من الله على ذنوبهم، أو فضيحة تكشف نفاقهم بسبب ارتكابهم المعاصي، ومنها التحاكم إلى الطاغوت، ثم جاؤوك يحلفون كذباً: ما أردنا بتحاكمنا إلى غيرك إلا الإحسان (الصلح) والتوفيق بين الخصمين، لا

أمرنا إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴿٦٠﴾ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴿٦١﴾ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ﴿٦٢﴾ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظمتهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً ﴿٦٣﴾ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴿٦٤﴾ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلووا تسلياً ﴿٦٥﴾

مخالفة حكمك.

٦٣- كذبهم الله بقوله: أولئك يعلم الله نفاقهم وعداوتهم للحق، فأعرض عن قبول اعتذارهم، وخوفهم من النفاق، وعظمتهم، والوعظ: الكلام الرقيق المؤثر في النفوس، وقل لهم في حق أنفسهم قولاً مؤثراً فيهم، بأن توعدهم بسفك دمائهم وسلب أموالهم.

٦٤- لم ترسل رسولاً إلا ليطاع أمره ونهيه، بأمر الله بطاعته، فلا يعصى، ويعلمه سبحانه، ولو أنهم حين ظلموا أنفسهم بترك طاعتك واحتكامهم إلى غيرك، جاؤوك معترنين، فاستغفروا الله لذنوبهم، وتضرعوا إليه فاستغفرت لهم أيها الرسول، لوجدوا الله كثير القبول للتوبة الصادقة، واسع الرحمة بالتائبين المصلحين أعمالهم.

٦٥- قسماً بربك ليسوا كما يزعمون أنهم مؤمنون حقاً، حتى يحكموك في جميع أمورهم، ولا يحكموا أحداً غيرك، فيما نشأ بينهم من منازعات أو خصومات، ويقبلوا بحكمك من صميم القلب واطمئنان النفس، ويدعوا إذعائاً كاملاً، ويرضوا بحكمك رضاً تاماً بما حكمت بينهم، دون ضيق أو شك، أو رد أو مخالفة. نزلت في الزبير بن العوام وخصمه وهو رجل من الأنصار من أهل بدر، اختصما في شراج الحرة (مسيل ماء) فقال النبي ﷺ للزبير: «اسق، ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فقلون وجه الرسول، ثم قال للزبير: «اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر» (الحواجز التي تحبس الماء) قال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك...﴾

٦٦- ولو فرضنا على بعض الناس الذين يريدون التوبة كما فرضنا على بني إسرائيل: أن اقتلوا أنفسكم، بأن يقتل الرجل نفسه، أو يقتل الناس بعضهم بعضاً، أو أمرناهم بترك مساكنهم وديارهم، ما نفذ هذا الأمر إلا قليل منهم، ولو أنهم فعلوا ما يطلب منهم واتعظوا وأنابوا، لكان ذلك خيراً لهم في الدنيا والآخرة، وأشدّ يقيناً وتصديقاً، وأشدّ تشبيهاً لأقدامهم على الحق والإيمان، أي يشبهتهم الله تعالى، والطاعات تنبت الإيمان. نزلت هذه الآية معلّمة حال أولئك المنافقين، وأنه لو كتب ذلك على الأمة لم يفعلوه، وما كان يفعله إلا قليل مؤمنون محققون، كتابت بن قيس وعمار وابن مسعود.

٦٧- وإذا نفذوا الأمر، لأعطيناهم من عندنا ثواباً عظيماً في الآخرة.

٦٨- ولأرشدناهم طريقاً مستقيماً، يحققون به مصالح الدنيا والآخرة.

٦٩- ومن يطع أوامر الله والرسول، فأولئك يكونون مع المنعم عليهم بدخول الجنة والوصول إلى رضوان الله والدرجات العلاء، من النبيين الذين يوحى الله إليهم بشرع، والمبالغين في التصديق بدين الله وكتبه ورسله، وأهل الأعمال الصالحة، ونعم هؤلاء رفاقاً في الجنة. نزلت في ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وكان شديد

وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا وَعَدُوا بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَأْتَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلْمًا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبْتَغَىٰ فَنَأْتِيَنَّكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَوْدَةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

الحب له، قليل الصبر عنه، وتذكر الآخرة، وخاف إن دخل الجنة ألا يرى فيها رسول الله؛ لأنه مع النبيين، وإن لم يدخل الجنة، فذاك أحرى ألا يراه أبداً، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٧٠- ذلك النعيم في الجنة من الله المتفضل على عباده، وكفى بالله علماً بمن يستحق إتياءه هذا الفضل.

٧١- يا أيها المؤمنون احذروا مباغرة الأعداء، أعداء الدين، فأعدوا لهم العدة الملائمة، وانهضوا القتال العدو جماعات متميزة متفرقة جماعة بعد جماعة بمقتضى نظام الحرب، أو مجتمعين جيشاً واحداً، إذا دخل العدو دياركم، فالجهاد يكون بحسب الحاجة أو المصلحة، لنعم شر العدو، وأمن مكره وعدوانه.

٧٢- وإن بعضكم وهم المنافقون الذين قعدوا عن القتال ليتناقل ويتأخر عن الجهاد، ويشبط غيره عنه، فإن أصابتكم مصيبة من قتل أو هزيمة أو فقد مال، قال هذا المنافق المتخلف: قد أنعم الله علي حيث لم أكن حاضرًا معهم، فيصيني ما أصابهم.

٧٣- ولئن أصابكم خير من نصر أو غنيمة، قال هذا المنافق نادماً، كأنه بعيد عنكم، لا مودة بينه وبينكم، ولا محبة ولا عون، لم لا تشاركوني في الغنيمة؟ ياليتني كنت مع المجاهدين في هذه المعركة، فأفوز بحظ وافر من الغنيمة.

٧٤- إن لم يقاتل هؤلاء المنافقون المبطون المشطون، فليقاتل المؤمنون المخلصون الذين يبذلون أو يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة، أي من أجل الحصول على نعيم الآخرة، ومن يقاتل من أجل إعلاء دين الله ونصر شريعته، فيقتل شهيداً، أو يغلب عدوه ويظفر، فله الثواب الوافر (أي الجنة) في كلا الحالتين، مع مجد الدنيا والغنيمة.



٧٥- وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وسبيل المستضعفين، لتخلصوهم من أسر الكفار، والمستضعفون في عصر النبوة: هم من كان بمكة من المؤمنين، وقد حبسهم المشركون عن الهجرة إلى المدينة، وأدوهم في أنفسهم وأموالهم، وكان النبي ﷺ يدعو لهم فيقول: اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين. وهم كانوا يقولون: ربنا أخرجنا من هذه القرية (أي مكة) الظالم أهلها، فإنهم ظلمونا وأصروا بنا، واجعل لنا من عندك ولياً يتولى أمرنا، وناصراً ينصرنا عليهم.

٧٦- المؤمنون يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله: كلمة الحق والعدل والتوحيد ونصرة الدين والشرعة، والكفار يقاتلون في سبيل الشيطان وأتباعه لطلب الفخر والغلبة بالباطل، فقاتلوا أيها المؤمنون أنصار الشيطان، إن مكر الشيطان بالمؤمنين ضعيف هزيل، فيبيده عزم المؤمنين وحزمهم. وفي هذا تقوية لقلوب المؤمنين.

٧٧- ألم تر يا نبي الله إلى بعض الصحابة المؤمنين الذين قيل لهم في مكة: كفوا أيديكم عن قتال المشركين، وأدوا الصلاة المفروضة، وأعطوا الزكاة لمستحقيها، فلما فرض عليهم في المدينة الجهاد الذي طلبوه، خاف بعضهم من قتال المشركين كخوفهم من عذاب الله، أو أشد خوفاً من عذابه، من غير شك في

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنَ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنَ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَوْ كُنَّا كَتَبْنَا عَلَيْنا الْقِتَالَ لَوَلَّاهُمُ الْأَرْضَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ تُكُونُوا لِدِينِكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسْتَبِدَّةٍ وَإِنْ نَصَبْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نَصَبْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكُمْ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادِرُونَ بِمَقْعَدِهِمْ جَدْبًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ سَعِيدًا ﴿٧٩﴾

الدين، بل خوفاً من الموت وأهوال القتال، وقالوا: لم فرضت علينا القتال؟ هلا أمهلتنا لنتمتع بحياتنا مدة أخرى؟! قل لهم أيها النبي: متاع الدنيا كله سريع الزوال، وثواب الآخرة خير لكم من المتاع القليل في الدنيا، لمن اتقى الله منكم ورغب في الخلود والثواب الدائم، ولا تظلمون (لا تنقصون) شيئاً حقيراً بمقدار القتل: وهو الخيط الذي في شق النواة. نزلت في نفر من الصحابة، كانوا يلقون من المشركين أذى كثيراً، ويقولون: يا رسول الله، انذرن لنا في قتال هؤلاء؟ فيقول لهم: «كفوا أيديكم عنهم، فإني لم أؤمر بقتالهم» فلما أمر الله بعد الهجرة بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق عليهم، فأنزل الله هذه الآية.

٧٨- أنتم صاترون إلى الموت لا محالة، ويصيبكم الموت في أي مكان، ولو كنتم في حصون متبعة، وإن تصب المنافقين نعمة كخصب أو غنيمة، نسبوها إلى الله تعالى لما علم فيهم من الخير، وإن تصبهم نقمة كجدب ومرض، نسبوها إلى الرسول ﷺ وأنها حصلت بسببه، فكذبهم الله بقوله: قل لهم أيها النبي: كل من الحسنة والسبئية من عند الله، وليس كما تزعمون، فما شأن هؤلاء القوم لا يكادون يفهمون قولاً، ولا يدركون أن كل شيء بقضاء الله وقدره. قال ابن عباس: لما استشهد من المسلمين من استشهاد يوم أحد، قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد: لو كان إخواننا الذين قتلوا عندنا، ما ماتوا وما قتلوا، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٧٩- ما أصابك أيها الإنسان من حسنة (خير أو نعمة) فمن فضل الله وإحسانه الذي يسر لك أسبابها، وما أصابك من سيئة (شر أو نقمة) فيسبب ذنب من نفسك أتتته فعوقبت عليه، وما أنت أيها النبي إلا مبلغ رسالة ربك، وليس بيدك مقادير الخلائق، حتى يكون منك الضرر والنفع، وكفى بالله شاهداً على ذلك.

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِنَّا بَكْرُؤٌ مِّنْ عِنْدِكَ يَبْتِ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ عِبْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُنْتَوْنَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكَ تُكْفَىٰ لِلْإِنْفُسِ الْوَحْشِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكْفَىٰ بِأَسْمَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسْمَاءَ وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّبْتُمْ مِنِّي فِيمَا نُحَسِّنُ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا إِنَّا اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- من يطع رسول الله فقد أطاع الله؛ لأنه رسوله، ومن أعرض عن طاعته وعصاه فقد عصى الله، ولست أيتها الرسول حافظاً لأعمالهم أو مهيمناً ومسيطرًا عليهم، تجبرهم على الخير والإيمان، وتحاسبهم عليه، إنما عليك البلاغ.

٨١- ويقول المنافقون إذا كانوا عندك وأمرتهم بشيء: أمرك طاعة، أي مطاع، فإذا خرجوا من عندك، زورت أو غيرت أو دبرت طائفة منهم في الظلام غير ما تقول لهم وتأمرهم به، والله يشهد في صحائف أعمالهم ما يدبرون ويزورون، ليجازيهم عليه، فأعرض عن هؤلاء المنافقين، وفوض أمرك إلى الله، وحسبك الله معيناً وناصرًا.

٨٢- أفلا يتفهمون القرآن ويتأملون معانيه وأحكامه وعظاته؟! ولو تدبروه لوجدوه منسجماً مع بعضه، ولو كان من كلام البشر، لوجدوا تفاوتاً وتناقضاً كثيراً.

٨٣- وإذا جاء بعض ضعاف المسلمين أمر ما، فسمعوا شيئاً فيه الأمن كالانتصار، أو الخوف كالهزيمة والقتل، أذاعوه للناس، وروجوا

الإشاعات الباطلة وقد يضر ذلك بالجيش، ولو ردوا ذلك الخبر إلى الرسول، وإلى أهل العلم والعقل من القادة والرؤساء، لعلم حقيقة الخبر الذين يستخرجون خفاياه بتدبيرهم واتزان عقولهم من ولاة الأمر، فيتحققون من صحته، وما ينبغي أن يعلن أو يكتم، أي لو تركوا إذاعة الأخبار للرسول أو لأولي الأمر، لفعلوا ما يحقق المصلحة من الإعلان أو الكتمان. ولو لا توفيق الله وفضله وإنعامه عليكم بالإيمان، لاتبعتهم طريق الشيطان، كما اتبعه المنافقون، وقوله: ﴿إلا قليلاً﴾ استثناء من الإذاعة أو الاستباط، والظاهر أنه من الاتباع، أي لاتبعتهم الشيطان إلا قليلاً منكم كالراشدين الذين ثبتوا على الحق، لما وهبهم الله من عقل صاف، وإرادة قوية لا تخضع للشيطان.

٨٤- فقاتل أيتها النبي في سبيل الله، ولو كنت وحدك، لست مسؤولاً إلا عن نفسك، ولا تسأل عن أصحابك، وحض المؤمنين على القتال، لعل الله يدفع بجهادكم بطش الكفار وشدتهم، علماً بأن البأس في الأصل الحرب، والله أشد عذاباً، وأعظم قوة وسلطاناً، وأشد تعذيباً.

٨٥- من يشفع شفاعته حسنة، يكن له حظ من ثوابها، والشفاعة الحسنة: هي التي تكون في حق مسلم، أو دفع شر أو ضرر عنه، ومن يشفع شفاعته سيئة: وهي التي تجلب ضرراً أو أذى أو تمنع حقاً لآخر، يكن له نصيب من وزرها، وكان الله على كل شيء مهيمناً ورقيباً، وحافظاً للأعمال، فيجازيكم عليها.

٨٦- وإذا حيبتم أيتها المؤمنون بتحية، أي سلام، فحيوا بأحسن منها، أي بأن تردوا بأفضل منها، أو تردوا بمثلها على الأقل، إن الله محاسب على كل شيء، ومجاز عليه.

٨٧- الله الإله الواحد القادر هو الذي يحشركم إلى الحساب والجزاء، ويعتكم من القبور يوم القيامة الذي لا شك في وجوده عند المدركين حجج الله وبيئاته، ولا أحد أصدق من الله في قوله وخبره، لقدرة وغناه.

٨٨- لا يصح الاختلاف في الحكم على المنافقين، ولا بد من معادتهم والاتفاق على كفرهم، فما لكم أيها المؤمنون اختلفتم في شأن المنافقين وانقسمتم فرقتين: فرقة تواليهم لجهلها بحالهم، وفرقة تعاديهم، وهو ما أيده الله، فإله ردهم. وهو معنوي. إلى الكفر ونكسهم بسبب كسبهم وهو لحوقهم بركب الكفر وعودتهم إلى الغدر، أتريدون هداية من أضله الله بكفره؟ وهذا للتقريع، ومن أضله الله لا تنفع فيه هداية أحد، ولن يجد طريقاً للإيمان. نزلت في قوم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى أحد، فرجعوا، فاختلف فيهم المسلمون، فقالت فرقة: نقتلهم، وقالت فرقة: لا نقتلهم، فنزلت هذه الآية.

٨٩- تمنى هؤلاء المنافقون إمعاناً في الكفر والضلال أن يكفر المؤمنون كما كفروا، فتكونون متساوين معهم في الكفر، فلا توألوهم ولا تتخذوا منهم أنصاراً وأحلاء، حتى يهاجروا إلى المدينة مع المؤمنين، فإن أعرضوا عن الهجرة والإيمان الصادق، فخذوهم إذا قدرتم عليه، أي اتسروهم، واقتلوهم في أي مكان وجدتموهم فيه، ولا تتخذوا منهم صديقاً توالونه، ولا معيناً ينصركم. وهذا في قوم ادعوا الإسلام، ثم لحقوا بدار الحرب في مكة، وليس ذلك في مناقبي المدينة.

٩٠- لكن لا تقتلوا الذين يتصلون بقوم بينكم وبينهم ميثاق، بالجوار والحلف، فإن العهد يشملهم، كما لا تقتلوا الذين جاؤوكم، وقد ضاقت صدورهم عن القتال، ووقفوا على الحياد، فلم يقاتلوكم ولم يقاتلوا معكم، ولو شاء الله لسلطهم عليكم اختباراً منه لكم، وقاتلوكم مع الأعداء المشركين، ولكن الله كف أذاهم عنكم بفضلهم ورحمته. فإن اعتزلوكم ولم يتعرضوا لقتالكم، ورجبوا في مسالمتكم، فلا يحل لكم قتلهم ولا أسرهم ولا أخذ أموالهم. نزلت كسابقتها في قوم جاؤوا إلى المدينة زاعمين أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، وعادوا إلى مكة ببضائع لهم يتجرون فيها، ونزلوا عند هلال بن عويمر الأسلمي حليف النبي ﷺ، وهو الذي حصر صدره أن يقاتل المؤمنين، فرفع عنهم القتل بهذه الآية: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾.

٩١- ستجدون فريقاً آخر من المنافقين، يظهرون لكم الإسلام، ويظهرون لقومهم الكفر، كلما دعاهم قومهم إلى الشرك وقاتل المسلمين، انقلبوا فيه ورجعوا إلى قومهم، ووقعوا في فتنة الكفر أشنع وقوع، فإن لم يتركوا قتالكم، ولم يسألوكم، ولم يمنعوا أيديهم عن قتالكم، فخذوهم أيها المؤمنون، واقتلوهم حيث لقيتموهم أو وجدتموهم، وأولئك المنافقون جعلنا لكم حجة بينة واضحة في قتلهم والتسلط عليهم، وإباحة قتالهم.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ فَالْكَفْرُ فِي الْمُنَافِقِينَ قَتْلٌ وَاللَّهُ أَزْكَاهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴿٩٢﴾ وَذُو النُّوْكَرِ مِنْ كُفْرًا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٩٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَغْتُلُوكُمْ أَوْ يُشَاقِقُوا وَاللَّهُ غَالِيٌ عَلَيْهِمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَفَرْتُمْ وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ أَلْفًا فَجَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٤﴾ سَيَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلِّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَلِئَلَّا يَكُونَ لِلدِّينِ عُرْشٌ وَكَيْفَ أَيْدِيهِمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ حَيْثُ نَقَضْتُمْ هُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩٥﴾

٩٢. ما كان ينبغي لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ من غير قصد، ومن قتل مؤمناً خطأ كان يرمي صيداً أو شيئاً فيصيب إنساناً، فعليه تحرير رقبة مؤمنة من الرقيق، بأن يعتقها كفارة له عن خطئه، وعليه دفع دية تسلّم إلى أهله (ورثته) يقتسمونها كالإيراث، والدية: مال يعطى عوضاً عن دم المقتول إلى ورثته، إلا أن يتصدق (يعفو) أهل المقتول على أهل القاتل بالدية أو ببعضها. فإن كان القاتل من الأعداء أي الكفار الحربيين، وهو مؤمن، بأن يكون قد أسلم ولم يهاجر، فلا دية له على قاتله، ويجب على القاتل فقط عتق رقبة مؤمنة؛ لأن حرمة قليلة وثلاثا يتقوى الكفار بالدية علينا. وإن كان المقتول من قوم كفار بينكم وبينهم عهد على المسالمة، وهو مؤمن، فتجب له دية تدفع إلى ورثته، ويجب أيضاً على القاتل تحرير (عتق) رقبة مؤمنة، فمن لم يجد رقبة يعتقها، أو مالاً يتسع لشرائها، فعليه صيام شهرين متتابعين دون انقطاع بدلاً عن العتق، فلو أفطر لغير عذر استأنف، والعذر كالحيض ونحوه، شرع ذلك تيسيراً وتسهيلاً لقبولاً لتوبة القاتل خطأ، وكان الله عليماً بمصالح خلقه، حكيماً في صنعه وتدبيره وتشريعهم. قال أبو زيد: نزلت في رجل قتل

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِخْطَاءً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَخَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ فخرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله وخير رقبه مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صُرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيْتُكُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَبَيْتُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً ﴿٩٤﴾

أبو الدرداء، كان يرعى غنماً، وهو يتشهد، فقتله وساق غنمه إلى رسول الله ﷺ، وقال القاسم: نزلت حينما قتل عياش بن أبي ربيعة المخزومي الحارث بن زيد الذي كان شديداً على النبي ﷺ، فجاء وهو يريد الإسلام، وعياش لا يشعر، فقتله.

٩٣. ومن يقتل مؤمناً متعمداً، أي قاصداً قتله، فجزاؤه الجلود في جهنم إلا أن يتوب، وغضب الله عليه، وطرده من رحمته، وهيباً له عذاباً عظيماً في النار. نزلت في مقيس بن ضبابه الكناني الذي قتل رجلاً من بني فهد، بالرغم من أخذه مئة من الإبل دية أخيه هشام بن ضبابه، من بني النجار، ورجع بها إلى مكة كافراً.

٩٤. يا أيها المؤمنون، إذا سافرتم للجهاد أو القتال في سبيل الله، ففتشوا ولا تتسرعوا أثناء الضرب حتى لا تقتلوا مسلماً، ولا تقولوا لمن أعلن إسلامه بالنطق بالشهادتين والتحية بتحية الإسلام: لست مؤمناً، ثم تورطوا بقتله، تريدون متاع الدنيا، أي طالبين الغنيمة، وهي حطام الدنيا الزائل، فعند الله مغانم وخيرات كثيرة خير مما رغبتم فيه، وهي حلال لكم دون ارتكاب محظور، أي فلا تتهافتوا، وهذه عدة بما يأتي به الله على وجهه، ولقد كنتم مثل هؤلاء كنفاراً، فهذاكم الله للإيمان، وحفنت دماؤكم بكلمة الإسلام أو الشهادة، ففتشوا ولا تتعجلوا بالقتل، إن الله مطلع على أعمالكم. قال ابن عباس: لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمة، فنزلت هذه الآية: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى﴾.



٩٥- لا يستوي في الدرجة والثواب المتخلفون عن الجهاد، من المؤمنين، غير أهل الأعداء، من مرضى أو عمى أو عجز، والمقاتلون في سبيل إعلاء كلمة الله، المجاهدون بالأموال والأنفس، فضل الله المجاهدين على القاعدين المتخلفين بدرجة، حيث جعل لهم سمعة عالية، ومرتبة زائدة في الآخرة، وكلاً من الفريقين: المجاهدين والقاعدين، وعده الله الحسنی، أي المنزل الحسنی أو المشوية وهي الجنة، بسبب وجود الإيمان والنيات الطيبة عند القاعدين، وفضل الله للمجاهدين على المتخلفين عن الجهاد بغير عذر بشواب عظيم. وهذا مبالغة وتأکید، ومثله الآية التالية. قال زيد بن ثابت: كنت عند النبي ﷺ حين نزلت عليه ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين .... والمجاهدون في سبيل الله ﴾ ولم يذكر ﴿ أولي الضرر ﴾ فقال ابن أم مكتوم: كيف وأنا أعمى لا أبصر؟ فنزل ﴿ غير أولي الضرر ﴾.

٩٦- أعد الله للمجاهدين درجات رفيعة في الجنة بحسب مراتب أعمالهم، ومغفرة لذنوبهم، ورحمة منزلة عليهم، وكان الله غفوراً للذنوب عباده، رحيماً بالثائبين منهم.

٩٧- إن الذين تتوفاهم الملائكة باذن الله، ظلمي أنفسهم؛ لأنهم لم يهاجروا من ديار الكفر، مثلما كان

في صدر الإسلام من مكة إلى المدينة، ويقوا بين الكفار يخفون إسلامهم، قالت الملائكة لهم توبيخاً: في أي الفريقين كنتم مع المسلمين أم مع المشركين؟ قالوا معتذرين: كنا عاجزين لا تقدر على إظهار ديننا، فتقول الملائكة لهم مكئين وموبخين: ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها من بلاد الكفر إلى ديار الإيمان؟ فأولئك المستضعفون الذين رضوا البقاء في دار الكفر ماوهم جهنم، ونشت النار مرجعاً لهم. نزلت هذه الآية في ناس من أهل مكة، تكلموا بالإسلام ولم يهاجروا، وأظهروا الإيمان وأسروا النفاق، فلما كان يوم بدر، خرجوا مع المشركين إلى حرب المسلمين، فقتلوا، فضربت الملائكة وجوههم وأدبارهم، وقالوا لهم ما ذكر الله سبحانه.

٩٨- إلا المستضعفين العاجزين حقيقة، كالشيوخ والعجزة والزمنى الذين لا يجدون وسيلة للتخلص.

٩٩- فأولئك المعذورون المذكورون لعل الله يعفو عنهم بفضلهم وإحسانه، وكان الله كثير العفو والغفران.

١٠٠- ومن يهاجر في سبيل الله بقصد حسن لا يتبغي إلا رضوان الله، يجد في الأرض أمكنة كثيرة وخيراً وقيراً أعلى رغم أنف عدوه، ويجد سعة في الرزق والبلاد، ومن هاجر قاصداً وجه الله، ثم مات في الطريق، فقد ثبت ثوابه عند الله، وكان الله كثير المغفرة للمستغفرين، رحيماً بالثائبين. نزلت في حبيب بن ضمرة الليثي، الذي كان شيخاً كبيراً، وهاجر إلى المدينة، فمات في التنعيم حميداً، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية.

١٠١- وإذا سافرت في الأرض، فلا حرج ولا إثم عليكم أن تقصروا الصلاة الرباعية في السفر ركعتين فقط، إن خفتهم أذى الكفار وقتهم بمكروه من قتل أو جرح، وكذلك يجوز القصر حال الأمن، إن الكفار ظاهروا العداوة لكم.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ دَرَجَاتٌ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ظَالِمًا فِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فَمَآ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ۚ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قُلْ لَّيْسَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْتًا كَثِيرًا وَسِعَةً ۖ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَجْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ الْكُفْرَانَ كَانُوا كَرِيمًا ۝



وَإِذْ كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَوَيْصَلُوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحِكُمْ وَأَمْعَانِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِيدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا لِلَّهِ قِيلِمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأَنَّكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي تَبَاغِثِ الْقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ بِالْمَوْتِ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢ . وإذا كنت أيها الرسول فيهم، ومثلك إمام الجيش، فأقامت الصلاة بالجد من أصحابك، فاجعلهم طائفتين: إحداهما تصلي معك، وأخرى ترأب العدو، ولتأخذ الطائفة التي تصلي معك أسلحتهم في الصلاة، للاستعداد في كل لحظة، فإذا سجد المصلون معك، فلتحرسهم الطائفة الأخرى في مقابلة العدو التي لم تصل، حتى تنتهي الطائفة الأولى من نصف الصلاة معك، ثم تكمل وحدها، ثم يسلموا وينصرفوا لحراسة العدو، وتأتي الطائفة الثانية، فتصلي معك نصف الصلاة، ثم تسلم وتكمل وحدها بقية الصلاة، فتصلي كل طائفة صلاة الجماعة، ولتأخذ هذه الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم أثناء الصلاة، تمنى الكفار لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم، فيهجمون عليكم هجمة واحدة، للاستيلاء عليكم. ولا إثم عليكم حال التأذي بمطر أو مرض أن تضعوا أسلحتكم للضرورة، فلا تحملوها، وخذوا حذرکم من العدو في أي حالة، لا سيما حينما يتعدون عن أسلحتكم حتى لا يأخذكم العدو على غرة، إن الله أعد للكافرين عذاباً مقترناً بالذل والإهانة. نزلت هذه الآية حينما صلى المؤمنون مع رسول الله ﷺ الظهر، فقال المشركون: قد كانوا على حال لو

كنا أصبنا منهم غرة، قالوا: تأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من آباتهم، وهي العصر، فنزل جبريل بهذه الآية بين الظهر والعصر، وهم بعسفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وهم بينهم وبين القبلة.

١٠٣ . فإذا فرغتم من الصلاة، فداوموا على ذكر الله في جميع الأحوال حتى في القتال، فإذا أمتتم فأتوا الصلاة على الصفة المشروعة الكاملة، إن الصلاة كانت على المؤمنين مفروضة عليهم في أوقات محددة معينة، لكل منها بدء ونهاية، لا يصح تقديمها ولا تأخيرها.

١٠٤ . ولا تضعوا في طلب أعدائكم الكفار وقتالهم، إن تألمتم من القتال والجراح، فإنهم يتألمون منه مثلكم، وهم لا يجيبون عن قتالكم، فأنتم أولى بالصبر منهم، وترجون أيها المؤمنون من الله النصر والثواب ما لا يرجون بسبب كفرهم وجحودهم، فأنتم أحق بالصبر منهم، وكان الله عليماً بأعمالكم، حكيماً في أمركم ونهيكم.

١٠٥ . إنا أنزلنا إليك القرآن إنزلاً مقروناً بالحق، لتحكم بين الناس بما أوحى إليك من الأحكام، وبما عرفك الله من الأسرار، ولا تكن للخائنين مدافعاً ومخاصماً عنهم، مجادلاً للمحقين بسببهم. نزلت هذه الآية وما بعدها إلى الآية [١١٦] في رجل من المنافقين هو طعمة بن أبيرق، سرق درعاً من جاره هو قتادة بن النعمان، في جراب دقيق، ثم خباها عند رجل من اليهود هو زيد بن السمين، فلما أتبعوا أثر الدقيق إلى منزل اليهودي، وجدوها عنده، فقال: دفعها إلي طعمة، فحاول قومه بنو ظفر أن يجادلوا النبي عن صاحبهم، فهم الرسول أن يفعل، وأن يعاقب اليهودي، فأنزل الله تعالى: ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق...﴾ الآيات.

١٠٦- واطلب أيها النبي المغفرة مما عازمت عليه، إن الله غفور لمن استغفره، رحيم بمن تاب وأتاب.

١٠٧- ولا تحاجج أو تدافع عن الذين يخونون أنفسهم بالسرقة أو غيرها من المظالم، أو يبالبغون في خيانتها بالمعاصي الضارة، إن الله لا يحب أي يعاقب الكثير الخيانة، الكثير الإثم أو الذنب وارتكاب المعاصي.

١٠٨- يستتر المنافقون من الناس حذراً من الفضيحة، ولا يستترون عند فعل المعصية من الله؛ لأن الله عالم بكل شيء، فإن فعلوا شيئاً لم يخف عليه تعالى، والله عالم بهم وبجميع أعمالهم السرية والجهرية، حين يدبرون ليليل، ويخططون لما لا يرضاه الله من الرأي الذي اتفقوا عليه، وكان الله مطلعاً على أعمالهم ومجازيهم عليها.

١٠٩- أيها القوم الذين جادلوا بالباطل عن صاحبهم السارق وهو طعمة ومن ساعده، دافعت عن الخائنين في الدنيا، فمن يحاجج الله، ويدافع عنهم عند تعذيبهم بذنوبهم، لإنقاذهم من

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدُ  
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ  
خَوَّانًا أَنفُسًا ﴿١٠٧﴾ يَخْتَفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَخْتَفُونَ  
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ  
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰذَا نُورُ هَوَٰلَاءِ جَدَلُوا  
عَنَّهُمْ فِي الْخِيَرَةِ الَّذِينَ قَدْ جَعَلُوا اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ  
سُوءًا أَوْ يظلم نفسه ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ جِدَّ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا  
﴿١١٠﴾ وَمَن يَكِبْ إِنَّمَا فَاغَمَا يَكْسِبُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكِبْ خَطِيئَةٌ أَوْ إِنَّمَا تَمَّ يَرْمِ  
بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا بُهْتَانًا وَلَوْلَا فَضْلُ  
اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ  
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِن شَيْءٍ  
وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٢﴾

العذاب يوم القيامة، أم من يكون عليهم وكيلًا بالخصومة (محامياً) عنهم؟

١١٠- ومن يعمل فعلاً قبيحاً يسوء غيره، أو يظلم نفسه بمعصية شخصية كشرب خمر، ثم يطلب من الله ستر الذنب ومحوه عنه، بقوله: أستغفر الله، يجد الله غفوراً ساتراً لذنوبه، رحيماً به بقبول توبته.

١١١- ومن يفعل معصية متعمداً، فإنما يتحمل جزاءه بنفسه، وكان الله عليماً بخلقه، حكيماً في صنعه، لا يعاقب غير العاصي.

١١٢- ومن يرتكب معصية مطلقاً، أو معصية عمدية، والخطيئة: تكون عن عمد وعن خطأ، والإثم لا يكون إلا عن عمد، ثم يتهم به بريئاً، فقد ارتكب ذنباً كبيراً افتراءً والبهتان: الكذب على البريء بما لم يصدر منه ويحيره- وجراً واضحاً عظيماً.

١١٣- ولولا فضل الله عليك أيها النبي ورحمته بك بتحذيرك وتنبهك على الحق في قصة طعمة، لَهَمَّت جماعة هم بنو أسيرق أن يضلوك أو يبعدوك عن الحق بالشهادة الباطلة، وما يضلون بفعلهم هذا إلا أنفسهم؛ لأن وباله عليهم، وما يضررونك بشيء، لأنك قضيت بما تسمع من الشهادة الظاهرة، وأنزل الله عليك القرآن، والعلم النافع وفهم أسرار الشريعة والقدرة على تحري الحق والصواب، وعلمك ما كنت جاهله من أمور الدين وأحكام الشرع، وكان الفضل الإلهي عليك عظيماً بإرسالك للناس كافة، ولا فضل أعظم من النبوة ونزول الوحي.



١١٤- لا خير ولا نفع في كثير من النجوى: السر بين الاثنين أو الجماعة إذا أخذوا به، إلا في أمور ثلاثة: الأمر بأداء الصدقة، أو عمل المعروف: وهو يشمل جميع أنواع البر كإنقاذ ملهوف، ونهي عن منكر، أو الإصلاح بين الناس في الدماء والأعراض والأموال ومختلف الخصومات، ومن يفعل هذه الأمور بقصد إرضاء الله، لا لغرض دنيوي، فسوف يعطيه ثواباً عظيماً واسعاً.

١١٥- ومن يخالف الرسول ويعارضه، من بعد ظهور الحق له، وأنه رسول الله بالبراهين الدالة على ذلك، ويتبع غير طريق المؤمنين: وهو ما هم عليه من الإسلام والتزام أحكامه، بأن يناصر أهل الكفر والضلال، وتركه وما اختاره لنفسه من الضلالة، وندخله جهنم، ويشس ذلك مرجعاً ومآلاً.

١١٦- إن الله لا يغير أبداً الشرك بأن يعبد معه إله آخر، ومثله الكفر بالرسول أو باليوم الآخر، وقد يغير كل الذنوب لمن شاء من عباده، ومن يشرك بربه، فقد ابتعد عن الحق ابتعاداً شديداً.

١١٧- ما يعبد المشركون من غير الله من الأصنام إلا معبودات ضعيفة، كالإناث أو بأسماء مؤنثة مثل اللات والعزى ومناة ونحوها، والعرب تصف

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن مَّرَّ بَصِدْقٍ أَوْ مَعْرُوفٍ  
 أَوْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ  
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يَشَاقِقِ الرَّسُولَ  
 مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ  
 نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ أُمَّةً يُشْرِكُ بِهِ وَيُغَيِّرُ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
 بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْسَانًا أَوْ يَدْعُونَ  
 إِلَّا الشَّيْطَانَ تَرْبِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ  
 مِن عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَمَ لَهُمُ  
 وَلَا أَمْرُهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ آيَاتِنَا وَأَلْمَسْهُمُ  
 فَلْيَعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا وَأَنزَلَ  
 لَهُ آيَاتِنَا وَمَا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَغْوَؤًا  
 أُوتُوا مِن قَبْلِهِمْ وَلَا يَلْمِزُكَ فِيهَا شَيْءٌ وَلَا يَحْزَنُونَ

الضعيف بالأنثى، وما يعبدون إلا شيطاناً هو إبليس، متمرداً على طاعة الله عاتياً، أي شديد التمرد والعتو.

١١٨- لعنه الله وأبعده عن رحمته، وقال حين اللعنة: لأجعلن مقداراً معلوماً من عبادك غواة كفرة، أخرجهم من طاعة الله إلى الكفر والعصيان.

١١٩- ولأصرفهم عن الهداية، وأزرع في نفوسهم الأمانى الباطلة كطول العمر وتحقيق الأمل، والمضي في المعصية، ولأمرهم فليقطعن آذان الأنعام (الإبل والبقر والغنم)، كشق آذان البحائر والسواحب، وتحريم الانتفاع بها، ولأمرهم بتغيير الفطرة التي فطروا عليها، تغييراً مادياً كخصاء الأدميين، أو معنوياً كالانغماس في الشر، ومن يتخذ الشيطان معلماً يتولى أمره من دون الله، باتباع أمره وإطاعته، فقد خسر خسراناً واضحاً في الدنيا والآخرة.

١٢٠- يعد الشيطان أولياءه بإنجاز وعوده لهم إن اتبعوه، ويمنيهم الأمانى الكاذبة بالتفوق والجاه والمال في الدنيا، والنجاة في الآخرة فلا بعث ولا جزاء، وما يعدهم من الوعود الباطلة بالوساوس الفارغة إلا باطلاً يفرهم به ويظهر لهم فيه النفع، وهو شر محض.

١٢١- أولئك المستحسنون لما وعدهم الشيطان، مصيرهم جهنم يوم القيامة، ولا يجدون عنها مهرباً يفرّون إليه.

١٢٢. والذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال الصالحة من فرائض وتطوعات، سندخلهم في الآخرة جنات تجري من تحت أشجارها ومسكنها الأنهار، ماكين فيها إلى الأبد، وعدهم الله ذلك وعداً صادقاً، ولا أحد أصدق قولاً أو خيراً من الله تعالى.

١٢٣. ليس الدين بالتحلي ولا بالتسني، وليست الجنة والقرب من الله بمجرد التسني، لأنتم أيها المشركون ولا أهل الكتاب الذين قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، ولن تمسنا النار إلا أياماً معدودة، بل من يقترب سيئة صغيرة أو كبيرة، يجازاه الله بفعله في الدنيا والآخرة، ولا يجده من غير الله من يتولى حفظه، أو يدفع عنه العذاب. نزلت للرد على أتباع الديانات الثلاث: اليهود والنصارى الذين زعموا النجاة، والمسلمين الذين ردوا عليهم قائلين: لن يدخلها إلا نحن، فلفظ الآية عام، والكافر والمؤمن مجازي بالسوء يعمله، فجزاء الكافر النار دائماً، وجزاء المؤمن نكبات الدنيا ومصائبها، كالخزن والمرض واللأواء (الشدة والحنة) والنار مؤقتاً. قال أبو صالح: جلس أهل الكتاب (أهل التوراة وأهل الإنجيل) وأهل الأديان، كل صنف يقول لصاحبه: نحن خير منكم، فنزلت هذه الآية.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۗ لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرِبْ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظْمَأُونَ فِيهَا شَرْبًا ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ رِيًّا ۗ مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۗ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطًا ۗ وَسَيَفْشُو نَوَاكِبُ الْبَنَاتِ قُلِ اللَّهُ يُفْضِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَىٰ الْبَنَاتِ الَّتِي لَا تُولَدْنَ مِنْ حَيْضٍ لهنَّ وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۗ

١٢٤. ومن يعمل الأعمال الصالحة، ذكراً أو أنثى، وهو مؤمن حق الإيمان، فأولئك يدخلون الجنة، ولا ينقصون شيئاً من الثواب ولو شيئاً حقيراً مقدار النقيع: وهو النقرة التي في ظهر نواة التمر.

١٢٥. ولا أحد أصح ديناً ممن أخلص مقصده وتوجهه لله، وأحسن في أعماله، واتبع دين إبراهيم الخليل عليه السلام، حال كونه ماثلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق، وهو الإسلام، واتخذ الله إبراهيم صفوة له، لإخلاصه في عبادته واجتهاده فيما يرضى الله به.

١٢٦. والله ما في السموات والأرض خلقاً وملكاً وتصرفاً، وهذا إشارة إلى أنه اتخذ إبراهيم خليلاً لطاقته، لا للتكثير به، وكان الله محيطاً علمه بكل شيء.

١٢٧. ويطلبون منك أيها النبي الفتيا في أمور النساء: واجباتهن وحقوقهن، قل: الله يبين لكم حكم بعض أحوالهن، وهو الآيات الثلاث التالية، والذي نزل من القرآن، وهو أول سورة النساء: ﴿وإن خفتن ألا تقسطوا...﴾ [الآية ٣] في يتامى النساء اللاتي لا تعطونهن ما فرض لهن من الميراث والمهر وغيرهما، وترغبون في نكاحهن لجمالهن، وتعطلوهن أن يتزوجن طمعاً في الميراث، فلا تفعلوا ذلك إلا أن تعطوهن صداقهن كاملاً ولا تمتوهن من الزواج، ويفتكم في المستضعفين (الصغار اليتامى) من الولدان بأن تورثوهن، وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء والأولاد الصغار، وإنما يورثون الكبار، ويأمركم الله برعاية اليتامى في القوامة أو الوصاية عليهم، بأن تعاملوهم بالعدل في الميراث والمهر وتنمية الأموال، وما تفعلوا من خير في هؤلاء من الإكرام والإحسان، فالله عليم به، يحصيه ويجازي عليه. روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها بيان الاستفتاء وجوابه، كما أوضحت في تفسير الآية هنا.

١٢٨. وإن خافت امرأة من زوجها نشوزاً (أي تباعداً عنها) أو إعراضاً عن مكالتها، فلا إثم عليهما من إجراء الصلح بينهما صلحاً يمنع من الفراق أو سوء العشرة، كإسقاط التوبة أو بعض النفقة أو بعض المهر، وترضى المرأة بالبقاء عند زوجها على هذه الحال، وكل صلح يحقق التفاهم والتوادد خير من الفرقة أو الخصومة، وجلبت النفوس على الشح (وهو البخل الشديد مع الحرص) فيشح الرجل في إحسان العشرة والنفقة، وتشح المرأة في أداء حقوق الزوج، وإن تحسنا عشرة النساء، وتتقوا الله فيما لا يجوز من الجور عليهن، والنشوز والإعراض، فالله مطلع على نياتكم وأعمالكم ويجازيكم عليها. قالت عائشة في هذه الآية: نزلت في المرأة تكون عند الرجل، فلا يستكثر منها، ويريد فراقها، ولعلها أن تكون لها صعبة، ويكون لها ولد، فيكره فراقها، وتقول له: لا تطلقني، وأمسكني وأنت في حل من شائي، فانزلت هذه الآية.

١٢٩. لن تتمكنوا من العدل التام على الإطلاق بين

النساء في المحبة والمتعة، ولو حرصتم عليه، لما جلبت عليه النفوس البشرية من ميل النفس لواحدة أكثر من الأخرى، فلا تميلوا كل الميل لواحدة وتتركوا الأخرى، فتجعلوها كالمعلقة، التي لا هي زوجة ولا هي مطلقة، فتضرر بذلك ضرراً كبيراً، أي لا تميزوا زوجة على غيرها بما هو مقدور

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴿١٢٨﴾ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذرهن كالمعلقة وإن يصلحا وتتقوا فإن الله كان عفواً رحيماً ﴿١٢٩﴾ وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعاً حكيماً ﴿١٣٠﴾ والله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصيت الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنياً حميداً ﴿١٣١﴾ والله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ﴿١٣٢﴾ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً ﴿١٣٣﴾ من كان يريد ثواب الدنيا فقد صد الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً ﴿١٣٤﴾

لكم النسوية فيه، وهو العدل المادي في النفقة ونحوها، أما الميل القلبي فلا قدرة لكم عليه ولا مؤاخذه فيه، وإن أصلحتم ما أفسدتم بالميل لواحدة في العشرة والعدل، دون الأخرى، واتقيتم الله في حسن المعاملة وترك ما يكره، فالله غفور رحيم لما سبق، لا يؤاخذكم فيما فرطتم فيه، وتبتم عنه. نزلت إما في النبي ﷺ وسودة بنت زمعة التي تنازلت عن قسمتها لكبير سنها، أو في رافع بن خديج وخولة بنت محمد بن مسلمة لكبرها، أو في أبي السنابل بن بعكك وامرأته. ١٣٠. وإن يتفرق الزوجان بعد تعذر الصلح، يغن الله كلاً منهما عن الآخر، ويرزقهما من فضله رزقاً يستغني به عن الحاجة، وكان الله واسع الفضل، حكيماً في تدبيره وتشريعه الأحكام.

١٣١. ثم نبه الله على موضع الرجاء لهذين الملتزمين، وهو أن الله جميع ما في السموات والأرض، وهو القادر والرازق، ولقد أمرنا أهل الكتاب، وأمرناكم أيضاً بالتقوى بالتزام الأوامر واجتناب النواهي، وإن تكفروا بما شرع الله لكم، فالله مالك السموات والأرض، لا يضره كفركم، كرر ذلك للتأكيد وتبيين العباد على سعة ملك الله وحقه أن يطاع فلا يعصى، وكان الله غنياً عن خلقه، محموداً على كل حال، وفي جميع أفعاله، وقادراً عليهم.

١٣٢. والله ملك السموات والأرض وما بينهما، تأكيد بعد تأكيد على استغناء الخالق، واحتياج المخلوقات له، وكفى بالله وكيلاً يتكل عليه الخلق، ويفوضون أمورهم إليه.

١٣٣. إن يشأ الله يمتكهم أيها الناس جميعاً، ويأت بآخرين غيركم يقومون مقامكم، وكان الله قادراً على كل شيء.

١٣٤. من كان يريد بعمله شيئاً من ثواب الدنيا كالغنيمة، دون الأجر، فعند الله ثواب الدنيا والآخرة، فلم يطلب أدنى الأمرين، ويترك ما عند الله من حسنة الدنيا وأجر الآخرة، فيعطيه الثوابين، وكان الله سميعاً لأقوالكم، بصيراً بأعمالكم.

١٣٥ - يا أيها المؤمنون كونوا مداومين على القيام بالعدل بين الناس في جميع أموركم في الأسرة والقضاء والإمارة والمجتمع، شهداء بالحق لوجه الله تعالى، بإقامة الشهادة على وجهها، ولو كانت الشهادة على أنفسكم بالإقرار بالحق، أو على الوالدين بالشهادة عليهما بحق للغير - وذكرنا لأنهما أحب الناس للولد - أو على الأقرين مثل ذلك؛ لأنهم مظنة المودة والمجاورة، فاصدقوا في الشهادة، ولا تمتنعوا عن أدائها، وإن يكن المشهود عليه غنياً أو فقيراً، فالله أولى بكل واحد منهما، فلا يراعى الغني لغناه، والفقير لفقره، فترك الشهادة عليهما، فلا تملوا مع الهوى لجلب النفع لهم أو دفع الضرر عنهم، كراهة أن تعدلوا، أي لا يكن اتباع الأهواء سبباً في الجور بالشهادة، وإن تكلوا لستكم في الشهادة، بأن تأتوا بها على غير وجهها أو بتحريفها، أو تمتنعوا عن أداء الشهادة، فإن الله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها. قال السدي: نزلت في النبي ﷺ، اختصم إليه غني وفقير، وكان ضلعه (ميله) مع الفقير، رأى أن الفقير لا يظلم الغني، فأبى الله تعالى إلا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير، فقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا...﴾

١٣٦ - يا أيها المؤمنون اثبتوا على الإيمان بالله

ورسوله، وهذا مثل قوله: ﴿يا أيها النبي اتق الله﴾ [الأحزاب ٣٣/١] وعلى القرآن المنزل على الرسول محمد ﷺ، وعلى الكتب المنزلة على الرسل السابقين، ومن يكفر، أي يجحد بشيء من عناصر الإيمان بذلك وبالملائكة وباليوم الآخر، فقد انحرف عن الهداية والحق والصواب انحرفاً شديداً، فليرجع إلى طريق الهداية. نزلت في جماعة من مؤمني أهل الكتاب، قالوا: يا رسول الله، إنا نؤمن بك وبكتابك، وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه من الكتب والرسل، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١٣٧ - إن بعض المنافقين الذين تردوا بين الكفر والإيمان، ثم ازدادوا كفراً بمحاربة الرسول، وماتوا على الكفر، لن يغفر الله ذنوبهم، ولن يهديهم الطريق إلى الجنة، لإمعانهم في الكفر.

١٣٨ - بشر على سبيل التهكم والتضريع، بمعنى أنذر المنافقين بأن لهم في الآخرة عذاباً مؤلماً في نار جهنم.

١٣٩ - الذين يتخذون الكفار أخلاء وأصفياء وأنصاراً، ولا يتخذون المؤمنين أولياء، هل يطلبون عند الكفار قوة وغلبة؟ هذا خطأ، فإن العزة كلها لله في الدنيا والآخرة، فهو الذي يمنح العزة بفضه وفضله لمن يشاء من عباده.

١٤٠ - وقد نزل الله عليكم أيها الذين أظهرتم الإيمان في القرآن: أن إذا منعتهم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها، فلا تقعدوا مع الكافرين والمستهزئين ما داموا على ذلك، حتى يدخلوا أو يشرعوا في حديث آخر غير حديث الكفر والاستهزاء بالآيات، إنكم إن فعلتم ذلك بالعود معهم، فأنتم مثلهم في الكفر والإثم، والله جامع الكافرين والمنافقين جميعاً في نار جهنم. والذي أنزل في القرآن آية الأنعام [٦٨/٦]: ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم...﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ سُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْتُمْ أَوْ لَعَنْتُمْ أَوْ أَرَضَيْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرْنَا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرْنَا ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا مَّ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا مَثَلَهُمْ إِذْ نَالَهُمْ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

١٤١- الذين ينتظرون بكم ما يحدث لكم من خير أو شر، أو يحل بكم من العذاب، فإن كان لكم فتح من الله كنصر أو غنيمة، قالوا لكم: ألم نكن أنصاراً لكم في الإسلام، فأعطونا من الغنيمة، وإن كان للكفار حظ من النصر والغلبة، كما حدث في معركة أحد، قالوا لأعدائكم الكفار: ألم نستول عليكم ونحافظ عليكم، ولكننا لم نفعل إخلاصاً لكم، وكانت مهمتنا تبسيط المؤمنين عنكم، ومنعهم عنكم وتخذيبلهم حتى ضعفوا عن مقاومتكم، والمراد أنهم يميلون دائماً مع الغالب المنتصر، والله يحكم بالحق والعدل يوم القيامة بين المؤمنين والمنافقين، فتتكشف الحقائق، ولن يجعل الله للكافرين طريقاً للتغلب على المؤمنين، ما داموا صادقي الإيمان، عاملين بالحق والشرع، غير راضين بالباطل، فترفع درجة المؤمنين على درجات الكفار والمنافقين.

١٤٢- إن المنافقين يخادعون الله بإظهار الإيمان وإبطان الكفر، وهو خادعهم، أي يجازيهم على خداعهم، مؤخراً عقوبتهم إلى الآخرة، وإن كان يجعلهم كالمسلمين في الدنيا، بعصمة دمايتهم وأموالهم، وإذا صلوا أدوا الصلاة متكاسلين متشاقلين، يراؤون الناس، أي يظهرن الشيء

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا لِمَ لَمْ نَكُن مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا لِمَ لَمْ نَسْخُذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعِكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِن الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مَذْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ إِلَّا شَاءَ إِنَّهَا لِلَّذِينَ أَتَمَنَوْا لَا تَحْتَدُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن يُجْعَلُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٣﴾

إِن الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٥﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٦﴾

الحسن ليراه الناس، لا بقصد اتباع الدين، ليظننهم مؤمنين، ولا يذكرون الله في الصلاة وغيرها إلا ذكراً قليلاً، حين الاضطرار لذلك.

١٤٣- إنهم يترددون بين الكفر والإيمان، لا هم مع الكفار فيصرحوا بكفرهم، ولا مع المؤمنين، فيخلصوا إيمانهم، ومن لم يوقفه الله، فلا طريق له إلى الحق والهدى.

١٤٤- يا أيها المؤمنون، لا تتخذوا الكفار بطانة وأصدقاء وأنصاراً تصدقونهم المودة، بدلاً من المؤمنين، كما فعل المنافقون، أتريدون أن تجعلوا الله عليكم حجة واضحة على ضعف إيمانكم، واستحقاق العذاب بسبب موالاته الكفار؟!

١٤٥- إن المنافقين يوم القيامة في الطبقة السفلى من النار، وهي الهاوية، لشدة الكفر وكثرة أضرارهم، ولن تجد لهم ناصراً يخلصهم من العذاب في ذلك الدرك الأسفل.

١٤٦- لكن الذين تابوا من النفاق، وأصلحوا ما فسد من أحوالهم، وتمسكوا بشرع الله ووثقوا بوعدده، وأخلصوا العمل بترك الرياء والنفاق وطاعة غير الله، فهم مع المؤمنين في أحكام الدنيا والآخرة، وللمؤمنين في الآخرة ثواب عظيم، يكون مثله للثابتين من النفاق.

١٤٧- أي منفعة الله بعذابكم؟ إن شكرتم نعمته، وأمتنتم بما أنزل على رسوله، وكان الله شاكراً طاعة عباده، يقبل القليل، ويعطي الكثير من الأجر، عليمًا بأفعالهم ومجازيهم عليها.



١٤٨- لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً ﴿١﴾ إن تبدوا خيراً أو تحفوا أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴿٢﴾ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ويبعض ويكفرون ويريدون أن يبخذوا بين ذلك سبيلاً ﴿٣﴾ أولئك هم الكفرون حقا وأعدنا للكافرين عذاباً مبيناً ﴿٤﴾ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجرهم وكان الله عفواً رحيماً ﴿٥﴾ يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرننا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتيناهم موسى سلطاناً مبيناً ﴿٦﴾ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم أذ حلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا تعبدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴿٧﴾

١٤٩- إن تظهروا أيها المؤمنون عملاً خبيراً، أو تعملوه سرّاً، أو تصفحوا عن الإساءة إليكم، فإله كثير العفو عن عباده المذنبين، تام القدرة على الانتقام منهم بما كسب أيديهم، فاقنوا بالله بالعفو عند المقدرة.

١٥٠- إن الذين يكفرون بالله ورسله، ويؤمنون بالله ويكفرون ببعض رسله أو بكلمهم، وهذا تفريق بين الله ورسله، ويقولون: نؤمن ببعض الرسل، ونكفر ببعض، وهم اليهود الذين آمنوا بموسى، وكفروا بعمسى ومحمد، والنصارى الذين آمنوا بعمسى وكفروا بمحمد، ويريدون أن يتخذوا بين الإيمان والكفر طريقاً أو ديناً وسطاً بينهما.

١٥١- أولئك هم الكفار الكاملون في الكفر، والكفر ثابت فيهم لا شك فيه، فهو كفر حقيقي، وأعدنا وهياناً

للكافرين عذاباً فيه ذل وخزي وإهانة.

١٥٢- والذين صدقوا بالله ورسله جميعاً، ولم يفرقوا بين واحد وآخر، بل آمنوا بهم جميعاً، فهم الذين يعطيهم الله ثواب أعمالهم الكامل، وكان الله كثير المغفرة لذنوبهم، رحيماً بهم.

١٥٣- يسألك يا رسول الله أحبار اليهود، سؤال تعنت وعناد أن تنزل عليهم كتاباً جملة، خاصاً بهم، من السماء، لإثبات ادعائك النبوة، ولقد طلب أسلافهم من موسى عليه السلام أعظم من ذلك، فقالوا له: أرننا الله عياناً، فأخذتهم الصاعقة: نار نزلت عليهم من السماء، فأهلكتهم، بسبب ظلمهم، أي تعنتهم في السؤال بروية الله عياناً في الدنيا، ثم اتخذوا العجل لها، وعبدوه من دون الله، والعطف بـ«ثم» للتطاول في الجرعة، لا للترتيب الزمني؛ لأن اتخاذ العجل كان من قبل طلب الرؤية، وكان كل ذلك من بعد مجيء المعجزات والأدلة الواضحة على وحدانية الله ونبوة موسى كاليد والعصا وقلق البحر، فعفونا عما بدر منهم من طلب الرؤية وعبادة العجل، وقلنا توبتهم، وأعطينا موسى حجة بينة، وسلطة ظاهرة قوية، فأخضعناهم له مع شدة تمردهم، وسميت الحجة سلطاناً؛ لأن من جاء بها قهر خصمه. نزلت في اليهود، قالوا للنبي ﷺ: إن كنت نبياً، فأتنا بكتاب جملة من السماء، كما أتى به موسى، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١٥٤- ولما امتنع اليهود من شريعة موسى، رفع الله فوق رؤوسهم جبل الطور مثل المظلة، وأمرناهم بدخول باب مدينة بيت المقدس ساجدين خاشعين، حين أذن الله لهم بافتتاحها بعد موسى عليه السلام، وقلنا لهم: لا تعتدوا على حرمة العبادة يوم السبت، بالصيد أو بأخذ ما أمرتم بتركه من الأسماك، وأخذنا منهم عهداً مؤكداً على العمل بالتوراة.

١٥٥. فسبب نقضهم العهد مع الله للعمل بما في التوراة لعناهم، وكذا بسبب كفرهم بآيات الله المنزلة، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً كحى وزكريا وغيرهما، وقولهم للأنبياء: قلوبنا مغطاة بالغلاف، أي بالأغشية والأغطية، فلا تفقه ما تقول، والواقع ليس الأمر أو عدم قبولهم للحق كما يقولون: إن قلوبهم مغلقة، بل بسبب ختم الله على قلوبهم، فأصبحت محجوبة عن قبول الإيمان عقاباً لهم، فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً بسبب عدم استجابتهم لأمر الله، وإصرارهم على الكفر.

١٥٦. وبسبب كفر اليهود بعيسى عليه السلام، واتهامهم السيدة مريم بالزنا مع يوسف النجار زوراً وبهتاناً، أي كذباً يبهت العقول أي يحيرها.

١٥٧. وبسبب قولهم كذباً: إنا قتلنا المسيح رسول الله، افتخاراً بقتله، وذكروا وصف الرسالة استهزاء، والواقع أنهم لم يقتلوه ولم يصلبوه، كما زعموا، ولكن ألقى شبيهه على رجل آخر، فظنوا أنهم قتلوه. وإن الذين اختلفوا في شأن قتله في تردد وشك من قتله، فقال بعضهم: هو، ونفى غيرهم ذلك، ليس لهم علم متيقن أنه هو أم غيره، لكنهم يتبعون الظن فهم مترددون، وما قتلوه بيقين، أي أن القتل منتف يقيناً.

فَمَا نَقَضْتَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَقَالُوا لَآئِبِيَاءَ  
بِعَذَابِنَا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا كَيْفَ هِيَ فَلَا  
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَكَفَرُوا بِمَرْيَمَ إِذْ هَدَتْهُمْ  
عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ  
اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا  
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴿١٥٧﴾  
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٨﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا  
﴿١٥٩﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْإِلْمُومِينَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَبِئْسَ الْقَوْمُ  
يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٦٠﴾ وَظَلَمُوا الَّذِينَ هَادُوا إِذْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
طَيِّبَاتٍ أَهْلَتْ لَهُمْ وَصَدَّ هُرَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦١﴾  
وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدَّحُوا عَنْهُ وَأَكَلَهُمْ آمُومًا لِّلنَّاسِ بِالْبَاطِلِ  
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦٢﴾ لَكِنَّ الرَّاكِبُونَ  
فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا  
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٣﴾

١٥٨. بل أكرمه الله وتوفاه، ورفع منزلته إلى السماء كما فعل بإدريس، وكان الله قوياً في ملكه، حكيماً في صنعته وتدييره.

١٥٩. وما (أي ليس) من أحد من أهل الكتاب يهودي أو نصراني إلا ليؤمنن بعيسى على الوجه الصحيح، وهو أنه رسول بشر لا إله، قبل الإشراف على الموت، ويوم القيامة يكون عيسى شاهداً على من صدقه ومن كذبه، يشهد على اليهود بالكذب له، وعلى النصارى بالمغالاة فيه، حتى قالوا: إنه إله أو ابن الله.

١٦٠. بسبب ظلم عظيم وكفر بالله وبموسى من اليهود، وبارتكاب الذنوب المذكورة في الآيات السابقة، حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم، ذكرت في سورة الأنعام [١٤٦/٦]: ﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر...﴾ وبمنعهم عن الإيمان برسالة محمد ﷺ كثيراً من الناس، وتحريفهم وقتلهم الأنبياء.

١٦١. وأخذهم الربا في معاملاتهم، وقد حرمه الله عليهم في التوراة، وأكلهم بالباطل (بغير حق مشروع) أموال الناس، كالرشوة ونهب أموال المصريين، وأعدنا وهياناً للكفار منهم عذاباً مؤلماً في نار جهنم.

١٦٢. لكن المتصلعون الثابتون في العلم بالكتاب منهم (أي من اليهود) والمؤمنون من أهل الكتاب أو من المسلمين، يؤمنون بما أنزل إليك من القرآن، وما أنزل سابقاً من الكتب السماوية، والمقيموا الصلاة في أوقاتها، والدافعوا الزكاة لمستحقيها، والمؤمنون بالله إلهاً واحداً وبالأخرة (وهم مؤمنوا أهل الكتاب والمسلمون الأولون) أولئك سنعطهم ثواباً عظيماً وهو الجنة، على إيمانهم وطاعتهم لله تعالى.

١٦٣ - إنا أوحينا إليك القرآن أيها الرسول، كما أوحينا إلى نوح، لكونه أول رسول صاحب تشريع، والأنبياء بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب (إسرائيل) والأسباط (ذرية أو أولاد يعقوب الاثني عشر) الأنبياء، وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان، وآتينا والده داود الزبور: وهو كتاب إلهي يشتمل على مواعظ وحكم.

١٦٤ - وأرسلنا رسلاً آخرين، قصصنا أخبارهم عليك أيها الرسول، من قبل نزول هذه الآيات، ورسلاً لم نخبرك عنهم، وكلم الله موسى تكليماً خاصاً به، بلا وساطة ملك الوحي: وهو جبريل عليه السلام. والأنبياء كما روى أبو ذر: مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، والرسل: ثلاث مئة وثلاثة عشر، كلمهم الله تعالى عن طريق جبريل.

١٦٥ - وأرسلنا رسلاً بالثواب لمن أطاع، ومنذرين بالعقاب لمن عصى، لئلا يحتج الناس على ترك الإيمان والطاعة بعدم إرسال الرسل، وكان الله قوياً قاهراً متقماً ممن كفر به، حكيماً في إرسال الرسل. قال ابن مسعود في حديث: «... ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين».

١٦٦ - لكن الله يشهد بما أنزل إليك من القرآن،

أنزله يعلم منه لا يعلمه غيره، من كونك أهلاً للنبوة والقرآن، والملائكة يشهدون بأنك رسول الله، وكفى بالله شاهداً على ذلك، فشهادته وحده تكفي بنزلت حينما قال المشركون: نحن لا نشهد لك بالوحي إليك، وقال بعض اليهود: ما تعلم يا محمد أن الله أرسل إليك، ولا أنزل عليك شيئاً. وحكى القرآن قول اليهود: ﴿ ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾ [الأنعام / ٦ / ٩١]. قال الكلبي: إن رؤساء أهل مكة أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: سألنا عنك اليهود، فزعموا أنهم لا يعرفونك، فأتنا بمن يشهد لك أن الله بعثك إلينا رسلاً، فنزلت هذه الآية: ﴿ لكن الله يشهد ﴾.

١٦٧ - إن الذين كفروا بالله ورسوله، وصدوا عن الدخول في الإسلام، قد انحرفوا بشدة عن طريق الحق والهدى؛ لأنهم مع كفرهم منعوا غيرهم عن الحق.

١٦٨ - إن الذين كفروا بالله، وظلموا أنفسهم بكفرهم وغيرهم بصددهم عن السبيل، لا يغفر الله ذنوبهم ما داموا كفاراً، ولا يهديهم طريقاً رشيداً ينجيهم من العذاب، أي لا يوصلهم إلا إلى جهنم.

١٦٩ - إلا طريق جهنم لسوء اختيارهم، خالدون فيها خلوداً دائماً لا نهاية له، وكان تخليدهم وعذابهم سيراً هيناً على الله تعالى.

١٧٠ - يا أيها الناس قاطبة قد جاءكم الرسول محمد ﷺ بالدين الحق المنزّل إليه من ربكم، فأمنوا برسالته، يكن الإيمان خيراً لكم من الكفر، وإن تبقوا على الكفر بالله ورسوله، فله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، لا يضره كفركم، وهو قادر على جزائكم بسوء أفعالكم، وكان الله عليماً بخلقهم، حكيماً في صنعه وتديبه.

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ۗ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۗ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۗ لَكُنْ لِلَّهِ شَهِدًا ۗ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْمِلَّةَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَكُمْ يَسِيلُ اللَّهُ فَدَٰصِلُوا أَضْلًا بَعِيدًا ۗ إِنَّا لَذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَكُنَّا اللَّهُ لَنُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِنَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۗ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۗ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۗ ﴾

يَا هَلْ الْكَلْبِ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ  
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفًا  
 إِلَى مِائَةِ مِائَةٍ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا  
 ثَلَاثَةً اٰتَهُوْا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ  
 لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكفى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ  
 الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ  
 فَسَيَحْشُرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧١﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّٰلِحٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا  
 الَّذِينَ اسْتَنكَهَوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
 وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٢﴾  
 يَسْأَلُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا مِنْ رَبِّهِمْ مَنْ رَبِّكُمْ  
 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مَنْهٖ  
 وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٤﴾

١٧١. يا أهل الكتاب لا تتجاوزوا الحدود في التدين فيظعن بعضكم بعيسى، ويؤلهه آخرون، ولا تقولوا على الله إلا القول الحق، فلا تقولوا: عزيز ابن الله، والمسح ابن الله، وإنما المسح هو كلمة الله، أي وجد وكون بكلمة ﴿كن﴾ وجهها إلى مريم بوساطة جبريل، وروح منه أي سر من الله، كسائر الأرواح التي خلقها الله، وإنما أضافه إلى نفسه للتفضيل والتكريم، فآمنا بأن الله إله واحد لا شريك له، ويأن رسله صادقون، فلا تكذبوهم ولا تتغالوا فيهم، ولا تقولوا: الآلهة ثلاثة، يقول النصارى: ثلاثة أقانيم: أي أقنوم الوجود، وأقنوم الحياة، وأقنوم العلم، ويعبر عن الأقانيم بالأب والابن وروح القدس، انتهوا عن هذا القول بالثلاث، يكن انتهاؤكم خيراً لكم من بقائكم على الكفر، إنما الله إله واحد لا شريك له، هو متميز تنزيهاً عن أن يكون له ولد، له جميع السموات والأرض، وما جعلتموه ولداً أو شريكاً هو من مملوكات الله، والمملوك لا يرقى أن يكون شريكاً أو ولداً، وكفى بالله وكيلاً قائماً بجميع أمور خلقه. نزلت في طوائف من النصارى حين قالوا: عيسى ابن الله، فأنزل الله تعالى: ﴿لا تغلوا في دينكم...﴾

١٧٢. لن يأنف المسيح عن عبوديته لله، ولن يرى ذلك عبياً، ولن يستكبر الملائكة المقربون كجبريل وميكائيل عن أن يكونوا عباداً لله، ومن يرفع عن عبادة الله، ويأنف تكبراً عن الخضوع لله، فالله سيحشر الجميع إليه في الآخرة، ويجازيهم على أعمالهم.

١٧٣. فأما الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال، فإوفيهم الله ثواب أعمالهم، ويزيدهم من فضله وعظائه الذي لا حدود له، وأما الذين استكفوا وتكبروا عن عبادته، فيعذبهم ربه عذاباً مؤلماً جزء تكبيرهم، ولا يجدون لهم أحداً من غير الله، يدفع عنهم العذاب، ولا ناصرأ ينجيهم من العقاب.

١٧٤. يا أيها الناس جميعاً قد أتاكم برهان، أي معجزات وأدلة توحيد، من الله ربكم، بما أنزله عليكم من الكتب وبما أرسله إليكم من الرسل، وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً هو القرآن، يهتدي به الناس في ظلمات الضلال.

١٧٥. فأما الذين آمنوا بالله، واعتصموا بالله، وتمسكوا بالقرآن، فسيدخلهم الله تعالى في جنته، ويزيدهم من إحسانه على الأجر والثواب، ويوفقههم لسلك الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام.

١٧٦ - يطلبون منك أيها الرسول الفتيا فيمن مات ولا والد له ولا ولد، قل الله يفتيكُم في الكلالة: الورثة الحواشي غير الأصول والفروع، إن امرؤ مات ليس له ولد: ذكر أو أنثى، وليس له أيضاً والد، وهذا مفهوم ظاهر، وله أخت شقيقة أو لأب - أما الأخت لأم فإن فرضها السدس كما تقدم - فلها نصف الميراث -

والأخوات مع البنات عصبية - وأخوها يرثها في جميع التركة، إذا لم يكن لها ولد، فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء للأخ، وإن كان ولدها بنتاً فلها النصف، والباقي للأخ تعصياً. فإن كانت الأخوات اثنتين فأكثر، فلهما ثلثا تركة الأخ، وإن كان الورثة إخوة وأخوات، ذكوراً وإناثاً، فللذكر منهم ضعف الأنثى فيما يأخذونه تعصياً، يبين الله لكم حكم الكلالة لثلاث تفضلوا عن الحق، والله عليم بكل شيء فيه الخير لعباده. قال جابر: نزلت آية الكلالة في، حينما مرضت، وعندى سبع أخوات، فأنزل الله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ: اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكِلَالَةِ﴾ فقال لي النبي ﷺ: «يا جابر، إنني لا أراك تموت في وجعك هذا، إن الله قد أنزل، فيمن الذي لأخواتك: الثلثين».

## سورة المائدة

فضلها: روى أحمد وغيره عن عائشة قالت عن المائدة:

«إنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم من حرام فحرموه». ومنها ما نزل في حجة الوداع وهي آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم...﴾ [٣]. ومنها ما نزل عام فتح مكة وهو قوله تعالى: ﴿ولا يجزئكم شأن قوم...﴾ [٢].

١ - يا أيها المؤمنون أوفروا بالعهود المؤكدة التي أخذها الله على عباده، أو أخذها العباد بعضهم على بعض في عقود المعاملات الحائزة شرعاً. أحلت لكم الأنعام (وهي الإبل والبقر والغنم المذبوحة شرعاً) إلا ما نص الله على تحريمه في الآية التالية من الميتة ونحوها، وغير مبيحي الصيد البري، وأنتم محرمون بحج أو عمرة، أو صيد حرم مكة مطلقاً في الإحرام وغيره، إن الله يحكم ما يريد من الأحكام، لا يعترض عليه.

٢ - يا أيها المؤمنون لا تبيحوا جميع مناسك الحج كالصفا والمروة وغيرهما، بالإخلال بشيء منها، وهو كل ما أشعر، أي جعل علامة على الحج أو العمرة من إحرام وطواف وسعي، ولا تحلوا القتال بالشهر الحرام، والأشهر الحرم أربعة: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، ولا تستحلوا الهدى: وهو ما يهدى إلى بيت الله تقريباً إليه من ناقة أو بقرة أو شاة، بأن تأخذوه أو تمنعوه من الوصول إلى البيت الحرام، ولا الأنعام المقلدة بالفلائد عند إهدائها لفقراء البيت، بأن تغتصبوا، وتقليدها بالفلاة لتعرف فلا يعرض لها، ولا تمنعوا قاصدي البيت الحرام، يتتغون الفضل (الرزق) والريح في التجارة، ورضوان الله بالعبادة، وإذا حللتم من إحرامكم أبيح لكم الصيد من غير الحرم، ولا يحملنكم بغض قوم وعداوتهم، من أجل منعكم عن الحرم، عام الخديبية أن تعتدوا عليهم، وتعاونوا على فعل الخيرات وترك المنكرات، ولا تعاونوا على معصية الله وظلم الناس، وخافوا عذاب الله، إن الله شديد العقاب لمن كفر وعصى ولم يتب. نزلت حينما حاول بعض الصحابة عام الخديبية أن يصدوا بعض المشركين عن العمرة، وقالوا: نصد هؤلاء كما صدنا أصحابهم.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ: اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكِلَالَةِ: إِنْ أَمْرُوا أَهْلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتْ أُمَّتَيْنِ فَلَمَّا الْتَمَتَا مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى بَيْنَ الَّذِينَ لَكُمْ إِنْ تَضَلُّوا وَآلَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْعَتُ الْأَنْعَامِ  
إِلَّا مَا بَدَلْنَا عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ لَمْ يَحْكَمْ  
مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْبَ رَأَى اللَّهِ وَلَا  
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا  
وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنِ الشَّيْءِ الْحَرَامِ  
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى  
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالذَّمْءُ وَلَمْ يَخْتَزِرْهُمَا أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ  
 بِهِ وَالْمُنْحَنَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ  
 إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُخِيَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ  
 ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمِ بَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ  
 وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
 وَرَضَيْتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ  
 لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٧﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ  
 أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ نَهْنَ  
 فَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا حَتَّىٰ أَتَاكُمْ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٠٨﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ  
 الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ  
 حَلَّ لَكُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ  
 غَيْرَ مُسْتَفْجِحِينَ وَلَا مَتَّجِدِي أَجْدَارٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ  
 فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٠٩﴾

٣. حُرِّمَ عَلَيْكُمْ تناول لحم الميتة (وهي كل حيوان مات  
 حتف أنفه من غير ذبح شرعي) والدم المسفوح ولحم  
 الخنزير بجميع أجزائه، وما ذكر عليه اسم غير الله تعالى،  
 والميتة خنقاً بنفسها أو بفعل غيرها، والميتة ضرباً بشيء ثقيل  
 كعصا أو حجر، والساقطة من مكان عال إلى أسفل  
 فماتت، والتي نطحتها أخرى فماتت، وما افترس بعضه  
 حيوان مفترس كذئب وخر وضيع، إلا ما ذبحتم من هذه  
 الأشياء وهو حي لم يميت بأن تحرك بعد ذبحه، وما ذبح  
 على الحجارة التي نصبها المشركون حول الكعبة، تعظيماً  
 لأصنامهم، وحرّم عليكم الاستقسام بالأزلام، أي طلب  
 القسّم والنصيب، بالسهم التي توضع في جراب، ثم  
 يقتصر بها بإخراج واحد منها، والأزلام كانت ثلاثة عند  
 العرب: كتب على أحدها: افعل، وعلى الآخر: لا  
 تفعل، والثالث: مهمل لا شيء عليه، فيطلب معرفة الحظ  
 في زواج أو سفر مثلاً، ويسحب سهم منها يعمل بما فيه،  
 فإن خرج الثالث، أعيد الضرب حتى يخرج واحد من  
 الأولين، وتحريم ذلك للدعاء بمعرفة الغيب كالكهانة.  
 ذلكم المذكور من المحرمات فسق، أي خروج عن طاعة  
 الله، وهو أشد الكفر، اليوم يش الكفار من إبطال دينكم،  
 فلا تخافوهم وخافوني ولا تخالفوا أمري، ونهيي، اليوم  
 أكملت لكم أحكام دينكم من الحلال والحرام وأتممت  
 عليكم نعمتي بالنصر وقهر الكفار، واخترت لكم الإسلام

ديناً، فمن الجأته الضرورة لتناول شيء من هذه المحرمات، في مجاعة، غير مائل للذنب، ولا قاصد لمعصية، فالله كثير المغفرة  
 له، رحيم به، لا يؤاخذنه. نزلت آية ﴿اليوم أكملت...﴾ يوم الجمعة، وكان يوم عرفة، بعد العصر، في حجة  
 الوداع، سنة عشر، والنبي ﷺ بعرفات على ناقته العضباء (أي اسم ناقته). قال يهودي: لو نزلت هذه علينا في  
 يوم لاتخذناه عيداً، فقال ابن عباس: فإنها نزلت في عيدين اتفاقاً في يوم واحد: يوم الجمعة، وافق ذلك يوم عرفة.  
 ٤. يسألونك أيها النبي: ماذا أحل لهم من المأكّل؟ قل: أحل لكم كل ما تستطيعه النفس ولم يحرمه الشرع، وصيد ما  
 علمتم من جوارح الطير، كالصقر والعقاب، والسيّاح، كالكلاب واليهود، معلّمي الكلاب وسائر الجوارح كيفية الاصطياد  
 بأن تمسك الصيد أو تجرحه دون أن تأكل منه ثلاث مرات، تدرّبونهن على ما علمكم الله من آداب الصيد وحيله، فكلوا بما  
 أمسكت عليكم من الصيد، بأن لم تأكل منه شيئاً، فإن أكلت منه، فإنما أمسكته على نفسها، فلا يحل، وادكروا اسم الله على  
 الجوارح عند إرساله للصيد، واتقوا الله بالتزام ما أمر به، واجتنب ما نهى عنه، إن الله سريع الحساب، أي سريع إتيانه، إذ يوم  
 القيامة قريب. قال أبو رافع: أمرني رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، فقال الناس: يا رسول الله، ما أحل لنا من هذه  
 الأمة التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٥. اليوم أحل لكم أيها المؤمنون كل ما تستطيعه النفس ولا يحرمه الشرع من المأكّل، وذبيح اليهود والنصارى إذا لم  
 نسمعهم يذكرون اسم غير الله، وطعام المسلمين حلال لأهل الكتاب، ومن الحلال: النساء الحرائر العفائف المؤمنات  
 والكنائيات، قاصدين إحصان أنفسكم بالزواج منهن، غير معاهرين بالزنى، ولا متخذين صديقات للزنى بهن سراً، ومن  
 يكفر بالله وبرسالة نبيه محمد، فقد بطل عمله الصالح، وكان من الخاسرين في الآخرة إذا مات كافراً.

٦- يا أيها المؤمنون إذا أردتم القيام للصلاة فتوضؤوا حال الحدث، فاغسلوا وجوهكم بالماء، والوجه: من أعلى منابت الشعر إلى أسفل الذقن طولاً، وما بين الأذنين عرضاً، واغسلوا أيديكم إلى المرفق، والمرفق: المفصل الذي بين الساعد والعضد، وامسحوا رؤوسكم أو بعضها بالماء، واغسلوا أقدامكم مع الكعبين: وهما العظامان الناتان في أسفل عظم الساق، وإن كنتم جنباً بسبب الجماع أو إنزال المنى، فاغتسلوا بالماء، وإن كنتم مرضى بمرض يمنع من استعمال الماء، أو مسافرين، أو قضيتم حاجتكم بالبول أو الغائط، أو جامعتم النساء، أو لمستم النساء عند الشافية، فلم تجدوا ماء، فاقصدوا ما على وجه الأرض من تراب وغيره، حال كونه طاهراً غير نجس، فامسحوا بالتراب الوجه واليدين بضرتين: إحداهما للوجه والأخرى للذراعين، أو للكفين عند المالكية والحنابلة، ما يريد الله بظهارة الماء أو التراب إيقاعكم في المشقة، ولكن يريد تطهيركم من الذنوب، وإتمام نعمته عليكم بتشريع أحكام الإسلام، ومنها رخصة التيمم عند فقد الماء، لكي

يَسْأَلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنَبِّئَكُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي وَاتَّقُوا بِهَا إِذَا قُلْتُمْ سَمْعْنَا وَأَطْعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَسْأَلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ الْآلَاءِ تَقَدُّوا أَغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

تشكروا نعمة الله عليكم، ويشيكم على الشكر.

٧- واذكروا نعمة الله عليكم بالهداية للإسلام، وتذكروا عهده الذي عاهدكم عليه، أي أمركم به، بوساطة رسوله ﷺ حين قلتم للنبي في البيعة على الإسلام: سمعنا قولك وأطعنا أمرك، واتقوا الله بامتثال أوامره واجتتاب نواهيه، إن الله عليم بخفيات الصدور كالنيات والأحقاد.

٨- يا أيها المؤمنون كونوا قائلين أتم قيام بكل ما عاهدتم عليه، معظمين الله ومخلصين له في ذلك، وكونوا شهوداً بالعدل من غير محاباة لأحد، ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فيهم، وكتمان الشهادة التي تنفعهم، اعدلوا مع جميع الناس، فالعدل أقرب لأن تتقوا الله، أو لأن تتقوا النار، واتقوا الله بالتزام شرائعه، إن الله مطلع على جميع أعمالكم ومجازيكم عليها.

٩- وعد الله وعداً جازماً حسناً المؤمنين الذين عملوا صالح الأعمال بالتزام الفرائض والطاعات، بستر ذنوبهم، وبالثواب العظيم وهو الجنة. ثم عقب تعالى في الآية بعدها بذكر حال الكفار ليبين الفرق.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَهَنَّمَ ۖ بَنِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ۖ لِيَسْطُورَ إِلَيْكُمْ  
 أَيُّدِيهِمْ فَكَفَّ أَيُّدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ۖ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ  
 لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي  
 وَعَزَيْتُمُوهُمْ وَأَفْرَضْتُمُوهَ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لَّا يَكْفُرَنَّ  
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلَتْكُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ  
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ فَمَا نَقِضْهُمْ مِيثَقَهُمْ  
 لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلْسَةً يَجْرِفُونَ الْكَلِمَ  
 عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ  
 تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ  
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۖ

١٠- والذين جحدوا وجود الله ووحديته، وكذبوا بالآيات المنزلة على الرسل الكرام، أولئك لا غيرهم أصحاب النار خالدون فيها.

١١- يا أيها المؤمنون تذكروا نعمة الله عليكم حين عزم قوم: هم كفار قريش ويهود بني النضير على قتل النبي ﷺ ومن معه من أصحابه، غدرًا، فأحبط مكيدتهم ودفع أذاهم عنكم، وخافوا الله بامتثال تشريعاته، وليفوض المؤمنون أمورهم إلى الله، فهو حافظهم من السوء. قال ابن عباس: إن بني النضير هموا أن يطرحوا حجرًا على النبي ﷺ ومن معه، فجاء جبريل، فأخبره بما هموا به، فقام ومن معه، فنزلت هذه الآية. وهذا رأي الجمهور. وقال جماعة فيما رواه جابر: سبب الآية فعل الأعرابي (غورث بن الحارث) في غزوة ذات الرقاع لبني محارب، وذلك أن النبي ﷺ نزل منزلاً، فتفرق الناس في العشاء (الشجر البري) يستظلون تحتها، فعلق النبي ﷺ سلاحه بشجرة، فجاء أعرابي إلى سيفه، فأخذه فسله، ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله.

وقال الأعرابي قوله مرتين أو ثلاثاً، والنبي يقول: الله، فشام (أعمد) الأعرابي السيف، فدعا النبي ﷺ أصحابه، فأخبرهم بصنيع الأعرابي، وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه.

١٢- لقد أخذ الله العهد المؤكد على بني إسرائيل بالوفاء فيما أمرهم به في هذه الآية، وأرسلنا منهم اثني عشر نقيباً ليعلموهم الوفاء بالعهد، وهم زعماء أسباطهم أو قادتهم، وقال الله لهم: إنني معكم بالنصر والتأييد، لئن أديتم الصلاة على الوجه الأكمل، وآتيتم الزكاة المفروضة عليكم، وصدقتم برسلي جميعاً، ونصرتموهم وجميتموهم من عدوهم، وأنفقتم في سبيل الله ووجوه الخير ابتغاء رضوانه، لأمحون عنكم ذنوبكم، ولأدخلنكم في الآخرة جنات الخلد، فمن كفر بعد ذلك منكم بعد هذا الميثاق، فقد أخطأ، وخرج عن الطريق الموصل إلى رضوان الله والنجاة. وهكذا فعل النبي ﷺ مع الأوس والخزرج في بيعة العقبة قبل الهجرة إلى المدينة، عاهدهم بمثل ذلك وجعل عليهم اثني عشر نقيباً، والنقيب: كبير القوم.

١٣- فبسبب نقضهم ميثاقهم، طردناهم من رحمتنا، وجعلنا قلوبهم صلبة لا تلين لموعظة، ولا تمي خيراً، يتأولون ويندلون التوراة على غير ما أنزلت، وتركوا نصيباً أو بعضاً مما ذكروا به من الميثاق والأوامر الدينية، ولا تزال أيها الرسول تعرف على خيانتهم وكذبهم، إلا نفرًا قليلاً منهم ممن آمنوا برسالتك، فتجاوز عن سيئاتهم، واصفح عن أخطائهم واترك قتالهم، إن الله يحب، أي يشب من أحسن وعفا وغفر. ثم نسخ ذلك بآية التوبة [٢٩/٩]: ﴿قاتلوا الذين...﴾



١٤ - وأخذنا أيضاً العهد المؤكد على النصارى بطاعة الله واتباع رسله، كميثاق بني إسرائيل، فتركوا أو أهملوا نصيباً أو جزءاً وافراً من الميثاق المأخوذ عليهم، والأحكام الشرعية، فهيجنا وأوقعنا العداوة والبغضاء بين اليهود والنصارى، أو بين النصارى خاصة، فصاروا فرقاً وطوائف متناحرة، ومذاهب متنافرة، وكفر بعضهم بعضاً، ولا يزالون منقسمين متعادين إلى يوم القيامة، وسوف يخبرهم الله بسوء صنيعهم، وسيلقون جزاء نقض الميثاق.

١٥ - يا أيها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد ﷺ يوضح لكم كثيراً مما تخفون من الكتاب المنزل عليكم، وهو التوراة والإنجيل، ويعفو عن كثير مما تكتُمونه، كآية الرجم، ومسح أصحاب السبت قرده، قد جاءكم من الله نور هو القرآن أو الإسلام أو محمد ﷺ ينير لكم طريق الحق والهداية، وقرآن مبين (عطف تفسير).

١٦ - يهدي الله بهذا القرآن، من اتبع في عمله ما يرضي الله، طرق السلامة والنجاة من مخاوف الدنيا والآخرة، ويخرجهم من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم، بإرادته وتوفيقه، ويرشدهم إلى طريق قويم، هو الإسلام. ذكر ذلك ثانياً لبيان أن طريق السلام أو الإسلام مستقيم.

١٧ - لقد صاروا كفاراً الذين قالوا: إن الله هو المسيح ابن مريم، قل لهم أيها الرسول: فمن يقدر أن يرد من أمر الله شيئاً، إن أراد إهلاك المسيح وأمه وجميع من في الأرض، ولو كان المسيح إلهاً، كما يزعم النصارى، لقدرة على أن يدفع عن نفسه الهلاك أو الموت عند نزوله به أو بأمه، فإذا عجز عن ذلك، فهو أعجز عن أن يدفع عنكم شيئاً من أمر الله، والله ملك جميع السموات والأرض وما بينهما، يخلق (يبدع) ما يشاء، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه أمر من الأمور.

١٨ - وقالت اليهود والنصارى: نحن أبناء الله وأحباؤه، كما قالت اليهود عن عزيز: إنه ابن الله، والنصارى عن المسيح: إنه ابن الله، فلا يعذبنا، وتلك دعوى باطلة، قل لهم أيها الرسول: إن صدقتم في ادعائكم: فلم يعذبكم في الدنيا بذنوبكم بالقتل والمسح، وبالنار في الآخرة، كما تعترفون بذلك؟! فإن الحبيب لا يعذب محبوبه، وأنتم تعذبون، بل أنتم بشر من جنس خلقه كسائر عباده، يغفر لمن يشاء ذنبه فضله، ويعذب من يشاء تعذيبه بعدله، والله ملك السموات والأرض وما بينهما، يتصرف في ملكه كيفما يشاء، وإليه المرجع والمآب يوم القيامة، يجازي كل واحد بحسب عمله.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرْنَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَمْرِيًّا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ ذَكَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِن فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّونَهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٩- يا أيها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد ﷺ بوضوح لكم الدين الحق على انقطاع وجود أحد من الرسل، وكانت المدة الزمنية بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ٦١١ سنة حيث بعث محمد، كيلا تقولوا يوم الحساب معذرين عن تفریطكم: ما جاءنا مبشر بالجنة ومنذر من النار، فلا تعتذروا، فقد جاءكم بشير ونذير، وهو محمد ﷺ الذي ولد سنة ٥٧١ م عام الفيل، والله قادر على كل شيء وعلى بعثة رسول وقت الحاجة إليه، فهو المنقذ، لا رب غيره.

٢٠- واذكر أيها النبي حين قال موسى لقومه: تذكروا واشكروا ونعمة الله عليكم، حين بعث فيكم أنبياء كثيرين، وجعلكم كالمملوك مستقلين عن الغير في الحرية، بعد أن كنتم مملوكين مستعبدين لفرعون، أو جعل منكم مملوكاً، أي لكم بيوت وزوجات وخدم، وأعطاكم ما لم يعط غيركم من النعم الكثيرة كالمن والسلوى وتظليل الغمام وانفجار الماء من الحجر، وكثرة الأنبياء.

٢١- وقال موسى أيضاً: يا قوم ادخلوا فلسطين الأرض المطهرة من الوثنية، لكثرة ما بعث فيها من الأنبياء، التي قدر الله لكم دخولها في سابق علمه، ما دمتم صالحين بالإيمان والطاعة، فإذا فسدتم طردتم منها، ولا ترجعوا- مدبرين منهزمين- عن أمري وطاعتي بقتال الجبارين، فتعدوا خاسرين لخير الدنيا وثواب الآخرة.

٢٢- قال الإسرائيليون: يا موسى، إن في هذه الأرض المقدسة قوماً أشداء البطش والقوة، وهم الكنعانيون أو العماليق، والجبار: العاتي الذي يجبر الناس على ما يريد، ولن ندخلها حتى يخرجوا منها، ويسلموها لنا صلحاً من غير قتال، فإن خرجوا منها فإننا داخلون إليها.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرَّةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا وَعَازَمْتُمْ مَا لَمْ يَأْتِ بِآيَاتٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّكُمْ فَانظُرُوا إِلَى آيَاتِ اللَّهِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنُودُكَ خَلْطًا حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ وَوَعَى اللَّهُ فِتْنَتَهُمْ إِنَّهُنَّ مُؤْمِنَاتٌ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَنُودُكَ خَلْطًا حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾

٢٣- قال لهم رجلان يخافان الله تعالى، هما يوشع وكالب بن يوفنا من النقباء الاثني عشر، أنعم الله عليهما بالإيمان والثقة بوعدهم الله لهم بالنصر: ادخلوا عليهم باب المدينة (بلد الجبارين) وأرهبوهم، فإذا دخلتموهم بغتة (أو على حين غرة) فأنتم منتصرون بإذن الله، قال ذلك ثقة بوعدهم الله تعالى.

٢٤- قال الإسرائيليون: يا موسى، إننا لن ندخل مدينة الجبارين أبداً، ما داموا مقيمين فيها، وكان هذا القول منهم فشلاً وجبناً، فاذهب أنت وربك وحدكما، فقاتلا الأعداء، إننا هنا قاعدون، لا نبرح المكان. وكان هذا القول جهلاً بالله وبصفاته، وكفراً به وبرسوله.

٢٥- قال موسى حينئذ: رب لا أملك إلا نفسي وأخي هارون، لنصرة دينك، فاحكم بيننا وبين الفاسقة، أي الخارجين عن طاعتك.

٢٦- قال الله تعالى: فإن الأرض المقدسة محرمة على هؤلاء الإسرائيليين العصاة، بسبب امتناعهم من قتال الجبارين، أن يدخلوها مدة أربعين سنة، يتهدون في صحراء التيه: أرض سيناء، يتحيرون ولا يهتدون إلى طريق الخروج منها، وكان معهما موسى وهارون اللذان ماتا في التيه، ولما مضت الأربعون سنة نهض بهم يوشع بن نون، ودخل بالجيل الجديد فلسطين، فلا تحزن يا موسى على تعذيب القوم الخارجين عن طاعة الله تعالى.

٢٧- واقصص أيها النبي على قومك خبر قابيل وهابيل، كما حصل حقيقة، حين قرب كل منهما قرباناً: وهو ما يتقرب إلى الله تعالى من ذبائح وصدقات وغيرها، فتقبل الله قربان هابيل، وكان كيشاً لأنه كان راعي غنم، واختارها من أجود غنمه، ولم يتقبل الله قربان قابيل، وكان حزمة سنبل؛ لأنه كان مزارعاً، واختارها من أردأ زرع، فغضب على أخيه، وقال له غيرة وحسداً: لاقتلنك، لأنه تقبل الله قربانه، قال هابيل: إنما يتقبل الله من أهل التقوى الذين يخشون الله ويلتزمون بأوامره، كأنه قال: بسبب عدم تقواك.

٢٨- لئن قصدت قتلي ظلماً وعدواناً، فلن أقصد قتلك، وهذا إشار وتضحية بالنفس منعاً من ظلم الآخرين، إني أخاف عقاب الله بالاعتداء عليك.

وهذا في شريعة آدم، أما في شرعنا فيجوز الدفاع عن النفس، بل أوجه بعضهم؛ لأنه نهي عن المنكر. والأولى في حال الفتنة والشبهة ترك الدفع.

٢٩- إني أريد أن ترجع إلى ربك، حاملاً إثم (ذنب) قتلي وذنبك الأصلي الذي هو السبب في عدم قبول قربانك.

٣٠- فزيتت أو سهلت له نفسه قتل أخيه هابيل، فقتله ظلماً وحسداً، فأصبح قابيل من الخاسرين في الآخرة، لقتله أخاه، فيعذب بشطر عذاب أهل النار، وبالشطر الآخر لتحمله جزءاً من جرائم القتل الواقعة على الناس؛ لأنه أول من سن القتل.

٣١- حار قابيل فيما يفعل بجثة أخيه، وكيف يواريه، لكونه أول ميت مات من بني آدم، فأرسل الله غرابين فاقتلا، وقتل أحدهما الآخر، فحفر له ثم حشا عليه التراب، ليعلمه الله كيف يستر جثة أخيه التي يسوءه أن يراها بارزة، فقال قابيل: يا ويلتي، وهي كلمة تحسر عند وقوع ما يؤلم، أعجزت عن أن أكون مثل هذا الغراب، فأواري جثة أخي، فواراه بدفته في التراب، وأصبح نادماً على قتله.

٣٢- من أجل وقوع هذه الجريمة العدوانية، حكمنا على بني إسرائيل أي والناس كافة: أنه من قتل نفساً عمداً عدواناً، بغير قتل نفس يوجب قصاصاً، أو قتلها بغير فساد في الأرض، كالردة وقطع الطريق وسفك الدماء ظلماً، فكأنما قتل جميع الناس، فاستحق جهنم وغضب الله ولعنته، ومن أنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو عفا عمن وجب قتله، فكأنما أحيا جميع الناس وأنقذهم من الهلاك، فاستحق شكرهم، ولقد جاءتهم رسلنا ببينات الشرائع والأحكام، ثم إن كثيراً من بين إسرائيل بعد ذلك لمسرفون في الأرض، بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر الله، وقتل الأنبياء.

قَالَ فَإِنَّا حَرَمْنَا عَلَيْهِمَا أَربعِينَ سَنَةً يَتَهَوَّنَ فِي الْأَرْضِ  
فَلَأْتَا سَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَنذَرْتَهُمْ نَبَأَ أَخِي  
ءَادَمَ بِأَخِي إِذْ قَرَّبَا نَارًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ  
مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَفْتَلِنُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾  
لَئِن سَطَّتْ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ  
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ لَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ  
بِأَخِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾  
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ  
الخٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ  
يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَلِّقُهَا عَجْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا  
الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ  
أَجْلِ ذَلِكَ كَذَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرٰءِيلَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا نَفْسًا بَعْرَ نَفْسٍ  
أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا  
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ  
إِن كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

٣٣- إنما جزاء الذين يحاربون أولياء الله ورسوله، أي عباد الله، ويفسدون في الأرض بقطع الطريق وإثارة الفتنة والإخلال بالأمن والاعتداء على الأنفس والأموال: أن يقتلوا إن قتلوا، أو يصدبوا إن قتلوا وأخذوا المال، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، بقطع اليد اليمنى من الرسغ والرجل اليسرى من الكعب فقط، إن أخذوا المال ولم يقتلوا، أو ينفوا من الأرض، أي يبعثوا إلى بلد آخر إن أخافوا الناس، ولم يقتلوا ولم يأخذوا مالاً، ذلك الجزاء لهم ذل في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب شديد في النار. قال ابن عباس والضحاك: إنها نزلت بسبب قوم من أهل الكتاب نقضوا العهد مع الرسول ﷺ وقطعوا الطريق، وأفسدوا في الأرض. وقال الجمهور: نزلت في قوم من عكل وعرينة (وهما قبيلتان) قتلوا رعاء إبل المسلمين واستاقوا الإبل، فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم، فأتى بهم، وأمر أن يفعل بهم مثلما فعلوا بالرعاة، معاملة بالمثل. والآية هي في الحارب المؤمن.

إِن كَفَرُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصْلُبُوا أَوْ يَقَطُّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الذُّنُوبِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرَ عَلَيْهِمْ فَأَعْلَوْا أَنَّهُمْ أَلْفَوْا اللَّهَ وَعَمَرُوا رِجَالَهُمْ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَالًا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُنْقِلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ الْإِلِيمِ ﴿٣٧﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّصِيبٌ ﴿٣٨﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾

٣٤- إلا الذين تابوا عن المحاربة قبل القدرة عليهم، فلا يعاقبون بشيء من العقوبات المذكورة، والله يقبل التوبة عن عباده التائبين فيما يتعلق بحقوق الله، ويجب رد حقوق العباد كالأموال إلى أصحابها.

٣٥- يا أيها المؤمنون اتقوا الله بالتزام شرائعه وأحكامه، واطلبوا ما يتوصل به إلى رضاه تعالى، وهو العمل الصالح، والوسيلة: القرية، وجاهدوا لإعلاء كلمة الدين، لتفوزوا بالنجاة والجنة.

٣٦- لو يفتدي الكفار بجميع ممتلكات الدنيا، وضعفها، من العذاب الأخروي، لم يقبل منهم الفداء، ولهم عذاب مؤلم موجه.

٣٧- يريد الكفار الخروج من النار بمختلف الوسائل، فلا يخرجون منها أبداً، ولهم عذاب دائم. وهذا لا يشمل عصاة المؤمنين.

٣٨- وحكم أي سارق: وهو أخذ أموال الآخرين خفية من حرز المثل بمقدار النصاب الشرعي وهو ربع دينار: قطع اليد من الرسغ، ردعاً له بما ارتكب من جريمة السرقة، وعقوبة له من الله، وتعذيب شديد يكون به عبرة لغيره، والله قوي لا يغالب، حكيم في صنعه وتدييره. قال الكلبي: نزلت في طعمة بن أبيرق سارق الدرع، كما تقدم في قصته في سورة النساء [١٠٥].

٣٩- فمن تاب من السرقة، وندم على ما مضى، من بعد ارتكابها، وقبل رفعها إلى الحاكم، وأصلح عمله برد الشيء المسروق إلى صاحبه، وأصلح سائر أعماله، فإن الله يقبل توبته، إن الله كثير المغفرة لمن استغفر، رحيم بمن تاب وأناب.

٤٠- ثم نبه الله تعالى إلى علة أحكام المحاربين والصوص بقوله: ألم تعلم أيها الرسول أن الله مالك السموات والأرض والمتصرف فيها بحكمته وعدله، يعذب من يشاء تعذيبه، ويغفر لمن يشاء المغفرة له، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء في الدنيا والآخرة.

٤١- يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الوقوع في أسباب الكفر وفي الكفر عندما تسخ لهم الفرصة، من المنافقين الذين أظهروا الإيمان بالسنتهم، ولم تؤمن قلوبهم، فأخضوا كفرهم، ومن اليهود قوم سماعون لكذب أحبارهم المحرفين للتوراة، ويستمعون لأقوال أقوام آخرين لم يحضروا مجلسك تكبراً وتمرداً، أو ينقلون الكلام لهم، فهم جواسيس،

فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْلِ الْآخَرِينَ لَوْلَا نُوحِي إِلَيْكَ لَخَبَرْنَا الْكَلِمَةَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُمْ أَلْفٌ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءَ وَكَ فَاخْرَجْتَهُمْ مِنْهَا وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضَ عَنْهُمْ فَلَنْ يُصِرُّوا لَكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاخْرَجْتَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

والسماعون: كثيرو التسمع للكذب والافتراء، يدلون كلام التوراة أو يتأولونه على وجه غير صحيح أو يخفونه، وما بدلوه: رجم الزناة، جعلوا بدله تسويد الوجه، يقولون: إن أوتيتهم من جهة محمد هذا الحكم المخالف للتوراة، وهو الجلد والتحميم مكان الرجم، فاقبلوه منه، وإن لم تؤتوه بل جاءكم بغيره، وهو الرجم، فاحذروا من قبوله والعمل به، ومن يرد الله ضلالتة بسبب انحرافه وكفره، لا تستطيع إنقاذه من الضلال، أولئك الضالون، لم يرد الله تطهير قلوبهم من الكفر والفساق، كما طهر قلوب المؤمنين، لهم في الدنيا ذل وهوان بظهور نفاقهم وتخريفهم وكتهم لما أنزل الله في التوراة، ولهم في الآخرة عذاب شديد في النار. نزلت في رجل وامرأة يهوديين زنيا، وكانت اليهود جعلت تسويد الوجه بدلاً عن الرجم، فأتوا النبي ﷺ ليحكم لهم بما كانوا يحكمون، ليحتجوا بذلك عند الله، فأمر برجمهما.

٤٢- سماعون لكذب أحبارهم سماع قبول، أكالون للمال الحرام كالرشوة والربا وأجر الزنا، فإن احتكموا إليك أيها الرسول، فلك الخيار بين الحكم فيهم أو الإعراض عنهم، ثم نسخ التخيير بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة ٤٩/٥] وإن تعرض عن الحكم بينهم، فلا سبيل لهم عليك، ولن يقدرُوا على الإضرار بك، وإن حكمت بينهم فاحكم بالعدل، إن الله يحب العادلين في الحكم ويرضى عنهم.

٤٣- وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكمهم  
وعندهم حكم الله الواضح في التوراة كالرجم  
ونحوه، ولكنهم يطمعون بفعلهم هذا موافقة  
أهوائهم وتخريفاتهم، فإذا لم يوافق الحكم  
هواهم، أعرضوا عن حكمك بعد التحكيم، وهم  
في الواقع ليسوا بالمؤمنين برسالتك ولا بكتابتهم.

٤٤- إنا أنزلنا التوراة على موسى فيها هدى  
ونور ببيان الشرائع، والإرشاد إلى سعادة الآخرة  
والدنيا، يحكم بالتوراة لليهود الأنبياء من بني  
إسرائيل كموسى ومن بعده، الذين انقادوا لأوامر  
الله تعالى، ويحكم بها العلماء الربانيون: أهل  
الورع والحكمة، والأحبار: علماء اليهود، بما  
جعلهم الله حفظه عليه من التوراة والعمل بها،  
وكانوا رقباء على التوراة يحمونها من التغيير  
والتبديل، فلا تخشوا الناس يا علماء اليهود،  
وخافوا مني، ولا تتركوا العمل بآياتي في التوراة  
لتأخذوا بدل ذلك عوضاً حقيراً زائلاً من متاع  
الدنيا مقابل كتمانها، ومن لم يحكم بما أنزل الله

وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمٌ  
اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ  
﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا  
الَّذِينَ اسْتَلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ  
وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا  
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا  
تَسْرَبُوا بِمَا نَبَأَ بَنِي ثَمًّا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ  
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ  
وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ  
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى  
عِزِّهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَعَازِجَةً لِلْإِنجِيلِ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

وحكم يحكم آخر، فهم الكافرون، وهذا موجه لكل من ولي الحكم. نزلت في قصة رجل من اليهود  
وامرأة زنيا، وذهب إلى النبي ﷺ بقصد التخفيف، فسألهم عن حكم الزنى في التوراة فقالوا:  
التحميم (التسويد) والجلد، والتجبيه، أي التطواف بالزاني والزانية على حمار بجلسة مقلوبة،  
ثم أفرروا بالرجم، فحكم به، وأمر بهما فرجما.

٤٥- وفرضنا على اليهود في التوراة القصاص بقتل النفس بالنفس، وفقء العين بالعين، وجدع الأنف  
بالأنف، وقطع الأذن بالأذن، وقلع السن بالسن، والقصاص في الجروح بأن يقتص من الجاني بمثل فعله،  
عند إمكان المماثلة، وإلا حكم بالتعويض، فمن عفا عن حق القصاص من الجاني، كان العفو كفارة له،  
يكفر الله عنه به ذنوبه، ومن لم يحكم بما أنزل الله في القصاص وغيره، فهم الظالمون ظلماً عظيماً لأنفسهم،  
فيعاقبون في الآخرة.

٤٦- ثم بعثنا عيسى رسولاً، متبعاً آثار أنبياء بني إسرائيل، مصدقاً لما سبقه من التوراة، وأنزلنا عليه  
الإنجيل مشتملاً على الهدى من الضلال، والنور من عمى الجهالة، ومصدقاً لما سبقه من التوراة وأحكامها،  
وهداية وموعظة للمتقين الذين يخافون الله وعذابه، وخص المتقون بالذكر؛ لأنهم المقصودون في علم الله،  
وإن كان الجميع يدعى ويوعظ. والهدى: الإرشاد لتوحيد الله وأحكامه، والنور: ما فيه مما يستضاء به.

٤٧- وليحكم أهل الإنجيل النصارى بما أنزل الله فيه من الأحكام، فإنه قبل البعثة النبوية حق، وأما بعدها فعليهم العمل بالقرآن؛ لأنه ناسخ لجميع الكتب المنزلة السابقة في فروعها، ومن لم يحكم بما أنزل الله فهم الخارجون عن طاعة الله تعالى.

٤٨- وأنزلنا إليك أيها النبي القرآن متضمناً حقائق الأمور وأنه حق في نفسه لإصلاح العباد، ومصداقاً لما تقدمه من الكتب الإلهية، ورفيقاً موثقاً عليها، يقر الحق ويظهر خطأ ما حرفوه، فاحكم أيها النبي بين أهل الكتاب إذا ترفعوا إليك بما أنزل الله في القرآن، ولا تتبع في حكمك أهواء أهل الملل السابقة، فتتحرف عما جاك من الحق الذي أنزل الله عليك؛ لأن كل ملة تهوى ما هم عليه وإن كان محرفاً، كما حدث في الرجم ونحوه مما حرفوه من التوراة، لكل أمة جعلنا شريعة تتبعها، ومنهاجاً: طريقاً واضحاً في الدين تسلكه، وهذا قبل نسخ الشرائع السابقة بالقرآن، وأما بعده فلا شرع إلا ما جاء في القرآن، فيجب على أهل الكتاب وغيرهم العمل بشريعة القرآن، ولو شاء الله لجعلكم أيها الناس أمة واحدة متفقة على شريعة واحدة، ولكن لم يشأ الله ذلك، بل أراد تنوع الشرائع في العصور والأزمان، ليختبركم باختلاف الشرائع، وهذه هي العلة، لا اختلاف المصالح باختلاف الأزمان، فسارعوا

ولِيحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَوْ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ قَحَّحَكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ عَاجِزُونَ ﴿٤٨﴾ مَنْ لَوْ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ الَّذِي تَسْتَقِيمُونَ ﴿٥٠﴾ الْحَيَاتِ إِلَى اللَّهِ مِنْكُمْ جَمِيعًا فَبُنَيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ ﴿٥١﴾ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَاحِدٌ زَهْرٌ أَنْ يَضُنُّوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٥٢﴾ أَفَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَتَّبِعُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾

إلى أعمال الخير والصالح، لتفوزوا برضوان الله، إلى الله مرجعكم جميعاً أيها البشر، فيخبركم باختلافاتكم في أمور الدين، ويحاسبكم على ذلك.

٤٩- ثم كرر الأمر تحذيراً من التضليل، فقال تعالى: وأن احكم أيها النبي بين أهل الكتاب وغيرهم بما أنزل الله، ولا تتبع أهواءهم وتحريفاتهم إحقاقاً للحق وإبطالاً للباطل، واحذرهم أن يضلوك عن بعض ما أنزل الله إليك، فتترك العمل به، فإن أعرضوا عن قبول حكمك بما أنزل الله عليك، فذلك لمجازاتهم ببعض ذنوبهم، وهو الإعراض عما جئت به، وإن كثيراً من الناس لخارجون عن طاعة الله تعالى. قال ابن عباس: جاء بعض علماء اليهود فقالوا: يا محمد نحن أحرار اليهود، ولو اتبعناك لاتبعك اليهود كلهم، وإن بيننا وبين أناس من قومنا خصومة، ونريد أن نتحاكم إليك، فإن قضيت لنا، أعلننا صدقك، فأبى ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى فيهم: واحذرهم ﴿٥٥﴾.

٥٠- يتبعون حكم الجاهلية القائم على الجور والتسلط والشهوات، ولا يقبلون بحكم الله، ولا أحسن من حكم الله لقوم يوقنون بصدق التنزيل المحكم في القرآن، وأما غيره فهو حكم أهل الجهل والأهواء.

٥١- يا أيها المؤمنون لا تتخذوا اليهود والنصارى أصدقاء تظلمونهم على أسراركم، فإنهم أعداء لكم، بعضهم أنصار بعض، تخوفاً من قوتكم واتحادكم، ومن يتخذهم أنصاراً، فقد صار منهم، لرضاهم بموالاة أعداء الله، إن الله لا يوفق الظالمين لأنفسهم بموالاة أعداءه. نزلت في عبد الله بن أبي حينما قال: إني رجل أخاف الدوائر، ولا أبرأ من ولاية اليهود، وأما عبادة بن الصامت فقد تبرأ من ولاية اليهود، وآوى إلى الله ورسوله، فنزلت فيهما الآية.

٥٢. فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيه يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴿٥٢﴾ ويقول الذين آمنوا أهولاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم أنهم لمعكم حطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴿٥٣﴾ يتأبها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم خيبره ويحبونه إله على المؤمنين عزه على الكافرين مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴿٥٤﴾ إنا ولنا لكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴿٥٥﴾ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حرب الله هم الغالبون ﴿٥٦﴾ يتأبها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من الذين أولوا الكذب من قبلكم وألكناف أولياء وأنفوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿٥٧﴾ وإذا نادىتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴿٥٨﴾

٥٢. فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيه يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴿٥٢﴾ ويقول الذين آمنوا أهولاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم أنهم لمعكم حطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴿٥٣﴾ يتأبها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم خيبره ويحبونه إله على المؤمنين عزه على الكافرين مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴿٥٤﴾ إنا ولنا لكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴿٥٥﴾ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حرب الله هم الغالبون ﴿٥٦﴾ يتأبها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من الذين أولوا الكذب من قبلكم وألكناف أولياء وأنفوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿٥٧﴾ وإذا نادىتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴿٥٨﴾

٥٢. ثم شرع الله تعالى في بيان أحكام المرتدين بعد بيان حكم موالات الكفار، فبدأ بها المؤمنين من يرجع منكم عن دينه الإسلام إلى الكفر، فسوف يأتي الله بقوم آخرين هم خير منكم يرضى عنهم، ويخلصون الله العمل ويطيعونه في كل أمر ونهي، متواضعين لإخوانهم المؤمنين، أشداء على الكفار، يقاتلون لإعلاء كلمة الله، ولا يخافون لومة لائم في نصرة دينهم، بل هم في غاية

الصلابة، ذلك فضل الله يعطيه من يشاء من عباده، والله واسع الفضل، عليم بما يستحق الإنعام.

٥٥. لا ناصر لكم أيها المؤمنون إلا الله ورسوله وأهل الإيمان الذين يؤدون الصلاة كاملة الأوصاف في أوقاتها، ويؤتون الزكاة المفروضة لمستحقها، وهم خاضعون لأمر ربهم، فلا يترفعون على فقير. والولي: من تحب موالاته، والركوع هنا: الخشوع والخضوع. نزلت هذه الآيات فيمن ارتد من القبائل في عهد النبي ﷺ وهم بنو مدلج وبنو حنيفة وبنو أسد. وقال جابر: نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه الذين شكوا إلى النبي هجر بني قريظة والنضير لهم، وأقسموا ألا يجالسوهم، فقال ابن سلام: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين أولياء.

٥٦. ومن يستنصر بالله ورسوله والمؤمنين الصادقين القائمين بنصر شرع الله، فإن أنصار دين الله هم الغالبون، لتأييد الله لهم بنصره. وسبب النزول: ما تقدم من تمسك عبد الله بن أبي حلفه مع بني قينقاع، وتسرؤ عبادة من حلفهم.

٥٧. يا أيها المؤمنون لا تتوالوا المتخذين للدين هزوا ولعباً، من المشركين والكتائبين، فلا تتخذوهم أنصاراً تودونهم، وإن أظهروا لكم الود والمحبة، وخافوا عذاب الله بما آلتهم، إن كنتم مؤمنين، فالؤمن يخاف الله، ولا يوالي أعداء الله. نزلت في رجال من المسلمين كانوا يوادون رجلين أظهرهما الإسلام، ثم نافقا.

٥٨. وإذا أذن مؤذنكم للصلاة، سخروا واستهزؤوا من دعوتكم، بسبب أنهم قوم جاهلون طائشون، لا يعقلون حقيقة العبادة. كان بعض اليهود إذا سمع الأذان سخروا به، وقالوا: لعن الله الكاذب، فإذا صلى المسلمون ضحكوا منهم وسخروا بهم، وقالوا: قوموا صلوا، اركعوا على طريق الاستهزاء والضحك، فنزلت هذه الآية.



٥٩. قل أيها النبي: يا معشر اليهود والنصارى، هل تكفرون منا وتعيون علينا إلا إيماننا بالله وبالقرآن والكتب المنزلة على جميع الأنبياء، وأن أكثركم خارجون عن طاعة الله، بترك الإيمان وامتثال أوامر الله تعالى؟! ١٩

٦٠. قل أيها الرسول: هل أخبركم بما هو أولى من العيب الذي عبتونا به بالإيمان، وهو ما أنتم عليه من الكفر الموجب لعنة الله وغضبه، جزاء ثابتاً عند الله، إنه عمل من طرده الله من رحمته، وغضب عليه، فأخزاه في الدنيا وهم اليهود قتلوا الأنبياء وعبدة العجل، ومسح بعضهم قردة، وبعضهم خنازير، وهم اليهود أصحاب السبت، ومسح من النصارى خنازير كفار مائدة عيسى، وعبدة الطاغوت: الشيطان أو الكهنة، والمراد: الخضوع لكل طاغية جبار، أولئك الموصوفون بما ذكر شر منزلة يوم القيامة من غيرهم، وأبعد عن طريق الرشد. نزلت في نفر من اليهود سألوا النبي ﷺ عن يؤمن به من الرسل، فأجاب بالمدكور في الآية [١٣٦] من البقرة، ولما ذكر عيسى جعدوا نبوته، وقالوا: والله ما نعلم أهل دين أقل حظاً في الدنيا والآخرة منكم، ولا ديناً شراً من دينكم، فنزلت الآية.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ نُنْفِقُونَ مِمَّا آَلَانَا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنذِرُكُم بِشَرِّ مِمَّن ذَلِكُم مَثُوبٌ عِنْدَ اللهِ مَن لَعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ سَرِمْنَا إِيَّاهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَأْسَافَ وَأَصْلًا عَنِ سِوَايَ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ قَوْلٌ مِّنْ آَمَانَةٍ وَجَدُوا فِيهَا غَوْلًا مَّا كَانُوا لِيَكْفُرُوا بِاللهِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَيْمَانِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتِ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِيْثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتِ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طَعِينًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٦١. وإذا جاءكم منافقوا اليهود أظهروا الإيمان بدينكم كذباً، ودخلوا عليكم كفاراً وخرجوا كفاراً كما دخلوا، لم يؤثر فيهم ما سمعوا من النبي ولم يفارقهم الكفر لحظة، والله أعلم بما يضمرونه عندك من الكفر.
٦٢. وترى أيها الرسول كثيراً من هؤلاء اليهود يسارعون في الوقوع في الإثم: وهو الكذب، والاعتداء على أموال الناس، والظلم، وأكلهم المال الحرام كالربا والرشوة، لبس ما يعملون من القبائح.
٦٣. هلا ينهاهم الربانيون (أهل الورع من اليهود) والأحبار (علماء اليهود) عن قول الكذب، وأكل المال الحرام، لبس ما يصنعون من السكوت عن إنكار المنكر، وترك الأمر بالمعروف.
٦٤. وقالت اليهود إذا حصل جذب وطلب منهم الإنفاق في الخير: يد الله مغلولة عن الإمداد بالرزق، أي أن الله بخيل، قيدت أيديهم بالأغلال عن فعل الخير، وهو دعاء عليهم بالبخل، وطردهوا من رحمة الله بسبب قولهم هذا: يد الله مغلولة، بل يدا الله مبسوطتان: كناية عن العطاء الواسع الكثير، فهو في غاية الجود، يتفق كيف يشاء بحسب علمه وحكمته، وليزيدن المنزل إليك من القرآن عن أحوالهم وأخبارهم وشرع الله كثيراً من اليهود والنصارى طغياناً وكفراً (أي تعالياً في التكذيب وإمعاناً في الجحود) على كفرهم وغلوهم، بسبب الحسد والكفر بالقرآن، وألقينا بين اليهود والنصارى العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، كلما أشعلوا نار الحرب والفتنة والكيد على النبي والمؤمنين، ردهم الله خائبين، فلم يحققوا فائدة، ويجتهدون في الإفساد، وإثارة الفتنة والكيد للمسلمين، والله يجازي المفسدين في الأرض. قال ابن عباس: قال رجل من اليهود يقال له: النباش بن قيس، إن ربك بخيل لا يتفق، فأنزل الله: ﴿وقالت اليهود: يد الله مغلولة...﴾

٦٥- ولو أن الكتابيين: اليهود والنصارى آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ كما أمرت كتبهم المنزلة عليهم، واتقوا المعاصي كالشرك بالله وجمود رسالة رسول الله، لكفرنا ذنوبهم التي اقتصروا بها، ولأدخلناهم الجنان مع المسلمين.

٦٦- ولو أنهم عملوا بأحكام التوراة والإنجيل التي منها الإيمان برسالة محمد ﷺ، واتبعوا المنزل إليهم من ربهم في سائر كتب الله، لتمتعوا بالرزق الواسع والعيش الهنيئ من كل جانب، منهم جماعة معتدلة في التدين، وهم المؤمنون الذين دخلوا في الإسلام، وكثير منهم قبحت أعمالهم وهم المصرون على الكفر، المنكرون لرسالة محمد ﷺ.

٦٧- يا أيها الرسول بلغ جميع ما أنزل إليك من القرآن، لا تكتم منه شيئاً، ولا تخشى مكروهاً، وإن لم تبلغ وكتمت بعض ذلك، فما بلغت رسالة ربك، وقد بلغ الرسول فعلاً لامته ما نزل إليهم، والله يحفظك ويحميك من أذى الناس وإساءاتهم، فلا يوجد أي مانع يمنعك من تبليغ جميع ما أوحى الله به إليك، إن الله لا يوفق الكفار للخير والصلاح. قال رسول الله ﷺ فيما ذكر الحسن البصري: إن الله بعثني برسالة، فضقت بها ذرعاً، وعرفت أن

ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكرمنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات تجري من تحتها الأنهار ولما أنزل إليهم من ربهم لآكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مفسدة وكثير منهم ساء ما يعملون ﴿٦٦﴾ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴿٦٧﴾ قل يا أهل الكتاب لست على شيء حتى تعيوا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغيتنا وكفراً فلا تأس على القوم الكافرين ﴿٦٨﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصرى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٦٩﴾ لقد أخذنا ميثق بني إسرائيل على أنفسهم وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فریباً كذبوا وقریباً يقتلوا ﴿٧٠﴾

الناس مكذبي، فوعدني لأبلغن أو ليعذبنني، فنزلت: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك...﴾ وقال النبي ذات ليلة: ألا رجل صالح يحرسنا الليلة، فأرسل الله سعداً وحذيفة لحراسته، ثم نام فنزلت هذه الآية: ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فقال: «انصرفوا أيها الناس، فقد عصمني الله».

٦٨- قل أيها الرسول: يا معشر الكتابيين، لستم على شيء من الدين الحقيقي يعتد به، حتى تعملوا بجميع ما في التوراة والإنجيل ومنه اتباع محمد ﷺ، وبما أنزل إليكم من ربكم وهو القرآن، وليزيدن كثيراً من أهل الكتاب ما أنزل إليك من ربك في القرآن غلواً في التكذيب، وإمعاناً في الكفر، إلى كفرهم وطمعيتهم، فلا تحزن على عدم إيمان القوم الكافرين برسالتك، ففي المؤمنين بك كفاية. نزلت في جماعة من اليهود قالوا للنبي ﷺ: فإننا نأخذ بما في أيدينا، فإننا على الحق والهدى، ولا نؤمن بك، ولا نتبعك، فأنزل الله: ﴿قل: يا أهل الكتاب...﴾

٦٩- إن الذين صدقوا بالله ورسوله، وهم المسلمون، واليهود، والنصارى، والصابئون عبدة الكواكب والنجوم، من آمن منهم بالله واليوم الآخر إيماناً حقاً، وعمل صالح الأعمال كما أمر الله، فلا خوف عليهم أبداً من عذاب يوم القيامة، ولا يحزنون على لذات الدنيا ونعيمها.

٧٠- لقد أخذنا العهد المؤكد على بني إسرائيل بأن يعملوا بالتوراة، وأرسلنا إليهم رسلاً ليعرفوهم بالشرائع والأحكام وينذروهم، لكن كلما جاءهم رسول بما يعارض أهواءهم، كذبوا بعض الرسل كعيسى وأمثاله، وقتلوا البعض الآخر كزكريا ويحيى عليهم السلام.

٧١- وظن اليهود ألا يتعرضوا للبلاء والاختبار والعذاب العظيم يقتل الأنبياء وتكذيب الرسل اعتماداً على زعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه، فعموا عن إبطار الهدى، وصموا أذانهم عن استماع الحق من أنبيائهم، فخالفوا أحكام التوراة وقتلوا أشعياء، ثم تاب الله عليهم حين تابوا، فكشف عنهم القحط ونجاههم من إذلال البابليين، ثم عمي كثير منهم وصموا بعد تبين الحق بنبوته محمد ﷺ وقبل ذلك بقتل زكريا ومحاولة قتل عيسى، والله مطلع على أعمالهم ومجازيهم في الآخرة، وقليل منهم مقتصد.

وَصَبُّوا الْأَعْمُونَ فَئِنَّمَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
عَلَيْهِمْ تَوَكَّلُوا وَعَصُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَآلَهُ نَصِيرٌ  
يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّوَيْتُمْهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّهُ صِدْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نَبِّئْنَا هُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَعْنٌ لَّكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧٢- لقد كفر القائلون: إن الله هو المسيح، وهم اليعقوبية أو الملكانية، قالوا: إن الله حل في ذات عيسى، فرد الله عليهم بأن المسيح قال لبني إسرائيل: اعبدوا الله ربي وربكم، خالقي وخالقكم، فكيف يكون العبد العابد لها؟! إنه من يتخذ شريكاً لله، فقد منعه الله الجنة أبداً، ومسكنه النار أبداً، وليس لظالمي أنفسهم بعبادة غير الله أعوان ينقذونهم من العذاب الأخرى.

٧٣- لقد كفر القائلون: إن الله ثالث ثلاثة: الأب والابن وروح القدس، وهم الطائفة الثانية غير المذكورة في الآية السابقة القائلون هم ثلاثة وهم واحد، والثالثة هي المذكورة في الآية الآتية [١١٦] ولا إله بحق في الوجود إلا الله سبحانه، فهو المستحق للعبادة، وإن لم يكفوا عما يقولون من هذه الأباطيل وترك الكفر، ليتعرض الكفار منهم إلى عذاب مؤلم في النار.

٧٤- هلا يتوبون إلى الله عما قالوا، ويطلبون المغفرة عما اقترفوا من أعظم جريمة وهي الشرك، والله كثير المغفرة لذنوب التائبين، رحيم بهم.

٧٥- ما المسيح إلا رسول بشر كسائر الرسل الذين مضوا من قبله، ومعجزاته مثل بقية الرسل لا توجب كونه إلهاً، مثل خلق آدم من غير أب، وعصا موسى، وأم عيسى مبالغة في الصديق فيما تقوله، وهي وابنها عيسى بشران يأكلان الطعام كسائر البشر، ومن احتاج إلى الطعام لا يكون رباً أو إلهاً، لأنه لو ترك الأكل هلك، والرب لا يموت، انظر أيها الرسول كيف نوضح لهم الأدلة الدالة على وحدانيتنا، وانظر كيف يصرفهم الشيطان عن التأمل في البراهين وعن الحق إلى الباطل بعد هذا البيان.

٧٦- قل أيها الرسول لهم: أتعبدون من غير الله من لا يضر ولا ينفع. والمراد هنا المسيح وأمه. وتتركون عبادة الله القادر على كل شيء؟! والله هو السميع للأقوال، العليم بكل شيء خفي أو علني، ومن كان كذلك فهو الإله الحق.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ  
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا  
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾  
كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا  
يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا آخَذُوا هُمُ  
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾  
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ  
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ  
فِتْسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧- قل أيها الرسول: يا معشر النصارى، لا تتجاوزوا حد المعقول، ولا تغالوا في المسيح بادعاء ألوهيته أو بنوته لله، فتركوا الحق إلى الباطل، ولا تتبعوا أهواء أسلافكم من اليهود والنصارى قبل البعثة المحمدية، فإنهم انحرفوا عن الحق، وأضلوا كثيراً من الناس بنشر الكفر والضلال قديماً، وضلوا بعد البعثة عن السير في الطريق القويم.

٧٨- طرد من رحمة الله كفار بني إسرائيل في الزبور على لسان داود، وفي الإنجيل على لسان عيسى بسبب العصيان والاعتداء، مثل كفرهم بعيسى، واعتدائهم في السبت وقتل الأنبياء، وما ذكر فيما يأتي.

٧٩- كانوا لا ينهاه بعضهم بعضاً عن معصية تفعل، أو يبيها لفعلها، بل يرضون بها، لبس ما فعلوا من معاصر، وتركوا من إنكار المنكر.

٨٠- ترى كثيراً من اليهود يصادقون المشركين ويوالونهم، ويتحالفون معهم لمحاربة النبي ﷺ والمسلمين، لبس ما قدموا لأنفسهم في الآخرة، غضب الله عليهم، وهم خالدون في نار جهنم، يكتنون فيها أبداً.

٨١- ولو كان اليهود يؤمنون حقاً بالله وبالنبي موسى وبما أنزل عليه في التوراة، ما اتخذوا المشركين أولياء وأنصاراً لهم من دون المؤمنين، ولكن كثيراً منهم خارجون عن ولاية الله وطاعته.

٨٢- لتجدن أيها الرسول وكل من يصلح للمخاطب أشد جميع الناس معاداة للمؤمنين برسالتك: اليهود والمشركين في مكة، ولتجدن النصارى أتباع عيسى أقرب الناس مودة للمؤمنين؛ لأن في النصارى قسماً (علماء) في التوراة والإنجيل ورهباناً (زهاداً عباداً) في الصوامع يعلمون الناس التواضع لله ونفع الناس والتماس الحق، ولا يستكبرون عن قول الحق واتباعه، خلافاً لليهود. نزلت في وفد النجاشي - وكانوا ثلاثة وثلاثين رجلاً - الذين قدموا من الحبشة على الرسول ﷺ وآمنوا به، وبكروا لما قرأ عليهم سورة يس، وقالوا: ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى عليه السلام. وقال آخرون: نزلت في وفد الرسول ﷺ من المهاجرين الذين حملوا كتاباً من النبي للنجاشي، فلما قرؤوا عليهم سورة مريم، آمنوا بالقرآن، وفاضت أعينهم من الدمع.

٨٣. وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول رعى أعينهم تقيض من الذمغ ماعرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فأكذبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأنسبهم الله بما قالوا حنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يتأبى الله الذين آمنوا لأن يحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنشبهه مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفرتم به إيطام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

٨٤. وقالوا ردأ على اليهود: وما لنا لا نؤمن بالله وحده وبما جاءنا من الحق على لسان رسوله ونرجوا أن يدخلنا ربنا في جنته مع القوم الصالحين من الأنبياء وأتباعهم الأوفياء المؤمنين.

٨٥. فأتابهم (جازاهم) الله بسبب هذا القول المقول بصدق وإخلاص، وأعلنوا به عن اعتقادهم، جنات تجري الأنهار من تحت أشجارها ومسكنها، ماكنين فيها إلى الأبد، وذلك الثواب جزاء المحسنين الذين أحسنوا في اتباعهم الحق، وأحسنوا القول والعمل.

٨٦. والذين جحدوا الدين الحق، وكذبوا بآيات القرآن، أولئك أصحاب الجحيم: سكان جهنم.

٨٧. يا أيها المؤمنون لا تحرموا الطيبات (المستلذات) التي أحلها الله لكم، بقصد الزهد، أو التقرب إلى الله، ولا تتجاوزوا حدود الحلال والحرام، فتحلوا ما حرم الله عليكم، إن الله يعاقب أو يجازي الذين تخطوا حدود

الله وشريعته.

٨٨. وأببح لكم أيها المؤمنون أن تأكلوا من رزق الله الذي رزقكم إياه، حلالاً: غير محرم، طيباً: غير مستقذر، من الطعام والمشرب، وخافوا الله بالتزام شريعته، الذي تؤمنون به، فإن الإيمان الحق بالله خير باعث على التقوى والعمل الصالح. نزلت فيمن حرم اللحم على نفسه، وفي جماعة لازموا الصلاة ليلاً، والصوم نهاراً، وتركوا النساء، وكانوا عشرة.

٨٩. لا يؤاخذكم الله في أيمان اللغو، ولا تجب فيها الكفارة، وهي ما يجري على اللسان من غير قصد الحلف، مثل قول الشخص: لا والله، وبلى والله، في كلامه غير معتقد لليمين، ولكن يؤاخذكم بأيمانكم المعقودة (الموثقة) بالقصد والنية، إذا حنثتم فيها، وكفارة اليمين المعقودة عند الحنث: إطعام عشرة مساكين، من المتوسط الذي تطعمون منه أهليكم، وهو ما جرت العادة أن تأكلوه، من غير إسراف ولا تقتير، غداء وعشاء، بمقدار نصف صاع من بر أو تمر (والصاع ٢٧٥١ غم) أو قيمة ذلك، أو كسوة كل مسكين ثوباً واحداً يستر البدن، أو إعتاق مملوك من الرقيق، والحالف الموسر الحانث مخير بين هذه الخصال الثلاث، فمن لم يجد هذه الخصال بأن كان فقيراً معسراً، فيكفيه صيام ثلاثة أيام متتابعات أو متفرقات، واحفظوا أيمانكم، فلا تحلفوا بدون سبب قوي، وبرأ بها ولا تحنثوا إذا كانت في طاعة غير معصية، ومثل ذلك البيان، يبين الله لكم أحكام شريعته، لتشكروا ما أنعم الله به عليكم من بيان الشرائع والأحكام. نزلت في القوم الذين كانوا حرموا النساء واللحم على أنفسهم، بأيمان حلفوا بها، لبيان كيفية ما يصنعون بأيمانهم المحلوفة.

يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خُمِرُوا بِالْخِمِيرِ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ  
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْزِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْطَنُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا  
 بُرِّدَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوَفِّعَ بَيْنَكُمْ الْعُدُوَّةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ  
 وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّمَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ  
 ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ  
 فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلِغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ  
 الْحَسَنِينَ ﴿٩٣﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَتَلَوُّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ  
 الصَّيْدِ تَأْتِيهِمْ أَيْدِيكُمْ وَمِمَّا حَرَّمَ لَكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِمَّا فِي قُلُوبِهِم بِالغَيْبِ فَحَن  
 أَعْدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِأَنْقَسَلُوا  
 الصَّيْدَ وَتَحْرَمَ مِنْ قَتْلِهِ مِنْكُمْ مَتَعَدَّ الْجَزَاءَ مِثْلَ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ  
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَفَّةِ أَوْ كَثْرَةَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ  
 أَوْ عَدْلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ  
 وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصْ مِمَّا مَلَكَ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠ - يا أيها المؤمنون إنما الشراب المسكر، وأنواع  
 القمار، والأصنام المنصوبة للعبادة، والأزلام (قداح  
 الميسر) شيء نجس مستقذر، والرجس والرجز يشمل  
 المستقذر حساً كالميتة، والخمر هنا، والمستقذر معنى  
 كالميسر وما ذكر هنا بعده، فاتركوه وابتعدوا عنه أشد  
 البعد، وهذا يدل على التحريم وزيادة وهي التفسير منه،  
 مثل الأمر القرآني باجتناب الشرك والوثنية وشهادة  
 الزور، لتفوزوا في الدنيا بالسعادة والطمأنينة، وفي  
 الآخرة بالجنة ونعيمها. نزلت بسبب سعد بن أبي  
 وقاص الذي شرب خمراً قبل تحريم الخمر، وخاصم  
 رجلاً على شراب لهما، أو لقوله: المهاجرون خير من  
 الأنصار، فضربه صاحبه بلخي رأس جمل، فجدع أنفه  
 أو جرحه، فنزلت فيها.

٩١ - إنما يريد الشيطان بوسوسته لارتكاب هذه  
 المنكرات أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء بشرب  
 الخمر، ولعب الميسر؛ لأنهما مصدر الشرور في الدنيا،  
 وفيهما مفسد دينية وهي الصد عن ذكر الله وعن الصلاة  
 المفروضة لإضاعة دينكم وديناكم، فهل أنتم تاركون لها  
 نهائياً؟ فقال عمر وبقية الصحابة: انتهينا يا رب انتهينا،  
 وأراقوا ما لديهم من الخمر.

٩٢ - وأطيعوا الله ورسوله في الأمر باجتناب الخمر  
 والميسر وبقية المحرمات، واحذروا مخالفة الله  
 ورسوله، فإن أعرضتم عن الطاعة، فإن مهمة النبي  
 تنتهي بالتبليغ الواضح.

٩٣ - ليس على المؤمنين الذين عملوا الصالحات كالجهاد في سبيل الله إثم فيما تناولوا من المطاعم التي يشتهونها،  
 فأكلوا أو شربوا، أو شربوا الخمر قبل التحريم، إذا اتقوا الشرك والمحرمات بعد التحريم كالخمر وغيرها، وآمنوا بالله  
 ورسوله وقرآنه، وعملوا صالح الأعمال التي ترضي الله، ثم اتقوا ما حرم بعد التحريم واستمروا على التقوى، وصدقوا  
 بالتحريم وازدادوا إيماناً بالله، ثم اتقوا المحرمات من الصغائر وغيرها، وأحسنوا العمل وأتقوه، والله يرضى عن المحسنين  
 أعمالهم ويثيبهم ثواباً كريماً. قال البراء بن عازب: مات بعض الصحابة، وهم يشربون الخمر، فلما حرمت قال أناس:  
 كيف لأصحابنا، ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت هذه الآية: ﴿ليس على الذين آمنوا...﴾

٩٤ - يا أيها المؤمنون ليختبرنكم الله بتحريم الصيد البري في حرم مكة أو أنتم محرمون بحج أو عمرة، تتمكنون من  
 الصيد بالأيدي والرماح من غير مشقة، ليظهر ما يعلمه الله من أحوال الخائفين منه سراً، كما يخافونه جهراً، فمن اعتدى  
 بعد النهي بالصيد في حال الإحرام، فله عذاب مؤلم في نار جهنم. وهذا مثل ابتلاء بني إسرائيل بعدم الاعتداء في  
 السبت.

٩٥ - يا أيها المؤمنون لا تقتلوا الصيد في حال الإحرام بحج أو عمرة أو في حرم مكة، ومن قتله متعمداً غير مخطئ  
 فعليه جزاء مماثل لما قتله من الأنعام (الإبل والبقر والغنم) يحكم بالجزاء المثل رجلان عدلان مسلمان، ويفعل بالجزاء  
 مثلما يفعل بالهدي، فيرسل إلى حرم مكة ويذبح هنالك، ويوزع لحمه على مساكين الحرم، أو يدفع طعاماً للمساكين  
 وهو مدتمر أو ير لكل مسكين مماثل لقيمة الجزاء، أو يصوم يوماً عن طعام كل مسكين، وهذا تخيير بين الأصناف  
 المذكورة، ليدوق عقوبة فعله، عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل التحريم والكفارة، ومن عاد إلى قتل الصيد عمداً  
 وهو محرم، فيعذبه الله في الآخرة بذنبه، والله قوي لا يغلب، منتقم من العصاة المخالفين.

٩٦- أبيع لكم صيد البحر وطعامه منكم وللسيارة وحرمه عليكم صيد البر ما دمه حراماً واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿٩٦﴾ جعل الله الكعبة البيت الحرام قبلاً للناس والشهر الحرام والهدى والقليد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وإن الله بكل شيء عليم ﴿٩٧﴾ أعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ﴿٩٨﴾ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴿٩٩﴾ قل لا يسئو الحديث والطيب ولو أعجبك كثرة الحديث فأتقوا الله يَأْتِي أُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٠٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ بُدِيَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْحَبُوهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَصِيرَةٍ وَلَا سَابِغَةٍ وَلَا وُصِيْلَةٍ وَلَا حَاوٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٧- جعل الله الكعبة وما حولها وهي البيت الحرام مقراً لقيام الناس بأمر دينهم بالحج، وديانهم بالأمن فيه ونصر الضعيف وريح التجارة فيه، وكذلك الأشهر الحرم (وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب) مأمناً من القتال وطلب حق الدم من القاتل، وكذلك الهدى (ما يهدى للحرم من الأنعام) وذو القلادة من الهدى، فإذا أعلمه صاحبه بقلادة ونحوها، فلا يتعرض له أحد، لتعلموا أن الله عالم بكل ما فيه الصلاح والخير في الدنيا والآخرة، وأن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

٩٨- وأعلموا أن الله شديد العقاب لمن يخالف أوامره، وأنه غفور لمن تاب، رحيم به.

٩٩- ليس على الرسول هداية الناس، وإنما عليه فقط تبليغهم الوحي الإلهي، فإن لم يستجيبوا لدعوته، لم يضروا إلا أنفسهم، والله يعلم ما تظهرون من الأقوال والأفعال، وما تخفون من النيات والمقاصد.

١٠٠- قل أيها الرسول: لا يتساوى الحرام والحلال،

والكافر والمؤمن، والعاصي والطائع، ولو أعجبك كثرة المفسدين، فاتقوا الله واجتنب الحرام والتزام الحلال، لتفوزوا في الدنيا والآخرة. نزلت في رجل جمع من بيع الخمر قبل تحريمها مالا، ويريد أن يعمل فيه بطاعة الله، فأخبره النبي ﷺ بأنه لا ثواب له في إنفاقه في حج أو جهاد أو صدقة، إن الله لا يقبل إلا الطيب، فأنزل الله تعالى تصديقاً له هذه الآية.

١٠١- يا أيها المؤمنون لا تسألوا في فترة نزول الوحي عن أشياء لا تعينكم في أمر دينكم، إن ظهرت ساءتكم، لأن السؤال في ذلك قد يكون سبباً للإيجاب، وإن تسألوا عنها حين نزول الوحي تظهر لكم، عفا الله عن تلك الأشياء التي سكت عنها القرآن، والله غفور لمن استغفر، حلیم لا يعاجل بالعقوبة. نزلت في سؤال قوم أسئلة استهزاء، مثل أين ناقته الضالة، ومن أبوه، وفي الأقرع بن حابس حين سأل عن الحج كل عام، فقال النبي ﷺ: لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم.

١٠٢- قد سأل قوم من السابقين عن مثلها مما لا حاجة إليه، فلما أجبوا عن أحكامها، لم يعملوا بها لمشقتها، ثم صاروا بها كفاراً تركهم العمل بها. والقوم: من بني إسرائيل، سألوها إما بلسان المقال، أو بلسان الحال مثل الرهبانية التي لم يصرحوا بطلبها وإنما فعلوها.

١٠٣- ما شرع الله على أهل الجاهلية تحريم البحيرة (وهي الناقة التي تشق أذنفاً ويجعل درها للطواغيت أي الأصنام، لولادتها خمسة أبطن إناث آخرها ذكر) والساقية (التي تسيب لأهتهم بنذر إن شفي أحدهم من مرض أو بلغ منزله) والوصيلة (وهي الشاة التي تلد ذكراً وأنثى، فيقال: وصلت أحامها) والحام (الفحل من الإبل الذي خرج من صلبه عشرة أبطن، فيحتمى ظهره من الركوب والحمل) ولكن المشركين من العرب يفترون على الله الكذب بتحريم هذه الأشياء وأكثرهم لا يعقلون أن ذلك افتراء على الله وتعطيل للعقل والفكر.

١٠٤ - وإذا قيل للمشركين: تعالوا إلى تطبيق ما أنزل الله من أحكام القرآن، وإلى الرسول المبلغ لها، قالوا: لن نؤمن بالقرآن ولا بالرسول، وكافينا دين آبائنا، فرد الله عليهم: هل يقنون على دين آبائهم ولو كانوا جهلة ضالين، لا يعلمون حقيقة الحلال والحرام، ولا يهتدون إلى طريق الحق؟!

١٠٥ - يا أيها المؤمنون الزموا إصلاح أنفسكم بمراقبة الله تعالى، وإرشاد الجاهل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن فعلتم ذلك لا يضركم من ضل إذا هتدبتم، إلى الله مرجعكم جميعاً يوم القيامة، فيخبركم بأعمالكم ويجازيكم عليها. نزلت حينما قبل النبي ﷺ الجزية من أهل الكتاب والنجوس، فقال منافقو العرب، عجباً من محمد، يزعم أن الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا، ولا يقبل الجزية إلا من أهل الكتاب، فلا نراه إلا قبل من مشركي أهل هجر ما رد على مشركي العرب، فنزلت.

١٠٦ - يا أيها المؤمنون إذا حضرت علامات الموت يكون الإشهاد على الوصية شهادة اثنين عدلين عارفين مسلمين على الموصى به، أو شهادة اثنين آخرين من غير المسلمين في السفر على الوصايا،

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا نَالُوا لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَيَبْغُون شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيمَنْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ إِخْرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْسَبُونَهَا مِنْ بَعْدِ صَلَوةٍ فَقِيمًا بِاللَّهِ إِنْ أَرَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا تَكُنُمْ شُهَدَاءَ اللَّهِ إِنَاءًا إِذْ لِمَنِ الْأَعْيُنُ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَزَّ عَلَىٰ إِثْمَانِهَا فَاسْتَعْمُوا أَثْمَانَهَا فَإِنِ مَقَامُهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَىٰ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدْتُمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَاءًا إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

تحجزونهما لأداء اليمين بعد صلاة العصر، إن كانا مسلمين وإلا فبعد صلاتهما في دينهما، وهو الوقت الذي يخاف فيه من الكذب، فإن شككتم في صدقهما، فيحلفان بالله، لا نبيع حظنا من الله تعالى بعرض حقير من الدنيا، أي لا نستبدل بصدق القسم عرضاً دنيوياً، فلا نكذب لأجل المال المدعى به، ولو كان الشهود له قريباً، ولا نكتم شهادة الله الحقة المأمور بها، فإننا إن فعلنا ذلك، فنحن إذن من العصاة. نزلت في رجلين نصرانيين كانا يترددان بالتجارة إلى مكة، فصحبهما قرشي من بني سهم، فمات في الطريق، وأوصاهما بتركته، فدفعها إلى أهله، وكتما جاما (كأساً) فضيا منقوشاً بالذهب، ثم وجد عند قوم من أهل مكة، مع أنهما حلفا أمام النبي ﷺ: ما كتما ولا اطلعا، فأخذة أقارب السهمي، وحلف رجلان منهم بالله: إن هذا الحجام جام صاحبنا، وشهادتنا أحق من شهادتهما، وما اعتدنا، فنزلت.

١٠٧ - فإن أطلع بعد التحليف على أن الشاهدين فعلاً ما يوجب الإثم من خيانة أو كذب في الشهادة أو اليمين، فيشهد أو يحلف على ما هو الحق اثنان آخران يقومان مقام الأولين، من الورثة الذين استحق عليهم الوصية، ويكون الشاهدان من أقرب الناس للميت، فيحلفان بالله ليميننا أصدق من يمينهما، وما تجاوزنا الحق في اليمين، فإننا إن اعتدنا بنسبتهما إلى الخيانة أو الكذب، أي كذبنا، نكن من الظالمين لأنفسهم.

١٠٨ - ذلك الحكم وهو رد اليمين على الورثة أقرب إلى أن يأتي الشهود على الوصية بالشهادة على وجهها الصحيح من غير خيانة ولا تحريف، أو يخافوا أن ترد أيمانهم على الورثة المدعين، فيحلفوا على خيانتهم وكذبهم، فيفتضح أمرهم، واتقوا الله بترك الخيانة والكذب، واسمعوا المأمور به سماع قبول، والله لا يوفق القوم الخارجين عن طاعته، ولا يهديهم إلى سبيل الخير.



١٠٩- اذكر أيها الرسول يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيامة، فيقول الله: ماذا أجابتمكم به أقوامكم الذين بعثكم الله إليهم؟ قالوا إظهاراً للعجز والتفويض إلى الله: لا علم لنا أمام علمك المحيط بكل شيء، إنك تعلم جوابهم، وتعلم ما غاب عن الناس وما خفي منهم وما ظهر.

١١٠- اذكر أيها الرسول حين قال الله: يا عيسى اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك التي اصطفتيتها بقصد تعريف الأم بما لهما من ميزة وكرامة، وتوبيخ من اتخذهما إلهين، حين قويتك بروح القدس: جبريل عليه السلام، تكلم الناس في عهد الطفولة، والكهولة بعد بلوغ الثلاثين لتبليغ رسالة ربك، وحين علمتكم الكتابة أو الخط الذي يكتب به، والعلم النافع وفهم المعاني، وعلمتكم التوراة المنزلة على موسى، والإنجيل المنزل عليك، وإذ توجد وتصور من الطين شيئاً كهيشة أو كصورة الطير بإرادتي، فتنفخ في تلك الهيئة المصورة، فتكون طيراً حياً متحركاً بأمرى،

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِئِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْقَيْوُومُ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ حَتْمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَنْكَ إِذْ جُنْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ قُتَيْبِينَ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَّ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ لِيَعْقُوبَ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

وتبرئ الأكمه (الذي ولد أعمى) والأبرص (المصاب بالبرص): وهو بياض في الجسد يورث الحكمة الشديدة) بإذني وأمرى، وإذ تخرج الموتى من قبورهم أحياء بأمرى، فالفعل الحقيقي لله، وعيسى مجرد وسيلة، واذكر نعمتي عليك حين صرفت ومنعت عنك بني إسرائيل حين هموا بقتلك، بعد أن جنتهم بالبراهين والمعجزات الواضحة الدالة على نبوتك، فقال الكافرون منهم: ما هذا الذي أتيتنا به إلا سحر واضح.

١١١- وحين ألهمت الخواريين (وهم خالصاء عيسى وصحبه الأصفياء) أن يؤمنوا بي إلهاً واحداً، وبرسالة رسولي، فقالوا: آمنا بالله وبرسوله إيماناً حقاً، وأشهد يا رب بأننا صادقون مخلصون في إيماننا.

١١٢- واذكر حين قال الخواريون (تلاميذ عيسى) على سبيل طلب الطمأنينة مثلما طلب إبراهيم عليه السلام إحياء الموتى: هل يعطيك ربك ويجيب طلبك أن ينزل علينا مائدة من السماء (وهي الخوان الذي يوضع عليه الطعام، وهو شيء مرتفع عن الأرض) والمراد هنا الطعام نفسه، قال لهم عيسى: خافوا الله، ودعواكم من هذا السؤال ونحوه، إن كنتم صادقين في إيمانكم.

١١٣- قال الخواريون: نريد أن نأكل من هذه المائدة، وتطمئن قلوبنا بكمال قدرة الله، ونعلم علماً يقينياً بأنك صدقتنا في نبوتك، ونكون على هذه الآية من الشاهدين على بني إسرائيل الذين لم يحضروها.

١١٤ - قال عيسى داعياً، لما رأى إصرار الحواريين وقصدتهم بإنزال المائدة: اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء يكون لنا يوم نزولها يوم عيد وسرور لمن عاصرنا ولمن يأتي بعدنا، وتكون دليلاً واضحاً على قدرتك وصحة رسالة رسولك، وارزقنا رزقاً نستعين به على شركك وعبادتك، وأنت أفضل الرازقين، وخير من أعطى، بل لا رازق في الحقيقة غيرك.

١١٥ - قال الله تعالى محبباً سؤال عيسى عليه السلام: إني منزل عليكم هذه المائدة، فمن يكفر منكم بعد نزولها، فإني أعذبه تعذيباً لا أعذب مثله أحداً من العالمين: عالمي زمانهم؛ لأنه كفر بعد مشاهدة دليل حسي طلبه، قال ابن عباس: نزلت المائدة على عيسى ابن مريم والحواريين: خوان عليه سمك وخبز، يأكلون منه أينما تولوا إذا شاؤوا.

١١٦ - اذكر يا محمد يوم القيامة الذي يقول الله سبحانه فيه لعيسى: أنت قلت للناس: اتخذوني مع أمي إلهين من دون الله؟ قال عيسى: أنزهك تنزيهاً، ما ينبغي لي أن أقول ما لا يحق لي قوله، إن كنت قلت هذا القول، فقد علمته سابقاً قبل

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وايةً منك ولرزقنا وأنت خير الرازقين  
 قال الله إني منزلها عليكم فمن كفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحدًا من العالمين  
 وإذا قال الله لعيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحج إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت أعلم الغيوب  
 ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن أعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهوداً ما أدمت فيهم فلما توفيتي كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد  
 إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم  
 قال الله هذا يوم نضع الصدقين صدفهم لهم جنت تجري من تحتيها الأنهار جالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم  
 الله مالك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

السؤال، تعلم ما أكتمه في صدري من أسرار، ولا أعلم ما تخفيه من علومك الذاتية في نفسك، إنك أنت وحدك العليم المحيط بالغيبيات: وهو كل ما غاب عن الحواس والإدراكات البشرية.

١١٧ - ما أمرتهم في العقيدة والعبادة إلا ما أمرتني، وكنت المراقب الشاهد على أعمالهم وأحوالهم أنمنهم عن مخالفة أمرك، فلما قبضتني إليك، ورفعتني إلى السماء، كنت أنت المراقب الشاهد عليهم، وأنت شاهد على كل شيء، لا تخفى عليك خافية، وتشهد لي حين كنت فيهم. والوفاة هنا عند الأغلب: وفاة الرفع إلى السماء، وليس الموت.

١١٨ - إن تعذب هؤلاء على ضلالهم، فإنهم عبادك تملك أن تفعل فيهم ما تشاء، وذلك عدل، وإن تغفر لهم، فأنت القوي القادر على ذلك، الحكيم في أفعاله. والمقصود من قول عيسى الاستعفاف وتفويض الأمور كلها إلى الله؛ لأن عيسى يعلم أن الله لا يغفر الشرك.

١١٩ - قال الله: هذا يوم القيامة الذي ينفع فيه صدق الصادقين في إيمانهم في الدنيا، ولهؤلاء الصادقين جنات تجري من تحت غرفها وأشجارها الأنهار، ما كثر فيها أبداً، رضي الله عنهم بما عملوا من الطاعات الخالصة له، ورضوا عنه بهذا الثواب الذي جازاهم به، ذلك هو الظفر المطلوب على أتم الأحوال.

١٢٠ - الله تعالى مالك السموات والأرض وما فيهن من الخلائق كلهم، دون عيسى وسائر المخلوقات، فلا والده ولا ولد، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء، ولا يحتاج إلى نصير ينصره.

## سورة الأنعام

فضلها: وهي مكية إلا ست آيات منها، نزلت جملة واحدة، قال ابن عباس: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلاً جملة واحدة، حولها سبعون ألف ملك يجارون بالتسبيح. أولهم زجل بالتسبيح والتحميد.

١ - الشاء والشكر بالجميل على فعل الله الحسن، وبدأ به؛ لأن الحمد كله لله، وللرد على الجاعلين معه إليها آخر، فهو موجد السموات والأرض عن تقدير وحكمة، لا على مثال سابق، وهو جاعل ظلمة الليل ونور النهار، وبالرغم من هذا الخلق والإبداع، ترى الكفار يجعلون له شريكاً في العبادة. والجعل: إيجاد شيء له تعلق بشيء آخر.

٢ - الله الذي خلق أصلكم آدم من طين، ثم قدر أجلاً محدداً لكل مخلوق وهو الموت، وعنده أجل مسمى معين وهو القيامة، ثم أيها المشركون تشكرون في البعث وقدرة الله عليه.

٣ - وهو الله المعبود بحق، المتصرف في السموات والأرض، يعلم سركم: وهو ما تخفونه في صدوركم، وجهركم: وهو ما تعلنونه من أقوالكم وأفعالكم، ويعلم ما تعملون من خير أو شر،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سورة الأنعام ٦  
١٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ  
تِلْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ  
قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّتَّعٌ بِكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ثُمَّ تَأْتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي  
السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَعْيُنُ مَا كَسَبُوتُمْ ﴿٣﴾  
وَمَا أَنْتُمْ مِنْ آيَاتِهِ أَعْيُنٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَذُكِّرُوا  
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَنْسِيهِمْ وَنُذِرُوا  
مَنْ يُكْفِرُوا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْمٍ كَفَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَكُمْ  
مَنْ تَحْتَمِلُونَ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ  
﴿٥﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَانٍ فَلَسَوْهَ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ شَيْئٌ ﴿٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
مَلَكَ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقَضَىٰ الْأَمْرَ لَمْ لَا يُنظَرُونَ ﴿٧﴾

ويجازيكم عليه.

٤ - وما يأتي المشركين من معجزات الأنبياء الدالة على قدرة الله ووحدانيته إلا أعرضوا عنها.

٥ - وكذبوا بأعظم من تلك الآيات (المعجزات) وهو القرآن الحق لما جاءهم من عند الله، فسوف يأتيهم أخبار ما كانوا به يستهزئون، أي سيجلدون العقاب المناسب لهم في الدنيا والآخرة عند إرساله إليهم.

٦ - ألم يعلم هؤلاء المكذبون بالقرآن كم أهلكنا من قبلهم من الأمم السابقة، والقرن: أهل كل عصر، والمتوسط نحو مئة عام، وأعطيناهم من القوة وطول العمر، ما لم نعظكم يا أهل مكة، وأهلكناهم جميعاً، فأنتم أهون، وأرسلنا عليهم المطر مدراراً: غزيراً متتابعاً، وجعلنا الأنهار تجري من تحت مساكنهم وأشجارهم، فأهلكناهم بذنوبهم، وأوجدنا من بعدهم جماعة آخرين.

٧ - ولو نزلنا عليك أيها النبي كتاباً سماوياً في صحيفة مكتوبة، فلمسوه بأيديهم بعد أن رأوه بأعينهم، لقال الكافرون منهم عنادا: ما هذا الذي نزل عليك إلا سحر واضح، وإذا كان هذا حالهم في المرئي المحسوس، فكيف فيما هو مجرد وحي وإخبار إلى الرسول؟! نزلت لما طلب المشركون من النبي ﷺ

إنزال كتاب من عند الله، ومعه أربعة ملائكة يشهدون بذلك.

٨ - وقال مشركو مكة: هلا أنزل على محمد مَلَكٌ نراه يشهد بأنه نبي مرسل، حتى نؤمن به ونتبعه؟ ولو أنزلنا ملكاً، لقضى الأمر بإهلاكهم، ثم لا يعلمون ليؤمنوا.

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَآ  
يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آسَأْتُهُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ  
خَافُوا بِالَّذِينَ سَخَّرْنَا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾  
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُكذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ  
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلِلَّهِ  
مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ  
أَعَزَّ اللَّهُ اتَّخَذَ وَإِنَّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ  
وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ  
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ  
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَسْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا  
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسْسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

٩- ولو جعلنا الرسول ملكاً كما طلبوا، جعلناه رجلاً لئلا يستطيعوا رؤيته؛ لأنهم لا يتمكنون من رؤية الملك على صورته الأصلية ويخافون منه، وخلقنا الأمر عليهم إذا تجسم بصورة إنسان ليقدروا على رؤيته، كما يخلطون على أنفسهم، فيقولون: هذا إنسان وليس بملك.

١٠- ولقد استهزأ الناس بالرسول السابقين، كما استهزأ قومك بك أيها الرسول، فنزل بالساخرين ما كانوا به يستهزئون من العذاب.

١١- قل أيها الرسول للمستهزئين: سافروا في الأرض، وانظروا آثار الأمم السابقة لتعرفوا ما حل بهم من العقوبات، وانظروا كيف كان مصير المكذبين لرسولهم، فأنتم هالكون إن كذبتم مثلهم.

١٢- اسألهم: من الذي له ملك السموات والأرض، وله حق التصرف فيهما؟ وقل: هي الله، سواء اعترفوا أو أقيمت عليهم الحجة، فالله قادر على عقابهم، ولكنه سبحانه أوجب على نفسه الرحمة، فلا يتعجل بالعقوبة، بل يتقبل منهم التوبة، ثم أقسم الله بأنه ليجمع الناس أو يحشرهم من القبور إلى يوم القيامة لا شك في أنه أت، والذين كفروا بالله ولم يؤمنوا برسوله هم الذين خسروا وجودهم.

١٣- وملك الله شامل لكل ساكن ومتحرك، فالله تعالى في الآية السابقة أبان أنه مالك لكل ما في الأمكنة من سموات وأرض، وهنا أوضح أنه مالك لكل ما في الأزمنة، والساكن يشمل الجمادات، والحيوانات التي تسكن في الليل أو في النهار، والله هو السميع لجميع الأقوال، العليم بكل ما تخفيه النفوس. نزلت حينما عرض كفار مكة على النبي ﷺ نصيباً من أموالهم، حتى يصير أغناهم رجلاً، ويرجع عما هو عليه من الدعوة.

١٤- قل أيها الرسول لأهل مكة الذين دعوك إلى عبادة الأصنام: كيف أتخذ غير الله ناصراً ومعبوداً، وهو مبدع السموات والأرض، وهو يرزق الناس ما يحتاجون، ولا يرزق من أحد، فهو غني عن الناس والطعام وغيره، قل: إني أمرت أن أكون أول من خضع لربه بالعبادة، وقيل لي: إياك أن تكون من المشركين الذين اتخذوا الله شريكاً من خلقه.

١٥- قل لهم: إني أخاف إن عصيت ربي بعبادة غيره عذاب يوم شديد هو يوم القيامة.

١٦- من يصرف عنه العذاب يوم القيامة، فقد رحمه الله ونجاه من النار، وذلك هو الفوز الواضح الباهر.

١٧- وإن تتعرض أيها الإنسان لضراً من فقر أو مرض، فلا قادر على رفع الضرر الواقع أحد غير الله، وإن يصيبك خير من رخاء أو عافية، فالله قادر على كل شيء من إيصال الخير والشر وغيرهما.

١٨- والله هو الغالب المستعلي فوق عباده استعلاء قهر وغلبة، وهو الحكيم في أفعاله، الخبير بما يصلح

١٩. قل أيها الرسول لمن يطلب شهادة على نبوتك وصدقك: أي شاهد أعظم شهادة وأولى بالتصديق؟ قل: الله شاهد لي، وهو أعظم شاهد لرسوله تجاه خلقه، وأوحى الله إلي هذا القرآن لأنذر بالعباد من عصى ولم يؤمن، وأنذر به من بلغ إليه من الناس جميعاً إلى يوم القيامة، أنتم معشر المشركين لتشهدون من غير حجة أن مع الله إلهاً آخر؟ قل لهم: أنا لا أشهد بوجود إلهة أخرى مع الله، فتلك أبطل الشهادات، وإني بريء مما تقولون وتشركون من الأصنام. قال رؤساء مكة: يا محمد، ما نرى أحداً يصدقك بما تقول من أمر الرسالة، فأرنا من يشهد لك أنك رسول كما تزعم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٢٠. إن أهل التوراة والإنجيل يعرفون النبي ﷺ وأنه صادق في رسالته بنعتهم في كتابهم معرفة حقيقة، كما يعرفون أبناءهم، الذين خسروا أنفسهم بعنادهم وتمردهم وتعريضها للعباد في الآخرة: هم الذين لا يؤمنون بما بعث الله به نبيه محمداً ﷺ.

٢١. لا أحد أظلم ممن اختلق على الله الكذب، فزعم أن له الولد أو الشريك، أو كذب بآيات القرآن، إنه لا يفلح الكافرون الظالمون لأنفسهم بالكذب والكفر.

٢٢. واذكر لهم خبر يوم القيامة يوم يجمع الله العابدين والعاصيين، ثم نقول للمشركين: أين شركاؤكم من الأصنام التي عبدتموها من دون الله، والتي تزعمونها شركاء وشفعاء لكم عند الله؟

٢٣. ثم لم تكن عاقبة كفرهم وجراتهم على الكذب وجوابهم لما رأوا العذاب إلا التبري من الشرك.

٢٤. انظر وتأمل في كذبهم الصريح بإنكار الشرك، وكيف تلاشى افتراؤهم، وتبدد زعمهم أن الشركاء يقرئونهم إلى الله.

٢٥. ومن المشركين من يستمع إلى تلاوتك القرآن، لا للاهتداء وإنما للجدل، وجعلنا على قلوبهم أغطية كراهة أن يفقهوا (أو يفهموا) القرآن، وجعلنا في آذانهم صمماً لئلا يدركوه، بسبب عنادهم، وإن يروا كل آية تدل على وحدانية الله لا يؤمنوا بها، حتى إذا جاؤوك يجادلوك، قال الكفار: ما هذا القرآن إلا خرافات الماضين. نزلت في النضر بن الحارث حينما سئل عما يقول محمد، فقال: والذي جعلها بيته، ما أدري ما يقول، إلا أني أراه يحرك شفتيه يتكلم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأولين، مثلما كنت أحدثكم عن القرون الماضية.

٢٦. والمشركون يهون الناس عن سماع القرآن، ويتعدونهم بأنفسهم عنه، وما يهلكون بابتعادهم عن الدين الحق إلا أنفسهم بتعريضها للعباد، وما يشعرون بضرر كفرهم على أنفسهم. نزلت في عمومة النبي ﷺ وكانوا عشرة، كانوا أشد الناس معه في العلانية، وأشد الناس عليه في السر.

٢٧. ولو ترى حال المشركين حين حبسوا قرب النار معابئين لها، لرأيت حالاً عجيباً هائلة، فقالوا: ليتنا نرد إلى الدنيا لتوب فيها، ولا تكذب بآيات ربنا، ونصدق بالله ورسوله، وكل ذلك كذب ومراوغة.

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرٌ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَإِنِّي بِرِيبِ مَا تَشْرِكُونَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ الظُّلُمَاتُ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَاكُؤُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَوْ كُنَّا فَتُنُهُمُ الْآلَاءُ لَأُلَاؤُا اللَّهُ رَبَّنَا مَا كَدَّ اشْرِكِينَ ﴿١٧﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَصْتَرُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَوْ كَيْدٌ لَوْنَكْ يَمْوَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٩﴾ وَهُمْ يَهْتَوُونَ عَنْهُ وَيَتَّوَنُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَأَلَّوْا يَلْتَمِتْنَا نَرُدُّوهُمُ لَكُذِّبَ رَبَّنَا وَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾

٢٨ - بل ظهر للمشركين ما كانوا يخفونه من الكفر وسوء الأعمال في الدنيا، ولوردوا إلى الدنيا كما تمنوا، لعادوا إلى قبح الاعتقاد من الشرك والمعصية، وغلبهم طبعهم، وإنهم لكاذبون في وعدهم أو قولهم، أي أن تمنيتهم العودة ليس نابعاً من رغبة صادقة في الإيمان.

٢٩ - وقال هؤلاء المشركون منكمو البعث: ما هذه الحياة إلا حياتنا الدنيا التي نحياها، وما نحن بمبعوثين بعد الموت، ولا آخرة.

٣٠ - ولو ترى حال هؤلاء المنكرين للبعث حين حسبوا لا انتظار أمر ربهم وعرضوا للحساب، لشاهدت العجب، قال الله تعالى لهم: ليس هذا البعث الذي أنكروته في الدنيا حقاً أي كائناً موجوداً؟ قالوا: بلى والله إنه لحق، قال الله: فذوقوا عذاب جهنم بسبب كفركم به.

٣١ - قد خسروا في الآخرة الذين أنكروا البعث والجزاء، حتى إذا جاءتهم القيامة فجأة، قالوا: يا ندامتنا الشديدة على تضربنا في الإعداد لها من التصديق والعمل الصالح، وهم يحملون ذنوبهم على ظهورهم، أي فتلزمهم أثامهم، وتناقلوا بها

وأحسوا بوطاتها، ألا بشس ما يحملون، وما يلتقون من سوء العذاب.

٣٢ - رد الله على قول الكفار: ما هي إلا حياتنا الدنيا، بأن هذه الحياة مجرد لعب لا يحقق نفعاً ولا يدفع ضرراً، ولهو يشغل عما يعني وبهم، فهي سراب خادع، والدار الآخرة والإعداد لها خير للذين يتقون الله والشرك والعصيان، أفلا تعقلون ذلك يا من أنكروا الآخرة؟

٣٣ - نعلم بالتأكيد أنه ليحزنك أيها الرسول ما يقوله المشركون من التكذيب لك، فلا تحزن، فإنهم لا يكذبونك في السر والحقيقة، لعدم أنك صادق، ولكن الظالمين لأنفسهم إنما يكذبون في الحقيقة آيات الله ويكفرون بها. قال أبو جهل للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك، ولكن نكذب ما جئت به، فنزلت هذه الآية.

٣٤ - ولقد كذبت الرسل السابقون كما كذبك قومك، فصبروا على التكذيب والإيذاء، فاصبر مثلهم، حتى يأتيك نصرنا كما أتاهم بالإهلاك، ولا مبدل لوعده الله بنصره رسله، ووعده أعداءهم بالخذلان، ولقد أتاك بعض أخبار الرسل المرسلين من إنجائهم وتدمير أعدائهم.

٣٥ - وإن كان عظم وشق عليك إعراض المشركين عن رسالتك، فهذا كائن في علم الله السابق، وإن استطعت أن تتخذ سرباً في الأرض، أو سلماً تصعد عليه إلى السماء، فتأتيهم بأية خارقة تضطرهم إلى الإيمان، فافعل، ولكنهم مع ذلك لا يؤمنون، ولو شاء الله هدايتهم لهداهم جميعاً، ولكنه لم يشأ ذلك، فلا تكونن من الجاهلين بذلك وبحكمة الله في الأمر.

بَلْ يَدَاهُمْ مَبْأُوثٌ مَّا كَانُوا يَمْحُومُونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ السُّرُّونَ ﴿٣٠﴾ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا أَنَحْسِرُنَا عَلَى مَا قَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَاللَّذَّارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٣﴾ قَدْ عَلِمَ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنْ الظَّالِمِينَ بَيَّأَتِ اللَّهُ مَجْدُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِ الَّذِينَ وَإِنْ كَانَ كِبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْلُغَ نَقَمًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٦- إنما يجيب دعوتك أيها النبي إلى الإيمان الذي يسمعون سماع تفهم وتدبر، وموتى القلوب وهم الكفار يعيشهم الله في الآخرة، ويردون إلى الله، فيجازيهم بأعمالهم.

٣٧- وقال مشركو مكة: هلا أنزلت عليه من ربه معجزة مما اقترحناه، تشهد على صدقه، مثل نطق الجبل ونزول الملائكة عياناً، قل لهم أيها الرسول: إن الله قادر على إنزال آية تلجى إلى الإيمان، لكن لو أنزل الله آية كما طلبوا، عوجلوا بالعقوبة إذا لم يؤمنوا، وأكثرهم لا يعلمون ما يحل بهم من العذاب إذا لم يؤمنوا. نزلت هذه الآية بعد وقعة حمراء الأسد بعد وقعة أحد.

٣٨- ما من دابة تدب على الأرض أو طائر يطير في الهواء إلا أصناف وجماعات أمثالكم أيها الناس، خلقها الله، ورزقها، وأحاط علمه بها، ما تركنا في اللوح المحفوظ شيئاً من شؤونها لم نكتبه، ثم تحشر تلك الأصناف إلى ربها يوم القيامة، كما يحشر بنو آدم، ثم يقتص لبعضها من بعض، ثم تصير تراباً بأمر الله تعالى.

٣٩- والذين كذبوا بآياتنا القرآنية لا يسمعون ما ينفعهم سماع تفهم وتدبر، ولا ينطقون بالحق، غارقون في ظلمات الكفر والجهل، لا يهتدون لشيء

إِنَّمَا اسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَأُمْلَىٰ يَبْعَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ آيَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ تَابَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمٌّ مِثْلُكُمْ مَأْفُوظًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ وَرَبُّكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ نِسَاءِ اللَّهِ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرَّ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَاكْشِفْ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَيَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَعَثَةٌ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

فيه خيرهم وصلاحهم، من يشأ الله إضلاله يضلله، ومن يشأ هدايته يجعله على طريق مستقيم، وهو دين الإسلام، والإضلال والهداية بحسب علم الله أزلاً بال مخلوقات، فمن أضله فلا عراضه عن دعوة الله الحق، ومن هداه فلا أنه نظر وتأمل واستقل بفكره دون تأثر بالتقليد الأعمى.

٤٠- قل أيها الرسول لأهل مكة: أخبروني عن حالكم إن جاءكم عذاب الله في الدنيا، أو جاءكم القيامة بأهوالها، أتدعون أحداً غير الله لكشف الضر عنكم، أم تدعون الله؟ إن كنتم صادقين في ادعائكم أن الأصنام تضر وتنفع، وأنها تقربكم إلى الله تعالى.

٤١- بل إنكم تدعون الله، لا غيره عند الشدائد، فيرفع عنكم ما نزل بكم إن شاء، وتتركون ما تشركون به من الأصنام ونحوها قبل نزول العذاب.

٤٢- ولقد أرسلنا رسلاً إلى أم سابقة من قبلك أيها النبي، فكذبوهم، فعاقبناهم بالمصائب في الأموال، والأمراض في الأجسام، لعلهم يتذللون ويخشعون لربهم بالتوبة.

٤٣- فهلاً إذ جاءهم عذابنا تضرعوا بالتوبة، ولكن اشتدت وصلبت قلوبهم فلم تبادر إلى الإيمان، وحسن لهم الشيطان سوء أعمالهم، وأغواهم بالبقاء على الكفر، أي كان ينبغي لهم أن يتضرعوا، ولكنهم لم يفعلوا.

٤٤- فلما تركوا الاتعاط بالشدائد، والعمل بما أمرهم به رسلهم، فتحننا عليهم أبواب النعم والخيرات، استدراجاً لهم، حتى إذا فرحوا بما أوتوا فرح بظروهم وأشر، عاقبناهم بالعذاب فجأة، فإذا هم آيسون من النجاة، حزينون على ما نزل بهم من الكوارث.

٤٥- استؤصل جميع القوم الظلمة الكفرة حتى أخسرهم، فلم يبق منهم أحد، والحمد لله على إهلاكهم؛ لأن في ذلك تخليصاً للبشر من مفاسدهم. وهذا تنبيه للعباد على حمده تعالى على نصر المصلحين، وإهلاك المفسدين.

٤٦- قل أيها النبي لمن كذب برسالتك: أخبروني إن أصمكم الله وأعماكم، وحجب عنكم العقل والفكر والإدراك، من إله غير الله يأتيكم بما أخذه منكم، انظر أيها النبي كيف نبين وننوع الحجج الدالة على الخير والرشاد، من ترغيب وترهيب، ثم هم يعرضون عنها، فلا يؤمنون.

٤٧- قل لهم أيها النبي: أخبروني عما تفعلون إن أتاكم عذاب الله فجأة من غير مقدمات أو أمارات تنذره، كما حصل لقوم لوط، أو أتاكم ظاهراً علانية بعد تقديم مقدمات دالة عليه، كما حصل لقوم نوح وفرعون، ما يهلك ويعذب إلا القوم الظالمون لأنفسهم وهم الكفار المضروبون على الكفر.

٤٨- وما نرسل الرسل إلا مبشرين لمن أطاعهم بالجنة، ومنذرين لمن عصاهم بالنار، فمن آمن بالله ورسله وكتبه، وأصلح عمله، فلا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

فَقَطِّعْ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَدَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
 مَنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَّرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ  
 يَصْدُقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَغْتَةً  
 أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ  
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 يَسْهَمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ  
 أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِطَةٌ إِلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى  
 رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾  
 وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِسِيِّ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ  
 حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطْرَدَهُمْ فَكَفَّوْنَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

٤٩- والذين كذبوا بآيات الله التي أرسل بها الرسل، يصيبهم العذاب في الآخرة بسبب كفرهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى.

٥٠- قل أيها النبي: لا أقول لكم أيها الجاحدون الكافرون عندي خزائن قدرة الله ورزقه، فأعطيكم منها وآتيكم بما تقترحون من الآيات، ولا أقول لكم: إني ملك يأتي بالأفعال الخارقة، ما أتبع إلا ما يوحى إلي من الله، فأبلغكم إياه.

٥١- وخوف أيها الرسول بهذا القرآن المؤمنين الذين يخافون من الحشر وأهواله يوم القيامة، ويعتقدون بأنه ليس لهم من غير الله ولي ناصر يواليهم وينصرهم، ولا شفيع يشفع لهم عند الله لينجيهم من عذابه، أنذرهم ليتقوا الله في الدنيا، فيأتمروا بالأوامر، ويتنهوا عن الكفر والمعاصي.

٥٢- ولا تطرد الفقراء أو الضعفاء من مجلسك أيها الرسول، الذين يذكرون الله، ويصلون له صباحاً ومساءً، وهم مخلصون في عبادتهم، لا يريدون بذلك إلا وجه الله تعالى، ويتغنون مرضاته، حسابهم مستقل بهم، لا تخاسبهم على شيء، ولا يحاسبونك على شيء، فكل إنسان مسؤول عن عمله، لا تطردهم من مجلسك إرضاء لمن ليس مثلهم في الدين والفضل، فتكون من الظالمين إن طردتهم. نزلت في سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وأربعة، قالوا لرسول الله ﷺ: اطردهم، فإننا نستحي أن نكون تبعاً لك كهؤلاء. هذه رواية ابن حبان والحاكم جعلت ابن مسعود مع أئمة قريش، والصحيح رواية مسلم التي جعلت هؤلاء الستة من المطلوب طردهم.



٥٣- إن مقال المشركين في الضعفاء اختبار، وهكذا ابتلى الله بعض الناس ببعض، ليعلم هل يشكر الأولون فيعطفون على الآخرين، وهل يرضى الآخرون ولا يسخطون؟ وليقول المتكبرون منهم ساخرين: أهؤلاء الضعفاء الذين من الله عليهم بالهداية، وأكرمهم بإصابة الحق من دوننا؟ فرد الله عليهم: ليس الله بأعلم بالذين يشكرون ويعبدونه بإخلاص، فيمن عليهم بالهداية والتوفيق؟!

٥٤- وإذا جاءك أيها الرسول المؤمنون بآيات الله المنزلة في القرآن، وهم المستضعفون من المؤمنين الذين نهيت عن طردهم، فقل لهم تطيباً لخواطهم: سلام عليكم، أوجب ربكم على نفسه الرحمة إيجاب تفضل وإحسان، أنه من ارتكب ذنباً بسبب جهالة، لا بتعمد وإصرار، ثم تاب إلى الله من بعد عمله، وأصلح عمله وما أفسده بالمعصية، فرجع إلى الصواب، فإن الله غفور للمستغفرين رحيم بالتائبين. قال عكرمة: نزلت في الذين نهى الله تعالى نبيه عن طردهم، فكان إذا رآهم النبي ﷺ بدأهم بالسلام.

٥٥- ومثل ذلك التفصيل، نبين الحجج والأدلة، لتظهر طريقة الكفار، ويتضح سبيل ضلالهم.

٥٦- قل أيها النبي للمشركين: إن الله نهاني أن أعبد الأصنام التي تعبدون من غير الله، وأمرني ألا أتبع أهواءكم الفاسدة التي توقع في الضلال، من عبادة معبوداتكم، وطردهم من المؤمنين، فإن اتبعت أهواءكم فأنا ضال.

٥٧- قل لهم: إني فيما أخالفكم فيه على بصيرة من شريعة الله، والحال أنكم كذبتم بالحق والقرآن الذي جاءني من عند الله، فجعلتم الله شركاء، ليس عندي ما تتعجلون به من العذاب استهزاء، ما الحكم في تأخير العذاب أو تعجيله وفي كل شيء إلا الله وحده، يقضي القضاء الحق، ويقض على رسوله القصص الحق في وعده ووعيدته، وهو سبحانه خير الحاكمين الذين يفصلون بين الحق والباطل في قضايا العباد. قال الكلبي: نزلت في النضر بن الحارث ورؤساء قريش: كانوا يقولون: يا محمد، اثتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزاء منهم، فنزلت هذه الآية.

٥٨- قل لهم: لو أن عندي القدرة على إنزال ما تطلبون تعجيله، لأنزلته بكم، ويقضي الله بيني وبينكم، والله أعلم بالظالمين أنفسهم بما هم عليه من الشرك.

٥٩- وعنده تعالى خزائن الغيب، لا يعلم بها أحد سواه سبحانه، وبهذا يبطل ادعاء الكهان والمنجمين وغيرهم، ويعلم ما يحدث في البر والبحر، ويعلم ما يسقط من أوراق الشجر، ويعلم بكل حبة كائنة في باطن الأرض وأعماقها، ويعلم بكل رطب ويابس من نبات وجماد وجميع الموجودات، كل ذلك في اللوح المحفوظ، في علم الله تعالى.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِمَّنْ آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَاتٍ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ مِمَّنْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنزَغُوهُمْ الرَّحِيمَ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلِتُنذِرَ الَّذِينَ لَمْ يُجْرِمُوا ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِمَا عِنْدِي مَا اسْتَعْمَلُونَ بِمَا إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا اللَّهُ يُفَصِّلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا اسْتَعْمَلُونَ بِهِ لَفُصِّى الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمٍ إِلَّا الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنشئكم بما كنتم تعملون ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عَادَتِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُوَ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَيُّ الْإِلَهِ الْحَكِيمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ تَذْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَحْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يَتَّبِعِكُمْ مِنْهَا وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ أَشْرَكُوتُمْ أَتَىٰ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَئِينَ فَوْقَكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمُ الشَّيْءَ وَيَذِيقُ بَعْضَكُمُ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ رَبِّ الْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٤﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَنْسَأَلَ عَنكُمْ بَلَدًا لِكُلِّ بَلَدٍ مُمْسَقَةٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الدُّنْيَا فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسئُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٠- وهو الله تعالى الذي يلقي النوم عليكم بالليل، فيمتنع التمييز والتصرف الاختياري، وتتوقف الحواس عن أعمالها، وهذا هو المراد بالتسويفي هنا، ويعلم ما كسبتم بجوارحكم (أعضائكم) بالنهار، من الخير والشر، ثم يوقظكم في النهار من نومكم، لينفذ الأجل المعين للحياة، ثم ترجعون إلى الله بالبعث بعد المات، ثم يخبركم بأعمالكم في الدنيا، ويجازيكم عليها، بالخير والشر.

٦١- وهو سبحانه الغالب الذي قهر كل شيء، وخضع لجلاله وعظمته كل شيء، ويرسل عليكم ملائكة حافظة تحفظكم من الآفات، وتحفظ أعمالكم، حتى إذا حان أجل الوفاة توفته الملائكة الموكلون يقبض الأرواح أعوان ملك الموت، وهم لا يقصرون فيما أمروا به من الإكرام أو الإهانة.

٦٢- ثم ترد الخلائق التي توفتها الرسل، إلى الله المالك الوالي الذي يحكم بالحق، إلا الله وحده لا لغيره القضاء الحق، وهو المحاسب لجميع الخلائق في أسرع وقت، لا يحتاج إلى تأمل وتفكير.

٦٣- قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: من ينقذكم من شدائد البر والبحر إذا تعرضتم لها؟ تدعونه جهرا

وسرا متضرعين: متذللين خاضعين، قائلين: لئن أنجيتنا من هذه الشدة التي نزلت بنا، لنكونن من الشاكرين لك على نعمتك علينا.

٦٤- قل لهم أيها النبي: الله وحده هو الذي ينجيكم من هذه الأهوال (الظلمات) ومن كل هم وغم، ثم أنتم بعد ذلك تشركون بالله في العبادة آلهة أخرى، بعد أن أحسن إليكم، مع أن تلك الآلهة المزعومة لا تضر ولا تنفع.

٦٥- قل لهم أيضاً: إن الله هو القادر على إنزال العذاب بكم من كل جانب، من السماء بالمطر والصواعق، ومن تحتكم بالخسف والغرق والزلازل مثلاً، أو يجعلكم فرقاً مختلفة الأهواء مختلطة الآراء، يقاتل بعضهم بعضاً، ويذيق بعضهم بأس (شدة) بعض، من قتل وجرح وتشريد ونهب، انظر كيف نبين لهم الدلالات على قدرتنا، ليدركوا ويفهموا الحقائق، ويرجعوا عما هم عليه من الباطل. ومن المعلوم أن النبي ﷺ سأل ربه ثلاثاً، فأعطي اثنتين وهما ألا يهلك الله أمته بالغرق، والسنة، ومنع الثالثة وهي ألا يجعل بأسهم بينهم.

٦٦- وكذب بالقرآن قومك قريش، والحال أن القرآن حق لا شك فيه، قل لهم أيها النبي: لست بحفيظ ولا رقيب على أعمالكم، فأجازيكم عليها، إنما أنا منذر.

٦٧- لكل خير في القرآن وقت معين يقع فيه ويستقر، وسوف تعلمون ما يقع وما أخبرتكم به.

٦٨- وإذا رأيت أيها النبي الذين يخوضون في آياتنا بالكذب والاستهزاء، فاتركهم ولا تجالسهم، حتى يتحدثوا في حديث آخر، وإن أنساك الشيطان أن تقوم عنهم، فلا تقعد بعد التذكر مع القوم الظالمين لأنفسهم، وقم في الحال، عن ابن عباس: أن الآية في مجالسة الذين يتجادلون في آيات الله، ويتخاصمون فيها، وهم أهل الأهواء والبدع. وعن السدي: أنها في المشركين المستهزئين بالقرآن والنبي.

٦٩- ليس على المتقين ربهم حساب الخائضين في آيات الله، وليس عليهم أي شيء من الإثم إذا عرضوا عنهم، أو جالسوهم وهم يخوضون في حديث آخر، ولكن اجتنابهم أو القيام عنهم تكبير بعظمة الإثم الذي وقعوا فيه بسبب هذا الخوض، لعلهم يتركونه، ويتقوا الله، فيمسكوا عن الكلام الباطل.

٧٠- واترك الذين اتخذوا الدين الحق مجالاً للعبث، والاستهزاء أو التسلية، وخذعتهم الحياة الدنيا بزينتها، فأنكروا البعث ونسوا الآخرة، وعظ بالقرآن، لئلا تهلك نفس أو تحبس في جهنم، بسبب ما عملت من المعاصي في الدنيا، والمراد: ذكر بالقرآن لتنجو النفس من العذاب قبل الإحاطة به، وليس لتلك النفس ناصر ينصرها وينجيها من عذاب الله، ولا شفيح يشفع لها، حتى وإن بذلت النفس التي أسلمت للهلاك كل فدية، ولو ملء الأرض ذهباً، فلا يقبل منها، أولئك الذين أسلموا للعذاب الإلهي بسبب عملهم السيء، لهم في جهنم شراب من ماء شديد الحرارة، وعذاب شديد مؤلم بسبب كفرهم واستهزائهم بآيات الله تعالى.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذُكِّرُوا  
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِيْنَهُمْ لَعِبًا  
وَلَهُمْ وَعَرَضَتْ حَيَوْهُ الدُّنْيَا وَذُكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ  
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا سَفِيحٌ وَإِنْ  
تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُسْبِلُوا بِمَا  
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ كَانُوا  
يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا  
يَضُرُّكُمْ وَتُرْذَعُونَ عَلَى أَغْفَابٍ أَبْدٍ إِذْ هَدَيْتُمْ اللَّهُ كَالَّذِي  
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ  
يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى أَنْتُمْ قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ فَمَا لَهُ هَدًى  
وَأَمْرًا لِلنَّاسِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَهْمُوا الضَّلَاةَ  
وَأَقْوَمَهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ  
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧١- قل أيها النبي للمشركين: أنعبد من دون الله أصناماً لا تنفع ولا تضر، وتترك عبادة الله الذي بيده النفع والضرر، وارجع إلى الضلالة والشرك، بعد أن هدانا الله إلى الإسلام، كالذي أضلته مرّة الجن وحملته على اتباع هوى نفسه، وجعلته تائهاً متحيراً في الأرض، لا يهتدي لجهة، له أصحاب (رفقة) يدعونه إلى طريق الهداية ويحاولون إنقاذه من الضلالة، قائلين له: اسلك طريقنا ووافقنا على الدين الحق، فلا يجيبهم فيهلك، قل أيها النبي: إن دين الله الذي ارتضاه لعباده وهو الإسلام هو الهدى وغيره باطل، وأمرنا جميعاً كي نخلص العبادة لله رب الإنس والجن. قال السدي: قال المشركون للمسلمين: اتبعوا سبيلنا واتركوا دين محمد، فأنزل الله: ﴿قل: أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾

٧٢- وأمرنا أيضاً بأن نقيم الصلاة تامة في أوقاتها، وبأن نتقي الله ونتجنب معصيته ونخشى عذابه، فهذا هو الهدى، والله هو الذي نجمع إليه وحده في الآخرة للحساب، وله الحكم وحده يوم القيامة، ولا يتفكركم فيه إلا العمل الصالح من تقوى وصلاة ونحوهما.

٧٣- والله هو الذي خلق السموات والأرض خلقاً متلبساً بالحق، لا عبثاً ولا باطلاً، ويوم يقول لشيء: أَرَادَ إِبْجَادَهُ: كُنْ فيكون موجوداً، قوله الصدق الواقع لا محالة، وله المُلْكُ والسلطان التام الذي لا ينازعه فيه شيء، يوم ينفخ في قرن النفخة الأولى للفناء، والثانية للإحياء، وهو العالم بما غاب وما حضر من كل شيء، وهو الحكيم في جميع أفعاله وما يصدر عنه، الخبير بكل شيء ظاهر أو باطن.

٧٤- واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم لأبيه أزر أو تارخ: أنتخذ أصناماً آلهة لك تعبدونها من دون الله، وهي لا تضر ولا تنفع، إني أراك وقومك الموافقين لك في عبادة الأصنام في حال عدول واضح عن الحق.

٧٥- وكما أرينا إبراهيم ضلال أبيه وقومه في عبادة الأصنام، أريناه أيضاً ملكوت (الملك العظيم) السموات والأرض وعجائبهما وما فيها من الإبداع، ليستدل بها على وحدانيتنا وقدرتنا، ليكون نبياً عالمًا بيقين، من غير أي شك في عظمة الله وقدرته.

٧٦- فلما أظلم عليه الليل وستره بظلمته، رأى نجمًا مضيئاً هو المشتري أو الزهرة، فقال لقومه: هذا ربي، فهو بنوره وارتفاعه أجدر من الأصنام أن يكون إلهاً، مريداً بذلك إقامة الحججة على قومه، على طريق الافتراض، ثم نقضه بالحس والعقل، فلما غرب، قال إبراهيم: لا أحب الآلهة التي تغرب، فهي تتغير ظهوراً وخفاءً.

٧٧- فلما رأى القمر طالعاً، قال لقومه: هذا ربي، فلما غاب قال لقومه: لئن لم يهديني ربي إلى الحق، لأكونن من القوم التائهين الذين لا يهتدون إلى الحق.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أزر أو تارخ: أنتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل رأى الكوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين. فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجمعت وجمي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين. وحاجه قومه قال أتحجون في الله وقد هدن ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء وعلماً أفلا تتذكرون. وكيف أخاف ما أشركتم ولا تحفون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فإني القرىقين أحمق بالآمن إن كنتم تعلمون.

٧٨- فلما رأى الشمس طالعة مشرقة، قال: هذا ربي، هذا أكبر من غيره من الكواكب والقمر، فلما غابت، قال إبراهيم: يا قوم، إني بريء من الأشياء التي تجعلونها شركاء لله وتعبدونها. أثبت إبراهيم ألوهية الله بأقول هذه الكواكب، وأنها لا تضر ولا تنفع.

٧٩- إني وجهت كل ذاتي وعبادتي وقلبي وعقلي لله الذي أبدع خلق السموات والأرض، من غير مثال سبق، ماثلاً إلى الدين الحق، ولست من الذين أشركوا في العبادة مع الله إلهاً آخر.

٨٠- وجادله قومه في التوحيد، وخوفوه من غضب آلهتهم، قال لهم: أتجادلونني في وحدانية الله وقدرته، وقد هداني للإيمان به (وجوده وتوحيده) فلا أكون مثلكم في الضلالة، ولا أخاف مما تخوفوني به من آلهتكم، فهي مخلوقات لله لا تضر ولا تنفع، إلا بمشيئة ربي أن يصيبني بمكروه بسبب ذنب فعلته، فالأمر إليه، أحاط علمه بكل شيء، أفلا تتذكرون هذا وما بيئته لكم فتؤمنوا؟!.

٨١- وكيف أرهب آلهتكم التي عبدعوها من دون الله، وهي لا تضر ولا تنفع؟ ولا ترهبون أنتم ما جعلتم لله من شركاء، ما لم ينزل بعبادته عليكم حجة قاطعة وبرهاناً، فأَي الفريقين (فريق المؤمنين بالله وفريق الكافرين بالله) أجدر بالأمن من العذاب، إن كنتم تعرفون الحقائق والبراهين الصحيحة وموازين التمييز بين الحق والباطل.

٨٢- الذين يستحقون الأمن هم المؤمنون الذين لم يخلطوا إيمانهم بشرك، أولئك لا غيرهم لهم الأمن من العذاب في الآخرة، وهم مهتدون إلى الحق والرشاد. نزلت في رجل من الأعداء قتل اثنين من المسلمين، ثم قال: أينفعني الإسلام؟ فقال النبي ﷺ: نعم، ثم قتل ثلاثة من الأعداء من أصحابه، ثم قتل، فنزلت فيه.

٨٣- وتلك حجتنا التي وردت على لسان إبراهيم آتيناه إبراهيم، أي الأمانة إياها، ليحتج بها على قومه ويغلبهم ليقلعوا عن شركهم، نرفع من شتنا من عبادنا درجات في الدنيا في النبوة والعلم والحكمة، والهداية ومعرفة الحق، إن ربك حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

٨٤- وهبنا لإبراهيم إسحاق، وهبنا له يعقوب بن إسحاق، كل واحد منهما هديناه أي وفقناه إلى الحق وجعلنا كلاهما نبياً، وهدينا نوحاً من قبل ذلك، فجعلناه أول رسول إلى الناس، ومن ذرية نوح جعلنا أنبياء، وهدينا داود وسليمان، وأيوب، ويوسف، وموسى وهارون، وتلك نعم عددها الله على إبراهيم؛ لأن شرف الأبناء متصل بالآباء، وكما جزينا هؤلاء الأنبياء الذين أحسنوا أعمالهم بالجهاد والدعوة، كذلك نجزي كل محسن بالجمع بين هداية الدين وإرشاد الناس.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُتَسَدِّدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَهُدًى وَكَوْنًا وَأَيُّوبَ إِنَّهُمْ كَانُوا لِيَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنبَأْنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَاَن يَكْفُرَ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ آفَقْدَةٌ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ هُوَ الْآذِرُ الَّذِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾

٨٥- وهدينا أيضاً زكريا ويحيى وعيسى وإلياس، والصحيح أنه ليس إدريس الذي كان قبل نوح، وإلياس من ذرية نوح كما تدل هذه الآيات، وكل هؤلاء من الصالحين الذين امتازوا بالزهد في الدنيا.

٨٦- وهدينا أيضاً إسماعيل واليسع، قيل: هو صاحب إلياس، ويونس ولوطاً وهما ليسا من ذرية إبراهيم، وإنما من ذرية نوح؛ لأن لوطاً هو ابن أخي إبراهيم، وكل واحد من هؤلاء الأنبياء فضلناه بالنبوة على غيره من الناس، مما يدل على أن الأنبياء أفضل الناس.

٨٧- وهدينا بعض آبائهم وذرياتهم وإخوانهم، واصطفيناهم لرسالتنا، وهديناهم إلى طريق قوم هو الإيمان والدين الحق.

٨٨- ذلك الهدى والتفضيل والاجتباء (الاختيار) يهدي به الله من يشاء هدايته من عباده، وهم الموفقون للخير واتباع الحق، ولو أشرك هؤلاء المذكورون، لبطل كل ما عملوه من أعمال الخير والصلاح، وذهبت حسناتهم.

٨٩- أولئك الأنبياء الثمانية عشر واتباعهم الذين آتيناهم جنس الكتاب، أي الكتب السماوية، والعلم، والرسالة، فإن يكفر بالرسالة ككفار قریش المشركون، فقد وكلنا برعايتها وبالإيمان قوماً ليسوا بكفار، وهم المهاجرون والأنصار. وفقناهم لحمل رسالة الإيمان، كأنهم وكلاء بها.

٩٠- أولئك الذين هداهم الله، فاقنت أيها الرسول بهديهم، واتبع سبيلهم في الدعوة إلى توحيد الله والأخلاق السامية، قل أيها الرسول لقومك: لا أطلب منكم أجراً على القرآن وتبليغ الرسالة، ما هذا القرآن إلا موعظة لجميع المخلوقات من الإنس والجن.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ إِذْ قَالَ لَأُنزِلَنَّ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ سَمَاءٍ  
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى  
 لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَائِسًا يَبْذُرُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِمَتْ  
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ  
 يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا مُّصَدِّقًا لِّذِي  
 يَدِيهِ وَلِنَذِيرٍ لِّمَنْ لَّا يُؤْمِنُ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ  
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ  
 وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ  
 فِي عَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ  
 الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ  
 وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى  
 كَالْحَالِقَاتِ أُولَئِكَ تَرَكَتُمْ مَا حَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ لِمَ الَّذِينَ دَعَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ  
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَوَصَّلَ بَيْنَكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- ثم رد الله على من ينكر أن يرسل الله بشراً بأن هؤلاء الناس ما عرفوا الله تمام المعرفة، حيث أنكروا إرساله للرسول، وإنزاله للكتب، وقالوا للنبي ﷺ: ما أنزل الله على بشر شيئاً من الآيات والكتب، قل أيها النبي لهم: من الذي أنزل التوراة على موسى ضياءً وبيانا للحق من الباطل؟ تجعلون أيها اليهود التوراة صحفاً متفرقة تظهرون بعضها، وتخفون كثيراً منها، أي إنهم جعلوا كل قرطاس (صحيفة) وحده، ليظهروا ما شاؤوا بحسب مصلحتهم، ويكتنموا ما أرادوا، وعلمتم ما لم تعلموا بالوحي من أمور الدين والدنيا، قل: الله هو الذي أنزل التوراة والقرآن، ثم دعهم في باطلهم يعبثون. نزلت للرد على يهودي اسمه مالك بن الصيف أو فنحاص، قال للنبي ﷺ: لم ينزل الله كتاباً من السماء.

٩٢- وهذا القرآن كتاب كثير البركة والنفعة، أنزلناه عليك أيها الرسول، موافق لما أنزل قبله من الكتب على الأنبياء كالتوراة والإنجيل، ولتندرب به أهل مكة أعظم القرى شأنًا وعاصمة لها، فيها الكعبة المشرفة أول بيت وضع للناس، وهي قبلة الأمة، وتندرب من حولها من الناس جميعاً، والذين يصدقون بالدار الآخرة يصدقون بهذا القرآن؛ لأن من صدق بالآخرة، قبل ما يؤدي خيرها ويدفع ضررها، وهم على صلواتهم يداومون خوفاً من عقاب الآخرة.

٩٣- لا أحد أظلم ممن اختلق على الله كذباً، فادعى النبوة أو كذب على الله في شيء، أو قال: أنزل الله عليّ وحياً، وهو كاذب في ادعائه، أو ادعى أنه قادر على إنزال مثل القرآن، ولو ترى حين يكون هؤلاء الظالمون (الكافرون) في شدائد النزع وسكرات الموت، والملائكة باسطو أيديهم لانتزاع أرواحهم، قائلين لهم: أخرجوا أنفسكم من أيدينا، وخلصوها من العذاب إن استطعتم، وهذا دليل العنف في إزهاق الروح، اليوم تلقون العذاب المهين المذل جداً، حتى لكانه هو الذل نفسه، بسبب افتراءكم على الله الباطل غير الحق، كادعاء شريك لله، أو ادعاء الوحي والنبوة، وكنتم تكبرون عن التصديق بآيات الله والعمل بها. ذكر عكرمة أن آية ﴿ومن أظلم..﴾ نزلت في مسيلمة، وآية ﴿سأنزل مثل..﴾ نزلت في عبد الله بن أبي سرح الذي كان يكتب الوحي، فيبدل فيه، ثم ارتد عن الإسلام ولحق بقريش، ثم أسلم يوم الفتح.

٩٤ ويقال لهؤلاء في الآخرة: ولقد جئتمونا للحساب منفردين عن الأهل والمال والولد، كما خلقناكم في المرة الأولى عند ولادتكم حفاة عراة، وتركتكم خلقكم ما أعطيناكم من الأموال وغيرها في الدنيا، ولا نجد معكم شفعاؤكم الأصنام الذين زعمتم أنهم في استحقاق عبادتكم شركاء لله، لقد نشئت جمعكم، وتقطع الوصل وما كان من الروابط بينكم، أنتم وشركاؤكم، وغاب وذهب عنكم ما كنتم تزعمون من الشرك والشركاء.

٩٥- إن الله فائق (شاق) الحب فيخرج منه النبات، وفائق النوى فيخرج منه الشجر، يخرج النبات الحي من الحب اليابس، والحيوان من البيضة، ويخرج الحب اليابس من النبات الحي والبيضة من الحيوان، ويخرج أيضاً المؤمن من الكافر بالولادة، ويخرج الكافر من المؤمن أيضاً، ذلكم الصانع لهذا الصنع العجيب هو الله وحده، فكيف تصرفون عن الحق بعبادة الله خالق كل شيء، وتعبدون ما لا يضر ولا ينفع!

٩٦- الله أيضاً شاق ظلمة الإصباح وهي الغيش بضياء النهار، وجعل الليل سكناً للراحة، يسكن فيه الناس عن الحركة والتعب، وجعل الشمس والقمر محل (أو وسيلة) حساب للأوقات، تتعلق به مصالح العباد، ذلك النظام المذكور هو تقدير القوي في ملكه، العليم بخلقه، فيفعل هذا التدبير المحكم.

٩٧- وهو الذي جعل أو خلق لكم النجوم، للاهتداء بها في أسفاركم في ظلمات الليل، وفي عبور البحر، عند اشتباه طرقهما، قد بينا الآيات الدالة على تمام قدرتنا، لقوم يعلمون سر عظمتها، ويدركون حقيقتها، ويستدلون بها على وجود الله وتوحيده وعلمه وقدرته.

٩٨- تلك آيات الأرض والسماء، وأما آيات النفس فالله خلقكم في الأصل من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، ثم تكاثرت، فلكم مستقر على ظهر الأرض، ومستودع لكم بعد الموت في باطن الأرض، قد بينا الآيات الدالة على كمال قدرتنا وإرادتنا، لقوم يفهمون ما يتلى عليهم، فيؤمنون به.

٩٩- والله هو الذي أنزل من السحاب مطراً، فأخرج به من الأرض أصناف النبات المختلفة، وأخرج من النبات زرعاً أخضر طرياً، يخرج من بعضه حباً مركباً بعضه على بعض كالسنابل، ويخرج من طلع النخل (أول ما يخرج منه) عناقيد قريية التناول للقاتم والقاعد، وينشئ بساتين من العنب والزيتون والرمان، متشابهاً في الحجم واللون، وغير متشابه في الطعم والمذاق، انظروا نظرة تأمل واعتبار إلى ثمره إذا أثمر، ونضجه وإدراكه حين ينضج، حيث يكون ملائماً للأبدان، إن فيما تقدم ذكره لدلالات على كمال قدرة الخالق، لقوم يصدقون بوجود الله وقدرته، فهؤلاء هم المتصفون بالإرشاد.

١٠٠- وجعل بعض المشركين الجن شركاء لله، فعبدوهم وعظموهم، والله هو الذي خلقهم، وهم يعلمون ذلك، فكيف يكون المخلوق شريكاً لله الخالق؟ واختلقوا كذباً واخترعوا له بنين كعزير وعيسى، وبنات كالملائكة حين زعموا أنهم بنات الله، جهلاً خالصاً منهم بالله وعظمته، تنزيهاً له وتقديساً، وتباعداً عما يصفه به هؤلاء من الإفك والباطل.

١٠١- الله مبدع ومنشئ السموات والأرض من العدم على غير مثال سابق، فكيف يكون لهذا الخالق المبدع ولد، وكيف يتخذ ما يخلقه ولداً؟ وليس له زوجة حتى يأتي منها الولد؟ وخلق كل شيء ومنهم الملائكة والمسيح وعزير، فيكون غنياً عن كل شيء، وهو عليم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية.

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَابِغَاتِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حِسَابًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْدِعٌ مِّسْتَوْدِعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيْحَانَ مُنَشَّبًا وَعَبِيرٌ مُنَشَّبًا أَنْظُرُوا إِلَى الثَّمَرِ إِذَا ثَمَرَ وَبِينُوا أَن فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُجُنُوهُ وَعَتَلَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ۝ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ كَلِّمٌ وَعَالِمٌ ۝

١٠٢- إن المتصف بالأوصاف السابقة هو الله ربكم المتفرد بالألوهية والوحدانية، لا رب لكم غيره، هو خالق كل شيء، فهو المستحق وحده للعبادة فاعبدوه، وهو رقيب على كل شيء.

١٠٣- لا تراه الأَبصار في الدنيا، ولا يحيطون به في الآخرة، والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة لقوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة / ٢٢- ٢٣] وأكدت الرؤية الأحاديث المتواترة، والله وحده يحيط بالأبصار وغيرها، وهو الرفيق بعباده، الخبير بشؤون خلقه.

١٠٤- قد جاءكم أيها الناس مبصّرات وبراهين واضحة من ربكم، دالة على ألوهيته ووحدانيته، وذلك في القرآن، من عقلها عرف الحق، فمن أبصر الحق وتعقل الحجة وأمن، فقد قدم الخير لنفسه، ومن تعامى عن الحجة ولم يتعقلها، فقد ألحق الضرر بنفسه، وما أنا الرسول برفيق أحصي عليكم أعمالكم، وإنما أنا نذير.

١٠٥- كما بينا ما ذكر، نين الآيات على وجوه مختلفة بما يناسب المقام من الوعد والوعيد، ليعتبروا، وليقول الكفار في عاقبة الأمر: إنك يا محمد درست علوم أهل الكتاب وتعلمت منهم، فجئت بهذا

القرآن، ولنين القرآن لقوم يعلمون الحق، فيتبعونه.

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ وَهُوَ أَعْبَدُ مِنَ الْبَصَرِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْتِ وَنَلْقَوْنَ أَمْثَلَهَا وَنَأْتِيكُم مِّن مَّاءٍ مَّحِينٍ ﴿١٠٥﴾ وَمَا جَعَلْنَاكُمْ آيَةً لِلنَّاسِ مَبْصُرَاتٍ وَبِرَاهِينَ وَاضِحَةً مِّن رَّبِّكُمْ، دَالَّةٌ عَلَىٰ أُلُوهِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ، مِّنْ عَقْلِهَا عَرَفَ الْحَقَّ، فَمِنْ أَبْصَرَ الْحَقَّ وَتَعَقَّلَ الْحُجَّةَ وَأَمَّنْ، فَقَدْ قَدَّمَ الْخَيْرَ لِنَفْسِهِ، وَمِنْ تَعَامَىٰ عَنِ الْحُجَّةِ وَلَمْ يَتَعَقَّلْهَا، فَقَدْ أَلْحَقَ الضَّرَرَ بِنَفْسِهِ، وَمَا أَنَا الرَّسُولُ بِرَفِيقٍ أَحْصَىٰ عَلَيْكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ.

١٠٥- كما بينا ما ذكر، نين الآيات على وجوه مختلفة بما يناسب المقام من الوعد والوعيد، ليعتبروا، وليقول الكفار في عاقبة الأمر: إنك يا محمد درست علوم أهل الكتاب وتعلمت منهم، فجئت بهذا

القرآن، ولنين القرآن لقوم يعلمون الحق، فيتبعونه.

١٠٦- اتبع أيها النبي ما أوحى الله إليك، واشهد بأنه لا إله إلا هو، وأعرض عن جدال المشركين ومقاومتهم.

١٠٧- إن الله قادر أن يجعل الناس كلهم مؤمنين غير مشركين، فلو شاء الله هداية المشركين ما أشركوا بعبادة غيره أحداً، وما جعلناك أيها النبي رقيباً عليهم، فتجازيهم بأعمالهم، وما أنت بموكل مفوض في أمرهم، فتجعلهم مؤمنين.

١٠٨- ولا تسبوا أيها المؤمنون آلهة (أصنام) المشركين لثلاث أسباب: الله عدواناً وظلماً، وجهلاً منهم بالله، وبما يجب له من التعظيم والتقدير، وكما زينا لهؤلاء المشركين ما هم عليه من الوثنية وعبادة الأصنام، زينا لكل أمة عملهم من الخير والشر، فأتوه، ثم يكون مرجعهم جميعاً إلى الله في الآخرة، فيخبرهم بما كانوا يعملون في الدنيا، ويجازيهم به.

١٠٩- وأقسم كفار مكة أشد الأيمان وأوكدتها عندهم، لئن جاءتهم معجزة بما اقترحوا في سورة [النحل / ٩٠] وما بعدها، ليصدقن بها، وبأنك رسول الله، قل لهم أيها النبي: إنما مرجع هذه الآيات إلى الله، وهو القادر عليها، إن شاء جاءكم بها، وإن شاء ألا ينزلها، وما يدريكم أيها المؤمنون بأنهم يؤمنون إذا جاءتهم، إنهم لن يؤمنوا في الواقع.

١١٠- وما يشعركم أن الآيات إذا جاءت أيضاً تقلب قلوبهم بالخواطر الباطلة، وتقلب أبصارهم في توهم التخيلات، فلا يؤمنون بها، كما لم يؤمنوا بالقرآن حين دعاهم الرسول للإيمان به، وتركهم في ضلالهم يترددون.



١١١- ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة، فرأوهم عياناً وشهدوا بصدق رسالتك، وأحياناً لهم الموتى وشهدوا بأنك نبي صادق مرسل من عند الله، وجمعنا وعرضنا عليهم مواجهة ومعاناة، كل شيء مما اقترحوا من المعجزات المادية، لم يؤمنوا إلا بمشيئة الله إيماناً اختيارياً لا جبرياً، فلا تهتم لعدم إيمانهم، ولكن أكثر هؤلاء المشركين يجهلون أن الإيمان والكفر باختيارهم وإرادتهم. ذكر ابن عباس أن جماعة من كفار مكة وزعمائها قالوا للنبي ﷺ: أرنا الملائكة يشهدون بأنك رسول الله، أو ابعث لنا بعض موتانا حتى نسألهم، أحق ما تقول أم باطل، أو اثنا بالله والملائكة قبيلاً؟ فنزلت الآية.

١١٢- وكما جعلنا لك أيها النبي أعداء يعارضونك، جعلنا لكل نبي من قبلك أعداء من شياطين الإنس كالكهان والسحرة وزعماء الكفر، وشياطين الجن أولاد إبليس يضلون الجن والإنس، ويوسوس بعضهم لبعض القول المزخرف ظاهراً، الفاسد باطناً، لتزيين الباطل، وتخفيفهم وخداعهم ومحاولة صرفهم عن جادة الحق، ولو شاء ربك ما فعلوا هذا التخفيف والوسوس، فاتركهم أيها النبي وما يكذبون ويوزرون.

﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا يَؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجهَلُونَ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيطِينًا الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿وَلَتَصْنَعُ إِلَهِهِ أَفْعَادَ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَى حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿وَمَتَّ كَلِمَتَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لِأُمِّدَلَّ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾

١١٣- يوحى (يوسوس) هؤلاء الشياطين إلى

بعضهم زخرف القول، ليغروا المؤمنين، ولتميل إلى الباطل والزخرفة قلوب الكفار المتعلقين بالدنيا وحدها، الذين لا يؤمنون بالآخرة، وليرضوه لأنفسهم، وليكتسبوا ما هم مكتسبون من المعاصي والآثام.

١١٤- يا معشر المشركين، أطلب قاضياً حكماً بيني وبينكم أعدل من الله؟! والله هو الذي أنزل إليكم القرآن ميئاً واضحاً، ظهر فيه الحق والباطل، وإن علماء أهل الكتاب يعلمون يقيناً أن القرآن منزل من عند الله، بالحق الذي لا شك فيه، من طريق كتبهم المنزلة كالطور والإنجيل، فلا تكونن من الشاكين.

١١٥- وتم كلام الله وهو القرآن، واكمل شرعه، وتم الكلام الذي وعد الله فيه نبيه بالنصر، صدقاً في الإخبار، وعدلاً في الأوامر والأحكام، لا تغيير لما حكم به الله، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بشؤونهم، يجازي كل عامل بما عمل.

١١٦- وإن تطع أيها النبي الكفار (أكثر الناس)، يضلوك أو يبعثوك عن الدين الحق، ما يتبعون في دينهم ومجادلتهم إلا الظن الذي لا أصل له، وما هم إلا يخمنون ويقدرّون من غير بينة وعلم.

١١٧- إن ربك أيها النبي عالم بمن يسير في طريق الضلال، وعالم بمن هو على طريق الاستقامة.

١١٨- كلوا أيها المؤمنون من المذبح الذي ذكر اسم الله عليه، ولا تحرموا منه شيئاً، فكل مذبح غير محرم الأكل حلال إن كنتم مصدقين بأحكام الله تعالى. نزلت حينما قال ناس: يا رسول الله، أتناكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ...﴾

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ  
 مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّمُ إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَيْضَلُونَ  
 بِأَهْوَابِهِمْ يَعْنِي عِلْمَ أَنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذُرُوءَ  
 ظَهْرِ الْأِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأِثْمَ سَجِرُونَ  
 بِمَا كَانُوا يَفْرُقُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخَذَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ  
 لِيَجْذِبُكُمْ وَإِنْ أَنْظَعْتُمُوهُمْ إِكْرَامًا لَكُمْ أَوْ مَن  
 كَانَ مَيْتًا فَأَخْبَسْتَهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ  
 كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِحَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرًا مِمَّا يَمْكُرُونَ وَأَمْ يَمْكُرُونَ  
 إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا  
 لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ  
 حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أُجْرَمُوا صَغَارٌ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

١١٩- ما المانع أن تأكلوا مما أذن الله لكم فيه، وذكر اسم الله عليه؟ وقد بين الله لكم ما حرم عليكم أكله بياناً مفصلاً في الآية الثالثة من سورة المائدة، إلا في حال الضرورة لتناول شيء مما حرم عليكم، فإن الضرورات تبيح المحظورات، وإن كثيراً من الناس وهم الكفار ليضلّون غيرهم بأهوائهم، فيحلّلون الحرام، ويحرمون الحلال، بغير حجة ولا دليل، إن ربك أيها الرسول عالم بمن تجاوزوا الحدود، فأحلوا ما حرم الله، وحرّموا ما أحل الله، كأهل الجاهلية الذين أكلوا أكل الميتة، واتخذوا البحائر والسواحب.

١٢٠- ثم أمر الله تعالى بترك جميع الآثام والمعاصي، ظاهرة كالضرب والسب والسرقة والزنا، أو باطنة كالخسد والحقد والبغضاء، إن الذين يرتكبون الذنب في الدنيا، سيجازون في الآخرة بقدر ما ارتكبوا من الذنوب.

١٢١- ولا تأكلوا من الذبائح ما ذبح على اسم غير الله، لأنه خروج عن طاعة الله، أما متروك التسمية عمداً من المسلم، فيحرم أكله عند الجمهور، ويباح أكله عند الشافعي، وإن الشياطين ليوسوسون إلى أعوانهم من المشركين ليجادلوكم في أكل الميتة، كما

ذكر في سبب نزول الآية السابقة [١١٨] وإن

أطعمتموهم في إباحة الميتة، كتتم مشركين أمثالهم. قال المشركون: تزعم يا محمد أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتل الكلب والصقر حلال، وما قتله الله حرام، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١٢٢- ثم ضرب الله مثلاً للمؤمن والكافر، وهو: أفمن كان ميتاً بالكفر والجهل، فأحييناه بالإيمان، وجعلنا له نوراً وهو الهداية، يضيء له طريقه بين الناس، كمن هو واقع في ظلمات الكفر، وهو غارق فيها لا يتخلص منها؟ وكما زين الله الإيمان للمؤمنين، زين للكافرين ما يعملونه من المنكرات. نزلت في عمر بن الخطاب وأبي جهل بن هشام، كانا ميتين في الضلالة، فأحيا الله عمر بالإسلام، وأبقى أبا جهل في ضلّته. وقال ابن عباس: يراد بهذه الآية حمزة بن عبد المطلب وأبو جهل.

١٢٣- كما جعلنا فساق مكة أكابرها (رؤساءها) للمحاربين لدعوتك، كذلك جعلنا في كل قرية أي مدينة أكابر مجرميها، ليمكروا فيها بالصدق عن الإيمان، ويحتالوا في العصيان ومخالفة الاستقامة، وما يدبرون تديباً خفياً للسوء إلا على أنفسهم، وما يشعرون بالعاقبة لفرط جهلهم واتباعهم أهواءهم.

١٢٤- وإذا جاءت أهل مكة ونحوهم من أكابر المجرمين حجة دالة على صدق الله ﷻ، قالوا: لن نصدق برسالتك حتى نكون مثلك أنبياء، فردّ الله عليهم: الله أعلم بمن هو أهل للرسالة، سيصيب للمجرمين بقولهم ذلك ذلّ وهوان عند الله، وعذاب شديد يوم القيامة هو عذاب النار. نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة قال: لو كانت النبوة حقاً، لكنت أولى بها من محمد؛ لأنني أكبر منه سناً، وأكثر منه مالاً وولداً.

١٢٥ - فمن يرد الله هدايته يوسع صدره للإسلام، وينور قلبه حتى يقبله، ومن يرد إضلاله يضيق صدره أشد الضيق، كأنما يتكلف الصعود في السماء فلا يستطيع، ويمتنع نفوذ الإيمان لقلبه، كذلك يسلط الله العذاب على غير المؤمنين بسبب عنادهم وإصرارهم على الكفر.

١٢٦ - وهذا الطريق الذي عليه النبي ﷺ والمؤمنون: هو الدين القويم الذي لا اعوجاج فيه، قد بينا الآيات القرآنية ووضحناها لقوم يتذكرون ويتفكرون ويتدبرون، فيستمعون.

١٢٧ - لهؤلاء المتذكرين المتدبرين الجنة دار السلامة من كل مكروه، يوم القيامة والله متولي أمورهم وناصرهم ومعينهم بسبب أعمالهم الطيبة.

١٢٨ - واذكر أيها النبي ما يحدث يوم القيامة يوم يجمع الله الإنس والجن جميعاً، ثم يقول الله: يا جماعة الجن، قد استكثرتم من إغواء الإنس وإضلالهم، حتى صاروا في حكم الأتباع لكم، فحشرناهم معكم، وقال أنصارهم من الإنس: ربنا

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا  
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا  
الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ هَلْ وَدَّارَ السَّلَامِ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَيْلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ  
جَمِيعًا يَمْعَسِرَ الْجِنُّ قَدِ اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ  
أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا  
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ  
فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ  
نُؤْتِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾  
يَمْعَسِرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلْوِيَاؤُكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ  
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ مَا يَنْذِرُكُمْ لِمَا هُمْ هَذَا قَالُوا  
سَهْدًا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَظْمُهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا  
وَسَهْدًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَتَهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾

انتفع كل منا بالآخر، انتفع الجن بالإنس حيث اتبعوهم وأطاعوهم، وانتفع الإنس بالشياطين حيث دلّوهم على الشهوات وزينوا لهم المحرمات، واستفاد الكهان من معلومات الجن، وبلغنا الأجل الذي حددته لنا وهو الموت وما يتبعه وهو يوم القيامة، ووصلنا إلى ما وعدتنا به، مما كذبنا به في الدنيا، قال الله: النار موضع مقامكم (إقامتكم) خالدين فيها إلى الأبد، إلا ما شاء الله من الخروج خارج النار، تسقون شراب الحميم الذي يقطع الأمعاء، إن ربك حكيم في صنعه وجزائه، عليم بما يستحقه كل فريق. قال ابن عباس: في هذه الآية، لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنة ولا ناراً.

١٢٩ - كما متعنا عصاة الإنس والجن بعضهم ببعض، نسلط ظلمة الجن على ظلمة الإنس، ونسلط بعض الظلمة على بعض، فيهلكهم، جزاء لهم، بسبب كسبهم للذنوب وكفرهم وعصيانهم.

١٣٠ - في يوم الحشر يقول الله: يا معشر الجن والإنس، ألم يأتيكم رسل من جملتكم أو مجموعكم يدعونكم إلى الإيمان؛ لأن جميع الرسل من بني آدم، يتلون عليكم آياتي المنزلة عليكم، ويخوفونكم عذاب يوم القيامة، قالوا: أفررنا بأن الرسل قد بلغونا رسالاتك، وأنذرونا لقاءك، وإن هذا اليوم كائن لا محالة، ولكن خدعتهم الحياة الدنيا بزيتها وشهواتها، فصرفتهم عن الإيمان بالرسل، وأنستهم الحساب والجزاء، وأقروا أيضاً على أنفسهم أنهم كانوا كافرين في الدنيا بالله ورسله وكتبه وآياته.

ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ عَمَلُهُمْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْعَظِيمُ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ يَسْأَلُكَ رَبُّكَ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَمَا تَشَاءُونَ أَنْتُمْ مِمَّنْ دَرَجَةٌ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ مِمَّنْ تَكُونُونَ لَكُمْ عِقَابٌ أَلِيمٌ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ فَآ كَانُوا لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ فَعُو يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الشُّرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ أَوْهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلَا يَلْبِثُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَدَرَهُمْ وَمَا يَقْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾

١٣١ - ذلك الإرسال للرسول وإنزال الكتب بسبب أن الله لا يهلك أهل القرى والمدن بظلم منه، وأهلها غافلون، أي لم يرسل إليهم الرسول الذي يبين لهم، فتزول العقلة بإرسال الأنبياء.

١٣٢ - ولكل من الجن والإنس المكلفين، سواء العامل في الطاعة أو المعصية: درجات متفاوتة في الآخرة، في الجنة والنار، بحسب أعمالهم، والله مطلع على كل الأعمال، لا تخفى عليه خافية، ليجازيهم عليها في يوم المعاد.

١٣٣ - وربك أيها النبي هو المستغني عن جميع خلقه، وعن عبادتهم وأعمالهم، لا ينفعه إيمانهم، ولا يضره كفرهم، ومع غناه عنهم هو ذو رحمة واسعة بهم، وذلك غاية الكرم والفضل، إن يسألكم ويستأصلكم بالعذاب معشر العصاة، ويستخلف من بعد إهلاككم ما يشاء من خلقه، ممن هو أفضل منكم وأطوع، كما قدر على إنشאתكم من ذرية قوم آخرين، كأهل سفينة نوح، أي إنه قادر على الإهلاك والإنشاء معاً.

١٣٤ - إن ما توعدون به من البعث والجزاء كائن لا محالة، ولن تفلتوا من العذاب؛ لأن وعد الله منجز، ولا يعجزه شيء.

١٣٥ - قل أيها النبي: يا قوم ابقوا واستمروا على ما أنتم عليه من الطريقة والكفر، وعلى أقصى ما يمكنكم، فلست بجال بكم، وإني عامل بطريقتي ودعوتي وإسلامي، فسوف تعلمون من تكون له العاقبة المحمودة في الآخرة، والعاقبة الحسنى في الدنيا من النصر ووراثه الأرض وبقاء الأثار الطيبة في العالم، إنه لا يفوز الظالمون أنفسهم بسبب كفرهم بالله تعالى وبنعمه، واتخاذ الشركاء آلهة.

١٣٦ - وجعل كفار مكة في الجاهلية نصيباً لله، يصرف إلى الضيوف والمساكين، مما خلق وبث من الزروع والثمار ونتاج الأنعام (الإبل والبقر والغنم) فقالوا: هذا لله بزعمهم (تقولهم) يتقربون به إليه، وهذا نصيب آخر لشركاء الله من الأصنام والأوثان يصرف للسدنة والخدم، فما كان لشركائهم الأصنام، فلا يصل منه شيء ولا يصرف للوجوه التي شرعها الله، كصلة الرحم وقرى الضيف والصدقة على المحتاجين، بل جعلوه للسدنة وذبح القرابين، وما جعلوه لله يجعلونه لآلهتهم، لا للمحتاجين، قائلين: إن الله غني عنه، قبح أو بشس الحكم الذي يحكمون بإيثار آلهتهم العاجزة، على الله الخالق القادر على كل شيء.

١٣٧ - ومثل ذلك التزيين أو التحسين بقسمة الزروع والأنعام بين الله والأوثان، زين أو حسن الشياطين أو خدمة الأوثان أو شركاء المشركين في الكفر لأهل الجاهلية قتل الأولاد مخافة الفقر أو العار، ليهلكوهم وليخططوا عليهم أمر دينهم الذي يدعون، وهو دين إسماعيل وإبراهيم، فلا يعلموا المشروع من غيره، ولو شاء الله ما فعلوا هذا أبداً، وإنما تم بإرادة الله الكونية لحكمة يعلمها، فاتركهم وتقولهم على الله بالكذب، فذلك لا يضرهم، وما عليك إلا التبليغ.

١٣٨ - وقال المشركون: هذه الأشياء التي جعلناها للآلهة من الأنعام والزرع محجور، أي ممنوع الاتساع بها لأحد، ومخصصة للمعبودات والأوثان، لا يأكل منها إلا من نشاء وهم خدام الأوثان، والرجال دون النساء، يزعمهم، أي زعماً منهم أن الله أذن لهم به، وهذه مواش محرمة الظهور، أي لا تتركب ولا يحمل عليها، وهي السواحب والبحائر والحوامي، ومواش لا يذكر اسم الله عليها عند الذبح، وإنما تذكر أسماء الأصنام عند ذبحها، وذلك مجرد كذب واختلاق على الله، حيث قالوا: إن الله أذن لهم بهذا، سيجزيهم الله الجزاء المستحق بسبب افتراءهم وكذبهم على الله تعالى.

١٣٩ - وقال المشركون أيضاً: إن أجنة وألبان هذه البحائر والسواحب المسيبة للآلهة حلال فقط لرجالنا دون النساء، فهي محرمة على النساء من بنات وأخوات ونحوهن، وإن يكن الموجود في بطون الأنعام ميتة، فيشترك في الأكل منه الذكور والإناث، سيجازيهم الله بما يستحقون، بقولهم هذا الكذب الظاهر والافتراء بتحريم ما لم يحرمه الله، إن الله حكيم في صنعه وتشريعه، عليم بأحوال خلقه. قال ابن عباس: كانت الشاة إذا ولدت ذكراً ذبحوه، فكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى تركوها فلم تذبح، وإن كانت ميتة كانوا فيها شركاء.

١٤٠ - قد خسر الذين قتلوا أولادهم خسراناً ميبناً، خوفاً من العار أو الفقر، وجهلاً أي خفة وطيشاً، من غير حجة مقبولة، وحرّموا ما رزقهم الله من الأنعام ومن الطيبات، كذباً على الله، فإن الله لم يحرم شيئاً من هذا، قد ضلّوا عن طريق الحق والمصلحة، وما كانوا مهتدين إلى الصواب والشرع الحكيم، أي لم يحصل منهم اهتداء قط.

١٤١ - الله الذي خلق بساتين وكروماً مشجرة مرفوعة على الأعمدة كهيئة العريشة، وغير مرفوعة وإنما تترك على الأرض من غير تعريش، وأوجد النخل والزرع مختلفاً أكّله، أي ثمره في الطعم والرائحة، وخلق الزيتون والرمان، متشابهاً في المنظر، وغير متشابه في الطعم والأكل، مع أن التربة واحدة ويستقى بماء واحد، كلوا من ثمره إذا أثمر ولو لم ينضج، وأخرجوا زكاته المفروضة فيه يوم حصاده (قطعه وجمعه) ولا تسرفوا في الأكل أو الإنفاق، إن الله يواخذ المسرفين المتجاوزين حدود الشرع.

١٤٢ - وخلق الله لكم من الأنعام (وهي الأصناف الثمانية الآتية) حمولة يحمل عليها الناس والمتاع وهي الإبل، وفرساً، أي يتخذ الإنسان من الوبر والصوف والشعر فراشاً يفتريه، كلوا مما رزقكم الله وأحلّه من لحومها وألبانها، ولا تتبعوا طرائق الشيطان بالتحليل والتحريم، إنه لكم عدو بين العداوة.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلذَّكَورِ وَالْمُحَرَّمِ عَلَى الرِّجَالِ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ اللَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَقْرُورًا وَغَيْرِ مَقْرُورًا وَنَخْلٍ وَالنُّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

ثَنِيَّةَ أَرْوَجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْتَيْنِ  
 قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَحْنُ بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾  
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ  
 أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ  
 شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى  
 اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا  
 عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا  
 أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ  
 بِهِ فَمِنَ أَضْطَرَّ غَيْرِ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي  
 ظُمُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا  
 إِذَا مَحَلَّتْ ظُهُورُهُمَا أَوَّالْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ  
 بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

الله، فنسب إليه ما لم يحكم به افتراء عليه، كما فعل كبراء المشركين، لإضلال الناس عن الدين الحق بغير دليل موثوق، وإنما عن جهل تام، إن الله لا يوفق للرشاد الظالمين أنفسهم، ولا يهديهم إلى الحق والعدل والصواب.

١٤٥- قل أيها النبي: لا أجد طعاماً محرماً على أحد يأكله فيما أوحى إلي في القرآن إلا تناول الميتة (غير المذكاة) والدم السائل، ولحم الخنزير فإنه نجس، أو المذبوح على الأصنام، على غير اسم الله وسمي فسقاً، أي سبب فسق أي خروج عن الطاعة بذبحه لغير الله، فمن اضطر إلى تناول شيء مما ذكر لجوع شديد أو عطش شديد، غير قاصد أو متعمد الحرام، ولا متجاوز قدر الضرورة، فإن ربك كثير الغفران له ما أكل، رحيم به، لا يؤاخذك على ما فعل؛ لأنه مضطر. ولا تعارض بين هذه الآية وآية المائدة الثالثة؛ لأن كل الأشياء من المنخقة والموقودة والتردية والنطيحة وما افترس السبع من أنواع الميتة. قال طاوس: إن أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء، ويستحلون أشياء، فنزلت: ﴿قل: لا أجد...﴾

١٤٦- ليس لأهل الجاهلية تحريم ما حرموا، وليس ذلك في التوراة ولا في القرآن، فلقد حرمنا على اليهود في التوراة ذوات الأظفار التي لم تنفج أو لم تنفج أصابعها كالإبل والنعام، والبط والإوز، وبياح لهم ما انفجت أصابعه كالديك والعصافير، وحرمنا عليهم أيضاً ما يكون من الشحم الرقيق (الدهن) على الكرش والكلبي، ولم نحرم من الشحم ما علق بالظهر، والحوايا (المصارين) والمختلط بالعظم وهو شحم الألية، ذلك التحريم جزاء ظلمهم وعدوانهم، وإنا لصادقون في الوعد والوعد.

١٤٣- وخلق الله لكم من الأنعام ثمانية أصناف مزدوجة: ذكر وأنثى، من الضأن (الغنم) اثنين: ذكر وأنثى، ومن المعز اثنين، قل أيها النبي لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناتها أخرى، زاعمين ذلك من الله: أحرم الله الذكركين (الكباش والثيرس) من الضأن والمعز، أم حرم الأنثيين (النعجة والعنز) منهما؟ أم حرم ما اشتملت عليه البطون وهي الأجنة؟ أخبروني بدليل علمي موثوق به عن مصدر التحريم، إن كنتم صادقين في دعواكم، فمن أين جاء التحريم؟ فإن كان من قبل الذكورة، فجميع الذكور حرام، وإن كان من قبل الأنوثة، فجميع الإناث حرام، وإن كان مما اشتملت عليه الأرحام فهي تشتمل على الصنفين: الذكر والأنثى، فمن أين جاء التخصيص؟

١٤٤- وخلق لكم من الإبل اثنين: الجمل والناقة، ومن البقر والجاموس اثنين: الثور والبقرة، قل أيها النبي: هل حرم الله الذكركين من الإبل والبقر، أم حرم الأنثيين منهما؟ وإذا لم يكن لكم مستند على التحريم والتحليل، هل كنتم شهوداً حاضرين حين أمركم الله أو وصاكم بهذا التحريم؟ فمن أشد ظلماً ممن اختلق الكذب على

١٤٧ - فإن كذبك أيها النبي اليهود والمشركون فيما أوحينا إليك، فقل لهم: ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقاب ويحلم عليكم، وفيه تطف بدمعوتهم إلى الإيمان وترغيبهم به، ولا يرد عذابه إذا جاء عن القوم المجرمين.

١٤٨ - سيقول مشركو قريش وغيرهم: إن إشراكنا وتجرعنا أشياء على أنفسنا بمشيئة الله، فهو راض به، محتجين بالقدر، زاعمين أن ما فعلوه حق، وهذا منهم كذب وتضليل، وكما كذب هؤلاء المشركون، كذب الكفار السابقون رسلهم، حتى ذاقوا عذابنا الذي أنزلناه بهم، قل لهم أيها النبي: هل عندكم من دليل يدل على أن الله راض بما أشركتم وبما حللتم وحرمتم، فتظهروه لنا؟ أي لا علم ولا دليل عندكم، ومجرد وقوع الفساد منكم لا يدل على رضا الله عنكم، ما تتبعون في قولكم هذا إلا الظن القائم على الخطأ والجهل، وما أنتم إلا تحزرون وتخمنون وتوهمون.

فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَقِلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَرْضَىٰ  
عَنِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ  
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ  
عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ  
وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ  
شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَاءُ كَمْ الَّذِينَ  
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ  
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ  
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كَمَا لَبَّيْتُكُمْ مِنَ الْبَاطِلِ  
بِشَيْءٍ وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ  
مَنْ سَرَزِقْتُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَنْ بَطُلٌ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ  
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلِّمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٩ - قل: فلله الحجة البالغة، أي الدليل السام الذي يبين الحق، بإرسال الرسل لهداية الناس، وتصحيح الاعتقاد، وتشريع الأحكام، فلو شاء الله هدايتكم لهداكم أجمعين، فلا يكون لكم اختيار وإرادة، ويكون وضع مخالفيتكم أيضاً بمشيئة الله تعالى.

١٥٠ - قل لهم: هاتوا وأحضروا شهودكم على أن الله حرّم تلك الأشياء، كالبحيرة والسائبة وغيرهما، فإن قدموا شهوداً، فلا تصدقهم أيها النبي ولا تقبل لهم شهادة، فإنها شهادة زور، ولا تتبع أهواء المكذبين بآياتنا وبالآخرة، وهم يجعلون لربهم عديلاً (أي شريكاً مائلاً) أو ندّاً من مخلوقاته، كالأوثان، فيعبدونها ويشركونها مع الله تعالى.

١٥١ - قل أيها النبي لهؤلاء المشركين وأمثالهم: أقبوا أقرأ وأقص عليكم الآيات التي تبين ما حرّم ربكم عليكم حقاً: ألا تشركوا بالله شيئاً في العبادة، وأوصاكم بالإحسان إلى الوالدين، ببرهما وإطاعتهما، وألا تقتلوا أولادكم خوفاً من الفقر بقتل الذكور، وخوفاً من العار بواد البنات، كما كان يفعل بعض عرب الجاهلية، ولا تقربوا الفواحش: كباثر الذنوب والمعاصي، كالزنا، في العلن والسر، ولا تقتلوا عمداً النفس التي حرم الله قتلها إلا بحق، كالقتل قصاصاً، ورجم الزاني المحصن، وقتل المرتد، ذلكم المذكور أمركم الله به وأوجه عليكم، لتعقلوا وتفهموا عن الله وأمره ونواهيه الدالة على الخير، والمنفرة من الشر.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
 وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا  
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ  
 أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ  
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ  
 بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ  
 ءَايَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ  
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ لِيَقْرَأَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾  
 وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا  
 وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا  
 لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُنَّ  
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَظْلَمِ عَمَّنْ  
 كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجِرَى الَّذِينَ  
 يَصْدِفُونَ عَن ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٢- ولا تقربوا شيئاً من أموال اليتامى بالأخذ أو الإتلاف ونحوهما، إلا بما فيه المصلحة والنفع باستثمار المال وتميمته والإنفاق منه لصالح اليتيم بحسب الحاجة، والنهي عن الاقتراب من الشيء أبلغ من النهي عن الشيء نفسه، ويستمر الإشراف على مال اليتيم حتى يبلغ رشده، وهو التمكن من التصرف السليم بالمال، وأوفوا الكيل والميزان بالعدل في الأخذ والإعطاء، من غير نقص ولا زيادة، لا يكلف الله نفساً إلا قدر طاقتها واحتمالها في سائر التكاليف، وإذا قلتم أو حكمتم فاعدلوا في الشهادة والحكم، ولو كان المقول له أو المحكوم عليه صاحب قرابة لكم، وإذا عاهدتم الله أو الناس، فأوفوا بمقتضى العهد، ذلكم المذكور في هذه الآية، أمركم الله به أمراً مؤكداً، لكي تتذكروا وتتعظوا وتتسوهوا عما كنتم فيه قبل هذا، وتعملوا بأوامر الله تعالى، وتحذروا عذابه.

١٥٣- وأن هذا المذكور من الوصايا العشر: هو دين الله القويم الذي ارتضاه لعباده، لا اعوجاج فيه، فاتبعوه ولا تتبعوا الطرق المخالفة له والأديان الماينة له، فتميل بكم عن سبيل الله المستقيم ودينه الذي ارتضاه لكم، ذلكم أمركم به ربكم، لتتقوا الله، فتلتزموا بأوامره وتجتنبوا نواهيه، وتحذروا عقابه.

١٥٤- ثم قل: أعطينا موسى عليه التوراة قبل إنزال القرآن على محمد ﷺ، تاماً على أحسن الأمور، وإتماماً للنعمة على الذي أحسن في اتباعه والاهتداء به، وهو موسى وكل من أحسن عمله، وتبيناً لأحكام كل شيء في زمانهم، فيصبح مجموع التوراة والقرآن حجة دامغة على المشركين الذين قالوا: ما أنزل الله من شيء.

١٥٥- وهذا القرآن كثير البركة والنفع، عظيم الشأن، لاشتماله على منافع الدين والدنيا، فاعملوا بما جاء فيه، واحذروا مخالفته وتكذيبه، لترحموا برحمة الله ورضوانه ورحمته.

١٥٦- ولثلاثاً تقولوا يا أهل مكة: إنما أنزل التوراة والإنجيل على من قبلنا من اليهود والنصارى، ولم ينزل علينا كتاب، وقد كنا عن دراسة كتبهم والتأمل فيها وفهمها غافلين، أي لا ندري ما فيها، لجهلنا بلغتهم.

١٥٧- أو تقولوا أيضاً: لو أنزل علينا الكتاب السماوي بلغتنا، كما أنزل على من قبلنا من اليهود والنصارى، لكننا أهدى منهم إلى الحق؛ لأننا أكثر ذكاء وفهماً، فرد الله عليهم بأنه قد جاءكم حجة واضحة، وهو القرآن المنزل على نبيكم من عربيتكم، وهداية من الضلالة، ورحمة لمن اتبعوه، فلا أحد أشد ظلماً ممن كذب بآيات الله في قرآنه، وأعرض عنها، سنجزئ المعرضين عن آياتنا أشد العذاب بسبب إعراضهم عنها وتكذيبهم بها.



١٥٨ - ما ينتظر المكذبون إلا أن تأتيهم الملائكة لقبض أرواحهم، أو يأتي أمر ربك بعذابهم، أو تأتي أمارات الساعة، يوم تأتي بعض علامات القيامة، كطلوع الشمس من مغربها والدجال، لا ينفع النفس إيمانها في ذلك اليوم، لأنه إيمان اضطراري، ولا ارتفاع التكليف، إذا لم تكن آمنت من قبل مجيء بعض الآيات، في دار التكليف وهي دار الدنيا، أو كانت مؤمنة، ولكن لم تعمل خيراً، من الأعمال الصالحة المطلوبة منها، أو كسبت خيراً ولم تؤمن، فإن إيمانها وتوبتها وعملها حينئذ غير نافع في منع العذاب، قل أيها النبي: انتظروا عذاب ربكم إنا منتظرون ثواب ربنا وفضله ونصره على الأعداء.

١٥٩ - إن الذين جعلوا دينهم أجزاء متفرقة، فأخذوا بعضه وتركوا بعضه، وهم اليهود والنصارى والمشركون والمبتدعة، وصاروا فرقاً وأحزاباً، لا تعرض لهم، وأنت بريء من تفرقهم، وإنما أمر حسابهم وجزائهم إلى الله، ثم ينبتهم (يخبرهم) يوم القيامة بما فعلوا في الدنيا، فيجازيهم على أفعالهم.

١٦٠ - القانون العام للمؤمنين: أن من عمل خصلة حسنة، فله عشر أمثالها، وقد يزيد إلى سبعمائة ضعف، وقد يجازي الفاعل بغير حساب، ومن ارتكب فعلة سيئة فلا يجزي إلا سيئة واحدة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ نَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي آئِمَّتِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا سُلْمًا وَهُوَ لَا يَظُنُّونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَامًا لِبَرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَدُوْهُ وَيَذَرُكَ أَنتَ أَوَّلَ الْمَسْلُومِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنْيَ رَبِّي وَأُورَثُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِدُ وَازِرَةً وَرِزْقَ أَخْرَجِيَّ إِلَى رَبِّكَ مَرْجِعَكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِكَيْلَوْكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

مثلاً، من غير زيادة عليها، ولا يظلم المحسن بنقص ثواب؛ ولا المسيء بزيادة عقاب.

١٦١ - قل أيها النبي: لقد أرشدني ربي إلى الطريق المستقيم، وهو ملة إبراهيم عليه السلام، ديناً مستقيماً لا عوج فيه، وكان إبراهيم ماثلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق، وهو دين الإسلام، ولم يكن من المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر.

١٦٢ - قل أيها الرسول: إن صلاتي بأنواعها، وعبادتي وقرباتي، وما أعمله في حياتي من الطاعة والخير، وما أموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، كله خالصاً لله رب العالمين من إنس وجن.

١٦٣ - لا شريك لله في عبادتي وعملي، وقد أمرني ربي بذلك فأطعته، وأنا أول المسلمين المتقادين لله من أمتي.

١٦٤ - قل أيها النبي رداً على المشركين الداعين إلى عبادة الأصنام: أغير الله أطلب ربياً؟ كيف أعبد غير الله وأترك عبادة الله؟ والله خالق ومدبر كل شيء ومالكه، ولا تكسب كل نفس ذنباً إلا كان عليها إثم وعقابه، ولا تتحمل نفس بريئة ذنب نفس أخرى، فلا يؤاخذ أحد بجريرة غيره، ثم إلى ربكم مصيركم يوم القيامة، فيخبركم بما اختلفتم فيه في العقيدة والعمل، ويجازيكم على أعمالكم.

١٦٥ - وهو الذي جعلكم خلفاء في عمران الأرض، يخلف بعضكم بعضاً فيها، ورفع بعضكم فوق بعض درجات في العلم والمال والجاه وغير ذلك، ليختبركم فيما آتاكم من هذه الأمور، إن ربك سريع العقاب لمن عصاه، وإنه لغفور لذنوب المؤمنين بالله ورسوله وكتبه، رحيم بهم.

## سورة الأعراف

هي مكية إلا ثمان آيات، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ إلى ما قبل قوله: ﴿وَإِذْ تَنْقَضُ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾ [١٦٣-١٧٠].

١- ﴿المص﴾: تقرأ هكذا: ألف، لام، ميم، صاد، وهي كأول البقرة وآل عمران لتحدي العرب بالإتيان بمثل القرآن، ما دام مركباً من حروف لغتهم العربية، وهم فرسان البلاغة والفصاحة.

٢- هذا القرآن كتاب أنزل إليك أيها النبي، فلا يكن في صدرك ضيق من إبلاغه إلى الناس، حتى ولو كذبوك وأذوك، فإن الله عاصمك وناصرك وحافظك، أنزلناه إليك لتخوف به من عقاب الله من عصاه، وتذكيراً بفضله سبحانه على المؤمنين.

٣- اتبعوا أيها الناس المنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم والسنة النبوية التي تبينه وتفسره، ولا تتسبعوا من دون كتاب الله أنصاراً كأنفسكم أو الشياطين، تقلدوهم في الدين، ولكنكم تذكرون الحق في شأن الإيمان تذكراً قليلاً جداً، وتتسون الواجب عليكم نحو ربكم.

٤- وكثير من القرى المكذبة بالحق وأهلها أردنا إهلاكهم، فأتاهم عذابنا ليلاً وهم نائمون، أو مستريحون وقت القيلولة: هي نوم نصف النهار.

٥- فما كان دعاؤهم واستغاثتهم حين أتاهم عذابنا إلا اعترافهم بظلم أنفسهم بالإشراك بالله وتكذيب رسله.

٦- وأؤكد لكم أنه لنسألن الأمم السالفة عن مدى إجابتهم الرسل، ولنسألن الأنبياء المرسلين عما أجاب به أقوامهم، وعمن أطاع منهم وعصى.

٧- ولنخبرن الرسل والمرسلين عن علم تام ويقين بما وقع بينهم عند الدعوة إلى الإيمان، وما كنا غائبين عنهم حتى يعفى علينا شيء، مما حدث بينهم.

٨- ووزن الأعمال يوم القيامة هو الوزن الحق الدقيق العدل الذي لا ظلم فيه، فمن رجحت حسناته على سيئاته، فهم الفائزون بالرضوان والجنة.

٩- ومن رجحت سيئاته على حسناته، فهم الخاسرون أنفسهم بتصويرها إلى النار أو تعريضها للعذاب، بسبب جحودهم آيات الله تعالى.

١٠- يا بني آدم لقد جعلنا لكم في الأرض مكاناً وقراراً، وهيأتنا لكم فيها أسباب المعيش، من السكنى والطعام والشراب والملبس، تشكرون قليلاً جداً تلك النعم.

١١- ولقد أوجدنا أصلكم أو أبابكم آدم من تراب، ثم صورناكم بشراً، وأمرنا الملائكة بالسجود لآدم تكريماً، فامتثلوا وسجدوا سجود تحية وتعظيم لا سجود عبادة، إلا إبليس لم يسجد تكبراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المص ﴿١﴾ كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حِجٌّ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَمِمَّن قَرَّبَهُ أَخْلَقْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْبَابِنَا أَوْهَمَ قَابِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْبَابِنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّكُم تَأْتِنَا بظلماتٍ ﴿٥﴾ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ عِلْمَهُمْ وَمَا كُنَّا عَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوِزْنَ نَوَمِّدُ الْحَىٰ فَمَنْ نَقَلْتُمُوزِينَهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ كَالْأَوْثَانِ بَيْنَنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَدَّةً قَلِيلًا ﴿١٠﴾ مَا تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٢﴾

١٢. قال الله تعالى له لإقامة الحجة والتوبيخ؛ لأن الله عالم بذلك: ما الذي منعك من السجود لأدم حين أمرتك بالسجود؟ قال إبليس: أنا أفضل من آدم، خلقتني من نار، وخلقته من طين، وعنصر النار بما فيها من الارتفاع والنور خير من الطين الذي فيه الخمود والركود.

١٣. قال الله له: فاهبط من الجنة التي خلقت فيها، فما ينبغي ولا يصح لك أن تتكبر فيها وتعصي أمري، فأخرج منها، إنك من الأذلاء المحترقين المهانين، جزاء استكبارك.

١٤. قال إبليس: رب أمهلني ولا تعجل بموتي إلى يوم البعث الذي يبعث فيه آدم وذريته، من قبورهم عند النفخة الثانية.

١٥. قال الله تعالى: إنك من المهلين الموجلين إلى وقت الصمق والفاء بالنفخة الأولى، وهي نفخة الفزع، لا إلى يوم البعث، والحكمة من ذلك ابتلاء العباد ليعرف الطائع من العاصي.

١٦. قال إبليس: فبسبب إغوائك وإضلالك إياي، أقسم لأجهدن أن أصد بني آدم عن طريق الإيمان والحق والهداية، ولاغوينهم حتى يفسدوا بسبيي، ولا يعبدوك ولا يوحدوك.

١٧. ثم لآتينهم من كل جهة من الجهات الأربع

لإغوائهم وتشكيكهم في الآخرة، ولا تجد أكثر الناس شاكرين لك نعمتك، ولا مطيعين أوامرك. وهذا ظن منه وتوهم.

١٨. قال الله سبحانه لإبليس مؤكداً اللعنة والطرده من الملأ الأعلى: أخرج من الجنة مضموماً مقنوتا، مطروداً من رحمتي، وأقسم لمن ترك طاعتي واتبعتك، لأملا أن جهنم منك ومن ذريتك ومن أتباعك أجمعين.

١٩. وقلنا بعد إخراج إبليس من الجنة: يا آدم اسكن أنت وزوجك حواء الجنة، فكلما من ثمارها من أي نوع كان أردتما، ولا تقربا هذه الشجرة الواحدة بالأكل منها، فهي محرمة عليكما، فتكونا من الظالمين أنفسهم بمخالفة أمر الله تعالى. ولم يصح تعيين الشجرة، وقيل: إنها الخنطة.

٢٠. فحسدتهما الشيطان، وحدثتهما بصوت خفي من الأرض إلى السماء، وزين لهما الأكل من تلك الشجرة، ليكشف لهما ويسيء إليهما بإظهار ما ستر وغطى من عوراتهما، فلا يريانها ولا يراها أحد، وقال إبليس لهما: ما نهاكما ربكما عن الأكل من هذه الشجرة، إلا لأجل ألا تكونا ملكين مقرَّبين أو تكونا من الخالدين الذين لا يموتون أبداً.

٢١. وحلف لهما: إني ناصح لكما فيما أقول، وأعلم بهذا المكان.

٢٢. وما زال يخدعهما ويغريهما بالحلف والترغيب في الأكل من الشجرة وتزيين الباطل، حتى أوقعهما في المعصية، فلما أكلا من ثمر الشجرة، ظهرت لهما عوراتهما، وشرعا يقطعان ورق الجنة، ويستتران به عورتهما، وناداهما ربهما معاتباً لهما وموبخاً: ألم أنهكما عن الأكل من ثمر تلك الشجرة، وأقل لكما: إن الشيطان لكما عدو ظاهر العداوة. والتدلية والإدلاء: إنزال الشيء إلى أسفل شيئاً فشيئاً، والمعنى أهبطهما من رتبة الطاعة والكرامة، وهي الرتبة العالية، إلى رتبة دنيا وهي المعصية.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَظُنُّنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَنْبَغِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ وَعَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا جِدَا أَكْثَرُ هُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أخرج منها مذمةً وما مدحوا لمن تبعك منهم لآملأن جهنم منك أجمعين ﴿١٨﴾ وبتأدم أسكن أنت وزوجك الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴿١٩﴾ فوسوس لهما الشيطان ليؤدب لهما ما ودرى عنهما من سوءتها وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة والآن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ﴿٢٠﴾ وواسمهما إني لكم لمن النصيحين ﴿٢١﴾ فدللتهما بعورتهما إذاقا الشجرة بدت لهما سوءتها وطففاً يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادتهما ربهما أله أنهما عن لئكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴿٢٢﴾

٢٣- قالوا: ربنا إننا ظلمنا أنفسنا بالخالفه وطاعة الشيطان، وإن لم تغفر لنا ذنباً، وتشملنا برحمتك، لنكونن من الهالكين.

٢٤- قال الله تعالى لآدم وحواء وإبليس: انزلوا جميعاً من هذه الجنة إلى الأرض، ولكم في الأرض بعض، وهذا نوع من العقوبة، ولكم في الأرض مكان استقرار، وتمتع وانتفاع بخيرات الأرض إلى وقت موتكم، وهذا دليل على أن الأجل معلومة ومقدرة أزلاً.

٢٥- قال الله تعالى: في الأرض تحيون، وفيها تموتون وتدفنون، ومنها تخرجون من قبوركم إلى دار الآخرة.

٢٦- يا بني آدم قد خلقنا لكم لباساً يستر عورتاكم، وريشاً للتجمل، وهو لباس الزينة، ولباس التقوى المعنوي: وهو لباس الإيمان والعمل الصالح خير لباس وأفضل من اللباس المادي، ذلك اللباس بنوعيه (المادي والمعنوي) من آيات الله الدالة على قدرته وفضله ورحمته، ليتذكروا ذلك، فيشكروا نعمته ويؤمنوا به سبحانه.

فَلَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ هَٰبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ بَعْضِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَعُّ مِنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ مَا كَانَا نَعْمَلُ لَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا قَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِن اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٧- يا بني آدم لا يضلنكم الشيطان، فيصرفكم عن الإيمان وطاعة الله، كما فتن أبويكم آدم وحواء، وأخرجهما من الجنة بخداعه ووسوسته، وتسبب في نزع لباسهما وإظهار عورتهم، إن الشيطان يراكم هو وجنوده وأعوانه، من حيث لا ترونهم، فاحفظوا أنفسكم من رؤيته إياكم في حال العري، إنا جعلنا الشياطين أعواناً وأنصاراً لغير المؤمنين بالله ورسله.

٢٨- وإذا فعل المشركون معصية كبيرة، كالطواف حول الكعبة عمرة، وعبادة الأصنام، اقتداءً بأبائهم، قالوا: وجدنا عليها آباءنا، والله أمرنا بتلك الفاحشة، قل لهم أيها النبي: إن الله أمر بمحاسن الأخلاق ومكارمها، ولم يأمر بالفحشاء والمنكر، أتقولون على الله ما لا تعلمون صحته ولا ثبت بدليل مقبول؟! نزلت في طواف المشركين بالبيت عمرة.

٢٩- قل أيها النبي: أمرني بالعدل والاستقامة، لا بالفحشاء كما زعموا، واتجهوا إلى الله وحده في صلاتكم إلى القبلة، واعبدوه مخلصين له الدعاء والعبادة والطاعة، كما أنشأكم أول مرة من العدم، يعيدكم أحياء يوم القيامة، فيجازيكم على أعمالكم.

٣٠- وتعودون حين البعث فريقين: فريق سعداء وفقهم الله للإيمان والعبادة، وهم الذين أسلموا، وفريق أشقياء وجبت عليهم بسوء اختيارهم الضلالة، وهم الكفار، إن هؤلاء الكفار اتخذوا الشياطين أنصاراً وأعواناً من دون الله، فأطاعوهم في المعاصي وقبلوا ما دعوهم إليه، ويظنون أنهم مهتدون إلى الحق والصواب.

٣١. يا بني آدم تزينوا واستروا العورة عند كل صلاة وطواف، ويباح لكم الأكل والشرب من غير إسراف: وهو تجاوز الحد في كل شيء، إن الله يؤخذ المسرفين، ويرضى عن من يحل الحلال، ويحرم الحرام.

٣٢. قل أيها النبي للناس قاطبة: من الذي حرم الزينة؟ وهي ما يتزين به الإنسان من ثياب وغيرها من المباحات كالمعادن والجواهر ونحوها، تلك الزينة المدوعة في الأرض من نبات ومعادن وحيوان، ومن الذي حرم طيبات الرزق: وهي المستلذات من المأكول والمشرب غير المحرمة شرعاً؟ فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، كما جاء في الحديث الصحيح، إن تلك الزينة والطيبات للمؤمنين أصالة ولغيرهم تبعاً، ما داموا في الحياة الدنيا، وهي خاصة بالمؤمنين في الآخرة، ومثل هذا التفصيل أو البيان التام لحكم الزينة والطيبات، نين الآيات الدالة على كمال الشرع والدين وأحكام الحلال والحرام لقوم يعلمون متطلبات الحياة ونهضتها، فيتدبرون ويتعظون، لا لقوم يجهلون علوم المدينة والحضارة. قال ابن عباس: كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية، وهي عُريانة، وعلى فرجها خرقة، فنزلت

يٰۤاَيُّهَا اٰدَمُ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا ۗ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِي اُخْرِجَ لِبِغَادِهِۦ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ الَّتِي اَسْتَوُا فِيْ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا حَاصِلَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصَلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَاَلِیْمًا وَاَلْبَسِيْ بِغَيْرِ اَلْحَىٰ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِسُلْطٰنٍ وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰی اللّٰهِ مَا لَا نَعْلَمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَكُلُّ اُمَّةٍ اٰجَلٌ فَاِذَا جَآءَ اٰجَلُهَا لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾ يٰۤاَيُّهَا اٰدَمُ اِنَّمَا ابْتَلٰیْكُمْ رَسُوْلٌ مِنْكُمْ بِتَقْوٰی عَلٰی نَفْسِكُمْ ۗ اَلْبَنِيْ فَمَنْ اَتٰقَىٰ وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَاَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَايٰتِنَا وَاَسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا ۗ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰی عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِآيٰتِيْهِ ۗ اُولٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتّٰى اِذَا جَآءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْهُمْ قَالُوْا اٰمِنَّا اَتَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَالُوْا صَلُّوْا عَلٰی وَاَسْمِعُوْا عَلٰی اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

الآيات: ﴿ خذوا زينتكم ﴾ و ﴿ قل: من حرم ﴾.

٣٣. قل أيها النبي للمشركين وغيرهم: إنما حرم ربي الفواحش الظاهرة والباطنة، الجهرية والسرية: المعاصي الكبيرة الشنيعة، وما يوجب الوقوع في الإثم والذنب: وهي المعاصي الصغيرة، وظلم الناس والاعتداء الذي يجاوز الحد، وأن تجعلوا لله شركاء من غير حجة عقلية ولا برهان علمي، وأن تقولوا على الله جهلاً بغير علم ولا حجة، كافتراء الكذب في تحليل الحرام وتحريم الحلال.

٣٤. ولكل أمة وإنسان وقت محدد في الحياة، فإذا حان أجلهم الذي يموتون فيه لا يتأخرون ساعة أو لحظة عنه ولا يتقدمون ساعة عليه، ويقع المقدر عليهم حتماً.

٣٥. يا بني آدم إن أتاكم رسل من جنسكم يخبرونكم بما شرعته لكم من الأحكام، فأطيعوهم وصدقوهم، فمن اتقى المعاصي وأصلح عمله وحاله باتباع الرسل، فلا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا هم يحزنون على ما أصابهم أو فاتهم في الدنيا.

٣٦. والذين كذبوا بآياتنا المنزلة على الرسل، المتضمنة الأحكام والشرائع، وتكبروا عن قبولها والإيمان بها، فأولئك أهل النار خالدون فيها على الدوام.

٣٧. لا أحد أظلم ممن افترى على الله الكذب، بأن شرع ما لم يشرع الله، أو نسب لله ولداً أو شريكاً، أو كذب بآيات الله فأنكر القرآن أو جحد برسالة النبي محمد ﷺ، أولئك ينالهم نصيب مما قدر لهم من خير أو شر، ورزق وعمر، حتى إذا أتتهم رسل الموت يتوفونهم قالوا لهم: أين الشركاء الذين كنتم تدعونهم من دون الله وتعبدونهم؟ قالوا: ذهبوا عنا وغابوا، فلا ندري مكانهم، ولا نرجو منهم النفع ودفع الضرر، وأقروا على أنفسهم بالكفر والضلال.

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا آذَرُوكُمْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِنَهُمْ لِيَدْخُلُنَّهُمْ رَبِّيَ هَؤُلَاءِ أَصْلَابُنَا فَجَاءَتْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُخْرِنَهُمْ لِيَدْخُلُنَّهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ كَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِدِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَمْ يَمُنُّ مِنْهُمْ مَنَّا وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ فَخَرَجُوا مِنْهَا تَهَيَّؤُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تَسْلِمُوا لَهُ أَوْ رَسُمُوهُمَا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَعَنَّا لَكَ

٣٨- قال الله تعالى أو عن طريق الملائكة للمشركين في الآخرة: ادخلوا النار في جملة الأمم الكافرة الماضية من قبلكم، سواء من الجن والإنس، كلما دخلت جماعة منهم النار لعنت الأخرى في الملة التي ضلت بالافتداء بها، والتي سبقتها إلى النار، حتى إذا تداركوا (أدرك بعضهم بعضاً) وتابعوا وتلاحقوا في النار، قالت أحرارهم دخولاً أو منزلة، وهم الأتباع والسفلة لأولاهم دخولاً أو منزلة وهم الرؤساء والكبار أو القادة: ربنا هؤلاء أضلونا عن سبيل الحق وصرفونا عنه، فاتهم عذاباً مضاعفاً مثلين أو أكثر، من النار، قال الله: لكل منكم عذاب مضاعف، طائفة الأتباع بسبب التقليد وزيادة ضلال الرؤساء، وطائفة القادة بسبب الإضلال، ولكن لا تعلمون مقدار ونوع هذا العذاب.

٣٩- وقال أولاهم لأحرارهم: المتبرعون للأتباع: ليس لكم فضل أو منزلة علينا، تقتضي تخفيف العذاب، فقد ضللتكم كما ضللنا، فذوقوا العذاب جميعاً بسبب ما اكتسبتم وتسببتم من العصيان والكفر والضلال.

٤٠- إن الذين كذبوا بآياتنا الدالة على أصول الدين وأحكام الشرع في العقيدة والعبادة والمعاملة، المنزلة على رسلنا، وتكبروا عنها فلم يؤمنوا بها، لا تفتح أبواب السماء لأرواحهم إذا ماتوا، ولا يصعد لهم عمل صالح ولا دعاء، لحبث أعمالهم، ويستحيل عليهم دخول الجنة، كاستحالة أن يدخل الجمل (البعير) في ثقب الإبرة، وكذلك الجزاء، نجزي المجرمين بالكفر. والسهم: الثقب، والخياط: الإبرة، وذكر ذلك لكونه غاية في الضيق.

٤١- لهم من جهنم فرس من نار، ومن فوقهم لحف أو أغطية من نار، أي تغشاهم النار من فوقهم كالأغطية، ومثل هذا الجزاء نجزي الظالمين أنفسهم وغيرهم من الناس، وهم الكافرون.

٤٢- والذين آمنوا بالله ورسوله جميعاً، وعملوا صالح الأعمال قدر استطاعتهم، بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، لا نكلف نفساً بعبادة أو طاعة إلا بقدر طاقتها، أولئك أهل الجنة وخدم دون سواهم، ماكنون فيها أبداً.

٤٣- وأخرجنا ما في صدور أهل الجنة من حقد كامن في الدنيا، حتى تصفو النفوس، ويزول تنغيص نعيم الجنة، تجري من تحتهم أنهار الجنة، وقالوا: الشكر والحمد التام لله الذي هدانا في الدنيا لما يوجب هذا الجزاء العظيم من الإيمان والعمل الصالح، وما كنا لنهتدي إليه بأنفسنا، لولا هداية الله وإرشاده وتوفيقه لنا، لقد جاءت رسل الله بالحق، فاتبعناهم، ونادتهم الملائكة قائلين: تلكم الجنة أورثكم الله إياها بعملكم الصالح.

٤٤. ونادى أصحاب الجنة أهل النار بعد استقرار كل من الفريقين في منزله: أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا على السنة الرسل من النعيم والتكريم حقاً، فهل وجدتم ما وعد ربكم من الخزي والعذاب الأليم؟ قالوا: نعم وجدنا ذلك حقاً، فنادى مناد بين الفريقين: لعنة الله استقرت على الظالمين الكافرين وهم:

٤٥. الذين يمنعون الناس عن اتباع سبيل الله وشرعه والدخول في الإسلام، ويطلبون أن تكون السبيل معوجة غير مستقيمة، زاعمين أنها خطأ وباطل، وأنهم على الحق والصواب، وهم بلقاء الله في الدار الآخرة جاحدون مكذبون.

٤٦. وبين أهل الجنة وأهل النار حاجز أو سور مانع من وصول أهل النار، وعلى الأعراف: أعالي السور رجال تساوت حسنتهم وسيئاتهم، يعرفون كلام أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم، من بياض وجوه المؤمنين، وسواد وجوه الكافرين، ونادى أهل الأعراف أصحاب الجنة حين رأوهم قائلين لهم: سلام عليكم أي نحية لكم وتكريم، ولكنهم يطمعون في دخول الجنة، لما يرون من فضل الله ورحمته، وأن رحمته تغلب غضبه.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ  
وَيَبْغُوا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يُمْرُقُونَ كَلَّا بِسَبِّهِمْ وَأَذَى الْأَصْحَابِ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لِأَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسَبِّهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِلَهُهُمُ هَوَاً وَإِعْيَابَ عَرَمِ الْجَاهِلِيَّةِ الدُّنْيَا فَا لَيَوْمٍ نَسْتَسْأَلُهُمْ كَمَا نَسْأَلُهُمْ يَوْمَهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

٤٧. وإذا حوَّلت أبصار أهل الأعراف نحو أو جهة أهل النار، ورأوا ما هم فيه من العذاب، قالوا متضرعين: ربنا لا تجعلنا مع هؤلاء القوم الظالمين أنفسهم.

٤٨. ونادى أصحاب الأعراف رجالاً من أهل النار يعرفونهم بعلامتهم المميزة لهم عن غيرهم، قالوا لهم: ما أغنى عنكم من النار ما جمعتم من الأموال، ولا اجتماعكم للصد عن سبيل الله، ولا استكباركم عن الإيمان.

٤٩. قالوا للكفار كأي جهل والوليد بن المغيرة: أهؤلاء المؤمنون المستضعفون المضطهدون كبلال وعمار بن ياسر الذين حلفتم في الدنيا: ألا ينالهم الله برحمة لفقركم وضعفهم وقلة أتباعهم؟ وقال أهل الأعراف للمسلمين: ادخلوا الجنة، لا خوف عليكم من العذاب، ولا أنتم تحزنون على ما فاتكم أو أصابكم في الدنيا.

٥٠. وطلب أصحاب النار من أهل الجنة أن يوافقهم بشيء من الماء أو الطعام أو النعمة أو مما رزقهم الله من الطيبات، فقال لهم أهل الجنة: إن الله منعهما، أي الماء وما رزقهم الله عن الكافرين، فلا نواسيكم ولا نعطيكم شيئاً منعه الله عنكم.

٥١. والكافرون: هم الذين اتخذوا دينهم ملهة وعبثاً، وسخرية وهزءاً، وخذعتهم الحياة الدنيا بزيئها وشهراتها، فيوم القيامة تتركهم في النار والعذاب، كما تركوا العمل للآخرة، ويسبب ما كانوا ينكرون آيات الله وما جاءت به الرسل.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً  
 لِّتَقُولُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا هَلْ نَظَرُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَاتًا وَوَالِهَةً يَوْمَ بَأْسٍ  
 نَّأْتِيهِمْ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا  
 بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ  
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَمْكُرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رِزْقَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ  
 يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ  
 أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بَارِكْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا  
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَنسُوا  
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا  
 إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ  
 الرِّيحَ بُسْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا  
 نِّقَالًا سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيْتٍ فَاتْرَكْنَا فِي الْمَاءِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ  
 كُلَّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٢ - ولقد جئنا أهل مكة وغيرهم بقرآن بينا  
 أتم بيان، عاملين بما نبين فيه، هاديا الناس إلى  
 الحق، متفذاً من الضلالة، ورحمة لمن يؤمن به  
 ويتبع أحكامه .

٥٣ - هل ينتظرون، أي هؤلاء المكذبون إلا ما  
 وعدوا به في الكتاب من العذاب الذي يؤول الأمر  
 إليه، يوم يتحقق العقاب وهو يوم القيامة ويظهر  
 صدق ما أخبر به، يقول الذين تركوا العمل بما جاء  
 فيه، من قبل في الدنيا: قد جاءت رسل ربنا بما  
 هو الحق، ونصدق بما قالوا، فهل لنا من شفعاء  
 يخلصوننا من العذاب، أو يشفعون لنا لتعود مرة  
 ثانية إلى الدنيا؟ فنعمل عملاً صالحاً غير الذي كنا  
 نعمل من المعاصي، قد غبنوا أنفسهم وضيعوها  
 بدخولهم النار وخلودهم فيها، وذهب عنهم ما  
 كانوا يكذبون في الدنيا قائلين: إن الأصنام  
 ونحوها تشفع لنا عند الله تعالى .

٥٤ - إن المربي والمدير هو الله الذي خلق  
 السموات والأرض وما بينهما، في ستة أيام ثم  
 استوى: اعتلى واستقر على العرش - والعرش  
 مخلوق عظيم - استواء يليق بجلاله وعظمته، لا

نعرف حقيقته، يجعل الليل كالغشاء للنهار، أي يأتي بالظلمة بعد النور، حال كون الليل طالبا النهار، طالبا  
 سريعاً بانتظام لا يتأخر عنه دون وجود فاصل، والشمس والقمر والنجوم جعلها مثل ذلك مسيرات بأمره  
 وقدرته، ألا له تعالى وحده الخلق كله، والأمر والتصرف كله، وله كل مخلوق، وله شأن المخلوقات  
 وأحوالها، تعظم الله رب العالمين من إنس وجن، واتسع فضله وعز سلطانه، وتزايدت خيراته وبركاته .

٥٥ - ادعوا ربكم أيها المؤمنون بضراعة وتذلل وخضوع، وفي السر والإخفاء، لبعده عن الرياء، إنه  
 سبحانه يكره المتجاوزين الحدود في الدعاء وغيره، برفع الصوت والصراخ، أو الدعاء بما لا يجوز أو ما لا  
 ينبغي .

٥٦ - ولا تفسدوا في الأرض بالشرك والمعاصي، بعد إصلاحها ببعثة الرسل، وإنزال الكتب، وتقرير  
 الشرائع، وادعوه تعالى خوفاً من عقابه، وطمعاً في رحمته وفضله، إن رحمة الله وغفوه وإجابته الدعاء أمر  
 قريب من المحسنين أعمالهم، الذين يتبعون أوامره، ويتركون زواجره .

٥٧ - والله تعالى الذي يرسل الرياح العاصفة المبشرة بالخير وهطول الأمطار، حتى إذا حملت الرياح  
 سحاباً مثقلاً بالماء، سقنا السحاب لإحياء أرض مجدبة لنبات فيها، فأتزلنا الماء بالبلد، فأخرجنا به جميع  
 أنواع الثمار، ومثل إخراج الثمرات والنباتات، نخرج الموتى أحياء من القبور يوم البعث والنشور،  
 لتذكروا، فتعلموا قدرة الله على البعث وكل شيء، وتؤمنوا بالله وحده لا شريك له .



٥٨- البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي حبث لا يحرج إلا نسكاً كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون  
لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيري أتاني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال  
الملا من قومه إنا لنراك في صلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم  
رسالت ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون  
أوحيت أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم  
ليذركم ولتتقوا ولعلمكم نوحون فكذبوه فأنجيناه  
والذين معه في الفلك وأعرقنا الذين كذبوا بما لبنا إنهم  
كانوا قوماً عابثين وإلى عاد أخاهم هوداً قال  
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيري أفلاتقون قال  
الملا الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة  
وإننا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس  
بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين

٥٩- لقد أرسلنا نوحاً عليه السلام أول الرسل في الأرض لهداية قومه، فقال: يا قوم اعبدوا الله وحده دون سواه، لا إله لكم غيره، إني أخاف عليكم بسبب الشرك عذاب يوم عظيم شديد، يوم القيامة أو يوم الطوفان.

٦٠- قال أشراف القوم وسادتهم: إنا نجندك يا نوح في خطأ واضح وعدول عن الحق.

٦١- قال: يا قوم: ليس بي انحراف عن جادة الحق والصواب، ولكني رسول إليكم من رب العالمين: الإنس والجن، لهدايتكم وإرشادكم، وجلب الخير إليكم، ودفع الشر عنكم.

٦٢- أبلغكم ما أرسلني به ربي من الدعوة إلى التوحيد الخالص، ونبذ الشرك، وأريد صلاح أموركم، والدلالة على ما فيه خيركم ونجاتكم، وأعلم من جلال الله وقدرته وعقابه الشديد لمن عصى أوامره ما لا تعلمون، بالإخبار الموحى به حقاً وصدقاً.

٦٣- أكذبتهم وأنكرتم وعجبتهم أن أتاكم وحي وعظة من ربكم على يد رجل منكم تعرفونه، ومن جنسكم تأسون به، ليخوفكم العذاب إن عصيتم، ولتتقوا ربكم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، ولتظفروا برحمته ورضوانه إن أطعتم وسمعتم.

٦٤- فتمادوا في تكذيبه ومعارضته، فأنجينا والمؤمنين القلائل الذين اتبعوه، في السفينة التي أمرناهم ببنائها، وأغرقنا بالطوفان والدمار الشامل الذين كفروا وعادوا في ضلالهم واستمروا في تكذيبهم، إنهم كانوا قوماً عمي البصائر والقلوب عن إدراك الحقائق، لا تنفع فيهم الموعظة والتذكير.

٦٥- وأرسلنا إلى قبيلة عاد الأولى (الذين كانوا في الأحقاف بحضرموت اليمن) واحداً من قبيلتهم أو جنسهم، هو هود عليه السلام، قال: يا قوم اعبدوا بحق الله وحده، لا إله لكم غيره، أفلا تخافون عذاب الله؟

٦٦- قال له الرؤساء والأشراف الكفرة من قومه: إنا لنراك يا هود في خفة عقل وحمق، وإنا نعتقد أنك من الكاذبين في ادعاء النبوة والرسالة.

٦٧- قال هود لهم: يا قوم ليس بي سفاهة كما تتصورون، ولكني رسول مبعوث إليكم من رب العالمين لهدايتكم وإرشادكم لما فيه سعادتكم.

٦٨- أبلغكم ما أرسلت به من التكليف الإلهية (الأوامر والمواعظ والنواهي) وأنا لكم ناصح فيما أدعوكم إليه، أمين مخلص فيما أبلغكم إياه، فلا أكذب على الله تعالى.

٦٩- أكذبتم واستبعدتم وتعجبتم أن جاءكم وحى وموعظة من ربكم، على يد رجل منكم تعرفونه، ليخوفكم عذاب الله إن عصيتم، وتذكروا نعمة الله عليكم حين جعلكم خلفاء أو سكان الأرض بعد هلاك قوم نوح، وزادكم على غيركم طولاً في القامة، وضخامة وقوة في الأجسام، فاذكروا نعم الله الكثيرة عليكم، لتفوزوا برضوان الله وجنته.

٧٠- قالوا له: أجتنا لأجل أن نعبد الله وحده، ونترك ما كان عليه آبائنا من عبادة الأصنام، فأتنا بالعذاب الذي أوعدنا به، إن كنت صادقاً في تهديك ووعيدك.

٧١- قال هود عليه السلام: قد حق ووجب عليكم عذاب وسخط، أنحاجونني في أصنام

سميتوها آلهة، أنتم وآباؤكم، ما نزل الله بها من حجة ولا برهان على عبادتها، فانظروا نزول العذاب الشديد، إني معكم أحد المنتظرين له، وهو واقع بكم لا محالة. وجعلها أسماء: كناية عن أنها لا حقيقة لها.

٧٢- فأنجينا هوداً وأتباعه المؤمنين من العذاب برحمة منا بأهل الإيمان، وأهلكنا واستأصلنا القوم الذين كذبوا بآياتنا المنزلة على الرسل، فلم يبق منهم أحداً، بسبب عدم إيمانهم وتكذيبهم رسولهم.

٧٣- وأرسلنا صالحاً عليه السلام إلى قبيلة ثمود (التي كانت تسكن الحجر شمال المدينة قرب تبوك) يدعوهم إلى الإيمان، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده، ليس لكم إله يستحق العبادة سواه، قد جاءكم معجزة ظاهرة من الله تدل على صدق رسالتي، وهي الناقة العظيمة من عند الله تعالى، فتركوها تأكل في أرض الله، وليس عليكم إطعامها، ولا تتعرضوا لها بشيء من الأذى، فياخذكم عذاب مؤلم بالاعتداء عليها.

أُتِلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ  
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذَكُرُوكُمْ  
إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ  
فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً فَأَذَكُرُوكُمْ آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَلُونَ  
﴿٦٩﴾ قَالُوا لَوْ لَمْ نَجِدْنَا لِنَعْبُدِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَنذُرُ مَا كَانَ  
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتَانَا مَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾  
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ لِمُجْدِلٍ يُوجِي  
فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمْوهَا أَشْهُوَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا  
مِنْ سُلْطٰنٍ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾  
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ  
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾  
وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي  
أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْعِيْرِ ﴿٧٣﴾

٧٤- وتذكروا نعمة الله وفضله حين استخلفكم في الأرض من بعد قوم عاد، وأنزل لكم المساكن في الأرض، تتخذون من سهولها قصوراً شامخة عالية، وتنحتون الجبال فتتخذون منها بيوتاً وكهوفاً، فتذكروا هذه النعم الكثيرة العظيمة، ولا تكثروا الفساد في الأرض، بما يدل على إمعان الفساد والمداومة عليه.

٧٥- قال الزعماء المتكبرون عن الإيمان من قوم صالح للمستضعفين المؤمنين، على طريق الهزء والسخرية: أنتم تعلمون أن صالحاً رسول مرسل من ربه؟ قال المستضعفون: إننا مصدقون برسالته وتنبع أوامره، فضلاً عن أننا نعلم صدقه يقيناً.

٧٦- قال الرؤساء المتكبرون عن الإيمان برسالة صالح عليه السلام: إننا جاحدون منكرون لما أمتمم به.

٧٧- فقتلوا الناقة بنحراها أو بقطع عرقوبها، ونسب القتل للجميع لرضاهم بما فعل أحدهم، وعردوا عن اتباع رسالة صالح وتكبروا، وقالوا متحدئين مستهزئين: يا صالح اتنا بما تعدنا من العذاب، إن كنت حقاً نبياً مرسلأ.

٧٨- فأخذتهم الزلزلة الشديدة، فأصبحوا في بلادهم ومساكنهم صرعى ميتين دون حراك.

٧٩- فأعرض صالح عنهم وترك ديارهم بعد عقرهم الناقة، وقال لهم: يا قوم لقد بلغتكم رسالة ربي، وجهدت في نصحتكم وإرشادكم، ولكن لا تحبون الناصحين المخلصين، وأبستم نصحي، فحق عليكم العذاب.

٨٠- وأرسلنا لوطاً، وهو ابن أخي إبراهيم، واذكر أيها النبي حين قال لوط لقومه موبخاً: أنفعلون الفعلة الفاحشة الشديدة الشناعة، وهي اللواط، لم يفعلها أحد قبلكم في أي زمان، بل هي مبتدعة منكم، ولم تركبها أمة من الأمم.

٨١- إنكم تأتون الرجال لمجرد قضاء الشهوة، لا بمقتضى عقل وفطرة سليمة، وتتركون النساء اللاتي هن محل الشهوة بحسب الفطرة، بل أنتم قوم متجاوزون الحدود في العصيان، وخارجون عن حد الاعتدال.

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَا فِي الْأَرْضِ تُحُدُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَعْتَوْنَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا مِنَ النَّارِ أَنْ يَمُنُّوا مِنْهُمْ أَنْ يَصِلِحَ قَوْمٌ مِمَّنْ سَلَّطْنَا مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَالِحُ أَتَيْنَا بِمَا نَعْبُدُ نَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيم ﴿٧٨﴾ فَنُودِيَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَضَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنَا نَافِلٌ فَاصْبِرُوا مَعَ سَبَقِكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٨٢- وما كان جواب قومه حين تويخه لهم عن هذا الإنكار الشديد إلا أن قال بعضهم لبعض: أخرجوا لوطاً وأتباعه المؤمنين به من بلدتكم: سدوم عاصمة قري قوم لوط، في شرق الأردن في الغور، إنهم أناس يتنزهون عن عملنا هذا، فلا بقاء لهم معنا، قالوا ذلك استهزاء وسخرية منهم.

٨٣- فأجينا لوطاً وأهله والمؤمنين معه إلا امرأته الكافرة، كانت من جماعة الهالكين الباقين مع قومها في مكان العذاب.

٨٤- وأمطرنا عليهم مطراً كثيراً عجبياً وهو الحجارة المحماة بالنار، فانظر كيف كان مصير المجرمين الذين كذبوا لوطاً عليه السلام، وانغمسوا في الفاحشة.

٨٥- وأرسلنا إلى قبيلة مدين من ولد إبراهيم (وكانت أرضهم ما بين طور سينا والفرات) رسولا من جنسهم ونسبهم هو شعيب عليه السلام، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله ليس لكم إله

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطَرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشَاءً هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُوتُهَا عَوجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَبَّرْتُمْ وَأَنْظَرْتُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ ظَاقِبَةً مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَصَافِيَةً لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

غيره، فهو المعبود بحق، وهذا جوهر دعوة الرسل، قد جاءتكم حجة واضحة من ربكم تدل على صدق رسالتي، فأتموا الكيل والميزان إذا بعتم، ولا تقصروا البائع والمشتري وغيرهما من الناس حقوقهم، بتعيب السلعة، أو الترهيد فيها، أو الاحتيال على صاحبها، فكل ذلك أكل لأموال الناس بالباطل، ولا تفسدوا في الأرض بالكفر والمعاصي بعد إصلاح أهلها من طريق الأنبياء والرسل، هذا الذي أمرتكم به أحسن وأفضل عند الله لكم مما أنتم عليه من الكفر والظلم، إن كنتم مصدقين برسالتي وبوحدانية الله وشرعه؛ لأن الإيمان يقتضي الامتثال.

٨٦- ولا تقطعوا الطرق، تتوعدون وتهددون بالعذاب الناس الذين يريدون للجيء إليكم، وتمنعون الناس عن الإيمان بدين الله، والوصول إلى شعيب عليه السلام، وتطلبون لشريعة الله أن تكون معوجة غير مستقيمة، واذكروا حين كنتم قليلي العدد، فكثرت جمعكم بالنسل، وأمدكم بالقوة والغنى، وتأملوا كيف كان مصير المفسدين البغاة من الأم الماضية، حيث أهلكهم الله بكفرهم وذنوبهم.

٨٧- وإن كان آمن جماعة منكم بما أرسلت به من عند الله، وجماعة أخرى لم يؤمنوا برسالتي، فاصبروا حتى يقضي الله بالحق والعدل بيننا وبينكم، ويتحقق نصرنا عليكم، والله خير الحاكمين؛ لأن حكمه حق وعدل، لا مجال فيه للظلم أو المحاباة.

٨٨. قال الأشرف المتكبرون عن الإيمان بالله ورسوله: لنظردنك يا شعيب والمؤمنين معك من بلدتنا، أو لترجعن أيها الأتباع إلى ديننا كما كنتم، أي لا خيار لكم إلا أحد أمرين: الطرد أو العود للملة السابقة، قال لهم شعيب: أتعيدوننا في ملتكم، ولو كنا كارهين تلك العودة أو الإخراج؟

٨٩. وأضاف شعيب قائلاً: قد اختلقنا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم التي هي الشرك والظلم، بعد إذ نجحنا (خلصنا) الله منها؛ لأن العود أعظم ذنباً، ومن ارتد عن الإيمان أعظم كفراً، وما ينبغي لنا ولا يصح أن نعود في ملتكم أبداً، إلا أن يشاء الله ربنا ذلك، أحاط علم الله بكل شيء من الموجودات، فوضنا أمرنا إلى الله واعتمدنا عليه في التثبيت على الإيمان وإتمام النعمة والعصمة من الكفر والنقمة، احكم يا ربنا بيتنا وبين قومنا بالحكم العادل، بما يستحقه كل منا من نصر أو هزيمة، وأنت أعدل وخير الحاكمين.

٩٠. وقال أشرف القوم الكافرون لجماعة منهم:

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُكَفِّرَنَّكَ بِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ لَنُعَوِّدَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَاهِنِينَ قَدْ آفَضْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبِّنَا أَفَغَىٰ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْنَا شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ فَأَخَذْتُهُمُ الرِّجْسَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُنُودًا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَرَبِّعَتُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخٰسِرِينَ فَنَوَىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأَسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَأِبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

لئن أمتتم شعيب واتبتموه، إنكم إذا خاسرون في تجارتكم بترك التطفيف للكيل والميزان، وهالكون في النهاية.

٩١. فأيدوا وأهلكوا بالزلزلة الشديدة بسبب عصيانهم وإصرارهم على الكفر، فأصبحوا صرعى هامدين موتى.

٩٢. الذين كذبوا برسالة شعيب، أصبحوا كأن لم يقيموا في دارهم زمناً طويلاً، لاستئصالهم بالعذاب، الذين كذبوا شعيباً كانوا خاسرين لأنفسهم وأملأهم، فالخسران لهم لا للمؤمنين، في الدنيا والآخرة.

٩٣. فأعرض عنهم شعيب حينما شاهد وقوع العذاب بهم، وقال لهم: يا قوم لقد آذيت ما علي، وبلغتكم ما أرسلت به من الأوامر والنواهي، فكيف أتأسف أو أحزن على قوم مصيرين على الكفر؟!

٩٤. وما أرسلنا في بلد من البلاد من نبي من الأنبياء، فكذب أهلها إلا أخذناهم بالبؤس والفقر، والمرض، ليتضرعوا ويتذللوا، فيؤمنوا ويتوبوا.

٩٥. ثم أعطيناهم مكان الابتلاء والشدة: الغنى والسعة والقوة والصحة، حتى كثروا وغوا، وكفروا ولم يشكروا النعم، وقالوا: هذه عادة الدهر، وليس ذلك عقاباً من الله، قد أصيب أبأؤنا بالبؤس ثم الرخاء، فلنكن على ما كانوا عليه، ولم يدركوا أن ذلك ابتلاء أو اختبار من الله وغفلوا عنه، فأخذناهم بالعذاب فجأة دون تراخ، وهم لا يشعرون بوقت مجيئه.

٩٦. ولو أن أهل القرى آمنوا بالله ويرسله، واتقوا الكفر والقبائح وابتعدوا عنها، لوسعنا عليهم الخير من السماء بالمطر، والأرض، بالنبات والثروات المعدنية، ولكن كذبوا بالآيات الدالة على الإيمان وبالرسل، ولم يؤمنوا، فأخذناهم بالعذاب وعاقبناهم، بسبب كفرهم وذنوبهم.

٩٧. فأمن أهل القرى الذين كذبوا رسلهم أن يأتيهم عذابنا في الليل، وهم نائمون.

٩٨. أو أمن أهل القرى المذكورة أن يأتيهم عذابنا في ضحوة النهار، وهم يلعبون، أي يعملون بما لا فائدة فيه.

٩٩. أفأمنوا ما يدبره الله لهم من العقوبة، واستدرأجه لهم بالنعمة والصحة من غير أن يشعروا، فلا يأمن تدبير الله وبأسه إلا القوم الذين خسروا أنفسهم.

١٠٠. أو لم يتبين لورثة الأرض ومكانها بعد هلاك أهلها السابقين، أن الله لو شاء أهلكتهم وعاقبهم بذنوبهم، كما عاقبنا من قبلهم، ونحتم

على قلوبهم، فلا ينفذ إليها شيء من الموعظة، ولا يسمعون المواعظ سماع تدبر وتفهم، حتى يموتوا.

١٠١. تلك القرى المذكورة التي أهلكتها وهي قرى الأقسام الخمسة: وهم قوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب، نذكر لك شيئاً من أخبارها كيف أهلكت، ولقد جاءتهم رسلهم بالمعجزات والبراهين الواضحة الدالة على صدق رسالتهم، فما كانوا يؤمنوا عند مجيء الرسل بهذه المعجزات، بسبب تكذيبهم بها قبل مجيئهم، بل استمروا على الكفر، ومثل ذلك الطبع على قلوب كفار الأمم الخالية، يطبع الله على قلوب الكافرين من قومك وغيرهم، فلا ينفع فيهم وعظ ولا تذكير.

١٠٢. وما وجدنا لأكثر الناس من وفاء بعهدهم أو وصية بالإيمان والفضائل، وما وجدنا أكثرهم إلا خارجين عن الطاعة خروجا شديداً.

١٠٣. ثم بعثنا من بعد الرسل المتقدمين كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب: موسى بالمعجزات الدالة على صدق نبوته، إلى فرعون الطاغية وأشرف قومه، فكفروا بالمعجزات، وكذبوا بها وظلموا أنفسهم، والتكذيب ظلم عظيم، فتأمل أيها النبي كيف كان مصير المكذبين الكافرين.

١٠٤. وقال موسى عند تبليغ رسالته: يا فرعون إني رسول إليك من الله رب الإنس والجن، فهو حقيق بالإيمان به وحده.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًىٰ وَهُمْ يَعْشَوْنَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ لَمْ يَتَّبِعُوا لِّلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَسَاءُ أَصَابَتْهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّعَ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِمَّنْ نَّبَايَاهُمْ أَلْقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطَّعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

١٠٥ - جديري على الأ أقول على الله إلا القول الحق الذي أمرني أن أخبركم به كما هو، قد جنتكم بحجة واضحة من ربكم تبين صدقي، فأرسل معي بني إسرائيل وأطلقهم من أسرك واستعبادك، ليرجعوا معي إلى الأرض المقدسة؛ فإنهم كانوا ممنوعين من الرجوع إلى موطن آبائهم.

١٠٦ - قال له فرعون: إن كنت مؤيداً بجمجمة من عند الله دالة على صدق رسالتك، فأظهرها لئراها، إن كنت صادقاً في ادعائك.

١٠٧ - فألقى موسى عصاه من يده، فإذا هي حية عظيمة ظاهرة الحياة، وكانت من ذكور الحيات.

١٠٨ - وأخرج يده من جيب قميصه، فإذا هي بيضاء تتلألأ نورا، من غير برص ولا مرض، تظهر للناظرين المبرصين إليها من غير ليس.

١٠٩ - قال أشرف القوم الزعماء من قوم فرعون لما شاهدوا ذلك: إن موسى لساحر كبير، عليم خبير بأنواع السحر وفنونه.

١١٠ - يريد أن يخرجكم من أرض مصر، وقال فرعون لهم: فماذا تشيرون به علي؟!

١١١ - قال الملأ لفرعون: أخره وأمهله وأخاه هارون إلى وقت آخر، واطلب من حكام الأقاليم ومدائن المملكة في مصر أن يجمعوا لك السحرة، ويرسلوهم إليك. وقوله: ﴿حاشرين﴾ أي رجالاً يجمعون السحرة.

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ فَلَئِمَّا كُنْتُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۚ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۗ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۗ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ۗ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَإِثْرُكُمْ ۚ قَالَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَزْوَاجًا وَآخَاهُ وَارْسِلِ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۗ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ۗ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالَمِينَ ۗ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَّخَذَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلْئَمْ سِجِّينَ ۗ قَالَ لَوْ يَتَّبِعُونَ سِحْرًا وَمَا يَكُونُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۗ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ فَغَلَبُوا هَٰئِلًا وَأَنفَلَبُوا صُغْرَيْنِ ۗ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَدِينِ

١١٢ - يأتوك بكل ساحر ماهر بفنون السحر.

١١٣ - وجاء السحرة إلى فرعون، فقالوا: هل لنا أجر أو جعل على عملنا، إن غلبنا موسى بسحرنا؟!

١١٤ - فأجابهم فرعون: نعم لكم ذلك الأجر، وإنكم أيضاً من المقربين لدينا.

١١٥ - خير السحرة موسى بين الابتداء باللقاء ما يريد، أو ابتدائهم هم بذلك.

١١٦ - قال لهم موسى: ألقوا أنتم أولاً، فلما ألقوا حبالهم وعصيهم، سحروا أعين الناس، وصرفوها عن إدراك حقيقة ما فعلوا من التمويه والخداع، وأوقعوا الرهبة والخوف الشديد في نفوسهم، وجاء السحرة بسحر متفوق، عظيم في أعين الناظرين، وإن كان لا حقيقة له في الواقع.

١١٧ - ثم أوحينا إلى موسى وأمرناه باللقاء عصاه، فإذا هي تتبلع بسرعة حبالهم وعصيهم التي يوهون بها كذباً، وسميت إفكاً؛ لأنه لا حقيقة للسحر في الواقع.

١١٨ - فثبت وتبين الحق، وهو صدق موسى، وبطل ما عملوا من السحر.

١١٩ - فغلب السحرة في المكان الذي اجتمعوا فيه، ورجعوا من ذلك الموقف أدلاء مقهورين.

١٢٠ - وخر السحرة ساجدين لله، أي أن معرفتهم للحق أخضعتهم له في الحال.

قَالُوا أَمْ آتَيْنَا بِالْعَمَلِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ  
 فَرَعُونَ أَمْتَسْمُوهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُمُهُ  
 فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِكُمْ لِأَصْلَابِكُمْ أَجْمَعِينَ  
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْبِلُونَ وَمَا نَنفَعُ مِمَّا آلَيْنَا  
 بِتَأْيِيدِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَارَةً أَوْ فَرَعٌ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفَقًا مُسْلِمِينَ  
 وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِ فَرَعُونَ أَتَدْرُمُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَفْسُدُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُوكَ وَإِنَّا لَهُمْ جُنُودٌ أَسْبَاطٌ هُمْ  
 وَنَسَخْنِي عِيسَاءَ هُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهُونَ قَالُوا مُوسَى لِقَوْمِهِ  
 اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّذِينَ ابْتَأَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوْذِينَا  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ  
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فَرَعُونَ  
 بِاللَّيْسِينِ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ

١٢١، ١٢٢. قالوا: أمتنا بالله وحده لا شريك له، رب الإنس والجن، ورب موسى وهارون، حتى لا يتوهم أحد أن السجود لفرعون.

١٢٣. قال فرعون للسحرة: كيف أمنتكم بموسى ورسالته، قبل أن أذن لكم في الإيمان، إن هذا الفعل لتدبير خفي وحيلة احتلتموها في مدينة مصر قبل المبارزة، لتخرجوا منها أهلها، فسوف تعلمون ما ينالكم مني على هذه المؤامرة.

١٢٤. لأقطعن اليد اليمنى والرجل اليسرى من كل إنسان منكم وبالعكس، ثم لأصلبنيكم في جذوع النخل بعد التقطيع حتى الموت.

١٢٥. قال السحرة جواباً لتهديد فرعون: إنا إلى ربنا راجعون جميعاً في الآخرة، ويجازيك على ما تصنع بنا، ويغفر لنا خطايانا.

١٢٦. وما تعيب منا وتكر علينا إلا بسبب إيماننا بآيات ربنا التي جاءتنا على يد موسى، وهذا شرف عظيم، ربنا أفض علينا صبراً يغمرنا عند التعذيب، أي ألهمنا صبراً كثيراً، لئلا نرجع كفاراً، وتوفنا ثابتين على الإسلام، خاضعين لجنابك، غير محرفين ولا مبدلين.

١٢٧. وقال زعماء قوم فرعون له: أترك

موسى وقومه أحياء: ليفسدوا في أرض مصر بالدعوة إلى معارضتك، وإدخال الناس في دينهم، ويترك عبادتنا الهتك: وهي الأصنام التي جعلها فرعون لقومه يعبدونها تقرباً بها إليه، وهو أعلى معبودات الأرض، وإله العالم السفلي، والكواكب الهة العوالم العلوي، قال فرعون: سنقتل أولادهم الذكور، ونستبقي الإناث أحياء لخدمتنا، وإنا فوقهم قادرين، متسلطون ومسيطرون عليهم بالقهر والغلبة، وهم تحت قهرنا.

١٢٨. قال موسى لقومه حين سمع تهديد فرعون وخوف بني إسرائيل: استعينوا بالله على فرعون وقومه، واصبروا على البلاء والمحنة، إن الأرض لله يعطيها من يشاء من عباده، وهو وعد من موسى بالنصر على فرعون وقومه، والحاقمة المحمودة أو النهاية في الدنيا والآخرة للمتقين الله من عباده، وهم موسى ومن معه، في ذلك الزمان.

١٢٩. قال بنو إسرائيل لموسى: لقد أوذينا إيذاء شديداً بقتل أبنائنا وإذلالنا من قبل أن تأتينا رسولاً، ومن بعد ما جئتنا رسولاً، بقتل الأبناء ونشر الرعب، قال موسى: لعل ربكم أن يهلك عدوكم فرعون وقومه، ويجعلكم خلفاء الأرض بعدهم، ويكون الأمر والملك لكم، فينظر كيف تعملون بعدئذ، في حال طاعة أو عصيان؟

١٣٠. ولقد عاقبنا آل فرعون بالقحط والجذب والجوائح المتتالية، ونقص الثمار بالعاهات وإتلاف الغلات بالآفات، بسبب عدم نزول المطر، لعلهم يتعظون، ويرجعون عن كفرهم.



١٣١ - فإذا جاءتهم مواسم الخير الحسنة بالخصب ووفرة الثمار والرخاء، قالوا: لنا هذه نستحقها، وإن يتعرضوا للمواسم سيئة من الجذب والقحط والبلايا والأمراض، يتشاءموا بموسى والمؤمنين معه، إلا إن شؤمهم يأتيهم من عند الله على عملهم، لا من عند موسى ومن معه، فجميع ما ينالهم من خير أو شر هو من عند الله، وهذا على نمط ما يعتقدونه، لذا عبر بالطائر عن الخير والشر، لا إثبات التطير، ولكن أكثرهم لا يعلمون بهذا، بل ينسبون الخير والشر إلى غير الله خطأ وجهلاً.

١٣٢ - وقال أتباع فرعون لموسى: مهما تأتانا من معجزة، لتصرفنا بلطف وحيلة عما نحن عليه من ديننا، كما يفعل السحرة بسحرم، رددناها، ولا نؤمن بك ولا نصدق برسالتك. قاصدين بذلك إعلان اليأس من إيمانهم.

١٣٣ - فأرسلنا عليهم الطوفان (الأمطار الكثيرة المتلفة للزرع) والجراد الذي يأكل الزرع، والقمل حشرات صغيرة تلتف الزرع والنبات، غير القمل المعروف، والضفادع المعروفة التي تكاثرت، فملات البيوت، والدم أي الرعاف من الأنوف أو تحول المياه إلى دم، آيات مبينات دالة على قدرة الله تعالى

وصدق موسى، فتكبروا عن الإيمان بالله، وكانوا قوماً عصاة مجرمين. هذه آيات خمس، يضاف لها آيتان من الآية السابقة [١٣٠] وهي القحط ونقص الثمار، وآيتان من سورة يونس [٨٨] وهما الطمس على الأموال أي هلاكها ومحققها، وتشديد الوطأة على القلوب، أي الطبع عليها، فتصير الآيات تسعاً.

١٣٤ - ولما وقع عليهم العذاب بهذه الأمور، قالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا البلاء، متوسلاً بما اختصك به وأكرمك من الرسالة والنبوة وهو العهد، لئن كشفت عنا العذاب لنصدقن بنبوتك وبما تخبر به عن ربك، ولنرسلن معك بني إسرائيل، بإعطائهم حرية الانتقال والمغادرة من البلاد بعد منع السفر.

١٣٥ - فلما رفعنا عنهم العذاب المتقدم من القحط وغيره، إلى أجل محدد من الزمان لإهلاكهم بالفرق، هم بالغوه حتماً، إذا هم ينقضون العهد الذي عقده على أنفسهم.

١٣٦ - فانتقمنا منهم لما نقضوا العهد، فأغرقناهم في البحر، بسبب تكذيبهم بآياتنا وإعراضهم عنها، حتى صاروا كالغافلين عنها.

١٣٧ - وأورثنا قوم بني إسرائيل الذين كانوا مستبدلين بالخدمة لقوم فرعون، أرض مصر والشام، التي باركنا فيها بإخراج الزرع والثمار الوفيرة، وتم إنجاز وعد الله لبني إسرائيل بإهلاك فرعون وقومه، بسبب صبرهم على أذى فرعون وملته، وتحملهم الشدائد، وأهلكنا وخربنا ما كان يصنع فرعون وقومه من العمارات والمزارع، وما كانوا يعرشون من عرائش الكروم والأشجار. وليس ميراث الأراضي المذكورة على الدوام، وإنما كان ذلك لفترة زمنية في وقتهم ما داموا مستقيمين على أمر الله، ثم سلبهم الله ذلك بظلمهم، فلم يبق لهم أصل تاريخي بما يسمونه أرض الميعاد.

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا لِمَ تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِيُذَكِّرَنَا بِهَا ۖ فَانْحَرِكْ لَكَ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۖ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ يَبْتَغُونَ إِذْ هُمْ يَنْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمِغْرِبَهَا ۗ الَّذِينَ بَسَرْنَا كَمَا فِيهَا وَنِجْمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فَرَعُونَ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٨. ومكانهم من عبور بحر السويس بسلام وأمان، فمروا على قوم يلازمون عبادة الأصنام، ويقيمون عليها، فقالوا: يا موسى، اجعل لنا إلهاً، أي صنماً نعبد، كما لهؤلاء القوم آلهة من الأصنام، قال موسى: إنكم قوم تجهلون حقيقة الألوهية وعظمة الله، واستحقاقه وحده العبادة دون سواه، وقد شاهدتم من آيات الله ما يزرع عن عبادة غير الله تعالى.

١٣٩. إن عبدة الأصنام هؤلاء مدمر ومهلك ما هم فيه من عبادة الأصنام وزائل وذهب جميع ما كانوا يعملون من الأعمال والعبادة للأصنام.

١٤٠. قال موسى لقومه: كيف أطلب لكم إلهاً غير الله تعبدونه؟ وقد أقام لكم الأدلة القاطعة على وحدانيته، وفضلكم على عالمي زمانكم، بإهلاك عدوكم، وتحجيركم، وتمكينكم في الأرض واستخلافكم فيها.

١٤١. وتذكروا معشر الإسرائيليين لتشكروا

الله عليه حينخلصناكم من آل فرعون يذيقونكم أشد العذاب، يقتلون أطفالكم الذكور، ويبقون نساءكم أحياء للخدمة، وفي ذلكم الإنجاء من الأضرار امتحان واختبار عظيم من ربكم، لتشكروا نعمه وأفضاله.

وَجَوْرًا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْبَحْرِ فَأَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِمْ كُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ فَالْوَأْيُ لِمُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَالَّذِينَ هُمْ يُعْبُدُونَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاطِنُ إِذْ يَخْتَصِرُونَ وَوَعَدْنَا مُوسَى إِذْ أُنزِلَ الْإِنشَاءُ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ آيَاتٍ لِيُحْيِيَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذِ اتَّخَذَ الْمُشْرِكُونَ لِمُوسَى أَسْبَابَ الْمَعْرِفَةِ إِذْ جَاءَ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَكَانَ رَبُّهُ قَائِمًا يُبْصِرُ إِذِ اتَّخَذَ الْمُشْرِكُونَ لِمُوسَى أَسْبَابَ الْمَعْرِفَةِ إِذْ جَاءَ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَكَانَ رَبُّهُ قَائِمًا يُبْصِرُ إِذِ اتَّخَذَ الْمُشْرِكُونَ لِمُوسَى أَسْبَابَ الْمَعْرِفَةِ إِذْ جَاءَ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَكَانَ رَبُّهُ قَائِمًا يُبْصِرُ إِذِ اتَّخَذَ الْمُشْرِكُونَ لِمُوسَى أَسْبَابَ الْمَعْرِفَةِ إِذْ جَاءَ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَكَانَ رَبُّهُ قَائِمًا يُبْصِرُ

١٤٢. ووعدنا موسى بتكليمه ومناجاتنا بعد انتهاء ثلاثين ليلة، قائماً الليل، صائماً النهار، ثم زدناه عسراً بعد مجيئه إلى الميقات (الوقت المحدد لعمل من الأعمال)، فتم وقت المناجاة أربعين ليلة، وقال موسى لأخيه هارون حين اتجه للمناجاة: كن خليفتي فيهم، وأصلح أمر بني إسرائيل بالرفق بهم وتفقد أحوالهم، ولا تسلك سبيل العاصين بموافقتهم على المعاصي وإعانة الظالمين.

١٤٣. ولما حضر موسى في الوقت المحدد لكلام الله، وكلمه ربه مباشرة من وراء حجاب ولا واسطة، قال موسى: رب أرني أنظر إليك شوقاً وشرفاً، فأجابته الله تعالى: ليس لبشر أن يراني في الدنيا، ولكن انظر إلى الجبل، فإن ثبت مكانه، فسوف تراني، أي لا تثبت لرؤيتي، ما دام الأعظم منك صلابة وقوة وهو الجبل لم يثبت حين تجلّى الرب عليه، فلما ظهر نور الله على الجبل، جعله مدكوكاً تراباً مفتتاً، وسقط موسى مغشياً عليه، فلما أفاق من غشيته، قال: أنزهك يا رب تزيتها، تبت إليك من سؤالي رؤيتك، وأنا أول المؤمنين بك من قومي.



١٤٤ - قال الله تعالى: يا موسى اني اخترتك على الناس اهل زمانك، وفضلتك وخصصتك بالرسالة والنبوة وتبليغ اوامري، وبالتكليم من غير واسطة، فخذ ما اعطيتك من الفضل، وكن شاكراً لأنعمي وعطائي الجليل.

١٤٥ - وكتبنا لموسى في ألواح التوراة (وهي ما يكتب فيها) من كل ما يحتاج اليه الاسرائيليون من أمور الدين والدنيا، لمن يتعظ بها، وتبياناً لكل شيء من الأحكام، فخذها بجد وعزيمة قوية واعمل بها، واطلب من قومك أن يأخذوا بأحسن وأفضل مما فيها وأكثرها أجراً، كالعفو بدل القصاص، والصبر على الغير، وإبراء المعسر، وفعل المأمور به، وترك المنهي عنه، سأريكم دار الفاسقين: فرعون وأتباعه، وهي مصر، لتعتبروا بها، وقيل: هي منازل الكفار من الجبابة والعمالقة، وثمود وأصحاب الأيكة.

١٤٦ - سامع عن فهم آياتي (دلالي على الإيمان) وكتابي وشريعتي الذين يتكبرون على الناس بغير حق كفرعون وقومه، وإن يروا كل آية

قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي اضْطَقَمْتُكَ عَلَىٰ النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَتِي  
فَخُدَمَاءُ آيَاتِكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ  
فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ  
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا حَسَنًا سَأُورِيكُمْ دَارَ  
الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا  
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ  
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ  
عِجَابًا صَدَّالَهُمْ خَوَارُ الرِّيسُوا أَنَّهُ لَا يَكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
سَبِيلًا أَنَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْتَحِمْنَا  
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

دالة على قدرة الله وعظمته لا يصدقوا بها، وإن يروا سبيل الهدى الذي جاء من عند الله والصلاح والاستقامة، لا يتخذوه منهجاً أو طريقاً، وإن يروا سبيل الغواية والضلالة يتخذوه طريقاً ومنهاجاً، ذلك الصرف بسبب التكذيب بالآيات المنزلة من عندنا المشتملة على الهدى وتركية النفوس، وبسبب تغافلهم عنها وإعراضهم عناداً، لا سهواً.

١٤٧ - والذين كذبوا بآياتنا التي جاءت بها رسلنا، وبالبعث والحساب، بطلت أعمالهم الحسنة التي عملوها في الدنيا كصلة رحم وصدقة، فلا ثواب لها في الآخرة، لعدم الإيمان، ما يجزون إلا جزء عملهم من التكذيب والمعاصي.

١٤٨ - واتخذ قوم موسى من بعد خروجه إلى جبل الطور للمناجاة، مما معهم من حلي القبط الذي استعاروه لعرس، فبقي عندهم، اتخذوا عجلاً إلهاً مجسماً، أي مثلاً لعجل لا روح فيه، له خوار (صوت البقر) صنعه السامري بطريقة تجعل مرور الريح فيه محدثاً صوتاً، ألم يروا أن هذا التمثال أحرص لا يكلمهم، ولا يقدر على هدايتهم للحق والصواب وطريق الخير، اتخذوه إلهاً، وكانوا ظالمين لأنفسهم في اتخاذه.

١٤٩ - ولما ندموا وتحيروا، وأدركوا أنهم قد أخطؤوا وضلوا عن الإيمان باتخاذهم العجل إلهاً، لجؤوا إلى التوبة والاستغانة، وقالوا: إذا لم يرحمنا ربنا بقبول توبتنا وغفران ذنوبنا، لنكونن من الخاسرين أنفسهم أو الهالكين.

١٥٠. ولما رجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بشما خلفتموني من بعدي أعجلت أمر ربكم والقي الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أقران القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فلا نسيتني لأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴿١٥٠﴾ قال رب اغفر لي ولإخوتي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴿١٥١﴾ إن الذين اتخذوا العجل آيهاة قال له هارون: يا ابن أمة - وهي كلمة استعطف وترفق - إن القوم الذين عبدوا العجل وجدوني ضعيفا فريدا، وهموا يقتلي، فلا تفرح الأعداء يهاهنتك إياي، ولا تجعلني أحد القوم الظالمين الذين عبدوا العجل، فلست منهم ولم أفعل مثلهم، ولا أوأخذ على فعلهم.

١٥١. قال موسى: رب اغفر لي هذا الفعل بأخي، واغفر لأخي هارون إن كان فرط أو قصر في نهيبهم عن فعلهم، وأدخلنا في جنتك ورحمتك الواسعة، وأنت أرحم الرحماء في الدنيا والآخرة.

١٥٢. إن الذين اتخذوا العجل لها ولم يتوبوا، سينالهم عذاب من ربهم في الآخرة، وعقاب في الدنيا بقتل بعضهم بعضاً، وذل ومهانة واحتقار الناس لهم، وكما جزيناهم نجزي المفتريين على الله بالإشراك وغيره، ومنهم عبدة العجل.

١٥٣. والذين ارتكبوا السيئات أو المعاصي، ثم تابوا من بعد ما عملوها، وأمنوا بالله ورسله، إن ربك من بعد هذه التوبة، لغفور لهم، رحيم بهم، أي كثير المغفرة والرحمة.

١٥٤. ولما ذهب الغضب عن موسى، وسكن وهدأ، أخذ الألواح التوراتية التي ألقاها عند غضبه، وفيما نسخ أو كتب فيها إرشاد للمضالين وهداية للأحكام، ورحمة واسعة، للذين يخافون من ربهم.

١٥٥. واختار موسى من قومه سبعين رجلاً ليكونوا معه في الوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه، وليكون سماعهم مناجاة موسى ربه دليلاً على صدقه، وفي رأي آخر: اختارهم للاعتذار عن عبادة العجل، فطلبوا رؤية الله جهراً، فأخذتهم الزلزلة الشديدة وصعقوا، قال موسى تحسراً: رب لو شئت إهلكنا لأهلكنا بنوننا، قبل أن تأتي إليك في الميقات، أتهلكنا يا رب بما فعل الطائشون منا، ما هي إلا فتنتك، أي إختبارك وابتلاك، تفضل بها من تشاء من عبادك، وتهدي من تشاء هدايته، أنت ناصرنا ومتولي أمورنا، فاغفر لنا ذنوبنا، وارحمنا برحمتك الواسعة، وأنت خير الغافرين للذنوب، تغفر لمحض الفضل والجود، لا لمصلحة.

١٥٦. واكتب (دون) لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إننا هداة إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْعُرْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمَنْ قَوْمَ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٧. الذين يتبعون الرسول محمداً ﷺ النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب، وليس من أهل الكتاب، الذي يجد اليهود والنصارى اسمه ونعته وصفته مدوناً عندهم في التوراة والإنجيل، يأمر بما يقره الشرع والعقول السليمة من الإيمان بالله ومكارم الأخلاق، وينهى عن الكفر والشرك وما ينكره الشرع والعقل الصحيح من مساوئ الأخلاق،

ويحل لهم المستلذات التي تستطيعها النفوس والطباع السليمة من الأطعمة، ويحرّم عليهم ما تستخبثه الطباع السليمة وتفتر منه، كالميتة والدم المسفوح والخنزير والمذبوح لغير الله، ويضع عنهم الثقل الذي يضايق الإنسان، وما يشق حسيّاً على النفس، والتكاليف الشاقة الثقيلة، كقتل النفس في التوبة، وقطع موضع النجاسة من الثوب، فالذين آمنوا بمحمد ﷺ وعظّموه ووقروه، ومنعوه من عدوه، ونصروه على من يعاديه، واتبعوا القرآن الذي أنزل معه، أولئك هم الفائزون في الدنيا والآخرة، بالهداية والاستقامة، والجنة والرضوان.

١٥٨. قل أيها الرسول: يا أيها الناس إنني رسول الله إلى أهل الأرض جميعاً، فرسالتني للناس عامة، رسول من الله الذي يتصرف في السموات والأرض كيف يشاء، ويملكهما ملكاً تاماً، لا إله غيره ولا رب سواه، يحيي الخلق ويفنيهم، فهو المستحق للربوبية ونفي الشركاء عنه، فأمنوا بالله وما تضمنته كتبه من التوراة والإنجيل والقرآن من أحكام وإرشادات، واتبعوا ما جاء به، لهتهدوا وترشدوا.

١٥٩. ومن قوم موسى وهم بعض بني إسرائيل جماعة عظيمة، يدعون الناس إلى الرشاد والهدى متلبسين بالحق ويلتزمون الحق الذي جاء به نبيهم، وبالحق يعدلون في أحكامهم.

وَقَطَعَهُمْ أَثْنَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْتَ إِلَىٰ مُوسَىٰ  
 إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمَهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْخَمْرَ فَانجَبَتْ  
 مِنْهُ أثنَى عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَمْنَا  
 عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كَلُوا  
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا  
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ  
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا  
 مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي  
 كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ  
 حِينًا نَهْمُ يَوْمٍ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمٍ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ  
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ  
 مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا  
 شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَعَلَيْهِمْ سِتْقُونُ ﴿١٦٤﴾

١٦٠ - ميّزنا وفرقنا قوم موسى بعضهم من بعض، حتى صاروا اثنتي عشرة قبيلة، كل سبط (قبيلة) معروف على حدة، والأسباط: أولاد الأولاد، وهو عندهم كالقبيلة في ولد إسماعيل، وجعلناهم أُمَّمًا، أي كل سبط قبيلة من أب واحد من أولاد يعقوب. وأوحينا إلى موسى حين طلب قومه السقيا، لما أصابهم العطش في صحراء التيه: أن اضرب بعصاك الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الأسباط، قد علم كل سبط منهم مكان شربهم، وجعلنا السحاب يظلمهم في التيه، يقيهم حرّ الشمس، وأنزلنا على ورق الشجر وغيره المن (مادة بيضاء حلوة) والسلوى (وهو طير يشبه السُّماني) وقلنا لهم: كلوا من مستلذات ما رزقناكم، وما ظلمونا بكفرانهم هذه النعم، ولكن ظلموا أنفسهم، حيث عرضوها للعقاب.

١٦١ - واذكر أيها النبي حين قيل لآباء بني إسرائيل بعد الخروج من التيه: اسكنوا أرض بيت المقدس، وقولوا: حطّة، أي أمرنا حطّة،

والمعنى: حطّنا خطايانا، وادخلوا باب القرية (بيت المقدس) ساجدين لله شكراً على نعمه، وهو نوع من سجدة الشكر، نغفر لكم ذنوبكم، متى دخلتم على هذه الحال بيت المقدس متصيرين، سنزيد المحسنين أعمالهم إحساناً وثواباً وإدراك نعم.

١٦٢ - فبدّل الظالمون منهم أقوالهم، فأنزلنا عليهم عذاباً من السماء، بسبب ظلمهم.

١٦٣ - واسأل أيها النبي عما وقع لأهل القرية (أيلات) بجوار العقبة على ساحل البحر الأحمر، التي كانت قرية مجاورة للبحر الأحمر، حين يعتدون ويتجاوزون حدود الله بالصيد يوم السبت، وقد نهوا عنه، حين تأتيتهم أسماكهم يوم السبت الذي حرّم العمل عليهم فيه، ظاهرة على الماء، وفي غير يوم السبت لا تأتيتهم الحيتان (الأسماك)، مثل ذلك البلاء الشديد، نبلوهم بسبب فسقهم وظهوره فيهم، وفي ذلك امتحان لمعرفة مدى قدرتهم على الصبر عن المحارم.

١٦٤ - واذكر أيها النبي حين قالت جماعة من أهل القرية، لم تصد ولتم تنه عن الصيد للصلحاء الواعظين: لم تعظون قوماً، الله مهلكهم في الدنيا، أو معذبهم عذاباً شديداً في الآخرة؟ قال الواعظون: موعدتنا معذرة نعتذر بها إلى الله، لثلاث نسب إلى التقصير في ترك النهي، أي لنعذر عند الله بأداء واجبنا، ولكي يتقوا الله، فيقبلوا عن المعصية التي لازمها، ويتركوا الصيد.

١٦٥- فلما ترك عصاة أهل القرية العمل بما وعظوا به، فلم يرجعوا عن المخالفة، أنجينا الذين يتهون عن المعصية أو العمل الذي تسوء عاقبته؛ وهما الطائفتان الأخريان: التي نهت ثم يست، والتي استمرت على النهي، أهلكتنا الظالمين العصاة المعتدين في يوم السبت بعذاب شديد بسبب عصيانهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى.

١٦٦- فلما تجبروا وتجاوزوا الحد في معصية الله تكبراً، وأبوا ترك ما نهوا عنه، مسخناهم قردة، أذلاء مطرودين مبعدين عن كل خير، أي تحولوا فعلاً قردة، أو صاروا كالقردة في الاحتقار.

١٦٧- واذكر أيها النبي حين أعلم ريك إعلاماً ظاهراً، ليسلطن على اليهود إلى يوم القيامة من يذيقهم أسوأ أنواع العذاب بسبب ظلمهم، إن ريك لسريع العقاب لمن عصاه، وإنه لغفور لأهل طاعته، رحيم بهم.

١٦٨- وفرقناهم في الأرض جماعات وفرقاً،

فلا يوجد قطر إلا وفيه منهم طائفة، منهم

الصالحون: وهم الذين آمنوا واستقاموا، ومنهم أناس دون من قبلهم في الاستقامة، وهم الكفار والفساق، واختبرناهم بالخير والشر، بالنعم والأمن والرخاء تارة، وبالنقم والخوف والضيق تارة، ليرجعوا عما هم فيه من العصيان والضلال والكفر.

١٦٩- فجاء من بعدهم أولاد ذرية، وهم خلف السوء، ورثوا التوراة من أسلافهم، يأخذون الرشوة ويأكلون السحت مقابل تحريفهم آيات الله، وتهوينهم العمل بأحكام التوراة، ويزعمون أنه سيغفر لهم، متمنين الأمانى الباطلة، وإن يأتيهم مال آخر غير مشروع يأخذوه، ويزعمون المغفرة أيضاً، والعرض: المتاع الزائل. ألم يؤخذ عليهم ميثاق التوراة ألا يقولوا على الله إلا الحق الثابت، وقد درسوا وقرؤوا ما في التوراة وفهموا وعلموا، فكان ترك العمل منهم عن علم، لا عن جهل، وكيف يزعمون المغفرة مع المخالفة؟! والأخرة خير من الدنيا وما فيها من عرض أو متاع، للذين يتقون الله ويحذرون عقابه، أفلا تعقلون ذلك وتدركونه؟

١٧٠- والذين يتمسكون ويعملون بما جاء في التوراة، وداوموا على الصلاة في أوقاتها، فلا نضيع أجر

المصلحين أعمالهم، ونجازهم على طاعتهم.

فَلَمَّا تَسَاءَلُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشُّعْوَ  
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَاوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا  
فِرْدَةً حَسِيبِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ لَبِيعْتَنَ  
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْسَمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعٌ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾  
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَسْمَاءً مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ  
دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِشْوَةً  
الْكَتَبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ  
لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ  
عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ  
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْتَسِكُونَ بِالْكِتَابِ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾ وَإِذْ تَنْفَخْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَسَطْنَا أَنفُسَهُمْ فَأَقْبَحَ بِسَمِّ  
 حُذُومِ مَاءِ اتِّبَاتِكُمْ بِقُوَّةٍ وَآذَكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٢﴾  
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ  
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ نَقُولُوا يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٣﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ  
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا  
 فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَمُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَرجِعُونَ ﴿١٧٥﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا  
 فَلَمَّا سَلَعْنَا مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٦﴾ وَلَوْ  
 شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ  
 فَتَلَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَشْرَكَهُ  
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ  
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٨﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ  
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا تِلْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٩﴾

١٧١- واذكر أيها الرسول حين رفعنا جبل  
 الطور من جذوره، كأنه مظلة سحب فوقهم،  
 وأيقنوا أنه ساقط عليهم، بإنذار الله لهم بوقوعه إن  
 لم يقبلوا أحكام التوراة، وقلنا لهم: خذوا ما  
 آتيناكم في التوراة بجد وعزيمة، واذكروا ما فيه من  
 الأحكام بالعمل به، لتتقوا الله وتأمروا عذابه.

١٧٢- واذكر أيضاً حين أخرج ربك من  
 أصلاب بني آدم ذريتهم، وهم في عالم الذر،  
 وأخذ عليهم العهد بالإقرار بوجود الله  
 ووحديته، والمراد أن الله تعالى خلق الإنسان  
 مستعداً بفطرته وبالأدلة الكونية للتوصل إلى الحق  
 والاعتراف بخالق الكون، وأشهد كل واحد منهم  
 على نفسه قائلاً لهم قول إرادة وتكوين لا  
 بالوحي: ألسنت بربكم؟ قالوا بلسان الحاك: بلى  
 شهدنا على أنفسنا بأنك أنت ربنا المستحق  
 للعبادة، منعاً لهم من أن يقولوا يوم القيامة أو لئلا  
 يقولوا: لم ينهنا أحد إلى التوحيد، ولا علم لنا  
 بأنك أنت ربنا وحدك لا شريك لك.

١٧٣- أو تقولوا: إنما أشرك آبؤنا من قبلنا،  
 وكنا ورثتهم فافتدينا بهم، واستمر العمل بما عليه  
 أوائلنا، ولم نهتد إلى الحق والصواب، أفتعذبنا بما  
 فعل المبطلون من آياتنا بتأسيس الشرك، ولا ذنب  
 لنا لجهلنا وعجزنا عن النظر؟

١٧٤- مثل ذلك البيان للميثاق، نبين الآيات ليتدبروها، وليرجعوا عن الشرك، ويعودوا إلى الحق،  
 ويؤمنوا بالله وحده، ويتركوا ما عليه الأسلاف.

١٧٥- واتل أو اقرأ أيها النبي على قومك خبير الشخص الذي مكناه من علم آياتنا المنزلة على رسولنا،  
 وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل، فانخلع منها، أي أهملها وتبرأ منها، فلحقه الشيطان فصار  
 قرينه، فكان من الراسخين في الغواية والضلالة، أي من الكفار الفاسدين المفسدين.

١٧٦- ولو شئنا له المنزلة العالية، لأكرمناه ورفعنا قدره إلى منازل الأبرار بتلك الآيات، ولكنه مال إلى  
 المنزلة الدنية، ورغب فيها، وأثر الدنيا على الآخرة، واتبع أهواءه النفسية، فمثل أو صفة هذا الرجل كمثل  
 الكلب، إن تطارده وتزجره يلهث وإن تتركه يلهث، والمراد أنه مكروب دائماً، يركض وراء الدنيا، ذلك  
 المثل الخسيس مثل القوم المكذبين بآياتنا من اليهود والمشركين وغيرهم، بعد أن علموا بها، فاقصص أيها  
 النبي القصص الحق على هؤلاء المكذبين، ليتذكروا بها ويتعظوا.

١٧٧- بس وقيح وصف القوم الذين كذبوا بآياتنا المنزلة على رسولنا بقبح أفعالهم، وإنهم يظلمون  
 أنفسهم بالتكذيب.

١٧٨- من يوفق الله للإيمان والخير واتباع القرآن، فهو المهتدي حقاً، ومن يخذله ولا يوفقه للخير،  
 فأولئك هم الخاسرون خسارة كاملة.



١٧٩. ولقد خلقنا لهم من لجن و الإنس، ونحن نعلم مصيرهم سابقاً؛ لأنهم يعمل أهل النار يعملون، لهم قلوب لا يفهمون بها الحق، ولهم أعين لا يسمعون بها أدلة قدرة الله و وحدانيته، ولهم أذان لا يسمعون بها الآيات و المواعظ سماع تدبر و اتعاظ، أولئك الموصوفون بما ذكر كالبهائم في تعطيل الطاقات المدركة و الحواس، بل هم أضل من البهائم؛ لأنها تعرف ما ينفعها و ما يضرها، فتقدم أو تتحجم، و الكفار لا يميزون بين النافع و الضار كما كلّفهم به الله، أولئك هم الغافلون.

١٨٠. و الله الأسماء الحسنى الدالة على أكمل الصفات و أشرفها، كالغفور الرحيم العليم القدير، فأذكروه و نادوه بها قائلين: يا رحمن يا رحيم يا حليم يا غفور. الخ فإنه إذا دعي بها، كان ذلك أقرب للإجابة، و اتركوا المشركين الذين يميلون عن الحق بتحريف هذه الألفاظ، كالنطق بلفظ الجلالة «أه» أو تحريف معانيها بالتشبيه بالمخلوقات، أو منافاة الكمال المطلق كتفسير علم الله تعالى و سمعه و بصره بصفات المخلوقين، أو بالتغيير و اشتقاق أسماء منها لأهنتهم، كما فعل المشركون، حيث اشتقوا اسم اللات من «الله» و العزى من العزيز، و مناة من المنان، أو بالزيادة عليها أو النقصان منها. نزلت في رجل من المسلمين، قال في صلاته: يا رحمن، يا رحيم، فقال المشركون: محمد و أصحابه يزعمون أنهم يعبدون رباً واحداً،

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْزَانٌ لَا يُسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾  
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِّئْ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لِّبَشَرٍ ﴿١٨٤﴾ أَوَّلُ نَبْطٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَمَا تَرَ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا إِلَّا هُوَ يُفَلِّتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْبَغْثَةُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

فما بال هذا يدعو اثنين؟ فنزلت الآية.

١٨١. و من خلقنا جماعة يرشدون الناس بالحق و إلى الحق و الخير، و بالحق يحكمون في أحكامهم.

١٨٢. و الذين كذبوا بآياتنا أي القرآن، من أهل مكة و غيرهم، سنأخذهم قليلاً قليلاً إلى الهلاك، من حيث لا يعلمون مصيرهم. و الاستدراج: الأخذ بالتدرج درجة بعد درجة إلى مهوي الهلاك، بإمداد النعم و إهمال الشكر عليها.

١٨٣، ١٨٤. و أمهلهم و أخر عنهم العقوبة، إن تديري الحضي شديد محكم، قوي لا يطاق. أو لم يتفكروا بعين العقل أو يتأملوا في شأن رسول الله ﷺ صاحبهم أن ليس فيه شيء مما يدعونه من الجنون، ما هو إلا منظر عقاب الله.

١٨٥. إن هؤلاء لم يتفكروا في الملك العظيم للسموات و الأرض و ما خلق فيهما من كواكب و نبات و حيوان و غيرها، حتى يهتدوا بذلك إلى الإيمان بالله، و أنه ربما اقترب أجلهم، فيموتوا على الكفر قريباً، فبأي كلام غير القرآن يؤمنون إن لم يؤمنوا به!؟

١٨٦. من لم يوفقه الله إلى الإيمان، فلا هادي له أبداً، و يتركهم في ضلالهم و كفرهم يترددون تائهين.

١٨٧. يسألك اليهود أو قريش عن القيامة متى و قوعها و رسوها (تثبيتها)؟ قل: إنما علمها عند الله لا يعلمها غيره، لا يظهرها لوقتها إلا هو سبحانه و وحده، نقل علمها على أهل السموات و الأرض، فلا يتوصلون إليه، لا تأتكم إلا فجأة، يسألك أيها النبي كأنك مبالغ في السؤال عنها حتى تعلمها، قل لهم مؤكداً: إنما علمها خاص بالله تعالى، و لكن أكثر الناس لا يعلمون أن الله هو المختص بالعلم بها. نزلت حينما قال اليهود للنبي ﷺ: إن كنت نبياً فأخبرنا عن الساعة متى تقوم؟



١٩٦ - إن ناصري ومتولي أموري الله الذي نزل القرآن، وهو يحفظ الصالحين وينصرهم، فكيف أخاف هذه الأصنام؟

١٩٧ - والذين تعبدون من غير الله عاجزون عن نصركم ونصر أنفسهم.

١٩٨ - وإن دعوتهم الأصنام إلى الهداية والرشاد، لا يسمعون دعاءكم، وترى الأصنام أيها النبي يقابلونك كالناظر إليك، وهم لا يبصرون في أعينهم، لفقد الحياة فيها، فكيف يرجى منهم النصر والعمون والخير؟!

١٩٩ - خذ أيها النبي اليسر من أخلاق الناس، ولا تكلفهم ما يشق عليهم، وأمر بالمعروف، وهو المستحسن عقلاً وشرعاً من الأقوال والأفعال، وأعرض عن أفعال الجاهلين: السفهاء الحمقى، فلا تعاملهم بمثل عملهم من السفاهة والجدال بالباطل.

٢٠٠ - وأما يصيبك إصابة من الشيطان، أي يوسوس لك بشيء من الفساد وتخريب الأخلاق، فاستجر بالله والجأ إليه من وساوسه، لدفعها عنك، إنه سميع للدعاء، عليم بالحال.

٢٠١ - إن الذين اتقوا ربهم وخافوا عقابه

إِنْ وَرِثَى اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا  
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
وَقَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ الْبَيْتَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ خُذِ الْعَفْوَ  
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّمَا يَرْزُقُكَ  
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ  
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا  
هُم مُّبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ شُمَّ  
لَا يَبْصُرُونَ وَإِذَا لَمْ يَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آجِنِيهَا  
قُلْ إِنَّمَا أُنشِئُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافُ مِمَّن رَّبِّكُمْ  
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَأَذْكُرْ بِكَ  
فِي نَفْسِكَ نَصْرَ مَا وَخِيفَةَ وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ وَيُحَدِّثُونَ

٢٠٢

وأطاعوا أوامره وتركوا ما زجر عنه إذا أصابهم شيء ألم بهم، أي وسوسة ما، تذكروا عقاب الله وثوابه، فإذا هم مبصرون الحق من غيره، ومدركون ببصائرهم الأخطاء ومكاييد الشيطان، فيرجعون عن الفساد.

٢٠٢ - وإخوان الشياطين من الكفار والمشركين يعاونونهم في الضلال، ثم لا يكفون عن إغوائهم ولا يتباطؤون. ويقصرون بمعنى يقصرون.

٢٠٣ - وإذا لم تأت أيها النبي المشركين المكيين بمعجزة مما اقترحوا، أو آية من القرآن قالوا: هلا اخترعتها من تلقاء نفسك؟ قل لهم: إنما أنا متبع الوحي من ربي، ولست بمختلق للآيات من عندي، هذا القرآن مبصّر للقلوب وبرهان من ربكم يغني عن غيره من المعجزات، فيه يعرف الحق والصواب، وهو حجج وبيّنات، وهو هداية للناس إلى الإيمان، ونعمة من الله لقوم يؤمنون به ويعملون بأحكامه.

٢٠٤ - وإذا قرئ القرآن في الصلاة وغيرها، فاستمعوا له بقصد ونية لتفهموا معانيه، واسكتوا عن الشواغل والكلام للاستماع عند تلاوته، لتظفروا برحمة الله عند امتثال أوامره، وسماع آيات كتابه. نزلت في رفع الأصوات في الصلاة خلف النبي ﷺ.

٢٠٥ - واتجه إلى ربك بالذكر والدعاء، تذللًا وخوفًا، تسمع نفسك، وتتوسط في الذكر، دون الجهر، فلا ترفع صوتك كثيرًا، ولا تسر به بمجرد تحريك اللسان، بالصباح والمساء، ولا تكن غافلًا عن ذكر الله. والغدو: وقت الغدوة أي الصباح، والأصالي: ما بين العصر والغروب.

٢٠٦ - إن الملائكة الأبرار عند ربك لا يتكبرون عن عبادة الله، ويتزهون عما لا يليق به، وله يصلون ويخصونه بالعبادة والخضوع، فتشبهوا بهم.



## سورة الأنفال

وهي مدنية تتحدث عن أحكام الجهاد والغنائم، نزلت عقب غزوة بدر.

يسألونك أيها النبي عن كيفية قسمة الغنائم الحربية، قل: حكمها مختص بالله والرسول، يقسمها الرسول ﷺ بأمر الله تعالى على وفق المصلحة العامة، فاتقوا الله بامتثال أوامره، واجتنب نواهيه، وأصلحوا الحالة الناشئة عن تفرقكم، وأطيعوا الله ورسوله فيما يأمركم به وينهاكم عنه، إن كنتم مؤمنين حقاً بالله ورسوله، فإن الإيمان لا يتم إلا بالتقوى وإصلاح ذات البين وطاعة الله ورسوله. نزلت في غنائم بدر وفي قسمتها، كيف تقسم، ولمن الحكم فيها، أهي للمهاجرين أم للأَنْصَار أم لهما جميعاً.

٢- إنما كاملو الإيمان الذين تخاف قلوبهم عند ذكر الله تهيئاً لجلاله وعظمته، وإذا تليت عليهم آيات القرآن، زادتهم تصديقاً، ويفوضون الأمور لربهم، ويثقون به، لا بغيره.

٣- الذين يؤدون الصلاة كاملة بأوقاتها وحقوقها، وينفقون في طاعة الله مما أعطيتهم من الرزق والمال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَإِذَا لَبِثَ  
عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ  
يُعِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا  
أَخْرَجْنَاكَ مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ  
لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجِيزُ لُوكِ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ  
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَرْظُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يُعِيذُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى لَظَائِمِينَ  
أَنَّهُ لَكُمْ وَتُودُونَ أَن تُعْرَضُوا لِلشُّوكَةِ كَتُورًا لَكُمْ  
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ  
﴿٧﴾ لِيُخَيِّطَ الْحَقَّ وَيُجِيزَ الْبَطْلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُحْجِرُونَ ﴿٨﴾

٤- أولئك الموصوفون بما ذكر: هم المؤمنون حقاً وصدقاً بلا شك، لهم عند ربهم منازل عالية رفيعة في الجنة، ومغفرة لذنوبهم، ورزق حسن لا كدر فيه في الجنة.

٥- إن كره الصحابة في كيفية قسمة غنائم بدر مثل كرههم الخروج لموقعة بدر، كانت المصلحة في الحالين على غير ما يتوقعون، كان إخراجك لعزوة بدر من بيتك أي من المدينة المنورة إخراجاً بالحق، متلبساً بالحكمة والصواب، وكان فريق من المؤمنين كارهين الخروج للقتال لقله عددهم وسلاحهم.

٦- يجادلوك أيها النبي المؤمنون في الحق والرأي السديد وهو القتال، بعدما ظهر لهم أنهم ينصرون، كأنما يساقون إلى الموت المحقق، وهو مشاهد أسبابه، ناظر إليها، وكان الموت واقع بهم، لشدة خوفهم وكرهتهم للقتال.

٧- واذكروا أيها المؤمنون حين يعيدكم الله إحدى الطائفتين: العير (قافلة قريش من الشام) أو النضير (جيش قريش) أنها ملك لكم، وتتحنون أن طائفة العير غير ذات السلاح تكون لكم، ويريد الله لكم بوعده المؤمنين بالنصر غير هذا وهو نصر الإسلام والمؤمنين لتأييد آياته المنزلة على رسوله، في محاربة المشركين ذوي الشوكة، وأن يستأصل المشركين جميعاً. و﴿دابِر الكافرين﴾ أي آخرهم الذي يأتي من ورائهم، وهو كناية عن استئصالهم بالهلاك.

٨- ليُعزَّ الإسلام ويثبتته ويعليه؛ لأنه الحق، ويمحق الكفر والشرك ويزيله من الوجود، ولو كره ذلك المشركون من قريش وغيرهم من سائر الكفار.

٩- واذكروا كما علمتم أنه لا بد من قتال النفير (جيش قريش) حين تطلبون من ربكم الإغاثة والنصر على عدوكم، فأجاب دعاءكم واستغاثتكم بأني معينكم بألف من الملائكة يقاتلون المشركين متتابعين يتبع بعضهم بعضاً، ومتقدمين على صفوف الجيش. نزلت حينما دعا النبي ﷺ ربه قائلاً: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة (الجماعة) من أهل الإسلام، لا تعبد في الأرض.

١٠- وما جعل الله الإمداد بالملائكة إلا بشارة لكم بالنصر، ولتسكن بالإمداد قلوبكم من الاضطراب والخوف الذي عرض لكم، وما النصر في النهاية والحقيقة إلا من عند الله، لا من عند غيره، فلا بد من إرادة الله مع الأخذ بالأسباب، إن الله قوي غالب على أمره، حكيم في كل أفعاله، يضع الشيء في موضعه.

١١- واذكروا حين يلقي الله النعاس عليكم، في الليلة السابقة ليوم القتال، أمناً منه تعالى ليذهب عنكم الاضطراب والخوف، وينزل عليكم من السحاب مطراً ليطهركم بالماء من الحدث والجنابة، فقد أنزل الله على جيش المسلمين مطراً حتى سال الوادي، ومن أجل إذهاب وسوسة الشيطان عنكم بالخوف، ولتقوية قلوبكم بجعلها صابرة قوية، وتثبيت الأقدام في مواطن الحرب بالمطر الذي اشتد به رخو الأرض.

١٢- واذكر أيها النبي حين يوحى ربك لكتائب إمدادات الملائكة أني معكم بالنصر والعون، فثبتوا المؤمنين في القتال وبشروهم بالنصر، سألقي الرعب في قلوب الكفار، حتى ينهزموا، فاضربوا الرؤوس، واضربوا أطراف الأصابع من اليدين والرجلين، فإنه إذا ضربت البنان، تعطلت اليد عن القتال.

١٣- ذلك القتل للمشركين بسبب معاداة دين الله ومحاربه، بإخراج المؤمنين من ديارهم واضطهادهم، ومن يعادي الله ورسوله بمخالفة أمرهما، فالله شديد العذاب.

١٤- ذلكم العقاب العاجل في الدنيا للمشركين، فتفوقوه وتحملوا آلامه معشر الكفار، وللكافرين عذاب النار في الآخرة.

١٥- يا أيها المؤمنون إذا قابلتم الكفار زاحفين كثيرين مجتمعين، فلا تنهزموا أمامهم، ولا تعطوهم ظهوركم أي لا تفروا ولا تهربوا.

١٦- ومن ينهزم أمامهم يوم الزحف أو القتال إلا إذا كان قاصداً الانحراف إلى جانب آخر، أي متحايلاً ليغلب عدوه بمكيدة، أو منضماً إلى جماعة أخرى من إخوانه ليقاتل العدو معها، فقد رجع بغضب من الله، والملجأ الذي يأوي إليه أو مسكنه في الآخرة هو جهنم، وبئس المرجع هي، وما آل إليه من عذاب النار.

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لَكُمْ أَنِي مُجِيبُ دَعْوَتِكُمْ بِاللَّيْلِ مِنَ الْمَلَكِ مُرْفِقِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْرَافَ وَالظُّلْمَينَ بِهِ قُلُوبِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَسْتَسْقِمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيَطْهَرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِيحَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَزِّلَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكِ أَنِي مَعَكُمْ فَيَنْتَوُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَضْرِبُوا فُوقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمُ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَمُ الْقَاتِلُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِبُوا الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤْتِهِم يَوْمَئِذٍ ذُبُرُهُ إِلَّا الْمُخْرِفَ لِقِتَالِ أُوْمُحِبِّينَ إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَجَاءَ بَغْضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئس الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلَيْسَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ  
 تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ  
 قِبْطُكُمْ شَيْئًا وَلَا كَثْرَتُكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ  
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّالذَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ  
 الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا  
 لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾  
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ  
 لِمَا حَيِّبُكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَيُحْزِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ  
 يُحْزِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧. فلم تقتلوهم بيدر بقرتكم، ولكن الله قتلهم بتأييده وتهيته أسباب النصر، وما رميت أيها النبي في الحقيقة وجوه المشركين، حين رميت بالحصى، ولكن الله رمى وجوههم فأثرت الرمية فيهم وأوصلها إليهم، وليختبر المؤمنين بالنصر اختباراً حسناً بالنعمة العظيمة، لا بالنقم، ليشكروه، إن الله سميع لأقوالهم ودعائهم، عليم بأحوالهم. نزلت في رمي النبي ﷺ يوم بدر قبضة من حصاء الوادي، حين قال للمشركين: شأنت الوجوه، ورامهم بتلك القبضة، فلم يبق عين مشرك إلا دخلها منه شيء.

١٨. ذلكم الحادث في بدر لاختبار المؤمنين وإضعاف تدابير الكافرين ومؤامراتهم.

١٩. إن تستفتحوا أيها الكفار بأن تطلبوا الفتح والنصر في الحرب، فإنهم حين خرجوا من مكة سألو الله أن ينصر أحق الطائفتين بالنصر، فقد جاءكم حكم الله بنصر الحق، ودحر الباطل، وهلاك المبطلين، وإن تنهوا عن الكفر وحرب الرسول، فهو خير لكم في الدنيا والآخرة، وإن تعودوا الحرب المسلمين وقتالهم، نعد لننصرنهم عليكم وتأييدهم، ولن تدفع عنكم جماعتكم شيئاً من الهزيمة، مهما كثرت، وأن الله مع المؤمنين بالنصر والتأييد، ومن كان الله معه فهو المنتصر.

نزلت حينما قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفئتين، وأكرم الفرقتين. وقال المشركون مثل ذلك.

٢٠. يا أيها المؤمنون أطيعوا الله ورسوله فيما يأمركم به وينهاكم عنه، ولا تعرضوا عنه إذا ناداكم بمخالفة أمره، وأنتم تسمعون القرآن والمواظع.

٢١. ولا تكونوا كالتنافقين والمشركين واليهود الذين تظاهروا بالسمع، وسمعوا بأذانهم من غير فهم ولا عمل، وهم في الواقع لا يسمعون أبداً سماع تدبر وفهم.

٢٢. إن شر ما دب على الأرض في حكم الله: الضم عن سماع الحق، الخرس عن النطق بالحق، الذين لا يعقلون ولا يدركون ما فيه النفع والضرر.

٢٣. ولو علم الله في نفوس هؤلاء المعرضين ميلاً إلى الخير، واستعداداً للإيمان والاهتداء بنور الإسلام، لأسمعهم سماع تفهم وانتفاع، ولو أسمعهم ذلك - على سبيل الافتراض - لأعرضوا عنه، وهم معرضون عن قبول الإيمان عناداً ووجوداً.

٢٤. يا أيها المؤمنون أجبوا الله والرسول بالطاعة والالتقياد وتنفيذ الأوامر، إذا دعاكم لما فيه حياتكم وصلاحكم وعزتكم، من علوم الشريعة أو الدين، واعلموا يقيناً أن الله يحول بين المرء وبين ما يتمناه قلبه من طول الحياة، بأن يميته فجأة، فلا يستطيع الإيمان والعمل، أي لا تأخروا عن فعل الخير، فقد يعاجلكم الموت، ثم تجمعون إلى الله وترجعون إليه، يوم القيامة، فيجازيكم على أعمالكم.

٢٥. واحذروا أيها المؤمنون الوقوع في محنة وبلاء، وصراع على متاع الدنيا، فيصيب الضرر الجميع، ولا يقتصر على الظالمين فقط، واعلموا أن الله شديد العذاب لمن خالفه وعصاه. والمراد التحذير من الفتن ومقاومة المعتدين.



٢٦- اذكروا أيها المهاجرون حين كنتم قلة مستضعفين في أرض مكة، تخشون أن يأخذكم بسرعة كفار مكة، أو غيرهم، فيقتلوكم أو يعذبوكم، فجعل لكم مأوى تحصنون به في المدينة، وأعانكم بالنصر في المعارك التي منها يوم بدر، وأزركم بالانصار، ورزقكم من مستلذات الدنيا، ومنها الغنائم، لشكروا الله على هذه النعم التي أنعم بها عليكم. روى الطبري عن قتادة ما يدل على أن الآية نزلت في العرب حين كانوا أذلاء، يتحكم فيهم الفرس والروم، ثم أعزهم الله بالإسلام وتوسع البلاد، مما يوجب الشكر على نعم الله تعالى.

٢٧- يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا عهد الله والرسول بتعطيل الفرائض وتعددي الحدود والمحارم، وإفشاء الأسرار للمشركين، ولا تخونوا أماناتكم: كل ما ائتمنت عليه من الديون والحقوق، وأنتم تعلمون كون ذلك الفعل خيانة، أي عن عمد لا عن نسيان، وتعلمون عقوبة الخيانة. نزلت الآية في أبي لبابة: مروان ابن عبد المنذر حين أخبر حلفاءه بني قريظة بما عزم عليه النبي ﷺ من قتلهم بعد حصارهم إحدى وعشرين ليلة.

٢٨- واعلموا أنما أموالكم وأولادكم سبب فتنة

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَذِلَكُمُ النَّاسُ فَيَأْخُذُوا بِكُمْ وَأَنْتُمْ بِبَصِيرَةٍ وَّرَزَقَكُمُ مِنَ اللَّطِيبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا خَوْفٌ عَلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَخَوْفُكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَشَاءُوا اللَّهُ يُجِبَلْ لَكُمْ فِرْقَانًا أَوْ يَكْفُرْ عَنْكُمْ سِتَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِكَ أَلْسِنَةٌ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا ﴿٣٢﴾

واختبار، لمعرفة تغليب جانب الله وشرعه أو التخصير فيه بالحرص على المال ومحابة الأولاد، والله عنده ثواب عظيم، فعطاؤه خير لكم من الأموال والبنين، فلا تضيعوا حق الله بمراعاة مصالح الأموال والأولاد.

٢٩- يا أيها المؤمنون إن تتقوا الله بطاعته وتجنب معصيته، يجعل لكم نوراً تقرقون به بين الحق والباطل، وعلماً نافعاً، ونصراً على الأعداء، ويحور عنكم ذنوبكم، والله صاحب الفضل العظيم، يعطي الثواب الجزيل.

٣٠- واذكر أيها النبي حين يتأمر عليك المشركون في دار الندوة بمكة ليحبسوك، أو يقتلوك أو يخرجوك من مكة مقهوراً، ويتأمر عليك في الخفاء، والله يرد كيدهم ويظل مكرهم، والله خير المجازين على المكر. نزلت في تأمر المشركين في مكة في دار الندوة على قتل النبي ﷺ بمشاركة القبائل.

٣١- وإذا تلى على المشركين آياتنا في القرآن، قالوا: قد سمعنا ما نتلوه علينا، لو أردنا أن نقول مثل هذا لفلعلنا، ما هذا القرآن إلا أكاذيب السابقين وأخبارهم غير الموثوقة.

٣٢- واذكر أيها النبي حين قال المشركون: اللهم إن كان الذي يقرؤه محمد، هو الحق المنزل من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء تهلكنا بها كما فعلت بقوم لوط، أو اتنا بنوع آخر من العذاب الشديد. نزلت في النصر بين الحارث لما قال: إن هذا إلا أساطير الأولين، ثم دعا بما ذكر، عنادا وجحوداً واستهزاء.

٣٣- وما كان الله ليعذب قومك عذاب استئصال كما سألوا، وأنت موجود فيهم، إكراماً لك، وما كان الله معذبهم بمكة، وهم يستغفرون الله، قائلين في طوافهم حول الكعبة: غفرانك، أو فيهم مسلمون مستضعفون يستغفرون الله. نزلت حين قال أبو جهل بن هشام: ﴿اللهم إن كان...﴾. وآخر الآية نزلت حين كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: غفرانك غفرانك.

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَنَصِيْبَةً فذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْهَمُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْهَمُونَهَا ثُمَّ  
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِزَ اللَّهُ الَّذِينَ  
 أَطَّيَّبُوا وَيَجْعَلَ الَّذِينَ بَضُّوا عَلَىٰ بَعْضِ فِرْكَهِمْ جَمِيعًا  
 فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ  
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا كُلَّهُ بِلَهِ فَإِنْ انْتَهَوْا  
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نَعِمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعِمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

٣٤. ولم لا يعذبهم الله دون عذاب الاستئصال أو الهلاك العام، بقتل بعضهم أو أسره، لما فعلوا من القبائح، فهم يمتنعون المؤمنين عن دخول المسجد الحرام وأداء المناسك، وما صح أن يكونوا أصحاب الولاية على الحرم مع إشراكهم وعداوتهم الرسول، ما أولياؤه إلا المؤمنون الأتقياء الذين يتقون الشرك والمعاصي، ولكن أكثر المشركين لا يعلمون ألا ولاية لهم عليه.

٣٥. وما كان أداء صلاتهم عند الكعبة إلا تصغيراً وتصفيقاً، وليس عبادة صحيحة فيها تعظيم الله على النحو المشروع، فذوقوا أيها المشركون عذاب الدنيا كما حدث لكم يوم بدر، وعذاب الآخرة بسبب كفركم بالله وتكذيبكم رسوله. قال ابن عمر: كانوا يطوفون بالبيت ويصفرون ويصفقون، فنزلت هذه الآية.

٣٦. إن الكفار المشركين ينفقون أموالهم لمنع الناس عن الدخول في الإسلام، إنهم ينفقون أموالهم، ثم تصير العاقبة أن يكون إنفاقهم ندامة

والماء، ثم يغلبون في الدنيا، ويساق الكفار الذين ماتوا على الكفر إلى نار جهنم، ليجازوا بعملهم. نزلت حينما بدأ كفار قريش بعد موقعة بدر بجمع المال لحرب النبي ﷺ والثأر منه.

٣٧. فعل الله سبحانه ذلك ليفصل الفريق الكافر عن الفريق المؤمن، ويجمع الفريق الكافر بعضهم إلى بعض متراكماً أو متراكباً بعضه على بعض، ثم يلقى في جهنم، أولئك الكافرون هم الخاسرون في الدنيا والآخرة.

٣٨. قل أيها النبي لكفار أهل مكة: إن ينتهوا عن شركهم ومعاداتهم المؤمنين وقتالهم بالدخول في الإسلام، يغفر لهم ما قد مضى من العداوة والكفر والمعاصي، ترغيباً في الإسلام، وإن يعودوا إلى قتالكم، فقد تقررت سنة (طريقة) الله في عقاب الماضين بالتدمير والهلاك، فليتوقعوا مثله.

٣٩. وقاتلوا أيها المؤمنون المشركين حتى لا يبقى شرك وتعذيب للمسلمين بمكة وغيرها، ويكون الدين كله لله وحده، ولا يعبد غيره، فإن انتهوا عن الكفر، فإن الله بصير بأعمالهم، فيجازيهم على إسلامهم وترك كفرهم.

٤٠. وإن أعرضوا عن الإيمان، وبقوا على الكفر، فاعلموا معشر المؤمنين أن الله متولي أموركم وناصركم عليهم، نعم المتولي المعين، ونعم الناصر، فلا يتخلى عن نصره.



٤١- واعلموا أيها المسلمون أن الغنيمة: وهي مال الكفار إذا ظفر به المسلمون عنوة على وجه الغلبة والقهر تخمس، فأربعة أخماسها للغنائم القتالين، والخمس يقسم خمسة أسهم، سهم الله والرسول يصرف في مصالح المؤمنين العامة، وسهم لقرابة النبي ﷺ من بني هاشم وبني المطلب، وسهم للأطفال الأيتام الذين مات أبائهم قبل البلوغ، وهم فقراء، وسهم للمساكين المحتاجين، وسهم للمسافر المقطع في سفره عن بلده، من المسلمين، إن كنتم مصدقين بالله وبالقرآن المنزل على نبيه محمد ﷺ يوم بدر، يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، وأهل كل منهما، يوم التقى جمعا المسلمين والمشركين، والله قادر على كل شيء، ومنه نصركم مع قلتكم وكثرة أعدائكم.

٤٢- واذكروا يوم الفرقان حين كنتم معسكرين بالجانب الأدنى من الوادي القريبة من المدينة، وأعداؤكم معسكرون في الطرف المقابل بناحية الوادي البعيدة عن المدينة، وقافلة أبي سفيان (العبير) في مكان أسفل مما أنتم فيه، وهو ساحل البحر، ولو تواعدتم أنتم وجيش قريش (النفير)

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُصَّةٌ وَلِلرَّسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ  
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ  
بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُرِّبْتُمْ بِالْعُدُوِّ الْفُصُوءِ وَالرَّكْبِ  
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَادِ  
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أُمُورًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ  
هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيُخِجَ مَنْ خِجَ عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَابِكُمْ قَلِيلًا  
وَلَوْ أَنَّكُمْ كُفَرْتُمْ كُفَرْتُمْ وَلَنْ نَنْتَرَعُكُمْ فِي الْأَفْرِ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ  
يُرِيكُمْهُ إِذِ التَّفَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ  
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أُمُورًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ  
شُرْحُ الْأُمُورِ بَيِّنَاتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً  
فَاتَّبَعُوا وَآذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

على اللقاء والقتال في هذا الموضع، لاختلفتم ولما اجتمعتم في ترتيب هذا الموعد على هذا النحو، ولكن جمع الله بينكم بغير ميعاد، ليحقق الله أمراً كان مقدراً له في علمه أن يتم، وهو نصر المؤمنين وخذلان الكافرين. فعل الله ذلك ليكفر من كفر بعد حجة ظاهرة قامت عليه، ويؤمن من يؤمن بعد حجة واضحة لا شبهة فيها، وإن الله لسميع لأقوالكم، عليم بأحوالكم. ويلاحظ أن المراد بالهلاك في الآية: الكفر لأنه سببه، والمراد بالحياة: الإيمان؛ لأنه سببها، فالإيمان حياة، والكفر موت.

٤٣- واذكر أيها النبي حين أراك الله في المنام المشركين قبل المعركة أنهم عدد قليل، فأخبرت أصحابك، فتحمسوا وثبتوا، ولو أراك إياهم عدداً كثيراً لجبتم أيها المؤمنون، ولاختلفتم في أمر القتال، والواقع أن جيش قريش كان فوق الألف، وجيش المسلمين ٣١٤ فقط، ولكن الله سلم وعصم من الجبن (أو الفشل) والتنازع، فقتلهم في عين النبي ﷺ، إنه سبحانه عليم بما في القلوب.

٤٤- واذكروا أيها المؤمنون حين يريكم الله أعداءكم قليلاً نحو سبعين أو مئة كيلاً تهابوهم، ويجعلكم قليلاً أقل من ٣٠٠ في أعين المشركين، كيلاً يستعدوا كثيراً لقتالكم، ويتجرأ كل فريق على القتال، ليحقق وينفذ الله قضاءه في التمهيد للحرب، ونصر المؤمنين، وإذلال الكافرين، وإلى الله تصير أمور المخلوقات، فيجازي كل واحد بما صنع. وهذا كله قبل بدء المعركة، أما بعد بدئها، فإن الله أرى المسلمين لأعدائهم مثلي عددهم لتتهار قواهم، كما في آل عمران [١٣/٣].

٤٥- يا أيها الذين آمنوا إذا حاربتهم جماعة كافرة مقاتلة، فاثبتوا لقتالهم ولا تنهزموا، وادعوا الله كثيراً بالعون والنصر، لتفوزوا بالخير في الدنيا والآخرة.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْرِعُوا بِالنَّفْسِ أَنْ تَنْزِعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا تَفْتَنُ الْغَايِبِينَ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ زَيْنٌ لهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفِتْنَانَ كَتَمَتْ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَصِيرٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَلَكٌ يُضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْذِرُوهُمْ وَأَوْعِدْهُمُ الْعَذَابَ فَتَحْرَبُوا فَكَيْفَ يَكُونُ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ كَذَابٍ أَلَّالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

٤٦- وأطيعوا الله ورسوله في الأمر والنهي على السواء، ولا تختلفوا فيما بينكم، فتجنبا وتذهب قوتكم وبأسكم وبغوت النصر، واصبروا على الشدائد ومكاره الحرب، إن الله مع الصابرين بالنصر والعون.

٤٧- ولا تكونوا أيها المسلمون كالمشركين الذين خرجوا من ديارهم يوم بدر بزعمهم أبي جهل، متفاخرين بقوتهم ومنعتهم، ومراعاة للناس ليمدحهم بأنهم أقوياء ويمنعون الناس عن الهداية والدخول في الإسلام، والله محيط علمه بما يعملون، فلا تخفى عليه خافية.

٤٨- واذكروا حين حسن الشيطان للمشركين الخروج لقتال المسلمين، وأوهمهم أنهم على حق في هذا القتال، وألقى في قلوبهم بوسوسته أنه لن يغلبكم أحد لقوتكم وكثرتكم ووفرة سلاحكم، وإني مجير لكم من كل عدو، وناصركم، فلما التقت الجماعة المؤمنة والكافرة في ساحة المعركة ورأت كل منهما الأخرى، تراجع هاربا، أي رجع القهقري، وقال لهم: إني بريء من جواركم، إني أرى ما لا ترون من الملائكة الذين جاؤوا لنصرة المؤمنين، إني أخاف الله أن يهلكني،

والله شديد العقاب لمن عصاه وتمرد على أوامره. لقد جاء الشيطان لقريش في صورة سراقه بن مالك، من بني بكر بن كنانة، وكانت قریش تخاف من بني بكر أن يأتوهم من ورائهم.

٤٩- واذكروا حين يقول المنافقون (الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر) والذين في قلوبهم ضعف إيمان (وهم الشاككون من غير نفاق، لخدانة عهدهم بالإسلام): اغتر هؤلاء المسلمون بدِينهم، وتوهموا أنهم سيتنصرون من أجل دينهم، ولو كانوا قلة ضعافا، قل لهم أيها الرسول: ومن يفوض أموره إلى الله ويعتمد عليه ويتق به، يغلب عدوه، لأن الله قوي لا يغلب، حكيم في صنعه وتدبيره، فيسهزم الأعداء.

٥٠- ولو ترى أيها الرسول حال الكفار، حين تتوفاهم الملائكة، لرأيت أمرا عظيما مخيفاً، فهم يضربون وجوههم وظهورهم بمقامع من حديد، وينزعون أرواحهم بشدة وعنف، ويقولون لهم: تذوقوا عذاب النار الشديد الإحراق.

٥١- ذلك التعذيب لمشركي قریش في بدر واقع بسبب ما كسبتم من الكفر وظلم المؤمنين والمعاصي، وبسبب أن الله لا يظلم العباد إطلاقاً، فقد أنزل الكتب وأرسل الرسل لهدايتهم، فأعرضوا عن ذلك.

٥٢- العادة في عذاب هؤلاء المشركين، كالعادة الدائمة الماضية لله في تعذيب قوم فرعون ومن قبلهم من طوائف الكفر، إنهم كفروا بآيات الله المنزلة الدالة على وحدانية الله وتفرده بالعبادة، وكذبوا الرسل، فأهلكهم الله بسبب معاصيهم من الكفر والتكذيب، إن الله قوي بأسه، شديد عقابه لمن كفر به وعصاه.

٥٣. ذلك التعذيب للكفرة بسبب أن سنة الله هي ألا يبدل نعمة بنقمة، أو يسلب نعمة أنعمها على قوم، حتى يبدلوا نعمتهم كفرًا، فيكفروا بنعم الله، ويهملوا أوامره ونواهيته، وأن الله سميع للأقوال، عليم بالأفعال والنيات.

٥٤. حال كفار قريش بما تسببوا به لعذاب الله بالكفر والظلم وتكذيب آيات الله ورسله، كحال وعادة قوم فرعون ومن سبقهم من الأمم الكافرة، كذبوا بآيات ربهم الذي رباهم بنعمه وأفضاله، فأهلكناهم بمعاصيهم، وأغرقتنا قوم فرعون معه، وكل من الأمم المكذبة كانوا ظالمين أنفسهم بالجحود والتكذيب. وكررت الجملة للإشارة إلى أن الآية الأولى في كفر العقيدة والوحدانية، والثانية في كفر النعمة والتربية، لذا عبر هنا بلفظ «الرب» لأنه المرابي والمنعم، وفي الأولى بلفظ «الله».

٥٥، ٥٦. إن شر ما يدب على الأرض من المخلوقات عند الله في حكمه وعلمه: الذين كفروا، فهم لا يؤمنون بوحدانية الله وكمال قدرته. الذين عاهدتهم ألا يعينوا المشركين، وهم يهود بني قريظة، ثم ينقضون عهدهم المؤكد مرارًا، وهم لا يتقون الله في غدرهم، ولا يخافون عاقبة نقض اليهود. نزلت في بني قريظة

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَوْ يَشَاءُ لَمُطِّرْنَا نِجْمًا فَتَطْرَأُ عَلَيْهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعْتَرُوا بِمَا بِنَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابِ  
 آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا  
 ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ سَرَّ الْأَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ  
 فِي كُلِّ مَرْجٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَمَّا تَشَفُّهُنَّ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ  
 يَهُودَ مَنْ حَلَفَهُمْ لِعَاهِدِهِمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَمَّا تَحَاقُّنَ مِنْ قَوْمِ  
 خِيَانَةٍ فَأَلْبَسُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَالْبِئْسَ الْخَائِبِينَ  
 ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَنْهُمْ لَا يَحْجِرُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ  
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ  
 اللَّهُ يَسْمَعُ هَمَّتُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ  
 إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَحَدُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِبْ  
 لَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

نقضوا عهد رسول الله ﷺ وأعانوا عليه بالسلاح في بدر، ثم قالوا: نسينا وأخطأنا، فعاهدتهم الثانية، فنقضوا العهد يوم الخندق.

٥٧. فإن تصادفتهم في الحرب، فخوف بهم ونكل بهم تنكيلاً شديداً، وأرهب من وراءهم من الكفار المشركين، حتى يهابوا جانبك، ولا يجترأوا على محاربتك، لكي يتعظوا بهم، فلا ينقضوا العهد.

٥٨. وإن ظننت أو علمت بظهور أمارات الخيانة، فاطرح إليهم عهدهم وحاربهم، حتى تصير أنت وهم متساوين في العلم بنقض العهد، لئلا يتهموك بالغدر، إن الله يعذب الغادرين ويكرههم.

٥٩. ولا يظن الذين نجوا يوم بدر من القتل أنهم فاتوا وخلصوا أو أفلتوا من الظفر بهم وتعذيبهم، إنهم لا يعجزون الله في إدراكهم، ولا يفلتون من العذاب، بل سيجازيهم الله على كفرهم في الوقت المناسب. نزلت في يهود المدينة، وكان زعيمهم الطاغوت كعب بن الأشرف، وهو فيهم كأبي جهل في مشركي مكة.

٦٠. وأعدوا وهبوا أيها المسلمون لأعدائكم كل ما استطعتم من أسباب القوة المادية والمعنوية، التي تحقق النصر، ومن الخيل المعدة للجهاد في سبيل الله، تخوفون بهذا الإعداد كل أعداء الله والمسلمين في كل عصر، وغيرهم من المنافقين واليهود وكل من لا تعرف عداوته، وما تنفقوا من مال قليل أو كثير في الجهاد، تعطوا جزاءه وعوضه في الدنيا والآخرة، ولا تنقصون منه شيئاً.

٦١. وإن مالوا للصالح والمسألة، فمحل إلى ذلك، وثق بالله وفوض أمرك إليه فيما تعاهدتهم به، إن الله سميع للأقوال، عليم بالأفعال والنيات.

٦٢- وإن يريدوا بالعهد أو الصلح أن يخدموك بإضمار الغدر والمكر والاستعداد للحرب، فإن الله كافيك ما تخافه من شرهم بالغدر، هو الذي قواك عليهم بالنصر، وقواك بالمؤمنين الصادقين.

٦٣- وألف الله بين قلوب العرب المتنافرة بالإيمان والإسلام، كما كان الحال بين الأوس والخزرج من الأنصار، من العصبية والافتتال، لو أنفقت أيها النبي ما في الأرض جميعاً من الأموال، ما ألفت بين قلوبهم بسبب العداوة والعصبية المستحكمة، ولكن الله ألف وجمع بينهم على الهدى، إنه سبحانه قوي لا يغلب، حكيم في صنعه، يفعل ما فيه الخير والمصلحة.

٦٤- يا أيها النبي كافيك شرهم الله وأتباعك المؤمنون في المحن والأزمات، وناصرك عليهم. قال الكلبي: هذه الآية نزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال.

٦٥- يا أيها النبي حث المؤمنين حثاً شديداً وحضهم على قتال الأعداء من المشركين وغيرهم، إن يكن منكم معشر المؤمنين عشرون صابرون في المعركة، يغلبوا مشتين، وإن يكن منكم مئة صابرة مقاتلة، يغلبوا ألفاً من الكفار، ذلك بسبب أنهم أي الكفار قوم لا يدركون حكمة الحرب، ويقاثلون على غير بصيرة.

وإن يريدوا أن يخدموك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِمَّنْ لَدُونَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعْفًا﴾ ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُبَيِّنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسْكُمْ فِي مَا أَحَذَتْهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿فَكُلُوا مِمَّا عَمِلْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

٦٦- ولما شق ذلك عليهم، رخص الله لهم وخفف عنهم، لما علم من وجود ضعف عن قتال الواحد عشرة أمثاله، وصار الواجب الصمود أمام اثنين فقط، فإن يكن منكم أيها المؤمنون مئة صابرة، يغلبوا ميتين، وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين من الكفار الأعداء بإرادة الله ومشيته، والله يعين الصابرين. قال ابن عباس: لما افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة، ثقل ذلك عليهم وشق، فوضع الله ذلك عنهم إلى أن يقاتل الواحد رجلين، فأنزل الله هاتين الآيتين.

٦٧- ما كان يصح وينبغي لنبي أن يكون له أسرى يقبل منهم الفداء، حتى يبلغ في القتل في الحرب، ويستقر له الأمر ويعلو سلطانه، تريدون أيها المؤمنون حطام الدنيا ونفعها بأخذ الفداء من الأسرى، والله يريد لكم ثواب الآخرة في الإثخان بالقتل، والله قوي لا يقهر ولا يغلب، حكيم في صنعه وتدبيره. نزلت حينما أخذ النبي ﷺ برأي أبي بكر في العفو عن أسرى بدر وقبول الفداء منهم، ولم يأخذ برأي عمر في قتلهم.

٦٨- لولا حكم من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ: ألا يعذب المخطئ في اجتهاده، لأصابكم فيما أخذتم من الفداء عن أسرى بدر عذاب كبير شديد. وفسر الكتاب أيضاً بالأ تعذب أمة محمد عذاب إفناء، أو بمغفرة الله لأهل بدر.

٦٩- فكلوا من الفداء الذي أخذتموه فهو من جملة الغنائم، جعله الله حلالاً طيباً لكم، لا حرمة فيه، واتقوا الله بامتثال أمره، إن الله كثير المغفرة لذنوب عباده المؤمنين، رحيم بهم.

٧٠- يا أيها النبي قل لأسرى بدر الذين هم في أيديكم وأخذتم منهم الفداء، إن يعلم الله في قلوبكم استعداداً للإيمان، وإخلاصاً ونية طيبة، يعرضكم رزقاً أفضل مما أخذ منكم من الفداء، وثواباً جزيلاً في الآخرة، ويغفر لكم ذنوبكم، والله كثير المغفرة لذنوبكم، رحيم بالثائنين.

٧١- وإن يرد الأسرى بعد فدايتهم خيانتك بما أظهروا من القول، فقد خانوا عهد الله من قبل بدر بالكفر والمكر، فمكنتكم منهم ببدر قتلاً وأسراً، ونصركم عليهم، والله عليم بخلقهم، حكيم في صنعهم.

٧٢- إن الذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من بلادهم لنصرة الإسلام، وجاهدوا بالمال والنفس، وهم المهاجرون، والذين آووا المهاجرين في المدينة المنورة، وهم الأنصار، أولئك بعضهم أولياء (أعوان) بعض في النصرة والإرث، والذين آمنوا وبقوا في ديار الكفر ولم يهاجروا منها، ليس عليكم نصرتهم وإعانتهم ولا توارث بينهم وبينهم، ولا نصيب لهم في الغنيمة، حتى يهاجروا إلى دار الإسلام، وإن طلبوا نصرتكم لدفع أذى الكفار والمحافظة على دينهم ومنع

يَأْتِيهَا النَّجْحُ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيُعْظِمْكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يهاجِرُوا مَا لَكُم مِّنَ وَبَالِهِمُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يهاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ الْأَعْلَىٰ قَوْمُ بَيْتِكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَّا تَعْمَلُوهُ نَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

اضطهادهم، فواجب عليكم النصر، إلا إذا استنصروكم على قوم معاهدين؛ لأن الميثاق لا بد من احترامه ورعايته، فلا تنصروهم على المعاهدين، والله مطلع على أعمالكم، خبير بكل شيء. والتوارث بالهجرة كان في بادئ الأمر، ثم نسخ وصار التوارث بقرابة الرحم.

٧٣- والذين كفروا بعضهم أنصار بعض، فلا ينصروهم مؤمن، إن لم تفعلوا ما أمرتكم به، تحدث فتنة عظيمة بقوة الكفر وضعف الإسلام، ومفسدة كبيرة في الدين والدنيا. قال رجل: نورث أرحامنا المشركين؟ فنزلت هذه الآية.

٧٤- والذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من بلادهم للنجاة بدينهم، وجاهدوا لإعلاء كلمة الله والدين، والذين آووا المهاجرين في المدينة، ونصروا الإسلام والمسلمين، وهم الأنصار، أولئك هم الكاملون في الإيمان، لهم عند الله مغفرة لذنوبهم، ورزق كريم طيب خالص من الكدر في الجنة.

٧٥- والذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من ديار الكفر بعد صلح الحديبية سنة ست، وجاهدوا مع المسلمين في سبيل الله، فأولئك من جملة المؤمنين في الموالاة والمناصرة، وذوو القربى من المؤمنين، بعضهم أولى ببعض في الإرث من التوارث بسبب الهجرة، في حكم الله وشرعه، إن الله عليم بكل شيء، ومنه الانتقال بالتوارث بالهجرة إلى التوارث بالرحم، إلى التوارث بشدة القرابة في سورة النساء. كان الرجل يعاقد الرجل: ترثني وأرثك - أي بالحلف - فنزلت: ﴿وأولوا الأرحام...﴾. وقد نسخت هذه الآية التوارث بالهجرة والمواخاة.

## سورة التوبة

نزلت في المدينة بعد فتح مكة بعام، في السنة التاسعة من الهجرة، في سنة غزوة تبوك، ولم تبدأ بالبسملة، لافتتاحها ببراءة الله ورسوله من المشركين، والأمر بقتالهم، وإخراجهم من جزيرة العرب.

١- تبرؤ من الله ورسوله من عهد المشركين، وإسقاط لشروط المعاهدة بين المسلمين والمشركين، بسبب نقض الكفار عهدهم.

٢- قولوا للمشركين: أنتم أحرار وسيروا في أنحاء الأرض أربعة أشهر، تبدأ يوم الحج الأكبر في العشر (١٠) من ذي الحجة سنة تسع، يوم إيلاغ هذه السورة، إلى عشر من ربيع الآخر سنة عشر، واعلموا أنكم لا تعجزون الله أو تقوتونه بالهرب منه إذا أراد عقابكم على شرككم، وأن الله مذل الكافرين، ومعذبهم في الدنيا والآخرة.

٣- وإعلام عام من الله ورسوله إلى الناس كافة، يوم الأضحى (الحج الأكبر الذي فيه تمام أعمال الحج) بالبراءة من عهود المشركين الناقضين

بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾  
فَيَسْجُرُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْرِمِينَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن النَّاسِ يَوْمَ  
أَخْرَجْنَا الْأَكْثَرَ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبَسِّتُمْ فَهُوَ  
خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْرِمِينَ وَاللَّهُ وَبَشِّرِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَعَذَابُ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ  
لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَةَ عَاهَدْتُمْ  
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٣﴾ فَإِذَا أَسْلَخْنَا الْأَشْهُرَ  
الَّتِي هَدَيْتُمُوهَا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كُفَرْتُمْ وَأَنْتُمْ  
مُتَّعِدُونَ وَأَنْتُمْ مُنكَرُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ كُفَرْتُمْ وَأَنْتُمْ مُنكَرُونَ  
وَأَقْعُدُوا الْحَدَّ كُلَّ مَرْصِدٍ فَأِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا  
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾  
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ  
اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

للعهد، فهي هدنة لمدة أربعة أشهر، يباح قتال المشركين بعدئذ حيث وجدوا، فإن تبست من الكفر، فهو خير لكم من البقاء على الشرك والكفر، وإن أعرضتم عن الإيمان والتوبة وبقيتم على الكفر، فاعلموا أنكم لن تفلتوا من عذاب الله، بل هو لاحق بكم، وأخبر أيها النبي الذين كفروا فلم يؤمنوا برسالتك، بعذاب مؤلم في الآخرة.

٤- ويستثنى من مدة التأجيل بأربعة أشهر المعاهدون المشركون الذين لم ينقصوا المسلمين شيئاً من شروط العهد، ولم يعاونوا عليكم أحداً من الأعداء، كبني ضمرة وبني كنانة، فأكملوا مدة عهدهم التي عاهدتموهم إليها، إن الله يرضى عن المتقين الموفين بالعهد.

٥- فإذا انقضت الأربعة الأشهر التي أمهلهم الله إليها، وهي التي سميت حرماً لتحریم التعرض للدماء المشركين، فقاتلوا المشركين الناقضين للعهد حتى تقتلوهم، حيث وجدتموهم في أي مكان، في الحل أو الحرم، وأسروهم، وامنعوهم من التنقل في بلاد الإسلام إلا بإذن، وراقبوا تحركاتهم حتى لا يفلتوا، وترصدوهم في كل مكان حتى تقبضوا عليهم، فإن تابوا من الكفر، وأقاموا الصلاة المفروضة، وأدوا الزكاة الواجبة، فتركوهم وشأنهم ولا تؤذوهم، فإنهم صاروا مسلمين، إن الله غفور لمن تاب، رحيم بمن أناب.

٦- وإن طلب الجوار أو الأمان أحد من المشركين، فأمته، حتى يسمع القرآن ويتفهمه، ثم أبلغه المكان الذي يأمن فيه بين أهله، ذلك الأمان المذكور بسبب أنهم قوم لا يعلمون الإسلام أو دين الله وحقيقته، ولا يميزون بين الخير والشر.

٧- كيف يكون: أي لا يكون للمشركين الغادرين عهد عند الله ورسوله، وهم نقضوا العهود، إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يوم الحديبية، وهم كما تقدم بنو ضمرة وبنو كنانة، فما داموا مقيمين على العهد ولم ينقضوه، فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد، إن الله يرضى عن المتقين المحافظين على أحكام الله، الموفين بالعهد.

٨- كيف يكون للمشركين عهد محترم واجب الوفاء به، وإن يغلبوكم ويتمكنوا منكم، لا يراعى فيكم حلفاً أو قرابة، ولا عهداً، يرضونكم بالستهم بكلام معسول، وتأبى قلوبهم الوفاء بالعهد، وتضمير السوء والأذى، وأكثرهم خارجون عن الحق ناقضون للعهد والميثاق.

٩- استبدلوا آيات القرآن عوضاً حقيراً من أعراض الدنيا، فمنعوا الناس عن الإسلام وسبيل الحق، بش هذا العمل الذي عملوه.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلايَةَ رِضْوَانِكُمْ إِفْوَهِمُ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْرَأُ بَائِبًا تَبَتَّ اللَّهُ ثَمًّا قَلِيلاً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلايَةَ وَأَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُقِضَ الْأَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ كَفَرُوا مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّ الْكُفْرَ إِنَّهُمْ لَا يَأْتِينَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْهَوْنَ ﴿١٢﴾ إِلَّا تَقَاتَلُوا قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

١٠- لا يراعون ولا يحافظون على حقوق المؤمنين، ولا يحترمون حلفاً أو قرابة، ولا عهداً، وأولئك هم المجاوزون الحدود، المبتدئون بنقض العهد. وهذه الآية ليست تكراراً؛ لأن الآية السابقة لجميع المشركين، وهذه لليهود خاصة.

١١- فإن تابوا عن الشرك، وأدوا الصلاة المفروضة، والزكاة الواجبة، فهم إخوانكم في الدين، مسلمون أمثالكم، لا يحل لكم قتالهم، ونبين الآيات لقوم يدركون الحقائق، ويتفهمون مراد الشرع، ويعلمون أنه تشريع من عند الله تعالى.

١٢- وإن نقضوا عهودهم المؤكدة، من بعد ما عاهدوكم على الوفاء بالعهد، وعابوا دينكم، فقاتلوا زعماء أو صناديد الكفر، إنهم لا عهد لهم، ليتنوها عن الكفر، وعن مقاتلة المسلمين. وهاتان الآيتان تخبير للمشركين بين أمرين: التوبة أو القتال.

١٣- حض الله تعالى على قتال كفار مكة الذين نقضوا العهد لأسباب ثلاثة وهي: ١- فهلا تقاتلون هؤلاء الناكثين عهودهم، والطاعنين في دينكم، ٢- الذين عزموا على إخراج الرسول من مكة، ٣- وهم بدؤوكم بالقتال في المرة الأولى يوم بدر وأحد والخندق وغيرها، أتخافونهم معشر المسلمين؟ فالله وحده أجدر وأولى بالخوف من عقابه، إن كنتم مصدقين بوعد الله ووعيده.

فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخَيِّرُهُمْ وَيُضْرِكُمْ عَلَيْهِمْ  
وَيَنْشِفُ صُدُورَهُمْ مَوْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُدْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ  
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ  
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ  
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلشُّرِكِينَ أَنْ يَمُرُّوا  
بِمَسْجِدِ اللَّهِ أَنَّهُ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ  
أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ  
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى  
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ  
﴿١٨﴾ أَجْعَلُهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ  
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ  
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ  
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٤- قاتلوا معشر المؤمنين أعداءكم بعبادهم الله بأيديكم بالقتل، ويذلهم بالأسر والانهازم والهوان، وينصركم عليهم نصراً مبيناً، ويشفي بالقتال صدور قوم مؤمنين لم يشهدوا القتال. قال قتادة: ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في خزاعة حين جعلوا يقتلون بني بكر بمكة.

١٥- في الآية السابقة أربعة فوائد لقتال الأعداء، وهنا فائدة خامسة: هي إذهاب كرب أو غم قلوب المؤمنين الذين تأدوا بنقض المشركين العهد، ويتوب الله على من يشاء من عباده الذين أسلموا وحسن إسلامهم بمكة يوم الفتح، والله عليم بما يصلح عباده ويسر أمرهم، حكيم في صنعه وأفعاله.

١٦- أم حسبتم أيها المؤمنون أن تتركوا، فلا تمتحنوا بالجهاد، لتمييز المؤمن من المنافق، ولم يعلم علم ظهور لا وجود، أي لم يظهر المجاهدون المخلصون منكم في الجهاد من غير المخلصين، والذين لم يتخذوا بطانة من المشركين يفشون إليهم أسرارهم، حال كون البطانة من غير الله ورسوله والمؤمنين، والله عالم بكل شيء، مطلع على كل شيء من أعمالهم.

١٧- ما صحح وما ينبغي للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله معنوياً بالعبادة والملازمة والزيارة، وما دياً

بالبنا والترميم وأداء الخدمات، شاهدين بلسان حالهم على أنفسهم بالكفر، حيث عبدوا الأصنام، وأظهروا نُسب الأوثان، أولئك الذين ماتوا على الشرك، بطلت أعمالهم الخيرية التي عملوها وافتخروا بها، وهم ما كانوا في النار على الدوام. قال العباس حين أسر يوم بدر: إن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد، لقد كنا نعمر المسجد الحرام، ونسقي الحجاج، ونفك العاني - الأسير - فنزلت هذه الآية. يعني أن ذلك كان في الشرك وهو غير مقبول.

١٨- إنما يعمر مساجد الله بالعبادة والخدمة من آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة المفروضة في أوقاتها، وأدى الزكاة للمستحقين، ولم يخف أحداً إلا الله، فهو لأهم الجديرون بعمارة المساجد، ويرجى أن يكون أولئك فقط لا الكفار من المهتدين إلى الحق والصواب، والخير، ومرضاة الله تعالى.

١٩- أجعلتم أيها المشركون سقاية الحجيج وعمارة البيت الحرام بالخدمة مساوية لإيمان من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله؟ لا تساوي عند الله بين الفشتين: الكافرة والمؤمنة، فكيف تدعون أيها المشركون أنكم أفضل عملاً ومكانة من المؤمنين؟! فلا فضل لعمل من غير إيمان، والله لا يوفق الكافرين للخير، ولا تضعهم شيئاً عمارة المسجد الحرام. نزلت للرد على المشركين الذين كانوا يفتخرون بالسقاية والحجامة (خدمة البيت الحرام) ويعدون ذلك أفضل مآثر قريش، ويفضلونهما على عمل المسلمين. وكان العباس قبل إسلامه يرى ذلك.

٢٠- إن الفريق المفضل: الذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من دار الكفر إلى دار الإسلام، وجاهدوا في سبيل الله بالأموال والأنفس، أولئك أعظم رتبة عند الله، وأولئك هم الظافرون بالخير والرضوان وحسن الثواب.



٢١- يبشر الله رب هؤلاء بالرحمة السابعة منه، وبالرضوان: وهو الرضا التام الكامل من كل وجه، فهو فوق نعيم الجنة كله، وبيجات لهم فيها نعيم خالد دائم لا يفارق صاحبه.

٢٢- خالدين في تلك الجنات أبداً من غير انقطاع ولا زوال، إن عند الله ثواباً عظيماً لأهل طاعته، كل ما دونه فهو حقير.

٢٣- يا أيها المؤمنون لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أعواناً توالونهم وتطلعونهم على أسراركم، إن فضّلوا الكفر على الإيمان بالله ورسوله، ومن يتولهم منكم يجعلهم أمناء سر، ويرضى بهم دون المؤمنين، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم؛ لأنهم أضروا بأنفسهم، ورضوا بأهل الشرك. نزلت فيمن يؤثر زوجته وعياله وولده، ويجلس معهم، ويدع الهجرة من مكة إلى المدينة، وذلك عتاباً لهم.

٢٤- قل أيها النبي لمن ترك الهجرة وأثر البقاء مع أهله: إن كان أباًؤكم وأبناءؤكم وأزواجكم وأقرباؤكم الأذنون (ذوو القرابة القريبة) وأموال اكتسبتموها، وتجارة تخافون كسادها (عدم رواجها) ومسكن تعجبكم وتميل إليها أنفسكم، أحب إليكم من الهجرة لإعلاء دين الله، وطاعة الله ورسوله، وجهاد من أجل إعلاء كلمة الله، فانظروا حتى يأتي الله بعقوبته، والله لا يوفق الخارجين عن طاعته. نزلت مع الآية السابقة فيمن ترك الهجرة إلى المدينة لأجل أهله وتجارته.

٢٥- لقد نصركم الله معشر المؤمنين في مواطن عديدة بالرغم من ضعفكم وقوة عدوكم، واذكروا يوم وقعة حنين: وهو واد بين الطائف ومكة، حين أعجبتكم كثرتكم، فكتتم اثني عشر ألفاً، وعدوكم أربعة آلاف، وقتلتم: لن تغلب اليوم من قلة، وضافت عليكم الأرض مع سعتها، ثم تركتم الرسول مع قلة مؤمنة، هارين منهزمين. قال رجل يوم حنين: لن تغلب من قلة، وكانوا اثني عشر ألفاً، فشق ذلك على النبي ﷺ، فانزل الله هذه الآية.

ثم أنزل الله طمأنينة على رسوله وعلى المؤمنين، فثبتت القلوب وعادوا إلى القتال، لما ناداهم العباس، وأنزل جنوداً لم تروها، وهم الملائكة، لتقوية أرواح المؤمنين، وعذب الكفار بالقتل والأسر وأخذ المال، وذلك جزاء الذين كفروا بالله ورسوله.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجِئَتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمَةٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَبِئْسَ مَا لَدَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَمَاعَةٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ كِبَارُكُمْ وَسِيقَاكُمْ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِحِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٧- ثم بعد هذا التعذيب للكفار في الحرب، يتوب الله على من يشاء من عباده الذين تابوا، وأسلموا، والله كثير المغفرة لذنوب التائبين، رحيم بهم.

٢٨- يا أيها المؤمنون إنما المشركون نجاس الاعتقاد، شرّيون خبيثاء، بسبب الشرك والظلم وقبح الأخلاق، لا أنجاس الذوات المادية، فلا يدخلوا الحرم المكي والبيت الحرام، ولو بحج أو عمرة، بعد العام التاسع الهجري، الذي حج فيه أبو بكر قائداً للموسم، أي لا تمكنوهم من الدخول، وإن خفتم فقراً بانقطاع تجارتهم عنكم، فالله يعوضكم من عطائه وتفضله بالإحسان، إن شاء لكم الغنى، وقد أغناهم بالفتوح بالفيء، والجزية، والأمطار والنباتات والمعادن، إن الله عليم بما يصلح الحال، حكيم فيما يصنع ويدبر. قال ابن عباس: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون فيه، فلما منعوا عن أن يأتوا البيت، قال المسلمون: من أين لنا الطعام؟ فأنزل الله: ﴿وإن خفتم عيلة...﴾.

٢٩- قاتلوا أيها المؤمنون الذين لا يصدّقون بالله،

شَرُّوبُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّهُنَّ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قُلُوبِنَا فَاتَّخَذُوا لِي اللَّهِ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

ولا بالآخرة وما فيها من الحساب والجزاء والحياة المادية، وليست روحية فقط كما كانوا يقولون، ولا يحرمون الحرم الذي حرّمه الله ورسوله كالحمر والربا، ولا يعتقدون بالإسلام الذي هو الدين الحق، من اليهود والنصارى، حتى يلتزموا أداء الجزية: وهي ضريبة مفروضة على الأشخاص القادرين الذين يقيمون في دار الإسلام، وهم عن سعة وقدرة وطاعة من غير امتناع، وهم خاضعون للحكم الإسلامي، ملتزمون أحكام الإسلام وسيادة الدولة الإسلامية. نزلت في أهل الكتاب، فكان أول من أعطى الجزية أهل لجنان قبل وفاته ﷺ.

٣٠- قالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح عيسى ابن الله، وهو مجرد قول لا برهان لهم عليه، يشابهون بقولهم هذا في الكفر والشناعة قول الكفار من قبلهم كعبدة الأوثان الذين قالوا: اللات والعزى ومناة بنات الله، والملائكة بنات الله، لعنهم الله وأهلكهم كيف يصرّفون عن الحق إلى غيره مع قيام الدليل على وحدانية الله؟ نزلت في نفر من اليهود قالوا للنبي ﷺ: كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا؟ وأنت لا تزعم أن عزيراً ابن الله، فنزلت الآية.

٣١- اتخذ اليهود أحبارهم علماءهم، والنصارى رهبانهم: عبادهم المنقطعين للعبادة، اتخذوهم أرباباً من دون الله؛ إذ يطعنونهم فيما أحلوا لهم أو حرموا عليهم، واتخذ النصارى المسيح ابناً لله ورباً معبوداً، ولم يؤمروا في التوراة والإنجيل إلا بعبادة الإله الواحد الذي لا إله غيره، تنزيهاً لله عما يشركون باتخاذ شركاء لله في الطاعة والعبادة.

٣٢- يقصد أهل الكتاب بأقوالهم الباطلة ومجادلاتهم الزائفة وافتراءاتهم أن يطفنوا القرآن وهدايته، والإسلام وشرعه، بأقوالهم، وبأبي الله إلا أن يظهر ويعلي دينه القويم، وينصر رسوله، ولو كره الكافرون ذلك.

٣٣- الله الذي أرسل رسوله محمداً ﷺ بالهدى الشامل القائم على البرهان والأحكام الصائبة، ودين الإسلام الحق الذي هو الاعتقاد الصواب والتوحيد الخالص، ليعليه ويغلبه على جميع الأديان المخالفة له بالحجة والبرهان ومسانة التشريع، ولو كره المشركون ذلك.

٣٤- يا أيها المؤمنون إن كثيراً من علماء اليهود، وعلماء النصارى، ليأكلون أموال الناس بالباطل كالرشاوى وأثمان الأحكام الباطلة، ويمنعون الناس عن الدخول في الإسلام، والذين يدخرون الذهب والفضة ويتخذون ذلك كنزاً، أي مجموعاً بعضه إلى بعض من غير أداء زكاته، ولا ينفقون الكنوز في مرضاة الله، فبشرهم على سبيل التهكم، وأخبرهم وأنذرهم بعذاب شديد الألم.

نزلت مقدمة الآية في العلماء والقراء من أهل الكتاب، كانوا يأخذون الرشا من سفلتهم، وهي المأكل الذي كانوا يصيبونه من عوامهم. ونزلت مؤخرة الآية في أهل الكتاب والمسلمين الكانزين أموالهم.

٣٥- يوم يوقد على الأموال التي جمعوها في نار جهنم الشديدة الحر، فتحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، ويقال لهم تهكماً وتوبيخاً: هذا ما كنزتم لتنتفعوا به، فذوقوا عذاب ووبال ما كنتم تكنزون من الأموال التي لم تؤدوا زكاتها، فكل مال أديت زكاته ليس بكنز.

٣٦- إن عدد شهور السنة القمرية في حكم الله وقضائه اثنا عشر شهراً محددة فيما أثبتته الله في كتابه: اللوح المحفوظ وثبت علمه بها في أول ما خلق الله العالم، من هذه الشهور أربعة محرمة معظمة كان يحرم القتال فيها، ثم نسخ التحريم، وهي ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب، ثلاثة سرد، وواحد فرد، ذلك التقسيم للأشهر وتحريم الأربعة منها هو الدين المستقيم، والحساب الصحيح، فلا تظلموا أنفسكم في هذه الأشهر الحرم ببدء القتال فيها، وتنتهكوا حرمتها بالعاصي، فإن الله عظمها، وقاتلوا المشركين جميعاً في المعارك المشروعة، كما يقاتلونكم جميعاً، واعلموا أن الله ينصر المتقين ويعينهم، ومن كان الله معه بالنصر والتأييد، فهو الفاتز. وظاهر آية ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ إباحة قتالهم في جميع الأشهر، حتى الأشهر الحرم. وآيات تحريم القتال في الأشهر الحرم في سورة البقرة [١٩٤، ٢١٧] وآية المائدة [٢] منسوخة بآيات التوبة، لنزولها بعد سورة البقرة بستين.

رِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ بَيَّنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا كَثِيرٌ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ إِن يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إِنَّمَا لِلنَّسِيءِ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُحَلِّوْنَهُ عَامًا وَيُخْرِجُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
فِيهَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَرُّوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ رَضِينَا بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ  
الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
قَلِيلًا ﴿٣٨﴾ الْإِنْفِرُوا نِعْدَ بَكْرٍ عَذَابًا لِّمَا  
وَيْسَبَدَلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الْإِنْتَصِرُوا فَتَكَدَّ  
نَصْرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِنَّهُنَّ  
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ  
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ  
بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّغْلَى  
وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٧- إنما تأخير حرمة شهر إلى شهر آخر زيادة  
لكفرهم بحكم الله فيه بعد كفرهم بالله وكتبه  
ورسله واليوم الآخر، وإضلال لهم بمن سن لهم  
ذلك، يحلون النسيء أو الشهر عاماً من الأعوام  
ويحرمونه عاماً آخر، ليوافقوا بهذا التبديل عدداً ما  
حرم الله من الأشهر الأربعة، فيحلوا ما حرم الله  
من الأشهر الحرم التي بدلوها بغيرها، فيبقى  
التحريم لأربعة أشهر في العام، زين لهم الشيطان  
أعمالهم السيئة، فعدوها حسنة، والله لا يوفق  
المصرين على كفرهم. قال أبو مالك: كانوا  
يجعلون السنة ثلاثة عشر شهراً، فيجعلون  
الحرم صفر، فيستحلون فيه الحرمات، فأنزل  
الله: ﴿إنما النسيء...﴾

٣٨- يا أيها المؤمنون ما لكم إذا طلب منكم  
النفير: الخروج للقتال، تقاتلتم: تباطم عن  
الجهاد في سبيل الله، وأترتم البقاء في دياركم؟  
أرضيتم بنعيم الدنيا بدلاً من الآخرة ونعيمها  
الدائم، فما التمتع به من لذائذ الدنيا في جنب  
متاع الآخرة، إلا حقير نافع. قال مجاهد: هذا  
حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح وحنين، في الصيف حين طابت الثمار، واشتهوا الظلال، وشق  
عليهم الخروج، فأنزل الله هذه الآية.

٣٩- إن لم تنفروا وتخرجوا للجهاد يعذبكم الله عذاباً مؤلماً في الدنيا بالاذلال، ويأت بقوم آخرين بدلکم  
يطيعون الله وينصرون دينه ودولته، ولا تضروا الله ولا نبيه شيئاً بترك الامتثال والنصرة، والله مقتدر على كل  
شيء، ومنه نصر دينه ونبيه. قال ابن عباس: استنفر رسول الله ﷺ أحياء من العرب، فتشاقلوا عنه،  
فأنزل الله: ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾ فأمسك عليهم المطر، فكان عذابهم.

٤٠- إن لم تنصروا نبي الله، فالله ناصره ومتكفل به، كما فعل حين أخرجه الكفار من مكة، أي تسيبوا  
في إخراجهم وهو أحد اثنين: الرسول وأبو بكر، حين كانا في الغار: أي فجوة في جبل ثور قرب مكة مسافة  
ساعة، حين يقول الرسول لصاحبه أبي بكر: لا تستسلم للحزن وجاهد نفسك، إن الله معنا ينصره وتأييده،  
فأنزل الله الطمأنينة والأمان على نفس رسوله، وأعمى أعين المشركين عنه، وأيده بجنود من الملائكة لم  
تروها كما حدث في بدر، وجعل دعوة الكفار إلى الشرك والكفر وقتل النبي هي المغلوبة المهزومة، وكلمة  
التوحيد ودعوة الإسلام هي الغالبة، والله غالب قوي في ملكه، حكيم في صنعه، لا يفعل إلا ما فيه حكمة  
وصواب.

٤١- اخرجوا معشر المؤمنين جميعاً للجهاد في سبيل الله، نشاطاً وغير نشاط، فرساناً ورجالاً، مشاة وركباناً، وجاهدوا حق الجهاد بالمال والنفس من أجل نصرة دين الله، ذلكم الأمر بالنصير العام والجهاد خير عظيم لكم في حد ذاته في الدنيا والآخرة، إن علمتم أنه خير، وأن في الجهاد عز الدنيا وسعادة الآخرة. نزلت الآية في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل، فأبى الله أن يعذرهم، دون أن ينفروا على ما كان منهم.

٤٢- لو كان الأمر الذي تدعو إليه أيها الرسول متاعاً دنيوياً سهلاً تناول، وسفراً سهلاً متوسطاً معتدلاً، لمشوا معك، أي هؤلاء المتخلفون، ولكنهم استبعدوا السفر إلى غزوة تبوك، وشق عليهم الخروج في زمن الحر، وسيلحفون بالله إذا رجعتم إليه، فائلين: لو أمكننا الخروج إلى لقاء العدو، لمخرجنا معكم، يهلكون أنفسهم بالخلف الكاذب، والله يعلم إنهم لكاذبون في أيمانهم.

٤٣- عفا الله عنك أيها الرسول، لم أذنت لهم في التخلف عن الجهاد في غزوة تبوك، وكان عليك التريث لتعلم الصادقين في اعتذارهم والكاذبين منهم الذين لا عذر لهم. نزلت هذه الآية في الإذن للمنافقين من غير وحي سابق، وكان ذلك تركا للأولى، فقدم الله العفو على العتاب.

٤٤- لا يستأذنك عادة المؤمنون في الجهاد، وإنما يبادرون إليه امتثالاً للأمر المتقدم، والله مطلع على أحوال المتقين الذين يخافون الله، فيطيعون أوامره، وهم الذين لم يستأذنوا في التخلف.

٤٥- إنما يستأذنك في التخلف عن الجهاد الذين لا يؤمنون بالله وأخبرته، وهم المنافقون، والإيمان خير باعث على الجهاد، وإنما هؤلاء شككت قلوبهم في الدين، فهم في شكهم يتحيرون، ويترددون بين الكفر والإيمان.

٤٦- ولو أرادوا بحق وصدق الخروج معك للجهاد، لأعدوا له العدة المناسبة، من السلاح والعتاد وال زاد والراحلة، ولكن كره الله خروجهم معك وتوجههم بنشاط، فحبسهم وعوقبهم عن الخروج بالجبن والكسل، وقيل لهم: أعددوا في منازلكم مع أصحاب الأعداء وأولي الضرر، من العميان والعجزة والمرضى والنساء والصبيان، وفي هذا غاية الذم والازدراء بهم.

٤٧- لو خرج هؤلاء المنافقون للجهاد معكم، ما زادوكم إلا فساداً وشرأ وفتنة ونميمة وإضراراً، ولأسرعوا بالمشي أو الدخول فيما بينكم بالنميمة، يريدون أن يفتنوكم بزرع الخلافات وإلقاء العتب في صفوفكم وذات بينكم، وفيكم قوم ضعاف يستمع إلى كذبهم وأراجيفهم، والله عليم بالظالمين أنفسهم وبأحوالهم الظاهرة والباطنة، فالحكمة ألا يخرجوا.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَّحِلُّونَ بِاللهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهَلِّكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللهُ عَلَيْهِمُ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوا إِلَّا الْإِثْمَ وَالْأَخْبَالَ وَلَا تَضَعُوا حِمْلَكُمْ يَتَّبِعُونَكُمُ أَفْتِنَةً وَفِيكُمْ سَمَّوُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾



لَقَدْ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى  
جَاءَ الْحَىُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُم كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَشْذَن لِي وَلَا تَقْتِحْ إِلَى الْفِتْنَةِ  
سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ لَمِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ  
نُصِبَتْ حَسَنَةٌ نُسُوهُمُ وَإِنْ نُصِبَتْ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ  
أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا أَوَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ  
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا  
إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ  
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ  
مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يَقْبَلَ  
مِنْكُمْ إِلَّا مَا كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا  
مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ  
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

٤٨ - لقد أراد المنافقون التخويف من العدو، وطلبوا الفساد، وإيقاع الخلافات بين المؤمنين من قبل غزوة تبوك، وفكروا في تدبير المكائد والحيل لك أيها النبي، وقلِّبوا آراءهم ليختاروا ما يضرهم، ونظروا في إبطال دعوتك ودينك، حتى أتى النصر والتأييد الإلهي لك، وعلا دين الله وشرعه بالرغم منهم، وهم كارهون انتصار هذا الدين، على رغم منهم.

٤٩ - ومن المنافقين من يقول لك أيها الرسول: ائذن لي في التخلف عن الجهاد، ولا توقني في الفتنة: وهي الإثم، بأن لا تأذن لي، لأنني إن تخلفت بغير إذنك وقعت في الإثم، ألا إنهم وقعوا في الفتنة بالتخلف عن الجهاد والنفاق والاعتذار الكاذب، وإن جهنم محيطية بجميع الكافرين، فلا مفر لهم عنها. قال ابن عباس: لما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى غزوة تبوك قال لجد بن قيس: يا جد، ما تقول في مجاهدة بني الأصفر، أي الروم؟ فقال: يا رسول الله، إني امرؤ صاحب نساء، ومتى أرى نساء بني الأصفر أفتتن، فأذن لي، ولا تفتني، فنزلت هذه الآية.

٥٠ - إن نصيبك أيها النبي حسنة من نصر

وغنيمة، تحزن المنافقين، وإن نصيبك مصيبة من نكبة أو شدة، قالوا: احتطنا لأنفسنا وابتعدنا عن الخطر وأخذنا بالحزم، من قبل ذلك، ويعرضوا وهم فرحون بسلامتهم وبما أصابك مع المؤمنين من هزيمة. وسبب النزول: أن المنافقين الذين تخلفوا في المدينة جعلوا يخبرون عن النبي ﷺ أخبار السوء، زاعمين أنه هلك مع أصحابه، فلما بلغهم سلامة النبي وصحبه، ساءهم ذلك.

٥١ - قل لهم أيها النبي: لن يصيبنا شيء إلا ما قدره الله علينا، فرضى به، هو ناصرنا ومتولي أمورنا، وليفرض المؤمنون أمورهم إلى الله لا إلى غيره.

٥٢ - قل أيها النبي للمنافقين: هل تنتظرون أن يقع بنا إلا إحدى العاقبتين: النصر أو الشهادة، ونحن نتظر أحد أمرين بكم: أن يعذبكم الله بقارعة من السماء، أو يعذبكم بأيدينا بقتلكم وأسركم، فانتظروا بنا عاقبتنا، ونحن نتظر عاقبتكم.

٥٣ - قل أيها النبي للمنافقين: مهما أنفقتم في سبيل الله طائعين أو مكهرين، لن تقبل نفقاتكم عند الله ولا ثواب لكم، إنكم كنتم قوماً خارجين عن الطاعة، عتاة متمردين. نزلت في الجد بن قيس حين تخلف عن غزوة تبوك، وقال لرسول الله ﷺ: هذا ما لي أعينك به، فاتركني.

٥٤ - لا مانع من قبول نفقاتهم إلا لأمر ثلاثة: الكفر بالله وبرسوله حقيقة، ولا يصلون إلا وهم كسالى متناقلون؛ لأنهم لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً، فهم يصلون رياء، ولا ينفقون شيئاً من أموالهم في الجهاد وغيره إلا وهم كارهون غير طائعين؛ لأنهم يعدون النفقة مغرماً.

٥٥- فلا تستحسن ما تجده عند المنافقين من أموال وأولاد، فإنما هي سبب للمحنة، وسبب التعذيب في الدنيا بالهم والقلق والحزن ومكابدة المشاق، لتركهم الشكر عليها، وترك ما يجب على الأموال من زكاة وصدقات، وتكون نهايتهم زهوق أرواحهم أو موتهم بألم حال كفرهم، فيعذبون في الآخرة، ويخسرون الدنيا والآخرة. وهذا استدراج لهم.

٥٦- ويحلفون بالله كذباً إنهم لمن المؤمنين، وما هم في الحقيقة من المؤمنين، فإسلامهم ظاهري، ولا إيمان في قلوبهم، وهم قوم يخافون خوفاً شديداً أن يعاملوا كالمشركين، فيحلفون تقيّة وتسترًا.

٥٧- لو يجدون حصناً يلتجئون إليه للاعتصام به، أو كهوفاً وسرديب للاستتار فيها عنكم، لثلا تخرجوهم إلى القتال، أو موضعاً يدخلون فيه، لانصرفوا إليه، وهم يسرعون في دخوله باضطراب إسراراً لا يقاوم كالفرس الجامحة.

٥٨- وبعض المنافقين يعيبك أيها النبي في قسمة الصدقات وتوزيعها، فإن أعطيتهم منها بقدر ما يرغبون، رضوا عنك في القسمة، وإن لم يعطوا منها ما يريدون، غضبوا وعابوا وطعنوا في عدلك وقسمتك. نزلت في ذي الحليفة الصخرة التميمي

فَلَا تُحِبُّكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَمْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَسْجُدُونَ عَلَى الْفُجَاءِ أَوْ مَغْرَبَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَحْضَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآبِنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلٍّ أذُنٌ حَرِيصٍ كُمْ يَوْمٍ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

حين قال: اعدل يا رسول الله، فقال: ويملك ومن يعدل إذا لم اعدل؟

٥٩- ولو أن هؤلاء المنافقين رضوا بما أعطاهم رسول الله ﷺ من الغنيمة، وقالوا: الله كافينا، سيعطينا الله من فضله شيئاً كثيراً، وسيعطينا رسوله أكثر مما أعطانا سابقاً، إننا راغبون في أن يعطينا الله من فضله، لكان ذلك خيراً لهم.

٦٠- إنما تصرف الزكوات المفروضة لثمانية أصناف: الفقراء الذين لا يملكون شيئاً، والمساكين: الذين لهم مال لا يكفيهم، والجابة للمخصصين لجباية الزكاة وتحصيلها، والكفار الذين يتألفهم الإمام ليسلموا، أو الذين أسلموا وهم ضعفاء في الإسلام، أو لشراء الممالك وإعتاقهم أو لفك عبودية المكاتبين وتحريرهم، والمديون الذين استدانوا لأنفسهم، وعجزوا عن وفاء ديونهم، والمجاهدين والمرابطين في سبيل الله، والمنقطع في سفره عن بلده، وإن كان غنياً في وطنه، فرض الله هذه القسمة فريضة وحكماً لازماً، والله عليم بمصالح خلقه، حكيم في تدبير شؤونهم.

٦١- وبعض هؤلاء المنافقين يعيبون النبي ﷺ أنه يسمع مقال كل أحد ويصدقه، قل: نعم يستمع لكل واحد، ولكنه يسمع الخير لا الشر، ويصدق بالله ويصدق المؤمنين فيما أخبروه به، وهو رحمة لمن آمن منكم، والذين يؤذون رسول الله بالقول أو الفعل، لهم عذاب مؤلم موجه في نار جهنم. نزلت في نبتل بن الحارث الذي كان يجلس إلى رسول الله ﷺ فيسمع منه، ويتقل حديثه إلى المنافقين.

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَنُ  
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 ذَلِكَ أَجْرُ الْمُزَيِّتِ ﴿٦٣﴾ يُحَذِّرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُتْرَكَ  
 عَلَيْهِمْ سُورَةُ تَبَيَّنَتْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَغْفِرُكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَخِرَ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَانَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ  
 وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ سَاهُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا  
 قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ  
 تُعَذِّبُ طَائِفَةٌ أُخْرَى كَانُوا أَجْمَعِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ  
 وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَسْأَأُ لِلَّذِينَ فِيهِمْ  
 إِنْ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَعَنْهُمْ اللَّهُ وَطَهُرَ عَذَابٌ مُعْتَمِدٌ ﴿٦٨﴾

٦٢ - إذا بلغ المؤمن طعن المنافقين بالنبي ﷺ جاؤوا إليهم يحلفون بالله لكم معشر المؤمنين أنهم ما قالوا ما نقل إليكم؛ لإرضائكم بظاهر أيمانهم، والله ورسوله أحق بالإرضاء إن كانوا مؤمنين حقاً. نزلت في شأن ناس من المنافقين امتدحوا المتخلفين في غزوة تبوك، وقالوا: لمن كان ما يقوله محمد حقاً على إخواننا الذين هم سادتنا وخيارنا لنحن أشد من الحمير، فلما سألهم النبي ﷺ أنكروا، فنزلت فيهم.

٦٣ - ألم يعلم المنافقون أنه من يعادي الله والرسول، فله نار جهنم خالداً فيها على الدوام، ذلك العذاب هو الذل العظيم والهوان الشديد.

٦٤ - يخشى المنافقون ويتحزرون أن ينزل الله فيهم سورة تخبر المؤمنين بما في قلوبهم من النفاق، وتطلعهم على ما في نفوسهم، قل أيها الرسول لهم على سبيل التهديد: استهزئوا بما تريدون، إن الله مظهر ما تخافون إظهاره من النفاق. قال السدي: قال بعض المنافقين: والله لو ددت أني قُدمت فجلدت مئة، ولا ينزل فينا شيء يفضحنا، فأنزل الله هذه الآية.

وهذا دليل على إيمانهم بأن الرسول حق يتلقى عن الله الوحي.

٦٥ ولئن سألت أيها الرسول المنافقين عن استهزائهم بالدين والقرآن وبك، في طريقهم إلى تبوك، لقالوا معتذرين: إنما كنا نخوض في الحديث للتسلية، ومزح لنقطع به الطريق، قل لهم: أستهزئون بالله وآياته ورسوله؟ أليس لكم مجال آخر للحديث غير ذلك؟ وهذا تكذيب لإنكارهم، وانتزاع الاعتراف بوقوع ذلك منهم. نزلت في ناس من المنافقين في غزوة تبوك إذ قالوا: يرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات له ذلك، فأطلع الله نبيه على ذلك، فسألهم، فقالوا: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، فنزلت.

٦٦ لا تعتذروا أيها المنافقون، فعذركم غير مقبول، قد كفرتم بالاستهزاء المذكور بعد إظهار الإيمان، إن نغف عن جماعة منكم تابوا وتركوا النفاق - وهذا ترغيب في التوبة - نعذب جماعة آخرين بسبب إجرامهم وإصرارهم على النفاق ولم يتوبوا.

٦٧ المنافقون والمنافقات متشابهون في صفة النفاق والبعد عن الإيمان، ويمسكون أيديهم عن الإنفاق في سبيل الله كالجهاد وصلة الرحم والصدقة، تركوا طاعة الله، فأهلهم من رحمته وثوابه، إن المنافقين هم المتمردون الخارجون عن الطاعة.

٦٨ أوعد الله أهل النفاق والكفر نار جهنم، محللين فيها، هي كفاتيم عقاباً وجزاء، وطردهم الله من رحمته، ولهم عذاب دائم ثابت لا ينقطع.



٦٩- إن فعلكم أيها المنافقون كفعل من كان قبلكم من الكفار الذين كانوا أقوى منكم، وأكثر أموالاً وأولاداً، فتمتعوا تمتعاً زائداً بنصيبهم من ملاذ الدنيا، فتمتعتم بنصيبكم المقدر لكم من الملاذ والشهوات وحظوظ الدنيا، كما تمتع الذين من قبلكم بنصيبهم بمتع الدنيا وشهواتها، ودخلتم في الباطل والظعن بالنبي ﷺ كخوضهم في متع الدنيا وملاهيها وألعابها وتكذيب آيات الله، أولئك بطلت أعمالهم في الدنيا والآخرة ولا ثواب عليها، وأولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة، فصار عزهم ذلاً في الدنيا، وعذبوا بعذاب النار في الآخرة.

٧٠- ألم يصل إلى المنافقين خير الذين كانوا من قبلهم، مثل قوم نوح الذين أغرقوا بالطوفان، وعاد قوم هود الذين أهلكوا بالريح الصرصرة العاتية، وثمود قوم صالح الذين أهلكوا بالرجفة أو الصيحة، وقوم إبراهيم وملكهم ثمود الذين أهلكوا بالبعوض وسلب النعمة، وأصحاب مدين

قوم شعيب الذين أهلكوا بعذاب يوم الظلة أو الرجفة، والمؤتفكات: قرى قوم لوط الذين اتفكت أي انقلبت بهم مدانتهم وخسفت، حتى صار عاليها سافلها، جاءتهم رسلهم فكذبوهم، فما كان الله ليعذبهم من غير ذنب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بارتكاب الذنب والكفر بالله وتكذيب الرسل.

٧١- والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أنصار بعض، يتعاضدون بسبب اتحاد الدين والاشتراك في الإيمان بالله، يأمرون بالمعروف: وهو كل ما أمر به الشرع من صالح الأعمال، كالوحيد والعبادة، وينهون عن المنكر: وهو كل ما نهى عنه الشرع من قول أو فعل، كالظلم والفواحش، ويؤدون الصلاة المفروضة في أوقاتها، ويدفعون الزكاة الواجبة، ويطيعون الله ورسوله في الأوامر والنواهي، أولئك الموصوفون بما ذكر، سيرحمهم الله بإنجاز وعده بنعيم الجنان، إن الله قوي لا يعجزه شيء، حكيم في صنعه وتدبيره، لا يضح شيئاً إلا في محله.

٧٢- وعد الله المؤمنين والمؤمنات بدخول الجنات التي تجري الأنهار من تحت أشجارها وغرفها، وبالمساكن حسنة البناء طيبة القرار والعيش، في جنات الخلد والإقامة الدائمة غير المنقطعة، ويرضوان الله الذي هو أكبر وأعظم من ذلك كله؛ لأنه سبب كل فوز وسعادة، ذلك الموعود به من الجنات والمساكن والرضوان هو الفوز العظيم وحده الذي لا يعادله فوز آخر.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِحُلَّتِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلَّتِهِمْ  
كَأَسْتَمْتَعِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِحُلَّتِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي  
خَاضُوا أُولَئِكَ حَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ  
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمُ رُسُلُهُمْ بَآلِهَاتٍ فَأَكَانَ  
اللَّهُ لِيُظَاهِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٧٣- يا أيها النبي جاهد الكفار بمختلف وسائل الجهاد من المال والنفس واللسان، أي بالقتال أو الحوار، وجاهد المنافقين بالحوار والإقناع وإقامة الحججة وحدود الله، واغلظ عليهم بالقول والفعل، على نحو شديد وخشن، ومسكنهم جهنم، وبسب المرجع الذي يصيرون إليه.

٧٤- يحلف المنافقون بالله كذباً ما قالوا: وهو ما بلغك عنهم من السب والطعن، ولقد نطقوا بكلمة الكفر: وهي سب النبي ﷺ والطعن في الدين، وأظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام، وعزموا على ما لم يصلوا إليه وهو قتل النبي ﷺ ليلة العقبة، عند عودته من تبوك، وهم بضعة عشر رجلاً، وهموا بطرد المؤمنين من المدينة، وما عابوا وكرهوا وأنكروا إلا ما يستوجب الشكر والثناء، وهو إغناء الله لهم من فضله بالغنائم، بعد أن كانوا في ضيق من العيش، فإن يتوبوا ويؤمنوا يكن الإيمان خيراً لهم، وإن يعرضوا عن الإيمان والتوبة، يعذبهم الله عذاباً مؤلماً في الدنيا بالقتل والأسر، وفي الآخرة بعذاب النار، وما لهم في الأرض من ولي يواليهم ويحفظهم، ولا نصير ينصرهم ويمنعهم من العذاب. نزلت في المنافقين أثناء سيرهم إلى تبوك، حينما سبوا رسول الله ﷺ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَاهِدُوا الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ إِخْلَافُ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِن يَتُوبُوا لَوْ أَنِ اغْتَضَبُوا لِرَسُولِهِ مِنْ فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِن يَتُوبُوا يَعِدْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِن آتَيْنَاهُم مِّن فَضْلِهِ لَنُصَدِّقُنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَيْسَ لَكُمْ أَن اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَن اللَّهُ عَلِيمُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وأصحابه، وطعنوا في الدين، فأبلغ حذيفة ما قالوا رسول الله، فقال لهم: يا أهل النفاق، ما هذا الذي بلغني عنكم؟ فحلفوا ما قالوا شيئاً من ذلك، فنزلت الآية إكذاباً لهم.

٧٥- ومن المنافقين من عاهد الله لئن أعطانا الله من فضله وكرمه، لنخرجن زكاة المال، ولنعملن عمل الصالحين بإخراج كل مال يجب إخراجه مطلقاً. نزلت في رجال من المنافقين: نبتل بن الحارث، وجد بن قيس، ومعتب بن قشير.

٧٦- فلما أعطاهم الله من فضله مالاً، بخلوا به فلم ينفقوا منه شيئاً كما حلفوا، وتولوا عن طاعة الله، وهم مدبرون مغرضون عما قالوا وعاهدوا، ولم يوفوا بعهدهم.

٧٧- فأورثهم البخل نفاقاً ثابتاً متمكناً في قلوبهم إلى أن يموتوا بسبب إخلاف ما وعدوا الله من التصديق والصلاح، أو زادهم نفاقاً إلى يوم القيامة يوم يلقون ربهم، بسبب إخلاف الوعد وكذبهم: وهو نقض العهد وترك الوفاء بالتزامهم ذلك.

٧٨- ألم يعلم المنافقون أن الله يعلم ما تنطوي عليه صدورهم من الكفر والنيات السيئة، وبما يتحدثون به سراً فيما بينهم من الطعن في الإسلام والنبي ﷺ والمؤمنين، وأن الله لا يخفى عليه شيء.

٧٩- الذين يعيبون المطوعين المؤمنين في دفع الصدقات، فإن تطوعوا بشيء يسير، قالوا: ما أغنى الله عن هذا! وإن تصدقوا بشيء كثير قالوا: ما فعلوا هذا إلا رياء، ويعيبون الذين لا يجدون إلا شيئاً قليلاً يتصدقون به هو مقدار طاقتهم، فيسخرون منهم قائلين: إن الله غني عن صدقاتهم، جازاهم الله على سخريتهم وعذبهم وأهانهم، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة.



٨٠- استغفر لهم أيها الرسول أو لا تستغفر لهم، فهم ليسوا أهلاً للاستغفار ولا للمغفرة من الله، إن تستغفر لهم سبعين مرة أو أكثر، فإن الله لن يغفر لهم، بل سيعاقبهم، ذلك أي عدم قبول الاستغفار والدعاء لهم، بسبب كفرهم بالله ورسوله، وموتهم على الكفر، والله لا يوفق للخير والهداية القوم المتمردين في الكفر، الخارجين عن الطاعة.

٨١- طرب المتخلفون عن غزوة تبوك بقعودهم بعد رسول الله ﷺ عن الجهاد، وكرهوا الجهاد بالأموال والأنفس في سبيل إعلاء كلمة الله، وقال المنافقون لإخوانهم: لا تخرجوا للجهاد في وقت الحر صيفاً، قل لهم أيها الرسول: نار جهنم أشد حراً من حر تبوك، فإن فرتم من هذا الحر اليسير، فإنار جهنم التي تدخلونها أشد حرارة مما فرتم منه من الحر، لو كانوا يدركون ويفهمون أسرار أوامر الله تعالى.

٨٢- وعاقبة أمر هؤلاء المنافقين أنهم سيضحكون ويفرحون قليلاً في الدنيا بتخلفهم عن الجهاد، ويكون كثيراً في الآخرة، لتلاعبهم

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ يَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَائِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَّأَمُّوا بِهِمْ فَيَقُولُوا لَا يَنْجِيكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ مَا فِي الدُّنْيَا وَتَزَكَّى عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْ كَفَرُونا ﴿٨٤﴾ وَإِذَا نَزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّلُوقِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَحْنُ مَعَ الْفَاعِلِينَ ﴿٨٥﴾

واستهزأهم بدين الله، جزاء بما اقترفوا من الآثام والمعاصي.

٨٣- فإن ردك الله أيها النبي من تبوك إلى جماعة من المنافقين وهم الذين لم يتوبوا من نفاقهم، وتخلفوا بالمدينة عن الجهاد، فاستأذنوك للخروج معك في غزوة أخرى، فقل لهم: لن تخرجوا معي أبداً للجهاد، ولن تقاتلوا معي أبداً عدواً بأي وضع كان، عقوبة لهم ونحرزاً من مفاسدهم، إنكم رضيتم بالقعود في المرة الأولى في غزوة تبوك، فاقعدوا مع المتخلفين عن الخروج من الضعفاء والنساء والأولاد.

٨٤- ولا تصل أيها النبي على أحد من المنافقين مات أبداً، وهي صلاة الجنازة، ولا تقف على قبره للدعاء له، إنهم كفروا بالله ورسوله، وكانوا خارجين عن جادة العدالة والاستقامة، وماتوا على تلك الحال. نزلت بسبب صلاة النبي ﷺ على زعيم المنافقين عبد الله بن أبي، فترك الصلاة على المنافقين بعدئذ.

٨٥- لا تستحسن ما أنعمنا به عليهم من الأموال والأولاد، إنما يريد الله أن تكون سبباً لتعذيبهم في الدنيا بالمصائب والقلق والمتاعب، وتخرج أرواحهم، ويموتوا على الكفر دون التأمل في عواقب الأمور، فيلقون في جهنم، وهؤلاء نوع آخر من المنافقين.

٨٦- وإذا أنزلت سورة من القرآن أو بعض سورة تأمرهم بالإيمان بالله والجهاد مع رسول الله، استأذنك ذوو الفضل والسعة والمقدرة على الجهاد بالنفس والمال في التخلف عن الجهاد، وقالوا: دعنا نكن مع العاجزين عن القتال المعذورين، كالضعفاء والأولاد والنساء. وهذا دليل على الجبن والذل والهوان.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَمِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ فَعَزَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَّوْا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لَتَمَّهُمْ فَلْتَ لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلْيَدًا وَمَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَمِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧- رضوا بأن يبقوا مع النساء اللاتي تخلفن في البيوت، وختم الله على قلوبهم بالكفر، فلم تعد قابلة لنفاذ الخير إليها، فهم لا يعقلون ولا يعلمون ما في الجهاد من الفضائل، وما في التخلف من النقائص والمعائب.

٨٨- لكن الرسول والمؤمنون برسائلته جاهدوا بأموالهم وأنفسهم، فاستحقوا الثناء والثواب العظيم، وأولئك لهم الخيرات والمنافع الجسام في الدنيا والآخرة، بالنصر والغنيمة، وجنات الفردوس الأعلى.

٨٩- أعد الله للمؤمنين المجاهدين جنات تجري الأنهار من تحت سائتيها وغرفها، ذلك هو الفوز العظيم الذي لا فوز بعده، وهو الدرجة العالية.

٩٠- وجاء المعتذرون أي بعذر صحيح من الأعراب إلى النبي ﷺ ليأذن لهم في التخلف عن غزوة تبوك، وقعد منافقو الأعراب عن القتال من غير اعتذار، وهم الذين لم يؤمنوا ولم يصدقوا بالله ورسوله، وإنما كانوا كاذبين في ادعاء الإيمان، سيصيب الذين كفروا من الأعراب الذين اعتذروا بالأعذار الباطلة والذين لم يعتذروا عذاب مؤلم في الدنيا والآخرة. قال مجاهد: هم نفر من غفار أو من غطفان اعتذروا، فلم يعذرهم الله تعالى.

٩١- ليس هناك إثم بترك الجهاد على الضعفاء (وهم الشيوخ العجزة والنساء والصبيان) ولا على المرضى كالزمنى والعمي، ولا على الفقراء الذين لا يجدون نفقة على أنفسهم، إذا أخلصوا لله في إيمانهم به وأقروا بوحدانيته، وبالرسول نبيا فصدقوا بنبوته، وأطاعوهما في الأمر والنهي، ولم يكونوا متناقضين، ليس على هؤلاء المحسنين في النصح لله ورسوله، وهم المعذرون، من إثم ولا مؤاخذه ولا عتاب في التخلف عن الجهاد، والله غفور لهم، رحيم بهم في التوسعة عليهم وعدم تكليفهم ما لا يطيقون. نزلت الآية في أعمى جاء يسأل الرسول ﷺ عن حكم القتال في حقه، فنزلت: ﴿ليس على الضعفاء﴾.

٩٢- ولا إثم على جماعة من الأنصار طلبوا من النبي ﷺ ما يركبونه من الدواب للمشاركة في الجهاد، فلما قلت لهم: لا أجد ما أحملكم عليه من الإبل أو غيرها، انصرفوا بكون حزاناً؛ لأنهم لم يجدوا ما يتفقون على أنفسهم في الجهاد لفقهم، لا عندهم ولا عند غيرهم. نزلت في جماعة البكائين سبعة من الأنصار، قالوا للرسول: احملنا، فقال: والله ما أجد ما أحملكم عليه، فتولوا ولهم بكاء، وعز عليهم أن يجسوا عن الجهاد، ولا يجدوا نفقة ولا محملاً، فأنزل الله عذرهم.

٩٣- وإنما طريق العقوبة والمؤاخذه على الذين يستأذنونك في التخلف عن الجهاد، وهم يملكون المال والقدرة على القتال، رضوا بأن يكونوا مع المتخلفين لعذر كالنساء، وأعيد هذا لزيادة توبيخهم، ووصفهم بأنهم كالنساء، وفي هذا مهانة شديدة عند العرب، وختم الله على قلوبهم فلم يبصروا الحق، وهم لا يعلمون فضائل الجهاد ومخازي التخلف عن لقاء العدو، ولا يدركون المنافع لتقدم على الحسائر.



٩٤- هؤلاء المنافقون المتخلفون سوف يعتذرون إلى المؤمنين في التخلف بعد عودتهم من غزوة تبوك، قل لهم أيها النبي: لا تعتذروا بأي عذر، فلن نصدقكم؛ لأنه قد أعلمنا الله بالوحي حقيقة أمركم وحالكم، وسيرى الله ورسوله فيما بعد عملكم، أتتوبون من النفاق أم تبقون عليه؟! وهذه فرصة للتوبة، ثم ترجعون بعد الموت والبعث إلى الله عالم الغيبيات والحسيات، فيخبركم بأعمالكم، ويجازيكم عليها بالتوبيخ والعقاب. نزلت في ثمانين رجلاً من المنافقين، أمر النبي ﷺ لما رجعوا إلى المدينة بالألا يجالسوهم ولا يكلموهم.

٩٥- سيحلفون بالله لكم لتأكيد أعدارهم الباطلة إذا رجعت إليهم ووصلتم من تبوك، لتتركوهم وتصفحوا عنهم، ولا توبخوهم ولتظهروا الرضا عنهم، فاتركوهم واهجروهم من غير توبيخ، ولا تجالسوهم، إنهم خيباء قذرون، وأعمالهم نجسة قبيحة، ومصيرهم ومكان إيوائهم النار، جزاء بما اقترفوا من الآثام والخطايا.

٩٦- يحلف هؤلاء المنافقون لكم أيها المؤمنون أيماناً كاذبة لاسترضائكم واستدامة معاملتهم، فإن رضيتم عنهم وعذرتموهم، فإن الله ساخط على القوم المتمردين الخارجين عن طاعته، ولا يتفهم رضاكم.

٩٧- أهل البادية أو البدو العرب أشد كفراً ونفاقاً من كفر ونفاق غيرهم، لقسوة قلوبهم، وغلظ طبائعهم، وجهلهم وبعدهم عن العلم والمدنية، فمن استوطن القرى العربية فهو عربي، ومن سكن البادية فهو أعرابي، وهم أولى أو أحرى بالألا يعرفوا حدود الله من الشرائع والأحكام، لغريبتهم عن تعاليم ومواطن الأنبياء، والله عليم بأحوالهم، حكيم في تدبير أمور خلقه. نزلت في أعاريب من أسد وغطفان، وفي أعاريب حاضري المدينة.

٩٨- وبعض الأعراب المنافقين يعدُّ إنفاقه في سبيل الله غرامة وخسراناً؛ لأنه لا يعتقد بالثواب عليه، وإنما يدفعه رياء وتقية، ويتنظر بكم ما يدور به الزمان من المصائب، فيتخلص من الإنفاق، عليهم مصائب الدهر من الهزيمة والبلاء وما يسوء الإنسان، وهو دعاء مماثل لما ترقبوه بالمسلمين، والله سميع لأقوالهم، عليم بأفعالهم ونواياهم الخبيثة.

٩٩- وهناك نوع ثان من الأعراب مثل جهينة ومزينة، يصدقون بالله وبآخرفته، ويجعل ما يتفقه من ماله في سبيل الله قربات يتقرب بها إلى الله تعالى، وللوصول إلى استغفار الرسول ودعائه بالخير له، ألا إن نفاتهم ودعوات الرسول قربة لهم مقبولة عند الله تعالى، سيدخلهم الله فسيح جنانه، إن الله غفور للظالمين، رحيم بهم. نزلت في بني مقرن الذين نزلت فيهم: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ [التوبة ٩٢/٩].

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَآتَعْتَدِرُوا  
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أخبارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ  
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْمِرُونَ إِلَيْكُمْ وَالْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ  
فِيئْتِكُمْ بما كنتم تعملون ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بالله لَكُمْ إِذَا  
أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعْضُوا عَنْهُمُ فَاغْرَضُوا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَجُسُّ  
وَمَا أُوْنَهُمْ حَمَمٌ جَزَاءُ بما كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ سَيَحْلِفُونَ  
لَكُمْ لَنُرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى  
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا  
وَإِجْدَارُ الْأَيْمَانِ أَلَدُّ مَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَخِذُ  
مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَنْزِعُ بِكُمْ الدُّوَابَّ عَلَيْهِمْ نَائِرَةُ  
السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ  
وَصَلواتِ الرَّسُولِ إِلَّا أَنَّهُمْ قُرْبَةً هُمْ  
سَيَدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ أَعْفُو رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

١٠٠ - والسابقون الأولون إلى الإيمان والهجرة والنصرة والإنفاق من الصحابة المهاجرين والأنصار والتابعون لهم الذين اتبعوا السابقين الأولين في الإيمان ونصرة الدين والطاعة، قبل الله طاعتهم وارتضى أعمالهم ولم يسخط عليهم، ورضوا عن الله بما أفاض عليهم من نعمه وفضله، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار وعرفها الأنهار، ماكين فيها على الدوام، ذلك الرضا هو الفوز العظيم الذي لا يعادله فوز آخر. وهذه شهادة من الله للصحابة والتابعين ويشري لهم بالجنة.

١٠١ - وبعض الأعراب حول أهل المدينة منافقون: أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وكذلك بعض أهل المدينة قوم مروا على النفاق، حتى خفي أمرهم على النبي ﷺ، لا تعلمهم أنت أيها النبي لمهارتهم في النفاق، نحن نعلمهم وسنعرفك بهم، سنعذبهم عذاباً مضاعفاً مرتين: بالفضيحة وكشف نفاقهم وتراكم المصائب، وتعذيبهم عند الموت وفي القبر، ثم يردون في الآخرة إلى عذاب شديد هو عذاب النار في الدرك الأسفل. نزلت في عبد الله بن أبي، وجد بن قيس، ومعتب بن قشير، والجلاس بن سويد، وأبي عامر الراهب، من قبائل جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار من أهل المدينة وما حولها.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ حَزَبَكَ مِنْ الْأَعْرَابِ مَنَّاقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا الصَّيْرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشَأُ مِنْكُمْ عَمَلَةٌ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠٢ - وجماعة آخرون من أهل المدينة تخلفوا عن الجهاد لغير عذر، وأقروا بمعاصيهم، وخلطوا عملاً صالحاً لهم: وهو التزام شرائع الإسلام، بعمل سيء: وهو التخلف عن غزوة تبوك، ثم تابوا من هذا الفعل، لعل الله أن يقبل توبتهم، فهم تحت عفو الله، إن الله عفوف لمن تاب، رحيم بمن أحسن وأتاب. نزلت في أبي لبابة وخمسة معه، أو ثقفوا أنفسهم بسواري المسجد، حتى يطلقهم رسول الله ويعذرهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية، فأطلقهم النبي ﷺ وعذرهم، فقالوا: يا رسول الله، هذه أموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا، فقال: «ما أمرت أن أخذ من أموالكم شيئاً، فأنزل الله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة﴾ الآية التالية.

١٠٣ - خذ أيها النبي من أموال المسلمين صدقة الفرض، تكون سبباً في تطهيرهم من أثر الذنوب، وتُشفي نفوسهم فعل الخير، وادع لهم واستغفر، إن دعاكم واستغفركم سبب لتسكين نفوسهم، والله سميع لاعترافيهم ودعايتهم لهم. والآية وإن كانت لسبب خاص، فهي عامة لجميع الأموال والناس؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

١٠٤ - ألم يعلم هؤلاء التابعون وجميع المؤمنين أن الله يقبل التوبة الصادقة لعباده التائبين، لاستغفانه عن الطاعة وعدم مبالاته بالمعصية، ويتقبل الله الصدقات منهم ويضاعف ثوابها، وأن الله هو كثير القبول للتوبة، كثير الرحمة بالتائبين.

١٠٥ - وقل أيها الرسول للتائبين وغيرهم: اعملوا الخير وأخلصوا العمل لله، فسيرى الله عملكم خيراً أو شراً، وسيرى ذلك أيضاً الرسول والمؤمنون، وسترجمعون بعد الموت لعالم كل ما غاب وما حضر، فيخبركم بأعمالكم ويجازيكم عليها.

١٠٦ - وجماعة آخرون من المتخلفين مؤجلون لحكم الله فيهم، وهم ثلاثة أرجؤوا توبتهم، إما أن يعذبهم الله إن بقوا على ما هم عليه، وإما أن يتوب عليهم إن تابوا وأصلحوا وأخلصوا، والله عليم بما في قلوبهم، حكيم في قضائه عليهم. نزلت في كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، من الأنصار، تخلفوا عن غزوة تبوك كسلاً لا نفاقاً.

١٠٧- ومن منافقي أهل المدينة وهم اثنا عشر بنوا مسجد الضرار أي الإصرار بمسجد قباء، في ضواحي المدينة، لكيد المؤمنين والتأمر عليهم، ولإيجاد الفرقة والاختلاف بين المؤمنين، وانتظاراً لقدم من حارب الله ورسوله من قبل بناء هذا المسجد، وهو أبو عامر الراهب الذي طلب من قيصر الروم مساعدته لقتال المسلمين، وأمر ببناء هذا المسجد، ولحلفن هؤلاء المنافقون أنهم ما أرادوا ببناء المسجد إلا فعل الخير وتسهيل أداء الصلاة على الضعفاء والعجزة ومن يمنعمهم المطر والحرق، والله يشهد على كذبهم فيما حلفوا. نزلت في بني غنم بن عوف من الخزرج الذين بنوا مسجد الضرار بأمر أبي عامر الراهب، حسداً لما فعله بنو عمرو بن عوف من الأوس من بناء مسجد قباء، وطلبوا من الرسول ﷺ أن يصلي فيه كما صلى في مسجد قباء، فاعتذر حتى يعود من تبوك، فنزل عليه القرآن يخبر مسجد الضرار، فأمر بهدمه وإحراقه.

١٠٨- لا تصل أبداً أيها الرسول في مسجد المنافقين، إن مسجد قباء الذي أسس على التقوى من أول يوم دخل فيه النبي المدينة مهاجراً، أولى بأن تقوم فيه مصلياً من مسجد الضرار، فيه رجال من الأنصار يحبون أن يتطهروا بالطهارتين الحسية (بالوضوء ونحوه) والمعنوية بإزالة آثار الذنوب، والله يرضى عن المتطهرين المبالغين في الطهارة ويشيهم. نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿فيه رجال﴾ كانوا يستنجون بالماء، رجالاً ونساءً.

١٠٩- لا يستوي من أسس بنيانه على قاعدة متينة، وهي تقوى الله ورضوانه، ومن بنى مسجداً ضراراً وكفراً، معرضاً للانهدام، على جانب الوادي الذي ينحفر بالماء، المشرف على السقوط، فإذا انهار أو سقط فإنما ينهار بنيانه في قعر جهنم، والله لا يوفق الكافرين المفسدين إلى طريق الحق والسعادة.

١١٠- لا يزال بناء المنافقين مسجد الضرار وهدمه سبباً للشك والحيرة وتزايد النفاق، فإن البناء يجسد طبيعة النفاق والكفر، والهدم يؤدي للتصميم على الكفر ومقت الإسلام وحسرة صدورهم على الدوام، إلي أن يموتوا أو يقتلوا غماً وحزناً، والله عليم بأفعال عباده، حكيم في تدبير خلقه وجزائهم على أعمالهم خيراً أو شراً.

١١١- بعد بيان فضائح المنافقين، أبان الله فضيلة الجهاد، فهو مبادلة على النفوس والأموال بالجنة، فإن الله جعل ثواب المجاهدين هو الجنة، فهم يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله ودينه، فيقتلون الكفار في الحرب أو يستشهدون، وعدهم الله بالجنة وعداً حقاً ثابتاً في كتبه المنزلة: التوراة، والإنجيل، والقرآن، ولا أحد أوفى بالعهد وإنجاز الوعد الصادق من الله الذي لا يخلف الميعاد، فأظهروا السرور أيها المجاهدون بهذا البيع أو المبادلة، فإنه صفقة رابحة، وذلك الفوز بالجنة هو الفوز العظيم الذي لا فوز أعظم منه. نزلت لما بايع سبعون رجلاً من الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية الكبرى على عبادة الله وحده وترك الشرك به، والدفاع عنه كما يدافعون عن أنفسهم وأموالهم، وكان الثمن هو الجنة، فقالوا: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل، أي لا نقض العهد ولا نطلب التراجع عنه.

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَارْضَاءَ لِلْإِنِّ حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلَضَنَّ  
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ  
يَوْمٍ أُنشِئَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا  
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيْتَهُ عَلَى تَقْوَىٰ  
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مِمَّنْ أُسِّسَ بُيْتَهُ عَلَى شَفَا حَرْفٍ  
هَارٍ فَأَنهَارِ فِيهِ فِي تَارِحْتَهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ  
إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ  
أَشْرَئِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ  
هُمُ الْجَنَّةَ يَفْتَسِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ  
وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْسِرُوا بِبَيْعِكُمْ  
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾



الَّذِينَ الْعُدُونَ الْحَمْدُونَ السَّخِيحُونَ الرَّاٰكِعُونَ  
السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا  
لِلشَّارِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهَا  
أَصْحَابُ الْحَيْبِ ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ  
إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ فَلَقَا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ  
تَبَيَّرَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ لِلَّهِ  
لِيُضِلَّ قَوْمًا تَعْدَىٰ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ  
يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ ﴿ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَهُ مُلْكَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ نُحِيٍّ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّجِجِ وَالْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ  
سُورَتَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿

١١٢ - هؤلاء المؤمنون المجاهدون الموعودون  
بالجنة هم التائبون من المعاصي، المخلصون العبادة  
للله تعالى، الحامدون الله على كل حال في السراء  
والضراء، المجاهدون أو الصائمون والمفكرون في  
آيات الله، والراكون الساجدون، الأمرون بما أمر  
به الشرع من الإيمان والطاعة والخلق الكريم،  
الناهون عما أنكره الشرع من الكفر والعصيان  
والفواحش، القائمون بحفظ الشرائع والتزام  
الأحكام، وبشر أيها النبي المؤمن بالجنة، قال ابن  
عباس: من مات على هذه التسع فهو في سبيل  
الله تعالى.

١١٣ - ما كان ينبغي للنبي والمؤمنين أن يطلبوا  
المغفرة للمشركين ولو كانوا أقرباء لهم، من بعد ما  
ظهر لهم أنهم أصحاب النار يموتهم على الكفر.  
نزلت في رجل يستغفر لأبويه، وهما  
مشركان. وهي تتضمن تحريم الاستغفار للكفار  
والدعاء لهم بالنجاة والرحمة.

١١٤ - لم يكن استغفار إبراهيم عليه السلام  
لأبيه الكافر إلا بناء على وعد سابق وعده بأبائه

قبل أن يتبين أنه من أهل النار ومن أعداء الله، في قوله تعالى: ﴿لأستغفرن لك﴾ [المتحنة ٤/٦٠] فلما  
ظهر لإبراهيم أن أباه عدو لله بإصراره على الكفر، تبرأ منه وترك الاستغفار له، إن إبراهيم كثير التأوه  
والتضرع والخضوع لله، صفوح عن الذنوب، صبور على الأذى.

١١٥ - وما كان في حكم الله ليعامل قوماً معاملة الضالين ويؤاخذهم ويعاقبهم، بعد أن هداهم للإيمان،  
حتى يبين لهم ما يجب عليهم اتقاؤه من المحرمات، إن الله عليهم بكل شيء مما يحدث من استقامة  
وعصيان، ومغفرة وعقاب، فإذا لم يتق الناس ربهم، حكم عليهم بالضلال، واستحقوا الإضلال، ولا إثم  
ولا مؤاخذة عليهم قبل البيان.

١١٦ - إن الله ملك السموات والأرض وما بينهما، وله السلطان المطلق عليهما، وليس لكم أيها البشر من  
غير الله أحد يحفظكم ويتولى أموركم، وينصركم في وقت المحنة، ويمنع عنكم الضرر.

١١٧ - لقد تاب الله على النبي في الإذن لبعض المنافقين بالتخلف عن الجهاد، وفي الاستغفار لبعض المشركين،  
وتاب أيضاً على المهاجرين والأنصار الذين جاهدوا مع النبي ولم يتخلفوا عنه في وقت الشدة في غزوة تبوك، فيما  
وقعوا فيه من أخطاء وذنوب، من بعد ما كاد يزيغ قلوب بعضهم، إذ هموا بالتخلف عن الجهاد في وقت الحر  
الشديد وقلة الزاد والماء، حتى تقاسم الرجال التمرة، وتعاقب الرجال العشرة على بعير واحد، ثم تاب الله عليهم  
إذ تبتهم على الإيمان الحق، بعد توبتهم الصادقة، إن الله رؤوف رحيم بالتائبين.



١١٨- وتاب الله على الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك كسلاً، لا نفاقاً، وهم كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، ولم تكن قد قبلت توبتهم في الحال كما قبلت توبة المتخلفين المعذورين، حتى إذا ضاقت عليهم الأرض مع سعتها ورحابتها، وضاقت صدورهم من شدة الهم والغم والجفوة، وعلموا أن لا نجاة ولا ملجأ لهم من عذاب الله إلا بالتوبة والاستغفار، ثم وفقهم للتوبة ليكونوا في عداد التائبين المستقيمين، وليداوموا على التوبة، إن الله كثير القبول للتوبة كثير الرحمة بالتائبين. نزلت في شأن هؤلاء الثلاثة، وفيها عبرة وعظة للمؤمنين حيث صدقوا العهد مع الله، وترجعوا عن خطيئهم، وأقروا بأن تخلفهم من غير عذر.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا مَّا يَبْغِظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنَ عَدُوِّئِهِمْ إِلَّا كَيْبٌ لَّهُمْ بِهِمْ عَلَّمِ صَاحِبٌ أَنَّهُ لَا يَضِيغُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٩- يا أيها المؤمنون، خافوا الله باتباع أوامره واجتنب نواهيه، والزمو الصدق في الإيمان قولاً وعملاً.

١٢٠- ما جاز ولا صح لأهل المدينة ومن حولهم من المجاورين من أعراب البادية، كمزينة وجهينة وأشجع أن يتخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك وغيرها، ولا يؤثروا أنفسهم ويحبوا لها الدعة والراحة والمحافظة عليها، ويقدموها على حفظ نفس النبي ﷺ، ذلك النهي عن التخلف بسبب أنهم لا يتعرضون لشيء من العطش والتعب والجوع من أجل رضوان الله وإعلاء دينه وجهاد أعدائه، ولا يدوسون بأقدامهم أو خيولهم مكاناً من أمكنة الكفار التي تغضبهم، ولا ينالون من عدو شيئاً من المال أو القتل أو الأسر، إلا دون لهم في صحائف أعمالهم عملاً حسناً مقبولاً ذا ثواب جزيل، إن الله يحفظ ولا يضيع ثواب المحسنين أعمالهم.

١٢١- ولا ينفقون في سبيل الله نفقة قليلة أو كثيرة، ولا يجتازون وادياً بين جبلين في طريقهم إلا كتب لهم ثوابه الحسن، ليجزيهم الله به أحسن الجزاء.

١٢٢- لا ينبغي للمؤمنين أن ينفروا جميعاً للقتال (وقيل: أن ينفروا لطلب العلم)، ويتركوا المدينة خالية، بل تنفر جماعة من كل قبيلة، وتبقى جماعة أخرى للتعرف في الدين وتعلم علوم الشريعة، وإنذار قومهم إذا عادوا إليهم بتعليمهم ما تعلموه من أحكام الحلال والحرام، ليحذروا عقاب الله، بامتثال أمره ونهيه. نزلت حين كان المؤمنون، لحرصهم على الجهاد، إذا بعث رسول الله ﷺ سريّة، خرجوا فيها، وتركوا النبي ﷺ بالمدينة في عدد قليل من الناس.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَنْ قَاتَلَ فَأُولَئِكَ  
 فِيكُمْ عِزَّةٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ لَكُمْ مَعِ اللَّهِ مَتَابِعٌ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ  
 سُورَةٌ فَهُمْ مِنْ يَفْعُولٍ أَيْ كُفْرًا ذَاتَهُ هَذِهِ آيَاتُ مَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ آيَاتُنَا وَهُمْ يَشْتَبِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَنَا  
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ  
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ  
 فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذُكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾  
 وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُمْ  
 مِنْ أَدْبُرٍ فَأَنصَرُوا بِأَنصَرَفِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ  
 رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ إِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٢٣ - يا أيها المؤمنون إذا توافرت شروط القتال ومقتضياته، فابدؤوا بقتال الأقراب فالأقرب إلى ديار الإسلام، من الكفار، وليجدوا في قتالكم شدة وخشونة، وجرأة وصبراً على القتال، واعلموا أن الله مع المتقين بالنصر والحراسة والإعانة.

١٢٤ - وإذا أنزلت عليك أيها الرسول سورة قرآنية، فمن المنافقين من يقول لصحبه استهزاء: أيكم زادته هذه السورة إيماناً بالله؟ فأما المؤمنون فزادتهم السورة تصديقاً بالله وكتابته، وهم يفرحون بتزولها وما اشتملت عليه من المنافع.

١٢٥ - وأما المنافقون، فزادتهم السورة المنزلة شكاً وكفراً ونفاقاً إلى نفاقهم، وخبثاً إلى خبثهم، وماتوا على الكفر.

١٢٦ - أو لا يرى المنافقون أن الله يختبرهم بالجهاد مع النبي ﷺ كل عام مرة أو مرتين؟ ثم لا يتوبون من نفاقهم، ولا يتعظون من افتضاح أمرهم، ومعانبة انتصار الرسول ﷺ.

١٢٧ - وإذا أنزلت سورة تبين مخازي المنافقين وعيوبهم، نظر بعضهم إلى بعض للتأمر على الهروب من مجلسه ﷺ، قائلين: هل يراكم أحد المؤمنين إن هربتم أو تسلتم؟ ثم انصرفوا من المجلس متسللين إلى منازلهم خوف الفضيحة، صرف الله قلوبهم عن الخير والرشد والهداية والإيمان، بسبب أنهم قوم لا يفهمون القرآن فهماً واعياً ومقبولاً، ولا يدركون الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ - لقد جاءكم أيها العرب رسول من جنسكم ومنكم، شديد وشاق على نفسه عننتكم، أي تعبكم ومشقتكم بعذاب الدنيا أو بعذاب الآخرة، حريص على إيمانكم وإبعادكم من النار، كثير الرأفة والرحمة بالمؤمنين، والرأفة أخص من الرحمة، فهي تكون مع الضعف والرقة، تزيل سبب البلاء، والرحمة فيها إحسان وعطاء.

١٢٩ - فإن أعرضوا عن الإيمان برسالتك، فقل أيها الرسول: يكفيني الله ناصرًا ومعينًا، فهو المتفرد بالألوهية، فوُضت أموري إليه، وهو رب الكرسي الذي هو أعظم المخلوقات، فالعرش مخلوق لا يدري عظمته وحقيقته سوى الله تعالى، نؤمن به على ما جاء في القرآن من غير تشبيه بشيء معروف. وتأوله بعضهم بأنه صاحب الملك والسلطان الذي يحكم به على كل شيء، ويدبر به كل أمر.

تَبَيَّنَ  
 سُوْرَةُ التَّوْبَةِ  
 (١٠٩)

## سورة يونس

١- ﴿الر﴾: تنطق ساكنة الآخر كما تنطق سائر الحروف الأبجدية، ألف، لام، را، وهي للتحدي والتبني على إعجاز القرآن الكريم ما دام مكون الألفاظ من أحرف اللغة التي ينطق بها العرب ويكتبون. تلك الآيات الموحى بها آيات القرآن المحكم فيما تضمنه من حلال وحرام وحدود وأحكام.

٢- أكان إيهاوننا إليك القرآن مدعاة لعجب مشركي العرب خاصة؟ وليس في ذلك عجب، فهو إيهاء إلى رجل من جنسهم من البشر، وكأنهم يريدون رسولا من غير جنسهم، ولو كان من الملائكة أو الجن لما تحقق المقصود من الإرسال، لأنهم لا يأتسون إليه، وقلنا لهذا الرجل الذي يعرفون صدقه: أن أئذ الناس العصاة بالنار، وبشر المؤمنين بهذا القرآن بأن لهم منزلة رفيعة عند ربهم، ولما سمع الكفار بعض آيات القرآن، قالوا: إن هذا الرجل - أي محمد ﷺ - لساحر واضح ظاهر، قال ابن عباس: لما بعث الله تعالى محمدا ﷺ رسولا، أنكرت العرب ذلك، أو من أنكروا منهم، فقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا مثل محمد، فأنزل الله عز وجل: ﴿أكان للناس عجباً...﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّتْكَ آيَتِ الْكَلْبِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَذِبرَ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا  
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنْ رَيْبُكُمْ مِنْهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ  
مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ أَذْنِهِ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ  
حَقَاقَتَهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهمْ لِيُذِبرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ  
مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي  
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا  
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِأَحْسَنِ مَا يَفْعَلُ  
الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

٣- أخبرهم أيها النبي بأن ربكم هو الله، الذي أوجد السموات والأرض في أيام ستة، ثم استوى على العرش استواء يليق بعظمته وجلاله، والعرش: مخلوق عظيم يليق به تعالى، لا ندري حقيقته، يدبر أمر الخلق وحده، ليس لأحد يوم القيامة أن يشفع لآخر إلا بشرطين: إذنه تعالى للشافع، ولا يأذن إلا لمن رضيه، بمقتضى حكمته، وهذا دليل على استقلال الله بالأمر كلها، ذلكم الله وحده ربكم، الذي لا يشاركه أحد في الألوهية والربوبية والتدبير، فاعبدوه وحده، أفلا تفكرون في أن هذا الخالق المدبر هو الذي يعبد وحده؟!

٤- إلى الله تعالى مصيركم جميعاً أيها الناس يوم القيامة، وإرجاعكم بالبعث والحساب: وعَدُّ منه تعالى، صادقٌ لن يخلفه، إنه سبحانه يبدأ الخلق (للخلاقات) من التراب، ثم يعيده إلى الحياة بعد الموت للجزاء يوم القيامة، فيثيب المؤمنين الذين عملوا صالح الأعمال بالعدل الذي لا جور فيه، ويكون للكافرين في جهنم شراب شديد الحرارة، وعذاب شديد الألم.

٥- الله جعل الشمس مضيئة، والقمر منوراً، والضيء: ما كان من ذات الشيء، والنور: ما كان حادثاً من غير الذات، ونور القمر مستفاد من ضوء الشمس، وقَدَّرَ مسير القمر في منازل هي ثمان وعشرون منزلة، والمنزلة: المسافة التي يقطعها بحركته في يوم وليلة، لتعلموا بذلك حساب الأوقات، فبالشمس تعرف الأيام، وبالقمر تعرف الشهور والأعوام، ما خلق الله السماء والأرض وما بينهما إلا خلقاً ملبساً بالحق، لحكمة، لا عبثاً، يبين الآيات الدالة على وحدانيته وقدرته لقوم يتأملون ويتدبرون.

٦- إن في تبدل الليل والنهار طولاً وقصراً، وتعاقبهما بدقة، وما خلق الله في السموات والأرض من مخلوقات لعلامات دالة على وجود الله وقدرته و وحدانيته، لقوم يتقون مخالفة سنن الله التكوينية والتشريعية.

٧- إن الذين لا يتوقعون لقاءنا خوفاً أو طمعاً لإنكارهم البعث، ورضوا بالمقام في الحياة الدنيا عن الآخرة، وسكنت أنفسهم إليها، وإلى لذاتها، والذين هم تاركو النظر في آياتنا الدالة على وحدانيتنا وقدرتنا، لا يتفكرون فيها.

٨- أولئك مقرّ إقامتهم النار بسبب ما اكتسبوا من الكفر والمعاصي والتكذيب بالآخرة.

٩- إن الذين صدّقوا بالله، وعملوا صالح الأعمال يرشدهم ربهم بسبب إيمانهم إلى الجنة، تجري الأنهار من تحت بساتينهم وغرفهم، في جنات النعيم المطلق والخلود. وهذا مثل التنعم والسعادة في ذلك المقام.

١٠- دعاؤهم في مناجاة ربهم في الجنة: هو تسبيح الله (أي تنزيهه عما لا يليق بعظمته) وتقديسه، وتحييتهم في الجنة من ربهم وملائكته: سلام، وخاتمة دعائهم الذي هو التسبيح قولهم: الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بهذه الخاتمة الحميدة من الرضوان والجنة.

١١- ولو يعجل الله للناس الشر أو العقوبة كما

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَى دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَخْتَلِفُ أَلْوَجْهُنَّ لِلنَّاسِ لَشَرَّ مَا سَتَجَحْتُمْ بِهِم بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَبِئْسَ مَا لَدَى الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلنَّاسِ مِنْ شَرِّهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

يطلبون، كاستعجالهم بالخير والثواب، لهلكوا وماتوا، فترك الذين لا يتوقعون لقاءنا وكفروا بالبعث والحساب يتحiron ويترددون في تمردهم وكفرهم وتكبرهم ورفضهم الحق، ولا يهتدون إلى صواب.

١٢- وإذا أصاب الكافر الشدة من مرض أو فقر أو خطر، دعانا لإزالة الضر عنه في كل حال من أحواله، مضطجعا لجنبه، أو قاعداً في بيته، أو قائماً على قدمه- وهذا يدل على شدة حيرته وقلقه- فلما أزلنا عنه الضر والجهد الذي نزل به، مضى على طريقته التي كان عليها من الكفر، ونسي حالة الجهد والبلاء، وكأنه لم يدعنا لكشف الضر الذي أصابه، وكما زُيِّن له الإعراض عند الرخاء، زُيِّن للمشركين والكفار المتجاوزين الحد الإعراض عن الدعاء، والانشغال بأعمال المعاصي والشهوات.

١٣- ولقد أهلكنا الأمم الماضية من قبلكم يا أهل مكة حينما ظلموا أنفسهم بتكذيب الرسل والانغماس في المعاصي، وجاءتهم رسلهم المرسلون إليهم بالمعجزات والآيات الواضحات الدالة على صدقهم، وما كانوا يؤمنون حقاً برسولهم، مثل ذلك الجزاء وهو إهلاكهم بسبب الكفر وتكذيب الرسل، نجزي القوم الكافرين. وهذا وعيد شديد لكفار مكة وأمثالهم.

١٤- ثم جعلناكم معشر الناس خلفاء من هلكوا لإفسادهم، لننظر كيف تعملون حيثئذ من خير أو شر، فنجازيكم على أعمالكم.



وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعْتُمْ قَالُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
 لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِفَرَّانٍ غَيْرِهِمْ أَوْ أَبَدَلَهُمْ قُلْ مَا يَكُونُ لِي  
 أَنْ أَبَدَلَهُ مِنْ تِلْكَ آيِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُمُونِي إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَإِنِّي  
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُمْ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ  
 شَاءَ اللَّهُ مَا تَكُونُوا عَلَيْكُمْ وَلَا أَذُنُكُمْ بِمِيقَاتِكُمْ  
 لَمِيتُ فِيكُمْ عُمَرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾  
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ  
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُوا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ  
 أَتَسْتَبْشِرُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ  
 إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
 مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾  
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا  
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُتَضَرِّبِينَ ﴿٢٠﴾

١٥ - وإذا تتلى على المشركين آيات القرآن المشبهة للتوحيد والمبطللة للشرك، قال الذين لا يتوقعون لقاءنا المنكرون للمعاد: انت بغير هذا القرآن جميعه الذي يعيب آلهتنا ويذم الأوثان، أو بدله بنفسك بحيث يتلاءم مع أهدافنا ولا يعيب آلهتنا، قل لهم أيها الرسول: ما يصح وما يحل لي أن أبدله من تلقاء نفسي ويؤادتي؛ لأنه كلام الله ووحيه المنزل، فالله هو الذي يأمر بتبديله، وليس لي إلا تبليغ الموحى به، إني أخاف إن بدلت أمر ربي أو بدلت وحيه عذاب يوم القيامة. وهذا هو الرد الأول على طلب تعديل القرآن أو تبديله، مبتدئاً بأقرب المذكور، ولقصر الرد. قال مجاهد: نزلت في مشركي مكة. وقال الكلبي: نزلت في المستهزئين، قالوا: يا محمد، انت بقرآن غير هذا، فيه ما نسألك.

١٦ - والرد الثاني على طلب الإتيان بغيره، قل لهم أيها الرسول: لو أراد الله ألا أتلهو عليكم ولا أبلغه لكم، لفعلت، ولو شاء الله ما أعلمكم بالقرآن عن طريقي، فقد مكثت فيكم زماناً طويلاً من قبل نزوله، وهو أربعون سنة، لم تجربوا علي كذباً، ولم تكن عندي قدرة على كلام كهذا، لعدم قراءتي الكتب المنزلة على الرسل، ثم أوحى الله علي هذا

الكتاب الذي عجزتم عن معارضته والإتيان بسورة منه، وأنتم أهل الفصاحة والبلاغة، مما يدل على أنه كلام الله، أفلا تدركون بعقولكم أن هذا القرآن من عند الله، لا من عندي؟!

١٧ - لا أحد أشد ظلماً ممن افتري (اختلق) كذباً على الله، وادعى ما لم يقله الله، أو كذب بآياته المنزلة على رسله، إنه لا يفوز المجرمون المقترنون على الله بشيء.

١٨ - ويعبد المشركون من غير الله الأصنام والأوثان، مما لا يضرهم إن لم يعبدوها، ولا ينفعهم إن عبدوها؛ لأنها جمادات لا تضر ولا تنفع، والحق والعقل يقضيان أن يكون المعبود ذا قدرة على النفع والضرر، ولا فائدة لعبادته إن كان عاجزاً، ويزعمون أن هذه الأصنام والأوثان تشفع لهم عند الله في الآخرة، قل لهم أيها الرسول: أتخبرون الله بما لا يعلم في السماء والأرض؟ لا يعلم الله لنفسه شريكاً ولا شافعياً، تنزه الله وتعظيم عن أن يكون له شريك في ملكه.

١٩ - لم يكن الناس بحسب الفطرة إلا أمة واحدة موحدة الله، مؤمنة به، كلهم على الدين الحق، فاختلَفوا، فصار بعضهم مؤمناً وبعضهم كافراً، ولولا وعد سابق من الله بتأخير العذاب ليوم القيامة، لفضي بينهم في الدنيا، فيما اختلفوا فيه، وأهلك المبطلون ونجى المؤمنون.

٢٠ - ويقول أهل مكة المشركون الذين كأنهم لم يقتنعوا بالآيات المنزلة على رسوله: هلاً أنزل على محمد معجزة مادية محسوسة غير القرآن كإحياء الموتى وجعل الجبال ذهباً، وناقاة صالح، وعصا موسى ويده، ومائدة عيسى؟ فقل لهم أيها الرسول: إن نزول الآية غيب، ولا يعلم الغيب إلا الله، فانظروا نزول ما افترحتموه، أو العذاب إن لم تؤمنوا، وإظهار الحق على الباطل، إني منتظر معكم القضاء الفصل.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ عِصْيَانِهِمْ سَسَّوْهُمُ وَإِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلْنَا اللَّهُ أَسْرِعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا عَمَلُونَ ﴿٢١﴾  
 هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ كَافِرِينَ يَمُرُّ بِكُمْ بِهِمْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِن لَّمْ يُجِيبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾  
 فَلَمَّا أَجَاهُمْ إِذَا هُمُ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَّبِعُنَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قُلْنَا لِيَسْمُرْ جَعَلَكُمْ فِتْنَةً كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيًا أَوْ نَهَا رُجِعَ لَهَا حَبِيبًا كَانَ لَوْ تَعَنَّ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١ - وإذا غمرنا الناس وهم الكفار برحمة، أي مطر وخصب وسعة، من بعد قحط وجوع إذا لهم تدبير خفي وهو الطعن بآياتنا المنزلة للهداية، ولم يشكروا النعمة، قل لهم أيها الرسول: الله أعجل عقوبة، يجازيكم قبل أن تكيدوا لكتابه، إن الحفظة الملائكة الكاتبتين الموكلين بكم يدوتون في صحفكم ما تدبرونه في الخفاء، وتجازون عليه.

٢٢ - الله الذي يهيم لكم ويمكنكم من الانتقال في وسائل السفر في البر والبحر، حتى إذا كنتم في السفن وجرت بمن فيها بريح ليثة غير عاصفة توافق اتجاه السير، وفرحوا بتلك الريح، جاءتها ريح شديدة العصف أو الهبوب والتدمير، وأتاهم الموج من كل مكان، وغلب على ظنهم الهلاك وأحاط بهم، توجهوا إلى الله بالدعاء لإجابتهم، مخلصين المناجاة لله وحده. وهذا دليل على التوجه الفطري إلى الله، وأن دعاء المضطر ولو كان كافراً مجاب. وقالوا في دعائهم: لئن أنجبتنا من هذه الشدائد والأخطار والمحنة، لنكونن شاكرين نعمتك بالإيمان والتوحيد والطاعة.

٢٣ - فلما أجاهم الله من محتهم، إذا هم يسارعون إلى الكفر والفساد والمعصية، وينسون ما عاهدوا الله عليه، بغير حق، أي مبطلين فيه ومتمردين، يا أيها الناس الذين لم يوفوا بالعهد، إنما وبال بغيكم وفسادكم على أنفسكم، تتمتعون بالبغي زمن الحياة الدنيا فقط، ثم ترجعون بعد الموت ومتاع الدنيا إلى الله يوم القيامة، فنخبركم بعملكم في الدنيا ونجازيكم عليه. قال مكحول: ثلاث من كن فيه كن عليه: المكر والبغي والنكث.

٢٤ - إنما حال الدنيا في سرعة انقضائها وذهاب نعيمها وزوالها مثل ما على الأرض من أنواع النبات، حيث يتزل المطر من السماء، فيختلط النبات بعضه ببعض بسبب الماء، من الحبوب والثمار التي تأكلها الناس، والكلاب والأعشاب التي تأكلها الأنعام، فإذا أخذت الأرض لونها الحسن ونضارتها، وتزينت بالأزهار الجميلة المتنوعة، وظن أصحابها أنهم قادرون على حصادها وجني ثمارها والتمتع بها، أتاهم أمرنا بالهلاك في الليل أو النهار، فجعلنا زرعها كالمحصود أو المقطوع بالمنجل، كأن لم تكن قائمة بالأمس فيها، مثل ذلك التفصيل والبيان، نبين ونوع الآيات الدالة على التوحيد والقدرة وغيرهما، لقوم يتفكرون في تلك الآيات، فيستفنون بها.

٢٥ - وبعد بيان سرعة زوال الدنيا، رغب الله في الآخرة، حيث ذكر أن الله يدعو إلى الإيمان الموصل إلى الجنة، فهي دار السلامة من الآفات، ويوفق من يريد إلى سلوك طريق مستقيم، هو الإقرار بوجود الله وتوحيده وطاعة أحكامه وتنفيذ أوامره.

٢٦- للذين أحسنوا بالإيمان والعبادة والأعمال المشوية الحسنى وهي الجنة، وزيادة عليها من النعيم الروحي وهو النظر إلى وجه الله الكريم، ولا يغشى وجوههم غبرة فيها سواد، ولا مذلة، مما يتعرض له أهل النار، أولئك هم أصحاب الجنة، هم فيها مقيمون على الدوام.

٢٧- والذين اقترفوا المعاصي وكفروا بالله، لهم جزاء السيئة بمثلها فقط، فتجازى السيئة الواحدة بسيئة واحدة، لا زيادة عليها، وتضاهم المذلة والحزى والهوان، ليس لهم مانع يعصمهم من سخط الله وعذابه، كأنما ألبيست وجوههم جزءاً مظلماً من الليل، أولئك الكفار هم أصحاب النار، هم فيها مخلّدون أبداً لا يخرجون منها.

٢٨- ويوم يجمع جميع المخلوقين للحسين والمسيئين، ثم نقول للمشركين تقريراً وتوبيخاً: الزموا مكانكم أنتم ومعبوداتكم الآلهة، ففرقنا بين المشركين وشركائهم، العبوديين والعابدين، فتخاصموا، وقال المعبودون الشركاء للعابدين المشركين: لم تكونوا عابدين لنا حقيقة، وإنما عبدتم أهواءكم وشياطينكم الأمرة بالإشراك، وهذا يتضمن إنكار أمرهم لهم بالعبادة.

٢٩- فكفى الله شاهداً بيننا وبينكم: أننا ما أمرناكم بالعبادة، ولا رضينا بها منكم، إننا كنا غير عالين بعبادتكم، ولم نشعر بها، ولا طلبناها منكم.

٣٠- هنالك في ذلك الموقف الأخروي في مكان

الحشر تختبر كل نفس ما قدمت، أي تمجد نتيجة عملها من خير أو شر، وأرجع المشركون إلى جزاء ربهم، دون المعبودات الباطلة، وهو المتولي أمورهم حقيقة، والثابت الدائم الصادق الربوبية، وغاب واختفى وبطل ما كانوا يدعون ويفترون عليه من الآلهة المزيفة، فلا تنفع ولا تشفع.

٣١- قل أيها النبي للمشركين: من يرزقكم من السماء بالمطر، ومن الأرض بالنبات والشجر والمعادن؟ ومن الذي أوجد لكم السمع والأبصار وغيرهما من الخواص، فيملك خلقها وتسيبها على نحو يحصنها ويحفظها من الآفات؟ ومن الذي يخرج الحي من الميت كالنبات من الأرض، والطير من البيضة، والإنسان من النطفة، ويخرج الميت من الحي، كعكس ما ذكر، فيجعل الحي رماداً ميتاً؟ ومن يلي تدبير أمر السماء والأرض بتقديره وقضائه؟ فيقولون لك: الله هو الفاعل لهذه الأمور، فقل لهم أيها الرسول: أفلا تتقون الله وتخشون فاعل هذه الأفعال، فتؤمنوا به وحده وتخصوه بالعبادة. ويلاحظ أنه أفرد السمع وجمع الأبصار؛ لأن السمع أداة تحصيل العلم من كل جهة للسمع، بخلاف البصر فإن المعلومات لا تحصل إلا بتعدد جهة النظر.

٣٢- فذلكم الفاعل لهذه الأشياء هو الله الرب الحقيقي، الثابت الربوبية، لا ما أشركتم معه، فليس بعد عبادة الله التي هي الحق إلا الضلال والانحراف، والكفر والشرك، فكيف تصرفون عن الحق الظاهر وهو الإيمان إلى الضلال مع قيام البرهان؟!!

٣٣- كما صرف هؤلاء عن الإيمان بضلالهم، ثبت حكم الله وقضاؤه على الذين خرجوا عن الحق والإيمان إلى الباطل والكفر: أنهم لا يؤمنون أبداً، لإصرارهم على الإعراض عن التأمل في الأدلة والبراهين والمخلوقات.

الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَلَيْسَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنَّا عَبَدُونَهُمْ فَقُلْنَا بَلَىٰ بَلَّغْنَاكَ بَيْنَنَا وَيَنبَغُكَ إِنَّكَ كَاعِنَ عِبَادَتِهِمْ فَغَفَلِينَ ﴿٢٨﴾ هُنَالِكَ تَبْلُغُونَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ آخِرًا وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَتَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأُمُورَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَا لَكُمْ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣١﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الطَّلَاقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا  
 الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَتَى تَوَفُّوْنَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ  
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ  
 أَنْ يُبْعَثَ أَمْ أَنْ يَهْدِي إِلَا أَنْ يَهْدِي فَأَلْكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾  
 وَمَا يُبْعَثُ أَكْذَرُ الْأَطْلَانِ إِنْ الظَّنُّ لَا يَفْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلٌ لِّلْكِتَابِ  
 لِذُرِّيِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلَ لَهُ  
 بَسْمُورَةٌ مِّثْلَهُ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعَلَيْهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ  
 كَذَّبُوا كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ نُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا نُؤْمِنُ بِهِ وَرَبِّكَ  
 أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ  
 أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِسَرِيِّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٤- قل أيها الرسول للمشركين: هل من معبوداتكم الأصنام والأوثان وغيرها من يقدر على خلق العالم، ثم يعيده مرة أخرى بالبعث بعد الموت، قل جوابا لا غيره: الله هو المبدئ والمعيد، لا الشركاء، فكيف تصرفون عن الحق إلى الباطل وعن عبادة الله إلى غيره مع قيام الدليل؟

٣٥- قل أيضا: هل من شركائكم المعبودة والآلهة المزعومة من يرشد إلى الحق والإسلام؟ وإذ لم يجيبوا فقل: الله وحده هو الذي يهدي للحق بما أنزله من الآيات، وإرساله الرسل، وإنزاله الكتب، وخلق الموجودات، أفمن يرشد إلى الحق، وهو الله تعالى أحق أن يقتدي به أم الأحق بالاتباع من لا يهتدي بنفسه إلا أن يهديه غيره؟ فما لكم كيف تحكمون باتخاذ الأصنام ونحوها شركاء لله؟ وأصل «يهدي» يهتدي، فأدغمت التاء في الدال وفتحت الهاء بحركة التاء، أو كسرت لالتقاء الساكنين لاتباع ما بعدها.

٣٦- وما يتبع أكثر المشركين في عبادة الأصنام إلا ظنا مجرد خيال، وهما فاسد، وهو تقليد الآباء، إن هذا الظن الفاسد لا يقيد شيئا في طلب العلم، ولا يغني عن الحق الأبلج والاعتقاد الصائب، إن الله عليم بأفعالهم، فيجازيهم عليها.

٣٧- وما كان من شأن هذا القرآن وما صح لعاقل أن يكون مكذوبا، وليس من عند الله، ولكن هذا القرآن مصدق لكل ما تقدمه من رسالات الرسل كدعوة إبراهيم وصحفه، والكتب الإلهية كالنوراة والإنجيل والزبور، ومبين ما جاء فيه من الأحكام وغيرها، لا شك فيه أنه من رب العالمين. والمراد بالكتاب: جنسه.

٣٨- بل يقولون: اختلقه محمد، قل أيها النبي: إن كان من فعلي، فأتوا بسورة ماثلة له في البلاغة والفصاحة، فأنتم عرب مثلي، واطلبوا المساعدة على الإتيان بمثله من أي شخص كان أو من آلهتكم شركاء الله، إن كنتم صادقين في ادعائكم أن هذا القرآن مفترى مني.

٣٩- بل إنهم كذبوا بالقرآن قبل أن يفهموا معانيه ويعلموا ما فيه، ولم يطلعوا على تأويله، ولم تتحقق عاقبة ما فيه من الوعيد، كذلك التكذيب بالقرآن، كذب من قبلهم من الأمم رسلمهم، فانظر أيها المتأمل كيف كان مصير المكذبين رسلمهم، كيف أهلكوا بكفرهم؟

٤٠- ومن أهل مكة المكذبين من يصدق بالقرآن، ومنهم من لا يصدق به في نفسه لفرط غيابه، أو في المستقبل بموته على الكفر، وربك أعلم بالمعاندن المصرين على الكفر.

٤١- وإن أصروا على تكذيبك، فقل لهم: لي جزء عملي ولكم جزء عملكم، لا تؤاخذوني بعلمي، ولا تؤاخذكم بعملكم، فلا يؤاخذ أحد بذنوب غيره.

٤٢- ومن هؤلاء المشركين أو الكفار أناس يستمعون إليك أيها النبي إذا قرأت القرآن، وعلمت الشرائع، ولكنهم لا يقبلون كالأصم الذي لا يسمع أصلا، أستطيع إسماع الصم ولو كانوا لا يعقلون شيئا؟ كلا.



وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأنتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَسْبِقُوا الْإِسَاءَةَ مِنِ النَّهَارِ يَنعَارُونَ بِهِمْ فَقدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِن تَارَيْنَاكَ بِعَظْمٍ أَلَدِي نَعُدُّهُ أَوْ نَفْسِيكَ فَأَلَيْسَ مِنِّي جَمْعُهُمْ شَمَّ اللَّهُ شَهِيدًا عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَجُوعُوا بِهِنَّ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ رَبِّ إِنِّي أُنذِرُكُمْ عَذَابِي بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَجِيبُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ مَاتُمْ مَيِّتًا أَلَمَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَيِّتُونَ فَلَوْلَا لِقَاءُ رَبِّي لَأَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَسْتَجِيبُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْجَحْدِ هَلْ تُحْزَنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ كَسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلٌ إِي وَدِدْتَ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾



٤٣ - ومن المشركين من يشاهد فيك دلائل النبوة، ولكن لا يصدقونك، فهل تستطيع أن تهدي العمى، ولو انضم إلى عدم البصر فقد البصيرة؟ والآية كالتعليل بالتبري والإعراض عنهم، لعدم وجود الاستعداد للفهم والهداية.

٤٤ - إن الله لا يعاقب أحداً من غير جرم، ولكن الناس يظلمون أنفسهم بتعطيل وسائل المعرفة، والتعصب وكرهية الحق.

٤٥ - واذكر أيها الرسول يوم يجمع الله الخلائق في موقف واحد يوم القيامة، كأنهم من شدة الهول لم يكتبوا في الدنيا إلا لحظة بمقدار التعارف فيما بينهم، قد خسروا بالبعث، وما كانوا مهتدين إلى طريق الرشاد والنجاة من العذاب.

٤٦ - وإن نبصرتك أيها النبي بعض ما نعدهم به من العذاب في حياتك بالقتل والأسر، أو غيبتك قبل تعذيبهم، فنريك عذابهم في الآخرة، وإلينا مصيرهم يوم القيامة، ثم الله مطلع على أفعالهم من الكفر والعناد والتكذيب، ويجازيهم عليها. والمراد: إخبارهم بأنه لا فائدة لهم من موت النبي ﷺ، ولا يأمنون من كل شر بموته كما يظنون.

٤٧ - ولكل أمة من الأمم الماضية رسول بين لهم أحكام العقيدة والشريعة، ويشهد عليهم، فإذا حضر

رسولهم إلى الموقف ليشهد عليهم، قضي بين الأمة ورسولها بالعدل، وهم لا يظلمون في مجازاتهم على أعمالهم.

٤٨ - ويقول المشركون للنبي والمؤمنين: متى هذا الوعد بالعذاب الذي تتوعدنا به إن كنتم صادقين في التوعد؟ يريدون بذلك استبعاد العذاب والاستهزاء به.

٤٩ - قل لهم أيها النبي: لا أملك لنفسي تحقيق نفع أو دفع ضرر، فكيف أملك ذلك لغيري؟ ولكن ما شاء الله من ذلك كان، فهو بحسبته يمكنني من أمر، فكيف أملك لكم إيقاع العذاب؟ لكل أمة وقت محدد للهلاك، فإذا جاء وقت انقضاء أجلهم، فلا يتأخرون عن ذلك الأجل المعين عليه ساعة، ولا يتقدمون عليه ساعة.

٥٠ - قل لهم: وأخبروني، إن أتاكم عذاب الله الذي تستعجلون به ليلاً أو نهاراً بغتة، فأى فائدة في استعجاله، وما المقتضي للاستعجال، وما نوع العذاب الذي يستعجلونه؟ وهو واقع بهم حتماً، وكله شديد الألم، لا يلائم الاستعجال.

٥١ - هل تستعجلون بالعذاب، ثم إذا وقع أمتم به؟ أفي هذا الوقت تؤمنون حين لا ينفذكم الإيمان، وقد كنتم قبل نزوله تستعجلون العذاب تكذيباً منكم واستهزاءً؟!

٥٢ - ثم يقال للذين ظلموا أنفسهم بالتكذيب: ذوقوا العذاب، لا تحزبون إلا ما كنتم تعملون في الدنيا من المعاصي والكفر.

٥٣ - ويطلبون منك حقيقة النبأ وهو الخبر أو يستخبرونك: أحق ما تعدنا به من العذاب؟ قل لهم: نعم والله ربي إنه لحق ثابت كائن، ولستم بمعجزتي الله إذا أراد تعذيبكم.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا  
 النَّدْمَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَإِنُّ  
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ خَيْرٌ  
 وَيُمِيتُ وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا  
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَزَيْتُهُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَعَلِمْتُمْ مَنْهُ  
 حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْنَىٰ لَكُمْ أُمَّ عَلَى اللَّهِ تَقْرُونَ  
 ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ  
 ﴿٦٠﴾ وَمَا كُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَسْلَوْنَ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْلَمُونَ  
 مِنْ عَمَلِ الْإِنكِنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُنْفِضُونَ فِيهِ وَمَا  
 يَمُرُّبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ  
 وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤- ولو أن لكل نفس ظالمة بالكفر والضلال، يوم القيامة، جميع ما في الأرض من ثروات وخزائن وأموال، لجعلته فدية من العذاب، ما تقبل منها، وأخفوا الندامة لما شاهده من ألوان العذاب الزهية المحيطة بهم من كل جانب، وحكم بين المؤمنين والكافرين بالعدل، وهم لا يتفصون شيئاً من أعمالهم.

٥٥- وتقريباً لقدوته تعالى على الثواب والعقاب، أبان أن له جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، فلا يملك أحد شيئاً يوم القيامة ليفتدي من العذاب، إلا إن وعد الله بالبعث والجزاء حق كائن لا محالة، ولكن أكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ما فيه صلاحهم وفسادهم حقيقة، وما ينتظرهم في الآخرة.

٥٦- الله وحده هو الذي يحيي ويميت؛ وإليه تعودون في الآخرة، فيجازيكم على أعمالكم، خيراً أو شراً.

٥٧- يا أيها الناس في مكة وغيرها قد جاءكم موعظة بليغة مؤثرة: وهي ما تضمنه القرآن من الوصية بالحق والخير، واجتناب الشر والباطل، بأسلوب ترغيبي وترهيبى، ودواء ناجع لما في

الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك، وبيان الحق من الضلال، وإرشاد لما يوصل إلى الجنة، ورحمة من الله تقتضي الإحسان والعطف على المؤمنين، وهي ما في القرآن من أمور ترحم العباد، كالتذكير الدائم بالطاعة، والتحذير من عقاب الآخرة، والترغيب في النعيم الأبدى في الجنة.

٥٨- قل أيها النبي: ليفرح المؤمنون بفضل الله وهو الإسلام وإنزال القرآن، وبرحمته بأن جعلهم من أهل القرآن وأتباع النبي ﷺ، فبذلك الفضل والرحمة ليسرؤا، وهو خير مما يجمعون من حطام الدنيا.

٥٩- قل يا رسول الله للمشركين: أخبروني عما خلق الله لكم وأوجد من رزق، فجعلتم بعضه حراماً كالبحيرة والسائبة والوصيلة، وبعضه الآخر حلالاً كما ذكر في سورة الأنعام [٦/١٣٨، ١٣٩، ١٤٤] قل: الله أذن لكم بالتحريم والتحليل بوحى من عنده، أم أنكم تكذبون على الله؟

٦٠- وأي شيء ظن الذين يتعمدون الكذب على الله أن يصنع بهم في يوم القيامة، أيحسبون أنه لا يعاقبهم على أعمالهم؟ بل سيجازون بما يفترون، والمراد تهديدهم. والله صاحب الفضل الكبير على الناس حيث أمهلهم في العقاب، ولكن أكثر الناس لا يشكرون هذه النعمة.

٦١- وما تكون يا محمد في شأن من الشؤون كالعبادة أو الدعوة ونحوهما، وما تلو من قرآن أنزله الله عليك، وتخصيصه بالذكر بعد التعميم تفخيم له، ولا تعملون أيها الناس من عمل خير أو شر إلا كنا عليكم رقباء، نراكم ونسمعكم ونحصى عليكم، حين تندفعون وتشرعون فيه من قول أو عمل، وما يغيب عن علم ربك وزن ذرة كنملة أو هباء، مهما كانت صغيرة، سواء كانت في الأرض أو السماء، حتى ولو كانت أصغر من تلك الذرة أو أكبر منها، إلا وقد دون في اللوح المحفوظ، فهو الكتاب البين.

٦٢. ألا إن أصفياء الله والمقرين إليه وهم خلصاء المؤمنين الذين يلتزمون طاعة الله ويجتنبون معصيته، فوالاهم الله بالمعونة والكرامة والتوفيق، لا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا.

٦٣. وهم المؤمنون حقاً بالله واليوم الآخر، ويتقون الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

٦٤. ولهؤلاء الأولياء البشري من الله في الدنيا بالسعادة والنصر والتمكين في الأرض ما داموا على شرع الله ودينه، وكذلك الرؤيا الصالحة التي يرونها، وفي الآخرة بالجنة والثواب وتلقي الملائكة لهم مبشرين بالفوز بالنعيم والتكريم، لا تغيير لأقوال الله ووعوده، فإنها تتحقق لا محالة، ذلك هو الفوز العظيم بالجنة والرضوان.

٦٥. ولا يحزنك أيها الرسول إشراك المشركين وتكذيبهم وطعنهم في الدين وبك، كقولهم: ساحر أو مجنون أو كاهن كاذب؛ لأن الغلبة والقوة والقهر لله جميعاً، فهو ناصرهم عليهم، وخاذلهم، وهو سبحانه السميع لأقوالهم، العليم بنواياهم وأفعالهم ومؤامراتهم.

٦٦. ألا إن لله وحده جميع من في السموات

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٢﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ  
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْعُرُ الَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ سُرُكَاءَ إِنْ يَشْعُرُونَ إِلَّا الظَّنَّ  
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآيَاتِ  
لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ هُوَ  
الْعَلِيِّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ  
مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾  
قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُضْفِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يَقْضُونَ  
شَيْئًا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِنِّي أَمْرٌ جَهَنَّمَ ثُمَّ نَذِيقُهُمْ  
الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦٨﴾

والأرض من الملائكة والجن والإنس، ملكاً وخلقاً وعبيداً، فكيف يعبد المشركون المملوك ويتركون المالك؟ وما يتبع الذين يعبدون من غير الله أصناماً وغيرها شركاء له على الحقيقة، فهم ليسوا بالشركاء فعلاً، والله مالكهم، ما يتبعون يقيناً، وإنما ظناً فاسداً أنهم شركاء لله، وما هم إلا يكذبون فيما ينسبون إلى الله تعالى، ويخمنون باطلاً.

٦٧. الله هو الذي جعل لكم الليل محل سكن واطمئنان ليستريح الناس فيه من عناء التعب والكذب، والنهار مضيقاً، تظهر فيه الأشياء والمصالح بوضوح، إن في ذلك آيات دالة على قدرة الله ووحدانيته، لقوم يسمعون سماع تدبر واتعاظ، وتفهم وقبول.

٦٨. قال المشركون الذين زعموا أن الملائكة بنات الله، واليهود والنصارى: تبنى الله ولداً، تنزهه وتقدهس عن التبني وعما يقولون، هو الغني عن ذلك كله؛ لأن الولد للحاجة، والغني المطلق لا حاجة له حتى يتخذ ولداً، وله كل ما في السموات والأرض، فلا يصح أن يكون له ولد، لأنه لا يجتمع الملك والبنوة والأبوة، ولأن الكل محتاج إليه، ليس عندكم من حجة أو دليل على ادعائكم، أتقولون على الله قولاً لا حقيقة له، ولا يصح عقلاً وواقعاً نسبته إليه؟

٦٩. قل أيها النبي: إن الذين يخلقون على الله الكذب بنسبة الولد والشريك إليه، لا يفوزون بالجنة، ولا ينجون من النار.

٧٠. لهم تمتع قليل في الدنيا فقط مدة حياتهم، ثم يرجعون إلى الله بالموت، ثم نذيقهم العذاب الشديد المؤبد بسبب كفرهم وكذبهم على الله تعالى.



﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَّبِعُونَ إِنْ كَانَ كُذِّبَ عَلَيْكُمْ  
 مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِبَيِّنَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا  
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ  
 وَلَا نُنْظِرُكُمْ ﴿٧٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ أَمْرِي إِنَّ أَعْرَجِي  
 إِلَيَّ أَعْلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أكونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَجَبَّحَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْعُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ حُلُوفًا وَأَعْرَجْنَا الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بَيِّنَاتِنَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُذَرِّينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَكْفَرُوا  
 بِتُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ  
 ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 بِبَيِّنَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْ أَنَّ هَذَا لِحَرْمِيبٍ ﴿٧٧﴾ قَالَ مُوسَى  
 أَنْتَقُولُونَ الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ أَمْحَرْنَا هَذَا وَلَا يُضِلُّ السَّحَرُونَ  
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتْلُوَ عَلَيْكُمْ وَأَجِئْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَنَكُونُ لَكُمْ  
 الْكَذِبِيَّةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ بِكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾

٧١- وأتل يا محمد على المشركين في مكة خبر  
 نوح حين قال لقومه: يا قوم إن كان عظم وشق  
 عليكم وجودي فيكم ألف عام إلا خمسين، وقيامي  
 بوعظكم بآيات الله التكوينية والتنزيلية، وعزمت  
 على إيذائي، فقد فوّضت أمري إلى الله ووثقت به،  
 فاعزموا عزمًا مؤكدًا متفقين مع شركائكم الذين  
 تعبدونهم من دون الله على أمر تفعلونه بي، ثم لا  
 يكن أمركم مستورًا خفيًا فيه حيرة وتردد، بل ظاهراً  
 منكشفاً، ثم نفذوا ذلك الأمر الشرعي، ولا تمهلوني  
 ولا تؤخروني، فإني لست مبالياً بكم؛ لأن الله  
 يحميني ويحفظني. وهذا الكلام من نوح لثقته بنصر  
 ربه.

٧٢- فإن أعرضتم عن دعوتي وتذكيري، فما  
 طلبت منكم أجراً على تبليغ الرسالة، يوجب ثقله  
 عليكم وإعراضكم، ما توابي وأجري إلا على الله،  
 سواء أمتتم أو توليتهم، وأمرت أن أكون من المنقادين  
 لحكم الله، لا أخالف أمره، ولا أرجو غيره.

٧٣- فأصروا على تكذيبه بعد أن الرّمهم الحجّة،  
 فاستحقوا العذاب، فنجيناه من الغرق، ومن آمن  
 وركب معه في السفينة التي صنعها بأمر الله، وعددهم  
 ثمانون، وجعلنا هؤلاء الناجين من الغرق خلفاء في  
 عمارة الأرض وسكنها بعد المهلكين بالطوفان،

وأغرقتنا الكفار المعاندين لنوح المكذبين بآياتنا بالطوفان، فانظر أيها النبي كيف كان مصير المنذرين من نوح المكذبين له، من  
 إهلاكهم، فكذلك نفعل بمن كذب. وهذا تطمين وتسرية عن نفس الرسول ﷺ وتهديد للمشركين.

٧٤- ثم أرسلنا من بعد نوح رسلاً كهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب إلى أقوامهم، فجاءوهم بالمعجزات الدالة  
 على صدقهم في دعواهم، وبالشرائع، فلم يصدقوا بالرسالة، واستمروا على الكفر، ولم يوفقوا للإيمان بسبب  
 تصميمهم السابق على تكذيب الرسل، وكما ختمنا على قلوب أولئك، نختم على قلوب المتجاوزين الحد في الكفر  
 والتكذيب.

٧٥- ثم أرسلنا من بعد الرسل المذكورين موسى وهارون إلى فرعون وقومه، بأدلتنا الدالة على صدقهما أو  
 بالمعجزات وهي الآيات التسع المذكورة في القرآن الكريم، فاستكبروا عن الإيمان بها ولم يقبلوها، وكانوا قوماً آثمين  
 مجرمين يرفضهم دعوة موسى وهارون.

٧٦- فلما جاء فرعون ووجهاء قومه الحق الذي جاء به موسى من عند الله، قالوا: هذا سحر واضح، مكابرة منهم.

٧٧- قال موسى لهم: أتقولون للحق الذي أتاكم: هذا سحر؟ والسحر باطل، ولا يظفر السحرة بخير، ولا يتنجون  
 من مكروه.

٧٨- قال فرعون وقومه: أتريد أن تصرفنا عما وجدنا عليه آباءنا وهو عبادة الأصنام، وتفرد مع أخيك بالرياسة بعد  
 طرد رؤسائنا، ويكون الملك والسلطان في أرض مصر لكما، وما نحن بمصدقين برسالتكما، فهم رفضوا الرسالة  
 لأمرين: التمسك بتقليد الآباء، والحرص على الرياسة.



قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَيْمَأْزَبُوا وَلَا تَلْبَعَانِ سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَجَلَّوْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ  
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَوْرَثَهُ الْغُرُقُ  
قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ ءَأَلْقَنُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ  
الْمُضِلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَأَلْيَوْمَ يُنْفِخُ بِيدِكَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً  
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ مَسْجِدًا وَذَرَفْنَا لَهُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا أَخْلَفُوا حَتَّى  
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانُوا  
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْشَرِينَ ﴿٩٥﴾  
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ فَتَكُونَ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
﴿٩٧﴾ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٨﴾

٨٩. قال الله لموسى وهارون: قد أجيبت دعوتكما، فاثبتا على ما أنتم عليه من الدعوة والإزام الحجة، والتمسك بالدين وأحكامه، إلى وقت مجيء العذاب، ولا تتبعان طريق الجهلة في الاستعجال وعدم الثقة بوعد الله تعالى.

٩٠. وجعلنا بني إسرائيل يتجاوزون البحر بقدرتنا، حتى وصلوا إلى البر سالمين، فلحقهم فرعون ظلماً واعتداءً، حتى إذا وصله الغرق، قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، وأنا من المستسلمين لله بالعبودية والتوحيد والطاعة. ولكن لم يفتعه هذا الإيمان عند اليأس.

٩١. فرد الله تعالى عليه: الآن تؤمن؟! أي أتؤمن الآن حين مشاهدة الموت، ومن غير اختيار؟ وقد عصيت الله قبيل ذلك مدة عمرك، فلم تقر له بالعبودية والطاعة، وكنت من الضالين المضلين عن الإيمان.

٩٢. فاليوم نخرجك بجسدك من البحر ليرك بنو إسرائيل وغيرهم، فقدفه البحر ميتاً، حتى شاهده، وتكون لمن يأتي بعدك عبرة يتعظ بها الناس، حتى يحذروا من التكبر وادعاء الربوبية، والتمرد على الله سبحانه، ويعرفوا عبوديتك، وإن كثيراً من الناس

عن آياتنا ذات العظة والعبرة لغافلون لا يتأملون ولا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها.

٩٣. ولقد أنزلنا وأسكننا بني إسرائيل بعد هلاك فرعون وجنوده منزل كرامة ومكاناً صالحاً مرضياً في أرض مصر والشام، ورزقناهم من طيبات الرزق وحلاله، فما اختلفوا في أمر دينهم، بأن آمن بعضهم وكفر بعض، إلا من بعد قراءة التوراة ومعرفة أحكامها، إن ربك يحكم بينهم بحكمه العادل يوم القيامة، فيما اختلفوا فيه، فيميز الحق بالنجاة، من المبطل بالهلاك.

٩٤. فإن كنت أيها النبي - والمراد به قومه - في شك من حقيقة ما أخبرناك به من القصص - وهذا على سبيل الافتراض - فاسأل الذين يقرؤون الكتاب الإلهي كالتوراة والإنجيل، الذين أسلموا وأمنوا بالقرآن، كعبد الله بن سلام، فإنهم سيخبرونك بأن القرآن كتاب الله حقاً وأنك رسوله، لقد جاءك الحق الساطع واضحاً لا مرية فيه، من ربك الذي أنزل عليك الوحي، والآيات القاطعة، فلا تكونن من الشاكن المترددين فيه، في صحة ما أنزلنا إليك. قال قتادة: ذكر لنا أنه ﷺ قال: «لا أشك ولا أسأل».

٩٥. ولا تكونن من المكذبين بآيات الله التكوينية والتنزيلية، فتصير من الخاسرين الدنيا والآخرة. وهذا من باب التهيج والتشيت، وتنبية الأمة مبتدأً بقائدها وأسوتها.

٩٦. إن الذين وجبت وثبتت عليهم كلمة ربك باستحقاق العذاب، أي قضى عليهم بالعقاب، لإصرارهم على الكفر وموتهم عليه، لا يقع منهم مطلقاً الإيمان بالله إلهاً واحداً.

٩٧. لا يؤمنون، ولو جاءتهم كل معجزة ودليل قاطع على وحدانية الله، من أدلة الخلق والإبداع والتنزيل، حتى يعاينوا العذاب، كما فعل فرعون، وحيث لا يفتنهم الإيمان.

٩٨ - فهسلا آمنت قرية من هذه القرى التي أهلكناها، وصدق أهلها قبل معاينة مقدمات العذاب، ولم يؤخروا الإيمان كما أخر فرعون، فنفعهم الإيمان بأن تقبله الله منهم وكشف العذاب عنهم، لكن قوم يونس الوحيدون الذي نفعهم الإيمان، لما آمنوا بحق وإخلاص، في حال الاختيار، عند رؤية أمارة العذاب، ولم يؤخروه إلى وقت حلوله، كشفنا عنهم عذاب الذل والهوان الذي كان يونس قد وعدهم به، ومنتعناهم بخيرات الدنيا ومنافعها إلى وقت انقضاء أجلهم الطبيعية. وهذا تنبيه وتحذير لأهل مكة وأمثالهم ليختاروا الإيمان، ويقلموا عن الكفر.

٩٩ - ولو شاء ربك أيها الرسول، لخلق الإيمان، وصدق برسالتك الناس كلهم مجتمعين في وقت واحد، ولكنه سبحانه لم يفعل، ليكون الإيمان عن اختيار، وبمشيئة الله تعالى، فلا يد لكل إيمان وعمل من مشيئة الله، أفانت تجبر الناس على الإيمان بما لم يشأه الله منهم، حتى يكونوا مؤمنين مصدقين برسالتك، فليس ذلك بمقدورك، وما عليك إلا البلاغ.

١٠٠ - وما صح وما تم لنفس أن تؤمن إلا بإرادة الله وتوفيقه، فلا يقع شيء في الوجود بغير مشيئة

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَمَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَظْهَرُ أَمْ مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَخْفَى الْأَيْتُ وَالشُّذْرَعُ مِنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَحْنِي رَسُولًا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْمُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَمُّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

الله، ولا تجهد نفسك في هداها، فإنه إلى الله تعالى، ويجعل الله العذاب على الذين لا يتفكرون في آيات الله.

١٠١ - قل أيها الرسول للكفار: تفكروا بما في السموات والأرض من عجائب المصنوعات الدالة على وجوده ووحدانيته وقدرته، ولا تنفع الآيات والبراهين، والرسل المنيرة، في دفع العذاب عن قوم أصروا على الكفر، ولا يتوقع إيمانهم، في علم الله تعالى.

١٠٢ - فهل ينظر هؤلاء المشركون والكفار المعاصرون للنبي ﷺ إلا مثل ما وقع من ألوان العذاب للأمة الكافرة السابقة التي كذبت رسلها، وصمموا على الكفر، فانتظروا وعد ربكم، إني معكم من المنتظرين وعد ربي وقضاء النافذ.

١٠٣ - ثم نجينا رسلنا والمؤمنين معهم من العذاب، وأهلكنا الأمم الظالمة، وكما أجبنا رسلنا والذين آمنوا بهم، كذلك ننجي حقاً علينا المؤمنين بالنبي محمد ﷺ من عذابنا للكفار.

١٠٤ - قل أيها الرسول: يا أيها الناس، إن كنتم في شك من صحة ديني وهو عبادة الله وحده لا شريك له، فاعلموا أنني بريء من أديانكم، فلا أعبد ما تعبدون من الأصنام، ولكن أعبد الذي بيده ممالككم وحياتكم، وأمرت أن أكون من المصدقين بكل ما جاء من عند الله.

١٠٥ - وأمرت أن أستقيم في الدين وأثبت عليه وأخصه بالعبادة والدعاء، ماثلاً عن الأديان الأخرى إلى دين الإسلام، وألا أكون من المشركين بالله إليها آخر، فأهلك.

١٠٦ - ونهيت أن أعبد غير الله ما لا ينفع شيئاً إن عبدته، ولا يضر بشيء إن تركته، فإن خالفت ذلك على سبيل الفرض، فإني من الظالمين أنفسهم؛ لأن الشرك أعظم الظلم.

وَإِنْ كَسَبَتْكُمْ ذُنُوبًا وَكَسَبَتْ لَكُمُ الْبَنَاتُ مَا يَكْسِبْنَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَحْسِبْنَ أَنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ كَذِبًا أَزْجُرُكُمْ إِنَّكُمْ يَوْمَ تَأْتِي سُرَّتْكُمْ وَمَنْ هِيَ إِلَّا السُّرَّةُ الْأُولَى ۚ وَمَنْ تُحَدِّثْ إِلَىٰ سِتْرِهَا فَإِنَّهُ بِهَا سَائِرٌ وَهُوَ يُخَبِّرُ عَنْ سِرِّكُمْ وَهِيَ الْكُفْرُ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ ۚ

١٠٧- وإن يصبك الله بضر، أي سوء، من مرض أو فقر، فلا رافع له إلا الله الذي أنزله، وإن يردك بخير، أي نعمة وسعادة، فلا دافع لفضله، يصب بخيره من يريد من عباده، وهو كثير المغفرة وواسع الرحمة بعباده التائبين، فتعرضوا لها بالطاعة، واحذروا المعصية.

١٠٨- قل أيها الرسول: يا أيها الناس من أهل مكة وغيرهم قد جاءكم القرآن والرسول من ربكم، ولم يبق لكم عذر، فمن اهتدى للإسلام وصدق بالقرآن، فإنما نفع هدايته عائد إلى نفسه، ومن ضل وانحرف بالكفر بالقرآن والرسول، فإنما وبال ضلاله على نفسه، ولا قدرة لي على جعلكم مؤمنين، ومنعكم من الكفر، وإنما أنا بشير ونذير.

١٠٩- واتبع أيها النبي ما يوحى إليك من ربك بالامتثال والتبليغ، واصبر على دعوتهم وأذاهم، حتى يحكم الله فيهم في الدنيا بالنصر أو القتال، وفي الآخرة بالعذاب، وهو أعدل الحاكمين، فلا يخطئ في حكمه.

## سورة هود

فضلها: أخرج الترمذي والحاكم عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يارسول الله، قد شئت، قال: شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، و﴿عم يتساءلون﴾ [النبا ٧٨/١]، و﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير ٨١/١] وهو حديث حسن كما قال الترمذي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِبِ أَخَذَتْ أَبْنَاهُمْ بِفِصْلٍ مِنْ لَدُنْكُمْ حَبِيرٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَ الْكٰفِرِينَ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَهُ بِالْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۚ

صحيح عند الحاكم. وسئل النبي ﷺ عما شئيه من سورة هود، فقال: قوله تعالى: ﴿فاستقم كما أمرت﴾ [١١٢].

١- الر: للتنبية والتحدي وإثبات إعجاز القرآن، وكونه من عند الله، القرآن كتاب صارت آياته محكمة متقنة لا نقص فيها ولا نقض لها، كالبناء المحكم، ففي اللفظ بفواصل الآيات، وفي المعنى ببيان القصص والمواعظ والأحكام، وفي الزمن بنزولها على فترات بحسب الحاجة والمصلحة. والتفصيل من عند حكيم الصنع والتدبير في أقواله وأفعاله وأحكامه، ومن عند العليم بأحوال الناس ومصالحهم.

٢- ومضمون تفصيل الآيات وإحكامها الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة غيره، إنني مرسل إليكم من الله، منذر بالعذاب والنار لمن كفر، مبشّر بالثواب والجنة لمن أطاع.

٣- وأمركم أن تطلبوا المغفرة من الله لذنوبكم وكفركم، وأن تتوبوا إلى الله وترجعوا إليه بالطاعة، فإن فعلتم ذلك، يمتنعكم في الدنيا بطيب عيش وسعة رزق، إلى وقت مقدر عند الله وهو الموت ونهاية العمر، ويعطي كل محسن ذي عمل صالح جزاء فضله وثوابه في الدنيا والآخرة، وإن تعرضوا عن الهداية، فإني أخاف عليكم عذاب يوم القيامة، العذاب الشديد.

٤- إلى الله رجوعكم في يوم البعث، وهو القادر على كل شيء، ومنه الثواب والعذاب.

٥- ألا إن بعض الكفار والمنافقين يطوون صدورهم على ما فيها من حقد وحسد وعداوة النبي ﷺ، ليتواروا عن الرسول، ألا إنهم حين يجعلون ثيابهم غطاءً لوجوههم كراهة النظر إليه ﷺ، يعلم الله سرهم وعلاقتهم، إنه سبحانه عليم بالأسرار والضمائر التي توجد في الصدور. نزلت في الكفار، كانوا إذا لقيهم رسول الله ﷺ تنوا صدورهم (طووها وستروها) وردوا إليه ظهورهم، وغشوا وجوههم بشبابهم تباعداً منه وكراهة للقائه. وهم يظنون أن ذلك يخفي عليه وعلى الله عز وجل.



٦- كل ما يدب على الأرض زحفاً أو مشياً، إنساناً أو حيواناً، تكفل الله برزقه تفضلاً ورحمة وإحساناً، ويعلم الله مأواه ومدفنه، أي أماكن الحياة والممات، كل ذلك مثبت ومدون في اللوح المحفوظ.

٧- الله الذي أبداع وأوجد السموات والأرض في مدة ستة أيام، وكان عرشه قبل خلقهما على الماء، والعرش مخلوق عظيم يليق به تعالى، لا نعرف حقيقته، نؤمن به كما ورد من غير تشبيه، ليختبركم أيكم أحسن وأطوع عملاً فيما أمر الله به ونهى عنه، فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، ولئن قلت يا محمد: إنكم أيها البشر مبعوثون بعد الموت للحساب والجزاء، قال الكفار: هذا سحر ظاهر باطل، أي كالسحر في الخديعة أو البطلان.

٨- ولئن أخرنا عن المشركين العذاب إلى أجل معلوم (جماعة من الأزمان أو مدة من الزمان) والمعدودة: إشارة للقلّة، ليقولن لك المكذبون المنافقون استهزاء وإنكاراً: أي شيء يمنع من النزول؟ فردّ الله تعالى بقوله: ألا حين يأتيهم العذاب ليس مدفوعاً عنهم، ونزل أو أحاط بهم العذاب الذي كانوا يستعجلون به استهزاء.

٩- ولئن أذقنا الإنسان المؤمن والكافر منا نعمة من صحة وأمن أو سعة رزق، ثم سليناها منه، إنه لشديد اليأس من الرحمة، عظيم الكفر بربه ونعمه.

١٠- ولئن أذقناه نعمة من صحة وسلامة وغنى، بعد ضرر من مرض أو خوف أو فقر أصابه، قال: ذهب الشر عني ولن يعود، وثم ترك شكر النعمة، إنه شديد الفرح بطراً بالنعمة واغتراراً بها، شديد الفخر والتكبر على الناس بسبب النعم.

١١- إلا الذين صبروا عند الشدة رضاً بقضاء الله، وعملوا صالح الأعمال في الشدة والرخاء، أولئك المتصفون بالصبر، العاملون بالعمل الصالح، لهم مغفرة لذنوبهم، وثواب عظيم على أعمالهم الحسنة.

١٢- لا تترك أيها الرسول تبليغ بعض ما أنزل الله عليك مما يشير غضب المشركين، وضائق بتبليغهم صدرك، مخافة ردهم أو تكذيبهم، واستهزائهم، ومخافة أن يقولوا: هلا أنزل عليه كنز، أو صحبه ملك يصدقه ويؤيد نبوته، ليس عليك إلا الإنذار بالموحي به، لا الإتيان بما اقترحوه، والله رقيب حافظ لكل أمر، فتوكل عليه وثق به، ويجازي جميع الناس على أعمالهم.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
وُسُودَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
لِيَسْأَلَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ  
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ  
مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَيْنَا أَتَمَّةً مَعْدُودَةً  
لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحَسُ بِهِ الْأَيُّومُ بِأَتْيِهِمْ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ  
مِتَارِحَةً ثُمَّ تَرَعْنَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كَقُودٍ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ  
أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ بَدَّ  
السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾  
فَلَمَّا كُنَّا تَارِكًا بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَصَّيْقُوبٌ بِهِ صَدْرُكَ  
أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْجَاءَ مَعَهُ  
مَلَكٌ إِنَّا أَنْتَ نَذِيرٌ وَآلَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزِلْ بَعْشَرَ سَورٍ مثله مَفْتَرِيَةٍ  
وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
﴿١٣﴾ قَالُوا لَنْ نَجْعِبَوكَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَان  
لِلَّهِ الْإِلَهَ الْأَوْفَى هَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ ﴿١٥﴾  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ  
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ أَفَرَأَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ سَأَلُوهُ سَأَلَ هَدْيَتَهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ  
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَ لِقَائِهِمْ مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَكُ فِي مَرْيَمَةَ  
إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ  
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ  
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ  
اللَّهِ وَيَجْعَلُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١٣- بل يقول المشركون: اختلق محمد القرآن؟  
قل لهم أيها النبي: فأتوا بعشر سور من مثل هذا  
القرآن في البلاغة والحسن، مختلقات، فأنتم  
فصحاء العرب وعباقرة البيان، وادعوا من قدرتم  
على الاستعانة به من البشر من غير الله، ممن تتخذونه  
شريكاً لله، إن صدقتكم في ادعائكم أنه من افتراي  
وإداعي له.

١٤- فإن لم يجيبوا إلى ما دعوتهم إليه من  
المساعدة والإتيان بمثله، فاعلموا علم اليقين أيها  
الناس قاطبة من المشركين والمؤمنين أن القرآن أنزله الله  
على رسوله، مصحوباً بعلم الله وإذنه، فلا يعلمه إلا  
الله، ولا يقدر عليه سواه، لإعجازه، وليس افتراء  
عليه، واعلموا أيضاً أن لا إله موجود ومعبود بحق  
إلا الله تعالى، فهل أنتم بعد هذه الحججة القاطعة على  
أن القرآن من عند الله مؤمنون بالله وبالقرآن إن كنتم  
غير مسلمين؟!

١٥- من اقتصر على محبة الدنيا وزينتها من متاع  
وأثاث ولباس وطيبات، نعطيتهم ما يريدونه من  
الدنيا وافيأ، وهم في الدنيا لا يقصرون شيئاً من  
أجورهم وثمرات أعمالهم. قال مجاهد: هي في

الكفرة وأهل الرياء من المؤمنين. والظاهر أن المراد بها الكفرة، لقوله تعالى بعدها: ﴿ أولئك الذين... ﴾

١٦- أولئك الذين قَصَرُوا عملهم على الدنيا ولم يعملوا شيئاً للآخرة، ليس لهم في الدار الآخرة إلا النار، وبطل  
ثواب ما صنعوا في الدنيا من خير، وذهب نفعه، وتبدد أثر ما عملوه؛ لأنهم لم يعملوا الوجه الله تعالى.

١٧- أفمن كان في أعماله على هدى وبصيرة وبرهان من الله في اتباع النبي ﷺ والإيمان بالله، كمن يريد الحياة الدنيا  
وزينتها؟ وتبعه ويقوي بيته شاهد له يصدق، وهو القرآن، من الله، ومن قبل القرآن كتاب موسى وهو التوراة شاهد آخر  
بشّر محمد ﷺ وبأنه رسول الله، وهذا الكتاب المذكور كتاب مؤتم به، متبع في الدين، ونعمة عظيمة على من أنزله الله  
عليه وعلى قومه، أولئك المؤيدون بالشاهدين المذكورين يصدقون بالقرآن وبالنبي ﷺ، ومن يكفر بالقرآن من أهل مكة  
وغيرهم واتباع الأديان كلها المتحزبين على مقاومة الإسلام، فالنار مصيره لا محالة، فلا تك في شك من هذا القرآن، إنه  
الحق الثابت المنزل من ربك، ولكن أكثر الناس لا يصدقون به، مع توافر الأدلة القاطعة على تنزيله..

١٨- لا أحد أشد ظلماً ممن اختلق على الله كذباً بنسبة الشريك والولد إليه، من الأصنام والملائكة والبشر، أولئك  
المفترون يعرضون على ربهم في الآخرة للحساب على أعمالهم، ويقول الأشهاد وهم الملائكة والأنبياء والعلماء: هؤلاء  
المعرضون على الحساب: الذين كذبوا على ربهم في الدنيا، ألا إن لعنة الله على الظالمين أنفسهم بالافتراء.

١٩- وهؤلاء الظالمون هم الذين يَمُنُّون من دين الله والإيمان به، ويريدون الاعوجاج (الانحراف) لدعوة  
الإسلام عن جادة الاستقامة، ويصفونها بذلك تنفيراً عنها، وهم منكرون مكذبون للبعث والحساب في الآخرة.

٢٠- أولئك الكافرون بالآخرة الصادون عن دين الله، ليسوا معجزين الله في الأرض عن عقابهم حتى يفلتوا منه، في الدنيا والآخرة، وليس لهم من غير الله أنصار ينعون عنهم العذاب، وعذابهم مضاعف يوم القيامة لافتراءهم وصددهم عن سبيل الله ووصف الإسلام بالاعوجاج، وأفرطوا في إعراضهم عن الحق، حتى صاروا كأنهم لا يستطيعون السمع والإبصار.

٢١- أولئك الكافرون المذكورون خسروا أنفسهم وضيعوها بالكفر والضلال بدلاً عن الهدى والإيمان، وغاب عنهم ما كانوا يفترون من ادعاء الشركاء الآلهة، وأنها تشفع لهم في الآخرة.

٢٢- حقاً ثابتاً أو لا محالة أنهم في الآخرة هم أكثر الناس خسارة وأشدهم عذاباً.

٢٣- إن الذين صدقوا بالله ورسوله، وعملوا بطاعة الله ومرضاته، وخشعوا وسكنوا خشية الله، واطمأنوا لعنله، وأنابوا إليه بالعبادة والإخلاص، أولئك أصحاب الجنة هم فيها ما كانوا على الدوام الأبدى.

٢٤- صفة الفريقين: الكفار والمؤمنين، كصفة الأعمى والأصم، لتعامي الكفار عن آيات الله وعدم

استماعهم كلام الله، وكصفة البصير والسميع، لتبصر المؤمنين بالقرآن وسماعهم له سماع تدبر وإمعان، لا يستويان حالاً وصفة عند الله، أفلا تعظون؟

٢٥- ولقد بعثنا في الماضي نوحاً رسولاً إلى قومه، قائلاً لهم: إني لكم منذر مخوف من الله بالنار إن كفرتم، وأبين لكم طريق النجاة وموجبات العذاب.

٢٦- بالآ تبعدوا غير الله وحده لا شريك له، إني أخاف عليكم عذاب يوم مؤلم في الآخرة، أو في الدنيا بالظوفان.

٢٧- فقال الزعماء الأشراف الكفرة من قومه: لست نبياً لأمر ثلاثة: ١- ما نراك إلا بشراً ماثلاً لنا، فليس لك منزلة تستحق النبوة دوننا، ٢- ولم يتبعك إلا أراذل القوم وهم الفقراء الأخساء وأتباع الحرف الدنية، فلا منزلة لك علينا، اتبعوك في الرأي ظاهراً من غير بحث ولا تحقق في صحته، ٣- وليس لك ولأتباعك الأراذل فضل تميزون به وتستحقون ما تدعون، بل نعتقد أنكم كاذبون فيما تقولون.

٢٨- قال نوح لهم: يا قوم أخبروني إن كنت على برهان من ربي في النبوة يدل على صحتها وصدقي، وليست المساواة في البشرية تمنع النبوة، وخصني ربي بالنبوة والرسالة، فضلاً منه وكرماً، فخفيت عليكم، أنجبركم على قبولها والإيمان بالله، وأنتم كارهون لا تختارونها ولا تتاملون فيها؟ فذلك لا يقدر عليه إلا الله، ولا تقدر على ما تريد.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَاجِرَمَ أَتَمَّ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِرَأْيِي وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَأَيْتُمْنِي مِنْ عِنْدِهِ فَجِئْتُكُمْ بِأَنْبَاءٍ مَكْمُومَةٍ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾



٢٩- ويقوم لا أطلب على تبليغ رسالتي أجراً تؤدونه إلي، فإن ثوابي المأمول على الله وحده، ولست بمبعد المؤمنين الفقراء أو الضعفاء من مجلس كما تظلمون، إنهم سيلقون ربهم بالبعث، فيجازيهم على إيمانهم، ويعاقب من طردهم، ولكني أراكم قوماً تجهلون عاقبة أمركم، ومن جهلهم: احتقارهم الفقراء، وطلب طردهم، ترفعاً عليهم.

٣٠- ويقوم، من يخلصني من عقاب الله إن طردتهم احتقاراً لهم، فهم أحق بالتكريم لإيمانهم بالله، أفلا تتعظون؟

٣١- ولا أقول لكم: عندي خزائن رزق الله أنفق منها كما أريد، ولا أقول لكم: أنا أعلم الغيب لأخبركم وأتيكم بما تريدون حتى تكذبوني، وإنما أنا نذير مبين، ولا أقول لكم: إني ملك، بل أنا بشر مثلكم، ولا أقول للذين تحتقرونهم لفقيرهم: لن يؤتيهم الله خيراً، بل قد أتاهم الخير وهو الإيمان، ويجازيهم في الآخرة خيراً مما أتاكم في الدنيا، الله أعلم بما في قلوبهم من الإيمان والإخلاص، فيحاسبهم عليه، إني إن قلت ذلك فأننا من الظالمين أنفسهم.

٣٢- قال القوم: يا نوح قد حاججتنا، فأكثرت وأتيت بمختلف أنواعه، فأتنا بما تعدنا به من العذاب الذي تخوفنا به، إن كنت صادقاً في ادعاء النبوة.

٣٣- قال نوح لهم: إنما يأتيكم بالعذاب الله، إن شاء تعجيله لكم أو تأجيله، وما أتمم بمعجزتي الله بالإفلات من عقابه.

٣٤- ولا ينفعكم نصحي بتجنب أسباب عقاب الله، إن أردت نصحكم؛ لأنكم ترفضون النصيحة، إن كان الله يريد إضلالكم عن سبيل الرشاد، والمراد نتيجة الضلال، وهو أن يعذبكم ويهلككم، هو الله ربكم الخالق والمتصرف فيكم بإرادته، هداية أو إغواء، وإليه المصير في الآخرة، ليجازيكم على أعمالكم.

٣٥- بل أيقول كفار مكة: اختلق محمد القرآن ومنه قصة نوح، قل: إن اختلقته من عندي، فعلي عقوبة ذنبي العظيم وجزاء كسبي، وأنا بريء من إجرامكم بنسبة الافتراء إلي.

٣٦- وأوحى الله سبحانه إلى نوح بعد دعائه على قومه بالهلاك والدمار: أنه لن يؤمن أحد من قومك بعد الآن إلا من سبق إيمانه من قبل، فلا تحزن حزناً باستكانة بما فعلوا، من تكذيب وإيذاء. والآية تبيِّن له من إيمانهم، لتراتح نفسه.

٣٧- واعمل السفينة بمرأى منا، وحفظ لك، ووحى بكيفية الصنع كما أرشدنا داود لصنع الدروع، ولا تطلب مني العفو في الذين كفروا، إنهم مغرورون جميعاً بالطوفان.

وَيَقُولُوا لَا آسَأُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ أَنُحَرِّمُ الْإِلَهَ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُونَ مَن يُضْرِبُ مِنِ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَدَدْنَا لَنَا فَأَمَّا كَلِمَاتُ جِدَلِنَا فَإِنَّمَا بَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُعْجِزٍ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ نُوحٌ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ أَمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَضَعُ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣٨- وقام يصنع نوح السفينة، وكلما مرّ عليه جماعة من وجهاء قومه، سخروا منه، وهزئوا به؛ لأنه كان يعملها في برية بعيدة عن الماء، ويقولون له: صرت نجاراً بعدما كنت نبياً، قال نوح: إن تهزؤوا بنا الآن، فإننا نهزأ بكم في المستقبل عند الغرق، كما تهزؤون منا اليوم.

٣٩- فسوف تعلمون من منا الذي يأتيه عذاب يذله ويفضحه، وينزل عليه في الآخرة عذاب دائم، وهو عذاب النار.

٤٠- حتى إذا جاء أمرنا بالإهلاك، وفار الماء من تنور الخبز الذي جعل علامة بدء الطوفان، قلنا لنوح: احمل في السفينة من كل صنف من الحيوانات الأرضية زوجين اثنين: ذكراً وأنثى، واحمل أهلك وهم امرأته وبنوه ونساؤهم، إلا من تقدم عليه الحكم منهم بالإهلاك والإغراق، واحمل من آمن معك من قومك، وما آمن معه إلا عدد قليل، هم ثمانون إنساناً، منهم ثلاثة من بنيه، وهم سام وحام وياث وزوجاتهم.

٤١- وقال نوح لمن حملهم معه: اركبوا في السفينة

باسم الله جرياتها ورسوها بعده، إن ربي لغفور للذنوب، رحيم بالثائنين.

٤٢- والسفينة تجري بنوح والمؤمنين وسط أمواج كالجبال، ونادى نوح ابنه (كتعان) الذي لم يؤمن، وكان في مكان منعزل عن أبيه وقرباته: يا بني اركب معنا في السفينة، ولا تكن مع الكافرين خارج السفينة، فإنهم هالكون.

٤٣- قال الابن لأبيه: سألجأ إلى جبل عال يحفظني ويمعني من الماء، قال الوالد: لا مانع اليوم من قضاء الله وعذابه، إلا من رحم الله فهو يعصمه، وهم الراكبون في السفينة، وحجب الموج بين نوح وابنه، فتعدت خلاصه، فكان من جملة المغرقين.

٤٤- وقال الله للأرض بعد هلاك قوم نوح: يا أرض ابلعي ماءك فوراً، ويا سماء أمسكي عن المطر، وجفّ الماء، وتمّ أمر هلاك قوم نوح الكفّاز، وإنجاء المؤمنين، واستوت السفينة على جبل الجودي بالجزيرة قرب الموصل، وقيل: هلاكاً للقوم الظالمين أنفسهم، وهذه آية في إيجازها وبيان مشاهد المسافة في غابة البلاغة والفصاحة، مما لا يستطيع أحد من علماء البيان واللغة الإتيان بمثلها، مما يدل على أنها كلام الله تعالى.

٤٥- ودعا نوح ربه مستعظفاً قائلاً: إن ابني من أهلي، وقد وعدتني بنجاتهم، ووعدك الثابت لا يخلف، وأنت أعلم الحاكمين وأعدلهم.

وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَتْ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ  
إِنْ سَخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ  
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ  
مُضِيءٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْآمِنِينَ سَبَقَ عَلَيْهِ  
الْقَوْلُ مِنْ أَمْرِ امْرَأَتِهِ وَتَلَا عَلَيْهِ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ  
ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نَجَّيْنَاهَا وَمَرَسْنَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾  
وَهُي تَجْرِي فِي مَوْجٍ مَخْلُوبٍ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ  
فِي مَعْرَلٍ يَبْتَغِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾  
قَالَ سَتَدِينُنِي وَإِلَى جِبَلٍ يَظْمِنُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَأَعِصِمَ الْيَوْمَ مِنْ  
أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ  
الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَكَسِمَاءُ أَهْلِكِ  
وَعِصِ الْمَاءَ وَفُصِّ الْأَرْضَ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا  
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي  
مِنَ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾



قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَعْلِنَ  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطَكُمُ الْكِتَابَ مِنَ الْجَاهِلِينَ  
 ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحُ  
 أَمْطِطُ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّمْ  
 سَمْعَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ بِمِيسَةٍ نَارِيَّةٍ فَأُتُوا بِهَا مِنَ الْبَنَاءِ  
 الْغَيْبِ نُوْحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ  
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقُوبَةَ لِلصَّادِقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِلَى عَادٍ  
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ  
 إِنِّي أَنْتُمْ بِالْمُضَرِّينَ ﴿٤٩﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
 إِنِّي أَجْرِي إِلَىٰ الْعَلِيِّ الَّذِي فُطِرْتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾  
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ  
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا  
 مُجْرِمِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ  
 بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٦ - قال الله له : يا نوح إن ابنك كنعان ليس من أهلك الناجين ؛ لأنه لم يؤمن بك ، إنه صاحب عمل سيء لكفره وتكذيبه ، فهو لشدة فجوره جعل كأنه العمل السيء ، كما يقال للشيرير : إنه الشر نفسه ، أي صاحب الشر ، فلا تطلب ما لا علم لك به ، إذ لو كان في علمي أنه مؤمن لأنجيته ، إني أحذرك أن تكون أحد الجاهلين ، بسؤالك ما لا تعلم .

٤٧ - أجاب نوح بقوله ، حينما علم أن سؤاله ناشئ عن وهم ، لم يتفق مع مرضاة الله : إني أستجير بك أن أطلب منك ما لا علم لي بصحته أو جوازه ، وإن لم تغفر لي ما فرط مني من السؤال ، وترحمني بالتوبة والإحسان ، أكن من الخاسرين في أعمالِي .

٤٨ - قيل لنوح : يا نوح انزل من السفينة إلى الأرض بسلامة من المكاره وأمن ، ونعم وخيرات عليك ، وعلى جماعات من ذرية من معك في السفينة ، وسيكون أم من نسلهم ، تمتعهم في الدنيا بزخارفها إلى يوم القيامة ، ثم يصيبهم منا في الآخرة عذاب شديد الألم ، والمراد بهم الكفار من ذرية من معه .

٤٩ - تلك قصة نوح من أخبار الغيب نقصها عليك بالوحي ، ما كنت تعلمها أنت ، ولا يعلمها قومك على هذا النحو من البيان الدقيق ، فاصبر أيها الرسول على التبليغ وأذى قومك ، كما صبر نوح ، إن العاقبة المحمودة في الدنيا بالنصر ، وفي الآخرة بالفوز ، للذين يتقون الله ، ويخشونه ، ويؤمنون بالرسول ، ويتقون الشرك والمعاصي .

٥٠ - وأرسلنا إلى قبيلة عاد في الأحقاف باليمن أخاهم في القبيلة والنسب هوداً عليه السلام ، واحداً منهم ، قال : يا قوم ، اعبدوا الله وحده ، ليس لكم إله غيره ، ما أنتم في عبادة الأوثان إلا قوم كاذبون على الله باتخاذكم شركاء لله ، وشفعاء عنده .

٥١ - يا قوم ، لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة الإلهية عوضاً مالياً ، ما ثوابي إلا على الذي خلقني على الفطرة السليمة - فطرة التوحيد لله ، أي إنه مخلص لهم في النصيحة ، أفلا تفكرون تفكيراً صحيحاً لمعرفة الحق الذي جئت به .

٥٢ - ويا قوم ، استغفروا ربكم من الشرك والذنوب ، ثم اخلصوا التوبة من الشرك ، وأخلصوا العبادة لله ، يرسل المطر عليكم كثيراً غزيراً ، ويزدكم قوة مع قوتكم بالمال والولد ، ولا تعرضوا عن دعوتي ، حال كونكم مشركين .

٥٣ - قال القوم : يا هود ما أتيتنا بحجة واضحة أو معجزة لتقرّ لك بالنبوة ، ولنا بتاركي عبادة آلِهتنا ، من أجل قولك ، ولنا نحن بمصدقين بنبوتك .

٥٤- ما نقول في شأنك إلا أنه أصابك بعض آلهتنا بجنون، لسببك إياها وصدك عنها، فأنت تهذي وتخرف، قال هود: أشهد الله على نفسي واشهدوا أتم أني بريء مما تشركون مما اتخذتموه شركاء لله تعالى.

٥٥- إني بريء من جميع الأصنام والأنداد مما تشركون به من غير الله، فدبروا لي كل ما تستطيعون من أنواع الكيد، أنتم وألهتكم التي تزعمون أنها ضارة بي، ثم لا تمهلوني طرفة عين، بل عاجلوني بالإضرار. وهذا التحدي من هود بمحاولة إيقاع الأذى والإهلاك أعظم معجزة له، فهو شخص واحد، وهم جمع كبير طغاة.

٥٦- إني فوضت أمري إلى الله ربي وربكم، فهو يعصمني من كيدكم، مهما بذلتم من محاولات الإضرار، ما من دابة تدب على الأرض إلا وهو مالك لها وقاهرها ويخضعها لما يريد لها، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه، إن ربي على منهج الحق والعدل فلا يسلطكم علي، ولا يمكنكم من ظلمي، ولن يضيعني.

٥٧- فإن تعرضوا وتولوا عن دعوتي وتصمموا على الكفر، فلاني أبلغتكم رسالة ربي، وقامت عليكم الحجة، وحق عليكم العذاب، ويهلككم ويأتي بقوم سواكم في دياركم هم أطوع منكم يوحدونه ويعبدونه، ولا تضرونه بشيء إطلاقاً يعارضكم، إن ربي رقيب على كل شيء عالم بكل ما تعملون، فهو يحفظني من أي سوء.

٥٨- ولما جاء أمرنا، أي عذابنا بإهلاك عاد، نجينا هوداً ومن آمن معه، برحمة كائنه منا، ولنجيناهم من عذاب شديد متناه في الشدة.

٥٩- وتلك عاد الذين أهلكناهم، فانظروا آثارهم في الأرض، إنهم كفروا بآيات الله الدالة على وحدانيته، وأنكروا المعجزات، وخالفوا الرسول هوداً. عبر بالرسول عن واحد؛ لأن تكذيب رسول واحد تكذيب لجميع الرسل - وأطاع القوم أمر كل متكبر، طاع لا يقبل الحق ولا يذعن له.

٦٠- وجعل الله اللعنة (الطرد من الرحمة) ملازمة لهم لا تفارقهم في الدنيا، وتلحقهم أيضاً يوم القيامة حتى توقعهم في العذاب، ألا إن عاداً كفروا بربههم، وجحدوا نعمته، ألا هلاكاً لهم وإبعاداً من رحمة الله تعالى.

٦١- وأرسلنا إلى ثمود في الحجر بين المدينة والشام أخاهم في القبيلة والنسب صالحاً، قال: يا قوم اعبدوا الله وحده، ليس لكم إله غيره، هو ابتداء خلقكم وتكوينكم من الأرض، بخلق أبيكم آدم من تراب، وجعلكم عمارة الأرض بينا المساكين وغرس الشجر، فاستغفروه من ذنوبكم ومن الشرك، ثم ارجعوا إلى عبادته واهجروا الذنوب، إن ربي قريب الرحمة من خلقه الطائعين، قريب من إجابة الدعاء.

٦٢- قالوا: يا صالح قد كنت مرجواً لك السيادة علينا، نتفع برأيك قبل ادعائك النبوة، أنتهانا عن عبدة الأوثان التي كان يعبدها الآباء، ونحن في شك من التوحيد والتبري من الأوثان، شك موقع في الريبة أي سوء الظن والقلق

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ  
وَأَشْهِدُوا أَيُّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِدِّ وَفِي  
حَيْعَاتِهِمْ لِأَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ  
دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾  
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي  
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾  
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجِيْنَا هودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
وَنَجِيْنُهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الَّتِي نُنزِّلُ  
بِهَا الْحُكْمَ وَنُعْزِزُ بِهَا صَوْلَاتَ رَبِّنَا إِنَّ أَصْحَابَ الْأَرْشَادِ لَكَانُوا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً وَيَوْمَ نُفِيْعُهُ الْآيَاتُ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
أَلَا  
بَعْدَ لَعْنِهِمْ قَوْمٌ هودٌ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَعْبَدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْمَعُكُمْ فِيهَا فَأَسْتَفْهِرُهُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَرَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦٠﴾  
يَصْلُحُ قَدْ كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ



قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَيْنَا مِنْهُ  
 رَحْمَةً فَمَنْ يَضُرُّنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُمْ فَاَتَّزِدُ وَيُنِي  
 غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ  
 فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ  
 مَا يَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَسَالَتْ نَخْلًا  
 فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا  
 جَاءَ أَمْرُنَا نَجِّنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن  
 خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَبُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٦٧﴾ كَانُوا يَمْنَعُونَ  
 فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ الْأَبْعَدُ لَتَمُودًا ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ  
 جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ  
 قَالَتْ أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَئِمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ  
 إِلَيْهِ تَكَرَّهَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمْنَحْنَا  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ  
 فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- قال صالح: يا قوم فكروا وأخبروني إن كنت على يقين وبصيرة وبرهان صحيح من ربي أني على الحق، وآتاني النبوة، فمن يعني من عذاب الله إن خالفت أمره، وعصيته في تبليغ رسالته ومنع الإشراف به؟ فما تطلبون مني باتباعكم غير تفضيل وإيقاع في الخسران.

٦٤- يا قوم، هذه ناقة الله، جعلها لكم حجة على صدقي، ومعجزة ظاهرة، فاتركوها في الأرض تأكل من المراعي، ولا تعرضوا لها بسوء من قتل أو أذى، فيأخذكم عذاب عاجل قريب الوقوع إن عقرتوها، وهو ثلاثة أيام.

٦٥- فقتلوا بسيف أو نحوه، فقال لهم صالح: عيشوا في منازلكم ثلاثة أيام، ثم تهلكون، ذلك وعد صادق غير مكذوب فيه.

٦٦- فلما جاء أمرنا بإهلاك قبيلة ثمود، نجينا صالحاً ومن آمن معه من الهلاك، برحمة سابعة، ونجيناهم من ذل وهوان يوم القيامة، إن ربك يا صالح هو القوي القادر على كل شيء، الغالب على كل شيء، قاهر الأعداء.

٦٧- وأخذ الظالمين أنفسهم بالكفر صيحة شديدة من السماء، أو صاعقة أحدثت رجفة في القلوب، وصعق بها الكافرون، فأصبحوا في ديارهم ساقطين على وجوههم هالكين موتى.

٦٨- كأنهم لم يقيموا ولم يوجدوا في ديارهم قبل ذلك، إلا إن ثمود كفروا بربههم، ألا هلاكاً وطرداً من رحمة الله لثمود.

٦٩- ولقد جاءت الملائكة إبراهيم يبشرونه بإسحاق ولدًا، قالوا: سلاماً عليك، قال: سلام عليكم، فما غاب طويلاً أو أبطأ إبراهيم حتى جاء بعجل مشوي على الحجارة المحماة بالنار، وهو أطيب الشواء.

٧٠- فلما شاهد أيديهم لا تمتد إلى العجل أو الطعام الذي قدمه لهم، ولا يأكلون منه، استنكر ذلك منهم، وظن أنهم يريدون شراً، كما هي العادة، وأحس في نفسه خوفاً وفزعاً، قالوا له: لا تخف منا، فنحن ملائكة أرسلنا لتعذيب قوم لوط.

٧١- وكانت امرأته سارة قائمة وراء الستر تسمع محاورتهم وتخدم الملائكة، فضحكت الضحك المعروف، بزوال الخوف، فبشرناها على لسان الملائكة بولادة إسحاق، وهبناها من بعد إسحاق حفيداً وهو يعقوب.



٧٢- قالت امرأته: يا عجيباً أو دهشة، كيف ألد وأنا عجوز فوق التسعين عاماً، وهذا زوجي حال كونه شيخاً كبيراً بلغ مئة عام، إن هذا الخير المبشر به لشيء عجيب أن يأتي الولد من شخصين هرمين، وذلك كله بحسب العادة الشائعة، لا بالنظر للقدرة الإلهية.

٧٣- قالت الملائكة: لا تتعجبي من قدرة الله وقضائه وحكمته، فأنت من بيت النبوة، لا يخفى عليك أن هذا من مقدورات الله تعالى، فإن رحمة الله الواسعة ونعمه الكثيرة عليكم يا أهل بيت النبوة- بيت إبراهيم، إن الله محمود الأفعال، كثير الخير والإحسان، ذو المجد والرفعة.

٧٤- فلما ذهب الخوف عن إبراهيم حين علم بأنهم ملائكة، وأتته البشري بإسحاق، أخذ يجادل رسلنا في شأن قوم لوط، طالباً تأخير العذاب عنهم، لعلهم يؤمنون.

٧٥- إن إبراهيم كثير الحلم، لا يتعجل في طلب العقاب، كثير التأوه والتضرع إلى الله، والخوف من الله وعلى الناس، الرجوع إلى ربه في كل أموره.

٧٦- قالت الملائكة: يا إبراهيم، أعرض عن هذا الجدل في أمر حسم فيه القضاء، إنه قد أتى أمر ربك بعذابهم، وهو أعلم بحالهم، ويأتيهم عذاب غير

قَالَتْ يَوْنِسَىءَ الْاِدْوَانَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا اَتَعْجِبِينَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرُّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرٰى اِجْدَلْنَا فِيْ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ اِنْ اِبْرٰهِيْمَ لَخَلِيْلٌ اَوْهٌ مِّنِيْبٌ ﴿٧٥﴾ يَا اِبْرٰهِيْمُ اَعْرَضْ عَن هٰذَا اِنَّهُ قَدْ جَاءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ وَاِنَّهُمْ لَبِهِمُ عَذَابٌ غَيْرٌ مَّرْدُوْدٌ ﴿٧٦﴾ وَكَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِمْيًۗا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يٰقَوْمِ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِىْ هُنَّ اَطْمَهْرُكُمْ فَاْتَقُوا اللّٰهَ وَلَا تَحْزَنُوْنَ فِيْ صَٰحِبِ الْاَيْمٰنِ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوْا لَقَدْ عَلِمْتْ مَا لَنَا بِبَنَاتِكَ مِنْ حَٰقٍ وَاِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيْدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ اَنْ لِّيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اَوْحٰى اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوْا يٰلُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا كَ اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ اِنْ مَّوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾

مصروف ولا مدفوع عنهم بجدال أو دعاء أو غير ذلك.

٧٧- ولما جاءت الملائكة لوطاً في صورة شبان حسان، بعد أن خرجوا من عند إبراهيم، وكان بين إبراهيم وقرى لوط فراسخ، ساءه مجيئهم وحزن بسببهم، وضاق صدره غماً برؤيتهم في تلك الصورة، خوفاً عليهم من قومه الفسقة الشذاذ بارتكاب فاحشة اللواط، وقال في نفسه: هذا يوم شديد الأذى والمكاره والمتاعب.

٧٨- وجاءه قومه يسرعون إليه إسراعاً مع رعدة، لتعاطي الفاحشة مع الأضياف، وكانت عادتهم من قبل إتيان الرجال، قال لهم لوط: هؤلاء بناتي من نساء الأمة فتزوجوهن؛ لأن نبي القوم أب للمؤمنين به، من أحل وأثره، فاتقوا الله بترك الفاحشة وخوف عقابه، ولا تفضحوني في أضيافي، أليس منكم رجل ذو رشد وعقل يهتدي إلى الحق ويمتنع من القبيح، وينهى عن المنكر؟!

٧٩- قالوا: لقد علمت يا لوط ما لنا في البنات من شهوة ولا حاجة، وإنك لتعلم ما نريد من إتيان الرجال، وترك النساء.

٨٠- قال لوط لهم: لو كان عندي قوة وقدرة لدفعتكم، أو لو وجدت معيناً وانصراً أو ألقاً إلى عشيرة قوية تمتعني منكم، لقاومتكم فيما تريدون من الأضياف.

٨١- قالت الملائكة الرسل: يا لوط إنا ملائكة أرسلنا الله لإهلاك القوم، لن يمسوك بسوء، فاخرج مع أهلك ساعة مظلمة أو بجزة من الليل، ولا يلتفت منكم أحد وراءه، إلا امرأتك لا تخرج معك، إنه مصيبتها ما أصاب القوم من العذاب، إن موعد هلاكهم الصبح حيث تسكن النفوس فيه ويجتمعون، أليس وقت الصبح ساعة العذاب قريباً؟!



فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ تَنْصُودٍ ﴿١٠١﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ  
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ ﴿١٠٢﴾ وَإِلَى مَدِينِنَا مَا هُرِّسَعِبًا قَالَ  
يَقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا  
الْمِيزَانَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرْزُقُكُمْ بِحَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ  
يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿١٠٣﴾ وَيَقُومُوا أَوْفُوا الْمِيزَانَ وَالْمِيزَانَ  
بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا تَحْسَبُوا فِي الْأَرْضِ  
مُفْسِدِينَ ﴿١٠٤﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ حَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ فَالْوَالِيسَعِبُ  
أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ  
فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُ أَنْتَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿١٠٦﴾ قَالَ  
يَقُومُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَنِيهِ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ  
رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ كُفْرًا  
عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي  
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠٧﴾

٨٢- فلما جاء أمرنا بوقوع العذاب، جعلنا قري  
قوم لوط عاليها سافلها، إذ خسفنا بهم الأرض،  
وأنزلنا عليهم حجارة كثيرة من الطين المتحجر، المتابع  
والمتراكم بعضه فوق بعض.

٨٣- وهذه الحجارة لها علامة خاصة للعذاب،  
معلومة عند ربك في خزائنه، خاصة بهم لا تصيب  
غيرهم، وليست هذه الحجارة أو قري قوم لوط من  
الكافرين أهل مكة وأمثالهم ببعيدة، يرون عليها في  
طريقهم إلى الشام، وهذا وعيد لكل ظالم.

٨٤- وأرسلنا إلى أهل مدين (مدينة قرب معان في  
الأردن) أخاهم في النسب شعيباً عليه السلام الذي  
كان يسمى خطيب الأنبياء لقوة حجته وبيانه وحسن  
إقناعه قومه، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده لا  
شريك له، ليس لكم إله معبود بحق غيره، ولا  
تنقصوا المكيال والميزان في البيع والقرض ونحوهما،  
إني أراكم بشرورة وسعة في الرزق، تغنيكم عن  
النقص، فيإفاء الكيل عدل، وإني أخاف عليكم  
عذاب يوم محيط بالناس جميعاً لما فيه من الأهوال،  
لا يفلت منه أحد.

٨٥- ولا يكفي الامتناع عن النقص، بل يلزمهم السعي في الإيفاء، ولو بزيادة لا بد منها، فأتموا الكيل والوزن  
بالعدل والتسوية، دون زيادة في الأخذ، ونقص في العطاء، ولا تنقصوا الناس من حقوقهم شيئاً، غشاً أو خديعة  
أو غصباً، ولا تفسدوا في الأرض، أو تكثروا الفساد، أو تداوموا على الفساد.

٨٦- ما يبقيه الله لكم من الرزق الحلال الباقي بعد إيفاء الحقوق بالعدل، أفضل وأبرك لكم من الكسب الحرام،  
إن كنتم مصدقين بالله وبالْحَسَابِ؛ لأن المؤمن هو الذي يتسبح بالتذكير.

٨٧- قال القوم ساخرين مستهزئين: أصلا تترك تأمر بترك ما كان يعبد آبائنا من الأصنام والأوثان، أو بترك ما  
كنا نفعل بأموالنا حسبما نشاء بحسب المصلحة، بالزيادة والنقص، نتصرف فيها بما نرضاه، إنك أنت المعروف بسعة  
الحلم، العاقل المتأني، شديد الرشد، أي الهداية، الراسخ فيها؟! وهذا على سبيل الاستهزاء.

٨٨- قال: يا قوم، أخبروني إن كنت علي بصيرة وبرهان قاطع من ربي فيما أدعوكم إليه، ورزقني الرزق الكثير  
الطيب، فهل يعقل أن أخالف أمر الله ونهيه؟ وليس من المعقول ولا من شأنني أن أنهاكم عن شيء ثم أرتكبه أو أفعل  
خلافه، ما أريد إلا الإصلاح بالعدل قدر استطاعتي، وما توفيقني لإصابة الحق والصواب إلا بعون الله تعالى، عليه  
اعتمدت في جميع أمور، وإليه أرجع في كل أمر.

٨٩- ويا قوم، لا يحملنكم عدائي وخلافي الشديد على تكذبي، فيصيبكم عذاب مثل ما أصاب قوم نوح من الغرق، أو قوم هود من الريح الصرصر الباردة، أو قوم صالح من الرجفة وخسف الأرض بهم، وليس هلاك قوم لوط منكم ببعيد خبرهم ومكانهم وزمانهم عنكم، أفلا تتعظون؟

٩٠- واستغفروا ربكم من ذنوبكم، ثم توبوا إليه عن معاصيكم السابقة، إن ربي واسع الرحمة بالتائبين، كثير المحبة لهم، فاعل بهم اللطف والإحسان، كما يفعل الصديق الودود بمن يوده.

٩١- قال القوم: يا شعيب، ما نفهم كثيراً عما تقول لنا من الغيبيات، كما نفهم الأمور المشاهدة، وإنا لنراك ضعيفاً لا قوة لك على مقاومتنا والدفاع عن نفسك، ولولا عشيرتك القرية التي تتقوى بها لرجمناك أي قتلناك بالحجارة، وما أنت علينا بكرم عن الرجم.

٩٢- قال شعيب لهم: يا قوم أعشيرتي أعز عليكم من الله؟ لأن الاستهانة بنبي الله استهانة بالله عز وجل، وجعلتم أمر الله وأمر نبيه مهملًا كالملقى خلف الظهر، إن ربي عليم بأحوالكم وأعمالكم، فيجازيكم عليها.

٩٣- ويا قوم، اعملوا غاية إمكانكم وما في وسعكم من الكفر والتكذيب، إنني عامل بما أمرني به ربي، وعلى حسب إمكاني، سوف تعلمون عاقبة الشرك وإضرار الناس، ومن يأتيه عذاب يهينه ويذله، ومن هو كاذب مني ومنكم، وانتظروا وعيد ربكم بالعذاب، إنني منتظر وعد ربي بالرحمة.

٩٤- ولما جاء أمرنا بإهلاكهم، نجينا شعيباً والمؤمنين معه من العذاب، بسبب رحمتنا، وأخذت الذين ظلموا أنفسهم بالشرك الصيحة أو الرجفة المهلكة، فأصبحوا في ديارهم ميتين.

٩٥- كان لم يقيموا فيها، ألا هلاكاً للمدين، كما هلكت ثمود من قبلهم، وكان هلاك القومين بالصيحة، غير أن صيحة ثمود كانت من تحتهم، وصيحة مدين كانت من فوقهم.

٩٦- ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وهي التوراة أو الآيات التسع كما ذكر في سورة الإسراء (١٧/١٠١) المبينة في سورة الأعراف (٧/١٣٣)، وبالمعجزات الظاهرة، أو البراهين القوية الواضحة.

٩٧- أرسلناه إلى فرعون وزعماء قومه، فاتبعوا أمر فرعون بالكفر وأعرضوا عن موسى، وما شأن فرعون بلذي رشد وهدى، فليس فيه رشد قط، بل هو في ضلال محض.

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرَمُ مَنكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فَمَا تُغْفِرُ لَهُمْ رَبِّي أَلَيْسَ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ ﴿٩٠﴾ وَقَدْ دُودُوا ﴿٩١﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا إِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُوكَ فِيهَا ضَعِيفًا أَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِيزٍ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ أَغْرَبْتُ عَلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٣﴾ وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفٌ تَعْمَلُونَ مِمَّنْ آتَيْتَهُ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ مَعَكُمْ رِيبِي ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَوْا فِي رِيبِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٥﴾ كَانُوا يَفْسُقُونَ فِيهَا الْأَبْعَادَ لِلَّذِينَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٨﴾

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ  
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَسْعَوْا فِي أَعْيُنِنَا وَبِئْسَ  
 الْوَقْدُ الْمُرْقُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا  
 قَلِيلٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَنَنْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا  
 أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا  
 جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَابَعٌ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ  
 رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ  
 مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا  
 لِأَجْلِ مُعَدِّدٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنٍ فَمِنْهُمْ  
 شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا  
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾  
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨ - يتقدم فرعون قومه إلى عذاب النار يوم القيامة، فأدخلهم نار جهنم، بسئس المورد الذي وردوه ودخلوه؛ لأن المورد المائي يرده الناس عادة لإطفاء حر العطش، والنار عكس ذلك.

٩٩ - وأتبع الله فرعون وكبار قومه بعد هلاكهم بالبحر طرداً وبعداً عن الرحمة في الدنيا، وأتبعهم طرداً ولعنة أخرى يوم القيامة من أهل المحشر، بسئس العطاء المعطى أو العون المعان، وسميت اللعنة عطاء تهكماً، كما سمي الزقوم نزلاً في الصافات [٦٢].

١٠٠ - ذلك الذي قصه الله عليك أيها النبي في هذه السورة من أخبار الأمم السابقة التي أهلكتنا أهلها بسبب الكفر والتكذيب، من تلك القرى ما يزال قائماً باقياً أثره، ومنها خراب هالك لا أثر له، كالزرع القائم على ساقه، والذي حصد.

١٠١ - وما ظلمناهم بإهلاكهم من غير ذنب، ولكن ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، فما نعتهم آلهتهم أي أوثانهم التي يعبدونها من غير الله، من شيء من العذاب، فلم تدفعه عنهم، بل ضرتهم، لما جاء أمر ربك بعذابهم، وما زادتهم أصنامهم التي يعبدونها غير الهلاك والخسران.

١٠٢ - ومثل ذلك الأخذ بالعذاب عقوبة ربك إذا عاقب أهل القرى وهم ظالمون بالذنوب، إن عقابه للكافرين موجه مؤلم بشدة فائقة لا يرجى الخلاص منه.

١٠٣ - إن في ذلك المذكور من القصص المتعلقة بأخبار السابقين وإهلاكهم لعبرة وعظة لمن خاف عذاب الآخرة الشديد، ذلك يوم القيامة، يجمع له الناس للحساب والجزاء، وذلك يوم يشهده جميع الخلاق.

١٠٤ - وما تؤخره مجيء يوم القيامة إلا لزم من معين عند الله، معلوم بالعدد.

١٠٥ - يوم يجيء ذلك اليوم والجزاء لا تتكلم نفس بحجة إلا بإذن ربها، فمن الناس شقي بكفره وهم أصحاب النار، ومنهم سعيد بإيمانه وهم أصحاب الجنة.

١٠٦ - فأما الذين شقوا بكفرهم وعصيانهم في علم الله تعالى، فهم في النار مستقرون، لهم فيها صوت شديد أثناء الزفير (إخراج النفس) والشهيق (أخذ النفس) من شدة ألم صدورهم، وضيق نفوسهم.

١٠٧ - وهم ماكتون إلى الأبد في النار مدة دوام السموات والأرض في الدنيا، وهذا التعبير يراد به التأييد في كلام العرب على سبيل التمثيل، فهو كناية عن تأييد الخلود، ويتم ذلك بمشيئة الله التي لا سلطان لأحد عليها، فهو سبحانه الفعال لما يريد، ومن مشيئته ألا يخلد عصاة المؤمنين في النار، إن الله يفعل في الدنيا والآخرة ما يشاء، فلا اعتراض لأحد.

١٠٨ - وأما الذين سعدوا بإيمانهم وعملهم الصالح في علم الله وتوفيقه، فهم مقيمون في الجنة أبداً، ما بقيت السموات والأرض، وهو تعبير يفيد التأييد في استعمالات كلام العرب، ويتم ذلك بمشيئة الله التي لا سلطان لمخلوق عليها، ومن مشيئته إكرامهم بما هو أكبر من ذلك، يعطيهم ربهم عطاء غير مقطوع، وإنما هو ممتد إلى الأبد، وكل ذلك لا يمنع تفاوت الناس في درجات النار ودرجات الجنان، فيجازي الله كل عامل بما يعمل.



١٠٩- فلا تكن أيها النبي في شك في بطلان ما يعبد هؤلاء المشركون، فلا نفع في أصنامهم، ومصيرهم كمن سبقهم من الكفار إلى النار، وهم في عبادتهم للأصنام مقلدون لأبائهم المتقدمين، وإن الله تعالى لمعطيهم حظهم المستحق من العذاب كاملاً تاماً غير مقوص منه شيء.

١١٠- ولقد أعطينا موسى كتاب التوراة، فاختلف فيه قومه بين مصلق ومكذب، فأمن به قوم، وكفر به قوم، كما فعل مشركو مكة، ولولا قضاء الله السابق بتأخير العذاب إلى يوم القيامة، لقضي أي حكم بين قومك أو بين قوم موسى في الدنيا فيما اختلفوا فيه، فمجل لهم العقاب، وأهلك الطغاة في الدنيا، وإن كفار مكة أو المكذبين بالتوراة، لفي شك في كتابهم المنزل، موقع في الرية والحيرة.

١١١- وإن كل فريق من المختلفين: المصدقين والمكذبين إلا ليتلقى يوم الحساب جزاء عمله تاماً وافياً، من خير أو شر، إن الله عالم بأعمال العباد ظاهرها وباطنها، لا يخفى عليه شيء.

١١٢- فاستقم أيها النبي على العمل بأمر ربك والدعوة إليه، وداوم على الاستقامة كما أمرك الله به ونهاك عنه، وليستقم أيضاً معك من تاب من الشرك وأمن برسالتك، والتزم هديك، ولا تتجاوزوا حد الاعتدال في الأوامر والنواهي، أي لا تركبوا المعاصي،

فَلَا تَكُ فِي مَرِيضَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ  
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا لُفُوهُمُ نَصِيحَتُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
 مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيضٌ ﴿١١٠﴾  
 وَإِن كَلَّمْنَا لَوْ فِئْتَهُمْ رَبِّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾  
 فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَكُمُ  
 النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ شِمٌّ  
 لَا تَنْصُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَوِ الصَّلَاةَ طَرَفًا فِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ  
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ  
 لِلذِّكْرِ ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ﴿١١٥﴾  
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

إنه سبحانه بصير بأعمالكم، فمجازيكم عليها.

١١٣- ولا تملوا أدنى ميل أيها المؤمنون إلى الظالمين الكافرين بأن ترضوا بما هم عليه، أو تشاركوهم في أعمالهم، فتصيبيكم النار بسبب الميل إليهم، وليس لكم من غير الله من أعوان وأنصار لإنقاذكم من النار، ثم لا تحمدون من ينصرم عند الله تعالى لمنع العذاب عنكم.

١١٤- وأقم الصلاة في الغداة والعشي، صباحاً ومساءً، والمراد صلاة الصبح والعصر ومعها الظهر، وفي مدة من الليل مطلقاً، وذلك يشمل المغرب والعشاء، إن فعل الحسنات ومنها الصلوات الخمس يذهب، أي يكفرن صفات الذنوب، وأما الكبائر فلا بد لها من التوبة، ورأى بعضهم أن السيئات على العموم تكفرها الحسنات، ذلك الحكم عظة للمتعتظين.

١١٥- واصبر على الصلاة والاستقامة وترك الطغيان والركون إلى الظالمين، فإن الله يوفي للحسنين أجورهم. والآية تشمل الصبر على جميع الطاعات، وترك جميع المعاصي.

١١٦- فهلاً كان من الأمم التي أهلكتها أصحاب رأي وعقل ودين ينهون عن الفساد في الأرض من الشرور والمنكرات، لكن قليلاً ممن أنجينا منهم من العذاب، وهم المؤمنون برسالات الأنبياء كانوا يؤدون هذه المهمة، فأنجيناهم، واتبع الذين ظلموا أنفسهم ما أنعموا فيه من الشهوات والملذات، وأثروها على أعمال الآخرة، وكانوا باتباع شهواتهم مجرمين.

١١٧- وما كان ربك ليهلك أهل القرى بظلم منه لهم، وهم مصلحون أعمالهم الدينية والدينية من الإيمان والمعاملات الاجتماعية.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا نَزَلْنَا مُخْتَلِفِينَ ۗ إِلَّا مَن جَرَّدْنَا مِنَ الْغَبَةِ ۖ وَإِنَّ لَكُم مِّنْهَا حَقًّا ۗ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۗ وَلَا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَبَّأْتُ بِهَا قَوْمًا ۖ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ كَمَا تَكْتُمُونَ إِنَّا عَمِلُونَا ۗ وَأَنظُرُوا ۗ إِنَّا سَاطِرُونَ ۗ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ رُجُوعُ الْأُمُورِ ۗ كُلُّهُ فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۗ

سُورَةُ يُوسُفَ (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبِّكَ ۗ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۗ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۗ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ۖ مَا أَوحَيْنَا لِكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۗ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۗ

١١٨ - ولو شاء ربك أيها النبي لجعل الناس كلهم على دين واحد، ولكنه أراد أن يكونوا مختارين لتحقيق مبدأ العدل في الثواب والعقاب، ولا يزالون بعد ترك الاختيار لهم مختلفين في الحق بسبب اتباع الأهواء.

١١٩ - ولا يزالون مختلفين إلا من رحم الله، فهدهم بفضلته إلى الدين الحق، وتحقق هذه الإرادة غير الجبرية خلفهم مختارين، وكذلك خلقهم لرحمته، وثبت قضاء الله وأمره أنه يلا جهنم بسبب الكفر والمعصية من الجن والإنس منها أجمعين لا من أحدهما.

١٢٠ - وكل نبأ نقص عليك أيها النبي من أنباء الرسل، من أجل تثبيت قلبك على أداء الرسالة وعلى تحمل الأذى، وجاءك في هذه السورة المتضمنة بعض قصص الأنبياء وأدلة الإيمان ما هو حق ثابت من ربك، وعظة وتذكير للمؤمنين أهل الحق بحسن العاقبة.

١٢١ - وقال أيها النبي للذين لا يؤمنون بهذا الحق ورسالة الإنقاذ: اعملوا ما يمكنكم عمله من الشر في حقي بحسب منهجكم، إنا عاملون بمنهجنا ودعوتنا إلى الخير.

١٢٢ - وانتظروا عاقبة أمركم ومصير كفركم وتكذيبكم، إنا مستظرون تحقيق هذا المصير.

١٢٣ - والله وحده علم جميع ما غاب عن الناس في السموات والأرض، وإليه مرجع جميع الأمور يوم القيامة، فيجازي كل واحد بعمله، فاعبد ربك وحده ومن معك من المؤمنين، وقوِّض أمرك إلى الله في جميع أمورك، فإنه كافيك، وليس يخفى على الله كل ما تعملون من خير أو شر، بل هو عالم به، ومجاز عليه.

## سورة يوسف

سمى الله تعالى هذه السورة أحسن القصص، وآيات للسائلين، وعبرة لأولي الألباب، وتصديق الكتب السماوية السابقة. سبب نزولها: أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود، وتباحثوا في شأن محمد ﷺ، فقال لهم اليهود: سلوه، لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر، وعن قصة يوسف، فنزلت.

١ - ﴿الر﴾ ألف لام راء: إشارة لإعجاز القرآن وتحدي العرب بمعارضته ما دام مكوناً من حروف اللغة العربية التي لهم فيها أفانين البيان وسحر الفصاحة والبلاغة، تلك الآيات في هذه السورة هي من آيات القرآن الظاهر في أنه من عند الله.

٢ - إنا أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب، لكي تعلموا معانيه، وتفهموا ما فيه، لبناء شخصية الفرد والجماعة.

٣ - نحن نقص عليك أيها النبي أحسن القصص (الأخبار) عن الأمم الماضية، بإيحائنا إليك هذا القرآن المحكم، وإن كنته من قبل الوحي لا تعلم شيئاً عن هذه القصة وغيرها من قصص القرآن، وسميت هذه السورة أحسن القصص، لما فيها من العبر والعظات، وسيرة الأنبياء والصالحين والملائكة والملوك والممالك والتجار والرجال والنساء، ولأن كل من ذكر فيها كان من السعداء، قال ابن عباس: قالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا؟ فنزلت: ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص...﴾ [٣].

٤ - أذكر حين قال يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام: يا أبت (يبدل ياء المتكلم تاء في نداء الأب أو الأم) إنني رأيت في المنام أحد عشر كوكباً (أي إخوته) والشمس والقمر رأيتهم ساجدين لي، وصفوا بصفة العقلاء، بسبب السجود الذي هو سجود تحية لا سجود عبادة.

٥- قال يعقوب بن إسحاق: يا بني، لا تخبر إخوتك بالرؤيا لكلا يحسدوك، ويدبروا لك تدبيراً خفياً قد يضرك، فإن الشيطان للإنسان عدو ظاهر العداوة، ومهمته إيقاع الفتنة بين الناس.

٦- ومثل ذلك الاختيار والاصطفاء يختار ربك ويصطفيك على سائر العباد، لمهمة عظيمة، ويعلمك تعبير الرؤيا: وهو الإخبار بما يؤول إليه الشيء في الوجود، ويتم نعمته عليك بالنبوة والملك، وفي ذلك خير الدنيا والآخرة، ويتمها على ذرية يعقوب، كما أتمها بالنبوة على جدك: إبراهيم، إذ تجاه الله من النار، واتخذ خليلاً، وجعله نبياً رسولاً، وإسحاق الذي جعله أيضاً نبياً رسولاً، إن ربك عليم بمن كان أهلاً للاصطفاء، حكيم في صنعه وتدييره، يضع الشيء في موضعه الصحيح. وكلمة ﴿آل﴾ لا تستعمل إلا في أتباع العظيم والعظمة.

٧- لقد كان في قصة أو خبير يوسف وإخوته عبر وعظات للسائلين عن قصصهم، وبراهين وعلامات دالة على صدق نبوة محمد ﷺ للسائلين (المستفسرين) له من اليهود عن قصة يوسف، كما تقدم بيانه، ودلائل أيضاً على قدرة الله تعالى وحكمته ولطفه بعباده الذين يختارهم للنبوة.

٨- إنها لعبرة حين قال إخوة يوسف (وهم أحد

عشر) لأبيهم: قسماً ليوسف وأخوه بنيامين شقيقه من أمه أحب إلى أبنائنا منا كلنا، ونحن جماعة قوية تقدر على خدمته، إن أبنائنا لفي خطأ واضح في الرأي بإثارة يوسف وأخيه بالمحبة دوننا.

٩- قال أكثر الإخوة: اقتلوا يوسف أو ألقوه في أرض بعيدة عن أبيه وعن العمران، يصف ويخلص لكم توجه أبيكم ومحبتهم، وتكونوا من بعد هذا الفعل بالقتل أو الإبعاد قوماً صالحين مع أبيكم وفي أمور دينكم ودنياكم، بالبعد عن القلق النفسي والغيرة والحسد، والتفات الأب إليكم وحدكم.

١٠- قال أحد الإخوة وهو يهوذا: لا تقتلوا يوسف، وألقوه في قعر البئر الذي يغيب عن رؤية البصر، إن كتمنا فاعلين به شيئاً بقصد الإبعاد عن أبيه، فهم إذن غير أنبياء.

١١- قال الإخوة بعد اتفاقهم على الإبعاد: يا أبنائنا ما لك لا تأتمنا على يوسف وتخاف عليه منا، وإننا له لناصحون: نشفق عليه ونريد له الخير.

١٢- أرسله معنا غداً إلى البرية أثناء خروجنا للمرعى، ينشط ويأكل من الفاكهة والزرع، ويلعب بالسهم والمسابقة المباحة، وإننا لحافظون عليه من أن يناله مكروه، والبعد عن إضراره.

١٣- قال يعقوب لهم: إنني أحزن لغيبه يوسف بذهابه معكم وفراقه إلي، وأخاف أن يفترسه الذئب الكاسر، وأنتم عنه لا هون مشغولون باللعب ونحوه.

١٤- قالوا لأبيهم: والله لئن أكله الذئب، ونحن جماعة قوية، إننا لعاجزون ضعفاء مستحقون لوصف الخسارة.

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْضُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ  
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ  
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّالِئِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾  
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرُقُوهُ أَرْضًا نَحْنُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ  
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا  
يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ لَبِّبٍ يَلْبِقُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ  
إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ  
وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَكْتُمُ وَيَلْعَبُ  
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَبِئْسَ مَا كُنْتُ أَن تَدْهَبُوا بِهِ  
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا  
لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾



١٥ - فلما ذهب الإخوة بيوسف، وعزموا عزمًا أكيدًا أن يلقوه في قعر البئر، وألهمنا يوسف بعد لقائه في البئر، حال صغره وله سبع عشرة سنة أو نحوها، تأنيبًا له، لتُخبرن إخوتك بما فعلوه معك، أو بصنيعهم هذا، وهم لا يشعرون بأنك أنت يوسف، كما سيأتي في الآية [٨٩].

١٦ - ورجعوا إلى أبيهم ليلاً وقت المساء متباكين، ليستروا فعلتهم وكذبهم، ويوهموا أباهم أنهم صادقون.

١٧ - قالوا: يا أبانا، إنا ذهبنا نتسابق في العدو أو الرمي أو ركوب الخيل، وتركنا يوسف عند ثيابنا وأمتعنا ليحرسها، فأكله الذئب حال بعدنا عنه، ولست بمصدق لنا، ولو كنا عندك صادقين، لسوء ظنك بنا واتهامك لنا وشدة محبتك ليوسف.

١٨ - وجاؤوا على قميص يوسف بدم مكذوب فيه، غير دم يوسف، فلما رآه يعقوب، قال لهم لما علم بكذبهم: لم يأكل الذئب يوسف، بل زينت لكم أنفسكم أمراً شنيعاً منكراً فعلتموه بأخيكم، فصبر جميل: وهو ما لا شكوى فيه إلى أحد ولا جزع، وأطلب العون من الله على ما تذكرون من أمر يوسف، وتكذبون.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ اللَّيْلِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنِسِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨٩﴾  
وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَسْكُونَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٩١﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِهِ يَدِمْ كِذِّبٍ قَالِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿٩٢﴾ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٩٣﴾ وَجَاءَتْ سَكَّابَةٌ فَارْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا عَلِمْنَا مِنْ سَرُّوهِ يُصْعَقُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ وَشَرَّوهُ ثَمِينًا بِحُسْنِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٩٥﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مَرْأَةَ لِي أَكْرَمَىٰ مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَسَدُهُ سِنَّةَ آيَاتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخَوِّضُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾

١٩ - ومرّ بالبئر قوم مسافرون من مدين في بلاد الشام إلى مصر، فأرسلوا واردهم: وهو الذي يرد الماء ليستقي لقومه، فألقى دلوه في البئر لتنتلي، فعلق يوسف بالحبل، فلما رآه الوارد قال: يا فرحنا (يقال عند السورور مقابل: يا حسرتنا عند الجزع) هذا غلام، وأخفوا أمره عن الرفاق، حال كونهم جاعليه متاعاً للتجارة، يباع ويشترى كالرقيق، والله عليم بعملهم، لم يخف عليه إسرائهم، وما نزل بيوسف من المحنة، وصار كالسلعة للبيع والشراء.

٢٠ - وباعه الرفقة المسافرون بمصر بثمن مبخوس ناقص عن ثمن مثله، بدراهم قليلة، وكانوا في يوسف من الراغبين عنه، غير المبالين ببقائه معهم.

٢١ - وقال مشتره عزيز مصر، وزير الملك على خزائن المال، لامرأته: أحسني إقامته معنا، وأحسني تعهده بحوائجه ومصالحه، عسى أن يفيدنا إذا كبر، فيقوم ببعض الأعمال، أو نتبناه فنجعل له ولنا لوسامته وجماله وأمارات ذكاته، وكما نجينا من القتل والبئر، جعلنا له في مصر مكانة ومنزلة رفيعة حتى صار وزير ماليتها، لملكه ونعلمه تعبير الرؤيا وتفسيرها، والله لا يعجزه شيء، تقع الأمور بحسب إرادته، ولو دبر الناس خلاف ذلك، ولكن أكثر الناس وهم المشركون لا يعلمون أن الله غالب على أمره، قادر على تنفيذ مراده، بيده الأمر كله.

٢٢ - ولما بلغ أشده: وهو غاية القوة الجسدية والعقلية، وكمال الرشد، من ثلاثين إلى أربعين، أعطياه النبوة والحكمة وهي العلم المؤيد بالعمل أو معرفة أسرار الأشياء، وعلم الدين وتأويل الرؤيا والأحاديث، ومثل هذا الجزء الذي جزيناه به، نجزي المحسنين لأنفسهم بطاعة الله تعالى.



٢٣- وراودته زليخا امرأة العزيز التي هو في بيتها عن نفسه، والمرادة: المطالبة برفق ولين وخداع، وطلبت منه أن يواقعها، وأحكمت إغلاق الأبواب، وقالت له: هلم وأقبل، تهيأت لك، قال لها: أعود بالله وأتحصن من الجهل والفسق، مما دعوتني إليه، كيف أفعل ذلك، والحال إن زوجك سيدي (قطفير) أحسن مقامي وأكرمني، وجعلني مؤتمناً على أموره، فلا أخونه، إنه لا يفلح الظالمون الذين يقابلون الإحسان بالإساءة. وقيل: إن الضمير لله تعالى، فإنه أحسن إقامتي في بلد الغربية.

٢٤- ولقد مال كل واحد منهما إلى الآخر بمقتضى الطبيعة البشرية، لكنها كانت مصرة تريد الوقوع، وهو لا يريد الإيقاع، لولا وجود النبوة وتذكره عهد الله ومراقبته بالطاعة لخالطها، مثل ذلك التثبيت ورؤية برهان الله للتذكر، لنصرف عنه خيانة العزيز في أهله، ونصرف عنه فاحشة الزنى، إنه من عبادنا الذين استخلصهم واجتباهم لرسالته وطاعته، أي طهرهم من النقائص.

٢٥- وتسابقا إلى الباب، يوسف يريد الفرار والخروج، وامرأة العزيز تريد أن تمنعه، وشقت قميصه من خلف أثناء هربه منها، ووجدا زوجها عند الباب، قالت محتالة مستترة على نفسها مخافة الاتهام بالفجور: ما جزاء من أراد بزوجتك فاحشة، إلا السجن أو التعذيب الشديد الألم بالجلد انتقاماً منه؟

٢٦- قال يوسف دفاعاً عن نفسه: هي طلبت مني ذلك ولم أرد بها سوءاً، وشهد طفل في المهد من أقاربها، أنطقه الله، كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ في ذكر من تكلم بالمهد، ومنهم شاهد يوسف، فقال: إن كان قميصه شق أو قطع من أمام، فصدقت في قولها، وهو من الكاذبين في قوله، وعند طائفة كبيرة من المفسرين أن الشاهد لم يكن طفلاً وإنما رجل كبير هو ابن عمها.

٢٧- وإن كان قميصه شق من خلف، فكذبت في ادعائها عليه، وهو من الصادقين في دعواه عليها.

٢٨- فلما رأى العزيز زوجها أن ثوب يوسف شق من خلف، برآه، وقال لزوجته: إن هذا الأمر المختلف فيه من تدبير النساء ومكرهن، إن مكرن أيها النساء عظيم، أي أشد دهاء وتأثيراً في النفس. والكيد: المكر والحيلة.

٢٩- وتابع العزيز قوله: يوسف أعرض عن هذا الأمر واكتمه ولا تتحدث به، واستغفري أيتها المرأة لذنبك الذي وقع منك، إنك كنت بسببه من الآثمين.

٣٠- وقال جماعة من نسوة مدينة مصر لما شاع الخبر: امرأة العزيز تراود غلامها المملوك عن نفسه، طالبة منه الواقعة، وهو ممتنع عنها، قد دخل حبه شغاف قلبها، أي غلافه، إننا لنراها بهذا الفعل في خطأ واضح. واسم المرأة: زليخا، والعزيز: لقب وزير ملك مصر.

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَ اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ كَمَا لَكَ لِتَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيْتَ سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِئْتِ مِنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُجِزَّ أَوْعَذَابُ اللَّهِ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَائِلَةُ قَمِيصَهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا  
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا  
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا  
بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي  
فِيهِ وَلَقَدْ رَاودَنِي عَنْ نَفْسِي فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِن لُّوِفِعَ لَمَاءُ أُمَّرَةٍ  
لِّيَسْجَنَ وَلِيُكَوِّنَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَالْأَصْرَفُ عَلَيَّ كَيْدُهُنَّ أَضْبُ إِلَيْهِنَّ  
وَإِن كُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِهِ  
لِيَسْجَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَسَاءَلَا قَالِ  
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ  
فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الْظُّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَنسِيكَ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَاهُ إِلَّا نَبَأٌ لَّكُمَا  
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ  
قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ حُمْرٌ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- فلما سمعت امرأة العزيز باغتيالها وتدبيرهن الخفي أو نقدهن- وسمي مكرًا؛ لأنهن لم يقصدن الغيرة على الفضيلة، وإنما قصدن إخراجها حتى تطرده، ويستأثرن به- دعتهن إلى وليمة ليعذرنها وتوقعهن فيما وقعت به، وهيات لهن وسائد في مجالس يتكنن عليها، وقال ابن عباس: المتكأ: هو فاكهة الأرنج، وأعطت كل واحدة منهن سكينًا لتقطع طعام، وقالت ليوسف: اخرج عليهن، فلما رأينه أعظمته، وراعهن حسنه، حتى اضطرن، وجرحن أيديهن بالسكاكين، وقلن بقصد التعجب من جماله: تنزيهاً لله عن العجز، وتعجباً من قدرته على خلق مثله، ما هذا الفتى بشراً؛ لأن جماله الفائت لم يعهد في البشر، ما هذا إلا ملك كريم، لما في الطبع أن الملائكة راعوا الحسن بارعوا الجمال.

٣٢- قالت امرأة العزيز حينئذ: فهذا هو الفتى الذي عيرتني في حبي له، ولقد راودته عن نفسه، فامتنع امتناعاً شديداً، ولئن لم يفعل ما أمره به، ليجسبن في السجن، وليصيرن من الأذلاء المهانين بسلب النعمة والتعرض للإهانة.

٣٣- قال يوسف مناجياً ربه تعالى: يا رب

دخول السجن الذي هددتني به هذه المرأة، أرغب إلي مما يدعونني إليه من المعصية، وإن لم تصرف عني مكرهن واحتيالهن، أمل إليهن وأوافقهن على مرادهن، وأكن حينئذ من فقة الجهال السفهاء الذين يتورطون بالمتكرات عن طيش. وهذا الجوء إلى الله تعالى عند اشتداد البلاء وتعاضم الفتنة.

٣٤- فأجاب الله دعاءه ولطف به، وعصمه من المعصية، وأذهب عنه مكرهن، إنه سبحانه سميع الدعاء، عليم بحال المتجئ إليه.

٣٥- ثم ظهر لعزیز مصر وجماعته المستشارين، من بعد رؤية العلامات الدالة على براءة يوسف، ليجسبن يوسف في السجن إلى مدة غير معلومة، لينقطع كلام الناس.

٣٦- ودخل مع يوسف السجن غلامان آخران للملك: الساقى والخباز، فرأياه يفسر الرؤيا، فحاولا اختباره، فقال أحدهما وهو الساقى: إنني رأيت في المنام أني أعصر عبناً لصنع خمر منه، وقال الآخر وهو الخباز إنني رأيت في المنام أني أحمل خبزاً تتناول الطير منه، أخبرنا بتأويل رؤيانا، إننا نراك يا يوسف من الذين يحسنون تعبير الرؤيا، ويحسنون معاملة الناس.

٣٧- قال يوسف: تعلمان أنه لا يأتيكما طعام إلى السجن من جهة الملك إلا أخبرتكما بما هيته ونوعه قبل مجيئه، ذلكما التأويل والإخبار بالغميبات، مما علمني ربي بالوحي والإلهام، لا بالكهانة والتنجيم، إنني تركت دين قوم كفروا بالله واليوم الآخر، وهو ملة ملك مصر وغيره.

٣٨- واتبعت دين آبائي، أي أجدادي : إبراهيم وإسحاق ويعقوب - سماهم آباء لترغيب صاحبه في الإيمان بالله ، ما صح لنا أن نشرك بالله شريكاً في عبادته ، أي شيء كان الشريك صنماً أو ملكاً ، ذلك التوحيد والإيمان من أفضال الله ومكارمه علينا ، وعلى الناس كافة ، ولكن أكثر الناس لا يشكرون الله على أفضاله ونعمه .

٣٩- يا صاحبي في السجن ، هل الأرباب المتعددون في ذواتهم وصفاتهم خير للعبادة ، وهم لا يضرون ولا ينفعون ، أم الله الواحد المتفرد بالألوهية المعبود بحق الغالب لكل شيء ، النافذ القدرة ١٩

٤٠- ما تعبدون من غير الله من الأصنام والأوثان إلا مجرد أسماء لا حقيقة لها ، سميتوها آلهة أنتم وآباؤكم من تلقاء أنفسكم ، لكونها جمادات لا تسمع ولا تبصر ، ولا تضر ولا تنفع ، ما أنزل الله ولا أوحى بعبادتها من حجة وبرهان ، ما الحكم النافذ في كل شيء إلا الله وحده ، ذلك هو الدين المستقيم الثابت ، ولكن أكثر الناس

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَزْيَابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْهَلِكُمْ إِلَّا اللَّهُ أَمْراً لَا تُعْبَدُونَ إِلَّا آيَاتُهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَسَدَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيسْقَى رَبَّهُ خَمراً وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلَّبُ فَأُكَلِّ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَيُصَيُّ الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِيانُ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرًا يَأْسَلُ بِتَأْتِيهَا الْمَلَأُفُونَ فِي رُبِّكَ إِنِّي كُنْتُ لِلرُّبِّ بَاتِعاً ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

وهم الكفار لا يعلمون ذلك كله .

٤١- يا صاحبي في السجن ، هذا تأويل رؤياكما : أما أحدكما وهو الساقى فيسعود إلى ما كان عليه ، ويخرج من السجن ، ويسقى سيده الملك خمراً ، وأما الآخر وهو الحياز فيصلب ، ويبقى مصلوباً ، حتى تأكل الطير من رأسه ، فقلا : كذبتا وما رأينا شيئاً ، فقال يوسف : فرغ من الأمر الذي سألتما عنه ، صدقتما أم كذبتما .

٤٢- وقال يوسف للذي توقع نجاته وهو الساقى : اذكر صفاتي التي شاهدتها عند سيديك الملك ، وذكره بي متى رجعت إليه ، لينصفني ويطلق سراحي ، فأنساه الشيطان تكدير الملك بيوسف ، فبقي يوسف في السجن بضع سنين : من الثلاث إلى التسع .

٤٣- وقال ملك مصر الأكبر الذي كان العزيز وزيراً له : إني رأيت في المنام سبع بقرات يتلعهن سبع بقرات ضعاف مهزليل ، وسبع سنابل خضر معقودة الحب ، الثوت عليها حتى غلبتها سبع آخر يابسات ، يا أيها الأشراف من الحكماء والعلماء : أخبروني بتعبير ومعنى هذه الرؤيا ، إن كنتم تعرفون تعبيرها وتفسيرها .

٤٤- قال الملأ : هذه الرؤيا أخلاط أحلام أي خواطر وخيالات كاذبة ، ولسنا بتأويل المنامات الباطلة بعالمين ، فلا تأويل لها عندنا .

٤٥ - وقال الذي نجا من الغلامين من العقوبة وهو الساقى ، وتذكر يوسف بعد مدة من الزمان : أنا أخبركم بتأويل هذا المنام بسؤال عالم بالتأويل ، فأرسلوني إلى يوسف في السجن ، لأقص عليه الرؤيا ، فيخبرني بتأويلها .

٤٦ - يا يوسف الكثير الصدق : أخبرنا عن رؤيا من رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع ضعاف ، وسبع سنبلات خضر تلثوي عليها سبع آخر يابسات ، رآها الملك في منامه ، لعلي أرجع إلى الناس : الملك وأصحابه ، لعلمهم يعلمون تأويل هذه الرؤيا ، ويعلمون فضلك ومنزلتك في العلم ، فتخرج من السجن .

٤٧ - قال يوسف : ازرعوا الأراضي سبع سنين متوالية متتابعة على عادتكم المستمرة ، وهي تأويل السبع البقرات السمان ، والسبع السنبلات الخضر ، فما حصدتم في كل عام ، فاتركوا المحصول في سنبله أي عيدانه ، لتلا يأكله السوس ، إلا قليلاً مما يخصص للأكل في تلك السنين ، فادرسوه .

٤٨ - ثم يأتي من بعد تلك السنين الخصبه سبع سنين مجذبة صعبة ، وهي تأويل السبع العجاف الضعاف ، يأكل أهلها ما ادخرتم لأجلهم - وأسند الأكل للسنين للمبالغة - إلا قليلاً مما تحرزون وتدخرون للبنار للزرع القادم .

٤٩ - ثم يأتي من بعد هذه السنين للمجدية عام فيه يغاث الناس بالمطر ، ويأتي الفرج الإلهي بفيضان النيل لاعتماد زراعتهم عليه ، لا على المطر ، وفيه يعصرون ما يقبل العصر كالعنب والزيتون والسمس ، وكل ذلك من تعليم الله تعالى .

٥٠ - وقال الملك لمن حوله بعدما جاءه الرسول بتعبير الرؤيا وسمع عن أفضال يوسف : اتوني بيوسف لأستمع منه ، فلما جاء رسول الملك يدعو يوسف إلى مقابلة الملك ، قال يوسف قاصداً إظهار براءته : أرجع إلى سيلك ، فاطلب منه أن يسأل : ما حقيقة حال النسوة اللاتي قطعن أيديهن وما سبب ذلك ؟ إن ربي تعالى عالم بما صنعن وبما أضمرن ومكرن ؟

٥١ - قال الملك للنسوة اللاتي اجتمعن مع امرأة العزيز : ما شأنكن وما قضيتكن حين راودتن يوسف عن نفسه ، هل وجدتن منه ميلاً إليكن ؟ قلن : معاذ الله أن يكون يوسف متهماً ، وهذا تعجب من شدة عفته ، ما علمنا عليه من ذنب ، قالت امرأة العزيز : الآن ظهر الحق جلياً ، أنا التي راودت يوسف عن نفسه ، وإنه لصادق في تبرئة نفسه .

٥٢ - قال يوسف : فعلت ذلك وطلبت التحقق في الأمر والبراءة قبل مغادرة السجن ، ليعلم العزيز أنني لم أخنه في أهله وهو غائب عني ، وأن الله لا يسد ولا ينفذ ولا يوفق الخائثين في تدبيرهم الخفي ، هذا تفسير الزمخشري . ورأى أبو حيان أن هذا القول من المرأة ، لتظهر أنها لم تسع لسمة يوسف وعفته في غيبته .

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَجِكُمْ  
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي  
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ  
خَضِرٍ وَأُخْرٍ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ  
﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ  
فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا لِقَلِيلٍ أَمَا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا لِقَلِيلٍ أَمَا تَحْصِنُونَ  
﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ  
يَعْصُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُورِي يَهْ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ  
قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ  
أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ  
إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّاسُ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا  
رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَاتَّبَعْتُمُ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي  
لَوَ أَخْنَعُ بِالْقَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِثِينَ ﴿٥٢﴾

٥٣- وتابع يوسف كلامه (على التفسير الأول): وما أبرىئ نفسي من الخطأ والزلل، إن شأن النفس كثيرة الأمر باتباع الهوى والشهوة، إلا ما رحم ربي من النفوس فعصمها من الوقوع في المعصية، إن ربي كثير المغفرة للمستغفرين، واسع الرحمة بالتائبين الصالحين. وعلى التفسير الثاني لأبي حيان: إن هذا من تمة كلام امرأة العزيز، متصل بما قبله: ﴿الآن حصحص الحق﴾ [٥١].

٥٤- وقال ملك مصر: اتوني يوسف من السجن أجعله خالصاً لنفسي، من خاصتي وأهل مشورتي، فلما كلم الملك يوسف وشاهد منه الرشيد والفتنة والذكاء والبراعة، قال له: إنك اليوم ذو مكانة ومنزلة، مؤتمن على كل شيء.

٥٥- قال يوسف للملك: اجعلني والياً على خزائن أموال أرض مصر، إني أحسن الحفاظ على مصالحها وضابط لها، وذو علم بأمرها.

٥٦- وكنعاناً على يوسف بالخلاص من السجن، جعلنا له مكانة في أرض مصر، بالتصرف في شؤونها، كما يتصرف الرجل في منزله، وهذا يدل على جواز تولي الأعمال للسلطان الجائر أو الكافر إذا تمكن من القيام بالحق، نرحم من نشاء في الدنيا والآخرة، ولا نضج ثواب المحسنين، بل نوفيهم أجورهم كاملة غير

﴿وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي أَنْ تَلْفُتَ لَأَمَارَةٌ بِالتَّوْبَةِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾  
 ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ لَأَسْخَلَنَّهٗ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٣﴾  
 ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ وَكَذَلِكَ مَكَانَ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا جَبْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٥﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا جَهَرُوا بِجَهَارِهِمْ قَالَ اتُّؤْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآخِرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٧﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٥٨﴾ فَالْوَاوُ اسْتَرْوَدُّ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ لِيُفَيْتِهِ أَجْعَلُوا بَصْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْفِقُونَ إِذَا أَتَقَلَّبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَنَا مَنِعٌ مِّنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكْتَلُ وَإِنَّا لَنَاطِقُونَ ﴿٦١﴾

منقوصة.

٥٧- ولثواب الآخرة أفضل وأعظم من ثواب الدنيا بسبب دوامه، للمؤمنين بالله ورسوله، وخافوا الله، وتجنبوا الشرك والفواحش، وحذروا العقاب، فأطاعوا ربهم.

٥٨- وجاء إخوة يوسف وهم أحد عشر إبنياًمين، من أرض كنعان- فلسطين إلى مصر ليبتاعوا ويشتروا الطعام (الحبوب) بعد إصابتهم بالقحط، فدخلوا على يوسف، فعرفهم أنهم إخوته، وهم جاهلون به؛ لأنهم فارقوه صبياً مراهقاً.

٥٩- ولما أعطاهم ما طلبوا من الميرة وأوفى لهم الكيل من القمح، قال لهم: اتوني بأخ لكم وهو بنيامين أخو يوسف الشقيق في المرة القادمة لأعلم صدقكم فيما قلتم، ألا ترون أنني أتم الكيل، وأنا خير المضيفين في هذه البلاد.

٦٠- فإن لم تأتوني به، فلا ميرة لكم عندي ولا أبيعكم الطعام، ولا تقربوا بلادي.

٦١- قالوا: سنجتهد في طلبه من أبيه، وإننا لفاعلون ذلك لا نتوانى.

٦٢- وقال يوسف لغلمانة الكياليين: اجعلوا ثمن ما أتوا به من الطعام، في أوعيتهم، لكي يعرفوها ويعرفوا حق ردها، فيطمعوا في العودة، إذا رجعوا إلى أهلهم فوجدوها فيها، لعلهم يرجعون إلينا، فتكون معرفتهم ذلك داعية لهم للرجوع.

٦٣- فلما عادوا من سفرهم إلى أبيهم، قالوا: يا أبانا حُكِّم بمنع كيل الطعام منا في المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا بنيامين، تتمكن به من اكتيال ما نحتاج إليه، فأرسله معنا، لنحصل على الطعام، وإننا حافظون له من أن يناله مكروه.

٦٤ - قال يعقوب لأبنائه: هل اتمنتم علي أخيكم بنيامين إلا كما اتمنتم علي أخيه يوسف في الماضي حين ذهبتم به إلى البرية ولم تعودوا به؟ وهذا تصريح منه بالخوف من خيانتهم في الحالتين، فالله خير حافظ له أثق به وأتوكل عليه، وهو سبحانه أرحم الرحماء بي، يرحم كبري وتعلقني بولدي، وأرجو أن يرده علي، ويجمع الشمل.

٦٥ - ولما فتحوا أوعية طعامهم، وجدوا فيها ثمن الطعام قدره إليهم، قالوا: يا أبانا، ما الذي نطلبه أكثر من هذا الإكرام، من إعطاء الغلال وإعادة الثمن؟ هذه نقودنا ردت إلينا بفضل الله، ونجلب الميرة (الطعام) ونحفظ أخانا في الذهاب والإياب، ونزاد مكيل بعير بوجود أخينا بنيامين معنا، ذلك المكيل الزائد من الحبوب سهل الحصول عليه، والعطاء على الملك، لسخائه وتوافر الغلال لديه.

٦٦ - قال يعقوب لأولاده: لن أرسل بنيامين معكم، حتى تعطوني عهداً مؤكداً بالحلف بالله عليه لتردنه إلي، إلا أن يغلب عليكم عدو،

قَالَ هَلْ أَمْتَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ  
فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ  
وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ فَا لُؤْيَابًا يَا أَبَانَا  
مَا نَبْعِي هَٰذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرًا هَلَاكًا  
وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ  
لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتُونُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَئِنِ اتَّيَبْتُمْ بِهِ  
إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ  
وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ  
أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَعْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنْ أُنكِمَ إِلَٰهًا  
لَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَعَلَيْهِ تَمْتَكِلُ فَتَتَوَكَّلُ عَلَىٰ الْمُنكِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا  
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغَيِّبُهُمْ مِّنَ  
اللَّهِ مِن شَيْءٍ الْإِحَاطَةَ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ  
لُدُوْعُو لِمَا عَشَنَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾  
﴿٦٩﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي  
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَمَتَّسْ بِمَسَكَتِنَا يُعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾

وتعرضوا للهلاك، قتهلكوا دونه، فتعذرون عندي، فلما أعطوه عهدهم بما طلب وتنفيذ ما أمر باليمين، قال يعقوب: الله على ما نقول من طلب الميثاق والإتيان بالأخ شهيد رقيب مطلع، يعاقب من نقض العهد وحث في اليمين.

٦٧ - وقال يعقوب يوصي أبناءه: يا أولادي لا تدخلوا مصر من باب واحد، خوفاً من الضرر أو الحسد أو إصابة العين، وادخلوا من أبواب متفرقة، كيلا تلفتوا الأنظار إليكم، وما أذفع عنكم بوصيتي هذه أو تدبيرتي شيئاً من قضاء الله وقدره عليكم، ما الحكم إلا الله وحده، عليه اعتمدت، وبه وثقت، لردكم إلي جميعاً بسلام، وعليه فليعتمد المؤمنون المفوضون إليه في جميع أمورهم.

٦٨ - ولما دخل أبناء يعقوب من الأبواب المتفرقة، ما كان يفيد عنهم ذلك الدخول من قضاء الله عليهم شيئاً، فإنه سبحانه قدر أخذ يوسف أخاه بنيامين زيادة في المصاب، ولكن حاجة في نفسه: وهي شفقتهم عليهم وحرصه على سلامتهم، أظهرها لهم ووصاهم بها، وقد نفذوا الوصية، وقضاء الله فوق كل تدبير، وإن يعقوب عالم بما علمناه نحن الإله إياه، ومن تعاليمه: أن الحذر لا يمنع القدر، وأن العين لا تنسر إلا بإذن الله، ولكن أكثر الناس، وهم الكفار لا يعلمون سر القدر، وأن التوكل والاعتماد على الله لا يمنع الأخذ بالأسباب وأخذ الحذر والتعقل.

٦٩ - ولما دخلوا على يوسف، ضم إليه أخاه في غفلة منهم، وقال له سراً: أنا أخوك يوسف، فلا تحزن بما كانوا يعملون معنا في الماضي، من الحسد، وأمره ألا يخبرهم بهذا.

٧٠- فلما زودهم بالطعام، جعل خفية وعاء  
السقاية والكيل الذي هو الصواع أو الكيال في  
وعاء طعام أخيه بنيامين الذي اشتراه من مصر، ثم  
نادى مناد قبل المغادرة: يا أصحاب القافلة (العيير  
المحملة المركوبة) إنكم لصوص سارقون.

٧١- قال إخوة يوسف، وهم مقبلون على  
المنادي من أتباع الملك: ماذا تفقدون من الأشياء؟

٧٢- قالوا لهم في الجواب: نفتقد صاع الملك  
الذي يباع به وهو السقاية، ولمن جاء بالصاع بنفسه  
حمل بعير، وأنا به كفيل، أي بحمل البعير  
(الجمال). ويعاد الضمير للصواع مذكراً ومؤنثاً.

٧٣- قال أبناء يعقوب: بالله إنكم معشر يوسف  
وأصحابه تعلمون يقيناً من خلال مرتي المجيء  
السابقتين أننا ما أتينا بلادكم لنعصي الله في  
أرضكم، ونحن أبرياء لسنا بسارقين.

٧٤- قال المنادي وأصحابه: فما جزاء السارق  
عندكم في شرعكم إن كنتم كاذبين في ادعاء  
البراءة من السرقة؟

٧٥- قال أبناء يعقوب: جزاء السارق

للصواع: أخذ الرجل الذي يوجد الصواع في رحله عبداً رقيقاً للمسروق منه، فهو جزاؤه العادل، بمثل  
ذلك الجزاء نجزي السارقين في شريعتنا - شريعة يعقوب.

٧٦- فبدأ المفتش يوسف بتفتيش أوعية الإخوة العشرة قبل وعاء أخيه بنيامين دفعا للتهمة، وحكاً للحيلة  
المدبرة، ثم استخرج الصواع من وعاء بنيامين أخيه، مثل ذلك ألهمنا يوسف هذا التدبير الخفي ليأخذ أخاه،  
فلولا ذلك ما كان ليستبقي أخاه في شريعة الملك التي كان عليها، والتي تكتفي بضرب السارق وتغريمه  
ضعف قيمة المسروق، إلا في حال مشيئة الله وإذنه ووحيه، نرفع بالعلم والحكمة منازل من نشاء من عبادنا،  
وفوق كل عالم أعلم منه وأرفع منزلة، حتى ينتهي العلم المطلق إلى الله تعالى.

٧٧- قال إخوة يوسف بدافع الحقد والكراهة في أنفسهم: إن يسرق بنيامين أخونا من أبنائنا الصواع، فقد سرق أخ  
شقيق له من قبل، وهو يوسف، قيل في الروايات المنحولة: إنه في صغره أخذ صنماً من ذهب لجلده أبي أمه،  
فكسره وألقاه في الطريق، تغييراً للمنكر، فأخفى يوسف هذه التهمة في نفسه، ولم يظهر لهم تأثر منها، وقال في  
نفسه: أنتم شر موضعاً عند الله ممن اتهمتموه بالسرقة، وهو بريء، لحياتكم أحاكم وظلمكم له، والله أعلم بحقيقة  
ما تقولون وتكذبون، وما تزعمون من نسبة السرقة إلى يوسف.

٧٨- قال إخوة يوسف مسترحمين: يا أيها العزيز، إن له أياً شيخاً كبيراً في السن هرمأ، يحبه حباً شديداً،  
ويتسلى به عن ولده الهالك، ويحزنه فراقه، فخذ أحدنا عبداً غيره مكانه، إننا نراك من المحسنين في أفعالك إلينا  
وإلى الناس كافة، فأتم إحسانك بهذا المطلب. والخطاب بصفة العزيز دليل على أن يوسف مجرّبته وزير.

فَلَمَّا جَزَّه بِجَاهِ زَمْرِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ  
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَيْنَاهَا الْعَيْرُ انْتُمْ لَسْرِقُونَ ﴿٧٠﴾ فَالْوَأُ أَقْبَلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ فَالْوَأُ تَفْقَدُوا صُوعَ الْمَلِكِ  
وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَالْوَأُ سَأَلَهُ  
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ  
﴿٧٣﴾ فَالْوَأُ فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ فَالْوَأُ  
جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رِجْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ  
﴿٧٥﴾ فبدأ بأوعيته قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء  
أخيه كذلك كذا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه  
في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء  
وفوق كل ذي علم عليم ﴿٧٦﴾ فالْوَأُ إِنْ يَسْرِقُ  
فَقَدْ سَرَقَ أَحَدٌ لَمْ يَنْبَغِ فَاسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ فَالْوَأُ شَرُّكُمْ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ  
﴿٧٧﴾ فَالْوَأُ يَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنْ لَهُ أَبُو سَجْحًا كَبِيرًا  
فَخُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ إِنَّا نُرَاكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾



٧٩- قال يوسف: نلجأ إلى الله من أن نأخذ أحداً إلا الذي وجدنا متاعنا (الصواع) عنده، وهو بنيامين، طبقاً لشريعتكم، إنا لظالمون إن أخذنا غيره مكانه.

٨٠- فلما يتسوا ياساً شديداً من يوسف وإجابته إياهم، انفردوا متناجين سراً فيما بينهم، قال كبيرهم سناً: روبيل أو يهوذا، أو كبيرهم في الرأي: وهو شمعون، ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم عهداً موثقاً من الله بحفظ أخيكم، وقد سبق لكم من قبل هذا تضرطكم في يوسف، وحتثتم بوعدكم، فلن أفارق أرض مصر وأرجع إلى أرض كنعان، حتى يأذن لي أبي بالعودة إليه، أو يتصرف الله في أمري، ويخلص أخي، وهو سبحانه أعدل الحاكمين؛ لأنه لا يحكم إلا بالحق والعدل.

٨١- ارجعوا إلى أبيكم وحدكم، فقولوا له: إن ابنك سرق صواع الملك، فاستعبد بحسب شريعتنا، وما شهدنا عليه بالسرقة إلا بما شاهدناه

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عَنْهُ، إِنَّا إِذًا لظَالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَبَسُّوْا مِنْهُ خَالِصُوا مَخِيئًا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوْا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْنَا فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذُنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِيظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدِيُّ عَلَىٰ يَوْسُفَ وَأَبِيصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَا اللَّهُ تَقْتُوْنَا نَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَحْدِيَ وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

من استخراج الصواع من رحله، وما كنا عالمين بما غاب عنا، فلم ندر أنه سرق.

٨٢- وأسأل أهل القرية- أهل مصر، وأصحاب الإبل (القافلة) التي رجعنا معها إلى بلادنا وهم قوم من كنعان، وإنا لصادقون في قولنا الذي أخبرناك به عن بنيامين.

٨٣- قال يعقوب لهم: لم أصدقكم، وزينت لكم أنفسكم أمراً معيناً فعلتموه، كما حدث في سابقة يوسف، فصبري صبر جميل: وهو الذي لا جزع ولا شكوى فيه لأحد إلا لله تعالى، لعل الله أن يأتيني بيوسف وأخويه جميعاً، إنه عليم بحالي وحزني، حكيم في صنعه.

٨٤- وأعرض يعقوب عن أولاده تاركاً خطابهم، وقال: يا حزني على يوسف، وغطت عينيه غشاوة بيضاء حتى كاد لا يبصر، لشدة بكائه وحزنه على غياب أولاده الثلاثة، فهو مملوء غيظاً وحزناً، مغموم مكروب.

٨٥- قال أولاد يعقوب لأبيهم: والله لا تزال تذكر يوسف تفجعاً عليه وتأسفاً لفرقه، حتى تكون مريضاً مشرفاً على الهلاك، أو تكون من الموتى، أي إما قريباً من الهلاك أو تهلك فعلاً.

٨٦- قال لهم يعقوب: إنما أشكو أعظم غمي وأصعبه وحزني إلى الله، لا إلى غيره، فهو الذي تنفع الشكوى إليه، فاتركوني وشكائتي ومعاناتي، وأعلم من فضل الله وصنعه، ولطفه ورحمته ما لا تعلمون، فإنه لا يخيب من دعاه. والبث: الغم الكثير، والحزن: ألم في النفس من شدة الغم.



٨٧- تابع يعقوب قائلاً: يا أولادي، انهبوا إلى مصر، فابحثوا واطلبوا خبر يوسف وأخيه، ولا تقنطوا من رحمة الله بتفريح كرنا وهمنا، إنه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الجاحدون لفضله وقدرته ولطفه. والروح: كل ما يهتز الإنسان بوجوده ويستمتع به.

٨٨- فلما دخل أولاد يعقوب على يوسف، قالوا: يا أيها العزيز أصابنا وأهلنا الضر، أي شدة الجوع والحاجة والمرض من القحط، وجئنا بدرهم رديئة، فأمم لنا الكيل، وتفضل علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا (نقدونا) إن الله يثيب المتفضلين أحسن الجزاء.

٨٩- قال يوسف لهم توبخاً بعدما رأى جهلهم وضيقتهم: هل تذكرون ما فعلتم بيوسف من الضرب والبيع والاحتقار وغير ذلك، وما فعلتم بأخيه بما لحقتم به من الذل والإهانة، وفرقتم بينه وبين أخيه، حين كتم جاهلين قبح ذلك وعاقبته.

٩٠- قالوا متذكرين نبرات صوته، متبتهين لما قال في الآية السابقة، على طريق التعجب: أتنتك أنت يوسف حقاً؟ قال: أنا يوسف، وهذا أخي الشقيق

بنامين، قد تفضل الله علينا وأنعم بالاجتماع والسلامة والكرامة، إنه من يخف الله، ويصبر على البلايا والمحن، فإن الله لا يضيع ثواب المحسنين الذين جمعوا بين التقوى والصبر، بل يجزيهم خير الجزاء.

٩١- قالوا له: والله لقد اختارك الله وفضلك علينا، والحال أننا كنا مننيين بما فعلنا معك، آمين بما ارتكبنا والخطي: الأثم الذي يتعمد الخطيئة، والمخطئ: الذي يريد الصواب فيخطئه.

٩٢- قال يوسف: لا تعبير ولا لوم أو تأنيب عليكم اليوم، فقد سامحتكم وعفوت عنكم، بالاعتراف بالذنب، يغفر الله لكم ذنوبكم، وهو سبحانه أرحم الراحمين بمن تاب وأناب، يغفر الصغائر والكبائر.

٩٣- انهبوا بقميصي هذا الذي كان علي، فألقوه على وجه أبي يعقوب، فمتى يشم رائحتي، يرجع إليه بصره، وعودوا إليّ بأهلكم أجمعين، من غير استثناء أحد.

٩٤- ولما انطلقت القافلة وفارقت أرض مصر متجهة إلى الشام، قال يعقوب أبوه لمن حوله: إني لأشم أو أحسن برائحة يوسف، لولا أن تسبوني إلى القند: وهو فساد الرأي وضعف العقل، وتهموني بالحرف: ذهاب العقل من الشيخ الهرم.

٩٥- قالوا له: والله إنك لفي خطئك القديم الذي كنت عليه، بإفراطك في حبه، وتوقع لقائه.

يٰٓبَنِي آذِهْبُوا فَحَسِّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا  
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْكِنَا  
وَأَهْلُنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ  
وَوَصِّدِقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُصَّدِّقِينَ  
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ  
جَاهِلُونَ قَالُوا بَلَىٰ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ  
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّىٰ وَبَصِيرٌ فَإِنَّ  
اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَأْتِنَا اللَّهُ لَقَدْ أَتَرَكَ  
اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ قَالُوا لَا تَزِرُ  
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ بُعْثُ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ آذِهْبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ  
أَبِي بَاتٍ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَتِ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تُقَنَّدُونِ قَالُوا تَأْتِنَا اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ  
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالَ لَوْ  
 يَتَّبِعُونَ آيَاتِي أَتَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كَاظِمِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ  
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا  
 عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ  
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرَّوْا  
 لَهُ مُجِدًّا وَقَالَ يَا بَيْتَ هَذَا نَادُوا بِرَبِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ هَا  
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكُمْ  
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي  
 إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾  
 رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ الْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 تَوْفِيئِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ  
 يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٦. وحينما جاء البشير من مصر وهو يهوذا حاملاً قميص يوسف، ومبشراً بسلامته مع أخيه، ألقى القميص على وجه يعقوب، فعاد مبصراً من شدة الفرح، وقال يعقوب لأولاده عندئذ: ألم أقل لكم: إني لأجد ريح يوسف، وإني أعلم من الله ما لا تعلمون: وهو ما قلته سابقاً: ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله، وأعلم من الله ما لا تعلمون﴾ [٨٦] وهو أن الله سيرد علي يوسف وأخاه ويجمع الشمل.

٩٧. قال أولاد يعقوب: يا أبانا، اطلب من الله أن يفر لنا سيئاتنا التي ارتكبتها، إننا كنا مذنبين.

٩٨. قال يعقوب: سوف أدعو الله لكم بالمغفرة في وقت مناسب، وهو وقت السحر، حيث يستجاب الدعاء، ولم يبادر بالدعاء للتنبه إلى سوء فعلهم، والتحقق من إجابة دعائه شفقة على أولاده.

٩٩. فرحل يعقوب عليه السلام بأهله أجمعين، وساروا حتى أتوا مصر، ودخلوا على يوسف عليه السلام، فضم إلى مسكنه أبويه (أباه وأمه أو خالته) وعانقهما وقال: ادخلوا مصر آمين إن شاء الله عما تكرهون.

١٠٠. وأجلس أبويه معه على سرير الملك، تكريماً لهما واحتراماً، وسجد له الأيوان والإخوة الأحد عشر

سجود انحناء وتحية وتكرمة له، لا سجد عبادة، ولا وضع جبهة على الأرض، فإن ذلك كان تحيتهم في زمانهم، وجائزاً في شريعتهم، وقال يوسف: يا أبت، هذا تأويل رؤياي السابقة، أي بأهلها وعاقبتها، قد جعلها ربي حقيقة واقعة، وقد أفاض علي اللطف والإحسان حين أخرجني من السجن وأظهر براءتي، ولم يقل: من الحب (البشر) تكرمًا، لئلا يخجل إخوته في وقت الجمع والصفاء، وجاء بكم من البادية، وهي أرض كتعان بالشام، من بعد أن وسوس الشيطان بالبشر، وأفسد بيني وبين أخوتي، إن ربي رفيق بعباده، لطيف التدبير بدقة، وإيصال الخير يسر وسهولة لما يشاء ويريد، وإنه تعالى هو العليم بخلقه وبما يحقق المصالح، الحكيم في صنعه وتديبه.

١٠١. ثم دعا يوسف ربه، مقرأ بفضل، شاكرًا أنعمه عليه، بقوله: رب قد آتيتني بعض الملك، وهو ملك مصر، وهو مما يوجب الحمد والشكر، وعلمتني من تعبير وتفسير أخبار الرؤيا، يا خالق ومبدع السموات والأرض، أنت ناصري ومتولي أمري في الدنيا والآخرة، اجعلني في حياتي كلها مسلمًا متقادًا لك، حتى أموت على الإسلام، والحقني بالصالحين من الأنبياء من آبائي وغيرهم، لأظفر بثوابهم ودرجاتهم عنك.

١٠٢. ذلك المذكور من قصة يوسف من أخبار الغيب، نوحه إليك أيها النبي، لتخبر به قومك، وما كنت حاضرًا مع إخوة يوسف حين عزموا على إلقاءه في البئر، وهم يَمْكُرُونَ به ويتآمرون عليه، وذلك من تعليم الله لك. وهذا دليل على صدق الإخبار بالغيبيات.

١٠٣. وليس أكثر الناس - ولو حرصت أيها الرسول على هدايتهم - بمصدقين دعوتك، إلا من رحم الله، لتصميمهم على الكفر.

١٠٤- وما تطلب أيها النبي على تبليغ القرآن وتلاوته أجراً تأخذه، ما القرآن إلا تذكير وعظة للعالمين من إنس وجن .

١٠٥- وكم من آية، أي كثير من الآيات الدالة على وجود الله وتوحيده وكمال قدرته في أنحاء السموات والأرض، يشاهدونها غير متأملين بها، ولا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها .

١٠٦- لا يصدق أكثر الناس بالله، إلا وهم مشركون بالله، يعبدون معه غيره، أي حيث يقرون بوجوده وخالقيته، لكنهم يثبتون له شركاء معه في الخضوع والعبادة، والنذر له، والتقرب إليه بالذبايح .

١٠٧- أفأمن أولئك المشركون أن تعذبهم داهية من العذاب الإلهي- والغاشية: ما يغمرهم من العذاب- أو تأتيهم القيامة فجأة، وهم لا يشعرون بوقت إتيانها :

١٠٨- قل أيها النبي: هذه الدعوة والطريقة هي طريقتي وستي، ادعوا إليها على حجة واضحة ويقين، أنا ومن آمن برسالتي واهتدى بهديي، ولست من المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر .

١٠٩- وما أرسلنا من قبلك أيها الرسول إلا رجالاً لا ملائكة، نوحى إليهم بالرسالة لهداية الناس مثلك، من أهل المدن لا ببدوأً رحلاً، أفلم يسافر المشركون في أرض الله، فينظروا مصائر ومصارع الأمم المكذبة الماضية، فيعتبروا بهم، والآخرة بما فيها من خلود ونعيم مطلق خير من الدنيا الفانية، للذين يتقون الله بالطاعة واجتناب المعصية، أفلا تفكرون في الأسباب والنتائج فتؤمنوا؟!

١١٠- حتى إذا يسر الرسل من إيمان قومهم، وأيقنوا أن قومهم ظنوا أن الرسل قد أخلقوا ما وعدوا به من النصر، أتاهاهم نصرنا فجأة، فنجى الله من العذاب من شاء من عباده وهم النبي والمؤمنون، ولا يرد عذابنا عن القوم المشركين الذين كذبوا الرسل .

١١١- لقد كان في قصص الرسل عبرة عظيمة لذوي العقول السليمة، ما كان هذا القرآن كلاماً يختلق، ولكنه جاء مصداقاً لما قبله من الكتب، وتبيين كل شيء، من أحكام العقيدة والدين والشريعة، وهدى من الضلالة وإلى كل خير، ورحمة ينال بها خير الدارين، لقوم يصدقون به؛ وخصوا بالذكر لانتفاعهم به دون غيرهم .

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
وَكَايِن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَىٰ نَائِبُهُمُ السَّاعَةَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُجِّنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا مِنْ رَبِّهِمْ فَنَجَّىٰ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْمَاعِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

## سورة الرعد

سورة الرعد (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْتَلِكِ أَلَيْسَ لَكَ عَلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَنَّهُ  
 حَقٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ، مِّنْ طَرِيقِ تَحْدِيدِ الْعَرَبِ بِمَجَارَاتِهِ  
 وَمَعَارَضَتِهِ، مَا دَامَ مَكُونًا مِّنْ حُرُوفِ لُغَتِهِمُ  
 الْعَرَبِيَّةِ، آيَاتِ هَذِهِ السُّورَةِ وَغَيْرِهَا آيَاتِ الْقُرْآنِ،  
 وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ مِّنْ رَّبِّكَ بِالْوَحْيِ  
 هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
 يَصْذِقُونَ بِأَنَّهُ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ، لَعَدَمِ تَأَمُّلِهِمْ وَإِمَاعَانِ  
 نَظَرِهِمْ.

٢- الله وحده هو الذي رفع السموات قائمات  
 من غير أعمدة تستند إليها، ثم اعتلى على العرش  
 الذي هو من أعظم المخلوقات اعتلاء يليق به، لا  
 ندري كيفيته، ونؤمن بأنه حق، بلا تكييف ولا  
 تشبيه، وبلا تأويل ولا تعطيل، وذلك الشمس  
 والقمر لمنافع العباد ومصالحهم، كل من الشمس  
 والقمر يجري في فلكه إلى وقت معلوم: وهو  
 فناء الدنيا، وقيام القيامة، يصرف الأمر على وجه

الحكمة، يبين الآيات الدالة على قدرته وتوحيده،

لتقنوا يا أهل مكة وأمثالكم وتحققوا كمال قدرة الله على البعث والحساب.

٣- والله الذي بسط الأرض طولاً وعرضاً لتيسير العيش عليها والانتفاع بمنافعها، ولا ينافي ذلك كرويتها  
 بذاتها لتباعد أطرافها، وخلق فيها جبلاً ثوابت، وأنهاراً تتدفق بالمياه، وخلق فيها من كل الثمار زوجين:  
 ذكراً وأنثى للتلاقح، وصنفين متقابلين كالحلو والحامض، والأسود والأبيض، والصغير والكبير، يغطي  
 الليل بظلمته ضوء النهار فيطمسه، إن في ذلك المذكور لدلالات على وحدانية الله تعالى، لقوم يتأملون،  
 فيدركون وجود الله وتوحيده.

٤- وفي الأرض بقاع وأجزاء متلاصقات، ولكنها مختلفة النباتات والزرور والخصوبة ونوعية التربة،  
 وبساتين عنب وزروع، ونخلات يجمعها أصل واحد، وتتشعب فروعها، أو أصناف متماثلات وغير  
 متماثلات، وكل من الزروع والأشجار يسقى بماء واحد، وتتفاضل فيما يؤكل من ثمرها شكلاً وطعماً،  
 ولوناً ورائحة، وقدراً وزمناً، إن في ذلك المذكور لدلالات على قدرة الله تعالى لقوم يتفكرون في عظمة  
 الخالق، فيؤمنون به.

٥- وإن تتعجب أيها النبي من تكذيب الكفار لك وعبادة الأوثان، فالأعجب منه تكذيبهم بالبعث  
 وإنكارهم له، وقولهم: أيمن بعثنا مرة أخرى بعد أن صرنا تراباً مفتتاً؟ أولئك المنكرون للبعث هم الذين  
 جحدوا بقدرة ربهم، وأولئك الذين يقيّدون بالقيود في أعناقهم، وأولئك أهل النار الماكثون فيها على  
 الدوام.



٦- ويستعجلك المشركون المكنون بالعقوبة قبل وقوعها بآزال العقوبة المهلكة، وقد مضت من قبلهم عقوبات أمثالهم من المكنين، فما لهم لا يعتبرون بهم؟ وإن ربك أيها النبي لنو ستر عظيم للذنوب، وإن ربك يعاقب الكفار المتمردين عقاباً شليداً. والمثلات: العقوبات التي تماثل الذنب.

٧- ويقول الكفار العتاة: هلا أنزل على محمد من ربه معجزة حسية أخرى تدل على صدقه ونبوته، فرد الله عليهم: إنما أنت أيها الرسول مخوف النار من عصي الله، وليس عليك إتيان الآيات، ولكل قوم نبي أو رسول يهديهم ويرشدهم إلى طريق النجاة.

٨- الله يعلم ما تحمل كل أنثى في رحمها من أنواع الأجنة وصفاتها وأحوالها وأعمارها، وغير ذلك، وما تنقص الأرحام بخروج الأولاد ومدة الحمل ونقص الأعضاء وظهور الحيض، وما تمر به الأجنة من أطوار النمو يوماً فيوماً، وكل شيء عند الله بقدر محدد ونسبة ثابتة معلومة. ومعرفة البشر نوع الجنين ذكر أو أنثى بالتحليل الكيميائي أو بالأشعة مثلاً، لا يخل باختصاص الله تعالى بمعرفة شؤون أخرى للحمل. وتغيض وتزداد أي تنقص وتزيده الأرحام للجنين.

٩- الله تعالى هو العالم بالحسيات الحاضرة والغيبات

وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْحِسْتَةِ قَبْلَ الْحِسْتَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو مَعْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِعِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُنْعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِآيَاتِنَا وَسَائِرٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَمْ مَعْقِبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرَ أَمْرَهُمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْجِعُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ ﴿١٣﴾

غير المرئية، والعظيم الشأن، المستعلي على كل شيء بقدرته وقهره.

١٠- يستوي في علم الله تعالى من أخفى القول في نفسه ومن جهره، من خير أو شر، ومن هو مستتر في ظلمة الليل، وظاهر بارز بالنهار، يسير في سره، أي طريقه.

١١- لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته، وهم الملائكة الحفظة، يحفظونه بأمر الله وإعانتة، لا أن يردوا أمر الله، فإذا جاء القدر تخلوا عنه، ويحفظون عليه أعماله من خير وشر، إن الله لا يغير ما بقوم من نعمة أو عاقبة، حتى يغيروا ما بأنفسهم من الطاعة والخير إلى المعصية والشر، وإذا أراد الله بقوم عذاباً أو هلاكاً، فلا رد له، وليس لهم من غير الله من ناصر يلي أمرهم، فيجلب لهم الخير، ويدفع عنهم الشر.

١٢- الله الذي يريكم البرق (الشرارة الضوئية في السماء بسبب تصادم الأجرام السماوية) للتخويف من الصواعق، والطمع في المطر، وينشئ السحب الكثيفة المثقلة بالماء.

١٣- وينزه الله تعالى الرعد (الصوت المسموع خلال السحاب بسبب احتكاك الأجرام السماوية) بحمد الله سبحانه، أي أن صوت الرعد يدل على خضوع السحاب وكل شيء لله وتنزيهه الله عما لا يليق به، والملائكة يسبحون (يتزاهون) من هيبته الله وجلاله، ويرسل الله الصواعق المحرقة (الشهب المنفضة من الأجرام السماوية) فيهلك الله بها من يشاء، وكفار مكة ونحوهم يجادلون في قدرة الله على البعث وفي الوحدانية، والله شديد القوة وأخذ الأعداء بالعقوبة. نزلت في شأن رجل من فراعنة العرب أرسل النبي ﷺ إليه رجلاً يدعو إلى رسول الله ثلاث مرات، فأبى وقال: وما الله؟ فأرسل الله عليه في المرة الثالثة صاعقة ذهبت بقحف رأسه.

١٤ - لله تعالى الدعاء الصحيح؛ لأنه وحده القادر على إجابة الداعي، والذين يعبدون الأصنام والأوثان من غير الله ويدعونها لا يستجيبون لهم بشيء مما يطلبونه منهم، إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه من بعيد، يطلب منه أن يأتيه، ليصل فاه، وما الماء يبالغ واصل إلى فم الداعي أبداً، وليس دعاء الكفار وعبادتهم ألهمهم إلا في ضياع وخسران.

١٥ - والله يخضع جميع من في السموات والأرض، طائعين وهم المؤمنون وقت الرخاء وغيره، وكارهين وهم الكفار وقت الشدة والضيقة، وتخضع أيضاً أحييتهم تبعاً لخضوع أصحابها في أول النهار، وما بعد العصر إلى الغروب، وخص هذان الوقتان بالذكر لزيادة ظهور الظلال فيهما.

١٦ - قل أيها النبي للمشركين من قومك: من خالق السموات والأرض ومتولي أمرهما؟ فإن لم يجيبوا، فلا جواب إلا أن تقول: الله الخالق، قل لهم: فكيف اتخذتم من غيره أصناماً تعبدونها، لا تقدر على جلب النفع لكم أو دفع الضر عنكم، وتركتم مالك السموات والأرض؟ قل لهم: هل يتساوى الكافر الجاهل والمؤمن المبصر العالم، وهل تتساوى ظلمات الكفر والإيمان؟ لا، بل أجعل المشركون شركاء الله، خلقوا كما خلق

الله، فاستحقوا العبادة كما استحقها؟ فلم يتمكنوا من تمييز الخلقين، قل لهم: الله وحده خالق كل شيء، وهو المتوحد بالألوهية، الغالب على كل شيء.

١٧ - أنزل الله من السحاب مطراً فسال (جرى) ماء الأودية بقدر حجم الوادي واتساعه قلة وكثرة، وفرغ واحتمل بقوة السيل فيما جرف معه غطاء ورجوة طافية عالية فوق الماء، وبعض المعادن التي يوقدون عليها ليصهروها في النار من فلزات الحديد والذهب والفضة وغيرها، بقصد طلب الزينة واتخاذها حلية وهي الذهب والفضة، أو من أجل اتخاذها أمتعة وهي الحديد والنحاس ونحوهما، يتنفع بها كالأواني إذا أذيت وآلات الحرب والزراعة والمصانع، لها زيد مثل زيد السيل، أي للمعادن زيد أيضاً، وهو خبث هذه الفلزات المعدنية، مثل ذلك المذكور مثل الحق والباطل وأهل كل منهما، فأما الزيد الطافي فيزول باطلاً مرمياً به، وأما ما ينفع الناس منهما من الماء والمعادن فيبقى في الأرض زماناً، ويتنفع به أهلها، ومثل ذلك المذكور بين الله الأمثال لإيضاح الشبهات. والمراد: أن الله تعالى بعد بيان خطأ الكفار في الآية المتقدمة (١٤) وما بعدها في اتخاذ آلهة لا تضر ولا تنفع، ضرب مثلين لشبهات الحق وهو الإيمان بالقرآن، وزوال الباطل وهو الكفر، والباطل كالزيد فوق الماء يذهب ويتبدد، والحق يبقى كالماء والمعدن الصافي اللذين يبقيان في الأرض، فيتنفع بهما الناس. والثلاث أحدهما ريفي وهو الماء والزرع، والآخر مدني وهو صناعة المعادن. وقوله ﴿ومما﴾ خير ابتداء، والابتداء ﴿زيد﴾ ومثله: نعت لزيد.

١٨ - المثوبة الحسنة وهي الجنة للذين استجابوا لربهم بالإيمان والطاعة، والذين لم يطيعوا الله ورسوله لا ينفعهم في الآخرة الفداء بجميع ما في الدنيا، وضعف ما فيها، أولئك الذين لم يطيعوا الله وماتوا وهم كفار لهم سوء العذاب في الآخرة، ومسكنهم جهنم، وبئس المستقر الذي يستقرون فيه.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءًا إِلَّا كَلِيسٍ قَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِسَالِقٍ فِيهِ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤﴾ وَبِاللَّهِ يَسْتَعِينُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَالِمُهُم بِالْعُدْوَى وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلْ فَأَلْحَدْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا تَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَتَشْبِههُ الخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلِيَةٍ أَوْ مَنَاجٍ زَبَدٌ مِثْلُ لَدَّائِكِ بَصُرَ بِكَ اللَّهُ أَعْمَى وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس الْمِهَادُ ﴿١٨﴾



١٩- هل من يعلم فيؤمن ويستجيب كالحزمة، يعلم أن ما أنزله الله إلى رسوله هو الحق الثابت الصحيح، كمن لا يعلم كأبي جهل وهو أعمى القلب والبصيرة ولا يؤمن؟ لا يستويان ولا يتشابهان، إنما يتعظ أصحاب العقول الراجحة.

٢٠- وأولو العقول هم الذين يوفون بعهد الله ويعهد العباد، فيقومون بما فرضه الله عليهم، وينفذون معاهداتهم مع الآخرين، ولا يتقصون بنود المواثيق والعهود التي التزموها. والميثاق: العهد المؤكد.

٢١- وهم أيضاً الذين يصلون ما أمر الله بوصله وهو صلة الأرحام وغيرها، ويخافون وعيد ربهم فلا يعصونه، ويخشون خطر الحساب، فيحاسبون أنفسهم قبل أن يحاسبوا.

٢٢- وهم كذلك الذين صبروا على طاعة الله، وعلى أقدار الله، وترك المعاصي، بقصد طلب رضا ربهم، لا لأغراض دنيوية أخرى من فخر أو سمعة وغيرها، وأدوا الصلاة في أوقاتها، وأنفقوا في طاعة الله بما رزقهم الله، فادأوا الزكاة وغيرها، سرا وجهراً، ويدفعون الإساءة بالإحسان، أولئك المتصفون بالصفات المذكورة لهم العاقبة المحمودة في الدار الآخرة، وهي الجنات.

٢٣- تلك العاقبة الحميدة هي جنات إقامة وخلود، ومعهم من كان ممن صلح من الآباء والأمهات والأزواج والذرية الأولاد، وإن لم يكونوا في درجاتهم في التقوى والصلاح، تكريماً لهم وإيناساً ببقاء أحببتهم وإقرار أعينهم وسرورهم، وتدخل الملائكة من جميع أبواب الجنة ومنازل السكنى للتهنئة والتحية، قائلين لهم ما يأتي:

٢٤- يقولون لهم: سلام عليكم، سلمتم من الآفات ودامت سلامتكم، بسبب صبركم على الطاعة والتقوى، وعن المعاصي، فعمت الجنة عقابكم وداراً لكم أيها الأبرار.

٢٥- والذين ينقضون بنود عهد الله بعد إيمانه ومعاهدته على الطاعة، ويقطعون ما أمر الله بوصله كصلة الأرحام، ويفسدون في الأرض بالكفر والظلم والمعاصي وإثارة الفتن، أولئك لهم الطرد والإبعاد من رحمة الله، ولهم عذاب النار، والعاقبة السيئة في الآخرة.

٢٦- الله يوسع الرزق لمن يشاء، ويضيق الرزق على من يشاء من خلقه، والبسط لا يدل على الكرامة، والقبض لا يدل على الإهانة، وفرح أهل مكة فرح بظن بما بسط لهم في الدنيا، وجهلوا ما عند الله، وما الحياة الدنيا في جنب الآخرة إلا متعة قليلة لا تدوم.

٢٧- ويقول كفار مكة: هلا أنزل على محمد معجزة حسية كعصا موسى وبده وناقص صالح، قل لهم أيها النبي: إن الله يضل من يشاء إضلاله، لأنه عائد وعمرد، فلا تفيده الآيات شيئاً، ويرشد إلى دينه وإلى الحق من تاب، وأقلع عما كان عليه، وترك العناد.

٢٨- والذين آمنوا بالله وبما أنزل، وتسكن وتستأنس بذكر الله بتوحيده وتذكر وعده، ألا بتوحيد الله ووعده والتأمل في مخلوقاته وصنعه، وتذكر قدرته تسكن قلوب المؤمنين.

أَقْنِ يَعْلَمُونَ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ مِنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْتَرُونَ بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ لَمْ يَجِدْ لَهُ سَبِيلًا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَطَعُوا قُلُوبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَيْدِي وَالْقُلُوبُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ  
 مَا أَجْرُهُمْ ۖ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ  
 لِّتَلُوَ عَلَيَّهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ  
 رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِعِي ۖ  
 وَلَوْ أَن قُرْءَانًا سُرِّتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ  
 أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ بَل لَّيْلَةً لَّا مَبْرَأٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 أَن لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 تُصَيِّبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تُخَلِّفُونَ فِي بَارِئِهِمْ حَتَّىٰ بَاقِي  
 وَعَدَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ مِن قَبْلِكَ مَا مَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ  
 كَانَ عِقَابِي ۖ أَفَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ  
 أَمْ يَبْظَاهِرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَل زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَضُدُّوهُم  
 السَّبِيلَ وَمَن يَضِلْ لَّعَنَهُ اللَّهُ فَأَلِهٌ مِن هَادٍ ۖ لَهُمْ عَذَابٌ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ۖ

٢٩- الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم الحياة الطيبة والسورور، وحسن المرجع في الآخرة.  
 ٣٠- مثل إرسال الرسل السابقين، أرسلناك في جماعة من الناس، مضت من قبلها جماعات، لتقرأ عليهم القرآن الذي أوحينا به إليك، وهم يجحدون باسم الرحمن، فينكرون وجود هذا الاسم لله تعالى، ولا يشكرون نعمه، قل لهم أيها النبي: الرحمن هو ربي، أي خالقي ومدبر أمري، لا إله في الوجود غيره، ولا مستحق للعبادة سواه، عليه اعتمدت في جميع أموري ومناصرتي، وإليه وحده مرجعي في الآخرة وتوحي.

٣١- القرآن نفسه هو المعجزة أو الآية لو تعقلوا، فلو فرض أن هناك قرآناً أو كلاماً تسيّر به الجبال عن أماكن استقرارها بانزاله وتلاوته، أو قطعت وشقت به الأرض، فكانت سهولاً وغيوناً وأنهاراً، أو صار به الموتى أحياء بقراءته عليهم، لكان هذا القرآن، ولما آمن به أهل مكة عندما شاهدوا منه ما ذكر، بل الله الأمر جميعاً، فهو القادر وحده على إنزال الآيات، ولو شاء أن يؤمنوا لآمنوا، سواء أنزل ما اقترحوا أم لم ينزل.

أفلم يعلم المؤمنون ويتحققوا أن لو يشاء الله، لهدى الناس جميعاً إلى الإيمان، ولو من غير مشاهدة آيات ومعجزات، ولا يزال كفار مكة تصيبيهم بما صنعوا من الكفر وتكذيب الرسول داهية تفرق قلوبهم، من قتل وأسر وقحط، أو تحل القارعة قرب ديارهم، فيملؤهم الخوف والفرع منها، حتى يحق مصداق وعد الله الذي وعدك به وهو النصر عليهم وفتح مكة أو قيام القيامة، إن الله لا يخلف الميعاد على الإطلاق، لا تمتنع الكذب في كلامه.

٣٢- وكما استهزئ بك أيها الرسول من المشركين، استهزئ برسل سابقين من أقوامهم، حين دعوهم إلى الإيمان، فاصبر على أذاهم، فأمهلت الكافرين مدة للتوبة، ثم أخذتهم بالعذاب الشديد، فكيف كان عقابي لهم على الكفر والاستهزاء!؟

٣٣- هل يتساوى من هو رقيب على كل نفس، وعالم بما كسبت من خير أو شر، ومن ليس كذلك من الأصنام والأوثان التي لا تنصر ولا تنفع؟ وقد جعلوا لله شركاء في العبادة، قل لهم أيها النبي: سمّوهم له من هم، والمراد أنهم لا حقيقة لهم، بل أتخبرون الله بشركاء لا يعلمهم في الأرض ولا في السماء، بل أتصفونهم بالشركاء بقول ظاهري فقط، باطل لا أصل ولا حقيقة له فهو كالتخيال؟ بل زين للكفار كفرهم وكذبهم وافتراؤهم على الله، وصرخوا عن الهداية والإيمان، ومن يجعله الله ضالاً عن الحق والهدى بسبب علمه السابق بضلّاله وكفره، فليس له أحد يهديه.

٣٤- لهؤلاء الكفرة عذاب في الدنيا بالقتل والأسر، ولعذاب الآخرة أشد وأنكى منه، وما لهم من عذاب الله من مانع ولا دافع ولا عاصم.



٣٥- صفة الجنة العجيبة الشأن التي وعد بها المتقون: أنها تجري من تحت بساطتها الأنهار، ثمارها دائمة لا تنقطع، وظلها دائم كذلك لا يزول، تلك الجنة عاقبة الذين اتقوا الله، بالتزام أوامره، واجتناب نواهيه، وعاقبة الكافرين بالله النار، لا غير.

٣٦- والمسلمون من أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه من مؤمني اليهود، وهم ثمانون رجلاً يفرحون بما أنزل إليك أيها النبي من القرآن، وأهل الكتاب الذين تحزبوا على النبي ﷺ من اليهود وساعدوا المشركين، مثل كعب بن الأشرف اليهودي وأصحابه، من ينكر بعض القرآن، مثل نسخه لشرائعهم وكل ما يخالف ما افتروه كادعاء بنوة المسيح لله، قل لهم أيها النبي: إنما أمرت أن أعبد الله وحده، ولا أشرك به أحداً غيره في عبادته، إلى الله أدعو الناس لا إلى غيره، وإليه وحده مصيري ومرجعي.

٣٧- ومثل هذا الإنزال المشتتمل على أصول الدين، أنزلنا القرآن على أصول الشريعة وفروعها، للحكم بين الناس في الوقائع والقضايا بالحكمة والعدل، حكماً قاطعاً لا يبدل، فاصلاً بين الحق والباطل، بلسان العرب ليسهل فهمه وحفظه، كما أنزلنا الكتب على الرسل بلغات أقوامهم، ولتن

اتبعت فرساً أهواء قومك الكفار فيما يدعونك إليه من ملتهم، كالصلاة إلى قبلتهم، بعدما جاءك من تعليم الله إياك، ليس لك من الله من صديق ناصر ينصرك، ولا مانع يقيك من عذابه أو يمنع العقاب عنك.

٣٨- ولقد أرسلنا رسلاً بشراً من قبلك مثلك أيها النبي، وجعلنا لهم أزواجاً من النساء، وذرية توالدوا (أولاداً) كما هي لك، وما صح لرسول أن يأتي بمعجزة حسية من نفسه إلا بأمر الله وإرادته ومشيته، لكل حادث كتاب معين، ولكل أمر مقضي أجل محدد. والمراد بالكتاب هنا: الشيء المكتوب، أي معجزة تناسب زمن الرسول المرسل.

٣٩- ينسخ الله أحياناً ما يشاء من الأحكام، ويبقى ما يشاء من الأحكام بمقتضى الحكمة والمصلحة وملائمات الزمان، وعنده تعالى أصل الكتب، وهو اللوح المحفوظ الذي لا يتبدل فيه ولا تغيير.

٤٠- وإن أريناك بعض ما نعدهم به من العذاب في حياتك، أو تنوفيك قبل تعذيبهم، فما عليك إلا تبليغ الأحكام، وعلينا محاسبتهم على أعمالهم ومجازاتهم إذا صاروا إلينا.

٤١- أو لم ير أو يعلم أهل مكة وغيرهم أننا نتنقص من جوانب الأرض التي يعيشون فيها بتخريبها وإهلاك أصحابها، أو بفتح بعضها على المسلمين، والله يحكم بما يشاء، لا متابع ولا ناقض مبطل لحكمه، والله يحاسب الناس عما قريب في الآخرة، على وجه السرعة.

٤٢- وقد مكر الكفار الذين من قبلهم من الأمم بأنبيائهم، والمكر: التدبير الخفي، فله التدبير المطلق، لا يؤبه بتدبير دون تدبيره، ولا يخيب تدبيره أبداً، وأما مكر غير الله فلا يضر إلا صاحبه، يعلم الله جميع ما تكسب كل نفس، فيعد جزاءها، وسيعلم كل كافر لمن العاقبة المحمودة في الدار الآخرة، لهم أم للمؤمنين!!

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ نَجْرِي مِنْ حَتْمِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثَمًا دَائِمًا وَظِلْمُهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهٌ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبُ الْوَدْعَاءِ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكِتَابِ قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَعْضُ الَّذِي نَعُدُّهُرُ أَوتَوْفِيكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوْ لَوْ رَوُوا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَأَمْعَبِ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعِلْمُهُ الْكُفْرَ لِمَنْ عَقَى الدَّارِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ  
(١١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَابِ أُنزِلَتْهُ إِلَيْكَ لِنُجْحِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ  
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلِ الْكَافِرِينَ  
مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى  
الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَهَا أَعْوَجًا أُولَٰئِكَ  
فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ  
قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
أَن أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا  
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

٤٣ . ويقول الكفار: لست يا محمد رسولاً  
مرسلاً من الله إلى الناس، قل لهم: كفى بالله  
شاهداً على صدقي بيني وبينكم، فهو يعلم صحة  
رسالتي، وكذلك المطلع على علم أهل الكتاب  
من مؤمني اليهود والنصارى يشهد أيضاً بصدق  
دعوتي ورسالتي، لما علموا صدقه من كتبهم.

## سورة إبراهيم

١- ﴿الر﴾: ألف، لام، راء، للتبنيہ والتحدی  
وإثبات إعجاز القرآن، كما تقدم في أمثاله، هذا  
كتاب وهو القرآن أنزلناه إليك أيها النبي، لتخرج  
الناس به من ظلمات الكفر والجهل والضلالة إلى  
نور الإيمان والعلم والهداية، بأمر ربهم وتوفيقه  
وتيسيره، إلى طريق القوي، الغالب في ملكه،  
القاهر لعباده، المحمود على كل حال، المستحق  
للحمد لكثرة نعمه، وقوله: ﴿إلى صراط﴾ بيان  
للنور المتقدم ذكره.

٢- الإله الذي له جميع ما في السموات  
والأرض ملكاً وخلقاً وتصريفاً وتدبيراً وتعبداً،  
وهلاك وعذاب للمنكرين وجود الله أو الذين عبدوا غيره، من عذاب شديد صاروا إليه يوم القيامة، أي  
يولولون من شدة العذاب.

٣- العذاب للكفار الذين يختارون أو يؤثرون الحياة الدنيا على حياة الآخرة الدائمة، ويمنعون الناس عن  
الإيمان والدخول في الإسلام، ويطلبون لملة الإسلام اعوجاجاً وزيفاً وانحرافاً عن الحق، لموافقة أهوائهم،  
أولئك الكفار المذكورون في خطأ بعيد عن الحق والصواب.

٤- ما أرسلنا رسولاً من الأمم السابقة إلا متكلماً بلغة قومه الذين بعث فيهم، ليفهموا عنه شرع الله  
تعالى، وليبين لهم ما أتى به من الشريعة، ويكون المضل والهادي بعد هذا البيان هو الله عز وجل، وهو  
سبحانه القوي في ملكه، الحكيم في صنعه، فلا يهدي ولا يضل إلا لحكمة. وليس الإضلال والهداية أمراً  
جبرياً، وإنما الإضلال يكون بسبب التمادي في الكفر والعناد، والهداية بالتوفيق والرعاية.

٥- ولقد أرسلنا موسى مصحوباً بالمعجزات والآيات التسع إلى فرعون وملكته، وقلنا له في مضمون  
الرسالة: أخرج بني إسرائيل في ملك فرعون من ظلمات الكفر والجهل، إلى نور الإيمان والعلم، وذكرهم  
بالوقائع الجسام التي مرت على أم الأنبياء السابقين، وكيف نجح المؤمنون وهلك الكافرون؟ إن في ذلك  
التذكير بأيام الله لدلالات واضحات على التوحيد وكمال القدرة، وعبرة وعظة، لكل كثير الصبر على  
المحن والبلاء والطاعة، كثير الشكر للنعم.

٥- ولقد أرسلنا موسى مصحوباً بالمعجزات والآيات التسع إلى فرعون وملكته، وقلنا له في مضمون  
الرسالة: أخرج بني إسرائيل في ملك فرعون من ظلمات الكفر والجهل، إلى نور الإيمان والعلم، وذكرهم  
بالوقائع الجسام التي مرت على أم الأنبياء السابقين، وكيف نجح المؤمنون وهلك الكافرون؟ إن في ذلك  
التذكير بأيام الله لدلالات واضحات على التوحيد وكمال القدرة، وعبرة وعظة، لكل كثير الصبر على  
المحن والبلاء والطاعة، كثير الشكر للنعم.

٦- واذكر أيها الرسول حين قال موسى لقومه: تذكروا نعمة الله عليكم حين أنجاكم من آل فرعون بإغراق فرعون وجنوده، يذيقونكم العذاب السيء الشديد، وهو استعبادكم واشتغالكم بالأعمال الشاقة، ويذبحون أبناءكم المولودين، ويتركون البنات أحياء للخدمة والإذلال مع أمن شرهن وسرعة فناء نسلكم، وفي ذلكم المذكور من أفعالهم ابتلاء عظيم وامتحان وفتنة من ربكم.

٧- واذكروا يا بني إسرائيل حين أعلن ربكم إعلاناً عاماً مؤكداً وأخبركم فقال: لئن شكرتم نعمتي بالتوحيد والطاعة لأزيدنكم نعمة أخرى تفضلاً مني، ولئن جحدتم ذلك وعصيتم أمري لأعذبنكم، إن عذابي شديد لمن كفر وعصى.

٨- وقال موسى: إن توحيدوا نعمة الله تعالى أنتم وجميع البشرية، فإن الله لغني عن خلقه وعن شكركم لا يحتاج إليه، مستحق للحمد في ذاته لكثرة إنعامه على الناس، محمود على كل حال في صنعه بهم.

وَإِذ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ آذِكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۗ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنْتَ اللَّهُ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۗ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۗ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَنْتُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۗ

٩- وأضاف موسى قائلاً: ألم يصلكم خير الذين مضوا من الأمم المكذبة، من قوم نوح وعاد وثمود، والذين جاؤوا من بعدهم من الأقوام، لا يحصي عددهم إلا الله تعالى، فعضوا أيديهم غيظاً مما جاءت به الرسل من العقائد والشرائع، أي سمعوا الحديث عنها ولم يقبلوها، وقالوا: لقد كفرنا بما أُرسلتم به في زعمكم، ونحن في شك موقع في الريبة والقلق والحيرة، مما تدعوننا إليه من الإيمان بالله وحده وترك ما سواه، فهو أمر غير متيقن.

١٠- قالت لهم رسلكم: أي وجدانية الله تعالى شك؟ أي لا شك في توحيدنا لظهور ذلك ووضوحه، وهو سبحانه خالق السموات والأرض ومبدعهما على أكمل نظام، ولا على مثال سابق، يدعوكم إلى عبادته وطاعته والإيمان به وتوحيده ليغفر لكم بعض ذنوبكم وهي حقوق الله لا حقوق العباد، فلا تغفروا إلا بمسامحة أصحابها، ويؤخركم بلا عذاب كلي إلى انتهاء أجالكم العادية، قالوا لهم: ما أنتم إلا بشر مثلنا، ولستم ملائكة، فلا فضل لكم علينا، تريدون أن تصرفونا عما كان يعبد آباؤنا من الأصنام، فإن كنتم صادقين، فأتونا بحجة واضحة قوية على صدقكم وصحة ادعائكم النبوة. وهذا تعنت فإنهم جاؤهم بمعجزات واضحة كثيرة.

١١- قالت لهم رسلهم: ما نحن إلا بشر مثلكم في الخلقة والطبع كما قلتم، ولكن الله يفضل على من يشاء منهم بالنبوة، وما ينبغي لنا وليس في استطاعتنا أن نأتيكم بحجة أو معجزة إلا بمشيئة الله وقدرته وأمره، وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون، وليثقوا به في جميع أمورهم.

١٢- ولا عذر لنا في ألا نتوكل على الله، ولا مانع لنا من ذلك، والحال أنه قد أُرشدنا إلى طريق رحمته والنجاة من عذابه، وسوف نصبر على أذاكم وتكذيبكم، وسينصرنا الله عليكم، وعلى الله وحده فليثبت المتوكلون ثباتاً ناشئاً من إيمانهم، ويفوضوا أمورهم إليه.

١٣- وقال بعض الكفار المتمردين العتاة لرسولهم: لنخرجنكم من ديارنا، أو لتصيرن وتعودن في ملتنا الموروثه، والملة: الدين والشريعة، فاختاروا أحد الأمرين، فأوحى الله إلى الرسل في تلك الحال: لنهلكن الكافرين الطغاة.

١٤- ولنسكننكم ديار هؤلاء الكفار الذين

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا نَشْرُقُمُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَلَّهَ  
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾  
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْ يُصِيبَنَا  
عَلَىٰ مَا أَذِينَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ كَذِبَةٌ لَمْ يَخُرْجُوا مِنْ أَرْضِنَا  
أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنَسْكُنَنَّكَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ  
لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتُوا وَخَافَ  
كُلَّ جِبَارٍ عِنْدِي ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ  
صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ لِيَسْغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ  
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعْتَدِينَ ﴿١٧﴾ وَرَأَيْتُمْ عَذَابَ  
عَلِيْظٍ ﴿١٨﴾ مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ  
أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا  
كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٩﴾

توعدوكم، من بعد إهلاكهم، ذلك الموحى به، وهو إهلاك الظالمين وإسكان المؤمنين لمن خاف موقفي يوم الحساب، وخاف وعيدي بالعذاب لمن يخالف أمري. والمقام هنا كناية عن الذات الأقدس على سبيل التعظيم، كما في قوله تعالى: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ [الرحمن ٥٥/٤٦].

١٥- واستنصر الرسل بالله على أعدائهم، وخبر وهلك كل متعاضم متكبر عن طاعة الله، معاند للحق مخالف له.

١٦- وجهنم أمامه وفي انتظاره ليصلاها ويدخلها يوم القيامة، بعد إهلاكه في الدنيا، ويسقى فيها من الصديد الذي يسيل من أجساد أهل النار، مختلطاً بالقبح والدم.

١٧- يتكلف شربه مرة بعد مرة بالشدة والقهر، لإطفاء عطشه، ولا يكاد يتلعه، بل يغص به، وتأتيه أسباب الموت من كل جهة، ولكنه لا يموت، فيستريح من الشدائد والألام، وبعد ذلك العذاب عذاب قوي متصل وشديد غير منقطع.

١٨- الصفة العجيبة لأعمال الكفار الصالحة كصلة الرحم والصدقة وفعل الخير في عدم الانتفاع بها في الآخرة كرماد (أثر نار) عصفت به الريح ونسفته، في يوم شديد العواصف، لا يقدر الكفار على شيء مما كسبوا (عملوا في الدنيا) من تلك الأعمال في الدنيا، ولا يرون لها أثراً في الآخرة، ذلك الضلال مع توهمهم أنهم محسنون: هو الضلال البعيد عن النفع، والحق، والخسران والهلاك الذي لا يعوض.

أَلْوَسْرَ أَنْ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ  
 إِنْ شَاءَ يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ وَمَا ذَلِكَ  
 عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۗ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ  
 الضَّعُفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ نَبِيًّا  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْعَوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
 فَأُولَئِكَ لَوْ هَدَدْنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
 أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصِنٍ ۗ وَقَالَ  
 الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضْتُمُ الْأُمُورَ إِنْ اللَّهُ وَعْدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ  
 وَوَعَدْتُمْكُمْ فَأَخَذْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ  
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا  
 تُلُومَ لِي وَلَوْ مَوَا أَنفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ  
 بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ  
 الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ

١٩. ألم تعلم أيها المخاطب أن الله خلق  
 السموات والأرض للاستدلال بهما على كمال  
 قدرته، بالحكمة والوجه الصحيح الذي يحق أن  
 يخلقهما عليه، إن يشأ يعدمكم، ويأتي  
 بمخلوقات جديدة مكانكم أطوع وخيراً منكم .

٢٠. وليس ذلك بمتنع أو متعسر على الله،  
 فإنه تعالى قادر لذاته على كل شيء، بكلمة ﴿كن  
 فيكون﴾ [البقرة ٢/١١٧] ومواضع أخرى من  
 السور .

٢١. وظهرت الخلائق جميعاً من قبورهم يوم  
 القيامة في أرض متسعة، وهي المحشر، فقال  
 الأتباع ضعفاء الرأي والفكر للقادة المستكبرين  
 الأقوياء: إنا كنا أتباعاً لكم في الدنيا في شأن  
 الكفر والتكذيب للرسول، فهل أنتم دافعون عنا  
 بعض الشيء أو كله من عذاب الله؟ قال  
 المستكبرون: لو هدانا الله للإيمان، لهديناكم إليه،  
 يستوي علينا الجزع أو التبرم والصبر، ليس لنا من  
 منجى ومهرب من العذاب .

٢٢. وقال الشيطان (إبليس) لأتباعه في الآخرة، لما أحكم الأمر ونفذ وفرغ منه، ودخل أهل الجنة  
 الجنة، وأهل النار النار: إن الله وعدكم وعداً حقاً أنجزه بالبعث والحساب ومجازاة المحسن والمسيء،  
 ووعدتكم وعداً باطلاً: وهو ألا بعث ولا حساب، فأخلفتم وعدي، ولم يكن لي تسلط وقدرة عليكم،  
 لكن دعوتكم إلى الكفر والعصيان، فأسرعتم إجابتي وطاعتي، فلا تلوموني على إغرائي وتوريطي،  
 وخلف وعدي، ولو مَوَا أَنفُسَكُمْ على إجابتي وإطاعتي، ولم تطيعوا ربكم لما دعاكم إليه من الحق، ما أنا  
 اليوم بمغيثكم مما وقعتم فيه من العذاب، وما أنتم تتمكونون من إغائتي وإنقاذي، إني كفرت اليوم  
 بإشراككم إياي مع الله، من قبل في الدنيا، إن الكافرين المشركين لهم عذاب مؤلم .

٢٣. وأدخل الله المؤمنين بالله، الذين عملوا الأعمال الصالحة التي أمر الله بها، جنات تجري من تحت  
 بساتيتها الأنهار، خالدين فيها مخلوداً دائماً، بأمر ربهم ومشيتته، تحيتهم فيها على الدوام من الله وملائكته:  
 سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .

الزَّكَرِيفَ ضَرْبِ اللَّهِ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ  
 أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۚ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ  
 بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيُضْرَبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
 ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ  
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يَثَّبُ اللَّهُ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ  
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۚ جَهَنَّمَ  
 يَصْلَوْنَهَا وَيَسْنَ الْقَرَارَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا  
 عَنْ سَبِيلِهِ ۚ فَمَنْ نَعُوا فَإِنَّ مَصِيرَهُمْ إِلَى النَّارِ ۚ قُلْ  
 لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُعِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا حِجْلٌ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ  
 الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۚ

٢٤. ألم تعلم أيها المخاطب كيف ضرب الله مثلاً أي وضعه الموضع اللائق به، شبه فيه الكلمة الطيبة وهي كلمة الإسلام: لا إله إلا الله، وكل ما يدل على الحق والخير والفضيلة، بالشجرة الطيبة، أصلها راسخ في الأرض، وأعلىها مرتفع في السماء، وهكذا كلمة التوحيد والدعوة إلى القرآن راسخة في قلب المؤمن.

٢٥. تعطى ثمرها كل وقت بإرادة خالقها ومشيبته، ويبين الله الأمثال للناس ليتعظوا ويتفهموا، فيؤمنوا ويعملوا. وهذا مظهر من مظاهر تصوير المعاني في القرآن الكريم بصور المحسوسات.

٢٦. والكلمة الخبيثة وهي كلمة الكفر وكل ما يدعو إلى الشر والضر، كالشجرة الخبيثة وهي شجرة الحنظل التي استؤصلت واقتلعت من أصلها فوق الأرض بسبب قرب جذورها من سطح الأرض، ليس لها استقرار، ولم يبق منها شيء. وكذلك كلمة الكفر والشر نهايتها إلى الفناء.

٢٧. يثبت الله المؤمنين بالقول الثابت الذي ثبت بالحجة عندهم وتمكن في قلوبهم، وهو الكلمة الطيبة المقدمة: كلمة الشهادة وكل كلمة حق، يشتمهم في الدنيا وقت سؤال القبر، وفي يوم القيامة، فلا

يتلثمون إذا سئلوا عن معتقدتهم في موقف الحساب وعند رؤيتهم أهوال الحشر، ويضل الله الكفار عن حجبتهم، فلا يهتدون إلى الحق والجواب الصحيح، بل يقولون: لا ندرى، ويفعل الله ما يشاء من تثبيت بعض الناس، وإضلال آخرين، من غير اعتراض عليه.

٢٨. ألم تنظر إلى من بدلوا شكر نعمته كفرًا، وهم قادة الكفار والمشركين، بتكذيبهم برسالة محمد ﷺ وشريعته، وأنزلوا قومهم الذين شايعوه في الكفر دار الهلاك، وهي جهنم، بأن أعدوا لهم أسباب دخول النار، فدخلوها جميعاً. وهذا تعجيب من حالهم.

٢٩. يدخلون جهنم ويقاسون حرها، ويسن المقر جهنم.

٣٠. وجعلوا الله شركاء ونظراء في الربوبية واستحقاق العبادة، ليقوموا قومهم في الضلال عن التوحيد ودين الإسلام، قل لهم أيها المشركون: تمتعوا بشهواتكم وإضلال غيركم، فمردكم ومرجعكم إلى النار ليس لكم سواها.

٣١. قل أيها النبي لعبادي الذين آمنوا بالله واليوم الآخر: أقيموا الصلاة المفروضة، على وجهها الأكمل، وأنفقوا وقت السر ووقت العلانية بالصدقات والزكوات، من قبل مجيء يوم القيامة الذي لا فداء فيه، ولا مصادقة خليل ترفع.

٣٢. وأدلة قدرة الله ووجوده ووحدانيته كثيرة، منها: أن الله أوجد السموات والأرض، وأنزل من السحاب مطراً، فأخرج بذلك الماء من الثمرات والغلل رزقاً تعيشون به أيها الناس، وذلل وأعد لكم السفن لتجري في البحر بكم للانتفاع والركوب والتصرف، بإذن الله ومشيبته، وذلل لكم الأنهار للمتعة والزراعة والركوب وتوليد الكهرباء وغير ذلك من المنافع.

٣٣- وأوجد لكم الشمس والقمر دائمين للانتفاع والاستضاءة بضوئهما، متعاقبين عليكم ليلاً نهاراً، لما يحقق مصالحكم، ولمعرفة السنين والحساب، وأوجد لكم أيضاً الليل للراحة، والنهار للعمل وابتغاء فضل الله بالتجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك.

٣٤- وأعظاكم الله من كل ما طلبتموه بلسان الحال أو المقال، ومالم تطلبوه، وإن تعددوا نعم الله التي أنعم بها عليكم، لا تستطيعوا إحصاء عددها، ولا شكرها على النحو المطلوب، إن الإنسان ظالم لنفسه يترك شكر النعمة، شديد الكفران والجهود لنعم الله، لا يؤدي واجب الشكر عليها.

٣٥- واذكر أيها النبي حين قول إبراهيم ودعائه: رب اجعل بلد مكة آمناً دائماً لمن فيها من البشر والشجر والصيد، وأبعدني وأبناي عن عبادة الأصنام التي لا تضر ولا تنفع.

٣٦- يارب، إن الأصنام تسببت، مع كونها جمادات، لضلال كثير من الناس، فمن تبعني في الإسلام والتوحيد وترك عبادة الأوثان، فإنه من أهل ديني، ومن خالفي ولم يدخل في ديني، فإنك كثير المغفرة لمن تاب، رحيم بمن أناب وأصلح. وهذا الدعاء شفاعة في العصاة غير المشركين والكفار، وفتح باب الأمل والتوبة لمن يريد تدارك تقصيره.

٣٧- ربنا إني أسكنت إسماعيل وأمه هاجر يواد لا زرع فيه، هو وادي مكة، عند بيتك وهو الكعبة الذي حرمت التهاون به وانتهاك حرمة ومقامه، أسكتهم به ودعوتك ليقيموا الصلاة فيه، فاجعل قلوب بعض الناس تميل إليهم، وتسرع إليهم شوقاً وحياً، وارزقهم من مختلف الثمرات بالإنبات أو الجلب، ليشكروا ونعمتك التي أنعمت بها عليهم.

٣٨- ربنا إنك تعلم ما نسر وما نعلن أو ما نكتم ونظهر، ولا يخفى على الله شيء في الأرض والسماء، فكل شيء تطلع عليه.

٣٩- الشكر والحمد لله الذي رزقني حال الكبر ولدين هما إسماعيل وإسحاق، إن ربي كثير السماع للدعاء الصادر عن صدق وإخلاص وإيمان.

٤٠- رب اجعلني مواظباً على الصلاة، واجعل من ذريتي من يؤدي الصلاة على الوجه الأكمل، ربنا واقبل دعائي وتضرعي.

٤١- ربنا اغفر لي كل ما قصرت فيه نحوك، واغفر لوالدي. وهذا قبل أن يعلم بعداوتهما لله تعالى - يوم يوجد الحساب ويتحقق.

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاثَمَكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا خْفَى وَمَا كُنِيَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ وَاللَّذِينَ آمَنُوا يَوْمَ الْقِيَامِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ  
لِيَوْمٍ تَخْصُ فِيهِ الْأَبْصَارَ ﴿٤٢﴾ مُمْطِعِينَ مُعْنِي رُءُوسِهِمْ  
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرْنَا النَّاسَ يَوْمَ  
يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ  
نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعُ الرَّسُولَ أُولُو تَقْوَىٰ قَدْ قُتِلُوا فَمَا كُنَّا  
مَالِكِينَ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَتُمْ فِي مَسْجِدِ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
أَفْسِهِمْ ذِي قُرْبَىٰ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمْتَالَ  
﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ  
لِيُزِيلُوا مِنَّا الْجِبَالَ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعِدْدِي رَسُولَهُ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ نَبْدِلُ الْأَرْضَ عَمَّا الْأَرْضِ  
وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَىٰ الْحُجْرَ مِنْ  
يَوْمِئِذٍ مَقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْنَى  
وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ  
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ  
وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَلِيُنْكَرُوا لَوْلَا أَلَّا لَبِئْسَ

٤٢- ولا تظنن أيها الرسول أن الله غافل عن استحقاق الظالمين الكافرين من أهل مكة وغيرهم للعذاب، بسبب مقاومة دعوتك وإيذائك والصد عن دينك، إنما يؤخر جزاءهم وعذابهم ليوم ترتفع فيه أبصارهم، فلا تقر في أماكنها، لهول ما ترى في ذلك اليوم.

٤٣- وتراهم مسرعين إلى الداعي في ذل وانكسار، رافعي رؤوسهم إلى السماء، ناظرين نظرة فزع وذل، غير ملتفتين إلى شيء، لا ترجع إليهم أبصارهم، بل تبقى عيونهم شاخصة دائماً في هذا الوقت، وتتوقف أجفانهم عن الحركة، بسبب الأهوال، وقلوبهم خالية من العقل والفهم، لشدة فزعهم ودهشتهم، كالهواء، أي الخلاء الذي لا شيء فيه.

٤٤- وخوف أيها النبي الكفار وحذرهم يوم يأتيهم العذاب يوم القيامة، فيقول الذين ظلموا أنفسهم بالكفر: ربنا أمهلنا وأخر العذاب عنا إلى وقت معلوم غير بعيد، وردنا إلى الدنيا تتدارك تقصيرنا، ونحب دعوتك بالتوحيد، وتتبع الرسل الذين أرسلتهم فيما بلغوا من الشرائع، فيقال لهم تويخاً: أولم تكونوا حلفت من قبل في الدنيا أنكم مخلصون فيها، غير مفارقين لها، وأنه لا بعث ولا حساب.

٤٥- وسكتتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي كعاد وثمود، وعلمتم كيف عذبناهم وأهلكناهم بذنوبهم، فلم تنزعوا، وبيننا لكم الأمثال والعبر في القرآن، فلم تعتبروا ولم تتعظوا بذلك كله، ولم تدركوا أنكم مثلهم في الكفر والعذاب.

٤٦- وقد دبر كفار مكة تدبيرهم الخفي، وبدلوا غاية جهدهم لإبطال الحق، وإثبات الباطل، وعند الله العلم بمكرهم وجزاؤه، فهو قادر على إبطاله، وإن كان مكرهم من العظم والشدة والخبث يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.

٤٧- فلا تظنن أيها الرسول أن الله مخلف وعده الذي وعده الرسل بالنصر والتأييد، إن الله غالب قاهر لا يعجزه شيء، قادر على الانتقام لأوليائه من أعدائه.

٤٨- ويكون الانتقام يوم تبدل الأرض غير هذه الأرض، وتبدل السموات غير السموات، وخرجوا وظهروا من القبور، خاشعين لله الواحد الذي قهر كل شيء بقدرته.

٤٩- وتبصر الكافرين حيثذ يوم القيامة مشدودين مع بعض أو مقيدين بالقيود والأغلال، ومربوطاً كل واحد مع شيطانه الذي أغواه، والأصفاذ: قيود الحديد التي توضع في الأيدي والأرجل.

٥٠- قمصانهم من قطران (أسود متزن) تطلى به جلودهم، وتعلو النار وجوههم وتحرق أجسادهم.

٥١- برزوا من قبورهم ليجزي الله كل نفس ما كسبت في الدنيا من خير أو شر، إن الله سريع الحساب، يحاسب جميع الخلق، في قدر نصف يوم.

٥٢- هذا القرآن أنزل الله لتبليغ جميع الناس أحكام الشريعة والعقيدة، ولتخويفهم وعظمتهم، ولإعلامهم أن الله إله واحد لا شريك له، ولا معبود سواه، ولتعتظ أصحاب العقول السليمة التي تعقل وتدرك.



## سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سورة الحجر

١ - ﴿الر﴾: ألف، لام، را، تقدم بيان المراد منها، تلك آيات هذه السورة آيات الكتاب الكامل في كل شيء، والقرآن الواضح التام البيان. جمع بين الاسمين، وعطف كلمة ﴿قرآن﴾ على ﴿الكتاب﴾ من قبيل عطف الصفة على الموصوف. وتكبير كلمة ﴿قرآن﴾ للتخيم.

٢ - وكثيراً ما يتمنى الكفار في الآخرة حينما ينكشف لهم الأمر أن لو كانوا في الدنيا مسلمين خاضعين متقادين لله، مؤمنين بالقرآن. وربما: استعملت هنا في الكثير، والغالب استعمالها في القليل.

٣ - اتركهم أيها النبي على ما هم عليه من الاشتغال بالأكل والتمتع بديناهم، وإلهاء الأمل بطول العمر وغيره عن الإيمان واتباعك، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم، وسوء صنيعهم إذا عاينوا الجزء الأخرى. وهذا تهديد لهم.

٤ - وما أهلكنا أهل قرية (بلد) من القرى، إلا ولها أجل محدود لإهلاكها، أجل مقدّر، وأمر مكتوب في اللوح المحفوظ لا بد من حصوله.

٥ - لا يتقدم هلاك أمة قبل مجيء أجلها ولا يتأخر عنه، فلا يغتروا بالإمهال. وتذكير فعل ﴿يستأخرون﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّسُلَ أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿١﴾ ذَرُّهُمْ بَأْسًا كَلُوا وَنَجَّوْا وَيْلَهُمْ  
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا  
كِتَابٌ مُعَلِّمٌ ﴿٣﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَهْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤﴾  
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَجُنُودٌ  
لَوْ مَا نَأْتِينَا بِالْبَلَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ  
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كُنَّا إِذَا نُنزِّلُهَا إِلَّا أَنْ نَكُنَّ نَازِلَةً وَإِنَّا لَهُ  
لَحَافِظُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ  
فِي قُلُوبِ الْخَرَمِينَ ﴿٩﴾ لَئِنْ آمَنُوا بِهِ وَقَدَخَلَتْ سِنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾  
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١١﴾  
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بِلِئْلِ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٢﴾

العائد على ﴿أمة﴾ للحمل على المعنى.

٦ - وقال المشركون استهزاء وسخرية وتهكماً: يا أيها الذي نزل عليه القرآن، إنك لمجنون في ادعائك.

٧ - هلا تأتينا بالملائكة ليشهدوا على صدقك وأنت رسول الله حقاً، إن كنت صادقاً في دعواك أو قولك: إنك نبي، وإن هذا القرآن من عند الله تعالى.

٨ - ردّ الله عليهم بقوله: ما نزل الملائكة للعذاب والإهلاك وغير ذلك إلا بمقتضى الحكمة الإلهية، فهو تنزيل مقترن بالحق، وما كانوا حين نزول الملائكة بالعذاب مؤخرين لحظة واحدة، أي لو نزلنا الملائكة لعرجلوا بالعقاب.

٩ - إني أنا الله الذي نزلت القرآن، وإني له لحافظ من التحريف والتبديل، والزيادة والنقص. وهذا ردّ لإنكارهم واستهزائهم.

١٠ - ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك في الأم الماضية والجماعات السالفة وسائر الفرق.

١١ - وما يأتي رسول شيعته للدعوة إلى توحيد الله وطاعته إلا كانوا به يستهزئون. وهذا للتسرية عن هموم وأحزان النبي.

١٢ - مثل إدخالنا التكذيب والكفر والاستهزاء في قلوب أولئك الأولين، ندخله في قلوب المشركين من قومك، لقساوتهم.

١٣ - لا يؤمنون أو لا يصدقون بالقرآن ولا بالنبي، وقد مضت سنة الله فيهم من الإذلال والإهلاك بتكذيب أنبيائهم.

وهؤلاء مثلهم، والكلام تحذير لكفار مكة.

١٤ - ولو فتحتنا على هؤلاء المشركين باباً من السماء، ومكناهم من الصعود إليه، فصاروا يصعدون إلى السماء.

١٥ - لقال هؤلاء الكفار لفرط عنادهم: إنما منعت أبصارنا عن الإبصار، بل نحن قوم سحرنا محمد بذلك. والمراد التأكيد منهم على أن ما يرونه لا حقيقة له، بل هو باطل خيل إليهم بنوع من السحر.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ وَإِنَّمَا أَسْتَرْقُ السَّمْعَ فَاتَّبِعْهُ شَهَابٌ مُمِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدُزَنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رِوَابِي وَأَبْنَيْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِئَةٍ مَعِيشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خِزْيَانُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَنَنْزِلُنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَأَنَا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٥﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٦﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٧﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٨﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٢٩﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٣٠﴾ وَوَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْاِنْسَانَ مَا كُنَّ تُعَلِّمُهُ مِمَّا مَلَائِكَةُ كُنَتْ تُعَلِّمُونَ ﴿٣١﴾

١٦ - ولقد جعلنا في السماء منازل للنجوم والكواكب، ومنازل الكواكب السيارة اثنا عشر المشهورة، وزينا السماء بالكواكب للناظرين.

١٧ - وحفظنا السماء من كل شيطان مرجوم بالحجارة، مطرود مبعود، من أن يسمع شيئاً من الوحي وغيره.

١٨ - حفظناها بالشهب، لكن من استمع مستخفياً، فإن الشهب النارية الظاهرة لكل مبصر تتبعه وتحرقه. والشهاب: شعلة من نار.

١٩ - والأرض بسطناها لتمكين الحياة المستقرة فيها، وجعلنا فيها جبالات ثابتة لتلا تتحرك بأهلها، وأبنتنا في الأرض من كل شيء من النباتات، مقدر معلوم.

٢٠ - وجعلنا لكم في الأرض كل ما يعاش به من غذاء وشراب ولباس ومسكن، وجعلنا معاش أيضاً لمن لا ترزقونهم من العيال والخدم والدواب، وإنما الله هو الرازق للجميع.

٢١ - وما من شيء من الأرزاق والمنافع إلا عندنا خزائنه رزقه، ونحن قادرون على إيجاده من العدم، وما نسمح بإنزاله إلا بمقدار معلوم، بحسب حاجة العباد إليه، وبمقتضى الحكمة.

٢٢ - وأرسلنا الرياح لواقع للسحاب فتملؤه ببخار الماء فيصير ماء، ولواقع للأشجار والأزهار، فجعلنا المطر سقياً لكم ولزراعكم ومواشيكم وغسل الأرض وتنظيف الجو والبيئة، ولستم خازنين لخزائنه في الآبار والعيون والغدران.

٢٣ - وبيدنا الإحياء والإماتة، ونحن نرث الأرض ومن عليها، فالبقاء لنا بعد فناء الخلق، نرث جميع الخلق والكون.

٢٤ - ونحن نعلم بكل من تقدم ولادة وموتاً، ومن تأخر فيهما، نعلم من مات من ولادة آدم ومن سيوجد من الأجيال.

٢٥ - وإن ربك أيها النبي هو وحده المتولي لحشرهم وجمعهم يوم القيامة، ثم لحسابهم وجزائهم، إنه حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

٢٦ - ولقد خلقنا آدم الإنسان الأول من طين يابس يصلصل، أي يظهر صوتاً إذا نُفِرَ عليه أو حرك، ومن طين أسود.

٢٧ - وخلق أبا الجن إبليس من قبل خلق آدم من لهب النار الشديدة الحر، التي تنفذ في المسام، الخالية من الدخان.

٢٨ - واذكر أيها النبي حين قال ربك للملائكة: إني سأخلق بشراً من طين يابس أسود متغير.

٢٩ - فإذا أتممت خلقته وكملت أجزائه، ونفخت فيه من روحي، فصار حياً، فاسجدوا له. والروح: شيء نوراني عجيب من خلق الله تعالى. أضاف تعالى الروح إلى نفسه إضافة خلق إلى خالق، وهو تشریف لآدم.

٣٠ - فسجد لآدم كل الملائكة مجتمعين.

٣١ - لكن إبليس امتنع من السجود، تعالياً بأنه خير من آدم، وتكبراً بسبب خلقه من نار، وآدم من طين.

٣٢. قال الله تعالى: يا إبليس، ما منعك أن تكون من الساجدين لآدم؟
٣٣. قال إبليس: لا ينبغي لي أن أسجد لبشر خلقته من طين يابس، وأسود متغير الرائحة، مرئياً بذلك أن التراب أخس العناصر، وهو مخلوق من نار أشرف العناصر، والأرقى لا يسجد للأدنى.
٣٤. قال الله تعالى: فأخرج من الجنة، فإنك ملعون مطرود من رحمتي، لعصيانك أمري.
٣٥. وعليك الطرد والإبعاد من رحمة الله بنحو دائم مستمر إلى يوم القيامة والحساب.
٣٦. قال إبليس: رب، فأخزني ولا تمتني إلى اليوم الذي يبعث فيه الناس من القبور.
٣٧. قال الله تعالى: فإنك من المؤخرين هلاكهم.
٣٨. إلى يوم الوقت المعلوم وقوعه عند الله، والمؤكد حدوثه في علم الناس، وهو يوم القيامة.
٣٩. قال إبليس: بسبب إغوائك وإضلالك لي، أقسم بعزتك لأزين لبيني آدم المعاصي في الدنيا، ولا أضلهم أجمعين.
٤٠. إلا عبادك المؤمنين المطهرين من النقائص، الذين استخلصتهم لطاعتك.
٤١. قال الله تعالى: إن حفظ العباد المخلصين من الإغواء حق علي أن أراعيه، ولا سلطان لك عليهم.

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَوْ  
أَكُن لِّإِبْلِيسَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِئٍ مُسْنُونٍ  
﴿٣٣﴾ قَالَ فَأَخْرِجْهَا مِنْهَا فَأَنْكَرَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ  
الْغَنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعُثُونَ  
﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ  
﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ  
أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا  
صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ  
إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ  
﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ فِيهَا مَقْسُورٌ ﴿٤٤﴾  
إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَعِوَابٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ  
ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَزَعَمَ آمَنِيٌّ مِنْهُمْ عَلَى إِخْوَانِهِ عَلَى  
سُرْرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَسْمَعُ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا  
بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ نَجِي عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾  
وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَيَنْهَى عَنْ صَيْفِ الرَّهْمِ ﴿٥١﴾

٤٢. إن عبادي المخلصين ليس لك تسلط عليهم بالوسوسة، أما القهر والإكراه على العصيان فليس في قدرتك، لكن من أتبعك من العصاة والكافرين الواقعين في الضلال، فإنهم يتأثرون بإغوائك.
٤٣. وإن جهنم لموعدهم التبعين لك، الغواة أجمعين.
٤٤. لجهنم سبعة أبواب، يدخل أهلها منها، وكانت سبعة لكثرة أهلها، لكل باب من أتباع إبليس الغواة قدر معلوم مخصص له.
٤٥. إن الذين اتقوا ربهم وتجنبوا الكفر والفواحش في بساتين خضراء، وأنها جارية. نزلت في سلمان الفارسي الذي تقطع قلبه، وفر هارباً ثلاثة أيام من الخوف، لا يعقل، حينما سمع آية ﴿وإن جهنم لموعدهم أجمعين﴾ [٤٣].
٤٦. يقال للمتقين: ادخلوا الجنة سالمين من المخاوف والأفات، آمنين من كل فزع ومكروه.
٤٧. وأخرجنا ما في صدور أهل الجنة من حقد وعداوة وحسد، حال كونهم إخواناً متحابين، يتقابلون على أسرة: مجالس رفيعة. نزلت في أبي بكر وعمر، لنزع غل الجاهلية الذي كان بين بني هاشم وبني عدي وبني تميم.
٤٨. لا يصيب التعب أهل الجنة، ولا يخرجون منها أبداً، بل هم خالدون فيها.
٤٩. أخبر أيها النبي عبادي المخطئين أنني أنا الكثير المغفرة لذنوبهم، الكثير الرحمة بهم إذا تابوا.
٥٠. وأن عذابي لمن خالف أمري وتجراً على معصيتي هو العذاب المؤلم، فليخافوا عقابي.
٥١. وأخبر أيها النبي عبادي بقصة ضيوف إبراهيم الخليل، وهم الملائكة الاثنا عشر، منهم جبريل، حيث اجتمع له في أمرهم الرجاء والخوف، ليعتبروا بذلك.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّمَا مِنْكُمْ وَجُلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا  
لَا نُؤَجِّلُ إِنَّا نَبْشُرُكَ بِعُلْمِ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرُ مَعُونِي عَلَى  
أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبْرُ فَبَشِّرُونِي ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا بِأَحْسَنِ فَمَا  
تَكُنْ مِنَ الْقَاطِنِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْطَعُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا  
الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَاحْطَبِكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا  
إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ الْآءَالُ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ  
أَجْعِبِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرًا لَكَ فَدَرَأْنَا إِلَيْهَا لَمَنِ الْعُنَيْنُ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّجَاءَ  
ءَالُ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا  
بَلْ جِئْنَاكَ بَمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَيُّنَا بِالْحَقِّ وَأَيُّنَا  
لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ  
وَلَا يَلْمِزُكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا  
إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنْ دَارَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصَيَّبِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ صِغْفِيرٌ فَلَا  
تَقْضُونَ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْ لَوْ أَنَّكَ  
عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِمِينَ ﴿٧١﴾

٥٢ - حين دخلوا على إبراهيم، فسلموا عليه، فقال لهم بعد تقديم الضيافة: إننا فزعون خائفون منكم، بسبب الدخول علينا من غير استئذان.

٥٣ - قالوا له: لا تخف، إننا نبشرك بولادة غلام كثير العلم، وهو إسحاق.

٥٤ - قال إبراهيم: أتبشرونني بالولد حال الهرم والشيخوخة، فبأي شيء تبشرونني؟! وهو استفهام تعجب بمقتضى العادة المألوفة، لا بالنظر لقدرة الله تعالى.

٥٥ - قالت الملائكة: بشركنا بالأمر المحقق المتيقن الذي لا شك فيه، فلا تكن من اليائسين من رحمة الله بوجود الولد حال الكبر.

٥٦ - قال إبراهيم: لا يباس من رحمة الله إلا القوم الضالون عن طريق الحق والصواب، الكافرون الذين لا يعرفون كمال قدرة الله وسعة رحمته، فلم يكن تعجبي بسبب القنوط، وإنما بسبب الكبر عادة.

٥٧ - قال إبراهيم: فما أمركم الخطير أو شأنكم وحالكم أيها المرسلون غير هذه البشارة؟

٥٨ - قالوا له: إننا أرسلنا من الله إلى قوم كافرين، هم قوم لوط لإهلاكهم.

٥٩ - إلال لوط الذين آمنوا برسالتته، إننا لمنجؤهم ومنقذوهم أجمعين من الهلاك لإيمانهم.

٦٠ - إلا امرأة لوط قضينا وحكمنا بأنهما من الباقين في العذاب لكفرها.

٦١ - فلما أتت الملائكة المرسلون قوم لوط.

٦٢ - قال لوط: إنكم قوم لا أعرفكم، فسلمتم بمعروفين لنا.

٦٣ - قالت الملائكة: لا تخف، بل جئناك بالعذاب الذي كانوا يشكون فيه.

٦٤ - وأتيناك بالأمر والخبر المحقق الثابت، وإننا لصادقون في قولنا.

٦٥ - فأخرج مع أهلك وأتباعك بجزء من الليل، وامش خلفهم لحثهم على الإسراع، ولئلا يتخلف منهم أحد، ولا يلتفت منكم أحد ورائه، فيرى فداحة العذاب، وسيروا إلى المكان الذي أمركم الله بالاتجاه إليه، وهو الشام.

٦٦ - وأوحينا إلى لوط ذلك الأمر المقضي فيه وهو إهلاك قومه، وآخر من يبقى منهم بهلك وقت الصبح، أي أنهم هالكون جميعاً.

٦٧ - وجاء قوم لوط أهل مدينة سدوم، مستبشرين بأضياف لوط الحسان، بقصد ارتكاب الفاحشة بهم.

٦٨ - فقال لهم لوط: إن هؤلاء أضيافي الذين يحتاجون إلى التكرم، فلا توقموني في العار والخزي بالإساءة لهم.

٦٩ - وخافوا الله وتجنبوا ارتكاب الفاحشة، ولا تلحقوا بي الذل والهوان بقصدكم لإيهام.

٧٠ - قال قومه: أو لم تنهك بالوط عن التكلم في شأن أحد من الناس إذا قصدها بشهوة؟ فإنهم يتعرضون لكل غريب، وكان لوط يمنعهم عنه بقدر وسعته.

٧١ - قال لهم لوط: هؤلاء بناتي تزوجهن حلالاً إن كنتم تريدون قضاء الشهوة، ولا تسيئوا لأضيافي.

- ٧٢- قسماً بحياتك، أي حياتك يا لوط أو يا محمد، إنهم في غوايتهم يترددون.
- ٧٣- فأخذتهم صيحة الملك عند خسف ديارهم- والصيحة: الصوت الشديد المزعج- وقت الشروق.
- ٧٤- خسفنا بهم الأرض، بأن جعلنا عاليها سافلها، وقلبنا مدينتهم بمن فيها، وأنزلنا عليهم حجارة من طين متحجر.
- ٧٥- إن في ذلك العذاب النازل يقوم لوط لدلالات على قدرة الله وتوحيده، وعبراً وأعطات، للناظرين المتفكرين.
- ٧٦- وإن قرى قوم لوط على طريق قومك قريش إلى الشام، يراها المسافرون بنحو ثابت.
- ٧٧- إن في ذلك العذاب لبرة للمؤمنين بالله.
- ٧٨- وقد كان أصحاب الأيكة (الغيضة: وهي مجتمع الشجر الكثير اللثف على بعضه، بين ساحل البحر الأحمر ومدين) وهم قوم شعيب قوماً ظالمين يتكذيبهم شعيبا وكفرهم بالله وحده.
- ٧٩- فأهلكناهم بعذاب يوم الظلة، وإن ديار قوم لوط، ومسكن قوم شعيب لبطريق واضح.
- ٨٠- ولقد كذب الرسل أصحاب الحجر وهم ثمود، والحجر: واديين المدينة والشام، والتكذيب لصالح عليه السلام، والتعبير بالرسول عن الرسول؛ لأن تكذيب

لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴿١﴾ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴿٢﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴿٣﴾ إن في ذلك لآياتٍ للمتوسمين ﴿٤﴾ وإنها لیسئل مقبول ﴿٥﴾ إن في ذلك لآيةً للمؤمنين ﴿٦﴾ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ﴿٧﴾ فأنقصنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴿٨﴾ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴿٩﴾ وهى البهائم أيدنا فكأنوا معرضين ﴿١٠﴾ وكانوا يخونون من الجبال ميواتاً أمينين ﴿١١﴾ فأخذتهم الصيحة مصيبين ﴿١٢﴾ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿١٣﴾ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآيةٌ فأصعج الصعج أجعل ﴿١٤﴾ إن ربك هو الخلق العليم ﴿١٥﴾ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴿١٦﴾ لا نغدن عينك إلا ما متعنا به ﴿١٧﴾ أروجا منهم ولا تحزن عليهم وأخفص جناحك للمؤمنين ﴿١٨﴾ وقل إن أنا النذير المبين ﴿١٩﴾ كما أنزلنا على المقتسبين ﴿٢٠﴾

رسول تكذيب لباقي الرسل.

- ٨١- وآتينا ثمود آياتنا الدالة على صدق رسولنا، المنزلة على صالح؛ ومنها الناقة، فكانوا معرضين عنها.
- ٨٢- أي وكانوا يتقنون الجبال، وينون فيها منازل يحسبون أنها تحميهم من العذاب.
- ٨٣- فأخذتهم صيحة العذاب الشديد وقت الصباح.
- ٨٤- فما دفع عنهم العذاب ما كانوا يكسبون من الأموال وما ينحتون من بناء البيوت والحصون في الجبال.
- ٨٥- وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات والجمادات إلا بما يتفق مع الحق الثابت الدائم، وإن القيامة لكائنة حتماً لا محالة، فاعف أيها النبي عن قومك عفواً حسناً، لا عتاب معه، ولا جزع فيه.
- ٨٦- إن ربك أيها النبي هو خالق كل شيء، والعليم بكل شيء من أفعال خلقه.
- ٨٧- ولقد آتيناك أيها الرسول سبع آيات تنبئ وتكرر في كل ركعة، وهي الفاتحة، والقرآن العظيم فيما اشتمل عليه، وهو عطف عام على خاص، والكل على الجزء.
- ٨٨- لا تنظر نظرة راغب متمن إلى ما متعنا به أصنافاً من الكفار والمشركين تمتع الدنيا وزخارفها، ولا تحزن عليهم إذا لم يؤمنوا، وتواضع برفق ولين للمؤمنين.
- ٨٩- وقل: إني أنا المخوف من عذاب الله كل من عصى الله ورسوله، الموضح كل ما يتعرضون له من عذاب.
- ٩٠- أنزلنا عليك القرآن كما أنزلنا كتاباً على اليهود والنصارى الذين قسموا القرآن إلى حق وباطل، فأمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض أو أنذرتكم ما أنزلنا على المقتسمين من العذاب يوم بدر وهم الذين اقتسموا مداخل مكة أيام الموسم لينفروا الناس عن الإيمان بالرسول ﷺ، والظاهر لي هذا الرأي.

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَّكَ لِنَسْتَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ  
 ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ﴿٩٣﴾ فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرَضُ عَنِ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كُنْهِكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ  
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ  
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

٩١- الذين جعلوا القرآن أجزاء متفرقة، بعضه حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لهما، أو قسمه المشركون أجزاء بعضه شعر، وبعضه سحر، وبعضه كهانة ونحو ذلك، والراجع الرأي الثاني.

٩٢، ٩٣- قسماً بربك أيها النبي لنسألن هؤلاء الكفرة يوم القيامة عما فعلوا من المعاصي، وعملوا في الدنيا من أعمال يؤخذون عنها، من كفر وتكذيب. وهو سؤال توبيخ وتقريع.

٩٤- فاجهر أيها النبي بدعوتك إلى التوحيد، وبلغ ما أنزل إليك من ربك، ولا تبال بالمشركين. لم يزل النبي ﷺ مستخفياً بالدعوة، حتى نزلت هذه الآية، فخرج هو وأصحابه معلناً.

٩٥- إنا كفيناك شر المستهزين من المشركين المكيين وهم خمسة من رؤساء مكة: الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، والأسود بن المطلب، والأسود بن عبد يغوث، والحارث بن الطلائع، كفاهم الله بالإهلاك جميعاً في يوم واحد.

٩٦- المستهزين الذين يشركون مع الله إلهاً آخر، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم في الدارين. نزلت في أولئك المستهزين بالنبي ﷺ الذين غمزوا به. وهذا وعيد لهم بالمجازاة على استهزائهم وشركهم في الآخرة.

٩٧- وتالله لقد نعلم أنك أيها النبي تتضايق بما يرميك به المشركون من السحر والجنون والكهانة والكذب.

٩٨- فنزه ربك عما لا يليق به تنزيهاً مقروناً بالتحميد، وكن من المصلين، فإن الصلاة تفرج الكرب وتذهب الهموم.

٩٩- وداوم على عبادة ربك حتى يأتيك الموت، وسمي باليقين لأنه أمر حتمي.

## سورة النحل

١- قرب ودنا الأمر الموعود به وهو نصر النبي ص وتعذيب الكافرين، فلا تتعجلوه فإنه آت حتماً، تنزه الله وتعظيمه وتقديره عن نسبة الشريك له من الأوثان والأصنام. كان المشركون يستعجلون قيام الساعة، أو الإهلاك، ويقولون: إن صح ما يقوله، فالأصنام تشفع لنا، وتخلصنا منه، فنزلت.

٢- ينزل الله جبريل من الملائكة بالوحي من قرآن وغيره، وهذا الوحي من أمر وإرادة الله وحده، على من يشاء من عباده، بأن أُنذروا بالمعذاب، وبلغوا أنه لا إله يعبد بحق إلا الله وحده، فخافوا عذابي إن عبدتم غيره وخالفتم أمري.

٣- خلق الله السموات والأرض بقدرته، خلقاً ملازماً للحق، لا باطلاً وعبثاً، تعظم الله عن الشريك في ملكه.

٤- خلق الله الإنسان من نطفة هي ماء الرجل، فإذا هو شديد الخصومة والجدل وظاهر الخصام والإنكار للبعث والجزاء.

٥- وخلق الأنعام (الإبل والبقر والغنم) لكم، فيها ما تستدفنون به لدفع البرد والحر من الكساء والرداء بأشعارها وأصوافها وأوبارها، ومنافع كثيرة من النسل والدر والركوب، وتأكلون من لحومها وشحومها.

٦- ولكم في الأنعام نجمل وتزين في أعين الناس، حين الرواح بالعشي والمساء من المرعى، وحين الإخراج صباحاً للمرعى.

٧- وتحمل أحمالكم الثقيلة إلى بلد بعيد، لا تصلون إليه إلا بمشقة وإرهاق نفس، إن ربكم لكثير الرأفة والرحمة بكم حيث خلقها لكم.

٨- وخلق لكم الخيل والبغال والحمير لتركبوها عليها وتحملوا أمتعتكم عليها، وجعلها لتزينوا بها زينة في وقت الرخاء، ويخلق لكم ما لا تعلمون من الأشياء العجيبة الغريبة، مثل وسائل النقل ووسائل الفضاء الحديثة، من السيارات والطائرات والقطارات وسفن الفضاء والصواريخ الجبارة.

٩- وعلى الله بيان الطريق المستقيم إلى الخير يسر وسهولة، ومن الطرق طريق حائد عن الاستقامة لا يوصل إلى الهداية، ولو شاء الله لهداكم أجمعين إلى الطريق الصحيح، ولكن اقتضت حكمته ترك حرية الاختيار لكم، ليظهر دور الإنسان وجهده وجهاده.

وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَجْمَلُ  
أَنْفُسُكُمْ إِلَىٰ بَلَدِكُمْ لِأَنْتُمْ لَا تَدْرِكُونَ ﴿٧﴾ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ  
وَالزُّبُرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ﴿٨﴾ وَالسَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ  
شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿٩﴾ يُبْتِغِي لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ  
وَالنَّخْلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ  
مُخْتَلِفًا أَلْوَانًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢﴾  
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ لَآيَةً كَلُوا مِنْهُ حَلْالًا طَيِّبًا  
وَسَخَّرَ جِوَارًا مِنْهُ حَلِيَّةً لِلْبِئْسَاتِ وَتَرَى الْفُلْكَ  
مُؤَاخِرِيهِمْ وَلِيَتَّبِعُوهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾

١٠- الله الذي أنزل من السحاب مطراً، لكم منه شراب عذب تشربونه أنتم ومواشيكم، ولكم منه شجر: وهو كل ماله ساق حتى المراعي، فيه ترعون مواشيكم.

١١- بنيت لكم بالماء الزرع والزيتون والنخيل والعنب ومن جميع أصناف ثمار الفاكهة وبقية الثمار النافعة، إن في ذلك الإنزال والإنبات آية عظيمة دالة على وحدانية الله وقدرته، لقوم يتفكرون في صنعه.

١٢- وصير لكم الليل والنهار نافعين، وهما لمنافعكم، والشمس والقمر والنجوم مذللات بإرادته، إن في ذلك التسخير آيات وعلامات دالة على القدرة الإلهية والوحدانية، لقوم يتأملون بعقولهم في هذه العلامات.

١٣- وخلق وسخر لكم جميع المخلوقات الأرضية على اختلاف ألوانها وأنواعها من حيوان ونبات وجماد، إن في ذلك الاختلاف آية واضحة لقوم يتذكرون نعم الله، فيعتبرون ويشكرون.

١٤- وهو سبحانه الذي ذلل البحر للركوب والاصطياد والغوص فيه، ولتأكلوا منه اللحم الطري وهو السمك، وتستخرجوا منه حلية للباس والزينة، وهي اللؤلؤ والمرجان، وترى السفن جوارى في البحر، تمخر الماء، أي تشقه بجريها فيه، مقبلة مدبرة، ولتطلبوا الرزق بالتجارة وغيره من فضل الله، ولتشكروا الله على هذه النعم، وتعرفوا حقها.

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَالَمَاتٍ لِيَتَذَكَّرُوا يَوْمَ الْأَمْرِ ﴿١٦﴾ أَفَأَمَّنَ بِخَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ أَلَّا تَدْعُونَ ﴿١٧﴾ إِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْصَاكُمْ بِهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَمْثَلُ مَا تَصَدَّقُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا تَسْعَوْنَ آيَاتِنَ أَنْ يَسْعَوْنَ ﴿٢٢﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٣﴾ لِأَجْرٍ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٦﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بَدَّلَ فِيهِمْ مِنَ الْفَوَاعِدِ فَحَدَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَنْهَاهُمُ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾

١٥ - وألقى الله في الأرض جبالاً ثابتاً لئلا تضطرب بكم، وفجر فيها أنهاراً، وأوجد فيها طرقاً مختلفة مذكورة لعبورها في الأسفار، والاهتداء بها إلى المقاصد والبلدان.

١٦ - وجعل في الأرض أمارات ومعالم في النهار تدل السائر على الطرقات كالجبال والسهول والوديان، وجعل النجوم والكواكب أمارات للاهتداء بها في الليل، إلى الطرق والقبلة مثلاً.

١٧ - أؤمن بخلق هذه المخلوقات العظيمة المختلفة كمن لا يخلق كالأصنام، أفلا تتذكرون قدرة الله وتعظون، وتلكون وجوده ووحدانيته فتؤمنون؟ أي لا تسووا بين القادر على الخلق وهو الله، والمعجز عن خلق أي شيء مهما صغر.

١٨ - وإن تعدوا نعم الله الكثيرة عليكم لا تحيطوا بها، فضلاً عن أداء حق شكرها، إن الله واسع المغفرة للذنوب والتقصير عن شكر النعمة، رحيم بالعباد حيث أوجد النعم لهم، وإن لم يشكروه عليها.

١٩ - والله يعلم كل ما تخفون وما تظهرون من عقائد ونيات وضمائر وأعمال، وهو وعيد على الشرك وخبائث الأفعال.

٢٠ - والأصنام الألهة التي يعبدونها المشركون غير الله لا يتمكنون من خلق شيء من المخلوقات، وهم مخلوقون مصنوعون بأيدي الكفار من أحجار وأخشاب وغيرها.

وهذه موازنة تؤكد مضمون الآية السابقة [١٧]. وصفهم بصفة العقلاء في زعم العابدين.

٢١ - إنهم جمادات ميتة لا روح فيها، وما تشعر هذه الجمادات متى يعبد عبدهم من الكفار؟

٢٢ - إلهكم المعبود بحق معشر الناس إله واحد لا شريك له، فالذين لا يصدقون بالآخرة قلوبهم جاحدة للوحدانية، أعماها العناد والأهواء، وهم مستعلون عن قبول الحق والإيمان.

٢٣ - حقاً، إن الله يعلم ما يخفون من ضمائر ونوايا، وما يعلنون من أقوال وأفعال، فيجازيهم بذلك، إنه تعالى يعاقب المتكبرين عن توحيد الله وغيرهم.

٢٤ - وإذا قيل للمشركين: ماذا أنزل ربكم على رسوله محمد ﷺ؟ قالوا: أكاذيب وأباطيل الغابرين القدماء، يتحدث بها الناس عمّن مضى.

٢٥ - وتكون عاقبة تكذيبهم بالقرآن وإدعائهم أنه مجرد أساطير أن يتحملوا ذنوبهم بسبب هذا القول وغيره، لم يكفر منها شيء، لعدم إسلامهم، ويتحملوا أيضاً بعض ذنوب الذين أضلّوهم؛ لأنهم دعواهم إلى الضلال، فاتبعوهم، وهم يضلون الناس جاهلين الآثام المترتبة على فعلهم، ألا بس ما يحملون من أوزار وآثام.

٢٦ - قد دبر في الخفاء الذين كانوا من قبل كفار مكة تديراً خائفاً، وهو عمرو بن كنعان الذي بنى برجاً عظيماً بيباب، ليصعد إلى السماء، فيقاتل أهلها، فأهلكه الله وأفناه، وهدمه بالريح والزلزلة من الأساس، فسقط عليه وعلى قومه البناء، وجاءهم العذاب (الهلاك) من حيث لا يشعرون به ولا يتوقعون. وهذا وعيد للكفار المعاصرين للنبي ﷺ ولأمثالهم بأن مكرهم سيعود عليهم وباله.



٢٧- ثم يوم القيامة يذلمهم ويعذبهم بالنار، ويقول لهم توبيحاً: أين شركائي من الآلهة المزعومة الذين كنتم تخاصمون وتنازعون الأنبياء والمؤمنين فيهم؟ قال الذين أتوا العلم من الأنبياء والمؤمنين: إن الدل والفضيحة يوم القيامة، والعذاب واقع على الكافرين وحدهم لا محالة.

٢٨- الذين تقبض الملائكة أرواحهم، حالة كونهم ظالمي أنفسهم بالكفر، فانقادوا واستسلموا عند الموت، وأقروا بربوبية الله، وقالوا كذباً: ما كنا نعمل شيئاً من كفر أو شرك وعدوان، فتجيهم الملائكة: بلى، إن الله عليم بما كنتم تعملون السوء، ولا ينفعكم هذا الكذب، والله يجازيكم على عملكم.

٢٩- ثم يقال لهم عند الموت: ليدخل كل فريق بابَه المعد له إلى جهنم، خالدين فيها إلى الأبد، فبئس مكان إقامة المتكبرين عن الإيمان والطاعة: جهنم.

٣٠- وقيل للمؤمنين الذين اتقوا ربهم وتجنبوا الشرك: ماذا أنزل ربكم على رسوله؟ قالوا: أنزل الله عليه خيراً عسيماً في الدنيا والآخرة، وهو القرآن العظيم، للمحسنين الذين أحسنوا بالإيمان والعمل الصالح حياة طيبة في الدنيا ومثوبة حسنة، ومثوبة الآخرة بالجنة والرضوان خير وأفضل مما أتوه في الدنيا، ونعم دار الآخرة دارهم. وقوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ هو من جملة قولهم الذي أنزله الله، أو من كلام الله تعالى، وهو وعد للمتقين جزاء قولهم وإيمانهم. والقاتل: وفود بعض القبائل للمحيطه بمكة.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ؟ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٠﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلْ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ جَنَّاتٌ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَنَّهُمْ أَنَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظُنُّونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا حَاقَ بِهِمْ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٥﴾

٣١- ودار المتقين: هي جنات إقامة دائمة يدخلونها، تجري الأنهار من تحت بساطتها وغرفها، لهم فيها صفواً كل ما يشاؤون من أنواع المشتهيات، مثل هذا الجزاء يجزي الله الذين التزموا الأوامر واجتنبوا النواهي.

٣٢- الذين تقبض الملائكة أرواحهم طاهرين من ظلم أنفسهم بالكفر والمعاصي، يقول الملائكة لهم تطميناً عند الموت: سلام (أمان) عليكم، ادخلوا الجنة بعملكم الصالح، أي وبرحمته تعالى، كما جاء في الحديث الصحيح. والعمل عدل، والرحمة فضل.

٣٣- ما ينتظر هؤلاء الكفار إلا إتيان ملائكة الموت لقبض أرواحهم، أو إتيان أمر الله بالعذاب الدنيوي الذي يستأصلهم أو يوم القيامة المشتمل على العذاب، مثل ذلك الفعل من الشرك والتكذيب، فعل الذين من قبلهم من الأمم، وما ظلمهم الله بالتعذيب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر والعصيان.

٣٤- فأصابهم جزاء أعمالهم السيئة، ونزل وأحاط بهم العذاب الذي استهزؤوا به، وأنكروا وقوعه.

٣٥. وقال المشركون من أهل مكة استهزاء وتعتاً وإظلالاً لبعثة النبي والتكليف: لو شاء الله ألا نعبد غيره من الأصنام والأوثان؛ ما عبدنا ذلك، نحن وأباؤنا السابقون، ولا حرمنا من غيره شيئاً من الأنعام كالسواحب والبحائر، فإشراكنا وتحريمنا بمشيئة الله، فهو راض به، فأجابهم الله: مثل ذلك، فعل السابقون بالإشراك وتكذيب الرسل، فما على الرسل إلا الإبلاغ للبين الواضح لرسالة الله، وليس عليهم تحقيق الهداية.

٣٦. ولقد أرسلنا في كل أمة من الأمم السابقة رسولاً يقول لهم: اعبدوا الله وحده، واتركوا كل معبود دون الله كالشيطان والكاهن والصنم والداعي إلى الضلال، فمن الناس من وفقهم الله للإيمان والعمل الصالح، ومنهم من وجبت عليه الضلالة في علم الله، فلم يؤمن باختياره دون أن يمنعه مانع، وأصر على الكفر والعناد، فامشوا في الأرض متأملين، وانظروا مصير المكين السابقين عند مشاهدة آثارهم كعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين.

٣٧. إن تحرص أيها النبي على هداية قومك المشركين، فإن الله لا يوفق ولا يرشد من كان ضالاً في علم الله، وهو من حقت عليه الضلالة، وليس لهم أنصار يتقنونهم من العذاب.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾  
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾  
 إِنْ حَرَضُوا عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾  
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلِيٍّ وَعَدَّ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾  
 لَبِيبٌ لَهُمُ الَّذِي يُخَلِّفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنََّّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾  
 إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾  
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا نَسُوبَتُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٨. وأقسم المشركون بالله أيماناً مغلظة هي منتهى اجتهادهم في تأكيد اليمين أنه لا يبعث الله الموتى، بلى يعيّنهم، وعد الله ذلك وعداً حقاً، ولكن أكثر الناس وهم الكفار ومنهم أهل مكة لا يعلمون أنهم مبعوثون.

٣٩. يعيّنهم ليوضح لهم الأمر المختلف فيه بينهم وبين المؤمنين من أمر الدين كالبعث والثواب والعقاب والجنة والنار، وليعرف الكافرون المتكروون البعث أنهم كانوا كاذبين في إنكار البعث.

٤٠. إنما قولنا في الخلق لشيء إذا أردنا إيجاداه: أن نقول له: ﴿كن فيكون﴾ [البقرة ٢/١١٧ ومواقع أخرى]، سواء البدء والإعادة.

٤١. والذين تركوا الديار والأموال من أجل رضوان الله، ونصر دين الله، من بعد ما عبثوا وأوحدوا من المشركين، لتزولهم في الدنيا مساكن حسنة. والمراد هنا المدينة المنورة. وثواب الآخرة على أعمالهم الحسنة وهو الجنة أعظم، لو علم الظلمة الكفار بذلك. وفي هذا ترغيب في الهجرة من مكة إلى المدينة حينما كانت فرضاً في صدر الإسلام؛ لأنه بالهجرة قوي الإسلام.

٤٢. أولئك المهاجرون الذين صبروا على أذى المشركين، واعتمدوا على ربهم في أمورهم كلها.

٤٣- وما أرسلنا رسلاً من قبلك أيها الرسول إلا رجالاً لا ملائكة، فاسألوا أيها المشركون المعارضون على بشرية الرسل العلماء بكتب الله السابقة كالنوراة والإنجيل، إن كنتم لا تعلمون ذلك أن جميع الرسل بشر.

٤٤- أرسلناهم بالمعجزات الدالة على صدق نبوتهم وبالكتب الإلهية المشتملة على الشرائع والتكاليف، وأنزلنا إليك أيها الرسول القرآن لتبين للناس ما أنزل الله من أسرار التشريع وأحكامه والوعد والوعيد، وتفكروا ويتأملوا فيما جاء فيه، فيعرفوا الحقائق ويعتبروا.

٤٥- أفأمن الذين دبروا التدابير الخفية التي تسوء عاقبتها كإيذاء الرسول ﷺ وأصحابه ومحاولة إبطال الإسلام والصد عن دعوة الله: أن يخسف الله بهم الأرض كما خسف بقارون، أو يجيئهم العذاب فجأة، من حيث لا يتوقعون، من جهة لا تحظر ببالهم، كما فعل بقوم لوط، وكما أهلك المشركين في بدر.

٤٦- أو يأخذهم بالعذاب في سفرهم للتجارة ونحوها، فما هم بفاتنين الله بالهرب، ولا مغفلين من عقابه، ولا ممتنعين.

٤٧- أو يأخذهم مع خوف وحذر من الهلاك،

وتنقص أموالهم شيئاً فشيئاً، فإن ربكم لرؤوف رحيم حيث لم يعالجهم بالعقوبة.

٤٨- أو لم ينظر الكفار نظرة تأمل إلى ما خلق الله من شيء ذي ظل كجبل وشجر ونحوهما، تمليل ظلاله من جانب إلى جانب أو ترجع وتتقل من اليمين والشمال، منقادة لحكم الله وتسخيره، وهم أي الظلال خاضعون منقادون لما يراد منهم.

٤٩- والله يخضع وينقاد جميع ما في السموات والأرض، من الدواب التي تدب على الأرض، والملائكة الساجدون العابدون، وهم لا يتكبرون عن طاعته وعبادته والسجود له.

٥٠- يخاف الملائكة من ربهم الذي هو عال عليهم بالقهر والغلبة، ويطيعون الله في كل ما يأمرهم به.

٥١- وقال الله ناهياً عن الشرك: لا تتخذوا إلهين، كالتثنوية الذين يقولون بإله النور وإله الظلمة، إنما الله إله واحد لا شريك له، فخافوني وحدي دون غيري، واحذروا عذابي.

٥٢- والله سبحانه جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتصرفاً، وله الطاعة والإخلاص دائماً لازماً، أتخافون غير الله الذي لا يضر ولا ينفع!؟

٥٣- وليس بكم من نعمة دينية أو دنيوية إلا من الله وحده، ثم إذا أصابكم الضر من مرض وفقر وحاجة فإليه تتضرعون في كشفه.

٥٤- ثم إذا رفع الله الضر (الشدة والبلاء) عنكم، إذا فريق منكم وهم الكفار، يشركون مع ربهم إلهاً آخر في العبادة، حيث يقابلون النعمة بالشكر بالله، والشكر بالشرك بالله، وينسون النعم المنقذ.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَشَاءُ أَهْلَ  
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ بِالْبَيْتِ وَالزَّيْتِ وَأَنْزَلْنَا  
إِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
﴿١٧﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ  
الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾  
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَابُضِهِمْ فَإِمْهًا مَعِجْرِينَ ﴿١٩﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى  
سُخُوفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَوْ لِيُرِيَنَّ إِلَىٰ مَا خَلَقَ  
اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَكَّرُونَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ  
ذَكِرُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَيُضَعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا  
الْإِلَهِينَ آتِينَ آتَا هَؤُلَاءِ وَحَدِّثُ الَّذِينَ فَأَارَهُنَّ ﴿٢٤﴾ وَلَهُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَأُصِيبَ الْقَوْمَ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَ ﴿٢٥﴾  
وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَأَلَيْكُمْ تَشْرُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ  
إِذَا كُفِّسَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِقَ بَيْنَكُمْ وَرَبِّهِمْ يَشْرُونَ ﴿٢٧﴾



لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ يَكْفُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ  
لِمَا لَا يَفْعَلُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ذَرْبًا نَسِيتُمْ أَنَّ اللَّهَ لِلنَّاسِ شَرْحَةَ  
تَفْرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ لَبَدًّا مَدِيدًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ  
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٧﴾  
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُعْجِبُكَ عَلَىٰ  
هُنَّ أَمْ يُرِيدُ سُنَّةَ فِي الثَّرَابِ أَلَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٨﴾ لِلَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْآخِلُ وَالْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ يَوَازِئُكَ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكْنَا عَلَيْهَا مِنْ  
ذَاقَةٍ وَلَٰكِن يُوَجِّرُهَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهَا لَا يُسْمِعُونَ  
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٠﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ  
السُّنَنِهِمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لِأَجْرِمَانٍ لَّهُمَا نَارٌ وَأَنَّهُمْ  
مُفْرَطُونَ ﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ  
الْشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ فِيهَا يَوْمُونَ ﴿٦٢﴾ وَهُمْ عَذَابُ الْعَذَابِ  
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي  
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٣﴾

٥٥- وتكون عاقبة هؤلاء الذين تضرعوا ثم أشركوا الكفر بما آتيناهم من النعمة، فاستمتعوا بعبادة الأصنام، فسوف تعلمون عاقبة أمركم وما يحل بكم من العذاب، وهذا على سبيل التهديد والوعيد.

٥٦- ويجعل المشركون لألهتهم التي لا علم لها؛ لأنها جمادات أو شياطين، جزءاً مما رزقناهم من الزروع والأنعام، والله لتسألن سؤال توبيخ عما كنتم تكذبون على الله من أنه أمركم بذلك.

٥٧- ويجعل بعض المشركين لله البنات، وهم خزاعة وكنانة القائلون: الملائكة بنات الله، تنزه الله عما ينسبه إليه هؤلاء من الولد والشريك، ويجعلون لأنفسهم ما يشتهون من البنين.

٥٨- وإذا بشر أحد المشركين بولادة أنثى، صار وجهه متغيراً بالغم والكآبة وهو غملي غيظاً وحقدًا.

٥٩- يختفي حياءً وخجلاً من وجه قومه، من سوء البشارة أو الخبر الذي بلغه، أتركه محبوساً بلا قتل، بهوان وذل، أم يخفيه في التراب ويثده، ألا

قبح ما يفعلون، وبس الحكم حكمهم هذا، بنسبة البنات إلى الله تعالى.

٦٠- للكفار صفة السوء القبيحة، والسوء: كل ما يسوء، وهي وأد البنات والمغالة في حب البنين الذكور لحاجتهم إليهم في الحروب وشؤون الحياة، والله وحده الصفة العليا، وهي الكمال المطلق والاستغناء عن كل ما عداه، وهو القوي في ملكه، القاهر، الكامل القدرة، المتصف بكمال الحكمة في صنعه وخلقه وتدييره.

٦١- ولو يعاقب الله فوراً الناس الكفار أو جميع العصاة بالشرك والمعاصي، ما ترك على الأرض كل شيء يدب، ياهلك الظالمين، ولكن اقتضت حكمة الله إمهالهم وتأخير عقابهم إلى وقت محدد هو وقت عذابهم، فإذا حق عليهم العذاب أو انتهى أجل حياتهم لا يتأخرون ساعة عنه ولا يتقدمون.

٦٢- وينسبون إلى الله ما يكرهون لأنفسهم من البنات، ويكذبون مدعين أن لهم الخصلة الحسنى، وهي الجنة، حقاً أن لهم النار، وأنهم متروكون في النار أو مقدمون قبل غيرهم، معجلون إليها.

٦٣- والله لقد أرسلنا رسلاً إلى أم قبلك، فحسن لهم الشيطان أعمالهم القبيحة السيئة، فهو متولي أمورهم وناصرهم ومساعدهم، في الدنيا، ولهم عذاب مؤلم جداً.

٦٤- وما أنزلنا عليك أيها النبي القرآن إلا لتبين للناس ما اختلفوا فيه من أمر الدين، كالتوحيد والقدر وأحوال المعاد، وأمر الأحكام من حلال وحرام، وهدايا إلى النور، ورحمة لقوم يصدقون بالله ويكتبه ويرسله، ويعملون بأمره.

٦٥- والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴿٦٥﴾ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودمٍ لنساخا الصا سا بعا للشربين ﴿٦٦﴾ ومن تمرات النخيل والأعاب يتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴿٦٧﴾ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتًا ومن الشجر وما يعرشون ﴿٦٨﴾ ثم تكلى من كل التمرات فأسلكى سبل ربك ذللًا يخرج من بطونها شرابًا مختلفًا ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يفكرون ﴿٦٩﴾ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى آذانٍ العمى لكي لا يعلم بعد علم شيئًا إن الله عليم قدير ﴿٧٠﴾ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برأى رزقهم على ما ملكت أيديهم فهم فيه سواء أفبغمة الله يجحدون ﴿٧١﴾

٦٦- وإن لكم في أنواع الأنعام (الإبل والبقر والغنم) اعتبارًا وعظة، نسقيكم مما في بطون هذه الأنعام. وذكر الضمير العائد عليها باعتبار إرادة الجنس، كتذكير كلمة ﴿هنا﴾ [في الأنعام ٦/٧٨] العائدة إلى ﴿الشمس﴾ مرادًا بها الكوكب. نسقيكم حليبًا صافيًا من بين الدم والقدر، لذيقًا للشارب، سهل البلع والهضم لا يخص به شاره.

٦٧- وتتخذون من ثمار النخيل والعنب خمراً مسكراً. وهذا تعريف بتحريم الخمر قبل التحريم القاطع. ورزقاً حلالاً يأكله طازجاً أو يابساً كالزبيب والتمر، أو غير متخمّر كالدبس والحل، إن في ذلك المذكور للدليل على قدرة الله تعالى لقوم يتدبرون وينظرون في آيات الكون.

٦٨- والهيم وعلم ريك النحل اتخاذ البيوت والمسكن في كهوف وكوى الجبال، وتجويف الشجر، وعرائش المباني التي يبنونها تحت شجر الكرم أو لسقف البيت، وهي الخلايا المبنية من الطين أو الخشب أو غيرهما.

٦٩- والهيم النحل أن تأكل من الأزهار والأنمار، سالكة داخله مسالك في الذهاب والإياب إلى الخلايا مذلة بتيسير الله، لامتصاص الزهر والشم، وتحويل الرحيق بقدرة الله عسلاً طيباً، ويخرج العسل من بطون النحل مختلف الألوان: أبيض أو أصفر أو أحمر بحسب نوع الزهر، فيه شفاء للناس من المرض بإذن الله، كأعراض الهضم البلغمية، إن في ذلك المذكور من أمر النحل وصنعه العسل والبيوت الخلايا للدليل واضحاً على قدرة الله لقوم يتأملون في عجائب مخلوقات الله تعالى.

٧٠- ومن دلائل قدرة الله تعالى: إيجادكم من العدم، ثم إماتتكم عند انتهاء آجالكم، ومنكم من يتعرض لأخس العمر وأردته بالخرف وضعف العقل والحواس في حال الهرم، حتى يصير فاقد الذاكرة، لا يعلم شيئاً من العلوم، إن الله عليم بخلقهم، قدير على ما يشاء.

٧١- والله أوجد تفاضلاً في الرزق بين الناس، فمنهم الغني والفقير والمالك والمملوك، لحكمة بالغة يعلمها الله بحسب ما يحقق مصلحة الإنسان، فلا يرضى الأغنياء الملاك أن يعطوا رزقهم أو أموالهم للفقراء والمماليك، فيصير الجميع من الأسياد والأتباع متساوين مشتركين في هذا الرزق، فكيف يجعلون بعض ممالك الله أو عبيده شركاء لله وهم لا يرضون ذلك لأنفسهم؟ وكيف يكفرون بنعمة الله حيث يجعلون الله شركاء؟ لأن من أثبت لله شريكاً، فقد نسب إليه بعض النعم والخيرات.

وَاللَّهُ جَلَلٌ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ نِسَاءً  
 وَحَفِذَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْمَرْغِقَاتِ أَفِي الْبَطَلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ  
 بِمُرْكُوبِهِمْ وَيُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ  
 رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا  
 تَضُرُّوهُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ  
 رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَرِ رِزْقِ أَحْسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ  
 يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ  
 مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى  
 مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ  
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ غَيْبُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ  
 أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ  
 مِنْ بَطْنِ أُمِّ يَسْرٍ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ  
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

٧٢- والله تعالى جعل لكم زوجات من جنسكم، وجعل لكم من زوجاتكم أولاداً، وأولاد أولاد وهم الحفدة، ورزقكم من طيبات الرزق التي تتلذذون بها، أنصدقون بالباطل وهو أن الأصنام تضر وتنفع، وأنها تشفع عند الله؟ وتمجدون نعمة الله الجليلة، فتنسبونها إلى الصنم أو الوثن؟

٧٣- ويعبد هؤلاء المشركون معبودات من غير الله وهم الأصنام والأوثان، ما لا يجلب لهم رزقاً من السموات والأرض، وإن كان شيئاً قليلاً، ولا يقدرون في المستقبل على التصرف بشيء. وكلمة «شيئاً» بدل من «رزقاً». والمعنى: أي رزق مهما كان قليلاً.

٧٤- فلا تجعلوا الله أمثالاً من الأنداد والشركاء، إن الله يعلم الحقائق وأنه الإله الواحد وأنتم لا تعلمون ذلك بسبب جهلكم.

٧٥- مثلكم أيها المشركون في إشراككم الأوثان والأصنام في العبادة مع الله، كمثل من سوى بين عبد مملوك لسيده، عاجز عن التصرف، وبين مالك حر التصرف في ملكه وماله، ينفق منه كيف يشاء، ويتصرف فيه كيف يريد، سرّاً وعلانية، الأول مثل الصنم العاجز، والثاني مثل الإله القادر، فكيف

يتساوى العاجز مع القادر؟ فلا يستوي الرب الخالق الرازق، وجمادات الأصنام التي لا تضر ولا تنفع، الحمد لله على ظهور الحق، بل أكثر المشركين لا يعلمون الفرق، ويجب أن تعلموا أنه لا يستحق الشكر والثناء إلا الله وحده.

٧٦- ولكم مثل آخر أوضح مما قبله أيها المشركون، يوضح الفرق بين الله، والوثن المعبود من دون الله، وهو مثل رجلين: أحدهما أخرس لا ينطق بخير، ولا يقدر على شيء متعلق بنفسه أو بغيره، لعجزه عن الوعي والإدراك، وهو ثقيل على وليه وقريبه، حينما يرسله، لا يرجع بفائدة؛ لأنه عاجز عن التصرف، هل يستوي هذا بهذه الأوصاف، مع رجل آخر كامل المواهب والحواس، ينفق نفسه وغيره، يأمر بالعدل بين الناس، وهو في ذاته على طريق واضح؟ والمقصود بيان انعدام المساواة بين الله سبحانه القادر على كل شيء، وبين الأصنام العاجزة عن كل شيء. نزلت الآية [٧٥] في رجل من قريش وعبدته، ونزلت الآية [٧٦] في عثمان ومولى له كافر كان يكره الإسلام وأباه.

٧٧- والله علم ما غاب في السموات والأرض، يختص بذلك دون مشاركة أحد، وما أمر القيامة من الغيبات في سرعة وقوعها إلا مثل لمح البصر في السرعة والسهولة وأقرب من ذلك، فالله قادر على الإتيان بها بكلمة «كن فيكون» [البقرة ١١٧/٢] ومواقع في سور أخرى [إن الله تام القدرة على كل شيء، ومنها القيامة. والآية جمعت بين كمال العلم لله وكمال القدرة.

٧٨- ومن مقدوراته تعالى: أنه سبحانه أخرجكم من الأرحام في بطون الأمهات أطفالاً لا علم لكم بشيء، وأوجد فيكم وسائل العلم والإدراك وهي السمع والبصر والقلوب، لتؤمنوا بالخالق عن يقين وعلم تام، وتشكروا الله على نعمه باستعمال كل عضو من أعضائكم فيما خلق له من الخير.

٧٩- ألم ينظر هؤلاء المنكرون لوجود الله إلى الطيور مذلات للطيран في الجو أو الفضاء بين السماء والأرض بواسطة الأجنحة والذيل، ما يسكنهن في الجو إلا الله بقدرته العجيبة، إن في ذلك التسخير للدلالات على وحدانية الله وقدرته، لقوم يصدقون بالله وكتبه ورسله؛ لأنهم المنتفعون بها.

٨٠- والله جعل لكم من بيوتكم (منازل لكم) مسكناً تسكنون فيها، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً هي الخيام وبيوت الأعراب في البادية، يخف عليكم حملها في الأسفار، أو تجدونها خفيفة للحمل والنقل في الرحلات، يوم سفركم أو انتقالكم من موضع إلى موضع طلباً للمرعى والماء، ومن أصوافها من الغنم وأوبارها من الإبل، وأشعارها من المعز: فرش البيت الذي يفرش في المنازل، ومتاع اللبس والتجارة الذي يتمتع ويتنفع به، إلى مدة من الزمان تبلى بعدها، فهي لصلايتها تبقى مدة مديدة.

٨١- والله جعل لكم مما خلق من البيوت والشجر والغمام مظلات تستظلون بها من حر الشمس، وجعل لكم من الجبال ما يستكن فيه من كهف أو غار أو سرب أو نفق، تسترون فيه من الحر والبرد والمطر، وجعل لكم قمصاناً وثياباً من الصوف والقطن والكتان وغيرها، تدفع عنكم ضرر الحر والبرد، ودروعاً تقيكم الشدة من الطعن والضرب والرمي في الحرب، وكإتمام هذه النعم المتقدمة هنا، يتم الله نعمته عليكم في الدنيا بخلق ما تحتاجون إليه، لتخلصوا الله العبادة والطاعة، وتوحدوه، وتؤمنوا به.

٨٢- فإن أعرضوا عن الدخول في الإسلام، فإنما عليك التبليغ الواضح لما يوحي إليك، وليس عليك غيره.

٨٣- يعرف الكفار والمشركون نعمة الله وهي بعثة الرسول محمد ﷺ ثم ينكرون نبوته جهلاً وعناداً، قولاً وفعلاً، حيث يزعمون الشفاعة لها ويعبدونها، وأكثرهم الجاحدون المعاندون. نزلت هذه الآية في أعرابي أتى النبي ﷺ فقرأ عليه الآيات السابقة [٨٠ - ٨١] فقال: نعم، ثم ولى وأدبر ولم يسلم.

٨٤- واذكر أيها الرسول حين نبعث من كل جماعة شاهداً عليهم هو نبيهم، يشهد لمن آمن بالإيمان، وعلى من كفر بالكفر والجحود والتكذيب، ثم لا يسمح للكفار في الاعتذار ليعتذروا، ولا يطلب منهم العتبي، أي إزالة أسباب العتب، والرجوع إلى ما يرضي الله، بالعودة إلى الدنيا.

٨٥- وإذا رأى الذين كفروا العذاب يوم القيامة، فلا يخفف عنهم ذلك العذاب بالاعتذار، ولا هم يهلون ويؤخرون إذا رأوه.

٨٦- وإذا رأى المشركون شركاءهم أو معبوداتهم من الأصنام والأوثان والشياطين وغيرهم، يوم القيامة، قالوا: هؤلاء شركاؤنا الذين كنا نعبدهم من دونك، ومرادهم: إحالة الذنب عليهم، والادعاء بأنهم هم الذين طلبوا منهم ذلك، فقالت الآلهة المزعومة لهم: إنكم كاذبون في اتهامنا، بل الذنب ذنبكم، ولم نطلب منكم عبادتنا.

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مَسْجِرَاتٍ فِي سَمَاوَاتٍ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَاتٍ كَثِيرٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ تَمَاخِلَكُمْ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْبَأْسَ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾

٨٧- واستسلم المشركون لله وحكمه يوم القيامة، وخضعوا لعزته، وغاب وذهب عنهم ما كانوا يفترون من أن آلهتهم ينصرونهم ويشفعون لهم ويدفعون عنهم العذاب.

٨٨- الذين كفروا بالإسلام، ومنعوا الناس عن الدخول في الدين الحق، زادهم الله عذاباً يوم القيامة من أجل صدهم، فوق العذاب المستحق بكفرهم، بسبب إفسادهم في الأرض وهو منعهم الناس عن الإيمان.

٨٩- واذكر أيها النبي حين نبعث من كل أمة شاهداً عليهم من جنسهم، وهو نبيهم، وجنابك أيها الرسول شاهداً على قومك وبقية الأمم، بأنك بلغت الرسالة، وأعيد ذلك هنا لتهديد كفار قريش بأن الشهادة تكون عليهم، وليس لهم، ولتوبيخهم على تكذيبهم رسول الله، ونزلنا عليك القرآن بياناً مفصلاً لكل شيء يحتاج إليه الناس من أحكام الدين والشريعة، وهدى من الضلالة، وسبب رحمة ونجاة لمن آمن، وبشرى بالجنة للمسلمين المتقادين لشريعة الله تعالى.

وَأَلْفَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَادَنَّهُمْ عَذَابَ فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجُنَابِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

٩٠- إن الله يأمر الناس جميعاً بالإنصاف والاعتدال في الأمور كلها، ومقابلة الخير بأحسن منه، والشر بالصفح، وإعطاء القرابة حقهم من الصلة والبر بهم، وينهى عن كل شيء قبيح قولاً أو فعلاً كالغيبة والنميمة، والزنى والبخل، وعن كل ما يتركه الشرع بالنهي عنه، ويستبجحه العقل السليم: وهو جميع المعاصي، وعن الظلم والاعتداء، يذكركم الله بأحكامه لتتعتظوا فتعملوا بما أمر، وتجتنبوا ما نهى عنه. وهي أجمع آية في كتاب الله للخير والشر.

٩١- ووقوا بالعهود التي التزمتوها مع الله ومع الناس من الوعود والعقود والبيعة وغيرها، ولا تنقضوا الأيمان بعد توثيقها، وقد جعلتم الله عليكم شاهداً ورقياً بالوفاء، إن الله يعلم ما تفعلون من وفاء ونقض، فيجازيكم به. نزلت في مبايعة من عاهد النبي ﷺ على الإسلام.

٩٢- ولا تكونوا معشر المؤمنين في نقض العهود مثل المرأة الحمقاء المجنونة التي نقضت ما غزلته من بعد إحكام غزلها وإيرامه، فجعلته متقوضاً محلولاً كما كان قبل الغزل، حال كونكم متخذين أيمانكم على الوفاء بالعهد مكرراً وخديعة لغيركم وتغريراً بهم، تتظاهرون باحترام العهد، وتضمرون النقض والليل لغيرهم لأنهم أقوى وأغنى، إنما يختبركم الله بالوفاء بالعهد، وليوضحن الله لكم يوم القيامة ما كنتم تختلفون فيه في الدنيا، من حق وباطل، وموازنة القوى، والتأثر بالمصالح المادية الموقوتة. نزلت لضرب المثل بامرأة حمقاء من أهل مكة هي سعيدة الأسدية، كانت تجمع الشعر والليف، فتغزله ثم تنقضه.





٩٣- ولو شاء الله لجعلكم على دين واحد، ولكن ترككم تختارون الطريق، فمنكم المؤمن ومنكم الكافر، وجعل الله بحسب سنته العامة ناساً للشقاوة والضلال والفساد، وهم الذين لم يأخذوا بأسباب الهدى، وجعل ناساً آخرين للسعادة والهداية للحق، وهم من اهتدوا بآيات الله، وعلى هذا النحو خلق الله الضلال والهدى، وسبق السؤال عن أعمالكم التي اكتسبتموها في الدنيا.

٩٤- ولا تتخذوا أيمانكم المحلوفة وهي أيمان البيعة أسلوباً للخديعة والتفجير، ثم تلجؤوا إلى الغدر والنقض، وتعرضوا للعذاب في الدنيا، بصدودكم عن الوفاء بالعهد واقتداء غيركم بكم في هذا النقض، ولكم عذاب عظيم وهو عذاب الآخرة. ويلاحظ أن النهي عن النقض في آية سابقة [٩١] لبيان البيعة على النقض، وهذه الآية لبيان النتيجة وهي زلة القدم واستحقاق العذاب.

٩٥- ولا تستبدلوا بعهد الله وبيعة رسوله على العمل بشرعه عوضاً يسيراً، بأن تنقضوه لأجله، فمتاع الدنيا قليل مهما كثر، إن ما عند الله من جزاء الوفاء بالعهد وهو النصر والغنيمة في الدنيا، والنعيم في الجنة هو خير لكم وأفضل من عطاء الدنيا، إن كنتم من أهل العلم والتمييز، فلا تنقضوا العهد.

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ جَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلَسُنَّ عَنْكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾  
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ فَزَلَاقِدُمْ بَعْدُ  
سُبُوتَهَا وَيَذُوقُوا السَّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ غَلِيلًا إِنَّا  
عِنْدَ اللَّهِ هُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ  
يَنْقُذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَنَجْزِي الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ  
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاتٍ طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ  
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَأَسْمِعْ بِهِ سَوْتًا مِّنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ  
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾  
إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ  
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزَلُ  
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ۗ لَّكُفْرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

٩٦- ما عندكم من خير الدنيا ومتاعها يزول ويفنى مهما كثر، وما عند الله من نعيم الآخرة فهو باق دائم لا يفنى، ولنجزين الذين صبروا على الوفاء بالعهد ثوابهم بجزاء أحسن من أعمالهم، بسبب صبرهم على تنفيذ مقتضى عهدهم مع النبي.

٩٧- من عمل عملاً صالحاً في دنياه، سواء أكان ذكراً أم أنثى، وهو مؤمن إيماناً صحيحاً، فلنجعل له يعيش حياة طيبة في الدنيا بالرزق الحلال والرضا والاطمئنان، ولنجزينهم ثوابهم في الآخرة بأحسن مما عملوا من طاعات في الدنيا.

٩٨- فإذا أردت قراءة القرآن، فالجأ إلى الله لحمايتك من وساوس الشيطان في القراءة، الشيطان المطرود من رحمة الله، بأن تقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٩٩- إنه ليس للشيطان تسلط وقهر بالإغواء على المؤمنين الذين يفوضون أمورهم إلى الله في كل شيء.

١٠٠- إنما تسلط الشيطان بالإغواء على الذين يتولونه بطاعته في وساوسه، والذين هم بسبب وسوسته مشركون بالله.

١٠١- وإذا جعلنا آية محل آية أخرى بنسخها، كنسخ حكم التوراة في استقبال بيت المقدس بآية استقبال الكعبة، على وفق الحكمة الإلهية والمصلحة الدينية أو الدنيوية، والله أعلم بما ينزل من الآيات، قال المشركون للنبي ﷺ: إنما أنت كذاب، تتقول ذلك من عندك، ولم يقله الله، بل أكثرهم لا يعلمون حكمة النسخ والتبديل. نزلت حين قال المشركون: إن محمداً سحر أصحابه، يأمرهم اليوم بأمر، وينهاهم عنه غداً، أو يأتيهم بما هو أهون عليهم، وما هو إلا مفتري، يقوله من تلقاء نفسه، فأنزل الله تعالى هذه الآية والتي بعدها.

١٠٢. قل أيها النبي: نزل جبريل المطهر من الأنداس عليه السلام القرآن العظيم تنزيلاً من عند الله، ملازماً للحق الذي لا خطأ فيه، وبالْحكمة المتقضية له، ليثبت المؤمنين على الإيمان، وهادياً للناس من الضلال، وبشرى للمسلمين بالجنة والرضوان الإلهي. والقدس: الطهر، والمراد هنا الطاهر.

١٠٣. وتعلم علماً تاماً أن المشركين يقولون: إنما يعلم محمداً القرآن بشر من بني آدم، وهو غلام الفاكه بن المغيرة، واسمه جبر، وكان نصرانياً رومياً من صقلية، يصنع السيوف، فأسلم، فرد الله عليهم: لغة الذين يميلون وينسبون أو يشيرون إليه أعجمية، وهذا القرآن بلغة عربية ذات بيان وفصاحة، فكيف تزعمون أن عربياً يعلمه أعجمي غير عربي؟!

١٠٤. إن الذين لا يصدقون بآيات الله القرآنية لا يوفقه الله للإيمان، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة.

١٠٥. إنما يخلق الكذب على الله ورسوله الذين لا يصدقون بآيات الله، وأولئك هم الكاذبون فعلاً في اتهامهم غيرهم بالكذب، فكيف يتهمون الرسول بالكذب، وهو رأس المؤمنين؟!

١٠٦. من ارتد عن الإسلام من بعد إيمانه باستثناء

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يُهْدِيهِمْ اللَّهُ وَهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يُغْتَرَبُ الْكُذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلِمَ مَا عَصَبُ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَاجِرًا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ تَبَيَّنَ لِرَبِّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا أَنَّهُمْ كُفَرُوا وَأَصْرَبُوا وَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

المكروه الذي نطق بالكفر، وقلبه مطمئن بالإيمان بالله ورسوله، وانشرح صدره بالكفر فرضي به واطمأن إليه، فعليه غضب الله، وله العذاب العظيم في نار جهنم. والإكراه على الكفر يكون بسبب التهديد بالقتل أو الأذى والضرب، سواء كان الأمر المكروه عليه قولاً، أو فعلاً كالسجود لغير الله. وحصر الشافعي وجماعة الرخصة في القول فقط. نزلت في شأن عمار بن ياسر الذي عذبه المشركون وأجبروه على سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم أقر أمام النبي بأنه مطمئن بالإيمان.

١٠٧. ذلك الكفر بعد الإيمان، والعذاب العظيم بسبب إيثارهم الدنيا على الآخرة، وحبهم الحياة الدنيوية حباً شديداً أعماهم عن حب ما ينجي من عذاب الآخرة، ولأن الله لا يوفق للإيمان القوم الكافرين.

١٠٨. أولئك الذين كفروا بعد الإيمان هم الذين ختم الله على قلوبهم وسامعهم وأبصارهم، فلا ينفذ الإيمان إلى قلوبهم، ولا يسمعون سماع تفهم وتدبر، ولا يبصرون آيات الحق وطريق النجاة، وأولئك هم الغافلون عن عذاب الله الشديد.

١٠٩. حقاً إنهم في الآخرة هم أشد الناس خسارة.

١١٠. ثم إن ربك أيها النبي لكثير المغفرة والرحمة لأولئك الذين هاجروا من ديارهم إلى دار الإسلام ابتغاء مرضاة الله، من بعد تعرضهم لمحاولات فتنة الكفار إياهم عن دينهم، وتعذيبهم لهم، ثم إنهم جاهدوا في سبيل الله، وصبروا على الجهاد وتكاليف الشرع، إن هؤلاء مغفور لهم لا يؤاخذون على ما أكرهوا عليه. نزلت في جماعة من المستضعفين، وهم عمار، وصهيب، وأبو فكيهة، وبلال، وعامر بن فهيرة وقوم من المسلمين، عذبهم أهل مكة، حتى صاروا لا يدرون ما يقولون.

١١١- واذكر أيها الرسول حين يأتي كل إنسان يجادل عن نفسه لينجو من العذاب، يوم القيامة، لا يهمه شأن غيره، ويعطى كل امرئ جزاء ما عمل، ولا يظلم أحد، ولا يتقصون أجورهم شيئاً.

١١٢- جعل الله مثلاً لكل قوم أنعم الله عليهم، فأبطرتهم النعمة، فكفروا، وهم غير أهل مكة- في رأي الرازي- كانت بلدتهم أمنة من الاعتداءات، مطمئنة مستقرة، لا يخاف أهلها ولا يضايقهم شيء، يأتيها رزقها واسعاً كثيراً، من كل جهة، فكفر أهلها بنعم الله التي أنعم بها عليهم، فوقعوا جميعاً في الجوع والحرمان، والفرع والهلع، واشتد ألمهم، بسبب كفرهم وجحودهم النعم، حيث لم يشكروا ربهم، ونسوا فضله، ولجؤوا للغيره. وهذا المثل عبرة لكل قرية.

١١٣- ولقد جاء أهل مكة رسول من جنسهم يعرفونه حق المعرفة، فكذبوه فيما أتى به، فأحرق بهم العذاب من الله: وهو الجوع والخوف، وهم ظالمون لأنفسهم بتعريضها للعذاب الدائم.

يَوْمَ آتَىٰ كُلُّ نَفْسٍ نَجْدَٰلُهَا عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهِيَ لَا يَظْلُمُونَ ﴿١١١﴾ وَضُرِبَ لَكُمْ مَثَلًا قَرِيبَةً كَانَتْ أَمْنَةً مَطْمَئِنَةً بِأَيْهَا رِزْقُهَا رِغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكَلُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُعْبُدُونَهُ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَطَعْنًا خَتِيرًا وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا الْمَسَا نِيفُ السِّتْمِ الْكُذْبِ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقُورُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يُقِيلُونَ ﴿١١٦﴾ مَنَعَ قَلِيلٌ لَطْمًا عَذَابِ الْيَمِّ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

١١٤- فكلوا أيها المؤمنون من رزق الله الذي جعله لكم حلالاً طيباً، وامتنعوا عن الحباث كالميتة والدم، واشكروا نعمة الله عليكم بطاعته، إن كنتم تعبدونه وحده، وتخلصون العبادة لله سبحانه.

١١٥- إنما حرم الله عليكم أكل الميتة التي تموت من غير ذبح شرعي إلا السمك والجراد، والدم المسفوح السائل غير الكبد والطحال، ولحم الخنزير وشحمه، وما ذبح لغير الله، فمن اضطر لتناول شيء من هذه المحرمات بسبب الجوع الشديد أو العطش أو الغصة، غير متعمد تناوله، ولا متجاوز حد الضرورة، فإن الله غفور لمن أكل مضطراً، رحيم به، فلا يؤاخذ على ما فعل.

١١٦- لا تحرموا أيها الناس ولا تحملوا بمجرد قول باللسان من غير دليل، فتقولوا: هذا حلال وهذا حرام لما لم يحله الله ولم يحرمه، لتنسبوا إلى الله الكذب، إن الذين يختلفون الكذب على الله لا يفوزون بالمطلوب.

١١٧- لهم تمتع قليل زائل في الدنيا، ولهم عذاب مؤلم شديد في الآخرة.

١١٨- ولقد حرمنا على اليهود خاصة دون غيرهم ما قصصنا عليك من قبل في سورة الأنعام [١٤٦/٦] من الأطعمة التي حرمها الله في التوراة، وما ظلمناهم بتحريم ذلك، ولكن كانوا ظالمين لأنفسهم بارتكابهم المعاصي الموجبة للتحريم، فكان التحريم عقوبة لهم.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾  
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَا يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّهُ فِي الدُّنْيَا خَاسِرَةٌ وَإِنَّهُ فِي  
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ  
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ  
 السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ ائْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْفُرُ بِهِنَّ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانَُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْخُلْ إِلَى سَبِيلِ  
 رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْهُمْ يَأْتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ  
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمُوهُ  
 وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلُوقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ  
 ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩- ثم إن ربك أيها النبي غفار للذين ارتكبوا  
 الشرك والمعصية، مع جهلهم العاقبة، ثم تابوا من  
 بعد عملهم السيء، وأصلحوا أعمالهم الفاسدة  
 ونياتهم الخبيثة، إن ربك لكثير المغفرة للتائبين من  
 الذنوب والخطايا، رحيم بهم، فلا يؤاخذهم على ما  
 قبل التوبة.

١٢٠- إن إبراهيم كان رجلاً جامعاً للخير، عالماً  
 بالشرائع، كالأمة والجماعة؛ لاتصافه بأوصاف  
 كثيرة، وكان مطيعاً لله قائماً بأمره، ممتثلًا بخوف الله،  
 وكان مائلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق،  
 مؤمناً بالله وحده، ولم يكن من المشركين.

١٢١- وكان إبراهيم عليه السلام شاكراً لنعم الله  
 القليلة والكثيرة، اختاره ربه للنبوة، وهداه إلى طريق  
 قويم هو التوحيد والإسلام.

١٢٢- وآتينا إبراهيم في الدنيا حسنة: هي محبة  
 جميع أهل الأديان له، والثناء الحسن عليه، وإنه في  
 الآخرة من الذين لهم الدرجات العليا في الجنة.

١٢٣- ثم أوحينا إليك أيها النبي: أن اتبع ملة  
 إبراهيم في التوحيد والدعوة إليه برفق، مائلاً عن كل  
 دين آخر إلى الدين الحق وعبادة الله وحده، ولم يكن  
 من المشركين بل كان قدوة الموحدين، خلافاً لما يدعي  
 مشركو قريش أنهم على ملته.

١٢٤- إنما جعل أو فرض تعظيم يوم السبت واحترامه وترك العمل فيه والتفرغ للعبادة على الذين اختلفوا في  
 إبراهيم أنه يهودي أو نصراني: وهم اليهود والنصارى، أو اختلفوا في السبت، وهم اليهود الذين زعموا أنه من  
 شرائع إبراهيم، فرد الله عليهم بأنه ليس من ملة إبراهيم، وإن ربك أيها النبي ليحكم بين المختلفين في يوم القيامة  
 فيما اختلفوا فيه، فيجازي كل واحد بما يستحق ثواباً وعقاباً.

١٢٥- ادخ الناس أيها النبي إلى دين الله الحق وهو الإسلام بالمقالة المحكمة المبينة للحق، أي بالدليل الواضح  
 المزيل للشبهة، وبالموعظة النافعة، والقول المستحسن الرقيق غير المنقصر، وجادلهم أي حاورهم بأحسن طرق  
 المجادلة من الرق واللين، والمنطق السليم، إن ربك هو أعلم بمن انحرف عن سبيل الإيمان، وهو أعلم بمن اهتدى  
 وأبصر الحق، وأجاب دعوتك ورسالتك.

١٢٦- وإن أردتم العقاب معشر المسلمين، فعاقبوا بمثل الفعل والجناية، ولئن صبرتم وتركتم العقاب، فالصبر  
 خير كله من الانتقام. نزلت حينما استشهد الحمزة في أحد ومثل به، فقال النبي ﷺ: «لا تظن بسبعين  
 منهم مكانك» فكفر النبي عن يمينه، ولم ينتقم. وقوله: ﴿عوقبتهم به﴾ أي اعتدي عليكم به، من قبيل  
 تسمية السبب باسم مسببه ونتيجته، مثل: أمطرت السماء زرعاً، أي ماء تسبب في إنبات الزرع.

١٢٧- واصبر أيها النبي على الأذى في سبيل دعوتك، وما صبرك إلا بتوفيق الله وتشبيته، ولا تحزن على  
 إعراض الكفار عن دعوتك، ولا يضق صدرك من مكروهم لك، فإن الله ناصرك عليهم.

١٢٨- إن الله مع المتقين المعاصي والمحرّمات بالعون والتأييد، ومع المحسنين في أداء الطاعات.

## سورة الإسراء

فضلها: أخرج أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والرؤم». وتسمى أيضاً سورة بني إسرائيل، وهي من المتقدّمات في النزول في مكة.

١. تنزه الله عما لا يليق به من صفات العجز والنقص، الذي سار بعبد محمد ﷺ بالجسد والروح في جزء من الليل، قبل الهجرة سنة، من دار أم هانئ بجوار المسجد الحرام. والمسجد الحرام يطلق على مكة، أو الحرم المكي - إلى مسجد بيت المقدس، الذي باركنا حوله بالثمار والزرع والأنهار، وجعله مهبط الملائكة، ومقر الأنبياء، لنريه من أدلة قدرتنا الباهرة وعجائب الخلق، إنه السميع لأقوال عباده، البصير بأفعالهم. ووصف الله نبيه هنا وفي مقام الوحي بالعبودية تشريفاً له وتكريماً وإيثاراً، حيث اجتمع بالأنبياء، وعرج إلى السماء. وقد ذكر رسول الله ﷺ لقريش الإسراء به وتكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقاً له.

٢. وآتينا موسى التوراة، وجعلنا ذلك الكتاب هادياً لبني إسرائيل من الظلمات إلى النور، ولئلا تتخذوا رباً غيري تفوضون إليه أموركم.

٣. لا تتخذوا من دوني وكيلاً ذرية من حملنا في السفينة مع نوح لإجرائهم من الغرق، إن نوحاً كان عبداً كثير الشكر، وحمد الله تعالى في جميع أحواله.

٤. وأعلمنا وأخبرنا بني إسرائيل في التوراة أنكم تفسدون في أرض فلسطين - الأرض المقدسة التي بها المسجد الأقصى مرتين من الفساد: أولاًهما - مخالفة أحكام التوراة وقتل أشعياء، وثانيتهما - قتل زكريا ويحيى والعزم على قتل عيسى، ولتستكبرن عن طاعة الله تعالى استكباراً عظيماً، وتستعلنن على الناس بالتسلط والظلم.

٥. فإذا جاء وعد أولي مرتي الفساد ووعد العقاب عليها، بعثنا عليكم عبداً لنا أصحاب قوة في الحرب والبطش، وهم وثيون من بابل بالعراق وهم: بختنصر وجنوده، دخلوا وترددوا وسط دياركم لطلبكم وقتلكم وسبيكم، واستباحوا حرمانكم، وكان وعد عقابكم نافذاً واقعاً لا بد منه.

٦. ثم عند توبتكم أعدنا لكم الدولة والغلبة، وأمداكم بأموال وبنين بعد النهب والسبي، وجعلناكم أكثر عدداً منهم.

٧. إن أحستم أفعالكم وأقوالكم بطاعة ربكم، أحستم لأنفسكم؛ لأن ثواب ذلك لكم، وإن أسأتم بالفساد والمعيان، فعلى أنفسكم وبالإساءة، فإذا جاء وقت المرة الآخرة من مرتي الإفساد في الأرض، بعثناهم ليجعلوا آثار الإساءة والذل والكتابة ظاهرة فيكم، أي ليلحقوا بكم الذل والأذى والشر، وليدخلوا مسجد بيت المقدس ويخربوه، كما دخلوه في المرة الأولى، وليدمروا ويهلكوا ما غلبوا عليه من بلادكم تدميراً شديداً.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى  
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ  
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآيَاتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ  
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ  
مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَضَعْنَا إِلَى  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ  
عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَاذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ  
عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ  
وَعْدًا مُفْعُولًا ﴿٥﴾ فَرَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْهَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرٍ ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَمْتُمْ أَحْسَمْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ  
أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَاذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا  
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أُولَى مَرَّةٍ وَليَسْتَوُوا مَاعُلُوا نَسِيرًا ﴿٧﴾



٨- وقلنا في الكتاب: عسى ربكم أن يرحمكم إن تبتم وأطعتم بعد انتقامه منكم في المرة الثانية، وإن عدتم مرة أخرى للفساد، عدنا إلى العقوبة، وجعلنا جهنم للكفار محبساً وسجنأ، لا يقدرُونَ على الخروج منها أبداً. والحصير: مكان الحبس والتضييق.

٩- إن هذا القرآن يرشد لأقوم الطرق والحالات: وهي توحيد الله والإيمان والإسلام، ويبشّر المؤمنين برسالة التوحيد، الذين يعملون صالح الأعمال التي أمر الله بها أن لهم ثواباً عظيماً، يشترهم ببشارتين: ثوابهم، وعقاب أعدائهم، وهو ما يأتي في الآية التالية.

١٠- وأن الذين لا يؤمنون بالقيامة وما فيها من حساب، أعدنا لهم عذاباً شديداً الألم، وهو عذاب النار.

١١- ويدعو الإنسان على نفسه وأهله بالشر أو الضر عند الضجر أو الغضب كدعائه بالخير لنفسه ولأهله، كطلب الجاه والمال والعاقبة، وكان الإنسان متعجلاً في الأمور.

١٢- وجعلنا الليل والنهار علامتين دالتين على

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَلَيْنَا جِئْنَا لَكُمْ بِحَصِيرٍ ۗ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ لَلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۗ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشُرَدِّ عَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۗ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن نَّهَىٰ عَنِ الْفِيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِلْبَاطِنِ أَفْضَلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ النَّسِينِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْتُهُ لِنَفْسِيَ ۗ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عَنَفَتِهِ وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۗ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۗ مَن أَهْدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نَزَّ وَازْدَرَّ وَزَرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ رَسُولًا ۗ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نَّهْلِكَ قَوْمًا فَمَرَّ بِهَا مُرُّهَا فَفُتِّقُوا فِيهَا فَنجَّيْنَاهُمَا الْقَوْلَ فَدَرَّتْهَا سُدُورًا ۗ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَيْفَ يَرِيكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ۗ

كمال القدرة والحكمة والوحدانية، فجعلنا آية الليل معموة مظلمة لا نور فيها للراحة والسكن، وجعلنا آية النهار مضيئة لإبصار الأشياء فيها، لتطلبوا في النهار رزقاً ومعاشاً من فضل الله، ولتعلموا بتعاقبهما عدد السنوات، وحساب الشهور والأيام، وكل شيء من أمر الدنيا والدين بيناه تبييناً واضحاً.

١٣- وكل إنسان أَلزَمناه عمله من خير أو شر لزوم الطوق في العنق، أي أعماله ملازمة له، ونخرج له يوم القيامة صحيفة عمله، مفتوحة أمامه غير مطوية، تشمل على أعماله الصالحة والسيئة.

١٤- ويقال له ولو كان أمياً: اقرأ كتابك (صحيفتك) الذي فيه جميع أعمالك مدونة، كفى بنفسك اليوم محاسباً وشاهداً على أعمالك.

١٥- من اهتدى إلى الحق والإيمان، فثواب اهتدائه له، ومن انحرف عن طريق الحق والإسلام فإثمه على نفسه، ولا يحمل إنسان ذنب إنسان آخر، وإنما يتحمل ذنب نفسه فقط، ولم تكن بمقتضى عدل الله معذنين أحداً على الغيبات والتعدييات، حتى نرسل لقومه رسولاً يبين لهم ما يجب عليهم، وما لهم من حقوق. نزلت الإشارة في الهدى إلى أبي سلمة بن عبد الأسود، وفي الضلال إلى الوليد بن المغيرة.

١٦- وإذا أردنا إهلاك أهل قرية اشتد إجرامهم، أمرنا بالطاعة والخير المنعمين فيهم وهم القادة والمتسلطون وأصحاب الثروة، فخرجوا عن أمرنا، فوجب عليهم العذاب، فأهلكناهم إهلاكاً شديداً وخرَّبنا ديارهم.

١٧- وكثيراً من الأم الكافرة السابقة كعاد وثمود من بعد نوح أهلكناهم لكفرهم وتكذيبهم الرسل، وحسبك أيها النبي أن الله عالم بذنوب عباده، مطلع عليها، مبصر بها لا يخفى عليه شيء.

١٨- من كان يريد بعمله الدنيا وحدها ومتاعها السابق على الآخرة، عجلنا له في الدنيا ما نشاء نحن لمن نريد التعجيل له منهم، لا ما يشاؤه المرید، ثم جعلنا له في الآخرة بسبب تركه العمل لها جهنم يدخلها ملوماً ممقوتاً، مطروداً من رحمة الله تعالى.

١٩- ومن أراد بعمله الآخرة، وعمل لها العمل المطلوب من الطاعات، وهو مؤمن إيماناً صحيحاً لا شرك فيه ولا تكذيب، فأولئك الجامعون للشروط الثلاثة، كان عملهم مشكوراً عند الله تعالى، أي مقبولاً عنده ومثاباً عليه.

٢٠- كلاً من الفريقين نعطي ونيسر مرة بعد أخرى، من رزق ربك بمحض التفضل، وما كان رزق ربك وفضله ممنوعاً عن أحد يستحقه.

٢١- انظر أيها الإنسان بعين الاعتبار كيف فضلنا بعضهم على بعض في الرزق والقوة والصحة والجاه لحكمة بالغة لا تتركها العقول العادية، ودرجات التفاضل في الآخرة أعظم، وأكثر وأعلى تفضيلاً من تفاضل الدنيا، فيلزم الاعتناء بالآخرة أكثر.

٢٢- لا تجعل أيها الإنسان في عبادتك مع الله لها آخر مشاركاله، فتصير مذمومة من الله وملائكته وصالحى عباده، مغلوباً خائباً لا ناصر لك، يخذلك الله تعالى.

مَنْ كَانَ يَرِيدَ لِمَآجِلِهِ عَجَلًا لَه فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَنَّةً يَصْلَاهَا مَدْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا يَذَّوِلُ عَنْ هَؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَاجْعَلِ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَعَدَّ مَدْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَضَى رَبُّكَ الْأَعْيُنَ وَالْآيَاتُ وَيَا لَوْلَا الَّذِينَ إِحْسَنَّا إِمَّا يَلْعَنُ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تُنهِرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِی صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ بَذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ رُبَّهُ كُفُورًا ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا تَعْرِضُ عَنْهُمْ أْبَتْغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهَا قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾

٢٣- وأمر ربك أمراً قطعياً وحكم بالآلة تعبدوا أيها الناس إلا الله وحده، وبأن تحسنوا للوالدين إحساناً شاملاً، إن بلغ في رعايتك وكفالتك أحد الوالدين أو كلاهما، فلا تؤذهما بأذى كقول كلمة «أف» التي تدل على التضجر والثقل، ولا تزجرهما بغلظة، وقل لهما قولاً جميلاً ليناً.

٢٤- وأظهر لهما التذلل والتواضع، لفرط رحمتك بهما، وقل: يا رب ارحمهما واعطف عليهما كما رحمتني ورباني حال الصغر.

٢٥- ربكم أعلم بما في ضمائرهم من الإخلاص وغيره في الطاعة، إن تكونوا طائعين لله قاصدين للصلاح، ووقع منكم هفوة في حقهما مثلاً، ثم تبتهم، فإن الله كثير المغفرة للذنوب التوآيين الراجعين إلى طاعته.

٢٦- وأعط ذا القرابة حقه من البر والصلة، وأعط المحتاج حقه من الزكاة، والمنقطع في سفره، وتصدق عليهم عند الحاجة من صدقة التفل، ولا تنفق المال في غير موضعه المطلوب شرعاً، وهو مجاوزة الحد المستحسن شرعاً في الإنفاق من الحلال، والإنفاق في غير الحق. نزلت في الوصية بهؤلاء.

٢٧- إن المبذرين قرناء الشياطين؛ لأن الإسراف من إغراء الشيطان، وكان الشيطان شديد الكفر لنعم ربه.

٢٨- وإن أعرضت لضرورة عن هؤلاء المذكورين من ذوي القرابة والمسكين وابن السبيل، حياءً من الرد، لطلب رزق تنتظره، فتمطيهم منه، فقل لهم قولاً سهلاً ليناً، بأن تعدهم بالعطاء في المستقبل. نزلت في كل من كان يسأل النبي ﷺ من المساكين.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ  
 مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ بَيِّسُطُ الرِّزْقِ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ  
 كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً  
 أَلَّا يَرْزُقُوكُمْ وَأَبَاطُكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا  
 تَقْرَبُوا الرِّزْقَ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا  
 لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا  
 تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا  
 بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا بِالْعَيْلِ إِذَا كَلَّمْتُمُ  
 وَرِزْوَانًا لِّقِسْطِ السِّقْطِ الَّذِي سَلَّمْتُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾  
 وَلَا تَنْفَقْ مَالَكُم بِعِلْمِكُمْ أَن تَسْمَعُوا لُصُوفًا فَفَادُوا كُلَّ نَفْسِكُمْ  
 كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْسُقْ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ  
 الْأَرْضَ وَلِن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ  
 مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ  
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾

٢٩- لا تمسك يدك عن الإنفاق كمن ربطت يده إلى عنقه، أي لا تكن بخيلاً، ولا تتوسع في الإنفاق إلى حد الإسراف، فتصير ملوماً عند الله وعند الناس، نادماً مغموماً. قال النبي ﷺ لعائشة: أنفق ما على ظهر كفي، قالت: إذن لا يبقى شيء، فأنزل الله ﴿ولا تجعل يدك...﴾.

٣٠- إن ربك يوسع الرزق لمن يشاء، ويضيقه على من يشاء، لحكمة ترجع إلى صالح العباد، إنه سبحانه كان وما زال عالماً بكل شيء، فيرزق عباده على حسب مصالحهم.

٣١- ولا تقتلوا أولادكم خوف الفقر، كما كان يفعل بعض الجاهليين، نحن نرزق الأولاد ونرزقكم، ولستم أتم الرازقين، وقدم هنا رزق الأبناء؛ لأن القتل خشية الفقر بسببهم، وفي الأعمام قدم رزق الآباء؛ لأن القتل بسبب فقر الآباء، إن قتلهم كان إثماً كبيراً: عظيماً.

٣٢- ولا تقربوا الرزق ومقدماته؛ إنه كان فعلة ببيعة بالغة القبح، وبشس طريقاً هو؛ لأنه يؤدي إلى النار، وإلى اختلاط الأسباب، والوقوع في الأمراض الخطيرة، والاعتداء على الأعراس.

٣٣- ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الاعتداء عليها بسبب عصمة الدين أو العهد إلا قتلاً بحق، كالردة، وزنى المحصن، والقصاص من القاتل عمداً عدواناً، ومن قتل عدواناً من غير سبب شرعي، فقد جعلنا لأقرب ورثته سلطة

على القاتل: إن شاء قتل بإشراف الحاكم وقضائه، وإن شاء عفا، وإن شاء أخذ الدية، فلا يتجاوز الحد المشروع بقتل غير القاتل أو قتل أكثر من واحد أو التمثيل بالقاتل وتعذيبه، إنه أي الولي كان مؤيداً معاناً من الله، ومن الحاكم بتكمينه من القصاص العادل.

٣٤- ولا تقربوا مال اليتيم بالإتلاف أو الإفساد إلا بالطريقة الحسنی من حفظ وتبعية وإنفاق منه على اليتيم، مستمرين على هذا النحو حتى يبلغ اليتيم رشده: وهو تمام العقل وحسن التصرف، وأوفوا بالعهود: تكاليف الله، والمعاهدات مع الناس إلا بمسوغ النقص، فإن صاحب العهد مسؤول عن احترامه وتفيذه.

٣٥- وأتموا الكيل إذا كَلَّمْتُمْ، وزنوا بالميزان المعتدل الذي لا جور فيه، وإيضا الكيل والوزن خير لكم وأفضل في الدنيا بتوفير حسن السمعة وترغيب المعاملة، وأحسن عاقبة ومآلاً في الآخرة.

٣٦- ولا تتبع ما لا علم لك به، ولا تتدخل فيما لا يعينك، إنك مسؤول عند الله يوم القيامة عما تستعمل به أدوات السمع والبصر والقلب، في الخير أو في الشر، فهذه الأعضاء أمانة عندك.

٣٧- لا تمسُقْ في الأرض مشية تكبر وتفاخر، إنك لن تشقب الأرض حتى تبلغ آخرها بكبيرك، ولن تصل إلى الجبال بتطاوُلِك. وفي هذا تهكم بالمختال، وحدّه عن التعالي.

٣٨- كل المذكور من التواهي، كان المنهي عنه من الصفات مكروهاً عند الله، غير راض به، ويعاقب عليه.

٣٩- تلك التكاليف وهي خمسة وعشرون من الأوامر والنواهي من جملة ما أوحى الله إليك أيها النبي من الأحكام للحكمة والخير والموعظة، ولا تجعل مع الله إلهاً آخر في العبادة، فيكون شركاً مرفوضاً، فتلقى في جهنم موبخاً مطروداً من رحمة الله. والحكمة في الأصل: معرفة الحق لذاته، والمراد هنا أن هذه الأحكام: من الآيات المرشدة للحكمة.



٤٠ - هل خصكم ربكم بالبين واتخذ من الملائكة إنثاً إنكم لتقولون قولاً عظيماً ﴿١﴾ ولقد صرفنا في هذا القرآن إن ليدركوا وما يزيدهم إلا نفوراً ﴿٢﴾ فللو كان معه آية الهة كما يقولون إذا لا تبغوا إلى ذي العرش سبيلاً ﴿٣﴾ سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً ﴿٤﴾ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه لو كان حليماً غفوراً ﴿٥﴾ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴿٦﴾ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذنينهم يسمعون ﴿٧﴾ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن سمعوا إلا أراجلاً مضوراً ﴿٨﴾ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ﴿٩﴾ وقالوا أءذا كنا عظاماً ورفناً أوتنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴿١٠﴾

٤١ - ولقد بينا في هذا القرآن أنواع البيان من الأمثال والوعد والوعيد ليتعظوا ويتذكروا، وما يزيدهم ذلك إلا نفوراً وبعداً عن الحق.

٤٢ - قل أيها النبي للمشركين: لو كان مع الله آلهة كما يزعمون، إذن لطلبوا طريقاً إلى الله رب العرش صاحب الملك المطلق للمغالبة ومحاولة الإسهام بنصيب من الملك، كما يفعل الملوك عادة في اقتسام السلطة والملك.

٤٣ - تنزه الله تعالى عن أي شريك، وتعظيم وتباعد عن هذه المزاعم والأقوال الباطلة، تعالياً كبيراً لا يحد عن اتخاذ الشركاء.

٤٤ - تنزه الله عما لا يليق به، وتقديسه المخلوقات (الملائكة والإنس والجن وغيرهم مما لا يعقل) تنزيهاً على حقيقته، أو بلسان الحال؛ إذ تدل بوجودها وإتقانها على وجود خالقها الواحد الأحد، وما من شيء من الحيوان والنبات والجماد إلا ينزه الله، ولكن لا تفهمون أيها البشر تسبيحهم؛ لأنه بخلاف لغاتكم، إنه سبحانه كان وما يزال حليماً بعباده العصاة لا يعاجلهم بالعقاب، كثير الغفران لمن تاب وأناب.

٤٥ - وإذا قرأت أيها النبي القرآن، جعلنا بينك وبين الذين لا يصدقون بالآخرة حاجباً مانعاً، ساتراً لك عنهم، فلا يرونك، والمراد جعلنا حواجز تمنعهم من الانتفاع وفهم مدارك القرآن بسبب إعراضهم عن القرآن وتغافلهم عنك.

٤٦ - وجعلنا أيضاً على قلوبهم أغطية لئلا يفهموا القرآن، وفي آذانهم ثقلاً وصمماً يمنعهم عن استماعه استماع تأمل وتدبر، وإذا ذكرت أيها النبي ربك وحده من غير ذكر آلهتهم، رجعوا على أعقابهم هرباً لئلا يسمعوا. نزلت حينما قال النبي ﷺ في بيت أبي طالب: يا معشر قريش قولوا: لا إله إلا الله، تملكون بها العرب، وتدين لكم العجم، قولوا، فنزلت هذه الآية.

٤٧ - نحن أعلم بالحال التي يستمعون بها القرآن، وهم مستهزون بك وبالقرآن، حين يستمع المشركون إليك في تلاوة القرآن، وحين يتناجون سراً بتكذيب القرآن والاستهزاء به، وحين يقول المشركون: ما نتبعون إلا رجلاً سحر، فصار مخبول العقل مجنوناً.

٤٨ - انظر أيها النبي كيف جعلوا لك أمثالاً مختلفة لعنادهم وإغراقهم في كفرهم، فقالوا عنك: ساحر، وكاهن، وشاعر، ومجنون، فأخطوا طريق الهدى والحق، فلا يجدون طريقاً إليه.

٤٩ - وقال المشركون منكرو البعث: أفأذا كنا عظاماً بالية، وبقايا متفتتة متكسرة، أننا لمبعوثون خلقاً جديداً يتمتع بالحياة بعد الممات؟! 19



**٥٠** قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا **٥١** أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي  
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مِمَّ بَعْدَنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 فَسَيَضْحَكُونَ إِلَيْكَ رِيءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ  
 يَكُونَ وَبَيًّا **٥٢** يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَدِيثٍ وَأَتَّظِنُونَ  
 أَنْ لَسْتُمْ إِلَّا لَهْلَاءَ **٥٣** وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ  
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَّبِعُ بَيْنَهُمْ أَنْ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ  
 عَدُوًّا مُبِينًا **٥٤** رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يُرْحَمَكُمُ أَوْ يُبَدِّلُ  
 نِسَابَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا **٥٥** رَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ  
 وَمَا لَنَا بِدَاوُدَ زَبُورًا **٥٦** قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا  
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرْعِكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا **٥٧** أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهَا أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ  
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ **٥٨** إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا **٥٩**  
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ آلَتْحُنَّ مَهْلَكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ  
 مَعَذَبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا **٦٠**

٥٠. قل لهم أيها النبي: كونوا أي شيء، فلو كنتم حجارة أو حديدًا، لأعاذكم الله كما بدأكم.

٥١. أو كونوا خلقًا آخر مما تستبعد عقولكم قبوله للحياة، مما هو أصعب من الحجارة والحديد، فإنه يحييكم ويمعئكم، فسيقولون: من الذي يعيدنا إلى الحياة؟ قل لهم: سيعيدكم الله الذي خلقكم في المرة الأولى، ولم تكونوا شيئًا، فيحركون إلى جهتك رؤوسهم استهزاء وتعجبًا، ويقولون: متى هذا البعث؟ قل لهم: لعله يكون قريبًا وقوعه، وكل أت قريب.

٥٢. يوم يناديكم ربكم من القبور على لسان إسرافيل، فتجيبون الداعي حامدين الله تعالى على كمال قدرته، وتحسبون أنكم لم تموتوا في قبوركم إلا زمنًا قليلًا، أو لم تبقوا في مدة حياتكم إلا فترة قصيرة، بسبب الأحوال التي تشاهدونها يوم القيامة.

٥٣. وقل أيها النبي لعبادي المؤمنين: قولوا عند حوار المشركين الكلمة الطيبة والعبارة التي هي أحسن من غيرها بالرفق واللين، لاستمالتهم إلى الإيمان؛ لأن المخاشنة منفرة عن الإجابة، إن الشيطان يفسد بينهم بالسوسنة، إن الشيطان عدو ظاهر العداوة للإنسان. أفرط المشركون في إيدائهم رسول الله ﷺ، فنزلت.

٥٤. ربكم أعلم بكم أيها المشركون، إن يشأ يوفقكم للإيمان، وإن يشأ يمتنكم على الكفر ويعذبكم تعذيبًا، وما أرسلناك أيها النبي عليهم موكلاً في منعهم من الكفر، وإجبارهم على الإيمان.

٥٥. وربك أعلم بأحوال جميع الموجودين في السموات والأرض، فيختار منهم من يشاء للنبوّة، ولقد فضلنا بعض الأنبياء على بعض بجزايا، كاتخاذ إبراهيم خليلًا، وموسى كليماً، وجعل عيسى كلمة الله وروحه، وسليمان ذا ملك عظيم، وتخصيص محمد بالإسراء والمعراج ومغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وجعله خاتم النبيين، وأعطينا داود الزبور.

٥٦. قل أيها النبي للمشركين: ادعوا الذين توهمتم أنهم آلهة، وكذبتم في ذلك، من غير الله كالملائكة وعيسى وعزير وغيرهم من العقلاء، أما الأصنام فأبطل الله ألوهيتهم في آيات أخرى، وانتظروا منهم العون أو المدد، فلا يقدرون إزالة الضر كالفقر والمرض عنكم، ولا تحويله عنكم لغيركم، لعجزهم المطلق. قال ابن مسعود: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم الجنيون، واستمسك الآخرون بعبادتهم، فنزلت هذه الآية.

٥٧. أولئك الذين يعبدهم المشركون ويتخذونهم آلهة من دون الله كالملائكة والسيح يطلبون ما يقربهم إلى الله بالطاعة والعبادة، ويطلب القرية الذي هو أقرب منهم إلى الله، فكيف بحال الأبعد؟ ويرجون رحمة ربهم، ويخافون عذابه كغيرهم من سائر العباد، فكيف تزعمون أنهم آلهة؟ إن عذاب ربك يحذره كل أحد.

٥٨. وما من أهل قرية (بلد) ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي إلا سيهلكون قبل يوم القيامة: إما بموت، وإما بعذاب شديد يستأصلهم بالقتل أو غيره، كان ذلك الإهلاك والتعذيب مدوناً مكتوباً في اللوح المحفوظ.

٥٩ - وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون  
 وءاتينا عموماً الناقة مضمرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات  
 إلا تخويفاً ﴿٥٩﴾ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما  
 جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة  
 في القرء إن نخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴿٦٠﴾  
 وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فبصروا إلا إبليس  
 قال أأسجد لمن خلقت طيناً ﴿٦١﴾ قال أأرؤيتك هذا الذي  
 كرمت عليّ لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأخضعن دينه  
 إلا قليلاً ﴿٦٢﴾ قال أذهب فمن تبعك منهم فإن  
 جهنم جزاءهم جزاء مؤفورا ﴿٦٣﴾ وأسفرز من استطعت  
 منهم بصوتك وأجلب عليهم جحيلك وشاركهم  
 في الأموال والآولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا  
 غروراً ﴿٦٤﴾ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى  
 بربك وكيلاً ﴿٦٥﴾ ربكم الذي يسر لكم الفلك  
 في البحر لينبؤوا من فضله إنه كان بكم رحيماً ﴿٦٦﴾

٥٩ - وما منعنا من الإتيان بالمعجزات المادية  
 المحسوسة التي طلبها كفار مكة إلا علمنا بأنهم سيكذبون  
 بها كما كذب بها السابقون، فاستحقوا الإهلاك العام  
 بمقتضى سنتنا، ونحن لا نريد إفتاءهم؛ لأنه قد يؤمن  
 بعضهم، وآتينا قسيلة ثمود قوم صالح الناقة آية بيّنة  
 واضحة على قدرتنا وصدق صالح عليه السلام، فظلموا  
 أنفسهم بالكفر بها، وعقروها، فأهلكناهم، وما نرسل  
 المعجزات مع الرسل إلا تخويفاً للمكذبين، لعلمهم  
 يتعظون فيؤمنون. قال ابن عباس: سأل أهل مكة  
 النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن ينحى  
 عنهم الجبال، فيزرعوا، فقبل له: إن شئت أن  
 تستاني بهم، وإن شئت نؤتهم الذي سألوا، فإن  
 كفروا أهلكوا، كما أهلكت من قبلهم، قال: بل  
 استاني بهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٦٠ - واذكر أيها النبي حين قلنا لك: إن ربك أحاط  
 بالناس علماً وقدرة، فهم في قبضته وتحت قدرته،  
 فلنغم الرسالة، وما جعلنا الرؤيا التي أريناك عياناً ليلة  
 الإسراء، وهي مشاهدة آيات الله وعجائبه كما في صدر  
 السورة: ﴿لنريه من آياتنا﴾ [١٦] وما جعلنا شجرة الزقوم  
 الملعون أكلها التي تنبت في أصل الجحيم دون احتراق إلا  
 اختباراً لأهل مكة وامتحاناً لهم، ونخوفهم بها وبالآيات،

فما يزيدهم تخويفنا وإرسال الآيات إلا زيادة وعمداً في الكفر. أصح الرسول ﷺ يوماً مهموماً، فقيل له: ما لك يا  
 رسول الله؟ لا تهتم، فإنها رؤيا تنالهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾. وقال أبو جهل وغيره: زعم  
 صاحبكم أن نار جهنم تحرق الحجر، ثم يقول: ينبت فيها الشجر. وزعم أن شجرة الزقوم: هي طعام الثريد  
 باللبن، فنزلت ﴿والشجرة..﴾

٦١ - واذكر حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود تحية وتكريم بالانحناء، فسجدوا جميعاً إلا إبليس أبى وقال: أسجد  
 للمخلوق من طين؟! و﴿خلقت طيناً﴾ معناه خلقت من طين.

٦٢ - قال إبليس: أخبرني يارب عن هذا الذي فضّلته عليّ، لم فضّلته، وأنا أكرم منه؟ أي لا أعرف سبباً لهذا التكرم، لئن  
 أمهلتني إلى يوم القيامة لأستولين عليهم بالإغواء والإضلال، إلا قليلاً منهم عن عصمتهم، فلا سلطة لي عليهم.

٦٣ - قال الله: امض لشأنك، فمن أطاعك منهم، فإن جهنم جزأوك وجزأوهم جزاء كاملاً.

٦٤ - واستخف بصوتك وإغرائك ووسوستك من استطعت من ذرية آدم داعياً لهم إلى المعاصي، وصح عليهم بشدة،  
 مستعيناً بجنودك الفرسان والمشاة الراجلين، وشاركهم في الأموال بإنفاقها في الحرام، والأولاد بتحصيلهم بالزنى،  
 وتشجيعهم على وأد البنات، وعذبهم بالأبعث ولا جزاء وغير ذلك من الوعود الباطلة والأمانى الكاذبة كشفاة الأصنام، وما  
 يعلمهم الشيطان إلا وعداً باطلاً خادعاً.

٦٥ - ليس لك على عبادي الصالحاء المخلصين يا إبليس سلطة وقدرة على إغوائهم، كفى بربك حافظاً لهم منك.

٦٦ - ربكم الله وحده الذي يجري، ويسير لكم السفن في البحر، لتطلبوا الرزق من فضله تعالى بالتجارة والسعي، إنه كان  
 بكم كثير الرحمة بالإنعام عليكم، والاهتداء لمصالح دنياكم.

٦٧- وإذا تعرضتم لشدة أو لحوف الغرق في البحر، غاب عن خاطركم وذهب عنكم من تعبدون من الآلهة، فلا تدعونه، وإنما تدعون الله وحده؛ لأنكم تعلمون أنكم في شدة لا يكشفها إلا الله، ولا تضعكم الأصنام ونحوها، فلما تجتاكم من الغرق، ووصلتم إلى البر، أعرضتم عن الإيمان بوحداية الله، وعدتم إلى دعاء أصنامكم، وكان الإنسان الكافر جحوداً للنعم.

٦٨- أنجوتم من الغرق فأنتم الخسف الأرضي في البر: بأن تنهار الأرض من تحتكم، أو يرسل عليكم ريحاً شديدة مهلكة حاصبة، ترمي بالحصباء، أي الحصى والحجارة الصغيرة، ثم لا تجدوا لكم حافظاً وناصرًا يمنع العذاب عنكم.

٦٩- أم أنتم أن يعيدكم في البحر مرة أخرى لأغراض مماثلة أو طارئة، فيرسل عليكم ريحاً شديدة تقصف السفن، أي تحطمها وتكسرهما، فيغرقكم بسبب كفركم، ثم لا تجدوا لكم علينا تابعاً يطالبنا بالثأر.

٧٠- ولقد فضلنا بني آدم بحسن الحلقة وميزناهم بالعقل والتمييز والعلم والفهم، وحملناهم في البر على الدواب وغيرها من المراكب، وفي البحر على السفن، ورزقناهم من لذائذ المأكول والمشارب،

وفضلناهم على كثير من المخلوقات أي غير الملائكة تفضيلاً كبيراً، والمراد تفضيل الجنس.

٧١- واذكر يوم ندعو يوم القيامة كل أمة بمن اتتموا به من نبي أو كتاب منزل عليهم، ونعطي كل إنسان كتاب أعماله، فمن أعطي كتابه من المدعويين يمينه، وهم السعداء، فأولئك يقرؤون كتابهم الذي أعطوه فرحين، ولا ينقصون شيئاً من الثواب على أعمالهم. والفتيل: الخيط المستطيل في شق النواة، يضرب به المثل للقلة والتفاهة.

٧٢- ومن كان في هذه الدنيا أعمى البصيرة أو القلب، فهو في الآخرة أعمى البصر، لا يهتدي إلى طريق النجاة، وأبعد طريقاً عنه.

٧٣- وإن قاربوا أن يوقعوك في الفتنة: وهي المحنة الشديدة، ويخدعوك بظنهم، بمجاملتهم في دينهم، ولكنه عليه السلام معصوم محفوظ عن الفتنة، ليصرفوك عن الذي أوحينا إليك من أحكام الأوامر والنواهي والوعود والوعيد، لو فعلت ذلك واتبعت أهواءهم لاتخذوك صديقاً مخلصاً. نزلت في جماعة من قريش كآبي جهل وأمية ابن خلف، قالوا يا محمد، تعال تمسح بآلئتنا، وندخل معك في دينك، وكان يحب إسلام قومه، فأنزل الله هذه الآية.

٧٤- ولولا أن ثبتناك على الحق بالعصمة، لقد قاربت أن تميل إليهم ميلاً قليلاً، لشدة احتياليهم وإلحاحهم، ولكن أدركتك عصمتنا، فامتعت من أدنى ميل إليهم.

٧٥- لو قاربت مجاراتهم في أهوائهم، لأذقناك ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة، أي مثلي ما يعذب به غيرك في الدنيا والآخرة، ثم لا تجد لك ناصرًا يمنع العذاب عنك.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ أَنْجَصَفَ بِرُجْبَانِبِ الْبَرِّ أَوْ رَسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَيلاً ﴿٦٨﴾ أَمْ أَسْتَمْتُمْ بَعِيدًا مِمَّا فِيهِ نَارَةٌ آخْرَى فِرْسَلٍ عَلَيْكُمْ فَأَصْفَا مِنْ الرِّيحِ فِعْرًا فَمَكَّ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْهَا بُدِيْعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كُتُبُهُ بيمينه فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كُتُبَهُمْ وَلَا يَظْمُرُونَ فِيهَا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ حَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ تَرْتِكُنَ الْبَيْهَ شَيْئًا قَلِيلاً ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذْنُكَ ضِعْفَ الْحَيَوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً ﴿٧٥﴾



٧٦- وإن قاربوا أن يزعجوك أيها النبي، لإخراجك من أرض مكة، ولكن منعهم الله من ذلك، ولو أخرجوك، لا يمشون بعدك إلا زمناً قليلاً، ثم يهلكون. قال اليهود للنبي ﷺ: إن كنت نبياً فالحق بالشام أرض الحشر، وأرض الأنبياء، فغزا غزوة تبوك - يريد الشام - فلما بلغ تبوك، أنزل الله هذه الآية، وأمره بالرجوع إلى المدينة.

٧٧- سئنا المقررة: إهلاك الأمم السابقة الذين أخرجوا رسلهم من ديارهم، وهي سئنا بك كمن قبلك، ولا تجدد تغييراً أو تبديلاً لسئنا.

٧٨- أتم الصلاة - صلاة الظهر - لزوال الشمس عن كبد السماء، وميلها عن وسط السماء إلى جهة الغرب، ثم أتم صلاتي المغرب والعشاء عند مجيء ظلمة الليل، ثم أتم صلاة الفجر (الصبح) إن صلاة الفجر وما فيها من قرآن تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار.

٧٩- وفي جزء من الليل وهو الثلث الأخير منه، صل أيها النبي صلاة التهجد بعد النوم، فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة، لعل الله يبعثك يوم القيامة ويقمك في المقام المحمود الذي يحمدك عليه الناس جميعاً وهو مقام الشفاعة العظمى في فصل القضاء.

٨٠- وقل أيها النبي: رب أدخلني المدينة أو في كل أمر ديني وديني وإدخالاً مرضياً، وأخرجني من مكة أو من الدنيا إخراجاً مرضياً، وهب لي من عندك قوة تنصرتني بها على أعدائك. والسلطان: الحججة البينة، والنصير: الناصر المعين. قال ابن عباس: كان النبي ﷺ بحجة، ثم أمر بالهجرة، فنزلت عليه: ﴿وقل: رب أدخلني...﴾

٨١- وقل أيها الرسول عند دخول مكة: ظهر الحق وهو الإسلام، واطمحل الباطل، وهو الشرك والكفر، إن الباطل كان وما زال مضحلاً.

٨٢- ونزل عليك أيها الرسول من القرآن ما هو شفاء للقلوب من الشك والشرك أو الضلالة، ورحمة سابغة للمؤمنين، ولا يزيد الكافرين إلا هلاكاً وانحرافاً، لتكذيبهم وكفرهم به.

٨٣- وإذا أنعمنا على أي إنسان بالصحة والسعادة، أعرض عن شكر نعمة ربه، وإذا أصابه مرض أو فقر كان قنوطاً من رحمة الله.

٨٤- قل: كل إنسان يعمل على مذهبه وطريقته في الهدى والضلال، فربكم أعلم بمن هو أسد طريقاً وأقوم منهجاً.

٨٥- ويسألك أيها النبي عن حقيقة الروح وهي ما يحيى به الإنسان، قل لهم: الروح من إبداعات ربي، وما علمكم إلا شيء قليل من علم الله. قالت قريش لليهود: علمونا شيئاً نسال هذا الرجل، فقلوا: سلوه عن الروح، فسأله، فأنزل الله هذه الآية.

٨٦- لو شئنا لمحونا حفظ هذا القرآن من القلوب والكتب، ثم لا نجد من يتوكل ويتعهد لك برد شيء منه.

٨٧- لكن لا نشاء ذلك، وأبقيناه محفوظاً في صدرك رحمة من ربك، إن فضله عليك أيها النبي كبير حيث جعلك رسولاً.

٨٨- قل أيها الرسول: لئن اجتمعت الإنس والجن معاً على الإتيان بمثل هذا القرآن في كمال البلاغة والفصاحة وجزالة اللفظ لم يتمكنوا من ذلك، ولو كان بعضهم معيناً وناصراً للبعض الآخر. قال بعض اليهود للنبي ﷺ: ليس هذا القرآن متناسقاً، كتناسق التوراة، فأنزل علينا كتاباً نعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به، فنزلت هذه الآية.

وإن كادوا ليسئفونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلاً ﴿٧٦﴾ سئنا من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا نجد لسئنا تحويلاً ﴿٧٧﴾ أو الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴿٧٨﴾ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴿٧٩﴾ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴿٨٠﴾ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴿٨١﴾ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً ﴿٨٢﴾ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونسي إنعامنا عليه وإذا منسه الشركان نوساً ﴿٨٣﴾ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴿٨٤﴾ ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴿٨٥﴾ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴿٨٦﴾ إلا رحمة من ربك إن فضلنا عليك كبيراً ﴿٨٧﴾ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن أتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهراً ﴿٨٨﴾

وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَتْ  
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَهُوَراً ﴿٩٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى  
 تَنْجِيَنَا مِنَ الأَرْضِ يُبوعاً ﴿٩١﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ  
 وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الأَنْهَارُ جَلالها نُفيرا ﴿٩٢﴾ أَوْ تُسْقَطَ السَّماءُ  
 كَأَنَّمَت عَلَيْنَا كِساءً أَوْ أَتَانِي بِاللَّهِ وَالْملائِكَةِ قِيلاً ﴿٩٣﴾  
 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّماءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ  
 بِرُؤْيَاكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتاباً نَقْرؤه قُلْ سُبْحانَ رَبِّيَ هَلْ  
 كُنْتُ إِلاَ بُشْراً رَّسولاً ﴿٩٤﴾ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَن يُؤْمِنُوا  
 إِذْ جاءَهُمُ الهُدَى إِلاَ أَن قالُوا لَوْ أَبعَثَ اللهُ بُشْراً رَّسولاً ﴿٩٥﴾  
 قُلْ لَوْ كانَ فِي الأَرْضِ مِلائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلنا  
 عَلَيهِمُ مِنَ السَّماءِ مِلكاً رَّسولاً ﴿٩٦﴾ قُلْ كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيداً  
 بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ أَنَّهُ كانَ عِبادَهُ خَيراً بَصيراً ﴿٩٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ  
 اللهُ فهُوَ المُهْتَدِ وَمَنْ يَضِللْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمُ أَوْلِياءَ مِّنْ دُونِهِ  
 وَنَحْشُرُهُمُ يَوْمَ القِيامَةِ عَلى وُجوهِهِمُ عَمِيراً وَبِكمُ أَوْصِياً  
 ما وَوَلَّهُمُ جَنَّةً كَما نَحَبْتُ زِدْ لَهُمُ سَعيراً ﴿٩٨﴾

٨٩ - ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن أنواع البيان للاستدلال على الحق وكررنا المعاني على وجوه مختلفة ليؤمنوا ويستقيموا، وأتينا بأوجه الترغيب والترهيب وقصص الأولين ليقدّم الناس على العمل ويحذروا التقصير، فأبى أكثر الناس من أهل مكة وغيرهم إلا جحوداً للحق وإنكاراً لإنزال القرآن من عند الله. وقوله: ﴿٩٠﴾ من كل مثل أي من كل معنى هو كالمثل في غرابته وتأثيره في النفس.

٩٠ - وقال زعماء الشرك في مكة: لن نصدقك حتى تفجر لنا ينابيع الماء وعيونها، وتجريها دون أن تنضب.

٩١ - أو يكون لك بمكة بستان تظلل الأشجار، فتجري الأنهار وسطها تفجيراً غزيراً قوياً.

٩٢ - أو تطلب إسقاط قطع من السماء كما زعمت أو ادعيت بوعيد الله لنا، أو تأتي بالله لنراه عياناً، وبالملائكة لشاهدكم مقابلة جماعة بعد جماعة، يشهدون لك بصحة رسالتك.

٩٣ - أو يكون لك بيت من ذهب، أو تصعد أمامنا في معارج السماء، ولن نصدق بصعودك حتى تنزل علينا كتاباً يصدقك ويأمرنا باتباعك،

قل لهم أيها الرسول: تنزيهاً وتقديساً لربي أن يفعل ما أريد وأن يتدخل أحد في سلطانه؛ لأنه الفعال لما يريد، لست أنا إلا واحداً من البشر، مرسل كسائر الرسل، أبلغكم رسالة ربي، لا يستطيع أحد من الرسل أن يأتي بأية إلا بإذن الله تعالى. نزلت هذه الآيات في رؤساء قريش الذين طالبوا النبي ﷺ بهذه المطالب تعجيزاً ومعاندة وإحراجاً.

٩٤ - وما منع الناس في الماضي وفي عصرك أيها النبي عن الإيمان بالله وبما أنزل حين مجيء وحي الهداية إلا أن أنكروا أن يكون الرسول من جنس البشر.

٩٥ - قل لهم أيها الرسول: إن كل رسول من جنس المرسل إليهم، فلو كان في الأرض ملائكة يسرون فيها على الأقدام، مستقرين فيها، لأرسلنا إليهم ملكاً رسولاً من جنسهم، ليتفاهم معهم.

٩٦ - قل لهم أيضاً: يكفيني الله شاهداً على صدق رسالتي، إنه تعالى كان وما يزال عليمًا بأحوال عباده، مطلعاً على جميع أعمالهم ظاهرها وباطنها.

٩٧ - ثم يخبر الله تعالى عن إطلاق تصرفه في خلقه ونفاذ حكمه، فهو وحده القادر على الهداية، فمن يهده الله للإيمان ببيان سبل الهداية، فهو المهتدي الموفق، ومن يضلل الله من الناس بخذلانه عن الحق ويتعريف طرق الضلال وإعراضهم عن هداية ربه، فلا تجد لهم نصراً يتولون أمرهم ويدافعون عنهم، من غير الله، وتجمعهم بسرعة يوم القيامة مسحوبين على وجوههم، تجرهم الزبانية عمياً لا يبصرون ما يسر، ويكفماً لا ينطقون بما يقبل، وصمماً لا يسمعون ما يلد، أي إنهم في متاهة حيارى لزيادة إيلاهم، مسكنهم جهنم، كلما خمدت نارها وسكن لهبها، تزداد بهم توقفاً وتسعراً بشدة.

٩٨- ذلك العذاب في جهنم هو جزاؤهم، بسبب جحودهم بآيات الله التكوينية والتنزيلية، وعدم تفكيرهم بها، وإنكارهم بعثة الرسل، وتكذيبهم بالبعث والحساب قائلين: أفذا صرنا عظماً بالية، وأجزاء متفتتة كالتراب، سنبعث خلقاً جديداً بعدئذ؟!

٩٩- فرد الله عليهم: أو لم يعلموا- فهي رؤية قلبية- أن الله الذي أبداع السموات والأرض قادر على إيجاد أمثالهم، وهم بعض المخلوقات؟ وجعل لهم وقتاً محدداً للموت والبعث، لا شك في وقوعه حقاً، فأبى المشركون إلا جحوداً وإنكاراً.

١٠٠- قل لهم أيها النبي لبيان سبب رفض مطالبهم: وهو الشح، لو أنكم ملكتم خزائن الأرزاق، لبيقتم على الشح والبخل مخافة الفقر، وكان الإنسان الكافر بخيلاً منوعاً.

١٠١- ولقد أتينا موسى تصديقاً لنبوته تسع علامات دالة على صدق رسالته، مساوية لمطالب أهل مكة، فلم يؤمن بها فرعون وقومه، مع وضوحها وكونها معجزات حسية، والآيات التسع: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد البيضاء، والسنين للمجدية، ونقص الشمرات، والأصح غير المشهور جعل الطمس على

الأموال، والطبع على القلوب كما تقدم بدلاً من العصا واليد، فاسأل أيها الرسول مؤمني بني إسرائيل في عصرك عن هذه الآيات، فإنهم لا يكذبون بها، فتقوم الحججة على قومك، فقال فرعون لموسى: إني لأعتقد أنك يا موسى مسحور، أي سحر فاختلط عقله، فصار مخبول العقل. وجاءهم، أي جاء موسى إلى بني إسرائيل وفرعون بالرسالة.

١٠٢- قال موسى لفرعون: لقد علمت يا فرعون، ما أنزل تلك الآيات إلا رب السموات والأرض دلالات بينات على قدرته ووحدانيته وصدق رسالتي، وإني لأعتقد أنك يا فرعون هالك خاسر. والظن في الآيتين بمعنى اليقين.

١٠٣- فأراد فرعون أن يخرج موسى وقومه بني إسرائيل من أرض مصر، ويبيدهم عنها، فأغرقناه ومن معه من جنوده جميعاً.

١٠٤- وقلنا من بعد إهلاك فرعون لبني إسرائيل: أقيموا في الأرض التي أراد فرعون أن يبيدكم منها أو الأرض المقدسة، فإذا وقع يوم القيامة، جنتنا بكم جميعاً من قبوركم، أنتم وهم، اختلط المؤمن بالكافر.

١٠٥- ما أنزلنا القرآن من عندنا إلا بالحق الذي لا شك فيه، وما نزل إلا بشيء حق مقترن بالشرائع والعقائد الحقة التي لا باطل فيها، والحق الأول صفة الإنزال من الله، والثاني صفة ما في القرآن من عقائد وأحكام. وما أرسلناك يا محمد إلا مبشراً المطيعين بالجنة، ومنذراً مخوفاً بالعصاة بالنار.

١٠٦- وأنزلنا القرآن مفرقاً منتجماً على مدى ثلاث وعشرين سنة، لا جملة واحدة، لتقرأه على الناس على مهل وتؤدة، ليكون أقرب إلى الفهم وأسهل للحفظ، ونزغناه تنزيلاً، أي شيئاً بعد شيء، بحسب الحاجة أو المصلحة، ومقتضى الحكمة.

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا  
وَرُفَاتًا أَمْ إِنَّا لِمُبْعوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارْتِيَابٍ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾  
فَلَوْ أَنَّم تَمَّتْ لَكُم خَزَائِن رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَسْكُتُ خَشْيَةَ  
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى بَشِيرًا  
بِئْتَابٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ  
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَحْجُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْت  
مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابٍ  
لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَحْجُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْسِفَهُمْ  
مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ  
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ  
جِئْنَاكُمْ لِنُفِيقًا ﴿١٠٤﴾ وَالْحَقُّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا الْمُبَشِّرَ وَالنَّذِيرَ ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءَا أَنَا فَرَقْنَاهُ  
لِنُفِرَّكَ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾

١٠٧- قل أيها النبي لشركي مكة على سبيل التهديد: آمنوا بالقرآن، فإن الإيمان ينفعكم أنتم، أو لا تؤمنوا، فإن ترك الإيمان يضركم أنتم وحدكم، إن علماء أهل الكتاب المؤمنين من قبل نزول القرآن الذين عرفوا حقيقة الوحي كورقة بن نوفل، وزيد بن عمرو ابن نفيل، وعبد الله بن سلام إذا يتلى عليهم هذا القرآن يسقطون على وجوههم، مسارعين للسجود خاشعين، تعظيماً لأمر الله، وشكراً على إنجاز وعده ببعثك أيها النبي.

١٠٨- ويقولون وهم ساجدون: تنزه ربنا عن خلف الوعد، إن وعد ربنا بإنزال القرآن وبعثه النبي ونصر المؤمنين ومجيء البعث والحساب آت فعلاً.

١٠٩- ويسجدون على وجوههم باكين من خشية الله، ويزيدهم سماع القرآن تواضعاً لله. وكرر ذلك للتأكيد على تأثير القرآن في المؤمنين.

١١٠- قل أيها النبي للمشركين المتكرين اسم الرحمن: ادعوا الله ونادوه قائلين: يا الله أو يا رحمن، فله تعالى كلال الاسمين، وبأي اسم تدعونه أو تتادونه به، فهو حسن، فله الأسماء الحسنى أي المستقلة بصفات الجلال والإكرام، ولا تجهر أيها النبي في القراءة بصلاتك، حتى لا يؤذوك، ولا تخفض صوتك بها إلى حد لا يسمعك أحد، وتوسط بين الجهر والإسرار. سمع المشركون النبي ﷺ يقول في دعائه: يا الله، يا رحمن، فقالوا: انظروا إلى هذا الصابئ، ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين، فنزل مطلع الآية، ونزل آخرها حينما سب المشركون القرآن ومن أنزله.

قُلْ إِيَّاكُمْ أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَعْلَمُوا الْقَوْلَ الْعَرَبِيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
قُلْ أَمْثَلُكُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ أَغْرَبٌ أَمْ يَبْغُونَ رَبَّكَ يُضِلُّونَ سُبُلَ الْبُرْجَانِ فَتَبَعْتَهُمْ فَضَلُّوا وَسَبَّحُوا عَلَى الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَبْغَىٰ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۚ وَيَخْرُونَ لِلَّذِينَ يَكُونُونَ يُدْعَمُونَ  
خَشُوعًا ۚ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ وَأَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا يَمَّا وَابْتِغَىٰ بَيْنَ ذَلِكَ سُبُلًا ۚ وَقُلْ مُحَمَّدٌ بِنْتُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَوْ كُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلٰلِ وَكَيْفَ نَكْبَرُ ۚ

سُورَةُ الْكَهْفِ  
(١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْحَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۚ  
فَمَا لِيُبَدِّرَ بِأَسْفَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الْصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۚ مَتَّكِنِينَ فِيهِ أَبَدًا ۚ وَسُبِّحُ  
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ  
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۚ

١١١- وقل أيها النبي: الشكر والثناء الكامل لله الذي لا ولد له، رداً على اليهود والنصارى، والمشركين القائلين بأن الملائكة بنات الله، ولا شريك له في الملك والسلطان رداً على المشركين الوثنيين والثوية القائلين بتعدد الآلهة، ولم يحتج لموااة أحد لذل يلحقه، فلا يحتاج لعين ولا نصير، وعظم ربك تعظيماً تاماً متزهاً عن الولد والشريك. نزلت حينما قال اليهود والنصارى: اتخذ الله ولداً، وقالت العرب: لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، وقال الصابئون والجوس: لولا أولياء الله لذل.

## سورة الكهف

فضلتها: وردت أحاديث صحاح في فضل هذه السورة منها: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من الدجال» ومنها: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال».

١- الثناء الجميل على الله الذي أنزل القرآن على عبده محمد ﷺ ولم يجعل له ميلاً عن الحق والصواب، ولا اختلافاً في اللفظ أو المعنى، أو اختلافاً فيه.

٢- مستقيماً معتدلاً، لا إفراط فيه ولا تفريط في التكاليف والأحكام، ليخوف بالعذاب الناس، ويبشر المؤمنين المصدقين بما فيه الذين يعملون الأعمال الصالحة بالجنة والثواب الحسن.

٣- مقيمين في نعيم الجنة إلى الأبد.

٤- ويخوف بالعذاب الذين نسبوا الولد أو الشريك لله.

٥- ليس لهم بهذا القول ولا لبائهم دليل علمي صحيح، وإنما عن تقليد أو كذب، عظمت كلمة تخرج من أفواههم، فهي كلمة الكفر، وما يقولون إلا مجرد كذب وزور.



٦ - فلعلك أيها النبي مهلك نفسك، من بعد توليهم عن الإيمان، إن لم يؤمنوا بهذا القرآن تأسفاً وحزناً منك على موقفهم هذا، فلا يحزنك ذلك؛ لأن مهمتك تبليغ رسالة الله، ولست مكلفاً إدخال الإيمان في قلوبهم.

٧ - إنا جعلنا ما على الأرض من حيوان ونبات وجماد وشجر زينة لها، لنختبرهم ونظهر أيهم أصلح عملاً، فموقف المشركين محل اختبار وامتحان.

٨ - وإنا لجاعلون يوم القيامة ما على الأرض من زينة تراباً ظاهراً، يابساً لا نبات فيه ولا زينة.

٩ - بل أظننت أيها النبي أن أصحاب الكهف أي الغار في الجبل، واللوح الحجري الذي كتبت عليه أسماؤهم، كانوا وحدهم فقط عجباً من آياتنا؟ لا تظن ذلك، فإن آياتنا كلها عجب. نزلت هذه الآية وقصة أصحاب الكهف عند سؤال قريش النبي ﷺ عن ثلاثة أمور، منها هذه، بتوجيه اليهود.

١٠ - حين لجأ أصحاب الكهف الشباب إلى غارهم فراراً بدينهم من الفتنة، قالوا: ربنا آتانا من

فَلَعَلَّكَ نَبِّعُ نَفْسِكَ عَلَيَّ وَأَثَرُهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَسْفَاً ۖ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن لَّمَّا تَسْبُوهُمُ أَيُّهُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُودًا  
ۗ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِن آيَاتِنَا  
عَجَبًا ۗ إِذْ أَوْيَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا  
مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۗ فَضَرَبْنَا عَلَى  
أُذُنِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۗ ثُمَّ بَدَأْنَا مِن آيَاتِهِ  
تُحْرِيظًا لِّأُولَئِكَ لِيُصْحَبُوا أُمَّتَهُمْ أَن بَدَأُوا مِن آيَاتِنَا  
بِالْحَقِّ أَنزِيلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرَدَدْنَاهُم لَدُنَّا ۗ وَرَبَطْنَا  
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن  
نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۗ إِلَهًا لَّمَّا قَد قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ۗ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَنٍ بَيِّنٍ  
فَنَظْمٍ مِّن فَرْنَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ وَإِذْ آعَزَّ لِقَوْمِهِمْ  
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدَاهُم إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ  
رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا ۗ

عنك رحمة خاصة: وهي المغفرة في الآخرة، والأمن من الأعداء، والرزق في الدنيا، ويسر لنا الهداية إلى المطلوب الذي تحبه وترضاه، بمفارقة الكفار.

١١ - فأغناهم نوماً عميقاً لا يشعرون فيه بالأصوات سنين كثيرة معلومة العدد.

١٢ - ثم أيقظناهم من نومهم، لنعلم أي الفريقين المختلفين منهم في مدة نومهم أضبط لمدة بقائهم نياماً.

١٣ - نحن نخبرك تفصيلاً بخبرهم على وجه الدقة والصواب والصدق: إنهم شبيبة آمنوا بالله إيماناً خالصاً من الشرك، وزدناهم ثباتاً على الإيمان وتوفيقاً إليه.

١٤ - وقويتنا قلوبهم وعزائهم بالصبر على الشدائد، حين قاموا بين يدي ملكهم الجبار دقلديانوس، وقد أمرهم بالسجود للأصنام، فرفضوا وقالوا: ربنا رب السموات والأرض، لن ندعو من غيره إلهاً معبوداً، فإن دعونا غيره، قلنا قولاً مجاوزاً الحد في البعد عن الحق والصواب.

١٥ - هؤلاء جماعتنا في هذا البلد اتخذوا من غير الله آلهة يعبدونها، هلا يأتون على ألوهيتهم وعبادتهم بحجة واضحة، فلا أحد أشد ظلماً ممن اختلق الكذب على الله، فزعم، أن له شريكاً في العبادة.

١٦ - ولأجل أنكم يا معشر الفتية تحببتم قومكم وما يعبدون من الآلهة سوى الله، فاجزؤا إلى الكهف واجعلوه مأواكم، يبسط الله عليكم شيئاً من رحمته، فينقذكم من شر قومكم وملكهم، ويسر لكم من أمركم ما ترفقون به وتتصفون بحصوله من مرافق الحياة الضرورية.

١٧- وتنتظر الشمس حين تطلع تميل وتتحرف عن كهفهم ناحية اليمين من باب الغار، وإذا غربت تتركهم وتتجاوز عنهم شمال الكهف، فلا تدخل الكهف، وهم في وسط الكهف ومتسعه، ذلك الحاصل لهؤلاء الفتية من تحول الشمس عنهم وحفظ أبدانهم في حال الحياة، من دلائل قدرة الله، من يوفق الله للهداية والحق والخير فهو المهتدي، ومن يخذل الله ويبعده عن رحمته، فلن تجده ناصراً يليه ويرشده.

١٨- وتظنهم أيقاظاً منتبهين؛ لأن أعينهم مفتوحة قليلاً، وهم في الواقع نيام، وتقلبهم جهة اليمين وجهة الشمال، لئلا تأكل الأرض أجسادهم، وكلبهم (قطمير) باسط يديه في فناء الكهف من جهة الباب، لو نظرت إليهم لأدبرت هرباً من منظرهم، ولملت منهم خوفاً وفزعاً بجلا الصدر.

١٩- وكما فعلنا بهم ما ذكر من النوم والحفظ، أيقظناهم ليتساءلوا فيما بينهم عن مدة لبثهم في

وَبَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ نَزُورًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبَتْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي هَيۜؤَةِ مَنۜةٍ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِمَّا يُضِلُّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنَّمَا تُحۜسِبُهَا أَیۜقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلۜتِمْ ذَٰتَ الْيَمِينِ وَذَٰتَ الشَّمَالِ وَكَلَبُهُمْ بِسِطُّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتِ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيۜتْ مِنْهُمۜ فِرَارًا وَلَمَلَّتْ مِنْهُمۜ رِعَابًا وَكَذَٰلِكَ بَعَثۜنَا لِنَبۜئِهِمۜ قَالُوا يَبۜنُهُمۜ قَالِ قَابِلِمْ مِنْهُمۜ كَرۜ لِبۜتۜتِهِمْ قَالُوا لَبۜتۜنَا يَوْمًا أَوْ بَعۜضَ يَوْمٍ فَالۜوَارِثُكُمْ أَعلَمُ الْبِشۜرِ فَاذۜعَبُوا أَحَدُكُمْ يورِقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلِيَنظُرۜ أَيۜهَا أَرۜزۜكِي طَعَامًا فَلَيَأۜتِكُمْ رِزۜقٌ مِّنۜهُ وَلَيَسۜطُفۜنَّ وَلَا يَشۜعُرۜنَّ بِكُمۜ أَحَدًا وَإِنۜتُمۜ إِنۜ يَظۜنُّوۜا عَلَيۜكُمْ بِرۜجۜمۜوۜكُمْ أَوْ يُعۜيۜدُوكُمۜ فِي مِلۜتِهِمْ وَلَنۜنۜقۜلۜنَّوۜا إِذَا أبدأۜتُمۜ وَكَذَٰلِكَ أَعۜثۜرۜنَا عَلَيۜهِمۜ لِيَعۜلَمُوا أَنۜ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنۜ السَّاعَةَ لَا رَيبَ فِيهَا إِذۜ يَنۜزَعُونَ بۜنَهُمۜ أَمۜرُهُمۜ فَعَالُوا إِنۜبۜؤَا عَلَيۜهِمۜ بۜنۜنَا رَبُّهُمۜ أَعلَمُ بِهِمۜ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَيۜ أَمۜرُهُمۜ لَنۜخۜذۜنَّ عَلَيۜهِمۜ مۜسۜجِدًا

الكهف، قال أحدهم: كم لبثتم في النوم، قال بعضهم جواباً للسائل: لبثنا يوماً أو بعض يوم لدخولهم الكهف أول النهار، ويقظتهم آخر النهار، ثم قالوا لبعضهم: ربكم هو الأعلم بمدة لبثكم، ثم اتجهوا لما هو الأهم بسبب إحساسهم بالجوع، وقالوا: أرسلوا أحدكم بهذه العملة الفضية إلى المدينة وهي إفسوس ويقال لها اليوم: طرسوس، فليظنر أي المأكّل أطيب وأحلّ طعاماً، فليأتكم بطعام منه تأكلونه، وليكن متلطفاً في المعاملة حتى لا يغين ولا يكشف أمره، ولا يعلمن بكم أحداً من الناس.

٢٠- إن أولئك الوثنيين من أهل المدينة، إن اطلعوا عليكم وعلموا بمكانكم، قتلوكم رمياً بالحجارة، أو صيروكم كرهاً في ملتهم الوثنية، ولن تفلحوا حينئذ أبداً إن عدتم في ملتهم.

٢١- وكما بعثناهم من نومهم، أطلعنا قومهم عليهم، وهم أحياء، ليعلم القوم أن وعد الله بالبعث حق ثابت، وأن القيامة آتية لا شك فيها، فلما شاهدوهم آمنوا بالبعث، ثم أماتهم الله، أعثرنا عليهم حين تنازع القوم في شأنهم بعد وفاتهم، فقال بعضهم بعد إمامتهم: ابنوا حولهم بنياناً يسترهم- والله ربهم أعلم بشأنهم من المتنازعين فيهم- قال أصحاب النفوذ من القوم: لنبنين عليهم مكاناً للعبادة، وكان هذا جائزاً في شرعهم، ثم نهى الإسلام عن اتخاذ المساجد على القبور.

٢٢- سيقول المختلفون في قصتهم وعددهم من أهل الكتاب والعرب أقوالاً كثيرة، فمنهم من يقول: هم ثلاثة رابعهم كليهم، وبعضهم يقول: هم خمسة سادسهم كليهم، قولاً ظناً في أمر غيبي من غير يقين، ويقول آخرون: هم سبعة وثامنهم كليهم، ولعل هذا أقرب للصواب للسكوت عنه وعدم إدخاله في الرجم بالغيب، قل لهم أيها النبي: ربي أعلم بعددهم الحقيقي منكم أيها المختلفون، لا يعلم عددهم إلا قليل من الناس، فلا تجادل فيهم اليهود والمشركين إلا جدالاً ظاهراً: وهو بمقدار ما أوحينا إليك به، من غير تعمق في التفصيلات، ولا تسأل في قصتهم أحداً من أهل الكتاب، ففي هذا الوحي كفاية.

٢٣، ٢٤- ولا تقولن لشيء تعزم عليه: إني فاعل ذلك غداً أو في المستقبل، إلا بقرنه بمشيئة الله بقولك: إن شاء الله؛ لأن وجود كل شيء بمشيئة الله تعالى، واذكر ربك بالتسبيح والتكبير والاستغفار إذا نسيت تعليق الأمر بمشيئة الله، ولو بعد القول، وقل إذا سئلت عن شيء لا تعلمه: لعل الله يوفقني إلى أمر آخر أقرب من هذه القصة إلى الخير والمنفعة. قال ابن عباس: حلف النبي ﷺ على يمين، فمضى له أربعون ليلة، فأنزل الله هذه الآية.

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُمْ كَلِمَةً وَيَقُولُونَ سَادِسُهُمْ كَلِمَةً رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلِمَةً قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِبْدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِامْرَاءٌ ظَهَرُوا وَلَا سَنَفْتٌ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا تَقُولُ لِنِسَائِي وَإِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْرِكْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُسْدًا وَلِيُتَوَأَمَى كُفُوهُ تِلْكَ مَا أَنَّهُ سِنِينَ وَأَرَادُوا نِسْعًا قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّوْءِ الْغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُ مَا أُرْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَالْعَظِيمِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مِنْ أَعْفُفْنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا

٢٥- وبقي الفتية ناثمين في كهفهم ثلاث مئة سنين وتسع سنين هلالية، وهي ثلاث مئة سنة شمسية.

٢٦- قل أيها النبي: الله أعلم بمدة لبثهم في الكهف من اختلقوا فيها، هو المختص بعلم الغيب في السموات والأرض، ما أحد أبصر ولا أسمع من الله!! ليس للمخلوقات من غير الله من ولي يتولى أمورهم، وليس لأحد الاشتراك فيما يبرمه الله من أحكام ويدير من قضاء.

٢٧- اقرأ أيها النبي ما أوحى الله إليك في القرآن، واعمل بما فيه، لا مغفراً لشيء مما أخبر الله به، أو حكم به من الأحكام التي جاءت في كلماته، ولن تجد من دون الله ملجأً وحصناً.

٢٨- التزم الصبر والثبات والمعايشة أيها النبي مع أولئك الضعفاء الذين يدعون ويعبدون ربهم في جميع الأوقات، في الصباح والمساء، يريدون بعبادتهم رضا الله وطاعته، ولا تصرف عينك النظر عنهم إلى غيرهم من غرتهم الدنيا، تقصد بتركهم مجالسة العظماء والأغنياء الذين تتزين بهم الدنيا، ولا تطعم من جعلنا قلبه غافلاً عن القرآن وذكر الله، وأثر هواه على الحق، فاختار الشرك على التوحيد، وتجاوز حد الاعتدال. والقرط: الأمر الضائع الذي لا منفعة فيه. نزلت في جماعة من أشرف قريش طلبوا من النبي ﷺ تنحية الفقراء من أصحابه من مجلسه، حتى يتبعوه، أو يخصصهم بمجلس دونهم.

٢٩. وقل أيها النبي للمشركين الذين طلبوا طرد الفقراء من مجلسك: الحق المقرر ومنه القرآن ما يكون من جهة الله تعالى، لا من طريق الهوى وغير الله من البشر، حتى يجري فيه التبديل والتغيير، فمن شاء منكم فليؤمن بالإسلام والقرآن، فهو الحق والخير، ومن شاء منكم الكفر بهذا الدين فليكفر، وهذا تهديد لهم ووعيد، إنا أعددنا وهياتنا للظالمين: الكافرين ناراً عظيمة أحاطت بهم من كل جانب، كإحاطة الخيمة (أو الفسطاط) بمن تحتها، وإن يستغيثوا من شدة العطش، يفاثوا بماء كعكر الزيت، أو الشيء المذاب من المعادن كالنحاس والرصاص، يشوي الوجوه من شدة حرارته، بش الشراب المهل هو، وساءت النار مقرأ ونزلاً.

٣٠. إن الذين صدقوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال، لا نضيع أجرهم على ما أحسنوا من أعمال.

٣١. أولئك المؤمنون العاملون لهم جنات إقامة دائمة، تجري من تحت غرفهم ومسكنهم الأنهار، يلبسون فيها أساور الذهب، ويلبسون الثياب الخضراء من رقيق الحرير وثخينه، يجلسون في الجنة على الأسرة والوسائد، الجنة ونعيمها، وحسنت أرائك الجنة متكا.

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ  
إِنَّا أَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا مِنْ سُرَادِقِهَا وَإِن  
يَسْتَعِينُوا يَفَاثُوا بِمَاءٍ كَأَمِّهِلٍ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ  
وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا ﴿٣٠﴾ إِن الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلِسُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ  
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِعِينَ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا ﴿٣٢﴾  
وَاصْرَبْ لَهُم مَّثَلًا رِّجَالٍ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ  
وَحَفَظْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٣﴾ كَلِمَاتٍ جَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ  
أَكْلَاهُمَا وَلَمْ تَنْظُمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٤﴾ وَكَانَ لَهُ  
ثَمَرٌ فَقَالَ لَصَّحْبِهِ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ ءَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا  
وَءَعَزَّ نَفَرًا ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ  
مَا أَظُنُّ أَن يُبَيِّدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٦﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً  
وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ حَتْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٧﴾

٣٢. واحضر أيها الرسول للمشركين مثلاً يعتبرون به، أي مثل لهم حال المؤمن والكافر بحال رجلين: أحدهما - غني كافر، والثاني - فقير مؤمن، جعلنا للكافر بستانين من كروم العنب، وأحاطناهما بنخل، وجعلنا بين النخيل والعنب زرعاً. يقال: إنهما كانا أخوين من بني إسرائيل، ورتا أربعة آلاف دينار، فصنع أحدهما بماله ما ذكر وأثرى، وأنفق الآخر ماله في طاعة الله حتى افتقر، والتقى، فقخر الغني ووبخ المؤمن، فجرت بينهما هذه المحاوره.

٣٣. كل واحدة من الجنتين (البستانين) أعطت ثمارها، ولم تنقص من ثمرها شيئاً، وشققنا وسط كل منهما نهراً يسقيهما دائماً.

٣٤. وكان لصاحب الجنتين ثمر آخر غير العنب والنخيل، أي أموال أخرى، فقال لصاحبه المؤمن الفقير، وهو يتحدث معه: أنا أكثر منك مالاً، أي أغنى، وأعز جانباً بالأولاد والعشيرة.

٣٥. ودخل الكافر الغني بستانه مع صاحبه يطوف به فيه، وهو ظالم لنفسه بكفره وتكبره، قال بسبب غفلته: ما أعتقد أن تلتف هذه الجنة أبداً، لافتتانه بالدنيا.

٣٦. وما أعتقد أن القيامة كائنة، ولئن رجعت إلى ربي بالبعث في الآخرة، كما زعمت، لأجدن في الآخرة خيراً مما وجدت في الدنيا مرجعاً وعاقبة، لتوافر أهليتي لذلك.

٣٧. ولئن رجعت إلى ربي بالبعث في الآخرة، كما زعمت، لأجدن في الآخرة خيراً مما وجدت في الدنيا مرجعاً وعاقبة، لتوافر أهليتي لذلك.

٣٧. قال له صاحبه المؤمن، وهو يحدثه: أكفرت بالله الذي خلق أصلك من تراب، وهو آدم عليه السلام، ثم من نطفة المنى، ثم صيرك إنساناً كاملاً في الخلق والعقل والرجولة. وقد جعل كفره بالبعث كفراً بالله تعالى، والقدرة على الخلق دليل على القدرة على البعث.

٣٨. لكني أنا أقول: هو الله ربي، ولا أشرك بربي أحداً في العبادة، أي كما فعلت أنت.

٣٩. وهلاً قلت عند دخول بستانك وإعجابك به: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، للاعتراف بأن جنتك وخيراتها بمشيئة الله بقاء وفناء، إن كنت تراني أنا أقل منك مالاً وولداً. قال النبي ﷺ لأبي موسى: «الأن ذلك على كثر من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله».

٤٠. فلعل ربي أن يعطيني خيراً من بستانك في الدنيا أو في الآخرة، ويرسل على بستانك محسباً مقدراً، أي صواعق مقدره، جزاء كفرك، فتصبح أرضاً لا نبات فيها، تنزلق عليها القدم، أي تصبح ملحاً مشبعاً بالماء وهي الأرض السبخة التي لا تصلح للزراع مطلقاً.

٤١. أو يصبح ماؤها غائراً في الأرض، فلن تقدر

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ۗ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۗ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ إِنَّ تَرَنَّا أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَأَوْلَادُهُ ۗ فَغَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ۗ أَوْ يُصْبِحُ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۗ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۗ وَلَوْ كُنَّ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ۗ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَيَّةُ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَضَرَعًا ۗ وَأَضْرَبَ لِمِثْلِ الْحَيَّةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۗ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۗ

الوصول إليه أورد به أي حيلة.

٤٢. وأهلك الله ثمار ذلك الكافر بأفة سماوية، فأصبح يقلب كفيه ظهره لأطن، تحسراً وندماً، على ما أنفق على عمارتها وإصلاحها من مال، وأضحت تلك الجنة خربة، ساقطة على دعائمها المنصوبة للكروم، ويقول: يا ليتني لم أشرك بالله أحداً.

٤٣. ولم تكن لهذا الكافر جماعة ينصرونه أو يقنونه من العذاب من غير الله، ولم يكن ممتنعاً بقوته عن الهلاك والانتقام الإلهي.

٤٤. هنالك في مقام الشدة والمحنة النصره لله وحده، هو سبحانه خير للمؤمن بالثواب الحسن في الدنيا والآخرة، وخير عاقبة طيبة له.

٤٥. واذكر لأولئك المستكبرين ما تشبهه الحياة الدنيا في جمالها وسرعة زوالها، إنها مثل نبات رواه المطر، فصار أخضر بهيجاً، ثم جف النبات ويسس، وصار في أسرع وقت ممضتاً تطيره لحفته وتفرقه الرياح، فلا تترك له أثراً، وكان الله على كل شيء قادراً، بالإحياء والإفناء.

٤٦. المال والبنون مما يتزين به في الدنيا، لا في الآخرة، وأعمال الخير الباقية الثمرة أفضل ثواباً وأجدي عائداً لأهلها، وخير ما يرجوه الإنسان العاقل عند الله تعالى ليحيا سعيداً.

٤٧- واذكر يوم نزيل الجبال عن أماكنها ونسبها كالسحاب، وهو يوم القيامة، وترى الأرض ظاهرة ليس عليها شيء من جبل وشجر ونباء، وجمعنا الخلاق إلى الموقف من كل مكان، فلم نترك منهم أحداً إلا حشرناه هناك.

٤٨- وعرض الناس مصفوفين، كل أمة صف، لا يحجب أحد أحداً، وقتلنا لهم: لقد جئتمونا فرادى، كما خلقناكم في المرة الأولى في الدنيا حفاة عراة، لا شيء معكم من المال والولد، بل زعمتم أيها المنكرون للبعث أن لن نجعل لكم موعداً للبعث والنشور والحساب.

٤٩- وجعل كتاب (صحيفة أعمال) كل إنسان في يده حين الحساب، السعيد في يمينه، والشقي في شماله، فترى المجرمين خائفين مما فيه من الأعمال السيئة، ويقولون: يا هلاكنا، ما شأن هذا الكتاب، لا يترك سيئة صغيرة ولا كبيرة إلا عدها وأثبتها، ووجدوا ما عملوا في الدنيا من المعاصي مكتوباً مثباً في كتاب كل واحد منهم، ولا يعاقب ربك أحداً من غير ذنب، ولا يتجاوز ما حده من الثواب والعقاب.

٥٠- واذكر حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود انحاء، للتحية والإكرام، فسجدوا كلهم، إلا إبليس كان مخلوقاً من الجن، فعصى الأمر، وخرج عن طاعة ربه، أفتخذون إبليس وأتباعه- وسماهم ذرية مجازاً- أنصاراً لكم من دوني، بعد الإباء والفسق، تطيعونهم، وهم لكم أعداء، بنس إبليس وأتباعه في إطاعتهم بدل إطاعة الله تعالى، أو بنس موالاة الشيطان بدلاً عن موالاة الله تعالى.

٥١- ما أشهدت إبليس وأتباعه خلق السموات والأرض ولا أشهدت بعضهم خلق البعض الآخر، أي ما كانوا شركاء لي في تدبير العالم، وما كنت متخذ المضلين من الشياطين أعواناً.

٥٢- واذكر أيها النبي حين يقول الله: نادوا شركائي الذين زعمتم أنهم شركاء لي من الأوثان وغيرهم ليشفعوا لكم، فنادوهم فلم يجيبوهم، وجعلنا بين الكفار وآلهتهم وادياً عميقاً من أودية جهنم، للتفريق بينهم. والموق: المهلك.

٥٣- ورأى الكفار المجرمون النار، فأيقنوا أنهم واقعون داخلون فيها، ولم يجدوا معدلاً عنها، ولا مكاناً ينصرفون إليه بعيداً عنها.

وَيَوْمَ نُسَبِّحُ بِالنَّجْمِ وَالْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمَّا نَفَخْنَا مِنْهُمُ آخِذًا ۗ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ نَرَمٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَن لَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ۗ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُحْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَعْبُدُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ۗ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۗ مَّا أَشْهَدْتُم خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُم مِّنْهُم مَّا ضَالِّينَ عِندَ رَبِّكَ ۗ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۗ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۗ



٥٤. ولقد بينا في القرآن مع الترداد والتكرار الأمثال الكثيرة لأجل مصلحة الناس، ليتعظوا، وكان الإنسان أكثر المخلوقات جدالاً بالباطل.

٥٥. وما منع المشركين في مكة وغيرها أن يؤمنوا بالله ورسوله، حين مجيء القرآن والرسول، وأن يستغفروا ربهم عن سيئاتهم إلا تحسيق سنة الله مع المكذبين السابقين وهي إهلاكهم، أو وقوع العذاب مقابلة وعياناً، كالقتل يوم بدر، والمراد أنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون إلا عند وقوع الهلاك المستأصل، أو حدوث ألوان العذاب في الدنيا.

٥٦. وما نرسل الرسل إلى الأمم إلا مبشرين المؤمنين بالجنة، ومخوفين بالكفرين بالعذاب، ويجادل الكفار بالباطل بقولهم: الرسول مجرد بشر، لإبطال الحق وإزالته، واتخذوا آياتي المنزلة وهي القرآن، وما أنذروا به من الوعيد والعقاب استهزاء وسخرية.

٥٧. لا أحد أشد ظلماً ممن ذكر بآيات ربه، فلم يتدبرها ولم يتعظ بها، ونسي ما ارتكب من الكفر والمعاصي، فلم يتب عنها، إننا جعلنا على

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْفَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ۖ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَقْبَانِ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۖ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُحْضَرُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُرُوعًا ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ نَدَعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۖ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ لَجَلَّ الْمُعَذِّبُ ۖ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلًا ۖ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لِآبْرَحَ حَتَّىٰ تَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِ حَقْبًا ۖ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حَوْثَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ

قلوب الكفار المعاندين أغطية لثلا يفهموا القرآن، وهو الختم على القلوب، وجعلنا في آذانهم ثقلاً في السمع، يمنهم من استماعه سماع تفهم وتأمل، وإن تدعهم أيها الرسول إلى الهدى: الإيمان والطاعة، فلن يهتدوا أبداً لشدة عنادهم.

٥٨. وربك كثير المغفرة، واسع الرحمة، لو يؤاخذ المجرمين بما كسبوا من الكفر والمعاصي والجدال والإعراض، لعاجلهم بالعذاب في الدنيا بمقتضى الحق والعدل، ولكن يمهلهم ويؤخرهم رحمة منه، ولهم وقت محدد للعذاب الآخروي، لن يجدوا من غيره ملجأً وحصناً يحميهم منه.

٥٩. وتلك قرى عاد وثمود ونحوها أهلكتناهم لما ظلموا أنفسهم بالكفر وتكذيب الرسل، وجعلنا لهلاكهم وقتاً معيناً.

٦٠. واذكر أيها النبي حين قال موسى بن عمران لخادمه وتلميذه يوشع بن نون من نسل يوسف: لا أزال سائراً، حتى أصل إلى ملتقى البحرين، قيل: بحر الأردن والبحر الأحمر، أي ملتقى خليج السويس بخليج العقبة، وقيل: ملتقى البحر الأبيض والمحيط الأطلسي عند طنجة، أو أسير زماناً طويلاً.

٦١. فلما بلغ موسى وقتاه مجمع البحرين، نسيا زادهما وهو نوع من السمك: حوت مملح في زنبيل، وكان ذلك أمارة على تحقيق المطلوب، فاتخذ الحوت طريقه في البحر مسلماً، مثل السرب: وهو الشق الطويل المسدود، فدخل فيه واختبأ.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَالِقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا  
هَذَا نَفْسَانِ ۖ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ  
الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِينِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذُكُرَهُ ۖ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ  
فِي النَّجْرِ عَجَابًا ۖ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ۖ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا  
فَقَصَصْنَا ۖ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْتَهُ رَحْمَةً مِنْ  
عِبَدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لَدُنَّا عِلْمًا ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلِ اتَّبَعَكَ  
عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ ۖ بِمَا عَلَّمْتَهُ ۖ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا ۖ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ۖ قَالَ  
سَجْدِي لِلَّذِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرٌ وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ قَالَ فَإِنِ  
اتَّبَعْنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ  
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقْنَاهَا ۖ قَالَ أَخْرَقْنَاهَا تَغْرِقُ  
أَهْلَهَا ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۖ قَالَ أَلَوْ أَقْبَلُ مِنْكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ لَا تَأْتِنَا زُجْرًا نَافِثِينَ ۖ وَلَا تَهْرَفُنِي  
مِنْ أَمْرِي ۖ عَسْرًا ۖ فَاذْهَبْ ۖ فَإِنِّي لَأَبْغِيكَ إِذَا لَقِينَا ۖ فَتَقْتُلْهُ ۖ قَالَ  
أَقْبَلْتُ نَفْسًا رَكِيَةً ۖ بَغِيرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكْرًا ۖ

٦٢ - فلما تركا مجمع البحرين، وسارا في اليوم الثاني إلى وقت الغداء، قال موسى لفتاه: أتنا غداءنا: وهو الحوت، لقد لقينا في سفرنا هذا تعباً وإعياء.

٦٣ - قال له فتاه: تنبه وأخبرني عما شغلني حين لجأنا إلى الصخرة للاستراحة، بذلك المكان عند مجمع البحرين موعد الملاقاة، فإني فقدت الحوت وتركته هناك نسياناً، وما أنساني إلا الشيطان بوسوسته أن أذكر لك حادثة فرار الحوت مني إلى البحر بعد عودة الحياة إليه، واتخذ الحوت طريقاً مثيراً عجب يتعجب منه موسى وقتاه.

٦٤ - قال موسى: ذلك وهو فقد الحوت هو الذي كنا نطلبه، فإن موضع فقدته هو علامة لنا على وجود الرجل الذي نريده، فرجعنا على طريقهما الذي قدما منه، يتبعان آثارهما تبعاً، لئلا يخطئنا طريق العودة إلى مكان الصخرة.

٦٥ - فلما وصلا المكان وجدنا عند الصخرة عبداً صالحاً: هو الخضر في رأي جمهور المفسرين، واسمه بليسا بن ملكان، أتياه ولاية ونعمة وقيل: نبوة، من عندنا، وعلّمناه من قبلنا بعض المعلومات الغيبية التي خصصناه بها، والتي رحل موسى للقائه من أجل تعلمها.

٦٦ - قال موسى للخضر: أتأذن لي أن أكون تابعاً لك على أن تعلمني مما علّمك الله، علماً فيه الإرشاد إلي، أي علماً ذارشد: يدل على الخير؟ وقد يأخذ الفاضل عن المفضول، ويتواضع العالم للادنى منه.

٦٧ - قال الخضر: إنك لا تطيق الصبر على ما تراه من علمي وأعمالي أثناء المرافقة.

٦٨ - وكيف تصبر يا موسى على شيء لم تعرف حقيقته؟

٦٩ - قال له موسى: ستجدني بمشيئة الله صابراً على ما أرى، وأطيعك فلا أعصي لك أمراً لا يصادم أوامر الله ونواهيه.

٧٠ - قال الخضر: فإن اتبعتني، فلا تسألني عن شيء من أفعالي التي تراها مخالفة، حتى أبتدئك بالبيان وأخبرك عن سببه وماله.

٧١ - فانطلق موسى والخضر يمسيان على ساحل البحر، فمرت سفينة، فطلبها الركوب فيها، فلما ركبا في السفينة وصارت في وسط البحر، ثقبها الخضر ليعيبيها، بأن قلع لوحاً ليس من جهة الماء لئلا تغرق، فقال موسى له: أخرقتها لتغرق ركابها، لقد فعلت أمراً غريباً متكرراً!؟

٧٢ - قال الخضر: ألم أقل يا موسى، لن تطيق الصبر على أفعالي؟

٧٣ - قال موسى: لا تؤاخذني بنسياني وصيتك، وعاملني بالعفو واليسر، ولا تكلفني عسراً ومشقة في صحبتي إياك بالمؤاخذه على النسيان، فذلك أمر عسير.

٧٤ - فانطلقا في سيرهما بعد الخروج من السفينة، حتى إذا وجدا غلاماً حدثاً غير بالغ، فقتله الخضر باقتلاع رأسه، فقال موسى له مستنكراً: كيف قتلت نفساً بريئة من الجرائم، بغير قتل نفس موجب للقصاص، لقد فعلت فعلاً متكرراً في الدين!؟



٧٥- قال الخضر مكرراً عتابه: ألم أقل لك: لن تطيق معي الصبر على أفعالي. وأضاف هنا لفظ ﴿لك﴾ لتأكيد العتاب وتكرار المخالفة.

٧٦- قال موسى: إن سألتك عن شيء بعد هذه المرة، ففارقني ولا تجعلني صاحباً، قد أهدرت في فراقك لي، أو وجدت عذراً لك، حيث أخالفك ثلاث مرات.

٧٧- فانطلقا يشيان معاً، حتى إذا وصلا إلى أهل قرية، قيل: هي ابلة أو أنطاكية، طلبا طعامهما، فأبوا ضيافتهما، فوجدا في القرية جداراً أيلاً للسقوط. وقد استعار الإرادة للمشاركة على السقوط، والعرب تستعمل الإرادة لغير العاقل في معنى القرب. فأعاد الخضر عمارته، أو أنه رده مستقيماً كما كان، جاء في الحديث الصحيح: أنه مسحه بيده، فإذا هو قد استقام، قال له موسى: لو شئت لطلبت أجراً على إصلاحه، نشترى به الطعام.

٧٨- قال له الخضر: هذا وقت الفراق بيني وبينك بعد مخالفة الاتفاق ثلاث مرات، وسأخبرك قبل فراقك لك بتفسير أفعالي، وبيان وجه كل فعل، مما لم تنطق الصبر عليه.

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتِكُمْ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبُونِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۖ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظَعُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فُجْدًا فَاجْتَدَا بُرُودًا لِيَدَّيْنِهِمَا فَمَا كَانُوا بِهَا فَالَوْ شِئْتَ لَتَجِدَنَّ عَلَيْهِ جُرْأَنًا ۖ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هَرْمٍ مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنًا مِمَّنْ فَحِشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِمَّنْ زَكَوَةٌ وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۖ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ وَسَأَلُونكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ

٧٩- أما السفينة التي خرقتها، فكانت لمساكين ضعفاء ليس لهم مورد رزق غيرها، وهم عاجزون عن مقاومة من يظلمهم، يعملون في البحر بطريق الكراه وأخذ الأجرة، وكان أمامهم ملك ظالم يختصب من أصحابها كل سفينة صالحة غير معيبة.

٨٠- وأما الغلام الذي قتلته فكان كافراً، وأبواه مؤمنان، فحفظنا أن يحملهما على تجاوز الحد المشروع، والضلال والكفر برهما، لشدة محبتهما له، وتأثرهما بعبوله.

٨١- فأردنا أن يرزقهما الله ولداً آخر خيراً منه صلاحاً وديناً وتطهراً من المعاصي، وأقرب منه رحمة لوالديه ويرأ بهما وعتفاً عليهما.

٨٢- وأما الجدار الذي أصلحته، فكان لغلامين يتيمين في البلدة المذكورة سابقاً، وكان تحته كنز مدفون من ذهب، وكان أبوهما رجلاً صالحاً تقياً، وأدى صلاحه لحفظ مال ولديه، فأراد ربك أن يبلغ الغلامان الرشد: إحسان التصرف، ويستخرجا الكنز من تحت الجدار، وكان هذا التدبير رحمة من الله لهما، بسبب صلاح أبيهما، وما فعلت جميع أفعالي عن رأيي للحض، وإنما بإلهام من الله، ذلك المذكور لك هو تفسير ما لم تقدر عليه صبراً، ولم تتحمل السكوت عليه.

٨٣- ويسألونك أيها النبي للاختبار عن قصة الملك الذي ملك الدنيا بأسرها وهو ذو القرنين، والسائل هم اليهود، والملك: هو كما حقق وزير معارف الهند سابقاً أبو الكلام آزاد: الملك الفارسي الصالح قورش، قل: سأتلو عليكم من بعض أخباره قرآناً منزلاً من الله تعالى. ولُقِّب بذي القرنين لبلوغه قرني الشمس في مطلعها ومغربها.

٨٤- إنا جعلنا له في الأرض سلطاناً وقدره على التصرف فيها، وأعطيناه من كل شيء يحتاج إليه في مملكته طريقاً يوصله إلى مطلوبه من علم أو معرفة أو صنعة أو غير ذلك.

٨٥- فسلك طريقاً باتجاه الغرب.

٨٦- حتى إذا بلغ موضع غروب الشمس وأقصى بلاد المغرب، وجد الشمس تغرب في عين ذات طين أسود، وذلك بحسب رأي العين الناظرة من بعيد، ووجد عند مغربها قوماً كفاراً، فآلهمنا بين أن يعذبهم بالقتل أو يحسن إليهم بدعوتهم إلى الحق والإيمان وتعلم الشرائع واتخاذ طريقة حسنى في معاملتهم.

٨٧- قال ذو القرنين مختاراً الدعوة الحسنة: أما من ظلم نفسه بالإصرار على الكفر، فسوف نعذبه بالقتل في الدنيا، ثم يرد إلى ربه في الآخرة، فيعذبه فيها عذاباً متكرراً شديداً في النار، لم يعرف مثله.

٨٨- وأما من آمن بوحديّة الله، وعمل عملاً صالحاً، فله المشوية الحسنى وهي الجنة، وسأمره بما يسهل عليه من التكليف التي لا مشقة فيها.

٨٩- ثم سلك طريقاً آخر عكس الأول نحو المشرق.

٩٠- حتى إذا وصل موضع طلوع الشمس وبلاد المشرق الأقصى وكانت النهاية عند (بلح)، وجد

إنا مكنا له في الأرض وعاءً يشبه من كل شيء سبيلاً فاتبع سبيلاً حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حشوة ووجد عندها قوماً قلنا يا ذا القرنين إنا أن نعذب وأما أن نتخذ فيهم حسباً قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسراً ثم أتبع سبيلاً حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سبلاً كذلك وقد أظننا بما لديه خبراً ثم أتبع سبيلاً حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً قالوا يا ذا القرنين إننا نجح وما جرح مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً قال ما مكنى فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً أتوني زبراً الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال أتوني أفرغ عليه قطراً

الشمس تطلع على قوم بدائيين عراة يعيشون في الكهوف، لا يجدون شيئاً يستترون به من ألبسة ومبانٍ من دون الشمس.

٩١- أمر ذي القرنين مثلما وصفنا لك أيها النبي، وقد أظننا علماً بما لديه من آلات وجنود وفتوحات وغيرها.

٩٢- ثم سلك طريقاً ثالثاً معترضاً بين الشرق والغرب، من الجنوب إلى الشمال.

٩٣- حتى إذا وصل بين جبلين عظيمين، وهما بين أرمينية وأذربيجان، أو بين بحر قزوين والبحر الأسود- والظاهر هذا- بين المغول والتتر في الشمال، وبين سكان آسيا في الجنوب، فلما وصل إلى ذلك المكان، وجد من ورائهما من جهة الجنوب، قوماً لا يفهمون كلام غيرهم.

٩٤- قالوا: يا ذا القرنين- وكان يفهم لغتهم أو من طريق ترجمان- إن قبيلتي التتر والمغول اللتين تسكنان الجزء الشمالي من قارة آسيا مفسدون في الأرض بالإغارة والقتل وإتلاف الزروع ونهب الأموال، فهل نجعل لك جمعاً من المال نخرجه لك على أن تجعل بيننا وبينهم حاجزاً منيعاً.

٩٥- قال لهم: ما جعلني فيه ربي متمكناً من السلطان والملك خير من خرجكم، فأعينوني بالآلات والعمال البنائين، أجعل بينكم وبينهم حاجزاً حصيناً، أكبر من السد وأحكم، وهو السد المبني بالحجارة.

٩٦- أتوني قطع الحديد، حتى إذا ردم ما بين جانبي الجبلين على نحو مساوٍ لهما في العلو، قال للعمال: انفخوا على قطع الحديد بالكيران، حتى إذا جعل الحديد المنصهر كالنار المحمرة، صب عليه النحاس المذاب، فالتصق المعدنان ببعضهما، وصار السد جبلاً صلباً أملس.



فَاسْتَطَعُوا أَنْ يَنْظُرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْيًا ۗ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۗ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمَاعًا ۗ وَعَرْضْنَا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۗ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۗ أَفَسِبَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۗ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۗ الَّذِينَ صَلَّى سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَانًا ۗ ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَحَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُرُوفًا ۗ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۗ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبُغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ۗ قُلْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ مَدَادًا لَكُمْتُ رَبِّي لَفِدَّ الْيَمْرُوتُ قُلْ أَنْ نَفْعًا كُمْتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۗ

٩٧- فما استطاع المفسدون من يأجوج ومأجوج اعتلاء السد وتسلفه لارتفاعه وملاسته، ولم يستطيعوا خرقه لصلابته وسُمكه .

٩٨- قال ذو القرنين بعد الفراغ من بناء السد: بناؤه من آثار رحمة الله علي إذ وفقني إليه، وأنعم به عليكم أيها القوم لمنع إفساد يأجوج ومأجوج، فإذا حان وقت تدمير السد من قبل ربي، جعله مدكوكاً مسوياً بالأرض، وكان وعد ربي ثابتاً كائناً لا يتخلف .

٩٩- وتركنا بعض الناس يوم خروج يأجوج ومأجوج مما وراء السد والذي هو من علامات الساعة، يضطربون يوم القيامة، لكثرتهم وتراحمهم، ونفخ في القرن لقيام الساعة النفخة الثانية- نفخة البعث، فجمعنا الخلائق في مكان واحد للحساب والجزاء، بعد إحيائهم من القبور .

١٠٠- وأظهرنا جهنم يوم الحشر للكافرين ليشاهدوها، إظهاراً جلياً .

١٠١- الكفار الذين كانت أعينهم في غشاء عن ذكر الله: وهو القرآن والآيات الكونية المؤدية إلى التوحيد والتمجيد، وكانوا يكرهون سماع القرآن ومجالسة النبي خشية أن يؤمنوا، وليس المراد عجزهم عن السمع .

١٠٢- أظن الكفار أن يتخذوا عبادي كالملائكة والمسيح وعزير والشياطين وغيرهم أرباباً معبودين ولا أعاقبهم؟! إنا هيأنا جهنم للكافرين نزلاً ينزلون به، والنزل: مكان الضيافة، وعبر به تهكماً بهم .

١٠٣- قل أيها النبي للناس: هل نخيركم بأشد الناس خسارة لأعمالهم؟

١٠٤- هم الذين ضاع عملهم عبثاً في الحياة الدنيا بسبب كفرهم، وهم يظنون خطأ بعبادتهم غير الله أنهم يحسنون عملاً يجازون عليه .

١٠٥- وهم الذين جحدوا بدلائل توحيد الله من الآيات الكونية والتنزيلية، وكفروا بالبعث وكذبوا بقاء الله في الآخرة، فبطلت أعمالهم الحسنة لكفرهم بالله، فلا نقيم وزناً لهم ولا لأعمالهم، وإنما هم محقرون .

١٠٦- ذلك الأمر المذكور، وهو ترك إقامة الوزن هو «جزاؤهم» وهو «جهنم» بسبب كفرهم وهزتهم بآيات الله ودعوة رسله . ذلك: إشارة إلى ترك إقامة الوزن، و «جزاؤهم»: خير المبتدأ، و «جهنم»: بدل منه .

١٠٧- إن الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمرهم الله بها، لهم جنات الفردوس: وهي أعلى درجات الجنة منزلاً ينزلون فيها .

١٠٨- وهم خالدون فيها على الدوام، لا يطلبون تحولاً عنها إلى غيرها .

١٠٩- قل أيها النبي: لو كان ماء البحر حبراً لكتابة كلمات علم الله ومعلوماته غير المحدودة، لنفد البحر في كتابتها قبل أن تنتهي، ولو جثنا بمثل البحر ببحراً أخرى تمدها، والمدد: الزيادة والمعونة، أي أن المعاني القائمة بنفس الله، وهي المعلومات لا تنتهي، والبحر ممتناه ضرورة . قالت اليهود: أوتينا علماً كثيراً، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة، فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت الآية .

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَمِيعَصَ ﴿١﴾ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَدَّاءُ خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَوْ أَنَّكَ بِدُعَاؤِكَ رَبِّ سَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خَشِيتُ الْمَوَالِي مِنْ وِرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزْكُرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي كُنتُ لِيَ غَلامٍ لِيَ عَلمٍ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ فَالَّذِي كَذَّبَ لَكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ﴿٩﴾ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ لَكَ شَيْئًا ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَةُ آيُنِكَ الْأَتَّامَةُ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١١﴾

١١٠. قل أيها النبي: إنما أنا مجرد بشر آدمي مثلكم، ولكن خصصني الله بالوحي والرسالة، ومن هذا الوحي المأمور به أن الإله المعبود إله واحد لا شريك له في الوهيته، فمن كان يأمل ويطمع بلقاء الله بالبعث والجزاء، وهو شأن المؤمنين، فليعمل عملاً صالحاً في الدنيا؛ وهو كل ما دلّ الشريعة على أنه خير يثاب عليه فاعله، ولا يشرك أحداً من الخلق بعبيادة الله ربه، والرياء: داخل في الشرك، وهو الشرك الخفي.

## سورة مريم

فضلها: قال ابن مسعود في قصة الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة: إن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قرأ صدر هذه السورة على النجاشي وأصحابه.

١- كاف، ها، يا، عين، صاد: حروف للتنبيه، وتحدي العرب بالإتيان بمثل القرآن المكون من مثل هذه الحروف العربية التي هي مادة الخطابة والكتابة والشعر، وهي لتتهم.

٢- هذا الذي تلووه هنا قصة رحمة الله عبده زكريا من أنبياء بني إسرائيل، زوج خالة عيسى عليهما السلام، وكان نجاراً. أضاف الرحمة إلى فاعلها وهو الله، وعبده مفعولها، وزكريا: بيان للعبد.

٣- حين نادى ربه سرراً في جوف الليل؛ لأنه أسرع للإجابة، وأبعد عن الرياء.

٤- قال: يارب، إنه ضعف العظم في بدني بسبب الكبر، وانتشر الشيب في رأسي، وهو كناية عن الهرم، ولم أكن محروماً خائباً من إجابتك، بل كنت تحيب دعائي، فلا تخيبي في هذه المرة.

٥- وإني خفت الأقارب والعصابات من بني العم ونحوهم من بعد موتي أن يرثوني، فيضيعوا الدين؛ لأنهم كانوا مهملين أمر الدين، وامرأتي عافر: لا تلد من أصل الخلق، فامتحنني من عندك ولداً صالحاً من صلبتي.

٦- يرثني ويرث من آل يعقوب العلم والنبوة، ويعقوب: هوني الله إسرائيل، وزوجة زكريا هي أخت مريم بنت عمران، من ولد سليمان بن داود بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وليس المراد وراثته المال؛ لأن الأنبياء لا يرثون، واجعله يارب مرضياً، في أخلاقه وأفعاله.

٧- فأجاب الله دعاءه، فنادته الملائكة عن الله بقوله: ﴿يا زكريا﴾: نحن نبشرك بغلام اسمه يحيى، لم نسم أحداً قبله بهذا الاسم، ولا شبيه له في الصلاح والورع.

٨- قال زكريا: كيف وما الطريقة التي سيكون بها، كيف يوجد الغلام وزوجتي عقيم لا تلد من غير كبر، وقد بلغت منتهى الكبر والشيخوخة؟ والسؤال بحسب الأحوال المعتادة، لا استبعاداً لقدرة الله تعالى.

٩- قال الله بالوحي: لا تعجب، فالأمر منجز على هذه الحال، قال ربك: هو أمر سهل ميسور علي، فهو مثل خلقك من الابتداء، خلقتك من العدم قبل ذلك، ولم تكن شيئاً موجوداً، وإيجاد الولد بالتوالد المعتاد أهون من ذلك وأيسر.

١٠- قال زكريا: رب اجعل لي علامة على وقوع وتحقيق البشارة، قال الله: علامتك ألا تقدر على الكلام ثلاث ليال مع أيامهن، وأنت سوي الخلق والحواس بلا علة من خرس ولا بكم ولا مرض يمنعك من النطق.

١١ - فخرج زكريا على قومه من المصلى الذي يصلي فيه، فأشار إليهم إشارة بيده: أن صلوا صباحاً ومساءً، شكر الله على فضله.

١٢ - ولما ولد يحيى وبلغ مبلغ الخطاب نودي وقلنا له: يا يحيى خذ التوراة بجد واجتهاد، وأعطيناها القدرة على فهم أسرار التوراة صبياً قبل بلوغ سن الرجال.

١٣ - وجعلناه ذا حنان وشفقة وعطف على الناس من عندنا، وذا طهارة نفس من الآثام، وكان من أهل الطاعة وإخلاص العبادة.

١٤ - وكان كثير البر بوالديه واللفظ والإحسان إليهما، ولم يكن متكبراً، ولا عاصياً لربه.

١٥ - وأمان عليه من الله يوم ولادته وموته وبعثه حياً يوم القيامة، والإنسان أحوج إلى الأمان في هذه المواطن الثلاثة.

١٦ - واذكر أيها النبي في القرآن خبر مريم بنت عمران عليها السلام، حين اعتزلت عن أهلها مكاناً نحو الشرق من دارها أو من بيت المقدس، لتخلو للعبادة، بسبب صلاحها وتقواها.

١٧ - فاتخذت سترأ يسترها عن الناس، حتى لا يشغلها شاغل، فأرسلنا إليها جبريل عليه السلام، فتمثل لها بصورة بشر تام الخلق.

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۚ يٰحَيُّ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءِذِّنْهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا ۚ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَرُكُوهَ ۚ وَكَانَ نَقِيًّا ۚ وَبَرَّأ بِلَدِيهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۚ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۚ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۚ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۚ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ نَقِيًّا ۚ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۚ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۚ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۚ فَحَمَلَتْهَا فَاتَّبَعَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۚ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا ۚ فَادْرَأْهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَزِي فَدَجَّعَلْ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۚ وَهَزَنِي إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ فَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ۚ

١٨ - وفوجئت برؤيته وخافت، وقالت: إني أنتجبر بالرحمن منك، إن كنت ممن يخاف الله، فتنتهي عني وتتعد بتعودي بالله تعالى.

١٩ - قال جبريل مطمئناً لها ومهدئاً من روعها: يا مريم أنا رسول ربك الذي استعذت به، أرسلني إليك، ولست من فعلة السوء، وإنما لأسبب في أن ينحك الله غلاماً طاهراً من الذنوب، وذلك بالنفخ في القميص.

٢٠ - قالت مريم متعجبة مستغربة: كيف يكون لي غلام، ولم يقربني زوج، ولم أكن زانية؟!

٢١ - قال جبريل: لا تعجبني، فالأمر هكذا على هذه الحال، من خلق ولد من غير أب، قال ربك: هو علي سهل يسير؛ لأنه القادر على كل شيء، ولنجعل هذا الغلام وخلق من غير أب آية للناس على قدرتنا التامة، ورحمة لهم منا لما يرشدهم إليه من الهداية والخير الكثير، وكان خلقه أمراً مقدراً مقضياً به في الأزل وفي علم الله تعالى.

٢٢ - فنفخ جبريل في جيب قميصها، فوصلت النفخة إلى بطنها، فحملته، فاعتزلت به مكاناً بعيداً من أهلها وعن الناس، حتى لا يراها أحد.

٢٣ - فأجأها واضطرها المخاض: حالة الولادة، إلى ساق النخلة لتستند إليه وتتعلق به، كما تتعلق كل حامل بشيء لشدة وجع الطلق، قالت: يا ليتني مت قبل هذا الأمر والكرب، استحياء من الناس ومخافة من لومهم، وكنت شيئاً مهملاً لا يعرف ولا يذكر.

٢٤ - فنادها ملك من مكان منخفض، تحت الأكمة التي فيها النخلة: لا تحزني، قد جعل ربك تحتك نهراً صغيراً يجري ماؤه.

٢٥ - وهزني نحوك جذع النخلة، تسقط عليك رطباً (تمرأ طازجاً) طرياً ناضجاً.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَفَرِي عَيْنًا فَأَمَّا نَرَيْنَ مِنَ اللَّسْرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي  
 نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلَهُ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۝ فَأَنْتَ  
 بِهِ قَوْمَهَا تَحْمَلُهُ قَالُوا لِمَ نَرِمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۝ يَا سَأَتَ  
 هَشْرُونَ مَا كَانَ أَوْلُوكَ أَمْراً سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَعِيًّا ۝  
 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ تَكَلَّمِينَ كَأَنَّكَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۝  
 قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَالِي الْكَتَبِ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا  
 أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا  
 بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا سَفِيًّا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ  
 وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ  
 سُبْحَانَ ۝ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝  
 وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّی وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
 ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوكَ  
 فَتُكِنُّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي صَلْبٍ مُمْسِكِينَ ۝

٢٦- فكللي من الرطب، واشربي من النهر، ولتسكن عينك أي لتطب نفسك وابتعدي عن الحزن، فإن رأيت إنساناً، فأشيري له: إني نذرت للرحمن الصمت عن الكلام، فلن أكلم أحداً من الناس بعد ذلك، أي بعد هذا النذر.

٢٧- فأنت بعيسى ولدها قومها حاملة إياه من المكان القصي، فلما رآوا الولد، قالوا لها مستنكرين: لقد فعلت شيئاً غريباً منكراً.

٢٨- يا شبيهة هارون في العفة والعبادة، وهو رجل صالح من بني إسرائيل في ذلك الوقت، أو هو النبي أخو موسى عليهما السلام المشهور بالهدوء والصلاح، لم يكن أبوك أهل فحش، ولم تكن أملك زانية، فمن أين لك هذا الولد؟

٢٩- فأشارت إلى طفلها عيسى ليجيب عن التساؤل، قالوا: كيف تكلم مولوداً ما يزال في المهدي: وهو فراش الصبي الرضيع الموطأ له؟

٣٠- قال عيسى: إني عبد الله - وهو أول اعتراف بالعبودية لله تعالى - قدر وقضى لي في الأزل بإعطائي الإنجيل (البشارة) وجعلني نبياً مرسلًا لهداية الناس به.

٣١- وجعلني نفاعاً للعباد معلماً للخير، وأمرني بالصلاة وزكاة المال، ما دمت حياً في الدنيا.

٣٢- وجعلني باراً بوالدتي كثير الإحسان إليها، ولم يجعلني متكبراً متعظماً، عاصياً لربي.

٣٣- والأمان والسلامة من الله علي يوم الولادة، ويوم الموت، ويوم البعث حياً.

٣٤- ذلك الموصوف بهذه الصفات هو عيسى ابن مريم، لا ما يصفه النصارى، وهو قول الحق الذي لا ريب فيه في حقيقة عيسى، الذي يشكّون ويختلفون فيه، وهم اليهود والنصارى.

٣٥- ما ينبغي ولا يصح لله تعالى أن يتخذ ولداً، تنزه الله وتقدس عما يقولون، إذا أراد أمراً، قال له: كن فيكون. والقادر على الخلق الفوري قادر على خلق عيسى من غير أب.

٣٦- وإن الله هو ربي وربكم، فاعبدوه وحده ولا تشركوا به أحداً، هذا هو الطريق القويم الذي لا اعوجاج فيه، الموصل إلى الجنة.

٣٧- فاختلف أهل الكتاب من اليهود والنصارى فيما بينهم في أمر عيسى، فقال اليهود: إنه ساحر، وابن زنى، ابن يوسف النجار، وقالت النصارى: هو ابن الله، أو هو الله، أو ثالث ثلاثة، فهلاك للذين كفروا بالله الذين زعموا أن له شريكاً، من شهود يوم عظيم الهول، وهو يوم القيامة.

٣٨- ما أشد سمعهم وما أقوى بصرهم يوم يأتوننا للحساب والجزاء في الآخرة، أي أن سمعهم وبصرهم يكونان تامين، فيدركون حقيقة الأمر، خلافاً لما كانوا عليه في الدنيا، لكن الكافرون الظالمون أنفسهم في الدنيا في خطأ واضح.

٣٩- وخوف أيها النبي المشركين من يوم القيامة، يوم الحسرة والندامة، فيه يتحسر المسيء على إساءته، والمحسن على قلة إحسانه، حين فرغ من الحساب وسبق الفريقان إلى الجنة والنار، وهم الآن في الدنيا في غفلة عنه، وهم لا يؤمنون به، أي بيوم القيامة.

٤٠- إننا نحن الذين نوث الأرض كلها ومن كان عليها من أهلها بإهلاكهم، وإلينا يردون يوم القيامة للجزاء.

٤١- واذكر للناس أيها النبي في القرآن الموحي إليك به خبر إبراهيم، إنه كان كثير الصدق والتصديق بالحق، لم يكذب قط، نبياً مسلماً من عند الله. والمطالبة بذكر قصته؛ لأنه أبو العرب، ولا عترفهم بملته.

٤٢- حين قال إبراهيم لأبيه آزر: يا أبي، لماذا تعبد الأصنام التي لا تسمع دعائك، ولا تبصر عبادتك، ولا تكفيك شيئاً من جلب نفع أو دفع ضرر.

٤٣- يا أبي، قد أتاني بطريق الوحي الإلهي نصيب من العلم، ما لم يأتك شيء منه، وهو علم يرشد إلى الحق، ويهدي الضال، فاتبعني أرشدك إلى دين قويم فيه النجاة من المكروه والسعادة في الدارين.

٤٤- يا أبي، لا تطع الشيطان في عبادة الأصنام، فإن عبادتها في الحقيقة عبادة له؛ لأنه الأمر بها، فحين تطيعه

وَأَبْدَرَهُمْ نَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَعْبُدُونَ مَا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَهْدِيكُمْ سَبِيلًا ﴿٤١﴾ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آثَارِكُمْ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا فِي الْأَسْنَامِ إِنَّا خَشِيَ اللَّهُ إِنَّا جَمَعْنَا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ أَتَقُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّكُم مَعْبُدُونَ الْآصْنَامَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَكُونُ بِدَعَاؤِكُمْ سَقِيًّا ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا أَتَاهُ نُورٌ وَقَالَ لِنفسِهِ إِنَّكَ لَرَبُّكَ الْحَقُّ فَآخَرْنَا لَمْ يَكُن لِرَبِّكَ إِشْرَاقٌ وَكُنَّا لِرَبِّكَ لَاطِقِينَ ﴿٤٤﴾

في عبادة الأصنام، تكون عبداً له، إن الشيطان كثير العصيان للرحمن، وشديد المخالفة له.

٤٥- يا أبي، إني أخاف عليك بهذه العبادة للأصنام أن يصيبك عذاب من الرحمن يوم القيامة، فتكون قريباً للشيطان في اللعن وعذاب النار.

٤٦- قال الأب آزر مهدداً: أعرض أنت يا إبراهيم عن تلك الأصنام الهي، ومنصرف إلى غيرها؟ لئن لم تنته عن التعرض لها ومقاتلتي فيها لأرجمك بالحجارة أو لأشتمك، فاحذرنني، وفارقتي واتركني دهوراً طويلاً.

٤٧- قال إبراهيم لأبيه متلطفاً: سلام عليك مني، سلام توديع ومشاركة لن أعرض لك بسوء، ولكن سأستغفر لك ربي طالباً منه الهداية والمغفرة، إنه كان مبالغاً في إكرامي واللفظ بي، فيجيب دعائي. وقد وفي بوعدته قائلاً: ﴿وَأَعْفِرْ لِي﴾ [الشعراء ٢٦/٨٦] وكان هذا الوعد بالدعاء قبل أن يعلم أنه يموت على الكفر.

٤٨- وأترككم وما تعبدون من غير الله، وأعبد ربي وحده، أرجو ألا أكون بعبادة ربي خائباً شقيماً، مثل خيبتكم وشقاوتكم في عبادة ألهتكم.

٤٩- فلما تركهم هم وأصنامهم، وهاجر في سبيل الله من بلده إلى أرض بيت المقدس، وهبنا له إسحاق ابنه، ويعقوب حفيده، إيناساً له في غربته، وبدلاً من الأهل الذين فارقهم، وكل واحد من الابن والحفيد جعلناه نبياً.

٥٠- وأعطينا الثلاثة عدا النبوة كثيراً من خيري الدنيا والآخرة من المال والولد والصحف، ورزقناهم ثناء حسناً رفيعاً على الألسن إلى قيام الساعة. استعمل اللسان فيما يصدر عنه وهو الثناء، كاستعمال اليد في العطاء.

٥١- واذكر أيها الرسول ما أنزل عليك في القرآن من قصة موسى، إنه كان مختاراً للطهر من النقائص وتكليم الله، وكان رسولاً مسلماً من الله لعباده، ونبياً ينشئهم عن الله بشرائعه.

وَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبَهُ نَجَارًا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ  
 نَحْنًا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ  
 صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ  
 إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ  
 وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى  
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَلَّمُوا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ  
 يَلْقَوْنَ عَذَابًا ۖ الْأَمِنْ تَابَ وَأَمِنَ وَعَلَى صِلَى فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ  
 الْجَنَّةَ وَلَا يظَلُمُونَ شَيْئًا ۖ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ  
 بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا  
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ عَجْوًا وَعِشْيًا ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ  
 عِبَادِنَا مَنْ كَانَ نَقِيًّا ۖ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَنْزِلُ  
 وَمَا حَلَفْنَا وَمَا يَبِينُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ

٥٢ - وكلمناه من الجانب الأيمن : جانب الطور  
 على يمين موسى وهو متجه إلى مصر ، وقربناه تقريب  
 تشريف وتكريم لمنجاة ربه وتكليم الله بلا واسطة ،  
 بأن أسعاه الله كلامه .

٥٣ - ومنحنا لموسى من رحمتنا به وإنعامنا عليه  
 أخاه هارون نبياً لمؤازرته ، حين دعا قاتلاً : ﴿ واجعل  
 لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي ﴾ طه ٢٩ / ٢٠ -  
 [٣٠] .

٥٤ - واذكر أيها الرسول فيما أنزل عليك في  
 القرآن قصة إسماعيل ، إنه كان مشهوراً بصدق  
 الوعد ، مبالغاً فيه ، وكان رسولاً من ربه إلى قبيلة  
 جرهم ، على شريعة إبراهيم ، نبياً يخبر بما شرعه الله  
 تعالى .

٥٥ - وكان يأمر أهله بإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة  
 لمن يستحقها ، وكان مرضياً عند ربه ، لاستقامة أقواله  
 وأفعاله ، والمرضي عند الله : الفائز في كل طاعاته  
 بأعلى الدرجات .

٥٦ - واذكر أيها الرسول فيما أوحى إليك في  
 القرآن خبر إدريس ، وهو سبط شيث ، وجد نوح  
 لأبيه ، وأول من خط بالقلم ، إنه كان كثير الصدق  
 والتصديق بالحق ، نبياً من الأنبياء الكرام .

٥٧ - وجعلنا له منزلة عالية في الدنيا والآخرة بشرف

النبوة والزلفى عند الله ، رفعه الله إلى السماء الرابعة ، كما جاء في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ .

٥٨ - أولئك المذكورون من الأنبياء في هذه السورة من زكريا إلى إدريس : الذين أنعم الله عليهم من الأنبياء ، من ذرية  
 آدم كإدريس ، ومن ذرية من حملنا في السفينة مع نوح كإبراهيم بن سام بن نوح ، ومن ذرية إبراهيم كإسماعيل وإسحاق  
 ويعقوب ، ومن ذرية إسرائيل : وهو نبي الله يعقوب ، وهم موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى ، ومن جملة من هدينا  
 إلى الإسلام ، واخترتاهم أنبياء كراماً ، إذا تلى عليهم آيات الرحمن بكوا من غير صوت وسجدوا من خشية الله تعالى .  
 ٥٩ - فخلف من بعد أولئك الأنبياء خلف سوء تركوا الصلاة ، وارتكبوا المحرمات كشرب الخمر والزنى ، فسوف  
 يلقون شراً ، أي جزاء ذلك .

٦٠ - إلا من تاب من ذنوبه ، وأطاع الله في أمره ونهيه ، فأولئك يدخلون الجنة ، ولا ينقصون شيئاً من الثواب .

٦١ - هي جنات إقامة دائمة التي وعد الرحمن عباده وهي غائبة عنهم لم يروها ، إن مواعده آت لا محالة .

٦٢ - لا يسمعون في الجنة فضولاً هنذاً من الكلام لا يفيد ، لكن يسمعون سلاماً (تحية) من الملائكة ومن بعضهم ،  
 يأتيهم ما يشتهون من الطعام والشراب في الجنة ، على الدوام ، صباحاً ومساءً وكل وقت يريدون .

٦٣ - تلك الجنة بهذه الأوصاف وغيرها التي نجعلها لأهل التقوى خاصة .

٦٤ - وقال جبريل للرسول ﷺ حين سأله عن سبب قلة نزول الوحي عليه ، أي وقل : يا جبريل : وما تنزل إلا إذا كنا  
 مأمورين بالنزول ، لا تنتقل إلا بإذنه ومشيتته ، الله كل ما يحيط بنا من الزمان والمكان والجهة ، والزمان يشمل  
 الماضي والحاضر والمستقبل ، ولا ينسى الله شيئاً وإن تأخر . والمراد : ما كان عدم نزول الوحي إلا لعدم الأمر به .



رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ  
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ  
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَسَ  
 بِكَ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ  
 حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَ مِنْ كُلِّ سَبِيْعَةٍ أُيُتِهِمْ أَشْدَّ عَلَى  
 الرَّحْلِ عَيْتًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صِلِيَانًا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ  
 فِتْنَتَكُمْ إِلَّا أَوْرَدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَبْخِي  
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا حِثًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ  
 ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْحَىٰ الْفَرِيقَيْنِ  
 خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْبًا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ  
 مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيعًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ  
 فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْلُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ  
 وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ  
 جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَيُضِلُّ  
 الصَّالِحِينَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

ومقاساة حرها.

٦٥. الله خالق السموات والأرض ومالكهما وما بينهما ومدير شؤونهما، فاعبده وحده، واثبت على عبادته واصبر على مشاقها، ليس لله مثل ولا نظير ولا شبيه، فلا بد من التسليم لأمره.

٦٦. ويقول الإنسان الكافر الذي ينكر البعث متعجباً: هل إذا مات سأخرج من القبر أو أبعث حياً بعد الموت؟! نزلت في أبي بن خلف حين أخذ عظاما بالية، وفتها بيده، وقال: زعم لكم محمد أنا نبعت بعدما نموت. وفي قول آخر: نزلت في الوليد بن المغيرة وأصحابه.

٦٧. ألا يتذكر هذا الجاحد أننا خلقناه في أول خلقه، ولم يكن شيئاً مذكوراً، فيستدل بالابتداء على الإعادة، وهي أهون.

٦٨. قسماً بربك أيها الرسول، لنجمعن الكفار المنكرين للبعث مع الشياطين في المحشر يوم القيامة، ثم لنحضرنهم حول جهنم من خارجها باركين على الركب، لا يتمكنون من الوقوف، لما يصيبهم من هول الموقف وشدة الحساب.

٦٩. ثم ننتزع ونخرج من كل فرقة ضالة أشدهم كفراً وتمرداً وتكبيراً، لنقدمه للعذاب أولاً، ثم الأتباع ثانياً.

٧٠. ثم إننا نعلم من هو أحق بجهنم ودخولها

٧١. وما منكم من أحد إلا ماراً بجهنم وهي خامدة على الصراط الممدود عليها، كان مروركم بها أمراً محتملاً واجباً، قضى الله بوقوعه، فلا يتقض وعده مطلقاً.

٧٢. ثم ننجي من العذاب الذين اتقوا الكفر والمعاصي، وترك الكافرين فيها جائين على الركب، أي هامدين لا يتمكنون من الخروج.

٧٣. وإذا تلى على الناس آيات القرآن المتزلة واضحات لمن تأملها، قال الكفار للمؤمنين: هل فريقنا خير مكاناً ومترلاً، وأحسن مجلساً ومجتمعاً وأكثر أنصاراً أو فريقكم؟

٧٤. وكثيراً ما أهلكنا من الأم الماضية. والقرن: الأمة والجماعة. من هم أكثر مالاً ومتاعاً في البيت من فرش وأثاث، وأجمل منظر وأهيئة، أي نصارة وحسناً.

٧٥. قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: من كان غارقاً في الكفر والأهواء، فجزاؤه أن يتركه في ضلالته وطغيانه، ويمده فيها ويستدرجه، حتى إذا شاهد هؤلاء المشركون المتضارعون ما يوعدون به: إما العذاب في الدنيا بالقتل والأسر كما حدث يوم بدر، وإما العذاب الحاصل يوم القيامة، فسيعلمون حيثئذ من هو شر وأسوأ مكاناً ومترلة، لا خير مكاناً من الفريق الآخر، وأقل أعواناً، لا أكثر مجتمعاً ومجلساً.

٧٦. ويزيد الله المهتدين هداية إلى الخير، وثباتاً على الإيمان؛ لأن الخير يدعو إلى الخير، والأعمال والطاعات خير عند الله جزاءً، وخير مرجعاً وعاقبة.

أَوْهَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِئِنَّا وَقَالَ لَأَوْتَيْنَ مَا لَوْ وُلِدَّا  
 أَطْلَعُ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا  
 سَكَتَ مَا يَقُولُ وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِثْقَالًا ۝ وَنَرَاهُ  
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ  
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ أَلَمْ نَرَأِنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 نُوَزِّهُنَّ أَرْزًا ۝ فَلَا تَحْجِلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۝ يَوْمَ  
 تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ ۝ وَسَوْفَ يُجْرِمُونَ إِلَى  
 جَهَنَّمَ وَرِثًا ۝ لَا يَمْلِكُ كُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ  
 شَيْئًا إِذَا ۝ تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِعْنَ مِنْهُ وَنَشَقَّ الْأَرْضُ  
 وَجُزِيَ الْجِبَالُ هَذَا ۝ أَنْ دَعَا لِرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي  
 لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ  
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝

٧٧. أخير بقصة هذا الكافر بآياتنا وهو العاص بن وائل الذي كان ينكر البعث، ويقول استهزاء: لئن بعثت كما يقول محمد: ليكونن لي مال كثير وأولاد، فلا يهمني شيء. نزلت في العاص بن وائل الذي جاءه خباب بن الأرت يتقاضاه ديناً، فرفض وقال: إني إذا مت ثم بعثت جنتني، ولي ثم مال وولد، فأعطيك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٧٨. أعلم الغيب وأن يؤتى ما قاله، أم اتخذ عند الرحمن عهداً أن يؤتى ما قاله ويدخل الجنة؟

٧٩. كلاً ليس كما قال، إنه مخطئ فيما تصوره لنفسه، لا يؤتى ذلك، بل سندون ونحفظ عليه قوله، ونزيده عذاباً فوق عذابه على الكفر والافتراء والاستهزاء بأحكام الله تعالى.

٨٠. ونزلت منه المال والولد الذي يقول بأنه يؤتاه، أي نسلبه منه بموته، وآتينا يوم القيامة وحيداً لا مال له ولا ولد.

٨١. واتخذ المشركون من غير الله آلهة يعبدونها من الأصنام والأوثان، ليكونوا لهم في الآخرة متعة وقوة، أي أعواناً وشفعاء، وسبب عز لهم.

٨٢. كلاً، ليس الأمر كما زعموا، بل ستجحد الأصنام عبادتهم ويتبرؤون منهم، ويكونون عليهم شراً وأعداء، لا عزاً وأنصاراً.

٨٣. ألم تعلم أيها النبي أنا سلطانا الشياطين على الكافرين تغويهم إغواء، وتغريهم على المعاصي؟!

٨٤. فلا تطلب أيها النبي العجلة بهلاكهم أو تعذيبهم، فإنما نعد أيام آجالهم عدداً، أي فلم يبق لهم إلا أيام محدودة، ويقاؤهم أحياء ليزدادوا إثماً.

٨٥. يوم نحشر (نجمع) المتقين ربهم بإيمانهم وافتدوا معززين إلى دار كرامة الرحمن وهي الجنة.

٨٦. وسوق الكافرين بكفرهم سوقاً عقيفاً إلى جهنم عطاشاً مهانين.

٨٧. لا يملك أحد من الناس جميعاً الشفاعة، إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً بالإيمان الصحيح بالله (التوحيد) وتصديق الرسل، والعمل المرضي.

٨٨. وقال المشركون القائلون: الملائكة بنات الله، واليهود والنصارى الذين ألوهوا العزيز وعيسى: اتخذ الرحمن ولداً من الملائكة أو البشر.

٨٩. لقد فعلتم منكراً عظيماً، وقلتم قولاً شنيعاً. والإد: الداهية والأمر المنكر جداً.

٩٠. تكاد السموات تنشق من هذا القول، وتصدع الأرض، وتهتد الجبال هدأ، أي تهدم وتفتت، لهول هذه الكلمة.

٩١. لأجل ادعاء ولد للرحمن.

٩٢. وما يصح ولا يستقيم أن يتخذ الرحمن ولداً، لأن هذا نقص، والله قادر على كل شيء، لا يحتاج لمعين.

٩٣. ما كل واحد في السموات والأرض إلا آتي الرحمن يوم القيامة خاضعاً له، مقراً بعبوديته. والإتيان هنا معنوي ومادي، بمعنى الخشوع لسلطان الله وقضائه.

٩٤. لقد حصرهم الله وعلم عددهم، وعدأ أشخاصهم عدداً دقيقاً، فلا يخفى أحد عليه.

٩٥. وكل فرد يأتي يوم القيامة وحيداً، بلا مال ولا نصير.

٩٦- إن الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا بطاعة الله واجتنبوا نواهيه، سيجعل لهم الرحمن في القلوب مودة، يحبهم الناس، ويرضى الله عنهم.

٩٧- فإِذَا يَسْرُنَا هَذَا الْقُرْآنَ وَأَنْزَلْنَاهُ بِلُغَتِكَ الْعَرَبِيَّةِ أَيُّهَا الرَّسُولُ، لتبشر به المتقين بالجنة، لإيمانهم وعملهم الصالح، وتخوف به قوماً شديدي الخصومة بالباطل، وهم كفار مكة وأمثالهم.

٩٨- وكثيراً ما أهلكنا أمماً ماضية لتكذيبهم الرسل، هل تعبد منهم أحداً، أو تسمع لهم صوتاً خفياً؟ لا تعبد ولا تسمع، والمراد: كما أهلكنا أولئك نهلك هؤلاء.

## سورة طه

فضلها: سيأتي في سورة الأنبياء بيان فضلها.  
١- ط، ها: حرفان للتبعية والتعدي بإعجاز القرآن، ما دام مركباً من الحروف التي تتكون منها لغة العرب.  
٢- ما أنزلنا عليك أيها النبي القرآن لإرضاء نفسك بتعب زائد في العبادة، أو بتحسر وحزن شديد على كفر قومك وترك الإيمان برسالتك، فخفف عن نفسك. قال مقاتل: قال أبو جهل والنضر بن الحارث للنبي ﷺ: إنك لتشقى بترك ديننا، وذلك لما رأياه من طول

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا  
فَأَمَّا يُسْرَهُ فَلِيَسْرَهُ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَيُذَكِّرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا  
أَهْلَكَ مَا يَتَّبِعُونَ مِنْ قَدِّمٍ هَلْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُرْكَدًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طه ﴿٢٠﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿١﴾ إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَحْسَبُنِي تَزْرِيبًا لِمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٤﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَآهٌ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ﴿٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٦﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٧﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَفَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَعٍ عَلَى النَّارِ هَدَى ﴿٨﴾ فَلَمَّا أَنهَا فُودَى بِمُوسَى ﴿٩﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاطْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٠﴾

عبادته واجتهاده، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿ ما أنزلنا... ﴾ [٢].

- ٣- ما أنزلناه إلا للتذكير والعظة لمن يخاف الله.
- ٤- نزلناه تنزيلاً من عند خالق الأرض والسماوات العالية، ومعناه الإخبار عن عظمة منزل القرآن.
- ٥- الرحمن استوى (أي اعتلى وارتفع) على عرش ملكه، وهو استواء يليق به، من غير تشبيه ولا تمثيل.
- ٦- والرحمن مالك كل شيء ومدبره في السماوات والأرض وما بينهما من الموجودات، وما في باطن الأرض من معادن ومخلوقات.
- ٧- وإن ترفع صوتك بذكر أو دعاء، فاعلم أن الله غني عن ذلك، فإنه يعلم السر الذي تخفيه، وما هو أخفى من السر كالخواطر والهواجس وأحاديث النفس دون التطق بها.
- ٨- الله واحد، لا إله معبود في الوجود إلا هو، له أحسن الأسماء الدالة على الكمال، وهي تسعة وتسعون، ورد بها الحديث الصحيح.
- ٩- وهل بلغك خبر موسى وقصته مع فرعون وملئه؟
- ١٠- حين رأى ناراً أثناء سيره من مدين إلى مصر، وبعد خطه في الطريق، فقال لأهله: أقيموا مكانكم، إني أبصرت ناراً، لعلي آتاكم بشعلة من النار، أو أجد عند النار هادياً يدلني على الطريق.
- ١١- فلما أتى النار، نودي بصوت علي: يا موسى.
- ١٢- إني أنا الله ربك، فانزع نعليك من قدميك، للتواضع والتأدب، إنك بالوادي المطهر المحترم، المسمى: طوى، الموجود بجانب الطور.

وَأَنَا أَخْفَرُكَ فَاسْتَجِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ  
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابِي ﴿١٥﴾ فَلَا يُصَدِّقُكَ عَنْهَا  
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا نَالِكَ بِمِثْنِكَ  
يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفَى  
بِهَا عَلَى عَيْنِي وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ آخَرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْفَاكُهَا  
يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْفَاكُهَا فَإِذَا هِيَ حِيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا  
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ  
إِلَى جَنَاحِكَ فَخَرُجْ بِيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةٌ آخَرَى ﴿٢٢﴾  
لِرَبِّكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾  
فَالَ رَبِّ اسْرُخْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَكَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾  
وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا ﴿٢٧﴾ مِمَّنْ أَهْلَى ﴿٢٨﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾  
وَاشْرِكْهُ ﴿٣١﴾ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كُنْ سَخِيبًا كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَذَكَرْكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾  
وَإِنَّكَ كُنْتَ ﴿٣٥﴾ بِنَاءً صَبِيرًا ﴿٣٦﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴿٣٧﴾

١٣ - وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى، فاستمع للوحي بإصغاء وقبول.

١٤ - إني الذي أناديك، أنا الله، فاعبدي ولا تعبد معي آخر، وأقم الصلاة لتذكركني فيها، وخص الصلاة لتكونها أشرف الطاعات وأفضلها.

١٥ - إن القيامة قائمة حتماً، أقرب مبالغاً في إخفائها ولا أظهرها لأحد، وقيل: أكاد أظهرها وأزيل خفاءها وإنهاء عالم الدنيا، لتجازي كل نفس بما عملت من خير أو شر.

١٦ - فلا يصدقك يا موسى عن الإيمان بالساعة من لا يصدق بها، واتبع هواه في إنكارها، فتهلك إن صدقت عنها.

١٧ - وما الذي تحمله في يدك اليمنى يا موسى؟ وهو العصا للنتيبي على أن المعجزة تقع بها. وتكرار «يا موسى» لزيادة الاستئناس والنتيبي.

١٨ - اجاب موسى قائلاً: هي عصاي، اعتمد عليها عند الإعياء في المشي، وأضرب بها ورق الشجر ليستقط على غنمي، فتأكله، ولي فيها منافع وحاجات آخر، كحمل الزاد والسقاء وطرد الهوام. استمتع موسى عليه السلام بلذة الخطاب الإلهي، فأجاب بما يزيد على السؤال، وأجمل الكلام في آخره، ليسأله ربه عن تلك المأرب.

١٩ - قال الله تعالى: أتى عصاك من يديك يا موسى.

٢٠ - فآلفاها من يده على الأرض، فإذا هي حية تمشي بسرعة وخفة، بقلب أو صافها، فخاف موسى وهرب منها.

٢١ - قال الله تعالى له: خذ الحية يمينك ولا تخف منها، سنعيدها إلى حالتها الأولى، وهي كونها عصا.

٢٢ - وأدخل فكك اليمنى إلى جنبك الأيسر تحت العضد، ثم أخرجها، تخرج خلاف ما كانت عليه من السمرة مشرقة كشعاع الشمس، من غير مرض، كالبرص مثلاً، معجزة أخرى غير العصا، لإثبات صدقك في رسالتك.

٢٣ - لربك بهاتين الآيتين بعض آياتنا العظمى الدالة على قدرتنا وعلى رسالتك.

٢٤ - اذهب يا موسى رسولاً إلى فرعون، إنه تجاوز الحد في كفره وعتوه وتجبيره، حتى ادعى الألوهية، فادعه إلى توحيد الله وطاعته.

٢٥ - قال موسى: يا رب وسع لي صدري لتحمل أعباء الرسالة والصبر على مشاقها وأذى الناس.

٢٦ - وسهل لي ما أمرتني به من تبليغ الرسالة.

٢٧ - وأطلق عقدة لساني، أي حبسته لتيسير النطق وإفهام الناس، ولثلاثين مني الناس.

٢٨ - ليفهموا كلامي عند تبليغ الرسالة.

٢٩، ٣٠، ٣١ - واجعل لي معيناً من أهلي: هارون أخي، أحكم به قوتي، والأزر: الظهر، أو القوة.

٣٢ - واجعله شريكاً لي في أمر الرسالة، شفع له وطلب أن يكون نبياً مثله.

٣٣، ٣٤ - كي تنزهك تنزيهاً كثيراً، أو نصلي لك معاً، وتذكرك ذكراً كثيراً.

٣٥ - إنك كنت وما زلت عالماً بأحوالنا، وفريد رضاك.

٣٦ - قال الله مجيباً له: قد أعطيتك كل ما سألته يا موسى. والسؤل: السؤل أو المطلوب.

٣٧. ولقد أنعمنا عليك يا موسى بنعم كثيرة أخرى.  
والمرئ: الإحسان والتفضل.

٣٨. حين ألهمنا أمك إلهاماً للحفاظ عليك. وقد يستعمل الوحي بمعنى الإلهام كإلهام النحل اتخاذ البيوت، وقد يكون يتمثل ملك في صورة بشر كما حصل لمرم في النفع في قميصها.

٣٩. ألهمناها: أن ألقيه في الصندوق الخشبي، ثم ألق الصندوق في نهر النيل، ثم أمرنا النهر أن يلقه بالشاطئ، فيأخذ الصندوق عدو لله وعدو موسى وهو فرعون، وألقيت عليك يا موسى محبة كاتبة مني في قلوب الناس، فلا يراك أحد إلا أحبك، ولتتربى برعايتي وحفظي.

٤٠. حين تمشي أختك على الشاطئ، تتابع الصندوق بنظرها لتتري موضع استقراره، فأخذك فرعون وزوجته، فعرفت أنهما يطلبان لك مرضعة، فلم تقبل بشدي امرأة غير أمك، فقالت لهما: هل أدلكم على مرضعة تتكفل إرضاعه وتربيته، فرددناك إلى أمك كي تسر وتسد برجوع ولدها إليها، ولا تحزن أبداً على فراقك. وكنت قتلت خطأ قطياً بمصر حين استغاث بك الإسرائيلي، فأمنك من الخوف، وبجيتناك من غم القتل، وخلصناك من المحن والشدائد مرة بعد أخرى قبل النبوة كالسفر ماشياً من مصر إلى مدين، وترك الوطن والأصحاب في مصر، وفقد الزاد، ورعي الغنم عند شعيب، فبقيت عشر سنين مع أهل مدين: وهي على ثمانين مراحل من مصر، في جنوب فلسطين في الجنوب الشرقي للطور عند خليج العقبة، ثم جئت إلى جبل الطور في وقت مقدر في قضاتي وقدري الأزلي لأكلمك وأجعلك نبياً يا موسى، والمراد: جئت على وفق الوقت الذي قدرته للرسالة، وكرر «يا موسى» للتنبه على غاية القصة، وهي التكليم.

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَدْبِرْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي الْبَحْرِ فَيَلْقَاهُ الْبَيْتُ بِلِجٍّ طَافٍ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ حَحَّةً مِنِّي وَلِصْنَعِ عَلِيٍّ عَنِّي ﴿٣٩﴾ إِذْ مَنَىٰ أَخِيكَ فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَنَفَسْنَا نَفْسَ فَجِينَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَمِيتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدْرًا يَمْوَسِي ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخِيكَ يَا بَنِيَّ وَلَا نَبِيَّ فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَانِ لِنَبَأِ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ فَلَا زَيْنَآ أَنَا خَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَأَنبَأَنَّكَ بِمَعْجَمٍ آسَمِعُ وَارَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأَتَيْنَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيَّ إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَشِيرَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَا قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَيَّ مِنْ كَذَبٍ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسِي ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾

٤١. وجعلتك مختاراً لتحمل رسالتي وتبليغها للناس.

٤٢. اذهب أنت وأخوك هارون بمعجزاتي: وهي الآيات التسع كالجراد والطفوفان والضفادع، ولا تفترا ولا تقصرا في ذكر الله وتسيحه وعبادته، وتبليغ الرسالة.

٤٣. اذهب يا موسى مع أخيك هارون إلى فرعون، إنه تجاوز الحد في الكفر والتمرد بادعائه الربوبية.

٤٤. فقولا له قولا لا خشونة فيه، بدعوته إلى الإيمان برفق لا عنف فيه، لعله يتعظ ويتأمل فيؤمن، أو يخاف عذاب الله، فيكف عن طغيانه.

٤٥. قالا: ربنا إننا نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة والقتل، أو يجاوز الحد في الإساءة إلينا ويزداد تكبراً.

٤٦. قال الله تعالى لهما: لا تخافا إنني معكما بالنصر والعون والحفظ، أسمع وأرى ما يجري بينكما وبين فرعون.

٤٧. فاذهبا إليه فقولا له: إننا أرسلنا من ربك إليك لتبليغك الرسالة والإقرار بتوحيد الله، فأطلق سراح بني إسرائيل من الأسر، ولا تعذبهم بذبح آبائهم وتسخير نسائهم للخدمة وتكليفهم بمشاق الأعمال، قد جئناك بأية من ربك تشهد لنا بالنبوة، وهي العصا واليد، والسلامة من العذاب في النار لمن صدق بآيات الله تعالى.

٤٨. لقد أوحى الله إلينا أن الهلاك في الدنيا، والمخلود في النار بسبب التكذيب بآيات الله ورسله، والإعراض عن الإيمان بها، والإقرار بوحديانية الله تعالى. ويلاحظ أنه تعالى قدم البشارة بالسلام للترغيب، ثم صرح بالعقاب للتهديد.

٤٩. قال فرعون: فمن ربكما يا موسى؟ خاطب الاثنين ثم خص موسى لأنه الأصل، وهارون وزيره.

٥٠. قال موسى: ربنا الذي منع كل نوع من المخلوقات تركيبه وصورته التي اختارها له، ثم أرشده لأداء وظيفته.

قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥١﴾ قَالَ عَلَّمَا عِنْد رَبِّي فِي كِتَابٍ  
لَا يَصِلُ إِلَى رَبِّي وَلَا يَسْمَعُ ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَوَّكَ  
لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَشْجَارًا مِنْ  
تَحْتِ شَجَرٍ ﴿٥٣﴾ كَلُوا وَأَرْوُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي  
الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً  
أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ أَلْفَاظَ مِنْ  
السُّحْرِ لَعَلَّهُمْ يَحْتَفِلُونَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا آتَيْنَاكَ سِجْرًا فَاتَّخَلَفَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْجِدًا لَا يُخَفِّضُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا ﴿٥٧﴾ قَالَ  
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنَّ مُجَشِّرَ النَّاسِ ضَعْفَى ﴿٥٨﴾ فَذُوقُوا فِرْعَوْنَ  
بِحُجْمِ كَيْدِهِمْ أَنِّي ﴿٥٩﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَافْتَدُوا عَلَى اللَّهِ  
كِدَابًا فَسَجَّتُمُ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ آفَاتِي ﴿٦٠﴾ فَتَنَزَّعُوا  
أَعْرَافَهُمْ بِنَهْمٍ وَأَسْرُوا التَّجْوِيَّ ﴿٦١﴾ فَالْوَالِدُ أَنْ هَذَا لَسِحْرَانِ بِرِيدَانِ  
أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَيْكُمُ الْمَثَلِ ﴿٦٢﴾  
فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْمَعَلَ ﴿٦٣﴾  
قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ نَسِيُّنَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَشِيرٌ ﴿٦٤﴾

٥١- قال فرعون: فما حال الأمم الماضية التي لم تقر لله بالوحدانية، وهو الرب الذي تدعو إليه يا موسى؟ بل عبدت الأوثان ونحوها.

٥٢- قال موسى: علم أحوال الأمم الماضية وأعمالهم محفوظة عند ربي، في اللوح المحفوظ، لا يخطئ ربي في علم شيء، ولا ينسى ما علمه منها، والمراد بذلك إثبات كمال علم الله تعالى.

٥٣- الذي خلق لكم الأرض مهيأة كالفرش، للعيش عليها يسر، وسهل لكم فيها طرقاً تسلكونها من أرض إلى أرض لتبلغوا منافعها، وأنزل من السماء (السحاب) مطراً، فأنتننا به أصنافاً من النباتات المختلفة الألوان والطعوم والروائح.

٥٤- كلوا من تلك النباتات، وارعوا أنعامكم فيها، إن في ذلك المذكور هنا للدلالات على وحدانية الله وقدرته.

٥٥- من الأرض خلقناكم في الأصل، فإن التراب أصل خلقة آدم، وفي الأرض نعيدكم بعد الموت بالدفن فيها، ومن الأرض نبعثكم مرة أخرى للحساب والجزاء.

٥٦- ولقد بصّرنا فرعون كل الآيات التسع الدالة على نبوة موسى، فكذب فرعون بها، وأبى الإيمان وطاعة الله لعتوه وعناده.

٥٧- قال فرعون: أجبنا يا موسى بقلب العصاحية واليد البيضاء، وهو نوع من السحر، لتغلب على أرضنا مصر وتخرجنا منها، ويصبح الملك لك فيها.

٥٨- فلنأتينك بمثل السحر الذي جئت به، لمعارضتك، فاجعل بيننا وبينك يوماً ومكاناً معلومين، وهو زمان الاجتماع، لا نخلف ذلك الوعد نحن ولا أنت، في مكان وسط بين الفريقين، أو في مكان مستور، يشاهده جميع الحاضرين.

٥٩- قال موسى: موعدكم يوم العيد المشهور الذي تنزيتون فيه، وحده موسى ل فراغ الناس واجتماعهم فيه جميعاً، وأن يجتمع الناس في الضحى، أي بعد شروق الشمس وارتفاعها عالياً، لتكون الرؤية واضحة، فلا يشكوا في المعجزة.

٦٠- فانصرف فرعون عن المجلس، فجمع ما يكيد به من السحرة وأدواتهم، ثم أتى الموعد بهم.

٦١- قال موسى للسحرة: هلاك لكم، أي أهلككم الله، لا تختلقوا كذبا على الله، بادعائكم أن المعجزات على يد الرسول سحر، فيستأصلكم بعذاب، وقد خسرت هلك من اختلق أي كذب على الله تعالى.

٦٢- فتشاور السحرة وتناظروا فيما بينهم وابتدعوا في أمر موسى حين سمعوا كلامه، وتناجوا فيما بينهم سرا في خفاء تام فيما يعملون مع موسى.

٦٣- قالوا لأنفسهم: ما هذان إلا ساحران أي موسى وهارون، يريدان أن يخرجنا من أرض مصر بسحرهما، أو يذهبا بذهبكم الأفضل في السحر؛ لأن السحرة كانوا معظمين.

٦٤- أحكموا تديبيركم الخفي واعزموا عزمًا مؤكداً على خطة واحدة، ثم تقدموا صفاً واحداً لتبهروا الأبصار، وقد فاز اليوم من غلب. وهذا قول السحرة مع بعضهم.

٦٥- قال السحرة عند بدء المباراة: يا موسى، أنت بالخيار بين أن تلقي أولاً على الأرض عصاك، أو بين أن نلقي نحن أولاً عصياناً، وفي ذلك أدب عال.

قَالَ بَلْ أَلْقَوْنَا أَنبِيَاءَ فَذُكِّرْتُم بَلْ يَسْحَبُونَ غَبْلِي إِلَىٰ مَن سَحَرْتُمْ أَنسَاهَا تَسْحِي ۗ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُّوسَىٰ ۚ فَلَمَّا لَاحَظَ أَنَّكَ أُنْتِ الْأَعْلَىٰ ۗ وَالْوَقْدُ مَافِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ۗ فَأَلْقَى السِّحْرَةَ مِجْدَاءً فَأَلْوَاءُ أَمْتَابِ رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ۗ قَالَ يَا أُمَّتَ لَهُ قَبْلَ أَن يَأْتِيَنَّكُمْ لَكُمُ الْكَيْدُ الْكَبِيرُ ۗ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تَقْطَعُنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْغَىٰ ۗ قَالَ لَوْلَا نَفْوؤُنَا عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَّا لَتَبِيتَ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۗ إِنَّمَا أَمْتَابِرْنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْغَىٰ ۗ أَنَّهُم مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مَّحْمُومًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۗ وَمَنْ يَكُفِّرْ مَعَكُمْ فَهُم مِّنَّا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ۗ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَرَكَ

٦٦- قال لهم موسى مقابلاً للأدب بمثله وتكون معجزته أظهر: بل ألقوا ما معكم من أدوات السحر، فخيّل إليه وتوهم أن حبالهم وعصيهم تتحرك بسرعة كالأفاعي.

٦٧- فأحس موسى بالخوف من أن يغلب، وأن يلتبس أمره على الناس، فلا يؤمنوا به؛ لأن سحرهم من جنس معجزته.

٦٨- قلنا لموسى حينئذ: لا تخف، إنك أنت الغالب لهم

٦٩- وألق العصا التي في يمينك، تبتلع بقوة وسرعة جميع ما صنعه من الحبال والعصي، فإنما الذي صنعه مجرد حيلة مدبرة، وكيد سحري لا حقيقة له، ولا يفلح الساحر أينما كان وأينما أقبل.

٧٠- فعلم السحرة أن فعل موسى ليس بسحر، بل هو من الله، فخروا ساجدين خاضعين لله، ثم قالوا: أمنا برب هارون وموسى، والمراد: أن معرفتهم الحق، أخضعتهم له بقوة، فسجدوا لله، وأمنوا بموسى.

٧١- قال فرعون للسحرة: كيف أمتم لموسى واتبعتموه على دينه، قبل أن أسمع لكم، إن موسى معلمكم الكبير الذي علمكم السحر، وقد توأطتم على ما فعلتم، مريداً بذلك إدخال الشبهة على الناس حتى لا يؤمنوا، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من جهتين مختلفتين، يديني ورجلي يسرى مثلاً، ولأصلبكم على جذوع النخل، وقد اختارها لحشوتها وأذاها، ولتعلمن هل أنا أشد وأدوم عذاباً أم رب موسى؟

٧٢- قال السحرة لفرعون: لن نختارك على ما جاءنا به موسى من المعجزات الواضحات الدالة على صدقه، ولن نختارك على الله الذي خلقنا، فاصنع ما أنت صانعه، مما تهددنا به، إننا سلطانك وقضاؤك محصور في هذه الحياة الدنيا.

٧٣- إنا صدقنا ربنا الخالق ليغفر لنا ذنوبنا السابقة من الكفر وغيره، ويغفر ما أكرهتنا عليه من عمل السحر - وهذا يدل على أنهم يعلمون أن السحر تضليل وخداع - والله خير منك ثواباً إذا أطيع، وأدوم منك عذاباً إذا عصي.

٧٤- إنه من يلقي ربه ميتاً على الكفر والعصيان، فله جهنم لا يموت فيها فيستريح، ولا يحيى حياة سعيدة فتنتفه.

٧٥- ومن يلقي الله ميتاً على الإيمان لا يشرك بالله أحداً، قد عمل ما أمر الله به، من الفرائض والنوافل، فأولئك لهم المنازل العالية عند الله تعالى.

٧٦- تلك المنازل في جنات إقامة دائمة، تجري الأنهار من تحت غرفها، ما كثر فيها على الدوام، وذلك جزاء من تطهر من الذنوب والكفر.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَادِي فَاَصْرَبْ لَهُمْ  
 عَرِبَآفَ الْجَنَّةِ بَيْسًا لَّا تَحْتُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۖ فَاتَّبِعْهُمْ  
 فَرْعُونَ بِجُنُودِهِمْ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتُمْ ۖ وَأَصْلَ  
 فَرْعُونَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ۖ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ فَذَلَّخْتُمْ مِمَّنْ عَدُوًّا  
 وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى  
 ۖ كَلُوا مِنْ طَبْيَكِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَبِيلَ عَلَيْكُمْ  
 غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۖ وَإِنِّي لَنفَارِقُ لَيْلَ  
 نَابِ وَهَآءِ مِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى ۖ وَمَا أَجْعَلُكَ  
 عَنْ قَوْمِكَ بِمُوسَى ۖ قَالَ هُمْ أَوْلَىٰ عَلَيَّ أُتْرَىٰ وَعَجَلْتَ إِلَيْكَ  
 رَبِّ لِيُضَيِّقَ ۖ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ  
 السَّامِرِيُّ ۖ وَجَعَلَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ  
 يَقَوْمِ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ  
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ  
 فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ۖ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَا كُنَّا  
 حَمَلْنَا أَوْ ذَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَفَاهَا كَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

٧٧- ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعادي بني إسرائيل من مصر ليلاً، فاجعل لهم بعضك التي تضربها في البحر طريقاً يبساً، وهو بحر السويس، أمناً من متابعة أحد، لا تخاف إدراكاً ولحوقاً من العدو فرعون، ولا تخاف غرقاً في البحر أو من فرعون.

٧٨- فأتبعهم فرعون بنفسه مع جنوده، فغمرهم وعلامهم من ماء البحر ما غمرهم، وتكرار «غشيتهم» أي غطاهم للمبالغة والتسهيل. أي أطبق عليهم الماء، وغرقوا جميعاً.

٧٩- وأصل فرعون قومه عن الرشدي في الدين، وما هدهم إلى خير، بدعوتهم إلى تأليهه وعبادته.

٨٠- وناسب ذلك تعداد النعم على الإسرائيليين، يا بني إسرائيل، قد أنجيناكم من عدوكم: فرعون وقومه ياغراقهم، ووعدنا رسولكم موسى لتلقي التوراة، جانب جبل الطور في سيناء في الناحية اليمنى على عين موسى وهو قادم إلى مصر من مدين، ونزلنا عليكم في التيه المن: وهو نوع من الحلوى تتجمع على أوراق الشجر، والسلوى: وهو طائر طيب اللحم هو السماني.

٨١- كلوا أيها الإسرائيليون من مستلذات الأطعمة الحلال التي أنعمنا بها عليكم، ولا تتجاوزوا المباح إلى الحرام بالبطر والسرف ومنع الحق، وكفر النعمة وترك شكرها، فينزل عليكم غضبي وغضوبي، ومن ينزل عليه غضبي فقد سقط وهلك في الهاوية وهي قعر النار.

٨٢- وإني لكثير المغفرة وستر الذنوب لمن تاب من الشرك، وأمن بالله وحده وبما يجب الإيمان به من الملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر، وعمل العمل الصالح الذي أمر به الشرع، ثم استقام على ذلك حتى مات.

٨٣- ثم أخبر سبحانه عما حدث أثناء الميقات، مبتدئاً بعبادته موسى: وما الذي دفعك إلى العجلة في السير، حتى تركت قومك وسبقتهم، يا موسى؟

٨٤- قال موسى: هم لاحقون بي عن قريب، وعجلت إليك ربي لترداد رضائي بذلك.

٨٥- قال الله تعالى: فإننا قد اخترنا قومك بعبادة العجل بعد فراقك، وأضلهم موسى السامري الذي كان مناقباً بصناعة العجل والدعوة إلى عبادته.

٨٦- فعاد موسى إلى قومه غضبان شديد الأسف والحزن على ما صنع قومه، قال: يا قوم، ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً بإعطائه التوراة التي فيها هدى ونور، هل طال عليكم زمان الفارقة وهو شهر وأيام، فستبتم الوعد بالثبات على الإيمان، أم أردتم أن ينزل عليكم عقاب ونقمة من ربكم؟ فأخلفتهم وعدي الذي واعدتموني بالثبات على الإيمان وطاعة الله تعالى إلى أن أرجع من الطور.

٨٧- قالوا له: ما أخلفنا وعذك باختيارنا، وإنما اضطررنا، فإننا حملنا أثاماً من حلي قوم فرعون بمصر، حين أخذتها نساؤنا منهم إغارة، لما أردنا الخروج من مصر، لاستعمالها كلباً بمناسبة عيد أو وليمة، فطرحناها في النار بأمر السامري للخلاص من إثمها، وكما ألقينا الحلي، ألقى السامري ما معه من الحلي في النار، ثم ألقى عليه قبضة من أثر الرسول جبريل.



٨٨- فصاغ من تلك الحلي المذابة عجلًا مجرد جثة لا روح فيها، له خوار: صوت كصوت البقر، فقال السامري وموافقوه: هذا إلهكم وإله موسى، فبني موسى ربه هنا، وذهب يطليه عند الطور. وصناعة العجل: هو ما تعلمه بنو إسرائيل من المصريين.

٨٩- أفلا يتأملون في أن هذا العجل لا يرد عليهم جواباً إذا سألوه، ولا يقدر على أن يدفع عنهم ضراً أو يجلب لهم نفعاً، فكيف يكون إلهاً؟!

٩٠- ولقد قال لهم هارون قبل عودة موسى من الطور: إنما ابتليتم واختبرتم في إيمانكم بهذا العجل، فإياكم أن تعبدوه، وإن الله الرحمن ريكم فاتبعوني في عبادته والنيات على الحق، ولا تتبعوا السامري، وأطيعوا أمري في تلك العبادة، لا أمره.

٩١- قالوا لهارون: سنستمر أولن نزال مقيمين على عبادة العجل، حتى يرجع إلينا موسى، فينظر هل يقرنا على عبادته أم ينهانا عنها؟ فاعتزلهم هارون.

٩٢، ٩٣- قال موسى بعد رجوعه: يا هارون ما منعك من مقاومة الباطل والكفر بالله، وألا تبغني في الصلاة في الحق والغضب لله، حين رأيتهم ضلوا بعبادة العجل، أفصيت أمري فيما عهدت إليك من إقامة الدين، والدفاع عنه، ثم أقمت بين قوم لا يعبدون الله تعالى؟

٩٤- قال هارون: يا أخي ابن أمي. وخص الأم استعطافاً لقلبه. لا تأخذ بشعر لحيتي ولا بشعر رأسي عقاباً وغضباً علي، فإني لم أعص أمرك، وعذري أنني خفت لو اتبعتك في صلابتك ومقاومتهم أن تقول لي: فرقت جماعتهم وجعلتهم فريقين بين مؤيد ومعارض، ولم تعمل بوصيتي لك فيهم بالبقاء معهم وحفظهم، كما في قوله تعالى: ﴿اخلفني في قومي وأصلح﴾ [الأعراف ١٤٢/٧].

٩٥- ثم قال موسى منكراً: ما الذي حملك على هذا الأمر الخطير؟

٩٦- قال السامري: علمت ما لم يعلموه، فأخذت قبضة من التراب من أثر فرس جبريل، حين جاء لإهلاك فرعون، فطرحتها في الحلي المذابة المسبوكة على صورة العجل، ومثل ذلك زيتٌ وحسنت لي نفسي. وهذا تفسير يحتاج لإثبات وتأمل. وقال أبو مسلم الأصفهاني: علمت من صنع التماثيل ما لم يعلموه، فاستعنت ببعض تعاليم الرسول، أي أنت يا موسى، واستخدمتها في هذا العمل الذي زيتته نفسي في أن يكون هذا العجل إله بني إسرائيل.

٩٧- قال موسى له: فاذهب من بيننا، فإن لك طوال حياتك أن تقول لمن رأيتَه عقوبة على فمك: لا تقرني ولا تخالطني، والمراد أن يعيش طريداً وحيداً مكروهاً منبوذاً، وإن لك موعداً في الآخرة لحسابك وعذابك، ليس فيه خلف وسيأتي به الله حتماً، وانظر إلى إلهك العجل الذي واظبت على عبادته لنحرقتَه بالنار، ثم لنذرتَه في البحر بشدة، حتى لا يبقى منه أثر.

٩٨- ثم قال موسى لقومه: إنما إلهكم المستحق للعبادة هو الله الذي لا إله معبود بحق إلا هو، أحاط علمه بكل شيء.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلاً جَدِيداً لَّهُ خَوَارِفٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى  
فَنَسِيَ ﴿١٤٢﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ قَوْلًا وَلَا يَمَلِكُ لَهُمْ  
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿١٤٣﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا  
فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي  
﴿١٤٤﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى  
﴿١٤٥﴾ قَالُوا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَخِذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
﴿١٤٦﴾ أَنصبت أمري ﴿١٤٧﴾ قَالَ يَبْنَؤُهُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
﴿١٤٨﴾ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
قَوْلِي ﴿١٤٩﴾ قَالَ فَاخْطُبْكَ بِسَمْرِي ﴿١٥٠﴾ قَالَ بَصُرْتُ  
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
فَنَسِيتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٥١﴾ قَالَ فَادْهَبْ  
فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَمْ يَسَاسْ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا  
لَنْ نُخْلِفَهُ بِمَا نُنظَرُ إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا  
لَنْ نَجْزِيَهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٥٢﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ  
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٥٣﴾

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ  
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا  
 ۖ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ۖ يَوْمَ يُسْفَخُ  
 فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُرْسِقًا ۖ يَتَحَفَّضُونَ  
 بَيْنَهُمْ لِسَانَ الْقِشْرِ وَالْأَعْرَابِ ۖ نَحْنُ أَكْبَرُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ  
 أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَشِئْنَا إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ  
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا  
 نَبِيَّ فِيهَا وَعِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعِوَجٍ  
 لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَسًا ۖ  
 يَوْمَئِذٍ لَآتُفَعُ الشِّطْعَةُ إِلَّا مِنَ الَّذِينَ لَهُ الرِّحْمُ وَرَضِيَ لَهُمْ قَوْلًا  
 ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا  
 ۖ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ لَيْلٌ الْقِيَامَةِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ  
 ظُلْمًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا  
 يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
 وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

٩٩- مثلما قصصنا عليك أيها النبي قصة موسى  
 والسامري هذه، نقص عليك من أخبار الأمم الماضية  
 تسرية عنك، وإثباتاً لصدقتك، وقد أنزلنا عليك من  
 عندنا قرآناً مبيناً.

١٠٠- من أعرض عن هذا القرآن، فلم يؤمن به،  
 فإنه يحمله يوم القيامة عقوبة الذنب. والوزر في  
 الأصل: الحمل الثقيل، ويطلق على الذنب، والمراد به  
 هنا العقاب.

١٠١- خالدين في الجزاء بالنار، ويشس الحمل لهم  
 يوم القيامة.

١٠٢- يوم ينفخ إسرافيل في الصور (القرن) النفخة  
 الثانية وهي نفخة البعث للحشر والحساب، ونحشر  
 الكافرين والمشركين يوم القيامة، زرق الأبدان والعيون  
 من شدة الهول، والغيط والندامة.

١٠٣- يتهامسون ويتساررون بينهم لشدة الرعب  
 والهول قائلين: ما لبثتم في الدنيا إلا عشر ليال.  
 يستقصرون مدة لبثهم فيها لزوالها السريع.

١٠٤- الله أعلم بأقوالهم في مدة لبثهم، حين يقول  
 أعدلهم رأياً وأصحهم قولاً: ما لبثتم إلا يوماً واحداً.

١٠٥- ويسألك الناس من المشركين وغيرهم عن  
 حال الجبال يوم القيامة، فقل لهم: يقلعها ربي من

أصولها قلماً، ويفجرها تفجيراً حتى تفتت ذراتها وتصبح كالرمل السائل، ثم يطيرها كالريح والغبار في يوم عاصف.  
 قالت قريش: يا محمد، كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة؟ فنزلت هذه الآية.

١٠٦، ١٠٧- فبتركتها مع الأرض مستوية ملساء، لا نبات فيها ولا بناء، لا ترى فيها انخفاضاً ولا ارتفاعاً.

١٠٨- يوم القيامة وبعد نسف الجبال والقيام من القبور يتبع الناس داعي الله إلى المحشر، لا انحراف لهم عنه، بل  
 يسرعون إليه، وسكنت وذلت أصوات الخلائق رهبة وهيبة وخشوعاً لله، فلا تسمع أحداً يتكلم إلا بصوت خفي.

١٠٩- يوم القيامة لا تنفع الشفاعة من أحد إلا شفاعة من أذن له الرحمن أن يشفع، ورضي قوله في الشفاعة.

١١٠- يعلم الله سبحانه كل ما قدمه العالم وما أخروه من أمور الدنيا والآخرة، ولا يحيط علمهم بمعلوماته، ولا بذاته  
 وصفاته.

١١١- وخضعت وذلت وجوه المخلوقات للحَي القائم بتبليغ عبادهم ومجازاتهم، والقائم بشؤون ملكه، وقد خسر  
 من حمل شيئاً من الظلم كالشرك وغيره.

١١٢- ومن يعمل الأعمال الصالحة المأمور بها شرعاً، وهو مؤمن بالله وحده، فلا يخاف يوم القيامة ظملاً بأن يعاقب  
 من غير ذنب، ولا يخاف نقصاً من حسناته.

١١٣- ومثل إنزال ما ذكر من القصص أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب ليفهموه، ونوعنا فيه ألوان الوعيد تخويفاً  
 وتهليلاً، كي يخافوا الله، فيسجدوا للشرك والمعاصي، ويحذروا العقاب، أو يحدث لهم القرآن عظة وعبرة حين  
 يسمعون آياته.

١١٤ - فتعاطم الله الملك الحق ولا تجعل بالقوة إن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علماً ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آdam إن هذا عدوك ولزوجك فلا تخرجكما من الجنة فتشقى إن لك الأجمع فيها ولا تمرى وأنت لا تظنوا فيها ولا تقضى فوسوس إليه الشيطان قال يا آdam هل أدلك على شجرة الخلد وملاك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءة لهما وطفقا ينجفان عليهما من ورق الجنة وعصى آdam ربه فغوى ثم أجنبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو وإنا يأتيناكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكرى فإن لموعيشة ضنكاً ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم تحشرتني أعمى وقد كنت بصيراً

١١٤ - فتعاطم الله الملك الحق في ذاته وصفاته عن عائلة المخلوقين، وعما يقوله المشركون، ولا تستعجل أيها النبي في ترداد القرآن حالة إنزاله، حتى يتم وحيه وحتى يفرغ جبريل من إبلاغه لك، وقل: يارب زدني علماً إلى علمي، بدل الاستعجال. قال السدي: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالقرآن، أتعب نفسه في حفظه، حتى يشق على نفسه، فيخاف أن يصعد جبريل، ولم يحفظه، فنزلت الآية.

١١٥ - ولقد أمرنا آدم ووصيناه بعدم الأكل من الشجرة، فنسي العهد وترك الامتثال، ولم نجد له صبراً على الاستمرار في ترك المنهي عنه، ولا تصميمياً على الذنب، وإنما فتر عزمه وأدركه ضعف البشر، فأخطأ ولم يتعمد.

١١٦ - واذكر أيها النبي حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود تحية، لا لسجود عبادة، فسجدوا جميعاً إلا إبليس رفض أن يسجد حسداً وتكبيراً.

١١٧ - فقلنا: يا آdam، إن إبليس هذا عدوك ولزوجك حواء، فلا يكون سبياً لإخراجكما من الجنة بوسوسته، فتتعب بتعاب الدنيا الكثيرة.

١١٨ - إن لك في الجنة أن تتمتع بأنواع المعاش، فلا تجوع فيها، ولا تشرى من الثياب.

١١٩ - والأتعش فيها ولا تصيبك الشمس اللافتحة الحر.

١٢٠ - فحدثه الشيطان خفية في نفسه، قال له: يا آdam، هل أدلك على شجرة الخلد، من أكل منها لم يمت أصلاً، وأدلك على ملك لا يزول ولا يفنى. وكان ذلك كذباً من إبليس.

١٢١ - فأكل آدم وحواء من تلك الشجرة التي نهاها عنها، فظهرت لهما عوراتهما، وشرعا يلبسان على عورتاهما من ورق شجر الجنة ليستتراها، وعصى آdam ربه بالأكل من الشجرة، فضل عن الرشد وأخطأ وجه الصواب، حيث اغتر بقول عدوه.

١٢٢ - ثم اصطفاه ربه وقره إليه، بعد أن تاب واستغفر، فقبل توبته، ووقفه للثبات على الطاعة والأخذ بأسباب العصمة في الدنيا، وكان ما سبق منه في الجنة درساً بليغاً وعظة.

١٢٣ - قال الله لآدم وحواء: اهبطا من الجنة جميعاً إلى الأرض، بعضكم أيها البشر عدو لبعض، بالتنافس في أمر المعاش، فإن يأتكم مني هداية بكتاب ورسول، فمن اتبع هداى بالعمل بأوامري، فلا يضل في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة.

١٢٤ - ومن أعرض عن كل ما يذكر بالله من قرآن وغيره، فله في الدنيا معيشة شاقة ضيقة، شديدة القلق، أما المؤمن فهو مستريح النفس، ونحشره يوم القيامة أعمى البصر، متحيراً تائها.

١٢٥ - قال: ربي لم تحشرتني أعمى؟ وقد كنت بصيراً في الدنيا وعند البعث من القبر.

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٢٧﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٢٩﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣١﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ ﴿١٣٥﴾

١٢٦ - قال الله : مثل ذلك فعلت أنت ، وهو أنك أتت آياتنا واضحة ، فأعرضت عنها ، وتركتها ، ولم تؤمن بها ، وكذلك اليوم ترك في العذاب .

١٢٧ - ومثل جزائنا من أعرض عن ذكر القرآن ، نجزي ونعاقب كل من انهك في الشهوات ، وتجاوز الحد في الكفر والمعاصي ، ولم يصدق بآيات ربه ، بل كذب بها ، ولعذاب الآخرة أشد قسوة وإيلاماً من عذاب الدنيا ، وأدوم .

١٢٨ - أفلم يتبين في القرآن لكفار مكة وأمثالهم أنه كثير أما أهلكتنا قبلهم من الأمم الماضية ، وهم يسبرون في ديارهم ، لتكذيب الرسل ، إن في ذلك لعبراً للنبي العقول .

١٢٩ - ولولا وعد سابق من الله بتأخير عذاب الإفناء عن هذه الأمة ، وتأجيل العذاب إلى الآخرة ، لكان الإهلاك وعقاب ذنوبهم لازماً لهم في الدنيا ، لا يتأخر عنهم ، ولولا الوقت المحدد أو المقدر لأعمارهم أو لعذابهم وهو يوم القيامة ، لكان العقاب العاجل .

١٣٠ - فاصبر أيها النبي على ما يقول المشركون من أنك ساحر كذاب ونحو ذلك ، وداوم على التسبيح مع التحميد والصلاة في كل الأوقات قبل طلوع الشمس ، أي في صلاة الفجر ، وقبل غروبها ، أي في صلاة العصر ، ومن أجزاء الليل صل المغرب والعشاء ، وصل في وسط النهار

بين ظرفي أو نصفي النهار - عند زوال الشمس إلى جهة الغرب وهي صلاة الظهر ، لتنال ما عند الله ما به ترضى نفسك .

١٣١ - ولا تطل نظر عينيك تمنيًا ورغبة إلى ما في أيدي الآخرين من متع الحياة الدنيا مما هو من زيتها وبهجتها كالمال والمباني والأثاث والمراكب ، لتختبرهم فيه ، واجعل همك فيما عند الله ، فما ادخره الله لك ووعدهك به في الآخرة خير مما منحهم في الدنيا ، وأدوم لا ينقطع .

١٣٢ - وأمر أهل بيتك بالصلاة ، وداوم على الصلاة ، لا تكلفك أن ترزق نفسك وأهلك ، نحن نرزقك ونعطيك ، والعاقبة للمحودة في الآخرة وهي الجنة لأهل التقوى .

١٣٣ - وقال المشركون : هلا يأتينا بآية معجزة حسية من ربه دالة على صدقه في رسالته ، كآيات الأنبياء السابقين ، مثل ناقة صالح ، وعصا موسى ، وإبراء عيسى الأكمه والأبرص ، فرد الله عليهم بقوله : أو لم تصلهم أخبار الصحف الأولى كصحف إبراهيم وموسى والتوراة والإنجيل الذي فيها التصريح بنبوته ، وبيان أحوال الأمم التي أهلكت بتكذيب الرسل ، وهم معترفون بصحتها؟!

١٣٤ - ولو أننا أهلكتنا هؤلاء المشركين بعذاب من قبل بعثة محمد ﷺ فيهم ، لقالوا يوم القيامة : ربنا هلا أرسلت إلينا رسولاً في الدنيا ، فتبع آياتك المرسل بها من أوامر ونواه ، من قبل أن نذل بعذاب الدنيا ، بالقتل والأسر ، ونفتضح بدخول النار في الآخرة .

١٣٥ - قل لهم أيها النبي : كل واحد منا ومنكم منتظر ما يؤول إليه الأمر في الدنيا ، فانظروا ، فستعلمون من هم أصحاب الطريق القويم باتباع الإسلام ، ومن اهتدى من الضلالة .

## سورة الأنبياء

سورة الأنبياء (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا مِنْ نَبِيٍّ  
 مِنْ دُونِ مَنْ زَعَمْتُمْ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَأِهْلِيهَا  
 فَلُوِيهِمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَفَتَأْتُونَ السَّمْعَ وَأَنْتُمْ بُصُورُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا  
 أَضْغَتْ أَحْلَامُهُمْ بَلْ أَفْرَنَهُ بَلْ هُوَ سَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا  
 أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا أَهْلُ قَرْيَةٍ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ ﴿٦﴾ وَمَا أُرْسِلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ  
 فَتَلَاوَأْهُلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ  
 جَسَدًا لآيَا كُؤُنِ الطَّعَامِ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ  
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾  
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

فضلها: روى البخاري عن ابن مسعود قال: «بنو إسرائيل، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء: هن من العتاق الأول، وهن من تلادي» أي من قديم ما حفظ من القرآن.

١. أقرب للناس زمان حسابهم وهو وقت يوم القيامة، وهم منشغلون بالدنيا، غافلون عن الآخرة، معرضون عن التأهب للحساب فيها، والغفلة في الأصل: عدم تذكر الشيء، والمراد هنا: الترك إهمالاً وإعراضاً.

٢. ما يأتي الكفار من قرآن جديد إنزاله إلا استمعوا تلاوته، وهم يستهزئون ويعبثون.

٣. ساهية متشاغلة قلوبهم عن التأمل في القرآن وتفهم معناه، وأخفى المشركون الظالمون إخفاء شديداً ما تناجوا به فيما بينهم سراً، قائلين: هل هذا أي محمد- أي ما هذا إلا بشر مثل الناس، لا مزية له عنكم، يأكل ويشرب، فكيف يكون نبياً؟! أتعبعون السحر وهو القرآن وأنتم تشاهدون وتعلمون أنه سحر؟

٤. قال النبي ﷺ فيما حكاها القرآن عنه: ربي يعلم القول في أي مكان قبل فيه، في السماء والأرض، وهو

شديد السمع لكل مسموع، واسع العلم بكل معلوم.

٥. بل قال بعضهم: إن ما أتى به القرآن أباطيل وأكاذيب، وتخاليط أحلام رآها في النوم، والأضغاث: ما لم يكن له تأويل، وقال آخرون: بل اختلق القرآن من عند نفسه، وليس من عند الله، وقال جماعة: بل إن القرآن هو شعر شاعر عذب الكلام، قوي البيان، أي فهو كلام مزخرف باطل، فإن كان صادقاً فليأتنا بمعجزة حسية كما أرسل الرسل السابقون بها، كعصا موسى، وناقطة صالح، ومعجزات عيسى مثل إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى.

٦. ما آمن قبل مشركي مكة أهل قرية أهلكتنا بتكذيب ما أتاهم من الآيات التي اقترحوها، أفهم يؤمنون لو جئتهم بها؟ والمراد: لم تؤمن أمة أهلكت عند تلبية ما اقترحوا، فكيف يؤمن هؤلاء لو أعطوا ما اقترحوا؟ فزلت حينما طلب أهل مكة من النبي ﷺ أن يحول لهم الصفا ذهاباً.

٧. رد الله عليهم بقوله: ما أرسلنا قبلك أيها النبي إلا رسلاً رجلاً نوحى إليهم بآياتنا، فإن جهلتم ذلك، فاسألوا أهل العلم بالكتب السماوية السابقة، إن كنتم لا تعلمون أن جميع الأنبياء والرسل كانوا من البشر.

٨. وما جعلناهم مجرد جسد مغاير لطباع البشر، يعيشون كالملائكة بلا طعام ولا شراب، ولم يكونوا مخلدلين في

الدنيا، بل يموتون كغيرهم من البشر.

٩. ثم أنجزنا لهم الوعد وصدقناهم في الوعد، فأنجيناهم مع المؤمنين بهم من العذاب، وأهلكنا المكذبين المجاوزين الحد في الكفر والمعاصي، وهم المشركون.

١٠. لقد أنزلنا إليكم يا معشر قريش قرآناً فيه تخليد ذكركم وسمعتكم، أفلا تفكرون بما فيه من المواعظ والعبر؟

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذْ هُمْ عَنْهَا مُرِضُونَ ﴿١٢﴾  
 لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكَنِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّشَلُّونَ ﴿١٣﴾ فَأَلْوُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَاذْأَلَّتْ  
 ظِلَّكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
 لَهُمْ لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾  
 وَلَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ عِنْدِهِ لِاسْتَكْبَرُوا ﴿١٩﴾  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسْحِنُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا آلَ اللَّهِ لُغْدَةً مِنَ الْأَرْضِ يَنْشُرُونَ ﴿٢٢﴾  
 لَوْ كَانُوا فِيهِمَاءَ آلِهَةٍ أَوْ لُغْدَةً فَسَجَلْنَا نَسْتَفِئُ بِأَلْفِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٣﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعْنَى وَذِكْرٌ مِنْ  
 قَبْلِي بَلْ أَكْذَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ هُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٢٥﴾

١١- وكم أهلكتنا من أهل قرية كانت كافرة، وأوجدنا بعد إهلاك أهلها قوماً آخرين مكانهم.

١٢- فلما أدركوا وشعروا بعذابنا إذا هم من قريتهم يهربون مسرعين.

١٣- لا تهربوا وارجعوا إلى ما نعمتم فيه من متع الدنيا، وإلى مساكنكم التي كنتم تفخرون بها، لتسألوا عما حدث لكم، وهذا على سبيل التهكم والاستهزاء والتوبيخ.

١٤- قالوا: يا هلاكنا، إنا كنا ظالمين لأنفسنا بالكفر. وهذا اعتراف صريح منهم بالظلم في يوم القيامة.

١٥- فما زالت تلك دعوتهم التي يرددونها بتكرار تلك الكلمة، حتى جعلناهم محصودين بالعذاب كالزرع المحصود، هالكين، ميتين، كخمود النار إذا طفتت.

١٦- وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما من المخلوقات عابثين لاهين، بل دالين على قدرتنا، مرشدين عبادنا.

١٧- لو أردنا أن نتخذ ما يتلهم به كالزوجة والولد لاتخذناه من عندنا كالخسوف العين والملائكة، إن كنا فاعلين ذلك أي ما كنا، ولكن نحن أجل من أن نلهو، وكل أفعالنا حق لا عبث فيه. والفرق بين اللهو

واللعب: أن الأول يقصد به الترويح عن النفس، والثاني لا يقصد به هدف صحيح.

١٨- بل نرمي بقوة الحق وهو الإيمان على الباطل وهو الكفر، وكل ما قالوه كذب وباطل، فيقهره ويغلبه، فإذا هو زائل ذاهب، ولكم يا كفار مكة العذاب الشديد في الآخرة، بسبب ما تصفون الله به من الزوجة أو الولد، وكل ما لا يليق به.

١٩- والله جميع من في السموات والأرض ملكاً وعبيداً، والملائكة الذين عنده لا يتعاطمون ولا يأنفون من عبادته، ولا يتعبرون ولا يكلون.

٢٠- يتزهون الله ويعظمونه ويذكرونه دائماً في الليل والنهار، لا يسأمون ولا يتوانون، ولا يضعفون.

٢١- بل هل اتخذوا، أي المشركون آلهة كاتنة من الأرض كحجر ومعادن، هم يحيون الموتى من قبورهم؟

٢٢- لو كان في السموات والأرض آلهة غير الله لخرتبا واختل نظام الكون لاستبداد كل إله بتصرف معين، فيقع التنازع والاختلاف، فتنزه الله رب العرش عما يفترى هؤلاء المشركون.

٢٣- لا يسأل الله عما يفعل لعظمته وقوة سلطانه، وإطلاق تصرفه، والعباد يسألون عما يفعلون؛ لأنهم عبيد مملوكون لله تعالى.

٢٤- بل اتخذ المشركون من دون الله آلهة يزعمون أنها تنفع وتضر، قل لهم أيها النبي: هاتوا برهانكم على صحة ادعائكم أنها آلهة، هذا الدليل هو الكتب المنزل، الأول القرآن الذي هو كتاب أمي، ثم التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله التي تذكر أهل الأديان السابقة، ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً، كما زعموا، وإنما كلها تؤكد توحيد الله، بل أكثرهم لا يعلمون توحيد الله وتمييز الحق من الباطل، فهم معرضون عن الحق والتوحيد واتباع الرسول جهلاً منهم به.

٢٥- وما أرسلنا من قبلك من قبلك أيها الرسول من رسول سابق إلا أوحينا إليه أنه لا إله معبود بحق إلا أنا الله، فاعبدوني وحدي دون غيري، وهذا تقرير التوحيد.

٢٦- وقال بعض المشركين العرب وهم خزاعة: اتخذ الرحمن ولداً، فإنهم قالوا: الملائكة بنات الله، تنزيهاً له عن ذلك، بل هم عباد مخلوقون، مقربون لديه، والعبودية تنافي الولادة.

٢٧- لا يتكلمون حتى يأمرهم ربهم، وهم يفتنون أوامرهم، ولا يعملون شيئاً بغير أمره.

٢٨- يعلم ما عملوا وما هم عاملون في المستقبل، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى أن يشفع له، مهابة منه، وهم من عظمته ومهابته تعالى خائفون مرتعدون. والخشية: الخوف مع التعظيم، والإشفاق: الخوف مع التوقع والحذر الشديد.

٢٩- ومن يقل من الملائكة أو من الخلائق على سبيل القرض: إني إله من غير الله، كإبليس الذي دعا إلى عبادة نفسه، فذلك نعاقيه بهجنتهم، ومثل ذلك الجزء نجزي المشركين وكل من ادعى الربوبية.

٣٠- أو لم يعلم الكفار بالله والمشركون الذي أشركوا مع الله إلهاً آخر أن السموات والأرض كانتا ملتصقتين شيئاً واحداً، ففصلناهما وميزناهما عن بعضهما بكتلة الهواء، وخلقنا من الماء كل شيء، من حيوان ونبات وغيرهما، أفلا يصدقون بقدرتي وتوحيدي؟!؟

٣١- وجعلنا في الأرض جبالاً ثوابت، لئلا تتحرك وتضطرب بهم، وجعلنا في الجبال مسالك وطرقاً نافذة ليهتدوا بها إلى مصالحهم في الأسفار.

٣٢- وجعلنا السماء فوق الأرض مثل السقف، محفوظاً من الوقوع بقدرته، وهم عن آيات أو أدلة السماء الدالة على توحيد الله وقدرته وحكمته كالشمس والقمر وغيرهما معرضون لا يتدبرون فيها ولا يتفكرون في خلقها.

٣٣- وبيان تلك الآيات: أن الله هو الذي خلق الليل والنهار، والشمس والقمر، كل منهما يجري في مدار خاص به، يتحركون في هدوء كالسباح في الماء. وقد جمع الفعل الأخير باعتبار جنس الطوائف المتكاثرة كل يوم وليلة.

٣٤- وما جعلنا لبشر من قبلك أيها الرسول دوام البقاء في الدنيا، أفإن مت أيها الرسول كما يتوقعون، فهم للمخلدون بعنق؟! أنزلت هذه الآية لما قال الكفار: إن محمداً سيموت.

٣٥- وإذا انتفى الخلود لغير الله، فكل نفس ستموت في الدنيا، ونعامه معاملة المختبر بالبلايا والنعم، أو الشدة والرخاء، اختباراً وابتلاءً لتنتظر أتصبرون عند الشدة، وتشكرون عند النعمة؟ وإلينا تعودون جميعاً للحساب والجزاء.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْمَنْ رَضِيَ وَهُوَ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ كَأَنَّا رَفَعْنَا فَنَفْسُهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ يَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُوَ عَنَّا إِلَهٌ مَّعْرُوضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذٰئِبَةٌ إِلَى الْمَوْتِ وَيَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

وَإِذْ آتَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَخِذُواكَ الْآخِرُ وَالْأُولَىٰ الَّذِي  
يَذُكُرُ إِلَهُكُمْ وَأَمْ يَتَذَكَّرُ الْرَّحْمَنُ هُمْ كَفَرُوا ﴿٣٦﴾ خُلِقَ  
الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَوْتِكُمْ أَيْتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٧﴾  
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِم النَّارُ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا  
هُرْيَضُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُبْطَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ آسَأْتَهُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ  
خَافُوا بِالَّذِينَ سَخَّرْنَا مِنْهُمْ مَنَآ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ  
يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾  
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ  
وَلَا هُمْ يَصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ  
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا  
أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ  
الْأَنصَةَ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ فَنَحْنُ  
مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْسَأُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾

٣٦. وإذا آتاك أيها النبي الذين كفروا وهم جماعة المستهزئين المشركين، لا يتخذونك إلا سخرية مهزوءاً به، يقولون: أهذا الذي يعيب آلهتكم؟ والحال أنهم إذا ذكر الله الرحمن الواحد هم كافرون به، فهم أحق بالسخرية والعيب، لأنك محق وهم مبطلون. و «هم كافرون» للمبالغة في حصر الكفر بهم. نزلت هذه الآية لما استهزأ أبو جهل بالنبي ﷺ، وقال لأبي سفيان: هذا نبي بني عبد مناف.

٣٧. خلق الإنسان مطبوعاً على شدة العجلة والتسرع، ساريكم أيها الكافرون أدلة صدق وعدي بحلول النقم بكم، فلا تستعجلون في الإتيان به قبل أوانه.

٣٨. ويقولون: متى وقت إتيان العذاب، إن كنتم أيها المسلمون صادقين في وعدكم فيما تملونه في القرآن؟ وهو ما وعدهم به الرسول وصحبه من عذاب الدنيا والآخرة.

٣٩. لو يعلم هؤلاء الكفار المستعجلون البلاء الذي ينتظرهم حين يتعرضون للنار، فلا يستطيعون ردها، ولا يجدون ناصراً ينصرهم، وينقذهم من العذاب، لما بقوا على كفرهم بربهم، ولما استعجلوا هذا العذاب.

٤٠. بل تأتيهم النار أو الساعة فجأة فتدهشهم وتحيرهم، فلا يستطيعون صرفها عن أنفسهم، ولا هم يؤخرون لتوبة واعتذار.

٤١. ولقد استهزأ الكفار الماضون برسلكك أيها النبي، فنزل وأحاط بالذين سخروا واستهزؤوا من رسلهم العذاب الذي أنذرتهم به الرسل جزاء استهزأتهم.

٤٢. قل أيها الرسول لهم: من يحفظكم ويحرسكم بالليل والنهار من العذاب أو العقاب الذي ينزله الرحمن بكم في الدنيا والآخرة إن أراد بكم؟ بل هم عن القرآن معرضون لا يتفكرون فيه.

٤٣. بل ألهم آلهة من دوننا تمنعهم من عذابنا؟ إن تلك الآلهة عاجزة عن نصر نفسها، فكيف تنصر غيرها؟ ولا هم يجارون من عذابنا، فلا يستطيع أحد منع عذابنا عنهم.

٤٤. بل متعنا هؤلاء مشركي العرب في عهد النبوة وآبائهم بما أنعمنا عليهم في الدنيا، حتى طال عليهم العمر في النعمة فاعتروا بها، وظنوا أنهم أهل لها، أفلا ينظرون أننا نأتي الأرض نقتصمها بتخريبها وإهلاك أهلها؟ أفهم الغالبون لنا؟ لا، بل هم المغلوبون.

٤٥. قل أيها الرسول: إنما أخوفكم بالقرآن الذي أوحاه الله إلي بحلول الغضب الإلهي عند عصيان الله، ومن أصم الله سمعه ترك العمل بما سمع، لا يسمع الدعوة إلى الحق إذا ما أنذر.

٤٦. ولئن أصابهم قدر ضئيل من عذاب ربك، ليقولن: يا هلاكنا، إنا كنا ظالمين لأنفسنا بالكفر وتكذيب الرسل ومنهم محمد ﷺ.



٤٧ - ونضع الموازين العادلة لوزن أعمال العباد يوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئاً بنقص حسنة أو زيادة سيئة، وإن كان العمل في الخفة والصغر كحبة الخردل، وبمقدار وزنها، جثثاً بها إنما كانت للمجازاة عليها، وكفى بنا مُحصنين كل شيء من أعمال العباد.

٤٨ - ولقد أعطينا موسى وهارون التوراة الفارقة بين الحق والباطل، والحلال والحرام، والتي فيها الهداية التي تنير الطريق، والموعظة التي يتعظ بها المتقون ربهم.

٤٩ - الذين يخافون عذاب ربهم في خلواتهم، وهو غائب عنهم، أي إنهم مخلصون لا يراؤون الناس، وهم خائفون من أهوال القيامة.

٥٠ - وهذا القرآن تذكرة وموعظة، كثير الخير والنفع، أنزلناه على النبي محمد ﷺ أفانتم أي كيف يا أهل مكة تنكرون إنزاله من الله، وهو في غاية الوضوح؟ وهذا الاستفهام للتوبيخ.

٥١ - ولقد أعطينا إبراهيم الرشد، أي الاهتداء لوجوه الخير والصواب وصلاح الدين والدنيا، من قبل إيتاء موسى وهارون التوراة، وكنا عالمين بأنه أهل لإيتاء الرشد والاتصاف بكارم الخصال.

٥٢ - حين قال لأبيه آزر وقومه جماعة النمرود: ما هذه الأصنام التي أنتم مقيمون على عبادتها؟

٥٣ - قالوا له: وجدنا آباءنا من قبلُ عابدين لها، فاقنديننا بهم.

٥٤ - قال إبراهيم: لقد كنتم وآباؤكم بعبادتها في خطأ بين، وزيع عن طريق الحق.

٥٥ - قالوا له: هل أنت جادٌ في قولك، وإن قولك هو الشيء الثابت في الواقع، أم أنت من الهازلين المازحين؟!

٥٦ - قال إبراهيم: بل ربكم المعبود وحده المستحق للعبادة هو مالك السموات والأرض، الذي أبدعهم وخلقهم على غير مثال سابق، وأنا على ذلكم من العالمين به، المتحققين صحته، والمبرهنين عليه. والشاهد: من تحقق من الشيء وأقام عليه الحجة.

٥٧ - ووالله لأحظمن أصنامكم بعد أن تنصرفوا عنها وترجعوا عن عبادتها.

٥٨ - فجعلهم قطعاً متناثرة بتحطيمها بعد ذهابهم إلى يوم عيد لهم إلا كبير الأصنام لم يكسره، ليرجعوا لهذا الكبير، فيسألونه عن الكاسر، فإن لم يجبه علموا أن الأصنام لا تضر ولا تنفع.

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقُلُوبُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَإِنَّا لَبَاءُنا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا اجْتِنِبِ الْبَطْنَ أَمَأَنْتَ مِنَ اللَّعِينِ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَكَانَ لِلَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذُذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾



قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا  
 سَمِعْنَا فِي يَدِكُمْ هُزْءٌ لَكُمْ وَإِبْرَاهِيمَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا  
 فَأَنُؤِ بِرَبِّ عَلَىٰ آخِرِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا  
 ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ  
 كِبْرَهُ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا  
 إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ  
 كَسَبُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾  
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ  
 ﴿٦٦﴾ أَمْ لَكُمْ آلِهَةٌ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا بِنَارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ  
 إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآخِثِينَ ﴿٧٠﴾  
 وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا  
 فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٩- قال الوثنيون بعد رؤيتهم تكسير الأصنام حينما عادوا من يوم العيد: من فعل هذا بالهتنا بتحطيمها، إنه لمن المعتدين الذين يستحقون العقاب.

٦٠- قال بعضهم لبعض: سمعنا فتى يعيبيهم ويسبهم، اسمه إبراهيم.

٦١- قالوا فيما بينهم: فأحضره على مرأى ومشهد جميع الناس، ليشهدوا عليه بما فعل ويحضروا عقابه.

٦٢- قالوا له بعد إحضاره: أنت الذي حطمت آلهتنا يا إبراهيم؟

٦٣- قال إبراهيم متكهماً: بل الذي كسره هو كبيرهم هذا، وهو الصنم الذي لم يكسره، فاسألوهم لماذا فعل بهم ذلك، إن كانوا قادرين على النطق؟ والقصد تشبيههم إلى عدم الجدوى من عبادة العاجزين عن الكلام. أخرج أبو داود والترمذي عن أبي هريرة حديثاً صحيحاً: «لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث، كلهن في الله: قوله: إني سقيم، ولم يكن سقيماً، وقوله لسارة: أختي، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا» وكل ذلك من الأسلوب المباح من التعارض.

٦٤- فرجعوا إلى أنفسهم باللوم وراجعوا عقولهم، فقالوا: إنكم أنتم الظالمون لأنفسكم بعبادة هذه الجمادات التي لا تضر ولا تنفع، وليس الظالم هو مكسر الأصنام.

٦٥- ثم عادوا إلى كفرهم وجهلهم ومكابرتهم، فقالوا لإبراهيم: لقد علمت ما هؤلاء ينطقون، فكيف تأمرنا بسؤالهم؟

٦٦- قال إبراهيم لهم: أفتعبدون من غير الله ما لا ينفعكم شيئاً إن عبدتموه، ولا يضركم إن تركتم عبادته؟!

٦٧- قبحاً لكم ولآلهتكم وعبادتكم هذه المعبودات الآلهة المزعومة من غير الله، أفلا تفكرون وتعقلون قبح صنعكم وأن هذه الأصنام لا تستحق العبادة؟! واللام في «لكم» لبيان المتضرر لأجله.

٦٨- قال بعضهم لبعض: احرقوا إبراهيم بالنار حرقاً شديداً، وانصروا آلهتكم بالانتقام منه إن كنتم فاعلين شيئاً من أجلها.

٦٩- قال الله تعالى بعد أن ألقى إبراهيم في نار عظيمة بواسطة منجنيق: يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم، فانقلبت الحرارة برداً، دون أن تضره، وخرج إبراهيم منها سالماً بإذن الله تعالى.

٧٠- وأرادوا بإبراهيم تحريقاً ومكرراً في إضراره، فجعلناهم الأشد خسارة في الدنيا والآخرة.

٧١- ونجينا إبراهيم ولوطاً ابن أخيه من بابل بالعراق إلى أرض بيت المقدس التي باركناها للناس بكثرة الأنهار والأشجار، وجعلناها مهبط الأنبياء.

٧٢- ووهبنا لإبراهيم من زوجته سارة إسحاق ولدًا، ويعقوب حفيداً زيادة على ما دعا إبراهيم، وكل واحد من هؤلاء الثلاثة، ولوط الرابع، جعلناه نبياً صالحاً.

٧٣- وجعلناهم رؤساء يقتدى بهم في الخير والطاعة، يهدون الناس إلى الدين والإيمان، بإذن الله تعالى، وأوحينا إليهم أن يفعلوا الطاعات، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، وكانوا موحدين مخلصين في العبادة.

٧٤- وآتينا لوطاً نبوة وعلماً بأحكام الدين، ونجيناه من قرية سدوم بشرق الأردن التي كان أهلها يعملون الخبائث (المكرات) كاللواط، والضراط في المجالس، والرمي بالبندق، واللعب بالطيور، إنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله تعالى، بالإساءة لكل من خالطهم.

٧٥- وجعلناه من أهل رحمتنا بأن أنجيناه من قومه، إنه من القوم الصالحين في أعمالهم الذين سبقت لهم منا الحسنى (الجنة).

٧٦- واذكر نوحاً من قبل هؤلاء الأنبياء، حين دعا ربه بإهلاك الظالمين من قومه، فأجبنا دعاه، فنجيناه وأهله المؤمنين به في السفينة، من الطوفان والفرق.

وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ﴿٧٣﴾  
 وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَسَقِيْنَا  
 ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾  
 وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَضَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَاعْرِضْهُمْ أجمعين ﴿٧٧﴾  
 وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَلِفَانِ فِي الْخَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا دَاوُدَ إِذْ يَخْتَلِفُ فِي الْجِبَالِ يُسَخِّرُ  
 وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَسَلَيْمَانَ الَّتِي بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ تَنفِثُ بِأَمْرِنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

٧٧- وجعلناه منتصراً على القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على صدق رسالته، إنهم كانوا قوم كفر وعصيان، فأعرضناهم جميعاً لإصرارهم على الكفر.

٧٨- واذكر أيضاً داود وسليمان، إذ يحكم كل منهما في الزرع حين رعته ليلاً غم القوم، ولم يكن معها راع، وكنا لحكم كل منهما حاضرين، لا يخفى علينا شيء.

٧٩- فهمّمنا الحكم سليمان وكلاً من داود وسليمان أعطينا نبوة وعلماً نافعاً في أمور الدين، وسخرنا (ذلّلنا) مع داود الجبال والطيور للتسيب معه، فكان إذا سبّح سبحت معه بأمره، وكنا فاعلين لأمثاله من إفهام الحكم وتسخير التسيب معه، فليس يبدع منا.

٨٠- وعلّمنا داود صناعة الدروع بإلانة الحديد له، لتحميكم وتمنعكم من حربكم مع عدوكم، فهل أنتم أيها الناس ومنهم أهل مكة شاكرون نعمتي، بتصديق الرسول؟

٨١- وسخرنا لسليمان الريح قوية شديدة الهبوب ولكنها ليّنة، تسيّر بأمره إلى أرض الشام التي باركنا فيها، وكنا عالمين بكل شيء، لا تخفى علينا خافية.



وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ هَذِهِ  
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي ﴿٩١﴾ وَتَقَطَّعُوا  
 أَعْرَابَهُمْ بِسَيْمِهِمْ كُلُّ الْإِنْسَانِ رَاجِعُونَ ﴿٩٢﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا  
 لَهُوَ كَاتِبُونَ ﴿٩٣﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
 أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِّتِ يَابُجُوجُ وَمَأْجُوجُ  
 مِنْ كُلِّ حُدُوبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾ وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ  
 فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُلَوِّبُنَا  
 فَذُكِّرُنَا فِي عِصْيَانِهِمْ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾  
 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا  
 وَارِدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ آلَهِةَ مَا وَرَدُواهَا  
 وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَمْ يَفِيهَا زَافِرٌ  
 وَهَمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ  
 لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠٠﴾

٩٠ - واذكر أيها النبي أيضاً قصة مريم بنت عمران التي حفظت فرجها من الحلال والحرام، فكانت عفيفة، فوضعنا سرّاً من أسرارنا في بطنها أوجدنا به عيسى وأحبيناه، وجعلناها وابنها آية لعالمي الإنس والجن والملائكة، حيث ولدته من غير رجل، ودليلاً لهم على تمام قدرتنا.

٩٢ - إن هذا دينكم دين واحد لا خلاف فيه في شأن التوحيد، وهو ملة الإسلام، وأنا ربكم الله لا إله غيري، فوحدوني وعبدوني بإخلاص لا غير.

٩٣ - وتفرق الناس في أمر الدين فرقاً مختلفة، مع أن الدين في أصله واحد، فمنهم من آمن ووحد، ومنهم من كفر وأشرك، ومنهم من تأول فوق في الشرك كاليهود والنصارى، كل فرقة من هذه الفرق راجعون إلينا يوم القيامة، للجزاء.

٩٤ - فمن يعمل صالح الأعمال التي أمر الله بها، وهو مؤمن بالله ورسله واليوم الآخر، فلا جحود ولا إنكار لعمله وثوابه وحسن جزائه، وإنا لسعيه حافظون مشبتون في صحيفة عمله.

٩٥ - وممنوع على أهل قرية أهلكتهم بذنوبهم أن يرجعوا إلى الدنيا أو التوبة بعد الهلاك.

٩٦ - ويستمر عدم رجوعهم إلى قيام الساعة وظهور أماراتها من فتح سد يأجوج ومأجوج وهما قبائل همجية، وهم من كل مرتفع من الأرض يخرجون مسرعين.

٩٧ - واقترب بخروجهم الموعود به الحق وهو يوم القيامة، فذلك من أمارات الساعة، فإذا هي مرتفعة الأجناف لما دهمهم، وهو شخوص أبصار الكفار، لا تكاد تنظر من شدة الهول، أي تتوقف أبصارهم عن الحركة، يا هلاكنا، قد كنا في الدنيا غافلين عن هذا اليوم، لم نستعمله، بل كنا ظالمين أنفسنا بتكذيب الرسل، وإنكار البعث والحساب، وعدم الطاعة.

٩٨ - إنكم أيها الكفار والمشركون وما تعبدون من غير الله من الأصنام والشياطين وقود جهنم وخطبها، أنتم داخلون فيها.

٩٩ - لو كان هؤلاء المعبودون الأوثان ونحوها آلهة كما تزعمون ما دخلوا جهنم؛ لأن المواخذ المذبذبة لا يكون إلهاً، وكل من العابدين والمعبودين مخلدون دائمون في جهنم، فليسوا إذن آلهة. وسبب إدخال المعبودين من الأوثان والشياطين في النار: أن يزداد العابدون بهم غمّاً وحسرة. ويستثنى أو لا يشمل ذلك عزيزاً والسيح والملائكة لقوله تعالى فيما يأتي: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنَى أولئك عنها مبعدون﴾ [الأنبياء ٢١/١٠١] ولأن كلمة ﴿ما﴾ لا تتناول العقلاء.

١٠٠ - لعابدي الأوثان في جهنم أنين وتنفس شديد من أقصى الجوف، وهم فيها لا يسمعون شيئاً لشدة غليانها وأهوالها.

١٠١ - إن الذين سبقت لهم منا المنزلة الحسنَى وهي الجنة لعملمهم بعمل أهل الجنة، أولئك مبعدون عن جهنم، فهم السعداء بسبب إيمانهم الحق وإحسان طاعتهم. قال ابن عباس: لما نزلت آية ﴿إنكم وما تعبدون...﴾ [٩٨] قال ابن الزبير: عبد الشمس والقمر والملائكة وعزير، فكل هؤلاء في النار مع آلهتنا، فنزلت: ﴿إن الذين سبقت...﴾

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾  
 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ  
 الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ  
 لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا بِإِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ  
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الزُّبُرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا  
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عابِدِينَ  
 ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى  
 إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ  
 ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ قَوْلُوا فُجُرْنَا عَلَيْهِ سَبَوًّا وَإِنْ أَذْرَى  
 أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ  
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَذْرَى  
 لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ احْكُمْ  
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- لا يسمعون صوت النار ولهيبها، وهم  
مقيمون على الدوام فيما اشتهت أنفسهم من  
التعيم الدائم في الجنة.

١٠٣- لا يحزنهم الفزع الأعظم الذي يحصل  
بعد النفخة الثانية وهو أهوال القيامة، وتتلقاهم  
الملائكة على أبواب الجنة مهتئين، قائلين لهم:  
هذا يومكم الذي وعدتم به في الدنيا لتل الجزاء  
الأحسن.

١٠٤- واذكر أيها النبي يوم نظوي السماء كطي  
الصحيفة على ما يكتب فيها، كما بدأنا أول  
خلقهم من العدم في الدنيا، كذلك نعيدهم يوم  
القيامة، أي إن هذا الطي كائن لا محالة يوم إعادة  
الخلائق بالبعث خلقاً جديداً، وعدناهم بذلك  
وعداً، علينا إنجازه والوفاء به، وهو الإعادة، إنا  
كنا فاعلين ما وعدناكم به حتماً، وقادرين على ما  
نشاء.

١٠٥- ولقد كتبنا في كتاب داود وهو كتاب  
المزامير، من بعد التوراة أو اللوح المحفوظ: أن أرض  
الجنة وأرض الدنيا يرثها العباد الصالحون، وصلاح  
الأخرة بالقوى، وصلاح الدنيا بعمارة الأرض.

١٠٦- إن في هذا القرآن وما ذكرناه في هذه  
السورة من الأخبار وقصص الأنبياء والمواعظ لبلاغاً كافياً في الاعتبار لقوم خاشعين لله، مشغولين بالعبادة.

١٠٧- وما أرسلناك أيها النبي بالشرائع والأحكام إلا رحمة مهداة للإنس والجن، لأن ما بعثت به سبب  
للسعادة والصلاح في المعاش والمعاد.

١٠٨- قل لهم أيها النبي: إن جوهر الموحى به إلي من ربي أن إلهكم الذي تعبدونه هو إله واحد، لا إله  
غيره، فهل أنتم متقادون خاضعون لما يوحى إليكم من العبادة وتوحيد الله؟ أي أسلموا تدخلوا الجنة،  
وتفوزوا بالرضوان.

١٠٩- فإن أعرضوا عن الإسلام، فقل لهم: أغلظتكم ما أمرتُ به، حال كونكم جميعاً مستوين في  
الإعلام، ولا أدري أقرب أم بعيد ما توعدون به من القيامة والعذاب، فعلم ذلك إلى الله سبحانه.

١١٠- إنه تعالى يعلم ما تجهرون به من قول أو فعل، وما تكتُمونه من ذلك وتخفونه، يعلم كل ذلك على  
السواء في الوضوح، لا تخفى عليه خافية.

١١١- وما أدري لعل تأخير العذاب عنكم اختبار وامتحان لكم، ليرى كيف صنعكم وترجعوا عما أنتم  
عليه، وتَمْتَعُ بزخارف الدنيا إلى وقت مقدّر تقتضيه مشيئة الله وحكمته، وهو انتهاء أجالكم.

١١٢- قال النبي ﷺ بعد تبليغ رسالته إلى قومه وتكذيبهم: يا رب احكم بيني وبين هؤلاء المكذبين كأهل  
مكة، بما هو الحق والعدل عنك، وربنا الرحمن بعباده، المستعان به على ما تقولون من التكذيب والافتراء.

سورة الأَنْبِيَاءِ  
 مكية (١١٢ آية)

## سورة الحج

فضلها: قال العزيزي: وهي من أعاجيب السور، نزلت ليلاً ونهاراً، سفراً وحضراً، مكياً ومدنياً، سلمياً وحرانياً، محكماً ومتشابهاً.

١- يا أيها الناس جميعاً، خافوا واحذروا عقاب ربكم، بأن تطيعوه، إن زلزلة الأرض يوم القيامة شيء مخيف هائل مزعج للناس.

٢- يوم ترون الزلزلة تغفل الأم المرضعة وتنسى رضيعها لشدة الهول، وتضع الحامل جنينها، وترى الناس كأنهم سكارى من شدة الخوف، وليسوا بسكارى حقيقة، ولكن عذاب الله شديد، يرهق هولاً، وينهب العقل والتمييز. نزلت هاتان الآيتان ليلاً في غزوة بني المصطلق، فقراهما رسول الله ﷺ على الناس، فلم ير باكبياً أكثر من تلك الليلة، وأصبح الناس بين باك وجالس حزين مفكر.

٣- وبعض الناس يجادل في وجود الله وصفاته من الوجدانية والقدرة على البعث وغير ذلك، بغير دليل ولا علم يعلمه، ويتبع في جداله بالباطل وساوس كل شيطان متمرّد على الله عات. نزلت في النضر بن الحارث.

٤- قضى على الشيطان أنه من اتبعه وصدق قوله، فإنه يضلّه عن طريق الحق، ويرشده أو يدلّه إلى ما يؤدي به إلى عذاب السعير في نار جهنم. والسعير: النار المتوهجة.

٥- يا أيها الناس، إن كنتم في شك من إمكان البعث وكونه مقدوراً لله، فإننا خلقنا أصلكم آدم من تراب، وخلقنا فريته من مني مشتمل على الحيوان المنوي، وهو الماء الدافق، الذي يستقر في الرحم، ويتعلق ببويضة المرأة، ويحدث الجنين، ثم من دم جامد بعد تلاق نطفة الرجل مع بويضة الأنثى، ثم من قطعة لحم صغيرة تامة الخلقة تصوراً وشكلاً، وغير تامة الخلقة، ثم نخرجكم من بطون أمهاتكم أطفالاً - وطفلاً: حال أجريت على تأويل كل واحد منكم طفلاً - ثم نرعاكم لتبلغوا كمال العقل والقوة: وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين، ومنكم من يتوفى قبل بلوغ الأشد، ومنكم من يعود إلى مرحلة الهرم والخرف حتى لا يعقل، وكبلا يعلم شيئاً وينسى ما كان يعلمه، وترى الأرض أيها الإنسان يابسة ميتة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها ماء المطر، تحركت بالنبات، وارتفعت وزادت، وأنبتت من كل صنف نباتي حسن نظير.

٦- ذلك المذكور من خلق الإنسان ومروره بأطوار، وإحياء الأرض، بسبب أن الله هو الثابت الموجود في نفسه، الدائم الوجود، وأنه يحيي الموتى بعد فنائهم، وأن الله قادر على كل شيء؛ لأن قدرته لذاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ  
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ  
كَبَّ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِن قَوْلِهِ فَآتَهُ بِيضُلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى الْعَذَابِ السَّعِيرِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تَرَابٍ  
ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُسِبَنَ لَكُمْ وَنُصِرْ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّهُمْ وَمِنكُمْ مَّن يَمُوتُ  
وَمِنكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ يَخْرُجُ  
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ





١٦. ومثل إنزالنا الآية السابقة أنزلنا عليك أيها الرسول آيات واضحة والدلالة على مدلولاتها، وأن الله يهدي ابتداءً من يريد هدايته، ويوفق للهداية ويثبت على الهدى من أراد له ذلك.

١٧. إن الذين آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ واليهود والنصارى، والمجوس: عبدة النار الذين يقولون: إن للعالمين أصليين: النور والظلمة، والمشركين: عبدة الأوثان أو غيرها من دون الله، إن الله يفصل بينهم يوم القيامة فيما اختلفوا فيه، إن الله شاهد على كل شيء من أعمال خلقه، لا يخفى عليه شيء منها.

١٨. ألم تعلم أيها الإنسان المخاطب أن الله يسجد ويخضع له أهل السموات وهم الملائكة، وأهل الأرض من مؤمني الإنس والجن، وسجودها بهيئة معروفة، والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وغيرها من المخلوقات، وسجودها بالانقياد التام، ويسجد له كثير من الناس الذين آمنوا وتنبهوا سجد طاعة واختيار، راجين رحمته، وكثير وجب عليه العذاب لإبائه السجود لله وإهماله النظر في ملكوت الله، ومن يهين الله يجعله كافراً شقيماً، لما علم الله من اكتسابه الشقاوة، فما له من مكرم يكرمه، ويدفع الهوان عنه، إن الله يفعل ما يشاء في خلقه.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتِنَا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُبْدِعٍ  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّادِقِينَ وَالصَّرِيحِينَ  
 وَالْمُجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ  
 وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالذُّوَابِ وَكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ  
 وَكَذَلِكَ يَجْعَلُ الْعَذَابَ وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَهَلْ لَهُ مِنْ شَرِكٍ إِنَّ اللَّهَ  
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَاكَ حَصَمَانِ أَخْصَمُوا  
 فِي دِينِهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ  
 يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي  
 بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ كَلِمًا أَرَادُوا  
 أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
 مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

١٩. هذان فريقان مختصمان متنازعان، وهما المؤمنون والكافرون، اختلفوا في شأن ربهم، أي في دينه، ما هو الحق وما هو الباطل منه، وفيما يتعلق به من تزويجه عن الصابغة والولد، ونسبة الولد له واتخاذ الوسطاء الشفعاء عنده، فالذين كفروا بالله أو لم يؤمنوا برسول الله، فصلت لهم ثياب من نار لبوساً لهم، يصب من فوق رؤوسهم الماء الحار المغلي بنار جهنم. نزلت في فريقي المبارزة يوم بدر: حمزة وعبيدة وعلي، وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة.

٢٠، ٢١. يذاب به ما في بطونهم من أمعاء وأحشاء، وتشوى به جلودهم، ولهم مضارب (أدوات القمع) من حديد، يضرّبون بها.

٢٢. كلما أرادوا الخروج من النار، لأجل غم وحزن شديد، ردّوا إليها بالمقامع، ويقال لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق بشدة.

٢٣. إن الله يدخل المؤمنين بالله ورسوله، الذين يعملون صالح الأعمال التي أمر الله بها، جنات تجري من تحت غرفها الأنهار، يزينون فيها بحلي في غاية الجمال في الصدور وغيرها، بأساور الذهب، واللؤلؤ (الذي يستخرج من البحر من جوف الصدف) ولباسهم في الجنة الحرير الذي كان ممنوعاً على رجالهم في الدنيا.



٣١- مخلصين الدين لله، بعيدين عن الباطل، غير مشركين بعبادة الله شيئاً. وهو تأكيد لما قبله. ومن يشرك بالله، فكأنما سقط من السماء، فمات، فتخطف الطير لحمه بسرعة، أو ترمي به الريح في مكان بعيد.

٣٢- ذلك المذكور، ومن يعظم أعلام دين الله وأحكامه، ومنها الهدي ومناسك الحج والمساجد والعبادات، فإن تعظيم شعائر الله من خشية الله وأفعال المتقين.

٣٣- لكم منافع في الشعائر: وهي ما جعل الله تعظيمها علامة على رضاه، وهي الهدايا من الأنعام، والانتفاع بها بالركوب والدرّ والنسل والصوف وغير ذلك إلى وقت نحرها، ثم مكان ذبحها الذي يحل فيه النحر عند البيت العتيق: وهو هنا جميع الحرم.

٣٤- ولكل أهل دين سابق أو جماعة متدينة، خصصنا متعبداً ومكاناً تدبج فيه القرابين أو الذبائح تقرباً إلى الله تعالى، ليذكروا اسم الله وحده على ما رزقهم من الإبل والبقر والغنم، فالهكم المعبود هو إله واحد، فله اقتادوا وأخلصوا العبادة والطاعة، وبشّر المطيعين الخاشعين المخلصين.

٣٥- وهؤلاء المطيعون المتواضعون: هم الذين إذا ذكر الله خافت وخشعت قلوبهم، وحذرت مخالفته، والصابرون على ما أصابهم من البلايا والمحن، والمؤدون الصلاة بأركانها في أوقاتها، ويتصدقون بما رزقناهم في وجه الخير. وقوله ﴿والصابرين﴾ أي وأخص.

٣٦- وجعلنا من شعائر الله (أعلام دينه) الإبل ونحوها من البقر وغيرها المهداة إلى البيت الحرام، لكم فيها نفع في الدنيا والآخرة، فاذكروا اسم الله عليها عند نحرها أو ذبحها، بأن تقولوا: الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، اللهم منك وإليك، قائمة قد صفت قوائمها؛ لأنها تنحر قائمة معقولة إحدى يديها بأن ترفع بالعقل، فإذا سقطت على الأرض بعد نحرها وكشط جلدها، فكلوا منها إن شئتم، وأطعموا الفقير الذي يرضى بما عنده ولا يسأل الناس، والسائل المتعرض. مثل ما وصفنا من نحرها قياماً، سخرناها وذللتناها لكم مع عظمتها وقوتها، لتشكروا هذه النعمة التي أنعم الله بها عليكم.

٣٧- لن ترفع ولن تصل إلى الله لحومها ودمائها، ولكن يصل إليه التقوى، ويقبل ويجازي على تقواكم، وخوفكم من الله وعملكم الصالح مع الإيمان، وهكذا سخرها الله لكم، لتعظموا الله وتشكروه على ما أرسدكم إليه لدينه وشرعه، وتعليمكم كيفية التقرب بهذه الذبائح، وبشّر أيها النبي بالجنة الذين أحسنوا طاعة ربهم، وصدر عنهم الخير لوجه الله تعالى.

٣٨- إن الله يدافع عن المؤمنين غوائل المشركين، إن الله لا يرضى عن كل كثير الخيانة لأمانته، كثير الكفر لنعته، أي إنه يعاقبهم على خيانتهم وكفرهم. نزلت بسبب المؤمنين لما كفروا بمكة، وأذاهم الكفار، وهاجر من هاجر إلى أرض الحبشة، وأراد بعض مؤمني مكة أن يقتل من أمكنه من الكفار، ويغتال ويغدر ويحتال.

حُمْقَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فَسَطَفَهُ الْظُّلُمُ الْأَوْسَمُ وَيَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ هَبِيحٍ ﴿٣٦﴾  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمِ شَعِيرَةَ اللَّهِ فَأَنهَامِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٧﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٨﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيُذَكَّرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ حَيْمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ وَأَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْتَبِينَ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالتَّقِييَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٤٠﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرَةِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوْفَ فَإِذَا وَجِيتُ جُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْدُ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤١﴾ لَنْ يَسَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَسَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُخْتَبِينَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خِرَانٍ كَفُورٍ ﴿٤٣﴾



أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبُيُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلِنَصْرِنَا اللَّهُ مَنْ يَنْصُرْهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَمَّوُا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلِكُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا حَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ وَفُصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - رخص الله بالجهاد ورد العدوان للمؤمنين الذين يقاتلون من قبل المشركين، بسبب ظلم الكفار إياهم وإيذائهم الشديد باللسان والأيدي، وإن الله قادر على نصرهم، كما نصرهم بدفع أذى الكفار عنهم، وهذا وعد لهم بالنصر في الحالين. هذه أول آية نزلت في المدينة للإذن بالقتال، بعد أن صبر المؤمنون على الأذى في العهد المكي، وكانوا حينما يشكون أذى المشركين إلى الرسول ﷺ يقول لهم: اصبروا فإنني لم أؤمر بالقتال، حتى هاجر، فأنزل الله هذه الآية بالمدينة. وقال أبو بكر لما هاجر النبي: أخرجوا نبيهم، إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكن، فأنزل الله هذه الآية.

٤٠ - والمأذون لهم بالقتال هم الذين أخرجهم المشركون من ديارهم وأموالهم في مكة، بغير ذنب ارتكبه، ولكن أخرجوا منها لقولهم: ربنا الله، ولولا مدافعة الله الناس بعضهم ببعض، فيسخر للقوي المعتدي من هو أقرى منه، لأدى ذلك لتهديم صوامع الرهبان، أي أديرتهم، وكنائس النصارى وهي البيع، وكنس اليهود، ومساجد المسلمين، التي يذكر فيها كثيرا اسم الله، فتقطع العبادة بخرابها، ولينصرون الله من ينصر دينه، إن الله قوي قادر على كل شيء لا يقهر، منيع في سلطانه وقدرته، لا يعجزه شيء، ولا يغلبه غالب.

٤١ - الذين إن جعلنا لهم في الأرض مكنته وسلطة بالنصر على عدوهم، أقاموا الصلاة في أوقاتها، وآتوا الزكاة للمستحقين، وأمروا بما أمر به الشرع مما فيه خير قولاً أو فعلاً، ونهوا عما نهى عنه الشرع مما هو شر أو مفسدة، ومرجع الأمور في الدنيا إلى حكم الله وتدبيره، وكذا في الآخرة ثواباً وعقاباً.

٤٢ - وإن يكذبوك أيها الرسول، فقد كذب الرسل قبلك قوم نوح وعاد وثمود.

٤٣ - وكذب قوم إبراهيم وقوم لوط نبيهما إبراهيم ولوطاً. والآية وما بعدها تسرية عن الرسول وتصبير له على تحمل الأذى كمن سبقه من الرسل.

٤٤ - وكذب أصحاب مدين نبيهم شعيباً، وكذب فرعون وقومه موسى، فأمهلت الكافرين وأخرت عنهم العقاب، ثم أخذتهم بالعذاب، أي أهلكتهم، فكيف كان إنكارهم عليهم وتغيير النعمة إلى نقمة؟!

٤٥ - وكمن من قرية، أي كثير، أهلكنا أهلها، وهم ظالمون أنفسهم بالكفر والتكذيب، فصارت القرية خربة متهدمة، سقطت حيطانها فوق سقفها، وبثر متروكة يموت أهلها لا يتفتح بها، وقصر مرتفع البنيان خرب خال يموت أهله.

٤٦ - أفلم يسافروا في نواحي الأرض ليروا مصارع المهلكين، فيعتبروا؟! فتصير لهم قلوب يتعقلون بها، أو آذان يسمعون بها الوحي سماع تدبر وتفهم، فإن الأبصار أو المشاعر ليست عمياء، وإنما العمى عمى البصيرة، وسوء استعمال العقل باتباع الهوى والتقليد. وذكر الصدور للتأكيد.

٤٧- ويستعجلك أيها النبي مشركو مكة بما توعدتهم به من العذاب، على سبيل الاستهزاء والسخرية، وإن يوماً عند ربك من أيام الآخرة بسبب العذاب، يقدر بالالف سنة مما تعدون أو تحسبون في الدنيا، واليوم والألف سواء بالنسبة لقدرة الله تعالى.

٤٨- وكم من قرية أمهلت أهلها وهم ظالمون أنفسهم بالكفر، مثلكم أيها الكفار، ثم أخذتهم بالعذاب، وإلى حكمي المرجع بعد الهلاك.

٤٩- قل أيها النبي: يا أيها الناس في مكة وغيرها، إنما أنا لكم منذر واضح ومخوف من عذاب الله إن بقيتم على الكفر.

٥٠- فالذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، لهم مغفرة لذنوبهم، ورزق كريم في الآخرة وهو الجنة.

٥١- والذين اجتهدوا في محاربة القرآن وإبطال تعاليمه، ظانين أنهم يعجزوننا ويغلبوننا ويفوتوننا بإنكار البعث والقيامة، أولئك هم سكان النار الموقدة.

٥٢- وما أرسلنا من قبلك أيها الرسول من رسول بشريعة جديدة يدعو الناس إليها، أو نبي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ نَخْفَ اللَّهُ وَعَدَمُ وَإِنَّ يَوْمًا  
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ قُرْبَى  
أَمَلَيْتُمْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَكُمْ أَخَذْتُمَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾  
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَأَلَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَيْبِ  
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا  
تَمَنَّى الْوَالِي الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ فَيَجْعَلُ مَا يُلْقِي  
الشَّيْطَانُ فَتَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ  
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ  
أُوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ  
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُدَادٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيضَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

مبعوث لتقرير شرع سابق، كأنبياء بني إسرائيل بين موسى وعيسى عليهم السلام إلا إذا قرأ آيات الله، ألقى الشيطان في قراءته ما ليس في قراءته الموحى بها، مما يرضاه المرسل إليهم، فيبطل الله ما يلقي الشيطان من الوسوس، ثم ينبت الله آياته ويحفظها من التبديل، والله واسع العلم بما يوحى إلى أنبيائه وبأحوال الناس، وما يلقيه الشيطان، حكيم في تدبير أمور خلقه وفيما يفعله بهم. نزلت في بعض الروايات المرسله غير المسندة حينما قرأ النبي ﷺ في سورة [النجم / ٥٣ - ٢٠ - ١٩]: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ ألقى الشيطان كلمتين مقلداً صوت النبي: «تلك الغرائق العلاء»، وإن شفاعتهن لترجيى والغرائق: الأصنام، أو الملائكة، هم الشفعاء. قال ابن خزيمة: إن هذه القصة من وضع الزنادقة.

٥٣- ليجعل الله ما يلقي الشيطان من الوسوس محنة وابتلاء للذين في قلوبهم شك ونفاق، وللكفار والمشركين قساة القلوب عن قبول الحق، وإن الظالمين لأنفسهم بالنفاق أو الشرك في خلاف شديد مع الحق والرسول ويبعد كبير عنهما، حتى صار كل فريق في شق لا يجتمعان.

٥٤- وليعرف أهل العلم المجردون عن التعصب والعماد أن القرآن هو الحق النازل من عند الله، لا تبديل فيه ولا تغيير، فيؤمنوا بالقرآن وبالله، أو يشبثوا على إيمانهم، فتخشع له قلوبهم وتتقاد، وإن الله لوفق ومرشد المؤمنين إلى طريق قويم، لا عوج فيه.

٥٥- ولا يزال الكفار في شك من هذا القرآن، حتى تأتيهم القيامة فجأة، أو يأتيهم عذاب يوم لا خير فيه لهم، متفرد عن سائر الأيام لشدته، وهو يوم القيامة، ووصف بأنه عقيم؛ لأنه لا يوم بعده.

الْمَلِكُ يُومِدُ لِلَّهِ يُحَكِّمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فاولئك لهم عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَبُرَ لَهُمْ رَبُّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَاقِبَ بِهِ ثُمَّ بُعِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصَرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ رَحِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَجِّعُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَجِّعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ نَرِ أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصُجِّعَ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْوَلِيدُ

٥٦- السلطان القاهر والتصرف التام لله وحده يوم القيامة، يقضي بين الناس جميعاً، فالذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، لهم جنات النعيم مستقرون فيها على الدوام.

٥٧- والذين كفروا بالله ورسله، وكذبوا بآيات الله في كتبه ومنها القرآن، لهم يوم القيامة عذاب مذل بالغ الإهانة.

٥٨- والذين هاجروا وتركوا أوطانهم من مكة إلى المدينة من أجل طاعة الله ورضوانه، ثم قتلوا في معركة في الجهاد، أو ماتوا في دار الهجرة، ليرزقهم الله رزقاً حسناً في الآخرة وهو الجنة، وإن الله هو خير الرازقين أو المعطين؛ فإنه يرزق بغير حساب.

٥٩- ليدخلهم بهم إدخالاً مرضياً أو موضعاً يرضونه وهو الجنة، وإن الله واسع العلم بنياتهم وأحوالهم ودرجاتهم، كثير الحلم لا يعاجلهم بالعقوبة ولا يؤاخذهم بما فرط منهم.

٦٠- الأمر هو ذلك، ومن جازى الظالم بمثل ظلمه، ثم عاد إلى إلحاق الظلم بالظالم الأول، لينصرن الله المظلوم في هذه المرة على الباغي، إن الله كثير العفو عن المؤمنين، واسع المغفرة لهم. نزلت في شأن فئحة من المشركين قاتلوا سرية من المسلمين في الشهر الحرام، بالرغم من مناشدة الصحابة ألا يقاتلهم المشركون، فأبوا ذلك، فقاتلهم المسلمون، وانتصروا عليهم.

٦١- ذلك النصر بسبب أن الله قادر على كل شيء، فهو الذي يدخل كلاً من الليل والنهار في الآخر، بأن يزيد به وينقص الآخر، ويغلب بعض الأمور على بعض، وأن الله دقيق السمع مديد البصر، يسمع كل قول، ويبصر كل فعل.

٦٢- ذلك الاتصاف بالقدرة الكاملة والعلم التام لله تعالى، لأجل أن الله هو الحق، أي الموجود الثابت الواجب لذاته، وأن ما يعبدون من دونه من الآلهة كالأصنام هو الباطل المعدوم الزائل؛ لأنه لا يملك ضراً ولا نفعاً، وأن الله هو المتعالي على كل شيء بقدرته وعظمته، الكبير العظيم عن أن يكون له شريك.

٦٣- ألم تعلم أن الله أنزل من السحاب مطراً- والسماء: كل ما علا من الأجرام والكواكب- فتصبح الأرض مخضرة بالنبات، إن الله لطيف بعباده، يصل علمه إلى كل دقيق وجليل، خبير بالتدابير الظاهرة والباطنة، والنوايا والأحوال.

٦٤- له جميع ما في السموات والأرض خلقاً وملكاً، وإن الله هو الغني في ذاته عن كل شيء، فلا يحتاج لأحد، المستحق للمحمد في كل حال.



٦٥- ألم تعلم أن الله ذلّل لكم جميع ما في الأرض من جماد ونبات وحيوان لمنفعتكم، وذلّل لكم السفن في حال جريها في البحر، بإذنه ومشيبته، ويحفظ السماء من وقوعها على الأرض إلا بأمره وقدرته، إن الله بالناس لشديد الرأفة بعباده، واسع الرحمة بهم.

٦٦- والله هو الذي أحياكم بالإنشاء بعد أن كنتم جماداً: عناصر ونطفاً، ثم يميتكم عند انتهاء آجالكم، ثم يحييكم في الآخرة عند البعث، إن الإنسان لجهود للنعم حين ترك توحيد الله تعالى.

٦٧- لكل أمة جعلنا شريعة وعبادة يكلفون بها، هم عاملون بها، فلا يصح أن ينازعوك أي المشركون- في أمر الدين، ومنه الذبائح، وادع إلى توحيد ربك وعبادته، إنك لعلي دين قوم. نزلت حين قال مشركو خزاعة: ما لكم تأكلون ما قتلتم، ولا تأكلون ما قتله الله؟

٦٨- وإن جادلك المشركون بعد ظهور الحجة عليهم في أمر الدين، فقل أيها النبي: الله أعلم بما

أُرْسِرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ نَجْرِي  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي  
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾  
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبْزِعُكَ  
فِي الْأَمْرِ وَادْعَ إِلَى رِبِّكَ إِنَّكَ لَعَلىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾  
وَإِنْ جَدَلْتَهُمْ فَقُلْ أَفَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَا عَمَلُوا إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّرُ  
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٨﴾  
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي  
كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦٩﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلْمِهِمْ آيَاتُنَا نَبِّتِ تَعْرِفُ  
فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ سُلْطُونَ بِالَّذِينَ  
يَسْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ ذَالِكُمْ  
الَّذِي أُرْوَدُهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧١﴾

تعملون، أي فوكل أمرهم إلى الله، وهذا وعيد لهم.

٦٩- الله يفصل بين المؤمنين والكافرين فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، ليُعلم المحق من المبطّل.

٧٠- أما قد علمت أيها النبي أن الله يعلم كل شيء في السماء والأرض، ومنه الخلافات القائمة، إن ذلك العلم المحيط بما ذكر من معلومات الله مدونٌ في كتاب هو اللوح المحفوظ، وإحاطة علمه بجميع الأشياء أمر يسير عليه، لا صعوبة فيه، فسبحانك يا رب هذا دليل الوهيتك، فنحن لا نعلم شيئاً ما وراء جدار مجاور لنا مثلاً!

٧١- ويعبد المشركون أصناماً من دون الله، لا حجة فيها ولا برهان من الله، ولم يقم عليها دليل علمي ولا عقلي، وليس للكافرين من ناصر ينصرهم، يقرر مذهبهم أو يدفع عنهم العذاب.

٧٢- وإذا تلى على المشركين آيات القرآن ووضحات الدلالة على توحيد الله، تظهر على وجوه الكفار علامات الإنكار والغضب والكره الدالة على إرادة الفتك بالغير، يكادون يعطشون بالنبي وبالمؤمنين الذين يتلون عليهم آيات من شدة الغيظ، قل لهم أيها الرسول: أفأخبركم بشر من غيظكم على تالي آيات الله؟ هو النار التي وعدنا الله الكافرين بأن مصيرهم إليها، جزاء كفرهم، وبش المصير هي النار.

٧٣- يا أيها الناس من أهل مكة وغيرهم بين وأبرز لكم مثال رائع وكلام بديع، فاستمعوا لهذا المثال سمع تدبر وتفكر، إن الذين تعبدون من دون الله وهي الأصنام، لن يقدرُوا على خلق ذباب مع صفره، ولو اجتمع جميع المعبودات لهذه المهمة، وإن يأخذ من هذه المعبودات الذباب شيئاً كالطيب والزعفران لا يقدرُون على استرداده منه لعجزهم، ضعف الصنم الطالب خلق الذباب، أو ردّ المسلوب، والمطلوب وهو الذباب السالب، أو عابد الصنم والصنم المعبود.

٧٤- ما عظم المشركون الله حق عظمته، ولا عرفوه حق المعرفة، حيث أشركوا به هذه الأصنام العاجزة، إن الله لقادر تام القدرة، غالب لا يقهره أحد.

٧٥- الله يختار من الملائكة رسلاً بمهام معينة مثل جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، ويختار من الناس أناساً وهم الأنبياء لهداية الناس، إن الله سميع لمقاتتهم، مدرك للأشياء كلها، بصير بالأفعال وبمن يتخذة رسولاً.

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجتمعُوا لَهُ وَإِنْ يَسألُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمَنْ لِنَاسٍ أَنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْكَبُوا وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا رَبَّهُمْ وَأَقْبَلُوا خَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا بِيكُمُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ  
سُورَةُ التَّوْبَةِ (١١٢)

٧٦- يعلم الله كل ما قدموا وما أخرُوا، وعملوا ويعملون من أعمال، وإلى الله مرجع الأمور كلها.

٧٧- يا أيها المؤمنون صلوا لله الصلاة التي شرعها الله لكم، ووحّدوا ربكم وخصوه بالعبادة، وافعلوا ما هو خير من أداء الفرائض والنوافل ونفع الناس ومكارم الأخلاق، لتفعلوا وتفوزوا في الدنيا والآخرة.

٧٨- وجاهدوا في سبيل الله بمداغمة الأعداء جهاداً حقاً خالصاً لوجهه، هو اختاركم لدينه ولنصرة شرعه، وما جعل عليكم فيما شرعه لكم من الدين من ضيق ومشقة وشدة، بتكليفكم ما يشق عليكم، وإنما جعله سمحاً سهلاً، ورخص لكم الرخص الشرعية الكثيرة كالقصر وجمع الصلاتين، والفطر في رمضان للمسافر والمريض، والتيمم، وأكل الميتة وغيرها من المحرمات للضرورة، وإن تلك الشريعة الميسرة هي شريعة أبيكم إبراهيم- وإنما جعل أباً للمسلمين؛ لأنه أبو رسول الله ﷺ أي جده، والرسول كالأب في الشفقة على الأمة- فاتبعوها والزموها، الله سماكم المسلمين على لسان إبراهيم حين دعا ربه قائلاً: ﴿... وَمَنْ ذَرَيْتَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ﴾ [البقرة ١٢٨/٢] من قبل القرآن في الكتب المتقدمة، وفي القرآن سماكم أيضاً المسلمين، وسماكم ليكون الرسول محمد ﷺ شاهداً عليكم يوم القيامة بتبليغ الرسالة إليكم، وتكونوا شهداء على الناس أن رسلهم قد بلّغتهم رسالات ربهم، فواظبوا على الصلاة وإيتاء الزكاة وغيرهما من الطاعات، وثقوا بالله والتجئوا إليه وتوكلوا عليه، هو ناصركم ومتولي أموركم، فنعم الناصر والناصر للمؤمنين؛ إذ لا مثل له في الولاية والنصرة.



## سورة المؤمنون

فضلها: زوى الإمام أحمد وغيره: أن النبي ﷺ قال: «لقد أنزل علي عشر آيات، من أقامهن - أي لم يخالف ما فيهن - دخل الجنة، ثم قرأ ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ [١] حتى ختم العشر».

١ - قد فاز المؤمنون بالنعيم الدائم. روي النسائي أن السيدة عائشة رضي الله عنها سئلت عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: كان خلقه القرآن، ثم قرأت ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى وصلت إلى قوله تعالى: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ [٥] قالت: هكذا كان خلق رسول الله ﷺ.

٢ - الذين هم في صلاتهم خاضعون متواضعون متذللون لله مع خوف وسكون.

٣ - والذين هم منصرفون عن اللغو: وهو كل باطل وما لا خير فيه ولا فائدة من الكلام.

٤ - والذين هم لأجل تنمية الخير وتزكية النفوس فاعلون كل ما يحقق ذلك: وهو ما أمرهم الله تعالى به، وليس المراد بالزكاة هنا المال؛ لأنه لا يقال: فعل فلان المال، وإنما يقال: فعل الإحسان، وفعل الشر.

٥ - والذين هم يحافظون على فروجهم من الحرام، بالتعفف عنه وكف النفس عن اقتراحه. والفرج: سواة الرجل والمرأة.

٦ - إلا على زوجاتهم بعدد زواج مشروع، أو ما ملكت أيمنهم من الإماء أو السراي حينما كان الرق شائعاً في الماضي، ومصدره الحرب واسترقاق الإماء للنساء معاملة بالمثل، فهم غير ملومين في الاستمتاع بهن، ففي الزواج يملك الزوج المتعة بالعقد، والإماء مملوكات الرقية والمضعة والمتعة.

٧ - فمن طلب غير ذلك من الزوجات والسراي، فهم المعتنون المجاوزون حدود الله تعالى.

٨ - والذين يراعون الأمانة والعهد ويحفظون ذلك، والأمانة: كل ما يؤتمن الإنسان عليه من التكليف الشرعية أو الودائع المالية، والعهد: كل ما يلتزم الإنسان الوفاء به، من جهة الله كالصلاة، أو من جهة عباده كالمعاهدات.

٩ - والذين هم يحافظون على صلواتهم بإتمام أركانها وأدائها في أوقاتها.

١٠ - أولئك الجامعون لهذه الصفات هم وارثو الجنان.

١١ - الذين يرثون الفردوس: أعلى الجنة، هم مقيمون فيها على الدوام، لا يخرجون منها.

١٢ - ولقد خلقنا جنس الإنسان من خلاصة ماء، مستلة من التراب في الأصل.

١٣ - ثم جعلنا نسل الإنسان من طريق نطفة (مني) ملقاة في رحم المرأة لتستقر فيه.

١٤ - ثم خلقنا النطفة وصيرناها قطعة دم جامد، ثم صيرناها قطعة لحم صغيرة، ثم صيرنا قطعة اللحم عظماً، ثم كسونا العظام لحماً بأن أنبتنا على كل عظم لحماً بمقدار يناسبه، ثم أنشأناه بعد صيرورته جنيناً متكامل الخلقه خلقاً آخر ينبغ الروح فيه وولادته حياً، فتعظيم وتقديس الله في قدرته وحكمته أحسن المقدرين الصانعين. والخلق يطلق على الإيجاد والتقدير، والمراد هنا الثاني.

١٥ - ثم إنكم أيها البشر بعد مراحل النشأة والحياة لميتون عند انقضاء الآجال.

١٦ - ثم إنكم تبعثون يوم القيامة للحساب والجزاء.

١٧ - ولقد خلقنا فوقكم سبع سموات، طورق بعضها فوق بعض، وما كنا غافلين عن حفظ هذه السموات من السقوط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ الْغَوَمِ حُضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾  
 وَالَّذِينَ هُمْ لِقُرُوبِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ الْأَعْلَىٰ أَرْوَاهُمْ ﴿٦﴾ وَأَوْمًا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴿٧﴾ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٨﴾  
 فَمَنْ آتَيْنِي بِهَا فَاوَلِّ يَأْتِ الْكُفْرَ الْغَدَاةَ وَالشِّرْكَ الْمُبِينُ ﴿٩﴾  
 هُوَ لَا يَسْتَعِينُ وَعَهْدُهُمْ ذِكْرُ مَا وَعَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَلْقَىٰ الْأَعْلَىٰ ﴿١٠﴾  
 يُحَافِظُونَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٢﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ  
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
 مِنْ سَلْطَنٍ طِينٍ ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فَرَارٍ ﴿١٥﴾  
 تَمَكِّنِي ﴿١٦﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَاقَةً عَالِقَةً مُضْغَةً ﴿١٧﴾  
 فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَلَاقَةً كَلَسًا ﴿١٨﴾ فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ﴿١٩﴾  
 ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكْ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿٢٠﴾  
 ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمُنُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ تُبْعَثُونَ ﴿٢٢﴾  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿٢٤﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْآرْضِ وَنَحِيلًا عَلَى  
 ذَهَابٍ بِهِ لُغَدُرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَبٍ  
 لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهَ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ  
 مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ  
 فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُنْذِرَ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ كَثِيرَةٌ  
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٠﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ  
 غَيْرُهُ وَأَفْلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٢﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا  
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ  
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ هُوَ إِلَّا  
 رَجُلٌ بِرَأْيِهِ فَارْتَبِعُوا بِهِ وَخَيْبٌ حِينٌ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٤﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا  
 ذُرِّيَّتًا فَإِذَا دَجَأَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْبَارِ فَانفِرْ فِيهَا مِنْهَا  
 يُغْرَقُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٥﴾

١٨- وأنزلنا من السماء مطراً بمقدار معلوم  
 يحقق الكفاية، ولا يحصل به الهلاك، فجعلناه  
 مستقراً في الأرض، ينبع منها عيون وأنهار،  
 وكما قدرنا على إنزاله، فنحن قادرون على  
 تخويره في الأرض بحيث يتعذر إخراجه،  
 فيحدث الموت عطشاً، والهلاك في المزرعات  
 والمواشي بسبب الجفاف.

١٩- فأوجدنا لكم بالماء بساتين من نخيل  
 وأعناب، وهما أكثر فواكه العرب، لكم في هذه  
 الجنات فواكه كثيرة مختلفة الألوان والأنواع،  
 ومن ثمارها تتفعمون أكلاً وشرباً، رطباً ويابساً،  
 صيفاً وشتاءً، فالمراد من الأكل هنا: الانتفاع  
 والارتزاق.

٢٠- وأنشأنا بهذا الماء شجراً مباركاً، وهو  
 شجر الزيتون الذي يخرج في طور سيناء (طور  
 سينين) عند مناجاة موسى ربه، يخرج منه زيت  
 الاستصباح، وزيت الأكل ليدهن به، وينتفع به  
 إداماً للكلين.

٢١- وإن لكم في الإبل والبقر والغنم لعظة  
 تعتبرون بها وتستدلون بها على القدرة الإلهية،  
 نسقيكم مما في بطونها لبناً طيباً، ولكم فيها منافع  
 كثيرة في ظهورها وأصوافها وأوبارها وأشعارها وغير ذلك،

ومنها تأكلون للحوم والأسمان.

٢٢- وعليها وعلى السفن تحملون في الأسفار والتنقلات إكمالاً للنعمة، والركوب عادة يكون على  
 الإبل دون باقي الأنعام من البقر والغنم، ولا مانع من عود الضمير على بعض مشتلمات الكلام السابق

٢٣- ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه الوثنيين، لدعوتهم إلى توحيد الله وعبادته، فقال لهم: يا قوم اعبدوا  
 الله وحده، ولا تشركوا به شيئاً، ليس لكم إله يستحق العبادة غيره، أفلا تخافون عذابه؟

٢٤- فقال أشراف قومه الكفار لأتباعهم: ليس نوح إلا مثلكم من البشر العاديين، يريد بما يدعي من  
 النبوة أن يكون له التفضل والسيادة عليكم حتى تكونوا أتباعاً له، ولو شاء الله إرسال رسول لهداية البشر  
 لأرسل ملائكة، ما سمعنا بهذا الذي دعا إليه نوح من التوحيد، وكونه من البشر، في الأمم الماضية.

٢٥- ما نوح إلا رجل به جنون مضطرب العقل والكلام، فانتظروه إلى زمن لعله يفيق من جنونه أو يموت.

٢٦- قال نوح: يا رب انصرنني على قومي بسبب تكذيبهم إياي، بأن تهلكهم.

٢٧- فأوحينا إلى نوح: أن اصنع السفينة بحفظنا ورعايتنا، وإرشادنا وتعليمنا إياك، فإذا جاء أمرنا  
 بنزول العذاب بهم وإهلاكهم، وفار نبع الماء من مكان خبز الحياض: وهو بيت النار الذي ينضج به الخبز،  
 فأدخل في السفينة من كل نوع من أنواع الحيوان صنفين: ذكر وأنثى، ليستمر توالد الحيوان وتبقى الحياة في  
 الأرض، وأدخل أيضاً أهل بيتك ومن آمن معك إلا من تقرر إهلاكه لكفره، أي سبق القضاء بهلاكه، ولا  
 تشفع في الذين كفروا بترك إهلاكهم، إنهم مغرورون حتماً، لظلمهم بالإشراك والمعاصي.

٢٨- فإذا اعتدلت بركوبك في السفينة وصعدت إليها أنت ومن معك، فقل: الحمد لله الذي خلصنا من شر القوم الكافرين.

٢٩- وقل عند نزولك من السفينة: رب أنزلي إنزالاً مباركاً أو مكاناً فيه الخير والبركة، وأنت خير المنزلين المكرمين عبادك.

٣٠- إن في قصة نوح عليه السلام المذكورة لدلالات على كمال قدرة الله تعالى، وعبراً وعظات وإن كنا لمختبرين عبادنا ومنهم قوم نوح بالآيات وإرسال الرسل، أي نعاملهم معاملة المختبرين ليظهر المطيع من العاصي.

٣١- ثم أوجدنا من بعد إهلاكهم قوماً آخرين، هم عاد قوم هود.

٣٢- فأرسلنا فيهم رسولاً من جنسهم، هو هود عليه السلام، قائلاً لهم: اعبدوا الله وحده، ما لكم من إله مستحق العبادة غيره، أفلا تخافون عقاب الله، فتركوا عبادة غيره، والإشراك به، أفلا تتقون عقابه، فتؤمنوا.

٣٣- وقال أشرف قومه ورؤسائهم الذين كفروا بالله ورسوله، وكذبوا بالمصير إلى الآخرة وما فيها من ثواب وعقاب، ونعمناهم ووسعنا عليهم وجعلناهم في ترف وسعة من الرزق وكثرة

الأولاد في الحياة الدنيا، حتى بطروا: ما هود هذا الذي يدعي النبوة إلا من جنسكم من البشر، يأكل من أكلكم، ويشرب من شربكم، ولو أرسل الله رسولاً لجعلناه ملكاً.

٣٤- والله لئن أطعتم بشراً مثلكم فيما يأمركم به وينهاكم عنه، وتركتم عبادة آلهتكم، إنكم إذا أطمعتموه لمغيبون في آرائكم، حيث أذلتكم أنفسكم لأمثالكم.

٣٥- أيعدكم هود إنكم إذا متم وأصحتم تراباً وعظاماً نخرة لا لحم فيها أنكم مبعوثون من قبوركم أحياء؟

٣٦- بعداً بعداً أي بعد البعث بعد الموت. لما توعدون من الإخراج من القبور والبعث والحساب، والمراد إنكار البعث وأذى النفس فيما بعد مئات السنين. ولام ﴿لما﴾ هي لام البيان، تبين مرجع الضمير وهو البعث.

٣٧- لا حياة إلا حياة الدنيا التي نعيشها، يموت بعضنا ويولد بعض آخر، ولسنا نحن بمبعوثين بعد الموت.

٣٨- ما هو إلا رجل اختلق على الله كذباً، ولسنا بمصدقين له في رسالته وادعائه البعث بعد الموت.

٣٩- قال هود: رب انصرتني عليهم بسبب تكذيبهم إياي.

٤٠- قال الله: بعد زمان قليل ليصيرن نادمين على كفرهم وتكذيبهم عندما يرون العذاب.

٤١- فأخذتهم صيحة العذاب وهي صوت شديد مهلك، باستحقاقهم العقاب بكفرهم، وبالوجه الثابت عدلاً، فصيرناهم هلكى كغشاء السيل: وهو ما يحمله من الورق والعيذان اليابسة، فبعداً من الرحمة وهلاكاً للقوم الكافرين المكذبين.

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلْ تَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ رَبُّنَا رَبُّنَا مَبَارَكًا  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا  
لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا  
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفْلَا  
تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
الْآخِرَةَ وَأَتَوْنَهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا الْبَشَرِ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ  
مِمَّا كَلَبُوا مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا  
مِثْلَكُمْ لِيَخْلَاكُمْ إِذَا الْحُكُورُ إِذَا الْحُكُورُ ﴿٣٤﴾ أَعْبُدْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ  
تُرَابًا وَعِظْمًا أَكُم مَخْرُوجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَآتْ هِيَآتْ لِمَا  
تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ  
﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصِصَنَّ  
نَادِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتُم مِمَّا كَذَّبْتُمْ بِأَلْحَىٰ فِجْعَلْتُمْ غِثَاءً فَبَعَدًا  
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٤١﴾



٤٢- ثم أوجدنا من بعد إهلاكهم أقواماً آخرين، وهم قوم صالح ولوط وشعيب وغيرهم.

٤٣- ما تتقدم كل أمة الأجل المقرر لهلاكها، ولا تتأخر عنه.

٤٤- ثم أرسلنا رسلنا، يتبع بعضهم بعضاً، كلما جاء رسول إلى أمته كذبوه ولم يصدقوه برسائته، فأتبعنا بعضهم بعضاً في الإهلاك، وجعلناهم أحاديث للعبرة: وهي ما يتحدث الناس به لغرابته، فبعداً عن رحمة الله وهلاكاً لقوم لا يصدقون برسالات الرسل.

٤٥- ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بالمعجزات التسع المذكورة في [الأعراف ٧/ ١٣٣] وهي الجراد، والدم، والسنون، ونقص الثمرات، والطوفان، والقمل (حشرة تلتف الزرع) والضفادع، والطمس على الأموال، والطبع على القلوب، وأرسلناه أيضاً بحجة واضحة ملزمة للخصم على وحدانية الله، والسلطان: صفة للآيات.

٤٦- أرسلناهما إلى فرعون وكبار قومه، فاستكبروا عن الإيمان، وكانوا قوماً مستعجلين على الناس بالبغي والظلم.

٤٧- فقال فرعون وقومه: أنسلم لبشرين مثلنا ما يقولان، وقومهما لنا مطيعون متقادون انقياد المبيد؟!

٤٨- فكذبوا موسى وهارون، فكانوا بسبب تكذيبهم من المهلكين بالفرق في البحر.

مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَلْجَأً لَأُمَّةٍ زُوسُلْنَا كَذِبُوهُ فَاَتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَدَا لِقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عٰلِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ رِءُوسًا لِّعِبَادِنَا وَإِهْمَا إِلَىٰ رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِن هَذِهِ أَنتُمْ مَحْجِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْعَوْنٌ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ هَبَّ هَبٌّ فَأَجْسِبُونَ أَنَّمَا نُدِّهِرُهُمْ مِّن مَّالٍ وَبَيْنَهُمْ نَسَارِعٌ لَهُمْ فِي الْحَيٰتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ إِن الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ تُشْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾

٤٩- ولقد آتينا موسى التوراة لعل بني إسرائيل يهتدون بها إلى الحق والشرائع والأحكام، ويعملون بها.

٥٠- وجعلنا عيسى ابن مريم وأمه دليلاً على كمال قدرتنا، وأنزلناهما في بقعة مرتفعة من الأرض، فيها أسباب الاستقرار من الزرع والثمار، وفيها ماء جارٍ ظاهر للعين.

٥١- وقلنا: يا أيها الرسل، كلوا مما يستطاب ويستلذ من المباحات، واعملموا عملاً صالحاً موافقاً للشرعة من فرض ونقل، إني عليم بأعمالكم، لا يخفى علي منها شيء.

٥٢- وإن هذه ملة الإسلام ملتكم ودينكم وشريعتكم، وهي دين واحد أيها المخاطبون، وهي شريعة توحيد الله، فاتقوا الله وحده وخافوا عقابه، بأن تشركوا به غيره.

٥٣- فقطع الأتباع دينهم قطعاً، وتفرقوا فرقاً مختلفة، وأصبحوا طوائف، كل جماعة معجبون، مسرورون بما لديهم من الدين.

٥٤- فاتركهم في جهلهم وغفلتهم إلى وقت موتهم وعذابهم في النار.

٥٥- أيقظون أن ما تعطيههم في هذه الدنيا من الأموال والأولاد؟

٥٦- نعجل لهم به تكريعاً وتحقيقاً خيرهم؟ لا نفعل ذلك، بل إنما نستدرجهم ليزدادوا إثماً، وهم لا يشعرون. والمعنى: أيجسبون أن الذي تمدهم به نساوع لهم به فيما فيه خيرهم وإكرامهم؟ الأمر عكس ذلك، فنحن لا نساوع لهم في خير، بل هم لا يشعرون بأننا نستدرجهم ليزيدوا في غيهم، فيزيد عذابهم.

٥٧- إن الذين هم من خشية عذاب ربهم شديدو الخذر، فلا يفعلون ما يفضبه تعالى.

٥٨- والذين هم يصدقون آيات ربهم المنزلة في القرآن المجيد، وبالآيات الكونية في الأنفس والسموات والأرض.

٥٩. والذين هم بربهم لا يشركون مائة أخرى، شركاً جلياً ولا خفياً، نص على ذلك بعد التصريح بالإيمان؛ لأن الشرك قد يجتمع مع الإيمان بالله تعالى.

٦٠. والذين يعطون ما أعطوا من الصدقات والزكوات، وقلوبهم خائفة ألا تقبل منهم؛ لأنهم راجعون إلى الله تعالى يوم القيامة، فيجازيهم على ما عملوا.

٦١. أولئك الموصوفون بما ذكر يبادرون إلى الخيرات، ويرغبون في الطاعات أشد الرغبة، وهم يسقون غيرهم إلى فعلها، ولأجلها يسقون إلى الجنة.

٦٢. ولا تكلف نفساً شيئاً من الطاعات إلا بمقدار طاقتها دون مشقة ولا حرج، فتجوز مثلاً الصلاة للمريض قاعداً أو إماماً، وللمسافر والمريض الفطر في رمضان، ولدينا صحيفة أعمال الخلق، يظهر فيها الحق الواقع، والعمل يوم القيامة، وهم لا يظلمون بنقص ثواب أو زيادة عقاب.

٦٣. بل قلوب الكفار في غفلة عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق؛ وهو صحيفة الأعمال أو القرآن، ولهم أعمال سيئة سوى ما هم عليه من الكفر، هم عاملون بها، معادون فعلها، فيعذبون عليها.

٦٤. حتى إذا أخذنا بعذاب الآخرة المتنعمين منهم، وهم الأغنياء والرؤساء، إذا هم يصرخون ويضجون مستغيثين.

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكُلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَزَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَاجِرُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا لَنُصِرُّوهُمْ ﴿٦٥﴾ فَذَكَرْنَا أَيْتِي تَنبَأُ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُكْمِنُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَاءُ يَمْعُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَّبُوا الْقَوْلَ أَنَّمَا جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ يُرِجِنَهُ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَأَكْبَرُ كُرْهُمُ الْفَيْقُ كُرْهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ أَسْبَغَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خِزْيًا فَرَّاجًا رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّا لَنَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾

٦٥. فيقال لهم: لا تصرخوا ولا تستغيثوا يوم نزول العذاب، إنكم من عذابنا لا تنقذون ولا تمنعون منا.

٦٦. قد كانت آياتي من القرآن تقرأ عليكم، لتأملوا فيها وتؤمنوا بها، فكنتم تعرضون عن سماعها إعراضاً شديداً شنيعاً. والأعقاب جمع عقب: وهو مؤخر قدم الرجل، والنكوص: الرجوع بالظهر إلى الخلف.

٦٧. مستكبرين بالبيت الحرام على المؤمنين، وهم كفار قريش الذين كانوا يفتخرون بأنهم أهل الحرم وخدامه، سامرين وهم الذين يتسلون بالأحاديث ليلاً، متكلمين بساقت القول في شأن القرآن والنبى. والسامر: اسم جمع بمعنى سامرين، أي حال كونكم تفعلون هذه الأمور. والهجر: الهذيان والفحش. قال سعيد بن جبير: كانت قريش تسمر حول البيت، ولا تطوف به، ويفتخرون به، فأنزل الله هذه الآية.

٦٨. أفلم يتدبروا القرآن الدال على صدق النبي ﷺ ويتفكروا فيه ليعلموا أنه الحق من ربهم، أم (للاتنقال من توييح إلى توييح آخر) جاءهم ما لا عهد به لأبائهم الأقدمين، من الرسول والكتاب؟

٦٩. أم لم يعرفوا رسولهم بالأمانة والصدق وحسن الخلق، فهم منكرون له، مكذبون بدعواه.

٧٠. أم يقولون: به جنون، مع أنهم علموا أنه أرجح الناس عقلاً، بل (لإبطال ما قبله وإثبات ما بعده) جاءهم بالدين القويم والقرآن العظيم، وأكثرهم للحق كارهون؛ لأنه يخالف أهواءهم وشهواتهم.

٧١. ولو وافق الحق أهواءهم، وأيد القرآن رغباتهم، لفسدت السموات والأرض ومن فيهن، وبخروجها عن نظامها المشاهد، بل أتيناهم بالقرآن الذي فيه مجدهم وشرفهم، فهم عن هذا الشرف والمفخرة معرضون عنه، مهملون له.

٧٢. أم تطلب منهم أجراً على أداء الرسالة، فزرقت ربك في الدنيا وثوابه في الآخرة خير وأبقى، والله أفضل من أعطى

وأناب.

٧٣. وإنك أيها النبي لتدعو المشركين إلى دين قويم ومنهج سليم وهو دين الإسلام.

٧٤- وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لتكفون  
منحرفون عن طريق الرشاد إلى طريق الضلال .

٧٥- ولورحمتنا هؤلاء المشركين المنحرفين،  
وكشفنا ما حل بهم من قحط وجذب وجوع،  
لتعادوا في ضلالتهم وكفرهم، يترددون ويتخطون .

٧٦- ولقد عذبناهم بالجوع الذي أصابهم في  
سنوات القحط أو بالقتل في بدر، فما خضعوا ولا  
تذللوا لربهم ولا أطاعوه، بل تمردوا، ولا يرغبون  
إلى الله بالدعاء ولا يخشعون له في الشدائد . قال  
ابن عباس : جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال :  
يا محمد ، أنشدك بالله والرحم ، قد أكلنا العلهز ،  
يعني الوبر والدم ، فأنزل الله هذه الآية .

٧٧- حتى إذا جاءهم نوع من العذاب الشديد في  
الدنيا أو يوم القيامة ، إذا هم متحيرون لا يدرون ما  
يصنعون ، يأسون من كل خير .

٧٨- والله الذي أوجد لكم السمع لتسمعوا  
المواعظ ، والأبصار لتشاهدوا ما يدل على وحدانية  
الله من الآيات الكونية وتعتبروا ، والقلوب والعقول  
لتتفكروا بها ، ولكن لا تشكرون الله البتة على هذه  
النعم .

٧٩- والله هو الذي خلقكم ووزعكم في  
الأرض ، وإليه تجتمعون يوم القيامة بعد التفرق .

٨٠- والله هو الذي يفرق بالإحياء والإماتة ، ويستقل بتعاقب الليل والنهار ، واختلافها في الظلمة والإضاءة ،  
وفي الزيادة والنقص ، أفلا تدركون صنع الله وتفكرون في قدرته؟!

٨١- بل قال المشركون في مكة مثلما قال آباؤهم ومن تبعهم من قبل لمن سبقك من الرسل .

٨٢- قالوا : أفذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية ، أننا لبعوثون يوم القيامة من القبور أحياء؟!

٨٣- لقد وعدنا هذا البعث نحن وآباؤنا ، من قبل وعد محمد به ، ما هذا إلا أكاذيب وخرافات المتقدمين التي  
تداولوها .

٨٤- قل أيها النبي لأهل مكة وأمثالهم : لمن الأرض ومن فيها من المخلوقات ، إن كنتم على شيء من العلم ،  
فأخبروني عنه؟

٨٥- سيقولون حتماً : هي لله ، قل : أفلا تذكرون وتمظنون؟ فتعلموا أن القادر على خلق الكون قادر على البعث .

٨٦- قل لهم أيضاً : من رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، أي الكرسي الذي هو أعظم من ذلك؟

٨٧- سيقولون حتماً : السموات كلها لله وهو ربها ، قل لهم : أفلا تحذرون عقاب الله على شرككم؟

٨٨- قل لهم كذلك : من بيده ملك كل شيء ، وهو يغيب غيره إذا شاء ، ولا يفاث ولا يمنع أحد من عذاب  
الله ولا يستطيع أحد نصره؟ إن كنتم على شيء من العلم فأخبروني به .

٨٩- سيقولون : كل ذلك لله وحده ، قل لهم : فكيف تخدعون عن الحق كأنكم مسحورون ، فتصرفون عن  
الرشد وطاعة الله وتوحيده؟!

وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لتكفون  
ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضللو أو طغيبتهم نعمون  
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما ينصرون  
حتى إذا فتحنا عليهم باباً من عذاب شديد إذا هم  
فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار  
والأفئدة فبلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في  
الأرض واليه تحشرون وهو الذي نحى ويميت وله  
أخلف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال  
الأولون قالوا آءذنا برأبنا وعظماً آءنا لبعوثون  
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أسطير  
الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون  
سيقولون لله قل أفلا تدركون قل من رب السموات  
السمع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا نتقون  
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه  
إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأتى سحرون

٩٠- بل جئنا هؤلاء المشركين بالقول الحق الثابت الذي لا شك ولا باطل فيه، للدلالة على وحدانيتنا، وإنهم لكاذبون فيما ينسبونه إلى الله من الشريك.

٩١- لم يتخذ الله ولداً ولا شريكاً لتزهره وتقده عن ذلك، ولم يكن معه إله يشاركه في الألوهية والملك، ولو كان مع الله آلهة، لانفرد كل إله بما خلق واستقل به، وغلب القوي الضعيف وقهره ليوسع ملكه، كما يفعل ملوك الدنيا، تزهه الله عما يصفونه به ويكذبون من الولد والشريك، لقيام الدليل السابق على فساده.

٩٢- الله تعالى عالم كامل العلم بكل ما غاب عن الخلق وما يشاهدونه، فتعاطم الله عن أن يكون له شريك معه من أي مخلوق جماد أو غيره.

٩٣- قل أيها النبي: إن كان لا بد من أن تريني ما يوعدون به من العذاب في الدنيا والآخرة، والجواب في الآية التالية.

٩٤- رب، فلا تجعلني هالكاً مع القوم الظالمين، وأبعدي عنهم.

٩٥- وإنا لقادرون على أن نريك أيها النبي ما نعدهم به من العذاب، فلا تضجر لتكذيبهم.

٩٦- ادفع بالخصلة المفضلة الحسنة وهي الصفح والعفو سيئتهم وأذاهم إليك، وصدّهم عن دينك، نحن

بَلْ أَنبَتَهُم بِأَحْسَنِ مَا نَهْتُمْ لَكَ ذُبُونٌ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ  
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيدُ مَا يُوْعَدُونَ ﴿٩٣﴾  
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ  
مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ أَذْفَعُ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيَّةِ مَخْنُوعًا  
بِمَا يُصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ  
﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ  
الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا  
إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾  
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا تَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾  
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ  
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾  
أَلَمْ تَكُنْ ءَأَيْتِي تَسْتَلِي عَلَيْكُمْ فَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ

أعلم منك أيها الرسول بما يصفونك به من الأوصاف الكاذبة، وسنجازيهم عليه.

٩٧- وقل أيها النبي عند المحنة أو الشدة: رب اعتمس وأستجير بك من نزعات الشياطين ووساوسهم الشريرة.

٩٨- وأستجير بك وألجأ إليك يارب من حضورهم في أموري؛ لأنهم لا يحضرون إلا للوسواس والإغراء بالشر، والإبعاد عن الخير.

٩٩- حتى إذا جاء أحد المشركين الموت قال: يارب ردّوني إلى الدنيا؛ لما يرى من المخاوف وسكرات الموت. وجمع ضمير (ارجعونني) فلم يقل: (ارجعني) إشارة لتكرار هذه الكلمة من شدة الفزع، أو لتعظيم الله تعالى.

١٠٠- لعلني أعمل صالحاً بتوحيد الله والقيام بالأعمال الصالحة فيما ضيعت، لا رجوع، إن قوله: رب ارجعون لا فائدة فيه، ولورد لعاد لما نهى عنه، ومن أمام كل ميت حاجز مانع من الرجعة إلى الدنيا إلى يوم القيامة.

١٠١- فإذا نفخ في الصور (القرن أو البوق الذي ينفخ فيه) النفخة الثانية لقيام الساعة، فلا تفيدهم الأنساب شيئاً لاهتمام كل أحد بنفسه، ولا يسأل بعضهم بعضاً لانشغاله بنفسه ولشدة الفزع.

١٠٢- فمن ثقلت موازينه بالחסنات من عقائد وأعمال، فأولئك هم الفائزون بالجنة والنجاة.

١٠٣- ومن خفت موازينه بالسيئات، فأولئك الذين ضيعوا أنفسهم ولم ينفعوها، وهم ماكثون في جهنم أبداً.

١٠٤- تحرق وجوههم النار، وهم فيها عابسون مشوهو الوجوه، كثرت شفاههم عن الأسنان.

١٠٥- ألم تكن آياتي من القرآن تقرأ عليكم في الدنيا، فكتمت تكذبون بها، وهو تأنيب شديد.

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا  
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ أَخْشَوْا فِيهَا وَلَا  
 تَكْفُرُوا ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَغْفِرْ  
 لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذُوهُ سَخِرِبًا حَتَّى  
 أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَلُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ  
 بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ لِمَ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوٌّ  
 سِينِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُوتِخِضَ يَوْمَ فُتِنَ الْأَعَادِينَ ﴿١١٣﴾  
 قُلْ إِن لَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَكْفَرْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَلْقَسِمْتَ أُنْمَا  
 خَلَقْتُمْ عَبَا وَأَتَّكُمُ إِلَيْنَا لَا تَرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾  
 فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
 الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ  
 لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾  
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦- قال الأشقياء: ربنا غلبت علينا شقاوتنا، أي سوء العاقبة، وهي ضد السعادة، والمراد: غلبت علينا لذاتنا وأموالنا، وكنا قوماً تائهين عن الحق والهدى.

١٠٧- ربنا أخرجنا من النار، فإن عدنا إلى الكفر، فإننا ظالمون لأنفسنا.

١٠٨- قال الله تعالى: ابتعدوا تباعد سخط وذلة وهوان، ولا تتكلمون في رفع العذاب عنكم.

١٠٩- إنه كان جماعة من عبادي، وهم المؤمنون يقولون: ربنا أمانا بك وبرسلك، فاغفر لنا ذنوبنا، وارحمنا فلا تعذبنا، وأنت أرحم الرحماء.

١١٠- فاتخذوهم مهزوءاً بهم أو موضع هزء وسخرية، حتى نسيتم ذكر الله، لانشغالكم بالاستهزاء، وكنتم تضحكون استهزاء بهم في الدنيا، وهم بلال وصهيب وعمار وسلمان.

١١١- إني جازيتهم اليوم على صبرهم على أذاكم، بالفوز في الدرجات العليا في الجنة.

١١٢- قال الله للكفار: كم لبتم أحياء في الدنيا وأموالاً في القبور، وكم كانت مدة إقامتكم في دنياكم؟

١١٣- قالوا في الجواب: مكنتنا يوماً أو بعض يوم، فاسأل الملائكة الذين يعدون ويحصون أعمار الناس، أو اسأل المتمكنين من تذكر العدد، ينبؤوك بصدق ما قلنا.

١١٤- قال الله تعالى: ما لبتم في الأرض إلا لبئساً قليلاً، لو أنكم علمتم مدة مكنتكم بالنسبة إلى مكنتكم في النار.

١١٥- أظننتم أننا خلقناكم لعباً من غير فائدة ولا حكمة: وهي امتحان الناس وجزاؤهم يوم القيامة، وأنكم لا ترجعون إلينا بالبعث ثم بالحساب والجزاء.

١١٦- فتنزه الله تعالى عن العبث وغيره مما لا يليق به من الولد والشريك، صاحب الملك المطلق، الثابت الذي لا يزول، لا إله إلا هو رب العرش الكريم، أي الكرسي الحسن المشرف.

١١٧- ومن يعبد مع الله إلهاً آخر، لا حجة واضحة ولا دليل واضح له عليه، فإنما جزاؤه عند ربه يوم القيامة، إنه لا يظفر الكافرون بشيء من السعادة.

١١٨- وقل أيها النبي: رب اغفر لي وللمؤمنين، وارحم عبادك المؤمنين رحمة واسعة، تشمل المحسنين والمسيئين، وأنت أرحم وأفضل الرحماء.

سُورَةُ الْبُورَةِ

١١٨

١١٧

١١٦

١١٥

١١٤

١١٣

١١٢

١١١

١١٠

١٠٩

١٠٨

١٠٧

١٠٦



# سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ لِيُنذِرَ لَعْنَمَكُمُ الْكَافِرِينَ  
 الْزَانِيَةَ وَالزَّانِيَةَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْ  
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهَادَةٌ  
 عَلَيْهِمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً  
 أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَعَرِمَ ذَلِكَ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ  
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا  
 أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ  
 ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ  
 وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ  
 ۝ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝  
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ

فضلها: ذكر مجاهد أن رسول الله ﷺ قال: «علموا رجالكم سورة المائدة، وعلّموا نساءكم سورة النور» وكتب عمر رضي الله عنه لبعض ولاته: أن تعلّموا سورة النساء والأحزاب والنور.

١- هذه سورة (طائفة من آيات القرآن لها مبدأ ومختم) أعطيناها الرسول، وأنزلنا فيها آيات واضحات - وتكرير «أنزلنا» لمزيد العناية بإنزال هذه السورة، لعلكم تتعظون، فتعملوا بما فيها.

٢- الزانية والزاني البكران غير المتزوجين، اضربوا بالسوط أيها الحكماء كل واحد منهما مئة جلدة عقاباً على معصيتهما، وثبت في السنة أيضاً زيادة على الجلدة تغريب عام، وأما المحصن الحر فعقوبته الرجم بالسنة الصحيحة المتواترة، ولا تأخذكم بالزانية والزاني أدنى رحمة ورقة، في حكم الله، إن كنتم تصدقون بالله وحده وبالبيعت الذي فيه الجزاء، وليحضر إقامة الحد جماعة من المؤمنين، وأقلهم هنا ثلاثة؛ لأن التشهير يحقق الزجر والردع والعظة. وهذا حد الزنى.

٣- والشأن الغالب أن الزناة لا تقبلهم العفيفات أزواجاً، وإنما القبول من الزانيات، فكل أمثاله، وهذا للزجر والتنفير من فاحشة الزنى، فالزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة، والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك - وعطف المشركة والمشرك لمزيد التنفير - وحرم نكاح الزواني والمشركات على المؤمنين الثقين؛ لما فيه من التشبه بالفاسق، والمراد بالتحريم: التنزه والتعفف بمبالغة في التنفير. نزلت الآية في شأن مرتدة الغنوي حينما أراد أن يتزوج صديقه له في مكة يقال لها: عناق. وحكم الحرمة مخصوص بسبب الآية، أو منسوخ بقوله تعالى: ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾ [النور ٢٤/٣٢].

٤- والذين يقذفون بالزنا النساء العفيفات، المومنات، وخصهن بالذكر؛ لأن قذفهن أشنع، ثم لم يثبتوا جريمة الزنى بأربعة شهود، فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ما لم يتوبوا - في رأي الجمهور، وعند أبي حنيفة: إلى آخر العمر - وأولئك هم الخارجون عن طاعة الله.

٥- إلا الذين تابوا من بعد القذف، وأصلحوا أعمالهم بالتدارك، فإن الله غفور لذنوبهم، رحيم بهم. وهذا حد القذف.  
 ٦- والذين يقذفون زوجاتهم بتهمة الزنى، وليس لهم شهود على التهمة إلا أنفسهم، فشهادة أحدهم لرفع حد القذف عنه: أن يشهد (يحلف بالله) أربع مرات من الأيمان، إنه لمن الصادقين فيما رمى به زوجته من الزنى. نزلت حينما قذف هلال بن أمية امرأته بشريك بن محمّاء. وفي رواية: نزلت بشأن عويمر العجلاني حينما قذف امرأته برجل وجده معها، وهذا هو الصحيح. وهذا حكم اللعان.

٧- ثم يشهد في الشهادة الخامسة: أن لعنة الله تحمل عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنى.

٨- ويدفع عذاب حد الزنى عن الزوجة وهو الرجم: أن تحلف أربع مرات بالله: إن الزوج لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنى.

٩- والشهادة الخامسة: أن غضب الله يحل عليها إن كان زوجها من الصادقين فيما رماها به من الزنى. ثم يفرق الحكم بينهما، وتكون الفرقة أبدية. وتخصيص الغضب بالمرأة للتغليظ عليها، لكون الإغراء بالزنى هو الغالب من جهتها، ولأن النساء يكثرن اللعن في العادة.

١٠- ولولا فضل الله موجود عليكم أيها الناس، ورحمته بالستر عليكم، لعاجلكم بالعقوبة، ولأنه أيضاً كثير القبول لتوبة عباده، حكيم فيما يشرع لعباده من اللعان بين الزوجين.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ بِالْكُذْبِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَقَدْ وَكَّأَ لِكُلِّ كَاذِبٍ مِّنْكُمْ مَقْعَدًا مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوهُ بِالْحَيْكَةِ وَقَالُوا لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَرَحْمَتُهُ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيَسِّرُ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ إِذْ خَلَا مِن بَيْنِنَا لَمَّا خَلَّوْا بِهِمْ كَلِمَاتٍ مَّا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٨﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِيلٌ وَكَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِيلٌ وَكَبِيرٌ ﴿٢٢﴾

١١ - وهذه قصة الإفك [في ١٨ آية]، إن الذين جاؤوا بالإفك: أبلغ الكذب المتعمد وأسوأ الافتراء على السيدة عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين بقلدها: هم جماعة منكم، وهم عبد الله بن أبي، وزيد بن رفاعه، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثانة، وحمنة بنت جحش، ومن ساعدتهم، لا تظنوه شرًا لكم أيها المؤمنون، بل هو خير لكم، لكل امرئ منهم جزاء ما اكتسب من السوء، والذي تولى معظمه منهم وهو ابن أبي زعيم المنافق له عذاب عظيم في الآخرة. نزلت في اتهام عائشة بالفاحشة في غزوة بني المصطلق، حين أصاعت عقدها، فرجعت تبحث عنه، وتأخرت عن الجيش الذي رحل، دون علم بتخلفها عن الركب.

١٢ - هلا حين سمعتموه، ظن المؤمنون والمؤمنات ببعضهم خيراً، وقالوا: هذا كذب ظاهر.

١٣ - هلا جاء الخائضون بالإفك بأربعة شهود يشهدون على ما قالوا، فإذا لم يأتوا بالشهود فأولئك في حكم الله هم الكاذبون.

١٤ - ولولا فضل الله موجود عليكم في الدنيا بعدم تعجيل العقاب، ورحمته بكم في الآخرة بالعمو، لمسكم أيها العصابة فيما خضتم فيه باتهام أم المؤمنين عذاب عظيم.

١٥ - حين تلتقون خبر الإفك، وترددونه بالستكم بين الناس ليتشر، وتقولون بأفواهكم قولاً ليس لكم به دليل علمي، وتظنونه قولاً هيناً لا إثم فيه، وهو في حكم الله تعالى ذنب عظيم، وإثم مبین، بسبب هذه الأمور الثلاثة: وهي تلقي الإفك، والتحدث به من غير تحقق، واستصغار شأنه.

١٦ - وهلا حين سمعتموه قلتم: ما ينبغي لنا ولا يصح، ولا يمكن أن نتكلم بهذا الحديث، تنزيهاً لله وتعجباً عن يقول ذلك، أي نستبعد هذا القول، وهذا عتاب لجميع الخائضين، هذا القول كذب مختلق يهت السامع، لعدم علمه به. والبهتان: أن يقال في الإنسان ما ليس فيه. وكلمة (سبحان الله) تأتي بها العرب عند التعجب من شيء غريب، بعيد عن العقول.

١٧ - يأمركم الله بالامتنال، وينهاكم بشدة أن تعودوا لمثل هذا القول، ما دمتم أحياء مكلفين، إن كنتم حقاً من أهل الإيمان.

١٨ - ويوضح الله تعالى لكم الآيات التشريعية والآداب العالية لتعملوا بها، والله عليم بأحوالكم، حكيم في تدييره.

١٩ - إن العصابة الذين يريدون إشاعة الفاحشة (الزنا) وانتشارها، وترويج الأخبار الكاذبة، بين المؤمنين أهل العفة، لهم عذاب أليم في الدنيا بإقامة الحد عليهم، وفي الآخرة بعذاب النار، والله يعلم ما في الضمائر والظواهر، وأنتم أيها العصابة لا تعلمون بها.

٢٠ - ولولا فضل الله موجود عليكم في الدنيا ورحمته بكم في الآخرة، وأن الله رؤوف بخلقه، لعاجلكم العقوبة. كرر ذلك لبيان المنة بترك تعجيل العقاب. والرؤوف: المزيل لأسباب البلاء، والرحيم: الذي يجزل الإحسان.

٢١- يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا طرق الشيطان التي يوسوس باتباعها، كإشاعة الفاحشة، ومن يتبع طرق الشيطان، فإن الشيطان يأمر بما عظم قبحه من الذنوب (الفحشاء) وبما ينكره الشرع (المنكر) ومتبعه مطيع له مقتد به، ولولا فضل الله موجود عليكم ورحمته بكم، بالتوفيق إلى التوبة الماحية للذنوب، ما طهر من دنس الذنوب أحداً، ولكن الله يطهر من الذنب من يشاء بقبول توبته، والله سميع لمقالتهم، عليم بنياتهم وجميع المعلومات.

٢٢- ولا يحلف أولو الفضل والإحسان، والغنى والشراء على ألا يؤتوا المال ذوي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل إرضاء الله، وليعضوا بمحو الذنب، وليصفحوا عن إساءتهم بالإغضاء عنها، ألا تريدون أن يغفر الله لكم على العفو والصفح عن المسيئين، والله واسع المغفرة لذنوب الطائعين، شامل الرحمة لعباده المؤمنين، مع كمال قدرته، فتخلقوا بأخلاقه.

٢٣- إن الذين يقدفون بالزنى العفيفات، البعيدات عن المعاصي والفواحش، السليمات الصدور، المؤمنات بالله ورسوله، طردوا من رحمة الله في الآخرة، وعذبوا في الدنيا بحدّ

القدف، ولهم عذاب عظيم يوم القيامة إن لم يتوبوا. وهذا هو الجزء الأخرى للقاذفين، وهذه صفات السيدة عائشة رضي الله عنها. نزلت هذه الآية في نساء النبي ﷺ خاصة.

٢٤- يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما عملوا في الدنيا من خطايا وذنوب، بأن ينطق الله هذه الأعضاء بالشهادة عليهم، بخلق آله نطق فيها.

٢٥- يوم القيامة يعطيهم الله جزاءهم الثابت الذي يستحقونه، وعندها يعلمون أن الله هو الإله الحق الثابت بذاته، الظاهر الألوهية، لا يشاركه في ذلك غيره.

٢٦- النساء الحبشيات للرجال الحبثيين، والرجال الحبثيون للنساء الحبشيات، لا يصلح كل منهم لغير ذلك ويختص بأمثاله، والطيبات الطاهرات من النساء للطيبين الطاهرين من الرجال، والطيبون من الرجال للطيبات من النساء، فكل جنس يليق بجنسه، والرسول ﷺ أطيب الناس، ونساؤه أطيب النساء، أولئك الطيبون والطيبات مبرؤون مما يقول أهل الحبث والإفك في حقهم من الاتراء، لهم مغفرة (ستر) من ربهم للذنوبهم، ورزق الجنة.

٢٧- يا أيها المؤمنون لا تدخلوا مساكن غير مساكنكم، حتى تستأذنوا بالدخول، وتسلموا على أهلها بأن يقول الواحد: السلام عليكم أدخل؟ ذلكم الاستئذان أفضل لكم من الدخول بغير إذن، لعلكم تتعظون، فعملوا بما أمرتم به. نزلت في امرأة أنصارية، قالت: يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي، وأنا على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت الآية.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ يَفْرَأَ اللَّهُ لِكُلِّ وَجْهٍ لَّهُ عَفْوَ وَرَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُرْمُونَ الْحَصَنَاتِ لَعَلَّيْنَ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسْنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْمَرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ فَارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا عَرِيضَةً مَسْكُونَةً فِيهَا مَنْتَعَمُ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصُرِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّلَاعِقَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدَاتِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَنَّبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾

٢٨- فإن لم يجدوا في البيوت أحدًا يأذن لكم بالدخول، فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم بدخولها، وإن قيل لكم من أهل البيت: ارجعوا، فارجعوا، ولا تكرر الاستئذان، والرجوع هو خير وأطهر لكم للبعد عن الريبة، والله عليم بأعمالكم، وستجازون عليها.

٢٩- ليس عليكم إثم أن تدخلوا بيوتًا ليست مسكونة كالفنادق والمساجد والحوانيت، فيها حق تمتع وانتفاع كروية سلعة وجلوس لمعاملة، والله يعلم ما تظهرون وما تخفون في صدوركم، من قصد صلاح أو سوء. وفيه وعيد لمن أخل بهذه الآداب. لما نزلت آية الاستئذان في البيوت، قال أبو بكر: يا رسول الله، فكيف يتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة والشام، ولهم بيوت معلومة على الطريق، فكيف يستاذنون ويسلمون، وليس فيها سكان؟ فنزلت الآية.

٣٠- قل أيها النبي للمؤمنين: كُفُّوا أَبْصَارَكُمْ عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ، وَغَضُّوا الْبَصَرَ: أَنْ يَخْفِضَ بَعْضُ بَصَرِهِ بَحِثٍ تَمْتَعِ الرَّؤْيَا، مِنْ أَجْلِ سَدِّ الذَّرَائِعِ إِلَى الزَّنى، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكُمْ، ذَلِكَ الْغَضُّ وَالْحَفْظُ أَطْهَرَ لِلنَّفْسِ مِنَ التَّوَرُّطِ فِي الْحَرَامِ، إِنْ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ مِنَ الْغَضِّ وَالْحَفْظِ، وَهَذَا وَعِيدٌ لِمَنْ خَالَفَ

ذلك. نزلت في رجل مر في طريق من طرقات المدينة، فبادل النظر مع امرأة، واستمر على ذلك حتى اصطدم بحائط فشق أنفه، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال له: هذا عقوبة ذنبك، وأنزل الله هذه الآية.

٣١- وقل أيها النبي أيضاً للمؤمنات: كُفُّوا أَبْصَارَكُمْ وَاحْفَظْ فُرُوجَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ، وَالْأَيْتَانِ تَدْلَانِ عَلَى تَحْرِيمِ النَّظَرِ، وَلَا يُبْدِينَ مَوَاضِعَ الزَّيْنَةِ مِنَ الْخَلِيَةِ وَغَيْرِهَا، كَالثِّيَابِ وَالْأَصْبَاحِ، إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا عَادَةً وَهُوَ الثِّيَابُ الظَّاهِرَةُ وَالْوَجْهَ وَالْكَفَّانَ، وَهُوَ مَا فِي إِخْفَاتِهِ مَشَقَّةٌ وَجَرَتْ الْعَادَةُ بِظَهْرِهِ كَالْحَاتِمِ وَالْكَحْلِ وَالْحَضَابِ، أَمَّا السُّوَارُ وَالخَلْخَالُ وَالْقَلَادَةُ وَالْإِكْلِيلُ: وَهُوَ مَا يُوضَعُ عَلَى شَعْرِ الرَّأْسِ، فَيَحْرَمُ إِظْهَارَهُ. وَلَيْسَتْ رُؤُوسُ الْأَعْنَاقِ وَأَعْلَى الصُّدُورِ بِالْخِمَارِ: وَهُوَ مَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا، وَالْجَيْبُ: فَتْحَةٌ فِي أَعْلَى الثَّوْبِ يَبْدُو مِنْهُ بَعْضُ الصُّدْرِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِ تَغْطِيَةِ الرَّأْسِ وَالصُّدْرِ، وَلَا يَظْهَرُ زَيْتَهُنَّ الْبَاطِنَةَ كَالثِّيَابِ فِي الشَّعْرِ أَوْ عَلَى الصُّدْرِ إِلَّا لِأَزْوَاجِهِنَّ، أَوْ أَبْنَائِهِنَّ، أَوْ آبَائِ أَزْوَاجِهِنَّ، أَوْ أَبْنَائِهِنَّ. وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ أَوْلَادُ الْأَبْنَاءِ وَأَوْلَادُ الْبَنَاتِ مِمَّا نَزَلُوا. أَوْ آبَاءُ الْأَزْوَاجِ وَأَبَاءُ الْأَبَاءِ وَأَبَاءُ الْأُمَّهَاتِ مِمَّا عَلُوا، وَكَذَلِكَ أَبْنَاءُ الْأَزْوَاجِ وَإِنْ نَزَلُوا، وَأَبْنَاءُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَالْعَمَّ وَالخَالَاتِ مِنَ الْحَرَامِ، وَالرِّضَاعَ كَالنَّسَبِ، أَوْ النِّسَاءِ التَّابِعَاتِ لِهِنَّ بِالْخِدْمَةِ أَوْ الصَّحْبَةِ، الْمُسَلَّمَاتِ، وَأَمَّا الْكَافِرَاتُ فَهِنَّ كَالْأَجَانِبِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ، وَأَجَازُ الْحَنَابِلَةِ نَظَرُ الْكَافِرَةِ لِلْمُسْلِمَةِ فِيمَا عَدَا مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرِّكْبَةِ، أَوْ الْإِمَامَةِ، أَوْ الْخِدْمَةِ الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُنَّ فِي النِّسَاءِ كَالشَّيْخِ الْهَرَمِ وَالْخَصِيِّ وَالْمَخْنُثِ وَالْمَعْتُوهِ، أَوْ الْأَطْفَالِ الصَّغِيرِ غَيْرِ الْمَرَاهِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَبَيْنَ غَيْرِهَا لِصُغُرِهِمْ. وَالطِّفْلِ: يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمُتَعَدِّدِ. وَلَا تُضْرِبُ النِّسَاءُ بِأَرْجُلِهِنَّ إِذَا مَشِينَ لِیَسْمَعَ صَوْتَ الْخَلْخَالِ فِي أَرْجُلِهِنَّ. وَفُرُوسٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَوَبَّعُوا جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ عَمَّا وَقَعَ لَكُمْ مِنَ النَّظَرِ الْمُنْعِيِّ، لِتَفْرُزُوا بِسَعَادَةِ الدَّارِينَ. نَزَلَتْ فِي أَسْمَاءَ بِنْتِ مَرْثَدَةَ الَّتِي اسْتَقْبَحَتْ دُخُولَ النِّسَاءِ عَلَيْهَا غَيْرَ مَتَّازَاتٍ، وَتَبَدُّو صُدُورَهُنَّ وَذَوَائِبَهُنَّ.

٣٢. وزوجوا من لا زوج له من أحرار الرجال والنساء، ما داموا قادرين على المهر والنفقة، وزوجوا أيضاً العبيد والإماء أهل التقوى والصلاح، أي الإيمان والقدرة على أداء الحقوق، إن يكن الرجال والنساء فقراء، يفهم الله من كرمه وفضله، فمن تزوج بغنه الله بغنى النفس والمال، والله غني ذو سعة وجود، لا ينقص ملكه مهما أغنى عباده، عليم بمصالح خلقه، يرزقهم حسبما تقتضي حكمته.

٣٣. وليجتهد في العفة عن الزنى والحرام من لا يتمكن من تكاليف الزواج كالمهر والنفقة، حتى يرزقهم الله من فضله ويوسع عليهم من عطائه، فيجدون ما يتزوجون به، والأرقاء الذين يرغبون في المكاتبه: وهي أن يتفق السيد مع رقيقه على مال يؤديه مقطاً، فإذا آداه فهو حر، فكتبوهم إن علمتم فيهم قدرة على الآداء، وأعطوهم من زكاة أموالكم للإعانة على التحرر من الرق، وحطوا عنهم بعض ما كتبوا عليه عند الآداء، ولا تجبروا الإماء على الزنى بأجر، إن أردن تعففاً، وكذا إن لم يرذن، فهذا قيد لبيان واقع كان في الجاهلية، لتطلبوا ولتحصلوا على مكسب حرام، والعرض: المتاع الزائل، ومن يجبرهن على الزنى، فإن الله غفور لتلك المكروهات، رحيم بهن، والإثم على المكروه. نزلت آية

وَأَنْكِحُوا الْأَيُّمَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَفْقَرًا يَعْنِيهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ۝٣٢  
وَلَيْسَ صَافِي الْقُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُجِدُونَ بَكَ حَاحِشٍ يَعْنِيهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِمَّا لَدَى اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَإِنَّ لَكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ حَخَصْنًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣٣  
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝٣٤  
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَوُكِّنْصَهُ نَارٌ تُوقَدُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣٥  
فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُشْرَعَ وَيُذَكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ سَبَّحَ لَهُ فِيهَا بِاللَّغْوِ وَالْأَصَالِ ۝٣٦

والذين يستغنون ﴿ في شان غلام لحويطب بن عبد العزى، سألته عبده أن يكاتبه، فأبى عليه. ونزلت آية ﴿ ولا تكروها ﴿ في شان جاريتين لعبد الله بن أبي كان يكرههما على الزنى.

٣٤. ولقد أنزلنا إليكم أيها المؤمنون آيات في القرآن مفصّلات توضح الأحكام والحدود والآداب، وقصة عجيبة تماثل غيرها، وهي هنا قصة السيدة عائشة التي تشبه قصة مريم ويوسف اللذين برأهما الله تعالى، قصة أو مثلاً كأمثال الذين مضوا من قبلكم في الكتب السابقة، وموعظة للذين يخافون عذاب الله، وخصوا بالذكر؛ لأنهم المتضعون بالعظة.

٣٥. الله نور السموات والأرض، وأهلها وهم العالم كله يهتدون بنوره، صفة نوره العجيبة لتتوير قلوب المؤمنين، يهتدوا إلى الحق والرشاد كمثل كوة في جدار غير نافذة (وهي الطاقة) تجمع النور وتعكسه، فيها سراج مضيء، والسراج في زجاجة صافية (كريستال) الزجاجية والنور فيها كأنها نجم مضيء في صفائه وإشراقه، والدري منسوب إلى الدر: نوع من الأحجار الكريمة، يُوقَد السراج (القتليل) من زيت شجرة مباركة هي الزيتون التي تتعرض للشمس طوال النهار؛ لأنها في موقع متوسط بين الشرق والغرب، مما يجعل زيتها من أطيب الزيوت، يكاد زيتها يضيء بنفسه من غير نار لصفائه ولعانه، نور فوق نور، المصباح نور، والزجاجة نور، وصفاء الزيت نور، فاكتمل الإشعاع، يوفق الله لاتباع قرآنه، ويبين الله الأمثال للناس، تقريباً لأفهامهم، ليعتبروا فيؤمنوا، والله عليم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية، وفيه وعد ووعد، وعد لمن تأمل ذلك، ووعد لمن أهمل ذلك.

٣٦. في مساجد أمر الله وقضى أن تُبنى وتعظم بتعظيم الله، وتطهر عن الأذناس، ويُزَدَّ فيها اسمه بالأذان والتسبيح والأذكار والصلوات وتلاوة القرآن، يصلي الله فيها وينزهه ويقدمه أناس في أول النهار وآخره.

٣٧. يسبح الله في المساجد رجال لا تشغلهم تجارة ولا عقد بيع، ولا شاغل آخر عن ذكر الله في القلب واللسان، وإقامة الصلاة في أوقاتها، وإيتاء الزكاة لمستحقيها، يخافون يوم القيامة الذي تضطرب فيه القلوب بين الخوف والرجاء، وكذا الأبصار لشدة الخوف من المصير المجهول.

٣٨. والتسبيح والتتزيه ليجزي الله المؤمنين أحسن جزاء على عملهم الصالح، ويزيدهم من جوده وكرمه فوق الجزاء الموعود به، والله يرزق من يشاء من عباده رزقاً واسعاً، بغير عد ولا إحصاء.

٣٩. وأعمال الذين كفروا على عكس حال المؤمنين، هي كسراب: وهو ما يرى في الفلاة من لمعان الشمس وقت الظهيرة على الظن أنه ماء، في قبعة (فلاة): وهي ما انبسط من الأرض، يظنه العطشان ماء، حتى إذا جاء موضعه في الصحراء، لم يجده ماء كما ظن، ومثل ذلك الكافر يظن أن عمله ينفعه يوم القيامة، فإذا مات، لم يجد نفعاً لعمله، كما أن السراب لا يرفع العطشان، ووجد الله عند عمله ينتظره، أي وجد جزاء عمله، فجازاه عليه في الدنيا، والله سريع المجازاة. نزلت في عتبة بن ربيعة أو في شبية بن ربيعة، كلاهما مات كافراً.

يَجَالُ لَا تُلْمِهِمْ تَجَرُّمٌ وَلَا يُبْعِعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ  
لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزَيْدٍ هُوَ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ بِرِزْقِهِ  
مِّنْ شَيْءٍ بَعِيرٌ حَسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسْرَابٍ  
بِقَبْعَةٍ يَتَّخِذُهَا ظِلْمًا مَّاءٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا  
وَوَجَدُوا اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَةٌ حَسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
أَوْ كَطَمْلٍ فِي مَجْرٍ لَّجِيٍّ يَعْشَلُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ  
مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَمَلَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ  
لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ أَمْ تَرَىٰ  
أَنَّ اللَّهَ يَسْجِدُ لِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ  
قَدْحَةٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ مَلِكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ  
الرُّزْقَ اللَّهُ يَرْزُقُ  
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
حَتَّىٰ يَنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ فِي جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِرَنِّهَا  
وَيُصْرِفُهُ عَنِ مَوَاقِعَ يَكَادُ سُنَّابُ رُفٍّ يَدُوبُ بِالْأَبْصَارِ

٤٠. أو أعمال الكفار تشبه الظلمات المتركمة في بحر عميق، يغطي موج، وفوقه موج آخر، وفوق الموج الأعلى غيم كثيف، وظلمات ثلاث أو أربع: ظلمة البحر، وظلمة الموج الأول وظلمة الثاني، وظلمة السحاب، وظلمة الليل، وهي تشبه ظلمة الجهل، والحيرة، والرين، والختم والطبع على قلب الكافر، إذا أخرج الناظر يده في هذه الظلمات، لم يكدرها، وهي أقرب شيء إليه، ومن لم يجعل الله له هداية في قلبه، لم يهتد، أي من لم يوفقه لأسباب الهداية، لم يكن مهتدياً. وهذه الظلمات على قلب الكافر ضد الأنوار في قلب المؤمن في الآية السابقة: ﴿مثل نوره﴾ [٣٥].

٤١. ألم تعلم أيها النبي علم اليقين والمشاهدة- والرؤية هنا علمية- أن الله ينزهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص: كل من في السموات والأرض من العقلاء بالنطق المعروف، وغير العقلاء بما يسمع من أصواتها، ومشاهدة أثر الصنعة البديعة فيها، وكذا الطيور حالة كونها باسطات أجنحتها، مستقرة في الهواء، تسبح الله أيضاً، وتدلل على وجود الخالق وقدرته بما يسر الله لها من قدرة التحليق في السماء، كل مخلوق من هذه المخلوقات، قد علم الله صلاته (دعائه) وتسييحه (تنزيهه ربه) بالطريقة التي ألهمه الله إياها، والله عليم بما يفعلون ومجازيهم على أفعالهم. وخص الطير، لما في تكوينها وأحوال بسطها وقبضها أجنحتها من عجب الصنع والإتقان.

٤٢. والله وحده لا لغيره ملك السموات والأرض؛ لأنه مبدعها ومتصرف فيها، وإلى الله المرجع بعد الموت.

٤٣. ألم تظن أن الله يسوق السحاب على مهل أو برق إلى حيث يريد، ثم يضم بعضه إلى بعض، ثم يجعله متركماً بعضه فوق بعض، فتري المطر يخرج من بين فجوات السحاب التي تكون بين أجزائه، وينزل من السحب من جهة السماء التي تكون كالجبال في حجمها وامتدادها برذاً متكاثراً، أو مطراً إن لم تشتد البرودة، فيصيب بالبرد من يشاء من عباده، ويمنع عن يشاء منهم، يكاد البرق الذي في السحاب يخطف الأبصار، من شدة لمعانه وبريقه.

٤٤ - يغيّر الله أحوال الليل والنهار بالطول والقصر، والبرودة والحرارة، والزيادة والنقص، إن في هذا التغير والتصرف لدلالة واضحة على وجود الخالق، وكمال قدرته، وإحاطة علمه، لأصحاب البصيرة والعقل الذي يفكر.

٤٥ - والله خلق كل ما دبّ على الأرض من إنسان وحيوان، من ماء مخصوص هو النطفة، فمنهم من يمشي (يزحف) على بطنه وهي الحيات والدود والحوت ونحو ذلك. أشار إليهم بـ «هم» و «من» اللذين للعقلاء للتشريف، وسمي الزحف مشياً بطريق الاستعارة. ومنهم من يمشي على رجلين وهو الإنسان والطيور، ومنهم من يمشي على أربع وهو سائر الحيوانات، يخلق الله ما يريد مما ذكر هنا وما لم يذكر مما يمشي على أكثر من أربع كالسرطان والعنكب، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء.

٤٦ - لقد أنزلنا عليك أيها النبي في هذا القرآن آيات موضحات للحلال والحرام والشرائع والأحكام، والله يوفق من يشاء للنظر الصحيح والتأمل السديد إلى طريق قوم لا عوج فيه، مؤذ إلى الجنة وهو دين الإسلام.

٤٧ - ويقول المنافقون: صدقنا بالله وبالرسول محمد، ثم يعرض فريق منهم ويمتنع عن قبول حكم

يُغَيِّرُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ  
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَسَمُّهُ مِنْ يَمِينِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ  
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ  
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَقُولُ الْفَرِيقُ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ  
 أَحْسَنُ بَأْوَالِكُمْ فَاتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 حُجُورٌ أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ  
 ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ  
 بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ  
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَشِيَ اللَّهَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ كَسَبَ  
 لِنَفْسِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَمْدًا أَلَيْسَ لِمَنْ أَمَرَ بِهِمْ  
 لِيُخْرِجَنَّهُمْ لَأَنْتُمْ لَكُمْ حُرْمَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

الرسول، من بعد إظهار الإيمان، وليس أولئك المعرضون بالمؤمنين، لإعراضهم عن حكم الرسول.

٤٨ - وإذا دعي المنافقون إلى حكم الله ورسوله ليحكم النبي بينهم إذا- تدل على حصول ما بعدها فجأة- فريق منهم معرضون عن المحاكمة إلى الرسول إذا كان الحق عليهم، فإن كان الحق لهم سارعوا إلى التحاكم إلى الرسول. نزلت هذه الآية والآيات بعدها في شأن منافق تخاصم مع يهودي، فحاول المنافق الاحتكام إلى كعب بن الأشرف، وطلب اليهودي التحاكم إلى الرسول، لعلمه بأن الرسول لا يحكم إلا بالحق.

٤٩ - وإن يكن للمنافقين الحق، يأتوا إلى الرسول طائعين خاضعين، لعلمهم بأنه يحكم لهم.  
 ٥٠ - أفي قلوبهم كفر ونفاق - والاستفهام هنا إنكاري - أم شكوا في نبوتك وقدرتك على الصواب، أم يخافون أن يجور الله ورسوله في الحكم عليهم ويظلمهم؟ لا، بل أولئك المنافقون هم الظالمون لأنفسهم. و «بل» حرف لإبطال ما قبله وإثبات ما بعده.

٥١ - إنما كان قول: سمعنا وأطعنا أمره، ورضينا بحكمه هو قول المؤمنين إذا دُعوا إلى حكم الله ورسوله ليحكم بينهم، وأولئك المعلنون للطاعة هم الفائزون بخير الدنيا والآخرة.

٥٢ - ومن يطع الله ورسوله فيما أمر وحكم، ويخف الله، ويتق عذابه، فأولئك هم الفائزون بنعيم الجنة.  
 ٥٣ - وأقسم المنافقون بالله أمام الرسول بأذلين أقصى جهدهم في تأكيد أيمانهم: لئن أمرتهم بالجهاد ليخرجن معك، ولكن كانت أيمانهم كاذبة، فرد الله عليهم: قل أيها النبي، لا تحلفوا كذباً، طاعتكم طاعة معروفة بأنها بمجرد اللسان، لا بالفعل، أو المطلوب منكم طاعة معروفة أولى من الأيمان، إن الله خبير بمعملكم، فلا يخفى عليه سرائركم.

٥٤. قل أيها النبي لهؤلاء المنافقين وغيرهم: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول في كل أمر ونهي، طاعة صادقة، في الظاهر والباطن، فإن تولى الأمور، فما على النبي إلا ما كلف به من تبليغ الرسالة، وعليكم ما أمرتم به من الطاعة والتكاليف، وإن تطيعوا الرسول في حكمه وأمره ونهيه، تهتدوا إلى الحق والخير والرشد، وتفوزوا بالرضوان الإلهي، وليس على الرسول إلا التبليغ الواضح لرسالة ربه، المتضمنة ما كلفتم به.

٥٥. وعد الله الذين آمنوا بالله ورسوله منكم وعداً جازماً ليجعلنهم خلفاء متصرفين في الأرض تصرف الملوك في ممالكهم، كما استخلف الذين من قبلهم من بني إسرائيل مثلاً بدلاً عن فرعون وقومه، ويثبت لهم قواعد دينهم بنحو مستقر، الدين الذي ارتضاه لهم وهو الإسلام، ويبدلهم أمناً واطمئناناً من بعد خوفهم من الأعداء، يعبدوني وحدي لا يشركون بي أحداً من المخلوقات، ومن كفر بعد ذلك بهذه النعم، فأولئك الكافرون هم المتصفون بالفسق: وهو الخروج عن الطاعة. نزلت في حق المؤمنين المهاجرين من مكة إلى المدينة، حينما تالت عليهم العرب قاطبة، وعاشوا قلقين لا يبيتون إلا

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَأَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْرَبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْحَصِيرُ ﴿٥٧﴾ تَيَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَغْفِرَنَّ لَكُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا مِن قَبْلُ لَكُمْ مَلَائِكَةٌ مِّن قِبَلِ اللَّهِ يُوْحِيْنَ إِلَيْكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ مِّنَ الظُّهْرِ وَمِنَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْعِشَاءِ تَلَذُّونَ لَكُم لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

بالسلاح، فقالوا: ترون أنا نعيش حتى نبیت آمنين مطمئنين، لا نخاف إلا الله؟ فنزلت هذه الآية.

٥٦. أطيعوا الله ورسوله، وأقيموا الصلاة في أوقاتها، وأدوا الزكاة للمستحقين، وأطيعوا الرسول فيما أمر به ونهى عنه، لكي ترحموا وتفوزوا بالجنة والرضوان.

٥٧. لا تظنن أيها الرسول أن الكفار يعجزون الله تعالى، فلا يقدر على عقابهم، بأن يفتلوا في الأرض إذا أراد تعذيبهم، ومرجعهم أو مكان إيوائهم النار في الآخرة، وقبح هذا المرجع الذي هو النار.

٥٨. يا أيها المؤمنون ليستأذنكم في الدخول الأرقاء والخدم، والأطفال غير البالغين سن الرشد من أتباعكم وأقاربكم، ثلاث مرات في اليوم واللييلة بسبب احتمال ظهور العورات والتجرد من الثياب: من قبل صلاة الفجر وقت الاستيقاظ، وفي الظهيرة وقت القيلولة، وبعد صلاة العشاء، ثلاثة أوقات يحتمل فيها ظهور العورات، وسميت هذه الساعات عورات؛ لأن الإنسان يتجرد فيها من الثياب، فتظهر عورته، ليس عليكم ولا عليهم إثم في الدخول بغير استئذان بعد هذه الأوقات أو العورات الثلاث، هم كثيرون التطواف أو التردد عليكم للخدمة، بعضكم يطوف على بعض، ولا يستغني عن المخالطة له، مثل ذلك التبيين لما ذكر، يبين الله (يوضح) لكم الآيات التشريعية، والله واسع العلم، بالغ الحكمة. نزلت في شأن عمر رضي الله عنه الذي دخل عليه غلام أنصاري، قرأ عمر بحالة كره رؤيته ذلك، فودَّ عمر لو أن الله تعالى أمر ونهى في حال الاستئذان. أو أنها نزلت في شأن أسماء بنت أبي مرثد التي دخل عليها غلام كبير في وقت كرهته، فشكَّت الأمر لرسول الله ﷺ، فأنزل الله هذه الآية.





٦٢- إنما المؤمنون حقاً الذين آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ، وإذا كانوا معه في أمر عام مهم يحتاج إلى الاجتماع والتشاور، لم يخرجوا من مجلسه لعذر، حتى يستأذنه، فيأذن لهم أو لا يأذن، على ما يرى، إن الذين يستأذنونك هم المصدقون بالله ورسوله حقاً، فإذا استأذنتك لبعض أمورهم المهمة، فأذن لمن شئت منهم بالانصراف، ولك ألا تأذن، حسبما ترى من المصلحة، واطلب لهم المغفرة من الله على انصرافهم؛ لأنه لا يخلو الاستئذان من إشار المصلحة الذاتية على المصلحة العامة، إن الله كثير المغفرة لمن استغفرت له، واسع الرحمة لمن استرحمت. نزلت في أثناء حفر الخندق عام الأحزاب، فكان المنافقون يتسللون إلى أهلهم بغير إذن من الرسول ﷺ، وكان المسلم يستأذن النبي إذا طرأت له حاجة، فإذا قضى حاجته رجع، فنزلت الآية.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَوْ يَذُهَبُونَ حَتَّىٰ يُسْتَأْذِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِّنْهُمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرُ اللَّهُ لَهُ ۚ إِنَّا لَنَعْمُ بِرَحِيمٍ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنكُمْ لَوْ آذَانٌ مَّخْفِيَةٌ ۚ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۗ إِنَّ نُصِيبَهُمْ غَنَةً أَوْ نُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ الْآنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَوْنَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٣﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ﴿٦٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَبَارِكُ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿٦٣﴾ الَّذِي لَهُ مَلَأُكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَخْذُ لَدُنَا وَلَهُ يُكِّنُ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمَلٰئِكَةِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ بَقَدِيرٍ ۗ عَلِيمٌ

٦٣- لا تجعلوا أيها المسلمون نداء الرسول لكم كنداء بعضكم لبعض في جواز الإعراض، والمساهلة في الجواب، ورفع الصوت، ولا تقولوا: يا محمد، بل قولوا: يا نبي الله، يا رسول الله، في لين وتواضع، فإن المبادرة إلى إجابته واجبة، والخروج بغير إذنه حرام، ويعلم الله الذي يتسلون أو ينصرفون تدريجياً وخفية من مجلس الرسول ﷺ أثناء تشاغله عنهم، واللواذ: تستر بعضهم ببعض، وقد للتحقيق، فليحذر الذين يخالفون أمر الرسول ويعرضون عن أمره وينصرفون عنه بغير إذنه أن يتعرضوا لبلاء ومحنة في الدنيا، كالقتل والزلازل، أو يتعرضوا لعذاب مؤلم في الآخرة. قال ابن عباس: كانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فأنزل الله: ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول.. ﴾ فقالوا: يا نبي الله، يا رسول الله.

٦٤- ألا إن لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، قد يعلم ما أنتم عليه معشر الناس من الأحوال بالإيمان أو العصيان، ويجازيكم عليه، ويعلم يوم يرجعون إليه، فيجازيهم فيه، والله محيط علمه بكل شيء، وسيكون الجزاء على وفق العمل. وكلمة: ألا لتنبه المخاطب لما يذكر.

## سورة الفرقان

١- تعظيم قدر الله أو تقدس، وتكاثر خيره، وتزايد تنزيهه عن كل نقص، الذي نزل القرآن تدريجياً فارقاً بين الحق والباطل، على عبده محمد ﷺ ليكون منذراً مخوفاً للناس والجن من عذاب الله إن لم يؤمنوا بوحديته الله تعالى. وتبارك وتقدس بمعنى واحد، ووصف النبي بالعبودية لله تكريم له وتشريف بكونه في أعلى مراتب العبودية.

٢- الله الذي له ملك السموات والأرض، له السلطان الكامل والقدرة التامة على التصرف فيهما، ولم يتخذ ولدًا لعدم الحاجة إليه، ولا شريكاً له في الملك لاستغنائاه، وخلق كل شيء من موجودات الكون، فقدّرته تقديراً بدقة وحكمة.



٣- واتخذ المشركون من غير الله آلهة: أصناماً يعبدونها، لا يقدرون على خلق شيء، ويخلقهم الله، ولا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم ضرراً ولا نفعاً، ولا قدرة لهم على إمامة أحد ولا إحيائه ولا بعثه من قبره في عالم الآخرة. والنشور: الإحياء بعد الموت للحساب.

٤- وقال الكافرون: ما هذا القرآن إلا كذب واختلاق، اختلقه محمد بنفسه، وأعانه على جمعه قوم آخرون ممن أسلم من اليهود والنصارى، فقد قالوا ظلماً عظيماً، والظلم: وضع الشيء في غير موضعه، وقالوا كذباً محضاً بعيداً عن الحق. نزلت في النصر بن الحارث الذي قال هذا القول بعد أن أسلم ثلاثة غلمان من أهل الكتاب.

٥- وقالوا: هذا القرآن أكاذيب المتقدمين التي سطردها، طلب أن تكتب له، فهي تقرأ عليه ليحفظها؛ لأنه أمة لا يتمكن من قراءتها، تقرأ عليه صباحاً ومساءً، أي دائماً.

٦- قل أيها النبي: ليس هذا القرآن مما يفترى، وإنما أنزله عالم الأسرار والخفايا في السموات والأرض، فهو أمر سماوي؛ إنه كثير المغفرة

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لِيَخْلُقُوا شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ  
مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ  
هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ  
جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٢﴾ وَقَالُوا أَطُيَّرُوا مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ لِئَلَّا يَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّسُولِ نَرَى أَعْيُنَهُمْ  
تَتَوَلَّوْنَ الْكَافِرِينَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ  
إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّهِ  
لِيُحْجِزَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوا  
قَوْلَهُمْ لَسَاءَ لِمَنْ كَفَرَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَالَمِينَ ﴿٣﴾  
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ يَعْصِ  
أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ فَأُولَئِكَ يَجْزِي  
اللَّهُ الْعَمَلُ كُلَّهُ بِمَا كَسَبَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥﴾  
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ وَمَنْ يَعْصِ  
أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ فَأُولَئِكَ يَجْزِي  
اللَّهُ الْعَمَلُ كُلَّهُ بِمَا كَسَبَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

والرحمة، لا يعاجلكم بالعقوبة.

٧- وقال المشركون استهانة وتهكماً: ما لهذا الرسول؟ يأكل الطعام كما نأكل، ويتردد على الأسواق لطلب معيشته كما تتردد، فهلاً كان ملكاً، وهلاً صحبه ملك، فيكون معه مخوفاً من عذاب الله ويصدقه؟ فنعلم صدقه.

٨- أو يلقى عليه كتز من السماء، فيستغني به عن طلب الرزق، أو يكون له بستان يأكل من ثماره، وقال الكافرون: ما تتبعون إلا رجلاً مغلوباً على عقله بالسحر، أي مجنوناً.

٩- انظر أيها النبي لهؤلاء المشركين: كيف افتروا عليك الأكاذيب ليكذبوك، فوصفوك بأنك ساحر أو شاعر أو مجنون. والأمثال: الأحوال النادرة والأقوال المستغربة. فضلوا بذلك عن الهدى والصواب، وتحيروا في ضلالهم، فلا يجدون طريقاً معقولاً للطعن في نبوتك.

١٠- تعاضم وتقدس الله عن كل شيء، الذي لو شاء جعل خيراً لك مما اقترحوه: وهو بساتين تجري من تحت غرفها الأنهار، ويجعل لك قصوراً مشيدة بالحجارة أو الطين. نزلت حينما عرض زعماء قريش كأبي سفيان والنضر بن الحارث على النبي ﷺ المال والملك وإجاءه والشرف، ليكيف عن دعوته، فأبى ذلك، وقال: ما بعثت إليكم بهذا، ولكن الله بعثني بشيراً ونذيراً، فأنزل الله هذه الآية.

١١- لم يكذبك المشركون؛ لأنك بشر، بل لأنكارهم القيامة والبعث والحساب، وأعدنا لمن أنكر البعث نارا شديدة الاشتعال، يعذب بها.

إِذَا رَأَوْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا  
 أَلْقَوْهَا مَكَانًا صَافًّ مَّفْرَقِينَ دَعَوْهَا هُنَا لَكَ سُورًا  
 لَّاتِ دَعَوْهَا الْيَوْمَ سُورًا وَجِدًا وَادْعُوا سُورًا كَثِيرًا  
 قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَوْجَعُ الْخَلَاءِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ  
 كَأَنَّ لَّهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ  
 خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ  
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ يَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلُّتُمْ عِبَادِي  
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ فَالْوَأَسْبَحَنَّكَ مَا كَانَ  
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن  
 سَخَّرْنَاهُمْ وءِآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا  
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا  
 وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا  
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَبَأُ كَلُونَ الطَّعَامَ  
 وَيَحْسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ  
 فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

١٢- إذا كانت النار يجرأى منهم، من مكان بعيد، سمعوا لها صوتاً يدل على شدة التغيظ: وهو شدة الغضب، وزفيراً يسمع من الجوف عند شدة الانفعال. والمراد: سمعوا لها صوت غليان وفوران، وكالزفير من شدة الاشتعال. والزفير: النفس الخارج بشدة.

١٣- وإذا القوا من النار في مكان ضيق، ووصف بذلك لزيادة العذاب، مقيدتين بالأغلال، نادوا في ذلك المكان الضيق: هلاكاً هلاكاً، أي يتمنون الهلاك لأنفسهم، للتخلص من شدة العذاب.

١٤- لا تطلبوا بدعاتكم هلاكاً واحداً، واطلبوا أنواعاً من الهلاك، وادعوا على أنفسكم بالعديد من الويلات؛ لأن عذابكم أنواع كثيرة، كل نوع منها ثبور، لشدته، وتجدده. والمراد: التيسر من تحقيق ما يتمنون من الهلاك.

١٥- قل أيها النبي للمشركين للتأمل والمقارنة: أذلك المذكور من أنواع العذاب وأوصاف النار الدائمة الاستمرار خير، أم جنة الخلد الدائمة النعيم، التي وعدها الله المتقين، كانت لهم في حكم الله جزاء، ومرجعاً طيباً.

١٦- لهم في الجنة ما يشاؤون من النعيم المقيم وأنواع اللذات، كان ذلك موعوداً به، جديراً بالسؤال

وطلب الوفاء به. وهذا دليل على أن تحقيق جميع المشتبهات في الجنة، وأن الوعد بها منجز.

١٧- واذكر يوم يجمع الله المشركين يوم القيامة وألتهم المعبودة من غير الله من الأصنام والملائكة والجن والمسيح وعزير، فيقول الله للمعبودين: أنتم أضللتم عبادي هؤلاء بدعوتهم إلى عبادتكم، أم هم ضلوا أو انحرفوا عن طريق الحق بأنفسهم؟! وهو استهتام تفرغ وتبكيك للعابدين.

١٨- قال المعبودون تعجباً من السؤال: تزهت عما لا يليق بك من اتخاذ الولد أو الشريك، ما كان يحق ولا يصح لنا أن نتخذ من غيرك نصراء، والمراد: لا يتصور منا دعوة أحد إلى عبادتنا للعصمة عن ذلك والمعجز عن هذا المقام، ولكن يارب، متعتهم مع آياتهم بأنواع النعم، ووسعت لهم الرزق، وأطلت لهم العمر، حتى غفلوا عن ذكرك وتذكر نعمك، وصاروا قوماً ينسيانهم لذكرك هالكين. والذكر هنا: القرآن والشرائع.

١٩- فقال الله للمشركين بعد تيري المعبودين: لقد كذبكم هؤلاء المعبودون في زعمكم أنهم آلهة، فما تستطيعون اليوم صرفاً ودفعاً للعذاب عنكم، ولا تجدون أحداً ينصركم ويمنعكم من عذاب الله، ومن يظلم منكم نفسه بالإصرار على الشرك دون توبة، نذقه في الآخرة عذاباً شديداً هائلاً، وهو النار.

٢٠- ثم رد الله على شبهة البشرية، فقال: وما أرسلنا قبلك أيها الرسول أحداً من المرسلين إلا إنهم بشر، يأكلون الطعام كما تأكل، ويترددون في الأسواق لكسب المعيشة كما تفعل، وجعلنا بعضهم لبعض اختباراً وابتلاء، فامتحننا الغني بالفقير، والصحيح بالمرضى، والشريف بالوضيع، لمعرفة مدى ثباته على الإيمان، أتصبرون على الحق والابتلاء؟ وكان ربك مطلعاً على الصابر وغير الصابر.

٢١- وقال منكرو البعث الذين لا ينتظرون لقاء الله في الآخرة: هلا أنزل الله علينا ملائكة لإخبارنا بصدق محمد، أو نرى ربنا عياناً، فيخبرنا بأن محمداً رسول أرسله هو، لقد تكبروا تكبراً في شأن أنفسهم، فأرادوا الخضوع لعظيم، وتجاوزوا الحد في الظلم والطغيان بطلب إرسال الملائكة أو رؤية الله في الدنيا.

٢٢- يوم يرون الملائكة عند الموت أو يوم القيامة، قد منعوا من البشري فيه، ويقولون لهم: منعاً ممنوعاً أو حراماً محرماً عليكم البشري بالمغفرة أو الجنة كما يشر به المتقون. وكان العرب يقولون هاتين الكلمتين إذا رأوا ما يخيفهم كلقاء عدو، أو طرود نازلة، طالبين منع الشر عنهم. والكلمة الثانية للتأكيد.

٢٣- وتوجهت إرادتنا أو عمدنا إلى ما عملوا في الدنيا من عمل صالح كصلة الرحم، فجعلناه باطلاً مبدداً لا نفع فيه؛ لأنه كان في حال الكفر، ويراد به غير وجه الله تعالى.

٢٤- أهل الجنة يوم القيامة أفضل منزلاً مستقراً فيها، وأحسن مأوى للراحة والقبولة.

٢٥- ويوم تفتح السماء بغمام يخرج منها، وتنزل الملائكة جماعة بعد جماعة من كل سماء، استعداداً

لتنفيذ أوامر الله في يوم الفصل، ومعهم صحائف

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أُنزِلْ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ  
أَوْ نُرِي رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا  
كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْمَجْرَمِينَ  
وَيَقُولُونَ حُمْرٌ مُّجُورٌ ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ  
فَجَعَلَهُمْ هَبَاءً مُّثَوَّرًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا  
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تُنْفَخُ السَّمَاءُ بِأُغْمِمْ يُنزِلُ الْمَلَائِكَةُ  
تُرْبِيلاً ﴿٢٥﴾ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ أَلْحَىٰ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ  
عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصِي الْأَطَاغُوتُ أَلْفًا عَلَىٰ يَدَيْهِ يُقُولُ لِإِتْنِي أَخَذْتُ  
مَعَ الرَّسُولِ سَيْبًا ﴿٢٧﴾ يُؤْتِي لِي لَيْتِي لِمَ أَخَذْتُ فَأَنَا خَلِيفًا  
لِّمَا أَتَىٰ عَنْكَ مِنَ الْوَعْدِ وَإِنَّ رَبِّي لَذَكِرٌ لِلذَّكَرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ  
السَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ  
قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٢٩﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا  
﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ  
جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣١﴾

أعمال العباد، وذلك يوم القيامة.

- ٢٦- الملك الثابت يوم القيامة لله تعالى وحده، وكان ذلك اليوم يوماً صعباً شاقاً على الكافرين، بخلاف المؤمنين.
- ٢٧- ويوم يعض كل ظالم على يديه ندماً وتحسراً يوم القيامة، ويشمل ذلك عقبة بن أبي معيط الذي أسلم ثم ارتد إرضاء لأبي بن خلف، يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول محمد طريقاً إلى الهدى والنجاة. نزلت حينما نطق عقبة بن أبي معيط بالشهادتين، فعاتبه أبي بن خلف صديقه، وقال: صبات؟ فقال: لا.
- ٢٨- يا ويلتنا، أي يا هلكتي. ويراد به التحسر على مصاحبة الأشرار. ليتني لم اتخذ فلاناً صاحباً وصديقاً.
- ٢٩- لقد أبعدني هذا الصاحب عن الإيمان بالله وذكره والقرآن، بعد مجيء من هداني إليه وكان الشيطان (المفسد من الإنس والجن) كثير الخذلان لمن يعطيه، خاذلاً كل من يواليه، حتى يؤديه إلى الهلاك.
- ٣٠- وقال الرسول محمد ﷺ مشتكياً إلى ربه في الدنيا: يا ربي إن قومي جعلوا القرآن مهملًا متروكاً.
- ٣١- وكما جعلنا لك أيها النبي عدواً من مشركي قومك، جعلنا لكل نبي قبلك عدواً من الكافرين من قومه، وكفى بريك هادياً لك إلى الحق والمصلحة، وناصراً لك على أعدائك. والمجرمون: هم الذين اشتد إفسادهم.
- ٣٢- وقال الكفار: هلاً أنزل القرآن على محمد دفعة واحدة، كما أنزل التوراة على موسى؟ فرد الله عليهم: أنزلناه عليك مفرقاً، على هذا الوجه، لتقوي به قلبك، ونيسر لك حفظه وفهمه، ورتلناه عليك بلسان جبريل ترتيلاً بديعاً، يتمهل وتؤدء. عن ابن عباس: قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبياً، فلم يعذبه ربه، ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة، فينزل عليه الآية والآيتين، فانزل الله هذه الآية.

٣٣- ولا يأتيتك المشركون يا محمد بمثل غريب لإبطال دعوتك إلا أتيتك بالجواب الثابت الذي يطل ما أتوا به من المثل، وأحسن بيانا وإيضاحاً لهم. والمثل: هو الكلام الخارج عن المعقول الذي يجري مجرى الأمثال في غرابته، والمراد به: الاقتراح الباطل.

٣٤- الذين يجمعون ويساقون على وجوههم إلى جهنم، أي مقلوبين، أولئك شرٌ منزلاً وهو جهنم، وأبعد طريقاً من غيرهم، وهو كفرهم.

٣٥- ولقد أتينا موسى التوراة، وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً معيناً ونبياً، لمؤازرته في تبليغ الرسالة.

٣٦- فقلنا لهما: اذهبا إلى فرعون وقومه الذين كذبوا بآياتنا (المعجزات) التسع، المتقدم ذكرها في الأعراف وغيرها، والمراد: آل حالهم إلى التكذيب، فأهلكناهم إهلاكاً عظيماً.

٣٧- وقوم نوح لما كذبوا نوحاً رسولهم أغرقناهم بالطوفان، وعيبر عن الرسول الواحد بالرسول؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل، وجعلنا إغراقهم عبرة وعظة لكل الناس، وأعدنا في الآخرة للكافرين عذاباً مؤلماً.

٣٨- وأهلكنا أيضاً قوم عاد الذين كذبوا رسولهم هوداً، بريح صرصر عاتية، وقوم ثمود الذين كذبوا رسولهم صالحاً، بالصيحة، وأهلكنا أصحاب الرس: وهي البئر غير المطوية قعوداً، وهم في رأي بعضهم: أصحاب الأخدود: كانوا وثنيين يعبدون الأصنام، أهلكناهم بالخسف، أي انهارت بهم منازلهم، وأهلكنا أقواماً كثيرين، بين عاد وأصحاب الرس، بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولهم.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾  
الَّذِينَ يُجْحِسُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرُّ  
مَكَانًا وَأَصْلٌ سَيِّئًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَةَ هَارُونَ وَزِيَّرًا ﴿٣٥﴾ فقلنا اذْهَبَا إِلَى  
أَقْصَىٰ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فإذْ مَرَّ بِهِمَا تَضَرَّعَا  
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سُلُوكًا  
عَابِقًا وَأَعْدَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا  
وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كِبِيرًا ﴿٣٧﴾ وَلَا ضَرْبًا  
لَهُ الْآمْتَلُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذِبًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَكُنَّا لُزُومًا لِّتَذَكَّرَ بِهِ أُولَٰئِكَ لِيَعْلَمُوا  
أَنَّ الرُّسُلَ مَطَرًا مَطَرِ السَّوَادِ فَأَنَّىٰ يُكَذِّبُونَهَا  
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٩﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِتْرَابًا  
يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا وَاهْلًا وَاهْلًا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٠﴾  
لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَاتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنَ أَصْلُ سَيْلًا ﴿٤١﴾ أَتَدْرِي مَن  
أَتَّخَذَ الْهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَايَلًا ﴿٤٢﴾

٤٠- ولقد مرّ كفار مكة أثناء تجارتهم إلى الشام على قري قوم لوط وهي سدوم وتوابعا التي أهلكت بالحجارة التي أمطروا بها، أفلم يكونوا يرونها عند سفرهم إلى الشام للتجارة، فيعتبروا بآثار العذاب الإلهي؟! بل كانوا كفرة لا يتوقعون بعثاً من القبور.

٤١- وإذا رآك المشركون أيها النبي ما يتخذونك إلا موضع هزء وسخرية، أي لا ينظرون إليك إلا هكذا، قائلين: أهذا الذي بعث الله رسولاً في دعواه؟! نزلت في أبي جهل، فإنه إذا مرّ رسول الله ﷺ مع صحبه قال مستهزئاً: ﴿أهذا الذي...﴾

٤٢- إنه قد قارب أن يصرفنا عن عبادة آلهتنا، بمهارته في إثبات التوحيد، لولا ثباتنا وصدوقنا على تلك العبادة، وسوف يعلمون علم اليقين حين يشاهدون العذاب الواقع بهم من هو أبعد طريقاً عن الحق، هم أم المؤمنون؟!

٤٣- أخبرني عمن جعل إلهه هواه، بأن أطاع هواه كطاعة الإله، أفأنت تكون موكباً به تمنعه من اتباع هواه؟! وهذا استفهام إنكاري، والاستفهام الأول للتقرير والتعجب.

٤٤- ولقد آتينا موسى التوراة، وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً معيناً ونبياً، لمؤازرته في تبليغ الرسالة، فأهلكناهم إهلاكاً عظيماً.

٤٤- بل أنظن أيها النبي أن أكثرهم يسمعون سماع تفهم أو يعقلون ما تقول لهم، فتجديهم الآيات والبراهين؟ ما هم إلا كالبهائم المعدومة الفهم والوعي، بل هم أضل من الأنعام طريقاً.

٤٥- ألم تنظر إلى صنع ربك وفعله كيف بسط الظل من وقت طلوع الفجر إلى شروق الشمس، وهو ظل لا شمس فيه، ويعد الشروق يمتد الظل إلى جهة الغرب، ولو شاء الله لجعل الظل على حال واحدة يسكون الشمس، ثم جعلنا الشمس علامة تدل على أحوال الظل طولاً وقصراً.

٤٦- ثم قلصنا الظل الممدود إلى النحو الذي نريد، تدريجياً، بقدر ارتفاع الشمس، أي محوناه على مهل قليلاً قليلاً بحسب دوران الأرض حول نفسها مقابل الشمس. وكلمة «إلينا» تعليق لمحو الظل بإرادة الله، لا سلطان لأحد فيه سواه؛ لأنه تابع لحركة الأرض.

٤٧- والله الذي جعل لكم الليل ساتراً للآشياء بظلامه، وجعل النوم قطعاً لأعمالكم وراحة لأبدانكم، وجعل النهار وقت نشور، لينتشر الناس فيه للعمل وابتغاء الرزق. والتعبير بالسبات لتشبيه النوم بالمات، والتعبير بالنشور لتشبيه اليقظة بالحياة.

٤٨- والله الذي أرسل لكم الرياح مبشّرات بنزول المطر الذي هو رحمة بالعباد، وأنزل من السحاب جهة السماء ماءً طاهراً مطهراً، يطهر كل شيء ينزل عليه.

٤٩- لنحيي بالمطر بلدة لا نبات فيها- والإحياء: الإنبات، والميت يستوي فيه المذكر والمؤنث- ونسقي الماء بعض ما خلقنا من الأنعام (الإبل والبقر والغنم) وأناس أو بشر كثيرين، والأناسي جمع أنسي مثل كرسي وكراسي.

٥٠- ولقد وزعنا المطر في أماكن وأزمان ومقادير مختلفة بين المخلوقات الأرضية ليتذكروا نعمة الله به، فيشكروا ويعتبروا، فأبى أكثر الناس إلا جعود النعم وقلة الاكتراث بها، وكان العرب يضيفون نزول الأمطار إلى سقوط نجم في الغرب مع الفجر وطلوع رقيه في الشرق كل ١٣ يوماً.

٥١- ولو شاء الله لبعث في كل بلدة رسولاً ينذرهم، كقسمة المطر بينهم، ولكن بعثناك أيها النبي نذيراً عاماً.

٥٢- واجتهد في دعوتك ولا تطع الكافرين في أهوائهم وأباطيلهم، وجاهدهم بالقرآن جهاداً كبيراً؛ لأن الجهاد بالحجة والبرهان أكبر من المواجهة بالسيف.

٥٣- والله الذي أجرى البحرين وجعلهما متجاورين بحيث لا يتمازجان، هذا عذب (غير مالح) شديد العذوبة، وهذا شديد اللوحة، وجعل بينهما حاجزاً حائلاً، ومانعاً ممنوعاً يمنع اختلاط أحدهما بالآخر، ويظل كل منهما متميزاً عن الآخر في تيار خاص بتقدير الله.

٥٤- والله الذي أوجد من ماء النطفة إنساناً، فجعله ذانسب ومصاهرة، والنسب: الولادة وما نشأ عنها من علاقة البنوة والأبوة والأخوة والعمومة. والمصاهرة: العلاقة الناشئة بين الزوج وأهل زوجته، وبين المرأة وأهل زوجها، وكان ربك تام القدرة على كل شيء.

أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ وَفَضَّلْنَا الْيَنَابِقَ الضَّالِّينَ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لَنَحْيِي بِهِ بِلَدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّدٌ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِ لِيُنذِرَكُمْ وَأُنذِرَ الَّذِينَ أَكْفَرُوا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شَاءْنَا لَجَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَجَهَنَّمَ بِجَهَادٍ كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا يَمِلُحٌ أَجْسَاجٌ وَجَعَلْ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُمْ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾



وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ  
عَلَى رَبِّهِ ظَهِيْرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ  
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَا شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾  
﴿٥٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ  
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمٰنُ  
فَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمٰنُ  
أَنْسَبُ لِمَا أُمِرْنَا وَزَادَهُمْ تُفُورًا ﴿٦١﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ  
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٣﴾ وَعِبَادُ  
الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ  
قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ  
يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٦﴾  
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ  
يُسْرِفُوا وَلَا يَتَّقُوا مِن دُونِ اللَّهِ قَوْمًا مَّحْسَبًا ﴿٦٨﴾

٥٥- ويعبد الكفار من غير الله كالأصنام والأوثان ما لا ينفعهم إن عبدوه، ولا يضرهم إن تركوه، وكان الكافر معيناً للشيطان على معصية الله تعالى بالشرك والعداوة.

٥٦- وما أرسلناك أيها النبي إلا مبشراً من أطاعك بالجنة، ومخوفاً من عصاك بالنار.

٥٧- قل لهم أيها النبي: ما أطلب منكم على تبليغ القرآن ورسالة الله أجراً، لكن من شاء أن يتخذ إلى ربه طريقاً ابتغاء مرضاته تعالى، فليفعل.

٥٨- وتوكل أيها النبي واعتمد على ربك الدائم الحياة الذي لا يموت، والذي يوثق به في تحقيق المطالب والمصالح، ونزّهه عن كل صفات النقصان، مع شكره على ما أنعم، وكفى بالله تعالى مطلعاً على ذنوب عباده، لا يخفى عليه شيء منها.

٥٩- وهو خالق السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، بقدر ستة أيام من أيام الدنيا، ولو شاء لخلقهن دفعة واحدة، ثم اعتلى على العرش اعتلاء يليق بعظمته وجلاله، وهو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، فاسأل عنه وعمّا يليق به خبيراً من علماء الكتاب الإلهي.

٦٠- وإذا قيل لكفار مكة - والقاتل هو الرسول ﷺ - اسجدوا للرحمن دون غيره من الأصنام والأوثان،

قالوا: وما الرحمن؟ لا نعرف إلا الرحمن اليمامة وهو مسيلمة، أتأمرنا بالسجود لمن لا نعرفه، وزادهم الأمر بالسجود إعراضاً عن الإيمان.

٦١- تعاطم وتقدس وتنزه الرحمن الذي جعل في السماء منازل عالية ومدارات للكواكب السيارة وهي كما روي عن ابن عباس اثنا عشر منزلاً: وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت، وقيل: البروج هي الكواكب العظيمة وجعل في السماء شمساً ساطعة بالنهار، وقمرًا مضيئاً بالليل، غير متقد.

٦٢- وهو سبحانه الذي جعل الليل والنهار صاحبي خلفته، يخلف كل منهما الآخر، ويأتي بعده، ويتعاقبان في الإضاءة والظلام، والزيادة والنقصان، لمن أراد أن يتذكر، فمن تذكر علم أنه لا بد في تعاقبهما من ناقل ومحو، ولئن أراد شكر نعمة ربه على ما أنعم في الليل والنهار من نعم عظيمة.

٦٣- وعباد الرحمن هم الذين يمشون على الأرض بسكينة ووقار دون تكبر، وإذا خاطبهم الجاهلون (السفهاء) بما يسيء لهم، قالوا: سلاماً، أي سلام متاركة، بلا خبير ولا شر، لا سلام تحية.

٦٤- والذين يبيتون في الليل ساجدين لله، قائمين يصلون صلاة التهجد؛ لأن ذلك أبعد عن الرياء وأكثر خشوعاً.

٦٥- والذين يدعون ربهم قائلين: ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، إن عذابها كان لازماً دائماً.

٦٦- إن جهنم بنست وقيحت موضع استقرار وإقامة. والجملة تعليل للدعاء السابق.

٦٧- والذين إذا أنفقوا شيئاً من أموالهم لم يسرفوا. والإسراف: الخروج عن حد الاعتدال بكثرة الإنفاق. ولم يقتروا.

والإقتار: البخل والتضييق في الإنفاق. وكان إنفاقهم وسطاً معتدلاً، لا زيادة فيه ولا نقص.



٦٨. والذين لا يعبدون مع الله إلهاً آخر ولا يتخذون رباً سواه، ولا يقتلون عمداً النفس التي حرم الله قتلها إلا بحق: وهو الكفر بعد الإيمان، والزنى بعد الإحصان (الزواج) وقتل نفس بغير نفس، ولا يقتربون الزنى بوطء الفرج الحرام بغير زواج ولا ملك يمين، ومن يفعل أحد هذه الثلاثة المذكورة يلقى في الآخرة عقاباً: وهو جزاء الإثم الذي هو الذنب. أخرج الشيخان عن ابن عباس: أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه حسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزلت هذه الآية.

٦٩. يضاعف له العقاب بسبب انضمام المعصية إلى الشرك، يوم القيامة، ويبقى دائماً في العذاب المضاعف ذليلاً حقيراً.

٧٠. لكن من تاب من ذنوبه في الدنيا، وأمن بالله ورسوله، وعمل بما أمر الله به وانتهى عما نهى عنه، فأولئك يجعل في الآخرة مكان أعمالهم السيئة أعمالاً صالحة، بأن يحسو عنهم المعاصي، ويثبت مكانها الطاعات، وكان الله كثير الغفرة والرحمة لعباده التائبين المحسنين. أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال: لما أنزلت في الفرقان ﴿والذين لا يدعون...﴾

[٩٨] قال مشركو أهل مكة: قد قتلنا النفس بغير حق، ودعونا مع الله إلهاً آخر، وأتينا الفواحش، فنزلت ﴿إلا من تاب﴾ الآية.

٧١. ومن تاب عن المعاصي، وعمل صالح الأعمال أمراً ونهياً، فإنه يتوب توبة مقبولة عند الله، ويرجع إلى الله رجوعاً صحيحاً قوياً مرضياً عند الله تعالى.

٧٢. والذين لا يشهدون الشهادة الكاذبة عمداً، ولا يحضرون مجالس الباطل؛ لأن المشاهد كالمشارك، وإذا مروا باللغو: وهو كل ساقط من قول أو فعل، مروا معرضين عنه، أي إنهم يترفعون عن حديث اللغو ومشاركة أهله.

٧٣. والذين إذا وعظوا بالقرآن، أقبلوا عليه سامعين مبصرين متفتحين، لم يعرضوا عنه.

٧٤. والذين يدعون قائلين: ربنا أعطنا من أزواجنا وأولادنا ما تقر به عيوننا أي أسباب سرور، أي تسر به نفوسنا بتوفيقهم للطاعة والصالح والفضيلة، واجعلنا قدوة في الخير، وهذا دليل على مشروعية طلب الرئاسة الدينية للقيام بموجها، لا للفخر بها.

٧٥. أولئك عباد الرحمن المتصفون بهذه الصفات يجزون أعلى منازل الجنة وأفضلها، بسبب صبرهم على مشاق الطاعة وتجنب المعاصي، ويلقون في الدرجة الرفيعة في الجنة نحية من الملائكة وسلاماً، والسلام: تفسير التحية.

٧٦. ماكين فيها على الدوام، طابت الجنة موضع استقرار وإقامة، أي أن التعميم دائم لا ينقص مهما طالبت المدة.

٧٧. قل أيها الرسول لجميع الناس: لا يبالي بكم ربي لولا عبادتكم إياه ودعائكم له، والمراد: أنه ما خلقهم إلا ليعبدوه، وكيف يعبا أو يبالي بكم وقد كذبتم الرسول والقرآن؟ فسوف يكون العذاب وجزاء التكذيب ملازماً لكم في الآخرة لا ينقطع.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَذُّ فِيهِ مَهْرًا نَابٌ وَإِذَا أَمِنَ وَعَمِلَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِكَآفِئَةِ رَبِّهِمْ لَمْ يَجْرُوا عَلَيْهَا سُمًْا وَعَمَّا نَا بٌ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَذُرِّيَّتِنَا أَعِينِ وَاجْعَلْنَا لِلنَّافِلِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا مَنَاجِيحَ وَسَلَامًا خَلِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا يَعْبُؤُنَا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا



## سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّعَ لَكَ الْكِبَ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بِنِعْمَتِكَ  
الْأَكْبَرِ تَوَّابِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ  
فَلْيَكْفُرُوا أَمْ يَكْفُرْ أَفَلَا تُحِصُّونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ الْمُرْسَلِينَ أَفَعَمَّيْنَا  
الْأَرْضَ كُلَّهَا جَنًّا وَمَا يَحْسَبُونَ أَنَّهُ مُبْرَأٌ  
مِنَّا إِنَّا أَنزَلْنَا مِنْ كُلِّ رِجٍّ مَكْرِمًا  
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا إِنَّا نَحْنُ  
اللَّهُ الْغَنِيُّ إِنَّا أَعْلَمُ الْغُيُوبَ إِنَّا نَحْنُ  
اللَّهُ الْغَنِيُّ إِنَّا أَعْلَمُ الْغُيُوبَ إِنَّا نَحْنُ  
اللَّهُ الْغَنِيُّ إِنَّا أَعْلَمُ الْغُيُوبَ إِنَّا نَحْنُ  
اللَّهُ الْغَنِيُّ إِنَّا أَعْلَمُ الْغُيُوبَ

فضلها: عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطاني السبع الطوال مكان التوراة، وأعطاني المئين مكان الإنجيل، وأعطاني الطواسين مكان الزبور، وفضلني بالحواميم والمفصل، ما قرأهن نبي قبلي».

١- طاء، سين،ميم، هذه الأحرف للتبنيه، والإشارة إلى إعجاز القرآن، وتحدي العرب بالإتيان بمثله، ما دام مكوناً من الأحرف الهجائية التي تتركب منها اللغة العربية.

٢- تلك آيات هذه السورة آيات القرآن البين الواضح، الظاهر المعاني.

٣- لعلك أيها النبي مهلك نفسك من الحزن والتأسف لعدم إيمان قومك بما جئت به، والاستفهام إنكاري يفيد النهي عما بعده، وهذا تسرية عن الرسول ﷺ لنعمة الشديد بسبب إعراض قومه عن الإيمان برسالته.

٤- لو نشاء أن نزل على كفار قومك معجزة من السماء لتجسهم إلى الإيمان، فتصير أعناق أصحابهم، أي جماعاتهم متقادين لها حتماً.

٥- وما يأتيهم تذكير وموعظة بطائفة من آيات القرآن، مجدداً إنزاله، إلا كانوا عنه معرضين عن سماعه.

٦- فقد كذب هؤلاء المشركون بالقرآن بعد إعراضهم، فسيحل بهم العذاب، عاجلاً أو آجلاً. والأنباء: أخبار ما يستحقونه من العقوبة.

٧- أو لم ينظروا إلى عجائب الأرض، كثيراً ما أثبتنا فيها من كل صنف من الأشجار والنباتات.

٨- إن في ذلك الإنبات في الأرض لدلالة واضحة على تمام قدرة الله وحكمته، ولم يكن أكثر الناس مؤمنين بالله وحده.

٩- وإن ربك لهو القوي القادر على الانتقام من الكفرة، مع كونه كثير الرحمة، حيث أمهلهم ولم يعاقبهم.

١٠- واذكر أيها النبي حين نادى ربك موسى أن اذهب إلى القوم الظالمين أنفسهم بالكفر والمعاصي.

١١- وهم فرعون وقومه، ألا يخافون عقاب الله على كفرهم وظلمهم ١٩ قتل لهم: اتقوا الله.

١٢- قال موسى: يارب، إني أخاف أن يكذبوني في رسالتي.

١٣- ويتضايق صديري غماً بسبب تكذيبهم إياي، ولا ينطلق لساني بأداء الرسالة، فأرسل جبريل بالوحي إلى أخي هارون.

١٤- ولقوم فرعون علي تبعة ذنب هو قتل القبطي قبل النبوة حال الشباب، فأخاف أن يقتلوني به.

١٥- قال الله: كلا لا تخف من القتل، اذهب أنت وأخوك. بتقليب الحاضر على الغائب- بآياتنا التسع المذكورة في [الأعراف

٧/ ١٣٣] و [طه ٢٠/ ١٧] وما بعدهما كالطوفان والجراد، إننا معكم مستمعون ما يجري بينكما وبين فرعون من حوار.

١٦- فأتيا فرعون، فقولا له: كل منا رسول من رب العالمين، أرسلنا الله إليك. وفي اللغة العربية: الواحد فأكثر رسول.

١٧- ومضمون الرسالة: أن ترسل معنا الإسرائيليين، وتطلق سراحهم من أسرك واستمباك.

١٨- قال فرعون لموسى: لقد ربيتناك في قصرنا صغيراً، ولم نتفكك بكيفية الأطفال، وأقمنا عندنا عدداً من السنين نرعاك.

١٩- فجازيتنا على تربيتك أن كفرت نعمتنا، وقتلت منا نفساً- أي قتل القبطي- وأنت من الجاحدين لأنعامنا.



٢٠. قال موسى: فعلتها إذن وأنا من المخطين الجاهلين بالعواقب قبل إتيان العلم والرسالة.

٢١. ففرضت منكم إلى مدين لما خففت منكم أن تقتلونني، فمنحتني ربي نبوة وحكمة وعلماً بالتوراة، وجعلني أحد الأنبياء المرسلين.

٢٢. وهل تلك نعمة تمن علي بأن ربيتي، ولبدأ، واستعبدت قومي بني إسرائيل وذبحت أبناءهم؟! وكلمة ﴿أَنْ﴾ تفسيرية، يفسر ما بعدها ما قبلها.

٢٣. قال له فرعون: وما حقيقة رب العالمين الذي قلت: إنك رسوله؟

٢٤. قال موسى: هو خالق السموات والأرض وما بينهما من إنسان وحيوان وجماد ونبات، إن كنتم مصدقين بآله، فهذا أولى بالإيمان به. عين له ما أراد بالعالمين، وترك الجواب عن حقيقة الله، مكتفياً بما يدل على كمال قدرته الإلهية.

٢٥. قال فرعون لمن حوله من الحاشية والأشراف: ألا تستمعون ما قاله موسى؟ فإن جوابه لم يطابق السؤال، سألته عن حقيقة رب العالمين، فذكر أفعاله، متعجباً من ضعف المقال.

٢٦. قال موسى: الله ربكم الذي خلقكم، ورب آبائكم السابقين الذين خلقهم، والمراد أن فرعون أحد البشر المخلوقين.

٢٧. قال فرعون لحاشيته: إن رسولكم هذا المرسل إليكم لمجنون، حيث أسأله عن شيء ويجيبني عن غيره، ويزعم أن هناك رباً غيري. وسماه رسولاً استهزاء وسخرية.

٢٨. قال موسى: إنه الرب الذي تشاهدون آثاره كل يوم، فهو رب المشرق يأتي بالشمس، ورب المغرب يجعل الشمس تغرب، وما بينهما من مخلوقات، إن كنتم من أهل العقول التي تفكر برب العوالم.

٢٩. قال فرعون مههدداً: لئن اتخذت الهاً غيري لأجعلنك سجيناً حتى الموت.

٣٠. قال له موسى: أتجعلني سجيناً ولو أتيتك بشيء بين صدقي وتأيد دعواي؟

٣١. قال فرعون: فأت بهذا الدليل الواضح إن كنت صادقاً في دعواك.

٣٢. فألقى موسى عصاه على الأرض، فإذا هي ثعبان ظاهر حاله، بلا تمويه ولا تخيل.

٣٣. وأخرج يده من جيبه، فإذا هي ذات شعاع كالشمس، لكل من رآها، خلافاً لما كانت عليه من جلد ولحم وعظم.

٣٤. قال فرعون لمن حوله من الوجوه والأشراف والسادة: إن هذا الساحر فائق في علم السحر.

٣٥. إن موسى يريد أن يخرجكم من أرض مصر بسحره، فما رأيكم ومشورتمكم فيه وفي أمثاله المتسلطين؟

٣٦. قال الزعماء والرؤساء: آخره وأخاه هارون لفرصة أخرى، وأرسل في أنحاء البلاد جنداً يجمعون السحرة.

٣٧. يأتوك بكل ماهر حاذق خبير بفن السحر وصنعته، ليتقلب على موسى.

٣٨. فجمع السحرة في ميقات يوم محدد هو يوم الزينة وهو يوم عيد عندهم، في وقت الضحى. والميقات: هو الزمن المحدد لعمل معين.

٣٩. وقيل لأهل مصر: هل أنتم مجتمعون في هذا الميقات؟ وهو حث لهم على الاجتماع، كأنه قال: اجتمعوا، لتشاهدوا المبارزة بين موسى والسحرة، ولن تكون الغلبة؟

قَالَ فَعَلَّهَا إِنَّا وَآؤْنَا مِنْ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لِمَنْ أَتَّخَذَتِ الْهَاهُنَا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ السَّجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظَرِ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلنَّاسِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَّبِعْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّبْ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحْرَةَ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٤٠ - وقال قائلهم: لعلنا نحن أهل مصر نتبع  
 السحرة في دينهم إن غلبوا موسى .  
 ٤١ - فلما جاء السحرة في الموعد المحدد قالوا  
 لفرعون: هل لنا أجر مادي من مال أو جزاء معنوي  
 من جاءه، إن كنا نحن الغالبين لموسى؟  
 ٤٢ - قال فرعون: نعم لكم الجزاء المناسب الذي  
 تطلبونه، وإنكم إذا غلبتم موسى لمن المقرين عندي  
 في المناصب المختلفة .  
 ٤٣ - قال لهم موسى بعد تحيير السحرة بين البيده  
 والتأخر في الإلقاء: ألقوا ما عزمتم على إلقائه .  
 ٤٤ - فألقى السحرة حبالهم وعصيهم، وقالوا  
 حالفين: بعزة فرعون، إننا لنحن الغالبون . والعزة:  
 العظمة ذات القدرة التي لا تقهر .  
 ٤٥ - فألقى موسى بعدهم عصاه، فإذا هي تتبلع  
 بسرعة جميع ما يكذبون به على الناس من السحر .  
 ٤٦ - فأمن السحرة بالله، وخرّوا ساجدين لله،  
 لقوة المعجزة واقتناعهم المطلق بها، ولعلمهم يقيناً أن  
 ما صنعه موسى ليس سحراً، وأقروا بنبوة موسى .  
 ٤٧، ٤٨ - قال السحرة علانية: أمانا برب  
 العالمين، ومنهم فرعون . رب موسى وهارون،  
 فليس فرعون برب .

لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ  
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ  
 نَعَمْ وَإِنَّمَا أَجْرُ الْمَاقِلِينَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لِمُوسَى أَلْقُ مَا أَنَا  
 مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِمِصْرٍ وَعَصِيَّتُهُ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ  
 إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ  
 مَا يَأْتِيهِمْ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا  
 الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ عَاسِمٌ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ  
 يَأْذَنَ لَهُمْ أَنَّهُ لَكِبْرِيكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لِأَفْطَعَنَ  
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَوَاصِدٌ  
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَن كُنَّا  
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي  
 إِلَيْكُمْ تُسْعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِن  
 هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمْعٌ  
 خَاطِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِرٍ كَرِيمٍ  
 ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٨﴾ فَأَتَيْنَاهُمْ مُسْتَرْسِلِينَ ﴿٥٩﴾

٤٩ - قال فرعون للسحرة: كيف أتمتم لموسى بغير

إذن مني لكم في الإيمان، ثم موته على الناس حتى لا يتبعوهم: إن موسى هو رئيسكم الذي علمكم السحر -  
 وصفه بأنه كبير السحرة لانهيار الناس بفعله - ثم هددهم بقوله: لسوف تعلمون عقابي، لأقطعن أيديكم  
 وأرجلكم من خلاف، أي اليد اليمنى مع الرجل اليسرى وبالعكس، ولأصلبكم بعد القتل أجمعين .

٥٠ - قال السحرة لفرعون: لا ضرر علينا في ذلك وفي كل ما نتعرض له من عذاب الدنيا، إننا إلى ربنا راجعون  
 في الآخرة بعد موتنا، وعزائونا ما نجده من ثواب عظيم وقرب من الله تعالى .

٥١ - إننا نرجو أن يغفر لنا ربنا ذنوبنا بأن كنا أول المؤمنين من قوم فرعون بما جاء به موسى .

٥٢ - وأوحينا إلى موسى: أن سرّ بعبادي المؤمنين ليلاً من أرض مصر، إنكم ملاحقون من قبل فرعون وجنوده .

٥٣ - فأرسل فرعون أتباعه حين علم بمسيرة القوم، في البلاد المصرية، جامعين الجنود ليتبعوهم .

٥٤ - قال فرعون لحاشيته وأتباعه: إن هؤلاء الإسرائيليين لطائفة قليلة، وأنتم الجمع الكبير قاعدة مصر .

٥٥ - وإنهم لفاعلون ما يغيظنا من غير إذن منا، وبخروجهم من مصر وأخذهم حلي النساء التي استعاروها .

٥٦ - وإننا لجمع أي جمع مستعدون في حذر وبقظة وحزم لملاحقتهم حتى لا يفتر بنا أحد .

٥٧، ٥٨ - فأخرجنا فرعون وقومه من بساتين على جانبي النيل، وأنهار جارية، وكنوز من الأموال، وقصور

عالية حسنة .

٥٩، ٦٠ - وهكذا أخرجناهم كما وصفنا، وأورثنا الديار بني إسرائيل، فلحقوا بهم وأدركوهم في وقت

شروق الشمس .



- ٦١ - فلما رأى كل من الجسمين الآخر وتقاربا، قال أصحاب موسى: سيلحقنا جمع فرعون.
- ٦٢ - قال موسى: كلا، لن يدركونا، إن الله سيرشدني إلى طريق النجاة منهم. وكلمة «كلا» للتهيؤ عن قول سابق، أي لا تقولوا.
- ٦٣ - فأوحينا إلى موسى: أن اضرب بمصك البحر، أي بحر السويس، ففعل، فانشق البحر اثني عشر فرساً بينها مسالك، فدخلوا في شعابها، فكان كل قطعة من البحر أو جانب من الماء المنسخر كالجبل العظيم الضخم الثابت.
- ٦٤ - ثم قربنا هناك فرعون وجنوده، حتى دخلوا وراء موسى وقومه في البحر لإغراقهم فيه.
- ٦٥ - وأنجينا موسى وقومه أجمعين من الفرق، بحفظ البحر على تلك الحال إلى أن عبروا.
- ٦٦ - ثم أغرقنا فرعون وجنوده بإطباق البحر عليهم، بعد أن دخلوا في شعابه.
- ٦٧ - إن في ذلك الإغراق لعظة وحبرة، وآية عظيمة على قدرة الله الخارقة، وما كان أكثر الناس عن كانوا في مصر مع فرعون مؤمنين، فلم يؤمن غير آسية امرأة فرعون وأبيها حزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت فاموس التي دلت على تابوت يوسف عليه السلام.
- ٦٨ - وإن ربك لهو القاهر المنتقم من أعدائه، الرحيم بأوليائه المؤمنين به.

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ اصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ  
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ  
 بِمِصْرِكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَأَنْظُورٍ عَظِيمٍ ﴿٦٣﴾  
 وَأَزْلَمْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾  
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَنْزَلْنَا  
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا  
 نَعْبُدُ آبَاءَنَا فَفَضَّلْنَا لَهُمْ عِبَادَتَهُمْ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ تَسْمَعُونَكُمْ إِذْ  
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ تَنْفَعُوكُمْ أَوْ يُضُرُّوكُمْ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا  
 آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾  
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ  
 الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي  
 وَيَسْقِينِي ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ  
 يُحْيِينِي ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾  
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْخُسْيَانِ بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

- ٦٩ - واقرا على مشركي قومك في مكة وغيرها خبر إبراهيم الخليل عليه السلام.
- ٧٠ - حين قال لأبيه أزر وقومه الوثنيين في بابل: أي شيء تعبدونه؟ وسؤالهم للفت نظرهم أن ما يعبدونه من الأصنام لا يستحق العبادة.
- ٧١ - قالوا له: نعبد أصناماً فنبتى ملازمين مداومين على عبادتها.
- ٧٢ - قال إبراهيم لهم: هل يسمعون دعاءكم حين تدعونهم؟
- ٧٣ - أو ينفعونكم حين تعبدونهم، أو يضررونكم إن لم تعبدوهم. وإذا كانت لا تسمع ولا تضر ولا تنفع فلا داعي لعبادتها.
- ٧٤ - قالوا له حينما عجزوا عن الجواب: بل وجدنا آباءنا يفعلون مثل فعلنا، وهو مجرد تمسك بالتقليد.
- ٧٥ - قال إبراهيم: أفرايتم ما تعبدونه من هذه الأصنام؟
- ٧٦ - أنتم ومن سبقكم من الآباء والأجداد القدماء.
- ٧٧ - فإنهم أعداء لي لا أعبدهم، لكن أعبد الله رب المعالم كلها من الإنس والجن. وعدو: يطلق على الواحد والأكثر.
- ٧٨ - الله الذي خلقني فهو يرشدني إلى صلاح الدين والدنيا. وهاتان صفتا الخلق والهداية.
- ٧٩ - والصفة الثالثة: الرزق، فالله هو يرزقني ويمدني بالطعام والشراب.
- ٨٠ - والصفة الرابعة: تحقيق الشفاء، فالله يشفي من المرض إن مرضت بعد تعاطي الأسباب كالدواء.
- ٨١ - والصفة الخامسة: الإمامة والإحياء، فالله هو الذي يميتني عند انتهاء الأجل، ثم يحييني في الآخرة.
- ٨٢ - والصفة السادسة: المغفرة، والله الذي أرجو أن يغفر لي تقصيري وذنبي يوم الجزاء والحساب. وإنما قال ذلك إشعاراً بأنه لا يعمل شيئاً أمام نعم الله تعالى.
- ٨٣ - رب امنحني حكمة وفهماً وعلماً بما هو خير، وألحني بالكاملين في الصلاح وهم الأنبياء.

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ  
 جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي  
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ الْأَمْنُ أُنَى اللَّهِ  
 بِقَلْبِ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلنَّافِقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرُزَّتْ  
 أَلْعَابُ الْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 هَلْ يَنْصُرُوكُمْ أُوتَيْبُصِرُونَ ﴿٩٢﴾ فَكَيْبَرُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٣﴾  
 وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٤﴾ فَالْوَاوُ هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٥﴾ نَالَهُ  
 إِنَّ كَذَابِي صَلْتِمِينٍ ﴿٩٦﴾ إِذْ نَسُواكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 إِلَّا الْخَاطِرُونَ ﴿٩٨﴾ فَأَلْنَا مِنْ شَفِيعِينَ ﴿٩٩﴾ وَالصَّادِقِينَ هَمِيمٍ ﴿١٠٠﴾  
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٣﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ  
 نُوحًا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتُمْ عَلَىٰ آبَائِكُمْ  
 لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ﴿١٠٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٨﴾ فَالْوَاوُ اتُّمِّنُكَ وَأَشْعَاكَ الْأَرْضُ لَوْ نَزَّلْنَا  
 وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٩﴾ فَالْوَاوُ اتُّمِّنُكَ وَأَشْعَاكَ الْأَرْضُ لَوْ نَزَّلْنَا

٨٤- واجعل لي ثناء حسناً في الأجيال الآخرين الذين يأتون من بعدي إلى يوم القيامة، وذلك يكون بالتوفيق للأعمال الصالحة.

٨٥- واجعلني ممن يتمتعون بنعيم الجنة.

٨٦- واغفر لأبي بتوفيقه للإيمان والهداية، إنه كان من المخطئين المنحرفين عن طريق الاستقامة.

٨٧- ولا تعرضني للذل والإهانة يوم القيامة.

٨٨- ذلك اليوم الذي لا نفع فيه مجال ولا بأولاد.

٨٩- لا ينفع أحدا ماله ولا ولده عند الله إلا من جاء بقلب مؤمن مخلص، سليم من الكفر والنفاق.

٩٠- وقربت الجنة للذين اتقوا العذاب بالطاعة.

٩١- وأظهرت النار للكفار قبل أن يدخلوها.

٩٢- وقيل للمشركين: أين المعبودات التي كنتم تعبدونها من الأصنام والأوثان وغيرها؟

٩٣- تعبدونها من غير الله، هل ينصرونكم بإيمانكم من العذاب، أو يتصرون لأنفسهم؟

٩٤- فالتقوا في جهنم على وجوههم: الآلهة المعبودة وعبدتها الضالون الذين أعوامهم غيرهم.

٩٥- وألقي فيها أتباع إبليس ومطيعوه أجمعون من عصاة الإنس والجن.

٩٦- قال الغواة وهم في جهنم يتخاصمون مع معبوديهم، بإنطاق الله الأصنام:

٩٧- والله إنا كنا في ضلال واضح.

٩٨- حين نساويكم في الطاعة والحب والعبادة والخوف بالله رب العالمين.

٩٩- وما أرسلنا عن الحق والهدى إلا شياطين الإنس والجن من السادة وغيرهم، ممن عادوا الله تعالى.

١٠٠- فليس لنا الآن في هذه المحنة من شفعاء عند الله تعالى ينقلوننا من العذاب. و﴿من﴾ يفيد عموم نفي ما بعده.

١٠١- وليس لنا أيضاً صديق صادق الود، مخلص الإخاء ينقلنا من العذاب.

١٠٢- فليت لنا رجعة إلى الدنيا، فنصير من جملة المؤمنين. و﴿لو﴾ هنا استعملت في معنى التمني.

١٠٣- إن فيما ذكر من قصة إبراهيم مع قومه لعبرة وعظة، وما كان أكثر الناس في مكة وغيرها مؤمنين.

١٠٤- وإن ربك أيها الإنسان لهو القادر على الانتقام من أعدائه، الرحيم بالإمهال ليؤمنوا، وبأوليائه المؤمنين.

١٠٥- كذبت قوم نوح رسولهم، وعبر عن نوح بالمرسلين؛ لأن من كذب رسولا فقد كذب الرسل جميعاً.

١٠٦- إذ قال لهم نوح أخوهم في النسب أو الجنس لا أخوة دين: ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام، وتؤمنون بالله ورسوله؟ و﴿ألا﴾ حرف يفيد الحث على الفعل.

١٠٧- إني لكم رسول من الله، أمين فيما أبلغكم عنه.

١٠٨- فخافوا عذاب الله، وأطيعوني فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته، وأداء فرائضه وشرائعه.

١٠٩- وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجرى إلا على الله، أرجو منه الثواب. و﴿من﴾ لعموم النفي.

١١٠- فخافوا عذاب الله وأطيعوني في الأوامر والنواهي الإلهية. كرر ذلك للتأكيد.

١١١- قال قوم نوح: كيف نتبعك ونصدقك، والحال أن قد اتبعك السفلة من الفقراء والضعفاء وأهل

١١٢ - قال نوح : وما علمي بعملهم ؟ إنني لم أكلف بالبحث عن أعمالهم ، وسائرهم .  
 ١١٣ - ما حسابهم على ضمايرهم أو بواطنهم ، وأعمالهم إلا على الله تعالى ، لو تعلمون ذلك .  
 ١١٤ - ولست بطارد المؤمنين من مجلسي .  
 ١١٥ - ما أنا إلا منذر مخوف ، واضح الإنذار لكل الناس ، لا فرق بين شريف وضيع .  
 ١١٦ - قالوا : لئن لم تنته عن دعوتك وسب الهتنا ، لتكونن من المقتولين رمياً بالحجارة .  
 ١١٧ - قال نوح : يارب ، إن قومي أصروا على تكذبي ورفض دعوتي .  
 ١١٨ - فاحكم بيني وبينهم حكماً يظهر المحق من المبطل ، ويهلك من كذب رسولك .  
 ١١٩ - فاجبتنا دعاءه وأنجيتناه ومن آمن وركب معه في السفينة المملوءة بالناس والمتاع .  
 ١٢٠ - ثم أغرقنا بعد إنجائهم الباقين من قومه .  
 ١٢١ - إن في ذلك المذكور من قصة نوح لعبرة وعظة للمعتبر المتأمل ، وما كان أكثر الناس مؤمنين .  
 ١٢٢ - وإن ربك أيها الإنسان هو القاهر المنتقم من أعدائه الكفرة ، الرحيم بالمؤمنين التائبين .  
 ١٢٣ - كذبت قوم عاد رسولهم هوداً ، وعبر عنه بصيغة الجمع ؛ لأن من كذب رسولا فقد كذب جميع الرسل .

قَالَ وَمَا عَلِيٌّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمُ الْإِعْلَىٰ رَبِّي لَوَسِعُ رُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ فَالَوْ لَا لِي لَمْ يَنْتَه يَنُوحٌ لِّكَوْنِهِ مِنَ الرَّجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَاتَّقِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَخَاوِجْحِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَانجَيْتَنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي ذَلِكَ السَّخْرُونَ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ كَرِهًا لِّمُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ لِلرُّسُلِ إِنْ أَذًا قَالُوا لِمَ أَخُوهُهُ هُوَذَا آتَيْنَاهُمْ نَقُونَ ﴿١٢٣﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٢٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ أَتَنْبُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَمُشُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَسْجُدُونَ مِصَابِعَ أَيْدِيكُمْ كَمَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جِبَارِينَ ﴿١٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَجَنَّتْ وَعُودِي ﴿١٣٣﴾ إِنْ أَحَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٤﴾ قَالُوا أَسَؤَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظَمْتَ أَمْرًا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٥﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا إِخْلَاقٌ لِّأَوَّلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾

١٢٤ - حين قال لهم هود أخوهم في القبيلة والنسب لا في الدين : ألا تخافون عذاب الله بترك عبادة الأصنام ، وتؤمنون بالله ورسوله ؟  
 ١٢٥ - إني لكم رسول مرسل من الله ، أمين على تبليغ رسالة ربي .  
 ١٢٦ - فاتقوا عذاب الله بالترام أو امره واجتنب نواهيه ، وأطيعوني فيما أبلغكم به من التكاليف الدينية .  
 ١٢٧ - وما أطلب أجراً على تبليغ الرسالة ، وما نوابي وأجري إلا على الله رب العالمين .  
 ١٢٨ - أتنبون بكل مكان مرتفع قصراً شامخاً كأنه جبل ، لا للحاجة وإنما للعبث والتفاخر واللهو ؟ والاستهفام إنكارى يدل على عدم الرضا عما بعده .  
 ١٢٩ - وتتخذون حصوناً متينة ، كأنكم تظنون الخلود في الدنيا .  
 ١٣٠ - وإذا ضربتم بشدة وعنف تعدياً ، ضربتم عتاة متسلطين بلا رافة ولا شفقة .  
 ١٣١ - فاتقوا عذاب الله وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه .  
 ١٣٢ - واتقوا الله بإخلاص العبادة له ، فهو الذي أنعم عليكم أو أعطاكم بما تعلمون من نعم ومواهب .  
 ١٣٣ ، ١٣٤ - أعطاكم الأنعام ( المواشي ) للأكل والنفع ، والبنين للمعاونة ، والبساتين والأنهار الجارية .  
 ١٣٥ - إني أخاف عليكم بعصياتي عذاب يوم عظيم في الدنيا والآخرة .  
 ١٣٦ - قالوا : استوى عندنا وعظك وعلمه ، لا نبالي في الحالين ، ولن نؤمن بك ، والمراد : التيسيس والتعجيز .  
 ١٣٧ - ما هذا الذي نحن عليه إلا عادة الأقوام السابقين ودينهم ، ونحن تابعون لهم ومقلدوهم .  
 ١٣٨ - ولسنا نحن بمعذبين بعد موتنا ، إذ لا بعث ولا جزاء ولا حساب .

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ الْأَتَقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ  
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي مَا هُنَا  
 ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي حَبْتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا  
 هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا قَرْمِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أُمَّةً مُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٣﴾  
 مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ  
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُوعِظُكُمْ بِهَا فَاصْبِرُوا لِنِيعِ رَبِّكُمْ ﴿١٥٦﴾  
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٥٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٠﴾

١٣٩- فكذبوا هوداً، فأهلكناهم بريح صرصر جزءاً على تكذيبهم، إن في ذلك لعبرة وعظة، وما كان أكثر الناس مؤمنين.  
 ١٤٠- وإن ربك لهو القادر القاهر المنتقم من أعدائه، الرحيم بأوليائه المؤمنين.  
 ١٤١- كذبت قبيلة ثمود رسولهم صالحاً، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولا فقد كذب جميع الرسل.  
 ١٤٢- حين قال لهم صالح أخوهم في القبيلة والنسب لا في الدين: ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام؟  
 ١٤٣- إني لكم رسول مرسل من ربكم، أمين في تبليغ رسالة الله تعالى.  
 ١٤٤- فأخلصوا الله العبادة والطاعة، وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتمكم عنه.  
 ١٤٥- وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجري أو ثوابي إلا على رب العالمين من إنس وجن.  
 ١٤٦- أتحسبون أنكم تتركون ما هنا في هذه النعم الدنيوية والخيرات آمين من العذاب والموت؟ والاستفهام إنكارى يفيد النفي.  
 ١٤٧، ١٤٨- آمينين في بساتين وأنهار جارية، وزروع مختلفة الأنواع، ونخل ثمرها يانع سهل الهضم، لبن لطيّف.

١٤٩- وتحتون من الجبال بيوتاً فخمة، بطرين أو ماهرين حاذقين.

١٥٠- فاتقوا عذاب الله وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتمكم عنه.

١٥١- ولا تطيعوا أمر العصاة المتجاوزين الحدود المعتادة.

١٥٢- الذين يفسدون في الأرض بالمعاصي، ولا يصلحون ما أسفدوه بالتوبة وطاعة الله تعالى.

١٥٣- قالوا له: إنما أنت من الذين فقدوا عقولهم، وغلب عليهم السحر، فصاروا مجانين.

١٥٤- ما أنت يا صالح إلا بشر مثلنا يأكل ويشرب، فلا مزية لك علينا، فأت بمعجزة مادية محسوسة تدل على أنك رسول من عند الله، إن كنت صادقاً في ادعاء الرسالة إلينا.

١٥٥- قال لهم صالح: هذه ناقة خلقها الله لكم، لها نصيب من الماء، ولكم نصيب مثله في اليوم التالي.

١٥٦- ولا تصيبوها بسوء، أي شيء مؤذ، فيحل عليكم عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة.

١٥٧- فرموها بسهم ثم قتلوها، فعل ذلك أحدهم برضا وتحريض الآخرين، فأصبحوا نادمين على قتلها حينما رأوا أمارات العذاب، وخوفهم من صدق صالح.

١٥٨- فأحاط بهم العذاب وهو الرجفة أو الزلزال الشديد، فأهلكهم، إن في ذلك لعبرة، ولم يكن أكثرهم مؤمنين.

١٥٩- وإن ربك لهو القادر على الانتقام من أعدائه الكفرة، الرحيم بأوليائه التائبين.

١٦٠- كذبت قوم لوط رسولهم لوطاً، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولا، فقد كذب جميع الرسل.

١٦١- حين قال لهم نبيهم لوط وأخوهم في السكن والبلد لا في الدين والنسب: ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام، وتوحيد الله وطاعته؟! ولوط هو ابن أخي إبراهيم من بابل.



- ١٦٢- إني لكم رسول مرسل من الله، أمين على تبليغ الرسالة الإلهية دون زيادة ولا نقص.
- ١٦٣- فاتقوا عذاب الله بالعبادة والإخلاص والطاعة، وأطيعوني فيما أمركم به وأنهاكم عنه.
- ١٦٤- وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجرى وثوابي إلا على الله رب العوالم كلها.
- ١٦٥- أتعاظون الفاحشة مع الذكور من الناس؟ وكانوا يفعلون ذلك مع الغرباء.
- ١٦٦- وتتركون ما خلق الله من أجل استمتاعكم من جنس النساء في أقبالهن، بل أنتم قوم مجاوزون الحدود في المعاصي.
- ١٦٧- قالوا: لئن لم تنته يا لوط عن إنكارك علينا ما نفعل، لتكونن من المطرودين المبعدين من بلدنا.
- ١٦٨- قال لوط: إني لعملكم وهو إتيان الذكور من البغضين أشد البغض.
- ١٦٩- ربي احفظني وأهلي من سيئات أعمالهم وعقابهم.
- ١٧٠- فنجيناه وأهل بيته ومن آمن به أجمعين.
- ١٧١- إلا امرأة عجوزاً هي امرأة لوط كانت في الباقين في العذاب من الهالكين.

إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الأعلى رب العالمين أن أنون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم من أنفسكم بل الله قوه عادون فالوالين لئن نبه لولط لتكونن من الخسرين قال إني لعملكم من الفالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجناه وأهله أجمعين إلا عجوزاً في الغيبين ثم مر الأخرين وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر السندرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب ليلة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى الأعلى رب العالمين أو فؤا الكيل ولا تكونوا من الخسرين وزنوا بالفسطاس المستقيم ولا تبصوا الناس أشياءهم ولا تعنوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجيل الأولين

- ١٧٢- ثم أهلكنا الآخرين بالحسف والحصى.
- ١٧٣- وأمطرنا عليهم حجارة من السماء، فيس مطر المخوفين مطرهم، أنذرهم ربهم بالعذاب إذا عصوا الله.
- ١٧٤، ١٧٥- إن في تلك القصة لعبرة وعظة لكل متأمل، حيث أهلك الله العصاة ونجى المؤمنين، ولم يكن أكثرهم مؤمنين بالله ورسوله، وإن ربك لهو القاهر الذي لا يغلب، الرحيم بأوليائه التائبين.
- ١٧٦- كذب أصحاب الأيكة: وهي غيضة شجر كثيف قرب مدين رسولهم شعيباً، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل كما تقدم.
- ١٧٧- حين قال شعيب: ألا تتقون عذاب الله بفعل الأوامر وترك النواهي؟!.
- ١٧٨- إني لكم رسول مرسل من الله، أمين في تبليغ الرسالة دون تبديل ولا تحريف.
- ١٧٩- فأخلصوا العبادة لله واتقوا ما يسخطه، وأطيعوني فيما أمركم به وأنهاكم عنه.
- ١٨٠- وما أطلب منكم أجراً على النصيح والإرشاد، ما أجرى وثوابي إلا على الله رب الإنس والجن.
- ١٨١- اتقوا الكيل، ولا تكونوا من ناقصي الحقوق بالتطيف في الكيل والوزن.
- ١٨٢- وزنوا وزناً عدلاً بالميزان السوي المعتدل.
- ١٨٣- ولا تنقصوا الناس حقوقهم شيئاً، ولا تفسدوا في الأرض أشد الإفساد بالقتل والنهب وقطع الطريق وغير ذلك من ألوان الاعتداء.
- ١٨٤- وخافوا الله الذي خلقكم وخلق الخلق أو الجماعات السابقين.

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 وَإِنْ نَطَّقْنَاكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَيْفَ أَنْتَ  
 السَّمَاءُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 ﴿١٨٨﴾ فَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّ لَتَنزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 نَزْلٌ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٢﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ  
 مَبْلُغًا لِقَوْمٍ غَافِلِينَ ﴿١٩٣﴾ وَأِنَّ لِي لَبُرِّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٤﴾ أَوْلَمْ  
 يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ نَأْتِيَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٥﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى  
 بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٦﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٧﴾  
 كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٩٨﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى  
 يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٩٩﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٠﴾  
 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُسْطَرُونَ ﴿٢٠١﴾ أَفَعَدَّائِنَا لَمِثْلِ مَا نَعْمَلُ  
 أَمْ نَرَى أَنَّهُمْ أَقْرَبُ ﴿٢٠٢﴾ أَمْ نَرَى أَنَّهُمْ أَقْرَبُ ﴿٢٠٣﴾ أَمْ نَرَى أَنَّهُمْ  
 أَقْرَبُ ﴿٢٠٤﴾ أَمْ نَرَى أَنَّهُمْ أَقْرَبُ ﴿٢٠٥﴾ أَمْ نَرَى أَنَّهُمْ أَقْرَبُ ﴿٢٠٦﴾

١٨٥ - قالوا: إنما أنت من الذين مسحروا.  
 ١٨٦ - وما أنت إلا مثلنا من البشر، فكيف تأتيك النبوة، فجمعوا بين الوصفين لتكذيب الرسالة: البشر المسحور، وإننا نعتقد أنك كاذب.  
 ١٨٧ - فإن كنت صادقاً في دعواك فأسقط علينا قطعاً من عذاب السماء.  
 ١٨٨ - قال شعيب: ربي أعلم بما تعملون من المنكرات، ومجازيكم عليها، لا يخفى عليه شيء، ولست قادراً على إنزال شيء من العذاب بكم.  
 ١٨٩ - فأصروا على تكذيبه، فأخذهم عذاب يوم الظلة: وهو السحاب الذي أظلمهم بعد حر شديد أصابهم، فاجتمعوا تحته، فأمرتهم ناراً وأحرقتهم جميعاً، إنه كان عذاب يوم عظيم.  
 ١٩٠ - إن في قصة أصحاب الأيكة لعظة وعبرة للمعتبر، ولم يكن أكثر قوم شعيب مؤمنين بالله.  
 ١٩١ - وإن ربك لهو القادر على الانتقام من أعدائه، الرحيم بأوليائه المؤمنين.  
 ١٩٢ - وإن هذا القرآن لتنزيل رب العالمين.  
 ١٩٣ - نزل به جبريل الأمين بوحى من الله.  
 ١٩٤ - نزل به على قلبك أيها النبي؛ لأنه مركز الوحي والإدراك، لتحفظه ولا تنساه، لتكون من المنذرين من عصى الله بالعذاب.

١٩٥ - أنزله باللغة العربية الواضحة، لغة الرسول العربي، لتلا يقول العرب: لا نفهم ما يقول بلسان آخر.

١٩٦ - وإن هذا القرآن المنزل على محمد ﷺ مبشر به في كتب الأنبياء السابقين كالطوراة والإنجيل.

١٩٧ - أولم يكن لمشركي مكة علامة دالة على صحة القرآن ونبوة محمد ﷺ: أن يعلم بعثة محمد علماء بني إسرائيل الذين آمنوا كعبد الله بن سلام وأمثاله.

١٩٨ - ولو نزلنا القرآن على بعض الأعاجم غير العرب. والأعجمي: كل من لا يفهم العرب كلامه.

١٩٩ - فقرأه على مشركي مكة قراءة عربية صحيحة بنحو معجز خارق للعادة، لم يؤمنوا به، لفرط عنادهم واستكبارهم. وبذلك تتوافر معجزتان: إعجاز القرآن في حد ذاته وإعجاز قراءته من أعجمي.

٢٠٠ - مثل إدخالنا التكذيب به والكفر، أدخلناه في قلوب المجرمين كفار مكة بقراءة النبي ﷺ، أي أن الكفر بخلق الله تعالى، والعبد مكتسب مختار له.

٢٠١ - لا يؤمنون بالقرآن حتى يروا العذاب المؤلم في الدنيا.

٢٠٢ - فيأتيهم العذاب فجأة، والحال أنهم لا يشعرون بإتيانه.

٢٠٣ - فيقولوا عند مشاهدة العذاب: هل نحن مهملون لنؤمن ونعمل صالحاً؟ والمراد بالاستفهام هنا طلب ما بعده.

٢٠٤ - أيستعملون عذابنا بقولهم: أسقط علينا حجارة من السماء أو قطعاً من السماء كما زعمت؟

٢٠٥، ٢٠٦ - أخبرني إن تركناهم يتمتعون بنعيم الدنيا سنين عديدة؟ ثم جاءهم من العذاب ما كانوا يوعدون به. رثي النبي ﷺ كأنه متحير، فسألوه عن ذلك، فقال: ولم، ورأيت عدوي يكون من أمتي بعد؟ فنزلت هذه الآية وما بعدها، فطابت نفسه.

٢٠٧ - أي شيء أفادهم لدفع العذاب ما كانوا يستمتعون به في الدنيا؟ أو لم يفدهم تمتعهم الطويل في دفع العذاب.

٢٠٨ - وما أهلكنا من أهل قرية إلا بعد إرسال الرسل  
الندرين ، وإنزال الكتب .

هذا الخبر تذكرة وعظة للناس في دار الدنيا ، وما كنا  
ظالمين في تعذيبهم بعد إنذارهم .

٢١٠ - وما تنزلت الشياطين بهذا القرآن ، خلافاً لما زعم  
المشركون أنه إلقاء الشياطين على الكهنة .

٢١١ - وما يصح وما يتسنى لهم أن ينزلوا به ، وما يقدر  
على ذلك .

٢١٢ - إنهم عن السمع لكلام الملائكة ممنوعون بالشهب  
النارية ، مرجومون بها .

٢١٣ - فلا تدع أيها النبي مع الله الها آخر ، فتكون من  
المعذنين . هذا التوجيه في الواقع للامة ، بدئاً به النبي ﷺ لأنه  
الفدوة ، ولتسهيل الإلهاب ، أي لو فعلت ذلك لعذبتك ،  
فكيف بغيرك ؟

٢١٤ - وخوف من عذاب الله عسيرتك الأقربين ، الأقرب  
منهم فالأقرب ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب ، وخصوا بالإنذار  
أولاً اهتماماً بشأنهم . لما نزلت دعا النبي ﷺ قريشاً ،

فاجتمعوا ، فبدأ بالأقارب ثم عم ، فحذروهم وأنذروهم . بدأ  
بأهل بيته وفصيلته ، فشق ذلك على المسلمين ، فأنزل الله :

﴿ واحفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ [٢١٥] .

٢١٥ - وارفق وتواضع ، وأظهر الحب والتكريم لمن اتبعك من  
المؤمنين حقاً .

٢١٦ - فإن عصاك قومك ، فقل لهم : إني بريء مما تعملون  
من الشرك بالله تعالى .

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا مَا نَسِذُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَيُكْرِمُوا الظَّالِمِينَ  
﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَلِيمُونَ  
﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾  
وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ  
فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾  
الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّيِّدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ  
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَتَيْنَاكُمْ عَلَىٰ مِنْبَلِ الشَّيَاطِينِ ﴿٢٢١﴾  
نُنزِّلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ آيَاتٍ ﴿٢٢٢﴾ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَكُنُوزَهُمْ كَزَابِقَدِيرٍ ﴿٢٢٣﴾  
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَمِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾  
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا ﴿٢٢٧﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَا  
ظَلَمُوا وَسِعِلْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلَمْ يَنْقَلِبْ يَقَلِّبُونَ ﴿٢٢٨﴾



٢١٧ - وفوض أيها النبي أمرك إلى الله القوي القادر على الانتقام من الكفار ، الرحيم بالمؤمنين .

٢١٨ - الذي يريك حين تقوم ، والهاشم . وهو الذي يسير بلا منزع ولا قصد إلى غرض معين .

٢١٩ - ويرى تنقلك من حال إلى حال في مراحل الصلاة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً مع المصلين جماعة .

٢٢٠ - إنه تعالى هو السميع لدعائك ، العليم ببنيتك ، فلا تجزع لشيء ، فأنت في رعاية الله تعالى .

٢٢١ - هل أخبركم يا أهل مكة وأمثالكم على من تنزل الشياطين ؟

٢٢٢ - إنها تنزل على كل آفاك (كذاب) كثير الإثم أو الذنب والفجور ، والمراد : كل من كان كاهناً .

٢٢٣ - الشياطين يصغون أشد الإصغاء إلى الملاء الأعلى لاستراق شيء منهم ، ثم يلقونه إلى الكهنة ، ويكذبون في الأكثر ، فأكثرهم  
الكاذبون فيما يقولون . ويحتمل أن يكون الضمير في «يلقون» عائداً إلى الكهنة ، أي يكذبون ؛ لأنهم يتلقون من الشياطين ما أكثره كذب  
وزور من الظنون والأمارات .

٢٢٤ - والشعراء الهجأون يتبعهم الضالون غواة الناس ؛ لأن أغلب ما يقوله الشعراء تخيلات لا حقيقة لها . قال ابن عباس : تهاجى  
رجلان على عهد رسول الله ﷺ ، أحدهما من الأنصار ، والآخر من قوم آخرين ، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه ، وهم  
السفهاء ، فأنزل الله هذه الآية .

٢٢٥ - ألم تر أن الشعراء في كل فن من فنون الكذب يخوضون ويتكلمون ، فتارة يمدحون وتارة يهجون وتارة يأتون الخلاعة والمجون  
كمدح الزنى واللواط والحمر . والهاشم : هو الذي يسير بلا منزع ولا قصد إلى غرض معين .

٢٢٦ - وأنهم يزعمون الفعل وهم كذبة في ذلك ، ويكذبون في شعرهم كثيراً .

٢٢٧ - إلا من اتصف بأربع صفات : وهي الإيمان بالله ورسوله ، والعمل الصالح بامتنال الأوامر واجتناب النواهي ، وذكر الله كثيراً في  
أشعارهم ، والانتصار لدينهم من بعد ظلم أعدائهم بهجو الكفار ، كما كان يفعل شعراء النبي ﷺ مثل حسان بن ثابت بهجاء المشركين والدفاع  
عن النبي والإسلام ، وسيعلم الذين ظلموا أنفسهم من كذبة الشعراء والذين هجوا النبي ﷺ وأصحابه ، أي مرجع سيء سيكون مصيرهم إليه .  
والمنقلب : المرجع والمصير ، ويقلبون : يرجعون .

## سورة النمل

فضلها: هذه السورة من الطواسين التي أعطها النبي ﷺ مكان الزبور، كما تقدم في سورة الشعراء.

١. ط، سين، للتنبية والتحدي كما تقدم، هذه الآيات المذكورة في هذه السورة هي آيات القرآن العظيم، والكتاب الذي يوضح للناس ما فيه سعادتهم من أمور الدين والشريعة، ويظهر الحق من الباطل.

٢. وتلك آيات هادية إلى الحق والاستقامة، ومبشرة للمؤمنين بالجنة عند الطاعة.

٣. المؤمنون هم الذين يودون الصلاة في أوقاتها بأوصافها الشرعية التامة، ويؤتون الزكاة المفروضة للمستحقين، وهم يصدقون تصديقاً تاماً بالآخرة.

٤. إن الذين لا يصدقون بالبعث والحساب وهم الكفار، زيناً لهم أعمالهم السيئة حتى رأوها حسنة، وعاقبناهم على جرمهم، فهم في ضلالهم يترددون.

٥. أولئك المنكرون للبعث لهم أشد العذاب في الدنيا كالقتل والأسر، وهم في الآخرة أشد الناس خسارة.

٦. وإنك أيها النبي لتلقى وتعطى القرآن وحياً من لدن كثير الحكمة والعلم.

٧. اذكر أيها النبي حين قال موسى لأمرائه في مسيره من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طَسَّ نَاكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَيُقِيمُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ  
أَعْمَاهُمْ فُهِمُوا بِمَعْمُورٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ  
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ  
لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَاراً  
سَاءَ مَا كَفَّتْهَا شَجَرَاتُهَا وَأَنْبُكٌ يَنْسَابُ فَمَنْ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝  
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَخَّنَ اللَّهُ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَمْوَسَّىٰ آلَهُ ۖ إِنَّا أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَالْق  
عَصَا أَفْجَاءَ مَا هُنَّ كَانَتْ حِجَاباً لِي وَمُدْبِرَاتٌ لِمَنْ يَعْصِي يَمْوَسَّى  
لَاخْتَفِ إِنِّي لَأَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ۝ الْإِنَّمَا ظَلَمْتُمْ بَدَلَ حَسَنًا  
بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءً  
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝

مدين إلى مصر: إنني أبصرت ناراً من بعيد، سأتيكم منها بخبر يدلني على الطريق؛ لأنه قد أخطأه، أو أتيكم بشعلة من نار منها، لعلكم تستدفنون من البرد.

٨. فلما وصل موسى إلى موضع النار كما ظن، وهي في الواقع نور، نودي أو خاطب: أن بورك من في مكان النار أي بجوارها، ومن حولها، أي بارك الله موسى والبقعة المباركة من أرض الشام، وتزده الله رب العالمين (الإنس والجن) عما لا يليق بأسمائه وصفاته، من كل سوء.

٩. يا موسى، إنه أنا الله ربك الذي يتناديك، القوي القادر القاهر، الحكيم في صنعه قولاً وفعلاً.

١٠. وألق عصاك من يدك، فلما ألقاها ورأها تتحرك مضطربة كما يتحرك الجمان، وهي حية خفيفة سريعة الحركة، ولئى (قر) موسى هارباً منها من شدة الخوف، ولم يرجع على عقبه، فقال الله تعالى: يا موسى، لا تخف من الحية، لا يخاف عندئذ المرسلون برسائلي من حية ونحوها، فلا تخف أنت.

١١. لكن الذي يخاف هو من ظلم نفسه أو غيره بالمعصية، ثم تاب من ذنبه وجعل العمل الحسن بدل السيء، فأقبل توبته، لأنني كثير المغفرة واسع الرحمة لمن تاب وأنا ب.

١٢. وأدخل يدك في فتحة القميص من جهة الرأس، تخرج ذات شعاع وإشراق خلاف لونها الجلدي، من غير مرض أصابها كيرص ونحوه، وأيدتك بتسع معجزات: هي الطمس على الأموال، والطبع على القلوب، والجذب، والجراد، والقمل (حشرة تصيب الزرع)، والدم (تحول الماء دماً)، والضفادع، والظوفان (الأمطار الكثيرة) ونقص الثمرات، مرسل بها إلى فرعون وقومه لدعوتهم إلى الإيمان بالله رباً واحداً لا شريك له، وإطاعة أوامره، إنهم كانوا قوماً خارجين عن الطاعة.

١٣. فلما جاءت فرعون وقومه آياتنا التسع بيّنة تدل على صحة نبوة موسى، قالوا: هذا الذي جاء به موسى سحر واضح.

١٤ - وكذبوا بالآيات ولم يقرؤا بها حال كون أنفسهم متيقنة بها أنها من عند الله، ظلماً لأنفسهم وشركاء، وتكبراً وترفعاً عن الإيمان بها وبما جاء به موسى، فانظر أيها النبي وتأمل كيف كان عاقبة ومصير الفاسدين في الأرض الجاحدين لرسالة موسى: وهو الإغراق في الدنيا، والإحراق في الآخرة.

١٥ - ولقد أعطينا داود وسليمان علماً كثيراً هو علم الشريعة والقضاء بين الناس ومنطق الطير وغيره، فشكرا الله على فضله، وقالوا: الحمد لله الذي فضلنا وميزنا على كثير من عباده المؤمنين.

١٦ - وورث سليمان من داود أبيه النبوة والعلم والمُلك، وقال تحديداً بنعمة الله: يا أيها الناس، علمنا كلام الطير أي ما يقول الطير من خلال الأصوات المختلفة التي تختلف باختلاف أغراض الحيوان من خوف وطلب طعام ونحو ذلك، وأعطينا كل شيء نحتاج إليه في الدين والدنيا، كالنبوة والعلم والمال والطير والرياح والدواب، إن هذا المعطى لهو الفضل البين الظاهر.

١٧ - وجمع لسليمان جنوده من أجناس الجن والإنس والطير، فهم يجمعون بإيقاف أولهم ليلحق به آخرهم، ثم يساقون. والوازع في الحرب: الموكل بالصفوف يرد من تقدم منهم، من الوزع: الكف والمنع.

١٨ - حتى إذا أتى موكب سليمان على وادي النمل، قالت ملكة النمل حين رأت سليمان وجنوده: يا أيها النمل، ادخلوا مساكنكم - جعل خطاب النمل كخطاب العقلاء لفهمها الخطاب - لئلا يطأكم سليمان وجنوده بالأرجل وحوافر الدواب، فيقتلوكم، وهم لا يشعرون بحطمتكم، ولا يعلمون بكم، عذرتهم قبل أن يفعلوا.

١٩ - فتبسم سليمان - والتبسم: أول الضحك - ضاحكاً من قولها وتعجباً من فهمها، وقال: رب ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها علي وعلى والدي بأن أكون ملازماً لشكرك، ووفقي أن أعمل صالحاً ترضاه تماماً للشكر، وأدخلني الجنة برحمتك مع جملة عبادك الصالحين من الأنبياء والمرسلين والأولياء.

٢٠ - وتفقد سليمان الطير باحثاً، فلم يجد الهدد بينها، فقال: مالي لا أرى الهدد؟ ظناً منه أنه حاضر محبوب عنه لسائر أو غيره، أم كان من الغائبين. وأم: للانصراف عما قبله، والانتقال لما بعده.

٢١ - لأعذبه عذاباً شديداً على غيابه من غير إذني، كتشف ريشه أو حبسه في قفص، أو لأذبحه ليكون عبرة لغيره، أو ليأتيني بحجة واضحة تسوغ عذره في الغياب.

٢٢ - فبقي الهدد غائباً زمناً يسيراً ثم عاد، فقال: اطلعت على ما لم تطلع عليه، والإحاطة بالشيء: العلم به من جميع جهاته، وجنتك من مدينة سبأ في اليمن بخبر مهم موثوق.

وَجَدُّوْهَا وَأَسْتَقْبَلْنَهَا أَنفُسَهُمْ ظَلَمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ  
﴿١٦﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ  
الطَّيْرِ وَأَوْعَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾  
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ  
يُورَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ مَلَكَةٌ مِّنْهُنَّ  
أَلَيْسَ لَكُم مَّا تَدْعُونَ إِلَهُكُمْ إِلَّا أَن يَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ  
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ  
أَمْ كَانُ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢١﴾ لَأَعَذَّبَنَّكَ عَبْدًا بَاسِدًا أَوْ لَآذِخُنَّكَ  
أَوْ لِيَأْتِيَنَّكَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ فَكَتَبَ عَزْرَ يُعَيْدِ فَقَالَ  
أَحْطَطْ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٣﴾

٢٣- إني وجدت امرأة تحكمهم بصفة ملكة عليهم، هي بلقيس بنت شراحيل، وأعطيت من أسباب الدنيا كل ما يحتاج إليه الملوك، من الألة والعدة والجيش، ولها عرش (سرير الملك) عظيم بالنسبة لعروش أمثالها من الملوك.

٢٤- وجدتها وقومها يعبدون الشمس من دون الله، وزين لهم الشيطان عبادة الشمس وغيرها من الأعمال القبيحة، فأروها حسنة، فصددهم عن طريق الحق والصواب، فهم لا يهتدون إليه.

٢٥- زين لهم الشيطان أعمالهم لتلا يسجدوا لله، الذي يخرج أو يظهر المخبوء في السموات والأرض كإشراق الكواكب، وإنزال المطر، وإنبات النبات، وإظهار المعادن وغيرها من الأرزاق، ويعلم ما تسرون في قلوبكم، وما تظهرون بالستكم.

٢٦- الله الذي لا معبود بحق سواه، وهورب العرش (الكرسي) العظيم؛ وخصه بالذكر لأنه أعظم المخلوقات، كما ثبت في الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ. ونحن نؤمن به من غير تشبيه ولا تمثيل. ويطلب سجود التلاوة عند الفراغ من تلاوة العرش العظيم للفقاري والسامع المتطهرين.

٢٧- قال سليمان للهدد: سنظر في خبرك،

لتبين أصدقت فيما قلت أم كنت من الكاذبين؟ وفيه إرشاد إلى التوثق من الأخبار وكشف الحقائق.

٢٨- ثم كتب سليمان كتاباً وختمه بخاتمه، وقال للهدد: اذهب بكتابي هذا، فألقه إلى ملكتهم أهل سبأ، ثم انصرف عنهم إلى مكان قريب، فانظر ماذا يردون من الجواب؟

٢٩- قالت بلقيس لأشراف قومها: يا أيها الخاصة والزعماء والأشراف: ألقى إلي كتاب مكرم محترم؛ لأنه مختوم بختم مرسله، وهو ملك عظيم.

٣٠- إن هذا الكتاب مرسل من سليمان بن داود، وإنه مبدوء ب: بسم الله الرحمن الرحيم.

٣١- مضمون الكتاب: ألا تتعالوا ولا تكبروا علي، وأتوني مسلمين، أي خاضعين منقادين لدين الله، مؤمنين بما جئت به.

٣٢- قالت بلقيس: يا أيها القادة والأشراف، أشيروا علي بالرأي في هذا الأمر، ما كنت مبرمة أمراً حتى تحضروا وتشيروا علي.

٣٣- قالوا في الجواب: نحن أصحاب قوة في السلاح والرجال، وأصحاب شدة وشجاعة في الحرب، والتدبير متروك لك فيما ترين، فانظري ماذا تأمرين به فتطيعك.

٣٤- قالت بلقيس: إن الملوك إذا دخلوا بلدة من البلاد أفسدوها بالتخريب، وأهانوا الأشراف وجعلوهم أذلاء بالقتل والتشريد، ومثل ذلك يفعلون بنا إن تغلبوا علينا.

٣٥- وإني مرسلة إلى سليمان وجنوده بهدية، أختبرهم بها، فمنتظرة بهم يرجع به رسلي المرسلون من قبول الهدية أو ردّها، فإن كان ملكاً قبلها، وإن كان نبياً ردّها، ولم يرض منا إلا اتباع دينه.



٣٦. فلما جاء رسول بلقيس بالهدية إلى سليمان، قال: أترقدوني بالمال استرضاء لأترككم وشركم؟ فما أعطاني الله من النبوة والملك والمال الوفير خير وأفضل مما أتاكم وأعطاكم من الدنيا وزيتها، بل أنتم تفرحون بالهدية؛ لأنكم أهل دنيا. و (أحمدوني) استفهام توبيخي، أي هل يصح أن تعطوني مالا؟ و «بل» للانتقال من موضوع لآخر.

٣٧. ارجع أيها الرسول لقومك بهديتهم، فلنأتينهم بجنود لا طاقة لهم بها، ولنخرجنهم من بلدكم سبأ أدلة بتجريدكم من عزتهم وملكهم، وهم خاضعون أسرى مهانون.

٣٨. قال سليمان حينما علم بقدوم بلقيس وقومها إليه: يا أيها القادة، أيكم يأتيني بعرش بلقيس، قبل أن يأتي القوم خاضعين طائعين. أراد بذلك أن يريها بعض المعاجز الدالة على النبوة.

٣٩. قال مارد قوي من الجن: أنا أتيك بعرشها قبل أن تقوم من مجلسك في القضاء بين الناس في ضحوة الغد إلى نصف النهار، واني لقوي على حملي، أمين على ما فيه.

٤٠. قال أحد علماء الكتاب الإلهي وهو من الصلحاء واسمه أصف بن برخيا، من بني إسرائيل: أنا

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالِ آفَافِ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ مَهْدِيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَنَخْرُجُنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَيْمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُبَايِعُونَ الْمَلِكَ أَن يَأْتِيَنَا بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ إِنَاءُ إِيَّاكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظَرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْدَا الْعِلْمُ مِنْ مَفْأَيْهَا وَكَأْسَلِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِسْمَاءُ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ كَفَرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

أتيك بالعرش قبل أن يرجع إليك بصرك في لمحة بصر، أي قبل أن تطبق جفن العين الأعلى على الأسفل، وهو كناية عن السرعة الفائقة، فلما رأى سليمان العرش قائماً أمامه، قال: هذا من فضل ربي علي، ليختبرني أشكره بالإقرار بإحسانه، أم أجدد الفضل بنسبته إلي وترك الشكر على النعمة، ومن شكر نعمة الله عليه، فإنما ثواب شكره لنفسه، ومن جحد النعمة ولم يشكرها، فإن ربي غني عن شكره، متفضل عليه بالإنعام. ولعل هذا الموقف من أعظم الاختبارات، وأنه أبلغ درس في الشكر لله المنعم.

٤١. قال سليمان لأتباعه: غيروا لها بعض أجزاء عرشها ومظاهره بزيادة أو نقص وغير ذلك ليصبح غريباً غير معروف لديها، لنختبر عقلها، أنهتدي إلى معرفته، أم تكون من الذين لا يهتدون إلى معرفته، وما طراً عليه من تعديلات.

٤٢. فلما جاءت بلقيس قيل لها: أمثل هذا عرشك؟ قالت: كأنه هو بذاته، فعرفته، فقال سليمان بعد إصابتها في الجواب وإظهار رجحان عقلها وعلمها: وأوتينا العلم بقدرة الله تعالى من قبل علم بلقيس، وكنا متقادين لحكم الله.

٤٣. ومنعها عن إظهار الإيمان وعبادة الله: عبادتها الشمس من غير الله، فهي من قوم كافرين لا يؤمنون بوجود الله.

٤٤. قيل لها: ادخلي القصر أو كل بناء مرتفع، سواء أكان قصراً أم غيره، فلما رأت ساحته وطرقه، فظته ماء كثيراً كالبحر، وكشفت عن ساقها لتخوض فيه، قال سليمان: إنه بناء أملس مصنوع من زجاج، وليس بحراً، ثم دعاها إلى الإسلام، فقالت: رب إني ظلمت نفسي بعبادة غيرك، وأسلمت لك متفاداة موحدة، أي خضعت، كاتنة في هذا التوحيد مع سليمان، في انقياده لله رب العالمين. أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن سليمان تزوجها بعد ذلك. قال الشوكاني: والأرجح أن زواجه من أخبار أهل الكتاب التي لا تصدق ولا تكذب.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ عَمُودِ آخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِنَّا  
 هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَوْمَ ذُنُوبِهِمْ لَوْ  
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَفْتُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَظْهَرَ بَأْسًا لَكَ وَمَنْ مَعَكَ قَالِ ظَهَرَ  
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّتَسَمِّئُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
 تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ ﴿٤٨﴾  
 قَالُوا يَا سَمُودُ إِنَّا اللَّهُ لَنَبِئَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلَىٰ  
 مَا شَهِدْنَا مَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا  
 مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِ ﴿٥١﴾ أَنَا ذَمَرْتُهُمْ وَقَوْمُهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ فَمَكَرْتُمْ لَكُمْ يُوتِئُهُمْ حَاوِيَةٌ عِمَّا ظَلَمُوا إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 إِنَّا أَنَا وَرَبِّي الْفَرِحِيُّ وَرَبِّي يُرِيبُكُمْ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَيْبُكُمْ لَسَاءُ تُونَ  
 الرِّجَالِ شَهْوَةٌ مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ﴿٥٦﴾

٤٥ - ولقد أرسلنا إلى قبيلة ثمود أخاهم في النسب لا في الدين صالحاً ليقول لهم: اعبدوا الله وحده، ففاجأه تفرقهم، وصاروا فريقين: مؤمنين وكفاراً، ينتازعون في شأن نبوة صالح.

٤٦ - قال صالح لمن كذبه: لم تتعجلون بالعذاب قبل الرحمة، هلا تتوبون إلى الله من الشرك وتطلبون المغفرة من الكفر، كي يرحمكم الله فلا يعذبكم.

٤٧ - قالوا له: تشاء منا بك وبمن معك عن دخل في دينك وآمن بك، قال لهم صالح: شؤمكم يأتيكم من عند الله، فالخير والشر بيده، لا من عند الطير الذي تشاءمون به، بل أنتم قوم تمحنون وتختبرون بالخير والشر.

٤٨ - وكان في مدينة صالح وهي الحجر تسعة رجال من أبناء الترف والشرف، يفسدون في الأرض ولا يصلحون شأنهم، وقد اتفقوا على قتل صالح وعقر الناقة.

٤٩ - قال بعضهم لبعض: احلفوا بالله، لنأتين صالحاً وأهل بيته المؤمنين به بغتة في الليل، فنقتلهم ثم لنقولن لقرية العصبية المطالب بدمه: ما حضرنا مكان هلاك أهله ولا ندري من قتلهم، فلا نعلم هلاكه هو نفسه، وإنما لصادقون في قولنا هذا.

٥٠ - ودبروا أمراً في الخفاء بهذه الطريقة والتواطؤ على الاغتيال، وجازيناهم بتعجيل عقوبتهم وإهلاكهم، وهم لا يشعرون بذلك.

٥١ - فانظر أيها النبي كيف كان عاقبة تأمرهم أو مكرهم: أنا دمرنا الرهط التسعة المذكورين، وقومهم أجمعين، فأهلكناهم جميعاً بالصيحة: صيحة جبريل، والقاء الملائكة حجارة عليهم.

٥٢ - فتلك بيوتهم التي بقيت آثارها خالية عن أهلها، خراباً متهدمة، بسبب ظلمهم وكفرهم، إن في ذلك التدمير لعبرة وعظة لقوم يعلمون قدرتنا، فيتعظون.

٥٣ - وأنجيننا صالحاً والمؤمنين به الذين كانوا يخافون عذاب الله، ويتقون الشرك والمعاصي.

٥٤ - واذكر أيها النبي لو طأ حين قال لقومه: أتأتون فاحشة اللواط، وأنتم تعلمون فحشها، ولا تستترون حال تعاطيها استهتاراً بالفضيلة وقلة حياء.

٥٥ - أنتمكم معشر القوم لتأتون الرجال شهوة عارمة غير مفيدة؛ لأن القصد المعتاد هو طلب النسل، لا قضاء الشهوة، من غير النساء اللاتي خلقهن الله لذلك من طريق الزواج، بل أنتم قوم تجهلون شناعة هذه الفاحشة، والعقوبة الشديدة عليها.



٥٦- فما كان جواب قوم لوط إلا أن قال بعضهم لبعض: أخرجوا أهل لوط من بلدكم، إنهم أناس يزهون أنفسهم عن أفعالنا، ولا يقروننا على صنيعنا. قالوا ذلك استهزاء وتهكماً.

٥٧- فأجبتنا لوطاً وأهله المؤمنين من العذاب إلا امرأته حكمتنا أنها من الباقين في العذاب.

٥٨- وأمطرنا عليهم حجارة من السماء، فأهلكناهم به، فبش مطر القوم الذين أنذرهم رسولهم بعقاب الله على معاصيهم، فرفضوا.

٥٩- قل أيها النبي: الحمد لله الذي وفقنا للهداية، وأهلك الكفار الفجار من الأمم الخالية، وسلام على عباده الذين اختارهم للنبوة وهم الأنبياء صفوة البشرية وأتباعهم، هل توحيد الله وطاعته وثوابه خير، أم شرك المشركين مع الله الأصنام والأوثان التي لا تضر ولا تنفع؟ وكلمة ﴿الله﴾ بالمد أصلها الله، أي هل الله خير؟ أو الذين يشركونه معه؟

٦٠- وهل ألهمتكم خير أو خالق السموات

والأرض، ومنزل المطر من السحاب جهة السماء، فأثبتنا لكم بالمطر بساتين - والحديقة: بستان لها حائط - ذات حسن ورواق، ما كان للبشر ولا يتهاى لهم ولا يقدر على إنبات الشجر في الحدائق لعجزهم عن ذلك، أضح أن يجعل إله يقرن مع الله ويتخذ شريكاً، وهو الخالق المكون؟ بل هؤلاء المشركون قوم يعبدون عن الصواب وينحرفون عن الحق وهو التوحيد، فيشركون بالله غيره.

٦١- هل ألهمتكم خير أو الذي جعل الأرض مكاناً يستقر عليه الناس، وجعل وسطها أنهاراً جارية، وجعل لها جبلاً ثابتة، وجعل بين البحرين والملح حاجزاً فاصلاً بينهما حتى لا يختلط أحدهما بالآخر، إله آخر معبود مع الله؟ بل أكثر الناس لا يعلمون الحق وهو التوحيد، يشركون به إلهاً آخر.

٦٢- هل ألهمتكم خير أو الله الذي يجيب المكروب للجهود الواقع في شدة، الذي لا قدرة له، فيلجأ إلى التضرع، ويرفع السوء (الضرر) عنه، ويجعلكم سكان الأرض يخلف بعضكم بعضاً؟ إله آخر معبود مع الله الذي يفعل ذلك؟ كلا، بل قليلاً ما يتعظون ويرجعون إلى الحق: وهو الإقرار بنعم الله وتخصيصه بالعبادة.

٦٣- هل ألهمتكم خير أو الذي يرشدكم إلى مقاصدكم في ظلمات الليل برأ ويحرراً بالنجوم ليلاً إذا أخطأتم الطريق، والذي يرسل الرياح بمبشرات بالخير أمام المطر، إله معبود مع الله يفعل ذلك؟ كلا، تعظم وتزه الله عما ينسبون له من الشركاء.

فَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۚ اَلْاَنۡ قَالُوۡا اٰخِرۡ جَوَابِ الْ لُوۡطِ تِنۡ فَرِيۡتِكُمۡ اِنَّهٗمۡ اَنۡاَسٌ يَّبۡطِهُرُوۡنَ ۗ فَاٰجَبۡنٰهُ وَاَهۡلُهٗ ۗ اِلَّا اَمْرًاۙ قَدۡ رَدۡنٰهَا مِنۡ الْعَذۡبِیۡنَ ۗ وَاَمۡطَرۡنَا عَلَیۡهِنَّ مَطۡرًاۙ اَسۡفَاۗءَ مَطۡرِ الْمُنۡذِرِیۡنَ ۗ قُلۡ اَلْحَمۡدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلٰی عِبَادِهٖ الَّذِیۡنَ اصۡطَفٰی ۗ اِنَّ اللّٰهَ خَبِیۡرٌۙ اَمَّا یُشۡرِكُوۡنَ ۗ اَمَّنۡ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضَ وَاَنۡزَلَ لَكُمۡ مِنَ السَّمَآءِ مَآءًۙ فَاَنۡبَتۡنَا بِهٖ حَبٰۤیۡبِیۡنَ ذٰتَ رَهۡبٍۙ مَا كَانَ لَكُمۡ اَنْ تَبۡنُوۡا شَجَرًاۙ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِیۡنَ هُمۡ قَوۡمٌۙ عٰدِلُوۡنَ ۗ اَمَّنۡ جَعَلَ الْاَرۡضَ قَرَارًاۙ وَجَعَلَ خَلَالَهَاۙ اَنْهٰرًاۙ وَجَعَلَ لَهَا رَوٰسِیۡ وَجَعَلَ بَیۡنَ الْبَحۡرِیۡنِ حَآجِزًاۙ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِیۡنَ بَلَّ اَكۡثَرُهُمۡ لَا یَعۡلَمُوۡنَ ۗ اَمَّنۡ یُّجِیۡبُ الْمُضۡطَّرِّۙ اِذَا رَعَاہُ وَیَكۡسِفُ الشُّوۡءَ وَیَجۡعَلُ لَكُمۡ خَلۡفَآءَ الْاَرۡضِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِیۡنَ قَلِیۡلًاۙ مَا تَدۡكُرُوۡنَ ۗ اَمَّنۡ یُّهۡدِیۡكُمۡ كَیۡفَ ظَلَمۡتَ الْبَرَّ وَالۡبَحۡرَ وَمَنۡ یُّرۡسِلُ الرِّیۡحَ بُشۡرًاۙ بَیۡنَ بَیۡدِیۡ رَحۡمَۡتِہٖۙ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی اِنَّ اللّٰهَ عَمَّا یُشۡرِكُوۡنَ ۗ

٦٤ - هل ألهمتكم خير أو الذي خلق الخلق ثم يبيتهم ثم يحييهم بالبعث يوم القيامة، ومن يرزقكم رزقاً طيباً من السماء بالمطر، والأرض بإنبات النباتات وإخراج الثمار وإيجاد الأنعام، إله معبود مع الله يخلق ويرزق؟ قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: قدموا حججتكم على أن غير الله يقدر على شيء من ذلك إن كنتم صادقين في إشراككم.

٦٥ - قل أيها النبي: لا يعلم أحد من أهل السموات والأرض الغيب الذي غاب علمه عن الخلق إلا الله وحده، فهو الذي يعلم، ولا يشعر البشر متى ينشرون أو يبعثون من قبورهم للحساب والجزاء.

٦٦ - بل أتتبع وتلاحق وتكامل علم هؤلاء في الآخرة، بل هم في الحقيقة في شك وحيرة عظيمة من حصول القيامة، بل هم قوم عمي القلوب عنها، فلا يدركون دلائلها لاختلال بصائرهم التي يدركون بها الأشياء. و﴿بل﴾ حرف للانتقال من حال إلى حال. والمراد: لم يتكامل لديهم أسباب علمهم من الحجج والبيانات على أن القيامة كائنة لا محالة.

٦٧ - وقال الذين كفروا بالله واليوم الآخر: أتذا صرنا وأبأؤنا تراباً، أنخرج من قبورنا أحياء للحساب والجزاء؟

٦٨ - لقد وعدنا بالبعث نحن وأبأؤنا من قبل وعد

أَمْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمَنْ يَرْزُقُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ قُلٌّ هَا تَوَاتُرَهُمْ كَمَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾  
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَذْرَكَ عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمُ سَمْعُهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ ذَا كَانُوا تَرَابًا وَآبَاءُ آبَائِنَا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَاكَ هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ عَاقِبَةِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ بَعْضُ عَلَى نَجْوَى إِسْرَائِيلَ كَمَا الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

محمد به، فلم يتحقق شيء، ما هذا الذي تخوفنا به من البعث إلا أكاذيب وأباطيل الأعدمين فيما سطروه في الكتب.

٦٩ - قل أيها النبي لتكفي البعث: امشوا في الأرض وشاهدوا آثار السابقين، فانظروا نظرة تأمل وتفكر، كيف كان مصير الذين أجزموا، وكذبوا بالبعث، ومجا جاءت به الأنبياء.

٧٠ - ولا تحزن أيها النبي على تكذيبهم لك، وإنكارهم البعث والرسالة، ولا تكن في ضيق أو انقباض صدر مما ترى من مكروهم بك وكيدهم لك، فالله عاصمك وحافظك وناصرك عليهم.

٧١ - ويقول الكفرة المكذبون: متى وعد العذاب إن كنتم صادقين في هذا الوعد؟

٧٢ - قل لهم أيها الرسول: عسى أن يكون قرب بكم بعض العذاب الذي تتعجلون وقوعه في الدنيا، وعذاب الآخرة الأشد أت أيضاً لا شك فيه. وعسى ولعل وسوف من الله تفيد القطع بحصول ما بعدها.

٧٣ - وإن ربك لصاحب فضل كبير على الناس بالإنعام المستمر عليهم وتأخير العذاب عنهم، ولكن أكثرهم لا يشكرون فضله وإنعامه.

٧٤ - وإن ربك أيها الرسول ليعلم ما تخفيه صدورهم من أسرار، وما يظهرون بالستهم من أقوال.

٧٥ - وما من شيء خفي في غاية الخفاء في السماء والأرض إلا مدون في كتاب بين وهو اللوح المحفوظ، فكيف يخفي عليه شيء من ذلك؟ والغائبة: كل ما أخفى الله وغيبه عن خلقه. و﴿من﴾ حرف تفيده عموم ما بعدها.

٧٦ - إن هذا القرآن المنزل عليك أيها الرسول بين لبني إسرائيل المعاصرين للنبي أكثر الأشياء التي يختلفون فيها من الحق كالتشبيه والتنزيه وأحوال الجنة والنار وعزير المسيح.

٧٧- وإن هذا القرآن لهداية للناس من الضلالة، ورحمة للمؤمنين من العذاب.

٧٨- إن ربك يقضي بين المختلفين من بني إسرائيل وغيرهم بحكمه الحق والعدل، فيعاقب المبطل، ويكافئ للحسن، وهو سبحانه القوي القادر الذي لا يغلب، والعليم بأحوال خلقه.

٧٩- ففوض أمرك إلى الله وثق به ولا تبال بمعاداتهم، إنك على الدين الظاهر كونه حقاً.

٨٠- إنك أيها الرسول لا تسمع دعوتك الكفار الذين هم كالموتى الذين لا حس لهم، وكالصم الذين لا يسمعون شيئاً إذا أعرضوا عن دعوة الحق والإيمان فآرين منهزمين مبالغين في الإعراض.

٨١- ولست بوسعك بمرشد عني القلوب والبصائر ومخرجهم من ضلالتهم إلى نور الحق والإيمان، فما تسمع إلا من يصدّق بالقرآن، فهم منقادون لأمر ربهم، مخلصون لله بتوحيده وطاعته.

٨٢- وإذا قرب حصول مضمون القول أي الكلام الإلهي الدال على وعيد الكفار، وحق العذاب الموعود به يوم القيامة، أخرجنا لهم دابة حية تدب على الأرض وهي الجساسة، الله أعلم بأوصافها، تخبرهم أن أكثر الناس كانوا بآيات الله الدالة على مجيء الساعة لا يؤمنون بها. والمراد بالآيات:

وَأَنبَأَهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَايِنَا فَهُمْ مُسْمَعُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِنَايِنَا فَهُمْ يُرْعَوْنَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذَانًا لَّمْ تَعْمَلُوا فَعَلْتُمْ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُنْفَخُونَ عَنْهَا صُورَتُهُمْ فَالْوَقُوعُ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَظُنُّونَ أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلْنَا الْبَيْتَ لِيَسْكُنَ فِيهِ الْبَنَاءُ الْمُبِينُ ﴿٨٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ نَبْفِخُ فِي الصُّورِ فَفُزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ لَدُورِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ غَرَّمُ الرَّحَابِ صُغُرَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا كُلُّ شَيْءٍ وَإِنَّهُمْ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

الآيات المنزلة في الكتب السماوية، والآيات الكونية الدالة على وجود الله ووحدانيته وصدق رسله.

٨٣- واذكر أيها النبي يوم تجتمع يوم القيامة من كل أمة جماعة ممن يكذب بآياتنا من الكتب والرسول، وهم الرؤساء المتبعون، فهم يجمعون، يجمع أولهم ليلحق بهم آخرهم، ثم يساقون إلى موقف الحشر.

٨٤- حتى إذا حضروا إلى موقف الحساب قال الله: أكذبتُم بآياتي المنزلة على رسلي، ولم تتعلموها وتعرفوا معانيها ودلالاتها، بل كذبتُم بها، أم أي شيء كنتم تعملون بعد ذلك، فلم تفكروا وتعملوا بها!

٨٥- وحق بهم العذاب بسبب ظلمهم وهو الشرك والتكذيب بآيات الله تعالى، فهم لا يتكلمون باعتذار عند العذاب.

٨٦- ألم يعلم هؤلاء الكاذبون بآياتنا أننا جعلنا الليل المظلم للسكون والاستقرار والنوم، والنهار المضيئ للعمل والمعاش وكسب الرزق، إن في ذلك لدلالات ووضحات على قدرة الله وتوحيده لقوم يصدقون بالله ورسله.

٨٧- واذكر أيها النبي يوم ينفخ في البوق النفخة الأولى من إسرافيل، فخاف أشد الخوف المقتضي إلى الموت جميع من في السموات والأرض إلا من شاء الله ألا ينفخ وهم الشهداء الأحياء عند ربهم يبرزون، وكل الخلاق ممن فزع أولم ينفخ حضروا موقف الحساب بعد النفخة الثانية صاغرين خاضعين، فالنفخة الأولى للإمامة، والثانية للبعث والإحياء.

٨٨- وترى الجبال تظنها ثابتة في مواضعها وقت النفخة يوم القيامة، وهي تسير بسرعة كبير السحاب، صنع الله ذلك صنعاً، وهو الذي أحكم خلق كل شيء، على ما ينبغي من تمام الإتيان، إنه خير مما تفعلون من خير أو شر، فمجازيكم عليه، والخير: المطلع على الظواهر والضمائر.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ بَوْمِذِيَّ آمِنُونَ  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ وَكُنْتُمْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يَخْرُجُونَ  
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ  
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 ﴿١١﴾ وَأَنْ أَسْأَلُوا الْقُرْآنَ أَنْ هَيَّئْ لِي سُبْحَانَكَ لِيُذَكِّرَنِي  
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 سَيَرُّكُمْ وَأَبْنَيْهِ فَعَرَّفُوا نَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمًا ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى  
 وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ  
 أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسْوَةَ  
 نِسَاءِهِمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

عن أعمالكم، بل هو مطلع عليها، ولكنه يهمل ولا يهمل.

## سورة القصص

فضلها: هي من الطواسين التي حلت محل الزبور، كما جاء في أوائل سورة الشعراء.

١- ط، سين، ميم، للتثنية والتحدي وبيان إعجاز القرآن الكريم باللغة العربية كما بينا فيما سبق ذلك في السورة المقدمة.

٢- تلك الآيات المذكورة في هذه السورة هي آيات القرآن الواضح، المبين الحق من الباطل، والشرائع والأحكام.

٣- نقص عليك أيها النبي من خبر موسى وفرعون قصصاً بالحق، ليكون ما فيها من الصدق والأصالة هداية للمؤمنين، وخصوا بالذكر؛ لأنهم المنتفعون به.

٤- إن فرعون تكبر وتجبير في أرض مصر، وادعى الربوبية، واستعبد أهلها، يجعل طائفة هم بنو إسرائيل ضعفاء مقهورين، يذبح أبناءهم، ويترك البنات أحياء للخدمة والمتعة، إن فرعون كان من عتاة المفسدين بالقتل والتكبر والاستعباد.

٥- ونريد أن ننعم على المستضعفين في أرض مصر، ونجعلهم قادة في الخير ودعاة إليه، ونجعلهم وارثين للأرض المقدسة في زمانهم وهي أرض مصر وبيت المقدس، وراثته الملك والقوة والسلطة.

٨٩- من جاء بالخصلة الحسنة وهي الإيمان والعمل الصالح، فله ثواب أفضل منها أضعافاً مضاعفة، وهم آمنون يوم القيامة من الفرع الأكبر، لرعاية الله لهم.

٩٠- ومن جاء بالخصلة السيئة وهي الإشراك بالله والمعاصي، فآلقوا بعنق على وجوههم في النار، والمراد جميع أجسامهم، واقتصر على ذكر الوجه لأنه أشرف الأعضاء، لا تجزؤون إلا جزاء ما كنتم تعملون من الشرك والمعاصي. والاستفهام للتوبيخ.

٩١- قل أيها النبي: إنما أمرت أن أخص بعبادتي رب هذه البلدة: مكة التي جعلها الله حراماً آمناً، لا يسفك فيها دم، ولا يظلم فيها أحد، ولا يعضد شجرها، ولا ينقر صيدها، وأمرت أن أكون من المتقدين لأمر الله، المخلصين له العبادة.

٩٢- وأمرت أن أتلو القرآن الداعي إلى الإيمان بالله وطاعته، فمن اهتدى للإيمان والعمل بالقرآن، فلإنما نفع الهداية لنفسه، ومن ضل بالكفر، وأعرض عن الهدى وأخطأ الطريق إليه، فقل أيها الرسول: إنما أنا من المخوفين من عذاب الله من عصاه.

٩٣- وقل أيها الرسول: الحمد لله على ما أنعم علي من نعمة النبوة والعلم والعمل بما يرضي الله، سيريكم أيها الكفار آياته القاهرة في الدنيا كوقعة بدر، أو في الآخرة التي تفرجكم، وما ربك بغافل عن

٦- ويجعل لهم في تلك الأرض مكنة أو مكاناً يستقرون فيه، وسلطة، ونري فرعون ووزيره هامان وجنودهما من أولئك المستضعفين ما كانوا يخشون من بني إسرائيل، من زوال ملكهم، وهلاكهم، على يد رجل منهم.

٧- وألهنا أم موسى برؤيا صادقة حين ولدته أن ترضعه، فإذا خفت عليه من فرعون بأن يحسن به أحد، فيبلغه، فألقيه في البحر وهو هنا نهر النيل، ولا تخافي عليه من الهلاك، ولا تحزني لفراقه، إنا رادوه إليك عن قريب، وجاعلوه من الأنبياء المرسلين. اشتملت الآية على أمرين ونهيين، وخبرين بشارتين في إيجاز محكم يدل على قمة البلاغة والفصاحة والإعجاز.

٨- فالتقط تابوت الطفل موسى آل فرعون من البحر صبيحة ليل، ليصير لهم عدواً ومحزناً أو مصدر حزن- واللام لام العاقبة (أو الصيرورة) أي لتكون عاقبة التقاطهم له أنه يصير عدواً لهم، والحزن: المحزن أي سبب حزن، والحزن: الغم - إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا آثمين.

وَتَمَكَّنْ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تخَافِي وَلَا تحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْقِطْعَةُ: ال فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا أخطأ عين ﴿٨﴾ وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَتَّخِذَهُ لَدَاؤُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فِرْعَوًّا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ آيَاتِهَا لِئَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَزَمْنَا عَلَيْهِ الْأَرْضَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آمِهِ لِيَنْفَكَّ عَنْهَا وَلَا تخْزَنِي وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٩- وقالت امرأة فرعون المؤمنة وهي آسية، التي هي من نسل ملك مصر أيام يوسف عليه السلام حين هم فرعون بقتله: إن هذا الطفل مصدر سرور وسعادة لي ولك، لا تقتلوه، عسى أن ينفعنا في كبره، فإن فيه أمارات النجاة والخير، أو تتخذه ولداً بالتبني- وكانت لا تلد- والحال أنهم لا يشعرون بعاقبة أمرهم معه وهلاكهم على يديه.

١٠- وأصبح فؤاد أم موسى خالياً من كل المشاغل إلا الاهتمام بولدها موسى حين سمعت بالتقاط آل فرعون له، وكادت تُصرِّح بأنه ابنها من شدة وجدها وحزنها وخوفها عليه، لولا أن قويت قلبها بالصبر، وثبتناها، لتكون من المصدقين بوعد الله برده إليها.

١١- وقالت أم موسى لأختها: اقتني أثره وتتبعي خبره حتى تعلمي مصيره، فأبصرته عن بُعد اختلاصاً، وهم لا يشعرون أنها أخته.

١٢- ومنعناه من قبول الرضاع من أي مرضعة، من قبل رده إلى أمه، فقالت عندئذ: هل أدلكم على أهل بيت يتعهدون إرضاعه والقيام بشؤونه لأجلكم، وهم مخلصون في خدمته وإرضاعه وتربيته.

١٣- فأعدناه إلى أمه كي تسعد بولدها، ولا تحزن على فراقه، ولتعلم علم مشاهدة أن وعد الله برد ولدها إليها حق ثابت وصدق مؤكد، ولكن أكثر الناس لا يعلمون بأن وعد الله حق منجز.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
 فَاسْتَعْتَنَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَّلَهُ  
 مُوسَىٰ فَمَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ  
 مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَتَمَمْتُ عَلَىٰ فُلَانٍ أَكُونُ  
 ظَهيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ حَاطِبًا يَتَرَفَّقُ فَإِذَا  
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ لِيَسْتَصْرِخَهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ  
 لَنُورِي مِيمِينَ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا  
 قَالَ يَهُوسُفُ أَيُّ يَدَيْكَ تُغْلِبُنِي كَمَا قُلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا  
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾  
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَهُوسُفُ إِنَّ الْمَلَأَ  
 يَأْمُرُونَكَ بِكَ لِتَمْلُوكَ فَاصْرُخْ إِنِّي لَمِنَ الصَّاحِبِينَ ﴿٢٠﴾  
 فَخَرَجَ مِنْهَا حَاطِبًا يَتَرَفَّقُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ولما بلغ غاية قوته وغوه- وبلغ الأشد عادة من ثلاثين إلى أربعين سنة، لا اكتمال العقل حينئذ، واكتمل خلقه الجسدي ونضجه العقلي في الأربعين، آتيناه حكمة، وفهماً ومعرفة بالدين، ومثل ذلك الجزاء الذي جزيناه به مع أمه، نجزي المحسنين لأنفسهم. والحكمة: معرفة أسرار الشريعة ووضع كل شيء في محله.

١٥- ودخل موسى مدينة مصر عاصمة الفراعنة وهي منف مستخفياً في وقت لا يتوقع دخوله فيه، وكان ذلك قبل النبوة، فوجد فيها رجلين يقتتلان، هذا من شيعته وحزبه وتابعيه في الدين: إسرائيلي، وهذا من عدوه من القبط قوم فرعون، فطلب منه الغوث والنصرة والإعانة الذي من جماعته على الذي من أعدائه، فأغاثه موسى، فضرب القبطي بقبضة يده- وكان شديد القوة والبطش- ففضى عليه وقتله خطأ، ثم قال: هذا القتل من تزوين الشيطان الذي أغضبني؛ لأنه لم يكن مشروعاً قتله، إن الشيطان عدو للإنسان بإضلاله، ظاهر العداوة له. وكان القتل في عهد الشباب؛ لأن موسى عليه السلام أوحى إليه في سن الأربعين بعد زواجه بآبنة شعيب في مدين، ورعيه الماشية عشر سنوات.

١٦- قال: إني ظلمت نفسي بقتل النفس، فاعف عني ولا تؤاخذني بخطي، فغفر الله له، إنه واسع المغفرة والرحمة لعباده.

١٧- قال موسى: رب بسبب إنعامك علي بالمغفرة والعلم والحكمة، فلن أكون معيناً لمجرم على إجرامه.

١٨- فأصبح موسى في المدينة بعد قتل القبطي خائفاً على نفسه ينتظر ما يحدث من فرج أو كرب ومكروه، فإذا بالإسرائيلي الذي استنصره بالأمس يستغيث به من قبطي آخر، قال له موسى: إنك ضال ظاهر الضلال أو الغواية.

١٩- فلما أراد موسى أن يبطش بالقبطي المصري الذي هو عدو لموسى وللإسرائيلي المستغيث به، قال القبطي بعد علمه بالحوار الذي جرى بين موسى والإسرائيلي: أتريد أن تقتلني اليوم كما قتلت نفساً بالأمس (البارحة) ما تريد إلا أن تكون جباراً تتطاول على الناس ولا تنتظر العواقب، وما تريد أن تكون بمن يصلح بين الناس. فانتشر هذا الحديث بين الناس، وبلغ الخبر إلى فرعون وملته.

٢٠- وقدم رجل هو مؤمن آل فرعون من آخر أطراف المدينة يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم، قال له: يا موسى، إن الوجهاء والقادة الكبار يتشاورون في شأنك، ليقتلوك، فخرج من المدينة، إني لك من الناصحين في الأمر بالخروج.

٢١- فخرج من المدينة حذراً من الناس، خشية القبض عليه يتلفت مترقباً لحوقهم به، وقال متضرعاً لربه: رب نجني من القوم الظالمين أنفسهم بالكفر وهم قوم فرعون.

٢٢- ولما انجھ نحو ديار مدين بلدة شعيب عليه السلام، قال: لعل ربي، أي أرجو أن يرشدني إلى الطريق القويم، فلا أخطئ الطريق الأقرب للوصول إلى مدين. وسواء السبيل في الأصل: وسط الطريق.

٢٣- ولما وصل ماء مدين: وهو بئر فيها كانوا يستقون منها، وجد على الماء جماعة كثيرة من الناس يسقون مواشيهم، ووجد بعيداً عنهم امرأتين تمنعان أغنامهما عن ورود الماء والزحام، خوفاً من التصادم مع السقاة الرجال الأقوياء، قال: ما شأنكما لا تسقيان أغنامكما مع الناس؟ قالتا: لا نسقي أغنامنا حتى ينصرف الرعاة عن الماء، حذراً من مخالطتهم، وعجزاً عن السقي معهم، وأبونا شيخ كبير السن، لا يقدر على سقاية ماشيته من الكبير. والرعاة: جمع راع.

٢٤- فسقى موسى للمرأتين أغنامهما من بئر أخرى بقربهما، ثم انصرف إلى ظل شجرة ليستريح فيه، وهو جائع، فقال: رب إني بحاجة إلى أي طعام كان.

٢٥- فلما عادت المرأتان إلى أبيهما سر يعتيان في

زمن أقل من المعتاد، سألهما عن السبب، فأخبرتهما بمن سقى لهما، فقال لإحدهما: ادع لي، فجاهته إحدهما تمشي مستحبة محتشمة، قالت: إن أبي يدعوك ليكافئك جزاء سفيك لنا، فأجابها موسى حياً بروية الشيخ والتعرف عليه، لا طعاماً في الأجر، فلما وصل إليه، وأخبره بقصته من قتله القبطي، وخوفه من فرعون، واغتiale، قال الأب: لا تخف، فقد نجوت من القوم الظالمين: فرعون وقومه، إذ لا سلطان له على مدين.

٢٦- قالت إحدى البنتين الكبرى أو الصغرى: اتخذه أجيراً ليرعى أغنامنا، إن خير من استأجرت من تميز بالقوة والأمانة، علمت بقوته من نزعہ الدلو الكبير من البئر، وعرفت أمانته حين طلب منها أن تمشي خلفه، حتى لا يرى منها شيئاً، ومن غض بصره.

٢٧- قال شعيب لموسى: إني أريد أن أزوجك إحدى هاتين البنتين على أن تكون أجيراً لي ثماني سنين، ترعى غنمي، وهو مهر الزواج، فإن أتممت مدة عشر سنين فمفك تفضلاً وتطوعاً لا إلزاماً مني لك، وما أريد إيقاعك في المشقة والخرج بإتمام العشر، ستجدني بمشيئة الله من الصالحين في الصحبة والوفاء. وفيه مشروعية عرض ولي المرأة الزواج بالرجل الكفء.

٢٨- قال موسى: ذلك الذي عاقدتني عليه قائم بيننا لا نخرج عنه، أي مدة من الثماني والعشر وفيتك إياه، فلا ظلم ولا اعتداء علي بالمطالبة بأكثر منه، سواء الأقل أو الأكثر، والله على ما نقول شاهد وورقيب، فتم العقد بذلك.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ بَلَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾  
 وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ  
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ يَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا  
 لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِّدَ الرَّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾  
 فَسَقَىٰ لَهُمَا تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ  
 إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَصِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَهُهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ  
 قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا قَالَتَا  
 جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَا لَنَخْفَىٰ عَنْكَ  
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ  
 اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾  
 قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آخِذَكَ إِحْدَىٰ ابْنَيْ هُنَيْنٍ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي  
 تَمَّحِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
 أَشُقَّ عَلَيْكَ سَقَيْتُ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَنِيكَ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَانِ  
 فَضِبْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾



فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُؤْا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْتَلَىٰ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَهُ يُعِثُّ بِمُوسَى أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَكَرَ بُرْهَانَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَضْعَفُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَشِدْ عُضْدَكَ يَا خِيكَ وَيَجْعَلْ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكَ بِعَائِنَا إِنَّمَا وَمَنْ تَتَّبِعُوا الْفَالِسُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩- فلما أتم موسى الأجل المتفق عليه مع شعيب، وهو عشر سنين، غادر مدين وسار مع زوجته ياذن أبيها نحو مصر- فالرجل يذهب بأهله حيث شاء- أبصر من بعيد من جهة جبل الطور في سيناء ناراً، قال لأهله: ابقوا وانتظروا هنا، إنني أبصرت ناراً لعلني آتيكم منها بخبر عن الطريق، أو شعلة قطعة من الجمر الملتهب، لعلكم تستدفئون بالنار.

٣٠- فلما وصل إلى النار نودي من الشاطئ الأيمن للوادي، على يمين موسى المتجه إلى مصر، في المكان الذي بارك الله فيه لموسى، وهو المسمى بالوادي المقدس، لسماعه كلام ربه واختياره رسولاً، عند الشجرة النابتة على شاطئ الوادي، وهي شجرة عناب أو عليق: أن يا موسى إنني أنا الله رب العالمين. أخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن ابن مسعود أنه سار إلى تلك الشجرة، فإذا هي سمراء خضراء ترف، فأكل منها بغيره ملء فمه، ولاكه ولم يستطع أن يسيغه.

٣١- وقال الله له في هذا الموقف: وألق

عصاك، فألقاها فصارت ثعباناً، فلما رآها تتحرك كأنها حية سريعة الحركة مع عظم الجسم والحلقة أدير هارباً منها، ولم يرجع، فنودي يا موسى، ارجع إلى مكانك، ولا تخف من هذا الثعبان، إنك من الأمنين من المخاوف.

٣٢- أدخل يدك في فتحة قميصك إلى ما تحت إبطك، ثم أخرجها منه، تخرج مشعة بيضاء من غير مرض أو عيب- وكان موسى كما ذكر البخاري آدم، أي أسمر اللون- واضمم إليك- أي إلى صدرك- يدك اليسويتين لانتقاء الحية وإذهاب الخوف، أي لتطمئن، فهذان العصا واليد حجتان واضحتان إلى فرعون ووجهاء قومه وأعوانه، إنهم كانوا خارجين عن طاعة الله تعالى وحلوده.

٣٣- قال موسى: رب، إنني قتلت منهم نفساً، وهو القبطي من قوم فرعون، فأخاف أن يقتلوني بها ثاراً أو قصاصاً.

٣٤- وأخي هارون هو أبين مني لساناً، فأرسله معي معيناً على تبليغ الرسالة، يؤيدني في توضيح ما قلته، وتقرير الحجة وإقامة الدليل؛ إنني أخشى أن يكذبوني في رسالتي.

٣٥- قال الله تعالى مجيباً دعاه: سنؤيدك وتقويك بجعل أخيك رسولاً، ونجعل لكما حجة وبرهاناً متفوقاً على فرعون وقومه، فلا يصلون إليكما بالأذى، فاذهبا بسبب قوة معجزاتنا، أنتما وأتباعكما المنتصرون على قوم فرعون. والعصد: ما بين المرفق والكف..



٣٦- فلما جاء موسى إلى فرعون وقومه بأدلتنا القاطعة الدالة على صدق نبوته قالوا: ما هذا الذي جئت به إلا سحر مختلق مكذوب، أي افتراه موسى على الله، وما سمعنا بهذا الذي دعوتنا إليه في سيرة آبائنا الأقدمين الذين سبقونا.

٣٧- وقال موسى رداً على فرعون وملته: ربي يعلم أنني محق وأنتم مبطلون، وجئت بهذه الآيات الدالة على الهدى من عنده، ويعلم من تكون له العاقبة المحمودة في الآخرة وهي الجنة، والنصر في الدنيا، إنه لا يفوز الظالمون (الكافرون) بشيء من الخير.

٣٨- وقال فرعون مغالطة لقومه وإيهاماً لهم باقتداره: يا سادة القوم، ما علمت لكم إلهاً غيري، وهذا إصرار منه على تكبره وتجبيره، ثم قال: يا هامان (وزير فرعون) اصنع لي الأصغر (الطوب) بطبخ الطين على النار، فاجعل لي قصراً عالياً، لعلي أصعد إلى إله موسى، ثم انظر إليه، وإني لأظن موسى من الكاذبين في ادعائه إلهاً

آخر، وأنه رسول من الله. وهذا إيهام لقومه أنه باحث ينشد الحق.

فَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾  
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَأْتِكُمْ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ يَكُونَ لَهُ عِقْبَةُ الَّذِينَ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي آتِيهَا أَلَمَّا مَلَغَتْ لَكَ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَمُنْ عَلَى الظَّنِّ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَظْلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْكَبُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبِتَاءُ لَازِبُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَسْمَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٩- واستكبر فرعون هو وجنوده في أرض مصر تعدياً بغير استحقاق، والاستكبار: التعظم بغير حق، بل بالعدوان؛ لأنه عجز عن دفع حجة موسى، وتوهموا أنهم لا يعودون إلينا بالبعث.

٤٠- فأخذناه وجنوده، أي أهلكتناهم، فطرحناهم في البحر حتى غرقوا، فتأمل أيها النبي، وانظر، كيف كان مصير الكافرين وآخر أمرهم.

٤١- وجعلناهم قدوة في الضلال والتكبر لكل متكبر طاغية، وصيرناهم قادة بطيعهم غيرهم في الكفر، يدعون أتباعهم إلى النار لتقليدهم إياهم، ويوم القيامة لا ينصرهم أحد بدفع العذاب عنهم.

٤٢- وأنزلنا عليهم لعنة في الدنيا، أي طرداً من رحمتنا، ويوم القيامة هم من المطرودين من الجنة المبعدين المقوتين.

٤٣- ولقد آتينا موسى التوراة من بعد إهلاك أهل القرون الماضية الأولى (الأمم) وهم قوم نوح وعاد وثمود ولوط وغيرهم، تبصّر بني إسرائيل أمور دينهم وتنور القلوب، وتهدي إلى الشرائع الإلهية والأحكام، وهي رحمة لمن آمن به، ليتعظوا بما في ذلك الكتاب من المواضع.

٤٤- وما كنت بجانب الجبل الغربي من موسى عليه السلام وقت المناجاة، حيث عهدنا أو أوحينا إلى موسى التوراة وأمر الرسالة إلى فرعون وقومه، وما كنت من الحاضرين لما حدث في ذلك الزمان، فتعلم ذلك وأخبر به.

٤٥- ولكننا أوجدنا أمماً مختلفة من بعد موسى، فامتد الزمان، وطالت المهلة، بين موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، فنسوا عهد موسى في الإيمان بمحمد ﷺ، وحرقت الأخبار، وتغيرت الشرائع، وما كنت أيها الرسول مقيماً في أهل مدين، كما أقام موسى، تذكر وتقرأ على أهل مكة آياتنا وأخبارنا، ولكننا أرسلناك إلى أهل مكة، وأوحينا إليك كتاباً فيه هذه الأخبار السابقة، ولولا ذلك لما عرفتها.

٤٦- وما كنت أيها الرسول حاضراً بناحية جبل الطور حين نادينا موسى، ولكن علمناك وقصصنا عليك هذه الأخبار، رحمة من ربك، لتتذرع أهل مكة وغيرهم، ما أتى المكيين من رسول منذر قبلك ينذرهم، لعلمهم يتعظون.

٤٧- لولا احتمال تعرض قومك لمصيبة:

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفُرْقَيْنِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَتْ عَلَيْهِمُ الْعُرُوفُ وَمَا كُنْتَ نَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَسْلُوًا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمُ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ فِيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَقِّعَ آيَاتِنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِي سِمْثَلٌ مَّا أَوْتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَوْ يَكْفُرُونَ بِمَا آوَيْنَا مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ مِّن عَذَابِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَنبِئْتَهُمْ أَن كُفَرُوا بِآيَاتِنَا فَمَا عَلَّمْنَا مَن يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّن اتَّبَعَ هَوَاهُ يُبْعِدُ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾

عذاب في الدنيا والآخرة، وافترض اعتذارهم بالجهل عند حلول العذاب قائلين: هلا أرسلت إلينا رسولاً من عندك، فتتبع آياتك المنزلة على رسلك، ونكون من المصدقين بها، لولا ذلك لما أرسلناك أيها النبي لإقامة الحججة عليهم. والمراد أن إرسال النبي ﷺ وكل رسول قبله كان لإبطال احتجاجهم بعدم الإعلام والتبليغ. و﴿لولا﴾ في الموضعين حرف يدل على الرغبة في حصول ما بعده.

٤٨- فلما جاء أهل مكة الحق من عند الله وهو محمد ﷺ والقرآن المنزل عليه، قالوا: هلا أوتي هذا الرسول مثل ما أوتي موسى من الآيات ومنها التوراة جملة واحدة، فأجابهم الله: أو لم يكفر اليهود وكفار قريش بآيات موسى كما كفروا بآيات محمد؟ حين سئل اليهود عن أمر محمد، فقالوا: إنا نجد في التوراة بعته وصفته، وقالوا عن التوراة والقرآن: سحران تعاونا على الكذب، وصدق كل منهما الآخر، وقالوا: إنا بكل من الكتابين والرسولين موسى ومحمد كافرون.

٤٩- قل أيها الرسول جواباً لهم بعد كفرهم بالكتابين: فاتوا بكتاب من عند الله هو أهدى من التوراة والقرآن وأصلح لهداية البشر، لأتبعه معكم، إن كنتم صادقين في قولكم.

٥٠- فإن لم يفعلوا ما كلّفتمهم به من الإتيان بكتاب إلهي أهدى من التوراة والقرآن، ولم يؤمنوا بما جئت به، فاعلم أيها الرسول أنما يتبعون في كفرهم أهواءهم: ما تميل إليهم نفوسهم من غير حجة ولا برهان، ومن أشد ضللاً ممن اتبع هوى نفسه بغير هدى من الله؟ أي لا أحد أضل منه، إن الله لا يهدي للإيمان القوم الظالمين أنفسهم بالإصرار على الكفر والتماذي فيه.

٥١- ولقد أنزلنا القرآن متتابعاً، في الإنزال ليتصل التذكير، وأرسلنا للناس رسولاً بعد رسول، لعلمهم يتحفظون، فيؤمنوا ويطيعوا.

٥٢- الذين أعطيناهم الكتاب الإلهي من قبل القرآن، هم بالقرآن والنبي محمد ﷺ يصدقون، لمطابقة أوصافه لما جاء في كتبهم. وهؤلاء كعبد الله بن سلام ومن أسلم من الكتابيين. نزلت في ناس من أهل الكتاب كانوا على الحق، حتى بعث الله محمداً ﷺ فآمنوا به، منهم سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام.

٥٣- وإذا يتلى عليهم القرآن قالوا: أمانا به وصدقنا بأنه كلام الله تعالى، إنه الحق الثابت الذي نعرفه، المنزل من ربنا على محمد ﷺ، إنا كنا من قبل إنزاله مخلصين لله بالتوحيد والعبادة.

٥٤- أولئك يؤتون أجرهم مرتين، لإيمانهم بالكتابيين: كتابهم والقرآن، والرسولين: رسولهم ومحمد عليهما السلام، بسبب صبرهم على أذى قومهم، والعمل بالكتابيين والإيمان بالنبيين، ويدفعون بالكلام الحسن ما يتعرضون له من الأذى، أو بالطاعة المعصية، ويتفقون أموالهم في مرضاة الله تعالى.

٥٥- وإذا سمعوا الساقط من القول، وهو الشتم والأذى

والاستهزاء من الكفار، أحرصوا عنه تكروماً وترفعاً، وقالوا: لنا أعمالنا من الإيمان والدين، ولكم أعمالكم من دينكم، لا يلحقنا من ضرر كفركم شيء، ولا يضيركم إيماننا، سلام عليكم سلام متاركة وأمان منا، لا نجيبكم بالسوء، لا نطلب صحبة الجاهلين ولا نزيدها.

٥٦- إنك أيها النبي لا تهدي بإرادتك من أردت هدايته للإيمان، ولكن الله بقدرته وإرادته يهدي من يشاء هدايته، فيوفقه للإيمان، وهو أعلم بالمستعدين للهداية. نزلت كما جاء في صحيح مسلم والترمذي وغيرهما في أبي طالب لما امتنع عن الإسلام، مع شدة حرص النبي ﷺ على إيمانه، فمات على دين عبد المطلب.

٥٧- وقال مشركو قريش: إن ندخل في دينك يا محمد يتخطفنا العرب من أرضنا، أي مكة، بأن يخرجونا من بلادنا، فردَّ الله عليهم: أو لم يجعل لهم حرماً آمناً، تحمل إليه الثمرات والأرزاق من كل مكان، رزقاً لهم من عندنا، ولكن أكثرهم لا يعلمون أن ما نقوله حق، فهم جهلة لا يتفكرون في حقائق الأمور، والمراد: إذا كان هذا حالهم، وهم عبدة الأصنام، فكيف نعرضهم للخوف والإخراج من الديار إذا ضموا إلى حرمة البيت حرمة التوحيد؟ قال ابن عباس: إن أناساً من قريش قالوا للنبي ﷺ: إن نجعلك تخطفنا الناس، فنزلت.

٥٨- وكم - أي كثيراً ما - أهلكتنا من أهل قرية ذات رشاء في العيش وأمن، فبطروا النعمة وطفغوا وتكبروا، ويطر النعمة: البيه والتجبر والتقصير في حق الله، فأصبحت مساكنهم خالية لا يسكنها أحد بعدهم إلا زمناً قليلاً، كإقامة المسافر فيها يوماً أو بضعة يوم، لشوم معاصيهم، وكنا نحن الوارثين لديارهم؛ إذ لم يخلفهم فيها أحد.

٥٩- وما كان من عادة ربك إهلاك أهل القرى الكفرة، حتى يرسل في عاصمة البلاد رسولاً يتلو عليهم آياتنا المنزلة عليه الداعية إلى الإيمان والعمل الصالح، وما كان من شأننا إهلاك القرى إلا أهلها مصرورون على الكفر وتكذيب الرسل.

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ  
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ  
 الْقَوْلَ آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾  
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ وَمَأْتَانَ فَعُدَّهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ أَسْمِعُوا لِلْعَوَاغِرِضِ  
 عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكِنْ أَعْمَلْنَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ  
 لَأَنْبِيَّ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْهَادِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن نَشِيع  
 الْهَدَىٰ مَعَكَ تُخَطِّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَوْ نَكُنْ لَمْ حَرَمًا ءَامِنًا  
 يُحْيِي إِلَيْهِ عَمْرُتُ كُلِّ سَيِّءٍ وَرِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنْ أَكْرَهْتُمْ  
 لِأَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرْتِ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ  
 مَسْكَنَهُمْ لَوْ نَشَاءُ لَمَّا تَسْكُنْ تَرْتِ بَعْدَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا  
 نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ  
 حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَّسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا  
 مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٦٠. وما أعطيتم من شيء من نعم الدنيا، فهو مجرد متاع قليل وزينة ظاهرة تستمتعون به في حياتكم الدنيوية ثم يزول عنكم، وما عند الله من الشراب والجزاء الآخروي في الجنة خير من المتاع الزائل؛ لأنه يدوم أبداً، أفلا تفكرون أن الباقي أفضل من الفاني الزائل؟

٦١. أفمن وعدناه بالجنة ونعيمها وعداً خالصاً مُحَقَّقاً، جزاء حسن عمله، فهو واصل إليه ومدركه لا محالة؛ لأن الله لا يخلف الميعاد، كمن تمتناه متاع الحياة الدنيا الذي يزول عن قريب، ويختلط بالآلام والمتاعب، ثم هو يوم القيامة من الذين أحضروا للحساب والعذاب بالنار، فهل يستويان؟ نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام، أو في الحمزة وأبي جهل.

٦٢. واذكر أيها النبي يوم ينادي الله هؤلاء المشركين يوم القيامة نداه توبيخ، فيقول لهم: أين شركائي الذين كنتم تزعمون أنهم شركائي؟

٦٣. قال الذين وجب لهم العذاب يوم الحشر، وهم رؤساء الكفر: ربنا هؤلاء الذين دعوناهم إلى الغواية والشرك وهم الاتباع، أضللناهم كما ضللنا، تبرأنا إليك منهم ومن كفرهم، ما كانوا يعبدوننا، بل كانوا يعبدون أهواءهم.

٦٤. وقيل للكفار: نادوا أصنامكم الذين تزعمون

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمِنَّهُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَرْزُقْنَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا وَعِدْتُهُ وَعِدَّائِهَا فَهِيَ الْقِيَامَةُ كَمَا مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَأَغْوَيْنَا نَبْرَأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْجُدُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَبَبْتُمْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٠﴾

أنهم شركاء لله، لينصروكم ويتقلدكم، فنادوهم، فلم يجيبوهم لعجزهم عن الجواب، ورأى الفريقان التابع والمتبوع العذاب الواقع بهم، فتمنوا أن لو كانوا مهتدين في الدنيا إلى الحق والصواب، لنجوا من هذا العذاب، ولما رآه في الآخرة. وجواب ﴿لو﴾ مفهوم من سياق الكلام، وهو ﴿ورأوا العذاب﴾.

٦٥. ويوم ينادي الله الكفار نداه توبيخ، فيقول لهم: ماذا كان جوابكم للأنبياء المرسلين؟

٦٦. فخفيت عليهم من شدة الحيرة الأخبار والحجج التي تنجيهم يوم القيامة، فهم لا يسأل بعضهم بعضاً عن شيء ولا عن الجواب، ولا يدرون بما يجيبون، لفرط الدهشة. والمراد لم يجدوا خيراً لهم فيه نجاة، فصارت الأنبياء كالصمي عليهم لا تهتدي إليهم، ولا يجدون جواباً من غيرهم يسعفهم.

٦٧. فأما من تاب من الشرك والمعاصي، وآمن بالله ورسله، وعمل صالحاً بالتزام الأمور، فهو عند الله من الفائزين بظلوهم من الجنة والرضوان. و (عسى) تحقيق على عادة الكرام.

٦٨. وربك يخلق ما يشاء أن يخلقه، ويختار ما يشاء أن يختاره. وفي هذا إثبات حرية الخلق والاختيار لله تعالى. ليس الاختيار باصطفاً بعض الأشياء وترك بعض لأحد من الخلق، بل الاختيار هو إلى الله تعالى، تنزهه عن منازعة أحد في اختياره، وتماظم وتقديس عن إشراكهم. والمراد: لم يكن اختيار الرسول موكولاً لهم حتى يختاروا الأئنياء.

٦٩. وربك وحده أيها النبي يعلم ما تخفي صدور خلقه، وما يظهره بالاستتاهم من الطعن بالنبي وغير ذلك.

٧٠. وهو الله الذي لا معبود سواه، له الحمد على ما أنعم، وله القضاء النافذ في كل شيء، وإليه ترجعون بعد

٧١- قل: أخبروني، إن جعل الله عليكم الليل دائماً متصلاً متتابعاً إلى يوم القيامة، لا نهار فيه، من إله غير الله يأتيكم بنهار فيه ضياء، أفلا تسمعون ذلك سماع تفهم وتفكر؟!

٧٢- قل أيضاً: أخبروني، إن جعل الله عليكم النهار دائماً مستمراً إلى يوم القيامة، من إله غير الله يأتيكم ليل تستقرون فيه وتستريحون من التعب والعناء وطلب الرزق؟ أفلا تبصرون هذه المنفعة وما أنتم عليه من الخطأ في الإشراك، فترجعوا عنه؟!

٧٣- ومن رحمته تعالى بالناس أنه جعل الليل والنهار يتعاقبان، لتستقروا وتستريحوا من التعب ليلاً، ولتطلبوا الرزق من فضل الله نهاراً بأنواع المكاسب، ولتشكروا الله على ما أنعم.

٧٤- واذكر أيها النبي يوم ينادي الله المشركين يوم القيامة نداء توبيخ، فيقول لهم: أين شركائي الذين كنتم تزعمون في الدنيا أنهم أنصار لكم وشفعاء؟!

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِاللَّيْلِ تَسْكُونُ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِي يَوْمَ يَقُولُ آيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَسَلَّمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِن تَقُولُونَ كَان مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبِعِزَّتِهِمُوهَ أَتَيْتَهُ مِن الْكُفُوزِ مَا إِن مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّا نَمُنُّ بِالْحَرِيِّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَتَّبِعْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْبَارِ الْآخِرَةُ وَلَا تَنْسُ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّا نَحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧٥- وأخرجنا من كل أمة شاهداً عليهم هو نبيهم يشهد عليهم بما كانوا عليه، فقلنا لهم: أحضروا برهانكم على صحة ما قلتم من الإشراك وما كنتم تدينون به، فعملوا وقتلوا أن الحق في الألوهية لله، لا يشاركه فيها أحد، وغاب عنهم غيبة الضائع ما كانوا يختلقون في الدنيا من الباطل: وهو أن مع الله شريكاً آخر.

٧٦- إن قارون كان ابن عم موسى، من بني إسرائيل، فتكبر عليهم بكثرة المال وطلب أن يتزعمهم، وأعطيناه من الأموال الوفيرة المدخرة، ما إن مفاتيح خزائنه ليثقل حملها على الجماعة الكثيرة الأقوياء، حين قال له قومه: لا تفرح فرح بطر بكثرة المال، إن الله لا يرضى عن البطرين الذين لا يشكرون الله على ما أعطاهم، ويسخط عليهم ويعاقبهم.

٧٧- واطلب فيما أعطاك الله من المال ثواب الآخرة، بإنفاقه في مرضاة الله وطاعته، لا في التجبر والبغي، ولا تنس الإنفاق فيما أحل الله لك، وأحسن إلى عباد الله بالصدقة، كما أحسن وأنعم الله عليك بالمال والجاه، ولا تعمل بالمال في معاصي الله، إن الله لا يرضى عن المفسدين بالعصيان في الأرض ويجازيهم على عملهم.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْرَمُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ  
 عَنْ ذُنُوبِهِمْ أَلْحَجْرُ مُوَبَّحٌ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي  
 زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِنَاثِلٍ لَنَا مِثْلُ  
 مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْعِلْمَ وَيَلِكُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ  
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ  
 النَّاصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَبُولُونَ  
 وَإِنَّ اللَّهَ يَلْفُظُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا  
 أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكْفُرُونَ لَا يَفْعَلُ الْكُفْرُونَ  
 نَالِكِ الدَّارِ الْآخِرَةِ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا فَسَادًا وَالْعَظِيمَةُ السَّمْعِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى  
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

٧٨- قال قارون في الجواب على قومه: إنما أوتيت هذا المال بمعرفة مني ومهارة في الاكتساب والتجارة، أو لم يعلم أن الله قد أهلك بالعذاب من قبل قارون من الأمم الخالية من هو أشد منه قوة، وأكثر جمعاً للمال. مما يدل على أن القوة والمال ليسا فضيلة. ولا يسأل المجرمون العصاة عن ذنوبهم يوم القيامة سؤال عتاب واستعلام؛ لأن الله تعالى مطلع عليها، وإنما يسألون سؤال توبيخ.

٧٩- فخرج قارون على قومه ذات يوم في موكب مهيب متميز بمظاهر الزينة من المتاع وملابس الذهب والحريير والخيول والأبتاع، فلما رآه الناس، قال أهل الدنيا للخذوعون بزيتها: يا ليت لنا من المال والمتاع مثلما أوتي قارون من الشراء والجاه، إن قارون لصاحب نصيب واف في الدنيا.

٨٠- وقال أهل العلم بأحوال الآخرة وما وعد الله فيها وهم أحبار بني إسرائيل: ويلكم- المراد بها هنا الزجر والتأنيب، أي لا تقولوا هذا الخطأ، والأصل فيها أنها كلمة تدل على الهلاك. ثواب الله ونعيمه في الجنة خير مما تسمنونه، لمن آمن بالله ورسله والتزم المأمورات وعمل صالحاً فيما آتاه الله من المال، ولا يتلقى الجنة المثاب بها إلا الصابرون على الطاعات وعن المعاصي.

٨١- ولما اغتر قارون بكثرة المال، خسف الله به ويكنوزه وبداره ومنطقته التي كان فيها الأرض، أي غورها وغيبها وجعل عاليها سافلها، فما كان له جماعة أعوان ينصرونه من غير الله، بأن يدفعا أو يمنعا عنه العذاب والهلاك، وما كان من الممتنعين مما نزل به من الخسف.

٨٢- وأصبح الذين تمنوا منزلته وثورته منذ زمان قريب يقولون: يا أسفا ألم تر أن الله، والمراد: بل إن الله يوسع ويعطي الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيِّق ويقتِر الرزق على من يشاء، اختباراً وابتلاء، بمقتضى مشيئته وحكمته، لولا أن من الله علينا باللطف والرحمة والإحسان، ولم يؤاخذنا بما وقع منا، لخسف بنا الأرض كما خسف بقارون، بل إنه لا يفوز الكفار بمطلب لهم، مثل قارون.

٨٣- تلك الجنة ونعيمها- والإشارة إليها لقصد التعظيم والتفخيم لها، في مقابل تحقير ما أوتيه قارون وأمثاله من متاع الدنيا- نجعلها للذين لا يريدون رفعة بغير حق وتكبراً في الأرض وتطاولاً على الناس، ولا ظلماً للناس وعملاً بالمعاصي، والمصير المحمود لمن خاف عذاب الله، بفعل الطاعات وترك المنكرات.

٨٤- من جاء يوم القيامة بالفعلعة الطيبة: وهي الإيمان والعمل الصالح، فله أفضل منها بمجازاته بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، ومن جاء بالفعلعة المنكرة الخبيثة وهي الكفر والمعصية، فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا بمثل ما كانوا يعملون في الدنيا دون مضاعفة أو زيادة.

٨٥- إن الذي أنزل عليك القرآن، وأوجب عليك العمل به، لرادك إلى بلدك مكة. وهذا إشارة إلى الهجرة من مكة، ثم الإعادة إليها غالباً متصراً، علماً بأن السورة مكية. قل أيها الرسول للمشركين: ربي أعلم مني ومنكم من جاء بالهدى - وهو النبي ﷺ - ومن هو في ضلال واضح - وهم المشركون - قال الضحاك: لما خرج النبي ﷺ من مكة، فبلغ الجحفة، اشتاق إلى مكة، فأنزل الله: ﴿إِن الَّذِي فَضِرْهُ﴾ .

٨٦- وما كنت أيها الرسول تتأمل قبل النبوة أن يوحى إليك القرآن، لكن أوحى إليك رحمة من ربك، أي لأجل الترحم، فلا تكونن معينا للكافرين على دينهم الذي دعوك إليه، بمداراتهم وإجابة طلبهم.

٨٧- ولا يصرفك الكافرون بأذاهم عن تلاوة آيات الله والعمل بها وتبليغها بعد أن أنزلها الله إليك وفرضت عليك، وادع الناس إلى توحيد ربك وعبادته والعمل بشريعته، ولا تكونن من المشركين بالله بإعانتهم، فإنك إن جاملتهم في شيء تكن منهم. وفي ذلك تعريض بغيره، ومثله الآية التالية:

٨٨- ولا تعبد مع الله إلهاً آخر، لا إله معبود

بحق إلا الله وحده لا شريك له، كل شيء في هذا الوجود هالك إلا ذاته تعالى، فهو الدائم الباقي، له القضاء النافذ، وإليه ترجعون عند البعث بالنشور من قبوركم، فيجازيكم بعملكم.

## سورة العنكبوت

١- أَلَمْ، لام، ميم، هذه الأحرف للتنبيه لما يتلى بعدها، وللدلالة على إعجاز القرآن وتحدي العرب بالإتيان بمثله مع أنهم أساطين البيان، والعربية لغتهم مكونة من هذه الحروف.

٢- ظن الناس أن يتكروا بغير اختيار بالتكاليف، لمجرد قولهم بأفواههم: آمنا بالله ورسوله، وهم لا يبطلون في أنفسهم وأموالهم، ولا يمتحنون بالتكاليف والمشاق. نزلت في عمار بن ياسر، إذ كان يعذب في الله: ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ﴾ [٢].

٣- ولقد اخترنا الذين من قبلهم من الأمم بأنواع البلايا والمحن، فليظهن الله صدق الصادقين وكذب الكاذبين، ويجازي كل فريق بعمله. وهذا علم مشاهدة لا يتأفي علم الله القديم بكل شيء قبل الخلق.

٤- بيل هل ظن الذين يعملون السيئات وهم العصاة والكفار أن يفوتونا ويعجزونا، أو يفلتوا من عقابنا، فلا تتمكن من عقابهم؟ إن ظنوا ذلك قبح أو بشس الحكم الذي يحكمونه.

٥- من كان يأمل ويطمع بلقاء الله يوم القيامة، أي يؤمن به، فإن الوقت المحدد للبعث والخروج من القبور والحساب أت في حينه لا محالة، والله هو السميع لأقوال العباد، العليم بأفعالهم وبالمستعدين للقاء الله تعالى.

إِنَّ الَّذِي فَضِرْهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّتِ  
أَعْلَمُ مَنِ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتَ  
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا  
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ  
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَادْعَ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَمُرُّوا أَنَّ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ  
لَا يُفْقَهُونَ ﴿١﴾ وَقَدْ فُتِنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ  
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ نَسْفُقَنَّهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ  
كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾



وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ  
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا  
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا  
 إِلَىٰ مَرْجُومٍ فَأَنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٨﴾  
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ  
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ  
 الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
 وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِن شَيْءٍ  
 إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ  
 أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْرُونَ ﴿١٢﴾

٦- ومن جاهد لإعلاء كلمة الله، فإن ثواب جهاده لنفسه، إن الله لغني عن عباده من الإنس والجن والملائكة، غير محتاج لطاعتهم.

٧- والذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها، لنمحو عنهم ذنوبهم التي تورطوا بها، بإسقاط العقاب عنهم، ما داموا غير مصرين عليها، ولنجزينهم بأحسن جزاء لأعمالهم الصالحة، الحسنه بعشر أمثالها وزيادة.

٨- وأمرنا كل إنسان أن يحسن لوالديه بإطاعتهما وبرهما والعطف عليهما، وإن حاولا حمله على الشرك، وطلبوا ذلك منه، مما ليس عليه دليل علمي على كونه إلهاً، فلا تطعهما في ذلك؛ لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وتلتحق سائر المعاصي بالشرك فلا طاعة فيها، إلي مصيركم جميعاً يوم القيامة، فأخبركم بما كنتم تعملون وأجازيكم على عملكم. وعبر بكلمة ﴿حسناً﴾ للدلالة على الإحسان العظيم جداً، حتى كأنه هو الحسن نفسه. نزلت حينما علمت أم سعد بن أبي وقاص بإيمانه، فحلفت ألا تأكل ولا تشرب حتى تموت أو يكفر، فنزلت.

٩- والذين صدقوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها لتجعلهم ونحشرهم في زمرة العباد الصالحين في الجنة، وهم الأنبياء والأولياء.

١٠- ومن الناس وهم المنافقون من يقول بلسانه: صدقنا بالله، وقلبه فارغ من الإيمان، فإذا أُوذِيَ في الله أي من أجل إيمانه بالله، من قبل المشركين، جعل أذى الناس في الدنيا، كعذاب الله الحاصل له في نار جهنم في الآخرة، والمعنى: جزع من اليسير كما يجزع من العذاب الشديد، فيترزع إيمانه لأدنى ابتلاء، وينافق، ولئن تحقق نصر من الله للمؤمنين، قال المنافقون: إنا كنا معكم في الإيمان والدين، فأشركونا في الغنيمة، فرد الله عليهم بقوله: أو ليس الله بعالم بما في قلوب عباده من الإخلاص والتفاق؟ بلى. نزلت في أناس من المنافقين كانوا يؤمنون بالسنتهم، فإذا أصابهم بلاء من الله ومصيبة في أنفسهم افتتوا.

١١- وليظهرن الله كلاً من المؤمنين والمنافقين، ويميز بين الفريقين، فالؤمن المخلص صابر على الطاعة والأذى، والمنافق متذبذب في موقفه، إن أصابه أذى الكافرين واقفهم وكفر بالله تعالى، وإن انتصر المسلمون أعلن الإسلام وزعم أنه مسلم.

١٢- وقال الكفار للمؤمنين: اتبعوا ديننا، وتحمل عنكم آثام خطاياكم، فنواخذ به دونكم، وليسوا بحاملين شيئاً من خطاياهم، إنهم لكاذبون في وعدهم. قال مجاهد: إن الآية نزلت في كفار قريش قالوا لمن آمن منهم: لا نبعث نحن ولا أنتم، فاتبعونا، فإن كان عليكم إثم فعلينا.

١٣- وليحملن هؤلاء الكفار يوم القيامة أوزارهم أو ذنوبهم التي اقترفوها، وأوزاراً وذنوباً أخرى مع أوزارهم: وهي أوزار من أضلواهم، ويسألن يوم القيامة سؤال توبيخ وتقريع عما كانوا يختلقونه من الأكاذيب والأباطيل التي أضلوا بها غيرهم.



١٤ - ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، فمكث معهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، يدعوهم إلى توحيد الله، فكذبوه، وفيه تثبيت للنبي ﷺ وتصبير له على متابعة دعوته، فقد سبقه إلى الصبر على الدعوة نوح عليه السلام طوال هذه المدة، فهو أولى بالصبر، فكان جزاء المكذبين أن غمرهم طوفان الماء النازل بغزارة من السماء، ونزع من الأرض، وهم ظالمون أنفسهم بالكفر.

١٥ - فأجئنا نوحاً ومن ركب معه في السفينة من أولاده وأتباعه المؤمنين، وكانوا ثمانين أو أقل، وجعلنا السفينة عبرة بالفة للعالم أجمع الذين أتوا بعدهم.

١٦ - واذكر أيها النبي أيضاً حين قال إبراهيم الخليل عليه السلام لقومه: اعبدوا الله وحده لا شريك له، وخافوا عقابه بامتنال أوامره واجتتاب الشرك، تلك العبادة والتقوى خير وأصح لكم من الشرك. وبما أنه لا خير في الشرك فإنه خاطبهم بحسب اعتقادهم. إن كنتم تعلمون الخير وتميزون بينه وبين الشر.

١٧ - إنما تعبدون أيها القوم من غير الله أوثاناً لا تضر ولا تنفع، - والوثن: ما اتخذ من جص أو حجر، والصنم: ما كان من معدن كتحاس وغيره، والتمثال: ما هو مثال لكائن حي. وتصنعون أصناماً تسمونها آلهة كذباً وزوراً،

إن الذين تعبدون من غير الله لا يقدرون على أن يرزقكم شيئاً، فاطلبوا عند الله الرزق، فهو الرزاق وحده، وهو المالك للرزق، واعبدوه وحده بإخلاص، واشكروا له النعم التي أنعم بها عليكم، إليه ترجعون يوم القيامة للجزاء والحساب.

١٨ - وإن تكذبوا برساتي، فقد كذب أم كثيرة من قبلي وقبلكم رسولهم، وليس على الرسول إلا التبليغ الواضح لدعوته، يبلغها قومه، وليس في وسعه هدايتهم.

١٩ - أولم ينظروا ويعلموا كيف يبدأ الله خلق الإنسان والحيوان والنبات، ثم يعيد الإنسان إلى الحياة بعد الموت والفتناء، إن ذلك سهل يسير على الله، فمن قدر على الإيجاد أول مرة، فهو قادر على الإعادة، والأمران سواء عليه. و﴿يروا﴾ بمعنى يعلموا هنا، وهزمة الاستفهام للإنكار والنفي، فإذا انضم إليه النفي المفهوم من ﴿لم﴾ أفاد التقرير، أي إثبات أنهم رأوا، ومثل ذلك ﴿الم نشرح﴾ [الشرح ١/٩٤].

٢٠ - قل أيها النبي لمكذبي رسالتك: سافروا في الأرض، فانظروا كيف بدأ خلق من كان قبلكم بأشكال مختلفة وطبائع وأخلاق متغايرة، لتعلموا تمام قدرة الله، وأنارهم تدل عليهم، ثم الله يعيد المخلوق أحياء مرة أخرى، بعد النشأة الأولى التي هي الإبداء، فإنه والإعادة نشأتان، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه أمر، ومنه البده والإعادة. وبدأ وأبدأ بمعنى واحد هو الإيجاد ابتداء، أي إيجاد شيء لم يكن. والنشأة الآخرة: إحياء المخلوق يوم القيامة.

٢١ - يعذب من يشاء تعذيبه، ويرحم من يشاء رحمة، وإليه تردون بعد موتكم.

٢٢ - ولستم أيها المكذبون الجاحدون بمعجزتي الله عن إدراككم، في الأرض ولا في السماء، وليس لكم من غير الله ولي يتولى أموركم ويمتكم منه، ولا معين ينصركم من عباده.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾  
فَأَجِئْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾  
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَخُلُفُونَ إِنْ كُنَّا إِلاَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَآيِلَآكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِلَٰهِي رَبِّكُمْ ﴿١٧﴾ وَإِن تَكْفُرُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ ظَنًّا مِن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُعْآبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ﴿٢٢﴾ وَمَا لَكُمْ مَن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَ  
رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَأَنَّ  
جَوَابَ قَوْمِهِ إِذْ قَالَوا أقتلوه أَوْ حرقوه فَأَجابه  
اللهُ مِنَ السَّمَاءِ أَن فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾  
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَأَكُم النَّارُ وَمَا لَكُم  
مِن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ  
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ  
فِي الدُّنْيَا وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ مِمَّن الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن  
الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُنكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ  
وَتَأْتُونَ فِي نَارِكُمْ الْمَكْرَفَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ  
أَن قَالُوا أَتُؤْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾

٢٣- والذين كفروا بآيات الله المنزلة في الكتب السماوية، والآيات التكوينية الدالة على وحدانية الخالق، ووجدوا بقاء الله أي بالبعث بعد الموت، أولئك يأسون من رحمتي يوم القيامة، وأولئك لهم عذاب مؤلم في نار جهنم بسبب كفرهم.

٢٤- فما كان جواب قوم إبراهيم بعد دعوتهم لتوحيد الله إلا أن قال بعضهم لبعض: اقتلوه أو حرقوه تحريقاً بالنار، فأجابه الله من نارهم، وجعلها عليه برداً وسلاماً، إن في إجماع الله إبراهيم للدلالات قاطعة على وجود الله وتوحيده لقوم يصدقون بالله وقدرته، وخص المؤمنون بالذكر؛ لأنهم المنتفعون بذلك.

٢٥- وقال إبراهيم: يا قوم إنما اتخذتم من غير الله أوثاناً آلهة، للتوادد بينكم، والالتقاء على عبادتها في الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يتبرأ بعضكم من بعض، فيتبرأ العابدون من الأوثان، وتتبرأ الأوثان من العابدين لها، ويلعن الأتباع القادة، والقادة الأتباع، ومقرم النار، وليس لكم من أنصار ينقذونكم من النار.

٢٦- فصدق لوط برسالة إبراهيم عليهما السلام، وقال إبراهيم: إني مهاجر من بلدي (كوثى - قرية من سواد الكوفة بالمراق) إلى حران، ثم إلى الشام، أي مهاجر من ديارى إلى حيث أمرني ربي لأعبده، إن ربي هو القوي الغالب الذي يعني من أعدائي، الحكيم في صنعه وتدبيره. وكان مع إبراهيم امرأته سارة ولوط ابن أخيه، فنزل فلسطين، ونزل لوط سدوم.

٢٧- ووهبنا لإبراهيم إسحاق بعد بكره إسماعيل، ويعقوب من إسحاق، وجعلنا في ذرية إبراهيم النبوة، فكل الأنبياء بعده من ذريته، والكتاب: التوراة والإنجيل والزيور والقرآن، وأعطيناه أجره في الدنيا: وهو الرزق الواسع والأولاد والثناء الجميل بين أهل الأديان جميعاً، وإنه في الآخرة في زمرة الكاملين في الصلاح.

٢٨- واذكر أيضاً أيها النبي لوطاً عليه السلام حين قال لقومه: إنكم تتعاطون الفعلة القبيحة التي تفر منها النفوس الكريمة وهي اللواط: إتيان أديار الرجال، لم يسبقكم إلى فعلها أحد من الناس.

٢٩- أنتمكم - والاستغهام للتوبيخ - لتلوطون بالرجال، وتقطعون الطريق على المارة بالقتل وأخذ المال والفاحشة، وتأتون في مجالسكم التي تجتمعون فيها ما يستكره الشرع والعقل والطبع السليم، كاللواط وأنواع الفحش قولاً وفِعْلاً، فما كان جواب قومه إلا أن قالوا مستهزئين: اتنا بعذاب الله إن كنت صادقاً فيما تهددنا به، فعادوا بهذا القول إلى التكذيب والعناد.

٣٠- قال لوط : رب انصرنني يا نزال عذابك على القوم المفسدين المعاصين بإتيان الرجال وتعاطي المنكر، فأجاب الله دعاءه، وأرسل ملائكته لعذابهم.

٣١- ولما جاءت رسلنا الملائكة إبراهيم بالبشرى بولادة إسحاق ومن بعده يعقوب، قالوا لإبراهيم : إنا مهلكو أهل قرية لوط وهي سدوم، إن أهلها كانوا ظالمين أنفسهم بالمعاصي، كافرين مكذبين رسولهم.

٣٢- قال إبراهيم لهم : إن في القرية لوطاً، فكيف تهلكونها؟ قالوا : نحن أعلم منك بمن فيها، لنتجيتها وأهله المؤمنين من الهلاك إلا امرأته كانت من الباقيين في العذاب.

٣٣- ولما جاءت رسلنا الملائكة لوطاً في صورة شباب حسان الوجوه مرّداً، استاء بهم واغتم مخافة من قومه، وتضايق وحزن من وضعهم، وعجزه عن حمايتهم من أذى قومه، فقالوا له : إنا رسل ربك، لا تخف علينا من قومك ولا تحزن، فإنهم لا يقدرون علينا، إنا منجوك وأهلك من الهلاك، إلا امرأتك كانت من الباقيين في العذاب.

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا فَا لُؤَا مَنُحَنُّ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا نَحْفَ وَلَا نَحْزَنُ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُتْرَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مَاءً آيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيمين ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَّ لِلْكَوْمِ مِمَّنْ سَكَنِيهِنَّ وَرَبِّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٤- إننا منزلون على أهل هذه القرية عذاباً شديداً من السماء بسبب فسقهم، وهو الخسف والحصب، أي الزلزلة والرمي بالحجارة.

٣٥- ولقد أبقينا من القرية بعد تدميرها علامة واضحة وعبرة وعظة هي آثار الحجارة التي رجموا بها والديار الخربة لقوم يستعملون عقولهم في الاستبصار.

٣٦- وأرسلنا إلى مدين أخاهم في القبيلة والنسب شعيباً، فقال لهم : يا قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له، وافعلوا ما ترجون به ثواب اليوم الآخر، ولا تتركبوا أشد الفساد، مفسدين في الأرض. و«مفسدين» حال مؤكدة لعاملها، مفيدة معنى الثبات على الفساد. وتعثوا : من عثي مثل تعب يتعب، والعثر والعثي : أشد الفساد.

٣٧- فكذبوا شعيباً، فأخذتهم الرجفة، أي الزلزلة الشديدة بصيحة جبريل : سبب الرجفة، فأصبحوا في دارهم باركين على الركب ميتين.

٣٨- وأهلكنا عاداً وثمود، وقد ظهر لكم من آثار مساكنهم بالأحقاف والحجر إذا نظرتم إليها عند مروركم بها مدى الدمار والهلاك، مما يصلح عبرة وعظة للمتفكرين، وزين لهم الشيطان أعمالهم السيئة فرأوها حسنة، فمنعهم بهذا التزيين عن سلوك الطريق الواضح الموصل للإيمان والحق والعمل الصالح، وكانوا عقلاء ذوي بصائر، متمكنين من النظر والتأمل، وتمييز الحق من الباطل، ولكنهم أهملوها تكبراً وعناداً.

٣٩- وأهلكنا قارون الشري المتكبر، وفرعون الطاغية الجبار المتأله، وهامان وزيره الذي كان عوناً له على الظلم، ولقد جاءهم موسى بالحجج الواضحات الدالة على صدق رسالته، فتجبروا في الأرض وتعالوا عن الحق وعبادة الله، وما كانوا فائتين مفتين من عذابنا.

٤٠- فكل واحد أو جماعة من المذكورين عاقبنا بذنبه: كفره وتكذيبه، فمنهم من أرسلنا عليه ريحاً عاصفاً فيها حصياء: حجارة صغيرة، وهم قوم لوط وعاد قوم هود، ومنهم من أخذته الصيحة: الصرخة الشديدة كمدين وثمود، ومنهم من خسفنا به الأرض كقارون، وقوم لوط، وهؤلاء عذبوا بالخسف والحصب، ومنهم من أغرقنا كقوم نوح وفرعون وجنوده، وما كان الله ليظلمهم بما فعل بهم، أي يعذبهم بغير ذنب، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون بالكفر وتكذيب الرسل وارتكاب المعاصي.

٤١- مثل (صفة) الذين اتخذوا من غير الله أنصاراً لتحقيق منافعهم وحاجاتهم، سواء كانوا من الجمادات كالأوثان والأصنام، أو من الحيوان أو من الملائكة أو من الناس الأحياء أو الأموات،

وَقَدْرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى  
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا اسْتِقِينَ  
فَكَرَّهَا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ  
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا  
بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ  
اتَّخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتُ لَبِثَتْ الْعَنْكَبُوتُ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ  
الْأَمْثَلُ نُضِرُّهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ  
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ نَهَتْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

مثلهم كمثل العنكبوت (حشرة صغيرة) اتخذت بيتاً لنفسها تأوي إليه، لا يغني عنها شيئاً من حر أو برد أو مطر، ولا يحفظها من عدو، وإن أضعف البيوت لبيت العنكبوت، كذلك الأصنام ونحوها لا تنفع عابديها، لو كانوا يعلمون ذلك ما عبدوها.

٤٢- إن الله يعلم الذي يعبدون من الأصنام والأوثان من غير الله، ليس بشيء يعبد لينفع أو يضر، وهو القوي المنتقم من كفره، الحكيم في صنعه وتدييره وجميع أقواله وأفعاله.

٤٣- وهذا المثل ونظائره في القرآن نبيتها للناس للتنبية والتقريب للأفهام، وما يفهمها إلا العالمون المتدبرون الذين يتفكرون فيما يتلى عليهم وفيما يشاهدونه من الأشياء.

٤٤- خلق الله السموات والأرض بالعدل والقسط ومراعاة مصالح العباد محققاً غير مبطل، ولم يعاونه في الخلق أحد، إن في ذلك الخلق للدلالة على وحدانية الله وقدرته للمؤمنين؛ لأنهم المتصفون بها في الإيمان، بخلاف الكفار. فقوله ﴿بِالْحَقِّ﴾: يراد به لحكم عالية كما ذكرت.

٤٥- اقرأ أيها الرسول مع التدبر ما أوحى إليك من القرآن، متفكراً في معانيه، وأقم الصلاة المفروضة في أوقاتها وداوم عليها، إن الصلاة تنهى المؤمنين عن كل ما كان قبيحاً من العمل، مستنكراً في الشريعة، ولذكر الله وهو الصلاة أكبر من سائر الطاعات، وأفضل من كل عبادة لا ذكر فيها؛ لأن الانتهاء لا يكون إلا من ذاكر لله، مراقب له، والله يعلم ما تصنعون في حياتكم من خير أو شر، ويجازيكم عليه. والفحشاء: الفعل القبيحة المتناهية في الفحش كالزنى، والمنكر: كل ما تنكره الشريعة والعقل السليم كالقتل والإفساد.

٤٦ - ولا تجادلوا أيها المؤمنون اليهود والنصارى إلا جدلاً معقولاً لبيان الحق، بالخصلة التي هي أحسن، يراعى فيه جمال القول، ولين الكلام، وضبط النفس، لكن الذين ظلموا منهم بالإفراط في العناد، لا بأس بمقابلتهم بالمثل، وقولوا لهم في جدالكم: أماناً بما أنزل إلينا من القرآن، وبما أنزل إليكم من التوراة والإنجيل، دون تحريف ولا تبديل، واللهنا وإلهكم واحد لا شريك له، ونحن له مطيعون خاضعون. أخرج البيهقي في الشعب عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل، أو تكذبوا بحق، والله لو كان موسى حياً بين أظهركم، ما حلّ له إلا أن يتبعني».

٤٧ - ومثل ذلك الإنزال للتوراة وغيرها أنزلنا إليك القرآن مصدقاً لما تقدمه من الكتب الإلهية، فالذين أتيناهم الكتاب وهم اليهود والنصارى ويتبعون ما جاء في كتبهم يؤمنون بهذا القرآن كعبد الله بن سلام وجماعته، ومن أهل مكة من يؤمن بهذا القرآن أيضاً، وما ينكر صحة آيات القرآن إلا المصرون على الكفر من المشركين وأهل الكتاب. والجحود: إنكار اللسان لما هو ثابت في القلب.

وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُرُ بِمِيعَتِكَ إِذَا لَارَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوْ لَوْ كُفِّرْتُمْ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرِجْةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٨ - وما كنت أيها الرسول تقرأ قبل القرآن كتاباً، ولا تكتب يمينك، أي إنك أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولو كنت تقرأ وتكتب لشك أهل الباطل بأمرك، وادعوا أن ما تتلوه مأخوذ من الكتب السابقة. والمبطلون: الذين يجعلون الحق باطلاً، ويتوغلون في الباطل. و﴿من كتاب﴾ تدل على عموم النفي لما بعدها.

٤٩ - بل القرآن الذي جئت به آيات ووضحات الدلالة على الحق، في قلوب أهل العلم وهم المؤمنون حفظة القرآن، وما ينكر آيات الله إلا الذين ظلموا أنفسهم، وجحدوا الحق بعد وضوح أدلة إعجاز تلك الآيات، وأصروا على الكفر.

٥٠ - وقال كفار مكة: هلا أنزل علي محمد معجزات حسية من ربه، مثل ناقة صالح، وعصا موسى، ومائدة عيسى، قل أيها الرسول جواباً لهم: إنما أمر المعجزات عند الله وحده، وليس بوسعي، وليس من شأنني إلا إنذار العصاة بالنار، وأنا مجرد محذر المخالفين من عذاب الله، موضح الحق من الباطل.

٥١ - أو لم يكف المشركين آية لما طلبوا أننا أنزلنا عليك القرآن، تدوم تلاوته عليهم، يتحداهم بالإتيان بمثله، إن في ذلك الكتاب لنعمة عظيمة، وعظة وتذكرة، لقوم يصدّقون بما جئت به من عند الله دون تعنت. نزلت لما جاء ناس من المسلمين بكتب كتبها، فيها بعض ما سمعوه من اليهود.

٥٢ - قل أيها النبي: كفى بالله شاهداً بصدقي بيني وبينكم، لا يخفى عليه شيء في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل: وهو كل ما يعبد من دون الله كالأصنام، وكفروا بالله: بأن أنكروا وجوده أو وحدانيته، أولئك هم الذين خسروا أنفسهم في صفتهم، حيث اشتروا الكفر بالإيمان.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَأَنْ جَهَنَّمَ حَيْطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يُنْفَسُ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾  
يُعَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعٍ عِبَادُونَ ﴿٥٦﴾  
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِمَةٌ الْمَوْتِ ثُمَّ إِنَّا تَرْجِعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَسُوهُنَّ مِنْ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى  
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيُّ مَن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا  
وَيَأْتِيَهَا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَحَرَّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى  
يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِشَيْءٍ عِلْمًا ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ  
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ  
اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْرَهُمْ لِأَيْمَاتِهِمْ لِقَوْلٍ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ويستعجلك أيها النبي المشركون بالعذاب استهزاء، ولولا وجود أجل معلوم وموعد محدد في علم الله، لكل عذاب أو قوم في الدنيا أو يوم القيامة، لجاءهم العذاب المستحق عاجلاً بسبب ذنوبهم، وليأتينهم فجأة، في الدنيا عند حدوث معركة مثلاً كوقعة بدر، وفي الآخرة عند نزول الموت بهم، وهم لا يشعرون بوقت إتيانه.

٥٤ - يستعجلونك بالعذاب الدنيوي، قل لهم أيها النبي: إن العذاب الآخروي أت لا بد منه، وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم القيامة.

٥٥ - يوم يصيبهم ويغطيهم العذاب من جميع جوانبهم، من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ويقال لهم: ذوقوا أجزاء ما كنتم تعملون، فلا تفوتونا.

٥٦ - يا عبادي الذين آمنوا إن كنتم عاجزين في مكة أو غيرها عن إظهار شعائر الإسلام والعمل بها، خوفاً من أذى المشركين، فهاجروا إلى بلد آخر تيسر لكم العبادة فيه، إن أرضي متسعة، فأخلصوا لي العبادة في أي مكان آخر ليس فيه مضايقة لكم. نزلت في محرم من المؤمنين الذين كانوا بمكة على الهجرة، وقالوا: نخشى إن هاجرنا من الجموع وضيق المعيشة.

٥٧ - كل نفس مخلوقة ذائقة الموت حتماً، في

الوطن والمقام أو في الغربة والمهجر، ثم ترجعون إلينا بعد الموت للحساب والجزاء.

٥٨ - والذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة المأمور بها شرعاً، لنتزلهم من الجنة غرماً (أمكنة عالية) تجري من تحت أشجارها ومسكنها الأنهار، ماكين فيها على الدوام، نعم هذا الأجر أجراً للعاملين بأوامر الله تعالى.

٥٩ - الذين صبروا على أذى المشركين، والهجرة لإظهار الدين، وغير ذلك من المحن والبلايا، ويفوضون الأمر لربهم ويشقون به.

٦٠ - وكم أي كثير من دابة - و«من» لبيان جنس الشيء الكثير قبله، أي وكثير من الدواب - لا تطيق حمل رزقها لضعفها، ولا ادخاره، والله يرزقها وإياكم بتيسير أسباب الرزق والحياة، وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم وضمايركم. نزلت حينما طلب النبي ﷺ من أصحابه بمكة الهجرة إلى المدينة، فقالوا: ليس لنا بها دار ولا عقار، ولا من يطعمنا، ولا من يسقينا، فنزلت الآية.

٦١ - ولئن سألت أيها النبي المشركين: من خلق السموات والأرض وأبدعهما، وذلك الشمس والقمر يجريان لما فيه نفع المخلوقات؟ ليقولن: الله وحده هو الخالق والمسخر، فكيف يصرفون عن توحيده بعد إقرارهم بذلك؟

٦٢ - الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده امتحاناً، ويضيقه على من يشاء ابتلاء، إن الله بكل شيء عالم واسع العلم، يعطي ويمنع بمقتضى الحكمة والمصلحة.

٦٣ - ولئن سألتهم أيها النبي: من الذي نزل من السماء مطراً، فأحيا به الأرض بالإنبات، من بعد قحطها وجدبها؟ ليقولن: الله وحده الفاعل لكل ذلك، قل: الحمد لله على ظهور الحجاة والتوفيق للصواب، بل أكثر المشركين لا يدركون تناقضهم في ذلك.

٦٤- وما هذه الحياة الدنيا إلا كلهم بصبيان ولعبيهم، يلتقون ساعة ثم يتفرون، وإن حياة الدار الآخرة لهي الحياة الحقيقية الدائمة التي لا تزول؛ لأنه لا موت بعدها، لو كانوا يعلمون ذلك، لما آثروا الدنيا على الآخرة.

٦٥- فإذا ركب الكفار في السفن- والفلك: يطلق على السفينة الواحدة والأكثر- دعوا الله مخلصين له الدعاء والتضرع، وتركوا الأصنام والأوثان؛ لعلهم أنه لا يكشف الشدة والمحنة إلا الله تعالى، فلما نجّاهم إلى البر إذا هم يعودون إلى الشرك ودعاء غير الله سبحانه. و ﴿إِذَا﴾ حرف يدل على حصول ما بعده عقب ما قبله مباشرة.

٦٦- إنهم يشركون، لكي يكفروا بما أعطيناهم وأمددناهم من النعم، وليتمتعوا بعبادة الأصنام- فاللام في الفعلين لام التعليل في تقدير الله، ولام العاقبة أو الصيرورة بالنسبة إليهم- فسوف يعلمون عاقبة ذلك.

٦٧- أو لم يعلم كفار قريش أننا جعلنا حرمهم هذا مكة حرماً آمناً على النفس والمال، ويختلس الناس من حولهم قتلاً وسيباً ونهباً، أفيالباطل (وهو الصنم أو الشيطان) يؤمنون، بعد ظهور الحججة عليهم، ويكفرون بنعمة الله، فلا يشكرون ربهم النعم، ويشركون به غيره؟ قال ابن عباس: قال المشركون: يا محمد، ما يمنعا أن ندخل في دينك إلا مخافة أن يتخطفنا الناس لقتلتنا، والأعراب أكثر منا.

٦٨- ولا أحد أظلم ممن اختلق على الله كذباً، فزعم أن له شريكاً، أو كذب بالقرآن والرسول، حينما أتاه وسمعه دون أن يتفهمه، اليس في جهنم ماوى ومستقر للكفار جزاء كفرهم؟ والاستفهام تقرير لإقامتهم في جهنم.

٦٩- والذين جاهلوا في حقنا ومن أجل نشر دعوتنا، لنهديهم إلى طرق الخير ورضوان الله، وإن الله لمع المحسنين أعمالهم بالنصر في الدنيا، والثواب في الآخرة.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُورٌ لَمِيبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَئِىَ الْحَيَاتِ أَلْوَكٌ أَوْ يَعْمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكَ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْ لَمْ يَبْرُوا أَنْ جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِينَ أَسَاءُوا أَتَيْنَاهُمُ الْبَصِيرَةَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الْغَنَى ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الْغَنَى ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤْمِ ﴿٦٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرُّومُ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ سِغَابِلُونَ ﴿٢﴾ فِي ضِعْفِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾

## سورة الروم

١- أَلِف، لام، ميم، هذه الحروف لتنبية السامع وحته على الإقبال على القرآن، ولتحدي العرب بمحارضة القرآن الذي تتألف كلماته وجمله من هذه الحروف وغيرها.

٢- غلبت دولة فارس الوثنية دولة الروم النصرانية بقيادة هرقل في العصر النبوي، في معركة جرت بينهما. وكانت دولتهم تشمل الشام والعراق، ففرح كفار مكة بذلك، وتفاءلوا بنصرهم على المسلمين. عن أبي سعيد الخدري قال: لما كان يوم بدر، ظهرت الروم على فارس، فأعجب ذلك المؤمنين، فنزلت: ﴿الم، غلبت الروم﴾.

٣- في أقرب أرض الروم إلى أرض فارس بالجزيرة، وإلى أرض العرب شمالاً، والروم من بعد هزيمتهم سيغلبون الفرس.

٤- في مدة تتراوح بين ثلاث إلى تسع سنوات، لله الأمر- أي القدرة وإنفاذ الأحكام- من قبل انغلاب الروم ومن بعد ذلك، ويوم يتنصر الروم على الفرس يفرح المؤمنون؛ لأنه انتصار لأهل الكتاب على المشركين.

٥- يفرحون بنصر الله الذي ينصر الروم الكتابيين على الفرس الوثنيين، ينصر من يشاء الله من عباده أن ينصره، وهو القوي الغالب المنتقم من أعدائه، الرحيم بعباده التائبين المؤمنين. والآيات من دلائل النبوة؛ لأنها إخبار عن الغيب.

وَعَدَّ اللَّهُ لِخَلْفِ اللَّهِ وَعَدُوهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾  
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾  
أُولَئِكَ يَنْفَكِرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٨﴾  
وَإِنْ كَثُرَ بَاطِلٌ مِنَ النَّاسِ بَلِقَائِي رَبِّهِمْ لَيَكْفُرُونَ ﴿٩﴾  
أُولَئِكَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠﴾  
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾  
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْسِلُ الْجَرْمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ سُرَّاكِبِهِمْ شُفَعَاؤُا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ بِهِنَّ كَافِرِينَ ﴿١٤﴾  
وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ بَلْفُرْقُونَ ﴿١٥﴾

٦- وعد الله المؤمنين وعداً جازماً بالنصر - نصر الروم على الفرس الوثنيين -، لا يخلف الله وعده في أي أمر، ولكن أكثر الناس ومنهم كفار مكة لا يعلمون وعده تعالى بنصرهم لجهلهم بالله تعالى وعدم تفكيرهم.

٧- يعلمون الأمور الظاهرة التي يشاهدونها من زخارف الدنيا ومكاسب الحياة، وتمتعهم بها، وهم غافلون عن نعيم الآخرة الدائم، لا يستعدون له، ولا يخطر ببالهم نهاية الدنيا.

٨- أولم يتفكر الغافلون عن الآخرة في خلق الله أنفسهم، فيرجعوا عن غفلتهم؟ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات إلا بالعدل ومن أجل العدل والحكم عالية لا عبثاً ولعباً، ولوقت معلوم محدد نهايته يوم القيامة، وإن كثيراً من الناس مثل كفار مكة لكافرون بالبعث بعد الموت.

٩- أولم يسبوا في الأرض سير تأمل واعتبار؟ فيشاهدوا كيف كان مصير الأقوام الذين كانوا من قبلهم، أهلكتهم الله بسبب كفرهم بالله وتكذيبهم للرسول، كانوا أشد قوة كعاد وثمود من

أهل مكة، وحرثوا الأرض وقلبوها للزراعة، وعمروها بالمباني والغراس والمزارع أكثر مما عمرها هؤلاء المكيون، بسبب طول أعمارهم، وقوة أجسامهم، وجاءتهم رسلهم بالمعجزات الدالة على صدقهم، فلم يؤمنوا، فأهلكهم الله، فما كان الله ليظلمهم بتعذيبهم من غير ذنب، ولكن كانوا يظلمون أنفسهم بالكفر بالله وتكذيب رسله. وهذا يدل على أن الله تعالى عذبهم بسبب مظالمهم ومعاصيهم.

١٠- ثم كان عاقبة المسيئين الذين كفروا بالله وعصوا أوامره أقيح عاقبة في الآخرة؛ لأنهم كذبوا بآيات الله التي أنزلها على رسله، وكانوا يسخرون بها. والسواى: مؤنث الأسوأ.

١١- الله تعالى وحده هو الذي يبدأ خلق المخلوقات، ثم يعيد الخلق مرة أخرى، ثم إليه ترجعون إلى الحساب والجزاء، ليكافأ للحسن، ويعذب للمسيء.

١٢- ويوم تقوم القيامة يأس المشركون من النجاة، ويسكون متحيرين لانقطاع حججهم.

١٣- ولم يكن للمشركين من شركائهم الذين عبدوهم من دون الله وأشركوهم بالله شفعاء ينقلونهم من العذاب، وكانوا حينئذ كافرين بألهتهم الذين جعلوهم شركاء لله، متبرئين منهم.

١٤- ويوم تقوم القيامة ويتم الحساب يتفرق المؤمنون والكافرون، فيذهب الأولون إلى الجنة، والآخرون إلى النار.



١٥- فأما المؤمنون بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمروا بها، فهم في روضة (بستان) من رياض الجنة يسرون ويكرمون.

١٦- وأما الذين كفروا بالله ورسوله، وكذبوا بآياتنا المنزلة في القرآن، وكذبوا بالبعث وتوابعه من جنة ونار، فأولئك مقيمون في العذاب، تحضر الملائكة عذابهم.

١٧- فتنزه الله عن كل نقص، فتنزهه وصلوا له في وقت الصباح والمساء، ففي الصباح صلاة الفجر، وفي المساء صلاة المغرب والعشاء، وخص هذان الوقتان بالذكر، لوضوح آثار القدرة والعظمة الإلهية فيهما.

١٨- والله الشكر والثناء الجميل في أنحاء السموات والأرض وفي العشي (صلاة العصر) ووقت الظهيرة (صلاة الظهر). والعشي: الوقت الممتد من بعد العصر إلى الغروب.

١٩- يخرج الله الحي من الميت، كالإنسان من النطفة، والطير من البيضة، ويخرج الميت من الحي كالنطفة والبيضة من الإنسان، ويحيي الأرض بالنبات بعد موتها باليس، ومثل ذلك الإخراج تخرجون من القبور. والمراد أن البدء والإعادة سواء في قدرة الله تعالى.

٢٠- ومن آيات الله تعالى الدالة على قدرته وعلى البعث: أن خلق أصلكم آدم من تراب، ثم بعد التناسل من آدم والصورورة بشراً من دم ولحم توزعون في الأرض، تبتغون من فضل الله تعالى.

٢١- ومن آياته تعالى أيضاً الدالة على البعث: أن خلق لكم أزواجاً من جنسكم في البشرية والإنسانية لتحقيقوا السكن والطمانية والأنس، وجعل بين الزوجين محبة وشفقة، إن في ذلك المذكور آيات دالة على قدرة الله تعالى، لقوم يتفكرون في صنع الله تعالى وتليبه، وقدرته وحكمته.

٢٢- ومن دلائل قدرته إيجاد السموات والأرض، واختلاف لغاتكم ولهجاتكم، وتباين ألوانكم كالسواد والبياض، إن في ذلك لعلامات على قدرة الله لأولي العلم والبصيرة.

٢٣- ومن آياته تعالى، أي دلائل قدرته: نومكم بالليل للراحة، وابتغائكم (طلبكم) الرزق أو المعاش في النهار، إن في ذلك لدلائل واضحة على البعث، لقوم يسمعون المواعظ سماع تأمل وتفكير.

٢٤- ومن دلائل قدرته: أنه تعالى يريكم البرق (وهو شرارة كهربائية بسبب احتكاك السحب) خوفاً من الصواعق، وطمعاً في الغيث، وينزل من جهة السماء من السحاب مطراً، فيحيي الأرض من بعد جذبها، إن في ذلك لدلالات على قدرته تعالى، لقوم يفكرون في دلائلها على القدرة الباهرة.

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَشَدِيدٌ ﴿٢٠﴾ إِذَا اللَّهُ يَشَاءُ تُنَزَّلُ السُّورُوتُ وَأَلَيْهِ يُعِيدُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

٢٥. ومن دلائل قدرته: قيام السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم موعهما في الفضاء بإرادة الله وقدرته من غير أعمدة ولا ركائز، ثم إذا دعاكم الله تعالى دعوة من الأرض بالبعث والنفخ في الصور، إذا أنتم تخرجون سراعاً أحياء، من غير تباطؤ. وقيامهما: بقاؤهما قائمتين على حالهما.

٢٦. والله جميع من في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتعبداً، كل له مطيعون متقادون لفعله فهما من إحياء وإماتة، وصحة ومرض، وبعث وحساب وغير ذلك.

٢٧. والله سبحانه هو الذي يبتدئ الخلق من العدم، ثم يعيده حياً بعد الموت للحساب والجزاء، والإعادة عليه أهون من الابتداء بحسب تصور الناس العقلاء، وأما بالنسبة لله تعالى فهما سواء، وله الصفة العليا البديعة التي لا يضارعه أحد فيها، كالقدرة العجيبة والحكمة النافذة، في السموات والأرض، وهو القوي الغالب القاهر، الحكيم في أقواله وأفعاله، وتديير خلقه. قال عكرمة: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى، فنزلت هذه الآية.

٢٨. جعل الله لكم أيها المشركون مثلاً منتزعاً من أحوال أنفسكم، تعتبرون به، لبطلان الشرك، وهو هل لكم شركاء فيما تملكون من الرقيق والأموال وغيرها،

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهْفٍ قِنُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴿٢٧﴾ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَقْرَبُ وَجْهِكَ لِلَّذِينَ خَنَفُوا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الذين ألقيتم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٣١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فُجُورٌ ﴿٣٣﴾

فتكونون أنتم وشركاؤكم سواء في إمكان التصرف فيه، تخافون من الاستقلال بالتصرف في الملوك، كخوفكم من الأحرار مثلكم؟ والمعنى: إذا كنتم ترفضون إشرارك غيركم في ممتلكاتكم، فكيف تقبلون الإشرار الله الخالق؟ مثل ذلك التفصيل نبين الآيات والبراهين بأمثلة واضحة لقوم يتدبرون ويتعظون و ﴿هل﴾ حرف استفهام للتوبيخ. قال ابن عباس: كان يلبي أهل الشرك: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، فأنزل الله هذه الآية.

٢٩. بل (حرف للانتقال من كلام لآخر) اتبع الظالمون أنفسهم بالإشراك أهواءهم بتقليد آباتهم، جهلاً منهم بأنهم على ضلالة، فلا أحد يقدر على هداية من أضله الله بسبب تماديه في الكفر والعتاد، وليس لهم من أنصار يخلصونهم من الضلالة، ولا منقذ لهم من الله تعالى.

٣٠. فاقب أيها النبي ومن تبعك على دين الإسلام، وأخلص التوجه والقصد إليه وحده، ماثلاً عن كل دين آخر إلى منهج الاستقامة، واتبع الفطرة: الحالة التي خلق الله الناس عليها وهي الخضوع لإله قادر حكيم واحد لا شريك له، لا قدرة لأحد على تغيير الفطرة الإلهية من التوحيد إلى الشرك، ذلك أي لزوم الفطرة هو الدين القويم الذي لا عوج فيه، ولكن أغلب الناس ككفار مكة لا يعلمون الحق والتوحيد لعدم تديبرهم.

٣١. فأقيموا وجوهكم راجعين إليه تعالى بالتوبة وإخلاص العمل، والتزموا الأوامر واجتنبوا النواهي، وأقيموا الصلاة التامة الأركان في أوقاتها، واحذروا أن تكونوا من المشركين بالله إليها آخر.

٣٢. من المشركين الذين اختلفوا في عبادتهم بحسب أهوائهم، وكانوا فرقاً وأحزاباً، يشايح بعضهم بعضاً، كل فريق بما لديهم من الدين المخترع مسرورون بما لديهم يظنون أنهم على الحق.



٣٣- وإذا أصاب الناس مثل كفار مكة ما يضرهم بسبب شدة وبلاء، دعوا ربهم لرفع الضر عنهم، راجعين إليه دون غيره، متضرعين بقلوب خاشعة، ثم إذا رحمهم وخلصهم من ذلك الضر والشدة إذا جماعة منهم مشركون بربهم، يعودون لما كانوا عليه من الشرك.

٣٤- ليصيروا كفاراً جاحدين بما أعطيتهم من النعم، فتمتعوا أيها الكفار بكفركم قليلاً، فسوف تعلمون مصير كفركم في الآخرة، وهذا تهديد ووعيد.

٣٥- بل هل أنزلنا عليهم برهاناً ساطعاً وكتاباً فاطعاً يكون حجة لهم، فهو ينطق بإشراكهم بالله تعالى وجواز ما يعملون؟ وهذا على سبيل الإنكار، والمعنى: لا حجة لهم على ما هم عليه من الشرك والضلال.

٣٦- وإذا أذقنا الناس منا نعمة كرخاء وعافية، فرحوا فرح بطر بسببها، وإن يصبهم بلاء وشدة بسبب ما جنت أنفسهم واقترفوا من السيئات، إذا هم يياسون من الرحمة الإلهية.

٣٧- أو لم تعلموا أن الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيقه على من يشاء بمقتضى حكمته امتحاناً واختباراً، إن في ذلك البسط والتقتير لدلائل على قدرة الله وحكمته لقوم يؤمنون بربهم، فيستدلون بها على كمال القدرة والحكمة.

٣٨- فأعط أيها المؤمن القريب حقه من صلة الرحم والبر به، وأعط المسكين المحتاج، والمسافر المنقطع عن بلده المحتاج إلى المال، من الزكاة والصدقات، ذلك الإتياء أفضل من الإمساك لمن يريد الثواب بعمله وإخلاص النية لربه، والتقرب إلى الله تعالى، وأولئك هم الفائزون بالجنة والرضوان.

٣٩- وما أعطيتهم قرصاً من مال بقصد المراباة وطلب زيادة خالية من العوض المقابل، ليزيد وينمو على حساب أموال الناس، فلا يزيد عند الله، بل يحقه الله، وما أعطيتهم من زكاة للمستحقين ابتغاء مرضاة الله، فأولئك هم الذين يضاعف لهم الثواب بما أرادوه، أي هم أصحاب الأجر المضاعف.

٤٠- الله الذي خلقكم أيها الناس المؤمنون والمشركون، ثم رزقكم من الميلاد إلى الوفاة، ثم يميتكم في آخر العمر، ثم يبعثكم أحياء في الآخرة للحساب والجزاء، هل (حرف استفهام يراد به التوبيخ) من شركائكم من يفعل هذه الأفعال، تنزه الله، وتقدس، وتعظم عن أن يكون له شريك.

٤١- ظهر الخلل في الأشياء كالجدب والقحط والحرق والغرق والمرض والقلق وتسلط الأعداء بسبب معاصي الناس وذنوبهم، ليزيقهم جزاء بعض ما عملوا في الدنيا قبل عقاب الآخرة، ليرجعوا عما هم عليه من المعاصي ويتوبوا من الذنوب.

وَإِذَا سَأَلَ النَّاسُ ضُرَّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَأَنبِئُهُمْ فَتَدْعُوا فَيُخَسِّفُوا عَلَيْهَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْمُوكُمْ بِمَا كُفَرْتُمْ بِهِ تُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ ﴿٣٥﴾ أَوَلَمْ نَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ فَتَاتَ ذَٰلِكَ الْفَرِيقَ حَقُّهُ وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ ذِكْرٍ لَّيْرُبُوهُنَّ أَمْوَالُ النَّاسِ فَلَا يَرُبُونَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾

٤٢- قل أيها الرسول للمكذبين برسالتك: انتقلوا في أنحاء الأرض، وتأملوا فيما حدث فيها، لتتحققوا صدق وعيدنا، وتظنوا في مصير الأمم الماضية الذين أهلكتناهم، بسبب كون أكثرهم مشركين بالله إلهاً آخر.

٤٣- فاجعل أيها النبي اتجاهك نحو الدين القويم واتباعه، وهو الإسلام، من قبل مجيء يوم القيامة الذي لا سبيل إلى رده، فلا راد له ولا مانع منه من أمر الله، يومئذ يتصدعون، أي يتصرفون بعد الحساب: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

٤٤- من كفر بالله فعليه وبال كفره: وهو النار المؤبدة، ومن آمن وعمل صالحاً ملتزماً بما أمر الله به، فلا نفسهم يوطئون أو يهيئون منزلتهم في الجنة.

٤٥- ليجزى الله الذين آمنوا وعملوا بما أمر الله ثواباً من فضله وإحسانه، فالإثابة محض تفضل، إن الله يعاقب الكافرين ويسخط عليهم، فالغضب يستيع العقوبة.

٤٦- ومن دلائل قدرته ووحدانيته تعالى: أن يرسل الرياح: رياح الخير والرحمة مبشرات

تسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴿فَأَمْ وَجَّهَ لِلَّذِينَ اتَّبَعَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ لِيَوْمِ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ تَؤْمِنُ وَيَصْدَعُونَ ﴿٤٢﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُ لَهُ يُجْرِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِيُ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ لِّبَشِيرِكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَلِيُنذِرَ لِكُفْرِكُمْ بِاللَّعْنَةِ وَلِيَذِيقَكُمْ كُفْرَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَآتَاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَكْفَرُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَيُرِي الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَاهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِنَا إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِهِ لُمُسِيْرِينَ ﴿٤٧﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْحَى الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾

بهبوط الأمطار، وليذيقكم من رحمته الغيث والخصب والخيرات، ولتسير السفن في البحر بإذنه وإرادته، ولتطلبوا الرزق من بعض فضل الله بالتجارة في البحر والبر، ولتشكروا نعمة الله فيها، فتوحده.

٤٧- ولقد أرسلنا من قبلك أيها الرسول رسلاً إلى قومهم يدعونهم للتوحيد، فجاؤوهم بالمعجزات أو بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم، فانتقمنا من الذين اقترفوا السيئات وتكذب الرسل بالإهلاك والتدمير، وكان حقاً ثابتاً لازماً نصر المؤمنين على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين.

٤٨- الله الذي يحرك الرياح ويوجهها نحو هدف، فتحرك وتهب سحاباً، فيشره متصلاً ببعضه بعض في السماء، كيف يشاء من قلة وكثرة، ويجعله أحياناً قطعاً متفرقة، فتري المطر يخرج من وسطه، فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يبشرون بعضهم بعضاً بالخير والخصب بالمطر الذي هو أمانة ذلك. و ﴿إِذَا﴾ حرف يدل على حصول ما بعده عقب ما قبله فجاءة.

٤٩- وإنهم كانوا من قبل إنزال المطر لآيسين أو يائسين من نزوله. وقوله: ﴿من قبله﴾ لبيان سرعة تقلبهم من اليأس إلى الفرح، وهذا من شأن أهل الخفة والطيش، أما المؤمن فصبور لا يتعجل.

٥٠- فانظر أيها المخاطب إلى آثار الغيث من النبات والزرع والشجر والثمر، كيف يحيي الله الأرض بالنبات من بعد يبسها وجذبها، إن الذي أحيا الأرض بقدرته هو محيي الموتى يوم القيامة للحساب والجزاء، والله على كل شيء قادر متمكن كثير القدرة، لا يعجزه شيء.

٥١- ولئن أرسلنا ريحاً ضارة بزرعهم ونباتاتهم، فرأوا الزرع أو النبات مصفراً تالفاً من شدة الريح، لظلوا أو مكثوا من بعد ذلك يكفرون بالله ويحجدون نعمته . والمراد أنه لا يفتهم التخريف لقسوة قلوبهم .

٥٢- فإنك أيها النبي لا تسمع موتى القلوب سماع تدبير واتعاظ، ولا تسمع الصم دعوتك إلى الحق إذا انصرفوا معرضين بسرعة عن السماع والتفهم . والمراد: الكفار الذين أصبحوا كالموتى والصم .

٥٣- وما أنت بهادي العمي وما نعمهم من ضلالتهم، وسماو عمياً لتقدم المقصود الحقيقي من الإبصار، ما تسمع سماع إفهام وقبول إلا المؤمنين بآياتنا القرآنية، فهم متقادون خاضعون لأمرنا .

٥٤- الله الذي خلقكم ضعفاء . وقال: من ضعف حتى كان الضعف أساس تكوينكم . وسبب الضعف بدء التكوين من نطفة، ثم جعل من بعد ضعف الطفولة قوة الشباب، ثم جعل من بعد قوة ضعف الكبر وشيب الهرم، يخلق الله ما يشاء من الضعف والقوة والشباب والشيبة، وهو العليم بخلقه، القادر على ما يشاء .

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ بِكُفْرَانٍ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدَّعْوَى إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمَعُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُحَرَّمُونَ مَا لَيْسُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيُؤْخَذُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَعَذَابُهُمْ أَهْلًا بِمُتَعَبِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيَنْبِذَ فِيهِمْ آيَاتِهِ لِقَوْلٍ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا أَصْبُلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥٥- ويوم تقوم القيامة يحلف للجرمون ما مكثوا في الدنيا غير مدة زمنية قليلة، أو لحظة، مثل ذلك الصرف عن معرفة مدة المكث، كانوا يصرفون في الدنيا عن الحق الذي هو البعث وغيره من التكلم بالحق والصدق، تصرفهم الشياطين عن الصواب .

٥٦- وقال أهل العلم والإيمان، وهم الملائكة أو الأنبياء: لقد مكثتم فيما كتبه الله في سابق علمه المدون في اللوح المحفوظ إلى يوم البعث من القبور، فهذا يوم البعث، ولكنكم كنتم لا تعلمون أنه حق واقع، للتعريف في النظر .

٥٧- فيوم القيامة لا ينزع الظالمين أنفسهم بالكفر عذرهم في إنكارهم له، ولا يطلب منهم الرجوع إلى ما يرضي الله تعالى، من الإيمان والتوبة .

٥٨- ولقد بينا للناس في هذا القرآن الأمثلة الكثيرة التي ترشد إلى التوحيد والإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر، ولئن جئت الكفار أيها النبي بمعجزة، ليقولن الكفار لفرط عنادهم وقسوة قلوبهم: ما أنتم أيها المؤمنون إلا أهل أباطيل، تبجون السحر ونحوه .

٥٩- مثل ذلك الطبع على قلوب هؤلاء الجهولة بسبب معارضة الحق ومعاندته، يطبع الله على قلوب الجهال الذين فقدوا العلم النافع الذي يرشد إلى الحق وتجنب الباطل . والمراد: أن الله يختم على قلوب المصرين على الجهل والكفر والتكذيب بآيات الله تعالى .

٦٠- فاصبر أيها النبي على أذى قومك وفي سبيل دعوتك، فقد وعدك الله بالنصر، إن وعد الله بنصرك عليهم وإظهار دينك حق ثابت، ولا يحملتك على الخفة والطييش الذين لا يؤقنون بالله ولا يصدقون آياته، فهم قوم ضالون .

## سورة لقمان

سورة لقمان  
(٢١ آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ الَّذِي آتَاكَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ ﴿١﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِينَ  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 يُوقِنُونَ ﴿٢﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
 ﴿٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَإِذَا سَأَلَ عَلَيْهِ  
 ءِيسَ أَوْلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لِنَفْسِهِ أَذُنَةٌ فَرَفَسَةٌ ﴿٥﴾ فَعَذَابُ  
 الْبُيُوتِ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ  
 النَّعِيمِ ﴿٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن يُسَيِّدَ  
 بِكُمْ وَيَتَّخِذَ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ نَوْعٍ كَرِيمٍ ﴿٩﴾ هَذَا حَقٌّ فَارُونِي مَاذَا  
 خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

١- ألف، لام، ميم، كافتتاح سورة البقرة، للتنبية إلى خطورة ما يتلى ما بعدها، ولإثبات إعجاز القرآن وكونه من عند الله، بتحدي العرب للإتيان بمثله، مع أنه مكون من أحرف لغتهم التي يتفاخرون بأنهم فرسان البيان فيها.

٢- هذه الآيات المذكورة في هذه السورة هي آيات القرآن المتصف بالحكمة: وهي وضع الشيء في موضعه المناسب، فهو صاحب الحكمة.

٣- الآيات هادية راحمة للذين يحسنون أعمالهم مع الله ومع الناس ومع أنفسهم.

٤- المحسنون الذين يؤدون الصلاة كاملة في أوقاتها، ويدفعون الزكاة المفروضة للمستحقين وهم على يقين بوجود الآخرة وما فيها من بعت وحساب وجزاء وغير ذلك.

٥- أولئك الموصوفون بما ذكرهم المهتدون المستعدون على نور من منهج ربهم، وأولئك هم وحدهم الفائزون في الدنيا والآخرة برضوان الله.

٦- وبعض الناس يشتري بماله لهو الحديث:

وهو كل ما يلهو به الناس من الغناء والملاهي والقصص، ليصد الناس ويضلهم عن دين الله وهو الإسلام، جهلاً بالإثم، ويتخذ سبيل الله وهو كتاب الله سخرية مهزوءاً به، أولئك لهم عذاب مذل في جهنم. والمراد: التنبيه على فساد قصد القصاصين وصرفهم الناس عن القرآن. نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية، وهو النضر بن الحارث الذي كان يرسل الجارية لتغني لكل من يريد الإسلام لصرفه عن ذلك. وقوله: ﴿ليضل﴾ مراعاة للفظ ﴿من﴾ وقوله: ﴿أولئك﴾ مراعاة للمعنى أي فريق من الناس.

٧- وإذا تقرأ على هذا القصص المفتري آيات من القرآن أعرض وأدبر متكبراً لا يعيها بها، كأن لم يسمعها، كأن في أذنيه ثقلاً أو صمماً، فأخبره بعذاب بالغ الألم لا محالة يوم القيامة.

٨- إن الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها لهم نعيم الجنات.

٩- ماكثين في الجنة على الدوام، وعد الله ذلك وعداً حقاً لا خلف فيه، وهو القوي الغالب، الحكيم في تدبيره.

١٠- أوجد السموات من غير أعمدة تبصرونها، وألقى في الأرض جبلاً ثوابت لتلا تضطرب وتتحرك بكم، وفرق في الأرض مختلف أنواع الدواب، وأنزلنا من جهة السماء من السحاب مطراً، فأنبتنا في الأرض من كل صنف حسن.

١١- هذا الشيء المشاهد هو خلق الله تعالى، فأروني أيها المشركون ماذا خلق الذين من غير الله من الآلهة المعبودة؟ بل الظالمون أنفسهم بالشرك بالله في متاهة وبعُد واضح عن جادة الحق والاستقامة، و﴿بل﴾ للانتقال من حال إلى حال.

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ  
 وَهُوَ عَظِيمٌ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾  
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَبَهَا عَلَى  
 وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى  
 الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ  
 عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ  
 مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾  
 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا جَاءْنَاكَ مِنْ خُرْدٍ فَتُكِّنْ فِي صَخْرَةٍ  
 أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَا أَيُّهَا اللَّهُ لَطِيفٌ  
 خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَسْبِي أَوْ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾  
 وَلَا تُضَعِفْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ  
 لَأَخْبِتُ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ  
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢ - ولقد أعطينا لقمان الحكمة، أي العلم وفقه الدين، فهي مجموعة فضائل تجعل صاحبها يضع كل شيء في محله، فهو عند الأكثرين ليس نبياً، وإنما كان حكيماً، ومن الحكمة: أن اشكر الله، أي اليهناه بأن اشكر؛ لأن الشكر مطلوب، ومن يشكر - والشكر: الثناء على الله تعالى وطاعته فيما أمر به، واستعمال الأعضاء فيما خلقت له من الخير - فإن نفع الشكر راجع إليه؛ لأن به دوام النعمة واستحقاق المزيد منها، ومن جحد النعمة وأتكر فضل الله عليه ولم يشكره، فإن الله غني عن شكره، مستحق للمحمد من خلقه.

١٣ - واذكر أيها النبي حين قال لقمان لابنه، وهو ينصحه: يا بني، لا تشرك بالله أحداً من خلقه، إن الشرك ظلم كبير؛ لأن الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، والشرك: تسوية في العبادة بين الخالق المنعم والمخلوق غير المنعم.

١٤ - وأمرنا الإنسان والزمناء أن يسرّ والديه ويحسن إليهما، واقتران الشكر لهما بشكر الله دليل على أن حقوقهما عظيمة جداً، حملته أمه في بطنها بضعف فوق ضعف، وقطامه عن الرضاع في فترة عامين، مما يدل على أن أقصى مدة الرضاع حولان، ووصيناه أن اشكر لي؛ لأنني مصدر النعم، ولو اليك لكونهما سبباً في إيجاد الولد ومعاناتهما في سبيل تربيته، إلي المرجع يوم القيامة.

١٥ - وإن بذلا الجهد، وحاولا حمل الولد على الشرك في العبادة، ما لم يقد دليل على وجود شريك لله، فلا تطعمهما في تلك المحاولة؛ لأن الشرك ظلم، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وصاحب الوالدين بما هو معروف من الإحسان إليهما، وأتبع سبيل من رجع إلي بالتوبة والطاعة والإخلاص، ثم يكون مرجعكم جميعاً أيها الناس إلي، لا إلى غيري، فأخبركم بما عملتم من خير أو شر، فأجازي كل عامل بعمله.

١٦ - يا بني إن كانت الخطيئة أو الحسنة بوزن حبة خردل أصغر الحبوب، سواء وجدت في صخرة أو في أخفى مكان وأحرزه، أو في السموات أو في الأرض وأي مكان، يحضرها الله يوم القيامة، إن الله لطيف باستخراجها، خير بمكانها.

١٧ - يا بني أقم الصلاة في وقتها على الوجه الأكمل، وأمر الناس بالمعروف؛ وهو كل أمر حسن، وانه عن المنكر؛ وهو كل أمر قبيح، واصبر على المصائب والشدائد، إن امتثال هذه الوصايا من معزومات الأمور الواجبة على الناس.

١٨ - ولا تعرض بوجهك عن الناس تكبراً عليهم، ولا تمش في الأرض في حال اختيال وتبختر، والمراد: النهي عن التكبر، إن الله يعاقب كل متبختر في مشيه. والاختيال: هو التكبر، والفخر: المباهاة بالمال أو الشرف أو القوة. والمرح: الفرح الشديد مع البطر.

١٩ - واعتدل في مشيك، فلا تسرع كثيراً ولا تبطئ كثيراً، واخفض من صوتك إذا تكلمت مع غيرك ولا تتكلف رفعه، إن أقبح الأصوات صوت الحمير: أوله زفير وآخره شهيق.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ  
فِي اللَّهِ بغيرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ  
لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
أَوَّلُوا كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن  
يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ  
الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عُرْسَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ هُدًى  
إِلَيْنَا مَرِجَمُهُمْ فَنَسَبُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
﴿٢٣﴾ مَنعَهُمْ قَلِيلًا لَّمْ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن  
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ  
أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُم مِّن بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَمْجَارٍ مَا نَفَعَتْ  
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ  
وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَفْسٌ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠. ألم تنظروا أيها الناس أن الله ذلل لكم جميع ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحب وغير ذلك مما فيه المنفعة، وما في الأرض من الثمار والزرع والأنهار والدواب والمعادن وغير ذلك، بأن مكنتكم من الانتفاع به، وأنتم وأوسع عليكم نعمه، الظاهرة: وهي ما يعلم بالمشاهدة كالصحة والمال والولد والجمال والخلق والطاعة، والباطنة: ما لا يعلم إلا بدليل كالعرفة والعقل وحسن التدبير والرضا وتحصيل العلوم وحسن الاعتقاد واليقين، وبعض الناس كأهل مكة قديماً يجادل في وحدانية الله وصفاته مكابرة وعناداً، بغير دليل علمي: عقلي أو نقلي، ولا هداية من رسول، ولا كتاب ينير الطريق منزل من عند الله، بل بالتقليد.

٢١. وإذا قيل للمؤمنين: اتبعوا ما أنزل الله على رسوله من القرآن، قالوا رافضين ذلك متمسكين بالتقليد في العقائد: بل إننا نتبع ما وجدنا عليه آباءنا من عبادة الأصنام، فرد الله عليهم: أيتبعونهم ولو دعاهم الشيطان إلى موجبات عذاب جهنم المستعرق والاستفهام للإنتكار والتعجب، وجواب ﴿لو﴾ محذوف، أي لا يتبعوه.

٢٢. ومن يفرض أمره إلى الله، ويخلص عبادته له، وهو محسن في أعماله، متقن لها، فقد تعلق بأوثق وأمتن ما يتوثق به من مستمسكات الحبل وعراه، أي بالمهد الأوثق الموصول إلى رضوان الله، وإلى الله وحده مصير الأمور، لا لأحد سواه.

٢٣. ومن كفر فلا يضررك كفره في الدنيا والآخرة، إلى الله مصيرهم يوم القيامة، فنخبرهم بما عملوا، ونجازهم بأعمالهم بالإهلاك والتعذيب، إن الله عليم بما تضره القلوب، لا تخفى عليه خافية.

٢٤. تركهم في الدنيا مدة قليلة يتمتعون بها؛ لأن الزائل قليل جداً بالنسبة للذات، ثم نلجئهم إلى عذاب النار الشديد الثقيل. ٢٥. ولئن سألتهم أيها الرسول عن خالق السموات والأرض ليقولن معترفين: إن الله هو خالقهما، قل أيها النبي: الحمد لله على اعترافكم وظهور الحقيقة، فكيف تعبدون غيره؟ بل أكثر الناس يجهلون إلزامهم بتلك الحجة.

٢٦. لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبداً، فلا عبادة لغيره، إن الله هو الغني عن غيره، المستحق للحمد في الأمور كلها.

٢٧. ولو صارت جميع الأشجار أقلاماً للكتابة، والبحر المحيط ومعه سبعة أبحر أخرى، كلها حبر أو مداد، فكتبت بها كلمات الله المشتمة على أمره وعلمه، نفذ ماء البحر، ولم تنفذ معلومات الله، إن الله قوي غالب لا يعجزه شيء، حكيم لا يخرج شيء عن علمه وحكمته. نزلت حينما قال اليهود للرسول ﷺ: في التوراة تبين كل شيء، فقال الرسول: هي في علم الله قليل، فأنزل الله هذه الآية.

٢٨. ما خلقكم جميعاً أيها الناس ولا بعثكم من القبور يوم القيامة إلا كخلق نفس واحدة وبعثها، إن الله يسمع كل مسموع، ويصير كل مبصر. نزلت في جماعة من قريش أنكروا البعث.



٢٩- ألم تنظر أن الله يدخل كلاً من الليل والنهار في الآخر، فيزيد في أحدهما وينقص من الآخر، ودليل أو طوع الشمس والقمر بالطلوع والغروب، لتحديد الأجال وتحقيق المنافع، كل منهما يجري في فلكه إلى أجل محدد مقدر لنهاية السنة أو الشهر أو العمر كله، وأن الله مطلع على كل الأعمال، لا يخفى عليه شيء منها، ويجازي كل امرئ بما عمل.

٣٠- ذلك المذكور من سعة العلم وتمام القدرة وإتقان الصنع ليعلموا أن الله هو الحق الثابت في ذاته، الجدير بالعبادة، وأن ما يعبد المشركون من الأصنام والأوثان هو المصدوم في حد ذاته الزائل الباطل الألوهية، وأن الله هو العلي: المترفع على خلقه وكل شيء بالقهر، العظيم صاحب السلطان المطلق.

٣١- ألم تنظر أن السفن تسير بسرعة في البحر بلطف الله ورحمته وإحسانه ليظهر لكم ما يشاهد من آثار قدرته وعجائب صنعه، إن في المذكور من نعم الله، لعلامات وعبراً لكل كثير الصبر على المشاق وعن معاصي الله، كثير الشكر لنعم الله عليه.

٣٢- وإذا علاهم وغطاهم موج كالظلال التي

تظل من تحتها، من جبال وسحاب وغيرها، تضرعوا إلى الله ودعوا الله خاشعين متضرعين، فلما نجأهم إلى البر، صاروا قسامين: قسم يوفي ما عاهد الله عليه في البحر، من إخلاص الدين، وقسم خائن لا يوفي بالعهد، وما يكفر بآياتنا إلا كل غدار ناقض للعهد، جحود لنعم الله عليه.

٣٣- يا أيها الناس اتقوا ربكم بامثال أوامره واجتنب نواهيه، واحذروا يوماً هو يوم القيامة، لا يجزي أو لا يغني كل من الولد والوالد الآخر، إن وعد الله بالبعث والحساب والجزاء حق لا شك فيه، فلا تخدعنكم الحياة الدنيا بزيتها وزخارفها، فتبعدكم عن الآخرة، ولا يخدعنكم الشيطان بوسواسه، فيصرفكم عن الإيمان.

٣٤- إن الله عنده علم وقت القيامة، فلا يعلمها أحد غيره، وينزل المطر في زمان ومكان معينين، ويعلم أوصاف الأجنة في الأرحام من صلاح وفساد وذكورة وأنوثة ونحو ذلك من غير واسطة ولا تجربة، وما تعلم نفس ما تكسب غداً (أي في المستقبل) من خير أو شر، وما تدري نفس في أي مكان من الأرض تموت، إن الله واسع العلم بكل الأمور، مطلع على كل الأشياء ظاهرها وباطنها. والكسب هنا: كل ما يحصل للإنسان مما له أو عليه، من خير أو شر. نزلت في بدوي هو الحارث بن عمرو، حينما طلب من النبي إخباره عما تلد امرأته الجمال، وعن وقت نزول الغيث، وعن وقت موته، فأنزل الله هذه الآية في مفاتيح الغيب الخمسة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ أَلْبُطُلٌ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَاطِفٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينِ ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْنَصِدٌ وَمِنْهُم يُجَاهِدُ بِلَدْنَاهُ الْأَكْلُ خَتَارًا كَفُورًا ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ مِنْكُمْ وَلَا وَلَدٌ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ وَالْوَالِدُ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَفْرَبَنَّكُمْ بِأَنَّهُ الْغُرُورُ ﴿٣٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٦﴾



## سورة السجدة

فضلها: جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة: ﴿الم تنزيل﴾ [السجدة ٣٢/١-٢]، و﴿هل أتى على الإنسان﴾ [الإنسان ١/٧٦].

١- الف، لام، ميم، أحرف هجائية يقال فيها ما قيل في السورة السابقة.

٢- تنزيل القرآن لا شك في تنزيهه من عند الله.

٣- بل يقول المشركون: اختلقه محمدٌ من عند نفسه، لا من عند الله، بل إن القرآن هو الحق الثابت المنزل من عند الله، لتحدّثه قوماً ما جاءهم رسول منذر سابق قبلك يحذرهم من عذاب الله إن أشركوا أو عصوا، وهم أمة العرب، وغير العرب أيضاً مدعوون للإسلام العالمي كما جاء في آيات أخرى، لأجل أن يهتدوا بإندارك إلى الحق والإيمان فيسعدوا. و﴿أم﴾ للانتقال من الكلام السابق إلى إنكار زعمهم أن القرآن مفترى. و﴿بل﴾ إضراب عن قولهم، وإثبات أن القرآن حق.

٤- الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في

سنة أو قرات، الله أعلم بقدرها، ثم استوى على العرش

أعظم المخلوقات استواء يليق بجلاله، دون حصر ولا كيف ولا تحديد بجهة معينة، ليس لكم من غير الله من ناصر ينصركم، وشافع يشفع لكم للنجاة من العذاب، أفلا تتذكرون بمواعظ الله فتؤمنوا؟! ١٩

٥- يدبّر أمور خلقه من السماء إلى الأرض، وينظّم الشؤون والأحوال الواقعة، ثم يصعد ويرجع إليه يوم القيامة ذلك الأمر والتدبير ويثبت في علمه، في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون في الدنيا. واليوم هنا: مدة من الزمان الله أعلم بها، واليوم عند الله في الدنيا كالف سنة بحساب أهلها، أما يوم الآخرة فمقداره خمسون ألف سنة.

٦- ذلك الخالق المدبر هو عالم كل ما غاب عن الخلق، وما حضر وشوهد من المحسوسات، القوي القاهر الذي لا يغلب ولا يعجزه شيء، الواسع الرحمة بعباده.

٧- الذي أحكم وأتقن خلق كل شيء من مخلوقاته، وبدأ خلق آدم أبي البشر من طين، أي تراب.

٨- ثم جعل ذريته من المادة التي تكوّن منها النطفة التي تنسل من الإنسان، من ماء ممّهن ضعيف.

٩- ثم أمّ تسويته وتقويمه حتى صار بشراً سوياً، ونفخ فيه من روحه. أضاف ذلك إلى نفسه تكريماً وتشريفاً. وأوجد لكم السمع (الإسراع) والأبصار والقلوب لتسمعوا وتبصروا وتعقلوا، ولكن تشكرون الله شكراً قليلاً على نعمه.

١٠- وقال منكرو البعث: أنذا ذهبنا وضمنّا في الأرض واختلطنا بين ذرات التراب، أنبعث ونصير أحياء مرة أخرى، خلقاً جديداً، بل هم في الواقع منكرون للآخرة والحساب بين يدي الله تعالى.

١١- قل أيها النبي: سوف يتوفاكم ملك الموت: عزرائيل الذي وكل بقبض أرواحكم عند انتهاء الأجل، ثم تردون

إلى خالقكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المر ﴿تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾ ﴿أم يقولون آفرئنه بل هو الحق من ربك لننذر قوماً ما أنتم منهم من ينذير من قبلك لعلهم يهتدون﴾ ﴿الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون﴾ ﴿يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾ ﴿ذلك علم الغيب والشهادة العزيز الرحيم﴾ ﴿الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين﴾ ﴿ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين﴾ ﴿ثم سوّه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون﴾ ﴿وقالوا إنا ضلّلنا في الأرض أونا لبي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرين﴾ ﴿قل يتوفّاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون﴾



١٢ - ولو ترى أيها الرسول حين يقوم المشركون منكرو البعث بين يدي ربهم خافضي رؤوسهم ومطأطيها حياءً وندماً عند حساب الله لهم، لرايت عجباً، يقولون: ربنا أبصرنا ما كذبنا به وما وعدتنا من البعث، وسمعنا ما أنكرناه وهو الوعيد وتصديق الرسل، فارجعنا إلى الدنيا، نعمل عملاً صالحاً كما أمرتنا، إنا مصدقون بما جاء به الرسول محمد ﷺ.

١٣ - ولو شئنا هداية الناس جميعاً لهدينا كل نفس، ولكن ثبت قضائي وسبق لأملان جهنم من الجن والإنس أجمعين بسبب اختيارهم الضلال.

١٤ - فذوقوا العذاب بسبب إهمالكم وترككم ما أمرتكم به، والاستعداد للأخرة والإيمان باليوم الآخر، وذوقوا العذاب الدائم في جهنم بسبب ما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر أو تكذيب الرسل، والمعاصي. وكرر التهديد بالعذاب للتأكيد، وعلل العذاب بأمرين (التكذيب والمعاصي) للدلالة على أن كلا منهما يقتضي ذلك.

١٥ - إنما يصدق بآياتنا القرآنية ويتنفع بها الذين إذا وعظوا بها سجّدوا لله خاشعين، ونزهوا الله عما لا يليق به، وحمدوه على نعمه وأجلّوها الإيمان، وهم لا يتكبرون عن الطاعة، خاضعين لله تعالى.

١٦ - تترك وتبتمد جنوبهم عن الفرش ومواقع النوم، يدعون ربهم خوفاً من سخطه وعقابه، وطمعاً في رحمته وجنته، وينفقون من رزق الله بما يجب عليهم وهو الزكاة، أو تجود نفوسهم به وهو الصدقات. نزلت في جماعة من الصحابة كانوا يصلون من المغرب إلى العشاء. وقال معاذ: هي قيام العبد أول الليل.

١٧ - فلا تعلم نفس ما خبيّ لهم من الأجر والثواب الذي تقرّبه أعينهم وتسره، جوزوا جزاءً بما عملوا من الصالحات في الدنيا.

١٨ - أؤمن كان مؤمناً بالله ورسله كمن كان خارجاً عن الإيمان والطاعة، لا يستون عند الله يوم القيامة، والمراد ليس المؤمن كالفاسق، فهما متفاوتان. روي أن الوليد بن عقبة فاخر علياً يوم بدر، فنزلت هذه الآيات.

١٩ - أما الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها، فلهم عند ربهم جنات المأوى (المسكن) التي يأوون إليها لحفظهم مما يكرهون، فهي المأوى الحقيقي لدوامها، نزلاً معدة لهم عند نزولهم، كإتزال الضيوف المكرمين بسبب ما عملوا في الدنيا من عمل الخير والطاعة.

٢٠ - وأما الذين كفروا بالله وكذبوا رسله، فمستقرهم ومنزلهم النار، ويقال لهم تويخاً: ذوقوا عذاب النار الذي كذبتكم به في الدنيا. وسميت النار مأوى استهزاء بهم، كما وصف الكافر في جهنم بالعزير الكريم.

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكِنَّا وَلَكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا سِوَا نَيْبِمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حُزُوا وَسُجِدُوا ﴿١٥﴾ وَسَخَّرْنَا مَجَدِرَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٦﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَأَوتَاهُ السَّأْرُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ كَذِبُونَ ﴿٢١﴾

وَلَنذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلْفِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ  
 يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا  
 إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾  
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُّهْتَدٍ بِأَمْرِنَا مَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا  
 يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْ لَمْ يَهْتَدِ لَهُمْ لَمْ أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ وَبَيْنَ  
 الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا  
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ  
 فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا  
 يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾  
 قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ  
 يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنظَرُونَ ﴿٣٠﴾

٢١- ولننزلن بهم شيئاً من العذاب الأقل شدة: وهو عذاب الدنيا من أسر وخوف وذل وبلاء ومرض ومصيبة وغيرها، قبل عذاب جهنم في الآخرة، ليرجعوا إلى الطاعة والإيمان، ويتوبوا من الشرك والعصيان.

٢٢- لا أحد أشد ظلماً لنفسه ممن وعظ بآيات ربه القرآنية والكونية، ثم أعرض عنها، فلم يتفكر فيها ولم يتعظ بها، إنا من المشركين متقمون بالعذاب الأليم.

٢٣- ولقد أعطينا موسى التوراة، فلا تكن أيها الرسول في شك من لقائك الكتاب، أو من لقاء موسى الكتاب، وجعلنا كتاب التوراة هادياً ومرشداً لبني إسرائيل إلى طريق الحق والاستقامة.

٢٤- وجعلنا من بني إسرائيل قادة في الدين وهم الأنبياء يرشدون الناس ويدعونهم إلى التوحيد وعبادة الله والشرائع والأحكام، بأمرنا لهم بذلك، لما صبروا على مشاق التكاليف وبلاء الدنيا، وكانوا بآياتنا التنزيلية يصدقون بيقين، لإمعانهم النظر فيها.

٢٥- إن ربك أيها النبي هو يقضي بين المؤمنين والكفار يوم القيامة فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، ويجازي كل فريق بما يستحق.

٢٦- أو لم يتبين لكفار مكة كثرة من أهلكتهم من الأمم الماضية الظالمة بكفرهم، كعاد وثمود ونحوهم، يسير المكيون في أسفارهم في ديارهم، فيشاهدوا آثار العذاب، إن في ذلك المذكور لدلائل على قدرتنا، أفلا يسمعون سماع تدبر وتعاظ فيؤمنوا؟ و﴿كم﴾ معناها كثيراً. والقرن من الناس: القوم المقترنون في زمن واحد.

٢٧- أو لم يعلم منكرو البعث أننا بقدرتنا نسوق الماء إلى الأرض اليابسة الجرداء التي لا نبات فيها، فنخرج به زرعاً مختلفاً، تأكل منه أنعامهم كالتين والحب والورق، وأنفسهم كالحب والتمر، أفلا يبصرون هذا، فيعلمون قدرة الله على إحيائهم بعد موتهم؟

٢٨- ويقول المشركون للمؤمنين: متى يوم البعث الذي تهددونا وتعدونا به إن كنتم صادقين في الوعد به؟

٢٩- قل لهم أيها الرسول: يوم نزول العذاب بهم يوم القيامة؛ لا ينفع إيمان الكفار، إن آمنوا، ولا هم يمهلون لتوبة أو اعتذار. قال قتادة: قال الصحابة: إن لنا يوماً يوشك أن نستريح فيه وننعم، فقال المشركون: متى هذا الفتح إن كنتم صادقين، فنزلت.

٣٠- فأعرض أيها الرسول عن هؤلاء المشركين، ولا تبال بتكذيبهم، وانتظر يوم الفتح وتحقيق الوعد بهلاكهم وهو يوم القيامة، إنهم منتظرون بك ما يريحهم منك من موت أو قتل أو غلبة عليك. وهذا قبل الأمر بقتالهم.



## سورة الأحزاب

سميت بذلك لاشتغالها على وقائع غزوة الخندق أو الأحزاب الذين تجمعوا حول المدينة، من مشركي قريش وخطفان، بالتواطؤ مع المنافقين ويهود بني قريظة، لحرب المسلمين.

١. يا أيها النبي واطب على تقوى الله، وليستق الله المؤمنون الذين أنت قدوتهم، ولا تطع الكفار وأهل الغفاق فيما يدعونك إليه من اللين والتساهل، وترك التعرض لآلهتهم بسوء، إن الله كان وما يزال عليماً بكل شيء قبل وجوده، حكيماً فيما يخلق ويدبر، ويأمر وينهى. قال المفسرون: دعا المشركون رسول الله ﷺ أن يرفض ذكر آلهتهم بسوء، وأن يقول: إن لها شفاعة، فكره ذلك، ونزلت الآية.

٢. واتبع الوحي في كل أمورك وهو القرآن، إن الله مطلع على كل ما تعملون، لا يخفى عليه شيء.

٣. واعتمد على الله وفوض جميع أمورك إليه، وكفى بالله حافظاً لك ولكل متوكلاً عليه.

٤. ما خلق الله لإنسان قلبين في صدره، وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن كالأمهات محرمات عليكم بقول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي، وكان هذا في الجاهلية طلاقاً، فبين الله تعالى أن الزوجة ليست أمّاً، وما جعل الأعداء الذين تدعونهم أو يتبنونهم أبناء لكم- والأعداء: الأبناء بالتبني- ذلك الظهار والتبني ليس إلا مجرد قول بالأفواه لا حقيقة له، فلا تحرم الزوجة بالظهار، ولا يثبت نسب بالتبني، والله يقول الحق الذي يجب اتباعه. نزلت الآية في رجل من بني فهر قال: إن في جوفني لقلبين أعقل بكل واحد منهم أفضل من عقل محمد. أو في الوليد بن المغيرة الذي كان يقول: لي قلبان أعقل في أحدهما ما لا أعقل في الآخر. ونزلت آية الظهار في خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت كما سيأتي في سورة المجادلة. ونزلت آية إبطال التبني في زيد بن حارثة الذي كان عند الرسول ﷺ ثم اعتقه وتبناه قبل الوحي.

٥. نسبوا الأبناء لأبائهم الحقيقيين الذين هم من أصلابهم، لا للذين تبنوهم، فنسب الابن لأبيه الأصيل هو أعدل حكماً، فإن لم تعلموا آباءهم فهم إخوانكم في الدين، وليس عليكم إثم فيما وقعتم فيه من خطأ سابق، ولكن يؤاخذكم فيما تمسكتم نسبتهم لغير آبائهم مع علمكم بذلك، وكان الله غفوراً لمن أخطأ، رحيماً به وبمن تاب.

٦. النبي أحق بالمؤمنين في كل أمور الدنيا والدين، وأولى بهم من أنفسهم، أخرج البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرؤوا إن شئتم: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم» فأما مؤمن ترك ما لا فلتة له عصبته من كانوا، فإن ترك ديناً أو ضيقاً حياً- فليأتني فأنا مولاه، وأزواج النبي كأمهات المؤمنين في التحريم والتعظيم، وذوو القربات بعضهم أحق ببيرات بعض- وهي ناسخة لما كان في صدر الإسلام من التوارث بالهجرة والمالاة، أي بالمواخاة أو الخلف- فهم أولى في شريعة الله بالإرث من المؤمنين الأباة، إلا أن توصلوا إلى أصدقائكم الذين توأموهم وتودونهم من المؤمنين والمهاجرين وصية- والمعروف هنا الوصية- كان ذلك الحكم وهو توارث ذوي الأرحام مكتوباً في اللوح المحفوظ، فيجب عليكم العمل به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ  
عَلَى اللَّهِ وَكُنْ بِأَلَدِهِ وَكَيْدِهِ ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ  
قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ  
أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ  
بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝  
۞ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا  
ءَابَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ  
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ  
مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكُتُبِ مَسْطُورًا ۝



وَأَذَعْنَا مِنْهُمُ ابْنَهُمُ وَمِنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٠﴾  
 لِنَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرًا ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ  
 الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ ﴿١٣﴾  
 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١٤﴾  
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مُؤَدِّعُنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 الْأَعْرُودَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ  
 لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ  
 بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٦﴾ وَلَوْ  
 دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ آفَاطِرِهَا نَمٌّ مَسْلُومًا لَفَتَنَتْ لِأَتَوْهَا وَمَا  
 تُلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يُسِيرًا ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِمْ مِنَ  
 قَبْلِ لَا يُبْأَئُونَ إِلَّا دَبْرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٨﴾

٧- واذكر أيها النبي حين أخذنا من النبيين عهدهم بتبليغ الرسالة - والميثاق: العهد المؤكد - وأخذنا العهد منك أيها الرسول، ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم، وخصصهم بالذكر لكونهم أولي العزم من الرسل، وأخذنا منهم عهداً مؤكداً باليمين على تبليغ الرسالة والوفاء بالمهمة.

٨- فعلنا ذلك وأخذنا الميثاق ليسأل الله يوم القيامة أولئك الأنبياء الصادقين في عهدهم عن صدقهم في تبليغ الرسالة وعمّا قالوه لأقوامهم، وأعد الله للكافرين بالرسول عذاباً مؤلماً شديداً.

٩- يا أيها المؤمنون، اذكروا نعمة الله التي أنعم بها عليكم في وقعة الخندق سنة خمس هجرية حين جاءكم جنود الأحزاب الكثيفة لغزو المدينة من قريش وخطفان واليهود، فأرسلنا عليهم ريح الصبا العاصفة التي اقتلعت خيامهم وقلبت قلوبهم، وأرسلنا جنوداً لم تروها وهم الملائكة، فقلعت الأوتاد، وقذفت الرعب في قلوبهم، وكان الله بما تعملون من حفر الخندق وغيره بصيراً. نزلت في وقعة الأحزاب بقيادة أبي سفيان، وكان المنافقون يستأذنون النبي ﷺ قائلين: إن بيوتنا عورة، فضربتهم الريح، وهم يقولون: الرحيل الرحيل.

١٠- حين جاءكم الأعداء من أعلى الوادي جهة المشرق، ومن أسفل الوادي جهة المغرب، وحين مالت الأبصار عن مستوى نظرها من شدة الحيرة والدخسة، وارتفعت القلوب ووصلت الحناجر، كناية عن شدة الفزع والرعب والجنين، وتظنون مختلف الظنون من نصر، ويأس من النجاة، وشك بوعد الله تعالى.

١١- هنالك في هذه المحنة اختبر المؤمنون بالشدائد من الخوف والقتال والجوع والحصار ليُعرف المؤمن من المنافق، واضطربوا كثيراً من شدة الفزع، وكثرة العدو، وإحكام الحصار.

١٢- واذكر أيها النبي حين يقول المنافقون، والذين في قلوبهم شك وضعف اعتقاد: ما وعدنا الله ورسوله بالنصر والظفر إلا وعداً باطلاً لا حقيقة له أو خداعاً لا مصداقية فيه.

١٣- واذكر أيها النبي حين قالت طائفة من المنافقين: يا أهل المدينة، لا إقامة ولا مكان آمن لكم في هذا المعسكر حول الخندق، فارجعوا إلى منازلكم في المدينة للنجاة، ويستأذن فريق منهم النبي بالعودة قائلين: إن بيوتنا غير حصينة، يخشى عليها من الأعداء، فكذبهم الله بأنها حصينة، ما يريدون باستئذانهم إلا الهرب من القتال.

١٤- ولو دخل جيش الأعداء من نواحي المدينة وجوانبها، ثم طلب من هؤلاء المنافقين الردة عن الإسلام ومحاربة المسلمين، لفعلوها، وأسرعوا إليها، ولم يتمهلوا إلا زمناً قليلاً هو مقدار ما يستعدون.

١٥- ولقد كان هؤلاء المنافقون المستأذنون بالعودة عامدوا الله ورسوله بعد موقعة بدر وقبل غزوة الأحزاب ألا يفروا ولا ينهزموا من المعركة - والأدبار: الظهور - وكان عهد الله مسؤولاً عن الوفاء به يوم القيامة، ومحاسباً عليه.

١٦- قل لهم أيها النبي: لن ينفعكم الفرار حين هربتم من التعرض للموت أو القتل، وإذا فررتم لا تتمتعون في الدنيا بعد فراركم إلا زمناً قليلاً هو مقدار الأجل أو العمر.

١٧- قل لهم أيها الرسول: من الذي يمنعكم أو يجبركم من الله إن أراد بكم هلاكاً وهزيمة، أو أراد بكم خيراً من نصر أو خصب أو سلامة وعافية، ولا يجدون من غير الله موالياً ينفعهم، وناصرأ ينصرهم ويدفع الضر عنهم.

١٨- قد: للتحقيق، يعلم الله المشطين همم غيرهم عن القتال في سبيل الله، وهم المنافقون، والقائلين لإخوانهم المجاهدين من سكان المدينة: تعالوا وأقبلوا إلينا لما نحن فيه من الحياة الواعدة الهاتئة، واتركوا الجهاد، فإننا نخاف عليكم من الموت، وإن أبا سفيان والأحزاب سيفلبون محمداً وأصحابه، ولا يأتون الحرب إلا إتياناً أو زمناً قليلاً، رياء وسمعة، بسبب الخوف من الموت.

١٩- يخلاء عليكم بالمساعدة في حفر الخندق والإنفاق في سبيل الله، فإذا جاء الخوف بسبب هجوم العدو، رأيتهم أيها النبي ينظرون إليك نظرة ارتباك وجبن، تدور أعينهم يمينا وشمالاً، كالجبان

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَعْمُرُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَمَرَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ وَجَدُوا مِنَ اللَّهِ مِنْ دُونِ الْقَلِيلِ ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنظِرُونَ لَكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُفَسِّسُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدًّا أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَجْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَخْلُونَ عَنِ آبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

عند المخاوف، وكنظر المحتضر الذي نزل به الموت يرفع جفنه ثم يطبقه، فإذا زالت حالة الخوف آذوكم بالكلام بالسنة سليطة قاطعة كالحديد، يطلبون الغنيمة، يشاؤون المسلمين عند قسمة الغنيمة، أولئك لم يؤمنوا أصلاً، بل هم منافقون، فأبطل الله ثمره أعمالهم كالجهد، لأنه لم يكن بعد إيمان، وكان ذلك الإحباط أو الإبطال يسيراً على الله وإرادته.

٢٠- يظن هؤلاء المنافقون لشدة خوفهم وجبنهم أن أحزاب الكفار الذين حاصروا المدينة باقون في معسكرهم لم يغادروا مواقعهم إلى مكة ولم ينهزموا لخوفهم منهم، وإن يأت الأحزاب كرة أخرى، يتمنوا أن يكونوا في بادية الأعراب غير المدينة، - والبادي: ساكن البادية، و﴿لو﴾ حرف يدل على أن ما بعده مؤول بمصدر، أي يتمنوا إقامتهم في البادية، والأعراب: سكان البادية. يسألون عن أخباركم انتظاراً لهلاككم، لكراهيتهم لكم، وخوفهم من الأعداء، ولو كانوا هذه الكرة معكم في المدينة، ما قاتلوا معكم إلا قتالاً ظاهرياً قليلاً، رياء وخوفاً من التعيير.

٢١- لقد كان لكم في مواقف رسول الله البطولية وتضحياته وصبره في القتال قدوة صالحة، يتأسى به، لمن كان يطمع في رضوان الله ووجته ورحمته يوم القيامة، وذكر الله ذكراً كثيراً في حال الخوف والأمن، والحرب والسلام.

٢٢- ولما شاهد المؤمنون كثرة جموع الأحزاب التي تحاصر المدينة قالوا مستبشرين: هذا ما وعدنا الله ورسوله من تحقق النصر أو الشهادة، والابتلاء والصبر على الشدائد حتى النصر، وصدق الله ورسوله في الوعد والابتلاء، وظهر صدق الخبر، وما زادهم حصار المدينة إلا ثباتاً على الإيمان، وتسليماً لأمر الله وقضائه.







٣٦. ما يصح لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً - وذكر الله لتعظيم أمر النبي والإشعار بأن قضاءه قضاء الله - أن يكون لهم حق الاختيار في القبول والرفض، وإنما يلزمهم تنفيذ الأمر، ومن يعص الله ورسوله فيما أمر به، فقد انحرف وحاد عن طريق الحق والصواب والهداية انحرافاً واضحاً. خطب النبي ﷺ زينب بنت جحش لزيد بن حارثة الذي تبناه بعد أن أعنته، فأبت ذلك، وقالت: أنا خير منه حساباً، فأنزل الله هذه الآية، فاستجابت لأمر النبي ﷺ وقيلت الزواج بزيد. فالحكم وإن كان عاماً إلا أن المراد به زينب وزيد.

٣٧. واذكر أيها النبي حين تقول لزيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعمت عليه بالإعتاق من الرق وحسن التربية: أمسك زوجتك زينب عندك، واتق الله في أمر طلاقها، وتخفي في نفسك ما الله مظهره وهو أمر الله بزواجك منها بعد طلاقها من زيد، وانقضاء عدتها، وتخاف من تعبير الناس أن يقولوا: تزوج محمد مطلقه متبناه، والله وحده أحق أن تخشاه في كل حال وتستحي منه، فلما قضى زيد بن حارثة من زوجته زينب حاجته منها بعد زواجها والدخول بها، وأصبح لا يريد بها، لشدها في معاملته، جعلناها لك زوجة، حتى لا يكون إثم على المؤمنين في التزوج بزوجات آبائهم بالتبني قبل تحريم التبني، إذا انتهت حاجتهم منهن بعد الطلاق وانقضاء العدة، وكان مقضى الله نافذاً حاصلاً لا محالة، قال أنس: نزلت هذه الآية في

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ وَصَلَتْ صَلَاتُ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَ الزَّوْجَ الْكَلِمَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحٍ أَدْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ أَوْ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۖ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَوَضَّ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَدَمَّرَ مَقْدُودًا ۖ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ خَشُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۖ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاشَ لِلنِّسَاءِ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذكروا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۖ

زينب بنت جحش وزيد بن حارثة.

٣٨. ليس على النبي من إثم فيما أحل الله له من نكاح مطلقه متبناه، سن الله ذلك سنة كالسنة أو الطريقة في معاملة الأم الماضية والأنبياء الذين مضوا قبله في رفع الحرج عنهم فيما أحل لهم من أمر الزواج وغيره، وكان مقضى الله حكماً مقطوعاً به. ويطلق القدر على الإرادة الأزلية، وذكر كلمة «مقدوراً» بعده للتأكيد.

٣٩. الأنبياء الذين مضوا الذين يبلغون رسالات الله إلى الناس، ويخافونه ولا يخافون أحداً إلا الله، فذلك أنت يا محمد لا تبال في تبليغ أحكام الله وشرائعه، وكفى بالله محاسباً لهم حافظاً لأعمالهم، فيلزم ألا يخشى إلا منه.

٤٠. ليس محمد بأب حقيقي لأحد من رجالكم، وليس هو بأب فعلي لزيد بن حارثة، حتى تحرم عليه زوجته، وأما أولاده الذكور الأربعة (إبراهيم والقاسم والطيب والمطهر) فلم يعيشوا حتى عهد الرجولة، ولكن كان رسول الله وأخراً الأنبياء، وكان الله واسع العلم بمن يليق ختم النبوة به، فلا نبي بعده. قالت عائشة: لما تزوج النبي ﷺ زينب قالوا: تزوج حليلة ابنه، فأنزل الله الآية.

٤١. يا أيها المؤمنون اذكروا الله بالقلب واللسان ذكراً في أغلب الأوقات، ونزهوا الله عما لا يليق به أول النهار وآخره.

٤٣. هو الذي يصلي عليكم بالرحمة، وملائكته بالاستغفار ليخرجكم من ظلمات الكفر والعصيان إلى نور الطاعة والإيمان، وكان سبحانه رحيماً بالمؤمنين، يقبل القليل ويعفو عن الكثير. قال أبو بكر لما نزلت آية الصلاة على النبي: ما أعطاك الله تعالى من خير إلا أشر كنا فيه، فنزلت الآية.

٤٤ - تحية الله للمؤمنين يوم لقائه في الآخرة عند دخول الجنة بلسان الملائكة هي السلام من كل مكروه، وهيا لهم ثواباً عظيماً وهو الجنة.

٤٥ - يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً على من أرسلت لهم بالتصديق والتكذيب، ومبشراً من صدقك وأطاعك بالجنة، ومنذراً ومحذراً من كذبك وعصاك بالنار.

٤٦ - وداعياً إلى عبادة الله وحده وإخلاص الطاعة له بأمره ونهيته، وكالسراج الوضاء الذي يستضاء به وهو الشمس، لإزالة ظلمة الكفر والضلال.

٤٧ - وبشراً أيها النبي المؤمنين الصادقين بأن لهم من الله ثواباً عظيماً على أعمالهم في الجنة. نزلت لما أنزل الله ﴿ ليغفر لك الله... ﴾ [الفتح ٤٨ / ٢] وأنزل ﴿ ليدخل المؤمنين... ﴾ [الفتح ٤٨ / ٥].

٤٨ - ولا تطع أيها النبي الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك، وأعرض عن أذاهم والإضرار بهم، ولا تبال بهم، وفوض أمرك إلى الله، وكفى بالله مفوضاً إليه الأمر كله. أكد الله تعالى بهذه الآية ما جاء في مطلع هذه السورة لصرف النبي ﷺ عن المبالاة بأقوال المرجفين، ولصون الشريعة من الاختلاط.

يَحْيِيهِمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا  
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ  
وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنِّي بِاللهِ وَكَيْلًا ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ  
أَن تَمْسُوهُنَّ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَذَابٍ نَعَسْتُمْ فِيهَا فَمَنْعُوهُنَّ  
وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِي إِنَّا أَحْلَلْنَا  
لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ  
مِمَّا آفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ  
خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً  
مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَكْفِفَهَا  
خَالَصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا  
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ  
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللهُ عَافِيًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩ - يا أيها المؤمنون إذا عقدتم الزواج على المؤمنات، ثم طلقتموهن من قبيل الدخول بهن (الجماع) أو الخلوة الصحيحة في رأي جماعة من الفقهاء (الحنفية والمالكية) فليس لكم عدة على المرأة تحصون عددها - والعدة: الشيء المعلوم - ولهن الزواج بعد الطلاق مباحرة، فأعطوهن متعة الطلاق جبراً للخاطر، وهي ستة للمفروض لها المهر، وواجب لمن لم يفرض لها المهر، وخلوها سيبلهن من غير إضرار بهن ولا إيذاء. فالسراج الجميل: هو الذي لا إيذاء معه.

٥٠ - عدد الله أنواع النساء اللاتي يجوز للنبي ﷺ الزواج بهن، إنا أبحننا لك زوجاتك اللاتي أعطيت مهورهن، والإماء المملوكات المأخوذات من الغنائم التي أعطتك الله من سبي الكفار، وبنات العم، وبنات العمات، وبنات الخال، وبنات الخالات اللاتي هاجرن معك من مكة إلى المدينة، دون من لم يهاجرن، وأحللنا لك المرأة الواهبة نفسها للنبي بلا مهر إن رغب النبي في زواجها، خصوصية لك لشرف النبوة وللتكريم دون غيرك من المؤمنين، فلا يجوز لهم الزواج من غير مهر، قد علمنا ما فرضنا من الأحكام على المؤمنين في زوجاتهم بالألا يزيدوا على أربع نسوة، ووجوب المهر والقسم بين الزوجات، والزواج بولي وشاهدين، وفي الزواج أو التسري بالإماء المملوكات بأن تكون الأمة مسلمة أو كتابية، لا وثنية ولا مجوسية، وأن تستبرأ بحيضه قبل الوطء، والمعجز عن صدق الحرة، وخوف الوقوع في الزنى في حال الزواج، وسعنا عليك في التحليل، لكيلا يكون عليك أيها النبي ضيق ومشقة في الإبقاء على الزوجات التسع دون ما عداهن، وفي رفع الحرج عن نكاح بعض النساء، وكان الله غفوراً فيما يعسر التحرز عنه، رحيماً بالتوسعة في مظان الحرج. قالت أم هانئ بنت أبي طالب: خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه، فعذرني، فأنزل الله: ﴿ إنا أحللنا لك... ﴾.

﴿ تَرْجِي مِنْ نِسَاءِ مَنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ نِسَاءِ مَنْ أَبْغَيْتَ  
مِنْ عَزْلِكَ فَلَا جَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَنِتُّهُنَّ  
وَلَا تَحْزَنَ وَرِضِينَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُنَّهِنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي  
قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ  
مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَهْبَجْتَ فَحَسَنَ  
الْأَمَّا مَا لَكَ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَءِيفًا ﴿  
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ  
إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِ بْنِ إِبْنِهِ وَلَكِنْ إِنْ دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا  
طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَا لَكُمْ  
كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعِمْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِمْ  
مِنْ أَحَدٍ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ  
ذَلِكَ أَظْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ  
أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ  
أَبَدًا إِنْ ذَا لَكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿ إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا  
أَوْ سَخِفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

٥١ - كان القسم بين الزوجات واجبا على النبي ﷺ، ثم رخص الله له، فرفع عنه الإيجاب، وخيره في هذه الآية، فلك أن تؤخر من نساء أيها الرسول من أزواجك من ليلة محددة إلى أخرى، وتضم إليك من نساء بتقديمها على غيرها، فكان يسوي في القسم بين من أواهن، ويقسم لمن أرجأها ما شاء، ومن طلبت وقربت عن تجنبت وأبعدتها عن ليلتها، فأردت أن تضمها إليك، فلا إثم عليك في ذلك، وهذا التخيير في صحبتتهن أقرب إلى سرورهن واطمئنانهن وارتياحهن، وعدم حزن من ترجئها بإشراك بعضهن دون بعض، وراضين بما أعطيتهن كلهن من تقريب وإرجاء، وعزل وإيواء، والله يعلم ما في قلوبكم من الميل لبعض النساء دون بعض، من غير اختيار، فاجتهدوا في الإحسان، وكان الله عليما بخلفه وبأسرارهم، حليما لا يعاجل بالعقوبة. قالت عائشة: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها!! فأنزل الله: ﴿ ترجي من نساء ﴾ فقالت: أرى ربك يسارع لك في هواك.

٥٢ - لا يحل لك أيها النبي التزوج بالنساء من بعد التسع اللاتي اخترتك، وهو في حقه كالأربع في حقنا، ولا أن تبدل بهن من زوجات، بطلاق بعضهن أو كلهن، ثم تتزوج بأخريات، ولو أعجبك حسن الزوجات الأخريات، وهذا تضيق عليه ﷺ ما هو واسع على أمته. إلا ما ملكت يمينك من الإماء مما تشاء، فتحل لك دون تحديد ولا تقييد، وقد ملك النبي بعدهن مارية القبطية التي أهداها له المقوقس، فترسى بها، وولدت له إبراهيم، ثم مات رضيعا، وكان الله على كل شيء رقيبا مطلعا. و ﴿ من أزواج ﴾ حرف ﴿ من ﴾ يدل على عموم نفي ما بعده. قال عكرمة: لما خير رسول الله ﷺ أزواجه اخترن الله ورسوله، فأنزل الله: ﴿ لا يحل لك .. ﴾

٥٣ - يا أيها المؤمنون لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم بأن تدعوا إلى طعام غير منتظرين نضجه وإدراكه، ولكن إذا دعيتم وأذن لكم فادخلوا، فإذا طعمتم فانصرفوا وتفرقوا، ولا تجلسوا بعد تناول الطعام مدة طويلة للاستئناس بالحديث، إن ذلكم المذكور من أحوال الدخول من غير إذن والاستئناس للحديث، كان يؤذي النبي ويضايقه لتضييق المنزل عليه وعلى أهله، فيستحيي من إخراجكم، والله لا يترك بيان ما هو الحق، وإذا طلبتم من إحدى زوجات النبي عارية أو شيئا محتاجا إليه، فاسألوهن المتاع من وراء ساتر، ذلكم السؤال من وراء حجاب أظهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر ووساوس الشيطان، وما صح وما جاز لكم أن تؤذوا رسول الله بقول أو عمل، ولا يحل لكم أن تتزوجوا زوجاته من بعد وفاته، إن ذلكم الإيذاء كان عند الله ذنبا عظيما. نزلت بسبب دعوة النبي ﷺ صحابته إلى طعام عند زواجه بزَيْنَب بنت جحش، ثم طعموا، وجلسوا يتحدثون، وقام النبي والصحابة وبقي ثلاثة، ثم أخبره أنس بخروجهم، فعاد، وألقى الحجاب بين أنس وبين نسائه.

٥٤ - إن تظهروا شيئا مما يؤذي النبي أو تخفوه في أنفسكم، فإن الله واسع العلم بكل شيء، وسيجازيكم عليه. نزلت كما قيل لما قال بعض الصحابة: إن مات رسول الله ﷺ تزوجت فلانة من زوجاته.

٥٥. لا إثم على نساء النبي وغيرهن في ترك الحجاب أمام آبائهن وأبنائهن وإخوانهن وأبناء الإخوة، وأبناء الأخوات، وأمام النساء المؤمنات دون الكافرات، وأمام الرقيق ذكوراً وإناثاً لدوام وجودهم في البيت للمخدمة، واتباع النبي بالنسبة بالتزام حدوده، إن الله شاهد على كل شيء، فلا تخفى عليه خافية. ورد في الصحيحين عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو حجبتن، فأنزل الله آية الحجاب.

٥٦. إن الله وملائكته يصلون على النبي محمد تعظيماً لشأنه، يا أيها المؤمنون صلوا وسلموا على النبي. والصلاة من الله: الرحمة والرضوان، ومن الملائكة: الدعاء والاستغفار، ومن المؤمنين دعاء وتعظيم، فاجتمع الثناء على النبي من أهل الأرض والسماء. أكد التسليم دون الصلاة لاستغنائها عن التأكيد بكونها يفعلها الله وملائكته.

٥٧. إن الذين يؤذون الله بنسبة الولد والشريك له، ويؤذون رسوله بتكذيبه والطعن فيه أو في رسالته، كأن يقال: تزوج امرأة ابنه أو يحل لنفسه ما يحرم على أمته، وهم المشركون واليهود والنصارى، أبعدهم الله وطردهم من رحمته، في الدنيا والآخرة، وأعد لهم عذاباً شديداً إذا هانوا وإذلالاً. نزلت في الذين طعنوا بالنبي ﷺ حين اتخذ صفية بنت حبيبي زوجة له، أو بسبب قذف عائشة

لأَجْنَحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينِ اللَّهَ إِنْ أَنْتَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۖ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۗ إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا نَجِيمًا ۗ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعِيرٌ مَا كَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۗ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَعْرِفَنَّ فَأَلْجَأَهُنَّ لِنَفْسِي وَأَنْتَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ تَوَدِدُ أَنْ كَفَى الْكَافِرِينَ أَنْ يَخْلُقُوا مَلَائِكَةً خَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ يَخْلُقُوا إِلَّا لَعْنَةً ۗ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ يَخْلُقُوا إِلَّا لَعْنَةً ۗ اللَّهُ تَبْدِيلًا ۗ

رضي الله عنها.

٥٨. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بقرول أو فعل بغير حق كأن يشتم المؤمن أحداً، أو يضربه أو يقتله، فقد حملوا بمسقة كذباً شنيعاً. قال ابن عباس: أنزلت في عبد الله بن أبي ناس مع قذفوا عائشة رضي الله عنها، فقال النبي ﷺ: «من يعذرنى من رجل يؤذيني، ويجمع في بيته من يؤذيني». وقال مقاتل: نزلت في علي، كان بعض المنافقين يؤذونه.

٥٩. هذه آية الحجاب، يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن: يرخين ويسلطن عليهن بعض ثيابهن التي تستر جميع البدن. والجلباب: ثوب ظاهري يستر جميع البدن. والمراد: يرخين بعض الثوب على الوجه إلا شيئاً قليلاً كعين واحدة، ذلك إنداء الجلابيب أقرب إلى أن يميزن بأنهن حرائر، لا إماء ولا بغايا، فلا يتعرض لهن فاسق بأذى، وكان الله غفوراً لما سلف منهن لترك السترة، رحيماً بعباده. قال أبو مالك: كانت نساء المؤمنين يخرجن بالليل إلى حاجاتهن، وكان المنافقون يتعرضون لهن ويؤذونهن، فنزلت هذه الآية.

٦٠. لئن لم ينته عن إبناء أهل الإيمان: المنافقون (الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر) والذين في قلوبهم ضعف إيمان وشك في الدين وانحراف خلقي، واليهود وغيرهم المشيعون للأكاذيب ويزعزعون عقائد الناس لتوهم جانب المسلمين، وكان الصفات كلها واحدة وهي للمنافقين، لنسلطنك عليهم بالقتل والتشريد، ثم لا يساكنونك في المدينة، إلا وقتاً قليلاً بعد نزول هذه الآية.

٦١. مطرودين من الرحمة، أي أسروا وقتلوا أشد قتل، لغضب الله عليهم، وإنهاء خطرهم.

٦٢. سن الله ذلك العقاب في الأمم الماضية، ولا تغيير لسنة الله، بل هي ثابتة دائماً في أمثالهم.



يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قُرْبًا ﴿٦٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ  
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يُجِدُونَ وِلْيَاءًا وَلَا نَصِيرًا  
 ﴿٦٧﴾ يَوْمَ تَقُفُّ أُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ  
 وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٨﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَ تَنَاوَكِبْرَاءَنَا  
 فَأَصَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٦٩﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ  
 وَالْمَنْهَمَةُ لَعَنًا كَبِيرًا ﴿٧٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْأَكْثَوُوكَا الَّذِينَ  
 ءَادُوا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٧١﴾  
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٢﴾ يُصَلِّعُ  
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
 الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٤﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٥﴾

٦٣- يسألك أيها النبي المشركون عن وقت قيام  
 القيامة وحصوله استهزاء، قل لهم: إنما علمها  
 عند الله وحده، لم يطلع عليها ملكاً ولا نبياً، وما  
 يعلمك بها يا محمد؟ أي أنت لا تعلمها، وربما  
 توجد القيامة في وقت قريب. وفيه تهديد  
 للمستعجلين وإسكات للمتعتين.

٦٤- إن الله طرد الكافرين وأبعدهم من  
 رحمته، وأعد لهم في الآخرة مع اللعن ناراً  
 شديدة التسعر والاتقاد.

٦٥- ماكتين فيها على الدوام أبداً بلا انقطاع،  
 لا يجدون لهم ولياً يواليهم ويحفظهم عنها، ولا  
 ناصرًا ينصرهم ويخلصهم منها.

٦٦- يوم تتقلب وجوههم وأجسامهم في النار  
 من جهة إلى جهة، يقولون: يا ليتنا أطعنا الله  
 والرسول فيما أمرنا به ونهانا عنه.

٦٧- وقال الأتباع الكفرة: ربنا إننا أطعنا  
 الرؤساء والقادة والعلماء فيما أمرونا به من الكفر  
 والتكذيب، فأصلونا طريق الهدى والحق بما زينوا  
 لنا من الكفر بالله ورسوله.

٦٨- ربنا أتهم مثل عذابنا مرتين: عذاب الكفر وعذاب الإضلال، واطردهم طرداً شديداً من رحمتك،  
 هو أشد اللعن وأعظمه.

٦٩- يا أيها المؤمنون لا تكونوا مع نبيكم كاليهود الذين آذوا موسى نبيهم، كفولهم: إنه أدر، أو ارتكب  
 فاحشة، فبرأه الله من التهم الباطلة، بإظهار البراهين الدالة على كذبهم، وكان موسى عند الله عظيماً ذا  
 وجهة وقدر رفيع.

٧٠- يا أيها المؤمنون: احذروا عقاب الله بالعمل بأوامره واجتناب معاصيه، وقولوا قولاً صواباً وحقاً.

٧١- يوفقكم للأعمال الصالحة ويوجركم عليها، ويستر لكم ذنوبكم ويكفرها عند الاستقامة، ومن يطع  
 أوامر الله والرسول، فقد نال غاية مطلوبه، وحظي برضوان الله تعالى.

٧٢- إننا عرضنا أمانة التكليف والطاعة وحرية الاختيار والإرادة على السموات والأرض والجبال،  
 وطلبنا إليها تحملها والحفاظ عليها، فامتتن عن حملها، وأشفتت منه وخافت، وحملها الإنسان آدم أبو  
 البشر مع ضعفه، وكذلك الجن، إنه كان ظلوماً لنفسه بما حملة، جهولاً به، حينما التزم بحقوق الأمانة.

٧٣- حملها الإنسان ليصير ماله ونتيجته أن يعذب الله أهل النفاق على نفاقهم وخيانتهم الأمانة، وأهل  
 الشرك على إشراكهم بالله، ويقبل توبة أهل الإيمان الذين أطاعوا الله ورسوله، وأدوا الأمانة، وكان الله كثير  
 المغفرة لذنوب التائبين، رحيماً بهم لأدائهم الأمانات من العبادة وغيرها.

## سورة سبأ



١. الثناء الكامل التام على الله والشكر له، الذي له جميع ما في السموات وما في الأرض خلقاً وملكاً وتصرفاً، يفعل ما يشاء، وحمده على النعم التي أنعم بها في الكون مما خلقه لعباده، وله الحمد أيضاً في الدار الآخرة بإدخال عباده المؤمنين الجنة، فهو المحمود في الآخرة والدنيا، وهو صاحب الحكمة العالية بتدبير أمور خلقه، الخبير بمصالحهم وما يصلحهم.

٢. يعلم الله كل ما يدخل في الأرض كالماء والكنوز والأموات، وما يخرج منها كالزروع والنباتات وأنواع الحيوان والمعادن المستخرجة السائلة والجامدة وماء الينابيع، وما ينزل من السماء من مطر وتلج ويرد ورزق وملائكة وكتب ومقادير، وما يصعد فيها من أعمال العباد وغيرها من الملائكة والأبخره والأدخنة، وهو الرحيم بعباده، الغفور لذنوبهم بالتوبة.

٣. وقال الكفار منكرو البعث: لا تأتينا القيامة

والبعث، قل لهم أيها النبي للرد على كلامهم: بلى قسماً بري لتأتينكم القيامة وتجاوزون بأعمالكم، ربي عالم الغيب: وهو كل ما غاب عن الناس علمه، لا يغيب عنه مثقال أي مقدار وزن ذرة في السموات والأرضين، ولا أصغر من ذلك المتقال ولا أكبر منه إلا وهو مثبت محفوظ في كتاب بين واضح وهو اللوح المحفوظ.

٤. علة إتيان الساعة ليجزى بالثواب الحسن الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمروا بها، أولئك لهم مغفرة من ربهم لذنوبهم بحوها، ورزق طيب حسن لا عناء فيه في الجنة.

٥. والذين سعوا في إبطال آياتنا القرآنية، مغالين لنا، ظانين أننا لا نقدر عليهم لإحضارهم للحساب والجزاء، أولئك لهم عذاب من أشد أنواع العذاب، مؤلم أشد الإيلام.

٦. ويعلم أهل العلم بالدين السماوي وهم علماء أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام وأصحابه أن ما أنزل إليك من ربك وهو القرآن هو الحق الثابت الصحيح، وأنه يرشد الناس إلى دين الله وهو التوحيد، وطريق رضوان الله ذي العزة والغلبة، المحمود في جميع شؤونه.

٧. وقال بعض الكفار على جهة التعجب والسخرية: هل ندلكم على رجل، وهو محمد ﷺ، تجاهلوه كأنهم لا يعرفونه، يخبركم بأمر عجيب أنكم إذا قطعتم قطعاً صغيرة، وبليت أجسامكم، وصرتم تراباً متفرق الأجزاء، تمودون مرة أخرى وتخلقون خلقاً جديداً وتبعثون من القبور أحياء، للحساب والجزاء بعد التمزيق والتفريق؟! وممزق: مصدر ميمي جاء على وزن اسم المفعول، والمراد كل تمزيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْجُودُ فِي الْأَجْرَةِ  
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيدُ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا  
 يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُوفُ ۝ وَقَالَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ  
 لَا يُغْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝  
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ  
 أَلْبَدِ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُفْوُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ رِجْلَيْكُمْ  
 إِذَا مَرَرْتُمْ كَلِّمْزُقٍ ۝ إِنَّكُمْ لَنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

أَفَرِحَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْعَبِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا كُفِنَ  
 أَيُّهُمُ وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِفُ  
 بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا  
 فَضْلًا لِيَجْأَلَ أَوْقِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ إِنْ  
 أَعْمَلْ سَلِيمًا وَقَدِرْ فِي السَّرِّ وَعَمَلُوا صَالِحًا إِنْ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرَةٌ ﴿١١﴾ وَسَلِّمْنَا الرِّيحَ عَذْوَهَا شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا  
 وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ لَظْفَرٍ وَمِنْ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ  
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُ عَن مَّرْئِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾  
 يَمْلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرَبٍ وَمَنَسِيلٍ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ  
 وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ  
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ  
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَأْتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ  
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٨- قال المشركون: هل كذب على الله متعمداً بادعاء النبوة، أم به جنون؟ بل الذين يكذبون بالآخرة وينكرون البعث هم في عذاب النار، والانحراف البعيد عن الحق والصواب. والمراد: الرد عليهم من الله لإثبات ما هو أعظم من الأمرين وهو الضلال والعذاب. و ﴿بل﴾ حرف يدل على إيصال ما قبله وإثبات ما بعده.

٩- أفلم ينظروا إلى ما يحيط بهم من آيات الله في السماء والأرض، ليستدلوا بذلك على قدرتنا: إن نشأ نغيب بهم الأرض، فتبتلعهم كقارون، أو نسقط عليهم قطعاً من السماء، فنهلكهم بها، إن في ذلك المرئي لدلالة على قدرتنا على البعث لكل عبد راجع إلى ربه بالتوبة، مطيع له. والمعنى: إن فيما رأوا للدلالة على قدرة الله على البعث وغيره.

١٠- ولقد أعطينا داود منا نبوة وملكاً وكتاباً هو الزبور، وصوتاً حسناً، وقلنا: يا جبال رجعي ورددي معه التسبيح إذا تسبح، أي نزهي الله، وسحرنا الطير أيضاً أن تسبح (تنزه الله) معه، وجعلنا الحديد في يده لينا كالعجين، وعلّمناه كيفية إلاته من غير نار، يصنع به ما يشاء.

١١- ووجهنا أن نعمل دروعاً كاملة واقيات وإساعات تغطي البدن كله، وهو أول من اتخذها، وقدر في النسيج بجعل الشيء على قدر الحاجة مع التناسب في الخلق، وقلنا له ولآله: اعملوا عملاً صالحاً شكراً لله، إني مطلع على كل أعمالكم، فأجازيكم عليها.

١٢- وسخرنا لسليمان الريح، جريها بسرعة في فترة الصباح إلى الزوال مسيرة شهر، وجريها في فترة ما بعد الزوال إلى الغروب مسيرة شهر، وأذننا له عين النحاس المذاب، وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه بأمره، ومن يعدل من الجن عن طاعته وأمرنا له بالطاعة، نذقه من عذاب النار في الآخرة، أو النار الملتهبة في الدنيا.

١٣- يعملون له ما يشاء من أبنية عالية وقصور مرفعة. والمحراب في الأصل: مكان العبادة. وتمثيل مجسمة بصورة ما فيه روح، من نحاس أو رخام أو زجاج وغير ذلك. وكان هذا جاثراً في شريعته، وحرمة الإسلام، وصحاف تشبه حياض الإبل أو الماء الكبار، وقُدُور ثابتات لا تتحرك لعظمتها لطبخ الطعام، وقلنا لهم: اعملوا يا آل داود بطاعة الله، شكراً لله على ما آتاكم، وقليل من عبادي هو الشكور: العامل بطاعة الله، المؤدي شكر النعمة بقلبه ولسانه وأعضائه.

١٤- فلما حكمنا على سليمان بالموت، ما دلّ الجن على موته إلا الأرضة: وهي التي تأكل الأخشاب ونحوها، تأكل عصاه التي كان يتكى عليها، فلما سقط على الأرض ميتاً، علمت الجن أنهم لو كانوا يعلمون الغيب، ما مكثوا وقتاً طويلاً يعملون في الأعمال الشاقة التي كلفوا بها، لظنهم حياتها.



١٥. لقد كان لقبيلة سبأ المشهورة في بلاد اليمن في مارب على بعد ثلاثة أيام من صنعاء علامة دالة على وجود الله وقدرته ووحدانيته: بستانان عن يمين واديهما وشماله، وقيل لهم: كلوا من رزق ربكم: وهو ثمار الجنتين، واشكروا الله على ما رزقكم من هذه النعم في أرض سبأ، هذه بلدة كثيرة الخيرات، وربكم رب غفور للذنوب من شكره.

١٦. فأعرضوا عن شكر هذه النعم وكفروا بالله، فأرسلنا عليهم سيل العرم الذي دمر الله به سد مارب الذي أقيم بين جبلين للتحكم في ماء المطر، فأغرق الأراضي والبساتين، وأهلك الحرث والناس، وسيل العرم: هو السيل الذي لا يطاق لقوته وشدته، وبدلتهم بيستانيهما الثمنتين بستانين صاحبي ثمر مرّ بشع الطعم، ونوع من شجر البادية هو شجر الطرفاء الكبير الحجم، وشيء قليل من شجر النبق له ثمر يؤكل، أتلف أشجارهم المثمرة وجعل بدلها الأراك والطرفاء والسدر.

١٧. ذلك التبديل والجزاء جزاؤهم بسبب كفرانهم النعمة، وتكذيبهم الرسل، ولا يجازي بمثل ذلك إلا البالغ في كفران النعم والرسل.

١٨. وجعلنا بين بلد سبأ وبين قرى الشام المباركة بالماء والشجر التي يسبغون إليها للتجارة قرى مرتفعة

متواصلة متقاربة من اليمن إلى الشام للمبيت فيها والراحة، ونظمتنا السير فيها بحيث يقبلون في بلدة ويبيتون في أخرى، فلا يحتاجون لحمل ماء وزاد، وقلنا لهم: سبغوا فيها ليالي وأياماً متى شئتم من ليل أو نهار، آمين لا تخافون على أنفسكم وأموالكم.

١٩. فقالوا: ربنا باعد بين منازل أسفارنا: وهي القرى التي كانوا ينزلون فيها ظهراً ومساءً، من اليمن إلى الشام، وظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، فجعلناهم أحاديث لمن بعدهم، يتحدث الناس بأخبارهم، فإن الله أجابهم بتخريب القرى المتوسطة، فلا يستطيع قطع المسافة الطويلة إلا الغني صاحب الإبل القوية التي تحمل الماء، وعجز الفقير، فانحصرت التجارة في الأغنياء، وفرقتهم في البلاد غاية التفرق، حتى ضرب بهم المثل: «تفرقوا أيدي سبأ» إن في ذلك العقاب لعبراً ودلالات واضحات لكل عبد كثير الصبر عن المعاصي وعلى الطاعات، كثير الشكر على النعم.

٢٠. ولقد صدق ظن إبليس بهم حين اغواهم، فاتبعوه، إلا فريقاً من المؤمنين لم يتبعوه، لصدق إيمانهم.

٢١. وما كان لإبليس على هؤلاء الجاحدين من تسلط وقهر على الكفر، وإنما مجرد وسوسة وتزيين، ولكن ابتليانهم بوسوسته لظهور من يؤمن بالآخرة ومن هو شك مرتاب فيها، وربك على كل شيء رقيب.

٢٢. قل أيها الرسول للمشركين في مكة وغيرها: نادوا الأصنام التي زعمتم أنهم آلهة من غير الله لكشف الضر عنكم أو جلب الخير لكم، والواقع أنهم لا يملكون وزن ذرة من خير أو شر في السموات والأرض، وليس لتلك الآلهة من مشاركة في الخلق والملك والتصرف، وليس لله تعالى منهم من معين يعينه على تدبير شيء من أمور المخلوقات.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَانٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ  
فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ الَّذِي هُمْ يَحْسِبُونَهُ  
جَنَّاتٍ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَطَّ وَأَثَلٍ وَشَىٰ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ  
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَأَهْلُ الْحَرِيِّ إِلَّا الْكَافِرُونَ  
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا  
فِيهَا السَّبِيحَ وَسِيرُوا فِيهَا لِيَسْأَلُوا أَيَّامَاءَ أَمِينِينَ فَفَعَلُوا  
رَبًّا بَعِيدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ  
وَمَرَمَهُمْ كُلَّ مَزْمُونٍ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٌ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْمِهِ  
مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ حَفِيظٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ  
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شَرِيكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ

٢٣- ولا تتفع الشفاعة عند الله في أي حال إلا لمن أذن الله له أن يشفع، كالملائكة والنبيين والعلماء، إذا كان أهلاً للشفاعة، لا للكافرين، حتى إذا كشف الفزع وهو الخوف عن قلوب الشفعاء بسبب التعرف على المستحقين، قال بعضهم لبعض: ماذا قال ربكم في الإذن بالشفاعة؟ قالوا: قال القول الحق: وهو الإذن بالشفاعة لمن ارتضى، وهم المؤمنون، وهو تعالى صاحب العلو المطلق بالقهر، والكبرياء، لا يشاركه فيها أحد.

٢٤- قل أيها النبي للمشركين: من الذي يرزقكم من السماء بالمطر، ومن الأرض بالنبات والشجر والمعدن ونحو ذلك؟ قل: الله هو الرازق، وإنا أو إياكم أيها المشركون أي أحد الفريقين إما في حال هدى أو في ضلال واضح. و ﴿أو﴾ للعطف مع الإبهام، وهذا خطاب رقيق مع الكفار لعلهم يرجعون عن عنادهم. وهذا بعد بيان المهتدي والضال.

٢٥- قل أيها النبي لهم: لا تسألون يوم القيامة عما أذنبنا، ولا تسأل عما تعملون من كفر ومعصية. وهذا تقرير مبدأ المسؤولية الشخصية بخطاب لين لتخفيف عناد المشركين.

٢٦- قل لهم: يجمع بيننا ربنا يوم القيامة، ثم يحكم بيننا بالحق والعدل، وهو سبحانه الحاكم العدل، العالم بكل شيء وبأحوال الحكم والقضاء.

٢٧- قل لهم: أروني الذين جعلتموهم شركاء لله في العبادة، هل يقدر على شيء؟ كلا، أي ارتدعوا أو انزجروا عن ادعاء المشاركة، فالله هو المنفرد بالألوهية، القوي القاهر الغالب، ذو الحكمة الباهرة في تدبير خلقه.

٢٨- وما أرسلناك أيها النبي إلا للناس جميعاً، العرب والعجم، مبشراً من أطاعك بالجنة، ومنذراً مخوفاً من عصاك بالنار، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك، أي ما عند الله من النفع وما لدى الرسل من خير.

٢٩- ويقول المشركون تهكماً: متى وقت هذا الوعد الذي تعدوننا به أيها المؤمنون وهو قيام الساعة، إن كنتم صادقين فيه؟

٣٠- قل لهم أيها النبي: لكم ميعاد يوم محدد، وهو يوم القيامة، لا تتأخرون عنه ولا تتقدمون عليه.

٣١- وقال الكفار من أهل مكة: لن نصدق بهذا القرآن الذي أتيت به يا محمد، ولا بالذي تقدمه من الكتب الإلهية كالتوراة والإنجيل، ولو ترى أيها النبي حين يكون الكافرون محبوسين ممنوعين في موقف الحساب، يتحاورون ويلوم بعضهم بعضاً، يقول المستضعفون الأتباع للقادة التكبريين: لولا أنكم صدقتمونا عن الإيمان، وأوقعتونا في الكفر، لكننا مؤمنين: مصدقين بالله ورسوله.

وَلَا تَتَّبِعِ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْنَىٰ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَأَلَّو الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَأَسْأَلُونَكَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَشْئُلُكَ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا أَنْ يَضَعُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفِتَاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ الْمُتَشَكِّمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَبِيًّا وَذَيْبًا وَلَا كِنًا كَثِيرًا النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَشْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٣٢- قال القادة المتكبرون للمستضعفين: نحن منعناكم عن الإيمان بعد إذ جاءكم الهدى؟ لا، بل كنتم قوماً مجرمين: مصرين على الكفر.

٣٣- وقال المستضعفون للمتكبرين: لم يكن إجرامنا باختيارنا، بل مكرهم بنا في الليل والنهار، ودعوتهم المستمرة لنا إلى الكفر هو الذي حملنا على هذا. والمكر: الخديعة والاحتيال. حين كنتم تأمروننا أن تكفروا بالله، وتجعل له شركاء أمثالاً، وأخضوا الندامة على ما فعلوا من الكفر، حينما شاهدوا العذاب المعد لهم، وجعلنا الأغلال (أي الأطواق أو سلاسل الحديد) في أعناق هؤلاء الكفار في النار، هل يجوزون (استفهام فيه معنى النفي) أي لا يجوزون إلا بما كانوا يعملون في الدنيا من الشرك بالله، والأعمال المنكرة؟!.

٣٤- وما أرسلنا في أهل قرية من رسول ينذرهم ويحذرهم عقاب الله، إلا قال أترباؤها وقادة الشر فيها للرسول: إنا بما أرسلتم به مكذبون، نكذب بما أرسلتم به من التوحيد والإيمان. نزلت في رجل سأل شريكه عن أتباع محمد، فقال له: إنه لم يتبعه أحد من قريش إلا رذالة الناس ومساكينهم، فعرف بذلك أنه نبي حق، فأمن به، فنزلت هذه الآية، فقال له

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُمُ أَنْحَنْ صَدَدُكُمْ  
عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلُكْنٍ مِّنْهُم مِّنْ قَبْلٍ وَقَالَ  
الَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُمُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكَرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ  
لِمَا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ يَجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ  
نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَارِهِونَ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا  
نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي  
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٣٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا  
رُتْبًا إِلَّا الْإِيمَانُ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ  
بِمَاعِلِهِمْ وَأَهْرَافٍ الْفُرْقَتِ ءَامُنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
ءَالِيِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ إِنْ  
رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ  
مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٨﴾

النبي ﷺ: «إن الله قد أنزل تصديق ما قلت».

٣٥- وقال المترفون للرسول: نحن أكثر أموالاً وأولاداً ممن اتبعوكم من الضعفاء، وما نحن بمعذبين في الآخرة بعد إحسانه إلينا في الدنيا، أي إنهم قاسوا أمر الآخرة على الدنيا.

٣٦- قل لهم أيها النبي: إن ربي يوسع الرزق امتحاناً، ويضيق على من يشاء ابتلاء، ولكن أكثر الناس لا يعلمون الحقائق، فيظنون أن كثرة الأموال والأولاد للشرف والكرامة، مع أنها قد تكون للاستدراج.

٣٧- وليست كثرة أموالكم وأولادكم أيها الكفرة التي هي سبب تكبركم وتسلبكم بالتي تقرّبكم إلى رحمتنا وفضلنا تقريباً، وإنما هي للاختبار ومعرفة أوجه استعمالها في الطاعة أو المعصية، لكن من آمن بالله ورسوله وعمل عملاً صالحاً أمرناه به، فأولئك لهم الجزاء المضاعف للحسنات، المحسنة بعشر أمثالها، وهم في غرفات الجنة آمنون من جميع ما يكرهون من الموت وغيره. والزلفى: القريبى، جاءت لتأكيد الفعل قبله.

٣٨- والذين يجتهدون في محاربة آياتنا القرآنية والطعن بها وتكذيبها، مسابقين مغالين لنا، زاعمين أنهم يفلتون منا، أولئك في العذاب الأخرى تحضرهم الملائكة الزبانية إلى النار.

٣٩- قل أيها النبي: إن ربي يوسع الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيقه على من يشاء، وما أنفقتم من شيء من أموالكم في مرضاة الله وطاعته، فهو يخلفه (يموضه) عليكم في الدنيا بالتعويض، وفي الآخرة بالشواب الجزيل، والله خير الرازقين، أي إنه الرازق الحقيقي، والعباد وسطاء. والفرق بين هذه الآية والآية السابقة [٣٦]: أن الآية هنا لبيان أن الرزق بيد الله وحده، وهناك للرد على من زعم أن الرزق علامة رضا الله، وأن البسط والتضييق هنا لشخص واحد في وقتين أو حالين، وهناك لتعدد الأشخاص.

٤٠- ويوم يجمع الله الكفار جميعاً للحساب: العابد والمعبود، والتكبر والضعيف، ثم يقول للملائكة تقرّبوا وتوبّخوا للمشركين: أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون؟ هل أنتم أمرتموهم بعبادتكم؟ والخطاب للملائكة؛ لأنهم أشرف شركائهم.

٤١- قالت الملائكة: تنزهت يارب عن الشريك، أنت الذي نتولاه ونعبده ونطيعه من دونهم، ولا مساواة بيننا وبينهم، ولم نكن معبودين لهم حقيقة، ونبرأ إليك عما فعلوا، بل كانوا يعبدون الشياطين الذين زينوا لهم عبادتنا، أكثر المشركين مصدقون بالجن، مطيعون لهم.

٤٢- قال الله تعالى: فالיום يوم القيامة لا يملك بعضكم وهم المعبودون لبعض وهم العابدون نفعاً من شفاعته ونجاة، ولا يدفع ضرراً من عذاب وهلاك؛ لأن الأمر كله لله، ويقول للذين ظلموا أنفسهم وكفروا بعبادة غير الله: ذوقوا عذاب النار التي كنتم تكذبون بها في الدنيا.

٤٣- وإذا تتلى على المشركين آيات القرآن الواضحات الدلالة، قالوا لبعضهم: ما محمد هذا إلا رجل يريد أن يمنعكم عن عبادة آبائكم الأصنام والأوثان، وقالوا: ما هذا القرآن إلا كذب مختلق لا

أساس له، وقالوا ثالثاً عن أمر النبوة والدين الشامل للقرآن ومعجزات النبي: ما هذا إلا سحر ظاهر.

٤٤- وما أنزلنا على أهل مكة من كتب يقرؤونها ويفهمونها تدل على صحة عقيدة الشرك. و﴿من كتب﴾ من هنا تفيد عموم ما ذكر بعدها. وما أرسلنا إلى العرب قبلك أيها النبي من نبي منذر مخوف عقابنا. والمراد: من أين كذبوك، ولا دليل لهم من كتاب ولا رسول؟

٤٥- وكذب الذين من قبلهم من الأمم السابقة كما كذب قومك، وما بلغ مشركو العرب عشر ما أعطينا الأمم الماضية من القوة وطول العمر والمال والسلطة، مثل عاد وثمود ونحوهم، فكذبوا رسلي فأهلكناهم، فكيف كان إنكارهم عليهم بالعذاب؟ أي أنه واقع موقعه.

٤٦- قل أيها النبي لقومك: إنما أنصحكم برفق بخصلة واحدة وهي أن تجتهدوا بإخلاص في طلب الحق، اثنين اثنين مجتمعين، وواحدًا واحدًا منفردين؛ لأن ذلك أدعى لصحة التفكير، ثم تفكروا في صاحبكم محمد الذي عرفتموه أميناً عاقلاً مدة طويلة، ليس به جنون حين دعاكم إلى توحيد الله، أي إذا فكرتم تعلمون أنه ليس به جنون، ما هو إلا منذر محلّل لكم من عاقبة العصيان قبل أو أمام مجيء عذاب شديد في الآخرة.

٤٧- قل أيها النبي للمشركين: ما طلبتكم من أجر مقابل دعوتي لتوحيد الله وعبادته، فإن طلبت فهو لكم وليس لي، ما أجزى أو ثوابي إلا على الله، لا على غيره، وهو على كل شيء مطلع رقيب، يعلم صدقي.

٤٨- قل لهم أيها الرسول: إن ربي يلقي الحق إلى أنبيائه، ويبين أدلة قاطعة عليه، يعلم كل ما غاب عن خلقه في السموات والأرض.

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمْعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَإِنَّا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ آخِينَ أَكْرَهُهُمْ بِمُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَيْلًا بِمَا كَفَرْتُمْ لِيَعْضُبَ لِعِضِّ نَفَعًا لِأَضْرَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا كَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تَتَلَا عَلَيْهَا آيَاتُنَا بِآيَاتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَلَيْسَ لِمَنْ فِي الدُّنْيَا جُودٌ مِمَّا كَانُوا يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْسَارَ مَا أَلَيْسَ لَهُمْ فَكْذِبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَجْهِ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُ مَنَّانٌ وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلَ لَكُمْ مِنْ جِنِّهِمْ فَهُوَ لَكُمْ وَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَلْقَىٰ الْهَلْجَةَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾



٤٩. قل جاء الحق، أي الإسلام والتوحيد، ولن يبقى أثر للشرك في مكة بعد الآن. والمراد بالباطل الذاهب هنا: هو الكفر، والإبداء: فعل الشيء أولاً، والإعادة: فعله ثانياً.

٥٠. قل أيها النبي للمشركين: إن ضللت عن الحق والهدى بترك عبادة آبائي، فإن إثم ضلالي على نفسي، وإن اعتديت إلى الصواب فيما يوحي إلي ربي من القرآن، إنه سبحانه سمع لأقوال عباده، قريب يجيب دعاء الدعاة.

٥١. ولو ترى أيها النبي الكفار حين خافوا وانزعجوا يوم القيامة، لرأيت العجب، فلا يفوتني أحد منهم ولا نجاة ولا مهرب لأحد من العذاب، وأخذوا إلى جهنم من القبور أو موقف الحساب، ولم يكتنوا من الهرب.

٥٢. وقالوا في تلك الساعة: أمانا بالله وبالقرآن وبمحمد، وكيف لهم تناول الإيمان تناولاً سهلاً في عالم الآخرة الذي هو بعيد عن محله، أي في الدنيا؟

٥٣. وقد كفروا بالله وبرسوله من قبل في الدنيا، ويرمون بالظن فيما غاب عنهم قائلين: لا بعث ولا نشور، من جهة بعيدة، ليس فيها مستند لظنهم الباطل. والمراد: أن الذي يرمي الهدف من بعيد قلماً يصيب، فكيف بحال الذي يرمي من غير رؤية شيء؟

٥٤. وحجز بينهم وبين ما يشتهون من قبول الإيمان أو الرجوع إلى الدنيا، كما فعل بأمتثالهم من قبلهم من كفار الأمم الماضية، فلم تقبل توبتهم، إنهم كانوا في الدنيا في شك موقع في الرية والتهمة، وهي الشك في نزول العذاب بهم وفي أمر الرسل والبعث والجنة والنار.

قُلْ جَاءَ أَحْسَنُ مِمَّا يَدْعُوا بِالبَطْلِ وَمَا يَعْبُدُونَ قُلُوبًا أَن صَلَّتْ فَمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي أَسْمِعُ قُرْبًا وَلَوْ رَحِمْنِي إِذْ دَعَاؤُا فَلَاقُوا وَأَخَذُوا مِن مَّكَانٍ قُرْبٍ وَقَالُوا أَمَنَّا بِهِ وَإِن كُنتُمُ النَّاسُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا مِن قَبْلُ وَبَعْدُ فَرِحَ الْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فِئَلٌ بِأَشْيَاءِ عِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

سُورَةُ فَاطِرٍ ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مِّثْنِي وَتِلْكَ وَرِيعٌ مِّنْ يَدِي خَلَقَ مَا يَشَاءُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
تَبَايَأُ النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِ تُوفِّكُونَ

## سورة فاطر

ثبتت هذه السورة كغيرها من السور المكية الأصول الثلاثة للمقيدة: وهي التوحيد، والرسالة، والبعث.

١- الثناء التام الأكمل من الله على نفسه، لتعليم عباده كيفية الحمد، خالق السموات والأرض، ومبدعهما على غير مثال سابق، جاعل الملائكة رسلاً إلى الأنبياء وغيرهم لمهام معينة، والرسول: هم جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، أصحاب أجنحة لا يعلم حقيقتها ولا كيفيتها إلا الله، فمنهم من له جناحان، ومنهم من له ثلاثة، ومنهم من له أربعة، يزيد في خلق الأجنحة وغيرها للملائكة وفي خلق غيرهم ما يشاء بمقتضى حكمته، كالحسن والجسمال في بعض الأعضاء، أو الصوت، أو العقل والتمييز، أو الصنعة والعلم، إن الله قادر على كل شيء.

٢- ما يفتح ويعطي الله للناس من نعمة كصحة وأمن ورزق، وعلم ونبوة وحكمة، فلا مانع لها، وما يمنع عنهم من خير، فلا مرسل لأحد سواه بعد المنع، وهو القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في فعله وتدييره، لا يخطئ.

٣- يا أيها الناس جميعاً تذكروا نعمة الله المنعم بها عليكم، واحفظوها بمعرفة حقها بشكركم عليها، وفكروا: هل من خالق غير الله؟ أي لا خالق غير الله، يرزقكم من السماء والأرض، فكيف تشركون معه غيره؟ لا إله ولا رب يعبد بحق سواه، فكيف تصرفون عن توحيد، مع إقراركم بأنه الخالق الرازق؟!

٤ - وإن يكذبك أيها النبي المشركون في دعوتك إلى التوحيد والإيمان باليوم الآخر، فقد كذبت رسل من قبلك في ذلك، فاصبر كما صبروا، وإلى الله تصير الأمور، فيجازي كلًا بما يستحقه.

٥ - يا أيها الناس إن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت لا بد منه، فلا تلهينكم الدنيا بزخارفها ولذائذها عن عمل الآخرة، ولا يغرركم الشيطان الكثير التفرير بحلم الله وإمهاله.

٦ - إن الشيطان لكم عدو من القدم، فصادوه بطاعة الله، ولا تطيعوه في المعاصي ولا تتبعوه، إنما يدعو أتباعه المطيعين له، ليكونوا من أصحاب النار المستمرة الملتهبة، لعداوته لبني آدم.

٧ - الذين كفروا بالله ورسوله لهم عذاب شديد يوم القيامة، وهذا وعيد لمن اتبع الشيطان، والذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات المأمور بها، لهم مغفرة لذنوبهم، وأجر كبير وهو الجنة.

٨ - أفمن حسن له الشيطان سوء عمله أي عمله القبيح، فرأه حسنًا أي رأى القبيح حسنًا، كالذي آمن ولم يزين له؟ لا، فإنهما لا يتساويان. الهزمة للاستفهام الإنكاري المقيد للنفي. فإن الله يضل من يشاء إضلاله لسبق علمه بقبحه وسوء فعله، ويهدي من يشاء هدايته لسبق علمه بهديته، بالتوفيق إلى سلوك طريق الهداية والإيمان، فلا تهلك نفسك جزأ على كفرهم وضلالهم، إن الله عالم بما يصنعون لا تخفى عليه خافية، ويعاقب كل امرئ بما يستحق. قال ابن عباس: أنزلت هذه الآية في أفعن زين . . . حيث قال النبي ﷺ: اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب، أو بابي جهل بن هشام، فهدي الله عمر، وأضل أبا جهل، ففيهما أنزلت.

٩ - والله الذي أرسل الرياح بمشترات بهطول الأمطار، فتحرك سحبًا وتدفعه إلى جهة ما، فسقنا هذا السحاب للمحمل بالغيث إلى بلد مجذب قاحل غير منبت، فأحيينا بالمطر الأرض بإنبات النبات، بعد يبسها وجديها، مثل ذلك الإحياء يحيي الله العباد بعد الموت.

١٠ - من كان يزيد الشرف والجاه والمَنعة، فليطلبها من عند الله، فله كل العزة في الدنيا والآخرة، ولا تنال العزة إلا بطاعة الله، إليه تعالى يصعد الكلم الطيب، أي يقبل التوحيد وكل كلام طيب من ذكر الله ودعاء وتلاوة قرآن، والعمل الصالح يرفعه الله إليه ويقبله من المؤمن، والذين يعملون السيئات في الدنيا على وجه المكر والخديعة، ويكيدون للمسلمين، لهم عذاب شديد عند الله في الآخرة، ومكر أولئك المتأمرين يضل ويفسد.

١١ - إن الله تعالى خلق أباكم آدم من تراب، ثم خلقكم من نطفة (مني) ثم جعلكم صنفين ذكورًا وإناثًا، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا يعلمه وإذنه، ولا يميد في عمر إنسان، ولا يتقص من عمر آخر، إلا في اللوح المحفوظ، وذلك بحسب العرف والغالب: أن الذي يطول عمره يقال عنه: أخذ عمره، والذي يموت صغيرًا يقال عنه بالنسبة لغيره: لم يكمل عمره، مع أن عمر كل منهما محدود مقدر لا يزيد ولا يتقص، إن تحديد الأعمار أمر يسير على الله، لا صعوبة فيه.

وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله تصير الأمور ﴿٤﴾ يأتيناها الناس إن وعد الله حق فلا نفرركم الحياة الدنيا ولا يغرركم بالله الغرور ﴿٥﴾ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوًا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ﴿٦﴾ الذين كرهوا له عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴿٧﴾ أفمن زين له سوء عمله فرأه حسنًا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت إن الله عالم بما يصنعون ﴿٨﴾ والله الذي أرسل الرياح فتبدل سمحًا فسقتنا إلى بلد قويت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ﴿٩﴾ من كان يريد العزة فلله العزة جميعًا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين ينكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو سيور ﴿١٠﴾ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم من أنوعًا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يummer من شعمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله يسير ﴿١١﴾

من يشاء هدايته لسبق علمه بهديته، بالتوفيق إلى سلوك طريق الهداية والإيمان، فلا تهلك نفسك جزأ على كفرهم وضلالهم، إن الله عالم بما يصنعون لا تخفى عليه خافية، ويعاقب كل امرئ بما يستحق. قال ابن عباس: أنزلت هذه الآية في أفعن زين . . . حيث قال النبي ﷺ: اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب، أو بابي جهل بن هشام، فهدي الله عمر، وأضل أبا جهل، ففيهما أنزلت.

٩ - والله الذي أرسل الرياح بمشترات بهطول الأمطار، فتحرك سحبًا وتدفعه إلى جهة ما، فسقنا هذا السحاب للمحمل بالغيث إلى بلد مجذب قاحل غير منبت، فأحيينا بالمطر الأرض بإنبات النبات، بعد يبسها وجديها، مثل ذلك الإحياء يحيي الله العباد بعد الموت.

١٠ - من كان يزيد الشرف والجاه والمَنعة، فليطلبها من عند الله، فله كل العزة في الدنيا والآخرة، ولا تنال العزة إلا بطاعة الله، إليه تعالى يصعد الكلم الطيب، أي يقبل التوحيد وكل كلام طيب من ذكر الله ودعاء وتلاوة قرآن، والعمل الصالح يرفعه الله إليه ويقبله من المؤمن، والذين يعملون السيئات في الدنيا على وجه المكر والخديعة، ويكيدون للمسلمين، لهم عذاب شديد عند الله في الآخرة، ومكر أولئك المتأمرين يضل ويفسد.

١١ - إن الله تعالى خلق أباكم آدم من تراب، ثم خلقكم من نطفة (مني) ثم جعلكم صنفين ذكورًا وإناثًا، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا يعلمه وإذنه، ولا يميد في عمر إنسان، ولا يتقص من عمر آخر، إلا في اللوح المحفوظ، وذلك بحسب العرف والغالب: أن الذي يطول عمره يقال عنه: أخذ عمره، والذي يموت صغيرًا يقال عنه بالنسبة لغيره: لم يكمل عمره، مع أن عمر كل منهما محدود مقدر لا يزيد ولا يتقص، إن تحديد الأعمار أمر يسير على الله، لا صعوبة فيه.

١٢. وما يتساوى البحران: العذب والملح - وهذا مثل للإيمان والكفر - هذا عذب شديد العذوبة مذهب للعطش، سائح (سهل المرور في الحلق) شرابه، وهذا ملح شديد الملوحة غير مستساغ، وذلك مثل للمؤمن والكافر، ومن كل منهما تأكلون لحماً طرياً هو السمك، وتستخرجون من البحر الملح حلية يتزين بها النساء وهي اللؤلؤ والمرجان، وترى السفن في كل من البحرين عابرات شاقات الماء بجريها فيه، لتطلبوا من فضل الله تعالى بالتجارة والركوب فيها، ولتشكروا الله على ما أنعم به عليكم من ذلك.

١٣. يدخل الليل في النهار، ويدخل النهار في الليل، فيزيد في أحدهما وينقص من الآخر، وذلك الشمس والقمر لما فيه من مصالح الناس، كل منهما يجري في مدار معلوم لوقت محدد، في علم الله، ذلكم الخالق والفاعل لما ذكر هو الله ربكم القادر، الذي له ملك العالم يتصرف فيه كيفما يشاء، والذين تعبدون من غيره من الأصنام أيها المشركون ما يملكون من شيء صغير، مثل قشرة النواة. بذرة التمر. الرقيقة البيضاء.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُورَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنَ كُلِّ نَاقِلُونَ لِقَاطِرِيَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً نَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَاحَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَبَنَسُوعَا مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْلَافَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَلِّ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يُسْمِعُوا مَا أَسْتَعِينُ أُولَٰئِكَ يَوْمَ الْفِتْنَةِ يُكْفَرُونَ بِشُرُوكِهِمْ وَلَا يَشَاءُكَ مِنْ خَيْرٍ ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفَرَادَىٰ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ حَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِهَا لِتَكْفُلَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُحْشُونَ رَهْمًا بِالْقَلْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَنَّ فَمَا تَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٤. إن دعوتهم هذه الأصنام لا يسمعون دعاءكم، لأنها جمادات، ولو سمعوا الدعاء على سبيل الفرض ما أجابوكم، ويوم القيامة يجحدون بإشراككم إياهم مع الله، وعبادتكم لها، ويتبرؤون منكم، ولا يخبرك بحقيقة الأمر وأحوال القيامة أيها الرسول مثل خبير بها عالم مطلع على ما يحصل، وهو الله تعالى.

١٥. يا أيها الناس أنتم المحتاجون إلى الله في جميع أمور الدين والدنيا، والله هو الغني عنكم على الإطلاق، المستحق للحمد من عباده على جميع أفعاله، المحمود على كل حال.

١٦. إن يشأ يهلككم، ويأت بقوم آخرين بدلكم، هم أطوع منكم.

١٧. وما ذلك الإذهاب والإفناء لكم، والإتيان بأخرين بشيء صعب ولا ممتنع على الله تعالى.

١٨. ويوم القيامة لا تحمل نفس أئمة إثم نفس أخرى غير ذنبها الذي اقترفته في الدنيا، وإن تطلب نفس محملة بالذنوب نفساً أخرى، لتحمل عنها بعض ذنوبها، لم تحمل عنها شيئاً من الذنوب، ولو كان المدعو قريباً لها في النسب كالأب والابن، فكيف بغير القريب؟! إنما يفيد إنذارك أو تحذيرك الذين يخافون ربهم حال كونهم في خلوة أو سر عن الناس، فهم يعيدون عن الرياء، أو: وهو غائب عنهم، وأقاموا الصلاة في أوقاتها وداوموا عليها، ومن تطهر من الشرك والمعاصي، وعمل صالحاً، فإنما يطهر لنفسه؛ لأن نفع ذلك مختص به، وإلى الله المرجع والمآل، فيجازي كل إنسان بعمله.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا النُّورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَلَا الْأَمْمَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَخْلًا مِّمَّا تَخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سَوْدٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْتِيَهُم أَجْرَهُمْ وَبِزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

١٩- وما يتساوى الأعمى والبصير، أي الكافر والمؤمن، والجاهل والعالم.

٢٠- ولا تتساوى ظلمات الكفر ولا نور الإيمان.

٢١- ولا يتساوى ظل الجنة وحر النار.

٢٢- ولا يتساوى أحياء القلوب وهم المؤمنون، وأموات النفوس وهم الكافرون، إن الله يسمع من يشاء إسماعه وهدايته من أوليائه الطائعين، ولست أنت أيها النبي بسمع الكفار أصحاب القلوب الميتة.

٢٣- ما أنت أيها النبي إلا رسول منذر مخوف من عصاك بالنار، أما الهدى والضلال فبيد الله تعالى.

٢٤- إنا أرسلناك أيها النبي إرسالاً مصحوباً بالحق وهو الهدى والدين الحق، مبشراً بالجنة من أطاعك، ومنذراً محذراً بالنار من عصاك، وما من جماعة إلا جاءها رسول منذر أو عالم محذر من المعاصي، أي ومبشراً؛ لأن الإنذار قرين البشارة.

٢٥- وإن يكذبك المشركون في مكة أيها النبي، فقد كذبت الأمم الماضية أنبياءهم، فليس هذا جديداً، فلا تحزن، جاءتهم رسلهم بالمعجزات والدلائل الواضحة، وبالكتب الإلهية المكتوبة، كصحف إبراهيم وموسى، وبالكتاب النور الواضح: وهو ما فيه شرائع وأحكام، كالتوراة والإنجيل.

٢٦- ثم أخذت الكفار بذنوبهم فعاقبتهم، فكيف كان إنكاري عليهم بالعقوبة والإهلاك؟

٢٧- ألم تعلم أن الله بقدرته وحكمته وحده أنزل من السحاب مطراً، فأخرجنا -التفات من الغيبة إلى التكلم- بالمطر ثمرات مختلفة الأجناس والألوان، وخلق الجبال أيضاً مختلفة الألوان، ففيها الطرق وخطوط الألوان التي تكون كالعروق، من بيضاء وحمراء وسوداء، شديدة السواد تشبه لون الغراب.

٢٨- وخلق أيضاً خلقاً آخر من الناس والدواب والأنعام خلقاً مختلفاً ألوانه كاختلاف الشمار والجبال، في الحجم واللون، إنما يخشى الله بالغيب من العباد العلماء بالله بصفاته وأفعاله؛ لأنهم يدركون دقة صنع الله تعالى، فيعظمونه حق التعظيم، إن الله قوي غالب قاهر، غفور لذنوب عباده التائبين المؤمنين.

٢٩- إن الذين يداومون على تلاوة القرآن الكريم، وأدوا الصلاة في أوقاتها، تامة الأركان والشروط، وأنفقوا مما رزقهم الله سرّاً وعلانية، من زكاة وصدقات، يرجون بما عملوا تجارة لن تكسد ولن تخسر.

٣٠- يطعمون في تجارة غير كاسدة لأجل أن يوفيهم الله أجور أعمالهم الصالحة، ويزيدهم على ذلك من فضله وإحسانه، إن الله واسع المغفرة لذنوبهم، شكور لطاعتهم يتقبلها بقبول حسن، ويحسن جزاءهم.



٣١. والذي أوحينا إليك أيها الرسول من القرآن- من: بيانية- هو الحق الثابت الذي لا شك فيه، مصدقاً ومؤيداً لما تقدمه من الكتب، إن الله بعباده لعالم بأحوالهم مطلع عليها، بصير بشؤونهم محيط بجميع أمورهم الظاهرة والباطنة.

٣٢. ثم أوردنا وأعطينا القرآن العلماء الذين اخترناهم من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه بالعصية المسرف فيها حتى غلبت سيئاته على حسناته، ومنهم مقتصد متوسط العمل يعمل بالقرآن غالباً وخطط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، ومنهم سبأق إلى الأعمال الصالحة بإرادة الله وتوفيقه، وهو خير الثلاثة، ذلك التورث للقرآن والاصطفاء هو الفضل الكبير من الله تعالى عليهم.

٣٣. جنات إقامة دائمة يدخلها هؤلاء المصطفون، يحلون فيها من أساور الذهب واللؤلؤ، ولياسهم الحرير في الجنة.

٣٤. وقالوا: الحمد لله الذي أذهب عنا الخوف

من مخاطر المستقبل، إن ربنا لواسع المغفرة لذنوب المؤمنين، كثير الشكر لطاعتهم، أي يحسن جزاءهم.

٣٥. الذي أنزلنا الجنة دار الإقامة الأبدية، من عطائه وفضله، لا يمسن فيها تعب وعناء، ولا يمسن فيها إعياء من التعب أو كلال. نزلت حينما سئل النبي ﷺ عن النوم في الجنة والراحة، فقال: ليس فيها لغوب، كل أمرهم راحة.

٣٦. والذين كفروا بالله ورسوله وبالقرآن، لهم نار جهنم خالدون فيها أبداً، لا يحكم عليهم بموت ثان، فيستريحوا من العذاب، ولا يخفف عنهم من عذاب جهنم، مثل ذلك الجزاء مجزي كل كثير الكفر، مصر على الجحود، مبالغ فيه.

٣٧. وهم يستغيثون في النار بشدة وصوت عالٍ قائلين: ربنا أخرجنا من جهنم نعمل العمل الصالح الذي أمرت به، غير الذي كنا نعمل في الدنيا من المخالفات والمعاصي، أو لم نجعلكم تممرين وقتاً تتمكنون فيه من التذكر، لمن أراد أن يتذكر، وجاءكم الرسول المنذر المخوف من عذاب الله، فذوقوا عذاب النار، فليس للكافرين من معين يدفع عنهم العذاب.

٣٨. إن الله عالم غيب السموات والأرض، لا تخفى عليه خافية، إنه عليم بما تضمرة النفوس وما في القلوب من العقائد والظنون، ويجازي كل امرئ بما يستحق.

وَالَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أوردنا  
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ  
وَمِنْهُمْ مَقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ  
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا  
يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِيَسَّاهُمْ فِيهَا  
حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ  
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ  
مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ  
عَنَّهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُحْزِنُ كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ  
يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا  
نَعْمَلُ أَوْ نُرْفِعْ لَكَ مَا يَذُكُرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ  
فَذُوقُوا الْعَذَابَ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٩- هو الله تعالى الذي جعلكم أجيالاً وأماً تخلف كل أمة من قبلها، أي خلفاء من قبلكم في المعيشة والانتفاع بخيرات الأرض، فمن كفر بوحداية الله ولم يشكر نعمه، فعليه ضرر ووبال كفره، ولا يزيد الكافرين كفرهم عند الله ربهم إلا غضباً وبغضاً شديداً، ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا هلاكاً وخسارة للأخرة.

٤٠- قل أيها النبي للمشركين: أخبروني عن شركائكم الذين تعبدونهم من دون الله، وهم الأصنام والأوثان الذين زعمتم أنهم شركاء لله تعالى، أخبروني ماذا خلقوا من الأرض حتى عبدتموهم؟ أم لهم مشاركة في خلق السموات، حتى يكونوا أهلاً للالوهية، أم أنزلنا عليهم كتاباً يجيز لهم الشرك بالله، فيكون لهم حجة واضحة، بل - لإبطال ما قبله والانتقال لكلام آخر - ما يعد الظالمون الكافرون بعضهم بعضاً من الشفاعة وغيرها إلا باطلاً مزخرفاً لا حقيقة له.

٤١- إن الله يحفظ السموات (وهي كل ما ارتفع فوق الرؤوس من الأجرام والكواكب والنجوم) والأرض بقدرته أن تزول عن أماكنها، ولئن زالت السماء والأرض ما أمسكهما أحد سواه عن الزوال، إنه تعالى كان حليماً لا يعاجل بالعقوبة، غفوراً للذنوب التائبين، وذلك سبب إمساكه السموات والأرض.

٤٢- وحلف المشركون من قريش أيماناً مؤكدة قبل بعثة محمد ﷺ لئن أتاهم رسول منذر ليكونن أهدي من اليهود أو النصارى، لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضاً، كل فريق يقول: ليس الفريق الآخر على شيء، فلما أتاهم ما تمنوه وهو رسول الله ﷺ أشرف وأكرم المنذرين والمرسلين، ما زادهم مجيئه إلا تباعداً عن الحق والهدى والإيمان. نزلت بعد أن كانت قريش تقول: لو أن الله بعث منا نبياً، ما كانت أمة من الأمم أطوع لحالقتها، ولا أسمع لنبينا، ولا أشد تمسكاً بكتابها منا، فأنزل الله هذه الآية.

٤٣- لم يؤمنوا برسالة النبي محمد ﷺ تجبراً وتكبراً ومضياً في الفساد، ومكر العمل السيء بالرسول والمؤمنين. والمكر: الخيلة والخداع والعمل القبيح. ولا يحيط وينزل وبال المكر السيء إلا بأهله المستبين، فهل ينتظر هؤلاء المشركون إلا سنة الله وطريقته في الأمم الماضية بإنزال العذاب بهم، فلن تجد لسنة الله تبديلاً للعذاب، ولا تحويلاً له إلى غير المستحق له. وسنة الله: هي عادة الله في عقاب مكذبي الرسل والعصاة.

٤٤- أو لم ينتقل هؤلاء المشركون في الأرض، فينظروا كيف كان مصير الذين من قبلهم كعاد وثمود وأهل مدين ونحوهم بتعذيبهم لما كذبوا الرسل، والحال أنهم كانوا أشد قوة بدنية من القرشيين، وأطول أعماراً، وأكثر أموالاً، وما كان الله ليسيفه ويفوته أي شيء، في السموات والأرض، إنه كان عالماً بالأشياء كلها، لا تخفى عليه خافية، قادراً على كل شيء، لا يصعب عليه أمر.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا كَفَرُوا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا أَمَقًّا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا آخْسَارًا ﴿٤٠﴾ فَلَا تَزِدْهُمُ شُرَكَاءَ لَهُمُ الَّذِينَ نَادَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُوذِينَ مَا نَاخَلُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مَنَّهُ بَلْ إِنَّمَا الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ نَصَبٌ لِأَخْرُورًا ﴿٤١﴾ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَا إِن أَمْسَكُمَا مِنْ أَحَدٍ بِغَدَمَةٍ إِنَّكَ كَانَتْ لِحَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾ وَأَسْمُوا بِاللَّهِ حَمْدًا لِمُنْعَمِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمُ الْإِنْفُورًا ﴿٤٣﴾ أَسْتَجِبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأُولَىٰ فَلَنْ يُجِدُوا لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٤﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا لَهُمْ حَشِيمًا ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٦﴾

سواء عن الزوال، إنه تعالى كان حليماً لا يعاجل بالعقوبة، غفوراً للذنوب التائبين، وذلك سبب إمساكه السموات والأرض.



وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ  
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا  
 إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ سَمَاءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذَّابُونَ قَالُوا رَبَّنَا  
 بَعِّثْ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمَ الْبَلَّغَ الْمُبِينِ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينِ  
 قَالُوا إِنَّا نُنْجِيَنَّكُمْ أَوْ لَنْ تُنْجَوْا لَنْ نَسْمِعَكُمْ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
 مُنْكَرٌ قَالُوا أَطِيعُوا أَمْرًا مِنْكُمْ أَمْ لَكُمْ ذِكْرٌ مَنْ  
 بَلَغَ أَمْرًا مِمَّا نُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَمَا  
 نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكُمْ فِي هَذَا نَبِيًّا وَرَأَيْنَاكَ  
 كَذَّابًا فَتَوَلَّى ظَهْرَهُ فَأَتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ وَآلِئِهِمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمُرْسَلُونَ  
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِي هَذَا نَبِيًّا وَرَأَيْنَاكَ كَذَّابًا فَتَوَلَّى  
 ظَهْرَهُ فَأَتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ وَآلِئِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ  
 قَالُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمُرْسَلُونَ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِي هَذَا نَبِيًّا  
 وَرَأَيْنَاكَ كَذَّابًا فَتَوَلَّى ظَهْرَهُ فَأَتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ  
 وَآلِئِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمُرْسَلُونَ  
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِي هَذَا نَبِيًّا وَرَأَيْنَاكَ كَذَّابًا فَتَوَلَّى  
 ظَهْرَهُ فَأَتَيْنَا الْفِرْعَوْنَ وَآلِئِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

١٣ - واضرب أيها الرسول مثلاً للمشركين أصحاب القرية: وهي أنطاكية في رأي جماعة، حين جاءها أصحاب عيسى لدعوتهم إلى الله وتوحيده. ولم ير ابن كثير أنها أنطاكية لأنهم آمنوا جميعاً بالمسيحية.

١٤ - حين أرسلنا إليهم اثنين، أرسلهما عيسى بأمر الله، فكذبوهما في الرسالة، فأيدناهما بمرسَل ثالث، فقالوا لأهل القرية: إنا مرسلون إليكم من ربكم لدعوتكم إلى توحيد الله وطاعته.

١٥ - قال أصحاب القرية: لستم أنتم إلا مثلنا في البشرية، فلا مزية لكم علينا، لتكنوا دعاة مرسلين، وما أنزل الرحمن من شيء من الأوامر والنواهي على يد الرسل، ما أنتم إلا كذَّابون في ادعاء الرسالة.

١٦ - قال الرسل: ربنا يعلم صدقنا، إنا إليكم رسل مرسلون لما دعوناكم إليه، أكدوا الجواب بالقسم.

١٧ - وليس علينا إلا تبليغ الرسالة الإلهية تبليغاً واضحاً.

١٨ - قال أهل القرية: إنا نشاء منا بكم واستغرينا ما تدعون، لكن لم تتركوا هذه الدعوة أو المقالة لترجمتكم بالحجارة حتى الموت، وليصيبنكم منا عذاب مؤلم شديد.

١٩ - قال الرسل: شوؤمكم معكم بسبب كفركم وتكذيبكم، أئن ذكرناكم بالله، زعمتم حلول الشؤم عليكم وتهددوننا بالقتل؟ والمراد بالاستفهام التوبيخ، بل أنتم قوم متجاوزون الحد في الشرك والعصيان. و ﴿بل﴾ حرف يفيد الانتقال من كلام لآخر.

٢٠ - وجاء رجل مؤمن من أبعد مكان في المدينة: هو حبيب بن موسى النجار، كان قد آمن برسول عيسى، يسير بسرعة لما سمع بخبر الرسل، قال: يا قوم اتبعوا هؤلاء الرسل المرسلين فيما يدعونكم إليه من توحيد الله وعبادته.

٢١ - اتبعوا من لا يطلب منكم أجراً على النصح والهداية، وهم جماعة مهتدون إلى الحق.

٢٢ - سأله قومه: أنت على دينهم؟ فقال: بلى، وأي مانع يمنعني من عبادة الذي خلقتني، وإليه تعودون يوم القيامة، فيحاسبكم بأعمالكم، ويجازيكم بكفركم.

٢٣ - لن أتخذ من غير الله آلهة وهي الأصنام، فأعبدها وأترك عبادة الله خالقي - والاستفهام بمعنى النفي - إن أرادني الرحمن بإلحاق ضرري، لا تعني عني شيئاً شفاعة هذه الأصنام، ولا يقلدونني من ذلك الضر.

٢٤ - إني إذا أشركت بالله واتخذت من دونه آلهة لفي انحراف واضح عن جادة الحق والصواب.

٢٥ - إني آمنت بربكم الذي خلقكم، فاسمعوا إيماني، واشهدوا لي بذلك، واعملوا بما أعتقد، فقتلوه.

٢٦ - قيل له من الملائكة تكريماً بعد قتله وعند موته: ادخل الجنة كبقية الشهداء، قال: يا ليت قومي يعلمون بمآلي الحسن.

٢٧ - يعلمون بما غفر لي ربي ذنبي، وجعلني من المكرمين بدخول الجنة. تمنى لهم الإيمان والخير كإيمانه، بالرغم من قتله والإساءة إليه.



٤١ - ودليل آخر على قدرتنا أننا حملنا آباءهم الأقدمين الذين في أصلابهم هم وذرياتهم في السفينة المملوءة، وهي سفينة نوح عليه السلام. وأصل الذرية: صفار الأولاد، ثم استعملت في الصغار والكبار، وامتن الله عليهم بذكر الذرية دونهم؛ لأنه أبلغ في الامتنان.

٤٢ - وخلقنا لهم مثل تلك السفينة ما يركبون عليه وهو الإبل وسفن النقل البحري والركبات والقطارات والطائرات الحديثة.

٤٣ - وإن نشأ نغرقهم في البحر، أو في البر، فلا مغيث لهم، ولا هم ينجون من الغرق، أي يموتون سريعاً.

٤٤ - إلا أن تدرّكهم رحمة منا تنجيهم وتقدمهم، وتمتعهم في الحياة بلذاتهم إلى أجل معلوم.

٤٥ - وإذا قيل لهؤلاء المشركين أو الكفار: اخذوا ما هو أمامكم من النكيات أو ما حلّ بالأمم السابقة، وما وراءكم منها في الآخرة، أي اتقوا أسباب الهلاك، ليرحمكم، أعرضوا، فجواب «إذا» محذوف مفهوم من الكلام بعده.

٤٦ - وما تأتيتهم من حجة أو دليل على توحيد الله وصدق رسوله أو أية قرآنية - و«من» لمعوم ما بعدها - إلا أعرضوا عنها، عناداً وتمتناً.

٤٧ - وإذا قال الفقراء للكفار: تصدقوا على المحتاجين بما رزقكم الله، قال الكفار للمؤمنين استهزاء وتهكماً: أنظم من لو يشاء الله أطعمه - في زعمكم واعتقادكم - ما أنتم يا مؤمنون في قولكم: إن الله هو الرزاق إلا في انحراف واضح. و«إن أنتم» إن: حرف نفي أي ما أنتم.

٤٨ - ويقول الكفار للمؤمنين استهزاء أيضاً: متى هذا الشيء الموعود به وهو البعث من القبور إن كنتم صادقين في ادعائكم؟

٤٩ - ما ينتظرون إلا صيحة واحدة (صوتاً شديداً للإرهاب مهلكاً) هي نفخة إسرافيل الأولى في الصور: وهي التي يموت بها الخلائق جميعاً، وتقضي عليهم بسرعة، وهم يختصمون في البيع والشراء وأمور الدنيا.

٥٠ - فلا يستطيع بعضهم الإيضاء لبعض فيما له وما عليه، ولا يعودون إلى أهلهم ومنازلهم من مشاغلهم، لموتهم فيها.

٥١ - ونفخ في الصور النفخة الثانية للبعث. وبين النفختين أربعون سنة - فإذا المخلوقون يخرجون بسرعة من قبورهم، للحساب بين يدي ربهم.

٥٢ - قال منكرو البعث: يا هلاكنا!! من الذي أخرجنا من مراقد نومنا؟ قالوا ذلك لشدة الهول، فيرد عليهم من الملائكة: هذا هو البعث الذي وعده به الرحمن عباده، وصدق الأنبياء المرسلون فيما أخبروا به، من مجيء البعث.

٥٣ - ما كانت تلك النفخة إلا صيحة واحدة لإسرافيل في الصور، فإذا هم جميع مجموعون عندنا بسرعة للحساب والجزاء.

٥٤ - فيوم القيامة لا تنظم نفس شيئاً بقص ثوابها أو زيادة عقابها، ولا تجازون إلا على أعمالكم التي عملتم بها في الدنيا.

وَأَيُّ لُحْمٍ أَحْمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِ الْمَسْجُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ ﴿٤٧﴾ وَذُقُوا آلَابِئِهِمْ لَاحِقًا ﴿٤٨﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ قَدِيرًا ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنطَمُوا مِن لَوْنِ سَاءِ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنشَأَ لِلْإِنسَانِ صَلَاتٍ سُبْحِينَ ﴿٥٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥١﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٥٢﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٣﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ أُولَئِكَ لَنَا مِنْ بَعْشَانٍ مَّرْقُودًا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ يَوْمَ لَا تُنظَّمُ نَفْسٌ سَنِيًّا وَلَا شَجَرًا إِلَّا أَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾



٥٥- إن أهل الجنة اليوم في شغلٍ فلكونهم همةً وازدحاماً في ظلِّ على الأربابِ متكفوناً لهم فيها فلكمةٌ ولهم ما يدعون سلامٌ قولاً من رَبِّ رَجِيمٍ وأمنزوا اليوم أنها الحُجْرُونَ أو أعهد إليكم ببنِي آدَمَ أن لا تعبدوا الشَّيْطَانَ إِنْهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وإنَّ عِبَادِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ولقد أضل منكم جيلاً كثيراً أَفَلَا تَكُونُوا يَعْقِلُونَ هَذِهِ حِمْمٌ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ كُفْرُونَ الْيَوْمَ نَخَبَهُ عَلَى أَقْوَاهِمَ وَكَلَّمْنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ شِئْنَا نَنْكَسْهُ فِي الخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ كَانُوا حَيًّا وَيُحْيِي الْقَوْلَ عَلَى الْكُفْرِينَ

٥٦- هم وزوجاتهم الحلائل في الجنة في ظلال الأشجار الوارفة، متكثون على الأسرة والفرش الناعمة.

٥٧- تقدم لهم الفاكهة المتنوعة، ولهم غير ذلك كل ما يمتنون ويشتهون، مما تشتهي الأنفس، وتلذ الأعين.

٥٨- ويقال لهم: سلام تحية لكم، قولاً مقولاً من الله الرب الرحيم بعباده المؤمنين.

٥٩- أي تميزوا أيها الكفرة الذين أجرتم عن عبادي المؤمنين. يقال هذا لهم عند الوقوف للسؤال، وحين يؤمر بأهل الجنة إلى الجنة، كما ذكر القرطبي.

٦٠- ألم أمركم وأوصكم يا بني آدم عن طريق الرسل ألا تطيعوا الشيطان في عبادة الألهة المزعومة، إن الشيطان لكم عدو ظاهر العداوة.

٦١- وأمرتكم أن تعبدوني، أي توحدوني وتطيعوني، هذا طريق قوم لا اعوجاج فيه، وهو دين الإسلام.

٦٢- ولقد أغوى الشيطان خلقاً كثيراً منكم، أفلم تعقلوا وتذكروا عداوة الشيطان وإضلاله لكم.

٦٣- هذه جهنم التي وعدتم بها في الدنيا على السنة الرسل.

٦٤- ادخلوها واحترقوا بها يوم القيامة، جزاء لكم على كفركم بالله وطاعتكم الشيطان، وتكذيبكم الرسل الكرام.

٦٥- اليوم في الآخرة تمنع أفواه الكفار من الكلام، فيكونوا كالخُرْس، وتكلمنا أيديهم، وتشهد أرجلهم بما فعلوا من المعاصي، بأن يخلق الله فيها القدرة على الكلام، فكل عضو ينطق بما صدر منه.

٦٦- ولو نشاء لأعميناهم، فإذا تسابقوا في الطريق إلى النجاة، فكيف يرونه، وقد عموا؟ أي لا يبصرون.

٦٧- ولو نشاء لحوكنا صورهم إلى صور قببحة في المكان الذي أقاموا فيه وظنوا أنهم أقوياء فيه، واقتروا المعاصي، فما استطاعوا ذهاباً ولا رجوعاً، والمراد: هلكوا وذلوا.

٦٨- ومن نطل عمره كثيراً، نغير خلقته ونبدل حالته من قوة إلى ضعف، وعقل إلى خرف، أفلا يعقلون أن من قدر على ذلك، قدر على ما تقدم من الطمس والمسح والبعث، فيؤمنوا؟

٦٩- وما علمنا رسولنا محمداً الشعر، وما يصح له أن يكون شاعراً، ما هذا القرآن إلا عظة وتذكير، وكتاب واضح مظهر للأحكام والشرائع وغيرها من الله رب العالمين، وليس شعراً كما تفترون.

٧٠- ليخوف بالقرآن من كان عاقلاً يقظ الفهم، يدرك ما يخاطب به، ويجب العذاب ويثبت على من اختار الكفر، وهم كالموتى لا يعقلون ما يخاطبون به.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا عَمِلُوا أَيْدِيَنَا أَنْعَمًا فَمَهْمَهَا مَا كُنُوا  
 وَعَدَلَّتْهَا لَهْمُ فَمَهْمَهَا زَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَا كُفْرًا وَهَلْ  
 فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٢﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ  
 جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا يَخْرُجُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا  
 يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ  
 خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ  
 يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رِيسِمٌ ﴿٧٦﴾ فَلْيُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ  
 مَرَّةٍ وَهُوَ كُلَّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ  
 نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقَدُونَ ﴿٧٨﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ نَارٍ مِثْلَهُ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٧٩﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٠﴾  
 فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلَكُوتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨١﴾

٧١- أولم يعلم المشركون- والاستفهام تقريرى- أنا خلقنا لأجلهم أنعاماً (وهي الإبل والبقر والغنم) فهم لها ممتلكون ضابطون يتصرفون بها كيف شاؤوا؟!

٧٢- وجعلناها مثلاً متفاد غير متوحشة ولا ممتعة مما يريدون منها حتى الذبح، فمنها مركوبهم ومنها يأكلون من لحومها .

٧٣- ولهم في هذه الأنعام منافع كأصوافها وأوبارها وأشعارها والحمل عليها وغير ذلك، ومشارب من ألبانها، أفلا يشكرون الله على ما أنعم به من نعمها، فيؤمنوا؟!

٧٤- واتخذوا من غير الله آلهة من الأصنام ونحوها يعبدونها، رجاء أن ينصروهم ويمنعوا عنهم العذاب .

٧٥- ولا تستطيع آلهتهم مناصرتهم في شيء ما، والحال أن المشركين هم الجنود المدافعون عن أصنامهم، بإعداد أنفسهم للقتال لهم، وتحضرهم الشياطين للدفاع عنهم، أما الأصنام فلا تفيدهم شيئاً .

٧٦- فلا يوقعك في الحزن والهم قولهم: إنهم آلهتنا، وإنهم شركاء لله في العبادة، إننا نعلم سرهم وما في ضمائرهم، وعلمهم وما يقولون بالاستهتار، ونجازهم على ذلك .

٧٧- أولم يعلم أي إنسان وبخاصة منكر البعث أننا خلقناه من ذرة من ذرات المني مادة الحياة، فإذا هو شديد الخصومة لنا، يجادل بالباطل وينكر البعث بنحو واضح . قال ابن عباس: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل، ففتنه، فقال: يا محمد، أيعبث هذا بعدما أرم؟ قال: نعم، يعبث الله هذا، ثم يميتك، ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم، فنزلت الآيات .

٧٨- وضرب لنا مثلاً بليراد شيء غريب يعد كالمثل، وهو إنكاره إحياءنا العظام النخرة، ونسي خلقنا إياه من أضعف الأشياء، فقال: من الذي يحيي العظام البالية؟

٧٩- قل له أيها الرسول: يحييها الذي خلقها في المرة الأولى من غير شيء، وهو عليم بكل مخلوق، لا يخفى عليه شيء .

٨٠- ومن أدلة قدرته تعالى: أنه أوجد ناراً من الشجر الأخضر وهو المرخ والعفار، بأن يضرب منهما عودان على بعضهما، فتندح منهما النار، وهما أخضران، فإذا أتمت توقدون النار من ذلك الشجر الأخضر .

٨١- أو ليس الذي خلق السموات والأرض، وهما في غاية العظم، بقادر على إعادة خلق البشر الذي هو صغير ضعيف، بلى هو قادر على ذلك، وهو الكثير الخلق، الواسع العلم بكل شيء .

٨٢- إنما أمر الله إذا أراد إيجاد شيء أن يقول له: كن فيكون موجوداً كأننا، أي إذا قضى أمراً فنفذه بسرعة فائقة .

٨٣- فتنتزه الله عما لا يليق به، وعما ضربه له من المثل، الذي بيده ملك كل شيء ملكاً تاماً، عظيماً، وإليه تعودون في الآخرة .





## سورة الصافات

فضلها: أخرج النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف، ويؤمنا بالصافات».

١، ٢- أقسم بالملائكة التي تصف في السماء صفوفاً للعبادة وانتظار أوامرها، فالملائكة التي تزجر السحاب، أي تسوقه.

٣، ٤- فالملائكة التي تتلو القرآن وغيره وتبلغه الرسل، إن إليهم واحد لا شريك له.

٥- خالق السموات والأرض ومالكهما ومدبرهما، ورب مشارق النجوم، أي ومغارها.

٦- إنا زينا السماء الدنيا أي القربى من الأرض بزينة بديعة هي الكواكب أو النجوم المضيئة.

٧- وحفظناها حفظاً من كل شيطان عات متسرد خارج عن الطاعة، بقذفه بالشهب.

٨- لا يسمعون خلسة إلى الملا الأعلى: وهم كبار الملائكة في السماء، ويُرجمون بالشهب المحرقة من كل ناحية في السماء إذا حاولوا استراق السمع.

٩- يطردون طرداً وإبعاداً قوياً، ولهم في الآخرة عذاب دائم لا ينقطع، أو شديد مؤلم.

١٠- إلا من اختطف من الشياطين خطفة أثناء تفاوض الملائكة، أي استرق السمع خلسة، فأتبعه نجم مضئ فيحرقه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاللَّيْلِ صَفَاً ۖ فَالزَّجْرَاتِ ذَجْرًا ۗ فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ۗ إِنْ  
الْحَكْمَ لَوْحِدٍ ۗ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ وَرَبِّ الْمَشْرِقِ  
الْأَرْزَاقِ ۗ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكُوكَبِ ۗ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ  
شَيْطَانٍ مُرَادٍ ۗ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
دُجْرًا وَهُوَ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ۗ الْإِمْنُ حُطْفَةٌ ۗ حُطْفَةٌ  
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ نَارِيٌّ ۗ فَاسْتَفِيهَهُمْ أَهْرَاسُهُمْ خَلْقًا ۗ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا  
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۗ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۗ وَإِذَا  
ذُكِّرُوا لَا يَذَكَّرُونَ ۗ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۗ وَقَالُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مُسَمِّينَ ۗ أَمْ أَدَمْنَا وَمَا نَكْتُمُ الْآيَةَ عِظْمًا ۗ تَلْمِذُونَ  
أَوْ آيَاتُنَا الْآدُلُونَ ۗ قُلْ تَرَوْا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ ۗ فَنَسَاهَى  
زَجْرَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ نَظْرُونَ ۗ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ  
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَعْدُونَ ۗ أَحْسَرُوا  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُمْ ۗ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۗ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۗ وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۗ

- ١١- فاسأل أيها النبي المشركين منكري البعث: أهم أقوى أجساماً وأحكم خلقاً، أم من خلقنا من الملائكة وأهل السماء والأرض، إنا خلقنا أباهم آدم من طين لزج يلصق باليد، والسؤال للتقرير أو للتوبيخ، والأول أولى في مجال الدعوة إلى الله.
- ١٢- بل عجبت أيها النبي من تكذيبهم إياك وإنكارهم البعث وقدرة الله تعالى، وهم يستهزئون من دعوتك. و ﴿بل﴾ للانتقال من غرض إلى آخر، والمراد: لا تسألهم أيها النبي فإنهم معاندون، وانظر الفرق بينك وبينهم.
- ١٣- وإذا عظوا بموعظة قرآنية لا يتعظون بها ولا يتفهمون.
- ١٤- وإذا رأوا معجزة دالة على صدق رسول الله ﷺ يبالغون في السخرية والهزاء.
- ١٥- وقالوا: ما هذا الذي تأتينا به وهو القرآن إلا سحر ظاهر واضح.
- ١٦- أفذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية، أنبئت أحياء مرة أخرى؟
- ١٧، ١٨- أو يبعث أيضاً معنا آباؤنا الأقدمون؟ قل أيها الرسول لهم: نعم تبعثون جميعاً، وأنتم صاغرون ذليلون.
- ١٩- فلما البعث صحيحة واحدة هي النفخة الثانية لإسرائيل في الصور، فإذا هم يصيرون الساعة والعذاب.
- ٢٠- وقال المشركون المكذبون بالبعث حينئذ: يا هلاكنا، هذا يوم الدين: الحساب والجزاء الذي تجازى فيه بأعمالنا.
- ٢١- قالت الملائكة: هذا يوم الحكم والقضاء بين الخلائق وتمييز المحسن من المسيء، الذي كتتم تكذبون به في الدنيا.
- ٢٢- ويقال للملائكة: اجمعوا الذين ظلموا أنفسهم بالشرك وهم المشركون وأمثالهم وقرناء السوء وأتباعهم في الكفر والتكذيب، وما كانوا يعبدونه من الأصنام والأوثان والشياطين زيادة في تمسيرهم وتخجيلهم.
- ٢٣- ما كانوا يعبدون من غير الله، فدلّوهم وعرفوهم إلى طريق النار وسوقوهم إليها.
- ٢٤- واحبسوهم في الموقف حتى يسألوا عن معاصيهم وأثامهم.

مَا لَكُمْ لَاتَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِّطُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِيَّئَةً لَوْلَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِيمَانًا كَثِيرًا وَتَوَّاسِعِينَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا بَلْ نَكْتُمُ الْكُفْرَانَ كِتْمَانًا كَبِيرًا ﴿٢٨﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكَ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُتِبَ قَوْمًا تَطِيفِينَ ﴿٢٩﴾ فَمَنْ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَعْوَبْنَا كَأَعْوَابِهِمْ فَمَا نَدْرَأُ لِمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣١﴾ فَانْتَهَمَ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّا كَذَّبْنَاكَ فَفَعَلْنَا بِالْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا نُنَادِيكُم بِاللَّيْسَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا عَلَيْكُم مَلَكٌ وَلَا نُفِيضُ إِلَيْنَا أَمْرًا ﴿٣٥﴾ فَجَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّا كُنَّا نَمْنَعُكُمْ لَأَذِقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْخَاصِينَ ﴿٣٩﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤٠﴾ فَوَكَرَهُ الْمُكْرَمُونَ ﴿٤١﴾ فِي جَنَّتِ الْعَيْدِ ﴿٤٢﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٣﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ عَيْنٍ ﴿٤٤﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِ ﴿٤٥﴾ لَهَا عَذْوٌ وَلَآهٌ عَنْهَا تَزْفُوتٌ ﴿٤٦﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مَطَّرٌ ﴿٤٧﴾ لَهَا عَذْوٌ وَلَآهٌ عَنْهَا تَزْفُوتٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَكُونُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِيَّئَةً لَوْلَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِيمَانًا كَثِيرًا وَتَوَّاسِعِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا قَابِلٌ لَهُمْ قَوْلُ لِي قَوْمٍ ﴿٥١﴾

٢٥ - ما لكم لا ينصر بعضكم بعضاً بالتخليص من العذاب، كما كنتم في الدنيا؟  
٢٦ - بل هم اليوم متقادون لأمر الله .  
٢٧ - وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ويتخاصمون، ويسأل بعضهم بعضاً للتوبيخ والتفريع .  
٢٨ - قال الأنبياء للقادة: إنكم كنتم تأتوننا عن أقوى الوجوه، فحملتمونا على الكفر، وإنكم أنتم أضللتونا .  
٢٩ - قال القادة المتبوعون لهم: بل إنكم كنتم في الأصل غير مؤمنين، فكيف تدعون أننا أضللتناكم؟  
٣٠ - ولم يكن لنا عليكم تسلط وقهر، بل كنتم قوماً مختارين الكفر، متجاوزين الحد في الطغيان .  
٣١ - فوجب علينا جميعاً حكم ربنا بالعذاب، وهو لا ملأنا جهنم من الجنة والناس أجمعين [السجدة ١٣/٣٢] إننا لذائقو العذاب جميعاً بسبب كفرنا وعصياننا .  
٣٢ - فدعوناكم إلى الضلال فأجبتم، إننا كنا جميعاً ضالين، وهو إقرار بتسيبهم في الإغواء .  
٣٣ - فإن الفريقين التابعين والتبوعين يوم القيامة مشتركون في العذاب، كاشتراكهم في الضلال . وهذا من قول الله تعالى .  
٣٤، ٣٥ - مثل ذلك الفعل نفعل بالمشركين الذين اختاروا الكفر غير هؤلاء . إنهم كانوا إذا قيل لهم قولوا: لا إله إلا الله، يتكبرون عن قولها .

- ٣٦ - ويقول المشركون الوثنيون: كيف تترك عبادة آلهتنا لقول شاعر مجنون؟ يريدون بذلك النبي ﷺ أخزاهم الله تعالى .  
٣٧ - بل جاء هذا النبي بالحق الثابت بالبرهان وهو القرآن والتوحيد، وأيد الأنياب، ولم يخالفهم في شيء من الأصول .  
٣٨ - إنكم لذائقو العذاب المولم جداً في الآخرة على الكفر وتكذيب الرسل .  
٣٩ - وما تجزون في الآخرة إلا جزاء العمل الحادث منكم في الدنيا من المعاصي والذنوب .  
٤٠ - لكن عباد الله للمخلصون الذين أخلصوا العبادة لله تعالى .  
٤١ - أولئك لهم في الجنة رزق معروف الخصائص من الدوام والانتظام والمنفعة النافعة مطلقاً .  
٤٢ - ذلكم الرزق فواكه متنوعة، وهم مكرمون إكراماً عظيماً عند الله برفع درجاتهم .  
٤٣، ٤٤ - ويقعدون على أسرة يتكون عليها، ينظر بعضهم إلى وجوه بعض، مسرورين .  
٤٥ - يطاف عليهم بكأس من خمر جارية على وجه الأرض كالعيون والأنهار، والمراد: شرب الخمر .  
٤٦ - تلك الخمر أشد بياضاً من اللبن، ولذيذة جداً لمن شربها، بخلاف خمر الدنيا، فإنها كريهة عند الشرب . و «لذة» مصدر يراد بها لذيدة، حتى كأنها اللذة نفسها .  
٤٧ - ليس في هذه الخمر مادة كحولية مسكرة تذهب بالعقول، ولا يسكرون منها .  
٤٨ - وعندهم في الجنة نساء مملوءات بالحياة قصرن طرفهن على أزواجهن لا يتظنون لغيرهم، حسان العين، كبارها .  
٤٩ - كأنهن في صفاء اللون بيض النعام المستور بالريش من الريح والغبار، المصون المحفوظ عن لمس الأيدي .  
٥٠ - فأقبل بعض أهل الجنة يسأل عن أحوال بعض الناس التي كانوا عليها في الدنيا .  
٥١ - قال قائل من أهل الجنة: كان لي رفيق في الدنيا .

- ٥٢ - ذلك القرين كافر بالبعث منكر له يقول ساخرًا:  
أنتك لمن المصدقين بيوم القيامة؟
- ٥٣ - أئذا متنا وصرنا ترابًا وعظاماً بالية، أننا لمجزيون بأعمالنا، محاسبون عليها؟
- ٥٤ - قال المؤمن لأهل الجنة: هل أنتم مطمعون معي إلى النار لننظر حال ذلك القرين قائل المقالة؟
- ٥٥ - فاطلع ذلك المؤمن على النار، فرأى قرينه في وسط الجحيم (النار).
- ٥٦ - قال المؤمن مويخاً لقرينه لما رآه: والله لقد قاربت أن تهلكني ياخوانك وتوقني في النار.
- ٥٧ - ولولا رحمة ربي وإنعامه علي بالإيمان والهداية إلى الصواب، لكنت من المحضرين معك في النار، الذين تحضرهم ملائكة العذاب.
- ٥٨ - أنحن مخلدون نمتعون غير ميتين؟
- ٥٩ - إلا الموتة الأولى التي كانت في الدنيا، وما نحن بمعذبين في الآخرة؟ هذا استفهام تلذذ وتحدث بنعمة الله تعالى.
- ٦٠ - إن ما يحصل عليه أهل الجنة من النعيم والخلود والأمن من العذاب، لهو الفوز النهائي الذي لا يقدر قدره، ولا يحاط بوصفه.
- ٦١ - لمثل هذا الهدف العظيم الأمثل فليعمل العاملون، لا العمل للدنيا الفانية.
- ٦٢ - أذلك المذكور لأهل الجنة خير كرامة وضيافة أم الشجرة المعدة لأهل النار ذات الثمر المر الكريه الرائحة الذي

يَقُولُ أَيْ نَأْتِيكَ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْ نَأْتِيكَ وَكَأَنَّكَ تَرَاهُ وَعَظْمًا أَيْ نَأْتِيكَ مَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتَ مُطْمَعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْحَيْدِ ﴿٥٥﴾ قَالَ نَأْتِيكَ إِنْ رَكِدَتْ لُزْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَأَنْتَ مَخْبِتِينَ ﴿٥٨﴾ الْإِيمَانُ الْأَوَّلِيَّ وَمَا أَنْتَ بِمُعْذِيبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَوَّلًا حَيْزُ لَا أُمَّ شَجَرَةَ الرَّقْمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَيْدِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا قَائِمُونَ ﴿٦٦﴾ مِمَّا الْبَطُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَى الشَّوْبَاتِ مِنَ حَمِيمٍ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ إِنْ مَرَّ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا الْجَحِيمُ ﴿٦٩﴾ إِنَّهُمْ الْقُرْءَاءُ أَبَاءَ مُرْسَالِينَ ﴿٧٠﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَرْهَامِهِمْ رِعُونَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّذِرِينَ ﴿٧٣﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذِرِينَ ﴿٧٤﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْأَخْلَاصِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنْصَحْ الْحَاجِّيُونَ ﴿٧٦﴾ وَجِئْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾

هو نزلهم وضيافتهم؟! ومثلها ينبت في أرض تهامة العربية.

- ٦٣ - إنا جعلنا تلك الشجرة بياتتها في قعر جهنم موضع محنة للكافرين، بإرغامهم على أكلها في الآخرة، ومحل إنكار في الدنيا حيث قالوا: كيف يكون في النار شجر؟! فيضاعف عذابهم بسبب هذا الإنكار، علماً بأن هناك أشياء غير قابلة للاحتراق، وأن من قدر على خلق ما يعيش في النار من الناس المعبدين، فهو قادر على خلق الشجر في النار.
- ٦٤ - إنها شجرة تنبت في قعر أوقاع جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها.
- ٦٥ - ثمرها الذي يشبه طلع النخل كأنه في قبحه وبشاعته رؤوس الشياطين، وهذا على عادة العرب في تشبيه كل قبيح الصورة بالشيطان، وكل حسن الصورة بالملائكة. والطلع: أول ما يظهر من ثمر النخل.
- ٦٦ - فإن الكفار لأكلون من تلك الشجرة مع قبحها لشدة جوعهم، فمالتون منها بطونهم بالإكراه.
- ٦٧ - ثم إن لهم بعد الأكل من الشجرة لخليطاً مشوباً به الطعام وهو الماء الشديد الحرارة الذي يخلط بالغمساق (البارد المتنن) في آية: ﴿وَإِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ [النبا ٧٨/٢٥].
- ٦٨ - ثم إن مصيرهم بعد الأكل وشرب الحميم إلى دركات النار. إنهم وجدوا آباءهم ضالين، فاقتدوا بهم.
- ٧٠ - فهم في طريقهم يتبعونهم، بسرعة شديدة، كأنهم يزجون إلى اتباعهم.
- ٧١ - ولقد ضل قبل قومك أكثر الأمم الماضية.
- ٧٢ - ولقد أرسلنا في الأولين رسلاً ينذرونهم العذاب إذا بقوا كفاراً.
- ٧٣ - فانظر كيف كان مصير الكافرين المنذرين، أهلكتهم أجمعين، وصاروا إلى النار.
- ٧٤ - إلا الذين أخلصهم الله للعبادة والطاعة.
- ٧٥ - ولقد دعانا نوح حين أيس من قومه، واستغاث بنا، فأجبنا دعاه، وأهلكنا قومه بالطوفان.
- ٧٦ - وجيئناه وأهله المؤمنين، وكانوا ثمانين، من الغرق، والكرب: الغم الشديد.

٧٧- وأبقينا ذرية نوح متناسلين إلى يوم القيامة، من أولاده الثلاثة: سام وحام ويافث، والمعنى: أن المؤمنين الذين ركبوا مع نوح في السفينة ماتوا وانقرض نسلهم.

٧٨- وتركنا على نوح عليه السلام ثناء حسناً بين الأنبياء والأمم الآتية بعده إلى يوم القيامة.

٧٩- يسلمون عليه تسليماً، أي يشنون عليه ثناء حسناً ويدعون له من العوالم المختلفة.

٨٠- مثل ذلك الجزاء الحسن الذي جازيناه، نجزي المحسنين.

٨١- لأنه من عبادنا المؤمنين المخلصين.

٨٢- ثم أغرقنا كفار قومه الآخرين ودمرناهم.

٨٣- وإن ممن تابعه على منهجه وأصل الدين والإيمان والتوحيد: إبراهيم الخليل عليه السلام.

٨٤- اذكر أيها النبي حين أقبل إبراهيم على ربه بالعبادة والطاعة بقلب مخلص سليم من الشرك.

٨٥- حين قال لأبيه وقومه موبخاً بسبب عبادتهم الأصنام: ما الذي تعبدون؟

٨٦- أتريدون إفكاً: وهو أسوأ الكذب، والهمزة للاستفهام التوبيخي، أي أتريدون آلهة من دون الله لأجل الإفك؟ والمعنى: هل يصح لكم اتخاذ آلهة غير الله، لا لسبب إلا للكذب؟

٨٧- فما ظنكم برب العالمين إذا لقيتموه، وقد عبدتم غيره، وما تظنون أنه صانع بكم؟

٨٨، ٨٩- فظن نظرة تأمل وتفكر عميق في النجوم، موهماً لهم أنه يعتمد على النجوم، وموهماً أنه مريض حتى لا يخرج معهم في عيدهم، والواقع أنه كان سقيم القلب لحزنه على كفرهم بالله تعالى.

٩٠، ٩١- فانصرفوا عنه معرضين، وذهبوا إلى عيدهم. فذهب خفية إلى أصنامهم، وعندها الطعام، فقال استهزاء وسخرية: ألا تأكلون من هذا الطعام الذي صنع لكم؟ فلم ينطقوا.

٩٢، ٩٣- ما لكم لا تتكلمون، ولا تجيبوني؟ فمال عليهم بضربهم بقوة وشدة، فكسروهم.

٩٤، ٩٥، ٩٦- فأقبل إليه عبدة تلك الأصنام يسرعون المشي، لما علموا بما حدث. قال إبراهيم لهم موبخاً: أتعبدون أصناماً أنتم تحنونها؟ والله خلقكم وخلق الذي تصنعونه، فاعبدوه وحده.

٩٧- قال القوم متشاورين فيما بينهم: ابنوا له بيتاً حائطاً من الحجارة، واملأوه حطباً، وأضرموا النار، ثم ألقوه فيه.

٩٨- فأرادوا بإلقائه في النار التهلكة، فجعلناهم المقهورين، بإخراجه سالماً من النار.

٩٩- وقال إبراهيم: اني مهاجر إلى حيث أمرني ربي بالمهاجرة إليه وهو الشام، فإنه سيرشدني إلى ما فيه صلاح ديني والتمكن من عبادته، والظفر بما يرضيه.

١٠٠- وفي الشام دعا إبراهيم ربه قائلاً: رب هب لي ولداً صالحاً يطيعك ويؤيد دينك، ويعينني في الغربة على طاعتك.

١٠١- فبشّرناه بصبي ذكر يكبر ويصير ذا حلم كثير. وهو إسماعيل عليه السلام، وهو الذي يح؛ لأن إسحاق بشّر به بعده.

١٠٢- فلما وصل إلى السن التي تمكنه من السعي مع أبيه، قال يا بني اني أرى في المنام. ورؤيا الأنبياء حق ووحي- اني أذبحك، فانظر ماذا ترى من الرأي، قال له ابنه: يا أبي افعل ونفد ما تؤمر به، ستجديني على أمر الله صابراً.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرُوبًا وَبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِن مِنْ شَيْعَةٍ لَّيُرْهِدُهُمْ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٣﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٤﴾ أَيُّكُمْ أَهْمَةُ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٥﴾ فَأَظْهَرَ كُمْ رَبِّي الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ فَظَنَرُوهُمْ فِي النُّجُومِ ﴿٨٧﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٨﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٨٩﴾ فَرَأَى إِلَى الْهَيْمَةِ ﴿٩٠﴾ فَقَالَ لَا تَأْكُلُونَهَا ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لِلسَّطُوفِ ﴿٩٢﴾ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرًّا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ رُفُوفًا ﴿٩٤﴾ قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْنُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ فَأَلَّوْا أَيْدِيَهُمْ نَيْسَانًا فَأَلْقَوْهُ فِي الْجُبِّ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَعِيدٌ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَأْتِي قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾

١٠٣. فلما استسلم الأب والابن وانقادا لأمر الله وطاعته، وأضجعه أو طرحه على جانبه أو شقه، حتى صار أحد جبينيه على الأرض، مؤثراً ألا يرى وجهه حتى لا تأخذه الشفقة عليه، وذلك في المنحرب بنى عند الجمار.

١٠٤. وناديانه من جهة الجبل يا إبراهيم، و ﴿ان﴾ تفسيرية، تدل على أن ما بعدها تفسير.

١٠٥. قد حَقَّقَتْ ما طلب منك في الرؤيا بالعزم القوي على التنفيذ، وجعله مصداقاً بمجرد العزم، وإن لم يذبحه، إنا كما جزيناك نجزي المحسنين لأنفسهم بامتثال الأمر، والتخلص من الشدائد.

١٠٦. إن هذا الذبح المأمور به لهو الامتحان الظاهر الذي نجح فيه إبراهيم، والذي يتميز فيه المخلص من غيره.

١٠٧. وفديناه بحيوان يصير مذبحاً فيما بعد، عظيم الجفة، سمين. والذبح بوزن الحمل أي المحمول.

١٠٨. وأبقينا على إبراهيم ثناء حسناً في الأجيال اللاحقة.

١٠٩. سلام منا على إبراهيم، وثناء حسن جميل من الناس عليه.

١١٠. كما جزيناه بهذا الجزاء نجزي المحسنين لأنفسهم بطاعة الله تعالى.

١١١. لأنه من عبادنا المخلصين.

١١٢. وبشرنا إبراهيم بشارته بولد آخر هو إسحاق يكون نبياً، مقدراً كونه من الصالحين. وهذا دليل على أن الذبيح هو الابن البكر الوحيد وهو إسماعيل.

فَلَمَّا اسْلَمَا لِلَّهِ الْعَبْدِ ۖ وَوَدَّيْنَهُ أَنْ يَأْتِيَنَّاهُ ۖ وَقَدْ صَدَقَ الرَّبُّ بِمَا آتَاكَ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُمُ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ ۖ وَقَدَيْتَهُ يَذْبَحُ عَظِيمًا ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَبَشَّرْتَهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ۖ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبَىٰ الْعَظِيمِ ۖ وَنَبَّرْنَاهُمَا قَوْمًا لَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمَا الْكُتُبَ الْمُسْنَوِينَ ۖ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ إِنَّكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنِّي لَأَيُّسُّ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْآسَفُونَ ۖ أَنَدْعُونَ بَعْلًا وَنَذُرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۖ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَىٰ ۖ

١١٣. وباركنا على إبراهيم وعلى إسحاق بإرداف النعم، وجعل أكثر الأنبياء من نسله، مثل أيوب وشعيب عليهما السلام، وكان من ذريتهما مؤمن وكافر عاصر، ظالم لنفسه، ظاهر الظلم، وبين الكفر. وهذا دليل على أن النسب لا أثر له في الهدى والضلال.

١١٤. ولقد أنعمنا بالنبوة على موسى وهارون، وبغيرها من المنافع الدينية والدينية.

١١٥. ونجيتاهما مع قومهما من الغرق وتغلب فرعون واستعباده بني إسرائيل، وهو غم شديد.

١١٦. ونصرنا موسى وهارون وقومهما على القبط، فكانوا هم المتغلبة على فرعون وقومه.

١١٧. وآتيناهما الكتاب البين الظاهر وهو التوراة.

١١٨. وأرشدناهما إلى الطريق القويم المتميز بأنه حق وصواب، وهو الإسلام وشرع الله تعالى.

١١٩، ١٢٠. وتركنا على موسى وهارون ثناء حسناً في الأمم المتلاحقة. سلام منا على موسى وهارون، ومن المؤمنين.

١٢١، ١٢٢. مثل ذلك الجزاء الحسن نجزي المحسنين المطيعين لله تعالى. إنهما من عبادنا المؤمنين المخلصين.

١٢٣. وإن إلياس أحد أنبياء بني إسرائيل من نسل هارون عليهما السلام، من الرسل الكرام المرسلين إلى قومهم.

١٢٤. حين قال لقومه: ألا اتقون الله، فتمعدونه دون غيره، وتتركون الشرك والمعصيان؟

١٢٥. أتعبدون بعلًا، وهو بلغة اليمن الرب، وهو اسم صنم من ذهب؟ أي أتعبدون رباً من الأرباب الباطلة، وتتركون

عبادة أحسن الخالقين المصورين؟

١٢٦. وهو الله الإله الحق الذي رباكم بنعمه، وأوجدكم أنتم وأجدادكم الأقدمين.

١٢٧- فكذبوا دعوته، فإنهم لمحضرون في العذاب.  
 ١٢٨- إلا عباد الله الذين اصطفاهم للطاعة، فهم ناجون من العذاب.  
 ١٢٩- وأبقينا على إيلياس ثناء حسناً في الأم.  
 ١٣٠- سلام منا على إيلياس ومن المؤمنين. وإل ياسين: المراد به إيلياس، أضيفت إليه ياء ونون؛ لأنه أعجمي، مثل طور سيناء، وطور سينين.  
 ١٣١، ١٣٢- مثل ذلك الجزاء الحسن نجزي كل من أحسن عمله لله تعالى. لأنه من عبادنا المؤمنين.  
 ١٣٣- وإن لوطاً بن هاران أخي إبراهيم عليهما السلام من فئمة الأنبياء المرسلين إلى أهل سدوم الذين يتعاطون المنكرات والمعاصي والفواحش.  
 ١٣٤- حين نجيناه وأهله المؤمنين برسالته أجمعين من الدمار والهلاك.  
 ١٣٥، ١٣٦- إلا عجوزاً هي زوجة لوط كانت مع الباقين في العذاب. ثم أهلكنا بالعذاب الشديد كفار القوم الآخرين.  
 ١٣٧- وإنكم أيها المشركون أهل مكة لتسرون على منازلهم وأثارهم في أسفاركم ومتاجرهم إلى الشام، في وقت الصباح أول النهار.  
 ١٣٨- وتمرون عليهم أيضاً في الليل، أي في المساء، أفلا تعلمون ما حل بهم، فتخافوا وتمظؤا؟  
 ١٣٩- وإن يونس بن متى، من أنبياء بني إسرائيل، وهو ذو النون، من فئمة الأنبياء المرسلين إلى قومه: أهل نينوى، يدعواهم إلى توحيد الله، وترك الوثنية.  
 ١٤٠- حين هرب من قومه بغير إذن ربه غاضباً من قومه، ملتبجاً إلى السفينة المملوءة ركاباً وأمتعة.

فَكَذَّبُوهُ فَأَنهَمُ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ ۝ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾ ۝ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ۝ إِنَّا كَذَّاكَ تَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ ۝ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ۝ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ ۝ إِنِّي جِئْتُهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ ۝ الْإِعْجُوزَاتِ وَالْعَذِيرِينَ ﴿١٣٥﴾ ۝ ثُمَّ دَرَجَاتٍ لِّلْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ ۝ وَإِنكُم لَلْمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّضِيِّينَ ﴿١٣٧﴾ ۝ وَإِن لَّيْلَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ۝ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ ۝ إِذَا نَادَىٰ إِلَى الْتِفَافِ الْمَسْحُورِ ﴿١٤٠﴾ ۝ فَسَاهُرْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ ۝ فَالْتَمَسْنَا لُحُوتَ وَمُؤْمِلِينَ ﴿١٤٢﴾ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِيبِينَ ﴿١٤٣﴾ ۝ لَلِئْتِ فِي بَطْنِهِ ۝ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۝ فَبَدَّلْنَا الْبَعْرَاءَ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ۝ وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ سَجْرَةً مِّن بَقِيطِينَ ﴿١٤٦﴾ ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ۝ فَآمَنُوا فَنَجَّيْنَاهُمُ إِلَى الْبَرِّ ﴿١٤٨﴾ ۝ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكَ الْبَيْتَاتِ وَطَرَا لَبُونِ ﴿١٤٩﴾ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكِيَّةَ إِنثَاءً وَهُمْ سُهَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ۝ أَلَا أَنهَمُ مِّنْ أُمَّكُم مَّن قَالُوا فَنَجِّنَا لِيُؤْمِنُوا ﴿١٥١﴾ ۝ وَلَدَلَّ اللَّهُ بِآيَاتِهِم لَكَذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ ۝ أَصْطَفَىٰ الْبَيْتَاتِ عَلَى الْبَيْنِ ﴿١٥٣﴾ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ ۝ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ ۝ فَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابَ الْإِنشٰرِ ﴿١٥٧﴾ ۝

١٤١- فافتتح يونس مع أهل السفينة حينما أشرفت على الفرق، ليلقوا بعضهم في البحر، خوفاً من الفرق، فكان من المغلوبين في القرعة، فألقي في البحر.  
 ١٤٢- فابتلعه الحوت، وهو آت بما يلام عليه من ذهابه إلى البحر.  
 ١٤٣- فلولا أنه كان من الذاكرين الله كثيراً بالسيح مدة عمره، وفي بطن الحوت.  
 ١٤٤- لكث في بطن الحوت مقبوراً فيه إلى يوم القيامة.  
 ١٤٥- فألقيناه من بطن الحوت في المكان البري الخالي من الشجر والنبات على الساحل، وهو ضعيف البدن، عليل عما ناله.  
 ١٤٦- وأبتينا فوقه شجرة تظله، هي شجرة الدباء، أي القرع، حتى اشتد وصلب.  
 ١٤٧- وأرسلناه بعد معافاته إلى أهل نينوى من أرض الموصل، إلى مائة ألف، بل هم أكثر، فكان رسولا قبل ذهابه إلى البحر وبعده.  
 ١٤٨- فأمنوا بالله إلهاً واحداً، وأجابوا دعوته، فجعلناهم يتمتعون بالنعم الدنيوية إلى وقت انقضاء آجالهم.  
 ١٤٩- فاسألهم أو استخبرهم أيها النبي: الربك النبات أي الملائكة الذين يزعمون أنهم بنات الله، وهم أدنى الجنسين، ولهم البنون أي أعلى الجنسين وأرفعهما؟  
 ١٥٠- بل، كيف جعلوا الملائكة إناثاً، وهم لم يحضروا عند خلقنا لهم؟ شاهدون؟ حاضرون، أي مثل ذلك لا يعلم إلا بالمشاهدة.

١٥١- ألا: لتنبه السامع لما يأتي بعدئذ لأهميته، إنهم من كذبهم ليقولون:

١٥٢- ولد الله- حين زعموا أن الملائكة بنات الله- وإنهم لكاذبون في قولهم.

١٥٣- هل اختار النبات وفضلهن على البنين، مع أن البنين عرفوا أفضل الجنسين، والأصل: الأصطفى؟

١٥٤، ١٥٥- ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم الباطل؟ أفلا تتفكرون فتعرفوا بطلان قولكم؟

١٥٦، ١٥٧- أم لكم حجة واضحة على ما تقولون. فأنزلنا بالكتاب الذي يؤيد قولكم إن كنتم صادقين فيه.



وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِيسَابًا وَقَدَّحْتَ الْجَنَّةَ مِنْهُم فَحَضَرُونَ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٢﴾ الْإِعَادَةَ اللَّهُ الْمَخْلُصِينَ  
 فَأَنكُمُ وَمَا تُعْبُدُونَ ﴿١٦٣﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ بُرْهَانًا ﴿١٦٤﴾ الْإِيمَانَ  
 هُوَ صَالِحُ الْحَيَّةِ ﴿١٦٥﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا بِمَقَامٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ  
 الصَّافُونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٨﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ  
 ﴿١٦٩﴾ لَوْنُ أَنْ عِنْدَنَا ذِكْرُ مَنْ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ  
 ﴿١٧١﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا  
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِن جُنَدًا لَمْ  
 نَقُلْ لَهُمْ أَنعْمَ أَوْ نَمُنَّ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا يَشْكُرُونَ ﴿١٧٥﴾ وَأَنزَلْنَا  
 السَّمَاءَ سُبْحَانَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٦﴾ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٧﴾ وَأَنزَلْنَا  
 السَّمَاءَ سُبْحَانَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٩﴾ وَأَنزَلْنَا  
 السَّمَاءَ سُبْحَانَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٨٠﴾ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨١﴾  
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٣﴾



١٥٨ - وجعل المشركون بين الله وبين الملائكة مصاهرة وصلة، فزعموا أن الملائكة بنات الله، وسموا بالجن لاجتنانهم، أي استتارهم عن الأعين، ولقد علمت الملائكة أن هؤلاء الكفار يحضرون عذاب النار، قال ابن عباس: أنزلت هذه الآيات في ثلاثة أحياء من قريش: سليم، وخزاعة، وجهينة.

١٥٩ - تنزه الله عما يصفه هؤلاء بأن الله ولدًا ونسبًا، أي عما يكذبون.

١٦٠ - لكن عباد الله الذين اصطفاهم ربهم يتزهدون الله تعالى عما يصفه هؤلاء.

١٦١، ١٦٢، ١٦٣ - فإنكم أيها المشركون وما تعبدون من الأصنام، ما أنتم بمضلين أحداً، أو مفسدين أحداً يا غواثكم، إلا من قدر الله وسبق في علمه أنه من أهل النار يصلها، وهم المصرون على الكفر، ويصلى: يحترق بالنار. والمعنى: لن تستطيعوا أيها الكفار وشياطينكم أن تفسدوا على الله عباد الصالحين.

١٦٤ - تقول الملائكة: ما منا معشر الملائكة أحد إلا له مقام معلوم في السموات لعبادة الله.

١٦٥، ١٦٦ - وإنا نحن المصطفون صفوفاً في أداء الطاعة، ونحن المتزهدون على الله عما لا يليق به. كان الناس يصلون متبدين، فأنزل الله: ﴿وإنا نحن الصافون﴾ فأمرهم النبي أن يصفوا.

١٦٧ - وإن حال كفار قريش كانوا قبل البعثة النبوية إذا عيروا بالجهل يقولون:

١٦٨ - لو أن لدينا كتاباً منزلاً من الله تعالى، مثل كتب السابقين، كالتوراة والإنجيل.

١٦٩ - لكننا عباد الله الذين نخلص العبادة له، ولم نخالف شرع الله مثلهم.

١٧٠ - فكفروا بالقرآن لما جاءهم، فسوف يعلمون عاقبة كفرهم.

١٧١ - ولقد سبق ما وعدنا به عبادنا الأنبياء المرسلين وأتباعهم في اللوح المحفوظ من النصر والغلبة.

١٧٢، ١٧٣ - إن رسلنا هم المنصورون على أعدائهم، وإن جندنا المؤمنين أتباع الرسل المخلصين هم غالبو الكفار في الدنيا بالحجة والنصرة عليهم، فإن لم ينتصروا في الدنيا انتصروا في الآخرة.

١٧٤ - فأعرض عنهم واصبر إلى أن يحين موعد نصرك عليهم وهو وقت إذنا بقتالهم، وتلك مدة معلومة عند الله تعالى.

١٧٥ - انظر إليهم حين يتمرضون للقتل والأسر، فسوف يرون عاقبة كفرهم ويعانون ما يسوءهم.

١٧٦ - أيستعجلون عذابنا بقولهم: متى هذا العذاب أي الأخروي؟ وهو تهديد لهم. قالوا: يا محمد، أرنا العذاب الذي تخوفنا به، عجله لنا، فنزل الآية.

١٧٧ - وإذا وقع العذاب بفنائهم (المكان الواسع) وديارهم، فبئس صباحاً صباح المنذرين بالعذاب، وهم الكفار.

١٧٨، ١٧٩ - وأعرض عنهم إلى وقت آخر، وارقب ما يحدث بهم، فسوف يرون عاقبة كفرهم، كرر ذلك للتأكيد، والآية السابقة [١٧٤] إلى حين وقوع عذاب الدنيا، وهذه الآية إلى حين وقوع عذاب الآخرة.

١٨٠ - تنزه الله صاحب العزة الحقيقية، وهي كونه صاحب العظمة والغلبة التي يغلب بها غيره، ولا يغلبه أحد، وغيرها عزة كاذبة، تنزيهاً له تعالى عما ينسبه إليه المشركون من الولد والشريك.

١٨١ - وسلام من الله على الأنبياء المرسلين المبلّغين عن الله التوحيد والشرايع.

١٨٢ - والشكر على الله رب الخلائق جميعهم على نصر الرسل وهلاك الكفرة.

## سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قَاتُوا فِي سَبَإٍ وَنَاعُورٍ ﴿٣﴾ وَمَعْبُورٍ وَأَنْجَبُوا مِنْهُمْ جُذُومًا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٥﴾ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٦﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمَا أَنْشُورًا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِمُ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٧﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خِطَابٌ ﴿٨﴾ أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلِ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٩﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَقَّابِ ﴿١٠﴾ أَمْ لَهُمْ مَلَكٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١١﴾ جُنْدٌ مَا هُنَا لَكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١٢﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٣﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٤﴾ إِنْ كُلُّ الْأَكْذَابِ لِرُسُلٍ كَلِيبٌ ﴿١٥﴾ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا إِلَهَ الْأَصْحَابِ وَاحِدَةً مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَسْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾

١. صاد، أحد الحروف الهجائية للتببيه والتحمدي كما قيل في أمثاله السابقة، أقسم بالقرآن المشتمل على الذكر، أي الشرف الرفيع، لما فيه من تبيان كل شيء. والحلف بالقرآن تنويه برفعة قدره.

٢. بجل: للانتقال من كلام إلى آخر، الكفار في عزة كاذبة، وهي الأنفة الجاهلية والشقاق: الخلاف والعداوة.

٣. كم أي كثيراً، أي قد أهلكنا قبل قومك كثيراً من الأمم الماضية، فاستغاثوا، وليس الوقت وقت خلاص وفرار ونجاة. وهذا وعيد على كفرهم بالقرآن تكبيراً. «ولات» مركبة من «لا» النافية، بمعنى (ليس) ومن التاء التي تتصل بالحروف، مثل: ربة رجل، أي رب، وثمت أي ثم.

٤. وعجب مشركو مكة أن أتاهم رسول من جنسهم البشري والعربي، يحذرهم من عذاب الله بالنار إن بقوا على الكفر، وقال الكفار: هذا الرجل ساحر ببيانه، كذاب يزعمه أنه رسول الله.

٥. كيف صير الآلهة إلهاً واحداً، إن هذا لعجيب جداً؟ وإنما تعجبوا؛ لأنه كان لكل قبيلة إله. نزلت حينما تعجبت قريش من دعوة محمد، وقالوا: إلهاً واحداً، إن هذا لشيء عجاب.

٦. وانطلق الأشراف منهم وهم كبراء قريش وقادتهم قائلين لبعضهم: امضوا على ما أنتم عليه، وانصرفوا عنه إلى

ألهتكم، وأثبتوا على عبادتها، إن هذا الذي يريد محمد بنا وبأهلنا، ودعوته إلى توحيد الإله، لشيء مطلوب منا أن نكون أتباعه.

٧. ما سمعنا بهذا التوحيد في ملة النصارى القائلين: إن الله ثالث ثلاثة، ما هذا الذي يقوله محمد إلا كذب وافتراء.

٨. أنزل عليه القرآن من بين صفوفنا، ونحن الرؤساء والأشراف والكبراء سنأ وشرقاً، ولكنهم في الواقع لا يشكون في صدق محمد، بل هم في شك من أن القرآن منزل من عند الله، بل لم يدفوقوا عذابي بعد.

٩. أم عندهم مفاتيح نعم ربك، حتى يمنحوا النبوة لمن يشاؤون.

١٠. أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات ليعطوا ويمنعوا من يريدون، فليصعدوا إلى السماء، لإنزال الوحي على من يريدون.

١١. هؤلاء كفار مكة المقاومون للدعوة الإسلامية هم جند مهزوم قطعاً ممن تحزبوا على الرسول من أحزاب إبليس.

١٢. كذبت قبيلهم قوم نوح، وعاد قوم هود، وفرعون صاحب الأبنية المحكمة والملك الثابت.

١٣. وثمود قوم صالح، وقوم لوط، وأصحاب الغيضة الكثيفة الشجر، وهم قوم شعيب، أولئك الأحزاب الذين تحزبوا على رسالهم.

١٤. ما كل أحد من الأحزاب إلا وقع منه تكذيب الرسل، ومن كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل، فوجب عقابي عليهم بتكذيبهم، وإن تأخر.

١٥. وما ينتظر كفار مكة إلا نفضة واحدة يوم القيامة هي النفضة الثانية، تأتيهم بالعذاب، ليس لها تأخر، بمقدار من الزمن، وهو ما بين حلبتي الناقة، أي إذا جاءت الصيحة لا تتوقف مقدار فوق الناقة.

١٦. وقالوا: يا ربنا عجل لنا قسماً الذي توعدنا به قبل يوم الحساب: يوم الآخرة، ولا تؤخره إلى يوم القيامة، كما يزعم محمد من أننا سنعذب فيه.



١٧ - اصبر أيها النبي على قول هؤلاء المشركين من كفر وتكذيب، فإننا ناصروك، واذكر لهم قصة داود ذي القوة، أي الصلابة في الدين، إنه مع قوته كثير الرجوع والإنابة إلى ما يرضي الله ويحبه، وذلك تعظيماً للمعصية في أعينهم، فإنه مع علو شأنه، بادر إلى الاستغفار والإنابة لما توهم أنه أخطأ وعصى.

١٨ - إننا ذللتنا الجبال مع داود يسبحن (يتزهن) الله مع تسييحه عند طلوع الشمس وعند غروبها، أي دائماً يسبحن، وكان يفهم تسييحه.

١٩ - وذللتنا الطير مجموعة إليه تسبح الله تعالى، كل من الجبال والطيور لأجل تسييحه رجوعاً إلى طاعة الله، خاضع لمشيئته سبحانه.

٢٠ - وقويتنا ملك داود وثبتناه بالهبة والنصر على الأعداء، وآتيناه النبوة وكمال العلم وإصابة الصواب في القول والعمل، ومنه كل ما يقضي به، والفصل في القضاء وبيان الحق من الباطل.

٢١ - وهل أتاك أيها النبي خبر وقصة جماعة الخصوم، أي المتخاصمين، حين نزلوا عليه من فوق سور محراب عبادته التي كان يتعبد بها، والخصم يطلق على المفرد والجمع.

٢٢ - حين دخلوا على داود، فخاف منهم، لدخولهم عليه بغير إذن، من غير الباب المعتاد للدخول، فقالوا له مطمئنين: لا تخف، نحن خصمان متنازعان جار وظلم بعضنا على بعض، فاحكم بيننا بالحق والصواب، ولا تجر في الحكم ولا تبعد عن الحق، وأرشدنا إلى سلوك طريق الحق والسداد. والمشهور أنهما ملكان، والأقرب أنهما بشران عاديان.

٢٣ - إن هذا أخي على ديني، له تسع وتسعون نعجة (أنثى الضأن) ولي نعجة واحدة، فقال: اجعلني كافلاً وملكيتها حتى أضمرها إلى نعاجي، وغلبني في بيان حجته وفي المجادلة.

٢٤ - قال داود: لقد ظلمك أخوك، بطلبه تملك نعجتك وضمها إلى نعاجه، وإن كثيراً من الشركاء في المال، ليعتدي بعضهم على بعض، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالح الأعمال، فإنهم لا يظلمون أحداً، وقليل هؤلاء، و ﴿ما﴾ حرف لتأكيد القلة، وعلم داود أنما ابتليناه واختبرناه بهذه الحادثة بالتسرع في الحكم - والأصح بالخوف من الناس وهو قائم بين يدي ربه في المحراب خلافاً لما كان عليه جده إبراهيم الذي لم يبال بالناس - فاستغفر ربه لذنبه وظنه السيئ بالرجلين أنهما أتياه لاغتياله، وهو منفرد في محرابه، وسقط ساجداً، وتاب إلى الله ورجع إلى طاعته.

٢٥ - فغفونا عنه ذلك الظن السيئ بالرجلين، وإن له عندنا لقراباً من الله وكرامة وحسن مرجع في الآخرة وهو الجنة.

٢٦ - يا داود إننا استخلفناك على الملك في الأرض لتديبر أمور الناس، فاحكم بين الناس بالعدل، ولا تشبع هوى النفس، فيصرفك عن دلائل الحق، إن الذين ينحرفون عن العمل بأمر الله وهدايته، لهم عذاب شديد بسبب إهمالهم وتركهم العمل من أجل يوم الحساب في الآخرة، وهو الحكم بالعدل.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾  
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ  
 مَحْسُورَةً كُلٌّ لِلَّهِ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ  
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوَّرُوا  
 بِالْمُنْجَبِ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 حَصْمَانُ بَنِي بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ  
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً  
 وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ قَالُوا كَيْلِيئِهَا وَعِزِّي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ  
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْيِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخَطَاءِ لَيَبْغِي  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ  
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾  
 فَفَرَقْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَّهُ عِنْدَنَا لِرُفْقًا وَحُسْنَ مَنَاقِبٍ ﴿٢٥﴾  
 يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ  
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾



٢٧- وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما عبثاً  
والعبثاً، بل خلقناهما للدلالة على قدرتنا، ذلك ظن  
الكفار أن هذه الأشياء خلقت عبثاً لا لغرض، وأنه لا  
قيامة، فهلاك وعذاب للذين كفروا، من نار جهنم  
لكفرهم وظنهم.

٢٨- بل أنجعل المؤمنين بالله ورسوله، وعملوا بما  
أمروا كالمشركين والعصاة في الأرض بل أنجعل أتقياء  
المؤمنين كأشقياء الكافرين والمنافقين والعاصين، فليس  
التساوي بين الفريقين عدلاً. و «أم» تفيد معنى  
حرفين: (بل) للانتقال من كلام لآخر، وهمزة  
الاستفهام الإنكاري التي تفيد نفي ما بعدها، وهو هنا  
التسوية بين الأتقياء والأشرار. والفجاء: الفساق الذين  
يشقون ستر الشريعة.

٢٩- هذا كتاب أنزلناه إليك أيها النبي كثير الخير  
والنعم، ليتفكروا في معاني آياته، وليتعضدوا أولو العقول  
السليمة، فيعملوا بما فيه.

٣٠- ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد سليمان، إنه  
تواب كثير الرجوع إلى الله بالإتابة.

٣١- واذكر أيها النبي حين عرض على سليمان  
بالعشي: فترة ما بعد الظهر إلى الغروب: الخيول  
الأصائل القائمت على ثلاث قوائم وطرف الحافر  
الرابع، وهي علامة القرامة، التي تسرع في الجري.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلاً ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾  
كَبُرَ لَكُمْ إِلَهُكُمُ الْمُبْرِكُ لِيُذَبَّرُوا أَيْتَهُ وَلِيُذَكَّرَ أُولُو  
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾  
إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّغِيرَةَ الْجَبَّارَةَ ﴿٣١﴾ فَقَالَ  
إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عِنْدَ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾  
رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطْفِئْ مِنِّي أَسْوَأَ الْبُحُورِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ  
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ  
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلِكاً لِأَنِّي لَأَكْفُرُ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَفَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ ذَهَاباً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾  
وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي  
الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾  
وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسْنَ مَنَابٍ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ عَبْدَانَا  
أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ: إِنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾

٣٢- فقال سليمان: إنني أتيت حب الخير، وهو هنا الخليل، حباً ناشئاً عن أمر ربي بالعناية بها؛ لأنها عدة الدفاع، لا  
عن شهوة الفخر وحب الدنيا، حتى غابت عن الأنظار بما وراءه من أفق أو غبار لسرعة جريها في الاستعراض.

٣٣- أعيدوها علي تارة أخرى، فشرع يمسحها بيده على السيقان والأعناق، تكريماً لها للاعتماد عليها في الجهاد.

٣٤- ولقد اخترنا سليمان بالمرض، وألقينا على عرش الملك الذي كان يجلس عليه جسماً ضعيفاً كأنه جسد بلا  
روح، ثم رجع إلى الله متضرعاً مستغيثاً لكشف البلاء عنه، وعاد إلى الصحة.

٣٥- قال سليمان: رب اغفر لي ما صدر عني من الذنب الذي كان سبب ابتلائي، وامنحني ملكاً لا يكون لأحد من  
بعدي أن يملك مثله؛ إنك أنت الكثير العطاء والهيئات.

٣٦- فجعلنا الريح منقاداً لأمره، ليئة قوية شديدة الهبوب والجري، تسير بأمره حيث قصد وأراد.

٣٧- وسخرنا له أيضاً الشياطين، يبتون له ما يشاء من الأبنية الرفيعة، ويفوصون في البحر لاستخراج الدر واللؤلؤ.

٣٨- وسخرنا له من مردة الشياطين آخرين منهم مقيدون في القيود والسلاسل، ذكروا له حتى قرنهم في السلاسل  
ومقرنين: مربوطاً بعضهم ببعض.

٣٩- هذا العطاء من الملك الذي طلبته: عطاؤنا لك، فأعط من شئت، وامنع من شئت، لا حساب عليك في الحالين.

٤٠- وإن لسليمان عندنا لقربة وكرامة، وحسن مرجع في الآخرة: وهو الجنة.

٤١- واذكر أيها النبي عبدنا الصابر أيوب بن أرم حين دعا ربه متضرعاً بآتي أصابني الشيطان بضر ومشقة  
والأم، أي مرضت، وقد نسب ما يؤلم إلى الشيطان تادباً مع الله، أما الخير فينسب إلى الله تعالى.

٤٢ - قلنا له : اضرب برجلك الأرض ، يخرج ينبوع من الماء البارد ، كما أمر موسى بضرب الحجر ، فضرب ، فنبعت عين جارية ، قيل له : هذا ماء بارد مغتسل تغتسل به ، وشراب تشرب منه ، ففعل ، فبرئ مما أصابه . والمغتسل : ما يغتسل به .

٤٣ - وجمعنا عليه أهله بعد نفرتهم ، وزيدوا بكثرة النسل ، حتى صاروا ضعف ما كانوا عليه قبل ابتلائه ، لرحمتنا عليه ، وعظة وتذكيراً لهم لينتظروا الفرج بعد الصبر ، لأصحاب العقول الراجحة .

٤٤ - وخذ يديك حزمة من عيدان الحنثاش ، فاضرب امرأتك بتلك الحزمة ، ولا تحنث في يمينك . والحنث : الوقوع في الذنب بسبب عدم فعل المحلوف عليه . وكان أيوب قد حلف في مرضه إن شفاه الله أن يضرب امرأته مئة جلدة ، لذنب ارتكبته ، وهو بطؤها في قضاء حاجة ، إنا وجدناه رجلاً صابراً على البلاء ، نعم العبد أيوب ، إنه كثير الرجوع إلى الله بالتوبة والطاعة .

٤٥ - واذكر أيها النبي عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أصحاب القوة في الطاعة ، وأصحاب البصيرة : وهي معرفة أسرار الدين وغيره .

٤٦ - إنا جعلناهم خالصين لنا ، بخصلة خالصة أي خصصناهم بميزة عن غيرهم : هي تذكر الآخرة .

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۖ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ  
وَسَّأَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ ۖ وَخُذْ  
بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ۖ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ  
الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَايِبَهُمْ وَأَسْمَى وَيَعْقُوبَ  
أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصِرِ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى  
الذَّارِ ۖ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ۖ وَأَذْكُرْ  
إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِمَّنْ آخَرْنَا ۖ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ  
لِلْمُتَّقِينَ لِحَسْنَ مَاءٍ ۖ جَنَّاتٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ الْأَعْلَى ۖ  
مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِعَلَّامَةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۖ  
وَعِنْدَهُمْ ظُهُورُ الْأَرْبَابِ ۖ هَذَا مَا توعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ  
ۖ إِنَّ هَذَا لَرِزْقًا مَّا لَمْ يَنْفَادِ ۖ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ  
مَاءٍ ۖ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَمِنْ أَسْفَلِهَا ۖ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ  
حِينًا وَعَسَاقٍ ۖ وَآخَرِينَ شَكَلَهُمْ أَنْزُوجٌ ۖ هَذَا فَوْجٌ  
مُفْتَقِرٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجِيَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ۖ قَالُوا بَلْ  
أَنْتُمْ لَأَمْزِجِيائِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَنَعْتُمُوهُ لَنَا فَمَنْ الْقَرَارُ ۖ

٤٧ - وإنهم عندنا لمن المختارين للنبوة المفضلين على أبناء جنسهم ، الكثيري الخير .

٤٨ - واذكر أيضاً أيها الرسول إسماعيل بن إبراهيم جد العرب ، واليسع بن أخطوب وذا الكفل ابن عم اليسع ، من أنبياء بني إسرائيل ، وكلهم أخيار ، اختارهم الله على غيرهم لتحملهم الشدائد في سبيل الدعوة إلى الله .

٤٩ - هذا ذكر جميل لهم في الدنيا ، وثناء حسن عليهم ، وإن للمتقين عذاب الله بطاعته لحسن مرجع في الآخرة ، يرجعون فيه إلى مغفرة الله ورضوانه وجنته .

٥٠ - إن حسن المرجع هو جنات استقرار وثبات وخلود ، تفتح الملائكة لهم أبواب الجنة ليدخلوها .

٥١ - متكئين في الجنة على الأرائك ، يطلبون فيها أنواعاً كثيرة من الفاكهة والأشربة المتنوعة .

٥٢ - وعندهم في الجنة نساء لا ينظرن إلى غير أزواجهن ، لذات متساويات في السن والجمال .

٥٣ - يقال لهم : هذا الجزاء هو الذي توعدون به في يوم الحساب في الآخرة .

٥٤ - إن هذا لعطاؤنا الذي أنعمنا به عليكم ، ما له من انقطاع ولا فناء أبداً ، أي دائم .

٥٥ - هنا جزاء المتقين ، وللذين طغوا وتمردوا عن طاعة الله وأسرفوا في المعاصي والكفر ، لأسوأ مرجع ومصير .

٥٦ - مرجعهم جهنم يدخلونها ويحترقون بنارها ، ويسس الفراش الذي يفترشونه تحتهم من نار جهنم .

٥٧ - هذا العذاب فيلنوقوه : ماء شديد الحرارة ، وصديد يسيل من أجساد أهل النار .

٥٨ ، ٥٩ - وعذاب آخر من مثله في بشاعة الطعم ، أصناف مختلفة من العذاب . يقال لهم : هذا جمع داخل معكم

في النار كرهاً ، لا ترحيب بهم ولا تكريم ، إنهم داخلوا النار بأعمالهم السيئة ، وعدم الترحيب هو قول القادة .

٦٠ - قال الأنبياء للقادة : بل أنتم لا ترحيب ولا كرامة لكم ، أنتم قدمتم الكفر لنا ، فبئس المقر جهنم ، وهي لنا ولكم .

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَلَيْنَا مَصَافًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا  
مَا لَنَا لَأَنزَى رَجُلًا لَّا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَتْهُمُ  
سُحْرُيَا أُمَّ رَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ  
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِنِّي إِلاَّ أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ  
هُوَ سُبْحَانُ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنزَعْنَاهُ مَعْصُونٌ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمِ الْمَلَكِ  
الْأَعْلَى إِذْ يَخْصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَىٰ الْإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ  
﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ  
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ  
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلاَّ إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ  
يَا بَلِيسُ مَا مَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ  
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ  
﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْهُنَّ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٧٧﴾ وَإِن عَلَيْكَ لَعْنَتِي  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ أَعُودُ  
﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾

٦١- قال الأنبياء أيضاً: ربنا من أوردنا هذا العذاب، فزده عذاباً مضاعفاً في النار.

٦٢- وقال الرؤساء الطغاة وهم في النار: ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعلمه في الدنيا من الأراذل للمحتقرين السفلة الذين لا خير فيهم، أي فقراء المؤمنين المستضعفين الذين كانوا يسخرون منهم.

٦٣- هل كنا نهزأ منهم في الدنيا خطأ، وكانوا أهل كرامة، أم هم معنا في النار، ولكن لم نرههم، ومالت عنهم الأبصار فلم تقع عليهم؟

٦٤- إن ذلك المذكور من تخاصم أهل النار فيها هو حق ثابت واقع لا بد منه.

٦٥- قل أيها النبي للمشركين: إنما أنا مخوف لكم من عذاب الله إن بقيتم على الشرك، وليس هناك من إله يستحق العبادة إلا الله الواحد الذي لا شريك له، القهار لكل من عبده.

٦٦- إنه رب السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، القوي الذي لا يغلبه شيء، العفار للنوب عباده التائبين، أو الطائعين.

٦٧، ٦٨- قل أيها النبي: هو- أي التوحيد والإنذار بالعقاب- خير مهم جداً. أنتم عنه غافلون غير ملتفتين، وهو توبيخ لهم.

٦٩- ما كان لي من علم بكلام الملائكة في السموات حين اختصاصوا في شأن آدم عليه السلام، الذي أخبرهم الله بأنه سيكون خليفة في الأرض. و﴿من﴾ حرف يدل على عموم نفي ما بعده.

٧٠- ما يوحى إلي إلا أني رسول منذر بالعذاب، بين الإنذار.

٧١- حين قال ربك للملائكة: إني خالق بشراً: هم آدم وفرته، من طين. وهو بيان للخواصة في الملا الأعلى.

٧٢- فإذا أتممت خلقه وسوّيت أجزائه، فاسجدوا له سجود تحية وتكريم، لا لسجود عبادة.

٧٣- فسجد للملائكة كلهم مجتمعين، ما بقي منهم ملك إلا سجد له.

٧٤- إلا إبليس تكبر وتعاضم عن السجود، وكان باستكباره ومخالفته أمر الله من الكافرين.

٧٥- قال الله لإبليس: يا إبليس، ما صرفك وصدك أن تسجد لما خلقتك بيدي من غير واسطة، هل تكبرت الآن عن السجود بغير حق، أم كنت من المتطاولين المتكبرين المستحقين للترفع عن طاعة الله؟

٧٦- قال إبليس: أنا خير من آدم، خلقتني من نار، وخلقتك من طين، وعصرت النار المستعلى أشرف في زعمه من عنصر الطين الراكد.

٧٧- قال الله: فأخرج من الجنة، فإنك مرجوم بالكواكب، مطرود من الخير ومن جميع المخلوقات.

٧٨- وإن عليك لعنتي، أي طردني من الرحمة إلى يوم الحساب والجزاء.

٧٩- قال إبليس: رب فأمهني ولا تجعل ياماتي إلى يوم البعث، يوم يعث بنو آدم من موتهم.

٨٠- قال الله: فإنك من الموجلين.

٨١- إلى وقت النسخة الأولى، يوم قدر الله فناء المخلوقات.

- ٨٢- قال إبليس: أقسم بعزتك لأضلن بني آدم أجمعين بتزيين المعاصي والشهوات لهم.
- ٨٣- إلا عبادك منهم الذين أحلصتهم لطاعتك وعصمتهم من الضلالة.
- ٨٤- قال الله تعالى: فالحق مني أو أقسم بالحق- ولا أقول إلا الحق..
- ٨٥- لأملأن جهنم منك يا إبليس ومن تبعك من بني آدم أجمعين.

- ٨٦- قل أيها النبي لقومك: ما أطلبكم على تبليغ المنزل علي من القرآن وغيره من أجر تعطوني به، ولست من المتقولين القرآن من تلقاء نفسي، أو المتصنعين المدعين النبوة والقول على الله وما لا علم لي به.
- ٨٧- ما هذا القرآن إلا تكبير وإعظا للمخلوقات أجمعين.
- ٨٨- ولتعرفن يا أهل مكة وغيركم خير صدقه وعاقبة وعده ووعيده بعد زمان.

## سورة الزمر

فضلها: أخرج النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان ﷺ يقرأ في كل ليلة: بني إسرائيل (أي الإسراء) والزمر. وسبب تسميتها المذكور في الآيتين [٧١، ٧٣].

- 1- هذا تنزيل القرآن من الله القوي في ملكه لا يغلبه أحد، الحكيم في صنعه، وهو الذي لا يفعل شيئاً عبثاً.
- 2- إنا أنزلنا إليك أيها النبي القرآن ملازماً للحق بكل ما فيه من التوحيد والنبوة والمعاد وأنواع التكليف، لم ننزله باطلاً لغير هدف، فاعبد الله وحده، مخلصاً له العبادة والطاعة، خالياً من الشرك والرياء.
- 3- ألا الله وحده التعبد الخالص من الشرك والرياء، والذين اتخذوا من غير الله معبودات وأنصاراً، وهي الأصنام المعبودة وكل طاغوت معبود من غير الله، يقولون: ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله، ويشفعوا لنا عنده، إن الله لا يوفق للاهتمام إلى الحق، من هو كاذب في نسبة الولد إليه، شديد الكفر بعبادته غير الله تعالى.
- 4- لو أراد الله أن يتخذ ولداً. كما يزعم المشركون. لا اختار مما يخلق ما يشاء، غير ما قالوا: الملائكة بنات الله، وعزير ابن الله، والمسيح ابن الله، تنزيهاً له عن اتخاذ الولد، هو الله الإله الواحد القاهر كل شيء من خلقه. والمراد: لو أراد اتخاذ ولد لكان قديماً من جنس أبيه، ويستحيل أن يكون المخلوق قديماً من جنس الخالق.
- 5- خلق السموات والأرض بالحق، أي حقاً، لا باطلاً، وخالق كهذا يستحيل أن يكون له شريك أو ولد، يلف الليل على النهار حتى يذهب ضوؤه، ويلف النهار على الليل حتى تزول ظلمته، والكلام كناية عن طول أحدهما وقصر الآخر، وجعل الشمس والقمر متقادين لأمره في الطلوع والغروب بما ينفع الناس، وكل منهما يسير في مداره الذي حدده الله له لوقت معلوم: وهو يوم القيامة، ألا إن الله هو القوي الغالب، الكثير الغفران لمن تاب من خلقه عن ذنوبه. والآية تدل على وجود الله ووحدانيته وقدرته. وكلمة «ألا» لتبني السامع للعناية بما بعدها.

قَالَ فَمِنْ تَبَعِكَ لَأَعْوِبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ الْإِعْبَادُ كَمِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٣﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَلِنَعْلَمَنَّ بِأَمْرِ بَعْدِجِبْرِيلَ ﴿٧﴾

تَبَيَّنَ (٧١) سُورَةُ الزُّمَرِ (٧٣) بِإِذْنِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَارِهُ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ لَمَّا خَلَقَ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقُّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَمَخَصَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾

٦ - خلقكم أيها البشر جميعاً من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، ثم خلق حواء من جنس آدم، ثم شعب الخلق منهما، وخلق وأوجد من الأنعام ثمانية أصناف: من الإبل والبقر والغنم والمعز، ذكراً وأنثى، يخلقكم في الأرحام في بطون أمهاتكم خلقاً متدرجاً من نطفة إلى علقة، إلى مضغة إلى عظام مكسوة لحماً، في ظلمات ثلاث: ظلمة المشيمة، وظلمة الرحم، وظلمة البطن، وعند الأطباء: أن الجنين محاط بثلاثة أغشية في داخل الرحم، فلم تمنع الظلمات من إحسان خلقه، ذلكم خالق هذه الأشياء هو الله ربكم، له الملك المطلق في الدنيا والآخرة، لا إله يعبد بحق سواه تعالى وحده، فكيف يصرفكم الشيطان وتعبدون عن عبادة الخالق إلى عبادة غيره؟! ٧ - إن تكفروا بالله أيها الناس، فإن الله غني عن إيمانكم، ولا يرضى الله بالكفر ولا يأمر به أحداً من عباده، رحمة بهم، بل يعاقب عليه، وإن تشكروا الله، فتؤمنوا به، يرضى الشكر لكم، ويحببه، ويحبكم عليه؛ لأنه سبب فلا تكليف، ولا يؤخذ أحد بذنب غيره، ثم إلى ربكم يوم القيامة مصيركم، فيخبركم بما عملتم من خير أو شر، إنه سبحانه عليم بما تضرمه النفوس، لا يخفي عليه شيء.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا رِزْقَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةً أَرْوَجُ خَلْقَكُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ صُفْرُونَ ﴿٦﴾ إِنْ كَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنَّا وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَرَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ لَمَّىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لَهُ آتَادًا لِلضَّلِّعِن سَبِيلَهُ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَتَنْ هُوَيْتُ ۚ إِنَّهُ أَلْبِيلٌ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٨ - وإذا أصاب الإنسان الكافر ضرر من بلاء وشدة كمرض أو فقر أو خوف، دعا الله ربه وتضرع إليه، راجعاً إليه، مستغيثاً به، لدفع ما نزل به، ثم إذا أعطاه نعمة تفضلاً منه، فكشف عنه ضرره، نسي الضر الذي كان يدعو الله لكشفه عنه من قبل ذلك، وجعل لله شركاء وأمثالا من الأصنام وغيرها، ليضل الناس عن سبيل الحق؛ وهو الإسلام وعبادة الله وحده، قل أيها النبي لهذا الكافر: استمتع بكفرك قليلاً ببقية أجلك، إنك في الآخرة في زمرة أهل النار. وهو تهديد شديد، وإقناط للكافر من نعيم الآخرة، وتعليل لذلك بالكفر.

٩ - أذلك الكافر أحسن حالاً ومالاً، أم المؤمن بالله المطيع له الخاشع لربه، في ساعات الليل، ساجداً على الأرض وقائماً يناجي الحق في صلاته، يخاف عذاب الآخرة، ويطمع في جنته، قل أيها النبي: هل يتساوى العلماء والجهلاء؟ لا يتساويان، إنما يتعظ أصحاب العقول الرشيدة. وكلمة «أمن» مركبة من (أم) و (من). و (أم) هنا تفيد معنى الاستفهام الإنكاري المفيد للنفي، ومعنى (بل) للانتقال من كلام إلى آخر. والقانت: اللدوم على الطاعة. قال ابن عمر: نزلت في عثمان بن عفان. وقال ابن عباس: نزلت في ابن مسعود وعمار بن ياسر، وسالم مولى أبي حذيفة.

١٠ - قل أيها الرسول قل لي هذا: يا عبادي المؤمنين، اتقوا عذاب ربكم بلزوم طاعته، للذين أحسنوا بالطاعات في هذه الدنيا مثوبة حسنة في الآخرة وهي الجنة، وثناء حسن وسعادة في الدنيا، وأرض الله واسعة، فمن تعسر عليه الطاعة في بلد، فليهاجر إلى بلد آخر يتمكن فيه من العبادة وإقامة الشعائر، وترك المنكرات، إنما يوفي الله الصابرين أجرهم في مقابل صبرهم بغير تحديد ولا تقدير مسبق، فِعطاء الله واسع من غير حصر ولا حساب محاسب.

١١. قل أيها الرسول: إني أمرت أن أعبد الله وحده، مخلصاً له العبادة والطاعة.

١٢. وأمرت بأن أكون أول المسلمين من الأمة.

١٣. قل: إني أخاف إن عصيت ربي بترك عبادته ودعوته إلى التوحيد ونبذ الشرك عذاب يوم عظيم الهول وهو يوم القيامة.

١٤. قل: أعبد الله وحده، مخلصاً له، غير مشوب بشرك ولا رياء، فلا أعبد غيره.

١٥. اعبدوا ما شئتم أن تعبدوا من غير الله، وهذا للتهديد والتقريع، قل أيها النبي: إن الحاسرين خسارة كاملة هم الذين خسروا أنفسهم بالضلال وأهلهم بالإضلال، بدخول النار، ألا ذلك هو الخسران الواضح الذي بلغ حد الإفلاس.

١٦. لهؤلاء الحاسرين طبقات من النار فوقهم وتحتهم، تلتهم بهم، وسمي ما تحتهم ظلالاً؛ لأنها تظل من تحتها من المعذبين في النار، ذلك العذاب هو الذي يخوف الله به عباده المؤمنين ليستقوه، للأمر بالتقوى في قوله: (يا عبادي فاتقوني).

١٧. والذين اجتنبوا الطاغوت: كل ما عُبِد من دون الله من الأوثان وغيرها، ورجعوا إلى الله وأقبلوا على عبادته،

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ  
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ  
عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الْعِزَّةُ الْمُخْلِصَةَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ  
تَمَنَّوْنَ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٤﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ  
مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ بِإِعْبَادِ فَاتِقُونَ  
﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ  
الْجَزَاءُ فَسِرِّ عِبَادَهُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمْ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْآلِيبُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ  
حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لَكِنَّ  
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَلَهُ لَّا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿١٧﴾ أَلَمْ يَنْزِلْ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنبُوعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ  
بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ مَضْضًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ  
حُطًّا إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

لهم البشرى بالجنة والثواب، إما على السنة الرسل أو عند حضور الموت. نزلت في ثلاثة نفر، كانوا في الجاهلية يقولون: (لا إله إلا الله): زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي. فبشر أيها النبي عبادي بذلك.

١٨. وهم الذين يستمعون القول الموحي به في الكتاب والسنة، فيتبعون أحسن ما يؤمرون به، ويعملون بأكثره ثواباً، أولئك الذين وفقهم الله لدينه، وأولئك هم أصحاب العقول الرشيدة. قال جابر: لما نزلت آية ﴿لها سبعة أبواب﴾ [الحجر ١٥/٤٤] أتى رجل من الأنصار النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لي سبعة مماليك، وإني قد أعتقت لكل باب منها مملوكاً، فنزلت فيه الآية: ﴿فبشر عباد الذين...﴾ [١٧-١٨].

١٩. أُنْمِنُ ثَبِتٌ ووجِبَ عليه كلمة العذاب، لإصراره على الكفر، وهي قوله تعالى: ﴿... لأملأن جهنم منكم أجمعين﴾ [الأعراف ١٨/٧] أفأنت تنقذه من النار؟ أي لا تستطيع إنقاذه. ومعنى ﴿أفمن﴾ الاستهزاء الإنكاري المفيد للنفي، أي هل أنت تملك التصرف في الناس؟ وقوله: ﴿أفأنت﴾ لتأكيد معنى الإنكار والنفي. والآية تسريُّ الهموم عن الرسول ﷺ الذي كان حريصاً على إيمان قومه.

٢٠. لكن الذين أطاعوا ربهم، لهم غرف فوق غرف؛ لأن الجنة درجات، مبنية بناء محكمًا، تجري من تحت تلك الغرف الأنهار العذبة، إكمالاً لبهجتها ورونتها، وعدل الله ذلك وعداً مؤكداً، والله لا يخلف وعده.

٢١. ألم تعلم وتشاهد أيها الرسول وكل مخاطب أن الله أنزل من السحاب مطراً، فأدخله عيوناً ونبات، والينوع: عين الماء، ثم يخرج أو ينبت بذلك المطر من الأرض زرعاً مختلفاً ألوانه، صفرة وخضرة وبياضاً واحمراراً، ثم يبس ويجف، فتراه مضفراً بعد خضرته، ثم يجعله مفتتاً متكسراً، إن في ذلك التقلب لموعظة وتذكرة لأصحاب العقول.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ  
 لِلْقَلْبِئَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ  
 نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَرُّ مِنْهُ  
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ  
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلْ  
 اللَّهُ فَضَلَّهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بُوجْهَهُ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَانُهُمْ  
 اللَّهُ الْخُرْجَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
 لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قَوْلَ أَنَا عَرَبِيٌّ غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
 ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ  
 وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ  
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٢٢- هل فقدتم التمييز والبصيرة، فجعلتم من فتح الله قلبه للإسلام، فهو على هدى من ربه، كمن قسا قلبه وضاق صدره، فلا يدخله الإيمان، لسوء اختياره؟ أي لا يستويان، فهلاك وعذاب للمعرضة لقلوبهم عن قبول القرآن، أولئك أي قساة القلوب في متاعه وبعده واضح عن الحق. و ﴿أفمن﴾ استفهام إنكاري مفيد للنفي، ومقابل الاستفهام مقدر في الكلام مفهوم من السياق، الآتي بعده.

٢٣- الله نزل القرآن، وسماه حديثاً؛ لأن النبي ﷺ كان يحدث به قومه، ويخبرهم بما أنزل الله عليه، كتاباً يشبه بعضه بعضاً في الحسن والإحكام، والتظم والمعنى والإتقان والإرشاد إلى كل نافع، مردد ومكرر فيه القصص والمواظم والأحكام، وتكرر تلاوته وقراءته من غير ملل ولا سأم، ترتعد خوفاً قلوب الذين يخافون الله عند ذكر وعيده، ثم تلين جلود هؤلاء الخائفين وقلوبهم عند ذكر آيات رحمة الله، ذلك الكتاب هداية الله يهدي به من يشاء هديته، ومن يخذله الله عن الإيمان بهذا القرآن، فما له من مرشد، ولا موقن لسلك طريق الحق. قال سعد بن أبي وقاص: نزل على النبي ﷺ القرآن، فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا؟ فنزل: ﴿الله نزل أحسن الحديث﴾.

٢٤- هل من يجعل وجهه الذي هو أشرف أعضائه وقاية له من العذاب السيئ حينما يلقى في النار مغلولة يدها إلى عنقه، كمن هو آمن من كل مكروه، سالم من كل سوء؛ لدخوله الجنة، وقيل للظالمين أنفسهم وهم الكفار والمشركون في مكة وغيرها: ذوقوا جزء ما كسبتم وعلمتم في دنياكم من الكفر والمعصيان.

٢٥- كذب الرسل في إتيان العذاب الذين كانوا قبل أهل مكة، فأتاهم العذاب من الجهة التي لا تخطر ببالهم.

٢٦- فأذاقهم الله الذل والهوان في الحياة الدنيا كالقتل والسيب والحسب والسخ وغير ذلك، ولعذاب الآخرة أشد وأعظم لدوامه، لو كان هؤلاء المكذبون يعلمون عذاب الآخرة ما كذبوا.

٢٧- ولقد ضربنا وجعلنا أمثالاً وأخباراً من الأمم السابقة، ونوعنا أسباباً على وجوه شتى للعظة في هذا القرآن ليتعظوا.

٢٨- قرآنًا بلسان عربي فصيح، مستقيماً لا تناقض فيه، ولا اختلاف، ليبتغوا الكفر والمعاصي.

٢٩- ضرب الله مثلاً للمشرك والموحد. وضرب المثل: تشبيه حال غريبة بحال أخرى مثلها. رجلاً عبداً مملوكاً يملكه عدد من الشركاء المتنازعين دائماً المختلفين فيما بينهم لسوء أخلاقهم وطباعهم، كل واحد يريد استخدامه لمنفعته ومصلحته، ورجلاً عبداً مملوكاً ملكية خاصة لرجل، لا شريك له فيه، هل يتسارى هذان العبدان، الذي يخدم جماعة شركاء، والذي يخدم واحداً لا ينازعه فيه أحد؟ إن هناك تفاوتاً واضحاً بينهما، الأول الذي يختار في خدمة أسياده مثل للمشرك، والثاني الذي يستقل بخدمة سيد واحد مثل للموحد، لا يستويان مثلاً، الحمد لله وحده الذي لا يشاركه فيه سواه، بل أكثر هؤلاء المشركين لا يعلمون الحق، فيشركون بالله غيره، لفرط جهلهم.

٣٠- إنك أيها النبي ميت، وإنهم سيموتون، فالكل سواء في الموت، نزلت لما استبطوا موته ﷺ.

٣١- ثم إنكم يوم القيامة تحتكمون للقضاء وتتخاصمون فيما حدث بينكم من المظالم وأمر الدنيا والدين، ويفصل الله بينكم.





فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۗ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۗ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۗ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ هَادٍ ۗ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَرِيمٍ ذِي انْتِقَامٍ ۗ وَلَيْسَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ إِنْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۗ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ ۚ لَكُمْ إِلَى عَمَلِكُمْ قِسْوَةٌ تَعْلَمُونَ ۗ مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۗ

٣٢- لا أحد أكثر ظلماً ممن كذب على الله، فزعم أن له شريكاً أو ولداً أو صاحبة، وكذب بالصدق وهو القرآن الذي جاء به محمد ﷺ لما سمع به، أليس في جهنم ماوى أو مكان إقامة للكافرين؟! بلى، إنها مكان احتوائهم.

٣٣- والذي جاء بالقرآن وهو الرسول ﷺ، وصدق به وهم المؤمنون، أولئك هم المتقون الشرك والعذاب.

٣٤- لهم ما يريدون عند ربهم في الجنة من نعيم ودرجات رفيعة، ذلك جزاء الذين أحسنوا في أعمالهم النبوية.

٣٥- ليستر ويفغر لهم سيئ أعمالهم وذنوبهم، ويجزيهم ثوابهم على الطاعات ويحسن عملهم الذي عملوه في الدنيا، فضلاً منه سبحانه، لإيمانهم وإخلاصهم.

٣٦- أليس الله بحافظ عبده النبي ﷺ من وعيد المشركين وكيدهم؟ بلى، ويخوفك المشركون أيها النبي بالأصنام والأوثان أن تصيبك بسوء، فلا تخف، فإن الله يحملك مما يضرك، وليس عند آلهتهم نفع ولا ضرر، ومن يتركه في الضلال،

لسوء اختياره، فليس له من هاد يرشده إلى الخير. نزلت آية ﴿ويخوفونك﴾ حينما قال المشركون للنبي ﷺ: لتكفرن عن شتم آلهتنا أو لنامرنها فلتخيلنك وهمزة ﴿أليس﴾ للاستفهام الإنكاري المفيد للنفي، وبما أن ﴿ليس﴾ تفيد النفي أيضاً، فنفي النفي إثبات، والمعنى: الله يكفي عبده.

٣٧- ومن يوفقه الله للهداية والإيمان والعمل الصالح، فليس له من مضل يوقعه في الضلال، أليس الله بغالب كل شيء، ذي انتقام ينتقم من أعدائه وعصاته؟!

٣٨- ولئن سألت أيها النبي المشركين: من الذي أبدع وأوجد السموات والأرض؟ ليقولن: الله خلقهما، قل لهم بعد إقرارهم: أخبروني عما تعبدون من غير الله وهي الأصنام، إن أرادني الله بشدة وبلاء هل يكشفنه؟ أو أرادني الله بنعمة ورحاء ونفع هل يسكنه عني؟ لا، قل: الله كافيني في تحقيق النفع ودفع الضرر، عليه لا على غيره يعتمد المعتمدون، ويثق الواثقون، لعلمهم بأن الكل منه تعالى. قال مقاتل: سألهم النبي ﷺ، فسكتوا، فنزل ذلك.

٣٩- قل أيها النبي: يا قوم اعملوا على طريقتكم أو حالتكم التي أنتم عليها، إني عامل على طريقتي وحالتي التي أنا عليها، فسوف تعلمون سوء مصيركم، وخير عاقبتي.

٤٠- سوف تعلمون من الذي يأتيه عذاب يهينه ويذله في الدنيا، وينزل عليه عذاب دائم في الآخرة، وهو عذاب النار.

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾  
 اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَهْلِ سَمِيِّهَا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ اتَّخَذُوا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كَانُوا لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْقِرُونَ  
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ  
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ أَللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 عَلِيمَ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةُ أَنَّكَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ  
 مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُمْ مِنْ سِوَى اللَّهِ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَبَدَّلَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٦﴾ وَبَدَّلَهُمْ  
 سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٧﴾

٤١ - إنا أنزلنا عليك القرآن لأجل الناس وبيان ما كلفوا به، ليحقق مصالحهم الدنيوية والأخروية، أنزلناه مقترناً بالحق، ملازماً له، فمن اهتدى به، فاهتداؤه لنفسه، ومن ضلَّ أو انحرف عنه، فإن وبال ضلاله على نفسه، وما أنت أيها النبي على الناس بموكل عليهم، لتجبرهم على الهدى.

٤٢ - الله يقبض الأرواح عند انتهاء أجلها، ويتوفى الأنفس التي لم تمت حين تمام، فيمسك الروح التي قضى على صاحبها الموت، فلا يردها إلى جسدها، وتنتقل إما إلى نعيم أو إلى شقاء، ويرسل روح النفس الأخرى وهي النائمة إلى بدن صاحبها، بأن يعيد لها إحساسها - والنفس والروح شيء واحد في رأي جماعة، وشيخان مختلفان في رأي آخرين، والمراد من التوفي في النوم إبعاد الروح عن البدن ظاهراً فقط، فيمتنع التصرف الاختياري فقط - وإعادة الإحساس بعد اليقظة مرهون بوقت معين هو العمر المحدد والموت المحقق، إن في ذلك المذكور من التوفي والإمسك والإرسال لدلالات على كمال قدرة الله وحكمته، لقوم يتفكرون في الحياة والموت.

٤٣ - بل هل اتخذ المشركون من غير الله آلهة شفعاء تشفع لهم عند الله؟ قل أيها النبي: أنتخذونهم شفعاء

وسطاء، ولو كانوا لا يملكون شفاعة ولا غيرها، ولا يعقلون شيئاً من الأشياء، ومن ذلك أنكم تعبدهم؟ و﴿أم﴾ لها معنى حرفين: همزة الاستفهام الإنكاري المقصود به هنا التوبيخ، و﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر، كما تقدم قريباً.

٤٤ - قل أيها النبي: الله الشفاعة جميعاً، ليس لأحد منها شيء إلا برضا الله للشفاع والإذن للمشفوع له، له ملك السموات والأرض، أي مالك الملك والتصرف كله، لا يتكلم أحد إلا بإذنه ورضاه، ثم إلى الله تصيرون، فيكون له الملك أيضاً حيثنذ.

٤٥ - وإذا ذكر الله وحده دون آلهتهم، نفرت وانقبضت قلوب الذين لا يصدقون بالآخرة، وإذا ذكر الذين من دون الله وهم الأصنام، إذا هم يظهرون البشر والسرور. و﴿إذا﴾ تدل على سرعة حصول ما بعدها. قال مجاهد: نزلت في قراءة النبي ﷺ النجم عند الكعبة وفرحهم عند ذكره الآلهة، أي قوله تعالى: ﴿أفرأيتم اللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى﴾ [النجم ٥٣ / ١٩ - ٢٠].

٤٦ - قل أيها النبي: يا الله أنت مبدع السموات والأرض، عالم ما غاب وما شوهد، أنت وحلك تحكم بين عبادك فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، فظهر للحق من المبطل، اهتدي لما اختلفوا فيه من الحق.

٤٧ - ولو أن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعصيان جميع ما في الدنيا من الأموال والامتعة، وضمغه زيادة عليه، لجلعوه فدية لهم من سوء العذاب الذي يلاقونه يوم القيامة، وظهر لهم حيثنذ من أنواع العقاب ما لم يكونوا يتوقعون.

٤٨ - وظهر لهم سيئات ما عملوا باختيارهم، وأحاط بهم من العذاب جزاء ما استهزؤا به في دار الدنيا.

٤٩- فإذا أصاب الإنسان ضرر من شدة وبلاء، كمرض أو فقر أو غيرهما، استغاث بنا لكشف الضر عنه، ثم إذا أعطيناه نعمة منا، بأن فرجنا كربته، قال: إنما أعطيتني على خبرة ومعرفة وذكاء مني بوجوه كسبه، بل (للانتقال عما بعد الكلام السابق) النعمة اختبار وامتحان، أيشكر أم يكفر؟ ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الإمداد بالنعمة مع المقام على المعصية استدراج لهم من الله، واختبار.

٥٠- قد قال هذه المقالة الذين من قبل كفار قريش، كقارون وغيره، فما أفادهم ما كانوا يكسبون من متاع الدنيا الزائل.

٥١- فأصابهم جزاء سيئات فعلهم أو كسبهم، والذين ظلموا أنفسهم من كفار قومك، سيصيهم جزاء أعمالهم، كالقحط والقتل والأسر، وليسوا هم بفاتنين أو مفلتين من عذاب الله، ولن يوقعوا الله في العجز، بل مرجعهم حتماً إلى الله تعالى.

٥٢- أو لم يعلم المشركون أن الله يوسع الرزق لمن يشاء من خلقه، ويضيّق الرزق على من يشاء من عباده، إن في ذلك البسط والتضيّق لدلالات وعلامات لقوم يؤمنون بالله ورسوله، ويأن الرزق

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّمَّا قَالَا إِنَّمَا  
أَوْفَيْتُهُ عَلَىٰ عَمَلٍ بَلِيٍّ فَنَسَىٰ وَلَٰكِن آكُرُّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذُ  
قَالُمَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا عَنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾  
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ  
سَكُوبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ  
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يُعَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ  
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ رِزْمَةً إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا  
إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ بِالرَّحْمَةِ ﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا  
أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ  
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ  
مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ  
لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ  
رَأَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

بيد الله تعالى، وجميع الحوادث من الله تعالى.

٥٣- قل أيها النبي: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم بالإفراط في المعاصي والإكثار منها، لا تياسوا من مغفرة الله تعالى ما دام باب التوبة مفتوحاً، إن الله يغفر الذنوب جميعاً عفواً منه إلا الشرك الذي لم يتب منه صاحبه، إنه سبحانه الكثير المغفرة، الواسع الرحمة. قال ابن عباس: إن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، أو تخبرنا أن لنا توبة، فنزلت هذه الآية.

٥٤- وارجعوا إلى ربكم بفعل الطاعات وترك المعاصي، وأخلصوا العمل له، من قبل أن يأتيكم العذاب، ثم لا تجدون ناصرًا ينصركم وينقذك من ذلك العذاب.

٥٥- وافعلوا ما أمركم الله به، وانتهوا عما نهاكم عنه، وهو ما جاء في القرآن الذي هو أحسن المنزل إليكم من ربكم، من قبل أن يأتيكم العذاب فجأة، وأنتم غافلون عنه.

٥٦- ارجعوا خوفاً أن تقول نفس: يا حسرتي وندامتني على ما قصرت في جانب الله، أي طاعته وعبادته، وإني كنت لمن المستهزئين بدين الله في الدنيا. و ﴿على﴾ يفيد أن ما بعدها علة وسبب لما قبلها.

٥٧- أو تقول نفس: لو أن الله وفقني وأرشدني إلى دينه، لكنت ممن يتقي الشرك والمعاصي.

٥٨- أو تقول نفس حين تشاهد العذاب: لو أن لي رجعة إلى الدنيا، فأكون من الذين أحسنوا القول والعمل، والإيمان والتكاليف.

بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ  
 مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا  
 عَلَىٰ آلِهَتِهِمْ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى  
 لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَحْيَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَكَارِهِمْ  
 لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ  
 شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِدُ السَّمٰوٰتِ  
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾  
 قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ وَأَمْرٌ بِئِنَّ أَعْبَادَهُمُ الْخٰلِقُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ  
 أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ  
 عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلَىٰ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ وَكُنْ  
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ  
 جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيٰتٌ  
 بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي  
 الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ  
 شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَبْظُرُونَ ﴿٦٨﴾

٥٩. بلى قد جاءتك آياتي القرآنية، فأنتكرت كونها من الله، وتكبرت عن الإيمان بها، وكنت من الكافرين بالله ورسوله. و ﴿بلى﴾ حرف يدل على رد الكلام السابق وهو زعمهم أن الله لم يهدم ولم يرشدهم.

٦٠. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله بادعاء الشريك أو الصاحبة أو الولد، وجوههم مسودة لغضب الله وسخطه، أليس في جهنم ماوى للمتكبرين على الله، الممتنعين عن طاعته وتوحيده؟ و ﴿أليس﴾ أي إن في جهنم مثنوى أو مكان.

٦١. وينجي الله من عذاب جهنم الذين اتقوا ربهم، فأدوا الواجبات، وتركوا الشرك والمعاصي، بفوزهم أو جعلهم في الجنة، لا يصيبهم مكروه، ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

٦٢. الله وحده خالق كل شيء موجود في الدنيا والآخرة، وهو قائم بحفظ كل شيء ورعايته.

٦٣. له مفاتيح خزائن السموات والأرض من المطر والنبات والرزق، والذين كفروا بآيات الله في القرآن ودلائل قدرة الله، أولئك هم الخاسرون أنفسهم، بالزج بهم في عذاب النار.

٦٤. قل أيها النبي للمشركين: أغفیر الله وأمروني أن أعبد بعد هذه الأدلة القاطعة على وحدانية الله، أيها الجاهلون بوحدانية الله؟ قال المشركون لمنسبي ﷺ:

أتضلل أباعك وأجدادك يا محمد؟ فأنزل الله هذه الآية. وكانوا أيضاً يطلبوا من النبي أن يزور آلهتهم، فيتبعونه ويؤمنون به بعدئذ.

٦٥. ولقد أوحى إليك أيها الرسول وإلى الرسل من قبلك: لئن أشركت بالله أحداً غيره. على سبيل الفرض والتبهيح وإقناط الكفار. ليظلم عملك السابق ويذهب هباءً منثوراً، ولتكون في الآخرة من الخاسرين خسارة كبرى. وغير الأنبياء في ذلك أولى.

٦٦. بل أعبد الله وحده، وإليك من عبادة غيره. وهذا رد لما أمروه به. وكن من الشاكرين نعمه عليك. و ﴿بل﴾ تنفيد رفض ما حاولوه.

٦٧. وما عظم المشركون الله حق تعظيمه، حين جعلوا له شريكاً ووصفوه بما لا يليق به، والأراضي كلها في قبضته وملكه وتصرفه، والسموات مجموعات بقدرته، تنزهه الله وتقدس، وتعظم عما يشركون معه من الولد أو الشريك أو الصاحبة. قال ابن مسعود: أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم، بلغك أن الله يحمل الخلائق على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع؟ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فنزل الله تعالى هذه الآية، والمعنى: أن الله يقدر على حمل السموات والأرض كقدرة أحدنا ما يحمله بأصبعه.

٦٨. ونفخ في البوق النفخة الأولى، فمات كل من في السموات ومن في الأرض، إلا من شاء الله إبقاءه حياً، قيل: هم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فانهم يموتون بعد، والأصح أنه لا دليل على تعيينهم، ثم نفخ في البوق النفخة الثانية للبعث من القبور، فإذا جميع الخلائق الموتى قائمون على أرجلهم من قبورهم، ينتظرون ما يفعل بهم.

٦٩- وأضاءت الأرض: أرض المحشر بعد النفخة الثانية بنور ربها حين يتجلى تعالى لحساب الخلائق وفصل القضاء بينهم، ووضع كتاب الأعمال، وحيء بالأنبياء والشهداء إلى الموقف، فيشهدون على من بلغوه من الأمم، فكذب بالحق، والشهداء: هم الشهود من الملائكة والمؤمنين والذين استشهدوا في سبيل الله، ومنهم المؤمنون من أمة النبي ﷺ وقضي بين الخلق بالعدل والحق، وهم لا يظلمون شيئاً من أعمالهم، فلا ينقص ثوابهم، ولا يزداد عقابهم.

٧٠- ووصلت كل نفس إلى حقها، وما قامت به من عمل الخير والشر، والله أعلم بما يفعلون في الدنيا من طاعة ومعصية، دون حاجة إلى كاتب وشاهد وحاسب.

٧١- وسبق الكفار بعنف وإهانة إلى النار جماعات أو أفواجاً متفرقة مرتبة، بعضها إثر بعض بحسب ترتيب درجات كفرهم وجرائمهم، حتى إذا وصلوا إليها، فتحت أبوابها ليدخلوها، وهي سبعة أبواب، وقال لهم خزنتها الملائكة الزبانية تقرعاً وتوبيخاً: ألم يأتكم رسل من أنفسكم، يتلون عليكم آيات ربكم التي أنزلها عليكم، ويخوفونكم أو يحذرونكم لقاء هذا اليوم الرهيب، قالوا: بلى (نعم) جاؤوا، أي أتتنا الرسل، ولكن وجبت كلمة العذاب على الكافرين، وهي قوله سبحانه: ﴿لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾ [السجدة ٣٢/ ١٣].

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالسَّائِغِ وَالشَّهَادَةُ وُضِعَتْ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾  
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قُلُوبًا كَانَتْ لَا تَحْقُقُ كَلِمَةً ۖ وَلَٰكِن كَذَّبُوا ۖ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ ۖ فَطَبَّرُوهَا فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ نَسْبًا ۖ أَمِنَ الْجَنَّةَ حَيْثُ نَشَاءُ فَبِعَمَلِهِمُ جُرُءًا الْعَمَلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَوُضِعَ بِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

٧٢- قيل لهم: ادخلوا أبواب جهنم التي فتحت لكم، ما كثر فيها على الدوام، فيش المأوى أو المكان الدائم جهنم.

٧٣- وسبق المتقون عذاب ربهم بسرعة ولطف إلى دار الكرامة لإدخال السرور عليهم، جماعات بحسب درجاتهم في الإيمان وأعمال الطاعة، حتى إذا وصلوها وفتحت أبوابها تشريفاً وتكريماً لاستقبالهم الحافل، وقال لهم خزنتها الملائكة الكرام: سلامة لكم من كل آفة ومكروه، طابت حالكم وحسنت بسبب طهركم من دنس المعاصي، فادخلوا الجنة، خالدين فيها إلى الأبد.

٧٤- وقال هؤلاء المتقون: الشكر لله والثناء الجميل على الله الذي أنجز لنا وعده بالبعث والثواب والجنة، وأورثنا أرض الجنة، ننزل فيها حيث نشاء، في أي مقام أردنا، فنعم أجر العاملين: الجنة.

٧٥- وترى أيها التقى السعيد الملائكة في الجنة محيطين بالعرش، محققين به من كل جانب، يجدون ربهم ويقدمونه شاكرين، قائلين: سبحان الله وبحمده، وقضي بين العباد بالحق والعدل، فأهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، وقال المؤمنون المقضي بينهم: الحمد لله رب العوالم أو الخلائق أجمعين على فضله وإحسانه.

## سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 (١) سُوْرَةُ غَافِرٍ (٢٠)

وتسمى أيضاً سورة المؤمن، لذكرها قصة مؤمن آل فرعون. ونزلت الحواميم عقب الزمر، قال ابن مسعود: آل حم ديباح القرآن.

١. ﴿حم﴾: البدء بالحروف المقطعة في بعض السور للتنبية لما يأتي بعدها، ولتحدي العرب بمعارضة القرآن.

٢. هذا القرآن تنزيل صادق غير مكذوب من الله القوي القاهر الذي لا يغلب، الواسع العلم بأحوال خلقه.

٣. غافر الذنب للمؤمنين التائبين، قابل التوبة فضلاً منه ورحمة، شديد العقاب للكافرين، صاحب الفضل والإنعام على عباده، لا إله يستحق العبادة إلا هو، إليه المرجع للحساب والجزاء.

٤. ما يجادل في آيات القرآن لدفعها وتكذيبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿حَمْدٌ لِلَّهِ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنْ أَمَّا الْعَرَبِزِ الْعَلِيمِ﴾  
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الْقَوْلِ  
 لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿١﴾ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ  
 إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٢﴾  
 كَذَّبَتْ قِبَاهَهُ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ  
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ  
 ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَذِّبَتْكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ  
 حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
 فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥﴾

إلا الكفار والمشركون، فلا تغتر بامهالهم، وتقليبهم في البلاد بالتجارة الربحية، وجمع الأموال، ومظاهر الحياة الكريمة، فإن عقابهم أت عما قريب. قال أبو مالك: نزلت في الحارث بن قيس السهمي.

٥. كذب بالرسول قبل قومك قريش قوم نوح، والجماعات الذين تمزبوا على الرسل من بعدهم كعاد وثمود وغيرهما، وعزمت كل أمة من هؤلاء على إيذاء رسولهم والتمكن منه بالحبس والأسر والتعذيب والقتل، وجادلوا رسلهم بالباطل (ما لا حقيقة له) من القول، ليزيلوا به الحق ويطلوا الإيمان، فأخذتهم بالعذاب والهلاك، فكيف كان عقابي لهم؟

٦. وكما وجبت كلمة ربك، أي حكمه بالهلاك ووعيده بالنار على كفار الأمم السابقة، وجبت أيضاً على كفار قومك لكفرهم، وتلك الكلمة: أنهم مستحقو النار.

٧. الذين يحملون العرش (وهو حقيقة الله أعلم به) وهم أعلى فئات الملائكة وأولهم وجوداً، ينزهون الله حامدين له نعمه، قائلين: سبحان الله وبحمده، ويؤمنون بالله وحده لا شريك له، ويطلبون المغفرة للمؤمنين بالله، يقولون: ربنا وسعت رحمتك كل شيء، ووسع علمك كل شيء، فاغفر للذين تابوا من الشرك والذنوب، واتبعوا سبيلك دين الإسلام، واحفظهم وأبعدهم من عذاب نار الجحيم.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ  
 ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ  
 فَقَدْ رَعِمْتَ ﴿١١﴾ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَنْتَادُونَ لِمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ  
 إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا آيَاتِنِ وَأَحْيِنَا  
 آيَاتِنِ فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٤﴾  
 ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ  
 يُتْرَكٌ بِهِ يُؤْمِنُ فَإِنَّكُمْ لَبِئْسَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١٥﴾  
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا  
 يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٦﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾ رَفِيعُ  
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
 عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ هُمْ بَدُورًا لَاجِئِينَ عَلَى اللَّهِ  
 مِنْهُمْ شَيْءٌ وَلِمَنِ الْيَوْمُ الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٩﴾

٨- ربنا وأدخلهم جنات إقامة دائمة التي وعدتهم إياها عن طريق رسلك، ومعهم أدخل كل من صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم، بأن كان مؤمنا موحداً، قد عمل الأعمال الصالحة التي أمروا بها، إنك أنت القوي القاهر الذي لا يغلب، الحكيم في صنعه وتدييره، تضع الشيء في موضعه المناسب.

٩- واصرف عنهم عقوبات الدنيا والآخرة، وهو من قبيل ذكر العام بعد الخاص الذي هو ﴿عذاب الجحيم﴾ [٧] بأن تغفر لهم ولا تؤاخذهم بشيء منها، ومن تق السيئات، أي تصرف عنه جزاء السيئات، يوم القيامة، فقد رحمته ونجته من عذابك، وذلك هو الفوز العظيم الذي لا شيء أعظم منه، وهو رضوان الله والجنة.

١٠- إن الكفار ينادون من قبل الملائكة يوم القيامة: لبغض الله تعالى إياكم وكرهيته لكم في الدنيا أكبر من كراهيتكم أنفسكم اليوم إذ عايتم النار، وحين دعيتم إلى الإيمان بالله في الدنيا، فكفرتم.

١١- قال الكفار: ربنا آتينا إمامتين: بأن خلقنا أمواتاً أولاً من تراب لا حياة فيه، وحين كنا في أصلاب الآباء، ثم صيرتنا أمواتاً عند انقضاء آجالنا، وأحييتنا إحياءين: الحياة الأولى في الدنيا، والحياة الثانية عند البعث، فاعترفنا الآن

بذنوبنا التي ارتكبتها، من الشرك وتكذيب الرسل وترك التوحيد، ولكنه اعتراف في وقت لا ينفعهم الاعتراف فيه، فهل إلى خروج من جهنم، أي نوع من الخروج ولو بطيئاً، من طريق تيسره لنا؟

١٢- ذلكم العذاب الذي أنتم فيه، بسبب أنه إذا دعيتم وعبد الله في الدنيا وحده دون غيره، كفرتم بالتوحيد، وإن يجعل له شريك في العبادة، تصدقوا بالإشراك به، فالقضاء المبرم في شأنكم اليوم لله وحده لا شريك له، المتعالي عن الشرك ومماثلته في ذاته وصفاته، الذي كبر على كل شيء من المخلوقات.

١٣- هو الله الذي يريكم دلائل قدرته وتوحيده، وينزل لكم من السحاب مطراً، يكون سبب الرزق، فجمع تعالى بين قوام الأرواح وقوام الأبدان، وما يتعظ بتلك الآيات الباهرة إلا من يرجع عن الشرك والعناد، إلى طاعة الله والتفكير في هذه الآيات.

١٤- فاعبدوا الله مخلصين له العبادة من الشرك، ولو كره الكافرون ذلك، وشق عليهم.

١٥- الله رفيع الصفات، المنزه عن مشابهة المخلوقات، صاحب العرش ومالكة وخالقه، والمتصرف فيه، يلقي الوحي على من يشاء من عباده، وسمي الوحي روحاً؛ لأنه كالروح للجسد، يلقيه من قوله، ليحذر ويخوف من يوم تلاقي الخلق مع الخالق، للحساب والجزاء.

١٦- يوم هم ظاهرون خارجون من قبورهم، لا يخفى على الله منهم شيء من أعمالهم في الدنيا، ويقول الله حينئذ: لمن الملك المطلق يوم القيامة؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب الله سبحانه نفسه قائلاً: لله الواحد الأحد، القهار الخلقه.

١٧- اليوم تُجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم لأحد اليوم ينقص ثواب أو زيادة عقاب، شر، لا ظلم لأحد اليوم ينقص ثواب أو زيادة عقاب، إن الله يحاسب جميع الناس سريعا، في مقدار نصف يوم من أيام الدنيا، لأن علمه محيط بكل شيء.

١٨- وخوفهم وحذرهم أيها النبي يوم القيامة، وسمي بالأزفة لقربه، حين تصير القلوب خوفاً عند الخناجر، أي الحلو، كناية عن شدة الخوف والضيق، ممتلئة قلوبهم غما وكرباً، ما للكافرين من قريب أو صديق ينفعهم، ولا شافع يطاع في شفاعته لهم.

١٩- يعلم الله تعالى خيانة الأعين: وهي استراق النظر إلى ما لا يحل النظر إليه، ويعلم ما تكتمه الضمائر، وتسره القلوب.

٢٠- والله يقضي بالعدل التام؛ لأنه المالك المطلق المطلع على جميع الأمور، والذين يعبدون الأصنام والأوثان من دون الله، لا يحكمون بشيء؛ لأنهم جمادات لا يعلمون شيئاً، ولا يقدرون على شيء، إن الله هو السميع لأفعالهم، البصير بأفعالهم.

٢١- أولم يتنقل هؤلاء المشركون في الأرض الواسعة، فينظروا كيف كان مصير الذين سبقوهم من الأمم المكذبين رسلهم، كانوا هم أشد منهم قدرة وتمكناً، وأعظم أثاراً في الأرض بما بنوا من قصور وحصون، فلم تنفعهم شيئاً، فعاقبهم الله بذنوبهم، وبسبب كفرهم، وما كان لهم من الله من دافع أو واقٍ يدفع عنهم السوء أو العذاب.

٢٢- ذلك العذاب بسبب أنهم كانت تأتيهم رسلهم بالحجج الواضحة، والمعجزات الباهرة، الدالة على صدقهم، فكفروا بما جاؤوهم به، فأهلكهم الله بذنوبهم، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء، شديد العقاب لمن عصاه.

٢٣- ولقد أرسلنا موسى بآياتنا التسع وهي المعجزات المعروفة: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والسنين والجذب، ونقص الثمرات، والطمس على الأموال، والطبع على القلوب، وأرسلناه بالحجة الواضحة. وجعل بعضهم اليد والعصا بدل الآيتين الأخيرتين.

٢٤- أرسلناه إلى فرعون حاكم مصر، وهامان: كبير وزراء فرعون، وقارون: الشري من قوم موسى، فقالوا عن موسى: إنه ساحر كذاب فيما جاء به.

٢٥- فلما جاءهم بالحق والصدق من عندنا: وهي معجزاته الظاهرة، قال فرعون وقومه: استمروا في قتل أبناء المؤمنين معه، واستبقوا إناهم أحياء، كما ذكر في الآية [٤] من القصص [٢٨]. أي إنه لما بعث الله موسى، جدد فرعون قتل أبناء بني إسرائيل، وما تدبير فرعون الخفي إلا في ضياع، أي لا يضر رسل الله تعالى.

الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ أَقْلَبْتُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَا الظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا سَمِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِبَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُحْيِي الْأَرْضُ دُونَكَ وَاللَّهُ يَفْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ أَوْ لَوْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمُّنَ وَقَدَرُونَ فَتَالُوا أَسْمِعْ كَذَابٌ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا نِسَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْكِنُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٤﴾



٢٦. وقال فرعون: اتركوني أقتل موسى بيدي، وليدع ربه لتخليصه مني. وفي هذا غاية الكيد والحقد والتجبر. إني أخاف إن لم أقتله أن يغير ما أنتم عليه من العبادة: عبادتي وعبادة الأصنام، أو أن يفسد أرض مصر بإثارة الفتن والخلافات.

٢٧. وقال موسى: إني استعنت وتحصنت بربي وربكم أيها الناس من شر كل متعظم لا يؤمن بالله ولا بيوم البعث والنشور والحساب، ويدخل في ذلك فرعون وغيره من الجبابرة لتعميم الاستعاذة والتعريض الذي هو أبلغ من التصريح.

٢٨. وقال رجل مؤمن من أقارب فرعون، كان ابن عمه وصاحب شرطته كان يخفي إيمانه بالله خوفاً من فرعون: أتقصدون قتل رجل لا ذنب له إلا أن يقول: ربي الله وحده، والحال أنه قد جاءكم بالمعجزات الواضحات الدالة على صدق نبوته، وإن يك كاذباً فعليه إثم أو وبال كذبه وضرره وحده، وإن يك صادقاً في رسالته، يصيبكم بعض ما يعدكم به من العذاب، إن الله لا يوفق للحق من هو عاص متجاوز للححد، مفتر،

والمراد: لو كان موسى كاذباً لما وُقِّق للبينات ولا ظهرت على يديه المعجزات.

٢٩. يا قوم انفردتم في هذا العصر بملك مصر، غالين عالين على بني إسرائيل، متحكمين في شعبها، فمن يمنعنا من عذاب الله الشديد إن جاءنا بعد قتل موسى؟ قال فرعون مراوغاً موهماً أنه ناصح مؤمن يقصد جلب النفع ودفع الضر: ما أشير عليكم إلا بما أشير على نفسي، وهو قتل موسى، وما أدلكم إلا على الطريق الصواب.

٣٠. وقال المؤمن: يا قوم، إني أخاف عليكم في تكذيبه والتعرض لقتله مثل أيام ووقائع الأمم الماضية الذين تحزبوا على أنبيائهم وكذبوهم، أي أن يحل بكم من الهلاك مثلما حل بهم.

٣١. مثل العادة المتبعة في استئصال الكفرة الذين أدوا الرسل وكذبوهم، من قوم نوح، وعاد، وثمود، والذين من بعدهم كقوم لوط، وليس الله بظالم عباده، فلا يعاقبهم بغير ذنب.

٣٢. ويا قوم، إني أخاف عليكم يوم القيامة، حيث يتنادي الكفار بعضهم بعضاً للاستغاثة والنجدة من أهوال ذلك اليوم.

٣٣. يوم تهبون مسرعين خوفاً من العذاب، ليس لكم من عذاب الله من مانع يعصمكم منه، ومن يُبعد الله عن الحق لسوء اختياره، فما له من مرشد ينقذه.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبْهَا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْذِبْهَا فَاصْبِرْ لِمَا يَصِيبُكُم بَعْضَ الَّذِي يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُولُ لَكُمْ الْيَوْمَ ظَهَرَنِي فِي الْأَرْضِ قَنُوتًا فَمَنْ يَبْصُرْنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٤﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بَالَيْتِكُمْ فَأَرَلْتُمْ فِي شَكِّ  
 تَمَّاجَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ  
 بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يَجَادُلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
 أَنْهَهُمْ كَبُرَ مَقْعَدُهُمْ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ  
 يَطْعَمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ  
 فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَنْبَأُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾  
 أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا  
 وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سَوَّءَ عَمَلِهِ وَصَدَّعِنِ السَّبِيلَ  
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ  
 يَوْمَ النَّعْوَنِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَقُومُ  
 إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مُنْعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ  
 الْفَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا  
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ولقد جاء آباءكم أيها المصريون نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام، من قبل موسى عليه السلام، فما زلتم في شك مما جاءكم به يوسف من الأدلة الدالة على صدقه، ولم تؤمنوا به حقيقة، حتى إذا مات، قلت: لن يبعث الله من بعده رسولا، وفيه تكذيب برسالة يوسف وموسى معاً، مثل إضلالكم يضل الله في العصيان من هو مسرف في المعاصي مستكثر منها، شك في وحدانية الله تعالى ووعدته ووعيده.

٣٥- الذين يجادلون في آيات الله الموحى بها ليبتلوها، بغير برهان أو حجة واضحة، كبير أو عظيم جدالهم بغضاً، أي ما أكبر ما يمقت الله والمؤمنون، والمقت: أشد البغض؛ لأنه جدال بالباطل وتعنت ومكابرة، وكما طبع (ختم) الله على قلوب هؤلاء المجادلين، فكذلك يختم الله على قلوب جميع المتكبرين الجبارين عقاباً لهم، ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه.

٣٦- وقال فرعون (ملك القبط في مصر): يا

هامان (وزير فرعون) ابن لي قصرأ مشيداً (بناءً عالياً) لعلني أصل إلى الطرق الموصلة إلى المطلوب.

٣٧- الطرق المؤدية إلى السموات، فأنظر إلى إله موسى - وهذا تأثر بدين المشبهة الذين يعتقدون أن الله في السماء - وإني لأظن موسى كاذباً في ادعائه بأن له إلهاً غيري، ومثل ذلك التزيين الشيطاني، زين الشيطان لفرعون عمله السيء، من الشرك والتكذيب، ومنع بهذا عن سلوك طريق الهداية والاستقامة والرشاد، وما تدبير فرعون الذي دبره لإبطال رسالة موسى إلا في خسارة وضيع.

٣٨- وقال مؤمن آل فرعون أيضاً: يا قوم، اقتدوا بي واعملوا بنصحي، أهدكم طريق الرشاد (ضد الغي والضلال) والفوز والنجاة.

٣٩- يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متعة زائلة، وإن الآخرة هي دار الخلود والبقاء.

٤٠- من عمل في الدنيا معصية، فلا يجزى إلا بقدرها، عدلاً من الله، ومن عمل عملاً صالحاً من ذكر أو أنثى، والحال أنه مؤمن بالله ورسوله، فأولئك لا غيرهم يدخلون الجنة، يرزقون فيها رزقاً حسناً وافراً، من غير تقدير ولا تحديد.

٤١ - ويا قوم، مالي أَدْعُوكُمْ إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، كَرَّرَ ذَلِكَ لِلتَّكْيِيدِ وَالتَّصْرِيحِ بِإِيمَانِهِ، وَتَدْعُونِي إِلَى وِلُوجِ النَّارِ، بِالشَّرْكِ، وَالمِرَادِ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ أَدْعُوكُمْ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ بِالْإِيمَانِ، وَتَدْعُونِي إِلَى دُخُولِ النَّارِ بِالكُفْرِ؟

٤٢ - ثُمَّ أَوْضَحَ هَذَا الْمُؤْمِنِ الدَّعْوَتَيْنِ بِقَوْلِهِ: تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ، مَا لَا وَجُودَ لَهُ وَلَا عِلْمَ لِي بِكَوْنِهِ شَرِيكًا لِلَّهِ، وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْقَوِيِّ الْقَاهِرِ الَّذِي لَا يَغْلِبُ، الْغَفَّارِ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.

٤٣ - حَقًّا، أَنَّ الَّذِي تَدْعُونِي إِلَيْهِ لِأَعْبُدَهُ، لَيْسَ فِي مَقْدُورِهِ إِجَابَةُ دَعَاةٍ مِنْ يَدْعُوهُ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنَّ مَرْجِعَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ، وَأَنَّ الْمُسْتَكْتَرِينَ مِنَ الْمَعَاصِي كَالْإِشْرَاكِ وَالطَّغْيَانِ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ هُمْ أَهْلُ النَّارِ.

٤٤ - وَتَسْتَذَكِّرُونَ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ مَا أَقُولُ لَكُمْ مِنْ النَّصِيحَةِ، وَأَسَلَّمَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَحْوَالِ الْعِبَادِ وَأَفْعَالِهِمْ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ عَصِيَانٍ.

وَيَقَوْمَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ  
تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ لَأَجْرِمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي  
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا  
إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ  
فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي  
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ صَبِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
مَا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ  
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَإِنِّي خَائِفٌ فِي  
النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعِيفُونَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَنَا كُنَّا لَكُمْ  
بَيْعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْقَوُونَ عَنَّا نَصِيْبًا مِنَ النَّارِ  
فَالَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لُفِيهَا إِنَّا اللَّهُ  
قَدْ حَكَمْنَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَفَالَّذِينَ فِي النَّارِ حَزَنَةً  
جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

٤٥ - فَحَمَاهُ اللَّهُ وَحَفِظَهُ مِنْ شِدَائِدِ مَكْرِهِمْ وَشَرِّ مَا أَرَادُوا بِهِ، وَنَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ الْعَذَابِ السَّيِّئِ، بِالْفِرْقِ فِي الدُّنْيَا، وَالنَّارِ فِي الْآخِرَةِ.

٤٦ - تُعْرَضُ أَرْوَاحُهُمْ عَلَى النَّارِ فِي الْبَرِزْخِ (أَي بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَقَبْلَ الْقِيَامَةِ) صَبَاحًا وَمَسَاءً، لِإِزْعَاجِهِمْ، وَيُنْعَكِسُ أَثَرُ الْعَذَابِ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَلَوْ تَبَدَّدَتْ، وَيَوْمَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ يُقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ: أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ فِي أَشَدِّ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ فِي جَهَنَّمَ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ دَائِمٌ لَهُؤْلَاءِ.

٤٧ - وَاذكُرْ أَبْهَى النَّبِيِّ حِينَ يَتَخَاصَمُ أَهْلُ النَّارِ فِيهَا، فَيَقُولُ الضَّعِيفَاءُ: الْإِتْبَاعُ لِلْقَادَةِ الَّذِينَ تَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكُفْرِ: إِنَّا كُنَّا فِي الدُّنْيَا أَتْبَاعًا لَكُمْ نَأْتِمُرُ بِأَمْرِكُمْ، فَهَلْ تَنْفَعُونَا دَافِعِينَ عَنَّا جِزَاءً مِنْ عَذَابِ النَّارِ؟ فَكَلِمَةٌ «مَغْنُونٌ» مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى (مَدَافِعِينَ).

٤٨ - قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ الَّذِينَ تَكْبَرُوا: إِنَّا وَأَنْتُمْ مَعًا فِي جَهَنَّمَ، فَكَيْفَ نَغْنِي عَنْكُمْ؟ إِنَّ اللَّهَ قَضَى بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ، وَأَلَّ كُلَّ فَرِيقٍ إِلَى مَصِيرِهِ.

٤٩ - وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ لِحَزْنَةِ جَهَنَّمَ (وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْقَائِمُونَ بِتَعْذِيبِ أَهْلِ النَّارِ): ادْعُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْعَذَابِ بِمِقْدَارِ يَوْمٍ، أَيِ إِنْهُمْ طَلَبُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالُوا أَوَلَمْ نَكُ نَأْتِيكُم مَّرْسَلًا كُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
بَلَى قَالُوا فَأَدْعُوا مَادَعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَيَوْمَ نَقُومُوا لِلْأَشْهَادِ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَتُهُمْ  
وَلَهُمْ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ  
﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ  
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَمِعَ بِجَدِّكَ  
بِأَعْيُنِي وَإِلْيَافِي ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ  
اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ  
مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَبِيرٌ  
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾  
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٠ - قال الخزنة تهكمًا: أليست كانت الرسل والأنبياء تأتيكم بالحجج على توحيد الله؟ قالوا: بلى أتونا بها، فكذبناهم، قال خزنة جهنم: فادعوا إذن أنتم، فإننا لا ندعولن كفر بالله وكذب رسله، وليس دعاء الكفار إلا في ضياع وخسران، فلا يستجاب.

٥١ - إننا لننصر رسلنا والمؤمنين، فنجعلهم متغلبين على أعدائهم، في الدنيا، بالقتل والأسر والسلب، وإظهار الحججة، ويوم القيامة حين تشهد الملائكة للأنبياء والرسل بالبلاغ، وعلى الكفار بالتكذيب، فيدخل الله أهل الإيمان الجنة، ويدخل الكفار النار.

٥٢ - يوم القيامة حيث لا يفيد الكفار اعتذارهم ولا يقبل منهم؛ لأن أعدائهم واهية باطلة، ولهم الطرد والبعد من رحمة الله، ولهم النار حيث يقيمون فيها.

٥٣ - ولقد آتينا موسى ما يهتدى به من الضلالة إلى الحق، من التوراة المستتملة على الشرائع والمعجزات المثبتة للصدق، وأورثنا بني إسرائيل كتاب التوراة من بعد موسى.

٥٤ - هداية وإرشاداً، وتذكرة وموعظة لأصحاب العقول الرشيدة.

٥٥ - فاصبر أيها النبي على أذى المشركين، إن وعد الله بالنصر وإعلاء كلمة الله حق ثابت لا يخلفه أبداً، واستغفر لذنبك لزيادة الثواب، وكونك قائد الأمة ليتأسوا بك، ونزه الله مع حمده وشكره وداوم على ذلك، في المساء والصبح.

٥٦ - إن الذين يجادلون في آيات القرآن، بغير حجة وبرهان جاءهم من عند الله، ما في صدورهم إلا تكبر عن اتباع الحق، ما هم ببالغي مرادهم وهو الزعامة والتغلب على النبي، فالتجئ إلى الله من شرهم وكيدهم، إن الله هو السميع لأقوالهم، البصير بأحوالهم وأفعالهم. نزلت في منكوري البعث مشركي مكة وغيرهم من الكفار عامة.

٥٧ - ثم رد الله على هؤلاء الكفار منكوري البعث بأن خلق السموات والأرض في ابتداء الكون أعظم من بعث الناس بعد الموت، ولكن أكثر الناس لا يعلمون بما عليه قدرة الله، ولا يتأملون لغفلتهم واتباع أهوائهم.

٥٨ - ولا يستوي الكافر والمؤمن، والجاهل والعالم، والغافل والمتبصر، ولا يستوي المحسن الذي آمن وعمل الصالحات، والمسيء المقصر بالكفر والمعاصي، قليلاً ما تتعظون أيها الناس، والمراد أن تذكركم قليل جداً في حكم المعدوم.

٥٩- إن القيامة آتية لا شك في حصولها، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون بذلك، ولا يصدقونه، لضعف تفكيرهم ومحاکماتهم العقلية.

٦٠- وقال ربكم: اعبدوني أنبيكم، واسألوني أعطكم، والمراد بالدعاء: السؤال بطلب النفع ودفع الضر، وهو في ذاته عبادة؛ لأن «الدعاء مع العبادة» كما جاء في الحديث الصحيح، إن الذين يتكبرون عن عبادتي ودعائي سيدخلون جهنم صاغرين أذلاء. وهذا وعيد لكل من تكبر عن عبادة الله ودعائه.

٦١- الله الذي أوجد لكم الليل مظلماً لتستربحوا فيه من عناء العمل والكسب في النهار، وجعل لكم النهار مضيئاً لتبصروا فيه أعمالكم وحوائجكم، إن الله لصاحب فضل عظيم على الناس بما أنعم عليهم من نعم كثيرة لا تحصى، ولكن أكثر الناس لا يشكرون الله على هذه النعم، فلا يؤمنون ولا يطيعون ربهم فيما شرع لهم.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّأَرَبٍ فِيهَا وَلَنْ نَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ  
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ  
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لِآلِهَةِ الْأَوْفَاتِ تُوْفِقُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ  
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْذَرُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ  
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ  
رَبُّكُمْ فَبَارِكُوا لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهُيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي الْكِتَابِ مِنْ رَبِّي  
وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٢- ذلكم الخالق المنعم هو الله ربكم خالق كل شيء في السماء والأرض، لا إله معبود بحق إلا الله، فكيف تصرفون عن عبادة الله إلى عبادة غيره؟

٦٣- مثل ضلال هؤلاء وانصرافهم عن عبادة الله إلى عبادة الأصنام، يصرف كل من جحد بآيات الله ومعجزاته، وينكر توحيده عن اتباع الطريق القويم.

٦٤- الله وحده الذي جعل لكم الأرض مستقرًا، والسماء مبنية بإحكام، وخلقكم في أحسن صورة، ورزقكم من طيبات الرزق ولذائده، ذلكم المبدع الرازق هو الله ربكم، فتقدس الله وتنزهه رب الخلاق كلها.

٦٥- هو سبحانه الحي الدائم الحياة، الباقي الذي لا يموت، لا معبود بحق في الوجود سواه، فادعوه وعبدوه مخلصين له الطاعة والعبادة، وقولوا: الشكر والثناء التام لله رب الخلاق أجمعين.

٦٦- قل أيها النبي للمشركين: إني نهيت ومنعت أن أعبد الذين تعبدون من غير الله من الأصنام والأوثان، لما جاءني الأدلة القاطعة الواضحة الدالة على وحدانية الله، من ربي الذي رباني بنعمه، وأمرت أن أخضع وأنقاد لله رب الخلاق كلها. أخرج جويبير عن ابن عباس: أن الوليد بن المغيرة، وشيبة بن ربيعة قالا: يا محمد، ارجع عما تقول بدين آبائك، فانزل الله هذه الآية.

٦٧. الله وحده هو الذي خلقكم أيها الناس في الأصل من تراب يخلق أيكم آدم عليه السلام، ثم خلقكم من نطفة (مادة المني) ثم من علقة (دم متجمد) ثم يخرجكم أطفالاً (الطفل يطلق على الواحد والأكثر) أي يخرج كل واحد منكم طفلاً، ثم لتصلوا مرحلة بلوغ الأشد: وهي مرحلة اكتمال القوة والعقل من ثلاثين إلى أربعين، ثم لتصيروا كبار السن في مرحلة الشيخوخة (بعد الستين) ومنكم من يموت قبل هاتين مرحلتين أو إحداهما، ويفعل الله ذلك لتبلغوا وقتاً محدداً، هو وقت الموت، ولكي تتأملوا وتفكروا بما في ذلك من دلائل التوحيد والقدرة الإلهية.

٦٨. الله وحده هو القادر على الإحياء والإماتة، فإذا أراد إيجاد شيء، فإنما يقول: كن فيكون موجوداً كما أراد الله تعالى.

٦٩. ألم تنظر أيها النبي تعجباً إلى الذين يجادلون بالباطل في آيات الله القرآنية، كيف يصرفون أو يبعدون عن الإيمان بالله والإقرار بالحق؟!

٧٠. الذين كذبوا بالقرآن وغيره من الكتب السماوية، وبما أرسلنا به رسلنا من الدعوة إلى توحيد الله والبعث والأخلاق والشرائع والأحكام، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم وتكذيبهم.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوْحًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا فَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ نَسْرِ إِلَى الَّذِينَ يَجِدُونَ فِيءَ آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي بِصِرْفُونٍ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْلالُ فِي أَعْنُقِهِمْ وَالسَّلاسلُ يَسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِمْ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالْوَأْسِلُوا عَنَّا بَلْ لَوْ كُنَّا نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَوْسَمًا لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا تِرْيَاقُ بَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ فَأَلَيْنَا يَسْرَجُونَ ﴿٧٧﴾

٧١، ٧٢. سوف يعلمون حين توضع الأغلال في أعناقهم، ويسحبون بالسلاسل (وهو الحديد في الأيدي والأرجل) يعنف في جهنم والحميم: الماء الشديد الحرارة، ثم يحرقون ويوقدون في النار. وإذا للماضي، استعملت هنا مثل «إذا» للمستقبل.

٧٣. ثم يقال لهم توبيخاً وتقريعاً: أين الأصنام والأوثان التي كنتم تعبدونها وتشركونها مع الله في الدنيا؟!

٧٤. تشركونها في العبادة من غير الله، ما لهم لا يفتنونكم من العذاب؟ قالوا: ذهبوا عنا وغابوا، فلم ينفعونا، بل لم تكن تعبد شيئاً يستحق العبادة في الدنيا، أي إنهم أنكروا عبادتها، وأقروا بأنها مجرد أوهام، مثل إضلال هؤلاء المكذبين، يضل الله الكافرين، فلا يهتدوا إلى خير، بسبب كذبهم وضلالهم.

٧٥. ذلكم العذاب بسبب ما كنتم تبطلون وتتكبرون مظهري السرور بالمعصية في الدنيا بغير الحق وهو الشرك والمعصيان وإنكار البعث، وبما كنتم تختالون بطراً وخيلاء، فرحين بالمعاصي، ومخالفة الرسل والكتب. والفرح المذموم: هو التجرؤ على المنكرات مع الظن أن ذلك من علامات القوة.

٧٦. ويقال لهم بعد دخول النار تبيخاً وتقريعاً: ادخلوا أبواب جهنم ما كنتم فيها على الدوام، فبئس (قبح) مأوى المتكبرين عن عبادة الله والإيمان بالآخرة.

٧٧. فاصبر أيها النبي على أذى المشركين، إن وعد الله بنصرك والانتقام من أعدائك كائن حتماً، فإن أريناك بعض ما نعدهم به من العذاب الدنيوي كالقتل والأسر، أو توفيناك قبل رؤية تعذيبهم، فإلينا يصيرون ويردون يوم القيامة، لنجازيهم بأعمالهم.

٧٨- ولقد أرسلنا رسلاً كثيرين إلى أممهم من قبلك أيها الرسول، منهم من أخبرناك بأخبارهم، ومنهم من نذكر لك أخبارهم، وما كان لرسول أن يأتي بمعجزة دالة على نبوته، إلا بأمر الله وإرادته، فإذا جاء أمر الله بنزول العذاب على الكفار في الدنيا أو في الآخرة، حكم بين الرسل ومكذبيهم بالحق، بإنجاء المحق، وتعذيب المبطّل، وظهرت في ذلك الوقت خسارة الذين يتبعون الباطل ويعملون به.

٧٩- الله تعالى الذي خلق لأجلكم الأنعام (والمراد بها هنا الإبل) لتركبوا بعضها، وتأكلوا بعضها الآخر.

٨٠- ولكم فيها منافع كثيرة أخرى كالإبلان والجلود والأصواف والأوبار، ولتحققوا حاجاتكم بالسفر عليها وحمل الأثقال إلى البلاد، والحاجة: الأمر المهم، وعليها وعلى السفن في البحر تحملون.

٨١- ويربكم الله دلالة الدالة على كمال قدرته ووحدانيته وسعة رحمته، فأى تلك الدلائل تنكرون؟ فإنها لوضوحها لا تقبل الإنكار.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِّنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ الْحَقُّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ۗ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۗ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلَبَأَ لُغُوبًا حِمْلُهَا حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلَاكِ تُحْمَلُونَ ۗ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالنَّبِيِّ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَصَافَى بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۗ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَاوُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا يَمُشْرِكِينَ ۗ فَلَمَّا يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ لِكُلِّ قَوْمٍ خَلْقٌ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ۗ

٨٢- أفلم يسافر في الأرض هؤلاء المشركون المجادلون بالباطل، فينظروا ويتأملوا في أسفارهم فيما حلّ بالأمم السابقة من العذاب بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولهم؟ كانوا أكثر منهم عدداً، وأشد قوة وأبقى آثاراً في الأرض بالعمائر والمصانع والمزارع، فما أفادهم ومنع عنهم العذاب ما عملوا به في الدنيا من شرك ومكر، وما كسبوه من ثروات وأموال.

٨٣- فلما جاءتهم رسولهم بالمعجزات وأدلة توحيد الله، فرحوا بما لديهم من عقائد زائفة وشبه داحضة، ونزل بهم ما هزئوا به من العذاب، وأحرق بهم جزاء استهزائهم.

٨٤- فلما رأوا شدة عذابنا قالوا: أمنا بالله وحده، وكفرنا بما أشركنا به من عبادة الأصنام والأوثان، أي إنهم تبرؤوا من شركهم.

٨٥- فلم يكن ينفعهم إيمانهم عند معاينة عذابنا، لفوات وقت قبول التوبة، فإنه ينفع الإيمان الاختياري، لا الإيمان الاضطراري، والحكم بعدم نفع الإيمان عند مشاهدة العذاب: هو سنة الله المقررة في الأم كلها، وخسر حينئذ الكافرون إذا تعوض إذا رأوا العذاب.

## سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُورَةُ فَصَّلَاتٍ  
(٤١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَبْرَأُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كَتَبَ فَضَّلَتْ ءَآيَاتُهُ قُرْءَانًا  
عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣﴾  
وَقَالُوا أَطُوبُونَا فِي أَكْثَرِ مَا نَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَفِيءَ آذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ  
بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمَلْ إِنَّا نَحْنُ غَمْلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ  
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ وَوَيْلٌ  
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٦﴾  
إِن الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٧﴾  
﴿٨﴾ قُلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ  
لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا مِّنْ فَوْقِهَا  
وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لِيْلَيْنِ  
﴿١٠﴾ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا  
وَلِلْأَرْضِ أَقْبِطِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

فضلها: أخرج عبد بن حميد وأبو يعلى  
والبغوي: أن النبي ﷺ قرأها على عتبة بن ربيعة إلى  
قوله تعالى: ﴿فإن أعرضوا...﴾ [١٣] وكانت  
قريش قد أرسلته مندوباً عنها، ليفاوض النبي في  
ترك دعوته، ويقدموا له المال والنساء وغيرهما، فعاد  
عتبة قائلاً عن القرآن: والله ما هو بشعر ولا كهانة،  
وقرأ ما سمع.

١- حا، ميم: للتنبيه إلى خطورة ما وراء ذلك،  
ولتحدي العرب بالإتيان بمثل القرآن الذي هو من  
لغتهم.

٢- هذا القرآن تنزيل من الله تعالى ذي الرحمة  
الواسعة، المنعم بعظائم النعم ودقائقها.

٣- وهذا القرآن كتاب بيئت أحكامه من حلال  
وحرام، ووضحت معانيه لتفهم يسر وسهولة، حال  
كونه قرآناً عربياً في لفظه وأسلوبه، تذكيراً لهم،  
وحجة عليهم، لقوم يعلمون قدره.

٤- يبشّر المؤمنين بالجنة إن عملوا به، وينذر  
العصاة المخالفين بالنار، فأعرض أكثر الكفار عن  
قبوله، فهم لا يسمعون سماع تأمل وقبول وانتفاع.

٥- وقال كفار قريش: قلوبنا مغطاة بأغطية، فلا تفهم شيئاً، وفي آذاننا صمم، ومن بيننا وبينك أيها النبي ستار  
وحاجز، وهو شدة كرهنا لك، يحول دون اتباع رسالتك، فاعمل على دينك، إننا عاملون على ديننا دون مفارقة.

٦- قل أيها النبي للمشركين: إنما أنا بشر كأمثالكم، لست ملكاً أو جنياً لا اتقي بكم، إلا أنه يوحى إلي من ربي أنه  
الإله الواحد المستحق العبادة، فاستقيموا إليه بالطاعة، واطلبوا المغفرة، وهلاك للمشركين لفرط جهلهم بالله تعالى.

٧- وهم الذين لا يؤدون الزكاة للمحتاجين، وهم جاحدون بالآخرة لا يصدقون بها.

٨- إن الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات لهم ثواب غير مقطوع عنهم، ولا يمتن به.

٩- قل أيها النبي للمشركين تويحاً وتقريعاً: كيف تكفرون بالله الذي خلق الأرض في مقدار يومين، وتجعلون  
له شركاء مماثلين له في القدرة والقدر، ذلك المتصف بما ذكره هو رب المخلوقين كلهم.

١٠- وجعل هذا الرب في الأرض جبلاً لأوابت مرفوعة فوقها، وجعل الأرض كثيرة الخير، وقدر فيها أرزاق  
أهلها في مقدار أربعة أيام، مستوية لا تفاوت بينها لمن سأل عن مدة خلق الأرض، وجعلها متساوية لطالبي الرزق  
بالسعي فيها.

١١- ثم توجهت إرادته أو عمد إلى خلق السماء، وهي كتلة غازية (وهي السديم) تشبه الدخان (ما ارتفع من  
لهب النار) فقال للسماء والأرض بعد خلقهما: اتبيا في الوجود طاعتين أو مكرهتين، قالتا: أتينا متقادين لأمرك  
دون تلكؤ. والمراد تصوير تأثير قدرته تعالى في تهيتها للارتفاع بهما، وتأثرهما بسرعة لأمر الخالق.



١٢- فأنم خلقهن سبع سموات في مدة يومين، فيكون تمام خلق السموات والأرض في ستة أيام، وأوحى (أي أوجد، وهو الأمر التكويني) في كل سماء ما هي مهياة له من وجوه الانتفاع بها كالشمس والقمر والنجوم وغيرها، وزين السماء الدنيا بكواكب متلاثة، كالمصابيح. وقد حوّل الكلام من الغيبة إلى التكلم لفتاً لنظر السامع لبديع ما يذكر بعده. وحفظها حفظاً من الاختلال والسقوط واستراق الشياطين السمع بالشهب، ذلك الخلق تقدير القوي التام القدرة في ملكه، العليم بمصالح خلقه. وكان خلق السموات قبل خلق الأرض كما اختار أبو حيان، والترتيب في قوله: «ثم استوى إلى السماء» [١١] في الذكر فحسب لا في الواقع، واختار الرازي والشوكاني وغيرهما أن الأرض متقدمة خلقاً، متأخرة دحواً، أي بسطاً وهو الأصح.

١٣- فإن أعرضوا. أي كفار مكة. عن الإيمان بهذه الآيات التنزيلية، فقل لهم أيها النبي: خرفتكم صاعقة كصاعقة عاد وثمود، والصاعقة، هي التي تقتل في الحال، وهي صوت شديد مزعج، من نار محرقة أو ريح مدمرة أو غيرهما، والمراد حذرتكم مثل العذاب الذي أهلك أولئك الأقوام.

١٤- حين جاءتهم الرسل من قبلهم ومن يعلمهم،

المتقدمون والمتأخرون تضافر جميعهم على إقناعهم بأساليب شتى، وطلبوا منهم ألا يعبدوا إلا الله إلهاً واحداً، قالوا: لو شاء الله لأرسل إلينا ملائكة، ولم يرسل إلينا بشراً من جنسنا، فإننا كافرون بما تزعمون أنكم أرسلتم به إلينا.

١٥- فأما قوم عاد جماعة هود فتكبروا عن الإيمان بالله ورسله بغير حجة ولا حق، وقالوا: لا أحد أقوى منا، أو لم يعلموا أن الله خالقهم هو أقوى منهم وأقدر عليهم وكانوا يتكبرون آياتنا ومعجزات الرسل عناداً. وقولهم: «من أشد...» استفهام إنكاري يفيد النفي، أي لا أحد.

١٦- فأرسلنا عليهم ريحاً شديدة البرد والصوت في أيام ثمانية مشؤومات عليهم، لنذيقهم عذاب الذل والهوان في الدنيا بسبب تكبرهم، وعذاب الآخرة أشد خزيًا وذلاً، وهم لا ينصرون بمنع العذاب عنهم.

١٧- وأما قوم ثمود جماعة صالح فبينما لهم طريق الهدى والخير والنجاة وعرفناهم طريق الشر، بإرسال الرسل وبيان الحجج والأدلة، فاختاروا الكفر على الإيمان، فأخذتهم النار التي أهلكتهم فوراً، بسبب كفرهم وتكذيبهم.

١٨- ونجينا المؤمنين المتقين وهم صالح ومن آمن برسالته.

١٩- ويوم يجمع ويساق أعداء الله بعنف إلى نار جهنم، وهم كل من كذب الرسل وكفار الأمم جميعاً، فهم يحسبون، ليتلاحقوا ويجتمعوا، ثم يساقون إلى الجحيم.

٢٠- حتى إذا حضروا النار شهدت عليهم أسماعهم وأبصارهم وجلودهم بأن ينطقها الله، والمراد بالجلود هنا جميع أعضائهم، من عطف العام على الخاص، بسبب ما عملوا في الدنيا من المعاصي، وارتكبوا من الكفر والآثام.

فَقَصَّهْنُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهُمَا  
وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مَعْصِيَةَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِن أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ  
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
خَلْفِهِمْ أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً  
فَإِنَّا بَأْسُنَا بِكُمْ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا  
فِي الْأَرْضِ بِعِزِّ الْحِمْلِ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾  
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ  
عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ الْآخِرَةُ أَكْرَهُهُ وَهُوَ  
لَا يُبْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِجْلَ عَلَى  
الْهُدَىٰ فَآخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً مِنَ الْعَذَابِ الْهَوَانِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾  
وَجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ نُحْشِرُ  
أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَٰذَا  
شَهِدُوا بِأَعْيُنِهِمْ أَنَّهُمُ الْمَسْمُومُونَ ﴿٢٠﴾

٢١. وقال أعداء الله لجوارحهم (أعضائهم):  
لماذا شهدتم علينا؟ فأجابوا: أنطقنا الله الذي أنطق  
كل شيء من المخلوقات، فشهدنا بما عملتم من  
القبائح، ومن قدر على خلقكم في ابتداء الأمر،  
قادر على إعادتكم ورجوعكم إليه، فكلكم  
راجعون إليه بعد الموت للحساب والجزاء.

٢٢. وما كنتم تستترون وتستخفون عند  
ارتكاب الفواحش من شهادة جميع الجوارح  
عليكم يوم القيامة، ولكن ظننتم أن الله لا يعلم  
كثيراً من أعمالكم من المعاصي، فاجترأتم على  
فعلها. وهذا إما من كلام الجلود أو من كلام الله أو  
من كلام الملائكة. نزلت في ثلاثة من القرشيين  
تساءلوا عن سماع الله كلامهم، فقال  
أحدهم: إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه، وإذا لم  
نرفعه لم يسمعه، وقال آخر: إن سمع منا  
شيئاً سمعه كله.

٢٣. وذلكم ظنكم بأن الله لا يعلم كثيراً مما  
تعملون أو قعكم في الردى والهلاك في النار،  
فأصبحتم من الخاسرين أنفسهم، الهالكين.

٢٤. فإن يصبروا على العذاب، فالنار محل

وَقَالُوا الْجُلُودُ هِيَ شَهِدَتْ عَلَيْنَا فَأَلْوْنَا نَطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ  
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾  
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ  
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنْنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾  
وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنْزَلْنَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ  
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ  
يَسْتَعِينُوا فَآهٌ مِنْ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَفِيضًا لَهُمْ قُرْآنٌ  
فَرِيئٌ لَهُمْ قَابِلِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي  
أَنْهُمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدُوًّا أَلِيمًا وَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ  
فِيهَا دَارُ الْآخِرَةِ جِزَاءِ آبَائِكُمْ كَانُوا آبَاءَ آبَائِكُمْ بِحُدُودٍ ﴿٢٨﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَبْنَا الَّذِينَ صَلَّانًا مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ تَجْعَلُهُمَّا نَحْتًا آفِدَانًا لِيَكُونَ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إقامة واستقرار لهم، وإن يطلبوا العتبي، أي الرضى، أي زوال سبب العتبي وهو غضب الله عليهم، بأن  
يرضى الله عنهم، فليسوا من المرضيين، أي المجابين إلى ما يطلبون، لفوات الوقت.

٢٥. وهياناً وسلطاناً عليهم قراء من شياطين الإنس والجن كالأصحاب، لانحرافهم عن الصواب، فزينا لهم  
شهوات الدنيا للمحرمة والكفر والضلال، وزينا لهم من أمور الآخرة الأبعث ولا حساب، وثبت أو وقع عليهم  
العذاب، كما ثبت على الأم الخالية (الماضية) من قبلهم، من الجن والإنس، الذين أصروا على الكفر حتى الموت،  
إنهم كانوا خاسرين بسبب تكذيبهم ومعاصيهم، أي لأنهم، فهو تلعيل لاستحقاقهم العذاب.

٢٦. وقال الكفار عند سماع القرآن من النبي ﷺ لبعضهم بعضاً: لا تنصتوا لقراءة هذا القرآن،  
وعارضوه بالكلام اللغو الذي لا معنى له، من لفظ وتشويش وصياح، حتى لا يؤثر فيمن يسمعه، ولكي  
تغلبوا محمداً وصحبه، فيسكنوا.

٢٧. فلنذيقن العذاب الأليم الشديد جميع الكفار ومنهم هؤلاء القائلون المعارضو القرآن، ولنجزينهم  
في الآخرة جزاء أقيح أعمالهم في الدنيا، وهو الشرك. وهذا وعيد لجميع الكفار.

٢٨. ذلك الجزاء جزاء أعداء الله وهم الكفار والعصاة وهو النار، لهم في جهنم دار الإقامة الدائمة،  
يجزون جزاء بسبب تكذيبهم بآيات القرآن.

٢٩. وقال الكفار بعد دخول النار: ربنا أرنا من أضلنا من فريقي الجن والإنس، اللذين أوردانا موارد  
الهلاك، لكي ندوسهما بأقدامنا، ليكونا من الأذلين المهانين.



٣٠- إن الذين قالوا: ربنا الله وحده لا شريك له، ثم ثبتوا وداوموا على الاستقامة في العمل الصالح والإقرار بالتوحيد، تنزل عليهم ملائكة الرحمة بالبشرى السارة عند الموت، وفي القبر، وعند القيام من قبورهم، بالأخافوا بما يقدمون عليه من أمور الآخرة، ولا يحزنوا على ما فاتهم من أمور الدنيا، ويقال لهم: أشيروا بالجنة التي وعدتموها في الدنيا على لسان الرسل، فإنكم واصلون إليها. نزلت في أبي بكر الصديق الذي قال: ربنا الله وحده لا شريك له، ومحمد ﷺ عبده ورسوله، فاستقام، وقال المشركون: ربنا الله، والملائكة بناته، وهؤلاء شفعاؤنا عند الله، فلم يستقيموا.

٣١- وتقول الملائكة لهم: نحن أنصاركم في شؤونكم، نحفظكم ونوفقكم لما فيه الخير والرشد في الدنيا، ونحن أيضاً أنصاركم في الآخرة بالشفاعة والكرامة حتى تدخلوا الجنة، ولكم في الجنة ما تشتهي أنفسكم من النعيم وأنواع اللذات، ولكم فيها ما تطلبون.

٣٢- نزلت معاً لكم من الرزق والإكرام، من رب غفور للذنوب، رحيم بالعباد.

٣٣- ولا أحد أحسن قولاً عن دعا إلى عبادة الله

وحده، وعمل العمل الصالح الذي أمر الله به، وقال صراحة: إنني من المقادير لأمر الله، وهذا جمع بين العقيدة والعمل. و «من» اسم استفهام فيه معنى النفي، أي لا أحد أحسن في القول. نزلت في الرسول ﷺ وأصحابه.

٣٤- ولا تتساوى الحسنة التي يرضى الله بها، والسيئة التي يكرهاها الله، في الجزاء وحسن العاقبة، ادفع الخصلة السيئة بالحسنة أي الطريقة الهادئة التي لا شدة فيها، بمقابلة الإساءة بالإحسان، والذنب بالغفر، والغضب بالصبر، والجهل بالحلم، فإذا فعلت ذلك، صار عدوك كالصديق القريب، في بره ولطفه. نزلت في أبي سفيان بن حرب كان معادياً للنبى ﷺ، فصار له ولياً مصافياً بالمصاهرة التي حدثت بينهما.

٣٥- وما يؤتى هذه السجية ويحتملها، وهي دفع السيئة بالحسنة، إلا الصابرون على المكروه وكظم الغيظ، وما يؤتاها ويتقبلها ويتلقاها إلا صاحب الحظ العظيم من الخير وكمال النفس والثواب.

٣٦- وإن يصرفك وسواس الشيطان عن الخصلة الخيرة أو الدفع بالتي هي أحسن، فاستعد بالله من شر الشيطان، والتجئ إلى الله ولا تطع الشيطان، يدفع الله عنك وساوسه، إن الله سميع لاستعاذتك وقولك، عليم ببيتك وفعلك.

٣٧- ومن أدلة وحدانية الله وقدرته وعظمته وحكمته: خلق الليل بظلامه، والنهار بضياؤه، والشمس بضياؤها، والقمر بنوره، لا تسجدوا أيها الناس للشمس والقمر؛ لأنهما من مخلوقات الله، لا شريكين له، واسجدوا لله الذي خلق هذه الأشياء الأربعة، إن كنتم تعبدونه حقاً. وهي رد على الصابئة في عبادة الكواكب.

٣٨- فإن استكبر البشر عن الامتثال والسجود لله تعالى، فالملائكة لا يستكبرون عن عبادته تعالى، فهم يديون التسبيح لله ليلاً ونهاراً، ولا يملون ولا يفترتون. والعندية «عند ربك» عندية منزلة وكرامة، وليست عندية مكان.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَلُّوا سَتُكَلِّمُهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْفَاءُ وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا لَدَعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْئَلُوا الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ ادْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَلَّوْا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا أُوْحٍ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّمَا يَرْتَعَنُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تُرَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾



٣٩- ومن أدلة الله على قدرته على البعث أنك ترى الأرض يابسة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها المطر تحركت وانتفخت بالنبات. وهذا تصوير الأرض المنبتة بصورة الحي المتحرك. إن الذي أحياها بالإنبات، لمحي الموتى يوم القيامة بالبعث والنشور، إنه على كل شيء قدير من الإحياء والإماتة، لا يعجزه شيء مهما كان.

٤٠- إن الذين يحرفون آيات القرآن بالتأويل الباطل والطعن فيها، لا يخفون على الله، بل نحن نعلمهم وسنجازيهم بما يستحقون، أفمن يلقى في النار لكفره وعصيانه خيرا، أمن يأتي أمنا من عذاب الله يوم القيامة لإيمانه بالله ورسله؟ اعملوا أيها الناس بما شئتم من خير أو شر، إن الله مطلع على ما تعملون، فمجازيكم عليه. وهذا تهديد وتخويف شديد، ووعيد بالمجازاة، ليتنبه الناس من غفلتهم. نزلت في أبي جهل وعمار بن ياسر.

٤١- إن الذين كفروا بالقرآن وكذبوا به لما جاءهم، يجازون بكفرهم، وإن القرآن المجيد لكتاب منيع لا يتأتى إبطاله وتحريفه وتبديله.

٤٢- لا يمرض إليه الباطل إطلاقاً، بنقص منه أو زيادة فيه، أو تكذيب كتاب آخر له، أو إلغاء كتاب آخر يطله، تنزيل من إله حكيم في جميع

وَمِنَ الْيَسِيرِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لِحَيِّ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلَدُونَ فِيءَ آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ  
 يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ بَآئِنٍ مِّنْ بَآئِنٍ مَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا  
 مَا قَدِيلٌ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبَّكَ لَذُو عَفْوَءٍ وَذُو عِقَابٍ  
 أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْتَنَّهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلْتُمْ  
 بِاللُّغَةِ أَعْجَمِيٍّ وَعَرَبِيٌّ قَلِيلٌ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً  
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيءَ آذَانِهِمْ وَقُرْءَانِهِمْ وَعَمَىٰ تُونُجٍ يَنَادُونَ  
 مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ  
 فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّى بَيْنَهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ  
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

أفعاله، وتدير شؤون خلقه، محمود على كل حال، يحمده جميع خلقه بما أنعم عليهم من النعم الكثيرة.

٤٣- ما يقول لك كفار قريش من وصفك بالسحر، والكذب، والجنون، وتكذيب الرسالة، إلا مثل ما قالت الأمم السابقة للرسل، فاصبر على الأذى كما صبروا، إن ربك لصاحب مغفرة للمؤمنين التائبين، وصاحب عقاب مؤلم للكفار أعداء الله، المكذبين لرسالتك.

٤٤- ولو جعلنا القرآن بغير لغة العرب، لقال المشركون العرب: هلا بيئت آياته بلغتنا حتى نفهمها؟! وقالوا أيضاً: أكلام أعجمي غير عربي ورسول عربي؟ قل لهم أيها الرسول: هذا القرآن للمؤمنين هداية إلى الحق والخير، وشفاء للصدور والنفس من الجهل والشك والشبهة. والذين لا يؤمنون بالقرآن في آذانهم صمم عن سماعه وفهم معانيه، وهو على قلوبهم معصم لا يفهمونه، لتعاميهم عن آيات الله، أولئك الذين لا يؤمنون بالقرآن كالمنادى من مكان بعيد، لا يسمع ولا يفهم ما ينادى به.

٤٥- ولقد آتينا موسى كتاب التوراة كإتائك أيها النبي القرآن، فاختلف فيه قوم موسى بين مصدق ومكذب، كما اختلف في القرآن، ولولا حكم سابق من ربك بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة، لفضي بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه، بتعجيل العذاب للمكذبين، وإن المكذبين لفي شك من التوراة والقرآن، موقع في الرية والباطل.

٤٦- من عمل عملاً صالحاً فيعود نفع عمله لنفسه، ومن أساء عمله فيعود ضرر إساءته على نفسه، وما ربك بذي ظلم لأحد، فلا يعاقب أحداً إلا بذنبه.

٤٧- إليه تعالى لا إلى غيره مرد العلم بقيام القيامة، فذلك من مفاتيح الغيب التي اختص الله بها، وكل شيء غير ذلك بعلمه تعالى، فما تخرجه الأشجار من الثمار من أوعيتها أو أغطيتها التي تكون على الشجرة قبل ظهورها، وما تحملها الإناث في بطونها، وما تضعه من أولادها إلا بعلم الله، فإليه تعالى علم الساعة، وعلم هذه الأشياء، ويوم ينادي الله تعالى المشركين يوم القيامة بقوله: أين شركائي من الأصنام وغيرها الذين أشركتموهم معي في العبادة؟ قال المشركون: أعلمناك وأخبرناك: ما من أحد يشهد لهم بأنهم شركاؤك. فيكون السؤال عنهم للتوبيخ.

٤٨- وغاب وزال عنهم ما كانوا يعبدون في الدنيا من الأصنام ونحوها، فلا تتفعهم شيئاً، وأيقنوا أنه لا مهرب لهم من العذاب.

٤٩- لا يمل الإنسان الكافر من طلب الخير لنفسه، والخير: المال والصحة والحياة والسلطة والجاه، وإن أصابه الضيق من فقر وشدة ومرض ونحوها، كان يائساً أشد اليأس من فضل الله ورحمته، ظاهراً عليه آثار اليأس والحزن والكآبة والاستكانة.

٥٠- ولئن آتينا هذا اليأس الكافر سعة وفرجاً وخيراً من بعد شدة وكرب، ليقولن: هذا حق لازم لي أستحقه على الله بمجهودي، لا فضل لأحد فيه، ولست متيقناً أن القيامة ستكون كما يخبرنا به الأنبياء، ولئن عذت إلى ربي بالبعث بعد الموت، على سبيل الافتراض، سيكون له عنده نعيم الجنة والتكريم، فلنخبرن الذين كفروا يوم القيامة بما عملوا في الدنيا من المعاصي، ولنذيقنهم شيئاً من عذاب شديد.

٥١- وإذا أنعمنا على الإنسان - جنس الإنسان - انصرف عن شكر المنعم، وتباعد عن قبول الحق تكبراً وتجبراً، وإذا أصابه البلاء من فقر أو مرض، فهو صاحب دعاء كثير مستمر. نزلت هذه الآيات في كفار كالوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة.

٥٢- قل أيها النبي للمشركين: أخبروني إن كان هذا القرآن من عند الله، ثم كذبتهم به وجحدتم ما فيه، لا أحد أشد ضللاً منكم، وفي خلاف بعيد عن الحق، لا يمكن تلافيه.

٥٣- سنري هؤلاء الكفار دلائل صدق آياتنا في القرآن وأنه من عند الله، ودلائل قدرتنا ووجدانيتنا في أقطار السموات والأرض ونواحيها من الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار، والرياح والأمطار، والأشجار والجبال والبحار، وغيرها، وفي خلق أنفسهم وما فيها من عظمة الصنع ودقة الحكمة، ليتبين لهم بوضوح أن القرآن هو الحق الثابت المنزل من الله، أو لم يفكهم أن ربك شاهد على كل شيء من أعمال الكفار، وأن القرآن منزل من عنده!؟

٥٤- ألا إن هؤلاء المشركين في شك من البعث بعد الموت، ألا إنه تعالى محيط علمه بكل شيء، ويجازي الكفار بكفرهم.

إِلَيْهِ يَرْجِعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا مِن شَيْءٍ مَّا هِيَ وَلَا تُحِيطُ بِشَيْءٍ وَلَا تَتْلُو مِنْ أَلْفِ عَمٍّ وَلَا لَمِثَّةٍ وَلَا يَأْتِيهَا مِنَ الشَّيْءِ لَمَمٌ وَلَئِن مَّ نَسُوا مَوَاعِدَنا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْعَثَ عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَلَوْ أَنَّ قُلُوبُهُمْ شَاكِرَةٌ لَرَأَوْهَا وَلَئِن مَّ نَسُوا آيَاتِنَا لَنُرْسِلُنَّهُمْ بَرزخاً يَنْزِلُ فِي أَرْبَعِ نَجْمَاتٍ فِي سُنُبٍ مَّوْجِدَةٍ تَأْتِي سَائِرًا مَّوْجِدٍ لِّئَلَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ كُفْرًا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

سورة البقرة (١١١)

## سورة الشورى

١، ٢- حاء، ميم، عين، سين، قاف: هذه الحروف المقطعة للتبنيه لما بعدها، ولتحدي العرب للإتيان بمثل القرآن، مادام مكوناً من هذه الحروف العربية التي هي أحرف لغتهم.

٣- مثل ذلك الإيحاء لسائر الأنبياء من الكتب الإلهية المنزلة، يوحي إليك أيها النبي وإلى من قبلك من الأنبياء: الله القوي القاهر في ملكه، الحكيم في تدبيره وصنعه.

٤- الله ما في السموات وما في الأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، وهو المتعالي الرفيع الشأن، العظيم السلطان والقدر، والمراد: إقامة الدليل على كمال قدرة الله ونفوذ تصرفه في مخلوقاته.

٥- تكاد السموات يتشققن من فظاعة جرم المشركين، أو من عظمة الله وجلاله، الذي هو فوقهن بالالوهية والقدرة، والملائكة ينزهون الله عما لا يليق به، مع حمده وشكره، ويطلبون المغفرة للمؤمنين في الأرض- وقوله: ﴿لمن في الأرض﴾ عموم أريد به الخصوص- إلا إن الله كثير المغفرة والرحمة للمؤمنين المنيبين إليه. والمراد بيان

الفرق بين المخلصين من العباد والفاجرين.

٦- والذين اتخذوا من غير الله نصراء من الأصنام وغيرها يعبدونها، الله رقيب على أحوالهم وأعمالهم، يحفظها ليجازيهم عليها، وما أنت أيها النبي بموكل إليك هدايتهم وجبرهم على ذلك، وإنما عليك البلاغ فقط.

٧- ومثل ذلك الإيحاء للأنبياء السابقين أو حيناً إليك قرناً عربياً بلغة قومك، لتخوِّف به أهل مكة ومن حولها من الناس جميعاً، وتحذّر من العقاب يوم القيامة الذي تجتمع به الخلائق للحساب والجزاء، والذي لا شك فيه، ثم يتفرق فيه الناس فريقين: فريق في الجنة وفريق في النار المستعرة.

٨- ولو شاء الله لجعل الناس جميعاً على دين واحد من هدى أو ضلال، ولكنهم افترقوا ملاً شتى، فالؤمنون يدخلهم في رحمته بالهداية والتوفيق إلى الطاعة، والكافرون لا يجدون معيناً وولياً يتولى أمورهم، ولا نصيراً يدفع عنهم العذاب.

٩- بل اتخذ المشركون من غير الله أعواناً من أصنام وغيرها، والله هو المعين الناصر للمؤمنين، وهو يحمي الموتى بالبعث يوم القيامة، وهو سبحانه تام القدرة على كل شيء، فهو الجدير بالعبادة والنصرة والالوهية. و﴿أم﴾ بمعنى (بل) للانتقال من كلام سابق إلى الإنكار عليهم باتخاذ أولياء غير الله تعالى.

١٠- وما اختلفتم في شيء من أمور الدين، فحكمه مردود إلى الله، يحكم فيه يوم القيامة بالحق والعدل، ذلكم الحاكم في كل شيء هو الله ربي، عليه اعتمدت في جميع أمور لا على غيره، وإليه وحده أرجع تائباً ومستعيناً في كل أمر، والوقاية من كل شر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرَّ عَسَقٍ ﴿١﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ  
 ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى  
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ  
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَاللَّيْنُ يَدْخُلُ مِنْ نِسَاءٍ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ  
 فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٨﴾ وَمَا أَحْتَسَبُ لَهُ مِنْ شَيْءٍ عَصَىكُمْ إِلَى  
 اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩﴾

١١ - خالق السموات والأرض على غير مثال سابق، خلق لكم من جنسكم نساء، وخلق من جنس الأنعام (الإبل والبقرة والغنم) أزواجاً أيضاً، يكثركم في هذا التدبير ويثكم بسبب هذا التزاوج بين الجنسين الذي يكون سبباً في كثرة النسل، ليس مثل الله شيء في ذاته وصفاته، وهو السميع لكل الأصوات، البصير بكل شيء صغير أو كبير.

١٢ - له سبحانه وحده مفاتيح خزائن السموات والأرض، يوسع الرزق لمن يشاء من خلقه، ويضيقه على من يشاء، إنه تعالى تام العلم بكل شيء، لا يخفى عليه خافية، ولا تغيب عنه مصلحة للخلق.

١٣ - أوضح الله، وبين في شريعته ودينه لكم أيها المؤمنون برسالة محمد ﷺ ما أمر به نوحاً أول الرسل بشريعة إلى البشر، وأوضح لكم الذي أوحينا إليك أيها النبي في القرآن، وما أمرنا به إبراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام: أن حافظوا على الدين: وهو توحيد الله وطاعة رسله وقبول شرايعه، ولا تختلفوا في هذا

فَأَطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَأَيْسَرَ كَمِثْلِهِمْ يَوْمَ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾  
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ  
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا  
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنَ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾  
فَلِذَلِكَ فَادَعُ وَاَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ  
ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ  
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَأُحْجِجَنَّ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الأصل العام، فتأثروا ببعض وتركوا بعضاً، أما الخلاف في الجزئيات والفروع وتفاصيل الأحكام فلا مانع منه، لا اختلاف كل شريعة عن الأخرى؛ لقوله تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾ [المائدة ٤٨/٥] عظم على المشركين وشق عليهم ما تدعوهم إليه أيها الرسول من توحيد الإله، ونبذ الأصنام والأوثان، الله يختار لرسالته من يشاء من عباده، ويرشد ويوفق لدينه من يقبل على طاعته وعبادته بإخلاص.

١٤ - وما اختلف أهل الأديان في الدين، بأن وحد وأمن بعض وكفر بعض، إلا من بعد علمهم بالدين الحق الذي أرسل به الرسل، ولولا حكم سابق من الله بالإمهال وتأخير الجزاء إلى وقت محدد، لفضي بينهم بإهلاك الكافرين وإنجاء المؤمنين، وإن الذين أوتوا الكتاب (أي أهل الكتاب من اليهود والنصارى) المعاصرين للنبي ﷺ لفي حيرة من أمرهم وكتابهم حيث لم يؤمنوا به، ولم يؤمنوا أيضاً بالقرآن، وشككهم موقع في الريبة والحيرة.

١٥ - فلاجل ما ذكر من الاتفاق والاختلاف على الملة الحنيفية، ادع أيها الرسول الناس إلى توحيد الله، واستقم على دعوتك، وتبليغ رسالتك، كما أمرك الله، ولا تتبع أهواء المشركين الباطلة، وقل: أمنت (صدقت) بجميع الكتب التي أنزلها الله على رسله، وأمرت بأن أعدل بينكم في أحكام الله، الله ربنا وربكم، ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم، فيجازي كلأ بعمله، لا محاجة ولا مجادلة بيننا وبينكم، الله يجمعنا جميعاً في المحشر يوم القيامة، وإليه المرجع، فيجازي كلأ بعمله.

١٦- والذين يجادلون في دين الله من بعد ما استجاب الناس له، حجتهم باطلة عند ربهم، لا ثبات لها، وعليهم غضب عظيم من الله لمجادلتهم بالباطل وإصرارهم على الكفر، ولهم عذاب شديد مؤلم في الآخرة على كفرهم.

١٧- الله الذي أنزل القرآن وسائر الكتب المتزلة إنزالاً مقترناً بالحق، وأنزل قواعد العدل ليحكم به بين الناس- وسمي العدل ميزاناً لأنه آلة الإنصاف- وما يدريك أيها الإنسان لعل ساعة القيامة قريب حدوثها. والمراد بإنزال الميزان: إيجاده والإرشاد للعمل به.

١٨- يستعجل بساعة القيامة استهزاء المنكرون لها، والذين صدقوا بوجودها خاضون من مجيئها، ويعلمون أنها واقعة آتية لا ريب فيها، ألا- وهي لتنبه السامع لما بعدها- إن الذين يجادلون في وقوع القيامة وينكرون ذلك لفي ضلال (زيغ وانحراف) عن الحق والهدى، بعيد عن الصواب.

١٩- الله متلطف رقيق بعباده حيث لم يعجل بعذابهم، وكثير الإحسان إليهم، يرزق من يشاء منهم بحسب حكمته توسعاً أو تضيقاً، وهو الباهر القدرة، المتبع الذي لا يغلب.

وَالَّذِينَ يَجَادُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ لَهُمْ جَحِيمٌ رَاحِضَةٌ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾  
اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ لَيْسَ حِجْلُهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْآيَاتِ  
الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَمَّا ضَلَّ بَعِيدٌ ﴿١٨﴾ اللَّهُ أَطِيفٌ  
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾  
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ  
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ سَرَعُوا لَهُمْ مِنَ  
الدِّينِ مَا لَوْ بَآذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ  
بِهِمْ وَإِنَّا لَظَالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ  
مُتَّصِفِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ  
مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

٢٠- من كان يريد بأعماله ثواب الآخرة، يُضَاعَفْ له حسناته إلى سبعمائة ضعف، ومن كان يريد بعمله لذات الدنيا وشهواتها دون العمل للآخرة، نعطه منها، وليس له في الآخرة من حظ، لإهماله الاستعداد لها.

٢١- بل لهؤلاء المشركين شركاء في الكفر وهم الشياطين، فلا يتبعون ما شرع الله لهم من الدين، وإنما يتبعون ما ابتدعوا لهم من الشرك وإنكار البعث والمعاصي، ما لم يأذن الله به، ولولا كلمة الفصل: وهي وعده سبحانه بإمهال العذاب عنهم، لفضي بينهم بالإهلاك وعُجِّلَتْ العقوبة لهم، وإن الظالمين (الكافرين) لهم عذاب مؤلم. و ﴿أَمْ﴾ بمعنى (بل) للانتقال من كلام إلى آخر، وبمعنى همزة الاستفهام الإنكاري المفيد للنفى. أي ليس الأمر كما يفعلون.

٢٢- ترى أيها النبي الكافرين يوم القيامة خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيئات، وجزاء ما كسبوا واقع بهم لا محالة، وترى الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات التي أمروا بها من ربهم: في رياض الجنان، أي أطيب مساكنها، لهم ما يتمنون عند ربهم من أنواع النعم، ذلك التعميم والتكريم هو الفضل الإلهي الكبير الذي لا يوصف قدره ويفوق كل نعيم في الدنيا.



٢٣ - ذلك الثواب العظيم هو الذي يشتره الله به عبادة المؤمنين الذين يعملون الأعمال التي أمر الله بها، وترك ما نهى عنه، قل أيها النبي: لا أطلب منكم أجراً أو جعلاً على تبليغ الرسالة، «إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة» كما في البخاري عن ابن عباس. فإن له في كل بطن من قرى قرابة، ومن يعمل عملاً حسناً، ويكسب طاعة، نضاعف له ثوابه أو نزيد له في الثواب أجراً حسناً، إن الله كثير المغفرة للذنوب عباده التائبين، كثير الشكر للقليل من الطاعات والحسنات. قال قتادة: قال المشركون: لعل محمداً فيما يتعاطاه يطلب أجراً، فنزلت هذه الآية ليحثهم على مودته ورعاية قرابته.

٢٤ - بل يقول المشركون: اختلق محمد الكذب على الله، فادعى القرآن من عند الله، وادعى النبوة، ولكن الافتراء بعيد جداً عن مثله، فإنما الذي يجترئ على الله من كان مطبوعاً الكفر على قلبه، جاهلاً بربه، فلو فرض وجود الافتراء منك على الله كذباً، طلع على قلبك إن شاء، فلم تقدر عليه، ويزيل الله الباطل، ويبين الله الإسلام ويثبت ما أنزله من القرآن، إنه عالم بما في قلوب الناس جميعاً.

٢٥ - والله هو الذي يتقبل التوبة من عباده إذا تابوا، ويعفو عن السيئات التي ارتكبوها، ويعلم ما تفعلون من

ذَلِكَ الَّذِي يَشْتَرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسْبًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كُذْبًا إِذَا نَبَأَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ وَيَخْتَبِرُونَ بَلْبَلًا وَيَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَ يَبْسُئُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّنَافِرَةً وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْبَطْلِ وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا أَصْدُورًا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَبَسْطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لِيُعْوَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يَبْزُلْ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ اللَّهُ بَعْدَ إِعْبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرًا ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَفُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْمُجِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾

خير أو شر. و «عن عباده» بمعنى (من) لأن القبول يتعدى بمن.

٢٦ - ويجيب الله دعاء الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الأعمال التي أمر الله بها، وتركوا ما نهى عنه، ويزيدهم من إحسانه وتفضله أكثر مما يستحقون من الثواب، وللكافرين عذاب شديد مؤلم يوم القيامة.

٢٧ - ولو وسع الله الرزق لعباده جميعاً، لوقعوا في البغي (مجازاة الحد المشروع) والطفيان والفساد، ولكن يُنزّل الرزق بتقدير معين بمقتضى حكمته وبما يتفق مع طبائع الناس وما يلائمهم غنى أو فقراً، إنه سبحانه يعلم خفايا أمور عباده وجلايا أحوالهم، بصير بما يصلحهم ويضرهم. قال علي رضي الله عنه: نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة، وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا، فتمنوا الدنيا والغنى.

٢٨ - والله هو الذي أنزل المطر لإغاثة الناس بعد بأسهم من نزوله، ويعم رحمته كل شيء، وينشر منافع الغيث في كل مكان، وهو الذي يتولى الصالحين من عباده بالإحسان، المحمود على كل حال، المستحق للحمد والشكر على نعمه الكثيرة.

٢٩ - ومن دلائل قدرة الله إيجاد السموات والأرض بهذه الصنعة العجيبة، وإيجاد ما نشر وفرّق فيهما من الكائنات الحية، وهو على حشرهم يوم القيامة إذا شاء قادر تام القدرة.

٣٠ - وما أصابكم أيها الناس من بلية وشدّة أو غيرهما فسيب ما جتته أيديكم أي معاصيكم، ويعفو عن كثير من الذنوب، فلا يعاقب عليه. وما يصيب غير المذنبين فلرفع درجاتهم.

٣١ - ولستم أيها الناس بجاعلين فيكم عاجزاً عن عقابكم، فتفلتون منه في الأرض، وإنما أنتم في قبضته، وليس لكم من غير الله من متول أموركم وحارس لكم، وناصر يدفع العذاب عنكم إذا وقع بكم.

٣٢. ومن دلائل قدرته تعالى : السفن الجوارى في البحر كالجبال .

٣٣. إن يشأ الله يجعل الريح المحركة للسفن الشراعية ساكنة ، فتصير ثوابت على ظهر البحر ، إن في جريها فوق الماء وتوقفها لدلالات باهرة على القدرة الإلهية لكل كثير الصبر ، كثير الشكر للنعمة ، وهو المؤمن .

٣٤. وإن يشأ الله يهلك الركاب بالغرق بما كسبوا من الذنوب ، ولكنه تعالى يتجاوز عن ذنوب الكثير من أهل تلك السفن .

٣٥. ويعلم الله الذين يجادلون بالباطل في آياتنا المنزلة في القرآن ، وهم الكفار ، ما لهم من فرار ولا مهرب من العقاب . وهذا لبيان قدرة الله وتحذير الكافرين في كل زمان .

٣٦. فما أعطيتم من شيء من نعم كالغنى والقوة ، فما هو إلا متاع قليل مؤقت يتمتع به ثم يزول ، وما عند الله من ثواب الطاعات خبير من متاع الدنيا وأبقى أثراً ؛ لدوامه وعدم انقطاعه ، للذين صدقوا بالله ورسوله ، وفوضوا أمورهم لربهم . قال علي رضي الله عنه : تصدق أبو بكر رضي الله عنه بماله كله ، فلامه جمع ، فنزلت .

٣٧. ما عند الله خبير للذين آمنوا والتوكلين والذين يجتنبون كبائر الذنوب (وهي التي توعد الله عليها أو قرر لها حداً عقابياً معيناً) والمعاصي القبيحة الفاحشة كالزنى

وَمِنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَمْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأُوعِفَ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّنْ حَاجٍ ۝ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَسَبِّحْ الْحَمْدَ لِلَّهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَا إِنَّ رَبَّهُ لَأُولُو الْأُمُورِ

والقتل ، وهو من عطف الخاص على العام ، وإذا غضبوا تجاوزوا عن الذنب وكظموا الغيظ . نزلت في عمر حين شتم بمكة .

٣٨. والذين أجابوا ربهم إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة وإطاعة الرسل ، وأدوا الصلاة على وجهها الأكمل ، وخصها بالذكر لأنها أرفع العبادات ، وتشاوروا في أمورهم العامة والخاصة دون تفرد أو استبداد بالرأي ، كأمير الخلافة والولاية والقضاء ، والشؤون الخاصة ، وأنفقوا مما رزقهم الله في سبيل الخير . والمراد أن المشاورة لازمة في أمورهم . نزلت في الأنصار دعاهم الرسول ﷺ إلى الإيمان فاستجابوا وأقاموا الصلاة .

٣٩. والذين إذا تعرضوا للظلم وتجاوز الحدود انتصروا أو انتقموا لأنفسهم عن ظلمهم ، بمقابلة السيئة بمثلها .

٤٠. وجزاء الفعل السيئة أو التبيحة عقوبة مماثلة لها ، وسمي الجزاء سيئة للمشاكلة أو مشابهة الجريمة في الصورة أو الظاهر ، فمن عفا عن ظالمه ، وأصلح ما بينه وبينه من عداوة ، فتوابه على الله عز وجل ، إنه سبحانه لا يحب المعتدين في القصاص وتجاوز الحد ، وإنما يعاقبهم ؛ لأن التجاوز ظلم .

٤١. والذي يقابل الظلم بمثل فعل الظالم لا مواخذة ولا عقاب عليه ، ومن سبيل أي طريق للمواخذة . نزلت مع ما بعدها في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد شتمه بعض الأنصار ، فرد عليه ، ثم أمسك .

٤٢. إنما المواخذة والعقاب على الذين يجورون ويمتدون على الناس ، ويفسدون في الأرض ظلماً بغير حق ، ويتكبرون ويتجبرون بالاعتداء على النفوس والأموال ، أولئك لهم عذاب مؤلم في الآخرة .

٤٣. والذي صبر على الأذى وغفر للمسيء ذنبه ، وعفا عن ظلمه ، فذلك الصبر والمغفرة من معزومات الأمور ، أي المطلوبات شرعاً التي يجب العزم والثبات عليها .

٤٤ - ومن لم يوفقه الله إلى الإيمان بسبب إصراره على الكفر، فليس له ناصر يتولى هدايته، وترى الظالمين (الكافرين) المكتئبين بالبعث، حين رأوا النار وعذابها يقولون: هل إلى الرجعة إلى الدنيا من طريق، لتتوب وتعمل عملاً صالحاً؟ و ﴿من ولي﴾ يفيد عموم ما بعدها، و ﴿هل﴾ حرف استفهام للتعني هنا مثل (ليت).

٤٥ - وترى أيها الرسول الظالمين يعرضون على النار خاضعين خائفين مما لحقهم من الذل والهوان، ينظرون إليها نظرة يسترقونها بحدقة، خفي معظمها تحت الجفن من شدة الخوف، وقال المؤمنون: إن الخاسرين حقاً هم الذين خسروا أنفسهم وأهلهم بالعرض لعذاب الخلد في النار يوم القيامة، إلا إن الظالمين في عذاب دائم مؤلم. و ﴿الآن﴾ لتتية السامع للتأمل فيما بعده.

٤٦ - وما كان لهؤلاء الكافرين من أعوان يقدونهم من العذاب، ومن يضل الله بأن يخذله ولا يوفقه للهداية، فليس له من طريق للنجاة من العذاب.

٤٧ - أجيوا دعوة ربكم بسرعة وإخلاص إلى الإيمان بالله وكتبه ورسله وعبادته وطاعته، من قبل مجيء يوم هو يوم القيامة لا يرد الله بعد حكمه

بإثباته، ليس لكم أيها الناس من حصن تتحصنون فيه حيثئذ من العذاب، ولا تجدون فيه إنكاراً لتزول العذاب بسبب ذنوبكم، بعد شهادة الأعضاء والكتب والملائكة.

٤٨ - فإن عرضوا عن الإجابة، فلم نرسلك أيها الرسول موكلاً بهم ومحاسباً لأعمالهم ترغمهم على الإيمان، ليس عليك إلا تبليغ الرسالة، وقد بلغت، وأنا إذا أذقنا الإنسان منارحة كصحة وثروة، بطر بها وتكبر بسببها، وإن تصبب الإنسان سيئة، كإلها من مرض أو فقر أو خوف أو موت حبيب مثلاً، بسبب ما قدمت أيديهم وغيرها من الذنوب والآثام، فإن الإنسان جحود للنعمة، ينسى النعم، ويذكر البلى، ولا يتأمل بسببها. و ﴿إن عليك﴾ إن: حرف نفي بمعنى (ما) وعبر بالأيدي؛ لأن أكثر الأفعال تزاوول بها.

٤٩ - لله ملك السموات والأرض يتصرف فيها بما يريد، يخلق ما يشاء خلقه، ويهب لمن يريد إناثاً من الأولاد أو ذكوراً، حسبما يرى من الحكمة.

٥٠ - أو يجمع لهم بين الجنسين: الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيماً، فلا يولد له أحد، إنه سبحانه عليم بخلقه، قدير على ما يشاء، يفعل ما يره المصلحة والحكمة.

٥١ - وما صح لبشر أن يكلمه الله إلا بوحي ينزله عليه - والوحي: كلام خفي يدرك بسرعة - أو يكلمه من وراء ستار، كما كلم موسى عليه السلام، أو يرسل إليه رسولاً من الملائكة كجبريل عليه السلام، فيوحي أو يلقي إلى المرسل إليه، بأمر الله ما يشاء، إنه سبحانه متعال منزه عن صفات المخلوقين، يفعل ما تقتضيه حكمته، وأضعا كل شيء موضعه الصحيح. نزلت هذه الآية حينما قال اليهود للنبي ﷺ: ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبيا كما كلمه موسى؟ فنزلت وقال: لم ينظر موسى إلى الله تعالى.

وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَيَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرْتَبٍ مِنْ سَبِيلِ ﴿٤٤﴾ وَرَبُّهُمْ يَعْصُونَ عَلَيْهَا حَسِبِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَأَنْزَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظْنَا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا التَّبْلِغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَسَبَهُمَا وَإِنْ نَسَبَهُمْ سَيْئَةً بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ ذَكَرًا وَمِنْ غَيْرِهِ وَإِن تَأْتِيهِمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَنُبَسِّرَنَّكَ لِلْآيَةِ وَأُورِثُوكَ مَا يَشَاءُ اللَّهُ لِيَبْسُرَ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾



وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَنَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠٠﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَصَبِيرٌ ۗ ﴿١٠١﴾

٥٢. مثل إيحائنا إلى غيرك من الرسل أوحينا إليك يا محمد هذا القرآن، وهو من أمر الله، وسمي القرآن روحاً؛ لأن القلوب تحيا به، ويهتدى به، ففيه حياة تقابل موت الكفر، ما كنت تعرف قبل الوحي إليك أي شيء هو القرآن؛ لأنك أمي، وما كنت تعرف حقيقة الإيمان المتضمن مختلف الشرائع والأحكام، ولكن جعلنا هذا القرآن نوراً مضيئاً ودليلاً على التوحيد والإيمان، نورشده من نشاء من عبادنا إلى الدين الحق، وإنك أيها النبي لترشد الناس إلى طريق مستقيم.

٥٣. دين الله الذي له ملك جميع الموجودات في السموات والأرضين، ألا إلى الله ترجع الأمور، من غير وسائط، فيثيب المحسن، ويعاقب المسيء.

## سورة الزخرف

١. حاء، ميم، حرفان عريان للتبنيه على ما يأتي بعدهما، وليبان إعجاز القرآن ما دام مكوناً من حروف اللغة التي ينطق العرب بها.

٢. أقسم بالقرآن الواضح الجلي على أن القرآن هداية لسان عربي.

٣. إنا أوجدنا القرآن بلغة العرب لتفهموا معانيه، وتعملوا بما جاء فيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَرِّمْنَا الْكُفْرَ وَاللَّيْسَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي آيَاتِهِ لَلْكَرْبُ لَدَيْنا لَعَلَّ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَافِحًا ۖ أَمْ كُنْتُمْ فَرِحْتُمْ مِّنْهُ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ۖ ثَمَّ نَسُوا ۗ إِنَّا كُنَّا أَشَدَّ مُنْهَكِينَ ۗ وَنَسُوا ۗ مِثْلَ الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ وَإِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لِكُرْفِهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦﴾

٤. وإن هذا القرآن المثبت في اللوح المحفوظ عندنا لرفيع القدر أو الشأن، لكونه معجزاً مهيمناً على كل ما سبقه من الكتب، ولا اختلاف ولا تناقض فيه، وهو ذو حكمة بالغة.

٥. هل يصح أن تتركهم هملأ أيها الناس، فلا تذكرهم بالقرآن ونعظكم ونأمركم وننهاكم؟ كلا، لأجل أنكم قوم متجاوزون الحد في الإسراف والضلال، مشركون بالله. وهمة «أفضرِبُ» للاستفهام الإنكاري، و«الذكر» القرآن، و«صافِحاً»: إعراضاً، والمراد هنا: معرضين. والمراد: إنكار أن يكون الأمر على خلاف المطلوب من إنزال القرآن بلغتهم، ليفهموه، بل لا بد من تذكيركم لإقامة الحججة عليكم في الآخرة.

٦. وكثيراً ما أرسلنا رسلاً وأنبياء من قبلك أيها الرسول في الأمم الماضية.

٧. وما يأتي الناس من نبي لدعوتهم إلى الإيمان وطاعة الله إلا استهزؤوا به، وكذبوا برسالته. وهذا ليسرني الله (يكشف عنه الهم) عن النبي ﷺ بسبب استهزاء قومه. و«من نبي» تدل على عموم ما بعد «من».

٨. فأهلكنا أشد من قومك قوة، وسبق في القرآن أكثر من مرة ذكر قصص السابقين وحالهم العجيبة، وإهلاكهم بسبب بغيتهم وكفرهم، فاحذروا مثل مصيرهم.

٩. ولئن سألت هؤلاء الكفار من قومك: من أبداع وأنشأ السموات والأرض؟ لاعترفوا بأن الخالق هو الله وحده، القوي الذي لا يقهر، العليم بكل شيء، وهم مع هذا يعبدون مع الله غيره.

١٠. الذي جعل لكم الأرض مهيأة للعيش عليها كالقراش أو السباط، وجعل لكم فيها طرقاً، لكي تهتدوا بها لمنافعكم. وهذه الآية إلى الآية [١٤] لتويخهم على الشرك، بعد اعترافهم بأن الله هو الخالق المنعم بالنعم الكثيرة.

١١ - والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشربنا به بلدة نمنسا  
ومقتضى المصلحة، فأحيينا به بلدة مجدبة لا نبات  
فيها، مثل ذلك الإحياء تخرجون من قبوركم أحياء  
لحساب والجزاء.

١٢ - والذي خلق الأصناف كلها من المخلوقات  
التي بينها تزواج وارتباط، وجعل لكم ما تركبون  
عليه في البر والبحر، على السفن، والأنعام، والمراد  
بها هنا الإبل.

١٣ - لتستقروا على ظهور المركوبات المذكورة، ثم  
تذكروا نعمة الله عليكم إذا استقرت بكم الركوب،  
فتحمده وتعتظموه، وتقولوا بعد الركوب: تنزه  
الذي ذلل لنا هذا المركوب عن كل نقص وعيب، وما  
كنا لتسخيره وركوبه مطيقين، لولا تسخير الله لنا  
وترويضه هذه الأشياء.

١٤ - وإنا إلى ربنا راجعون بعد الموت، لتجزى  
كل نفس بما كسبت.

١٥ - وجعل المشركون لله بعد الاعتراف بأن الله هو  
الخالق من عباده ولداً، وهم الملائكة، حيث قالوا:  
الملائكة بنات الله؛ لأن الولد جزء من الوالد، إن  
الإنسان القاتل بذلك لبحود مبالغ في الكفر، مظهر  
كفره، لأن جحود هذه النعم بعد وضوحها كذب  
ظاهر.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْسًا  
كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الظَّالِمِ الْأَنْعَامَ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَقِرُّوا  
عَلَى ظُهُورِهِمْ ثُمَّ نَذَرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا  
سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مَقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا  
إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا مِمَّا  
الْإِنْسَانُ لَكٰهُرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفًا كَمَا  
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ الرَّحْمٰنُ مَثَلًا ظَلَّ  
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِنْ يَنْشَوٰنَا فِي الْخَلْقِ  
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ  
عِبَادٌ الرَّحْمٰنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَحَلَفَتْهُمْ سَتْتَبُنَّ كَمَنْ هُنَّ  
وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنبِئْتُهُمْ  
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكِبُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا  
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ عَلِيٍّ وَأَنَا عَلِيٌّ وَأَنَا عَلِيٌّ أَنزَلْنَاهُمْ مَهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١٦ - بل أتخذ الله مما يخلق من مخلوقاته بنات لنفسه، وخصكم بالبين؟ أي ليس المراد كما يظنون، حيث  
تزعمون أنه جعل المفضول لنفسه ولكم الفاضل منهما.

١٧ - وإذا بشر أحد المشركين بولادة بنت له، صار وجهه أسود حزناً متغيراً بسبب الكآبة، وهو غملي غمماً  
وغيظاً.

١٨ - أو يجعلون لله من يتربى في الزينة؟ وهم البنات، والهمزة همزة الإنكار، يتربى في وسط الزينة، وهو  
عاجز عن إظهار حجته في الخصام، أي الجدال لضمفه وعجزه عن الجدال، بسبب الأنوثة.

١٩ - وجعل المشركون الملائكة عباد الرحمن إناثاً حيث قالوا: إنهم بنات الله، هل حضروا إيجادهم حتى  
حكموا بأنهم إناث؟ ستكتب شهادتهم أي قولهم في سجل أعمالهم للجزاء عليها، ويسألون عنها يوم القيامة.  
قال قتادة: قال ناس من المنافقين: إن الله صاهر الجن، فخرجت من بينهم الملائكة، فنزل فيهم هذه الآية.

٢٠ - وقال المشركون: لو شاء الرحمن - كما تزعمون أيها المؤمنون - ما عبدنا الملائكة، والمراد: ادعائهم أن تلك  
العبادة بإرادة الله ورضاه عنها، ليس لهم بما يدعون من دليل علمي مقبول، وما هم إلا يكذبون. و «من» في  
قوله: «من علم» تقييد عموم ما بعدها، و «إن هم» إن: حرف يفيد النفي مثل (ما) النافية.

٢١ - بل هل أعطيناهم كتاباً من قبل القرآن يؤيد ما قالوه ويجيز لهم عبادة الأصنام، فهم بذلك الكتاب  
متمسكون بقوة، عاملون بما فيه، ويحتجون به. والمراد: أنه لم يقع ذلك.

٢٢ - بل قال المشركون حين أفلست حجتهم: إنا وجدنا آباءنا على دين وملة وعادة، وإنا على آثارهم مهتدون  
في سيرنا، أي نتبع طريقة آبائنا، ونسلك منهاجهم.

٢٣. وكما قال هؤلاء المشركون في تسويغ شركهم، قال المترفون المنعمون، وهم الزعماء والكبراء من الأمم السابقة الذين أرسل إليهم الرسل: إنا وجدنا آباءنا على طريقة ودين موروث، وإنا على طريقتهم سائرون متبعون. نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة وأبي سفيان وأبي جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة من قريش، فكما قال هؤلاء قال من قبلهم أيضاً.

٢٤. قال لهم رسولهم: أتتبعون آباءكم، ولو جنتكم بدين أهدى إلى طريق الحق من دين آباءكم؟ قال القوم للرسول: إنا بما أرسلتم به جاحدون، لا نؤمن ولا نعمل به.

٢٥. فانتقمنا من مكذبي الرسل قبلك بمعاقبتهم وإهلاكهم، فانظر أيها الرسول كيف كان مصير المكذبين، فهو عبرة للمعتبر.

٢٦. واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم لأبيه وقومه عبدة الأوثان والأصنام: إنني بريء من هذه الأصنام التي تعبدونها، لا أعبدها ولا أقر بها أصلاً. و «براء» يستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

٢٧. لكن الذي خلقني وهو الله هو الذي أعبدته وأدعوه دون غيره، وهو سيرشدني إلى الدين الحق، ويثبتني عليه.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَوْمٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا  
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آسِرِهِمْ ثَمَتًا أُولَئِكَ  
أَنْزَلْنَا إِلَهُهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَهُمْ عَادِلُونَ إِنَّ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا  
أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ كَانَ  
عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۖ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأبيه وَقَوْمِهِ اتَّبِعُوا  
مِمَّا تَعْبُدُونَ ۖ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ۖ فَاتَّبَعْتُهُ  
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ إِنَّمَنْعَتْ  
هَؤُلَاءِ وِءَاءَ آبَاءِهِمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۖ وَلَمَّا  
جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا  
نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۖ أَهَلَمْ  
يَقْسِمُونَ بِرَحْمَتِ رَبِّكَ إِنَّا قَسَمْنَا بِهِنَّ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا سَخِرَاءً وَرَحِمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۖ وَلَوْلَا أَن  
يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
لِيُوتِيَهُمُ سُلْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۖ

٢٨. وجعل إبراهيم كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله) باقية في ذريته ووصاهم بها، فلا يزال فيهم من يوحد الله، رجاء أن يرجع إليها من يشرك، فيصبح موحداً بدعوة الموحدين.

٢٩. بل تمتعت هؤلاء المشركين في مكة، وامتعت آباءهم من قبلهم بالدنيا ليزدادوا إثمًا، فلم أعجلهم بالعقوبة على كفرهم، فاغثروا بذلك، حتى أتاهم القرآن ورسول موضح لهم طريق الهداية، ظاهر الرسالة بالمعجزات، وهو محمد ﷺ.

٣٠. ولما جاءهم القرآن من عند الله، قالوا: هذا الذي جاء به محمد سحر لا وحي، وإنا بالقرآن جاحدون.

٣١. وقال كفار مكة: هلا نزل هذا القرآن على رجل عظيم سيد في قومه من عظماء وسادات مكة أو الطائف، وهو الوليد بن المغيرة من مكة، وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف، والمراد: لو كان قرآنًا نزل على عظيم من عظماء القريتين. و «لولا» للحض على طلب ما بعده. ذكر ابن عباس أن العرب قالوا: وإذا كان النبي بشراً، فغير محمد كان أحق بالرسالة.

٣٢. أمؤلاء القوم يقسمون رحمة ربك يا محمد، فيختارون للنبوّة من أرادوا؟ لا، نحن جعلنا معيشتهم مقسومة فيما بينهم، فجعلنا بعضهم غنياً، وبعضهم فقيراً، فكيف لا يقتنعون بقسمته في أمر النبوّة ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات في الرزق والمواهب وغيرها، «ورحمة ربك»: وهي النبوّة أو الجنة خير مما يجمعون من ثروات الدنيا ومتاعها. نزلت هذه الآية رداً على المشركين الذين طلبوا جعل النبوّة في أحد عظيمين.

٣٣. وخشية أن يكون جميع الناس على ملة واحدة وهي الكفر، لجعلنا لبيوت الكفار سقفاً من فضة، ومساعد وسلاطم فضية يصعدون عليها.

٣٤- وجعلنا لبيوتهم أيضاً أبواباً فضية، وأسرة فضية يستندون عليها.

٣٥- وجعلنا لهم كذلك زينة ونقوشاً في السقف والأبواب والسرور- والزخرف: الذهب أو الزينة- وما كل ذلك إلا شيئاً يتمتع به في الدنيا، ثم يزول بالموت، والجنة عند ربك في الآخرة لمن اتقى الشرك والمعاصي و ﴿إِنْ﴾ حرف نفي بمعنى (ما). و ﴿لَمَّا﴾ بمعنى (إلا). والمراد بالآيات الثلاث: لولا كراهة صيرورة الناس أمة واحدة في الكفر، لجعلنا للكافرين أنواع الترف بالفنسة والأوان الزخارف والزينة، لحقارة نعيم الدنيا إذا قيس بنعيم الآخرة.

٣٦- ومن يعرض عن القرآن نهى له ونسلط عليه شيطاناً، فهو له صاحب ملازم، لا يفارقه، ويتبعه في جميع أمره. نزلت هذه الآيات في كفار قريش الوثنيين.

٣٧- وإن هؤلاء الشياطين من الإنس والجن الذين يقيضهم الله لكل من يتعاصى ويعرض عن القرآن، ليصدون أصحابهم ويصرفونهم عن طريق الهداية، ويظنون أنهم بسبب وسوسة الشياطين واتباعهم لهم مهتدون إلى الحق والصواب.

٣٨- حتى إذا جاءنا المعرض عن القرآن في الآخرة، قال لشیطانه المقارن له: يا ليت بيني وبينك بُعد ما بين المشرق والمغرب، فبئس الصاحب القرين لي أنت، حيث أضللتني عن الإيمان. والمشرقان: من باب التغليب، هما المشرق والمغرب.

وَلِيُوتِيَهُمْ أَبْوَاباً وَسُرراً عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخُرفاً وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعْصِ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقْبِضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَأَنَّهُمْ لِيَصُدُّوهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَأْفَالَ بَلَيْتِ بَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ أَشْرَفَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينٌ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ أَصْمٌ أَوْ تَهْتَدِي الْعَمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَمَا أَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ تُرِيكَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقَدِّرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذَكَرُكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّمْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهاً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بآيَاتِنَا إِذَا هُمْ بِهَا صُحُوفٌ كَذُوبَةٌ

٣٩- ولن ينفعكم أيها المعرضون عن القرآن ندمكم يوم القيامة؛ لأنكم ظلمتم أنفسكم في الدنيا بالكفر، ولأنكم مع قرنائكم مشتركون في العذاب المستحق، ولا يتبع الندم. و ﴿إِذْ﴾ بمعنى لام التعليل. والمراد: أن المشاركة في العذاب الأخروي لا تهون الأمر، فلذلك واحد نصيبه منه، على خلاف حال المصائب في الدنيا تكون المشاركة فيها مخففة أثرها.

٤٠- أفأنت أيها الرسول تسمع الصمم عن سماع الحق، أو تهدي العمي عن إحصار الصواب والهدى، وتهدي كل من كان في بُعد واضح عن الحق وخطأ بين؟ والمراد أن هؤلاء الكفار بمنزلة الصم والعمي وأهل الضلالة لإفراطهم في الجهل والكفر. وقوله: ﴿أفأنت﴾ الهمزة للاستصحاب المراد به حمل السامع على التعجب. نزلت الآية لأن رسول الله ﷺ كان يتعب نفسه في دعاء قومه، وهم لا يزيدون إلا غياً.

٤١- فإما توفيتك قبل إنزال العذاب بهم، فإنا منتقمون منهم، متى شئنا عذبناهم بعدك.

٤٢- أو نبصرك الذي وعدناهم من العذاب قبل موتك، فنحن قادرون على عقابهم، وتم ذلك يوم بدر.

٤٣- فتعسك بقرة أيها الرسول بالقرآن الذي أوحى به إليك، وإن كذبت به الكفبيون، إنك على طريق قوم ودين حق.

٤٤- وإن القرآن لشرف عظيم لك ولقومك العرب لنزوله بلغتهم، وسوف تسألون يوم القيامة عن العمل به.

٤٥- واسأل أيها الرسول أم الرسل الذين بعثناهم قبلك: هل أذن الله بعبادة الأوثان من دون الله في ملة من الملل؟ والمراد الاستشهاد بإجماع الأنبياء على التوحيد، وأن الأمر به قديم.

٤٦- ولقد أرسلنا من قبلك موسى بالآيات الدالة على وحدانيتنا والمعجزات التسع الدالة على صدق رسالته، المذكورة في الآية [١٣٣] من الأعراف [٧] وغيرها، أرسلناه إلى فرعون وأشرف رعيته وقومه، فقال لهم: إني رسول مبعوث إليكم من رب العالمين لدعوتكم إلى توحيد الله.

٤٧- فلما جاءهم موسى بآياتنا الدالة على رسالته، قابله فجأة بالهزم والسخرية.

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُورُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِي مَلَكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَيِّنٌ وَلَا يَكَادُ بَيْنِي ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا الْفِي عَلَيْهِ أَسْوَةٌ مِمَّنْ ذَهَبَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّبِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا سَاءَ أَسْفُونَا أَنْفُسَنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَعَلَّاهُمْ سُلْطَانًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا آيَةُ خَيْرٍ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾

٤٨. وما نري هؤلاء الجاحدين من آية من آيات المعجزات إلا هي أكبر مما قبلها وأعظم في الإعجاز، وأخذناهم أخذ قهر بعذاب، كالستين (الجدب) والظوفان والجراد ونقص الأموال والثمرات، ليرجعوا عن الكفر والضلال.

٤٩. وقال فرعون وقومه لموسى لما رآوا العذاب: يا أيها الساحر أي العالم، حيث كانوا يُسْمُونُ السحرة علماء، ادع الله لنا بما أخبرتنا به من عهده إليك أنا إذا أمنا كشف عنا العذاب، أي إن الله يجيب دعاءك؛ لأنك رسول الله، إنا لمؤمنون مصدقون بما جئت به.

٥٠. فدعا موسى ربه، فكشف عنهم العذاب، فلما رفع عنهم العذاب إذا هم يتقصرون عهدهم، ويلازمون كفرهم.

٥١. أعلن فرعون بين قومه قائلاً: يا قوم أليس لي ملك بلاد مصر، دون منازعة من أحد، وهذه الأنهار تجري من تحت قصرى، أي أنهار النيل، بتصرفي، أفلا تبصرون قوة ملكي وعظمة سلطاني؟!

٥٢. بل أنا خير من موسى الذي هو ضعيف حقير لا عزة له، ولا يكاد يوضح الكلام، لأنه أُلغ في لسانه.

٥٣. فهلا ألقى على موسى أساور ذهب إن كان عظيماً، أو جاء معه ملائكة متتابعون متقارنون

مصاحبون له، يعاونونه على تأديب مخالفيه، ويشهدون له بالنبوة؟

٥٤. فحمل قومه على خفة الجهل والسفه بكيد، فأطاعوا أمره، إنهم كانوا خارجين عن طاعة الله تعالى.

٥٥. فلما أغضبونا بالإفراط في العصيان والفساد، انتقمنا منهم، فأغرقناهم أجمعين في البحر.

٥٦. فجعلناهم متقدمين غيرهم من الكفار في العذاب في القبر والآخرة، وقدوة لمن بعدهم، وعظة وعبارة للآخرين.

٥٧. ولما جعل عيسى ابن مريم مثلاً، أي حجة وبرهاناً، إذا قومك كفار قريش يفسجون ويصبحون بالضحك فرحين بذلك المثل، زاعمين أنهم أفضحوا النبي ﷺ بما سمعوا. نزلت في مجادلة ابن الزبير مع النبي ﷺ حين نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء ٢١/٩٨] فقال ابن الزبير: خصمتك ورب الكعبة، أليست النصراني يعبدون المسيح، واليهود عزيزاً، وبنو مليح الملائكة؟ ففرح بذلك من قوله، فنزلت هذه الآية، وآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنِ، أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء ٢١/١٠١].

٥٨. وقالوا: آلهتنا خير أم عيسى خير منها، فإن كان في النار فلنكن آلهتنا معه في النار أيضاً، فرد الله عليهم بأن المشركين ما ضربوا لك هذا المثل إلا لأجل الجدول والخصومة بالباطل، لا طلباً للحق والحقيقة، بل هم قوم مجادلون بالباطل، شديدو الخصومة.

٥٩. ما عيسى ابن مريم إلا عبد من عباد الله أنعمنا عليه بالنبوة والرسالة، وجعلنا ولادته من غير أب مثلاً، أي آية ودليلاً على قدرتنا، لبني إسرائيل وغيرهم من الناس. و ﴿مثلاً﴾ أي كالمثل السائر في غربته، يستدل به على قدرة الله تعالى.

٦٠. ولو نشاء لجعلنا بدلاً منكم ملائكة في الأرض يخلقونكم فيها ويقومون بممارتها.





٦١. وإن خروج المسيح لعلامة على قيام الساعة، لكونه من أسرارها وأماراتها، كخروج الدجال، فلا تشكروا في وقوعها، فهي واقعة كائنة لا محالة، واتبعوني وأطيعوني فيما أمركم به من توحيد الله وإبطال الشرك، وهذا الذي أدعوكم إليه طريق قويم لا عوج فيه، مؤد إلى الجنة ورضوان الله تعالى.

٦٢. ولا يصرفنكم الشيطان بوساوسه عن اتباع الحق، إنه لكم عدو ظاهر العداوة، يدعوكم للضلال والهلاك.

٦٣. ولما جاء عيسى بالمعجزات وآيات الإنجيل، لبني إسرائيل قال: قد جشتم بالنبوة والإنجيل، ولأوضح لكم بعض ما تختلفون فيه من أحكام التوراة، فخافوا عقاب الله، باجتناب معاصيه، وأطيعوني فيما أمركم به من التوحيد والشرائع.

٦٤. إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه وحده وأطيعوا أمره وشرعه، وهذا الذي أدعوكم إليه هو الطريق القويم الموصل إلى الجنة ورضوان الله تعالى.

٦٥. فاختلفت الفرق المتحزبة من اليهود والنصارى في شأن عيسى، أهو إله، أم ابن الله، أم ثالث ثلاثة، فهلاك وعذاب للذين كفروا وأشركوا بالله ولم يعملوا بشرائعه، من عذاب مؤلم يوم القيامة.

وَأَنبَأَهُمُ السَّاعَةَ فَلَا تَعْرَبُ بِهَا وَيَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي خَلَفْتُمْ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالطَّاعُونَ لِلَّهِ هُمُ رِيبِي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ السَّاعَةِ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخْلَاءُ يُؤْمِدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَعْجَادُ لَأَخْوَفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ أَنَّهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ يُخْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴿٧٠﴾ وَفِيهَا مَا شَتَّهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخْلَدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦٦. هل ينتظرون إلا مجيء الساعة فجأة، وهم لا يشعرون بوقت مجيئها، لغفلتهم عنها. و ﴿هل﴾ حرف استفهام إنكاري يعيد النفي، أي لا ينتظرون إلا قيام الساعة.

٦٧. الأصحاب أو الأصدقاء التحابون في الدنيا من أجل متاعها ومنافعها فقط، يعادي بعضهم بعضاً يوم القيامة، إلا أهل التقوى الذين التزموا الأوامر واجتنبوا النواهي وتحابوا في الله، فإنهم أصدقاء أوفياء. نزلت في أمية بن خلف الجمحي وعقبة بن أبي معيط اللذين كانا خليلين، وانفقا على إيذاء النبي ﷺ، فقتلا يوم بدر.

٦٨. ويقال للمتقين المتحابين في الله يوم القيامة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم من مكروهه، ولا أنتم تحزنون على شيء فاتكم في الدنيا.

٦٩. أنتم يا عبادي الذين صدقوا بآياتنا القرآنية، وكانوا خاضعين منقادين لله، مخلصين، طائعين.

٧٠. يقال لهم: ادخلوا الجنة، أنتم وزوجاتكم المؤمنات، تسرون وتكرمون وتنعمون.

٧١. يطاف عليهم في الجنة بطعام في صحاف (قصاع وطباق) وأنية شراب من ذهب، وفي الجنة ما تشتهي الأنفس تحصيله، وتلذذ الأعين النظر إليه، من فنون الأاطعمة والأشربة، وأنتم في الجنة ماكثون على الدوام، لا تموتون ولا تخرجون منها.

٧٢. ويقال لهم: هذه الجنة التي صارت إليكم كصيرورة الميراث، تشيهاً لجزء العمل بالميراث، بسبب ما عملتم في الدنيا من صالح الأعمال.

٧٣. لكم في الجنة أيضاً فاكهة كثيرة الأنواع، تأكلون منها ما لذ وطاب، دون نفاذ لدوامها.

٧٤. إن الذين كفروا بالله ما تكون على الدوام في نار جهنم، لا يخرجون منها.

٧٥. لا يخفف عنهم العذاب فترة، وهم فيه آيسون من النجاة.

٧٦. وما ظلمناهم شيئاً، فلا نعذبهم بغير ذنب، ولا نزيد عليهم ما يستحقون، ولكن كانوا هم الظالمين أنفسهم بالكفر والمعاصي.

٧٧. ونادى هؤلاء المجرمون الكافرون بعد ياسهم من تخفيف العذاب: يا مالك خازن النار، ليقتض علينا ربك بالموت، اسأله أن يبيتنا فيريحنا من العذاب، نرجو الله ذلك، فأجابهم: إنكم مقيمون في العذاب أبداً.

٧٨. قال الله تعالى: لقد جنتكم أيها المكيون وغيركم من الكفار بالحق الثابت من البعث والحساب على لسان رسولنا، وأنزلنا عليكم القرآن والكتب السابقة، ولكن أكثركم كارهون للحق.

٧٩. بل أهلكوا تديير أمر، في كيد النبي ﷺ، وقتله وإبطال دعوته؟ فإنا محكمون لهم كيئداً بإهلاكهم ومجازاتهم. قال مقاتل: نزلت في تدييرهم في المكر بالنبي ﷺ في دار الندوة. أم للانتقال من كلام سابق إلى الإنكار عليهم في تأمرهم.

٨٠. بل إنهم يظنون أن الله لا يسمع حديث الخفية مع النفس أو الغير في مكان، وتناجيهم فيما يتهامون به بينهم، بلى، نسمع ذلك ونعلم به، وتكتب رسلنا حفظة الملائكة

إِنَّ الْحَجْرَ مِنَ فِي عَذَابٍ حَتْمًا خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَصْرَعْنَهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادُوا رَبَّنَا لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبَّنَا قَالَ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمُ الْفٰئِقِينَ كٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَأَنآ مَبْرَمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنآ لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنآ أَوَّلَ الْعٰلَمِينَ سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨١﴾ فَذَرَهُمْ مَخَصُوماً وَلِيَعْبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَآءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٣﴾ وَبَارِكْ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٦﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ ان هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ فَأَصْحٰخْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾

الملازمون عندهم جميع ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال و﴿بلى﴾ لإبطال النفي قبله، وتقرير ما بعده. نزلت في ثلاثة بين الكعبة وأستارها، وهم قريشيان وثقفي، قال واحد منهم: ترون الله يسمع كلامنا؟ وقال آخر: إذا جهرتم سمع، وإذا أسررتم لم يسمع.

٨١. قل أيها الرسول: إن ثبت أو وجد للرحمن ولد كما تزعمون، فإنا أول المعظمين له، ولكنه شيء مستحيل، وثبت بالدليل القاطع ألا ولد له تعالى، فمستحيل أن أعبد غير الله تعالى.

٨٢. تنزه الله مالك السموات والأرض عن كونه ذا ولد وعن كل نقص، خالق العرش ومالكة، تنزيهاً عما يصفون.

٨٣. فذعهم أم أتركهم يخوضوا في باطلهم، ويلهوا في دنياهم، حتى يلاقوا يوم القيامة الذي يوعدون به.

٨٤. والله هو الإله في السماء وفي الأرض، لا يعبد بحق سواه، وهو الحكيم في تديير خلقه، العليم بمصالحهم.

٨٥. وتعاظم وتمجّد الله مالك السموات والأرض وما بينهما كالهواء وجميع المخلوقات، وعنده علم وقت القيامة، وإليه ترجعون في الآخرة، فيجازي كل واحد بما يستحق من خير أو شر.

٨٦. ولا يملك المعبودون من دون الله كالأصنام والأوثان. ويدعون: يعبدون. الشفاعة عند الله، لكن من شهد بأن الله هو الحق، وهو الإله الواحد، وهم على علم وبصيرة ويقين بما شهدوا به، فهم الشافعون بإذن الله تعالى.

٨٧. ولئن سألت أيها النبي المشركين: من الذي خلقهم؟ لقالوا وأقروا بأن الله هو خالقهم وخالق كل شيء، فكيف يصرفون عن عبادة الله إلى عبادة غيره بعد هذا الإقرار؟

٨٨. ﴿وقيله﴾: الواو للقسمة، والقال والقبيل والقول واحد، أي وحق قول الرسول شاكياً أنهم لا يؤمنون لأعذبهم بما يستحقون، وقوله: ﴿يا رب﴾، إن هؤلاء الذين بعثني إليهم قوم لا يصدقون برسالتي ودعوتي.

٨٩. فأجاب الله تعالى بقوله: فاعرض عن المشركين، وأعرض عنهم إعراض العاقل عن الجاهل، وقل لهم: سلام عليكم سلام ترك وإهمال، لا سلام تحية، فسوف يعلمون عاقبة تكذيبهم وكفرهم. فيه تهديد ووعد شديد.

## سورة الدخان

- ١- حاميهم: للدلالة على إعجاز القرآن المركب من هذه الحروف العربية، والعرب لا يتسكنون من معارضتها، وللتبني إلى خطورة ما يلقي بعدها من أحكام.
- ٢- أقسم بهذا القرآن الموضح للناس ما يحتاجون إليه من الأحكام والشرائع.
- ٣- ابتدأنا إنزال القرآن في ليلة القدر المباركة، إنا كنا مخوفين من المعاصي ومخذرين منها.
- ٤- في ليلة القدر يفصل وبين كل أمر محكم لا ليس فيه، من التشريعات والأرزاق والأجال ونحوها. والتعبير بـ «يفرق» للمستقبل عن الماضي، لأجل استحضار الصورة.
- ٥- أعني بهذا الأمر أمراً حاصلًا من عندنا على مقتضى حكمتنا، إنا أنذرنا لأجل أننا كنا مرسلين للأنبياء.
- ٦- إنا كنا مرسلين الرحمة إلى البشر، وهي رسالة الرسل رافة بالمرسل إليهم، إنه سبحانه السميع لأقوال عباده، العليم بأحوالهم وأفعالهم.
- ٧- خالق ومدبر السموات والأرض وما بينهما، إن كنتم تطلبون اليقين وتريدونه، فإن اعترفتم بأنه تعالى الخالق، فليكن الاعتراف بوحدانيته.
- ٨- لا إله يعبد بحق إلا الله وحده لا شريك له، يحيي ويميت كما تشاهدون، خالقكم ومخالق أباةكم السابقين.
- ٩- بل المشركون في شك من البعث وهذا القرآن،

يهزؤون بالنبي ﷺ وبقرارهم بأن الله خالقهم ومخالق سائر الناس والمخلوقات، فهم يفعلون ذلك لعباً وهزأً. وهو رد لكونهم موقنين.

١٠- فاتنظر أيها النبي ما يحل بهؤلاء المشركين المستهزين يوم تأتي السماء بظلمة في الجوى، يراها المكروب كأنها دخان واضح. وهذا من أشرط الساعة، أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود: أن قريشاً لما استعصت على رسول الله ﷺ وأبظروا عن الإسلام، قال: اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف، فأصابهم قحط وجهد، حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء، فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجوع. فأنزل الله ﴿فارتقب يوم تأتي السماء﴾.. ﴿فأتى النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله، استسق الله لضر، فاستسقى لهم فسقوا.

١١- يحيط الدخان بالناس من كل جانب، فيقولون: هذا عذاب مؤلم.

١٢- ويقولون: ربنا اكشف العذاب عنا، إنا مصدقون بك وبنبيك. وهذا وعد بالإيمان إن كشف العذاب عنهم.

١٣- كيف ومن أين لهم التذکر عند كشف العذاب؟ والحال أنه جاءهم رسول بين لهم الحق، وكل ما يحتاجون إليه من أمر

الدين.

١٤- ثم أمرضوا عنه وقالوا عنه تارة: يعلمه بشر وليس رسولاً، وتارة: إنه مجنون.

١٥- أخبر الله عن نفسه بأننا كاشفو العذاب بدعاء النبي ﷺ كشفاً أو زماناً قليلاً، إنكم عائدون إلى الكفر، فعادوا إليه بحسب

طبعهم.

١٦- يوم نأخذ بقوة وشدة بالضربة الكبرى إما يوم القيامة أو يوم بدر، وذلك عند هودتكم إلى الضلال، إنا منتقمون منكم

كالانتقام من السابقين، حتى لا يبقى أثر للشرك فيهم.

١٧- ولقد اختبرنا قبل مشركي مكة قوم فرعون وهم الأقباط، أرسل الله إليهم رسولاً جامعاً لخصال الخير، وهو موسى عليه

السلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْكَافِرِينَ ﴿١﴾ إنا أنزلناه في ليلة  
 مباركة إنا كنا منذرين ﴿٢﴾ فيها يفرق كل أمر حكيم  
 ﴿٣﴾ أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين ﴿٤﴾ رحمة من ربك إنه  
 هو السميع العليم ﴿٥﴾ رب السموات والأرض وما بينهما  
 إن كنتم موقنين ﴿٦﴾ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم  
 ورب آباؤكم الأولين ﴿٧﴾ بل هم في شك يلعبون  
 ﴿٨﴾ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴿٩﴾ يغشى  
 الناس هذا عذاب أليم ﴿١٠﴾ ربنا اكشف عنا العذاب إنا  
 مؤمنون ﴿١١﴾ أني ألهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ﴿١٢﴾  
 ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ﴿١٣﴾ إنا كاشفوا العذاب قليلاً  
 إنكم عائدون ﴿١٤﴾ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون  
 ﴿١٥﴾ ولقد فرغنا قلبهم قوماً فرعون وجاءهم رسول كريم ﴿١٦﴾



أَنْ أَدْرَأَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلَمُوا  
 عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ رَبِّي  
 وَرَبَّكُمْ أَنْ تَرْحَمُونِي ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تَوْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُوا عَنْهُ  
 رَبُّهُ إِن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢١﴾ فَأَسْرِعُوا بِنِيْلِكُمْ  
 سُبُحُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مَاءً مَّعْرُوفًا ﴿٢٣﴾ كَذُو  
 مَرْكُومٍ مِنْ جَبَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٤﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَنَعْمَ  
 كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٧﴾  
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ  
 نَجَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ آلِ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
 كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُ عَلَى عِلْمٍ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَهَذَا آيَاتُنَا مِنْ آيَاتِنَا مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾  
 إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٣﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى  
 وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَتُونَا بِأَيَاتِنَا أَنْ كَسَمْتُمْ صَلْدِقِينَ ﴿٣٥﴾ أَمْ  
 حَيْرَ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾  
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَيْنِ ﴿٣٧﴾

١٨ - أن أرسلوا معي بني إسرائيل أو أدوا إلي حق الله  
 من الإيمان وقبول الدعوة، إنني لكم رسول مؤتمن على ما  
 أرسلت به وأوحى إلي، غير منهم.  
 ١٩ - وألا تتكبروا على الله بترك طاعته، والاستهانة  
 بوجهه ورسوله، إنني أتيتكم ببرهان واضح على رسالتي،  
 وهذا علة النهي عن التجبر والتكبر.  
 ٢٠ - وإنني تحضنت أو اعتصمت بالله ربي وربكم من  
 قتلي رماً بالحجارة.  
 ٢١ - وإن لم تصدقوا برسالتي، فاتركوني وشأني،  
 أو خلّوا سبيلي، ولا تؤذوني.  
 ٢٢ - فدعا موسى ربه أن هؤلاء: فرعون وقومه قوم  
 كافرون. وهو سبب الدعاء عليهم.  
 ٢٣ - فسر بي بني إسرائيل عبادي ليلاً، إنكم ملاحقون  
 يتبعكم فرعون وجنوده.  
 ٢٤ - واترك البحر ساكناً مفتوحاً على هيئته بعد  
 ضربه بالعصا، حتى يدخل فيه فرعون وجنوده، إنهم  
 جند غارقون في البحر. وهذا الخبر لتسكين قلب موسى  
 وقومه.  
 ٢٥ - كثيراً ما تركوا من بساتين خضراء وعيون ماء  
 جارية.  
 ٢٦ - وزروع متنوعة ومنازل ومجالس حسنة.

٢٧ - ونعمة: وهي المال والخير الواسع، كانوا فيها متنعمين هاتين.

٢٨ - الأمر كذلك، وورثنا أموالهم قوماً آخرين غيرهم وهم بنو إسرائيل.

٢٩ - فما بكت عليهم السماء لعدم العمل الصالح، ولا الأرض لعدم العبادة فيها، وهو مجاز عن عدم الاكتراث  
 بهلاكهم والاعتداد بوجودهم، وما كانوا مؤجلتي العقوبة، بل عوجلوا بها لشدة كفرهم.

٣٠ - ولقد خلصنا بني إسرائيل من الذل والاستعباد وقتل الأبناء، بإهلاك عدوهم.

٣١ - نجيتهم من طغيان وتعذيب فرعون، إنه كان متعالياً على الناس، من المتجاوزين الحد في الكفر والعصيان.

٣٢ - ولقد اخترنا بني إسرائيل على الناس في زمانهم، على علم منا باستحقاقهم ذلك في زمانهم؛ لأنهم كانوا  
 مؤمنين، وأغلب من سواهم وثنيون، فلما بدلوا وخالفوا الوعي الإلهي غضب الله عليهم إلى الأبد.

٣٣ - وأتيناهم على يد موسى من المعجزات والأدلة والبراهين ما فيه اختبار ظاهر.

٣٤، ٣٥ - إن هؤلاء المشركين القرشيين يقولون: ما هي إلا موتتنا الأولى التي نموتها في الدنيا، وما نحن ببعوثين بعد الموت.

٣٦ - فإن كان البعث حقاً فأتوا بأبائنا الذين ماتوا قبلنا وأرجعهم إلينا بعد موتهم، إن كنتم صادقين في اعتقاد البعث  
 وفيما نخبروننا به من أمر الآخرة.

٣٧ - أهؤلاء المشركون خير في القوة والمنعة، أم قوم تبع الحميري من ملوك اليمن، الذي تغلب على سكان الدنيا  
 وقهرهم، ولكنه كان رجلاً مؤمناً صالحاً؟ وكذلك الذين جاؤوا من قبلهم من الكفار كعاد وثمود، أهلكتناهم بذنوبهم،  
 إنهم كانوا كافرين. والمراد: ليس كفار قريش أقوى منهم.

٣٨ - وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات عابثين لاهين.

٣٩. ما خلقناهما إلا خلقاً ملازماً للحق، وإقامة الحق، ولكن أكثرهم وهم المشركون المكيون لا يعلمون أن الأمر كذلك لقلة نظرهم.

٤٠. إن يوم القضاء الفصل بين الخلائق، وهو يوم القيامة لتمييز المحسن من المسيء هو وقت مواعدهم للعذاب الدائم.

٤١. يوم لا ينفع قريب عن قريب، ولا يدفع عنه شيئاً، ولا هم يتعون من العذاب.

٤٢. لكن من رحم الله بالعفو عنه وقبول الشفاعة فيه، وهو المؤمن، فهو الذي ينجو بإذن الله، إنه تعالى القوي الغالب، فلا ينصر من أراد تعذيبه، الرحيم بمن أراد أن يرحمه، وهم المؤمنون.

٤٣، ٤٤. إن شجرة الزقوم ذات الشمر المر التي تثبت في أصل الجحيم هي طعام الآثم كثير الإثم. قال أبو مالك: إن أبا جهل كان يأتي بالتمر والزبد، فيقول: تزقموا فهذا الزقوم الذي يعدكم به محمد، فنزلت هذه الآية.

٤٥، ٤٦. وهو طعام كعكر الزيت والقطران أو كسائل المعادن من الذهب والفضة والنحاس ونحوها، يغلي في بطون الكفار، كغلي الماء الساخن.

٤٧. يقال للزبانية: خذوا الأثيم، فجرّوه بعنف وقسوة إلى وسط النار.

مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ  
الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً  
وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾  
إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْآثِمِينَ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي  
فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِيِّ الْجَحِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْيَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ  
﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُوءًا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي  
مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ وَتَنْقِيلٍ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَوَّجْتُهُمْ مَحْجُورِينَ ﴿٥٤﴾  
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلاً  
مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْمَوْزُ الْأَعْظَمُ ﴿٥٧﴾ فَأَنَّمَا يُسْرِتُ لَيْسَانَكَ  
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْقُبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾



٤٨. ثم صبوا فوق رأسه من الماء الشديد الحرارة الذي يصهر الرأس.

٤٩. ويقال له تهكماً وتوبيخاً: ذق العذاب أيها المتعزز المكرم في زعمك حين تقول: ما بين جيلها أعز وأكرم مني. قال عكرمة: «لقي رسول الله ﷺ أبا جهل، فقال: إن الله أمرني أن أقول لك: أولى لك فأولى، ثم أولى لك فأولى، فنزع يده من يده، وقال: ما تستطيع لي أنت ولا صاحبك من شيء، لقد علمت أنني أمنع أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم، فقتله الله يوم بدر، وأذله وغيره بكلمته، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾».

٥٠. إن هذا العذاب ما كتتم به تشكّون في الدنيا.

٥١، ٥٢. إن المتقين في مجلس أو مكان آمن من جميع المخاوف في الآخرة، في بساتين خضراء، وينابيع جارية.

٥٣. يلبسون في الجنة ثياباً من رقيق الديباج وخليظه أو سميكه، متقابلين في مجالسهم ينظر بعضهم إلى بعض.

٥٤. الأمر كذلك وهو حال أهل الجنة، وقرناهم بنساء بيض حسان، واسعات الأعين، مع شدة بياضها وشدة سوادها.

٥٥. يطلبون في الجنة ما أرادوا ويأمرون بإحضار ما يشتهون من الفواكه وغيرها آمنين من نفاذها ومن الآلام.

٥٦. لا يدوقون في الجنة الموت أبداً، لكن الموتة التي ذاقوها في الدنيا وانتهى أمرها، وحملهم من عذاب الجحيم.

٥٧. أعطاهم ربهم ذلك تفضلاً وإحساناً، ذلك الفوز الذي لا فوز بعده، لخلاصه من المكروه.

٥٨. فإنما أنزلنا القرآن بلغتك، وجعلناه ميسراً لفهم، ليتذكروا ويتعظوا بما فيه، فيؤمنوا بك.

٥٩. فانتظر ما وعدناك به من النصر عليهم وإهلاكهم إن لم يؤمنوا، إنهم منتظرون موتك، أو غيره من المصائب.

## سورة الجاثية

فضلها ونزولها: عن ابن عباس: أنها نزلت في عمر رضي الله عنه، شتمه رجل من المشركين بمكة قبل الهجرة، فأراد أن يبطش به، فأنزل الله عز وجل الآية [١٤].

١- حا، ميم، كما تقدم في السورة السابقة.

٢- هذا القرآن منزل عليك أيها الرسول من عند الله القوي الغالب في ملكه، الحكيم في صنعه.

٣- إن في خلق السموات والأرض لأدلة على حكمته تعالى وقدرته ووحديته للمصدقين به.

٤- وفي خلق الله لكم أيها الناس في أطوار وأحوال مختلفة، وما ينشر ويوزع في الأرض، من أي دابة تدب على الأرض، دلالات واضحة على قدرة الله، لقوم يصدقون بقدرة الله على البعث وغيره.

٥- وفي اختلاف الليل والنهار طولاً وقصراً، وتعاقبهما أثر بعضهما، وفي إنزال المطر الذي هو سبب الرزق، فأحيا به الأرض بالإنبات بعد جديها، وفي تفسير اتجاهات الرياح من جهة إلى جهة، جنوباً وشمالاً، حرارة وباردة، عاصفة وليثة، دلالات واضحة على وحدانية الله وقدرته، لقوم ذوي عقول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُوءُ مِنْ دَابَّةٍ آتِيَتْ  
 لِقَوْمٍ يُوقُونَ ۝ وَأَخْلَقْنَا لَيْلٍ وَنَهَارًا ۚ وَمَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ۝ تَبَّكَ أَيُّهَا اللَّهُ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَكِيمُ قَبْلَ آيَاتٍ حَدِيثٍ ۚ بَعْدَ  
 اللَّهِ وَهُوَ الْبَاقِي ۚ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَقُولُ لِكُلِّ أَتَّكٍ أَنبِيءٌ ۚ يَسْمَعُ آيَاتِ  
 اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ۚ لَوِصُّوا مُسْتَكْبِرِينَ ۚ كَانُوا لَمْ يَسْمَعُوا قَبْلَئِهِ بِعَذَابِ اللَّهِ  
 ۚ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ۚ مَن دَلَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا  
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ هَذَا  
 هُدًى لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ۚ آيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزِ اللَّهِ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي يَخْرِجُ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْريَ لِفُتُكٍ فِيهِ بَأْمُرُهُ وَيُلْتَقُونَ  
 فِيهِ ۚ فَضْلُهُ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ وَخَسِرْتُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ

٦- تلك الأدلة والآيات القرآنية نقصها عليك، متصفة بالحق والصدق الذي لا باطل فيه ولا كذب، فبأي كلام بعد كلام الله وأدلته وآياته يصدقون؟!

٧- هذا عذاب وهلاك لكل كذاب مفتر على الله، كثير الإثم.

٨- يسمع آيات الله تقرأ عليه، ثم يبقى مصراً على كفره وجحوده، متكبراً متعاضماً في نفسه عن الانقياد للحق الذي هو كلام الله، كأنه لم يسمع ما فيها من وعد ووعد، فأخبره بأن له عند الله عذاباً شديداً الأثم يوم القيامة. والبشارة هنا تهكم به، والمراد: الإنذار والتخويف. نزلت في النصر بن الحارث الذي كان يشتري أحداث الأعمام، ويشغل بها الناس عن استماع القرآن.

٩- وإذا لم يسمع الآيات، ولكنه علم بها من غيره، اتخذ الآيات القرآنية موضوعاً للسخرية والهزاء، أولئك الأفاكون الساخرون لهم عذاب مثل مفضوح يوم القيامة.

١٠- تنتظروهم جهنم، ولا يدفع عنهم شيئاً من العذاب ما كسبوا من الأموال والأولاد في الدنيا، ولا تنفعهم آلهتهم الأصنام ونحوها التي عبدوها واتخذوها نصراء من دون الله، ولهم عذاب عظيم شديد في جهنم.

١١- هذا القرآن هداية وإرشاد إلى الحق والصواب، والذين جحدوا وكذبوا بآيات القرآن لهم عذاب من أشد أنواع العذاب.

١٢- الله الذي هيا وذلل لكم البحر بجعله على صفة قابلة للركوب عليه في السفن، لتسير فيه السفن بإذنه، وتسخيره، ولتطلبوا فيه من فضل الله بالتجارة والصيد والغوص، ولتشكروا الله على هذه النعم بسبب التسخير في البحر.

١٣- وذلل لعباده جميع ما في السموات من شمس وقمر وأمطار ورياح، وجميع ما في الأرض من خيرات وكنوز ومنافع، إن في ذلك التذليل لدلائل واضحة على قدرة الله وتوحيده، لقوم يتفكرون فيها.



١٤ - قل أيها الرسول للمؤمنين بالله ورسالتك : أن يصفحوا عن الذين لا يتوقعون عذاب الله ، كعذاب الأمم السابقة ، ليجزى قوماً وهم المؤمنون في الآخرة بما كسبوا في الدنيا من الأعمال الصالحة . المراد بأيام الله : أنواع العذاب والمصائب التي أنزلها الله بالأمم الماضية . نزلت هذه الآية كما تقدم في عمر (رض) وفي الذي أساء إليه وشم المؤمنين وهو عبد الله بن أبي ، فاشتمل عمر بسيفه يريد التوجه إليه ، فأنزل الله هذه الآية في بدء الإسلام قبل إنزال آيات الجهاد .

١٥ - من عمل عملاً صالحاً فلنفسه الأجر والثواب ، ومن أساء بالمعصية فعلى نفسه وزر عمله ، ثم ترجعون إلى ربكم جميعاً أيها الناس ، فيحاسبكم على أعمالكم .

١٦ - ولقد أعطينا بني إسرائيل التوراة ، ووسائل فصل الخصومات من الفهم وفقه الدين ، وجعلنا منهم الأنبياء والرسل ، ورزقناهم من المباحات اللذائذ كالمال والسلوى ، وفضلناهم على عالمي زمانهم البشر بمزايا كفلت البحر ، والتوراة ، وقوة الإيمان واليقين .

١٧ - وأعطيناهم دلائل واضحات من أسرار الدين ومنها المعجزات ، أو شواهد إثبات نبوة خاتم النبيين فلم يقع الاختلاف بينهم في الدين إلا بعد مجيء العلم إليهم ببيان مبادئ الدين وشرائع الحلال والحرام ، عداوة

وحسداً بين بعضهم ، وطلباً للرياسة ، إن ربك أيها النبي يحكم بينهم يوم القيامة في اختلافات الدين ، فيجازي كل إنسان بما يستحق ، حسناً أو سوءاً . و «يقضي» أي بالمواخلة والمجازاة .

١٨ - ثم جعلناك أيها الرسول على طريقة ومنهاج واضح من أمر الدين ، يوصلك إلى الحق ، فاعمل بشريعتك المنزلة إليك ، ولا تتبع أهواء كفار قريش ونحوهم الذين لا يعلمون توحيد الله وشرائعه فيما دعوك إليه من اتباع ملتهم .

١٩ - إن هؤلاء المشركين الجاهلين الذين لا يعلمون ، لن يدفعوا عنك شيئاً من عذاب الله إن اتبعت أهواءهم ، وإن الكافرين بعضهم أنصار بعض على الباطل ، والله ناصر المتقين الذين تجنبوا الشرك والمعاصي .

٢٠ - هذا القرآن وآياته مبصّرات ومبشرات للقلوب وبراہین على أحكام الدين ، وهدى من الضلال ، ومرشد لطريق الفوز بالجنة وبرضوان الله ، ونعمة من الله ، لقوم يطلبون اليقين ويؤمنون حقاً بالبعث .

٢١ - أبل ظن الذين افتروا أو اكتسبوا الكفر والمعاصي أن يجعلهم في الآخرة كالذين آمنوا بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر ، وعملوا الأعمال التي أمر الله بها ، بأن نسوي بين المسيئين والمحسنين ، أو يجعلهم مستوين في الحساب في حياتهم وبعد موتهم ، يش هذا الحكم الذي يحكمون به بالتسوية بين الفريقين . و «أم» تفيد الإنكار وقطع الكلام عما قبله ، والمراد : إنكار الحسبان أو الظن ، أي : أبل ، نزلت في ثلاثة من المشركين : عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، قالوا لثلاثة من المؤمنين : حالنا في الآخرة أفضل من حالكم ، كما أننا أفضل حالاً منكم في الدنيا .

٢٢ - وأوجد الله السموات والأرض بالحق ، والخلق بالحق يستدعي العدل وتفاوت المحسن والمسيء ، والمراد : أن الله فعل ذلك لتمام العدل ، ولتجزى كل نفس بما كسبت من الطاعات والمعاصي .

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَلَىٰ صُلْحٍ فَلْنَقَسِمْهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلِّالِ الْكِتَابِ وَالْحُكْمِ وَالنَّبُوءَةِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَإِن لَّبِئْتُمْ مِنْ الْأَمْرِ فَمَا أَخْلَقْنَا الْأَمْنَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِعَمِيَّتِهِمْ إِنْ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يَغْنُؤُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا الشَّيْءَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَخْيَاهُمْ وَمَا أَنَّهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَفَى عَلَى سَمْعِهِ  
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا  
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا  
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا نَسَخْنَا  
 عَلَيْهِنَّ الذِّكْرَ أَنْ بَدَأْنَا مِنْ آيَاتِهِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يَخْتِمْ لَكُمْ  
 أَيُّمَ تَشَاءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاللَّهُ مَلِكٌ  
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلِّ أُمَّةٍ لَدُنَّ عِنَّا آيَةٌ يُرِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِيُذَكَّرُوا وَلِيُحْجِجَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا نَسَخْنَا  
 مِنْ قَبْلِهَا آيَةً سَأَلَ سَائِلٌ بِمَا نُبَأَ آلِ عِيسَى الْأَحْيَاءُ وَالْمَيِّتِينَ وَبِمَا  
 كُنَّا نَعْمَلُ لَمْ يَأْتِ الْغَيْبَ سَائِلًا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا نَسَخْنَا  
 مِنْ قَبْلِهَا آيَةً سَأَلَ سَائِلٌ بِمَا نُبَأَ آلِ عِيسَى الْأَحْيَاءُ وَالْمَيِّتِينَ وَبِمَا  
 كُنَّا نَعْمَلُ لَمْ يَأْتِ الْغَيْبَ سَائِلًا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا نَسَخْنَا  
 مِنْ قَبْلِهَا آيَةً سَأَلَ سَائِلٌ بِمَا نُبَأَ آلِ عِيسَى الْأَحْيَاءُ وَالْمَيِّتِينَ وَبِمَا  
 كُنَّا نَعْمَلُ لَمْ يَأْتِ الْغَيْبَ سَائِلًا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾

٢٣- أخبرني عن جواب الاستفهام الآتي: من الكافر الذي يعبد ما يهواه، ولم يعبد الإله الحق؟ وخذله الله ولم يوفقه على علم منه بالحق واختيار الضلال، وطبع على سمعه وقلبه، حتى لا يسمع ما ينفعه من الإرشاد، ولا يعقل ولا يفقه الهدى، وجعل على بصره غطاء حتى لا يبصر الرشد، فمن يهديه ويرشده من بعد إضلال الله له؟ أفلا تتعظون؟ (من) اسم استفهام يفيد النفي، أي لا أحد يهديه، فعلنا التذكير حتى نعلم حقيقة الحال. قال مقاتل: نزلت في الحارث بن قيس السهمي أحد المستهزئين؛ لأنه كان يعبد ما تهواه نفسه. وقال سعيد بن جبير: نزلت في قريش الذين كانوا يمدون الحجر أحياناً، فإذا وجدوا أحسن منه، طرحوا الأول وعبدوا الآخر. والذي ختم على سمعه وقلبه: هو أبو جهل.

٢٤- وقال المشركون منكمو البعث: لا حياة إلا هذه الحياة الدنيوية الحالية، يصيبنا الموت والحياة فيها يموت البعض وولادة آخرين، وليس هناك حياة أخرى، وما يفينا إلا مرور الزمان. لأن بعض العرب كانوا ينسبون كل حادث إلى الدهر. فرد الله عليهم: بأنهم لم يقولوا ذلك عن علم بالحقيقة، وإنما عن مجرد شك، أو ظن وتخمين. قال أبو هريرة: كان أهل الجاهلية يقولون: إنما يهلكنا الليل والنهار، فأنزل الله هذه الآية.

٢٥- وإذا تليت عليهم آيات القرآن الظاهرة المعنى، الواضحة الدلالة على قدرتنا على البعث، لم تكن لهم حجة إلا قولهم: اثتروا بآبائنا الأموات، وأعيدوهم إلى الحياة كدليل على البعث، إن كنتم صادقين في ادعائكم بوجود البعث، ليشهدوا لنا بذلك.

٢٦- قل أيها الرسول لمنكري البعث: الله يحييكم في الدنيا، ثم يميتكم عند انتهاء آجالكم، ثم يجمعكم إلى يوم القيامة أحياء للحساب والجزاء، الذي لا شك فيه، ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الله قادر على إحيائهم مرة أخرى كما بدأ خلقهم أول مرة، لقلة تفكيرهم. والمراد: أن من قدر على خلقكم أول مرة، قادر على إعادتكم ثانياً.

٢٧- والله ملك السموات والأرض وما فيهما من مخلوقات، فهو صاحب الحق في التصرف بهما كما يشاء، ويوم تقوم القيامة يومئذ يخسر الكافرون المكذبون، وتظهر خسارتهم؛ لأنهم يصيرون إلى النار.

٢٨- وترى أصحاب كل ملة أو دين باركة على الركب، كهيئة الخائف الدليل، كل أمة تدعى إلى صحيفة أعمالها فرداً فرداً، ويقال لهم: اليوم تجزون مقابل ما كنتم تعملون في الدنيا.

٢٩- هذا ديوان الحفظة الذي كتبنا عليكم، يشهد عليكم شهادة بالحق من غير زيادة ولا نقصان، إنا كنا نستكتب الملائكة بتدوين أعمالكم وتبئتها وحفظها في صحيفة أعمالكم.

٣٠- فأما الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال التي أمرهم الله بها، فيدخلهم ربهم في جنته، ذلك هو الظفر البين الظاهر الذي لا يعادله فوز آخر.

٣١- وأما الذين كفروا بالله ورسله، فيقال لهم توبيخاً: أفلم تكن آياتي القرآنية ونحوها تقرأ عليكم، فتكبرتم عن الإيمان بها، وكنتم قوماً كافرين أثمين عصاة.

٣٢- وإذا قيل للكفار: إن وعد الله بالبعث والحساب واقع لا محالة، والقيامة لا ريب في وقوعها، قلتم: ما نعلم أي شيء هي الساعة (القيامة)؟ ما نظن وقوعها إلا ظناً، أي نتوهم توهماً، وما نحن بمتيقنين أو متحققين أن الساعة آتية.



٣٣- وظهر لهم في الآخرة عقوبات ما عملوا في الدنيا، ونزل وأحاط بهم جزاء أعمالهم بدخولهم النار التي استهزؤوا بها في الدنيا.

٣٤- وقيل للكفار: اليوم تترككم في النار، كما تركتم العمل للقاء هذا اليوم، ومكان إيوائكم أو مستقركم النار، وليس لكم أنصار يمنعون عنكم العذاب. و﴿من﴾ حرف يدل على عموم نفي ما بعده.

٣٥- ذلكم العذاب الواقع بكم بسبب اتخاذكم آيات القرآن مهزوعاً بها، أي استهزأتم بها، وخذعتكم الحياة الدنيا بزخارفها وأباطيلها، حتى قلتم: لا بعث ولا حساب، فاليوم لا يخرجون من النار، ولا يطلب منهم الرجوع عن موجب العتب بإرضاء ربهم بالتوبة والطاعة. وقوله: ﴿لا يستعجبون﴾ لا يسترضون.

٣٦- فقلله الشكر والثناء بالجميل على وفاء وعده، فهو خالق السموات والأرض وكل ما سوى الله ومدبر شؤون الكون، وكل ذلك نعمة ودليل على كمال قدرة الله. و﴿رب العالمين﴾ تأكيد وتعميم.

٣٧- والله تعالى العظمة والسلطان، وهو القوي الذي لا يغلب، الحكيم في أحكامه وقدره وقضائه.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا يَوسِسُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ لِلْيَوْمِ نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن تَصِيرَةٍ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِأَنكُم كُنْتُمْ أَتَّخَذْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَضْتُمْ أَحْيَاؤَ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ ﴿٣٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَشْفَعُونَ لِكُلِّ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَشْرَقَتْ عَلَيْنَ بَلَدَاتٌ ﴿٤٠﴾ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾

## سورة الأحقاف

١- حا، ميم، معناهما كما قيل في سورة الدخان.

٢- هذا القرآن منزل عليك أيها الرسول من الله القوي في ملكه وسلطانه، الحكيم في تدبيره وفعله، يضع كل أمر في موضعه.

٣- ما أوجدنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات إلا إيجاداً ملازماً للحق والعدل، ومقتضى الحكمة، للدلالة على قدرة الله ووحدانيته، لا باطلاً ولا عبثاً، ويتقدير أجل معين ينتهي إليه كل شيء، وهو يوم القيامة، والذين كفروا مولودون مدبرون عن التفكير بما أنذروا أو خوفوا به من البعث والحساب والجزاء، غير مستعدين له.

٤- قل أيها النبي للمشركين: أخبروني عن حال آلهتكم من الأصنام والأوثان وغيرها التي تعبدونها من دون الله، أروني أي شيء خلقوه مما في الأرض، أم لهم مشاركة في السموات، تقتضي تملك جزء منها، أحضروا لي كتاباً منزلاً من قبل هذا القرآن، أو بقية من علم يؤثر ويروى عن الأولين بصحة دعواكم في عبادة الأصنام أنها تقربكم إلى الله، إن كنتم صادقين في دعواكم. والمراد: ليس عندكم أي حجة أو أقل علم بما تدعون. و﴿أم﴾ همزة الاستفهام للإنكار.





وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَنَا بِذُنُوبِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا  
وَأَسْمَعْتُمْ يَهَا قَالُوا نَحْنُ نَحْمِلُ عَذَابَ آلِهَتِنَا وَمَا كُنَّا نَسْتَكْبِرُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنَّا تَصِفُونَهُ ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرْ أَخَا  
عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَخْفَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ  
عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِتِلْكَ آيَاتِنَا إِنَّمَا نَحْنُ نَعْبُدُ مَا آتَانَا كُنْتُ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ  
وَلَكِنِّي أَزِيدُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَتَقَارَأُوهَ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدَيْبِهِمْ  
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مَطَرٌ نَحْنُ نَحْمِلُ مَا آتَانَا وَمَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ نَذِيرٌ لِكُلِّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحَبَا أَلَيْبِ إِلَى الْمَسَاكِينِ  
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا آتَيْنَاهُم فِيهِ  
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا  
أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ وَحَاقَّ بِهِمْ مَقْالُكُنَا لِيُؤْمِنُوا بِسِتْرِهِمْ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
مَاحُولِكُمْ مِنَ الْغُرَىٰ وَصَرَفْنَا آيَاتِنَا لَهُمْ لِيَرَّجِعُوا وَرُبُّهُمْ

٢٠- واذكر أيها النبي يوم يعرض الذين كفروا بالله  
ورسله على النار، حيث يعذبون فيها أو تكشف لهم،  
يقال لهم: أذبتهم لذنوبكم وقوتكم في حياتكم الدنيا،  
بأن صرفتم طاقاتكم في المعاصي، واتبعت الشهوات  
واللذات في معاصي الله، وتمتعتم في اللذات، فما  
بقي لكم منها شيء، فالיום تجزون عذاب الذل والهوان  
والخزي، بسبب تكبركم في الأرض عن الإيمان بالله  
وتوحيدكم ظلماً بغير وجه حق، وبسبب خروجكم عن  
طاعة الله، واقتراف معاصيه.

٢١- واذكر أيها النبي لقومك للاعتاظ والاعتبار أخوا  
عاد في النسب لا في الدين، وهو هود عليه السلام،  
حين حذر قومه بالأخفاف: واد باليمن فيه منازل عاد  
بين عمان ومهرة، وهي رمال بلاد الشحر باليمن في  
حضر موت، وقد مضت الرسل الذين يحذرون أهمهم  
من عذاب الله، أي كثرت قبله وحوله في أم عدينة،  
بأن قال: ألا تعبدوا إلا الله وحده لا شريك له، إني  
أخشى إن عبدتم غير الله عذاب يوم عظيم هائل هو يوم  
القيامة. و﴿بين يديه﴾ قبل إرساله، و﴿من خلفه﴾  
بعد إرساله في زمانه.

٢٢- قالوا: يا هود أجتنا نصرنا عن عبادة الهتنا؟  
فأتنا بما تعبدنا به من العذاب إن كنت من الصادقين في  
تهديك وإنذارك.

٢٣- قال لهم هود: لا يعلم أحد متى يأتيكم العذاب، وإنما علمه عند الله، وأبلغكم ما أرسلت به إليكم، ولكني  
أراكم قوماً تجهلون وظيفة الرسل وأنهم مجرد مبلغين، وتجهلون المستقبل المظلم باستعجالكم العذاب ما هو،  
ويبصرونكم على الكفر.

٢٤- فلما رأوا أمارات العذاب وسحاباً معترضاً في أفق السماء، متجهاً أو مقبلاً نحو أوديتهم، قالوا: هذا سحب  
عارض يأتينا بالمطر والخير، فأجابهم هود بقوله: بل هو العذاب الذي استعجلتم به، ويصح أن يكون هذا من قول  
الله، إنه ريح مشتملة على عذاب مؤلم.

٢٥- تهلك كل شيء من النفوس والأموال بإذن الله وإرادته، فأصبحوا هلكى لا يرى من آثارهم شيء سوى  
مسابقتهم الخالية، وكما جزيناهم نجزي القوم الكافرين.

٢٦- ولقد أمددناهم ومكناهم في المال وقوة الأبدان وطول العمر ما لم نمكّنكم فيه يا أهل مكة، وبمقدار لم تبلغوا  
مثله، وجعلنا أسماعاً وأبصاراً وقلوباً للفهم وإدراك الأدلة، فلم تفهم تلك الحواس والطاقات شيئاً لتعطيلهم إياها،  
فلم يتوصلوا إلى توحيد الله وإنجائهم من العذاب؛ لأنهم كانوا يبتكرون ويكذبون بآيات الله، ونزل بهم من العذاب ما  
استهزؤوا به وتعجلوه سخرية وعناداً. ﴿إن مكناكم﴾ حرف نفي، ﴿فما أغنى﴾ لم يفهمهم ﴿من شيء﴾، من: يفيد  
عموم نفي ما بعده و﴿إذ كانوا﴾ حرف تعليل، أي لأنهم كانوا.

٢٧- ولقد أهلكنا يا أهل مكة من كان جواركم من أهل القرى، كشمود وعاد وقوم لوط ونحوهم، ونوّعنا الأدلة  
وبيّنا البراهين، لكي يرجعوا عن كفرهم، فلم يفعلوا.

٢٨- فهلا نصرتهم آلهتهم التي عبدوها من غير الله لتشفع لهم، وتمنع عنهم العذاب - والمراد بهذا التسهك - بل غابوا عنهم حين إيقاع العذاب بهم، وذلك أي عدم نفع آلهتهم لهم سببه كذبهم أنها تقر بهم إلى الله، وصرّفهم أنفسهم عن الحق إلى الباطل، وسببه أيضاً افتراؤهم بأن الله شركاء. و ﴿قرباناً﴾ مفعول لأجله، أي للتقرب بهم إلى الله. و ﴿بلى﴾ لإبطال ما قبله، وإثبات ما بعده، و ﴿يفترون﴾ يكذبون.

٢٩- واذكر أيها النبي حين وجهنا إليك نفرأ من الجن - والنفرة: عدد قد يصل إلى أربعين، وأقله ثلاثة - لاستماع القرآن الكريم، فلما حضروا تلاوته، قال بعضهم لبعض: أنصتوا أي استنصتوا لسامع القرآن، فلما فرغ من قراءته، رجعوا مسرعين، مخوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا. وهذا دليل واضح أن الرسول ﷺ كان مرسلًا إلى الجن والإنس. نزلت في تسعة من الجن هبطوا على النبي ﷺ، وهو يقرأ القرآن بطن نخلة، فلما سمعوه ﴿قالوا: أنصتوا﴾.

٣٠- قالوا: يا قومنا: إنا سمعنا قرآنًا عجيباً أنزل من بعد موسى - وقالوا ذلك لأنهم كانوا يهوداً فأسلموا كما قال عطاء - مصداقاً لما تقدمه من الكتب

فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانآءً لالهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴿٢٨﴾ واذ صرفنا إليك نفرأ من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما فضي ولوا إلى قومهم منذرين ﴿٢٩﴾ قالوا ليقومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصداقاً لما بين يدينا يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴿٣٠﴾ يقولنا أجبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويحجزكم من عذاب أليم ﴿٣١﴾ ومن لا يجب داعي الله فليس عظيم ﴿٣٢﴾ في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في صلال مبين ﴿٣٣﴾ أو لربوا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم ينج مخلقهن بقدر على أن ينجي الموتى بلى الله على كل شئ وقدير ﴿٣٤﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿٣٥﴾ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تسجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بائع فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴿٣٦﴾

المنزلة كالتوراة، يهدي إلى الدين الحق، وإلى طريق قوم مؤد إلى الجنة والرضوان الإلهي.

٣١- يا قومنا أجبوا داعي الله، وهو محمد ﷺ الذي يدعو إلى الإيمان بالله، وصدقوا به وبرسالته، يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي المتعلقة بحقوق الله تعالى، وأما حقوق العباد فلا تغفر بالإيمان، وإنما تسقط برضا أصحابها، ويخلصكم من عذاب مؤلم، وهو عذاب النار.

٣٢- ومن لا يستجيب لدعوة النبي إلى الله والإسلام، فلا يمكن أن يفلت من الله بالهرب من عقابه، وليس له من غير الله أنصار يمتونه من عذاب الله، أولئك الذين لا يستجيبون في خطأ بين واضح ويعد عن الحق.

٣٣- أو لم يعلم منكم والبعث أن الله الذي أبدع السموات والأرض، ولم يتعب ولم يضعف بخلقهن بقادر على إحياء الموتى وبعثهم يوم القيامة؟ بلى هو قادر على ذلك، لا يعجزه ما أراد. و ﴿بلى﴾ لإبطال النفي، وإثبات المنفي.

٣٤- ويوم يعرض الذين كفروا على النار، بأن يعذبوا فيها، يقال لهم توبيخاً: أليس هذا العذاب بالحق والعدل؟ قالوا: بلى والله ربنا إنه لحق، قال الله: فذوقوا العذاب بسبب كفركم بالله تعالى وبهذا العذاب في الدنيا.

٣٥- فاصبر أيها الرسول على أذى قومك كما صبر أهل الثبات والحزم من الرسل، وهم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، فإنهم أصحاب الشرائع الكبرى، الذين صبروا على تبليغها وتحمل مشاقها، ولا تتعجل العذاب يا محمد للكفار بالدعاء عليهم، فإنه واقع بهم حتماً، كأنهم يوم يرون ما يوعدون من العذاب، لم يكتفوا في الدنيا في ظنهم إلا بمقدار ساعة، لشدة ما يرون من أهوال، هذا الذي وعظتهم به تبليغ من الله يقطع حجة الكافرين، فهل (حرف استفهام يفيد النفي) أي لا يهلك إلا القوم الكافرون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

## سورة محمد

## (أو سورة القتال)

فضلها: أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يقرأها في صلاة المغرب.

١. الذين كفروا بالله ورسوله، وصدوا أنفسهم وغيرهم عن الإسلام أي منعوها، وهم كفار قريش وأهل الكتاب وغيرهم، أبطل أعمالهم وضيع فائدتها، فلا تنقذهم من الخلود في النار، ولا ثواب لهم في الآخرة، بسبب كفرهم. قال ابن عباس: هم أهل مكة نزلت فيهم.

٢. والذين صدقوا بالله ورسوله، وعملوا بما أمرهم الله به، وصدقوا بالقرآن الذي أنزله الله على نبيه محمد ﷺ. وهذا من عطف الخاص على العام. والقرآن هو الحق الثابت الذي لا شك فيه من الله، كفر عنهم ذنوبهم، وأصلح شأنهم وحالهم، في الدين والدنيا بالتوفيق والتأييد، والبال: الحال. قال ابن عباس: هم الأنصار.

٣. ذلك الجزاء العادل بسبب اتباع الكافر للباطل وهو عبادة غير الله، والشرك بالله، وبسبب اتباع المؤمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ أَعْمَالِهِمْ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
اتَّبَعُوا الْبَطْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ  
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِبْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبِ الرِّقَابَ  
حَتَّى إِذَا خَشَمُوهُمُ فَشَدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَاتُوا بَعْدُ وَإِمَّا فُتِنُوا حَتَّى تَضَعَ  
الْعُرْبُ وَرِزْقَهَا ذَلِكَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ  
بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَعَ  
أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُصَلِّعُ بِالْخِرِّمِ وَيُدْخِلُهَا الْجَنَّةَ  
عَرَفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ نَصْرَكُمُ  
وَيَسِّتْ أقدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَعَسَا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْطَ أَعْمَالُهُمْ

للقرآن المنزَّل من الله على رسوله محمد ﷺ، كهذا البيان لأحوال الكافرين والمؤمنين، يبين الله للناس أحوال المؤمنين والكافرين في كل زمان.

٤. فإذا لقيتم في القتال أيها المؤمنون أعداءكم المشركين المقاتلين وغيرهم من الكافرين الذين تقضوا العهود، فاقتلواهم بضرب الرقاب ضرباً. وهو مجاز عن القتل؛ لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة. حتى إذا أوهتموهم بالقتل والجرح، أو أكثرتم فيهم القتل وقهرتموهم، فأسرهم وأحكموا وثاقهم (رباطهم) بالحيال أو القيود وغيرها لتلا يهربوا، فإذا انتهى القتال فيما تمثون عليهم متاً (بإطلاق سراحهم بغير مقابل) أو تفادونهم فداء (بمبادلة الأسرى بالنفس أو المال) حتى تنتهي الحرب ولم يبق إلا مسلم أو مسالم. والأوزار: الأثقال من السلاح والخيول (الكرأع) وغيرها من أدوات القتال الثقيلة والخفيفة. ذلك هو حكم قتال الكفار المعتدين، والله قادر على الانتصار (الانتقام) منهم بغير قتال كالخسف والفرق والرجفة، ولكن أمركم بالقتال ليختبر المؤمنين بالكافرين، في الجهاد والصبر على البلاء، فيثيب المؤمنين، ويعذب الكفار، والذين استشهدوا من أجل إعلاء كلمة الله والظفر برضوانه، فلن يضيع الله أجر أعمالهم، وإنما يثيبهم عليها ثواباً تاماً كريماً. قال قتادة في قوله تعالى: ﴿والذين قتلوا في سبيل الله﴾ ذكر لنا أن هذه الآية نزلت يوم أحد.

٥. سيهدي ويرشد من بقي حياً إلى طريق الجنة، ويصلح أحوالهم في الآخرة بالتجاوز عن سيئاتهم.

٦. ويدخلهم جنان الخلد، عرفهم منازلهم بإلهام من الله تعالى.

٧. يا أيها المؤمنون بالله ورسوله إن تصروا دين الله ورسوله بالدفاع عنه واتباع أحكامه، ينصركم على عدوكم، ويثبت أقدامكم أثناء القتال ومجاهدة الأعداء.

٨. والذين كفروا فهلاكاً لهم وخيبة وخزياً، وأبطل أعمالهم الحسنة، بسبب كفرهم وكونها لغير الله تعالى.

٩. ذلك الإهلاك وإبطال الأعمال بسبب كراحتهم ما أنزل الله من القرآن، فأبطل ثواب أعمالهم.

١٠- أفلم يتنقل هؤلاء الكافرون المكذبون برسالة الرسول في الأرض، فيروا كيف كان مصير الأمم السابقة كعاد وثمود وقوم لوط ليعتبروا، فإن آثار العذاب ما تزال ظاهرة في ديارهم، أهلك الله أنفسهم وأولادهم وأموالهم مطلقاً واستأصلهم، وللكافرين المكذبين بالله ورسوله أمثال تلك العاقبة.

١١- ذلك بسبب أن الله ناصر المؤمنين المجاهدين بحق، وأن الكافرين المعادين لا ناصر لهم. قال قتادة: نزلت يوم أحد، والنبي ﷺ في الشعب إذ صاح المشركون: يوم بيوم، لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي ﷺ: قولوا: الله مولانا، ولا مولى لكم.

١٢- إن الله يدخل المؤمنين بالله ورسوله، العاملين بما أمر الله جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، والذين كفروا بالله ورسوله يتصفون بمتاع الدنيا، ويأكلون كأنهم أنعام إلا هم لهم إلا بطونهم، ونار جهنم مقام لهم.

١٣- وكمن من أهل قرية كان أهلها أشد بأساً من أهل قريتك، مكة، الذين أخرجوك منها، أهلكتهم بأنواع مختلفة من العذاب، فلا ناصر يمنع العذاب عنهم. قال ابن عباس: لما خرج رسول الله ﷺ تلقاء الغار، نظر إلى مكة، فقال: أنت أحب بلاد الله إلي، ولولا أن

أفلم يتنقلوا في الأرض فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ قَدْ أَشَدَّ حَرًّا مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ مِنْهَا لَمْ تَصْبِرْ عَلَيْهَا إِلَّا نَارَ صُورٍ ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ كُنُوزٌ لَهُ سِوَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَتَّبِعُوا آهْوَاءَهُمْ ﴾ ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ لَكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوفُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَتَّبِعُوا آهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَآسَهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾

أهلك أخرجوني منك، لم أخرج منك، فأنزل الله هذه الآية.

١٤- أيصح أن تكون تسوية بين من كان على حجة ويقين من ربه، فهو يعبد على نور وبصيرة، وبين من حسن الشيطان له فبيح عمله كعبادة الأوثان والشرك بالله وعصيان الله، فرأى ذلك حسناً، وأتبع هواه الباطل، في عبادة الأصنام ونحوها، بلا أي دليل أو شبهة دليل؟! وهمزة ﴿أفمن﴾ للاستفهام الإنكاري المفيد لنفي التسوية.

١٥- لا يستوي أهل الجنة والخالدون في النار، ومعنى الآية: صفة الجنة العجيبة الشأن التي وعد الله بها المتقين، فيها أنهار جارية من ماء غير متغير الرائحة والطعم، وأنهار من حليب لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذيدة للشاربين، غير مؤذية ولا كريهة الطعم كخمر الدنيا، وأنهار من عسل مصفى من الشوائب، ولهم فيها من أصناف الثمرات المشهية، وعفو لهم عن سيئاتهم ومغفرة لهم لذنوبهم، ليس كالفريق الخالد في النار، وسقوا ماء حاراً شديد الغليان، فقطع أمعائهم، لشدة حرارته، وتقدير المعنى: أمثل أهل الجنة على هذه الصفات كمثل جزاء من هو خالد في النار أو كمن هو خالد في النار؟! والجواب واضح: لا بمائلة بين الفريقين.

١٦- ومن الكفار فئة المنافقين من يستمع إلى كلامك أيها الرسول، حتى إذا خرجوا من مجالسك في مواقف الوعظ ومواطن الخطبة، قالوا لأهل العلم من صحابتك سائلين لهم: ماذا قال النبي الساعة قبل قليل؟ بطريق الاستهزاء والاستعلاء، يريدون كأنه قال كلاماً لا قيمة له، أولئك الذين ختم الله على قلوبهم بالكفر، فلم يؤمنوا ولم يهتدوا إلى الحق، وأتبعوا أهواءهم في النفاق من غير حجة. و﴿أنفأ﴾ في الزمان الماضي القريب. نزلت في شأن المنافقين الذين كانوا يسمعون كلام النبي فلا يعون، فإذا خرجوا سألو المؤمنين: ماذا قال أنفأ؟

١٧- والذين اهتدوا وهم المؤمنون، زادهم الله هدى بالتوفيق، وألهمهم ما يتقون به ربهم بالتوفيق للعمل المرضي.

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَمْرًا طَهُمًا  
 فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ نُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ فَقَالُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَأَسْتَغْفِرُ لِدِينِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ  
 وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٨﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا  
 أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مَخْمُومَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتُمُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ  
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوَصَّدَّقُوا اللَّهَ لَكَانَ حَبِيرًا  
 ﴿١٩﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
 أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ  
 ﴿٢١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَقَ أَنْ أَعْمَى قُلُوبَهُمْ فَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ  
 أَرَادُوا أَنْ يَنْزِلُوا عَلَيَّ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّنَا لَهُمُ الْهُدَى السَّيْطَانُ سَوَّلَ  
 لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَوْلَا الَّذِي كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
 سُبْحَانَكَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ فَكَيْفَ  
 إِذَا تَوَلَّوْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْطَبْ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٥﴾

١٨ - فهل ينتظر أهل مكة غير مجيء القيامة؟ أي ما ينتظرون إلا أن تأتيهم القيامة فجأة، وهم على حالهم من النفاق والكفر، فقد جاءت علامات الساعة، فكيف ومن أين لهم التذكر والانتعاض إذا جاءتهم الساعة بغتة؟

١٩ - فاعلم أيها النبي أنه لا إله إلا الله وحده يستحق العبادة، ودم واثبت على ما أنت عليه من العلم بالوحدانية، واطلب المغفرة لذنوبك. وهذا للتعليم واستئنان أمته به. ولذنوب المؤمنين والمؤمنات، فأنت الرؤوف الرحيم بأمته، والله يعلم تصرفكم وتتقلدكم في البلاد للكسب، وسكونكم واستقراركم في الليل والنهار.

٢٠ - ويقول المؤمنون للنبي: هلا نزلت سورة في أمر الجهاد لنجاهد؟ فإذا أنزلت سورة واضحة الدلالة على المراد، وفرض فيها القتال، رأيت المنافقين الذين في قلوبهم شك في الدين وضعف في الإيمان، ينظرون إليك أيها النبي نظر المغشي عليه خوفاً من الموت في القتال، فهلاك قريب الحصول لهم. وهذا معنى ﴿فأولى لهم﴾ في لغة العرب عند التهديد. و﴿لولا﴾ للترغيب في حصول ما بعده.

٢١ - طاعة واستجابة لأوامر الله والرسول وقول كريم طيب يدل على الإيمان خبير لهم، أي أحسن وأمثل.

وجاز الابتداء بقوله: ﴿طاعة﴾ لأنها موصوفة تقديراً، أي طاعة مخلصه. فإذا جد الأمر وفرض القتال، فلو صدقوا الله في إيمانهم، لكان خيراً لهم.

٢٢ - فلعلكم إن أعرضتم عن القتال والإيمان، يتوقع وينتظر منكم: أن تفسدوا في الأرض، بالظلم والفتن والاقْتتال وسفك الدماء، وتقطع الأرحام وقاتل الأقارب.

٢٣ - أولئك المسدون الظالمون المتخلفون عن الجهاد طردهم الله من رحمته، فأصمهم عن استماع الحق والكلام النافع، وجعلهم كالعُمى عن طريق الهدى.

٢٤ - أفلا يفهمون القرآن ليدركوا مواضعه؟ بل على قلوب لهم مغاليق لا تفتح، فلا يفهمونه ولا يؤمنون به.

٢٥ - إن الذين رجعوا إلى ما كانوا عليه من الكفر، وترجعوا عما كانوا يظهرونه من الإيمان، وهم المنافقون، من بعد ما وضع لهم طريق الهدى، الشيطان زين خطاياهم وسهل لهم، وخدعهم بالأمل، ومد لهم في الأمانى الباطلة.

٢٦ - ذلك الضلال والارتداد بسبب أن المنافقين قالوا للمشركين واليهود الذين كرهوا ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ: تستطيعكم في بعض أموركم، كالتعود عن الجهاد ضدكم، ومعاودة محمد، مما يعطل دعوة الإسلام، والله يعلم إسرائهم بهذا القول، أي إخفاء كيدهم، فأظهره الله الذي يعلم السر وأخفى.

٢٧ - فكيف تكون حالهم إذا توفقتهم الملائكة، وهم يضربون وجوههم وظهورهم بمقاع من حديد، فاستخرجت أرواحهم بالعنف والشدة.

٢٨ - ذلك التوفي على هذه الصورة بسبب أنهم اتبعوا ما أغضب الله من الكفر وعصيان الأمر، وكرهوا العمل بما يرضيه من الإيمان والجهاد وسائر الطاعات، فأبطل أعمالهم.



٢٩- أم ظن الذين في قلوبهم نفاق أن لن يظهر الله أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

٣٠- ولو نريد لأعلمناك بأعيان المنافقين، فعرفتهم بعلامات خاصة يتميزون بها، ولتعرفنهم في فحوى القول ولهجة الحديث بالخداع، والتعريض بك وبالمسلمين، والله يعلم أعمالكم، لا تخفى عليه منها خافية .

٣١- ولنتخبرنكم أو لنعاملنكم معاملة المختبر معشر المسلمين بالجهاد والتكاليف الشرعية، حتى نعلم المجاهدين منكم، والصابرين في أمور الدين ومشاق التكليف، ونختبر أعمالكم ونظرها .

٣٢- إن الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا الناس عن الإسلام واتباع الرسول ﷺ وهم على الراجح يهود بني قريظة وبني النضير، وعادوا الرسول، من بعد علمهم أنه نبي من عند الله، لن يضروا الله شيئاً يكفرهم وصددهم عن الإسلام، وسيبطل الله أعمالهم الخيرية لكفرهم، ومكائدهم ضد الإسلام. قال ابن عباس: هم المطعمون يوم بدر. وقال غيره: في أهل الكتاب .

٣٣- يا أيها المؤمنون بالله ورسوله: أطيعوا أوامر الله، وأوامر الرسول فيما بلغكم من الشرائع في القرآن والسنّة، ولا تضيعوا ثواب أعمالكم بما أبطل به هؤلاء أعمالهم بالرياء والسمعة والنفاق، ولا تبطلوا حسناتكم بالمعاصي ومخالفة أوامر الله ورسوله. نزلت في بعض الصحابة، لتنبههم، فخالوا أن يبطل الذنب العمل .

٣٤- إن الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا الناس عن الدخول في الإسلام، ثم ماتوا على الكفر، فلا يغفر الله لهم ذنوبهم، وإنما يعذبهم لشركهم. نزلت في أصحاب القلب، أي بشر بدر، حيث ألقى قتلة المشركين فيها .

٣٥- فلا تضعفوا عن القتال، وتدعوا الكفار إلى الصلح والمسألة ابتداء منكم، وخوراً وتذلاً مع الكفار إذا لقيتموهم، وأنتم الغالبون بالسيف والحجة. والمراد أن الغلبة في النهاية لكم، وإن تغلبوا عليكم أحياناً، فالله يؤيدكم بنصره، ولن يضيع ثواب أعمالكم ولن ينقصها شيئاً من الأجر .

٣٦- إنما شأن الحياة الدنيا والاشتغال فيها لعب: وهو كل ما لا منفعة فيه في المستقبل ولا يشغل عن مهام الأمور، ولهو: وهو ما ليس فيه منفعة ويشغل عن النافع، وإن تؤمنوا بالله ورسوله، وتلقوا الله بالتزام أوامره واجتتاب نواهيه، يعطكم الثواب على الطاعة، ولا يطلب إخراج جميع أموالكم من ملكيتكم، بل يقتصر على الزكاة المفروضة .

٣٧- إن يطلب الله منكم إنفاق جميع أموالكم في سبيله، فيجهدكم ويلعب عليكم، تبخلوا بها وتمتنعوا عن أدائها، ويخرج أحقادكم وما في قلوبكم من البخل والعداوة وكرهة الإنفاق .

٣٨- ها أنتم معشر المؤمنين تدعون لتنفقوا في سبيل الله بالزكاة ونفقات الجهاد ونحوها، فمنكم من يبخل في هذا السبيل ويسير المال، ومن يبخل بالزكاة والصدقات، وإنما يبخل على نفسه بجمع الخير عنها، ونفويت الثواب، والله الغني عن نفقتكم، وأنتم الفقراء إلى الله، وإن تعرضوا عن طاعته، يجعل بدلکم قوماً آخرين، ثم لا يكونوا أمثالكم في الإعراض عن الإيمان والطاعة والبخل بالإنفاق في سبيل الله تعالى .

أَوْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ نُخْرِجَ اللَّهُ أَسْعَثَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَذْنَبْنَاكُمْ فَكُلْتُمْ مِنْ مِثْلِهِمْ وَلَنْ نَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَبْلُوَ أَعْيَابَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَادُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَمَسَّأُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْغُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَادُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءَ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَهْزِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَيْبْنَا وَتَتَّقُوا نِيَّتَكُمْ الْجُورِمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفَظْكُمْ مِّنْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَسْعَثَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا نَسْتَأْذِنُكُم هَٰذَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْبَخْلِ نَدْعُونَ لِنُتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَسَبِّحْ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَنِي وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ سَأَلُوا يَسْتَبِدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾





١٠ - إن الذين يبايعونك أيها النبي بيعة الرضوان يوم الحديبية على الثبات في الجهاد وقتال قريش، إنما يبايعون الله، فالعقد مع النبي كالعقد مع الله، يد الله فوق أيديهم، أي أنه تعالى مطلع على مبايعتهم، وهذا تأكيد البيعة، فمن نقض العهد أو البيعة، فإنما ينقض على نفسه، أي يرجع وبال نقضه عليه وضرره به، ومن وفى في مبايعته بالصبر عند القتال، والثبات في مواجهة الأعداء، فسيعطيه الله ثواباً عظيماً، وهو الجنة.

١١ - سيقول لك أيها الرسول المتخلفون من الأعراب حول المدينة، الذين لم يخرجوا معك إلى الحديبية أو إلى مكة للعمرة، وهم أسلم وجهينة وغفار وأشجع والدليل، معتذرين بالانشغال في شؤون أموالهم وأهليهم من النساء والأطفال عن الخروج معك، يقولون: لا يوجد من يقوم بهم، فاطلب لنا المغفرة من الله على التخلف عن الخروج معك، فكذبهم الله، في الاعتذار والاستغفار، فإنهم يقولون ذلك بمجرد النطق بالسنتهم من غير تعبير حقيقي عما في قلوبهم من النفاق، قل أيها النبي: فمن يمنعكم عما أراه الله بكم من خير أو شر؟ أي لا أحد يمنعكم من مشيئته، إن أراد إضرامكم اللاحق

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلَانَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَفْقَهُونَ بِالسِّنِينِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلُوبٌ لَمْ يَمُكِّ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنتُمْ قَوْمًا لَّوِيًّا ﴿١٢﴾ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَعَانِمِ لِسَاءٍ حُدُودِهَا ذُرُوعًا وَنَبَعٌ كَرِيمٌ لَّيْدُونَ أَنْ يَدَّبُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ نَدْبَعُونَ كَذَّابًا قَالُوا قَالَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلُوا قُلُوبَهُمْ سَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسَدُونَكَ يَا نَبِيَّ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

بالأهل والمال والنفس، من قتل وهزيمة وسوء حال وضياع، أو أراد نفعكم بما يفيد حفظ النفس والمال والأهل وتيسير الحصول على المال بالغبينة أو تحقيق العزة بالنصر، بل كان الله خبيراً بأعمالكم، لا تخفى عليه خافية منها، وقوله: ﴿فمن يملك؟﴾ استفهام بمعنى النفي، أي لا أحد يمنعكم، و ﴿بل﴾ للانتقال من غرض إلى آخر.

١٢ - بل ظننتم أيها المنافقون أن لن يرجع الرسول والمؤمنون إلى بلدكم وأهليهم من العشيرة والقرابة أبداً، وإنما يستأصلهم المشركون، وزين لكم من الشيطان في قلوبكم امتناعكم من الخروج، وظننتم ظناً سيئاً ما ذكر وهو تخلي الله عن نصره رسوله، وكنتم قوماً هلكت عند الله بهذا الظن وفساد العقيدة وسوء النية.

١٣ - ومن لم يصدق بالله ورسوله، فأضمر النفاق وتشكك في إمداد الله عباده المؤمنين، فإننا أعددنا للكافرين ناراً ملتهبة شديدة الاستعار.

١٤ - والله وحده ملك السموات والأرض، يدبره كيف يشاء، ويتصرف به كيف يريد، يغفر (يستر) الذنوب لمن يشاء من عباده، ويعذب بعذبه من يشاء أيضاً، وكان الله واسع المغفرة والرحمة ولم يزل متصفاً بهما لكل من تاب وأناب.

١٥ - سيقول المتخلفون المذكورون عن الحديبية، إذا ذهبتم إلى معانم خبير لتأخذوها وتحوزوها: اتركوا نتيجكم لتأخذ منها، يريدون أن يغيروا كلام الله: وهو وعده لأهل الحديبية خاصة أن يعوضهم عن غنائم مكة بغنائم خبير، قل لهم أيها الرسول: لن تبعونا إلى خبير، بمثل ذلك أخبرنا الله أن غنيمة خبير لمن شهد الحديبية خاصة، فسيقول المنافقون عند سماع هذا الخبر: إنكم تمنعوننا من اتباعكم والخروج معكم حسداً منكم، لثلاث تشاركونا في الغنيمة، بل كانوا في الواقع لا يعلمون من أحكام الدين إلا شيئاً قليلاً: وهو ما يتعلق بالغنائم فقط.

١٦- قل أيها النبي للمتخلفين عن الحديبية من الأعراب سكان البادية - كرر ذلك مبالغة في الذم وشناعة التخلف -: ستدعون إلى قتال قوم أصحاب قوة ضاربة وعزيمة صارمة في الحروب، بأحد الأمرين فقط: إما المقاتلة أو الإسلام، فإن تطيعوا الله ورسوله فيما أمر، وتصبروا عند لقاء الأعداء، يؤتكم الله ثواباً جزيلاً: هو الغنيمة في الدنيا، والجنة في الآخرة، وإن تعرضوا وتخلفوا كما تخلفتم عن الحديبية، يعذبكم الله عذاباً مؤلماً.

١٧- ليس على أصحاب الأعدار إثم ومواخذة في ترك الجهاد لعجزهم وعدم استطاعتهم وهم الأعمى والأعرج والمريض، ومن يطع الله ورسوله في كل ما أمر به ونهى عنه، يدخله جنات تجري من تحت غرفها ويساتئها الأنهار، ومن يعرض عن الطاعة، يعذبه الله عذاباً مؤلماً في نار جهنم. قال ابن عباس: لما نزلت: ﴿وإن تتولوا كما توليتم من قبل﴾ [الفتح ٤٨ / ١٦] قال أهل الزمانة: كيف بنا يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿ليس على الأعمى حرج...﴾

١٨- لقد رضي الله عن المؤمنين من الصحابة حين بايعوك بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية على

الثبات في القتال ضد قريش، فعلم ما في قلوبهم من الصدق والوفاء وإخلاص البيعة، فأنزل الطمأنينة والأمن عليهم، وسكن نفوسهم، وجازاهم بفتح خيبر وانتشار الدعوة الإسلامية بعد صلح الحديبية مباشرة. نزلت بعد أن بايع الصحابة تحت شجرة (سمره) رسول الله ﷺ.

١٩- وأثابهم ومنحهم أيضاً مغنم كثيرة يأخذونها هي مغنم خيبر بعد فتحها سنة ٧ هـ ومصالحة أهلها على نصف ما يخرج من أرضها من ثمر أو زرع، وكان الله قوياً لا يغلب، حكيماً في تدبير أمور خلقه.

٢٠- وعدكم الله أيها المؤمنون مغنم كثيرة تأخذونها من أعدائكم إثر الفتوحات إلى يوم القيامة، فعجل لكم غنائم خيبر، ومنع عنكم أيدي قريش بالصلح واليهود وحلفائهم حول المدينة بالقاء الرعب في قلوبهم، ولتكون هذه الغنائم المعجلة وكف اليهود دليلاً على صدق وعد الله تعالى ووعد رسوله في جميع ما يعدهم به، ويهديكم طريقاً قوياً بتلك الآية (الدليل) لطاعته ومرضاته.

٢١- ووعدكم أيضاً فتوحات ومغنم أخرى هي مغنم فارس والروم وهوازن وقيصيف يوم حنين، لم تقفروا عليها الآن، لحاجتها إلى إعداد أقوى، علم الله أنها ستكون لكم، وكان الله وما يزال تام القدرة على كل شيء، لا يعجزه شيء.

٢٢- ولو قاتلكم الكفار القرشيون بالحديبية، لهربوا وانهمزوا، ثم لا يجدون صديقاً حامياً يحرسهم، ولا معيناً يدفع عنهم الهزيمة والعار، وينصرهم عليكم.

٢٣- هذا حكم الله وقانونه العام القديم في الماضي من نصر المؤمنين وهزيمة الكافرين المعادين، ولن تجد أيها النبي لهذه السنة الدائمة العامة تغييراً، وإغاها هي دائمة مستمرة ثابتة.

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأَسْ شَدِيدٍ  
تَقْبَلُوهُم أَوْ يَسْلُمُونَ فَاِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللهُ أَجْرًا حَسَنًا  
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ لَيْسَ  
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ  
وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
وَمَنْ يَتَوَلَّ يَؤَذِّبْهُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ  
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَخْرًا قَرِيبًا ۗ وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا  
وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۗ وَعَدَّكُمْ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً  
يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ  
وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۗ  
وَأُخْرَى لَوْ تَقَدَّرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللهُ بِهَا وَكَانَ اللهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۗ وَلَوْ قَدَّرْنَا لَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا  
الْأَذْنَ بَرْتُمْ لَأَيُّجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نُنصِرُكَ ۗ سُنَّةَ اللهُ  
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللهُ تَبْدِيلًا ۗ



٢٤- والله هو الذي كف أيدي المشركين عنكم، وكف أيديكم معشر المؤمنين عنهم، بوادي الحديبية القريب من مكة، لما جاؤوا يصدون رسول الله ﷺ وصحبه عن البيت الحرام، عام الحديبية، من بعد أن أظهركم عليهم وجعلكم متغلبين عليهم، حيث طاف ثمانون رجلاً من المكين بعسكر المسلمين ليصيبوا منكم، فأخذهم المسلمون ثم تركوهم، وكان الله بما تعملون بصيراً مطلعاً على جميع الأمور. أخرج مسلم وغيره عن أنس قال: لما كان يوم الحديبية، هبط على رسول الله ﷺ ثمانون رجلاً من جبل التنعيم، يريدون غرة النبي ﷺ، فأخذوا، فاعتقهم، فنزلت الآية.

٢٥- هم كفار مكة الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا المسلمين أن يطوفوا بالبيت الحرام، ومنعوا الهدي (الإبل ونحوها) عن بلوغ محله، أي منحره، حيث يحل نحره من الحرم، وكان الهدي سبعين بنته، فرخص الله تعالى لهم ذبحه في الحديبية خارج الحرم، ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات مستضعفون أبرياء موجودون بمكة مع الكفار لم تعرفوهم بأعيانهم لاختلاطهم بالمشركين، لئلا تهلكهم، لأمرناكم بقتالهم، فتصيبكم من جهة أولئك الأبرياء مشقة، بغير علم منكم، فيقول المشركون: إن المسلمين قتلوا أهل دينهم، لوتيميز المؤمنون عن الكافرين، لعدونا الذين كفروا من أهل مكة بالقتل عذاباً مؤلماً موجعاً. قال أبو جعفر حبيب بن سبع: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نساء، وفيما نزلت: ﴿ولولا رجال مؤمنون...﴾

وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بيّن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴿هو الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فصديبكم منهم معرفة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لوترتوا لعدونا الذين كفروا ومنهم عذاباً أليماً﴾ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴿لقد صدق الله رسوله الرءبأ بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين مخلفين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون﴾ فلو ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فخاً قريباً ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً﴾

٢٦- وقت العذاب حين جعل هؤلاء الكفار المشركون في قلوبهم الأنفة- أنفة الجاهلية- الناشئة عن غرور بالعظمة الكاذبة، حين منعوا المسلمين من دخول المسجد الحرام عام الحديبية، فأنزل الله الطمأنينة والرضا والثبات على رسوله وعلى المؤمنين، حيث لم يغتروا ولم تأخذهم الحمية، وأمرهم بكلمة التقوى ووقفهم إليها، وهي: (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) لأنها سبب التقوى وأساسها، وهي الباعثة على الوفاء بالعهد، وكانوا أجدراً وأولى بها، وأهلها، ولما يترتب عليها من الوفاء بالعهد، وكان الله واسع العلم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية.

٢٧- لقد أنفذ وحقق الله رؤيا رسوله، ولم يكن به، لتدخلن أيها النبي مع صحبك المسجد الحرام بمشيئة الله في العام القادم، محللاً ببعضكم جميع شعورهم، ومقصرأً آخرون بعض شعورهم، لا تخافون أبداً، فعلم ما لم تعلموا من الحكمة في تأخير ذلك، فجعل من دون دخول المسجد، وفتح مكة فتحاً قريباً حصوله: وهو فتح خيبر وصلاح الحديبية الذي كان أعظم فتح لانتشار الإسلام. قال مجاهد: أرى النبي ﷺ وهو بالحديبية أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين، محلقين رؤوسهم ومقصرين، فنزلت الآية.

٢٨- الله هو الذي أرسل رسوله محمداً ﷺ بالقرآن، ودين الإسلام الحق، ليعلمه على جميع الأديان، وكفى بالله شاهداً على تحقيق وعده وصحة نبوة رسوله.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ  
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّامًا سِجَّدًا يُبْتِغُونَ فَضْلًا مِمَّنْ اللَّهُ وَرِضْوَانًا  
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْدَجٍ أُخْرِجَ شُكُّهُ فَإِنَّهُمْ فَاَسْتَعَاظُ  
فَأَسْتَوِي عَلَى سَوْفٍ يَحِبُّ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٦﴾

٢٩ - محمد هو رسول الله، وأصحابه المؤمنون به غلاظ شداد على الكفار، متراحمون متعاطفون فيما بينهم، تبصرهم حال كونهم راكعين ساجدين، لاشتغالهم بالصلاة في أكثر أوقاتهم، يطلبون الثواب والرضا والجنة من الله تعالى، علامتهم المميزة لهم من وجوههم من كثرة السجود في الصلاة، ذلك وصفهم في التوراة، ووصفهم في الإنجيل، كزرع أخرج فراخه أو فروعه، فقواه، فغلظ، وقوي واشتد واستقام على أصوله، يعجب هذا الزرع الزرع لحسنه وغائه وكثرته، شبهوا بالزرع ليغيب الله بكثرتهم وقوتهم الكفار، وعد الله الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا ما أمرهم الله به ونهاهم عنه، صفحاً وعفواً عن ذنوبهم، وثواباً جزيلاً وهو الجنة على أعمالهم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بِيَدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا  
أَلْسِنَتَكُمْ لِكَلِمَةٍ سَمِيحَةٍ لِكَلِمَةٍ سَمِيحَةٍ لِكَلِمَةٍ سَمِيحَةٍ  
أَصْوَاتِكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ  
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ يَمْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ  
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾

## سورة الحجرات

١ - يا أيها المؤمنون بالله ورسوله لا تقررُوا في مسألة حكماً قبل أن يحكم الله ورسوله فيها، وخافوا الله في جميع أموركم بفعل ما أمر وترك ما منع، إن الله سمع لأقوالكم، عليم بأفعالكم. أخرج البخاري وغيره عن عبد الله بن الزبير قال: «قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ، فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافاً، فصاريا حتى ارتفعت أصواتهما، فأنزل الله هذه السورة».

٢ - يا أيها المؤمنون لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إذا تكلم، صوتاً لا احترامه وتقديره، وتركاً لما يتنافى مع توقيره والاحتشام منه، ولا تجهرُوا له بالقول كجهر بعضهم لبعض فلا تنادوه باسمه وإنما بصفته من النبوة أو الرسالة، ولا تخاطبوه كما يخاطب بعضكم بعضاً، إجلالاً له، خوف أن يبطل ثواب أعمالكم، وأنتم لا تشعرون بضايعها وأنها محبطة. قال قتادة: كانوا يجهرُونَ له بالكلام، ويرفعون أصواتهم، فأنزل الله: ﴿لا ترفعوا أصواتكم...﴾.

٣ - إن الذين يخفَضون أصواتهم عند رسول الله تأديباً معه، مرّن الله قلوبهم على احتمال المشاق والتكاليف، حتى صارت خالصة للتقوى، أي الطاعة وتجنب المعصية، لهم مغفرة لذنوبهم، وثواب عظيم على طاعتهم. يقال: امتحن الصائغ الذهب: إذا أذابه ليخلصه من شوائبه، والمراد: أخلص قلوبهم للتقوى. نزلت في ثابت ابن قيس الذي جلس يبكي في الطريق خشية أن يرفع صوته فوق صوت النبي؛ لأنه كان صيماً رفيع الصوت، فدعاه رسول الله ﷺ وقال له: أما ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً، وتدخل الجنة؟ قال: رضيت، ولا أرفع صوتي أبداً على صوت رسول الله ﷺ، فأنزل الله: ﴿إن الذين يعضون...﴾.

٤ - يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إذا تكلم، صوتاً لا احترامه وتقديره، وتركاً لما يتنافى مع توقيره والاحتشام منه، ولا تجهرُوا له بالقول كجهر بعضهم لبعض فلا تنادوه باسمه وإنما بصفته من النبوة أو الرسالة، ولا تخاطبوه كما يخاطب بعضكم بعضاً، إجلالاً له، خوف أن يبطل ثواب أعمالكم، وأنتم لا تشعرون بضايعها وأنها محبطة. قال قتادة: كانوا يجهرُونَ له بالكلام، ويرفعون أصواتهم، فأنزل الله: ﴿لا ترفعوا أصواتكم...﴾.

٤ - إن الذين ينادونك من خلف أو خسارج غرفات منكك في زمن الراحة، أكثرهم جاهلون لا يتعمقون ما ينفي مراعاته من الأدب والاحترام لك. قال زيد بن أرقم: جاء ناس من العرب إلى حُجر النبي ﷺ، فجمعوا ينادون: يا محمد، يا محمد، فأنزل الله هذه الآية.

٥ - ولو أنهم انتظروا خروجك، لكان صبرهم خيراً لهم من الاستمجال، لما فيه من الأدب وتعظيم مقامك، والله واسع المغفرة للمستغفرين، والرحمة للثانين، حيث اقتصر على النصح وتقرير المسيئين للأدب.

٦ - يا أيها المؤمنون إن جاءكم بخبر مهم فاجر خارج عن حدود الدين لا يبالي بالكذب، فاطلبوا بيان الحقيقة وتبينوا من صحة النبأ قبل ترتيب الآثار عليه، خشية أن تسيبوا قوماً أبرياء بسوء أو مكروه، فتصيروا على ما فعلتم من الخطأ نادمين مستغنين، متمنين أنه لم يقع. نزلت في الوليد بن عتبة بن أبي مُصيط، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني المصطلق مصدقاً (ياخذ الزكوات الغنم) فلما سمعوا به ركبوا إليه، فخاصمهم ورجع، وقال: إن القوم هموا بقتلي، ومنعوا صدقاتهم، فهم النبي ﷺ بغزوهم، فجاء وفدهم، وقالوا: يا رسول الله، سمعنا برسولك، فخرجنا نكرمه، ونؤذي إليه ما قبلنا من الصدقة.

٧ - واعلموا محشر المؤمنين أن فيكم رسول الله، فلا تقولوا قولاً باطلاً، فإن الله يخبره بالخال، لو يطيعكم في كثير من الأمور التي تخبرونه بها على خلاف الواقع، لو عتمت في العنت وهو الجهد والمشقة، والهلاك والعناء،

ولكن الله حسنٌ وحبب إليكم الإيمان، وغرسه في قلوبكم، وبغض إليكم الكفر (تغطية نعم الله تعالى بجهودها) والفسوق (الخروج عن الحد الديني وهو هنا الكذب) والعصيان (للمخالفة والمعاصي والذنوب، وهو من عطف العام على الخاص) أولئك البعض الثيبون هم الثابتون على دينهم، المهتدون إلى الفضائل والأدب.

٨ - فعل الله ذلك بكم بتحبب ما حبب، وتكره ما كره، فضلاً من الله ونعمة، والله عليم بأمر عباده وأحوالهم من التفاضل، حكيم في صنعه وتدييره بهم من الإنعام والتوفيق.

٩ - وإن تقالت فتنان من المؤمنين، فأصلحوا بينهما أيها المسلمون بالنصح والإرشاد للعمل بكتاب الله والرضا بحكمه. فإن تعدت وتجاوزت الحد في الطغيان إحدى الفتنين على الأخرى، ورفضت المصالحة، فقاتلوا الفئة المعتدية، حتى ترجع إلى كتاب الله، فإن عادت، فأصلحوا بينهما بالعدل بتضمين المعتدي جزاء عدوانه، واعدلوا، إن الله يحب العادلين، أي يحمد فعلهم بحسن الجزاء. نزلت في رجلين من الأنصار، تنازعا في حق بينهما، واستعان كل منهما بمشيره، فتدافعا، وتناول بعضهم بعضاً بالأيدي والعمال، لا بالسيف.

١٠ - إنما المؤمنون إخوة في الدين والعقيدة، فأصلحوا بين أخويكم عند الافتتال أو المنازعة، واتقوا الله في مخالفة حكمه والوساطة، لكي ترجعوا وتوقفوا في الإصلاح بسبب التقوى.

١١ - يا أيها المؤمنون لا يهزأ قوم رجال من قوم آخرين، عسى أن يكون المهزوء بهم عند الله خيراً من الهازئين، ولا يسخر نساء من نساء ربما كان المسخور منهن خيراً من الساخرات بهن، ولا يطمئن بعضكم ببعض بقول أو إشارة، ولا تتلقبوا بالقباب قبيحة مكروهة، ساء تسمية أحد فاسقاً أو كافراً بعد اتصافه بالإيمان، ومن لم يتب عما نهى الله عنه، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم بالتهيز للعداب. نزلت في وفد بني تميم الذين نزلت السورة بشأنهم، استهزؤوا بفقراء الصحابة، لما رأوا رثالة حالهم، فنزلت في الذين آمنوا منهم.

إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ كَثُرَ هُوَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَدَبِّبُوا أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بَاطِلًا فَاصْحُوا عَلَى مَا قَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ جَبَّ إِلَيْكُمْ الْأَيْمِينَ وَإِيَّاهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّسِيدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّامٌ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَسِّمُوا إِلَيْهَا بِغِيٍّ حَتَّى تَبْغِيَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَابِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا بُرَرٌ وَأَنْفُسٌ وَلَئِن بَرُوا بِالْأَلْفِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يُتَبَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

١٢- يا أيها المؤمنون ابتعدوا وتجنبوا عن كثير من الظنون، وذلك بأن يظن بأهل الخير سوءاً، إن بعض الظن ذنب موقع في الإثم يوجب العقاب، وهو ظن السوء بأهل الخير، أما أهل السوء والفسق فيجوز ظن السوء بهم بأمارات، مثلما ظهر منهم، ولا تبحثوا عن عورات الناس وعيوبهم المستورة، ولا يغترب أحد غيره، والغيبة: ذكرك أخاك بما يكره في غيبته، أيحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا، أي إن الغيبة تشبه أكل ميتة الإنسان. وهذا تصوير فعل المغتاب بأشنع صورة طبعاً وعقلاً. وأكل لحوم البشر حرام مستقنر، ومثله الغيبة، كلاهما قبيح، واتقوا الله باتباع أمره واجتناب نهيهِ، إن الله قابل التوبة، رحيم بعباده التائبين. قال ابن جرير: زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي أكل ثم رقد، فذكر رجل أكله ورقاده، فنزلت.

١٣- يا أيها الناس، إنا خلقناكم من أصل واحد، آدم وحواء، فلا تفاخر بينكم في الأنساب، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتتعرفوا، أي خلقناكم لأجل التعارف، لا للتفاخر بالأنساب، والشعوب: الأمم الكبيرة كربيعة ومضر وخزيمية التي تضم قبائل، والقبائل: ما دون الشعوب، كبنو بكر من ربيعة، وبنو تميم من مضر، إن أفضلكم وأرفعكم منزلة عند الله أتقاكم له، إن الله عليم بكل شيء، خبير ببواطن الأمور والأسرار. نزلت بشأن التهكم من بلال، فدعاهم النبي ﷺ وزجرهم على التفاخر بالأنساب.

١٤- قالت الأعراب (سكان البادية): صدقنا بما جئت به أيها الرسول، وامثلنا الأوامر، قل لهم: قولوا أعلننا

إسلامنا في الظاهر، وانقصدنا ظاهراً فقط، ولم يدخل الإيمان الصحيح إلى الآن في قلوبكم، وإن تطيعوا الله ورسوله بالإخلاص وترك النفاق، لا ينقصكم الله شيئاً من ثواب أعمالكم، إن الله غفور لما فرط منكم، وإذا تيمم، رحيم بالفضل عليكم بقبول التوبة، وبالمستغفرين. نزلت في نفر من بني أسد بن خزيمه، قدموا المدينة في سنة جدبة، وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السر.

١٥- إنما المؤمنون بحق: الذين آمنوا بالله ورسوله، ثم لم يشكوا في شيء من الإيمان، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في طاعة الله ورسولانه، أولئك هم الصادقون في إيمانهم، لا من قالوا: آمنا ولم تؤمن قلوبهم، ولم يوجد منهم غير الإسلام الظاهري.

١٦- قل أيها الرسول لهؤلاء: أتخبرون الله بقولكم: آمنا، والله يعلم بذلك ويكل شيء في السموات والأرض، والله بكل شيء واسع العلم، لا يخفى عليه شيء.

١٧- يمتنون عليك أي أولئك الأعراب بإسلامهم، ويعلمون ذلك منةً ونعمةً مقدمة منهم، ويتفضلون بقولهم: قاتلك بنو فلان، ولم نقاتلك، قل لهم: لا تمتنوا علي بإسلامكم، بل الله يمتن عليكم أن أرشدكم ووفقكم للإيمان، إن كنتم صادقين في ادعاء الإيمان. والمن: تعداد النعم.

١٨- إن الله يعلم ما غاب في السموات والأرض، والله بصير بما تعملون في السر والعلانية، ومجازيكم بما تستحقون خيراً أو شراً.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لِّمَ تُؤْمِنُونَ وَاللَّكِن فَوَلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْسَ لَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَعْمَلُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَأَعْمُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾





## سورة ق

فضلها: أخرج مسلم وأبو داود والبيهقي وابن ماجه عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما أخذت ﴿ق﴾، والقرآن المجيد﴾ إلا عن لسان رسول الله ﷺ، يقرأها كل يوم جمعة على المنبر، إذا خطب الناس.

١- قاف: حرف هجاء للتنبيه على إعجاز القرآن بتحدى العرب الإتيان بمثله ما دام مكوناً من حروف لغتهم، وللدلالة على خطورة ما يتلى بعده، أقسم بالقرآن الرفيع القدر والشرف على سائر الكتب.

٢- بل عجب المشركون من مجيء رسول محذّر من عقاب الله لمن عصاه، وهو محمد ﷺ فلم يقتصروا على الشك، بل قالوا: هذا الإنذار، والدعوة لتوحيد الله، والإيمان بالبعث شيء يدعو للعجب. و ﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.

٣- أنبئتم من بعد الموت والصيرورة تراباً مشوراً للحساب والجزاء؟ ذلك البعث بعث أو رجوع بعد الموت بعيد الحصول، لا يصدقه العقل.

٤- ردّ الله عليهم بأننا نعلم ما تاكل الأرض من أجسادهم بعد الموت، فلا يغيب عنا شيء منه، وعندنا سجل دقيق شامل حافظ لجميع الأشياء والأعمال، وهو اللوح المحفوظ.

٥- بل إنهم في الواقع كذبوا بالقرآن والنبوة الشابتة بالمعجزات، بمجرد تبليغهم إياه وسماعهم له، فهم في أمر مضطرب في شأن القرآن، أهو سحر أم كهانة أم شعر؟

٦- أفلم يبصروا حين كفروا بالبعث آثار قدرة الله بخلق السماء فوقهم على هذه الصفة المعجبية، كيف بنيناها ورفعتها بلا عمد، وزيناها بالكواكب، واللون الأزرق البديع، وليس لها من شقوق أو صدوع تعيبها.

٧- والأرض بسطناها بحسب نظر الإنسان لما حوله، وألقينا فيها جبالاً ثوابت، وأنبتنا فيها من كل صنف حسن من النبات.

٨- خلقنا ذلك للتبصير، والتذكير بقدرتنا لكل عبد راجع إلى الله تعالى بالطاعة، فمن قدر على هذا قادر على البعث.

٩- ونزلنا من السحاب القاتم في جو السماء مطراً كثيراً للخير والبركة والمنفعة، فأنبتنا به بساتين مشجرة كثيرة، وزرعاً مختلفة ذات حبوب كالبر والشعير مما يحصد ويدخر.

١٠- وأنبتنا أيضاً نخيلاً متميزاً بأشجار طوال عالية، لها ثمر متضد: متراكب بعضها فوق بعض.

١١- جعلنا ذلك قوتاً للعباد، وأحياناً بالماء (المطر) أرضاً جذباء، والخروج من القبور بالبعث كمثل إحياء هذه الأرض.

١٢- كذبت قبل قريش بالبعث والنبوة قوم نوح، وأصحاب الأخدود، وثمود قوم صالح. والرّس: بئر لم تبن أقاموا عندها.

١٣- وكذبت بالبعث قبيلة عاد قوم هود وفرعون ملك مصر وقومه، وقوم لوط.

١٤- وكذبت بالبعث والنبوة أصحاب الغيضة الكثيفة الشجر، وهم قوم شعيب، وقوم تبع الحميري ملك اليمن، كل هؤلاء كذبوا الرسل، فوجب عليهم نزول العذاب.

١٥- أي أفمعجزنا في ابتداء الخلق، حتى نمجز عن إعادتهم بعد الموت؟ وهو توبيخ لمنكري البعث، وجواب لاستبعادهم الإعادة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ **بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا شَيْءٌ مِّنْ عَجْبٍ ﴿٢﴾** **إِنَّمَا مَنَّا وَكَأَنَّمَا آدَا ذَاكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾** **فَدَعَلْنَا مَا نَقُصُّ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾** **بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيعٍ ﴿٥﴾** **أَفَأَنْظِرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾** **وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامِ فِيهَا رُوسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاسِحٍ ﴿٧﴾** **بَصِيرَةً** **وَذَكَرْنَا لِكُلِّ عِبْدٍ مُّسْتَبِئٍ ﴿٨﴾** **وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَّ وَحَبِّ الْحَبِيدِ ﴿٩﴾** **وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّمَا طَلَعَ مُضِيْدٌ ﴿١٠﴾** **رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾** **كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ فَأَصْحَابُ الرِّيسِ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾** **وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ ﴿١٣﴾** **وَأَخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٤﴾** **وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَفَوْمٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَذَّابُوا الرُّسُلَ ﴿١٥﴾** **وَعِيدٌ ﴿١٦﴾** **أَفَمَيِّتًا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ حَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧﴾**

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ  
 مِنْ حَسْبِ الْوَارِثِينَ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
 قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِنْدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ  
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحُنِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُوحِيَ فِي الصُّورِ  
 ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَنَهْيٌ ﴿٢١﴾  
 لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ  
 حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَلْقَيْتَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ  
 كَمَارٍ عِنْدِي ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لَمَّ يَمْتَعِدْ مُرِيبٌ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ أَلْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا  
 مَا أَطِغَيْتُهُو وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لِأَخِصْمُو الَّذِي وَقَدْ  
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ  
 لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾  
 وَأُزْلِقَتْ أَلْحَبٌ لِلسَّقِيَّةِ لِلْعَبِيدِ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ  
 لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ﴿٣٣﴾ وَجَاءَ  
 بَقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٤﴾ ادْخُلُوا هَاهُنَا سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٥﴾

١٦ - وتالله لقد خلقنا (أوجدنا) الإنسان، ونعلم ما تتحدث به نفسه سرًا، ونحن أقرب إليه من العرق الذي في صفحة العنق، وهو الذي يجري فيه الدم ويعود إلى القلب.

١٧ - اذكر حين يأخذ الملك المملكان الموكلان بالإنسان ما يتحدث به ويشبثانه، أحدهما قعيد عن يمينه لكتابة حسناته، والآخر قعيد عن شماله لكتابة سيئاته.

١٨ - ما يتكلم الإنسان من كلمة أو كلام إلا لديه ملك يرقب قوله وعمله، ويكتبه ويحفظه، حاضر عنده مهيا لا يفارقه، لكتابة الخير والشر.

١٩ - وجاءت شدة الموت وعمرته المذهلة للعقول بحقيقة الأمر وبكل ما ينكره الكافر من أمور الآخرة، ذلك الموت الذي كنت تهرب وتفرغ منه. ففي لحظة الموت يظهر للكافر صدق ما جاءت به الرسل من الإخبار بالبعث.

٢٠ - ونفخ في القرن نفخة البعث، وهي النفخة الثانية، ذلك اليوم هو الذي توعد الله الكفار به، وهو يوم إنجاز الوعيد وتحقيقه بالعذاب.

٢١ - وجاءت في ذلك اليوم إلى المحشر كل نفس معها سائق يسوقها إلى المحشر، وشهيد من الملائكة يشهد لها أو عليها من الخير أو الشر.

٢٢ - ويقال للكافر: لقد كنت في الدنيا في غفلة من هذا الذي تشاهده من الشدائد، وسوء المصير، فكشفتنا

عنك حججنا الذي كان في الدنيا يحجبك عن أمور الآخرة، فبصرك اليوم حاد نافذ، تبصر به ما أنكرته في الدنيا.

٢٣ - وقال الملك الموكل به والمراقب له: هذا ما عندي من كتاب أعمالك حاضر مهيا.

٢٤ - ويقال للملك السائق والشهيد: ألقيا في جهنم كل كبير الكفر، معاند للحق.

٢٥ - كثير المنع للخير من وصوله إلى أهله كالزكاة، معتد على الناس، ظالم ينكر توحيد الله، شك في الله.

٢٦ - الذي أشرك، فجعل مع الله إلها آخر، فألقياه (للتأكيد) في العذاب الشديد بنار جهنم. نزلت الآيات [٢٤ - ٢٦] في الوليد بن المغيرة الذي منع بني أخيه عن الخير، وهو الإسلام.

٢٧ - قال شيطانه المقارن له الذي أضله: ربنا ما أطغيته، ولكن كان في انحراف بعيد عن الحق، فاستجاب لي باختياريه.

٢٨ - قال الله لهما: لا تتجادلوا عندي في موقف الحساب، فلا ينفع الجدل هنا، وقد تقدمت إليكم في الكتب مع الرسل بوعدي بالعذاب.

٢٩ - لا يغير القول عندي، ولا يبدل وعيدي، ولست بظالم أحدا، فلا أعذب بغير ذنب.

٣٠ - اذكر حين نقول لجهنم: هل امتلأت بالعديين وأنجزت وعدي لك، وتقول، هل هناك مزيد من هؤلاء؟

٣١ - وقرئت الجنة تقريرا كثيرا غير بعيد عنهم، بل يشاهدونها بأعينهم.

٣٢ - يقال لهم: هذا هو الثواب الذي وعدتم به على السنة الرسل، لكل تواب إلى الله وطاعته، حافظ الشرائع.

٣٣ - من خاف عقاب الله في وقت ومكان لا يراه فيه أحد، وجاء بقلب سليم مقبل على طاعة الله، مخلص في عبادته.

٣٤ - يقال لهم: ادخلوا الجنة سالمين من كل خوف وعذاب، وسلامنا عليكم، ذلك اليوم يوم الخلود في الجنة.

٣٥- لهؤلاء الأتقياء ما يتمنون وما يشتهون من اللوان النعيم ، ولدنيا زيادة نعم بما لا يخطر لهم ببال .  
 ٣٦- وكثيراً ما أهلكتنا قبل هؤلاء المشركين كفار قريش من أمة أو قرن (وهم الجماعة المقترنون في زمن واحد) هم أشد من قريش قوة ، كعاد وتمود وغيرهما ، فتقلوا وساروا في البلاد يطلبون الرزق والأمن ، هل من مفر للتخلص من العذاب ؟  
 ٣٧- إن في ذلك المذكور في هذه السورة ومن قصة هؤلاء لتذكرة وموعظة لمن كان له عقل واع يدرك به الحق ، أو أصغى بسمعه للوعظ ، وهو حاضر الذهن والفهم ، متيقظ القلب .

٣٨- ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات ، وما أصابنا من تعب وإعياء . نزلت للرد على اليهود الذين زعموا أن الله استراح في اليوم السابع بعد خلق السموات والأرض ، وهو يوم السبت ، فكذبهم الله تعالى .

٣٩- فاصبر أيها النبي على ما يقول المشركون من إنكارهم البعث ورسالتك ، فإله قادر عليهم متقم منهم ، واصبر على قول اليهود بتشبيه الخالق بالبشر والتكذيب لك ، ونزه الله عما لا يليق بجنابه قبل طلوع الشمس ، أي في صلاة الفجر ، وقبل غروب الشمس ، أي في صلاة الظهر والعصر .

٤٠- ونزه الله في الليل بصلاة المغرب والعشاء ، وفي أعقاب الصلوات . وأدبار : أواخر الشيء .

لَمْ يَأْتِ آءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْبَانِيَ السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا سَأَلَ مِنْ نُفُوسٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ نَوْمَ سَاءِ السَّنَادِ ﴿٤١﴾ مِنْ كَانَ رَيْبٌ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٤﴾ يَوْمَ نَسْفِقُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ مَرًّا فَذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا أَيْسَرٌ ﴿٤٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ﴿٤٦﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتُ وُجُوهًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتُ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُسْتَسْقَاتُ ﴿٤﴾ آخِرًا ﴿٥﴾ إِنَّمَا تَوَعْدُونَ لِمَ صَادِقٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفِعُوا ﴿٧﴾

٤١- واستمع أيها النبي لما أخبرك به من أحوال القيامة ، يوم ينادي المنادي وهو إسرائيل بالنفخة الثانية ، طالباً إحياء الأنفس ، أو هو جبريل ينادي أهل المحشر : هلموا للحساب ، من مكان قريب للناس ، يسمعه جميع الخلائق .

٤٢- يوم يسمع المخلوق كلهم صيحة البعث وهي النفخة الثانية من إسرائيل ، مقترنة بالحق الذي ينكرونه ، ذلك يوم الخروج من القبور للحساب والجزاء .

٤٣- إنا نحن نحيي الموتى ، ونميت الأحياء ، وإلينا المرجع ، لنجازي جميع الخلق بما عملوا .

٤٤- يوم تتصدق وتتشفق الأرض عنهم ، مسرعين في الخروج إلى المنادي والمحشر ، ذلك بعث وجمع هين علينا .

٤٥- نحن أعلم بما يقول كفار قريش ، وما أنت عليهم بمسلط نجبرهم على الإيمان ، فذكر بالقرآن من يخاف وعيدي .

## سورة الذاريات

- ١- أقسم بالرياح التي تذر ذرواً التراب وغيره ، أي تنقله من مكان إلى آخر ، حتى يتطاير ، وتنتشر الأبخرة في الجو حتى تتعقد سحاباً . يقال : ذروت الشيء أذروه : طيرته .
- ٢- فيالسحب التي تحمل الأمطار حملاً ثقيلاً . والوقر : حمل البعير ، والمراد به السحاب الثقيل .
- ٣- فيالسفن التي تجري على سطح الماء ، جرياً هيناً سهلاً .
- ٤- فياللائكة التي تقسم أمور العباد والأمطار والأرزاق وغيرها .
- ٥- إن الذي توعدون به من البعث والحشر والثواب والعقاب لوعد محقق الوقوع .
- ٦- وإن الجزاء والحساب لكائن حتماً ، لا محالة .

وَأَسْمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٧﴾  
يُوفَاكَ عَنْهُ مِنْ أُنْثَىٰ ۖ قُبُلَ الْحَرَّاصُونَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي  
عَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿٩﴾ يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الْبُرْجَانِ ۖ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ  
يُقْسُونَ ﴿١٠﴾ ذُوقُوا فَلَنْ نَكُفَّ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١١﴾  
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَعِوَيْنٌ ﴿١٢﴾ نَاخِذِينَ مَاءَ السَّمِّ مِنْ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ  
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُخْسِنِينَ ﴿١٣﴾ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٤﴾  
وَبِالْأَسْتِخَارَةِ هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٥﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ  
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٦﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿١٧﴾ وَفِي  
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقٌ وَمَا تَوْعَدُونَ ﴿١٩﴾  
قُورِبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُنَّ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ نَظْفِقُونَ ﴿٢٠﴾ هَلْ يَتَذَكَّرُ  
أَلْسِنَةً حَبِيبٌ مُنْجِبٌ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمْ  
فَالسَّلَامُ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢١﴾ وَأَعْرَضَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَأَجَابَ سَمِينَ ﴿٢٢﴾  
فَرَبِّهِمْ أَنَّهُمْ قَالَ إِنَّا لَأَكُونُ ﴿٢٣﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ  
وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ فَأَقْبَلَتْ أَمْرًا فِي صِرَةٍ فَصَكَتَ وَجْهَهَا  
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

٧- أفسم والسماء ذات الطرق، لسير الكواكب.

٨- إنكم معشر الناس لفي قول متناقض مضطرب، فتقولون تارة: سحر وساحر، وتارة شعر وشاعر، وأحياناً كهانة وكاهن، ومرة: الله خالق السموات والأرض، ثم تعبدون الأوثان.

٩- يصرف عن هذا القرآن والرسول والإيمان بهما من صرفه الشيطان عن الهداية.

١٠- لعن الكذابون أصحاب القول للمختلف، المرتابون في مواعيد الله تعالى.

١١- الذين هم في جهل بغمهم، لاهون عما هم أمروا به وعما قادمون عليه في الآخرة.

١٢- يسألون النبي سؤال استهزاء وتكذيب: متى يوم القيامة؟ و﴿أيان﴾ اسم استفهام عن زمان.

١٣- يوم هم يحرقون ويعذبون بعرضهم على جهنم. وأصل معنى الفتنة: إذابة المعدن لاختباره.

١٤- يقال لهم: ذوقوا تعذيبكم أو عذابكم، هذا الذي كنتم تستعجلون وقوعه في الدنيا استهزاء.

١٥- إن اللطيعين أو امرأه المجتنبين معاصيه في بسايتين فيها عيون جارية.

١٦- متلقين بالقبول والرضا ما أعطاهم ربهم من الثواب والخير والتكريم؛ لأنهم كانوا في الدنيا محسنين أعمالهم. و﴿إنهم﴾ أي لأنهم، تعليل لاستحقاقهم ذلك.

١٧، ١٨- كانوا يتنامون يسيراً، ويصلون أكثر الليل. وكانوا أواخر الليل قبل الفجر يطلبون من الله المغفرة.

١٩- وفي أموالهم نصيب للمستعطي الفقير الذي لا يجد شيئاً، والمعجز عن الكسب، أو الفقير المتعفف.

٢٠- وفي الأرض دلائل واضحة على وحدانية الله وقدرته للموحدين الذين أيقنوا بالله واستعدوا للإيقان.

٢١- وفي تركيب أنفسكم وخلقكم آيات دالة على توحيد الله وقدرته، أفلا تنظرون نظرة تأمل واعتبار؟

٢٢- وفي جهة السماء أسباب الرزق وهو المطر، والذي توعدون به من الثواب والعقاب، فهو مدون في اللوح المحفوظ.

٢٣- فوالله رب السماء والأرض إن ما توعدون به من البعث والجزاء وضمان الرزق لحق ثابت لا شك فيه، مثل نطقكم، أي مماثل لنطقكم، أي إنه لحق مثلما تشعرون من القدرة على النطق، فما يعدكم الله به لا شك فيه.

٢٤- هل علمت أيها النبي بقصة ضيوف إبراهيم من الملائكة، المكرمين عند الله تعالى؟ والضيف يطلق على الواحد والجمع.

٢٥- حين دخلوا على إبراهيم، فقالوا له: نسلم عليك سلاماً، فأجابهم: سلام عليكم، أنتم قوم غير معروفين.

٢٦- فذهب خفية إلى أهله، فجاء بعجل مشوي، دسم. وفي سورة [هود ١١/٦٩]: ﴿بعجل حنيد﴾ أي مشوي.

٢٧- فوضعه بين أيديهم وقال لهم: ألا تأكلون منه؟ فلم يجيبوا. و﴿ألا﴾ حرف للترغيب فيما يحصل بعده.

٢٨- فلما امتنعوا من الأكل، أحس في نفسه الحورف منهم، مضمراً ذلك، ثم صرح به، فقالوا: لا تخف منا، إننا نرسل الله، وبشروه بولد ذي علم كثير، هو إسحاق عليه السلام، كما ذكر في سورة هود.

٢٩- فأقبلت امرأته (سارة) في صبيحة وضجة، فلطمت وجهها بأطراف أصابعها عجباً وحياء، وقالت: كيف ألد، وأنا عجوز كبيرة السن، عاقر لم ألد قط؟!!

٣٠- قالوا لها: هكذا قال ربك، فلا تشككي فيما أخبرناك، إن الله هو الحكيم في صنعه، الواسع العلم بأحوال خلقه.

٣١. قال إبراهيم للملائكة: فما شأنكم الخطير أيها الملائكة المرسلون، وما الأمر الذي أرسلتم به؟
٣٢. قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم أجرموا وكفروا، وهم قوم لوط عليه السلام.
٣٣. لترجمهم بحجارة من طين متحجر.
٣٤. معلمة عند ربك بعلامات تعرف بها، مخصصة للمتجاوزين الحد في الفجور.
٣٥. فأخرجنا من كان في قري قوم لوط من المؤمنين برسالة لوط عليه السلام كيلا يهلكوا.
٣٦. فما وجدنا فيها غير أهل بيت من المسلمين، وهم أهل بيت لوط إلا امرأته. والإيمان: هو العقائد، والإسلام: هو الأعمال المفروضة.
٣٧. وتركنا في تلك القرى علامة ودلالة على الهلاك للذين يخافون العذاب المؤلم.
٣٨. وجعلنا في قصة موسى آية وعبرة، حين أرسلناه إلى فرعون بحجة ظاهرة.
٣٩. فأعرض بجناحه فرعون متكبراً عن الإيمان برسالة موسى، وقال عنه: هو ساحر أو مجنون.
٤٠. فوجئنا فرعون مع جنوده للحاق بموسى، فطرحتاهم في البحر، وفرعون أت بما يلام عليه من الكفر والطغيان.

قَالَ فَاخْتَبِكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لَنُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مَسْمُومَةٌ وَعِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَقُلْنَا بِرُكْبَتِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِاجْعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَفَوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَوَارَعْنَ أَمْرَهُمْ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ وهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَسَبِّرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَيْسَ لَنَا آلٌ فَأَمَّا الْفِئَةُ الَّتِي كَفَرَتْ فَلَمَّا كَانَ آلُ نُوحٍ وَالْأَرْضُ فُرْسَتُهُمْ وَقَدْ أَمْسَتْ أَنفُسُهُمْ فَجَمَعَ الْمُهَيْدُونَ ﴿٤٦﴾ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٧﴾ وَقُرْءَا إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَمِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾

٤١. وفي قصة عاد قوم هود جعلنا أيضاً عبرة وعظة حين أرسلنا عليهم الريح التي لا خير فيها ولا نفع، ولا تحمل مطراً، ولا تقاحا لشجر، وهي ريح الهلاك والعذاب.
٤٢. ما ترك من شيء مرّت عليه إلا جعلته كالرماد أو كالشيء الهالك، و﴿من﴾ حرف لعموم ما بعده.
٤٣. وتركنا في قصة ثمود قوم صالح كذلك عبرة ودلالة حين قيل لهم بعد عقر الناقة: استمتعوا في عيشتكم إلى موعد انتهاء آجالكم.
٤٤. فتكبروا عن أمر الله، وتجاوزوا الحد في الطغيان، وعقروا الناقة، فأخذتهم فجأة الصاعقة: وهي كل عذاب مهلك، وهم ينظرون إليها، لمحبتها نهاراً.
٤٥. لم يقدروا على النهوض أو الهرب، وما كانوا محميين أو ممتنعين من العذاب بنصرة غيرهم لهم.
٤٦. وأهلكنا قوم نوح من قبل إهلاك هؤلاء المذكورين، إنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله تعالى.
٤٧. والسماء بينها بقوة وقدره، وإننا لقادرون على خلقها وخلق غيرها، وذو سعة على كل شيء.
٤٨. والأرض مهبطها وهيئتها كالقراش للاستقرار والراحة عليها والحياة فوقها، فنعم الماهدون نحن.
٤٩. وخلقنا من كل جنس من الأجناس صنفين ونوعين ذكراً وأنثى لتتذكروا وتعلموا قدرة الله وأنه ليس كمثله شيء، وأنه خالق كل شيء، فتستدلوا بذلك على توحيده.
٥٠. قل لهم أيها الرسول: فرأوا من عقاب الله ومعاصيه إلى ثوابه ورضاه بالتوبة والإيمان والطاعة، إنني لكم محذّر واضح مخلص من عذاب الله المعد لكل من أشرك وعصى.
٥١. ولا تتخذوا في عبادتكم مع الله إلهاً آخر، إنني لكم من عذاب الله مخوف، بين التحذير، والتكرار للتأكيد.

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿١﴾  
 ﴿٢﴾ أَوْ صَوَابٌ بِهِ نَبَأٌ مِنْ رَبِّكَ فَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ ﴿٣﴾ فَأَنْتَ  
 عَلِيمٌ ﴿٤﴾ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَ الْمُنْفَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ  
 آدَمَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا  
 أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٨﴾  
 فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِ فَلَا يَسْتَعْمَلُونَ  
 ﴿٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿١٠﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَشْهُورِ ﴿٤﴾  
 وَالسِّفِّ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ  
 لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَوَدَّرُوا السَّمَاءَ مَرَدًّا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ  
 سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حُوضٍ يُعْبُونَ ﴿١٢﴾  
 يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعْوًا ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ تُعَدُّونَ ﴿١٤﴾

٥٢. الأمر مثل ذلك، فهذا شأن الأمم المتقدمة، فلم يأت رسول لقومهم قبل أهل مكة، إلا كذبوه، وقالوا عنه: ساحر أو مجنون. والأصل في ﴿كذلك﴾ الأمر كذلك، أي أمرت أيها الرسول كأمر السابقين.

٥٣. هل أوصى أول الناس آخرهم بتكذيب الأنبياء؟ لا، بل في الواقع لم يتواصوا، بل هما جميعاً قوم طغاة، تجاوزوا الحد في الكفر. ﴿أتواصوا﴾ الهزمة للاستفهام التعجبي، أي تعجبوا كأنهم وصى بعضهم بعضاً بالتكذيب. ﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.

٥٤. فأعرض عنهم أيها النبي ولا تجادلهم ولا تقاتلهم، فليست ملوماً على الإعراض عنهم.

٥٥. ودأب على التذكير والموعظة بالقرآن، فإن التذكير يفيد أهل الإيمان، فهم المتشغرون به. لما نزلت الآية ﴿فقول عنهم..﴾ [٥٤] لم يبق منا أحد إلا يقين بالهلكة، إذ أمر النبي ﷺ أن يتولى عنهم، فنزلت: ﴿وذكر فإن الذكوى..﴾ فطابت أنفسنا.

٥٦. وما خلقت الجن والإنس إلا لئامرهم بالعبادة وهي التذلل والخضوع والانقياد لله تعالى.

٥٧. ما أريد من العبادة تحقيق منفعة لي، وما أريد منهم إطعامي، فإني الغني المطلق الغنى، الرزاق المظم ولا يطعم. ٥٨. إن الله وحده هو الذي يرزق كل محتاج، الشديداً القوة، و﴿المتين﴾ تأكيد لما قبله.

٥٩. فإن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعصيان من أهل مكة وغيرهم نصيباً من العذاب، مثل نصيب نظائرهم من الأمم السابقة الهالكين قبلهم، فلا يستعجلون بالعذاب استهزاءً إن أخرته عنهم، فإنه آت لا محالة. ٦٠. فهلاك للذين كفروا، وشدة عذاب من يومهم الذي يعدهم الله بالعذاب فيه، وهو يوم القيامة.

## سورة الطور

فضلها: أخرج البخاري وغيره عن أم سلمة: «أنها سمعت رسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت بالطور، وكتاب مطور».

١. أقسم بجبل الطور طور سيناء الذي كلم الله تعالى موسى عليه، تشریفاً له وتكريماً.
٢. وكتاب مكتوب منضد منظم في اللوح المحفوظ من الكتب السماوية كالنوراة والوواح موسى والزبور والإنجيل والقرآن.
٣. مكتوب في جلد رقيق يكتب فيه، أو في ورق وغيره، مبسوط مفتوح.
٤. والكعبة الممورة بالحجاج والزوار والعباد، لعبادة الله فيه.
٥. والسماء المرفوعة بلا عمد، والبحر المملوء ماء الذي يوقد ناراً يوم القيامة.
- ٦، ٧. إن عذاب ربك أيها النبي لكائن لا محالة يوم القيامة لمن يستحقه. ليس له من يدفعه أو يمنعه عن المستحقين.
٩. يوم تتحرك السماء وتضطرب تحركاً شديداً، وهو يوم القيامة.
١٠. وتسير الجبال سيراً سريعاً قبل نسفها عن وجه الأرض، وتصبح هباء منبثاً.
١١. فهلاك شديد يومئذ للمكذبين بالله ورسله واليوم الآخر.
١٢. الذين هم في تردد بالباطل يخوضون ويلهون، فلا يذكرون حساب الآخرة.
- ١٣، ١٤. يوم تدفعهم الملائكة دفعاً شديداً بصفتهم إلى نار جهنم. ويقال لهم: هذه هي النار التي كنتم بها في الدنيا.

١٥ - تقول الملائكة لهم تويخاً: أفسح هذا العذاب الذي تشاهدونه؟ بل أنتم عني لا تبصرون العذاب أيضاً، كما كنتم لا تبصرون في الدنيا ما يدل عليه.

١٦ - ادخلوا النار وتعرّضوا لشدّة حوارثها، لا يفيدكم في دفع العذاب صبر ولا ضجر أو جزع، فلا محيص لكم عنها، والصبر والجزع سواء، إنما تجزون ما كنتم تعملون في الدنيا، من كفر بالله وتكذيب لرسوله، فإن الجزاء بالعمل.

١٧ - إن المتزمتين بأوامر الله، للمجتبتين نواهيهم في جنات ونعيم مستمر في الآخرة.

١٨ - مستتمين بما أعطاهم ربهم من النعم في الجنة، وصرف عنهم ربهم وحمامه عذاب النار.

١٩ - يقال لهم: كلوا من الطيبات، واشربوا شراباً هنيئاً: وهو ما لا تنفيس فيه ولا كدر.

٢٠ - متكئين على أسرة متصلة ببعضها حتى تصير صفاً واحداً، وقربانهم بنساء من الحور البيض، الجميلات الأعين. والحور مفردا حوراء، والحوراء: المرأة شديدة بياض العين، شديدة سوادها، والعين: مفردا عيناء: وهي واسعة العينين.

٢١ - والذين صدقوا بالله ورسوله، وتبعتهم ذريتهم بالإيمان، ألقنا بهم ذريتهم في دخول الجنة والدرجة، وإن لم يعملوا بعملهم، تكريماً للأباء باجتماع أولادهم معهم، ولتقر أعينهم وتطيب نفوسهم، وما نقصنا الأباء من ثواب عملهم

أَفَسِرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَأَصْبَرُوا أَوْ لَا تَصْبُرُوا  
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزِنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ الْمُسْلِمِينَ فِي جَنَّتِ  
وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَالَّذِينَ بَاءَ النَّهْمِ رَبَّهُمْ وَأَوْقَعَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ  
الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مَسْكُونِينَ  
عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَأْتِلْنَ إِلَيْهَا لِيَحْفَظَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَهُمْ مِنْ  
عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ  
بِفِكَرِهِمْ وَخِزْيَانِهِمْ يَسْتَهْوُونَ ﴿٢٢﴾ يَسْتَعْجِلُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْنُ فِيهَا  
وَلَا تَأْنِيهِمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُلْفَانُ فَهِنَّ كَأَنَّهُمْ لِيُؤَلُّوْا  
تَمَكُونُ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا  
كُنَّا قَبْلَ فِي أُمَّتَيْنَا لَمُتَفِيقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ لَهِ عَٰلِيَانَا وَقُنَا عَذَابَ  
السَّعِيرِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا  
أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ  
تَتَّبِعُونَهُ رِيبَ الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ رَبِّصُوا أَيُّكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ  
﴿٣١﴾ أَمْ تَأْتُرُهُمْ أَنْظَلُهُمْ بِهِدًى أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾

شيتا، فيزداد في عمل الأولاد بالفضل عليهم، كل امرئ مرتبط أو مرتين بعمله يوم القيامة، خيراً أو شراً، لا يؤاخذ أحد بذنب غيره.

٢٢ - وأعطناهم زيادة على النعيم فاكهة متنوعة، ولحوماً كثيرة، من كل ما تشتهي أنفسهم.

٢٣ - يتحاذون في الجنة كؤوس بعضهم بعضاً من أيدي أصحابها تلذذاً وسروراً، لا يتكلمون في الجنة بكلام باطل لا خير فيه، ولا يفعلون ما يوجب التأنيب، أي يقع في الإثم من فحش الكلام وغيره مما يفضب الله؛ لأن خمر الجنة لا تذهب بعقولهم، بعكس خمر الدنيا.

٢٤ - ويطوف على أهل الجنة وهم المتقون خدم مخصوصون بهم، كأنهم في الحسن واللطف لؤلؤ مصون في الصدف.

٢٥ - وأقبل بعضهم على بعض في الجنة يسأل كل منهم الآخر عما كان عليه في الدنيا من أحوال وأعمال.

٢٦ - قالوا: إنا كنا في الدنيا خائفين من عذاب الله في الآخرة.

٢٧ - فامتأنا الله علينا بالمغفرة والرحمة، ووقانا (حمانا) عذاب النار وحرها. والسَّوم: ما يوجد من حر جهنم.

٢٨ - إنا كنا في الدنيا نعبد الله ونوحده، إنه هو الكثير الإحسان، الواسع الرحمة بعباده.

٢٩ - فداوم أيها الرسول على تبليغ رسالتك، ووعظك وتذكيرك، فلست بإنعام ربك عليك بالنبوة بكاهن: وهو الذي يدعي علم الغيب من دون وحى إلهي، ولا مختل العقل كما يزعم المشركون الأفاكون.

٣٠ - بل أيقول المشركون: إنك شاعر، تنتظر به حوادث الدهر، فيموت كما مات غيره؟ نزلت حينما قامرت قريش في دار الندوة، على أن يقيدوا النبي ﷺ في وثاق، ويتركوه حتى يموت.

٣١ - قل: انظروا موتي أو هلاكي، فإني أنتظر هلاككم وتبين عاقبة أمركم، وأنا واثق من نصر الله تعالى.

٣٢ - بل أتأمرهم عقولهم بهذا الكلام المتناقض، وهو ادعاء كون القرآن سحراً أو كهانة أو شراً؟ بل أطفوا وتجاوزوا الحد في

العناد والمكابرة، فتكلموا بما قالوا.

٣٣- بل يقول المشركون: اختلق محمد القرآن  
 من تلقاء نفسه ونسبه إلى الله؟ لا، ليس كما قالوا،  
 بل هم قوم لا يصدقون بالقرآن وبالرسول، ويطعنون  
 بهذه المطاعن لكفرهم وعنادهم.  
 ٣٤- فليأتوا بقرآن مثله في نظمه ومعانيه إن كانوا  
 صادقين في زعمهم أن محمداً اختلقه، مع أن فيهم  
 كثيراً من الفصحاح.  
 ٣٥- أم خلقوا من غير خالق قديم، فهم لا  
 يعبدونه، أم إنهم هم الخالقون أنفسهم؟!  
 ٣٦- أم خلقوا السموات والأرض، وهم  
 عاجزون عن ذلك، فلم لا يعبدون الخالق؟ لا، بل  
 إنهم لا يوقنون حقيقة بالله، وإلا لأمنوا به، وبنييه،  
 وانصرفوا لعبادة ربهم.  
 ٣٧- أم عندهم خزائن رزق الله، حتى يرزقوا  
 النبوة والثروة وغيرهما، فيخصوا من شاؤوا، أم هم  
 المستلطون على الأشياء، يديرونها كيف شاؤوا.  
 ٣٨- أم لهم مرتقى أو مصعد إلى السماء،  
 فيصعدون عليه، فيستمعون فيه كلام الملائكة وما  
 يوحى عليهم، فليأت مستمعهم إن ادعى ذلك بحجة  
 واضحة ظاهرة على ما يدعي.  
 ٣٩- أم لله البنات بزعمكم، ولكم الذكور،  
 وتلك قسمة جائرة؟!

٤٠- أم تطلب منهم أجراً مقابلاً لتبليغ الرسالة،  
 فهم من التزام غرمة ومسئوليتهم محملون ما يتحملهم، فيصعب عليهم أداءه، فلا يقبلون على الإسلام بسببه؟!  
 ٤١- أم عندهم علم الغيب، فهم يكتبون ما فيه، ويحكمون بناء عليه؟!  
 ٤٢- أم يريدون تدبير مكيدة وشر بالتأمر على قتلك أيها الرسول في دار الندوة؟ فالكافرون بالله ورسوله هم  
 المغلوبون المهلكون، الذين يعود عليهم وبال كيدهم وتآمرهم.  
 ٤٣- أم لهم إله غير الله يحميهم من العذاب في الآخرة، تنزيهاً لله عن إشراكهم وما يشركون به.  
 ٤٤- وإن يشاهدوا جزءاً ساقطاً من السماء عليهم لتعذيبهم، وهو مقدمات العذاب الذي يطالبون به استهزاء،  
 يكابروا، ويقولوا لفرط عنادهم وكفرهم: هذا سحاب تراكم بعضه على بعض، نرتوي به، ثم لا يؤمنون أبداً،  
 وهذا طبع العنيد. «كسفاً» قطعاً جمع كسفة وهي القطعة.  
 ٤٥- فاتركهم أيها الرسول في ضلالهم حتى يموتوا أو يقتلوا بالحرب. والصعق: الموت قتلاً أو الهلاك السريع.  
 ٤٦- يوم لا ينفعهم شيء في رد العذاب، مثل مكفرهم في الدنيا بالنبي ﷺ، ولا هم يمتنون من عذاب الله  
 تعالى في الآخرة، بل هو واقع بهم حتماً.  
 ٤٧- وإن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر عذاباً في الدنيا قبل عذاب الآخرة، وهو القتل في بدر وغيره من الجوع  
 والقحط سبع سنين، ولكن أكثرهم أعرار جهلة لا يعلمون ذلك العذاب.  
 ٤٨- واصبر أيها النبي لقضاء ربك بإمهالهم وتبليغ الرسالة، ولا تتضايق من إعراضهم، فإنك مرعي برعايتنا  
 وحفظنا، وداوم على تنزيه ربك عما لا يليق به، فارنا التسييح بالتحميد والشكر، ققل: سبحان الله وبحمده.  
 ٤٩- وسبح الله ونزهه بقولك: سبحان الله في بعض الليل؛ وصل فيه صلاة الليل؛ لأن العبادة فيه أشق على  
 النفس وأبعد عن الرياء، وسبحه عقب غروب النجوم آخر الليل، وصل فيه صلاة الفجر.





## سورة النجم

فضلها: أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود قال: «أول سورة أنزلت فيها سجدة: ﴿والنجم﴾ فسجد رسول الله ﷺ، وسجد الناس كلهم إلا رجلاً رأته أخذ كفاً من تراب، فسجد عليه، فرأته بعد ذلك قتل كافراً، وهو أمية بن خلف.

- ١ - أقسم بالنجم (جنس النجم) إذا سقط وزهب ضوءه يوم القيامة.
- ٢ - ما عدل محمد عن الحق وطريق الهدى، وما صار غايباً، أي ما اعتقد باطلاً.
- ٣ - وما يتكلم بالقرآن عن هواه وميله الشخصي.
- ٤ - ما هذا القرآن إلا وحي يوحيه الله إليه.
- ٥ - علمه إياه جبريل صاحب القوى الشديدة.
- ٦ - ذو قوة وشدة في الخلق، أو ذو حصافة في عقله ومثابة في رأيه، فاستقام على صورته الحقيقية التي خلقه الله تعالى عليها، حينما جاء إلى النبي ﷺ بالوحي.
- ٧ - وجبريل بأجواء السماء العليا، والمراد الجهة العليا للنظر إلى جهة السماء.
- ٨ - ثم قرب من النبي ﷺ فزاد في القرب، ونزل وتعلق به، وهو تمثيل لعروجه بالرسول ﷺ.
- ٩ - فكان اقتراب جبريل من النبي مثل مقدار مسافة قدر قوسين أي ذراعين أو أقل من قوسين. والقاب: المقدار.
- ١٠ - فالوحي الله تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى جبريل إلى النبي ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَبْقُوعَنَّ  
 عَنِ هَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وِجْيُ بُوْحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَيْهِ سُدِيدٌ لَقْوَىٰ ﴿٥﴾  
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا  
 فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ  
 مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمُرُّنَّهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾  
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾  
 عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَنْفُثُ السِّيْدَةَ مَا يَنْفُثُ ﴿١٦﴾ مَا رَأَىٰ  
 الْبَصَرَ وَمَا لَفَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ دَأَىٰ مِنْ بَيْتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَوْفَوْهُ  
 آلَتْ وَالْعُرْوَىٰ ﴿١٩﴾ وَسَوَاءٌ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 أُنزِلَتْ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ قَامَ صَبْرِي ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا  
 أَنْزِلَتْ وَأَوْكَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَ يَمَيْنَتَيْهِ سُلْطَانٍ إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَمَا هُوَ  
 الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا غَنَىٰ ﴿٢٤﴾  
 فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ تَمَنَّكَ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَنْفَعِي  
 سَعْيُهُمْ سَبِيًّا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يُأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

- ١١ - ما أنكر فؤاد النبي ﷺ ما رآه يبصره من صورة جبريل عليه السلام.
- ١٢ - أنتجادلون أيها المشركون محمداً وتكذبونه على ما يراه معاينة من آيات الله؟ تمارنونوه: من المرء: وهو الجدال بالباطل.
- ١٣ - ولقد رأى محمد جبريل على صورته الحقيقية مرة أخرى.
- ١٤، ١٥ - عند شجرة من السدر، الله أعلم بحقيقتها، في أعلى مكان في السماء، وهي في السماء السادسة كما في الصحيح. والمنتهى: مكان الانتهاء، قيل: إليها ينتهي علم الخلائق. عندها الجنة التي تأوي إليها أرواح المؤمنين الأتقياء.
- ١٦، ١٧ - إذ يغطي شجرة السدرة ما يغطيها من مخلوقات، لا يعلمها غير الله. ما مال بصر الرسول عماراً، وما تجاوز ما رآه.
- ١٨ - لقد رأى النبي ﷺ في ليلة المعراج بعض آيات ربه العظام ما لا يوصف.
- ١٩، ٢٠ - أفرايتم أيها المشركون اللات: صنم ثقيف بالطائف، والمزوى: صنم غطفان وهو شجرة يبطن نخلة، ومناة: صخرة لهذيل وخزاعة. و «الثالثة الأخرى»: صفتان لتأكيد الدم، والأخرى: التاخرة الوضيمة القدر.
- ٢١ - كيف تحكمون أيها المشركون بأن لكم الولد الذكر، والله تعالى الأنتى التي لا ترضونها لأنفسكم؟
- ٢٢ - تلك إذن قسمة جائرة ظلمة، بجعل الأنتى لله، والذكر لكم.
- ٢٣ - ما هذه الأصنام إلا مجرد أسماء سميتوها آلهة أنتم وآباؤكم، ما أنزل الله بعبادتها من حجة وبرهان، ما يتشبهون في عبادتها إلا مجرد الظن غير القائم على الدليل، وما تشبهه الأنفس، ولقد جاءهم من ربهم البرهان القاطع وهو الرسول والقرآن على أن مستحق العبادة هو الله وحده، فلم يقلعوا عن شركهم.
- ٢٤ - بل الكل إنسان منهم ما تمنى من أن الأصنام تشفع لهم؟ ليس الأمر كما يتمنون.
- ٢٥ - فالله مالك الآخرة والدنيا، والحاكم فيهما على الإطلاق، فليس للأصنام وغيرها سلطان في أمر الدنيا والآخرة.
- ٢٦ - وكثير من الملائكة في السموات (ليبان علو منزلتهم) لا نفيد شفاعتهم لأحد شيئاً إلا من بعد الإذن لهم في الشفاعة لمن شاء الله أن يشفعوا له، ورضي عنهم ممن أخلصوا له القول والعمل.

٢٧. إن المشركين الذين لا يصدقون بالآخرة ليسمون كل واحد من الملائكة تسمية الأنثى، أي يصفونهم بأنهم بنات الله.

٢٨. وليس لهم بهذا القول من دليل صحيح، ما يتبعون في هذا الوصف بالأنوثة إلا توهماً وتخيلاً، وإن الظن الباطل أو التوهم لا يتفق بدل الحق شيئاً ولا يقوم مقامه أبداً. والحق هنا: العلم القطعي، وهو الذي تثبت به الاعتقادات، ولا يفيد غيره.

٢٩. فأعرض أيها النبي عن عرض القرآن أو عن ذكر الله، وارك مجدالته، فقد بلغت رسالة ربه، وهو في الواقع يقصر همه على الدنيا.

٣٠. ذلك وهو طلب الدنيا وزيتها هو غاية ما وصلوا إليه من العلم، إن ربك أيها النبي هو أعلم بمن انحرف عن دينه الحق، وهو سبحانه أعلم بمن اهتدى إلى الصواب.

٣١. والله جميع ما في السموات والأرض، فهو الخالق والمالك والمتصرف فيهما، وعاقبة أمر الخلق أن يجزي الله كلاً من المسيء والمحسن بعمله، فللمسيء المذنب النار، وللمحسن الطائع الجنة، وهي المثوبة الحسنة.

٣٢. والمحسنون: هم الذين يتجنبون كبائر الذنوب: وهي كل ذنب توعد الله عليه بالنار، كالشرك، ويتجنبون الفواحش: وهي كل ذنب عاقب الله عليه بالحد الشرعي كالقتل العمد والزنى والقتل والسرقه وشرب المسكرات، إلا اللطم: وهي صفائر الذنوب كالثقلبة والغمزة والنظرة

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ أَلْسِنَةَ الْأُنثَىٰ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَسْمَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنَىٰ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۖ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَوْ مُرَدِّدًا إِلَّا الْخِطْيَةَ الدُّنْيَا ۖ ذَٰلِكَ مِتْلَفُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْدَىٰ ۖ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ اسْتَفْتُوا أَنَّمَا عَلِمُوا مِنْ جُرْئِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَقِّ ۖ الَّذِينَ يَجْحَدُونَ بِكِبْرِ الْإِيمَانِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْعَفْوَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِمْ فَلَا تُرْكَو الْأَنْفُسُكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَىٰ ۖ أَوْرَثَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ۖ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ۖ أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَىٰ ۖ أَم لَوْ رَبَّنَا مَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۖ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۖ الْأَنْزِلَ وَارِدَةٌ وَإِذْ أُخْرِجَ مُوسَىٰ ۖ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۖ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۖ ثُمَّ يُجْزَىٰ بِهِ الْإِحْزَاءَ الْأُولَىٰ ۖ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكَ وَأَنْتَ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ۖ

الحرام، أي لكن اللطم يفرها الله، إن ربك كثير الغفران للذنوب، هو أعلم بكم بأحوالكم، حين خلقكم من تراب الأرض في ضمن خلق أيبكم آدم، وحين كنتم أجنة في بطون الأمهات، والجنين: هو الولد ما دام في بطن أمه، فلا تمدحوا أنفسكم ولا تبرئوها من الذنوب، هو أعلم بمن استمر بأوامر الله واجتنب المعاصي. أخرج الواحدي والطبراني وغيرهما عن ثابت بن الحارث قال: كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير: هو صديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: كذبت اليهود، ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه، إلا وهو يعلم أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله عند ذلك هذه الآية: ﴿ هو أعلم... ﴾.

٣٣. أخبرني أيها النبي عن الذي أعرض عن اتباع الحق والإسلام، بعد أن هم باتباعه.

٣٤. وأعطى قليلاً من المال، وقطع العطاء ولم يتمه، فالكلام كناية عن التوقف عن العطاء.

٣٥. أعنده علم من الغيب، فهو يرى أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة؟ وهو الوليد بن المغيرة أو غيره.

٣٦. بل لم يُخبر بما جاء في أسفار التوراة، واختيرت لقبها وشهرتها.

٣٧، ٣٨. وبما في صحف إبراهيم الذي أم جميع ما أمر به. وبما في تلك الصحف ألا تتحمل نفس ذنب نفس أخرى.

٣٩. وأنه ليس للإنسان إلا سعيه الخبير، أي إلا جزاء عمله في الدنيا.

٤٠. وأن سعيه سوف يرى في صحيفة أعماله، ويراه الله تعالى ورسوله والمؤمنون وصاحبه أيضاً.

٤١. ثم يجزي على عمله كله الجزاء الأكمل الأتم. هذه الآيات [٣٣ - ٤١] نزلت في الوليد بن المغيرة الذي أعطى

بعض المشركين شيئاً من المال على أن يتحمل عنه عذاب الله تعالى، فأعطى بعض ما وعد، وبخل بالباقي.

٤٢. وأن إلى ربك المرجع والمصير بعد الموت يوم القيامة.

٤٣. وأنه تعالى أوجد أسباب الضحك وأسباب البكاء، نزلت في قوم يضحكون في الدنيا.

٤٤. وأنه سبحانه هو الذي خلق الموت والحياة.

- ٤٥ - وأنه عز وجل خلق الزوجين الذكر والأنثى، سواء من الإنسان والحيوان.
- ٤٦ - خلقهما من نطفة من ماء يصب في الرحم.
- ٤٧ - وأن عليه تعالى إعادة الحياة مرة أخرى عند البعث. والنشأة الأخرى: البعث من القبور.
- ٤٨ - وأنه هو تعالى أغنى بعض عباده، وأفقر بعضهم الآخر.
- ٤٩ - وأنه سبحانه هورب الشعري: كوكب مضيء خلف الجوزاء، كانت خزاعة تعيدها.
- ٥٠ - وأنه تعالى أهلك قوم عاد الأولى قوم هود، وهي أول أمة أهلكت بعد نوح.
- ٥١ - وأهلك قوم ثمود قوم صالح، فما أبقى أحداً منهم.
- ٥٢ - وأهلك قوم نوح من قبل إهلاك عاد وثمود، إنهم كانوا أشد ظلماً وطغياناً من عاد وثمود.
- ٥٣ - وأهلك المؤتفكة: وهي قرى قوم لوط، سميت بذلك لأنها انقلبت بهم وصار عاليها سافلها.
- ٥٤ - فغطاها ما غطاها من الحجارة وأنواع العذاب، وذلك تهويل وتعميم لما أصابهم.
- ٥٥ - فبأي نعم ربك أيها الإنسان المكذب ترتاب؟
- ٥٦ - هذا القرآن والرسول محذّر من عذاب الله،

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۗ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تَحَنَّىٰ  
 وَوَأَن عَلَيْهِ النِّسَاءَ الْأُخْرَىٰ ۗ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ  
 وَأَقْنَىٰ ۗ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ۗ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ  
 وَثَمُودًا ۖ فَمَا أَبْقَىٰ ۗ وَقَوْمِ نُوحٍ ۖ مِن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ  
 أَظْلَمَ وَأَطْلَىٰ ۗ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۗ فَغَشَّاهَا  
 مَا عَشَىٰ ۗ فَإِنَّ فِي الْآيَةِ لَتَمَّارِي ۗ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ  
 النَّذْرِ الْأُولَىٰ ۗ أَرَأَيْتِ الْأَرْفَةَ ۗ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ  
 كَاشِفَةٌ ۗ أَفَمِنَ هَذَا لَحَدِيثٍ فَيُعْجِبُونَ ۗ وَنَحْسِكُونَ  
 وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۗ وَأَنفَرْتَهُمْ وَأَنفَرْتَهُمُ الْعَبِيدَ ۗ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ وَإِن يَرَوْهَا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا  
 سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ ۗ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُّسْتَفِرٌّ  
 ۗ وَوَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۗ

كالرسل السابقين، فإنه أنذركم كما أنذروا قومهم.

- ٥٧ - اقتربت الساعة أو القيامة، أو تحقق وقوعها، وكان ذلك قريباً بالنسبة إلى ما مضى من الدنيا.
- ٥٨، ٥٩ - ليس لها نفس أخرى تمنع قيامها. أفمن هذا القرآن تتعجبون إنكاراً له وتكديباً به.
- ٦٠، ٦١ - وتضحكون استهزاء، ولا تكونون حزناً على ما فرطتم. وأنتم لاهون مغرضون عما يطلب منكم.
- ٦٢ - فاسجدوا لله وحده الذي خلقكم، وخصوه بالعبادة دون غيره من الآلهة المزعومة كالأصنام.

## سورة القمر

فضلها: روى أحمد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة عن أبي واقد الليثي: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بقاف و﴿اقتربت الساعة﴾ في الأضحى والفطر». وتقدم إيرادها في سورة ﴿ق﴾.

١ - دنا وقت القيامة، وانشق القمر معجزة لرسول الله ﷺ. أخرج البخاري ومسلم والترمذي عن أنس قال: سألت أهل مكة النبي ﷺ أن يريهم آية، فأراهم القمر شقتين، حتى رأوا حمراء بينهما، فنزلت ﴿اقتربت الساعة..﴾ إلى قوله: ﴿سحر مستمر﴾.

٢ - وإن ير المشركون معجزة دالة على صدق النبي ﷺ يعرضوا عن التصديق والإيمان، ويقولوا: هذا سحر محكم.

٣، ٤ - وكذبوا النبي ﷺ واتبعوا أهواءهم الباطلة: وهي ما زين لهم الشيطان من الوسوس، وكل أمر منتهى إلى غاية، يستقر بعدها، سواء من الخير أو الشر. ولقد جاء مشركي قريش من أخبار الأمم الماضية المكذبة ما يزرهم عن الشرك.

حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذُرُ ﴿١٠﴾ قَوْلَ عَنْهُمْ تَوَيْدَعُ الدَّاعِ إِلَى  
شَيْءٍ نَكْرًا ﴿١١﴾ خُصْمًا أَبْصَرَهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ  
جَرَادٌ مُتَشِيرٌ ﴿١٢﴾ تَمَّطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ  
عَسِرٌ ﴿١٣﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ كَذَّبُوا عَبْدَنَا  
وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ ﴿١٤﴾ فَدَعَا رَبُّ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ  
﴿١٥﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْتَمِرٍ ﴿١٦﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ  
عُقُوبًا فَانْفَلَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيدٍ ﴿١٧﴾ وَمَحَلَّتْهُ عَلَى ذَاتِ  
الْأَوَاجِ وَدُسِرَ ﴿١٨﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كٰفِرًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ  
تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ  
﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ  
عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا  
صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿٢٤﴾ نَنْفِخُ النَّاسَ بِأَنفُسِهِمْ أَمْجَازًا نَحُلُ  
مُنْتَمِرًا ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٢٧﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٨﴾ فَصَالُوا  
أَبْشَرًا مِمَّا وَجَدُوا نَبِيَّهُ ﴿٢٩﴾ إِنَّا إِذَا لَفِئَتِ السَّيْلِ وَسُعِّرِ

٥. هذا القرآن وما فيه من الآيات عبرة واضحة لكل عاقل، وحكمة تامة، فما تنفع الإنذارات أو التحذيرات لمن أصر وعاند ولازم الكفر؟  
٦. فأعرض عنهم ولا تجد لهم يوم يدعو إسرافيل عند النفخة الثانية إلى شيء شديد الهول تنكره النفوس. والتُّكر: الأمر الشديد الذي ينكرونه استعظاماً، لعدم وجود مثيل له.  
٧. ذليلة أبصارهم، لا يقدرّون على رفعها لشدة الهول، يخرجون من القبور، كأنهم جراد منتشر في الكثرة والانتشار والاختلاط.  
٨. مسرعين إلى الداعي، وهو إسرافيل، يقول الكافرون: هذا يوم صعب شديد الهول على الكفار.  
٩. كذّبت بالرسول قبل مشركي قريش قوم نوح، فكذبوا عبدنا وهو نوح عليه السلام، وقالوا عنه: إنه مجنون مزجور عن تبليغ ما أرسل به بأنواع الأذى والسب، أي زجره الكفار بشدة فازدجر وكف عن دعوى الرسالة.  
١٠. فدعا نوح ربه بأنني مغلوب: غلبي قومي، فانتصر أنت لدينك، وانتقم لي منهم.  
١١. ففتحتنا أبواب السماء بمطر غزير منصب بشدة وتتابع.

١٢. وفجّرنا (شققنا) عيون الأرض بالمياه، فالتقى ماء السماء وماء الأرض على أمر قضي به في الأزل (القدم) وقدره الله وهو الطوفان. و ﴿على أمر﴾ أي لأجل نفاذ أمر وهو إغراقهم.  
١٣. وحملنا نوحاً على سفينة ذات ألواح خشبية عريضة، ومسامير تشدُّ بها الألواح.  
١٤. تجري بحراستنا وحفظنا، وأغرقوا عقاباً لكفرهم وجحودهم بنوح، وتكذيب رسالته.  
١٥. ولقد أبقينا حادثة السفينة عبرة ودليلاً لمن يعتبر بها، فهل من متذكر متعظ؟  
١٦. فانظر كيف كان عذابي وانتقامي وإنذاراتي لهم بالعذاب قبل وقوعه، على كيفية عجيبة.  
١٧. ولقد سهّلنا القرآن للحفظ وللتذكر والاتعاظ، فهل من متذكر معتبر متعظ بمواعظه؟  
١٨. كذبت قبيلة عاد نبيهم هو دا عليه السلام، فانظر وكيف كان تعذيبي لهم وإنذاري إياهم؟  
١٩. إنا أرسلنا على قوم عاد ريحاً شديدة الصوت والبرد، في يوم شؤم، دائم الشؤم، حتى أهلكهم.  
٢٠. تفلح الناس من أمانتهم كأنهم أصول نخل مقتلع من مغارسه.  
٢١. فكيف كان تعذيبي لهم وإنذاري إياهم، وكرره للتهويل.  
٢٢. ولقد يسّرنا القرآن للحفظ والتذكر والاتعاظ، فهل من متذكر متعظ؟  
٢٣. كذّبت قبيلة ثمود نبيهم صالحاً عليه السلام بالإنذارات والمواعظ التي جاءهم بها.  
٢٤. ﴿فقالوا﴾: أنتبّع رجلاً واحداً من جنسنا أو من جملتنا، لا فضل له علينا؟ إنا إذا اتبعناه لفي خطأ وبعد عن الحق، وجنون. وقولهم: ﴿واحداً﴾ أي ضعيفاً لا يخشى بأسه.

أَهْلِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَانِ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ  
مَنْ الْكَذَّابُ أَشْرٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّا نُرْسِلُ الْنَّاقَةَ فِتْنَةً لِمَنْ فَازَقَهَا فَقَالَ قَوْمٌ  
وَأَصْطَفَى ﴿٢٧﴾ وَيَشْتَهَى أَنْ الْمَاءَ قِسْمًا بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ مَحْضَرٌ ﴿٢٨﴾  
فَأَادُوا صَاحِبَهُمْ فَطَعَانِي فَفَعَّرْتُ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي  
﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَجَاءَتْ فَكَانُوا كَهَيْئَةِ الْحُمَلِ ﴿٣١﴾  
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ  
بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ  
بِحُجْرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرْنَا  
بَطْشَنَا قَمَارًا بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ صَغِيهِ فَطَمَسْنَا  
أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا بَكْرَةَ عَذَابٍ  
مُسْتَقَرًّا ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزْزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ حَيْرٌ  
مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ سُخْرُ  
جَمْعٍ مُنْتَصِرٍ ﴿٤٤﴾ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الذُّبُرُ ﴿٤٥﴾

٢٥ - ألقى عليه الوحي، وكيف خصص بالنبوة من بيننا، وفينا الأجدد منه بذلك؟ بل هو كذوب فيما يوحي إليه، بطر متكبر.

٢٦ - سيعلمون عند نزول العذاب بهم في الدنيا، أو يوم القيامة من الكذوب المتكبر أنتم ثمود، أم النبي صالح؟  
٢٧ - إنا باعشو ومخرجو الناقة كما طلبوا، اختياراً لهم، فانظروهم، واصبر على أذاهم.

٢٨ - وأحبرهم أن ماء البشر أو النهير الذي كانوا يشربون منه مقسوم بينهم وبين الناقة، كل نصيب من الماء، يحضره صاحبه في نوبته.

٢٩ - فنادت ثمود صاحبهم الذي كان رجلاً طائشاً، هو قدار بن سالف أحيمر ثمود، وحرصوه على قتل الناقة، فتناول السيف من غيره غير مبال بالنتيجة، فقتل الناقة، بضرب قوائمها بالسيف، ثم قتلها.

٣٠ - فكيف كان عذابي لقوم ثمود، وإنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله؟ أي إن العذاب في محله.

٣١ - إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة هي صيحة جبريل عليه السلام، فكانوا كبقايا ورق الشجر اليابس، وهو المتهشم أي المتكسر من الأوراق والعيان والأعشاب.

٣٢ - ولقد يسرنا القرآن للحفظ والتذكر والانتعاش، فهل من متعظ معتبر؟!

٣٣ - كذبت قوم لوط بإنذارات نبيهم لوط عليه السلام من عذاب الله على الفحش والكفر.

٣٤ - إنا أرسلنا عليهم ريحاً رمتهم بالحجارة - والحاصب في الأصل: الذي يرمي غيره بالحصباء. وهي الحجارة الصغيرة، لكن أهل لوط إلا امرأته نجيناهم بسحر من الليل: وهو السدس الأخير من الليل.

٣٥ - نجيناهم إنعاماً منا عليهم، ومثل ذلك الجزاء يجزي من شكر نعمتنا بالإيمان والطاعة.

٣٦ - ولقد خوفهم لوط عليه السلام أخذتنا بعذابهم بشدة، فشكوا في الإنذارات وكذبوا بها.

٣٧ - ولقد طلبوا منه تسليمهم أضيافه بقصد الفجور بهم، فحجبنا إدراكهم وصيرناهم عمياً عما أرادوا، فلم يروا أحداً، وقلنا لهم على السنة الملائكة: ذوقوا إنذاري وتخوفي من طريق لوط عليه السلام، أي نالوا نتيجة.

٣٨ - ولقد جاءهم وقت الصباح عذاب مطبق دائم النزول مستقر بهم حتى أهلكهم.

٣٩ - فذوقوا شدة عذابي وثمرة تحذيري. وهذا التكرار للتأكيد والترسيخ.

٤٠ - ولقد يسرنا القرآن للحفظ والانتعاش، فهل من متذكر؟!

٤١ - ولقد جاء قوم فرعون الإنذارات والتحذيرات على لسان موسى عليه السلام.

٤٢ - بل كذبوا بالمعجزات والآيات التسع التي أوتيتها موسى كلها، فأخذناهم بالعذاب أخذ قوي قادر على كل شيء.

٤٣ - أكفاركم يا قريش خير وأشد من الأقوام السابقين المهلكين، أم لكم براءة من عذاب الله في الكتب المنزل سابقاً.

٤٤ - أم يقولون قائلين: نحن جمع متوحدون، منتصرون على أعدائنا، لكثرة عددنا وقوتنا.

٤٥ - سيهزم جمع قريش القوي، ويفرون منهزمين. وقد هزمهم الله يوم بدر. قال المشركون يوم بدر: ﴿نحن جميع منتصر﴾ فنزلت: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾.

بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْآخِرِينَ فِي  
صَلَاحٍ وَسَعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُصْبِحُونَ عَلَى النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا  
مَسَّ سَقَرٍ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَمْرًا إِلَّا وَاحِدَةٌ  
كَلِمَةً بَاصْرٍ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٥١﴾  
وَكُلَّ شَيْءٍ فَهَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُنْطَبِرٍ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

٤٦- جل القيامة موعدهم بالعداب والحساب، وعباد الساعة أشد إيلاماً، وأشد مرارة من عذاب الدنيا.

٤٧- إن الكفار والمشركين المعاندين في خطأ ويعد شديد عن الحق، ونيران مستمرة في جهنم. أخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر، فأنزل الله تعالى: ﴿إن الجحيم في ضلال وسعر﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ [٤٩].

٤٨- يوم يخرعون في النار على وجوههم، ويقال لهم: ذوقوا حر النار وألمها. و﴿سقر﴾ اسم جهنم.

٤٩- إننا خلقنا كل شيء مقدراً بمقدار معلوم مكتوب في اللوح المحفوظ قبل وقوعه.

٥٠- وما أمرنا بإيجاد شيء نريده إلا كلمة واحدة هي ﴿كن فيكون﴾ [البقرة ١٧/٢ ومواقع أخرى] موجوداً، كسرعة لمح البصر، أو طرفة عين.

٥١- ولقد أهلكنا أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية، فهل من متذكر متمظ؟ والاستغهام بمعنى الأمر، أي اذكروا واتعظوا بالمواعظ.

٥٢- وكل شيء فعله السابقون مكتوب عند الحفظة.

٥٣- وكل شيء صغير أو كبير من أعمال الخلق وأقوالهم مسجل أو مدون في اللوح المحفوظ.

٥٤- إن الذين يخافون عذاب الله بتاباع أوامره واجتنب نواهيه في بساين مختلفة، وأنهار متوعة.

٥٥- في مكان مرضي كريم، لا لغو فيه ولا تأنيب، عند ملك قادر لا يعجزه شيء، أي إنهم مقربون عند الله تعالى، فالعندية عندية مكانة وتشريف. والمليك: صيغة مبالغة، أي ملك عظيم ملكه.

سورة الرحمن  
تسبيحاً  
٥٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْقِسْمَانَ ﴿٤﴾  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾  
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقْبُوا  
الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا  
لِلْأَنْعَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَلَاحِكَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو  
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكْفِرُونَ ﴿١٣﴾

١- الرحمن هو الرحمن المنعم بجلالته النعم الدنيوية والأخروية، علم رسوله القرآن بإيحائه إليه لتبليغه للناس.

## سورة الرحمن

- ٢- ٤- خلق الإنسان، أي الجنس الإنساني، علمه التعبير عن النفس وإفهام غيره بنطق واضح.
- ٥- الشمس والقمر يجريان بحساب دقيق منظم، فيدلان على حساب الشهور والأعوام.
- ٦- والنجم، أي النبات الذي لا ساق له، والشجر، أي النبات الذي له ساق وأغصان. والنجم أيضاً: الكوكب المرئي في السماء، يتقادان لله تعالى فيما أمر، ولما أَرَادَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْهُمَا.
- ٧- وخلق السماء مرفوعة بغير عمد، وأنزل في الأرض نظام العدل، وأثبته وشرعه.
- ٨- لئلا تجوروا في الأحكام والأقضية، ولا تتجاوزوا مبدأ العدل.
- ٩- وقوموا الوزن للأشياء بالعدل في الأخذ والعطاء، ولا تنقصوا الموزون، ولا تبخسوا حقوق الناس.
- ١٠- والأرض بسطها ومهدها للمخلوقات للعيش والاستقرار.
- ١١- فيها أنواع الفاكهة الكثيرة، وفيها النخل ذات أوعية الطلع، وأغذية النمر.
- ١٢- وفيها الحب كالحنطة والشعير وكل ما يقتات، ذو الورق الجاف، وهو التين، وفيها كل نبات طيب الرائحة.
- ١٣- فبأي نعم ربك ما تكفرون؟ والاستغهام للتقرير، أي لا يمكنكما التكذيب. والسنة أن يقول عقبها: ﴿لا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد. وتكرار هذه الآية أمر حسن في مجال تعداد النعم، للتنبية على النعم.

- ١٤ - خلق الإنسان من صلصال، أي طين يابس له صلصلة، أي صوت، كالنخار: وهو ما طبخ من الطين.
- ١٥ - وخلق الجن، أي أصل الجن من لهب خالص لا دخان فيه، من نار.
- ١٦ - فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟! ١٩
- ١٧ - رب مشرق في الشمس في الشتاء والصيف، ورب مغربهما أيضاً.
- ١٨ - فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟! ١٩
- ١٩ - أرسل وأجرى البحرين: العذب والملح، يلتقيان، أي يتجاوران دون فاصل بينهما.
- ٢٠ - بينهما حاجز من قدرة الله تعالى، لا يتعدى أحدهما على الآخر، حتى يذهبه، فلا يختلط به.
- ٢١ - فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟! ٢٢
- ٢٢ - يخرج من أحدهما وهو الملح اللؤلؤ: صغار الدرّ المخلوق في الأصداف، والمرجان: حيوان بحري يُستخرج ويصنع منه حلي وقد يتقب كالخرز.
- ٢٣ - فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟! ٢٤
- ٢٤ - وله سبحانه السفن الجارية في البحر المرفوعات الشراع كالجبال العالية عظماً وارتفاعاً.
- ٢٥ - فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟! ٢٦
- ٢٦ - كل من على الأرض من الناس والحيوانات

حَاقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۖ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ۗ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۗ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَابِقِيَانِ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَخْرُجُ مِنْهَا الْكَلْبُورُ وَالْمَرْجَانُ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۚ وَيَسْفِى مِنْهُ ذُرُوءُ الْجِبَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ سَنَفَعُ لَكُمْ إِيَّاهُ الثَّقَلَانِ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يَغْفَسُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِذَا اسْتَعْتَمُوا أَنْ يُعْتَدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا يَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حُمْرَ طَائِفٍ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْصُرَاتُ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۚ فَبِأَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ

هالك زائل.

- ٢٧، ٢٨ - ويبقى ذات الله ووجوده، فهو الحي الدائم الذي لا يموت، وذو العظمة والكبرياء، وصاحب الفضل والإعانة الذي يحرم عباده المؤمنين. فبأي نعم الله ربكما معشر الجن والإنس بما ذكرنا قبل تكذبان؟! ٢٩، ٣٠ - يسأله جميع من في السموات والأرض كل ما يحتاجون إليه من إسعاد ورزق وحال، كل وقت هو في أمر من الأمور، يحدث أشخاصاً، ويجدد أحوالاً بحسب قضائه الأزلي، من إحياء وإماتة، وإعزاز وإذلال، وإغناء وإفقرار، وإجابة سؤال وحرمان وغير ذلك. فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس من اختلاف شؤونه في تدبير عباده تكذبان؟! ٣١، ٣٢ - سنقصد حسابكم معشر الجن والإنس يوم القيامة، ونجازي كل واحد بما يستحق. والثقلان: الجن والجن، لثقلهما على الأرض، بالوجود فيها. فبأي نعم الله تكذبان أيها الجن والإنس؟! ٣٣، ٣٤ - يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تخرجوا من جوانب السموات والأرض، هرباً من قضاء الله وقدره، فاخرجوا منها، لا تقدرن على النفوذ إلا بقوة وقهر مختصين بالله تعالى. فبأي نعم الله تكذبان أيها الجن والإنس؟! ٣٥ - يرسل عليكم إن حاولتم الخروج أو النفوذ لهب من نار خالص لا دخان فيه، ومن نحاس مذاب تشوى به جلودهم ويطونهم، فلا تقدران على الامتناع من عذاب الله، ولا تجدان من ينصركما. ٣٦ - فبأي نعم الله تكذبان أيها الجن والإنس؟! ٣٧ - فإذا تصدعت السماء يوم القيامة، فكانت كوردة حمراء، ومثل الزيت المغلي. ٣٨ - فبأي نعم الله تكذبان أيها الجن والإنس؟! ٣٨

٣٩- فيوم انشقاق السماء حين الخروج من القبور لا يسأل أحد من الناس والجن عن ذنبه، وسيكون الحساب بعدئذ في موقف الحشر.

٤٠- فبأي نعم الله أيها الإنس والجن تكذبان!؟

٤١- يعرف المجرمون الأثمون بعلامتهم على وجوههم، حيث يكونون سود الوجوه، زرق العيون، فتأخذهم الملائكة بمقدم شعر الرؤوس، وتضم الأقدام إلى النواصي- جمع ناصية: وهي مقدم الرأس- ويقذفون إلى النار.

٤٢- فبأي نعم الله أيها الإنس والجن تكذبان!؟

٤٣- يقال لهم: هذه جهنم التي تشاهدونها هي التي كذب بها الكافرون المنكرون للبعث.

٤٤- يترددون بين جهنم التي يحرقون فيها، وبين ماء حار بلغ منتهى الشدة في الحرارة.

٤٥- فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٤٦- ولن خاف حساب ربه في موقف الحساب بين يدي الله تعالى جنتان، بأن أطاع الأوامر واجتنب المعاصي.

٤٧- فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٤٨، ٤٩- جنتان ذواتا أغصان كثيرة، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٥٠، ٥١- فيهما عينان تجريان حيث شاؤوا، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٥٢، ٥٣- فيهما من كل أنواع الفاكهة صفتان: رطب ويابس، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٥٤، ٥٥- مستندين جالسين على فرش بطائنها من ديباج ثخين، وثمر الجنتين قريب التناول. فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٥٦، ٥٧- في مشتملات الجنتين المذكورتين من النعم والفرش والغرف نساء قصرن أبصارهن على أزواجهن المتكئين على الفرش، لم يمسهن أحد من الإنس والجن، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٥٨، ٥٩- كأن هؤلاء النساء في صفاء اللون وحمرة الياقوت المعروف: الحجر الأملس الصافي، وكأنهن المرجان: هو الخرز الأحمر الذي يؤخذ من البحر. فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٦٠، ٦١- ما جزاء الإحسان في العمل الديني إلا الإحسان في الثواب الأخروي، وهو الجنة، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٦٢، ٦٣- ومن دون تلك الجنتين المذكورتين للمقرئين وأقل منهما منزلة جنتان أخريان لأصحاب اليمين، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٦٤، ٦٥- جنتان شديدتا الخضرة من كثرة الري والعناية، كأنهما سوداوان أو مسودتان، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

٦٦، ٦٧- في هاتين الجنتين عينان فوارتان بالماء، فبأي نعم ربكما تكذبان!؟

فَيَوْمَذِي لَا يَنْشُرُ لَكُمْ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٩﴾ يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِجْنِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾ مَلْئِكُهُمْ فِي سَمَائِهِمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَسْتَلُونَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتُ الْإِدْنِ وَالْأَعْدُنَّ وَالْأَعْدُنُّ وَالْأَعْدُنُّ ذَوَاتُ الْأَفْنَانِ ﴿٤٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٤﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٤٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٦﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رِجْوَانٌ ﴿٤٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٨﴾ مُتَّكِفِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴿٤٩﴾ وَحَتَّى الْجَنَّتَيْنِ الَّتِي يُضَيِّتُ لَكُمْ فِيهَا النُّورُ بِحَمْرٍاءَ كَالَّذِي لَا يَأْخُذُكَ فِيهَا وَلَدٌ مِمَّنْ دُونِ الْحُنَّاتِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ كَأَنَّهَا كَاللَّيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ مُدَاهَنَاتَانِ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾



٦٨ ، ٦٩ - في الجنتين المذكورتين فاكهة مختلفة الأنواع، ونخل ورمان، وهما من عطف الخاص على العام، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٠ ، ٧١ - في مشتملات هاتين الجنتين نساء فاضلات الأخلاق، جميلات الوجوه، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٢ ، ٧٣ - إن هذه النساء فائقة الجمال، شديدات بياض العيون وسوادها، مخدّرات مستورات ملازمات البيوت، فبأي نعم ربكما تكذبان؟! والخيام جاء على استعمال العرب، وهي أماكن النعيم.

٧٤ ، ٧٥ - لم يجامعهن أحد قبلهم من الإنس والجن، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٦ ، ٧٧ - مستندين على وسائل مرتفعة، ووسط وطاقس منقوشة مزخرفة الألوان، جميلة رائعة، فبأي نعم ربكما تكذبان؟! والعبقري: كل شيء عجيب الجودة، وهو لفظ يطلق على الواحد والأكثر، كالطفل والفلك.

٧٨ - تعاطم وتنزه اسم الله أي ذاته، صاحب العظمة، والإنعام على عباده.

فِيهِمَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾  
فِيهِنَّ حَبْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ  
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ  
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾  
مُشْكِبِينَ عَلَى رُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَقْبَرِي حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعُهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾  
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْجَالًا ﴿٤﴾ وَنُسِطَ الْجِبَالُ أَنَسًا ﴿٥﴾ كَانَتْ هَبَاءً  
مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنُفًا رُجُومًا ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾  
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾  
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّةٍ نَعِيمٍ ﴿١٢﴾ تِلْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ  
مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَيْهَا مُسْتَقْبِلِينَ ﴿١٦﴾

## سورة الواقعة

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن جابر بن سمرة يقول:

كان رسول الله ﷺ يصلي الصلوات كنحو من صلواتكم

التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلواته أخف من صلواتكم، وكان يقرأ في الفجر: الواقعة ونحوها من السور.

١ - إذا قامت القيامة - عبر بالفعل الماضي لأنها واقعة قطعاً. والواقعة والأزفة والحاققة بمعنى القيامة..

٢ - لا يكون عند وقوعها تكذيب. والكاذبة هنا لفظ يراد به المصدر، أي الكذب، كخاتنة بمعنى الحياة.

٣ - تخفض قوماً وترفع آخرين، القوم الأول: الكفار والفساق، والثاني: أهل الإيمان.

٤ ، ٥ - إذا زلزلت وحركت الأرض تحريكاً شديداً يؤدي إلى سقوط البناء والجبال. وَفُتَّتِ الْجِبَالُ فَتًا شَدِيدًا دَقِيقًا.

٦ ، ٧ - فصارت غباراً منتشرًا متفرقاً. وَصُرَّتْ أَصْنَافًا ثَلَاثَةً.

٨ - فأهل اليمين الذين يعطون كتبهم بأيمانهم هم أهل المنزلة العالية لفوزهم بالجنة والرضوان الإلهي. و ﴿مَا﴾ اسم

استفهام لتحويل الأمر المتحدث عنه، إما في حسن الحال كما هنا أو في قبحه.

٩ - وأهل الشمال الذين يأخذون كتبهم بشمالهم هم أهل المنزلة الدنيا.

١٠ - والسابقون في الدنيا إلى الإيمان والخير والطاعة واجتناب المعصية هم السابقون إلى رحمة الله وفضله.

١١ ، ١٢ - أولئك الذين قربت درجاتهم وأعلت مراتبهم في الجنة والنعيم، فهم أهل الحظوة والتكريم عند ربهم.

١٣ - جماعة من الأمم السابقة من عهد آدم إلى نبينا عليهما السلام.

١٤ ، ١٥ - وقليل من أمة النبي ﷺ، ووصفوا بالقللة بالنسبة لمجموع من كان قبلهم وهم كثيرون. أخرج أحمد وغيره عن

أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ..﴾ شق ذلك على المسلمين، فنزلت ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [٤٠].

على سرور منسوجة بإحكام، ومطعمة بخيوط الذهب.

١٦ - جالسين أو مضطجعين على السرور، يقابل بعضهم بعضاً، لا ينظر أحدهم إلى قفا الآخر.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِذُنَّ مُخْذَوْنَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ  
 مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَلَكَهِنَّ مِمَّا يَحْتَرُونَ  
 ﴿٢٠﴾ وَطَوَّيْتُهُنَّ بِمَا شَهِتْنَ ﴿٢١﴾ وَحَوَّرْتُهُنَّ كَمَا تَنْسَلُ الْوَلُؤُ  
 الْكُتُبِ ﴿٢٢﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا  
 تَأْتِيهِمْ فِيهَا سُلُوفٌ ﴿٢٤﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ  
 ﴿٢٥﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٦﴾ وَطَلْحٍ مْقْضُودٍ ﴿٢٧﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٢٨﴾  
 وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٢٩﴾ وَفَلَكَهِنَّ كَثِيرَةً ﴿٣٠﴾ لَمْ يَمْنُوعَهُ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ﴿٣١﴾  
 وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنْسَاءً ﴿٣٣﴾ فَعَمَلْنَهُنَّ أَجْحَارًا ﴿٣٤﴾  
 عَمَّا أُرِيْنَا ﴿٣٥﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٦﴾ اللَّهُمَّ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٧﴾ وَشَلَّةً مِنَ  
 الْآخِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَصْحَابِ الْمَشْأَلِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَلِ ﴿٣٩﴾ فِي سُمُورٍ وَمَجْمِيمٍ  
 ﴿٤٠﴾ وَظِلِّ مِّنْ جُجُومٍ ﴿٤١﴾ لِأَبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ  
 ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٣﴾ وَكَانُوا يُصْرَفُونَ عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا  
 يَقُولُونَ يَا بَدَأَ مِنَّا وَكُنَّا تَرِبًا وَعِظْمًا أَمْ نَأْتِيكُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْنَا  
 أَمْ نَأْتِيكُم مِّنْ أَوْءَابَاءُنَا  
 الْأَوَّلُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٦﴾ لِمَجْمُوعَتِكُمْ إِلَى  
 مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ إِنَّمَا أَنبَأُوا الْمَلَكَيْنِ

- ١٧- يدور حولهم للخدمة صبيان باقون على صفتهم  
 أبدأ، لا يهرمون.
- ١٨- معهم أقداح لا عرى لها ولا خراطيم، وأقداح لها  
 عرى وخراطيم، وإناء من خمر جارية من منح لا يقطع.
- ١٩- لا تنصدع رؤوسهم من شربها، ولا تذهب  
 عقولهم بالسكر منها، بخلاف خمر الدنيا.
- ٢٠- وفاكهة مما يختارون ويرضون.
- ٢١- ويلحم طير مما يمتنون ويرغبون وتشتهيه أنفسهم.
- ٢٢- ولهم نساء حوريات شديداً سواد العميون  
 وبياضها، واسعات الأعين حسان.
- ٢٣- هن في الصفاء والحسن والبياض كامثال اللؤلؤ  
 المصون في صدفة، ولم تحسه الأيدي.
- ٢٤- يفعل ذلك كله بهم جزاء على أعمالهم.
- ٢٥- لا يسمعون في الجنة كلاماً ساقطاً أو باطلاً، ولا ما  
 يوقع في الإثم.
- ٢٦- لكن قولاً: سلاماً سلاماً، أي يقولون: سلمك الله  
 سلاماً مباركاً.
- ٢٧- وأهل اليمين الذين يعطون كتبهم بأيانهم هم أهل  
 المنزلة العالية المعدة لهم.
- ٢٨- يتمتعون في شجر يمتاز بكثرة أوراقه وأغصانه، وله  
 فاكهة تليق بالجنة، ولا شوك فيه.
- ٢٩- وشجر الموز المترابك الثمر، بعضه فوق بعض.
- ٣٠- ٣١- ٣٢: وظل دائم ممتد، وماء جبار دائم لا  
 يقطع، وفاكهة متنوعة وفيرة الكميات.
- ٣٣- لا تنقطع في وقت ما، ولا تمتنع عن تناولها بحال من الأحوال، بل هي معدة لمن أرادها.
- ٣٤- وفرش عالية منضدة فوق الأسرة.
- ٣٥- ٣٦- ٣٧: إننا خلقنا نساء الجنة الحوريات خلقاً جديداً من غير ولادة، فجعلناهن فتيات عذارى، شديداً الحب  
 لأزواجهن، متساويات في السن، وهو سن الشباب.
- ٣٨- خلقناهن لأهل اليمين الذين يعطون صحفهم بأيانهم، أي أنشأنا الزوجات لأصحاب اليمين.
- ٣٩، ٤٠- جماعة كثيرة من السابقين قبل نبينا، وجماعة كثيرة من أمة النبي محمد ﷺ.
- ٤١- وأهل الشمال الذين يأخذون صحفهم بشمائلهم في منزلة دنية حقيرة.
- ٤٢- في لهب النار أو في ريح شديدة الحرارة تنفذ في المسام، وماء شديد الحرارة.
- ٤٣، ٤٤، ٤٥- وظل من دخان جهنم شديد السواد والحرارة، لا هو بارد كبقية الظلال، ولا هو نافع يدفع أذى الحر لمن يأتي  
 إليه، ولا حسن المنظر. إن أصحاب الشمال كانوا في الدنيا متعصبين منهمكين في الشهوات.
- ٤٦- وكانوا يقيمون ويدأمون على الذنب الكبير، وهو الشرك وبقية الكبائر.
- ٤٧- وكانوا ينكرون البعث، ويقولون: كيف إذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية نعود أحياء من قبورنا؟
- ٤٨- وهل يبعث أبأؤنا الأقدمون؟ أي إنهم أشد إنكاراً لبعث آباؤهم وأجدادهم لتقام الزمن.
- ٤٩- قل لهم أيها الرسول: إن الأولين من الأمم والآخريين منهم وأنتم من جملتهم.
- ٥٠- لمجموعون محشورون إلى وقت يوم معلوم هو يوم القيامة.
- ٥١- ثم إنكم معشر الضالين عن الحق، الذين أنكرتم وجود الله وتوحيده.

لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ زُفَيْرٍ ﴿٦٤﴾ فَإِنَّ مِنَ الْبَطُونِ ﴿٦٥﴾ فَسُرْبُونَ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْحَرَمِ ﴿٦٦﴾ فَسُرْبُونَ شَرِبَ لِهَيْمٍ ﴿٦٧﴾ هَذَا تَزْرَعُهُ يَوْمَ الدِّينِ  
 ﴿٦٨﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٦٩﴾ أَوْرَثَهُنَّ مَائِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَأَنْتُمْ  
 تَخْفَوْنَ وَأَمْ نَحْنُ الْخَالِفُونَ ﴿٧١﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ  
 بِمُسْبِقِينَ ﴿٧٢﴾ عَلَيَّ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَ فِيهَا لَافِلُونَ ﴿٧٣﴾  
 وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧٤﴾ أَوْرَثَهُنَّ مَائِدُونَ  
 ﴿٧٥﴾ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٧٦﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ  
 حُطَلًا فَظَلَمْتُمْ فَتَكْمُنُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ نَعْرِضْكُمْ لِبَنٍ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٧٨﴾  
 أَوْرَثَهُنَّ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ  
 نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٨٠﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ جُحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾  
 أَوْرَثَهُنَّ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٨٢﴾ وَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ  
 الْمُنشِئُونَ ﴿٨٣﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَسْجِدًا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ فَسَبِّحْ  
 بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٨٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ﴿٨٦﴾ وَأَنْتُمْ  
 لَقَسْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمًا ﴿٨٧﴾ إِنَّهُ لَقَسْرٌ اِنْ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٨٨﴾  
 فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ ﴿٨٩﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٩٠﴾

٥٢. لا يكون من شجر الزقوم الذي هو في غاية المرارة، وكراهة الطعم والمنظر والرائحة.
٥٣. فمالتون من شجر الزقوم بطونكم الجائنة.
٥٤. فساربون كرهاً على الزقوم المأكول، لشدة العطش، من ماء شديد الحرارة.
٥٥. فساربون هذا الشراب شرب الإبل العطاش التي لا تروى لداء الهيام: وهو داء يشبه الاستسقاء يصيب الإبل، فشرب حتى تموت أو تخرس.
٥٦. هذا هو المعد لهم يوم القيامة من الطعام والشراب. والنزل: ما يعد للضيف تكريماً له.
٥٧. نحن خلقناكم أيها الناس، فهلا تصدقون وتقرون بالبعث والإعادة كبد الخلق؟
٥٨. أفأريت ما تلقونه من المني في الأرحام؟
٥٩. أنتم تجعلون المني بشراً سويماً تام الخلق، أم نحن الخالقون له؟
٦٠. نحن جعلنا الموت فيما بينكم مقدراً لكل واحد منكم بأجل محدد ووقت معين، ولنا بما جزين.
٦١. لا نعجز على أن نخلق بدلکم خلقاً مماثلاً أو أحسن، ويجعلكم في صورة قبيحة لا تصورون قبحها.
٦٢. ولقد علمتم وأدرتكم أن الله هو الذي خلقكم في المرة الأولى في الدنيا، فهلا تذكرون؟ فمن قدر على النشأة الأولى (بدء الخلق) قادر على الإعادة للنشأة الثانية أو الأخرى وهي البعث.
٦٣. أخبروني عما تزرعون في الأرض بالحسرت والبذر. والحرت: إثارة الأرض أو فلاحها.

٦٤. أنتم تبتئونه. وتزرعونه مشتق من الزرع: وهو الإنبات. أم نحن المبتئون؟
- ٦٥، ٦٦. لو نشاء لجعلنا ذلك الزرع هشياً متحطماً متكرساً، لا نفع فيه، فيبقيتم نهاراً تتعجبون من سوء حاله، ملازمين حال الغرم، تقولون: إنا الذين ذهب مالهم وضاع سدى.
٦٧. بل نحن في الواقع محرومون من الخير، ممنوعون من الرزق. و ﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.
٦٨. أخبروني عن الماء الذي تشربون منه لإرواء العطش.
٦٩. أنتم أنزلتموه من السحاب أم نحن المنزلون له بإرادتنا وقدرتنا دون غيرنا؟ والمزّن جمع مزنة.
٧٠. لو نشاء جعلنا ذلك الماء المنزل العذب ملحاً لا يمكن شربه، فهلا تشكرون أمثال هذه النعم الضرورية؟
- ٧١، ٧٢. أخبروني عن النار التي تقدحون أحواد شجرتها بضرب عود منها بأخر مع احتكاك شديد، فيخرج منها شرر النار، مثل ضرب الحجر بقطعة حديد وهو الزناد، أم نحن المنشئون لها بقدرتنا دونكم؟ ومن هذه الأشجار: شجر معروف عند العرب يقال المَسْرُخُ والمغار والكَلِخُ التي تقدح ناراً بالتماس الشديد.
٧٣. نحن جعلنا نار الدنيا بالزناد وغيره تذكيراً لكم بنار جهنم، وشيئاً يتمتع به، أي يتنعم به للمسافرين.
٧٤. فنزه الله تعالى أي ذاته وصفاته العظمى عن كل ما لا يليق به.
٧٥. فلا أقسم: لا مزيد للتأكيد. أي أقسم بمساقط الكواكب أي مغارها.
- ٧٦، ٧٧. وإنه لقسيم عظيم جداً لو تعلمون قدره وعظمته، وكنتم من أهل العلم بذلك، فزلت حينما مطر الناس، فقال بعضهم: إنما مطرنا بسوء كذا وكذا، أي بسبب سقوط نجم كذا. إن هذا الموحى به إليك أيها النبي لقرآن كثير الخير والنفع.
٧٨. أي في كتاب مصون عند الله تعالى، محفوظ عن التبديل والتغيير، وهو اللوح المحفوظ، أو المصحف الذي بين أيدينا وهو الأظهر.
٧٩. أي لا يمس ذلك الكتاب إلا المطهرون من الذنوب وهم الملائكة، أو لا يمسه إلا المتوضئ الطاهر.

نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ أَوَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ أَنَّهُ مَذْمُونٌ ﴿٢﴾  
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ  
 وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَّظُرُونَ ﴿٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ  
 لَا بُصُرُونَ ﴿٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَصِيَّةً مَّدِينِينَ ﴿٦﴾ تَرْجِعُونَهَا  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨﴾ فَسَوْفَ  
 وَرِيحَانَ جَنَّةٍ نَّعِيمٍ ﴿٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿١٠﴾  
 فَسَلِّمْلَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿١١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْفُرِينَ ﴿١٢﴾  
 أَصْحَابِ الْإِيمَانِ ﴿١٣﴾ فَتَرْجُلُ مِنْ جَهَنَّمَ ﴿١٤﴾ وَتَصْلِيَةُ جَهَنَّمَ إِنْ هَذَا  
 لَهَوٌّ أَبْقِيَتْ ﴿١٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَحْيِي وَيُكْسِي وَيُحْيِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ  
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٨٠. القرآن منزل من عند الله تعالى رب العوالم كلها  
على قلب نبيه محمد ﷺ.  
 ٨١. أفبهذا القرآن أيها المشركون أنتم متهاونون،  
وتظهرون بظهور من لا يهيمه أمره؟!  
 ٨٢. وتجعلون شكر رزقكم وهو المطر، وحظكم من هذا  
القرآن أنكم تكذبون بنعمة الله، وتقولون: مطرنا بنوه كذا  
أي بسقطه في المغرب مع الفجر، وطلوع رقيب في  
المشرق!؟  
 ٨٣. فهلا إذا بلغت الروح وقت النزح الحلقوم: أعلى  
مجري الطعام.  
 ٨٤. وأنتم أيها الجالسون بجوار المحتضر ترونه يكابد  
سكرات الموت، لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً ينفعه أو يخفف  
عنه.  
 ٨٥. ونحن أقرب إلى المحتضر وأعلم بحاله منكم،  
ولكن لا ترون ولا تدركون حقيقة ما يجري حوله.  
 ٨٦. فهلا إن كنتم غير محاسبين على أعمالكم يوم  
القيامة ومنكرين البعث كما زعمتم؟  
 ٨٧. ترجعون الروح إلى مقرها في الجسد إن كنتم  
صادقين في نفي البعث.  
 ٨٨. فأسألكم إن كان المتوفى من السابقين المقربين، أحد  
الأصناف الثلاثة المتقدمة.  
 ٨٩. فله راحة ورحمة، ورزق حسن طيب، وجنة ذات  
نعيم.  
 ٩٠، ٩١. وأما إن كان المتوفى من أصحاب اليمين،

فتقول الملائكة له عند الموت: سلام لك من إخوانك أصحاب اليمين، الذين سبقوك وأنت منهم.

٩٢. وأما إن كان المتوفى من المكذبين بالله ورسوله وبالبعث، الضالين المنحرفين عن الهدى، وهم أصحاب الشمال.

٩٣. فالترجل المعد له شيء من ماء متناه في حرارته. ٩٤. وجعله في جهنم، وإذاعة حرها.

٩٥. إن هذا الموحى إليك به في هذه السورة لهو الخبر الحق المتيقن الثابت الذي لا شك فيه.

٩٦. فنزه الله بذكر اسمه عن كل ما لا يليق بعظمة شأنه، وتفوق قدرته وعلمه.

## سورة الحديد

فضلها: أخرج الإمام أحمد وغيره عن عرابض بن سارية: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد، وقال: إن  
 فيها آية أفضل من ألف آية وهي قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر...﴾ الآية [٣].

١. نزه الله تعالى عن كل ما لا يليق به كل شيء في السموات والأرض، وهو القوي في ملكه، الغالب القاهر، الحكيم في  
 صنعته وتدابيره.

٢. مالك السموات والأرض لأنه الخالق لهما، فلا ينفذ تصرف غيره فيهما، يحيي الأموات، ويميت الأحياء، وهو قادر  
 على كل شيء لا يعجزه أي شيء كان.

٣. الله هو الذي ليس قبله شيء (لم يسبق في الوجود) والآخر الذي ليس بعده شيء (يبقى بعد فناء الموجودات) والظاهر  
 الذي ليس فوقه شيء (وظاهر بآثاره الدالة على وجوده) والباطن الذي ليس دونه شيء (ولا تحيط به الحواس والعقول) وهو واسع  
 العلم بكل شيء، لا يخفى عليه شيء.

٤- الله هو خالق أو مبدع السموات والأرض في أيام ستة، ثم استوى على العرش (عرش الملك) استواء يليق بجلاله، يعلم ما يدخل في الأرض من مطر وهوام وغيرها، ويعلم ما يخرج من الأرض من نباتات ومياه ومعادن وغيرها، ويعلم ما ينزل من السماء من مطر ورحمة وملائكة وعذاب وغير ذلك، ويعلم ما يصعد في السماء من أبخرة وملائكة وأعمال العباد ودعواتهم، وهو بقدرته وعلمه مع الموجودات، لا يفارقكم بحال، فليس المراد المعية بالذات، والله بصير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء، فيجازيكم عليه.

٥- له ملك السموات والأرض، والمتصرف فيهما، والنافذ الأمر في كل شيء. وكرر ذلك للتأكيد، وإلى الله لا إلى غيره تصير أمور الموجودات والحلائق يوم القيامة، فيحكم فيها بالحق والعدل.

٦- يدخل الليل في النهار، ويدخل النهار في الليل بالزيادة والنقص، وهو عليم بالنيات الخفية في الصدور، أو الضمائر والمعتقدات والأسرار والخواطر، جل جلال الله.

٧- صدقوا أيها البشر بوجود الله وتوحيده، وبصحة رسالة رسوله، وأنفقوا أو تصدقوا في سبيل

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ لِمَنْ يَؤُوجِ ۗ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَيُؤِجُ اللَّيْلُ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ سِتْرًا لَكُمْ فِيهِ فَاَلَّذِينَ ءَاسَفُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يُتْلَى لِيُذَكِّرَكَ مِنَ الظَّلَامَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَانَ لِأُوْعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٦﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يَرِضُ لِلَّهِ فَرِضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾

الله بشيء من الأموال التي جعلكم خلفاء في التصرف فيها، فإن المال في الحقيقة هو الله، وهو وديعة في أيديكم، فالذين صح إيمانهم بالله ورسوله، وأنفقوا في سبيل الله، لهم ثواب كبير، وهو الجنة. نزلت في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك.

٨- وما لكم أيها الكفار لا تؤمنون بالله؟ أي لا مانع لكم من الإيمان، والرسول يطالبكم بالتصديق بوجود الله ووحدانيته، وقد أخذ العهد عليكم حين أخرجكم من ظهر أبيكم آدم، وهو الإشهاد على وجود الله، إن كنتم مريدين الإيمان به، فبادروا إليه.

٩- الله وحده الذي ينزل على عبده محمد ﷺ آيات واضحات ظاهرات ليخرجكم أيها الناس من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الحق والإيمان، وإن الله في ذلك الإخراج لرؤوف رحيم بكم، حين بعث فيكم الرسل وأنزل الآيات والكتب لهدايتكم.

١٠- وأي غرض لكم في عدم الإنفاق في الخير؟ أي أطلب منكم الإنفاق في سبيل إعلاء كلمة الله بالجهاد وغيره، والله يرث كل شيء في السموات والأرض، ومصير الأشياء كلها إليه، لا يتساوى من أنفق وقاتل قبل فتح مكة، وفعل ذلك بعد الفتح، أولئك المنفقون قبل فتح مكة أرفع درجة من الذين أنفقوا بعد هذا الفتح، وكلا من الفريقين وعد الله الجنة، مع تفاوت درجاتهم فيها، والله خير بما تعملون من أعمال ظاهرة وباطنة، فيجازيكم عليها. نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

١١- من ذا الذي ينفق ماله في سبيل الله طيبة به نفسه، بلا من ولا أذى، فيضاعف له الأجر أضغافاً مضاعفة، وله ثواب عظيم في الآخرة، وهو الجنة.

١٢ - يوم القيامة تنظر أيها النبي المؤمنين والمؤمنات بضمى الطريق لهم نور إيمانهم وأعمالهم الصالحة التي تكون سبباً لنجاتهم وهدايتهم إلى الجنة، ويقال لهم من الملائكة: لكم البشارة بجنات تجري الأنهار من تحت منازلها، ماكين فيها أبداً، ذلك النور والبشرى هو النجاح العظيم الذي لا مثيل له.

١٣ - يوم القيامة يقول أهل النفاق مبطنو الكفر لأهل الإيمان حينئذ ما أروهم يسارعون إلى الجنة: انظرونا نستضيء بنوركم، قيل لهم استهزاء بهم: ارجعوا إلى الدنيا، فاطلبوا نوراً آخر، فضرب بين المؤمنين والمنافقين بحاجز له باب، باطنه فيه من جهة المؤمنين الرحمة وهي نعم الجنة، وظهره من جهته - جهة المنافقين - عذاب جهنم.

١٤ - ينادي المنافقون المؤمنين قائلين لهم: ألم تكن معكم في الدنيا على الإسلام والطاعة، أي في الظاهر، قالوا: بلى كنتم معنا ظاهرياً، ولكنكم أوقعتم أنفسكم في البلاء وأهلكتموها بالمعاصي، وانتظرتم الدوائر أو الدواهي بالمؤمنين، وشككنتم في أمر الدين - الإسلام والبعث وتصديق النبي ﷺ. وخذعتكم الآمال الباطلة

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
يُبَشِّرُهُمَ الْيَوْمَ بِجَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا أَنْظِرْنَا نُدْعِيكَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا  
نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ  
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى  
وَلَكِن كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَرَبِّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّبْتُمْ الْأَمَانِي  
حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكَرَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَوْلَا آتُونا  
مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَكُنَّا مِنَ النَّارِ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ  
الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ  
اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ  
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾  
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِنَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُسْذِقِينَ وَالْمُسْذِقَاتِ وَأَفْرُصُوا  
اللَّهِ فُرْصًا حَسَنًا يَضَعُفُ لَهُمْ وَهُمْ أَجْرُكُمْ ﴿١٨﴾

بزوال الإسلام، والأطماع الزائفة، حتى جاء أمر الله بالموت، وخذعكم بالله الشيطان، فزيف لكم النجاة من العذاب.

١٥ - فالיום لا يقبل منكم أيها المنافقون فدية فتفتلون بها أنفسكم من النار، ولا من الكفار ظاهراً وباطناً، مكانكم النار، هي أولى بكم، أو مأمولكم على سبيل التهكم، وبس المرجع النار.

١٦ - ألم يأت أو يجيء الوقت للمؤمنين بالله ورسوله أن تخشع (تخاف) قلوبهم عند تذكر الحساب، والوعظ والإرشاد، وما نزل من القرآن، ولا يكونوا كأهل الكتاب (اليهود والنصارى) من قبلهم، فطال عليهم الزمان بينهم وبين أنبيائهم، فصارت قلوبهم صلبة، ولم تلتن لذكر الله، وكثير منهم خارجون عن طاعة الله تعالى وحدود دينه. نزلت حين ظهر في الصحابة المزح والضحك.

١٧ - اعلموا أيها المؤمنون أن الله يحيي الأرض بالماء والنبات بعد جديها، فكذلك يفعل بقلوبكم، يلينها ويردها إلى الخشوع بالذكر وتلاوة القرآن، قد أوضحنا لكم الآيات والبراهين الدالة على قدرتنا، كي تعقلوا وتلدروا هذه المواضع، وتعملوا بموجبها.

١٨ - إن المتصدقين بأموالهم على المحتاجين والمتصدقات، وأنفقوا شيئاً منها في سبيل الله بإخلاص، يضاعف لهم الثواب على أعمالهم، ولهم ثواب سخي عند الله تعالى وهو الجنة.

١٩ - والذين صدقوا بالله ورسله تصديقاً تاماً، أولئك هم المبالغون في التصديق وهم الذين كثر صدقهم وصار سجية لهم، والذين استشهدوا أي قتلوا في سبيل الله لهم: ثوابهم الموعود به في كتاب الله، ونورهم الذي يضيء لهم الطريق إلى الجنة، والذين جمعوا بين الكفر بالله ورسله، وتكذيب الآيات، أولئك أهل جهنم التي يعذبون فيها.

٢٠ - اعلموا معشر الناس أنما الحياة الدنيا مجرد لعب لا فائدة منه في الآخرة، وهو يتلهى به ثم يذهب، وزينة يتزين بها في الدنيا، ومفخرة يفتخر بها بعضهم على بعض وتسابق في تكثير ما يشغل عن الآخرة في جمع الأموال وإنجاب الأولاد، كمثل مطر أعجب الزراع نباته ونضرتة، ثم يبس بعد خضرته، ثم يكون هشيماً متكسراً، وفي الآخرة عذاب شديد لمن أثر الدنيا على الآخرة من الكفار والفجار، وغفران من الله ورضوان تام لمن أثر الآخرة وأطاع وهو مؤمن، وما الحياة الدنيا إلا شيء يتمتع به لمن اغتر بها واتخذ، ولم يعمل لآخرته. وسمى الزراع كفاراً؛ لأنهم يسترون الحب في التراب كما يستر الكفار نور الإيمان.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ كَمَثَلِ أَجْرِهِمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾  
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْبِ الْكُفَّارِ بِنَاتِهِمْ لَمَّا هَجَرْتَهُ مَضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ بَاطِلٌ ﴿٢١﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِن ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٣﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَآمُرُونَ النَّاسَ بِالْحِلِّ وَنِيَوَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٥﴾

٢١ - أسرعوا أيها الناس إلى أسباب المغفرة من الله بالتوبة والعمل الصالح، وسارعوا إلى جنة عرضها كعرض السماء والأرض، أعدت وخلقت للمؤمنين بالله ورسله لا لغيرهم، ذلك الموعود به من الجنة والمغفرة تفضل من الله على أهل طاعته، والله ذو الفضل الواسع الذي لا حدود له. وإعداد الجنة دليل على خلقها القائم الموجود.

٢٢ - ما أصابكم أيها الناس من مصيبة في الأرض كالجدب ونقص الثمار، والآفة الزراعية، وغلاء السعر وغير ذلك، وفي أنفسكم كالمرض والفقر وفقد الولد إلا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ من قبل أن نخلق الأنفس، إن إثبات ذلك في كتاب الله أمر سهل يسير على الله تعالى.

٢٣ - أطلعناكم على ذلك كيلا تفرحوا بما آتاكم فرح بطر وتكبر، والله لا يحب أي يعاقب كل متكبر بما أوتي، متباهٍ على الناس بما له أو جاهه.

٢٤ - وهؤلاء هم الذين يخلون بما يجب عليهم، ويأمرون الناس بالبخل به، ويرغبونهم في ترك حقوق الله، ومن يعرض عن الإنفاق المطلوب منه، فإن الله هو الغني عنه وعن نفقته، المحمود عند خلقه في ذاته وصفاته وأفعاله، لا يضره ذلك.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
يُتَّقُونَ النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ  
وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ  
مُهْتَدٍ وَكثيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آدَمَ بِرُسُلِنَا  
وَقَفَّيْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْنَا فِي  
قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا  
مَا كُتِبَتْ عَلَيْهَا إِلَّا اتِّبَاعُ رِضْوَانِ اللَّهِ فَاخْتَرُوهَا حَقًّا  
رِغَابًا فَفَاتَتْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنْهُمُ آخِرَهُمْ وَكثيرٌ مِنْهُمْ  
فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ  
يُؤْتِكُمْ هُدًى مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ  
أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ  
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- تالله لقد أرسلنا رسلنا الأنبياء إلى الأمم  
بالحجج والمعجزات الواضحة وأنزلنا معهم  
الكتب السماوية المشتملة على الشرائع، وأنزلنا  
الميزان، أي ضوابط العدل في الأحكام ليتعامل  
الناس بالعدل في معاملاتهم، وخلقنا أو أوجدنا  
الحديد فيه قوة وشدة وصلابة، وفيه منافع كثيرة  
للبناء والزراعة والصناعة في السلم والحرب،  
وليعلم الله من ينصر دينه وينصر رسله في حال  
غيبته عنهم في الدنيا، إن الله قادر على كل شيء،  
قاهر لا يغلب ولا حاجة له إلى نصره عباده.

٢٦- ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم رسولين إلى  
قومهما، وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب المنزلة  
لتبليغها للناس، فمن الذرية مهتد إلى الإيمان،  
وكثيرٌ منهم خارجون عن الطريق المستقيم.

٢٧- ثم أتبعنا على أعقابهم وهي الطرق التي  
سلكوها برسُلنا المرسلين بالأدلة الواضحة على  
صدقهم، وأتبعناهم بعيسى ابن مريم، وهو من  
ذرية إبراهيم من جهة أمه، وأعطيناه الإنجيل،  
وجعلنا في قلوب الذين آمنوا برسالته واتبعوا دينه

وهم الحواريون وأتباعهم رقة وشفقة، أي في اتباع الأحكام الدينية والعقوبات والمعاملات، وأحدثوا  
رهابية هي المبالغة في العبادة مع العزلة، ما أوجبنا عليهم، لكن فعلوها واخترعوها من أنفسهم بقصد  
إرضاء الله، فما راعها جميعهم رعاية صحيحة، بل أهملوها وتجاوزوها، فاتينا المؤمنين منهم وهم الذين  
أخلصوا في إيمانهم ثوابهم المستحق، وكثير من هؤلاء الرهبان خارجون عن اتباع أوامر الله تعالى. والرافة:  
دفع الشر باللطف واللين، والرحمة: جلب الخير والمودة بالحسنى.

٢٨- يا أيها المؤمنون بالله ورسله، اتقوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه، وآمنوا برسوله محمد ﷺ،  
يعطكم على إيمانكم بالرسول نصيبين من رحمته وفضله، ويجعل لكم نوراً تمشون به على الصراط، ويغفر  
لكم ذنوبكم، والله غفور للمستغفرين التائبين، رحيم بهم. نزلت لبيان الأجريين للمؤمنين مثل أجور  
مؤمني أهل الكتاب، وزادهم النور.

٢٩- ليعلم أهل الكتاب وهم اليهود الذين لم يؤمنوا بالنبي محمد ﷺ أنه لا يحصلون على شيء مما ذكر  
من فضل الله ورحمته، وأن الفضل بيد الله من نوبة وعلم وتقوى، يؤتية من يشاء من عباده، والله صاحب  
الفضل العظيم. قال قتادة: بلغنا أنه لما نزلت ﴿يؤتكم كفلين من رحمته﴾ [٢٨] حسد أهل  
الكتاب المسلمين عليها، فأنزل الله ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ ولا في ﴿لئلا﴾ زائدة أي لكي  
يعلم. و﴿ألا يقدر﴾ أن مخففة من الثقل، أي أنه لا يتلون شيئاً مما ذكر من فضله.



## سورة المجادلة

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
 يَسْمَعُ خَوَائِدِكُمْ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ بَصِيرَةٌ ۗ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مَن  
 نَسَاهُمْ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ لِيُتُوبُوا ۗ وَالَّذِينَ لَمْ يَتُوبُوا  
 مِنْ نَسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرِّمُوا لَهُمْ نِكَاحًا مِمَّا سَاءَ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۗ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ صِيَامَ شَهْرَيْنِ  
 مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمَاسًا ۗ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامَ سِتِّينَ  
 مَسْكِينًا ۗ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَشَّوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِالْحُدُودِ الَّتِي  
 وَكَّلَ بِهَا مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۗ إِنْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 كُنُوا كَمَا كُنْتُمْ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ يَتْلَتْنَ  
 وَاللَّكْفَرِينَ عَذَابَ مُهِينٍ ۗ يَوْمَ يُعْذِرُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنشِئُهُمْ  
 بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسَوَّاهُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۗ

١ - قد استجاب الله تضرع أو دعاء المرأة في أن يفرج الله كربتها، وتراجعك أيها النبي الكلام في شأن زوجها الذي ظاهر منها، وهي خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت، والله يسمع حواركما وتراجعكما الكلام، إن الله يسمع للأقوال، بصير بالأحوال والأعمال. أخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفي علي بعضه، وهي تشككي زوجها إلى رسول الله ﷺ وتقول: يا رسول الله، أكل شبابي، ونشرت له بطني، حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي، ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك، فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات: ﴿قد سمع..﴾ وهو أوس بن الصامت.

٢ - الذين يقولون لزوجاتهم بأن يقول الواحد:

أنت علي كظهر أمي، فكانت تحرم عليه حرمة مؤبدة، فهو أشد طلاق في عرب الجاهلية، يقول بعضكم أيها العرب، نافرين من نسائهم، وفيه

توبيخ على هذه العادة القبيحة، ما نساؤهم في

الحقيقة بأمهاتهم، فذلك كذب منهم، وما أمهاتهم في الواقع إلا اللاتي ولدنهم، وإنهم بهذا القول أي بالظاهر، ليقولون قولاً منكراً في الشرع، وكذباً محضاً، وإن الله لصاحب العفو والمغفرة لمن تاب وأدى الكفارة.

٣ - والذين يظهرون من نسائهم، ثم يعدلون عن قصد التحريم بإمساك الزوجة، فعليه تحرير رقبة، أمة أو عبد، من قبل استمتاع أحدهما بالآخر، فيحرم الوطء قبل الكفارة، ذلكم الحكم المذكور تؤمرون به، والله خبير بأعمالكم لا يخفي عليه منها شيء.

٤ - فمن لم يجد الرقبة في ملكه أو ثمنها، فعليه صيام شهرين متتابعين من قبل استمتاع أحدهما بالآخر، فمن لم يستطع الصوم لهم أو مرض مزمناً مثلاً، فعليه إطعام ستين مسكيناً، لكل مسكين في رأي الحنفية نصف صاع من بر أو تمر أو شعير أو أرز ونحو ذلك. وفي رأي الشافعية: مد من غالب قوت البلد (٦٧٥ غم، والصاع ٢٧٥١ غم) ذلك الحكم المخفف بالكفارة لتصدقوا بالله ورسوله في قبول شرائعه، وتلك الأحكام حدود الله، أي أحكامه التي لا يجوز تعدّيها، ولللكافرين (الجاحدين) بتلك الأحكام عذاب مؤلم يوم القيامة.

٥ - إن الذين يعادون الله ورسوله بمخالفة الأوامر، خذلوا وأذلوا، كما أذل الذين من قبلهم من الأقوام المكذبة السابقة، وقد أنزلنا آيات وأصحاحات، ولللكافرين عذاب ذو إهانة وإذلال.

٦ - يوم يبعث الله الناس جميعاً من قبورهم، فيخبرهم بما عملوا في الدنيا، أحاط الله بأعمالهم عدداً، وهم نسوه لكثرة ما صدر عنهم، والله مطلع على كل شيء لا يغيب عنه شيء.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا كُنُ مِنْ حِجْوَى ثَلَاثَةَ  
 الْأَهْوَابِ بَعْضُهُمْ وَالْآخَرُ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ  
 وَلَا أَكْرَهٌ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا أَنَّهُمْ يَلْبَسُهُمْ جَمَاعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ  
 يَعُودُونَ لَهَا لَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَنَسَجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ  
 الرَّسُولِ وَإِذْ أُنذِرُوا بِحُكْمِ اللَّهِ لِيُنذِرَ الْبِلَاءَ لِقَوْمٍ يُدْعُونَ  
 فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِمَا يَقُولُونَ فَهُمْ حَمِيمٌ يَصَلُونَهَا  
 فَمَنْ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَسَجْتُمْ فَلَا تَتَّبِعُوا  
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَتَّبِعُوا بِالْبِرِّ وَالْقَوَى  
 وَأَتِقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ  
 لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
 قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأْفَحُوا بِصَخْتِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا  
 قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فَاذْكُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- ألم تعلم أيها النبي أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض، لا يخفى عليه شيء، ما يوجد من تناجي ومساراة ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أقل من ذلك كالواحد والاثنين ولا أكثر إلا هو معهم، يعلم كل ما يقولون وما يجري بينهم، يعلم بهم في أي مكان كانوا، فعلمه تعالى شامل لكل شيء، لا يتحدد بمكان، ثم يخبرهم بما عملوا يوم القيامة كشفاً وتوبيخاً لهم، والزمام بالحجة، وتقريراً لجزائهم، إن الله عالم بكل شيء على حد سواء.

٨- ألم تنظر أيها النبي وتتعجب من حال اليهود والمنافقين الذين نهاهم رسول الله ﷺ عن التحدث سراً فيما بينهم للتأمر على المؤمنين، ثم يعودون لمثل فعلهم من التناجي سراً، ويتناجون بما حرم الله عليهم بما هو معصية وذنب، واعتداء على غيرهم من المؤمنين، ومخالفة الرسول، وإذا جاء اليهود أيها النبي حيوك بغير تحية الله من (السلام عليكم) قائلين: (السام عليك) أي الموت أو الهلاك، ويقولون استهزاء فيما بينهم: هلا يعذبنا الله بسبب التحية لو كان محمد نبياً؟! كافيهم عذاب جهنم، يدخلونها ويقاسون حرها، فبئس المرجع وهو جهنم مرجعهم. قال مقاتل بن حيان: كان بين النبي ﷺ وبين اليهود موادة، فكانوا إذا مر بهم

رجل من الصحابة، جلسوا يتناجون بينهم، حتى يظن المؤمن أنهم يتناجون بقتله، أو بما يكرهه، فنهاهم النبي ﷺ عن النجوى، فلم ينتهوا، فأنزل الله: ﴿ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ﴾ الآية. وقالت عائشة: جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقلت: السام عليكم، وفعل الله بكم، ونزلت آية: ﴿ وإذا جاؤوك ﴾.

٩- يا أيها المؤمنون في الظاهر إذا تحدثتم سراً، فلا تتحدثوا بما يقع في الذنب والمعصية، ولا بما فيه ظلم واعتداء، وعصيان أوامر الرسول، كما يفعل المنافقون، ولكن تناجوا بما يتفق مع الطاعة والخير وترك المعصية، واتقوا الله بامثال أمره واجتناب نهيه، الذي تجمعون إليه يوم القيامة، فيجازيكم بأعمالكم. والبر: كل ما فيه خير.

١٠- إنما النجوى بالإثم والعدوان من وسواس الشيطان لا من الرحمن، لإيقاع المؤمنين في الحزن، وليس الشيطان بضار المؤمنين، إلا بمشيئته وإرادته، وعلى الله فليعتمد المؤمنون، ويفوضوا الأمر إليه في جميع شؤونهم. قال قتادة: كان المنافقون يتناجون بينهم، وكان ذلك يغيظ المؤمنين، ويكبر عليهم، فأنزل الله هذه الآية.

١١- يا أيها المؤمنون إذا قيل لكم: توسعوا في المجالس لغيركم من القادمين، يوسع الله لكم في رحمته من المكان والصدور والرزق والجنة وغيرها، وإذا قيل لكم: انهضوا للتوسعة على القادمين، فانهضوا دون تباطؤ، ويرفع الله المؤمنين منكم منزلتهم في الدنيا وفي الجنة، ويرفع العلماء منهم خاصة درجات في الكرامة وعلو المنزلة في الدنيا والآخرة، لجمعهم بين العلم والعمل، والله خبير بأعمالكم كلها. وهو تهديد لمن لم يمثل الأمر. قال قتادة: كانوا إذا رأوا من جاءهم مقبلاً، ضنوا بمجلسهم عند رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآية.

١٢ - يا أيها المؤمنون إذا أردتم مناجاة الرسول سرّاً والتحدث معه في أمر ما، فقدموا قبل المناجاة صدقة للفقراء، تعظيماً للرسول ﷺ، ذلك التصديق خير لكم عند الله تعالى، وأطهر للنفوس، فإن لم تجدوا صدقة، فلا بأس عليكم، والله غفور لمناجتكم، رحيم بكم.

١٣ - أخفتم الفقر في تقديم الصدقات للمحتاجين قبل مناجاة الرسول ﷺ؟ فحين لم تفعلوا الصدقة لمشقة عليكم، وتاب الله عليكم بترخيص الترك ورفع هذه المشقة، فأدوا الصلاة المفروضة بأوقاتها، والزكاة المفروضة بمواعيدها، وداوموا على ذلك، وأطيعوا الله ورسوله في سائر الأوامر، والله خير بما تعملون ظاهراً وباطناً، فمجازيكم بأعمالكم.

قال ابن عباس: إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه، فأراد الله أن يخفف عن نبيه، فأنزل ﴿إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ فلما نزلت، صبر كثير من الناس، وكفوا عن المسألة، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿الْأَشْفَقْتُمْ﴾.

١٤ - ألم تنظر أيها النبي وتتعجب من المنافقين الذين والوا ووادوا قوماً هم اليهود، سخط الله عليهم، ما هم منكم أيها المؤمنون ولا من اليهود بل هم مذنبون بين الفريقين، ويحلفون على الكذب وهو ادعاء الإسلام وكونهم من المؤمنين، وهم يعلمون أنهم كاذبون في المحلوف عليه. قال مقاتل والسدي: بلغنا أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن نبتل المنافق، كان يجالس النبي ﷺ، ثم يرفع حديثه إلى اليهود، فعاتبه الرسول،

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بِيَدِي نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 وَأَشْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا بِيَدِي نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مَعَهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُم بَشَيْئٍ وَلَا نَمُوتُ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَنفُسَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَمْ يَنْفَعِي عَنْهُمْ مَوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَسْعَاهُمْ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ لَا يَحْلِفُونَ لَكَ وَلَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَىٰ نَسُوا ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَإِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

فحلف بالله ما فعل ذلك، فأنزل الله هذه الآية.

١٥ - أعد الله لهؤلاء المنافقين عذاباً شديداً في الآخرة بسبب أفعالهم المذكورة في الآية السابقة، إنهم قبيح ما كانوا يعملون من المعاصي، وموالاة الأعداء.

١٦ - اتخذ المنافقون أيمانهم التي يحلفون بها أنهم مسلمون وقاية وسترأ على أنفسهم من المأخذة، فصدوا (منعوا) الناس عن الإسلام بالتحريش والتشبيط، فلهم عذاب يهينهم ويذلهم. وهو وعيد ثان وتهديد بالعذاب.

١٧ - لن تفيدهم أموالهم وأولادهم في درة العذاب عنهم، أولئك الموصوفون بهذه الصفات أهل النار، هم ما كانوا فيها على الدوام، لا يموتون ولا يخرجون منها.

١٨ - اذكر لهم يوم يبعثهم الله جميعاً من قبورهم للحساب والجزاء، فيحلفون لله كذباً، كما يحلفون لكم في الدنيا أنهم مؤمنون، ويظنون بأيمانهم الكاذبة أنهم على شيء من نفع خلفهم في الآخرة كالدنيا، إلا أنهم هم الكاذبون في أيمانهم وأقوالهم. قال ابن عباس: نزلت في شأن ابن نبتل المذكور الذي دعا أصحابه الذين سمعوا شتمه لرسول الله ﷺ، فحلفوا له ما قالوا وما فعلوا، فأنزل الله هذه الآية.

١٩ - استولى عليهم الشيطان بوسوسته وإغرائه، فأنساهم تذكر الله والعمل بطاعته، أولئك أتباع الشيطان، إلا إن أتباعه وأعدائه هم الخاسرون خسارة كبرى لتركهم الطاعة والإيمان.

٢٠ - إن الذين يعادون الله ورسوله بترك أوامره، أولئك في عداد المغلوبين الأذلاء.

٢١ - قضى الله وحكم في علمه السابق واللوح المحفوظ: لأعْلين بالحجة والقوة أنا ورسلي كل من عاداني، إن الله قوي على نصر عباده المؤمنين، غالب قاهر أعداء الجاحدين. نزلت حينما ترجمي المسلمون فتح بلاد فارس والروم، فقال عبد الله بن أبي: أتظنون الروم وفارس كبعض القرى التي غلبتم عليها، والله إنهم لأكثر عدداً وأشد بطشاً من أن تظنوا فيهم ذلك، فنزلت.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ هُودًا أَوْ أَبْنَاءَهُمْ هُودًا أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ  
كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَخَّرَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾  
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ  
الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَأَنَّ اللَّهَ هُمُ الْقَاهِنُ الَّذِي يَكْتُبُ كَيْدَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ  
الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا  
يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ  
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٤٩﴾

لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولا يبغون لهم ذلك، ولو كانوا آبائهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو أقرباهم، أي ولو كان للمحادون لله ورسوله آباء المودين... الخ فالإيمان يمنع ذلك، أولئك المؤمنون الذين لا يوادون للمحادين، أثبت الله الإيمان في قلوبهم، وقواهم بنور يقذفه في قلوبهم، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار، ماكنين فيها إلى الأبد، رضي الله عنهم بطاعته، وقبل منهم، ورضوا عنه بشوابه الذي وعدهم به، أولئك جند الله وأنصار دينه، ألا إن هؤلاء الأنصار هم الفائزون بخيري الدارين. قال عبد الله بن شاذب: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح حين قتل أباه يوم بدر: ﴿ولا تجد قوماً...﴾

## سورة الحشر

فضلها: أخرج أحمد والترمذي عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكَّل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يُمسي، وإن مات في يومه، مات شهيداً، ومن قرأها حين يُمسي فكذلك» قال الترمذي: حديث حسن غريب.

١- نزّه الله تعالى عن كل ما لا يليق به. ولام ﴿الله﴾ مزيدة. كل ما في السموات والأرض، وهو القوي الغالب في ملكه، الحكيم في صنعه وتدييره. أخرج البخاري عن ابن عباس قال: سورة الأنفال نزلت في بدر، وسورة الحشر نزلت في بني النضير.

٢- الله سبحانه هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب وهم يهود بني النضير الذين كانوا مع طوائف اليهود الثلاثة يقيمون في المدينة، من مساكنهم حول المدينة في الحشر أو الجمع الأول للإخراج من المدينة إلى خيبر، وآخر الحشر: إخراج اليهود من خيبر وإجلالهم في زمن عمر رضي الله عنه من جزيرة العرب إلى الشام؛ لأنهم غدروا بالنبي ﷺ بعد أن عاهدوه، وتأمروا عليه مع المشركين، فحاصروهم رسول الله ﷺ حتى رضوا بالجللاء، ما ظننتم أيها المؤمنون أن يخرجوا من ديارهم، لشدة بأسهم ومنعتهم، واعتقدوا أن حصونهم تمنعهم من بأس الله وعذابه. والحصون: القلاع المشيدة. فجاءهم عذاب الله وأمره بالجللاء، من حيث لم يخطر لهم ببال، لثقتهم بأنفسهم، وألقى بقوة في قلوبهم الخوف، وملأها رعباً، يخربون بيوتهم من الداخل بأيديهم لتلاسيكها المسلمون، وبأيدي المؤمنين من الخارج لتصفية آثارهم، فاتخذوا أيها المؤمنون بحالهم يا أولي العقول البصيرة. والحشر: إخراج جمع من مكان إلى آخر، وأضيف (أول) إليه كإضافة (جميل) للصبير، أي الصبر الجميل، والحشر الأول. والبصيرة: نور القلب.

٣- ولو لا أن قضى الله على يهود بني النضير بالجللاء: الطرد من الديار، لعذبهم في الدنيا بالقتل والسي، كما فعل ببني قريظة، ولهم في الآخرة عذاب جهنم.

٤ - ذلك الإجماع بسبب معاداتهم الله ورسوله بمخالفة الأوامر، ومحاولة قتل النبي ﷺ ومن كان يعادي الله ويعصيه، فإن الله شديد العقاب لمن عاداه .

٥ - ما قطعتم أيها المؤمنون في المعارك لضرورات حربية من شجر نخيل، أو تركتموها قائمة على جذوعها، فإرادة الله ومشيتته، وليذل الخارجين عن طاعته، المنحرفين عن شريعته .  
أخرج الشيخان عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ حرق بني النضير - أي أشجارهم - وقطع ودي - صغار النخل - البويرة، فأنزل الله : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ .. ﴾ .

٦ - ما جعله الله فينا للرسول ﷺ كأموال النضير - والفيء : ما أخذ من أموال الكفار الأعداء من غير قتال - فما أسرعتم فيه لقتال عدوكم بركوب خيل ولا ركائب إبل، ولم تتعرضوا فيه للمشاق والشدائد، ولكن الله يسلط رسله على من يشاء من عباده، بإلقاء الرعب والاستسلام بلا قتال، والله تام القدرة على كل شيء .

٧ - ما أعاد ورد - أي صير - الله على رسوله من غنائم أهل البلاد الكافرة، فله الأمر فيه كما يشاء، ولرسوله ينفق منه على أهله ونفسه، ولأقربائه من بني هاشم وبني المطلب الذين لا تحمل لهم الصدقة، حفظاً لرفعتهم ورقبيهم، وللبيتامى الذين فقدوا آباءهم، ولذوي الحاجة من الفقراء والمساكين، ولابن السبيل : المتقطع أثناء سفره عن الوصول لبلده، لئلا يكون مال الفيء متداولاً بين الأغنياء فقط، وما أعطاكم الرسول فخذوه، وما منعكم عنه فانتهوا عنه، واتقوا الله بالتزام أوامره واجتنب نواهيه، إن الله شديد العقاب لمن عصاه وخالفه .

٨ - يعطى الفيء لذوي الحاجة المهاجرين الذين طردوا من ديارهم في مكة، وأخرجوا من أموالهم يطلبون أن يوسع الله عليهم من فضله وإحسانه، ويلتمسون رضا الله عنهم، ويناصرون دين الله ورسوله بالجهاد بالنفس والمال، أولئك هم الصادقون في إيمانهم وجهادهم .

٩ - ويعطى من الفيء الذين سكنوا المدينة وهم الأنصار، ولزموا الإيمان ورضوه وأخلصوا العمل لله، من قبل هجرة المهاجرين، يحبون المؤمنين الذين هاجروا إليهم، ولا يجدون في صدورهم مرضاً نفسياً كالحسد والغضب، فلا يحسدون المهاجرين على ما خصوا به من أموال الفيء، ويقدمون ويفضلون إخوانهم المؤمنين على أنفسهم، ولو كان بهم فقر وحاجة، ومن كان يمنع ويحرم من بخل نفسه، وهو حب المال وبغض الإنفاق، فأولئك هم الفائزون بالثواب العاجل والآجل وبالسعادة الحقيقية . أخرج ابن المنذر عن زيد الأصم : أن الأنصار قالوا : يا رسول الله، اقسم بيننا وبين إخواننا المهاجرين الأرض نصفين، قال : لا، ولكن تكفونهم المؤنة، وتقاسمونهم الثمرة، والأرض أرضكم، قالوا : رضينا، فأنزل الله : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ .. ﴾ .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَكَانَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ﴿٥٤٧﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِتَعْرِىَ الْأَعْيُنُ مِنْكُمْ وَإِنَّا فَاعِقَاءُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كَرَى اللَّهُ يَسْلُطَ رَسُولُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٤٨﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ اللَّهُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٤٩﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥٥٠﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٥٥١﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ  
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ نَكُنْ إِلَى الَّذِينَ  
نَافَرُوا يَقُولُونَ لِمَ إِخْوَانُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
لَمَّا أُخْرِجْتُمْ لِنَخْرُجَ مِنْ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا  
وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
﴿١١﴾ لَمَّا أُخْرِجُوا لَيَخْرُجُنَّ مَعَهُمْ وَإِنْ قُوتِلُوا لَيَنْصُرُوهُمْ  
وَإِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتِيَنَّ الْأَذَى ثُمَّ لَيَنْصُرُونَّ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ  
أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَيَقَاتِلَنَّكُمْ جَمِيعًا الْآفِي فَرَى مَحْصَنَةً  
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا  
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠ - ويعطى من الفيء الذين جاؤوا من بعد المهاجرين إلى المدينة والأنصار، وهم التابعون لهم بإحسان إلى يوم القيامة، يقولون: ربنا اغفر لنا وإخواننا السابقين بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا حكماً وحقداً وحسداً لجميع المؤمنين، ربنا إنك الرؤوف بخلقك، تزيل أسباب البلاء والشقاء، واسع الرحمة بهم تجزل الإحسان والعطاء لهم.

١١ - ألم تنظر أيها النبي إلى المنافقين الذين أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، كعبد الله بن أبي وصحبه يقولون لإخوانهم الكفرة من اليهود كني النضير وغيرهم: والله لئن أخرجتم من دياركم لنخرجن معكم، ولا نطيع أبداً أحداً من المسلمين في قتالكم وخذلانكم، وإن قاتلكم المسلمون لنعاوننكم على عدوكم، والله يشهد إنهم لكاذبون فيما يقولون، لعلمه بأنهم لا يفعلون ذلك. قال السدي: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النضير: ﴿لئن أخرجتم...﴾ فنزلت هذه الآية: ﴿الم تر...﴾

١٢ - والله لئن أخرجوا من الديار لا يخرجون معهم، وإن قوتلوا لا يساعدونهم ولا يؤازرونهم، وإن جاؤوا لنصرتهم على سبيل الفرض مضطرين، ليفرن هارين منهزمين، ثم لا يجدون نصراً من الله بعدئذ، بل نخذلهم، ولا ينفعهم نصره المنافقين.

١٣ - لأنتم أيها المؤمنون أشد خوفاً ومرهوبة في صدور المنافقين واليهود من الخوف من الله، ذلك بسبب أنهم قوم لا يعلمون عظمة الله حتى يخشوه.

١٤ - لا يقاتلونكم أي اليهود مجتمعين إلا ضمن قرى محصنة بالحصون والخنادق أو من خلف الحيطان، لفرط رهبتهم، عداوة بعض اليهود والمنافقين لبعض شديدة؛ لأن اليهود لهم دين، والمنافقون مشركون، تظنهم مجتمعين متفقين، وقلوبهم متفرقة لافتراق عقائدهم، وتغاير مقاصدهم، بسبب أنهم لا يدركون الحق وما فيه صلاحهم.

١٥ - مثل اليهود والمنافقين كمن تقدمهم من المشركين الذين قتلوا وعذبوا في زمان قريب في معركة بدر قبل إجلائهم بستة أشهر، ذاقوا سوء عاقبة كفرهم في الدنيا من القتل وغيره، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة. والوبال: الثقل والشدة، ومنه مطر وويل، أي ثقل القطر، والمراد هنا: أنه مؤذ.

١٦ - مثل المنافقين في إغراء اليهود على القتال كمثل الشيطان حين أغرى الإنسان فقال له: اكفر، وزينه له، فلما كفر بربه، قال الشيطان: إنني بريء منك، إنني أخشى الله رب العالمين.

١٧- فكان عاقبة الشيطان الغاوي والإنسان المغوي أنهما في النار، حال كونهما ماكثين أبداً فيها، وذلك الخلود في النار جزاء الكافرين الذين ظلموا أنفسهم.

١٨- يا أيها المؤمنون اتقوا الله بفعل أوامره وترك نواهيه، ولتنظر كل نفس أي عمل صالح قدمته ليوم القيامة، واتقوا الله: للتأكيد، إن الله خبير بأعمالكم لا يخفى عليه شيء، وهو مجازيكم عليها.

١٩- ولا تكونوا معشر المؤمنين كالذين تركوا أوامر الله وحقوقه، فلم يطيعوه وشغلتهم الدنيا، فعاقبهم الله بأن أنساهم حق أنفسهم، فلم يقدموا لها خيراً ينفعها في الآخرة، أولئك هم الخارجون تماماً عن طاعة الله تعالى.

٢٠- لا يتساوى عند الله يوم القيامة أهل النار الذين قصرُوا في العمل وأهل الجنة الذين أدُّوا ما يجب عليهم، أهل الجنة هم الفائزون بالنعيم المقيم وبرضوان الله، الناجون من عذابه.

٢١- لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، وجعلناه يدرك ما فيه من عظمة ووعظ وشأن، لرأيتُه خاضعاً

مشفقاً من خوف الله، تعظيماً وخوفاً من عقابه، وتلك الأمثال المذكورة في القرآن نضربها للناس ليذكروا ويتعظروا ويتوبوا. والمراد بالكلام: التمثيل لقساوة قلب الإنسان، وترك الخشوع عند سماع القرآن الكريم.

٢٢- هو الله الذي لا إله يستحق العبادة سواه، ولا رب بحق غيره، العالم بكل ما غاب عن الحس والمشاهدة، وبالمدادات والمريات المحسوسة، أي يستوي في علمه ما غاب وما حضر، الواسع الرحمة بجميع العباد، والدائم الرحمة.

٢٣- هو الله الذي لا إله معبود بحق غيره، المالك كل شيء والمتصرف فيه، المنزه عن كل نقص، الظاهر من كل عيب، السالم من كل نقص وعيب، المسلم من جميع المخاطر، مانع الأمان لعباده من الظلم أو المصدق رسله فيما بلغوه عنه، صاحب السلطان الرقيب على عباده، القوي الغالب، صاحب العظمة أو الجبروت، الذي يخضع له كل شيء، البليغ الكبرياء والاستعلاء المترفع عن كل نقص، تنزه الله عما يصفه به المشركون من الصاحبة والولد والشريك.

٢٤- هو الله المقدر للأشياء على مقتضى حكمته وإرادته، وهذا هو المراد هنا، ويطلق الخالق أيضاً على المنشئ الموجد للشيء من العدم، البارئ، أي المنشئ من العدم وهو معنى الخالق بالمعنى الثاني، الموجد للأشياء بالصورة التي قدرها له، له الأسماء الدالة على معانٍ في منتهى الحسن، ينزه الله جميع المخلوقات في السموات والأرض، وهو القوي الغالب الذي لا يغلب، الذي يقضي بالحكمة في جميع أموره.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ السَّلْوةُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾



## سورة المتحنة

١- يا أيها المؤمنون لا تتخذوا عدوي وعدوكم: وهو الكافر أو المشرك الذي لم يؤمن بما أنزل الله في كتبه أصدقاء وأنصاراً. والعدو يطلق على الواحد والجمع. توادّوهم بإطلاعهم على أخبار النبي والمؤمنين، أي تلقون إليهم بأسرار المؤمنين بسبب المودة بينكم وبينهم، وهم قد كفروا بما جاءكم من الحق، أي دين الإسلام والقرآن، يخرجون الرسول وإياكم من مكة، لأجل إيمانكم بالله ورسوله، فلا تتخذوا عدوي أنصاراً إن كنتم خرجتم من دياركم للجهاد في سبيلي، ومن أجل طلب رضائي، تبتغونهم بالأخبار سرا بسبب المودة، وأنا أعلم من كل أحد بما أضمرتم وما أظهرتم، وهذا تخويف بأنه تعالى يعلم كل شيء، ومن يتخذهم أولياء أو أنصاراً، فقد أخطأ طريق الحق الذي هو الطريق المستوي. نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى مشركي قريش يخبرهم بمسير النبي ﷺ إليهم في غزوة الفتح سنة ثمان هجرية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ  
إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ  
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جِهَلًا فِي سَبِيلِ  
وَأَيْغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ  
وَمَا أَكَلْتُمْ وَمَنْ يَقْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ  
يَتَّبِعُونَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنَانُهُمْ  
بِالشُّعْرِ وَوَدُّوا لَوْ كَفَرُوا ۗ إِنْ نَفَعَكُمْ آَنْصَابُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ قَدْ  
كَانَتْ لَكُمْ آَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا  
لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِنَاكُمْ وَإِنَّمَا  
بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۗ إِنَّا  
قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ  
رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا تَشَاءُ وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ

٢- إن يظفروا بكم وهم المشركون، يظهروا لكم العداوة المتمكنة في قلوبهم، ويمدوا إليكم أيديهم بالقتل والأسر، وألستهم بالسب والشتم، وتمنوا كفركم ورجوعكم عن دينكم.

٣- لن تنفعكم أيها المؤمنون قرباتكم ولا أولادكم الذين تولون المشركين لأجلهم، في يوم القيامة، يفرق الله بينكم وبينهم، فيدخل الطائعين الجنة والعصاة النار، والله مطلع على أعمالكم يرى كل شيء، ولا يخفى عليه شيء.

٤- قد كانت لكم قدوة حميدة في إبراهيم الخليل قولاً وفعلاً، وفي الذين آمنوا معه من المؤمنين، حين قالوا لقومهم المشركين: إنا بريئون منكم، ومن آلهتكم المعبودة من غير الله وهي الأصنام، كفرنا بما أمتم به من الأوثان، وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغض والكراهة إلى أن تتركوا ما أنتم عليه من الشرك، لكن استثناء من القدوة الحسنة قول إبراهيم لأبيه أزر: لأستغفرن لك الله، فلا تتأسوا به، فتستغفروا للمشركين، ولست أملك لك من الله شيئاً، ولا أدفع عنك عذاباً، ربنا فوضنا أمرنا إليك، ورجعنا وتبنا، وإليك المرجع والمآب.

٥- ربنا لا تجعلنا مفتونين في ديننا بأن تسلط الأعداء الكفار علينا، فيعذبونا بعذاب لا نتحمله، واغفر لنا خطايانا وذنوبنا، إنك أنت القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في تدبيرك وصنعك، حكمة بالغة.



٦ - لقد كان لكم فيها المؤمنون في إبراهيم والذين آمنوا معه قدوة حسنة لمن كان منكم يرجو أو يطمع في ثواب الله وفي فضل الآخرة والنجاة من العذاب، ومن يعرض عن ذلك، فإن الله هو الغني عن خلقه، المستحق الحمد في جميع أفعاله.

٧ - لعل الله يجعل بينكم أيها المؤمنون وبين أعدائكم المشركين محبة ومودة، بأن يسلموا، فيصبحوا إخواناً لكم في الإيمان، والله قادر على تأليف القلوب والهداية إلى الإيمان، والله واسع المغفرة لمن تاب، رحيم بمن أناب من المؤمنين. لما نزلت الآية المتقدمة عاды المؤمنون أقرباءهم المشركين في الله، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿عسى الله...﴾ ثم فعل ذلك بأن أسلم كثير منهم، وصاروا لهم أولياء وإخواناً، وخالطوهم.

٨ - لا ينهاكم الله عن برِّ وإكرام الذين لم يقاتلوكم من أجل دينكم ولم يظردوكم من دياركم، كصلة الرحم، ومودة الجار، والضيافة، ولا ينهاكم أن تعاملوهم بالعدل، إن الله يحب العادلين المتصفين. والمراد لا ينهى الله عن موادة المعاهدين وعن معاملتهم بالعدل.

٩ - إنما ينهاكم الله معشر المؤمنين عن برِّ المقاتلين لكم في الدين والذين أبعدوكم عن دياركم، وهم زعماء الكفر من قريش، وعاونوا الذين قاتلوكم على إخراجكم من دياركم، وهم سائر المكيين ومعاهديهم، ينهاكم عن اتخاذهم أنصاراً وحلفاء، ومن يتخذهم أنصاراً، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم، لعداوتهم الله ورسوله وقرآنه.

١٠ - يا أيها المؤمنون إذا جاءكم اللواتي آمنَّ حديثاً مهاجرات من مكة إلى المدينة بعد صلح الحديبية الذي يتضمن شرط ردِّ الرجال المسلمين لا النساء، فاختروهن، للتأكد من صدق رغبتهن في الإسلام، الله أعلم بإيمان هؤلاء النساء المهاجرات، فإن علمتموهن بعد الامتحان مؤمنات، فلا تردوهن إلى أزواجهن الكفار، لأنه لا تحل المؤمنات للكفار، ولا يحل للكفار التزوج من المسلمات، وأعطوا أزواج هؤلاء المهاجرات ما أنفقوا عليهن من المهور، ولا إثم عليكم أن تزوجوهن بعد إسلامهن إذا دفعتم إليهن مهورهن، ولا تمسكوا بعقود الزواج من المشركات، لاختلاف الدين، واطلبوا ما أنفقتم من مهور أزواجكم اللاتي ارتدن لحقن بالكفار، وليطلب الأزواج الكفار ما أنفقوا من مهور نساتهم المهاجرات إليكم، ذلك إرجاع المهر من الجانبين هو حكم الله مع المشركين بعد صلح الحديبية، بخلاف من لا عهد لهم، يحكم الله بينكم بالعدل، والله واسع العلم بأمور عباده، لا يشرع لهم إلا ما فيه الحكمة قولاً وفعلًا. أخرج البخاري ومسلم عن المسور ومروان بن الحكم أن رسول الله ﷺ لما عاهد كفار قريش يوم الحديبية، جاءه نساء من المؤمنات، فأنزل الله هذه الآية.

١١ - وإن انفلتت منكم امرأة ولحقت بالكفار مرتدة، فكانت لكم مغنم القتال بعد الحرب، فأعطوا الذين ذهب أزواجهم من الغنمة مهور أزواجهم، بدل الفاتت عليهم من جهة الكفار حيث لم يردوا المهور، وخافوا الله الذي أمتم به، فلا تخالفوا أوامره. قال الحسن: نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت، فتزوجها رجل ثقيفي؛ ولم ترد امرأة من قريش غيرها. وعاقبتهم الكفار بعقوبة، أي هزيمة في حرب وغنمة.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ رِجَالًا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٠﴾ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ  
﴿٦١﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَمَا أُخْرِجُوكُم  
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَيُقْسُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ  
﴿٦٢﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن  
دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّهُنَّ يَأْتِيَنَّكُم مِّن مَّوَدَّةٍ فَلاَ تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَنَّهُنَّ كَافِرَاتٌ لِّمَا  
آمَنُوا وَلَآ تَنْقُضُوا أَلْعُقُوبَةَ الْكُفَّارِ وَلَآ تَنْقُضُوا أَلْعُقُوبَةَ  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾ وَإِن فَاتَكُم  
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَقِمْتُمْ قَاتِلُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَقَوْلُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾

يَأْتِيهَا النَّجِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُكَ يَا بَعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ  
بِاللَّهِ سِتِيًّا وَلَا يُسْرِفَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
بِهِنَّ بِقَتْرَيْنِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأُزْجِهِنَّ وَلَا يَعْصِبَنَّكَ فِي  
مَعْرُوفٍ فَبِأَعْيُنِهِمْ وَأَسْتَعْفِفْ لِمَنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ  
يَسُؤُوا مِنَ الْأَخْزَةِ كَمَا يَسُؤُا الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَتَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ  
اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ  
فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بَنِينَ مَرْصُورًا ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ  
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا  
زَاعُوا أَرْوَاحَهُمْ قَالُوا لَوْلَا نُنزِّلُ الْغَمَامَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾

## سورة الصف

١٢ يا أيها النبي إذا جاءك النساء المؤمنات بقصد البيعة أو المعاهدة على الإسلام، على ترك الشرك بالله، والسرقه، والزنى، وقتل أولادهن خوف الفقر أو العار، والإتيان بشيء كذب بأن يلحقن بأزواجهن أولاداً لقطاه ليسوا منهم. والمعروف: هو كل أمر وافق طاعة الله أو أمر عرف حسنه شرعاً وعقلاً، كترك النواح وتمزيق الثياب وجز الشعر وشق الجيب وغير ذلك من تقاليد الجاهلية، فبايعهن على الإسلام والطاعة، واطلب المغفرة لهن على سالف ذنوبهن، إن الله واسع المغفرة والرحمة. نزلت يوم الفتح، فهذه الآية لما فرغ من بيعة الرجال، أخذ في بيعة النساء.

١٣ يا أيها المؤمنون بالله ورسوله لا تتخذوا أنصاراً قوماً سخط الله عليهم، قد يسئوا من نعم الآخرة وخيرها لكفرهم بها، كما يشك الكفار من بعث موتاهم من القبور، أي رجوعهم أحياء إلى الدنيا. والكفار هم المغضوب عليهم، وإنما عبر عنهم بالوصف بدل الضمير لبيان سبب الغضب. قال ابن عباس: كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادان رجلاً من يهود، فأنزل الله هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا﴾.

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن سلام قال: تذكرونا أيكم يأتي رسول الله ﷺ، فيسأله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ فلم يبق أحد منا، فأرسل رسول الله ﷺ إلينا رجلاً رجلاً، فقرأ علينا هذه السورة، يعني سورة الصف كلها.

١ يزه الله عما لا يليق به جميع ما في السموات وما في الأرض من المخلوقات، مما يدل على مشروعية التسبيح في كل وقت، وهو القوي الذي لا يخلب، الحكيم في أقواله وأفعاله.

٢ يا أيها المؤمنون لماذا تقولون: قد فعلنا شيئاً، مع أنكم لم تفعلوا. والمقصود التائب على الكذب في طلب الجهاد وغيره، أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: ودنا لو أن الله دلنا على أحب الأعمال إليه، فنعمل به، فأخبر الله نبيه أن أحب الأعمال إليه إيمان بالله لا شك فيه، وجهاد لأهل معصيته الذين جعلوا الإيمان به، وإقرار برسالة نبيه ﷺ، فلما نزل الجهاد، كره ذلك ناس من المؤمنين، وشق عليهم أمره، فأنزل الله هذه الآية. ٣ يثم ذم الله هؤلاء المتقولين بأن الله يمقت. والمقت أشد البغض. ذلك مقتاً عظيماً. و ﴿كبير﴾ عظم ويشع، و ﴿مقتاً﴾: عظم كرهاً لكم عند الله قولكم ما لا تفعلون.

٤ إن الله يرضى عن الذين يقاتلون في سبيله وإعلاء كلمته، صافين صفاً واحداً، كأنهم ببيان متراس متماسك بعضه ببعض، والمراد كأنه قطعة واحدة.

٥ واذكر أيها النبي حين قال موسى لقومه: أيها القوم، لماذا تؤذونني بالعصيان ومخالفة أوامري بالشرائع المفروضة من الله عليكم، وأنتم تعلمون يقيناً أنني رسول الله إليكم، والرسول يطاع ويحترم، فلما مالوا عن الحق وانحرفوا عن الهدى والصواب، أمال الله قلوبهم عن الحق وزادها بعداً عن الصواب، جزاء بما فعلوا، والله لا يوفق لمعرفة الحق القوم الخارجين عن الطاعة.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا  
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ  
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ ظَلَمَ مِنْ قَوْمِي  
 عَلَى اللَّهِ الذُّكُوبَ فَهُوَ يَدْعُنِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾  
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْكَافِرُونَ ﴿٦٩﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَبِالنُّورِ لِيُظهِرَهُ  
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ  
 عَلَى نَجْوَةٍ مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ يُكْفِرْ بِاللَّهِ فَكَانَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذُرِّيَةً يَأْكُلُهَا السُّفْهَاءُ وَهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 بَغْرًا لِمَنْ بَغَرَكُمْ وَيَكْفُرْ بِمَا كَفَرُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 سَوَاءً فِي دِينِكُمْ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا هَمَزَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذَرُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠٠﴾

٦- واذكر أيها الرسول حين قال عيسى ابن مريم: يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مزيداً ومصداقاً لما تقدمني من الكتب كالنوراة والزبور، ومبشراً بمجيء رسول يأتي بعدي اسمه أحمد، أي كثير الحمد لربه، فلما جاءهم عيسى بالمعجزات والأدلة الدالة على صدقه، قالوا: هذا سحر واضح.

٧- ولا أحد أشد ظلماً من افترى على الله الكذب بأن أشرك به، وهو يدعى إلى توحيد الله وطاعته واتباع شرعه، والله لا يوفق للحق والخير القوم الذين ظلموا أنفسهم بالكفر.

٨- يريد الكفار بتكذيبهم الرسل أن يبطلوا شرع الله بأقوالهم المقترة عن القرآن: إنه سحر أو شعر أو كهانة، والله مظهر دينه وناشره في الآفاق، ولو كره الكفار الجاحدون ذلك. قال ابن عباس: إن النبي ﷺ أبطأ عليه الرحي أربعين يوماً، فقال كعب بن الأشرف: يا معشر اليهود، أبشروا، فقد أطفأ الله نور محمد فيما كان ينزل عليه، وما كان ليتم أمره، فحزن رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى هذه الآية، واتصل الوحي بعدها.

٩- الله هو الذي أرسل بالقرآن البالغ النهاية في الهداية، كأنه الهدى نفسه، ليعليه على جميع الأديان، ولو كره المشركون ذلك، لما فيه من التوحيد.

١٠- يا أيها المؤمنون المصدقون بالله ورسوله، هل أدلكم على عمل رابح بمنزلة التجارة، يؤدي إلى دخول الجنة والنجاة

من النار، ويخلصكم من عذاب مؤلم موجه يوم القيامة؟ وهو الإيمان والجهاد المذكوران في الآية التالية. أخرج ابن جرير عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل؟ فنزلت هذه الآية، فكفروا بالجهاد، فنزلت آية: ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ السابقة.

١١- تصدقون تصديقاً تاماً بالله ورسوله، من غير أي شك ولا شرك، وتجاهدون في سبيل الله بالأموال والأنفس، ذلكم الإيمان والجهاد خير لكم من الدنيا، إن كنتم تعلمون لا تجهلون ذلك، فافعلوا. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت آية: ﴿هل أدلكم على تجارة﴾ [١٠] قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة، لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فنزلت: ﴿تؤمنون بالله...﴾

١٢- وهذا ثمن البضاعة المتاجر بها، إن تؤمنوا يفر لكم ذنوبكم التي بدرت منكم، ويدخلكم في مساكن طاهرة خالصة ذات بهجة في بساتين إقامة دائمة، وذلك الجزاء المذكور من المغفرة والجنة هو الفوز أو الظفر العظيم الذي لا فوز مثله.

١٣- ولكم عند ربكم ثبوتة أخرى تعجبكم: هي نصر من الله لكم، وفتح قريب الحصول يفتح عليكم، وهو فتح مكة، وبشر أيها النبي معشر المؤمنين بالنصر والفتح في الدنيا، وبالجنة في الآخرة.

١٤- يا أيها المؤمنون، كونوا أنصار دين الله بأن تداوموا على اتباع الأوامر واجتناب النواهي، كما قال عيسى ابن مريم لأصفيائه وخواصه: من جنودي التجهون إلى نصرة دين الله ودعوته؟ قال الأصفياء الجلمص: نحن الذين يتصرون دين الله معك، فأمنت طائفة من بني إسرائيل بدعوة عيسى عليه السلام، وحدثت طائفة أخرى برسالته، فقويت الذين آمنوا بالحجة أو بالحرب على أعدائهم المبطلين، بعد رفع عيسى، فصاروا غالبين لهم بالحجة والبينة. أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله: ﴿كونوا أنصار الله﴾ قال: قد كان ذلك بحمد الله، جاءه سبعون رجلاً، فبايعوه عند العقبة، وآووه ونصروه حتى أظهر الله دينه.

## سورة الجمعة

**فضلها:** روى مسلم عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين.

١- ينزه الله ويمجده جميع ما في السموات وما في الأرض من المخلوقات، صاحب الملك والسلطان، المنزه عما لا يليق به، المتصف بصفات الكمال، القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في صنعه وتدبير شؤون خلقه، يضع الأمور في موضعها الصحيح.

٢- هو سبحانه وحده الذي أرسل محمداً رسولاً في العرب الأميين: الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، والمراد أكثرهم أمي، رسولاً من جملتهم، عربياً أمياً، يتلو عليهم آيات الله التي أنزلها في القرآن، مع كونه أمياً مثلهم، ويظهرهم من الشرك وخبث العقيدة والعمل، وسوء الأخلاق، ويعلمهم القرآن والسنة وفقه مقاصد الشريعة وأسرارها، وإن كانوا من قبل بعثته لفي خطأ بين واضح بعيد عن الصواب، وهو الشرك وخبائث الجاهلية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
وَالْآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْمُؤُا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ كَفَرُوا مَا كُنْ أَلْجَارِ يَتَحَمَّلُونَ أَثْمَارًا  
مِثْلَ مَثَلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ  
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ  
أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَنُوا بِالْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
وَلَا تَعْتَوْنَهُ وَابْدَأُوا غَدَمَتِ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ  
قُلْ إِنْ الْمَوْتِ الَّذِي نُفْرِدُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْفِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ  
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشَأُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٣- ويزكي أقواماً آخرين منهم وبعثه إليهم، وهم من جاء بعد الصحابة من العرب إلى يوم القيامة، وهو الغالب الذي لا يغلبه أحد، في ملكه وتمكينه من النبوة، الحكيم في صنعه واختياره.

٤- ذلك الفضل المتميز يارسال هذا النبي عن أقرانه هو فضل الله الذي يؤتیه من يشاء من عباده الذين اصطفاهم، والله صاحب الفضل العظيم الذي لا يساويه فضل على عباده.

٥- صفة اليهود الذين كلفوا العمل بالثورة، ثم لم يعملوا بموجبها كمثل الحمار يحمل كتيماً علمية نافعة، قبح هذا المثل مثل القوم المكذبين بالأدلة والمعجزات وآيات التنزيل الدالة على نبوة محمد ﷺ، والله لا يوفق للحق والخير القوم الظالمين أنفسهم بالكفر والتكذيب.

٦- قل أيها النبي: يا أيها اليهود إن زعتم أنكم أحبباء الله وأصفياءه من دون الناس، فتمنوا من الله أن يميّتكم لتحصلوا على أمنيّتكم بقاء الله، إن كنتم صادقين في زعمكم أنكم أولياء الله، فالولي يؤثر الآخرة، ومبدؤها الموت، فتمنوه.

٧- ولا يقع منهم تمنى الموت بسبب ما قدموا من الأعمال السيئة من الكفر والعصيان، والتحريف، والله عالم بالظالمين أنفسهم الكافرين، ويجازيهم على أعمالهم.

٨- قل أيها النبي لهم: إن الموت الذي تكرهونه، فإنه آتٍ لاحق بكم لا محالة، ثم تردون إلى عالم الغيبات والحسبات المشاهدات، فيخبركم بأعمالكم، ويجازيكم عليها. وهذا تهديد ووعيد.

٩- يا أيها المؤمنون إذا أذن للصلاة الأذان الثاني بين يدي الخطيب إذا جلس على المنبر يوم الجمعة، فامشوا إلى الصلاة والخطبة؛ لأنهما يذكر فيهما اسم الله، واتركوا البيع والشراء وكل ما يشغل عن أداء الصلاة، ذلك السعي إلى ذكر الله وترك البيع خير لكم من مشاغل الدنيا ومعاملاتها؛ لما فيها من الثواب العظيم إن كنتم من أهل العلم بالخير والشر الحقيقيين، وإذا علمتم أنه خير فافعلوه.

١٠- فإذا أدت الصلاة وفرغ منها، فتوزعوا في الأرض، واطلبوا الرزق من فضل الله بالسعي، واذكروا الله كثيراً بقلوبكم وألسنتكم في مجالسكم المختلفة، بالحمد والتسبيح والتكبير والاستغفار ونحو ذلك كي تفوزوا بخير الدارين.

١١- وإذا رأى المصلون صلاة الجمعة تجارة وهي كل أنواع الكسب، أو لهواً كالطبول والمزامير ونحوها، انصرفوا مسرعين إلى التجارة واللهو، وتركوا أيها النبي قائماً على المنبر وأنت تخطب، قل: ما عند الله من الجزاء العظيم وهو الجنة خير من اللهو والتجارة اللذين ذهبت إليهما، والله خير رازق ومعطٍ، فتكولوا عليه، واطلبوا الرزق منه. أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن جابر

بَنَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا الْعَلَمَ سَمِعُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ طَوْأً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْبُرُوقِ وَمِنَ النَّخْلِ وَاللَّيْلِ وَالرَّزْقِ ﴿١٢﴾

تَبَيَّنَا  
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ  
تَبَيَّنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مَسْنَدٌ يَجْحَدُونَ كُلَّ صِدْقٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْعَدُوِّ قَاتِلُهُمْ قَاتِلُهُمْ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كَلِمَةً

قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ أقبلت غير (إبل محملة طعاماً) قد قدمت، فخرجوا إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

## سورة المنافقون

- ١- إذا جاءك أيها النبي المنافقون قالوا: نحلف بالله إنك رسول الله، لحماية أنفسهم وأموالهم، والله يعلم إنك لرسوله حقاً، وهذه جملة معترضة لإظهار العناية بحفظ مقام الرسول ﷺ، والله يعلم ويحلف، إن المنافقين كاذبون فيما ادعوه من الإيمان. والمنافق: من يظهر الإسلام ويبطن الكفر.
- ٢- اتخذوا أيمانهم الكاذبة وقاية وستراً لهم من القتل والأسر وأخذ المال، فمنعوا الناس عن الدخول في الإسلام، إنهم قبيح ما كانوا يعملون من الكفر والإفساد، والنفاق والصد.
- ٣- ذلك أي سوء أعمالهم بسبب أنهم آمنوا نفاقاً باللسان، ثم كفروا بالقلب وعادوا لكفرهم في الباطن، فحتم على قلوبهم بسبب كفرهم. والختم: كناية عن عدم استعدادهم لقبول الإيمان. فهم لا يفقهون حقيقة الإيمان.
- ٤- وإذا رأيت أولئك المنافقين تعجبك أجسامهم لضخامتها، وهيناتهم بجمالها، وإن يتكلموا تصت لقولهم وطلاوة أساليبهم لفصاحتهم وذلاتهم، كأنهم في مقام ومجالس الرسول ﷺ أخشاب منصوبة مسندة إلى الجدار، لخلوهم من الفهم والعلم النافع، يظنون أن كل صوت واقع بهم لجينهم واهلهم، هم الأعداء لك أيها النبي وللمؤمنين. والعدو يطلق على الجمع والمفرد. لعنهم الله وطردهم من رحمته، كيف يصرفون عن الحق والإيمان بعد قيام البرهان؟!

٥. وإذا قيل للمنافقين: تعالوا يستغفر لكم رسول الله عما أصبتم من ذنوب، صرخوا وجوههم عن التكلم استكباراً، ورأيهم يعرضون عن القائل وعما دعوا إليه من الاستغفار، وهم مستكبرون عن التوبة. أخرج ابن جرير عن قتادة قال: قيل لعبد الله بن أبي: لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه، فنزلت فيه هذه الآية.

٦. سواء على هؤلاء المنافقين الاستغفار لهم أم عدم الاستغفار، فلا يتغير ذلك، لإصرارهم على الكفر والضيق، إن الله لا يوفق للحق والإيمان القوم الخارجين عن طاعة الله ورسوله. أخرج ابن جرير عن عمرو قال: لما نزلت: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...﴾ [التوبة ٨٠/٩] قال النبي ﷺ: لأزيدن على السجين، فأنزل الله هذه الآية.

٧. هم أي زعماء المنافقين الذين يقولون لأصحابهم الأنصار في المدينة: لا تنفخوا على من عند رسول الله من فقراء المهاجرين، حتى يتفرقوا عنه حين لا يجدون قوتهم، ويبد الله مفاتيح الرزق، فهو الرزاق لهؤلاء المهاجرين، ولكن المنافقين لا يعلمون أن خزائن الأرزاق بيد الله، لجهلهم بالله تعالى.

٨. يقول المنافقون: لئن عدنا إلى المدينة من غزوة بني المصطلق ليخرجن الأعرز. يعنون أنفسهم وهم المنافقون. من

وَأِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّازَهُ وَسُيْمَهُمْ وَلَا يَأْتِيهِمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نَبِّئُوا عَلِيًّا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَاللَّهُ خَرَّبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَكَانَ يُؤَخِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾



المدينة الأذل وهم في زعمهم المؤمنون، والله العزة ولرسوله وللمؤمنين لا لغيرهم، أي القوة والغلبة لله وحده ولن منحها من المؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون أن العزة لله ولاصفياته، لفرط جهلهم وغرورهم. أخرج الترمذي عن زيد بن أرقم: أن أعرابياً نازع أنصارياً في بعض الغزوات على ماء، فضرب الأعرابي رأسه بخشبة فشجّه، فشكا إلى ابن أبي، فقال: لا تنفخوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، وإذا رجعنا إلى المدينة، فليخرج الأعرز الأذل، عني بالأعرز نفسه، وبالأذل: رسول الله ﷺ.

٩. يا أيها المؤمنون بالله ورسوله، لا تلهكم الأموال وفتنتها والأولاد ومحبتهم عن تذكركم الله وهو أداء الفرائض أو العبادات الإسلامية، ومن يفعل ذلك وهو اللهو والانشغال بملهي الدنيا، فأولئك هم الخاسرون في تجارتهم يوم القيامة، لأنهم باعوا الشيء العظيم الباقي بالخير القاني.

١٠. أنفقوا أيها المؤمنون بعض أموالكم التي رزقناكم إياها في سبيل الخير، من قبل إتيان علامات الموت ودلائله، فيقول: يا رب هلاً أخرت موتي إلى مدة قريبة غير بعيدة، فأنصق بمالي بالزكاة وغيرها، وأكن من العاملين الصالحين الذين يحملون بما يرضيك كالخج وغيره.

١١. لو لن يؤخر الله نفساً عن الموت إذا حضر أجلها المكتوب وآخر العمر، والله مطلع على ما تعملون، لا يخفى عليه شيء، فيجازيكم بأعمالكم. أخرج الترمذي وابن جرير عن ابن عباس قال: «قال رسول الله ﷺ: من كان له مال يبلغه حج بيت الله، أو تجب عليه فيه الزكاة، فلم يفعل، سأل الرجعة عند الموت، فقال له رجل: يا ابن عباس اتق الله، فإنما يسأل الرجعة الكافر، فقال: سأتلو عليكم بذلك قرآناً: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم...﴾ [٩] إلى آخر السورة».

## سورة التغابن

١- ينزه الله تعالى عن كل نقص ويمجده جميع مخلوقات في السموات والأرض، بطريقة لا ندرکها، له الملك والتصرف المطلق، وله الشكر الجزيل علي نعمه الكثيرة، وهو القادر على كل شيء، إيجاداً وإعداماً لا يعجزه شيء.

٢- هو الله وحده الذي أوجدكم أيها الناس، فمنكم كافر جاحد بالله، ومنكم مصدق بالله، والله بصير عالم بأعمالكم كلها، لا يخفى عليه شيء، ومجازيكم عليها.

٣- أوجد السموات والأرض بما يتفق مع الغرض الصحيح والحكمة البالغة، أي خلقاً مقترناً بالحق والحكمة، لا لهواً ولا لعباً، وجعل أشكالكم الآدمية بأحسن صورة، أي ألقنها وأحكمها، بنحو لا مثيل له في الهيئة والمنظر والعقل، وإليه المرجع يوم القيامة.

٤- يعلم الله تعالى جميع ما في السموات والأرض، فلا تخفى عليه خافية، ويعلم ما تخفونه وما تظهرونه من أقوال وأفعال، والله عليم بما تخفيه الضمائر من أسرار وخطرات.

٥- ألم يأتكم أيها الكفار - والاستفهام للتعجب من أمرهم - خبر الكفار السابقين، كقوم نوح وعاد وثمود، فذاقوا في الدنيا عقوبة كفرهم - والويل: النقل والشدة الناتجة من أمر - وأمرهم: كفرهم، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة، وهو عذاب النار.

٦- ذلك المذكور وهو عذاب الدنيا بسبب أنه كانت تأتيتهم الرسل بالمعجزات والدلائل الظاهرة على الإيمان، فقالوا: كيف يهدينا البشر؟ أنكروا كون الرسل بشراً، فكفروا بالرسول، وأعرضوا عن الإيمان، واستغنى الله عن إيمانهم وطاعتهم، والله محمود من كل مخلوق على أفعاله.

٧- زعم الكافرون بالله - والزعم: ادعاء العلم وأكثر ما يكون في الباطل - أن لا بعث بعد الموت يوم القيامة، قل لهم أيها النبي: بلى تبعثون والله ربي - وبلى: كلمة جواب تقع بعد النفي للإثبات - ثم لتخبرن بأعمالكم، وذلك البعث والجزاء يسير على الله لقدرته التامة.

٨- فصدقوا بالله ورسوله النبي محمد ﷺ والقرآن الذي أنزلناه عليه، فهو نور يهتدى به في الظلمات، والله خبير بأعمالكم لا يخفى عليه شيء، فهو مجازيكم عليها.

٩- اذكر أيها النبي وكل مخاطب يوم يجمعكم الله ليوم القيامة الذي تجتمع فيه الخلائق كلها من ملائكة وإنس وجن للحساب والجزاء، ذلك يوم التناسي والذهول من شدة الهول، ويوم الندم والغين حيث يظهر فيه غبن الكافر بتركه الإيمان، وغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان، ومن يؤمن بالله واليوم الآخر، ويعمل عملاً صالحاً وهو ما أمر الله به، يمح الله عنه ذنوبه، ويدخله جنات تجري الأنهار من تحت غرفها ويساتينها، ماكين فيها إلى الأبد، ذلك الظفر بالجنان هو الظفر الذي لا يساويه شيء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ  
كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ ۝ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ۝ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَمْ يَأْتِيَكُمُ نُبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ  
تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بَاتِبَتِمْ فَنَالُوا الْبُشْرَ فَنهَدُونَهَا فَكَفَرُوا ۝ وَتَوَلَّوْا  
وَأَسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ جَمْدٍ ۝ زَعَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۝ أَنْ لَنْ يُعْتَوَّلَ بَلَىٰ  
وَرَبِّي لَيَعْنُ ۝ ثُمَّ لَنْبُؤُنَّ مَا عَشَرَ ۝ وَذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَأَسْوَأَ اللَّهُ  
وَرَسُولَهُ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۝ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ  
لِيُزِيلَ لَعْنَهُ ۝ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّفَاوِينِ ۝ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا  
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۝ أَبَدًا ۝ ذَٰلِكَ لِقَوْلِ الْعَطِيفِ ۝

١٠- والذين جحدوا وأنكروا وجود الله وتوحيده، وكذبوا بآياتنا وهي القرآن، أولئك أصحاب النار ما كانوا فيها إلى الأبد، وبس المرجع مرجعهم في الآخرة.

١١- ما أصاب أحداً من مصيبة: وهي كل ما يتعرض له من خير أو شر في نفس أو مال إلا يعلم الله ومشيبته وقضائه وقدره، ومن يصدق بالله حقاً، يهد قلبه للخير والصبر والرضا عند المصيبة، فيعلم أنها من الله، والله عالم بكل شيء، لا يخفى عليه خافية، حتى بالضمائر وأحوال القلوب.

١٢- وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول أيها المؤمنون وغيركم، فإن عرضتم عن الطاعة، فإنما على رسولنا التبليغ الواضح، وليس عليه شيء آخر سواه، وعلينا الحساب والجزاء في الآخرة.

١٣- الله لا إله في الوجود سواه، ولا معبود غيره، فوحده، وعلى الله فليتوكل أهل الإيمان، وليفوضوا الأمر كله إليه.

١٤- يا أيها المؤمنون إن بعض أزواجكم أعداء لكم يشغلونكم عن طاعة الله وعمل الخير، بسبب حبكم لهم، فاحذروا موافقتكم لهم في ذلك، وإن تعفوا عن ذنوبهم بترك العقاب، وتصفحوا عنهم بالإعراض وترك اللوم وستر الذنب، فإن الله واسع المغفرة والرحمة، يعاملكم بمثل ما عملتم.

١٥- إنما أموالكم وأولادكم بلاء واختبار لكم، قد يشغلكم عنهم عن الطاعة وقد يحملونكم على كسب الحرام، ومنع حقوق الله كالزكاة، والله عنده ثواب عظيم لمن أثر محبة الله وطاعته على محبة الأولاد والأموال.

١٦- فاتقوا الله بامثال أوامره واجتنب نواهيه بقدر جهدكم وطاقتكم، واسمعوا ما تؤمرون به، وأطيعوا الأوامر، وأنفقوا من أموالكم في سبيل الخير، يكن ذلك خيراً لأنفسكم، ومن يحفظ من البخل مع الحرص، فأولئك هم الفائزون بخيري الدنيا والآخرة. [أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال: لما نزلت ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ [آل عمران ١٠٢/٣] اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم، وتقرحت جباههم، فأنزل الله تخفيفاً على المسلمين: ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾.

١٧- إن تنفقوا في وجوه الخير التي يرضى الله عنها، طيبة بذلك الإنفاق نفوسكم، يضاعف لكم الثواب أضعافاً كثيرة، ويستتر لكم ذنوبكم، والله شكور يعطي على الطاعة أجراً عظيماً، يمنح الكثير لفاعل القليل، لا يعاجل بالعقوبة على المعصية.

١٨- يعلم سبحانه كل ما غاب عن الخلق والمشاهد لهم، أو ما غاب وما حضر، القوي الغالب القاهر، ذو الحكمة في صنعه وتدبيره.



١٠٣

١٠٤



## سورة الطلاق

١- ﴿يا أيها النبي﴾. والمراد به أمته؛ لأنه إمام الأمة. إذا أردتم تطليق النساء، فطلقوهن مستقبلات لعدتهن، أي في طهر لا جماع فيه، واضبطوا العدة واحفظوا وقتها، بأن تكملوها ثلاثة قروء، أي حيضات أو أطهار. والخطاب للأزواج. وأطيعوا الله ريبكم في أمره ونهيه، لا تخرجوهن من البيوت التي كن فيها وقت الفراق حتى تنقضي عدتهن، ولا يخرجن من تلك البيوت ما دمن في العدة إلا لأمر ضروري، إلا إذا ارتكبن فاحشة الزنى، أو السرقة مثلاً، فلكن إخراجهن لإقامة الحد عليهن، أو للتخلص من بذاتهن وتطاولهن على الزوج أو أسرته، وتلك الأحكام المذكورة هي أحكام الله وشرائعه لعباده، ومن يتجاوز أحكام الله، فقد ظلم نفسه، بأن أضرّ بها إذ عرضها للعقاب، لا تدري أيها المطلق لعل الله يحدث بعد الطلاق أمراً جديداً، وهو الندم والرغبة في مراجعتها بعد الطلاق ما دامت في العدة، أو استئناف عقد جديد بعد انتهاء العدة أو الطلاق البائن. وفي هذا تحريض على إيقاع طليقة واحدة. أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن أنس قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة، فأتت أهلها، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ إِعْدَتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَتُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُكْمٍ مُبِينٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً ۖ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنْ اللَّهُ بَلَّغَ أَمْرَهُ فَدَجَّلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَفَدَّرَ ۗ وَالَّذِي بَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي كَرِهْتُمْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۗ ذَلِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۗ

النساء. ﴿ف قيل له: راجعها فإنها صوامة قوأمة، وهي من أزواجك ونسائك في الجنة.

٢. فإذا قاربن انقضاء عدتهن، فراجعوهن بحسن معاشرة من غير إضرار، أو فارقوهن حتى تنقضي عدتهن، وأوفوهن حقوقهن، واتقوا الإضرار بهن بالمراجعة، كأن يراجعها ثم يطلقها، تطويلاً لعدتها، وأشهاداً. وهو للندب. شاهدين عدلين على الطلاق أو الرجعة، بعداً عن الشك، وإنهاء للنزاع، وأدوا أيها الشهود الشهادة خالصة لوجه الله دون تحيز وبلا تجاوز للحق، ذلكم المأمور به من الطلاق أو الرجعة والإشهاد يؤمر به المؤمن بالله واليوم الآخر، لأنه المنتفع بالمعظمة، ومن يتق الله بامتنال أو امره واجتناب نواهي، يسهل له أموره. أخرج ابن مردويه والخطيب عن ابن عباس: أن الآية نزلت في ابن لعوف بن مالك أسره العدو، فاستكثر والداه من الحوقلة، فتغفل عنه العدو، فاستاق غنمه، وجاء بها إلى أبيه.

٣. ويرزقه بتهينة أسباب الرزق من وجه لا يخطر بباله، ومن يفوض أمره لله، فهو كافي، إن الله منفذ حكمه ومراده وقضاه في خلقه، قد جعل الله لكل شيء من رخاء وشدّة تقديرًا لا يتعداه في مقداره وزمانه.

٤. والنساء اللاتي بلغن سن اليأس لكبر ونحوه، فانقطع حيضهن إن شككن في عدتهن أي جهلتم، والنساء الصغيرات أو المريضات اللاتي انقطع الدم عنهن: عدتهن ثلاثة أشهر في حال الطلاق لا الوفاة، وعدة الحوامل مطلقاً بوضع الحمل، ومن يطع الله يسر له أمره في الدنيا والآخرة، ويوفقه لكل خير. نزلت في الصغار والكبار اللاتي قد انقطع عنهن الحيض، وأولات الأحمال، أي صاحبات الحمل.

٥. ذلك المذكور من الأحكام، ومنها حكم العدة حكم الله أنزله في القرآن إليكم أيها الناس للعمل به، ومن يعمل بطاعة الله، يمح عنه ذنوبه ويستريحه، ويضاعف ثوابه، ويمنحه الجنة.

أسكنوا المطلقات المعتدات بعض مساكنكم بقدر وسعكم وطاقتم، ولا تؤذوهن في النفقة أو السكنى بالإخراج كرهاً من مساكنهن، وإن كانت المطلقات حوامل، فأنفقوا عليهن في عدتهن حتى يضعن حملهن، ولا خلاف بين العلماء في إيجاب النفقة والسكنى للحامل المطلقة، فإن أرضعن لكم أولادكم بعد الفراق، فأعطوهن أجورهن على الإرضاع، وتأمروا وتشاوروا بينكم بما هو معروف غير منكر بإحسان المعاملة بإعطاء الأب أجر الرضاعة وعناية الأم بالطفل، وإن ضيق بعضكم على بعض في تقدير أجر الأم بأن طلبت فوق المعتاد، أو امتنع الأب من الأجرة، فيحق للأب استئجار مرضعة أخرى غير أمه المطلقة.

٧- لينفق الموسر بقدر يسره على المطلقات والمرضعات، ومن ضيق عليه رزقه، فصار فقيراً، فلينفق مما أعطاه الله على قدر طاقته، لا يكلف الله نفساً إلا بقدر ما أعطاه من الرزق قليلاً أو كثيراً، سيّدل الله بالعسر يسراً، عاجلاً أو آجلاً.

أَسْكُونَهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا نَضَارُوهُنَّ لِنُصْفُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلَ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَزْتُمْ فَسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۗ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهُ اللَّهُ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يسراً ۗ وَكَانَ مِنْ قَرِيبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ فَأَسْبَنَهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبَهَا عَذَاباً نَكَراً ۗ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرَهَا خُسْرًا ۗ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۗ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۗ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ

٨- وكثير من أهل القرى عصوا أوامر ربهم ورسولهم، فحاسب الله أهل تلك القرى حساباً شديداً في الدنيا بالاستئصال، وفي الآخرة بالعذاب، وعذبهم عذاباً منكرًا عظيماً وهو عذاب النار.

٩- فلاقت جزاء كفرها وطغيانها، وكان عاقبة أمرها هلاكاً وخسراناً، هلاكاً في الدنيا، وعذاباً في الآخرة.

١٠- أعد الله لهم عذاباً مشدداً في الآخرة، وهو عذاب النار، فاتقوا الله بامتنال أمره واجتنب نهيها يا أصحاب العقول الراجحة. الذين آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ قد أنزل الله إليكم قرآناً عظيماً.

١١- وأرسل لكم رسولا هو محمد ﷺ يقرأ عليكم آيات الله، موضحات لكم كل ما محتاجون من شرائع وأحكام، ليخرج المؤمنين العاملين الصالحات الأمور بها من ظلمات الضلالة إلى نور الهداية، ومن الكفر إلى نور الإيمان، ومن يصدق بالله ويعمل صالحاً باتباع أوامر الله، وترك معاصيه، أي يجمع بين الأمرين، يدخله جنات تجري من تحت غرفها وسائتيها الأنهار، ماكين فيها إلى الأبد، قد وسع الله له الرزق في الجنة.

١٢- الله وحده الذي أوجد سبع سماوات وخلق من الأرض مثلهن في التكوين، أي سبعا من الأرضين، يجري أمر الله وقضاؤه بينهن، وينفذ حكمه فيهن، كي تعلموا أيها العباد أن الله قادر على كل شيء، وأن الله قد أحاط علمه بكل شيء، فلا يخفى عليه خافية.

## سورة التحريم

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَنْفِي مَرْضَاتِ زَوْجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فُضِّلَ اللَّهُ لَكُمْ نُحْلَةَ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ مُؤَلِّمٌ وَهُوَ الْعَلِيمُ  
 الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ  
 بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا  
 بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى  
 اللَّهِ فَتَدَصَّغَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تَتَوَلَّوْا وَحِيلَ  
 وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَمْلُوكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ تَظْهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ  
 طَلَّقَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُمْ زَوْجًا خَيْرًا لَكُمْ سَلِّتِ مُؤْمِنَاتٍ قَبْلَ تَنْبِئِ  
 عِيْدَتِ سَبَّحَتْ تَبَّتْ وَأَجْكَارٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ  
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ  
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ نَاعِمُونَ ﴿٧﴾

١ - «يا أيها النبي»، لم تحرم على نفسك أو تمنعها ما أحل الله لك من الحلال من طعام وغيره، تطلب بالتحريم رضا زوجاتك: عائشة وحفصة فقط، والله واسع المغفرة والرحمة بعباده التائبين ويك حيث لم يؤاخذك على تحريم ما أحل الله لك، وعاتيك حفاظاً على عصمتك. فالاستفهام للعتاب. الصحيح كما ذكر البخاري ومسلم أن هذه الآية وما بعدها نزلت في تحريم النبي ﷺ العسل على نفسه؛ لأنه كان يشرب العسل عند زينب بنت جحش، فتواطت عائشة وحفصة أن تقولوا له إذا دخل عليهما؛ إنا نجد منك ريحاً، فحرم العسل على نفسه.

٢ - قد شرع الله لكم تحليل الأيمان بكفارة اليمين في سورة المائدة [٥] في الآية [٨٩] والله متولي أموركم وناصرهم، وهو العليم بما يصلحكم، المتقن في أفعاله وأحكامه وتبليغ أموركم.

٣ - واذكر أيها النبي حين أسر النبي إلى بعض أزواجه وهي حفصة حديثاً، هو تحريم العسل الذي كان يتناوله عند زينب بنت جحش، فلما أخبرت حفصة به عائشة وأن حينئذ لم تحمت، وأطلعته الله على إفشاء حفصة للسسر، عرّف حفصة بعض ما دار من الحديث بينها وبين

عائشة، وما أفضته من السر، وهو قوله: لن أعود إلى شرب العسل، وكنتم بعض الحديث تكوماً منه، وامتناعاً من زيادة تخجيلها، قالت: من أخبرك هذا الخبر؟ قال لها: أخبرني به الله العليم بكل شيء من السرائر، الخبير بخفايا الأمور.

٤ - إن تولى إلى الله، أي يا حفصة وعائشة، تقبلاً، فقد مالت القلوب عما يجب للنبي ﷺ عليهما من الاحترام والتوقير إلى ما يكره، وانجحت إلى التوبة من التظاهر على النبي، وإن تتعاونوا عليه بما يكره بسبب الغيرة عليه منكم، فإن الله ناصره، وكذا جبريل عليه السلام، وخيار المؤمنين، والملائكة بعدئذ أعوان له، وهو عطف عام على خاص. والأصل (قلباكما) لكن العرب تكره اجتماع تينيتين فيما يشبه الكلمة الواحدة متى كان المراد واضحاً.

٥ - لعل ربه إن طلق أزواجه، أو بعضهن وذلك على سبيل التغليب، أن يبذل زوجات خيراً منهن منقادات للإسلام والله تماماً، مصدقات بالله ورسوله مخلصات، مطيعات لله ورسوله، تائبات من ذنوبهن، متذللات لله عابדות، صائمات متاملات في ملكوت الله، متزوجات أرامل، وعذارى غير متزوجات سابقاً. أخرج البخاري عن أنس قال: قال عمر: اجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه، فقلت: عسى ربه إن طلقكم أن يبذل أزواجاً خيراً منكن، فنزلت هذه الآية.

٦ - يا أيها الذين صدقوا بالله ورسوله، جنبوا أنفسكم وأهليكم النار بترك المعاصي وفعل الطاعات، تلك النار التي يكون ما توقد به: الناس (الكفار) والحجارة (الأصنام المعبودة) عليها خزنة من الملائكة عدتهم تسعة عشر، غلاظ الخلق والطباع، قساة أقوياء البدن على الشدائد، لا يعصون أمر الله في الماضي، ويفعلون ما يؤمرون به في المستقبل.

٧ - يقال للكافرين عند دخول النار: يا أيها الكفار، لا تعتذروا في هذا اليوم. يوم القيامة؛ لأنه لا ينفعكم الاعتذار، إنما تتلون جزء أعمالكم في الدنيا.

٨. يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله توبوا إلى الله توبة صادقة خالصة: وهي الندم في القلب على الذنب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالبدن، والعزم على عدم العودة لثله في المستقبل، ورد الحقوق لأصحابها، لعل ريكم أن يحو عنكم خطاياكم، ويدخلكم جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار العذبة، يوم لا يفضح الله النبي في رد شفاعته بمن يشفع بهم، ولا المؤمنين برسالته، نور الإيمان بعد انتهاء الحساب يسعى بهم على الصراط، ويضئ لهم الطريق، يقولون: يا ربنا آدم وأمم لنا نورنا إلى الجنة، واسترنا واغفر لنا خطايانا، إنك قادر على كل شيء. أما المنافقون فيظن الله نورهم.

٩. يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين بمختلف الوسائل، بالسيف والحجة أو اللسان، واشتد عليهم في الدعوة والقتال؛ لأنهم مصممون على الفساد، ومكان إيوانهم جهنم، وقبيح المرجع مرجعهم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً صَادِقَةً عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَخْفَىٰ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ فُورَهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا نُورَانَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَأَوْلِنَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحَ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغَيِّبَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ سَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِيِينَ ﴿٦٨﴾  
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَخُنِّي مِنَ فِرْعَوْنَ فَكَرَّمَهَا وَمُنَّجِيَّتُكَ ﴿٦٩﴾ وَخُنِّي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٠﴾ وَرَزَقْنَاكِ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّكَ مُرْتَدِدَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٧١﴾ وَصَدَقَ بِكَلِمَاتٍ رَبَّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَسَبِينَ ﴿٧٢﴾

١٠. جعل الله مثلاً لحال الكفار في أنه لا يعني أحد عن أحد: امرأة نوح وامرأة لوط كانتا زوجتي نبيين صالحين، فخانتاهما بالفساق في أمر الدين، فكانت امرأة نوح تقول لقومها: إنه مجنون، وامرأة لوط تدل قومها على أضياعه، فلم يفيداهما شيئاً نوح ولوط، ولم ينفعهما كونهما زوجتي نبيين لإنقاذهما من عذاب الله، وقيل لهما عند موتهما: ادخلا النار مع الداهيين فيها من الكافرين، مثل قوم نوح وقوم لوط.

١١. وجعل الله مثلاً لحال المؤمنين في أن بيئة الكفر وصوله الكفار لا تصرهم، وفي ضرورة الثبات على الدين: امرأة فرعون التي آمنت بالله وبرسوله موسى، ولم تخش بأس فرعون، حين قالت: يا رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة، قريباً من رحمتك، وخلصني من طغيان فرعون وتعذيبه وعمله الشنيع، وخلصني من القوم الكافرين الظللي أنفسهم وهم القبط الوثنيون أتباع فرعون.

١٢. وجعل الله مثلاً آخر لحال المؤمنين في الجمع بين كرامة الدنيا والآخرة مع كونها في بيئة عصاة: مريم ابنة عمران التي حفظت فرجها وصاتته عن الفواحش، فضحنا في فرجها أو في جيب درعها من روح خلقناه بلا توسط أب، فحملت بعبسى عليه السلام، وصدقت بشرائع الله وكتبه التي أنزلها على رسله، والتزمت أوامره واجتنب نواهيه، وكانت من عداد الطائمين لله تعالى.

## سورة الملك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَزَّلَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
 وَالْحَيَاةَ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ أَحْسَنَ سَعَادًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ  
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ  
 هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ  
 حَاسِبًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا عَصَبٍ وَجَعَلْنَاهَا  
 رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْدَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَالَّذِينَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
 عَذَابَ جَهَنَّمَ فِيهَا أَبَدٌ إِذَا الْفُجُورُ سَعَوْا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ  
 تَكَادُ تَمُوتُ مِنَ الْقَيْظِ كُلُّ الْقِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمُوهَا مَا يَكْفِيكُمْ فَعَبَّرَ  
 عَنْهَا فَاغْرَبْنَا وَقَدَّحْنَا وَنَادَيْنَا بِكَذِبِنَا وَقَلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي  
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفْنَا بِدُعْوِهِمْ فُجُورًا الْأَصْحَابِ السَّعِيرِ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ مِنْهُمْ بِالْقُبُورِ لَكَاذِبُونَ وَأَعْرَفْنَا بِكَذِبِنَا

فضلها: أخرج أحمد وأصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: إن سورة في القرآن ثلاثين آية، شفعت لصحابها، غفر له: «تبارك الذي بيده الملك».

- ١- تعالى قدره، وتعظيم خيره الذي بيده ملك السموات والأرض، وهو تام القدرة على كل شيء، لا يعجزه أمر من الأمور.
- ٢- الذي أوجد الموت وقدره أولاً، وأوجد الحياة وقدرها، ليعاملكم معاملة المختبر لأعمالكم، أيكم أخلص عملاً لله وأطوعه، القوي الغالب الذي لا يغلبه شيء، الكثير المغفرة والستر للتائبين.
- ٣- الذي أوجد سبع سموات متطابقة بعضها فوق بعض، ما تجد في خلق الرحمن من تناقض ولا تباين وتنافر وعدم تناسب، فردد البصر أو الطرف إلى السماء، وتأمل: هل تجد فيها من خلل أو تشقق وتصدع. و «ما» تفيد عموم نفي ما بعده، و «هل» استفهام يراد به الإنكار، أي النفي، أي لا ترى.
- ٤- ثم أعد النظر إليهما مرة بعد مرة، يرجع إليك البصر ذليلاً صاغراً عن رؤية عيب أو خلل، واليصر كليل منقطع، لم يدرك المطلوب بعد كثرة المراجعة.

- ٥- وتالله لقد زيننا السماء الدنيا: القريبة من الأرض بكواكب مضيئة، وجعلناها راجمات للشياطين من الجن والإنس، أي مرجوماً بها كالحجارة، وأعدنا وهياتنا لهم عذاب النار المستعرة.
- ٦- وأعدنا للكافرين الجاحدين بربوبية الله عذاب جهنم، ونسب المرجع الذي يتظروهم وهو جهنم.
- ٧- إذا طرحوها في جهنم، سمعوا لها صوتاً منكراً شديداً كصوت الحمير عند بدء النهيق، وهي تغلي بهم كغليان الرجل. وقال بعضهم: المراد بالشهيق هنا: الحسيس (الصوت الخفي) المذكور في الآية (١٠٢) من سورة الأنبياء.
- ٨- تكاد تنقطع من شدة غيظها منهم - وهذا تمثيل لشللة غليانها - كلما ألقى فيها جماعة من الكفرة، سألهم الملائكة الخزنة، أي الأعوان مالك وجماعته: ألم يأتكم رسول يحذركم من عذاب الله؟ والاستفهام توبيخي.
- ٩- قالوا في الجواب: بلى لقد أتانا رسول محذّر مخوف من عذاب الله، فكذبناه، وقلنا: ما أنزل الله عليك شيئاً، ما أنتم أيها الرسل إلا في بعد شديد عن الحق والصواب. و «ما» حرف يفيد عموم نفي ما بعده.
- ١٠- وقالوا أيضاً: لو كنا نسمع سماع تفهم من الرسل، أو نلذذنا دعوتنا إليه ونفكر في آيات الكون، ما صرنا الآن في عداد أهل النار ومن جملتهم.
- ١١- فأقروا بذنوبهم حيث لا فائدة من الإقرار، فبعداً لأهل النار من رحمة الله تعالى.
- ١٢- إن الذين يخافون عذاب ربهم في خلواتهم لهم مغفرة لفنوبهم وثواب عظيم وهو الجنة.

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَمِنْ يَمِينٍ وَبِئْسَ كَهَنُ الْأَرْحَانِ إِنَّهُ يُجِيبُ بِمَا نَسِيهُمُ ﴿١٩﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢١﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٢﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٣﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٤﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿٢٦﴾

١٣- وما أيها الناس أخفوا كلامكم أو أعلنوه، إنه تعالى واسع العلم بضمائر وخفايا القلوب. قال ابن عباس: نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله ﷺ، فيخيره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه، فيقول بعضهم لبعض: أسروا قولكم لئلا يسمع إله محمد.

١٤- ألا يعلم السر والجمهور من أوجد الأشياء وخلقها، وهو العالم بدقائق الأمور، الخبير المطلع على ظواهر الأشياء وبواطنها؟ و﴿ألا﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري المفسد للنفي، و﴿لا﴾ للنفي، ونفي النفي إثبات، والمراد أنه يعلم قطعاً.

١٥- الله تعالى هو الذي جعل لكم الأرض منذلة سهلة العيش عليها والانتفاع بها، فامشوا في جوانبها وطرقها وسافروا في أنحاءها، وكلوا مما رزقكم الله في الأرض، وإليه البعث من القبور للحساب والجزاء.

١٦- أأمنتم الله الذي له السلطان في السماء- أي يجب ألا تأمنوا- أن يغير بكم الأرض ويغيبكم فيها، كما فعل بقارون، فإذا هي تتحرك!؟

١٧- أم أمنتكم الله الذي في السماء والمتصرف فيها أن يرسل عليكم ريحاً شديدة فيها حصباء ترميكم بها وتهلككم، فستعلمون عند معاينة العذاب كيف كان إنذاري بالعذاب أنه حق.

١٨- ولقد كذب كفار سابقون قبل مشركي مكة، فكيف كان إنكاري وغيبي لهم!؟

١٩- أو لم ينظر الكفار إلى الطير تطير فوقهم في الهواء باسطات أجنحتها في الجو عند طيرانها تارة، وقابضات بضمها تارة أخرى، مما يسكنهن عن الوقوع في الخاليتين إلا الرحمن بقدرته، إنه تعالى مبصر كل شيء، يعلم كيف يخلق الغرائب ويدبر العجائب.

٢٠- من هذا الذي هو جند لكم أعوان، ينصركم ويدفع العذاب عنكم من غير الرحمن، أي لا ناصر لكم، ما الكافرون الجاحدون إلا في حال غرور وخداع غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم. و﴿أمن﴾ أصلها (أم، من) و (أم) هنا بمعنى (بل) الدالة على الانتقال من توبيخ وتهديد على عدم التأمل إلى توبيخ وتهديد آخر.

٢١- من هذا الذي يرزقكم غير الله؟ إن حبس رزقه عنكم، بل تمادوا في تكبر عن قبول الحق، وإعراض عنه.

٢٢- ومثل الكافر والمؤمن مثل من يشي ووجهه إلى أسفل، غارقاً في الضلالة والمعاصي وهو الكافر، أو أرشد سبيلاً، أم من يشي معتدلاً منتصب القامة على طريق قويم، وهو المؤمن؟

٢٣- قل أيها النبي لكل من جحد بالله: الله الذي خلقكم، وأوجد لكم السمع الذي تسمعون به، والأبصار التي تبصرون بها، والقلوب التي تفكرون وتعملون بها، ولا تشكرون ربكم على هذه النعم إلا شكراً قليلاً.

٢٤- قل أيها الرسول: الله هو الذي خلقكم وكثركم في الأرض، وإليه تجمعون بالبعث من القبور للحساب.

٢٥- ويقول المشركون على سبيل الاستهزاء والتهكم: متى هذا الحشر أو إيقاع العذاب الذي تهددوننا به إن كنتم صادقين في قولكم أيها المؤمنون، فأخبرونا به!؟

٢٦- قل أيها الرسول: إنما العلم بوقت حدوث الساعة عند الله، وإنما أنا محذرٌ موضع غاية الإيضاح.

٢٧- فلما رأوا العذاب الموعود به قريباً، غشيت وجوه الكفار ما يسوؤها واسودت وعلتها الكآبة، وقيل لهم تويخاً من الخزنة: هذا هو العذاب الذي كنتم تطلبون استهزاء واستنكاراً. وعبر بفعل (رأى) الماضي عن المستقبل لإفادة تحققه كأنه حصل فعلاً. وزلفه: مصدر، ومعناه قريباً.

٢٨- قل أيها الرسول: أخبروني إن أمانتي الله ومن معي من المؤمنين، أو رجماً بتأخير أجالنا، فمن ينجي الكافرين من عذاب مؤلم؟ أي لا ينجيهم أحد. روي أن كفار مكة كانوا يدعون على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين بالهلاك، فنزلت الآية.

٢٩- قل: هو الله الرحمن صدقنا به إلهاً واحداً، لا نشرك به شيئاً، وعليه لا غيره اعتمدنا وفوضنا إليه أمورنا، فستعلمون أيها المشركون من هو في بعد واضح عن الصواب منا ومنكم.

٣٠- قل: أخبروني إن أصبح ماؤكم غائراً ذاهباً في جوف الأرض، فمن الذي يأتيكم بماء ظاهر جارٍ كثير؟ الله رب العالمين. و «غوراً»: مصدر، أي غائراً.

## سورة القلم

فضلها: هذه السورة من أوائل ما نزل من القرآن بمكة، فقد نزلت كما قال ابن عباس: «اقرأ باسم ربك» ثم هذه، ثم المزل، ثم المنذر.

١- يون: للتحدي بالإتيان بمثل القرآن أو بعضه ما دام مركباً من أمثال هذا الحرف، وهو مادة لغتهم التي يتفاخرون بأنهم أفصح الناس فيها. أقسم بالقلم الذي يكتبون، يكتب به الناس، والملائكة التي تكتب أعمال الخلق. وهو تعظيم لشأن الكتابة أداة العلم.

٢، ٣- ما أنت أيها الرسول بسبب نعمة ربك عليك بالرسالة والنبوة مجنون، أي كما زعم المشركون. والمراد: انتفى عنك الجنون. أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ: إنه مجنون، ثم شيطان، فنزلت: ﴿ما أنت بنعمة ربك مجنون﴾. وإن لك لثواباً غير منقطع.

٤- وإنك أيها الرسول لعلى خلق عظيم أدبك به ربك في القرآن. سئلت عائشة رضي الله عنها. كما ثبت في الصحيح عن خلقه، فقالت: كان خلقه القرآن، ألست تقرأ القرآن: ﴿قد أفصح المؤمنون﴾ [المؤمنون ١/٢٣] إلى عشر آيات.

٥، ٦- فستبصر أيها الرسول ويصبر الكفار عند تبيين الحق يوم القيامة، بأي منكم الجنون، أبك أم بهم؟  
٧، ٨- إن ربك أيها الرسول هو أعلم بمن هو الحائد عن دينه، وهو أعلم بالمهتدين إلى طريقه المؤدي إلى السعادة، الفائزين، والمعنى: بل هم الضالون التافهون الزاتفون. فلا تطع أيها النبي المكذبين بآيات الله وبرسالته.

٩- تمنوا أن تلين لهم في تعظيم آلهتهم، فيلينون لك بترك الطعن برسالتك والموافقة. و «لو»: حرف يجعل الفعل بعده في حكم المصدر.

١٠- ولا تطع كل كثير الحلف في الحق والباطل، وهو الوليد بن المغيرة، حفير الرأي.

١١، ١٢- كثير العيب للناس، وكثير المشي بالنميمة للإفساد بين الناس. بخيل بالمال، ظالم، كثير الإثم والذنب.

١٣، ١٤- جاف غليظ، دعي في قریش. الكونه ذا مال وبنين؟

١٥- إذا تتلى عليه آيات القرآن، قال: خرافات وأباطيل الأقدمين.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهَذَا تَدْعُونَ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ يَسُرُّكُمْ أَنْ أَهْلَكُنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِزِبِ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٢﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ قُلْ إِنْ يَسُرُّكُمْ مَا أُوتِيتُمْ غَوْرًا فَمِنْ بَيْنِكُمْ مَاءٌ مَعِينٍ ﴿٤﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَبِحَمْدِ رَبِّكَ بِأَنِّي كُنْتُ مِنَ الْمَتَّوِّعِينَ ﴿٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّى عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦﴾ فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٧﴾ وُدُّوا لَوْ تَدْرَهُنَّ قُدْرَتُهُمْ قَدْ هَمُّوا ﴿٨﴾ وَلَا تَطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿٩﴾ هَازِمًا مَسَاءً يَبْسُمُ ﴿١٠﴾ مَتَاعًا لِلْمُنْعَدِ أُوَيْمُ ﴿١١﴾ عَسَلْ يُعَذِّبُكَ ذَلِكَ رَبُّنَا ﴿١٢﴾ أَنْ كَانُوا ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٣﴾ إِذَا تَنَادَّ عَلَيْهِمْ أَسْبَابُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾



سَلَبُوا عَلَى الْخُرطومِ ﴿١٦﴾ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا  
 لنصرينها نصيبين ﴿١٧﴾ ولا يستنون ﴿١٨﴾ فطاف عليها طائف من  
 ربك وهم نائمون ﴿١٩﴾ فأصبحت كالصبر ﴿٢٠﴾ فنادوا أصحابين  
 أن اغدوا على حرمكم إن كنتم صر من ﴿٢١﴾ فأنطقوا وهم يحضون ﴿٢٢﴾  
 أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴿٢٣﴾ وغدوا على حرد قديين ﴿٢٤﴾  
 فلما رأوها قالوا إنا لصا لون ﴿٢٥﴾ بل نحن محرمون ﴿٢٦﴾ قالوا وسطهم  
 أنرا أقل لكم نولا سجون ﴿٢٧﴾ قالوا سخن ربنا إنا كنا ظالمين ﴿٢٨﴾ فأقبل  
 بعضهم على بعض يتلومون ﴿٢٩﴾ قالوا أولنا إنا كنا ظالمين ﴿٣٠﴾ عسى  
 ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا رعون ﴿٣١﴾ كذلك العذاب والعذاب  
 الآخرة أكر لو كانوا يعلمون ﴿٣٢﴾ إن للمقين عند ربهم حيث التمس  
 ﴿٣٣﴾ أفجعل المسلمين كالحريم ﴿٣٤﴾ ما لكم كيف تحكمون ﴿٣٥﴾ أم  
 لكم كتب فيه تدمرسون ﴿٣٦﴾ إن لكم فيه لما تحذرون ﴿٣٧﴾ أم لكم آية  
 علينا بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحذرون ﴿٣٨﴾ سلهم أيهم  
 بذلك زعيم ﴿٣٩﴾ أم هم شركاء فلما تواسر كما بهم إن كانوا صديقين ﴿٤٠﴾  
 يوم كشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ﴿٤١﴾

١٦ - سنجعل له سمة، أي علامة على أنه يتميز بها ما  
 عاش، فحطم أنف الوليد من المغيرة بالسيف يوم بدر.  
 ١٧ - إنا امتحنا أهل مكة بالقحط والجوع وغيرهما من  
 ألوان البلاء والأفات، كما امتحنا أصحاب البستان حين  
 حلفوا ليقطن ثمره بستانهم وقت الصباح، كيلا يشعر بهم  
 المساكين، فلا يعطونهم شيئا، كما كان يفعل أبوه.  
 ١٨ - ولا يتنون استثناء شيء من حق المساكين، أو لا  
 يقولون في بينهم: إن شاء الله.  
 ١٩ - فأحاط أو أصاب البستان بلاء محيط بها من عذاب  
 ربك، وهو نار أحرقتها، وهم نيام ليلا.  
 ٢٠ - فأصبح البستان (الجنة) محترقا أسود كالليل،  
 وتلف ثمره. فنادى بعضهم بعضا في الصبح.  
 ٢١ - أن اخرجوا مبكرين في الصباح إلى الثمار والزرع،  
 إن كنتم مريدين الصرم، أي الحصاد وقطع الثمار واغدوا:  
 اذهبوا وقت الغدوة: وهو وقت الصباح الباكر. والحراث:  
 ما تنتجه الأرض من ثمار الأشجار والزرع.  
 ٢٢ - فأنطقوا إلى بستانهم، وهم يتسارون فيما بينهم  
 ويتناجون حتى لا يسمعهم أحد.  
 ٢٣ - أن لا يدخلن الجنة (البستان) اليوم عليكم مسكين  
 أو فقير. و (أن) مفسرة لما به التخافت.  
 ٢٤ - وساروا غدوة (ما بين صلاة الغداة إلى طلوع  
 الشمس) على تصميم، قادرين على الصرم في ظنهم.  
 ٢٥ - فلما رأوا الجنة سوداء محترقة، قالوا: إنا  
 لناهون، فليست هذه جنتنا.

٢٦ - ثم قالوا: لسا بتانهين، بل نحن ممنوعون ثمرتها لعزما على منع المساكين حقهم. و «بل» للرجوع عما قبله،  
 والاعتراف بما بعده.

٢٨ - قال أعدلهم وخيرهم عقلاً وديناً: ألم أقل لكم: هلا تذكرون الله وتستغفرونه من فعلكم، فلا تفعلوا ما يفضبه.

٢٩ - قالوا: تنزه ربنا عن أن يكون ظالماً لنا، فذلك بسبب ذنبا، إنا كنا ظالمين أنفسنا بمنع الفقراء حقهم.

٣٠ - فأقبل بعضهم على بعض، يلوم كل واحد منهم الآخر على قصدهم السيئ.

٣١ - قالوا: يا هلاكنا، إنا كنا متجاوزين حدود الله في منعا حقوق المساكين.

٣٢ - لعل ربنا أن يبدلنا خيراً من جنتنا ببركة التوبة والاعتراف بالخطية، إنا إلى ربنا طالبون منه العفو والخير.

٣٣ - مثل ذلك العذاب لهؤلاء أصحاب الجنة عذاب الدنيا، ولعذاب الآخرة أعظم من عذاب الدنيا، لو كانوا يعلمون نوع العذاب

الأخروي، لا حترزوا عن موجب العذاب.

٣٤، ٣٥ - إن للمقين عند ربهم في الآخرة جنات يتمتعون فيها على الدوام. أفجعل المسلمين مثل الكافرين في المنزلة والجزاء؟

٣٦، ٣٧ - أي خيل أصابكم، كيف تحكمون هذا الحكم الفاسد: وهو التسوية بين الطائمين والعصاة؟ «كيف» اسم استفهام

يراد به التعجب. أم لكم كتاب منزل من عند الله فيه تقرؤون وتجهدون المطيع كالعاصي؟ و «أم» أي بل الكم؟

٣٨ - إن لكم في ذلك الكتاب ما تختارونه وتشتبهونه من الأحكام وخيري الدنيا والآخرة.

٣٩ - أم لكم عهود مؤكدة فيها التوثق من دخول الجنة، تحكمون به لأنفسكم؟

٤٠ - سلهم أيها الرسول توبيخاً وتقريماً أيهم كليل لهم بذلك الحكم وهو تحصيل ثواب الآخرة كالمسلمين.

٤١ - بل ألهم شركاء لله بزعمهم قادرين على تسويتهم بالمسلمين، فليأتوا بشركائهم الكافرين إن كانوا صادقين في دعوهم.

٤٢ - يوم شدة الهول وهو يوم القيامة، فالكشف عن الساق كناية عن يوم الشدة، ويطلب منهم السجود توبيخاً على تركهم

السجود في الدنيا، فلا يستطيعون ذلك لذهاب الوقت وزوال القدرة عليه.



٤٣ - ذليلة أبصارهم منكسرة لا يرفعون طرفهم، تغشاهم وتلحقهم ذلة شديدة وحسرة، وقد كانوا يدعون في الدنيا إلى أداء السجود، وهم أصحاب متمكنون.

٤٤ - فدعني أيها النبي وارك لي أمر عقاب هؤلاء المكذبين بهذا القرآن، سنأخذهم بالعذاب تدريجياً، وهم في غفلة من حيث لا يعلمون أن ذلك استدراج؛ لأنهم يظنونه إنعاماً.

٤٥ - وأسهلهم وأطيل لهم المدة، فلا أعاجلهم بالعقوبة، إن تدبيري وعذابي شديد لا يطاق.

٤٦ - بل أنسالهم أيها الرسول على تبليغ الرسالة أجره أو مقابلاً لدعوتهم إلى الإيمان، فهم من غم وثقل ذلك الأجر محملون أنقالاً، فيعرضون عنك، ولا يؤمنون برسالتك!؟

٤٧ - بل أعندهم علم الغيب أو اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب، فهم يكتبون منه ما يقولون، ويحكمون بما يريدون!؟

٤٨ - فاصبر أيها النبي لقضاء ربك، ولا تكن كيونس عليه السلام الذي ابتلعه الحوت في الضجر والعجلة، حين دعا ربه، وهو غموء غيظاً وغمماً.

٤٩ - لولا أن أدركت يونس عليه السلام رحمة من الله: وهي توفيقه للتوبة وقبولها، لطرحت من بطن الحوت

خِصَّةً أَنْصُرُهُمْ زُرْهُمُوذُلَةٌ وَفَلَانَ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ  
 فَذَرْنِي وَمَنْ كَذَّبَ بِهَذَا الْحَكِيمِ سَسْتَدْرِيْجُهُمْ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَحْتَسِبُونَ وَأَمْلِي لِمَنْ أَيْدِيَّ مَبِينٌ أَمْ تَسْتَأْجُرُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ  
 مِنْ مَعْرُوفٍ مُنْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكُونُونَ فَأَصْبِرْ  
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا  
 أَنْ نَدْنَاهُ نَفْعًا مِنْ رَبِّهِ لَيُدَّبَا يَأْسُومًا وَهُوَ مُؤْمِرٌ فَأَجِيبْهُ زِيْرًا فَعَلِمَهُ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ كَادَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَنْزِلُوكَ بِأَنْصُرِهِمْ لَمَّا  
 سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ  
 تَبَيَّنَتْ  
 ١٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ  
 بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوا أَيْرِجَ  
 صَرَصَرًا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَغَمَّةٍ أَيَّامٍ حُسُومًا فَفَرَى الْقَوْمُ  
 فِيهَا سَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُجْحَازُ نَخْلٍ حَاوِيَةٍ فَهَلْ رَأَى لَكُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

في الأرض الخالية من الشجر والزرع، وهو مملوم غير مكرم.

٥٠ - فاختاره ربه للنبوة مرة ثانية، فجعله من الأنبياء الكاملين في الصلاح حين رده إلى قومه الذين آمنوا.

٥١ - ويقرب الكفار بنظراتهم إليك حين قراءة القرآن أن ينظروا إليك نظرة مليئة بالعداوة والبغضاء والغيظ حين سمعوا القرآن يتلى، ويقولون حسداً وعداوة: إن محمداً لمجنون في ادعائه نزول قرآن عليه من السماء.

٥٢ - وما هذا القرآن إلا تذكير نافع وموعظة شافية لجميع العالمين من الإنس والجن، فلا يحدث بسببه جنون.

## سورة الحاقة

- ١، ٢ - الحاقة: هي القيامة الثابتة المجيء، مثل الواقعة والطامة، والغاشية، والصاخة، والقارعة، من حق الشيء: وجب وثبت، فهي واجبة الحصول. أي شيء هي الحاقة؟ المراد تهويل الشيء المتحدث عنه.
- ٣ - وأي شيء أعلمك ما هي القيامة؟ أي لا سبيل لك إلى معرفة وقتها وإدراك كنهها.
- ٤ - كذبت قبيلة ثمود قوم صالح، وقبيلة عاد قوم هود بالقيامة التي تفرق الناس بأهوالها.
- ٥ - فأما قبيلة ثمود فأهلكوا بالواقعة التي تجاوزت الحد في الشدة والقوة، وهي الصيحة أو الرجفة (الصاعقة).
- ٦ - وأما قبيلة عاد فأهلكوا بريح شديدة الصوت والبرد والسرعة، شديدة القوة في التدمير.
- ٧، ٨ - سلطها الله عليهم بقدرته طوال مدة سبع ليالٍ وثمانية أيام متتابعة، تحسمهم أي تفتنهم، فترى القوم فيها هلكتي موتي مطروحين، كأنهم أصول نخل ساقطة فارغة. فهل تحمد لهم من نفس باقية؟! لقد ماتوا جميعاً.

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤَيَّنَاتُ بِالْحَاطِطَةِ ﴿٩﴾ فَفَعَصُوا رَسُولَ  
 رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَلَأْنَا الْمَاءَ حَمَلَتِكُمْ فِي الْبَارِيَةِ  
 ﴿١١﴾ لِيَجْمَعَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةٌ وَتَعْبَهُمَا أَذُنٌ وَعَيْبَةٌ ﴿١٢﴾ وَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ  
 نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَاكُوهُ وَاحِدَةً ﴿١٤﴾  
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ سُوفٌ وَاهِبَةٌ ﴿١٦﴾  
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةٌ ﴿١٧﴾  
 يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُوهُمْ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى  
 كِتَابَتِهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْلٍ هَآؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْنِيبَةٌ ﴿١٩﴾ إِنْ أَنْظَلْتِ ابْنَ مَلِكٍ  
 حَسَابِيَةً ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ وَفِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾  
 قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا اسَلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ  
 الْآخِلِيَّةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَتِهِ بِشَيْءٍ لَمْ يَقُولِ لِلنَّبِيِّ تَوَّابَةٌ كِتَابَتِهِ  
 ﴿٢٥﴾ وَلَمْ يَأْتِ مَا حَسَابِيَةً ﴿٢٦﴾ لِيَلْبِسَهَا كَانَتْ لِقَاضِيَةٍ ﴿٢٧﴾ مَا أُعْطِيَ  
 عَنِّي مَا لَيْتُهُ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَتُهُ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعَلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ حَجِّمِ  
 صَلْوَهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾  
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

٩ - وجاء فرعون طاغية مصر ومن تقدمه من الأمم الكافرة، والمؤتفكات: أهل قرى قوم لوط بالفعللة الحاططة وهي الشرك والفاحشة وغيرها من المعاصي.

١٠ - فعصى كل قوم رسول ربهم، فلم يؤمنوا بدعوته، فأخذهم الله أخذة زائدة في الشدة.

١١ - إننا لما ارتفع الماء وعلا كل شيء من الجبال وغيرها زمن الطوفان في عهد نوح عليه السلام، حملنا أصولكم في السفينة التي تجري فوق الماء، وهي سفينة نوح.

١٢ - لنجعل لكم تلك الفعللة بإجماع المؤمنين وإهلاك الكافرين عظة، وتحفظها أذن حافظة.

١٣ - فإذا نفخ إسرافيل في الصور (البوق) النسخة الأولى لخراب العالم، وبدء القيامة.

١٤ - ورفعت الأرض والجبال من أماكنها، فذقتا أو كسرتا كسرة واحدة، فصارت أرضاً مستوية.

١٥، ١٦ - فيومئذ قامت القيامة. وتشققت السماء وتفرقت أجزاؤها، فهي يومئذ ضعيفة.

١٧ - والملائكة على جوانب السماء وأطرافها، ويحمل عرش ربك فوق رؤوسهم يوم القيامة ثمانية أملاك.

١٨ - يومئذ تعرضون على الله للحساب، لا يخفى شيء من سرايركم وأعمالكم على الله تعالى.

١٩ - فأما من أعطي كتابه (صحيفة أعماله) يمينه، فيقول سروراً: خذوا أقرؤوا كتابي، فقد نجوت. وهاء

﴿كتابه﴾ و﴿ماليه﴾ و﴿سلطانيه﴾ هاء السكت، وهي حروف يلحقها العرب بالكلمة إذا أرادوا السكوت بعدها.

٢٠ - إني علمت وتيقنت في الدنيا أني أحاسب في الآخرة، ومعاني حسابي.

٢١ - فهو في عيشة مرضية، يرضى بها أصحابها.

٢٢، ٢٣ - في جنة مرتفعة المكان والدرجات. ثمارها قريبة، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع.

٢٤ - يقال لهم: كلوا واشربوا أكلاً وشرباً هنيئاً لا تنغيص فيه بسبب ما قدمتم في الدنيا من الأعمال الصالحة.

٢٥ - وأما من أعطي كتابه (صحيفة أعماله) بشماله، فيقول حزناً وأسفاً: يا ليتني لم أعط كتابي.

٢٦ - ولم أعلم أي شيء من حسابي.

٢٧ - يا ليت المرة التي متها في الدنيا كانت القاطعة لأمري وحياتي، فلم أبعث بعدها.

٢٨ - ما أفادني مالي شيئاً في دفع عذاب الله تعالى.

٢٩ - هلكت عني حجتي، وضلت عني، أو زال عني ملكي وسلطاني على الناس.

٣٠ - يقال لحزنة جهنم: خذوه فأدخلوه النار مشدوداً في الأغلال، يجمع يده إلى عنقه.

٣١ - ثم أدخلوه الجحيم ليقاسي حرها ويحترق بها.

٣٢ - ثم اربطوه وأدخلوه جهنم في سلسلة طولها سبعون ذراعاً بذرار المملك، والمراد أنها سلسلة طويلة.

٣٣ - إنه كان لا يصدق بوجود الله العظيم وبوحدانيته.

٣٤ - ولا يحث الناس على إطعام المحتاج من فقير أو مسكين.

٣٥، ٣٦ - فليس له اليوم ما هنا قريب مشفق يحميه أو صديق يتفجع به . وليس له طعام إلا من صديد أهل النار وما يسيل منهم من فيح أو دم .

٣٧ - لا يأكله إلا الكافرون أصحاب الخطايا .

٣٨، ٣٩ - أقسم بكل شيء تشاهدونه، وما لا تشاهدونه من الموجودات .

٤٠ - إن هذا القرآن لقول وتلاوة رسول كريم عند الله مبلغاً عن ربه، وهو جبريل أو محمد عليهما السلام . قال مقاتل في سبب نزول الآيات [ ٣٨ - ٤٠ ] : إن الوليد بن المغيرة قال : إن محمداً ساحر، وقال أبو جهل : شاعر، وقال عتبة : كاهن، فقال الله عز وجل : ﴿ فلا أقسم .. ﴾ أي أقسم .

٤١ - وليس هو بقول شاعر؛ لأن الرسول ﷺ ليس بشاعر، تؤمنون أيها المشركون إيماناً قليلاً .

٤٢ - وليس هو بقول كاهن : وهو الذي يدعي علم الغيب، قليلاً ما تعظون وتتأملون بهذا القرآن .

٤٣ - إنه - أي القرآن - تنزيل من الله رب العالمين .

٤٤ - ولو تقول أي افترى محمد بعض الأقوال المكذوبة أو الباطلة من عند نفسه ونسبها إلينا .

٤٥، ٤٦ - لعاقبناه وانتقمنا منه بقوة، أو لأخذنا بيده اليمنى بإهانة بالغة . ثم لقطعنا من العرق المتصل بقلبه أي امتنناه، وهذا تصوير لإهلاكه بأشنع صورة .

٤٧ - فليس أحد منكم عنه مانع أو دافع، يمنعنا من عقابه، أو ينقذه منا، فكيف يكذب على الله؟

٤٨ - وإن هذا القرآن لعظة لمن يلتزمون أوامر الله ويخافون عقابه ويجتنبون معاصيه، وخص أهل التقوى؛

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حِمِيمٌ ۖ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَشِينٍ ۖ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِرُونَ ۖ فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۖ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مِمَّا تُؤْمِنُونَ ۖ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكُرُونَ ۖ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ثُمَّ لَقَطَفْنَا مِنْهُ الْآوِينَ ۖ فَمَا نَنْكُرُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِلَّذِينَ ۖ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَمِنْ الْيَقِينِ ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۖ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۖ تَمْرُجٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيلًا ۖ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَرَأَوْنَهَا بِقُرْبَى ۖ يُؤْمِنُونَ أَنَّهَا كَأَمْهَلٍ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۖ وَلَا يَسْمَعُونَ حَمِيمًا ۖ

لأنهم المتضعون بالتذكرة .

٤٩ - وإننا لتعلم أن منكم أو بعضكم أيها الناس يكذب بهذا القرآن، فنحن نجازيه .

٥٠ - وإن هذا القرآن يكون سبب حسرة وندامة لهم يوم القيامة إذا رأوا ثواب المؤمنين .

٥١ - وإن هذا القرآن لهو اليقين الحق الثابت الذي لا ريب فيه، وهو ما يدرك بالحواس أو الوجدان .

٥٢ - فتره الله تعالى عن كل ما لا يليق به أيها النبي وكل من آمن بك، والعظيم : الذي يتضاهل أمام عظمته كل شيء، و ﴿ باسم ﴾ أي ذات الله، والباء زائدة .

## سورة المعارج

١ - طلب استهزاء طالب من صناديد الكفر بمكة إنزال عذاب واقع مما حذر منه محمد بن عبد الله ﷺ .

٢ - واقع كائن للكافرين لا يدفعه ولا يمنعه أحد . أخرج النسائي وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال : هو النضر بن الحارث، قال : ﴿ اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء ﴾ [ الأنفال ٨ / ٣٢ ] .

٣ - واقع من الله صاحب المصاعد، أي الدرجات التي تصعد فيها الملائكة .

٤ - تصعد إلى الله الملائكة وجبريل عليه السلام في يوم القيامة، مقداره لغير الملائكة خمسون ألف سنة من سنوات الدنيا، لو صعد فيها غير الملك، إشعاراً بشدة أهواله .

٥ - فاصبر أيها النبي على تكذيبهم لك صبراً لا يخالطه ضجر ولا شكوى لمخلوق .

٦، ٧ - إن هؤلاء المشركين يظنون ذلك اليوم بعيد الحصول، محالاً . ونراه قريباً من الوقوع؛ لأن كل ما هو آت قريب .

٨ - يوم تكون السماء كالمعدن الأحمر المذاب من النحاس والرصاص والفضة ونحوها .

٩، ١٠ - وتكون الجبال كالصوف المنفوش . ولا يسأل قريب قريبه عن شأنه، لاشتغال كل واحد بحاله .

١١ - يُعْرَفُ كُلُّ حَمِيمٍ بِحَمِيمِهِ، أَي مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ لِشِدَّةِ الْهَوْلِ، يُحِبُّ الْكَافِرَ وَيَتَمَنَّى اقْتِدَاءَ نَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْقِيَامَةِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ وَأَبْوَالَاهُ. وَ (لَوْ) حَرْفٌ يَجْعَلُ الْفِعْلَ بَعْدَهُ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ أَيِ اقْتِدَاءِ نَفْسِهِ.

١٢، ١٣ - يَفْتَدِيهِ أَيْضاً بِزَوْجَتِهِ وَأَخِيهِ. وَهُوَ أَعَزُّ النَّاسِ لِنَدِيهِ. وَعَشِيرَتُهُ الَّتِي تَقْسِمُ وَيَأْوِي إِلَيْهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

١٤ - يُبَوِّدُ لَوْ يَفْتَدِي نَفْسَهُ بِجَمِيعٍ مِنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، ثُمَّ لَوْ يَنْجِيهِ الْاِقْتِدَاءُ مِنَ الْعَذَابِ. وَ ﴿ثُمَّ﴾ لِلِاسْتِعْمَادِ.

١٥، ١٦ - ﴿كَلَّا﴾: رَدْعٌ لِلْمَجْرُمِ وَزَجْرٌ عَمَّا قَبْلَهُ، أَيِ لَا يَنْجِيهِ مِنَ الْعَذَابِ شَيْءٌ، إِنْ جَهَنَّمَ تَلْتَهَبُ عَلَى الْكُفَّارِ. تَنْتَرِعُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ بِشِدَّةِ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.

١٧ - تَجْذِبُ جَهَنَّمَ وَتَحْضُرُ مِنْ أَدْبَرٍ (أَعْرَضَ ظَهْرَهُ لِلْحَقِّ) عَنِ الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ، وَأَعْرَضَ عَنِ الطَّاعَةِ.

١٨ - وَجَمَعَ الْمَالَ، فَجَعَلَهُ فِي وَعَاءٍ، وَكَتَبَهُ وَلَمْ يُوَدِّ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ. وَالْمُرَادُ: حَيْسَ الْمَالَ عَنْ وَجْهِ الْخَيْرِ، لِشِدَّةِ حِرْصِهِ عَلَى الدُّنْيَا.

١٩ - إِنْ الْإِنْسَانُ خَلَقَ شَدِيدَ الْجَزَعِ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ، وَشَدِيدَ الْمَنَعِ عِنْدَ الْخَيْرِ، وَالْهَلْعُ: أَشَدُّ الْحِرْصِ.

٢٠ - إِذَا أَصَابَهُ الْفَقْرُ أَوْ الْمَرَضُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْآفَاتِ لَمْ يَصْبِرْ وَلَمْ يَحْتَسِبْ أَجْرَهُ عِنْدَ رَبِّهِ.

٢١ - وَإِذَا أَصَابَهُ الْغِنَى مِنْ خَصْبٍ وَسَعَةٍ أَوْ مِنْ زُرَاعَةٍ وَغَيْرِهَا، كَانَ كَثِيرَ الْمَنَعِ وَالشَّحِ. وَهَذِهِ الْخِصَالُ الثَّلَاثُ (الْهَلْعُ وَالْجَزَعُ وَالْمَنَعُ) طِبَاعٌ إِنْسَانِيَّةٌ.

٢٢ - إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ، لَيْسُوا عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ، تَأْتِرُ أَيْ يَمَانِعُهُمْ وَدِينُ الْحَقِّ.

٢٣ - الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ مَوَاطِنُونَ، لَا يَفْرُطُونَ بِشَيْءٍ مِنْهَا.

٢٤ - وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ نَصِيبٌ مَعِينٌ وَاجِبٌ وَهِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ.

٢٥ - لِلْسَّائِلِ الْفَقِيرِ الَّذِي يَسْتَجِدِي، وَالْفَقِيرِ الْمُتَعَفِّفِ عَنِ السُّؤَالِ، فَيُظَنُّ أَنَّهُ غَنِيٌّ، فَيَحْرَمُ.

٢٦ - وَالَّذِينَ يَصَدَّقُونَ بِيَوْمِ الْجَزَاءِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَصَدِيقاً قَلْبِيّاً وَعَمَلِيّاً.

٢٧ - وَالَّذِينَ هُمْ خَائِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ، مَعَ قِيَامِهِمْ بِالطَّاعَاتِ.

٢٨، ٢٩ - إِنْ عَذَابُ رَبِّهِمْ لَا يَأْمَنُهُ أَحَدٌ، فَهُوَ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ. وَالَّذِينَ هُمْ حَافِظُونَ لِمَنْعِهِمْ مِنَ الْحَرَامِ كَالزَّنَى وَنَحْوِهِ.

٣٠ - إِلَّا قِيَمًا هُوَ حَلَالٌ مِنَ التَّمَتُّعِ بِزَوْجَاتِهِمْ أَوْ بِأَمْوَالِهِمُ الْمَمْلُوكَاتِ، فَهُمْ غَيْرُ مُؤَاخِذِينَ فِي مَعَارِضِ الْمَبَاحِ.

٣١ - فَمَنْ طَلَبَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَجَاوِزُونَ حُدُودَ اللَّهِ تَعَالَى.

٣٢ - وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا اتَّمَعُوا عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْدُّنْيَا، وَلِمَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ غَيْرِهِمْ: حَافِظُونَ لَا يَخُونُونَ، وَلَا يَغْدِرُونَ.

٣٣ - وَالَّذِينَ هُمْ بِتَحْمَلِ شَهَادَاتِهِمْ وَأَدَائَاتِهَا قَانِتُونَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ وَلَا زِيَادَةٍ.

٣٤، ٣٥ - وَالَّذِينَ هُمْ بِحَافِظُونَ عَلَى صَلَاتِهِمْ بِأَوْقَاتِهَا وَأَرْكَانِهَا وَشُرَائِطِهَا، مِنْ غَيْرِ مَشْغَلَةٍ عَنْهَا. وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا لِلتَّكْثِيرِ وَالدَّلَالَةِ عَلَى فَضْلِهَا. أُولَئِكَ الْمَذْكُورُونَ فِي جَنَّاتٍ مَكْرُومَةٍ بِثَوَابِ اللَّهِ وَاسْتَقْرُونَ فِيهَا.

٣٦ - فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَنَحَوِكَ وَحَوْلِكَ مَسْرِعِينَ إِلَى التَّكْذِيبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِكَ وَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنْكَ.

٣٧، ٣٨ - عَنْ يَمِينِكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ وَعَنْ شِمَالِكَ جَمَاعَاتُ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٌ. أُبْطِعَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْ هَوْلَاءِ الْكُفَّارِ دَخُولَ جَنَّةِ نَعِيمٍ كَالْمُسْلِمِينَ؟ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَنْ دَخَلَ هَوْلَاءُ الْجَنَّةِ، لَنْدَخَلْنَاهَا قَبْلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

٣٩ - ﴿كَلَّا﴾: لِلرَّدْعِ وَالزَّجْرِ عَنِ الطَّمَعِ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَدْخُلُونَهَا، إِنْ خَلَقْنَاهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ مِنْ نَظْفِ مَهِينَةٍ، فَلَا يَنْبَغِي لَهُمْ هَذَا التَّكْبِيرُ.

يَصْرُوفُهُمْ يُؤَدُّ الْحَرَّمَ لَوْ نَفَسَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَيْنِهِ  
وَصَحْبِهِ وَأَخِيهِ. وَفَصَلَاتِهِ الَّتِي تَتَوَبُّهُ. وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا نَجِيهِ. كَلَّا إِنَّهَا لَلْطَى. زُرَاعَةُ السُّؤَالِ. نَدَعُوا  
مَنْ أَدْبَرُ وَتَوَلَّى. وَرَجِعَ فَأَوْعَى. إِنْ الْإِنْسَانُ خَلَقَ هَوْلَاءُ  
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جُرُوعًا. وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا. إِلَّا  
الْمُصَلِّينَ. الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ. وَالَّذِينَ فِي  
أَمْوَالِهِمْ مَعْلُومٌ. لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَالَّذِينَ يَصَدَّقُونَ  
بِیَوْمِ الدِّينِ. وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. إِنْ عَذَابُ  
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوحِهِمْ خَفِظُونَ. الْأَعْلَى  
أَرْوَاهُ. أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهِنَّمْ غَيْرُ مَعْلُومِينَ. فَمَنْ أَسْنَى وَرَأَى  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ  
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ  
أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مَكْرُومَةٍ. قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ذَلِكَ هُمْ مَطْعِيمٌ  
عَنِ النَّبِيِّ وَعَنِ النَّبِئَاتِ عَزِيمِينَ. أَنْطَمَعَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ  
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ. كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ



٤٠ - فأقسم برب المشارق والمغرب للشمس والقمر والنجوم إنا لقادرون على كل شيء .  
 ٤١ - قادرون على أن نهلكهم ونأتي بخلق أمثل منهم أو بدلهم أطوع لله ، وما نحن بمغلوبين أو عاجزين عن ذلك .  
 ٤٢ - فترك المشركين يتحدثوا في باطلهم ، ويلعبوا في دنياهم ، حتى يلاقوا اليوم الذي يوعدون فيه العذاب ، وهو يوم القيامة .

٤٣ - يوم يخرجون من القبور مسرعين إلى المحشر ، كأنهم يسرعون أو يتسابقون إلى شيء منصوب : علم أو راية ، كإسراع من ضل الطريق إذا رأى علامة تهديه .  
 ٤٤ - ذليلة منكسرة أبصارهم لما يتوقعونه من العذاب ، تغشاهم ذلة شديدة ، ذلك يوم القيامة الذي كانوا يوعدون به في الدنيا .

## سورة نوح

١ - إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن حذر قومك من العذاب إذا خالفوا أمر الله ، من قبل مجيء عذاب شديد الألم ، وهو عذاب النار ، إن لم يؤمنوا .

٢ - قال نوح : يا قوم ، إني لكم محذر مخوف من عقاب الله ، واضح الإنذار ، ببيان رسالة الله تعالى .  
 ٣ - بأن اعبدوا الله وحده لا شريك له ، وامتلوا أوامره ، وخافوا ما يوقعكم في العذاب ، وأطيعوني فيما أمر به ، وأنهى عنه .

٤ - يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي المتعلقة بحقوق الله لا بحقوق العباد ، ويؤخر أعماركم إلى أمد معين عند الله ، لا يتجاوزها ؛ لأن الأمة المطيعة المستقيمة تطول أعمارها ، إن الأجل الذي قدره الله لكم إذا بقيتم على الكفر لا يؤخر عن مياعده ، بل يقع لا محالة ، لو كنتم تعلمون ذلك لبادرتكم إلى الإيمان . والمراد كأنهم لانشغالهم في حب الحياة الدنيوية شاكون في الموت .

٥ - قال نوح : رب إني دعوت قومي إلى الإيمان دائماً متصلاً بغير تقصير في الليل والنهار .

٦ - فلم تردهم دعوتي لهم للإيمان والتوحيد إلا فراراً وبعداً من الإيمان والطاعة .

٧ - وإني كلما دعوتهم إلى الإيمان والطاعة لتغفر لهم خطاياهم ، سدوا مسامعهم عن استماع الدعوة ، وغطوا بشياهم وجوههم لتلا يروني ويسمعوا قلبي ، وأصروا على الكفر ، وتكبروا عن اتباعي وقبول دعوة الحق والإيمان ، تكبراً شديداً . وفي هذا التصرف منتهى الكراهة والإيذاء عن الإيمان .

٨ - ثم إني دعوتهم للإيمان بك يا الله مجاهرة بأعلى صوتي .

٩ - ثم إني أعلنت لهم دعوتي بصوتي ، وأسرت الكلام لهم إسراراً بيني وبينهم ، مرة بعد أخرى .

١٠ - فقلت لهم : اطلبوا المغفرة من الله على الكفر أو الشرك ، إن الله كثير المغفرة للذنوب التائبين .

فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الْقَدِيدُونَ ﴿١﴾ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ جَمِيراً نَسْتَهُمْ  
 وَمَا نَحْنُ بِمُغْلِبِينَ ﴿٢﴾ فَذَرَهُمْ حَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
 يُوعَدُونَ ﴿٣﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَعْنَادِ سِرَاجًا كَانَتْ لَهُمْ فِي النَّسْبِ يَوْضُونَ  
 خَشَعَةً أَبْصَرُ فَزَهَّرَهُمْ ذَلَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ أَنْذَرَهُمْ قَوْمَكُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ  
 ﴿١﴾ قَالَ يَتَّبِعُوا إِنِّي كُنتُ مِنْ نَذِيرِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ عَبْدًا لَلَّهِ وَتَقْوَاهُ وَطِيعُونَ  
 ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ  
 إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا  
 وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُنْتُ مِنْ دَعْوَتِهِمْ لِنَعِيرٍ  
 ﴿٧﴾ لَمْ يَجْعَلُوا أَصْفَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ وَأَسْفَفُوا أُنْيَاهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا  
 ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ  
 وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿١٠﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١١﴾

١١- يرسل المطر عليكم كثير الدور مرتباً.

١٢- ويمدكم كثيراً بالأموال والبنين، أي يكثر أموالكم وأولادكم، ويجعل لكم بساتين وأنهاراً.

١٣- ما لكم أيها القوم لا تشكرون الله حقاً، ولا تخشون عظمته وجلاله؟ والوقار: العظمة. والمراد: ما لكم لا تكونون على حال تأملون فيها الخير والثواب.

١٤- وقد خلقكم الله طوراً بعد طور في أدوار مختلفة في النسو والخلقة: نطفة، ثم علقه، ثم مضغه إلى تمام الخلق.

١٥- ألم تنظروا كيف خلق الله سبع سموات متطابقة، بعضها فوق بعض؟!

١٦- وجعل القمر في السماء الدنيا منوراً لأهل الأرض، وجعل الشمس كالمصباح المضيء لهم.

١٧- والله أنشأكم من عناصر الأرض إنشاء كبري جاد النبات، إذ خلق أبابكم آدم منها، وجعل فيها أسماءكم وغذاءكم.

١٨- ثم يعيدكم في الأرض بالموت، ويخرجكم إخراجاً بالبعث والحشر يوم القيامة.

١٩- والله جعل لكم الأرض مهيبة منبسطة، لتستقروا عليها وتقبلوا فيها كالتحرك على البسط.

٢٠- لتسيروا فيها متخذين منها طرقاً فسيحة واسعة، والقمحاج: جمع فح وهو المسلك بين الجبلين.

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جِبْتًا وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٤﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٥﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٦﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٧﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٨﴾ وَوَقَّارًا ﴿١٩﴾ وَوَقَّارًا ﴿٢٠﴾

٢١- قال نوح: رب، إن قومي عصوني فيما أمرتهم به من الإيمان ولم يجيبوا دعوتي، واتبع الأصاغر منهم رؤسائهم وأثر بآههم الذين لم تردهم كثرة المال والولد إلا ضلالاً في الدنيا، وخسارة في الآخرة.

٢٢- ومكر الرؤساء مكرًا عظيمًا جدًا، وهو تحريض السفلة على قتل نوح.

٢٣- وقال الرؤساء للاتباع: لا تتركن عبادة الهتكم وهي الأصنام، ولا تركوا عبادة وَدَّ (صنم لكلب) وسُوع (صنم لهذيل) ولا يغوث (صنم لفظيف عند سبأ أو لمدحج) ولا يعوق (صنم لهمدان) ونسر (صنم لحمير آل ذي الكلاع) فهي أصنام أبائهم، خصصوها بالذكر بعد العموم.

٢٤- وقد أضلَّ الرؤساء أتباعهم إضلالاً كبيراً بأن أمرهم بعبادة الأصنام أو بعبادتهم، ولا ترد المشركين بتلك العبادة إلا حيرة ويعلمون عن الحق وخسراناً.

٢٥- من أجل ذنوبهم الكثيرة أغرقوا في الدنيا بالطوفان، فأدخلوا نار جهنم في الآخرة، فلم يجدوا لهم من غير الله أنصاراً يدفعون عنهم عذاب الله تعالى.

٢٦- وقال نوح بعد يأسه من إيمان قومه والإيحاء إليه: يا رب لا تترك على الأرض أحداً حياً من الكفار. والديار: نازل الدار، أي أحد.

٢٧- إنك يا الله إن ترك الكفار أحياء يصلُّوا عبادك عن طريق الحق والإيمان بوحدايتك، ولا يلدوا من ذريتهم إلا فاسقاً غير طائع، شديد الكفر بوجوهك وتوحيدك ونعمتك.

٢٨- رب اغفر لي خطاياي، واغفر لوالدي المؤمنين، ولمن دخل منزلي أو مسجدي مؤمناً وللمؤمنين وللمؤمنات إلى يوم القيامة، ولا ترد الظالمين أنفسهم بالكفر إلا هلاكاً.

## سورة الجن



١- قل أيها النبي لأمتك : استمع لقراءتي القرآن عدد من الجن . والنصر : ما بين الثلاثة إلى العشر . فقالوا القومهم : إنا سمعنا قرأنا عجيباً في فصاحته وبلاغته ومعانيه ، لم نسمع له نظيراً من قبل . والجن : عنصر من المخلوقات ، خلقوا من نار ، والملائكة من نور . قال ابن عباس في رواية البخاري ومسلم والترمذي : استمع نفر من الجن القرآن حينما كان النبي ﷺ بنخلة يصلي بأصحابه صلاة الفجر .

٢- يدل ويرشد هذا القرآن إلى الحق ومعرفة الله ، فصدقنا بالقرآن أنه من عند الله ، ولن نشرك بعبادة ربنا أحداً من خلقه .

٣- وأنه تعظيم وارتفع جلال وعظمة ربنا عن اتخاذ صاحبة : زوجة ، أو ولد ، كما يقول الكفار المفترون . والجد : العظمة .

٤- وأنه كان يقول جاهلنا والظالم منا على الله غلوا في الكفر والكذب وتجاوز الحد بنسبة الصاحبة والولد إليه . والسفه هنا : القول البعيد عن الصواب .  
٥- وأنا اعتقدنا أو حسبنا أن لن تقول الإنس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ أَسْمَعُ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ فَهُمْ يُنَادُونَ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا  
 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۗ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ  
 رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صِغَةً وَّلَا وَلَدًا ۗ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ  
 شَطَطًا ۗ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
 ۗ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعْبُدُون رِجَالًا مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ  
 رَهْمًا ۗ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۗ وَأَنَّا  
 لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْكَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۗ وَأَنَّا كُنَّا  
 نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلنَّجْمِ ثُمَّ يَسْمَعُ الْإِنسَ لَمَّا يَجِدُ أَهْلًا وَسَهَابًا ۗ رَصَدًا  
 ۗ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا  
 ۗ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كَاظِمِينَ قَوْدًا  
 ۗ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَّجْعَزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلِنَّ نَجْرَهُ ۗ وَهَرَبًا ۗ وَأَنَّا  
 لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدْيَيْنِ بِمَا آمَنَّا بِهِ لَمَّخَفٍ وَلا يَخَافُ كَيْفَ نُنَادِيهِمْ ۗ

والجن قولاً مكذوباً على الله بنسبة الشريك والصاحبة والولد إليه .

٦- وأنه كان رجال من الإنس يستجيرون برجال من الجن في السفر ، فزاد رجال الجن المستعبد بهم طغياناً وكبراً وطيشاً وإثماً . كان العرب إذا نزل الرجل بواد قال : أعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه ، فبييت في جواره حتى يصبح . نزلت في راعي غنم استجار بعامر الوادي حينما أخذ الذئب حملاً من الغنم .

٧- وأن الإنس ظنوا كما ظننتم أيها الجن أنه لن يبعث الله أحداً ، فلا بعث وجزاء .

٨- وأنا توجهنا إلى السماء لاستماع أخبارها ، فوجدناها ملكت حرساً قوياً وهم ملائكة يحرسونها من استراق السمع ، ونجوماً محرقة .

٩- وأنا كنا نقعد من بعض نواحي السماء قبل ذلك مقاعد لاستماع أخبارها ، أي نحاول الاستماع والترصد ، فمن يرد الاستماع الآن بعد بعثة خاتم الرسل ، يجد له شهاب نار أرسد له ليرمى به ، أي مرصوداً معداً لطرده المتسمع .

١٠- وأنا لا ندري أشراً أريد بأهل الأرض بسبب حراسة السماء ، أم أراد بهم ربهم خيراً وصلاحاً ؟!

١١- وأنا منا الكاملون في الصلاح ، ومنا الأقل درجة في الصلاح ، كنا أصحاب طرق مختلفة ، مسلمين وكفاراً .

١٢- وأنا علمنا أن لن نفلت من الله تعالى بالدخول في الأرض أو الهرب في السماء ، فإله يدركنا أينما ذهبنا .

١٣- وأنا لما سمعنا القرآن صدقنا بأنه من عند الله ، فمن يصدق بالله ربه إلهاً واحداً ، فلا يخاف نقصاً من حسناته ، ولا ظُلماً بالزيادة في حسناته . والبخس : النقصان ، والرهق : الطغيان والتجاوز .

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاطِنِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا  
 وَأَنَا الْقَاطِنُونَ فَمَا نَزَلْنَا عَلَى جَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٤﴾ وَأَلْوَأَسْتَقَمُوا  
 عَلَى الظَّرِيفَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٥﴾ لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ  
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٦﴾ وَأَنْتَ الْمَسْجِدُ لِلَّهِ  
 فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَادًا ﴿١٧﴾ وَأَنْتَ الْمَأْمُورُ عِندَ اللَّهِ بِدَعْوَةِ كَادُوا  
 بِكَوْنٍ عَلَيْهِ لِيَدَّ ﴿١٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَادًا ﴿١٩﴾  
 قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ صَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ  
 أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَجًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ مِوَالٍ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَمَنْ يُعِضْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَانَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا  
 حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَعِلُومُونَ مَنْ أضعف  
 نَاصِرًا وَأَقْلَ عَدَدًا ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ تُوعَدُونَ أَمْ  
 يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٣﴾ عَلِيمٌ الْقَائِمُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى عَيْنِهِ  
 أَحَادًا ﴿٢٤﴾ الْإِمْنِ أَرْضِي مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رِصْدًا ﴿٢٥﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا  
 رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٦﴾

١٤- وأنا من المسلمون المنقادون لأمر الله، ومن الجائرون الظالمون الذين حادوا عن طريق الحق وهو الإيمان والطاعة، فمن أسلم وانتقاد لله فأولئك قصدوا طريق الحق والهداية.

١٥- وأما الكافرون الجائرون فكانوا وقوداً لنار جهنم في الآخرة.

١٦- وأن لو استقاموا على طريق الإسلام وآمنوا لأسقيناهم ماء كثيراً، أي وسعنا عليهم في الرزق؛ لأن الماء سبب كل خير. قال مقاتل: نزلت في كفار قريش حين منعوا المطر سبع سنين.

١٧- لتعاملهم معاملة المختبر، ومن يعرض عن القرآن يدخله عذاباً شاقاً يعلموه.

١٨- وأن المساجد (أماكن الصلاة) مختصة بعبادة الله، فلا تعبدوا فيها غيره. أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قالت الجن: يا رسول الله، ائذن لنا، فنشهد معك الصلوات في مسجدك، فأنزل الله هذه الآية.

١٩- وأنه لما قام محمد ﷺ بعد الله بيطن نخلة، كاد الجن يكونون على الرسول جماعات متراكمين، حرصاً على سماع القرآن.

٢٠- قل أيها الرسول: إنما أعبد ربي، ولا أشرك به أحداً من خلقه، نزلت حينما قال كفار قريش للنبي

ﷺ: إنك جئت بأمر عظيم، وقد عادت الناس كلهم، فارجع عن هذا، فنحن ننجرك.

٢١- قل أيها النبي لقومك: لا أستطيع أن أدفع عنكم ضرراً، ولا أجلب لكم خيراً، أي ضللاً وهداية.

٢٢- قل: إني لن ينفعني ويدفع عني شيئاً من عذاب الله إن عصيته، فنزل بي، ولن أجدم من غيره ملجأ. أخرج ابن جرير عن حزمي أنه ذكر أن جنياً من الجن من أشرافهم ذا تبع قال: إنما يريد محمد أن يجيره الله، وأنا أجيره، فأنزل الله هذه الآية.

٢٣- لا أملك لكم إلا تبليغاً من الله لرسالاته التي كلّفني بها، وأوحى بها إلي على لسان جيريل، لبيان مجمل القرآن من صلاة وزكاة وحج، ومن يخالف أوامر الله ورسوله في توحيد الله وشرائعه، فله نار جهنم، ماكين فيها إلى الأبد.

٢٤- حتى إذا رأى الكفار ما يوعدون من العذاب، فسيعلمون وقتلهم من أضعف أعواناً وأقل أعداداً، المؤمنون أم هم؟ قال مقاتل: لما سمع المشركون هذه الآية، قال النضر بن الحارث: متى يكون هذا اليوم الذي توعدنا به؟ فأنزل الله الآية التالية.

٢٥، ٢٦- قل أيها الرسول للمشركين: ما أدري أقرب العذاب الذي توعدون به أم يجعل له ربي غاية وأجلاً لا يعلمه إلا هو. والأمد: الزمن البعيد. الله تعالى هو عالم ما غاب عن العباد، فلا يطلع على غيبه أحداً من خلقه.

٢٧- لا يطلع أحداً على بعض الغيب إلا من اختاره للرسالة، فإنه يجعل ويرسل من أمامه ومن خلفه حراساً من الملائكة يحفظونه من تعرض الشياطين، حتى يبلغ الرسالة ويؤدي الوحي للناس.

٢٨- ليظهر معلوم الله بالشهادة أن رسله بلغوا الرسالات، وأحاط تعالى علمه بما عند الرسل من أحوال، وأحصى عدد كل شيء.



## سورة المزمل

١- يا أيها النبي المتزمل المتلطف بشيابه، والمراد هنا: المعتكف حزناً عما يقول المشركون.

٢- قم الليل للصلاة إلا قليلاً منه للراحة والنوم. أخرج الحاكم عن عائشة قالت: لما أنزلت ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً﴾ قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم، فأنزلت: ﴿فافرؤوا ما تيسر منه﴾ [٢٠].

٣- وبيان القليل: هو نصف الليل أو انقاص من النصف قليلاً إلى الثلث. وهذا للتخير.

٤- أو زد على هذا النصف حتى يكون أكثر من النصف دون الثلثين، وقرأ القرآن بتوادة وثبت، ليسهل فهمه وإدراك معانيه. والترتيل: بيان جميع الحروف وإيفاء حقها من الإشباع.

٥- إنا سنلقي عليك أيها النبي قرآناً مهيأً شاقاً، لما فيه من التكاليف الشاقة على النفوس.

٦- إن العبادة التي تنشأ بالليل أشد ثباتاً ورسوخاً في النفس من عبادة النهار، وأسد مقالاً لأن السكون يساعد على استحضار المعاني.

٧- إن لك أيها النبي في النهار قلباً في مهامك، وتصرفاً في حوائجك لمدة طويلة، فصل قيام الليل.

سورة المزمل (٧٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ فَمِ الْإِلَّهِ الْأَلِيلُ ﴿٢﴾ نَصَفَهُ أَوْ انْقَصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾  
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَبِّ الْقُرْآنِ رَبِّيلاً ﴿٤﴾ إنا سنلقي عليك قولاً نبيلًا ﴿٥﴾  
إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قبلاً ﴿٦﴾ إن لك في النهار سبحة طويلاً ﴿٧﴾  
وأذكر اسم ربك ونسب اليه نبيلًا ﴿٨﴾ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً ﴿٩﴾  
وأصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلًا ﴿١٠﴾ وذرف ذلك دكر بين أولي النعمة ومهلهمة قلباً ﴿١١﴾  
إن آياتنا أنك لا تحجبها ﴿١٢﴾ وطعاماً ذاع غصه وعداباً أليماً ﴿١٣﴾  
يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴿١٤﴾  
إنا أرسلنا إليكم رسولاً شهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴿١٥﴾  
فكفى فرعون الرسول فأخذنه أخذاً ويبلاً ﴿١٦﴾ فكيف نقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً ﴿١٧﴾ السماء منقطر به كان وعده مفعولاً ﴿١٨﴾ إن هذيه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴿١٩﴾

٨- وداوم على ذكر الله بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء، وتفرض لعبادة الله ومراقبته بقلبك.

٩- الله رب المشرق والمغرب وما بينهما، أي رب العالم كله، لا إله يستحق العبادة سواه، فاتخذه وكيلاً عنك، أي قائماً بأمرك، مفوضاً إليه شأنك.

١٠- واصبر على ما يقول كفار مكة من الأذى والاستهزاء، ولا تتعرض لهم ودارهم، والهجر الجميل: هو ما لا عتاب معه.

١١- واتركني والمكذبين برسالتك، فإني قادر عليهم، وأكفيك أمرهم، أصحاب التمتع بالأموال والأولاد، واتركهم زماناً قليلاً برفق وعدم مبالاة. نزلت في صناديد قريش ورؤساء مكة من المستهزئين.

١٢- إن عندنا قيوداً ثقيلة، وناراً محرقة شديدة الترقد.

١٣- وطعاماً ينقص به أكله وعذاباً مؤلماً يوم القيامة إذا استمروا في كفرهم.

١٤- يوم تضطرب وتزلزل الأرض والجبال عند النفخة الأولى، وتصير الجبال رملاً متجمعاً، ورسوخاً تفوض به الأقدام.

١٥- إنا أرسلنا إليكم يا أهل مكة رسولاً هو محمد ﷺ يشهد عليكم يوم القيامة بأعمالكم، أنكم عصيتموه، كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً هو موسى عليه السلام.

١٦- فكذب فرعون الرسول موسى ولم يؤمن برسالته، فأخذناه أخذاً ثقيلاً شديداً.

١٧، ١٨- فكيف تقون أنفسكم إن أصررت على الكفر عذاب يوم يشيب الولدان لشدة هول. السماء تصبح متشققة لهول ذلك اليوم- وإنما جاء «منقطر» مذكراً؛ لأن السماء تذكر باعتبارها سقفاً، كان وعده تعالى كائناً لا محالة.

١٩- إن آيات القرآن المخوفة المتقدمة هذه تذكير وموعظة، فمن شاء الاتعاط والانتفاع بها اتخذ طريقاً إلى ربه بالإيمان.



إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ  
 مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ  
 نَحْصُوهُ فَاتَّبَعِمْ قَائِمًا فَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَن لَّيْسَ بِكُمْ مَّرْضَىٰ  
 وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ  
 يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تَسْرَوْنَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَبِئْسَ  
 عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِن قَبْلِكُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ  
 يَغْفِرَ لَكُم مَّا تَعْبَثُونَ

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَسَاءَ لَكَ فِطْرًا ﴿٤﴾ وَالرَّحْمَةُ  
 فَآخِرُهُ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ عَلَى الْكُفْرَىٰ ﴿٦﴾ وَالرَّحْمَةُ فَآخِرُهُ ﴿٧﴾ فَادْفَعْ بِالنَّفْرِئِ ﴿٨﴾  
 فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ ﴿٩﴾ عَلَى الْكُفْرَىٰ نَارٌ لَّيْسَ بِهَا مَسْكُونَةٌ ﴿١٠﴾ فَذَرْهَا  
 وَجِدْهَا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا لَهَا لَآئِمًا مَّدِيدًا ﴿١٢﴾ فَمِثْلُ سَوْدٍ مُّسْوَدٍ ﴿١٣﴾ وَمَهْدَتْ لَهُ  
 الْبَهِيمَ ﴿١٤﴾ وَيُطْعَمُ أُنثَىٰ زَيْدًا ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ كَانَ لَآيَاتِنَا عِندَهَا ﴿١٦﴾ سَاءَ هِيَ صَفْوًا ﴿١٧﴾

٢٠- إن ربك أيها الرسول يعلم أنك تقوم للهجهد ليلاً أقل من ثلثي الليل أحياناً، ونصفه أحياناً، وثلثه أحياناً، وتقوم ذلك القدر معك طائفة من أصحابك، والله يعلم مقادير ساعات الليل والنهار ويحصيها بدقة، علم أن لن تتمكنوا ضبط مقادير الليل والنهار بدقة، ولا تطيقوا قيام الليل، فخشفت عنكم بأن تفعلوا اليسير لكم، فصلوا قارئين القرآن ما تسر لكم من صلاة الليل - عبر بالقراءة عن الصلاة - وهذه الآية نسخت وجوب قيام الليل عن الأمة، علم الله أن سيكون منكم مرضى لا يطيقون قيام الليل، وآخرون يسافرون في الأرض للتجارة وغيرها يطلبون العطاء من رزق الله، وآخرون يجاهدون في سبيل إعلاء دين الله والحق، فصلوا قارئين القرآن ما تسر منه. ذكر ثانياً مراعاة لأسباب أخرى وهي السفر والمرض والجهاد - وأقيموا الصلاة المفروضة تامة الأركان في أوقاتها، وادفعوا الزكاة الواجبة لمستحقها، وأنفقوا في سبيل الخيرات زيادة على الزكاة - وعبر بالقرض الحسن لله للترغيب في الإنفاق التطوعي - وما تقدموا أيها المؤمنون لأنفسكم من فعل الخير، تجدهم مدخرًا لكم عند الله، أفضل مما أنفقتم، وأجزل ثواباً، واطلبوا المغفرة من الله على ذنوبكم، إن الله كثير المغفرة للمستغفرين، كثير الرحمة للمسترحمين.

سورة المدثر

- ١- فضلها: أخرج البخاري عن جابر أنه كان يقول: أول شيء نزل من القرآن: ﴿يا أيها المدثر﴾. وخالفه الجمهور، فذهبوا إلى أن أول القرآن نزولاً قوله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك﴾. [المعلق ١/٩٦].
- ٢- يا أيها النبي المدثر المتلطف بنبياه بعد نزول الوحي عليه.
- ٣- انهض وحذر من عذاب الله من لا يؤمن برسالتك. أخرج البخاري ومسلم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «جاورت بحراء شهراً، فلما قضيت جواري، نزلت، فاستنبتت الوادي، فنوديت، فرفعت رأسي، فإذا الملك الذي جاءني بحراء، فرجعت، فقلت: دثروني، فأنزل الله: ﴿يا أيها المدثر، قم فأندثر﴾.
- ٤- وعظم ربك مصلح أمورك، بالتكبير، فإنه واحد لا شريك له.
- ٥- وطهر ثيابك من النجاسات المادية، وباطنك من العيوب.
- ٦- وارتك وسوسة الشيطان، والأوثان، والمائم أسباب العذاب، فلا تعبدها.
- ٧- ولا تعط شيئاً، فتطلب أكثر منه، بل أعطه لوجه الله تعالى.
- ٨- واصبر على تحمل أمر ربك، ولا تعباً بأذى المشركين.
- ٩- فإذا نفع في الصور وهو القرن النسخة الثانية لبعث الناس من القبور.
- ١٠، ١١- فذلك يومئذ يوم القيوم شديد صعب على الكفار، غير سهل عليهم.
- ١٢- دعني وارتكمني وحدي وهذا الذي خلقته مفرداً بلا مال له ولا ولد، وهو الوليد من الغيرة.
- ١٣، ١٤- وجعلت له مالاً كثيراً، وبنين حضوراً معه في محافل مكة يتمتع بهم، دون حاجة بهم للسفر، كانوا عشرة.
- ١٥، ١٦- وبسطت له في العيش والجاه العريض بسطاً. ثم يطعم في الزيادة بالمال والولد على ما أوتيته.
- ١٧، ١٨- كلا، زجر آل عن هذا الطمع، إنه كان معانداً ومكابراً لآياتنا، مكذباً بها. سأكلفه وأحملة عذاباً شاقاً صعباً.

١٨، ١٩ - إنه تأمل في القرآن، وقدر في نفسه ما يمكن أن يكون طعناً فيه، فلنن كيف فكر وتوصل إلى ما تريده قريش.

٢٠، ٢١ - ثم لنن كيف قدر، وكرر الدعاء عليه للمبالغة وتأكيد الذم وتقسيع ما فكر به، ثم نظر فيما يقدح به في القرآن ويرد الحق.

٢٢، ٢٣ - ثم قطب جبهته بين الحاجبين، وكلف وجهه وتغير، ثم عرض عن الإيمان وعن اتباع النبي.

٢٤، ٢٥ - فقال: ما هذا القرآن إلا سحر يروى ويتعلم، ما هذا إلا قول البشر، وليس حياً وكلاماً من الله، كانت كما يدلس.

٢٦، ٢٧ - سأدخله جهنم، وما أعلمك أي نار هي!؟

٢٨، ٢٩ - لا تبقي على شيء حي يلقى فيها حتى تهلكه وتحرقه، ولا تركه يخرج منها، ويتجدد جسمه ويعاد، تظهر للناس من مسافات بعيدة، أو مسودة للجسم.

٣٠ - عليها تسعة عشر من الملائكة الأشداء هم خزنتها. نزلت بعد سؤال رهط من اليهود رجلاً من الصحابة عن خزنة جهنم.

٣١ - وما جعلنا خزنة النار الذين يتولون التعذيب إلا ملائكة غلاظاً شداداً، فلا يمكن مقاومتهم، وما جعلنا عددهم تسعة عشر إلا اختصاراً للكافرين لتظهر به طبيعتهم، بأن يقولوا: لم كانوا تسعة عشر، ليشين أهل

الكتاب (اليهود والنصارى) صدق القرآن، وصدق نبوة محمد ﷺ لموافقته لما في كتابهم، ويزداد المؤمنون إيماناً، ولا يشك بعد الإيمان الكتابيون والمؤمنون في الدين وعدد خزنة جهنم، وليقول الذين في قلوبهم نفاق أو شك، وهم منافقو المدينة، والكفار مشركو قريش: ماذا أراد الله بهذا العدد حكمة وغرابة المثل؟ مثل ذلك الإضلال للمنافقين والمشركين، يضل الله من يشاء بإبعاده عن الهدى لعناده، ويرشد من يشاء للحق لاستعداده الطيب، ولا يعلم قوة خزنة النار وأهوان هؤلاء التسعة عشر من الملائكة إلا الله تعالى، وما وصف سفر (النار) إلا تذكرة وموعظة للناس. قال ابن إسحاق وفتادة: قال أبو جهل يوماً: يا معشر قريش، يزعم محمد أن جنود الله الذين يعدبونكم في النار تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً، أفيعجز مئة رجل منكم عن رجل منهم، فأنزل الله: ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة...﴾

٣٢، ٣٣ - كلا، للردع والزجر لمن قال: يمكنه مقاومة خزنة النار، أقسم بالقمر المنير، والليل المظلم إذا مضى وولى.

٣٤، ٣٥ - والصبح إذا أضاء وظهر، إن سفر (جهنم) لإحدى الدواهي أو البلايا العظام.

٣٦، ٣٧ - النار إنذار للناس، لمن أراد أن يتقدم للخير والإيمان، أو يتأخر للشر والكفر.

٣٨، ٣٩ - كل نفس مرتنة محبوسة عند الله بعملها، إما نجاة وإما هلاكاً إلا أهل اليمين الذين أعطوا كتبهم بأيمانهم، وهم المؤمنون، فلا يرتنون بذنوبهم، فإنهم نجوا أنفسهم بما أحسنوا من أعمالهم.

٤٠، ٤١ - هم في جنات يتساءلون بينهم، عن أحوال المجرمين.

٤٢، ٤٣ - ما الذي أدخلكم جهنم؟ قالوا لهم: لم تكن في الدنيا من المصلين الصلاة المفروضة لله تعالى.

٤٤، ٤٥ - ولم تكن نطم المحتاج، وكنا ندخل مع أهل الباطل في باطلهم، ونقع في الغواية مثلهم.

٤٦، ٤٧ - وكنا نكذب بيوم الجزاء يوم القيامة، حتى أتانا الموت.

أَبُو قُرَيْشٍ وَقَدَّرَ ۖ فَهَلْ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ قُلْنَا كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ نَظَرَ ۖ  
 وَرُوعِبَ وَسِيرًا ۖ ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكْبَرَ ۖ فَهَلْ إِنْ هَذَا إِلَّا عَجْرٌ  
 يُؤْتَرُ ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ۖ وَمَا أَزْدَاكَ  
 مَا سَقَرٌ ۖ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ۖ لَوَاحِيَةٌ لِلْبَشَرِ ۖ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ  
 ۖ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ إِلَّا الْإِنْسَانَةَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَسِيفِينَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَبِزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا  
 وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي  
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ۗ كَلَّا  
 وَالْقُرْآنِ ۗ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ۗ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ۗ إِنَّهَا لِحِكْمٌ  
 الْكَبِيرُ ۗ تَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۗ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقِيَ ۗ وَيَتَأَخَّرُ ۗ كُلُّ  
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۗ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ  
 عَنِ الْخَيْرِ مِنَ الْخَيْرِينَ ۗ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ ۗ فَالْوَالِمُ نَكْرٌ مِنَ  
 الْمُصَلِّينَ ۗ وَلَوْ نَكْرُ نَطْمِ الْمَسْكِينِ ۗ وَكُنَّا نَحْوُكُمْ مَعَ  
 الْخَاطِئِينَ ۗ وَكَمَا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ۗ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَمِينَ ۗ

الكتاب (اليهود والنصارى) صدق القرآن، وصدق نبوة محمد ﷺ لموافقته لما في كتابهم، ويزداد المؤمنون إيماناً، ولا يشك بعد الإيمان الكتابيون والمؤمنون في الدين وعدد خزنة جهنم، وليقول الذين في قلوبهم نفاق أو شك، وهم منافقو المدينة، والكفار مشركو قريش: ماذا أراد الله بهذا العدد حكمة وغرابة المثل؟ مثل ذلك الإضلال للمنافقين والمشركين، يضل الله من يشاء بإبعاده عن الهدى لعناده، ويرشد من يشاء للحق لاستعداده الطيب، ولا يعلم قوة خزنة النار وأهوان هؤلاء التسعة عشر من الملائكة إلا الله تعالى، وما وصف سفر (النار) إلا تذكرة وموعظة للناس. قال ابن إسحاق وفتادة: قال أبو جهل يوماً: يا معشر قريش، يزعم محمد أن جنود الله الذين يعدبونكم في النار تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً، أفيعجز مئة رجل منكم عن رجل منهم، فأنزل الله: ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة...﴾

فَانفَعَهُمْ شِفْعَةَ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٩﴾ وَالْمُحْرَمِينَ ﴿٥٠﴾ فَالْمُحْرَمِينَ الْمُحْرَمِينَ ﴿٥١﴾ كَانَتْ  
حُرْمَتُهُمْ مِنْ سُوْرَةِ ﴿٥٢﴾ بَلْ يَرْتَدُّوا عَلٰى اَمْرٍ لَّمْ يُؤْمِنُوْا بِهَا  
مُنْشَرَةً ﴿٥٣﴾ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَلْمُزُوْا لَآ اٰخِرَةَ ﴿٥٤﴾ كَلَّا اِنَّهٗ تَذَكَّرٌ ﴿٥٥﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ  
وَمَا يَذْكُرُوْنَ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ هُوَ اَهْلُ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ ﴿٥٦﴾

سورة القيامة (٧٥)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَا اَنْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا اَنْسَمُ بِالنَّفْسِ الْاَلْوَامَةِ ﴿٢﴾ اَنْسَبُ  
الْاِنْسَانَ اَنْ يَّجْمَعَ عِظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلْ يَلْعَبُ بِنَافِثِ بَنَانِهِ ﴿٤﴾ بَلْ  
يُرِيْدُ الْاِنْسَانَ لِيَفْجُرْ اَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْئَلُ اَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ اِذَا بَرَأَ الْبَصَرَ  
وَحَسَفَ الْقَمْرَ ﴿٧﴾ وَجَمَعَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴿٨﴾ يَقُوْلُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ  
اِنَّ الْمَفْرُوقَ ﴿٩﴾ كَلَّا لَا ذُرْرَةَ ﴿١٠﴾ اِلَّا رِيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَفْرَقَ ﴿١١﴾ يَبْنُوْا الْاِنْسَانَ  
يَوْمَئِذٍ بِمِا قَدَّمَ ﴿١٢﴾ بَلْ الْاِنْسَانُ عَلٰى نَفْسِهِ صَبِيْرٌ ﴿١٣﴾ وَلَوْ اَلْفَى  
مَعَادِيْرَهُ ﴿١٤﴾ لَاشْرَكَ بِهٖ لِسَانَكَ لَتَعْمَلُ بِهٖ ﴿١٥﴾ اِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ  
وَقُوَّةُ اَنْهٖ ﴿١٦﴾ اِذَا قُرْاٰنُهُ فَاسْتَمِعْ قُوَّةَ اَنْهٖ ﴿١٧﴾ ثُمَّ اِنْ عَلَيْنَا يَمِيْنُهُ ﴿١٨﴾

٤٨، ٤٩. فما تنضمهم شفاعة الشافعين من الملائكة والأنبياء  
والصالحين، فما لهم عن التذکر والاعتاط بالقرآن معرضين؟  
٥٠، ٥١. مثل الحمير الوحشية، الشاردة الهاربة بقوة،  
هربت من أسد مذعورة خائفة.  
٥٢. بل يريد كل امرئ من المشركين أن يعطى كتاباً مفتوحاً  
خاصاً به من الله يثبت أنك رسول الله. قال السدي: قالوا لئن  
كان محمد صادقاً، فليصعب تحت رأس كل رجل منا صحيفة  
فيها براهته وأمنه من النار فنزلت.  
٥٣. ﴿كلا﴾: للزجر والردع عن اقتراح ما يريدون من  
الآيات أو المعجزات تعنتاً، بل (للانتقال من تعنتهم إلى بيان  
سببه) وهو إنكار الآخرة.  
٥٤. ﴿كلا﴾: زجر آلهم عن إنكار الآخرة، إن القرآن  
وعبره عظة كافية للناس.  
٥٥. فمن شاء الاعتاط به اعط، وقرأه.  
٥٦. وما يتمتعون بالقرآن إلا بمشيئة الله الذي هو أهل لأن  
يتقى بطاعته وترك معصيته، والحقيق بأن يغفر للمؤمنين التائبين  
ذنوبهم.

سورة القيامة

١. ﴿لا أنسم﴾: لا زائدة، أي أنسم بيوم القيامة، والقسم  
به تعظيم وتضخيم له. والمراد تأكيد تحقق البحث.  
٢. وأنسم بالنفس التي تلوم صاحبها دائماً على تقصيره في  
الطاعة، فهي يقظة دائماً لضعفها.

٣. أيظن الإنسان الكافر المنكر للبعث أن لن يجمع عظامه مرة أخرى بعد صيرورتها وفاتا بالية.
٤. بلى يجمعها حال كوننا قادرين على جمع ما دق منها، وإعادة أصابعه ويصانها وعظامها كما كانت. قال عدي بن ربيعة لوسول  
الله ﷺ: يا محمد حدثني عن يوم القيامة متى يكون أمره، فأخبره الرسول، فقال: لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك ولم أومن به،  
أو يجمع الله هذه العظام بعد بلاءها؟ فنزلت هذه الآية وما قبلها.
٥. بل يريد الإنسان أن يدوم على فخره في مستقبل الزمان، ويكذب بالبعث في الآخرة.
٦. يسأل استهزاء متى يكون يوم القيامة؟
- ٧، ٨. فإذا دهش وتغير وزاغ البصر لما رأى ما كان يكذبه. وأظلم القمر وذهب ضروؤه.
٩. وذهب ضوء الشمس والقمر معاً يوم القيامة، فلا يتعاقب الليل والنهار.
١٠. يقول الإنسان الكافر المكذب بالبعث: أين الفرار؟
- ١١، ١٢. ﴿كلا﴾: للردع عن طلب الفرار، لا ملجأ يتحصن به، إلى ريك يوم القيامة المرجع والمصير الدائم.
١٣. يخبر الإنسان يوم القيامة بما قدّم من عمل حسن أو سيء، وبما ترك من أثر يعمل به بعد موته.
- ١٤، ١٥. بل الإنسان شاهد على نفسه، يعرف حقيقة ما هو عليه من إيمان وكفر، وطاعة ومعصية. وبصيرة: حجة واضحة ناطقة  
بعمله. ولو جاء بكل ما يعتذر به؛ لأنه كاذب.
١٦. لا تحرك أيها النبي بالقرآن لسناك قبل أن يتم وحيه، لتعمل بحفظه مخافة أن ينهب من ذاكرته. أخرج البخاري ومسلم وأحمد  
عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أنزل الوحي، يهرع به لسانه، يريد أن يحفظه، فانزل الله هذه الآية.
١٧. إن علينا حفظه في صدرك أيها النبي وإفادارك على قراءته متى شئت. والقرآن هنا بمعنى القراءة.
١٨. فإذا قرأناه عليك بلسان جبريل، فاستمع قراءته على الوجه السليم غير المتسرع في ملاحقته.
١٩. ثم إن علينا بيان ما أشكل فيه من المعاني والأحكام، والحلال والحرام.

٢٠. **كلا**: لردع الإنسان عن الاغترار بالدينا، بل تحبون أيها الكفار وتختارون الدنيا ومناعها الفاني.
٢١. وتتركون العمل للأخرة والاستعداد لها.
٢٢. ووجه المؤمنين يوم القيامة مضئبة مشرقة سروراً، متهلة بشراً بالنعيم.
٢٣. ناظرة رائية عياناً إلى ربها بلا حجاب ولا حصر وإحاطة، تواترت بذلك الأحاديث الصحيحة.
- ٢٤، ٢٥. ووجه يوم القيامة فيبيحة المنظر، شديدة العبوس، كشيبة. توقن أن يفعل بها داهية عظيمة تكسر الفقرات.
- ٢٦، ٢٧. **كلا**: لزجر الكافر عن تفضيل الدنيا على الآخرة، إذا بلغت الروح العظام المحيطة بالتحرف في العنق. وقيل لمن حضر حوله: من يقيه وينجيه ليشفى؟

كَلَّا لَبِئْسَ مَا تَجَارِبُونَ ﴿١﴾ وَتَذَرُونَ لِآخِرَةٍ ﴿٢﴾ وَوَجْهٌ يُومِئُ بِنَاصِرَةٍ ﴿٣﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٤﴾ وَوَجْهٌ يُومِئُ بِأَسْرَةٍ ﴿٥﴾ نَظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٦﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْمُرَاةَ ﴿٧﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْفٍ ﴿٨﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٩﴾ وَاللَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿١٠﴾ إِلَىٰ رَيْكٍ يُومِئُ السَّاقُ ﴿١١﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿١٢﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ فَزُذِّبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ عَطْفٌ ﴿١٤﴾ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿١٥﴾ فَأُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿١٦﴾ فَكَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَذَرَ سُدًى ﴿١٧﴾ أَلَمْ يَكُن لَكُمْ نَظْفَةٌ مِّن مَّنِي عَمَّىٰ ﴿١٨﴾ وَكَانَ عَلْفَةً مِّمَّنْ عَمَّىٰ ﴿١٩﴾ فَجَلَّ مِنَّا الرُّسُومَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِبَعْدٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْمِيَهُ الْمَوْتَىٰ ﴿٢١﴾

سورة الإنسان (٣١ آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ مَّبْنُوعَةٍ لِّعَلَّهُ يُعْلَمُهُ سِيمًا ﴿٢﴾ صَبِيرًا ﴿٣﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّا شَاكِرًا وَإِنَّمَا كُفُورًا ﴿٤﴾ إِنَّا أَعَدَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْلًا ﴿٥﴾ وَسَعِيرًا ﴿٦﴾ إِنَّا الْأَبْرَارَ يُشْرَبُونَ ﴿٧﴾ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٨﴾

٢٨. وتيقن المحتضر أنها ساعة الفراق من الدنيا.
٢٩. والنوت إحدى ساقيه على الأخرى عند الموت، فيعجز عن تحريكها، والمراد عند وضعه في كفته.
٣٠. إلى حكم ربك يوم القيامة المرجع.
- ٣١، ٣٢. فلا صدق الإنسان بما يجب عليه التصديق به، ولم يؤد صلواته المقروضة. ولكن كذب بالقرآن والرسول وأعرض عنهما.
٣٣. ثم ذهب إلى أهله يتبختر ويختال في مشيئه إعجاباً واقتخاراً بذلك.
- ٣٤، ٣٥. الويل والهلاك لك، ثم الويل والهلاك، وهذا تأكيد للجملة الأولى، وهو دعاء عليه للتحذير من فعله، والجملة الثانية تفيد تكرار ذلك عليك مرة بعد مرة. قال أبو جهل: بأي شيء تهددني؟ لا تستطيع أنت ولا ربك أن تفعلوا بي شيئاً، وإني لأعز أهل هذا الوادي. فلما كان يوم بدر قتل.
- ٣٦، ٣٧. يظن الإنسان أن يترك مهملاً لا يكلف بالشرائع ولا يحاسب؟! ألم يكن نظفة من مني براق في الرحم؟
٣٨. ثم صار قطعة دم جامد، فأوجد الله منه بشراً كامل التركيب، فعده الله وأكمل نشأته وتسوية أعضائه.
- ٣٩، ٤٠. فجعل من الإنسان المكتمل المذكور الصنفين: الرجل والمرأة. أليس ذلك القمعال لهذه الأشياء، النشء لها بقادر على إحياء الموتى من بعد مماتهم؟ فإن الإعادة أهون من الابتداء (بلى إنه على كل شيء قدير) وهذا القول مطلوب في السنة النبوية.

## سورة الإنسان

١. قد أتى على الإنسان (جنس آدمي) وقت من الزمن لم يكن شيئاً مذكوراً، حيث كان نظفة، فمضغة، فمضغة، ثم نفع فيه الروح، فصار إنساناً سوياً. و ﴿هل﴾ حرف بمعنى (قد) لتحقيق ثبوت ما بعدها.
٢. إنا خلقنا الإنسان (ابن آدم) من نظفة وهي المنى، أخلاط، يختلط فيها مني الرجل ومني المرأة، نخشيره بالتكليف، أي خلقناه مريدن ابتلاء بالتكليف والخير والشر، فجعلناه سميعاً مبصراً ليسأل عن أعماله يوم القيامة بعد مشاهدة الأدلة واستماع الآيات.
٣. إنا بينا له طريق الخير وطريق الشر وعرفناه بالمنافع والمضار، إما مؤمناً بالله شاكرًا نعمه، وإما كافراً جاحداً بالله تعالى.
٤. إنا أعددنا للكافرين قيوداً في الأرجل، يسحبون بها إلى النار، وأطواقاً في الأيدي التي تجمع إلى أعناقهم، وجهنم تتقد بهم.
٥. إن أهل الطاعة والإخلاص وهم المؤمنون الصادقون الإيمان يشربون في الجنة من كأس (إناء فيه شراب) كان ما تخرج به كافوراً: وهو طيب معروف، له رائحة جميلة.

٦- يشربون من خمر مزوجة بكافور، وجماء عين يشرب منها عباد الله الصالحون الفائزون بالجنة، يجرونها ويصرفونها كما يريدون بسهولة، ويتنعمون بها.

٧- يوفون ما أوجبه على أنفسهم من الطاعات، والنذر: التزام قربة لله تعالى لم تحين، من صلاة أو صوم أو ذبح أو صدقة ونحوها، ويخشون يوماً هو يوم القيامة كان عذابه فاشياً متشراً.

٨- ويطعم هؤلاء الأبرار الطعام، مع حبهم له وحرصهم عليه محتاجاً لفقره أو مسكنته وعجزه عن الكسب، ومحتاجاً له من لا أب له، ومن كان أسيراً بيد الأعداء أو سجيناً ونحوه. قال ابن جرير: نزلت في أسارى أهل الشرك، كانوا يأسرونهم في العذاب، فنزلت فيهم، فكان النبي ﷺ يأسرهم بالإصلاح إليهم.

٩- يقول المطمعون في أنفسهم: إنما نطعمكم ابتغاء رضوان الله وطلب ثوابه، لا نريد منكم مكافأة ولا شكراً.

١٠- إننا نخاف من ربنا عذاب يوم نعبس فيه الوجوه لهوله وشدته، صعب مظلم شديد في العبوس.

١١- فدفع الله عنهم بسبب خوفهم منه شر ذلك اليوم العبوس، وأعطاهم بدل العبوس المخيم على الكفار حسناً وبهجة وبهاء في الوجوه، وسروراً في القلوب. والنضرة: النقاء والبياض بسبب النعمة.

١٢- وكافأهم وأثابهم بسبب صبرهم على أداء الواجب واجتناب الحرام جنة (بستاناً) يعيشون فيها، وحريراً يلبسونه.

١٣- لهم جنة حالة كونهم جالسين فيها يشمكون وراحة على الأسرة الفاخرة للمجللة بأغطية (أستار) لا يجدون فيها حرّاً ولا برداً شديداً.

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْذِّكْرِ وَمِثْلَ نُهْجٍ ﴿٧﴾ يُؤْتُونَ السَّاعَةَ وَالْأَقْرَبُونَ ﴿٨﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٩﴾ وَإِنَّمَا نُنَقِصُكُمْ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٠﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١١﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٤﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٥﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٧﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٨﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١٩﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢٠﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢١﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢٢﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢٣﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢٤﴾ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٢٥﴾

١٤- وقرية منهم ظلال أشجارها زيادة في نعيمهم وإن كان لا شمس في الجنة، وسخّرت وسهّلت ثمارها لتناولها في أيديهم تسخيراً وتسهيلاً واضحاً، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع.

١٥- ويدار عليهم في الجنة بوساطة الخدم بأواني طعام وأواني شراب فضية، كانت رقيقة كالزجاج، فيها صفنا بياض الفضة، وصفاء الزجاج. والأكواب: أقداح بلا عرى.

١٦- أصل القوارير في الجنة من فضة ولكنها كالزجاج، قدرها السقاة لهم في الشكل تقديراً دقيقاً على قدر حاجتهم، دون زيادة ولا نقص.

١٧- ويسقى الأبرار في الجنة خمرًا مزوجة بالزنجبيل في الطعم: وهو نبات يوضع مع البهارات، والكأس: إناء الخمر.

١٨- ومزوجة أيضاً من ماء عين تسمى السلسيل لسلاسة انحدارها في الحلق. والسلسيل: ماء في غاية السلاسة.

١٩- ويطوف على أهل الجنة أولاد شباب لا يهرمون ولا يموتون، إذا رأيتهم ظنتهم لحسنهم وصفاء الوانهم لؤلؤاً منتشراً في الجنة.

٢٠- وإذا نظرت أيها النبي أو الناظر هناك في الجنة، نظرت نعيماً لا يوصف وملكاً واسعاً. نزلت حينما رأى عمر النبي ﷺ على حصير من جريد، أثر في جنبه.

٢١- حالة كون من «يطوف عليهم» [١٩] لا يسين بلعولهم ثياب من حرير رقيق خضر، وثياب من حرير غليظ، وزئتهم رهم بأساور فضية، وسقاهم رهم شراباً نقياً من الشوائب بالغ الطهارة.

٢٢- ويقال لهم: إن ما أعد لكم من الثواب جزء أعمالكم الصالحة، وكان عملكم مجازى عليه غير مضىح مقبولاً عند الله تعالى.

٢٣- إننا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً متفرقاً مفصلاً لحكمة جليلة، لا جملة واحدة.

٢٤- فداوم على تبليغ رسالة ربك، واصبر على أذى قومك حتى يأتيك النصر والإذن بالقتال والدفاع، ولا تطع من الكفار مجاهراً بالمعاصي، مغالياً في كفره. قال قتادة: بلغني أن أبا جهل قال: لئن رأيت محمداً يهلي لأطان على عنقه، فأنزل الله هذه الآية.

٢٥- وداوم على ذكر الله أول النهار وآخره، في صلاة الصبح، والظهر والمغرب.



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَسِجِّئَهُ لِبَاطِلِهِ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
وَيَذُرُونَ وِرَاءَهُ يَوْمًا تَقْبَلُهُمْ فِيهَا نَحْنُ حَافِظُهُمْ وَسُودًا آسْرُهُمْ وَإِنَّا  
شَاقِبَةٌ لِنَاقِمَاتِهِمْ تَبَدُّلًا إِنَّ هَذِهِ نَذْرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ  
سَبِيلًا وَمَا نَشَاءُ وَنَإِن آتَىٰ شَاءَ اللَّهُ أَن لَّيْسَ لَهُ كَافٍ حَكِيمًا  
يَدْخُلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِنَا وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابَ الْيَمِينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالرَّسُلَ عَرَفْنَا فَأَلْعَمَشْتَ عِصْفًا وَالشَّرَّ نَشَرْنَا  
فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا وَالْمَلْعِيَتِ ذَكَرًا عُنْدًا أَوْ نَذْرًا إِنَّمَا  
تُوعَدُونَ لَوْ فَعَلْتُمْ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّجَتْ  
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِّتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ لَأَيُّ يَوْمٍ  
أُحِلَّتْ لَيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ وَيَلِ  
يَوْمَئِذٍ الْكَافِرِينَ الرَّهْمَكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَسَعُهُمُ الْآخِرِينَ  
كَذَلِكَ نَفْعُ الْخَاطِرِ مِنَ الْوَيْلِ وَيَلِ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ

٢٦- ومن بعض الليل فصل أيها النبي وأمتك صلاة المغرب والعشاء، وتهجد له طائفة طويلة (جزءاً كبيراً) من الليل وهي صلاة التهجد.

٢٧- إن هؤلاء الكفار يحبون الدنيا، ويتركون أمامهم يوماً شديداً لما فيه من الأحوال، وهو يوم القيامة، فلا يستعدون له بالإيمان والعمل الصالح.

٢٨- نحن خلقنا هؤلاء الكفار والمشركين وقومنا أعضاءهم ومفصلهم وشددنا بعضها إلى بعض بالعروق والأعصاب، وإذا شئنا أهلكتهم وبدلنا أمثالهم في الحلقة وجننا بأخرين غيرهم.

٢٩- إن هذه السورة والآيات القرآنية المتقدمة موعظة وتذكير، فمن شاء النجاة في الآخرة من العذاب اتخذ طريقاً يتقرب به إلى ربه بالصالح.

٣٠- وما تشاؤون أيها البشر اتخاذاً سبيلاً بالطاعة إلا وقت مشيئة الله، فالأمر لله لا لكم، إن الله كان وما يزال واسع العلم بأحوال خلقه وما يستحقه كل واحد، حكيماً في فعله وتدييره.

٣١- يدخل من يريد من عباده المؤمنين في جنته، بعد الهداية والتوفيق للطاعة، وهياً للكافرين في الآخرة عذاباً مؤلماً.

## سورة المرسلات

فضلها: أخرج أحمد عن ابن عباس عن أمه (أم الفضل): أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً. وفي رواية مالك والشيخين: إنها لأخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب.

- ١، ٢- أقمس بالرياح متابعات يتبع بعضها بعضاً. فالرياح القوية الشديدة الهبوب التي لها صوت شديد.
- ٣- والرياح التي تنشر (توزع) المطر أو السحاب في أفاق السماء، أو الملائكة الموكلين بالسحب ينشرونها.
- ٤، ٥- فالملائكة التي تنزل بالوحي لتفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام. فالملائكة التي تنزل بالوحي.
- ٦- للإعذار من الله للعباد حتى لا يحتجوا بشيء عند الله، وللتخويف من الله تعالى بالعذاب إن لم يؤمن الناس.
- ٧، ٨- إن الذي توعدون به أيها الناس من مجيء القيامة والبعث والجزاء لكائن لا محالة. فإذا النجوم محقت وذهب نورها.
- ٩، ١٠- وإذا السماء فتحت وانشقت. وإذا الجبال قلعت من أماكنها، وصارت هباءً متناثراً.
- ١١- وإذا الرسل عيّن لها وقت تحضر فيه للشهادة على الأمم بالتبليغ.
- ١٢- لأي يوم عظيم أخرت الرسل للشهادة على الأمم، وفي هذا تخويف وتهديد.
- ١٣- ليوم الفصل الذي يفصل فيه بين الخلائق بأعمالهم، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.
- ١٤- وما أعلمك ما يوم الفصل لهول وشدته؟ وفي هذا تهويل لشأنه.
- ١٥- هلاك وعذاب يوم القيامة. والويل: تهديد بالهلاك، للمكذبين بيوم القيامة وغيره.
- ١٦- ألم نهلك كفار الأمم الماضية حين كذبوا الرسل؟ كقوم نوح وعاد وثمود.
- ١٧- ثم نلحق بهم الكفار الآخرين أمثالهم، مثل مشركي مكة وقوم لوط وشعيب وموسى.
- ١٨- مثل ذلك الفعل نفع بكل من أجرم، أي كفر أو أشرك، في الدنيا أو الآخرة.
- ١٩- هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بآيات الله وأنبيائه وبالبعث.

٢٠. ألم تخلقكم أيها الناس من نقطة مستندرة في نظر الناس، ضعيفة ذليلة.
- ٢١، ٢٢. فجعلنا ماء المنى في مقر حصين، وهو الرحم. إلى زمان معلوم هو وقت الولادة.
٢٣. فقدرنا على تصويره وخلقه، فنعلم القادرون نحن. وقدر وقدر التقدير المحكم بمعنى واحد.
٢٤. هلاك وعذاب للمكذبين بقدرتنا على الخلق أو على البعث والإعادة.
٢٥. ألم نجعل الأرض وعاء وكافتة جامعة لهم، وكفات: مصدر أريد به اسم الفاعل.
٢٦. تضم الأحياء على ظهرها، والأموات في بطنها.
٢٧. وجعلنا في الأرض جبلاً مرتفعة، وأسقينكم ماء عذبا. وهذا كله أعجب من البعث.
٢٨. هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بالنعيم.
٢٩. تقول خزنة جهنم لهم: سيروا أيها الناس إلى ما كذبتم به في الدنيا من العذاب.
٣٠. سيروا إلى ظل دخان جهنم ذي ثلاث فرق أو فروع، فإنه تشعب لعظته.
٣١. لا وقاية فيه من حر ذلك اليوم، ولا يدفع شيئا من لهب جهنم. وهو تهكم بهم.
٣٢. إن النار التي يخرج منها الدخان يطاير منها شرر عظيم كالبناء العظيم في ارتفاعه وعظته.
- ٣٣، ٣٤. كأن الشرر المتطاير كالجمال الصفراء في الهيئة

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَرَقًا فَتَدْرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٢٤﴾ الرَّجُلَ إِلَى الْأَرْضِ هَذَا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤُوسَ سَلَمَاتٍ وَأَسْقَيْنُكُمْ مَاءً فَرَاغًا ﴿٢٧﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٢٨﴾ أَنْظِرُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْظِرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لِأَطْلِيلٍ وَلَا يَغْنَى مِنَ الْهَبِّ ﴿٣١﴾ إِنَّا هَاتَمِرِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُمْرٌ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَظْفُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فَعْمَدُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ أَنْفَصَلْ جَمْعَتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّا مُتَقِينَ فِي ظِلِّ وَعْيُونِ ﴿٤١﴾ وَهَوَاكُمَا يَسْتَهْوُونَ ﴿٤٢﴾ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْهَاتَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٤٥﴾ كَلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرُمُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُكْفُرُوا بِاللَّهِ قَالُوا وَمَا كُنَّا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنُؤَمِّدُ الْمَكِيدِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

واللون. ويطلق العرب الصُّفْرُ على ما يخالط صفاره سواد. هلاك وعذاب للمكذبين بهذا اليوم وأحواله ووعيد الله تعالى.

٣٥. هذا يوم القيامة الذي لا ينطق فيه الكفار المكذبون بحجة نافعة بعد الحساب.
٣٦. ولا يسمح لهم بالاعتذار، فيعتذرون عن جرائمهم في الدنيا من كفر وعصيان.
٣٧. هلاك وعذاب للمكذبين بأحداث هذا اليوم.
- ٣٨، ٣٩. هذا يوم الفصل الحاسم في القضاء بين الحق والمبطل، جمعناكم فيه أيها المكذبون من هذه الأمة، مع المكذبين السابقين قبلكم. فإن كان لكم حيلة في دفع العذاب والخلص منه، فافعلوا وأنقذوا أنفسكم منه.
٤٠. هلاك وعذاب يوم القيامة لمن كذب بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر، إذ لا حيلة لهم في الخلاص من العذاب.
٤١. إن المؤمنين المتقين الشرك والمعاصي هم يعيشون في ظلال الأشجار، ويتمتعون بعيون الماء الجارية في الجنة.
٤٢. ويتمتعون بفواكه متنوعة من كل ما تشتهيهم أنفسهم.
٤٣. ويقال لهم: كلوا واشربوا متهنين بسبب ما كنتم تعملون في الدنيا من الأعمال الصالحة.
٤٤. إننا كما جزينا المتقين نجزي المحسنين أعمالهم.
٤٥. هلاك وعذاب يوم القيامة لهؤلاء المكذبين بهذا النعيم للمؤمنين، وبالبعث والحساب.
٤٦. ويقال للكفار المكذبين في الدنيا تهديدا لهم: كلوا وتمتعوا قليلا بجمع الدنيا، إنكم مشركون بالله تعالى.
- ٤٧، ٤٨. هلاك وعذاب لهؤلاء المكذبين، كرر ذلك عشر مرات لزيادة التوبيخ والتعريض. وإذا قيل للكفار: صلوا واخضعوا لأوامر الله، لا يصلون استكباراً وعناداً. قال مجاهد: نزلت في ثقيف، امتنعوا من الصلاة، فنزل ذلك فيهم.
٤٩. هلاك وعذاب يوم القيامة لمن كذب بالقرآن وأحكامه من أوامر ونواه.
٥٠. أي فبأي كتاب بعد القرآن المعجز الواضح يصدقون إن لم يؤمنوا بهذا القرآن!



## سورة النبا

١- عن أي شيء يسأل بعض المشركين بعضاً؟  
والاستظهار تفخيم شأن ما يسألون عنه. أخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن الحسن البصري قال: لما بعث النبي  
ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم، فنزلت: ﴿عَمَّ

يتساءلون...﴾  
٢- والجواب: إنهم يتساءلون عن الخبر الهائل المهم،  
وهو يوم البعث والنشور.

٣- الذي هم يترددون فيه بين الإقرار والإنكار، بين  
مصدق ومكذب به.

٤- ﴿كلا﴾: للردع لهم والزجر عن التساؤل، إنهم  
سيعلمون ما يحل بهم من البعث والحساب، فهو حق.

٥- ثم كلا، سيعلمون بعد الموت صدق ذلك، كرر ذلك  
للتأكيد والمبالغة في الوعيد، فلا ينبغي أن يختلفوا في شأن  
البعث والقرآن الذي أخبر به، فهو حق.

٦- ثم أورد الله تعالى أدلة من خلقه تسعة أشياء في غاية  
الإنتقان على قدرته على البعث، أولها: ألم يجعل الأرض  
بساطاً مهاداً كالقراش أو مهد الصبي.

٧- ٨- وجعلنا الجبال كالآوتاد في حفظ توازنها، ولثلا  
تتحرك. وخلقناكم زوجين ذكوراً وإناثاً.

٩- وجعلنا نومكم قطعاً لأعمالكم وراحة لأبدانكم.  
١٠- وجعلنا الليل كاللباس في الستر والتغطية.

## سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ مَخْلُوقَاتُ  
﴿٣﴾ كَلَّا سِعَالُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سِعَالُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ  
مَهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَرْزَاقًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا  
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١٠﴾  
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَمَاوَاتٍ شَدَادًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٢﴾  
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَمَرًا جَا ﴿١٣﴾ فَخَرَجَ بِهِ جِبَا إِبْرَاهِيمَ ﴿١٤﴾ وَجَبَّتْ  
أَنْفَاكًا ﴿١٥﴾ إِنْ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٦﴾ يَوْمَ نَخَرُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ  
أَقْرَبًا ﴿١٧﴾ وَخَفَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَأَنْتُمْ كَسَوَاتُ الْأَعْيُنِ ﴿١٨﴾ وَتُرَى الْجِبَالَ كَأَنَّهَا  
خِزَابٌ ﴿١٩﴾ إِنْ جَمْرًا كَأَنَّهَا كَالْإِبْرِيمِ الْكَبِيرِ ﴿٢٠﴾ لَيْسَ فِيهَا آهَابٌ  
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ثَمَرًا ﴿٢١﴾ لِيَشْرَبَ وَلَا تَهْتَابَ ﴿٢٢﴾ لِشَرِبِهَا  
لَا يَذُقُونَ فِيهَا رِيًّا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا الْيَمِينُ وَنَسَافًا ﴿٢٤﴾ جَزَاءً وَفَاءً  
إِنَّهُمْ كَانُوا إِتْرَاقًا ﴿٢٥﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٦﴾ وَكُلَّ  
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٧﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٢٨﴾

١١- وجعلنا النهار سبباً للحياة والمعاش، ووقت عمل وجدّ، أي تحصيل ما به الحياة.

١٢- ١٣- وبينا فوقكم سبع سموات قوية محكمة البنيان. وجعلنا الشمس في السماء كالسراج (المصباح).

١٤- ١٥- وأنزلنا من السحب والغيوم إذا حان وقت عصرها أي نزول مائها غزيراً كثيراً الهطول. فالمعصرات: السحب  
المتلطفة ماء. لنخرج بالماء حياً مقتاتاً للإنسان كالحنطة والشعير ونحوهما، ونباتاً تأكله الدواب من حشيش ونحوه.

١٦- وبساتين ملتفة أغصانها على بعض، لجودتها.

١٧- إن يوم الفصل وهو يوم القيامة الذي يفصل فيه بحكم الله بين الخلائق، كان في حكم الله وقتاً محدداً للثواب والمعاقب.

١٨- يوم ينفخ في البوق النسخة الثانية للبعث من القبور، فتأتون من قبوركم جماعات مختلفة أو طوائف.

١٩- وشققت وصدعت السماء، فصارت ذات أبواب كثيرة.

٢٠- وأزيلت الجبال عن أماكنها، قبل النسخة الثانية، فصارت هباء منبثاً، مثل السراب ترى بصورة الجبال وليست جبالاً.

٢١- ٢٢- إن جهنم كانت موضعاً للرصد والترقب، يرصد فيه خزنة النار الكفار. للطفة الكافرين، بمخالفة أوامر الله،  
مرجماً.

٢٣- ماكنين في جهنم دهوراً لا نهاية لها. والأحقاب: جنّ حقب، وهي جمع حقبة: مدة من الزمن غير محددة.

٢٤- لا يذوقون في جهنم برداً لإطفاء الحر، ولا شرباً لإرواء العطش. والبرد: هواء رطب يخفف الحر.

٢٥- ٢٦- إلا ماء حاراً شديد الغليان، ومائلاً متناً من جلود المعذنين. جوزوا بذلك جزاء موافقاً لأعمالهم وكفرهم.

٢٧- إن هؤلاء الكفار أهل جهنم كانوا لا يتوقعون حساباً على أعمالهم، ولا يخافون محاسبة.

٢٨- وكذبوا بآيات الله في القرآن تكذيباً شديداً معانداً.

٢٩- وكل شيء من الأعمال سجلناه في كتاب هو صحيفة أعمالهم، أو هو اللوح المحفوظ.

٣٠- يقال لهم في الآخرة عند التعذيب: فذوقوا جزاءكم، فلن نزيدكم إلا عذاباً فوق عذابكم؛

إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَعَارِدًا ﴿١﴾ حَيَّابِينَ وَأَعْيَابًا ﴿٢﴾ وَكَوَاعِبَ تَرَابًا ﴿٣﴾ وَكَأَنَّمَا  
 دِهَانًا مَافَا ﴿٤﴾ لَا يَسْمُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كَذَابًا ﴿٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً  
 حِسَابًا ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنَ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
 إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ نَلْعَنُ مَنْ  
 شَاءَ نَحْنُ أَعْتَدُ لِلرَّيْبَةِ مَنَابِلًا ﴿٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ  
 الْمُرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿١٠﴾

٣١- إن للمتقين بالتزام الأوامر واجتتاب النواهي فوزاً ونجاة من النار أو مكان فوز بالنعيم.  
 ٣٢- بساتين مشمرة ومشجرة، وحقول العنب.  
 ٣٣- ولهم فتيات عذارى في مستقبل العمر، متساويات في السن، والكواعب جمع كاعب: وهي الفتاة التي استدار ثديها ولم يتهدل.  
 ٣٤- وإناء من الخمر التي لا تسكر مملوءاً، والمراد بالكأس: الخمر المائلة الأوعية.  
 ٣٥- لا يسمعون في الجنة باطلاً من القول، ولا تكذيب بعضهم لبعض.  
 ٣٦- جزاهم الله جزاء (ثواباً) بمقتضى وعده على صلاحهم، وأعطاهم عطاء كافياً فضلاً منه.  
 ٣٧- رب السموات والأرض وما بينهما، الشامل الرحمة لكل شيء، لا يقدر على سؤال الله شيئاً كالشفاعة إلا بإذنه.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالزَّغَبِ غَافًا ﴿١﴾ وَالشَّظِثِ شَطَاً ﴿٢﴾ وَالسَّجْبَةِ سَجَابًا ﴿٣﴾  
 فَالْسَّيِّئَةِ سَبَابًا ﴿٤﴾ فَالْمُزْتَرِ مَزْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجَمُ الرَّاحِمَةُ ﴿٦﴾  
 نَبْعَهَا الرَّادِفَةَ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يُوسِّدُ وَيَجْفَى ﴿٨﴾ أَنْصَرَهَا خَشَعَةً ﴿٩﴾  
 يَقُولُونَ أَيْنَ الْمَرْزُودُونَ ﴿١٠﴾ وَالْحَافِرَةَ ﴿١١﴾ أَيْنَ ذَاكَ عِظَامُ حَجْرَةٍ ﴿١٢﴾ قَالُوا يَا لَيْتَنَا  
 إِذَا كُنَّا حَاسِرَةً ﴿١٣﴾ فَأَيُّ شَجَرَةٍ نَجِدُهَا ﴿١٤﴾ فَإِنَّا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٥﴾

٣٨- يوم يقوم جبريل عليه السلام والملائكة مصطفين صفوفاً، لا يتكلم واحد منهم بطلب زيادة ثواب أو إنقاص عقاب إلا من أذن له الرحمن بالشفاعة، ونطق بالصواب، أي بالحق والصدق، بأن يكون المشفوع له موحداً الله تعالى.  
 ٣٩- ذلك اليوم الثابت وقوعه، وهو يوم القيامة، فمن شاء اتخذ إلى ربه مرجعاً بالإيمان.  
 ٤٠- إنا حذرناكم أيها الناس عذاباً قريب الوقوع في يوم القيامة، يوم يرى المرء كل ما قدمه من خير أو شر، ويقول الكافر: يا ليتني أعود تراباً، فلا أعذب هذا العذاب.

سورة النازعات

- ١- أنسم بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزحاً شديداً مؤلماً، إغراقاً في النزع من أجزاء الجسد.
- ٢- والملائكة التي تخرج أرواح المؤمنين برفق وسهولة.
- ٣- والملائكة التي تسبح (تنزل) من السماء مسرعة بأمر الله تعالى.
- ٤، ٥- والملائكة التي تسبق بالأرواح إلى مستقرها سبقاً فاتحاً. فالملائكة التي تنزل بتدبير ما أمرت به في الدنيا.
- ٦- يوم تضطرب الأرض والجبال وتتحرك، عند النفخة الأولى لموت جميع الخلق. والراجفة: الأرض عند زلزلتها.
- ٧- تملحق بها السماء والكواكب في الاضطراب والشقق. وقيل: الراجفة: النفخة الأولى، والرادفة: النفخة الثانية.
- ٨- هناك قلوب يوم القيامة خائفة شديدة الاضطراب والارتجاج بسبب أهوال القيامة.
- ٩- أبصار أهلها ذليلة خاضعة عند معاناة الأهوال. وهم غير المؤمنين.
- ١٠، ١١- يقول الكفار منكرو البعث: أنرد بعد الموت إلى الحياة!؟ أفأنا صرنا عظاماً بالية سنرد ونبعث!؟
- ١٢- قال منكرو البعث: تلك الرجعة تعد إلى الدنيا تعد إذن رجعة خاسرة خائبة.
- ١٣- فإنما هي صيحة واحدة تنفخ في القرن، وهي النفخة الثانية لبعث الناس من القبور.
- ١٤- فإذا كل الخلائق أحياء بأرض بيضاء، بعد أن كانوا أمواتاً فيها. وقيل: الساهرة أرض بالشام.

١٥. هل بلغك أيها النبي خبر أو قصة موسى؟ والمراد التسرية عنه بسبب تكذيب قومه.
١٦. حين ناداه ربه بالوادي المبارك المطهر، وهو واد بأسفل جبل طور سيناء.
١٧. وقال له: اذهب إلى فرعون مصر، إنه تجاوز الحد في الكفر بالله والتكبر والفساد.
١٨. فقل له بلطف: هل لك رغبة أو ميل إلى أن تتطهر من الكفر والمعاصي بتوحيد الله؟!
١٩. وأرشدك إلى معرفة ربك والإيمان به، فتخاف عقابه بأداء الواجبات وترك المنكرات.
- ٢٠، ٢١. فذهب، فأرى موسى فرعون المعجزة الكبرى البدالة على صدق نبوته: وهي انقلاب العصا حية. فكذب فرعون موسى، وعصى أمر ربه.
٢٢. ثم أعرض عن موسى والإيمان به، يسمى في الأرض بالفساد، وفي إبطال أمر موسى ورسالته.
٢٣. فجمع الناس، فأعلن منادياً في الجمع.
٢٤. فقال لهم: أنا ربكم الأعلى في ولاية أمركم، لا رب فوقي.
٢٥. فعاقبه الله للتكبر به والتعذيب وجعله عبرة لغيره بالإحراق في الدنيا، والإحراق بالنار.
٢٦. إن في ذلك العقاب لعظة لمن يخاف الله:-
٢٧. أنتم في تقديركم أصعب إيجاداً وأشق، أم خلق السماء أشد، إنه بناها بإحكام؟ والاستفهام توبيخ لتكري البعث.

هَلْ لَكَ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُبَارَكِ طُوًى  
 أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَذُرْ لَهُ لَئِنْ أَنْ تَرَىٰ  
 وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رِبِّكَ فَخَشِيَ فَإِنَّهُ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ فَكَذَّبَ  
 وَعَصَىٰ ثُمَّ أَذْبَرَ سَبِيلَهُ فَهَرَمْنَا دِيَّ فَقَالَ نَارِيكُمْ الْأَعْلَىٰ  
 فَأَحْذَرَهُ اللَّهُ كَمَا لَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ  
 يَخْشَىٰ اللَّهُ عَالِمَهُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا  
 وَأَعْطَشَ لِبَنَاتِهَا وَأَخْرَجَ حُجْحَهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ رَحْنَهَا  
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَىٰهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَبَهَا مَسَاكِمَ  
 وَلَا تَعْلَمُكُمْ فَإِذَا جَاءَ بِهَا الطَّائِفَةُ الْكُبْرَىٰ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ  
 مَا سَعَىٰ وَيُرْوَىٰ تِلْكَ الْحِمَىٰ لِمَنْ بَرَىٰ فَاتَّأَمَّنْ طُوًى وَهَاتِرُ  
 أَحْيَوَةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيدَ فِي الْمَأْوَىٰ وَأَتَّأَمَّنْ خَافَ مَقَامَ  
 رَبِّهِ وَهِيَ النَّفْسُ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ  
 تَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا فِيمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا  
 إِلَىٰ رِبِّكَ مِنْهَا لَئِنْ أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يَخْشَىٰهَا  
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

٢٨. جعلها عالية مرتفعة، أي مقدار ارتفاعها من الأرض وسماكتها باتجاه العلو رفيعاً، فجعلها مستوية مستوى الخلق معدلة.
٢٩. وجعل ليلاً مظلماً، وأبرز نهارها بضوء الشمس. والضحى: النهار. وفي الأصل: أول النهار.
٣٠. والأرض بعد إحكام السماء بسطها ومهداها للإنسان، مع أنها كروية، ليصلح العيش عليها.
٣١. أخرج من الأرض ماءها بتضجير العيون والأنهار، وأنبت نباتها الذي يرعى.
٣٢. والجبال تبنتها في الأرض كالآوتاد، لتلا تتحرك.
٣٣. خلق الله كل ذلك متعة ومنفعة لكم ولأنعامكم: جميع دوابكم ومواشيكم: وهي الإبل والبقر والغنم.
- ٣٤، ٣٥. فإذا جاءت الداهية العظمى وهي القيامة. يوم يتذكر الإنسان ما عمل في دنياه من خير أو شر.
٣٦. وأظهرت النار للمحرقة لكل راء إظهاراً لا يخفى على أحد.
- ٣٧، ٣٨. فأما من تكبر وتجاوز الحد، حتى كفر، وفضل الدنيا على الآخرة، بترك الاستعداد لها.
٣٩. فإن نار جهنم هي المستقر له، والمكان الذي يأوي إليه.
- ٤٠، ٤١. وأما من خاف الذات الأقدس وهو الله، وشدة الموقف بين يديه يوم القيامة، وكف النفس عن هواها واتباع شهواتها. فإن الجنة هي مكان إيوائه، لا مأوى له سواها. والمراد أن العاصي في النار، والطائع في الجنة.
- ٤٢، ٤٣. يسألك، أي كفار مكة أيها النبي عن القيامة متى وقوعها وقيامها، ومتى يوجد الله؟ وسؤالهم استهزاء.
- أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن مشركي مكة سألوا النبي ﷺ، فقالوا: متى تقوم الساعة؟ استهزاء منهم، فأنزل الله هذه الآية. في أي شيء أنت يا محمد من ذكرها لهم؟ أي ليس عندك علمها حتى تذكرها لهم.
٤٤. إلى ربك متسهي علمها، لا يعلم وقتها غيره.
٤٥. إنما يضع تحذيرك من يخافها ويخشى أهوالها، أي إنما بعثت للإنذار بذلك.
٤٦. كان هؤلاء المنكرين للقيامة يوم يشاهدونها لم يكتفوا في الدنيا إلا مقدار عشية يوم أوصحاه.

# سورة عبس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَرَى ﴿٣﴾  
 أَوْبَدَكَ قَدْ فَنَّقَعَهُ الْكَرَى ﴿٤﴾ أَمَا مِنْ أَسْتَفَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ  
 لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلْأَنْزَى ﴿٧﴾ وَأَمَا مِنْ جَاءَهُ لَيْسَى ﴿٨﴾  
 وَهُوَ يَخْسَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ  
 شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾  
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ فَقُلْ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ ﴿١٧﴾  
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ  
 يَسِّرُهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَانَةً فَاقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أُنشِرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا  
 لَمَّا بَيَضَ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا  
 الْمَاءَ صَبَابًا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ سَقَمْنَا الْأَرْضَ سَقَامًا ﴿٢٦﴾ فَأَبْنَأْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾  
 وَعَبْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلِيًّا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً  
 وَأَبْنًا ﴿٣١﴾ ثُمَّ لَكُمْ وَأَنْتُمْ كَمٌ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةَ ﴿٣٣﴾

١. قلب النبي ﷺ وجهه لانشغاله بهداية كبار قومه.
- أخرج الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: أنزل الله ﷻ عبس وتولى ﴿١﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى، أتى رسول الله ﷻ، فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله ﷻ رجل من عظماء المشركين، فجعل رسول الله ﷻ يعرض عنه، ويقبل على الآخر، فيقول له: أتري بما أقول بأساً؟ فيقول: لا، فنزلت: ﴿١﴾ عبس وتولى... ﴿١﴾.
٢. لاجل أن جاءه الأعمى: ابن أم مكتوم.
٣. وما يعلمك أيها النبي لعل الأعمى يتطهر من الذنوب بما يسمع منك، فيزداد إيماناً وعملاً صالحاً.
٤. أو يعظ بقولك، فتضعه الموعظة.
٥. أما من استغنى بثروته وماله وجاهه عن سماع القرآن وما جئت به من الخير.
- ٦، ٧. فأنت له تتمرض وتقبل عليه أملاً في إسلامه.
- وليس عليك بأس في ألا يتزكى بالإسلام، حتى تحرص عليه، وتعرض عن أسلم.
٨. وأما من جامك مسرعاً لطلب العلم والموعظة.
- ٩، ١٠. وهو يخاف عقاب الله، وهو الأعمى، فأنت تلهي وتشاغل عنه وتعرض.

١١. كلا، لا تفعل مثل ذلك، أيها النبي، إن هذه الآيات عظة تستحق العمل بها.
١٢. فمن أراد تعظ بالقرآن.
- ١٣، ١٤. إن هذه التذكرة مثبتة في صحف مكرمة شريفة عند الله، رقيقة القدر عنده، مزهية لا يسها إلا المطهرون.
١٥. منسوخة بأيدي كتيبة من الملائكة ينسخونها من اللوح للحفوظ، ويسفرون بالوحي بين الله ورسوله.
١٦. ملائكة مكرمين أعزاء على الله تعالى، أقبياء مطيعين لله تعالى.
١٧. لئن الإنسان الكافر ما أشد كفره! دعاه عليه بأشنع الدعوات.
١٨. من أي شيء خلق الله هذا الكافر؟ بيان لما أنعم عليه، والاستهتام للتحقير.
١٩. خلقه من ماء مهين ضئيل، وأنشأ مقدراً وجوده في أطوار مختلفة، وقدر له أعضاء لمصلحة نفسه.
- ٢٠، ٢١. ثم سهل ولادته، ويسر له طريق الخير والشر ليختار أحدهما. ثم أماته بأجله، فجعله في قبر يستره تكريماً له.
٢٢. ثم إذا أراد، بعثه بعد الموت للحساب والجزاء. والإنتشار: الإحياء بعد الموت في الوقت المراد لله.
٢٣. كلا، لردع الإنسان عن الكفر، لم يفعل الإنسان ما أمر الله به من العبادة والشكر بنحو كامل إلا القليل.
٢٤. فلينظر الإنسان نظرة تأمل وتفكر كيف أوجد الله له مطعمه الذي هو سبب حياته؟
- ٢٥، ٢٦. أننا أنزلنا المطر إنزالاً سخياً كثيراً. ثم شققنا الأرض بالنبات شقاً محكماً لائقاً بما يخرج منه صغيراً أم كبيراً.
- ٢٧، ٢٨. فأنبئتنا في الأرض حباً كالخنطة والشعير، وأعتاباً، وكل ما يقطع أخضر طرياً، ومنه برسيم الدواب.
- ٢٩، ٣٠. وأشجار زيتون ونخيل، وبساتين ضخمة كثيرة الأشجار.
- ٣١، ٣٢. وفاكهة مختلفة الألوان والأنواع، وحشياً للدواب، خلقها الله منعمة لكم ولجميع حيواناتكم.
٣٣. أي إذا جاءت القيامة أو صيحتها التي تصخ الأذن، أي تصمها فلا تسمع.



٣٦-٣٤: يوم يفر (يهرب) المرء من أخيه؛ لأنه يستنصر به عادة، وأمه وأبيه، وزوجته، وأولاده الذكور؛ وهم أقرب القرابة، وأولاهم بالشفقة، ولكن الفرار منهم لهول أشد وأعظم.

٣٧: لكل امرئ منهم حال يشغله ويصرفه عن الأقارب، فلا يفكر إلا في نفسه.

٣٨-٣٩: وجوه المؤمنين يوم القيامة مضيئة متهللة، ضاحكة مستبشرة بما تراه من النعيم.

٤٠-٤١: وجوه الكافرين يومئذ عليها غبار وكدورة، تغشاها ظلمة وذلة، لما تراه من العذاب.

٤٢: أولئك هم المتصفون بالكفر والفسق؛ وهو العصيان والخروج عن حدود الله تعالى.

## سورة التكوير

**فضلها:** أخرج الإمام أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة، كأنه رأي عين، فليقرأ: ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير ٨١/١] و﴿إذا السماء انفطرت﴾ [الانفطار ٨٢/١] و﴿إذا السماء انشقت﴾ [الانشقاق ٨٤/١].

١- إذا الشمس لفت وطويت وأزيل ضوءها

ونورها. هذه الأحداث الـ (١٢) هنا تحدث من أول زمن النفخة الأولى إلى انقضاء الحساب وإعلان الجزاء، ومنها يكون بعد النفخة الثانية.

٢، ٣- وإذا النجوم تساقطت وتهاوت على الأرض. وإذا الجبال قلعت من أماكنها بزلزلة الأرض.

٤- وإذا أهملت النوق الحوامل التي مضى على حملها عشرة أشهر، وبقي على وضعها شهران فقط، وهي من أنفس أموال العرب، والعشار: جمع عشراء. وهذا كناية عن انشغال الإنسان بنفسه.

٥- وإذا الوحوش جمعت بعد البعث ليقصص من بعضها لبعض، ثم تصير تراباً.

٦، ٧- وإذا البحار أوقدت، فصارت ناراً متحرق بالبركان والزلازل. وإذا النفوس قرنت فيها الأرواح بالأجساد.

وإذا البنت المدفونة حية خوف العار أو الحاجة سئلت: بأي ذنب قتلت؟ وهذا سؤال توبيخ لقاتلها بغير ذنب.

١٠، ١١- وإذا صحف الأعمال فتحت وبسطت. وإذا السماء قلعت كما يقلع السقف.

١٢، ١٣- وإذا النار أجمعت وأوقدت إيقاداً شديداً. وإذا الجنة قرّبت وأدبنت لأهلها المتقين لدخولها.

١٤، ١٥- علمت نفس ما قدمت من خير أو شر. أقسم - ولا زائدة لتأكيد الخبر - بالكواكب التي تظهر في الليل وتختفي في النهار تحت ضوء الشمس، وهي زحل والمشتري والزهرة وعطارد.

١٦- الكواكب السيارة التي تجري مع الشمس في النهار، وتستتر في ضوء الشمس.

١٧، ١٨- وأقسم بالليل إذا أقبل بظلامه، أو أدبر، فهو من أفاض الأضداد. والصبح إذا أقبل وأضاء بنوره.

١٩- إن هذا القرآن لقول أجراه الله على لسان رسول مكرم عند الله هو جبريل عليه السلام، لكونه نزل به من

جهة الله تعالى على رسوله محمد ﷺ.

٢٠- على لسان رسول ذي قدرة كبيرة، وحافظة فائقة، وذو منزلة رفيعة عالية عند الله سبحانه.

يَوْمَ يُفْرَأُ لِلرَّءِىِٔىٓ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبِيهِ وَبَيْنِهِ  
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ  
مُسْفِرٌ صَاحِبَهُ مُسْتَبْشِرٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ  
عَبْرَةٌ لِّرَهْفِهَا فَتْرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ  
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ  
وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُيِّرَتْ  
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ  
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ  
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ  
وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ  
وَإِذَا  
الْمُؤَدَّهٖ سُلِّتْ  
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ  
وَإِذَا الصُّفُوفُ نُشِرَتْ  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ  
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ  
وَإِذَا  
الْجِبۡةُ أُرْفِتْ  
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا حُضِرَتْ  
فَلَا أَقْبَلَ الْخَسِيسَ  
تَجَورِ الْكٰسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَمَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ  
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

تُطَاعِ ثُمَّ آمِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿١١﴾ وَقَدْ رَأَى بِالْأُنْفِ  
الْمَيْمَنِ ﴿١٢﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ  
رَّجِيمٍ ﴿١٤﴾ فَإِنَّ نَازِلَهُمْ يُحْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ لِمَنْ شَاءَ  
مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِيدَ ﴿١٧﴾ وَمَا نَشَاءُ وَنِ الْآنَ إِنِشَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾  
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَاقَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾  
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾  
فِي أَيْحِ سُورَةٍ مَآشَاءَ رَبِّكَ ﴿٨﴾ كَلَّا لَبَّ لَذُنُوبًا بَالِغِينَ ﴿٩﴾ وَإِنْ  
عَلَيْكُمْ لَلْغَيْظُ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَذِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ لَأَبْرَأُ  
لِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْبِحَارَ لَفِي حَيْجِمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ  
عَنْهَا بِإِقْبَابِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ  
الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ سَعِيًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

- ٢١- تطيعه الملائكة في السماء في الملا الأعلى، أمين على الوحي والرسالة.
- ٢٢- وما صاحبكم محمد ﷺ يا مشركي مكة بمجنون، كما زعمتم، فانتم عاملون بأمره وعقله وحكمته فهو صاحبكم.
- ٢٣- ولقد رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية، وهو في مطلع الشمس الأعلى، له ست مئة جناح.
- ٢٤- وما محمد ﷺ على الوحي وخبر السماء الغيبي بيخيل مقصر بالتعليم والتبليغ.
- ٢٥- وما هذا القرآن بقول شيطان مسترق السمع، مرجوم مطرود من رحمة الله تعالى.
- ٢٦- فأى طريق تسلكون بعد إنكاركم القرآن!؟
- ٢٧- ما هذا القرآن إلا تذكير وعظة للعالمين.
- ٢٨- لمن أراد منكم أن يستفهم على الطريق الواضح باتباع الحق والإيمان بالإسلام.
- ٢٩- وما تشاؤون الاستقامة على الحق إلا وقت أن يشاء الله لكم ذلك، هو مالك الخلق كلهم.

سورة الانفطار

فضلها: أخرج الإمام أحمد والترمذي - كما تقدم -

- عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «من سره أن ينظر إلى القيامة رأي العين، فليقرأ: ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير ١/٨١] و ﴿إذا السماء انفطرت﴾ [الانفطار ١/٨٢] و ﴿الانشقاق ١/٨٤﴾.
- ١، ٢- إذا السماء تشقت، وإذا الكواكب تساقطت متفرقة.
- ٣، ٤- وإذا البحار شقت جوانبها وزالت الحواجز بينها، فصارت بحراً واحداً، وإذا القبور قلب ترابها على موتاها، ويبعث من كان في جوفها من الأموات.
- ٥- علمت نفس يوم القيامة ما قدمت من أعمال، وأخبرت منها فلم تعمل بها بسبب الكسل.
- ٦، ٧- يا أيها الإنسان (المراد جنس الإنسان) ما الذي خدعك وجرك على عصيان ربك. أخرج ابن حاتم قال: نزلت في أبي بن خلف. الذي أوجدك، فجعل أعضائك سوية سالمة نافعة، وجعلك معتدل القامة متناسب الخلق.
- ٨- ربك وكوثك في أي صورة من أعجب الصور وأحكمها دون أن تختار صورة لنفسك.
- ٩- كلا: للردع عن الاغترار بكرم الله تعالى، بل: للانتقال من موضوع لآخر، تكذبون بالحساب والجزاء الأخرى على الأعمال.
- ١٠- وإن عليكم للملائكة حافظين أعمالكم، يسجلون كل شيء ويكتبونه في صحائفكم.
- ١١، ١٢- مكرمين عند الله، كاتبين لكل صغيرة وكبيرة. يعلمون جميع الأفعال.
- ١٣، ١٤- إن المؤمنين الصادقين في إيمانهم لفي نعيم الجنة. وإن الكفار التاركين لشرع الله لفي نار محرقة.
- ١٥، ١٦- يدخلونها ويقاسون حرها يوم الجزاء في الآخرة. وما هم عن النار بخارجين منها، لخلودهم فيها.
- ١٧، ١٨- وما أعلمك ما حقيقة يوم الجزاء والحساب، ثم ما أدراك ما ذلك، وكرر الجملة للتضخيم وشدة الهول.
- ١٩- يوم لا تملك نفس شيئاً من المنفعة لنفس أخرى، والأمر كله يوم القيامة لله وحده، لا أمر لغيره فيه.

## سورة المطففين



- ١ - هلاك وعذاب للأخذين بالكيل أو الوزن شيئاً طفيفاً، أي قليلاً، إما بالنقصان إن كالوا، أو بالزيادة إن اکتالوا. أخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، كانوا من أبخس الناس كيلاً، فأنزل الله: ﴿ويل للمطففين﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.
- ٢ - الذين إذا أخذوا من غيرهم حقوقهم، أخذوا الكيل وافياً كاملاً.
- ٣ - وإذا كالوا غيرهم أو وزنوا نقصوا الوزن.
- ٤ - ألا يخطر ببال هؤلاء المطففين أنهم مبعوثون، فيحاسبون على أعمالهم، فهلا تدبروا عاقبة أمرهم؟
- ٥، ٦ - أنهم مبعوثون في يوم عظيم خطره وهوله وهو يوم القيامة، يوم يقوم الناس من قبورهم أمام ربهم للحساب والجزاء.
- ٧ - كلا: حرف لتبنيه السامع لأهمية ما بعده، إن كتاب (المكتوب) الكفار في سجل أهل النار.
- ٨ - وما أعلمك ما كتاب سجين؟ سجل أهل النار.
- ٩ - كتاب مسطور بين، أو معلّم، دونت فيه أسماء الفجار، يعلم من يراه أن ما فيه شر كله.
- ١٠ - هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بالحق من القرآن والبعث.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَيْلٌ لِلْمُطْفِفِينَ ﴿٨٣﴾ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَسْوِفُونَ ﴿٨٤﴾  
 وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْزَافَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ  
 مَبْعُوثُونَ ﴿٨٦﴾ الْيَوْمِ عَظِيمٍ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ كَلَّا  
 إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَعِيرٍ ﴿٨٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِيرٌ ﴿٩٠﴾ كِتَابٌ مَرْمُومٌ ﴿٩١﴾  
 وَيْلٌ لِّلْمُكْذِبِينَ ﴿٩٢﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا يَكْتُوبُ بِهِ  
 إِلَّا الْأَكْثَمُتَّابِينَ ﴿٩٤﴾ إِنْ أَسْأَلْنِي عَلَيْهِمُ الْبَسْ فَالْأَسْطِطَارَ الْأُولَىٰ ﴿٩٥﴾ كَلَّا لَئِنْ  
 رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَّحْجُوبُونَ ﴿٩٧﴾  
 ﴿٩٨﴾ نَوْمًا لَّهُمْ لَمَّا أُلْحِقُوا الْفَجْرَ ﴿٩٩﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٠﴾  
 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَفْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيِّينَ ﴿١٠٢﴾  
 كِتَابٌ مَّرْمُومٌ ﴿١٠٣﴾ يُسْمَعُهَا الْفَرَّوُونَ ﴿١٠٤﴾ إِنْ الْأَفْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٠٥﴾ عَلَى  
 الْأَرَادِكِ يُنظَرُونَ ﴿١٠٦﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿١٠٧﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ  
 رَحِيقٍ مَّخْمُومٍ ﴿١٠٨﴾ خِتْمُهُمْ مَّسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٠٩﴾

- ١١ - الذين يكذبون بوقوع يوم الحساب والجزاء.
- ١٢ - وما يكذب بيوم القيامة إلا كل متجاوز الحدود في الكفر، كثير الأثام والمعاصي.
- ١٣ - إذا تلى على هذا المكذب آيات القرآن، قال عنها: حكايات وأكاذيب وأباطيل وخرافات القدماء.
- ١٤ - كلا: للردع والزجر عن هذا القول، ليس القرآن أساطير الأولين، بل غطى على قلوبهم حجاب منع عنهم أسباب الهداية، وهو ما كسبه من الذنوب والسيئات.
- ١٥ - كلا: حرف تنبيه لما بعدها، إن الكفار محجوبون ممنوعون عن ربهم يوم القيامة، لا ينظرون إليه كالمؤمنين.
- ١٦ - ثم إن الكفار لدخلوا النار المحرقة وملازموها.
- ١٧ - ثم تقول لهم خزنة جهنم: هذا هو العذاب الذي كنتم به تكذبون في الدنيا.
- ١٨ - كلا: للتنبيه كما تقدم، إن مكتوب أو صحيفة المؤمنين الصادقين لمجت في ديوان الخير وسجل البررة.
- ١٩، ٢٠ - وما أعلمك ما كتاب عليين؟ وهذا للتعظيم، إنه كتاب البررة، إنه كتاب مسطور بين الكتابة أو معلّم بعلامة.
- ٢١ - يشهد كتابة ذلك الكتاب ويحضره الملائكة المقربون، الذين لهم عند ربهم منزلة خاصة.
- ٢٢، ٢٣ - إن أهل الإيمان والطاعة لفي نعيم الجنة الخالد. على الأسرة المبروشة ينظرون إلى ما أعطوا من النعيم والتكريم.
- ٢٤ - تعرف في وجوه البررة بهجة التنعم وحسنه ويريقه ورونقه.
- ٢٥ - يسقون من شراب خالص لا غش فيه ولا فساد: وهو الخمر غير المسكرة، ختم إناؤه ومنع من مساس الأيدي.
- ٢٦ - غطاؤه تفوح منه رائحة المسك، وفي ذلك فليترغب الراغبون، ويتسابق المتسابقون بالمبادرة إلى طاعة الله تعالى.

وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْوِيرٍ ﴿١﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢﴾ إِنْ الَّذِينَ  
أَجْرُمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ  
يَتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا اتَّعَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنقَلَبُوا فَكِهِتُ ﴿٥﴾ وَإِذَا  
رَأَوْهُمُ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٦﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ  
حَفِظِينَ ﴿٧﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٨﴾ عَلَىٰ  
الْأَذْيَاجِ يَنْظُرُونَ ﴿٩﴾ هَلْ يُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يُفْعَلُونَ ﴿١٠﴾

٢٧- وما يمزج به ويخلط الرحيق من ماء ينصب عليهم من مكان مرتفع .

٢٨- والتسوير: عين ماء يشرب منها الأبرار .

٢٩- إن الذين كفروا من كبراء مكة وأشرافها ونحوهم كانوا من المؤمنين يستهزئون في الدنيا . نزلت في أكابر المشركين كأي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل السهمي ، كانوا يضحكون من عمار وصهيب وبلال وغيرهم من فقراء المسلمين ويستهزئون بهم .

٣٠- وإذا مرَّ المؤمنون بالكفار ، يغمز بعضهم بعضاً بأعينهم استهزاء . والغمز: إرخاء الجفن والحاجب استهزاء .

٣١- وإذا رجع الجاسرون إلى منازل أهلهم ، رجعوا متلذذين باستهزائهم بالمؤمنين .

٣٢- وإذا رأى الكفار المؤمنين قالوا: إن هؤلاء لفي ضلال وبعد عن الصواب لإيمانهم بمحمد ﷺ .

٣٣- ولم يرسل الكفار على المؤمنين حافظين لأعمالهم ، رقباء يهيئون على أعمالهم .

٣٤- ففي يوم القيامة ، المؤمنون يضحكون من الكفار حين يرونهم أذلاء معذبين .

٣٥- على الأسرة المفروشة ينظرون من منازلهم إلى الكفار ، وهم يعذبون في النار .

٣٦- هل كوفئ أو جوزي الكفار على أعمالهم التي فعلوها في الدنيا: الاستهزاء والسخرية؟ والتنويب معناه المجازاة ، واشتهر في المجازاة بالخير ، فكان استعماله هنا تهكماً بالكفار .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وُحِّشَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُتِّعْنِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ  
كَيْبَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا كَثِيرًا ﴿٨﴾ وَيُنْقَلَبُ إِلَىٰ  
أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا  
ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلُ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿١٣﴾

التي فعلوها في الدنيا: الاستهزاء والسخرية؟ والتنويب معناه المجازاة ، واشتهر في المجازاة بالخير ، فكان استعماله هنا تهكماً بالكفار .

## سورة الانشقاق

فضلها: تقدم في حديث سابق في مطلع سورتي التكويد والانفطار ، وأخرج مسلم والنسائي: أن أبا هريرة قرأ بهم: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشقت﴾ فسجد فيها ، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ص سجد فيها .

- ١- إذا السماء تشققت وتصدعت .
- ٢- وانقادت لأمر ربها واستمعت ، أي حصل ما أَرَادَهُ اللهُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْشِقَاقِ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ وَتَمْتَلِ .
- ٣- وإذا الأرض بسطت ومدَّت كما يمد الجلد بزوال جبالها وقذف جميع ما فيها .
- ٤- وألقت ما فيها من الموتى والكنوز إلي ظاهرها ، وخلت خلواً تماماً مما كان في جوفها .
- ٥- وانقادت لأمر ربها واستمعت ، وحق لها ذلك .
- ٦- يا أيها الإنسان إنك مجاهد وجادٌ في عملك إلى لقاء ربك ، فملاق عملك من خير أو شر يوم القيامة .
- ٧، ٨- فأما من أعطي كتاب أعماله يمينه ، وهو المؤمن . فسوف يحاسب في الآخرة حساباً سهلاً لا نقاش فيه .
- ٩- ويرجع إلى أهله الذين في الجنة من الزوجة والأولاد وعشيرته المؤمنين فرحاً بحسابه اليسير .
- ١٠- وأما من أعطي كتاب أعماله بشماله على كره منه من وراء ظهره ، وهو الكافر .
- ١١- فسوف يدعو على نفسه بالهلاك قائلاً: يا ثبورا ليستريح . والثبور: الهلاك .
- ١٢، ١٣- ويدخل ناراً مستعرة . إنه كان بين أهله وعشيرته في الدنيا فرحاً بطراً باتباعه الهوى .



١٤ - إنه اعتقد أن لن يرجع إلى ربه للحساب الأخروي .  
بلى إنه يرجع إليه ، إن ربه كان به وبأعماله عالماً  
خبيراً ، فلا يهمله ويعيده . وبلى : لإبطال ما قبله وإثبات ما  
بعده ، أي لا بد من رجوعه .

١٧-١٨ - أقسم بالشفق ، أي الحمرة التي ترى في  
الأفق الغربي بعد غروب الشمس ، وتمتد إلى وقت العشاء .  
وبالليل وما ضمّ وجمع ما دخل عليه في ظلامه . وبالقمر  
إذا تمّ نوره في ليال ثلاث من كل شهر وهي ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

١٩ - تتلافن أيها الكفار أحوالاً من شدائد القيامة ،  
بعضها فوق بعض وهي الموت ثم البعث ، ثم السوق إلى  
المحشر ، ثم الوقوف للحساب .

٢٠ ، ٢١ - فما لهؤلاء الكفار أو المشركين لا يؤمنون بالله  
واليوم الآخر؟ وقد أقيمت لهم البراهين على ذلك . وإذا تلي  
عليهم القرآن لا يخضعون لأمر الله ، بأن يؤمنوا بالقرآن  
لإعجازه .

٢٢ ، ٢٣ - بل الكفار يكذبون بالقرآن والبعث  
والحساب . والله أعلم بما يضمرون في صدورهم من الشرك  
أو الكفر وعداوة الإسلام .

٢٤ - فأخبرهم محذراً لهم بعذاب مؤلم ، والمراد بالبشارة  
الإخبار تهكماً واستهزاء بهم .

٢٥ - لكن الذين آمنوا بالله ورسوله وبالقيامة ، وعملوا بما  
أمر الله واجتنبوا المعاصي ، لهم ثواب غير منقوص ولا  
مقطوع ولا ين به عليهم .

إِنَّهُمْ لَنُحْجَرْنَ لَنُحْجَرْنَ ۖ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ  
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۖ لَتَرْكُنَّ طَبَقًا عَن  
طَبَقٍ ۖ فَمَالِمَ لَا تُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذْ فُتِنَّا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ لَا يَتَّبِعُونَ  
بِلِذِّينَ كَرِهُوا لِكَذِّبُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يُوْعُونَ ۖ فَشَرُّهُ  
بِعَذَابِ أَلِيمٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ أَجْرُهُمْ مِمَّنْ يَمُنُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۖ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ وَشَاهِدٍ مُّسْتَوْفٍ ۖ  
قُلِ اصْحَابِ الْأَخْدُودِ ۖ النَّارِ ذَاتِ الْوُوقُودِ ۖ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۖ  
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۖ وَمَا نَسُوا مِنْهُمْ الْإِنِّ أَنْ يُؤْمِنُوا  
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ ۖ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدٌ ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ لَمْ يَرْبُّوْا فَلَهُمْ عَذَابٌ  
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْآخِرِينَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ ذَٰلِكَ الْقَوْلُ الْكَبِيرُ ۖ

## سورة البروج

فضلها : أخرج الإمام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العشاء الآخرة بـ ﴿ذات البروج﴾  
﴿والسما والطارق﴾ [الطارق ١/٨٦] .

- ١ - أقسم بالسما ذات منازل الكواكب ، وهي اثنا عشر برجاً لا تلي عشر كوكباً ، منها الشمس .
- ٢ - وأقسم باليوم الذي وعد الله به عباده للحساب والجزاء ، وهو يوم القيامة .
- ٣ - ويكل شاهد على غيره في ذلك اليوم ، ومشهود عليه بالأفعال التي ارتكبها ، ويشمل الرسل والأمم .
- ٤ - لعن أصحاب الشق المستطيل المحفور في الأرض ، وهم قوم كفار أحرقتوا جماعة من المؤمنين في أخدود باليمن ، وهم نصارى نجران ، الذين كانوا على دين التوحيد .
- ٥ ، ٦ - النار ذات اللهب الشديد بما توقد به ، حين كانوا قاعدين على حافة أخدود النار .
- ٧ - وهم حضور على ما يفعلون بتعذيب المؤمنين بالله ، بالإلقاء بالنار .
- ٨ - وما أنكروا وعابوا عليهم إلا أنهم يؤمنون بالله وحده .
- ٩ - مالل السماوات والأرض ، فهو حقيق بالإيمان به وتوحيده ، والله شاهد عالم مطلع على ما فعلوه ومجازيهم .
- ١٠ - إن الذين ابتلوا واختبروا المؤمنين والمؤمنات بالأذى والإحراق لردهم عن دينهم ، ثم لم يتوبوا من قبح فعلهم ، لهم يوم القيامة عذاب جهنم بكرهم وإحراقهم المؤمنين ، ولهم عذاب جهنم المحرق أو العذاب شديد الإحراق ، وهذا بيان لما سبق .
- ١١ - إن الذين آمنوا بالله ورسوله واليوم الآخر ، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها ، لهم يوم القيامة جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار ، ذلك هو النجاح الأكبر الذي لا يعادله نجاح آخر .

إِنْ بَطَسَ رَبِّكَ لِشَدِيدٍ ﴿١﴾ أَنَّهُ هُوَ يُدْعَىٰ وَيُعِيدُ ﴿٢﴾ وَهُوَ الْعَوْرُ  
الْوَدُودُ ﴿٣﴾ وَالْعَرْشُ الْمَحِيدُ ﴿٤﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿٥﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ  
الْجُنُودِ ﴿٦﴾ وَعَوْنُ وَكُودٍ ﴿٧﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي كَذِبٍ ﴿٨﴾ وَأَنَّهُ مِنْ  
وَدَائِبِهِمْ مِحْطٌ ﴿٩﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿١٠﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿١١﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالنَّجْمِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ النَّاقِبُ ﴿٣﴾  
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ  
مَاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ أَنَّهُ عَلَىٰ رَجَعِهِ  
لِقَادِرٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ بَدَأَ السَّرَائِرَ ﴿٩﴾ فَهَلْ مِنْ قُوَّةٍ لَّوَنَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّاءِ ذَاتِ  
الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّ لِقَوْلِ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْفَرْقِ  
إِنَّهُمْ كِيدُونَ كِيدًا ﴿١٤﴾ وَأَكِيدُ كِيدًا ﴿١٥﴾ فَمَهْلِكُ الْكُفْرِينَ مَهْلِكًا وَوَيْدًا ﴿١٦﴾



١٢ - إن أخذ ربك بشدة وعنف لبالغ الشدة، والمراد أنه تعالى مضاعف تعذيبه بالكفار.  
١٣ - إن الله ينشئ الخلق في البهة، ثم يعيدهم أحياء بعد الموت يوم القيامة.  
١٤، ١٥ - هو سبحانه الكثير المنفرة للثانين، المحب لهم. إنه تعالى خالق العرش ومالكه وصاحبه، العظيم الجليل في ذاته وصفاته.  
١٦ - أي كثير الفعل، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، لا معقب لحكمه.  
١٧ - هل بلغك أيها الرسول خبير الأنوم الذين حاربوا الرسل الكرام وقتلوهم؟  
١٨ - أولئك الجنود للجندة لمحاربة الرسل هم جنود فرعون وأتباعه في مصر، وقبيلة ثمود قوم صالح، والمراد: ما وقع منهم من الكفر والعناد، وتعذيبهم في النهاية.  
١٩ - بل هؤلاء الكفار العرب في تكذيب شديد لك أيها الرسول وللقرآن، ولم يتعظوا بمن قبلهم من الكفار. و «بل» لإبطال أسباب تكذيبهم وإثبات الحق، أي إن حال كفار قريش أعجب من السابقين.  
٢٠ - والله محيط بهم قادر عليهم لا يفوته، فهم في قبضته وسلطانه، سيعذبهم كما عذب من قبلهم.  
٢١ - بل إن هذا القرآن قرآن شريف عظيم معظم، وليس كما زعموا أنه شعر أو كهانة أو سحر.  
٢٢ - مكتوب في لوح مصون عن الشياطين من الزيادة والنقص، وهو أم الكتاب أو اللوح المحفوظ.

## سورة الطارق

- فضلها: أخرج النسائي عن جابر بن عبد الله قال: صلى معاذ المغرب، فقرأ البقرة والنساء، فقال النبي ﷺ: أفتان يا معاذ! ما كان يكفيك أن تقرأ «والسما والطارق» و «والشمس وضحاها» [الشمس ٩١/١] ونحوها؟
- ١ - أقسم بالسماء والكوكب الطالع ليلاً. وسمي بالطارق لأنه يأتي ليلاً ويخفي بالنهار.
  - ٢، ٣ - وما أعلمك أيها النبي ما الطارق؟ في التساؤل تعظيم لشأن الطارق. النجم المضيئ الثاقب بضوئه ظلمة الليل.
  - ٤ - ما كل نفس إلا عليها حافظ من ربه، موكل بحراستها، وإحصاء أعمالها، وهم الملائكة الحفظة.
  - ٥ - فليظن الإنسان نظرة تأمل واعتبار من أي شيء خلقه ربه! أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: «فليظن الإنسان م خلق» قال: نزلت في أبي الأشد بن كلدة الجمحي، كان يقوم على الأديم (المجلد) فيقول: يا معشر قريش، من أزالني عنه فله كذا، ويقول: إن محمدا يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر، فأنا أكفيكم وحدي عشرة، واكفوني أنتم تسعة.
  - ٦ - خلق من ماء (مني) مصبوب في الرحم. وداق: بمعنى مدفوق، كالحافرة: المحفور.
  - ٧ - يخرج هذا الماء من بين ظهر الرجل وعظام صدر المرأة. والترائب: مواضع القلادة من الصدر، جمع تربة.
  - ٨ - إن الله على إعادة الإنسان بالبعث بعد الموت لقادر.
  - ٩ - يعيده يوم تختبر السرائر وتعرف، أي تظهر، والسرائر: مكونات القلوب من العقائد والنيات وغيرها.
  - ١٠ - فما إنكر البعث وهو الكافر من قوة يتمتع بها عن عذاب الله، ولا ناصر يتقذه عما نزل به.
  - ١١، ١٢ - وأقسم بالسماء ذات المطر الذي يرجع إليها بالتبخير من الأرض، وبالأرض التي تتصدع أو تتشقق عند خروج النبات فيها.
  - ١٣، ١٤ - إن القرآن لقول يفصل بين الحق والباطل، كأنه الفصل نفسه، وليس هو باللهو ولم يتزل باللمب.
  - ١٥ - إن الكفار يدبرون المكائد (التدابير الخفية) لمحاربة الإسلام والنبي ﷺ، ومحاولة إبطال ما جاء به.
  - ١٦ - وأقابل تدبيرهم بتدبير أقوى منه يطله، ثم أجازهم بما يستحقون.
  - ١٧ - فأختر أيها النبي الكفار ولا تستعجل هلاكهم، وأنظرهم قليلاً.

## سورة الأعلى

فضلها: ثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال لمعاد: «ملا صليت بـ» سبح اسم ربك الأعلى ﴿[الأعلى ٨٧/ ١]﴾ «والشمس وضحاها» [الشمس ٩١/ ١] «والليل إذا بعشى» [الليل ٩٢/ ١].

- ١- نزه أيها النبي اسم ربك البالغ النهاية في العلو عن كل ما لا يليق به، بقولك: (سبحان ربي الأعلى).
- ٢- الذي خلق الإنسان وغيره، فجعله مثل القامة، متناسب الأجزاء، مهياً لما خلق له.
- ٣- والذي قدر كل شيء ومنه الرزق بمقادير معينة، فعرّفه وجه الانتفاع بما خلق له.
- ٤- والذي أنبت العشب والنبات والشجر والزرع، ومراعي الأنعام والدواب.
- ٥- فجعله يأساً، مائلاً للسواد بعد اخضراراه.

٦- سنقرئك أيها الرسول القرآن على لسان جبريل عليه السلام، فلا تنسى ما تقرؤه. قال مجاهد والكلبي: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي، لم يفرغ جبريل من آخر الآية، حتى يتكلم النبي ﷺ بأولها، مخافة أن ينساها، فنزلت «سنقرئك فلا تنسى» بعد ذلك شيئاً، فقد كفيتهك.

- ٧- إلا ما شاء الله أن تنساه، ينسخ تلاوته وحكمه، إنه تعالى يعلم ما ظهر من الأحوال وما بطن.
- ٨- ونوفقت للشرعية السمحة التي لا عسر فيها في كل أمر من أمور الدين والدنيا.
- ٩، ١٠- ففظ أيها النبي الناس بالقرآن وأرشدهم لسبل الخير، حين ينفع التذكير، سيتذكر وينتفع من يقي الله ويخافه.
- ١١، ١٢- ويهمل الذكرى ويتركها جانباً للفرق في الشقاء وهو

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ سَمَوَاتِي وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدَى وَالَّذِي أَمْرُ الرَّحْمَى جَعَلَهُ غَافَةَ أَحْوَى سَقَّرَ لَكُمُ اللَّسَى إِذْ أَرَادَ أَنَّهُ يَكْفُرُ وَأَنَّهُ يَعْلَمُ الْبَهْرَ وَمَا عَنِتَّى وَيَسِّرْ لَكَ اللَّسْرَى فَذَكَّرْ إِنَّ سَعْيَ الْبَدْرَى سَيَدْرُكُ مِنْ مَشَى وَتَجْنِبُ الْأَسْفَى الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكَبْرَى وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى قَدْ أَعْمَرَ رَبُّكَ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَقْبَى إِنْ هَذَا لَفِي الصُّفَى الْأَوَّلَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعِيسَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خِشْيَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ صَلَّى نَارًا حَامِيَةً تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنبِيَةٍ لَيْسَ لَهَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ لَا يَمِينُ وَلَا يَمِينُ مِنْ جُوعٍ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ أَسْمِعُهَا رَاضِيَةً فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَأَتَسْمِعُ فِيهَا الْعِيبَةَ

- ١٣- ثم إنه لا يموت في النار فيستريح، ولا يحيا حياة طيبة، فيسعد.
- ١٤- قد فاز ونجا من تطهر من الكفر والمعصية، فأمن بالله ووحده وعمل بشريعته.
- ١٥- وتذكر اسم ربه بلسانه، ولاحظ صفاته العليا بقلبه، فصلى الصلوات القروضة.
- ١٦- بل تفضلون أيها البشر الحياة الدنيا ولذاتها العاجلة الفانية على الآخرة الباقية.
- ١٧- وثواب الآخرة خير من الدنيا، وهي باشتغالها على الجنة أفضل وأدم من الدنيا.
- ١٨- إن هذا المذكور من فلاح من تزكى وصلى وكون الآخرة خيراً من الدنيا موجود في الكتب الأولى المنزلة قبل القرآن.
- ١٩- وهي عشر صحف إبراهيم، وعشر صحف موسى غير التوراة.

## سورة الغاشية

فضلها: أخرج مسلم وأصحاب السنن عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بـ» سبح اسم ربك الأعلى ﴿[الأعلى ٨٧/ ١]﴾ والغاشية في الجمعة والعيدين.

- ١- هل جاتك أيها النبي خير القيامة التي تنشى الناس بشدائنها وأهوالها؟ والغاشية: الداهية.
- ٢- وجوه يوم القيامة ذليلة خاضعة، لإدراكها بطلان عملها الدنيوي، وتعرضها للعذاب.
- ٣- عاملة في النار عملاً متعباً، تعباً، بجر السلاسل والأغلال وخوضها في الزيران. والنصب: التعب.
- ٤، ٥- تدخل ناراً شديدة الحر، تسقى من عين ماء شديدة الحرارة. والماء الأنبي: المتناهي في الحر.
- ٦- لا طعام لهم إلا طعام رديء شديد المرارة. والفرسيع: نوع من اللشوك اليابس المر ترعاه الإبل إذا لم تجد غيره، ولكنه لا يفيد. فإذا كان وطباً سمي الشربق.
- ٧- لا يضمن أكله، ولا يفيد، ولا يحقق شبعاً من جوع.
- ٨، ٩- وجوه يوم القيامة متمتعة ذات بهجة وحسن، راضية في الآخرة بعملها الصالح في الدنيا، وهو الطاعة.
- ١٠، ١١- يدخل أصحابها في جنة رفيعة المكان والقدرة؛ لأن الجنة درجات، لا تسمع في الجنة لغواً من القول، ساقطاً باطلاً.

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ • فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ • وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ •  
وَعَلَّامٌ مَّصْفُوفَةٌ • وَرِزْقٌ مَسْبُوفَةٌ • أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ  
خُلِقَتْ • وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ • وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ  
• وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ • فَذَكَرْنَا أَنَّ مَذْكَرًا لَسْتِ  
عَلَيْهِمْ مَعْصُومَةٌ • الْإِمْنُ قَوْلٌ وَكَفْرٌ • فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ  
الْأَكْبَرَ • إِنَّ إِلَهَاتِ آبَائِهِمْ • ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ • وَالشُّعْرِ وَالْوُجْرِ • وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ •  
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ • أَلَمْ يَكُنْ فِعْلُ رَبِّكَ بَعَادَةً • أَمْ وَذَلِكَ  
الْهَادِ • أَلَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ • وَمَعْمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا  
أَلْفَحْرِيًّا لَوَادٍ • وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ • الَّذِينَ  
طَعَنُوا فِي الْبَلَدِ • فَأَكْفَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ • فَصَبَّ  
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ • إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْسَادِ

١٢، ١٣. في الجنة عين جارية متدفقة بشراب لذيذ،  
وفيها أسرة رقيقة ذاتاً وقدراً ومحللاً.  
١٤، ١٥. وفيها أنية لا عرى لها، موضوعة بين  
أيديهم، لتسهيل تناولها، ووسائد صف بعضها بجانب  
بعض. والمارق جمع نمرقة.  
١٦. وفيها بسط فاخرة، وطاقس لها حمل، مبسوطة  
مفرقة في المجالس، والزراي جمع زريبة.  
١٧. أفلا ينظر كفار مكة وأمثالهم نظرة اعتبار وتأمل إلى  
الجمال والنوق كيف خلقها الله تعالى خلقاً بديماً. أخرج  
ابن جرير وغيره عن قتادة قال: لما نعت الله ما في الجنة،  
عجب من ذلك أهل الضلالة، فأنزل الله: «أفلا ينظرون  
إلى الإبل...»  
١٨. وينظرون إلى السماء كيف رفعها الله فوق الأرض  
بلا عمد، وأمسكها بكواكبها.  
١٩. وينظرون إلى الجبال كيف جعلت قائمة.  
٢٠. وينظرون إلى الأرض كيف بسطت، حتى صارت  
مهدة صالحة للعيش عليها.  
٢١. فذكر أيها النبي وخوف آياتي الكونية والقرآنية  
وينعمي وأدلة توحيدي، إنما أنت مذكر.  
٢٢. لست عليهم بمسلط لإجبارهم على ما تريد.  
٢٣، ٢٤. لكن من أعرض عن القرآن وكفر به، فيعذبه  
الله يوم القيامة العذاب الأشد وهو عذاب جهنم.  
٢٥، ٢٦. إن إلنا رجوعهم بعد الموت، ثم إن علينا  
حسابهم في المحشر، فتجازي كل إنسان بما قدم.

سورة الفجر

فضلها: روى النسائي - كما تقدم - عن جابر قال: صلى معاذ صلاة، فجاء رجل، فصلى معه، فطول، فصلى في ناحية  
المسجد، ثم انصرف، فبلغ ذلك معاذاً، فقال: متائق، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فسأل الفتى، فقال: يا رسول الله، جئت  
أصلي معه، فطول علي، فانصرفت وصليت في ناحية للمسجد، فعلقت ناقتي، فقال رسول الله ﷺ: «أفتان يا معاذ؟ أين أنت من  
«سبح اسم ربك الأعلى» [الأعلى ١/٨٧] «والشمس وضحاها» [الشمس ١/٩١] «والفجر» [الفجر ١/٨٩] «والليل إذا  
يغشى» [الليل ١/٩٢].

- ١، ٢. أقسم بالفجر: فجر كل يوم؛ لأنه وقت انفجار الظلام عن الليل، وبالليالي العشر من ذي الحجة.
- ٣، ٤. والزوج الفرد، من كل الأشياء، والليل إذا يمضي أو يذهب، وجواب القسم محذوف مقدر: أي ليعذب الكافر.
٥. هل فيما أقسمت به من هذه الأشياء قسم كاف لذي عقل يعلم أن ما أقسم الله به حقيق أن يقسم به؟
٦. ألم تعلم أيها النبي كيف فعل ربك بعاد الأولى قوم هود الذين عذبوا بالصيحة؟ أي سأنتقم من قومك كما فعلت بهؤلاء.
٧. وعاد سبط إرم، وهو اسم آخر لعاد الأولى، ذات البناء الرفيع، سكان الخيام العالية. وهذا كناية عن الغنى وبسطة  
العيش. كانت منازلهم بالرمال في الأحقاف بين عمان وحضرموت.
٨. التي لم يوجد في البلاد مثلها في البطش والقوة والطول، فقالوا: من أشد منا قوة؟
- ٩، ١٠. وشمود قبيلة عربية بائدة قوم صالح، سكنوا بالحجر بين الشام والحجاز، الذين قطعوا الصخر ونحتوا منه بيوتاً،  
بالحجر أو بوادي القرى، على طريق الشام من المدينة المنورة. وفرعون صاحب المباني العظيمة التي تشبه الجبال في الثبات.
١١. هؤلاء (عاد وشمود وفرعون) الذين تمردوا وعتوا في بلادهم، وتجاوزوا الحد في الظلم.
١٢. فأكثروا في البلاد الفساد بالكفر والمعاصي من قتل وتعذيب وظلم الناس.
١٣. فأنزل بأولئك الأقوام نوعاً من العذاب المناسب لهم.
١٤. إن ربك أيها الرسول يرصد ويرقب أعمال العباد، فيجازيهم عليها خيراً أو شراً.

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ  
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَهَدَّرَ عَلَيْهِ رُزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنِ  
 كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا لَحْمٌ مِّنَ السَّمَاءِ لَوَلَّوْنَا عَلَىٰ ظُهُورِنَا  
 الْمَسْكِينِ وَنَآكِلُونَ لَوْلَا ذُكِّرْنَا بِهَٰذَا الْآيَاتِ لَأَكَلْنَا مِنِّيهِم مِّثْلَ مَا يَكُلُونَ لَلْإِنْسَانُ  
 جَاحِلٌ أَلِيمٌ  
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا  
 صَفًّا وَجَاءَ يَوْمَ يُبْعَثُ قَوْمٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخبرونَ نبيَّهم  
 يَوْمَئِذٍ أَن لَّمْ يَرْجِئِهِمُ الْمَوْتُ حَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 وَلَا يُؤْتِيهِمُ إِلَّا رِزْقًا رَّاغِبًا  
 رَبِّكَ رَاضِيَةٌ مُّرْسِيَةٌ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا أَسْمُ هَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَالْوَالِدُ وَمَا وَلَدٌ  
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ أَنْ يَتَّبِعْ أَهْوَاءَ غِيظِكُمْ أَنْ تَبْغُوا  
 الْإِنْسَانَ الْمَلَافِيغَ وَالْحَيَاتِي وَالشَّيْءَ الْمَذْمُومَ لَمَّا تَدْبُرُونَ  
 الْإِنْسَانَ الْمَلَافِيغَ وَالْحَيَاتِي وَالشَّيْءَ الْمَذْمُومَ لَمَّا تَدْبُرُونَ  
 الْإِنْسَانَ الْمَلَافِيغَ وَالْحَيَاتِي وَالشَّيْءَ الْمَذْمُومَ لَمَّا تَدْبُرُونَ

- ١٥- فأما الإنسان إذا ما اختبره وامتحنه ربه بالفنى والبسر، فأكرمه ونعمه بالجاء والمال، فيقول: ربي فضلكني بما أعطاني، وصيرني مكرماً أهلاً لذلك، والمراد أنه يفخر فينسى شكو الله تعالى. والمقصود بالابتلاء: معاملتهم معاملة المختبر بالخير والشر.
- ١٦- وأما إذا ما عامله معاملة المختبر بالفقر والتقتير، فضيق عليه رزقه، فيقول: ربي اذلني وبادرنني بالإهانة بالفقر.
- ١٧، ١٨- «كلا»: للزجر عن هذا الزعم للمخطئ، بل: للانتقال من فيجح إلى أفيح، لا تحسنون إلى اليتميم مع غناكم. ولا تحسبون على إطعام المسكين.
- ١٩- وتاكلون الميراث أكلاً شديداً جامعاً كل شيء من حلال أو من حرام، كأخذ حق النساء والأطفال. واللمم في الأصل: الجمع بين الأشياء المتفرقة.
- ٢٠، ٢١- «كلا»: ارتدعوا عن هذا، إذا دكت الأرض دكاً متتابعاً، أي زلزلت حتى يتهدم كل بناء عليها، فتصير مستوية.
- ٢٢- وجاء أمر ربك وقضاؤه المبرم، ومعها الملائكة مصطفين صفواً أو ذوي صفوف بحسب منازلهم.
- ٢٣- وأحضرت وأظهرت جهنم، يومئذ يتذكر الإنسان تفرطه ومعاصيه في الدنيا، ومن أين له فائدة التذكر، وقد فات الأوان؟! وهو استهغام بمعنى النفي، أي لا ينفعه التذكر والتوبة حينئذ.
- ٢٤- يقول هذا المقتصر: يا ليتني قدمت في الدنيا لحياتي هذه أي لأجلها الخير والإيمان. وبيا: للتنبيه.

- ٢٥- فيومئذ لا يتولى أحد عذاب الكافر إلا الله، ولا يفعل مثل عذابه في الشدة.
- ٢٦- ولا يوتق أحد مثل إتيائه وتقييده أو ربطه بالسلاسل والأغلال. وضمير «عذابه» و«وثاقه» يعود للكافر. والوثاق: الرباط، أو الإتيان بمعنى الربط، والثاني هو المراد هنا.
- ٢٧- ويقال للنفس عند الموت: يا أيها النفس المتينة بالله، المطمئنة بسبب ذكر الله، والرضا بقضائه.
- ٢٨- أرجعي إلى ثواب ربك وتكريمه، راضية بالثواب، مرضية عند الله بعملك الصالح.
- ٢٩- فادخلي في زمرة عبادي المقربين.
- ٣٠- وادخلي جنتي الواسعة معهم. أخرج ابن أبي حاتم عن بريرة في قوله: «يا أيها النفس...» [٢٧] قال: نزلت في حمزة. وقال ابن عباس: نزلت في عثمان حين اشترى بئر رومة لسقاية المسلمين.

## سورة البلد

- ١، ٢- أقم بالبلد الحرام وهو مكة المكرمة. وأنت أيها النبي حلال بهذا البلد، استحل مشركو مكة إيماك، ففي الكلام تفرغ لهم، أو وحالك مقيم فيه، إظهاراً لمزيد فضله، وإشعاراً بأن شرف المكان يشرف أهله.
- ٣- وأقم بكل والد وكل مولود من الموجودات المتوالدة؛ لأن بالتوالد بقاء النوع، والدلالة على قدرة الله وحكمته.
- ٤- لقد خلقنا جنس الإنسان مغموراً في مكابدة المشاق والشدائد، والتعب والمعاناة حتى يموت.
- ٥، ٦- يظن أن لن يستطيع أحد الانتقام منه؟ بلى، فالله قادر عليه قاهر له. نزلت في أبي الأشد بن كندة الجمحي، الذي كان مغفراً بقوة اليدنية. يقول: أنفقت مالا كثيراً، إظهاراً للتفاخر بكثرة المال والمفاخرة بالفنى. قال ابن عباس: كان أبو الأشد ينقول: أنفقت في عداوة محمد مالا كثيراً، وهو في ذلك كاذب.
- ٧- أياظن أن لم يره أحد فيما أنفقه، فيعلم بقدره، والله عالم بقدره ومجازيه؟!

الرَّجُلَ لَهُ عَيْنٌ ﴿١﴾ وَسَانَا وَسَفِينٌ ﴿٢﴾ وَهَدِيَّةُ الْفَجْدِينَ ﴿٣﴾  
فَلَا أَفْرِ الْعَقَبَةَ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَقَبَةَ ﴿٥﴾ فَكَ رَقِبَةٌ ﴿٦﴾  
أَوْ أَطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعِيَةٍ ﴿٧﴾ بَيْنَمَا ذَامَقْتُمُوهَا ﴿٨﴾ أَوْ مَسْكِينًا  
ذَامَقْتُمُوهَا ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا  
بِالْمَرْحَةِ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَى ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
بِكُنُوتِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٢﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿١٣﴾



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلُ  
إِذَا بَشَّرَهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضَ وَمَا طَبَّهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا  
سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ذَكَرَهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ  
حَابَّ مَنْ نَسَاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾  
فَتَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴿١٤﴾  
فَإِذْ مَدَرَهُمْ غَيَّهًا مِنْ بَدْنِهِمْ فَمَسَوْهَا ﴿١٥﴾ وَلَا تَحِافُ عَظِيمَاهَا ﴿١٦﴾

٨. ألم يجعل للإنسان عينين يبصر بهما؟

٩. ولساناً يتلوق به ، وسفينة يستر بهما فاه، ويستعين بهما على النطق والأكل والشرب ونحوها.

١٠. وبيناه طريقي الخير والشر، وعرفناه بماقبة كل منهما ليختار أحدهما؟

١١. فهل اجتاز أو تخطى الطريق الصعب، أي التكاليف الشرعية لفعل الخير وترك الشر.

١٢. وما أعلمك ما اقتحام العقبة؟

١٣. إنها عتق رقبة أو تحريرها من الرق.

١٤. أو إطعام أحد في يوم ذي مجاعة.

١٥. أن أطعم يتيمًا صغيراً قريباً فقد أباه. واليتيم: الصغير الذي لا أب له.

١٦. أو أطعم مسكيناً معدماً لا شيء له، كأنه ألصق يده بالتراب، كناية عن شدة فقره.

١٧. ثم كان من الذين آمنوا بالله ورسوله، وأوصى بعضهم بعضاً بالصبر على الطاعة وعن المعصية، وبالرحمة على الناس أو التراحم فيما بينهم و﴿ثم﴾ للترقي في ذكر الرتب، أي ثم كان قبل كل ما ذكر مؤمناً، حتى تقبل أعماله.

١٨. أولئك الموصوفون بهذه الصفات أصحاب اليمين الذين يأخذون صحابقتهم بأيامهم يوم القيامة، ومظفرون بالجنة.

١٩، ٢٠. والذين جعلوا آياتنا القرآنية والكونية هم أصحاب الشمال الذين يأخذون كتبهم بشمالهم، ويدخلون النار. عليهم نار مطبقة مخلقة عليهم.

## سورة الشمس

١، ٢. أقسم بالشمس وضوئها أول النهار، والقمر إذا تبعها مباشرة في الطلوع عند الغروب.

٣، ٤. والنهار إذا جلى الشمس وأظهرها ساطعة، والليل إذا غطى ضوء الشمس بظلامه.

٥، ٦. والسماة ومن بناها وهو الله تعالى، فذلك دليل على وجوده، والأرض ومن بسطها وجعلها صالحة للمقام عليها.

٧، ٨. وبالنفس الإنسانية ومن أحكم خلقتها وتعديل أعضائها، فعرّفها طريق الفجور وحذرنا منه، وطريق الخير والتقوى وورعها فيه. قال ابن عباس: بين لها الخير والشر، والطاعة والمعصية، وعرّفها ماتاني وماتتي. قال المفسرون: أقسم سبحانه بسبعة أشياء إظهاراً لعظمة قدرته وانفراجه بالألوهية.

٩، ١٠. قد فاز من طهر نفسه من الذنوب وأماها بالطاعة والتقوى، وقد خسر من أهمل تهذيب نفسه، وأغواها، وهذا جواب القسم.

والندسية: التقص والإخفاء، وهي ضد التزكية.

١١. كذبت قبيلة ثمود قوم صالح عليه السلام بسبب طغيانها: وهو تجاوز الحد المعتاد. وغيرها كعاد وقوم لوط وفرعون.

١٢، ١٣. حين اندفع وذهب لمقر الناقة أشقى ثمود، وهو قدار بن سالف. فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام: ذروا واحذروا عقر ناقة الله والتعرض لها، واتركوا لها شربها الخاص بها في يومها، فلا تذودوها عنها.

١٤، ١٥. فكذبوا صالحاً عليه السلام وخالفوه فيما حذرهم منه، فقتلوا الناقة، لأن ذلك تمّ باتفاقهم ورضاهم، فأطبق عليهم العذاب من ربهم بسبب ذنبهم، أي فهمم العذاب وأهلكهم جميعاً، أو سوى القبيلة بالأرض، فأصبحوا لا وجود لهم على ظهرها. ولا يخشى الله عاقبة الإهلاك أو تبعة الدميمة؛ لأنه المهيمن القادر على كل شيء.

## سورة الليل

فضلها: تقدم حديث جابر في الصحيحين: أن النبي ﷺ قال لمعاد: «فهلأ صليت بـ» مسج اسم ريك الأعلى ﴿الأعلى ١/٨٧﴾ «والشمس وضحاها» [الشمس ١/٩١] «والليل إذا يمضي» [الليل ١/٩٢].

٢٠١ - أقسم بالليل حين يغطي كل شيء بظلامه، والنهار متى ظهر وانكشف لزوال ظلمة الليل.

٢٠٣ - والقادر الذي خلق الذكر والأنثى من كل شيء في الإنسان والحيوان والنبات. إن عملكم أو مسعاكم أيها الناس لمختلف متفرق، فمنه عمل صالح للجنة، ومنه عمل سيء للنار، وهذا جواب القسم.

٥ - فأما من بذل المال وأدى فريضة الزكاة، والتزم الأوامر واجتنب النواهي والمحارم. نزلت في أبي بكر الذي كان يعتق العجائز والنساء إذا أسلمن، فقال له أبوه: أراك تعتق أناسا ضعفاء، فقال: إنما أريد ما عند الله، فنزلت هذه الآيات فيه.

٦ - وصدق بالكلمة الحسنى، وهي عقيدة توحيد الله وتصديق رسله ووعده الله بالثواب على الطاعة.

٧ - فنسول له ونهيشه لسلك الطريقة السهلة، ونرشده لأسباب الخير وطاعة الله تعالى.

٨ - وأما من يخل بإنفاق ماله في طرق الخير، واستغنى عن ثواب الله بشهوات الدنيا وترك طاعة الله تعالى. قال ابن عباس: نزلت في أمية بن خلف.

٩ - وكذب بوعود الله بإثابة المؤمنين في الآخرة.

١٠ - فنهيشه ونوجهه للطريقة العسرى السيئة، ونسئلهما له،

## سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْسَىٰ ۖ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۚ  
إِن سَعَيْتُمْ لَشَيْءٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ  
فَسْيُؤَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۖ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ وَكَذَّبَ  
بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسْيُؤَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۖ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۚ  
إِن عَلِمْنَا لَمُذَىٰ ۖ وَإِن لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۚ فَأَنْذَرْتُمْ كَمَا نَارًا نَالِيٰ  
لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْآسْفَىٰ ۖ أَلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ وَسَيُجَنَّبُهَا  
الْأُتَىٰ ۖ أَلَّذِي يُوَفِّي مَا يُؤْتِي كُفْرًا ۖ وَمَا أَلْحَدْنَا عِنْدَهُ مِنْ نَفْسَةٍ  
يُجْزَىٰ ۖ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۖ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۚ

## سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالضُّحَىٰ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۖ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۚ

فلا يعمل إلا شراً مؤدياً به إلى النار.

١١ - ولا يقبده ماله وغناه إذا هلك وسقط في النار.

١٢ - إن واجبنا الذي أوجبناه على نفسنا بعدلنا وحكمتنا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال.

١٣ - وإن لنا جميع ما في الدنيا والآخرة نتصرف به بمشيتنا، فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ.

١٤، ١٥ - فحذرتكم وخوفتكم مخالفة أمرى أيها الناس بنار جهنم التي تتوقد وتلتهب. لا يدخلها ولا يحترق بنارها إلى الأبد إلا

الشقي الكافر كأبي جهل وأمية بن خلف. أما الفاسق وإن دخلها فلا يستمر فيها.

١٦ - الأتقى الذي كذب بالقرآن وأعرض عن الإيمان بربه ورسله، وطاعته.

١٧ - وسيعبد عن النار التقى الذي اتقى الكفر والمعاصي وخاف من الله تعالى. أخرج ابن أبي حاتم عن عروة: أن أبا بكر الصديق

اعتق سبعة، كلهم يعذب في الله، وفيه نزلت هذه الآية وما بعدها.

١٨ - الذي يعطي ماله في سبيل الله، يتظهر بإخراجه لله تعالى، من غير رياء ولا سمعة، ويظهر نفسه من الشح.

١٩ - وليس لأحد عنده معروف يكافئه ويجازيه عليه.

٢٠، ٢١ - لكن فعل ذلك طلباً لرضاه فقط، والظفر بثوابه وفضله. ولسوف يرضى بما يعطاه من الثواب في الجنة.

## سورة الضحى

فضلها: بسن التكبير عند الإمام الشافعي رحمه الله، بأن يقول: (الله أكبر) عقب سورة «والضحى» وخاتمة كل سورة بعدها.

٢٠١ - أقسم بوقت ارتفاع الشمس أول النهار. أخرج سعيد بن منصور والفريرابي عن جندب قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ،

فقال المشركون: قد ودع محمد، فنزلت. وبالليل إذا سكن الناس فيه للراحة، وغطى بظلامه الأشياء.

٣ - ما تركك ربك ولا قطعك ولا أمملك، وما أبغضك. وهو جواب القسم.

وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۗ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۗ  
 أَلَمْ يَجْعَلْ لَّكَ يَسِمَةً لِتَسْمَىٰ ۖ وَيَعْلَمَ مَا لَا آفَهْدَىٰ ۖ  
 وَيَجْعَلْكَ عَابِلًا فَاعْتَبِرْ ۖ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ  
 وَأَمَّا السَّالِمَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۖ

سورة التين (٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ يَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ  
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ  
 الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجَبْ ۖ

سورة التين (٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ

٤- والآخرة الباقية الخالدة وما فيها من الجنة والكرامات أفضل من الدنيا الفانية المشوية بالمفسار . أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي ، فسرني ، أنزل الله : ﴿ والآخرة خير لك من الأولى ﴾ وإسناده حسن .

٥- وسوف يعطيك ربك في الآخرة من الخبرات عطاء جزيلًا ، فتراضى به تمامًا كالثواب والشفاعة لأمته في الآخرة ، والحوض . أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال : «عرض علي رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته ككفرًا - أي قربة قربة - فسر به ، فأنزل الله : ﴿ وسوف يعطيك ربك فتراضى ﴾ .

٦- لقد وجدك ربك نبيًا لفقد أيبك ، فأوك وضمك إلى من يكفلك وهو عمك أبو طالب . والاستفهام « ألم يجعلك » تقريرى يفيد طلب الإقرار بما بعده ، أي وجدك بمعنى علمك .

٧- ووجدك مخطئًا في معرفة أحكام الشرائع والقرآن ، فهديك إلى مناهجها وكيفياتها .

٨- ووجدك فقيرًا ذا عيال ، فأغنك من فضله من الاتجار بما لا خديجة ، وغنائم الفتوحات .

٩ ، ١٠- وبما أن الله أنعم عليك بهذه النعم ، فيوصيك بالوصايا التالية : فأما اليتيم فلا تستلذه وتستغضفه بأخذ ماله أو بتسخيره ونحو ذلك ، بل أعطه حقه متذكراً يتمك . وأما السائل عن مال أو علم فأعطه أو علمه ، ولا تزجره لفقره ، فقد كنت فقيراً ، فأطعمه أو رده رداً جميلاً .

١١- وأما بنعمة ربك عليك بالنسبة وغيرها ، فأخبر بها الناس ، واشكر الله عليها ، والتحدث بنعمة الله شكر .

## سورة الشرح

١- ألم نُنسِّح ونوسح لك يا محمد قلبك لقبول النبوة والهدى والإيمان ، وملأناه علماً وحكمة . وهو كناية عن السرور .

٢ ، ٣- وحفظنا وأزلنا عنك حملك الثقيل الذي أثقلتك وهو اهتمامك الشديد بهداية قومك وحمایتك من إيذائهم .

٤- ورفعنا لك سمعتك بالنبوة وغيرها في الدنيا والآخرة ، ومنها اقتران اسمك باسم الله في الشهد والأذان والإقامة وغيرها .

٥ ، ٦- فإن مع كل شدة فرجاً بسرعة ، مثل مقاساة النبي ﷺ مضايقات المشركين ، ثم تحقيق اليسر والنصر عليهم . نزلت لما عبر المشركون المسلمين بالفقر . ولما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ فيما أخرجه ابن جرير عن الحسن البصري : «أبشروا أتاكم اليسر ، لن يغلب عسر يسرين» . إن مع كل عسر وشدة يسراً آخر ، ففي مواجهة كل عسر يسران .

٧- فإذا فرغت أيها الرسول من أداء الرسالة وتبليغ الناس بها ، فاتمب في الدعاء والعبادة ، وثابر عليهما .

٨- وإلى ربك وحده توجه بالدعاء والتضرع ، ولا توجهه رغبتك إلى غير ربك ، فهو القادر المجيب .

## سورة التين

فضلها : أخرج الجماعة (مالك وأصحاب الكتب الستة) عن البراء بن عازب : «كان النبي ﷺ يقرأ في سفره في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً أو قراءة منه» .

١- أقسم بشجر التين والزيتون ، لأنها مباركان ، الأول يأكله الناس ، والثاني يأكلونه ويمصرون منه الزيت .

٢- وبالجيل الذي كلم الله تعالى موسى عنده ، وناجى فيه ربه . وسينين وسيناء : اسمان للموضع الذي فيه هذا الجبل .

٣- وبمكة المكرمة التي كرمها الله بالكعبة وجعلها حراماً أمناً للناس .

٤ ، ٥- لقد خلقنا جنس الإنسان في أحسن تعديل لصورته وشكله . ثم رددنا بعض أفراد الإنسان وهو الكافر ، وجعلناه في النار .

أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : نزلت في نفر رَدُّوا إلى أرض العمور .



٦. لكن الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا بما أمر الله به، فلهم ثواب أخروي دائم غير مقطوع عنهم.
٧. فاي شيء يجعلك أيها الإنسان بعد هذه الأدلة الواضحة على قدرة الله على البعث تكذب بيوم القيامة؟ والمراد: ما يجعلك مكذباً بالبعث من غير موجب لهذا التكذيب؟
٨. اليس الله بأحكام الحكام قضاء وعدلاً وتديباً؟ أخرج الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً: «فإذا قرأ أحدكم: ﴿والذين والزيتون﴾ فأتى على آخرها: ﴿اليس الله بأحكام الحاكمين﴾ فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين».

## سورة العلق

- فضلها: نزل صدر هذه السورة أول ما نزل من القرآن الكريم، أما بقية السورة فهو متأخر النزول، بعد انتشار دعوتهم ﷺ بين قريش، وتحرشهم به وإيذائهم له.
- ١، ٢. ابتدئ يا محمد قراءة القرآن مبتدئاً باسم ربك، أو مستتياً به، الخالق كل شيء، والخلق أول النعم. خلق الإنسان من علقه: وهي الدم الجامد.
٣. اقرأ: تأكيد للأول، وأنت واثق معتقد أن ربك أكرم الكرماء، ومن كرمه: تمكينك من القراءة وأنت أمي.
- ٤، ٥. الذي علم الإنسان الكتابة بالقلم، وهو نعمة عظيمة من الله تعالى. علم الله الإنسان، أي جنس الإنسان بالقلم ما لم يكن يعلم به.

٦. كلا: هنا أي حقاً، إن الإنسان كثيراً ما يتجاوز الحد في

المصيان. نزلت في أبي جهل الذي قال: لئن رأيت محمداً يفعل - أي يصلي - لأطان على رقبته، ولأعفرن وجهه في التراب، فانزل الله هذه الآية وما بعدها.

٧. لأجل أن رأى نفسه غنياً، اغتنى بالمال وغيره من أنواع القوى.
٨. إن إلى ربك الرجوع يوم القيامة للحساب والجزاء. والرجعي مصدر بمعنى الرجوع.
٩. أخبرني أيها السامع عن الذي ينهى وهو أبو جهل. أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي، فجاءه أبو جهل، فنهاه، فانزل الله: ﴿أرأيت الذي ينهى...﴾ إلى قوله: ﴿كاذبة خاطئة﴾ [١٦].
١٠. ينهى عبداً إذا صلى، وهو النبي محمد ﷺ، والمراد: هل هو محق في هذا النهي، وهل أمن على نفسه العقوبة؟
١١. أخبرني أيها السامع عن حال هذا الرجل، أهو على طريق الهدى والرشاد؟
١٢. أو هو أمر بتقوى الله والخوف من عقابه، حينما أمر غيره بترك طاعة الله؟ والمراد أنه لا على هدى ولا على تقوى.
١٣. أخبرني أيها النبي عن حال هذا الرجل حين كذب برسائلك وأعرض عن الإيمان، أيطن أنه ناج من عقابنا؟ كلا.
١٤. ألم يعلم هذا المكذب المعرض بأن الله يعلم ما يفعله، أي يجب أن يعلم أن الله مطلع على أعماله وأحواله.
- ١٥، ١٦. ﴿كلا﴾: لردع الناهي، فعليه أن يتزجر، والله إن لم ينته عن إيذائه رسولنا محمد ﷺ لنقبضن بناصيته، ونرميه في النار. والناصية: مقدم شعر الرأس. ناصية شخص كاذب خاطئ أي أتم مذنب.
١٧. فليطلب أبو جهل أهل ناديه ومجلسه. والنادي: مكان الاجتماع، أو القوم المجتمعون فيه، وهذا هو المراد هنا. والمقصود أن يجمعهم عنده ليحارب المؤمنين. أخرج أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي، فجاءه أبو جهل، فقال: ألم أنهك عن هذا؟ فزجره النبي ﷺ فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني، فانزل الله: ﴿فليدع ناديه...﴾.
١٨. مستدعو الملائكة الغلاظ الشداد. وحذفت الواو من «مستدع» تخفيفاً.
١٩. ﴿كلا﴾: لردع الناهي أيضاً، لا تطعه يا محمد في ترك الصلاة، بل داوم على سجودك، وصل لله، وتقرب إليه.

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾  
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْذِينَ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ  
تَبَتُّهَا  
١١٧  
تَبَتُّهَا  
١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَوَّلَ اسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾  
أَوَّلَ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمِ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ  
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِبَطْغِي ﴿٦﴾ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾  
﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أَرْجَاؤُنِي﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٨﴾ عَبْدًا  
إِذَا صَلَّى ﴿٩﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١٠﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿١١﴾  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتُمْ بَآنَ اللَّهِ يَرَى ﴿١٣﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ  
يَنْهَ لَنَسْمَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٤﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبِيخَاطِئَةٍ ﴿١٥﴾ فليدع ناديه ﴿١٦﴾  
﴿سَدْعُ الرَّبَانِيَةِ﴾ كَلَّا لَا تَطْمَعُ وَاتَّجِدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ  
تَبَتُّهَا  
١١٧  
تَبَتُّهَا  
١١٧

## سورة القدر

- ١- إنا أنزلنا القرآن، أي ابتدأ إنزاله في ليلة العظمة والشرف من ليالي شهر رمضان.
- ٢- وما أعلمك أيها النبي ما هذه الليلة وما فضلها؟ والاستفهام لتعظيم شأنها.
- ٣- ليلة القدر هذه، العمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. أخرج ابن جرير عن مجاهد قال: كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي، فعمل ذلك ألف شهر، فأنزل الله: ﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾ عملها ذلك الرجل.
- ٤- تنزل تبعاً للملائكة وجبريل الأمين إلى الأرض في هذه الليلة بأمر ربهم من كل أمر قضاه الله فيها للسنة التالية، وبكل خير للطائعين من التسليم عليهم والاستغفار والدعاء لهم.
- ٥- هي سلامة وخير كلها من أولها إلى طلوع فجر ليلتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ ﴿٤﴾  
 فِيهَا يَأْتِيَنَّ رَّبُّكُمْ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ ﴿٥﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٦﴾



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْكِبِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ نَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾  
 رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ فِيهَا ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُوِيَ إِلَّا الْعِبِيدُ  
 اللَّهُ خَالِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حَقَّقُوا فِيهِ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ رَبِّهِمْ  
 الْبَيِّنَةُ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أُولَئِكَ هُمْ سَرَّالْبَيْتِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ  
 الْبَيْتِ ﴿٧﴾ جَزَاءُ مَا كَفَرُوا بِهِمْ حَتَّىٰ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أُولَئِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

## سورة البينة

- فضلها: أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ [البينة ٩٨/١] قال: وسماهي لك؟ قال: نعم، فيكي».

- ١- لم يكن كفار أهل الكتاب من اليهود والنصارى والصابئين، والمشركين: عبدة الأوثان والأصنام متهين عن كفرهم، متروكين بدون إرشاد للحق، حتى تأتيهم الحججة الواضحة التي تبين الحق، والمراد هنا القرآن أو الرسول محمد ﷺ والمعنى: لا تركهم إلا بعد بيان الحججة لهم منعاً من الاعتذار يوم القيامة. و ﴿من﴾ في قوله: ﴿من أهل﴾ لبيان وتلك البيئة رسول مبعوث من الله وهو محمد ﷺ يقرأ عليهم قرآناً مكتوباً في صحف منزهاة عن الباطل والتحريف.
- ٢- في الصحف آيات مكتوبات وأحكام تشريعية مستقيمة محكمة لا عوج فيها، بل فيها الصلاح والرشاد.
- ٣- وما اختلف الكتائب وانقسموا فرقا في شأن النبي محمد ﷺ إلا بعد مجيء الدليل الواضح الدال على الحق، فبعضهم آمن به، وبعضهم كفر. وما أمر أهل الكتاب في كتبهم كالتوراة والإنجيل إلا أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، مخلصين له العبادة، ماثلين عن الشرك، مبتعدين عن الباطل إلى الحق، ويؤدوا الصلاة المفروضة كاملة في أوقاتها، ويعطوا الزكاة لمستحقها، وذلك دين الملة المستقيمة على طريق الحق.
- ٤- إن كفار أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وعبدة الأوثان والأصنام، ما لهم يوم القيامة في نار جهنم، ما كثرين فيها على الدوام، أولئك هم شر الخليقة حالاً، لتركهم الحق حسداً وبغياً.
- ٥- إن الذين صدقوا بالله ورسوله، وعملوا بما أمر الله من صالح الأعمال أولئك أفضل الخلق حالاً ومآلاً.
- ٦- ثوابهم على الإيمان والعمل الصالح عند ربهم يوم القيامة جنات إقامة، ثم استعمل ﴿عدن﴾ اسماً من أسماء الجنة، لخلود الإقامة فيها، تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، ما كثرين فيها إلى الأبد، رضي الله عنهم، فأحسن ثوابهم؛ لأنهم أطاعوا أمره، ورضوا عن جزائه لهم وسرّوا به، ذلك الجزاء الحسن المتقدم لمن خاف مقام ربه عند كل عمل.

## سورة الزلزلة

فضلها: أخرج الترمذي وأبو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو في حديث فيه: أن رجلاً قال: أقرنتي يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة ١/٩٩] حتى إذا فرغ منها، قال الرجل: والذي بعثك بالحق نبياً، لا أزيد عليها أبداً، فقال الرسول ﷺ: أفلح الرويجيل، أفلح الرويجيل. وأخرج الترمذي أيضاً عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ ربع القرآن.

١، ٢. إذا اضطربت الأرض وتحركت يوم القيامة حركة عنيفة عند النفخة الأولى أو بعدها، بزلازل مخصوص بها. وأخرجت الأرض ما في جوفها من الأموات والدفائن والكنوز وغيرها.

٣، ٤. وقال الإنسان الكافر الذي يفاجأ بما كان ينكوه: أي شيء حصل للأرض بهذه الزلزلة، وهو تعجب من الهول. في ذلك اليوم تخبر الأرض بأخبارها، وتنطق بلسان الحال أو المقال بإتفاق الله تعالى بكل ما عمل عليها من خير أو شر.

٥ تحدثت بذلك بسبب إيحاء الله لها، أي أمره لها بإخراج أفعالها والتحدث بأخبارها.

٦، ٧. يومئذ يخرج الناس من القبور إلى موقف الحساب متفرقين ليربهم الله جزاء أعمالهم من الجنة أو النار. فمن يعمل وزن ذرة من خير في الدنيا يجد ثوابه في الآخرة. أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ سمي هذه الآية الفأفة الجامعة.

٨. ومن يعمل وزن ذرة من شر في الدنيا يجد جزاءه في الآخرة. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حِبِّهِ﴾ [الإنسان ٨/٧٦]، كان المسلمون يرون أنهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا أعطوه، وكان آخرون يرون أنهم لا يلامون على الذنب اليسير: الكذبة، والنظرة، والغيبة، وأشباه ذلك، ويقولون: إنما وعد الله النار على الكبائر، فأنزل الله الآيتين [٨، ٧].

## سورة العاديات

١. أقسم بخيل المجاهدين التي تجري وتعدو (وأخيل الجاريات) المصدرة صوتاً هو أنفاس الخيل عند جريها. والعاديات: من العدو وهو الجري. والصبح: صوت النفس. أخرج البزار والحاكم وغيرهما عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ خيلاً، وليبت شهرأ، لا يأتيه منها خير، فنزلت ﴿والعاديات﴾.

٢، ٣. فإخيل الضاريات على حجارة الأرض، فتخرج شرر النار بحوافرها، كالقذح بالزناد. والموريات جمع موربة، من الإبراء: إخراج النار من الحجر بالزناد مثلاً. والقذح: هو الضرب على الحجر لإخراج النار. وصبأاً وقذحاً: حال كونها ضابحات قاذحات. فأخيل المغيرات التي تغير أو تهجم على العدو وقت الصباح. وصبأاً: وقت الصبح، وهو ظرف.

٤، ٥. فإثارات الخيلون أثناء جريها غباراً في وجه العدو. فتوسطن بمنوهم أو في وقت الصبح وسط الأعداء.

٦. إن الإنسان لكفور جحود نعمة الله عليه. والمراد جنس الإنسان المتحدث عنه.

٧، ٨. وإنه على كونه (جحوده) لشاهد يشهد على نفسه بصنعه، لظهور أثر ذلك عليه، أي أن أعماله تشهد عليه بجحوده، فهي شهادة بلسان الحال. وإنه لحب المال الكثير لشديد الحب له، فيبخل به، أو لقوي مجذ في طلبه وتحصيله.

٩- ١١. أفلا يدري إذا نثر وأخرج ما في القبور من الموتى، أي بعثوا. وأبرز وجمع ما في الصدور عما تخفيه من خير أو شر، أو نية حسنة وسيفة. إن رب المبعوثين لعالم بهم، لا تخفي منهم خافية، ويجازيهم في ذلك اليوم على أعمالهم.

سورة الزلزلة  
١٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا  
وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا  
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا  
يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَعْيُنُهَا  
أَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا  
يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسَ أَسْفَافًا لِّئَلَّا يَعْرِفُوا أَعْمَالَهُمْ  
فَمَنْ يَبْلُغْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ  
وَمَنْ يَبْلُغْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سورة العاديات  
١٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَادِيَاتِ صَبَاً  
فَأَسْرِنَ بِهِنَّ تَعَاً  
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمَاعاً  
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
لَكَنُودٌ  
وَأَنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ  
وَأَنَّهُ لَكَلَّ الْخَبِيرُ  
لَشَدِيدٌ  
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافٍ الْقُبُورِ  
وَحُصِّلَ  
مَا فِي الصُّدُورِ  
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ



## سورة القارعة

- ١- القارعة: القيامة، سميت بذلك لأنها تفرع القلوب والأسماع بأهوالها وأفزاعها الشديدة.
- ٢، ٣- أي شيء هي القارعة؟ والاستفهام لتفخيم شأنها وتعظيمه. وما أعلمك أيها الإنسان ما شأن القارعة؟ فانت لا تعرفها ولا يتصورها خيالك.
- ٤- يوم يخرج الناس من القبور يوم القيامة، هائمين على وجوههم كالفراس (الطير الصغير الذي يتجمع ليلاً على نور السراج أو الضوء) المتشر المتفرق. يضرب بالفراس المثل في الحيرة وجهل العاقبة.
- ٥- وتصير الجبال كالصوف المندوف في خفته وسرعة تطايره. وفي كل ذلك تخويف وتحذير.
- ٦، ٧- فأما من رجحت حسناته على سيئاته، فهو في الجنة في عيشة مرضية سارة.
- ٨، ٩- وأما من رجحت سيئاته على حسناته، فمسكنه أو مرجعه وماواه جهنم. وسميت أمه؛ لأنه يأوي إليها كما يأوي الطفل إلى أمه، وهذا من قبيل التهكم.
- ١٠، ١١- وما أعلمك أيها الإنسان ما هذه الهاوية الهالكة؟ وسميت جهنم هاوية؛ لأنه يهوي فيها مع عمق قعرها. وأصل الهاوية: المكان المنخفض جداً.
- والاستفهام للتهويل. وهاء «هيه» هاء السكت، تزداد في آخر الكلمة عادة للسكوت، ثم أثبتت مع الوصل. إن الهاوية هي نار جهنم الشديدة الحرارة.

## سورة التكاثر

- ١- شغلتم أيها الناس التسابق في جمع المال، والتفاخر بكثرة الأموال والأولاد، أخرج أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله بن الشَّخِير قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: «الهاكم التكاثر» يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأبقيت».
- ٢، ٣- حتى تمم ودفنتم في القبور، والمراد: شغلتم ملاذ الدنيا. كلا: للردع والزجر عما تقدم من التكاثر، ليس الأمر كما تريدون، سوف تعلمون بعد الموت ويوم القيامة سوء عاقبة تفاخركم، وأن السعادة ليست بذلك.
- ٤- ثم كلا سوف تعلمون، كرر الله تعالى ذلك للتأكيد والتحذير من الحرص على المال، وترك طاعة الله تعالى.
- ٥، ٦- «كلا»: ردع آخر، لو علمتم علماً يقينياً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به. وجواب «لو» مقدر، أي لتركتم التفاخر وعملتكم بما يحقق السعادة الخالدة. والله لترون بأبصاركم بعد الموت الجحيم بارزة ظاهرة غير بعيدة، وهي النار المستعرة.
- ٧- ثم لترونها بأعينكم بعد ذلك عياناً وهي اليقين نفسه، بدخولكم فيها، وهو تأكيد لما سبق.
- ٨- ثم لتسألن يوم الحساب عن نعيم الدنيا الذي شغلتم عن العمل للأخرة. و «ثم» للترتيب الإخباري؛ لأن السؤال في موقف الحساب قبل رؤية الجحيم.

سورة القارعة (١٠٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَزْكَرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ  
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾  
فَأَمَّا مَنْ نَقَلَ مَوَازِينَهُ ﴿٦﴾ فهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُتِيَ هَاوِيَةً ﴿٩﴾ وَمَا أَزْكَرَكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سورة التكاثر (١٠١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ  
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾  
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ وَلَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

سورة التكاثر (١٠١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ  
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾  
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ وَلَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

## سورة العصر

فضلها: أخرج الطبراني عن عبيد الله بن حفص قال: كان الرجلان من أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقيا لم يفترقا، إلا أن يقرأ أحدهما على الآخر سورة العصر، إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر. وأخرجه البيهقي عن أبي حذيفة.

١، ٢- أقسام بالعصر، وهو الدهر، لما فيه من العسر والأعاجيب. إن الإنسان (جنس الإنسان المكلف) لقي خسران عظيم في تجارته مع الشيطان وإيثار الدنيا، ولو تاجر مع الله تعالى، لكان له الربح الخالد، إذا أطاع الله وأثر الآخرة. وهذا جواب القسم.

٣- الإنسان خاسر إلا الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، وأوصى بعضهم بعضاً بما هو حق: وهو العمل بشرع الله، من الإيمان به وتوحيده، وفعل أوامره، وترك نواهيها، وهذا يشمل كل خير وفضيلة، وأن يوصي الناس بعضهم بعضاً بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى المصاب. وهذا من قبيل عطف الخاص على العام، لأن الصبر من خصال الحق.

## سورة الهمزة

١- هلاك وخزي وعذاب شديد لكل همّاز (كثير الهمز) وهو الغناب الطعام في أعراض الناس وكراماتهم، ولَمَّاز (كثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّحْيِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝

سُورَةُ الْهُمَزِ ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلِكُلِّ هَمَزَةٍ لَذَّةٌ ۝ الَّذِي مَعَ مَا لَوْ عَدَدَ دُرِّ الْوَهْدِ ۝ يَحْسِبُنَا اللَّهُ أَخْلَادَهُ ۝ كَلَّا لَيُنَبِّئَنَّ فِي الصُّحُفِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الصُّحُفُ ۝ نَالَهُ الْمَوْفُودُ ۝ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَى الْآفَاقِ ۝ إِنَّا عَلَّمْنَاهُ مِزْمَدَةً ۝ فِي عَمْدٍ مُتَمَدِّدَةٍ ۝

سُورَةُ الْفِيلِ ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْفِيلُ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْفِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝

اللمز) وهو العيَاب الذي يظمن بالناس خفية باللسان أو العين أو اليد أو الرأس ونحوها تحقيراً لهم وترفعاً عليهم.  
٢- الذي يجمع الأموال، ويعدّها مرة بعد أخرى تلذذاً بإحصائها. وهذا سبب الهزء بالناس وتحقيرهم.  
٣- يظن أن ماله يجعله حياً خالداً لا يموت، والمراد: أنه يعمل عمل من لا يفكر بالموت.  
٤- «كلا»: للزجر له عن هذا الفعل، والله ليطرحن ويرمين ياهانة وتحقير في نار جهنم كثيرة التحطيم والتكسير لكل ما يلقى فيها.

﴿لينبذن﴾: جواب قسم محذوف كما قدرنا.

٥- وما أعلمك ما الحطمة: نار جهنم؟ وهذا للتهويل، أي شيء هي؟ كأنها غريبة عن العقول.

٦- نار الله الملتهاة التهاباً شديداً، والتي لا تخمد أبداً.

٧- التي تعلق أوساط القلوب أو تصل إلى أعماقها، وتحيط بها، وخصت القلوب؛ لأنها محل العقائد الزائفة.

٨، ٩- إنها (النار) على أهلها مغلقة مطبقة. في أصعدة طويلة ممدودة، وهذا إشعار باليأس من التخلص أو الخروج منها.

## سورة الفيل

١، ٢- ألم تعلم أيها النبي كيف فعل ربك بأصحاب الفيل العظيم: قوم من الجيش النصارى حكموا اليمن، جاؤوا بقيادة أبرهة لهدم الكعبة المشرفة، بقصد تحويل العرب إلى تعظيم كنيسة بنوها في صنعاء، حدث ذلك قبل بعثة النبي ﷺ بأربعين عاماً. والاستهتام للتقرير.  
الم يجعل الله تدبيرهم السوء بتخريب الكعبة وفكرهم الخبيث، في إبطال وتضييع. والفضلال في الأصل: ضياع العمل عبثاً.  
٣، ٤- وأرسل الله عليهم مجموعات كثيرة متفرقة من الطيور. والظير: كل ما طار في الهواء، صغيراً أو كبيراً، فيشمل الذباب والبعوض. ترميهم بحجارة من طين متحجر، فتهلكهم. وعبر بالمضارع «ترميهم» عن الماضي لاستحضار الصورة المعجبة.  
٥- أي فجعلهم كورق الشجر الذي عصفت به الريح، وأكلته الدواب ثم رائته، فأهلكهم جميعاً.

## سورة قريش

## (وتسمى سورة الإيلاف)

فضلها: روى البيهقي في الخلافيات عن أم هانئ بنت أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال: «فضل الله قريشا يسبح خلال... ذكر منها: أن الله أنزل فيهم سورة من القرآن، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه السورة».

١- اعجبوا الإيلاف قريش: وهي أعظم القبائل العربية المتفرعة من النضر بن كنانة، وهي قبيلة النبي ﷺ. والإيلاف: مصدر ألف، أي عكف عليه مع الأنس به. أخرج الحاكم وغيره حديث أم هانئ المتقدم لبيان سبب النزول.

٢- إيلافهم بأمان واطمئنان رحلة الشتاء إلى اليمن؛ لأنها بلاد حارة، ورحلة الصيف إلى الشام؛ لأنها بلاد باردة، من أجل التجارة التي جعلت لقريش نفوذاً وشهرة بين القبائل. وإيلافهم: بدل من «إيلاف» في الآية الأولى، وإنما جيء به أولاً مطلقاً لتشويق النفوس للقيء المذكور في الآية الأولى.

٣- ومن أجل نعمة الإيلاف هذه، فليعبد القريشيون رب الكعبة، التي تشرّفوا بها على سائر العرب، وعاشوا بجوار البيت الحرام في أمان.

٤- الذي وسّع عليهم في الرزق وأطعمهم بسبب هاتين الرحلتين، فتخلصوا من جوع شديد، كانوا فيه قبل الرحلتين، وجعلهم يعيشون في أمان لكان الحرم، فلا تغير العرب عليهم، كما أسّتهم من هجوم الحبشة مع الفيل.

## سورة الماعون

١- أعرفت وأبصرت أيها النبي المكذّب بالحساب والجزاء في الآخرة، وبالعقائد والشرائع في هذا الدين؟ أليس مستحقاً عذاب الله؟ والاستفهام لحمل المخاطب على التعجب من فعل هذا المكذّب.

٢، ٣- فذلك المكذّب هو الذي يدفع اليتيم وطرده عن حقه دفعاً شديداً، بعنف وخشونة. ومن المعلوم أن عرب الجاهلية كانوا لا يورثون النساء والصغار. ولا يبحث نفسه وأهله وغيرهم من الناس على إطعام المحتاج، ليخله وحرصه.

٤- فهلاك وخزي وعذاب يوم القيامة للمصلين المنافقين. أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿فويل للمصلين﴾ قال: نزلت في المنافقين كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمعنونهم العارية، أي الشيء المستعار.

٥- الذين هم غافلون عن أداء الصلاة في أوقاتها يمشون واعتقاد، فلا يرجون ثواباً منها، ولا يخشون عقاباً بتركها.

٦، ٧- الذين يراؤون في الصلاة وغيرها، طلباً للمدح والثناء فقط على أعمالهم. ويمعنون عن الناس كل وسائل العون والمساعدة والانتفاع، كالإماء والملح والإثاء والفأس والقنر ونحو ذلك، كما يمعنون الزكاة.

## سورة الكوثر

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ أغشى إغفاءة، ثم تيسم، لنزول هذه السورة عليه. وفسر الكوثر: بقوله: هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمّتي يوم القيامة، أي هو الحوض المورود.

١، ٢- إنا أعطيناك أيها الرسول الكوثر: وهو الخير البالغ النهاية في الكثرة، ومنه نهر في الجنة، كما روى أحمد ومسلم وغيرهما. فلوام على الصلاة المفروضة الخالصة لوجه الله، وكذا صلاة العيد، شكراً لإتمام الله، وانحر ذبيحتك لله، وباسمه وحده، خلافاً لما كان عليه عرب الجاهلية من الصلاة لغير الله، والنحر لغير الله.

٣- إن ميغضك أيها الرسول هو المنقطع عن الخير الدنيوي والأخروي، ومنه الذكر الحسن والثناء الجميل، بل يلازمهم الذكر السيء، فهو خالد معهم حتى في جهنم. وأما أنت أيها النبي فيبقى ذكرك الحسن وصيتك الطيب إلى يوم القيامة، وفي الآخرة.

سورة قريش (١٠٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَافٍ قُرَيْشٍ  
إِذْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ رَجَعُ الْبَرِّ  
وَالصَّيْفِ  
فَلْيَعْبُدُوا  
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ  
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ  
وَإَمَّنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سورة الماعون (١٠٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَدَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ  
فَدَاكَ الَّذِي دَعَا نِسِيَةً  
وَلَا  
يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ  
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ  
الَّذِينَ هُمْ بِرِزْقِهِمْ  
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

سورة البقرة (١٠٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِينَ  
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ  
إِن سَأَلْتَهُمْ هُوَ الْأَبَدِيُّ

## سورة الكافرون

فضلها: أخرج مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ قرأ بهذه السورة ويقل: «هو الله أحد» [الإخلاص ١/١١٢] في ركعتي الطواف، وأخرج أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قرأ بها في ركعتي الفجر. وثبت أنه قرأ بها في ركعتي المغرب، وأوتر بها وبـ ﴿سبح﴾ [الأعلى ١/٨٧] و﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص ١/١١٢].

١- قل أيها النبي للمشركين: يا أيها الكافرون بالله ورسوله. نزلت هذه السورة حينما طلب الكفار من رسول الله ﷺ أن يعبد آلهتهم سنة، ويعبدوا إلهه سنة، فأمره الله بهذه السورة.

٢- لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والأوثان، أي في المستقبل. و﴿ما﴾ بمعنى الذي، أي الإله الذي تعبدونه.

٣- ولا تعبدون أتم في المستقبل ما أعبد في الحال، وهو الإله الحق، ويعبر عن الله سبحانه مرة بـ ﴿من﴾ مثل ﴿أنتم من في السماء﴾ [الملك ١٦/١٧] أو بـ ﴿ما﴾ مثل المذكور هنا، ومثل ﴿ما تعبدون من بعدي﴾ [البقرة ١٣٣/٢] ومثل ﴿ونفس وما سواها﴾ [الشمس ٧/٩١].

٤- ولست أنا عابداً في الحال أو في الماضي شيئاً مما عبدتموه فيما سلف، أو لا أعبد عبادتكم الباطلة، يجعل ﴿ما﴾ هنا مصدرية، تجعل ما بعدها في معنى المصدر.

٥- ولستم أتم عابدين في وقت ما أنا عابده. أو لا أتم عابدون عبادتي الصحيحة.

٦- لكم دينكم وهو الشرك الذي أنتم عليه، ولي ديني وهو التوحيد والإسلام الذي أنا عليه، لا أرفضه.

والخلاصة: ليس معبودنا واحداً، ولا عبادتنا واحدة، فلکم دينكم أنتم مسؤولون عنه، ولي ديني أسأل عنه.

## سورة النصر

### (وتسمى سورة التوديع)

فضلها: جاء في حديث الترمذي عن أنس بن مالك أنها تعدل ربع القرآن، و﴿إذا نزلت﴾ [الزلزلة ١/٩٩] تعدل ربع القرآن. وعند الشافعي أنها آخر سورة من القرآن نزلت، وعند البزار والبيهقي أنها نزلت أوسط أيام التشريق، ففرغ أنه الوداع. وعند أحمد وابن جرير عن ابن عباس: لما نزلت قال رسول الله ﷺ: «نعمت إلي نفسي».

١- إذا تحقق نصر الله لك أيها النبي مع المؤمنين على أعدائك من قريش، وفتح مكة. أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس أنه فسّر هذه السورة لعمر والصحابية بأنها أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله له، قال: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فذلك علامة أجلك.

٢- وأبصرت الناس من العرب وغيرهم يدخلون في الإسلام جماعات كثيرة، كأهل مكة والطائف واليمن والهوازن وسائر قبائل العرب.

٣- ففزع الله وصلّ له، حامداً ربك على نعمه، وأسأله المغفرة لك تواضعاً له، ولن تبعدك من المؤمنين، إنه سبحانه كان وما يزال كثير القبول لتوبة عباده.

## سورة المسد

١- ملك وخسر أبو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب، عم النبي ﷺ، ولكنه كان أشد الناس عداء له) وقد خسر، وهذا خير عنه. وأبو لهب: كنية له لشدة احمرار وجهه، ذكر بذلك تهكمًا به. والجملة الأولى: دعاء دائم على أبي لهب إلى يوم القيامة. ثبت في الصحيحين وغيرهما: أن النبي ﷺ لما دعا قومه على جبل الصفا إلى الإسلام، قال أبو لهب: تيا لك، أما جمعتمنا إلا لهذا؟! فنزلت هذه السورة.

٢- ما أفاده ولا نفعه ولا دفع عنه عذاب الله ما جمعه من المال، وما كسبه من العمل السيئ في محاربة النبي ﷺ بل فشل.

٣- سوف يدخل نار جهنم ذات الاشتعال والتوقد وشدة الحرارة. والتعبير بذات لهب مناسب لكنيته بأبي لهب.

٤، ٥- وكذلك امرأته أم جميل أخت أبي سفيان ستدخل معه جهنم، التي كانت تحمل الشوك والحسك، فطرحه في طريق رسول الله ﷺ لإيذائه. وحمالة: منصوب بفعل مقدر، أي أريد أو آدم. في عهقها جبل مفتول من ليف فتلا شديداً، تعذب به في النار.

سُورَةُ الْكَافِرِينَ ﴿١١٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُونَ ﴿٣﴾  
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ ﴿١١٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَإِذْ آتَى النَّاسَ يَدْحُلُونِ فِي دِينِ اللَّهِ ﴿٢﴾  
أَقْرَبًا ﴿٣﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٤﴾

سُورَةُ التَّوْحِيدِ ﴿١١٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَيْسَ بِدِينِ أَبِي لَهَبٍ وَنَبِّ ﴿١﴾ مَا آغَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ  
نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

## سورة الإخلاص

فضلها : أخرج أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ فشق ذلك عليهم ، وقالوا : أبنا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال : الله الواحد الصمد ثلث القرآن . »

١- قل أيها النبي : الله واحد في ذاته ، لا هو مادة ولا غير مادة ، هو واحد لا شريك له . نزلت حينما قال المشركون : يا محمد انسب لنا ربك ، أي اذكر لنا نسه ، فنزلت هذه السورة .

٢- الله السيد المقصود في جميع الخواص على الدوام .  
٣ ، ٤- لم يلد أحداً ولم يولد من أحد ؛ لأنه قديم أزلي غير محدث . ولم يكن له على الإطلاق مكافئ ومماثل في ذاته وصفاته وأفعاله ، فلا يساويه أحد ولا يشاركه في شيء .

## سورة الفلق

فضل المعوذتين : أخرج مسلم وأحمد والترمذي والنسائي عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط : ﴿ قل : أعوذ برب الفلق ﴾ [الفلق ١/١١٣] و ﴿ قل : أعوذ برب الناس ﴾ [الناس ١/١١٤] . وأخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري ، قال : « كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجنان ومن عين الإنس ، فلما نزلت سورتا المعوذتين ، أخذ بهما وترك ما سوى ذلك . »

١- قل أيها النبي : ألبأ وأستجير برب الصبح الذي يفلق ضوءه ظلمة الليل ، فينقل الليل عن الصبح .

٢- أعوذ بالله من شر مخلوقات الله تعالى .

٣ ، ٤- أعوذ بالله من شر الليل إذا أقبل بظلمته في الكون . والغاسق : ليل اشتد ظلامه وكلمة « وقب » دخل ظلامه بتعمق .

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سُورَةُ الْفَلَقِ ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سُورَةُ النَّاسِ ١١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّاسِ ۝

وأعوذ بالله من شر السواحر من النفوس للإفساد بالسحر بين الناس . والنفاثات جمع نفاته ، والنفت : النفع الخفيف . والعقد : جمع عقدة وهي ما يعقد بالخيط أو الحبل ونحوهما . جاء في الصحيحين عن عائشة : أن لبيد بن الأعصم اليهودي سحر النبي ﷺ ، فانزلت عليه المعوذتان ، فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ، حتى انحلت العقدة الأخيرة ، وجعل جبريل يرقى رسول الله ﷺ فيقول : « باسم الله أرقبك ، من كل شيء يؤذيك ، من شر حاسد وعين ، والله يشفيك . » وانقصر تأثير هذا السحر بالنبي على مجرد كونه قد صار في بعض أمور الدنيا لا فيما يتعلق بالروحي . في حالة صداع خفيف ، وهو معنى التخيل في الحديث ، وقد يحدث تخيل في البقعة كالنام .

٥- أعوذ بالله من شر حاسد : وهو الذي يتمنى زوال نعمة المحسود ، إذا نقذ حسده بالسمي في إزالة نعمة المحسود . ولا يضر السحر والعين والحسد ونحو ذلك بذاته ، وإنما يفعل الله وتأثيره ، وينسب الأثر إلى هذه الأشياء في الظاهر فقط .

## سورة الناس

١- قل أيها النبي : ألبأ وأعصم (أو أحمي) بالله خالق الناس ومربيهم ومدير أمورهم .

٢- مالك الناس ملكاً تاماً وحاكهم ، والمتصرف في أمورهم

٣- معبود الناس بحق ، واسم الإله خاص بالله تعالى لا يشاركه فيه أحد ، فهذه صفات ثلاث لله : الربوبية ، الملك ، والألوهية .

٤ ، ٥- أعوذ بالله تعالى من شر الذي يوسوس كثيراً ، بأن يلقي في النفوس خواطر الشر والسوء ، والذي من عادته أن يخسن ، أي يختفي ويرجع كلما رأى مانعاً كذكر الله تعالى . الذي يلقي في قلوب الناس ما يضلهم ويضرهم .

٦- الوسوس من الجنان : وهم خلق مستتر لا يعلم به أحد إلا الله تعالى ، فشیطان الجن وهو الجان الشرير ، يوسوس في صدور الناس . ومن

الناس الذين يوسوسون بالسوء ، فشیطان الإنس : أن يرى نفسه كالناصح ، ثم يدس في كلامه السوء . و « من » بيانية للوسواس : وهو كل ما لا تراه العيون .

والحمد لله تعالى الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات

تم ذلك في أثناء أذان العشاء ليلة الجمعة مساء الخميس الواقع في ٢ من جمادى الآخرة سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١١/٢٦/١٩٩٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ فِي حَرْبٍ مَعَهُ نَسْرَةٌ  
فَلْيُحْرِقْهَا وَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا  
وَلْيُؤْتِ بِهَا الْفَقِيرَ

# دعاء ختم القرآن الكريم

الحمد لله مدد، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ..  
 اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا ، وَهُدًى وَرَحْمَةً ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ  
 مَا نَسِيتُ ، وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ ، وَأَرْزُقْنِي نِلاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ،  
 وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْحَسَنَةَ ، وَأَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، وَأَرْزُقْنِي شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 وَسَعَادَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَرَبِّينَهُ فِي قَلْبِي ،  
 وَكَرِهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَأَجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ  
 كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسَبُ ، اللَّهُمَّ  
 نَوِّرْ بِالْقُرْآنِ عَقْلِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَجَوَاسِمِي كُلَّهَا ، وَأَرْزُقْنِي الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ  
 وَالْعَمَلِ ، وَأَجْسُنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجْرِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ،  
 وَأَغْفِرْ لِي وَلِدَرَّتَيْتِي وَابْنَوَانِي وَمَشَائِخِي وَلَاهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ أَجْمَعِينَ ، وَوَحِّدِينَ  
 قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَفْعِ رَأْسَةِ الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لِلْحَقِّ دَاعِيًا ، وَبِالْحَقِّ  
 عَزِيمًا وَقَوِيًّا ، وَلَا فَاثِمَةَ الْحَقِّ وَالْقُرْآنِ عَامِلًا ، وَمِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ وَحُبِّ الْقُرْآنِ  
 وَالْبَيْتِ وَالْإِلَهِ مُجَاهِدًا ، وَالْهَمِّ نِي رُشْدِي لِلْعَمَلِ بِكُلِّ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ ، وَأَجْعَلْ  
 قَصْدِي رِضَاكَ ، وَخَلِّصْنِي مِنْ أَهْوَاءِ النَّفْسِ وَالذُّنُوبِ ، وَأَجْعَلْ آخِرَتِي خَيْرًا  
 مِنْ دُنْيَايَ ، وَأَمْنِي الْعَوْنَ مِنْ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ مَا حُبَّبْتَهُ وَتَرْضَاهُ .  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْبَدءِ وَالْآخِرِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

## تعريف بهذا المصحف الشريف

كُتِبَ هذا المصحفُ وضُبطَ على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي ﷺ .

وأخذَ هجاءه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى البصرة والكوفة والشام ومكة ، والمصحف الذي جعله لأهل المدينة ، والمصحف الذي اختص به نفسه ، وعن المصاحف المنتسخة منها . وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف .

هذا وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لتظيره في المصاحف العثمانية الستة السابق ذكرها .

وأخذت طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب ما ورد في كتاب (الطراز على ضبط الخراز) للإمام التنسي مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشاركة ، بدلاً من علامات الأندلسيين والمغاربة .

وأُتبعَت في عدِّ آياته طريقة الكوفيين عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على حسب ما ورد في كتاب (ناظمة الزهر) للإمام الشاطبي ، وغيرها من الكتب المدونة في علم الفواصل ، وآي القرآن على طريقتهم ٦٢٣٦ آية .

وأخذَ بيان أوائل أجزائه الثلاثين وأحزابه الستين وأرباعها من كتاب (غيث النفع) للعلامة السقاقي . و(ناظمة الزهر) للإمام الشاطبي وشرحها . و(تحقيق البيان) للشيخ محمد المتولي ، و(إرشاد القراء والكاتبين) لأبي عيد رضوان المخللاتي .

وأخذَ بيان مكِّه ومدنيّه وترتيب سورهِ حسب النزول في الجدول الملحق بأخر المصحف من كتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي وكتب القراءات والتفسير على خلاف يسير في بعضها .

وأخذَ بيان وقوفه وعلاماتها مما قرره عدد من اللجان والقراء حسب أقوال أئمة التفسير وعلماء الوقف والابتداء .

وأخذَ بيان مواضع السكّنات عند حفص من (الشاطبية) وشرّاحها وتعرف كيفيتها بالتلقي من أفواه المشايخ .

وأخذَ بيان السجّدات ومواضعها من كتب الفقه والحديث .



# المصطلحات

## أحكام الوقف

صل	تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف
قله	تفيد بأن الوقف أولى مع جواز الوصل
لا	تفيد عدم جواز الوقف عليها والبدء بما بعدها
ج	تفيد جواز الوقف وجواز الوصل دون ترجيح
م	تفيد لزوم الوقف
د	تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

## أضداد الضبط

٥	فوق الألف للدلالة على زيادته وعدم النطق به حين الوصل
٥	فوق حرف العلة للدلالة على زيادته وعدم النطق به مطلقاً
٥	للدلالة على سكون الحرف وإظهاره
٢	للدلالة على وجود الإقلاب
٥	للدلالة على إظهار التنوين
٥	للدلالة على الإدغام والإخفاء
١ و ٥	للدلالة على وجوب النطق بالأحرف المتروكة
س	للدلالة على أن النطق بالسين أشهر من الصاد ، فإذا وضعت الـ (س) فوق الصاد دل على أن النطق بالسين فقط ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَيَضَعُكَ فِي الْآيَةِ ٢٤٥ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وقوله تعالى : ﴿ بَصَّطَةَ فِي الْآيَةِ ٦٩ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ .
	وإذا وضعت بالأسفل كان النطق بالصاد أشهر
	وذلك في قوله تعالى : ﴿ الْفَيْتُونَ فِي الْآيَةِ ٣٧ مِنْ سُورَةِ الطُّورِ .
س	فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات للدلالة على سكتة لطيفة .
	وقد ورد عن حفص عن عاصم السكت بلا خلاف من طريق الشاطبية



## المصطلحات

على ألف ﴿عَبَّأ﴾ في الآية ١٠ من سورة الكهف ، وألف ﴿بِنَزِيدًا﴾ في الآية ٥٢ من سورة يس ، ونون ﴿وَبَلِّغْهُمْ ذِكْرَ﴾ في الآية ٢٧ من سورة القيامة ولام ﴿كَلَّا إِنَّكَ﴾ في الآية ٤ في سورة المطففين . ويجوز له في هاء ﴿قَاتِلْهُمْ يَوْمَ﴾ في الآية ٢٨ من سورة الحاقة وجهان :

أحدهما : إظهارها مع السكت ، وثانيهما : إدغامها في الهاء التي بعدها في لفظ ﴿مَلَأْتَهُمْ سُلَيْمِيَّةً﴾ .

وقد ضبط هذا الموضع على وجه الإظهار مع السكت ، لأنه هو الأرجح ، وذلك بوضع علامة السكون على الهاء الأولى ، مع تجريد الهاء الثانية من علامة التشديد للدلالة على الإظهار ، ووضع حرف السين على هاء ﴿عَمَّا لِيَّةً﴾ ﴿مَلَأْتَهُمْ﴾ للدلالة على سكتة يسيرة بدون تنفس ، لأن الإظهار لا يتحقق وصلًا إلا بالسكت .

للدلالة على لزوم المد الزائد

للدلالة على موجب السجدة

للدلالة على موضع السجود

للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

للدلالة على انتهاء الآية الكريمة ورقمها

علامة الإمالة . وضعت تحت الراء في قوله تعالى : ﴿بِئْسَ أَقْوَمُهَا وَرَسُولًا﴾ في الآية ٤١ من سورة هود . وتكون بإمالة الفتحة إلى الكسرة ، وإمالة الألف إلى الياء .

وضع العلامة المذكورة فوق آخر الميم قبيل النون المشددة من قوله تعالى :

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ لَأَنْتَ عَلَّيُوسُفُ﴾ في الآية ١١ من سورة يوسف .

يدل على الإشمام ؛ وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمه ، إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة - من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق .

علامة التسهيل . وذلك فوق الهمزة الثانية من قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في الآية ٤٤ من سورة فصلت . يدل على تسهيلها بين

بين أي بين الهمزة والألف .





الهاء أيضاً، وفي لفظ ﴿ فِيهِ ﴾ في الآية ٦٩ من سورة الفرقان توصل الهاء وتمد بمقدار حركتين .

(٥) - في قوله تعالى: ﴿ ءَأَلَّهٗ ﴾ في الآية ٥٩ من سورة يونس، وفي الآية ٥٩ من سورة النمل، وقوله ﴿ ءَأَلَّكُنَّ ﴾ في الآيتين ٥١ و ٩١ من سورة يونس، وقوله ﴿ ءَأَلَّكَرَيْنِ ﴾ في الآيتين ١٤٣ و ١٤٤ من سورة الأنعام وجهان: إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدّها مدّاً مشبعا للساكن بعدها، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين أي بين الهمزة والألف، والوجه الأول هو المقدم أداءً .  
وهذه الأوجه التي تقدمت لحفص عن عاصم ذكرها الإمام الشاطبي في نظمه المسمى (حرز الأمانى ووجه التهاني).

كتبها شيخ قراء الشام

محمد كريم راجح



وقامت بتدقيقه والإذن بطباعته :

١ - إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في سورية برقم ٦٦١ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٤ هـ الموافق ١٩٨٢/٧/١٤ م

٢ - دار الفتوى في لبنان برقم ٢٦/٤٦٦ وتاريخ ١٤١٤/١٠/١٤ هـ الموافق ١٩٩٤/٢/٢٦ م

٣ - المجلس الإسلامي الأعلى تونس بموجب الكتاب رقم ٥٠ / ٥٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٩ م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن الله عز وجل متصف بكل صفات الكمال ، ومنزه عن جميع صفات النقصان ، وقد سمي الله عز وجل نفسه في القرآن الكريم بأسماء كثيرة ، هذه الأسماء تعود في تفصيلها إلى صفات : الوجود ، والقدرة ، والإرادة ، والعلم ، والحياة ، وتوحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، ومخالفته تعالى للحوادث ، وأفعال الخالق ، والحمد والتمجيد لله تعالى .

وقد وردت كلمة (الأسماء الحسنى) في القرآن الكريم أربع مرات : في سورة الأعراف ، والإسراء ، وطه ، والحشر . على أن نسبة الأسماء الحسنى لله تعالى في هذه الآيات ، جاءت مطلقة ، لم تخصص بعدد . لكن جاءت السنة النبوية الشريفة بأحاديث تتحدث عن تسعة وتسعين اسماً لله تعالى . هذا العدد ورد في الصحيحين دون تفصيل للأسماء ، وأما ما ورد من الأحاديث في تفصيلها فقد رواه الترمذي وغيره .

ومن الملاحظ أن هذه التسعة والتسعين ، والتي فصلها الحديث النبوي ، لم يرد جميعها بلفظه في القرآن الكريم ، إنما ورد أغلبها فيه . وقد ورد في القرآن أيضاً أسماء وصفية لله تعالى لم تدرج في التسعة والتسعين المشهورة ، منها (المولى ، النصير ، القاهر ، القريب ، الرب ، الأعلى ، الأكرم . .) . وقد ورد أيضاً في الأحاديث الصحيحة بعض أسماء لله تعالى غير هذه التسعة والتسعين ، منها (جميل) و(رفيق) .

وبذلك يتبين لنا أن أسماء الله عز وجل غير محصورة في التسعة والتسعين المشهورة ، ولكن لهذه الأسماء المشهورة زيادة فضل للتنصيص عليها بالذكر في الحديث النبوي ، ولما فيها من جمع مختلف صفاته تعالى .

لذلك ، وفي عملنا في نسخة المصحف هذه التزمنا هذه الأسماء التسعة والتسعين المشهورة ، فقمتنا بتمييزها بلونين مختلفين فوضعنا لفظة الجلالة (الله) بلون أحمر ، وبقية الأسماء بلون أخضر ، وذلك خدمة لكتاب الله تعالى في تحسين رسمه وصورة إخراجه ، وتوظيف اللون للفت انتباه القارئ إلى جوانب خاصة ذات معانٍ جليلة ، مما يليق بهذا الكتاب العظيم ، والله من وراء القصد . والحمد لله رب العالمين .



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةُ الْإِوَاحِدِ، إِنْهُ وَتُرْتَجِبُ الْوِثْرُ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْغَزِيْرُ الْحَبِيْبُ الْمُبْتَكِرُ الْخَالِقُ  
 الْبَارِي الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْهَيَّابُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ  
 الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُبْدِي الْمُبْدِي الْمُبْدِي الْمُبْدِي الْمُبْدِي  
 الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ  
 الْحَفِيْظُ الْمُغِيْثُ الْحَسِيْبُ الْحَكِيْمُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ الْوَاسِعُ  
 الْحَكِيْمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الشَّهِِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمُنْتَهِي  
 الْوَالِيُّ الْحَمِيْدُ الْمُخْضِي الْمُبْدِي الْمَعِيْدُ الْمُجِيْبُ الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ  
 الْوَاحِدُ الْمَلْجُودُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ  
 الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُنْتَهَى الْبَرُّ الشُّوَابُ الْمُنْتَهَى  
 الْغَفُوْرُ الرَّؤُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَيْبِ الْمُنْفَعُ  
 الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِي الْبَسِيْرُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصُّبُوْرُ

عنه

رواه الترمذي في الدعوات: رقم/ ٣٥٠٢، وابن جرير: رقم/ ٨٠٨، إجماع والبنوق في شرح السنة: رقم/ ٨٢٥٧  
 والبيهقي في الأسرار والصفات: ص/ ٥، والهاكم: ١/ ١٦، وصححه، والمدني في مسند الترمذي في أركانه: ص

## قواعد التجويد أو الترتيل

### مقدمة

إن الهدف المقصود من إنزال القرآن الكريم هو العمل بأدابه وأخلاقه، وتشريعاته، وأحكامه، والاتعاظ بمواعظه، وقصصه، بحيث يكون دستوراً أعلى للفرد في سلوكه وحياته، وللمجتمع في نظامه وتحديد غاياته ومقاصده. ويتطلب العمل بالقرآن المجيد فهمه وتدبر معانيه، وذلك عن طريق التفسير أو التأويل السابق، وهو بنحو موجز، يعد الحد الأدنى الواجب على كل مسلم ومسلمة معرفته وتعلمه، وهناك تفاسير مطولة مثل كتابي (التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج) يحسن بالمسلم أن يترقى في درجة تعلمه، فينتقل من الحد الأدنى إلى الحد الأعلى في استيعاب أحكام القرآن وعلومه. قال الله تعالى: ﴿الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب﴾ [الزمر ٣٩/١٨].

ومن أهم الواجبات المساعدة على فهم القرآن العظيم: ترتيله وتجويده على وفق ضوابط معينة قررها العلماء المتخصصون في فن التلاوة، يجب على كل مسلم ومسلمة وجوباً عينياً تعلمها، لقوله تعالى: ﴿الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته﴾ [البقرة ٢/١٢١] وقوله سبحانه: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ [الزلزل ٧٣/٤]. وقال رسول الله ﷺ فيما رواه أبو يعلى عن عائشة رضي الله عنها: «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» والمقصود بالتغني: الترتيل، لا التمطيط ومراعاة الأنغام فذلك مكروه كراهة شديدة. وأخرج البخاري والترمذي وأبو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وأخرج أبو داود عن سعد بن عباد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ يقرأ القرآن، ثم ينساه إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم».

ولتلاوة القرآن ثواب عظيم، والنظر إلى القرآن عبادة، أخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ﴿الم﴾ حرف، ولكن ألف: حرف، ولام: حرف، وميم: حرف». وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».

ومن آداب التلاوة الواجبة شرعاً: إخلاص النية والطهارة من الحدين الأصغر والكبير بأن يكون متوضئاً إذا لمس القرآن، وغير جنب إذا تلاه أو لمسه، والقراءة بتؤدة وترسل وترتيل، دون إسراع ولا تمطيط مخل بأصول التلاوة، والقراءة بوعي وتدبر وفهم لمعاني آيات القرآن الكريم حتى ينتقل من العبادة إلى العمل والفائدة والامثال الذي هو الهدف الجوهرى من إنزال القرآن. ويستحسن استقبال القبلة والاستياء والجلوس كجلسة التشهد في الصلاة.

## الاستعاذة والبسملة :

يبتدئ قارئ القرآن في الصلاة وغيرها بالاستعاذة والبسملة لقوله تعالى : ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ [النحل/١٦/٩٨] . وقال الله سبحانه في بدء إنزال القرآن على النبي المصطفى محمد ﷺ : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم . اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ [المعن/٩٦/١] .

١ - وتكون الاستعاذة مطلوبة وحدها إذا كان البدء بالقراءة من غير أول السورة، أي عند تلاوة بعض الآيات من السورة القرآنية أو أثناء القراءة .

٢ - وتقرأ الاستعاذة والبسملة معاً إذا كان البدء بالقراءة من أول السورة .

٣ - وتكفي البسملة عند انتقال القارئ من سورة إلى سورة أخرى، سواء أم القارئ السورة الأولى أم لم يتمها .

٤ - ولا حاجة إلى الاستعاذة والبسملة عند الانتقال من سورة إلى بعض آيات من سورة أخرى ليس من أولها .

٥ - يأتي القارئ بالبسملة ويتبعها بما بعدها ولو بكلمة واحدة إذا وصل سورة بأخر سورة قبلها، حتى لا يظن أن البسملة من السورة المتقدمة . ويعيد البسملة إذا وقف عليها لضرورة انقطاع النَّفَس في هذه الحالة . فإن وصل سورة بما قبلها، وقطع التسمية عما بعدها، كانت البسملة غير جائزة، لثلاثتهم أنها من السورة التي قبلها .

٦ - لا تبدأ سورة التوبة (براءة) بالبسملة؛ لأن البراءة من المشركين وغضب الله عليهم لا يتناسب مع ذكر صفات الرحمة لله عز وجل، ولأن هذه السورة نزلت بمناسبة القتال في السنة التاسعة من الهجرة . روى ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي كرم الله وجهه : أن البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف .

ويسن في حق القارئ أن يكبر عند ختم كل سورة، فيبتدئ بالتكبير من آخر سورة الضحى، ويستحب إذا ختم القرآن أن يفتتح بالفاتحة ويقرأ من البقرة [٢] إلى ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ [٥] ثم يدعو الله عز وجل دعاء ختم القرآن .

## تعريف علم التجويد وحكمه :

التجويد لغة : التحسين والإجادة، واصطلاحاً : إعطاء الحروف حقوقها من المخارج والصفات من الإدغام والإظهار والإخفاء، والغن والمد، والترقيق والتفخيم، والقفلقة، والهمس، ومعرفة الوقف والابتداء، وغير ذلك من الأحكام .

وحكمه : وجوب تعلمه لقوله تعالى : ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ [المزمل ٤/٧٣].

وفائده أو غايته : صون اللسان عن الخطأ في تلاوة كتاب الله تعالى . وله فائدة أخرى هي إجادة النطق في التكلم بغير القرآن الكريم . لكن لا بدّ في هذا العلم من التلقي والسماع في التطبيق من رجل عالم متقن القراءة وأحكامها ، وقد تلقاها بالمشافهة عن أهل القرآن ، ولا يكفي مجرد حفظ هذه الأحكام من الكتب .

وثمرته : الفوز برضاء الله تعالى .

والكلام في التجويد يتناول : المدود ، وأحكام النون والميم الساكنة والتنوين ، ومخارج الحروف وصفاتها . ومنها أحكام الهمزة ، والألف ، واللام ، والراء ، والقلفة ، والسكت ، والوقف والابتداء .

## المدود

المد : إطالة الصوت بحرف من حروف المد .

حروف المد : هي ثلاثة : الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، المجموعة في قوله : ﴿نوحها﴾ . مثل ﴿بيوتاً تستخفونها﴾ وفيها واوان . ﴿سراييل تقيكم﴾ وفيها ياءان ﴿ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها﴾ وفيها ستة ألفات .

عدد المدود : المدود عشرة : طبيعي ، وبدل ، وعوض ، وصلة ، وتمكين ، ومتصل ، ومنفصل ، ولازم ، وعارض لسكون ، ولين .

### ١ - المد الطبيعي وحركته :

المد الطبيعي : هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، وأحرفه : أحرف المد المتقدمة المجتمعة في قوله تعالى : ﴿نوحها﴾ ويمد بمقدار حركتين ، مثل : قالوا ، سافروا . وسمي مداً طبيعياً ؛ لأن صاحب الطبع السليم لا ينقصه عن حده ، ولا يزيد عليه .

مقدار الحركة : هي بمقدار ما يقبض الإنسان أصبعه أو يبسطها بحالة وسطى . ويلحق بالمد الطبيعي أربعة مدود : مد البدل ، ومد العوض ، ومد الصلة الصغرى ، ومد التمكين .

### ٢ - مد البدل وحركته :

مد البدل : هو أن يأتي همز وبعده همز ساكن في كلمة واحدة ، وقد يأتي في أول الكلمة ، مثاله : آمنوا ، أوتوا ، إيماناً . وقد يأتي في وسطها مثل : ﴿الموءودة﴾ ، ﴿فأوى﴾ .

ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي . وسمي بدلاً لإبدال الهمزة الثانية الساكنة مداً من جنس الحركة التي قبلها . فاصل ﴿آمنوا﴾ آمنوا ، وأصل ﴿أوتوا﴾ أوتوا ، وأصل ﴿إيماناً﴾ إيماناً ، فأبدلت

الهمزة الثانية الساكنة بحرف مناسب لحركة الهمزة الأولى، فصارت في المثال الأول ألفاً ساكنة، وفي الثاني واواً ساكنة، وفي الثالث ياء ساكنة.

### ٣ - مد العوض :

هو مد في حالة الوقف، عوض عن فتحتين في حالة الوصل، مثاله: ﴿غفوراً رحيماً﴾ ﴿عليماً حكيماً﴾ فتقرأ هكذا عند الوقف: ﴿غفوراً﴾، ﴿رحيماً﴾، ﴿عليماً﴾، ﴿حكيماً﴾. فقد آل التنوين بالنصب إلى ألف ساكنة قبلها مفتوح.

ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي. وسمي عوضاً لأنه عوض عن التنوين.

### ٤ - مد الصلة الصغرى وحر كته :

هو مد هاء الضمير المفرد المذكر الغائب إذا وقعت الهاء بين حرفين متحركين، أي يكون ما قبلها متحركاً، وما بعدها متحركاً. مثل ﴿إنه هو﴾، ﴿ماله يتزكى﴾ فأشباع الضمة على الهاء يجعلها واواً ساكنة، ومثل ﴿به بصيراً﴾، ﴿إلى أهله مسروراً﴾ فأشباع الكسرة على الهاء يجعلها ياء ساكنة. ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي.

أما إذا كان قبل هاء الضمير حرف ساكن فلا تمد مثل ﴿منه﴾، ﴿إليه﴾ إلا في قوله تعالى: ﴿فيه مهاناً﴾ فإنه يمد مد الصلة حركتين.

وأما لو كان بعد هاء الضمير حرف ساكن فلا تمد كذلك مثل ﴿كما علمه الله﴾.

ويستثنى من مد الصلة قوله تعالى: ﴿وإن تشكروا يرضه لكم﴾ فلا تمد الهاء مع أنها واقعة بين متحركين، ويكفى فيها بالقصر، فتقرأ كما تكتب: ﴿يرضه لكم﴾.

وإن أتى بعد هاء الضمير همز تمد كمد المنفصل، ويسمى صلة كبرى مثاله: ﴿ماله أخلده﴾، ﴿ومن آياته أن﴾. وتختلف الصلة الصغرى عن الكبرى من ناحيتين: مقدار المد، فالأولى تمد حركتين، والثانية خمس حركات. ثم إن الحرف المتحرك بعد هاء الضمير لا يشترط في الصغرى أن يكون همزاً، بينما يشترط ذلك في الصلة الكبرى.

### ٥ - مد التمكين وحر كته :

هو المد الذي يكون عند اجتماع ياءين أو لهما ساكنة، والثانية مكسورة. مثل ﴿حييتم﴾ ﴿النبين﴾ ﴿الأميين﴾. ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي. وسمي كذلك لأن الشدة الحاصلة من اجتماع الياءين مكنته.

### ٦ - المد المتصل وحر كته :

هو أن يجتمع حرف المد وبعده الهمز في كلمة واحدة، مثل: ﴿أولئك﴾ ﴿جاء﴾ ﴿النسيء﴾

﴿تبوأ﴾ . ويمد باتفاق القراء بمقدار خمس حركات وجوباً في حال الوصل، ويجوز عند بعضهم أربع حركات . وفي حال الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات لعروض السكون بالوقف . وسمي مداً متصلاً لاتصال الهمزة مع المد في كلمة واحدة .

### ٧ - المد المنفصل وحركته :

هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة، وبعده الهمز في أول كلمة أخرى، مثاله : ﴿بِأَنْزَلَ﴾ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا﴾ . ويمد بمقدار خمس حركات جوازاً، لجواز فصل الطبيعي عن الهمز . وإنما كان مده جوازاً لا واجباً، لعدم اتفاق القراء على وجوب مده، فبعضهم أجاز مده حركتين، وبعضهم أربعاً، وبعضهم خمساً .

### ٨ - المد العارض للسكون وحركته :

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، مثاله : ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿مَمْنُونُ﴾ ﴿الْحِسَابُ﴾ . ويجوز في مده ثلاثة أوجه : الطول : ست حركات، والتوسط : أربع حركات، والقصر : حركتان .

### ٩ - مد اللين وحركته :

هو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين، المفتوح ما قبلهما، الساكن ما بعدهما سكوناً عارضاً في حالة الوقف، ولا يمد في حالة الوصل أبداً، مثاله : ﴿خَوْفٌ﴾ ﴿بَيْتٌ﴾ ﴿يَوْمٌ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ . ويجوز في مده ثلاثة أوجه كالعارض للسكون المتقدمة : الطول، والتوسط، والقصر . وبناء عليه ألحقه العلماء بالعارض للسكون .

### ١٠ - المد اللازم وحركته وتقسيمه :

المد اللازم : هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً، سواء في حالة الوصل أو الوقف، مثاله : ﴿أَنْحَاجُونِي﴾ ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ ﴿الْحَاقَّةِ﴾ ﴿الطَّائِمَةِ﴾ ﴿قُ﴾، ﴿نُ﴾، ﴿مُ﴾ . فقد جاء بعد حرف المد سكون لازم في كل من ﴿الْحَاقَّةِ﴾ و ﴿الطَّائِمَةِ﴾ لأن الحرف المشدد اجتمع فيه حرفان من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فالحاقة هي (الْحَاقَّةُ) والطائمة هي (الطَّائِمَةُ) . وحروف أوائل السور تقرأ هكذا : «قاف، نون، لام ميم» .

ويمد اللازم بمقدار ست حركات وجوباً، من غير زيادة ولا نقص باتفاق القراء .

أقسام المد اللازم : ينقسم المد اللازم إلى قسمين :

أولاً - مد لازم كلي : وهو المد الواقع في كلمة، مثل : ﴿الطَّائِمَةِ﴾، ﴿الْحَاقَّةِ﴾، ﴿الصَّاخَّةِ﴾ . وهو نوعان :

أ - مد لازم كلمي مشقل : وهو حين يأتي في الكلمة حرف مد، بعده حرف مشدد: مثل ﴿الطَّامَّةُ﴾، و ﴿الحَاقَّةُ﴾، و ﴿الصَّاخَّةُ﴾، و ﴿الضَّالِّينَ﴾.

ب - ومد لازم كلمي مخفف : وهو حين يأتي في الكلمة حرف مد، بعده حرف ساكن سكوناً لازماً غير مشدد. مثاله : ﴿الآنَ﴾. ولا يوجد في القرآن على قراءة حفص إلا في آيتين من سورة يونس، وهما : ﴿الآنَ وقد كنتم﴾ و ﴿الآنَ وقد عصيت﴾.

ثانياً - مد لازم حرفي : وهو الذي يقع في حرف من أوائل السورة، وهو نوعان :

أ - مد لازم حرفي مشقل : وهو أن يأتي في حرف من أوائل السور حرف مدّ بعده مشدد، مثل ﴿الم﴾ فالمد على اللام مد لازم حرفي مشقل ؛ لأنه أتى بعد حرف المد وهو الألف حرف مشدد؛ لأن الألف تقرأ هكذا (ألف لاميم).

ب - ومد لازم حرفي مخفف : وهو أن يأتي في حرف من أوائل السور حرف مدّ، بعده حرف ساكن سكوناً لازماً، مثل : ﴿ن﴾ و ﴿ق﴾ و ﴿ن﴾ و ﴿ن﴾ وحرف الميم من ﴿الم﴾ فالمد هنا مد لازم حرفي مخفف، لمجيء حرف المد فيها وبعده حرف ساكن سكوناً لازماً؛ لأنها تقرأ هكذا : (قاف، نون، ميم).

وضابط المد اللازم الحرفي بنوعيه : أن يكون على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد، ولا يوجد إلا في أوائل السور المجموعة بقولك : (نقص عسلكم) ويستثنى العين في قوله تعالى : ﴿كهيعص﴾، ﴿حمسق﴾ فإنها تمد مداً لازماً طويلاً وهو ست حركات، ويجوز أن يكون متوسطاً أربع حركات. وهناك أحرف من فواتح السور تمد مداً طبيعياً هي أحرف (حي طهر) مثاله ﴿طه﴾.

والخلاصة : المد اللازم إما واقع في كلمة، وإما واقع في حرف، وكل من الكلمتي والحرفي إما منقل وإما مخفف.

### أقسام المد من حيث الصفة :

ينقسم المد من حيث الصفة إلى قسمين : أصلي وفرعي .

المد الأصلي : هو المد الطبيعي المتقدم، ويلحق به العوض والصلة الصغرى ومد البدل ومد التمكين .

والمد الفرعي : هو الذي يتوقف على سبب الهمز أو السكون، فإن أتى بعد حرف المد همز أو سكون، زيد المد فيه على مقدار حركتين بسبب ذلك، مثل : ﴿إِنَّا أعطيناك﴾، ﴿وما أدراك﴾.

والمد الذي يتوقف على سبب الهمز ثلاثة أنواع : متصل مثل ﴿جاء﴾، ومنفصل، ويلحق به الصلة الكبرى، والبدل مثل : ﴿آدم﴾.

والمد الذي يتوقف على سبب السكون: هو ثلاثة أنواع أيضاً: لازم، وعارض للسكون، ولين.

## أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي النون المجزومة التي لا حركة لها مثل: ﴿إِنْ﴾، ﴿مِنْ﴾، ﴿كُنْتُ﴾، ﴿بِنَانِهِمْ﴾.

والتنوين: هو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطأ ووقفاً، مثل: ﴿عَلِيماً﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿عَلِيمٍ﴾. فهو الفتحان، أو الضمتان، أو الكسرتان اللتان تثبتهما في كتابة الأسماء. أما عند الوقف عليها بالنطق، ففي حالة النصب نقف عليها بألف ساكنة، فنقول ﴿عَلِيماً﴾ وفي حالتي الرفع والجر نقف عليها بساكن، فنقول في حالتي الرفع والجر ﴿عَلِيمٌ﴾.

وللنون الساكنة والتنوين بالنسبة لما يقع بعدهما من حروف الهجاء الثمانية والعشرين أربعة أحكام: هي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

### ١ - الإظهار وحروفه:

الإظهار لغة: البيان، واصطلاحاً: النطق بكل حرف على حدة من مخرجه بغير غنة، عندما يقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

وأمثلته: الهمزة: ﴿مَنْ أَمِنَ﴾، ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾، ﴿يَشْتُونَ﴾.

والهاء: ﴿إِنْ هَذَا﴾، ﴿قَوْمٌ هَادٍ﴾، ﴿يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.

والعين: ﴿مَنْ عَمِلَ﴾، ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿الْأَنْعَامِ﴾.

والحاء: ﴿مَنْ حَكِيمٌ﴾، ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾.

والغين: ﴿مَنْ غَلَّ﴾، ﴿لَعْفُورٌ غَفُورٌ﴾، ﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾.

والخاء: ﴿مَنْ خَيْرٌ﴾، ﴿لَطِيفٌ خَيْرٌ﴾، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾.

وسميت حروفه حروف الحلق؛ لأن مخرجها من الحلق، لهذا يسمى حكمها: إظهاراً حلقياً.

### ٢ - الإدغام وحروفه:

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: هو إدخال حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، وحروفه ستة مجموعة في لفظ (يرملون).

فهذه الحروف الستة إذا وقع أحدها بعد النون الساكنة أو التنوين، تدغم النون أو التنوين بها،



أي بحرف الإدغام، بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، مثل: ﴿فمن يعمل﴾ ﴿رحيم ودود﴾ ﴿من ماء مهين﴾ ﴿من نذير﴾ ﴿من لدنا﴾ ﴿غفوراً رحيماً﴾.

أقسام الإدغام: ينقسم الإدغام إلى قسمين: إدغام بغنة، وإدغام بلا غنة.

الأول - الإدغام بغنة: وهو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف (يومن) أو (ينمو) مثل ﴿من يعمل﴾ صراطاً مستقيماً. والأمثلة المنفردة هي:

مثال الياء: ﴿من يشاء﴾ ﴿وجوه يومئذ﴾.

مثال الواو: ﴿من واق﴾ ﴿هدى ورحمة﴾.

مثال الميم: ﴿من محيص﴾ ﴿قول معروف﴾.

مثال النون: ﴿يومئذ ناعمة﴾ ﴿توبة نصوحاً﴾.

والغنة: صوت رخيم يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، يمد بمقدار حركتين. وتكون كاملة، والإدغام كاملاً في الميم والنون المشددين، مثل: ﴿عم﴾، ﴿إن﴾. وفي الواو والياء يكون الإدغام ناقصاً، مثل: ﴿كنفس واحدة﴾ ﴿في كل وادٍ يهيمون﴾.

ولا يقع الإدغام إلا في كلمتين، بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر كلمة، ويكون حرف الإدغام في أول كلمة تليها.

أما إذا وقع الإدغام في كلمة واحدة فهو إظهار شاذ بدون غنة، مثاله: ﴿دنيا﴾ ﴿صنوان﴾ ﴿قنوان﴾ ويسمى هذا الحكم إظهاراً مطلقاً من كلمة. كما أن النون الساكنة التي قبل الواو في لفظ ﴿يس﴾، والقرآن الحكيم ﴿وفي ن﴾، والقلم لا تدغم، بل يجب إظهارها بدون غنة، ويسمى هذا الحكم إظهاراً مطلقاً من كلمتين.

الثاني - الإدغام بلا غنة: وهو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين (لام أو راء) وهما (لر) مثاله: ﴿من ربه﴾ ﴿هدى للمتقين﴾. والأمثلة المنفردة هي:

مثال اللام: ﴿من لدنا﴾ ﴿لئن لم﴾ ﴿همزة لُمة﴾.

ومثال الراء: ﴿من ربكم﴾ ﴿رءوف رحيم﴾.

### ٣ - الإقلاب وحرفه:

الإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مع الغنة عند الباء، وحرفه هو الباء فقط، نحو: ﴿من بعد﴾ ﴿سميع بصير﴾. وبعبارة أخرى: الإقلاب: هو وجوب قلب النون الساكنة والتنوين ميماً خالصة بغنة عندما يتلوها (باء).

### ٤ - الإخفاء وحروفه:

الإخفاء لغة: الستر، وأصطلاحاً: هو حالة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة،

وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، المجموعة في أوائل هذا البيت:

صف ذا ثنا، جود شخص، قد سما كرمأً      ضع ظالمأً، زد تقى، دم طالبأً، فترى

أمثله: ﴿ينفقون﴾، ﴿أنتم﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿الإنسان﴾، ﴿ينصركم﴾، ﴿ينطق﴾، ﴿انظر﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿منشورأً﴾، ﴿منقلبأً﴾، ﴿منضود﴾، ﴿أنفسكم﴾. وهذا في كلمة واحدة.

﴿حلية تلبسونها﴾، ﴿يومأً نقيلاً﴾، ﴿من جاء﴾، ﴿فصبر جميل﴾، ﴿من دابة﴾، ﴿وكأسأً دهاقأً﴾، ﴿من ذا الذي﴾، ﴿بأسط ذراعيه﴾، ﴿نفسأً زكية﴾، ﴿بقرات سمان﴾، ﴿بأس شديد﴾، ﴿ريحأً صرصرأً﴾، ﴿قومأً ضالين﴾، ﴿حياة طيبة﴾، ﴿ظلاً ظليلاً﴾، ﴿ماءً فراتأً﴾، ﴿سميع قريب﴾، ﴿أفمن كان﴾، ﴿قولأً كريماً﴾. وهذا في كلمتين.

ففي هذه الأمثلة يكون النطق بالنون الساكنة والتنوين بصفة ما بين الإظهار والإدغام بلا تشديد، بحيث يخفى ويذهب معظم لفظهما، ويكون مكانهما غنة كاملة، ولا يكون للسان عمل في حالة إخفائهما، ففي الإظهار والإدغام يخرج من طرف اللسان عند التصاقه بسقف الفك العلوي. وفي حالة الإخفاء يبقى اللسان معلقاً بين الفكين، وتكون الغنة التي تخرج من الخيشوم عوضاً عن النون الساكنة أو التنوين.

فالإخفاء: هو وجوب تحقيق الغنة وإخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين، عندما يتلوها حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر المتقدمة.

## أحكام الميم الساكنة

### أحوال الميم الساكنة:

للميم الساكنة أحوال ثلاثة: تدغم في مثلها مع الغنة، ويسمى (إدغاماً متماثلاً) بغنة، نحو ﴿لكم ما كسبتم﴾ وتخفى عند الباء ويسمى (إخفاء شفويأً) نحو ﴿ترميمهم بحجارة﴾ وتظهر عند باقي الحروف الهجائية ويسمى (إظهارأً شفويأً) نحو ﴿أم حسبتم﴾ غير أنها تكون أشد إظهارأً عند (الواو والفاء) مثل: ﴿عليهم ولا﴾ ﴿لكم فيها﴾ لتقارب مخرجيهما من الميم.

### ١ - الإخفاء الشفوي:

الإخفاء: هو أن تكون الميم الساكنة مخفاة بغنة عندما يقع بعدها حرف (ب) مثل ﴿ومن يعتصم بالله﴾، ﴿منامكم بالليل﴾.

ويكون هذا الإخفاء بنطق الميم الساكنة التي أتى بعدها باء، من الخيشوم، مع وجوب الغنة، ويسمى هذا إخفاء شفويأً، ويتحقق المطلوب بعدم إطباق الشفتين عند النطق بالميم.

## ٢ - الإظهار الشفوي :

الإظهار : هو أن يكون النطق بالميم الساكنة ظاهراً من غير غنة ، عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء ما عدا الميم المتحركة والباء ، مثل ﴿ألم تر﴾ ﴿أم لهم﴾ ﴿وهم فيها﴾ ﴿تمسون﴾ ﴿ممنون﴾ ﴿يمشي﴾ .

ويكون هذا الإظهار بأن تكون الميم الساكنة ظاهرة وواضحة بدون غنة ، عندما يأتي بعدها أحد حروف الهجاء ، غير الميم المتحركة والباء .

غير أن الميم الساكنة تكون - كما تقدم - أشد إظهاراً عند الواو والفاء ، لثلا يختفي لفظها بسبب قرب مخرجها من مخرجهما ، مثل ﴿عليهم ولا﴾ ﴿لكم فيها﴾ .

## ٣ - الإدغام بحسب الذات :

ينقسم الإدغام بحسب الذات بعد الميم الساكنة إلى ثلاثة أقسام : إدغام متمائل ، وإدغام متجانس ، وإدغام متقارب ، فإن اتفق الحرفان في المخرج دخل تحتها المتجانس والمتمائل ، وإن اختلفا فهو المتقارب .

## النوع الأول - الإدغام المتمائل :

هو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة ، ويلبي أحدهما الآخر ، كما إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة . فتدغم الميم الأولى بالميم الثانية بغنة ، وتصيران ميماً واحدة مشددة بغنة مثل ﴿ولكم ما﴾ ﴿كسبتم﴾ ﴿والله يعدكم مغفرة﴾ ﴿لهم موعد﴾ .

أو يقع بعد الحرف حرف آخر مثله ، نحو ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ ﴿أن اضرب بعصاك﴾ ﴿أووا﴾ ﴿ونصروا﴾ ﴿عصوا وكانوا﴾ .

## النوع الثاني - الإدغام المتجانس :

هو أن يتحد الحرفان في المخرج ، ويختلفا في بعض الصفات ، ويلبي أحدهما الآخر كطاء وتاء ، نحو : ﴿لئن بسطت﴾ ﴿أو تاء وطاء ، نحو : ﴿قالت طائفة﴾ ﴿أو تاء ودال نحو : ﴿أنقلت دعوا الله﴾ ﴿أو دال وتاء ، نحو : ﴿وجدتم﴾ ﴿أو تاء وذال نحو : ﴿يلهث ذلك﴾ ﴿أو باء وميم ، نحو : ﴿اركب معنا﴾ .

## النوع الثالث - الإدغام المتقارب :

هو أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة ، ويلبي أحدهما الآخر ، كاللام مع الراء ، نحو : ﴿بل﴾ ﴿رفعه﴾ وكالقاف مع الكاف نحو : ﴿ألم نخلقكم﴾ .

## حكم الميم والنون المشددتين

## - الروم والإشمام -

إذا اجتمعت الميم والنون المشددتان ، كل واحدة مع مثيلتها ، كان حكمهما وجوب الغنة حركتين ، مثل ﴿لَمَّا﴾ ﴿الجنَّة﴾ .

أما نون ﴿تَأْمَنًا﴾ [يوسف ١٢/١١] ففيها مع الغنة الإشمام: وهو ضم الشفتين عند سكون النون، كمن يريد أن ينطق بضمة، دون أن يظهر أثر ذلك في النطق. والإشمام لا يدركه الأعمى. ويجوز إخفاء ضمة النون، ويعبر عنه بالرؤم: وهو الإتيان ببعض حركة النون المرفوعة، وتحكمه المشافهة بالسمع، أي أنه الإتيان ببعض الحركة على النون الأولى في ﴿تَأْمَنًا﴾ ولا يسمعه إلا القريب المصني.

ويلاحظ أن الإمام حفص انفرد في قراءته بضم الهاء في قوله تعالى: ﴿وما أنسانيه﴾ في سورة الكهف، وفي قوله تعالى: ﴿وعليه اللهُ﴾ في سورة الفتح.

### مخارج الحروف

أنواع المخارج: المخارج في الجملة خمسة: هي الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم، وتفصيلاً هي على القول المختار سبعة عشر مخرجاً. وإذا أردت معرفة مخرج فسكنته وأدخل عليه همزة الوصل، وأصغ إليه، فحيث انقطع الصوت في الفم، فذلك مخرجه.

المخرج الأول - الجوف: وهو خلاء الفم والحلق، ويخرج منه الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وحروف الجوف هي حروف المد واللين.

المخرج الثاني - أقصى الحلق: ويخرج منه الهمزة والهاء.

المخرج الثالث - وسط الحلق: ويخرج منه العين والحاء.

المخرج الرابع - أدنى الحلق: أي أقربه إلى الفم، ويخرج منه الغين والحاء المعجمتان.

وأحرف الحلق الستة من هذه المخارج الثلاثة في الحلق تسمى الحروف الحلقية، نسبة إلى الحلق.

المخرج الخامس - أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه

القاف.

المخرج السادس - أقصى اللسان مع ما يليه من الحنك من أسفل مخرج القاف قليلاً،

ويخرج منه الكاف. ويقال لكل من القاف والكاف حرف لهوي: نسبة إلى اللهاة وهي اللحمية المشرفة على الحلق.

المخرج السابع - وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك، ويخرج منه الجيم والشين

والياء غير المدية، وتسمى بالحروف الشجرية: نسبة إلى شجر الفم أي منفتحته.

المخرج الثامن - من أول حافة اللسان مع ما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند

الأكثر، ومن الأيمن عند الأقل، ويخرج منه الضاد.

المخرج التاسع - من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليها من

الحنك مما فوق الضاحك والأنياب والرباعية والثنايا، ويخرج منه اللام.

المخرج العاشر - من بين طرف اللسان وبين ما فوق الثنايا أسفل اللام قليلاً، ويخرج منه النون المتحركة والساكنة المظهرة.

المخرج الحادي عشر - من طرف اللسان بين ما فوق الثنايا العليا تحت مخرج النون قليلاً، غير أنها أدخل في ظهر اللسان، ويخرج منه الراء، وتسمى النون واللام والراء ذلقية، لخروجها من طرف اللسان.

المخرج الثاني عشر - طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، مصعداً إلى جهة الحنك، ويخرج منه الطاء والذال والطاء، وتسمى هذه الحروف نطعية إلى نطق الغار الأعلى، وهو سقفه.

المخرج الثالث عشر - من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى والعليا، ويخرج منه حروف الصفير الثلاثة: الصاد والسين والزاي، وهي الحروف الأصلية، نسبة إلى أسلة اللسان، أي طرفه.

المخرج الرابع عشر - من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه الظاء والذال والطاء، وهذه هي الأحرف اللثوية، نسبة إلى اللثة، وهو اللحم المركب فيه الأسنان.

المخرج الخامس عشر - من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه الفاء.

المخرج السادس عشر - مما بين الشفتين، ويخرج منه الواو غير المدية، أي المتحركة، والباء والميم المظهرة مع انفتاح الشفتين في الواو، وانطباقهما في الباء والميم، وحروف هذا المخرج والذي قبله تسمى بالحروف الشفهية أو الشفوية، نسبة إلى الشفة.

المخرج السابع عشر - الخيشوم: وهو أقصى الأنف، ويخرج منه أحرف الغنة، وهي النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة، حالة إدغامها بغنة، أو إخفائها، أو إقلابها، فتتحول من مخرجها الأصلي إلى الخيشوم، وكذلك غنة النون والميم المشدّتين<sup>(١)</sup>.

#### والخلاصة:

مخرج القاف والكاف: من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، لكن الكاف أسفل منه بقليل.

ومخرج الجيم والشين والباء: من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى.  
ومخرج الضاد: من حافة اللسان الأيسر، وهو كثير، أو الأيمن وهو قليل، أو منهما، وهو أقل مستطيلة إلى ما يلي الأضراس.

(١) انظر رسالة الشيخ خالد محمد الشيبه: ص ٢٧-٢٩.

ومخرج اللام والنون والراء: من أول حافة اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، لكن المعتمد في اللام أن مخرجها أدنى من الضاد والنون تحت اللام بقليل، والراء تقارب النون.

ومخرج الطاء والذال والطاء: من طرف اللسان من فوق، ومن بين الشايات العليا.

ومخرج الصاد والزاي والسين: من طرف اللسان ومن بين الشايات السفلى والعليا.

ومخرج الظاء والذال والطاء: من طرف اللسان مع أطراف الشايات العليا.

ومخرج الفاء: من بطن الشفة مع أطراف الشايات العليا.

ومخرج الواو والياء والميم: من بين الشفتين، لكن بانفتاحهما في الواو، وانطباقهما في الياء والميم، ومخرج الغنة تقدم في تعريف الغنة.

## صفات الحروف

للحروف سبع عشرة صفة، عشر منها لها ضد، وسبع لا ضد لها<sup>(٢)</sup>.

### الصفات التي لها ضد:

وهي عشر صفات:

- ١، ٢ - الجهر: وهو منع جريان النَّفْس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه، وضده الهمس: وهو جريان النَّفْس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه، وحروف الهمس عشرة، مجموعة في جملة: (فحَّته شخص، سَكَت) وبقية الحروف هي المجهورة.
- ٣، ٤ - الشدة: وهي امتناع جريان الصوت مع الحرف، والحروف الشديدة مجموعة في (أجد، قط، بكت) وضده الرخاوة والتوسط، والرخاوة: جريان الصوت مع الحرف لضعفه، والحروف المتوسطة بين الرخوة والشديدة مجموعة في (لِنُ عُمَر) وباقي الحروف هي الرخوة.
- ٥، ٦ - الاستفال: وضده الاستعلاء، والاستعلاء: من صفات الحروف، وحروفه سبعة: (خُصَّ ضَغَطَ قَطًا) وفيما يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، وهي حروف التفخيم، وباقي الحروف هي المستقلة، وترقق دائماً عدا الراء واللام والألف في بعض الأحوال.
- ٧، ٨ - الانفتاح: وضده الانطباق، والحروف المنطبقة هي الصاد والضاد والطاء والظاء، وفيها ينطبق اللسان على ما يقابله من الحنك الأعلى، وهي أقوى حروف الاستعلاء، وباقي الحروف هي المنفتحة.

٩ ، ١٠ - الإذلاق: وهو سرعة النطق بالحرف وحروفه: (فَرَّ من لُبِّ) وسميت بذلك لاعتمادها على ذلق اللسان أو السفة، أي طرفيهما، وضده الإصمات في باقي الحروف، ومعناه أن يتمتع تركيب كلمة، أصولها أربعة أو خمسة أحرف من الحروف المصمتة وحدها إلا إذا كانت أعجمية.

### الصفات التي لا ضد لها:

وهي سبع صفات:

١ - الصفير: وهو صوت زائد يصاحب أحرفه الثلاثة التي هي الصاد والسين والزاي، سميت بذلك لخروج صوت عند النطق بها يشبه صفير الطائر.

٢ - القلقلة: وهي إظهار نبرة للصوت حال النطق بحرفها إذا سكن، أو هي شدة الصوت وتحريك مخرج الحرف الساكن حتى يسمع له نبرة أقرب إلى الفتح، وحروفها خمسة جمعت في لفظ (قطب جد).

وتنقسم القلقلة إلى قسمين: صغرى وكبرى، فالصغرى: هي التي تكون في أثناء الكلمة مثل ﴿يجعلون﴾. والكبرى: هي التي تكون في آخر الكلمة نحو: ﴿لقد﴾ ﴿قريب﴾.

٣ - اللين: وحروفه الواو والياء الساكتان بعد فتح، مثل ﴿خوف﴾ ﴿البيت﴾ ومعناه: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

٤ - الانحراس: حروفه اللام والراء، لانحرافهما عن مخرجهما إلى مخرج غيرهما، فاللام: تميل إلى مخرج النون، والراء: تميل إلى ظهر اللسان.

٥ - السكون: هو ارتعاد طرف اللسان، وهو للراء لقبولها له، وهذه الصفة يجب اجتنابها في الراء.

٦ - التماسك: وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالسين.

٧ - الضاد: لأنه استطال في الفم عند النطق به، حتى اتصل بمخرج اللام.

حروف الاستعلاء: هي حروف (خصّ ضغط قظ) وتسمى الحروف المفخمة.

حروف الصفير: هي ثلاثة: الصاد والزاي والسين، بشرط إسكانها، مثل: ﴿صبر﴾، ﴿مستقيم﴾.

حروف الهمس: هي عشرة يجمعها قولك: (فحشه شخص سكت).

الحروف اللثوية: هي ثلاثة: الثاء، والذال، والظاء.

## همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل : هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرّج أي الوصل .

وتكون في الأفعال نحو : ﴿ ادعوا ربكم ﴾ وفي الأسماء نحو ﴿ بغلام اسمه يحيى ﴾ وفي حرف (أل) فقط .

ويبدأ فيها بالضم إذا كان ثالث كلمة الفعل مضموماً بضمّة أصلية، أي ضمّاً لازماً، مثل : ﴿ اعبدوا ربكم ﴾ ، ﴿ اسجدوا ﴾ ، ﴿ ادخلوا ﴾ . أما إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً عارضاً، فيبدأ بكسرهما نظراً لأصله، مثل فعل : (امشوا، واقضوا، وارموا، وابنوا) فإن الضم في ثالث حرف منها عارض غير أصلي، فأصل (امشوا) أمشيوا، و (اقضوا) اقضيوا، و (ارموا) ارميوا، و (ابنوا) ابنيوا . أي أن ثالث حرف منها مكسور، بدليل الثنية فيها، فتقول : امشياً، واقضياً، وارمياً، وابنياً . وتفتح همزة الوصل في حرف (أل) فقط عند الابتداء في الاسم المعرف بالألف واللام، نحو : ﴿ الرجل ﴾ ، ﴿ الحمد ﴾ ، ﴿ الرزق ﴾ ، ﴿ الرحيم ﴾ ، ﴿ العرش ﴾ ، ﴿ العقاب ﴾ .

ويبدأ بهمزة الوصل بالكسر في عشرة أسماء منكّرة سماعاً وهي : اسم، واست، وابن، وابنم، وابنة، وامرئ، وامرأة، واثنان، واثنان، وإيمن . وفي غير هذه الأسماء قياساً تعلم من كتب الصرف .

وتكسر إذا كان الحرف الثالث في كلمة الفعل مكسوراً أو مفتوحاً، نحو : اقرأ، اذهب، ارجع، اهبط، اضرب، استغفروا، ارجعوا .

وهمزة القطع : هي التي تثبت في الابتداء والدرّج، أي الوصل نحو : ﴿ ألهاكم ﴾ ، ﴿ استبرق ﴾ ، ﴿ أجيب ﴾ .

## الألفات السبع

يجب إثبات الألف في حالة الوقف، وحذفها في حالة الوصل في سبعة مواضع هي :

- ١- ألف ضمير المتكلم (أنا) في كل موضع في القرآن الكريم .
- ٢- ألف ﴿ لكنا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ لكننا هو الله ربّي ﴾ في سورة الكهف .
- ٣- ألف ﴿ الظنوننا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وتظنون بالله الظنوننا ﴾ في سورة الأحزاب .
- ٤- ألف ﴿ الرسولنا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وأطعنا الرسولنا ﴾ في سورة الأحزاب .
- ٥- ألف ﴿ السبيلا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ فأضلونا السبيلا ﴾ في سورة الأحزاب .
- ٦- ألف ﴿ قواريرنا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ كانت قواريرنا ﴾ في سورة الدهر .
- ٧- ألف ﴿ سلاسلا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ إنا اعتدنا للكافرين سلاسلا ﴾ في سورة الإنسان .



ويجوز في هذه الكلمة وجهان في حالة الوقف عليها: إما بالألف بعد اللام، أو على اللام ساكنة من غير ألف ﴿سلاسل﴾.

## أحكام لام المعرفة

للام المعرفة أربعة أحكام: التفخيم، والترقيق، والإدغام، والإظهار.

**تفخيم اللام وترقيقها:**

تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إن ضم ما قبلها أو فتح، نحو: ﴿إني عبد الله﴾، ﴿سيؤتينا الله من فضله﴾. وترقق فيما عدا ذلك.

**إدغام اللام وإظهارها:**

تدغم اللام المعرفة إذا وليها حرف من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفضضف ذا نعم دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم  
وتسمى لاماً شمسية، نحو (الطاعة) (الثواب) وسميت لاماً شمسية لأنها مثل لام (الشمس).  
وتظهر اللام إذا وليها حرف من حروف (ابح حجك وخف عقيمة) وتسمى لاماً قمرية، نحو (الخالق) (البارئ) (الجبال). وسميت لاماً قمرية لأنها مثل لام (القمر).

والحاصل أنه إذا أتى بعد اللام المعرفة مشدد، فهي الشمسية، كالشمس، وإلا فهي القمرية، كالقمر. ونظم بعضهم الحروف القمرية في أوائل ما يأتي:

قمر جلا، بدر وفي هلا حسبت كماله  
عذب اللمى، فرد غلى خل، محب، ياله  
لام الفعل: لا توصف لام الفعل بكونها شمسية ولا قمرية؛ لأنها من بنية الكلمة، كما في قوله تعالى: ﴿التفتا﴾، ﴿التقى﴾، ﴿أهاكم﴾. وكذلك لام الاسم الموصول لا يوصف بهذه الصفة.

## التفخيم والترقيق

الحروف من حيث الترقيق والتفخيم ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** ما يفخم في جميع أحواله، وهي حروف الاستعلاء: (خص ضغط قط) وأقوى هذه الحروف حروف الإطباق: وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، مثل ﴿الضالين﴾ ﴿القلوب﴾.

**القسم الثاني:** وهي الحروف المستفلة: وترقق دائماً فيما عدا الألف واللام والراء.

القسم الثالث : حروف ترقق أو تفخم بحسب الأحوال وهي الألف واللام والراء .

أما الألف : فتفخم إن كان قبلها حرف مفخم مثل ﴿الصَّائِخَةَ﴾ وإلا فترقق نحو : ﴿الباطل﴾ .  
وأما اللام : فتفخم من لفظ الجلالة إذا سبقها مفتوح أو مضموم كما تقدم ، نحو ﴿فالله﴾  
﴿نسوا الله﴾ . وترقق إذا سبقها مكسور نحو ﴿بالله﴾ ﴿بسم الله﴾ أما غير لفظ الجلالة فترقق اللام دائماً  
نحو ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿اللَّطِيفَ﴾ .

وأما الراء فترقق حال الوصل إذا كانت مكسورة ، نحو ﴿يريد﴾ أو ساكنة بعد كسر من أصل  
الكلمة نحو : ﴿فرعون﴾ ﴿واستغفره﴾ . وذلك ما لم يكن بعدها حرف استعلاء متصل بها ، فتفخم  
نحو : ﴿فرقة﴾ ، ﴿قرطاس﴾ .

وفي كلمة ﴿فرق﴾ وجهان والتفخيم أرجح ، وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم في الوصل نحو :  
﴿ضرب﴾ ﴿بأتمرؤن﴾ ﴿من ارتضى﴾ .

أما في الوقف : فترقق الراء إن كان قبلها كسر نحو : ﴿قُدِّرَ﴾ أو كان قبلها ياء ساكنة عند  
الوقف ، مثل ﴿قدير﴾ ﴿غير﴾ . وفيما عدا هذه الأحوال في الوقف ، فتفخم ، مثل الوقف على  
﴿غفور﴾ ﴿النذر﴾ ﴿الكفر﴾ .

ويجوز التفخيم والترقيق إن سكنت الراء قبل ياء محذوفة تخفيفاً ، مثل ﴿ونذِرِ﴾ ﴿يسرِ﴾ إذ  
أصلها : نذري ، ويسري ، والترقيق أرجح لدلالته على الياء المحذوفة .

والتفخيم أرجح في راء ﴿مصر﴾ . والترقيق أرجح في راء ﴿عين القطر﴾ عند الوقف .

#### حركات الراء :

للراء ثلاثة أحكام : التفخيم ، والترقيق ، وجواز الوجهين .

وتفخم الراء في خمسة مواضع : إن ضمت أو فتحت نحو ﴿عَرَبِيًّا أَتْرَابًا﴾ أو سكنت وكان قبلها  
ضم أو فتح ، مثل ﴿القرآن﴾ و ﴿العرش﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر عارض نحو ﴿لمن ارتضى﴾ أو  
سكنت وكان قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور ، مثل ﴿قرطاس﴾ و ﴿مرصاد﴾ أو  
سكنت وقفاً وكان قبلها ساكن ، وقبل الساكن ضم أو فتح نحو ﴿والعصر﴾ والشكر .

وترقق الراء في أربعة مواضع : إن كسرت نحو ﴿رجال﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر أصلي ،  
ولم يكن بعدها حرف استعلاء نحو ﴿فرعون﴾ ﴿مرية﴾ أو سكنت وكان قبلها ياء ساكنة نحو  
﴿خير﴾ أو سكنت وكان قبلها ساكن ، وقبل الساكن كسر نحو : ﴿السكر﴾ .

ويجوز التفعيم والترقيق للراء في موضعين: فيما إذا سكنت وكان قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو ﴿فَرَّقَ﴾ أو سكنت وكان قبلها حرف استعلاء ساكن، وقبل حرف الاستعلاء مكسور، نحو ﴿قَطَرَ﴾، و﴿مَصَرَ﴾، لكن في ﴿قَطَرَ﴾ جواز الوجهين والترقيق مقدم، وفي ﴿مَصَرَ﴾ جواز الوجهين والتفعيم مقدم.

وكان شيخنا المرحوم الشيخ أحمد السماق يقول لنا: الراء المتحركة أميرة نفسها، إن ضمت أو فتحت فحُتَّتْ، وإن كسرت رُقُتَتْ.

## السكته اللطيفة

يجب أن يسكت القارئ على رواية حفص سكتة لطيفة في أربعة مواضع:

أحدها - في سورة الكهف، عند قوله تعالى: ﴿عِوَجًا﴾ فيسكت القارئ سكتة لطيفة مقدار حركتين بدون تنفس، ثم يقول: ﴿فِيمَا﴾.

والثاني - في سورة يس، عند قوله تعالى: ﴿مَنْ مَرَقَدْنَا﴾ ثم يقول: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾.

والثالث - في سورة القيامة، عند قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ: مَنْ﴾ ثم يقول القارئ بعد سكتة لطيفة ﴿رَأَقَ﴾.

والرابع - في سورة المطففين، عند قوله تعالى: ﴿كَلَّابٌ﴾ ثم يقول القارئ بعد سكتة لطيفة: ﴿رَانَ﴾ فيقف على ما قبل هذه الكلمات من غير أن يتنفس، ثم يقرأ الكلمة التي بعدها.

ويجوز السكت في موضعين:

الأول - في سورة الحاقة عند قوله تعالى: ﴿مَالِيهِ، هَلِكٌ﴾.

والثاني - بين آخر سورة الأنفال وأول التوبة، إذا أحب القارئ أن يصل بين السورتين، فيقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ويسكت عند كلمة ﴿عَلِيمٌ﴾ مع تسكين الميم، ثم يقول: ﴿بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾.

## الوقف والابتداء

يسن الوقوف في آخر كل الآيات لقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ ولما روى أحمد وأبو داود والترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان إذا قرأ، قطع آية آية، يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ

الرحمن الرحيم﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرحمن الرحيم﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿مالك يوم الدين﴾، ثم يقف.

والمراد بالوقف: السكوت على آخر الكلمة زمنياً يتنفس في أثناءه بحكم العادة، والوقف أربعة أقسام: تام، وكافي، وحسن، وقبيح.

أما الوقف التام: فهو الوقف على آخر كلمة يتم بها المعنى مع ما قبلها، دون تعلق بما بعدها لفظاً أو معنى.

والتعلق اللفظي: التعلق من جهة الإعراب، كأن يكون صفة أو معطوفاً أو مضافاً إليه، فيكون الوقف على الموصوف والمعطوف عليه والمضاف وقفاً غير تام، مثل قوله تعالى: ﴿يتلو صحفاً مطهرة﴾ لا يوقف على كلمة ﴿صحفاً﴾ لأن ﴿مطهرة﴾ صفة لما قبلها.

والتعلق المعنوي: التعلق من جهة المعنى، كالأخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين ونحو ذلك، مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿خالدين فيها﴾ في آية: ﴿إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، أولئك هم شر البرية﴾ والجملة الأخيرة من تمام الخبر عن حال الكافرين.

والوقف التام في الغالب يكون في أواخر الآيات، وأواخر السور، ونهاية القصة.

والابتداء التام في الغالب في بدء رؤوس الآيات، وأوائل السور، وعند الابتداء ببياء النداء، والاستفهام، ولام القسم، والشرط ونحو ذلك.

ويحسن الوقوف عند الوقف التام، والابتداء بما بعده.

والوقف الكافي: هو الوقف على كلمة لم يتعلق بها ما بعدها، ولا ما بما قبلها لفظاً، وتعلق ما بعدها بما قبلها معنى، كالوقف على كلمة ﴿يؤمنون﴾ في آية ﴿إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ لأن ما بعدها وهو ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ متعلق بحال الكافرين تعلقاً معنوياً.

ويحسن الوقوف عنده، والابتداء بما بعده.

والوقف الحسن: هو الوقف على كلمة تمّ بها المعنى، لكن تعلق ما بعدها بها لفظاً

وفي الوقف على ﴿آتاني﴾ في قوله تعالى: ﴿فما آتاني الله﴾ في سورة النمل في قراءة حفص وجهان: إثبات وحذف.

ويحسن التزام علامات الوقف على بعض الأحرف التي اصطلح عليها العلماء في رسم المصحف، من واجب مثل ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ [ال عمران ٧/٣] وجائز مثل ﴿وينشر رحمته﴾ [الشورى ٤٢/٢٨] وممنوع مثل ﴿طيبين﴾ [النحل ١٦/٣٢] وكون الوصل أولى مثل: ﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾ [الروم ٣٠/٦٠] وكون الوقف أولى مثل ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ [الزمر ٣٩/٦٣] وأنه إذا وقف على موضع لا يقف على الآخر، مثل ﴿لا ريب﴾ و ﴿فيه﴾ [البقرة ٢/٢].

### ثمانى كلمات لها قراءة خاصة

- ١- ﴿بسم الله مجريها﴾ سورة هود آية ٤١ - وضعت هذه العلامة (◇) تحت الراء لإمالة فتحة الراء إلى الكسرة وإمالة الألف التالية إلى الياء.
- ٢- ﴿مالك لاتأمننا﴾ سورة يوسف آية ١١ وضعت هذه العلامة (◇) للدلالة على إشمام الميم وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمه من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.
- ٣- ﴿أأعجمي وعربي﴾ سورة فصلت آية ٤٤ - وضعت هذه النقطة السوداء (●) فوق الألف الثانية للدلالة على تسهيلها بين الهمزة والألف.
- ٤، ٥- ﴿بيصط﴾ سورة البقرة آية ٢٤٥ و ﴿ببصطة﴾ سورة الأعراف آية ٦٩ - وضعت (س) صغيرة فوق الصاد للدلالة على أن الأشهر قراءتها (بيسط) و (بسطة) وإن كان من الجائز قراءتهما (بيصط وبصطة).
- ٦، ٧- ﴿المبصيطرون﴾ سورة الطور آية ٣٧ و ﴿بمبصيطر﴾ سورة الغاشية آية ٢٢ - وضعت (س) صغيرة تحت الصاد للدلالة على أن الأشهر قراءتهما (المبصيطرون و بمبصيطر) وإن كان الجائز قراءتهما (المسيطرون و بمسيطر).
- ٨- ﴿ننجي﴾ سورة الأنبياء آية ٨٨ - وضعت (ن) صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تقرأ (ننجي).



# معجم معاني القرآن العظيم

إشراف

إعداد

محمد عدنان سالم

محمد بسام رشدي الزين





### ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟﴾

(النسر ٥٤/١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم، له الحمد ، وعلى رسوله أفضل الصلاة والتسليم.  
أمنية مازالت تراودني منذ أكثر من ربع قرن؛ أن أرى جهود المسلمين تتوجه إلى كتاب الله تعالى؛  
باحثةً عن معانيه الهادية؛ ترسم للمسلمين طريق النجاة حين يتيهرون.  
منقبةً عن كنوزه الدفينة الثرة؛ تتشلهم من حماة التخلف والإعواز حين يردون فيها أو يتعثرون.  
مستولدةً أحتته الراجعة؛ تمدهم بالحوية والأمل حين تنضب حيلهم ويستيسون.  
موقدة مصايحه الرضاءة، يستضيئون بها حين تغرب شمس حضارتهم ويتخلفون.  
صادعة بدعوته إلى الحق والخير، تعيدهم إلى حضورٍ عالمي فعّال، حين يراد تهميشهم وتغييبهم  
فينسحبون.

ذلك أن كتاب الله تعالى، كما وصفه رسول الله ﷺ: «مأدية الله .. والنور المبين، والشفاء النافع،  
عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فيستعجب، ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه،  
ولا يخلق من كثرة الرد» [أخرجه الحاكم ٥٥٥/١ من حديث عبد الله بن مسعود].

وكتاب الله تعالى كان المعجزة الكبرى لخاتم النبيين، امتن الله تعالى بها على الناس، حين سألوا  
الرسول أن يأتيهم بالمعجزات الكونية، شأن الرسل من قبله؛ ﴿وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه،  
قل إنما الآيات عند الله، وإنما أنا نذير مبين، أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم﴾  
[المكربن ٥٠/٥١-٥٢].

وعنم النبوة بهذا الكتاب المبين، معناه أن الله تعالى قد أهدى البشرية دستورها الخالد، ليكون  
رفيقها وهاديها إلى أن يرث الله تعالى الأرض، يوم يقوم الناس لرب العالمين.  
أليس عجيباً أن يكون النص الثابت، الذي صانه الله تعالى من التبديل والتحريف، مليباً لحاجات  
البشرية المتجددة المتطورة النامية؟!

نعم، وذلك هو سر إعجازه؛ ينهل منه كل جيل من أجيال البشرية ما يحل به مشكلاته الحاضرة،  
ويخطط به آفاق مستقبله، بحسب طاقته العلمية، وحصيلته المعرفية، وكأنه ينزل عليه من السماء  
لتره؛ قرآناً عربياً غصاً نابضاً بالضرورة والحياة، يستوعب المكان والزمان؛ ماضيّه وحاضره، بل هو  
يضيء للبشر آفاق مستقبلهم، داعماً آياته في الكتاب بآياته في الكون والحياة ﴿ستريهم آياتنا في  
الآفاق، وفي أنفسهم، حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ [نمل ٤١/٥٢].

ومرة أخرى يتساءل الناس: إن كلَّ طاقة، مهما تعاطمت، فإنها آيلة إلى النفاد، وكلَّ حقيقة، مهما ترسخت، فإنها صائرة إلى أن تحلّي مكانها لحقيقة أحدث كشفاً وأكثر نفعاً.

فمالهذا القرآن لاتنقضي عجائبه، ولايكف عن العطاء!؟

ويأتي الجواب من القرآن: ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام، والبحر يمُدُّه من بعده سبعة أبحر، ما نفدت كلمات الله﴾ [نسان ٢٧/٣١].

ولسوف تظل معاني القرآن المتجددة تتدفق مثل سحابةٍ ملدّرةٍ تغيث كل مستغيث، ورحمٍ ولودٍ تجدد الحياة للبشرية كلما أدخلت إلى الأرض، واثابتها أعراض الشيخوخة والكسل، وطاقةٍ زاخرةٍ تمدّها بالقوة، كلما أوشكت شعلتها أن تخبر، ووقودها أن ينفد.

لكم كان يحزنني أن أرى جهود المسلمين منصرفة إلى زخرفة القرآن وتزيينه، وحبسه في صناديق موشاة بالذهب والفضة، أو التفتني به في المجالس والترك بتلاوته، وكنت أرى في ذلك انصرافاً إلى الشكل وإهمالاً للمضامين .. والله تعالى يقول:

﴿أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها!؟﴾ [محمد ٢١/٤٧].

﴿كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته وليتذكروا أولو الألباب﴾ [مر ٢٩/٢٨].

وكم أنا سعيد بما اعتزمته دار الفكر في دمشق من خدمة كتاب الله تعالى، من جهة مضمونه وموضوعاته ومعانيه، مستعينة بكوكبة من أهل الاختصاص، أسندت إليهم العمل في قسم الدراسات والبحوث فيها، ووضعت بتصرفهم ما يحتاجون إليه من المراجع، ومن تقنيات وبرامج الحاسب الآلي .. فكان هذا المعجم أول ثمرات تعاونهم وإخلاصهم، ودأبهم واجتهادهم، ولن يكون الأخير، فما يزال في جمعيتهم الكثير من الأفكار والمشروعات، التي يطمحون من وراء تحقيقها إلى الخروج بترائنا الغني الفذ من عصر التجميع التراكمي، اختصاراً وتعليقاً، إلى عصر المعلومات، مقابلة وفحصاً وتحليلاً وتركيباً، لاستخلاص قاعدة تراثية مكينة يمكن الارتكاز عليها في بناء غدٍ إسلامي علمي واعد.

ولئن كان لي شرف توليد فكرة (معجم معاني القرآن العظيم) التي خامرتني منذ مدة تزيد على ربع قرن، كادت أن تكون هاجسي اليومي، وحلمي المنتظر، وكان لي شرف المراجعة والمداولة أثناء إعدادها، فإن من الوفاء أن يرد الفضل لأصحابه، الذين ماكان لهذا المعجم أن يرى النور لولا جهودهم المضنية، وتقانيهم في العمل لخدمة كتاب الله، وفي مقدمتهم:

- الأستاذ محمد بسام رشدي الزين، مدير قسم الدراسات والبحوث في دار الفكر، الذي استهوته فكرة المعجم، فشر للعمل بها، حتى أخذت عليه كل مأخذ، وصرفته عن كل شاغل، واستطاع بتوفيق من الله تعالى، وماجياه الله به من إخلاص وعلم، وعميق فهم وتذوق لكتاب الله، أن يتخير رؤوس الموضوعات الرئيسية والفرعية المناسبة لتوجيه آيات الكتاب إليها، فوضع بذلك اللبنة الأولى في مشروع دار الفكر الموسوعة القرآن العظيم.

- والسيد المهندس بسام تقوي، الذي واكب العمل مسجراً الحاسب الآلي، مقدماً البرامج اللازمة لمعالجة النصوص القرآنية، تنقيحاً وتصحيحاً وترقيماً وتصنيفاً، حتى جاءت بحمد الله على أفضل وجه ممكن.

- والأنسة ليلي حبال التي قامت بتنضيده في مراحلته الأولى.

- والأستاذ مرفق الحرش الذي قام بمراجعة ضبط الآيات القرآنية.

- والأنسة المهندسة ميساء الأخرس التي قامت بتدقيق شواهد وتصحيح آياته.

- والأستاذ أيمن ضميرية الذي قام بتدقيقه ومطابقة تصحيحاته عدة مرات.

- والسيد مأمون العاني الذي سهر على إخراجه وتنفيذ تصحيحاته حتى خرج في شكله اللائق.

- والأستاذ محيي الدين عطية، الذي أضاء لنا، بجهوده المبكرة في مجال المكانز العربية وفهرسة المعاني، دروب العمل.

- والأستاذ عبد الجبار الرفاعي، الذي كان لإرشاداته، وهو صاحب الباع الطويل في مجال المعجميات والمعلوماتية، أكبر الأثر في ترشيد عملنا.

- ولعل من أجدر من يستحق التنويه به وإزجاء الشكر الوفير له، فضيلة الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، الذي كان تفسيره الوجيه على هامش القرآن العظيم الباعث الحثيث على إنجاز هذا العمل ليصاحب التفسير على شكل معجم رقمي يلحق به في طبعاته القادمة إن شاء الله، مكملاً مابدأه فضيلة الدكتور الزحيلي من تيسير لكتاب الله تعالى، وتقريب لمعانيه إلى الناس.

وأخيراً لا بد من التنويه إلى أن هذا المعجم الذي تقدمه دار الفكر باكورة لموسوعتها عن (القرآن العظيم وعلومه)، إنما يمثل البداية لا النهاية، وهو اللبنة الأولى وليست الآخرة .. وهو - شأن كل أعمال دار الفكر - يخضع منذ إصداره إلى سلسلة من المراجعات والنقد الذاتي لتلافي كل خطأ فيه أو نقص، وسيكون لملاحظات الاخوة القراء والسادة العلماء كل الفضل في تحسين العمل وإغنائه وتطويره.

إننا نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، حتى يكون أهلاً للانتفاع به، وأن يتقبل منا ماقدمناه من الوسع، ويغفر لنا ما قصرنا فيه لسهر أو جهالة، وأن يأخذ بيدنا لمناجعة مانصبو إليه من خدمة كتابه المبين.

والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد الرسول الأمين.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإنه ما حظي كتاب في تاريخ البشرية بمثل ما حظي به القرآن العظيم، عناية ورعاية؛ من حيث جمعه وحفظه، وكتابة آياته ورسم حروفه، وإعراب كلماته، وضبط قراءته، وشرح مفرداته وتفسير آياته وسوره، ودراسته لغته، وتفوق بلاغته، وإظهار إعجازه، وبيان أحكامه، وفهرسه ألفاظه، واستخراج موضوعاته، والعناية بطبعه وزخرفته وجمال منظره، إلى غير ذلك من الخدمات التي يتقرب بها إلى الله عز وجل.

غير أن المكتبة القرآنية مازالت مفتقرة إلى خدمة القرآن العظيم من ناحية استخراج المزيد من كنوزه، وتوليد معانيه، وفهرسة موضوعاته، إذ من المعلوم أن كل موضوع في القرآن يشكل وحدة متكاملة، متناثرة في آيات القرآن وسوره، ويهدف هذا المعجم إلى جمع الآيات القرآنية التي يربطها موضوع واحد؛ وفرزها إلى موضوعات فرعية، وأفكار جزئية تظهر من خلالها وحدة الموضوع وترابطه المنطقي؛ ثم إخراج هذه الموضوعات الرئيسية والفرعية مرتبة ترتيباً معجمياً ألفبائياً.

يسعى هذا المعجم إلى خدمة الباحثين والدارسين، والخطباء والواعظين، وكل طالب علم، وطالب فهم وتدبير لكتاب الله عز وجل، إذ يخفف على الباحث عناء البحث عن مراده إذا أراد تناول موضوع تطرق إليه القرآن العظيم، ويضع بين يديه مخطط البحث، وأفكاره الرئيسية.

وإذا كان المرحوم الأستاذ فؤاد عبد الباقي قد يسّر للباحثين مهمة الرجوع إلى آيات القرآن العظيم من خلال ألفاظه؛ فإن هذا المعجم يسر لهم مهمة الرجوع إلى آيات القرآن العظيم من خلال موضوعاته؛ الرئيسية منها والفرعية.

وقد أخذت (دار الفكر - دمشق) على عاتقها إنجاز هذا المشروع خدمة للقرآن العظيم أولاً، وللباحثين ثانياً، وقد قام الأستاذ محمد عدنان سالم المدير العام (لدار الفكر - دمشق) بعرض فكرة المشروع عليّ، وحدثني أن فكرة هذا المعجم تراوده منذ أكثر من ربع قرن من الزمن، وقد شعرت بانسراح في صدري، وطمأنينة في قلبي لهذا المشروع؛ ذلك أنني أعشق العمل في خدمة القرآن العظيم، ولي في هذا الإطار تجربتان:

الأولى - أكاديمية؛ فقد كانت رسالة الماجستير التي حزت عليها في كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس - بعنوان (منهج القرآن الكريم في عرض قضايا العقيدة) وهي عبارة عن دراسة للآيات القرآنية المتعلقة بالعقيدة.

الثانية - خطابية؛ إذ إنني أمارس الخطابة من خلال جامع الأكرم بدمشق منذ أكثر من سبع سنوات، وكثيراً ما كنت أعالج موضوعات قرآنية موحدة مثل: الغيب في القرآن، السماء في القرآن، الأرض في القرآن، الماء في القرآن، الشمس في القرآن ... وكنت ألمس من المستمعين إقبالاً

وتشجيعاً على مثل هذه الموضوعات، وكان من أول المشجعين سيدي الشيخ عبد الرؤوف أبو طوق حفظه الله، فحاء هذا العمل منمياً لأفكاره، موسماً لمعرفتي، رافداً لطريقتي في البحث والعرض والتأليف.

وقد شكرت (دار الفكر - دمشق) على منحي هذه الثقة الكبيرة، وبدأت العمل قبل ثلاث سنوات تقريباً، إذ وُضع تحت تصرفي في قسم الدراسات المراجعة المتاحة، والإمكانات الفنية، وكنت كلما انتهيت من فهرسة معاني حرف من الحروف العربية أدفعها إلى الأستاذ محمد عدنان سالم، فيبدي ملاحظاته حولها ويعرضها على عدد من العلماء والمختصين، فيبدون سرورهم بفكرة المعجم ويعطون ملاحظاتهم حول الموضوعات المطروحة عليهم، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي حفظه الله.

### \*الأعمال السابقة، وهذا المعجم:

لم يأت هذا المعجم من فراغ، بل سبقته أعمال جلية، لا يتسع المجال لدراستها وإجراء مقارنات معها، يذكر منها:

١- تفصيل آيات القرآن (جون لا بوم).

٢- الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم (محمد فارس بركات).

٣- تبويب أي القرآن من الناحية الموضوعية (أحمد إبراهيم مهنا).

٤- الترتيب والبيان عن تفصيل أي القرآن الكريم (محمد زكي).

٥- تصنيف آيات القرآن الكريم (محمد محمود إسماعيل).

٦- تفسير وبيان مفردات القرآن (د. محمد حسن حمصي).

كانت هذه الأعمال الجلية مرتكزاً للباحثين في مجال الموضوعات القرآنية، إذ يشترك جميعها في منهج واحد، هو حشد الآيات المتعلقة بموضوع واحد.

أما هذا المعجم فعنوانه (المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم) لم يكفر بجمع الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع واحد، بل يقوم بتفريع هذه الآيات إلى أفكار جزئية، ويضع لها رؤوس موضوعات مناسبة، ويرتبها ترتيباً ألفبائياً.

هذا ويحسن أن تترك المقارنة بين هذا المعجم والأعمال السابقة للباحثين والمطلعين.

ختاماً: أترجعه بالشكر الجزيل لأسرة (دار الفكر - دمشق) على ما قامت به من إنجاز هذا المعجم طباعةً ومطابقةً وتصحيحاً، ولما وضعت بين يدي من إمكانيات فنية، ولكل من أسهم في خدمة هذا العمل، ولكل من يتوجه بنقد بناء، أو ملاحظة مخلصة، أو نصيحة صادقة لي. وأسأل الله أن يوفقنا دائماً لخدمة دينه وكتابه العظيم، وأن يجعل ذلك في صحائفنا يوم الدين، وأسأله تعالى أن يعفو عن الزلات، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي، والحمد لله رب العالمين.

محمد بسام رشدي الزين

## المنهج المتبع في المعجم:

١- جمع الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع واحد من حيث المعنى إذ لا يقتصر على إيراد الآيات التي ذكرت اللفظ، مثل موضوع (الآخرة)؛ تنضوي تحته ألفاظ الآخرة، ويوم الوعيد والساعة والقيامة بالإضافة إلى آيات كثيرة تحدثت في مضمونها عن الآخرة مثل: **﴿وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾** (البقرة: ٢٨٠/٢)

٢- تصنيف الآيات المتعلقة بالموضوع، وتفريعها إلى أفكار جزئية مثل: أسماء الآخرة، الإيمان بالآخرة، صفات الآخرة.

٣- صياغة الأفكار الجزئية على شكل رؤوس موضوعات مفتاحية مثل: الآخرة: أسماؤها. الآخرة: الإيمان بها.

ويراعى في صياغة رأس الموضوع مايلي:

أ- اختيار الكلمات المفتاحية القريبة من ذهن الباحث.

ب- وضعها بصيغة المفرد لا الجمع إلا إذا كانت الكلمة المفتاحية بصيغة الجمع فإنها تبقى كما هي؛ مثل: الآيات. الحدود.

ج- وضع الكلمة المفتاحية كما هي دون ردها إلى جنسها اللغوي.

٤- ترتيب الموضوعات الرئيسية والفرعية ترتيباً معجمياً ألفبائياً إذ لا ينظر في هذا الترتيب إلى العلاقات المنطقية بين الأفكار بل ينظر إلى الكلمة المفتاحية وأجزائها وتصنف بحسب ترتيبها في الأحرف الهجائية العربية وفق نطقها ورسمها دون ردها إلى جذرها اللغوي.

مثل: (صفات الله) تجد هذا الموضوع في مكانه من حرف الصاد، ولا تجده في بحث الوصف في حرف الواو.

وأشير إلى أن لدار الفكر منهجاً متميزاً في الترتيب الألفبائي أضعه بين يدي القارئ:

أ- • الهمزة المملودة (آ) تعد همزتين (أأ) في الترتيب.

- الهمزة المرسومة على السطر أو على ألف تعد ألفاً في الترتيب.
- الهمزة المرسومة على واو تعد واواً في الترتيب.
- الهمزة المرسومة على نبرة أو ياء تعد ياءً في الترتيب.
- همزة الوصل كهمزة القطع تعد ألفاً في الترتيب.

ب- (ال) التعريف تسقط من الترتيب، مثل (الماء) تحده في حرف الميم إلا إذا ألصق بها حرف رسماً مثل (الإيمان: أركانه: بالملائكة) فإن (ال) التعريف بعد الباء تأخذ دورها في الترتيب، أما إذا اتصلت بالواو فإنها تسقط من الترتيب، مثل (اليسر والعسر) فإن (ال) التعريف بعد الواو تسقط وكأنها لم تكن.

ج- لفظ الحلالة (الله): الألف واللام من أصل الكلمة ف (الله) أعرف المعارف، لذلك فالألف واللام تعد في كل المواطن.

د- التاء المربوطة تعد تاءً مبسوطة في الترتيب ولاتعد هاءً.

٥- عند ورود الموضوع الواحد مكرراً في حرفين أو أكثر يحال الباحث إلى مكان وروده في حرفه، مثل: الآخرة: قرب وقوعها  
ر: قرب القيامة.

وحرف (ر) هو فعل أمر من الرؤية؛ بمعنى انظر.

وقد استخدم هذا الرمز للإحالة إلى الموضوعات ذات العلاقة ببعضها.

٦- تم وضع المقاطع المطلوبة من الآية أو الآيات تحت عنوان الموضوع الرئيسي والفرعي وحذف من الآية ما لا يخل بالمعنى وتم تمييز الكلمة أو الكلمات موطن الشاهد في المقطع.

٧- تم تمييز رأس الموضوع الرئيسي والفرعي بخط أسود كبير ونجمة إلى جانبه مثل:

\*الآخرة: الإيمان بها.

كما تم وضع دائرة صغيرة سوداء قبل كل مقطع، وألحق بالمقطع التخريج الكامل بذكر

اسم السورة ورقمها ورقم الآية بخط صغير [العرش ٧/٣].





## حرف الألف

٤٨/٥، ١٠٠/٥، ٦٠/٦	٢٧/٥٣، ٢٠/٥٧، ٣/٥٩	الآباء الصالحون: اتباعهم:	الآباء: الإحسان إليهم:
٦٧/٦، ١٠٨/٦، ١٣٢/٦	١٣/٦٠، ٣٣/٦٨، ٥٢/٧٤	٣٨/١٢، ١٣٣/٢	٨٣-٨٣/٢، ٣٦/٤، ١٥١/٦
١٥٧/٦، ١٥٩/٦، ١٦٠-١٦٠	٢١/٧٥، ٢٥/٧٩، ١٧/٨٧	الآباء الصالحون وذرياتهم:	٢٣/١٧، ١٥/٤٦
١٦٤/٦، ٧-٦/٧، ٩٤/٩	٤/٩٣، ١٣/٩٢	٨/٤٠، ٨٧/٦	ر: برُّ الوالدين.
١٠٩/٩، ٢٣/١٠، ٣٠/١٠	الآخرة: إثباتها: ٢٢٣/٢، ٩/٣	الآباء والمخارم: ٢٣/٤	الآباء: الأكل من بيوتهم:
١٠١/١٤، ١١١/١١، ٥٢/١٠	٢٥/٣، ١٣٤/٦، ١٣٥/٧	٥٥/٣٣، ٣١/٢٤	٦١/٢٤
٩٣-٩٢/١٥، ١١١/١٦	١٠٥/١٠، ١٣٥/١٦	الآخرة: ٤/٢، ٨٦/٢	الآباء: التبرؤ من شركهم:
١٣/١٧، ٧١-٧٢	١٧/١٦، ٧٧/١٦	١٠٢/٢، ١١٤/٢، ١٣٠/٢	٢٣/٩، ١١٤/٩، ٢٦/٤٣
١١٢-١١١/٢٠، ٤٩/١٨	١٠/٢٠، ١٦-١٥/٢٠، ٧/٢٢، ٥/٢٩	٢٠-١٢٠/٢، ٢١٧/٢	٢٢/٥٨
١٤-١٣/١٧، ٧٢-٧١	٣٠-٢٩/٢٤، ٣/٢٤، ٣٠-٢٩/٢٤	٢٢٠-٢١٩/٢، ٢٢٢/٢، ٤٥٠/٢	الآباء: تقديم حب الله عليهم:
١٤٧/٢١، ٤٧/٢١، ١/٢١	٧/٤٢، ١٧-١٧/٤٢	١٥٦/٣، ٧٧/٣، ٨٥/٣	١٥/٣١، ٢٤/٩
٢٤-٢٤/٢٤، ٦٧/٢٣	٢٦-٢٥/٤٥، ٣٢/٤٥	١٦٤٠/٣، ١٤٨٠/٣، ١٤٥٠/٣	الآباء: تكريهم: ٩٩/١٢-١٠٠
٢٩/٢٤، ٦٤/٢٤، ٨/٢٩	٦-٥/٥١، ٨-٧/٥٢	١٧٦/٣، ٧٧/٤، ٧٤/٤	الآباء: خدمتهم: ٢٣/٢٨
١٣/٢٩، ٤٤-٤٣/٣٠	٥٨-٥٧/٥٣، ٧/٧٧	١٣٤/٤، ١٣٤/٤، ٥٠/٥	الآباء: الدعاء لهم: ١١٤/٩
٢٣/٣١، ٣٣/٣١، ٤٤-٣/٣٤	١٧٨-١٧/٧٨، ١٧٧-١٧	٤١/٥، ٩٢/٦، ١١٣/٦	٤٧/١٩، ٨٦/٢٦، ٤/٢٠
٢٥/٣٤، ٥٤/٣٦، ٦٥/٣٦	ر: البعث بعد الموت.	١٥٠/٦، ٤٥/٧، ١٤٧/٧	الآباء: دعوتهم إلى الله:
٢٤/٣٧، ٣٩/٣٧، ٧/٣٩	الآخرة: أحداثها: البعث:	١٥٦/٧، ١٥٦/٨، ٣٨/٩	١٩-٤٢/١٩، ٤٥-٤٢/٢١، ٥٢/٢١
١٧/٤٠، ٧٠-٦٩/٣٩	٣٦/٦، ٢٩/٧، ٥٧/٧	١٦٩/٩، ١٧٤/٩، ٦٤/١٠	٧/٢٦، ١٧-٨٥/٣٧، ٨٧
٤٠-٤٠، ٢٢-٢٠/٤١	٤/١٠، ٣٤/١٠، ٧/١١	١٦٩/١١، ١٦٩/١١، ٢٢/١١	الآباء: ذكروهم: ٢٠/٢
٤١/٤٢، ٤٦/٤١	١٦/١٦، ٤٩/١٧، ٥٢-٤٩/١٧	١١/١٢، ٣٧/١٢، ١٩/١٢	الآباء: ذم تقليدهم الأعمى:
٤٥/٤٥، ١٥-١٤/٤٥	١٧/١٧، ٤٨/١٨، ٩٩/١٧	١/١٢، ٢٦/١٣، ٣٤/١٣	ر: التقليد الأعمى: ذمه.
٤٥/٤٦، ٢٩-٢٨/٤٥	٢٢/٢٢، ١٦/٢٣، ١٠٠/٢٣	١٤/١٤، ٢٧/١٤، ٢٢/١٦	ر: الشرك: أسابه: تقليد الآباء.
٥٢/٥٢، ٢١/٥٢، ١٦/٥٢	٢٦/٢٦، ٨٧/٢٦، ٨٥/٢٨	١٦/١٦، ٦٠/١٦، ١٠٧/١٦	الآباء: طاعتهم في الله:
٥٢/٥٢، ١٦/٥٢، ٧-٦/٥٨	٢٩/٢٩، ٢٠-١٩/٢٩، ١١/٣٠	١٦/١٦، ١٠٩/١٦، ١٢٢/١٦	١٠٢-١٠١/٣٧
٦٦/٦٦، ١٩-١٩/٦٩، ٣٤-١٩/٦٩	٣٠/٣٠، ٢٧-٢٥/٣٠	١٧/١٧، ١٩/١٧، ١٠/١٧	ر: الطاعة: أنواعها: طاعة
٧٤/٧٤، ٣٨/٧٤، ١٣/٧٥	٣٠/٣٠، ٥٦/٣٠	١٧/١٧، ١٧/١٧، ٤٥/١٧	الوالدين.
٨٢/٨٢، ١٩-٧/٨٣، ٩٠-٧/٨٣	٣٠/٣٠، ٥٦/٣٠	٢٠/٢٢، ١٧/١٧، ١٧/١٧	الآباء: عدم طاعتهم في معصية
٨٨/٨٨، ٨-٦/٩٩، ٢٦/٨٨	٣٢/٣٢، ٧/٣٤، ١١-١٠/٣٢	٢٢/٢٣، ١٥/٢٢، ١١/٢٢	الله: ٨/٢٩، ١٥/٣١
الآخرة: أحداثها: الحشر:	٣٦/٣٦، ٣٦-٣٢/٣٦، ٥٢-٥١/٣٦	٢٣/٢٣، ١٤/٢٤، ٧٤/٢٣	الآباء: القراء منهم في الآخرة:
٢/٢، ٢٠٣/٢، ٢٨١/٢، ١٥٨/٣	٢٧/٢٧، ٨٣-٧٨/٢٧	٢٢/٢٤، ٥٠-٣/٢٧، ٢٣/٢٤	٨٠-٣٥-٣٤/٨٠
٤/٤، ٨٧/٤، ٤٨/٥، ١٠٠/٥	٢٦/٢٦، ٥٦-٤٧/٥٦، ٣٣/٤٦	٢٨/٢٨، ٢٧/٢٩، ٧٠/٢٨	الآباء: مسؤوليتهم التربوية:
٥/٥، ١٢/٦، ١٠٩/٥	٧١/٧١، ٧٥-٤/٨٣، ١٨/٧١	٣٠/٣٠، ١٦/٣٠، ٤/٣١	١٨-٨٠/١٨، ٢٨/١٩
٦/٦، ١٢٨/٦، ٧٢/٦	٨٦/٨٦، ١٠-٨/٨٦	٣٣/٣٣، ١٦/٣٤، ٨/٣٤	ر: تربية الأولاد.
٨/٨، ٢٤/٩، ٩٤/٩	الآخرة: أحداثها: الحساب:	٣٤/٣٤، ١٦/٣٤، ٩/٣٩، ٢٦/٣٩	الآباء: ميراثهم: ٧/٤، ١١/٤
١٠-١٠، ٤٥/١٤، ٢٦/١٤	٢/٢، ٢٥/٣، ٢٨١/٢	٤٠/٣٩، ٤٠/٣٩، ٤٣/٤٠	الآباء الصالحون: ٦/١٢
١٥/١٥، ٩٧/١٧، ٢٥/١٥	٣/٣، ١٩٥/٣، ١١٥/٣	٤١/٤١، ١٦/٤١، ٧/٤١	
١٨-٨٥/١٩، ٩٩/١٨	٤/٤، ١٢٤-١٢٣/٤، ١١١/٤	٤٢/٤٢، ٤٣/٤٢، ٢٥/٥٣	٨٢/١٨، ٨٠/١٨

٢٦/٢٩ ٢٤/٢٩ ١٥/٢٩	٥٣/٢٨ ٢٦/٢٨ ١٦/٢٨	٦٦/٤٣ ١٨-١٧/٤٢	١٢٤/٢٠ ١٠٨/٢٠ ٩٥/١٩
٦٧/٢٩ ٦٠/٢٩ ٤٧/٢٩	٢٧/٤٠	٢٧/٤٥ ٨٥/٤٣ ٦٦/٤٣	٢٦/٢٤ ٨٣/٢٧ ١٧/٢٥
١٧/٤٥ ٤٥/٤٢ ٤٥/٤١	الآخرة: أسماؤها: يوم الحسرة:	١/٥٤ ٦٨/٤٧ ٣٢/٤٥	٣٢-٢٩/٣٦ ٤٥/٣٤
٧/٥٨ ٥٥/٤٦ ٢٦/٤٥	٣٩/١٩	٤٢/٧٩ ٤٦/٥٤	٢٣-١٩/٣٧ ٥٣-٥١/٣٦
١/٧٥ ٣٩/٦٨ ٣/٦٠	الآخرة: أسماؤها: يوم الخروج:	الآخرة: أسماؤها: الصاخة:	١٥/٤٢ ١٩/٤١ ١٦/٤٠
٦/٧٥	٤٢/٥٠	٣٣/٨٠	٢٤/٦٧ ٩/٦٤ ٤٤/٥٠
الآخرة: أسماؤها: يوم الوعيد:	الآخرة: أسماؤها: يوم الخلود:	الآخرة: أسماؤها: الطامة:	٦/٩٩ ٣٨/٧٧ ٤٤-٤٣/٧٠
٢٠/٥٠	٣٤/٥٠	الكبرى: ٣٤/٧٩	١٠٠-٩/١٠٠
الآخرة: أسماؤها: يوم الوقت:	الآخرة: أسماؤها: يوم الدين:	الآخرة: أسماؤها: الغاشية:	الآخرة: أحداثها: العرض:
المعلوم: ٣٨-٣٧/١٥	٤٤/١ ٣٥/١٥ ٨٢/٢٦	١/٨٨	١٠٠/١٨ ٤٨/١٨ ١٨/١١
٨١-٨٠/٢٨	١٢/٥١ ٧٨/٢٨ ٢٠/٣٧	الآخرة: أسماؤها: القارعة:	٢٠/٤٦ ٤٥/٤٢ ٤٦/٤٠
الآخرة: أشرطها: ١٨/٤٧	٤٦/٧٤ ٢٦/٧٠ ٥٦/٥٦	٣-١/١٠١ ٤/٦٩	١٨/٦٩ ٣٤/٤٦
ر: الآخرة: مقدماتها:	١١/٨٣ ١٨-١٥/٨٢	الآخرة: أسماؤها: الميعاد: ٩/٣	الآخرة: أحداثها: الميزان:
الآخرة: أمواليها: ٤٨/٢	الآخرة: أسماؤها: يوم الفتح:	٢٠/٣٩ ٣١/١٣ ١٩٤/٣	٤٧/٢١ ٩٩-٨/٧
١٠٦/٢ ٢٥٤/٢ ١٢٣/٢	٢٩/٣٢	الآخرة: أسماؤها: الواقعة:	١١-٦/١٠١ ١٠٣-١٠٢/٢٣
١٦/٦ ١١٩/٥ ٤٢/٤	الآخرة: أسماؤها: يوم الفصل:	١٥/٦٩ ١/٥٦	الآخرة: أحداثها: التفخ في
٥٤/١٠ ٥٣/٧	٤٠/٤٤ ٢١/٣٧	الآخرة: أسماؤها: اليوم الآخر:	الصور: ٩٩/١٨ ٧٣/٦
٣٠-٢٨/١٤ ١٠٧-١٠٣/١١	٣٨/٧٧ ١٤-١٣/٧٧	١/٢ ١٢٦/٢ ٦٢/٢	١٠٠٦/٢٣ ١٠٢/٢٠
٢٨-٣٧/١٩ ٥٠-٤٢/١٤	١٧/٧٨	٢٣٢/٢ ٢٢٨/٢ ١٧٧/٢	١٩/٣٧ ٥١/٣٦ ٨٧/٢٧
٣٧/٢٤ ٢-١/٢٢	الآخرة: أسماؤها: يوم القيامة:	٣٨/٤ ١١٤/٣ ٢٦٤/٢	١٣/٦٩ ٢٠/٥٠ ٦٨/٣٩
٨٩-٨٧/٢٦ ٢٩-٢٥/٢٥	١٧٤/٢ ١١٣/٢ ٨٥/٢	١٣٦/٤ ٥٩/٤ ٣٩/٤	٧/٧٩ ١٨/٧٨ ٨/٧٤
٥٧-٥٦/٣٠ ٤٤-٤٣/٣٠	٧٧/٣ ٥٥/٣ ٢١٢/٢	١٨/٩ ٦٩/٥ ١٦٢/٤	١٣/٧٩
١٨/٤٠ ٤٢/٣٤ ٣٣/٣١	١٨٥/٣ ١٨٠/٣ ١٦١/٣	٩٩/٩ ٤٥-٤٤/٩ ٢٩/٩	الآخرة: أسماؤها: الحاققة:
٦٧/٤٣ ٥٢/٤٠ ٣٣/٤٠	١٤٦/٤ ٨٧/٤ ١٩٤/٣	٢١/٣٢ ٣٦/٢٩ ٢/٢٤	٣-١/٦٩
٤١-٤٠/٤٤ ١٦/٤٤	٣٦/٥ ١٤/٥ ١٥٩/٤	٢/٦٥ ٦/٦٠ ٢٢/٥٨	الآخرة: أسماؤها: الدار الآخرة:
٣٠-٢٠/٥٠ ٢٩-٢٧/٤٥	٣٢/٧ ١٢/٦ ٦٤/٥	الآخرة: أسماؤها: يوم الأرزفة:	١٦٩/٧ ٣٢/٦ ٩٤/٢
٤٣-٤٢/٦٨ ٣/٦٠	٦٠/١٠ ١٧٢/٧ ١٦٧/٧	١٨/٤٠	٣٧/٢٨ ٣٠/١٦ ١٠٩/١٢
١٨-١٧/٧٣ ١٤-٨/٧٠	٦٠/١١ ٩٣/١٠	الآخرة: أسماؤها: يوم البعث:	٢٩/٣٣ ٨٣/٢٨
١٥/٧٧ ١٢-١٠/٧٥	٢٥/١٦ ٩٩-٩٨/١١	٥٦/٣٠	الآخرة: أسماؤها: الساعة:
٤٠-٣٨/٧٨ ٤٠-٢٨/٧٧	١٢٤/١٦ ٩٢/١٦ ٢٧/١٦	الآخرة: أسماؤها: يوم التغابن:	١٨٧/٧ ٤٠/٦ ٣١/٦
٤٢-٣٤/٨٠ ٢٩-٨/٧٩	٦٢/١٧ ٥٨/١٧ ١٣/١٧	٩/٦٤	٣٧/١٦ ٨٥/١٥ ١٠٧/١٢
١٠-٩/٨٦ ١٩-١٧/٨٢	٩٥/١٩ ١٠٠/١٨ ٩٧/١٧	الآخرة: أسماؤها: يوم التلاق:	٣٦-٣٥/١٨ ٢١/١٨
٢٦-٢١/٨٩	١٢٤/٢٠ ١٠٠-١٠٠/٢٠	١٥/٤٠	٤٩/٢١ ١٥/٢٠ ٧٥/١٩
الآخرة: الإيمان بها: ٤/٢	١٧/٢٢ ٩/٢٢ ٤٧/٢١	الآخرة: أسماؤها: يوم الصاد:	٥٥/٢٢ ٧/٢٢ ١/٢٢
١٧٧/٢ ٦٢/٢ ٨/٢	٦٩/٢٥ ١٦/٢٣ ٦٩/٢٢	٣٢/٤٠	١٤/٣٠ ١٢/٣٠ ١١/٢٥
٢٦٤/٢ ٢٣٢/٢ ٢٢٨/٢	٦١/٢٨ ٤٢-٤١/٢٨	الآخرة: أسماؤها: يوم الجمع:	٦٣/٢٣ ٣٤/٣١ ٥٥/٣٠
٥٩/٤ ٣٩-٣٨/٤ ١١٤/٣	١٣/٢٩ ٧٢-٧١/٢٨	٩/٦٤ ٧/٤٢	٥٩/٤٠ ٤٦/٤٠ ٣/٣٤
٩٢/٦ ٦٩/٥ ١٦٢/٤	١٤/٣٥ ٢٥/٣٢ ٢٥/٢٩	الآخرة: أسماؤها: يوم الحساب:	٥٠/٤١ ٤٧/٤١

الآيات: تحريفها: ٤١/٢	آدم: سجود الملائكة له:	١٢-١٠/٨٢، ٢٧/٥٣	٢/٢٤، ٩/٩، ٤٤/٩، ١٨/٩
٤٤/٥، ١٩٩/٣، ٢١١/٢	ر: الملائكة: سجودهم لآدم.	٢١٠/٢	٢١/٣٤، ٤١/٣١، ٣/٢٧
٩/٩	آدم: سكناه في الجنة: ٣٥/٢	٩٨/١٨، ٤٧/١٨، ١٥٨/٦	٢/٦٥، ٢٢/٥٨
ر: التحريف.	١١٩-١١٧/٢٠	٩٧-٩٦/٢١، ١٠٨-١٠٥/٢٠	الآخرة: تحقيقها للعدل:
آيات الله: الاستكبار عنها:	آدم: سوره: ٢٧/٧، ٢٢/٧	٨٢/٢٧، ١٠٤/٢١	١٨٢-١٨١/٣، ٢١٢/٢
٥٩/٣٩، ١٣٣/٧، ٩٣/٦	١٢١/٢٠	١١١-١٠٠/٤٤، ٥٤-٥١/٣٤	٥١-٤٢/١٤، ١٦٦٠/٦
٣١/٤٥	آدم: عتاب الله له: ٢٢/٧	١٠٠-٩/٥٢، ٤٢-٤١/٥٠	٤٩/١٨، ٣٩-٣٨/١٦
آيات الله: الإعراض عنها:	آدم: عهد الله إليه: ١١٥/٢٠	٦٦-٤/٥٦، ٣٧/٥٥، ١/٥٤	٥٩-٥٦/٢٢، ٤٧/٢١
ر: الإعراض عن آيات الله:	آدم: نداء الله له: ٣٣/٢	٩-٨/٧٠، ١٧-١٣/٦٩	٢٩-٢٤/٥٠، ٥٩-٥٨/٤٠
ذمه.	١١٧/٢٠، ١٩/٧، ٣٥/٢	٩-٧/٧٥، ١٤/٧٣	الآخرة: تفضيلها على الدنيا:
آيات الله: الإلحاد فيها:	آدم: نسيانه: ١١٥/٢٠	٢٠-١٨/٧٨، ١١-٨/٧٧	٢٧/٤، ١٨٥/٣، ١٥٠-١٤/٣
٤٠/٤١	آدم: نفخ الروح فيه:	٧-١/٨١، ٧-٦/٧٩	٢٦/١٣، ٢٣/١٠، ٣٢/٦
آيات الله: إنكارها: ٨١/٤٠	٧٢-٧١/٣٨، ٢٩-٢٨/١٥	٤-١/٨٢، ١٣-١١/٨١	٤٦-٤٥/١٨، ١٩-١٨/١٧
آيات الله: بيانها: ١١٨/٢	آدم: نهيه عن الأكل من	٢٣-٢١/٨٩، ٥٠-١/٨٤	٧٧/٢٨، ٦١-٦٠/٢٨
٢٢١/٢، ٢١٩/٢، ١٨٧/٢	الشجرة:	٥-١/٩٩	٦٤/٢٩، ٨٠-٧٩/٢٨
١٠٣/٢، ٢٦٦/٢، ٤٢٤/٢	ر: نهى آدم عن الأكل من	الآخرة: وقتها:	٣٦/٤٢، ٣٩/٤٠، ٣٣/٣١
١٥/١٠، ٨٩/٥، ٧٥/٥	الشجرة.	ر: الغيب المطلق: علم الساعة:	٣٦/٤٧، ٣٥/٤٣، ٣٢/٤٣
٧٢/٢٢، ١٦/٢٢، ٧٣/١٩	آدم مع إبليس:	آدم: ٣١/٧، ٢٧-٢٦/٧	١١/٦٢، ٢١-٢٠/٥٧
٤٦/٢٤، ٣٤/٢٤، ١٨/٢٤	ر: إبليس مع آدم.	٣٥/٧	٢٧/٧٦، ٢١-٢٠/٧٥
٤٩/٢٩، ٥٩-٥٨/٢٤	آدم و زوجته: ٣٦-٣٥/٢	آدم: إخراجهم من الجنة:	١٧-١٦/٨٧، ٤١-٣٧/٧٩
١٧/٥٧، ٧/٤٦، ٢٥/٤٥	١١٧/٢٠، ٢٣-١٩/٧، ١/٤	ر: هبوط آدم من الجنة.	٤/٩٣، ٢٤-١٧/٨٩
آيات الله: التخويف بها:	١٢٣/٢٠، ١٢١/٢٠	آدم: استخلافه: ٣٠/٢	٨-١/١٠٢
٥٩/١٧	الآل: ٢٤٨/٢، ٥٠-٤٩/٢	آدم: اصطفاؤه: ٣٣/٣	الآخرة: صفاتها: ١٥/٦
آيات الله: تصريفها: ٤٦/٦	٥٤/٤، ٣٣/٣، ١١/٣	آدم: تسوية الله له:	٣٧/١٩، ١٠٣/١١، ٣/١١
٥٨/٧، ١٠٥/٦، ٦٥/٦	٥٢/٨، ١٤١/٧، ١٣٠/٧	٧٢-٧١/٣٨، ٢٩-٢٨/١٥	٦٦-١/٥٦، ١٣٥/٢٦، ٥٥/٢٢
٢٧/٤٦	٦/١٤، ٦/١٢، ٥٤/٨	آدم: تعليمه الأسماء: ٣١/٢	١٠-٧/٧٦، ٧/٧٦، ١٠-٨/٧٤
آيات الله: تفضيلها: ٥٥/٦	٦/١٩، ٦١/١٥، ٥٩/١٥	٣٣/٢	٥-٤/١٠٠٦، ٦-٤/٨٣، ٢٧/٧٦
٣٢/٧، ١٢٦/٦، ٩٨-٩٧/٦	٢٨/٤٠، ١٣/٣٤، ٥٦/٢٧	آدم: توبته: ٢٣/٧، ٣٧/٢	الآخرة: قرب وقوعها:
١١/٩، ١٧٤/٧، ١٣٣/٧	٤١/٥٤، ٣٤/٥٤، ٤٦-٤٥/٤٠	١٢٢/٢٠	ر: قرب القيامة.
٣/٤١، ٢٨/٣٠، ٢٤/١٠	الآلاء:	آدم: حوار الله معه:	الآخرة: كفر منكرها: ١٣٦/٤
٤٤/٤١	ر: نعمة.	ر: الحوار بين الله والأنبياء: آدم.	٤٥/٧، ١٥٠/٦، ١١٣/٦
آيات الله: التكذيب بها:	الآية: ١٥/٧٦	آدم: خطيئته: ٢٢/٧، ٣٦/٢	٤٥/٩، ٢٩/٩، ١٤٧/٧
ر: التكذيب بآيات الله.	الآيات: ٧/١٢، ٩٧/٣، ٤١/٣	١٢١/٢٠	٢٢/١٦، ٣٢-٢١/١٤، ٣٧/١٢
آيات الله: تلاوتها: ١٢٩/٢	٧٥/١٥، ٣٨/١٣، ٣٥/١٢	آدم: خلقه من صلصال:	١٠-١٧/١٧، ١٠٧/١٦، ٦٠/١٦
٥٨/٣، ٢٥٢/٢، ١٥١/٢	٩١/٢١	٣٣/١٥، ٢٨/١٥	٧٤/٢٣، ٣٣/٢٣، ٤٥/١٧
١١٣/٣، ١٠٨/٣، ١٠١/٣	الآيات: الاعتاط بها: ٢٥٩/٢	آدم: خلقه من طين:	٢٣/٢٩، ٤/٢٧، ١١/٢٥
٣٥/٧، ١٣٠/٦، ١٦٤/٣	٣٧/٢٥، ٩٢/١٠، ١٣/٣	٧٦/٣٨، ٧١/٣٨، ٦١/١٧	٤٥/٣٩، ٨/٢٤، ١٦/٣٠
١٥/١٠، ٣١/٨، ٢/٨	٣٧/٥١، ١٥/٢٩	ر: التراب: خلق الإنسان منه.	١٨-١٧/٤٢، ٧-٦/٤١

٢٤/٢٩، ٨٦/٢٧، ٨١/٢٧	٥٠/٣٩، ٤٤/٣٥، ٤١/٣٥	آيات الله: العجب منها:	٧٢/٢٢، ٧٣/١٩، ٥٨/١٩
٥٣/٣٠، ٣٧/٣٠، ٤٤/٢٩	١٢-٩/٤١، ١٣/٤٠	٩/١٨	٥٩/٢٨، ٤٥/٢٨، ١٠٥/٢٣
٦٩/٤٣، ٥٢/٣٩، ١٥/٣٢	٥٣/٤١، ٣٩-٣٧/٤١	آيات الله: الغفلة عنها:	٤٣/٣٤، ٣٤/٣٣، ٧/٣١
٢٠/٤٨، ٦٣/٤٥	٣٤-٣٢/٤٢، ٢٩/٤٢	٩٢/١٠	٨/٤٥، ٦/٤٥، ٧١/٣٩
آيات الله والتذكّر: ٢٢١/٢	٢٠/٥١، ٦٣/٤٥	آيات الله: الكفر بها:	٧/٤٦، ٣٦/٤٥، ٢٥/٤٥
٧١/١٠، ٢٦/٧، ١٢٦/٦	ر: الأفاق.	١٩/٣، ٤١/٣، ٩٩/٢، ٦١/٢	١٥/٦٨، ١١/٦٥، ٢/٦٢
١٥/٥٤، ١٣/١٦	ر: البعث بعد الموت: دلالته في	٩٨/٣، ٧٠/٣، ٢١/٣	١٣/٨٣
آيات الله والتفكير: ٢١٩/٢	الأفاق.	١٠١/٣، ١١٢/٣، ٥٦/٤	آيات الله: الجحود بها:
٢٤/١٠، ١٩١/٣، ٢٦٦/٢	ر: صفات الله: الوحدانية:	١٠٠/٥، ١٥٥/٤، ١٤٤-١/٤	٥٩/١١، ٥١/٧، ٣٣/٦
٦٩/١٦، ١١/١٦، ٢/١٣	دلالته في الأفاق.	٥٧٥/٥، ٨٦/٥، ١٥٢/٨	٥٨/٣، ٤٩/٢٩، ٤٧/٢٩
٤٢/٣٩، ٢٩/٣٨، ٨/٣٠	آيات الله في الأنفس: ٦/٣	١٧/١٧، ٩٨/١٧، ١٠٥/١٨، ١٠٥/١٩	١٥/٤١، ٦٣/٤٠، ٢٢/٣١
١٣/٤٥	٨/١٣، ٩٨/٦، ٤٦/٦	١٦/٣، ٢٣/٢٩، ٥٧/٢٢	٢١-٢٠/٧٩، ٢٦/٤٦، ٢٨/٤١
ر: التفكير بالنظر.	٨-٤/١٦، ٣٠-٢٦/١٥	١٩/٥٧، ١١/٤٥، ٦٣/٣٩	آيات الله: الجدال فيها:
ر: خلق الله: التفكر فيه.	٦٧-٧٠/١٦، ٦٥/٢٢	١٩/٩، ١٦/٧٤، ١٠/٦٤	٥٦/٤٠، ٣٥/٤٠، ٤٤/٤٠
آيات الله والتقوى: ١٨٧/٢	٢١-٢٠/٣٠، ٤٥/٢٤	آيات الله: المعاجزة فيها:	٣٥/٤٢، ٦٩/٤٠
٣٤/٢٤، ٦/١٠، ٥٠/٣	٦/٢٩، ٩-٧/٣٢، ٥٤/٣٠	٣٨/٣٤، ٥١/٢٢	آيات الله: الخوض فيها: ٦٨/٦
آيات الله والسمع: ٦٧/١٠	٢١/٥١، ٤/٤٥، ٥٣/٤١	آيات الله: المنكر فيها: ٢١/١٠	آيات الله: رؤيتها: ٧٣/٢
٢٦/٣٢، ٢٣/٣٠، ٦٥/١٦	ر: الإنسان: خلقه.	آيات الله: نسيانها: ١٢٦/٢٠	٥٦/٢٠، ٢٣/٢٠، ١/١٧
آيات الله والشكر: ٨٩/٥	ر: البعث بعد الموت: دلالته في	آيات الله: الفرء بها: ٢٣١/٢	٢١/٣١، ٩٣/٢٧، ٣٧/٢١
٣١/٣١، ٥١/١٤، ٥٨/٧	الأنفس.	٥٦/١٨، ٦٥/٩، ١٤٠-١/٤	١٣/٤٠، ٨١/٤٠، ٥٢/٤١
٣٣/٤٢، ١٩/٣٤، ١٥/٣٤	ر: صفات الله: الوحدانية:	٩/٤٥، ٤٧/٤٣، ١٤٤/٣٧	١٨/٥٣، ٤٨/٤٣
آيات الله والصر: ٥/١٤	دلالته في الأنفس.	٢٦/٤٦، ٣٥/٤٥	آيات الله: السجود عندها:
٣٣/٤٢، ١٩/٣٤، ٣١/٣١	آيات الله والابتلاء: ٣٠/٢٣	آيات الله في الأفاق: ١٦٤/٢	١٥/٣٢، ٧٣/٢٥، ٥٨/١٩
آيات الله والعقل:	٣٣/٤٤	٥٩/٦، ١٩١-١٨٩/٣	ر: سجود التلاوة: مواضعه.
ر: العقل والآيات.	آيات الله والاتّباع: ١٤٥/٢	٥٨-٥٧/٧، ١٠١-٩٥/٦	آيات الله: الصّد عنها:
آيات الله والعلم: ٣٧/٦	٤٧/٢٨، ١٣٤/٢٠	٦٧/١٠، ٢٤/١٠، ٦٣/١٠	٨٧/٢٨
١١/٩، ٣٢/٧، ٩٧/٦	آيات الله والإنيابة: ٩/٣٤	٧-٦/١١، ١٠١/١٠	ر: الصّد.
٤٩/٢٩، ٥٢/٢٧، ٥/١٠	آيات الله والإيمان: ٢٤٨/٢	٤٠-١/١٣، ١٠٥/١٢	آيات الله: صرف التكبيرين
٢٢/٣٠	٥٤/٦، ٣٥/٦، ٢٥/٦، ٤٩/٣	٣٤-٣٢/١٤، ١٣-١٢/١٣	عنها: ١٤٦/٧
آيات الله والفقه: ٦٥/٦	١١٨/٦، ١٠٩/٦، ٩٩/٦	٣/١٦، ٢٥-١٦/١٥	آيات الله: طلبها: ١١٨/٢
٩٨/٦	١٢٦/٧، ١٥٨/٦، ١٢٤/٦	٦٩-٦٥/١٦، ١٨-١٠/١٦	١٠٦/٧، ١٠٩/٦، ٣٧/٦
آيات الله والهداية:	١٥٦/٧، ١٤٦/٧، ١٣٢/٧	١٢/١٧، ٨١-٧٩/١٦	٧/١٣، ٢٠/١٠، ٢٠-٣/٧
١٦/٢٢، ١٧/١٨، ١٠٣/٣	١٠١/١٠، ٩٧-٩٦/١٠	٢٢-١٨/٢٣، ٥٤-٥٠/٢٠	٩٣-٩٠/١٧، ٢٧/١٣
٤٦/٢٤	٧٩/١٦، ٧٧/١٥	٦٢-٦١/٢٥، ٤٦-٤١/٢٤	٤٢/٢٦، ٥٠/٢١، ١٣٣/٢٠
آيات الله واليقين: ١١٨/٢	١٢٧/٢٠، ١٠٥-١٠٤/١٦	٨٨-٨٦/٢٧، ٨-٧/٢٦	٥٠/٢٩، ١٥٤/٢٦
٢٤/٣٢، ٨٢/٢٧، ٢/١٣	٦٧/٢٦، ٨-٧/٢٦، ٥٨/٢٣	٤٤/٢٩، ٧٣-٧١/٢٨	ر: الملائكة: طلب نزولهم.
٢٠/٥١، ٤/٤٥	١٢١/٢٦، ١٠٣/٢٦	٤٦/٣٠، ٢٧-٢٢/٣٠	آيات الله: الظلم بها: ٩/٧
ر: اليقين والآيات.	١٥٨/٢٦، ١٣٩/٢٦	٣١-٢٩/٣١، ١١-١٠/٣١	ر: الظلم: أنواعه: التكذيب
	١٩٠/٢٦، ١٧٤/٢٦	٢٧-٢٦/٣٢، ٥٠-٤/٣٢	بآيات الله.



الأجل في المعاملات:	١٢١-١٢٠/٩، ٢٢/٩	٣٧/٤٢، ٦٨/٢٥، ٣٣/٧	٢٧/٧، ١٤٢/٦، ١٢١/٦
٢٣٤/٢، ٢٣٢-٢٣١/٢	٢٩/١١، ١١/١١، ٧٧/١٠	٩-٨/٥٨، ٣٢/٥٣، ١٢/٤٩	٢١-٢٠/٣٤، ٢١/٢٤
٢٩-٢٨/٢٨، ٧٧/٤، ٢٨٢/٢	١١٥/١١، ٥١/١١	١٢/٨٣، ٢٤/٧٦	٦٢/٤٣، ٦٠/٣٦
٤/٦٥، ٢/٦٥	٩٠/١٢، ٥٧-٥٦/١٢	الإثم: جزاؤه: ١٨١/٢	إبليس: عداوته للإنسان:
أجل القيامة: ٢/١٣، ٢/١٤، ١٠/١٤	٤١/١٦، ١٠-٤/١٢	١٠٧/٤، ١٧٨/٣، ٢٠-٦/٢	٩٦/٥، ٢٠٨/٢، ١٦٨/٢
٥٠/٢٩، ١٢٩/٢٠، ٦١/١٦	٤/١٨، ٩/١٧، ٩٧-٩٦/١٦	٢٩/٥، ١١٢-١١١/٤	٢٢/٧، ١١/٧، ١٤٢/٦
٢٩/٣١، ٨/٣٠، ٥٣/٢٩	١٢٧/٢٦، ١٠-٩/٢٦، ٣٠/١٨	٥٨/٣٣، ١١/٢٤، ١٢٠/٦	٥٣/١٧، ٣٣-٣١/١٥
١٤/٤٢، ٥٠/٣٩، ١٣/٣٥	١٦٤/٢٦، ١٤٥/٢٦	١٢/٦٨، ٧/٤٥، ٤٤٤-٤٣/٤٤	٥٠-/١٨، ٦٤-٦١/١٧
١٢/٧٧، ٣/٤٦	٥٨/٢٩، ٥٤/٢٨، ١٨٠/٢٦	الإثم: رفعه عن المضطر:	٢٩/٢٥، ١٢٠-١١٦/٢٠
أجل الموت: ١٤٥/٣، ٦٠/٦	٣٥/٣٣، ٣١/٣٣، ٢٩/٣٣	٣/٥، ٢٠-٣/٢، ١٧٣/٢	٧٦-٧١/٣٨، ٦٠/٣٦، ٦١/٣٥
٥٠/٢٢، ٤٤/١٤، ١١/١٠	٧/٣٥، ٤٧/٣٤، ٤٤/٣٣	ر: المخرج: رفعه.	٦٢/٤٣
١١-١٠/٦٣، ٤٢/٣٩	١٠/٣٩، ١١/٣٦، ٣٠/٣٥	إجارة المشركين: ٦/٩	إبليس: رموسه: ٣٦/٢
الإحسان: ٣١/١١	٨/٤١، ٧٤/٣٩، ٣٥/٣٩	الإجارة من العذاب: ٨٨/٢٣	٤٢/٦، ١٢٠/٤، ٣٨/٤
الإحسان: ١٩٥/٢، ١٣٤/٣	١٠/٤٨، ٣٦/٤٧، ٤٠/٤٢	٢٢/٧٢، ٢٨/٦٧، ٣١/٤٦	٢٢-٢٠/٧، ١٢١/٦، ١١٢/٦
٨٥/٥، ٤٠/٤، ١٤٨/٣	٣/٤٩، ٢٩/٤٨، ١٦/٤٨	ر: الوقاية من العذاب.	٥٣-٥٢/٢٢، ١٢٠/٢٠
٢٦/١٠، ٥٦/٧، ١٦٠/٦	١٩-١٨/٥٧، ١١/٥٧، ٧/٥٧	اجتناب الخمر: ٩/٥	٢٥/٤٧، ٣٨/٢٩، ٢٤/٢٧
٣٠/١٦، ٢٢/١٣، ١١٥/١١	١٢/٦٧، ٥٠/٦٥، ١٥/٦٤	اجتناب الرجم: ٩٠/٥	٦-٤/١١٤، ١٠-/٥٨
٩٧-٩٦/١٦، ٩٠/١٦	٢٥/٨٤، ٢٠/٧٣، ٣/٦٨	٣٠/٢٢	إبليس مع آدم: ٣٦/٢، ٣٤/٢
٣٧/٢٢، ٥٣/١٧، ١٢٨/١٦	٦/٩٥	ر: الحث:	٢٢-٢٠/٧، ١٢-١١/٧
٨٩/٢٧، ٦٣/٢٥، ٩٦/٢٣	الأجر النبوي: ٤٠/٤	اجتناب الظن: ١٢/٤٩	٦٢-٦١/١٧، ٣٢-٢٨/١٥
٦٩/٢٩، ٨٤/٢٨، ٧٧/٢٨	٧٢/١٠، ١١٣/٧، ٩٠/٦	ر: ظن.	١١٧-١١٦/٢٠، ٥٠/١٨
١٠/٣٩، ٢٩/٣٣، ٥٠-٣/٣١	٥٧/٢٥، ٤٧/١٦، ٥١/١١	اجتناب عبادة الأصنام:	٧٦-٧١/٣٨، ١٢١-١٢٠/٢٠
٣٥-٣٤/٤١، ٣٥-٣٣/٣٩	١٢٧/٢٦، ١٠-٩/٢٦، ٤١/٢٦	٣٠/٢٢، ٣٥/١٤	ابن السبيل: ٢١٥/٢، ١٧٧/٢
١٩-١٥/٥١، ٢٣/٤٢	١٦٤/٢٦، ١٤٥/٢٦	اجتناب عبادة الطائفت:	٦٠/٩، ٤١/٨، ٣٦/٤
٦٠/٥٥، ٣٢-٣١/٥٣	٢٧/٢٩، ٥٤/٢٨، ١٨٠/٢٦	١٧/٣٩، ٣٦/١٦	٧/٥٩، ٣٨/٣٠، ٢٦/١٧
١٧/٦٤، ١٨/٥٧، ١١/٥٧	٢١/٢٦، ٤٧/٣٤، ٣١/٣٣	اجتناب قول الزور: ٣٠/٢٢	الاتباع:
٢٠/٧٣	٤٠/٥٢، ٢٣/٤٢، ٨٦/٣٨	اجتناب الكياف: ٣٠/٢٢	ر: تبعية.
الإحسان: جزاؤه:	٢٧/٥٧، ١٨/٥٧، ١١/٥٧	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	الإتقان: ٨٨/٢٧
ر: جزاء الإحسان.	٤٦/٦٨	ر: كياتر.	الأثر: ٤٦/٥، ٤٦/١٨
الإحسان إلى الجار:	الإحرام:	الأجر الأخروي: ٦٢/٢	٩٦/٢٠، ٨٤/٢٠، ٦٤/١٨
ر: الجوار: الإحسان إليه.	ر: الكفر: صفات الكافرين: الإحرام.	٢٧٤/٢، ٢٦٢/٢، ١١٢/٢	٧٠/٣٧، ١٢/٣٦، ٥٠/٣٠
الإحسان إلى ذوي القربى:	الأجرة: ٤٠/٥، ٢٥-٢٤/٤	١٣٦/٣، ٥٧/٣، ٢٧٧/٢	٨٢/٤٠، ٢١/٤٠
ر: القربى: الإحسان إلى ذوي القربى.	٢٧-٢٥/٢٨، ٧٧/١٨	١٧٩/٣، ١٧٢-١٧١/٣	٢٩/٤٨، ٤/٤٦، ٢٢-٢٢/٤٣
الإحسان إلى المساكين:	٦/٦٥، ١٠/٦٠، ٥٠/٣٣	٤٠/٤، ١٩٩/٣، ١٨٥/٣	٢٧/٥٧
ر: المسكين: الإحسان إليه.	الأجل: ١٢٨/٦، ٢/٦	٩٥/٤، ٧٤/٤، ٦٧/٤	الإثم: تحريمه: ١٨٨/٢، ٨٥/٢
الإحسان إلى الوالدين:	٣٨/١٣، ٣/١١	١٤٦/٤، ١١٤/٤، ١٠٠/٤	٢٨٣/٢، ٢١٩/٢، ٢٠-٦/٢
ر: بر الوالدين.	أجل الأمم: ١٣٥/٧، ٣٤/٧	١٧٣/٤، ١٦٢/٤، ١٥٣/٤	٢/٥، ٥٠/٤، ٤٨/٤، ٢٠/٤
	٤٩/١٠	٢٨/٨، ١٧٠/٧، ٩/٥	١٢٠/٦، ١٠٦/٥، ٦٣-٦٢/٥

أدب الطريق: ٨٦/٤	١١٦/٣٩ ١٤٤/٤٠ ١٤٤/٣٩	١٧/٤٥ ٦٣/٤٣ ١٠/٤٢	الإحسان إلى اليتامي:
١٩/٣١ ٣١-٣٠/٢٤	٥/٩٨ ٢٣/٤٢ ٦٥/٤٠	٢٥/٥٧	ر: اليتيم: الإحسان إليه.
أدب المجلس: ١١٤/٤	الأخوة الإنسانية: ١٥٦/٣	الاختلاف: ضرورته: ٣٦/٢	الإحصاء: ٢٠/٧٢
١١/٥٨	٢٣/٧ ٦٥/٧ ١٦٨/٢	٢٥٣/٢ ٢٥١/٢ ١٦٤/٢	إحصاء العدد: ١٢/١٨
الإديار: ٢٥/٩	٦١/١١ ٥٠/١١ ٨٥/٧	١٤١/٦ ٤٨/٥ ١٩٠/٣	٢٨/٧٢ ٩٤/١٩
٥٧/٢١ ٢١/٢٨ ٨٠/٢٧ ١٠/٢٧	١٠٦/٢٦ ٨٤/١١	١٩/١٠ ٦/١٠ ١٦٥/٦	ر: العَدَّة.
٣٣/٤٠ ٩٠/٣٧ ٥٢/٣٠	١٤٢/٢٦ ١٢٤/٢٦	١٣/١٦ ١١٨/١١ ١١٠/١١	إحصاء العدة: ١/٦٥
الإديار عن الحق: ١٧/٧٠	٣٦/٢٩ ٤٥/٢٧ ١٦١/٢٦	٩٣-٩٢/١٦ ٦٩/١٦	إحصاء العمل: ٤٩/١٨
٢٢/٧٩ ٢٣/٧٤	١٣/٥٠ ٢١/٤٦ ١٨/٣٣	٤٠/٢٢ ٢٤/٢٢	٢٩/٧٨ ٦/٥٨ ١٢/٢٦
إديار الليل: ٣٣/٧٤	الأخوة الإيمانية: ١٧٨/٢	٨٠/٢٣ ٦٩-٦٧/٢٢	ر: كتابة الملائكة لأعمال
إدريس: ١٩-٥٦/١٩ ٥٧-٥٦/١٩	١١١/٩ ١٠٣/٣ ٢٢٠/٢	٢٨-٢٧/٣٥ ٢٢/٣٠	الإنسان.
الإذعان للحق: ٤٩/٢٤	٥١/٣٣ ٢٨/١٩ ٤٧/١٥	٨/٤٢ ٤٥/٤١ ٢١/٣٩	إحصاء النعم: ٣٤/١٤
ر: الحق: الإقرار به.	١٠/٥٩ ١٢/٤٩ ١٠/٤٩	١٣/٤٩ ٥١/٤٥ ٢٣-٢٢/٤٣	١٨/١٦
الأذن: حجايها: ٢٥/٦	الأخوة الشيطانية: ٣٨/٧	الاختلاف العدائي:	ر: نعمة.
٤٤/٤١	٢٧/١٧ ٢٠٢-٢٠١/٧	ر: الشقاق.	الإحسان: ٤٨/١٢
أذن الإنسان:	١١/٥٩	الاختلاف المذموم: ١٧٦/٢	إحسان الزواج: ٢٥-٢٤/٤
ر: جسم الإنسان: الأذن.	الأخوة النسبية: ١٢-١١/٤	١٠٠/٣ ١٩/٣ ٢١٣/٢	٢٣/٢٤ ٤/٢٤ ٥/٥
أذن الحيوان: ١١٩/٤	٢٥/٥ ١٧٦/٤ ٢٣/٤	٨٣/٩ ٨١/٩ ١٥٩/٦	ر: الزواج.
الأذن والحجر: ٦١/٩	١١١/٧ ٨٧/٦ ٣١-٣٠/٥	٩٣/١٠ ٩٣/٩ ٨٧/٩	ر: الزواج: مهره.
إرادة الله:	١٤٢/٧ ١٥١-١٥٠/٧	٦٥/٤٣ ٣٧/١٩ ١٢٤/١٦	إحسان الفروج: ٩١/٢١
ر: صفات الله: الإرادة.	٥١/١٢ ٨٧/١٠ ٢٤-٢٣/٩	١١/٤٨ ١٧/٤٥	١٢/٦٦ ٣٣/٢٤
الإرادة الإنسانية: ١٠٨/٢	٥٩-٥٨/١٢ ٨-٧/١٢	٣/٧٨ ٨/٥١ ١٦-١٥/٤٨	ر: الفروج: حفظها.
٢٩/٥ ١٤٤/٤ ٢٣٣/٢	٦٩/١٢ ٦٥-٦٣/١٢	الاختلود: ٤/٨٥	إحسان القرى: ٢٦/٣٣
٢٩/١٨ ١٠/١٤ ١١٠/٧	٧٧-٧٦/١٢ ٧٠/١٢	الإحصاء: ١٥٤/٣	١٤/٥٩ ٢/٥٩
٢٤/٢٣ ٨٦/٢٠ ٦٣/٢٠	١٠٠/١٢ ٨٩/١٢ ٨٧/١٢	٣٧/٣٣	الإحسان من لباس: ٨١/١٦
٥٢/٧٤ ٤٣/٣٤ ٣٥/٢٦	٤٠/٢٠ ٣٠/٢٠ ٥٣/١٩	ر: السر.	٨٠/٢١
ر: مشية الإنسان.	٣١/٢٤ ٤٥/٢٣ ٤٢/٢٠	ر: الكتمان.	الإحكام في آيات القرآن:
الإرادة الإنسانية: خضوعها	٣٦/٢٦ ٣٥/٢٥ ٦١/٢٤	الإخلاص: ١٤٦/٤ ١٣٩/٢	٧/٣ ١/١١ ٥٢/٢٢
لسلطان الله: ٣٧/٥	٥٥/٢٣ ٣٥-٣٤/٢٨	٢٢/١٠ ٢٩/٧ ٩٠/٦	٢٠/٤٧
٢٠/٣٢ ٢٢/٢٢ ٧٠/٢١	١٢/٧٠ ٢٢/٥٨ ٢٣/٣٨	٥١/١١ ٢٩/١١ ٧٢/١٠	الاختلاف: ر: لفته بتحكيم شرع
٨/٦١ ٩٨/٣٧	٣٤/٨٠	٤٠/١٥ ١٠٤/١٢ ٢٤/١٢	الله: ٢١٣/٢ ١١٣/٢
الإرادة الإنسانية للأخرة:	الإدانة: ٨٦/٥٦ ٥٣/٣٧	١٠٩/٢٦ ٥٧/٢٥ ٥١/١٩	١٠٥/٤ ٦٥/٤ ٥٥٥/٣
١٩/١٧ ١٥٢/٣ ١٤٥/٣	أدب البيوت: الاستئذان:	١٤٥/٢٦ ١٢٧/٢٦	٥٠-٤٧/٥ ٤٤-٤٣/٥
٢٠/٤٢ ٢٩/٣٣	٥٩-٥٨/٢٤ ٢٩-٢٧/٢٤	١٨٠/٢٦ ١٦٤/٢٦	٣٩/١٦ ٩٣/١٠ ١٦٤/٦
الإرادة الإنسانية للدنيا:	٥٣/٣٣	٤٧/٣٤ ٣٢/٣١ ٦٥/٢٩	١٢٤/١٦ ٩٢/١٦ ٦٤/١٦
١٣٤/٤ ١٥٢/٣ ١٤٥/٣	أدب الحديث: ٧-٦/٣١	٤٩-٤٠/٣٧ ٢١/٣٦	٢٥/٢٢ ١٧٦/٢٧ ٦٩/٢٢
١٨/١٧ ١٥٠/١١ ٦٧/٨	٩/٥٨	١٢٨/٣٧ ٧٤/٣٧	٢٨/٣٨ ٣/٣٩ ٢٦/٣٨
٢٨/٣٣ ٧٩/٢٨ ٢٨/١٨	أدب الضيافة: ٦١/٢٤	١٦٩/٣٧ ١٦٠/٣٧	٤٦/٣٩
٢٩/٥٣ ٢٠/٤٢	٥٣/٣٣	٣-٢/٣٩ ٨٦/٣٨ ٨٣/٣٨	

١٠/٥٥، ١٣/٤٥	إرسال العذاب: ١٣٣/٧	الإرادة الإنسانية والفرار من	الإرادة الإنسانية والإحسان:
الأرض: جاذبيتها: ٢/١٣	٥٩/١٧، ١٦٢/٧	الواجب: ١٣/٣٣	١٠٧/٩، ٦٢/٤
١٠/٣١، ٢٥/٣٠، ٦٥/٢٢	٤٠/١٨، ٦٩-٦٨/١٧	الإرادة الإنسانية والفساد:	الإرادة الإنسانية والإصلاح:
٤١/٣٥	١٦/٣٤، ٤٠/٢٩	٨٣/٢٨	٨٨/١١، ٣٥/٤
الأرض: جمعها للأحياء	٣١/٥٤، ٣٤-٣٣/٥١	الإرادة الإنسانية والقطام:	الإرادة الإنسانية والإعداد:
والأموات: ٢٦-٢٥/٧٧	١٧/٦٧، ٣٥/٥٥، ٣٤/٥٤	٢٣٣/٢	٤٦/٩
الأرض: حركتها:	٥-٣/١٠٥	الإرادة الإنسانية والقتل:	الإرادة الإنسانية والإكراه:
ر: حركة الأرض.	ر: العذاب اللدنيوي.	١٩/٢٨	٣٣/٢٤
الأرض: خرابها: ٤٨/١٤	إرسال المطر: ١١/٧١، ٥٢/١١	الإرادة الإنسانية والكيد:	ر: الإكراه على الكفر.
٨١/٢٨، ٨٧/٢٧، ٤٥/١٦	إرسال الملائكة: ٦١/٦	٤٢/٥٢، ٤٩٨/٣٧، ٧٠/٢١	ر: الإكراه في إرث النساء.
٦٨/٣٩، ٩/٣٤، ٤٠/٢٩	١٧/١٩، ٥٨/١٥، ٧٠/١١	الإرادة الإنسانية والنصح:	الإرادة الإنسانية والجزاء: ٩/٧٦
٦٦-٤/٥٦، ١٢/٥٤، ٤٤/٥٠	٣٢-٣١/٥١	٣٤/١١	ر: العمل: الجزاء عليه.
١٤/٧٣، ١٤/٦٩، ١٦/٦٧	ر: للملائكة: اصطفاء الرسل منهم.	الإرادة الإنسانية والهداية:	الإرادة الإنسانية والحداد:
٢٠-١/٩٩، ٢١/٨٩، ٤٥-٣٨/٨٤	الأرض: إحيائها: ١٦٤/٢	٤٢٨/١٨، ٥٢/٦، ٨٨/٤	٦٢/٨
الأرض: خلقها: ١٦٤/٢	٦٣/٢٢، ٥/٢٢، ٦٥/١٦	٣٩-٣٨/٣، ٦٢/٢٥	الإرادة الإنسانية والحياة:
١/٦، ١٧/٥، ١٩١-١٩٠/٣	٢٤/٣، ١٩/٣، ٦٣/٢٩	١٠/٣٥	٧١/٨
٣/١٠، ٣٦/٩، ٧٣/٦	٣٦-٢٣/٣٦، ٩/٣٥، ٥٠/٣٠	ر: حرية العقيدة.	الإرادة الإنسانية والرضاع:
١٩/١٤، ٧/١١، ٦/١٠	١٧/٥٧، ٥٠/٤٥، ٣٩/٤١	إرادة الشيطان في الإضلال:	٢٣٣/٢
١٩/١٧، ٣/١٦، ٨٥/١٥	الأرض: استخلاف الإنسان	٦٠/٤	الإرادة الإنسانية والزواج:
١٦/٢١، ٤/٢٠، ٥١/١٨	فيها: ١٠/٧، ١٦٥/٦، ٣٠/٢	إرادة الشيطان في العداوة	الإرادة الإنسانية والزواج:
٤٤/٢٩، ٦٠/٢٧، ٥٩/٢٥	٦٢/٢٧، ١٤/١٠، ١٢٩/٧	والبغضاء: ٩١/٥	٢٧/٢٨، ٢٠/٤، ٢٢٨/٢
٢٢/٣٠، ٨/٣٠، ٦١/٢٩	٢٦/٣٨، ٣٩/٣٥	الإرث: ٤/٤، ١٢-٧/٤	٥٠/٣٣
٨١/٣٦، ٤/٣٢، ٢٥/٣١	الأرض: استقرارها:	١٧٦/٤	الإرادة الإنسانية والسعي:
٥٧/٤٠، ٥/٢٩، ٢٧/٣٨	ر: استقرار الأرض.	الإرجاء: ١٠/٦/٩، ١١١/٧	الإرادة الإنسانية والسوء:
٩/٤٣، ٢٩/٤٢، ٩/٤١	الأرض: إعمارها: ٧٤/٧	٥١/٣٣، ٣٦/٢٦	١٠٣/١٧، ٢٥/١٢، ٧٩/١١
٣/٤٦، ٢٢/٤٥، ٣٨/٤٤	٩/٣، ٩٧-٨٣/١٨، ٦١/١١	الإرسال: ١٢/١٢، ١٢/١٢	٨٦/٢٠
٣٦/٥٢، ٣٨/٥٠، ٣٣/٤٦	الأرض: تذليلها للحياة: ٢٢/٢	٤٢/٣٩، ٦٦/١٢	الإرادة الإنسانية والضلال:
١٢/٦٥، ٣/٦٤، ٤/٥٧	٣/١٣، ٢٤/٧، ٣٦/٢	إرسال الخير: ١١١/٧	٦٠/٤، ٤٤٤/٤، ٢٧/٤
الأرض: خيراتها: ١٦٨/٢	١٣/١٦، ٢٠-١٩/١٥	٢٨/٢٧، ٥٣/٢٦، ٣١/١٢	١٥/٤٨، ٨٦/٣٧، ١٥٠/٤
٣١/١٠، ٩٦/٧، ٢١٧/٢	٣١/٢١، ٥٣/٢٠، ١٥٠/١٦	٣٥/٢٧	الإرادة الإنسانية والطعام:
٢٥/٢٧، ١٨/٢٣، ١٧/١٣	٦٤/٤٠، ١٠/٣١، ٦١/٢٧	إرسال الرسل:	١١٣/٥
٧/٦٣، ٢١/٣٩	٤٨/٥١، ٧/٥٠، ١٠/٤٣	ر: رسل.	ر: مشيئة الإنسان في الطعام.
الأرض: دراستها: ١٣٧/٣	٦/٧٨، ٢٠-١٩/٧١، ١٥/٦٧	إرسال الرياح: ٥٧/٧	الإرادة الإنسانية والظلم:
١٠٩/١٢، ١٠٠/١٠، ١١/٦	٦/٩١، ٢٠/٨٨	٤٨/٢٥، ٦٩/١٧، ٢٢/١٥	٢٥/٢٢
٦٩/٢٧، ٤٦/٢٢، ٣٦/١٦	الأرض: تسييحها لله: ٤٤/١٧	٤٨/٣٠، ٤٦/٣٠، ٦٣/٢٧	الإرادة الإنسانية واليهود:
٤٤/٣٠، ٩/٣٠، ٢٠/٢٩	ر: تسييح الله من الكائنات.	١٦/٤١، ٩/٣٥، ٥١/٣٠	٩١/٤
٨٢/٤٠، ٢١/٤٠، ٤٤/٣٥	الأرض: تسخيرها للإنسان:	١٩/٥٤، ٤١/٥١	الإرادة الإنسانية والفجور:
١٠/٤٧	٢٠/٣١، ٦٥/٢٢، ٢٩/٢	إرسال الصواعق: ١٣/١٣	٥/٧٥



٥٣-٥٢/٤٢ ، ١١٨/٣٧	الاستعراض: ٣١/٣٨	٦٠/٤٠ ، ٧٥/٣٧ ، ٦٢/٢٧	الأرض: دورانها: ٨٨/٢٧
٢٠/٤٨ ، ٢/٤٨ ، ٣٠/٤٦	ر: الآخرة: أحداثها: العرض.	استجابة الدعاء: نفيها عن	الأرض: زراعتها: ٦١/٢
٥١/٣ ، الاستقامة في العبادة: ٦٤/٤٣ ، ٦١/٣٦ ، ٣٩/١٩	الاستغفار: ١٣٥/٣ ، ٦٤/٤	الشركاء: ٣٦/٦	٤/١٣ ، ٦٥/١٦ ، ٥/٢٢
الاستقامة في الوزن: ٣٥/١٧ ، ١٨٢/٢٦	١١٠/٤ ، ٣٣/٨	٥٢/١٨ ، ١٩٤-١٩٣/٧	٦٠/٢٧ ، ٧٧/٢٦ ، ٦٣/٢٢
الاستقرار: ٥٠/٢٣ ، ٦٧/٦ ، ٤٠/٢٧ ، ٣/٥٤	١١٤-١١٣/٩ ، ١٨/٥١	٥/٤٦ ، ١٤/٣٥ ، ٦٤/٢٨	٢٧-٢٣/٣٦ ، ٩٣/٥ ، ٢٧/٤١
ر: النبات.	ر: المغفرة: طلبها من الله.	الاستجابة للرسول: ١٧٢/٣	٧/١٨ ، ٢٤/١٠ ، ٢٥/٩
استقرار الأرض: ٦١/٢٧ ، ٦٤/٤٠	الاستغفار: الأمر به: ١٠٦/٤	ر: الطاعة: أنواعها: طاعة الرسل.	١١٨/٩ ، ١٠٣/٩ ، ٥٦/٢٩ ، ١١٨/٩
استقرار الجبل: ١٤٣/٧	٣/١١ ، ١٩/٤٧ ، ٦/٤١	الاستجابة للشيطان: ٢٢/١٤	الأرض: فصلها عن السماء: ٣٠/٢١
استقرار الجنين في الرحم: ١٣/٢٣ ، ٥/٢٢ ، ٦/١١	٣/١١٠	ر: طاعة الشيطان: النهي عنها.	الأرض: كرويتها: ٣٠/٧٩
استقرار الشجر: ٢٦-٢٤/١٤	الاستغفار: وقته: بالأسحار: ١٨/٥١ ، ١٧/٣	الاستجابة لله: ١٧٢/٣	الأرض: نظامها: ٢٥١/٢
استقرار الشمس: ٣٨/٣٦	استغفار إبراهيم لأبيه: ١١٣/٩	٤٤/١٤ ، ١٨/١٣ ، ٢٤/٨	٤١/٣٥ ، ٧١/٢٣ ، ٦٥/٢٢
استقرار العذاب: ٣٨/٥٤	ر: إبراهيم: استغفاره لأبيه.	٢٦/٤٢ ، ١٦/٤٢ ، ٥٢/١٧	الأرض: النهي عن الإفساد فيها: ٢٠٥/٢ ، ٢٧/٢ ، ١١٦/٢
الاستقرار في الآخرة: ٣٩/٤٠ ، ١٢/٧٥	الاستغفار للمشركين: النهي عنه: ١١٣/٩	٤٧/٤٢ ، ٣٨/٤٢	٣٣-٣٢/٥ ، ٥٦/٧ ، ٧٤/٧
ر: الخلود.	الاستغفار للمناققين: ٨٠/٩	ر: الطاعة: أنواعها: طاعة الله.	٨٥/٧ ، ٧٣/٨ ، ٨٥/٧
الاستقرار في الأرض: ٣٦/٢ ، ٢٤/٧	٦/٦٣	الاستدراج: ٤٧/٤٢ ، ٣٨/٤٢	١٥٢/٢٦ ، ١١٦/١١
الاستقرار في الجنة: ٢٤/٢٥ ، ٧٦-٧٥/٢٥	الاستغفار: ٧٦/١٧ ، ٦٤/١٧	ر: الطاعة: أنواعها: طاعة الله.	١٨٣/٢٦ ، ٤٨/٢٧ ، ٧٧/٢٨
ر: الخلود في الجنة.	الاستقامة: ١٦/٧ ، ١٢٦/٦	الاستدراج: ٤٧/٤٢ ، ٣٨/٤٢	٣٦/٢٩ ، ٢٨/٣٨ ، ٤٢/٤٢
الاستقرار في النار: ٢٩/١٤ ، ٦٠/٣٨ ، ٦٦/٢٥	٤١/١٥ ، ٥٦/١١ ، ٤٣/٤٣ ، ٤٤/٣٦ ، ١٣٥/٢٠	ر: الكفر: استدراج الكافرين.	٢٣-٢٢/٤٧
ر: الخلود في النار.	٢٨/٨١ ، ٢٢/٧٧ ، ٦١/٤٣	الاستسلام: ٨٥/١١ ، ٧٣/٨ ، ٨٥/٧	الأرض: وراثته الله لها: ١٨٠/٣
الاستكانة:	الاستقامة: الأمر بها: ٧/٩	ر: الخضوع: ١٥٢/٢٦ ، ١١٦/١١	٤٠/١٩ ، ١٠/٥٧
ر: الخضوع: ر: الضراعة.	٦/٤١ ، ١١٢/١١ ، ٨٩/١٠	الاستطاعة: ٤٧/٢٨ ، ٤٨/٢٧ ، ١٨٣/٢٦	الأرض: وراثته الصالحين لها: ١٢٩-١٢٨/٧
الاستكبار:	١٥/٤٢	ر: قدرة: ٤٢/٢٩ ، ٢٨/٣٨ ، ٣٦/٢٩	١٠٠/٧ ، ١٢٩/٧
ر: التكبر: ذمّه.	الاستقامة: ثوابها: ١١٣/٩	الاستعادة بالجن: تحريمه: ٦/٢٢	١٣٧/٧ ، ٤٢/١٤ ، ٢١/١٢ ، ١٣٧/٧
استكبار إبليس:	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	١٠٤/١٧ ، ١٠٥/٢١
ر: إبليس: استكباره.	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله عند الشدائد: ١٠/٥٧ ، ٤٠/١٩	٤١/٢٢ ، ٥٥/٢٤ ، ٦٠/٢٨
استكبار الكافرين:	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الأرض: وراثته الصالحين لها: ١٢٩-١٢٨/٧	٢٧/٢٣ ، ٢٦/٣٨ ، ٢٦/٢٩
ر: الكفر: صفات الكافرين: التكبر.	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من التكبر: ٥٦/٤ ، ٢٧/٤٠	الأزلام: ٩٠/٥ ، ٣/٥
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	الأسباط: ١٤٠/٢ ، ١٣٦/٢ ، ١٤٠/٢
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	٨٤/٣ ، ١٦٠/٧ ، ١٦٣/٤ ، ٨٤/٣
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	الاستجابة: ٥٠/٢٨ ، ١٤/١١
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	استجابة الدعاء: ١٨٦/٢ ، ١٨٩/١٠ ، ٩/٨ ، ١٩٥/٣
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	٦١/١١ ، ٣٤/١٢ ، ٧٦/٢١
	١١٣/٩ ، ١١٣/٩	الاستعادة بالله من الجن: ٦/٢٢	٨٤/٢١ ، ٨٨/٢١ ، ٨٤/٢١

الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحفيظ: ٥٧/١١، ٢١/٣٤، ٦/٤٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأخر: ٣/٥٧	٥٠/٢٥، ٨٣/٢٣، ٢٤/١٦، ١٥/٦٨، ١٧/٤٦، ٦٨/٢٧، ١٣/٨٣	الاستواء: بمعنى الاستقرار: ٤٤/١١، ٢٨/٢٣، ١٣/٤٢
الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحق: ٦٢/٦، ٣٠/١٠، ٣٢/١٠، ١١٤/٢، ٤٤٤/١٨	الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأحد: ١/١١٢	الإسلام: ١١٢/٢، ١٩/٣، ٨٣/٣، ٣٥/٣٣، ٣٣/٤١	الاستواء: بمعنى الاعتدال: ٢٩/٤٨
الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحكيم: ٣٢/٢، ١٢٩/٢، ٢٢٨/٢، ٢٢٠/٢، ٢٤٠/٢، ٦٧/٣، ٢٦٠/٣، ١٨١/٣، ٢٤٤/٤، ١١٧/٤، ١١/٤، ١٠٤/٤، ١٩٢/٤، ٥٦/٤	الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأكرم: ٣/٩٦	الإسلام: إيمان الجن به: ٢٠-١/٧٢، ٣١-٢٩/٤٦، ١٤/٧٢	الاستواء: بمعنى النضج الجسدي: ١٤/٢٨
الأسماء الحسنى: مفرداتها: البارئ: ٥٤/٢، ٢٤/٥٩	الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأول: ٣/٥٧	الإسلام: التمسك به: ٨٥/٣، ١٢٥/٦، ١٤/٦، ١٠٢/٣، ٦٦/٤٠، ١٢/٢٩، ١٦٣/٦	استواء جبريل: ٦/٥٢
الأسماء الحسنى: مفرداتها: الباطن: ٣/٥٧	الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ٢٨/٥٢	الإسلام دين الأنبياء جميعاً: ١٣٣-١٣١/٢، ١٢٨/٢، ٨٥-٨٤/٣، ٦٧/٣، ١٣٦/٢، ١٢٦/٧، ١١١/٥، ١٢٥/٤، ٨٤/١٠، ٧٢-٧١/١٠	الاستواء علي العرش: ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الاستواء على العرش.
الأسماء الحسنى: مفرداتها: البصير: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الاسم: ٧/١٩، ٤٥/٣، ٦/٦١، ١١/٤٩، ١١٤/٢، ١/١، ١١٩/٦، ١١٨/٦، ٤/٥، ٤١/١١، ١٣٨/٦، ١٢١/٦، ٣٦/٢٢، ٣٤/٢٢، ٢٨/٢٢، ٣٠/٢٧، ٣٦/٢٤، ٤٠/٢٢، ٩٦/٥٦، ٧٤/٥٦، ٧٨/٥٥، ٢٥/٧٦، ٨/٧٣، ٥٢/٦٩، ١/٩٦، ١٥/٨٧، ١١/٨٧	إسحاق: ١٣٣/٢، ١٣٣/٢، ١٣٦/٢، ١٤٠/٢، ٨٤/٣، ١٤٠/٢، ٦/١٢، ٧١/١١، ٨٤/٦، ٣٩/١٤، ٧٣-٧٢/٢١، ٣٩/٢٩، ١١٣-١١٢/٣٧، ٢٧/٢٩، ٤٧-٤٥/٣٨
الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	اسم الله: ١١٤/٢، ١/١، ١١٩/٦، ١١٨/٦، ٤/٥، ٤١/١١، ١٣٨/٦، ١٢١/٦، ٣٦/٢٢، ٣٤/٢٢، ٢٨/٢٢، ٣٠/٢٧، ٣٦/٢٤، ٤٠/٢٢، ٩٦/٥٦، ٧٤/٥٦، ٧٨/٥٥، ٢٥/٧٦، ٨/٧٣، ٥٢/٦٩، ١/٩٦، ١٥/٨٧، ١١/٨٧	الإسراف: ذمه: ١٤١/٦، ١٤١/٦، ٦٧/٢٥، ٢٩/١٧، ٣١/٧، ٤٧/٢، ٤٠/٢، ٢١١/٢، ١٢٢/٢، ٨٣/٢، ٩٣/٣، ٤٩/٣، ٢٤٦/٢، ٧٠/٥، ٣٢/٥، ١٢/٥، ١١٠/٥، ٧٨/٥، ٧٢/٥، ١٣٧/٧، ١٣٤/٧، ١٠٠/٧، ٩٣/١٠، ٩٠/١٠، ١٣٨/٧، ١٠٠/١٧، ٤/١٧، ٢/١٧، ٤٧/٢، ٥٨/١٩، ١٠٤/١٧، ١٧/٢٦، ١٩٤/٢٠، ٨٠/٢٠، ١٩٧/٢٦، ٥٩/٢٦، ٢٢/٢٦، ٥٣/٤٠، ٢٣/٣٢، ٣٦/٢٧، ١٦/٤٥، ٣٠/٤٤، ٥٩/٤٣، ١٤/٦١، ٦/٦١، ١٠٠/٤٦
الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: الإخاد فيها: ١٨٠/٧	ر: يعقوب: الأسرى: ر: الأسير.
الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: مفرداتها: البر: ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢، ٢٣٣/٢، ١٥٦/٣، ٢٠/٣، ١٥/٣، ١٣٤/٤، ٥٨/٤، ١٦٣/٣، ٧٢/٨، ٣٩/٨، ٧١/٥	الأسماء الحسنى: ذعاء الله بها: ١١٠/١٧، ١٨٠/٧	الأسطورة: ٣١/٨، ٢٥/٦، ٣١/٨

٤٤/٢١ ٤٦/٢٢ ٤٧/٢٢	٤٦/٢٥ ٤٧/٢٤ ٤٣/٢٤	٤٣/١٣ ٤١/١٧ ٤٨/١٩	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤٢٠/٢٦ ٤٦/٢٤ ٤٢١/٢٤	٤٦٨/٢٦ ٤٩/٢٦ ٤٧٠/٢٥	٤٥٠-٤٤/١٩ ٤٦٦/١٩	الخليل: ٤٣٥/٢ ٤٣٥/٢
٤٢٨/٣١ ٤٦٠/٢٩ ٤٥/٢٩	٤١٢٢/٢٦ ٤١٠٤/٢٦	٤٦٩/١٩ ٤٦١/١٩ ٤٥٨/١٩	٤٦٣/٢ ٤١٥٥/٣ ٤١٢/٤
٤٥٦/٤٠ ٤٢٠/٤٠ ٤٥٠/٣٤	٤١٥٩/٢٦ ٤١٤٠/٢٦	٤٨٥/١٩ ٤٧٨/١٩ ٤٧٥/١٩	٤١٠/٦/٥ ٤٤٤/١٧ ٤٠٩/٢٢
٤٦/٤٤ ٤١١/٤٢ ٤٣٦/٤١	٤١٩١/٢٦ ٤١٧٥/٢٦	٤٩٣-٩١/١٩ ٤٨٨-٨٧/١٩	٤٥١/٣٣ ٤٤١/٣٥ ٤١٦/٦٤
١/٥٨ ٤٦/٤٩	٤٣٠/٢٧ ٤١١/٢٧ ٤١٧/٢٦	٤٩٠/٢٠ ٤٥/٢٠ ٤٩٦/١٩	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٦/٣٢ ٤٥/٣٠ ٤١٦/٢٨	٤٢٦/٢١ ٤١٠٩-١٠٨/٢٠	الحميد: ٤٢٦٧/٢ ٤١٣١/٤
الشاعر: ١٤٧/٤ ٤١٥٨/٢	٤٤٣/٣٣ ٤٢٤/٣٣ ٤٥/٣٣	٤١١٢/٢١ ٤٤٢/٢١ ٤٢٦/٢١	٤٧٣/١١ ٤١/١٤ ٤٧٣/١١
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٧٣/٣٣ ٤٥٩/٣٣ ٤٥٠/٣٣	٤٦٠-٥٩/٢٥ ٤٢٦/٢٥	٤٢٤/٢٢ ٤٦٤/٢٢ ٤١٢/٣١
الشكور: ٣٤/٣٥ ٣٠/٣٥	٤٥٨/٣٦ ٤٥/٣٦ ٤٢/٣٤	٤٣٠/٢٧ ٤٥/٢٦ ٤٢٣/٢٥	٤٦٣/٤ ٤١٥/٣٥ ٤٢/٣٤
١٧/٦٤ ٤٣٣/٤٢	٤٣٢/٤١ ٤٢/٤١ ٤٥٣/٣٩	٤٢٣/٣٦ ٤١٥/٣٦ ٤١١/٣٦	٤٢٨/٤٢ ٤٢٤/٥٧ ٤٦٠/٦٠
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٨/٤٦ ٤٤٢/٤٤ ٤٥/٤٢	٤١٧/٤٣ ٤٢/٤١ ٤٥٢/٣٦	٤٦/٦٤ ٤٦/٨٥
الشهيد: ٣٣/٤ ٤٩٨/٣	٤١٢/٤٩ ٤٥/٤٩ ٤١٤/٤٨	٤٣٣/٤٣ ٤٢٠-١٩/٤٣	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤١١٧/٥ ٤١٦٦/٤ ٤٧٩/٤	٤٩/٥٧ ٤٢٨/٥٢ ٤١٤/٤٩	٤٨٦/٤٣ ٤٤٥/٤٣ ٤٣٦/٤٣	الحي: ٤٢٥٥/٢ ٤٢/٣
٤٤٦/١٠ ٤٢٩/١٠ ٤١٩/٦	٤١٠/٥٩ ٤١٢/٥٨ ٤٢٨/٥٧	٤٢٢/٥٩ ٤١/٥٥ ٤٣٣/٥٠	٤١١١/٢٠ ٤٥٨/٢٥ ٦٥/٤
٤١٧/٢٢ ٤٩٦/١٧ ٤٤٣/١٣	٤١٢/٦٠ ٤٧/٦٠ ٤٢٢/٥٩	٤٢٩/٦٧ ٤٢٠-١٩/٦٧ ٤٢/٦٧	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤٤٧/٣٤ ٤٥٥/٣٣ ٤٥٢/٢٩	٢٠/٧٣ ٤١/٦٦ ٤١٤/٦٤	٣٨-٣٧/٧٨	الخالق: ٤١٠٢/٦ ٤١٦/١٣
٤٢٨/٤٨ ٤٨/٤٦ ٤٥٣/٤١	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٢٨/١٥ ٣/٣٥ ٣٢/٣٨
٩/٨٥ ٤٦/٥٨	الرزاق: ٥٨/٥١	الرحيم: ٤٣٧/٢ ٤٣/١ ٤١/١	٤٦٢/٣٩ ٤٦٢/٤٠ ٢٤/٥٩
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤١٤٣/٢ ٤١٢٨/٢ ٤٥٤/٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الصمد: ٢/١١٢	الرقيب: ٤١١٧/٥ ٤١/٤	٤١٧٣/٢ ٤١٦٣/٢ ٤١٦٠/٢	الخير: ٤٣٣٤/٢ ٤٢٧١/٢
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٥٢/٣٣	٤١٩٩/٢ ٤١٩٢/٢ ٤١٨٢/٢	٤١٥٣/٣ ٤١٨٠/٣ ٤٣٥/٤
الظاهر: ٣/٥٧	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٣١/٣ ٤٢٢٦/٢ ٤٢١٨/٢	٤١٢٨/٤ ٤١٢٨/٤ ٤١٣٥/٤
الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الرزوف: ٤٢٠٧/٢ ٤١٤٣/٢	٤١٦/٤ ٤١٢٩/٣ ٤٨٩/٣	٤١٨/٦ ٤١٨/٦ ٤١٣/٦
العزیز: ٤٢٠٩/٢ ٤١٢٩/٢	٤٤٧/١٦ ٤٧/١٦ ٤١١٧/٩	٤١٦/٤ ٤١٢٩/٣ ٤٨٩/٣	٤١٦/٩ ٤١١/١١ ٤١١/١١
٤٢٤٠/٢ ٤٢٢٨/٢ ٤٢٢٠/٢	٤٩/٥٧ ٤٢٠/٢٤ ٤٦٥/٢٢	٤١٦/٤ ٤١٢٩/٣ ٤٨٩/٣	٤١٧/١٧ ٤٣٠/١٧ ٤١٧/١٧
٤٦٢/٣ ٤١٨/٣ ٤٦/٣ ٤٤/٣	١٠/٥٩	٤١١٠/٤ ٤١٠٦/٤ ٤١٠٠/٤	٤١٣/٢٢ ٤٣٠/٢٤ ٤٥٣/٢٤
٤١٥٨/٤ ٤٥٦/٤ ٤١٢٦/٣	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٣/٥ ٤١٥٢/٤ ٤١٢٩/٤	٤٥٨/٢٥ ٤٨٨/٢٧ ٤١٨/٣١
٤٩٥/٥ ٤٣٨/٥ ٤١٦٥/٤	السلام: ٢٣/٥٩	٤٩٨/٥ ٤٧٤/٥ ٤٣٩/٥ ٤٣٤/٥	٤٢٩/٣١ ٤٣٤/٣١ ٤٢/٣٣
٤١٠/٨ ٤١٦/٦ ٤١١٨/٥	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤١٦٥/٦ ٤١٤٥/٦ ٤٥٤/٦	٤٣٤/٣٣ ٤١/٣٤ ٤١٤/٣٥
٤٤٠/٩ ٤٦٧/٨ ٤٦٣/٨ ٤٤٩/٨	السميع: ٤١٣٧/٢ ٤١٢٧/٢	٤٦٩/٨ ٤١٦٧/٧ ٤١٥٣/٧	٤٣١/٣٥ ٤٢٧/٤٢ ٤٢٧/٤٨
٤١/١٤ ٤٦٦/١١ ٤٧١/٩	٤٢٢٧/٢ ٤٢٢٤/٢ ٤١٨١/٢	٤١٩١/٩ ٤٢٧/٩ ٤٥/٩ ٤٧٠/٨	٤١٣/٤٩ ٤١٠/٥٧ ٤٣/٥٨
٤٦٠/١٦ ٤٤٧/١٤ ٤٤/١٤	٤٣٥-٣٤/٢ ٤٣٥٦/٢ ٤٢٤٤/٢	٤١٠٧/١٠ ٤١١٨-١١٨/٩	٤١١/٥٨ ٤١٣/٥٨ ٤١٣/٥٩
٤٩/٢٦ ٤٧٤/٢٢ ٤٤٠/٢٢	٤٥٨/٤ ٤١٢١/٣ ٤٣٨/٣	٤٥٣/١٢ ٤٩٠/١١ ٤٤١/١١	٤١١/٦٣ ٤١٦/٦٤ ٤٣/٦٦
٤١٢٢/٢٦ ٤١٠٤/٢٦ ٤٦٨/٢٦	٤٧٦/٥ ٤١٤٨/٤ ٤١٣٤/٤	٤٤٩/١٥ ٤٣٦/١٤ ٤٩٨/١٢	٤١٤/٦٧ ١١/١٠٠
٤١٥٩/٢٦ ٤١٤٠/٢٦	٤٢٠٠/٧ ٤١١٥/٦ ٤١٣/٦	٤٤٧/١٦ ٤١٨/١٦ ٤٧/١٦	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤١٩١/٢٦ ٤١٧٥/٢٦	٤١١/٨ ٤٥٣/٨ ٤٤٢/٨ ٤١٧/٨	٤١١٥/١٦ ٤١١٠/١٦	الخالق: ٤٨٦/١٥ ٤٨١/٣٦
٤٧٨/٢٧ ٤٩/٢٧ ٤٢١٧/٢٦	٤٦٥/١٠ ٤١٠٣/٩ ٤٩٨/٩	٤٦٥/٢٢ ٤٦٦/١٧ ٤١١٩/١٦	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤٥/٣٠ ٤٤٢/٢٩ ٤٢٦/٢٩	٤١/١٧ ٤٣٩/١٤ ٤٣٤/١٢	٤٢٣/٢٤ ٤٢٠/٢٤ ٤٥/٢٤	الرحمن: ٤١/١ ٤٣/١ ٤١٦٣/٢

الأسماء الحسنی: مفرداتها: القادر: ٦٥/٦، ٣٧/٦	٢١٨/٢، ١٩٩/٢، ١٩٢/٢	١٧٠/٤، ١٤٨-١٤٨/٤	٤٦/٣٢، ٤٩/٣١، ٤٧/٣٠
٩٥/٢٣، ١٨/٢٣، ٩٩/١٧	٢٣٥/٢، ٢٢٦-٢٢٥/٢	٤٧٦/٥، ٥٥٤/٥، ٤٧/٥، ١٧٦/٤	٢٧/٣٤، ٤٦/٣٤، ٤٥/٣٣
٤٠/٧٠، ٣٣/٤٦، ١٨/٣٦	١٢٩/٣، ١٨٩/٣، ٣١/٣	٩٦/٦، ٨٣/٦، ١٣/٦، ٩٧/٥	٣٨/٣٦، ٥٥/٣٦، ٤٦/٣٥
٤٣/٧٧، ٤٠/٧٥، ٤١/٧٥	٢٥/٤، ٢٣/٤، ١٥٥/٣	١٢٨/٦، ١١٥/٦، ١٠١/٦	١/٣٩، ٤٦/٣٨، ٤٩/٣٨
٨/٨٦	١٠٠-٩٩/٤، ٩٦/٤، ٤٣/٤	١٧/٨، ٢٠٠/٧، ١٢٩/٦	٤٢/٤٠، ٣٧/٣٩، ١٥/٣٩
الأسماء الحسنی: مفرداتها: القاهر: ٦١/٦، ١٨/٦	١٢٩/٤، ١١٠/٤، ١٠٧/٤	٤٦/٨، ٥٣/٨، ٤٣-٤٣/٨	١٢/٤١، ٤٢/٤٠، ١٨/٤٠
الأسماء الحسنی: مفرداتها: القشورس: ١/٦٢، ٢٣/٥٩	٣٤/٥، ٣/٥، ١٥٢/٤	١٥/٩، ١٧٥/٨، ١٧١/٨	٩/٤٣، ١٩/٤٢، ٣/٤٢
الأسماء الحسنی: مفرداتها: القدير: ١٠٦/٢، ٤٠/٢	٩٨/٥، ٤٧٤/٥، ٣٩/٥	٤٢٧/٩، ٤٤٤/٩، ٢٨/٩	٣٧/٤٥، ٢/٤٥، ٤٢/٤٤
٢٥٩/٢، ١٤٨/٢، ١٠٩/٢	١٤٥/٦، ١٥٤/٦، ١٠١/٥	١٠٣/٩، ١٩٧/٩، ١٦٠/٩	١٩/٤٨، ١٧/٤٨، ١٢/٤٦
٢٩/٢، ٢٦/٢، ٢٨٤/٢	١٦٧/٧، ١٥٣/٧، ١٦٥/٦	١١٥/٩، ١١١/٩، ١٠٦/٩	٢٥/٥٧، ١١/٥٧، ٤٢/٥٤
١٣٣/٤، ١٨٩/٣، ١٦٥/٣	٢٧/٩، ١٥/٩، ١٧٠-٦٩/٨	٥٥/١١، ٤٦٥/١٠، ٣٦/١٠	٢٤-٢٣/٥٩، ١١/٥٩، ٢٦/٥٨
١٩/٥، ١٧/٥، ١٤٩/٤	١٠٢/٩، ٩٩/٩، ٩١/٩	٣٤/١٢، ١٩/١٢، ٤٦/١٢	١/٦٢، ١١/٦١، ١٥/٦٠
١٧/٦، ١٢٠/٥، ٤٥/٥	١٥٣/١٢، ٤١/١١، ١٠٧/١٠	١١٠/١٢، ٨٣/١٢، ١٥٠/١٢	٢/٦٧، ١٨/٦٤، ٣/٦٢
٤/١١، ٣٩/٩، ٤١/٨	٤٩/١٥، ٣٦/١٤، ٩٨/١٢	٢٨/١٦، ١٨٦/١٥، ٢٥/١٥	٨/٨٥
٦/٢٢، ٧٧/١٦، ١٧٠/١٦	١١٥/١٦، ١١٠/١٦، ١١٨/١٦	٥٢/٢٢، ٤١/٢١، ١٧٠/١٦	الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٥٤/٢٥، ٤٥/٢٤، ٢٩/٢٢	٤٤٤/١٧، ٢٥/١٧، ١١٩/١٦	٢١/٢٤، ٥١/٢٣، ١٥٩/٢٢	العظیم: ٤/٤٢، ٢٥٥/٢
٥٤/٣٠، ١٥٠/٣٠، ٤٠/٢٩	٥٥/٢٤، ٤٠/٢٢، ١٥٨/١٨	٣٥/٢٤، ٣٢/٢٤، ٢٨/٢٤	٣٣/٦٩، ٩٦/٥٦، ١٧٤/٥٦
٤٤/٣٥، ١١/٣٥، ٢٧/٣٣	٦٢/٢٤، ٣٣/٢٤، ٢٢/٢٤	٦٠-٥٨/٢٤، ٤١/٢٤	٥٢/٦٩
٢٩/٤٢، ٩/٤٢، ٢٩/٤١	١١/٢٧، ١٧٠/٢٥، ٤٦/٢٥	٤٦/٢٧، ٢٢٠/٢٦، ٦٤/٢٤	الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٢١/٤٨، ٢٣/٤٦، ١٥٠/٤٢	٢٤/٢٣، ٥٥/٢٣، ١٦/٢٨	٦٠/٢٩، ١٥/٢٩، ١٧٨/٢٧	العفور: ٩٩/٤، ٤٣/٤
٧/٦٠، ٤٦/٥٩، ٢/٥٧	٧٣/٢٣، ٥٩/٢٣، ١٥٠/٢٣	٢٣/٣١، ١٥٤/٣٠، ١٦٢/٢٩	٢/٥٨، ١٦٠/٢٢، ١٤٩/٤
٨/٦٦، ١٢/٦٥، ١/٦٤	٢٨/٢٥، ١٥/٢٤، ٢/٢٤	٤٥/٣٣، ١١/٣٣، ٣٤/٣١	الأسماء الحسنی: مفرداتها:
١/٦٧	٤١/٣٥، ٣٤/٣٥، ٣٠/٣٥	٢٦/٣٤، ١٥٤/٣٣، ١٥١/٣٣	العلی: ٣٤/٤، ٢٥٥/٢
الأسماء الحسنی: مفرداتها:	٥٥/٤٢، ٣٢/٤١، ١٥٣/٢٩	٤٤/٣٥، ٢٨/٣٥، ١٨/٣٥	٢٢/٣٤، ٣٠/٣١، ٤٢/٢٢
القريب: ٦٦/١١، ١٨٦/٢	٥/٤٩، ١٨/٤٦، ٢٣/٤٢	١٨١/٣٦، ١٧٩/٣٦، ٢٨/٣٦	٥١/٤٢، ٤/٤٢، ١٢/٤٠
٥٠/٣٤	٢/٥٨، ٢٨/٥٧، ١٤/٤٩	١٢/٤١، ٢/٤٠، ١٧/٣٩	الأسماء الحسنی: مفرداتها:
الأسماء الحسنی: مفرداتها:	١٢/٦٠، ١٧/٦٠، ١٢/٥٨	٢٤/٤٢، ١٢/٤٢، ٣٦/٤١	العظیم: ٩٥/٢، ٣٢/٢، ٢٩/٢
القهار: ١٦/١٣، ٣٩/١٢	٢/٦٧، ١/٦٦، ١٤/٦٤	٨٤/٤٣، ٤٩/٤٣، ١٥٠/٤٢	١٣٧/٢، ١٢٧/٢، ١١٥/٢
٤/٣٩، ٦٥/٣٨، ٤٨/١٤	١٤/٨٥، ٢٠/٧٣	٢٦/٤٨، ٤٤/٤٨، ٤٦/٤٤	٢١٥/٢، ١٨١/٢، ١٥٨/٢
١٦/٤٠	الأسماء الحسنی: مفرداتها:	١٣/٤٩، ١٨/٤٩، ١١/٤٩	٢٣١/٢، ٢٢٧/٢، ٢٢٤/٢
الأسماء الحسنی: مفرداتها:	القني: ٢٦٧/٢، ٤٦٣/٢	٣/٥٧، ٣٠/٥١، ١٦/٤٩	٢٤٧-٢٤٦/٢، ٢٤٤/٢
١٦/١٣، ٣٩/١٢	١٣٣/٦، ١٣١/٤، ٩٧/٣	١٠/٦٠، ١٧/٥٨، ٤٦/٥٧	٢٦٨/٢، ٢٦١/٢، ٢٥٦/٢
٤/٣٩، ٦٥/٣٨، ٤٨/١٤	٦٤/٢٢، ٨/١٤، ٤٨/١٠	١١/٦٤، ٤/٦٤، ١٧/٦٢	٢٨٣/٢، ٢٨٢/٢، ٢٧٣/٢
١٦/٤٠	١٢/٣١، ٤٦/٢٩، ٤٠/٢٧	٣٠/٧٦، ١٣/٦٧، ٣-٢/٦٦	١٧٣/٣، ٤٣/٣، ٣٥-٣٤/٣
الأسماء الحسنی: مفرداتها:	٧/٣٩، ١٥/٣٥، ٢٦/٣١	الأسماء الحسنی: مفرداتها:	١١٩/٣، ١١٥/٣، ٩٢/٣
القوي: ٦٦/١١، ٥٢/٨	٤٦/٦٠، ٢٤/٥٧، ٣٨/٤٧	٤٦/٣٨، ٨٢/٢٠	١٢-١١/٤، ١٥٤/٣، ١٢١/٣
٢٥/٣٣، ١٧٤/٢٢، ٤٠/٢٢	٦/٦٤	١٠/٧١، ٤٢/٤٠، ١٥/٣٩	٣٢/٤، ٢٦/٤، ٢٤/٤، ١٧/٤
٢٥/٥٧، ١٩/٤٢، ٢٢/٤٠	الأسماء الحسنی: مفرداتها:	الأسماء الحسنی: مفرداتها:	٩٢/٤، ١٧٠/٤، ٣٩/٤، ٣٥/٤
٢١/٥٨	القنّاح: ٢١/٢٤	الغفور: ١٨٢/٢، ١٧٣/٢	١٢٧/٤، ١١١/٤، ١٠٤/٤

فيها.	الأسير: ٧١-٦٧/٨، ٩-٨/٧٦	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الإضلال: ١٧٨/٧، ١٢٥/٦	الإشارة: ٢٩/١٩	الواحد: ١٦٣/٢، ١٣٣/٢	القِيَوْم: ٢٥٥/٢، ٢/٣
١٥/١٧، ١٠٨/١، ١٨٦/٧	الاشتمزاز:	١٩/٦، ٧٣/٥، ١٧١/٤	١١١/٢٠
٧٥/١٩، ١٧/١٨، ٩٧/١٧	ر: النفور من الحق.	١٦/١٣، ٣٩/١٢، ٣١/٩	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٥٠/٣٤، ٢٩/٣، ٩٢/٢٧	الأشهر الحرم:	٢٢/١٦، ٥٢/١٤، ٤٨/١٤	الكبير: ٩/١٣، ٣٤/٤
٣٧-٣٦/٢٩، ٢٣/٢٩	ر: الشهر الحرام.	١٠٨/٢١، ١١٠/١٨، ٥١/١٦	٢٣/٣٤، ٣٠/٣١، ٦٢/٢٢
٤٤/٤٢، ٣٤-٣٣/٤٠	الأصبع:	٤٤/٢٧، ٤٦/٢٩، ٣٤/٢٢	١٢/٤٠
٨/٩١، ٢٣/٤٥، ٤٦/٤٢	ر: جسم الإنسان: الأصبع.	١٦/٤٠، ٤٤/٣٩، ٦٥/٣٨	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الإطفاء: ٣٢/٩، ٦٤/٥	الإصرار على الباطل: ١٣٥/٣	٦/٤٦	اللطف: ١٠٠/١٢، ١٠٣/٦
٨/٦١	٨/٤٥، ٤٦/٥٦، ٧/٧١	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٣٤/٢٣، ١٦/٣١، ٦٣/٢٢
الاعتناء:	ر: الذنب: الإصرار عليه.	الواسع: ٢٤٧/٢، ١١٥/٢	١٤/٦٧، ١٩/٤٢
ر: عنوان.	الإصطفاء: ٤٠/١٧، ٢٤٧/٢	٧٣/٣، ٢٦٨/٢، ٢٦١/٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الاعتراف بالذنب: ١٠٢/٩	١٦/٤٣، ٤/٣٩، ١٥٣/٣٧	٣٢/٢٤، ٥٤/٥، ١٣٠/٤	المعال: ٩/١٣
١١/٦٧، ١١/٤٠	اصطفاء الدين: ١٣٢/٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
ر: الذنب: التوبة منه.	اصطفاء الرسل: ١٣٠/٢	الودود: ١٤/٨٥، ٩٠/١١	المكثِر: ٢٣/٥٩
الاعتصام بالله: ١٠١/٣	٧٥/٢٢، ١٤٤/٧، ٣٣/٣	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
١٧٥/٤، ١٤٦/٤، ١٠٣/٣	٤٧/٣٨، ٣٢/٣٥، ٥٩/٢٧	الوكيل: ٨١/٤، ١٧٣/٣	المتين: ٥٨/٥١
٧٨/٢٢	ر: الرسل: اصطفواؤهم.	١٠٢/٦، ١٧١/٤، ١٣٢/٤	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الاعتكاف:	اصطفاء مريم: ٤٢/٣	٢٨/٢٨، ٦٥/١٧، ٦٦/١٢	المجيد: ١٥/٨٥، ٧٣/١١
ر: عكوف.	اصطفاء الملائكة:	٦٢/٢٩، ٤٨/٣٢، ٣/٣٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الإعداد: ٣١/١٢	ر: الملائكة: اصطفاء الرسل منهم.	٩/٧٣	المخيط: ١٢٠/٣، ١٩/٢
إعداد الأجر للمحسين:	الإصلاح: ١٨٢/٢، ١٦٠/٢	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٧/٨، ١٢٦/٤، ١٠٨/٤
٢٩/٣٣	١٦/٤، ٨٩/٣، ٢٢٠/٢	الوثني: ٦٨/٣، ٢٥٧/٢	٢٠/٨٥، ٥٤/٤١، ٩٢/١١
إعداد الأجر للمؤمنين:	٤٨/٦، ٣٩/٥، ١٤٦/٤	٥٥/٥، ٤٥/٤، ١٢٢/٣	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤٤/٣٣، ٣٥/٣٣، ٣١/٣٣	٥٦/٧، ٣٥/٧، ٥٤/٦	١٥٥/٧، ١٢٧/٦، ١٤٤/٦	المصوّر: ٢٤/٥٩
إعداد الجنة للمؤمنين:	١٧٠/٧، ١٤٢/٧، ٨٥/٧	٤١/٣٤، ١٠١/١٢، ١٩٦/٧	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
إعداد الجنة للمؤمنين: ٨٩/٩	١١٩/١٦، ١١٧/١١، ٨٨/١١	١٩/٤٥، ٢٨/٤٢، ٤٩/٤٢	المقتلر: ٥٥/٥٤، ٤٢/٥٤
٢١/٥٧، ١٠٠/٩	١٥٢/٢٦، ٥٠/٢٤، ٩٠/٢١	الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
إعداد العذاب للشياطين:	٤٠/٤٢، ١٩/٢٨، ٤٨/٢٧	الوهاب: ٩/٢٨، ٨/٣	المقيت: ٨٥/٤
٥/٦٧	٥/٤٧، ٢/٤٧، ١٥/٤٦	٣٥/٢٨	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
إعداد العذاب للظالمين:	الإصلاح بين الزوجين: ٢٢٨/٢	إسماعيل: ١٢٩-١٢٥/٢	الملك: ١١٦/٢٣، ١١٤/٢٠
٣١/٧٦، ٣٧/٢٥	ر: الزواج: حَلَّ الخلافات بين الزوجين.	١٤٠/٢، ١٣٦/٢، ١٣٣/٢	١/٦٢، ٢٣/٥٩
إعداد العذاب للكافرين:	الإصلاح بين الناس: ٢٢٤/٢	٨٦/٦، ١٦٣/٤، ٨٤/٣	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٩٣/٤، ٣٧/٤، ١٨/٤	١/٨، ١٢٨/٤، ١١٤/٤	٥٥٠-٥٤/١٩، ٤٠-٣٩/١٤	المليك: ٥٥/٥٤
١٦١/٤، ١٥١/٤، ١٠٢/٤	١٠٠-٩/٤٩	١١١-١٠١/٣٧، ٨٦-٨٥/٢١	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٥٧/٣٣، ٨/٣٣، ١٠/١٧	الإصلاح في الأرض:	٤٨/٢٨	المهيمن: ٢٣/٥٩
١٠/٦٥، ١٥/٥٨	ر: الأرض: النهي عن الإفساد	الأسوة: ٢١/٣٣، ٩٠/٦	الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٤٦/٩، ٦٠/٨	٦/٦٠، ٤/٦٠، ٢٣-٢٢/٤٣	٢٣/٥٩	المؤمن: ٢٣/٥٩

أعلام: رجال: أصحاب الكهف: ر: قصص تاريخية: أصحاب الكهف. أعلام: رجال: إلياس: ر: إلياس. أعلام: رجال: اليسع: ر: اليسع. أعلام: رجال: أيوب: ر: أيوب. أعلام: رجال: تبع: ٣٧/٤٤، ١٤/٥٠. أعلام: رجال: جالوت: ر: جالوت. أعلام: رجال: داوود: ر: داوود. أعلام: رجال: ذو القرنين: ر: قصص تاريخية: ذو القرنين. أعلام: رجال: ذو الكفل: ر: ذو الكفل. أعلام: رجال: زكريا: ر: زكريا. أعلام: رجال: زيد: ر: زيد. أعلام: رجال: السامري: ر: السامري. أعلام: رجال: سليمان: ر: سليمان. أعلام: رجال: شعيب: ر: شعيب. أعلام: رجال: صالح: ر: صالح. أعلام: رجال: طالوت: ر: طالوت. أعلام: رجال: العبد الصالح: ر: قصص تاريخية: العبد الصالح مع موسى. أعلام: رجال: عزيز: ٣٠/٩. أعلام: رجال: عيسى: ر: عيسى.	أعلام: أماكن: مصر: ر: مصر. أعلام: أماكن: مكة: ر: مكة. أعلام: أماكن: يثرب: ر: المدينة المنورة. أعلام: الجيت: ٥١/٤. أعلام: رجال: آدم: ر: آدم. أعلام: رجال: آزر: ر: إبراهيم مع أبيه. أعلام: رجال: إبراهيم: ر: إبراهيم. أعلام: رجال: اينا آدم: ر: قصص تاريخية: قابيل وهابيل. أعلام: رجال: أبو بكر الصديق: ٤٠/٩. أعلام: رجال: أبو لبب: ر: قصص تاريخية: أبو لبب وامراته. أعلام: رجال: إدريس: ر: إدريس. أعلام: رجال: إسحاق: ر: إسحاق. أعلام: رجال: إسرائيل: ر: إسرائيل. أعلام: رجال: إسماعيل: ر: إسماعيل. أعلام: رجال: أصحاب الأخدود: ر: قصص تاريخية: أصحاب الأخدود. أعلام: رجال: أصحاب الجنة: ر: قصص تاريخية: أصحاب الجنة. أعلام: رجال: أصحاب الغيل: ر: قصص تاريخية: أصحاب الغيل.	الإعراض عن اللغو: ر: اللغو: الإعراض عنه. الإعراض عن المشركين: الأمر به: ٦٨٨/٦، ٦٨٨/٦، ٩٤٤/١٥، ٢٨٨/١٧، ٣٠٠/٣٢، ٢٩/٥٣. الإعراض عن المنافقين: الأمر به: ٩٥/٩، ٨١/٤، ٦٣/٤. الإعراض عن اليهود: الأمر به: ٤٢/٥. الأعراف: ٤٨/٧، ٤٦/٧. أعلام: إبليس: ر: إبليس. أعلام: أديان: الصابئة: ر: الصابئة. أعلام: أديان: النصرانية: ر: نصارى. أعلام: أديان: اليهودية: ر: يهود. أعلام: اللات: ر: اللات. أعلام: أماكن: بابل: ١٠٢/٢. أعلام: أماكن: بكة: ر: مكة. أعلام: أماكن: سيناء: ر: سيناء. أعلام: أماكن: الصفا: ١٥٨/٢. أعلام: أماكن: الطور: ر: الطور. أعلام: أماكن: عرفات: ر: ١٩٨/٢. أعلام: أماكن: المدينة: ر: المدينة المنورة. أعلام: أماكن: المروة: ١٥٨/٢. أعلام: أماكن: المسجد الأقصى: ر: المسجد الأقصى. أعلام: أماكن: المسجد الحرام: ر: المسجد الحرام.	إعداد المغفرة للمؤمنين: ٣٥/٣٣ إعداد النار للظالمين: ٢٩/١٨ إعداد النار للكافرين: ٢٤/٢، ١١١/٢٥، ١٠٢/١٨، ١٣١/٣، ١٣١/٣، ٦٤/٤٨، ٦٤/٤٨، ٦٤/٣٣، ٤/٧٦ الأعراب: ٩٩-٩٧/٩، ٩٠/٩، ١٠١/٩، ٢٠/٣٣، ١٢٠/٩، ١٠١/٩، ١٤/٤٩، ١٦/٤٨، ١١/٤٨ الإعراض: ٢٩/١٢، ١٦/٤، ٢٩/١٢، ٣/٦٦ الإعراض بين الزوجين: ١٢٨/٤ ر: الزواج: حلّ الخلافات بين الزوجين. الإعراض عن آيات الله: ذمه: ٤/٦، ٤٦/٦، ٤٦/٦، ١٥٧/٦، ١٠٥/١٢، ٥٧/١٨، ٨١/١٥، ١٠٥/١٢، ٣٢/٢١، ٢٢/٣٢، ٤٦/٣٦، ٢/٥٤ الإعراض عن الجاهلین: الأمر به: ٥٥/٢٨، ١٩٩/٧ الإعراض عن الجنادل: الأمر به: ٧٦/١١ الإعراض عن الحق: ذمه: ٢٣/٣، ١٣٠/٢، ٨٣/٢، ٢٣/٨، ٣٥/٦، ١٣٥/٤، ٨٣/١٧، ٦٧/١٧، ٧٦/٩، ١٦/٢١، ٢٤/٢١، ٤٨/٢٤، ٤٨/٢٤، ١٣/٤١، ٦٨/٣٨، ١٦/٣٤، ٣/٤٦، ٤٨/٤٢، ٥١/٤١ ر: الكفر: صفات الكافرين: الإعراض عن الحق: الإعراض عن الذكر: ١٢٤/٢٠، ٤٢/٢١، ٧١/٢٣، ٥/٢٦، ١٧/٧٢، ٤٩/٧٤ الإعراض عن القرآن: ٤-٣/٤١، ١٠٠-٩٩/٢٠
--	--	--	---

أعلام: رجال: فرعون:	أعلام: رمضان:	أعلام: نساء: امرأة زكريا:	ر: الحوار: شكله: العلي:
ر: فرعون:	ر: رمضان:	ر: المرأة الصالحة: زوجة زكريا:	ر: دعوة:
أعلام: رجال: قارون:	أعلام: سواع:	أعلام: نساء: امرأة العزيز:	الإعلام وحجب السوء:
ر: قارون:	ر: سواع:	ر: يوسف مع امرأة العزيز:	١٩/٢٤، ١٠٨/٦، ٨٣/٤
أعلام: رجال: لقمان:	أعلام: الشعري:	أعلام: نساء: امرأة عمران:	٦٠/٣٣
ر: قصص تاريخية: لقمان:	ر: الشعري:	ر: المرأة الصالحة: زوجة عمران:	الإعلان:
أعلام: رجال: لوط:	أعلام: الطاغوت:	أعلام: نساء: امرأة فرعون:	ر: الملن:
ر: لوط:	ر: لطاغوت:	ر: المرأة الصالحة: زوجة فرعون:	الاغراف: ٢٤٩/٢
أعلام: رجال: ماجوج:	أعلام: العزي:	أعلام: نساء: امرأة لوط:	الإغراء: ٦٠/٣٣، ١٤/٥
ر: ماجوج:	ر: العزي:	ر: المرأة السيئة: زوجة لوط:	الإغلاق: ٢٣/١٢
أعلام: رجال: ماروت:	أعلام: قبائل: إرم: ٧/٨٩	أعلام: نساء: امرأة نوح:	الإفصاة: ١٩٩-١٩٨/٢
ر: ماروت:	أعلام: قبائل: ثمود:	ر: المرأة السيئة: زوجة نوح:	الافتراء:
أعلام: رجال: محمد:	ر: ثمود:	أعلام: نساء: بنتا شعيب:	ر: الإفك: صورته: الافتراء:
ر: محمد:	أعلام: قبائل: الرس:	ر: المرأة: مشاركتها الاجتماعية:	ر: الشرك: طبيعته: افتراء:
أعلام: رجال: موسى:	ر: الرس:	بنتا شعيب:	ر: الظلم: أنواعه: الافتراء على الله:
ر: موسى:	أعلام: قبائل: عاد:	أعلام: نساء: زوجات النبي:	الإفصاء: ٢١/٤
أعلام: رجال: مؤمن آل فرعون:	ر: عاد:	ر: المرأة الصالحة: زوجات النبي:	الأفك: ٥٣/٤١، ٥٣/٥٣، ٧/٥٣
ر: قصص تاريخية: مؤمن آل فرعون:	أعلام: قبائل: قريش:	أعلام: نساء: المجادلة:	٢٣/٨١
أعلام: رجال: نوح:	ر: قريش:	ر: المرأة: مشاركتها الاجتماعية:	الإفك: ١١/٤٦، ١١/٤٦، ٢٢/٤٦
ر: نوح:	أعلام: قبائل: مدين:	المجادلة:	٩/٥١
أعلام: رجال: هارون:	ر: مدين:	أعلام: نساء: مريم بنت عمران:	الإفك: جزاؤه: ٧/٤٥
ر: هارون:	أعلام: ملائكة: جبريل:	ر: مريم:	الإفك: صورته: الافتراء:
أعلام: رجال: هامان:	ر: جبريل:	أعلام: نساء: ملكة سبأ:	٤/٢٥، ١٢-١١/٢٤
ر: هامان:	أعلام: ملائكة: ماروت:	ر: المرأة: مشاركتها الاجتماعية:	٤٣/٣٤، ٢٢٣-٢٢١/٢٦
أعلام: رجال: هود:	ر: ماروت:	ملكة سبأ:	٢٨/٤٦
ر: هود:	أعلام: ملائكة: ميكال:	أعلام: نساء: نسر:	الإفك: صورته: السحر:
أعلام: رجال: ياجوج:	ر: ميكال:	ر: نسر:	٤٥/٢٦، ١١٧/٧
ر: ياجوج:	أعلام: ملائكة: هاروت:	أعلام: وُد:	الإفك: صورته: الكفر: ٧٥/٥
أعلام: رجال: يحيى:	ر: هاروت:	ر: وُد: اسم صنم:	٣٤/١٠، ٣٠/٩، ٩٥/٦
ر: يحيى:	أعلام: مناة:	أعلام: يعوق:	٦١/٢٩، ١٧/٢٩، ٤٢/٢٥
أعلام: رجال: يعقوب:	ر: مناة:	ر: يعوق: اسم صنم:	٨٦/٣٧، ٣/٣٥، ٥٥/٣٠
ر: يعقوب:	أعلام: نساء: امرأة إبراهيم:	أعلام: يفوث:	٦٣-٦٢/٤٠، ١٥٢-١٥١/٣٧
أعلام: رجال: يوسف:	ر: المرأة الصالحة: زوجة إبراهيم:	ر: يفوث: اسم صنم:	٨٧/٤٣
ر: يوسف:	إبراهيم:	الإعلام:	الإفك: صورته: النفاق: ٤/٦٣
أعلام: رجال: يونس:	أعلام: نساء: امرأة أبي لهب:	ر: الإنذار:	الإقامة: ٢٥٩/٢، ٨٤/٩
ر: يونس:	ر: المرأة السيئة: حمالة الحطب:	ر: البيان القولي:	١٠٨/٩، ١٦/١٠، ٤٥/١٠
		ر: التبليغ:	٤٠/٢٠، ٥٢/١٧، ٤٢/١٢

١٧٣/٤، ١٦١/٤، ١٣٨/٤	١٠٤-١٠٣/٢٠	الأكثرية:	١٨/٢٦، ١١٤-١١٢/٢٣
١٩٤/٥، ١٧٣/٥، ١٣٦/٥	١٤٤-١٤٣/٢٩	ر: كفرة.	١٠٦-١٠٥/٣٠، ١١٤/٢٩
٣٤٨/٩، ٣٣٩/٩، ١٧٣/٧، ١٧٠/٦	١٤٣/٣٧	الإكراه على الإيمان: ٢٥٦/٢	٣٥/٤٦، ١٤٤-١٤٣/٣٧
١٧٩/٩، ١٧٤/٩، ١٦١/٩، ١٣٩/٩	١٤٣/٧٨	ر: حرية العقيدة.	٤٦/٧٩، ٢٣/٧٨
١٨٨/١٠، ١٤١/١٠، ١٢٠/٩	إقامة الصلاة:	الإكراه على الباطل: ١٨٨/٧	٤٦/٧٩، ٢٣/٧٨
٤٤٨/١١، ٢٦١/١١، ١٩٧/١٠	ر: الصلاة: إقامتها.	٣٣/٢٤، ١٧٣/٢٠	٤٦/٧٩، ٢٣/٧٨
١٣٢/١٦، ١٥٠/١٥، ١٢٢/١٤	الإقبال: ١٨٢/١٢، ١٧١/١٢	الإكراه على الكفر: ١٠٦/١٦	١٨٢/١٢، ١٧١/١٢
١١٧/١٦، ١٠٤/١٦	١٥٠/٣٧، ٢٧/٣٧، ٣١/٢٨	الإكراه في إرث النساء: ١٩/٤	١٥٠/٣٧، ٢٧/٣٧، ٣١/٢٨
١١٩/٢٤، ١٢٥/٢٣، ١٠٠/١٧	١٩٤/٣٧	الأكل:	١٩٤/٣٧
٢٠١/٢٦، ١٣٧/٢٥، ١٣٢/٢٤	٣٠/٦٨	ر: الطعام.	٣٠/٦٨
١٨/٢٣، ١٧/٢١، ١٢٣/٢٩	الافتحاح: ١١١/٩، ١٥٩/٣٨	ر: للطعام الحرام أكله.	١١١/٩، ١٥٩/٣٨
٤٤٣/٤١، ١٣٨/٣٧، ١٥٠/٣٤	الافتحاح:	الالفتحات: ٦٥/١٥، ١٨١/١١	١١١/٩، ١٥٩/٣٨
١٦٥/٤٣، ١٤٢/٤٢، ١٢١/٤٢	ر: عمل.	الإلحاح في السؤال: ٢٧٣/٢	١١١/٩، ١٥٩/٣٨
١١١/٤٥، ١٠٨/٤٥، ١١٠-١٠٠/٤٤	ر: كسب.	الإلحاد في آيات الله:	١١١/٩، ١٥٩/٣٨
١١٧-١٦/٤٨، ١٣١/٤٦	أقتراف الإثم: ١١٣/٦	ر: آيات الله: الإلحاد فيها.	١١٣/٦
٤١/٥٨، ١٣٧/٥٦، ٢٥/٤٨	١٢٠/٦	الإلحاد في أسماء الله:	١٢٠/٦
١٥/٦٤، ١٠٠/٦١، ١١٥/٥٩	ر: إثم.	ر: الأسماء الحسنى: الإلحاد فيها.	١٢٠/٦
١١٣/٧٣، ١١/٧١، ١٢٨/٦٧	أقتراف الأموال: ٢٤/٩	الإلحاد في المسجد الحرام:	٢٤/٩
٢٤/٨٤، ٣١/٧٦	ر: للمال: تحصيله.	ر: للمسجد الحرام: الإلحاد فيه.	٢٤/٩
٣٢/٨٠، ١٠٤/٤	أقتراف الحسنات: ٢٣/٤٢	الإلزام: ١٣/١٧، ٢٨/١١	٢٣/٤٢
٢٥/١٢، ١٠٢/١١، ١٢٤/٩	ر: حسنة.	٧٧/٢٥، ١٢٩/٢٠	٢٣/٤٢
٢٤/٤٦، ١١٨/٣٦، ١١٩/٢٤	الاقتصاد: ٦٦/٤، ٢٣٦/٢	الإلزام بالنقوى: ٢٦/٤٨	٢٣/٤٢
الإلحام: ٨/٩١	٣١/٧، ١٤١/٦، ٦٦/٥	الألقاب: ٦٣/٨، ١٠٣/٣	٢٣/٤٢
ألواح موسى:	١٢/١٠، ١٢/١٠، ٤٩-٤٦/١٢	٦٠/٩	٢٣/٤٢
ر: الكتب السماوية: التوراة.	٣٠-٢٩/١٧، ٢٧-٢٦/١٧	إلقاء الأرض: ٤٠٣/٨٤	٢٣/٤٢
إلياس: ١٣٢-١٢٣/٣٧، ٨٥/٦	٦٧/٢٥، ١٢٧/٢٠	إلقاء الأقلام: ٤٤/٣	٢٣/٤٢
الأم: ١١٦/٥، ١١٧/٥	١١١/٣٤، ٣٢/٣١، ١٥١/٢٦	إلقاء الألواح: ١٥٠/٧	١١١/٣٤، ٣٢/٣١، ١٥١/٢٦
٥٠/٢٣، ٩٤/٢٠، ١٥٠/٧	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥	الإلقاء إلى التهلكة: النهي عنه:	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥
الأم: الإحسان إليها:	٧/٦٥، ٣٤/٥٦	١٩٥/٢	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥
ر: بر الوالدين.	انقضاء الأثر:	إلقاء الجسد: ٣٤/٣٨	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥
الأم: إرضاعها لولدها:	ر: الأثر.	إلقاء الذكر: ٥/٧٧، ٢٥/٥٤	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥
٤٠-٣٩/٢٠، ١٢٣/٢	ر: المتابعة.	إلقاء الرعب: ١٢/٨، ١٥١/٣	٣١/٤٤، ١٥٠/٤٣، ٣٢/٣٥
١٥/٤٦، ١٤/٣١، ١٣-١٠/٢٨	الإقرار: ٨١/٣، ٨٤/٢	إلقاء الرواسي:	٨١/٣، ٨٤/٢
الأم: الأكل من بيتها: ٦١/٢٤	ر: الاعتراف بالذنب.	ر: الرواسي: إلقاؤها في الأرض.	٨١/٣، ٨٤/٢
الأم: تحريم نكاحها: ٢٣/٤	الإقرار بالحق:	إلقاء الروح: ١٥/٤٠	٨١/٣، ٨٤/٢
الأم: حبها لولدها:	ر: الحق: الإقرار به.	إلقاء السامري: ٨٧/٢٠	٨١/٣، ٨٤/٢
٧/٢٨، ٤٠-٣٨/٢٠	الإقلاع: ٤٤/١١	إلقاء السحرة: ١١٦-١١٥/٧	٧/٢٨، ٤٠-٣٨/٢٠
١٣-١٠/٢٨			١٣-١٠/٢٨



الأمم: عقبتها: ١٢/١٠٩	١١٨/١١ ١١٩/١٠	الأمانة في العمل: ٢٦/٢٨	الأم: حملها: ٣٢/٥٣ ٦٧/٣٩
٣٦/١٦	٣٤٤/٢٢ ٩٣-٩٢/١٦	الأمانة في النصيحة: ٦٨/٧	ر: المرأة: حملها.
الأمم: عقبتها: ٧/٩٤ ٣٨/٧	٨/٤٢ ٤٦٧/٢٢	أمانة الملائكة: ١٩٣/٢٦	الأم: صلاحها: ٧٥/٥
٦٣/١٦ ١٠٢/١١ ٤٨/١١	الأمم: إرسال الرسل إليها:	٢١-١٩/٨١	٢٨/١٩
٥٥/٤٠ ٨٣/٢٧ ٥٨/١٧	٤٢/٦ ٤١/٤ ٢١٣/٢	الامتحان: ٣/٤٩ ١٠/٦٠	الأم: الفرار منها في الآخرة:
١٨/٤٦ ٢٨/٤٥ ٢٥/٤١	١٢٣/١٠ ١٠١/٧ ٩٤/٧	ر: ابتلاء.	٣٥-٣٤/٨٠
٨/٦٥	٣٠/١٣ ١٠٩/١٢ ٤٤٧/١٠	الأمر بالمعروف: ١٠٤/٣	الأم: مسؤوليتها التربوية:
الأمم: عملها: ١٣٤/٢	٨٤/١٦ ٦٣/١٦ ٣٦/١٦	١١٤/٤ ١١٤/٣ ١١٠/٣	٢٨/١٩
٦٣/١٦ ١٠٨/٦ ١٤١/٢	٢٠٨/٢٦ ٤٤٤/٢٣ ٨٩/١٦	١١٧/١١ ٧١/٩ ١٩٩/٧	ر: تربية الأولاد.
الأمم: هدايتها: ١٥٩/٧	٢٤/٣٥ ٣٤/٣٤ ٥٩/٢٨	١٧/٣١ ٤١/٢٢	الأم: نصيبها من الميراث: ١١/٤
٤٢/٣٥ ١٨١/٧	٢٣/٤٣ ٥/٤٠ ١٢٣/٦	الإمساك: ٤/٥ ١٥/٤	الأم: ولادتها: ٧٨/١٦
الأمم: هلاكها: ٦/٤٢ ٦/٤٢	الأمم: استخفافها: ٦/٦	١٠٠/١٧	٢/٥٨ ١٥/٤٦ ١٤/٣١
٩٨-٩٦/٧ ٤/٧ ١٣١/٦	١٦٩/٧ ١٢٩/٧ ١٢٣/٦	إمساك الرحمة: ٢/٣٥ ٣٨/٣٩	ر: المرأة: حملها: وضعه.
٤/١٥ ١١٧/١١ ١٢٣/١٠	١١/٢١ ٥٧/١١ ٣٩/٩	إمساك الرزق: ٢١/٦٧	أم الزوجة: تحريم نكاحها:
٥٩/١٨ ٥٨/١٧ ١٧/١٧	٥٥/٢٤ ٤٢/٢٣ ٣١/٢٣	إمساك الزوجة: ٣٧/٣٣	٢٣/٤
١٢٨/٢٠ ٩٨/١٩ ٧٤/١٩	٦١/٥٦ ٣٨/٤٧ ٤٥/٢٨	إمساك السماء: ٦٥/٢٢	أم القرى: ٥٩/٢٨ ٩٢/٦
٩٥/٢١ ١١/٢١ ٦/٢١	٢٨/٧٦ ٤١/٧٠	٤١/٣٥	٧/٤٢
٤٤/٢٣ ٤٨/٢٢ ٤٥/٢٢	الأمم: إقامة الحجّة عليها:	إمساك الطير في السماء:	ر: مكة.
٤٣/٢٨ ٢٠٨/٢٦	٨٩/١٦ ٨٤/١٦ ٤١/٤	١٩/٦٧ ٧٩/١٦	أم الكتاب: ٣٩/١٣ ٧/٣
٧٨/٢٨ ٥٩-٥٨/٢٨	٧٥/٢٨	إمساك العطاء: ٣٩/٣٨	٤/٤٣
٢٦/٢٢ ٣٤/٢٩ ٣١/٢٩	الأمم: ترفها: ١١/١١٦	إمساك المرأة على الذل:	الإمام: ١٢/٩ ١٢٤/٢
٢٧/٤٦ ٣/٣٨ ٣١/٣٦	٣٤/٣٤ ٥٨/٢٨ ١٦/١٧	٥٩-٥٨/١٦	١٧/١١ ١٧/١١ ٧٩/١٥
٣٦/٥٠ ١٢/٤٧	٢٣/٤٣	إمساك المطلقات: ٢٢٩/٢	٥٠/٢٨ ٧٤/٢٥ ٧٣/٢١
ر: القرى: إهلاكها.	الأمم: تكتيبيها: ٩٦/٧	٢/٦٥ ١٠/٦٠ ٢٣١/٢	١٢/٣٦ ٢٤/٢٢ ٤١/٢٨
ر: هلاك السابقين .	٤٤/٢٣ ٣٦/١٦ ١٠١/٧	إمساك النفس: ٤٢/٣٩	الأمانة: ٦٥-٦٤/١٢ ١١/١٢
الأمم: وحدة أصلها: ٢١٣/٢	٥/٤٠ ١٨/٢٩ ٨٣/٢٧	الأمشاج: ٢/٧٦	الأمانة: أداؤها: ٢٨٣/٢
٥٢/٢٣ ٩٢/٢١ ١٩/١٠	الأمم: دراسة أحوالها:	الأمعاء: ١٥/٤٧	٥٨/٤ ٧٥/٣
٢٣/٤٣	٣٦/١٦ ١٠٩/١٢	الإملاء:	الأمانة: حملها: ٧٢/٣٣
أمم أهل الكتاب: ١١٣/٣	١٢٨/٢٠ ٥٢-٥١/٢٠	ر: كتابة.	الأمانة: حياتها: ٢٧/٨
١٦٠/٧ ١٥٩/٧ ٦٦/٥	٢٦/٢٢ ٤٣/٢٨ ٤٠/٢٥	الإملاق:	٦٤/١٢ ١١/١٢
١٦٨/٧ ١٦٤/٧	١٨/٣٤	ر: الخروج.	الأمانة: رعايتها: ٨/٢٣
أمم المخلوقات: ٣٨/٦	الأمم: سلام الله عليها:	الأمم: ١٧/٤٦	٣٢/٧٠
الأمم: ٢٣٩/٢ ١٩٦/٢	٤٨/١١	الأمم: آجالها: ٣٤/٧	أمانة الاستخلاف:
٨٣/٤ ١٥٤/٣ ٢٨٣/٢	الأمم: ظلمها: ٧٥/٤	٥/١٥ ٤٩/١٠ ١٣٥/٧	ر: الإنسان: استخلافه.
٨٢-٨١/٦ ٩١/٤	١٠٢/١١ ١٢/١٠	٤٣/٢٣ ٥٩/١٨	أمانة الأنبياء:
٦٧/٩ ١١/٨ ٩٩-٩٧/٧	١١/٢١ ٥٩/١٨ ١١٦/١١	الأمم: أخبارها: ١٠١/٧	ر: الرسل: صفاتهم: الأمانة.
٨٢/١٥ ١٠٧/١٢ ٩٩/١٢	٥٩/٢٨ ٤٨/٢٢ ٤٥/٢٢	١٠٠/١١	أمانة الجن: ٣٩/٢٧
١١٢/١٦ ٤٥/١٦	٣١/٢٩	الأمم: اختلافها: ٤٨/٥	الأمانة في الحكم: ٥٤/١٢

٦٧/٣٨ ١٢٣/٢٦ ٧٧/١٨	٣٤/٢ الإنسان: تفصيله:	٧١/٧ ٥٣/٧ ١٥-١٤/٧	٥٥/٢٤ ٦٩-٦٨/١٧
٢٣/٦٨ ١٥/٤٨	٢٩-٢٨/١٥ ١١/٧	٧١/١٠ ٢٠/١٠ ١٩٥/٧	١٧-١٦/٦٧ ١٨/٣٤ ٣١/٢٨
٣٠-٢٩/٧٧	٧٠/١٧ ٦٢-٦١/١٧	٩٣/١١ ٥٥/١١ ١٠٢/١٠	الأمن في الآخرة: ٣٨/٢
الإتفاق على ذوي القربى:	٧٢-٧١/٣٨ ٥٠/١٨	٨/١٥ ١٢٢/١١	٢٦٢/٢ ١١٢/٢ ٦٢/٢
ر: القربى: الإتفاق على ذوي القربى.	الإنسان: جسمه:	٣٣/١٦ ٣٧-٣٦/١٥	١٧٠/٣ ٢٧٧/٢ ٢٧٤/٢
القربى.	ر: جسم الإنسان.	٢٠٣/٢٦ ٤٠/٢١ ٨٥/١٦	٣٥/٧ ٤٨/٦ ٦٩/٥
الإتفاق على المساكين:	الإنسان: حواسه:	٢١/٢٨ ١٨/٢٨	١١٢/٢ ٤٦/١٥ ٤٩/٧
ر: للمسكين: الإتفاق عليه.	ر: حواس.	٢٣/٢٣ ٣٠-٢٩/٢٢	٤٠/٤١ ٢٧/٣٤ ٨٩/٢٧
الإتفاق على اليتيم:	الإنسان: خلقه: ١/٤ ١/٤	٦٦/٤٣ ٨٠-٧٩/٣٨	٥٥/٤٤ ٥١/٤٤ ٦٨/٤٣
ر: اليتيم: الإتفاق عليه.	٢٦/١٥ ١٨٩/٧ ١١/٧	٥٩/٤٤ ٢٩/٤٤ ١٠/٤٤	١٣/٧٢ ١٣/٤٦
الإتفاق في الخير:	٧٢/١٦ ٧٠/١٦ ٤١/١٦	١٣/٥٧ ٢٧/٥٤ ١٨/٤٧	الأمن في البيت الحرام:
ر: المال: إتفاقه في الخير.	٣٧/٢١ ٦٧/١٩ ٧٨/١٦	الانتقاء: ١٥٥/٧ ١٣/٢٠	٩٧/٣ ١٢٦-١٢٥/٢
الإتفاق في السر والعلن:	٥٤/٢٥ ١٤-١٢/٢٣ ٥٥/٢٢	٢٠/٥٦ ٣٢/٤٤ ٦٨/٢٨	٦٧/٢٩ ٥٧/٢٨ ٣٥/١٤
ر: المال: إتفاقه في الخير: سرّاً	٥٤/٣٠ ٢١-٢٠/٢٠	٣٨/٦٨	٣/٩٥ ٢٧/٤٨
وعلائقه.	٧٧/٣٦ ١١/٣٥ ٩٠-٧/٣٢	ر: اصطفاء.	الأمة: ٣/٤ ٢٢١/٢
الإتفاق لإعداد القوة:	٦٧/٤٠ ٦٦/٣٩ ٧١/٣٨	الإنجيل:	٧١/١٦ ٣٦/٤ ٢٥٠-٢٤/٤
ر: المال: إتفاقه في الجهاد.	١٦/٥٠ ١١/٤٢	ر: الكتب السماوية: الإنجيل.	٥٨/٢٤ ٣٣-٣١/٢٤ ٦٦/٢٣
الإتفاق لتحرير الرقاب:	١٤/٧١ ٣/٥٥ ٤٦-٤٥/٥٣	الإنذار:	٥٥/٢٣ ٥٢/٢٣ ٥٠/٢٣
ر: المال: إتفاقه في تحرير الرقاب.	٢/٧٦ ٣٩-٣٦/٧٥	ر: الرسل: وظائفهم: تبليغ الرسالة.	٣٠/٧٠
الإتفاق للرياء:	١٩-١٨/٨٠ ٢٣-٢٠/٧٧	ر: محمد: تبليغه الرسالة.	أمة: ١٠٤/٣ ١٢٨/٢
ر: المال: إتفاقه رياءً.	٤/٩٠ ٧٥-٥/٨٦ ٨٠-٧/٨٢	الإنسان: ٥٤/١٨ ٦٦/٢٢	١٢٠/١٦ ٤٥/١٢ ٨/١١
الإتفاق للصدّة عن سبيل الله:	٢/٩٦ ٤/٩٥	٤٩/٣٩ ٨/٣٩ ٧٢/٢٣	٢٣/٤٣ ٢٢/٤٣ ٢٣/٢٨
ر: المال: إتفاقه للصدّة عن سبيل الله.	الإنسان: صفاته: ١٠/١١	١٩/٧٠ ٣٩/٥٣ ١٥/٤٣	ر: أسم.
الإتفاق من الرزق:	٦٧/١٧ ١١/١٧ ٣٤/١٤	٢٣/٨٩ ١٦-١٥/٨٩ ٣/٧٥	أمهات المؤمنين:
ر: الرزق الديني: الإتفاق منه.	٣٧/٢١ ٥٤/١٨ ١٠٠/١٧	٢/١٠٣ ٨٠٦/٩٩	ر: محمد: زوجته.
الإتفاق من الكسب الطيب:	٧٧/٣٦ ٣٢/٢١ ٦٦/٢٢	الإنسان: أحواله: ٢٨/٤	الإمهال:
ر: المال: الإتفاق من طيبه.	١٥/٤٣ ٤٨/٤٢ ٤٩/٤١	٥٥/٢٢ ١١/١٧ ٧٠/١٦	ر: الكفر: استدراج الكافرين.
الأئونة:	٧-٦/٩٦ ٢٣/٨٠ ١٧/٨٠	٦٨/٣٦ ٥٤/٣٠	الأئمة: ٧٨/٢ ٧٨/٢ ٢٠/٣ ٧٥/٣
ر: للمرأة: ذكرها إلى جانب الرجل.	٨٠٦/١٠٠	٤٨/٤٢ ٥١-٤٩/٤١	٢/٦٢ ١٥٨-١٥٧/٧
الأئونة: نفيها عن الملائكة:	الإنسان: نكراته للنعم:	٥-٤/٩٥	ر: محمد: أمته.
ر: الملائكة: نفي ادعاء أتوتهم.	٢٣-٢١/١٠ ١٢/١٠	ر: التراب: خلق الإنسان منه.	الإتابة: ٧٥/١١ ٨٨/١١
أئونة الحيوان: ١٤٤-١٤٣/٦	٥٤-٥٣/١٦ ١٠٠-٩/١١	ر: الجنين. - ر: الشيعوخة.	٣١/٣٠ ٢٨-٢٧/١٣
الأهل: ١٩٦/٢ ١٢٦/٢	٨٣/١٧ ٦٧/١٧	ر: الطفولة. - ر: العلقه.	٩/٣٤ ١٥/٣١ ٣٣/٣٠
٢٥/٤ ١٢١/٣ ٢١٧/٢	٣٤-٣٣/٣٠ ٦٦-٦٥/٢٩	ر: الكهولة. - ر: المنى.	٨/٢٩ ٣٤/٣٨ ٢٤/٣٨
٧٥/٤ ٥٨/٤ ٣٥/٤	٨/٣٩ ٣٢/٣١ ٣٦/٣٠	الإنسان: استخلافه:	١٣/٤٠ ٥٤/٣٩ ١٧/٣٩
١٣١/٦ ٨٩/٥ ٩٢/٤	٥١-٤٩/٤١ ٤٩/٣٩	٦٩/٧ ١٦٥/٦ ٣٤-٣٠/٢	٨/٥٠ ١٣/٤٢ ١٠/٤٢
٩٨-٩٦/٧ ٩٤/٧ ٨٣/٧	٢١-١٩/٧٠ ٤٨/٤٢	٧٣/١٠ ١٤/١٠ ٧٤/٧	٣٣/٥٠
	الانطلاق: ٧٤/١٨ ٧١/١٨	٢٩/٣٥ ٧٢/٢٣ ٦٢/٢٧	الانتظار: ٢١٠/٢ ١٦٢/٢
			١٥٨/٦ ٨/٦ ٨٨/٢

٤٧/٤٧ ٣٠/٤٥ ١٤/٤٥	٢١/٣٤ ١٩٩/٩ ١٩٠-١٨٩/٩	٥٤-٥٢/٢٨ ١٠٩-١٠٧/١٧	١٠٠/٩ ١٢٣/٧ ١٠٠/٧
٦٧/٤٩ ٢٩/٤٨ ١٢/٤٧	٢٦/٧٠ ٢٢٢/٥٨	١٦/٥٧ ٤٧-٤٦/٢٩	٤٠/١١ ٢٤٤/١٠ ١٢٠/٩
١١/٦٥ ٩٦/٦٤ ١١/٤٩	ر: الآخرة: الإيمان بها.	٢/٥٩ ٢٩/٥٧ ٢٧/٥٧	٧٣/١١ ٤٤٦-٤٥٠/١١
١٧/٩٠ ١١/٨٥ ٢٥/٨٤	الإيمان: امتحان المؤمنين:	٦/٩٨ ١/٩٨ ١١/٥٩	١١٧/١١ ٨١/١١
٣-٢/١٠٣ ٧/٩٨ ٦/٩٥	١٧٩/٣ ١٤١/٣ ٢١٤/٢	ر: الحجة: إقامة على أهل	٦٢/١٢ ٢٦٦-٢٥٠/١٢
١/٢٣ الإيمان: ثمراته: الفلاح:	١٠/٦٠ ٣٠٢/٢٩ ٩٤/٥	الكتاب.	٩٣/١٢ ٨٨٨/١٢ ٦٥/١٢
٣٠/٤٥ ٦٧/٢٨ ٥١/٢٤	ر: ابتلاء.	ر: نصارى. - ر: يهود.	٦٧/١٥ ٦٥/١٥ ١٠٩/١٢
٣-٢/١٠٣	الإيمان: الأمر به: ٤٤١/٢	أولو الألياب: ١٧٩/٢	٧٧/١٨ ٧١/١٨ ٤٣/١٦
الإيمان: ثمراته: النصر:	١٣٦/٤ ١٧٩/٣ ١٨٦/٢	٧/٣ ٢٦٩/٢ ١٩٧/٢	١٠/٢٠ ١٥٥/١٩ ١٦/١٩
١٢٦-١٢٣/٣ ٢٤٩/٢	٤٤/٥٨ ٨٨/٥٧ ٢١/٤٤	١٠٠/٥ ١٩٤-١٩٠/٣	١٢٢/٢٠ ٤٠/٢٠ ٢٩/٢٠
٢٢٧/٢٦ ١٠٣/١٠ ٢٦/٨	٤/٦٠	٢٤-١٩/١٣ ١١١/١٢	٨٤٤/٢١ ٧٦/٢١ ٧/٢١
١٣-١١/٦١ ٤/٤٨	الإيمان: تكميله للإنسان:	٤٣/٣٨ ٢٩/٣٨ ٥٢/١٤	٢٧/٢٤ ٢٧/٢٣
الإيمان: ثوابه: ٨٢/٢ ٢٥/٢	٣-٢/١٠٣ ٦٠-٥/٩٥	٢١/٣٩ ١٨-١٧/٣٩ ٩/٣٩	٧/٢٧ ١٧٠-١٦٩/٢٦
١٧٩/٣ ٥٧/٣ ٢٧٧/٢	الإيمان: ثمراته: الأخوة:	١٠/٦٥ ٥٤/٤٠	٥٧/٢٧ ٤٩/٢٧ ٣٤/٢٧
١٤٦/٤ ١٢٢/٤ ٥٧/٤	٥/٣٣ ١٠٣/٣ ٢٢٠/٢	الإيمان: ٧٢/٢٠ ٩١/١٢	١٥/٢٨ ١٢/٢٨ ٤/٢٨
١٧٣/٤ ١٦٢/٤ ١٥٢/٤	١٠/٥٩ ١٢/٤٩ ١٠/٤٩	٩/٥٩	٥٩/٢٨ ٤٥/٢٨ ٢٩/٢٨
٤٣-٤٢/٧ ٩/٥ ١٧٥/٤	الإيمان: ثمراته: الثبات:	إطار الدنيا: ذمه: ٣٩-٣٧/٧٩	١٣/٣٣ ٣٤-٣١/٢٩
٤/١٠ ٢/١٠ ٧٢/٩	١٢/٨ ٦٦/٤ ٢٥٠/٢	١٦/٨٧	٤٣/٣٥ ٣٣/٣٣ ٢٦/٣٣
٢٩/١٣ ٢٣/١١ ١٠-٩/١٠	١٠-٢/١٦ ٢٧/١٤ ٤٥/٨	الإيمان: أركانها: بالرسول:	١٣٤/٣٧ ٧٦/٣٧ ٥٠/٣٦
٣-٢/١٨ ٩/١٧ ٢٣/١٤	٤/٤٨ ٧/٤٧	٨٤/٣ ٢٨٥/٢ ١٧٧/٢	١٥/٣٩ ٦٤/٣٨ ٤٣/٣٨
١٠٨-١٠٧/١٨ ٣١-٣٠/١٨	الإيمان: ثمراته: الجهاد:	١٥٢/٤ ١٣٦/٤ ١٧٩/٣	١٢-١١/٤٨ ٤٥/٤٢
٧٦-٧٥/٢٠ ٦٣-٦٠/١٩	٤١/٩ ٣٥/٥ ٢١٨/٢	١٥٧-١٥٦/٧ ١٦٢/٤	٢٦/٥٢ ٢٦/٥١ ٢٦/٤٨
٥٠-/٢٢ ٢٣/٢٢ ١٤/٢٢	١١/٦١ ١٥/٤٩ ٨٦/٩	٢٨/٥٧ ١٩/٥٧ ٧/٥٧	٥٦/٧٤ ٦٦/٦٦ ٧/٥٩
١١-١٠/٢٣ ٥٦/٢٢	الإيمان: ثمراته: السعادة:	٨/٦٤ ١١/٦١	٩/٨٤ ٣١/٨٣ ٣٣/٧٥
٥٨/٢٩ ٧/٢٩ ٧٦-٧٥/٢٥	١١/٦٤ ٢/٤٧ ٢٨/١٣	الإيمان: أركانها: بالكتب	١٣/٨٤
٩٩-٨/٣١ ٤٥/٣٠ ١٥/٣٠	الإيمان: ثمراته: العمل الصالح:	السموية: ١٧٧/٢ ٤/٢	أهل الكتاب: ٦٢/٢
٢٥/٣٣ ١٩-١٧/٣٢	٢٧٧/٢ ٨٢/٢ ٢٥/٢	١٣٦/٤ ٨٤/٣ ٢٨٥/٢	٩١-٨٧/٢ ٨٠-٧٨/٢
٤٧/٣٣ ٤٤-٤٣/٣٣	١٢٢/٤ ٥٥٧/٤ ٥٥٧/٣	٨/٦٤ ٤٦/٢٩ ١٦٢/٤	١٠٠/٢ ١٠١-١٠٠/٢
٩٩-٧/٤٠ ٧/٣٥ ٢٧/٣٤	١١٧٣/٤ ٤٢٧/٧ ٩/٥ ١٧٣/٤	الإيمان: أركانها: بالله: ١٧٧/٢	١١٣/٢ ١١١/٢ ١٠٩/٢
٣٠/٤٥ ٢٣-٢٢/٤٢ ٨/٤١	٢٣/١١ ٩/١٠ ٤٤/١٠	١٧٩/٣ ٢٨٥/٢ ٢٥٦/٢	١٣٥/٢ ١٢١-١٢٠/٢
٢٩/٤٨ ٥٠/٤٨ ١٢/٤٧	٩/١٧ ٢٣/١٤ ٢٩/١٣	١٥٢/٤ ١٣٦/٤ ١٩٣/٣	٢٥-١٩/٣ ١٤٦-١٤٤/٢
١٢/٥٧ ٢٨-٢١/٥٢	٦٠/١٩ ٣٠/١٨ ٢/١٨	٩٩/٩ ١٩-١٨/٩ ١٦٢/٤	٧٨-٦٤/٣ ٦١/٣
٢٢/٥٨ ٢١/٥٧	١١٢/٢٠ ٧٥/٢٠ ٩٦/١٩	٢٢/٥٨ ١٩/٥٧ ٨٧/٥٧	١١٥-١١٠/٣ ١٠٠-٩٨/٣
١١/٦٥ ٩/٦٤ ١٢-١١/٦١	٢٣/٢٢ ١٤/٢٢ ٩٤/٢١	١١/٦٤ ٨/٦٤ ١١/٦١	١٩٩/٣ ١٨٧-١٨٦/٣
٢٥/٨٤ ٣٥-٣٤/٨٣ ٨/٦٦	٢٢٧/٢٦ ٥٦/٢٢ ٥٠/٢٢	١٣/٧٢ ٢٩/٦٧	١٦٢/٤ ١٥٩/٤ ١٥٣/٤
٨-٧/٩٨ ٦/٩٥ ١١/٨٥	٥٨/٢٩ ٧/٢٩ ٦٧/٢٨	الإيمان: أركانها: باللائحة:	١٩-١٥/٥ ٥/٥ ١٧٦/٤
الإيمان: زيادته:	٨/٣١ ٤٥/٣٠ ١٥/٣٠	١٣٦/٤ ٢٨٥/٢ ١٧٧/٢	٦٦-٦٥/٥ ٥٩/٥ ٥١/٥
ر: الزيادة في الإيمان.	٧/٣٥ ٤/٣٤ ١٩/٣٢	الإيمان: أركانها: باليوم الآخر:	٧٧/٥ ٧٥-٧٢/٥ ٦٩/٥
الإيمان: صفات المؤمنين:	٢٦/٤٢ ٢٣-٢٢/٤٢ ٨/٤١	١٦٢/٤ ١٧٧/٢ ٤/٢	٣٤/٩ ٣١-٣٠/٩ ٨٣-٨٢/٥

الإيمان والآيات: ر: آيات الله والإيمان. أيوب: ٤/١٦٣، ٤٨/٦، ٤٤-٤١/٣٨، ٨٤-٨٣/٢١	٢٠/٥٩، ١٤/٤٧، ٢١/٤٥ ٣٥/٦٨، ٢٢/٦٧ الإيمان: نوره: ٢/٢٥٧، ١٦/٥ ٤٠/٢٤، ٣٥/٢٤، ١٦/١٣ ١٩/٥٧، ١٢/٥٧، ٩/٥٧ ٨/٦٦، ١١/٦٥، ٢٨/٥٧	الإيمان: مقابله للكفر: ١٠٧-١٠٦/٣، ١٠٧-١٠٦/٣، ١٦٣-١٦٢/٣ ١٩/٢٢، ٢٢-١٩/٢٢ ١٦-١٤/٣٠، ٢٠-١٨/٣٢ ١٧/٣٥، ٢٨/٣٨، ٢٩-٨/٣٩ ٢٢/٣٩، ٢٤/٣٩، ٥٨/٤٠	١٩-١/٢٣، ٦١-٥٧/٢٣ ١٧٤-٦٣/٢٥، ٣-٢/٢٧ ١٦-١٥/٣٢، ٢٣/٣٢ ٣٩-٣٦/٤٢، ١٥/٤٩ ١٩/٥٧، ٢٢/٥٨ ١٨-١٧/٩٠، ٣٤-٢٢/٧٠
--	--	--	--

## حرف الباء

البرد: ٢١/٦٩، ٢٤/٤٣ ٢٣/٧٦، ٤٤/٥٦، ٤٢/٣٨ ٢٤/٧٨ البرق: ٢٣/١١٠، ٢٥٣/٢٥ ٢٠/٥٥ البرص: ٣/٤٩، ١١٠/٥ البرق: ٢-١٩/٢، ١٢/١٣ ٧/٧٥، ٢٤/٣٠، ٤٣/٢٤ البركة: ٣/٩٦، ١٩٢/٦ ١٥٥/٧، ١٥٥/٦ ١٣٧/٧، ٤٨/١١، ٧٣/١١ ١/١٧، ٣١/١٩، ٥٠/٢١ ٧١/٢١، ٨١/٢١، ١٤/٢٣ ٢٩/٢٣، ٣٥/٢٤، ٦١/٢٤ ١/٢٥، ١٠/٢٥، ٨/٢٧ ٣/٢٨، ١٨٣/٢٧، ١١٣/٢٧ ١٨٣/٢٦، ١٣/٢٢ البيخل: ذمه: ٣/١٨٠ ٣٧-٣٦/٤، ١٢٨/٤ ٢٩/١٧، ٣٠-٢٩/١٧ ٦٧/٢٥، ١٩/٢٣ ٢٤-٢٣/٥٧، ٣٨-٣٦/٤٧ ٩/٥٩، ١٦/٦٤ البيخل: نفيه عن الله: ٥/٦٤ البر: ١/٩٦، ٥٩/٦، ٦٣/٦ ١٩٧/٦، ٢٢/١٠، ٦٧-٦٧/١٧ ٧٠/١٧، ٦٣/٢٧، ٦٥/٢٩ ٤١/٣٠، ٣٢/٣١ البر: ٢/١٧٧، ١٨٩/٢ ١٩٢/٣، ٩٠/٧٦ البر: ثواب الأبرار: ٣/١٩٨ ٦-٥/٦، ٦٠-١١/٢٦ ١٣/٨٢، ١٣-١٨/٢٦ ٣٦/٤، ١٥١/٦، ٢٤-٢٣/١٧ ٨/٢٩، ١٥-١٤/٣١ ١٨-١٥/٤٦ البراءة: ر: الشرك: التبرؤ منه.	١٧١/٣، ٢٩/٤، ١٦١/٤ ١٦/٧٢، ٢٩/٦٧، ٤٢/٤١ الباطل: خسارته: ١١٨/٧، ١١٩-١٣٩/٧ ١٧٣/٧، ٨/٨، ١٦/١١ ١٧/١٣، ١١/١٧، ٢١/١٨ ٢٤/٤٢، ٤٩/٤٠، ٤٠/٤٠، ٧٨/٤٠ ٢٤/٤٢، ٢٧/٤٥ الباطل: صورته: أكل أموال الناس: ٢/١٨٨، ٤/٢٩ ٤/١٦١، ٩/٣٤ الباطل: صورته: السحر: ١٦٦/٧، ١١٨-٨١/١٠ الباطل: صورته: الكفر: ١٦/٧٢، ١٨/٥٦، ٢٢/٦٢ ٢٩/٤٨، ٢٩/٥٢، ٢٩/٦٧ ٣١/٣٠، ٤٧/٣ البحر: ٢/٥٠، ٦/٥٩ ١٣٨/٧، ١٠٦٣/١٠، ١٠ ١٨/٦٠-٦١، ١٨/٦٣ ١٨/٧٩، ١٨/١٠٩، ٢٠/٧٧ ٦٢/٢٦، ٣٠/٤١، ٣١/٢٧ ٤٤/٢٤ ر: الحاجز بين البحرين. البحر: تسخيره للإنسان: ٢/١٦٤، ١٠/٢٢٢، ١٤/٣٢٢ ١٧/٦٦، ١٧/٧٠، ٢٢/٦٥ ٢٢/٤٢، ٤٥/١٢، ٥٥/٢٤ البحر: تنوع مياهه: ٢٥/٥٣ ٢٧/٦١، ٣٥/١٩، ٢٧/٢٠	الياب: ٢/٥٨، ٢/١٨٩ ٤/١٥٤، ٢٣/٥، ٦/٤٤٤ ١٦٦/٧، ٢٣/١٢، ٢٥/١٢ ١٢/٦٧، ٢٣/١٣، ١٤/١٥ ٤٤/١٥، ٢٩/١٦، ٧٧/٢٣ ٣٨/٥٠، ٣٩-٧١/٧٣ ٤٠/٧٦، ٤٣/٣٤، ٥٤/١١ ١٣/٥٧، ٧٨/١٩ الناس: ٦/٦٥، ١١/٣٦ ١٢/٦٩، ١٦/٨١، ٢١/٨٠ ٣٣/١٨، ٥٧/٢٥ يأس الله على المكذبين: ٤/٨٤ ٦/٤٢، ٦/١٤٨-٤٨ ٧/٩٤، ٧/٩٨-٩٧ ١٢/٦٥، ١٢/١١٠، ١٨/٢١ ٤٠-٨٤/٤٠ يأس جهنم: ٢/٢٦، ٢/٦٠ ٣/١٢، ٣/١٥١، ٣/١٦٢ ٣/١٩٧، ٨/١٦٦، ٩/٧٣ ١١/٩٨، ١٣/١٨١، ١٤/٢٩ ١٦/٢٩، ١٨/٢٩، ١٦/٢٢ ٢٤/٥٧، ٣٨/٥٦، ٣٨/٦٠ ٣٩/٧٢، ٤٠/٧٦، ٥٧/١٥ ٥٨/٨، ٦٤/١٠، ٦٦/٩ ٦/٦٧ يأس الكفار: شدته بينهم: ٥٩/١٤ يأس الكفار: صلته: ٤/٨٤ ١٧/٥١، ٢٧/٣٣، ٤٨/١٦ الباطل: اجتنابه: ٢/١٨٨
---	--	---

٤٤٤-٣٢ / ٣٦، ٩ / ٣٥	٤٧ / ٢	البصر الحسي: محدوديته: ٤٧ / ٢	البشارة بالسوء عند الجماهين: ٤٥ / ٣٩، ٥٩-٥٨ / ١٦	٢٣ / ٥٣، ٣٨ / ٥٢، ٣٨ / ٥١
٢١ / ٣٩، ٨٣-٧٨ / ٣٦	٤٣ / ٤٥، ٦٦ / ٣٦، ٩ / ٣٦	٤١٥ / ١٥، ١٠٣ / ٦، ١٧ / ٢	١٧ / ٤٣	١٦-٦ / ٧٨
١١ / ٤٣، ٣٩ / ٤١، ٥٧ / ٤٠	١٨٥ / ٥٦، ١٧ / ٥٣، ٢٣ / ٤٧	٣٩-٣٨ / ٦٩	البشارة بالعذاب: ٢١ / ٣	البروج: ٤ / ١٥، ٧٨ / ٤
٢٣-٢٠ / ٥١، ١١-٦ / ٥٠	١٣ / ٣	البصر المعنوي: ١٣ / ٣	٣٤ / ٩، ٣ / ٩، ١٣٨ / ٤	١ / ٨٥، ٦١ / ٢٥
١٧ / ٥٧، ٧٣-٥٧ / ٥٦	١٧٩ / ٧، ١١٠ / ٦، ١٠٤ / ٦	٤٣١ / ١٠، ٤٢٠ / ٧، ١٩٥ / ٧	١٨ / ٤٥، ٧ / ٣١، ٢٢ / ٢٥	البساط: ١٦ / ٨٨
٢٧-٢٥ / ٧٧، ٢٠ / ٥٧	٤٣ / ١٠، ٤٢٠ / ٧، ١٩٥ / ٧	٤٤٥ / ٣، ٣٩ / ٣	٢٤ / ٨٤	البسط: ٢ / ٢٤، ٥ / ٢
٣٣-٢٧ / ٧٩، ١١-٦ / ٧٨	٤٣٦ / ١٨، ١٠٨ / ١٦، ٢٠ / ١١	٧٤ / ١١، ٧١ / ١١، ١٦٩ / ١١	البشارة بالولد: ٤٥ / ٣، ٣٩ / ٣	٤٨ / ٣، ٢٩ / ١٧، ٦٩ / ٧
البعث بعد الموت: دلالة في	٤٣٦ / ١٨، ١٠٨ / ١٦، ٢٠ / ١١	٣١ / ٢٩، ٧ / ١٩، ٥٥-٥٣ / ١٥	٧٤ / ١١، ٧١ / ١١، ١٦٩ / ١١	بسط الأرض: ٤٨ / ٥١
الأفئس: ١٧٩-٧٧ / ٣٦	٤٧٢ / ٢٨، ١٢٥ / ٢، ٣٨ / ١٩	١١٢ / ٣٧، ١٠١ / ٣٧	٣١ / ٢٩، ٧ / ١٩، ٥٥-٥٣ / ١٥	٢٠ / ٨٨، ٦ / ٧٨، ٢٠-١٩ / ٧١
١٥ / ٥٠، ١١ / ٣٧	١١٧٥ / ٣٧، ١٠٠ / ٣٣، ٣٨ / ٢٩	٢٩-٢٨ / ٥١	١١٢ / ٣٧، ١٠١ / ٣٧	البسط في الرزق: ٦٤ / ٥
٢٨ / ٧٦، ٦٢-٥٧ / ٥٦	٢٣ / ٤٥، ١٣ / ٣٨، ١٧٩ / ٣٧	١٨ / ٥٠، ٧٩ / ٣، ٤٧ / ٣	٢٩-٢٨ / ٥١	٨٢ / ٢٨، ٣٠ / ١٧، ٢٦ / ١٣
٨-٦ / ٨٢، ٢٤-٢٠ / ٧٧	٧ / ٥٤، ٢١ / ٥١، ٨ / ٥٠	٣١ / ١٢، ٢٧ / ١١، ٩١ / ٦	البشر: ١٨ / ٥٠، ٧٩ / ٣، ٤٧ / ٣	٣٦ / ٣٤، ٣٧ / ٣، ٦٢ / ٢٩
البعد: ٣٠ / ٣، ١٧٦ / ٢	٤٣ / ٦٨، ٥٠ / ٦٨، ٢ / ٥٩	٢٨ / ١٥، ١١-١٠ / ١٤	٣١ / ١٢، ٢٧ / ١١، ٩١ / ٦	١٢ / ٤٢، ٥٢ / ٣٩، ٣٩ / ٣٤
٥٣ / ٢٢، ١٠٩ / ٢١، ٤٢ / ٩	٤٤ / ٧٠، ١١ / ٧٠	١٠٣ / ١٦، ٤٣ / ١٥	٢٨ / ١٥، ١١-١٠ / ١٤	٢٧ / ٤٢
١٩ / ٣٤، ١٢ / ٣٥	البصمة: ٤ / ٧٥	١١٠ / ١٨، ٩٤-٩٣ / ١٧	١٠٣ / ١٦، ٤٣ / ١٥	بسط اليد: ٥ / ٦، ٢٨ / ٥
٥٢ / ٤١، ٥٣-٥٢ / ٣٤	البصيرة: ١٠٨ / ١٢، ١٠٤ / ٦	٢٦ / ١٩، ٤٠ / ١٩، ١٧ / ١٩	١١٠ / ١٨، ٩٤-٩٣ / ١٧	١٨ / ١٨، ٢٩ / ١٧، ١٤ / ١٣
٦ / ٧، ٣ / ٥، ٣٨ / ٤٣	١٤ / ٧٥، ٥٤ / ٢٢، ٩٦ / ٢٠	٢٤ / ٢٣، ٣٤ / ٢١، ٢٣ / ٢١	٢٦ / ١٩، ٤٠ / ١٩، ١٧ / ١٩	البسطة: ٣٠ / ٢٧، ٤١ / ١
البعد عن الله: ٦٠ / ٤	البضاعة: ٦٧ / ١٢، ١٩ / ١٢	٤٧ / ٢٣، ٣٤-٣٣ / ٢٣	٢٤ / ٢٣، ٣٤ / ٢١، ٢٣ / ٢١	بشارة الأنبياء: ١١٩ / ٢
١٦٧ / ٤، ١٣٦ / ٤، ١١٦ / ٤	٨٨ / ١٢، ٦٥ / ١٢	٤١٨٦ / ٢٦، ١٥٤ / ٢٦، ٥٤ / ٢٥	٤٧ / ٢٣، ٣٤-٣٣ / ٢٣	١٩ / ٥٠، ١٦٥ / ٤، ٢١٣ / ٢
٦٨ / ١١، ٦٠ / ١١، ٤٤ / ١١	البطانة: ٥٤ / ٥٥، ١١٨ / ٣	٧١ / ٣٨، ١٥ / ٣٦، ٢٠ / ٣٠	٤١٨٦ / ٢٦، ١٥٤ / ٢٦، ٥٤ / ٢٥	٢ / ١١، ١٨٨ / ٧، ٤٨ / ٦
١٨ / ١٤، ٣ / ١٤، ٩٥ / ١١	بطش الله: ٣٦ / ٥٤، ١٦ / ٤٤	٢٤ / ٥٤، ١٥١ / ٤٢، ٤٦ / ٤١	٧١ / ٣٨، ١٥ / ٣٦، ٢٠ / ٣٠	٥٥٦ / ٢٥، ٥٥٦ / ١٨، ١٠٥ / ١٧
٤٤ / ٢٣، ٤١ / ٢٣، ١٢ / ٢٢	١٢ / ٨٥	٢٩ / ٧٤، ٢٥ / ٧٤، ٤٦ / ٦٤	٢٤ / ٥٤، ١٥١ / ٤٢، ٤٦ / ٤١	٢٤ / ٣٥، ٢٨ / ٣٤، ٤٥ / ٣٣
١٨ / ٤٢، ٤٤ / ٤١	بطش الإنسان: ١٩٥ / ٧	٣٦ / ٧٤، ٣١ / ٧٤	٢٩ / ٧٤، ٢٥ / ٧٤، ٤٦ / ٦٤	٦ / ٦١، ٨ / ٤٨، ٤ / ٤١
١٢٨ / ٤، ٢٢٨ / ٢، البعولة: ١١٩ / ٢٨، ١٣٠ / ٢٦، ٧٢ / ٢٢	٣٦ / ٥٠، ٨ / ٤٣	٥٠ / ٦، ٤٦ / ٦	٣٦ / ٧٤، ٣١ / ٧٤	البشارة بالنواب: ٢٥ / ٢
١٢٥ / ٣٧، ٣١ / ٢٤، ٧٢ / ١١	بطن الإنسان: ١٧٤ / ٢	٢٤ / ١١، ٣١ / ١٠، ٤٧ / ٧	٢٩ / ٧٤، ٢٥ / ٧٤، ٤٦ / ٦٤	٢٢٣ / ٢، ١٥٥ / ٢
بغثة العذاب: ٤٧ / ٦، ٤٤ / ٦	بطن الإنسان: ١٧٤ / ٢	٣٦ / ١٧، ٧٨ / ١٦، ١٦ / ١٣	٢٤ / ١١، ٣١ / ١٠، ٤٧ / ٧	١١٢ / ٩، ١٧١-١٧٠ / ٣
٩٨-٩٧ / ٧، ٩٥ / ٧، ٤ / ٧	٧٨ / ١٦، ١٠ / ٤، ٣٥ / ٣	٤٦ / ٢٢، ٣ / ٢١، ٩٦ / ٢٠	٣٦ / ١٧، ٧٨ / ١٦، ١٦ / ١٣	٨٧ / ١٠، ٦٤ / ١٠، ٢ / ١٠
٥٣ / ٢٩، ٢٠-٢٠ / ٢٦	٦ / ٣٩، ٦٦ / ٣٧، ٢٠ / ٢٢	٣١-٣٠ / ٢٤، ٧٨ / ٢٣	٤٦ / ٢٢، ٣ / ٢١، ٩٦ / ٢٠	٩ / ١٧، ١٠٢ / ١٦، ٨٩ / ١٦
٥٥ / ٣٩	٥٣ / ٥٦، ٣٢ / ٥٣، ٤٥ / ٤٤	٤١١ / ٢٨، ٥٤ / ٢٧، ٣٧ / ٢٤	٣١-٣٠ / ٢٤، ٧٨ / ٢٣	٣٤ / ٢٢، ٩٧ / ١٩، ٢ / ١٨
بغثة القيامة: ١٨٧ / ٧، ٣١ / ٦	ر: جسم الإنسان: البطن.	٥٨ / ٤٠، ٢٧ / ٣٢، ١٢ / ٣٢	٤١١ / ٢٨، ٥٤ / ٢٧، ٣٧ / ٢٤	٤٣٧ / ٣٣، ٢ / ٢٧، ٣٧ / ٢٢
١٥٥ / ٢٢، ٤٠ / ٢١، ١٠٧ / ١٢	بطن الحيوان: ١٣٩ / ٦	٥٠١ / ٤٣، ٢٢ / ٤١، ٤٠ / ٤١	٥٨ / ٤٠، ٢٧ / ٣٢، ١٢ / ٣٢	٣٠ / ٤١، ١٧ / ٣٩، ١١ / ٣٦
١٨ / ٤٧، ٦٦ / ٤٣	٤٢١ / ٢٣، ٦٩ / ١٦، ٦٦ / ١٦	٤٤-٣ / ٦٧، ١٥ / ٥٢، ٢٦ / ٤٦	٥٠١ / ٤٣، ٢٢ / ٤١، ٤٠ / ٤١	١٢ / ٥٧، ١٢ / ٤٦، ٢٣ / ٤٢
البعض: ٨ / ٥، ٢ / ٥، ١١٨ / ٣	١٤٤ / ٣٧، ٤٥ / ٢٤	٢ / ٧٦، ٢٣ / ٦٧	٤٤-٣ / ٦٧، ١٥ / ٥٢، ٢٦ / ٤٦	٣٩ / ٨٠
١٦٨ / ٢٦، ٩١ / ٥، ٦٤ / ٥	البعث بعد الموت:	البصيرة الحسي: شرطه: الضوء:	٢ / ٧٦، ٢٣ / ٦٧	البشارة بالخير: ١٢٦ / ٣، ٩٧ / ٢
٣ / ١٠، ٣ / ٩٣، ٤ / ٦٠	ر: الآخرة: أحداثها: البعث.	١١١ / ٩، ١٠ / ٨، ٥٧ / ٧	١١١ / ٩، ١٠ / ٨، ٥٧ / ٧	١١١ / ٩، ١٠ / ٨، ٥٧ / ٧
البغي: ٢١٣ / ٢، ٩٠ / ٢	البعث بعد الموت: إثباته:	١٩ / ١٢، ٦٤ / ١٠، ١٢٤ / ٩	١٦٧ / ١٠، ٢٠ / ٢، ١٧ / ٢	١٩ / ١٢، ٦٤ / ١٠، ١٢٤ / ٩
١٤٦-١٤٥ / ٦، ٣٤ / ٤، ١٩ / ٣	ر: الكفر: إقامة الحجة على الكافرين.	٤٨ / ٢٥، ٦٧ / ١٥، ٩٦ / ١٢	٤٨ / ٢٥، ٦٧ / ١٥، ٩٦ / ١٢	٤٨ / ٢٥، ٦٧ / ١٥، ٩٦ / ١٢
٩٠ / ١٠، ٢٣ / ١٠، ٣٣ / ٧		١٣ / ٦١، ٤٦ / ٣٠، ٦٣ / ٢٧	٦١ / ٤٠، ٢٠-١٩ / ٣٥	١٣ / ٦١، ٤٦ / ٣٠، ٦٣ / ٢٧

١٨٩/١٦ ٦٤٤/١٦ ٤٤٤/١٦	١١٩/٤ ١٤٤/٣ ٢٥٩/٢	١٩٦/٣ ١٢٦/٢	٦٠/٢٢ ١١٥/١٦ ٩٠/١٦
٧٢٢/٢٠ ١٥٥/١٨ ١٩٢/١٦	٣٨٦/٦ ٦٠/٥ ٣/٥ ١/٥	٣٥١/٤ ٥٥٨/٧ ٥٧/٧	٢٤٤/٣٨ ٢٢٢/٣٨ ١٧٦/٢٨
٢٢٨/٤٠ ٤٤٠/٣٥ ٥٥/٢٢	١٢٣٩-١٢٣٨/٦ ١١٣٦/٦	١٩١/٢٧ ٤٩١/٢٥ ٧/١٦	٢٣٩/٤٢ ٢٢٧/٤٢ ١٤٤/٤٢
٥٥٣/٤١ ٦٦٦/٤٠ ٣٤٤/٤٠	١٠٧/٧ ١٤٤٦-١٤٢٢/٦	٤٤/٤٠ ١٩/٣٥ ١٥٥/٣٤	٩/٤٩ ١١٧/٤٥ ٤٢/٤٢
١٤٤/٤٧ ٧/٤٦ ٦٣-٦٢/٤٣	١٢٧٩/٧ ١١٣٢/٧ ١١٣٢/٧	٣٦/٥٠ ١١٦/٥٠ ١١٦/٤٣	ز: ظلم.
٤٤/٥٥ ٣٢٢/٤٧ ٢٥/٤٧	٦٩/١١ ٦٤٤/١١ ٦٠/٨	٢-١/٩٠ ١١١/٨٩ ١٨/٨٩	البقاء الأخروي: ٨٦/١١
١٩/٧٥	١١٧/١٢ ١٤٤-١٣/١٢	٣/٩٥	١٧٦/١٩ ٤٤٦/١٨ ١٩٦/١٦
بيان الآيات:	٥٥/١٦ ٤٤٦/١٢ ٤٤٣/١٢	البلوغ: ٤٥٠/٣ ١٩/٦	١١٣١/٢٠ ١١٢٧/٢٠
ز: آيات الله: بيانها.	٦٨/١٦ ٦٦/١٦ ٨/١٦	١٠-١/٣٣ ٨/١٩ ٧٦/١٨	٢٨٨/٧٤ ٣٦/٤٢ ٦٠/٢٨
البيان العملي: ١٦٠/٢	٦١/١٨ ١١٥/١٦ ٨٠/١٦	٢٦/٧٥ ٨٣/٥٦ ٤٥٥/٣٤	١٧/٨٧
١٦٤٤/٣ ٢٠٨/٢ ١٦٨/٢	١٨/٢٢ ٥٥٤/٢٠ ٦٣/١٨	بلوغ الأجل: ٢٣٢-٢٣١/٢	البقاء الدائم لله وحده:
١٠-١/٤ ١٩٤/٤ ١٩/٤	٢٤/٢٢ ٢٠/٢٢ ٢٨/٢٢	١٢٨/٦ ٢٣٥-٢٣٤/٢	١٨٨/٢٨ ٧٣/٢٠
٥٥٥/٦ ١١٠/٥ ١١٩/٤	٢١/٢٣ ١٧٣/٢٢ ٢٦/٢٢	٢/٦٥ ٦٧/٤٠ ١٣٥/٧	٢٧-٢٦/٥٥
٤٣/٩ ١٠٠/٧ ٧٣/٧	٣٢/٢٦ ٤٩/٢٥ ٤٤/٢٥	بلوغ الجسد: ٦٤/٤ ١٥٢/٦	البقاء النبوي: ٢٤٨/٢
١٨٨/١١ ٥٣/١١ ٢/١٠	٢٠-٢٧ ١١٨-١٦/٢٧	٣٤/١٧ ٢٣/١٧ ٢٢/١٢	١٧/٢٠ ١١٦/١١ ٢٧٨/٢
١٠-١/١٧ ٥٣/١٧ ٨/١٢	١٤/٣٤ ٢٧/٣٢ ١٩/٣١	٥٩٨-٥٨/٢٤ ٥٥/٢٢ ٨٢/١٨	٢٨/٤٣ ١٧٧/٣٧ ١٢٠/٢٦
٣٢/٢٦ ٢٠/٢٦ ١١/٢٢	٧١/٢٦ ٢٨-٢٧/٣٥	٦٧/٤٠ ١٠-٢/٣٧ ١٤٤/٢٨	٨/٦٩ ٥١/٥٣
٢٠/٢٣ ٣٥/٢٩ ١٣/٢٧	٢٤-٢٣/٣٨ ١٤٢/٣٧	١٥/٤٦	القر:
٤٣/٣٤ ١٤٤/٣٤ ٣٦/٣٣	١١/٤٢ ٧٩/٤٠ ٦/٣٩	ز: الاستواء: معنى الضج	ز: الحيوان: التعم: البقر.
٣٢/٤٦ ٧/٤٦ ١٠/٤٤	٢٦/٥١ ١٢/٤٧ ١٢/٤٣	الجسدي.	البكاء: ١٦/١٢ ٨٢/٩
١/٦٥ ١٧/٥٧ ٦/٤٩	٤٨/٦٨ ٥/٦٢ ٦/٥٩	بلوغ الغاية: ١٤/١٣	١٠٩/١٧ ٥٨٨/١٩ ٢٩٩/٤٤
البيان القولي: ١٦٠-٦٨/٢	٣٣/٧٩ ٥١-٥٠/٧٤	٥٦/٤٠ ٣٦/٤٠ ٣٧/١٧	٦٠/٥٣ ٤٣/٥٣
١٨٧/٢ ١٥٩/٢ ١٩٩/٢	١٧/٨٨ ٥٥/٨١ ٣٢/٨٠	٨٠/٤٠	البكارة: ٣٦/٥٦ ٦٨/٢
٢٢١/٢ ٢١٩/٢ ٢٠٩/٢	١٣/٩١	بلوغ المكان: ١٩٦/٢ ١٩٦/١٦	٥/٦٦
١٢٨/٣ ٢٤٢/٢ ٢٣٠/٢	ز: حيوان.	٨٦/١٨ ٦١-٦٠/١٨	البكرة: ٤١/٣ ١١/١٩
١٨٩/٥ ١٥٥/٥ ١٧٦/٤	البياض: ١٠٨/٧ ١٨٧/٢	٢٥/٤٨ ١٩٣/١٨ ١٩٠/١٨	٤٤٢/٣٣ ٥٥/٢٥ ٦٢/١٩
١٨٤/٧ ١٠٠/٦ ١٩٢/٥	١١٢/٢٧ ٢٣/٢٦ ٢٢/٢٠	البشاء: ١١٩-١٧/٩ ٧٨/٤	٣٨/٥٤ ١٩/٤٨ ٥٥٥/٤٠
٢٥٥/١١ ١٧/١١ ١٥٥/١٠	٤٦/٢٧ ٢٧/٢٥ ٣٢/٢٨	٢١/١٨ ٦١/١١ ١١٠/٩	٢٥/٧٦
١٨٩/١٥ ١/١٥ ٤٥٥/١٤	البياض الغصوي: ١٠٧-١٠٦/٣	١٩/٣٠ ١٢٨/٢٦ ٤٥٥/٢٢	ز: الزمن: الفجر.
١٨٢/١٦ ٣٥٥/١٦ ٤٤/١٦	البيان: ١٠٩/٢ ٨٧/٢	٣٦/٤٠ ٣٧/٣٨ ١٩٧/٣٧	الكيم: ١١٧/٢ ١٨٨/٢
١٢٣٢/٢٠ ٧٣/١٩ ١٠-٣/١٦	١١٨٧/٢ ١١٨٥/٢ ١١٨٨/٢	٤/٦١	١٧٦/١٦ ٢٢/٨ ٣٩/٦
٧٢/٢٢ ٤٩/٢٢ ١٦/٢٢	٢٥٦/٢ ٢٥٣/٢ ٢١١/٢	بناء السماء: ٢٢٢/٢ ٦٤/٤٠	٩٧/١٧
١٨/٢٤ ١٢/٢٤ ١/٢٤	١٩٧/٣ ٢٦٦/٢ ٢٥٩/٢	١٢/٧٨ ٤٤٧/٥١ ٦/٥٠	بكرة: ٩٦/٣
٦١/٢٤ ٥٩/٢٤ ٥٨/٢٤	٢٦/٤ ١١٨/٣ ١٠-٣/٣	٥/٩١ ٢٩-٢٧/٧٩	ز: مكة.
٧٧/٣٦ ٦٩/٣٦ ٤٢/٣٤	١٩/٥ ١٥٥/٥ ١١٥/٤	البنان: ٤/٧٥ ١٢/٨	البلاء:
١٣/٤٤ ٥٥/٤٣ ١١٧/٣٧	١٥٧/٦ ٥٧/٦ ٧٥/٥	اليهتان: قده: ٢٠/٤ ١١٢/٤	ز: ابتلاء.
٤/٩٨ ٢-١/٩٨ ٢٥/٤٥	٤٢/٨ ٦/٨ ١٨٥/٧	١٧-١١/٢٤ ١٥٦/٤	البلاغ:
البيت: ٤٩/٣ ١٨٩/٢	٢٨/١١ ١١٥-١١٣/٩	٥٨-٥٧/٣٣	ز: التبليغ.
١٠٠/٤ ١٥٥/٤ ١٥٤/٣	٣٩/١٦ ٤/١٤ ٦٣/١١	البيهة: ١٧٣/٢ ٧١-٦٧/٢	

٤٤٤/٥، ٤٤٤/٤، ١٩٩/٣	النير:	١٥٠-١٤٩/٢، ١٤٤/٢	٨٧/١٠، ٥٥/٨، ٧٤/٧
٩٥٥/١٦، ٩٩/٩، ١٠٦/٥	ر: الجب.	١٩٦/٢، ١٩١/٢، ١٥٨/٢	٨٢/١٥، ٧٣/١٢، ٧٣/١١
٦/٣١	البيع: ٢٧٥/٢، ٢٥٤/٢	٢/٥، ٩٦/٣، ٢١٧/٢	٩٣/١٧، ٨٠/١٦، ٦٨/١٦
٢٠٧/٢	٣١/١٤، ٢٠/١٢، ٢٨٢/٢	٧/٩، ٣٥-٣٤/٨، ٩٧/٥	٣٦/٢٤، ٢٩/٢٤، ٢٧/٢٤
١١١/٩، ٧٤/٤	١١-٩/٦٢، ٣٧/٢٤	٣٧-٣٥/١٤، ٢٨/٩، ١٩/٩	٥٢/٢٧، ١٤٩/٢٦، ٦١/٢٤
ر: جهاد.	ر: تجارة.	٢٩/٢٢، ٢٦-٢٥/٢٢	١٣/٢٣، ٤١/٢٩، ١٢/٢٨
اليبعة: ١١١/٩	البيع العنوي: ٤١/٢، ١٦/٢	٦٧/٢٩، ٥٧/٢٨، ٣٣/٢٢	٥٣/٢٣، ٣٤-٣٣/٢٣
بيعة الرضوان: ١٠/٤٨	٩٠/٢، ٨٦/٢، ٧٩/٢	٣/٩٥، ٢٧/٤٨، ٢٥/٤٨	٢/٥٩، ٤٤/٥٢، ٣٤-٣٣/٤٣
١٨/٤٨	١٧٥-١٧٤/٢، ١٠٢/٢	٣/١٠٦	٢٨/٧١، ١١/٦٦، ١/٦٥
بيعة النساء: ١٢/٦٠	١٨٧/٣، ١٧٧/٣، ٧٧/٣	ر: مكة.	البيت الحرام: ١٢٧-١٢٥/٢

## حرف التاء

٢٢٤/٢٦، ٢١/٢٤، ٧١/٢٣	٢٧/١١، ١٠٩/١٠، ٣٥/١٠	٨٥-٨٢/٤٠، ٢٢-٢١/٤٠	التابوت: ٣٩/٢٠، ٢٤٨/٢
٢٩/٣٠، ١٢/٢٩، ١٥٠/٢٨	٣٦/١٤، ١٠٨/١٢، ٢٨/١٢	٣٧/٤٤، ٨-٦/٤٣، ١٣/٤١	التاريخ: الأمر بمراسمته:
٢٦/٢٨، ٢٠/٣٤، ٢١/٣١	٦٦/١٨، ٤٧/١٧، ١٢٣/١٦	١٣/٤٧، ١٠/٤٧، ٢٧/٤٦	١٠٩/١٢، ١١/٦، ١٣٧/٣
٤٨-٤٧/٤٠، ٨٥/٣٨	٤٧/٢٠، ٤٣/١٩، ٧٠/١٨	٥٥-٥٠/٥٣، ٣٧-٣٦/٥٠	٦٩/٢٧، ٤٦/٢٢، ٣٦/١٦
٣/٤٧، ١٨/٤٥، ١٥/٤٢	٨/٢٥، ١٢٣/٢٠، ٩٠/٢٠	٦٠-٥/٦٤، ٥١/٥٤، ٥٥-٤/٥٤	٤٢/٣٠، ٩/٣٠، ٢٠/٢٩
٢٨/٤٧، ١٦/٤٧، ١٤/٤٧	٣٥/٢٨، ٢١٥/٢٦، ١١١/٢٦	١٢-٤/٦٩، ١٨/٦٧، ٩-٨/٦٥	٨٢/٤٠، ٢١/٤٠، ٤٤/٣٥
٢٨/٥٣، ٢٣/٥٣، ١٥/٤٨	٢١/٣١، ١٥/٣١، ٤٩/٢٨	التأويل: ٥٣/٧، ٥٩/٤	١٠/٤٧
٢١/٧١، ٣/٥٤	٢١-٢٠/٣٦، ١١/٣٦، ٧/٣٢	٧٨/١٨، ٣٥/١٧، ٣٩/١٠	التاريخ: العبرة به: ١٣٧/٣
التعليق: ٩٢/٥، ٦٧/٥، ٢٠/٣	٧/٤٠، ٥٥/٣٩، ١٨/٣٩	٨٢/١٨	٤٥-٤٢/٦، ١١/٦، ٦/٦
٧٩/٧، ٦٨/٧، ٦٢/٧، ٩٩/٥	١٨/٤٥، ٦١/٤٣، ٣٨/٤٠	تأويل الرؤيا: ٢١/١٢، ٦/١٢	٩٥-٩٤/٧، ٥٥-٤/٧
٤٠/١٣، ٥٧/١١، ٩٣/٧	٢١/٥٢، ٣/٤٧، ٩/٤٦	٤٩-٤٤/١٢، ٣٧-٣٦/١٢	٥٤-٥٢/٨، ١٠٣-٩٦/٧
٨٢/١٦، ٣٥/١٦، ٥٢/١٤	٢٧/٥٧، ٢٤/٥٤	١٠١-١٠٠/١٢	١٤-١٣/١٠، ٧٠-٦٩/٩
٢٩/٢٣، ١٨/٢٩، ٥٤/٢٤	التبعية المذمومة: ١٠٢/٢	تأويل المشابه: ٧/٣	١٢٠/١١، ١٠٢-١٠٠/١١
٢٣/٤٦، ٤٨/٤٢، ١٧/٣٦	١٤٥/٢، ١٢٠/٢	التبذير: النهي عنه:	٩/١٤، ١١١/١٢
٢٨/٧٢، ٢٣/٧٢، ١٢/٦٤	٧/٣، ٢٠٨/٢، ١٧٠-١٦٦/٢	٢٧-٢٦/١٧	٢٦/١٦، ١٣-١٠/١٥
ر: الرسل: وظائفهم: تبليغ الرسالة.	٨٣/٤، ٢٧/٤، ٧٣/٣	١٤/٥٠، ٣٧/٤٤	١٧/١٧، ٦٣/١٦، ٣٦/١٦
ر: محمد: تبليغه الرسالة.	١٥٧/٤، ١٣٥/٤، ١١٥/٤	التبعية المحمودة: ٣٨/٢	٥٩/١٨، ٤٤-٣٢/١٨
التبني: أحكامه: ٥٥-٤/٢٣	٥٦/٦، ٧٧/٥، ٤٩-٤٨/٥	١٧٠/٢، ١٤٥/٢، ١٤٣/٢	١٢٨/٢٠، ٩٨/١٩، ٧٤/١٩
٤٠/٢٣، ٣٨-٣٧/٢٣	١٤٨/٦، ١٤٢/٦، ١١٦/٦	٣١/٣، ٢٠/٣، ١٧٨/٢	٤٦-٤٥/٢٢، ١٥-١١/٢١
التصانيع: ٤/٥٨، ٩٢/٤	٣/٧، ١٥٣/٦، ١٥٠/٦	٦٨/٣، ٥٥/٢، ٥٣/٣	٣٤/٢٤، ٤٨/٢٢
٧/٧٩، ١٧/٧٧، ١٨/٧٥	١٧٦/٧، ١٤٢/٧، ١١٨/٧	١٧٤/٣، ١٦٢/٢، ٩٥/٣	٦٩/٢٧، ٤٤-٣٨/٢٥
التجارة: خشية كسادها:	٨٩/١٠، ٦٦/١٠، ٣٦/١٠	٥٠/٦، ١٦/٥، ١٢٥/٤	٤٤-٣٨/٢٩، ٥٨/٢٨
٢٤/٩	١١٦/١١، ٩٧/١١، ٥٩/١١	١٥٥/٦، ١٥٣/٦، ١٠٦/٦	٢٦/٢٢، ٤٢/٢٠، ١٠-٩/٢٠
التجارة الحاضرة: ٢٨٢/٢	٢٢-٢١/١٤، ٣٧/١٣	١٥٨-١٥٧/٧، ٩٠-٧/٣، ٧	٤٤/٣٥، ٤٥/٣٤
التجارة الخاسرة: ١٦/٢	٢٨/١٨، ٦٣/١٧، ٤٢/١٥	٦٤/٨، ٢٠٣/٧، ١٩٣/٧	٧٣-٧١/٣٧، ٣١-٣٠/٣٦
	٣/٢٢، ١٦/٢٠، ٥٩/١٩	١٥/١٠، ١١٧/٩، ١٠٠/٩	٥٥/٤٠، ٢٦-٢٥/٣٩، ٣/٣٨

٤٩-٤٨/٥٢ ، ٤٠-٣٩/٥٠	تربية الأولاد: ١٢٨-١٢٧/٢	التذكر في الآخرة: ٣٥/٧٩	التجارة المنجية: ١٢-١٠/٦١
٢٨/٦٨ ، ٩٦/٥٦ ، ٧٤/٥٦	٢٣٣/٢ ، ١٣٣-١٣٢/٢	٢٣/٨٩	التجارة والعراضي: ٢٩/٤
١/٨٧ ، ٢٦/٧٦ ، ٥٢/٦٩	٢٩-٢٣/٣ ، ١٤/٣ ، ٢٤٦/٢	التذكر والآيات:	التجارة واللمهر: ١١/٦٢
٣/١١٠	١١١/٤ ، ٩٤/٤ ، ٦١/٣ ، ٤٥/٣	ر: آيات الله والتذكر.	التجبر: ٥٩/١١ ، ٢٢/٥
تسبيح الله عن الشرك:	٢٤/٩ ، ٤٦-٤٢/١١ ، ٧٤/١١	التذكر والإنابة: ١٣/٤٠	١٩/٢٨ ، ١٣٠/٢٦ ، ١٥/١٤
٤٣/١٧ ، ١/١٦ ، ١٨/١٠	٧٤/١١ ، ٧١/١١	التذكر والإنذار: ٤٦/٢٨	٣٥/٤٠
١٨٠/٣٧ ، ٤٠/٣٠ ، ٦٨/٢٨	٥٠-٤/١٢ ، ٧٩-٧٨/١١	٣٧/٣٥	التجبر: نفيه عن الأنبياء:
٨٢/٤٣ ، ٦٧/٣٩ ، ٤/٣٩	٢٣/١٢ ، ٨٧/١٢ ، ٦٧/١٢	التذكر والحرب: ٥٧/٨	٤٥/٥٠ ، ٣٢/١٩ ، ١٤/١٩
تسبيح الله من الأنبياء: ٤١/٣	٥٥٠-٥٣/١٥ ، ٤٠-٣٥/١٤	١٢٦/٩	التجسس: ١٨/١٥
١٠٨/١٢ ، ١٤٣/٧ ، ١١٦/٥	٢٤/١٧ ، ٦/١٧ ، ٧٢/١٦	التذكر والخشية: ٣/٢٠	٩/٧٢ ، ١٠٠-٨٣/٧
٣٣/٢٠ ، ٩٣/١٧ ، ٩٨/١٥	٥٥٠/١٩ ، ٧/١٩ ، ٤٦/١٨	١٠/٨٧ ، ٤٤/٢٠	التجسس: النهي عنه: ١٢/٤٩
١٤٣/٣٧ ، ٨/٢٧ ، ٨٧/٢١	٥٦-٥٥/٢٣ ، ١٣٢/٢٠	التذكر والشكر: ٦٢/٢٥	التحريف:
تسبيح الله من الكائنات:	١٢٣/٢٦ ، ٧٤/٢٥	التذكر والقول: ٤٤/٢٠	ر: الآيات: تحريفها.
١/٥٧ ، ٤٤/١٧ ، ١٣/١٣	٢٨-٢٣/٢٨ ، ١٣-١٢/٢٨	٥١/٢٨	ر: كتمان الحق: ذمه.
١/٦١ ، ٢٤/٥٩ ، ١/٥٩	٣١/٢٩ ، ٢٧/٢٩	التذكر واللسان: ٥٨/٤٤	ر: كتمان الشهادة: تحريمه.
١/٦٤ ، ١/٢٢	٥٩/٣٣ ، ١٩-١٣/٣١	التذكر والمصاب: ١٣٠/٧	ر: الكلام: تحريفه.
تسبيح الله من الملائكة: ٣٠/٢	٨/٤٠ ، ١١٣-١٠٠/٣٧	التذكر والوصية: ١٥٢/٦	ر: اليهود: تحريفهم للثورة.
١٣/١٣ ، ٢٠٦/٧ ، ٣٢/٢	١٥/٤٦ ، ٤٥/٤٢	التذكر وضرب الثقل: ٢٥/١٤	التحصين: ٨٠/٢١ ، ٤٨/١٢
٤١-٤٠/٣٤ ، ٢٠-١٩/٢١	٢١/٥٢ ، ٢٩-٢٨/٥١	٢٧/٣٩	١٤/٥٩ ، ٢/٥٩ ، ٣٣/٢٤
٧/٤٠ ، ٧٥/٣٩ ، ١٦٦/٣٧	١٢/٦٦ ، ٦/٦٦ ، ٢٢/٥٨	التذكرة: ٧٣/٥٦ ، ٣/٢٠	ر: إحصان القرى:
٥/٤٢ ، ٣٨/٤١	١٣/٧٤ ، ١٢/٧١	١٩/٧٣ ، ٤٨/٦٩ ، ١٢/٦٩	التخفيف:
تسبيح الله من المؤمنين:	التزويل:	٢٩/٧٦ ، ٥٤/٧٤ ، ٤٩/٧٤	ر: حرج.
١٠٨/١٢ ، ١٠/١٠ ، ١٩١/٣	ر: القرآن: تلاوته.	٢١/٨٨ ، ١١/٨٠	تدبير القرآن:
٩/٤٨	التزويل: ١٦/١٧ ، ١١٦/١١	التذكية:	ر: القرآن: التفرقة فيه.
تسخير الكائنات:	٣٣/٢٣ ، ١٣/٢١	ر: الذبح.	تدبير الأمر لله: ٣/١٠
ر: صفات الله الوحدانية: دلالتها	٣٥-٣٤/٣٤ ، ٦٧-٦٤/٢٣	التذليل: ١٤/٧٦ ، ٧٢/٣٦	٥/٧٩ ، ٥٥/٣٢ ، ٢/١٣ ، ٣١/١٠
في الأفاق: تسخير الكائنات.	٤٥/٥٦ ، ٢٣/٤٣	الزباب: ٦/٥ ، ٤٣/٤	التذكر: ٢٠/٧
التشابه: ٧٠/٢ ، ١١٨/٢	التزكية: ١٥١/٢ ، ١٢٩/٢	الزباب: خلق الإنسان منه:	التذكر: الحث عليه: ٨٠/٦
٣٠/٩ ، ١٥٧/٤ ، ٧/٣	٤٩/٤ ، ١٦٤/٣ ، ٢٣٢/٢	٥٥/٢٠ ، ٣٧/١٨ ، ٥٩/٣	٢٤/١١ ، ٣/١٠ ، ٥٧/٧ ، ٣/٧
٢٣/٣٩ ، ١٦/١٢	١٩/١٩ ، ٧٤/١٨ ، ١٠٠/٣/٩	١١/٣٥ ، ٢٠/٣٠ ، ٥٥/٢٢	٣٠/١١ ، ١٧/١٦ ، ١٥/١٦
التشابه في الصم: ٢٥/٢	٢١/٢٤ ، ٧٦-٧٥/٢٠	١٧/٧١ ، ٦٧/٤٠	٢٧/٢٤ ، ٨٥-٨٤/٢٣
٤/١٣ ، ١٤١/٦ ، ٩٩/٦	١٨/٣٥ ، ٣٠/٢٤ ، ٢٨/٢٤	الزباب: عودة الإنسان فيه:	١٥٥/٣٧ ، ٤٤/٣٢ ، ٤٣/٢٨
التشابه في الصفات:	٣/٨٠ ، ١٨/٧٩ ، ٢/٦٢	٤٩/١٧ ، ٥٩/١٦ ، ٥/١٣	٤٩/٥١ ، ٢٣/٤٥ ، ٥٨/٤٠
ر: صفات الله الموهمة للتشبيه.	٩٠-٧/٩١ ، ١٤/٨٧ ، ٧/٨٠	٨٢/٢٣ ، ٣٥/٢٣ ، ٥٥/٢٠	٦٢/٥٦
تشبيه الأرض بالسحاب في	١٨/٩٢	١٦/٣٧ ، ١٦/٣٧ ، ٦٧/٢٧	التذكر: قلته:
الحركة: ٨٨/٢٧	تسبيح الله: ١/١٧ ، ١/١٧	٤٧/٥٦ ، ٣/٥٠ ، ٥٣/٣٧	ر: قلة الذاكرين.
تشبيه الإسلام بالنور:	٢٩/٦٨ ، ٨٣/٢٦ ، ٣٦/٢٦	٤٠/٧٨	تذكر أولي الألباب: ٢٦٩/٢
١٢٢/٦ ، ١٦-١٥/٥	تسبيح الله: الأمر به: ٩٨/١٥	الرضخ:	٧/٣ ، ١٩/١٣ ، ٥٢/١٤
٥٥/١٤ ، ١/١٤ ، ١٧-١٦/١٣	٥٥٠/٤٠ ، ٥٨/٢٥ ، ١٣٠/٢٠	ر: الانتظار.	٩/٣٩ ، ٢٩/٣٨



التشفي: ١٤/٩	تشبيه الكافر بالكلب:	٤٩/٥٧، ٢٠/٣٥، ٤٣/٣٣
التصليحة: ٢٧/٢٨، ٢٩/٢٨	١٧٦-١٧٥/٧	١١/٦٥
ر: آيات الله في الأنفس.	تشبيه الكافر باليت: ٣٦/٦	تشبيه أصحاب القيل:
التفكر بالنظر في الماضي:	١٢٢/٦، ٣٥٢/٣، ٢٢/٣٥	٥-١/١٠٥
ر: التاريخ: العبرة به.	تشبيه الكافر في أعماله:	تشبيه البعث بعد الموت:
التفكر في آيات الله:	ر: مثل الكافر في عمله.	٢٦٠-٢٥٨/٢
ر: آيات الله والتفكير.	تشبيه الكافرين في خروجهم من	تشبيه البعث بعد الموت بإحياء
التفكر في خلق الله:	قبورهم: ٧/٥٤، ٧٠/٤٢-٤٣	الأرض الميتة: ٥٧/٧
ر: خلق الله: التفكر فيه.	تشبيه الكفر بالزبد: ١٧/١٣	٢٢/٥٦، ٣٠/١٩، ٣٠/٥٠
التفكر في القرآن:	تشبيه الكفر بالظلام:	٣٥/٩١، ٤١/٣٩، ٤٣/١١
ر: القرآن: التفكر فيه.	ر: ظلام الكفر.	١١-٩/٥٠
التفكر والقصة: ١٧٦/٧	تشبيه المشرك في ضياعه:	تشبيه الجبال بالعهن في الآخرة:
التفكر وضرب المثل: ٥٩/٢١	٣١/٢٢	٥/١٠١، ٩/٧٠
التفويض إلى الله: ٤٠/٤٤	تشبيه من لا يعمل بعلمه:	تشبه الجنة في عرضها:
ر: التوكل على الله:	٥/٦٢	٣/١٣٣، ٥٧/٢١
التغيير: ١٦/٤٨	تشبيه المنافق:	تشبيه الحور بالياقوت والمرجان:
ر: الظل.	ر: مثل المنافقين.	٥٥-٥٦/٥٥
التقابل في الجنة: ١٥/٤٧	تشبيه المنافق بالأبكم:	تشبيه الحياة الدنيا:
٢٧/٤٤، ٤٤/٥٣، ٥٦/١٦	١٨-١٧/٢	ر: مثل الحياة الدنيا.
التفتير: ٢/٢٣٦، ١٧/١٠٠	تشبيه المنافق بالأصم:	تشبيه القلب القاسي بالصخر:
٢٥/٦٧	١٨-١٧/٢	٢/٧٤
التقدير:	تشبيه المنافق بالأعمى:	تشبيه الكافر:
ر: قدر.	١٨-١٧/٢	٦/٧١
التفكير في الرزق:	تشبيه المنافق بالخشية: ٤/٦٣	تشبيه الكافر بالأبكم:
ر: الرزق: تفاوته بين الخلق.	تشبيه المؤمن بالبصير: ٥٠/٦	٦/٣٩
التفقد: ٢٧/٢٧، ٢٨/٣١، ٣٢-٣١	١١/٢٤، ١٣/١٦، ٣٥/١٩	تشبيه الكافر بالأصم:
التفكير: ٧٤/١٨	٤٠/٥٨	٦/٣٩، ٧/١٧٩، ١٠/٤٢
التفكير: الحث عليه: ٦/٥٠	تشبيه المؤمن بالحي: ٦/١٢٢	١١/٢٤، ٢١/٤٥، ٢٥/٤٤
التفكير بالنظر: ١٧/٤٨	٣٥/٢٢	٣/٥٢، ٤٣/٤٠
التقديم بالوعيد: ٥٠/٢٨	تشبيه المؤمن بالسميح:	تشبه الكافر بالأعمى:
التقديم بين يدي الله ورسوله:	١١/٢٤، ٣٠/٥٣	٢/١٧١، ٦/٥٠، ٧/١٧٩
١/٤٩	تشبيه الناس بالفراش في	١٠/٤٣، ١١/٢٤، ١٣/١٦
تقديم الخير: ٢/١١٠	الآخرة: ١٠١/٤	٣/٥٣، ٣٥/١٩، ٤٠/٥٨
٢/٢٢٣، ٧٣/٢٠، ٨٩/٢٤	تشبيه ناقض العهد: ١٦/٩١-٩٢	٤١/١٧، ٤٣/٤٠
تقديم الشر: ٥/٨٠	تشبه الوحدة بالبيان	تشبه الكافر بالأنعام:
٣٨/٦١-٦٠	المصوص: ٦١/٤	٢٥/٤٤، ٤٧/١٢
تقديم الصدقات: ٥٨/١٣-١٢	تشبه ولدان الجنة باللؤلؤ:	تشبه الكافر بالحمار الحارث:
	١٩/٧٦	٤٩-٥١/٧٤

١٨/٥٩	التقديم للمستقبل:	١١٠/٢٦، ١٠٨/٢٦، ١٥٢/٢٢	١٠١/٧، ٤٩-٤٨/٢١	٤٢٣/٣٨، ٤٢٣-٤٢/٣٥
٣٤/٧	التقديم والتأخير:	١٣١/٢٦، ١٢٦/٢٦	٢٧٢/٢٣، ٣٢٣/٢٩	١٧٢/٣٩، ١٦٠-٥٩/٣٩
٣٠/٢٤، ١٦١/١٦، ٤٤٩/١٠		١٥٠/٢٦، ١٤٤/٢٦	١٩٠-١٥/٥١، ٣٢٣-٣١/٥٠	٣٥/٤٠، ٢٧٧/٤٠
١٢٣/٧٥، ٣٧٧/٧٤، ٢/٤٨		١٧٩/٢٦، ١٦٣/٢٦	١٠/٦٥	١٥٦/٤٠، ٤٤٨-٤٧/٤٠
٥/٨٢		٣٣/٣١، ٣١/٣٠، ١٨٤/٢٦	التقوى في الجهاد: ١٢٠/٣	١١٥/٤١، ١٧٦-٧٥/٤٠
١٢/٣٦	التقديم والكتابة:	١٠/٣٩، ١٧٠/٣٣، ١١/٣٣	١١٦/٥، ١٢٥/٣، ١٢٣/٣	٨٨/٤٥، ١١٣/٤٢، ٢٣٨/٤١
٢٧/٤٨، ٢٠٢/٧	التقصير:	١٢٢/٤٩، ١١/٤٩، ١٦٦/٣٩	٣٦/٩	٢٠/٤٦، ١٠/٤٦، ٣١١/٤٥
٢١٩/٢٦، ١١٨/١٨	القلب:	١١٨/٥٩، ١٧/٥٩، ٢٨٨/٥٧	ر: جهاد.	١٧/٧١، ١٥/٦٣، ٢٣/٥٧
١٩/٤٧		٣/٧١، ١٠/٦٥، ١٦/٦٤	التقوى في الشرائع السابقة:	٢٣/٧٤
٤٨/٩	القلب في الأمور:	١٢/٩٦	١١٧١/٧، ١٢٨٨/٧، ١٣١١/٤	١١١/١٧، ١١٨٥/٢
قلب القلوب والأبصار:	التقوى: تفاضل البشر بها:	١٣/٤٩	١٠٨/٢٦، ١٠٧/٢٦، ٤٤٨/٢١	التكبير: ٣/٧٤، ٢٧٧/٢٢
١١٠/٦، ٣٧/٢٤		التقوى: ثمارها: حب الله:	١٢٤/٢٦، ١١١/٢٦	التكذيب بآيات الله: ٢٧٧/٦
قلب الكافرين: ٤٦/١٦		١٩/٤٥، ١٧/٩، ٤/٩، ١٧٦/٣	١٣١/٢٦، ١٢٦/٢٦	١٥٠/٦، ٣٩/٦
قلب الكافرين في البلاد:	التقوى: ثمارها: الفلاح:	٣٥/٥، ٢٠/٣، ١٣٠/٣	١٤٤/٢٦، ١٤٢/٢٦	١١٨٢/٧، ١٧٧٧-١٧٦/٧
٤/٤٠، ١٩٦/٣		٦١/٣٩، ١٥٢/٢٤، ١٠٠/٥	١٦١/٢٦، ١٥٠/٢٦	٣-٢/٥٤، ١٥٦/٢٠، ١٥٩/١٧
قلب الكفين: ٤٢/١٨	التقوى: ثمارها: النصر:	١٢٣/٣، ١٢٠/٣، ١١٢/٢	١١٧٧/٢٦، ١٦٣/٢٦	٢١-٢٠/٧٩، ١٥/٦٢
قلب الليل والنهار: ٤٤/٢٤		١٢٢٣/٣، ١٢٠/٣، ١١٢/٢	٣/٧١، ١١٨٤/٢٦، ١١٧٩/٢٦	ر: الظلم: أنواعه: التكذيب بآيات الله.
قلب الوجه في السماء:		١٢٨/١٦، ١٢٨/٧، ١٢٥/٣	التقوى في الطعام: ٤٤/٥	التكذيب بآيات الله: جزاؤه:
١٤٤/٢		التقوى: ثوابها: ١٣٣/٣، ١٥/٣	٣٧/٢٢، ١٨٨/٥	١٠/٥، ١١١/٣، ٣٩/٢
قلب الوجوه في النار: ٦٦/٢٣	التقليد الأعمى: ذم:	١٩٨/٣، ١٧٩/٣، ١٣٦/٣	التقوى في المعاملة: ١٣٠/٣	٣٦/٧، ٤٤٩/٦، ١٨٦/٥
١٧٠/٢		١٥٦/٧، ٣٥/٧، ٢٢٢/٦	١٣٧-٣٦/٤٧، ١٠٨/٥، ٩٦/٥	١٧٢/٧، ١٦٤/٧، ٤٠/٧
١٠٤/٥		١٠٩/١٢، ٢٩٩/٨، ١٦٩٩/٧	١٦٦/٦٤، ١٧/٥٩، ١٢٢/٤٩	١٤٧-١٤٦/٧، ١٣٦/٧
١٣٧-١٣٦/٢٦، ١٧٧-٧٤/٢٦		٣٢٢-٣٠/١٦، ٤٤٨-٤٥/١٥	٧-٥/٩٢، ١/٦٥	١٤٧-١٤٦/٧، ١٣٦/٧
٤٢٣/٢٤، ٢١١/٣١		١٨٥/١٩، ١٧٢/١٩، ١٦٣/١٩	التقوى في المعاملة مع الشركين:	١٩٥/١٠، ١٧٣/١٠، ١٥٤/٨
٧/٢٨، ١٧١-٦٩/٣٧		١٦٦-١٥/٢٥، ١٣٢/٢٠	١٧/٩، ٤/٩، ٨/٥، ١١٨٦/٣	١٥٧/٢٢، ١٧٧/٢١
٢٤-٢٢/٤٣	التقوى: آثارها:	١٣٦-١٥/٢٥، ١٣٢/٢٠	٣٦/٩	١٣٦/٢٥، ١٠٠-١٠٣/٢٣
٣-٢/٢		١٨٣/٢٨، ١٩٠/٢٦	التكاثف: ١/١٠، ٢٠/٥٧	١٠/٣٠، ١٨٤-٨٣/٢٧
١٣٥-١٣٣/٣، ١٧٧/٢		٢٠/٣٩، ١٥٢-٤٩/٣٨	ر: كثرة الأموال والأولاد.	٤٢/٥٤، ١٥٩/٣٩، ١٦٦/٣٠
٣٤/٨، ٢٠١/٧، ١١٨٦/٣		١٧٢/٣٩، ١٣٥-٣٣/٣٩	التكبير: ذم: ٤٨٧/٢، ٣٤٤/٢	٢٨-٢١/٧٨، ١٠/٦٤، ١١٩/٥٧
٢٨/٥٧، ١٨٣/٢٨، ١٥٢/٢٣		١٥٧-٥١/٤٤، ١٧٣-٦٧/٤٣	التكبير: ٩٣/٦، ١١٧٢-١٧٢/٤، ٣٦/٤	التكذيب بالآخرة: ٣٣/٢٣
٤٤-٤١/٧٧، ٤٥-٢/٦٥		٣٦/٤٧، ١٥/٤٧	٤٤٨/٧، ٤٠/٧، ٣٦/٧، ١١٣/٧	١٢-١٠/٨٣، ٩/٨٢، ٣٢٢/٧٥
التقوى: الأمر بها: ١٠٢/٣		١٦٦-١٥/٥١، ٣٥-٣١/٥٠	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	١/١٠، ٧/٩٥
٢٠/٣، ١٣٠/٣، ١٢٣/٣		١٥٥-٥٤/٥٤، ٢٠-١٧/٥٢	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	التكذيب بالآخرة: جزاؤه:
٤/٥، ١٢/٥، ١٣١/٤، ١/٤		٤٤٤-٤١/٧٧، ٣٤٤/٦٨، ١٥/٦٥	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	٣١/٦، ١١١/٦، ١٣٧/٣
١٥٧/٥، ٣٥/٥، ١١١/٥، ١٧/٥		٢١-١٧/٩٢، ٣٦-٣١/٧٨	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	٣٦/١٦، ٤٥/١٠، ١٤٧/٧
١٠٠/٥، ٩٦/٥، ١٨٨/٥	التقوى: صفات المتقين:	١١٧٧/٢، ١٥-٢/٢	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	٢٠/٣٢، ١٦٦/٣٠، ١١١/٢٥
١/٨، ١٥٥/٦، ١٧٢/٦		١٠٠/٥، ١٨/٥، ١٣٥-١٣٣/٣	١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	٢١/٣٧، ٤٢٢/٣٤
١/٢٢، ٢٢/١٦، ١١٩/٩			١٢٣/٧، ١٨٨/٧، ١٧٦-٧٥/٧	٤٤٤-٤٣/٥٥، ١٤٤-١١/٥٢

٨/٦٦، ٧٠/٢٥	تكريم بني آدم: ٦٢/١٧	٤١-٣٨/٢٣، ٢٧-٢٦/٢٣	١٥٠/٧٧، ٤٦-٤٢/٧٤
التوبة: شروطها: الإصلاح:	٧٠/١٧	٤٨-٤٧/٢٣، ٤٤/٢٣	٢٤/٧٧، ١٩/٧٧
١٤٦/٤، ٨٩/٣، ١٦٠/٢	ر: الملاحة: سحورهم لآدم.	٤٥/٣٤، ٣٧/٢٩، ٣٧/٢٥	٣٤/٧٧، ٢٩-٢٨/٧٧
١١٩/١٦، ٥٤/٦، ٣٩/٥	تكريم اليتيم: ١٧/٨٩	٥٠/٤٠، ٢٥/٣٩، ١٥-١٢/٣٨	٤٥/٧٧، ٤٠/٧٧، ٣٧/٧٧
٥٠/٢٤، ٨٢/٢٠، ٦٠/١٩	ر: اليتيم: الإحسان إليه.	٢٥-٢٤/٤٣، ٧٢-٧٠/٤٠	١٧/٨٣، ٤٩/٧٧، ٤٧/٧٧
٧١-٧٠/٢٥	التكليف: ٨٦/٣٨	١٨/٦٧، ٩/٦٧، ١٤-١٢/٥٠	١٦-١٤/٩٢
التوبة: شروطها: الإقلاع عن	التكليف بقدر الطاقة: ٢٣٣/٢	١٤-١١/٩١	ر: الآخرة: كفر منكرها.
الذنب: ٣٨/٨، ١٣٥/٣	١٥٢/٦، ٨٤/٤، ٢٨٦/٢	التكذيب بالصدق: جزاؤه:	التكذيب بالحقسي: ٩/٩٢
التوبة: شروطها: الندم:	٧/٦٥، ٦٢/٢٣، ٤٢/٧	٣٢/٣٩	التكذيب بالحق: ٥٠/٦، ٥٦/٦
١٠٢/٩، ٦٤/٤، ١٣٥/٣	التكوير: ١/٨١، ٥/٣٩	التكذيب بالقرآن: ٣٩/١٠	٥٠/٥٠، ٦٦/٢٦، ٧٧/٢٥
التوبة: قبولها: ١٠٤/٩، ٩٠/٣	التمثال: ١٣٨/٧، ٧٤/٦	٢٢-٢١/٨٤، ٤٤/٦٨	٤٩/٦٩، ٨/٦٨
٢٥/٤٢، ٣/٤٠	٥٢/٢١، ٤٢/١٩، ٣٥/١٤	التكذيب بالله: ٥٧/٦	التكذيب بالحق: جزاؤه:
التوبة: وقتها: ١٨-١٧/٤	٧١/٢٦، ٣٠/٢٢، ٥٧/٢١	١٤٨/٦	٦٨/٢٩، ٩٦/٧
٣٤/٥	١٣/٣٤، ٢٥/٢٩، ١٧/٢٩	التكذيب بنعم الله: ١٣/٥٥	التكذيب بالرسول: ٨٧/٢
التوراة:	التنايز بالألقاب: النهي عنه:	٢١/٥٥، ١٨/٥٥، ١٦/٥٥	٣٤-٣٣/٦، ٧٠/٥، ١٨٤/٣
ر: الكتب السماوية: التوراة.	١١/٤٩	٢٨/٥٥، ٢٥/٥٥، ٢٣/٥٥	٤١/١٠، ١٠١/٧، ١٤٧/٦
التوكل على الله: ١٢٢/٣	التنازع: ١٥٢/٣، ٥٩/٤	٣٤/٥٥، ٣٢/٥٥، ٣٠/٥٥	١٧/٢٦، ١٩/٢٥، ٤٧/٢٢
٨١/٤، ١٧٣/٣، ١٥٩/٣	٢١/١٨، ٤٦/٨، ٤٣/٨	٤٠/٥٥، ٣٨/٥٥، ٣٦/٥٥	١١٧/٢٦، ١٠٥/٢٦
٢/٨، ١١١/٥، ١٧١/٤	٦٧/٢٢، ٦٢/٢٠	٤٧/٥٥، ٤٥/٥٥، ٤٢/٥٥	١٣٩/٢٦، ١٢٣/٢٦
٥١/٩، ٦١/٨، ٤٩/٨	ر: الاختلاف للمنوم.	٥٣/٥٥، ٥١/٥٥، ٤٩/٥٥	١٦٠/٢٦، ١٤١/٢٦
٣٠/١٣، ١٢٣/١١، ١٢٩/٩	الشور: ٢٧/٢٣، ٤٠/١١	٥٩/٥٥، ٥٧/٥٥، ٥٥/٥٥	١٨٩/٢٦، ١٧٦/٢٦
٤٢/١٦، ١٢-١١/١٤	الواضع: ٢٤/١٧، ٨٨/١٥	٦٥/٥٥، ٦٣/٥٥، ٦١/٥٥	٤/٣٥، ١٨/٢٩، ٣٤/٢٨
٧٩/٢٧، ٢١٧/٢٦، ٥٨/٢٥	٢١٥/٢٦	٧١/٥٥، ٦٩/٥٥، ٦٧/٥٥	١٥-١٤/٣٦، ٢٥/٣٥
٤٨/٣٣، ٣/٣٣	التوبة: الأمر بها: ٧٤/٥	٧٧/٥٥، ٧٥/٥٥، ٧٣/٥٥	١٨/٥٤، ٩/٥٤، ١٢٧/٣٧
التين: ٤٥/٨، ١٥/٨	٨/٦٦، ٣١/٢٤، ٣/١١	١١/٧٣	١٣/٩٦، ٣٣/٥٤، ٢٣/٥٤
٢٧/١٤، ٢٤/١٤، ١٢٠/١١	التوبة: غمراها: ١٥٣/٧	ر: النعمة: كفرها.	التكذيب بالرسول: جزاؤه:
٧٤/١٧، ١٠٢/١٦، ٩٤/١٦	٧٠/٢٥، ٨٢/٢٠، ٦٠/١٩	التكريم: ١٣/٤٩، ٢٧/٣٦	٩٢-٩١/٧، ٦٤/٧
١/٩٥، ٧/٤٧، ٣٢/٢٥	٦٧/٢٨	١٥/٨٩	٨٣-٨٠/١٥، ٧٤-٧٣/١٠
	التوبة: ثوابها: ٦٠/١٩	ر: الخيرية: معيارها الإيماني.	٤٤/٢٢، ٤٨/٢٠، ١١٣/١٦

## حرف التاء

٣٥/٣٦، ٢٧/٣٥، ٥٧/٢٨	٧-٦/١٠١	القرى: ٦/٢٠	النبات: ٢٦٥/٢، ٢٥٠/٢
١٥/٤٧، ٤٧/٤١	التمر: ٢٥/٢، ٢٢/٢	الضبيان:	٧١/٤، ٦٦/٤، ١٤٧/٣
ر: فاكهة.	٢٦٦/٢، ١٥٥/٢، ١٢٦/٢	ر: الحيوان: الحية.	١٠٠/٤٢، ٣٨/٣٩، ١٢-١١/٨
الفن: ٧٩/٢، ٤١/٢	٥٧/٧، ١٤١/٦، ٩٩/٦	القل: ١٨٩/٧، ٥٧/٧، ٨/٧	١٣/٦٤، ١٠٠/٥٨، ٣٦/٤٢
٧٧/٣، ١٤/٣، ١٧٤/٢	٣٢/١٤، ٣/١٣، ١٣٠/٧	٧/١٦، ١٢/١٣، ٤١/٩	٩/٧٣، ٢٩/٦٧، ٣/٦٥
١١٩٩/٣، ١٨٧/٣، ٩١/٣	٦٧/١٦، ١١/١٦، ٣٧/١٤	١٨/٣٥، ١٣/٢٩، ١٠٢/٢٣	الشور: ١٤-١٣/٢٥، ١٠٢/١٧
٩/٩، ١٠٦/٥، ٤٤/٥	٤٢/١٨، ٣٤/١٨، ٦٩/١٦	٢/٩٩، ٤٦/٦٨، ٤٠/٥٢	١١/٨٤

٤٠/٤٠ ٧/٣٥ ٣٧/٣٤	٤٣/١١ ٤١٥/١١ ٤١١/١١	٤٠/٨ ٤٥٤/٧	٩٥/١٦ ٣٤/٩
٤٢٢/٤٢ ٤٠/٤٢ ٤٨/٤١	٤١٢٢/١٦ ٤٩٧/١٦ ٤٢٩/١٢	٤١٤/٢٣ ٤٧٨/٢٣ ٤١٤/٢٠	ر: مال.
٤١٢/٤٧ ٤٢/٤٧ ٤٣٠/٤٥	٣١٠-٣٠/١٨ ٤١٩/١٧ ٤٩/١٧	٤١٠/٢٥ ٤١/٢٥ ٤١١٦/٢٣	ثمود: ٤٧٣/٧ ٤٧٤/٩ ٤٧٤/١١ ٤٦١/١١
٤٩/٦٤ ٤٢٩/٤٨ ٤١٨/٤٨	٤٨٨/١٨ ٤٤٦/١٨ ٤٤٤/١٨	٤٨٥/٤٣ ٤٦٤/٤٠ ٤٦١/٢٥	٤٩/١٤ ٤٩٥/١٦ ٤٦٨/١١
٤٥/٨٤ ٤٣٦/٨٢ ٤١١/٦٥	٤٧٦/١٩ ٤٦٠/١٩ ٤١٠٧/١٨	١/٦٧ ٤٧٨/٥٥ ٤٣٧/٤٥	٤٣٨/٢٥ ٤٤٢/٢٢ ٥٩٩/١٧
٧/٩٩ ٤٦/٩٥	٤١٤/٢٢ ٤٧٦-٧٥/٢٠	٤٦٢/٢ ٤٢٥/٢	٤٣٨/٢٩ ٤٥٥/٢٧ ٤١٤١/٢٦
ر: أجر.	٥٥٦/٢٢ ٤٥٠/٢٢ ٤٢٣/٢٢	٥٥٧/٣ ٤٢٧٧/٢ ٤٨٢/٢	٤١٣/٤١ ٤٣١/٤٠ ٤١٣/٣٨
ر: جزاء.	٤٧/٢٩ ٤٨٠/٢٨ ٤٧١-٧٠/٢٥	٤١٥٣/٣ ٤١٤٨/٣ ٤١٤٥/٣	٤٤٣/٥١ ٤١٢/٥٠ ٤١٧/٤١
الغوب: ٤٣١/١٨ ٤٥/١١	٤٥٨/٢٩ ٤٣٧/٢٩ ٤٩/٢٩	٤١٢٢/٤ ٤٥٧/٤ ٤١٩٥/٣	٥٠-٤/٦٩ ٤٢٣/٥٤ ٤٥١/٥٣
٤٦٠/٢٤ ٤٥٨/٢٤ ٤١٩/٢٢	٤٨/٣١ ٤٤٥/٣٠ ٤١٥/٣٠	٤١٧٣/٤ ٤١٣٤/٤ ٤١٢٤/٤	١١/٩١ ٤٩/٨٩ ٤١٨/٨٥
٢١/٧٦ ٤٤/٧٤ ٤٧/٧١	٤٤/٣٤ ٣١/٢٣ ٤١٩/٢٢	٤١٧٠/٧ ٤٨٥/٥ ٤٩/٥	ر: صالح.

### حرف الجيم

الجحود بآيات الله:	الجبال: سرها: ٩٠/١٨	الجبال: ألوها: ٢٧/٣٥	الجاذبية الأرضية:
ر: آيات الله: الجحود بها.	الجبال: سجودها لله: ١٨/٢٢	الجبال: بسها: ٦٠/٥٦	ر: الأرض: جاذبيتها.
الجحيم: ٤١١٩/٢ ٤١٠/٥	الجبال: سكن النحل فيها:	الجبال: بلوغها: ٣٧/١٧	جالوت: ٢٥١-٢٤٩/٢
٤٨٦/٥ ٤١١٣/٩ ٤١١٣/٢٢ ٤٥١/٢٢	٦٨/١٦	الجبال: بيوتها: ٧٤/٧	الجانب: ٤٦٨/١٧ ٤٨٣/١٧
٤٩١/٢٦ ٤٢٣/٣٧ ٤٢٣/٢٧ ٤٥٥/٢٧	الجبال: نحتها: ٧٤/٧ ٤٨٢/١٥	١٥/١٦ ٤٦٨/٢٦ ٤٤٩/٢٦	٤٠/٢٠ ٤٨٠/٢٨ ٤٢٩/١٩
٤٦٤/٣٧ ٤٦٨/٣٧ ٤٦٤/٣٧ ٤٩٧/٣٧	١٤٩/٢٦	الجبال: تسيحها: ٧٩/٢١	٤٤٤/٢٨ ٤٤٦/٢٨ ٤٨/٢٧
٤٦٦/٣٧ ٤٧/٤٤ ٤٧/٤٠ ٤٦٦٣/٣٧	الجبال: نسفها:	٤١٠/٣٤ ٣٨/١٨	٥١/٤١
٤٤٤/٤٤ ٤٧/٤٠ ٤٦٦٣/٣٧	١٠/٧٧ ٤١٠٧-١٠٥/٢٠	الجبال: تسخيرها: ٧٩/٢١	ر: الطَّرف.
٤٩٤/٥٦ ٤١٨/٥٢ ٤٥٦/٤٤	١٩/٨٨	٤١٠/٣٤ ٣٨/١٨	الجَب: ٤١٠/١٢ ٤١٥/١٢
٤١٩/٥٧ ٤١٩/٦٩ ٣١١/٧٣ ٤١٢/٧٣	الجبال: نصفها: ٧٢/٢٣	٤٣١/١٣	٤٥/٢٢
٤٣٦/٧٩ ٤٣٩/٨١ ٤١٢/٨١	الجبال والأمانة:	٤١٠/٥٢ ٧٨/٢٠ ٤٤٧/١٨	الجبار:
٤١٤/٨٢ ٤١٦/٨٢ ٧/١٠٢	جبريل: ٨٧/٢ ٩٨-٩٧/٢	٣/٨١	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٤٧٧/١٨ ٤٧٧/١٨ ٤٨٢/١٨	٤١١٠/٥ ٤١١٠/١٦ ٤١٠٢/٢	الجبال: تشييبها بالمهن:	الجَبَّار.
٤٤/٥٩	٤١٧/١٩ ٤١٩٣/٢٦ ٤١٩٣/٢٦ ٤٦٠/٥٣	٥-٤/١٠١ ٧٠-٨/٩٠	ر: التحير.
الجدث:	٤٤/٦٦ ٤٤/٧٠ ٣٨/٧٨	الجبال: تصدعها من خشية	الجبال: ٤٢٦٠/٢ ٤٢٦٠/٧ ٤١٧١/٧
ر: القبر:	٤/٩٧	الله: ٤١٤٣/٧ ٤١٤٣/٧ ٢١/٥٩	٤٢/١١
الجدل:	الجِلَّة: ١٨٤/٢٦	الجبال: جبل الطور:	الجبال: ارتفاعها: ٤٣/١١
ر: حوار:	الجِبَّة:	ر: الطور:	٢٧/٧٧
الجدع: ٤٢٣/١٩ ٤٢٣/١٩ ٢٥/١٩	ر: جسم الإنسان: الجبين.	الجبال: حركتها: ٨٨/٢٧	الجبال: إرساؤها للأرض:
٧١/٢٠	الجبين:	الجبال: خشوعها: ٢١/٥٩	٤٣/١٣ ٤١٩/١٥ ٤١٥/١٦
الجدوة: ٢٩/٢٨	ر: جسم الإنسان: الجبين.	الجبال: دكها: ٤١٤٣/٧	٣١/٢١ ٤٦١/٢٧ ٤١٠/٣١
الجراد:	الجحود: ٣٣/٦ ٥١/٧	١٤/٦٩	٤١٠/٤١ ٤٧/٥٠ ٤٧/٧٧ ٢٧/٧٨
ر: الحيوان: الجراد.	٤١٤/٢٧ ٤٧١/١٦ ٥٥٩/١١	الجبال: رجفتها: ١٤/٧٣	٤٧/٧٨ ٤٧/٧٩ ٣٢/٣٢
الجزء: ٤٤٤/١٥ ٤٢٦٠/٢	٤٤٩/٢٧ ٤٤٧/٢٩ ٤٤٩/٢٧	الجبال: زوالها: ٤٦/١٤	الجبال: استقرارها: ١٤٣/٧
١٥/٤٣	٤١٥/٤١ ٤٦٣/٤٠ ٣٢٢/٣١	٦٠/٥٦	الجبال: أكنانها: ٨١/١٦
الجزء ١٠٠/١ العشر: ٤٥/٣٤	٢٦/٤٦ ٤٢٨/٤١		

١٢/٤	الجزء ٨/١ الصن: ١٢/٤	٤١/٧، ٤١٥/٩، ٤٤١/٧	الجزء الدنيوي: ١٤٥/٣	١٧/٧، ٤١٥/٩، ٤٤١/٧	الجزء ٨/١ الصن: ١٢/٤
١١/٤	الجزء ٦/١ اللبس: ١١/٤	٢٧/١٠، ٥٥٢/١٠، ٦٣/١٧	١٩/١٦، ٨٧/١٨، ٩٧/١٦	٢٧/١٠، ٥٥٢/١٠، ٦٣/١٧	الجزء ٦/١ اللبس: ١١/٤
٤١/٨	الجزء ٥/١ الحسن: ٤١/٨	٨٧/١٨، ٩٨-٩٧/١٧	١٩/٩٢	٨٧/١٨، ٩٨-٩٧/١٧	الجزء ٥/١ الحسن: ٤١/٨
١٢/٤	الجزء ٤/١ الربيع: ١٢/٤	١٠٦/١٨، ١٠٥/٢٠، ١٥٦/٢٠	الجزء الدنيوي المادي:	١٠٦/١٨، ١٠٥/٢٠، ١٥٦/٢٠	الجزء ٤/١ الربيع: ١٢/٤
١١/٤	الجزء ٣/١ الثلث: ١١/٤	١١٧/٢٢، ١١٠-٩/٢٢	١٩١/٢، ٣٣/٥، ٣٨/٥	١١٧/٢٢، ١١٠-٩/٢٢	الجزء ٣/١ الثلث: ١١/٤
٢٠/٧٣	الجزء ٢/١ النصف: ٢٣٧/٢	١٥٥/٢٥، ١٥٥/٢٥	١٩٥/٥، ١٤٦/٦، ١٣/١٠	١٥٥/٢٥، ١٥٥/٢٥	الجزء ٢/١ النصف: ٢٣٧/٢
١١/٤	الجزء ٢/١ النصف: ٢٣٧/٢	١٩٠-٨٩/٢٧، ٤٤٥-٤٣/٣٠	١٧-١٦/٣٤، ١٧-٧٧/٣٧	١٩٠-٨٩/٢٧، ٤٤٥-٤٣/٣٠	الجزء ٢/١ النصف: ٢٣٧/٢
١١/٤	الجزء ١/٢، ١٢/٤، ٢٥/٤	٢٣٣/٣١، ١١٧/٣٢، ٥٥-٣/٣٤	١٠٥-٣٧/٣٧، ١٠٧-١٠٥/٣٧	٢٣٣/٣١، ١١٧/٣٢، ٥٥-٣/٣٤	الجزء ١/٢، ١٢/٤، ٢٥/٤
١١/٤	الجزء ١/٢، ٢/٧٣، ٢٠/٧٣	٢٣٣/٣٤، ٢٣٧/٣٤، ٣٦/٣٥	١٤-١٣/٥٤، ٣٥-٣٤/٥٤	٢٣٣/٣٤، ٢٣٧/٣٤، ٣٦/٣٥	الجزء ١/٢، ٢/٧٣، ٢٠/٧٣
١١/٤	الجزء: ١٩/٤٦، ١٧٤/١٢	٣٩-٣٨/٣٧، ٥٤٤/٣٦	الجزء الدنيوي المعنوي:	٣٩-٣٨/٣٧، ٥٤٤/٣٦	الجزء: ١٩/٤٦، ١٧٤/١٢
٢١/٥٢	الجزء ٤١/٥٢، ٢١/٥٢	١١٧/٤٠، ٢٥٥/٣٩	١٨٥/٢، ٨٧/٣، ٢٢/١٢	١١٧/٤٠، ٢٥٥/٣٩	الجزء ٤١/٥٢، ٢١/٥٢
١١/٤	الجزء ٣/٢ اللطائف: ١١/٤	٢٢٧/٤٥، ٢٨-٢٧/٤١	١٤/٢٨، ٨٨/١٨	٢٢٧/٤٥، ٢٨-٢٧/٤١	الجزء ٣/٢ اللطائف: ١١/٤
٢٠/٧٣	الجزء ١/٢، ١١/٤	٢٨/٤٥، ٢٤/٤٦، ٢٨/٤٥	الجزء على العمل:	٢٨/٤٥، ٢٤/٤٦، ٢٨/٤٥	الجزء ١/٢، ١١/٤
١١/٤	الجزء من الليل:	١١٦-١١/٥٢، ٢٤/٥٦	ر: العمل: الجزء عليه.	١١٦-١١/٥٢، ٢٤/٥٦	الجزء من الليل:
١١/٤	ر: القطعة من الليل.	١١٧/٥٩، ١٧/٦٦، ١٢/٧٦	الجزء: ١٦٥/٣، ٧٨/٤	١١٧/٥٩، ١٧/٦٦، ١٢/٧٦	ر: القطعة من الليل.
١١/٤	جزء الإحسان: ١٣٦/٣	٢٢/٧٦، ٤٤/٧٧، ٢٦/٧٨	١٣١/٧، ٢١/١٤، ٥٢/٥	٢٢/٧٦، ٤٤/٧٧، ٢٦/٧٨	جزء الإحسان: ١٣٦/٣
١١/٤	الجزء ١٢٤/٤، ١٤٥-١٤٤/٣	٨/٩٨، ٢٦/٧٨	١٩١/٢، ٨٧-٨٦/٣، ٩٣/٤	٨/٩٨، ٢٦/٧٨	الجزء ١٢٤/٤، ١٤٥-١٤٤/٣
١١/٤	الجزء ١٦٠/٦، ٨٤/٦، ٨٥/٥	جزء الإساءة: ٨٥/٢	١٩١/٢، ٨٧-٨٦/٣، ٩٣/٤	جزء الإساءة: ٨٥/٢	الجزء ١٦٠/٦، ٨٤/٦، ٨٥/٥
١١/٤	الجزء ٢٦/١٠، ٤١/١٠، ١٢١/٩	١٩١/٢، ٨٧-٨٦/٣، ٩٣/٤	١٢٣/٤، ٢٩/٥، ٣٣/٥	١٩١/٢، ٨٧-٨٦/٣، ٩٣/٤	الجزء ٢٦/١٠، ٤١/١٠، ١٢١/٩
١١/٤	الجزء ٢٢/١٢، ٢٢/١٢	١٢٣/٤، ٢٩/٥، ٣٣/٥	جسد: ١٤٨/٧، ٨٨/٢٠	١٢٣/٤، ٢٩/٥، ٣٣/٥	الجزء ٢٢/١٢، ٢٢/١٢
١١/٤	الجزء ٨٨/١٨، ٩٧-٩٦/١٦	١٢٠/٦، ٩٣/٦، ٣٨/٥	جسد: ١٤٨/٧، ٨٨/٢٠	١٢٠/٦، ٩٣/٦، ٣٨/٥	الجزء ٨٨/١٨، ٩٧-٩٦/١٦
١١/٤	الجزء ١١١/٢٣، ٧٦-٧٥/٢٠	١٤٦/٦، ١٣٩-١٣٨/٦	جسم الإنسان: ٢٤٧/٢	١٤٦/٦، ١٣٩-١٣٨/٦	الجزء ١١١/٢٣، ٧٦-٧٥/٢٠
١١/٤	الجزء ٧٥/٢٥، ١٥٥/٢٥، ٣٨/٢٤	١٥٧/٦، ١٦٠-٤٠/٧، ١٥٧/٦	جسم الإنسان: ٤/٦٣	١٥٧/٦، ١٦٠-٤٠/٧، ١٥٧/٦	الجزء ٧٥/٢٥، ١٥٥/٢٥، ٣٨/٢٤
١١/٤	الجزء ٧/٢٩، ٨٤/٢٨، ٨٩/٢٧	١٨٠/٧، ١٥٢/٧، ١٤٧/٧	جسم الإنسان: الأذن: ١٩/٢	١٨٠/٧، ١٥٢/٧، ١٤٧/٧	الجزء ٧/٢٩، ٨٤/٢٨، ٨٩/٢٧
١١/٤	الجزء ٢٤/٣٣، ١٧/٣٢، ٤٥/٣٠	١٩٥/٩، ٨٢/٩، ٢٦/٩	جسم الإنسان: الأذن: ١٩/٢	١٩٥/٩، ٨٢/٩، ٢٦/٩	الجزء ٢٤/٣٣، ١٧/٣٢، ٤٥/٣٠
١١/٤	الجزء ٤١/٣٤، ٤١/٣٤	٤٤/١٠، ١٣/١٠، ٢٧/١٠	جسم الإنسان: الأذن: ١٩/٢	٤٤/١٠، ١٣/١٠، ٢٧/١٠	الجزء ٤١/٣٤، ٤١/٣٤
١١/٤	الجزء ١٢١/٣٧، ١١٠-١٠٥/٣٧	١٥٥/١٢، ٢٥/١٢، ٥٢/١٠	جسم الإنسان: الأذن: ١٩/٢	١٥٥/١٢، ٢٥/١٢، ٥٢/١٠	الجزء ١٢١/٣٧، ١١٠-١٠٥/٣٧
١١/٤	الجزء ٣٥-٣٤/٣٩، ١٣١/٣٧	٩٨-٩٧/١٧، ٦٣/١٧	جسم الإنسان: الأذن: ١٩/٢	٩٨-٩٧/١٧، ٦٣/١٧	الجزء ٣٥-٣٤/٣٩، ١٣١/٣٧
١١/٤	الجزء ١٤-١٣/٤٦، ١٥٥-١٤٤/٤٥	١٠٦/١٨، ٨٧/١٨	جسم الإنسان: الأصبع:	١٠٦/١٨، ٨٧/١٨	الجزء ١٤-١٣/٤٦، ١٥٥-١٤٤/٤٥
١١/٤	الجزء ١٤-١٣/٥٤، ٣١/٥٣	٢٩/٢١، ١٢٧/٢٠	جسم الإنسان: الأصبع:	٢٩/٢١، ١٢٧/٢٠	الجزء ١٤-١٣/٥٤، ٣١/٥٣
١١/٤	الجزء ٢٠/٥٥، ٣٥-٣٤/٥٤	٨٤/٢٨، ٩٠-٢٧/٢٧، ١٠٠-٩/٢٢	جسم الإنسان: الأمعاء:	٨٤/٢٨، ٩٠-٢٧/٢٧، ١٠٠-٩/٢٢	الجزء ٢٠/٥٥، ٣٥-٣٤/٥٤
١١/٤	الجزء ٢٢-١٢/٧٦، ٢٦-١١/٥٦	٣٣/٣٤، ١٧-١٦/٣٤، ٥٥/٣٤	جسم الإنسان: الأمعاء:	٣٣/٣٤، ١٧-١٦/٣٤، ٥٥/٣٤	الجزء ٢٢-١٢/٧٦، ٢٦-١١/٥٦
١١/٤	الجزء ٨/٩٨، ٤٤-٤١/٧٧	٣٩-٣٨/٣٧، ٣٦/٣٥	جسم الإنسان: الأنف: ٤٥/٥	٣٩-٣٨/٣٧، ٣٦/٣٥	الجزء ٨/٩٨، ٤٤-٤١/٧٧
١١/٤	الجزء الأخرى: ٤٨/٢	٢٨-٢٧/٤١، ٤٠/٤٠	جسم الإنسان: الأنف: ٤٥/٥	٢٨-٢٧/٤١، ٤٠/٤٠	الجزء الأخرى: ٤٨/٢
١١/٤	الجزء ١٣٦/٣، ١٢٣/٢، ٨٥/٢	٤٠/٤٦، ١٥٥/٤٥، ٤٠/٤٢	جسم الإنسان: الأذن: ١١٩/٣	٤٠/٤٦، ١٥٥/٤٥، ٤٠/٤٢	الجزء ١٣٦/٣، ١٢٣/٢، ٨٥/٢
١١/٤	الجزء ٢٩/٥، ٩٣/٤، ١٤٥-١٤٤/٣	١٦-١١/٥٢، ٢٥-٢٤/٤٦	جسم الإنسان: البطن:	١٦-١١/٥٢، ٢٥-٢٤/٤٦	الجزء ٢٩/٥، ٩٣/٤، ١٤٥-١٤٤/٣
١١/٤	الجزء ١١٥٧/٦، ٩٣/٦، ٨٥/٥	٧/٦٦، ١٧/٥٩، ٣١/٥٣	جسم الإنسان: البطن:	٧/٦٦، ١٧/٥٩، ٣١/٥٣	الجزء ١١٥٧/٦، ٩٣/٦، ٨٥/٥
		٢٦-٢١/٧٨		٢٦-٢١/٧٨	

جسم الإنسان: الشفة: ٩-٨/٩٠	جسم الإنسان: اللحم: ١٢/٤٩، ١٤/٢٣	الجمال في الحلق: ٢٢١/٢	الجمع والحرب: ١٥٥/٣
جسم الإنسان: الصدر: ر: صدر.	جسم الإنسان: اللسان: ١٠٣/١٦، ١٦٢/١٦، ١٧٨/٥	٧/١٨، ١٦/١٦، ٣١/١٢	٧١/٤، ١٧٢/٣، ١٦٦/٣
جسم الإنسان: الظهر: ٣١٦/٦، ١٨٧/٣، ١٠١/٢	٢٧/٢٠، ١٩٧/١٩، ١١٦/١٦	٤/٦٣، ٧٦/٥٥، ٧٠/٥٥	٤٥-٤٤/٥٤، ١٦١/٢٦، ٤١/٨
جسم الإنسان: العضد: ٣٥٠/٩، ١٧٢/٧، ٩٤/٦	١٣/٢٦، ٢٤/٢٤، ١٥/٢٤	٤/٩٥، ٣/٦٤	٥/١٠٠، ١٤/٥٩
جسم الإنسان: العظم: ٣/٩٤، ١٠/٨٤، ٣٩/٢١	٢٢/٢٠، ٣٤/٢٨، ١٩٥/٢٦	الجمع: عدم غناه من الله: ٤٨/٧	الجمع والطعام: ٦١/٢٤
جسم الإنسان: العنق: ١١/٧٩، ٣/٧٥	١١/٤٨، ١٥٨/٤٤، ١٩٩/٣٣	ر: الكثرة: عدم إغنائها عند الله.	الجمع والقوة: ٧٨/٢٨
جسم الإنسان: الفم: ١٢٢/٨، ٢٩/١٧، ١٣/١٧، ١٥/١٣	٩-٨/٩٠، ١٦/٧٥، ٢/٦٠	الجمع بين الأخيين: تحريمه: ٢٣/٤	الجمع والكيد: ٦٠/٢٠
جسم الإنسان: العين: ١٣/٣، ١١٦/٧، ١٨٣/٥، ٤٤٥/٥	جسم الإنسان: المرفق: ٦/٥	الجمع بين الإتنس والجن: ٨٨/١٧	الجمع والوحدة: ١٠٣/٣
٢٨/١٨، ١٨٨/١٥، ٤٣/١٤	جسم الإنسان: الوجه: ٦/٥، ١٥٠-١٤٩/٢، ١٤٤/٢	الجمع بين البحرين: ١٩/٥٥، ٥٣/٢٥، ٦١-٦٠/١٨	الجمعة: ٩/٦٢
١٣١/٢٠، ٤٤٠/٢٠، ٢٦/١٩	٢٧/٤٧، ٢٩/١٨، ١٩٦/١٢	الجمع بين الحلق في السموات والأرض: ٢٩/٤٢	الجمعة: ٣٩-٣٨/٧٧
١٣/٢٨، ٤٠/٢٧، ١٦١/٢١	٢٤/٧٥، ٢٢/٧٥	الجمع بين الشركاء: ٧٣/٢٢	الجمعة: ٩/٦٢
١٦٦/٢٦، ١٥١/٣٣، ١٩/٣٣	جسم الإنسان: اليد: ٧٩/٢، ٦/٥، ٤٣/٤، ٢٤٩/٢	الجمع بين الشمس والقمر: ٩/٧٥	الجمعة: ٩/٦٢
٤٥/٤٢، ٥٢/٣٦، ٤/٣٣	٣٨/٥، ٢٣/٥، ٢٨/٥	جمع العظام في الآخرة: ر: بعث.	الجمعة: ٩/٦٢
٤٦/٢٦، ٥١/٣٣، ١٩/٣٣	١٢٤/٧، ١٠٨/٧، ١٩٤/٥	جمع القرآن: ١٧/٧٥	الجمعة: ٩/٦٢
٤٥/٤٢، ٥٢/٣٨، ٤٨/٣٧	١٧/٢٠، ١٩/١٤، ١٩٥/٧	جمع الكافرين في النار: ٣٧/٨، ٣٨/٧، ١٤٠/٤	الجمعة: ٩/٦٢
٣٧/٥٤، ٥٦/٥٥، ٣٧/٥٤	٢٤/٢٤، ٢٤/٢٠، ٢٢/٢٠	جمع المال: ر: المال: جمعه.	الجمعة: ٩/٦٢
١١٨/٣، ١٦٧/٣	٣٣/٢٦، ٢٧/٢٥، ٤٠/٢٤	جمع الناس على الهدى: ٣٥/٦	الجمعة: ٩/٦٢
١٤/١٣، ٣٢/٩، ٣٠/٩	٣٢/٢٨، ١٢/٢٧، ٤٩/٢٦	٣١/١٣، ٩٩/١٠، ١٤٩/٦	الجمعة: ٩/٦٢
١٥/٢٤، ٥١/١٨، ٩/١٤	١٠٣/٢٠، ٤٤٠/٢٤	٩/١٦	الجمعة: ٩/٦٢
٨/٦١، ٦٥/٣٦، ٤/٣٣	٣٣/٢٦، ٢٧/٢٥، ٤٠/٢٤	جمع الناس في الآخرة: ٩/٣	الجمعة: ٩/٦٢
جسم الإنسان: القلب: ر: قلب.	٣٣/٢٦، ٢٧/٢٥، ٤٠/٢٤	١٠٩/٥، ٨٧/٤، ٢٥/٣	الجمعة: ٩/٦٢
جسم الإنسان: الكعب: ٦/٥	١١٦/٧، ١٨٣/٥، ٤٤٥/٥	١٩٩/١٨، ١٠٣/١١، ١٢/٦	الجمعة: ٩/٦٢
جسم الإنسان: الكف: ٤٩/٣٣، ٢٨/٣٣، ٨/٢٩	١١٦/٧، ١٨٣/٥، ٤٤٥/٥	٢٦/٤٥، ٥٣/٣٦، ٣٢/٣٦	الجمعة: ٩/٦٢
٤٢/١٨، ١٤/١٣	١٠٣/٢٠، ١٩/١٤، ١٩٥/٧	٣٨/٢٧، ٩/٦٤، ٤٥-٤٩/٥٦	الجمعة: ٩/٦٢
	٢٤/٢٤، ٢/٢٤، ٤/٢٤	ر: الآخرة: أحداثها: الحشر.	الجمعة: ٩/٦٢
	١٠/٧٣، ٥٠/٧٠، ٣٣/٤١	الجمع والاستئذان: ٦٢/٢٤	الجمعة: ٩/٦٢

١٠٠٩/١٠ ١٣٦/٣ ١٥/٣	١٠٠٩/١٠ ١٣٦/٣ ١٥/٣	جَنَّة النعيم: ٦٥/٥ ٩/١٠	الجن: عدم علمهم بالغيب:
٢٣/١٤ ٣٥/١٣	٢٣/١٤ ٣٥/١٣	٨/٣١ ٨٥/٢٦ ٥٦/٢٢	١٤/٣٤ ١٨-١٧/١٥
٣١/١٨ ٣٢-٣٠/١٦	٣١/١٨ ٣٢-٣٠/١٦	٨٩/٥٦ ١٢/٥٦ ٤٣/٣٧	٩-٨/٧٢ ٥٥/٦٧ ١٠٠٠/٢٧
١٠٨-١٠٧/١٨	١٠٨-١٠٧/١٨	٣٨/٧٠ ٣٤/٦٨	الجن: كفر بعضهم: ١٠٠٠/٦
١١٩-١١٨/٢٠	١١٩-١١٨/٢٠	جَنَّة الآخرة: أسماؤها المضافة:	٣٨/٧ ١٢٨/٦ ١١٢/٦
١٠٨-١٠٧/٢٥	١٠٨-١٠٧/٢٥	دار السلام: ١٢٧/٦ ٢٥/١٠	٥٠/١٨ ١١٩/١١ ١٧٩/٧
١١٩-١١٨/٢٥	١١٩-١١٨/٢٥	جَنَّة الآخرة: أسماؤها المضافة:	٢٩/٤١ ١٣/٣٢
١٠٨-١٠٧/٢٦	١٠٨-١٠٧/٢٦	دار المُقامة: ٣٥/٣٥	الجَناح: ٨٨/١٥ ٣٨/٦
١٠٨-١٠٧/٢٧	١٠٨-١٠٧/٢٧	جَنَّة الآخرة: إعدادها للمؤمنين:	٢١٥/٢٦ ٢٢٢/٢٠ ٢٤/١٧
١٠٨-١٠٧/٢٨	١٠٨-١٠٧/٢٨	ر: إعداد الجنة للمؤمنين.	١/٣٥ ٣٢/٢٨
١٠٨-١٠٧/٢٩	١٠٨-١٠٧/٢٩	جَنَّة الآخرة: الرغيب فيها:	الجَناح:
١٠٨-١٠٧/٣٠	١٠٨-١٠٧/٣٠	١٣٦-١٣٣/٣ ١٥/٣ ٢٥/٢	ر: خرج:
١٠٨-١٠٧/٣١	١٠٨-١٠٧/٣١	١٠٧/١٨ ٣١/١٨ ٢٦/١٠	الجَنب:
١٠٨-١٠٧/٣٢	١٠٨-١٠٧/٣٢	٦٣/١٩ ٦٠/١٩	ر: جسم الإنسان: الجَنب.
١٠٨-١٠٧/٣٣	١٠٨-١٠٧/٣٣	٢٣/٢٢ ٢٦-٧٥/٢٠	الجَنَد: ٢٦/٩ ٢٥٠-٢٤٩/٢
١٠٨-١٠٧/٣٤	١٠٨-١٠٧/٣٤	٥٩-٥٨/٢٩ ١١-١/٢٣	٤٠/٩ ٩٠/١٠ ٤٠/٩
١٠٨-١٠٧/٣٥	١٠٨-١٠٧/٣٥	١٩/٣٢ ١٧/٣٢	٩٥/٢٦ ٧٨/٢٠
١٠٨-١٠٧/٣٦	١٠٨-١٠٧/٣٦	٢٠/٣٩ ٥٠-٤٩/٣٨	٦/٢٨ ٣٧/٢٧ ١٨-١٧/٢٧
١٠٨-١٠٧/٣٧	١٠٨-١٠٧/٣٧	١٥/٤٧ ٢٠-٦٨/٤٣	٨/٢٨ ٤٠-٣٩/٢٨ ٨/٢٨
١٠٨-١٠٧/٣٨	١٠٨-١٠٧/٣٨	١٢/٦١ ٢١/٥٧ ٤٦/٥٥	١٧٣/٣٧ ٧٥/٣٦ ٢٨/٣٦
١٠٨-١٠٧/٣٩	١٠٨-١٠٧/٣٩	٨/٩٨ ٣٠/٨٩ ٣٦-٣١/٧٨	٤/٤٨ ٢٤/٤٤ ١١/٣٨
١٠٨-١٠٧/٤٠	١٠٨-١٠٧/٤٠	جَنَّة الآخرة: الخلود فيها:	٢٠/٦٧ ٤٠/٥١ ٧/٤٨
١٠٨-١٠٧/٤١	١٠٨-١٠٧/٤١	ر: الخلود في الجنة.	١٧/٨٥ ٣١/٧٤
١٠٨-١٠٧/٤٢	١٠٨-١٠٧/٤٢	جَنَّة الآخرة: صفاتها: ١٥/٣	جَنَّة الآخرة: أسماؤها: عَذَن:
١٠٨-١٠٧/٤٣	١٠٨-١٠٧/٤٣	١٩٥/٣ ١٣٦/٣ ١٣٣/٣	٣١/١٦ ٢٣/١٣ ٧٢/٩
١٠٨-١٠٧/٤٤	١٠٨-١٠٧/٤٤	٥٧/٤ ١٣/٤ ١٩٨/٣	٧٦/٢٠ ٦١/١٩ ٣١/١٨
١٠٨-١٠٧/٤٥	١٠٨-١٠٧/٤٥	٨٥/٥ ١٢/٥ ١٢٢/٤	٨/٤٠ ٥٠/٣٨ ٢٣/٣٥
١٠٨-١٠٧/٤٦	١٠٨-١٠٧/٤٦	٨٩/٩ ١٢/٩ ١١٩/٥	٨/٩٨ ١٢/٦١
١٠٨-١٠٧/٤٧	١٠٨-١٠٧/٤٧	٢٣/١٤ ٣٥/١٣ ١٠٠/٩	جَنَّة الآخرة: أسماؤها: العُرْفَة:
١٠٨-١٠٧/٤٨	١٠٨-١٠٧/٤٨	٧٦/٢٠ ٣١/١٨ ٣١/١٦	٣٧/٣٤ ٥٨/٢٩ ٧٥/٢٥
١٠٨-١٠٧/٤٩	١٠٨-١٠٧/٤٩	٢٢/٤٢ ٢٣/٢٢ ١٤/٢٢	٢٠/٣٩
١٠٨-١٠٧/٥٠	١٠٨-١٠٧/٥٠	١٥/٤٧ ١٢/٤٧ ٥٢/٤٤	جَنَّة الآخرة: أسماؤها:
١٠٨-١٠٧/٥١	١٠٨-١٠٧/٥١	٥٤-٤٦/٥٥ ١٧/٤٨ ٥/٤٨	الفِرْقُونِس: ١١/٢٣ ١٠٧/١٨
١٠٨-١٠٧/٥٢	١٠٨-١٠٧/٥٢	١٢/٥٧ ٦٨-٦٢/٥٥	جَنَّة الآخرة: أسماؤها المضافة:
١٠٨-١٠٧/٥٣	١٠٨-١٠٧/٥٣	١٢/٦١ ٢٢/٥٨ ٢١/٥٧	جَنَّة الخُلْد: ١٥/٢٥
١٠٨-١٠٧/٥٤	١٠٨-١٠٧/٥٤	٨/٦٦ ١١/٦٥ ٩/٦٤	جَنَّة الآخرة: أسماؤها المضافة:
١٠٨-١٠٧/٥٥	١٠٨-١٠٧/٥٥	١١/٨٥ ٢٣-٢٢/٦٩	جَنَّة الماوى: ١٥/٥٣ ١٩/٣٢
١٠٨-١٠٧/٥٦	١٠٨-١٠٧/٥٦	٨/٩٨ ١١-١٠/٨٨	٤١/٧٩
١٠٨-١٠٧/٥٧	١٠٨-١٠٧/٥٧	جَنَّة الآخرة: نعيمها: ٢٥/٢	جَنَّة الآخرة: أسماؤها المضافة:

١١٠/٢١، ٤٧/٢٠، ٤١٠/١٣	١١٢٣/٩، ٧٣٣/٩، ٤٤١/٩	٤٩١-٩٠/٥٦، ٣٨١/٥٦	٤١٢/٥٩، ٤١٣/٥٧، ٤٤٥/٥٤
٧/٨٧، ٤٣/٦٧، ٢/٤٩	٩/٦٦، ٤٤/٤٧	٤١٩/٦٩، ٨١/٦٦، ١٢٢/٥٧	٢٧/٧٢، ٤١٧/٧٠، ٤١٤/٥٩
الجهل: ٤١٧/٤، ٢٧٣/٢	الجهاد: ثوابه: ٢١٨/٢	٨-٧/٨٤، ٣٩/٧٤، ٣٧/٧٠	١٠/٨٤، ٢٢٧/٧٩، ٢٣٣/٧٤
٤١٩/١٦، ٨٩/١٢، ٥٤/٦، ٦/٤٩	٤١٥٨-١٥٧/٣، ٤١٤٢/٣	الجهاد: أحكامه: ٤١٩١/٢	الجهات: الشمال: ٤١٧/٧
الجهل: اجتنابه: ٢٥/٦، ٦٧/٢	٤١٩٥/٣، ١٧٤-١٦٩/٣	٤٩١-٩٠/٤، ٢١٧/٢، ٤١٩٤/٢	٤٨-١٧/١٨، ٤٨/١٦
٨٩٩/٧، ٤١٩٩/٧	٤٩٦-٩٥/٤، ٤٦٩/٤	٤٦٧/٨، ٤٦١-٥٦/٨	٤٤١/٥٦، ٤١٧/٥٠، ٤١٥/٣٤
٤٣٣/١٢، ٤٤٧-٤٦/١١	٤١١١/٩، ٢٢٢-١٩/٩	٤١٣-٧/٩، ٤٥-١/٩، ٤٧٢-٦٩/٨	٣٧/٧٠، ٢٥/٦٩
٣٣/٣٣، ٤٥٥/٢٨، ٤٦٣/٢٥	٤١١٠/١٦، ١٢١-١٢٠/٩	٤٤/٤٧، ٣٦/٩، ٤١٦/٩	الجهات: فوق: ٤٩٣/٢، ٤٦٣/٢
الجهل: ارتباطه بالكفر: ٢٢٢/٢	٤١٠/٥٧، ٤٦-٤/٤٧	٣٥/٤٧	٤٦٥/٦، ٤٦٦/٥، ٤١٥٤/٤
٤١٠٤/٥، ٤٥٠/٥، ٤١٥٤/٣	١٣-١٠/٦١	الجهاد: أحكامه: الغنائم:	٤١٢/٨، ٤١٧/٧، ٤٤١/٧
٤١١١/٦، ٤١٠٨/٦، ٤١٠٠/٦	الجهاد: الصبر عليه: ٤١٤٦/٣	٤٤١/٨، ٤١/٨، ٤١٦١/٣	٤٢٦/١٤، ٤٣٦/١٢، ٤٨٢/١١
٤١٤٨/٦، ٤١٤٤/٦، ٤١٤٠/٦	٤١٥/٨، ٤١٠٤/٤، ٤٢٠٠/٣	٧-٥/٥٩، ٤٦٩/٨	٤٤/٢٠، ٤٢٦/١٦، ٤٧٤/١٥
٤٢٩/١١، ٤٣٨/٧، ٢٨٨/٧	٤٦٦-٦٥/٨، ٤٤٦-٤٥/٨	الجهاد: أسبابه: حماية الدين:	٤٤٠/٢٤، ٤١٧/٢٣، ٤١٩/٢٢
٤٤٣/١٩، ٤٧٥/١٦، ٥٥٦/١٦	٣١/٤٧، ٤١١٠/١٦	٤٧٧-٧٦/٤، ٢١٧/٢، ٤١٩٣/٢	٤٨/٣٧، ٤١٠/٣٣، ٤٥٥/٢٩
٤٧١/٢٢، ٤٣/٢٢، ٤٢٤/٢١	الجهاد: عذر التخلف عنه:	٥٠/٩، ٤٧٣/٨، ٣٩/٨	٤٢٠/٣٩، ٤١٦/٣٩، ٤٦٩/٣٨
٤٢٩/٣٠، ٤٨٤/٢٧، ٤٥٥/٢٧	١٧/٤٨، ٤٩٢-٩١/٩	٤٤١/٩، ٢٣/٩، ٤١٢-١١/٩	٤٤٨/٤٤، ٤٥/٤٢، ٤١٠/٤١
٤٤٢/٤٠، ٤٦٤/٣٩، ٤٢٩/٣٩	الجهاد: معصية تركه: ٤١٥٥/٣	١/٦٠، ٤٤١-٣٩/٢٢، ٤١٢٠/٩	٤١٩/٦٧، ٤٧/٥٣، ٤١٥/٥٠
٤٢٦/٤٨، ٤٢٣/٤٦	٤٧٣-٧٢/٤، ٤١٦٨-١٦٧/٣	الجهاد: أسبابه: رفع الظلم:	١٢/٧٨
٣٥-٢٣/٥٣، ٤٣-٢٧/٥٣	٤٥٤/٥، ٤٧٨-٧٧/٤	٤٠-٣٩/٢٢	الجهات: القبلة: ٤١٤٢/٢
جهنم:	٤٤٥/٩، ٣٩/٩، ٤١٦-١٥/٨	الجهاد: أسبابه: صد العلوان:	١٥٠-١٤٩/٢، ٤١٤٤/٢
ر: نار الآخرة: أسماءها: جهنم.	١/٦٠، ٤١٧-١٦/٣٣، ٤١١٨/٩	٦٠/٨، ٤٨٤/٤، ٤١٩٤/٢	الجهات: المشرق: ٤١١٥/٢
الجوار: ٦٠/٣٣، ٤١/١٣	جهاد الدعوة: ٤١١٠/١٦	٦٠/٨، ٤١٩٤/٢	٤٢٥٨/٢، ٤١٧٧/٢، ٤١٤٢/٢
الجوار: الإحسان إليه: ٣٦/٤	٤١٦/٢٩، ٥٢/٢٥، ٤٧٨/٢٢	الجهاد: الإعداد له بالذلل:	٣٥/٢٤، ٤١٦/١٩، ٤١٣٧/٧
الجودي: ٤٤/١١	الجهاد في سبيل الله:	٤٤٤/٩، ٤٤١/٩، ٤٧٢/٨	٤١٧/٥٥، ٤٦٠/٢٦، ٤٢٨/٢٦
الجور:	ر: سبيل الله: الدفاع عنه.	٤١٢١-١٢٠/٩، ٤١١١/٩	٩/٧٣، ٤٠/٧٠
ر: ظلم.	الجهير: ٤٣/٦، ٤١٥٣/٤، ٤٥٥/٢	١١/٦١، ٤١٠/٥٧	الجهات: المغرب: ٤١١٥/٢
الجوع: ٤١١٢/١٦، ٤١٥٥/٢	٤١١٠/١٧، ٤٤٧/٦	ر: المال: إنفاقه في الجهاد.	٤٢٥٨/٢، ٤١٧٧/٢، ٤١٤٢/٢
٤١٤/٩٠، ٤٧/٨٨، ٤١١٨/٢٠	الجهير بالإنتفاق: ٤٢٧٤/٢	الجهاد: الإعداد له بوحدة	٣٥/٢٤، ٤٨٦/١٨، ٤١٣٧/٧
٤/١٠٦	٤٧٥/١٦، ٤٣١/١٤، ٤٢٢/١٣	الصف: ٤/٦١، ٣٦/٩، ٤٤٦/٨	٤١٧/٥٥، ٤٤٤/٢٨، ٤٢٨/٢٦
الجوف: ٤/٣٣	٢٩/٣٥	الجهاد: إعلاجه: ٤١٦/٩، ٤١٩/٩	٩/٧٣، ٤٠/٧٠
الجيب: ٣١/٢٤	الجهير بالدعوة: ٤٦٧/٥	الجهاد: الأمر به:	الجهات: اليمن: ٤١٧/٧
الجيد: ٥/١١١	٨/٧١، ٤٢١٤/٢٦، ٤٩٤/١٥	٤١٩٤-١٩٣/٢، ٤١٩١-١٩٠/٢	٤٧١/١٧، ٤٤٨/١٦
ر: جسم الإنسان: العُنُق.	الجهير بالسوء: ٤١٤٨/٤	٤٧١/٤، ٢٤٤٤/٢، ٢١٦٦/٢	٥٥٢/١٩، ٤١٨-١٧/١٨
	١٩/٢٤	٤٨٩/٤، ٤٨٤/٤، ٤٧٦-٧٤/٤	٤٨٠/٢٠، ٤٦٩/٢٠، ٤١٧/٢٠
	الجهير بالقول: ٢٠٠/٧	٣٩/٨، ٣٥/٥، ٤١٠٤/٤	٤١٥/٣٤، ٤٤٨/٢٩، ٤٣٠/٢٨
		٣٨/٩، ٤١٤/٩، ٥٠/٩، ٤٥/٨	٤٢٧/٥٦، ٤١٧/٥٠، ٤٢٨/٣٧



## حرف الحاء

١١٣٣/٢٠، ٨٠٠-٧٧/١٩	الحجارة: إرساؤها للعذاب:	١٤٠/٣، ٥٧/٣، ١٩٠/٢	الحاجز: ٩٧-٩٣/١٨
٧١/٢٢، ٢٢٢/٢١	٧٤/١٥، ٨٣-٨٢/١١، ٣٢٢/٨	٥٥٥/٧، ٨٧/٥، ٤٢٢/٥	٩/٣٦، ٣٢٢/٢٨، ١٢٢/٢٧
٩١/٢٣، ٨٩-٨١/٢٣	٤٠/٢٩، ٦٨/١٧	٨/٦٠، ٩/٤٩، ٤٠/٤٢	٤٧/٦٩
٥٠٠-٤٨/٢٨، ١٩٧/٢٦	٣٤/٥٤، ٣٤-٣٣/٥١	حب الله: آثاره: عدم	الحاجز بين البحرين: ٥٣/٢٥
٦٣-٦١/٢٩، ٥١-٤٨/٢٩	٥-٣/١٠٥، ١٧/٦٧	الإسراف: ٣١/٧، ١٤١/٦	٢٠-١٩/٥٥، ٦١/٢٧
٨١/٤٣، ٢٤-١٥/٤٣، ٩/٤٣	الحجارة: خروج الماء منها:	حب الله: آثاره: الوحدة: ٤/٦١	الحاجة: ٨٠/٤٠، ٦٨/١٢
٤٣-٣٣/٥٢، ٨٧/٤٣	١٦٠/٧، ٧٤/٢، ٦٠/٢	حب الله: منعه عن الكافر:	٩/٥٩
ر: البعث بعد الموت: دلالته في الآفاق.	الحجارة: قسوتها: ٧٤/٢	٣٨/٢٢، ٣٢٢/٣، ٢٧٦/٢	الحاققة:
ر: صفات الله: الوجدانية:	حجارة جهنم: ٢٤/٢	٤٥/٣٠	ر: الآخرة: أسماءها: الحاققة.
دلائلها في الآفاق.	٦/٦٦، ٩٨/٢١	حب الدنيا: ٢١٦/٢، ١٦٥/٢	الحب: ٣٠/١٢، ٨/١٢
ر: الكفر: إقامة الحجة على الكافرين.	الحجر على السفيه: ٥/٤	١٥٢/٣، ٩٢/٣، ١٤٣/٣	حب الله: ٣١٦/٣، ١٦٥/٢
الحجة المفروضة: ١٦-١٥/٤٢	الحجارة: ٤/٤٩، ٢٣/٤	٢/١٤، ٢٤/٩، ١٨٨/٣	٥٤/٥، ٣٣/١٢
٢٦-٢٤/٤٥	الحجة:	٣٢-٣١/٣٨، ١٠٧/٦	حب الله: آثاره: الإحسان:
الحدائق: إنباتها: ٦٠/٢٧	ر: البرهان.	٢٧/٧٦، ٢٠/٧٥، ١٧/٤١	١٤٨/٣، ١٣٤/٣، ١٩٥/٢
٣٠-٢٧/٨٠	الحجة: إقامتها: ٧٧-٧٦/٢	٨/١٠٠، ٢٠/٨٩	١٣/٥
حدائق الجنة: ٣٢/٧٨	١٦٥/٤، ٢٥٨/٢، ١٥٠/٢	الحجر: ٣١/٩، ٦٣/٥، ٤٤/٥	حب الله: آثاره: الإصلاح:
الحذب: ٩٦/٢١	١٤٤-١٤٣/٦، ٨٣-٧٥/٦	٣٤/٩	٧٧/٢٨، ٦٤/٥، ٢٠/٥
الحدود: حد الخرابية: ٣٤-٣٣/٥	ر: آيات الله في الآفاق.	الحليل: ١١٢/٣، ١٠٣/٣	حب الله: آثاره: الأمانة:
الحدود: حد الزنى: ١٥/٤	ر: آيات الله في الأنفس.	١٦٦/٥٠، ٤٤/٢٦، ٦٦/٢٠	٣٨/٢٢، ٥٨/٨، ١٠٧/٤
٢/٢٤، ٢٥/٤، ١٩/٤	الحجة: إقامتها على أهل الكتاب: ٩٢-٩١/٢	٥/١١١، ١٣/٥٤	حب الله: آثاره: الإنفاق:
الحدود: حد السرقة: ٣٨/٥	٦١/٣، ٩٥-٩٤/٢	الحبة: ٩٥/٦، ٥٩/٦، ٢٦١/٢	٨/٧٦، ١٧٧/٢
الحدود: حد القتل:	٧٠/٣، ٦٨-٦٥/٣	١٦٦/٣١، ٤٧/٢١، ٩٩/٦	حب الله: آثاره: التقوى:
٤٥/٥، ٣٢/٥، ١٧٩-١٧٨/٢	٨٠-٧٩/٣، ٧٤-٧١/٣	١٢/٥٥، ٩/٥٠، ٣٣/٣٦	٧/٩، ٤/٩، ١٧٦/٣
٧٤/١٨	٩٩-٩٨/٣، ٩٤-٩٣/٣	٢٧/٨٠، ١٥/٧٨	حب الله: آثاره: التواضع:
ر: قصاص.	٤٣/٥، ١٩-١٧/٥، ١٨٣/٣	الحج: ١٨٩/٢، ١٥٨/٢	٢٣/١٦، ٥٤/٥، ٣٦/٤
الحدود: حد القذف: ٥-٤/٢٤	٨-٦/٦٢، ٦٤-٥٩/٥	٢٠٣/٢، ١٩٩-١٩٦/٢	٢٣/٥٧، ١٨/٣١، ١٧٦/٢٨
حدود الله: ١٨٧/٢	الحجة: إقامتها على المشركين:	٩٦-٩٥/٥، ١/٥، ٩٧/٣	حب الله: آثاره: التوبة: ٢٢٢/٢
١٤-١٣/٤، ٢٣-٢٢٩/٢	٩١/٦، ٩٧-٩٦/٦، ٢٤-٢٣/٢	٣٠-٢٧/٢٢، ٢٥/٢٢	حب الله: آثاره: التصير:
٤/٥٨، ١١٢/٩، ٩٧/٩	١٥٧-١٥٦/٦، ١٥٠-١٤٨/٦	٣٦-٣٤/٢٢	١٤٦/٣
١/٦٥	١٦/١٠، ١٧٣-١٧٢/٧	الحجاب: ٤٥/١٧، ٤٦/٧	حب الله: آثاره: الطاعة:
الحديث: أحسنه: ٢٣/٣٩	٣٢-٣١/١٠، ١٨/١٠	٥/٤١، ٣٢/٢٨، ١٧/١٩	١٨/٥، ١٥٩/٣، ٣٢-٣١/٣
ر: قرآن.	٦٨/١٠، ٣٥-٣٤/١٠	١٥/٨٣، ٥١/٤٢	حب الله: آثاره: الطهارة:
الحديث: الاستنساخ به:	٣٥/١٦، ١٧-١٦/١٣	حجاب المرأة:	١٠٨/٩، ٢٢٢/٢
٥٣/٢٣	٤٢/١٧، ١٠٣/١٦	ر: المرأة: حجابها.	حب الله: آثاره: طيب الكلام:
	٦٧-٦٦/١٩، ٥١-٤٩/١٧	الحجارة: ٦٣/١٨، ٥٠/١٧	١٤٨/٤
		٩/٨٩، ١٦/٣١	حب الله: آثاره: العدل:

الحديث: إسرائه: ٣/٦٦ ر: السر.	الحديد: منافعه: ٢٥/٥٧ الحذن: ٤٦/٥، ٤٩/٥	الخرج: رفعه في العائلات: ١٧٣/٢، ١٧٨/٢، ١٨٢/٢	حركة الشمس: ٧٨/٦ ٢٩/٣١، ٣٣/٢١، ٤٢/١٣ ٤٠/٣٦، ٣٨/٣٦، ١٣/٣٥ ٥/٣٩
الحديث: صدقه: ٨٧/٤ ١١١/٢	الحذر من العدو: ٧١/٤ ٤٦/٣، ٤٩/٥، ١٠٢/٤ ١٤/٦٤	٢٢٩/٢، ٢٣٦/٢، ٢٣٧/٢ ٢٤٠/٢، ٢٨٢/٢، ٢٨٣/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	حركة القمر: ٧٧/٦ ٢٧/١٣، ٢٩/٣١، ٣٣/٢١ ٥/٣٩، ٤٠-٣٩/٣٦
الحديث: كتمانة: ٤٢/٤ حديث الآخرة: ١/٨٨ ر: آخرة.	الحذر من عذاب الله: ٢٣٥/٢ ٢٨٢/٢، ٣٠٢/٢، ٢٦٤/٩	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	حركة الماء: ٢٥/٢ ٢٦/٢، ٢٥/٢، ٢٥/٢ ١٩٥/٣، ١٣٦/٣، ١٥٥/٢ ١٣٢/٤، ١٩٨/٢، ١٥٧/٤
حديث الأرض: ٤-٢/٩٩ الحديث الباطل: الإعراض عنه: ٦٨/٦، ١٤٠/٤	الحذر من الموت: ر: للموت: الحذر منه. الحُر: ر: الحَمَم.	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
ر: اللغو: الإعراض عنه. الحديث التاريخي: ر: قصص الأنبياء.	الحُر: الخرابة: ٣٣/٥ الخراسة: ٢٠٠/٢، ٨/٧٢	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديث الحق: التعجب منه: ٥٩/٥٣	الحرام من الطعام: ١٧٣/٢، ٣/٥، ١٢١/٦، ١٤٥٠/٦	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديث الحق: التكذيب به: ٤٤/٦٨، ٨١/٥٦، ٣٤/٥٢	الحرام من العمل: ر: كباقر.	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
ر: التكذيب بآيات الله. الحديث الحق والإيمان: ٦/٤٥، ٦/١٨، ١٨٥/٧ ٥٠/٧٧	الحرب: ٢٧٩/٢، ٦٤/٥، ٤/٤٧، ١٠٧/٩، ٥٧-٥٦/٨	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
حديث الرؤيا: تأويله: ر: تأويل الرؤيا.	الحرب: أحكامها: ر: الجهاد: أحكامه.	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديث والحجة: ٧٦/٢ الحديث والعبارة: ٤٤/٢٣ ١٩/٣٤	الحرب: ٢٧٩/٢، ٦٤/٥، ٤/٤٧، ١٠٧/٩، ٥٧-٥٦/٨	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
ر: التاريخ: العبارة به. الحديث واللهم: ٦/٣١ الحديث وشكر النعم: ١١/٩٣	الخرج: رفعه: ٢٨٦/٢، ٢٨٨/٤، ١٩٣/٥، ٨٤٤/٤، ٦٥٤/٤	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديد: ٢٢/٥٠، ٥٠-١٧/١٧	١٥٢/٦، ٤٢/٧، ١٥٢/٦، ١٧٨/٢٢، ١٣٦/٦، ٢٢/٦٨، ٦٣/٥٦، ٢٠/٤٢	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديد: إلاتته: ١٠/٣٤ الحديد: إنزاله: ٢٥/٥٧	الخرج: رفعه في العبادات: ١٩٦/٢، ١٨٥-١٨٤/٢، ١٩٨/٢، ٤٣/٤، ٢٠٣/٢	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديد: تصنيعه: ٩٧-٩٦/١٨ ١١-١٠/٣٤	١٠١/٤، ١٠٢/٢، ١٠١/٤، ٢٠٧/٣، ٦/٥	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥
الحديد: التعذيب به: ٢١/٢٢	١٠١/٤، ١٠٢/٢، ١٠١/٤، ٢٠٧/٣، ٦/٥	٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢ ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢، ٢٤٠/٢	١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥ ١١٩/٥، ١١٩/٥، ١١٩/٥

١٨٣-١٨١/٢٦، ٣٥/١٧	الحظ الديني: ٧٩/٢٨	الحسبان:	حرية العقيدة: ٢٥٦/٢
٩٧-٧/٥٥، ١٩/٥١، ٣٨/٣٠	الحفر: ٩٧/١٨، ١٠٣/٣	ر: ظن.	٦٤-٦٣/٣، ٣٢/٣، ٢٠/٣
٣-١/٨٣، ٢٤/٧٠	١٠/٧٩	الحسد: ذمه: ٣٢/٤، ١٠٩/٢	٢٨/١١، ٩٩/١٠، ٩٢/٥
الحق: إظهاره: ٤٢/٢	الحفظ: ٤٤/٥، ٨٠/٤	٥/١١٣، ١٥/٤٨، ٥٤/٤	٢٩/١٨، ٨٢/١٦، ٥٧/١١
١٠٦/٥، ٤٧/٣، ١٤٦/٢	٨٦/١١، ١٠٧/٦، ١٠٤/٦	الحسرة:	٦/٦٠، ٥٥٥-٥٤/٥١، ٥٤/٢٤
٦٢/٢٣، ٥١/١٢، ٦٨/٨	٣٣/٨٣، ٤/٥٠، ٤٨/٤٢	ر: الندم.	٥٥٥-٥٤/٧٤، ١٢/٦٤
٢٩/٤٥، ٥٣/٤١، ٢٣/٣٤	٢٢/٨٥	الحسنة الأخروية: ٢٠١/٢	١٢-١١/٨٠، ٢٩/٧٦
الحق: الإعراض عنه:	الحفظ: نسبه إلى الله:	٩٥/٧، ١٦٠/٦، ٤٠/٤	٦-١/١٠٩، ٢٨-٢٧/٨١
ر: الإعراض عن الحق: ذمه.	٥٧/١١، ٣٤/٤، ٢٥٥/٢	٤١/١٦، ٣٠/١٦، ١٥٦/٧	حزب الله: ٢٢/٥٨، ٥٦/٥
الحق: الإقرار به: ٣٠/٦	١١٧-١٦/١٥، ٩/١٥، ٦٤/١٢	٨٤/٢٨، ٨٩/٢٧، ٧٠/٢٥	حزب الشيطان: ٦/٣٥
٩٠/١٠، ٥٣/٧، ٤٤-٤٣/٧	٢١/٣٤، ٨٢/٢١، ٣٢/٢١	٢٣/٤٢	١٩/٥٨
٣٤/٤٦، ٥١/١٢	١٢/٤١، ٧-٦/٣٧	الحسنة الدنيوية: ٢٠١/٢	الحزبية: ١٧/١١، ١٥٩/٦
الحق: تحريم كتمانها:	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٧٨/٤، ٤٠/٤، ١٢٠/٣	٣٧/١٩، ١٢/١٨، ٣٦/١٣
ر: كتمان الحق: ذمه.	الحفيظ.	١٣١/٧، ١٦٠/٦، ٨٥/٤	٢٠/٣٣، ٣٢/٣٠، ٥٣/٢٣
الحق: التكذيب به:	حفظ الأرض: ٢٥٥/٢	٥٠/٩، ١٦٨/٧، ١٥٦/٧	١٣/٣٨، ١١/٣٨، ٢٢/٣٣
ر: التكذيب بالحق.	حفظ الأمانة:	٣٠/١٦، ٦/١٣، ١١٤/١١	٦٥/٤٣، ٣٠/٤٠، ٥٥/٤٠
الحق: مقابله للباطل: ٤٢/٢	ر: الأمانة: رعايتها.	٤٦/٢٧، ١٢٢/١٦، ٤١/١٦	ر: فرقة.
٨-٧/٨، ١١٨/٧، ٧١/٣	حفظ الأيمان: ٨٩/٥	٨٤/٢٨، ٥٤/٢٨، ٨٩/٢٧	الحزن: ١٥٣/٣، ١٣٩/٣
٥٦/١٨، ٨١/١٧، ١٧/١٣	حفظ حدود الله: ١١٢/٩	٢٣/٤٢، ٣٤/٤١، ١٠/٣٩	٤٠/٩، ٩٢/٩، ٢٤/١٩
٣٠/٣١، ٦٢/٢٢، ١٨/٢١	حفظ السماء: ٢٥٥/٢	الحشر:	٥١/٢٣، ٣٣/٢٩، ٨/٢٨
٧٨/٤٠، ٥/٤٠، ٤٩/٣٤	٣٢/٢١، ١٧-١٦/١٥	ر: الآخرة: أحداثها: الحشر.	١٠/٥٨
٣/٤٧، ٢٤/٤٢	١٢/٤١، ١٠٠-٦/٣٧	الحصاد: ٤٧/١٢، ١٤١/٦	الحزن: التخلص منه في الجنة:
الحق: نصرته: ١٣/٣، ٢٤٩/٢	حفظ الفروج:	الحصب:	١١٢/٢، ٦٢/٢، ٣٨/٢
١١٨/٧، ١٦٠/٣، ١٢٦/٣	ر: الفروج: حفظها.	ر: حجارة.	٢٧٧/٢، ٢٧٤/٢، ٢٦٢/٢
٦٢/٨، ١٠٠/٨، ٨٧/٨	حفظ القرآن من التحريف:	الحصر: ٢٧٣/٢، ١٩٦/٢	٤٨/٦، ٦٩/٥، ١٧٠/٣
٤٨/٩، ٣٣/٩، ٢٦-٢٥/٩	ر: القرآن: حفظه من التحريف.	٥/٩، ٩٠/٤	٦٢/١٠، ٤٩/٧، ٣٥/٧
٨١/١٧، ١٠٣/١٠، ٨٢/١٠	الحفظ للغيب: ٨١/١٢، ٣٤/٤	الحصن:	٣٠/٤١، ٦١/٣٩، ٣٤/٣٥
٥٥-٤/٣٠، ٤١/٢٣، ١٨/٢١	حفظ المرأة لزوجها: ٣٤/٤	ر: إحصان القرى.	١٣/٤٦
٢٤/٤٢، ٤٨/٣٤، ٤٧/٣٠	حفظ الملائكة:	الحصور: ٣٩/٣	الحزن على الفراق: ١٣/١٢
٩٠-٨/٦١، ٢١/٥٨، ٢٨/٤٨	ر: الملائكة: وظائفهم: حفظ	الحصير: ٨/١٧	٤٠/٢٠، ٨٦/١٢، ٨٤/١٢
الحق: وجوب اتباعه: ٢٦/٢	الإنسان.	الحطام: ٢١/٣٩، ١٨/٢٧	١٣/٢٨، ٧/٢٨
١١٩/٢، ١٠٩/٢، ٧١/٢	الحفيد: ٧٢/١٦	٢٠/٥٧، ٦٥/٥٦	حزن النبي على الكافرين:
١٤٧/٢، ١٤٤/٢، ١٢١/٢	الحق:	الحطاب: ٤/١١١، ١٥/٧٢	٣٣/٦، ٤١/٥، ١٧٦/٣
٢١٣/٢، ١٧٦/٢، ١٤٩/٢	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الحطمة: ٧-٤/١٠، ٤	٦٥/١٠، ١٢٧/١٦، ٨٨/١٥
٨٦/٣، ٦٢/٣، ٦٠/٣، ٥٣/٣	الحق.	الحظ: ١٧٦/٤، ١١١/٤	٧٦/٣٦، ٢٣/٣١، ٧٠/٢٧
١٠٠/٥، ١٥٤/٣، ١٠٨/٣	الحق: أداؤه: ١٨٠/٢	١٤-١٣/٥	الحساب الأخروي:
٤٨/٥، ٢٧/٥، ١٧١-١٧/٥	٢٤١/٢، ٢٣٦/٢، ٢٣٣/٢	ر: نصيب.	ر: الآخرة: أحداثها: الحساب.
١١٦/٥، ٨٤-٨٣/٥، ٧٧/٥	١٤١/٦، ٩٢/٤، ٢٨٢/٢	الحظ الأخروي: ١٧٦/٣	الحساب العددي:
٩٣/٦، ٦٦/٦، ٥٧/٦، ٥/٦	٢٦/١٧، ٨٥/٧، ١٥٢/٦	٣٥/٤١	ر: رياضيات.

الحجرۃ:	۲۳/۲۲، ۳۱/۱۸، ۱۴/۱۶	الحکیم اللہ وحدہ: ۱۱۳/۲	۱۰۰/۷، ۳۳/۷، ۱۰۱/۶
ر: جسم الإنسان: الحجرۃ.	۱۸/۴۳، ۳۳/۳۵، ۱۲/۳۵	۱/۵، ۱۴۱/۴، ۱۵۵/۳	۱۸۱/۷، ۱۶۹/۷، ۱۵۹/۷
الحقیقیۃ: ۳۱/۲۲، ۱۰۰/۱۰	۲۱/۷۶	۶۲/۶، ۵۷/۶، ۱۰۰/۵	۲۳/۱۰، ۲۹/۹، ۶/۸
۵/۹۸، ۳۰/۳۰	الحمار:	۴۰/۱۲، ۱۰۹/۱۰، ۸۷/۷	۷۷-۷۶/۱۰، ۳۶-۳۵/۱۰
ر: استقامۃ.	ر: الحيوان: الحمار.	۴۹/۱۳، ۸۰/۱۲، ۶۷/۱۲	۱۱۷/۱۱، ۱۰۸/۱۰، ۹۴/۱۰
۱۳۵/۲	الحمد للہ: ۱/۶، ۳۰/۲، ۲/۱	۲۶/۱۸، ۱۲۴/۱۶	۱۹/۱۳، ۱۱/۱۳، ۱۲۰/۱۱
۱۲۵/۴، ۹۵/۳، ۶۷/۳	۱۱۲/۹، ۴۳/۷، ۴۵/۶	۶۹/۲۲، ۵۶/۲۲، ۱۱۲/۲۱	۱۰۲/۱۶، ۶۴/۱۵، ۱۵۵/۱۵
۱۲۰/۱۶، ۱۶۱/۶، ۷۹/۶	۳۹/۱۴، ۱۳/۱۳، ۱۰/۱۰	۸۸/۲۸، ۷۰/۲۸، ۷۸/۲۷	۲۹/۱۸، ۱۰۰/۱۷، ۳۳/۱۷
۱۲۳/۱۶	۴۴/۱۷، ۷۵/۱۶، ۹۸/۱۵	۱۲/۴۰، ۴۶/۳۹، ۳/۳۹	۱۵۴/۲۲، ۲۴/۲۱، ۳۴/۱۹
الحوار: أسلوبہ: ۱۲۵/۱۶	۱/۱۸، ۱۱۱/۱۷، ۵۲/۱۷	۴۸/۵۲، ۱۰/۴۲، ۴۸/۴۰	۹۰/۲۳، ۷۱-۷۰/۲۳
۳۴-۳۳/۴۱، ۴۶/۲۹	۵۸/۲۵، ۲۸/۲۳، ۱۳۰/۲۰	۲۴/۷۶، ۴۸/۶۸، ۱۰/۶۰	۳۹/۲۸، ۶۸/۲۵، ۴۹/۲۴
الحوار: شکلہ: السری:	۹۳/۲۷، ۵۹/۲۷، ۱۵/۲۷	الحکیمۃ: ۱۵۱/۲، ۱۲۹/۲	۵۲/۲۸، ۵۰-۴۸/۲۸
۴۷/۱۷، ۷۸/۹، ۱۱۴/۴	۱۸/۳۰، ۶۳/۲۹، ۷۰/۲۸	۲۶۹/۲، ۲۵۱/۲، ۲۳۱/۲	۴/۲۳، ۳/۲۲، ۶۸/۲۹
۳/۲۱، ۱۰۰/۲۰، ۶۲/۲۰	۱/۳۴، ۱۵/۳۲، ۲۵/۳۱	۱۶۴/۳، ۸۱/۳، ۴۸/۳	۵۲/۲۳، ۳۹-۳۷/۲۳
۱۰۰-۷/۵۸، ۱/۵۸، ۸۰/۴۳	۱۸۲/۳۷، ۳۴/۳۵، ۱/۳۵	۱۱۰/۵، ۱۱۳/۴، ۱۵۴/۴	۳۱/۳۵، ۲۴/۳۵، ۴۳/۳۴
۳/۶۶، ۱/۶۰، ۱۲/۵۸	۷/۴۰، ۷۵-۷۴/۳۹، ۲۹/۳۹	۱۲/۳۱، ۳۹/۱۷، ۱۲۵/۱۶	۲۶/۳۸، ۲۲/۳۸، ۳۷/۳۷
۹/۷۱، ۲۳/۶۸	۵۰/۴۲، ۶۵/۴۰، ۱۵۵/۴۰	۶۳/۴۳، ۲۰/۳۸، ۳۴/۳۳	۲۰/۴۰، ۴۱/۳۹، ۲/۳۹
الحوار: شکلہ: العلی:	۴۸/۵۲، ۳۹/۵۰، ۳۶/۴۵	۲/۶۲، ۱۵۰/۵۴	۱۵۰/۴۱، ۷۵/۴۰، ۲۵۰/۴۰
۸۳-۷۵/۶، ۶۱/۳، ۲۵۸/۲	۳/۱۱۰، ۱/۶۴	حکیمۃ اللہ فی خلقہ:	۳۰-۲۹/۲۳، ۱۷/۲۲
۳۳-۲۷/۱۹، ۱۲۹-۱۰۴/۷	رجل الأم:	ر: العیث: نفیہ عن أفعال اللہ.	۷/۴۶، ۶/۴۵، ۷۸/۴۳
۷۰-۵۲/۲۱، ۷۶-۴۹/۲۰	ر: الجنین.	الحکیم:	۳-۲/۴۷، ۳۰/۴۶، ۱۷/۴۶
۸۲-۷۰/۲۶، ۵۱-۱۷/۲۶	الحَمَم: ۸۱/۹، ۳۵/۹، ۷۰/۶	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	۱۶/۵۷، ۲۸/۵۳، ۱۵/۵۰
۹/۷۱، ۹۸-۸۵/۳۷	۲۸/۱۵، ۲۶/۱۵، ۴/۱۰	الحکیم:	۳/۱۰۳
الحوار: ضرورتہ: ۱۵۰/۲	۸۶/۱۸، ۸۱/۱۶، ۳۳/۱۵	الحَلْف:	الحقیقۃ: ۲۳/۷۸، ۶۰/۱۸
۱۲۵/۱۶، ۱۴۹/۶، ۱۶۵/۴	۶۷/۳۷، ۲۰-۱۹/۲۲	ر: بین القسم.	الحقد:
۵۴/۱۸	۷۲-۷۱/۴۰، ۵۷/۳۸	الخلق: ۲۷/۴۸، ۱۹۶/۲	ر: الضغینۃ.
الحوار: قطعہ: ۲۵۸/۲	۴۸/۴۴، ۴۶-۴۵/۴۴	الخلقوم: ۸۳/۵۶	الحکیم بالعدل: وجوبہ:
۶۸/۵، ۱۴۰/۴، ۶۴/۳	۴۴/۵۵، ۱۵/۴۷	الحلم:	۵۸/۴، ۳۵/۴، ۲۱۳/۲
۳۵/۱۱، ۴۱/۱۰، ۷۱/۷	۵۴/۵۶، ۴۳-۴۲/۵۶	ر: الرؤیا للنمایۃ.	۴۵-۴۲/۵، ۱۰۰/۴، ۶۵/۴
۹۳/۱۱، ۶۵/۱۱، ۵۷/۱۱	۴/۸۸، ۲۵/۷۸، ۹۳/۵۶	الحلم: ۷۵/۱۱، ۱۱۴/۹	۹۵/۵، ۴۹-۴۷/۵
۲۶/۲۳، ۶۸/۲۲، ۶۷/۲۱	۱۱/۱۰۱	۱۰۱/۳۷، ۸۷/۱۱	۵۱/۲۴، ۷۹-۷۸/۲۱
۱۶۸/۲۶، ۱۱۸-۱۱۷/۲۶	الحمید:	حلم اللہ: ۶۱/۱۶، ۱۱/۱۰	۱۰/۴۲، ۲۶/۳۸، ۲۲/۳۸
۵۵/۲۸	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	۴۵/۳۵، ۵۸/۱۸	الحکیم بغير ما أنزل اللہ: ذمہ:
الحوار: قواعدہ: الأدب:	الحمید:	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	۶۰/۴، ۲۳/۳، ۱۸۸/۲
۴۶/۲۹، ۱۲۵/۱۶، ۱۰۸/۶	الحمیۃ: ۲۶/۴۸	الحلیم:	۵۰-۴۳/۵، ۴۵-۴۳/۵
الحوار: قواعدہ: إظهار الحق:	الحنان: ۱۳/۱۹	الحلیم:	۴۸/۲۴
۲۴/۲۱، ۷۱/۳، ۹۱/۲	الحنت:	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	الحکیم العقلی: ۱۳۶/۶
الحوار: قواعدہ: البعد عن	ر: بین القسم.	الحلیم:	۴/۲۹، ۵۹/۱۶، ۳۵/۱۰
التناقض: ۹۱/۲، ۸۵/۲		الحلیۃ: ۱۷/۱۳، ۱۴۸/۷	۳۶/۶۸، ۲۱/۴۵، ۱۵۴/۳۷
			۳۹/۶۸

٥٢-٥٠/٢٩ ، ٦٩-٦٧/٢٧	الحوار بين الله والأنبياء:	١٥٧-١٤٢/٢٦ ، ٦٥-٦١/١١	٢٠/٢٥ ، ٨-٧/٢٥ ، ٩١/١
٢٥/٣١ ، ٦٣-٦١/٢٩	١٠٩/٥ ، ٨٢-٨١/٣	٤٧-٤٥/٢٧	٢/٥٤
٦٣/٣٣ ، ١١-١٠/٣٢	الحوار بين الله والأنبياء: آدم:	الحوار الإنساني الدعوي: بين	الحوار: قواعده: البعد عن
٤٤-٣٨/٣٩ ، ٨١-٧٨/٣٦	٢٥-١٩/٧ ، ٣٩-٣٥/٢	لوط وقومه: ٨٢-٨٠/٧	المكابرة: ٨٧/٢ ، ٥٠-٤٩/٢٨
٢٦-٢٤/٤٥ ، ٨٧/٤٢ ، ٩/٤٢	١٢٤-١١٧/٢٠	٧١-٦٧/١٥ ، ٨٠-٧٨/١١	الحوار: قواعده: التجرد:
١٦-١٥/٤٨ ، ١٠-٧/٤٦	الحوار بين الله والأنبياء:	٥٦-٥٤/٢٧ ، ١٦٨-١٦١/٢٦	٢٥-٢٤/٣٤ ، ٥٠-٤٩/٢٨
٤٣-٣٠/٥٢ ، ١٦-١٤/٤٩	إبراهيم: ١٢٦-١٢٤/٢	الحوار الإنساني الدعوي: بين	٤٢/٣٤ ، ٤٦/٣٤
٨-٧/٦٤ ، ٧٣-٤٧/٥٦	٢٦٠/٢ ، ١٣٦/٢	موسى وفرعون:	الحوار: قواعده: الصدق: ٦١/٣
٤٦-٤٢/٧٩	الحوار بين الله والأنبياء: زكريا:	٨١-٧٥/١٠ ، ١٢٢-١٠٤/٧	الحوار: قواعده: طلب الدليل:
الحوار بين الله والإنسان:	١٠٠-٢/١٩ ، ٤١-٣٨/٣	٤٨-١٦/٢٦ ، ٧٠-٤٧/٢٠	١١١/٢ ، ٨٠/٢ ، ٦٧-٦٥/٣
بواسطة الملائكة: ٤٨-٣٨/٣	الحوار بين الله والأنبياء:	الحوار الإنساني الدعوي: بين	٧٢/٢٥ ، ٢٤/٢١ ، ٩٣/٣
٨١-٨٠/١١ ، ٧٤-٦٩/١١	عيسى: ١١٠/٥	موسى وقومه: ٥٥-٥٤/٢	٥٦/٤٠ ، ٦٤/٢٧
٦٦-٦١/١٥ ، ٦٠-٥١/١٥	١١٩-١١٤/٥	١٤٠-١٣٨/٧ ، ١٢٩-١٢٨/٧	الحوار: قواعده: العلم: ٦٦/٣
٣٤-٣١/٢٩ ، ٢١-١٦/١٩	الحوار بين الله والأنبياء:	٨٧-٨٦/٢٠ ، ٨٦-٨٤/١٠	٣٩/١٠ ، ١٤-١٣/١١ ، ١٤-١٣/٢٢
٥٠-٤٩/٤٠ ، ٧٤-٧١/٣٩	موسى: ١٤٥-١٤٣/٧	٩٧-٩٥/٢٠	٨/٢٢ ، ٢٠/٣١ ، ٢٠/٤٠
٧٨-٧٧/٤٢ ، ٥١/٤٢	٤٨-١١/٢٠ ، ٨٩-٨٧/١٠	الحوار الإنساني الدعوي: بين	حوار الإنسان مع الكائنات
١١-٨/٦٧ ، ٣٠-٢٤/٥١	١٧-١٠/٢٦ ، ٨٥-٨٣/٢٠	موسى وهارون:	الأخرى: ٢٨-١٧/٢٧
الحوار بين الله والملائكة:	١٩-١٥/٧٩ ، ١٢-٨/٢٧	٩٤-٩٢/٢٠ ، ١٥١-١٥٠/٧	٣٩-٣٨/٢٧
٤١-٤٠/٢٤ ، ٣٤-٣٠/٢	الحوار بين الله والأنبياء: نوح:	الحوار الإنساني الدعوي: بين	الحوار الإنساني: ٣٠-٢٧/٥
الحوار بين أهل النار:	٤٨-٤٥/١١	نوح وابنه: ٤٣-٤٢/١١	٦٤-٤١/٢ ، ١٨-٨/١٢
ر: نار الآخرة: تخاصم أهلها.	الحوار بين الله والإنسان:	الحوار الإنساني الدعوي: بين	٥٥-٤٣/١٢ ، ٢٨-٢٥/١٢
الحوار في الآخرة: لإقامة	بواسطة الرسل: ٧١-٦٧/٢	نوح وقومه: ٦٤-٥٩/٧	١٠٠-٦٩/١٢ ، ٦٧-٥٨/١٢
الحجة: ٣٠-٢٧/٦	٢١٥/٢ ، ١٨٩/٢ ، ١٨٦/٢	٢٦-٢٣/٢٣ ، ٣٥-٢٥/١١	٨٢-٦٠/١٨ ، ٣٥-٢٩/٢٧
٥٣-٤٤/٧ ، ٣٨-٣٧/٧	٢٢٠/٢ ، ٢١٩/٢ ، ٢١٧/٢	١١٧-١٠٦/٢٦	٢٨-١٥/٢٨ ، ١٠٢-١٠١/٣٧
١١١/١٦ ، ٤٥-٤٤/١٤	١١٧/٤ ، ١٢٧/٤ ، ٢٢٢/٢	الحوار الإنساني الدعوي: بين	٢٤-٢١/٣٨
٣٧/٣٥ ، ١١٥-١٠٠/٢٣	٩١/٦ ، ٤١-٣٧/٦ ، ٥٠-٤/٥	هود وقومه: ٧١-٦٥/٧	الحوار الإنساني الدعوي:
١٢-١٠/٤٠ ، ٧٢-٧١/٣٩	١٤٥-١٤٣/٦ ، ١٤٠-١٣٨/٦	١٣٩-١٢٤/٢٦ ، ٥٧-٥٠/١١	٤٢-٣٦/٢ ، ٢٥١-٢٤٦/٢
٢٤-٢١/٤١ ، ٥٠-٤٩/٤٠	٣٣-٢٨/٧ ، ١٥٣-١٤٨/٦	٢٣-٢١/٤٦	٤٣-٣٢/١٨ ، ١٣-٩/٤
١١-٨/٦٧ ، ٢٩-٢٣/٥٠	١/٨ ، ١٨٨-١٨٧/٧	الحوار الإنساني الدعوي مع	٨٢-٧٦/٢٨ ، ٩٥-٩٣/١٨
الحوار الملقوم: ١٣٩/٢	١٨-١٥/١٠ ، ٥٣-٥٠/٩	أهل الكتاب: ٨٢-٨٠/٢	١/٥٨ ، ١٧/٤٦ ، ٤٤-٢٨/٤٠
٦٦/٣ ، ٢٠/٣ ، ١٩٧/٢	٣٢-٣١/١٠ ، ٢٠/١٠	١١٢-١١١/٢ ، ٩٢-٩١/٢	الحوار الإنساني الدعوي: بين
١٢١/٦ ، ١١٤/٤ ، ١٠٧/٤	٣٨/١٠ ، ٣٥-٣٤/١٠	٦١/٣ ، ٢٠/٣ ، ١٤١-١٣٥/٢	إبراهيم وقومه: ٢٥٨/٢
٥٠-٤/٤٠ ، ٣/٢٢ ، ٥٦/١٨	٧٠-٦٨/١٠ ، ٥٣-٤٨/١٠	٩٤-٩٣/٣ ، ٦٧-٦٤/٣	٢٧-٥٢/٢١ ، ٤٧-٤١/١٩
٦٩/٤٠ ، ٥٦/٤٠ ، ٣٥/٤٠	١٧-١٦/١٣ ، ١٤-١٣/١١	١١٣-١١١/٤ ، ٩٩-٩٨/٣	٨٢-٦٩/٢٦
١٠-٨/٥٨ ، ٥٨/٤٢ ، ١٦/٤٢	١٠٣-١٠١/١٦ ، ٢٨-٢٧/١٣	١٧٧/٥ ، ٦٨/٥ ، ١٩-١٧/٥	الحوار الإنساني الدعوي: بين
الحواريون: ٥٢/٣	٨٥/١٧ ، ٥٣-٤٩/١٧	٤٦/٢٩	شعيب وقومه: ٩٠-٨٥/٧
١٤/٦١ ، ١١٣-١١١/٥	٨٥-٨٣/١٨ ، ٩٦-٨٩/١٧	الحوار بين الله وإبليس:	١٨٨-١٧٧/٢٦ ، ٩٣-٨٤/١١
حواس الإنسان: البصر: ٤٦/٦	٢٤/٢١ ، ١٠٧-١٠٥/٢٠	٤٤-٣١/١٥ ، ١٨-١١/٧	الحوار الإنساني الدعوي: بين
٣١/١٠ ، ٤٧/٧ ، ٥٠/٦	٦٦-٤/٢٥ ، ٩١-٨١/٢٣	٨٥-٧٤/٣٨ ، ٦٥-٦١/١٧	صالح وقومه: ٧٩-٧٣/٧

الحيوان: الخيل: ١٤/٣	٤٢٤/٨، ٢٣/١٥، ٤٩٧/١٦	٤١٨/٣٩، ٤٢٠/٤١، ٤٢٢/٤١	٢٤٤/١١، ١٦/١٣، ٤٧٨/١٦
٤٦٤/١٧، ٤٨/١٦، ٤٦٠/٨	٣١/١٩، ٣٦/٢٣، ٤٨٠/٢٣	٤٢٦/٤١، ٤٤/٦٣، ٤١٦/٦٤	٣٦/١٧، ٤٩٦/٢٠، ٣٢/٢١
٦/٥٩، ٣١/٣٨	٤٤٠/٣٠، ٤١٦/٤٠، ٤٦٨/٤٠	٤٥١/٦٨، ٢/٧٦	٤٤٦/٢٢، ٤٧٨/٢٣
الحيوان: الذئب: ٧٣/٢٢	٤٢٦/٤٥، ٤٣٣/٥٣، ٤٤٤/٥٣	حواس الإنسان: السمع:	٢٢٤-٣٠-٣٧/٢٤
الحيوان: الذئب: ١٤-١٣/١٢	٢/٥٧، ٢/٦٧، ٢٤/٨٩	ارتباطه بالعقل: ٧/٢، ٧٥/٢	٤٥٤/٢٧، ١١/٢٨، ١٢/٣٢
١٧/١٢	الحياة الأخرى:	١٧٧/٢، ٤٢٥/٦، ٤٦٦/٦	٤٧/٣٢، ٥٨/٤٠، ٢٠/٤١
الحيوان: السمك: ٥١/٧٤	ر: أخرى.	١٩٥/٧، ٤٢٢/١٠، ٤٧٨/١٦	٢٢/٤١، ٥١/٤٣، ٢٦/٤٦
الحيوان: الضفدع: ١٣٣/٧	ر: الموت الحياة بعده.	٣٦/١٧، ٤٦/٢٢، ٤٧٨/٢٣	١٥/٥٢، ٤٠-٣/٦٧، ٢٣/٦٧
الحيوان: الطير: ٢٦٠/٢	حياة الأرض:	٤٤٤/٢٥، ٩/٣٢، ٢٣/٤٥	٢/٧٦
٤٩/٣، ٤١١/٥، ٣٨/٦	ر: الأرض: إحياؤها.	٢٦/٤٦، ٣٧/٥٠، ١٠/٦٧	حواس الإنسان: البصر: شرطه:
٣٦/١٢، ٤١/١٢، ٤٩/١٦	الحياة الإيمانية: ٢٤/٨، ١٢٢/٦	٢٣/٦٧	١٧/٢، ١٧/٢، ٢٠/٢
١٧/٢١، ٣١/٢٢، ٤١/٢٤	الحياة الدنيوية:	حواس الإنسان: السمع:	١٠/١٠، ١٢/١٧، ١٦/٢٧
١٧/٢٧، ١٧-١٦/٢٧، ٢٠/٢٧	ر: دنيا.	تعطيله: ٧/٢، ٣٦/٦	١٩/٣٥-٢٠/٤٠، ٦١/٤٠
١٠/٣٤، ١٩/٣٨، ٢١/٥٦	الحياة في الكواكب الأخرى:	١٠٠/٧، ١٧٩/٧، ١٩٨/٧	حواس الإنسان: البصر:
١٩/٦٧، ٣/١٠٥	٢٩/٤٢	٢٣/٨، ٤٢٢/١٠، ١٠١/١٨	محدوديته: ٧/٢، ١٧/٢
الحيوان: الطير: الغراب: ٣١/٥	الحفرة: ٧/١٦، ٧/٩٣	٤٥/٢١، ٤٨/٢٧، ٤٥٢/٣٠	٤٥٥/٢، ١٥٣/٦، ١٠٣/٦
الحيوان: الطير: الهدمد:	ر: ضلال.	٧/٣١، ٢٦/٣٢، ١٤/٣٥	١٢٧/٧، ١٤٣/٧، ٢٦/٩
٢٠/٢٧	الحيض: ٤/٦٥، ٢٢٢/٢	٢٢/٣٥، ٤/٤١، ٤٠/٤٣	٤٤٠/٩، ٢/١٣، ١٥/١٥
الحيوان: العنكبوت: ٤١/٢٩	الحيوان: ١/٥، ٣٨/٦	١٦/٤٧، ٢٣/٤٥، ٨/٤٥	٤٤٠/٢٤، ٢١/٢٥، ٢١/٢٣
الحيوان: الغنم: ١٤٦/٦	١٨/٢٢، ٢٨/٢٢، ٣٤/٢٢	حواس الإنسان: السمع:	١٩/٣٦، ٢٦/٣٦، ٢٣/٤٥
١٨/٢٠، ٧٨/٢١	٤٥/٢٤، ٨٢/٢٧، ٦٠/٢٩	محدوديته: ٧/٢، ٤٦/٦	٢٣/٤٧، ١٧/٥٣، ٣٥/٥٣
٢٤-٢٣/٣٨	١٤/٣٤، ٢٨/٣٥، ٤/٤٥	١٧٩/٧، ٢٦/٨، ٢٠/١١	٨٥/٥٦، ٣٨-٢٨/٦٩
الحيوان: الفيل: ١/١٠٥	ر: البهيمة.	١١/١٨، ٢٤/٢٣، ٣٦/٢٨	حواس الإنسان: خداعها:
الحيوان: القرد: ٦٥/٢، ٦٥/٥	الحيوان: البعوضة: ٢٦/٢	١٤/٣٥، ٢٢/٣٥، ٢٣/٤٥	٣٩/٢٤
١٦٦/٧	الحيوان: البغل: ٨/١٦	٣٨/٥٢	حواس الإنسان: الذوق:
الحيوان: القمل: ١٣٣/٧	الحيوان: الجراد: ١٣٣/٧	حواس الإنسان: اللمس:	٢٢/٧، ٥٧/٣٨، ٢٤/٧٨
الحيوان: الكلب: ١٧٦/٧	٧/٥٤	٤٣/٤، ٥٦/٤، ٦٥/٦، ٧/٦	حواس الإنسان: السمع:
١٨/١٨، ٢٢/١٨	الحيوان: الحمام: ٢٥٩/٢	٢٣/٣٩، ٢٠/٢٢	١٩٣/٢، ١٠٤/٢، ١٨١/٢
الحيوان: النحل: ٦٨/١٦	٨/١٦، ١٩/٣١، ٥/٦٢	الحوت:	٢٨٥/٢، ١٨٦/٣، ١٩٣/٣
الحيوان: النعم: ١٤/٣	٥٠/٧٤	ر: الحيوان: الحوت.	٤٤٦/٤، ١٤٠/٤، ٧/٥
١١٩/٤، ١/٥، ٩٥/٥	الحيوان: الحوت: ١/٦٣	الحور: ٥٤/٤٤، ٢٠/٥٢	٤١/٥، ٤٢-٤١/٥، ٨٣/٥، ١٠٨/٥
١٣٦/٦، ١٣٩-١٣٨/٦	١٦/١٨، ٦٣/١٨، ١٤٢/٣٧	٧٢/٥٥، ٢٢/٥٦	٤/٧، ٢٠/٨، ٢٠/٤/٧
١٤٢/٦، ١٧٩/٧، ٥/١٦	٤٨/٦٨	الحى:	٤٤٧/٩، ٣٦/١٠، ٦٧/١٠
١٦/١٦، ٨٠/١٦، ٥٤/٢٠	الحيوان: الحية: ١٠٧/٧	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٢٤/١١، ٣١/١٢، ٢٥/١٦، ٦٥/١٦
٢٨/٢٢، ٣٠/٢٢، ٣٤/٢٢	٢٠/٢٠، ٣٢/٢٦	الحى:	٤٤٧/١٧، ٩٨/١٩، ١٣/٢٠
٢١/٢٣، ٤٤/٢٥، ٤٩/٢٥	الحيوان: الخنزير: ١٧٣/٢	الحياة: ٢٥/٢٨	١٠-٨/٢٠، ٢/٢١، ٢٣/٢٢
١٣٣/٢٦، ٢٧/٢٢، ٢٨/٣٥	٣/٥، ٦٠/٥، ١٤٥/٦	الحياة: ١٩٦/٢، ١٥٦/٢	١٢/٢٤، ١٦/٢٤، ١٢/٢٥
٧٧/٣٦، ٦/٣٩، ٧٩/٤٠	١١٥/١٦	٣٢/٥، ٢٥/٧، ١٥٨/٧	٢٥/٢٦، ٢٥/٢٨، ٥٥/٢٨

الحيوان: النمل: ١٨/٢٧	١٤٦٦/٦، ١٤٤٤/٦، ١٧١-٦٧/٢	٨٢/١٢، ٧٠/١٢، ٦٤/١١	١٢/٤٧، ١٢/٤٣، ١١/٤٢
الحيوان: الوحش: ٥/٨١	٤٦/١٢، ٤٣/١٢، ٦٩/١١	١٥٥/٢٦، ٥٩/١٧، ٩٤/١٢	٣٢/٨، ٣٣/٧٩
	٢٦/٥١	١٣/٩١، ١٧/٨٨، ٣٧/٥٤	الحيوان: النعم: الإبل:
	الحيوان: النعم: الغنم: ١٤٣/٦	الحيوان: النعم: البقر:	١٤٤٤/٦، ٧٧/٧، ٧٣/٧

## حرف الخاء

٦٥/٣٩، ٦٣/٣٩، ١٥/٣٩	الخروطوم: ١٦/٦٨	الخبر المستقبلي: ١٥/٣	الخازن: ٢٢/١٥، ٥٥/١٢
٢٣/٤١، ٨٥/٤٠، ٧٨/٤٠	ر: جسم الإنسان: الأنف.	٦٠/٥، ٤٨/٥، ١٤/٥	٤٩/٤٠، ٧٣/٣٩، ٧١/٣٩
٢٧/٤٥، ٤٥/٤٢، ٢٥/٤١	الحرق: ٧١/١٨، ٣٧/١٧	١٠٨/٦، ٥٦/٦، ١٠٥/٥	٨/٦٧
٩/٦٣، ١٩/٥٨، ١٨/٤٦	ر: الحفر.	٢٣/١٠، ٩٤/٩، ١٥٩/٦	الخالق:
٢١/٧١، ٩-٨/٦٥	الخزافة: ٥٥/١٢، ٥٥/٦	٤٥/١٢، ٣٧-٣٦/١٢	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٦٨/١٧، ٤٥/١٦	١٠٠/١٧، ٢٢-٢١/١٥	٦٤/٢٤، ٧٢/٢٢، ١٠٣/١٨	الخالق.
٩/٣٤، ٤٠/٢٩، ٨٢-٨١/٢٨	٧/٦٣، ٣٧/٥٢، ٩/٣٨	١٥/٣١، ٨/٢٩، ٦/٢٦	الخَيْت: ١٧٩/٣، ٢٦٧/٢
١٦/٦٧	الخزي في الآخرة: ١٩٢/٣	١٤/٣٥، ٧/٣٤، ٢٣/٣١	٢/٤، ١٠٠/٥، ٩٠/٥
الחסوف: ٩-٨/٧٥	٦٣/٩، ٢/٩، ١٩٤/٣	٥٠/٤١، ٧/٣٩، ٦٧/٣٨	١١٥٧/٧، ٥٨٧/٧، ١٤٥/٦
الخشيب: ٤/٦٣	٩٣/١١، ٦٦/١١، ٣٩/١١	٧/٦٤، ٨/٦٢، ٧-٦/٥٨	١٢٥٥/٩، ٩٥٥/٩، ٣٧/٨
الخشوع: ١٠٨/٢٠	٨٧/٢٦، ١٣٤/٢٠، ٢٧/١٦	الخيرة: ٩١/١٨، ٦٨/١٨	٣٠/٢٢، ٧٤/٢١، ٢٦/١٤
خشوع الجمادات: ٣٩/٤١	٨/٦٦، ١٦/٤١، ٤٠/٣٩	١٤/٣٥	٣٢/٣٣، ٢٦/٢٤
٢١/٥٩	الخزي في الدنيا: ٨٥/٢	الخيز: ٣٦/١٢	الخَيْر: ٦٧/٦، ٣٣/٢، ٣١/٢
خشوع الكافرين في الآخرة:	٤١/٥، ٣٣/٥، ١١٤/٢	الخيز:	١٣/٧٥، ٧/٢٧، ٧٨/١٨
٤٣/٦٨، ٧/٥٤، ٤٥/٤٢	٧٨/١١، ٩٨/١٠، ١٤/٩	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤/٩٩
٢-١/٨٨، ٩/٧٩، ٤٤/٧٠	٢٦/٣٩، ٩/٢٢، ٦٩/١٥	الخيزير.	الخير: التحقق منه: ١٤٣/٦
خشوع المؤمنين في الدنيا:	٥/٥٩، ١٦/٤١	الخد: ١٨/٣١	٤/٢٤، ١٧-١١/٢٤
١٠٩/١٧، ١٩٩/٣، ٤٥/٢	الخشارة: ١٤٩/٣، ٦٤/٢	ر: جسم الإنسان: الخد.	٦/٤٩، ٢٨-٢٧/٢٧
٣٥/٣٣، ٢/٢٣، ٩٠/٢١	٩٠/٧، ٢٣/٧، ٣٠/٥، ٢١/٥	الخداع: ذمه: ١٤٢/٤، ٩/٢	الخبر الحاضر: ٣٠/٨، ٤٩/٣
١٦/٥٧	١٤/١٢، ٦٣/١١، ١٤٩/٧	٦٢/٨	١٥/١٢، ٩٤/٩، ٦٤/٩
٢٤/٩، ٢٥/٤، ٩/٤	٢/١٠٣، ١٢/٧٩، ٣٤/٢٣	الخدلان: ٢٢/١٧، ١٦٠/٣	٢٢/٢٧، ٢٢١/٢٦، ٤٩/١٥
٨٠/١٨، ١٠٠/١٧، ٣١/١٧	خسارة الكافرين: ٢٧/٢	٢٩/٢٥	٣٧/٢٧، ٢٩-٢٨/٢٧
حشيشة الله: ٢١/١٣، ٧٤/٢	١١٩/٤، ٨٥/٣، ١٢١/٢	الخراب: ٢٥٩/٢، ١١٤/٢	٢٨/٥٤، ٢٠/٣٣، ٢٠/٢٨
٢٨/٢١، ٤٤/٢٠، ٣/٢٠	٢٠/٦، ١٢/٦، ٥٣/٥، ٥٥/٥	٧٤/١٥، ٨٢/١١، ١٣٧/٧	٣/٦٦
١٨/٣٥، ٥٥٧/٢٣، ٤٩/٢١	٩/٧، ١٤٠/٦، ٣١/٦	٤٢/١٨، ١٦/١٧، ٥٥/١٧	الخبر الماضي: ٤٤/٣، ٢٧/٥
٢٣/٣٩، ١١/٣٦، ٢٨/٣٥	٩٩/٧، ٩٢/٧، ٥٣/٧	٢/٥٩، ٥٢-٥١/٢٧، ٤٥/٢٢	١٧٥/٧، ١٠٠/٧، ٣٤/٦
٢٦/٧٩، ١٩/٧٩، ٢١/٥٩	٦٩/٩، ٣٧/٨، ١٧٨/٧	٢٥/٦٨، ٢٠-١٩/٦٨	٤٩/١١، ٧١/١٠، ٧٠/٩
١٠/٨٧، ٩-٨/٨٠، ٤٥/٧٩	٩٥/١٠، ٤٥/١٠	٢-١/٩٩، ٧-٦/٦٩	١٢٠/١١، ١٠٠/١١
حشيشة الله: فواهي:	١٠٩-١٠٧/١٦، ٢٢-٢١/١١	الخروج: ٧٢/٢٣، ٩٤/١٨	٥١/١٥، ٩/١٤، ١٠٢/١٢
٣٤-٣٣/٥٠، ٦١-٥٧/٢٣	١٠٤-١٠٣/١٨، ٨٢/١٧	الخزذل: ١٦/٣١، ٤٧/٢١	٦٩/٢٦، ٩٩/٢٠، ١٣/١٨
١٢/٦٧، ٢٧-٢٦/٥٢	١٠٣/٢٣، ١١/٢٢، ٧٠/٢١	الخزص:	٤/٥٤، ٣٦/٥٣، ٢١/٣٨
٨/٩٨، ٣٥-٢٧/٧٠	٣٩/٣٥، ٥٢/٢٩، ٥٥/٢٧	ر: كذب.	٥/٦٤

٢٥٧/٢٠٢١٧/٢٠١٦٢/٢	١٧-١٠/١٦٠٤٠٢/١٣	٢٨/٦٠١٤٩/٤٠١٠٨/٤	حَشِيَّةُ اللَّهِ: الحث عليها:
١١٦/٣٠٨٨-٨٧/٣٠٢٧٥/٢	٣٢-٢٠/٢١٠٧٠-١٥/١٦	٣٨/١٤٠١٠/١٣٠٥٠/١١	٤٤/٥٠٣/٥٠٩/٤٠١٥٠/٢
١٦٩/٤٠٩٣/٤٠١٤٤/٤	٢٨-٢٤/٢٦٠٨٩-٨٠/٢٢	٣٧/٣٣٠٢٥/٢٧٠٧/٢٠	٥٢/٢٤٠١٨/٩٠١٣/٩
٣٦/٧٠١٢٨/٦٠٨٠/٥	٧٢-٧١/٢٨٠٦٤-٥٩/٢٧	١٩/٤٠٠١٦٦/٤٠٠٥٤/٢٣	٢٩/٢٣٠٣٧/٢٣٠٣٣/٣١
٦٨/٩٠٦٣/٩٠١٧/٩	٢٥-٢٠/٣٠٠٢٠-١٩/٢٩	١٨/٦٩٠١/٦٠٠٤٠/٤١	حَشِيَّةُ النَّاسِ: ذمها: ٢/١٥٠
٥٢/١٠٠٢٧/١٠	١١-١٠/٣١٠٥٠-٤٨/٣٠	٧/٨٧	٣/٥٠٧٧/٤٠١٧٣/٣
٥٠/١٣٠١٠٧-١٠٦/١١	٢٩-٢٨/٤٢٠٥٣/٤١	حَفَاءُ الحَقْدِ: ١١٨/٣	١٣/٩٠٥٢/٥٠٤٤/٥
١٠١-١٠٠/٢٠٢٩/١٦	١١-٦/٥٠٠٥٣/٤٥	حَفَاءُ عِلْمِ السَّاعَةِ: ١٥/٢٠	٢٧/٢٣٠٩٤/٢٠٠٧٧/٢٠
١٠٣/٢٣٠٩٩-٩٨/٢١	٣٢-٢٧/٧٩٠٢١-٢٠/٥١	ر: الغيب المطلق: علم الساعة.	الحِصَامِ: ٤٤/٣٠٢٠٤/٢
١٤/٢٢٠٦٩/٢٥	٧-٥/٨٦٠٢٢-٢٤/٨٠	الحَفَاءُ فِي الدَّعَاءِ: ٦٣/٦	١٩/٢٢٠٤١/١٦٠١٠/٤
٧٢/٢٩٠٦٥-٦٤/٢٣	٢٠-١٧/٨٨	٣/١٩٠٥٥/٧	٤٥/٢٧٠١٠٢-٩٦/٢٦
٧٤/٤٢٠٢٨/٤١٠٧٦/٤٠	حَلَقُ الْإِنْسَانِ:	الحَفَاءُ فِي الزَّيْتِ: ٣١/٢٤	٧٧/٢٦٠٤٩/٢٦
١٧/٥٩٠١٧/٥٨٠١٥/٤٧	ر: الْإِنْسَانِ: حَلَقَهُ.	الحَفَاءُ فِي الصَّدَقَاتِ: ٢٧١/٢	٦٤-٦٠/٢٨٠٢٢-٢١/٢٨
٦/٩٨٠٢٣/٧٢٠١٠/٦٤	الحَلَقُ: بمعنى الصنع: ٤٩/٣	الحَفَاءُ مِنَ النَّاسِ: ١٠٨/٤	١٨/٤٢٠٣١/٢٩٠٦٩/٢٨
الحَمَارُ: ٣١/٢٤	١٧/٢٩٠١١٠/٥	حَفَةُ الْبُيُوتِ: ٨٠/١٦	٢٨/٥٠٠٥٨/٤٣
الحَمْرُ: ٤١/١٢٠٣٦/١٢	ر: الْفَطْرُ: بمعنى الخلق.	حَفَةُ الحَمَلِ: ١٨٩/٧	ر: الْإِخْتِلَافِ.
الحَمْرُ: إِثْمُهُ وَمَنَافِعُهُ: ٢/٢١٩	حَلَقُ السَّمَاوَاتِ:	حَفَةُ الرَّأْيِ: ٥٤/٤٣٠٦٠/٣٠	الحِضْوُوعُ: ٩١-٩٠/٤٠٦٥/٤
٦٧/١٦	ر: السَّمَاءِ: حَلَقَهَا.	حَفَةُ الْمَوَازِينِ: ١٠٣/٢٣٠٩/٧	٤/٢٦٠٨٧/١٦٠٢٨/١٦
الحَمْرُ: حَرَمَهُ نَهَانِيًّا:	الحَلُودُ: ٧٢-٧١/٢٨	٩-٨/١٠١	٢٩/٢٩٠٢٦/٢٧٠٣٢/٢٣
٩١-٩٠/٥	الحَلُودُ فِي الحِنَّةِ: ٢٥/٢	الحَفَّةُ وَالنَّفِيرُ: ٤١/٩	الحِطُّ: ٤٨/٢٩
الحَمْرُ: التَّنْرُجُ فِي حَرَمِهِ:	١٠٧/٣٠١٥/٣٠٨٢/٢	حَلَاةُ الْإِنْسَانِ:	ر: كِتَابَةِ.
٦٧/١٦٠٤٣/٤٠٢١٩/٢	١٣/٤٠١٩٨/٣٠١٣٦/٣	ر: الْإِنْسَانِ: اسْتَعْلَانَهُ.	الحِطَّاءُ:
الحَمْرُ: عِلَّةُ حَرَمِهِ: ٤/٤٣	٨٥/٥٠١٢٢/٤٠٥٧/٤	الحَلْفُ:	ر: ذَنْبِ.
حَمْرُ أَهْلِ الحِنَّةِ: ٤٧/٢٧	٤٢/٧٠٢٠/٧٠١١٩/٥	ر: الْجِهَاتِ: حَلْفُ.	الحِطَابُ: ٢٧/٢٣٠٣٧/١١
١٧/٧٦٠٢٣/٥٢٠١٥/٤٧	٨٩/٩٠٧٢/٩٠٢٢-٢١/٩	الحَلْقُ: إِعَادَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:	٢٢/٣٨٠٢٠/٣٨٠٦٣/٢٥
ر: شَرَابِ أَهْلِ الحِنَّةِ.	٢٣/١١٠٢٦/١٠٠١٠/٩	ر: بَعَثُ.	٣٧/٧٨
الحَنْزِيرُ:	٢٣/١٤٠٠٨/١١	الحَلْقُ: تَفَرَّدَ اللَّهُ بِهِ:	الحِطَّابُ: ٥٧/١٥٠٥١/١٢
ر: الْحَيَوَانَ: الحَنْزِيرُ.	٧٦/٢٠٠١٠٨-١٠٧/١٨	ر: صِفَاتُ اللَّهِ: الْوَحْدَانِيَّةُ فِي	٣١/٥١٠٢٣/٢٨٠٩٥/٢٠
الحَوَارِ: ٨٨/٢٠٠١٤٨/٧	١٠٢/٢١٠١٢٠/٢٠	الْأَفْعَالِ: الحَلْقُ.	الحِطَّابَةُ: ٢٣٥/٢
الحَوْفُ: ١٥٥/٢٠١١٤٤/٢	١٦-١٥/٢٥٠١١/٢٣	الحَلْقُ: عِزُّ الشُّرَكَاءِ عَنْهُ:	الحِطَّافُ: ٢٦/٨٠٢٠/٢
٢٣٩/٢٠٢٢٩/٢٠١٨٢/٢	٥٨/٢٩٠٧٦-٧٥/٢٥	١٦/١٣٠٣٤/١٠٠١٩١/٧	٥٧/٢٨٠٣١/٢٢٠١٨/١٥
٩/٤٤٣/٤٠١٥٧/٣	٧١/٤٢٠٧٣/٢٩٠٩-٨/٣١	٣/٢٥٠٧٣/٢٢٠٢١-١٧/١٦	١٠/٣٧٠٦٧/٢٩
١٢٨/٤٠٨٣/٤٠٣٥-٣٤/٤	٣٤/٥٠٠٥٠٤٨٠١٤/٤٦	٤/٤٦٠٤٠/٣٥٠١١/٣١	حَطَوَاتُ الشَّيْطَانِ: النَّهْيُ عَنْ
٥٦/٩٠٢٨/٩٠١٢/٨	٢٢/٥٨٠١٢/٥٧٠١٧/٥٦	٣٦-٣٥/٥٢	اتِّبَاعِهَا: ٢٠٨/٢٠١٦٨/٢
١١٢/١٦٠٧٤/١١٠٧٠/١١	١٩/٧٦٠١١/٦٥٠٩/٦٤	حَلْقُ الْأَرْضِ:	٢١/٢٤٠١٤٢/٦
٦٨/٢٠٢١/٢٠٠٥/١٩	٨/٩٨	ر: الْأَرْضِ: حَلَقَهَا.	الحَفَاءُ: ٤٥/٤٢٠١٧/٢٢
١٠/٢٧٠٥٥/٢٤٠٥٠/٢٤	الحَلُودُ فِي الدُّنْيَا: نَفِيهِ: ٨/٢١	حَلَقَ اللَّهُ: التَّفَكُّرُ فِيهِ: ١٦٤/٢	ر: السَّرِّ.
١٩/٢٣٠٢٣/٢٩٠٣١/٢٨	١٢٩/٢٦٠٣٥-٣٤/٢١	٥٤/٧٠٩٩/٦٠١٩١-١٩٠/٣	الحَفَاءُ: عِلْمُ اللَّهِ بِهِ: ٢٨٤/٢
٣٦/٢٩٠٢٢/٢٨٠٢٦/٢٣	الحَلُودُ فِي النَّارِ: ٨١/٢٠٣٩/٢	١٠١/١٠٠٦٧/١٠٠١٨٥/٧	١٥٤/٣٠٢٩/٣٠٥/٣



١١/٤٦ ٣٢/٤٣	١٦/٦٤	١٠/٦٦ ٣٨/٢٢ ٥٢/١٢	٢/٥٩ ٢٨/٥١ ٢٦/٤٠
الخير الأخرى: ١٥/٣	الخير: أنواعه: السلوكي:	خيبة الكافرين: ١٢٧/٣	٤١/٠٦
٣٢/٦ ٣٧/٤ ١٩٨/٣	النصير: ١٢٦/١٦ ٢٥/٤	١١١/٢٠ ٦١/٢٠ ١٥/١٤	الخوف على الولد: ١٣/١٢
١٠٩/١٢ ٥٧/١٢ ١٦٩/٧	٥/٤٩	١٠/٩١	١٠/٧٨ ٧/٧٨
٤٦/١٨ ٩٥/١٦ ٣٠/١٦	الخير: أنواعه: السلوكي: طيب	الخير: ١٠٦-١٠٥/٢ ٦١/٢	الخوف من الله: ١٧٥/٣
١٥/٢٥ ١٠/٢٥ ٣٦/١٩	الكلام: ٢٦٣/٢ ١١٤/٤	١٨٨/٧ ١٧/٦ ٢٦٩/٢	٢٣/٥ ٩٤/٥ ٥١/٦
٦٠/٢٨ ٨٩/٢٧ ٢٤/٢٥	١٤٩/٤	٥٨/١٠ ٧٠/٨ ٢٣/٨	٢٠٥/٧ ٥٦/٧ ٨١/٣
٨٤/٢٨ ٨٠/٢٨	الخير: ثوابه: ٣٠/٣ ١١٠/٢	٥٩/١٢ ٨٤/١١ ١٠٧/١٠	٣/١١ ١٥/١٠ ٤٤/٨
٤٠/٤١ ٦٢-٦٠/٣٧	٢٠/٧٣ ٨٩-٨٨/٩ ١١٥/٣	٣٦/١٨ ٧٦/١٦ ٣٠/١٦	١٠٢/١١ ٨٤/١١ ٢٦/١١
١٧/٨٧ ٧٠/٥٥ ٣٦/٤٢	٧/٩٩	٢٣٣/٤ ١١١/٢٢ ١٣١/٢٠	٢١/١٢ ١٣-١٢/٢
٤/٩٣	الخير: الحث عليه: ١٤٨/٢	٣٢/١٨ ٤٩/٤١ ٢٤/٢٨	٥٠/١٦ ١٤-١٣/٤
الخير في العبادات: ١٥٨/٢	٤٨/٥ ١١٤/٣ ١٠٤/٣	٨/١٠٠ ٣/٩٧	٢٠-٥٩/١٧ ٥٧/١٧
١٩٧/٢ ١٨٤/٢	٣٠/٢١ ٣٧/٢١ ٣٥/١٧	الخير: أنواعه: الاعتقادي:	٣٥/٢٢ ٩٠/٢١ ٤٥/١٩
الخيرية: معيارها الإيماني:	٣٢/٣٥ ٣٧/٢٢	٣٩/١٢ ١٥٨/٦ ١٧١/٤	٢٤/٣٠ ١٣٥/٢٦ ٦٠/٢٢
٢٢١/٢ ١٣/٢ ٤٨-٤٧/٢	الخير: ذم مانعه: ١٩/٣٢	٥٩/٢٧ ٦١-٥٧/٢٣	١٦/٣٩ ١٣/٣٩ ١٦/٣٢
٨١-٨٠/١٨ ١١٠/٣	١٢/٦٨ ٢٥-٢٤/٥٠	٥٨/٤٣ ١٦/٢٩	٢١/٤٦ ٣٢/٤٠ ٣٠/٤٠
٤٨-٤٧/٣٨ ٧٦-٧٣/١٩	٧-١/١٠٧ ٢١/٧٠	الخير: أنواعه: الاعتقادي: طاعة	١٦/٥٩ ٣٧/٥١ ٤٥/٥٠
٧/٩٨ ١٣/٤٩ ٥٢/٤٣	الخير: مقابلته للشر: ١٨٠/٣	الله: ٤٦/٤ ١٠٣/٢ ٥٤/٢	٥٣/٧٤
الخيرية: معيارها السلوكي:	٣٥/٢١ ١١١/١٧ ١١١/١٠	١٧٠/٤ ٢٦/٤ ٥٩/٤	الخوف من الله: ثمرته:
١١٠/٣ ٦١/٢	٢١-٢٠/٧٠ ١١١/٤	٤٢/٩ ٣/٩ ١٩/٨ ٢٦/٧	الاستقامة: ١٥/٦ ٢٨/٥
٨٨/٩ ١١٤-١١٣/٣	الخير: نسبه إلى الله: ٥٤/٣	٨٦/١١ ١٠٩/٩ ٧٤/٩	١٠-٧/٧٦ ٣٧/٢٤
٤٣/٥٤ ٣٧/٤٤ ٢٦/٢٨	٥٧/٦ ١١٤/٥ ١٥٠/٣	٢٧/٢٤ ٣٦/٢٢ ٣٠/٢٢	الخوف من الله: ثوابه:
٢٠-١٥/٨٩ ٤١/٧٠ ٥٠/٦٦	١٥٥/٧ ٨٩/٧ ٨٧/٧	٣٢/٣٨ ١٦/٢٩ ٦٠/٢٤	١٢-١٠/٧٦ ٤٦/٥٥
الخيرية: معيارها العرفي: ذمه:	٦٤/١٢ ١٠٩/١٠ ٣٠/٨	٩/٦٢ ١١/١١ ٢١/٤٧	٤٦-٤٠/٧٩
١٢/٧	٧٣/٢٠ ٤٤/١٨ ٨٠/١٢	١٦/٦٤	الخوف من الناس: ١٧٥/٣
الخيط: ١٨٧/٢	٢٩/٢٣ ٥٨/٢٢ ٨٩/٢١	الخير: أنواعه: السلوكي:	٢٦/٨ ٥٤/٥ ١٠٠/٤
الخيل:	١٠٩/٢٣ ٣٢/٢٣	١١/٦٦ ٥٥/٤ ٣٨/٣٠	١٨/١٨ ٨٣/١٠ ٥٨/٨
ر: الحيوان: الخيل.	١١/٦٢ ٣٩/٣٤ ١١٨/٢٣	الخير: أنواعه: السلوكي:	٧٧/٢٠ ٤٦-٤٥/٢٠
الخيمة: ٤٩/١٦ ١٨/٢٢	الخير: نسبة مفهومه: ٢١٦/٢	الإصلاح: ١١٤/٤ ٢٢٠/٢	١٨/٢٨ ١٤/٢٦ ١٢/٢٦
٦٠/٢٩ ٨٢/٢٧ ٤٥/٢٤	١٧٨/٣ ١٥٧/٣ ٢٦/٣	٩٦-٩٤/١٨ ٨٥/٧ ١٢٨/٤	٢٥/٢٨ ٢١/٢٨
٢٨/٣٥ ١٤/٣٤ ١٠/٣١	٣٧/٤ ١٩/٤ ١٨٠/٣	الخير: أنواعه: السلوكي:	٢٨/٢٠ ٣٤-٣٣/٢٨
٤٤/٤٥ ٢٩/٤٢ ٤٥/٣٥	٣١/١١ ٦١/٩ ٣٢/٦	الإفناق: ١٨٤/٢ ١٨٠/٢	٢٧/٤٨
٧٢/٥٥	١٢-١١/٢٤ ٦١-٥٥/٢٣	٢٧٣-٢٧١/٢ ٢١٥/٢	الحيانة: ذمها: ١٨٧/٢
	٦١-٦٠/٢٨ ٣٦/٢٧	١٢٧/٤ ٢٨٠/٢	١٣/٥ ١٠٧/٤ ١٠٥/٤
	٢٥/٢٣ ٨٠-٧٩/٢٨	١٢/٥٨ ٦١-٦٠/٢٣	٧١/٨ ٥٨/٨ ٢٧/٨

## حرف الدال

١١٤/٢٠ ٢٧-٢٥/٢٠	١٩/٤٦ ٣٣/٤٣ ٧٥/٢٠	داوود: تسخير الطير له:	الدأبة: ١٦٤/٢ ٣٨/٦
٨٩/٢١ ٨٧/٢١ ٨٣/٢١	١١/٥٨ ١٠/٥٧	١٩/٣٨ ١٠/٣٤ ٧٩/٢١	٢٢/٨ ٥٥/٨ ٢٢/٨
٩٨-٩٧/٢٣ ٢٩/٢٣	النَّزْك:	داوود: حكمه: ٧٩-٧٨/٢١	٥٦/١١ ٧٨-٧٥/٣٨
٦٥/٢٥ ١١٨/٢٣ ١٠٩/٢٣	ر: لحاق.	٢٦/٣٨ ٢٤-٢١/٣٨	١١/٤٩
٨٩-٨٣/٢٦ ٧٤/٢٥	الدرهم: ٢٠/١٢	داوود: شكره لله: ٨٠/٢١	الدَّار: ٩٤/٢ ٨٥-٨٤/٢
٢١/٢٨ ١٦/٢٨ ١٩/٢٧	النَّسَار:	١٣/٣٤ ١٥/٢٧	٢٤٣/٢ ٢٤٦/٢ ١٩٥/٢
٩-٧/٤٠ ٤٦/٣٩ ٤١/٣٤	ر: الحَيْل.	داوود: صناعته العسكرية:	١٢٧/٦ ٣٢/٦ ٦٦/٤
١٤-١٣/٤٣ ٤٤/٤٠	الدعاء: ٦١/٢ ٦٨-٧٠/٢	١١/٣٤ ٨٠/٢١	١٣٥/٦ ٧٨/٧ ٩١/٧
١٠/٥٩ ١٥/٤٦ ١٢/٤٤	٢٦/٤٠ ٥٧/١٧ ١١/١٧	داوود: عوبديه لله: ١٧/٣٨	١٤٥/٧ ١٦٩/٧ ٤٧/٨
١١/٦٦ ٨/٦٦ ٥٥-٤/٦٠	الدعاء: استجابته:	داوود: فنتته: ٢٤/٣٨	٢٥/١٠ ٦٥/١١ ٦٧/١١
٢٨/٧١ ٣٢/٦٨ ٢٩/٦٨	ر: استحابة الدعاء.	داوود: فضل الله عليه:	١١ ٩٤/١٢ ١٠٩/١٣ ٢٢/١٣
٦-١/١١٤ ٥٠-١/١١٣	الدعاء: الأمر به: ١٨٦/٢	١٠/٣٤ ١٥/٢٧	١٣ ٢٤-٢٥ ١٣/٣١
٦٣/٦ ١٦/٣٢	٤٣-٤٠/٦ ٣٥/٥ ٣٢/٤	داوود: قتله لجالوت: ٢٥١/٢	١٣ ٤٢/١٤ ٢٨/١٦ ٣٠/١٣
١٦/٣٢ ٩٠/٢١ ٥٦-٥٥/٧	١٨٠/٧ ٥٦-٥٥/٧	داوود: مغفرة الله له:	١٧ ٥٠/٢٢ ٤٠/٢٨ ٣٧/٢٨
٢٨/١٨ ٥٢/٦ ١٦/٣٢	٦٠/٤٠ ١١٠/١٧ ١٤/٤٠ ٤٠/٤٠	٢٥-٢٤/٣٨	٢٨ ٧٧/٢٨ ٨١/٢٨ ٨٣/٢٨
ر: الاستغفار: وقته: بالأسحار.	الدعاء: ثوابه: ٢٨-٢٢/٥٢	داوود: ملكه: ٢٥١/٢	٢٩ ٢٧/٢٩ ٦٤/٢٩ ٣٧/٢٩
الدعاء على الكافرين:	الدعاء: شروطه: ٥٦-٥٥/٧	داوود: منزلته عند الله:	٣٣ ٢٩/٣٥ ٣٥/٣٥ ٤٠/٤٠
١٠/٥٤ ٢٢/٤٤ ٨٨/١٠	١٦/٣٢ ٤٠/٤٠ ٤٩/٤٠ ٥٠-٤٩/٤٠	٢٥-٢٤/٣٨	٥٩ ٨-٩/٦٠ ٦٠-٥٩/٦٠
٢٧-٢٦/٧١	الدعاء: شروطه: الإخلاص:	داوود: هدايته: ٨٤/٦	ر: البيت.
الدعاء عند الشدة: ٦٣/٦	٦٥/٢٩ ٢٢/١٠ ٢٩/٧	داوود و سليمان:	داوود: استخلافه في الأرض:
٢٢/١٠ ١٢/١٠ ١٨٩/٧	٣٢/٣١	ر: سليمان مع داوود.	٢٦/٣٨
٦٥/٢٩ ٦٢/٢٧ ٥٣/١٦	الدعاء: صيغته: ٦/١	الدائرة: ٦/٤٨ ٩٨/٩ ٥٢/٥	داوود: إلالة الحديد له:
٨/٣٩ ٢٢/٣١ ٢٣/٣٠	٢٠١/٢ ١٢٨-١٢٧/٢	الدُّبُر: ٢٥/١٢ ٥٠/٨	١٠/٣٤
٥١/٤١ ٤٩/٤١ ٤٩/٣٩	٢٨٦-٢٨٥/٢ ٢٥٠/٢	٢٧/٤٧ ٢٨-٢٧/١٢	داوود: إتيانه لله: ٢٤/٣٨
دعاء غير الله: تحريمه: ١١٧/٤	٣٦-٣٥/٣ ١٦/٣ ٩-٨/٣	الدُّخْر: ١٨/١٧ ١٨/٧	داوود: إتيائه الحكمة:
٧١/٦ ٥٦/٦ ٤١-٤٠/٦	١٤٧/٣ ٥٣/٣ ٣٨/٣	٩/٣٧ ٣٩/١٧	٢٠/٣٨ ٢٥١/٢ ٧٨-٧٨/٢١
٣٧/٧ ١٠٨/٦	٨٣/٥ ٧٥/٤ ١٩٤-١٩١/٣	الدُّخَان: ١٠/٤٤ ١١/٤١	ر: الدراسة:
١٩٧/٧ ١٩٤-١٩٣/٧	٤٧/٧ ٢٣/٧ ١١٤/٥	٢٥٣/٢ ٢٢٨/٢	داوود: إتيائه الذرية: ٣٠/٣٨
١٠-١/١١ ١٠-٦/١٠	١٤٣/٧ ١٢٦/٧ ٨٩/٧	ر: عِلْم.	داوود: إتيائه الزبور: ١٦٣/٤
٥٦/١٧ ٨٦/١٦ ١٤/١٣	١٥٥/٧ ١٥١/٧ ١٤٩/٧	الدُّرَاية:	٥٥/١٧
٤٨/١٩ ١٤/١٨ ٦٧/١٧	٨٦-٨٥/١٠ ١٠-١/١٠	ر: عِلْم.	داوود: إتيائه العلم: ٢٥١/٢
٦٢/٢٢ ١٣-١٢/٢٢	١٠١/١٢ ٨٨/١٠	الدُّرْجَة: ٢٨٣/٦ ٩٦-٩٥/٤ ١٦٣/٣	٢١ ٧٨-٧٨/٢٧ ١٥/٢٧
٦٨/٢٥ ٧٣/٢٢	٢٤/١٧ ٤١-٣٨/١٤	٤/٨ ١٦٥/٦ ١٣٢/٦	داوود: تبرؤه من الكفر: ٧٨/٥
٢١٣/٢٦ ٧٣-٧٢/٢٦	١٠/١٨ ٨٠/١٧	٢١/١٧ ٧٦/١٢ ٢٠/٩	داوود: تسخير الجبال له:
٣٠/٣١ ٨٨/٢٨			١٨/٣٨ ١٠/٣٤ ٧٩/٢١

٣٢/٧،٩٤/٤،١٤/٢	الدفن: ١٦/٨٠،٥٩/٢١	٣٤-٣٣/٤١،٤٦/٢٩	٤٠/٣٥،١٤-١٣/٣٥
١٨٨/١٠،٢٤/١٠،٤٦/٨	٨/٨١	١٩-١٧/٧٩	٢٠/٤٠،٣٨/٣٩،١٢٥/٣٧
٢٨/١٨،٧/١٨،١٥/١١	الذئب: ١٩/١٢	الدعوة إلى الله: أسلوبها:	١٨٦/٤٣،٤٨/٤١،٤٦/٤٠
٧٩/٢٨،٦٠/٢٨،٤٦/١٨	الدليل:	الحوار:	١٨/٧٢،٥٥-٤/٤٦
١٢/٤١،٦/٣٧،٢٨/٣٣	ر: حجة.	ر: الحوار الإنساني الدعوي.	الدعوة: ٢٦٠/٢،٢٣/٢
٥/٦٧،٢٠/٥٧،٣٥/٤٣	الشم: ٢،٨٤/٢،٣٠/٢	الدعوة إلى الله: أسلوبها:	٣٨/١٠،٦١/٢،٢٨٢/٢
الدنيا: العذاب فيها:	١٣٣/٧،١٤٥/٦،٣/٥	الموعظة: ١٦٤-١٦٤/٧	١٨/٣٥،٥٣/٣٣،١٣/١١
ر: العقاب الذنبوي.	١١٥/١٦،٦٦/١٦،١٨/١٢	١٦/٣١،٨٦-٨٤/١١	١٦/٤٨،٣٥/٤٧
الدنيا: متاعها:	٣٧/٢٢	١٠-٨/٧١،٥٥-٤٦/٣٤	١٨/٩٦،٤٣-٤٢/٦٨
ر: متاع الحياة الدنيا.	الدمع: ٩٢/٩،٨٣/٥	الدعوة إلى الله: فرضتها:	الدعوة إلى الله: ٢٢١/٢
الدنيا: مثلها:	الدنيا: ٢٩/٦،٢٠،٤/٢	١٦٧/٢٢،١٢٥/١٦،١٠٤/٣	٧١/٦،١٥٣/٢،٢٣/٣
ر: مثل الحياة الدنيا.	٨٥/٩،٥٥/٩،١٥٢/٧	١٧/٧٩،١٥/٤٢،٨٧/٢٨	١٦٢/١١،٢٥/١٠،٢٤/٨
الدنيا: مقابلتها للأخرة:	١٥/٣١،٣٧/٢٣،١٠،٤/١٨	ر: محمد: تبليغه الرسالة:	٣٦/١٢،١٠،٨/١٢
١٣٠/٢،١١٤/٢،١٦٦-٨٥/٢	٢٤/٤٥	الدعوة إلى الباطل: ذمها:	٧٣/٢٣،٥٧/١٨،١٠-٩/١٤
٢١٧/٢،٢٠-١٢٠٠/٢	الدنيا: الاستمتاع بها: ١٤/٣	٢٢/١٤،٣٣/١٢،٢٢١/٢	٤٦/٢٣،٥١/٢٤،٤٨/٢٤
١٤-١٤/٣،٢٢-٢١٩/٢	٣٢/٦،٧٧/٤،١٨٥/٣	٦/٣٥،٢١/٣١،٤١/٢٨	٤٢-٤١/٤٠،١٠/٤٠
٥٦/٣،٤٥/٣،٢٢/٣	٦٩/٩،٣٨/٩،٣٢/٧	٤٣-٤١/٤٠	٣٢-٣١/٤٦،١٣/٤٢
١٥٢/٣،١٤٨/٣،١٤٥/٣	٧٠/١٠،٢٤-٢٣/١٠	الدعوة إلى الحساب يوم	٧/٦١،٨/٥٧،٣٨/٤٧
٧٧/٤،٧٤/٤،١٨٥/٣	٢٦/١٢،١٥/١١،٩٨/١٠	القيامة: ١٧/٥٢،١٧/٧١	٢٠-٥/٧١
٣٣/٥،١٣٤/٤،١٠٩/٤	٣٣/٢٣،١٣١/٢٠	٢٨/٤٥،٢٥/٣٠،١٠،٨/٢٠	الدعوة إلى الله: أسسها:
١٥٦/٧،٣٢/٦،٤١/٥	٧٧/٢٨،٦١-٦٠/٢٨	٦/٥٤	الإخلاص: ١٠،٩٠/٦
٦٩/٩،٣٨/٩،٦٧/٨	٣٩/٤٠،٢٨/٢٣،٦٤/٢٩	الذئب: ١٩/٩١،٣٣/٥٥	١٠،٤/١٢،٥١/١١،٢٩/١١
٦٤/١٠،٢٣/١٠،٧٤/٩	٣٢/٤٣،٣٦/٤٢،٢٠/٤٢	٣١/٤١،٥٧/٣٦،٣٧/٣٣	١٢٧/٢٦،١٠٩/٢٦،٥٧/٢٥
٢٦/١٣،١٠،١/١٢،٦٠/١١	٣٦/٤٧،٢٠/٤٦،٣٥/٤٣	٢٧/٦٧	١٦٤/٢٦،١٤٥/٢٦
٢٧/١٤،٣/١٤،٣٤/١٣	٢٠/٥٧	الذئب: ١٦/٥	٢١/٣٦،٤٧/٢٤،١٨٠/٢٦
١٠٧/١٦،٤١/١٦،٣٠/١٦	الدنيا: التحذير من الغرور بها:	الدفاع عن الباطل: ذمه:	٢٣/٤٢،٨٦/٢٨
١٩-١٨/١٧،١٢٢/١٦	٣٢/٦،٧٧/٤،١٨٥/٣	٤٨/٩،٦/٨،١٠،٩-١٠،٧/٤	الدعوة إلى الله: أسسها:
١١/٢٢،٩/٢٢،٤٦/١٨	٥١/٧،١٣٠/٦،٧٠/٦	٥/٤٠،٥٦/١٨،٧٩/١١	التوحيد: ٧/٥٩،٧/٦٥
١٤/٢٤،٣٣/٢٣،١٥/٢٢	٣/١٤،٨٠-٧/١٠،٣٨/٩	الدفاع عن الحق: ٥/١٠،٧	٥٠/١١،٨٥/٧،٧٣/٧
٤٢/٢٨،٢٣/٢٤،١٩/٢٤	٥٥/٣٥،٣٣/٣١،١٠،٧/١٦	٧٤/١١،٤٥/١١	٢٣/٢٣،٨٤/١١،٦١/١١
٧٧/٢٨،٦١-٦٠/٢٨	٢٠/٥٧،٢٩/٥٣،٣٥/٤٥	١١١/١٦،٢٨-٢٥/١٢	٣٢/٢٣
٢٥/٢٩،٨٠-٧٩/٢٨	١٦/٨٧،٣٩-٣٧/٧٩	١/٥٨،٢٨/٤٠،٣٨/٢٢	الدعوة إلى الله: أسلوبها:
٧/٣٠،٦٤/٢٩،٢٧/٢٩	الدنيا: حياها:	الذئب: ٢/٢٥١/٣،١٦٧	التلويح: ١٧/١٠،٦
٢٩-٢٨/٣٣،٣٣/٣١	ر: حب الدنيا.	١٦٧/١١،١٠،٧/١٠،١٤٧/٦	٩/٧١،٣٣-٣٢/٢٥
٣٩/٤٠،٢٦/٣٩،٥٧/٣٣	الدنيا: زوالها: ٣/١١٧/٤،٩٤	٤٠/٢١،١١/١٣،١١٠/١٢	الدعوة إلى الله: أسلوبها:
١٦/٤١،٥١/٤٠،٤٣/٤٠	٤٥/١٨،٢٤/١٠،٦٧/٨	٤٣/٣٠،٩٦/٢٣،٤٠/٢٢	الحكمة: ٦/١٠،٨/٤١
٣٦/٤٢،٢٠/٤٢،٣١/٤١	٣٣/٢٤،٧٢/٢٠	٨/٥٢،٤٧/٤٢،٣٤/٤١	٤٤-٤٣/٢٠،١٢٥/١٦
٣٥-٣٤/٤٣،٣٢/٤٣	الدنيا: زيتها: ٢/٢١٢	٢/٧٠	٦٩-٦٨/٢٢،١٠،٩/٢١
٣/٥٩،٢١-٢٠/٥٧،٣٦/٤٧			٥٥/٢٨،٢١٦-٢١٥/٢٦

ز: الإثم: رفعه عن المضطر. ز: حرج. الذَّيْنِ: وجوب اتباعه: ١٩/٣، ١٩٣/٢، ١٣٢/٢ ١٢٥/٤، ٨٥/٣، ٨٣/٣ ١١/٩، ٣٩/٨، ١٦١/٦ ١٠٥-١٠٤/١٠، ٢٩/٩ ٣٠/٣، ٥٥/٢٤، ٤٠/١٢ ٥/٩٨، ١٣/٤٢، ٤٣/٣٠ الذَّيْنِ: وحدته بين الأنبياء: ز: الإسلام دين الأنبياء جميعاً. الذَّيْنِ الوضعي: ٧٦/١٢ ٢٦/٤٠ الذَّيْنِ: ٧٥/٣ الذَّيْنَةُ: ٤٥/٥، ٩٣/٤، ١٧٨/٢	٣/٣٩، ٣٠/٣، ٢/٢٤ ١٦٦/٤٩، ٢٨/٤٨، ٢١/٤٢ ٩/٦١ الذَّيْنِ: تحريفه: ٢٤/٣ ١٣٧/٦، ٧٧/٥، ١٧١/٤ ٢١/٤٢، ٣٢/٣، ١٥٩/٦ الذَّيْنِ: حراسه بالقوة: ٧٢/٨، ٣٩/٨، ١٩٣/٢ ٩-٨/٦٠، ٢٩/٩، ١٢-١١/٩ الذَّيْنِ: حرية اعتناقه: ز: حرية العقيدة. الذَّيْنِ: ذم منكروه: ٢١٧/٢ ٧٠/٦، ٥٤/٥، ٣/٥، ٤٦/٤ ١٢/٩، ٥١/٧ الذَّيْنِ: رفع الحرج فيه:	١٢/٥١، ٦/٥١، ٧٨/٣٨ ٤٦/٧٤، ٢٦/٧٠، ٥٦/٥٦ ١٨-١٧/٨٢، ١٥/٨٢، ٩/٨٢ ١١/٧٠، ٧/٩٥، ١١/٨٣ ٢/١١، ٦/١٠٩ الذَّيْنِ: الإخلاص لله به: ٢٢/١٠، ٢٩/٧، ١٤٦/٤ ٢/٣٩، ٣٢/٣١، ٦٥/٢٩ ١٤/٤٠، ١٤/٣٩، ١١/٣٩ ٥/٩٨، ٦٥/٤٠ الذَّيْنِ: الأخوة فيه: ز: الأخوة الإيمانية. الذَّيْنِ: اصطفاؤه من الله: ٨٣/٣، ١٩/٣، ١٣٢/٢ ٥٢/١٦، ٣٣/٩، ٣/٥	٢١-٢٠/٧٥، ١١/٦٢ ٤١-٣٧/٧٩، ٢٧/٧٦ ٢٣-١٧/٨٩، ١٧-١٦/٨٧ ٨-١/١٠٢، ٤/٩٣، ١٣/٩٢ الذَّهْر: ١/٧٦، ٢٤/٤٥ الذَّهْران: ١٩/٢٣ الذَّهْرمة: ز: حلود. الذَّهْر: ٢٨٣-٢٨٢/٢ ١٢-١١/٤ ز: قرص. الذَّهْر: ٤٧٣/٣، ٢٥٦/٢، ٤٤/١ ١٢٢/٩، ٣٦/٩، ٤٩/٨ ٢٥/٢٤، ٤٧٨/٢٢، ٣٥/١٥ ٢٠/٣٧، ٥/٢٣، ٨٢/٢٦
---	--	---	---

## حرف الذال

ذكر الله: ١١٤/١١، ٤٢/٢٠، ٣٢/٣٨، ٣٦/٢٤، ٤٠/٢٢ ذكر الله: آثاره: العبد عن المكسر: ١٣٥/٣، ٤٥/٢٩ ذكر الله: آثاره: الصبر: ٣٥/٢٢ ذكر الله: آثاره: الطمأنينة: ٢٣/٣٩، ٢٨/١٣، ٢/٨ ١٦/٥٧ ذكر الله: آثاره: الفلاح: ٢٢٧/٢٦، ٤٥/٨، ٦٩/٧ ١٥-١٤/٨٧، ١٠/٦٢ ذكر الله: أحواله: ١٩١/٣ ٢٠٥/٧، ١٠٣/٤ ذكر الله: الإكثار منه: ٤١/٣، ٢٢٧/٢٦، ٣٤/٢٠، ٤٥/٨ ٤١/٣٣، ٣٥/٣٣، ٢١/٣٣ ١٠/٦٢ ذكر الله: الأمر به: ١٥٢/٢ ٢٠٣/٢، ٢٠٠/٢، ١٩٨/٢ ١٠٣/٤، ٤١/٣، ٢٣٩/٢	ز: جسم الإنسان: الذنن. الذكر: ٢٣٥/٢، ٤٢/١٢ ٨٣/١٨، ٧٠/١٨، ٨٥/١٢ ٥١/١٩، ٤١/١٩، ١٦/١٩ ١٧/٣٨، ٥٦/١٩، ٥٤/١٩ ٤٨/٣٨، ٤٥/٣٨، ٤١/٣٨ ٢٠/٤٧، ٢١/٤٦، ٤٤/٤٠ ١/٧٦، ٥٦-٥٤/٧٤ ١٢-١١/٨٠ الذكر: إطلاقه على الرسالات السماوية: ٦٩/٧، ٦٣/٧ ٤٨/٢١، ٢٤/٢١، ٧/٢١ ٢٥/٥٤ الذكر: إطلاقه على الشرف والعزة: ٧١/٢٣، ١٠/٢١ ٤٤/٤٣، ٨٧/٣٨، ١١/٣٨ ٤/٩٤، ٢٧/٨١، ٥٢/٦٨ الذكر: إطلاقه على العذاب: ٥/٤٣ الذكر: إطلاقه على القرآن: ز: القرآن: أسماءه: الذكر.	الذبيبة: ٤٤٣/٤، ٤٥/٩ ٥٠-٤٧/٢٤ الذبيحة: ١٠٧/٣٧ الذبيحة انخرم أكلاها: ١٧٣/٢ ١٤٥/٦، ١٢١/٦، ٣/٥ ١١٥/١٦ الذراع: ١٨/١٨، ٣٢/٦٩ الذرة: ٤٤/٤، ٦١/١٠ ٨-٧/٩٩، ٢٢/٣٤، ٣/٣٤ الذرية: ١٢٤/٢، ٢٦٦/٢ ٤٩/٤، ١٣٣/٦، ١٧٣-١٧٢/٧ ٦٢/١٧، ٣/١٧، ٣٨/١٣ ٤١/٣٦، ١١٣/٣٧، ٢٦/٥٧ ذرية إبليس: ٥٠/١٨ الذرية الصالحة: ١٢٨/٢ ٨٧/٦، ٨٤/٦، ٣٩-٣٣/٣ ٨٣/١٠، ٢٣/١٣، ٢٣/١٤ ٤٠/١٤، ٥٨/١٩، ٧٤/٢٥ ٧٧/٢٧، ٢٧/٢٩ ١٥/٤٦، ٢١/٥٢ الذقن:	الذات: ١١٩/٣، ١٥٤/٣ ٤٣/٨، ٧/٨، ١/٨، ٧/٥ ٥٠/١١، ١٨-١٧/١٨، ٢/٢٢ ٢٣/٣١، ٦٠/٢٧، ٥٠/٢٣ ٧/٣٩، ٣٨/٣٥، ١٦/٣٤ ٢٤/٤٢، ٧/٥١، ١٣/٥٤ ١١/٥٥، ٤٨/٥٥، ٦/٥٧ ٤/٦٤، ١٣/٦٧، ١/٨٥ ٥/٨٥، ١٢-١١/٨٦، ٧/٨٩ ٣/١١١ الذارية: ٤٥/١٨، ١/٥١ ز: ربح. الذبية: ز: الحيوان: الذباب. الذبح: ٤٩/٢، ٦٧/٢، ٧١/٢ ٢٦-٢٠/٢، ٣/٥، ٧٧/٧ ٦٥/١١، ٦/١٤، ١٥٧/٢٦ ٢١/٢٧، ٤/٢٨، ١٠٢/٣٧ ٢٩/٥٤، ١٤/٩١ الذبح لغير الله: تحريمه: ٩٠/٥ ١٣٦/٦
---	--	---	--

١٩/٦١، ١٩/٥٩، ١٤/٥٩ ٣/١٠٨ الذمة: ١٠/٩، ٨/٩ الذنب: ٣٦/١٧، ١١٢/٤ ٥٥/٣٣، ١٢/٢٩، ١٧٨/٢٨ ٩-٨/٨١، ٣٩/٥٥ الذنب: الإصرار عليه: ٩١/١٢، ٣٢/١٢، ٢٩/١٢ ٩/٦٩، ٨/٢٨، ٩٧/١٢ ١٦/٩٦، ٣٧/٦٩ الذنب: التوبة منه: ٢٨٦/٢ ١٤٧/٣، ١٣٥/٣، ١٦/٣ ١٠٢/٩، ٩٢/٤، ١٩٣/٣ ١٧٣/٢٠، ٩٧/١٢، ٩١/١٢ ٥٥/٤٠، ٨٢/٢٦، ٥١/٢٦ ١٩/٤٧ الذنب: العقاب عليه: ٥٩/٢ ١٨/٥، ١١/٣، ٨١/٢ ١٠٠/٧، ٦/٦، ٤٩/٥ ٥٤/٨، ٥٢/٨، ١٦٢/٧ ١١/٤٠، ٤٠/٢٩، ١٤/٢٦ ١١/٦٧، ٥٩/٥١، ٢١/٤٠ ٣٧-٣٣/٦٩، ١٠-٩/٦٩ ١٤/٩١، ٢٥/٧١ الذنب: علم الله به: ١٨١/٢ ٥٨/٦، ١١١/٤، ١٧/٤ ٧١/٨، ١١٩/٦، ١١٧/٦ ٥٠/١٢، ٣٤/١٢، ١٠٦/٩ ٩٦/٢٣، ١٧/١٧، ١٢٥/١٦ ٣٠/٥٣، ٥٨/٢٥ ر: العمل: علم الله به. الذنب: غفرانه: ٥٨/٢ ١٦١/٧، ١٣٥/٣، ٣١/٣ ٥٣/٣٩، ٧١/٣٣، ١٠/١٤ ٢/٤٨، ٣١/٤٦، ٣/٤٠ ٤/٧١، ١٢/٦١ الذهاب: ١٣/١٢، ٤٦/٨ ١٣/١٧، ٩٣/١٢، ١٥/١٢ ٩١/٢٣، ٩٧/٢٠، ٦٣/٢٠	٩/٦٦، ١٠/٦٤، ٥٥/٦٢ ٦/٦٧ الذم: أفعاله: ماء: ٢٢/٤ ١١٥/٤، ٩٧/٤، ٣٨/٤ ١٣٦/٦، ٣١/٦، ٦٦/٥ ٢٥/١٦، ٩/٩، ١٧٧/٧ ٢٩/١٨، ٣٢/١٧، ٥٩/١٦ ١٧٣/٢٦، ٦٦/٢٥، ١٠١/٢٠ ١٧٧/٣٧، ٤/٢٩، ٥٨/٢٧ ١٥/٥٨، ٦/٤٨، ٢١/٤٥ ٢/٦٣ الذم: أنواعه: التشبيهي: ٢٦٤/٢، ١١٧/٢، ١٨-١٧/٢ ١٧٧-١٧٦/٧، ١١٧-١١٦/٣ ٥٥/٨، ٢٢/٨، ١٧٩/٧ ٢٤/١١، ٤٣-٤٢/١٠ ٤٤/٢٥، ١٨/١٤ ٤١/٢٩، ٨١-٨٠/٢٧ ٤٠/٤٣، ٥٣-٥٢/٣٠ ٥/٦٢، ١٧-١٥/٥٩، ١٢/٤٧ الذم: أنواعه: الوصفي: ٢٧-٢٦/٢، ١٣-١٢/٢ ١٤-١٢/٢، ١١٤/٢، ٤٤/٢ ٦٤-٦٠/٥، ٥٨/٥، ٩٠/٣ ٢١/٦، ١٠٣/٥، ٨١/٥ ١٥٧/٦، ١٤٤/٦، ٩٣/٦ ٥٣/٩، ١٠-٨/٩، ٣٧/٧ ١٧-١٦/١٠، ٨٤/٩، ٦٧/٩ ٥١-٥٠/١١، ١٨/١١ ٧٢/١٧، ٢٥/١٣، ٧٧/١٣ ٦٧/٢١، ٥٧/١٨، ١٥/١٨ ٤/٢٤، ٧٧/٢١، ٧٤/٢١ ٣٤/٢٥، ٥٥/٢٤ ٥/٢٧، ١٥٢-١٥١/٢٦ ٦٨/٢٩، ٥٠/٢٨، ١٢/٢٧ ٤٣/٢٩، ٣٢/٢٩، ٢٢/٣٢ ٥٤/٤٣، ٥٢/٤١، ٥٢/٤٠ ١٢/٤٨، ٦/٤٨، ٥/٤٦ ٥٢/٥٣، ٤٦/٥١، ٤/٤٩ ٢٧-٢٦/٥٧، ١٦/٥٧	الذكري: ٦٩-٦٨/٦، ٢٨٢/٢ ١١٤/١١، ٢/٧، ٩٠/٦ ١٢٠/١١، ١٢٣/١٨، ١٢٠/١١ ٥١/٢٩، ٢٠٩/٢٩، ٨٤/٢١ ٢٦/٣٩، ٤٤٦/٣٨، ٤٣/٣٨ ١٨/٤٧، ١٣/٤٤، ٥٤/٤٠ ٥٥/٥١، ٣٧/٥٠، ٨/٥٠ ٤٣/٧٩، ٣٥/٧٩، ٣١/٧٤ ٢٣/٨٩، ٩/٨٧، ٤/٨٠ الذكورة: ١٩٥/٣، ٣٦/٣ ١٧٦/٤، ١٢٤/٤، ١١/٤ ١٤٤-١٤٣/٦، ١٣٩/٦ ٤٠/٤٠، ١٦٥/٢٦، ٩٧/١٦ ١٣/٤٩، ١٥٠-٤٩/٤٢ ٣٩/٧٥، ٤٥/٥٣، ٢١/٥٣ ٣/٩٢ الذلل: ١٢٣/٣، ٢٦/٣ ٢٦/١٠، ١١٩/٧، ١٣/٧ ٣٤/٢٧، ١١١/١٧، ٣٢/١٢ ٨/٦٣، ٣٧/٢٧ ذل الواضع: ٢٤/١٧، ٥٤/٥ ذل الكافرين: ١١٢/٣، ٦١/٢ ٢٩/٩، ١٥٢/٧، ١٢٤/٦ ٤٥/٤٢، ١٣٤/٢٠، ١٧/١٠ ٤٤/٧٠، ٤٣/٦٨، ٢٠/٥٨ الذم: ٢٢/١٧، ١٨/١٧ ٤٩/٦٨ الذم: أفعاله: ينس: ٩٠/٢ ١٢٦/٢، ١٠٢/٢، ٩٣/٢ ١٥١/٣، ١٢/٣، ٢٠٦/٢ ١٩٧/٣، ١٨٧/٣، ١٦٢/٣ ٨١-٧٩/٥، ٦٣-٦٢/٥ ٧٣/٩، ١٦/٨، ١٥٠/٧ ١٨/١٣، ٩٩-٩٨/١١ ٢٩/١٨، ٢٩/١٦، ٢٩/١٤ ٧٢/٢٢، ١٣/٢٢، ٥٠/١٨ ٦٠/٣٨، ٥٦/٣٨، ٥٧/٢٤ ٣٨/٤٣، ٧٦/٤٠، ٧٢/٣٩ ٨/٥٨، ١٥/٥٧، ١١/٤٩	٤٥/٨، ٢٠٥/٧، ٤١/٥ ٤١/٢٣، ٣٦/٢٣، ٢٤/١٨ ٢٥/٧٦، ٨/٧٣، ١٠/٦٢ ذكر الله: ثوابه: ١٥٢/٢ ٣٨-٣٧/٢٤، ١٩٥-١٩١/٣ ٣٥/٣٣ ذكر الله: ذم تركه: ١١٤/٢ ١٣٨/٦، ٩١/٥، ١٤٤/٤ ٢٨/١٨، ٤٧-٤٦/١٧ ١٠١-١٠٠/١٨، ٥٧/١٨ ٤٢/٢١، ١٢٤/٢٠ ٢٢/٢٩، ١٣/٣٧، ١١٠/٢٣ ١٩/٥٨، ٣٦/٤٣، ٤٥/٣٩ ١٧/٧٢، ٩/٦٣ ذكر الله: مصاحبه للمعادن: ٢٠٣/٢، ٢٠٠/٢، ١٩٨/٢ ١٠٣/٤، ٢٣٩-٢٣٨/٢ ٣٤/٢٢، ٢٨/٢٢، ١٤/٢٠ ١٥/٨٧، ٩/٦٢، ٣٦/٢٢ ذكر الله: مصاحبه للمعاملات: ١١٨/٦، ٤/٥ ٤٥/٨، ١٢١/٦، ١١٩/٦ ذكر الله: وقته: ٤١/٣ ٢٨/١٨، ٢٠٥/٧، ٥٢/٦ ٣٦/٢٤، ١٣٠/٢٠، ١١/١٩ ٥٥/٤٠، ٩/٢٩، ١٨/٣٠ ١٨-١٧/٥١، ٤٠-٣٩/٥٠ ٢٦-٢٥/٧٦، ٤٩-٤٨/٥٢ ذكر الله بنعمه: ٤٠/٢ ٢٣١/٢، ١٢٢/٢، ٤٧/٢ ١١/٥، ٧/٥، ١٠٣/٣ ٧٤/٧، ٦٩/٧، ٢٠/٥ ٦٥-٥١/٤، ٢٦/٨، ٨٦/٧ ١٣/٤٣، ٣٤/٣٣، ٩/٣٢ ر: النعمة: ذكرها. ذكر الله القلبي: ٢٠/٥٧ ٢٨/١٨، ٢٨/١٣ الذكر بالسوء: ٣٦/٢١ ٦٠/٢١
--	---	--	---

الذوق الحسي:	ذو الرحمة:	ذهب القبط: ١٥/٢٢، ١٥/٩	٢٠/٣٣، ٤١/٤٣، ٤١/٦٠، ٦١/٦٠
ر: حواس الإنسان: الذوق.	ر: صفات الله المضافة: ذو الرحمة.	الذهب للبحث: ٨٧/١٢	٢٦/٦٨، ٢٢/٦٨، ٢٥/٦٨، ٢٥/٨١
الذوق المعنوي: ١٨٥/٣	ذو الطول:	الذهب للدعوة: ٢٤/٢٠	الذهب إلى الله: ٩٩/٣٧
٧٥/١٧، ٦٥/٦، ٩٥/٥	ر: صفات الله المضافة: ذو الطول.	٣٦/٢٥، ٤٣-٤٢/٢٠	ر: الرجوع إلى الله.
٥٦/٤٤، ٥٧/٢٩، ٣٥/٢١	ذو العرش:	١٧/٧٩، ١٥/٢٦	الذهب بالأبصار: ١٧/٢
الذوق المعنوي للعباد:	ر: صفات الله المضافة: ذو العرش.	الذهب للسباق: ١٧/١٢	٢٠/٢، ٤٣/٢٤
٥٦/٤، ١٨١/٣، ١٠٦/٣	ذو عقاب:	الذهب للقتال: ١٢١/٣	ر: العمى.
٣٩/٧، ١٤٨/٦، ٣٠/٦	ر: صفات الله المضافة: ذو عقاب:	٢٤/٥	الذهب بالحقوق: ١٩/٤
١٤٤/٨، ٣٥/٨، ٥٠/٨	ر: صفات الله المضافة: ذو عقاب اليم.	الذهب للمراسلة: ٢٨/٢٧	ر: الحق: أدلوه.
٧٠/١٠، ٥٢/١٠، ٣٥/٩	ذو الفضل:	ذهب النفس: ٨/٣٥	الذهب بالماء:
٩٩/١٦، ١١٢/١٦، ٩٤/١٦	ر: صفات الله المضافة: ذو الفضل:	ر: الصبر: ضيقه.	ر: الماء: النعاب به.
١٩/٢٥، ٢٥/٢٢، ٢٢/٢٢	الفضل العظيم:	الذهب والاستخلاف:	الذهب بالنعم: ٢٠/٢
١٤/٣٢، ٤١/٣٠، ٥٥/٢٩	ر: صفات الله المضافة: ذو الفضل العظيم.	١٣٣/٤، ١٣٣/٦، ١٣٣/٦	٧٣-٧١/٢٨
١٢/٣٤، ٢١/٣٢، ٢٠/٣٢	ذو القرنين: ٩٨-٨٣/١٨	١٦/٣٥	ر: النعمة: زوالها.
٣١/٣٧، ٣٧/٣٥، ٤٢/٣٤	ذو القوة:	الذهب والاستئذان: ٦٢/٢٤	الذهب بالنور: ٢٠/٢، ١٧/٢
٢٤/٣٩، ٨/٣٨، ٣٨/٣٧	ر: صفات الله المضافة: ذو القوة.	الذهب والتكبر: ٣٣/٧٥	٧١/٢٨
٢٧/٤١، ١٦/٤١، ٢٦/٣٩	القوة:	الذهب والغضب: ٨٧/٢١	الذهب بالوحي: ٨٦/١٧
٤٩-٤٧/٤٤، ٥٠/٤١	ذو الكفل: ٨٦-٨٥/٢١	الذهب: ٩١/٣، ١٤/٣	ذهب الحزن: ٣٤/٣٥
١٤-١٣/٥١، ٣٤/٤٦	٤٨/٣٨	٢٣/٢٢، ٣١/١٨، ٣٤/٩	ذهب الخوف: ٧٤/١١
٤٨/٥٤، ٣٩/٥٤، ٣٧/٥٤	ذو مرة:	٧١/٤٣، ٥٣/٤٣، ٣٣/٣٥	١٩/٣٣
٩/٦٥، ٥٥/٦٤، ١٥/٥٩	ر: حمير:	الذهول: ٢/٢٢	ذهب الرجز: ١١/٨
٣٠/٧٨	ذو مغفرة:	ذو انتقام:	ذهب الرجس: ٣٣/٣٣
الذوق المعنوي للنعم:	ر: صفات الله المضافة: ذو مغفرة.	ر: صفات الله المضافة: ذو انتقام.	ذهب الزيد: ١٧/١٣
٣٣/٣٠، ١٠-٩/١١، ٢١/١٠	مغفرة:	ذو الجلال والإكرام:	ذهب السيئات: ١٠/١١
٤٦/٣٠، ٣٦/٣٠	ذو النون: ٨٧/٢١	ر: صفات الله المضافة: ذو الجلال والإكرام.	١١٤/١١
	ر: يونس:		ذهب الطيبات: ٢٠/٤٦

## حرف الراء

٣٩/١٢، ٣١/٩، ٧٨-٧٦/٦	الرائحة: ٩٤/١٢	الرأس:	الرائحة: ١٨٩/٧، ١٦٣/٧
رب السموات السبع:	الرب:	ر: جسم الإنسان: الرأس.	٢٠/٢١، ٦/١٦، ٦٧/١٠
ر: صفات الله المضافة: رب السموات السبع.	ر: ربوبية الله.	الرائعي: ٢٣/٢٨	٤٧/٢٥، ٨٦/٢٧
رب العالمين:	الرب: بمعنى السيد من البشر:	الرائفة: ١٢٨/٩، ٢/٢٤	٧٢-٧٢/٢٨، ٢١/٣٠
ر: صفات الله المضافة: رب العالمين.	٤٢-٤١/١٢، ٢٣/١٢	٢٧/٥٧	٦١/٤٠، ٧٥-٧٤/٤٣، ٩/٧٨
رب العرش:	٢٤/٧٩، ٥٠/١٢	الرأي: ٢٧/١١	الرائفة: ٧-٦/٧٩
	الرب: بمعنى معبودات المشركين: ٨٠/٣، ٦٤/٣	الرأي: حريته:	ر: الآخرة: أحداثها: النسخ في الصور.
		ر: حرية العقيدة.	

١٧/١٧ ١٥٧/١٧ ٦٠/١٧	١٩/١٦ ٢٠-٢٢/١٦ ٢٣-٢٤/١٦	١٥/٣ ١٦-١٥/٣ ٢٨-٣٥/٣	رب صفات الله المضافة: رب العرش.
١٧/١٧ ٦٦-٦٥/١٧ ٧٩-٧٨/١٧	١٦/١٦ ١٧/١٦ ٢٤/١٦ ٢٥/١٦ ٣٥٧/١٦	١٧/٣ ١٨/٣ ٢١-٢٠/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٤٧/٣	رب العزة: رب صفات الله المضافة: رب العزة.
١٧/١٧ ٨٥-٨٤/١٧ ٨٧/١٧	١٧/١٦ ١٨/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٨٨/١٦	١٩/٣ ٢٠/٣ ٢١-٢٠/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٤٩/٣	رب صفات الله المضافة: رب العزة.
١٧/١٧ ٩٣/١٧ ١٠٠/١٧	١٨/١٦ ١٩/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٩٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٢٥-١٢٤/٣ ١٨٤/٣ ١٧٣/٣	رب الفلق: رب صفات الله المضافة: رب الفلق.
١٧/١٨ ١٠٨/١٧ ١٠/١٨	١٨/١٦ ١٩/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٣/١٦ ١٠٨/١٦ ١٠٩/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٤٧/٣ ١٣٦/٣ ١٢٣/٣	رب الفلق: رب صفات الله المضافة: رب الفلق.
١٧/١٨ ١٤٤-١٣/١٨ ٢٢-٢١/١٨ ١٩/١٨	١٩/١٦ ٢٠/١٦ ٢٨/١٦ ٢٩/١٦ ٣٤/١٦ ٢٩/١٦ ٢٨/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٩٥-١٩١/٣ ١٦٩/٣ ١٦٥/٣ ١٦٤/٣ ١٩٩-١٩٨/٣	رب الفلق: رب صفات الله المضافة: رب الفلق.
١٧/١٨ ٢٤/١٨ ٢٩-٢٧/١٨ ٢٤/١٨	٢٠/١٦ ٢١/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٤٧/١٦ ٤٥/١٦ ٤٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٧٠/٣ ١٧٧/٣ ١٧٥/٣	رب الناس: رب صفات الله المضافة: رب الناس.
١٧/١٨ ٣٨/١٨ ٣٦/١٨ ٤٥/١٨	٢١/١٦ ٢٢/١٦ ٢٥/١٦ ٢٦/١٦ ٥٧-٥٦/١٦ ٥٢/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٢٥-٢٤/٣ ٢/٣ ١٧٤/٣	رب صفات الله المضافة: رب الناس.
١٧/١٨ ٤٢/١٨ ٤٢/١٨ ٥٥/١٨	٢٢/١٦ ٢٣/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٦٣/١٦ ٦١-٥٩/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٧٢/٣ ٦٨-٦٦/٣ ٦٤/٣	رب صفات الله المضافة: رب الناس.
١٧/١٨ ٥٥-٤٨/١٨ ٨٢-٨١/١٨ ٥٥٨-٥٧/١٨	٢٣/١٦ ٢٤/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٨٣/١٦ ٦٨/١٦ ٦٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١١٤/٣ ١١٣/٣ ١٨٤-٨٣/٣	الزيا: ١٧/١٣ ١٧/١٦ ٩٢/١٦
١٧/١٨ ٨٧/١٨ ٩٥/١٨ ٨٧/١٨	٢٤/١٦ ٢٥/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٩٢/١٦ ٩٠/١٦ ٨٨/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٠٥/٣ ١٠٤/٣ ١١٧/٣	٣٩/٤١ ٥/٢٢
١٧/١٨ ١٠٩/١٨ ١٠٥/١٨ ١١-١٠/١٨	٢٥/١٦ ٢٦/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ١٠٢-١٠١/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٣٠/٣ ٢٧/٣ ٢٣/٣	الزيا: تحريمه: ٢٧٦-٢٧٥/٢
١٧/١٩ ١٦/١٩ ٤٢-٢/١٩ ١٠٨-٨/١٩	٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ١٠٨-١٠٧/١٦ ١١١-١١٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٥٢-٥١/٣ ٢٨-٢٧/٣ ١٧٧/٣ ١٥٧/٣ ١٥٤/٣	٢٨٠-٢٧٨/٢ ١٣٠/٣
١٧/١٩ ٢١/١٩ ١٩/١٩ ٢٤/١٩	٢٧/١٦ ٢٨/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ١١٢٣/١٦ ١١١٩-١١١٧/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٠٢/٣ ٨٣/٣ ٨٠/٣	٣٩/٣ ١٦١/٤
١٧/١٩ ٤٨-٤٧/١٩ ٤٦/١٩ ٦٨/١٩	٢٨/١٦ ٢٩/١٦ ٢٦/١٦ ٢٧/١٦ ٣٣/١٦ ٢٤/١٦ ٢٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٠٨/٣ ١٠٦/٣ ١٠٤/٣	الزياتيون: ١٤٦/٣ ١٧٩/٣
١٧/١٩ ٦٤/١٩ ١٥٥/١٩ ١٢/٢٠	٢٩/١٦ ٣٠/١٦ ٣٧/١٦ ٣٧/١٦ ٥٠/١٦ ٤٢/١٦ ٣٧/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١١٥-١١٤/٣ ١١٢/٣	٤٤/٥ ٦٣/٥
١٧/١٩ ٧٦/١٩ ٧٦/١٩ ٤٧/٢٠	٣١/١٦ ٣٢/١٦ ٣٥/١٦ ٣٦/١٦ ٩٨/١٦ ٥٣/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١١٩/٣ ١١٧/٣	الربيع: ١٦/٢
١٧/٢٠ ٢٥/٢٠ ٢٥/٢٠ ٥٢/٢٠	٣٢/١٦ ٣٣/١٦ ٣٠/١٦ ٣١/١٦ ٢٠-١/١٦ ١٠-١٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٢٣-١٢١/٣ ١٢٢-١٢٦/٣	رب فلاح.
١٧/٢٠ ٤٩/٢٠ ٥٠-٤٩/٢٠ ٧٤-٧٣/٢٠	٣٤/١٦ ٣٥/١٦ ٣٧-٣٠/١٦ ٣٧-٣٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٤٧/٣ ١٤٥/٣	الربط: ١١٦/٨ ١١٦/٨ ٦٠/٨
١٧/٢٠ ٨٦/٢٠ ٨٤/٢٠ ١١٤/٢٠	٣٦/١٦ ٣٧/١٦ ٣٠/١٦ ٣١/١٦ ٢٧/١٦ ٢٢-٢١/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٥٤/٣ ١٥١-١٥٠/٣	١٠/٢٨ ١٤٤/١٨
١٧/٢٠ ١٢٢-١٢١/٢٠ ١٢٥/٢٠ ١٢٣-١٢٢/٢٠	٣٨/١٦ ٣٩/١٦ ٣٠/١٦ ٣١/١٦ ٣٧-٦/١٦ ٣٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٦١/٣ ١٥٨-١٥٧/٣	الربيع: رب الجزء الربيع.
١٧/٢٠ ١٢٢-١٢١/٢٠ ١٢٧/٢٠ ١٢١-١٢٠/٢٠	٣٩/١٦ ٤٠/١٦ ٤٣/١٦ ٤٣/١٦ ٤٢/١٦ ٣١/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٦٥-١٦٤/٣ ٢٠/٣ ٢٣/٣	ربوبية الله: ٥١/٢ ٢١/٢
١٧/٢١ ١٣٤-١٣٣/٢٠ ١٣٧/٢٠ ١٣١-١٢٩/٢٠	٤١/١٦ ٤٢/١٦ ٤٣/١٦ ٤٤/١٦ ٢٨/١٦ ٢٥/١٦ ٤٤/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٢٢-٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٩/٣	٢٦/٢ ٢٣/٢ ٢٠/٢ ٢٣٧/٢
١٧/٢١ ١٤٢/٢١ ١٤٢/٢١ ١٤٢/٢١	٤٥/١٦ ٤٦/١٦ ٤٣/١٦ ٤٤/١٦ ٥٦/١٦ ٤٩/١٦ ٣٦/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٥٨/٣ ١٥٥-٥٣/٣	٤٦/٢ ٤٩/٢ ٤٦/٢ ٦٢-٦١/٢
١٧/٢١ ١٨٣/٢١ ١٥٦/٢١ ٤٩/٢١	٤٧/١٦ ٤٨/١٦ ٤٩-٩٨/١٦ ٤٤/١٦ ٤٣/١٦ ٣٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٦٩-٦٨/٣ ٦٣-٦٢/٣	١٠٥/٢ ٧٦/٢ ٧٠-٦٨/٢
١٧/٢١ ١٩٢/٢١ ١٨٩/٢١ ٣٠/٢٢	٤٩/١٦ ٥٠/١٦ ٤٧/١٦ ٤٨/١٦ ٥٤/١٦ ٥٠/١٦ ٤٧/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٧٥/٣ ٧٣/٣ ٧١/٣	١١٢/٢ ١٢٤/٢
١٧/٢٢ ١٩/٢٢ ١٦/٢٢ ١٥٤/٢٢	٥١/١٦ ٥٢/١٦ ٤٧/١٦ ٤٨/١٦ ٥٤/١٦ ٥٠/١٦ ٤٧/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٨٥/٣ ٧٩/٣ ٧٧/٣	١٢٩/٢ ١٢٩-١٢٦/٢
١٧/٢٢ ٤٧/٢٢ ٤٥/٢٢ ٤٦/٢٣	٥٣/١٦ ٥٤/١٦ ٤٩-٦٨/١٦ ٤١/٢/١٦ ٤٩/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٠٥/٣ ٩٣/٣ ٨٩/٣	١٤٤/٢ ١٣٩/٢ ١٣٦/٢
١٧/٢٣ ١٧٧/٢٣ ١٦٧/٢٣ ١٥٢/٢٣	٥٥/١٦ ٥٦/١٦ ٥١-١١/١٦ ٥١/١٦ ١١٩/١٦ ١١٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٢٩/٣ ١٢٦-١٢٥/٣	١٤٧/٢ ١٤٩/٢ ١٥٧/٢
١٧/٢٣ ١٠٥٧/٢٣ ١٩٤-٩٣/٢٣	٥٧/١٦ ٥٨/١٦ ٥١-١٢٤/١٦ ٥١/١٦ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٣٧/٣ ١٣٤/٣	١٧٨/٢ ١٩٨/٢
١٧/٢٣ ١٠٧-١٠٦/٢٣ ١٩٩-٩٧/٢٣	٥٩/١٦ ٦٠/١٦ ٥١-٢٣/١٦ ٥١/١٦ ١١٩/١٦ ١١٠/١٦	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٥٥-١٤٩/٣ ١٤٣-١٤١/٣	٢٠١-٢٠٠/٢ ٢٤٨/٢
١٧/٢٣ ٢١-٢٠/٢٣ ١٦/٢٣	٦١/١٦ ٦٢/١٦ ٥١-٢٣/١٦ ٥١/١٦ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٧٢/٣ ١٦٧/٣ ١٦٤/٣	٢٠٠/٢ ٢٥٨/٢ ٢٦٠/٢
١٧/٢٣ ٢٨-٢٧/١٧ ٢٥-٢٣/١٧	٦٣/١٦ ٦٤/١٦ ٥١-٢٣/١٦ ٥١/١٦ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ١٨٩/٣ ١٨٧/٣	٢٦٢/٢ ٢٧٤/٢ ٢٧٥/٢
١٧/٢٣ ٣٠/١٧ ٣٠/١٧	٦٥/١٦ ٦٦/١٦ ٥١-٢٣/١٧ ٥١/١٧ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٢٠٤/٣ ٢/٣ ٢٠٦-٢٠٥/٣	٢٧٧/٢ ٢٨٢-٢٨١/٢
١٧/٢٣ ٤١-٣٨/١٧ ٣٠/١٧	٦٧/١٦ ٦٨/١٦ ٥١-٢٣/١٧ ٥١/١٧ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٢١/٣ ٢٠٤/٣ ١٢/٣ ١٢/٣ ١٩/٣	٢٨٥/٢ ٢٨٦-٢٨٥/٢
١٧/٢٣ ٥١-٥٤/١٧ ٤٦/١٧	٦٩/١٦ ٧٠/١٦ ٥١-٢٣/١٧ ٥١/١٧ ١١٧/٢٣ ١١٦/٢٣	٢١/٣ ٢٢/٣ ٢٣/٣ ٢٤/٣ ٢١٠/٣ ١٩١/٣ ٣٠٦/٣	

الزبيبة: ٢٣/٤	٤٦٧/٥٥٠٦٥/٥٥٠٦٣/٥٥	٤٧١/٣٨٠٦١/٣٨٠٤١/٣٨	٤٥٠/٢٥٠٣١-٣٠/٢٥
الزبيبة: ١٢/١٢	٤٧٣/٥٥٠٧١/٥٥٠٦٩/٥٥	٤٧٣/٣٩٠١-٦/٣٩٠٧٩/٣٨	٤٥٧/٢٥٠٥٥-٥٤/٢٥
الزبيبة: ٣٠/٢١	٤٧٨-٧٧/٥٥٠٧٥/٥٥	٤٢٣-٢٢٢/٣٩٠٢٠/٣٩	٤٧٤-٧٣/٢٥٠٦٥-٦٤/٢٥
الزبيبة:	٤٨/٥٧٠٩٦/٥٦٠٧٤/٥٦	٤٣٤/٣٩٠٣١/٣٩	٤١٢/٢٦٠١-٩/٢٦٠٧٧/٢٥
ر: الزنزالي:	٤١٠/٥٩٠٢١/٥٧٠١٩/٥٧	٤٦٩/٣٩٠٥٥-٥٤/٣٩	٤٤٨/٢٦٠٤٦/٢٦٠٢١/٢٦
الرجاء: ١٠٤/٤٠٢١٨/٢	٤١٠/٦٣٠٥٠-٤/٦٠٠١/٦٠	٤٧٥/٣٩٠٧٣/٣٩٠٧١/٣٩	٤٦٢/٢٦٠٥١-٥٠/٢٦
٤١٥/١٠٠١١/١٠٠٧/١٠	٤٨/٦٥٠١/٦٥٠٧/٦٤	٤١١/٤٠٠٨-٦/٤٠	٤١٠٤/٢٦٠٨٣/٢٦٠٦٨/٢٦
٤٥٧/١٧٠٢٨/١٧٠٦٣/١١	٤١٢-١١/٦٦٠٨/٦٦٠٥/٦٦	٤٤٩/٤٠٠٣٨-٢٦/٤٠	٤١١٧/٢٦٠١١٣/٢٦
٤٦١/٢٥٠٦٠/٢٤٠١١٠/١٨	٤٢/٦٨٠١٢/٦٧٠٦/٦٧	٤٦٢/٤٠٠٦٠-٤٠٠٥٥/٤٠	٤١٤٠/٢٦٠١٢٢/٢٦
٤٥/٢٩٠٨٦/٢٨٠٤٠/٢٥	٤٢٩/٦٨٠١٩/٦٨٠٧/٦٨	٤١٤/٤١٠٦٦/٤٠٠٦٤/٤٠	٤١٦٦/٢٦٠١٥٩/٢٦
٤٢٩/٣٥٠٢١/٣٣٠٣٦/٢٩	٤٣٤/٦٨٠٣٢/٦٨	٤٣٠/٤١٠٢٩/٤١٠٢٣/٤١	٤١٧٥/٢٦٠١٦٩/٢٦
٤٦/٦٠٠٤٤/٤٥٠٩/٣٩	٤١٠/٦٩٠٥٠-٤٨/٦٨	٤٤٣/٤١٠٣٨/٤١	٤١٩١/٢٦٠١٨٨/٢٦
٢٧/٧٨٠١٣/٧١	٥٥٢/٦٩٠١٧/٦٩	٤٥٠/٤١٠٤٦-٤٥/٤١	٤٤٤/٢٧٠٤٠/٢٧٠١٩/٢٧
الرجال: ٤٤٨/٧٠٤٦/٧	٤١٠/٧١٠٥/٧١٠٢٨-٢٧/٧٠	٤١٠/٤٢٠٥/٤٢٠٥٣/٤١	٤٧٨/٢٧٠٧٤-٧٣/٢٧
٤٤/٣٣٠٢٩/٢٩٠٣٧/١٨	٤٢٨/٧١٠٢٦/٧١٠٢١/٧١	٤٢٢/٤٢٠١٦-١٤/٤٢	٤٩٣/٢٧٠٩١/٢٧
٦/٧٢٠٦٢/٣٨٠٤٠/٣٣	٤١٣/٧٢٠١٠/٧٢٠٣-٢/٧٢	٤٤٧/٤٢٠٣٨/٤٢٠٣٦/٤٢	٤٢٢-٢١/٢٨٠١٧-١٦/٢٨
الرجال: اصطفاؤهم: ١٥٥/٧	٤٢٥/٧٢٠٢٠/٧٢٠١٧/٧٢	٤٣٥/٤٣٠٣٢/٤٣٠١٣/٤٣	٤٣٣-٢٢/٢٨٠١٤٤/٢٨
الرجال: تصارعهم: ١٥/٢٨	٤٢٠-١٩/٧٣٠٨/٧٣٠٢٨/٧٢	٤٧٧/٤٣٠٦٤/٤٣٠٤٩/٤٣	٤٤٧-٤٦/٢٨٠٣٧/٢٨
الرجال: تفاضلهم: ٧٦/١٦	٣٦/٧٤٠٧/٧٤٠٣/٧٤	٤٨/٤٤٠٦/٤٤٠٨٨/٤٣	٤٦٣/٢٨٠٥٩/٢٨٠٥٣/٢٨
٢٩/٣٩٠٣٢/١٨	٤٣٠/٧٥٠٢٣/٧٥٠١٢/٧٥	٤٢٢/٤٤٠٢٠/٤٤٠١٢/٤٤	٤٨٧-٨٥/٢٨٠٦٩-٦٨/٢٨
الرجال: جهادهم في سبيل الله:	٤٢١/٧٦٠١٠/٧٦	٤١٥/٤٥٠١١/٤٥٠٥٧/٤٤	٤٣٠/٢٩٠٢٦/٢٩٠١٠/٢٩
٢٣/٣٣	٤٢٩/٧٦٠٢٥-٢٤/٧٦	٤١٣/٤٦٠٣٠/٤٥٠١٧/٤٥	٤٨/٣٠٠٥٩/٢٩٠٥٠/٢٩
الرجال: خوفهم من الله:	٤١٦/٧٩٠٣٩/٧٨٠٣٦/٧٨	٤٣٤/٤٦٠٢٥/٤٦٠١٥/٤٦	٤٣٣/٣١٠٥/٣١٠٣٣/٣٠
٣٧/٢٤٠٢٣/٥	٤٤٤/٧٩٠٤٠/٧٩٠١٩/٧٩	٤١٥-١٤/٤٧٠٣-٢/٤٧	٤١٢-١٠/٣٢٠٣/٣٢
الرجال: دعوتهم إلى الحق:	٤٢/٨٤٠١٥/٨٣٠٦/٨٢	٤١٦/٥١٠٣٩/٥٠٠٢٧/٥٠	٤٢٢/٣٢٠١٦-١٥/٣٢
٢٨/٤٠	٤١٢/٨٥٠١٥/٨٤٠٦٠/٨٤	٤٤٤/٥١٠٣٤/٥١٠٣٠/٥١	٤٦٨-٦٧/٣٢٠٢/٣٢٠٢٥/٣٢
الرجال: رشدهم: ٧٨/١١	٤٦/٨٩٠١٥/٨٧٠١/٨٧	٤٢٩/٥٢٠١٨/٥٢٠٧/٥٢	٤١٢/٣٤٠٦/٣٤٠٣/٣٤
الرجال: سعيهم في الخير:	٤٢٢/٨٩٠١٦-١٣/٨٩	٤١٨/٥٢٠٤٨/٥٢٠٣٧/٥٢	٤٢١/٣٤٠١٩/٣٤٠١٥/٣٤
٢٠/٣٦٠٢٠/٢٨	٤٢٠/٩٢٠١٤/٩١٠٢٨/٨٩	٤٣٢/٥٢٠٣٠/٥٢٠٢٣/٥٢	٤٣١/٣٤٠٢٦/٣٤٠٢٣/٣٤
الرجال: شهادتهم: ٢٨٢/٢	٤١١/٩٣٠٥/٩٣٠٣/٩٣	٤٥٥/٥٢٠٤٩/٥٢٠٤٢/٥٢	٤٤٨/٣٤٠٢٩/٣٤٠٢٦/٣٤
الرجال: صدقهم: ٢٣/٢٣	٤٨/٩٦٠٣/٩٦٠١/٩٦٠٨/٩٤	٤١٣/٥٥٠١٠-٥٤	٤١٨/٣٥٠١٣/٣٥٠٥٠/٣٤
الرجال: طهارتهم: ١٠٨/٩	٤٥/٩٩٠٨/٩٨٠٤/٩٧	٤٢١/٥٥٠١٨-١٦/٥٥	٤٣٩/٣٥٠٢٧/٣٥٠٢٤/٣٥
الرجال: قوامتهم على النساء:	٤١/١٠٥٠١١/١٠٠٠٦/١٠٠	٤٥٥/٥٥٠٢٣/٥٥	٤٢٧/٣٦٠٢٥/٣٦٠١٦/٣٦
٣٤/٤٠٢٢٨/٢	٣/١١٠٠٢/١٠٠٨٠٣/١٠٠٦	٤٣٠/٥٥٠٢٨-٢٧/٥٥	٤٥٨/٣٦٠٥١/٣٦٠٤٦/٣٦
الرجال: المستضعفون منهم:	٤٨٩-٨٤/٢٣٠٣٢-٣١/١٠	٤٣٦/٥٥٠٣٤/٥٥٠٣٢/٥٥	٤٥٧/٣٧٠٣١/٣٧٠٥٠/٣٧
٩٨/٤٠٧٥/٤	٤٢٥/٣١٠٦٣/٢٩٠٦١/٢٩	٤٤٢/٥٥٠٤٠/٥٥٠٣٨/٥٥	٤١٠٠-٩٩/٣٧٠٨٤/٣٧
الرجال: من الجن: ٦/٧٢	٨٧/٤٣٠٩/٤٣٠٣٨/٣٩	٤٤٩/٥٥٠٤٧-٤٥/٥٥	٤١٤٩/٣٧٠١٢٦/٣٧
الرجال: ميراثهم: ٧/٤	٥٠/٢٣٠٢٦٥/٢	٤٦١/٥٥٠٥٩/٥٥٠٥٧/٥٥	٤١٦/٣٨٠٩/٣٨٠١٨٠/٣٧
			٤٣٥/٣٨٠٣٢/٣٨٠٢٤/٣٨



الرجوع:	٤٠/٢٠، ٨١/١٢، ٦٥/١٢	٦١/١٧، ٧١-٧٠/١٦، ٩١/١٤	١٧٦/٤، ٣٢٢/٤، ١٢٢/٤
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	١٣/٢٨، ٧/٢٨، ٨٦/٢٠	٩١/٢٠، ٨٩/٢٠، ٦٤/١٨	الرجال والإيمان: ٢٣/٣٣
الرحمن:	٨٨/٦٣، ١٢/٤٨، ٥٠/٣٦	٦٤/٢١، ٥٨/٢١، ١٣/٢١	٢٥/٤٨، ٢٨/٤٠
رحمة الله: ١٠٠/٢، ٦٤/٢	٩/٨٤، ٣١/٨٣	٩٩/٢٣، ٥٥/٢٢، ٩٥/٢١	الرجال والعظمة: ٣١/٤٣
٨/٣، ٢٨٦/٢، ١٧٨/٢	الرجوع إلى الدنيا:	٣٥/٢٧، ٢٨/٢٧، ٢٨/٢٤	الرجال والنبوة: ٩٦/٦، ٦٣/٧
١١٣/٤، ١٥٧/٣، ٧٤/٣	ر: العمل: انقطاعه بالموت.	٤١/٣٠، ٨٥/٢٨، ٣٧/٢٧	٦٩/٧، ٢/١٠، ٤٧/١٧
٢٣/٧، ١٣٣/٦، ١٢/٦	الرجوع إلى الفتنة: ٩١/٤	١٢/٣٣، ٢١/٣٢، ١٢/٣٢	٨/٢٥، ٣٨/٢٣، ٢٥/٢٣
١٥٥/٧، ١٥١/٧، ١٤٩/٧	الرجوع إلى الكفر: ٧٢/٣	٣١/٣٦، ٣١/٣٤، ٢٥/٣٣	٧/٣٤، ٤٣/٣٤، ٢٨/٤٠
٩/١١، ٨٦/١٠، ٥٨/١٠	ر: الرودة:	٣٣/٣٨، ٦٨/٣٧، ٦٧/٣٦	الرجال والنساء: ٢٢٨/٢
٥٣/١٢، ١١٩/١١، ٤٧/١١	رجوع البصر: ٩٦/١٢	٤٨/٤٣، ٢٨/٤٣، ٤٤/٤٢	١٢٢/٤، ٧/٤، ١/٤، ٢٨٢/٢
٢٤/١٧، ٨/١٧، ٥٦/١٢	٤٠٣/٦٧، ٤٤٠/٢٧، ٤٣/١٤	١٣/٥٧، ٨٧/٥٦، ٢٧/٤٦	٣٢٢/٤، ٣٤٤/٤، ٧٥/٤
٥٧/١٧، ٥٤/١٧، ٢٨/١٧	الرجوع على الأقباب:	١١/٨٦، ١٠/٧٩، ١٠/٦٠	٩٨/٤، ١٧٦/٤، ٨١/٧
٨٢/١٨، ٥٨/١٨، ١٠/١٨	١٤٤/٣، ١٢٧/٣، ١٤٣/٢	٥/٩٥	٢٥/٤٨، ٥٥/٢٧، ٣١/٢٤
٧٥/٢١، ٥٣/١٩، ٩٨/١٨	٢١/٥، ٤٧/٤، ١٤٩/٣	الرجوع إلى الله: ٢٨/٢	الرجوع:
٢١٠-٢٠/٢٤، ٨٦/٢١	٢٥/٤٧، ١١٩/٧، ٧١/٦	١٥٦/٢، ٨٥/٢، ٤٦/٢	ر: عذاب.
٢٣/٢٩، ٢١/٢٩، ١٩/٢٧	الرجيم: ١٧/١٥، ٣٦/٣	٢٨١/٢، ٢٤٥/٢، ٢١٠/٢	الرجيم:
١٧/٣٣، ٥٠/٣٠، ٣٦/٣٠	٣٧/٣٨، ٩٨/١٦، ٣٤/١٥	١٠٩/٣، ٨٣/٣، ٥٥/٣	ر: الحقت.
٨/٤٢، ٣٨/٣٩، ٩/٣٩	٢٥/٨١	١٠٥/٥، ٤٨/٥، ٥٩/٤	الرجوع:
٢٥/٤٨، ٣٢/٤٣، ٤٨/٤٢	الرجوب:	٦٢/٦، ٦٠/٦، ٣٦/٦	ر: بعث.
٣١/٧٦، ٢٨/٦٧	ر: سعة.	١٢٥/٧، ١٦٤/٦، ١٠٨/٦	الرجعة في الطلاق:
رحمة الله: أشكافها: إرسال	الرجل: ٧٠/١٢، ٦٢/١٢	١٠١/٩، ٩٤/٩، ٤٤/٨	ر: الطلاق.
الرسول: ١٥٤/٦، ٨٣/٤	٧٥/١٢	٢٣/١٠، ٤٤/١٠، ١٠٥/٩	الرجف:
١٥٤/٧، ٥٢/٧، ١٥٧/٦	الرحلة:	٥٦/١٠، ٤٦/١٠، ٣٠/١٠	ر: الزوال.
٥٧/١٠، ٦١/٩، ٢٠٣/٧	ر: السقر.	٣٤/١١، ٤/١١، ٧٠/١٠	الرجل:
٦٣/١١، ٢٨/١١، ١٧/١١	الرحم: الإنفاق عليها:	٨٧/١٨، ٣٦/١٨، ١٢٣/١١	ر: رجال.
٨٩/١٦، ٦٤/١٦، ١١١/١٢	٨/٤، ٢١٥/٢، ١٧٧/٢	٣٥/٢١، ٧٦/١٩، ٤٠/١٩	الرجل:
٨٧-٨٦/١٧، ٨٢/١٧	٣٨/٣٠، ٢٢/٢٤، ٩٠/١٦	٦٠/٢٣، ٧٦/٢٢، ٩٣/٢١	ر: جسم الإنسان: الرجل.
٦/٢٥، ١٠٧/٢١، ٢١/١٩	٧/٥٩	٥٠/٢٦، ٦٤/٢٤، ١١٥/٢٣	الرجم: ١٨/١٥، ٩١/١١
٤٣/٢٨، ٧٧-٧٦/٢٧	الرحم: التحذير من قطعها:	٨٨/٢٨، ٧٠/٢٨، ٣٩/٢٨	١١٦/٢٦، ٤٦/١٩، ٢٠/١٨
٨٦/٢٨، ٤٧-٤٦/٢٨	٢٣-٢٢/٤٧، ١/٤، ٢٧-٢٦/٢	٥٧/٢٩، ٢١/٢٩، ١٧/٢٩	٢٠/٤٤، ١٠٠-٨/٣٧، ١٨/٣٦
٤٣/٢٣، ٣-٢/٢١، ٥١/٢٩	الرحم: صلتها: ٨٣/٢	٢٣/٢١، ١٥/٢١، ١١/٢٠	٩/٧٢، ٥/٦٧
٦٠-٥/٤٤، ٣-٢/٤١، ٦٣/٣٦	٧٥/٨، ٣٦/٤، ١٧٧/٢	٢٢/٣٦، ٤/٣٥، ١١/٣٢	الرجم بالغيب: ٢٣/١٨
٩/٥٧، ١٢/٤٦، ٢٠/٤٥	٢٨/٣٠، ٢٦/١٧، ٢١/١٣	٤٤/٣٩، ٧/٣٩، ٨٣/٣٦	ر: ظن.
رحمة الله: أشكافها: إزال المطر:	٢٣/٤٢، ٦/٣٣	٢١/٤١، ٧٧/٤٠، ٤٣/٤٠	الرجوع: ١٩٦/٢، ١٨٨/٢
٦٣/٢٧، ٤٨/٢٥، ٥٧/٧	رحم الأنثى: ٢٢٨/٢	١٤/٤٣، ٥٠/٤١، ٤٧/٤١	١٠٨/٥، ٨٣/٤، ٢٢٨/٢
٢٨/٤٢، ٤٦/٣٠	٨/١٣، ١٤٤-١٤٣/٦	٥٥/٥٧، ١٥/٤٥، ٨٥/٤٣	٥٣/٧، ٢٨/٦، ٢٧/٦
رحمة الله: أشكافها: تسخير	٣١/٢٤، ٥٥/٢٢، ٩١/٢١	٨/٩٦، ٢٨/٨٩، ٨/٦٢	٨٣/٩، ١٧٤/٧، ١٦٨/٧
الكائنات: ٦٦/١٧، ٧٠-٥/١٦	١٢/٦٦، ٣٤/٣١	الرجوع إلى الأهل: ١٥٠/٧	٥٠/١٢، ٤٦/١٢، ٩٤/٩
٧٣/٢٨		٦٣-٦٢/١٢، ١٢٢/٩	

الرساء:	٤٢/٢٧، ٤٣/٢٧، ٣٢/٦٥، ٤٦/٢٧	٢٧/٤٦، ٢٦/٤٥، ٤٥/٤٥، ٤٥/٤٥	رحمة الله: أشكافها: رفع البلاء:
ر: الرسوخ.	١٦٠-١٥/٨٩	٤٩/٤٩، ٤٩/٤٩، ٤٩/٥٧، ٤٩/٢٨	٧/٧٧، ١٠/٢١، ١١/٤٣
الرسالة: ١١١١/٧، ٣١/١٢،	الرزق الأخرى: ٢٥/٢	رحمة الله في الآخرة: ٣/١٠٧، ٣/٤١	١١/٥٨، ١١/٦٦، ١١/٩٤
٣٥/٢٧، ٢٨/٢٧، ٥٣/٢٦،	٤/٨، ٥٠/٧، ١٦٩/٣	٦/٦، ٧/٤٩، ٩/٢١، ٦/٢١	١٨/١٦، ٢١/٨٤-٨٣
٣٧/٢٧	١٣١/٢٠، ٦٢/١٩، ٧٤/٨	٢٤/٤٠، ٤٩/٤٠، ٤٠/٤٢-٤٢	٢٣/٧٥، ٢٣/٣٣
الرسول: إرساهم:	٢٦/٢٤، ٥٨/٢٢، ٥٠/٢٢	الرحمة الإنسانية: ٣/١٥٩	٣٦/٤٣-٤٤، ٤١/٥٠
ر: الظلم: نفيه بإرسال الرسل.	٤٢-٤١/٣٧، ٤/٣٤، ٣١/٢٣	٩/١٢٨، ١٧/٢٤، ١٨/٦٥	رحمة الله: أشكافها: رفع الحرج:
الرسول: اصطفاهم: ٩٠/٢،	٤٠/٤٠، ٥٤-٥٠/٣٨	١٨/١٨، ٣٠/٢١، ٤٨/٢٩	٢/١٧٣، ٢/١٨٢، ٤/٢٨-٢٩
١٤٤/٧، ٣٣/٣، ١٣٠/٢	١١/٦٥	٥٧/٢٧، ٩٠/١٧	٥/٣، ٦/٤٥، ٩/٩٢-٩٢
٥٩/٢٧، ٧٥/٢٢	الرزق الدنيوي: ٣٧/٣	٨٣/٢٥-٢٦، ٨٣/٢٦	١٦/١١٥، ٣٣/٥٠
٤٨-٤٥/٣٨	٣٢٧/٧، ١٥١/٦، ١٤٠/٦	الرحيم:	رحمة الله: أشكافها: قبول التوبة:
الرسول: أولو العزم منهم:	٩٣/١٠، ٥٩/١٠، ٢٦/٨	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٢/٣٧، ٢/٥٤، ٢/١٢٨
٣٥/٤٦، ٧/٣٣	٥٦/١٦، ٨٨/١١، ٦/١١	الرحيم:	٣/٨٩، ٥/٤٣، ٥/٣٩
الرسول: تأييدهم بالمعجزات:	١١٢/١٦، ٧٥/١٦، ٧٢/١٦	الرد:	٥/٧٤، ٦/٥٤، ٧/١٥٣
٧٣-٧٢/٢، ٦٠/٢، ٥٠/٢	٦٠/٢٩، ٧٠/١٧، ٣١/١٧	ر: رجوع:	٩/٥١، ٩/٢٧، ٩/١٠٢
٤٩-٤٥/٣، ٢٦/٢	٦٤/٤٠، ٤٠/٣٠، ٢٨/٣٠	الردء: ٢٤/٢٨	٩/٩٠، ٩/١١٨، ٩/١٠٤
١١٥-١١٠/٥، ١٥٨-١٥٧/٤	٨٢/٥٦	الردء: ٩٥/١٨	١٢/٩٢، ٢٣/١٠٩
١٠٨-١٠٧/٧، ٧٣/٧	الرزق الدنيوي: الإنفاق منه:	٢/١٠٩، ٢/٢١٧	٢٣/١١٨، ٢٤/٥١، ٢٣/١٠
١٢٨/٧، ١٣٣/٧، ١١٧/٧	٣/٢، ٤/٢٥، ٤/٣٩، ٨/٣	٣/١٠٠، ٣/٤٩، ٤/٨٩	٤٤/١٤، ٢٩/٥٣
٩٢-٩٠/١٠، ١٦٠/٧	٥٤/٢٨، ٣٥/٢٢، ٢٢/١٣	٥/٥	رحمة الله: أشكافها: منع
٥٩/١٧، ٤١/١٧، ٦٤/١١	٢٨/٤٢، ٤٧/٣٦، ١٦/٣٢	الردى:	الإنسان ذرية صالحة:
١٠٠/١٧، ٩٣-٨٩/١٧	٧/٦٥، ١٠/٦٣	ر: هلاك:	١١/٧٣-٧٢، ١٠/٥٦
٢٣-١٧/٢٠، ٣٣-١٦/١٩	الرزق الدنيوي المادي: ٢٢/٢	الردليل: ١١/٢٧، ٢٦/١١١	١٩/٩٢-٩١، ١٩/٤٩-٥٠
٧٩-٧٧/٢٠، ٧٠-٦٦/٢٠	١٢٦/٢، ٦٠/٢، ٥٧/٢	الرديلة:	٢١/٨٤، ٢٨/٤٣
٢٣-٢٢/٢٦، ٧٠-٦٨/٢١	٥/٤، ٢٣٣/٢، ١٧٢/٢	ر: فحشاء:	رحمة الله: سعتها: ٦/٤٤٧
٦٣/٢٦، ٤٦-٤٥/٢٦	١١٤/٥، ٨٨/٥، ٨/٤	الرزاق:	٧/١٥٦، ١٧/١٠٠، ٣٥/٢
٤٠-٣٨/٢٧، ١٥٥/٢٦	٣٧/١٢، ١٦٠/٧، ١٤٢/٦	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٣٨/٩، ٤٠/٧
٢٤/٢٩، ٣٢-٣١/٢٨	٦٧/١٦، ٣٧/١٤، ٣٢/١٤	الرزاق:	رحمة الله: نواها بالإحسان:
٩٨-٩٧/٣٧، ٥١-٥٠/٢٩	١٩/١٨، ١١٤/١٦	الرزق: ١٠/٣١، ١٥/٢٠	٧/٥٦، ٩/٩١، ٢٧/١١
١٣/٩١، ٢-١/٥٤، ١٨-٥/٥٣	٢٨/٢٢، ٨١-٨٠/٢٠	١٦/٧٣، ٢٠/١٣٢، ٢٣/٧٢	رحمة الله: نواها بالجهاد في
الرسول: تكذيبهم:	١٥/٣٤، ٥٧/٢٨، ٣٤/٢٢	٢٧/٢٧، ٢٩/١٧، ٣٤/٢٤	سبيله: ٢/٢١٨، ٤/٩٠-٩٠
ر: التكذيب بالرسول.	١٦/٤٥، ٥١/٤٥، ١٣/٤٠	٣٥/٣، ٤٢/١٩، ٥١/٢٢	٩/٢٠، ١٦/١١٠
الرسول: درجاتهم: ٢٥٣/٢	١٥/٦٧، ١١-٩/٥٠	٥١/٥٧، ٦٢/١١، ٦٥/٣	رحمة الله: نواها بالصر:
٥٥/١٧	الرزق من الله وحده:	٦٧/٢١	٢/١٥٦-١٥٧، ٤/٢٥
الرسول: صفاتهم: الإخلاص:	ر: صفات الله: للرحمانية في	الرزق: تفاوته بين الخلق:	١٦/١١٠
٥٧/٢٥، ٧٢/٢٣، ٩٠/٦	الأفعال: الرزق.	٢/٢١٢، ٣/٢٧، ١٣/٢٦	رحمة الله: نواها بطاعته:
١٢٧/٢٦، ١٠٩/٢٦	الرزق والمشية:	١٦/١٧، ١٧/٣٠، ٢٤/٣٨	٣/١٣٢، ٤/١٢٩، ٤/١٧٥
١٦٤/٢٦، ١٤٥/٢٦	ر: مشية الله في الرزق.	٢٨/٨٢، ٣٠/٣٧، ٣٤/٣٦	٦/١٥٥، ٧/٦٣، ٧/٢٠٤
٢١/٣٦، ٤٧/٣٤، ١٨-٠/٢٦	الرسن: ١٢/٥٠، ٣٨/٢٥	٢٤/٣٩، ٣٩/٥٢، ٤٢/١٢	٩/٧١، ٩/٩٩، ٢٤/٥٦

الرُّطْبُ: ٢٥/١٩، ٩٩/٦	١١٧/١١، ٩٧/١١، ١٧/١١	الرسول: وجوب الإيمان بهم	٤٠/٥٢، ٢٣/٤٢، ٨٦/٣٨
الرُّطْبُ: ٥٩/٦	١٨٤٢٤/١٨، ٦٦/٢١، ٥١/٢١	جيماً:	الرسول: صفاتهم: الأمانة:
الرُّعَايَةُ: ٢٧/٥٧، ٨/٢٣	٤٠/٢٩، ٣٨/٤٠، ٤٩/٧	ر: الإيمان: أركانه: بالرسول.	١٢٥/٢٦، ١٠٧/٢٦، ٦٨/٧
٣٢/٧٠	٢/٧٢، ١٠/٧٢، ١٤/٧٢	الرسول: وجوب طاعتهم:	١٦٢/٢٦، ١٤٣/٢٦
رعاية الأولاد:	٢١/٧٢	ر: الطاعة: أنواعها: طاعة	١٨/٤٤، ١٧٨/٢٦
ر: تربية الأولاد.	الرشوة: ٢٩/٤، ١٨٨/٢، ٣٠-	الرسول.	الرسول: صفاتهم: البشرية:
الرُّعْبُ:	٣٤/٩	الرسول: وظائفهم: إقامة الحجّة:	٧٩/٣، ٧٥/٥، ٩١/٦
ر: خوف.	الرَّحْمَنُ: ٤/٦١	٤/٦٥، ١٣٠/٦، ١٣١-١٣٠	٢٧/١١، ١٠/١٤، ١١-١٠
الرُّعْدُ: ١٣/١٣، ١٩/٢	٩/٥٩، ١٠/٧، ١٠/٧٢، ٩/٧٢	٩/١١٥، ١٠/٤٧، ١٥/٤٤	٣٣/١٥، ٤٣/١٦
الرُّعُونَةُ: ٤٦/٤، ١٠٤/٢	٧٢/٧٨، ٢١/٨٩، ١٤/٨٩	١٧/١٥، ٢٦/٠٨، ٩-٢	١٧/٩٣-٩٥، ١٨/١١٠
رُغْيُ الْمُنَاشِيَةِ: ٥٤/٢٠، ٦/١٦	٢/١٢٢، ٢/١٤٤	٢٨/٥٩، ٣٥/٢٤، ٦٧/٩-٨	٢١/٣٢، ٧/٨-٧، ٢١/٣٤
٤/٨٧، ٣١/٧٩	٢/٢٣٣، ٢/٢٣٢	الرسول: وظائفهم: تبليغ	٢٣/٢٤، ٢٣/٣٤
الرُّغْبَةُ: ١٢٧/٤، ١٣٠/٢	٤/٢٤، ٤/٢٩، ٤/١٠٨	الرسالة: ٤/٨٠، ٥/٦٧	٢٣/٤٧، ٢٥/٧، ٢٦/٥٤
٤٦/١٩، ١٢٠/٩، ٥٩/٩	٦/١١٣، ٩/٨١، ٩/٢٤	٥/٩٢، ٦/٩٩، ٦/١٩	٢٦/١٨٦، ٢٦/١٥، ٤١/٦٧
٨/٩٤، ٣٣/٦٨، ٩٠/٢١	٩/٣٨، ٩/٥٨، ٩/٦٢	٦/٤٨، ٦/٥١، ٦/٦٦	٤٢/٥١، ٥٤/٢٤، ٦٤/٦
الرُّوْحُدُ: ٥٨/٢، ٣٥/٢	٩/٨٣، ٩/٨٧، ٩/٩٣	٦/٩٢، ٦/١٠٧، ٧/٦٨	الرسول: صفاتهم: الذكورة:
١١٢/١٦	٩/٩٦، ١٠/٧، ١٩/٦	٧/١٨٨، ١٠/٢١، ١١/٢	١٦/٤٣، ٢١/٧
الرُّوْفَاتُ: ٩٨/١٧، ٤٩/١٧	٣٣/٥١، ٦٦/١١، ٨٨/٩-٨	١١/١٢، ١٣/٧، ١٣/٤٠	الرسول: صفاتهم: الصديق:
٤٢/٥١، ٧٨/٣٦	الله: ١١٩/٥	١٥/٨٩، ١٥/٩٤، ١٦/٨٢	٢/٤١، ٢/٨٩، ٢/٩١
الرُّوْقُفُ:	١٩/١٠٠، ٢٠/١٣، ٢٢/٥٩	١٧/٥٤، ١٧/١٠٥، ١٨/٥٦	٢/١٠١، ٢/٣٣، ٢/٣٩
ر: الجماع.	٥٨/٢٢، ٦٩/٢١، ٨٩/٢٨	١٩/٩٧، ٢١/٤٥، ٢٢/٤٩	٣/٥٠، ٣/٨١، ٤/٤٧
الرُّوْقُدُ:	٩٢/٢١، ٩٣/٤٥، ٩٨/٨	٢٣/٧٣، ٢٤/٥٤، ٢٥/١	٥/٤٦، ٥/٤٨، ٥/١١٣
ر: عطاء.	١٠١/٧	٢٥/٥٦، ٢٦/٢١، ٢٧/٩٢	٦/٩٢، ٧/٧٠، ٧/٦٠
الرُّوْقُوفُ: ٧٦/٥٥	رضاء الله: ٧/٢، ٢٠/٢، ٢٦٥	٢٨/٨٧، ٢٨/٨٧، ٢٩/١٨	١١/٣٢، ١٢/٤٦، ١٢/٥١
الرُّوْفُعُ: ٩٣/٢، ٦٣/٢	٣/١٥، ٣/١٦٢، ٣/١٧٤	٢٩/٤٥، ٣٤/٢٨	١٢/١١١، ١٢/١٥، ١٩/٤١
١٠٥٤/٤، ٥٥٥/٣، ١٢٧/٢	٤/١١٤، ٥/٢٠، ٥/٣٠، ٥/١٦	٣٥/٢٣، ٢٦/٢٤، ٣٨/٦٥	١٩/٤٩-٥٠، ١٩/٥٤
٣٦/٢٤، ٢/١٣، ١٠٠/١٢	٩/٢١، ٩/٢٢، ٩/٢٧، ٩/٩٦	٣٨/٧٠، ٤٠/٧٧، ٤٢/٧-٦	١٩/٥٦، ٢١/٩، ٢٦/٣١
٥٠/٥٢، ٢/٤٩، ١٠/٣٥	٩/١٠٠، ٩/١٠٩، ١٩/٥٥	٤٢/٤٨، ٤٦/٩، ٥٠/٤٥	٢٦/٨٤، ٢٦/٥٤، ٢٦/١٨٧
٣٤/٥٦، ٣/٥٦، ٧/٥٥	٢٠/٨٤، ٢٠/٩، ٢١/٢٨	٦٤/١٢، ٧٢/٢٣، ٧٤/٢-١	٢٨/٣٤، ٢٩/٢٢، ٢٨/٢٢
١٨/٨٨، ١٣/٨٨، ٢٨/٧٩	٤٤/٥٥، ٢٧/١٩، ٢٩/٧	٨٨/٢٢-٢٢	٣٥/٣١، ٣٦/٥٢، ٣٧/٢٧
رفع عيسى إلى السماء: ٥٥٥/٣	٤٦/١٥، ٤٧/٢٨، ٤٨/٢٨، ٤٨/١٨	الروسخ: ١١/٤١، ١٣/٣	٣٩/٣٣-٣٣، ٤٠/٢٨
١٥٨-١٥٧/٤	٤٨/٢٩، ٥٢/٢٧، ٥٣/٢٠	١٥/١٩، ١٦/١٥، ٢١/٣١	٤٤/٣٦، ٤٥/٢٥، ٤٦/١٢
الرُّوْقُفَةُ: ٨٣/٦، ٢٥٣/٢	٥٧/٢٧، ٥٨/٢٢، ٥٩/٨	٢٧/٢١، ٣١/١٠، ٣٤/١٣	٤٦/٢٢، ٤٦/٢٥، ٤٦/٢٧
٥٧/١٩، ١٧/١٢، ١٦٥/٦	٦٠/١، ٧٢/٢٧، ٩٨/٨	٤١/١٠، ٥٠/٧، ٧٧/٢٧	٦١/٤٦، ٦١/٤٣، ٤٨/٢٧
١٤/٨٠، ١١١/٥٨، ٣٢/٤٣	٤/٢٣، ٤/٢٣، ٤/٢٧	٤١/١٠، ٥٠/٧، ٧٧/٢٧	٦١/٦٦، ٦٩/٤٤-٤٦
رفع الدرجات:	الرُّضَاعُ: ٢٣/٤، ٢٢/٢	٧٩/٣٢	الرسول: صفاتهم: العلم:
ر: صفات الله المضافة: رفع	٢٨/٧، ٢٨/١٢، ٦/٦٥	الروسخ في العلم: ٣/٧	ر: العلم: إتناؤه للأتبياء.
الدرجات.	مدته: ٢٣٣/٢	٤/١٦٢	الرسول: عبوديتهم لله:
	٤/١٤، ٤/١٥	الروشد: ٢/١٨٦، ٢/٢٥٦	ر: العبودية لله: وصف الأنبياء
		٤/٦٤، ٧/٤٦، ١١/٧٨	بها.

٤٤/٤٦ ، ٤٤٨/٤٣ ، ٤٤٢/٤٣	الرؤوف:	الرّماد: ١٨/١٤	الرّقیق:
٢٠/٤٧ ، ٢٥٠-٢٤٤/٤٦	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	الرّمقان: ٤٩٦/٦ ، ٤٩٩/٦	ر: الصّحة.
٤٤٤/٥١ ، ٢٩٦/٤٨ ، ٣٠/٤٧	الرؤوف.	٦٨/٥٥	الرّقق:
٤١٣-١٢/٥٣ ، ٤٤٤/٥٢	الرؤیا: ٦٠/١٧	الرّمیح: ٩٤/٥	ر: الصّحیفة.
٢/٥٤ ، ٤٠/٥٣ ، ١١٨/٥٣	الرؤیا المتنامیة: ٤٣/٨ ، ٤٣١/٢	الرّمز: ٤٦٦/٣ ، ٢٩/١٩	الرّق: تحریر:
٢١/٥٩ ، ٢٠/٥٧ ، ٨٤٤/٥٦	٤٤٤-٤٣/١٢ ، ٣٦٦/١٢	رمضان: ١٨٥/٢	ر: الحریة: إصتاق الرّقیق.
٢٦٦/٦٨ ، ٥٥-٤/٦٣ ، ١١٦/٦٢	٤١٠/١٢ ، ٥٥/٢٦ ، ١٠٢/٣٧	الرّمی: ١١٢/٤ ، ١١٧/٨	الرّقابیة: ١/٤ ، ١١٧/٥ ، ٨٨/٩
٣٢٢/٨٣ ، ٢٣٢/٨١ ، ٢٠/٧٩	٣٢/٥٢ ، ٢٧/٤٨ ، ٤١٠٠/٣٧	٤٤/٢٤ ، ٤٦/٢٤ ، ٢٣/٢٤	١٠/٩ ، ٢٠٢/٣٣ ، ٩٤٤/٢٠
٢/١١٠ ، ٧/٩٠	الرؤیا المتنامیة: تأویلها:	٤/١٠٥ ، ٣٢/٧٧	١٨/٥٠
الرؤیة: وصف الله بها:	ر: تأویل للرؤیا.	الرّمیم:	الرّقاد:
١٠٥/٩ ، ٩٤/٩ ، ١٤٤٤/٢	الرؤیة: ٥٠/٢ ، ٦٩/٢ ، ٧٣/٢	ر: الرّمات.	ر: نوم.
٧/٧٠ ، ٢٢١٨/٢٦ ، ٤٦/٢٠	١٢٢/٢ ، ٢٦٠-٢٥٩/٢	الرّمیانیة: ٨٢/٥ ، ٣١/٩	الرّقبة:
١٤/٩٦	١٣/٣ ، ١٤٣/٣ ، ١٥٢/٣	٢٧/٥٧ ، ٣٤/٩	ر: الحریة: إصتاق الرّقیق.
الرؤیة: وصف الجن بها:	٢٥/٦ ، ٨٣/٥ ، ٣١/٥ ، ٦١/٤	الرّمیة: ٤٠/٢ ، ١١٦/٧	رقیة الإنسان:
٤٨/٨ ، ٢٧/٧	٦٨/٦ ، ٧٨-٧٥/٦ ، ٩٩/٦	١٠٥٤/٧ ، ٦٠/٨ ، ٥١/١٦	ر: جسم الإنسان: الرّقبة.
الرؤیة الأخرویة:	١٤٣/٧ ، ١٠٨/٧ ، ٢٧/٧	٩٠/٢٦ ، ٣٢/٢٨ ، ١٣/٥٩	الرّقیم:
٩٤٤/٦ ، ١٦٧-١٦٥/٢	٦/٨ ، ١٩٨/٧ ، ١٤٥/٧	الرّمیظ: ٩٢-٩١/١١	ر: عدد.
٤٩٩/١٤ ، ٥٥٤/١٠	١٢٧/٩ ، ٤٤٨/٨ ، ٤٤٤/٨	٤٨/٢٧	الرّقمی:
٤٧/١٨ ، ٨٦-٨٥/١٦	٤٨٨/١٠ ، ٤٤٦/١٠ ، ٤٣/١٠	الرّمیق:	ر: الصعود.
٧٥/١٩ ، ٥٣/١٨ ، ٤٩/١٨	٢٨/١٢ ، ٧٠/١١ ، ٩٧/١٠	ر: مشقة.	الرّقیب:
١٢/٢٥ ، ٢/٢٢ ، ١٠٧/٢٠	١٢/١٣ ، ٣٥/١٢ ، ٣١/١٢	الرّمقن: ٢٨٣/٢ ، ٢١/٥٢	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٣٣/٣٤ ، ٦٤/٢٨ ، ٢٢/٢٥	١٤/١٦ ، ١٦/١٥ ، ٤٠/١٣	٣٨/٧٤	الرّقیب.
٥٨/٣٩ ، ٦٢/٣٨ ، ٥٥/٣٧	١٩/١٨ ، ١٧/١٨ ، ١/١٧	الرّواسی: إلقاؤها فی الأرض:	الرّكام:
٢٩/٤١ ، ٧٥/٣٩ ، ٦٠/٣٩	٢٣/٢٠ ، ١٠/٢٠ ، ٢٦/١٩	١٠/٣١ ، ١٥/١٦ ، ١٩/١٥	ر: السحاب.
٢٨/٤٥ ، ٤٥٥-٤٤/٤٢	٩٧/٢٠ ، ٩٢/٢٠ ، ٥٦/٢٠	٧/٥٠	الرّكض: ٤٢/٣٨ ، ١٣-١٢/٢١
٢٧/٦٧ ، ١٢/٥٧ ، ٣٥/٤٦	٩٣/٢٣ ، ٥/٢٢ ، ٣٧-٣٦/٢١	ر: الجبال: إرساؤها للأرض.	الرّكن: ٣٩/٥١ ، ١٠/١١
١٣/٧٦ ، ٢٤/٧٢	٤١/٢٥ ، ٤٣/٢٤ ، ٩٥/٢٣	الرّوح: ٨٧/١٢ ، ١٧١/٤	الرّكوب: ٢٣٩/٢ ، ٩٩/٦
٣٦/٧٩ ، ٢٠-١٩/٧٦	٢٠/١/٢٦ ، ٦١/٢٦ ، ٣٣/٢٦	٨٥/١٧ ، ٢/١٦ ، ٢٩/١٥	٤٢١-٤١/١١ ، ٨١/١٦ ، ٧١/١٨
٣٥/٨٣ ، ٢٣/٨٣ ، ٤٦/٧٩	٤٠/٢٧ ، ٢٠/٢٧ ، ١٠/٢٧	٩/٣٢ ، ٩١/٢١ ، ١٧/١٩	٢٧/٢٢ ، ٦٥/٢٩ ، ٤٢/٣٦
٦/١٠٢ ، ٨٠-٦/٩٩	٩٣/٢٧ ، ٨٨/٢٧ ، ٤٤/٢٧	٥٢/٤٢ ، ١٥/٤٠ ، ٧٢/٣٨	١٢/٤٣ ، ٧٩/٤٠ ، ٧٢/٣٦
رؤیة الله فی الآخرة: حوران	٢٤/٣٠ ، ٣١/٢٨ ، ٦/٢٨	٤/٧٠ ، ١٢/٦٦ ، ٢٢/٥٨	١٩/٨٤ ، ٦/٥٩
الکافر منها: ٧٧/٣	٥١-٥٠/٣٠ ، ٤٨/٣٠	٤/٩٧ ، ٣٨/٧٨	الرّكود:
١٥/٨٣ ، ٤٣-٤٢/٦٨	١٩/٣٣ ، ٣١/٣١ ، ١١/٣١	روح القدس:	ر: السكون.
رؤیة الله فی الآخرة: وقوعها	١٢/٣٥ ، ٢٧/٣٤ ، ٢٢/٣٣	ر: جبریل.	الرّكوع: ٤٣/٢ ، ١٢٥/٢
للمؤمن: ٢٣-٢٢/٧٥	٨٨/٣٧ ، ١٤/٣٧ ، ٤٠/٣٥	الرّوضة: ١٥/٣٠ ، ٢٢/٤٢	٤٢/٣ ، ٥٥/٥ ، ١١٢/٩
رؤیة الله فی الدنیا: استحالتها:	٧٧/٤٠ ، ١٣/٤٠ ، ٢١/٣٩	الرّوع:	٢٦/٢٢ ، ٧٧/٢٢ ، ٢٤/٣٨
١٤٣/٧ ، ١٥٣/٤ ، ٥٥/٢	٨٥-٨٤/٤٠ ، ٨١/٤٠	ر: خوف.	٤٨/٧٧ ، ٢٩/٤٨
٢١/٢٥	٤٥/٤٢ ، ٥٣/٤١ ، ٣٩/٤١	الرّوم: ٥٠/٣٠	الرّسكون:
			ر: طمأنیة.

الرؤية البصرية: محدوديتها:	٧٧/ ٣٦،٧١/ ٣٦،٣١/ ٣٦	٢٨/ ٥٤،٤٤/ ٥١،٣٢/ ٤٣	الرؤية: ١/ ٧٧
ر: حواس الإنسان: البصر:	٤٢٩/ ٤٠،٣٨/ ٣٩،٢١/ ٣٩	ر: الإرت.	الرؤية: إثارتها للسحاب:
محدوديته.	٥٥٢/ ٤١،٦٥/ ٤١،٦٩/ ٤٠	لرياضيات: الأعداد: كسورها:	٩/ ٣٥،٤٨/ ٣٠
الرؤية القلبية: ١٦٥/ ٢	٤٤/ ٤٦،٢٣/ ٤٥،٤٤/ ٤٢	ر: جزء.	الرؤية: إرسالها:
٢٥٨/ ٢،٢٤٦/ ٢،٢٤٣/ ٢	٤٣٣/ ٤٦،٢٣/ ٤٦،١٠/ ٤٦	لرياضيات: الدائرة:	ر: إرسال الرياح:
٤٩/ ٤،٤٤/ ٤،٢٣/ ٣	٤٣٣/ ٥٣،١٩/ ٥٣،١١/ ٥٣	ر: الدائرة.	الرؤية: تسخيرها: ١٢/ ٣٤
٧٧/ ٤٤،٦٠/ ٤٠،٥١/ ٤	٤٦٨/ ٥٦،٦٣/ ٥٦،٥٨/ ٥٦	لرياضيات: القاعدة: ١٢٧/ ٢	٣٦/ ٣٨
٤٦٢/ ٥،٥٢/ ٥،١٠/ ٥	٤١٤/ ٥٨،٨٠/ ٥٨،٧١/ ٥٦	٢٦/ ١٦	الرؤية: تصرفها: ١٦٤/ ٢
٣٠/ ٦،٢٧/ ٦،١٦/ ٦،٨٠/ ٥	٤١٩/ ٦٧،٣/ ٦٧،١١/ ٥٩	لرياضيات: المستقيم: ٦/ ١	٥/ ٤٥
٧٤/ ٦،٤٧-٤٦/ ٦،٤٠/ ٦	٨٠-٧/ ٦٩،٣٠/ ٦٧،٢٨/ ٦٧	٥١/ ٣،٤١٣/ ٢،١٤٢/ ٢	الرؤية: تلقيحها: ٢٢/ ١٥
٤٦٧/ ٧،٦٠/ ٧،٩٣/ ٦	٤٦/ ٨٩،١٥/ ٧١،٤٦/ ٧٠	٤١٧٥/ ٤٦٨/ ٤١،٠١/ ٣	الرؤية: دفعها للسفن: ٢٢/ ١٠
٤١٩٩-٤٤٨/ ٧،٤١٤/ ٧	٤١١/ ٩٦،٩/ ٩٦،٧/ ٩٦	٨٧/ ٦،٣٩/ ٦،١٦/ ٥	٢٣-٢٢/ ٤٢
٥٠/ ١٠،١٢٦/ ٩،٥٠/ ٨	١/ ١٠-٧،٤١/ ١٠،٥١٣/ ٩٦	٤١٦١/ ٦،١٥٣/ ٦،١٢٦/ ٦	الرؤية: ضرورتها للحياة:
٢٩-٢٧/ ١١،٥٩/ ١٠	الرؤية: ٣٨/ ٤،١٨٨/ ٣	٥٦/ ١١،٢٥/ ١٠،١٦/ ٧	٣٦/ ٣٨،٢٢/ ١٠،١٦٤/ ٢
٨٨/ ١١،٨٤/ ١١،٦٣/ ١١	٦/ ١٠-٧،٤٧/ ٨،١٤٢/ ٤	٤١٢١/ ١٦،٧٦/ ١٦،٤١/ ١٥	٥/ ٤٥،٣٣/ ٤٢
٣٠/ ١٢،٢٤/ ١٢،٩١/ ١١	لرياضيات: الأعداد:	٤١٣/ ٢٣،٥٤/ ٢٢،٣٦/ ١٩	الرؤية: العاصفة: ١١٧/ ٣
٧٨/ ١٢،٥٩/ ١٢،٣٦/ ١٢	ر: عدد.	٤١/ ٣٦،٤/ ٣٦،٤٦/ ٢٤	٤٩/ ١٧،٤١٨/ ١٤،٢٢/ ١٠
٢٤/ ١٤،١٩/ ١٤،٤١/ ١٣	لرياضيات: الأعداد:	٤٤٣/ ٤٣،٥٢/ ٤٢،١١٨/ ٣٧	٣١/ ٢٢،٨١/ ٢١،٤٥/ ١٨
٧٩/ ١٦،٤٨/ ١٦،٢٨/ ١٤	إحصاؤها:	٣٠/ ٤٦،٦٤/ ٤٣،٦١/ ٤٣	٤٦/ ٤١،٩/ ٣٣،٥١/ ٣٠
٨٣/ ١٩،٧٧/ ١٩،٩٩/ ١٧	ر: العَدَّ.	٢٢/ ٦٧،٢٠/ ٤٨،٢/ ٤٨	٤٩/ ٥٤،٤١/ ٥١،٢٤/ ٤٦
٤٤/ ٢١،٣٠/ ٢١،٨٩/ ٢٠	لرياضيات: الأعداد: جمعها:	لرياضيات: المقاييس: الزراع:	٢/ ٧٧،٧-٦/ ٦٩
٦٥/ ٢٢،١٣/ ٢٢،١٨/ ٢٢	٤٤٤-١٤٣/ ٦،١٩٦/ ٢	٣٢/ ٦٩	الرؤية: المشرقة بالمطر: ٥٥/ ٧
٤٠/ ٢٥،٤٣/ ٢٤،٤١/ ٢٤	٢٥/ ١٨،١٤٢/ ٧	لرياضيات: المقاييس: الطول:	٤٦٣/ ٢٧،٤٨/ ٢٥،٢٢/ ١٥
٧/ ٢٦،٤٥/ ٢٥،٤٣/ ٢٥	٢٤-٢٣/ ٣٨	٢٦/ ٧٦،٧/ ٧٢،٣٧/ ١٧	٩/ ٣٥،٤٨/ ٣٠،٤٦/ ٣٠
٢٢٥/ ٢٦،٢٠/ ٢٦،٧٥/ ٢٦	لرياضيات: الأعداد: ضربها:	لرياضيات: المقاييس: العرض:	٣/ ٧٧،٤١/ ٥٢
٧٢-٧١/ ٢٨،٨٦/ ٢٧	٦٥/ ٨،٢٦١/ ٢	٢١/ ٥٧،١٣٣/ ٣	الرؤية: ٨٩/ ٥٦،١٢/ ٥٥
٣٧/ ٣٠،٤٦/ ٢٩،١٩/ ٢٩	لرياضيات: الأعداد: طرحها:	لرياضيات: المقاييس: العمق:	الرؤية: ٢٦/ ٧
٣١/ ٣١،٢٩/ ٣١،٢٠/ ٣١	١٤/ ٢٩	٢٧/ ٢٢	الرؤية: ٤٣/ ٥٤،٢٥/ ٣٥
٦/ ٣٤،٢٧/ ٣٢،١٢/ ٣٢	لرياضيات: الأعداد: قسمتها:	الرؤية:	١٤/ ٨٣،٥٢/ ٥٤
٥١/ ٣٤،٣١/ ٣٤،٩/ ٣٤	٤٤/ ١٥،٨/ ٤،٢٣٧/ ٢	ر: شك.	
٤٤٠/ ٣٥،٢٧/ ٣٥،٨/ ٣٥			

### حرف الزاي

الزراعة: ٤٧/ ١٢،٤١/ ٦	الصور: ١٩٦/ ٢٦،١٠٥/ ٢١	الزاد: ٦٥/ ١٢،١٩٧/ ٢
٤١/ ١٦،٣٧/ ١٤،٤٤/ ١٣	الزحف: ٤٥/ ٢٤،١٥/ ٨	الزبانية:
٢٧/ ٣٢،١٤٨/ ٢٦،٣٢/ ١٨	الزحرفة: ٥٥/ ١٧،١٦٣/ ٤	ر: الملاحة: وظائفهم: حراسة
٢٩/ ٤٨،٢٦/ ٤٤،٢١/ ٣٩	ر: زينة: ٩/ ٥٤،٤/ ٥٤،٢/ ٢٧	النار:
٦٤-٦٣/ ٥٦،٩/ ٥٠	الزرايبي:	الرؤد: ١٧/ ١٣
٣١-٢٤/ ٨٠	ر: البساط:	الزبور: ٤٤-٤٣/ ١٦،١٨٤/ ٣
		ر: الآخرة: أحداثها: النفخ في

الزمن: شروق الشمس: ١٨/٣٨، ١٧/١٨، ١٧٣/١٥	الزمني: ر: قرب.	٥٦/١٧، ١٣٨/٦، ١٣٦/٦	الزراعة: الإنبات: ر: الماء: الإنبات به.
٣٨/٤٣	الزلق: ٥١/٦٨، ٤٠/١٨	٤٢٢/٣٤، ٧٤/٢٨، ٦٢/٢٨	الزراعة: الثمر: ر: الثمر.
الزمن: الشهر: ١٨٥/٢	الزليل: ٢٠٩/٢، ٣٦/٢	٧/٦٤، ٦٦/٦٢	الزراعة: الحب: ر: الحبة.
٢١٧/٢، ١٩٧/٢، ١٩٤/٢	٩٤/١٦، ١٥٥/٣	ر: الذئبوى.	الزراعة: الحراثة: ر: الحرث.
٩٢/٤، ٢٣٤/٢، ٢٢٦/٢	الزلم: ٩٠/٥، ٣/٥	الزوعيم: ر: الكفالة.	الزراعة: الحصاد: ر: الحصاد.
٥/٩، ٢/٩، ٩٧/٥، ٢/٥	الزمنة: ٧٣/٣٩، ٧١/٣٩	الزفير: ١٠٠/٢١، ١٠٦/١١	الزراعة: الزيتون: ر: الزيتون.
١٥/٤٦، ١٢/٣٤، ٣٦/٩	الزمن: ١٨٩/٢، ٩٦/٢	١٢/٢٥	الزراعة: السقاية: ٧١/٢
٢/٩٧، ٤/٦٥، ٤/٥٨	١٤٣-١٤٢/٧، ١٠٣/٤	الزقوم: ٦٢/٣٧، ٦٠/١٧	٢٥/٨٠، ٤/١٣
الزمن: الصبح:	١٦/١٠، ١٨٧/٧، ١٥٥/٧	٥٢/٥٦، ٤٣/٤٤	الزراعة: الشجر: ر: الشجرة.
ر: الزمن: الفجر.	٧٠/١٦، ٣٨-٣٧/١٥	الزكاة: ٥٥/٥، ١١٧/٢	ر: العنب: ر: العنب.
الزمن: الضحى: ٩٨/٧	١٨/٢٦، ٥٠/٢٢، ٤٤/٢١	٣/٢٧، ٣٧/٢٤، ٤١/٢٢	الزراعة: الفاكهة: ر: فاكهة.
٤٦/٧٩، ٢٩/٧٩، ٥٩/٢٠	١١/٣٥، ٤٥/٢٨، ٣٨/٢٦	٤/٣١	الزراعة: النبات: ر: نبات.
١/٩٣، ١/٩١	٦٨/٣٦، ٣٧/٣٥	الزكاة: تطهيرها: ١٠٣/٩	الزراعة: التخيل: ر: تخيل.
الزمن: الظهر: ٧٨/١٧، ٤٤/٧	٤٠/٤٤، ٨١-٨٠/٣٨	الزكاة: ثوبها: ٢٧٧/٢	الزروع: اختلاف أكله: ٤/١٣، ١٤١/٦
١٨/٣٠، ٥٨/٢٤	١٧/٧٨، ١١/٧٧، ٥٠/٥٦	١٥٦/٧، ١٢/٥، ١٦٢/٤	الزروع: اختلاف ألوانه: ٢١/٣٩
الزمن: العشاء: ٥٢/٦	٢/١٠٦، ١/١٠٣	٣٩/٣٠، ١١-٤/٢٣، ٧١/٩	الزروع: الأكل منه: ٢٧/٣٢
٧٨/١٧، ١٦/١٢	الزمن: الأصيل:	الزكاة: فرضيتها: ٤٣/٢	الزروع: إنباته: ر: الماء: الإنبات به.
الزمن: العشي: ١١/١٩	ر: الزمن: المغرب.	٧٧/٤، ١١٠/٢، ٨٣/٢	الزروع: الاهتمام به: ٢٦/٤٤
٤٦/٤٠، ١٨/٣٠، ٦٢/١٩	الزمن: النكوة:	٥/٩، ٧٨/٢٢، ١١/٩	الزروع: جمال منظره: ٤/١٣
٤٦/٧٩	ر: الزمن: الفجر.	١٣/٥٨، ٣٣/٣٣، ٥٦/٢٤	٣٢/١٨، ٣٢/٢٦، ١٤٨-١٤٦/٢٦
الزمن: الغداة:	الزمن: دلوك الشمس:	٥/٩٨، ٢٠/٧٣، ٢٥٠-٢٤/٧٠	٢٦/٤٤
ر: الزمن: الفجر.	ر: الزمن: الظهر.	الزكاة: فلاح فاعلها: ٤-١/٢٣	الزروع: السكن: ٣٧/١٤
الزمن: الغسق:	الزمن: الساعة: ٣٤/٧	الزكاة: كفر منكرها: ٥/٩	الزعامة: ٤٠/٦٨
ر: الزمن: العشاء.	١١٧/٩، ٤٥/١٠، ٤٩/١٠	٧-٦/٤١، ١١-٧/٩	الزوعم: ٩٤/٦، ٢٢/٦، ٦٠/٤
الزمن: الفجر: ١٨٧/٢	١٦/١٦، ٥٥/٣٠، ٣٠/٣٤	الزكاة: مصارفها: ٦٠/٩	
١٩٦/٦، ٥٢/٦، ٤١/٣	٣٥/٤٦	زكاة الزروع والثمار: ١٤١/٦	
١٥/١٣، ٨١/١١، ٢٠٥/٧	الزمن: السخر: ١٧/٣	الزكاة في الشرائع السابقة:	
٧٨/١٧، ٨٣/١٥، ٦٦/١٥	٣٤/٥٤، ١٨/٥١	١٦٢/٤، ٨٣/٢، ٤٣/٢	
٦٢/١٩، ١١/١٩، ٢٨/١٨	الزمن: السنة: ٩٦/٢	٣١/١٩، ١٥٦/٧، ١٢/٥	
٥٨/٢٤، ٣٦/٢٤، ١٣٠/٢٠	٢٨/٩، ٢٦/٥، ٢٥٩/٢	٧٣/٢١، ٥٥/١٩	
٤٢/٣٣، ١٧/٣٠، ٥/٢٥	٥/١٠، ١٢٦/٩، ٣٧/٩	زكريا: ٨٥/٦، ٤١-٣٧/٣	
١١٧٧/٣٧، ١٣٧/٣٧	٤٩/١٢، ٤٧/١٢، ٤٢/١٢	٩٠-٨٩/٢١، ١١١-٢/١٩	
٩/٤٨، ٥٥/٤٠، ٤٦/٤٠	٢٥/١٨، ١١/١٨، ١٢/١٧	الزوال: ٩١/٧، ٧٨/٧	
١٧/٦٨، ٣٨/٥٤، ٣٩/٥٠	١١٢/٢٣، ٤٧/٢٢، ٤٠/٢٠	٣٧/٢٩، ١/٢٢، ١٥٥/٧	
٢٥/٧٦، ٣٤/٧٤، ٢١/٦٨	١٤/٢٩، ٢٠٥/٢٦، ١٨/٢٦	٦/٧٩، ١٤/٧٣، ٦-٤/٥٦	
٥/٩٧، ١/٨٩، ١٨/٨١	٥/٣٢، ١٤/٣١، ٤-٣/٣٠	١/٩٩	
٣/١٠٠	٤/٧٠، ١٥/٤٦		

الزمن: القرن: ٢٠٥٩/٢	٢٥/٤١	١٤/٤١	٤٥/٣٦	٦٦/٦
الزمن: ١٣/١٠	٢٦/٤٦	٤٢/٤١		١٦٧/١٧
الزمن: ١٩/١٩				٥١/٢٠
الزمن: ٢٠	٢٨/٢٥	٤٢/٢٣		١٢٨٨/٢٠
الزمن: ٢٨	١٣٠/٢٠	١٧/١٨	١٥/١٣	٤٧٨/٢٨
الزمن: ٢٤	٤٢/٢٣	٥٠/٢٥	٣٦/٢٤	٤٢/٢٨
الزمن: ٤٨	٢٥/٧٦	٣٩/٥٠	٩/٤٨	٣٦/٥٠
الزمن: ٤٦	٣/١٠	٥٤/٧		١٦٤/٢
الزمن: ٢	٥٩/٢٥	٤٧/٢٢	٧/١١	٢٧/٢
الزمن: ٣	١٢-٩/٤١	٥٥-٤/٣٢		١١٣/٣
الزمن: ٦	٤/٧٠	٤٥/٥٧	٣٨/٥٠	٤٥/٧
الزمن: ٧	١٦٤/٢			١٤٢/٧
الزمن: ١٠	١٩٦/٢	١٨٥-١٨٤/٢		٢٧/١٠
الزمن: ١٠	٢٧/٣	٢٧٤/٢	٢٥٩/٢	٨١/١١
الزمن: ١١	٨٩/٥	١٩٠/٣	١٧٣/٣	١٠/١٣
الزمن: ١٤	٥٤/٧	٦٠/٦	١٣/٦	١٢/١٦
الزمن: ١٧	٤٥/١٠	٢٤/١٠	٦/١٠	١٢/١٧
الزمن: ١٩	١١٤/١١	٦٧/١٠	٥٠/١٠	٢٠/٢١
الزمن: ٢١	٣٣/١٤	١٠/١٣	٣/١٣	٦١/٢٢
الزمن: ٢٣	١٩/١٨	١٢/١٧	١٢/١٦	٤٧/٢٥
الزمن: ٢٥	١٣٠/٢٠	١٠-٤/٢٠		٨٦/٢٧
الزمن: ٢٨	٤٢/٢١	٣٣/٢١	٢٠/٢١	٢٣/٣٠
الزمن: ٣١	١١٣/٢٣	٨٠/٢٣	٦١/٢٢	٢٣/٣٤
الزمن: ٣٥	٦٢/٢٥	٤٧/٢٥	٤٤/٢٤	٤٠/٣٦
الزمن: ٣٧	٧٢-٧٢/٢٨	٨٦/٢٧		٩/٣٩
الزمن: ٤٠	١٨/٢٤	٢٩/٢١	٢٣/٢٠	٣/٤٤
الزمن: ٤٤	٣٧/٣٦	١٣/٣٥	٣٣/٣٤	٤٠/٥٠
الزمن: ٥١	٦٦/٤٠	٥٠/٣٩	٤٠/٣٦	٦/٥٧
الزمن: ٦٩	٣٥/٤٦	٥٠/٤٥	٣٨-٣٧/٤١	٢/٧٣
الزمن: ٧٣	٧/٦٩	٩/٦٢	٦/٥٧	٣٣/٧٤
الزمن: ٧٦	٢٠/٧٣	٧/٧٣	٥/٧١	٢٩/٧٩
الزمن: ٨١	٢/٩٢	٣/٩١	١١/٧٨	٢/٨٩
الزمن: ٨٩	٢٠-٣/٢	٦٥/٢		٤/٩٦
الزمن: ٩٧	١٤٠/٣	٤١/٣	٢٣٤/٢	٣-١/٩٧
الزمن: ١٠٧	١٥٤/٤	١٦٦/٣	١٥٥/٣	١٧/٣٠
الزمن: ١٣	٤١/٨	١٦٣/٧	١٤١/٦	٢٥٥/٢
الزمن: ١٩	٧٧/١١	١٠٨/٩	٢٥/٩	٥٧/٨
الزمن: ٢٠	١٥/١٩	٨٠/١٦	١٨/١٤	٦٤/١٩
	٥٩/٢٠	٣٣/١٩	٢٦/١٩	١١٠/٢٠

الزنى: حده:

ر: الحدود: حد الزنى.

الزنى:

ر: اللوم.

الزهد: ٢٠/١٢

الزهد في الدنيا:

ر: الآخرة: تفضيلها على الدنيا.

ر: إيثار الدنيا: ذمه.

الزهرة: ١٣/٢٠

زهق النفس:

ر: موت.

الزواج: ٣٥/٢

٢٢١/٢

٢٣٧/٢

٢٣٥-٢٣٤/٢

٢٢٢-٢٠/٤

٢٢٧/٤

٢٣٩/٦

٢٣٨/١٣

٢٤/٩

١١٩/٧

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١١٧/٢٠

١/٩٥	٤٠٢/٧٢ ٤٦/٧٢	١١/٤٢ ٤٦/٣٩	٤٧٠/٤٣ ٨٤/٤٠ ٥٦-٥٥/٣٦
زيد: ٣٧/٣٢	الزيادة في الإيمان: ١٧٣/٣	الزوجية نظام كوني: في النبات:	٢٠/٥٢ ٥٤/٤٤
الزويج: ٨٧/٧٣ ١١٧/٩	٤١٠٩/١٧ ١٢٤/٩ ٤٢/٨	٥٥/٢٢ ٥٣/٢٠ ٣/١٢	الزوال: ٤٤٦/١٤ ٤٤٤/١٤
٤٦٣/٣٨ ١٢٢/٣٤ ١٠٠/٣٢	٤٢٢/٣٢ ٤٧٦/١٩ ١٣/١٨	٧/٥٠ ٤١٠/٣١ ٧/٢٦	٤١٣/٣٥ ٤١٨/٢١ ٨١/١٧
٥٩/٦١ ١٧/٥٣	٣١/٧٤ ٤٤/٤٨ ١١٧/٤٧	٥٢/٥٥	زوجات النبي ﷺ:
الزينة: ٨١/١٦ ٩٣/١٧	الزيادة في العذاب: ٨٨٨/١٦	الزوجية نظام كوني: الليل	ر: عمد: زوجاته.
٥٩/٢٠	٣٠/٥٠ ٤٦١/٣٨ ٩٧/١٧	والنهار: ٢٧٤/٢ ١٦٤/٢	الزوجية نظام كوني: ٤٠/١١
زينة الإنسان: ٣٢٢-٣١/٧	٣٠/٧٨	١٣/٦ ١٩٠/٣ ٢٧/٣	٤٢٧/٢٢ ١٣١/٢٠ ٨٨٨/١٥
١٧٧/١٢ ٨٨٨/١٠ ١٤٤٨/٧	الزيادة في الكفر: ١٠/٢	٤٦/١٠ ٥٤/٧ ٤٦/٦	٥٥٨/٣٨ ٢٢٣/٣٧ ٣٦٦/٣٦
٨٧/٢٠ ٣١/١٨ ١٤٤/١٦	٤١٣٧/٤ ١٧٨٨/٣ ٩٠/٣	٣/١٢ ٤٦٧/١٠ ٢٤/١٠	٧/٥٦ ٤٤٩/٥١ ١٢٢/٤٢
٤٦٠/٢٤ ٣١/٢٤ ٢٣/٢٢	١٢٥٠/٩ ٢٧٧/٩ ٤٦/٥	١٢٢/٦ ٣٣١/٤ ١٠٠/١٢	٣/٩٢ ٧/٨١
٣٣٣/٣٥ ١٢٢/٣٥ ٧٩/٢٨	٤٤١/١٧ ١٠١٠/١١ ٤٦٣/١١	٢٠/٢١ ١٣٠/٢٠ ١٢/١٧	الزوجية نظام كوني: في
٢١/٧٦ ٤١٨/٤٢	٤٦٠/٢٥ ٨٢/١٧ ٤٦٠/١٧	٤٦١/٢٢ ٤٤٢/٢١ ٣٣/٢١	الإنسان: ٣٦٦/٣ ١٩٥/٣
زينة الإيمان: ٧/٤٩	٤٦/٧١ ٤٤٢/٣٥ ٣٩/٣٥	٤٤٧/٢٥ ٤٤٤/٢٤ ٨٠/٢٢	١/٤ ١١٦/٤ ١٢٤/٤
زينة الباطل: ٤٢١٢/٢ ٤٤٣/٦	٢٨٧/١ ٢٤/٧١ ٢١/٧١	٨٦/٧٧ ٤٦٢/٢٥	٨٤٤/١٢ ١١٨٩/٧ ١٧٦/٤
١١٢٢/٦ ١١٢٢/٦ ١٠٠٨/٦	الزيادة في النعم: ٥٨٨/٢	٢٣٣/٣٠ ٧٣-٧١/٢٨	٨٨٨/١٥ ٧٢٢/١٦ ٧٢٢/١٦
٣٧/٩ ٤٤٨/٨ ١٣٣٧/٦	٤٦٩/٧ ١٧٣/٤ ٢٤٤٧/٢	١٣٣/٣٥ ٣٣٣/٣٤ ٢٩٩/٣١	٤٢١/٢٠ ٥٥٧/١٨ ٢٨١/١٨
٤١٨/١٢ ٨٨٨/١٠ ١٢٢/١٠	٥٥٢/١١ ٢٦٦/١٠ ٤٦١/٧	٥٥/٣٩ ٤٠/٣٦ ٣٧/٣٦	٧/٣١ ٢١/٣٠ ١٠/٢٢
٣٩/١٥ ٣٣/١٢ ٨٣/١٢	٣٢٨/٢٤ ١١٤/٢٠ ٧/١٤	٥٥/٤٥ ٣٨-٣٧/٤١ ٤٦١/٤٠	٤٠/٤٠ ٤٦/٣٩ ٤١٦/٣٥
٤٤/٢٧ ٤٩٦/٢٠ ٤٦٣/١٦	٤٢٣/٤٢ ٢٠/٤٢ ٣٠/٣٥	٢٠/٧٢ ٥٥/٧١ ٤٦/٥٧	٤١٣/٤٩ ٥٠/٤٢ ٤١٦/٤٢
٨١/٣٥ ٣٨/٢٩ ٢٤/٢٧	١٥/٧٤ ٣٥/٥٠ ٢٦/٤٢	٢-١/٩٢ ١١١-١٠/٧٨	٣٩/٧٥ ٤٤٥/٥٢ ٢١/٥٢
١٤/٤٧ ٢٥/٤١ ٣٧/٤٠	الزيارة: ٢/١٠٢	ر: الزور:	٤٠-٨/٩٠ ٤٠/٧٨ ٨٨/٧٨
٢٥/٤٧	الزيت: ٣٥/٢٤	ر: كذب.	١/١١١
زينة الدنيا:	الزيتون: ٤١٤١/٦ ٤٩٩/٦	الزيادة: ٤٤٧/٩ ٨/١٢	الزوجية نظام كوني: في
ر: الدنيا: زيتها.	٢٩٩/٨٠ ٣٥/٢٤ ٤١٦/١٦	١٤٤٧/٣٧ ٤١/٣٥ ٢٥/١٨	الحيوان: ١٤٤٤-١٤٣٦/٦

## حرف السين

٤٤٧/٤ ٦٥٥/٢	ر: الراحة.	ساق الإنسان:	السامة:
١٢٤/١٦ ٤١٦٣/٧ ٤١٥٤/٤	السباحة:	ر: جسم الإنسان: الساق.	ر: يأس.
السط:	ر: حركة.	السامري: ٨٧/٢٠ ٨٥/٢٠	الساحل: ٣٩/٢٠
ر: الأسباط.	السباق: ٤٤٨/٥ ٤١٤٨/٢	٩٥/٢٠	الساحة: ١٧٧/٣٧
السبع:	٤٦٦/٣٦ ٢٥/١٢ ٤١٧/١٢	السامرة: ١٤/٧٩	الساعة:
ر: الحيوان: السبع.	٢١/٥٧	السامية: ١٠٣/٥	ر: الزمن: الساعة.
سبعة:	السبب: ٤١٦٦/٢	السب: ١٠٨/٦	الساعة الأخروية:
ر: العدد -٧- سبعة.	٨٩٩/١٨ ٨٥٠-٨٤/١٨	سبأ: ٤٤٤-٢٢/٢٧	ر: الآخرة: أسماؤها: الساعة.
سبعون:	٤١٠/٣٨ ٤١٥/٢٢ ٤٩٢/١٨	٢١-١٥/٣٤	الساق: ٢٩/٤٨ ٣٣/٣٨
ر: العدد -٧٠- سبعون.	٣٧-٣٦/٤٠	السيات:	٤٢/٦٨



٥٢/١١٠١١/٨٠٩٩/٦٤٦/٦	ستون:	٤٣٥/٥٠٩٥-٩٤/٤٠٨٤/٤	السبق: ١٩/٦٠٠٦٨/٨
٤٣٢/١٤٠١٧/١٣٠١٢/١٣	ر: العدد -٦٠- ستون.	٤٧٤/٨٠٧٢/٨٠٥٤/٥	٥٥/١٥٠١١٠/١١٠٤٠/١١
٤٦٥/١٦٠١٠/١٦٠٢٢/١٥	السجل:	٤٣٨/٩٠٢٤/٩٠٢٠٠١٩/٩	٤٢٧/٢١٠١٣٩/٢٠٠٩٩/٢٠
٤٦٣/٢٢٠٥٣/٢٠٠٤٥/١٨	ر: كتاب.	٤١١/٩٠٨١/٩٠٤١/٩	٤٤٣/٢٣٠٢٧/٢٣٠١٠/٢١
٤٤٣/٢٤٤٠/٢٤٤١٨/٢٣	السجن: ٢٥/١٢	٤٤/٤٧٠٥٨/٢٢٠١٢٠/٩	٤٠/٢٦٠٣٩/٢٩٠٤/٢٩
٤٨٨/٢٧٠٦٠/٢٧٠٤٨/٢٥	٤٣٦-٣٥/١٢٠٣٣-٣٢/١٢	٤٤/٦١٠١/٦٠٠١٥/٤٩	٤١٤/٤٢٠٤٥/٤١٠١٧١/٣٧
٤٤٨/٣٠٠٢٤/٣٠٠٦٣/٢٩	٤٢٧-٤١/١٢٠٣٩/١٢	٢٠/٧٣٠١١/٦١	٤/٧٩٠٤١/٧٠٠٦٠/٥٦
٤٢٧/٣٥٠٩/٣٥٠١٠/٣١	٢٩/٢٦٠١٠٠/١٢	سبيل الله: الصد عنه:	السبق في الباطل: ٨٠/٧
٤١١/٤٣٠١٣/٤٠٠٢١/٣٩	سجود التحية: ٣٤/٢	١٥٥/٤٠٩٩/٣٠٢١٧/٢	٢٨/٢٩٠٥٩/٨
٤٤/٥٢٠٩/٥٠٠١٥/٤٥	١١٠٠/١٢٠٤٤/١٢٠١٢-١١/٧	٤١٦٧/٤٠١٦٠/٤٠٦١/٤	السبق في الخير: ١٤٨/٢
٤٧١/٤٠٠١٥٠/٧	السُّحْب: ٤٦/١٧٠٣٣-٢٩/١٥	٤٨٦/٧٠٤٥٥/٧٠٩١/٥٠٢/٥	٤٦١/٢٣٠١٠٠/٩٠٤٨/٥
٤٨/٥٤	٤١١٦/٢٠٠٥٠/١٨	٤٩/٩٠٤٧/٨٠٣٦/٨٠٣٤/٨	٤١٠/٥٦٠١١/٤٦٠٣٢/٣٥
٦٣-٦٢/٥٠٤٢/٥	٧٥-٧٢/٣٨	٤٣/١٤٤٣٣/١٣٠١٩/١١	١٠/٥٩٠٢١/٥٧
السُّحْر:	سجود التلاوة: مواضع:	٤١٦/٢٠٠٩٤/١٦٠٨٨/١٦	السبيل: ٤١٥/٤٠٩٧/٣٠٧٥/٣
ر: الزمن: السُّحْر.	١٥/١٣٠٢٠٦/٧	٤٤٣/٢٧٠٢٤/٢٧٠٢٥/٢٢	٤٩٨/٤٠٩٠/٤٠٤٣/٤٠٣٤/٤
٤١١٠/٥٠١٠٢/٢	١٠٠٩-١٠٧/١٧٠٥٠-٤٩/١٦	٤٣٢/٣٤٠٣٨/٢٩٠٨٧/٢٨	٤٩٣/٩٠٩١/٩٠٥٠/٩٠٤١/٤
٤١١٣-١١٢/٧٠١٠٩/٧٠٧/٦	٤٧٧/٢٢٠١٨/٢٢٠٥٨/١٩	٤٦٢/٤٣٠٣٧/٤٣٠٣٧/٤٠	٤١٥/١٦٠٩/١٦٠٧٦/١٥
٤١٣٢/٧٠١٢٠/٧٠١١٦/٧	٤٢٦-٢٥/٢٧٠٦٠/٢٥	٤٣٤/٤٧٠٣٢/٤٧٠١/٤٧	٤١١٠/١٧٠٤٢/١٧٠٦٩/١٦
٤٧٧-٧٦/١٠٠٢/١٠	٤٢٤/٣٨٠١٥/٣٢	٤٦/٦٣٠١٦/٥٨٠٢٥/٤٨	٤٥٣/٢٠٠٦٣/١٨٠٦١/١٨
٤١٥/١٥٠٧/١١٠٨١-٧٩/١٠	٤٦٢/٥٢٠٣٨-٣٧/٤١	٥/٦٣	٤١١/٤٠٠٢٩/٢٩٠٣١/٢١
٤١٠٠/١٧٠٤٧/١٧	١٩/٩٦٠٢١/٨٤	سبيل الضلال: ١٠٨/٢	٤٤٤/٤٢٠٤٢-٤١/٤٢
٤٦٣/٢٠٠٥٨-٥٧/٢٠	سجود العبادة لله وحده:	٤٧٦/٤٠٥١/٤٠٤٤/٤٠٢٢/٤	٤٣/٧٦٠٢٠/٧١٠١٠/٤٣
٤٣/٢١٠٧٣-٦٩/٢٠٠٦٦/٢٠	٤٤٣/٣٠١٢٥/٢٠٥٨/٢	٤١٣٧/٤٠١١٥/٤٠٨٨/٤	٢٠/٨٠
٤٣٨-٣٤/٢٦٠٨/٢٥٠٨٩/٢٣	٤١٥٤/٤٠١٠٢/٤٠١١٣/٣	٤١٥٠/٤٠٤١٣/٤	سبيل الله: ١٥٣/٦٠١٦/٥
٤٤٦/٢٦٠٤١-٤٠/٢٦	٤٠٦/٧٠٤٦١/٧٠١٢٠/٧	٤٦٠/٥٠١٢/٥٠١٦٩-١٦٨/٤	١٢/١٤٠١٠٨/١٢٠١٤٦/٧
٤١٨٥/٢٦٠١٥٣/٢٦٠٤٩/٢٦	٤٩٨/١٥٠١٥/١٣٠١١٢/٩	٤١١٦/٦٠٥٥/٦٠٧٧/٥	٤٥٧/٢٥٠٢٧/٢٥٠٨٤/١٧
٤٤٨/٢٨٠٣٦/٢٨٠١٣/٢٧	٤١٠٧/١٧٠٤٩-٤٨/١٦	٤١٤٢/٧٠١٥٣/٦٠١١٧/٦	٤١٥/٣١٠٦٩/٢٩٠٢٢/٢٨
٤٤/٢٨٠١٥/٢٧٠٤٣/٢٤	٤١٨/٢٢٠٧٠/٢٠٠٥٨/١٩	٤١٤٨/٧٠١٤٦/٧	٤٣٨/٤٠٠٧/٤٠٠٤/٣٣
٤٤٩/٤٣٠٣٠/٤٣٠٣٤/٤٠	٤٦٠/٢٥٠٧٧/٢٢٠٢٦/٢٢	٤٣٠/١٤٠٨٩-٨٨/١٠	٢٩/٧٦٠١٩/٧٣٠٣٠/٤٦
٤٥٢/٥١٠٣٩/٥١٠٧/٤٦	٤٢١٩/٢٦٠٤٦/٢٦٠٦٤/٢٥	٤٤٨/١٧٠٣٢/١٧٠١٢٥/١٦	سبيل الله: المذل لأجله:
٤٦/٦١٠٢/٥٤٠١٥/٥٢	٤٩/٣٩٠١٥/٣٢٠٢٥-٢٤/٢٧	٤٩/٢٥٠٩/٢٢٠٧٣/١٧	٢٦٢٢-٢٦١/٢٠١٩٥/٢
٢٤/٧٤	٤٤٠/٥٠٠٢٩/٤٨٠٣٧/٤١	٤٤٢/٢٥٠٣٤/٢٥٠١٧/٢٥	٤١٠٠/٤٠٨٩/٤٠٢٧٣/٢
ر: موسى: اتهامه بالسحر.	٤٤٣-٤٢/٦٨٠٦/٥٥٠٦٢/٥٣	٤٦/٣١٠١٢/٢٩٠٤٤/٢٥	٤٠/٩٠٣٤/٩٠٦٠/٨
ر: موسى مع السحرة.	١٩/٩٦٠٢١/٨٤٠٢٦/٧٦	٤٨/٣٩٠٢٦/٣٨٠٦٧/٣٣	١٠/٥٧٠٣٨/٤٧٠٢٢/٢٤
السحق:	ر: صفات الله: الوحدانية في	٣٠/٥٣٠٤٦/٤٢٠٣٩/٤٠	سبيل الله: الدفاع عنه:
ر: البُعد.	العبادة.	٧/٦٨٠١/٦٠	٤١٨/٢٠١٩٠/٢٠١٥٤/٢
السخرية: ٤٦٧/٢٠١٥-١٤/٢	السجيل:	السفر: ٤٩٠/١٨٠٤٥/١٧	٤١٣/٣٠٤٦/٢٠٢٤٤/٢
٤١٤٠/٤٠٢٣١/٢٠٢١٢/٢	ر: الطين.	٢٢/٤١	٤١٦٧/٣٠١٥٧/٣٠١٤٦/٣
٤١٠/٦٠٥/٦٠٥٨-٥٧/٥	السحاب:	سنة:	٤١٦٧/٣٠١٥٧/٣٠١٤٦/٣
	٤١٦٤/٢٠١٩/٢	ر: العدد -٦- سنة.	٤١٦٩/٣٠١٦٩/٤٠١٩٥/٣

السعة: نسبتها إلى رحمة الله:	٤٤٤/٦ ١١٨٨/٣ ١٧٠/٣	٢٢٢/١٣ ١٠/١٣ ٧٧/١٢	٨٨/١١ ٧٩/٩ ٦٥-٦٤/٩
ر: رحمة الله: سعتها.	٢٢٢/١٠ ٨١/٩ ٥٠/٩	٢٢٢/١٦ ١٩/١٦ ٣١/١٤	١١١/١٥ ٣٢/١٣ ٣٨/١١
السعة: نسبتها إلى علم الله:	٢٦/١٣ ١٠/١١ ٥٨/١٠	٦٢/٢٠ ٧/٢٠ ٧٥/١٦	٥٦/١٨ ٣٤/١٦ ٩٥/١٥
٩٨/٢٠ ٨٩/٧ ٨٠/٦	٤٠/٢٠ ٢٦/١٩ ٣٦/١٣	٣٣/٣٤ ٦/٢٥ ٣/٢١	٤١/٢١ ٣٦/٢١ ١٠-٦/١٨
السعة: نسبتها إلى كرمي الله:	١٩/٢٧ ٧٤/٢٥ ٥٣/٢٣	٨٠/٤٣ ٧٦/٣٦ ٢٩/٣٥	٦/٢٦ ٤١/٢٥ ١١٠/٢٣
٢٥٥/٢	١٣/٢٨ ٩/٢٨ ٣٦/٢٧	٤/٦٤ ١/٦٠ ٢٦/٤٧	٣٠/٣٦ ٧-٦/٣١ ١٠/٣٠
السعة: نسبتها إلى مغفرة الله:	٣٢/٣٠ ٤/٣٠ ٧٦/٢٨	٩/٧١ ١٣/٦٧ ٣/٦٦	٤٨/٣٩ ١٤/٣٧ ١٢/٣٧
٣٢/٥٣	٥١/٣٣ ١٧/٣٢ ٣٦/٣٠	٩/٨٦	٤٧/٤٣ ٧/٤٣ ٨٣/٤٠
سعة الأرض:	٤٨/٤٣ ٨٣/٤٠ ٧٥/٤٠		٣٥/٤٥ ٣٣/٤٥ ٩/٤٥
ر: الأرض: سعتها.	١١/٧٦ ٢٣/٥٧	ر: كتمان:	١١/٤٩ ٢٦/٤٦
سعة السماء:	١٣/٨٤ ٩/٨٤ ٣٩-٣٨/٨٠	السراء:	٣١-٢٩/٨٣ ٦٠-٥٩/٥٣
ر: السماء: سعتها.	٢٤/١٩ السري:	ر: نعمة:	٣٤/٨٣
السعة في المال: ٢٣٦/٢	ر: نهر:	السراب:	٢٠/٧٨ ٣٩/٢٤
٢٢٢/٢٤ ١٣٠/٤ ٢٤٧/٢	السريز: ٤٤/٢٧ ٤٧/١٥	السراج:	٤٦/٢٣ ٦١/٢٥
٧/٦٥	١٥/٥٦ ٢٠/٥٢ ٣٤/٤٣	١٣/٧٨ ١٦/٧١	ر: غضب:
ر: الفنى والأموال:	١٣/٨٨	السراج:	سخط الله: اجتنابه: ٧/١
السعة والإرضاع: ٧٠٦/٦٥	سريع الحساب:	ر: الطلاق:	١٣/٦٠ ١٤/٥٨ ١٦٢/٣
السعة والإنفاق: ٢٢/٢٤	ر: صفات الله المضافة: سريع الحساب:	السريال:	سخط الله: استحقاقه: ٦١/٢
٧/٦٥	سريع العقاب:	ر: لباس:	٨٠/٥ ٦٠/٥ ٩٣/٤ ٩٠/٢
السعة والتكليف:	ر: صفات الله المضافة: سريع العقاب:	السرد:	١٦٦/٧ ١٥٢/٧ ٧١/٧
ر: التكليف بقدر الطاقة:	السطح: ٤٥/٣٥ ١٨٩/٢	السرادق: ٢٩/١٨	٨٦/٢٠ ٨١/٢٠ ١٠٦/١٦
السعة والطلاق: ١٣٠/٤	٣٣/٤٢	السراة: ١١٣٣/٣ ١١٤/٣	٦/٤٨ ٢٨/٤٧ ١٦/٤٢
السعة والمملك: ٢٤٧/٢	السطر:	السرع: ٥٢/٥ ٤١/٥ ١٦٦/٣	سخط الإنسان: ذهابه:
السعي: ١٥/٢٠ ٢٦٠/٢	ر: كتابة:	٥٦-٥٥/٢٣ ٩٠/٢١ ١٦٢/٥	٣٧/٤٢ ١٥٤/٧
١٠٢/٣٧ ٦٦/٢٠ ٢٠/٢٠	السطو:	٤٣/٧٠ ٤٤/٥٠ ٦١/٢٣	السد:
٨/٦٦ ١٢/٥٧ ٤٠-٣٩/٥٣	ر: بطش:	السرف: ذمه: ٦٦/٤ ١٤٧/٣	ر: الحاجز:
٤/٩٢ ٣٥/٧٩	السعادة: ١٠٠/٩ ١١٩/٥	٣١/٧ ١٤١/٦ ٣٢/٥	السداد:
السعي بين الصفا والمروة:	١٠٠/٩ ١١٩/٥	٨٣/١٠ ١٢/١٠ ٨١/٧	ر: الصواب:
١٥٨/٢	٢٨/١٣ ١٠٨/١١ ١٠٥/١١	٩/٢١ ١٢٧/٢٠ ٣٣/١٧	السدن:
السعي في الخير: ١٩/١٧	١١٢/١٦ ١٠٦/١٦	١٩/٣٦ ١٥١/٢٦ ٦٧/٢٥	سدرة المنتهى: ١٤/٥٣
٢٠/٣٦ ٢٠/٢٨ ٩٤/٢١	٥٩/٢٢ ١١/٢٢ ١٣٠/٢٠	٣٤/٤٠ ٢٨/٤٠ ٥٣/٣٩	١٦/٥٣
٨/٨٠ ٢٢/٧٦ ٩/٦٢	٢١/٦٩ ٢٢/٥٨	٣١/٤٤ ٥٥/٤٣ ٤٣/٤٠	السنس:
٩٠٨/٨٨	٥/٩٣ ٢١/٩٢ ٢٨-٢٧/٨٩	٣٤/٥١	ر: الجزء السنس:
السعي في الفساد: ١١٤/٢	٧/١٠١ ٨/٩٨	السرقه: ٧٠/١٢ ٣٨/٥	السدود: بناؤها: ٩٧-٩٣/١٨
٦٤/٥ ٣٣/٥ ٢٠٥/٢	ر: السورور - ر: قره العين:	٨١/١٢ ٧٧/١٢ ٧٣/١٢	السدى:
٥/٣٤ ٥١/٢٢ ١٠٤/١٨	السعة: نسبتها إلى الله:	١٢/٦٠	ر: عبث:
٢٢/٧٩ ٩٤/٣٧ ٣٨/٣٤	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	السرد:	ر: السر:
السعر:	الواسع:	ر: مخلود:	٢٣٥/٢ ٧٧/٢
ر: نار الآخرة: أسماءها: السعر:		السورور: ١٢٠/٣ ٦٩/٢	٧٨/٩ ٣/٦ ٥٢/٥ ٢٧٤/٢
			١٩/١٢ ٥١/١١ ٥٤/١٠

السلب: ٧٣/٢٢	٤١٨/٢٧ ٤٢٩/٢٤ ٤١٨/٢٣	٤١٤-١٣/٥٤ ٣/٥١ ٤١٢/٤٥	السفاح:
السلخ: ٥١٧٥/٧ ٥٠/٩	٦/٦٥ ٥٥٨/٢٨	١١/٦٩ ٢٤٤/٥٥	ر: الزني: تحريمه.
٣٧/٣٦	السكون: ٤١٣/٦ ٤٩٦/٦	ر: الريح: دفعها للسفن.	سفيح الدم: ١٤٥/٦
السلسيل: ١٨/٧٦	٤٥٥/٢٥ ٤٦٧/١٠ ٤١٥٤/٧	السفيه: الحجر عليه:	السفر: ٤١٨٥-١٨٤/٢
السلسلة: ٤٧١/٤٠ ٣٢/٦٩	٤٧٣-٧٢/٢٨ ٤١٦/٢٧	ر: الحجر على السفيه.	٤١٥٦/٣ ٤٢٨٣/٢ ٤٢٧٣/٢
٤/٧٦	٣٣/٤٢ ٤٦١/٤٠	سقر:	٤١٠١/٤ ٤٩٤/٤ ٤٤٣/٤
السلطان:	السكين: ٣١/١٢	ر: نار الآخرة: أمهاؤها: سقر.	٤٢٤/٩ ٤١٠٦/٥ ٤٩٦/٥
ر: البرهان.	السكينة: ٤٢٤٨/٢ ٤٢٦٠/٢	السقف: ٤٢٦/١٦ ٤٣٢/٢١	٤١٠/١٢ ٤١٩/١٢ ٤١٠/١٢
السلطة: ٤٩١-٩٠/٤ ٤٩١-٩٠/٤	٤١١٣/٥ ٤١٠٣/٤ ٤١٢٦/٣	٥/٥٢ ٤٣٣/٤٣	٤١٩/٣٤ ٤٢٢-٦٠/١٨
٤٢٢/١٥ ٤٢٢/١٤	٤٢٦/٩ ٤١٠/٨ ٤١٨٩/٧	السقم:	٢/١٠٦ ٤٢٠/٧٣
٤٣٣/١٧ ٤١٠٠-٩٩/١٦	٤٧/١٠ ٤١٠٣/٩ ٤٠/٩	ر: مرض.	السفر: ٥/١٢
٤٣٥/٢٨ ٤٨٠/١٧ ٤٦٥/١٧	٤١١٢/١٦ ٤١٠٦/١٦ ٤٢٨/١٣	المسقوط: ٤٥٩/٦ ٤١٤٣/٧	السفرة:
٤٣٧/٥٢ ٤٣٠/٣٧ ٤٢١/٣٤	٤٢١/٣٠ ٤١١/٢٢ ٤٩٥/١٧	٤١٠٠/١٢ ٤٢٩/٩ ٤١٤٩/٧	ر: ملائكة.
٤٢٩/٦٩ ٤٦/٥٩ ٤٣٣/٥٥	٤٢٦/٤٨ ٤١٨/٤٨ ٤٤/٤٨	٤١٠٧/١٧ ٤٢٦/١٦	السفيح:
٢٢-٢١/٨٨	٢٧/٨٩	٤٥٨/١٩ ٤٣٥/١٩ ٤١٠٩/١٧	ر: الضرب.
السلف: ٥٦/٤٣	السلاح: ٤١٠٢/٤ ٦٠/٨	٤٧٣/٢٥ ٤٣١/٢٢ ٤٩٠/١٩	سفيك الدماء: ٣٠/٢ ٨٤/٢
ر: الزمن الماضي.	السلافة: ٤١٢/٢٣ ٨/٣٢	٤٩/٣٤ ٤١٥/٣٢ ٤١٨٧/٢٦	السفل: ٤١٤٥/٤ ٤٢٤/٨
السلم:	السلام:	٤٤/٥٢ ٤٢٤/٣٨ ٤١٤/٣٤	٤٤٠/٩ ٤٨٢/١١ ٤٧٤/١٥
ر: صلح.	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	السقي: ٤٦٠/٢ ٤٧١/٢	٤١٠/٣٣ ٤٩٨/٣٧ ٤٢٩/٤١
السلم: ٣٨/٥٢ ٣٥/٦	السلام.	٤١٦٠/٧ ٤١٩/٩ ٤٤١/١٢	٥/٩٥
السلك: ٤١٢/١٥ ٤٦٩/١٦	السلام: ٤١٦/٥ ٤١٢٧/٦	٤١٧-١٦/١٤ ٤٤/١٣ ٤٧٠/١٢	السفنة: ٤١٣/٢ ٤١٣/٢
٤٢٠٠/٢٦ ٤٢٧/٢٣ ٤٥٣/٢٠	٤٦٩/٢١ ٤٤٦/١٥ ٤٣٥/١٠	٤٢١/٢٣ ٤٦٦/١٦ ٤٢٢/١٥	٤١٤٢/٢ ٤٢٨٢/٢ ٥/٤
٤٣٢/٦٩ ٤٢١/٣٩ ٤٣٢/٢٨	٤٣٤/٥٠ ٤٨٩/٤٣ ٤٦٣/٢٥	٤٧٩/٢٦ ٤٩٩/٢٥	٤١٤٠/٢ ٤٦٧-٦٦/٢ ٤١٥٥/٢
٤٢٧/٧٢ ٤١٧/٧٢ ٤٠/٧١	٥/٩٧	٤١٥/٤٧ ٤٣٥-٢٣/٢٨	٤١٩٩/٢ ٤١٩/١١ ٤٣٣/٢
٤٢/٧٤	سلام الله: ٤٤٨/١١ ٤١٥/١٩	٤٢١/٧٦ ٤١٧/٧٦ ٤١٦/٧٢	٤٨٩/١٢ ٤٥٥/٢٨ ٤٥٥/٢٧
السولي: ٤٥٧/٢ ٤٦٠/٧	٤٥٨/٣٦ ٤٥٩/٢٧ ٤٣٣/١٩	٤٥/٨٨ ٤٣٥/٨٣ ٤٢٧/٧٧	٤٢٣/٤٦ ٤/٢
٨٠/٢٠	٤١٢٠/٣٧ ٤١٠٩/٣٧ ٤٧٩/٣٧	١٣/٩١	السفور:
سليمان: إمالة النحاس له:	١٨١/٣٧ ٤١٣٠/٣٧	السكب:	ر: الضوء.
١٢/٣٤	سلام التحية: ٤٩٤/٤ ٤٥٤/٦	ر: الصب.	السفيه: ٤١٦٤/٢ ٤٦٤/٢
سليمان: إلقاء الجسد على كرميه: ٣٤/٣٨	٤٤٧/١٩ ٤٥٢/١٥ ٤٦٩/١١	السكر: ٦٧/١٦	٤٢٢/١٠ ٤٢٣/١٠ ٤٣٧/١١
سليمان: إتيائه لله: ٣٤/٣٨	٤٦١/٢٤ ٤٢٧/٢٤ ٤٤٧/٢٠	ر: حمر.	٤٣٨/١١ ٤٤٢-٤١/١١
سليمان: إتيائه العلم: ٧٩/٢١	٢٥/٥١ ٤٥٦/٣٣ ٤٥٥/٢٨	السكر: ٤٤٣/٤ ٤٣٢/١٥	٤٣٢/١٤ ٤١٤/٦ ٤٦٦/١٧
١٦-١٥/٢٧	سلام التحية في الجنة: ٤٤٦/٧	٤٦٧/١٦ ٤٦٧/١٦	٤٧١/٨ ٤٧٩/٨ ٤٦٥/٢٢
سليمان: تسمه: ١٩/٢٧	٤١٠/١٠ ٤٢٤/١٣ ٤٢٣/١٤	سكرة الموت:	٤٢٢/٣٣ ٤٢٧/٣٣ ٤٢٨/٢٣
سليمان: تسخير الجن له:	٤٢٢/١٩ ٤٣٢/١٦ ٤٧٥/٢٥	ر: الموت: سكراته.	٤١١٩/٢٦ ٤١٥/٢٩ ٤١٥/٢٩
٤١٧/٢٧ ٤٨٢/٢١	٤٢٦/٥٦ ٤٧٣/٣٩ ٤٤٤/٣٣	السكني: ٣٥/٢ ٤١٩/٧	٤٤٦/٢٠ ٤٣١/٢١ ٤١٢/٢٥
٣٨-٣٧/٣٨ ٤١٣-١٢/٣٤	٩١/٥٦	٤١٦/١٧ ٤١٤/١٤ ٣٧/١٤	٤٤١/٢٦ ٤١٤٠/٣٧ ٤١٤٠/٤٠
	السلامة: ٤٤٣/٨ ٤٨٩/٢٦	٤٤٥/١٤ ٤٥٠/١٦ ٤٨٠/١٦	٤٣٣-٣٢/٤٢ ٤١٤-١٢/٤٢
	٤٣/٦٨ ٤٨٤/٣٧		

١٣/١٥، ١٧/٤٤، ١٩/٩٣	السما: إنزال الحجارة منها:	سليمان: منسأته: ١٤/٣٤	سليمان: تسخير الريح له:
٢٢/١٨، ٢٤/٤١، ٢٧/٢٥	٢٢/٧، ٢٧/١٦، ٢٢/٣٢	سليمان: موته: ١٤/٣٤	٢١/٨١، ٢٤/١٢، ٢٨/٣٦
٣٠/١٨، ٣٠/٢٦، ٥٧/١	١٧/١٧، ٢٦/١٨٧، ٢٩/٣٤	سليمان: هداية الله له: ٨٤/٦	سليمان: تفقده للخيل:
٥٩/١، ٥٩/٢٤، ٦١/١	٣٤/٣٤، ٥٢/٤٤، ٣٤/١٧	سليمان: الوحي إليه: ١٦٣/٤	٣٨/٣١-٣٣
٦٢/١، ٦٤/١	١٧/٦٧، ٥٢/٤٤، ٣٤/٩	سليمان: وراثته: ١٦/٢٧	سليمان: تفقده للطير: ٢٧/٢٠
السما: خلقها: ٢٩/٢	ر: الحجارة: إرسالها للعذاب.	سليمان مع داوود: ٤/١٦٣	سليمان: تفقده للنمل:
٢/١١٧، ٢/١٦٤	السما: إنزال الماء منها:	٦/٨٤، ٢١/٧٩-٧٩	٢٧/١٨-١٩
٣/١٩١، ٣/١٩١-١٩٠	ر: الماء: إنزاله من السماء.	٢٧/١٥-١٦، ٢٨/٣٠	سليمان: تنزيهه عن الكفر:
٦/١٤٤، ٦/٧٣٦، ٦/٧٩	السما: إنزال المائدة منها:	سليمان مع ملكة سبأ: اختياره	٢/١٠٢
٦/١٠١، ٧/٥٤، ٩/٣٦	١١٤/٥، ١١٢/٥	ها: ٢٧/٤٢-٤١	سليمان: ثناء الله عليه:
١٢/١٠١، ١٤/١٠١، ١٤/١٠١	السما: انشقاقها: ١٩/٩٠	سليمان مع ملكة سبأ: إسلامها	٢٨/٣٠
١٤/٣٢، ١٤/٣٢، ١٤/٣٢	٢٥/٢٥، ٤٢/٥٠، ٢٥/٢٦	معه: ٢٧/٤٤	سليمان: جنوده:
١٧/٩٩، ١٧/١٠١، ١٧/١٠١	٥٥/٣٧، ٦٩/١٦، ٧٣/١٨	سليمان مع ملكة سبأ: تكبيره	٢٧/١٨-١٧، ٢٧/٣٧
١٧/٩٩، ١٨/١٠١، ١٧/٤٤	٧٧/٩٩، ٧٨/١٩، ٨١/١١	لعرشها: ٢٧/٤١	سليمان: جنوده: غرضهم في
٢١/١٦، ٢١/٥٦، ٢١/٥٩	٨٢/١، ٨٢/١	سليمان مع ملكة سبأ: دخولها	البحر: ٢٨/٣٧
٢٧/٦٠، ٢٧/٤٤، ٢٩/٦١	السما: انفصال الأرض عنها:	الصرح: ٢٧/٤٤	سليمان: حبه للخير: ٢٨/٣٢
٣٠/٨، ٣٠/٢٢، ٣٠/١٠	١٥/١٦، ١٥/١٦	سليمان مع ملكة سبأ: دعوته	سليمان: حكمه: ٢١/٧٩-٧٩
٣١/٢٥، ٣١/٤٢، ٣١/٢٥	٢٥/٦١، ٨٥/١	ها: ٢٧/٢٨-٢١	سليمان: حوارها مع الهدمد:
٣٦/٨١، ٣٦/٢٧، ٣٦/٥٠	السما: يكاؤها: ٤٤/٢٩	سليمان مع ملكة سبأ: رده	٢٧/٢٠-٢٨
٤١/١٦، ٤١/١٦، ٤١/١٦	السما: بناؤها:	قديتها: ٢٧/٣٦	سليمان: دعاؤه: ٢٧/١٩
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	ر: بناء السماء.	سليمان مع ملكة سبأ: طلبه	٣٨/٣٥
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: تسخيرها: ٣١/٢٠	لعرشها: ٢٧/٣٨	سليمان: شكره لله: ٢٧/١٥
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٤٥/١٣	السما: ٢/١٤٤، ٢/١٦٤	٢٧/١٩، ٢٧/٤٠، ٢٧/١٣
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: جعلها سقفاً: ٢١/٣٢	٤/٥٠، ٤/١٥٣، ٦/٢٣	سليمان: صرحه: ٢٧/٤٤
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٥٢/٥	٧/١٨٧، ١٠/٦١، ١١/٤٤	سليمان: صناعته المدنية:
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: جعلها شدادا: ٧٨/١٢	١١/٧-١٠، ١٢/١٠٠	٢٤/١٢، ٢٨/٣٧
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: جعلها طيافاً: ٦٧/٣	١٤/٣٨، ١٨/٢٦، ١٨/٤٠	سليمان: عبوديته لله: ٢٨/٣٠
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٧١/١٥	٢١/٤، ٢٢/٧٠، ٢٤/٣٥	سليمان: علمه بمنطق الطير:
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: جوها: ١٦/٧٩	٢٦/٤، ٢٩/٢٢، ٣٠/٤٨	٢٧/١٦
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: حراستها: ٧٢/٨	٢٦/٤، ٢٩/٢٢، ٣٠/٤٨	سليمان: فتنه: ٢٨/٣٤
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: حفظها:	٢٢/٥، ٢٦/٣٨، ٢٣/٨٤	سليمان: فضل الله عليه:
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	ر: حفظ السماء.	٤/١١٥، ٦/١٦٦، ٥٤/١٨٦	٢٧/١٥-١٦، ٢٧/٤٠
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: الحياة فيها: ١٦/٤٩	السما: آيات الله فيها:	٣٨/٣٩
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	١٧/٤٤، ١٧/٥٥، ١٩/٩٣	ر: آيات الله في الآفاق.	سليمان: فهمه عن الله:
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٢١/١٩، ٢٢/١٨، ٢٤/٤١	السما: أبوابها: ٧/٤٠	٢١/٧٩
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٣٠/٢٦، ٣٩/٦٨، ٤٢/٢٩	١٥/١٤، ١٥/١٩، ١٥/١٩	سليمان: ملكه: ٢/١٠٢
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	٥٥/٢٩	السما: أسرارها: ٢٥/٦	٢٧/١٦-٣٥
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: خزائنها: ٦٣/٧	السما: إمساكها: ٢٢/٦٥	سليمان: منزلته عند الله:
٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩، ٤٢/٢٩	السما: خضوعها لله: ٣/٨٣	٣٥/٤١	٣٨/٤٠

١١/٧٢ ، ٣٠-٢٩/٤٦ ، ٨/٣٧	١٢/٧٨ ، ٧/٥٥ ، ٤٧/٥١	١١/٦٤ ، ١١/٦٢ ، ١١/٦١	٢/٣٤ ، ١٩٣/١٧ ، ١٢٥/٦
١٣/٧٢ ، ٩/٧٢	٥/٩١ ، ١٨/٨٨ ، ٢٩-٢٧/٧٩	٣٧/٧٨ ، ٤٤/٦٤	٤/٥٧
سمع الإنسان:	السما: نظامها: خرابه:	السما: كسطها: ١١/٨١	السما: طيها: ١٠٤/٢١
ر: حواس الإنسان: السمع.	١٠٤/٢١ ، ٩٠/١٩ ، ٤٨/١٤	السما: ملكها لله وحده:	السما: عدد السموات سبع:
السمن: ٤٣/١٢ ، ٤٦/١٢	٦٨/٣٩ ، ٨٧/٢٧ ، ٢٥/٢٥	٢٥٥/٢ ، ٢١١/٢ ، ١٠٧/٢	١٧/٢٣ ، ٤٤/١٧ ، ٢٩/٢
٧٠٦/٨٨ ، ٢٦/٥١	٩/٥٢ ، ١٠/٤٤ ، ٥٥/٤٢	١٠٩/٣ ، ٨٣/٣ ، ٢٨٤/٢	١٢/٦٥ ، ١٢/٤١ ، ٨٦/٢٣
السمة: ٢٧٣/٢ ، ١٤/٣	٨/٧٠ ، ١٦/٦٩ ، ٣٧/٥٥	١٨٩/٣ ، ١٨٠/٣ ، ١٢٩/٣	١٢/٧٨ ، ١٥/٧١ ، ٣/٦٧
٤٨/٧ ، ٤٦/٧ ، ١٢٥/٣	١٩/٧٨ ، ٩/٧٧ ، ١٨/٧٣	١٣٢-١٣١/٤ ، ١٢٦/٤	السما: عرض الأمانة عليها:
١٦/١٦ ، ٨٣-٨٢/١١	١/٨٤ ، ١/٨٢ ، ١١/٨١	١٨-١٧/٥ ، ١٧١-١٧٠/٤	٧٢/٣٣
٢٩/٤٨ ، ٣٠/٤٧	السما: النفاذ منها: ٣٣/٥٥	١٢/٦ ، ١٢٠/٥ ، ٤٠/٥	السما: عرضها: ١٣٣/٣
٤١/٥٥ ، ٣٤-٣٣/٥١	السما: وجود الرزق فيها:	٥٥/١٠ ، ١١٦/٩ ، ١٥٨/٧	٢١/٥٧
٢٤/٨٣	٧٣/١٦ ، ٣١/١٠ ، ٩٦/٧	١٦/١٣ ، ٦٨/١٠ ، ٦٦/١٠	السما: غيها: ٣٣/٢
السُموم: ٢٧/٥٢ ، ٢٧/١٥	٣/٣٥ ، ٢٤/٣٤ ، ٦٤/٢٧	٥٢/١٦ ، ٤٩/١٦ ، ٢/١٤	٦٥/٢٧ ، ٧٧/١٦ ، ١٢٣/١١
٤٢/٥٦	٢٣-٢٢/٥١ ، ٥/٤٥ ، ١٣/٤٠	١٠٢/١٧ ، ٧٧/١٦ ، ٧٣/١٦	١٨/٤٩ ، ٣٨/٣٥ ، ٥٥/٢٧
السُمي: ٧/١٩ ، ٦٥/١٩	السما: وجود الملاكة فيها:	٦/٢٠ ، ٦٥/١٩ ، ١٤/١٨	السما: القسم بها:
السمع:	٢٦/٥٣ ، ٩٥/١٧	٥٦/٢١ ، ٢٢/٢١ ، ١٩/٢١	ر: القسم بالسما.
ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	السما: بمعنى الجوز: ١٢٥/٦	٤٢/٢٤ ، ٨٦/٢٣ ، ٦٤/٢٢	السما: كانتها: ١١٦/٢
السمع.	٢٤/١٤	٢٤/٢٦ ، ٢/٢٥ ، ٦٤/٢٤	٢٩/٣ ، ٢٨٤/٢ ، ٢٥٥/٢
السن:	السما: بمعنى السحاب:	٢٦/٣١ ، ١٦/٣١ ، ٢٦/٣٠	١٢٩/٣ ، ١٠٩/٣ ، ٨٣/٣
ر: جسم الإنسان: السن.	ر: الماء: إزاله من السحاب.	١٢/٣٤ ، ٢٢/٣٤ ، ١١/٣٤	١٢/٦ ، ١٢٠/٥ ، ٩٧/٥
السنا:	السما: بمعنى السقف:	٥/٣٧ ، ٤٤/٣٥ ، ٤١-٤٠/٣٥	١٨/١٠ ، ١٨٥/٧ ، ٧٥/٦
ر: الضوء.	١٥/٢٢	٤٤/٣٩ ، ٦٦/٣٨ ، ١٠/٣٨	٦٨/١٠ ، ٦٦/١٠ ، ٥٥/١٠
السنبلة: ٢٦٦/٢ ، ٤٣/١٢	السما الدنيا: ٦/٣٧	٤٤/٤٢ ، ٦٧/٣٩ ، ٦٣/٣٩	٢/١٤ ، ١٥/١٣ ، ١٠١/١٠
٤٧-٤٦/١٢	٥/٧٧ ، ١٢/٤١	٥٣/٤٢ ، ٤٩/٤٢ ، ١٢/٤٢	٤٤/١٧ ، ٥٢/١٦ ، ٤٩/١٦
السندس: ٣١/١٨ ، ٥٣/٤٤	السما والحيك: ٧/٥١	٧/٤٤ ، ٨٥/٤٣ ، ٨٢/٤٣	٥٥/١٧ ، ٦٥/١٩ ، ٥٥/١٧
٢١/٧٦	السما والضغط الجوي:	٤٤/٤٦ ، ٣٧-٣٦/٤٥ ، ٢٧/٤٥	١٨/٢٢ ، ١٩/٢١ ، ٦/٢٠
سنة الله: ثباتها: ٧٧/١٧	ر: الضغط الجوي.	١٤/٤٨ ، ٧/٤٨ ، ٤٤/٤٨	٤١/٢٤ ، ٧١/٢٣ ، ٦٤/٢٢
٢٣/٤٨ ، ٤٣/٣٥ ، ٦٢/٣٣	السمع: نفيه عن الأصنام:	٥٥/٥٧ ، ٢/٥٧ ، ٣١/٥٣	٢٤/٢٦ ، ٥٩/٢٥ ، ٦٤/٢٤
سنة الله: الهداية إليها: ٢٦/٤	١٤/٣٥ ، ٧٢/٢٦ ، ٤٢/١٩	٣٧/٧٨ ، ٧/٦٣ ، ١٠/٥٧	٨٧/٢٧ ، ٦٥/٢٧ ، ٢٥/٢٧
سنة الله في الابتلاء:	السمع: نفيه عن الموتى:	٩/٨٥	٢٦/٣٠ ، ١٨/٣٠ ، ٥٢/٢٩
ر: ابتلاء.	٥٢/٣٠ ، ٨٠/٢٧ ، ٣٦/٦	السما: مورها:	٤٤/٣٢ ، ٢٦/٣١ ، ٢٠/٣١
ر: الضر: كشفه من الله وحده.	٢٢/٣٥	ر: مور السما.	٣٨/٣٥ ، ٢/٣٤ ، ١٦/٣٤
ر: الضر: من الله وحده.	السمع: وصف الله به:	السما: ميراتها لله: ١٨٠/٣	٦٦/٣٨ ، ١٠/٣٨ ، ٥٥/٣٧
سنة الله في الاختلاف:	١٥/٢٦ ، ٤٦/٢٠ ، ١٨١/٣	١٠/٥٧	٥٣/٤٢ ، ٤٤/٤٢ ، ٦٨/٣٩
٨/٤٢ ، ٢١/١٧ ، ١٦٥/٦	١/٥٨ ، ٨٠/٤٣	السما: نظامها: ٢٢/٢	٣٨/٤٤ ، ٧/٤٤ ، ٨٥/٤٣
٣٣-٣٢/٤٣	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	٣٠/٢١ ، ٢٢/٢١ ، ٢/١٣	١٨/٤٩ ، ١٦/٤٩ ، ١٣/٤٥
ر: الاختلاف: ضرورته.	السمع.	١٠/٣١ ، ٦/٢٥ ، ٧١/٢٣	٣١/٥٢ ، ٢٦/٥٢ ، ٣٨/٥٠
ر: الرزق: تفاوته بين الخلق.	السمع: وصف الجن به:	٣٧-٣٦/٤٠ ، ٤١/٣٥	١/٥٧ ، ٣٣/٥٥ ، ٢٩/٥٥
	٢٢٣/٢٦ ، ٢١٢/٢٦ ، ١٨/١٥	٦/٥٠ ، ٣/٤٥ ، ٦٤/٤٠	٢٤/٥٩ ، ١/٥٩ ، ٧/٥٨

السؤال الاستفهامي الإنكاري:	١٤٨/١٤٩، ٥٤٤/٦	١٢٢/٣١، ١١٨/٣٥، ٧٢/٣٩	سنة الله في الاستخلاف:
٢٩/١٩، ١٠٩/٦، ٢٤٧/٢	١٤١٧/٧، ٧٣٧/٧، ١٥٥٧/٦	١٥٥/٤٢، ٤٦٦/٤١، ٤١٦/٣٩	ر: الإنسان: استخلافه.
٤٠/٦٨، ٤٥٥/٤٣	١١٨٨/٧، ١٦٧٧/٧، ١٦٥٥/٧	١٥٥/٤٥، ٢٣٣/٤٢	ر: صفات الله: الوحدانية:
السؤال الاستفهامي التقريري:	٦٤٤/١١، ٥٥٤/١١، ٣٧٧/٩	٤١-٣٨/٥٣	دلائلها في الآفاق: تسخير
١١٦/٥، ١٠٩/٥، ٨١/٣	٥١٦/١٢، ٢٥٥-٢٤٤/١٢		الكائنات.
٦١/٢٩، ٦٢/٢١، ١٢/٦	١١٨/١٣، ١١١/١٣، ٥٥٣/١٢	ر: العمل: مسؤولية الإنسان عنه	سنة الله في التخفيف على
٨٧/٤٣، ٩٨/٤٣، ٣٨/٣٩	٦٦/١٤، ٢٥٥/١٣، ٢١١/١٣	وحده.	عباده: ١٨٥-١٨٤/٢
٨/٦٧	٥٥٩/١٦، ٢٨-٢٧/١٦	ر: الموت: شموله لكل نفس.	٢٨٦/٢، ٢٨/٤، ٦/٥
السؤال الاستفهامي التويحي:	٢٢٢/٢٠، ١١٩/١٦، ٩٤/١٦	سنة الله في نصر المؤمنين:	٢٢/٢٣، ٧٨/٢٢
٧٥/٢، ٤٤٤/٢، ٢٨/٢	٥٥/٢٧، ١٥٦/٢٦	٢١٢/٢، ١٩٥-١٩٤/٢	سنة الله في التغيير: ٨٩/٦
٢١/٤، ١٠١/٣، ٢١١/٢	٦٢٢/٢٧، ١٢-١١/٢٧	١١٠/٣، ٦٩/٣، ٥٥٧/٢	ر: الأسم: استخلافها.
٦٨/١٨، ٣٥٥/١٠، ٤٣/٥	١٠٠/٣٠، ٤٢٢/٢٨، ٣٢٢/٢٨	١٢٦/٣، ١٥٥/٣، ١٣٩/٣	سنة الله في الجزاء:
٧٥٥/١٨، ٧٤/١٨، ٧٢/١٨	٤٣٣/٣٥، ٨٢/٣٥، ١٧/٣٣	١٩/٨، ٥٦/٥، ١٤١/٤	ر: جزاء.
٣٦/٦٨، ١٥٤/٣٧، ٦٣/٢١	٦٦١/٣٩، ٤٧/٣٩، ٢٤٤/٣٩	٩٨/١٠، ٦٤-٦٢/١٠	سنة الله في الحياة الدنيا:
٩-٨/٨١، ١٧/٧٣	٥٥٢/٤٠، ٤٥٥/٤٠، ٣٧/٤٠	٥٦/١٢، ١٠٣/١٠	ر: دنيا.
سؤال الحساب: ١١٩/٢	٢/٦٠، ١٤٤/٤٧	١٠٠-٩٩/١٦، ١١٠/١٢	سنة الله في الذرية:
١٠٩/٥، ١٤١/٢، ١٣٤/٢	السواء:	٦٥/١٧، ١٢٨/١٦	٥٠-٤٩/٤٢
٩٢/١٥، ٦٧/٧، ١١٦/٥	ر: عدل.	٨٨/٢١، ٧٧-٧٦/١٧	سنة الله في الرزق:
٣٤/١٧، ٩٣/١٦، ٥٦/١٦	السوار: ٢٣/٢٢، ٣١/١٨	٤١-٤٠/٢٢، ٣٨/٢٢	ر: الرزق: تفاوته بين الخلق.
٢٣/٢١، ١٢/٢١، ٣٦/١٧	٢١/٧٦، ٥٣/٤٣، ٣٣/٣٥	٥٥٥/٢٤، ٧٨/٢٢، ٦٠/٢٢	ر: مشيئة الله في الرزق.
١٢/٢٩، ٧٨/٢٨، ١٦/٢٥	سواع: ٢٣/٧١	٥١/٤٠، ١٠/٣٥، ٢١/٢٨	سنة الله في رزق الكافرين:
٢٥٥/٣٤، ١٥٥/٣٣، ٨/٣٣	السؤال الاستفهامي: ٣٠/٢	٨/٦٣، ١١١/٤٧	ر: الكفر: استمراج الكافرين.
٤٤٤/٤٣، ١٩/٤٣، ٢٤٤/٣٧	٢١٥٥/٢، ١٨٩/٢، ١٨٦/٢	سنة الله في الهداية والإضلال:	ر: المال: إمداد الكافر به.
٨/١٠٢، ٣٩/٥٥	٢٢٠-٢١٩/٢، ٢١٧/٢	ر: هداية.	ر: مناع الكافرين.
السؤال الظلي: ٦١/٢	٤٤٧/٣، ٤٤٠/٣، ٢٢٢/٢	سنة الله في هزيمة الكافرين:	سنة الله في الزوجية:
٢٧٣/٢، ١٧٧/٢، ١٠٨/٢	١٠١/٥، ٤/٥، ١٦٥/٣	ر: العقوبة السيئة.	ر: زوجية.
١٥٣/٤، ٣٢/٤، ١/٤	١/٨، ١٨٧/٧، ١٦٣/٧	ر: الكفر: مصير الكافرين.	سنة الله في السابقين: ١٣٧/٣
٩٠/٦، ١٠٢-١٠١/٥	٧/١٢، ٩٤/١٠، ٦٥/٩	سنة الله في هلاك الظالمين:	١٠٢/١٠، ٣٨/٨، ٢٦/٤
٢٩/١١، ٧٢/١٠	٤٤٣/١٦، ٨٢/١٢، ٥٠/١٢	ر: الظلم: جزاؤه.	١٣/١٥، ٧٧/١٧، ٥٥٥/١٨
٥١/١١، ٤٧-٤٦/١١	١١٩/١٨، ١٠١/١٧، ٨٥/١٧	السنة:	٤٣/٣٥، ٦٢/٢٣، ٣٨/٢٣
٣٦/٢٠، ٣٤/١٤، ١٠٤/١٢	٨٣/١٨، ٧٦/١٨، ٧٠/١٨	ر: الزمن: السنة.	٢٣/٤٨، ٨٥/٤٠
٥٧/٢٥، ٧٢/٢٣، ١٣٢/٢٠	٧/٢١، ١٠٥/٢٠، ٨/١٩	السهل:	سنة الله في العلاقات الزوجية:
١٢٧/٢٦، ١٠٩/٢٦	١١٣-١١٢/٢٣، ١٠١/٢٣	السهول:	١٠٢/٢، ٣٤/٤، ٢٦/٢٤
١٦٤/٢٦، ١٤٥/٢٦	٦٦/٢٨، ٦٠-٥٩/٢٥	ر: غفلة.	٢١/٣٠
٥٣/٢٣، ١٤٤/٢٣، ١٨١/٢٦	٢٧/٢٧، ٦٣/٢٣، ٢٠/٢٣	السوء:	سنة الله في المسؤولية الفردية:
٢٤/٢٨، ٢١/٢٦، ٤٧/٢٤	١٢/٥١، ١٠/٤١، ٥٠/٣٧	ر: ذم.	١٤١/٢، ١٣٩/٢، ١٣٤/٢
٢٣/٤٢، ١٠/٤١، ٨٦/٣٨	٤٠/٧٤، ١/٧٠، ٢٥٥/٥٢	السوء: ١٦٩/٢، ٤٩/٢	٥٢/٦، ١٧٩-١٧٨/٢
١٩/٥١، ٣٧-٣٦/٤٧	١/٧٨، ٦/٧٥، ٤٢/٧٤	١٧/٤، ١٧٤/٣، ٢٠/٣	٥٤/٢٤، ١٥٥/١٧، ١٦٤/٦
١٠/٦٠، ٢٩/٥٥، ٤٠/٥٢	٤٢/٧٩	١٢٣/٤، ١١٠/٤	

١٦/٤٥، ٢٧/٤٥، ٢٨/٨٤	السير في الليل: ١١/٨١	السيد: ٣/٣٩، ١٢/٢٣	٦٨/٤٦، ٧٠/٦٠، ٧٠/٢٥
٢٩/٤٤، ٣٠/٤٨، ٣٩/٤٨	١٥/٦٥، ١٧/٤١، ٢٠/٧٧	١٢/٢٥، ١٢/٤٤، ١٢/٤٤	٩٣/١٠
٣٩/٤٥، ٤٠/٤٠، ٤٠/٤٠	٢٦/٥٢، ٢٣/٤٤، ٢٣/٨٩	١٢/٣٥، ١٢/٣٣، ١٢/٧٩	السورة: ٥/٣١، ٧/٢٠
٤٠/٤٠، ٤١/٢٧، ٤٢/٤٠	السيطرة:	السير: ٢/٢٠، ٣/٣٧	٧/٢٢، ٧/٢٧، ٢٠/٢١
٤٥/٣٣	ر: السلطة.	٦/١١، ٦/١١، ٧/١٩٥	السور: ٣٨/٢١، ٥٧/١٣
السينة: دفعها بالحسنة:	الليل: ١٣/١٧، ١٧/٣٤	١٠/١٠، ١٢/١٠، ١٦/٣٦	السورة: ٢/٢٣، ٩/٦٤
١٣/٢٢، ١٣/٢٢، ١٣/٢٨	١٦/٣٤	١٧/٣٧، ١٧/٩٥، ١٧/٢٠	٩/٨٦، ٩/١٢٤، ٩/١٢٧
٤١/٣٤	سيناء: ٢٣/٢٠، ٢٣/٩٥	٢٠/٢٨، ٢٢/٤٤، ٢٤/٤٥	١٠/٣٨، ١١/١٣، ٢٤/١١
السينة: مغفرتها: ٢/٢٧١	ر: الطور.	٢٥/٢٥، ٢٠/٢٠، ٢٠/٢٣	٤٧/٢٠
٣/١٩٣، ٣/١٩٥، ٤/١٨	السبيلة:	٢٧/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٥/٢٩	السوط: ٨٩/١٣
٤/٣١، ٥/١٢، ٥/٦٥، ٧/٩٥	ر: فيض العيون.	٣١/١٨، ٣١/١٩، ٣٢/٢٦	السوق: ٢/٢٦، ٧/٥٧
٥/٣١، ٨/٢٩، ١١/١١٤	السينة: ٣/٢٠، ٤/٢٨، ٤/٧٩	٣١/١٨، ٣١/١٩، ٣١/٢٦	٨/٦٨، ١٩/٨٦، ٣١/٢٤
٢٥/٢٥، ٢٩/٣٥، ٤٠/٩	٤/٨٥، ٧/٣١، ٧/٦٨	٣٤/٣٥، ٣٤/٣٨، ٣٤/٦٧	٣٢/٢٧، ٣٥/٢٩، ٣٢/٧١
٤٢/٤٢، ٤٦/٤٦، ٤٧/٢٢	٩/١٠، ١١/١١، ١٠/٧٨	٤٠/٤٠، ٤٠/٤٧، ٤٠/٤٧	٣٩/٣٧، ٥٠/٢١، ٧٥/٣٠
٤٨/٤٨، ٤٨/٦٥، ٤٨/٦٦	١٣/١٦، ١٣/٢٧، ١٣/٤٦	٥٧/٥٧، ٥٧/٦٧، ٥٧/٢٢	السوق: ٢٥/٢٥، ٧/٢٠
ر: الذئب: غفرانه.	٣٠/٣٦، ٤٨/٤٢	٦٨/١١	السوي:
	ر: ذئب.	ر: مشي.	ر: استقامة.
السينة: جزاؤها: ٢/٨١	٦/١٣، ١٣/٣١، ١٨/٤٧	سير الجبال:	السيارة: ١٢/١٩
٦/١١، ١٠/٢٧، ١٦/٣٤	٢/٥٢، ١٠/٧٨، ٢٠/٨١	٣/٥٢	ر: السفر.

## حرف الشين

٢٨/٢٨، ٢٨/٧٨، ٣٠/٩	الشح:	الشجرة: ١٦/١٦، ١٦/٦٨	الشاطي: ٢٨/٣٠
٢٣/٢٣، ٢٣/٤٤، ٢٣/٣٧	ر: البخل: ذمه.	٢٣/٢٣، ٢٠/٢٧	شاكرك:
٢٨/٢٨، ٢٠/٤٠، ٢١/٤٠	الشحم: ٦/١٤٦	الشجرة: إنشاء الله لها:	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٤٠/٤١، ٤١/٤٢، ٤١/٤٣	الشحن: ٢٦/١١٩، ٣٦/٤١	٢٧/٢٧، ٢٦/٢٦، ٢٧/٤٦	الشاكرك.
٤٦/٤٦، ٤٧/٤٧، ٤٧/٤٣	٣٧/١٤٠	٥٦/٧٢	الشان: ١٠/٦١، ٢٤/٦٢
٤٨/٤٨، ٤٨/٤٨، ٤٨/٣٧	شخص الأبخار: ١٤/٤٢	الشجرة: سجودها لله:	٥٥/٢٩، ٨٠/٣٧
٥٧/٥٧، ٥٩/١٣، ٥٩/٤٤	٢١/٩٧	٢٢/١٨، ٥٥/٦	الشانی: ٨/٣
٧٢/٧٢، ٧٢/٤٧، ٧٢/٢٨	شد العضد:	شجرة البیعة: ٤٨/١٨	ر: البغض.
٧٩/٧٩، ١٠٠/٨	ر: عون.	شجرة الجنة: ٢/٣٥	الشبه: ٢/٢٥، ٢/٧٠
شدة العذاب: ٢/٨٥	الشدة: ٢/٧٤، ٢/٦٥	٧/١٩، ٧/٢٢، ٢٠/١٢	٢/١١٨، ٣/٤٧، ٤/١٥٧
٢/١٦٥، ٢/١٦٥، ٢/١٦٥	٢/١٩١، ٢/٤٢، ٢/٤٢	الشجرة الخیطة: ١٤/٢٦	٦/٩٩، ٦/٤١، ١٣/٤٤
٣/٤٤، ٣/٤١، ٣/٥٦	٤/٤٧٧، ٤/٨٤، ٤/٨٢	شجرة الزقوم: ١٧/٦٠	١٣/١٦، ٣٩/٢٣
٥/٤٩٨، ٥/١٢٤، ٥/٧٦	٦/١٥٢، ٩/٩٩، ٩/٨١	٢٧/٢٧، ٢٧/٤٤، ٢٧/٤٣	الثناء: ٦/١٠، ٦/٢١
٨/٨٤، ٨/٢٥، ٨/٤٨	٩/٩٧، ١٠/٨٨، ١٠/٨٠	٥٦/٥٢	الثناءات:
٨/٥٢، ١٠/٧٠، ١١/٢٠	١٢/٢٢، ١٢/٤٨، ١٢/٥١	الشجرة الطیبة: ١٤/٢٤، ١٤/٢٥	ر: فرقة.
١٣/١٣، ١٤/٢١، ١٤/٧	١٧/٣٤، ١٨/١٨، ١٨/٨٢	الشجرة المباركة: ٢٤/٣٥	الشجار:
١٧/١٧، ٢٠/٧١، ٢٠/١٢٧	١٩/١٩، ٢٢/٥٠، ٢٢/٣٣	٢٨/٣٠	ر: الاختلاف المنوم.

الشرك: صورته: التلث: ٧٣/٥، ١٧١/٤	الشرك: أسبابه: الجهل: ٥٠/١٨، ٤٥-٤١/١٢، ٦٨/١٠	٢٥٩/٢، ١٦٠/٧، ١٠١/١٦	٢١/٢٧، ١٧٧/٢٣، ٢/٢٢
الشرك: صورته: تحريم ما أحله الله: ١٠٣/٥، ١٣٦/٦	٤٣/١٩، ٧١/٢٢، ١١٧/٢٣	١٢٢/٣٥، ٣٣٢/٢٣، ٦٩٩/١٦	١٠٠/٣٥، ١٧/٣٥، ٤٦٦/٣٤
الشرك: صورته: تحليل ما حرمه الله: ٢٩/٩	١٨/٢٩، ٢٩/٣٠، ١٥/٣١	٦٨/٥٦، ٤٢/٣٨، ١٧٣/٣٦	٢٢٢/٤٠، ٣٢/٤٠، ٢٦٦/٣٨
الشرك: صورته: دعاء غير الله: ١٤٤-١٤٣/٦، ١٤٤٤-١٤٣/٦	٢٩/٣٩، ٦٤/٣٩، ٦٦/٤٠	٥٠/٧، شراب أهل الجنة: ٥١/٣٨، ٤٤٧-٤٥/٣٧	٤٦٦/٤٠، ٢٧٧/٤١، ٢٧/٤٢
الشرك: صورته: تحليل ما حرمه الله: ٢٩/٩	٤/٤٦	٢٤/٦٩، ١٩٩/٥٢، ١٥/٤٧	٢٠٠/٥٧، ٢٦٦/٥٠، ٢٦٦/٤٢
الشرك: صورته: دعاء غير الله: ٢٩/٩	الشرك: أسبابه: طاعة الشيطان: ٤٥-٤٤/١٩، ٦٣/١٦	٢٤/٧٧، ٢١٦/٧٦، ٦٠-٥/٧٦	١٥/٥٩، ٤٤/٥٩، ١٥/٥٨
الشرك: صورته: دعاء غير الله: ١٨/١، ١٤٨/٧	٢٤/٢٧، ٨٤-٨١/١٩	٢٨-٢٥/٨٣	١٢/٨٥، ١٠٠/٦٥، ٨/٦٥
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٣٨/٢٩	٧٠/٦، شراب أهل النار: ٢٩/١٨، ١٧-١٦/١٤، ٤٤/١٠	شدة العقاب: ر: العقاب: شدته.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	الشرك: إقامة الحججة على المشركين: ر: الحججة: إقامتها على المشركين.	٢٥-٢٤/٧٨، ٥٥-٥٤/٥٦	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	الشرك: التبرؤ منه: ١٩/٦، ١١٧-١١٦/٥	٣٢/٧٧، الشرارة:	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٣/٩، ١/٩، ٧٩-٧٨/٦	١٨٧/٢، ١٦٠/٢، الشرب:	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٥٤/١١، ١١٤-١١٣/٩	٦٦/١٦، ٣١/٧، ٢٤٩/٢	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	١٧٧-٧٥/٢٦، ١٠٨/١٢	١٥٥/٢٦، ٣٣/٢٣، ٢٦/١٩	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٤/٦٠، ٢٦/٤٣، ٤١-٤٠/٣٤	٦٨/٥٦، ٢٨/٥٤	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	ر: الآباء: التبرؤ من شركهم. ر: القرى: عدم محاباتها في العقيدة.	١٢٥/٦، شرح الصدر:	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	الشرك: تنزيه الله عنه: ١٧١/٤، ١١٦/٢	٢٢/٣٩، ٢٥/٢٠، ١٠٦/١٦	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	١٦٣-١٦٢/٦، ١٠١-١٠٠/٦	١/٩٤	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٥٧/١٦، ٦٨/١٠، ١٩٠/٧	شرفة: ٥٤/٢٦	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٤٣-٤٢/١٧، ٤٠/١٧	الشرع: ر: حثين:	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٢٦/١٨، ٤/١٨، ١١١/١٧	شرع الله: ر: الاختلاف: رفعه بتحكيم شرع الله:	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٣٥/١٩، ٩٢-٨٨/١٩	الشرق: ر: الجهات: المشرق.	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٢/٢٥، ٩٢-٩١/٢٣، ٢٦/٢١	الشرك: ٧-٥/٩، ١٤٨/٦	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	١٥٢-١٥١/٣٧، ٤٠/٣٠	٣٥/٣٧، ٣٦/٩، ١٧/٩	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٤٣/٥٢، ٨٢-٨١/٤٣، ٤٣/٣٩	٢٠/٤٣، ٧-٦/٤١	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٤-٣/١١٢، ٢٠/٧٢، ٣-٢/٧٢	الشرك: أسبابه: تقليد الآباء: ١٠٤-١٠٣/٥، ١٧٠/٢	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	الشرك: جزاؤه: ٧٢/٥	١٧٣/٧، ٧١-٧٠/٧، ٢٨/٧	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٢٨/١٠، ١٧/٩، ٨٨/٦	٨٧/١١، ٦٢/١١، ٧٨/١٠	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٣٩/١٧، ٢٧/١٦، ٣٠/١٤	١٠٠/١٤، ٤٠/١٢، ١٠٩/١١	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٩٩-٩٨/٢١، ٢٩/٢١	٢٤/٢٣، ٥٤-٥٢/٢١	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	١٦٣-١٦١/٣٧، ٣٩-٣٨/٣٧	٣٦/٢٨، ٧٧-٧٢/٢٦	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧	٦/٤١، ٦٥/٣٩، ٨/٣٩	٧-٥/٢٨، ٤٣/٣٤، ٢١/٣١	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.
الشرك: صورته: عبادة الأصنام: ١٨/١، ١٤٨/٧		٢٣/٥٢، ٢٤-٢٢/٤٣	شديد العذاب: ر: صفات الله المضافة: شديد العذاب.



شعيب: إنيابة لله: ٨٨/١١	٤١/٦٩	٣٠/٢٢	الشرك: صورة: عبادة الملائكة: ٥٩-٥٧/٦٦، ٦٢/٦٦
شعيب: إنذاره لقومه بالعذاب: ٩٣/١١، ٨٩/١١، ٨٤/١١	الشعري: ٤٩/٥٣	الشرك: نفيه بإثبات عجز الشركاء: ١٦٥/٦، ١٧٦/٥	٤٠/١٧، ٢٨-٢٦/١١
شعيب: تليغ الرسالة: ٩٣/٧	١٢٢/٦، ٩٢/٢، ١٥٤/٢	٢٢/١، ٤١/١، ٧١/١	١٥٧-١٤٩/٣٧، ١٠٥-١٠٤/٢٣
شعيب: تذكيره بنعم الله: ٨٦/٧	١٠٩/٦، ١٢٣/٦، ٩٥/٧	٧٨-٧٦/١، ١٩٧-١٩١/١	٣٩/٥٢، ٢٢-٢١/٣٢
شعيب: تطلقه في الدعوة: ٨٤/١١	١٥/٢، ١٠٧/٢، ٢١/١٦	١٠٦/١٠، ١٤/١٣، ١٦/١٣	٢٨-٢٧/٣٢
شعيب: توفيقه بالله: ٨٨/١١	٢٦/١٦، ٤٥/١٦، ١٩/١٨	٢٢/١٦، ٧٢/١٦	الشرك: صورة: نسبة الزوجة لله: ٣/٢٢، ٤-٣/١٢
شعيب: توكله على الله: ٨٨/١١	٥٦/٢٣، ١١٣/٢٦، ٢٠٢/٢٦	٧٦-٧٥/٦، ٥٦/٧	الشرك: صورة: نسبة الولد لله: ١١٦/٢، ١٧١/٢
شعيب: حوار مع قومه: ٨٨/١١	١٨/٢٧، ٥٠/٢٧، ٦٥/٢٧	١٨-١١/١٩، ٤٣/٢١	١٠١-١٠٠/٦، ٦٨/١٠
ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين شعيب وقومه: ٨٤/١١	٢/٤٩	١٢-١٢/٢٢، ٧٣/٢٢، ٣/٢٥	١٠١-١٠٠/٦، ٥٧/١٦، ٤٠/١٧، ١١١/١٧
شعيب: خوفه على قومه: ٨٤/١١	شعيب: أتباعه: ٨٨/٧، ٨٥/٧	١٧/٢٩، ٤٠/٣٠، ١١/٣١	٤١/١٨، ٣٥/١٩، ٩٢-٨٨/١٩
شعيب: دعوته: إلى تقوى الله: ١٨٤/٢٦، ١٧٧-١٧٧/٢٦	٩٠/٧، ٩٢/٧، ٨٤/١١	٢٢/٣٤، ٢٢/٣٤	٢٦/٢١، ٩١/٢٣، ٢/٢٥
شعيب: دعوته: إلى التوبة: ٩٠/١١	٨٧/١١، ٩١/١١، ٩٤/١١	٢٢/٣٦، ٧٥-٧٤/٢٦	١٥٢-١٥١/٣٧، ٤٢/٢٩
شعيب: دعوته: إلى دراسة الأمم السابقة: ٨٩/١١، ٨٦/٧	٢٦/٢٩، ١٧٧/٢٦	٣٨/٢٩، ٤٣/٢٩، ٢٠/٤٠	٨١/٤٣، ٣/١١٢، ٣/٧٢
شعيب: دعوته: إلى عبادة الله: ٣٦/٢٩، ٨٥/٧	شعيب: أتباعه: اتهامهم بالحسران: ٩٠/٧	٤/٤٦	الشرك: طبيعته: افتراء: ٤٨/٤
شعيب: دعوته: بالقدوة: ٨٨/١١	شعيب: أتباعه: إكراههم على الكفر: ٨٨/٧	الشرك: الهني عنه: ٢٢/٢	١٤٨/٦، ١٥٠/٦، ٣٥/١٦
شعيب: رزقه الحسن: ٨٨/١١	شعيب: أتباعه: تمسكهم بدينهم: ٨٩-٨٨/٧	٦٤/٣، ٣٦/٤، ١٤/٦	١٧/٢٩، ١٥٢-١٥١/٣٧
شعيب: قومه: استعاضاهم له: ٩١/١١	شعيب: أتباعه: قوتهم: ٩٢-٩١/١١	٥٦/٦، ١٠٦/٦، ١٥١/٦	٢٨/٤٣، ٢٠/٤٣
شعيب: قومه: استعاضاهم: ١٨٧/٢٦	شعيب: أتباعه: نجاتهم: ٩٤/١١	٣/٧، ٣٣/٧، ١٠٥/١٠	الشرك: طبيعته: ضلال عن الحق: ١١٦/٤، ٣١/٢٢
شعيب: قومه: استعاضاهم: ٨٨/٧	شعيب: اتهامه: بالسحر: ١٨٥/٢٦	٣٦/١٣، ٥١/١٦، ٢٢/١٧	٦٢/٢٢، ٣٠/٣١
شعيب: قومه: استعاضاهم: ٨٧/١١	شعيب: اتهامه: بالكذب: ١٨٦/٢٦	٣٩/١٧، ١١٠/١٨	٢٢-٢٢/٣٦، ٨٣/٢٩، ٨٧/٢٨
شعيب: قومه: استعاضاهم به: ٨٧/١١	شعيب: إخلاصه في الدعوة: ١٨٠/٢٦	١٢/٣١، ٥١/٥١، ١٢/٦٠	١٨/٢٢
شعيب: قومه: إعراضهم: ٨٥-٨٤/١١	شعيب: إخوته لقومه: ٨٥/٧	١٣/٣١، ١٢/٣١	الشرك: طبيعته: ظلم: ١٥١/٣
شعيب: قومه: إعراضهم: ٩٢-٩١/١١	شعيب: إصلاحه لقومه: ٣٦/٢٩، ٨٤/١١	١٢/٣١، ١٢/٣١	١٧٢/٥، ٧٢/٥، ٢١/٦، ٢٨٢/٦
	شعيب: أمره لقومه بالوفاء بالكيل: ٨٥-٨٤/١١	١٢/٣١، ١٢/٣١	١٠٦/١٠، ٢٢/١٤، ٢٩/٢١
	١٨٢-١٨١/٢٦	٣٩/٤٣، ٢٩/٣٩	١١/٣١، ٢٩/٣٠، ٧١/٢٢
		شعيب: شروق الشمس: ٣٩/٤٣، ٢٩/٣٩	١٣/٣١، ٤٠/٣٥، ٢٢-٢١/٤٢
		ر: الزمن: شروق الشمس الشطط: ١٨٠/٢٦	الشرك: طبيعته: وهم: ١٣/٣١
		ر: غلو الشعب: ١٣/٤٩	١٤٨/٦، ١٠٦/١٠، ٢٦/١٠، ٤٠/١٢
		الشعبة: ٣٠/٧٧	٣٣/١٣، ٤١/٢٩، ٢٤/٤٥
		الشعر: ٨٠/١٦	٢٨/٥٣، ٢٣/٥٣
		الشعر: ٢٢٤/٢٦، ٥١/٢١	الشرك: منافاته للقطرة: ١٧٢-١٧٢/٧
		٣٠/٥٢، ٣٦/٣٧، ٦٩/٣٦	٣٠/٣٠، ٢٩/٣٩
			الشرك: نجاسته: ٢٨/٩

٧/٣٩، ٧٢/٣٦، ٣٥/٣٦	٢/٣٨، ٥٣/٢٢، ٢٧/١٦	١١/٤٨، ٥٥/٣٦	شعب: قومه: تديرهم:
٧٠/٥٦، ٦٦/٣٩	٤/٥٩، ٣٢/٤٧، ٥٢/٤١	الشفاء:	٨٧/١١
شكر الله: جزاه:	الشقاق بين الزوجين:	ر: الطَّرْف:	شعب: قومه: تقليدهم للآباء:
١٤٧/٤، ١٤٥٠-١٤٤/٣	ر: الزواج: حلّ الخلافات بين الزوجين:	الشفاء: ٤٩٩/٣، ١١٠/٥	٨٧/١١
١١٢/١٦، ٥٣/٦		٦٩/١٦، ٥٧/١٠، ١٤/٩	شعب: قومه: تكذيبهم له:
٤٠/٢٧، ٢٠-١٩/١٧	الشك: ٢٨٢/٢، ١٥٧/٤	٤٤/٤١، ٨٠/٢٦، ٨٢/١٧	١٨٩/٢٦، ١٧٦/٢٦، ٩٢/٧
٣٥-٣٤/٥٤، ١٢/٣١	١١٠/٩، ٤٥/٩، ١٠٠/٦	الشفاعة: ٤٨٨/٢، ٢٥٤/٢	٣٧/٢٩
٢٢/٧٦	١٠٤/١٠، ٩٤/١٠، ٦٢/١١	٥٣/٧، ٩٤/٦، ٨٥/٤	شعب: قومه: تهديده له
شكر الله: قلة الشاكرين:	١١٠/١١، ١١٠/١٤، ١٠٠/٩	٤٨/٧٤، ١٨٨/٤٠، ١٠٠/٢٦	بالرجم: ٩١/١١
١٠/٧، ٦٣/٦، ٤٤٣/٢	٢١/٣٤، ٦٦/٢٧، ٥٠/٢٤	الشفاعة لله وحده: ٢٥٥/٢	شعب: قومه: تهديدهم له
٦٠/١٠، ٢٢/١٠، ١٨٩/٧	٣٤/٤٠، ٨/٣٨، ٥٤/٣٤	٣/١٠، ٧٠/٦، ٥١/٦	بالطرد: ٨٨/٧
٧٢/٢٧، ٧٨/٢٢، ٣٨/١٢	١٥/٤٩، ٩/٤٤، ٤٥/٤١	١٠٩/٢٠، ٨٧/١٩، ١١٨/١٠	شعب: قومه: خسارتهم: ٩٢/٧
٦١/٤٠، ١٣/٣٤، ٩/٣٢	٤٤/٦٥، ١٤/٥٧، ٢٥/٥٠	٤٤/٣٢، ١٣/٣٠، ٢٨/٢١	شعب: قومه: شقاقهم له:
٢٣/٦٧	٣١/٧٤	٢٣/٣٦، ٢٣/٣٤	٨٩/١١
شكر الله بالعمل: ١٢٣/٣	الشك في القرآن: نفيه: ٢/٢	٨٦/٤٣، ٤٤-٤٣/٣٩	شعب: قومه: صددهم عن سبيل
١٥/٤٦، ١٣/٣٤، ١٩/٢٧	٤٩-٤٨/٢٩، ٣٧/١٠، ٢٣/٢	٣٨/٧٨، ٢٦/٥٣	الله: ٨٦/٧
شكر الله بالقول: ١٥٢/٢	١٤/٤٢، ٢/٣٢	٣/٨٩	شعب: قومه: ظلمهم: ٩٤/١١
١٠٣/٣، ٢٣١/٢، ١٨٥/٢	الشك في القيامة: نفيه: ٩/٣	١٦/٨٤	شعب: قومه: مدین: ٨٥/٧
٢٠/٥، ١١٥/٥، ٧-٦/٥	١٢/٦، ٨٧/٤، ٢٥/٣	الشفقة: ٢٨/٢١، ٤٩/١٨	٩٥/١١، ٨٤/١١
٧٤/٧، ٦٩/٧، ١١٠/٥	٧-٦/٢٢، ٢١/١٨، ٩٩/١٧	٧٢/٣٣، ٥٧/٢٣، ٤٩/٢١	شعب: قومه: هلاكهم:
٣/٣٥، ٩/٢٣، ٦/١٤	٢٦/٤٥، ٧/٤٢، ٥٩/٤٠	٢٦/٥٢، ٢٢/٤٢، ١٨/٤٢	١٨٩/٢٦
شكر الناس: ٩/٧٦، ١٤/٣١	٣٢/٤٥	٢٧/٧٠، ١٣/٥٨	شعب: قومه: هلاكهم:
الشكل: ٥٨/٣٨، ٨٤/١٧	ر: الآخرة: إثباتها.	الشفقة:	بالرجفة: ٣٧/٢٩، ٩٢-٩١/٧
شكور:	شكر الله: ٥٦/٢، ٥٢/٢	ر: جسم الإنسان: الشَّفَّة.	شعب: مجيئه بالبينات: ٨٥/٧
ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	٥٨/٧، ١٤٦/٦، ٨٩/٥	الشق: ٩٠/١٩، ٧٤/٢	٨٨/١١
الشكور:	٥٠/١٤، ٥٣/٨، ٢٦/٨	٤٤/٥٠، ٥/٤٢، ٢٥/٢٥	شعب: نصحه لقومه: ٩٣/٧
الشكوى: ١/٥٨، ٨٦/١٢	٧٨/١٦، ١٤/١٦، ٣٧/١٤	٢١/٥٩، ٣٧/٥٥، ١/٥٤	شعب: نهيه لقومه: عن أكل
الشماتة: ذمها: ١٢٠/٣	٣/١٧، ١٢١-١٢٠/١٦	٢٦/٨٠، ١٨/٧٣، ١٦/٦٩	حقوق الناس: ٨٥/٧
٥٠/٩، ١٥٠/٧، ١٤١/٤	٧٣/٢٨، ٦٢/٢٥، ٣٦/٢٢	١٢/٨٦، ١/٨٤، ١/٨٢	١٨٣-١٨١/٢٦، ٨٥/١١
٩٨/٩	٣١/٣١، ٢٠/٣١، ٤٦/٣٠	الشفاء: ١١٨/٣، ٢٢٠/٢	شعب: نهيه لقومه: عن الطمع
الشمال:	٣٣/٤٢، ١٢/٣٥، ١٩/٣٤	١٢٨/٩، ٢٥/٤	في الحرام: ٨٦/١١
ر: الجهات: الشمال.	٣/٧٦، ٢٨-١٧/٦٨، ١٢/٤٥	٤/١٩، ١٠٦-١٠٥/١١	شعب: نهيه لقومه: عن
الشمس: ٤/١٢	١١/٩٣	٢/٣٠، ٤٨/١٩، ٣٢/١٩	الفساد: ٨٥/٧، ٨٥/١١
شكر الله: أثره: زيادة في العزم:	شكر الله: ٧/١٤، ١٤٧/٤	١٢٣/٢٠، ١١٧/٢٠	٣٦/٢٩، ١٨٣/٢٦
١٣/٧٨، ١٣/٧٦، ٢٤/٢٧	شكر الله: الأمر به: ١٥٢/٢	١١/٨٧، ٧/٤٩، ١٠٦/٢٣	شعب: نهيه لقومه: عن قطع
١/٩١	١١٤/١٦، ١٤٤/٧، ١١٢/٢	١٥/٩٢، ١٢/٩١	الطريق: ٨٦/٧
الشمس: أقولها: ٢٥٨/٢	١٢/٣١، ١٧/٢٩، ٨٠/٢١	الشقاق: ١٧٦/٢، ١٣٧/٢	الشعيرة: ١٩٨/٢، ١٥٨/٢
٨٦/١٨، ١٧/١٨، ٧٨/٦	١٥/٣٤، ١٣/٣٤، ١٤/٣١	٨٩/١١، ١٣/٨، ١١٥/٤	٣٦/٢٢، ٣٢/٢٢، ٢/٥

١٦٥/٣ ١٥٤/٣ ١٤٤/٣	شهادة الملايكة: ١٨/٣	١٩/٤٣ ٤٧/٤١ ٥١/٤٠	الشمس: بطلان عبادتها:
٤٤/٤ ١٨٩/٣ ١٧٧-١٧٦/٣	١٦٦/٤	٢١/٥٠ ١٠/٤٦ ٨٦/٤٣	ر: الشرك: صورته: عبادة
٣٣-٣٢/٤ ٢٠-١٩/٤	شهادة النبي على أمته:	١/٦٣ ٨/٦٢ ٣٧/٥٠	الشمس.
٨٦-٨٥/٤ ٥٩/٤ ٣٦/٤	١٥٩/٤ ٤١/٤ ١٤٣/٢	٢١/٨٣ ١٣/٧٤ ١٨/٦٤	الشمس: حركتها:
١٧٦/٤ ١٢٦/٤ ١١٣/٤	٨٩/١٦ ٨٤/١٦ ٤٤/٥	٧/١٠٠ ٧/٨٥ ٣/٨٥	ر: حركة الشمس.
٤٢-٤٠/٥ ١٩/٥ ١٧/٥	٤٥/٣٣ ٧٥/٢٨ ٧٨/٢٢	الشهادة: تحريم كتمانها:	الشمس: ضياؤها: ٢٥٨/٢
١٩٧/٥ ١٩٤/٥ ١٦٨/٥	١٥/٧٣ ٨/٤٨	١٣٥/٤ ٢٨٣/٢ ١٤٠/٢	٧٨/١٧ ٥/١٠ ٧٨/٦
١١٧/٥ ١٠٤/٥ ١٠١/٥	الشهر:	٢/٦٥ ١٠٨-١٠٦/٥ ٨/٥	١٣٠/٢٠ ٩٠/١٨ ١٧/١٨
١٩/٦ ١٧/٦ ١٢/٥	ر: الزمن: الشهر.	٣٣/٧٠	٤٥/٢٥
١٥٢/٦ ٤٤/٦ ٣٨/٦	الشهر الحرام: ١٩٤/٢	شهادة الأعضاء على الإنسان:	١٣/٧٨
١٩١/٦ ٨٠/٦ ٦٩/٦	٢/٥ ٢١٧/٢ ١٩٧/٢	٦٥/٣٦ ٢٤/٢٤	الشمس: نظامها: خرابه:
١٠١/٦ ١٩٩/٦ ١٩٣/٦	٣٦/٩ ٥٠/٩ ٢/٩ ١٩٧/٥	٢٢-٢٠/٤١	١/٨١ ٩/٧٥
١٤٨/٦ ١١١/٦ ١٠٢/٦	الشهوة: ١٢٧/٤ ١٤٤/٣	شهادة الله: ١٨/٣ ١٨/٣	الشمس: نظامها بيد الله
١٥٩/٦ ١٥٤/٦ ١٥١/٦	٥٩/١٩ ٥٧/١٦ ٨١/٧	٧٩/٤ ٣٣/٤ ٩٨/٣	وحدته: ٢٥٨/٢ ٢٩٦/٦
٨٩/٧ ٨٥/٧ ١٦٤/٦	٥٤/٣٤ ٥٥/٢٧ ١٠٢/٢١	١٩/٦ ١١٧/٥ ١٦٦/٤	٢/١٣ ٥/١٠ ٥٤/٧
١٨٥/٧ ١٥٦/٧ ١٤٥/٧	٢٢/٥٢ ٧١/٤٣ ٣١/٤١	٤٦/١٠ ٢٩/١٠ ١٠٧/٩	٣٣/٢١ ١٢/١٦ ٣٣/١٤
٤١/٨ ١٩/٨ ١٩١/٧	٤٢/٧٧ ٢١/٥٦	٤٣/١٣ ٥٤/١١ ٦١/١٠	٢٩/٣١ ٦١/٢٩ ١٨/٢٢
٤٤/٩ ١٥٥/٨ ١٧٢/٨ ١٠/٨	الشهيق: ٧/٦٧ ١٠٦/١١	١٧/٢٢ ٧٨/٢١ ١٩٦/١٧	٤٠/٣٦ ٣٨/٣٦ ١٣/٣٥
١١٥/٩ ٣٩/٩ ٢٥/٩	الشواء: ٢٩/١٨ ٥٦/٤	٤٧/٣٤ ٥٥/٣٣ ٥٢/٢٩	٥/٥٥ ٣٧/٤١ ٥/٣٩
٤٤/١١ ٤٤/١٠ ٣٦/١٠	١٦-١٥/٧٠ ٢٠/٢٢	٢٨/٤٨ ٨/٤٦ ٥٣/٤١	الشمول: ١٤٤-١٤٣/٦
٧٢/١١ ٥٧/١١ ١٢/١١	شواطئ:	١/٦٣ ١١/٥٩ ٦/٥٨	شئان:
٣٨/١٢ ١٠١/١١ ٨٥/١١	ر: النار: فيها.	٩/٨٥	ر: المغض.
١١١/١٢ ٦٨-٦٧/١٢	الشورى: ١٥٩/٣ ٢٣٣/٢	شهادة الزور: ١٤٤/٦ ١٩/٦	التهاب: ٧/٢٧ ١٨/١٥
١٦/١٣ ١٤٤/١٣ ٨/١٣	٣٧-٣٤/٢٦ ١١٢-١٠٩/٧	٧٢/٢٥ ١٥٠/٦	٩-٨/٧٢ ١٠/٣٧
٣٨/١٤ ٢١/١٤ ١٨/١٤	٣٨/٤٢ ٣٥-٢٩/٢٧	الشهادة في إثبات الزنا: ١٥/٤	الشهادة: ٨٤/٢ ٢٣/٢
٢٠/١٦ ٢١/١٥ ١٩/١٥	الشوكة:	٦/٢٤ ٤/٢٤ ٢٦/١٢	٢٠٤/٢ ١٨٥/٢ ١٣٣/٢
٤٨/١٦ ٤٠/١٦ ٣٥/١٦	ر: قوة.	١٣/٢٤	٧٠/٣ ٦٤/٣ ٥٣-٥٢/٣
٧٣/١٦ ٧٠/١٦	الشؤم: ١٩/٩ ١٩/٥٦	الشهادة في سبيل الله:	٧٢/٤ ١٩٩/٣ ٨٦/٣ ٨١/٣
٨٩/١٦ ٧٨-٧٥/١٦	الشوى:	١٥٨-١٥٧/٣ ١٥٤/٢	١١٣/٥ ١١١/٥ ٨٣/٥
٧٤/١٧ ٤٤/١٧ ١٢/١٧	ر: جسم الإنسان: الجلد.	١٩٥/٣ ١٧١-١٦٩/٣	١١٧/٥
٤٥/١٨ ٣٣/١٨ ٢٣/١٨	شيء: ٤٨/٢ ٢٩/٢ ٢٠/٢	١١١/٩ ٧٤/٤ ٦٩/٤	١٧٢/٧ ٣٧/٧ ١٣٠/٦
٧١-٧٠/١٨ ٥٤/١٨	١١٣/٢ ١٠٩/٢ ١٠٦/٢	٦٦-٤/٤٧ ٥٩-٥٨/٢٢	١٠٠/٩ ١٩٤/٩ ١٧/٩
٨٤/١٨ ٧٦/١٨ ٧٤/١٨	١٥٥/٢ ١٤٨/٢ ١٢٣/٢	١٩/٥٧	٥٤/١١ ١١٨-١٧/١١
٤٢/١٩ ٢٧/١٩ ١٩/١٩	٢١٦/٢ ١٧٨/٢ ١٧٠/٢	الشهادة في العملات:	٩/١٣ ٨١/١٢ ١٠٣/١١
٨٩/١٩ ٦٧/١٩ ٦٠/١٩	٢٥٥/٢ ٢٣١/٢ ٢٢٩/٢	٦/٤ ٢٨٣/٢ ٢٨٢/٢	٣٧/١٩ ٥٠/١٨ ٧٨/١٧
٣٠/٢١ ١٩٨/٢٠ ٥٠/٢٠	٢٨٤/٢ ٢٨٢/٢ ٢٥٩/٢	٢/٦٥ ١٠٦/٥	٢٨/٢٢ ٦١/٢١ ٥٦/٢١
٨١/٢١ ٦٦/٢١ ٤٧/٢١	٢٦/٣ ١٠/٣ ٥/٣	شهادة المسلمين على الأمم:	٤٤/٢٤ ٢/٢٤ ١٩٢/٢٣
١٧/٢٢ ٦٠-٥٧/٢٢ ١/٢٢	١٩٢/٣ ٦٤/٣ ٢٩-٢٨/٣	٦٩/٤ ١٤٠/٣ ١٤٣/٢	٤٤/٢٨ ٤٩/٢٧ ٣٢/٢٧
٨٨/٢٣ ٧٣/٢٣ ٢٦/٢٣	١٢٨/٣ ١٢٠/٣ ١١٦/٣	٦٩/٢٩ ٧٨/٢٢	٤٦/٢٩ ١٥٠/٢٧ ٦/٢٢
٤٥/٢٤ ٣٩/٢٤ ٣٥/٢٤			

الشيب: ٤١/١٩، ٤٤/٣٠، ٥٤/٣٠	٤٩/٥١، ٥٢/٢١، ٥٢/٣٥	٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦	٢٤/٢٤، ٢٤/٢٤، ٢٥/٢٤
١٧/٧٣	٥٢/٤٦، ٥٢/٢٦، ٥٢/٢٨	٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦	٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦
الشيخوخة: ٤٠/٣، ٤٠/١١، ٧٢/١١	٥٤/٥٤، ٥٤/٤٩، ٥٤/٥٢	٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩	٢٧/٢٧، ٢٧/٢٧، ٢٧/٢٧
٤٤/١٩، ٧٠/١٦، ٧٨/١٢	٥٧/٥٧، ٥٧/٢٣، ٥٧/٥٨	٤٠/٤٠، ٤٠/٤٠، ٤٠/٤٠	٢٨/٢٨، ٢٨/٢٨، ٢٨/٢٨
٢٣/٢٨، ١٧١/٢٦، ٥/٢٢	٥٨/٥٨، ٥٨/١٨، ٥٨/١٧	٤١/٤١، ٤١/٤١، ٤١/٤١	٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩
٦٧/٤٠، ١٣٥/٣٧، ٥٤/٣٠	٥٩/٥٩، ٦٠/٤٤، ٦٠/١٢	٤١/٤١، ٤١/٥٣، ٤١/١٢	٣٠/٣٠، ٣٠/٣٠، ٣٠/٣٠
الشيطان: ٤١/١٣، ٤١/١٧	٦٤/٦٤، ٦٤/١٦، ٦٤/٣	٤٢/٤٢، ٤٢/٤١، ٤٢/٠٩	٣٢/٣٢، ٣٢/٣٢، ٣٢/٣٢
٤٤/٥١	٦٥/٦٥، ٦٦/٦٦، ٦٦/٦٠	٤٥/٤٥، ٤٥/٤٦، ٤٥/٢٦	٣٣/٣٣، ٣٣/٣٣، ٣٣/٣٣
ر: ليليس.	٦٧/٦٧، ٦٧/٩، ٦٧/١٩	٤٦/٤٦، ٤٦/٣٣، ٤٦/١١	٣٤/٣٤، ٣٤/٢١، ٣٤/٢٩
	٧٢/٧٢، ٧٢/٢٨، ٧٢/٢٩	٤٨/٤٨، ٤٨/٤٩، ٤٨/٢٦	٣٤/٣٤، ٣٥/٣٥، ٣٤/٣٤
	٨٠/٨٠، ٨٢/٨٩، ٨٠/٩	٤٩/٤٩، ٤٩/٥٠، ٤٩/٢٦	٣٥/٣٥، ٣٦/٣٦، ٣٥/٣٥

## حرف الصاد

صالح: قومه: ندمهم: ١٥٧/٢٦	صالح: قومه: تأمرهم على قتله: ٤٩/٢٧	صالح: تليغه الرسالة: ٧٩/٧	الصائبة: ١٧/٢٢، ٦٩/٥، ٦٢/٢
صالح: قومه: هلاكهم:	صالح: قومه: تطيرهم: ٤٧/٢٧	صالح: تذكيره بنعم الله: ٦١/١١، ٧٤/٧	ر: الآخرة: أسماؤها: الصائبة.
٥٢-٥١/٢٧، ١٥٨-١٥٧/٢٦	صالح: قومه: تقليدهم للآباء: ٦٣/١١	صالح: ترشيده لاستهلاك الماء: ٢٨/٥٤، ١٥٥/٢٦	الصائبة: ٥٥/٢، ١٩/٢
١٤/٩١، ٥١-٥٠/٥٣	صالح: قومه: تكذيبهم:	صالح: حوار مع قومه:	١٥٣/٤، ١٣/١٣، ١٣/٥١
صالح: قومه: هلاكهم:	١٥/١٥، ٢٦/٤١، ٥٤/٢٣	ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين صالح وقومه.	صالح: ٧٧/٧، ٧٥/٧، ٧٣/٧
بالرجفة: ٧٨/٧	٦٩/٦٩، ٩١/٩١، ٩١/١٤	صالح: دعوته إلى عبادة الله: ٧٣/٧، ٦١/١١، ٦١/٢٦، ٤٤/٤٤	١١/١١، ٦٢-٦١/١١، ١١/٨٩، ٢٦/٤٢، ٢٧/٤٥
صالح: قومه: هلاكهم:	صالح: قومه: ثمود: ٧٣/٧	صالح: قومه: استحبابهم العمى: ١٧/٤١	صالح: آية صدقه: ٧٣/٧
بالصائبة: ٤١/١٧	١١/١١، ٢٦/٤١، ٢٧/٤٥	صالح: قومه: استخبارهم:	١١/٦٤، ٢٦/١٥٥-١٥٥
٤٥-٤٣/٥١	٥٤/٢٣، ٦٩/٤٤، ٩١/٩١	صالح: قومه: استخبارهم:	صالح: اتهامه بالسحر: ١٥٣/٢٦
صالح: قومه: هلاكهم:	صالح: قومه: حضارتهم:	صالح: قومه: اعتداؤهم على الناقة: ٧٧/٧، ٦٥/١١	صالح: اتهامه بالطمع: ٢٥/٥٤
بالصيحة: ١١/٦٧، ١٥/٨٣	٥٤/٢٣، ٦٩/٤٤، ٩١/٩١	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: اتهامه بالكذب: ٢٥/٥٤
٣١/٥٤	٢٦/٢٦، ٦٩/٤٤، ٩١/١١	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: إخلاصه: ١٤٥/٢٦
صالح: قومه: هلاكهم:	صالح: قومه: ظلمهم: ٦٧/١١	صالح: قومه: اعتداؤهم على الناقة: ٧٧/٧، ٦٥/١١	صالح: أخوته لقومه: ٧٣/٧
بالطاغية: ٥/٦٩	صالح: قومه: عتوهم عن أمر الله: ٧٧/٧، ٥١/٤٣-٤٤	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: استنابته لقومه: ٤٥/٢٧، ٢٦/٤٢، ١١/٦١
صالح: مجيئه بالبينات: ٧٣/٧	صالح: قومه: كرههم للنصيحة: ٧٩/٧	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: استنابته لقومه: ٤٦/٢٧، ١١/٦١
٦٣/١١	صالح: قومه: كفرهم: ١١/٦٢	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: إنذاره لقومه بالعذاب: ٧٣/٧، ١١/٦٥-٦٤
صالح: مجارته للإسراف: ١٥٢-١٥١/٢٦	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: إيقاظه الرحمة: ١١/٦٣
صالح: مجارته للفساد: ٧٤/٧	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	صالح: إيمان الضعفاء به: ٧٥/٧
١٥٢-١٥١/٢٦	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	
صالح: ناقته: ٧٣/٧، ١١/٦٤	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	
صالح: ناقته: ذبحها: ٧٧/٧	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	
٢٩/٥٤، ١٥٧/٢٦، ٦٥/١١	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	
١٤/٩١	صالح: قومه: مكرهم: ١١/٦٨	صالح: قومه: إعراضهم:	

١٩/٤٠	١٧/٢٩	٢٨٨/٢٥	٢٢٢/٨١	٣٦٨/٠	٣١١/٧٤	٣٥٥/٤١	١٠/٢٩	٣٥٥/٢٢	صالح: نخاعة المؤمن معه:
٢٤/٤٢	١٨/٤٠	٥٥٦/٤٠		١/١٠٥	٤٤/٨٥		١٨-١٧/٩	١٢٢/٧٦	١٨/٤١ ٥٣/٢٧ ٦٦/١١
١٣/٥٩	٩/٥٩	٦/٥٧	٤٢/٧	٨٢/٢	صحبة الجنة:	١٨٨/١٢	٣٤/٦	٣٤/٦	صالح: نصحه: ٧٩/٧
١٠/١٠٠	١٣/٦٧	٤٦/٤	٤٨/٧	٤٤/٧	٤٤/٧	١٢/١٤	٩٠/١٢	٨٣/١٢	صالح: نهيته عن إيذاء الحيوان:
		٥/١١٤	٢٣/١١	٢٦/١٠	٥٠/٧	١٠٢/٢٧	٢٤/٢٢	٨٥/٢١	٦٤/١١ ٧٣/٧
١٢٥/٦	الصدر:	انتسراحه:	١٤/٤٦	٥٥٥/٢٦	٢٤/٢٥	٣٥/٤٦	٤٤٤/٢٨		١٥٦-١٥٥/٢٦
٢٥/٢	١٠٦/١٦	٥٧/١٠	٢٧/٥٦	٨٥/٥٦	١٦/٤٦		الصدر الجميل:	١٨/١٢	الصب: ١٩/٢٢ ٤٨/٤٤
١/٩٤			٢٠/٥٩	٩١-٩٠/٥٦		٥/٧	٨٣/١٢		٣١/٥٦ ٢٥/٨ ١٣/٨٩
١٤/٩	الصدر:	شفاؤه:	١٨/٩	٣٩/٧٤	١٧/٦٨	١٧٧/٢	الصدر على البلاد:	١٧٧/٢	الصبح:
		٥٧/١٠	٨١/٢	٣٩/٢	صحبة النار:	١٢٦/٧	١٨٦/٢	٢١٤/٢	ر: الزمن: الصبح.
١٢٥/٦	الصدر:	ضيقه:	٢٥٧/٢	٢١٧/٢	١١٩/٢	٣١/٤٧	٣-٢/٢٩	١٢/١٤	الصدر: ٢٠/٢٥ ٤٢/٢٥
١٢/٢٦	٩٧/١٥	١٢/١١	١٠/٥	١١٦/٢	٢٧٥/٢	٦١/٢	الصدر على الطعام:	٦١/٢	الصدر: اثره: ١٢٠/٢ ١٢٥/٢
		٣٣/٢٩	٤٤٤/٧	٣٦/٧	٨٦/٥	١٧٥/٢	الصدر على النار:	١٧٥/٢	٢٦-٦٥/٨ ٣٤/٦ ٢٥/٤
١٠/١٢	٩٧/٢	الصدق:	١١٣/٩	٥٠/٧	٤٧/٧	١٦/٥٢	٢٤/٤١	٢١/١٤	٩٠/١٢ ٥٥/١٤
٤٨/١٠	١١٩/٩	١٧٥/٥	٥١/٢٢	٥١/٢	٢٧/١٠		الصدر في طلب العلم:		٣١/٢١ ١٢٧-١٢٦/١٦
٨٠/١٧	٦٤/١٥	١٧/١٢	٤٣/٤٠	٨٢/٢٩	٦/٢٥	٨٢-٦٥/١٨			٣٣/٤٢ ١٩/٢٤ ٢٤/٢٢
٣٨/٢١	٥٠/١٩	٤١/١٩	١٩/٥٧	٤١/٥٦	٩/٥٦	٦٥/١٩	الصدر في العبادة:	٦٥/١٩	٣/١٠٣ ٥/٤٩ ٤٣/٤٢
٤٩/٢٧	٩/٢٤	٦/٢٤	١٠/٦٤	٢٠/٥٩	١٧/٥٨	١٣٢/٢٠			الصدر: الاستعانة به: ٤٥/٢
٢٠/٢٤	٢٨/٢٢	١٧/٢٧	١٩/٩	١١-١٠/٦٧			الصدر في القتال:		١٥٣/٢
٥٢/٢٧	٤٨/٢٦	٢٩/٢٤	٣/٥٢	١٣٣/٢	الصحيفة:	١٤٠-١٣٩/٢	٢٥٠-٢٤٩/٢		الصدر: الأمر به: ٢٠٠/٢
٥٥/٥١	١٧/٤٩	٢١/٤٧	١٢/٨٠	٥٢/٧٤	٣٦/٥٢	٦٦-٦٥/٨	١٤٦/٢		٤٦/٨ ١٢٨/٧ ٨٧/٧
٣١/٧٥	٢٥/٦٧	٨٧/٥٦	٢/٩٨	١٩-١٨/٨٧	١٠/٨١	٢٠/٢٣	١٣٨/٢	الصفة:	٤٩/١١ ١٠٩/١٠
١٧٧/٢	الصدق:	اثره:	١٦/٢١	٦٣/١٨	الصحفة:	٢٩/١٩	١٢/١٩	الصحفي:	١٢٧/١٦ ١١٥/١١
٨/٥٩	١٥/٤٩	٣٣/٢٩	٩/٨٩			٧١/٤٣	الصحاف:		١٣٠/٢٠ ٢٨/١٨
١٧-١٥/٢	الصدق:	جزاؤه:	١٠/١٤	٣٣/١٣	الصدق:	١٩/٤	٢٥٤/٢	الصحفة:	١٧/٢١ ٦٠/٢٠ ١٣٥/٢٠
٢/١٠	١١٩/٥	٦٩/٤	٥٧/٤٣	٣٧/٤٠	٤٣/٢٤	٧١/٦	٦٩/٤	٣٦/٤	٥٥/٤٠ ١٧/٢٨ ٦/٢٨
٢٤/٢٣	٨/٢٣	٩٣/١٠		ر: آيات الله: الصدقة عنها.		٧٠/٩	٤٠/٩	١٨٤/٧	٣٩/٥٠ ٣٥/٤٦ ٧٧/٤٠
١٠٠/٢٧	٣٥/٢٣			الصدق عن سبيل الله:		٧٨/١٥	٤١/١٢	٣٩/١٢	٤٨/٦٨ ٢٧/٥٤ ٤٨/٥٢
١٦/٤٦	٣٥-٢٣/٢٩			ر: سبيل الله: الصد عنه.		٩/١٨	٧٣/١٧	٨٠/١٥	٧/٧٤ ١٠/٧٣ ٥٥/٧٠
١٢/٦٦	١٩/٥٧	٥٥/٥٤		الصدقات:		٧٦/١٨	٣٧/١٨	٣٤/١٨	٢٤/٧٦
٦/٩٢	٢٦/٧٠			ر: الزواج: مهره.		٦١/٢٤	٤٣/٢١	١٣٥/٢٠	الصدر: ثوابه: ١٥٣/٢
٣١/٢	٢٣/٢	دليله:		الصدقات:		٦١/٢٦	٣٨/٢٥	٢٨/٢٥	١٧/٣ ١٥٧-١٥٥/٢
٩٣/٢	١١١/٢	٩٤/٢		ر: الصحة.		١٧٦/٢٦	١٠٠/٢٦		١٣٧/٧ ١٤٦/٣ ١٤٢/٢
١١٣/٥	١٨٣/٢	١٦٨/٢		الصدر:	٢٩/٢	٤٦/٢٤	١٥٥/٢٦	١٥٥/٢٩	٩٠/١٢ ١١٥/١١ ١١١/١١
١٠٦/٧	١٤٣/٦	٤٠/٦		١٥٤/٢	١١٩-١١٨/٢	١٨/٤٠	١٣/٢٨	١٣/٢٦	٢٤/١٣ ٢٢/١٣
٣٨/١٠	٤٣/٩	١٩٤/٧		٤٣/٧	٢/٧ ٧/٥ ٩٠/٤	١٢/٥٠	٦٧/٤٣	٣٤/٤١	٩٦/١٦ ٤٢-٤١/١٦
٣٢/١١	١٣/١١			٤٧/١٥	٥٥/١١	٢/٥٢	٥٥/٥١	١٤/٥٠	٣٥/٢٢ ١١٠/١٦
٨٢/١٢	٢٧-٢٦/١٢			٧٤/٢٧	٤٦/٢٢	٤٨/٦٨	١٣/٦٠	٢٩/٥٤	٥٤/٢٨ ١٥٥/٢٥ ١١١/٢٣
١٨٧/٢٦	١٥٥/٢٦	٣١/٢٦		٢٣/٢١	١٠/٢٩	١٢/٧٠	١٠/٧٠	٣٥/٦٩	٥٩-٥٨/٢٩ ٨٠/٢٨

٤٦١/١٠ ٤٨٩/٧ ٥٥٧/٧ ٤٧/٧	الصفاء: ١٥٨/٢	٤٦٤/٤٣ ٤٦١/٤٣ ٤٤٣/٤٣	٤٤٩/٢٨ ٤٦٤/٢٧ ٤٧٧/٢٧
٤٣٣/١٣ ٤١٠-٨/١٣ ٤٦-٥/١١	الصفاء: ١٥/٤٧	٢٢/٦٧ ٢٠-٤٨ ٤٢/٤٨	٤١٥٧/٣٧ ٤٣٣/٣٣ ٣/٢٩
٤٢٤/١٥ ٤٣٨/١٤ ٤٤٢/١٣	صفات الله: الإزادة: ٤٢٦/٢	٤٣٨/٢٨ ٤٤٤/٢٧	٤٤/٤٦ ٤٥٥/٤٥ ٣٦/٤٤
٤١٢٥/١٦ ٤٢٣/١٦ ٤١٩/١٦	٤٥٣/٢ ٤١٨٥/٢ ٤١١٧/٢	٣٦/٤٠	٤٦/٦٢ ٤٥٧/٥٦ ٤٣٤/٥٢
٤٥٥-٥٤/١٧ ٤٢٥/١٧	٤٢٨-٢٦/٤ ٤١٧٦/٣ ٤١٠-٨/٣	الصرصر: ٤١٩/٥٤ ٤١٦/٤١	٤١/٦٨
٤٩٤-٩٣/١٩ ٤٨٤/١٧	٤٤١/٥ ٤١٧/٥ ٤٦/٥ ٤١/٥	٦/٦٩	الصدق: وصف الله به:
٤١١٠/٢٠ ٤٩٨/٢٠ ٤٨-٧/٢٠	٤١٢٥/٦ ٤٧٣/٦ ٤٤٩/٥	ر: الريح العاصفة.	٤٨٧/٤ ٤١٥٢/٣ ٤٩٥/٣
٤٤٧/٢١ ٤٢٨/٢١ ٤٤/٢١	٤٨٥/٩ ٤٥٥/٩ ٤٦٧/٨ ٤٧/٨	الصرف: ٤١٥٢/٣ ٤١٦٤/٢	٤٤٤٦/٦ ٤١١٥/٦ ٤١٢٢/٤
٤٧٠/٢٢ ٤١١-٠/٢١ ٤٨١/٢١	٤٣٤/١١ ٤١٠٧/١٠	٤٦٥/٦ ٤٤٦/٦ ٤١٦/٦	٤٧٤/٣٩ ٤٢٢/٣٣ ٤٩/٢١
٤٦/٢٥ ٤٦٤/٢٤ ٤٧٦/٢٢	٤٤٠/١٦ ٤١١/١٣ ٤١٠٧/١١	٤٥٨/٧ ٤٤٧/٧ ٤١٥٠/٦	٢٧/٤٨
٤٢٥/٢٧ ٤٢٢-٠٠/٢٧ ٤٢٦	٤١٦/٢٢ ٤١٤/٢٢ ٤١٦/١٧	٤٣٢/١٠ ٤١٢٧/٩ ٤٤٦/٧	الصدق: وصف الرسل به:
٤٦٩/٢٨ ٤٧٥-٧٤/٢٧	٤٣٣/٣٣ ٤١٧/٣٣ ٤٥/٢٨	٤٣٤-٣٣/١٢ ٤٤٤/١٢ ٤٨/١١	ر: الرسل: صفاتهم: الصدق.
٤١١-١٠/٢٩ ٤٨٥/٢٨	٤٤/٣٩ ٤٨٢/٣٦ ٤٢٣/٣٦	٤٨٩/١٧ ٤٤١/١٧	الصدقة: ٤١٩٦/٢
٤٦٢/٢٩ ٤٤٥/٢٩ ٤٤٢/٢٩	٤١١/٤٨ ٤٣١/٤٠ ٤٣٨/٣٩	٤١١٣/٢٠ ٤٥٤-٥٣/١٨	٤٢٧١/٢ ٤٢٦٤-٢٦٣/٢
٤٣-٢/٢٤ ٤٥٤/٢٣ ٤١٦/٣١	٣١/٧٤ ٤٥٠/٥٤	٤٥٠/٢٥ ٤١٩/٢٥ ٤٤٣/٢٤	٤٩٢/٤ ٤٢٨٠/٢ ٤٢٧٦/٢
٤١٢/٣٦ ٤٣٨/٣٥ ٤١٠/٣٥	صفات الله: البصر: ٤١٤٤/٢	٤٦٩/٤٠ ٤٦/٣٩ ٤٦٥/٢٥	٤٥٨/٩ ٤٤٥/٥ ٤١١٤/٤
٤٧٠/٣٩ ٤٧/٣٩ ٤٧٦/٣٦	٤٩٤/٩ ٤١٢٩/٧ ٤٧٧/٣	٢٩/٤٦ ٤٢٧/٤٦ ٤٥/٤٥	٤٧٩/٩ ٤٧٥/٩ ٤٦٠/٩
٤٢٢/٤١ ٤١٩/٤٠ ٤١٦/٤٠	٤٤٦/٢٠ ٤١٤/١٠ ٤١٠٠/٩	الصرم:	٤٨٨/١٢ ٤١٠٤-١٠٣/٩
٤٤٧/٤١ ٤٤٠/٤١	١٤/٩٦ ٤٧/٧٠ ٤٢١٨/٢٦	ر: قطع.	٤١٨/٥٧ ٤٣٥/٣٣
٤٨٠/٤٣ ٤٥٤-٥٣/٤١	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الضيق: ٤٦٨/٣٩ ٤١٤٣/٧	١٠/٦٣ ٤١٣-١٢/٥٨
٤١٦/٤٩ ٤٣٠/٤٧ ٤١٩/٤٧	البصير.	٤٥/٥٢	الصدقة: ذم المن فيها:
٤١٦/٥٠ ٤٤/٥٠ ٤١٨/٤٩	صفات الله: البقاء: ٤٤٠/١٩	الضوء: ٤١٢٥/٦ ٤١٥٣/٢	ر: التثنية في الصفات: ذمها.
٤٣٢/٥٣ ٤٣٠/٥٣ ٤٥٥/٥٠	٤٨٨/٢٨ ٤٧٣/٢٠	٤١٠/٣٥ ٤١٥/٢٢ ٤٩٣/١٧	الصدى: ٣٥/٨
٤٧/٥٨ ٤٢٢/٥٧ ٤٤/٥٧	٣/٥٧ ٤٢٧-٢٦/٥٥	٤٣٧-٣٦/٤٠ ٤١٠/٣٨	الصديد: ١٦/١٤
٤١٢/٦٥ ٤٤/٦٤ ٤١/٦٠	صفات الله: الحياة: ٤٣٥٥/٢	١٧/٧٤ ٤١٧/٧٢ ٤١٢-٧/٥٣	الصراخ: ٤١٨/٢٨ ٤٢٢/١٤
٤١٨/٦٩ ٤١٤/٦٧ ٤٣/٦٦	٤٥٨/٢٥ ٤١١١/٢٠ ٤٢/٣	ر: السماء: الضوء فيها.	٤٣/٣٦ ٤٣٧/٣٥
٤١٣/٧٥ ٤٣١/٧٤ ٤٢٨/٧٢	٦٥/٤٠	ر: العروج.	الصرائط: ٤١٤٢/٢ ٤٧-٦/١
١١/١٠٠ ٤٧/٨٧ ٤٢٠/٨٥	صفات الله: السمع: ٤١٨١/٣	الضعيف: ٤٨/١٨ ٤٦/٥ ٤٤٣/٤	٤١٠/١٣ ٤٥١/٣ ٤١٢٣/٢
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٤٨٠/٤٣ ٤١٥/٢٦ ٤٤٦/٢٠	٤٠/١٨	٤١٦/٥ ٤١٧٥/٤ ٤٦٨/٤
العليم.	١/٥٨	ر: تراب.	٤١٢٦/٦ ٤٨٧/٦ ٤٣٩/٦
ر: صفات الله للمضافة: عالم	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الضخار:	٤١٦/٧ ٤١٦١/٦ ٤١٥٣/٦
الغيب.	السميع.	ر: ذل.	٤٥٦/١١ ٤٢٥/١٠ ٤٨٦/٧
ر: العمل: علم الله به.	صفات الله: العلم: ٤٣٠/٢	الضفر: ٤١٢١/٩ ٤٢٨٢/٢	٤٧٦/١٦ ٤٤١/١٥ ٤١/١٤
صفات الله: القبرة: ٤٢٠/٢	٤٢١٦/٢ ٤١٩٧/٢ ٤٧٧/٢	٤٤٩/١٨ ٤٢٤/١٧ ٤٦١/١٠	٤٢٣/١٩ ٤٣٦/١٩ ٤٢١/١٦
٤١٨٩/٣ ٤٢٨٤/٢ ٤١٤٨/٢	٤٥/٣ ٤٢٨٤/٢ ٤٢٥٥/٢	٥٣/٥٤ ٤٣/٣٤	٤٥٤/٢٢ ٤٢٤/٢٢ ٤١٣٥/٢٠
٤١٧/٦ ٤١٢٠/٥ ٤١٣٣/٤	٤١٠-٨/٤ ٤٤٥/٤ ٤٢٩/٣	٤٦٤/٢٠ ٤٤٨/١٨	٤٤٦/٢٤ ٤٧٤/٢٣ ٤٧٢/٢٣
٤٦٥/٦ ٤٤٧-٤٦/٦ ٤٣٧/٦	٤١١٦/٥ ٤٩٩/٥ ٤٩٧/٥	٤١٦٥/٣٧ ٤١/٣٧ ٤٤١/٢٤	٤٦١/٣٦ ٤٤/٣٦ ٤٦/٣٤
٤٣-٢/٩ ٤١٣٤-١٣٣/٦	٤٦٠/٦ ٤٥٩/٦ ٤٥٣/٦ ٤٣/٦	٤٣٨/٧٨ ٤٤/٦١ ٤٢٠/٥٢	٤١١٨/٣٧ ٤٢٣/٣٧ ٤٦٦/٣٦
٤٥٠/١٠ ٤٣٤/١٠ ٤٤/١٠	٤١٢٤/٦ ٤١١٩/٦ ٤١١٧/٦	٢٢/٨٩ ٤١٥/٨٨	٤٥٣-٥٢/٤٢ ٤٢٢/٣٨
٤٣٣/١١ ٤٢٠/١١ ٤٥٣/١٠			

صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: ٤٦/٦، ٢٨/٢، ٧٨/٢٣، ٧٨/١٦، ١٥٤/٣، ٢١-١٩/٣، ٦٧/٤، ٦٣/٢٩، ١٩-٧/٣٢، ٤٤-٣/٥٥، ٥٣/٤١، ١٤/٧١، ٢٤-٢٣/٦٧، ٢٢-١٧/٨٠، ٢-١/٧٦، ١٠-٨/٩٠	١٨/٢٢، ٣٣-٣١/٢١، ١٨٠/٢٣، ٦١/٢٢، ٦٢-٦١/٢٥، ٤٢-٤١/٢٤، ١٦/٢٧، ٦٤-٦٠/٢٧، ١٧/٢٦، ١٩-١٨/٣٠، ١٨٨/٢٧، ٤٦/٣٠، ٢٤-٢٢/٣٠، ٣١-٢٩/٣١، ١١-١٠/٣١، ١٢/٢٥، ٥٠-٤/٢٢، ٦٤/٤٠، ٢٨-٢٧/٣٥	صفات الله: مخالفته للحوادث: ١٧١/٤، ١١٦/٢، ٦٨/١٠، ١٠٣-١٠٠/٦، ٣٥/١٩، ٥٤-٥١/١٨، ١١١/١٧، ٢٦/٢١، ١٩٣-٨٨/١٩، ٣٢-٢/٢٥، ١٩١/٢٣، ٤٤/٢٩، ١٥٢-١٥١/٣٧، ٣٢/٧٢، ١٨١/٤٣، ١١٦/٤٢، ٣/١١٢	٢٠-١٩/١٤، ٦٣/١١، ٤٧-٤٥/١٦، ٤٥/١٨، ٤٥٧/٢٤، ٦٧-٧١/٢٨، ٤٥٧/٢٤، ٣٢/٢٩، ٢٢٨/٣١، ٢٢/٢٩، ٤٤/٣٥، ١٦/٣٥، ٣٣/٤٦، ٣١/٤٢، ٣٩/٤١، ٣٠-٢٨/٦٧، ٦٦-٦٠/٥٦، ٤١-٤٠/٧٠، ١٣/٨٥، ١٣/٨٥
صفات الله: الوجدانية: فطرية الإيمان بها: ٦٣/٦، ١٨٩/٧، ١٧٣-١٧٢/٧، ٦٥/٢٩، ٥٣/١٦، ٢٢/١٠، ٥١/٤١، ٨/٣٩، ٣٢/٣١	١٢-٩/٤١، ٣٧/٤١، ٣٢-٣٢/٤٢، ٢٩-٢٨/٤٢، ١٠-٤/٤٣، ٦-٣/٤٥، ٤٨-٤٧/٥١، ٦-٤/٥٧، ٢٢-١٩/٥٥، ١٧-١٥/٦٧، ٢١-٢٠/٦٧، ٢٠-١٥/٧١	صفات الله: الوجدانية: إثباتها بشهادة الله: ١٨/٣، ١٩/٦، ١٨/٣، ١٨/٣، ٢٨/٣٥، ١٩١-١٩٠/٣	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: القادر. ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: القدير.
صفات الله: الوجدانية في الأفعال: ١١٦/٩، ١٥٨/٧، ١٥٤/٧، ٣٢-٣١/١٠، ٦-٣/١٠، ١٥٦/١٠، ٣٥-٣٤/١٠، ٤٤-٢/١٣، ١٧/١١، ٦٧/١٠، ١٧/١٣، ١٣-١٢/١٣، ٣٢-٣٢/١٤، ١٩/١٤، ١٦-٣/١٦، ٢٣-١٦/١٥، ٦٦-٦١/٢٢، ٧٢-٦٦/١٦، ١٨٠-٧٨/٢٣، ٢٢-١٨/٢٣، ٤٩-٤٥/٢٥، ٤٤-٤٣/٢٤، ٦٢-٦١/٢٥، ٥٤-٥٣/٢٥، ١٧/٢٧، ١٦/٢٧، ٢٥/٢٧، ٦٣-٦٠/٢٩، ٧٣-٧١/٢٨، ٤٦/٣٠، ٢٤-١٩/٣٠، ١١-١٠/٣١، ١٥٤/٣٠، ٣١-٢٩/٣١، ٢٥/٣١، ١٩-٧/٣٢، ٥٠-٤/٣٢، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٥، ٢٧/٣٥، ٦/٣٩، ٥٠/٣٩، ٦/٣٧، ٦٣-٦٢/٣٩، ٤٣-٤٢/٣٩، ٦٢-٦١/٤٠، ١٣/٤٠، ٦٨-٦٧/٤٠، ٦٤/٤٠	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: إثباتها بشهادة العلماء: ١٨/٣، ٢٨/٣٥، ١٩١-١٩٠/٣	صفات الله: الوجدانية: إثباتها بشهادة الملائكة: ١٨/٣
صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز الشركاء.	صفات الله: الوجدانية: إثباتها بشهادة الملائكة: ١٨/٣
صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	تقريرها: ١٨٧/٤، ١٩/٦، ١٧٠/٢٨، ٢٥/٢١، ٢/١٦، ٨/٤٤، ٦٥/٣٨، ٤٤/٣٧، ٩/٧٢، ١٣/٦٤، ١٩/٤٧، ١/١١٢	ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز الشركاء.
صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	دعوة الوصل جميعاً إليها: ١٣٣/٢، ١٣٣/٥، ١١٧-١١٦/٥، ٧٢/٥، ١٥٩/٧، ٨٥/٧، ٧٣/٧، ٦٥/٧، ٨٤/١١، ٦١/١١، ٥٠/١١، ٣٢/٢٣، ٣٢/٢٣، ٢٥/٢١، ٨٧-٨٥/٣٧، ٧٧-٧٥/٢٦، ١٢٦-١٢٣/٣٧	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: ٨٣/٣، ٢١/٢، ١٤-١٣/٦، ٣/٦، ١/٦، ١٨٥/٧، ٧٩-٧٥/٦، ٧٣/٦، ١٠/١١، ١٠/٥٥، ٣/١٠، ٣-٢/١٦، ١٣-١٢/١٣، ٧٢-٦٦/١٦، ٤٩-٤٨/١٦
صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: تسخير الكائنات: ١٦٤/٢، ٢٩/٢، ٢٢/٢، ١٩٧-٩٦/٦، ١٩٧-٩٦/٦، ٣٢-٣٢/١٤، ٦٧/١٠، ٨١-٧٩/١٦، ١٦-٥/١٦، ٣٢-٣١/٢١، ١٢/١٧، ٢٢-١٨/٢٣، ٦٥/٢٢، ٦٣-٦١/٢٩، ٤٩-٤٥/٢٥، ١٣/٣٥، ٢٧/٣٢، ٢٩/٣١، ٥/٣٩، ٧٣-٧٢/٣٦، ١٣-١٢/٤٥، ١٨٠-٧٩/٤٠، ١٩/٦٧، ١٢-١٠/٥٥	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: ٨٣/٣، ٢١/٢، ١٤-١٣/٦، ٣/٦، ١/٦، ١٨٥/٧، ٧٩-٧٥/٦، ٧٣/٦، ١٠/١١، ١٠/٥٥، ٣/١٠، ٣-٢/١٦، ١٣-١٢/١٣، ٧٢-٦٦/١٦، ٤٩-٤٨/١٦	صفات الله: الوجدانية: دلالتها في الألفاظ: ٨٣/٣، ٢١/٢، ١٤-١٣/٦، ٣/٦، ١/٦، ١٨٥/٧، ٧٩-٧٥/٦، ٧٣/٦، ١٠/١١، ١٠/٥٥، ٣/١٠، ٣-٢/١٦، ١٣-١٢/١٣، ٧٢-٦٦/١٦، ٤٩-٤٨/١٦

صفات الله المضافة: خير	١٠٤/١٠، ٣/١٠، ٥٥/٧	٤٧/٧٦، ١٥-١٤/٧١، ٤٣/٦٧	١٢-٩/٤١، ٨١-٧٩/٤٠
الفاتحين: ٨٩/٧	٤٩٩/١٥، ١٢٣/١١، ٢/١١	١٩-١٧/٨٠	٢٩-٢٨/٤٢، ١١١/٤٢، ٩/٤٢
صفات الله المضافة: خير	٦٥/١٩، ٣٦/١٩، ٢٣/١٧	صفات الله: الوحدانية في	٥٠-٤٩/٤٢، ٣٣-٣٢/٤٢
الفاصلين: ٥٧/٦	٩٢/٢١، ٢٥/٢١، ١٤/٢٠	الأفعال: الرزق: ٤٤/٦	٨/٤٤، ١٠-٩/٤٣
صفات الله المضافة: خير	٩١/٢٧، ٢٥/٢٧، ٥٥/٢٤	٤٦/١٣، ٦/١١، ٩٦/٧	٧-٢/٥٥، ٤٩-٤٢/٥٣
الماكرين: ٣٠/٨، ٥٤/٣	٦١/٣٦، ٥٦/٢٩، ١٧/٢٩	١٣٢/٢٠، ٣١-٣٠/١٧	٥٠-١/٦٧، ٣-٢/٦٤، ٦-٤/٥٧
صفات الله المضافة: خير	١٤/٣٩، ١١/٣٩، ٢/٣٩	٦٤/٢٧، ٣٨/٢٤، ٧٢/٢٣	٢١-١٩/٦٧، ١٧-١٤/٦٧
المنزلين: ٢٩/٢٣	٦٠/٤٠، ١٤/٤٠، ٦٦/٣٩	٦٠/٢٩، ١٧/٢٩، ٨٢/٢٨	٣٠-٢٨/٦٧، ٢٤-٢٣/٦٧
صفات الله المضافة: خير	٣٧/٤١، ٦٦-٦٥/٤٠	٢٤/٣٤، ٣٧/٣٠، ٦٢/٢٩	١٠-٨/٩٠، ٢٠-١٣/٧١
الناصرين: ١٥٠/٣	٤٣/٧١، ٦٢/٥٣، ٥٦/٥١	٣٢-٢/٣٥، ٣٩/٣٤، ٣٦/٣٤	صفات الله: الوحدانية في
صفات الله المضافة: خير	٦-١/١٠٩، ٥/٩٨	١٢/٤٢، ١٠/٤١، ٥٢/٣٩	الأفعال: الحكم: ١١٣/٢
الوارثين: ٨٩/٢١	صفات الله المضافة: أحسن	٥٨/٥١، ٢٢/٥١، ١٩/٤٢	١٠٩/٣، ٢١٠/٢
صفات الله المضافة: ذو انتقام:	الخالقين: ١٢٥/٣٧، ١٤/٢٣	٢١/٦٧، ٣/٦٥	١٥٤/٣، ١٢٩-١٢٨/٢
٤٧/١٤، ٩٥/٥، ٤/٣	صفات الله المضافة: أحكم	صفات الله: الوحدانية في	٤٤/٨، ٦٢/٦، ٥٧/٦
٣٧/٣٩	الحاكمين: ٨/٩٥، ٤٥/١١	الأفعال: الملك: ٨٩-٨٤/٢٣	٣١/١٣، ١٢٣/١١، ٣٤/١١
صفات الله المضافة: ذو	صفات الله المضافة: أرحم	٦٣/٣٩، ٦/٣٩، ١٣/٣٥	٢٣/٢١، ١٢٤/١٦، ٩٢/١٦
الجلال والإكرام: ٢٧/٥٥	الراحمين: ٦٤/١٢، ١٥١/٧	٤/٤٢، ١٦/٤٠، ٩٧/٣٩	٧٦/٢٢، ٦٩/٢٢، ١٧/٢٢
٧٨/٥٥	صفات الله المضافة: أسرع	٨٥/٤٣، ٤٩/٤٢، ١٢/٤٢	٨٨/٢٨، ٧٠/٢٨، ٧٨/٢٧
صفات الله المضافة: ذو الرحمة:	الحاسنين: ٦٢/٦	١/٦٧، ٢/٥٧	٤٦/٢٩، ٤/٣٥، ٤/٣٠
٥٨/١٨، ١٤٧/٦، ١٣٣/٦	صفات الله المضافة: إله الناس:	صفات الله: الوحدانية في	١٩/٨٢، ١٠/٤٢، ١٢/٤٠
صفات الله المضافة: ذو الطول:	٣-١/١١٤	الربوبية: ٥٤/٧، ١٣٩/٢	صفات الله: الوحدانية في
٣/٤٠	صفات الله المضافة: أهل	٥/٣٧، ٨٩-٨٤/٢٣، ١٦/١٣	الأفعال: الخلق: ٢١/٢
صفات الله المضافة: ذو العرش:	التقوى: ٥٦/٧٤	٩/٤١، ٦/٣٩، ٢٦/٣٨	١/٤، ١٦٤/٢، ٢٨/٢
٢٠/٨١، ١٥/٤٠، ٤٢/١٧	صفات الله المضافة: أهل المغفرة:	٩/٧٣، ١٧/٥٥، ٨-٦/٤٤	٩٥/٦، ٧٣/٦، ٤٢/٦، ١٧/٥
١٥/٨٥	٥٦/٧٤	ر: ربوبية الله.	١٩١/٧، ١٨٩/٧، ٥٤/٧
صفات الله المضافة: ذو عقاب	صفات الله المضافة: بديع	ر: ربوبية الله: إقرار المشركين	١٦/١٣، ٧/١١، ٣/١٠
أليم: ٤٣/٤١	السموات والأرض: ١١٧/٢	بها.	٣٢/١٤، ١٩/١٤
صفات الله المضافة: ذو الفضل	١٠١/٦	صفات الله: الوحدانية في	٥٠-٣/١٦، ٢٧-٢٦/١٥
العظيم: ١٧٤/٣، ١٠٥/٢	صفات الله المضافة: خير	الصفات: ٢٥٥/٢، ١٦٣/٢	٧٠/١٦، ٢٠/١٦، ١٧/١٦
٢٩/٥٧، ٢١/٥٧، ٢٩/٨	الحاكمين: ١٠٩/١٠، ٨٧/٧	٦٢/٣، ١٨٨/٣، ٦/٣، ٢/٣	٤٥/٢٤، ١٧/٢٣، ٣٣/٢١
٤/٦٢	٨٠/١٢	١٠٣-١٠٢/٦، ٦٥/٦، ٦١/٦	٦١/٢٩، ٦٠/٢٧، ٥٩/٢٥
صفات الله المضافة: ذو القوة:	صفات الله المضافة: خير	٢٧/٣١، ٩/٢٦، ٦١/٢٢	١١-١٠/٣١، ٢٢-١٩/٣٠
٥٨/٥١	الراحمين: ١١٨/٢٣	٤/٣٩، ٦٦-٦٥/٣٨، ٣٠/٣١	٣/٣٥، ٤/٣٢، ٢٥/٣١
صفات الله المضافة: ذو	صفات الله المضافة: خير	٥/٤٢، ٦٥/٤٠، ١٢/٤٠	٥/٢٩، ٧١/٢٦، ١١/٣٥
المعارج: ٣/٧٠	الرازقين: ٥٨/٢٢، ١١٤/٥	٨٤/٤٣، ١١/٤٢، ٩/٤٢	٦٢/٤٠، ٦٢/٣٩، ٦/٣٩
صفات الله المضافة: ذو مغفرة:	١١/٦٢، ٣٩/٣٤، ٧٢/٢٣	٤/١١٢، ٢٤-٢٢/٥٩، ٣/٥٧	٩/٤٣، ٢٩/٤٢، ٩/٤١
٤٣/٤١، ٦/١٣	صفات الله المضافة: خير	صفات الله: الوحدانية في	٤/٤٥، ٨٧/٤٣، ١٢/٤٣
صفات الله المضافة: رب	الغافرين: ١٥٥/٧	العبادة: ١٣٨/٢، ٢١/٢، ٥/١	٣/٥٥، ٣٦-٣٥/٥٢، ٤٩/٥١
السموات السبع: ٨٦/٢٣	١٥٥/٧	٢٩/٧، ١٠-٢/٦، ٧٩/٦	٣-٢/٦٤، ٤/٥٧، ١٥-١٤/٥٥



صفات الله المضافة: رب	صفات الله المضافة: شديد	صفات الله المضافة: نور	الصفة:
السماوات والأرض: ١٦٦/١٣	العذاب: ١٦٥/٢	السماوات والأرض: ٣٥/٢٤	ر: وصف.
١٠٢/١٧، ١٤١/١٨، ٢٥١/١٩	صفات الله المضافة: شديد	صفات الله المضافة: واسع	صفوان: ٢٦٤/٢
٥٦/٢١، ٢٤٤/٢٦، ٢٥١/٢١	العقاب: ١٩٦/٢، ٢١١/٢	المغفرة: ٣٢/٥٣	الصلاح: ١١١/٢، ١١٤/٣
٢٦٦/٣٨، ١٨٢/٤٣، ٧/٤٤	١١١/٣، ٢٥/٥، ٩٨/٥، ١٣/٨	صفات الله الموهمة للتشبيه:	١٨٤/٥، ٢٦٩/٤، ٣٤٤/٤
٣٧/٧٨	٢٥/٨، ٤٨/٨، ٥٢/٨	الاستواء على العرش: ٥٤/٧	١٦٨/٧، ١٨٩/٧، ١٩٠/٧
صفات الله المضافة: رب	٢٦/١٣، ٣/٤٠، ٢٢٢/٤٠	٣/١٠، ٢/١٣، ٥/٢٠	٧٥/٩، ٩/١٢، ٢٥/١٧
العالمين: ٢٨/٥، ١٣١/٢، ٢/٨	صفات الله المضافة: شديد	صفات الله الموهمة للتشبيه:	٤٦/١٨، ٢٦٩/١٩، ٢٧١/١٩
٤٥/٦، ١٧١/٦، ١٦٦/٦	الحال: ١٣/١٣	الساق: ٤٢/٦٨	٣٢/٢٤، ٢٩/٢٩، ٩/٦٣، ١٠/٦٣
٥٤/٧، ٢٦٧/٧، ١٠٤/٧	صفات الله المضافة: عالم	صفات الله الموهمة للتشبيه:	٤١/٦٦، ٤١/٦٦، ١١/٧٢
١٠٠/٨، ١٢١/٨، ١٠٤/٨	الغيب: ٢٣٤/٣٥، ٢٨/٣٥	العين: ٣٧/١١، ٣٩/٢٠	صلاح الآباء: ٢٣/١٣
٣٧/٨، ١٦٦/٨، ٢٢٢/٨	٢٦/٧٢	٢٧/٢٣، ٤٨/٥٢، ١٤/٥٤	٨/٤٠، ١٨٢/١٨
٤٧/٨، ١٧٧/٨، ٩٨/٨	صفات الله المضافة: عالم الغيب	صفات الله الموهمة للتشبيه:	صلاح الأنبياء: ١٣٠/٢
١٠٩/٨، ١٢٧/٨، ١٢٧/٨	والشهادة: ٧٣/٦، ٩٤/٩	القوية: ١٨٦/٦، ١٦١/٦	٣٩/٣، ٤٥/٣، ٤٦-٤٥/٣، ٨٥/٦
١٤٥/٨، ١٤٥/٨، ١٦٤/٨	١٠٠/٩، ٩١/٩، ٩٢/٩	١٠/١٦، ٥٠/١٦، ٨٤/٤٣	١٩٦/٧، ١٩٦/٧، ١٠١/١٢
١٨٠/٨، ١٩٢/٨، ١٨٠/٨	٢٦/٣٢، ٤٦/٣٩، ٢٢/٥٩	١٦/٦٧، ١٧/٦٩، ١١/٨٧	١١٦/١٦، ١٢٢-١٢٠/١٦، ٧٢/٢١
٤٤٤/٨، ٣٠/٨، ٢/٨	١٨/٦٤، ٨/٦٢	٢٠/٩٢	٧٤/٢١، ٧٥-٨٥/٢١، ٨٥-٨٥/٢١
١٨٧/٨، ١٨٢/٨، ١٧٥/٨	صفات الله المضافة: علام	صفات الله الموهمة للتشبيه:	١٥١/٢٣، ٨٣/٢٦، ١٩/٢٧
٢٦٤/٨، ١٦٦/٨، ١٦٤/٨	الغيوب: ١٠٩/٥، ١١٦/٥	الحي: ٢١٠/٢، ١٥٨/٦	٢٧/٢٨، ٢٧/٢٩، ٢٧/٢٨
٣٦٦/٨، ٤٣٦/٨، ٤٣٦/٨	٧٨/٩، ٤٨/٣٤	٤١/١٣، ٤٤/٢١، ٢/٥٩	١٠٠/٣٧، ١٠١-١٠٠/٣٧، ١١٢/٣٧
صفات الله المضافة: رب	صفات الله المضافة: غافر	٢٢/٨٩	١٠/٦٦، ٦٨-٤٨-٤٨/٦٨، ٥٠-٤٨/٦٨
العرش: ١٢٩/٩، ٢٢٢/٩	الذنب: ٣/٤٠	صفات الله الموهمة للتشبيه:	صلاح العمل:
١٨٦/٩، ١١٦/٩، ٢٦/٩	صفات الله المضافة: فاطر	الوجه: ١١٥/٢، ٢٧٢/٢	ر: العمل الصالح.
٨٢/٩، ١٢٦/٩، ١٢٦/٩	السماوات والأرض: ١٤/٦	٢٨/١٨، ٢٢/١٣، ٥٢/٦	آثارها: ٢٣-٢/٢٣
صفات الله المضافة: رب العزة:	١٠١/١٢، ١٠/١٤، ١٦/٣٥	١٨٨/٢٨، ٣٩-٣٨/٣٠	٤٥/٢٩، ٤٥/٢٩، ٤٥-٤٢/٢٩
١٨٠/١٢، ٤٦٦/١٢	١١/٤، ٤٦٦/١٢	٢٠/٩٢، ٩/٧٦، ٢٧/٥٥	٣٥-١٩/٧٠، ١٩-٤٢/٧٤
صفات الله المضافة: رب الفلق:	صفات الله المضافة: فال	صفات الله الموهمة للتشبيه:	١٥-١٤/٨٧
١/١٣	الإصباح: ٩٦/٦	اليد: ٢٦/٣، ٧٣/٣، ٦٤/٥	١١٠/١٧، ١١٠/١٧
صفات الله المضافة: رب	صفات الله المضافة: فالر	١٨٨/٢٣، ٨٣/٢٦، ٧٥/٢٨	الصلوة: إقامتها: ٣/٢
الناس: ١/١٤	والنوى: ٩٥/٦	١٠/٤٨، ١٦/٤٩، ٤٧/٥١	١٧٧/٢، ٢٧٧/٢، ١٦٢/٤
صفات الله المضافة: رفيع	صفات الله المضافة: قابل	٢٩/٥٧، ١/٦٧	١٥٥/٥، ١٧٠/٧، ٣/٨
الدرجات: ١٥/٤٠	التوب: ٣/٤٠	الصفار:	١١٨/٩، ٧١/٩، ٢٢/١٣
صفات الله المضافة: سريع	صفات الله المضافة: مالك	ر: اللون الأصفر.	١٤/١٤، ٤٠/١٤، ٣٧/٢١
الحساب: ٢٠٢/٢، ١٩٨/٢	الملك: ٢٦/٣	الصفح: ١٠٩/٢، ١٣/٥	٣٥/٢٢، ٤١/٢٢، ٣٧/٢٤
١٩٩/٢، ٤/٥، ٤١/٢	صفات الله المضافة: مالك يوم	١٥/١٥، ٢٢/٢٤، ٨٩/٤٣	٣/٢٧، ٤١/٣١، ١٨/٣٥
١٤/٤، ٣٩٩/٤، ١٧/٤	الدين: ٤/١	١٤/٦٤	٢٨/٤٢
صفات الله المضافة: سريع	صفات الله المضافة: ملك	الصفد:	الصلوة: إقامتها عند الحروف:
العقاب: ١٦٥/١، ١٦٧/١	الناس: ٢/١١٤	ر: قيد.	٢٣٨/٢، ٢٣٩-٢٣٨/٢، ١٠٢/٤

٧٠/٣٣، ٩/٤، الصواب:	٤٤٢/١٩، ١٠١/١٨، ٩٧/١٧	٣٦/١٩، ٤٠/١٤، ٣٧/١٤	١٠٣/٤، ١٥٣/٢، ١١٠/٢
٣٨/٧٨	٤٤٤/٢٥، ٤٦/٢٢، ٤٥/٢١	٧٣/٢١، ١٤/٢٠، ١٥٥/١٩	٣٦/١٤، ١١٤/١١، ٧٢/٦
صواع: ٧٢/١٢	٨٠/٢٧، ٧٢/٢٦، ٧٣/٢٥	١٧/٣١	١٣٢/٢٠، ١١٤/٢٠، ٧٨/١٧
الصّواف:	١٤/٣٥، ٧/٣١، ٥٢/٣٠	٧٩-٧٨/١٧	١٥٦/٢٤، ٧٨-٧٧/٢٢
ر: الحيوان: النّعم: الإبل.	٨/٤٥، ٤٠/٤٣، ٥٥/٤١	١٨-١٧/٥١، ٤٦/٢٥	١٧/٣١، ٣١/٣٠، ٤٥/٢٩
الصوت: ١٠٨/٢٠، ٦٤/١٧	٢٣/٤٧، ٢٣/٤٥	٢٠/٧٣، ٦-١/٧٣، ٤٩/٥٢	٢/١٠٨، ٥٥/٩٨، ٢٠/٧٣
٣-٢/٤٩، ١٩/٣١	١٢/٣٤، ١٢٩/٢٦	٢٦/٧٦	الصلاة: أوقاتها: ٧٨/١٧
الصورة: ١١/٧، ٦/٣	صناعة الحديد: ١٠/٢٤	الصّلب: ٣٣/٥، ١٥٧/٤	الصلاة: الخشوع فيها: ٤٥/٢
٨/٨٢، ٣/٦٤، ٦٤/٤٠	٢٥/٥٧	٧١/٢٠، ٤١/١٢، ١٢٤/٧	٢/٢٣
الصوف: ٥/١٠، ١٨٠/١٦	صناعة الدروع: ٨١/١٦	٤٩/٢٦	الصلاة: شروطها: استقبال
الصومعة: ٤٠/٢٢	١١/٣٤، ٨٠/٢١	صلب المسيح:	القبلة: ١٤٤/٢، ١١٥/٢
الضيافي:	صناعة السدود: ٩٧-٩٥/١٨	ر: عيسى: نفي صلبه.	١٥٠-١٤٩/٢
ر: إحصان القرى.	صناعة السفن: ٣٨-٣٧/١١	الصّلب: ٧/٨٦، ٢٣/٤	الصلاة: شروطها: الطمأنينة:
الصيام: ١٨٥-١٨٣/٢	٢٧/٢٣	صلح الحلبيّة: ٧-١/٤٨	١٠٣/٤
٩٢/٤، ١٩٦/٢، ١٨٧/٢	صناعة النحت: ٧٤/٧	٢٧-١٨/٤٨	الصلاة: شروطها: الوضوء: ٦/٥
١١٢/٩، ٩٥/٥، ٨٩/٥	١٣/٣٤، ١٤٩/٢٦، ٨٢/١٥	الصلح مع العدو: ٦٦/٨	الصلاة: عقوبة تاركها:
٥/٦٦، ٤/٥٨، ٣٥/٣٣	٩٥/٣٧	٣٥/٤٧	٤٣-٤١/٧٤، ٥٩/١٩
الصيام عن الكلام: ٤١/٣	الصنع: ٦٣/٥، ١٤/٥	الصلد: ٢٦٤/٢	٥-٤/١٠٧، ٣٢-٣١/٧٥
٢٦/١٩	٣١/١٣، ١٦/١١، ١٣٧/٧	الصلصال: ٢٨/١٥، ٢٦/١٥	الصلاة: قصرها: ١٠١/٤
الصيّب:	١٠٤/١٨، ١١٢/١٦	١٤/٥٥، ٣٣/١٥	الصلاة: كفر منكراً: ٥٨/٥
ر: الطر.	٤٥/٢٩، ٣٠/٢٤، ٦٩/٢٠	الصمت: ١٩٣/٧	١٨-٩/٩٦، ٣١/٣٠
الصيحة: ٩٤/١١، ٦٧/١١	٨/٣٥	الصمد:	الصلاة: المحافظة عليها:
٤١/٢٣، ٨٣/١٥، ٧٣/١٥	صنع الله: ٤١/٢٠، ٣٩/٢٠	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٩/٢٣، ٩٢/٦، ٢٣٨/٢
٤٩/٣٦، ٢٩/٢٦، ٤٠/٢٩	٨٨/٢٧	الصمد:	٥-٤/١٠٧، ٣٤/٧٠
٤٢/٥٠، ١٥/٣٨، ٥٣/٣٦	الصنم:	الصنم: ١٨/٢، ٧/٢	صلاة الجمعة: ١٠-٩/٦٢
٤/٦٣، ٣١/٥٤	ر: التمثال.	٢٥/٦، ٧١/٥، ١٧١/٢	الصلاة على رسول الله ﷺ:
الصيد: ٩٦-٩٤/٥، ٢-١/٥	صنوان:	١٩٥/٧، ١٧٩/٧، ٣٩/٦	٥٦/٣٣
الصيف: ٢/١٠٦	ر: الشبه.	٤٢/١٠، ٢٣-٢١/٨، ١٩٨/٧	الصلاة في الشرائع السابقة:
	الصيّهر: ٥٤/٢٥	١٠٨/١٦، ٢٤/١١، ٢٠/١١	١١٣/٣، ٤٣/٢، ٤٥/٢

## حرف الضاد

الضّر: كشفه من الله وحده:	٥٠/٢٦، ٨٨/١٢	٣٩/٨٠، ٦٠/٥٣، ٤٣/٥٣	ضامر: ٢٧/٢٢
١٣٥-١٣٤/٧، ٤١/٦، ١٧/٦	الضّر: الصبر عليه: ١٧٧/٢	٣٤/٨٣، ٢٩/٨٣	الضّان:
٩٨/١٠، ٢١/١٠، ١٢/١٠	١٢٠/٣، ٢١٤/٢	الضّحى:	ر: الحيوان: النّعم: الضّم:
١٠/١١، ١٠٧/١٠	ر: الضّر.	ر: الزمن: الضّحى.	الصّبح: ١/١٠٠
٥٦/١٧، ٥٤-٥٣/١٦	الضّر: علم حوقة بالله:	الضّد: ٨٢/١٩	ر: الصوت.
٨٤-٨٣/٢١، ٦٧/١٧	١٧٧-١٧٦/٣، ١٤٤/٣	الضّر: ١١١/٣، ١٠٢/٢	الضحك: ٧١/١١، ٨٢/٩
٣٣/٣٠، ٦٢/٢٧، ٧٥/٢٣	٣٢/٤٧، ٥٧/١١، ٣٩/٩	٩٥/٧، ١٠٥/٥، ١٣٤/٣	٤٢/٤٣، ١٩/٢٧، ١١٠/٢٣

٤٢١/١١٠٣٠/١٠٠٣٢/٧	٤٩٣/١٦٠٣٧-٣٦/١٦	٤٢٦/٨٠١٥٠/٧٠١٣٧/٧	٤٩٩/٣٩٠٣٨/٣٩٠٨٣/٩
٤٦٧/١٧٠١٤/١٣	٤٤٨/١٧٠١٥٠/١٧٠١٢٥/١٦	٤٩١/١١٠٩١/٩٠٦٦/٨	٥٠٠/٤٣٠٥١٠٠٠/٤١
٤٧٥/٢٨٠١٣-١٢/٢٢	٤٧٩/٢٠٥١/١٨٠١٧/١٨	٤٧٣/٢٢٠٧٥٠/١٩٠٢١/١٤	١٥/٤٤٠١٢/٤٤
٥٠/٤٦٤٤٨/٤١٠٧٤-٧٣/٤٠	٤٢٣/٢٠٩٢/٢٠٨٥/٢٠	٥٥٤/٣٠٠٥٠-٤/٢٨	الضرب: من الله وحده:
٢٨/٤٦	٤١٧/٢٥٠٩/٢٥٠٥٤/٢١	٤٤٧/٤٠٣٣-٣١/٢٤	٤٤٢/٥٠١١٣/٤٠١٠٢/٢
٣٢/٢٨٠٢٢/٢٠ الضم:	٤٨٦/٢٦٤٤٤/٢٥٠٢٩/٢٥	٢٤/٧٢	٤٧١/٦٤٤٢/٦٤٧/٥
١٢٤/٢ الضم:	٤٨١/٢٧٠٩٩/٢٦٠٩٧/٢٦	الضَّمف الكُفِّي: ٢٤٥٠/٢	٤١٨/١٠٠١٨٨/٧٠٩٤/٧
٢٤/٨١ الضنين:	٥٠٠/٢٨٠١٥٠/٢٨٠٩٢/٢٧	٤١٣٠/٣٠٢٦٥٠/٢٠٢٦١/٢	٤١٠٧-١٠٦/١٠٠٤٩/١٠
ر: مجل:	٥٠٣/٢٠٢٩/٣٠٨٥/٢٨	٤٠٠/١١٠٣٨/٧٠٤٠/٤	٤٦٦/٢١٠٨٩/٢٠٠١٦/١٣
الضوء: ٢٠/٢٠١٧/٢	٤٣٦/٣٣٠٠/٣٢٠١١/٣١	٤٣٩/٣٠٠٦٩/٢٥٠٧٥٠/١٧	٥٥٠/٢٥٠٣/٢٥٠١٣-١٢/٢٢
٥٠/١٠٠٩٦/٦٠١/٦٠١٨٧/٢	٥٠٠/٣٤٠٢٤/٣٤٠٦٧/٢٣	٤٣٧/٣٤٠٦٨/٣٣٠٣٠/٢٣	٤٣٢/٣٦٤٤٢/٣٤٠٧٣/٢٦
٤١٢/١٧٠١٦/١٣٠٨١/١١	٤٤٧/٣٦٠٢٤/٣٦٠٨٣/٣٥	٤١٨/٥٧٠١١/٥٧٠٦١/٣٨	٤١٠/٥٨٠١١/٤٨٠٣٨/٣٩
٤٤٣/٢٤٠٣٥/٢٤٠٤٨/٢١	٤٧١/٣٧٠٦٩/٣٧	١٧/٦٤	٢١/٧٢
٤٧١/٢٨٠٨٦/٢٧٠٦١/٢٥	٤٣٧-٣٦٦/٣٩٠٢٣-٢٢/٣٩	الضفت: ٥٠/٢١٠٤٤/١٣	الضرب بالأخرين: تحريمه:
٤١٦/٧١٠٦١/٤٠٤٠/٣٥	٣٤٥-٣٣/٤٠٤١/٣٩	٤٤/٣٨	٤٢٨٢/٢٠٢٣٣/٢٠٢٣١/٢
٤٣٨/٨٠٠٢٩/٧٩٠٣٤/٧٤	٤٤٤/٤٢٠١٨/٤٢٠٥٢/٤١	الضفط الجوي: ١٢٥٠/٦	٦/٦٥٠١٠٧/٩٠١٢/٤
٤٣/٩١٠١/٩١٠١٨/٨١	٤٢٣/٤٥٠٤٠/٤٣٠٤٦/٤٢	١٧/٧٤٠٣١/٢٢	الضراعة: ٤٣-٤٢/٦٠٦٣/٦
٣/١٠٠٠٥٠/٩٧٠٢/٩٢	٤٣٠/٥٣٠٢/٥٣٠٣٢/٤٦	الضغينة: ٤٤٧/١٥٠٤٣/٧	٤٠٠/٧٠٩٤/٧٠٥٥/٧
٥٠٩/١٩٠١٠٤/١٨ الضياغ:	٤٢/٦٢٠١/٦٠٠٢٤/٥٤	١٠٠/٥٩٠٣٧/٤٧٠٢٩/٤٧	٧٦/٢٣
٤٤/٤٧٠٥٠/٤٠٤٠/٤٠	٤٢٤/٧١٠٧/٦٨٠٢٩/٦٧	الضفدع:	الضرب: ٤٧٣/٢٠٦١-٦٠/٢
٢/١٠٠٥٢٦/٦٨	٣٢/٨٣٠٢٧/٧١	ر: الحيوان: الضفدع.	٤١٦٠/٧٠٣٤/٤٠١١٢/٣
الضياغ: نفيه عن الله:	الضلال: جزاؤه: ١٦/٢	الضلال: اتهام الأنبياء به:	٤١١/١٨٠٥٠/٨٠١٢/٨
٤١٩٥/٣٠١٧١/٣٠١٤٣/٢	٤١٧٨/٧٠١٤٩/٧٠٣٠/٧	٤٨/١٢٠٦١-٦٠/٧٠١١٣/٤	٤٣١/٢٤٠٥٨/٢١٠٧٧/٢٠
٤١١٥/١١٠١٢٠/٩٠١٧٠/٧	٤٣٠/١٤٠١٨/١٤٠٨٨/١٠	٢٠/٢٦٠٩٥٠/١٢	٤٤٤/٣٨٠٩٣/٣٧٠٦٣/٢٦
٣٠/١٨٠٩٠/١٢٠٥٦/١٢	٤٣٨/١٩٠٩٧/١٧٠٧٢/١٧	الضلال: بعده عن الحق: ٧/١	٤٢٧/٤٧٠٤/٤٧٠٥/٤٣
الضياغة: ٥١/١٥٠٧٨/١١	٤٩/٢٢٠٤/٢٢٠٧٥٠/١٩	٤٦٩/٣٠١٩٨/٢٠١٠٨/٢	١٥/٩٦٠١٣/٥٧
٤٢٤/٥١٠٧٧/١٨٠٦٨/١٥	٤٤٢/٢٥٠٣٤/٢٥٠١٠٦/٢٣	٤٤٤/٤٠١٦٤/٣٠٩٠/٣	الضرب في الأرض:
٣٧/٥٤	٤٢٦/٣٨٠٨/٣٤٠٦/٣١	٤١١٦/٤٠٨٨/٤٠٦٠/٤	ر: السُّفْر:
ضيزى: ٢٢/٥٣	٤١/٤٧٠٢٩/٤١٠٨٣/٢٩	٤١٦٧/٤٠١٣٦/٤٠١١٩/٤	ضرب المثل:
ر: ظلم:	٤٤٧/٥٤٢٧/٥٠٠٨/٤٧	٤٦٠/٥٠١٢٢/٥٠١١٧٦/٤	ر: المَثَل: ضربه.
الضيق المكاني: ٢٥/٩	٤٩٤-٩٢/٥٦٠٥٥-٥١/٥٦	٤٣٩/٦٠١٠٥/٥٠٧٧/٥	ر: المَثَل: للغاية من ضربه.
١٣/٢٥٠١١٨/٩	٣١/٧٤٤٩/٦٧	٤٧٧/٦٠٧٤/٦٠٥٦/٦	الضرورة: ٩٥/٤٠١٧٣/٢
الضيق النفسي: ١٢٥/٦	الضلال: نفيه عن الله:	٤١١٩/٦٠١١٧-١١٦/٦	٤١٤٥/٦٠١١٩/٦٠٣/٥
٤١٢/١١٠١١٨/٩٠٢٥/٩	٤/٤٧٠٥٢/٢٠	٤٣٨/٧٠١٤٤/٦٠١٤٠/٦	١١٥/١٦
٤١٢٧/١٦٠٩٧/١٥٠٧٧/١١	الضلال: بمعنى الحيرة: ٧/٩٣	٤٣٧/٩٠١٧٩/٧٠١٥٥/٧	الضرب: ٦/٨٨
٤١٣/٢٦٠٣/٢٦٠٦/١٨	الضلال: بمعنى الضياغ:	٤١٠٨/١٠٠٣٢/١٠٠١١٥/٩	ضفَّ القوة: ٢٦٦/٢
٤٨/٣٥٠٣٣/٢٩٠٧٠/٢٧	٢/١٠٠٥٢٦/٦٨٠٤-١/٤٧	٤٢٧/١٤٤٤-٣/١٤٠٣٣/١٣	٤٩/٤٠١٤٦/٣٠٢٨٢/٢
٦/٦٥	ضلال الشركاء عن المشركين:	٤٢٥/١٦٠٥٦/١٥٠٣٦/١٤	٤٢٨/٤٠٧٦-٧٥/٤
	٤٣٧/٧٠٩٤/٦٠٢٤/٦		٤٧٥/٧٠١٢٧/٤٠٩٨-٩٧/٤

### حرف الطاء

طرف النهار: ١١/١١٤	الطائفة: ٣/٦٩/٣٠٧٢	٢٦/١١٠/٢٦/١٢٦	الطارق: ٨٦/٢-١
١٣٠/٢٠	٣/١٢٢/٣/١٥٤/٤/٨١	٢٦/١٣١/٢٦/١٤٤	الطاعة: أنواعها: طاعة الله:
الطرف:	٤/١٠٢/٤/١١٣/٦/١٥٦	٢٦/١٥٠/٢٦/١٦٣	٢/١٨٦/٣/٣٢٢/٣/١٣٢
ر: جسم الإنسان: العين.	٧/٨٧/٨/١٧/٩/٦٦/٩/٨٣	٢٦/١٧٩/٣٣/١	٣/١٧٢/٤/١٣/٤/٥٩
الطريق:	٩/١٢٢/٢٤/٢٨/٤	الطاعة: غارها: ٨/٤٦	٤/٦٩/٥/٩٢/٨/٨٠/٢٠
ر: السيل.	٣٣/١٢/٤٩/٦١/١٤	٢٤/٥١-٥٢-٥٤/٢٤/٥٤	٨/٢٤/٨/٤٦/٩/٧١
الطريقة: ٢٠/٧٣	١٣/٤/١٣	الطاعة: ثوابها: ٤/١٣	٢٤/٥٢/٢٤/٥٤/٣٣/٣٣
١٦/٧٢/١١/٧٢/١٧/٢٣	الطبع على القلب:	١٣/٤٩/١٧/٤٨/١٨/١٣	٣٣/٤٧/٤٧/٤٢/٧١/٣٣
الطعام: ٢/٢٥٩/٩٣	ر: القلب: الطبع عليه.	الطاعة: حقيقتها تنفيذ الأمر:	٤٨/٤٩/١٦/٦٤/١٢
٢٧/١٢/١٣٨/٦/١١٣/٥	الطبق: ٦٧/٣/٧١/١٥	٢/٣٤-٥/١١٧/١١/٦٤-٦٥	الطاعة: أنواعها: طاعة أولي
الطعام: آذابه: ٣٣/٥٣	١٩/٨٤	١٤/٣٧/٢/١١٦-١٢٣	الأمر: ٤/٥٩
الطعام: بذله للمحتاجين:	الطراوة: ١٦/١٤/٣٥/١٢	٣٣/٣٧-٣٩/٣٧/١٠١-١٠٧	الطاعة: أنواعها: طاعة الرسل:
١٧٧/١٨/٨٩/٥/١٨٤/٢	الطرح:	٤٧/٢١/٦٤/١٦	٣/٣٢/٣/٣٥٠/٣/١٣٢
٤٧/٣٦/٣٦/٢٢/٢٨/٢٢	ر: نيل.	الطاعة: معنى الإجابة: ٥/٣٠	٣/١٧٢/٤/١٣/٤/٥٩
٤٤/٧٤/٣٤/٦٩/٤/٥٨	الطرد: ٢/٨٥-٨٤/٢/٩١	الطاعة: معنى الإذعان: ٣/٨٣	٤/٦٤/٤/٦٩/٤/٨٠-٨١
١٤/٩. ١٨/٨٩/٩-٨/٧٦	٢/٢١٧/٢/٢٤٦/٣/١٩٥	١٣/١٥/٤١/١١	٥/٩٢/٨/٨٠/١٨/٢٤
٣/١.٧	٦/٥٢/٧/٨٢/٧/٨٨	الطاعة: بمعنى الموافقة:	٨/٤٦/٩/٧١/٢/٩٠
الطعام: تقديره من الله:	٧/١١٠/٨/٣٠/٩/١٣	٢٤/٥٢/٢٤/٥١-٥٢	٢٤/٥٦/٢٦/١٠٨/٢٦/١١٠
٢٥-٢٤/١٤/١٤/٦/٦٦/٥	٩/٤٠/١١/٢٩-٣٠/١٧/٧٦	طاعة الشيطان: النهي عنها:	٢٦/١٢٦/٢٦/١٢٦
٧٩/٢٦/٨١/٢. ١١٤/١٦	٢/٦٣/٢٢/٤٠/٢٢/٢٥	طاعة الكافرين: النهي عنها:	٢٦/١٤٤/٢٦/١٥٠
٣٥/٢٦/٣٣/٢٦/١٥/٢٤	٢٦/٥٧/٢٦/١١٤	٣/١٠٠/٣/١٤٩/٣/١٦٨	٢٦/١٦٣/٢٦/١٧٩/٣٣/٣٣
٥٨-٥٧/٥١/٤٧/٣٦	٢٦/١٦٧/٢٧/٢٧/٥٦	٦/١١٦/١٨/٢٨/٢٥/٥٦	٣٣/٦٦/٢٣/٧١/٤٣/٦٣
٣٢-٢٤/٨. ١٥/٦٧	٤٧/١٣/٥٩/٥٢/٨/٥٩	٢٣/١١/٢٣/٤٨/٢٣/٦٧	٤٧/٣٣/٤٨/٤٩/١٤
٤-٣/١.٦	٥٩/١١/٦. ١/٦. ٨-٩	٤١/٤٣/٥٤	٥٨/٥٨/١٣/٦٤/١٢
الطعام: تنزيه الله عنه: ١٤/٦	٦٣/٨/٦٥/١	٤٧/٢٥-٢٦/٨/٦٨/١٠	٧١/٣
٥٧/٥١	طرد آدم من الجنة: ٢/٣٨-٣٦	٧٦/٩٦/٢٤/١٩	الطاعة: أنواعها: طاعة المرأة:
الطعام: تنوعه: ٢/٦١	٧/٢٤/٧/٢٧/٢. ١١٧	الطاغوت: ٢/٢٥٧-٢٥٦	٤/٣٤
٤/١٣/١٤١/٦	٢٠/١٢٢	٤/٥١/٤/٦٠/٤/٧٦	الطاعة: أنواعها: طاعة
الطعام: حاجة الإنسان إليه:	طرد إبليس من الجنة: ٧/١٣	٥/١٧/٣٩/٣٦/١٦/٦٠	الوالدين: ٢٩/٨/٣١/١٥
١٩/٧/١٤/٦/٧٥/٥/٣٥/٢	٧/١٨/٧/٣٤/١٥/٣٨/٧٧	الطائفة:	١/٢٠-١/١/٣٧
٢٦-٢٥/١٩/٣/١٥	الطرف: ٣/١٠٣/٣/١٢٢	ر: قدرة.	الطاعة: التعبير بها عن الإيمان:
٣٣/٢٣/٨/٢١/١٢١/٢٠	٩/١٠٩/١٧/٦٨/١٧/٨٣	طالوت: ٢/٢٤٦-٢٥٠	٢/٢٨٥/٨/١/٩/٧١
٢٧/٢٢/٢٠/٢٥/٧/٢٥	١٩/٥٢/٢. ٨٠-٨٠/٢٨/٢٩	الطائفة:	٢٤/٤٧-٥١
٤/١.٦/١٢/٤٧	٢٨/٤٤/٢٨/٤٦	ر: الآخرة: أسماءها: الطائفة:	الطاعة: التعبير بها عن التقوى:
الطعام: حاجة الحيوان إليه:	طرف الأرض: ١٣/٤١	الكرى:	٣/٥٠/٥/٧/٢٦/١٠٨
٦٤/١١/٢٤/١٠. ٧٣/٧	٢١/٤٤		

٢٥/٧١	٤١٢/١٣، ٤٥٦/٧، ٤٤٦/٧	٤٢٦-٢١/٧٨، ٥٠/٦٩، ٣١/٦٨	٤٣٦/١٢، ٤١٧/١٢، ٤١٤/١٢
الطَّوْرَل:	٤٢٤/٣٠، ٤٨٢/٢٦، ٥٠١/٢٦	٤١٣-٦/٨٩، ٣٩-٣٧/٧٩	٤٤٦/١٢، ٤٤٣/١٢، ٤٤١/١٢
ر: قنطرة.	١٥/٧٤، ٣٨/٧٠، ٤١٦/٣٢	١٤-١١/٩١	٤٧٧/٣٢، ٤٦٩-٦٨/١٦
الطول: ٣٧/١٧، ٤٨٦/٢٠	الطهارة: ٤١٠٨/٩، ٤١٢٥/٢	الطغيان: النهي عنه: ٢٥٦/٢	١٢/٤٧، ٤١٤/٣٤
٤٧/٧٣، ٤٥٠/٢٨، ٤٤٤/٢١	٢٦/٢٢	٤٣٦/١٦، ٤١١٢/١١، ٤٦٠/٤	الطعام: رخصه: ٤١٧٣/٢
٢٦/٧٦	الطهارة: التيمم: ٦/٥، ٤٣/٤	٨/٥٥، ٤٨١/٢٠	٤١٤٥/٦، ٤١١٩/٦، ٤٣/٥
طول الأمد: ١٦/٥٧	طهارة الأزواج: ٢٥٠/٢	طغيان فرعون: ٢٤٤/٢٠	٦١/٢٤، ٤١١٥/١٦
طوى: ١٦/٧٩، ٤١٢/٢٠	٥٧/٤، ٤١٥/٣	٤١٧/٧٩، ٤٥٠/٢٠، ٤٤٣/٢٠	طعام أهل الجنة: ٣٥٠/١٣
الطي: ٦٧/٣٩، ٤١٠٤/٢١	الطهارة الحسية: ٤٢٢٢/٢	١١-١٠/٨٩	٤١٩/٥٢، ٤١٥/٤٧، ٤٧٣/٤٣
الطيب: ٤١٧٩/٣، ٣٨٨/٣	٤٤٨/٢٥، ٤١١/٨، ٤٦/٥	الطفولة: ٣١/٢٤، ٥٠/٢٢	٤٢٤-٢٣/٦٩، ٢١-٢٠/٥٦
٤٦/٥، ٤٤٣/٤، ٤٤٢/٤	٢١/٧٦، ٤٤/٧٤، ٤٧٩/٥٦	٦٧/٤٠، ٥٥٩/٢٤	٤٣-٤٢/٧٧
٣٧/٨، ٤١٥٧/٧، ٤١٠٠/٥	الطهارة الحسية: الغسل:	الطفل:	طعام أهل الكتاب: حله:
٤٢٦/٢٤، ٤٩٧/١٦، ٤٢٢/١٠	٤٢/٣٨، ٤٦/٥، ٤٣/٤	ر: الطر:	٥/٥
٢٠/٤٦	الطهارة الحسية: الرضوع: ٦/٥	الطلاق: ٢٣٢-٢٢٧/٢	طعام أهل النار: ٤٥٠-٤٣/٤٤
طيب الرزق: ٤١٦٨/٢، ٥٥٧/٢	الطهارة المعنوية: ٤٢٣٢/٢	٤٢٤١/٢، ٢٣٣٧-٢٣٦/٢	٣٧-٣٦/٦٩، ٥٠٣-٥٢/٥٦
٤١٦٠/٤، ٤٢٦٧/٢، ٤١٧٢/٢	٤٤١/٥، ٥٥٠/٣، ٤٤٢/٣	٤٢-١/٦٥، ٤٤٩/٣٣، ٢٨٨/٣٣	٧-٦/٨٨، ٤٦٦/٧٧، ٤١٣/٧٣
٣٢/٧، ٤٨٨-٨٧/٥، ٥٠٤/٥	٤٧٨/١١، ٤١٠٣/٩، ٤٨٢/٧	٥/٦٦، ٤٦/٦٥، ٤٦/٦٥	الطعام البياح أكله: ٥٠٨-٥٧/٢
٤٦٩/٨، ٤٢٦/٨، ٤١٦٠/٧	٥٠٣/٣٣، ٣٣/٣٣، ٥٥٦/٢٧	الطلب: ٤١/١٨، ٥٥٤/٧	٤٩٣/٣، ٤١٧٢/٢، ٤١٦٨/٢
٤١١٤/١٦، ٤٧٢/١٦، ٤٩٣/١٠	٢/٩٨، ٤١٤/٨٠، ٤١٢/٥٨	٧٣/٢٢	٤٩٦/٥، ٤٨٨-٨٧/٥، ٤١/٥
٥٠١/٢٣، ٤٨١/٢٠، ٤٧٠/١٧	الطواف: ٤٤٥/٣٧، ٥٥٨/٢٤	ر: آيات الله: طلبها.	٤١٤٢-١٤١/٦، ٤١١٩-١١٨/٦
١٦/٤٥، ٤٦٤/٤٠	٤٤٤/٥٥، ٢٤٤/٥٢، ٤٧١/٤٣	ر: للملايكة: طلب نزولهم.	٤٥/١٦، ٤٦٩/٨، ٤١٦١-١٦٦/٧
طيب الكلام: ٤٨٣/٢، ٤٢٤/١٤	٤١٥/٧٦، ٤١٩/٦٨، ٤١٧/٥٦	الطلّح: ٢٩/٥٦	٤١٤/١٦، ٤١١٤/١٦، ٤١٤/١٦
٤٢٤/٢٢، ٥٥٣/١٧، ٤٣٢/١٦	١٩/٧٦	الطلّح: ٤١٤٨/٢٦، ٤٩٩/٦	٤١١-٨٠/٢٠، ٥٥٤/٢٠
٤١٨/٣٩، ٤١٠/٣٥، ٤٦١/٢٤	الطواف حول الكعبة:	١٠/٥٠، ٤٦٥/٣٧	٤٢١-١٩/٢٣، ٤٣٠/٢٢
٣٣/٤١، ٤٧٣/٣٩، ٤٢٣/٣٩	٢٩/٢٢، ٤٢٦/٢٢، ٤١٢٥/٢	الطمأنينة: ٤١٢٦/٣، ٤٢٦٠/٢	٤١٢/٣٥، ٤١٥/٣٤، ٤٥١/٢٣
طيب المكان: ٤٥٨/٧، ٤٧٢/٩	طوبى: ٢٩/١٣	٤١٠/٨، ٤١١٣/٥، ٤١٠٣/٤	٧٩/٤٠، ٤٧٢/٣٦
١٢/٦١، ٤١٥/٢٤	الطول: ٦٣/٢٦	٤١٠٦/١٦، ٤٢٨/١٣	الطعام الحرام أكله:
الطير:	الطَّوْرُز: ١٤/٧١	٤٢٦/١٩، ٤٩٥/١٧، ٤١١٢/١٦	ر: الحرام من الطعام.
ر: الحيوان: الطير.	الطور: ٤٩٣/٢، ٤٦٣/٢	٤١٣/٢٨، ٤١١/٢٢، ٤٤٠/٢٠	الظعن في الدين: ٤٤٦/٤، ٤٤٦/٩
الطيران: ٤٧٩/١٦، ٤٣٨/٦	٤٨٠/٢٠، ٥٥٢/١٩، ٤١٥٤/٤	٢٧/٨٩، ٥٠١/٣٣	الطغيان: ٤١٥/٢، ٤١٥/٢
١٩/٦٧، ٤٤٦/٢٤	٤٤٦/٢٨، ٤٢٩/٢٨، ٤٢٠/٢٣	ر: السكينة.	٤١٨٦/٧، ٤١١٠/٦، ٤٦٨/٥
الطَّيْرَةُ: ٤١٣/١٧، ٤١٣١/٧	٢/٩٥، ٤١/٥٢	الطمأنينة المضمومة: ٤٧/١٠	٤٨٠/١٨، ٤٦٠/١٧، ٤١١/١٠
١٩-١٨/٣٦، ٤٤٧/٢٧	الطوفان: ١٣٣/٧	٧٤/١٧، ٤١١٣/١١	٤٣٢/٥٢، ٤٥٣/٥١، ٤٧٥/٢٣
الطين: ٤٢/٦، ٤١١٠/٥، ٤٤٩/٣	طوفان نوح: ٤٤٤/٧	الطمث:	٧-٦/٩٦، ٢١/٦٧
٧٤/١٥، ٤٨٢/١١، ٤١٢/٧	٤٧٧/٢١، ٤٤٤-٣٧/١١	ر: الجماع.	الطغيان: جزاؤه: ٤٧٨-٧٧/٧
٤٣٨/٢٨، ٤١٢/٢٣، ٤٦١/١٧	٣٧/٢٥، ٢٧/٢٣	الطمس: ٤٤٧/٤، ٤٨٨/١٠	٤٦٩/١٩، ٤١٦٦/٧
٤٧١/٣٨، ٤١١/٣٧، ٤٧/٣٢	٤١٤/٢٩، ٤١٢٠-١١٩/٢٦	٨/٧٧، ٤٣٧/٥٤، ٤٦٦/٣٦	٤٣٣-٣٠/٣٧، ٤٢٣-٢١/٢٥
٤/١٠٥، ٤٣٣/٥١، ٤٧٦/٣٨	٤١٤-١٠/٥٤، ٤٨٢/٣٧	الطمع: ٣٢/٢٣، ٤٧٥/٢	٤٢٧/٥٠، ٥٠٨-٥٥/٣٨
		الطمع في كرم الله: ٤٨٤/٥	٤٤٤/٥١، ٥٠٢-٥٠/٦٥، ٤٨/٦٥

## حرف الظاء

٣١/٣٤ ، ٥٧/٣٠ ، ٢٩/٣٠	٤٠/٤ ، ١٨٢/٣ ، ١٦٦/٣	الظلم: أنواعه: الكذب بآيات	الظاهر:
٣٧/٣٥ ، ٤٢/٣٤	١٣١/٦ ، ١٢٤/٤ ، ٤٩/٤	الله: ١٥٧/٦ ، ٣٧/٧ ، ٥٤/٨	ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:
٦٨-٦٢/٣٧ ، ٢٤-٢٢/٣٧	٤٤/١٠ ، ٧٠/٩ ، ٦٠/٨	٥٩/١٧ ، ٤٧/١٧ ، ٣٩/١٠	الظلم:
٥١/٣٩ ، ٤٧/٣٩ ، ٢٤/٣٩	١١٧/١١ ، ١٠٦/١١ ، ٤٧/١٠	٤٩/٢٩ ، ٣٧/٢٥ ، ١٨/٢٥	الظمن:
٥٢/٤٠ ، ١٨/٤٠	٤٩/١٨ ، ١١٨/١٦ ، ٣٣/١٦	٥/٦٢ ، ٣٢/٣٩ ، ٦٨/٢٩	ر: السَّمَر:
٤٥-٤٤/٤٢ ، ٢٢-٢١/٤٢	٢٠٩/٢٦ ، ١٠٠/٢٢ ، ٦٠/١٩	الظلم: أنواعه: الشرك بالله:	الظُّمَر: ٢٤/٤٨
٥٩/٥١ ، ٦٥/٤٣ ، ٣٩/٤٣	٤٧/٤٣ ، ٤٦/٤١ ، ٤٠/٢٩	٩٢/٢ ، ٥٤/٢ ، ٥١/٢	الظُّمَر: ١٤٦/٦
٣١/٧٦ ، ١٧/٥٩ ، ٤٧/٥٢	٢٩/٥٠	٢٥٨/٢ ، ٢٥٤/٢ ، ١٦٥/٢	الظلم: ٢١٠/٢ ، ٥٧/٢
الظلم: نفيه بإرسال الرسل:	الظلم: التوبة منه: ١٣٥/٣	٨٢/٦ ، ٧٢/٥ ، ١٥٣/٤	١٧١/٧ ، ١٦٠/٧ ، ٥٧/٤
٢٠٩-٢٠٨/٢٦ ، ٤٧/١٠	٣٩/٥ ، ١١٠/٤ ، ٦٤/٤	٢٢/١٤ ، ١٠٦/١٠ ، ١٤٨/٧	٤٨/١٦ ، ٣٥/١٣ ، ١٥١/١٣
٥٩/٢٨	١١/٢٧ ، ٦/١٣ ، ٢٣/٧	١٣/٣١ ، ٧١/٢٢ ، ١٥١/١٨	١٨٩/٢٦ ، ٤٥/٢٥ ، ٨١/١٦
الظلم: نفيه بالتكليف قدر	١٦/٢٨ ، ٤٤/٢٧	٢١/٤٢ ، ٤٠/٣٥	٢١/٣٥ ، ٣٢/٣١ ، ٢٤/٢٨
الطاقة: ١٥٢/٦ ، ٢٨٦/٢	الظلم: جزاؤه: ٥٩/٢	ر: الشرك: طبيعته: ظلم.	٣٠/٥٦ ، ١٦/٣٩ ، ٥٦/٣٦
٦٢/٢٣	١١٧/٣ ، ١٩٣/٢ ، ١١٤/٢	الظلم: أنواعه: الصد عن سبيل	١٤/٧٦ ، ٤٣/٥٦
الظلم: نفيه بالجزاء على	١٩٢/٣ ، ١٥١/٣ ، ١٢٨/٣	الله: ١١٤/٢ ، ٦٨/٦	٤١/٧٧ ، ٣١-٣٠/٧٧
الكسب: ٢٨١/٢ ، ٢٧٢/٢	٩٧/٤ ، ٣٠/٤ ، ١٠/٤	١٩-١٨/١١ ، ٤٥-٤٤/٧	الظلام: ٢٠-١٩/٢ ، ١٧/٢
١٦٠/٦ ، ١٦١/٣ ، ٢٥/٣	١٦٩-١٦٨/٤ ، ١٥٣/٤	ر: سبيل الله: الصد عنه:	١/٦ ، ١٦٣/٦ ، ١٥٩/٦ ، ٩٧/٦
٧١/١٧ ، ١١١/١٦ ، ٥٤/١٠	٤٥/٦ ، ٧٢/٥ ، ٢٩/٥	الظلم: أنواعه: ظلم الإنسان	٢٧/١٠ ، ١٦/١٣ ، ٨٧/٢١
٤٠/٢٩ ، ٤٧/٢١ ، ٤٩/١٨	١٥٧/٦ ، ٩٣/٦ ، ٤٧/٦	لنفسه: ٥٥/٢ ، ٥٤/٢	٢٠/٣٥ ، ١٣/٢٧ ، ٤٠/٢٤
٤٦/٤١ ، ١٧/٤٠ ، ٥٤/٣٦	٤٤/٧ ، ٤١/٧ ، ٩/٧ ، ٥/٧	١٣٥/٣ ، ١١٧/٣ ، ٢٣١/٢	٢٩/٧٩ ، ٦/٣٩ ، ٣٧/٣٦
١٩/٤٦ ، ٢٢/٤٥	١٦٥/٧ ، ١٦٢/٧ ، ١٠٣/٧	٩٧/٤ ، ٦٤/٤ ، ١٨٢/٣	ر: الزمن: الليل.
الظلم: النهي عن موالاته الظالمين:	١٣/١٠ ، ١٠٩/٩ ، ٥٤/٨	١١٧/٧ ، ١٦٠/٧ ، ١١٠/٤	ظلام الكفر: ٢٥٧/٢ ، ١٦٥/٥
٢٣/٩ ، ١٢٩/٦ ، ٥١/٥	٥٤/١٠ ، ٥٢/١٠ ، ٣٩/١٠	٤٤/١٠ ، ٧٠/٩ ، ٣٦/٩	١٦/١٣ ، ١٢٢/٦ ، ٣٩/٦
١٩/٤٥ ، ٥٠/١٨ ، ١١٣/١١	٤٤/١١ ، ٣٧/١١ ، ١٨/١١	٤٥/١٤ ، ١٠٦/١١ ، ٥٤/١٠	١/١٤ ، ٥/١٤ ، ٤٣/٣٣
الظلم: ١١٩/٢٠ ، ١٢٠/٩	٨٣-٨٢/١١ ، ٦٧/١١	١١٨/١٦ ، ٣٣/١٦ ، ٢٨/١٦	١١/٦٥ ، ٩/٥٧
٣٩/٢٤	٧٥/١٢ ، ١٠٢/١١ ، ٩٤/١١	٤٤/٢٧ ، ١٠/٢٢ ، ٣٥/١٨	الظلم: أنواعه: الإفراء على
الظن: ٢٧٢/٢ ، ٢١٤/٢	٢٢/١٤ ، ١٣/١٤	٩/٣٠ ، ٤٠/٢٩ ، ١٦/٢٨	الله: ١٤٤/٦ ، ٩٣/٦ ، ٢١/٦ ، ١٤٤/٦
١٦٩/٣ ، ١٤٧/٣ ، ٧٨/٣	٢٩-٢٨/١٦ ، ٤٤-٤٢/١٤	١١٢/٣٧ ، ٣٢/٣٥ ، ١٩/٣٤	١٨/١١ ، ١٧/١٠ ، ٣٧/٧
١٨٨/٣ ، ١٨٠/٣ ، ١٧٨/٣	٢٩/١٨ ، ١١٣/١٦ ، ٨٥/١٦	٧٦/٤٣	٣٢/٣٩ ، ٦٨/٢٩ ، ١٥١/١٨
٥٩/٨ ، ٣٠/٧ ، ٧١/٥	٧٢/١٩ ، ٣٨/١٩ ، ٨٧/١٨	الظلم: مخالفة أوامر	٧/٦١
٢٤/١٠ ، ٢٢/١٠ ، ١٦/٩	١٤/٢١ ، ١١/٢١ ، ١١١/٢٠	الله: ١٤٠/٢ ، ٥٩/٢ ، ٣٥/٢	الظلم: أنواعه: أكل أموال
١١٠/١٢ ، ٤٢/١٢ ، ٦٠/١٠	٢٥/٢٢ ، ٤٦/٢١ ، ٢٩/٢١	٢٣١/٢ ، ٢٢٩/٢ ، ١٤٥/٢	الناس بالباطل: ١٨٨/٢
٩/١٨ ، ٤٧/١٤ ، ٤٢/١٤	٥٣/٢٢ ، ٤٨/٢٢ ، ٤٥/٢٢	٩٧/٤ ، ٦٤/٤ ، ٢٤٦/٢	١٦١-١٦٠/٤ ، ٢٠-٢٩/٤
١٠٢/١٨ ، ٢٢/١٨ ، ١٨/١٨	١٩/٢٥ ، ٤١/٢٣ ، ٢٧/٢٣	١٩/٧ ، ١٠٧/٥ ، ٤٥/٥	٣٤/٩ ، ٦٣-٦٢/٥ ، ٤٢/٥
٥٥/٢٣ ، ٨٧/٢١ ، ١٠٤/١٨	٢٢٧/٢٦ ، ٣٧/٢٥ ، ٢٧/٢٥	١/٦٥ ، ٢٢/٣٢ ، ١٦٢/٧	١٩/٨٩
١٢-١١/٢٤ ، ١١٥/٢٣	٤٠/٢٨ ، ٨٥/٢٧ ، ٥٢/٢٧	الظلم: تنزيه الله عنه: ٢٧٢/٢	الظلم: أنواعه: أكل أموال
٥٧/٢٤ ، ٣٩/٢٤ ، ١٥/٢٤	٣١/٢٩ ، ١٤/٢٩ ، ٥٩/٢٨	١١٧/٣ ، ١٠٨/٣ ، ٢٨١/٢	الخاصي: ١٠/٤ ، ٢/٤

٢٧/٣٣ ، ٢٠/٣١ ، ٧/٣٠	ظهر الإنسان:	٢٣/٥٣ ، ٣٢/٤٥ ، ٢٤/٤٥	٤٨٨/٢٧ ، ٤٤٤/٢٧ ، ٤٤٤/٢٥
١٨/٣٤ ، ٥٤/٣٣	ر: جسم الإنسان: الظهر.	١٤/٨٤ ، ٢٨/٥٣	٤٠/٣٣ ، ٤/٢٩ ، ٢/٢٩
٣٣/٤٣ ، ٤٨-٤٧/٣٩	ظهر البحر: ٣٣-٣٢/٤٢	الظن: بمعنى اليقين: ٤٦/٢	٢٢/٣٤ ، ٢٠/٣٤ ، ٢٠/٣٣
٤٤/٦٠ ، ١٣/٥٧ ، ٣٣/٤٥	ظهر الحيوان: ١٣٨/٦	٤٦٦/٧ ، ٢٤٩/٢ ، ٢٣٠/٢	٥٠/٤١ ، ٣٧/٤٠ ، ١٨٧/٣٧
٢٦/٧٢ ، ٣/٦٦	١٣-١٢/٤٣ ، ١٤٦/٦	١٢٧/١١ ، ١١٨/٩ ، ١٧١/٧	٢١/٤٥ ، ١٨٠/٤٣ ، ٣٧/٤٣
ظهور الحق: ٣٣/٩ ، ٤٨/٩	الظهور:	٣٦-٣٥/١٨ ، ١٠-٢-١٠/١٧	١٢/٤٨ ، ٦/٤٨ ، ٢٩/٤٧
٢٨/٤٨ ، ٢٩/٤٠ ، ٢٦/٤٠	ر: الزمن: الظهر.	١٨٦/٢٦ ، ١٥/٢٢ ، ٥٣/١٨	٤٤/٦٣ ، ١٤٤/٥٩ ، ١٨٨/٥٨
١٤/٦١ ، ٩/٦١	الظهور: ٢٧١/٢ ، ٣٣/٢	٢/٥٩ ، ٤٨/٤١ ، ٢٤٤/٣٨	٣٦/٧٥ ، ٣/٧٥ ، ٧/٧٢
ظهور الفساد: ١٢٠/٦	١١٨/٣ ، ٢٩/٣ ، ٢٨٤/٢	١٢/٧٢ ، ٥/٧٢ ، ٢٠/٦٩	٧/٩٠ ، ٥/٩٠ ، ١٩/٧٦
٤١/٣٠ ، ٣٣/٧ ، ١٥٦/٦	١٠٠/٥ ، ٩٩/٥ ، ١٤٩/٤	٤/٨٣ ، ٢٨/٧٥ ، ٢٥/٧٥	٣/١٠٤
الظهور:	٢٠/٧ ، ٩١/٦ ، ٢٨/٦	ظن السوء: ١٢/٤٨ ، ٦/٤٨	الظن: بمعنى الوهم: ٧٨/٢
ر: عون.	٣٥/١٢ ، ٨/٩ ، ٢٢/٧	١٢/٤٩	١١٦/٦ ، ١٥٧/٤ ، ١٥٤/٣
الظهور:	٢٠/١٨ ، ٣٣/١٣ ، ١٠/١٣	الظهار: تحريمه: ٤/٣٣	٦٦/١٠ ، ٣٦/١٠ ، ١٤٨/٦
ر: الزمن: الظهر.	١٢١/٢٠ ، ٩٧/١٨ ، ٢٢/١٨	٤-١/٥٨	٣٩-٣٨/٢٨ ، ٥٢/١٧
	١٠٠/٢٨ ، ٣١/٢٤ ، ٢٩/٢٤	ظهر الأرض: ٤٥/٣٥	٢٣-٢٢/٤١ ، ٢٧/٣٨

### حرف العين

عبادة الله: الإخلاص فيها:	٣٧/١٠ ، ١٠/١٠ ، ١٢١/٧	٢١/٤٠ ، ٧٣/٣٧ ، ٤٤/٣٥	العاجلة: ١٨٨/١٧ ، ١٨٨/١٧
٤٤٠/٣٧ ، ٤٤٠/١٥ ، ٢٤/١٢	٤٤٧/٢٦ ، ٢٣/٢٦ ، ١٦/٢٦	١٠/٤٧ ، ٢٥/٤٣ ، ٨٢/٤٠	٢٧/٧٦
١٢٨/٣٧ ، ٧٤/٣٧	١٠٩/٢٦ ، ٩٨/٢٦ ، ٧٧/٢٦	٩٨-٨/٦٥ ، ١٧/٥٩	ر: دنيا.
٧/٣٩ ، ١٦٩/٣٧ ، ١٦٠/٣٧	١٤٥/٢٦ ، ١٢٧/٢٦	١٥-١٤/٩١	عاد: ٧٠/٩ ، ٧٤/٧ ، ٦٥/٧
٥/٩٨ ، ١١/٣٩	١٨٠/٢٦ ، ١٦٤/٢٦	العاقبة لله: ٤١/١٣ ، ٤١/٢٢	٥٠/١١ ، ٦٠-٥٩/١١ ، ٩/١٤
عبادة الله: الأمر بها:	٤٤٤/٢٧ ، ٨/٢٧ ، ١٩٢/٢٦	٢٢/٣١	١٢٣/٢٦ ، ٣٨/٢٥ ، ٤٢/٢٢
ر: صفات الله: الوجدانية في العبادة.	٨٧/٣٧ ، ٢/٣٢ ، ٣٠/٢٨	العالم: ١٢٢/٢ ، ٤٧/٢	٣١/٤٠ ، ١٢/٣٨ ، ٣٨/٢٩
عبادة الله: الأمر بها في الشرائع	٧٥/٣٩ ، ١٨٢/٣٧	٩٧-٩٦/٣ ، ٤٢/٣ ، ٣٣/٣	٢١/٤٦ ، ١٥/٤١ ، ١٣/٤١
السموية السابقة: ٨٣/٢	٤٦/٤٣ ، ٩/٤١ ، ٦٦-٦٤/٤٠	٩٠/٦ ، ٨٦/٦ ، ٢٠/٥	٥٠/٥٣ ، ٤١/٥١ ، ١٣/٥٠
١١٧/٥ ، ٧٢/٥ ، ١٣٣/٢	١٦/٥٩ ، ٨٠/٥٦ ، ٣٦/٤٥	١٠٤/١٢ ، ١٤٠/٧ ، ٨٠/٧	٦/٦٩ ، ٤/٦٩ ، ١٨٨/٥٤
٧٠/٧ ، ٦٥/٧ ، ٥٩/٧	٦/٨٣ ، ٢٩/٨١ ، ٤٣/٦٩	٩١/٢١ ، ٧١/٢١ ، ٧٠/١٥	٦/٨٩
٢٦-٢٥/١١ ، ٨٥/٧ ، ٧٣/٧	ر: تسييح الله من الكائنات.	١٦٥/٢٦ ، ١١/٢٥ ، ١٠٧/٢١	ر: هود.
٨٤/١١ ، ٦١/١١ ، ٥٠/١١	عالم الغيب والشهادة:	١٥/٢٩ ، ١٠/٢٩ ، ٦/٢٩	العاقبة الحسنة: ١٣٥/٦
١٤/٢٠ ، ٣٦/١٦ ، ٤٠/١٢	ر: صفات الله المضافة: عالم الغيب والشهادة.	٨٧/٣٨ ، ٧٩/٣٧ ، ٢٨/٢٩	٢٢/١٣ ، ٤٩/١١ ، ١٢٨/٧
٣٢/٢٣ ، ٢٣/٢٣ ، ٢٥/٢١	العالم:	٥٢/٦٨ ، ١٦/٤٥ ، ٣٢/٤٤	١٣٢/٢٠ ، ٣٥/١٣ ، ٢٤/١٣
٣٦/٢٩ ، ١٦/٢٩ ، ٤٥/٢٧	ر: الزمن: السنة.	٢٧/٨١	٨٣/٢٨ ، ٣٧/٢٨
٣-١/٧١ ، ٢١/٤٦ ، ١٤/٤١	عبادة الله:	العالم: خضوعه لله: ٢/١	العاقبة السيئة: ١٣٧/٣
عبادة الله: انشاء الواسطة فيها:	ر: الحجج. - ر: ذكر الله.	١٠٨/٣ ، ٢٥١/٢ ، ١٣١/٢	٨٦/٧ ، ٨٤/٧ ، ١١/٦
٣/١٠ ، ٢٥٥/٢ ، ١٨٦/٢	ر: زكاة. - ر: صلاة.	٤٥/٦ ، ١١٥/٥ ، ٢٨/٥	٧٣/١٠ ، ٣٩/١٠ ، ١٠٣/٧
٢٣/٣٤ ، ٢٨/٢١ ، ١٠٩/٢٠	ر: الصيام.	٥٤/٧ ، ١٦٢/٦ ، ٧١/٦	٣٦/٦ ، ٣٥/١٣ ، ١٠٩/١٢
		١٠٤/٧ ، ٦٧/٧ ، ٦١/٧	٦٩/٢٧ ، ٥١/٢٧ ، ١٤٤/٢٧
			٤٢/٣٠ ، ١٠٠٩/٣٠ ، ٤٠/٢٨

العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: ر: طغيان.	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: زكريا: ٢/١٩	عقوبة الرق: ١٧٨/٢	٤٥/٤٢، ٤٤-٤٣/٣٩، ٣/٣٩
العقيق: ٢٩/٢٢، ٣٣/٢٢	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: سليمان: ١٥/٢٧	٢٥-٢٤/٤، ٣/٤، ٢٢١/٢	٣٨/٧٨، ٢٦/٥٢، ٨٦/٤٣
العجاف: ٤٣/١٢، ٤٦/١٢	٣٠/٣٨	٧٥/١٦، ٧١/١٦، ٣٦/٤	ر: الشفاعة لله وحده.
عجب الاستحسان: ٢٢١/٢	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: عيسى: ١٧٢/٤	٥٨/٢٤، ٣٣-٣١/٢٤، ٦/٢٣	عبادة الله: رفع الحرج فيها:
١٥/١٠، ٥٥/٩، ٨٥/٩	٣٠/١٩، ٥٩/٤٣	٥٢/٣٣، ٥٠/٣٣، ٢٨/٣٠	ر: الحرج: رفعه في العبادات.
٥٢/٣٣، ٢٠/٥٧، ٤/٦٣	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: لوط: ١٠/٦٦	٣٠/٧٠، ٥٥/٣٣	عبادة الله: الصبر عليها:
عجب الإنكار: ٦٣/٧، ٦٩/٧	١٠/١٧، ١١/١٨، ١١/٢٥	ر: الحرية: إعتاق الرقيق.	١٣٢/٢٠، ٦٥/١٩
عجب السرور: ٢٠٤/٢	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: محمد: ٢٣/٢، ٤١/٨	العقوبة لله: ٩٣/١٩	عبادة الله: وظيفة الإنسان:
٢٥/٩، ٢٥/٤٨، ٢٩/٩	١٩/٧٢، ٩/٥٧	١٨/٤٤، ٣٦/٣٩	٥٦/٥١، ٩٩/١٥
العجب الشديد: ١٢/٣٧	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: موسى: ١٢٢-١٢٠/٣٧	العقوبة لله: ثوابها:	عبادة غير الله: النهي عنها:
٥/٣٨	٣/١٧	١٩/٦١-٦٣، ٧٥-٧٦	ر: دعاء غير الله: تحريمه.
عجب الغرابة: ٢/١٠	١٠/٦٦، ٩/٥٤، ٨١-٧٩/٣٧	٢٣/٤٢، ٤٩-٤٠/٣٧	ر: الشرك: النهي عنه.
١١/٧٢، ٥٩/٥٢، ٦٣/١٨	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: هارون: ١٢٢/٣٧	٦٧/٦٦، ٧٣-٦٨/٤٣	العيب: ١٢٨/٢٦
العجب: ١٨٨/٣، ٥٠/٩	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: يوسف: ٢٤/١٢	٣٠-٢٩/٨٩	العيب: نفيه عن أفعال الله:
١١/١٠، ٥٣/٢٣، ٣٢/٣٠	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: يعقوب: ٧٢-٧٢/٢١	العقوبة لله: صفات أهلها:	١٩١/٣، ٢٥١/٢، ٣٣-٣٠/٢
٤٠/٧٥، ٤٠/٨٣	٤٥/٣٨	٣١/١٤، ٢٤/١٢، ١١٢/٩	٧٣/٦، ٥٠/١٠، ٨/١٣
العجز: ٢٠/٥٤، ٧/٦٩	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: يوسف: ٢٤/١٢	٥٣/١٧، ٦٥/١٨، ٦٣/١٩	١٣/٦٦، ١٩/١٤، ٢٦/١٣
العجز: نفيه عن الله: ١٣٤/٦	العقوبة لله: وصف الجن بها:	١٠/٥٢١، ٦٣-٦٢/٢٥	١٥/٨٥، ٣/١٦، ٣/١٧
٨/٥٩، ٩/٢٠، ١٠/٥٣	٥٦/٥١	١٩/٢٧، ٢٥/٢٨، ٣٢/٣٥	٢١/١٧، ١٦/١٧، ٢٢/٢٢
١١/٢٠، ١١/٣٣، ١٦/٤٦	العقوبة لله: وصف الملائكة بها: ١٢٢/٣٧	٢٧/٤٤، ٢٧/١٢٨	٢٣/١٨، ٢٣/٧١، ٢٣/١١٥
٢٢/٢٢، ٢٤/٥٧، ٢٩/٢٢	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: يعقوب: ٧٢-٧٢/٢١	٢٧/٢٦٩، ٢٧/١٦٦	٢٨/٢٨، ٢٩/٤٤، ٢٨/٢٦
٢٤/٣٥، ٣٥/٤٤، ٣٩/٥١	٤٥/٣٨	٢٨/٣٨، ٢٩/١٦	٣٠/٨، ٣٠/٢٧، ٢٢/٣٨
٤٢/٣١، ٤٦/٣٣	العقوبة لله: وصف الجن بها:	٢٩/٢٣، ٢٩/١٨	٢٤/٣٦، ٢٤/٣٩، ٢٤/٢٧
٥٠/١٥، ٧٢/١٢	٥٦/٥١	٤٣/٦٧، ٦٧-٦٦/١٠	٣٩/٥٠، ٤٢/١٢، ٤٢/١١
ر: صفات الله: القسرة.	العقوبة لله: وصف الجن بها:	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: إبراهيم: ٧٢-٧٢/٢١	٤٤/٤٤، ٤٤/٣٨، ٤٤/٤٠
عجز الأصنام:	العقوبة لله: وصف الملائكة بها: ٢٠٦/٧، ١٧٢/٤	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: يوسف: ٢٤/١٢	٤٤/٤٤، ٤٤/٣٦، ٤٤/٣٧
ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز الشركاء.	٢١/١٩، ٢١/٢٦، ٤٣/١٩	العقوبة لله: وصف الجن بها:	٤٤/٤٤، ٤٤/٣٦، ٤٤/٣٧
عجز الإنسان: ٢١٧/٢	العقاب: ١٦/٨٤، ٣٠/٥٧	٥٦/٥١	٧٧/٢٠، ٧٢-٧٠/١٧
٢/٢٤٩، ٢/٢٧٣، ٢/٢٨٢	٤١/٢٤، ٤٥/٣٥	العقوبة لله: وصف الملائكة بها: ١٢٢/٣٧	٣/٣١، ٣/١١١، ٣/١١١
٤/٩٨، ٤/١٢٩، ٥/١٧	عقاب الله لسيه محمد ﷺ:	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: إسحاق: ٧٢-٧٢/٢١	١٦/٤٤، ٢٣/٢١، ٢٣/٢١
٥/٣١، ٥/١١٠، ٦/٣٥	٨/٦٧، ٩/٤٣	٤٥/٣٨	٥٩/٢٦، ١٦/٢٦، ١٦/٤٤
٧/١٨٨، ٨/٦٦، ٩/٤٢	العقاب: ١٦/٨٤، ٣٠/٥٧	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: إلياس: ١٣٧-١٣٠/٣٧	ر: التاريخ: العبرة به.
١٠/١٨٠، ١٠/٣٨، ١٠/٣٧	٤١/٢٤، ٤٥/٣٥	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: أيوب: ٢٨/٤١، ٢٨/٤٤	ر: تفكير.
العقل:	١٠/٣٨، ١٠/٤١	العقوبة لله: وصف الأنبياء بها: داود: ٢٧/١٥، ٢٨/١٧	العقوبة لله: وصف الجن بها:
ر: غلظة.	١٠/٣٨، ١٠/٣٧		٧٦/٥٥



العدد (٤) أربعة: ٢٢٦/٢	٤١/١٢ ٤٤١/١٢ ٤٣٦/١٢	٢/١٠٤ ٤٥/٣٢ ٤١١٣/٢٣	٤٤١/١٨ ٤٤٨/١٧ ٤٨٨/١١
٤٣٤/٣ ٤٢٦/٢ ٤٢٣٤/٣	٤٦٥/١٥ ٤٤/١٣ ٤٧٨/١٢	العداوة: ٤٥٥/٤ ٤١٠٣/٣	٤٧٥/١٨ ٤٧٢/١٨ ٤٦٧/١٨
٤٣٦/٩ ٤٢/٩ ٤١٥/٤	٤٩٣/١٦ ٤٧٦/١٦ ٤٥٨/١٦	٨٢/٥ ٤٦٤/٥ ٤٤٤/٥	٤٩٧/١٨ ٤٨٢/١٨ ٤٧٨/١٨
٤٦/٢٤ ٤٤/٢٤ ٤٢٢/١٨	٤٢٢/١٨ ٤١٩/١٨ ٤٢٣/١٧	٤٨٣/٩ ٤١٥٠/٧ ٤٩١/٥	٤٤٣/٢١ ٤٤٠/٢١ ٤١٠١/١٨
٤٥٥/٢٤ ٤١٣/٢٤ ٤٨/٢٤	٤٣٨/١٨ ٤٣٢/١٨ ٤٢٦/١٨	٤٨/٢٨ ٤٧٧/٢٦ ٤٨٠/٢٠	٤٨١-٢٩/٢٦ ٤١٩/٢٥ ٤٩/٢٥
١٠/٤١ ٤١/٣٥	٤٤٩/١٨ ٤٤٧/١٨ ٤٤٢/١٨	٤٦٧/٤٣ ٤١٩/٢٨ ٤١٥/٢٨	٤٦٧/٣٦ ٤٥٠/٣٦ ٤٥٤/٣٠
العدد (٥) خمسة: ٤٢٢/١٨	٤٩٨/١٩ ٤٢٦/١٩ ٤١١٠/١٨	٤٤/٦٠ ٤٢/٦٠ ٤٦/٤٦	٤٥٥/٥١ ٤١١/٤٨ ٤٨/٤٦
٧/٥٨ ٤٩/٢٤ ٤٧/٢٤	٤٩٩/٢٣ ٤٥٢/٢٣ ٤٩٢/٢١	١٤/٦٤ ٤٧/٦٠	٤٤/٦٠ ٤٤/٥٨ ٤٣٢/٥٥
العدد (٦) ستة: ٥٥٤/٧	٤٢١/٢٤ ٤٦/٢٤ ٤٢/٢٤	العداوة: دفعها بالخسنة:	١٩/٨٢ ٤٢١/٧٢ ٤١٦/٦٤
٤٢٢/١٨ ٤٧/١١ ٤٣/١٠	٤٣٢/٢٥ ٤١٤/٢٥ ٤٢٨/٢٤	ر: السيفة: دفعها بالخسنة.	ر: ضَعَفَ القوة.
٤٣٨/٥٠ ٤٤/٣٢ ٤٥٩/٢٥	٤٢٨/٢٩ ٤٢٧-٢٥/٢٨	عداوة الشيطان للإنسان:	العِجَلُ:
٤/٥٧	٤٤٠/٣٣ ٤٣٢/٣٣ ٤٢٨/٣١	ر: إبليس: عدلته للإنسان.	ر: الحيوان: النَّعْمُ: البقر.
العدد (٧) سبعة: ٤٢٩/٢	٤٢٩/٣٦ ٤٤٢/٣٥ ٤٤٦/٣٤	عداوة الكافرين لله:	عجل السامري: ٥١/٢
٤٤٣/١٢ ٤٢٦١/٢ ٤١٩٦/٢	٤١٩/٣٧ ٤٥٣/٣٦ ٤٤٩/٣٦	٤١١٢/٦ ٤١٠١/٤ ٤٩٨-٩٧/٢	٤١٥٣/٤ ٤٩٣-٩٢/٢ ٥٥٤/٢
٤٤٤/١٥ ٤٤٨-٤٦/١٢	٤٣٥/٣٨ ٤٢٣/٣٨ ٤١٥/٣٨	٤٣٩/٢٠ ٤١١٤/٩ ٤٦٠/٨	٤٨٨/٢٠ ٤١٥٢/٧ ٤١٤٨/٧
٤٢٢/١٨ ٤٤٤/١٧ ٤٨٧/١٥	٤٣٢/٤٣ ٤٨/٤٢ ٤٦/٣٩	٢٨/٤١ ٤١٩/٤١ ٤٣١/٢٥	٩٧/٢٠
٤٢٧/٣١ ٤٨٦/٢٣ ٤١٧/٢٣	٤٢٤/٥٤ ٤١٢/٤٩ ٤٩/٤٩	العداوة والغريزة: ٤٣٦/٢	العِجَلَةُ: ٤٠٨-٥٧/٦ ٤٢٠٣/٢
٤٣/٦٧ ٤١٢/٦٥ ٤١٢/٤١	٤١١/٥٩ ٤٥٠/٥٤ ٤٣١/٥٤	١٢٣/٢٠ ٤٢٤/٧	٤١٨/١٧ ٤١/١٦ ٤١٥٠/٧
١٢/٧٨ ٤١٥/٧١ ٤٧/٦٩	٤١٤-١٣/٦٩ ٤١٠/٦٣	العدد: ٤١٨٥-١٨٤/٢ ٤٨٠/٢	٤١٨/٤٢ ٤١١٤/٢ ٤٨٤/١٩
العدد (٨) ثمانية: ٤١٤٣/٦	٤٧/٧٢ ٤٢/٧٢ ٤٤٧/٦٩	٤٣٧-٣٦/٩ ٤٢٤/٣ ٤٢٠٣/٢	١٦/٧٥
٤٦/٣٩ ٤٢٧/٢٨ ٤٢٢/١٨	٤٢٢/٧٢ ٤٢٠/٧٢ ٤١٨/٧٢	٤١٢/١٧ ٤٢٠/١٢ ٤٥/١٠	العِجَلَةُ بالخير: ٤١١/١٠
١٧/٦٩ ٤٧/٦٩	٤١٣/٧٩ ٤٣٥/٧٤ ٤٢٦/٧٢	٤١١٢/٢٣ ٤٢٢/١٨ ٤١٦/١٨	٢٠/٤٨ ٤٨٤-٨٣/٢٠
العدد (٩) تسعة: ٤١٠١/١٧	٤٧/٩٠ ٤٥/٩٠ ٤٢٦-٢٥/٨٩	٢٨/٧٢ ٤٢٤/٧٢	العِجَلَةُ بالشر: ٤١١/١٠
٤٨/٢٧ ٤١٢/٢٧ ٤٢٥/١٨	١٩/٩٢	العدد: إحصاؤه:	٤٥٨/١٨ ٤٦/١٣ ٤٥١-٥٠/١٠
العدد (١٠) عشرة: ٤١٩٦/٢	العدد (٣) اثنان: ٤١١/٤ ٤٣/٤	ر: العَدَّةُ:	٤٤٦/٢٧ ٤٢٠٤/٢٦ ٤٤٧/٢٢
٤١٦٠/٦ ٤٨٩/٥ ٤٢٣٤/٢	٤١٠٦/٥ ٤١٧٦/٤	العدد: البِضْعُ: ٤٤٢/١٢	٤٥٤-٥٣/٢٩ ٤٧٢/٢٧
٤١٠٣/٢٠ ٤١٣/١١ ٤١٤٢/٧	٤٤٠/٩ ٤١٤٤-١٤٣/٦	العدد (١) واحد: ٤٦١/٢	٤٢٤/٤٦ ٤١٦/٣٨ ٤١٧٦/٣٧
٧/٨٩ ٤٢٧/٢٨	٤٨٧/١٥ ٤٣/١٣ ٤٤٠/١١	٤١٣٦/٢ ٤١٠٢/٢ ٤٩٦/٢	٤١٤-١٣/٥١ ٤٣٥/٤٦
العدد (١١) أحد عشر: ٤/١٢	٤٤٦/٢٤ ٤٢٧/٢٣ ٤٥١/١٦	٤٢٨٢/٢ ٤٢٦٦/٢ ٤١٨٠/٢	٥٩/٥١
العدد (١٢) اثنا عشر: ٤٦٠/٢	٤٢٣/٣٩ ٤١٤/٣٦ ٤١/٣٥	٤٨٤/٢ ٤٧٢/٣ ٤٧٨٥/٢	العِجَلَةُ فطرة إنسانية: ٤١١/١٧
٣٦/٩ ٤١٦٠/٧ ٤١٢/٥	١١/٤٠	٤٣/٤ ٤١/٤ ٤١٥٣/٣ ٤١١/٣	٢٧/٧٦ ٤٢٠/٧٥ ٤٣٧/٢١
العدد (١٩) تسعة عشر:	العدد (٣) ثلاثة: ٤١٩٦/٢	٤٢٠/٤ ٤١٨/٤ ٤١٢-١١/٤	المِجْمَعَةُ: نفيها عن القرآن:
٣٠/٧٤	٣/٤ ٤٤١/٣ ٤٢٢٨/٢	٤١٥٢/٤ ٤١٠٢/٤ ٤٤٣/٤	٤٤/٤١ ٤١٩٨/٢٦ ٤١٠٣/١٦
العدد (٢٠) عشرون: ٦٥/٨	٤٨٩/٥ ٤٧٣/٥ ٤١٧١/٤	٤٤٨/٥ ٤٢٧/٥ ٤٢٠/٥ ٤٦/٥	العِجْرُونُ: ٤١٧١/٢٦ ٤٧٢/١١
العدد (٣٠) ثلاثون: ٤١٤٢/٧	٤٢٢/١٨ ٤٦٥/١١ ٤١١٨/٩	٤٦١/٦ ٤١٥٥/٥ ٤١٠٦/٥	٢٩/٥١ ٤١٣٥/٣٧
١٥/٤٦	٤١/٣٥ ٤٥٨/٢٤ ٤١٠/١٩	٤١٨٩/٧ ٤٨٠/٧ ٤٩٨/٦	ر: الشِخْوَحَةُ.
العدد (٤٠) أربعون: ٥١/٢	٤٢٠/٥٢ ٤٦/٣٩ ٤١٤/٣٦	٤٥٢/٩ ٤٦/٩ ٤٤/٩ ٤٧/٨	العَدَّةُ: ٤١٨/١٦ ٤٣٤/١٤
١٥/٤٦ ٤٤٢/٧ ٤٢٦/٥	٤٤/٦٥ ٤٧/٥٨ ٤٧/٥٦	٤١٩/١٠ ٤١٢٧/٩ ٤٨٤/٩	٤٤٧/٢٢ ٤٩٤/١٩ ٤٨٤/١٩
	٣٠/٧٧	٤٣١/١٢ ٤١١٨/١١ ٤٨١/١١	

العذاب: الزيادة فيه:	١٩٠/٢، ٢٢٩/٢، ٤١٥٤/٤	العدل: إقامته مع الخصوم:	١٤/٢٩، خمسون (٥٠)
ر: الزيادة في العذاب.	١٥٥/٧، ١٨٧/٥، ١٦٢/٥، ١٢/٥	٤٢٧/٥، ١٨٥/٥، ٢/٥، ١٩٤/٢	العدد (٦٠) ستون: ٤/٥٨
العذاب: لزومه للكافر:	١٢/٦٨، ٩-٨/٥٨، ٢٨/٢٨	٤٠/٤٢، ٦٠/٢٢، ١٢٦/١٦	العدد (٧٠) سبعون: ١٥٥/٧
ر: صحة النار.	العدوان على حدود الله:	٨/٦٠	٨٠/٩، ٣٢/٦٩
العذاب: مقابلته للمغفرة:	٢٢٩/٢، ١٧٣/٢، ٦٥/٢	العدل: الأمر به: ٢٨٢/٢	العدد (٨٠) ثمانون: ٤/٢٤
٢٨٤/٢، ١٧٥/٢	١٤/٤، ١١٢/٣، ٢٣١/٢	١٢٧/٤، ١٥٨/٤، ٢١/٣	العدد (٩٩) تسعة وتسعون:
٤٠/٥، ١١٨/٥، ١٢٩-١٢٨/٣	١٠٧/٥، ١٩٤/٥، ١٥٤/٤	١٥٢/٦، ٨/٥، ١٣٥/٤	٢٣/٣٨
٦٦/٩، ٣٣/٨، ١١٨/٥	١٤٥/٦، ١١٩/٦، ١٠٨/٦	٧٦/١٦، ٨٥/١١، ٢٩/٧	العدد (١٠٠) مئة: ٢٥٩/٢
٢١/٢٩، ١٥٤/١٧، ١٠٦/٩	١١٥/١٦، ١٧٤/١٠، ١٦٣/٧	١٨٢/٢٦، ٣٥/١٧، ٩٠/١٦	٢/٢٤، ٦٦-٦٥/٨، ٢٦١/٢
٧٣/٣٣	١/٦٥، ١٦٦/٢٦، ٧/٢٣	٩/٥٥، ٩/٤٩، ١٥/٤٢	العدد (٢٠٠) مئتان:
العذاب الأخرى: ٨٦-٨٥/٢	١٢/٨٣، ٣١/٧٠	٢/٦٥، ٢٥/٥٧	٦٦-٦٥/٨
١٧٦/٣، ١٥٦/٣، ١٢٦/٢	العذوة: ٤٢/٨	العدل: الحكم به:	العدد (٣٠٠) ثلاث مئة:
٣٣/٥، ١٥٦/٤، ١٤٤/٤	العذاب: ١٦٢/٢، ٩٦/٢	ر: الحكم بالعدل: وجوبه.	٢٥/١٨
١٥/٦، ٤١/٥، ٣٧-٣٦/٥	١٨١/٣، ١٠٦/٣، ٨٨/٣	العدل: النهي عن اتباع القوى	العدد (٣٠٩) ثلاث مئة
٣٩-٣٨/٧، ٩٣/٦، ٣٠/٦	٤٩/٦، ١١٥/٥، ٨٠/٥	فيه: ٢/٥، ١٣٥/٤	وتسعة: ٢٥/١٨
٥٠/٨، ١٤٤/٨، ١٥٩/٧	١٥٧/٦، ١٢٥/٦، ٦٥/٦	العدل بالحق: ١٨١/٧، ١٥٩/٧	العدد (٧٠٠) سبع مئة:
١٥/١٠، ٧٤/٩، ٦٨/٩	٣٥-٣٤/٨، ١٦٥/٧، ٧١/٧	العدل بين الزوجات: ٣/٤	٢٦١/٢
٣/١١، ١٥٤/١٠، ١٥٢/١٠	٨/١١، ١٠٠/١٠، ١٥٢/٩	١٢٩/٤	العدد (٩٥٠) تسع مئة
٨٤/١١، ٣٩/١١، ١٢٦/١١	٩٣/١١، ٧٦/١١، ٢٠/١١	العدل في القول: ١٥٢/٦	وخمسون: ١٤/٢٩
١٧/١٤، ٣٤/١٣، ١٠٣/١١	١٥٥/١٨، ١٥٧/١٧، ١٠٧/١٢	عدن:	العدد (١٠٠٠) ألف: ٩٦/٢
٢٧/١٦، ٤٤/١٤، ٢١/١٤	٧٥/١٩، ٤٥/١٩، ١٥٨/١٨	ر: حنة الآخرة: أمثالها: عدن.	٦٦-٦٥/٨، ٩/٨، ٤٤٣/٢
٨٧/١٨، ١٨٨/١٦، ٨٥/١٦	١٣٤/٢، ٦١/٢، ٤٨/٢٠	العدوة: إغاؤها على المطلقة قبل	٥٠/٣٢، ١٤٤/٢٩، ٤٧/٢٢
٤/٢٢، ٢/٢٢، ١٢٧/٢٠	١٠/٢٩، ١٨/٢٢، ٤٦/٢١	الدخول: ٤٩/٢٣	٣/٩٧
٤٢/٢٥، ١٩/٢٥، ١٥٥/٢٢	٩/٣٧، ٣٠/٢٣، ٢٤/٢٣	عدة الإيلاء: ٢٢٦/٢	العدد (٢٠٠٠) ألفان: ٦٦/٨
٥٠/٢٧، ١٥٦/٢٦، ١٣٥/٢٦	١٧/٧٢، ٨/٢٨	عدة الطلاق: ٢٢٨/٢	العدد (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف:
٢١/٣١، ١٦/٣٠، ٦٤/٢٨	العذاب: استعجال الكافرين به:	١/٦٥، ٢٣٢-٢٣١/٢	١٢٤/٣
٢٠/٣٢، ١٤/٣٢، ٢٤/٣١	٩٢/١٧، ١٠/١٠، ٣٢/٨	عدة المتوفى عنها زوجها:	العدد (٥٠٠٠) خمسة آلاف:
٨/٣٤، ٦٨/٣٣، ٢١/٣٢	١٨٧/٢٦، ٤٧/٢٢	٢٤٠/٢، ٢٣٤/٢	١٢٥/٣
٣٨/٣٤، ٣٣/٣٤، ١٧/٣٤	٢٩/٢٩، ٢٠٤/٢٦	العذوة: الحذر منه:	العدد (٥٠٠٠٠) خمسون ألفاً:
١٣/٣٩، ٣٣/٣٧، ٤٢/٣٤	١٧٦/٣٧، ١٥٤-٥٣/٢٩	ر: الحذر من العتو.	٤/٧٠
٢٦/٣٩، ٢٤/٣٩، ١٩/٣٩	٢-١/٧٠، ٨٨/٥٨، ١٦/٣٨	العذوة: ١/١٠٠، ٩٠/١٠	العدد (١٠٠٠٠٠) مئة ألف:
٤٧/٣٩، ٤٠/٣٩	ر: العجلة بالشر.	ر: السعي.	١٤٧/٣٧
١٥٨/٣٩، ١٥٥-٥٤/٣٩	العذاب: تحفيقه: ٨٦/٢	العدوان: جزاؤه: ٦١/٢	العدل: ٦١/٢
٤٦-٤٥/٤٠، ٧١/٣٩	٨٥/١٦، ٨٨/٣، ١٦٢/٢	١٧٨/٢، ٨٥/٢، ٦٥/٢	العدل: ١١٥/٦، ٣/٤، ١٨/٣
٥٠/٤١، ١٦/٤١، ٤٩/٤٠	٤٩/٤٠، ٣٦/٣٥	٣٠/٤، ١٤٤/٤، ١١٢/٣	٥٤/١٠، ٤٧/١٠، ٤/١٠
٣٩/٤٣، ٤٥-٤٤/٤٢	العذاب: الحذر منه:	٢٥-٢٤/٥٠، ٧٨/٥	٥/٣٣، ٤٧/٢١
٢١/٤٦، ٤٨/٤٤، ٧٤/٤٣	ر: الحذر من عذاب الله.	العدوان: صداه: ١٩٤-١٩٣/٢	العدل: اشتراطه في الشهود:
١٣/٥٧، ٧/٥٢، ٣٤/٤٦	العذاب: رفقه برسول الله ﷺ:	١٢٠/٩	١٠٦/٥، ٩٥/٥، ٢٨٢/٢
٣٣/٦٨، ٦٠-٥/٦٧، ٣/٥٩	٣٣/٨	العدوان: النهي عنه: ٨٥/٢	٢/٦٥

عرض الأمانة على الكائنات: ٧٢/٣٣	٣٧/٤ ١١٤/٤ ١٧٨/٣	العذاب الدنيوي: ٤٩/٢	٣٠/٧٨ ١١١/٧٠ ١١/٧٠
عرفات: ١٩٨/٢	٥٧/٢٢ ١٥١/٤ ١١٠٢/٤	٢٥/٤ ٥٥٦/٣ ٥٩/٢	٢٤/١٨٨ ١٠٠/١٨٥ ٤٠/٧٨
القرم: ١٦/٣٤	٥٧/٣٣ ٤٦/٣١ ٤٦٩/٢٥	٤٠/٦ ٤٧/٦ ٤٧/٦	٢٥/٨٩
العروبة: ٣٧/١٣ ٢/١٢	٩/٤٥ ٣٠/٤٤ ١٤٤/٣٤	١٦٧/٧ ١٦٦/٧ ١٤١/٧	العذاب الأخروي: بعده عن المؤمنين: ٢٠/١٢ ١٦٦/٣
١١٣/٢٠ ١٠٣/١٦	١٦/٥٨ ٥٥/٥٨ ٢٠/٤٦	١٥٥/٩ ٢٦/٩ ١٤/٩	٦٥/٢٥ ١٤٧/٤ ١٩١/٣
٣/٤١ ٢٨/٣٩ ١٩٥/٢٦	العنبر: ٤٦/٩ ١٦٤/٧	١٠٠/٩ ١٨٥/٩ ١٧٤/٩	٧٤/٤٠ ٥٩/٣٧ ٧٠-٦٩/٢٥
٤/٤٣ ٧/٤٢ ٤٤/٤١	٤٧٣/١٨ ١٩٤/٩ ١٩٠/٩	٦٤/١١ ٥٨/١١ ١٩٨/١٠	١١٨/٥٢ ٣١/٤٦ ٥٦/٤٤
١٢/٤٦	٥٢/٤٠ ٥٥٧/٣٠ ١٧٦/١٨	٦١/١٤ ٣٤/١٣ ١١/١٣	١١١-١٠/٦١ ٢٧/٥٢
العروج: ٥٥/٣٢ ١٤/١٥	٤٦/٧٧ ١٥٥/٧٥ ٧/٦٦	١١٣/١٦ ٤٥٥/١٦ ٢٦/١٦	٢٥-٢٤/٨٤ ٢٨-٢٧/٧٠
٤٤/٥٧ ٣٣/٤٣ ٧/٣٤	٣٦/٧٧	٨٧-٨٦/١٨ ٥٨/١٧	العذاب الإليم: ١٠/٢
٤-٣/٧٠	العنوبة: ١٢/٣٥ ٥٣/٢٥	٤٧٧/٢١ ٤٧/٢٠ ١٧٩/١٩	١٠٤/٢ ١٧٨/٢ ١٧٤/٢ ١٠٤/٢
ر: السماء: الصعود فيها.	العراء: ١٤٥٥/٣٧ ١١٨/٢٠	٤٠/٢٥ ٨٨/٢٤ ٧/٢٤	١٩١/٣ ١٧٧/٣ ٢١/٣
العروة الوثقى: ٢٥٦/٢	٤٩/٦٨	١٥٥/٢٧ ١٨٩/٢٦ ١٥٨/٢٦	١١٨/٤ ١١٨٨/٣ ١٧٧/٣
٢٢/٣١	العرب: ١٠١-٩٧/٩ ١٩٠/٩	١١٧/٢٣ ٣٤/٢٩ ٢١/٢٧	١١٧٣/٤ ١٦١/٤ ١٣٨/٤
العزلة: ٩١-٩٠/٤ ٢٢٢/٢	١١/٤٨ ٢٠/٣٣ ١٢٠/٩	٢٦-٢٥/٣٩ ٤١/٣٨	١٩٤/٥ ١٧٣/٥ ٣٦/٥
١٦/١٨ ٤٧/١١	١/١٠٦ ١٤/٤٩ ١٦٦/٤٨	٤٨/٤٣ ١٧-١٦/٤١	٣٢/٩ ٣٢/٨ ١٧٣/٧ ١٧٠/٦
٢١٢/٢٦ ٤٩-٤٨/١٩	العرج: ١٧/٤٨ ١٦١/٢٤	١٥٥/٤٤ ١٢/٤٤ ٥٠/٤٣	٢٦/٩ ٣٩/٩ ٣٤/٩
٢١/٤٤ ٥١/٣٣	المرجون: ٣٩/٣٦	١٦/٥٤ ١٢٤/٤٦	١٧٤/٩ ١٧٩/٩ ١٧٤/٩
العزم: ٢٣٥/٢ ٢٢٧/٢	عرش الله: ١٢٩/٩ ٥٤/٧	٣١-٣٠/٥٤ ٢١-١٨/٥٤	٤٤/١٠ ١٨٨/١٠ ٤٤/١٠
٣٥/٤٦ ١١٥/٢٠ ١٥٩/٣	٢/١٣ ٧/١١ ٣/١٠	٣/٥٩ ٣٩-٣٧/٥٤ ٣٤/٥٤	٤٨/١١ ٢٢/١٤ ٢٥/١٢ ٤٨/١١
٢١/٤٧	٢٢/٢١ ٥٥/٢٠ ٤٢/١٧	١٣/٨٩ ٣٣/٦٨ ٨/٦٥	١٠٤/١٦ ٦٣/١٦ ٥٠/١٥
عزم الأمور: ١٨٦/٣	٥٩/٢٥ ١١٦/٢٣ ٨٦/٢٣	العذاب الشديد: ١٦٥/٢	٢٥/٢٢ ١٠/١٧ ١١٧/١٦
٤٣/٤٢ ١٧/٣١	٧٥/٢٩ ٤/٢٢ ٢٦/٢٧	١٢٤/٦ ٥٦/٣ ٤/٣	٣٧/٢٥ ٦٣/٢٤ ١٩/٢٤
العزة: وصف الله بها:	٨٢/٤٣ ١٥/٤٠ ٧/٤٠	٢/١٤ ٧٠/١٠ ١٦٤/٧	١٧/٣١ ٢٣/٢٩ ٢٠/٢٦
١٠/٣٥ ٦٥/١٠ ١٣٩/٤	٢٠/٨١ ١١٧/٦٩ ٤/٥٧	١٢٧/٢٠ ٥٨/١٧ ٧/١٤	١٨/٣٦ ٥٥/٣٤ ٨/٣٣
٨/٦٣ ٨٢/٣٨ ١٨٠/٣٧	١٥/٨٥	٤٦/٣٤ ١٧٧/٢٣ ٤/٢٢	٤٢/٤٢ ٢١/٤٢ ٣٨/٣٧
ر: الأسماء الحسنی: مفرداتها:	عرش السلطان: ١٠٠/١٢	٢٦/٣٨ ١٠/٣٥ ٧/٣٥	٨/٤٥ ١٦/٤٤ ٦٥/٤٣
العزير:	٣٨/٢٧ ٢٣/٢٧	٢٦/٤٢ ١٦/٤٢ ٢٧/٤١	٣١/٤٦ ٢٤/٤٦ ١١/٤٥
عزة الرسول ﷺ:	٤٢-٤١/٢٧	١٥/٥٨ ٢٠/٥٧ ٢٦/٥٠	٢٥/٤٨ ١٧-١٦/٤٨
ر: محمد: صفاته: العزير:	العرض الدنيوي: ٩٤/٤	١٠/٦٥	١٥/٥٩ ٤/٥٨ ٣٧/٥١
عزة القرآن:	٤٢/٩ ١٦٧/٨ ١٦٩/٧	العذاب العظيم: ٧/٢	٢٨/٦٧ ٥٥/٦٤ ١٠/٦١
ر: القرآن: أوصافه: العزير:	٣٣/٢٤	١١٧/٣ ١٠٠/٣ ١١٤/٢	٣١/٧٦ ١٣/٧٣ ١/٧١
العزة المغمومة: ٢٠/٦/٢	ر: دنيا:	٤٤/٥ ٣٣/٥ ٩٣/٤	٢٤/٨٤
٨١/١٩ ٣٤/١٨ ٩٢/١١	العرض: ٥١/٤١ ١٣٣/٣	١٠٠/٩ ١٣/٩ ٦٨/٨	عذاب الحريق: ١٨١/٣
٤/٢٨ ٣٤/٢٧ ٤٤/٢٦	٢١/٥٧	١١/٢٤ ١٠٦/١٦ ٩٤/١٦	٢٢/٢٢ ٩/٢٢ ٥٠/٨
٨/٦٣	عرض الأسماء على الملائكة:	١٠/٤٥ ٢٣/٢٤ ١٤٤/٢٤	العذاب في البرزخ:
عزة المؤمن: ٨/٦٣ ٥٤/٥	٣١/٢	٤٦-٤٥/٤٠	١٠/٨٥
العزى: ١٩/٥٣	عرض الأعمال في الآخرة:	العذاب المهين: ٩٠/٢	العذاب الدائم:
	ر: الآخرة: أحداثها: العرض:		ر: الخلود في النار:

العظمة وكيد النساء: ٢٨/١٢	٤٠/٤ ، ١٣/٤ ، ١٧٩/٣	عسر الشراب: ٣٦/١٢	العسر: ١٧٣/١٨ ، ٩٢-٩١/٩
عظمة يوم القيامة: ١٥/٦	٦٧/٤ ، ٧٤/٤ ، ٩٥/٤	٤٩/١٢	٢٦/٢٥ ، ٨٠/٥٤ ، ٦٧/٦٥
٣٧/١٩ ، ١٥/١٠ ، ٥٩/٧	١١٤/٤ ، ١٤٦/٤ ، ١٦٢/٤	العصف: ١٢/٥٥ ، ٥/١٠٥	١٠/٩٢ ، ٩/٧٤
١٥٦/٢٦ ، ١٣٥/٢٦ ، ١١/٢٢	٩/٥ ، ١١٩/٥ ، ٢٨/٨	عصف الرياح: ٢٢/١٠	العسر: إعانة العسر: ٢٨٠/٢
٥/٨٣ ، ٢١/٤٦ ، ١٣/٣٩	٢٢/٩ ، ٧٢/٩ ، ٨٩/٩	٢/٧٧ ، ٨١/٢١ ، ١٨/١٤	٦٠/٩
ر: الآخرة: أهوالها.	١٠٠/٩ ، ١١١/٩ ، ٦٤/١٠	عصمة الله لرسوله ﷺ: ٦٧/٥	العسر: زواله باليسر: ١٨٥/٢
عفريت: ٣٩/٢٧	٢٩/٣٣ ، ٣٥/٣٣ ، ٧١/٣٣	العصمة عن الخطأ: ٣٢/١٢	٢٨٠/٢ ، ٧/٦٥ ، ٦٠٥/٩٤
العفة: ٢٧٣/٢ ، ٦٦/٤ ، ٩١/٢١	٦٠/٣٧ ، ٩/٤٠ ، ٣٥/٤١	العصمة من العذاب: نفيها عن	العسر: الصبر عليه: ١٧٧/٢
٣٦-٣٠/٢٤ ، ٧-٥/٢٣	٥٧/٤٤ ، ٥٥/٤٨ ، ١٠/٤٨	الكافرين: ٢٧/١٠ ، ٤٣/١١	١٥١/٦ ، ١١٧/٩ ، ٣١/١٧
٣٥/٣٣ ، ٦٠/٢٤ ، ٣٣/٢٤	٢٩/٤٨ ، ٣/٤٩ ، ١٢/٥٧	٣٣/٤٠ ، ١٧/٣٣	العسل: ١٥/٤٧ ، ٦٩/١٦
العفو: ثوابه: ١٣٤-١٣٣/٣	١٢/٦١ ، ٩/٦٤ ، ١٥/٦٤	عصمة النكاح: ١٠/٦٠	العشاء:
٤٠/٤٢ ، ٣٧-٣٦/٤٢	٥٠/٦٥ ، ٢٠/٧٣	العصيان: ٧/٤٩	ر: الزمن: العشاء.
العفو: الحث عليه: ١٠٩/٢	عظمة الجهاد في سبيل الله:	ر: معصية.	العشائر:
١٤٩/٤ ، ١٥٩/٣ ، ٢٣٧/٢	٩٥/٤ ، ٢٠/٩ ، ١١١/٩	العض: ٢٧/٢٥ ، ١١٩/٣	ر: الحيوان: النعم.
١٣/٥ ، ٤٥/٥ ، ١٩٩/٧	١٠/٥٧	العطاء: ٩٩/١١ ، ٥٣/٣٤	العشر:
٦٣/٢٥ ، ٢٢/٢٤ ، ١٢٦/١٦	عظمة خلق رسول الله ﷺ:	٢٩/٥٤	ر: الجزء: العشر.
١٤/٦٤ ، ١٤/٤٥ ، ٤٣/٤٢	٤/٦٨	ر: الرزق الدنيوي: الإنفاق منه.	عشرة:
عفو الله: ٥٢/٢ ، ١٨٧/٢	عظمة شعائر الله: ٣٠/٢٢	العطاء: ثوابه: ٧-٥/٩٢	ر: العدد (١٠) عشرة.
١٥٥/٣ ، ١٥٢/٣ ، ٢٨٦/٢	٣٢/٢٢	عطاء الله: ١٠٨/١١	العُشرة:
١٥٣/٤ ، ١٤٩/٤ ، ٩٩/٤	عظمة العذاب:	٢٠/١٧ ، ٥٠/٢٠ ، ٣٩/٣٨	ر: الصحة.
٤٤/٩ ، ١٠١/٥ ، ٩٥/٥	ر: العذاب العظيم.	١/١٠٨ ، ٥/٩٣ ، ٣٦/٧٨	عشرون:
٣٠/٤٢ ، ٢٥/٤٢ ، ٦٦/٩	عظمة عرش الله: ١٢٩/٩	العطاء من الصدقات: ٥٨/٩	ر: العدد (٢٠) عشرون.
٣٤/٤٢	١٨٦/٢٣ ، ٢٦/٢٧	العطف: ٩/٢٢	العشيرة: ١٢٨/٦ ، ١٣٠/٦
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	عظمة عرش بلقيس: ٢٣/٢٧	ر: جسم الإنسان: الرقية.	٢٤/٩ ، ١٣/٢٢ ، ٢١٤/٢٦
العفو:	عظمة الفداء: ١٠٧/٣٧	عظم الإنسان:	٣٣/٥٥ ، ٢٢/٥٨
العفو: بمعنى الزيادة عن الحاجة:	عظمة فضل الله: ١٠٥/٢	ر: جسم الإنسان: العظم.	العشية:
٢١٩/٢	١٧٤/٣ ، ٧٤/٣ ، ١١٣/٤	عظم الحيوان: ١٤٦/٦	ر: الزمن: العشية.
العقاب: تعجيله: ١٦٥/٦	٢٩/٨ ، ٢١/٥٧ ، ٢٩/٥٧	العظمة: وصف الله بها:	العصا: ٦٠/٢ ، ١٠٧/٧
١٦٧/٧	٤/٦٢	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	١١٧/٧ ، ١٦٠/٧ ، ١٨/٢٠
ر: العجلة بالشر.	عظمة القسَم: ٤٦/٥٦ ، ٧٦/٥٦	العظيم.	٣٢/٢٦ ، ٦٦/٢٠
العقاب: شدته: ١٩٦/٢	عظمة المعجزة: ٦٣/٢٦	العظمة: وصف القرآن بها:	٤٤٤/٢٦ ، ٤٥-٦٣/٢٦
٩٨/٥ ، ٢/٥ ، ١١/٣ ، ٢١١/٢	العظمة والإفك: ٤٨/٤	ر: القرآن: أوصافه: العظيم.	١٠/٢٧ ، ٣١/٢٨
٥٢/٨ ، ٤٨/٨ ، ٢٥/٨ ، ١٣/٨	١٥٦/٤ ، ١٥-١٥/٢٤	عظمة الإنسان الوهمية:	العصبة: ١٨/١٢ ، ١٤/١٢
٢٢/٤٠ ، ٣/٤٠ ، ٦/١٣	العظمة والسحر: ١١٦/٧	٢٨/٢٨ ، ٧٩/٢٨ ، ٣١/٤٣	١١/٢٤ ، ٧٦/٢٨
٧/٥٩ ، ٤/٥٩ ، ٤٣/٤١	العظمة والسلطان: ٥٤/٤	عظمة البلاء: ٤٩/٢ ، ٤١/٧	العضد: ١٨/١٨ ، ٥١/٢٨
العقاب الأخروي:	٢٣/٢٧	٦/١٤ ، ٧٦/٢١ ، ٧٦/٢٧	ر: عون.
ر: الخزي في الآخرة.	العظمة والشرك: ٤٨/٤	١١٥/٣٧	العصر:
ر: العذاب الأخروي.	١٣/٣١ ، ٤٠/١٧	عظمة الثواب: ١٧٢/٣	ر: الزمن.

١٥٠/٢٧، ١٣٢/٢٦، ٧٩/٢١	٢/٩٦، ٣٨/٧٥، ٤٦٧/٤٠	العقل والآيات: ٧٣/٢	العقاب بالمثل: ١٢٦/١٦
٤٠-١/٥٥، ٥٠/٥٣، ١٤/٢٨	٢٤/٥٥، ٣٢/٤٢	١١٨/٣، ٤٤٢/٢، ١٦٤/٢	١١/٦٠، ٦٠/٢٢
٥-٤/٩٦	العلم: ٨٣/٤، ٦٥/٢، ٦٠/٢	٦٧/١٦، ١٢/١٦، ٤٤/١٣	ر: الجزاء.
٣١/٢	العلم: ٧٣/١٢، ٧٩/١١، ١٦٠/٧	٤٨/٢٦، ٦١/٢٤، ٨٠/٢٣	العقاب الديني: ٩٥-٩٤/٧
١٤٥/٢، ١٢٩/٢، ١٢٠/٢	٤/٤٦، ٤١/٢٤، ٨٩/١٢	٢٤/٣٠، ٦٣/٢٩، ٣٥/٢٩	٣٢/١٣، ١٦٢/٧، ١٣٣/٧
٦١/٣، ٤٨/٣، ١٥١/٢	٣/٦٦، ١٠/٦٠، ١٣/٤٩	٦٨/٣٦، ٢٨/٣٠	٤٠/١٨، ٦٩-٦٨/١٧
١١٠/٥٠، ١١٣/٤١، ١٦٤/٣	العلم: ارتباطه بالإيمان:	٦٧/٤٠، ١٣٨-١٣٧/٣٧	٩/٣٣، ٥١/٣٠، ٤٠/٢٩
٣٧/١٢، ٤٢/١٢، ٤١/١٢	١٨/٣، ٧/٣، ٢٨٢/٢	١٧/٥٧، ٥٠/٤٥	٥٠/٤٠، ١٤٤/٣٨، ١٦٦/٣٤
٩٦/١٢، ٨٦/١٢، ٦٨/١٢	٣٢/٧، ٩٧/٦، ١٦٢/٤	العقل والأدب: ٤/٤٩	٤١/٥١، ٣٣/٥١، ١٦٦/٤١
٧٤/٢١، ٤٣/١٩، ١٠١/١٢	١٠١/١٠، ٥٠/١٠، ١١١/٩	العقل والبصر: ٤٦/٦، ٧/٢	٣٤/٥٤، ٣١/٥٤، ١٩٩/٥٤
٨٠/٢١، ٧٩/٢١	١٠١/١٦، ٧٥/١٦، ٢٧٧/١٦	٧٨/١٦، ١٧٩/٧، ١١٠/٦	١٧/٦٧
٤٢/٢٧، ١٦-١٥/٢٧	٥٥/٢٧، ٥٤/٢٢، ١٠٧/١٧	٩/٣٢، ٧٨/٢٣، ٣٦/١٧	ر: الخزي في الدنيا.
٢/٦٢، ١٤/٢٨	٨/٢٩، ٨٠/٢٨، ٦١/٢٧	٢٣/٦٧، ٤٦/٤٦، ٢٣/٤٥	ر: ذل الكافرين.
١٤٦/٢	٢٢/٣٠، ٦٤/٢٩، ٤٣/٢٩	العقل والتقوى: ٣٢/٦	ر: العذاب الديني.
١٧٤/٢، ١٦٠-١٥٩/٢	٢٥/٣١، ٥٦/٣٠، ٣٠/٣٠	١٠٩/١٢، ١٦٩/٧	ر: الفرق: العقاب به.
٢٠/٦، ٣٧/٤، ١٨٧/٣	٢٩/٣٩، ٢٨/٣٥، ٦/٣٤	العقل والسمع: ٧٥/٢، ٧/٢	ر: اللعنة الدنيوية.
٨١/١٢، ٥١/١٢، ١٦٩/٧	٣٩/٤٤، ٣/٤١، ٥٢/٣٩	٤٦/٦، ٢٥/٦، ١٧١/٢	العقاب: ١٤٤٤/٣، ١٤٣٣/٢
العلم: تفاوته بين البشر:	١١١/٥٨، ٢٦/٤٥، ٦٠-٣/٤٥	٤٢/١٠، ٢٢/٨، ١٠٠/٧	٦٦/٢٣، ٧١/٦، ١٤٩/٣
١٥١/٢، ١٤٤٤/٢، ٢٦/٢	٥-١/٩٦	٤٦/١٧، ٤٦/١٧، ٧٨/١٦	٢٨/٤٣
١٣١/٧، ٦٢/٧، ٣٧/٦	العلم: الأمر به: ١٩٤/٢	٤٤/٢٥، ٧٨/٢٣، ٥٧/١٨	المقضى:
٢١/١٢، ٥٥/١٠، ٣٤/٨	٢٠٩/٢، ٢٠٣/٢، ١٩٦/٢	٢٦/٤٦، ٢٣/٤٥، ٩/٣٢	ر: عاقبة.
٨٦/١٢، ٦٨/١٢، ٤٠/١٢	٢٣٣/٢، ٢٣١/٢، ٢٢٣/٢	٢٣/٦٧، ١٠/٦٧، ٣٧/٥٠	العقد: ٢٣٧/٢، ٢٣٥/٢
٨٢-٦٥/١٨، ٤٣/١٣	٢٦٧/٢، ٢٤٤/٢، ٢٣٥/٢	العقل والعلم: ٤٣/٢٩	١/٥، ٣٣/٤
٣٦/٣٤، ٢٨/٣٤، ١٩٧/٢٦	٩٨/٥، ٩٢/٥، ٣٤/٥	ر: العقل والآيات.	ر: العهد: الوفاء به.
١٨/٤٢، ٩/٣٩، ٢٧-٢٦/٣٦	٤٠/٨، ٢٨/٨، ٢٥-٢٤/٨	العقل والقرآن: ٢/١٢	العقيدة: ٤/١١٣
١١/٥٨، ١٦/٤٧، ٨٦/٤٣	١٢٢/٩، ٣٦/٩، ٢/٩	٢٤/٤٧، ٣/٤٣، ١٠/٢١	عقدة اللسان: ٢٧/٢٠
٧٩/٣	٤٣/١٦، ١٠١/١٠، ١٢٣/٩	العقل والقلب: ٤٦/٢٢	عقدة النكاح: ٢٣٥/٢
العلم: دراسته: ٧٩/٣	٧/٤٩، ١٩/٤٧، ٨/٣٠	العقل والنطق: ٢٢/٨، ١٧١/٢	٣٣/٤، ٢٣٧/٢
١٦٩/٧، ١٥٦/٦، ١٠٥/٦	٢٠/٥٧، ١٧/٥٧، ٢١/٥١	العقل والوحدة: ١٤/٥٩	العقر:
٣٧/٦٨، ٤٤/٣٤	٤-١/٩٦	العقم: ٨/١٩، ٥٠/١٩، ٤٠/٣	ر: الذبح.
ر: التاريخ: الأمر بدراسته.	العلم: إنزاله من الله:	٢٩/٥١، ٥٠/٤٢	العقل: ١٥١/٦
العلم: دلالة: ٢٧٣/٢	٢٣٩/٢، ١٥١/٢، ٣٢-٣١/٢	العقيدة: حريتها:	العقل: ذم تعطيله: ٤٤/٢
٤٨/٧، ٤٦/٧، ٤٩/٥	٤٨/٣، ٢٨٢/٢، ٢٥١/٢	ر: حرية العقيدة.	٦٥/٣، ١٧١-١٧٠/٢، ٧٦/٢
١٢/١٢، ٥٨/١٢، ٤٣/٩	٩٧/٥، ٤/٥، ١١٣/٤	العكوف: ٩١/٢٠، ١٣٨/٧	٣٢/٦، ١٠٣/٥، ٥٨/٥
٥٠/٢٨، ٩٣/٢٧، ٧٢/٢٢	١١٤/٦، ٩١/٦، ١١٠/٥	٧١/٢٦، ٥٢/٢١، ٩٧/٢٠	٢٢/٨، ١٧٩/٧، ١٦٩/٧
٤١/٥٥، ٣٠/٤٧، ٥٩/٣٣	٤٤٩/١١، ١٤٤/١١، ٥٢/٧	٢٥/٤٨	٥١/١١، ١٠٠/١٠، ١٦/١٠
٢٤/٨٣	٣٧/١٢، ٢٢-٢١/١٢، ٦/١٢	العكوف في المسجد: ١٢٥/٢	١٦٧/٢١، ١٠/٢١، ١٠٩/١٢
ر: البرهان.	٧٨/١٦، ١٠١/١٢، ٦٨/١٢	٢٥/٢٢، ١٨٧/٢	٦٠/٢٨، ٤٤٤/٢٥، ٤٦/٢٢
العلم: ذم مخالفته: ٧٥/٢	١٧٤/٢١، ١١٤/٢٠، ٦٥/١٨	العلاقة: ١٤/٢٣، ٥٠/٢٢	٤٣/٣٩، ٦٢/٣٦، ٦٣/٢٩
٨٩/٢، ٨٠/٢، ٧٨-٧٧/٢			

علم والآيات:	٤٩٨/٥ ، ٣٤٤/٥ ، ٢٦٧/٢	٤٢-١/٧٦ ، ٣٩-٣٦/٧٥ ، ٤٤/٧٥	١٢٠/٢ ، ١١٣/٢ ، ١٠١/٢
ر: آيات الله والمعلم.	٢/٩ ، ٤٠-١/٨ ، ٢٥-٢٤/٨	٢/٩٦ ، ٧-٥/٨٦ ، ٢٢-٢٠/٧٧	١٨٨٨/٢ ، ١٤٧-١٤٥/٢
علم والتقوى: ١٩٤/٢	١٩/٤٧ ، ١٢٣/٩ ، ٣٦/٩	ر: إنسان.	٧٥/٣ ، ٧١/٣ ، ١٩/٣
٢٢٢/٢ ، ٢٠٣/٢ ، ١٩٦/٢	١٧/٥٧	علم الأحياء: الحيوان: ٤٤/٥	٢٧/٨ ، ٢١-٢٠/٦ ، ٧٨/٣
٢٨٢/٢ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٣١/٢	علم البحار: الإشارة إليه:	٤٩-٦/١٦ ، ٥٠/١٦ ، ٢٨/٦	٨٣/١٦ ، ٢٧/١٣ ، ٩٣/١٠
٣٦/٩	٥٣/٢٥ ، ١٤/١٦ ، ٢٢/١٠	٦٩-٦٨/١٦ ، ٦٦/١٦	١٤٤/٢ ، ٢٩/٣٠ ، ٦٩/٢٣
علم والسحر: ١٠٢/٢	٤١/٣٦ ، ٦١/٢٧	٤١/٢٤ ، ٨٠-٧٩/١٦	٢٤-٢٣/٤٥ ، ١٧/٤٥ ، ٩/٤٥
٤٩/٢٦ ، ٧١/٢٠	٢٢/٥٥ ، ٢٠-١٩/٥٥	٢٢-١٦/٢٧ ، ٤٥/٢٤	٥/٦١ ، ١٤/٥٨
علم والعقل: ٤٣/٢٩ ، ٤٣/٤	٦/٨١ ، ١١/٦٩ ، ٢٤/٥٥	١٩/٦٧ ، ٧٣-٧٢/٣٦	علم: الرسوخ فيه:
ر: العقل والآيات.	٣/٨٢	١٧/٨٨	ر: الرسوخ في العلم.
علم والقلب: ٩٣/٩ ، ٩٣/٣٠	ر: بحر.	ر: حيوان.	علم: سعته: ٧٦/١٢
علم اليقين: ٢٦٠/٢ ، ١١٣/٥	علم الرياضيات:	علم الأرض: ٣٦/٢ ، ٧٤/٧	٢٧/٣١ ، ١١٤/٢٠ ، ١٠٩/١٨
٤٢/٢٥ ، ٢٥/٢٤ ، ١٣٥/٢٠	ر: رياضيات.	٢٠-١٩/١٥ ، ٤١/١٣	علم: سيادته: ١٢٠/٢
٢٦/٥٤ ، ١٥٨/٣٧ ، ٧٥/٢٨	علم الزراعة:	٨١/١٦ ، ٦٥/١٦ ، ١٥/١٦	١٥٥/١٢ ، ٢٤٧/٢ ، ١٤٥/٢
٥٠-٤/٧٨ ، ٢٤/٧٢ ، ١٧/٦٧	ر: زراعة.	٥/٢٢ ، ٤٤/٢١ ، ٣١/٢١	٣٢/٤٤
٥-٣/١٠٢ ، ٥/٨٢ ، ١٤/٨١	علم الساعة:	٨٨/٢٧ ، ٦١-٦٠/٢٧	علم: فضله: ٨٣/٤ ، ٩/٣٩
ر: يقين.	ر: الغيب المطلق: علم الساعة.	٥/٣٩ ، ٣٦-٣٣/٣٦	١١/٥٨
العلم: ٢٧٤/٢ ، ٧٧/٢	علم الصناعة:	٤٠/٧٠ ، ١٦-١٥/٦٧	علم: قيام الأنبياء بتعليمه:
٣١/١٤ ، ٢٢/١٣ ، ٥٠/١١	ر: صناعة.	٣٢-٢٤/٨٠ ، ٣٢-٣٠/٧٩	١٦٤/٣ ، ١٥١/٢ ، ١٢٩/٢
٢٣/١٦ ، ١٩/١٦ ، ٣٨/١٤	علم الغيب:	١٢/٨٦ ، ٥٠-٣/٨٤	علم: نيله للتقليد الأعمى:
٦٩/٢٨ ، ٧٤/٢٧ ، ٢٥/٢٧	ر: غيب.	ر: أرض.	١٠٤/٥
١/٦٠ ، ٧٦/٣٦ ، ٢٩/٣٥	علم الفلك: الإشارة إليه:	علم الله:	ر: التقليد الأعمى: ذمه.
٩/٧١ ، ٤/٦٤	٩٧-٩٦/٦ ، ٢٩/٢ ، ٢٢/٢	ر: صفات الله: المعلم.	علم: وجوب اتباعه: ٢٢/٢
ر: الحوار: شكله: العلمي.	٣٣/١٤ ، ٢/١٣ ، ١٢٥/٦	ر: العمل: علم الله به.	١٦٩-١٦٨/٢ ، ٤٢/٢
العلم: ٩١/٢٣ ، ٦٩/٣٨	١٦/١٦ ، ١٨-١٦/١٥	علم الإنسان: مخلوقيته:	٦١/٣ ، ٢٨٠/٢ ، ١٨٤/٢
٧/٥٣	٣٠/٢١ ، ٤٤/١٧	٢٣٢/٢ ، ٢١٦/٢ ، ١٣/٢	١٣٥/٣ ، ٧١/٣ ، ٦٦/٣
العلم: وصف الله به: ١٠٠/٦	٦٥/٢٢ ، ٣٣-٣٢/٢١	٥٠/٦ ، ١١٦/٥ ، ٦٦/٣	١٤٨/٦ ، ٨٣/٥ ، ١٥٧/٤
١/١٦ ، ١٨/١٠ ، ١٩٠/٧	١٠/٣١ ، ٨٦/٢٣ ، ١٧/٢٣	١٨٧/٧ ، ١٨٢/٧ ، ٢٨/٧	٦٨/١٠ ، ٤١/٩ ، ٢٨/٧
٤٣/١٧ ، ٦٠/١٦ ، ٣/١٦	١٠-٥/٢٧ ، ٤٠-٣٧/٣٦	١٠-١/٩ ، ٦٠-٨ ، ١٨٨/٧	٤٣/١٦ ، ٣٧/١٣ ، ٨٩/١٠
١١٦/٢٣ ، ٩٢/٢٣ ، ١١٤/٢٠	٥٣/٤١ ، ١٢/٤١ ، ١١/٤١	٨/١٦ ، ٤٤/١٢ ، ٤٩/١١	١٠٢/١٧ ، ٢٦/١٧ ، ٩٥/١٦
٢٧/٣٠ ، ٦٨/٢٨ ، ٦٣/٢٧	٤٧/٥١ ، ٧/٥١ ، ٢٩/٤٢	٨٥/١٧ ، ٧٤/١٦ ، ٧٠/١٦	٨٩-٨٤/٢٣ ، ٧/٢١ ، ٤٣/١٩
٣/٧٢ ، ٦٧/٣٩ ، ٤٠/٣٠	٢٩/٥٥ ، ٥٥/٥٥ ، ١/٥٣	١٩/٢٤ ، ٥٥/٢٢ ، ٢٢/١٨	٢٠/٤٣ ، ١٦/٢٩ ، ٣٣/٢٤
٢٠/٩٢ ، ١/٨٧	٣٧/٥٥ ، ٣٥/٥٥ ، ٣٣/٥٥	١٧/٣٢ ، ٥٦/٣٠ ، ٧/٣٠	٦٢/٥٦ ، ٢٨/٥٣ ، ١٨/٤٥
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٥٠-٣/٦٧ ، ١٢/٦٥ ، ٧٥/٥٦	٤٩/٣٩ ، ٨٨/٣٨ ، ٣٦/٣٦	٩/٦٢ ، ١١/٦١
العلمي.	٩٠-٨/٧٥ ، ١٦-١٥/٧١	٤٤/٦٨ ، ٢٧/٤٨ ، ٢٥/٤٨	علم: وسائله: ٧٨/١٦
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	١٣-١٢/٧٨ ، ٩٠-٨/٧٧	٤/٧١	٤-٣/٩٦ ، ٣٦/١٧
المتعال.	٢-١/٨١ ، ٢٩-٢٧/٧٩	علم بالله: ١٩٤/٢ ، ١٩٦/٢	علم الأحياء: الإنسان: ٥٦/٤
ر: صفات الله الموهمة للتشبيه:	١١/٨٦ ، ٣-١/٨٦ ، ٢-١/٨٢	٢٣٣/٢ ، ٢٣١/٢ ، ٢٠٩/٢	٢٨/١٥ ، ٢٦/١٥
الفرقية.	علم اللدني: ٦٥/١٨	٢٦٠/٢ ، ٢٤٤/٢ ، ٢٣٥/٢	١١٧/٧١ ، ٦/٣٩ ، ١٤-١٢/٢٣

العمل: نسبتہ إلى الله: ١٠٧/١١، ٤٠/٣، ٢٥٣/٢ ٤٣/٢١، ٤٥/١٤، ٤٧/١٤ ١٤/٢٢، ١٠٤/٢١، ٧٩/٢١ ٧١/٣٦، ٣٥/٣٦، ١١٨/٢٢ ١٦/٨٥، ١١٨/٧٧، ٣٤/٣٧ ١/١٠٥، ٦/٨٩ عمل الجن: ٨٢/٢١ ١٤-١٢/٣٤ العمل الحسن: ١٢١/٩ ٧/٢٩، ٣٨/٢٤، ٩٧-٩٦/١٦ ١٦/٤٦، ٣٥/٣٩ العمل السيئ: ٣٠/٣، ٢٨/٣ ٧٨/١١، ٢٨/٧، ٩٠/٥ ٦٩/١٢، ٣٢/١٢، ١٠/١٢ ٧٤/٢٦، ٧٤/٢١، ٦٨/٢١ ٧/٨٥ العمل السيئ: ارتباطه بالجهل: ٦/٤٩، ٨٩/١٢ العمل السيئ: تزيينه: ٤٣/٦ ٤٨/٨، ١٢٢/٦، ١٠٨/٦ ٦٣/١٦، ١٢/١٠، ٣٧/٩ ٤/٢٧، ١٠٤-١٠٣/١٨ ٨/٣٥، ٣٨/٢٩، ٢٤/٢٧ ١٤/٤٧، ٣٧/٤٠ العمل السيئ: الثوب منه: ١١٠/٤، ١١٨-١٧/٤، ١٣٥/٣ ١٠٢/٩، ١٥٣/٧، ٥٤/٦ ٣٥/٣٩، ١١٩/١٦ العمل السيئ: جراؤه: ٣٠/٤، ٣٠/٣، ٢٣١/٢ ١٨٠/٧، ١٤٧/٧، ١٢٣/٤ ٢٨/١٦، ١٠٦/١٠ ٦٨/٢٥، ٣٥-٣٣/١٦ ٨٤/٢٨، ٩٠/٢٧، ٨٤/٢٧ ٢٣/٣١، ٤١/٣٠، ٥٥/٢٩ ٤٠/٤٠، ٣٣/٣٤، ١٤/٣٢ ٣٣/٤٥، ٥٠/٤١، ٢٧/٤١ ٣٦/٨٣، ٧/٦٦، ٣١/٥٣ ٨/٩٩	١٢٠/٣، ٩٩-٩٨/٣، ٢٨٣/٢ ١٦٣/٣، ١٥٦/٣، ١٥٣/٣ ١٠٨/٤، ٩٤/٤، ١١٨-١/٣ ٨/٥، ١٣٥/٤، ١٢٨-١٢٧/٤ ٦٠/٦، ١٠٥/٥، ٧١/٥ ١٥٩/٦، ١٣٢/٦، ١٠٨/٦ ١٦/٩، ٧٢/٨، ٤٧/٨، ٣٩/٨ ١٢٠/٩، ١٠٥/٩، ٩٤/٩ ٤٦/١٠، ٣٦/١٠، ٢٣/١٠ ٩٢/١١، ٦١/١٠ ١٢٣/١١، ١١٢-١١١/١١ ٢٨/١٦، ٤٢/١٤، ١٩/١٢ ٦٨/٢٢، ٣٠/١٨، ٩١/١٦ ٢٨/٢٤، ٢٤/٢٤، ٥١/٢٣ ٦٤/٢٤، ٥٣/٢٤، ٤١/٢٤ ٩٣/٢٧، ٨٨/٢٧، ١١٨٨/٢٦ ٢٣/٣١، ١٥/٣١، ٨/٢٩ ٩/٢٣، ٢/٢٣، ٢٩/٣١ ٧/٣٩، ١٠/٣٥، ١١/٣٤ ٤٠/٤١، ٢٢/٤١، ٧٠/٣٩ ٣٠/٤٧، ٢٩/٤٥، ٢٥/٤٢ ١٨/٤٩، ٢٤/٤٨، ١١/٤٨ ١٠/٥٧، ٤/٥٧، ٥٣-٥٢/٥٤ ١١/٥٨، ٧-٦/٥٨، ٣/٥٨ ٣/٦٠، ١٨/٥٩، ١٣/٥٨ ٢/٦٤، ١١/٦٣، ٨/٦٢ ٦/٩٩، ٨/٦٤ العمل: مسؤولية الإنسان عنه ١٣٩/٢، ١٣٤/٢ ٢٤٠/٢، ٢٣٤/٢، ١٤١/٢ ٢٥/٣، ٢٨٦/٢، ٢٨١/٢ ١١١/٤، ٦٦/٤، ١٦١/٣ ١٧٣/٧، ١٥٥/٧، ١٦٤/٦ ٢٣/٢١، ٥١/١٤، ٤١/١٠ ١١٢/٢٦، ١١/٢٤ ٢١٦/٢٦، ١٦٩-١٦٨/٢٦ ١٧/٤٠، ٢٥/٣٤، ٥٥/٢٨ ٢١/٥٢، ٢٢/٤٥، ١٥/٤٢ ٣٨/٧٤، ١١/٦٦	٧٩/١٨، ٦١/١٢، ٨٧/١١ ٣-٢/٦١ ر: كسب. العمل: ابتلاء الإنسان به: ٧/١١، ١٤/١٠، ١٢٩/٧ ٢/٦٧، ٧/١٨ العمل: انقطاعه بالموت: ٥٣/٧، ٢٨-٢٧/٦، ١٨/٤ ١٠٠-٩٩/٢٣ ١٢/٣٢، ١٠٨-١٠٧/٢٣ ٣٧/٣٥ العمل: الجزاء عليه: ٨٥/٢ ١٥/١١، ١٣٢/٦، ٣٥/٣ ١١١/١٦، ٩٣/١٦، ١١١/١١ ٦٣/٢٣، ٥٩/٢١، ٤٩/١٨ ٣٩/٣٧، ٥٤/٣٦، ٦٤/٢٤ ١٥/٤٥، ٤٦/٤١، ٧٠/٣٩ ٣٣/٤٧، ١٩/٤٦، ٢٨/٤٥ ١٦/٥٢، ١٤/٤٩، ٣٥/٤٧ ٧/٦٤، ٧-٦/٥٨، ٢١/٥٢ ٨-٧/٩٩ ر: جزاء. العمل: الحث عليه: ١٣٥/٦ ١٢١/١١، ٩٣/١١، ١٠٥/٩ ١٣/٣٤، ١١/٣٤، ١١٠/١٨ ٤٠/٤١، ٥٠/٤١، ٣٩/٣٩ ١٥/٦٧ العمل: حرية الإنسان فيه: ٨٤/١٧، ١٩-١٨/١٧، ٦٦/٤ ٣٧/٧٤، ١٩/٧٣، ٤٠/٤١ ٢٨/٨١، ٣٩/٧٨، ٢٩/٧٦ ١٠٠-٩٩/٢ العمل: شهادة الأعضاء به: ٢٠/٤١، ٦٥/٣٦، ٢٤/٢٤ العمل: علم الله به: ٧٤/٢ ١١٠/٢، ٩٦/٢، ٨٥/٢ ١٩٧/٢، ١٤٩/٢، ١٤٠/٢ ٢٣٤/٢، ٢٣٣/٢، ٢١٥/٢ ٢٧١/٢، ٢٦٥/٢، ٢٣٧/٢	علو الجنة: ١٩/١٩، ٥٧/٢٠، ٧٥/١٩ ١٦٩-١٨/٨٣، ٢٢/٦٩ ١٠/٨٨ علو الحق: ٣/٣٩، ٤٠/٩ ٣١/٢٧، ٦٨/٢٠، ٥٠/١٩ ٣٥/٤٧، ٥٥/٢٨ علو السماء: ٢/٤٤، ٨/٣٧ علو الطغيان: ١٠/٨٣، ١٧/٤٤ ٤/٢٨، ١٤/٢٧، ٤٦/٢٣ ٢٤/٧٩، ٣٦/٤٤، ٧٥/٣٨ علو الطغيان: النهي عنه: ١٩/٤٤، ٨٣/٢٨، ٣١/٢٧ ر: الطغيان: النهي عنه. العلو المكاني: ١١/٨٢ ٨/٣٧، ٤/٢٠، ٧٤/١٥ علو النصر: ٩/٤٠، ٧/١٧ ٦٤/٢٠ العم: ٥٠/٣٣، ٦١/٢٤ العمارة: ر: البناء. عمارة الأرض: ر: الأرض: إعمارها. عمارة المساجد: ٩/١٧-١٩ ر: المسجد: بناؤه. ر: المسجد الحرام: بناؤه. العمد في الفعل: ٤/٩٣، ٥/٩٥ العمد في النية: ٣٣/٥ العمر: ٢/٩٦، ١٠/١٦ ١٥/٢١، ٧٢/٢١، ٤٤/٢١ ٣٧/٣٥، ١١/٣٥ العمر: أرذله: ١٦/٧٠، ٢٢/٥٥ ٦٨/٣٦ ر: الشيخوخة. عمران: ٣/٣٣، ٣/٣٥ ١٢/٦٦ العمره: ٢/١٥٨، ٢/١٩٦ العمق: ٢٢/٢٧ العمل: ٩/٦٠، ١١/٤٦
--	--	---	--

العهد مع الله: ٢٧/٢، ٤٠/٢	العصى: الشفاء منه: ٤٩/٣	١٩/٥٢، ٢٤/٥٦، ٤٩/٦٤	العهد السيئ: ذم: ٢٨٢/٢
٧٥/٩، ١٥٢/٦، ١٧٧/٣	٩٦/١٢، ١١٠/٥	٢٥/٨٤، ٤٣/٧٧، ١١٦/٦٥	٩/٩، ٧٩/٥، ٦٦/٥، ٦٢/٥
٩١/١٦، ٢٥١/٣، ٢٠/١٣	العنب: ٢٦٦/٢، ٩٩/٦	٧/٩٩، ٦٦/٩٥، ١١٦/٨٥	١٥/٥٨، ٤٦/٢٩، ١٥٠/٢٨
٢٢٣/٣٣، ١٥٠/٣٣، ٩٥/١٦	٤٦/١٦، ١١٦/١٦، ٤٦/١٣	العهد الصالح: ثوابه الدنيوي:	٩/٦٣، ٢/٦٣، ١/٦٠
١٠/٤٨	١٩٦/٢٣، ٣٢١/٨، ٩١/١٧	٩٦/١٩، ٨٨/١٨، ٩٧/١٦	العهد الصالح: ٢١٥/٢
العهد مع المشركين: ٥٦/٨	٢٨/٨٠، ٣٢٧/٨، ٣٤/٣٦	٥٥/٢٤	٧٣/٨، ٦٧/٥، ١٢٢٧/٤
١٢/٩، ٧/٩، ٤/٩، ١/٩	العنت: ٢٢٠/٢، ١١٨/٣	عمل الكافرين: خسراته:	٢٢٧/٢٦، ١٠٠/٢٣
العهن: ٩/٧، ٥/١٠	٧/٤٩، ١٢٨/٩، ٢٥/٤	٥٥/٥، ٢١٧/٢، ١٦٧/٢	١٠/٣٥، ٦/٣٣، ١٩/٢٧
ر: الصوف.	ر: الشقاء.	١١٨/٧، ٨٨/٦، ٥٣/٥	٢٦/٤٢، ٤٦/٤١، ٣٣/٤١
العوج: ١٠٧/٢، ١٠٨-١٠٧/٢	العنق:	١١٩/٩، ١١٧/٩، ١٤٧/٧	١٥/٤٦، ١٥٠/٤٥
العوج: نفيه عن القرآن:	ر: جسم الإنسان: العنق.	١٦٩/٩، ٨١/١٠، ٦٩/٩	العهد الصالح: أساسه الإيمان:
٢٨/٣٩، ١/١٨	العنكبوت:	١١٠٥/١٨، ١٠٣/١٨، ١٨/١٤	ر: الإيمان: ثمراته: العمل الصالح.
العوج والصد عن سبيل الله:	ر: الحيوان: العنكبوت.	١٩/٣٣، ٢٣/٢٥، ٢٩/٢٤	العهد الصالح: التفاضل به:
٨٦/٧، ٤٥/٧، ٩٩/٣	العنيد: ١٥/١٤، ٥٩/١١	٩-٨/٤٧، ١/٤٧، ٦٥/٣٩	٥٨/٤٠، ٢٨/٣٨، ٢٤/٣٨
٣/١٤، ١٩/١١	١٦/٧٤، ٢٤/٥٠	٣٢/٤٧، ٢٨/٤٧	٣-٢/١٠٣، ٧/٩٨، ٢١/٤٥
العودة: ٣٩/٣٦، ١٩/٨	العهد: رعايته: ٨/٢٣	عمل الملايكة: ٥٠/١٦	العهد الصالح: ثوابه: ٢٥/٢
٣/٥٨	٣٢/٧٠	٦/٦٦، ٢٧/٢١	٢٧٧/٢، ٨٢/٢، ٦٢/٢
العودة إلى الدنيا: نفيها:	العهد: مسؤوليته: ٣٤/١٧	ر: الملايكة: وظائفهم.	١٩٥/٣، ١٣٦/٣، ٥٧/٣
ر: العمل: انقطاعه بالموت.	١٥/٣٣	العمل والتقوى: ٩٣/٥	١٢٢/٤، ١١٤/٤، ٥٧/٤
العودة إلى الذنب: التحذير	العهد: نقضه: ٢٧/٢، ١٠٠/٢	١٨/٥٩، ٧١-٧٠/٣٣	٩/٥، ١٧٣/٤، ١٢٤/٤
منها: ٢٧٥/٢، ٩٥/٥، ٢٨٨/٦	١٠٢/٧، ١٨٣/٣، ١٧٧/٣	العنة: ٦١/٢٤، ٢٣/٤	٤٣-٤٢/٧، ١٢٧/٦، ٦٩/٥
١٧/٢٤، ٨/١٧، ٣٨/٨	١١٢/٩، ٧/٩، ١/٩، ٥٦/٨	٥٠/٣٣	٩/١٠، ٤/١٠، ١٢٠/٩
٨/٥٨	٨٦/٢٠، ٢٥١/٣، ٧٧-٧٥/٩	العنة: ١١٠/٦، ١٥٠/٢	٢٩/١٣، ٢٣/١١، ١١١/١١
عودة الخلق في الآخرة:	العهد: الوفاء به: ٤٠/٢	١١٦/٧، ١١١/١٠، ١١٨٦/٧	٩/١٧، ٣٢/١٦، ٢٣/١٤
ر: الآخرة: أحداثها: البعث.	١٥٢/٦، ١٧٧/٢، ١٧٧/٢	٤/٢٧، ٧٥/٢٣	٣١-٣٠/١٨، ٢/١٨
العودة في الملة: ٨٨-٨٩/٧	٢٠/١٣، ١١١/٩، ٧/٩، ٤/٩	العمود: ١٠/٣١، ٢/١٣	١٠٧/١٨، ١٠٧/١٩، ٦٠/٢
٢٠/١٨، ١٣/١٤	٣٤/١٧، ٩٥/١٦، ٩١/١٦	٩/١٠٤، ٧/٨٩	١١٢/٢٠، ٩٤/٢١، ٩٤/٢٢
العودة في النار: ٢٢/٢٢	١٠/٤٨، ٢٣/٣٣	العصى: ١١٧/٢، ١٨-١٧/٢	٥٦/٢٢، ٥٠/٢٢، ٢٣/٢٢
١٥/٤٤، ٢٠/٣٢	ر: الرفاء بالمهد.	١٠٤/٦، ٥٠/٦، ٧١/٥	٦٧/٢٨، ٧١-٧٠/٢٥
عورة الإنسان: سورها: ٣١/٥	عهد الله: ١٢٤/٢	٢٤/١١، ٤٣/١٠، ٦٤/٧	٨٠/٢٨، ٧/٢٩، ٧/٢٩
٢٧-٢٦/٧، ٢٢/٧، ٢٠/٧	عهد الله إلى الأنبياء: ١٢٥/٢	١٦/١٣، ٨٤/١٢، ٢٨/١١	١٥/٣٠، ٥٨/٢٩
٣١/٢٤، ١٢١/٢٠	٤٩/٤٣، ١١٥/٢٠	١٠٢/٢٠، ٩٧/١٧، ١٧٢/١٧	٤٥-٤٤/٣٠، ٨/٣٢، ١٧/٣٢
عورة البيوت: ٥٨/٢٤	عهد الله إلى البشر:	٤٦/٢٢، ١٢٥-١٢٤/٢٠	٤٤/٣٤، ٣١/٣٣، ١٩/٣٢
١٣/٣٣	٦٠/٣٦، ١٧٣-١٧٢/٧	٦٦/٢٧، ٧٣/٢٥، ٦١/٢٤	٦١-٦٠/٣٧، ٧/٣٥، ٣٧/٣٤
العون: ٨٨/١٧، ٥١/١٨	عهد الله إلى بني إسرائيل:	٥٢/٣٠، ٦٦/٢٨، ٨١/٢٧	٨/٤١، ٤٠/٤٠، ٧٤/٣٩
٤/٢٥	٨٦/٢٠، ١٨٣/٣، ٤٠/٢	٥٨/٤٠، ٦٦/٣٦، ١٩/٣٥	٧٢/٤٣، ٢٣-٢٢/٤٢
العون: طلبه من الله: ٥/١	العهد عند الله: طلب دليله:	٤٤/٤٣، ٤٤/٤١، ١٧/٤١	٢/٤٧، ١٤/٤٦، ٣٠/٤٥
١٨/١٢، ١٥٣/٢، ٤٥/٢	٨٧/١٩، ٧٨/١٩، ٨٠/٢	٣٧/٥٤، ١٧/٤٨، ٢٣/٤٧	٢٩/٤٨، ١٢/٤٧، ٤/٤٧



عين الإنسان:	عيسى: معجزاته: ٤٩/٣،	٤١٧/٥، ٤١٧١/٤، ٤٦١-٥٩٢/٣،	٤١١٢/٢١، ٣٢٢-٢٩/٢٠،
ر: جسم الإنسان: العين.	٣٣-٢٩/١٩، ١١٥-١١٠/٥	٣٥-٣٤/١٩، ٧٣-٧٢/٥	٤/٦٦، ٣٥-٣٤/٢٨
العين؛ بمعنى ذات الشيء:	عيسى: نفي صلبه: ١٥٧/٤	٥٩-٥٧/٤٣	العون على الباطل: ذمه:
٧/١٠٢	عيسى: ولادته: ٤٧-٤٥/٣،	عيسى: أمه مريم: ٣٧-٣٣/٣،	٥٥٠/٢٥، ٤٨/٩، ٢/٥، ١٨٥/٢
عين الماء: ٤٨٦/١٨، ٤٥٠/٢٣،	٣٣-١٦/١٩	٤٧-٤٢/٣، ٤٧٥/٥، ٤٩١/٢١	٤٨٦/٢٨، ٤٤٨/٢٨، ٤١٧/٢٨
١٣٤/٢٦، ٥٧/٢٦	عيسى وعلم الساعة: ٦١/٤٣	١٢/٦٦	٤٦٦/٣٣، ٤٢٢/٣٤، ٩٦/٦٠
٢٥/٤٤، ١٤٧/٢٦	العيش: ٢٠/١٥، ١٠/٧،	ر: مريم-	٤/٦٦
عين الماء: مصدرها من الله:	٣٢٢/٤٣، ٥٨/٢٨، ١٢٤/٢٠،	عيسى: بشارته برسول الله ﷺ:	العون على الخير: الحث عليه:
٣٤/٣٦، ١٦٠/٧، ٤٠/٢	١١/٧٨	٦/٦١	٢/٥، ٤٩٥/١٨، ٣١/٢٠
٣٠/٦٧، ١٢/٥٤	عيش الآخرة: ٢١/٦٩	عيسى: بشرته: ٧٥/٥	٣٥/٢٨
عين الماء في الجنة: ٤٥/١٥،	٧/١٠١	عيسى: رفعه إلى السماء:	العيب: ٧٩/١٨
١٥/٥١، ٥٢/٤٤، ٤٥/٣٧	ر: جنة الآخرة: نعيمها.	١٥٩-١٥٧/٤، ٥٥٠/٣	العيد: ١١٤/٥
١٨/٥٦، ٦٦/٥٥، ٥٠/٥٥	العيلة:	عيسى: عبوديته لله:	العير:
٤١/٧٧، ١٨/٧٦، ٦/٧٦	ر: فقر.	٧٢/٥، ٥٢-٥١/٣	ر: الحيوان: النعم: الإبل.
١٢/٨٨، ٢٨/٨٢	العين: وصف الله بها:	٥٩/٤٣، ١١٧-١١٦/٥	عيسى: ٤٦/٥، ٥٠/٢٣
عين الماء في النار: ٥/٨٨	ر: صفات الله للموهمة للتشبيه:	١٤/٦١	٢٧/٥٧
	العين.		عيسى: الافتراء عليه:

## حرف الغين

الغار: ٥٧/٩، ٤٠/٩	الغروب: ١٩٦/٣، ١٨٥/٣	الغريب: ٢٧/٣٥	الغاشية: ١٠٧/١٢، ٤١/٧
١٢/٣٣	٢٠/٥٧، ٤/٤٠	غرفة الجنة:	١/٨٨
الغزارة: ١٦/٧٢	الغروب: الإعراض عنه: ٧٠/٦،	ر: جنة الآخرة: أسماءها: الرُقَّة.	الغائط: ٤٣/٤، ٦/٥
ر: الماء والطوفان.	٥/٣٥، ٣٣/٣١، ٥١/٧	الفرق: العقاب به: ٥٠/٢	الغبن: ٩/٦٤
الغزل: ٩٢/١٦	٦/٨٢، ١٤/٥٧	٥٤/٨، ١٣٦/٧، ٦٤/٧	الغشاء: ٥/٨٧، ٤١/٢٣
الغزو: ١٥٦/٣	الغروب: عقابه: ٢٤/٣،	٣٧/١١، ٩٠/١٠، ٧٣/١٠	الغد: ٢٣/١٨، ١٢/١٢
غزوة أحد: ١٤٧-١٤٠/٣	٣٥/٤٥، ١٣٠/٦	١٠٣/١٧، ٦٩/١٧، ٤٣/١١	٣٤/٣١، ٢٦/٥٤، ١٨/٥٩
١٧١-١٦٥/٣، ١٥٧-١٥٢/٣	١٥-١٤/٥٧	٣٧/٢٥، ٢٧/٢٣، ٧٧/٢١	الغداء: ٦٢/١٨
غزوة بدر: ١٢٨-١٢١/٣	الغروب بالدنيا: التحذير منه:	٤٠/٢٩، ١٢٠/٢٦، ٦٦/٢٦	الغدافة:
٥٠-٤١/٨، ١٩-٥/٨	ر: الدنيا: التحذير من الغروب بها.	٢٤/٤٤، ٥٥٠/٤٣، ٨٢/٣٧	ر: الزمن: الغدافة.
٧١-٦٥/٨	الغروب بالله: الهي عنه:	٢٥/٧١	الغدو:
غزوة تبوك: ١٦-١٤/٩	١٤/٥٧، ٥/٣٥، ٣٣/٣١	الفرق:	ر: ذهب.
٦٨-٦١/٩، ٥٩-٤٢/٩	٦/٨٢	ر: الموت: سكراته.	الغدوة:
٩٩-٨١/٩، ٧٤-٧٣/٩	الغروب والافتراء: ٢٤/٣	الفرق: ٤٣/٣٦، ٧١/١٨	ر: الزمن: الغدافة.
١١٨-١١٧/٩	الغروب والشيطان: ١٢٠/٤	الغرم: ٩٨/٩، ٦٠/٩	الغراب:
غزوة حمراء الأبيد:	٦٤/١٧، ٢٢/٧، ١١٢/٦	٤٦/٦٨، ٦٦/٥٦، ٤٠/٥٢	ر: الحيوان: الطير: الغراب.
١٧٥-١٧٢/٣	١٤/٥٧، ٥/٣٥، ٣٣/٣١	ر: عسر.	الغرب:
غزوة حنين: ٢٧-٢٥/٩	الغروب والكفر: ٤٠/٣٥	الغروب:	ر: الجهات: المغرب.
غزوة الخندق: ٢٧-٩/٣٣	٢٠/٦٧	ر: الزمن: المغرب.	

الغلظة: ١٢/٦٨	الغفلة في الحرب: الخنز منها:	غضب الله: وقوعه على	العَسَاق: ٢٥/٧٨ ، ٥٧/٣٨
الغلظة: وصف ملائكة العذاب	١٠٢/٤	اليهود: ٦٠/٥ ، ٦١/٢	العسق:
بها: ٦/٦٦	غفلة القلب: ذمها: ٢٨/١٨	٨١/٢٠ ، ١٥٢/٧ ، ٨٠/٥	ر: الزمن: العسق.
غلظة العذاب: ٥٨/١١٠	غفلة معبودات المشركين:	٨٦/٢٠	العسل:
٥٠/٤١ ، ٢٤/٣١ ، ١٧/١٤	٥/٤٦ ، ٢٩-٢٨/١٠	غضب الإنسان: ٥٨/٩	ر: الطهارة الحسية: العسل.
غلظة القلب: ١٥٩/٣	الغفور:	٨٧/٢١	العسلين: ٣٦/٦٩
الغلظة المادية: ٥٨/١١ ، ١٧/١٤	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	غضب الإنسان: تسكينه:	العش: تحريمه: ١٥٢/٦
٢٩/٤٨ ، ٥٠/٤١ ، ٢٤/٣١	الغفور.	٣٧/٤٢ ، ١٥٤/٧	٣٥/١٧ ، ٨٥-٨٤/١١ ، ٨٥/٧
الغلظة المادية: على الكافرين في	العُلّ:	غضب الإنسان لله: ١٥٠/٧	٣-١/٨٢ ، ٩/٥٥ ، ١١١/٢٦
القتال: ١٢٢/٩ ، ٧٢/٩	ر: قيد.	٨٦/٢٠ ، ١٥٤/٧	العشاوة: ١٠١/١٨ ، ٧/٢
٩/٦٦	غُل القلب:	الغطاء: ١٠١/١٨ ، ٢٢/٥٠	٩/٣٦ ، ٢٢/٤٥ ، ٢٢/٥٠
الغلظة العنوية للميثاق: ٢١/٤	ر: الضغينة.	ر: العشاوة.	العشية: ١٦/٥٢
٧/٢٢ ، ١٥٤/٤	غُل اليد: النهي عنه: ٢٩/١٧	غطش الليل: ٢٩/٧٩	عشية الثياب: ٥/١١ ، ٧/٧١
غلمان الجنة:	الغلاف الجوي: ٣٢/٢١	ر: الظلام.	عشية العذاب: ٤١/٧
ر: ولدان الجنة.	٣٠-١/٨٦ ، ٥/٥٢ ، ٧/٥١	الغفار:	١٠٧/١٢ ، ١٠٧/١٤ ، ٥٠/١٤ ، ٧٨/٢٠
الغلو في الدين: النهي عنه:	١١/٨٦	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٥٤/٥٣ ، ١١/٤٤ ، ٥٥/٢٩
١٤/١٨ ، ٧٧/٥ ، ١٧١/٤	غلاف القلب: ١٥٥/٤ ، ٨٨/٢	الغفار:	عشية الليل: ٥٤/٧ ، ٣/١٣
٤/٧٢	ر: القلب: حجاب.	الغفران:	١/٩٢ ، ٤/٩١
الغلو في القضاء: النهي عنه:	الغلام: ١٩/١٢ ، ٤٠/٣	ر: مغفرة.	عشية الموت:
٢٢/٢٨	٨٠/١٨ ، ٧٤/١٨ ، ٥٣/١٥	الغفلة: فيها عن الله: ٧٤/٢	ر: الموت: عشيته.
الغلول:	٨٧-٧/١٩ ، ٨٢/١٨	١٤٤/٢ ، ١٤٠/٢ ، ٨٥/٢	عشية الموج: ٤٠/٢٤ ، ٣٢/٣١
ر: السرقة.	١٠١/٣٧ ، ٢٠-١٩/١٩	١٤٩/٢ ، ٢٥٥/٢ ، ٩٩/٣	عشية النوم: ١١/٨ ، ١٥٤/٣
الغلول: نفيه عن الأنبياء:	٢٨/٥١	١٣٢/٦ ، ١٢٣/١١ ، ١٢٢/١٤ ، ٤٢/١٤	الغضب: ٧٩/١٨
١٦١/٣	ر: ولد.	٩٣/٢٧ ، ١٧/٢٣	العصّة: ١٣/٧٣
الغلي: ٤٦-٤٥/٤٤	الغلبة: ٢٦/٤١ ، ٢١/١٨	غفلة الإنسان: ١٣١/٦	غض البصر: ٣١-٣٠/٢٤
الغم: ٧١/١٠ ، ١٥٤-١٥٣/٣	ر: نصر - ر: هزيمة.	٣/١٢ ، ١٧٩/٧ ، ١٥٦/٦	غض الصوت: ٣/٤٩ ، ١٩/٣١
٢٢/٢٢ ، ٨٨/٢١ ، ٤٠/٢٠	غلبة الشهوات: ١٠٦/٢٣	١٣/١٢ ، ١٠٨/١٦ ، ١٠١/٢٤ ، ٢٣/٢٤	غضب الله: اتقاؤه: ٧/١
٤٠/٨٠	الغلبة لرسول الله:	١١/٥١ ، ٦/٣٦ ، ١٥/٢٨	١٣/٦٠ ، ١٤/٥٨ ، ١٦٢/٣
الغمام: ٢١٠/٢ ، ٥٧/٢	٤٨-٤٠/٢٦ ، ١١٩-١١٣/٧	غفلة الإنسان عن الآخرة:	غضب الله: وقوعه على القتال:
٢٥/٢٥ ، ١٦٠/٧	١١٦/٣٧ ، ٣٥/٢٨	٩٧/٢١ ، ١/٢١ ، ٣٩/١٩	٩٣/٤
ر: السحاب.	١٤٤-١٠/٥٤ ، ١٧٣-١٧١/٣٧	٢٢/٥٠ ، ٧/٣٠	غضب الله: وقوعه على
غمرة الضلالة: ٥٤/٢٣	٢١/٥٨	غفلة الإنسان عن آيات الله:	الكاذب: ٩/٢٤
١١/٥١ ، ٦٣/٢٣	الغلبة للمؤمنين: ٢٤٩/٢	٧/١٠ ، ١٤٦/٧ ، ١٣٦/٧	غضب الله: وقوعه على
٩٣/٦	٢٣/٥ ، ٧٤/٤ ، ١٦٠/٣	٩٢/١٠	الكافر: ٧١/٧ ، ٩٠/٢
الغمز: ذمه: ٣٠/٨٣	٢٦-٦٥/٨ ، ٣٦/٨ ، ٥٦/٥	غفلة الإنسان عن الله:	٢٨/٤٧ ، ١٦/٤٢ ، ١٠٦/١٦
الغمز:	١٧٢/٣٧ ، ٣-٢/٣٠ ، ٣٥/٢٨	٥/١٠٧ ، ٢٨/١٨ ، ٢٠٥/٧	٦/٤٨
ر: الحيوان: النَّمَم: الغم.	الغلبة لله: ٤٤/٢١ ، ٢١/١٢	غفلة الإنسان عن العهد مع	غضب الله: وقوعه على المتولي
الغنى: مقابلته للفقير: ١٨١/٣	٢١/٥٨	الله: ١٧٢/٧	يوم الزحف: ١٦/٨

الغيب المطلق: الموت: ٣٤/٣١ ر: موت.	٤٧٥/٢٧، ٦٥/٢٧، ٩٢/٢٣ ٣٨/٣٥، ٤٤٨/٢٤، ٦٦/٣٢	٤١١-٨/٩٢، ٧٥-٥/٨٠، ٤٦٦/٥٢ ٢/١١١، ٧٦-٦/٩٦	٤٣٢/٢٤، ٢٨٨/٩، ١٣٥/٤ ٤٤٨/٥٣، ٣٨٨/٤٧، ١٥٥/٣٥ ٨/٩٣
الغيب النسبي: ٢٢/١٨	٢٥٥/٥٧، ١٨٨/٤٩، ٤٦٦/٣٩	الغنى والمتعة: ٢٣٦/٢ ٧٩/٢٨، ٢٠٧/٢٦	الغنى: وصف الله به: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغنى.
الغيب النسبي: زمنه الحاضر: ٥٢/١٢، ٣٠/٨، ٣٤/٤	١٨٨/٦٤، ٨٨/٦٢، ٢٢٢/٥٩ ٢٦/٧٢	الغنى والشفاق: ٩٣/٩، ٧٤٤/٩ الغنيمة: ٤٦١/٨، ٩٤٤/٤ ٢٠/٤٨، ١٥٥/٤٨، ٦٦٩/٨	الغنى بالله: ر: الكفاية بالله.
الغيب النسبي: زمنه الماضي: ١٠٢/١٢، ٤٤٩/١١، ٤٤٤/٣ ٢/٣٠، ٢٦/١٨	٤٥٠/٦، ١١٦/٥، ١٠٩/٥ ٨١/١٢، ٣٦/١١، ١٨٨٨/٧ ٤٤١/٥٢، ٦٥/٢٧، ٧٨٨/١٩	غور الماء: ٤٤١/١٨، ٤٤١/١٨ العروض: ٣٧/٣٨، ٨٢٢/٢١ القول: ٤٧/٣٧	الغنى من الله: ١٠/٣ ١١٦/٣، ١٣٠/٤، ٢٨٨/٩ ١٠١/١١، ٧٤/٩
الغيب النسبي: زمنه المستقبل: ٢٧-٢٦/٧٢، ٤٤-٢/٣٠، ٢٠/١٠	٤٧/٦٨، ٣٥/٥٣ الغيب: نفي العلم به عن الجن: ١٤/٣٤	ر: الخمر. الغنى: ١٦٦/٧، ٢٥٦/٢ ١٤٦/٧، ٢٠٢/٧، ١٤٦/٧ ٣٤/١١، ٢٠٢/٧، ١٤٦/٧	١١٦/٣، ١٣٠/٤، ٢٨٨/٩ ١٠١/١١، ٧٤/٩ ٤٢١/١٤، ٦٨٨-٦٧/١٢ ٤٧/٤٠، ٢٣/٣٦، ٣٢/٢٤
الغيب والخشية من الله: ١٨٨/٣٥، ٤٤٩/٢١، ٩٤/٥ ١٢/٦٧، ٣٣/٥٠، ١١/٢٦	١٢٧/٩٣، ٤٤٤/٣ ٢٧-٢٦/٧٢، ١٠٢/١٢	ر: الجن: عدم علمهم بالغيب. الغيب: الوحي به إلى الأنبياء: ٤٤٤/٣، ١١٧٩/٣، ٤٤٤/٣ ٢٧-٢٦/٧٢، ١٠٢/١٢	٤٨٨/٥٣، ٢٦/٥٣، ١٩/٤٥ ٨/٩٣، ١٠/٦٦، ١٧/٥٨ الغنى والأموال: ١٠/٣ ٢٨٨/٦٩، ١٧/٥٨، ١١٦/٣ ٢/١١١، ١١/٩٢
الغيب: النهي عنها: ١٢/٤٩ الغيب: ٢٠/٥٧، ٤٤٩/١٢	٦١/١٩ الغيب المطلق: ١١/١٩ الغيب المطلق: الآخرة: ر: آخرة.	ر: إبليس: إغواؤه. الغنى: جزاؤه: ١٧٥-١٧٦/٧ ٤٣٤-٤٢/١٥، ٤٣٤-٤٢/١٥ ٦٣٢/٢٨، ٩٤٤-٩١/٢٦	١١٦/٣، ١٣٠/٤، ٢٨٨/٩ ٢/١١١، ١١/٩٢ الغنى والأولاد: ١٠/٣ ١٧/٥٨، ١١٦/٣
الغيب: إزاله من الله: ٢٨/٤٢، ٣٤/٣١	الغيب المطلق: اختصاص الله بالعلم به: ٥٩/٦، ٥٠/٦، ٥٩/٦	الغنى: نفيه عن رسول الله ﷺ: ٢/٥٣	الغنى والبخل: ٨/٩٢ الغنى والحق: ٢٨/٥٣، ٣٦/١٠
ر: ماء. الغيب: طلبه من الله: ر: دعاء. غيث الكافرين في النار: ٢٩/١٨	٦٥/٢٧، ١٨٨-١٨٧/٧ ٤٣/٣٤، ٦٣/٣٣، ٣٤/٣١ ٤٤-٤٢/٧٩، ٨٥/٤٣، ٤٧/٤١	الغيب: ١٦/٨٢، ٢٠/٢٧ الغيب: نفيه عن الله: ٧/٧ غياة الجب: ١٥/١٢، ١٠/١٢ الغيب: ٢٤/٨١، ٥٣/٣٤ الغيب: الامتحان به: ٩٤/٥	٢٦/٤٦، ٣٣-٣٢/٢٤ الغنى والطفيان: ٧-٦/٩٦ الغنى والعفة: ٦٦/٤، ٢٧٣/٢ ٣٣/٢٤
غيض الأرحام: ٨/١٣ غيض الماء: ٤٤/١١ الغيط: ٥٥/٢٦	١٨٨-١٨٧/٧، ٣٦/٦ ١٠٥/٢٠، ٧٧/١٦، ١٠٧/١٢ ٥٥/٢٢، ١٠٩/٢١	الغيب: الإيمان به: ٣/٢ الغيب: علم الله به: ٣٣/٢ ٥٩/٦، ١١٦/٥، ١٠٩/٥ ٩٤/٩، ٧٨/٩، ٧/٧، ٧٣/٦ ١٢٣/١١، ٢٠/١٠، ١٠٥/٩	الغنى والكثرة: ١٩٩/٨، ٤٤٨/٧ ٢٥/٩ الغنى والكسب: ٨٤/١٥ ١٠/٤٥، ٨٢/٤٠، ٥٠/٣٩ ٢/١١١
الغيط: كظمه: ١٣٤/٣ غيظ جهنم: ٨/٦٧، ١٢/٢٥ غيظ الكفار: ١١٩/٣ ٢٥/٣٣، ١٥/٢٢، ١٢/٠/٩ ٢٩/٤٨	١٨٨-١٨٧/٧، ٣٦/٦ ١٠٥/٢٠، ٧٧/١٦، ١٠٧/١٢ ٥٥/٢٢، ١٠٩/٢١ ٣٤/٣١، ٦٦-٦٥/٢٧ ٤٧/٤١، ٣/٣٤، ٦٣/٣٣ ٨٥/٤٣، ٦٦/٤٣، ١٧/٤٢ ٤٦-٢٥/٧٢، ١٨/٤٧ ٤٤-٤٢/٧٩	الغيب: ٢٤/٨١، ٥٣/٣٤ الغيب: الامتحان به: ٩٤/٥ ٢٥/٥٧ الغيب: الإيمان به: ٣/٢ الغيب: علم الله به: ٣٣/٢ ٥٩/٦، ١١٦/٥، ١٠٩/٥ ٩٤/٩، ٧٨/٩، ٧/٧، ٧٣/٦ ١٢٣/١١، ٢٠/١٠، ١٠٥/٩	٦٦/٤، ٢٧٣/٢ ٣٣/٢٤ الغنى والكثرة: ١٩٩/٨، ٤٤٨/٧ ٢٥/٩ الغنى والكسب: ٨٤/١٥ ١٠/٤٥، ٨٢/٤٠، ٥٠/٣٩ ٢/١١١
الغيط والقلب: ١٥/٩	٤٤-٤٢/٧٩	١٢٣/١١، ٢٠/١٠، ١٠٥/٩ ٢٦/١٨، ٧٧/١٦، ٩/١٣	الغنى والكثرة: ١٠١/١١، ١٠٥/٩ ٧٩-٧٦/٢٨، ٤٢/١٩

## حرف الفاء

الفاكهة: أكلها: ١٩/٢٣ ١٨/٥٢، ٢٧/٤٤، ٥٥/٢٦	الفاكهة: ٣١/٨٠، ١١/٥٥ ر: الثمر.	ر: صفات الله المضافة: فاطر السماوات والأرض.	فارض: ٦٨/٢ فاطر السماوات:
--	------------------------------------	--	------------------------------

الفرار من المعركة: ١٣/٣٣	الفجور: ارتباطه بالكفر: ٤٢/٨٠، ٢٧/٧١	٧٣/٨، ٣٩/٨، ٢٥/٨	فاكهة الجنة: ٥٧/٣٦، ٤٢/٣٧
الفرار من الموت: ١٦/٣٣	الفجور: جزاؤه: ٢٨/٣٨	٧٣/١٧، ٨٥/١٠	٥٥/٤٤، ٧٣/٤٣، ٥١/٣٨
٨/٦٢	الفجور: ٤٢-٤٠/٨٠، ١٦-١٤/٨٢	الفتنة: أسبابها: ٢٨/٨	٢٢/٥٢، ٥٢/٥٥، ٦٨/٥٥
الفراش: ٤/١٠١	٧/٨٣	١٥/٦٤، ٥٦/٦٠، ٣٥/٢١	٤٢/٧٧، ٣٢/٥٦، ٢٠/٥٦
الفراغ: ٢٥٠/٢، ١٢٦/٧	الفجوة: ١٧/١٨	فتنة الإحراق: ١٣-١٤/٥١	فائق الإصباح:
٣١/٥٥، ١٠/٢٨، ٩٦/١٨	الفحشاء: أمر الشيطان بها: ٢٦٨/٢، ١٦٩-١٦٨/٢	١٠/٨٥	ر: صفات الله المضافة: فائق الإصباح.
٧/٩٤	٢١/٢٤	فتنة الاختيار: ١٠٠/٢، ٤١/٥	فائق الحب والنوى:
الفراق: ٧٨/١٨، ٢/٦٥	الفحشاء: التطهر منها: ١٩٥/٤، ١٣٥/٣	١٥٥/٧، ٥٣/٦، ٢٣/٦	ر: صفات الله المضافة: فائق الحب والنوى.
٢٨/٧٥	٣٠/٣٣، ٨٤-٨٠/٧، ٢٥/٤	٦٠/١٧، ٤٩/٩، ٢٥/٨	الفتنة: ٣٣/٢٤، ٢٥/٤
القرث: ٦٦/١٦	١/٦٥	١٣١/٢٠، ٨٥/٢٠	الفصح: ١١٨/٢٦، ٨٩/٧
الفرح بعد الشدة:	الفحشاء: تنزيه الأنبياء عنها: ٢٤/١٢	٢٠/٢٥، ١١١/٢٢، ١١١/٢١	٢٦/٣٤
ر: الضر: كشفه من الله وحده. - ر: نجاة. - ر: نصر.	١٧/٦٥	٢٧/٥٤، ٤٩/٣٩، ٣٢/٢٩	٨٩/٧، ٨٩/٢
الفرح: ٣٦/١٣، ٢٢/١٠	الفحشاء: نهي الله عنها: ٢٨/٧، ١٥١/٦، ٢٢/٤	١٣١/٢٠، ٨٥/٢٠	١١٨/٢٦، ١٥/١٤، ١٩/٨
٤٨/٤٢، ٣٦/٣٠، ٣٦/٢٧	٣٢/٧	٢٠/٢٥، ١١١/٢٢، ١١١/٢١	فتح الرزق: ٤٤/٦، ٩٦/٧
الفرح بفضل الله: ١٧٠/٣	٣٢/٧	٢٧/٥٤، ٤٩/٣٩، ٣٢/٢٩	٢/٣٥
٩/٨٤، ١١/٧٦، ٥٨/١٠	١٩/٢٤	١٧/٧٢	الفتح المادي: ٤٠/٧، ٦٥/١٢
الفرح بنصر الله: ٤/٣٠	الفخار: ١٤/٥٥	١٣١/٢٠، ٨٥/٢٠	١٤/١٥، ٩٦/٢١
الفرح المذموم: ١٢٠/٣	فداء الأسرى: ٨٥/٢، ٤/٤٧	٢٠/٢٥، ١١١/٢٢، ١١١/٢١	٥٠/٣٨، ٧١/٣٩
٥٠/٩، ٤٤/٦، ١٨٨/٣	فداء إسماعيل: ١٠٧/٣٧	٢٧/٥٤، ٤٩/٣٩، ٣٢/٢٩	١٩/٧٨، ١١/٥٤
٢٦/١٣، ١٠/١١، ٨١/٩	٢٢٩/٢	١٧/٧٢	الفتح المادي: آله: ٦١/٢٤
٣٢/٣٠، ٧٦/٢٨، ٥٣/٢٣	الفقدية: عدم قبولها في الآخرة: ٩١/٣، ١٢٣/٢، ٤٨/٢	١٣١/٢٠، ٨٥/٢٠	٧٦/٢٨
٢٣/٥٧، ٨٣/٤٠، ٧٥/٤٠	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٢٠/٢٥، ١١١/٢٢، ١١١/٢١	فتح مكة: الإشارة إليه: ٣٠/١١٠، ٨٥/٢٨
١٣/٨٤	١٩/٢٤	١٤/٥٧، ١٠/٢٩، ١١٠/١٦	فتح النصر: ١٤١/٤، ٥٢/٥
القرود: ٩٤/٦، ٨٠/١٩	الفخار: ١٤/٥٥	١٢٦/٩، ٩١/٤	١٩/٨، ٢٨/٣٢، ١/٤٨
٤٦/٣٤، ٨٩/٢١، ٩٥/١٩	فداء الأسرى: ٨٥/٢، ٤/٤٧	فتنة الحرب: ٩١/٤	١٨/٤٨، ١٠/٥٧
ر: العدد - ١ - واحد.	فداء إسماعيل: ١٠٧/٣٧	فتنة الشيطان: ٥٣/٢٢	١٣/٦١
القرودوس:	١٠٧/٣٧	فتنة العذاب: ٦٣/٢٤	فتح الهداية: ٧٦/٢، ١/٤٨
ر: حنة الآخرة: أمهاؤها:	١٠٧/٣٧	٦٣/٢٤، ٦٣/٢٧	١٨/٤٨
القرودوس:	٢٢٩/٢	الفتوى: ١٧٦/٤، ١٢٧/٤	الفرقة: ١٩/٥
القرش: ١٤٢/٦، ٥٤/٥٥	الفقدية: عدم قبولها في الآخرة: ٩١/٣، ١٢٣/٢، ٤٨/٢	١٧٦/٤، ١٢٧/٤	الفتق: ٣٠/٢١
٣٤/٥٦	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٤٦/١٢، ٤٣/١٢، ٤١/١٢	الفتنة: ٤٩-٤٧/٩، ٧١/٥
فرض الأرض: ٢٢/٢، ٤٨/٥١	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	١١/٣٧، ٣٢/٢٧، ٢٢/١٨	٩٠/٢٠، ١٤/٣٣، ٤٧/٣٧
الفرض: ١٩٧/٢	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	١٤٩/٣٧	٦/٦٨، ١٦٢/٣٧
١١/٤، ٧/٤، ٢٣٧-٢٣٦/٢	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	الفتى: ٣٠/١٢، ٣٦/١٢	الفتنة: اتقاؤها: ١٩٣/٢
٦٠/٩، ١١٨/٤، ٢٤/٤	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	١٣/١٨، ١٠/١٨، ٦٢/١٢	٨/٩١، ٥/٧٥
٣٨/٣٣، ٨٥/٢٨، ١/٢٤	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٦٠/٢١، ٦٢/١٨، ٦٠/١٨	٢٧/٧، ٤٩/٥، ١٠/١٤
٢/٦٦، ٥٠/٣٣	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	القتيل: ٤٩/٤، ٧٧/٤	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٧١/١٧	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	الفق: ٣١/٢١، ٢٧/٢٢	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٢٠/٧١	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	الفجر:	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	ر: الزمن: الفجر.	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	الفجور: ٨/٩١، ٥/٧٥	
	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٥١-٤٩/٧٤	

الفساد: ظهوره: ر: ظهور الفساد.	الفرقة: النهي عنها: ١٠٣/٣ ١٠٥/٣، ٣٢-٣١/٣	١٣٧/٧، ١٣٠/٧، ١٢٧/٧ ٨٨/١٠، ٨٣/١٠، ٧٥/١٠	الفرع: ٢٤/١٤ فروعون: ادعاؤه للألوهية: ٢٥-٢٤/٧٩، ٣٨/٢٨
الفساد: النهي عنه: ١١٢-١١/٢	١٣/٤٢	٧٩-٧٨/٢، ٩٧/١١	فروعون: استعباده للرعية: ٢٢/٢٦، ٤٧-٤٦/٢٣
٦٤/٥، ٢٠٥/٢، ٦٠/٢	الفروع: حفظها: ٩١/٢١	٤٦/٤٣، ١٢/٢٧	فروعون: استكباره: ٧٥/١٠
٨٥/٧، ٧٤/٧، ٥٦/٧	٣٥/٢٣، ٣١-٣٠/٢٤، ٥٠/٢٣	فروعون: كفره: ٥٢/٨	٣٩/٢٨، ٤٦/٢٣، ٨٣/١٠
١١٦/١١، ٨٥/١١، ١٤٢/٧	٢٩/٧٠، ١٢/٦٦	٢٣/٢٦، ٧٨/١٠	٥١/٤٣
١١٢/٢٨، ١٨٣/٢٦	الفريق: ٨٧/٢، ٨٥/٢، ٧٥/٢	فروعون: كيدته: ٦٠/٢٠	فروعون: إفساده: ٩١/١٠
٣٦/٢٩، ٣٠-٢٨/٢٩	١٠١-١٠٠/٢، ١٠٠/٢	٣٧/٤٠	٢٢-١٧/٤٤، ٤١/٢٨
فساد بني إسرائيل: ٦٠/٢	١٨٨/٢، ١٢٣/٢، ٧٨/٢	فروعون: نجاة بدنه: ٩٢/١٠	فروعون: بطشه: ٥٥-٤٩/٢٦
٤/١٧	١٠٠/٢، ١٧٧/٤، ٧٠/٥	فروعون: هلاكه: ٥٠/٢	٢٩-٢٨/٤٠، ٢٦/٤٠
ر: اليهود: إفسادهم.	٨١/٦، ٣٠/٧، ٥/٨	٩٠/١٠، ١٠٣/١٧، ٣٩/٢٨	فروعون: تكذيبه بآيات الله: ١١١/٣، ١١١/٣
الفساد والملوك: ٩١/١٠	١١٧/٩، ١٢٢/٩، ٢٤/١١	٥٥/٤٣، ٢٤/٤٤، ٤٠/٥١	١٠٢-١٠١/١٧، ١١٧/١٧
٣٦/٤٠، ٤/٢٨، ٣٤/٢٧	١٠٩/٢٣، ٧٣/١٩، ٥٤/١٦	فروعون مع السحرة: ١١٣/٧	٣٧-٣٦/٤٠، ٢٤/٤٠
١٢/٨٩	٤٨-٤٧/٢٤، ٤٥/٢٧	١٢٣/٧، ٧٩/١٠	١٤-١٢/٥٠، ٤٧-٤٦/٤٣
الفسحة: ١١/٥٨	٣٣/٣، ١٣/٣٣، ٢٦/٣٣	٤٤-٤١/٢٦، ٧٣-٧١/٢٠	٤٢-٤١/٥٤، ٣٩-٣٨/٥١
الفسق: ٥٠/١٨، ٥٩/٥	٧/٤٢، ٢٠/٣٤	٥١-٤٩/٢٦	١٩-١٨/٨٥، ١٦-١٥/٧٣
الفسق: ارتباطه بالعرف:	ر: الطائفة.	فروعون مع موسى:	فروعون: زوجته المؤمنة: ٩/٢٨
٥٤-٥٣/٤٣، ١٦/١٧	الفريضة:	ر: موسى مع فروعون.	١١/٦٦
الفسق: ارتباطه بالكفر: ٨٢/٣	ر: الاقرباء.	فرق البحر: ٥٠/٢، ٦٣/٢٦	فروعون: طغيانه: ٨٣/١٠
٨٤/٩، ٨٠/٩، ٨/٩، ٨١/٥	ر: كذب.	الفرق المعنوي: ١٠٢/٢	٤٣/٢٠، ٢٤/٢٠، ٨٨/١٠
١٦/٥٧، ٥٥/٢٤، ٣٣/١٠	الفرع: ١٠٣/٢١، ١٠٢/٢٧	١٥٠/٤، ٨٤/٣، ١٣٦/٢	٤٥/٢٠، ٤٥/٢٠، ٦٣/٢٨
٢٧-٢٦/٥٧	١٨٩/٢٧، ٢٣/٢٤، ٥١/٢٤	١٠٦/١٧، ٢٥/٥، ١٥٢/٤	١٢-١٠/٨٩
الفسق: جزاؤه: ٥٩/٢	٢٢/٣٨	٤/٤٤	فروعون: ظلمه: ٤٩/٢
٤٩/٦، ١٠٨/٥، ٢٦-٢٥/٥	ر: خوف.	الفرقان: ١٨٥/٢، ٤/٣	١٠٢/٧، ١٢٧/٧، ١٠٢/٧
١٦٥-١٦٣/٧، ١٤٥/٧	الفساد: ٣٠/٢، ٢٢٠/٢	١/٢٥، ٤١/٨، ٢٩/٨	٧٩-٧٨/٢٠، ٦٦/١٤
٨٠/٩، ٥٢/٩، ٢٤/٩	الفساد: جزاؤه: ٣٣-٣٢/٥	الفرقان: بمعنى التوراة: ٥٣/٢	١١-١٠/٢٦
١٦/١٧، ٣٣/١٠، ٩٦/٩	٨٦/٧، ١٠٣/٧، ٩١/١٠	٤٨/٢١	فروعون: عقاب الله له: ١١/٣
١٨/٣٢، ٣٤/٢٩، ٧٤/٢١	٧٥-٧٣/١٢، ٢٥/١٣	الفرقة: ١١٣٠/٤، ٢٨/١٠	١٣٧/٧، ١٣٠/٧، ١٠٢/٧
٥٥-٥٤/٤٣، ٢٠/٣٢	١٨٨/١٦، ١٤/٢٧، ٤١/٣٠	٣٩/١٢، ٦٧/١٢، ٣٦/١٣	١٠٢/٨، ٥٢/٨، ٩٩-٩٧/١١
٤٦/٥١، ٣٥/٤٦، ٢٠/٤٦	٢٨/٣٨، ٤٧/٢٢، ٢٢/٢٢	٩٤/٢٠، ٥٣/٢٣، ٦١/٢٤	١٤-١٢/٣٨، ٤٢-٤٠/٢٨
٦/٦٣، ٥/٦١، ٥/٥٩	١٣-١٢/٨٩	١٤/٣٠، ٣٢/٣٠، ٢٠/٢٣	٤٢-٤١/٥٤، ٤٦-٤٥/٤٠
الفسق: ذممه: ٧٤/٢١	الفساد: دفعه: ٢٥١/٢	١٢/٣٨، ١١/٣٨، ٢٢/٣٣	١٦/٧٣، ١٠-٩/٦٩
١١/٤٩، ٣٢/٢٨	٧٣/٨، ٨١/١٠، ٩٤/١٨	٢٥/٤٨، ٦٥/٤٣، ٥/٤٠	١٣-١٠/٨٩
الفسق: صورته: ٢٧-٢٦/٢	٢٢/٢١، ٧١/٢٣، ٣٠/٢٩	٦/٩٩	فروعون: فسقه: ١٢/٢٧
٢٨٢/٢، ٩٩/٢، ٥٩/٢	الفساد: ذممه: ٢٧/٢، ٦٣/٣	الفرقة: ذمها: ١٠٢/٢	٥٤/٤٣، ٣٢/٢٨
٤٧/٥، ٣/٥، ١١٢-١١٠/٣	٤/٢٨، ٤٢/٢٨	١٠٥/٣، ١٥٣/٦، ١٥٩/٦	فروعون: قومه: ١٠٩/٧
١٢١/٦، ٤٩/٦، ٤٩/٥	الفساد: السعي فيه:	١٠٧/٩، ١١٧/١١، ١٢/١٨	
١٦٥/٧، ١٠٢/٧، ١٤٥/٦	ر: السعي في الفساد.	٤/٩٨، ١٤/٤٢، ٣٧/١٩	

الفقر إلى الله: ٢٤/٢٨	٢٧/١٤، ٤٥/١٧، ٥٠/١٧	فضل الله: الإنفاق منه: ٥٤/٤٣، ٥٠/١٨، ٦٧/٩
٣٨/٤٧، ١٥/٣٥	٢٣/٢١، ١٧/٢١، ١٠٨/١٧	٧٦-٧٥/٩، ٣٧/٤، ١٨٠/٣
الفقه: ٤/٤٧٨، ١٨/٩، ٦٥/٩٣	١٤/٢٢، ١٠٤/٢١، ٧٩/٢١	فضل الله: البشارة به: ١٩٧/٢
١١/٩١، ١٧/٤٤، ١٨/٩٣	٥٤/٣٤، ٣٧/٢٣، ١٨/٢٢	١٧/٣، ١٠٧/١٠، ٥٨/١٠، ٤٧/٢٣
٢٠/٢٨، ٤٨/١٥، ٥٩/١٣	٣٤/٣٧، ٤٩/٧٣، ١٨/٧٣	ر: الفرح بفضل الله: ٦/٤٩، ٤/٢٤
٧/٦٣	٢٥/٧٥، ١٨/٧٧، ١٦/٨٥	الفشل: ١٢٢/٣
الفقه بالقلب: ٦/٢٥، ٧/١٧٩	٦/٨٩	الفشل: ارتباطه بالنسازع: ٦/٤٩، ٤/٢٤
٩/٨٧، ٩/١٢٧، ١٧/٤٦	٢/٦٨، ٢/٦٨	٣/٤٦، ٨/٤٣، ٨/١٥٢
١٨/٥٧، ٦٣/٣	٢١/٢٣، ٧٧/٢٢، ٤/٢٣	الفصاحة: ٢٤/٢٨
الفقه في الدين: ٩/١٢٢	١٠٢/٣٧	الفصال: ٢/٢٣٢، ٣١/١٤
الفقه والآيات: ٦/٦٥، ٦/٩٨	ر: العمل الصالح.	١٥/٤٦
الفكاك: ٩٠/١٣، ١/٩٨	الفعل والمشية: ٢/٢٥٣	الفصل: ٢/٢٤٩، ١٢/٩٤
الفلاح: ٤/٧٣، ٧/١٥٧	٣/٤٠، ٦/١١٢، ٦/١٣٧	٣٨/٢٠، ٤٢/٢١، ٨٦/١٣
٩/٨٨، ١٨/٢٠، ٢٨/٦٧	١١/١٠٧، ١٤/٢٧	الفصل بين الناس في الآخرة: ٦/٥٧، ٢٢/١٧، ٢٢/٢٥
٢٢/٥٨	١٨/٢٤، ١٨/٨٢	٦/٣٧، ٣٧/٢١، ٤٤/٤٠، ٦٠/٣
الفلاح: بعده عن السحرة: ١٠/٧٧، ٢٠/٦٩	٢٢/١٤، ٢٢/١٨، ٢٢/١٦	١٧/٧٨، ٣٨/٧٧، ١٤-١٣/٧٧
الفلاح: بعده عن الظالمين: ٦/٢١، ١٢/٢٣	١٢/٧٢-٧١	الفصل: ٢/٢٣٧، ٧/٣٩
٢٨/٣٧	الفقر: ٢/٢٦٨، ٤/١٣٥	١١/٢٤، ٢٢/٢٢
الفلاح: بعده عن الكاذبين: ١٠/٦٩، ١٦/١١٦	٩/٢٨، ٢٤/٣٢، ٥٦/٦٧	٢/٢٤، ٢٧/١١
الفلاح: بعده عن الكافرين: ٢٣/٢٨، ١١٧/٨٢	٦٨/٢٧	فضل الله: ٢/٦٤، ٢/٩٠
الفلاح: بعده عن المجرمين: ١٠/١٧	الفقر: تنزيه الله عنه: ٣/١٨١	٢/١٠، ٢/٢٥١، ٢/١٠٠
الفلاح: تحقيقه باجتساب الشيطان: ٥/٩٠	الفقر: عقاب بني إسرائيل به: ٢/٦١، ٣/١١٢	٣/٧٤، ٣/١٥٢، ٣/٧٤، ٣/٧٣
الفلاح: تحقيقه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ٣/١٠٤	الفقر: علاجه: ٢/٨٣	٤/٤٠، ٤/٧٠، ٤/٧٣، ٤/٨٣
الفلاح: تحقيقه بالإنفاق: ٣٠/٣٨، ٥٩/٩، ٦٤/١٦	٢/١٧٧، ٢/١٨٤، ٢/٢١٥	٤/٥٤، ٤/٧٠، ٤/٧٣، ٤/٨٣
الفلاح: تحقيقه بالإيمان: ٢/٥٠٣، ١/٣١، ١/٥٠٣	٢/٢٧١-٢٧٣، ٤/٤٦، ٨/٤١	٤/١١٣، ٤/١٧٣، ٤/١٧٥
الفلاح: تحقيقه بالتركية: ٨٧/١٤، ٩١/٩	٤/٣٦، ٥/٨٩، ٥/٩١، ٨/٤١	٥/١٥٤، ٨/٢٩، ٩/٧٤
الفلاح: تحقيقه بالتقوى: ٢/١٨٩، ٣/١٣٠، ٣/٢٠٠	٢/٧٠، ٢٤/٢٥، ٧٤/٤٤، ٧٦/٨	١٠/١٠، ١١/٣١، ١٧/٨٧
٥/١٠٠	٩٣/٨، ٩٣/١٦، ٩٠/١٤	١٠/٢٤، ١٠/٢٤، ١٤/٢٤
١٠٠/٥	٣/١٠٧، ١٠/٩٣	٢٤/٢٠-٢٢/٢٤، ٢١-٢٠/٢٤
	ر: المال: إنفاقه في الخير: ٢/٢٥٣	٢٤/٣٨، ٢٠/٣٤، ٢٤/٣٥، ٣٥/٣٥
	الفقر: مقابله للغنى: ٤/٤٧، ٤/٤٠، ٤/٤٧	٤٢/٢٢، ٤٢/٢٣، ٤٢/٣٥، ٤٢/٥٧
	ر: الغنى: مقابله للفقر: ٨/٤٢، ٨/٤٤، ١١/١٠٧	٤٩/٨، ٥٧/٢١، ٥٧/٢٩
		٤/٦٢
		فضل الله: ابتغاه: ٢/١٩٨
		٤/٣٢، ٢/٢٥، ١٦/١٤
		١٧/١٢، ١٧/٦٦، ٢٨/٧٣
		٣٠/٢٣، ٣٠/٤٦، ٣٠/١٢
		٤٥/١٢، ٤٨/٢٩، ٥٩/٨
		٦٢/١٠، ٧٣/٢٠
		٢/١٩٨
		٤/٣٢، ٢/٢٥، ١٦/١٤
		١٧/١٢، ١٧/٦٦، ٢٨/٧٣
		٣٠/٢٣، ٣٠/٤٦، ٣٠/١٢
		٤٥/١٢، ٤٨/٢٩، ٥٩/٨
		٦٢/١٠، ٧٣/٢٠

ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الفوقية. القوم: ٦١/٢ القيء: ٥٠/٣٣، ٧٠٦/٥٩ القيء إلى أمر الله: ٢٢٦/٢ ٩/٤٩ القيض: ٥٠/٧، ٦١/١٠ ٨/٤٦ فيض العيون: ٨٣/٥، ٩٢/٩ القييل: ر: الحيوان: القيل. الفتة: ٢٤٩/٢، ١٣/٣، ٨٨/٤ ١٩/٨، ٤٥/٨، ١٩/٨، ١٦/٨ ٨١/٢٨، ٤٣/١٨ ر: الطائفة. - ر: الفوج.	الفؤاد: ر: قلب. الفوت: ١٥٣/٣، ٥١/٣٤ ١١/٦٠، ٢٣/٥٧ الفوج: ٨٣/٢٧، ٥٩/٣٨ ٨/٦٧، ١٨/٧٨، ٢/١١٠ ر: الطائفة. الفوران: ٤٠/١١، ٢٧/٢٣ ٧/٦٧ الفورية: ١٢٥/٣ الفوز: ر: الفلاح. فوق: ر: الجهات: فوق. الفوقية:	١١/٨٥، ٣٥-٣٦/٧٨، ٩/٦٤ ٦٤/٢٠ ٢٨/٢٥ الفلق: ٩٦-٩٥/٦، ٦٣/٢٦ ١/١١٣ ر: الشق. الفلك: ر: علم الفلك: الإشارة إليه. الفلك: ر: السفينة. الفم: ر: جسم الإنسان: الفم. الفناء: ٢٦/٥٥ ٧٩/٢١ ر: فقه.	٣١/٢٤ ٣٥/٥ ٥١/٢٤ ١٠/٦٢، ٤٥/٨، ٦٩/٧ ٧٧/٢٢ ٣ الفلاح الأخروري: ١٨٥/٣ ١٣/٤، ١١٩/٥، ١٦/٦ ٨/٧، ٢٠/٩، ٧٢/٩، ٨٩/٩ ١٠٠/٩، ١١١/٩، ٦٤/١٠ ١١١/٢٣، ٥٢/٢٤، ٧١/٢٣ ٦١-٦٠/٣٧، ٦١/٣٩، ٩/٤٠ ٥١/٤٤، ٥٧-٣٠/٤٥، ٣٠/٤٨، ٥/٤٨ ١٢/٥٧، ٢٠/٥٩، ١٢/٦١
---	---	--	---

## حرف القاف

قتل النفس: ٩/١٢-١٠. ٧-٤/٨٥ قتل النفس: التهديد به: ٢٧/٥ ٢٦/٤٠ قتل النفس بغير حق: تحريمه: ٣٠/٢، ٣٠/٢، ٧٢/٢، ٨٥-٨٤/٢ ٢١/٣، ١١٢/٣، ١٨١/٣ ١٨٣/٣، ٢٩/٤، ٩٣-٩٢/٤ ١٥٥/٤، ٢٧-٣٢/٥، ١٤٠/٦ ١٥١/٦، ٣١/١٧، ٣٣/١٧ ١٦٨/١٨، ٧٤/٢٥، ٦٨/٢٥، ٢٨/٤٠ ١٢/٦٠ قتل النفس خطأ: ٤٠/٢٠، ١٤/٢٦، ١٩/٢٨ ٣٣/٢٨ قتل النفس خطأ: كفارته: ٩٢/٤ ر: الذب. قتل النفس عمداً: جزاؤه: ٩٣/٤ ر: قصاص.	القبيلة: ٢٧/٧، ١٣/٤٩ ر: المشيرة. قتال الكافرين: ر: جهاد. القرة: ٢٦/١٠، ٤١/٨٠ قتل الأنبياء: ٣٠/٨، ٣٠/٢٨، ٢٠/٢٨ ٢٦/٤٠، ٢٤/٢٩ قتل الأنبياء عند اليهود: ٦١/٢ ٨٧/٢، ٩١/٢، ٢١/٣ ١١٢/٣، ١٨١/٣، ١٨٣/٣ ١٥٥/٤، ١٥٧/٤، ١٥٧/٤، ٧٠/٥ ١٥٠/٧ قتل الأولاد عند القراعة: ١٢٧/٧، ١٢٧/٧، ٤٩/٢ ٦/٦٤، ٤/٢٨، ٩/٢٨ ٢٥-٢٣/٤٠ قتل الأولاد في الجاهلية: ١٣٧/٦، ١٤٠/٦، ١٥١/٦ ٣١/١٧، ١٢/٦٠، ٩-٨/٨١ قتل الصيد: ٩٥/٥ قتل قاطع الطريق جزاءً: ٣٣/٥	القبض: ٢٨٣/٢، ٢٧/٩ ١٩/٦٧، ٩٦/٢٠ القبض: نسبه إلى الله: ٢٤٥/٢، ٤٦/٢٥، ٦٧/٣٩ القبلة: ١٤٤٢-١٤٤٥/٢، ٨٧/١٠ القبول: طلبه من الله: ١٢٧/٢، ٣٧-٣٥/٣ ٤٠/١٤ قبول التوبة: ٩٠/٣، ١٠٤/٩ ٣/٤٠، ٤٢/٢٥ قبول الشفاعة: نفيه: ٤٨/٢ ١٢٣/٢، ٣٦/٥ ر: الشفاعة لله وحده. قبول الشهادة: شروطه: ٢٨٢/٢، ١٠٨-١٠٦/٥ ٤/٢٤، ٧/٦٥ قبول الصدقات: شروطه: ٩١/٣، ٢٧/٥، ٥٤-٥٣/٩ القبول عند الله: شرطه الإيمان: ٨٥/٣، ٩١-٩٠/٣، ٣٦/٥ ١٦/٤٦، ٥٤-٥٣/٩	قارعة: ٣١/١٣ ر: الآخرة: أسماءها: القارعة. القارورة: ٤٤/٢٧ ١٦-١٥/٧٦ قارون: ٧٦-٨٣/٢٨ ٢٩/٢٩، ٤٠-٣٩/٤٠، ٢٣-٢٤/٤٠ القاصف: ٦٩/١٧ القاضية: ٢٧/٦٩ القاع: ١٠٦/٢٠ القاعدة: ١٢٧/٢، ٢٦/١٦ القاهر: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: القاهر. القحج: ر: السوء. القبر: ٨٤/٩، ٧/٢٢ ٢٢/٣٥، ٥٢-٥١/٣٦، ٧/٥٤ ١٣/٦٠، ٤٣/٧٠، ٢١/٨٠ ٩١/١٠، ٢/١٠٢ القبس: ١٠/٢٠، ٧/٢٧ ١٣/٥٧
---	---	--	---

قتل النفس للثوبة: ٥٤/٢	قدرة الله:	القرآن: أسماءه: الصحف:
٦٦/٤	ر: صفات الله: القدرة.	٢/٩٨، ١٣/٨٠
القتل والفتنة: ١٩١/٢	قدرة الإنسان: ٦٠/٨، ٣٥/٦	القرآن: أسماءه: الفرقان:
٢١٧/٢	٨٨/١١، ٨٦/٩	١/٢٥، ٤٤/٣، ١٨٥/٢
القيامة: ٦١/٢	قدرة الإنسان: محدوديتها:	القرآن: أسماءه: القرآن:
القدح: ٢/١٠٠	٢٤٩/٢، ٢١٧/٢، ١٨٤/٢	١٠١/٥، ٨٢/٤، ١٨٥/٢
القدر الإلهي: ٣/٦٥، ٤٠/٢٠	٢٨٢/٢، ٢٧٣/٢، ٢٦٤/٢	١١١/٩، ٢٠٤/٧، ١١٩/٦
١٦/٧٦	٢٥/٤، ٩٧/٣، ٢٨٦/٢	٦١/١٠، ٣٧/١٠، ١٥/١٠
ر: القضاء والقدر.	٣٤/٥، ١٢٩/٤، ٩٨/٤	١/١٥، ٣١/١٣، ٣٠٢/١٢
القدر الإلهي في الأهم:	١٣/١١، ٣٨/١٠، ٢٤/١٠	٩٨/١٦، ٩١/١٥، ٨٧/١٥
١٢/٥٤، ٥٧/٢٧، ٦٠/١٥	٤٧٦-٧٥/١٦، ١٨/١٤	٤٦-٤٥/١٧، ٤١/١٧، ٩/١٧
القدر الإلهي في الخلق: ٢/٢٥	٦٧/١٨، ٤١/١٨، ٤٨/١٧	٨٢/١٧، ٤٨/١٧، ٦٠/١٧
٢٣٢-٢٠/٧٧، ٤٩/٥٤	٤٧٨/١٨، ٤٥/١٨، ٤٢/١٨	١٠٦/١٧، ٨٩/١٧، ٨٨/١٧
١٩-١٨/٨٠	١٠١/١٨، ٩٧/١٨، ٨٢/١٨	١١٣/٢٠، ٢/٢٠، ٥٤/١٨
القدر الإلهي في الرزق:	٩/٢٥، ٤٣/٢١، ٤٤/٢١	٣٢/٢٥، ٣٠/٢٥، ١١٤/٢٠
٢١/١٥، ٢٦/١٣، ١٧/١٣	٦٧/٣٦، ٥٠/٣٦، ١٩/٢٥	٤٧/٢٧، ٦١/٢٧، ١/٢٧
٨٢/٢٨، ١١٨/٢٣، ٣٠/١٧	٣٣/٥٥، ٤٥/٥١، ٢١/٤٨	٥٨/٣٠، ٨٥/٢٨، ٩٢/٢٧
٣٦/٢٤، ٣٧/٣٠، ٦٢/٢٩	٢٥/٦٨، ٤٤/٥٨، ٢٩/٥٧	٦٩/٣٦، ٢/٣٦، ٣١/٣٤
١٠/٤١، ٥٢/٣٩، ٣٩/٣٤	٤٢/٦٨	٣/٤١، ٢٨-٢٧/٣٩، ١/٣٨
١١/٤٣، ٢٧/٤٢، ١٢/٤٢	القنقش:	٧/٤٢، ٤٤/٤١، ٢٦/٤١
١٦-١٥/٨٩، ٧/٦٥	ر: روح القنقش.	٢٩/٤٦، ٣١/٤٣، ٣/٤٣
القدر الإلهي في الكون: ٩٦/٦	قدمية المكان: ٢١/٥	٤٥/٥٠، ١/٥٠، ٢٤/٤٧
٢/٢٥، ٨/١٣، ٥/١٠	١٦/٧٩، ١٢/٢٠	٣٢/٥٤، ٢٢/٥٤، ١٧/٥٤
١٨/٣٤، ٣٨/٣٣	قدم الإنسان:	٧٧/٥٦، ٢/٥٥، ٤٠/٥٤
١٢/٤١، ٤٠-٣٨/٣٦	ر: جسم الإنسان: الرجل.	٤/٧٣، ١/٧٢، ٢١/٥٩
٢٠/٧٣، ٦٠/٥٦، ٤٩/٥٤	القيّم: ٢٤/١٥، ٩٥/١٢	٢١/٨٤، ٢٣/٧٦، ٢٠/٧٣
القدر الإلهي والمشيئة: ٢٦/١٣	١١/٤٦، ٣٩/٣٦، ٧٦/٢٦	٢١/٨٥
١٧/٢٩، ٨٢/٢٨، ٣٠/١٧	القصور: ١٣/٣٤	القرآن: أسماءه: الكتاب: ٢/٢
٣٩/٣٤، ٣٦/٣٤، ٣٧/٣٠	القُدوس:	٣/٣، ١٧٦/٢، ١٢١/٢
١٢/٤٢، ٥٢/٣٩	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	١١٣/٤، ١٠٠/٤، ٧/٣
القدر: ٧٤/٢٢، ٩١/٦	القُدوس.	٩٢/٦، ٤٨/٥، ١٥/٥
٣-١/٩٧، ٦٧/٣٩	القدوة:	٢/٧، ١٥٦-١٥٥/٦، ١١٤/٦
القدرة: ٢١١/٢٦، ٦٤/١٧	ر: الأسوة.	٣٧/١٠، ١/١٠، ٥٢/٧
٥/٩٠	القدف: ٨٧/٢٠، ٣٩/٢٠	١/١٣، ١/١٢، ١/١١
القدرة: نفيها عن الأصنام:	٤٨/٣٤، ٤٦/٣٣، ١٨/٢١	٦٤/١٦، ١/١٥، ١/١٤
١٩٧/٧، ١٩٣-١٩٢/٧	٢/٥٩، ٨/٣٧، ٥٣/٣٤	٢٧/١٨، ١/١٨، ٨٩/١٦
٧٥-٧٤/٣٦، ٧٣/١٦	ر: الرمي.	١/٢٧، ٢/٢٦، ١٠/٢١
ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز	قذف الأبرياء: ١١٢/٤	٤٥/٢٩، ٨٦/٢٨، ٢/٢٨
الشركاء.	٢٣/٢٤، ٦/٢٤، ٤/٢٤	٢/٣١، ٥١/٢٩، ٤٧/٢٩
	٨٧/١٥	



١٠٢/١٦ ، ١/١٤ ، ١٦-١٥/٥	٨/٦٤ ، ٢/٤٧ ، ٤٧/٢٩	القرآن: أوصافه: العربي:	٣٢٧-٣١/٣٥ ، ٢٩/٣٥ ، ٢/٣٢
٣/٣٢ ، ١١٣/٢٠ ، ٢-١/١٨	٢-١/٧٢	القرآن: تأثيره في الجمادات:	٤١/٣٩ ، ٢-١/٣٩ ، ٢٩/٣٨
القرآن: غايته: سعادة الإنسان:	٢١/٥٩ ، ٣١/١٣	القرآن: تحديده للمتكبرين:	٤١/٤١ ، ٣/٤١ ، ٢/٤٠
١١/٦٥ ، ٢/٢٠	٣٨/١٠ ، ٢٤-٢٣/٢	القرآن: أوصافه: العزيز:	٢/٤٤ ، ٥٢/٤٢ ، ١٧/٤٢
القرآن: غايته: العزة:	٨٨/١٧ ، ١٤-١٣/١١	القرآن: أوصافه: العظيم:	١٢/٤٦ ، ٢/٤٦ ، ٢/٤٥
٤٤/٤٣ ، ١٠/٢١	٢-١/٥٥	القرآن: أوصافه: العزيم:	٣٠/٤٦
القرآن: الفرح بنزوله: ٥٨/١٠	٨٢/٤	القرآن: أوصافه: العلي:	القرآن: أصاؤه: النور:
القرآن: القسم به: ٢/٣٦	٤٤/١٦ ، ٢٠-٤/٧ ، ٥٠/٦	القرآن: أوصافه: الكريم:	٥٢/٤٢ ، ١٥/٥ ، ١٧٤/٤
١/٥٠ ، ٢/٤٤ ، ٢/٤٣ ، ١/٣٨	٢٩/٣٨ ، ٤٦-٤٥/١٧	القرآن: أوصافه: المبارك:	٨/٦٤
القرآن: الكفاية به: ٥١/٢٩	٧٩-٧٨/١٧	القرآن: أوصافه: البين:	القرآن: إعجازه: ٢٤-٢٣/٢
القرآن: كفر منكروه:	٨٢/٤	القرآن: أوصافه: البشري:	١٧٤/٤
٤٦/٦ ، ٦٨/٥ ، ٢٤-٢٣/٢	٢٩/٤٦ ، ٢٣/٣٩ ، ١١٤/٢٠	القرآن: أوصافه: البصيرة:	١٧٤/٤
١٥٧/٦ ، ١٧/١١ ، ١٥٧/٦	٢/٩٨ ، ١٦/٧٥ ، ٤/٧٣	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: البصيرة:
١٢٦-١٢٤/٢٠ ، ١٠٠/٢٠	٣٠-٢٩/٣٥	القرآن: أوصافه: البصيرة:	١٢/٢٧ ، ٢/٢٧
٨٧-٨٦/٢٨ ، ٥٠/٢١	٢٧/١٨ ، ١٠٦/١٧ ، ٣٠/١٣	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٢٠٣/٧
٥٥/٣٩ ، ٣١/٣٤ ، ٤٧/٢٩	٤/٧٣ ، ٤٥/٢٩ ، ٩٢-٩١/٢٧	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: البلاغ:
٥٢/٤١ ، ٤٤/٤١ ، ٤١/٤١	٣/٩٦ ، ١/٩٦ ، ٢٠/٧٣	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٥٢/١٤
١٠/٤٦	القرآن: تنجيته:	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: الحق:
القرآن: محكمه ومتشابهه: ٧/٣	٢٥/٨١ ، ٤٢/٦٩ ، ٤٢/٤١	القرآن: أوصافه: البصيرة:	١٠٨/١٠ ، ١٧/١١ ، ١٠٨/١٠
القرآن: مسه للطاهر: ٧٩/٥٦	القرآن: شموله: ١١٤/٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٣١/٣٥ ، ٦/٣٤ ، ٣/٣٢
القرآن: نزول الوحي به:	١١١/١٢ ، ١/١١	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: الحكيم:
٢٧/١٨ ، ١٠٢/١٦	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	١٠٨/٣ ، ١١٣/٤ ، ٥٨/٣
١١٤/٢٠ ، ١١٣/٢٦	٢١٢-٢١٠/٢٦ ، ٩/١٥	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٢/٣٦ ، ٢/٣١ ، ٣٧/١٣
٣/٤٢ ، ٣١/٣٥ ، ٤٥/٢٩	٢٥/٨١ ، ٤٢/٦٩ ، ٤٢/٤١	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٤/٤٣
٤٣/٤٣ ، ٥٢/٤٢ ، ٧/٤٢	القرآن: نزوله منجماً:	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٢/٧
٥-٤/٥٣	القرآن: تنزيهه عن الشعر:	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: الرحمة:
القرآن: نزوله: ٤/٣ ، ١/٢٥	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٥٧/١٠ ، ٥٢/٧ ، ١٥٧/٦
٨/٣٨	٢٥/٨١ ، ٤٢/٦٩ ، ٤٢/٤١	القرآن: أوصافه: البصيرة:	١١١/١٢ ، ٦٤/١٦ ، ٥٧/١٠
ر: نزول القرآن:	القرآن: شموله: ١١٤/٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٩/١٧ ، ١٠٢/١٦ ، ٨٩/١٦
القرآن: نزوله ليلة القدر:	١١١/١٢ ، ١/١١	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٣/٣١ ، ٧٧/٢٧ ، ٢/٢٧
١/٩٧ ، ٣/٤٤ ، ١٨٥/٢	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٤٤/٤١
القرآن: نزوله منجماً:	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٨٩/١٦ ، ٦٤/١٦ ، ١١١/١٢
٣٢/٣٥ ، ١٠٦/١٧	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٣/٣١ ، ٧٧/٢٧ ، ٨٢/١٧
القرآن: وجوب تبليغه: ٦٧/٥	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	القرآن: أوصافه: الشفاء:
٢/٧ ، ٩٢/١ ، ٥١/١ ، ١٩/٦	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	٤٤/٤١ ، ٨٢/١٧ ، ٥٧/١٠
٥٢/١٤ ، ٣٠/١٣ ، ٢/١٠	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	
٢-١/١٨ ، ١٠٦/١٧ ، ٤١/١٧	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	
١/٢٥ ، ٩٧/١٩ ، ٢٧/١٨	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	
٩٢-٩١/٢٧ ، ١٩٥-١٩٢/٦	٤١/٦٩ ، ٦٩/٣٦	القرآن: أوصافه: البصيرة:	

القرض الحسن: الحث عليه: ١٧/٦٤، ١٢/٥، ٢٤٥/٢ ٢٠/٧٣	القرى: ٤/٢٣، ١٨/١٨، ٨١/٤ ٥٠/٢٣، ٦١/٢٤	٨١/١١، ١٨٥/٧، ٧٧/٤ ٢٥/٧٢، ١٠/٦٣، ٤٤٤/١٤	٧/٤٢، ٣/٣٢، ٤٥/٢٩ ٤٥/٥٠، ١٢/٤٦، ٥٨/٤٤
القرض الحسن: مضاعفته عند الله: ١١/٥٧، ٢٤٥/٢ ١٧/٦٤، ١٨/٥٧	القرى: ٢/٨٣، ٤/٣٦ ر: بر الوالدين.	٣١/١٣، ٨١/١١، ٦٤/١١ ١٥/٥٩، ٥١/٣٤، ١٠٩/٢١	القرآن: وجوب تطبيقه: ٤٤٩-٤٨/٥، ١٠٠٥/٤، ٢١٣/٢
القرطاس: ٩١/٦، ٧/٦ القرعة: ٣/٤٤٤، ٥/٣، ٩٠/٥	القرى: ١٦/٩٠، ١٧/٢٦ ٣٨/٣٠	٤٠/٧٨، ٢٥/٧٢، ٢٧/٦٧ ٢١٤/٢	٣/٧، ١٥٥٥/٦، ١١٤/٦ ١٠٩/١٠، ٢٠٣/٧، ١٧٠/٧
١٤١/٣٧ القرن:	القرى: إطعام ذوي القربى: ١٥-١٤/٩٠	١٣/٦١، ٢٧/٤٨، ١٨/٤٨ ٧٧/١٦	٢٧/١٣، ٣٧/١٣ ١٢٤/٢٠، ١٠٠٠-٩٩/٢٠
ر: الزمن: القرن. قرة العين: ١٩/٢٦، ٢٠/٤٠	القرى: الإنفاق على ذوي القربى: ٢/١٧٧، ٢/٢١٥	٤١/٥٠، ١٧/٤٢، ٦٣/٣٣ ٧/٧٠، ١/٥٤	القرآن: وجوده في اللوح المخفوظ: ٤٣/٤، ٢٢-٢١/٨٥
١٣/٢٨، ٩/٢٨، ٧٤/٢٥ ٥١/٣٣، ١٧/٣٢	القرى: ٤/٨، ٨/٤١، ٢٢/٢٤ ٧/٥٩	القرب المكاني: ١٣/٣١ ٤١/٥٠، ٥١/٣٤	القرآن: بمعنى القراءة: ١٨-١٧/٧٥
القرى: ٧/١٦٣، ١٠/٩٨ ١٨/٣٤، ٨٢/١٢، ١٠٠/١١ ٧/٥٩، ٤٣/٤٣	القرى: حقوق ذوي القربى في الإرث: ٤/٨، ٧/٤، ١١/٤	القرب من الله: ٣/٤٥ ١١/٥٦، ٥٢/١٩، ١٧٢/٤	القراءة: ٧/٢٠، ١٠/٩٤ ٤٧١/١٧، ٤٥/١٧، ٩٨/١٦
ر: أم- القرى: إنذار أهلها: ٦/٩٢	القرى: دعوة ذوي القربى إلى الله: ٦/١٩، ٧٤/١٩، ٤٢/٤٧	٢٨/٨٣، ٢١/٨٣، ٨٨/٥٦ ٩٩/٩	١٠٦/١٧، ٩٣/١٧ ١٩٩/٢٦، ١١٤/٢٠
٥١/٢٥، ١٠٩/١٢، ١٣١/٦ ٣٤/٣٤، ٥٩/٢٨، ٢٠٨/٢٦ ٢٣/٤٢، ٧/٤٢، ١٣/٣٦	القرى: صلة ذوي القربى: ٩٠/١٦	القرب من الله: بالدعاء: ٥٧/١٧	ر: القرآن: ثلاثه. القراءة: الأمر بها: ١٧/١٤
القرى: إهلاكها: ٦/١٣١	ر: الرحم: صلته. القرى: علم محاباتها في الحق: ٤/١٣٥، ٦/١٠٦، ٦/١٥٢	٢٤/١٨ ١٩/٩٦	١/٩٦، ٢٠/٧٣، ١٩/٦٩ ٣/٩٦
٩٨-٩٦/٧، ٨٤-٨٢/٧، ٤/٧ ٤/١٥، ١١٧/١١، ١٠٢/١١ ٥٩/١٨، ٥٨/١٧، ١٦/١٧	القرى: عدم محاباتها في العقيدة: ٩/٢٤-٢٣	القرب من الله: بالعدل: ٥/٨ القرب من الله: بالعفو: ٢/٢٣٧	١٤/١٧ ١/٩٦، ٢٠/٧٣، ١٩/٦٩
٩٥/٢١، ١١/٢١، ٦/٢١ ٤٠/٢٥، ٤٨/٢٢، ٤٥/٢٢ ٥٨-٥٦/٢٧، ٢٠٨/٢٦ ٣١/٢٩، ٥٩-٥٨/٢٨	١١٣-١١٤/١١، ٤٧-٤٢/١١ ١٩/٤٧، ٤٣/٢٦، ٥٨/٢٢ ٥-١/١١١، ٤-١/٦٠	٣٧/٣٤ القرب من الله: شرطه الإيمان: ٩/٢٨، ٣/٣٩	٢٧/٥١، ٦٤/٢٦، ١٣/٢٢ ١٨٥/٧، ٧٧/٤
١٣/٤٧، ٢٧/٤٦، ٣٤/٢٩	القرى: عدم نفعها في الآخرة: ٣٧-٣٣/٨٠، ٦/٤١، ١٨/٣٥	القرب من الله: بالعمل الصالح: ٣٧/٣٤ القرب من الله: النهي عنه: ٢/٢٣٥، ٢/١٨٧، ٢/٣٥	٢٠/٤٤، ٤/١٧ ٦٠/١٢، ٢٨/٩، ٨٢/٥ ٢٧/٥١، ٦٤/٢٦، ١٣/٢٢
ر: الأمم: هلاكها. القرى: بظن أهلها: ١٦/١١٢	القرى: المودة فيها: ٤٢/٢٣ القرى: الوصية لها: ٢/١٨٠	٣/٣٩، ٢٨/٩ القرب من الله: مفرداتها: ٧/١٩، ١٧/٣٣-٣٣	١٠/٦٣، ٤٤٤/١٤ قرب الله من عباده: ٥٠/١٦
القرى: تحصيتها: ر: إحسان القرى. القرى: خرابها: ٢/٢٥٩	القرح: ٣/١٤٠، ٣/١٧٢ القرود: ٢/٦٥، ٥/٦٠، ٧/١٦٦ القرض: ر: الدين.	٢٢٢/٢، ١٨٧/٢، ٣٥/٢ ١٥٢-١٥١/٦، ١٦٧/٢ ١٩/٧، ١٧/٣٣-٣٣ قرب المنزلة من السلطان: ٧/١١٤، ٢٦/٤٢	١٦/٥٠ ٨٥/٥٦ ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: القرب. قرب اجنبة من المؤمن: ٢٦/٩٠، ٥٠/٣١، ٨١/١٣
٢٤/٢٧		٢٧/٥، ١٨٣/٣ ٢٨/٤٦	قرب الرحمة من الحسن: ٧/٥٦ القرب الرماني: ٤/١٧

القسم باليوم الموعود: ٢/٨٥	القسم بالشفع: ٣/٨٩	القرى: خيراتها: ٥٨/٢
القسم بمكة: ٢-١/٩٠، ٣/٩٥	القسم بالشفق: ١٦/٨٤	١١٢/١٦، ١٦٦/٧، ٩٦/٧
القسم بمواقع النجوم: ٧٦-٧٥/٥٦	القسم بالشمس: ١/٩١	القرى: ظلم أهلها: ٧٥/٤
القسم يوم القيامة: ١/٧٥	القسم بالصبح: ٣٤/٧٤	١٠٢/١١، ٥٩/١٨، ١١١/٢١
القسم: ٤٤/١٥، ٨/٤	١٨/٨١	٤٥/٢٢، ٤٤٨/٢٢، ٥٩/٢٨
القسم: ٢٨/٥٤، ٤/٥١، ٣٢/٤٣	القسم بالضحى: ١/٩١	القرى: فساد أهلها: ١٢٣/٦
القسم: ٢٢/٥٣	١/٩٣	٨٢/٧، ٨٨٨/٧، ٩٦/٧
قسمة المال بين الورثة: ٢٢/٥٣	القسم بالطول: ٢/٩٥، ١/٥٢	١٦٦/١٧، ١٦٧/١٨، ٧٤/٢١
ر: الإرث: ٢٢/٥٣	القسم بالعصر: ١/١٠٣	٥٦/٢٧، ٥٨/٢٨، ٣٤/٣٤
قسورة:	القسم بالعمر: ٧٢/١٥	٢٣/٤٣
ر: الحيوان: السبع.	القسم بالغيب والشهادة: ٣٩-٣٨/٦٩	القرى: معاقبة أهلها بالتحط:
القسوة:	١/٨٩	١١٢/١٦، ٩٥-٩٤/٧
ر: القلب: أحواله: القسوة.	القسم بالفجر: ١/٨٩	٩-٨/٦٥
القميس: ٨٢/٥	القسم بالقرآن: ٢/٣٦	قريش: ١/١٠٦
القشعريرة: ٢٣/٣٩	٢/٤٤، ٢/٤٣، ١/٣٨	القرين: ٣٨/٤، ٣٨/٣٧، ٥١/٣٧
القصاص: ١٧٩-١٧٨/٢	٣-٢/٥٢، ١/٥٠	٢٥/٤١، ٣٧/٤٣، ٣٨/٤٣
٤٥/٥، ١٩٤/٢	القسم بالقلم: ١/٦٨	٢٧/٥٠، ٢٣/٥٠
القصاص في الشرائع السابقة:	القسم بالقمم: ٣٢/٧٤	ر: للصحة.
٧٤/١٨، ٣٢/٥	٢/٩١، ١٨/٨٤	القسط:
القصد: ٩/١٦، ٤٢/٩	القسم بالقوة: ٥-١/١٠٠	ر: عنل.
١٩/٣١	القسم بالله: ٥٣/٥، ٦٥/٤	القسطناس: ١٨٢/٢٦، ٣٥/١٧
القصر: ٤٥/٢٢، ٧٤/٧	١٠٩/٦، ١٠٧-١٠٦/٥	القسم: ٤٩/٧، ٢١/٧
٣٢/٧٧، ١٠/٢٥	٣٨/١٦، ٧٢/٢، ٥٣/٢٤	٤٤/١٤، ٥٥/٣٠، ١٧/٦٨
قصر الصلاة:	٤٢/٢٧، ٤٢/٣٥، ٤٩/٢٧	٥/٨٩
ر: الصلاة: قصرها.	٤٠/٧٠، ٨٠-٥/٩١، ٣/٩٢	القسم بالأرض: ١٢/٨٦
قصر الطرف: ٤٨/٣٧	القسم بالليالي العشر: ٢/٨٩	٦/٩١
٥٦/٥٥، ٥٢/٣٨	القسم بالليل: ٣٣/٧٤	القسم بالبحر: ٦/٥٢
قصص الأنبياء:	٤/٨٩، ١٧/٨٤، ١٧/٨١	القسم بالبيت المعمور: ٤/٥٢
ر: آدم. - ر: إبراهيم. -	٤/٩٢، ١/٩٢، ٤/٩١	القسم بالتين: ١/٩٥
ر: إدريس. - ر: إسحاق.	القسم بالملائكة: ٣-١/٣٧	القسم بالحنس: ١٦-١٥/٨١
ر: إسماعيل. - ر: إلياس.	٥-١/٧٩، ٥-١/٧٧	القسم بالخليل: ٣-١/١٠٠
ر: اليسع. - ر: أيوب.	القسم بالنجم: ١/٥٣	القسم بالرياح: ٤-١/٥١
ر: داوود. - ر: ذو الكفل.	٣-١/٨٦، ٧٦-٧٥/٥٦	٣-١/٧٧
ر: زكريا. - ر: سليمان.	القسم بالنفس: ٧/٩١، ٢/٧٥	القسم بالزيتون: ١/٩٥
ر: شعيب. - ر: صالح.	القسم بالنهار: ٢/٩٢، ٣/٩١	القسم بالسماء: ٧/٥١
ر: عيسى. - ر: لوط.	القسم بالوالد: ٣/٩٠	٥/٥٢، ١/٨٦، ١/٨٥
ر: محمد. - ر: موسى.	القسم بالوتر: ٣/٨٩	٥/٩١، ١١/٨٦
	القسم بالولد: ٣/٩٠	القسم بالشاهد: ٣/٨٥
ر: نوح. - ر: هارون.		
ر: هود. - ر: يحيى.		
ر: يعقوب. - ر: يوسف.		
ر: يونس.		
قصص تاريخية: أبو لب		
وامراته: ٥-١/١١١		
قصص تاريخية: أصحاب		
الأخدود: ١٠٤/٨٥		
قصص تاريخية: أصحاب الجنة:		
٣٢-١٧/٦٨		
قصص تاريخية: أصحاب الفيل:		
٥-١/١٠٥		
قصص تاريخية: أصحاب		
الكهف: ٢٦-٩/١٨		
قصص تاريخية: ذو القرنين:		
٩٨-٨٣/١٨		
قصص تاريخية: صاحب الجنة:		
٤٤-٣٢/١٨		
قصص تاريخية: العبد الصالح مع		
موسى: ٨٢-٦٠/١٨		
قصص تاريخية: قابيل وهابيل:		
٣١-٢٧/٥		
قصص تاريخية: قارون:		
ر: قارون.		
قصص تاريخية: لقمان:		
١٩-١٢/٣١		
قصص تاريخية: ملكة سبأ:		
٢١-١٥/٣٤، ٤٤-٢٢/٢٧		
قصص تاريخية: مؤمن آل		
فرعون: ٤٥-٢٦/٤٠		
قصص تاريخية: يأجوج		
ومأجوج: ٩٧-٩٤/١٨		
٩٧-٩٦/٢١		
القصف: ٦٩/١٧		
القصف: ١١/٢١		
القصة: إخبار الله بها:		
١٠١/٧، ٥٧/٧، ١٦٤/٤		
٣/١٢، ١٢٠/١١، ١٠٠/١١		

القلب: أحواله: الضيق: ٢٨/٥، ٣٣/٥، ٤٩/٤٢، ٤١/٤٢، ٤٣/٤٢، ٤٩/٥٤، ٤٩/٥٦، ٤٩/٥٤	قطع يد السارق: ٣٨/٥، ٣٣/٥، ٤٩/٥٤، ٤١/٥٦، ٤٣/٥٧	٤٣/٤٢، ٤١/٤٢، ٤٣/٤٢، ٤٩/٥٤، ٤٩/٥٦، ٤٩/٥٤	٤٩٩/٢٠، ٤١٣/١٨، ٤١٨/١٦، ٧٨/٤٠
٤٩٧/١٥، ٤١٢/١١، ٤٨٨/١٠، ٤٥٣/٢٩، ٤١٣-١٢/٢٦	القطعة من الأرض: ٤/١٣	٤١١/٦٤، ٤٢٣-٢٢/٥٧	القصة: أهدافها: ٤١٧٦/٧، ١١١/١٢، ١٢٠/١١
القلب: أحواله: الطمأنينة: ٤١١-١٠/٨، ٤٢٦/٢	القطعة من السماء: ٤٩٢/١٧، ٤٤/٥٢، ٤٩/٣٤، ٤١٨٧/٢٦	٢٣-١٩/٨٠، ٤٢٠/٧٣، ٤١/٧٠	القصة: روايتها: ٥٠/١٢، ٢٥/٢٨
٤١٤/١٨، ٤٢٨/١٣، ٤٢٠/١١، ٤/٤٨، ٤١٠/٢٨، ٤٣٢/٢٥، ١٨/٤٨	القطعة من الليل: ٢٧/١٠، ٦٥/١٥، ٨١/١١	ر: كتاب القدر. ر: كتابة القدر. - ر: كلمة الله.	القصة: الصدق في روايتها: ١٣/١٨، ٤٧/٧، ٥٥٧/٦، ٦٢٢/٣، ٤٢/٨
القلب: أحواله: القسوة: ٤٣٣/٦، ٤١٣/٥، ٤٧٤/٢	قطمير: ١٣/٣٥	١٦/٣٨	قضاء الأعمال: ٢٠٠/٢، ٤١٠٣/٤
١٦/٥٧، ٤٢٢/٣٩، ٥٥٣/٢٢	القدر: ٢٠/٥٤	القطر: ٣٣/٥٥، ٤٤/٣٣	٤٢٩/٢٢، ٤١٤/٢٠، ٦٨/١٢
القلب: أحواله: اللين: ٢٣/٣٩، ٤١٥٩/٣	قعود الجن في السماء: ٩/٧٢	القطر: بمعنى النحاس: ٤٩٦/١٨	١٠/٦٢، ٢٩٩/٤٦، ٣٧/٣٣
القلب: أحواله: الوسوسة: ٥/١١٤	القعود عن القتال: ٤٦٨/٣	القطران: ٥٠/١٤	قضاء الله: ٤٦٦/١٥، ٤٩٣/١٠
القلب: امتحانه: ٤١٥٤/٣	القعود في الجحيم: ٦٥/٨٥	القطع: ٤١٩/٢٢، ٤١٢/١٩	٤٧٨/٢٧، ٤٢٣/١٧، ٤٤/١٧
٣/٤٩	القعود في النعيم: ٥٥/٥٤	٣٣/٥٦	٤٤٤/٢٨، ٤٦٩/٣٩، ٤٢٠/٤٠
القلب: أمراضه: ٤١٠/٢	القعود للرصد: ٤٢١/٣	قطع الأرحام:	١٧/٤٥، ١٧٧/٤٣، ١٧٨/٤٠
٤٥٣/٢٢، ٤٤٩/٨، ٤٥٢/٥	١٧/٥٠، ٥٥/٩، ٤٦/٧	ر: الرحم: التحذير من قطعها.	قضاء الحكم: ٤٤٧/١٠، ٦٥/٤
٤٠/٣٣، ٤١٢/٣٣، ٥٠/٢٤	القعود مع الظالمين: النهي عنه: ٦٨/٦، ٤١٤٠/٤	قطع الأرض: ٣١/١٣	٤٥٤/١٠، ٤٩٣/١٠
٣١/٧٤، ٤٢٠/٤٧	قعود النساء: ٦٠/٢٤	قطع الأسباب: ٤١٦٦/٢	٤٧٨/٢٧، ٤٦٩/٣٩، ٤٧٥/٣٩
القلب: أمراضه: الغفلة: ٢٨/١٨	القعود والحسرة: ٢٩/١٧	١٥/٢٢، ٤٩٤/٦	١٧/٤٥
القلب: أمراضه: الغل: ٤٣٧/٧	القعود والخذلان: ٢٢/١٧	قطع الأشجار: ٥٠/٥٩	ر: الحكم بالعدل: وجوبه.
١٠/٥٩، ٤٤٧/١٥	القعود وذكر الله: ٤١٩١/٣	٢٢/٦٨، ٤٢٠/٦٨، ٤١٧/٦٨	القضاء على الشيء: ٤١٥/٢٨
القلب: أمراضه: الغيظ: ١١٩-١١٨/٣	القفل: ٢٤/٤٧	قطع الأمر: ٥٥٣/٢٣، ٤٩٣/٢١	٢٧/٦٩
القلب: أمراضه: الكبر: ٥٦/٤٠، ٣٥/٤٠	القلادة: ٩٧/٥، ٤٢/٥	٣٢/٢٧	قضاء المدة: ٢٨٨/٢٨، ٢٩٨/٢٨
القلب: أمراضه: الملهو: ٣/٢١	القلب: إثم: ٥/٣٣، ٢٨٣/٢	قطع الأمعاء: ١٥/٤٧	القضاء والقدر: ٤١١٧/٢
القلب: أمراضه: النفاق: ٤١٦٧/٣، ٤٢٠٤/٢، ٤١٠٠-٨/٢، ٤٤١/٥، ٤٨/٩، ١١/٤٨، ٤٧٧-٧٥/٩	القلب: أحواله: ٤١٠/٦، ٣٧/٢٤، ٢٤/٨	قطع التفريق: ٤١٦٠/٧	٤٢١٠/٢، ٤٤٧/٣، ٤٦٥/٣
القلب: انفعالاته: الألفة: ٦٠/٩، ٤٦٣/٨، ٤١٠٣/٣	القلب: أحواله: الانشراح: ٢٥/٢٠، ٤١٢٥/٦	٤١٦٨/٧	٤٨/٦، ٤٢/٦، ٤٧٩-٧٨/٤
القلب: انفعالاته: التنافر: ١٤/٥٩	١/٩٤، ٢٣-٢٢/٣٩	قطع الحبل: ١٥/٢٢	٤٥٨/٦، ٤٢٠/٦، ٤٢٢/٨
	القلب: أحواله: التقوى: ٣/٤٩، ٣٢/٢٢	قطع دابر الكافرين: ٤١٢٧/٣	٤٤٤/٨، ٤٤٤/٨، ٤١١/١٠
	القلب: أحواله: الخشوع: ١٦/٥٧	٦٦/١٥، ٧٨/٨، ٤٥٥/٦	٤١٩/١٠، ٤٤٠/١١، ٤٤٤/١١
		قطع الطريق: ٢٩/٢٩، ٣٣/٥	٤١٠/١١، ٤٢٢/١٤، ٥٠/١٥
		قطع القلب: ١١٠/٩	٤٢١/١٩، ٤٨٢-٧١/١٨
		قطع ما أمر الله به أن يوصل: ٢٥/١٣، ٤٢٧/٢	٤٣٥/١٩، ٣٩٩/١٩، ٤٣٥/١٩
		قطع اليد: ٤٣١/٢٢، ٤١٢٤/٧	٤١٠١/٢١، ٤١٢٩/٢٠
		٤٤٩/٢٦، ٤٧١/٢٠، ٥٠/١٢	٤٢٧/٢٣، ٤٤٣/٢٣، ٤٢٧/٢٣
		٤٦/٦٩	٤٤٢/٣٩، ٤١٧١/٣٧، ٤١٤/٣٤
			٤٥٥/٤١، ٤١٢/٤١، ٦٨/٤٠

قللة المؤمنين: ٤٨٨/٢، ٤٦/٤	القلبي: ٢١٤/٢، ١١/٣٣	القلب: ظنه السيء: ١٢/٤٨	القلب: انفعالاته: الحسرة: ١٥٦/٣
٤٠/١١، ٢٦/٨، ١٥٥/٤	٦٠/٣٣	القلب: عدم تعدده: ٤/٣٣	القلب: انفعالاته: الخوف: ١٢/٨، ٤٨/٨، ١٥١/٣
١٤/٥٦، ٢٤/٣٨، ٥٤/٢٦	ر: عوف.	القلب: عذابه في الآخرة: ٧٠٦/١٠٤، ٤٣-٤٢/١٤	١٠/٢٨، ٦٠/٢٣، ٣٥/٢٢
٤١/٦٩	القلبي: ٤٤٤/٣، ٢٧/٣١	القلب: عقله: ٤٦/٢٢	١٨/٤٠، ٢٦/٣٣، ١٠/٣٣
ر: الكثرة: كفرها.	٤/٩٦، ١/٦٨	القلب: علم الله بما فيه:	١٣/٥٩، ٤/٥٩
ر: الكثرة: نفي الإيمان عنها.	القلبي: ٧٦/١٧، ٧٤/١٧	٥٠/١١، ٦٣/٤، ١١٩-١١٨/٣	القلب: انفعالاته: الرأفة: ٢٧/٥٧
قللة الناجين: ١١٦/١١	٢٠/٣٣، ١٨/٣٣، ٤٠/٢٣	١٩/٤٠، ٧/٣٩، ٥١/٣٣	القلب: انفعالاته: الرجعة: ٢٧/٥٧، ١٥٩/٣
٦٢/١٧	١٦/٣٤، ٦٠/٢٣	١٠/١٠٠، ١٣/٦٧، ٢٤/٤٢	القلب: انفعالاته: الريبة: ١١٠/٩، ٤٥/٩
ر: كثرة المالكين.	قللة الأمتاء: ١٣/٥	القلب: هوه:	القلب: انفعالاته: الريح: ٧/٣
قللة نوم المؤمنين: ١٧/٥١	قللة الثمن: ٤١/٢، ٧٩/٢	ر: لهو القلب.	القلب: انفعالاته: الغلظة: ١٥٩/٣
٣-٢/٧٣	١٨٧/٣، ٧٧/٣، ١٧٤/٢	القلب: مكانه في الصدر:	القلب: انفعالاته: الريح: ١١٠/٩، ٤٥/٩
القللة والكثرة: ٧/٤، ٢٤٩/٢	٩/٩، ٤٤/٥، ١٩٩/٣	٤/٢٣، ٤٦/٢٢	القلب: انفعالاته: الريح: ٧/٣
٨٢/٩، ٤٤-٤٣/٨، ٨٦/٧	٩٥/١٦	القلب: هدايته: ١١/٦٤	القلب: انفعالاته: الغلظة: ١٥٩/٣
٢٤/٣٨	قللة المذاكرين: ٣/٧، ١٤٢/٤	القلب مركز الاعتقاد: الإيمان:	القلب: انفعالاته: الريح: ٧/٣
القمر: ٤/١٢	٤٢/٦٩، ٥٨/٤٠، ٦٢/٢٧	١٠/٦/١٦، ٢٢/١٦، ٤١/٥	القلب: تديره: ١١٣/٦
القمر: انشاقفه: ١/٥٤	قللة الزمن: ٥٢/١٧	٧/٤٩، ٤٥/٣٩، ٥٤/٢٢	٩/٥٩، ٢٤/٤٧، ٨٠/٤٠
القمر: بطلان عبادته من دون	٥٨/٢٨، ١١٤/٢٣	٢٢/٥٨، ١٤٤/٤٩	القلب: تذكرة: ٣٧/٥٠
الله: ٣٧/٤١، ٧٧/٦	قللة الشاكرين: ١٠/٧	القلب مركز الاعتقاد: الكفر:	القلب: حجاب: ٢٥/٦
القمر: تسخيره: ٥٤/٧	١٣/٣٤، ٩/٣٢، ٧٨/٢٣	٢٦/٤٨، ١٠/٦/١٦، ٩٣/٢	٥/٤١، ٥٧/١٨، ٤٦/١٧
١٢/١٦، ٣٣/١٤، ٢/١٣	٢٣/٦٧	القلب والحواس: ٤٦/٦، ٧/٢	القلب: رؤيته: ٤٦/٢٢
١٣/٣٥، ٢٩/٣١، ٦١/٢٩	ر: الكثرة: نفي الشكر عنها.	١٧٩/٧، ١٠٠/٧، ١١٠/٦	١٢-١١/٥٣
٥/٢٩	قللة الضحك: ٨٢/٩	٣٦/١٧، ١٠٨/١٦، ٧٨/١٦	القلب: شفاؤه: ١٤/٩
القمر: جريانه:	قللة الطائعين: ٢٤٦/٢، ٨٣/٢	٤٦/٢٢، ٥٧/١٨، ٤٦/١٧	٥٧/١٠
ر: حركة القمر.	٨٣/٤، ٦٦/٤، ٢٤٩/٢	٢٦/٤٦، ٢٣/٤٥، ٧٨/٢٣	القلب: صفاته: السليم:
القمر: خسوفه: ٩-٨/٧٥	قللة الطعام: ٤٨-٤٧/١٢	٣٧/٥٠	٨٤/٣٧، ٨٩/٢٦
القمر: سجوده لله: ١٨/٢٢	قللة العالمين: ٢٢/١٨	القلب والعقل: ٤٦/٢٢	القلب: صفاته: النبيب: ٣٣/٥٠
القمر: القسم به: ٣٢/٧٤	١٥/٤٨، ١١٤/٢٣	القلب والعلم: ٩٧/٢	القلب: الطبع عليه: ٧/٢
٢/٩١، ١٨/٨٤	ر: الكثرة: نفي العلم عنها.	٧٨/١٦، ٩٣/٩، ١١٨/٢	٤٦/٦، ١٥٥/٤، ٨٨/٢
القمر: منزله: ٥/١٠	قللة العدد: ٥٤/٢٦، ٢٤٩/٢	٤٩/٢٩، ١٩٥-١٩٢/٢٦	٩٣/٩، ٨٧/٩، ١٠٠-١٠٠/٧
٤٠-٣٩/٣٦	٢٤/٧٢	٢٤/٤٧، ٥٩/٣٠	٤٦/١٧، ١٠٨/١٦، ٧٤/١٠
القمر: نوره: ٥/١٠، ٧٧/٦	قللة عطاء الكافرين:	١٧٩/٧	٥٩/٣٠، ٦٣/٢٣، ٥٧/١٨
١٦/٧١، ٦١/٢٥	٣٤-٣٣/٥٣	٤٦/١٧، ١٢٧/٩، ٨٧/٩	٢٣/٤٥، ٢٤/٤٢، ٣٥/٤٠
القمر: هلاله: ١٨٩/٢	قللة علم الإنسان: ٨٥/١٧	٣/٦٣، ٥٧/١٨	٣/٦٣، ٢٤/٤٧، ١٦/٤٧
٣٩/٣٦، ٧٧/٦	قللة منافع الدنيا: ١٢٦/٢	القلب والكسب: ٢٢٥/٢	١٤/٨٣
القمر والحساب: ١٨٩/٢	٣٨/٩، ٧٧/٤، ١٩٧/٣	١٤/٨٣	القلب: طهارته: ٤١/٥
٥/٥٥، ٥/١٠، ٩٦/٦	٢٤/٣١، ٣٩/١٨، ١١٧/١٦	القلب والمسؤولية: ٢٢٥/٢	٥٣/٣٣
القمرطير: ١٠/٧٦	١٥/٤٤، ٨/٣٩، ١٦/٣٣	٥/٣٣، ٣٦/١٧، ٢٨٣/٢	
القمر: ١٣٣/٧	٤٦/٧٧، ١١/٧٣		

٦/٨٣، ٣٨/٧٨	٣٣/٢٧	١٧١/٧، ١٤٥/٧، ٩٣/٢	١٨/١٢: القميص
قيام الليل: ١١٣/٣، ٦٤/٢٥	ر: الجهاد: أسبابه: صدالعلوان.	١٢/١٩، ٩٥/١٨	٩٣/١٢، ٢٨-٢٥/١٢
٤٩-٤٨/٥٢، ٩/٣٩	القوة والأمانة: ٣٩/٢٧	٥٢/١١	القنطار: ٢٠/٤، ٧٥/٣، ١٤/٣
٢٠/٧٣، ٤٤-١/٧٣	٢٦/٢٨	٦٠/٨	القنوت لله: ١١٦/٢، ١١٧/٣
قيام الملايكة: ٣٨/٧٨	القيام: ٧٥/٣، ٢٧٥/٢	القوة: تفاوتها: ٦٩/٩	٢٢٦/٣٠، ١٢٠/١٦، ٣٤/٤
القيامه:	١٢/١٠، ١٠٧/٥، ٩٧/٥	٥٤/٣٠، ٩/٣٠، ٧٨/٢٨	١٢/٦٦، ٥/٦٦، ٩/٣٩
ر: الآخرة: أسماءها: يوم القيامه.	٣٩/٢٧، ١٤/١٨، ٧١/١١	١٣/٤٧، ٢١/٤٠، ٤٤/٣٥	القنوت لله: الأمر به: ٢٣٨/٢
القيده: ٨/٣٦، ٢٩/١٧	١١/٦٢، ٥٠/٥٩، ٤٥/٥١	القوة: زوالها: ٩٢/١٦	٤٣/٣
القيده: فكه عن المؤمن:	١٩/٧٢	٤٤/٣٥، ٥٤/٣٠، ٧٨/٢٨	القنوت لله: ثوابه: ٣١/٣٣
١٥٧/٧	القيام إلى الصلاة: ١٠٢/٤	٨٢/٤٠، ٢١/٤٠	٣٥/٣٣
القيده: نفيه عن الله: ٦٤/٥	٢٦/٢٢، ٦/٥، ١٤٢/٤	١٣/٤٧، ١٦-١٥/٤١	القنوط من رحمة الله: ذمه:
قيد الأسير: ٤/٤٧	٢١٨/٢٦	١٠/٨٦	٣٦/٣٠، ٥٦-٥٥/١٥
قيد الشياطين: ٣٨/٢٨	القيام بالدعوة: ٢/٧٤	القوة: شدتها: ٧٨/٢٨، ٦٩/٩	٢٨/٤٢، ٤٩/٤١، ٥٣/٣٩
قيد الكافرين في النار: ٥/١٣	القيام بالشهادة: ٣٣/٧٠	٢١/٤٠، ٤٤/٣٥، ٩/٣٠	ر: يأس:
٢١-١٩/٢٢، ٤٩/١٤	القيام بالعدل: ١٨/٣	١٣/٤٧، ١٥/٤١، ٨٢/٤٠	القهار:
٣٣/٢٤، ١٣/٢٥	٢٥/٥٧، ١٣٥/٤، ١٢٧/٤	القوة: نسبتها إلى الله:	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٣٢-٣٠/٦٩، ٧٢-٧١/٤٠	قيام الساعة: ٤١/١٤، ٤٦/١٨	١٥/٤١، ٣٩/١٨، ١٦٥/٢	القهار:
٢٦-٢٣/٨٩، ٤/٧٦	٥٥/٣٠، ١٤/٣٠، ١٢/٣٠	٥٨/٥١	القهر: ٩/٩٣، ١٢٧/٧
القيص: ٣٦/٤٣، ٢٥/٤١	٥١/٤٠، ٤٦/٤٠، ٦٨/٣٩	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	القوامه: ٣٤/٤
القيصه: ٣٩/٢٤، ١٠٦/٢٠	٦/٨٣، ٢٧/٤٥، ٥٠/٤١	القوي.	القوت: ١٠/٤١
القيلوله: ٤/٧	ر: الآخرة: أحداثها.	القوة: وظائفها: إزهاب العدو:	ر: رزق:
القيوم:	قيام السماء: ٢٥/٣٠	٦٠/٨	القول:
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	القيام على القبر: ٨٤/٩	القوة: وظائفها: حراسه	ر: حوار:
القيوم:	القيام لذكر الله: ١٩١/٣	الدعوة: ٨٠/١١	القوة: ٥/٥٣، ٧٦/٢٨، ٧/٨
	١٠٣/٤	ر: الجهاد: أسبابه: حمايه الدين:	٢٠/٨١
	القيام لله: ٤٦/٣٤، ٨/٥	القوة: وظائفها: الدفاع:	القوة: الأخذ بها: ٦٣/٢

### حرف الكاف

الكباير: أنواعها: قتل النفس:	٩١-٩٠/٥، ٤٣/٤، ٢١٩/٢	اليتيم: ١٠/٤، ٢/٤	الكأس: ٧١/٤٣، ٤٥/٣٧
٤٥/٥، ٣٢/٥، ٩٣/٤	الكباير: أنواعها: الشرك بالله:	الكباير: أنواعها: الربا: ٢١٩/٢	٥٠/٧٦، ١٨/٥٦، ٢٣/٥٢
١٥١/٦، ١٤٠/٦، ١٣٧/٦	٦٩-٦٨/٢٥، ١١٦/٤، ٤٨/٤	٢٨٠-٢٧٨/٢، ٢٧٦-٢٧٥/٢	٣٤/٧٨، ١٧/٧٦، ١٥/٧٦
٣١/١٧، ٥٩-٥٨/١٦	١٢/٦٠	٣٩/٣٠، ٩١-٩٠/٥، ١٣٠/٣	١٤/٨٨
٦٨/٢٥، ٧٤/١٨، ٣٣/١٧	ر: شرك:	الكباير: أنواعها: الزنى:	الكافور: ٥/٧٦
٩-٨/٨١، ١٢/٦٠	الكباير: أنواعها: شهادة الزور:	٣٢/١٧، ١٥١/٦، ١٦-١٥/٤	الكب على الوجه: ٩٤/٢٦
ر: قتل النفس بغير حق: تحريمه.	٧٢/٢٥	٦٩-٦٨/٢٥، ٣-٢/٢٤	٢٢/٦٧، ٩٠/٢٧
الكباير: أنواعها: قذف	الكباير: أنواعها: عقوق	الكباير: أنواعها: السرقة:	الكباير: اجتنابها: ٣١/٤
الخصنات: ٤/٢٤	الوالدين: ١٨-١٧/٤٦	١٢/٦٠، ٣٨/٥	٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢
٢٣/٢٤، ١٩-١١/٢٤	ر: برُّ الوالدين:	الكباير: أنواعها: شرب الخمر:	الكباير: أنواعها: أكل مال

كيت الكافرين: ١٢٧/٣	الكبير المعنوي: للأجر: ٧٢/٩	الكتاب: تسمية القرآن به: ر: القرآن: أسماء: الكتاب. ١٤-١٣/١٧	٢٣٥/٢	كتابة العقود: ٢٣٥/٢
٥/٥٨	١١/١١، ٤١/١٦، ٤٩/١٧	كتاب الأعمال: ١٤-١٣/١٧	٢٣٢/٢، ٢٣١/٢، ٢٣٠/٢	الكتابة في القلب: ٢٢/٥٨
ر: غيظ الكتار.	٧/٥٧، ٧/٣٥، ٢١/١٧	٧٩/١٧، ٤٩/١٨، ٤٩/٢٠	١٨٧/٢	كتابة القدر: ١٨٧/٢
الكيد: ٤/٩٠	١١/٨٥، ٢٠/٧٦، ١٢/٦٧	٢٩/٤٥، ٢٩/٣٩، ٢٧/٢٣	١٥٤/٣، ٢١/٥	١٥١/٩
ر: مشقة.	٥٢/٢٥	٤٠/٥٠، ١٩/٦٩، ٢٥/٦٩	٥٨/١٧، ٤٤/٢٢	٥٢-٥٢/٥٤
كبير التعظيم: ٥١/١٧، ٣١/١٢	٣/٩	٢٩/٧٨، ١٨/٨٣، ١٨/٨٣	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كبير التعظيم: نسبته إلى الله:	الكبير المعنوي: للحج: ٣/٩	١٠/٨٤، ٧/٨٤	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الكبير المعنوي: للحقد في الصدور: ١١٨/٣	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير.	الكبير المعنوي: للزعامة:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: التكبير.	٨٠/١٢، ٧٨/١٠، ١٢٣/٦	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير الحسني: ٢٨٢/٢	٦٧/٣٣، ٤٩/٢٦، ٧١/٢٠	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٦١/١٠، ١٢١/٩، ٧٨/٦	الكبير المعنوي: للسؤال:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣/٣٤، ٦٣/٢١، ٥٨/٢١	١٥٣/٤	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير على النفس: ٤٥٥/٢	الكبير المعنوي: للشهادة: ١٩/٦	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٧١/١٠، ٣٥/٦، ١٤٣/٢	الكبير المعنوي: للضلال: ٩/٦٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٣/٤٢، ٣٥/٤٠	الكبير المعنوي: للطغيان:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: المشقة النفسية.	٢١/٢٥، ٦٠/١٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير في السن: ٢٦٦/٢	الكبير المعنوي: للعذاب:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٣، ٧٨/١٢، ٦٤/٤	١٩/٢٥، ٢١/٣٢، ٢٦/٣٩	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٩/١٤، ٥٤/١٥، ٣٩/١٧	٢٤/٨٨، ٢٣/٦٨، ١٦/٤٤	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢٣/٢٨، ٨/١٩	الكبير المعنوي: للعلو: ٤/١٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: الشيوخة.	٤٣/١٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كبير الكلام: بمعنى قبحه: ٥/١٨	الكبير المعنوي: للفتنة: ٢١٧/٢	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: ١١٨/٣	الكبير المعنوي: للفرغ:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٥٣/٥٤، ٤٩/١٨	١٠٣/٢١	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: لذكر الله:	الكبير المعنوي: للفساد: ٧٣/٨	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٥/٢٩	الكبير المعنوي: للمصيبة:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: لفضل الله:	٣٥/٧٤	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٨٧/١٧، ٤٧/٣٣، ٣٢/٢٥	الكبير المعنوي: للمقت:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢٢/٤٢	٣/٦١، ٣٥/٤٠، ١٠/٤٠	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: للأخرة: ٣/١١	الكبير المعنوي: للمكر: ٢٢/٧١	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٤/٧٩	الكبير المعنوي: للنار: ١٢/٨٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: للآيات:	الكبير:	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٨/٤٣، ٥٧/٤٠، ٢٣/٢٠	ر: التكبير: دُم.	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢٠/٧٩، ١٨/٥٣	الكتاب: ٧/٦، ١٥٣/٤	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكبير المعنوي: للإيم: ٢/١٩	٤٨/٢٩، ١٠٤/٢١، ٩٣/١٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢/٤، ٦٨/٣٣، ٣١/١٧، ٢/٤	١٥٧/٣٧، ٤٠/٣٥، ٤٤/٣٤	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٢/٥٣، ٣٧/٤٢	٥/٦٢، ٢١/٤٣	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتاب: تسمية القرآن به: ر: القرآن: أسماء: الكتاب. ١٤-١٣/١٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتاب الأعمال: ١٤-١٣/١٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٧٩/١٧، ٤٩/١٨، ٤٩/٢٠	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢٩/٤٥، ٢٩/٣٩، ٢٧/٢٣	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٥٠، ١٩/٦٩، ٢٥/٦٩	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٢٩/٧٨، ١٨/٨٣، ١٨/٨٣	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٠/٨٤، ٧/٨٤	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتاب العلم: ٤٠/٢٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٢٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتاب القدر: ٤١٤٥/٣	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٨/٦، ١٤٥٥/٣	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٦٨/٨، ٣٧/٧، ٥٩/٦	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٩-٣٨/١٣، ٦/١١، ٦١/١٠	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/١٥، ٤٤/١٧، ٤٤/٢٠	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٢٢، ٧٥/٢٧، ٥٦/٣٠	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٢٣، ٣٣/٣٤، ١١/٣٥	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٤٣، ٤٤/٥٧، ٢٢/٥٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: القضاء والقدر.	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
ر: كتابة القدر.	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتاب القيم: ٣/٩٨	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتاب المراسلة: ٢٩-٢٨/٢٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتابة: ٥/٢٥، ٧٩/٢	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتابة: أدواتها: الصحيفة:	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣٦/٥٣، ٣-٢/٥٢، ١٣٣/٢٠	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٠/٧٤، ١٣/٨٠، ١٠/٨١	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٨/٨٧، ١٩-١٨/٨٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتابة: أدواتها: القلم: ١/٦٨	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤/٩٦	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
الكتابة: نسبتها إلى الله:	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٨٧/٢، ١٨١/٣، ٦٦/٤	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٧٧/٤، ٨١/٤، ٢١/٥، ٣٢/٥	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٤٤/٥، ٨٣/٥، ١٢/٦، ٤٥/٦	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٤٥/٧، ١٥٦/٧، ٥١/٩	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٧٩/١٩، ٩٤/٢١، ١٠٠/٢١	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٢/٣٦، ٢٧/٥٧، ٢١/٥٨	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
٣/٥٩، ٢٢/٥٨	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتابة الرحمة: ١٢/٦، ٥٤/٦	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
١٥٦/٧	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨
كتابة الشهادة: ١٩/٤٣	١٥٦/٧	٤٠/٢٧	٢/٥٩، ٢١/٥٨	٢١/٥٨

الكثرة: نفي العقل عنها: ١٠٣/٥ ، ٤٤/٢٥ ، ٦٣/٢٩	الكثرة: ذم الإعجاب بها: ٢٥/٩	الكتب السماوية: صحف إبراهيم: ١٩-١٨/٨٧ ، ٣٧-٣٦/٥٣ ، ٥٤/٤	١٨٧/٣ ، ٧٨/٣ ، ١٧٦/٢ ، ٩١/٦ ، ١٥٥/٥
الكثرة: نفي العلم عنها: ٣٧/٦	الكثرة: شركها بالله: ٤٢/٣٠	الكتب السماوية: القرآن: ر: قرآن.	الكتب السماوية: تحكيمها: ر: الحكم يغير ما أنزل الله: ذمه.
٣٤/٨ ، ١٨٧/٧ ، ١٣١/٧ ، ٤٠/١٢ ، ٢١/١٢ ، ٥٥/١٠ ، ٧٥/١٦ ، ٣٨/١٦ ، ٦٨/١٢	الكثرة: ضلالتها: ١١٩/٦ ، ٧١/٣٧ ، ٦٢/٣٦ ، ٣٦/١٤ ، ٢٤/٧١	الكتمان: ٧٢/٢ ، ٣٣/٢ ، ١٦٧/٣ ، ٢٧١/٢ ، ٢٢٨/٢ ، ٦١/٥ ، ١٤٩/٤ ، ٤٢/٤	الكتاب السماوية: تصديقها للقرآن: ١٠١/٢ ، ٨٩/٢ ، ٨١/٣ ، ١٤٦/٢ ، ١٤٤/٢ ، ١٥٧/٧
٦١/٢٧ ، ٢٤/٢١ ، ١٠١/١٦ ، ٦/٣٠ ، ٥٧/٢٨ ، ١٣/٢٨ ، ٣٦/٣٤ ، ٢٨/٣٤ ، ٣٠/٣٠ ، ٥٧/٤٠ ، ٤٩/٣٩ ، ٢٩/٣٩ ، ٤٧/٥٢ ، ٢٦/٤٥ ، ٢٩/٤٤ ، ٢٤٥/٢	الكثرة: طغيانها: ٦٨/٥ ، ٦٤/٥	ر: القرآن: احتواؤه للكتب السماوية السابقة.	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة اختلاف البشر: ٨٢/٤	الكثرة: عدم إغنائها عند الله: ١٦٩/٩ ، ٢٥/٩ ، ١٩/٨ ، ٨٢/٤٠ ، ٧٨/٢٨	ر: السر.	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الأخطاء: العفو عنها: ٣٤/٤٢ ، ٣٠/٤٢ ، ١٥/٥	الكثرة: عدوانها: ٦٢/٥	كتمان الإيمان: ٢٨/٤٠	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الأموال والأولاد: ٦٩/٩ ، ٣٥/٣٤ ، ٣٤/١٨ ، ٦/١٧ ، ٢٠/٥٧	الكثرة: غفلتها عن آيات الله: ٩٢/١٠	كتمان الحق: ذمه: ٤٢/٢	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة أنواع الفاكهة في الجنة: ٣٢/٥٦ ، ٧٣/٤٣ ، ٥١/٣٨	الكثرة: فسقها: ١١٠/٣ ، ٨١/٥ ، ٥٩/٥ ، ٤٩/٥ ، ١٦/٥٧ ، ٨/٩ ، ١٠٢/٧ ، ٢٧-٢٦/٥٧	كتمان الشهادة: تحريمه: ١٠٦/٥ ، ٢٨٣/٢ ، ١٤٠/٢ ، ٢٣٥/٢	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة أنواع الفاكهة في الدنيا: ١٩/٢٣	الكثرة: كذبها: ٢٢٣/٢٦	الكتمان في النفس: ٢٣٥/٢	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الإيذاء للمؤمنين: ١٨٦/٣ ، ٤٩/٢٥ ، ١/٤	الكثرة: كرهها للحق: ٧٨/٤٣ ، ٧٠/٢٣	الكتمان في النفس: ٢٣٥/٢	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة البكاء: ٨٢/٩	الكثرة: كفرها للنعم: ٨٣/١٦	الكتمان في النفس: ٢٣٥/٢	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة التحريف في التوراة: ٩١/٦ ، ١٥/٥	الكثرة: نفي الإيمان عنها: ١٠٣/١٢ ، ١١٧/١١ ، ١٠٠/٢ ، ٨/٢٦ ، ١/١٣ ، ١٠٦/١٢ ، ١٠٣/٢٦ ، ٦٧/٢٦ ، ١٣٩/٢٦ ، ١٢١/٢٦ ، ١٧٤/٢٦ ، ١٥٨/٢٦ ، ٥٩/٤٠ ، ٧/٣٦ ، ١٩٠/٢٦	الكثرة: اتباعها للظن: ٣٦/١٠	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الجدال: ٣٢/١١ ، ٥٤/١٨	الكثرة: نفي الإيمان عنها: ١٠٣/١٢ ، ١١٧/١١ ، ١٠٠/٢ ، ٨/٢٦ ، ١/١٣ ، ١٠٦/١٢ ، ١٠٣/٢٦ ، ٦٧/٢٦ ، ١٣٩/٢٦ ، ١٢١/٢٦ ، ١٧٤/٢٦ ، ١٥٨/٢٦ ، ٥٩/٤٠ ، ٧/٣٦ ، ١٩٠/٢٦	الكثرة: إساءتها للعمل: ٦٦/٥	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الخيث: ١٠٠/٥	الكثرة: نفي الإيمان عنها: ١٠٣/١٢ ، ١١٧/١١ ، ١٠٠/٢ ، ٨/٢٦ ، ١/١٣ ، ١٠٦/١٢ ، ١٠٣/٢٦ ، ٦٧/٢٦ ، ١٣٩/٢٦ ، ١٢١/٢٦ ، ١٧٤/٢٦ ، ١٥٨/٢٦ ، ٥٩/٤٠ ، ٧/٣٦ ، ١٩٠/٢٦	الكثرة: إسرائها: ٣٢/٥	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة ذكر الله: ٤١/٣ ، ٤٠/٢٢ ، ٣٤-٣٣/٢٠ ، ٤٥/٨ ، ٣٥/٣٣ ، ٢١/٣٣ ، ٢٢٧/٢٦ ، ١٠/٦٢ ، ٤١/٣٣	الكثرة: نفي الإيمان عنها: ١٠٣/١٢ ، ١١٧/١١ ، ١٠٠/٢ ، ٨/٢٦ ، ١/١٣ ، ١٠٦/١٢ ، ١٠٣/٢٦ ، ٦٧/٢٦ ، ١٣٩/٢٦ ، ١٢١/٢٦ ، ١٧٤/٢٦ ، ١٥٨/٢٦ ، ٥٩/٤٠ ، ٧/٣٦ ، ١٩٠/٢٦	الكثرة: إعراضها عن الحق: ٤/٤١ ، ٢٤/٢١	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
كثرة الصد عن سبيل الله: ١٦٠/٤	الكثرة: نفي الشكر عنها: ٦٠/١٠ ، ١١٧/٧ ، ٢٤٣/٢ ، ٦١/٤٠ ، ٧٣/٢٧ ، ٣٨/١٢	الكثرة: إعراضها عن الحق: ٤/٤١ ، ٢٤/٢١	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧
ر: سبيل الله: الصد عنه.	الكثرة: نفي الشكر عنها: ٦٠/١٠ ، ١١٧/٧ ، ٢٤٣/٢ ، ٦١/٤٠ ، ٧٣/٢٧ ، ٣٨/١٢	الكثرة: إعراضها عن الحق: ٤/٤١ ، ٢٤/٢١	الكتب السماوية: التوراة: ٧٨/٢ ، ٥٣/٢ ، ٤٤/٢ ، ٤٨/٣ ، ٣/٣ ، ٨٧/٢ ، ٨٥/٢ ، ٩٣/٣ ، ٦٥/٣ ، ٥٠/٣ ، ٤٦/٥ ، ٤٤-٤٣/٥ ، ١٥٣/٤ ، ١١٠/٥ ، ٦٨/٥ ، ٦٦/٥ ، ١٥٧/٧ ، ١٥٤/٦ ، ٩١/٦ ، ٤٣/١٣ ، ١٧/١١ ، ١١١/٩ ، ٤٩/٢٣ ، ٤٨/٢١ ، ٢/١٧ ، ٢٣/٢٢ ، ٤٣/٢٨ ، ٣٥/٢٥ ، ٥٣/٤٠ ، ١١٧/٢٧ ، ٢٦/٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ١٦/٤٥ ، ٤٥/٤١ ، ٢/٥٩ ، ٣٦/٥٣ ، ٢٩/٤٨ ، ٥/٦٢ ، ٦/٦١ ، ١١/٥٩ ، ١٩-١٨/٨٧



الكرم في النعيم: ٤٢/٣٧، ٣٥/٧٠.	الكذب والظن: ١١٦/٦، ١٤٨/٦، ٦٦/١٠.	الكذب: تنزيه الأنبياء عنه: ر: الرسل: صفاتهم: الصدق.	كثرة الضلال: ٢٦/٢، ٢٧/٥
الكروه: نسيه إلى الله بالمقابلة: ٤٦/٩	الكروب: ٦٤/٦، ٢١/٢٦، ١١٥/٣٧، ٢٧/٣٧	الكذب: جزاؤه: ١٠/٢، ٧٤/١٢، ٧٧/٩، ٦١/٣	كثرة الغواية: ١٢٨/٦، ١٣٧/٦
كروه الجاهلين للإناث: ٥٩-٥٧/١٦، ٦٢/١٦	ر: الشدة: الكروسي: إضافته إلى الله: ٢٥٥/٢	٨-٧/٢٤، ١٣-١٠/٥١، ١٤/٥٨	كثرة الفساد: ١٢/٨٩
١٨-١٧/٤٣	ر: عرش الله: الكروسي: إضافته إلى سليمان:	الكذب: حسارة الكاذبين: ١١٧-١١٦/١٦، ٦٩/١٠	الكثرة في الخير: ٢٦٩/٢، ١٨٨/٧، ١٩/٤
كروه الرجل لزوجته: ١٩/٤	٣٤/٣٨	الكذب: ذم سماعه: ٤١/٥-٤٢	الكثرة في الزمن: ٣٨/٢٥
الكروه عند الله: ٣٨/١٧	الكروم: ٢٩/٢٧، ٤٤/٤٤	الكذب: علم الله بالكاذبين:	الكثرة في العدد: ١٢/٤
كروه القتال: ٢١٦/٢، ٥/٨	الكروم: وصف الله به: ٦/٨٢، ٤٠/٢٧	١٣/٢٤، ١٠٧/٩، ٤٢/٩	٧/٥٨، ١٩/٨، ٨٦/٧
كروه الكافرين للحق: ٨/٨	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأكرم.	١/٦٣، ١١/٥٩، ٣/٢٩	الكثرة في عطاء المؤمن: ٦/٧٤
٢٨/١١، ٨٢/١٠، ٣٣-٣٢/٩	الكروم: وصف الرسل به: ١٥/٤٦	الكذب: قيحه: ٥/١٨	الكثرة في العمل: ٩/٣٠
٧٨/٤٣، ١٤٤/٤٠، ٧٠/٢٣	٤٠/٦٩، ١٧/٤٤	الكذب: كشفه: ٩٣/١١	الكثرة في القول: ١١٤/٤
٢٨/٤٧، ٢٦/٤٧، ٩/٤٧	الكروم: وصف العرض به: ١١٦/٢٣	٢٦/٥٤	٩١/١١
٩-٨/٦١	ر: القرآن: أوصافه: الكريم.	الكذب: منافاته للإيمان: ١٠٥/١٦	كثرة المعذنين: ١٨/٢٢
كروه المشقة في حمل الأم: ١٥/٤٦	الكروم: وصف القرآن به: ٧/٤٩	ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب.	كثرة المنافع: ٩٤/٤
كروه المعصية: ٧/٤٩	٢٤/٥١، ٢٦/٢١، ٣١/١٢	الكذب: منافاته للهداية: ٢٨/٤٠، ٣/٣٩	٢٠-١٩/٤٨
كروه المنافقين للإفناق: ٥٤/٩	الكروم: وصف الملائكة به: ٢٤/٥١، ٢٦/٢١، ٣١/١٢	الكذب: نفيه عن وعد الله: ٣٥/٧٨، ٢/٥٦، ٦٥/١١	كثرة المنافع من الأنعام: ٢١/٢٣
كروه المنافقين للمجاهاد: ٤٨/٩	١١/٨٢، ١٩/٨١، ١٦/٨٠	الكذب: وباله على صاحبه: ٢٨/٤٠	كثرة المالكين: ١٧٩/٧
٨١/٩	كرم الإحسان في المعاملة: ١٧/٨٩، ٢١/١٢	الكذب: وسائل كشفه: ٢٧-٢٦/١٢	ر: كثرة المعذنين.
كروه المؤمن للكفر: ٧/٤٩	الكروم الإلهي في الرزق: ٤/٨	الكذب: وعلى الله: ر: الكفر: صورته: الافتراء على الله.	الكثرة والقلّة: ر: القلة والكثرة.
كروه المنافقين للجهاد: ٤٨/٩	الكروم في الأجر: ٤٤/٢٣	٢٤/٦	الكثرة والقوة: ٦٩/٩
٨١/٩	١٨/٥٧، ١١/٥٧، ١١/٣٦	كذب الكافرين: ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب.	٨٢/٤٠، ٧٨/٢٨
كروه المؤمن للكفر: ٧/٤٩	الكروم في الضيافة: ٢٤/٥١	كذب المنافقين: ١٠/٢	الكثيب: ١٤/٧٣
ر: الكفر: النهي عن موالاته الكافرين.	الكروم في القول: ٢٣/١٧	٢٧-٢٦/١٢	الكذب: ٦/٨٤
١٩/٤، ٢١٦/٢	الكروم في القيام: ٣١/٤	الكذب على الله: ر: الكفر: صورته: الافتراء على الله.	ر: عمل.
الكروه والطوع: ٨٣/٣	٢٦/٢٤، ٥٠/٢٢، ٧٤/٨	الكذب: وسائل كشفه: ٢٧-٢٦/١٢	الكذب: ١٨/١٢، ١٨/١٦
١١/٤١، ١٥/١٣، ٥٣/٩	١٥/٨٩، ٤٤/٣٤، ٣١/٣٣	الكذب على الله: ر: الكفر: صورته: الافتراء على الله.	٢/٥٨، ٢٢٣/٢٦
الكثرة: ١٦٧/٢، ١٧/١٧	الكروم في الأجر: ٤٤/٢٣	الكذب على النفس: ٢٤/٦	الكذب: اتهام الأنبياء به: ١٨٦/٢٦، ٢٧/١١، ٦٦/٧
٤٤/٦٧، ٥٨/٣٩، ١٠٢/٢٦	١٨/٥٧، ١١/٥٧، ١١/٣٦	كذب الكافرين: ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب.	٤٤/٣٨، ١٥٥/٣٦، ٣٨/٢٨
١٢/٧٩	الكروم في القيام: ٣١/٤	كذب المنافقين: ١٠/٢	٤٠-٢٣/٤٠، ٢٤-٢٣/٤٠
ر: رجوع.	٢٦/٤٤، ٥٨/٢٦	٢٧-٢٦/١٢	٢٥/٥٤
الكساد: ٢٤/٩	الكروم في النبات: ٧/٢٦	الكذب على النفس: ٢٤/٦	ر: التكذيب بالرسل.
الكسب: ٢٦٤/٢، ٣/٦	١٠/٣٦	كذب الكافرين: ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب.	الكذب: اجتنابه: ٣٠/٢٢
٨٤/١٥، ١٨/١٤، ٤٢/١٣	٢٦/٤٤، ٥٨/٢٦	١٠/٢	٧٢/٢٥
٨٢/٤٠، ٥٠/٣٩، ٣٤/٣١	١٠/٣٦	٢٠/٤٣	
١٠/٤٥			
ر: العمل.			
الكسب: الجزاء عليه: ١٣٤/٢			

١٥٤/٤١، ١٥٧-١٤٩/٣٧	الكفاية بالله: خيراً: ١٧/١٧	كسوة اليتيم: ٥/٤	٢٨١/٢، ٢٢٥/٢، ١٤١/٢
٣٨-٣٤/٤٤، ٢٢-١٥/٤٣	٥٨/٢٥	الكشط: ١١/٨١	١٦١/٣، ٢٥٥/٣، ٢٨٦/٢
٣٢/٤٥، ٢٦-٢٤/٤٥	الكفاية بالله: شهيداً: ٧٩/٤	كشف الضر:	١٦٤/٦، ٧٠/٦، ٣٢/٤
١٥/٥٠، ١١-٢/٥٠، ٣٢/٤٦	٩٦/١٧، ٢٩/١٠، ١٦٦/٤	ر: الضر: كشفه من الله	٥٨/٣٣، ٥١/١٤، ٣٢/١٣
٥٠-٤٧/٥٦، ٤٣-٣٣/٥٢	٨/٤٦، ٥٣/٤١، ٥٢/٢٩	وحده.	١٤/٤٥، ٣٠/٤٢، ١٧/٤٠
١٣-٣/٧٥، ٦/٦٤	٢٨/٤٨	الكشف عن الساق: ٤٤/٢٧	٣٨/٧٤، ٢١/٥٢
١٤-١٠/٧٩، ٤٠-٣٦/٧٥	الكفاية بالله: عليماً: ٧٠/٤	٤٢/٦٨	ر: العمل: الجزاء عليه.
الكفر: إلقاء الكافرين في النار:	الكفاية بالله: نصيراً: ٤٥/٤	كشف الغطاء: ٢٢/٥٠	الكسب: علم الله به:
ر: إلقاء الكافرين في النار.	٣١/٢٥	الكظم: ١٨/٤٠	ر: العمل: علم الله به.
الكفر: أنواعه: بالبعث:	الكفاية بالله: هادياً: ٣١/٢٥	ر: الحم.	الكسب في الخير: ٢٦٧/٢
ر: الآخرة: كفر منكروها.	الكفاية بالله: وكيلاً: ٨١/٤	كظم الغيظ: ١٣٤/٣	١٥٨/٦
ر: الإيمان: أركانه: باليوم الآخر.	٦٥/١٧، ١٧١/٤، ١٣٢/٤	الكعب:	ر: العمل الصالح.
الكفر: أنواعه: بالرسول:	٤٨/٣٣، ٤٢/٣٣	ر: جسم الإنسان: الكعب.	الكب في الخير: ثوابه:
ر: الإيمان: أركانه: بالرسول.	الكفاية بالله: ولياً: ٤٥/٤	الكمة: ٩٧/٥، ٩٥/٥	٢٠٢/٢
الكفر: أنواعه: بالكسب	الكفر: ارتباطه بالفجور:	ر: مكة.	ر: العمل الصالح: ثوابه.
السماوية:	ر: الفجور: ارتباطه بالكفر.	الكف:	الكب في الشر: ١٥٥/٣
ر: الإيمان: أركانه: بالكسب	الكفر: ارتباطه بالفسق:	ر: منع.	٢٢/٤٢
السماوية.	ر: الفسق: ارتباطه بالكفر.	كف الإنسان:	ر: العمل السيئ.
الكفر: أنواعه: بالله:	الكفر: استدراج الكافرين:	ر: جسم الإنسان: الكف.	الكسب في الشر: جزاؤه:
ر: الإيمان: أركانه: بالله.	١٩٧-١٩٦/٣، ١٧٨/٣	الكفات:	٨٨/٤، ٨١/٢، ٧٩/٢
الكفر: أنواعه: بالملائكة:	٥٥/٩، ١٨٣-١٨٢/٧	ر: الأرض: جمعها للأحياء	٧٠/٦، ٣٨/٥، ١١٢-١١١/٤
ر: الإيمان: أركانه: بالملائكة.	٣-٢/١٥، ٣٠/١٤	والأموات.	٣٩/٧، ١٢٩/٦، ١٢٠/٦
الكفر: بطلان أعمال الكافرين:	٤٤/٢١، ٨٤-٨٣/١٩	كفارة الصيام: ١٨٤/٢	٩٥/٩، ٨٢/٩، ٩٦/٧
٣٦/٨، ١١٧/٣، ٢٢/٣	١٨/٢٥، ٥٦-٥٤/٢٣	كفارة صيد الحرم: ٩٥/٥	٥٢/١٠، ٢٧/١٠، ٨/١٠
١٨/١٤، ٥٤/٩	٤/٤٠، ٢٤-٢٣/٣١	كفارة الطهار: ٤-٣/٥٨	٤١/٣٠، ١١/٢٤، ٥٨/١٨
٤٠-٣٩/٢٤، ١٠٦-١٠٣/١٨	١١/٧٣، ٤٥-٤٤/٦٨	كفارة قتل الخطأ: ٩٢/٤	٢٤/٣٩، ٦٥/٣٦، ٤٥/٣٥
٢٨/٤٧، ٩-٨/٤٧، ٢٣/٢٥	١٧/٨٦، ١٥-١١/٧٤	كفارة اليمين: ٢/٦٦، ٨٩/٥	١٧/٤١، ٥١/٣٩، ٤٨/٣٩
الكفر: تعطيل الكافرين	ر: المال: إمداد الكافر به.	الكفالة: ٤٤/٣، ٣٧/٣	٣-٢/١١١، ١٤/٨٢، ٣٤/٤٢
لعقوهم: ١٨/٢، ٧/٢	الكفر: إقامة الحجة على	٤٤/٢٠، ٩١/١٦، ٧٢/١٢	ر: العمل السيئ: جزاؤه.
٣٩/٦، ٣٦/٦، ١٧/٢	الكافرين: ١٤٤-١٤٣/٦	٢٣/٣٨، ١٢/٢٨	الكسب والقلب: ٢٢٥/٢
١٢٢/٦، ١٠٤/٦، ٥٠/٦	٥٢-٥٠/١٧، ١٥٠-١٤٨/٦	الكفاية: ٥٥/٤، ٥٠/٤	الكيف: ١٨٧/٢٦، ٩٢/١٧
٥٥/٨، ٢٣-٢٢/٨، ١٧٩/٧	٤٨/١٨، ٩٩-٩٨/١٧	١٤/١٧	٤٤/٥٢، ٩/٣٤، ٤٨/٣٠
٢٤/١١، ٤٣-٤٢/١٠	٦٥-٥/٢٢، ٦٧-٦٦/١٩	الكفاية بالله: ١٣٧/٢	الكسل في العبادة: ١٤٢/٤
٧٢/١٧، ١٩/١٣، ١٦/١٣	٨٩-٨١/٢٣، ١٧-١٢/٢٣	١٢٤/٣، ٩٥/١٠، ٢٥/٣٣	٥٤/٩
٤٦/٢٢، ٤٥/٢١، ٥٧/١٨	٦٨-٦٤/٢٧، ١١٥/٢٣	٣٦/٣٩	كسوة الله للإنسان: ٢٥٩/٢
٨١-٨٠/٢٧، ٤٤/٢٥	٣/٢٤، ١١١-١٠/٣٢، ٢٨/٣١	الكفاية بالله: بصيراً: ١٧/١٧	١٤/٢٣
٧/٣١، ٥٣-٥٢/٣٠	٨٢-٧٧/٣٦، ٩-٧/٣٤	الكفاية بالله: حياً: ٦/٤	كسوة الزوجة: وجوبها على
١٠-٩/٣٦، ٢٢-١٩/٣٥	٥٩-٥٢/٣٧، ١٩-١١/٣٧	٣٩/٣٣، ٤٧/٢١	الزوج: ٢٣٢/٢
			كسوة المساكين: ٨٩/٥

الكفر: صفات الكافرين: العداوة: ١٠١/٤، ١٠١/٥، ٢٥٠/٥، ١٩/٤١، ٧٨/٥، ١٢/٨٣، ١٢/٦٨	الكفر: صفات الكافرين: الحنيانة: ٥٨/٨، ٣٨/٢٢	الإعراض على الله: ٢٦/٢	٥٨/٤٠، ٤٤/٤١، ٤٤/٤٣، ٢٤-٢٣/٤٧
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: الذل: ٢٧/١٠، ١١٢/٣	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٠٦/١٨، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: تقييد الكافرين في النار: ر: قيد الكافرين في النار.
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: التهكم بالكافرين: ٣٢-٣٠/٥٢، ٥٤-٥٣/٤، ٤٧-٣٥/٦٨، ٤٦-٤٤/٥٢، ٣٩-٣٦/٧٠
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: جواز النطق به تقييد: ١٠٦/١٦
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: حرمان الكافر من حب الله: ر: حب الله: منعه عن الكافر.
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: خذلان الكافرين لبعضهم: ١٦٦٧-١٦٦٦/٢، ٢٢-٢١/١٤، ٣٠-٢٨/١٠، ٦٤-٦٢/٢٨، ٨٦/١٦، ٢٥/٢٩، ٢٤-٢٣/٣٧، ٣٣-٣١/٣٤، ٢٩-٢٧/٥٠، ٤٨-٤٧/٤٠
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: الزيادة فيه: ر: الزيادة في الكفر.
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: ١٧١/٢، ١٢١/٢
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: اتباع الباطل: ٣/٤٧
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: اتباع الهوى: ١٧٦/٧، ١٥٠/٤، ٢٩/٣٠، ٤٣/٢٥
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: الإحرام: ١٢٤-١٢٣/٦، ٨٦/١٩، ٤٧/٥٤، ٣١/٤٥، ٧٤/٤٣، ٤١/٥٥، ٣٥/٦٨، ٤٣/٥٥، ٤١/٧٤
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: الإسراف: ١٢٧/٢٠
الكفر: صفات الكافرين: العدا: ١٠٨/٢، ٧٥/٢	الكفر: صفات الكافرين: السخرية: ٥٨-٥٧/٥، ١٠٦/٦، ٥١٧/٧، ١٧-١٦/٦، ٣٠/٣٦، ٦/٢٦، ٣٦/٢١	الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣، ٧٣/٨، ٦٤/٥، ١٨١/٣، ٨٨/١٦	الكفر: صفات الكافرين: ر: حسارة الكافرين.

١١٦/٣، ١٠٦-١٠٥/٣	١١٩-١١٨/١١، ٣٤٤/٩، ٤٤٧/٨	٤٤٢/١٣، ٣٣٢/١٣، ٢١١/١٠	الكفر: صفات الكافرين:
١٥١/٣، ١٣١/٣	٦٧/٣١، ٢٥٠/٢٢، ٣٠٢/١٤	٥٠٠/٢٧، ٤٤٥/١٦، ٤٤٦/١٤	كتمان العلم: ٣٧/٤
١٩٧-١٩٦/٣، ١٧٨-١٧٦/٣	٣٤٤/٤٧، ٣٣٢/٤٧، ٤١١/٤٧	٤٤٣/٣٥، ٤١٠/٣٥، ٣٣٣/٣٤	ر: كتمان الحق: ذمه.
١٠٢/٤، ٥٥٦/٤، ٣٧٧/٤	ر: سبيل الله: الصد عنه.	٩/٦٨	الكفر: صفات الكافرين:
١٦٩-١٦٨/٤، ١٥١/٤	الكفر: صورة: محاربة الله:	الكفر: صفات الكافرين: منع	الكذب: ٤١/٥، ٤١٠/٥
٣٧-٣٦/٥، ١٠/٥، ١٧٣/٤	٦٣٢/٩، ١٤٤-١٢٢/٨، ٣٣٣/٥	الخير: ١٢/٦٨، ٢٥٠/٥٠	٢٥٠-٢٤٤/٦، ٤٥٠-٤٤٤/٦، ٤٦١/٥
٤٩/٦، ٣٠/٦، ٨٠/٥، ٤١/٥	٢٠/٥٨، ٥٠/٥٨، ٥٥٧/٣٣	٤٤٤/٧٤، ٣٣٤-٣٣٣/٦٩	٤٤٩/٦، ٣٩٩/٦، ٢٨٨/٦
٣٦/٧، ١٣٠/٦، ٤٧٠/٦	٤/٥٩	٧٠١/١٠٧	٣٩٩/١٦، ٥٥٤/٨، ٣٣٧-٣٦/٧
٣٦/٨، ١٤٤/٨، ٤٥٠/٧	الكفر: صورة: محاربة الرسل:	الكفر: صفات الكافرين: نقض	١١٣/١٦، ٤١٠/١٦
٤٤/١٠، ٥٧٢/٩، ٥٢٠-٥٠/٨	١٤٤-١٢٢/٨، ٣٣٣/٥، ١١٥/٤	المعهد: ٥٦-٥٥/٨	٤٤/٢٥، ٩٠/٢٣، ٥٧/٢٢
٥٢٢/١٠، ٢٧٧/١٠	٣٢٢/٤٧، ٥٥٧/٣٣، ٦٣٢/٩	الكفر: صفات الكافرين:	١٦٦/٣٠، ٦٦٨/٢٩، ١٢٢/٢٩
٣١/١٣، ١٠٧-١٠٦/١١	٤/٥٩، ٢٠/٥٨، ٤٥/٥٨	نكران النعم: ٢٨/١٤	٣٢٢/٣٩، ١٥٢-١٥١/٣٧
٣٣-٢٧/١٤، ٢/١٤، ٣٥٠/١٣	الكفر: صورة: محاربة المؤمنين:	٧٥/٢٣، ١١٢/١٦، ٨٣/١٦	١٤٤/٥٢، ٤١٠/٥١، ٤٧٠/٤٠
٢٩-٢٧/١٦، ٤٦٦-٤٢/١٤	٥٨/٣٣، ١٢٢/٨	الكفر: صفات الكافرين:	١٩٩/٥٧، ٩٢٢/٥٦، ٥٥١/٥٦
٨٨/١٦، ٨٥-٨٤/١٦	الكفر: الطبع على قلوب الكافرين:	النسيئة: ١١/٦٨	٩/٦٧، ٤١٠/٦٤، ٤١٨/٥٨
٢٩/١٨، ٩٧/١٧، ٤١٠/١٧	ر: القلب: الطبع عليه.	الكفر: صفات الكافرين:	٤٤٦/٧٤، ٤١١/٧٣، ٤٨٠/٦٨
١٠٢-١٠٠/١٨	الكفر: ظلامه:	الفرقة: ١٢٧/٣، ١١١/٣	٢٤٤/٧٧، ٣٢٢/٧٥
٣٨-٣٧/١٩، ١٠٦-١٠٥/١٨	ر: ظلام الكفر.	١١٨/٨، ١٢٢/٨، ١٥١/٣	٣٣٤/٧٧، ٢٩٩-٢٨٨/٧٧
١٢٧/٢٠، ٧٤٤/٢٠، ٨٦/١٩	الكفر: العداوة للكافرين:	٤٥/٥٤، ٣٦٦/٨	٤٤٧/٧٧، ٤٤٥/٧٧، ٤٤٠/٧٧
٢٢٢-١٩/٢٢، ١٠٠-٩٧/٢١	ر: عداوة الكافرين لله:	الكفر: صورة: الافتراء على الله: ٧٥/٣، ٨٠٠-٧٩/٢	٢٨٨/٧٨، ٤٤٩/٧٧
٥٥٧/٢٢، ٥٥٠/٢٢، ٥٥١/٢٢	٩٨/٢	١٠٣/٥، ٤٥٠/٤، ٤٧٨/٣	٢٢٢/٨٤، ١٢٢-١٠٠/٨٣
٧٧-٧٦/٢٢، ٧٢/٢٢	الكفر: قتال الكافرين: ٢٧٦/٤	١٤٤٠-١٣٧/٦، ٩٣٢/٦، ٢١١/٦	٩/٩٢، ٤١٩/٨٥
٢٢٣/٢٩، ٣٤٤/٢٥، ٥٥٧/٢٤	٥٥٧-٥٥٦/٨، ٣٩٩/٨، ١٢٢/٨	٣٧٦/٧، ٣٣٣/٧، ١٤٤٤-١٤٤٣/٦	الكفر: صفات الكافرين: كره الحق:
٤٥٠-٤٤٤/٢٠، ٤١٦/٣٠	٩/٦٦، ٤٤/٤٧، ٧٣٣/٩	٦٠٠٠٥٩/١٠، ١١٧/١٠، ٩٠/٩	ر: كره الكافرين للحق.
٨٨/٣٣، ٢٠/٣٢، ٢٤٤-٢٣/٣١	ر: جهاد.	١١٨/١١، ٧٠-٦٨/١٠	الكفر: صفات الكافرين:
٣٨/٣٤، ٥٠/٣٤، ٦٨-٦٤/٣٣	الكفر: قرب عذابه:	٣٢٢/٣٩، ٦٨٨/٢٩، ١١٦٦/١٦	الكيد: ١٩٥٠/٧، ١٢٠/٣
٣٧-٣٦/٣٥، ٤٧/٣٥	ر: قرب العذاب من الكافر.	٥/٧٢، ٦٠/٣٩	٦٠-٦٠/٢٠، ٥٥٥/١١، ٤١٨/٨
٥٨-٥٥/٣٨، ٦٤-٦٣/٣٦	الكفر: قطع دابره:	الكفر: صورة: الحكم بغير ما أنزل الله: ٤٧/٥، ٤٤٥-٤٤٤/٥	١٥٠/٢٢، ٧٠/٢١، ٤٦٩/٢٠
٦/٤٠، ٧٢-٧١/٣٩	ر: قطع دابر الكافرين.	الكفر: صورة: الرودة: ٢١٧/٢	٣٧٦/٤٠، ٢٥٠/٤٠، ٤٩٨/٣٧
٧٦-٦٩/٤٠، ١٢٢-١٠/٤٠	الكفر: متاعه:	٧٤/٩، ٤٥٤/٥	٣٩٩/٧٧، ٤٤٦/٥٢، ٤٢٢/٥٢
٢٦/٤٢، ٢٨-١٩/٤١	ر: متاع الكافرين.	١٠٧-١٠٦/١٦	٢/١٠٥، ٤١٥/٨٦
٣٤٤/٤٥، ٣٧٧-٧٤/٤٣	الكفر: مصير الكافرين: ٧-٦/٢	الكفر: صورة: الشرك: ١/٦	الكفر: صفات الكافرين:
١٣/٤٨، ٣٤٤/٤٦، ٢٠/٤٦	١٠٤/٢، ٣٩٩/٢، ٢٤٤/٢	ر: شرك.	معصية الله: ٧٨/٥، ٤٤٢/٤
١٤٤-١١/٥١، ٢٦-٢٤/٥٠	٤٤/٣، ٢٥٧/٢، ٢١٧/٢	الكفر: صورة: الصد عن سبيل الله: ٢١٧/٢، ١١٤/٢	٣٢/٤٧، ١٣٢/٨
٨٨-٦/٥٤، ٤٦٦-٤٥/٥٢	٥٥٦/٣، ٢٢٢-١٩/٣، ١٢٢-١٠/٣	٣٦٦/٨، ٤٨٦/٧، ٤٩٩/٣	الكفر: صفات الكافرين: المكر:
٤٤٤-٤١/٥٥، ٤٤٨-٤٦/٥٤	٤٩١/٣، ٨٩-٨٦/٣		٤١٠٢/٤، ٤٥٤/٣
٥٥٦-٥١/٥٦، ٤٤٤-٤١/٥٦			٣٠/٨، ١٢٤٤-١٢٣/٦
١٩/٥٧، ٩٤-٩٢/٥٦			

الكلمة: ٤٤٩/٣، ١١٠/٥	الكلام مع الله: حرمان الكافرين	الكفر: النهي عن موالاته	١١٠-٦٦٧، ٩٩/٦٦، ١٠٠/٦٤
ر: عسى.	منه: ١٧٤/٢، ٤٧٧/٣	الكافرين: ٢٨٨/٣	٢٢٢-٢٥٦/٦٩، ٢٨٨-٢٧٦/٦٧
الكان:	١٠٨/٢٣	١٢٠-١١٨/٣، ١٤٩/٣-١٥٠	٤٤٤-٤٢٧/٧٠، ٣٧٧-٣٥٦/٦٩
ر: القلب: حجاب.	الكلب:	١٤٤٤/٤، ١٤٤٠-١٣٨٨/٤	١٥٥/٧٢، ٢٢٣/٧٢
الكنز: ١٢٧/١١، ٨٢/١٨	ر: الحيوان: لكلب.	٥١٠-٥١٠/٥، ٨١-٨٠/٥	١٢٣-١٢٧/٧٣، ١١٧-٨٧/٤
٧٦/٢٨، ٥٥٨/٢٦، ٨١/٢٥	الكلج: ١٠٤/٢٣	١٦٦/٩، ٢٤٤-٢٣٩/٩، ٦٢٣/٩	٤٢٦/٧٤، ٤٢٢-٤١٦/٧٤
كنز الذهب والفضة: جزاؤه:	ر: العيس:	١٨٦/٢٨، ١٤٤/٥٨، ٢٢٢/٥٨	١٩٩-١٥٥/٧٧، ٣٥٠-٢١٦/٧٨
٩-١/١٠، ٤، ٣٥٥-٣٤٤/٩	كلمة الله: ٣٧٢/٢، ١٢٤/٢	١٣/٦٠، ٤٤-١/٦٠	٣٩٩-٣٦٦/٧٩، ٤٢٤-٤٠٨/٨٠
الكس: ١٦/٨١	١١٥/٦، ١٣٧/٧، ٤٠/٩	الكفر: وبالله على صاحبه:	١٠٥-١٤٤/٨٢، ١٧-١٠/٨٣
ر: كواكب.	١٩٦/١٠، ٣٣١/١٠، ١٩٦/١٠	٣٩/٣٥، ٤٤٤/٣٠	٣٣٦/٨٣، ٣٤٤/٨٣
الكهانة: نفيها عن النبي ﷺ:	١١٠/١١، ١١٩/١١	كفر النعم:	١٠٠/٨٥، ١٢٢-١٠/٨٤
٤٢/٦٩، ٢٩/٥٢	١٢٩/٢٠، ١٧١/٣٧، ٦٦/٤٠	ر: النعمة: كفرها.	١٣٣-١١٦/٨٧، ٧-٢/٨٨
الكهف: ٨١/١٦، ٨١/٩	٤٥/٤١، ١٤/٤٢	الكفّل: ٨٥/٤، ٢٨١/٥٧	٢٠٠-١٩٩/٩٠، ١٦٦-١٤٤/٩٢
٢٥/١٨، ١٧/١٨، ١٦/١٨	كلمة الله: بمعنى عيسى:	الكفّر:	٦/٩٨
ر: الغار.	٣٩/٣، ٤٥٥/٣، ١٧١/٤	ر: الليل: نفيه عن الله.	الكفر: موالاته الكافرين
الكهولة: ٤٦/٣، ١١٠/٥	الكلمة: بمعنى الجملة: ٦٤/٣	الكفّال: ٤٢/٢١	للشيطان: ١٧٥/٧، ٧٦/٤
الكواكب: ٤/١٢	١٠٠-٩٩/٢٣	ر: الرعاية.	٨٣٣/١٩، ٦٠٠/٣٦، ٢٥٥/٤١
٣٥/٢٤، ١٧-١٦/١٥	كلمة التقوى: ٢٦/٤٨	الكلال: ٧٦/١٦	١٦/٥٩، ٣٦٦/٤٣
٨/٧٢، ٥٥/٦٧، ٧٠-٦/٣٧	كلمة الحق: بقاؤها: ٢٨/٤٣	ر: عجز.	الكفر: ندم الكافرين:
الكواكب: إبطال عبادتها:	الكلمة الحبيبة: ٢٦/١٤	الكلالة: ١٢٢/٤، ١٧٦/٤	٩١-٩٠/٣، ٩١-٩٠/٣
٧٦/٦	الكلمة الطيبة: ٢٤/١٤، ١٠/٣٥	الكلام: ٤٦/٣، ١١٠/٥	٣١٦/٦، ٣٧٧/٧، ٥٢/٧
الكواكب: انظارها: ٢/٨٢	كلمة العذاب: ١٩/٣٩	٣٥/٣، ٢٩/١٩، ٥٤٤/١٢	٥٤٤/١٠، ١٨٨/١٣، ١٠٤٤/١٠
الكواكب: القسم بها:	٧١/٣٩	الكلام: الامتناع عنه: ٤٤١/٣	١٠٠-٩٩/٢٣، ٩٧/٢١
١٦-١٥/٨١	كلمة الفصل: ٢١/٤٢	٢٦/١٩، ١٠٠/١٩	٢٢٧-٢٧/٢٥، ١٠٠٨-١٠٠٦/٢٣
الكوب:	كلمة الكفر: ٤٠/٩، ٧٤/٩	الكلام: تحريفه: ٤٦/٤، ١٣/٥	١٠٢-٩٦/٢٦، ٦٤٤/٢٨
ر: الكاس.	٥/١٨	٤١/٥	١٢٢/٢٢، ٦٨-٦٦/٢٣
الكثر: ١/١٠٨	الكُم: ٤٧/٤١، ١١/٥٥	ر: كتمان الحق: ذمه.	٣١٦/٣٤، ٣٣٣/٣٤، ٣٧٦/٣٥
الكي: ٣٥/٩	الكمال: ٢٥/١٦	الكلام: نسبه إلى الله:	٢٠/٣٧، ٤٧/٣٩
الكيد: ٥٧/٢١، ٥٥/١٢	الكمال في خلق الله: ١٣٨٨/٢	ر: صفات الله: الكلام.	١٠٠-١٠٠/٤٠، ٥٥٨-٥٥٦/٣٩
الكيد: نسبه إلى الله بالمقابلة:	١٤٤/٢٣، ٨٨٨/٢٧، ٧٧٧/٢٨	الكلام: نفيه عن الأصنام:	٤٩٩/٤٠، ٥٢٢/٤٠، ٢٩٩/٤١
٤٥٥/٦٨، ٧٦/١٢، ١٨٣/٧	٢٠/٣١، ٧/٣٢، ١٢٥/٣٧	٨٩/٢٠، ١٤٨٨/٧	٤٤٤-٤٤٤/٤٢، ١٥٠-١٣٣/٥٧
١٦/٨٦	٤٠/٤٠، ٣/٦٤، ١١٦/٦٥	الكلام: نفيه عن الموتى:	٧/٦٦، ١١٠-٨٦/٦٧
كيد الخائنين: ٥٢/١٢	٤/٩٥	١١١/٦، ٣١/١٣	١١٠-١١٠/٧٠، ١١٠-١١٠/٧٠
كيد السحرة: ٦٤/٢٠	الكمال في الدين: ٣/٥	الكلام بين يدي الله ياذنه:	٤٤٠-٤٢٣/٧٤، ٤٤٠-٤٢٣/٧٨
٦٩/٢٠	الكمال في الرضاع: ٢٣٣/٢	١٠٠/١١، ٣٨/٧٨	الكفر: النهي عن مدهانة
كيد الشيطان: ٧٦/٤	الكمال في العدد: ١٨٥/٢	كلام الجوارح: ٦٥/٣٦	الكافرين: ١٤٠/٤، ٦٨/٦
كيد الكافرين:	١٩٦/٢	كلام دابة الأرض: ٨٢/٢٧	١٧٠-١٧٠/٦، ١٠٠-٦/٦، ١١٩٩/٧
ر: الكفر: صفات الكافرين:	الكمال في العمل: ١١/٣٤	كلام الزور: اجتنابه: ٣٠/٢٢	١٥٤/١٥، ٢٩٩/٥٣، ٩٩/٦٨
الكيد:		١٧-١٦/٢٤	٩-١/١٠-٩

كيد النساء: ٣٤-٣٣/١٢	كيد النساء: عظيمه: ٢٨/١٢	الكيل: الوفاء به: ١٥٢/٦	الكيل: الوفاء به: ١٥٢/٦
٥٠/١٢	الكيل: ٦٥/١٢، ٦٣/١٢	٨٥-٨٤/١١، ٨٥/٧	٨٨/١٢، ٦٠-٥٩/١٢، ٣٠-١/٨٣، ١٨١/٢٦، ٣٥/١٧

### حرف اللام

اللوات: ١٩/٥٣	اللبن: ٦٦/١٦	اللسان: شهادته على الإنسان: ٢٤/٢٤	اللعب المذموم: ٩٨/٧، ٩١/٦
اللب:	اللبن في الجنة: ١٥/٤٧	اللسان الأعجمي: ١٠٣/١٦	٨٣/٤٣، ٢/٢١، ٦٥/٩
ر: أولو الألباب.	اللجوء: ٤٧/٤٢، ٥٧/٩	لسان الأنبياء: ٤٨/٥، ٤٤/١٤	٤٢/٧٠، ١٢/٥٢، ٩/٤٤
اللباس: ٧/٧١، ٥٠/١١	اللجوء إلى الله: ١١٨/٩	اللسان الأخرى: ٩٩/١١	٤٩٩/١١
ر: الثوب.	٤٢٧/٧٢، ٥٠/٥١، ٤٢٧/١٨	لعنة الله: وقوعها على	٥٧/٣٣، ٢٣/٢٤
اللباس: الرخصة فيه: ٥٨/٢٤	١٢/٧٥، ١٠/٧٥	اللعنة: ١٦/٧٥، ٥٨/٤٤	١٦/٧٥، ٥٨/٤٤
٦٠/٢٤	اللحاق: ٣٨/٧، ٩٠/١٠	اللسان العربي: ١٠٣/١٦	١١٨-١١٧/٤
اللباس: طهارته: ٤/٧٤	٤٢٧/٣٤، ٦١/٢٦، ٧٧/٢٠	١٢/٤٦، ١٩٥/٢٦	٧٨/٣٨، ٣٥/١٥
لباس أهل الجنة: ٣١/١٨	٤٩/٦٨، ٣/٦٢، ٤٠/٣٦	اللسان والبيان: ٤/١٤	لعنة الله: وقوعها على الظالمين:
٤٢٣/٢٢، ٤٣٣/٣٥، ٥٣٣/٤٤	اللحاق بال صالحين: ١٧٠/٣	١٢/٢٦، ٢٧/٢٠، ١٠٣/١٦	٥٢/٤٠، ١٨/١١، ٤٤٤/٧
٢١/٧٦	٢١/٥٢، ٨٣/٢٦، ١٠١/١٢	اللسان والصدق: ٥٠/١٩	لعنة الله: وقوعها على قاتل
لباس أهل النار: ٥٠/١٤	لحاق الموت بالإنسان:	١٢/٤٦، ٣٤/٢٨، ٨٤/٢٦	الأبرياء: ٩٣/٤
١٩/٢٢	ر: الموت: شموله لكل نفس.	اللسان والفحش: ١٩/٣٣	لعنة الله: وقوعها على قاذف
اللباس الحربي: ٨١/١٦	اللحم: أكله: ١٤/١٦	٢/٦٠	المخضبات: ٢٣/٢٤
٨٠/٢١	١٢/٣٥، ٢٨/٢٢	اللسان والكذب: ٧٨/٣	لعنة الله: وقوعها على قاطع
اللباس المعنوي: ١٨٧/٢	اللحم: كسوته للعظام:	١١٦/١٦، ٦٢/١٦، ٤٦/٤	الرحم: ٢٣-٢٢/٤٧، ٢٥/١٣
اللباس المعنوي: للتقوى: ٢٦/٧	١٤/٢٣، ٢٥٩/٢	١٥/٢٤	لعنة الله: وقوعها على
اللباس المعنوي: للجوع	لحم الخنزير: تحريمه: ١٧٣/٢	اللسان والنفاق: ١١/٤٨	الكاذبين: ٧/٢٤، ٦١/٣
والخوف: ١١٢/١٦	١١٥/١٦، ١٤٥/٦، ٣/٥	اللسان والنفق: ١١/٤٨	لعنة الله: وقوعها على الكافرين:
اللباس المعنوي: لليل: ٤٧/٢٥	لحم الطير: ٢١/٥٦	اللفظ: ١٩/١٨	١٦٦/٢، ٨٩/٢، ٨٨/٢
١٠/٧٨	لحم الميت: ١٢/٤٩	اللفظ: نسبه إلى الله:	٥٢-٥١/٤، ٤٦/٤، ٨٧/٣
اللباس والزينة: ١٤/١٦	اللحن في القول: ٣٠/٤٧	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	٦٠/١١، ٦٨/٩، ٧٨/٥
١٢/٣٥	اللحية: ٩٤/٢٠	اللطيف:	٥٧/٣٣، ٤٢/٢٨، ٩٩/١١
اللباس والسوق: ٢٧-٢٦/٧	اللدد في الجذال: ٢٠٤/٢	اللظى: ١٤/٩٢، ١٥/٧٠	٦/٤٨، ٦٤/٣٣، ٦١/٣٣
٨١/١٦	٩٧/١٩	ر: نار الآخرة: لظاها.	لعنة الله: وقوعها على
اللبث:	لذة الشراب: ٤٦/٣٧، ٤٧/٤٧	اللعبان: ٩-٦/٢٤	الفسدين: ٢٥/١٣
ر: الإقامة.	لذة العين: ٧١/٤٣	اللعب: ٥٥/٢١، ١٢/١٢	٢٣-٢٢/٤٧
الميد:	اللسان:	اللعب: نفيه عن أفعال الله:	لعنة الله: وقوعها على المنافقين:
ر: كثرة الأموال والأولاد.	ر: جسم الإنسان: اللسان.	اللعب: نفيه عن أفعال الله:	٦/٤٨، ٦٨/٩
اللبس: ١٥/٥٠، ٦٥/٦، ٩/٦	اللسان: اختلاف الألسنة:	اللعب: وصف الدنيا به:	لعنة الله: وقوعها على اليهود:
لبس الحق بالباطل: ٤٢/٢	٢٢/٣٠	٣٦/٤٧، ٦٤/٢٩، ٣٢/٦	٤٧-٤٦/٤، ١٥٩/٢، ٨٨/٢
٧١/٣	اللسان: تحريكه: ١٦/٧٥	٢٠/٥٧	٧٨/٥، ٦٤/٥، ٦٠/٥، ١٣/٥
اللبس في الدين: ٨٢/٦	اللسان: حل عقده: ٢٧/٢٠	اللعب في الدين: ٥٨-٥٧/٥	اللعنة الدنيوية: ٩٩/١١
١٣٧/٦	١٣/٢٦	٥١/٧، ٧٠/٦	٥٧/٣٣، ٤٢/٢٨، ٢٣/٢٤

٣٠/٦٨	اللوم بين الكافرين: ٣٢٢/٦	اللغو: وصف الدنيا به: ٦/٨٤، ٥٤/٤١	لعنة الشجرة في النار: ٦٠/١٧
اللوم بين الكافرين والشیطان:	٢٠/٥٧، ٦٤/٢٩	لقاء البحرين: ١٩/٥٥	لعنة الكافرين لبعضهم: ٣٨/٧
٢٢/١٤	اللغو عن ذكر الله: ٣٧/٢٤	لقاء الصعب: ٦٢/١٨	٦٨/٣٣، ٢٥/٢٩
اللوم والخسرة: ٢٩/١٧	٩/٦٣، ١١-١٠/٦٢، ٦١/٥٢	لقاء الحساب: ١٣/١٧	اللغو: ٢٦/٤١
اللوم: ١٣/٦٨	اللغو في الحديث: ٦/٣١	٢٠/٦٩	اللغو: الإعراض عنه: ٣/٢٣
اللون: اختلاطه: ١٣/١٦	اللغو في الدين: ٥١/٧، ٧٠/٦	لقاء القتال: ١٣/٣، ١٥٥/٣	٥٥/٢٨، ٢٢/٢٥
٢٢/٣، ٦٩/١٦	هو القلب: ٣/٢١	٤١/٨، ١٥/٨، ١٦٦/٣	اللغو: نفيه في الجنة: ٦٢/١٩
٢١/٢٩، ٢٨-٢٧/٣٥	اللغو والتجارة: ٣٧/٢٤	٤/٤٧، ٤٥-٤٤/٨	٣٥/٧٨، ٢٥/٥٦، ٢٣/٥٢
اللون الأبيض: ١٨٧/٢	١١/٦٢	لقاء الموت: ١٤٣/٣، ٨/٦٢	١١-١٠/٨٨
١٠٨/٧، ٨٤/١٢، ٢٢/٢	اللواذ: ٦٣/٢٤	لقاء النفاق: ١٤٤/٢، ٧٦/٢	اللغو في اليمين: ٢٢٥/٢
٣٢/٢٨، ١٢/٢٧، ٣٢/٢٦	اللوح المحفوظ: ٢٢/٨٥	١١٩/٣	٨٩/٥
٧٢/٥٥، ٤٦/٢٧، ٢٧/٣٥	ر: كتاب القدر.	المقاعح: ٢٢/١٥	اللغوب: ٣٥/٣٥
اللون الأحمر: ٢٧/٣٥	لوط: ٨٣-٧٧/١١، ٨٤-٨٠/٧	اللقب: تحريم التنازع به:	اللغوب: نفيه عن الله: ٣٨/٥٠
اللون الأخضر: ٩٩/٦	٧٥-٧١/٢١، ٧٧-٥٧/١٥	١١/٤٩	اللقفت: ٧٨/١٠
٣١/١٨، ٤٦/١٢، ٤٣/١٢	٥٨-٥٤/٢٧، ١٧٥-١٦١/٢٦	اللقطة: ٨/٢٨، ١٠/١٢	اللفح: ١٠٤/٢٣
٧٦/٥٥، ٨٠/٣٦، ٦٣/٢٢	٣٥-٣٠/٢٩، ٢٩-٢٦/٢٩	اللقف: ١١٧/٧، ٦٩/٢٠	اللفظ: ١٨/٥٠
٢١/٧٦	١٢/٣٨، ١٣٨-١٣٣/٣٧	٤٥/٢٦	اللقيف: ٢٩/٧٥، ١٠٤/١٧
اللون الأسود: ١٨٧/٢	٣٧-٣١/٥١، ١٣/٥٠	لقمان الحكيم: ١٩-١٢/٣١	١٦/٧٨
٢٧/٣٥	١٠/٦٦، ٤٠-٣٣/٥٤	لمح البصر: ٧٧/١٦، ٥٠/٥٤	اللقاء: ٧٤/١٨، ٢٣/٣٢
اللون الأصفر: ٦٩/٢	اللؤلؤ: استخراجها من البحار:	الممز: ذمه: ١١/٤٩، ١/١٠٤	١٢/٥٤
٢٠/٥٧، ٢١/٢٩، ٥١/٣٠	٢٢/٥٥	الممز في الصدقات: ٥٨/٩	لقاء الآخرة: ١٣٠/٦، ٥١/٧
٣٣/٧٧	اللؤلؤ في الجنة: ٢٣/٢٢	٧٩/٩	٤٤٧/٧، ٣٣/٢٣، ٦١/٢٨
اللؤلؤ: ٤٦/٤، ١٥٣/٣، ٧٨/٢	٢٣/٥٦، ٢٤/٥٢، ٣٣/٣٥	اللمس:	٧١/٣٩، ١٤/٣٢، ١٦/٣٠
٥/٦٣، ١٣٥/٤	١٩/٧٦	ر: حواس الإنسان: اللمس.	٣٤/٤٥، ٨٣/٤٣، ١٥/٤٠
الليل:	اللوم: ٣٩/١٧، ٣٢/١٢	لمس السماء: ٨/٧٢	٤٢/٧٠، ٤٥/٥٢
ر: الزمن: الليل.	٤٠/٥١، ١٤٢/٣٧، ٦/٢٣	لمس النساء: ٦/٥، ٤٣/٤	لقاء الإثم: ٥٩/١٩، ٦٨/٢٥
الليلة:	٣٠/٧٠	اللهب: ٣١/٧٧، ٣١/١١١	لقاء الله: ٤٦/٢، ٢٢٣/٢
ر: الزمن: الليل.	ر: عتاب.	اللهب: ١٧٦/٧	٢٤٩/٢، ٣١/٦، ١٥٤/٦
ليلة القدر: ٥٠-٣/٤٤، ٥٠-١/٩٧	اللوم: عدم خوف المؤمن منه:	اللغو: ٣/١٥، ١٠/٨٠	١١/١٠، ٧/١٠، ٧٧/٩
اللين: ٤٤/٢٠، ١٥٩/٣	٥٤/٥	١/١٠٢	٢٩/١١، ٤٥/١٠، ١٥/١٠
٢٣/٣٩، ١٠/٣٤	اللوم: نفيه عن النبي ﷺ:	اللغو: نفيه عن أفعال الله:	١١٠/١٨، ١٠٥/١٨، ٤٢/١٣
اللين: ٥/٥٩	٥٤/٥١	١٧/٢١	٢٣/٢٩، ٥٠/٢٩، ٢١/٢٥
	لوم الإنسان لنفسه: ٢/٧٥	ر: العيب: نفيه عن أفعال الله:	٤٤/٣٣، ١٠/٣٢، ٨/٣٠

## حرف الميم

٢١/٢٩، ١٨/٢٣، ٤٤/١١	٢٤/٣٠، ٦٣/٢٩، ٦٣/٢٢	الماء: الابتلاء به: ١٧-١٦/٧٢	الماء: ٣/٨٢، ٤٤/٢٧
الماء: الإنبات به: ٢٢/٢	١١/٤٣، ٣٩/٤١	الماء: إحياء الأرض به:	ر: بحر.
٢٤/١٠، ٥٧/٧، ٩٩/٦	الماء: إساكنه في الأرض:	٥٥/٢٢، ٦٥/١٦، ١٦٤/٢	ر: نهر.

المال: إنفاقه في الجهاد: ٩٥/٤	الماء والسقاية: ٤/١٣	الماء: الذهب به: ٤١/١٨	٤٦٠/٢٧، ٥٣٢/٢٠، ٣٢٢/١٤
٤٤١/٩، ٢٠/٩، ٧٢/٨	٢٣/٢٨، ١٠/١٦، ٢٢/١٥	٣٠/٦٧، ١٨/٢٣، ٤٥/٢٢	٤٢٧/٣٥، ٢٢٧/٣٢، ١٠٠/٣١
٨٨٨/٩، ٨١١/٩، ٤٤٤/٩	٢٧/٧٧، ٢٨/٥٤	الماء: سؤقه: ٢٧/٣٢، ٥٧/٧	٣١-٢٥٠/٨٠، ٢٠/٥٧، ٩٥/٥٠
١١/٦١، ١٥/٤٩، ١١١/٩	الماء والظوفان: ٤٤-٤٣/١١	الماء: سيل الأودية به: ١٧/١٣	الماء: إنزاله: ٣٤/٣١، ٥٠/٢٢
المال: إنفاقه في الخير: ٣/٢	١١/٦٩، ١٢-١١/٥٤	الماء: صبه: ١٤/٧٨، ١٠٠/٢/٤	٢٨/٤٢، ٣٩/٤١
٢٤٥٠/٢، ١٩٥/٢، ١٧٧/٢	الماء والعرش: ٧/١١	٢٥/٨٠	الماء: إنزاله بقدر: ١٨/٢٣
٢٦٥/٢، ٢٦٢-٢٦١/٢	الماء وحرارة الشمس:	الماء: طغيانه: ١١/٦٩	١١/٤٣
١٣٤/٣، ٢٧٤-٢٧٠/٢	١٤-١٣/٧٨	الماء: الطهارة به: ٤٣/٤، ٤٣/٥	الماء: إنزاله من السحاب:
٩٩/٩، ٣٤/٩، ٣/٨، ٣٩/٤	مأجوج: ٩٦/٢١، ٩٤/١٨	١١/٨	٥٧/٧، ٤٣/٢٤، ٤٨/٣٠
٣٣/٢٤، ٣٥/٢٢، ١٠٣/٩	المارج: ١٥/٥٥	الماء: الفرق فيه:	١٤/٧٨، ٦٩-٦٨/٥٦
٣٩/٣٤، ١٦/٣٢، ٥٤/٢٨	ر: النار: لغيره.	ر: غرق.	الماء: إنزاله من السماء: ٢٢/٢
١١-١٠/٥٧، ٧/٥٧، ١٩/٥١	الماروس: ٧/٣٧، ٣/٢٢، ١١٧/٤	ماء أهل الجنة: ١٥/٤٧	١١٦/٢، ١٦٤/٦، ٩٩/٦، ١١١/٨
١٠/٦٣، ٩/٥٩، ١٨/٥٧	ماروت: ١٠٢/٢	٦/٧٦، ٣١/٥٦	٣٢/١٤، ١٧/١٣، ٢٤/١٠
١٤/٩٠، ١٧-١٦/٦٤	الماضي: ٨/٤٣، ٣٨/٨	ر: شراب أهل الجنة.	٦٥/١٦، ١٠/١٦، ٤٢/١٥
١٨/٩٢، ٧-٥/٩٢	ر: تاريخ. - ر: الزمن الماضي.	ماء أهل النار: ١٦/١٤	٤٥/١٨، ٥٣/٢٠، ٦٣/٢٢
المال: إنفاقه في الخير: سرأ	الماعون: ٧/١٠٧	١٥/٤٧، ٢٩/١٨	١٨/٢٣، ٤٨/٢٥، ٦٠/٢٧
وعلائية: ٢٢/١٣، ٢٧٤/٢	المال: ابتغاء الخلال به: ٢٤/٤	ر: شراب أهل النار.	٦٣/٢٩، ٢٤/٣٠، ١٠/٣١
٢٩/٣٥، ٣١/١٤	المال: الابتلاء به: ١٥٥/٢	الماء الدافق: ٦/٨٦	٢٧/٣٥، ٢١/٣٩، ١١/٤٣
المال: إنفاقه للصدّة عن سبيل	١٥/٦٤، ٢٨/٨، ١٨٦/٣	ر: المنى.	١١/٥٤، ٩/٥٠
الله: ٨٨/١٠، ٣٦/٨	المال: استخلاف الإنسان فيه:	الماء الطهور: ٤٨/٢٥	الماء: بلوغه: ١٤/١٣
المال: البخل به: ٣٧/٤	٧/٥٧، ٣٣/٢٤	الماء العذب: ٥٣/٢٥	الماء: تقيحه من الأرض:
٤٧/٣٦، ١٠٠٠/١٧	المال: استلابه من صاحبه:	٧٠٠-٦٨/٥٦، ١٢/٣٥	٦٠/٢، ٧٤/٢، ١٧-٩٠-٩١
١٠٠-٨/٩٢، ٣٧-٣٦/٤٧	٨/٥٩	٢٧/٧٧	٣٣/١٨، ٣٤/٣٦، ١٢/٥٤
المال: تحريم أكله بالباطل:	المال: إمداد الكافر به: ١٠/٣	الماء الغدق: ١٦/٧٢	٣١/٧٩
٢٩/٤، ١٠/٤، ١٨٨/٢	٦/١٧، ٨٨/١٠، ١١٦/٣	الماء المالح: ١٢/٣٥، ٥٣/٢٥	الماء: جريانه:
٣٤/٩، ١٦١/٤	١٤/٦٨، ٥٥/٢٣، ٧٧/١٩	٧٠/٥٦	ر: حركة الماء.
المال: تحريم أكله بالباطل: الربا:	١٢/٧٤، ٢١/٧١	ر: بحر.	الماء: حاجة الإنسان إليه:
٣٩/٣٠، ٢٧٩-٢٧٨/٢	المال: الانشغال به عن الجهاد:	الماء المبارك: ٩/٥٠	٣٩/٢٤، ٤٨-٤٩/٢٥
ر: الربا.	١١/٤٨، ٢٤/٩	الماء المعين: ٣٠/٦٧، ٥٠/٢٣	ر: الماء والسقاية.
المال: تحريم كتبه: ٣٥-٣٤/٩	المال: الانشغال به عن ذكر الله:	الماء المهين: ٢٠/٧٧، ٨/٣٢	الماء: حرمان الكافر منه في
٢/١٠٤، ١٨-١٥/٧٠	٩/٦٣، ١١-٩/٦٢	ر: المنى.	النار: ٥٠/٧
المال: تحصيله: ٢٤/٩	المال: الإنفاق من طيبه:	الماء وأصل الحياة: ٣٠/٢١	الماء: حمله في السحاب:
المال: تناوله: ٢٧/٣٣	٩٢/٣، ٢٦٧/٢	٤٥/٢٤	٤٣/٢٤، ٢/٥١
ر: الأرث.	المال: إنفاقه رياءً: ٢٦٤/٢	ر: الماء: خلق الإنسان منه.	الماء: خروجه من الصخر:
المال: التعذيب به في الدنيا:	٣٨/٤	الماء والاستغفار: ١٢-١٠/٧١	٦٠/٢، ٧٤/٢
٨٥/٩، ٥٥/٩	المال: إنفاقه في تحرير الرقاب:	الماء والحدائق: ٦٠/٢٧	الماء: خلق الإنسان منه:
المال: التفاخر به: ٣٤/١٨	٣٣/٢٤، ٦٠/٩، ١٧٧/٢	الماء والخضرة: ٦٣/٢٢	٥٤/٢٥، ٨/٣٢، ٢٠/٧٧
٢٠/٥٧، ٣٥/٣٤، ٣٩/١٨	ر: الحريرة: إعتاق الرقيق.	الماء والسراب: ٣٩/٢٤	٦-٥/٨٦



متاع الزواج: ٢٤/٤	المهم: الأحرف المقطعة: طسم:	المال والبناء: ٩٥-٩٤/١٨	المال: جمع: ٥٨/١٠، ١٥٧/٣
متاع الطعام: ٩٦/٥	٢-١/٢٨، ٢-١/٢٦	المال والخمران: ٢١/٧١	١٨/٧٠، ٣٢/٤٣، ٧٨/٢٨
٣٢-٢٤/٨٠	المهم: الأحرف المقطعة: طه:	المال والخمر: ٥٦-٥٥/٢٣	٢/١٠٤
متاع الغرور: ١٨٥/٣	٢-١/٢٠	المال والزينة: ١٤٤/٣، ٨٨/١٠	المال: حبه: ٢٠/٨٩
٢٠/٥٧	المهم: الأحرف المقطعة: ق:	٤٦/١٨	المال: حرية الصرف فيه:
المتاع القليل: ١٢٦/٢	١/٥٠	المال والشراء: ٢٠/١٢	٨٧/١١
٣٨/٩، ٧٧/٤، ١٩٧/٣	المهم: الأحرف المقطعة:	١٩/١٨	المال: حق محتاجين فيه:
١٦/٣٣، ٢٤/٣١، ١١٧/١٦	كهيص: ٢-١/١٩	ر: الثمن.	٢٥-٢٤/٧٠، ١٩/٥١
٤٦/٧٧، ٨/٣٩	المهم: الأحرف المقطعة: الم:	المال والفتنة: ٢٨/٨، ١٥/٦٤	المال: الدرهم: ٢٠/١٢
متاع الكافرين: ١٢٦/٢	٢-١/٢٩، ٣-١/٣، ٢-١/٢	المال والملك: ٣٦/٢٧، ٢٤٧/٢	المال: الدينار: ٧٥/٣
١٢٨/٦، ١٩٧-١٩٦/٣	٢-١/٣٢، ٢-١/٣١، ٤-١/٣٠	المال وتركبة النفس: ١٠٣/٩	المال: الذهب: ٣٤/٩، ١٤٤/٣
٤٨/١١، ٧٠/١٠، ٦٩/٩	المهم: الأحرف المقطعة: المر:	١٨/٩٢	المال: الزهد فيه: ٣٦/٢٧
٥٥/١٦، ٣/١٥، ٣٠/١٤	١/١٣	المال وقوامة الرجل على المرأة:	المال: السعة فيه:
١٨/٢٥، ٤٤/٢١، ١١٧/١٦	المهم: الأحرف المقطعة: المص:	٣٤/٤	ر: السعة في المال.
٦٦/٢٩، ٢٠٧-٢٠٥/٢٦	٢-١/٧	مال اليتيم: تحريم آكله بالباطل:	المال: الطمس عليه: ٨٨/١٠
٨/٣٩، ٤٤-٤٣/٣٦، ٣٤/٣٠	المهم: الأحرف المقطعة: ن:	١٠/٤، ٢/٤	المال: عدم إغثائه من الله:
٣٥-٣٣/٤٣، ٣٠-٢٩/٤٣	١/٦٨	مال اليتيم: اخفاضة عليه:	١١٦/٣، ٩١/٣، ١٠/٣
٤٦/٧٧، ١٢/٤٧، ٢٠/٤٦	المهم: الأحرف المقطعة: يس:	٣٤/١٧، ١٥٢/٦	٨٨/٢٦، ٦٩/٩، ٩٤/٦
متاع الكافرين: عدم التطلع	٢-١/٣٦	مالك: ٧٧/٤٣	٣٦/٤٧، ٣٧/٣٤، ٣٥/٣٤
إليه: ١٣١/٢٠، ٨٨/١٥	المتابعة؛ بمعنى الإلحاق:	مالك الملك:	١١١/٩٢، ٢٨/٦٩، ١٧/٥٨
متاع المتوفى عنها زوجها:	١٧٥/٧، ٢٦٣-٢٦٢/٢	ر: صفات الله المضافة: مالك	٣-٢/١١١، ٣/١٠٤
٢٤٠/٢	٩٩/١١، ٦٠/١١، ٩٠/١٠	الملك.	المال: عدته: ٢/١٠٤
متاع المطلقات: ٢٣٦/٢	٨٩/١٨، ٨٥/١٨، ١٨/١٥	مالك يوم الدين:	المال: الفرح به: ٧٦/٢٨
٤٩/٣٣، ٢٨/٣٣، ٢٤٦/٢	٤٤/٢٣، ٧٨/٢٠، ٩٢/١٨	ر: صفات الله المضافة: مالك	المال: القصة: ٣٤/٩، ١٤٤/٣
المتاع الموقت: ٢٤/٧، ٣٦/٢	٤٢/٢٨، ٦٠/٢٦، ٥٢/٢٦	يوم الدين.	المال: كثرت: ٦/١٧، ٦٩/٩
٦٥/١١، ٣/١١، ٩٨/١٠	٢٣/٤٤، ١٠/٣٧	الماندة: ١١٥-١١٢/٥	٢٠/٥٧، ٣٥/٣٤، ٣٤/١٨
١١١/٢١، ٨٠/١٦	المتاع: ١٧/١٢، ١٠٢/٤	المهم: الأحرف المقطعة: حم:	٦/٩٠
٤٤/٣٦، ٢٠٥/٢٦	٧٩/١٢، ٦٥/١٢	٢-١/٤٣، ٢-١/٤١، ٢-١/٤٠	المال: مشاركة الشيطان للكافر
٤٣/٥١، ١٤٨/٣٧	المتاع: ابتغاؤه: ١٧/١٣	٢-١/٤٦، ٢-١/٤٥، ٢-١/٤٤	فيه: ٦٤/١٧
متاع النار: ٧٣-٧١/٥٦	٥٣/٣٣	المهم: الأحرف المقطعة: حم	المال: منه من السفية: ٥/٤
المتاع والاستغفار: ٣/١١	متاع البيوت: ٢٩/٢٤	عسق: ٣-١/٤٢	المال لله: ٨٨/١٠، ٩٤/٦
المتاع والعذاب: ١٢٦/٢	المتاع الحسن: ٣/١١	المهم: الأحرف المقطعة: الر:	١٢/٧١، ١٠/٥٧، ٣٣/٢٤
٧٠/١٠، ١٢٨/٦، ١٩٧/٣	متاع الحياة الدنيا: ١٤/٣	١/١٤، ١/١٢، ١/١١، ١/١٠	١٢/٧٤
٣٠/١٤، ٦٥/١١، ٤٨/١١	٢٣/١٠، ٣٨/٩، ١١٨٥/٣	١/١٥	المال والأجرة: ٢٩/١١
٢٠٧-٢٠٥/٢٦، ١١٧/١٦	٢٦/١٣، ٧٠/١٠	المهم: الأحرف المقطعة: ڤ:	٧٢/٢٣
٢٠/٤٦، ٨/٣٩، ٢٤/٣١	٣٩/٤٠، ٦١-٦٠/٢٨	١/٣٨	ر: الأجرة.
١٢/٤٧	٢٠/٥٧، ٣٥/٤٣، ٣٦/٤٢	المهم: الأحرف المقطعة: طس:	المال والاستغفار: ١٢-١٠/٧١
المتاع والفتنة: ١٣١/٢٠	متاع الحيوان: ٣٣/٧٩	١/٢٧	المال والأمانة: ٧٥/٣
	٣٢/٨٠		ر: أمانة.

٤٣/٤٦ ، ٥٥/٤٠ ، ٣٦/٣٩	محمد: الإسماء به: ١/١٧	مثل الكلمة الطيبة: ٢٥-٢٤/١٤	المائة: بمعنى شدة القوة:
٣٥/٤٦ ، ٨٣/٤٣ ، ٨٠-٦/٤٣	محمد: أسماءه: أحمد: ٦/٦١	مثل المراني والمشارك: ٢٦٤/٢	٤٥/٦٨ ، ٥٨/٥١ ، ١٨٢/٧
٥٥-٥٢/٥١ ، ٤٤-٣٩/٥٠	محمد: أسماءه: محمد: ١٤٤/٣	مثل المشارك: ٣١/٢٢	المردية: ٣/٥
٥٥/٧ ، ٥٢-٤٨/٦٨ ، ٤٨/٥٢	محمد: أميته: ١٥٨-١٥٧/٧	مثل المنافقين: ٢٠-١٧/٢	المتقال: ٤٤٠/٤ ، ٤٦١/١٠
١١-١٠/٧٣	محمد: ٢/٦٢ ، ٤٨/٢٩ ، ١٦/١٠	مثل المتفق ماله في الطاعة: ١٦-١٥/٥٩	٣٣/٣٤ ، ١٦٦/٣١ ، ٤٧/٢١
محمد: تواضعه: ٨٨/١٥	محمد: إيمان الأنبياء به: ٢/٦٢ ، ٤٨/٢٩ ، ١٦/١٠	مثل المؤمن: ٢٩/٤٨	٨-٧/٩٩ ، ٢٢/٣٤
محمد: حواراه مع قومه:	محمد: إيمان الأنبياء به: ٢/٦٢ ، ٤٨/٢٩ ، ١٦/١٠	مثل المؤمن في بيته ككافرة: ١١/٦٦	المثل: ١٢/٣٦ ، ٢٦/٢
ر: الحوار الإنساني الدعوي.	محمد: البشارة به: ١٢٩/٢ ، ٦/٦١	مثل المؤمن والكافر: ٢٢/٦٧	٥٧/٤٣
محمد: خصوصياته: ٥٠/٣٣	محمد: بشريته: ٣٨/١٣	مثل ناقض العهد: ٩٢/١٦	الممثل: ضربه: ١٧/١٣ ، ٢٦/٢
٤٠-١/٧٣ ، ٢-١/٤٨ ، ٥٢/٣٣	محمد: تامل المشركين عليه: ٣٢-٣٠/٥٢ ، ٣٠/٨	مثل نكران النعم: ١١٢/١٦	الممثل: الغاية من ضربه:
محمد: خوفه من الله: ١٥/٦	محمد: التبليغ الرسالة: ٦٧/٥	مثل نور الله: ٣٥/٢٤	٣٥/٢٤ ، ٥٤/١٨ ، ٢٥/١٤
محمد: خيرية أمته: ١٤٣/٢	محمد: ١/٦٦ ، ٦/٤١ ، ١١٠/١٨	مثل اليهود الذين لا يعملون بالتوراة: ٥/٦٢	٢٧/٣٩ ، ٥٨/٣٠ ، ٤٣/٢٩
محمد: رحمة: ١٢٨/٩	محمد: تأمر المشركين عليه: ٣٢-٣٠/٥٢ ، ٣٠/٨	مثل الخليل: نفيه عن الله: ٤/١١٢	٢١/٥٩
محمد: رسالته: إثباتها: ١٠٧/٢١	محمد: ٢/٣٣	ر: صفات الله: الوحلانية: ١١٢/١٦	الممثل: النهي عن ضربه لله:
محمد: رسالته: إثباتها: ١٠٨/٣ ، ٢٥٢/٢ ، ١١٩/٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٧٤/١٦ ، ٦٠/١٦
١٧٠/٤ ، ١٦٦/٤ ، ٧٩/٤	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل أكل الربا: ٢٧/٥٢
١٥٨/٧ ، ١٩/٥ ، ١٥/٥	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الأصنام في عجزها:
٥٠-٤٧/٢٨ ، ٤٣/١٣ ، ٣٣/٩	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٧٣/٢٢ ، ٧٦-٧٥/١٦
١٨-٢/٥٢ ، ٣/٣٦ ، ٤٦/٣٤	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الحق والباطل: ١٧/١٣
١٥/٧٣ ، ٩/٦١	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٨١/١٧
محمد: رسالته: عاليته: ٧٩/٤	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الحياة الدنيا: ٢٤/١٠
٢/١٠ ، ١٥٨/٧ ، ١٧٠/٤	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٢٠/٥٧ ، ٤٥/١٨
١٠٧/٢١ ، ١٠٨/١٠	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الشرك: ٢٩/٣٩ ، ٢٨/٣٠
٢٨/٣٤ ، ١/٢٥ ، ٤٩/٢٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل العالم والجاهل: ٩/٣٩
محمد: رسالته: وضوحها: ٧٩/٢٧ ، ٦٧/٢٢ ، ١٠٨/١٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الغيبة: ١٢/٤٩
٤٣/٤٣ ، ٥٢-٥٢/٤٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل القرآن في تأثيره: ٢١/٥٩
١٨/٤٥	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الكافر: ١٧١/٢
محمد: رسالته الخاتمة: ٤٠/٣٣	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٦٠/١٦ ، ١٧٧-١٧٥/٧
محمد: زوجته: ٣٤-٢٨/٣٣	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٥٣-٥٢/٣٠
٥-١/٦٦ ، ٥٥٩/٣٣ ، ٥٠/٣٣	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الكافر في بيته إيمانية:
محمد: شهادته على أمته:	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	١٠/٦٦
٨٩/١٦ ، ٤١/٤ ، ١٤٣/٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	مثل الكافر في عبادته لغير الله:
١٥/٧٣ ، ٧٨/٢٢	محمد: ٢/٣٣	مثل التوراة: ٥/٦٢	٤١/٢٩ ، ١٤٤/١٣

محمد: شهادة الله له: ٨١/٣	٨٤/٩ ٨١-٨٠/٩ ٧٤/٩	محمد: غزواته: ١٧/٧٤	٧٠/٣٨ ٤٦/٤٦ ٥١/٥١
٤٧/٤ ١٦٦٦/٤ ١٩/٦	٨٦/٩ ٨٨٨/٩ ٩١-٩٠/٩	محمد: صفاته: المنذر: ١/٧٤	٢٦/٦٧
٤٣/١٣ ٢٩-٢٨/٤٨ ١/٦٣	٩٤/٩ ٩٧/٩ ٩٩/٩	محمد: صفاته: المزل: ١/٧٣	١٢٠/٩ ١٠٧/٩ ١٠٥/٩
محمد: صبره: ١٢/١١	١٢٨/٩ ٩٣/١٧ ١٢٨/٩	محمد: صفاته: المنذر: ٦٥/٣٨	١٢٨/٩ ٩٣/١٧ ١٢٨/٩
٤٩/١١ ١٢٠/١١ ٣٣/١٣	٢٤/٤٨-٤٧/٢٤ ٥٢-٥٠/٢٤	محمد: صفاته: المنير:	٢٤/٤٨-٤٧/٢٤ ٥٢-٥٠/٢٤
١٢٧/١٦ ٩٨-٩٧/١٥	٢٤/٥٤ ٢٤/٥٦ ٢٤/٦٧	محمد: صفاته: النبي: ٦٨/٣	٢٤/٥٤ ٢٤/٥٦ ٢٤/٦٧
٤٨/٥٢	٢٤/٦٧ ٢٥/٧٧ ٢٤/٢٧	محمد: صفاته: النبي: ٦٨/٣	٢٤/٦٧ ٢٥/٧٧ ٢٤/٢٧
محمد: صفاته: ١٥٧/٧	٢٥/٣٥ ٣٣/١٢	١٥٨-١٥٧/٧ ٨١/٥	٢٥/٣٥ ٣٣/١٢
٤٠/٣٣	٣٣-٢١/٣٣ ٢٩/٣٣	محمد: القسم بحياته: ٧٢/١٥	٣٣-٢١/٣٣ ٢٩/٣٣
محمد: صفاته: البشر: ١٩/٥	٣٣/٣٣ ٣٣/٣٣ ٣٦/٣٣	محمد: معراج: ١٨٠-٥/٥٣	٣٣/٣٣ ٣٣/٣٣ ٣٦/٣٣
١٨٨/٧ ٢٨/٣٤ ٢/١١	٣٣/٤٠ ٣٣/٥٧ ٣٣/٥٧	محمد: نفي علمه بالغيب:	٣٣/٤٠ ٣٣/٥٧ ٣٣/٥٧
٢٤/٣٥	٣٣/٤٠ ٣٣/٤٧ ٣٣/٣٣	محمد: نفي الكهانة عند:	٣٣/٤٠ ٣٣/٤٧ ٣٣/٣٣
محمد: صفاته: الخريص على المؤمنين: ١٢٨/٩	٣٣/٤٨ ٣٣-١٢/٤٨	ر: الكهانة: فيها عن النبي ﷺ:	٣٣/٤٨ ٣٣-١٢/٤٨
محمد: صفاته: خاتم النبيين:	٤٨-٢٦/٢٩ ٤٩/٤٩ ٤٨-٧/٤٩	محمد: هجرته:	٤٨-٢٦/٢٩ ٤٩/٤٩ ٤٨-٧/٤٩
٤٠/٣٣	٥٧/٤٩ ٥٧-١٤/٤٩ ٥٧/٤٩	ر: هجرة الأنبياء: محمد:	٥٧/٤٩ ٥٧-١٤/٤٩ ٥٧/٤٩
محمد: صفاته: الداعي إلى الله:	٥٧/٢٨ ٥٨-٥٤/٥٨ ٢٨/٥٧	محمد: وجوب طاعته:	٥٧/٢٨ ٥٨-٥٤/٥٨ ٢٨/٥٧
٤٦-٤٥/٣٣	٥٨-١٢/٥٨ ٥٨/٥٩ ٥٨-٦/٥٩	محمد: صفاته: النذير: ١٩/٥	٥٨-١٢/٥٨ ٥٨/٥٩ ٥٨-٦/٥٩
محمد: صفاته: الرحيم: ١٢٨/٩	٦٠/٦١ ٦١/٦١ ٦١/٦٠	١١٨٨/٧ ١١/١١ ١٢/١١	٦٠/٦١ ٦١/٦١ ٦١/٦٠
محمد: صفاته: الرسول:	٦١/٦١ ٦٢/٦٢ ٦١/٦١	محمد: الوحي إليه: ٤٤/٣	٦١/٦١ ٦٢/٦٢ ٦١/٦١
١٠٨/٢ ١٤٣/٢ ١٠٨/٢	٦٣/٦٣ ٦٣-٨/٦٣ ٥٧/٦٣	١٦٣/٤ ١١٣/٤ ١٠٨/٣	٦٣/٦٣ ٦٣-٨/٦٣ ٥٧/٦٣
٢٨٥/٢ ٢٧٩/٢ ٢٦٤/٢	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٢٠٣/٧ ٥٠/٦ ١٩/٦	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٠١/٣ ٨٦/٣ ٣٣/٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١٠٩/١٠ ١٥/١٠ ٢/١٠	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٥٣/٣ ١٤٤/٣ ١٣٣/٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١٠٠/١١ ٤٩/١١ ١٢/١١	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٤٧/٤ ١٧٢/٣ ١٦٤/٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٢/١٦ ٣٠/١٣ ١٠٢/١٢	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٦٩/٤ ٦٤/٤ ٦١/٤ ٥٩/٤	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١١٠/١٨ ٣٩/١٧ ١٢٣/١٦	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٨٣/٤ ٨٠/٤ ٧٩/٤	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١٠٨/٢١ ٤٥/٢١	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٧٠/٤ ١٣٦/٤ ١١٠/٤	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٤٦-٤٤/٢٨ ١٩٥-١٩٢/٢٦	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٥/٥ ١٩/٥ ١٥/٥	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٥٠/٢٤ ٢/٢٣ ٤٥/٢٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٨٣/٥ ٦٧/٥ ٥٦-٥٥/٥	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٦٥/٢٩ ٧٠/٢٨ ٣١/٣٥	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٠-٤/٥ ٩٢/٥	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٧/٤٢ ٣/٤٢ ٦/٤١	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٣/٨ ١١ ١٥٨-١٥٧/٧	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٤٣/٤٣ ٥٢/٤٢ ٥١/٤٢	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٤٦/٨ ٣/٩ ١٩/٩ ٤٦/٨	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١٠/٥٣ ٤/٥٣ ٩/٤٦	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٢٤/٩ ١٦/٩ ١٣/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١/٧٢	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٣٣/٩ ٢٩/٩ ٢٦/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	محمد: وصفه عند أهل الكتاب:	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٤٥/٩ ٥٩/٩ ٥٤/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	٢٨/١٨ ١١٤-١١٣/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٨/٤٨ ٤٥/٣٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١/٦٦ ٢٨-٣٧/٣٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: الرؤوف:	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥	١٠٠/٨٠	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٢٨/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: السراج:	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٤٦-٤٥/٣٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: الشاهد:	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٨/٤٨ ٤٥/٣٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: العيد: ١/١٧	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١١/١٧	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٠/٥٣ ١/٢٥ ١/١٨	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
١٩/٧٢ ٩/٥٧ ١٠/٥٣	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: العزيز: ١٢٨/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: المبشر:	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٤٥/٣٣ ٥٦/٢٥ ١٠٠/١٧	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٨/٤٨	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
محمد: صفاته: المبين: ٨٩/١٥	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥
٧١/٩ ٦٥/٩ ٦٣-٦٢/٩	٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥		٦٤/٦٥ ٦٥/٦٥ ٦٤/٦٥

المراة: حقوقها: نفقة الطلاق: ٢٢٩/٢	المراة: تحريم نكاح الحارم: ٢٢-٢٢/٢٨، ٤٤-٤٢/٢٢	محمد: وظائفه: ١٢٩/٢
٢٣٧-٢٣٦/٢، ٢٢٩/٢	٢٣-٢٢/٤	٣٠/١٣، ١٦٤/٣، ١٥١/٢
٧-٦/٦٥	المراة: تعدد الزوجات: ٣/٤	١١١/٦٥، ٢/٦٢، ٤٤/١٦
ر: متاع المطلقات.	١٢٩/٤	٢/٩٨
المراة: حقوقها: وجوب تزويجها: ٣٢/٢٤	المراة: تعرضها للشدائد: ١٠٠-٤/٨٥، ٥٨/٣٣، ٧٥/٤	المحر: ١٢/١٧، ٣٩/١٣
المراة: حقوقها في الطيبات: ١٣٩/٦	المراة: التوازن بين حقوقها وواجباتها: ٢٢٨/٢	٢٤/٤٢
المراة: حملها: ٨/١٣، ١٨٩/٧	المراة: حجها: ٣١-٣٠/٢٤	مد الأرض: ٣/١٣، ١٩/١٥
٦/٦٥، ١١/٣٥	٥٩/٣٣، ٥٣/٣٣، ٦٠/٢٤	٣/٨٤، ٧/٥٠
المراة: حملها: وضعه: ١١/٣٥	المراة: حريتها: ١٩/٤	ر: الأرض: تنليلها للحياة.
٦/٦٥	٣٣/٢٤	المد بالمال: ١٢/٧٤، ٣٦/٢٧
ر: الولادة.	المراة: حريتها في الاعتقاد: ١٢-١٠/٦٦	ر: المال: إمداد الكافر به.
المراة: حملها في الكبر: ٤٠/٣	المراة: حسن تدبيرها: ١٢٨/٤	المد بالنعم: ٢٠/١٧، ٦/١٧
٨/١٩، ٥٠/١٩، ٧٣-٧١/١١	٣٥-٢٩/٢٧	١٣٣-١٣٢/٢٦، ٥٥/٢٣
٣٠-٢٩/٥١	المراة: الحفاظ على سمعتها: ٢٥-٢٣/٢٤، ٥٠-٤/٢٤	١٢/٧١، ٢٢/٥٢
المراة: حياؤها: ٢٥-٢٣/٢٨	المراة: حقوقها: ١٢٨/٤	مد الحبل: ١٥/٢٢
المراة: خطبتها: ٢٣٥/٢	المراة: حقوقها: أجره الإرضاع: ٦/٦٥، ٢٣٣/٢	مد الظل: ٣٠/٥٦، ٤٥/٢٥
المراة: ذكائها: ٤٢/٢٧	المراة: حقوقها: إرضاع ولدها: ٦/٦٥، ٢٣٣/٢	مد العذاب: ٧٩/١٩
المراة: ذكرها إلى جانب الرجل: ٣٢/٤، ١٩٥/٣	المراة: حقوقها: الحرية في الزواج: ١٢٧/٤، ١٩/٤	مد العينين: ١٣١/٢٠، ٨٨/١٥
٣٥/٣٣، ١٢٣-١١٧/٢٠	٥٠/٣٣	المد في الضلال: ٧٥/١٩
٣/٩٢، ١١/٤٩	المراة: حقوقها: حسن المعاشرة: ١٩/٤، ٢٢٣/٢، ١٨٧/٢	ر: الكفر: استدراج الكافرين.
المراة: ذكرها إلى جانب الرجل: ١٢٤/٤	ر: مس المرأة: ٣-٢/٥٨	المد في الطغيان: ١٥/٢
في الإيمان: ١٢٤/٤	المراة: حقوقها: العدل بين الزوجات: ١٢٩/٤، ٣/٤	ر: الكفر: استدراج الكافرين.
١٢/٢٤، ٩٧/١٦، ٧٢-٧١/٩	المراة: حقوقها: المهمل: ٤/٤	المد في الغي: ٢٠٢/٧
٤٠/٤٠، ٧٣/٣٣، ٣٦/٣٣	المراة: حقوقها: الميراث: ٧/٤	ر: الكفر: استدراج الكافرين.
٢٥/٤٨، ٥٠/٤٨، ١٩/٤٧	١٢٩/٤	مد المؤمنين بالملائكة: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣
٢٨/٧١، ١٢/٥٧	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	المداد: ٢٧/٣١، ٩/١٨
المراة: ذكرها إلى جانب الرجل: ٣٥/٣٣	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	المداينة: ٩/٦٨
في النصدق: ٣٥/٣٣	المراة: حقوقها: العدل بين الزوجات: ١٢٩/٤	ر: الكفر: النهي عن مداينة الكافرين.
١٨/٥٧	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	المدح المذموم: ١٨٨/٣
المراة: ذكرها إلى جانب الرجل: ٧٣/٣٣، ٢٢١/٢	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	المدح المذموم: مدح الإنسان لنفسه: ٣٢/٥٣، ٤٩/٤
٦/٤٨	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	المدة: ٤/٩
المراة: ذكرها إلى جانب الرجل: ٦/٤٨	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	ر: زمن.
في العذاب: ٧٣/٣٣	المراة: حقوقها: ١٢٩/٤	مدن: ٧٠/٩، ٨٥/٧
٥٠-١/١١١	١٧٦/٤، ١٢-١١/٤	٤٠/٢٠، ٩٥/١١، ٨٤/١١

المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: في النفاق: ٦٨-٦٧/٩، ٧٣/٣٣، ١٣/٥٧، ٦/٤٨	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: بنا شعب: ٢٥-٢٣/٢٨	المرأة الصالحة: زوجة إبراهيم: ٣٧/١٤، ٧٣-٧١/١١	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: زوجة إبراهيم: ٧٣-٦٩/١١
المرأة: رفع الذل عنها: ٥٩-٥٨/١٦	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ٣٠-٢٩/٥١	المرأة الصالحة: زوجة زكريا: ٨/١٩، ٥٠/١٩، ٤٠/٣	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المباهلة: ٦١-٥٩/٣
المرأة: زواجها: ٣/٤، ٥/٥، ٢٥-٢٤/٤، ١٢٧/٤	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المجادلة: ١/٥٨	المرأة الصالحة: زوجة عمران: ٣٦-٣٥/٣	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المرأة: ١١/٦٦، ٩/٢٨
المرأة: زيتها: ٢٨-٢٧/٢٨، ٣/٢٤، ٢٣٤/٢	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ملكة سبأ: ٣٥-٢٣/٢٧	المرأة الصالحة: زوجة فرعون: ١١/٦٦، ٩/٢٨	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ر: مريم:
المرأة: سكن الرجل إليها: ٢١/٣٠، ١٨٩/٧	المرأة: نسيانها: ٢٨٢/٢	المرأة الصالحة: مريم بنت عمران: ٣٤-٣٢/٣٣	المرأة: ضعتها: ١٨/٤٣، ٧٥/٤
المرأة: ضعتها: ١٨/٤٣، ٧٥/٤	المرأة: الهبي عن السخرية منها: ١١/٤٩	المرأة الصالحة: القدوة: ٣٤-٣٢/٣٣	المرأة: طلاقها: ٢٣٢-٢٢٧/٢
المرأة: طلاقها: ٢٣٢-٢٢٧/٢	المرأة: هجرتها: ١٠٠-٩٧/٤	المرأة عند الفراعنة: ٤٩/٢، ٦/١٤، ١٤١/٧، ١٢٧/٧	المرأة: ٤٩/٢٣، ٢٨/٢٣، ٢٣٦/٢
المرأة: ٤٩/٢٣، ٢٨/٢٣، ٢٣٦/٢	المرأة: وحدها: ١٠٠-٩٧/٤	المرأة في الجاهلية: إذلالها: ٥٩-٥٨/١٦	المرأة: ٧-٦/٦٥، ٤-١/٦٥
المرأة: عملها: ٢٣/٢٨، ٣٢/٤	المرأة: وحدها أصلا مع الرجل: ٧٢/١٦، ١٨٩/٧، ١/٤	المرأة في الجاهلية: الإكثار عند ولادتها: ١٧/٤٣، ٥٩-٥٨/١٦	المرأة: عملها الصالح: ١٢٤/٤
المرأة: عملها الصالح: ١٢٤/٤	المرأة: ٦/٣٩، ٢١/٣٠	المرأة في الجاهلية: توريتها: ١٩/٤	المرأة: فتنها للرجل: ٣٤-٣٠/١٢، ٢٤-٢٣/١٢
المرأة: فتنها للرجل: ٣٤-٣٠/١٢، ٢٤-٢٣/١٢	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: فرامة الرجل عليها: ٣٤/٤
المرأة: فرامة الرجل عليها: ٣٤/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: كيدها: ٣٠/١٢
المرأة: كيدها: ٣٠/١٢	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: ٥٠/١٢، ٣٤-٣٣/١٢
المرأة: ٥٠/١٢، ٣٤-٣٣/١٢	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	ر: كيد النساء:
ر: كيد النساء: ٦/٥، ٤٣/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: لمسها: ٦/٥، ٤٣/٤
المرأة: لمسها: ٦/٥، ٤٣/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: مابعها للرسول ﷺ: ١٢/٦٠
المرأة: مابعها للرسول ﷺ: ١٢/٦٠	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: محارمها: ٢٣-٢٢/٤
المرأة: محارمها: ٢٣-٢٢/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	٥٥/٣٣، ٦١/٢٤، ٣١/٢٤
٥٥/٣٣، ٦١/٢٤، ٣١/٢٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: مسؤوليتها: ١٩٥/٣
المرأة: مسؤوليتها: ١٩٥/٣	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	٤٠/٤٠، ٩٧/١٦، ١٢٤/٤
٤٠/٤٠، ٩٧/١٦، ١٢٤/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: مسؤوليتها الجناحية: ٢/٢٤، ٣٨/٥، ١٥/٤
المرأة: مسؤوليتها الجناحية: ٢/٢٤، ٣٨/٥، ١٥/٤	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: مسؤوليتها في التربية: ٢١/١٢
المرأة: مسؤوليتها في التربية: ٢١/١٢	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ٧١/٩
المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ٧١/٩	المرأة: يمينها في اللعان: ٩-٦/٢٤	المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ١٥١/٦، ١٤٠/٦	الامر بالمعروف:

مریم: بشارتها بعیسی: ۴۵/۳	مس السوء: ۱۷۴/۳، ۱۸۸/۷	المسجد: بناؤه: ۱۷/۹-۱۸	مریم: بشارتها بعیسی: ۴۵/۳
مریم: بشریتها: ۱۷/۵، ۷۵/۵	۶۱/۳۹	۲۱/۱۸، ۳۶/۲۴	مریم: بطلان ألوهيتها:
مریم: بطلان ألوهيتها:	مس الشر: ۸۳/۱۷، ۴۹/۴۱	ر: المسجد الحرام: بناؤه.	مریم: ۱۷۱/۴، ۱۷/۵، ۷۵/۵
مریم: ۱۱۶/۵	۲۰/۷، ۵۱/۴۱	المسجد: بناؤه على التقوى:	۱۱۶/۵
مریم: تسميتها: ۳۶/۳	مس الشيطان: ۲۷۵/۲	۱۰۸/۹	مریم: تسميتها: ۳۶/۳
مریم: تعرضها للموت: ۱۷/۵	۴۱/۳۸، ۲۰/۱/۷	المسجد: تحريم اتخاذه ضرراً:	مریم: تعرضها للموت: ۱۷/۵
مریم: التكفل بها: ۳۷/۳	مس الضر: ۲۱۴/۲، ۱۴۰/۳	۱۰۷/۹	مریم: التكفل بها: ۳۷/۳
مریم: حملها بعیسی:	۱۷/۶، ۱۷/۷، ۹۵/۷، ۱۲/۱۰	المسجد: تحريم الجماع فيه:	۴۴/۳
۳۴-۱۶/۱۹	۱۰/۱۱، ۱۰/۷/۱۰، ۲۱/۱۰	۱۸۷/۲	مریم: حملها بعیسی:
مریم: حوار الملائكة معها:	۸۸/۱۲، ۵۳/۱۶، ۶۷/۱۷	المسجد: تحريم الشرك فيه:	۳۴-۱۶/۱۹
۴۳-۴۲/۳، ۴۸-۴۵/۳	۸۳/۲۱، ۳۳/۳۰، ۸/۳۹	۱۸/۷۲	مریم: حوار الملائكة معها:
۲۵-۱۷/۱۹	۵۰/۴۱، ۴۹/۳۹	المسجد: تحريم منعه: ۱۱۴/۲	۴۳-۴۲/۳، ۴۸-۴۵/۳
مریم: رزقها من الله: ۳۷/۳	مس العذاب: ۷۳/۵، ۴۹/۶	المسجد: حرمة: ۳۱/۷	۲۵-۱۷/۱۹
مریم: صديقيتها: ۷۵/۵	۶۸/۸، ۴۸/۱۱، ۴۵/۱۹	۳۶/۲۴، ۱۰۸/۹، ۳۵/۸	مریم: رزقها من الله: ۳۷/۳
مریم: طهارتها: ۴۲/۳	۴۶/۲۱، ۱۴/۲۴، ۱۸/۳۶	المسجد: ذكر الله فيه:	مریم: صديقيتها: ۷۵/۵
مریم: عبوديتها لله: ۴۳/۳	۴۸/۵۴، ۴۱/۳۸	۱۱۴/۲، ۴۰/۲۲، ۳۶/۲۴	مریم: طهارتها: ۴۲/۳
مریم: نعمة الله عليها:	مس الكبر: ۵۴/۱۵	المسجد الأقصى: ۱/۱۷، ۷/۱۷	مریم: عبوديتها لله: ۴۳/۳
۵۰/۲۳، ۱۱۰/۵	مس المرأة: ۲۳۷-۲۳۶/۲	المسجد الحرام: ۳۳/۲۲	مریم: نعمة الله عليها:
مریم: ولادتها: ۳۶-۳۳/۳	۴۷/۳، ۲۰/۱۹، ۴۹/۳۳	ر: البيت الحرام.	۵۰/۲۳، ۱۱۰/۵
مریم وزكريا: ۳۷/۳	۵۷/۵۵، ۷۴/۵۵، ۴-۳/۵۸	المسجد الحرام: اتخاذه قبلة:	مریم: ولادتها: ۳۶-۳۳/۳
المربة: ۶۰/۳، ۱۴۷/۲	ر: الجماع.	۱۵۰-۱۴۹/۲، ۱۴۴/۲	مریم وزكريا: ۳۷/۳
۱۱۴/۶، ۹۴/۱۰، ۱۷/۱۱	مس الصحف: ۷۹/۵۶	المسجد الحرام: إخراج أهله	المربة: ۶۰/۳، ۱۴۷/۲
۱۰۹/۱۱، ۶۳/۱۵، ۳۴/۱۹	مس النار: ۸۰/۲، ۲۴/۳	منه: ۲۱۷/۲	۱۱۴/۶، ۹۴/۱۰، ۱۷/۱۱
۲۲/۳۲، ۶۱/۴۳، ۵۰/۴۴	۳۵/۲۴، ۱۱۳/۱۱	المسجد الحرام: الإسماء منه:	۱۰۹/۱۱، ۶۳/۱۵، ۳۴/۱۹
ر: شك.	مس الناقة بسوء: ۷۳/۷	۱/۱۷	۲۲/۳۲، ۶۱/۴۳، ۵۰/۴۴
المربة في الآخرة: ۵۵/۲۲	۶۴/۱۱، ۱۵۶/۲۶	المسجد الحرام: الإقامة فيه:	ر: شك.
۵۴/۴۱	مس الهم: ۴۸/۱۵، ۳۵/۳۵	۱۲۵/۲، ۱۹۶/۲، ۹۷/۵	المربة في الآخرة: ۵۵/۲۲
ر: الشك في القيامة: نفيه.	المساء:	۲۶-۲۵/۲۲	۵۴/۴۱
الترج: ۱۷/۷۶، ۵/۷۶	ر: الزمن: المساء.	المسجد الحرام: الإلحاد فيه:	ر: الشك في القيامة: نفيه.
۲۷/۸۳	المساس: ۹۷/۲۰	۲۵/۲۲	الترج: ۱۷/۷۶، ۵/۷۶
الزمن: ۶۹/۵۶	المستقر:	المسجد الحرام: الأمن فيه:	۲۷/۸۳
ر: السحاب.	ر: استقرار.	۳۵/۱۴، ۵۷/۲۸، ۶۷/۲۹	الزمن: ۶۹/۵۶
مس التعب: ۳۵/۳۵	المسجد: أخذ الزينة عنده:	۳/۹۵، ۲۷/۴۸	ر: السحاب.
مس التعب: نفيه عن الله:	۳۱/۷	المسجد الحرام: بناؤه: ۱۲۷/۲	مس التعب: ۳۵/۳۵
۳۸/۵۰	المسجد: الاعتكاف فيه:	۲۶/۲۲، ۱۹/۹	مس التعب: نفيه عن الله:
مس الخير: ۱۷/۶، ۱۲۰/۳	۱۸۷/۲، ۱۲۵/۲	المسجد الحرام: تحريم دخول	۳۸/۵۰
۲۱/۷۰	ر: المسجد الحرام: الإقامة فيه.	المشركين إليه: ۲۸/۹	مس الخير: ۱۷/۶، ۱۲۰/۳
	المسجد: إقامة الوجوه عنده:		۲۱/۷۰
	۲۹/۷		

مشيئة الله في النعم: ٩٠/٢	المشي والأدب: ٦٣/٢٥	ر: سؤال الحساب.	المسكن الطيب في الجنة:
٢٤٧/٢، ٢٢٠/٢، ٢١٢/٢	١٩/٣١	ر: العمل: مسؤولية الإنسان عنه	١٢/٦١، ٧٢/٩
٢٦/٣، ٢٦٩/٢، ٢٦١/٢	المشي والحياة: ٢٥/٢٨	وحده.	مسكن الظالمين: ٤٥/١٤
١٠٧/١٠، ٧٣/٣، ٢٧/٣	المشي والصبر: ٦/٣٨	المسؤولية أمام الله: ٣٤/١٧	٣٨/٢٩، ٥٨/٢٨، ١٢٨/٢٠
٢٧/٤٢، ١٠/٢٥، ٤٣/٢٤	المشي والمرح: ٣٧/١٧	٢٤/٣٧، ١٥/٢٣، ٣٦/١٧	٢٥/٤٦، ٢٦/٢٢
٤٤/٦٢، ٢١/٥٧، ٣٣/٤٢	١٨/٣١	المسيح: ١٥٧/٤، ٤٥/٣	مسكن التوفيق: ١٣/٢١
٢٨/٧٦	مشيئة الله: ٢٠/٢، ٢٠/٢	١٧/٥، ١٧٢/٤، ١٧١/٤	مسكن النمل: ١٨/٢٧
مشيئة الله في الهداية: ١٤٤/٢	١٧/٦، ٤٨/٤	٣١/٩، ٣٠/٩، ٧٥/٥، ٧٢/٥	المسكنة:
١٧٩/٣، ٢٧٧/٢، ٢١٣/٢	مشيئة الله في الإضلال:	ر: عيسى.	ر: قفر.
١٤٩/٦، ١١١/٦، ٣٩/٦	١١٧/٦، ١٠٧/٦، ٣٩/٦	المشقة: ٣٤/١٣، ٤٢/٩	المسكنة: ضربها على اليهود:
٢٨-٢٧/١٣، ١٠٠-٩٩/١٠	٩٣/١٦، ٢٧/١٣، ٣٤/١١	١٣/٧٢، ٢٧/٢٨، ٧/١٦	١١٢/٣، ٦١/٢
١٦/٢٢، ٩٣/١٦، ٣١/١٣	٣١/٧٤، ٨/٣٥	١٧/٧٤	المسكين: الإحسان إليه:
٥٥٦/٢٨، ٤٦٦/٢٤، ٣٥/٢٤	ر: الإضلال.	المشقة: رفعها:	٣٦/٤، ٨٣/٢
١٣/٤٢، ٨/٣٥، ١٣/٣٢	مشيئة الله في التوبة: ١٥/٩	ر: الإثم: رفعه عن المضطر.	المسكين: إطعامه: ٣٤/٦٩
٣١/٧٤، ٥٣/٤٢	٢٧/٩	ر: الحج: رفعه.	١٨/٨٩، ٨/٧٦، ٤٤/٧٤
مشيئة الله المطلقة: ٢٥٣/٢	مشيئة الله في الخلق: ٦/٣	المشقة النفسية: ٧٣/١٨	٣/١٠٧، ١٦-١٤/٩٠
٦/٣، ٢٨٤/٢، ٢٥٥/٢	١٧/٥، ١٣٣/٤، ٤٧/٣	٦/٧٢، ٨٠/١٨	المسكين: إطعامه من الكفارات:
٤٧/٣، ٤٠/٣، ٢٦/٣، ١٣/٣	٤٥/٢٤، ١٩/١٤، ١٣٣/٦	ر: الكبر على النفس.	١٨٤/٢، ٨٩/٥، ٩٥/٥
١٣٣/٤، ٤٩٩/٤، ١٢٩/٣	١/٣٥، ٥٤/٣٠، ٦٨/٢٨	المشكاة: ٣٥/٢٤	٤/٥٨
٦٤/٥، ٤٨/٥، ٤٠/٥، ١٨/٥	٢٩/٤٢، ٤/٣٩، ١٦/٣٥	المشي: ٤٠/٢٠، ٢٣٩/٢	المسكين: الإنفاق عليه:
١٠٧/٦، ٤٤١/٦، ٣٩/٦	٨/٨٢، ٤٩/٤٢	٢٧/٢٢	٨/٤، ٢١٥/٢، ١٧٧/٢
١٣٧/٦، ١٣٣/٦، ١١١/٦	مشيئة الله في الرحمة: ١٠/٢	المشي: القصد فيه: ١٩/٣١	٢٦/١٧، ٦٠/٩، ٤١/٨
١١٧٦/٧، ٨٩/٧، ١٤٩/٦	٥٤/١٧، ٥٦/١٢، ٧٤/٣	المشي بالأرجل: ١٩٥/٧	٧/٥٩، ٣٨/٣٠، ٢٢/٢٤
٤٩/١٠، ٢٥/١٠، ١٨٨/٧	٢٥/٤٨، ٨/٤٢، ٢١/٢٩	٤٥/٢٤	المسكين: حقه: ٢٦/١٧
٩٣/١٦، ٣١/١٣، ١١٨/١١	٣١/٧٦	المشي بالميمية: ١١/٦٨	٢٨/٣٠
١٨/٢٢، ٨٦/١٧، ٥٤/١٧	مشيئة الله في الرزق: ٢١٢/٢	المشي السوي: ٢٢/٦٧	المسكين: حقه في الخمس:
٤/٢٦، ٥١/٢٥، ٤٥/٢٤	٢٦/١٣، ٣٧/٣، ٢٧/٣	المشي على الأرض: ٦٣/٢٥	٤١/٨
٥٤/٣٠، ٢١/٢٩، ٦٨/٢٨	٨٢/٢٨، ٣٨/٢٤، ٣٠/١٧	المشي على البطن: ٤٥/٢٤	المسكين: حقه في الزكاة:
١/٣٥، ٩/٣٤، ١٣/٣٢	٣٦/٢٤، ٣٧/٣٠، ٦٢/٢٩	ر: الرحف.	٦٠/٩
٢٢/٣٥، ١٦/٣٥، ٨/٣٥	١٢/٤٢، ٥٢/٣٩، ٣٩/٣٤	المشي على الوجه: ٢٢/٦٧	المسكين: حقه في الفيء: ٧/٥٩
٨/٤٢، ٦٧-٦٦/٣٦، ٤٣/٣٦	١٩/٤٢	المشي في الأرض: ٣٧/١٧	المسكين: عقوبة حرمانه:
٥٠-٤٩/٤٢، ٢٩/٤٢	مشيئة الله في العذاب:	١٨/٣١، ٩٥/١٢	٣٤-٣٠/٦٩، ٢٦-٢٣/٦٨
٣٠/٤٧، ٤/٤٧، ٦٠/٤٣	١٨/٥، ١٢٩/٣، ٢٨٤/٢	ر: الأرض: مراتها.	٣/١٠٧، ٤٤-٤٢/٧٤
٣١/٧٤، ٢٩/٥٧، ١٤/٤٨	١٥٦/٧، ١٠٠/٧، ٤٠/٥	المشي في الأسواق: ٧/٢٥	المسكين والعمل: ٧٩/١٨
٣٦-٣٠/٧٦، ٥٦/٧٤	٢٤/٣٣، ٢١/٢٩، ٥٤/١٧	٢٠/٢٥	المسنون: ٢٨/١٥، ٢٦/١٥
٢٩/٨١	١٤/٤٨، ٤٣/٣٦، ٩/٣٤	المشي في المساكن: ١٢٨/٢٠	٣٣/١٥
مشيئة الله والوحي: ١٦/١٠	مشيئة الله في الغفرة: ٢٨٤/٢	٢٦/٣٢	ر: التن.
٥١/٤٢، ١٥/٤٠	١١٦/٤، ٤٨/٤، ١٢٩/٣	المشي في النور: ٢٠/٢	المسؤولية: ١٦/٢٥
مشيئة الإنسان: ٥٦/١٢	١٤/٤٨، ٤٠/٥، ١٨/٥	٢٨/٥٧، ١٢٢/٦	ر: الآباء: مسؤوليتهم التربوية.

المعروف: في الأكل من مال البيجم: ٦/٤	الصبر السيئ:	المصيبة: التطير عندها: ١٣١/٧	٣٤/٣٩، ١٦/٢٥، ٣١/١٦
المعروف: في إمساك المطلقة: ٢/٦٥، ٢٣١/٢، ٢٢٩/٢	ر: الكفر: مصر الكافرين. المضاغفة: ٧٥/١٧	المصيبة: تقديرها من الله: ٥١/٩، ٧٨/٤، ١٦٦/٣	٣٥/٥٠، ٢٢/٤٢، ٧٤/٣٩
المعروف: في خطبة النساء: ٢٣٥/٢	مضاغفة الأجر: ٢٤٥/٢	١١/٦٤، ٢٢/٥٧	ر: حرية.
المعروف: في الندية: ١٧٨/٢	٤٠/٤، ٢٦٥/٢، ٢٦١/٢	ر: القضاء والقدر.	مشيئة الإنسان: خضوعها لمشيئة الله: ٢٩/٨١، ٣٠/٧٦
المعروف: في الطلاق: ٢٣٦/٢، ٢٣٧-٢٣١/٢	١١/٥٧، ٣٧/٣٤، ٣٩/٣٠	المصيبة: زوالها من الله: ١١٧/٦	مشيئة الإنسان في الحق: ٧٧/١٨
٦/٦٥، ٢/٦٥، ٢٤١/٢	١٧/٦٤، ١٨/٥٧	١٠٧/١٠، ١٢/١٠	مشيئة الإنسان في الحياة: ٦٢/٢٤
المعروف: في الفعل: ٢٤٠/٢، ٢٣٤-٢٣٢/٢	مضاغفة الأموال: ١٣٠/٣	٣٣/٣٠، ٥٤-٥٣/١٦	مشيئة الإنسان في الحياة الزوجية: ٥١/٣٣، ٢٢٣/٢
٦/٢٣، ١٥/٣١، ٢٥/٤	مضاغفة العذاب: ٣٨/٧	ر: الضر: كشفه من الله وحده. المصيبة: الصبر عليها:	مشيئة الإنسان في الطعام: ١٦١/٧، ١٩/٧
المعروف: في القول: ٢٣٥/٢	٣٠/٣٣، ٦٩/٢٥، ٢٠/١١	١٦٥/٣، ١٥٦-١٥٥/٢	مشيئة الإنسان في العبادة: ١٥/٢٩
٨/٤٠، ٥/٤، ٢٦٣/٢	٦١/٣٨، ٦٨/٣٣	١٧/٣١، ٣٥/٢٢، ١٧٢/٣	مشيئة الإنسان في العمل: ٤٠/٤١، ١٣/٢٤، ٨٧/١١
٢١/٤٧، ٣٢/٣٣	مضاغفة الكمية: ٢٦٥/٢	المصيبة: العقوبة بها: ١٦٥/٣	ر: العمل: حرية الإنسان فيه. مشيئة الإنسان في القول: ٣١/٨
المعروف: في معاشره الزوجية: ١٩/٤	المضاغفة: ٣٠/٩	٣٤/١٦، ١٠٠/٧، ٦٢/٤	مشيئة الإنسان في الكفر: ٢٩/١٨
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	المضجع: ٣٤/٤، ١٥٤/٣	٣٦/٣٠، ٤٧/٢٨، ٦٣/٢٤	ر: حرية العقيدة.
المعروف في الزعم: ٦/٣٣	١٦/٣٢	٤٨/٤٢، ٣٠/٤٢، ٥١/٣٩	مشيئة الإنسان في الهداية: ٣٧/٧٤، ١٩/٧٣، ٢٩/١٨
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	المضغة: ١٤/٢٣، ٥/٢٢	المصيبة: عمومها: ٢٥/٨	٣٩/٧٨، ٢٩/٧٦، ٥٥/٧٤
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	المضي: ٦٠/١٨، ٦٥/١٥	المصيبة: القنوط عندها: ٣٦/٣٠، ٨٣/١٧	٢٨/٨١، ١٢/٨٠
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	المطر: ٢٦٥/٢، ١٩/٢	المصيبة: كفر الإنسان عندها: ٤٨/٤٢، ١١/٢٢	ر: حرية العقيدة.
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصيبة: الملغ عندها: ٩٥/٧	مشيئة الإنسان في الهداية: ٣٧/٧٤، ١٩/٧٣، ٢٩/١٨
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٥١/٤١، ٤٩/٤١، ١١/٢٢	٣٩/٧٨، ٢٩/٧٦، ٥٥/٧٤
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٢٠-١٩/٧٠	٢٨/٨١، ١٢/٨٠
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	مصيبة العذاب: ١٥٦/٧	ر: حرية العقيدة.
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٣١/١٣، ٨١/١١، ٥٢/٩	المشيئة والقدر:
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصيبة في سبيل الله: ١٤٦/٣	ر: القدر الإلهي والمشية.
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصيبة من نفس الإنسان: ٧٩/٤، ١٦٥/٣	المصباح: ١٢/٤١، ٣٥/٢٤، ٥/٦٧
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	مصيبة الموت: ١٠٦/٥	المصر:
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصيبة والشماتة: ١٢٠/٣	ر: المدينة.
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٥٠/٩، ٧٢/٤	مصر: ٢١/١٢، ٨٧/١٠، ٥١/٤٣، ٩٩/١٢
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصيبة والظلم: ١١٧/٣	المصيبة: الابتلاء بها: ٢١٤/٢
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	المصبر إلى الله: ٢٨٥/٢	٢٥/٤٨
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٤٨/٢٢، ١٨/٥، ٢٨/٣	ر: الابتلاء بالمصائب.
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	١٨/٣٥، ١٤/٣١، ٤٢/٢٤	
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٥٣/٤٢، ١٥/٤٢، ٣/٤٠	
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	٣/٦٤، ٤٢/٦٠، ٤٣/٥٠	
المعروف في الوصية: ١٨٠/٢	١١/٧١	ر: الرجوع إلى الله.	



المكت: ٢٢/٤، ١٠/٤٠، ٣٥/٤٠	مغفرة الله: نوالها: بالطاعة: ٣٢-٣١/٣	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغفار.	معصية الأمير: ٦٩/١٨، ٩٣/٢٠
المكت: نسبه إلى الله بالمقابلة: ٣٥/٤٠، ١٠/٤٠، ٣٩/٣٥	مغفرة الله: نوالها: بالعفو: ١٤/٦٤، ٢٢/٢٤	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغفور.	معصية الرسل: ١٥٢/٣، ١٤/٤، ٤٢/٤، ٥٩/١١
المكاه: ٣٥/٨	مغفرة الله: نوالها: بالعمل: ١١/١١، ٩/٥	مغفرة الله: معنها: ٣٢/٥٣	٣٦/١٤، ٣٦/٣٣، ٨-٨/٥٨
المكان: ٢٠/٤، ٩٥/٧	الصالح: ١١/١١، ٩/٥	مغفرة الله: شوقها للذنوب: ٥٣/٣٩	١٠/٦٩، ٢١/٧١، ٢٣/٧٢
١٢/١٤، ٧٨/١٢، ٢٢/١٠	٧/٢٥، ٤/٢٤، ٥٠/٢٢	مغفرة الله: الطمع فيها: ١٧/٦٤، ٢٩/٤٨	٢١/٧٩، ١٦/٧٣
٨٢/٢٨، ١١٢/١٦، ١٠/١٦	مغفرة الله للأنياب: آدم: ٢٣/٧، ٣٧/٢	٨٢/٢٦، ٥١/٢٦	المعيشة: بطورها: ١١٢/١٦
المكان: تنزيه الله عنه: ٤/٥٧	مغفرة الله للأنياب: إبراهيم: ٨٢/٢٦، ٤١/١٤	مغفرة الله: في الآخرة: ٢٠/٥٧، ٨٢/٢٦، ٤١/١٤	٥٨/٢٨
المكان البعيد: ٢٢/١٩	مغفرة الله للأنياب: داود: ٢٥/٣٨	مغفرة الله: السارعة إليها: ٢١/٥٧، ١٣٣/٣	المعيشة: تضيقها: ١٢٤/٢٠
١٢/٢٥، ٣١/٢٢	مغفرة الله للأنياب: سليمان: ٣٥/٣٨	مغفرة الله: مواعها: الشرك: ١١٦/٤، ٤٨/٤	المعيشة: جعلها في الأرض: ٢٠/١٥، ١٠/٧
٤٤/٤١، ٥٣-٥٢/٣٤	مغفرة الله للأنياب: محمد: ٢/٤٨	مغفرة الله: مواعها: الكفر: ٣٨/٨، ١٦٨/٤، ١٣٧/٤	المعيشة: قسمتها: ٣٢/٤٣
مكان البيت: ٢٦/٢٢	مغفرة الله للأنياب: موسى: ١٦/٢٨، ١٥١/٧	مغفرة الله: مواعها: النفاق: ٦/٦٣	ر: الرزق: تفاوته بين الخلق.
مكان الجبل: ١٤٣/٧	مغفرة الله للأنياب: نوح: ٢٨/٧١، ٤٧/١١	مغفرة الله: نوالها: بالإيمان: ٧٤/٨، ٤/٨، ٩/٥، ١٣٦/٣	المعيشة في الجنة: ٢٢-٢١/٦٩
المكان السوي: ٥٨/٢٠	مغفرة الله للأنياب: يونس: ٥٠-٤٨/٦٨، ٨٨-٨٧/٢١	٥١/٢٦، ٥٠/٢٢، ٧٣/٢٠	٧/١٠١
مكان الشر: ٧٧/١٢، ٦٠/٥	المغفرة بين الناس: ٢٦٣/٢	٧/٣٥، ٤/٣٤، ٣٥/٣٣	المعيشة في النهار: ١١/٧٨
المكان الشرقي: ١٦/١٩	١٤/٤٥، ٤٣/٤٢، ٣٧/٤٢	٢٩/٤٨، ٣١/٤٦	الأميين: ٤٥/٣٧، ٥٠/٢٣
المكان الصيق: ١٣/٢٥	١٤/٦٤	١٢-١١/٦١	٣٠/٦٧، ١٨/٥٦
المكان القريب: ٥١/٣٤، ٤١/٥٠	المغفرة والتواضع: ٥٨/٢	مغفرة الله: نوالها: بالتقوى: ٧١-٧٠/٣٣، ٢٩/٨، ١٣٣/٣	المغادرة: ٤٩/١٨، ٤٧/١٨
المكانة: ١٣٥/٦، ٩٣/١١	١٦١/٧	٢٨/٥٧، ٣/٤٩، ١٥/٤٧	المغفرة: طلبها من الله: ١٦/٣، ٢٨٦-٢٨٥/٢
٣٩/٣٩، ٦٧/٣٦، ١٢١/١١	المغفرة والخير: ٢٦٣/٢	٤٣/٧١	١٣٥/٣، ١٤٧/٣، ١٩٣/٣
المكانة السيئة: ٦٠/٥	٧٠/٨، ١٥٧/٣	مغفرة الله: نوالها: بالتوبة: ٧/٤٠	٢٣/٧، ١١٨/٥، ٦٤/٤
٧٥/١٩، ٧٧/١٢، ٢٨/١٠	المغفرة والظلم: ٦/١٣، ١٣٥/٣	مغفرة الله: نوالها: بالجهاد: ١٢-١١/٦١، ٩٦-٩٥/٤	١٥٥/٧، ١٥١/٧، ١٤٩/٧
٣٤/٢٥	المغفرة والعذاب: ١٧٥/٢	مغفرة الله: نوالها: بالخشية: ١٢/٦٧، ١١/٣٦	٩٨/١٢، ٩٢/١٢، ٤٧/١١
المكانة العالية: ٥٧/١٩	١٨/٥، ١٢٩/٣، ٢٨٤/٢	مغفرة الله: نوالها: بالصبر: ١١/١١	٤٧/١٤، ١٠-٩/٢٣، ٧٣/٢٠، ٤١/١٤
المكت: ١٠/٢٠، ١٠٦/١٧	١٤/٤٨	مغفرة الله: نوالها: بالمشيئة: ٢٦/٢٤، ٢٢١/٢	١٦/٢٨، ٨٦/٢٦، ١١٨/٢٣
٢٩/٢٨، ٢٢/٢٧	المغفرة والمشيمة: ر: مشيئة الله في المغفرة.	٢٦/٢٤، ٢٢١/٢	١٠/٥٩، ٧/٤٠، ٣٥/٣٨
المكت في النار: ٧٧/٤٣	١١/١١	٤٣/٤١، ٣/٤٠، ٢٧/٣٦	٧/٧١، ٨/٦٦، ٥/٦٠
المكت في النعيم: ٣/١٨	١١/١١	١١/١١	٢٨/٧١
مكت النفع في الأرض: ١٧/١٣	١١/١١	١١/١١	ر: الاستغفار.
المكر: نسبه إلى الله بالمقابلة: ٣٠/٨، ٩٩/٧، ٥٤/٣	١١/١١	١١/١١	المغفرة: ملكها لله وحده: ١٣٥/٣
٥٠/٢٧، ٤٢/١٣	١١/١١	١١/١١	المغفرة: وعد الله بها: ٢٦٨/٢
مكر إخوة يوسف: ١٠٢/١٢	١١/١١	١١/١١	٢٩/٤٨، ٩/٥
مكر الكافرين: ٥٤/٣	١١/١١	١١/١١	مغفرة الله: ٢٦/٢٤، ٢٢١/٢

الملائكة: وظائفهم: حفظ الإسان: ١١/١٣، ١١/١٦، ٤١/٨٢، ٤١/٨٦	الملائكة: عبوديتهم لله: ٨٠/٣، ١١٧٢/٤، ٢٠٦/٧، ١٣/١٣	الملائكة: استغفارهم لأهل الأرض: ٥/٤٢، ٧/٤٠	٣٠/٨، ١٢٣/٧، ١٢٣/٦، ٤٣/١٣، ٥٠/٢٧، ٤٣/١٣، ٢٢/٧١
الملائكة: وظائفهم: حمل العرش: ١٧/٦٩، ٤٧/٤٠	الملائكة: عروجهم إلى الله: ٤٠/٣٤، ٢٨-٢٦/٢١، ٤٧/٤٠، ٧٥/٣٩، ١٦٦٦/٣٧	الملائكة: اصطفاء الرسل منهم: ١/٣٥، ٧٥/٢٢	ر: الكفر: صفات الكافرين: المكر.
الملائكة: وظائفهم: رعاية أهل الجنة: ٣٢/١٦، ٢٤-٢٣/١٣، ١٠٣/٢١، ٧٥-٧٣/٣٩، ٣٠/٤١	الملائكة: قيامهم لله: ٣٨/٧٨	الملائكة: الإيمان بهم: ٩٨/٢، ١٣٦/٤، ٢٨٥/٢، ١٧٧/٢	مكر الكافرين: تزيينه: ٣٣/١٣
الملائكة: وظائفهم: قبض الأرواح: ٤١١/٦، ٩٧/٤، ٥٠/٨، ٣٧/٧، ٩٣/٦، ٤١١/٣٢، ٣٢/١٦، ٢٨/١٦، ٢٧/٤٧	الملائكة: لعنتهم على الكافرين: ٨٧/٣، ١٦١/٢	ر: الإيمان: أركانه: بالملائكة. الملائكة: بطلان ألوهيتهم: ٨٠/٣	مكر الكافرين: الضيق منه: ٧٠/٢٧، ١٢٧/١٦
الملائكة: وظائفهم: كتابة الأعمال: ٨٠/٤٣، ٢١/١٠، ٢١/٥٠، ١٨/٥٠، ١٢-١٠/٨٢، ١٦-١٣/٨٠	الملائكة: مجيبتهم: ٢١٠/٢، ٢٢/٨٩	ر: الملائكة: عبوديتهم لله. الملائكة: تبرؤهم من الشرك: ٤١-٤٠/٣٤	مكر الكافرين: عقوبته: ٤٥/١٦، ٢٦/١٦، ١٢٤/٦، ٤٣/٣٥، ١٠/٣٥، ٥١/٢٧
ر: كتابة الملائكة لأعمال الإنسان. الملائكة: وظائفهم: النزول بالوحي: ٧٥/٢٢، ٢/١٦، ١/٣٥، ١٩٤-١٩٣/٢٦، ٤/٩٧	ر: للملائكة: طلب نزولهم. الملائكة: المذكورون في القرآن منهم: ٤/٦٦، ٩٨-٩٧/٢	الملائكة: تمثلهم بصورة بشر: ١٧/١٩، ٩٥/١٧، ٩-٨/٦، ٦٠/٤٣	مكر الكافرين: الوقاية منه: ٤٦/١٤، ٢١/١٠
الملائكة: وظائفهم: نصره المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	ر: حوريل. - ر: مالك. ر: ميكال. الملائكة: معاداة الكافرين لهم: ٩٨/٢	الملائكة: حوارهم مع الله: ر: الحوار بين الله والملائكة. الملائكة: درجاتهم: ١٦٤/٣٧	مكر النساء: ٣١/١٢
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: نفي ادعاء أنوثتهم: ٤٠/١٧، ٦٠-٥٧/١٦	الملائكة: سجودهم لآدم: ٣٠-٢٨/١٥، ١١/٧، ٣٤/٢	مكة: ٢٤/٤٨
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: تثبيت المؤمنين: ١٢/٨	الملائكة: شهادتهم بنبوّة رسول الله ﷺ: ١٦٦/٤	ر: أم القرى. - ر: بكة.
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: تعذيب الكافرين: ٢٢/٢٥، ٩٣/٦، ٢٥/٢٥	الملائكة: شهادتهم بوحدانية الله: ١٨/٣	ر: البيت الحرام. - ر: الكعبة.
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	الملائكة: صفاتهم: ١٩٣/٢٦، ١٦-١٥/٨٠، ١/٣٥، ١١-١٠/٨٢، ٢١-١٩/٨١	ر: المسجد الحرام.
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: تثبيت المؤمنين: ١٢/٨	الملائكة: صلواتهم على المؤمنين: ٤٣/٣٣	المكين: ١٣/٢٣، ٥٤/١٢، ٢٠/٨١، ٢١/٧٧
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: تعذيب الكافرين: ٢٢/٢٥، ٩٣/٦، ٢٥/٢٥	الملائكة: صلواتهم على النبي ﷺ: ٥٦/٣٣	الملا: ٦٦/٧، ٦٠/٧، ٢٤٦/٢، ٩٠/٧، ٨٨/٧، ٧٥/٧
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	الملائكة: طلب نزولهم: ٨/٦، ١٢/١١، ١٥٨/٦، ١١١/٦، ٩٢/١٧، ٣٣/١٦، ٨-٧/١٥، ٢١/٢٥، ٧/٢٥، ٢٤/٢٣، ٥٣/٤٣، ١٤/٤١	١٢٧/٧، ١٠٩/٧، ١٠٣/٧، ٢٧/١١، ٨٨/١٠، ٧٥/١٠، ٣٨/١١، ٩٧-٩٦/١١، ٣٨/١٢، ٢٣/٢٣، ٢٤/٢٣، ٤٣/١٢، ٣٤/٢٦، ٤٦-٤٥/٢٣، ٢٨/٢٧، ٣٢/٢٧، ٢٩/٢٧، ٢٠/٢٨، ٣٨/٢٨، ٣٢/٢٨، ٤٦/٤٣، ٦/٣٨
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	ر: نزول الملائكة: ٨/٦، ١٢/١١، ١٥٨/٦، ١١١/٦، ٩٢/١٧، ٣٣/١٦، ٨-٧/١٥، ٢١/٢٥، ٧/٢٥، ٢٤/٢٣، ٥٣/٤٣، ١٤/٤١	الملا الأعلى: ٦٩/٣٨، ٨/٣٧
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	ر: نزول الملائكة: ٨/٦، ١٢/١١، ١٥٨/٦، ١١١/٦، ٩٢/١٧، ٣٣/١٦، ٨-٧/١٥، ٢١/٢٥، ٧/٢٥، ٢٤/٢٣، ٥٣/٤٣، ١٤/٤١	ملازمة العذاب للكافرين: ر: صحبة النار.
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	ر: نزول الملائكة: ٨/٦، ١٢/١١، ١٥٨/٦، ١١١/٦، ٩٢/١٧، ٣٣/١٦، ٨-٧/١٥، ٢١/٢٥، ٧/٢٥، ٢٤/٢٣، ٥٣/٤٣، ١٤/٤١	الملائكة: ٥٠/٦، ١٠٢/٢، ٣١/١١، ٢٠/٧
الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٩/٨، ١٢٥-١٢٤/٣، ٤/٦٦	الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٦/٦٦، ٧٧-٧٤/٤٣، ٣١-٣٠/٧٤، ٩-٦/٦٧، ١٨/٩٦	ر: نزول الملائكة: ٨/٦، ١٢/١١، ١٥٨/٦، ١١١/٦، ٩٢/١٧، ٣٣/١٦، ٨-٧/١٥، ٢١/٢٥، ٧/٢٥، ٢٤/٢٣، ٥٣/٤٣، ١٤/٤١	الملائكة: إرسال الملائكة: ٣٥/٣٨، ١٠٩/١٢، ٢٠/٥

المخ: ١٦/٤١، ١٨/٣٧، ٢٢/٥٠	المليك:	ملك فرعون:	الملك: تفرد الله به: ٤/١
٢٣/١٣، ٢٥/٥٤، ٣٢/٨	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	ر: فرعون.	١٧/٥، ٤١/٥، ٧٣/٦
٣٥/١١، ٣٦/٧٧، ٥٢/٤٦	المليك.	الملك الكبير: ٢٠/٧٦	١٧/١٠، ١١١/١٧، ٢٢/٥٦
٧٥/٣٧، ٧٦/٧٧، ٢٠/٢٠	الملوك:	الملك واغصاب الحقوق:	٢٥/٢، ٢٦/٢٤، ٢٧/٤٢
٨٠/٨٦، ١٩/٧	ر: عبودية الرق.	١٨/٧٩	٣٥/١٣، ٣٩/٦، ٤٠/١٦
مهاد الأرض: ٢٠/٥٣	المن: إنزاله على بني إسرائيل:	الملك والبخل: ٤/٥٣	٤٦/٨، ٤٨/١١، ٦٤/١
٤٣/٤٠، ١٠/٧٨، ٢/٧	٢/٥٧، ٧/١٦٠، ٢٠/٨٠	١٧/١٠٠	٦٧/١١، ٧٨/٣٧، ٨٢/١٩
مهاد جهنم: ٢/٢٠٦، ٣/١٢	النم:	الملك والتشريع: ١٢/٧٦	١١٤/٢
٣/١٩٩، ٧/٤١، ١٣/١٨	ر: الرؤيا النامية.	الملك والطغيان: ٤٣/٥١	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
٣٨/٥٦	مناة: ٥٣/٢٠	ر: فرعون: طغيانه.	الملك.
الْمَهْدُ: ٣/٤٦، ٥/١١٠	المتخفة: ٥/٣	الملك والظهور في الأرض:	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
١٩/٢٩	النبح: ٤/٤١، ٧/١٢، ٩/٥٤	٤٠/٢٩	المليك.
الْمَهْلُ: ١٨/٢٩، ٤٤/٤٥	١٧/٥٩، ١٧/٩٤، ١٨/٥٥	الملك والعلم: ٢/٢٤٧	ر: صفات الله: الوجدانية في
٧٠/٨	٢٠/٩٢، ٢١/٣٩	الملك والفساد: ٢٧/٣٤	الأفعال: الملك.
الْمَهِينُ: ٢٢/٨، ٤٣/٥٢	٢١/٤٣، ٣٨/٧٥	الملك والقوة: ٢/٢٤٧	ر: ملك السموات والأرض.
٦٨/١٠، ٧٧/٢٠	منع الأذى: ٤/٧٧، ٤/٨٤	الملك والمال: ٢/٢٤٧	الملك: نزعه: ٣/٢٦
المواخر: ١٦/٤١، ٣٥/١٢	٥/١١٠، ٥/١١٠، ٤٨/٢٠	الملك والمراة: ٢٧/٢٣	الملك: نفيه عن الإنسان:
الموالاة:	٤٨/٢٤	الملك والمشية: ٣/٢٦	٦٠/٤، ٧٢/٢١
ر: ولاية.	منع الخير: ذمه: ٥٠/٢٥	٧/١٨٨، ١٠/٤٩	الملك: نفيه عن الشركاء:
الموت: ٤/١٥، ١٧/٧٥	٦٨/١٢، ٧٠/٢١، ٧٠/١٠٧	ملك اليمين:	٥/٧٦، ١٣/١٦، ١٦/٧٣
٣٥/٣٦، ٤٣/٤٩، ٣٥/١٢	منع ذكر الله: ذمه: ٢/١١٤	ر: الأمة.	١٧/٥٦، ٢٠/٨٩، ٢٠/٣
٥٢/٣٠، ٧٧/٢٦	منع الكيل: ١٢/٦٣	ملكوت السموات والأرض:	٢٩/١٧، ٣٤/٢٢، ٣٥/١٣
ر: الملاك؛ بمعنى الموت.	منعة الحصون: ٥٩/٢	٦/٧٥، ٧/١٨٥	٣٩/٤٣
ر: الوفاة؛ بمعنى الموت.	المنة: ٣٨/٣٩	ملكوت كل شيء: ٢٣/٨٨	الملك الدائم: ٢٠/١٢٠
ر: اليقين؛ بمعنى الموت.	منة الله على عباده: ٣/١٦٤	٣٦/٨٣	ملك سليمان: ٢/١٠٢
الموت: الابتلاء به: ٢١/٣٥	٤/٤١، ٦/٩٤، ١٤/١١١	الملكية: ٢٤/٦١	٣٨/٣٥
٦٧/٢	٢٨/٢٨، ٢٨/٨٢، ٤٩/١٧	الملكية: الشراكة فيها: ٢٩/٢٩	ملك السمع والأبصار:
الموت: أجله: ٧/٣٤	٥٢/٢٧	ملكية الأموال: ٦/٩٤	١٠/٣١
١٠/٤٩، ١٥/٤٠، ١٦/٦١	منة الله على موسى: ٢٠/٣٧	ر: المال والملك.	ملك السموات والأرض:
١٧/٥٨، ٣٥/٤٥	٣٧/١١٤	ملكية الأنعام: ٣٦/٧١	٢/٧، ٣/١٨٩، ٥/١٧٠-١٨
٦٣/١٠، ١٠/١١١، ٧١/٤	منة الله على يوسف: ١٢/٩٠	الملة الآخرة: ٢٨/٧	٥/٤٠، ٥/١٢٠، ٧/١٥٨
ر: أجل الموت.	المنة في الصدقات: ذمها:	ملة إبراهيم: ٢٢/٧٨	٩/١١٦، ٩/٢٥، ٢/٣٨، ٩/١٠
الموت: إخراج الحياة منه:	٢/٢٦٢، ٢٦٤-٧٤/٦	ملة إبراهيم: اتباعها: ٢/١٣٠	٣٩/٤٤، ٤٩/٤٣، ٥٣/٨٥
٣/٢٧، ٦/٩٥، ١٠/٣١	المنة في العطاء: ذمها: ٢٦/٢٢	٢/١٣٥، ٣/٩٥، ٤/١٢٥	٤٥/٢٧، ٤٨/٤٤، ٥٧/٢
٣٠/١٩	المنة والأسرى: ٤٧/٤	٦/١٦١، ١٢/٣٨، ١٦/١٢٣	٥٧/٩، ٥٧/٥
الموت: استحالة ذمها: ٣/١٥٤	المنة والإسلام: ٤٩/١٧	الملة الضالة: ٢/١٢٠	ملك الشفاعة:
٣/١٥٦، ٣/١٦٨، ٤/٧٨	المنون: ٥٢/٣٠	٧/٨٨-٨٩، ١٢/٣٧، ١٤/١٣	ر: الشفاعة لله وحده.
٣٣/١٦، ٦٢/٨	ر: موت.	١٨/٢٠	الملك العظيم: ٤/٥٤

الموت: انتهاء العمل بوقوعه: ١٠٠٠-٩٩/٢٣	الموت: سكراته: ٩٣/٦	الموت على الإسلام: ١٣٢/٢	موسى: اتهامه بالكذب: ٣٨/٢٨، ٢٤-٢٣/٤٠
ر: العمل: انقطاعه بالموت. الموت: تقديره من الله: ٢٨/٢	١٩/٣٣، ٢٠/٤٧، ١٩/٥٠	١٠٢/٣	٣٧-٣٦/٤٠
٢٨/٢، ٢٤٣/٢، ٢٥٨/٢، ٢٧/٣	٣٠-٢٦/٧٥، ٨٥-٨٣/٥٦	الموت على الكفر: ١٦١/٢	موسى: أخذ الميثاق منه: ٧/٣٣
١٤٥/٣، ١٥٦/٣، ١٩٥/٦	١/٧٩	١٨/٤، ٩١/٣، ٢١٧/٢	موسى: إرضاعه: ٤٠/٢٠
١١٦/٩، ١٥٨/٧، ١٦٢/٦	الموت: السوق إليه: ٦/٨	١٢٥/٩، ٨٥/٩، ٥٥/٩	١٣-١١/٢٨، ٧/٢٨
٢٣/١٥، ٥٦/١٠، ٣١/١٠	الموت: شموله لكل نفس:	١١٩/٣	موسى: استسقاؤه: ٦٠/٢
٣/٢٥، ٨٠/٢٣، ٦٦/٢٢	١٨٥/٣، ١٦٨/٣، ١٥٤/٣	الموت في سبيل الله: ١٠٠/٤	١٦٠/٧
٤٠/٣٠، ١٩/٣٠، ٨١/٢٦	٣٥/٢١، ١٠٠/٤، ٧٨/٤	ر: الشهادة في سبيل الله.	موسى: إلقاء الألواح إليه: ١٤٥/٧
٦٨/٤٠، ١١/٤٠، ٤٢/٣٩	٣٠/٣٩، ٥٧/٢٩، ١٥/٢٣	الموت والإقبار: ٨٤/٩	موسى: إيتاؤه التوراة:
٤٤/٥٣، ٢٦/٤٥، ٨/٤٤	٢٦/٥٥	٢١/٨٠	ر: الكتب السماوية: التوراة.
٢/٦٧، ٢/٥٧، ٦٠/٥٦	الموت: شموله للأنبيا: ١٤٤/٣	الموت والتوبة: ١٨/٤، ٩٩/٢٣	موسى: إيمان السحرة به:
٢٨/٧٦	٣٤/٢١، ٣٣/١٩، ١٥/١٩	الموت والحياة:	٧٦-٧٠/٢٠، ١٢٦-١٢٠/٧
الموت: تتيه: ٩٥-٩٤/٢	٣٠/٣٩، ١٤/٣٤	ر: الموت: الحياة بعده.	٥١-٤٦/٢٦
٧-٦/٦٢، ٢٣/١٩، ١٤٣/٣	الموت: غشيته: ١٩/٣٣	الموت والرحمة: ١٥٧/٣	موسى: تبرئته من الأذى:
الموت: جهل الإنسان بزمانه:	٢٠/٤٧	الموت والكلام: ١١١/٦	٥/٦١، ٦٩/٣٣
٣٤/٣١	الموت: غمرته: ٩٣/٦	الموت وعيسى: ١٥٩/٤	موسى: تكليم الله له:
الموت: اخذ من الله: ١٩/٢	الموت: القيام على القبر: ٨٤/٩	الموج: ٤٣-٤٢/١١، ٢٢/١٠	١٦٤/٤، ١٤٤-١٤٣/٧
٢٤٣/٢	الموت: لقاءه:	٣٢/٣١، ٤٠/٢٤	٥٢/١٩، ٢٤-٩/٢٠، ٨٣/٢٠
الموت: اخشع إلى الله بعده:	ر: لقاء الموت.	مور السماء: ١٦/٦٧، ٩/٥٢	١٥٠-١٠/٢٦، ٨٥/٢٠
١٥٨/٣	الموت: مصيبيته:	موسى: ١٣٦/٢، ٨٧/٢	٣٥-٢٩/٢٨، ١٠-٧/٢٧
ر: الرجوع إلى الله.	ر: مصيبة الموت.	١٣٦/٢، ٨٧/٢، ١٣٦/٢	١٦/٧٩، ٤٦-٤٤/٢٨
الموت: الحياة بعده: ٢٨/٢	الموت: ملائكته:	١٤٤/٣، ٢٤٨/٢، ٢٤٦/٢	موسى: خوفه: ٦٨-٦٧/٢٠
١٥٤/٢، ٧٣/٢، ٥٦/٢	ر: الملائكة: وظائفهم: قبض الأرواح.	١١٧/١١، ١٥٤/٦، ٩١/٦	١٠/٢٧، ٢١/٢٦، ١٢/٢٦
٢٦٠/٢، ٢٥٩/٢، ٢٤٣/٢	الموت: نفيه عن الله: ٥٨/٢٥	٤٨/٢١، ٢/١٧، ١١٠/١١	٣١/٢٨، ٢١/٢٨، ١٨/٢٨
١١٠/٥، ١٦٩/٣، ٤٩/٣	٢٧/٥٥، ٨٨/٢٨	٢٩/٢٩، ٤٢/٢٨، ٤٤/٢٢	٣٤/٢٨
٢٥/٧، ١٢٢/٦، ٣٦/٦	الموت: نفيه في الآخرة:	٤٥/٤١، ٥٣/٤٠، ٢٣/٣٢	موسى: دعاؤه: ١٥١/٧
٥٧/٧، ٧/١١، ٢١/١٦	٣٦/٣٥، ٧٤/٢٠، ١٧/١٤	٣٠/٤٦، ١٢/٤٦، ١٣/٤٢	٣٥-٢٥/٢٠، ١٥٦-١٥٥/٧
٣٣/١٩، ١٥/١٩، ٣٨/١٦	١٣/٨٧، ٥٦/٤٤	١٩/٨٧، ٣٦/٥٣	١٧-١٦/٢٨، ٤٥/٢٠
٦٦/٢٢، ٦/٢٢، ٦٦/١٩	الموت: وصيته: ١٣٣/٢	موسى: اتهامه بالجنون:	٢٤/٢٨
٨٢/٢٣، ٣٧/٢٣، ٣٥/٢٣	١٠٦/٥، ١٨٢-١٨٠/٢	٢٧/٢٦	موسى: دفاع المؤمن من آل
١٥٠/٣٠، ٤٠/٣٠، ٨١/٢٦	موت الأرض: ١٦٤/٢	موسى: اتهامه بالسحر:	فرعون عنه: ٣٥-٢٨/٤٠
٥٣/٣٧، ١٦/٣٧، ١٢/٣٦	٤٩/٢٥، ٦٥/١٦، ٥٧/٧	١٣٢-١٣١/٧، ١٠٠/٩/٧	٤٦-٣٨/٤٠
٣٥/٤٤، ٩/٤٢، ٣٩/٤١	٢٤/٣٠، ١٩/٣٠، ٦٣/٢٩	١٠٠/١٧، ٧٧-٧٦/١٠	موسى: رحلته إلى مدين:
٣/٥٠، ٣٣/٤٦، ٢٦/٤٥	٣٣/٣٦، ٩/٣٥، ٥٠/٣٠	٦٣/٢٠، ٥٨-٥٧/٢٠	٢٣-٢٠/٢٨، ٤٠/٢٠
٤٠/٧٥، ٤٧/٥٦	١١/٥٣، ٥٥/٤٥، ١١/٤٣	١٢/٢٧، ٣٥-٣٤/٢٦	٤٥/٢٨
٢٢-٢١/٨٠	١٧/٥٧	٤٨/٢٨، ٣٦/٢٨	موسى: رحلته في طلب العلم:
ر: بعث.		٤٩/٤٣، ٢٤-٢٣/٤٠	٦٩-٦٠/١٨

١٥٠/٧، ١٥١-١٥٠/٧، ١٥٣/١٩، ١٨٩/١٠، ١٨٧/١٠	موسى مع أهله: ١٠/٢٠ ٢٩/٢٨، ٧/٢٧	موسى: معجزاته: الدم: ١٣٣/٧	موسى: زواجه من ابنة شعيب: ٢٩-٢٧/٢٨
١٤٩-٤٢/٢٠، ٣٥-٢٩/٢٠، ٩٤-٩٠/٢٠، ٧٠/٢٠	موسى مع بني شعيب: ٢٥-٢٣/٢٨	موسى: معجزاته: الضفادع: ١٣٣/٧	موسى: صفاته: الإخلاص: ٥١/١٩
٣٦-٣٥/٢٥، ٤٨-٤٥/٢٣، ٣٦/٢٦، ١٧-١٣/٢٦	موسى مع السامري: ٩٧-٩٥/٢٠	موسى: معجزاته: الطوفان: ١٣٣/٧	موسى: صفاته: الأمانة: ٢٦/٢٨
١٢٢-١١٤/٣٧، ٣٥-٣٤/٢٨	موسى مع السحرة: ٨٣-٧٩/١٠، ١٢٢-١١٢/٧	موسى: معجزاته: العصا: ١١٧/٧، ١٠٧/٧، ٦٠/٢	موسى: صفاته: القوة: ٢٦/٢٨
الموقودة: ٣/٥	٤٨-٣٧/٢٦، ٧٠-٥٨/٢٠	٦٩/٢٠، ٢١-١٨/٢٠	موسى: صفاته: الوجهاء: ٦٩/٢٣
الميتة: تحريم أكلها: ١٧٣/٢	موسى مع شعيب: ٢٥/٢٨	٤٥/٢٦، ٣٢/٢٦، ٧٧/٢٠	موسى: طلبه رؤية الله: ١٤٣/٧
١٤٥/٦، ١٣٩/٦، ٣/٥	موسى مع العبد الصالح	٣١/٢٨، ١٠/٢٧، ٦٣/٢٦	موسى: عجلته للقاء الله: ٨٤-٨٣/٢٠
١١٥/١٦	(الحضن): ٨٢-٦٥/١٨	موسى: معجزاته: فلق البحر: ٧٧/٢٠، ١٣٨/٧، ٥٠/٢	موسى: عقدة لسانه: ١٣/٢٦، ٢٨-٢٧/٢٠
ر: العبد: ٢٠٠-٢٠٠-٢٠٠	موسى مع فتاه: ٦٥-٦٠/١٨	٦٣/٢٦	٣٤/٢٨
ميد الأرض: ١٥/١٦	موسى مع فرعون: ١٠٣/٧	موسى: معجزاته: القمل: ١٣٣/٧	موسى: غضبه لله: ١٥٠/٧
١٠/٣١، ٣١/٢١	١٧٥/١٠، ١٢٧/٧، ١٠٤/٧	١٣٣/٧	٨٦/٢٠
الميرة: ٦٥/١٢	٦/١٤، ٨٨/١٠، ٨٣/١٠	موسى: معجزاته: اليد البيضاء: ٣٣/٢٦، ٢٢/٢٠، ١٠٨/٧	موسى: غيابه عن قومه أربعين ليلة: ١٤٢/٧، ٥٢-٥١/٢
الميز: ٣٧/٨، ١٧٩/٣	٣٩/٢٩، ٣/٢٨، ١٠/١٧	٣٣/٢٦، ٢٢/٢٠، ١٠٨/٧	٨٥-٨٣/٢٠
٨/٦٧، ٥٩/٣٦	٣٨/٥١، ٤٦/٤٣، ٢٦/٤٠	٣٢/٢٨، ١٢/٢٧	موسى: قتله للرجل المصري: ١٥/٢٨، ١٤/٢٦، ٤٠/٢٠
الميزان: إنزاله: ١٧/٤٢	٢٦-١٥/٧٩، ١٦-١٥/٧٣	موسى: منة الله عليه: ١١٤/٣٧، ٤١-٣٧/٢٠	٣٣/٢٨، ١٩/٢٨
٢٥/٥٧، ٧/٥٥	ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين موسى وفرعون.	موسى: نجاته من فرعون: ١٣٧-١٣٦/٧، ٥٠-٤٩/٢	موسى: معجزاته: ١٠/١٧، ٤٨/٤٣، ١٢/٢٧
الميزان: الوفاء به: ١٥٢/٦	موسى مع قومه: ٦١-٥٣/٢	١٣٧-١٣٦/٧، ٥٠-٤٩/٢	موسى: معجزاته: الجراد: ١٣٣/٧
٨٥-٨٤/١١، ٨٥/٧	١٠٨/٢، ٩٢/٢	٦/١٤، ٩٠/١٠، ١٤١/٧	موسى: معجزاته: خروج الماء من الصخر: ١٦٠/٧، ٦٠/٢
ميزان الآخرة:	٢٦-٢٠/٥، ١٥٤-١٥٣/٤	٦٥-٦١/٢٦، ٧٧/٢٠	
ر: الآخرة: أحداثها: الميزان.	١٤٠-١٣٨/٧، ١٢٩-١٢٨/٧	١١٥/٣٧	
ميكال: ٩٨/٢	١٥٩/٧، ١٥٦-١٤٨/٧	موسى: نشوؤه في بيت فرعون: ٩-٨/٢٨، ١٨/٢٦، ٣٩/٢٠	
الليل: ١٠٢/٤، ٢٧/٤	٨٠-٥/١٤، ٨٧-٨٤/١٠	موسى: وضعه في التابوت: ٧/٢٨، ٣٩-٣٨/٢٠	
٧٢/٣٩، ٢٩/١٦، ١٢٩/٤	٧٦/٢٨، ٩٨-٨٦/٢٠		
٧٦/٤٠	موسى وهارون: ٨٤/٦		
منة:	١٤٢/٧، ١١١/٧		
ر: العبد: ١٠٠-١٠٠-منة.			

## حرف النون

١٢١/٤، ١١٥/٤، ٩٧/٤	٣-١/٨٣، ٩-٨/٥٥، ١٨٢/٢٦	النار: مسها: ١٧/٩٦، ٢٩/٢٩	النار: أكلها: ١٧٤/٢
١١٨/٧، ١٦٩/٤، ١٤٠/٤	نار الآخرة: إحاطتها بالكافرين: ٥٤/٢٩، ٤٩/٩	ر: مس النار: ٢٠١/٢	١٠/٤، ١٨٣/٣
١٦/٨، ١٧٩/٧، ٤١/٧	نار الآخرة: أصاؤها: جهنم: ١٦٢/٣، ١٢/٣، ٢٠٦/٢	النار: الوقاية منها: ٦/٦٦، ١٩١/٣	النار: خلق الجن منها: ١٢/٧
٤٩/٩، ٣٥/٩، ٣٧-٣٦/٨	١٦٢/٣، ١٢/٣، ٢٠٦/٢	نار الآخرة: أبوابها: ٣٥/١٧، ٤٤-٤٣/١٥	١٥/٥٥، ٧٦/٣٨، ٢٧/١٥
٧٣/٩، ٦٨/٩، ٦٣/٩	٩٣/٤، ٥٥/٤، ١٩٧/٣		النار: لها: ٣/١١١، ٣٥/٥٥
١٠٩/٩، ٩٥/٩، ٨١/٩			

نار الدنيا: استخدامها في الصناعة: ١٧/١٣	نار الآخرة: الصير عليها: ١٧٥/٢	نار الآخرة: الزهيب منها: ١١٩/١١، ١١٨/١٣، ١١٦/١٤
نار الدنيا: الانتفاع بدفنها: ٢٩/٢٨، ٧/٢٧	نار الآخرة: صفاتها: ٢٤/٢	٢٩/١٦، ٤٣/١٥، ٢٩/١٤
نار الدنيا: الأتس بضونها: ٧/٢٧، ٣٥/٢٤، ١٠/٢٠	٤١٣-١٢/٢٥، ٤٤-٤٣/١٥	٣٩/١٧، ١١٨/١٧، ١٨/١٧
نار الدنيا: تليينها للحديد: ٢٩/٢٨	٤٤٨-٤٣/٤٤، ٦٨-٦٢/٣٧	١٠٠/١٨، ٩٧/١٧، ٦٣/١٧
نار الدنيا: منشؤها: ٩٦/١٨	٥٥٠-٥١/٥٦، ٤٤-٤٢/٥٦	٦٨/١٩، ١٠٦/١٨، ١٠٢/١٨
نار الدنيا: نجاة إبراهيم منها: ٢٤/٢٩، ٦٩/٢١	١٧-١٥/٧٠، ٦/٦٦	٢٩/٢١، ٧٤/٢٠، ٨٦/١٩
نار الدنيا: وقودها: ١٧/٢	٣٠-٢٦/٧٤، ١٣-١٢/٧٣	٣٤/٢٥، ١٠٣/٢٣، ٩٨/٢١
نار السموم: ٢٧/١٥	٤٢٣-٢١/٧٨، ٣٣-٣٠/٧٧	٦٨/٢٩، ٥٤/٢٩، ٦٥/٢٥
الناس: ١٠٢/٢، ٨٣/٢	١٤/٩٢، ٤/٨٨، ١٢/٨٧	٦٣/٣٦، ٣٦/٣٥، ١٣/٣٢
٧٩/٣، ٦٨/٣، ١٩٩/٢	٩-٤/١٠٤، ١١/١٠١	٣٢/٢٩، ٨٥/٢٨، ٥٦/٢٨
١١٦/٥، ٨٢/٥، ١١٢/٣	٣/١١١	٧٢-٧١/٣٩، ٦٠/٣٩
٤٦/١٢، ٣/٩، ٤٨/٨، ٤٦/٨	نار الآخرة: طعام أهلها:	٧٦/٤٠، ٦٠/٤٠، ٤٩/٤٠
٣٩/٢٦، ٦١/٢١، ٥٩/٢٠	ر: طعام أهل النار.	٦/٤٨، ١٠/٤٥، ٧٤/٤٣
٢٠/٥٤، ٢٠/٤٨، ١٦/٢٧	نار الآخرة: عذابها:	١٣/٥٢، ٣٠/٥٠، ٢٤/٥٠
٦٠/١١٤، ٤/١٠١	٥٠-٤٩/١٤، ١٧-١٥/١٤	٩/٦٦، ٨/٥٨، ٤٣/٥٥
الناس: إحاطة الله بهم: ٦٠/١٧	١٤-١١/٢٥، ٢٢-١٩/٢٢	٢٣/٧٢، ١٥/٧٢، ٦/٦٧
والضراء: ١١/٢٢، ٢١/١٠	٣٧-٣٦/٣٥، ٦٦-٦٥/٢٥	٢٣/٨٩، ١٠/٨٥، ٢١/٧٨
٣٦/٣٠، ٣٣/٣٠	٦٠-٥٥/٢٨، ٦٨-٦٢/٣٧	٦/٩٨
الناس: أحوالهم: الفقر: ٢٧٣/٢	١١-٥/٦٧، ٧٧-٧٤/٤٣	نار الآخرة: أمثالها: الحطمة: ٥-٤/١٠٤
الناس: اختلاف ألوانهم: ٢٨/٣٥، ٢٢/٣٠	٣٧-٣٥/٦٩، ٣٢-٣٠/٦٩	نار الآخرة: أمثالها: السعير: ٩٧/١٧، ٥٥/٤، ١٠/٤
الناس: أداء حقوقهم: ١٨٨/٢	٣٠-٢٤/٧٨، ٣٣-٣٢/٧٧	٢١/٣١، ١١/٢٥، ٤/٢٢
٣٤/٩، ٨٥/٧، ١٦١/٤	٧-٥/٨٨، ١٣/٨٧	٧/٤٢، ٦/٣٥، ٦٤/٣٣
٦٠/٨٣، ١٨٣/٢٦	نار الآخرة: العودة فيها:	١١-١٠/٦٧، ٥/٦٧، ١٣/٤٨
ر: الحق: أدلوه.	ر: العردة في النار.	١٢/٨٤، ٤/٧٦
الناس: إرسال الرسل هم: ٢/١٠، ١٦٥/٤، ٢١٣/٢	نار الآخرة: غيظها:	نار الآخرة: أمثالها: سقر: ٢٧-٢٦/٧٤، ٤٨/٥٤
	ر: غيظ جهنم.	٤٢/٧٤
	نار الآخرة: نظاها: ١٥/٧٠	نار الآخرة: إعدادها للكافرين: ٤١/٤٠
	١٤/٩٢	نار الآخرة: معيرها: ٤٧/٥٤
	نار الآخرة: ورود الناس عليها: ٧١/١٩	١٢/٨١
	نار الآخرة: وقودها: ٢٤/٢	ر: نار الآخرة: أمثالها: السعير.
	٩٨/٢١، ١٠/٣	نار الآخرة: سؤال الله لها: ٣٠/٥٠
	نار الحرب: إطفائها: ٦٤/٥	نار الآخرة: شراب أهلها: ٤٨-٤٧/٤٠، ٦٤-٥٩/٣٨
	نار الدنيا: إحقاقها: ٢٦٦/٢	ر: شراب أهل النار.
	٢٤/٢٩، ٦٨/٢١	
	نار الدنيا: استخدامها في البناء: ٩٦/١٨	

الناس: تكليفهم باتباع الإسلام: ١٧٤/٤، ١٧٠/٤، ١٧٩/٤	الناس: إيمانهم: ٦٦/١٦، ٤٥/٣٥، ٥٨/١٨	الناس: أصنافهم: الفاسقون: ٤٩/٥	٤٩/١٤، ٥٢/١٤، ٥٢/٢٢، ٤٩/٢٢ ٢٨/٢٤، ٤٣/٢٨
الناس: ١٠٤/١٠، ٥٧/١٠، ١٥٨/٧، ١٠٦/١٧، ١٠٨/١٠، ٤١/٣٩، ٢٨/٣٤، ٤٩/٢٢	ر: الكفر: استدراج الكافرين: الناس: أمواتهم: ٣٩/٣٠	ر: فسق: الناس: أصنافهم: الكافرون: ٨٩/١٧، ٤١/١٣، ١٠٣/١٢	الناس: الاستخفاف منهم: ١٠٨/٤
ر: محمد: رسالته: عالميتها: الناس: تكليمهم: ٤١/٣، ١٠/١٩، ١١٠/٥، ٤٦/٣	ر: الناس: أداء حقوقهم: الناس: إنزال الشفاء لهم: ٦٩/١٦	ر: الكثرة: نفي الإيمان عنها: الناس: أصنافهم: المجادلون: ٢٠/٣١، ٨/٢٢، ٣/٢٢	الناس: استزها بهم: ١١٦/٧ الناس: استعجابهم: ٤١/١٠ ٢٠/٧٥، ٣٧/٢١، ١١/١٧ ٢٧/٧٦
الناس: جمعهم: ٢/٢٢، ٩/٣، ٧/٤٦	الناس: بث الآيات لهم: ٣٧/٢٥، ٢١/١٩، ٢٥٩/٢	للدنيا: ٢٠٠/٢ الناس: أصنافهم: المريدون: ٢٠١/٢	ر: عَجَلَة: الناس: اصطفاة الرسل منهم: ٧٥/٢٢، ١٤٤/٧
ر: جمع الناس في الآخرة: الناس: حاجتهم للنور: ١٢٢/٦	ر: آيات الله في الآفاق: ر: آيات الله في الأنفس: الناس: البيان لهم: ١٥٩/٢	للدنيا والآخرة: ٢٠١/٢ الناس: أصنافهم: المريدون: ٣٣/٣٠، ١٦٥/٢	الناس: الإصلاح بينهم: ١١٤/٤، ٢٢٤/٢
ر: التور: للشبي به: الناس: حجبهم للشهوات: ١٤/٣	الناس: حرصهم على الحياة: ٩٦/٢	ر: شرك: الناس: أصنافهم: المضلون: ٦/٣١، ٣٦/١٤، ١٤٤/٦	ر: الإصلاح بين الناس: الناس: أصلهم أمة واحدة: ١٩/١٠، ١/٤، ٢١٣/٢
الناس: حرصهم على الحياة: ٩٦/٢	الناس: حرمة دمايتهم: ٣٢/٥	الناس: أصنافهم: المسنون: ٤١/٣٠، ٢٠٤/٢	٣٣/٤٣
ر: النفس: حرمتها: الناس: حرية اعتقادهم: ٣١/١٣، ٩٩/١٠	الناس: تبادل المنافع بينهم: ٣٢/٤٣، ٣٧/١٤	ر: الفساد: النهي عنه: الناس: أصنافهم: المنافقون: ١١-١٠/٢٩، ٨/٢	الناس: أصنافهم: ١١/٢٢ ١٨/٢٢
ر: حرية العقيدة: الناس: حسابهم: ١/٢١	ر: الرزق: تفاوته بين الخلق: الناس: تحذيرهم بالقرآن: ر: القرآن: إصحازه: الناس: تحذيرهم بخلق ذبابة: ٧٣/٢٢	ر: نفاق: الناس: أصنافهم: المؤمنون: ١١٠/٣، ٢٠٧/٢، ١٣/٢	الناس: أصنافهم: المخلاء: ٢٤/٥٧، ٥٢/٤، ٣٧/٤
ر: العمل: الجزاء عليه: الناس: حسدهم: ٥٤/٤	ر: غرور: الناس: التعارف فيما بينهم: ١٣/٤٩	ر: إيمان: صفات المؤمنين: الناس: إقامة الحجج عليهم: ١٦٥/٤، ١٥٠/٢	ر: البخل: ذمه: الناس: أصنافهم: الجاحدون للنعم: ٦١/٤٠، ٣٨/١٢
الناس: الحكم بينهم بالعدل: ٥٨/٤، ٢١/٣، ٢١٣/٢	ر: غرور: الناس: تعليمهم بضرب المثل: ٥٤/١٨، ٨٩/١٧، ٢٥/١٤	الناس: إقامة الحجج عليهم: الناس: إيمانهم: ١٢٤/٢	ر: الكثرة: نفي الشكر عنها: الناس: أصنافهم: الجاهلون: ٤٤٠/١٢، ٢١/١٢، ١٨٧/٧
ر: الحكم بالعدل: وجوبه: الناس: الخشية منهم: ١٧٣/٣	ر: غرور: الناس: التعارف فيما بينهم: ١٣/٤٩	الناس: أمرهم بالأكل من الطيبات: ١٦٨/٢	٤٦/٣٠، ٣٨/١٦، ٦٨/١٢ ٣٦/٣٤، ٢٨/٣٤، ٣٠/٣٠ ٢٦/٤٥، ٥٧/٤٠
ر: خشية الناس: ذمها: الناس: خلقهم: ٥/٢٢	ر: غرور: الناس: تعليمهم بضرب المثل: ٥٤/١٨، ٨٩/١٧، ٢٥/١٤	الناس: أمرهم بالبر: ٤٤/٢	ر: الكثرة: نفي العلم عنها: الناس: أصنافهم: السفهاء: ٢٨٢/٢، ١٤٢/٢، ١٣/٢
ر: الإنسان: خلقه: الناس: دفع بعضهم ببعض: ٤٠/٢٢، ٢٥١/٢	ر: التمثل: ضربه: ر: التمثل: الغاية من ضربه: الناس: التفاضل بينهم: ١٣/٤٩	ر: بر: الناس: أمرهم بالتقوى: ٤١/٤	١٥٥/٧، ٥٥/٤
	ر: التمثل: ضربه: الناس: التفاضل بينهم: ١٣/٤٩	ر: التقوى: صفات التقين: الناس: أمرهم بالعبادة: ٢١/٢	الناس: أصنافهم: المشاكرون: ر: قلة الشاكرين: الناس: أصنافهم: الغافلون: ٩٢/١٠
	ر: التمثل: ضربه: الناس: التفاضل بينهم: ١٣/٤٩	ر: العبودية: لله: صفات أهلها: ٣٣/٣١، ١/٢٢	ر: غفلة: ٩٢/١٠

الناس: الذهب بهم: ١٣٣/٤	الناس: قيامهم لرب العالمين: ٨/٧٤	النبا: نسبته إلى الله: ١٤/٥
١٦-١٥/٣٥، ١٩/١٤، ١٣٣/٦	ر: الآخرة: أحدائها: النفخ في الصور.	٤٨/٥، ١٠٠/٥، ٦٠/٦
الناس: رحمة الله بهم: ٦٥/٢٢	النبا: ٥١/٤١، ٨٣/١٧، ٢٦/٦	١٠٨/٦، ١٠٩/٦، ١٦٤/٦
٢/٣٥	النبا: ٥٠/٦، ٦٠/٥، ١٥/٣	١٠٥/٩، ٩٤/٩، ١٠٠/٩
ر: رحمة.	الناس: لعنتهم على الكافرين: ٨٧/٣، ١٦٦/٢	١٠٣/١٨، ٦٤/٢٤، ٨/٢٩
الناس: الرياء لأجلهم: ١٤٢/٤، ٣٨/٤، ٢٦٤/٢	الناس: مداولة الأيام بينهم: ١٤٠/٣	١٥/٣١، ٢٣/٣١، ١٤/٣٥
٤٧/٨	الناس: مساواتهم عند الله: ٦/٦٢، ٩٤/٢	٧/٣٩، ١٥/٤١، ٥٠/٥٨
الناس: سقايتهم: ٢٣/٢٨	الناس: مغفرة الله لهم: ٦/١٣	٧/٥٨، ١٨/٦٢، ٣/٦٦
ر: الماء والسقاية.	ر: مغفرة.	النبا العظيم: ٦٧/٢٨
الناس: سواهم عن الساعة: ٤٢/٧٩، ٦٣/٣٣، ١٨٧/٧	الناس: موافقتهم: ١٨٩/٢	٢-١/٧٨
الناس: الشهادة عليهم: ٧٨/٢٢، ١٤٣/٢	الناس: نفعتهم: ١٦٤/٢	ر: الغيب:
ر: شهادة المسلمين على الأمم.	الناس: النهي عن التكبر عليهم: ١٨/٣١	نبا المرسلين: ٣٤/٦، ١٢٠/١١
الناس: طعامهم: ٢٤/١٠	ر: التكبر: ذمّه.	ر: قصص الأنبياء.
ر: الطعام: حاجة الإنسان إليه.	الناس: نهيهم عن اتباع الشيطان: ١٦٨/٢	النبا والعلم: ٣١/٢، ٣٣/٢
الناس: ظلمهم: ٢٣/١٠	ر: إبليس: الخسر منه.	١٤٣/٦
٤٤/١٠، ٦١/١٦، ٦١/١٣، ٤٤/١٠	الناس: هدايتهم: ١٨٥/٢	النبا اليقيني: ٢٢/٢٧
٤٢/٤٢	٣١/١٣، ٤٣/٣، ٤١/٦، ٤٣/٣	النبا: ٤٥/١٨، ٢٤/١٠
الناس: عدالة الله معهم:	١١/١٤، ٩٤/١٧، ٥٥/١٨	ر: زرع.
٤٤/١٠	٤٣/٢٨، ٢٠/٤٥، ٢/١١	النبا: إخراجهم: ٩٩/٦
ر: الظلم: تنزيه الله عنه.	الناس: وضع البيت الحرام لأجلهم: ٩٧-٩٦/٣، ١٢٥/٢	١٦-١٥/٧٨، ٥٨/٧
الناس: العصمة منهم: ٦٧/٥	٩٧/٥، ٢٥/٢٢، ٢٧/٢٢	النبا: أكله: ٢٠/٢٣
الناس: العفو عنهم: ١٣٤/٣	٦٧/٢٩	النبا: أنواعه: ٦١/٢، ٩٩/٦
ر: العفو: الحث عليه.	الناس: وقود النار: ٢٤/٢	١١/١٦، ٥٣/٢، ٥٥/٢٢
الناس: غشيتهم بالدخان: ١١-١٠/٤٤	٦/٦٦، ١٣/٣٢	٧/٢٦، ١٠/٣١، ٣٦/٣٦
الناس: فنتهم: ٦٠/١٧	ناشئة الليل: ٦/٧٣	٧/٥٠، ٣١-٢٧/٨
١٠/٢٩، ٢/٢٩	الناس: فضل الله عليهم: ٤١/٥٥، ٥٦/١١	ر: حجر. - ر: حبة.
ر: ابتلاء.	١٦-١٥/٩٦	ر: شجرة. - ر: عب.
الناس: فضل الله عليهم:	الناس: الناقلة: ٧٢/٢١، ٧٩/١٧	ر: فاكهة. - ر: نخيل.
٣٨/١٢، ٦٠/١٠، ٢٤٣/٢	الناس: الناقلة: ٦١/٤٠، ٣/٣٥	ر: اليقطين.
٦١/٤٠، ٣/٣٥	الناس: فطرتهم الإيمانية: ٣٠/٣٠، ١٧٣-١٧٢/٧	النبا: بهجته: ٥٥/٢٢
الناس: فطرتهم الإيمانية:	ر: الحيران: النعم: الإبل.	٦٠/٢٧، ٦٠/٢٧
٣٠/٣٠، ١٧٣-١٧٢/٧	ناقة صالح: ١٥/٣٥	النبا: تقديروه: ١٩/١٥
الناس: فقرهم إلى الله: ١٥/٣٥	ر: صالح: ناقته.	النبا: كثرته: ٢٦١/٢
ر: الفقر إلى الله.		النبا: نظام الزوجية فيه:
		ر: الزوجية نظام كوني: في النبا:



النجد: ١٠/٩٠	١٥/٢٩، ٥٧/٢٧	النبوة: إيتاؤها من الله:	النبات: غوه بالماء:
النجم: ٤٩/٥٢	١٣٤-١٣٣/٢٧، ٣٢-٣٢/٢٩	١٣٦/٢، ٣٩/٣، ٤٧٩/٣	ر: الماء: الإنبات به.
ر: شمس.	نجاة المسلمين من الشدائد:	٨٤/٣، ٤٠/٥، ٨٩/٣	نبات الإنسان من الأرض:
النجم: انكساره: ٢/٨١	١١٠/١٢، ١٠٣/١٠	٣٠/١٩، ٤٩/١٩، ٥٣/١٩	٢٦/١٥، ٦١/١١، ٢٦/١
النجم: الاهتداء به: ٩٧/٦	٢١/٢٨، ٨٨/٢١، ٧٦/٢١	٢٧/٢٩، ١١٢/٣٧، ١٦٦/٤٥	٥٥/٢٢، ٥٥/٢٠، ٣٧/١٨
١٦/١٦	٢٤/٢٩، ٢٥/٢٨	٢٦/٥٧	١٢/٢٣، ٢٠/٣٠، ٧٣/٣٢
النجم: تسخيره: ٥٤/٧	١١٥-١١٤/٣٧، ٧٦-٧٥/٣٧	النبوة: الإيمان بها:	١١/٣٥، ١١١/٣٧، ٦٧/٤٠
١٢/١٦	النجاة من السجن: ٤٢/١٢	ر: الإيمان: أركانه: بالرسول.	٣٢/٥٣، ١٤/٥٥، ١٧/٧١
النجم: سجوده لله: ١٨/٢٢	٤٥/١٢	النبوة: ختمها: ٤٠/٣٣	النبات الحسن؛ بمعنى التربة:
النجم: سقوطه: ١/٥٣	النجاة من الظلم: ٢٨/٢٣	النبوة: درجات الأنبياء:	٣٧/٣
النجم: طمسه: ٨/٧٧	١١/٦٦، ٢٥/٢٨، ٢١/٢٨	٥٥/١٧	النبد: ٩/١٢، ١٦/١٩
النجم: القسم به: ١/٥٣	ر: ظلم.	النبوة: قتل الأنبياء:	٢٢/١٩
النجم: مواقفه: ٧٥/٥٦	النجاة من الغم: ٤٠/٢٠	ر: قتل الأنبياء.	نبد الأثر: ٩٦/٢٠
النجم: النظر فيه: ٨٨/٣٧	٨٨/٢١	النبوة: مقام الأنبياء: ٦٩/٤	ر: أثر.
النجم: بمعنى النبات: ٦/٥٥	النجاة من الكرب: ٦٤/٦	٥٨/١٩	النبد بالعراء: ١٤٥/٣٧
النجم: الطابق: ٣-٢/٨٦	١١٥/٣٧، ٧٦/٣٧، ٧٦/٢١	النبوة: ميثاقها: ٨١/٣، ٧/٣٣	٤٩/٦٨
النجم: ٧٨/٩، ١١٤/٤	ر: الكرب.	النبوة: وظائفها:	نبد العهد: ١٠٠/٢، ٥٨/٨
٥٢/١٩، ٤٧/١٧، ٨٠/١٢	النجاة من الكفر: ٨٩/٧	ر: الرسل: وظائفهم: إقامة	ر: عهد.
٨٠/٤٣، ٣/٢١، ٦٢/٢٠	٤١/٤٠، ٨٦/١٠	الحجة.	ر: تقض العهد.
١٣-١٢/٥٨، ١٠-٧/٥٨	ر: الشرك: التبرؤ منه.	النبوة والوحي: ١٦٣/٤	النبد في البحر: ٤٠/٢٨
النحاس: ١٢/٣٤، ٩٦/١٨	النجاة من المخاطر: ٦٤-٦٣/٦	ر: الوحي إلى الأنبياء.	٤٠/٥١
٣٥/٥٥	٦٧/١٧، ٢٣-٢٢/١٠	النطق: ١٧١/٧	النبد في النار: ٤/١٠٤
النحب: قضاؤه: ٢٣/٣٣	٣٢/٣١، ٦٥/٢٩	النطق: ٢٥٩/٢، ٢٦/١٥	نبد كتاب الله: ١٠١/٢
ر: موت.	نجاة المؤمنين: من العقاب:	٢٨/١٥، ٣٣/١٥، ١٥/٤٧	١٨٧/٣
النحت: ٧٤/٧، ٨٢/١٥	٨٣/٧، ٧٢/٧، ٦٤/٧	نثر الكواكب: ٢/٨٢	نوع الماء: ٩٠/١٧، ٢١/٣٩
٩٥/٣٧، ١٤٩/٢٦	٦٦/١١، ٥٨/١١، ٧٣/١٠	نثر اللؤلؤ: ١٩/٧٦	ر: الماء: تسخيره من الأرض.
النحو: ٢/١٠٨	٧٤/٢١، ٥٩/١٥، ٩٤/١١	نثر المياه: ٢٣/٢٥	ر: الماء: خروج من الصحر.
ر: الذبح.	٦٥/٢٦، ٢٨/٢٣	نجاسة المشركين: ٢٨/٩	النبوة: ٢٤٤٨-٢٤٤٦/٣، ٨٠/٣
النحاس: ١٦/٤١، ١٩/٥٤	١١٩-١١٨/٢٦	ر: الشرك: نجاسته.	١٤٤/٥، ١٦١/٣، ١٤٦/٣
ر: الطيرة.	٥٣/٢٧، ١٧٠-١٦٩/٢٦	نجاة بدن فرعون: ٩٢/١٠	٩٤/٧، ٤١/١٩، ٥١/١٩
النحل: ٦٩-٦٨/٦	٣٢/٢٩، ١٥/٢٩، ٥٧/٢٧	نجاة بني إسرائيل من القراعنة:	٥٤/١٩، ٥٦/١٩، ٦٩/٣٩
النحلة: ٤/٤	٣٤/٥٤، ١٨/٤١، ١٣٤/٣٧	٤٩/٣، ٥٠-٤٩/٣، ١٤٤/٧، ٦٦/٤	٦/٤٣
ر: العطاء.	نجاة المؤمنين: من النار في	٨٠/٢٠، ٣٠/٤٤	ر: رسل.
النخر: ١١/٧٩	الأخرة: ٦١/٣٩، ٧٢/١٩	نجاة المسلمين: ٦٤/٧، ٧٢/٧	ر: عمدة: صفاته: النبي.
النخيل: ٢٦٦/٣، ٩١/١٧	١٤/٢٠، ١١١-١٠/٦١	٨٣/٧، ٧٣/١٠، ٥٨/١١	النبوة: أسماء الأنبياء:
٢٥/١٩، ٢٣/١٩، ٣٢/١٨	ر: النار: الوقاية منها.	٦٦/١١، ٩٤/١١، ٩/٢١	ر: قصص الأنبياء.
النخيل: أعجازها: ٢٠/٣٤	النجاة والنهي عن السوء:	٦٥/٢٦، ٢٨/٢٣، ٧١/٢١	النبوة: أعداد الأنبياء: ١١٢/٦
٧/١٩	١٦٦/١١، ١٦٥/٧	١١٩/٢٦، ١٧٠/٢٦	٥٢/٢٢، ٣١/٣٥، ٧/٢٣

نداء زكريا لربه: ١٩/٣-٣٠	نداء الله لأولي الألباب:	٢٧٨/٢، ٢٦٧/٢، ٢٦٤/٢	التخيل: أكله: ٣٦/٣٤-٣٥
٨٩/٢١	١٩٧/٢، ١٧٩/٢	١٠٠/٣، ٢٨٢/٢	التخيل: إنباته: ١٦/١١
نداء فرعون في قومه: ٤٣/٥١	نداء الله للأنبياء: ٢٣/٥١	١١٨/٣، ١٠٣-١٠٢/٣	٢٩-٢٧/٨٠
٢٣/٧٩	ر: الحوار بين الله والأنبياء.	١٠٥٦/٣، ١٤٩٩/٣، ١٣٠/٣	التخيل: إنشاؤه: ٦/١٤١
نداء الملائكة: لزكريا: ٣/٢٩	نداء الله للأنبياء: آدم: ٢/٣٣	٢٩/٤، ١٩٩/٤، ٢٠٠/٣	١٩/٢٣
نداء الملائكة: للمؤمنين:	٢٢/٧، ٣٥/٢	٩٤/٤، ١٧١/٤، ٥٩٩/٤، ٤٢٣/٤	التخيل: أنواعه: ٦/١٤١
٤٦/٧، ٤٤٣/٧	نداء الله للأنبياء: إبراهيم:	١٤٤٤/٤، ١٣٦٦-١٣٥/٤	٤/١٣
نداء الملائكة: لمريم:	١٠٤/٣٧، ٧٦/١١	١١/٥، ٨/٥، ٦/٥، ٢-١/٥	التخيل: تصنيفه: ١٦/٦٧
٢٤/١٩، ٤٤٥/٣، ٤٤٣-٤٢/٣	نداء الله للأنبياء: داوود:	٥٥٤/٥، ٥١١/٥، ٣٥٠/٥	التخيل: جنوده: ١٩/٢٣
نداء المؤمنين: للنبي: ٤٩/٤	٢٦/٣٨	٩٠/٥، ٨٧/٥، ٥٧/٥	٧١/٢٠، ٢٥٠/١٩
نداء نوح: لابنه: ١١/٤٢	نداء الله للأنبياء: زكريا:	١٠١/٥، ٩٥-٩٤/٥	التخيل: شرايه المسكر:
نداء نوح: لربه: ١١/٤٥	٧/١٩	٢٠/٨، ١٥٠/٨، ١٠٦-١٠٥/٥	٦٧/١٦
٧٥/٣٧، ١٧٦/٢١	نداء الله للأنبياء: عيسى:	٢٩/٨، ٢٧/٨، ٢٤/٨	التخيل: طلعه: ٦/٩٩
نداء يونس: لربه: ٢١/٨٧	١١٦/٥، ١١٠/٥، ٥٥٥/٣	٢٨/٩، ٢٣/٩، ٤٥/٨	١٠/٥٠، ١٤٨/٢٦
٤٨/٦٨	نداء الله للأنبياء: محمد:	١١٩/٩، ٣٨/٩، ٣٤/٩	التخيل في الجنة: ٥٥/١١
الندم: ٣/١٥٦، ٣/٣١	٦٥-٦٤/٨، ٦٧/٥، ٤١/٥	٢١/٢٤، ١٧٧/٢٢، ١٢٣/٩	٦٨/٥٥
٣٦/٨، ٣١/٦، ٥٢/٥	١/٣٣، ٧٣/٩، ٧٠/٨	٩/٣٣، ٥٨/٢٤، ٢٧/٢٤	التد:
١٩/٢١، ٤٢/١٨، ٥٤/١٠	٥٠/٣٣، ٤٥/٣٣، ٢٨/٣٣	٥٣/٣٣، ٤٩/٣٣، ٤١/٣٣	ر: شرك.
٢٨-٢٧/٢٥، ٤٠/٢٣	١/٦٥، ١٢/٦٠، ٥٩/٣٣	٧/٤٧، ٧٠-٦٩/٣٣، ٥٦/٣٣	النداء: ٢/١٧١، ٣/٣٨
٥٦/٣٩، ٣٣/٣٤، ١٥٧/٢٦	١/٧٤، ١/٧٣، ١/٦٦	٦/٤٩، ٢-١/٤٩، ٣٣/٤٧	١٠/٤٠، ٤٤/٤١، ٥٤/٢٩
٦/٤٩	نداء الله للأنبياء: موسى:	٢٨/٥٧، ١٢/٤٩، ١١/٤٩	٢١/٦٨
ر: الكفر: ندم الكافرين.	١١/٢٠، ٥٢/١٩، ١٤٤/٧	١٢/٥٨، ١١/٥٨، ٩/٥٨	نداء الآخرة: ٤٠/٣٣، ٥١/٤١
النذر: ٢/٢٧٠، ٣/٣٥	١٠٠-٨/٢٧، ١٠/٢٦	١٠/٦٠، ١١/٦٠، ١٨/٥٩	نداء أصحاب الأعراف: ٧/٤٨
٢٦/١٩	٤٦/٢٨، ٣١-٣٠/٢٨	١١-١٠/٦١، ٤/٦١، ١٣/٦٠	نداء أصحاب الجنة: ٧/٤٤
النذر: الوفاء به: ٢٢/٢٩	١٦-١٥/٧٩	٩/٦٣، ٩/٦٢، ١٤/٦١	نداء أصحاب النار: ٧/٥٠
٧/٧٦	نداء الله للأنبياء: نوح:	٨/٦٦، ٩/٦٦، ١٤/٦٤	١٤/٥٧، ٧٧/٤٣
التذير: ٢/١١٩، ٥/١٩	٤٨/١١، ٤٦/١١	نداء الله: للناس: ٢/٢١	نداء الله: للإنسان: ٧/٢٦-٢٧
٢/١١، ١٨٨/٧، ١٨٤/٧	نداء الله للأنبياء: يحيى:	١٧٠/٤، ١١/٤، ١٦٨/٢	٦/٨٤، ٦/٨٢، ٣٥/٧، ٣١/٧
٨٩/١٥، ٢٥/١٢، ١٢/١١	١٢/١٩	١٠-٤/١٠، ١٥٨/٧، ١٧٤/٤	نداء الله: للجن: ٦/١٢٨
١/٢٥، ٤٩/٢٢، ١٠٥/١٧	النداء إلى الصلاة: ٥/٥٨	٥/٢٢، ١/٢٢، ١٠٨/١٠	١٣/٠/٦، ٣١/٥٥، ٣٣/٥٥
٥٦/٢٥، ٥١/٢٥، ١٧/٢٥	٩/٦٢	٣٣/٣١، ٧٣/٢٢، ٤٩/٢٢	نداء الله: للعباد: ٢٩/٥٦
٥٠/٢٩، ٤٦/٢٨، ١١٥/٢٦	نداء الأنبياء لأقوامهم:	١٥/٣٥، ٥/٣٥، ٣/٣٥	٦٨/٤٣، ٥٣/٣٩، ١٠/٣٩
٢٨/٣٤، ٤٥/٣٣، ٣/٣٢	ر: الحوار الإنساني الدعوي.	١٣/٤٩	نداء الله: للكافرين: ١٨/٥٢
٤٦/٣٤، ٤٤/٣٤، ٣٤/٣٤	نداء الإيمان: ٣/١٩٣	نداء الله: للنفس: ٨٩/٢٧-٣٠	٢٨/٦٢، ٢٨/٦٥، ٢٨/٧٤
٣٧/٣٥، ٢٤/٣٥، ٢٣/٣٥	نداء أيوب لربه: ٢١/٨٣	نداء الله لأهل الكتاب:	٤١/٤٧
٤٤/٤١، ٧٠/٢٨، ٤٢/٣٥	٤١/٣٨	٧١-٧٠/٣، ٦٥-٦٤/٣	نداء الله: للمؤمنين: ٢/١٠٤
٨/٤٨، ٩/٤٦، ٢٣/٤٢	نداء الحوار بين لعيسى: ٥/١١٢	١٥/٥، ١٧١/٤، ٩٩٩-٩٨/٣	١٧٨/٢، ١٧٣/٢، ١٥٣/٢
٥٦/٥٣، ٥١/٥١، ٥٠/٥١	النداء الخفي: ١٩/٣	٧٧/٥، ٦٨/٥، ٥٩/٥، ١٩/٥	١٨٣/٢، ٢٠٨/٢، ٢٥٤/٢
		ر: أهل الكتاب.	

١٢٤/٣٠٩٧/٢	٢١/٣١٠٤٩/٢٠٠٥١/٢٩	نزول الأنعام: ٦/٣٩	٢٦/٦٧٠١٧/٦٧٠٩٨/٦٧
٢٦/٩٤٤١/٨٤١١١/٦٨/٦	٢٩/٣٨٨/٣٨٤٦/٣٤	نزول الحديد: ٢٥/٥٧	٣٦/٧٤٠٢/٧١
٩٥/١٧٠٢/١٦٨/١٥	٣١/٤٣٠٥٥/٣٩٠٢٣/٣٩	نزول الحجر: ١٠٠/٢٠٩٠/٢	ر: المرسل: وظائفهم: تبليغ الرسالة.
٢١/٢٥٠٧/٢٥٠٦٤/١٩	٩/٤٧٠٢/٤٧٠٣٠/٤٦	٢٤/٢٨٤٣٠/١٦	ر: محمد: صفاته: للتبوير.
١٤/٤١٠٢٨/٣٦٠٢٥/٢٥	٩/٥٧٠٢٦/٤٧٠٢٠/٤٧	ر: حير.	النزع: ٧٥/٢٨٠٦٩/١٩
٤/٩٧٠٣٠/٤١	١٠/٦٥٠٨/٦٤٠٢١/٥٩	نزول الرزق: ٥٩/١٠	نزع الجلد: ١٦/٧٠
٥٧/٢	٢٣/٧٦	٢٧/٤٢٠١٣/٤٠	نزع الروح من الجسد: ١/٧٩
٨٠/٢٠٠١٦٠/٧	نزول القرآن: بالحق: ١٧٦/٢	ر: رزق.	نزع الغل من الصدر: ٤٣/٧
النساء:	٤٨/٥٠١٠٥/٤٤٣/٣	نزول السكينة: ٤٠/٩٠٢٦/٩	٤٧/١٥
ر: امرأة.	١٠٢/١٦٠١١٤/٦	٢٦/٤٨٠١٨/٤٨٠٤/٤٨	نزع اللباس: ٢٧/٧
النسب: ٥٤/٢٥	٤١/٣٩٠٢/٣٩٠١٠٥/١٧	نزول الشياطين: ٢١٠/٢٦	نزع الملك: ٢٦/٣
النسب: انقطاعه في الآخرة:	١٦/٥٧٠١٧/٤٢	٢٢٢-٢٢١/٢٦	نزع الناس: ٢٠/٥٤
١٠١/٢٣	نزول القرآن: بالشفاء:	نزول العذاب من السماء:	نزع النعمة: ٩/١١
ر: القريب: علم نعمها في الآخرة.	٨٢/١٧	١٧٧/٣٧٠٣٤/٢٩٠٥٩/٢	ر: النعمة: زوالها.
النسب: نفيه عن الله:	نزول القرآن: في رمضان:	ر: المعارة: إرساؤها للعذاب.	نزع اليد من الجيب: ١٠٨/٧
١٥٩-١٥٨/٣٧	١٨٥/٢	نزول القرآن: ٢٣/٢٠٤/٢	٣٣/٢٦
النسبية:	نزول القرآن: ليلة القدر:	١٣٦/٢٠٩١/٢٠٤١/٢	نزع الشيطان: ٢٠٠/٧
ر: الزمن: نسيته.	ر: القرآن: نزوله ليلة القدر.	٤/٣٠٢٨٥/٢٠١٧٠/٢	٣٦/٤١٠٥٣/١٧٠١٠٠/١٢
النسخ: ١٠١/١٦٠١٠٦/٢	نزول القرآن منجماً:	١٩٩/٣٠٧٢/٢٠٧/٢	النزف: ١٩/٥٦٠٤٧/٢٧
٢٩/٤٥٠٥٢/٢٢	ر: القرآن: نزوله منجماً.	١١٣/٤٠٦١-٦٠/٤٠٤٧/٤	النزل في الجنة: ١٩٨/٣
النسخة: ١٥٤/٧	نزول الكعب السماوية: ٤/٢	١٦٢/٤١٤٠/٤٠١٣٦/٤	١٨/٣٧٠١٩/٣٢٠١٠٧/١٨
نشر: ٢٣/٧١	١٧٤/٢٠١٥٩/٢٠١٣٦/٢	٤٩/٥٠١٧٤/٤٠١٦٦/٤	٣٢-٣١/٤١
النسف: ١٠٠/٢٠٠٩٧/٢٠	٦٠/٤٠٨٤/٢٠٢١٣/٢	٦٨-٦٦/٥٠٦٤/٥٠٥٩/٥	النزل في جهنم: ١٠٢/١٨
١٠/٧٧	١٥/٤٢٠١٦٢/٤٠١٣٦/٤	١٠١/٥٠٨٣/٥٠٨١/٥	٩٣/٥٦٠٥٦-٥١/٥٦
النسك: ١٩٦/٢٠١٢٨/٢	٢٥/٥٧	١١٤/٦٠٩٣-٩٢/٦٠٠٤/٥	النزول: ١٥١/٣٠١٠٢/٢
٣٤/٢٢٠١٦٢/٦٢٠٠/٢	ر: الكعب السماوية.	٣-٢/٧٠١٥٧-١٥٥/٦	٨١/٦٤/٦٠١٥٣/٤
٦٧/٢٢	نزول الكعب السماوية:	٦٤/٩٠١٩٦/٧٠١٥٧/٧	٤٠/١٢٠٧١/٧٠٣٣/٧
النسل: ٨/٣٢٠٢٠٥/٢	الإنجيل: ٦٥/٢٠٥٣/٣٠٣/٣	١٢٤/٩٠٩٧/٩٠٨٦/٩	٧١/٢٢٠٩٣/١٧٠٩٠/١٥
النسي: ٣٧/٩	٤٧/٥	١٤/١١٠٩٤/١٠٠١٢٧/٩	٢/٢٤٠٢٦/٢٣٠٣٥/٣٠
النسيان: ١٠٦/٢٠٤٤٤/٢	نزول الكعب السماوية:	١٩/١٣٠١/١٣٠٢/١٢	٤/٥٧٠٢٣/٥٣٠١٥/٢٦
١٣/٥٠٢٨٢/٢٠٢٣٧/٢	الطورا: ٩٣/٢٠٦٥/٢٠٣/٢	٦/١٥٠١/١٤٣٧-٣٦/١٣	٩/٦٧
٤٤/٦٠٤١/٦٠١٤/٥	٩١/٦٠٤٤/٥	٦٤/١٦٠٤٤/١٦٠٤٩/١٥	نزول الآيات: ٢٧/٦٠٩٩/٢
١٦٥/٧٠٥٣/٧٠٥١/٧	نزول الكنز: ١٢/١١	١٠١/١٦٠٨٩/١٦	٢٧/١٣٠٧/١٣٠٢٠/١٠
٥٧/١٨٠٧٠/١٦٠٦٧/٩	نزول اللباس: ٢٦/٧	٢/٢٠٠١/١٨٠٠٦/١٧	٤٦/٢٤٠٣٤/٢٤٠١٠٢/١٧
٧٣/١٨٠٦٣/١٨٠٦١/١٨	نزول الماء:	٥٠/٢١٠١٠/٢١٠١١٣/٢٠	٥/٥٨٠٥٠/٢٩٠٤/٢٦
١١٥/٢٠٠٨٨/٢٠٠٢٣/١٩	ر: الماء: إزالته من السحاب.	١/٢٥٠١/٢٤٠١٦/٢٢	نزول أمر الله: ٥/٦٥
١١٠/٢٣٠٥/٢٢٠١٢٦/٢٠	ر: الماء: إزالته من السماء.	١٩٣/٢٦٣٢٧/٢٥٠٦/٢٥	نزول الأمن: ٣٠/٤١٠٥٤/٣
١٤/٣٢٠٧٧/٢٨٠١٨/٢٥	نزول المائدة: ١١٢/٥	٢١٠/٢٦٠١٩٨/٢٦	ر: أمن.
	١١٥-١١٤/٥	٤٧-٤٦/٢٩٠٨٧/٢٨	

النصر: عجز الشركاء عنه: ١٩٧/٧، ١٩٢-١٩١/٧ ١٩/٢٥، ٤٣/٢١ ٧٥-٧٤/٣٦، ٩٣-٩٢/٢٦ ٢٨/٤٦ النصر: قريه: ٢١٤/٢ ١٣/٦١، ٢٧/٤٨، ١٨/٤٨ ر: قرب الفرج. النصر: مشيئة الله فيه: ١٣/٣ ٤/٤٧، ٥٥/٣٠ النصر: مصدره من الله وحده: ١٣/٣، ١٢٠/٢، ١٠٧/٢ ١٦٠/٣، ١٥٠/٣، ١٢٦/٣ ١٢٣/٤، ٨٩/٤، ٤٥/٤ ١٠/٨، ٥٢/٥، ١٧٣/٤ ٦٢/٨، ٤٠/٨، ٢٦/٨ ٣٠/١١، ١١٦/٩، ٧٤/٩ ٤٣/١٨، ٧٥/١٧، ٦٣/١١ ٧٨/٢٢، ١٥/٢٢، ٧٧/٢١ ١٠/٢٩، ٨١/٢٨، ٣١/٢٥ ٤٨/٣٤، ١٧/٣٣، ٢٢/٢٩ ٣١/٤٢، ٢٩/٤٠، ١١٦/٣٧ ٣/٤٨، ١/٤٨، ٤٦/٤٢ ٢٠/٦٧ النصر: نفيه: عن الظالمين: ٧٧/٥، ١٩٢/٢، ٢٧٠/٢ ٨/٤٢، ٣٧/٣٥، ٧١/٢٢ النصر: نفيه: عن الكافرين: ٩١/٣، ٥٦/٣، ٢٢/٣ ٣٧/١٦، ٥٢/٤، ١١١/٣ ١٣/٤٧، ٢٩/٣٠، ٢٥/٢٩ ٤٥/٥١، ٢٢/٤٨ ١٢-١١/٥٩، ٤٥-٤٤/٥٤ ١٠/٨٦ ر: عسارة الكافرين. النصر: نفيه: عن الكافرين في الآخرة: ٤٨/٢، ٤٨/٢ ٦٥/٢٣، ٣٩/٢١، ١٢٣/٢ ٦٥-٦٤/٣٣، ٤١/٢٨	النصب: ١١/٥٨، ٢٥٩/٢ النشور: ٤٧/٢٥، ٤٠/٢٥ ١٥/٦٧، ٣٥/٤٤، ٩/٣٥ ٢٢/٨٠ ر: بعث. النشور: عجز الشركاء عنه: ٣/٢٥ نشوز الرجل: ١٢٨/٤ نشوز المرأة: ٣٤/٤ النصارى: ر: أهل الكتاب. النصارى: اختلافهم مع اليهود: ١١٣/٢ النصارى: افترؤهم على الله: ٣٠/٩ النصارى: افترؤهم على الأنبياء: ١٤٠/٢ النصارى: أمانتهم: ١١١/٢ ١٨/٥ النصارى: أمرهم باتباع الإنجيل: ٦٨/٥، ٦٦/٥، ٤٧/٥ النصارى: إيمانهم: ٦٢/٢ ١١١/٥، ٦٩/٥، ٥٢/٣ النصارى: تصحيح عقيدتهم: ٦٤/٣، ٦١-٥٩/٣ ١٨-١٧/٥، ٨٠-٧٩/٣ ١١٧-١١٦/٥، ٧٦-٧٢/٥ ٣١-٣٠/٩ ر: عيسى. النصارى: غرورهم: ١٢٠/٢ ١٣٥/٢ النصارى: مودتهم للمسلمين: ٨٢/٥ النصارى: نقضهم لليهود: ١٤/٥ النصارى: النهي عن موالاتهم: ٥١/٥ ر: الكفر: النهي عن موالة الكافرين.	النشز: ١١/٥٨، ٢٥٩/٢ النشور: ٤٧/٢٥، ٤٠/٢٥ ١٥/٦٧، ٣٥/٤٤، ٩/٣٥ ٢٢/٨٠ ر: بعث. النشور: عجز الشركاء عنه: ٣/٢٥ نشوز الرجل: ١٢٨/٤ نشوز المرأة: ٣٤/٤ النصارى: ر: أهل الكتاب. النصارى: اختلافهم مع اليهود: ١١٣/٢ النصارى: افترؤهم على الله: ٣٠/٩ النصارى: افترؤهم على الأنبياء: ١٤٠/٢ النصارى: أمانتهم: ١١١/٢ ١٨/٥ النصارى: أمرهم باتباع الإنجيل: ٦٨/٥، ٦٦/٥، ٤٧/٥ النصارى: إيمانهم: ٦٢/٢ ١١١/٥، ٦٩/٥، ٥٢/٣ النصارى: تصحيح عقيدتهم: ٦٤/٣، ٦١-٥٩/٣ ١٨-١٧/٥، ٨٠-٧٩/٣ ١١٧-١١٦/٥، ٧٦-٧٢/٥ ٣١-٣٠/٩ ر: عيسى. النصارى: غرورهم: ١٢٠/٢ ١٣٥/٢ النصارى: مودتهم للمسلمين: ٨٢/٥ النصارى: نقضهم لليهود: ١٤/٥ النصارى: النهي عن موالاتهم: ٥١/٥ ر: الكفر: النهي عن موالة الكافرين.	النشز: ١١/٥٨، ٢٥٩/٢ النشور: ٤٧/٢٥، ٤٠/٢٥ ١٥/٦٧، ٣٥/٤٤، ٩/٣٥ ٢٢/٨٠ ر: بعث. النشور: عجز الشركاء عنه: ٣/٢٥ نشوز الرجل: ١٢٨/٤ نشوز المرأة: ٣٤/٤ النصارى: ر: أهل الكتاب. النصارى: اختلافهم مع اليهود: ١١٣/٢ النصارى: افترؤهم على الله: ٣٠/٩ النصارى: افترؤهم على الأنبياء: ١٤٠/٢ النصارى: أمانتهم: ١١١/٢ ١٨/٥ النصارى: أمرهم باتباع الإنجيل: ٦٨/٥، ٦٦/٥، ٤٧/٥ النصارى: إيمانهم: ٦٢/٢ ١١١/٥، ٦٩/٥، ٥٢/٣ النصارى: تصحيح عقيدتهم: ٦٤/٣، ٦١-٥٩/٣ ١٨-١٧/٥، ٨٠-٧٩/٣ ١١٧-١١٦/٥، ٧٦-٧٢/٥ ٣١-٣٠/٩ ر: عيسى. النصارى: غرورهم: ١٢٠/٢ ١٣٥/٢ النصارى: مودتهم للمسلمين: ٨٢/٥ النصارى: نقضهم لليهود: ١٤/٥ النصارى: النهي عن موالاتهم: ٥١/٥ ر: الكفر: النهي عن موالة الكافرين.
--	--	--	--

٢٥٠/٣٧ ، ٥٤٣/٣٩ ، ١٦٦/٤١	النطق: نسبة إلى الإنسان:	النعمة:	النعمة: ذكرها: ٤٠/٢
٤٤١/٤٤ ، ٣٤٤/٤٥ ، ٤٦٥/٥٢	٢٣/٥١	ر: رزق.	٤٧/٢ ، ١٢٢/٢ ، ٢٣١/٢
٢٤٤/٢٢	النطق بالحق: ٦٢/٢٣ ، ٢٩/٤٥	ر: منة الله على عباده.	١١٠/٥ ، ٧/٥ ، ١١٠/٥
النصر: نفيه: عن المناقنين:	نطق الجوارح:	النعمة: الابتلاء بها:	٢٠/٥ ، ١١٠/٥ ، ٦٩/٧
١٤٥/٤	ر: شهادة الأعضاء على الإنسان.	ر: الابتلاء بالنعمة.	١٧٤/٧ ، ٦١/٤ ، ٩٨/٣
نصر الحق:	نطق الطير: ١٦/٢٧	النعمة: إحصاؤها:	٣/٣٥ ، ٤٣/٤٣ ، ١١/٩٣
ر: الحق: نصرته.	النطق عن الهوى: تنزيه رسول الله ﷺ عنه: ٣/٥٣	ر: إحصاء النعم.	النعمة: زوالها: ٥٣/٨
النصر في الدين: ٧٢/٨	النطقية: ٣/٥	النعمة: إسباغها: ٢٠/٣١	١١٢/١٦
النصر والقتال: ١٤/٩ ، ١٠٥/٧	النظام في الكون:	النعمة: الاستفادة منها: ٦/٦	النعمة: الزيادة فيها:
النصر والكثرة: ٢٥/٩	ر: صفات الله: الوحدانية:	٩٩-٩٦/٦ ، ٥١/١٠ ، ٦٧/١٠	ر: الزيادة في النعم.
النصف:	دلالتها في الآفاق: النظام.	٤٠٣/٣ ، ٣٤٠-٣٢/١٤	النعمة: السرور بها: ١٣٤/٣
ر: الجزء النصف.	النظر:	١٥-١٦/١٥ ، ٢٢-١٦/١٥ ، ١٠-١٠/١٦ ، ١٠-١٠/١٦ ، ٧٨/١٦ ، ٨١-٨٠/١٦	١٧١/٣ ، ٩٥/٧ ، ٢٧/٤٤
النصيب: ١١٨/٤ ، ٨٥/٤	ر: رؤية.	١٢/١٧ ، ٦٦/١٧	النعمة: السؤال عنها: ٨/١٠٢
١٤١/٤ ، ١٣٦/٦ ، ٥٦/١٦	النظر: نسبة إلى الله: ٧٧/٣	٣٣-٣٢/١٨ ، ٥٤-٥٣/٢٠	النعمة: شكرها: ٢٢-٢١/٢
٧٧/٢٨	١٤١/١٠ ، ١٢٩/٧	٣١/٢١ ، ٣٢-٣١/٢١ ، ٦٦-٦٥/٢٢ ، ٦٣/٢٢	١١٤/١٦ ، ٧٨/١٦
النصيب: توفيقه: ١٠٩/١١	النظر بمعنى الإمهال: ١٠٤/٢	٤٩-٤٥/٢٥ ، ٦٤-٦٠/٢٧ ، ٧٣-٧١/٢٨ ، ٨٦/٢٧	١٢١/١٦ ، ١٩/٢٧ ، ٤٠-٢٧/٤٠
النصيب: من الإرث: ٧/٤	١٦٦/٢ ، ٢٨٠/٢ ، ٨٨/٣	١٦٧/٢٩ ، ١٠/٣١ ، ٢٠/٣١	١٧/٢٨ ، ٣٦-٣٣/٣٦ ، ٣٥-٣٣/٣٦
١١١/٤ ، ١١٦/٤	٤٦/٤ ، ٨/٦ ، ١٥-١٤/٧	١٢/٣١ ، ١٣-١٢/٣٥ ، ١٨-١٧/٣٦ ، ٧٣-٧١/٣٦	١٥٤/٦ ، ٣٥/٥٤ ، ٧٠/٥٦
ر: الإرث.	١٣/٥٧	٦٦/٤٠ ، ١١/٤٢ ، ٤٠-٣٩/٤٠ ، ١٣-١٠/٤٣	٢٣/٦٧
النصيب: من العذاب: ٤٧/٤٠	النظر: بمعنى الانتظار والترقب:	١٥/٦٧ ، ٢٣/٦٧ ، ١٥-١٢/٧٤ ، ١٩/٧١ ، ١٦-٦/٧٨ ، ٢٧/٧٧	النعمة: ظاهرها وباطنها:
النصيب: من الكتاب: ٢٣/٣	٢١٠/٢ ، ١٥٨/٦ ، ٥٣/٧	١٥/٦٧ ، ٢٣/٦٧ ، ١٥-١٢/٧٤ ، ١٩/٧١ ، ١٦-٦/٧٨ ، ٢٧/٧٧	٢٠/٣١
٤٤٤/٤ ، ٥١١/٤ ، ٣٧/٧	٣٥/٢٧ ، ٢٨٨/٢٧ ، ٣٣/١٦ ، ٤٩/٣٦ ، ٤٣/٣٥ ، ٥٣/٣٣	النعمة: إنكارها: ٨٣/١٦	النعمة: كثرتها: ٣٤/١٤
النصيب: من الكسب:	١٩/٣٧ ، ١٥/٣٨ ، ٦٨/٣٩ ، ٤٠/٧٨ ، ١٨٨/٤٧ ، ٦٦/٤٣	النعمة: تحريفها: ٨٣/٣٩	١٨/١٦
٢٢/٤ ، ٢٠٢/٢	النظر: بمعنى التفكير:	٤٩/٣٩	النعمة: كفرها: ٢١١/٢
النصيب: من الملك: ٥٣/٤	ر: التفكير بالنظر.	النعمة: تنويعها: ١٠/١١	١٤-٧/١٤ ، ٢٨/١٤ ، ٣٤/١٤
نصيب الأرقاء: ٣٣/٤	العاس: ١١/٨ ، ١٥٤/٣	النعمة: تكذيبها:	١٦-٧١/١٦ ، ٥٥-٥٣/١٦
النصيب في الآخرة: ٢٠/٤٢	النعمة: ٢٤-٢٣/٣٨	ر: التكذيب بنعم الله.	٨٣/١٦ ، ١١٢/١٦ ، ١١٢/١٦ ، ١٩/٢٦ ، ٦٦/٢٢ ، ٨٣/١٧
النسخ: ٥٦/٤	النعل: ١٢/٢٠	النعمة: تمامها: ١٥٠/٢ ، ٣/٥	١٣/١٧ ، ٢٦/٢٢ ، ١٩/٢٧ ، ٤٠-٢٧/٤٠
النسخ: ٦٦/٥٥	النعم: ١٢/٢٠	النعمة: جزاؤها: ١٩/٩٢	١٢/٣١ ، ٢٧/٢٩ ، ٤٠-٢٧/٤٠
النصرة: ١١١/٧٦ ، ٢٢/٧٥	النعم: ١٢/٢٠		٨/٣٩ ، ٤٩/٣٩ ، ٥١/٤١
٢٤/٨٣	النعم: ١٢/٢٠		١٦-١١/٧٤ ، ١١/٧٣
النصيذ: ٢٩/٥٦ ، ١٠/٥٠	ر: الحيوان: النعم.		١٧/٨٠ ، ٦/١٠٠
الطفلة:			النعمة: مشيئة الله فيها:
ر: النبي.			ر: مشيئة الله في النعم.
النطق: سحبه من الكافرين في الآخرة: ٣٥/٧٧ ، ٨٥/٢٧			النعمة: مصلحتها من الله:
النطق: عجز الأصنام عنه:			١٧٤/٣ ، ٦٩/٤ ، ٧٢/٤
٩٢/٣٧ ، ٦٥/٢١ ، ٦٣/٢١			٥/١٠ ، ٦٧/١٠ ، ٣/١٣

النفاق: صفات المنافقين: الخصام: ٢٠/٤	نقض الرأس بمعنى تحريكه: ٥١/١٧	نعمة الله على الأنبياء: يوسف: ٩٠/١٢، ٦١/١٢	١٢/١٧، ٨١-٧٨/١٦ ٥٣/٢٠، ٦٦-٦٥/٢٢
النفاق: صفات المنافقين: الذل: ٨/٦٣	النفاق: ١٠٩/١٨، ٩٦/١٦	نعمة الله على الأنبياء: يونس: ٤٩/٦٨	٦٤-٦٠/٢٧، ٤٩-٤٥/٢٥ ٧٣-٧١/٢٨، ٨٦/٢٧
النفاق: صفات المنافقين: الرياء: ١٤٢/٤	النفاق: ٣٣/٥٥	نعمة الله على بني إسرائيل: ٥٧-٤٩/٢، ٤٧/٢، ٤٠/٢	٢٠/٣١، ١١١-١٠/٣١ ٣/٣٥، ٣٧/٣٣، ٩-٧/٣٢
ر: النفاق: صفات المنافقين: التظاهر بالإيمان.	النفاق: ٩/٦٦، ٧٣/٩	١٢٢/٢، ٦٠/٢، ٥٨/٢	٦١/٤٠، ٧٢-٧١/٣٦ ١١١/٤٢، ٧٩/٤٠، ٦٤/٤٠
النفاق: صفات المنافقين: الشماتة: ١٢٠/٣، ٧٣-٧٢/٤	النفاق: ١٠١/٩، ٩٨-٩٧/٩	نعمة الذرية: ٨٤/٦، ٣٨/٣	٨/٤٩، ١٣-١٠/٤٣
النفاق: صفات المنافقين: الضلال: ٨٨/٤، ٦٠/٤	النفاق: تسوة بالصلاح: ١١٠-١٠٧/٩، ١١١/٢	١٩/١٩، ٧٠-٥١/٩، ٣٩/١٤	١٥/٦٧، ٧٤-٦٠/٥٦ ٤/٦٨، ٢٤-٢٣/٦٧
النفاق: صفات المنافقين: الطغيان: ١٥/٢	النفاق: جزاء المنافقين: ١٠٠/٢	٩٠/٢١، ٧٢/٢١، ٤٩/١٩	١٥-١٢/٧٤، ٢٠-١٥/٧١
النفاق: صفات المنافقين: الغرور: ١٤-١٣/٥٧	النفاق: ١٣٨/٤، ٢٠٦/٢، ١٦-١٥/٢	٣٠/٣٨، ٢٧/٢٩، ٧٤/٢٥ ٤٩/٤٢	٣٢-١٧/٨٠، ١٦-٦/٧٨
النفاق: صفات المنافقين: الغضب: ١١٩/٣	النفاق: ٦٣/٩، ١٤٥/٤، ١٤٠/٤	نعمة الملك: ٣٥/٣٨	النعمة: المنة بها: ٢٢/٢٦
النفاق: صفات المنافقين: الفسق: ٦٧/٩، ٥٣/٩	النفاق: ٨٥-٨٤/٩، ٧٣/٩، ٦٨/٩	نعمة النصر: ر: نصر.	نعمة الله على الأنبياء: ٦٩/٤ ٥٨/١٩
النفاق: صفات المنافقين: الكذب: ٤٣-٤٢/٩، ١٠/٢	النفاق: ١٠١/٩، ٩٥/٩، ٩٠/٩	نعمة الهداية: ١٥٠/٢، ٧/١	نعمة الله على الأنبياء: إبراهيم: ٣٩/١٤، ٦/١٢، ٨٧-٨٤/٦
النفاق: صفات المنافقين: الكسل في العبادات: ١٤٢/٤	النفاق: ٢٤/٣٣، ٦٣/٢٤	٢٣/٥، ٣/٥، ٦٩/٤، ٨/٣	٥٠-٤٩/١٩، ١٢١-١٢٠/١٦ ٢٧/٢٩، ٧٢/٢١
النفاق: صفات المنافقين: مرض القلب: ٥٢/٥، ١٠/٢	النفاق: صفات المنافقين: استيطان الكفر: ٦٠/٤	١٢١/١٦، ١٢٢/٦، ٨٤/٦	نعمة الله على الأنبياء: إسحاق: ٥٠-٤٩/١٩، ٦/١٢
النفاق: صفات المنافقين: التدبذب: ٢٠/٤٧، ٦٠/٣٣، ١٢/٣٣	النفاق: صفات المنافقين: البخيل: ١٩/٣٣، ٦٧/٩	٥٧/٣٧، ٣٧/٣٣، ٥٨/١٩	نعمة الله على الأنبياء: أيوب: ٤٣/٣٨
ر: القلب: أمراضه: النفاق: النفاق: صورته: ابتغاء الفتنة: ٤٩-٤٧/٩	النفاق: صفات المنافقين: التدبذب: ١٤٣/٤، ١٤١/٤	النعمة والاستغفار: ٥٢/١١	نعمة الله على الأنبياء: داوود: ٣٠/٣٨
النفاق: صورته: اتباع الهوى: ١٦/٤٧	النفاق: صفات المنافقين: التظاهر بالإيمان: ١١٤/٢، ٨/٢	١٢-١٠/٧١	نعمة الله على الأنبياء: زكريا: ٩٠/٢١، ٧٠-٥/١٩، ٤٠-٣٨/٣
	النفاق: ٦٠/٤، ١١٩/٣، ٧٦/٢	النعمة والإعراض: ٨٣/١٧	نعمة الله على الأنبياء: ٥٠-٤٩/١٩، ٦/١٢
	٤٨-٤٧/٢٤، ٦١/٥، ٤١/٥	٥١/٤١	٤٣/٣٨
	٣/٦٣، ١١/٦٣، ١١-١٠/٢٩	النعمة والتقوى: ٩٦/٧	نعمة الله على الأنبياء: داوود: ٣٠/٣٨
		٣-٢/٦٥، ١٣٤-١٣١/٢٦	نعمة الله على الأنبياء: زكريا: ٩٠/٢١، ٧٠-٥/١٩، ٤٠-٣٨/٣
		النعمة والعبادة: ٢٢-٢١/٢	نعمة الله على الأنبياء: ٣٩-٣٥/٣٨، ١٩/٢٧
		نعمة الوحدة والألفة: ١٠٣/٣	نعمة الله على الأنبياء: عيسى: ٥٩/٤٣، ١١٠/٥
		النعومة: ٨/٨٨	نعمة الله على الأنبياء: محمد: ٢-١/٤٨، ١١٣/٤
		التعق: ١٧١/٢	نعمة الله على الأنبياء: موسى: ١١٧/٢٨، ٢١/٢٦
		التعيم الأخرى: ٦٥/٥	ر: حنة الأخرى: نعيمها. ١١٨-١١٤/٣٧
		٥٦/٢٢، ٩/١٠، ٢١/٩	ر: منة الله على موسى.
		٤٣/٣٧، ٨/٣١، ٨٥/٢٦	
		٨٩/٥٦، ١٢/٥٦، ١٧/٥٢	
		٢٠/٧٦، ٣٨/٧٠، ٣٤/٦٨	
		٢٤/٨٣، ٢٢/٨٣، ١٣/٨٢	
		٨/١٠٢	

٣٢/٥، ٢٩/٤، ٨٥-٨٤/٢	٨١/٩، ٤٤/٩، ٤١/٩، ٢٠/٩	النفاق: صورة: إخلاف الوعد:
٧٤/١٨، ٣٣/١٧، ١٥١/٦	١٥/٤٩، ١١١/٩، ٨٨/٩	١٥/٣٣، ٧٧-٧٥/٩
١٩/٢٨، ٦٨/٢٥، ٤٠/٢٠	١١/٦١	النفاق: صورة: الاستغلال:
٣٣/٢٨	النفس: بعثها: ٢٨/٣١	٥٩-٥٨/٩
النفس: حسدها: ١٠٩/٢	ر: بعث.	النفاق: صورة: الاستهزاء:
النفس: حفظها: ٤/٨٦	النفس: يبعثها لله: ٢٠٧/٢	١٤٠/٤، ١٥-١٢/٢
النفس: خداعها: ٩/٢	١١١/٩	٧٩/٩، ٦٥-٦٤/٩
النفس: خصوعها لنظام	النفس: تركيبها:	النفاق: صورة: الإفساد:
الزوجية: ٧٢/١٦، ٢١/٣٠	ر: التركيبية.	٢٠٥/٢، ١٢-١١/٢
٧/٨١، ١١١/٤٢، ٣٦/٣٦	النفس: تسويلها: ١٨/١٢	النفاق: صورة: الأمر بالمنكر:
النفس: خلق البشر من نفس	٩٦/٢٠، ٨٣/١٢	٦٧/٩
واحدة: ١١/٤، ٩٨/٦	النفس: تغيير ما بها: ٥٣/٨	النفاق: صورة: تحكيم غير الله:
٦/٣٩، ١٨٩/٧	١١/١٣	٦١-٦٠/٤
النفس: خوفها: ٦٧/٢٠	النفس: تفرطها: ٥٦/٣٩	النفاق: صورة: التخلف عن
ر: خوف.	النفس: الشكر فيها: ٨/٣٠	الجماعة: ١٤١/٤، ٧٣-٧٢/٤
النفس: حياتها: ١٨٧/٢	٢١/٥١	النفاق: صورة: التخلف عن
١٠٧/٤	ر: آيات الله في الأنفس.	الجهاد: ٤٧-٤٤/٩
النفس: ذكر الله فيها: ٢٠٥/٧	النفس: تقديم الخير لها:	٨٧-٨٦/٩، ٨٣-٨١/٩
النفس: سعيها: ١٥/٢٠	١١٠/٢، ٢٢٣/٢، ١١٨/٥٩	٢٠٠-١٣/٢٣، ٩٣/٩، ٩٠/٩
النفس: سوقها إلى الحساب:	٢٠/٧٣	٢٠/٤٧
٢١/٥٠	النفس: تقواها: ٨-٧/٩١	النفاق: صورة: التكبر: ٥/٦٣
النفس: شحها: ١٢٨/٤	النفس: تكليفها: ٢٢٣/٢	النفاق: صورة: حلف اليمين
النفس: شحها: الوقاية منه:	١٥٢/٦، ٨٤/٤، ٢٨٦/٢	الكاذبة: ٧٤/٩، ٦٢/٩
١٦/٦٤، ٩/٥٩	٧/٦٥، ٦٢/٢٣، ٤٢/٧	١٤٤-٩٥/٩، ٥٣/٢٤، ٥٢/٥٨
النفس: الشهادة عليها:	النفس: تعمها في الآخرة:	١٦/٥٨، ١٨/٥٨، ٢/٦٣
١٧٢/٧، ٣٧/٧، ١٣٠/٦	١٧/٣٢	النفاق: صورة: الخلداع: ٩/٢
١٧/٩	النفس: توبتها: ٦٤/٤، ٥٤/٢	١٤٢/٤
النفس: شهرتها: ١٠٢/٢١	ر: توبة.	النفاق: صورة: الخروج عن
٧١/٤٣، ٣١/٤١	النفس: جدالها: ١١١/١٦	الطاعة: ٨١/٤
النفس: صبرها: ٢٨/١٨	النفس: جزاؤها: ٤٨/٢	النفاق: صورة: الخوف من
النفس: ضيقها: ١١٨/٩	٢٥/٣، ٢٨١/٢، ١٢٣/٢	الموت: ٢٠/٤٧، ١٦/٣٣
٨/٣٥، ٣/٢٦، ٦/١٨	٥١/١٤، ١٦١/٣، ٣٠/٣	٤/٦٣، ١٢/٥٩
النفس: ظلمها: ٥٤/٢	٤٧/٢١، ١٥/٢٠، ١١١/١٦	النفاق: صورة: الظلم: ٥٠/٢٤
١١٧/٣، ٢٣١/٢، ٥٧/٢	١٧/٤٠، ٧٠/٣٩، ٥٤/٣٦	النفاق: صورة: موالة
٩٧/٤، ٦٤/٤، ١٣٥/٣	٢٢/٤٥	الكافرين: ١٤٠-١٣٩/٤
١٦٠/٧، ٢٣/٧، ١١٠/٤	النفس: حاجتها: ٦٨/١٢	٥٣-٥٢/٥
٧٠/٩، ٣٦/٩، ١٧٧/٧	النفس: الحرج فيها: ٦٥/٤	ر: للكفر: النهي عن موالة
١٠١/١١، ٥٤/١٠، ٤٤/١٠	النفس: حرمتها: ٧٢/٢	للكافرين.
		النفاق: صورة: النهي عن
		المعروف: ٦٧/٩
		النفاق: علم الله بالناققين:
		١/٦٣، ١٠١/٩، ٦٤/٩
		النفاق: مثل الناققين:
		٢٠-١٧/٢
		النفس: ٤/١١٣
		النفس: تركبتها:
		٤٦/٢١
		نفس الروح: ٢٩/١٥
		٧٢/٣٨، ٩/٢٢، ٩١/٢١
		١٢/٦٦
		النفاق في الصور:
		ر: الآخرة: أحداثها: النفاق في
		الصور.
		النفاق في الطير: ٤٩/٣
		١١٠/٥
		النفاق في النار: ٩٦/١٨
		النفاق: ٣٤/١٨
		النفاق من الجن: ٢٩/٤٦
		١/٧٢
		النفس: آيات الله فيها:
		ر: آيات الله في الأنفس.
		النفس: اتهامها: ٤٩/٤
		٣٢/٥٣، ٥٣/١٢
		النفس: أجلها: ١١/٦٣
		ر: أجل الموت.
		النفس: الاستكبار فيها:
		٢١/٢٥
		النفس: الإسراف فيها: ٢٣٥/٢
		٥٢/٥، ١٥٤/٣، ٢٨٤/٢
		٨/٥٨، ٣٧/٣٣، ٧٧/١٢
		النفس: الإسراف عليها:
		٥٣/٣٩
		النفس: الإيثار عليها: ٩/٥٩
		النفس: إيمانها: ١٥٨/٦
		١٠٠/١٠
		النفس: بذلها في سبيل الله:
		٧٢/٨، ٩٥/٤، ٦٦/٤

فجع الحديد: ٢٥/٥٧	٤١١٣/٤١١١١-١١٠/٤	النفس: المرادة عنها: ١٢/٢٣	٤٣٣/١٦٠٢٨/١٦٠٤٥/١٤
فجع الحيوان: ٤٦/٢٣، ٥٠/١٦	٤١٠٥/٥٠٢٥/٥٠٤١٣٥/٤	٣٢٢/١٢٣٣٠/١٢٠٢٦/١٢	٤٤٤/٢٧٣٣٥/١٨٤١١٨/١٦
٨٠/٤٠، ٧٣/٣٦	٤٩٣/٦٤٢٠/٦٤١٢/٦	٥١/١٢	٤٩/٣٠٤٤٠/٢٩٤١٦٦/٢٨
فجع الخمر: قلته: ٢١٩/٢	٤١٣٠/٦٤١٢٣/٦٤١٠٤/٦	النفس: مشقتها: ١٦/٧	٤١١٣/٣٧٣٢٢/٣٥٤١٩/٢٤
فجع الذكري: ٤٤/٨٠، ٥٥/٥١	٤١٨٨/٧٤٥٣/٧٤٣٧/٧٤٩/٧	ر: المشقة النفسية: ١/٦٥	
٩/٨٧	٤٣٥/٩٤١٩٧/٧٤١٩٢/٧	النفس: مقتها: ٤٠/١٠	النفس: عُجْبها: ٤٩/٤
فجع الصدق: ١١٩/٥	٤١٢٨/٩٤١٢٠/٩٤٤٢/٩	النفس: موتها: ٢/١٥٥	النفس: عجزها: ١٩/٨٢
النفخ في الحج: ٢٨/٢٢	٤٤٩/١٠٢٣٣/١٠٤١٥/١٠	٤١٨٦-١٨٥/٣٤١٤٥/٣	النفس: عظمتها: ٤/٦٣
٣٣/٢٢	٤٥٤/١٢٢٣١/١١٤١٠٨/١٠	٤٣٤/٣١٠٥٧/٢٩٠٣٥/٢١	النفس: علم الله بما فيها:
فجع القرابة: ١١/٤	٤٧/١٧٠٨٩/١٦٤١٦/١٣	٤٢/٢٩	٤٣١/١١٤١١٦/٥٤٢٣٥/٢
ر: القربى: علم نفعها في الآخرة.	٤٤٣/٢١٠٥١/١٨٤١٥/١٧	ر: موت:	٢٥/١٧
فجع الناس: ١٧/١٣، ١٦٤/٢	٤١٢/٢٤٤٦/٢٤٤١٠٣/٢٣	النفس: ندمها: ٣٩/٥٦	النفس: فتنها: ٥٧/١٤
فجع النصح: ٣٤/١١	٤٤٠/٢٧٣/٢٥٤٦١/٢٤	ر: الكفر: ندم الكافرين.	النفس: فجورها: ٨-٧/٩١
النفخ والشفاعة: ١١٢٣/٢	٤٢٨/٣٠٤٦/٢٩٠٩٢/٢٧	النفس: نسبتها إلى الله: ٢/٢٨	النفس: قتلها:
٤٨/٧٤، ٢٣/٣٤، ١٠٩/٢٠	٤٢٨/٣١٠١٢/٣١٤٤٤/٣٠	٤١٢/٦٤١١٦/٥٤٣٠/٣	ر: قتل النفس: تحريمه بغير حق.
النفخ والظلم: ٣٩/٤٣	٤١٨/٣٥٠٠/٣٣٤٦/٣٣	٤١/٢٠، ٥٤٤/٦	النفس: قتلها توبة: ٢/٥٤
النفخ والفرار من الموت:	٤٤٦/٤١٤٤١/٣٩٤١٥/٣٩	النفس: نية السوء إليها:	٦٦/٤
١٦/٣٢	٤٣٨/٤٧٤١٥/٤٥٤٥٥/٤٢	٤٨٠/٥٠٧٩/٤٠١٦٥/٣	النفس: القسم بها: ٧٥/٢
النفخ والمال: ٨٨/٢٦	٤٢٢/٥٧٤١١/٤٩٤١٠/٤٨	٥٠/٣٤٠٥٣/١٢	٧/٩١
النفخ والمعدنة: ٥٧/٣٠	٤١٦/٦٤٤١٩/٥٩٤٩/٥٩	النفس: نهيها عن الهوى:	النفس: كذبها: ٦/٢٤
٥٢/٤٠	١٤/٧٥	٤٠/٧٩	النفس: كسبها: ٢/٢٨١
النفق: ٣٥/٦	النفس: بمعنى الروح: ٩/٥٥	النفس: هدايتها: ٣٢/١٣	٤١٦١/٣٤٣٠/٣٤٢٥/٣
النفقة:	ر: النفس: بلغا في سبيل الله.	ر: هداية:	٤١٦٤/٦٤٧٠/٦٤١١١/٤
ر: إتفاق:	النفس والطيب: ٤/٤	النفس: هلاكها: ٦/٤٢، ٩/٢٦	٤٤٢/١٣٣٣/١٣٣٣٠/١٠
النفل: ١/٨	النفس والقصاص: ٥/٤٥	النفس: هواها: ٢/٥٠، ٨٧/٢	٣٤٤/٣١٤١١١/١٦٤٥١/١٤
النفور من الحق: ١٧/٤١	النفس: ٢١/٥٠١٠٤٧٨	٢٣/٥٣	٤٢٢/٤٥٤١٧/٤٠٤٧٠/٣٩
٤٤٢/٣٥٠٦٠/٢٥٤٤٦/١٧	النفق: ٢/٢٤١٠٢/١٢٢١	النفس: وموسستها: ٥/٣٠	٥/٨٢٤١٤/٨١٣٨/٧٤
٢١/٦٧، ٤٥/٣٩	٣/٦٠٤٩/٢٨	١٦/٥٠	النفس: كلامها: ١١/١٠
النفي من الأرض: ٥/٣٣	النفخ: عجز الشركاء عنه:	ر: النفس: تسويلها.	النفس: لومها: ١٤/٢٢، ٧٥/٢
النفي: ٤/٣٩، ٣٨/٩٤، ٧١/٤	٤١٨/١٠٠٧١/٦٤٧٦/٥	النفس: وقاتيتها من النار: ٦٦/٦	النفس: محاسبتها: ١٧/١٤
٦/١٧، ٨١/٩، ٤١/٩	٤٨٩/٢٠٤١٦/١٣٤١٠٦/١٠	ر: النار: الرقابة منها.	النفس: مراتبها: الأمازة
النفي: لطلب العلم: ٩/١٢٢	٤١٣-١٢/٢٢٤٦٦/٢١	النفس: يقينها: ٢٧/١٤	بالسوء: ١٢/٥٣
النقب: ١٨/٩٧	٥٥٥/٢٥٠٣/٢٥٤١٢/٢٢	النفس: بمعنى ذات الشيء:	النفس: مراتبها: الراضية:
ر: الحفر:	٧٣/٢٦	٤٩٠/٢٠٨٤/٢٤٤٤/٢	٢٨-٢٧/٨٩
النقر في الناقور:	النفخ: مكته في الأرض: ١٣/١٧	٤٢٠٧/٢٤١٣٠/٢٤١٠٢/٢	النفس: مراتبها: اللوامة: ٧٥/٢
ر: الأجرة: أحداثها: النفخ في	نفع الإيمان: ٦/٤١٥٨/١٠٠٩٨	٤٢٣٤/٢٤٢٣١/٢٤٢٢٨/٢	النفس: مراتبها: المرضية:
الصور:	٨٥/٤٠٠٢٩/٣٢	٤٢٧٢/٢٤٢٦٥/٢٤٢٤٠/٢	٢٨-٢٧/٨٩
النقص: ٩/٤، ١١/١٠٩	النفخ بيد الله وحده: ٧/٤١٨٨	٤٩٣/٣٠٦٩/٣٠٦١/٣	النفس: مراتبها: المطمئنة:
٣/٢٣، ٤/٥٠	١١/٤٨٤٤٢/٣٤٤٤٩/١٠	٤١٧٨/٣٠١٦٤٤/٣	٢٧/٨٩



النقص: في الميزان: ٨٤/١١	نكران القلب: ٢٢/١٦	النهر: جريان الأنهار: ٦/٦	النهي: عن المنكر: ١٠٤/٣
النقص: من أطراف الأرض: ٤٤/٢١، ٤٦/١٣	نكران النعم: ر: النعمة: كفرها.	٥١/٤٣، ٢٤/١٩	٣١/٤، ١١٠/٣، ١١٤/٣
النقص: من الأموال: ١٥٥/٢	النكس على الرؤوس: ١٢/٣٢، ٦٥/٢١	ر: حركة الماء.	٢٨/٦، ٧٩-٧٨/٥، ٦٣/٥
النقص: من الأنفس: ١٥٥/٢	النكس في الخلق: ٦٨/٣٦	النهر: الشرب من الأنهار: ٢٤٩/٢	١٥٧/٧، ١٦٥-١٦٦/٧
النقص: من الثمرات: ١٥٥/٢	النكس على الأعقاب: ٤٨/٨، ٦٦/٢٣	النهر: بمعنى الرجز: للسائل: ١٠/٩٣	٧١/٩، ١١٢/٩، ٨٨/١١
النقص: من العمر: ١١/٣٥	النكس: ٨٧/١٨، ٧٤/١٨، ٨٧/٥٤، ٦/٥٤	النهر: بمعنى الرجز: للوالدين: ٢٣/١٧	١١٦/١١، ٩٠/١٦، ٩٠/١٨، ٧٤/١٨
نقض: الأيمان: ١٢٣-١٢٢/٩	النكس: نسبتته إلى الله: ٢٦٦/٣٥، ٤٤٤/٢٢	النهر: بمعنى الرجز: للوالدين: ٢٣/١٧	٤١/٢٢، ٢١/٢٤، ٢١/٢٤، ٢٩/٢٩
٩١/١٦	النكس: ١٨/٦٧	النهي: عن اتباع الهوى: ر: الهوى: النهي عن اتباعه.	٤٥/٢٩، ١٧/٣١، ٤٥/٢٩، ٧/٥٩
نقض الظهر: ٣/٩٤	النكس: ١٥/٨٨	النهي: عن الإرجاف: ٦٠/٣٣	نهي آدم عن الأكل من الشجرة: ١٩/٧، ٣٥/٢، ٢٠-١٩/٧
نقض اليهود: ١٠٠/٢، ٢٧/٢	النكس: ١٨/٢٧	النهي: عن الإساءة للمسلمين: ٩-٨/٦٠	٢٢/٧
١٣٥/٧، ١٣/٥، ١٥٥/٤	النكس: ١١/٦٨	النهي: عن التجاخي بالإثم: ٨/٥٨	نهي النفس عن الهوى: ر: النفس: نهيمها عن الهوى.
٢٠/١٣، ٥٨/٨، ٥٦/٨	النكس: ١١/٦٨	النهي: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦	النهي: ١٢٨/٢٠، ٥٤/٢٠
٢٥/١٣، ٥٠/٤٣، ١٠/٤٨	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الإساءة للمسلمين: ٩-٨/٦٠	ر: أولو الألياب.
نقض الغزل: ٩٢/١٦	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦	نوح: ٤١-٢٥/١١، ٦٤-٥٩/٧
النقض: ٤/١٠٠	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦	١٧/١٧، ٥٨/١٩
النقمة: ١٢٦/٧، ٥٩/٥	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦	٢١/٢١، ٧٧-٧٦/٢١، ٣٠-٢٣/٢٣
٨/٨٥، ٧٤/٩	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦	١٠٠-٩/٩٦
نقمة الله من الجرمين: ٩٥/٥	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
١٣٦/٨، ٧٩/١٥، ٤٧/٣٠	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
٢٢/٢٢، ٢٥/٤٣، ٤١/٤٣	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
١٦/٤٤، ٥٥/٤٣	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
النقيب: ١٢/٥	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
النقيز: ١٢٤/٤، ٥٣/٤	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن الربا: ٢٧٥/٢	١٧/١٧، ١٧/١٧
النكاح:	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: اصطفاه: ٣٣/٣
ر: الزواج.	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: إغراق قومه: ر: طوفان نوح.
النكال: ١٨٤/٤، ٦٦/٢	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: تكذيب قومه: ٤٢/٢٢
٢٥/٧٩، ١٢/٧٣، ٣٨/٥	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	٢٥/٢٥، ٣٧/٢٥، ١٠٠/٢٦، ١٢/٣٨
النكث:	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	٤٠/٤٠، ٣١/٤٠، ١٢/٥٠
ر: نقض.	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	٩/٥٤
النكد: ٥٨/٧	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: حوار مع قومه: ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين نوح وقومه.
النكران: ٥٨/١٢، ٧٠/١١	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: دعاؤه على قومه: ٢٦/٧١، ٢١/٧١
٦٩/٢٣، ٥٠/٢١، ٦٢/١٥	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: سلام الله عليه: ٤٨/١١
٢٥/٥١	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	٧٩/٣٧
نكران الآيات:	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: شرعه: ١٣/٤٢
ر: آيات الله: إنكارها.	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	نوح: شفاعته في ابنه: ٤٥/١١
ر: آيات الله: الحمد بها.	النكس: ٤٨/٥	النهي: عن شرب الخمر: ٩١-٩٠/٥	

نوح: شكره لله: ٣/١٧	النور: إقامه: ٣٢/٩، ٨/٦١	نور رسول الله ﷺ: ٤٦/٣٣	ر: الرؤيا المنامية.
نوح: ظلم قومه: ٥٢/٥٣	٨/٦٦	نور الشهداء: ١٩/٥٧	النوم: سبات الإنسان فيه:
نوح: عتاب الله له: ٤٦/١١	النور: اقتباسه: ١٣/٥٧	نور القمر:	٩/٧٨، ٤٧/٢٥
نوح: فسق قومه: ٤٦/٥١	النور: تسخير: ١/٦	ر: القمر: نوره.	النوى: ٩٥/٦
نوح: كفر امرأته: ١٠/٦٦	النور: الشمس: ١٣/٥٧	نور الكعب السماوية: ١٨٤/٣	النيل: ٢٥/٣٣، ٧٤/٩، ٣٧/٧
نوح: مدة دعوته:	النور: الذهب به: ١٧/٢	٢٥/٣٥	نيل البر: ٩٢/٣
١٥-١٤/٢٩	النور: المشي به: ٢٠/٢	نور الكعب السماوية: الإنجيل:	نيل التقوى: ٣٧/٢٢
نوح: ميثاقه: ٧/٣٣	٢٨/٥٧، ١٢٢/٦	٤٦/٥	نيل الرحمة: ٤٩/٧
نوح: نبؤه: ٧٠/٩	النور: مصلره من الله:	نور الكعب السماوية: التوراة:	ر: رحمة الله: نوالها بالإحسان.
٩/١٤، ٧٣-٧١/١٠	٨/٦١، ٦٩/٣٩، ٤٠/٢٤	٩١/٦، ٤٤/٥	نيل الصيد: ٩٤/٥
نوح: نداؤه لربه:	النور: الهداية به: ١٥/٥-١٦	نور الكعب السماوية: القرآن:	نيل العهد: ١٢٤/٢
ر: نداء نوح لربه.	٤٤/٥، ٤٦/٥، ٩١/٦	١٥٧/٧، ١٥٥/٥، ١٧٤/٤	نيل الغضب: ١٥٢/٧
نوح: هبوطه بعد الطوفان:	٨/٢٢، ٣٥/٢٤، ٢٠/٣١	٨/٦٤، ٥٢/٤٢	النيل من العدو: ١٢٠/٩
٤٨/١١	٥٢/٤٢	ر: القرآن: أسماءه: النور.	٤٨/٢١، ٧٠/٢٠، ٥٣/١٩
نوح: هديته: ٨٤/٦	نور الله: ٣٢/٩، ٣٥/٢٤	النوم: ٦٠/٦، ٩٧/٧	٤٨/٢٦، ١٣/٢٦، ٤٥/٢٣
نوح: الوحي إليه: ١٦٣/٤	نور الله: إقامه: ٨/٦١، ٣٢/٩	١٩٨-١٨١/١٨، ٤٢/٣٩	ر: موسى وهارون.
٣٦/١١	نور الله: مثله:	١٩٧/٦٨، ١٧/٥١	النبة: ١١٣/٤، ١٢٢/٣
نوح مع ابنه: ٤٣-٤٢/١١	ر: مثل نور الله.	النوم: آية من الله: ٢٣/٣٠	١١١/٥، ١٣/٩، ٧٤/٩
النور:	نور الإيمان: ١٢/٥٧، ٨/٦٦	النوم: تنزيه الله عنه: ٢٥٥/٢	١٢/٤٠، ٢٤/١٢
ر: الضوء.	ر: تشبيه الإسلام بالنور.	النوم: الرؤيا فيه:	

## حرف الهاء

هارون: ١٠٢/٢	هارون: هديته: ٨٤/٦	هجر السوء: ٥/٧٤	الهجرة: الامتحان بها: ٦٦/٤
هارون: ١٢٢/٧، ٢٤٨/٢	هارون: الوحي إليه: ١٦٣/٤	هجر القرآن: ٣٠/٢٥	الهجرة: الإنفاق على المهاجرين:
٧٥/١٠	هارون: وزارته لموسى:	الهجرة: ٨٥-٨٤/٢، ١١٢/٩	٦/٣٣
هارون: تحذيره لقوم موسى:	٣٥/٢٥، ٣٢-٢٩/٢٠	الهجرة: ابتغاء رحمة الله بها:	الهجرة: التبرؤ من المتخلف
٩٠/٢٠	هامان: ٨/٢٨، ٦/٢٨	١/٦٠، ٢١٨/٢	عنها: ٧٢/٨، ٩٧/٤، ٨٩/٤
هارون: تشبيه الصالحين به:	٣٩/٢٩، ٣٨/٢٨	الهجرة: أسبابها: ١٩٥/٣	الهجرة: ثوابها: ٢١٨/٢
٢٨/١٩	٣٦/٤٠، ٢٤-٢٣/٤٠	٣٠/٨، ٩٧/٤	٧٥-٧٤/٨، ١٠٠/٤، ١٩٥/٣
هارون: خلافته في قوم موسى:	٦/٥٦، ٢٣/٢٥	الهجرة: أسبابها: حرية العبادة:	١١٠-١١٦، ٤١/١٦، ١٠٠/٩
١٤٢/٧	الهبوط: ٤٨/١١، ٧٤/٢	١٠/٣٩، ٥٦/٢٩	٥٩-٥٨/٢٢
هارون: سلام الله عليه:	هبوط آدم من الجنة: ٣٦/٢	الهجرة: أسبابها: الظلم:	الهجرة: حب المهاجرين:
١٢٠/٣٧	١٢٣/٢٠، ٢٤/٧، ٢٨/٢	٤١/١٦، ٢٦/٨، ٧٥/٤	٩/٥٩
هارون: فصاحة لسانه: ٣٤/٢٨	هبوط إبليس من الجنة: ١٣/٧	٤٠-٣٩/٢٢	الهجرة: المهاجرون والأنصار:
هارون: محاسبة موسى له:	هبوط بني إسرائيل: ٦١/٢	الهجرة: أسبابها: نصرة الدين:	١١٧/٩، ١٠٠/٩، ٧٤/٨
٩٣-٩٢/٢٠، ١٥٠/٧	التهجر: ٦٧/٢٣، ٤٦/١٩	٨/٥٩	١٠٠-٩/٥٩
هارون: منة الله عليه:	التهجر الجميل: ١٠/٧٣	الهجرة: أعتاد المتخلفين عنها:	هجرة الأنبياء: إبراهيم:
١١٤/٣٧	هجر الزوجة: ٣٤/٤	٩٩-٩٨/٤	٧١/٢١، ٣٧/١٤

هداية: حجبها: بالرية: ٣٤/٤٠	الهداية: بالنجم: ٩٧/٦	٤٤/٣٣ ٤٤٠/٢٤ ١١٧/١٨	هجرة الأنبياء: لوط: ٨٢/٧
الهداية: حجبها: بالضلال:	٦٣/٢٧	٤٢٣/٣٩ ٥٠٠/٣٤ ٤٦٣/٣٤	٢٦/٢٩ ١٦٦٧/٢٦ ٧١١/٢١
١١٧/٦ ٥٦٦/٦ ٨٨٨/٤	ر: النجم: الاحتماء به.	٥٥٧/٣٩ ٣٧٧-٣٦٦/٣٩	هجرة الأنبياء: محمد: ١٢٣/٩
١٢٥/١٦ ٣٧٧/١٦ ١٤٠/٦	الهداية: بالنظر في الآفاق:	٤٤٦/٤٢ ٤٤٤/٤٢ ٣٣٣/٤٠	١٣/٤٧ ٤٠/٩
٥٠/٢٨ ٤٤/٢٢ ٧٩/٢٠	١٠/٤٣ ٣٦١/٢١ ١٥٥/١٦	١٢/٩٢ ٢٠/٤٨ ٢٣٣/٤٥	هجرة الأنبياء: موسى:
٣٠/٥٣ ٤٠/٤٣ ٢٩/٣٠	ر: آيات الله والهداية.	الهداية: إرادة الإنسان فيها:	٨٠٠-٧٧٧/٢٠ ٦٦١-٦٠٦/١٨
٧/٦٨	الهداية: بالنور:	١٠٠/٥ ١٧٥/٤ ١٠٠/٦٣	٢٢-٢٠/٢٨
الهداية: حجبها: بالظلم:	ر: النور: الهداية به.	٤٢٧/١٣ ١٠٨/١٠ ٤٩/١٠	هجرة بني إسرائيل: ٢٤٣/٢
١٤٤٤/٦ ٥٥١/٥ ٢٥٨/٢	الهداية: التصير بها: ٢٠٣/٧	١١٥/١٧ ١٥٦/١٩ ٤٧٦/٢٠	ر: اليهود: خروجهم من مصر.
٢٧٧/١٤ ١٠٩/٩ ١٩٩/٩	٢٠/٤٥ ٤٣/٢٨	١١٨-١٧/٣٩ ٩٢٢/٢٧	الهجرة لطلب العلم:
٧/٦١ ١٠/٤٦ ٥٠/٢٨	الهداية: تيسرها: ١٣٨/٣	١١٧/٤٧ ١١٣/٤٢ ٤٤١/٣٩	٦٦-٦٠/١٨
٥/٦٢	٣٢/٤٧ ٢٥/٤٧ ١١٥/٤	١١/٦٤	هجرة النساء: ٥٠/٣٣
الهداية: حجبها: بالعمى:	الهداية: تحصيلها: بتتابع الحق:	ر: مشيئة الإنسان في الهداية.	٥/٦٦ ١٠/٦٠
٤٠/٤٣ ٥٣/٣٠ ٤٣/١٠	١٣٧/٢ ١٣٥/٢ ٥٣/٢	الهداية: إرسال الرسل بها:	الهجرة والجهاد: ١٩١/٢
الهداية: حجبها: بالنسق:	٤٣/١٩ ١٥٨/٧ ١٦٦/٥	٤٦/٥ ٤٤/٥ ٤٠-٣/٣	٢١٨/٢ ٢٤٦٦/٢ ١٩٥/٣
٢٤/٩ ١٠٨/٥ ٢٦٦/٢	٣٨/٤٠	١٥٧/٦ ١٥٤/٦ ٩١/٦	٢٠/٩ ٧٥٠-٧٤٤/٨ ٧٢/٨
٦/٦٣ ٥٥/٦١ ٨٠/٩	الهداية: تحصيلها: بالاعصام	٣٣/٩ ٢٠٣/٧ ١٥٤/٧	١١٠/١٦ ٤٠-٣٩/٢٢
الهداية: حجبها: بالكذب:	بالله: ١٧٥/٤ ١٠٠/٣	٤٩/٢٣ ٩٤/١٧ ٢/١٧	٩/٦٠
٢٨/٤٠ ٣/٣٩	الهداية: تحصيلها: بالإيمان:	٨٥/٢٨ ٤٣/٢٨ ٣٧/٢٨	المجمع: ١٧/٥١
الهداية: حجبها: بالكفر:	١١٧/٢ ٢١٣/٢ ١٣٧/٢	٤٢/٣٥ ٢٣/٢٢ ٣/٢٢	ر: نوم.
٢٦٤/٢ ١٧٠/٢ ١٦٦/٢	٥٤/٢٢ ١٣/١٨ ٤٩/١٠	٥٢/٤٢ ٥٤٤-٥٣/٤٠	الهد: ٩٠/١٩
١٦٨/٤ ١٣٧/٤ ٨٦/٣	الهداية: تحصيلها: بالتوبة:	٩/٦١ ٢٣/٥٣ ٢٨/٤٨	ر: الجبال: تصدعها من خشية
٤٥/١٠ ١٠٠٤/٥ ١٦٧/٥	١٢٢/٢٠ ٨٢/٢٠	٦/٦٤	الله.
٢٣/٣٩ ٥٥٥/١٨ ١٠٠٤/١٦	الهداية: تحصيلها: بالجهاد:	الهداية: استبدالها بالضلالة:	الهداية: ٧٠/٢ ٧٦/٢ ٩٦/٣
١١/٤٦ ١١١/٤٥	٦٩/٢٩	١٧٥/٢ ١٦٦/٢	١٠٠/٢٠ ١٤٨٧/٩٨٨/٤
الهداية: الحرص عليها: ٢٧٢/٢	الهداية: تحصيلها: بالطاعة:	الهداية: الإعراض عنها:	٢٤٤/٢٢ ٤١٦/٢٧ ٩٢/٢٧
٨/٣٥ ٢٣/٢٦ ٢٧/١٦	٥٤/٢٤ ٦٨-٦٦/٤ ٢٠/٣	٣٧-٣٦/٤٣ ١٧/٤١	٢٦٦/٥٧ ٢٢٢/٤٣ ٢٤٤/٢٨
الهداية: الحوار على أساسها:	الهداية: تحصيلها: بالعمل:	ر: الإعراض عن آيات الله:	٢٢/٦٧
٢٠/٣١ ٨٨/٢٢	٥-٤/٤٧	ذمه.	الهداية: اتباعها: ٣٨/٢
الهداية: الدعوة إليها: ١٥٩/٧	الهداية: الثبات عليها: ٨/٣	الهداية: الإتيان بها: ١٧/٤٩	١٢٣/٢٠ ٣٥٥/١٠ ٤٩٠/٦
١٩٨/٧ ١٩٣/٧ ١٨١/٧	الهداية: ثوابها: ٥٨/١٩	ر: نعمة الهداية.	٢١/٣٦ ٥٥٧/٢٨ ٤٩٦/٢٨
٤٣/١٩ ٥٥٧/١٨ ٧/١٣	الهداية: حجبها: بتتابع	الهداية: بالقرآن: ٢/٢ ٤٧/٢	الهداية: إرادة الله فيها:
٥٦/٢٨ ١٦٧/٢٢ ٧٣/٢١	الشیطان: ٣٠/٧ ٢٤/٢٧	١٦٥/٥ ١٨٥/٢	٧٣/٣ ١٥٩/٢ ١٢٠/٢
٥٢/٤٢ ٢٨/٤٠ ٢٤٤/٣٢	٢٥/٤٧	٢٤٤/١٦ ١١١/١٢ ٥٥٧/١٠	١٤٩/٦ ١٢٥/٦ ٧١/٦
١٩/٧٩ ٢٦/٦٤ ٢٤/٤٣	الهداية: حجبها: بالإسراف:	٩/١٧ ١٠٢/١٦ ٨٩/١٦	١٦٨٨/٧ ٤٣٣/٧ ٣٠/٧
الهداية: ذكر الله عليها:	٣٤/٤٠ ٢٨/٤٠	٢-١/٢٧ ٧٧/٢٧ ٢-١/٢٧	٣٥٥/١٠ ٢٥٥/١٠ ١٨٦/٧
٤٣/٧ ١٩٨/٢ ١٨٥/٢	الهداية: حجبها: بالخيانة:	٢-١/٧٢ ٣٠/٤٦ ٤٤/٤١	٢٦١/٤ ٣٣١/٣
٣٧/٢٢	٥٢/١٢	١٣/٧٢	٩٧/١٧ ٣٧-٣٦/١٦

١١٧/٣، ٢٠٥/٢ هلاك الزرع: ١١٧/٣، ٢٠٥/٢ هلاك السابقين: ١٦/٦	الهلاك: أسبابه: الذنوب: ١٦/٦ ١٧/١٧، ٥٤/٨	التهذي: ٢/١٩٦، ٢/٢١٥ ٢٥/٤٨، ٩٧/٥، ٩٥/٥	الهداية: الزيادة فيها: ١٣/١٨ ١٧/٤٧، ٤٧/١٩
٤٥٥/٢٢، ٩٥/٢١، ٩٨/١٩ ٣١/٣٦، ٢٦/٣٢، ٤٣/٢٨ ٢٧/٤٦، ٣/٣٨، ١٣٦/٣٧ ٥٢-٥٠/٥٣، ١٣/٤٧ ١٦/٧٧	الهلاك: أسبابه: الظلم: ١٣١/٦، ٤٤٧/٦، ١١٧/٣ ١٦٥-١٦٤/٧، ٥٥-٤/٧ ١٣/١٠، ٥٤/٨ ١٣/١٤، ١١٧-١١٦/١١ ٥٩/٢٨، ٤٥/٢٢، ٥٩/١٨ ٥٢-٥٠/٥٣، ٣١/٢٩	الهدية: ٢٧-٣٥ الهرب: ر: فرار. المرغ: ٧٠/٣٧، ٧٨/١١ الغز: ٥١/٢٢، ٢٥/١٩ ٣٩/٤١، ٣١/٢٨، ١٠/٢٧ الغزء: ر: السحرية.	الهداية: شرح الصادر لها: ١٢٥/٦ الهداية: الصد عنها: ٣٢/٣٤ ١١-٩/٩٦، ٣٧/٤٣ الهداية: صفات المهتدين: ١٤٣/٢، ١٣٥/٢، ٥٠-٣/٢ ٩٠/٦، ٨٢/٦، ١٥٧-١٥٥/٢ ١٨-١٧/٣٩، ٥٠-٣/٣١، ١٨/٩ الهداية: طلبها: ١٦/١ ٢٢/٣٨، ١٦/١ هداية الله للأتبياء: ٨٧-٨٤/٦ ١٢/١٤
٦/٩ هلاك المال، بمعنى إنفاقه: ٦/٩ الهلاك والإنذار: ١٣١/٦ ٦٠-٥/٢١، ١٣٤/٢، ١٣/١٠ ٢٠٨/٢٦، ١٧٣-١٧١/٢٦ ٥٩/٢٨، ٥٨-٥٧/٢٧	الهلاك: أسبابه: ظن السوء: ٢٣/٤١ الهلاك: أسبابه: الفسق: ٣٥/٤٦، ٣٤/٢٩، ١٦/١٧ الهلاك: أسبابه: فعل السفهاء: ١٥٥/٧ الهلاك: أسبابه: الكفر: ١٧٣/٧، ١٣٧/٦، ٢٦-٢٥/٦ ٧٤/١٩	الغزء: نسبه إلى الله بالمقابلة: ١٥/٢ الهزل: ١٤/٨٦ هزيمة الكافرين: ٢/٢٥١ ٣٦/٨، ١١٩-١١٧/٧، ١٢/٣ ٤٥-٤٣/٢٦، ٤٤/٢١، ٤٨/٨ ٤٥/٥٤، ١١/٣٨ ر: الكفر: مصور للكافرين. الغش: ١٨/٢٠ الغشيم: ٣١/٥٤، ٤٥/١٨ المغضم: ١٤٨/٢٦، ١١٢/٢٠ المطوع: ٨/٥٤، ٤٣/١٤ ٣١/٧٠ الهلاك: الايصاد عنه: ١٩٥/٢ الهلاك: أسبابه: اتباع الهوى: ١٦/٢٠ الهلاك: أسبابه: الإجمام: ٦٠-٥٨/١٥، ٨٤-٨٢/٧ ٣٧/٤٤، ٧٨/٢٨ الهلاك: أسبابه: الإسراف: ٩/٢١، ١٢٨-١٢٧/٢٠ الهلاك: أسبابه: البطر: ٥٨/٢٨ الهلاك: أسبابه: البطش: ٨/٤٣ ٣٦/٥٠	هداية الله للأتبياء: آدم: ١٢٢/٢٠ هداية الله للأتبياء: إبراهيم: ١٢١/١٦، ٨٠/٦، ٧٧/٦ ٩٩/٣٧، ٧٨/٢٦ ٢٧-٢٦/٤٣ هداية الله للأتبياء: إسحاق: ٨٤/٦ هداية الله للأتبياء: محمد: ٢/٤٨، ٢٤/١٨، ١٦٦/٦ ٧/٩٣ هداية الله للأتبياء: موسى: ٢٢/٢٨، ٦٢/٢٦ ١١٨-١١٧/٣٧ هداية الله للأتبياء: نوح: ٨٤/٦ هداية الله للأتبياء: هارون: ١١٨-١١٧/٣٧ هداية الله للأتبياء: يعقوب: ٨٤/٦ الهداية العامة: ٢٦/٤، ٥٠/٢٠، ٣/٧٦ ٣/٨٧، ٣/٩٠، ٨/٩١ الهمم: ٤٠/٢٢، ٧٧/١٨ المنهد: ٢٠/٢٧
٢٤/٤٥ هلاك والذهر: الغلال: ر: القمر: حلاله. الطلع: ١٩/٧٠ الهم: ١٥٤/٣، ٨٤/١٢ ١٧/٤٣، ١٨/٤٠، ٥٨/١٦ ٤٨/٦٨ الهم بالأمر: ر: النية. الهمز: ١/١٠٤، ١١/٦٨ همزات الشياطين: ٩٧/٢٣ الهمس: ١٠٨/٢٠ الهمود: ٥/٢٢ الضاعة: ٤٤/٤، ١٩/٥٢ ٤٣/٧٧، ٢٤/٦٩ الطوان: ٥٩/١٦، ٩٣/٦ ١٧/٤١، ٦٩/٢٥، ١٨/٢٢ ١٦/٨٩، ٢٠/٤٦ ر: ذك. ر: العذاب الموين. هود: ٦٠-٥٠/١١، ٧٢-٦٥/٧ ٤١-٣١/٢٣، ٩/١٤ ١٢/٣٨، ١٤٠-١٢٣/٢٦	الهلاك: أسبابه: تقديره: ٤/١٥ ٥٩/١٨، ٥٨/١٧ الهلاك: النجاة منه: بالإصلاح: ١١٧/١١ الهلاك: النجاة منه: بالإيمان: ٨٣/٧، ٧٢/٧، ٦٤/٧ ٦٦/١١، ٥٨/١١، ٧٣/١٠ ٧٤/٢١، ٥٩/١٥، ٩٤/١١ ٦٥/٢٦، ٢٨/٢٣ ١١٩-١١٨/٢٦ ٥٣/٢٧، ١٧٠-١٦٩/٢٦ ٣٢/٢٩، ١٥/٢٩، ٥٧/٢٧ ١٨/٤١، ١٣٤/٣٧، ٥٦/٣٧ ٣٤/٥٤ الهلاك: نفيه عن الله: ٨٨/٢٨ هلاك الأعداء: ١٢٩/٧ الهلاك: بمعنى الموت: ١٧٦/٤ ١٧/٥، ١٥٥/٧، ٤٢/٨ ٤٢/٩، ٨٥/١٢، ٤٩/٢٧ ٢٨/٦٧، ٣٤/٤٠	الهزل: ١٤/٨٦ هزيمة الكافرين: ٢/٢٥١ ٣٦/٨، ١١٩-١١٧/٧، ١٢/٣ ٤٥-٤٣/٢٦، ٤٤/٢١، ٤٨/٨ ٤٥/٥٤، ١١/٣٨ ر: الكفر: مصور للكافرين. الغش: ١٨/٢٠ الغشيم: ٣١/٥٤، ٤٥/١٨ المغضم: ١٤٨/٢٦، ١١٢/٢٠ المطوع: ٨/٥٤، ٤٣/١٤ ٣١/٧٠ الهلاك: الايصاد عنه: ١٩٥/٢ الهلاك: أسبابه: اتباع الهوى: ١٦/٢٠ الهلاك: أسبابه: الإجمام: ٦٠-٥٨/١٥، ٨٤-٨٢/٧ ٣٧/٤٤، ٧٨/٢٨ الهلاك: أسبابه: الإسراف: ٩/٢١، ١٢٨-١٢٧/٢٠ الهلاك: أسبابه: البطر: ٥٨/٢٨ الهلاك: أسبابه: البطش: ٨/٤٣ ٣٦/٥٠ الهلاك: أسبابه: الوف: ١٦/١٧ الهلاك: أسبابه: التكذيب بالحق: ١٣٩/٢٦، ٤٨/٢٣، ٥٤/٨ ٦-٤/٦٩	الهداية: الزيادة فيها: ١٣/١٨ ١٧/٤٧، ٤٧/١٩ الهداية: شرح الصادر لها: ١٢٥/٦ الهداية: الصد عنها: ٣٢/٣٤ ١١-٩/٩٦، ٣٧/٤٣ الهداية: صفات المهتدين: ١٤٣/٢، ١٣٥/٢، ٥٠-٣/٢ ٩٠/٦، ٨٢/٦، ١٥٧-١٥٥/٢ ١٨-١٧/٣٩، ٥٠-٣/٣١، ١٨/٩ الهداية: طلبها: ١٦/١ ٢٢/٣٨، ١٦/١ هداية الله للأتبياء: ٨٧-٨٤/٦ ١٢/١٤ هداية الله للأتبياء: آدم: ١٢٢/٢٠ هداية الله للأتبياء: إبراهيم: ١٢١/١٦، ٨٠/٦، ٧٧/٦ ٩٩/٣٧، ٧٨/٢٦ ٢٧-٢٦/٤٣ هداية الله للأتبياء: إسحاق: ٨٤/٦ هداية الله للأتبياء: محمد: ٢/٤٨، ٢٤/١٨، ١٦٦/٦ ٧/٩٣ هداية الله للأتبياء: موسى: ٢٢/٢٨، ٦٢/٢٦ ١١٨-١١٧/٣٧ هداية الله للأتبياء: نوح: ٨٤/٦ هداية الله للأتبياء: هارون: ١١٨-١١٧/٣٧ هداية الله للأتبياء: يعقوب: ٨٤/٦ الهداية العامة: ٢٦/٤، ٥٠/٢٠، ٣/٧٦ ٣/٨٧، ٣/٩٠، ٨/٩١ الهمم: ٤٠/٢٢، ٧٧/١٨ المنهد: ٢٠/٢٧

أَلْهَيْجَان: ٢١/٣٩، ٢١/٥٧، ٢٠/٥٧	الهُوى: النهي عن اتباعه:	الهُوى: تنزيه رسول الله ﷺ	٢٦-٢١/٤٦، ٣١/٤٠
الهِمَم: ٢٦/٢٦، ٢٢٥/٥٦، ٥٥/٥٦	١٢٠/٢، ١٤٥/٢، ١٣٥/٤	عنه: ٣/٥٣	١٣/٥٠، ٤٢-٤١/٥١
الهِمَمَة: ٤٨/٥	٥٦/٦، ٧٧/٥، ٤٩٠-٤٨/٥	الهُوى: ذم اتباعه: ٨٧/٢	٨-٦/٨٩، ٢٢-١٨/٥٤
الهِمَمَة: نسبتها إلى الله:	٢٦/٣٨، ٣٧/١٣، ١٥٠/٦	١١٩/٦، ٧١/٦، ٧٠/٥	ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين
٢٣/٥٩	٤٠/٧٩، ١٨/٤٥، ١٥٠/٤٢	١٦/٢٠، ٢٨/١٨، ١٧٦/٧	هود وقومه.
الهِمَم: ٩/١٩	أَلْهَيْوِي: ٣٧/١٤، ٨١/٢٠	٢٩/٣٠، ٥٠/٢٨، ٧١/٢٣	أَلْهَيْوِي فِي الْمَشِي: ٦٣/٢٥
الهِمَمَة: ١١٠/٥، ٤٩/٣	٥٣/٥٣، ١/٥٣، ٣١/٢٢	٢٣/٥٣، ١٦/٤٧، ١٤/٤٧	الهُوى: اتقائه لها: ٤٣/٢٥
	٩/١٠١	٣/٥٤	٢٣/٤٥

## حرف الواو

٦/٤١، ٦٥/٣٩، ٧٠/٣٨	الْوَحْش: ٥/٨١	الْوَيْق: ٣٤/٤٢، ٥٢/١٨	الْوَابِل: ٢٦٥-٢٦٤/٢
١٣/٤٢، ٧/٤٢، ٤٣/٤٢	الْوَحْي: ٩٣/٦	الْوَتْد: ٧/٧٨، ١٢/٣٨	واحد:
٩/٤٦، ٤٣/٤٣، ٥٢/٤٢	الْوَحْي: أشكاله: ٥١/٤٢	١٠/٨٩	ر: العدد (١) واحد.
١/٧٢، ١٠/٥٣، ٤/٥٣	الْوَحْي: إلى الأرض: ٥/٩٩	الْوَتْر: ٣/٨٩	الواحد:
ر: حمد: الوحي إليه.	الْوَحْي: إلى أم موسى:	الْوَتِين: ٤٦/٦٩	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
الْوَحْي: إلى الأنبياء: موسى:	٧/٢٨، ٣٨/٢٠	الْوَتَائِق: ٢٦/٨٩، ٤/٤٧	الواحد.
٨٧/١٠، ١٦٠/٧، ١١٧/٧	الْوَحْي: إلى الأنبياء: ٢/١٠	الْوَتْن:	وَأَد الْبَنَات: ٥٨-٥٨/١٦
٤٨/٢٠، ١٤٤-١١/٢٠	٤٣/١٦، ١٣/١٤، ١٠٩/١٢	ر: التمثال.	٢٧/٣٠، ١٥/٢٤، ٢١/١٩
٦٣/٢٦، ٥٢/٢٦، ٧٧/٢٠	٧٣/٢١، ٢٥/٢١، ٧/٢١	الْوَجْد: ٦/٦٥	٨/٨١
الْوَحْي: إلى الأنبياء: نوح:	الْوَحْي: إلى الأنبياء: إسحاق:	الْوَجَل:	الْوَادِي: ٩/٨٩
٣٧-٣٦/١١، ١٦٣/٤	١٦٣/٤	ر: خوف.	الْوَادِي: سيل الماء فيه:
٢٧/٢٣	الْوَحْي: إلى الأنبياء: إسماعيل:	الْوَجْه: نسبته إلى الله:	٢٤/٤٦، ١٧/١٣
الْوَحْي: إلى الأنبياء: هارون:	١٦٣/٤	ر: صفات الله الموهمة للتشبيه:	الْوَادِي: قطعه: ١٢١/٩
٤٨/٢٠، ٨٧/١٠، ١٦٣/٤	الْوَحْي: إلى الأنبياء: بغير واسطة: ١٤٤-١٤٣/٧	الْوَجْه.	الْوَادِي: الهميم فيه: ٢٢٥/٢٦
الْوَحْي: إلى الأنبياء: يعقوب:	٤٦-١١/٢٠	وَجْه الْإِنْسَان:	الْوَادِي الْمَقْدِس: ١٢/٢٠
١٦٣/٤	الْوَحْي: إلى الأنبياء: زكريا:	ر: جسم الإنسان: الوجه.	١٦/٧٩، ٣٠/٢٨
الْوَحْي: إلى الأنبياء: يوسف:	١٠٠-٧/١٩، ٤١-٣٩/٣	الْوَجْه: بمعنى الكمال: ١٠٨/٥	وَادِي النمل: ١٨/٢٧
١٥/١٢	الْوَحْي: إلى الأنبياء: محمد:	وَجْه النَّهَار: بمعنى مطلعته:	الْوَادِي والزراعة: ٣٧/١٤
١١١/٥	١٩/٦، ١٦٣/٤، ٤٤/٣	٧٢/٣	الْوَابِل: ٩/٢٧، ٥٢/١٦
الْوَحْي: إلى السموات:	١٤٥/٦، ١٠٦/٦، ٥٠/٦	الْوَجْهَة: ١٤٨/٢	الْوَالِدَان:
١٢/٤١	١٠٩/١٠، ١٥٠/١٠، ٢٠٣/٧	الْوَجْهَة: ٦٩/٣٣، ٤٥/٣	ر: آباء.
الْوَحْي: إلى مريم: ٤٣-٤٢/٣	٣/١٢، ٤٩/١١، ١٢/١١	الْوَحْدَانِيَة:	الْوَالِدَان: الإحسان إليهما:
٢١-١٦/١٩، ٤٥/٣	١٢٣/١٦، ٣٠/١٣، ١٠٢/١٢	ر: صفات الله: الوحدانية.	ر: برُّ الوالدين.
الْوَحْي: إلى الملائكة: ١٢/٨	٨٦/١٧، ٧٣/١٧، ٣٩/١٧	الْوَحْلَة: ١٠٠/٣، ١٠٣/٣	الْوَاهِي: ١٦/٦٩
الْوَحْي: إلى النحل: ٦٨/١٦	١١٤/٢٠، ١١٠/١٨، ٢٧/١٨	١٥٩/٦، ٧١/٤، ١٥٢/٣	الْوَيَال: ١٥/٥٩، ٩٥/٥
الْوَحْي: بالوساطة: ٥١/٤٢	٤٥/٢٩، ١٠٨/٢١، ٤٥/٢١	٣٦/٩، ٤٦/٨، ٤٣/٨	١٦/٧٣، ٩/٦٥، ٥/٦٤
الْوَحْي: إلى الأنبياء: إبراهيم:	٣١/٣٥، ٥٠/٣٤، ٢/٣٣	٥٢/٢٣، ٩٢/٢١	ر: الكفر: وبالله على صاحبه.
١٦٣/٤		٤/٦١، ٣٢-٣١/٣٠	الْوَبْر: ٨٠/١٦

وضع الأرض: ١٠/٥٥	الوسوسة: ٢٠/٧، ٢٠/٢٠، ١٢٠/٢٠	١٤/٤٢، ٥٣/٤٠، ٣٢/٣٥	الوحي: بمعنى الإشارة من
وضع الأسلحة: ١٠٢/٤	٥٤/١١٤، ١٦/٥٠	١٢٨/٧، ١٨٠/٣	الساكن: ١١/١٩
وضع الإصر: ١٥٧/٧	ر: إبليس: وسوسته.	٢٣/١٥، ٤٠/١٩، ٨٠/١٩	وحي الشياطين: بمعنى
وضع البيت: ٩٦/٣	الوسيلة: ابتغاؤها: ٣٥/٥	١٠/٥٧، ٥٨/٢٨، ٨٩/٢١	الوسوسة: ١٢١/٦، ١١٢/٦
وضع القباب: ٥٨/٢٤	٥٧/١٧	ورثة المال: ٢٣٢/٢	الود: ٩٦/٢، ٢٦٦/٢، ٧٣/٤
٦٠/٢٤	الوصايا العشر: ١٥٣-١٥١/٦	ر: الإرث.	٢/١٥، ٧/٨، ٨٢/٥
وضع الحرب أوزارها: ٤/٤٧	الوصف الكاذب: ١٣٩/٦	ورثة النساء كرهاً: ١٩/٤	١/٦٠، ٢٥/٢٩
وضع الحمل:	١١٢/٢١، ٧٧/١٢، ١٨/١٢	الوردة: ٣٧/٥٥	ر: حب.
ر: الولادة.	الوصف الكاذب: بحق الله:	الورق: ٢٩/٤٨، ٥٩/٦	الود: جعله للمؤمنين: ٩٦/١٩
وضع الكتاب: ٤٩/١٨	١١٦/١٦، ٦٢/١٦، ١٠٠/٦	ورق الجنة: ٢٢٧/٧، ١٢١/٢٠	ود: اسم صنم: ٢٣/٧١
٦٩/٣٩	١١٦/٢١، ١٨-١٦/٢١	الورق المالي: ١٩/١٨	الود بين الزوجين: ٢١/٣٠
وضع الميزان: ٤٧/٢١، ٧/٥٥	١٠٩/٣٧، ٩٦/٢٣، ٩١/٢٣	ر: للقضة.	ود ذوي القربى:
وضع الوزر:	٨٢/٤٣، ١٨٠/٣٧	الورود على الماء: ١٩/١٢	ر: القربى: المودة فيها.
ر: الوزر: وضعه.	الوصل: ٢٧/٢، ٩٠/٤	٢٣/٢٨	ود السوء: ١٠٠/٢، ١٠٩/٢
الوطء: ٢٥/٤٨، ٦/٧٣	٢٥/١٣، ٢١/١٣	الورود على النار: ٩٨/١١	٦٩/٣، ١١٨/٣، ٨٩/٤
وطء الأرض: ١٢٠/٩	ر: الرحم: صلتها.	٨٦/١٩، ٧١/١٩	٩/٦٨، ٢/٦٠، ١٠٢/٤
٢٧/٣٣	الوصول: ١٣٦/٦، ٧٠/١١	٩٩-٩٨/٢١	الود مع الأعداء: ٧/٦٠
الوطر: ٣٧/٣٣	٥١/٢٨، ٣٥/٢٨، ٨١/١١	الوريد: ١٦/٥٠	ود الهروب من الحساب:
الوطن: ٢٥/٩	الوصيد: ٢٠/٩٠، ١٨/١٨	الوزر: ١٥/١٧، ١٦٤/٦	١١/٧٠، ٤٢/٤، ٣٠/٣
الوعاء: ٧٦/١٢	٨/١٠٤	٣٨/٥٣، ٧/٣٩، ١٨/٣٥	الوداع: ٣/٩٣
الوعد: ٢٢/٥١، ٤٢/٨	الوصيلة: ١٠٣/٥	١١/٧٥	الودق: ٤٨/٣٠، ٤٣/٢٤
الوعد: إخلاقه: ٧٧/٩، ٨٦/٢٠	الوصية: ١٨٢/٢، ١٤٤/٦	ر: ثم.	ر: الماء.
الوعد: صدقه: ٥٤/١٩	٥٣/٥١، ٥٠/٣٦	الوزر: جملة: ٣١/٦، ٢٥/١٦	الودود:
الوعد: الوفاء به: ٩/٣	الوصية: بالتقوى: ١٣١/٤	١٠٠/٢٠	ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:
١١٤/٩، ١١١/٩، ١٩٤/٣	الوصية: بالحق: ٣/١٠٣	الوزر: وضعه: ٢/٩٤	الودود.
٥٩-٥٨/٢٠، ٣١/١٣	الوصية: بالرحمة: ١٧/٩٠	الوزع: ١٩/٢٧، ١٧/٢٧	وراء:
٤٧/٢٢، ٩٧/٢٠	الوصية: بالزكاة: ٣١/١٩	١٥/٤٦، ١٩/٤١، ٨٣/٢٧	ر: الجهات: خلف.
وعد الآخرة: ٩/٣، ١٩٤/٣	الوصية: بالصر: ١٧/٩٠	الوزن:	ورثة الأبناء للأبَاء: ٦/١٩
٤٨/١٨، ٤٨/١٠، ٤/١٠	٣/١٠٣	ر: ميزان.	١٦/٢٧
١٠٤/٢١، ٣٨/٢١	الوصية: بالصلاة: ٣١/١٩	الوزير: ٣٠/٢٥، ٢٩/٢٠	ورثة الأرض: ١٠٠/٧
٨٣/٢٣، ٣٦-٣٥/٢٣	الوصية: بالمال: ١٨٠/٢	الوسامة: ٧٥/١٥	١٣٧/٧، ١٠٥/٢١، ٥٩/٢٦
٧١/٢٧، ٦٨/٢٧	١٢/٤، ١١١/٤	الوسط: ٥/١٠٠	٥/٢٨، ٢٧/٣٣، ٧٤/٣٩
٤٨/٣٦، ٣٠-٢٩/٣٤	الوصية: بالوالدين: ٨/٢٩	الوسطى: ٢٣٨/٢	٢٨/٤٤
٥٠/٥١، ٣٢/٤٥، ٨٣/٤٣	١٥/٤٦، ١٤/٣١	الوسطية: ١٤٣/٢، ٨٩/٥	ر: الأرض: وراثه الله لها.
٤٢/٧٠، ٢٥/٦٧، ٦٠/٥١	وصية الله للأتبياء: ٣١/١٩	الوسع:	ورثة الجنة: ٤٣/٧، ٦٣/١٩
٢/٨٥، ٢٤/٧٢، ٤٤/٧٠	١٣/٤٢	ر: سعة.	١٠-١٠/٢٣، ٨٥/٢٦
وعد الآخرة: قربه: ١٣٤/٦	وصية الموت: ١٣٢/٢، ١٣٣/٢	الوسق:	٧٢/٤٣
٢٥/٧٢، ١٠٩/٢١، ٩٧/٢١	١٠٦/٥، ٢٤٠/٢، ١٨٠/٢	١٨-١٧/٨٤	ورثة الكتاب: ١٦٩/٧

٢٣٨/٢٦، ٢٣٨/١٥، ١٨٧/٧	الوفاء بالميزان:	الوعد بالزواج: ٢٣٥/٢	وعد إبراهيم لأبيه: ١١٤/٩
٥٠/٥٦، ٤٠/٤٤، ٨١/٣٨	ر: الميزان: الوفاء به.	وعد الشيطان: إخلاصه: ٢٢/١٤	٤٧/١٩
١٧/٧٨، ١١/٧٧	الوفاء بالنذر:	وعد الشيطان: بالغرور:	ر: قرب القيامة.
ر: زمن.	ر: النذر: الوفاء به.	٦٤/١٧، ١٢٠/٤	وعد الله: ٧/١٧، ٥/١٧
الوقوف في الأذن: ٢٥/٦	الوفاء بالوعد:	وعد الشيطان: بالفقر: ٢٦٨/٢	١٠٤/١٧، ١٢/٣٣، ٥٢/٣٦
٧/٣١، ٥٧/١٨، ٤٦/١٧	ر: الوعد: الوفاء به.	وعد الظالمين بعضهم بالغرور:	وعد الله: بالجنة: ٤٤/٧
٤٤/٤١، ٥٠/٤١	الوفاء: ٦٦/٤، ٣٥/٤	٤٠/٣٥	٣٥/١٣، ١١١/٩، ٧٢/٩
الوقوف: ٢/٥١	٢٦/٧٨	الوعظ: ٢٣٢-٢٣١/٢، ٦٦/٢	١٠٣/٢١، ٦١/١٩
ر: ماء.	الوفاة: ١١٧/٥، ٥٥/٣	٣٤/٤، ١٣٨/٣، ٢٧٥/٢	٩٠٨/٣١، ١٦-١٥/٢٥
وقود النار:	١٠٤/١٠	٤٦/٥، ٦٦/٤، ٦٣/٤، ٥٨/٤	٨/٤٠، ٢٠/٢٩، ٥٣-٤٩/٣٨
ر: نار الآخرة: وقودها.	الوفاة، بمعنى الموت: ٢٣٤/٢	٥٧/١٠، ١٦٤/٧، ١٤٥/٧	١٥/٤٧، ١٦/٤٦، ٣٠/٤١
ر: نار الدنيا: وقودها.	١٥/٤، ١٩٣/٣، ٢٤٠/٢	٩٠/١٦، ١٢٠/١١، ٤٦/١١	٣٢/٥٠
وقوع الأجر: بمعنى استحقاقه:	٣٧/٧، ٦١/٦، ٩٧/٤	٣٤/٢٤، ١٧/٢٤، ١٢٥/١٦	وعد الله: بالمغفرة: ٢٦٨/٢
١٠٠/٤	٤٦/١٠، ٥٠/٨، ١٢٦/٧	٤٦/٣٤، ١٣/٣١، ١٣٦/٢٦	٢٩/٤٨، ٩/٥
وقوع الحق: بمعنى ظهوره:	٢٨/١٦، ٤٠/١٣، ١٠١/١٢	٢/٦٥، ٣/٥٨	وعد الله: بالنار:
١١٨/٧	٥٠/٢٢، ٧٠/١٦، ٣٢/١٦	الوعي: ١٨/٧٠، ١٢/٦٩	ر: الوعيد بالنار.
وقوع السماء على الأرض:	٦٧/٤٠، ٤٢/٢٩، ١١/٣٢	٢٣/٨٤	وعد الله: بالنصر: ٧/٨
٦٥/٢٢	٢٧/٤٧، ٧٧/٤٠	الوعيد: ٤٦/١٠، ٨٦/٧	٦٠-٥/٣٠، ٥٥/٢٤، ٨٠/٢٠
وقوع العداوة: ٩١/٥	الوفاة، بمعنى النوم: ٦٠/٦	٨٣/٤٣، ٤٢/٤٣، ١١٣/٢٠	٢٠/٤٨
وقوع العذاب: ١٣٤/٧	الوفد: ٨٥/١٩	٢٨/٥٠، ١٢٠/٥٠، ١٤٤/٥٠	وعد الله: رؤيته: ٧٥/١٩
٥٣/١٨، ٥١/١٠، ١٧١/٧	الوقار لله: ١٣/٧١، ٩/٤٨	الوعيد: بالعذاب: ٧٠/٧	٧٧/٤٠، ٩٥/٢٣، ٩٣/٢٣
١/٧٠، ٧/٥٢، ٢٢/٤٢	الوقاية: ٢/٦٣، ١٦/٥٨	٦٥/١١، ٣٢/١١، ٧٧/٧	٤٢/٤٣
وقوع الغضب: ٧١/٧	الوقاية: من الأذى: ٨١/١٦	٤٠/١٣، ٣١/١٣، ٨١/١١	وعد الله: صدقه: ١٥٢/٣
وقوع القول: ٨٢/٢٧	الوقاية: من الحر: ٨١/١٦	٧٥/١٩، ٥٩-٥٨/١٨	٤٤/١٠، ٤٤/٧، ١٢٢/٤
٨٥/٢٧	الوقاية: من السيئات: ٩/٤٠	٢٠٦-٢٠٤/٢٦، ٤٧/٢٢	٢٢/١٤، ٦٥/١١، ٥٥/١٠
وقوع القيامة: ٧/٧٧، ٦/٥١	٤٥/٤٠	٦٠/٥١، ٣٥/٤٦، ٢٢/٤٦	١٠٨/١٧، ٣٨/١٦، ٤٧/١٤
وقوع الواقعة: بمعنى مجيئها:	الوقاية: من الشح: ٩/٥٩	الوعيد: بالنار: ١٧/١١	٩/٢١، ٩٨/١٨، ٢١/١٨
١٥/٦٩، ٢٠/٥٦	١٦/٦٤	٦٣/٣٦، ٧٢/٢٢، ٤٣/١٥	٦٠/٣٠، ٦١/٢٨، ١٣/٢٨
الوقوف والسجود: ٢٩/١٥	الوقاية: من الشر: ١١/٧٦	٤٦/٥٤	٥٠/٣٥، ٢٢/٢٣، ٣٣/٣١
٧٢/٢٨	الوقاية: من الطغاة: ٢٨/٣	الوعيد: خوفاً: ١٤/١٤	٥٥/٤٠، ٢٨/٤٠، ٧٤/٣٩
بالوقوف: على النار: ٢٧/٦	الوقاية: من العذاب: ٢٠/١/٢	٤٥/٥٠	٣٢/٤٥، ٧٧/٤٠
بالوقوف: للحساب: ٣٠/٦	٣٤/١٣، ١٩١/٣، ١٦/٣	الوفاء بالعقود: ١/٥	١١٨/٧٣، ٥٠/٥١، ١٧-١٦/٤٦
٢٤/٣٧، ٣١/٣٤	٩/٤٠، ٧/٤٠، ٣٧/١٣	الوفاء بالعهد: ٤٠/٢، ٢٧/٢	٧/٧٧
الوكر: ١٥/٢٨	١٨/٥٢، ٥٦/٤٤، ٢١/٤٠	٧٧-٧٦/٣، ١٧٧/٢، ١٠٠/٢	وعد الله: لموسى: ٥١/٢
الوكيل:	١١/٧٦، ٢٧/٥٢	٢٠/١٣، ١٥٢/٦، ٧/٥	١٤٢/٧
ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:	الوقاية: من النار:	٩٥/١٦، ٩١/١٦، ٢٥/١٣	وعد الله: مجيئها: ٩٨/١٨
الوكيل.	ر: النار: الوقاية منها.	٣٢/٧٠، ٨/٢٣، ٣٤/١٧	٢٠٦/٢٦، ٦١/١٩
الولادة: ٧٢/١١، ٣٦/٣	الوقت: ١٠٣/٤، ١٨٩/٢	الوفاء بالكيل:	وعد الله الحسن: ٩٥/٤
٣٣/١٩، ٢٣/١٩، ١٥/١٩	١٥٥/٧، ١٤٣-١٤٢/٧	ر: الكيل: الوفاء به.	١٠/٥٧، ٦١/٢٨، ٨٦/٢٠

ولاية الله: للملاكمة: ٤١/٣٤	الولد: التفاخر بالأولاد:	٤٧/٤١، ١١/٣٥، ٢/٢٢
ولاية الحميمة: ٣٤/٤١	٨٥/٩، ٥٥/٩	٤/٦٥، ٢/٥٨، ١٥/٤٦
ولاية الشيطان: ٢٥٧/٢	الولد: الكافر بالأولاد: ٦٩/٩	٣/٩٠، ٢٧/٧١، ٦/٦٥
١١٩/٤، ٤٧٦/٤، ١٧٥/٣	٣٥/٣٤، ٧٧/١٩، ٣٩/١٨	الولادة: تنزيه الله عنها:
٢٧/٧، ١٢٨/٦، ١٢١/٦	٢٠/٥٧	٣/١١٢، ١٥٢-١٥١/٣٧
١٠٠/١٦، ٦٣/١٦، ٣٠/٧	الولد: تنزيه الله عنه: ١١٦/٢	الولاية: ٥/٣٣، ٧٦/١٦
٤-٣/٢٢، ٤٥/١٩، ٥٠/١٨	٦٨/١٠، ١٠١/٦، ١٧١/٤	الولاية: النهي عن موالة
ولاية الظالمين لبعضهم: ١٩/٤٥	٣٥/١٩، ٤/١٨، ١١١/١٧	الكافرين:
ولاية علي السفيه: ٢٨٢/٢	٢٦/٢١، ٩٢-٨٨/١٩	ر: الكفر: النهي عن موالة
٥/٤	٤/٣٩، ٢/٢٥، ٩١/٢٣	الكافرين:
الولاية في القصاص: ٣٣/١٧	٣/٧٢، ٨١/٤٣	ولاية الله: ٣٠/١٠، ٦٢/٦
ولاية القربة: ٤٩/٢٧، ٥/١٩	الولد: رضاعته:	٣٨/٤٢، ١١١/١٧، ١٠١/١٢
٦/٣٣	ر: رضاع:	٤/٦٦، ٢/٦٦، ٦/٦٢
ولاية الكافرين لبعضهم: ٥١/٥	الولد: رضاعته: ٢١/١٢	ولاية الله: ثمارها: النصر:
٧٣/٨	٢٧/٧١، ٣١/٧١، ٩/٢٨	٤٥/٤، ١٥٠/٣، ٢٨٦/٢
الولاية لله وحده: ٤٤/١٨	ر: تربية الأولاد:	٤٠/٨، ٥٦-٥٥/٥، ٧٥/٤
٩/٤٢	الولد: عدم إغاثته من الله:	٣٨/٢٢
الولاية من دون الله: بطلانها:	٣٣/٣١، ١١٦/٣، ١٠/٣	ولاية الله: ثمارها: النور: ٢٥٧/٢
١١٩/٤، ١٢٠/٢، ١٠٧/٢	٣/٦٠، ١٧/٥٨، ٣٧/٣٤	ولاية الله: ثوابها: ١٢٧/٦
١٤/٦، ١٧٣/٤، ١٢٣/٤	الولد: مجيئه بالزواج: ٤٧/٣	٦٤-٦٢/١٠
٧٤/٩، ٣/٧، ٧٠/٦، ٥١/٦	٢٠/١٩، ٧٢/١٦، ١/٤	ولاية الله: حرمان الضالين
١١٣/١١، ٢٠/١١، ١١٦/٩	الولد: مشاركة الشيطان فيه:	منها: ٤٤/٤٢، ١٧/١٨
٣٧/١٣، ١٦/١٣، ١١/١٣	٦٤/١٧	ولاية الله: حرمان الظالمين منها:
١٠٢/١٨، ٢٦/١٨، ٩٧/١٧	الولد: ميراثه: ١٢/٤، ١١/٤	٤٦-٤٥/٤٢، ٨/٤٢
٢٢/٢٩، ١٨/٢٥، ١٣/٢٢	١٧٦/٤	ولاية الله: حرمان الكافرين
١٧/٢٣، ٤/٢٢، ٤١/٢٩	الولد: النهي عن قتل الأولاد:	منها: ٢٢/٤٨
٦/٤٢، ٣/٣٩، ٦٥/٣٣	ر: قتل الأولاد:	ولاية الله: شروطها: الاستقامة:
٤٦/٤٢، ٣١/٤٢، ٩-٨/٤٢	الولدان: ١٧/٧٣	٣١-٣٠/٤١
٣٢/٤٦، ١٠/٤٥	الولدان: استضعافهم: ٧٥/٤	ولاية الله: شروطها: الإيمان:
ولاية المؤمنين لبعضهم: ٧٢/٨	١٢٧/٤، ٩٨/٤	٥٥/٥، ٦٨/٣، ٢٥٧/٢
٧١/٩	ولدان الجنة: ٢٤/٥٢	١٥٥/٧، ١٢٧/٦
ولاية النار للكافرين: ١٥/٥٧	١٩/٧٦، ١٧/٥٦	٣٨/٢٢، ٦٣-٦٢/١٠
الولاية والإرث: ٣٣/٤	ولوج الجمل في ثقب الإبرة:	١١/٤٧، ٧٨/٢٢
الولد: الابتلاء بالأولاد: ٢٨/٨	٤٠/٧	ولاية الله: شروطها: التقوى:
١٥/٦٤	الولوج في الأرض: ٢/٣٤	١٩/٤٥، ٦٣-٦٢/١٠، ٣٤/٨
الولد: الانشغال به عن ذكر	٤/٥٧	ولاية الله: شروطها: التوكل:
الله: ١٤/٦٤، ٩/٦٣	ولوج الليل في النهار: ٢٧/٣	٥١/٩
الولد: الإنفاق على الأولاد:	١٣/٣٥، ٢٩/٣١، ٦١/٢٢	ولاية الله: شروطها: الصلاح:
٢٣٣/٢	٦/٥٧	١٩٦/٧



## حرف الياء

اليابسة:	اليتيم: رشده: ٦/٤	اليد؛ بمعنى النعمة: ١٧/٣٨
ر: البر:	اليتيم: الرقيق به: ٩/٩٣، ٨/٤	٤٥/٣٨
يأجوج: ٩٦/٢١، ٩٤/١٨	اليتيم: العدل معه: ٣/٤	اليسر: ١٧٨/٢، ٢٨/٤
الياس: ٢٨٢/٢، ٣/٥، ٩/١١	١٢٧/٤	٢٠/٨، ٣/٥١، ٦٦/٨
٨٠/١٢، ١١٠/١٢، ٣١/١٣	اليتيم: نصيبه من الإرث: ٨/٤	٨/٨٧
٨٣/١٧، ٤٩/٤١، ٣٨/٤١	اليتيم: نصيبه من الخمس:	ر: حرج
الياس من الآخرة: ١٣/٦٠	٤١/٨	اليسر: طلبه من الله:
الياس من روح الله: ٨٧/١٢	اليتيم: نصيبه من الفي: ٧/٥٩	٢٦/٢٠
ر: قنوط:	اليتيم: نكاح اليتامى: ١٢٧/٤	اليسر؛ بمعنى القلة: ٦٥/١٢
الياس من اغيض: ٤/٦٥	اليتيم: النهي عن قهره: ٩/٩٣	١٤/٣٣، ٤٦/٢٥
الياقوت: ٥٨/٥٥	يثرب: ١٣/٣٣	اليسر على الله: ٣٠/٤
اليس: ٥٥٩/٦، ٧٧/٢٠	ر: المدينة المنورة:	١٩/٢٩، ٢٧/٢٢، ١٦٩/٤
يس الأرض:	يحيى: ٤٠٠-٣٩/٣، ٨٥/٦	١١/٣٥، ٣٠/٣٣، ١٩/٣٣
ر: البر:	٩٠/٢١، ١٥٠-١٢/١٩، ٧/١٩	٧/٦٤، ٢٢/٥٧، ٤٤/٥٠
يس الزرع: ٤٣/١٢، ٤٦/١٢	اليد: الإسقاط فيها، معنى	يسر القرآن: ٩٧/١٩، ٥٨/٤٤
اليتيم: الإحسان إليه: ٨٣/٢	الندم: ١٤٩/٧	٣٢/٥٤، ٢٢/٥٤، ١٧/٥٤
٢/١٠٧، ٢٢٠/٢، ٣٦/٤، ١٢٧/٤	اليد: بسطها:	٤٠/٥٤
اليتيم: إصلاحه: ٢٢٠/٢	ر: بسط اليد:	اليسر والتقوى: ٤/٦٥
اليتيم: إطعامه: ٨/٧٦	اليد: بسطها، معنى الإنفاق:	٧٠٥/٩٢
١٥٠-١٤/٩٠	٢٩/١٧، ٦٤/٥	اليسر والحساب: ٨/٨٤
اليتيم: الإنفاق عليه: ١٧٧/٢	اليد: بسطها، معنى العلو:	اليسر والتبئ: ٢٨/٢
٧/٥٩، ٨/٤، ٢١٥/٢	٢/٦، ٢٨/٥، ١١/٥	اليسر والعسر: ١٨٥/٢
اليتيم: إهانتة عند الجاهلين:	اليد: بين اليدين؛ بمعنى التمهيد:	١٠-٩/٧٤، ٧/٦٥، ٢٨٠/٢
٢/١٠٧، ١٧/٨٩	٦٣/٢٧، ٤٨/٢٥، ٥٧/٧	٦٥٠/٩٤، ١٠/٩٢
اليتيم: إيوائه: ٦/٩٣	١٣-١٢/٥٨، ٤٦/٣٤	اليسر والعطاء: ٧٠٥/٩٢
اليتيم: تدريبه على المسؤولية:	اليد: بين اليدين؛ بمعنى الجهة	اليسر والقول: ٢٨/١٧
٦/٤	الأمامية: ٢٥٥/٢، ٦٦/٢	٨٨/١٨
اليتيم: تسليمه أمواله: ٢/٤	١١/١٣، ١٧/٧، ١١٠/٢	اليسع: ٤٨/٣٨، ٨٦/٦
٦/٤	٢٨/٢١، ٧٦/٢٢، ٩/٣٤	يعقوب: ٧١/١١
اليتيم: تعليمه: ٦/٤	١٢/٣٤، ٩/٣٦، ٤٥/٣٦	٥٠-٤٩/١٩، ٥٢/٢١
اليتيم: تكريمه: ١٧/٨٩	٢٥/٤١، ١٢/٥٧، ١٢/٦٠	٢٧/٢٩
اليتيم: حرمة أكل ماله ظلماً:	٢٧/٧٢، ٨/٦٦	ر: إسرائيل:
٢/٤، ٦/٤، ١٠/٤، ١٥٢/٦	ر: الجهات: أمام.	يعقوب: اتهام أولاده له
٣٤/١٧	اليد: بين اليدين؛ بمعنى الزمن	بالضلال: ٨/١٢، ٩٥/١٢
اليتيم: خدمته: ٨٢/١٨	الماضي: ٩٧/٢، ٣/٣، ٥٠/٣	يعقوب: الإيمان به: ١٣٦/٢
	٤٦/٥، ٤٨/٥، ٩٢/٦	٨٤/٣
	٣١/٣٤، ١١١/١٢، ٣٧/١٠	
	٢١/٤٦، ١٤/٤١، ٣٦/٣٥	
	٦/٦١، ٣٠/٤٦	
	اليد: تقديمها: ٩٥/٢، ٦٢/٤	
	١٠/٢٢، ٥٧/١٨، ٥١/٨	
	٤١/٣٠، ٣٦/٣٠، ٤٧/٢٨	
	٤٨/٤٢، ٣٠/٤٢، ٣٥/٣٦	
	٤٠/٧٨، ٧/٦٢، ٤٨/٤٢	
	اليد؛ بمعنى الذل: ٢٩/٩	
	اليد؛ بمعنى السلطان: ٨٨/٢٣	
	١/٦٧، ٨٣/٣٦	
	اليد؛ بمعنى القدرة: ٧/٨	
	اليد؛ بمعنى القوة: ٩١/٤	
	٢٤/٤٨، ٢٠/٤٨، ١١/٥	

يهود: إشعاهم للحروب: ٦٤/٥	عين القسم: اللغو فيه: ٢٢٥/٢ ٨٩/٥	اليوم: ١٦٣٦/٧، ٣٩/٢٠، ٧٨/٢٠، ٩٧/٢٠، ٧/٢٨	يعقوب: بخته عن يوسف: ٨٧/١٢
اليهود: أصحاب الجنة (الستان): ١٧/٦٨-٣٢	عين القسم: نقضه: ١٢-١٢/٩	٤٠/٥١، ٤٠/٢٨	يعقوب: حرصه على ولده: ٦٦-٦٤/١٢، ١٣-١١/١٢
اليهود: أصحاب القرية: ٢٩-١٣/٣٦	اليهود: ٢٤٣/٢، ٤٤/٥	اليمين: جهة: ر: الجهات: اليمين.	يعقوب: حزنه على فراق يوسف: ٨٦-٨٤/١٢
اليهود: اضطهادهم من الفرعنة: ٤٩/٢، ٦/١٤	اليهود: ابتلاؤهم: ٤٩/٢	اليمين: جهة: والظاؤل: ٢٧/٥٦، ٨/٥٦، ٧١/١٧	يعقوب: ذهاب بصره: ٨٤/١٢
اليهود: إقطاعهم المن والسلوى: ٥٧/٢	اليهود: اتباعهم للشياطين: ١٠٢/٢	٩١-٩٠/٥٦، ٣٨/٥٦، ١٩/٦٩، ٧/٨٤	يعقوب: صبره: ١٨-١٧/١٢
ر: المن: إزاله على بني إسرائيل. اليهود: اعتناؤهم على حرمات الله: ٦٦-٦٥/٢	اليهود: اتباعهم للهوى: ٨٧/٢	١٨/٩٠	يعقوب: عبوديته لله: ٤٥/٣٨
اليهود: افتراؤهم على الله: ٣١/٩، ١٥٣/٤، ١٨٣/٣	اليهود: ابتلاؤهم للهوى: ٨٧/٢	عين القسم: ١٠٧/٥، ١٠٧/٩	يعقوب: عفوه عن أولاده: ٩٨-٩٧/١٢
اليهود: افتراؤهم على الله: بنسبة الخيل إليه: ٦٤/٥	اليهود: أجر المؤمنين منهم: ٦٩/٥، ٦٢/٢	٣٩/٦٨، ٨/٢٤، ٦/٢٤	يعقوب: عودة بصره: ٩٣/١٢
اليهود: افتراؤهم على الله: بنسبة الفقر إليه: ١٨١/٣	اليهود: أحبارهم: ٤٤/٥	عين القسم: اتخاذه حنة: ٢/٦٣، ١٦/٥٨	يعقوب: ٩٦/١٢
اليهود: افتراؤهم على الله: بنسبة الولد إليه: ١٨/٥	اليهود: اختلافهم مع النصارى: ١١٣/٢	عين القسم: اتخاذه دخلاً: ٩٤/١٦، ٩٢/١٦	يعقوب: نعمة الله عليه: ٦/١٢
اليهود: افتراؤهم على مريم: ٢٧/١٩، ١٥٦/٤	اليهود: أخذ الميثاق منهم: ٨٤/٢، ٨٣/٢، ٦٣/٢	عين القسم: التحلل منه: ٢/٦٦	يعقوب: هدايته: ٨٤/٦
اليهود: إفسادهم: ٦٠/٢	اليهود: أخلاقهم: الحسد: ١٦١/٤	عين القسم: توكيده: ٨٩/٥	يعقوب: الوحي إليه: ١٦٣/٤
اليهود: إفسادهم: ٧-٤/١٧، ١٤٢/٧، ٦٤/٥	اليهود: أخلاقهم: الحياة: ١٣/٥	٩١/١٦	يعقوب: وصيته لأولاده: ٦٧/١٢، ١٣٢-١٣٢/٢
اليهود: أكلهم أموال الناس باليابل: ١٦١/٤	اليهود: أخلاقهم: الكذب: ٩٤-٩٣/٣، ٧٨/٣، ٧٥/٣	٩١/١٦	يعقوب: مع يوسف: ر: يوسف مع أبيه.
اليهود: أمانتهم: ١١١/٢	اليهود: أخلاقهم: الكذب: ٥١-٥٠/٤، ١٨٣/٣	عين القسم: حفظه: ٨٩/٥	يعقوب: اسم صنم: ٢٣/٧١
اليهود: أمرهم بذبح البقرة: ٧١-٦٧/٢	اليهود: أخلاقهم: الكذب: ٤٢-٤١/٥	عين القسم: الخث فيه: ٤٦/٥٦، ٤٤/٣٨	يعقوب: اسم صنم: ٢٣/٧١
اليهود: أنبياؤهم: ر: داوود. - ر: سليمان. ر: عيسى. - ر: موسى.	اليهود: استحقاقهم غضب الله ولعنته: ١١٢/٣	عين القسم: رده: ١٠٨/٥	اليقطين: ١٤٦/٣٧
	ر: لعنة الله: وقوعها على اليهود.	عين القسم: الزهد فيه: ٧٧/٣	اليقظة: ١٨/١٨
	اليهود: استهزاؤهم بالمؤمنين: ١٥-١٤/٢	عين القسم: عدم قبوله من الكافر: ١٢/٩	اليقين: ٢٢/٢٧، ٥٠/٥
		عين القسم: عقده: ٨٩/٥	٢٠/٣٠، ١٢/٣٢، ١٢/٤٥
		عين القسم: كثرت: ٢٢٤/٢	٣٦/٥٢، ٥١/٦٩، ٩٥/٥٦
		عين القسم: الكذب فيه: ١٠٩/٦، ٥٣/٥، ٦٢/٤	٣١/٧٤، ٥١/٠٢، ٥١/٠٢
		٥٦/٩، ٤٢/٩، ٤٩/٧، ٢١/٧	اليقين بالآخرة: ٤٢/٢، ٤٢/١٣
		٩٦-٩٥/٩، ٧٤/٩، ٦٢/٩	٤/٣١، ٣/٢٧
		٣٨/١٦، ٤٤/١٤، ١٠٧/٩	اليقين، بمعنى الموت: ٩٩/١٥
		١٤/٥٨، ٤٢/٣٥، ٥٣/٢٤	٤٧/٧٤
		٢/٦٣، ١٨/٥٨، ١٦/٥٨	اليقين والآيات: ١١٨/٢
		١٠/٦٨	٧٥/٦، ٢/١٣، ٢٤/٢٦
		عين القسم: كفارته: ٨٩/٥	٨٢/٢٧، ٢٤/٤٤، ٢٤/٣٢
		٢/٦٦	٤٤/٤٥، ٢٠/٥١
			اليقين والجحود: ١٤/٢٧
			اليقين والظن: ١٥٧/٤، ٣٢/٤٥
			ر: الظن، بمعنى اليقين.

اليهود: أوامر الله إليهم: ٤٠-٤١/٢، ٤٨-٤١/٢، ٦٣/٢، ٦٧/٢	اليهود: خروجهم من مصر: ١٣٩-١٣٨/٧، ٧٧/٢، ٨٠	اليهود: ظلهم الماء: ٦٠/٢	اليهود: مسارتهم في الإثم: ٤١/٥، ٦٣-٦٢/٥
اليهود: بخلهم: ٥٣/٤	اليهود: دخولهم الأرض: ٦٦-٥٢/٢٦	اليهود: ظلهم: ٥١/٢، ٥٤/٢، ٩٥/٢	اليهود: مطالبهم بتطبيق التوراة: ٦٨/٥
اليهود: تبديلهم أوامر الله: ٥٨-٥٨/٢، ٥٩، ٦٤/٦	اليهود: المقدمة: ٥٨/٢، ٦٦/٧	اليهود: عبادتهم للعجل: ١٥٣/٤، ١٦٠/٤، ١٤٨/٧	اليهود: معاملتهم للمادية: ٧٦-٧٥/٣
اليهود: تحريفهم للتوراة: ١٦٦-١٦١/٧	اليهود: دعوتهم للإيمان: ٤١/٢	اليهود: عداوتهم للملاك: ٨٩-٨٨/٢، ١٤٨/٧، ٥٤/٢	اليهود: معاندتهم: ٥٩/٢
اليهود: تحريفهم للتوراة: ١٨٧/٣، ١٤٦/٢، ٧٥/٢	اليهود: رفع جبل الطور فوقهم: ٦٣/٢، ٩٣/٢، ١٥٤/٤	ر: عجل السامري.	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ١٦٢/٧، ٢٤/٥، ١١٨/٢
اليهود: الكذب السماوية: تحريفها.	اليهود: زعيمهم: تهويد الأنبياء: ١٧١/٧	اليهود: عداوتهم: ٦١/٢	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ٧٠/٥، ١٤٠/٢، ٨٧/٢
اليهود: تحريم بعض الأطعمة عليهم: ١١٨/٦	اليهود: زعيمهم: قصر الجنة عليهم: ١١٢-١١١/٢، ٩٤/٢	اليهود: عداوتهم: ٦٥/٢، ١١٢/٣، ١٥٤/٤	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ١٥٨-١٥٦/٤
اليهود: تشريدهم في الأرض: ١٦٨-١٦٧/٧	اليهود: زعيمهم: قصر المدي عليهم: ١٣٧-١٣٥/٢	اليهود: عداوتهم للملائكة: ٨٢/٥، ٦٤/٥	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ١٥٨-١٥٦/٤
اليهود: تفضيلهم: ١٤٠/٧	اليهود: زعيمهم: حجة الله لهم: ١٨/٥	اليهود: عقابهم: ٥٥/٢	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ١٠١/٢، ٨٩/٢
اليهود: تفضيلهم: ٣٢-٣٠/٤٤، ١٦/٤٥	اليهود: زعيمهم: النجاة من النار: ٨١-٨٠/٢، ٢٤-٢٣/٣	اليهود: عقابهم: ٦٦-٦٥/٢، ٦١/٢، ٥٩/٢	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ٧-٦/٦١، ١٤٧-١٤٦/٢
اليهود: تفضيلهم: بالإيمان: ٢٤-٢٣/٣٢	اليهود: زعيمهم: الولاية لله: ٦/٦٢	اليهود: عقابهم: ١١٢/٣، ١٨٢-١٨١/٣	اليهود: موافقتهم من الأنبياء: ٥/٦١، ٦٩/٣٢
اليهود: تفضيلهم: بالشكر: ١٢٢/٢، ٤٧/٢	اليهود: سفهمهم: ١٣٠/٢	اليهود: عقابهم: بالصاعقة: ١٣٢/٧، ١٦١-١٦٠/٤	اليهود: نجاتهم من القراعنة: ٦١/٤، ١٤١/٧، ٥٠-٤٩/٢
اليهود: تفضيلهم: بالصبر: ٢٤-٢٣/٣٢، ١٣٧/٧	اليهود: شهادة علماتهم بصدق القرآن: ٤٣/١٣، ١٩٧/٢٦	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نجاتهم من القراعنة: ٦١/٤، ١٤١/٧، ٥٠-٤٩/٢
اليهود: تكذيب افتراءاتهم: ٨٧-٨٥/٢، ٨٢-٧٦/٢	اليهود: صدقهم عن سبيل الله: ٣٤/٩، ١٦٠/٤، ٩٩/٣	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
اليهود: توبيختهم: ٥٤/٢	اليهود: ضرب الدلة عليهم: ١٥٢/٧، ١١٢/٣، ٦١/٢	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
اليهود: جنيتهم: ١١١-١١٠/٣	اليهود: ضرب المسكنة عليهم: ١٥٢/٧، ١١٢/٣، ٦١/٢	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
اليهود: حوصهم على الدنيا: ٨-٦/٦٢، ٩٦-٩٤/٢	ر: المسكنة: ضربها على اليهود.	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
اليهود: الحوار بين مؤمنهم وكافرهم: ٤٣-٣٢/١٨	اليهود: طلبهم تبرع الطعام: ٦١/٢	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
	اليهود: طلبهم رؤية الله جهرة: ١٥٣/٤، ١٠٨/٢، ٥٥/٢	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢
	اليهود: طلبهم عادة الأصنام: ٩١-٩٠/٢، ١٣٩-١٣٨/٧	اليهود: عقابهم: ١٥٣/٤، ٥٥/٢	اليهود: نعم الله عليهم: ٤٠/٢

اليهود: هزمتهم في الحروب: ١١٢-١١١/٣	يوسف: مع أهله له: ١٠٠/١٢، ٤١/١٢	يوسف مع أبيه: بخته عنه: ٨٧/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: ٢٣/١٢، ٢٣/١٢
اليهود والمملك طالوت: ٢٥١-٢٤٦/٢	يوسف: صرف السوء عنه: ٢٤/١٢	يوسف مع أبيه: حزنه عليه: ٨٦-٨٤/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: هروبه منها: ٢٥/١٢، ٣٠/١٢
يوسف: إبتاؤه العلم والحكمة: ٢٢/١٢	يوسف: صرف الكيد عنه: ٣٤-٣٣/١٢	يوسف مع إخوته: ٧-٧/١٢	يوسف مع الملك: ٥٥-٥٤/١٢
يوسف: إيواؤه أخاه: ٦٩/١٢	يوسف: طلبه الوزارة: ٥٥/١٢	يوسف مع إخوته: أخذه من أبيه: ١٤-١١/١٢	يوسف مع الملك: تأويله الرؤيا: ٤٩-٤٦/١٢
يوسف: براءته: إعلانها: ٥١/١٢	يوسف: علمه والاقتصاد والزراعة: ٤٩-٤٧/١٢	يوسف مع إخوته: إلقاؤه في البر: ١٥/١٢، ١٠/١٢	يوسف مع الملك: خروجه من السجن: ٥٠/١٢
يوسف: براءته: شهادة امرأة العزيز: ٥٣-٥١/١٢	يوسف: علمه وأمانته: ٥٥/١٢	يوسف مع إخوته: تأمرهم عليه: ١٠٠-٨/١٢	ر: الزمن: اليوم.
يوسف: براءته: شهادة المحقق: ٣٥-٢٦-٢٩/١٢	يوسف: الفتنة بجمالته: ٢٣/١٢	يوسف مع إخوته: تحذيره من كيدهم: ٥/١٢	اليوم الآخر:
يوسف: براءته: شهادة النسوة: ٥١/١٢	يوسف: ميجته بالبيئات: ٣٤/٤٠	يوسف مع إخوته: حسدهم له: ٨/١٢	ر: الآخرة: أسماءها: اليوم الأخر.
يوسف: بيعه لرجل مصري: ٢١-١٩/١٢	يوسف: مراودته عن نفسه: ٣٠/١٢، ٢٦/١٢، ٢٣/١٢	يوسف مع إخوته: في مصر: ٧٨-٧٠/١٢، ٦٢-٥٨/١٢	يوم الدين:
يوسف: تأويله الرؤيا: ٦/١٢، ٤٦/١٢، ٣٦/١٢، ٢١/١٢	يوسف: موته: ١٠١/١٢	يوسف مع إخوته: في مصر: عفوه عنهم: ٩٢-٨٩/١٢	ر: الآخرة: أسماءها: يوم الدين. اليوم عند الله:
يوسف: ٤٩-٤٦/١٢، ١٠١-١٠٠/١٢	يوسف: نعمته الله عليه: ٩٠/١٢، ٦/١٢	يوسف مع إخوته: في مصر: منعهم من الكيل: ٦٣-٦٠/١٢	ر: الزمن: نسيته. يوم الفصل:
يوسف: تمكين الله له: ٢١/١٢، ٥٦/١٢	يوسف: هدايته: ٨٤/٦	يوسف مع إخوته: كذبهم على أبيهم: ١٨-١٦/١٢	ر: الآخرة: أسماءها: يوم الفصل. يوم القيامة:
يوسف: توليته عزيز مصر: ٥٥-٥٤/١٢	يوسف: الوحي إليه: ١٥/١٢	يوسف مع إخوته: كذبهم على أبيهم: ١٨-١٦/١٢	ر: الآخرة: أسماءها: يوم القيامة. يونس: ٨٦/٦، ١٦٣/٤، ٩٨/١٠، ٨٨-٨٧/٢١
يوسف: رفع أبيه على العرش: ١٠٠/١٢	يوسف: وصفه بالعبودية الخالصة: ٢٤/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: ٣٣-٢٣/١٢	٥٠-٤٨/٦٨، ١٤٨-١٣٩/٣٧
يوسف: رؤياه: ٥-٤/١٢	يوسف: وصفه بالعبودية الخالصة: ٢٤/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: له: ٢٥/١٢	
يوسف: رؤيته برهان ربه: ٢٤/١٢	يوسف: دعوة: ٤٠-٣٦/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: اتهامها له: ٢٥/١٢	
	يوسف مع أبيه: ٦٠-٤/١٢	يوسف مع امرأة العزيز: تبرئتها له: ٥١/١٢	

# معجم كلمات القرآن العظيم

إعداد

محمد عدنان سالم      محمد وهبي سليمان



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسوله الصادق الأمين ﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾ [النمل ٢٧/٥٩] ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي﴾ [الأعراف ٧/١٥٧] ويتبعون النور الذي أنزل معه اللهم إنا نسألك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء حزنا، وذهاب غمنا، وأن تجعله لنا ياربنا نوراً يضيء لنا شؤون الحياة، ومصباحاً نخرج به من الظلمات، ودستوراً نستمسك به في الملمات.

﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ [الإسراء ١٧/٩] و﴿يهدي إلى الرشد﴾ [الجن

٢/٧٢]، وبعد:

لقد كان القرآن العظيم أعظم كتاب أتخف الله به البشرية، فعالج به المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة علاجاً حكيماً، ترسم الإنسانية من خلاله خطاها، وتبي عليه في كل عصر مناهجها، فاكتمب لذلك صلاحيته لكل زمان ومكان، ومامن شك أن هذا الكتاب قد ملك على سلفنا الصالح مشاعرهم واستأثر بعنائتهم التي لم يحط بمثلها كتاب من قبل ولا من بعد، وأنهم درسوا كل مايتعلق بهذا الكتاب العظيم، وبذلوا في سبيل ذلك حياتهم. ولن تنقضي حاجة المسلمين إلى تجديد وسائل الانتفاع بهذا القرآن العظيم، وابتكار الأساليب التي تيسر لهم الوصول إلى كنوزه التي لاتنفد. وإسهاماً منها بسد هذه الحاجة بفعالية، آلت دار الفكر على نفسها أن لا تألو جهداً في الاضطلاع بهذه المهمة، تحقيقاً لقوله تعالى ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ [القم ٥٤/١٧]

فبعد (معجم معاني القرآن العظيم) الذي أصدرته الدار عام ١٤١٦هـ. وذللت فيه للقارئ أياً كان تخصصه أو موقعه، سبيل الوصول إلى آيات الكتاب الكريم في أي موضوع ينشده، حتى ولو لم يتضمن لفظاً يدل عليه، ثم فحرت له فروع موضوعه لتضع بين يديه خطة شاملة للبحث.

وبعد (معجم تفسير كلمات القرآن) الذي أصدرته عام ١٤١٧هـ. وسهلت به على قارئ القرآن العظيم الوصول بسرعة ويسر إلى معنى كلمة التبتت أو صعب فهمها عليه في كتاب الله.

هاهي ذي اليوم تنشر (معجم كلمات القرآن العظيم).

### الأعمال السابقة لهذا المعجم:

إن عملية إحصاء ماورد في القرآن الكريم من آيات، كانت له محاولات سابقة في عصر سلفنا الصالح؛ أوردها ابن النديم في كتابه الفهرست، وكانت نتائجها مختلفة لأسباب، أهمها: الاختلاف في الرسم المعتمد في كتابة المصحف، والاختلاف في تقطيع بعض الآيات القرآنية، وربما كان ذلك سبباً في توقف هذا النوع من الإحصاء.

وأما مسح ماورد في القرآن الكريم من كلمات فقد كان قاصراً، حتى جاء عصر الاستشراق.

ولعل صعوبة اللغة العربية والتعامل معها من قبل المستشرقين، مع وجود أسباب أخرى، جعلتهم يتدعون أساليب جديدة في إجراء عملية مسح شاملة لما ورد من كلمات في القرآن توّجها المستشرق (فلوجل) في كتابه: (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) الذي اعتمد عليه المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي في معجمه، وأشار عبد الباقي في مقدمة معجمه إلى الدوافع التي ألجأته إلى تأليف كتابه؛ يعود قسم منها إلى الأخطاء التي وقع فيها فلوجل في إعادة بعض الكلمات إلى جذورها، والقسم الآخر إلى ملاحظات حول ترتيب معجم (فلوجل).

■ ومن الأعمال السابقة كتاب (ترتيب زيا) لحافظ محمود الورداري. هذا الكتاب يقول عنه علمي زاده فيض الله في مقدمته لمعجمه (فتح الرحمن): «فيستحيل أن ينتفع به غير من



عرف أوائل الآيات، ومن كان كذلك يغلب أن يكون من الحفظة، ومأقل حاجة الحافظ إلى كتاب كهذا، فضلاً عما في ترتيبه القاموسي من الاصطلاحات التي لاتلائم فوق هذا العصر، ولا تنطبق على قانون العرب في ترتيب معجماتهم، فكان قصوره عن إيفاء المطلوب وسد الحاجة أمراً واضحاً.

■ ومنها: (فتح الرحمن لطالب آيات القرآن) لعلمي زاده فيض الله الحسيني، فقد تدارك ما كان من الكتابين السابقين، إلا أنه أسقط بعض الألفاظ التي رأى أن ألفاظاً أخرى تعني عنها وأثبت ما أسقطه في جدول وضعه في مقدمته.

■ ومنها (المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته) لمحمد فارس بركات الذي اعتمد فيه على كتاب (فتح الرحمن) وتدارك فيه ما أسقطه (فتح الرحمن) من الألفاظ.

■ ومنها (الموسوعة القرآنية) لإبراهيم الأبياري التي اشتملت على خمسة أبواب في عدة أجزاء، الباب الخامس منها أفرده مؤلفها لفهرسة كلمات القرآن وضعه شبيهاً لكتاب عبد الباقي.

■ ومنها (معجم ألفاظ القرآن الكريم) الذي أصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة، والذي كان يهدف إلى تفسير غريب القرآن مع إيراده لمفردات القرآن ومواطن ورودها.

■ ومنها (معجم الألفاظ والأعلام القرآنية)، لمحمد إسماعيل إبراهيم حيث أورد كلمات القرآن حسب جذورها وفسرها مع بعض الإضافات البلاغية، وترجمته لجميع الأعلام التي جاءت في سياق القرآن الكريم.

■ ومنها (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) لمحمد فؤاد عبد الباقي. هذا المعجم وإن تقدم زمنياً على بعض ماتقدم ذكره من المعاجم إلا أنه كان أشهر هذه المعاجم جميعاً، وأكثرها تداولاً، وأوفاهما وأدقها في ترتيب ألفاظ القرآن حسب جذورها.

ومن خلال ماتقدم تبين لنا أنه يجمع بين هذه المعاجم الأسلوب الواحد، حيث اتخذت جذر الكلمة أساساً في وضعها، فأوردت الجذر ثم وضعت تحته ما يتفرع عنه من كلمات حسب

طريقة كل واحد منها. وإن كان بعضها قد تميز عن الآخر إما في دقته كما في كتاب عبد الباقي، أو لأنه زاد عليه في نواحٍ كالترسيخ لغريب هذه الكلمات.

### عملنا في هذا المعجم

لابد لكل عمل من أن يقدم جديداً، وكان لعملنا هذا جديده في خروجه على المؤلف؛ من حيث طريقة تناوله لكلمات القرآن الكريم. وكان لهذا الجديد دوافعه المنطقية التي لا تخفى، والتي يعرفها كل من يتعامل مع اللغة العربية عموماً ومع كلمات القرآن خصوصاً في طريقة الوصول إلى الكلمة.

فمن حيث العنوان؛ كان الاختيار أن يكون (معجم كلمات القرآن) بدلاً من العنوان المتعارف عليه (معجم ألفاظ القرآن) وذلك لملاحظتنا ارتباط كلمة (اللفظ) بالمنطوق بينما (الكلمة) تشمل المنطوق والمكتوب معاً، وهي لذلك أدل على المقصود من المعجم.

ومن حيث الأسلوب أوردنا الكلمة كما هي، دون ردها إلى جذرها أو مصدرها، ودون تجريدتها إلا مما اتصل بها في أولها، في ترتيب معجمي، مما يسر للقارئ والباحث الوصول إلى مطلوبه بيسر وسهولة.

لم يعد الباحثون يطبقون تعدد المراحل التي عليهم أن يسلكوها للوصول إلى طلبهم، فضلاً عن الصعوبات التي تكتنف رد الكلمات إلى جذورها، نتيجة الاختلاف بين العلماء في هذه الجذور، والالتباس الذي يقع فيه معظم الناس بين الجذور الواوية واليائية لبعض الكلمات، مما يجعل الأمر عسراً على المختصين، فضلاً عن القارئ العادي الذي غالباً ما لا تتوفر لديه ملكة التعرف على الجذور.

في مقدمة المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي لمعجمه المفهرس لألفاظ القرآن، يذكر أنه راجع معجم (فلوجل) مادة مادة على معاجم اللغة وتفسير أمتها، ثم عرض المواد على لجنة من أجلة العلماء، فما كان منها بادي الصحة أقروه وما خفي عليهم فزغوا به إلى المعاجم يستوضحونها ويستلهمونها

والمشكلة في نظرنا ليست عند عبد الباقي وصحبه من أجلة العلماء—على هناتٍ وقعوا فيها، ومشكلات لم يوفقوا لحلها— وإنما هي عند المستخدم الذي يريد أن يصل إلى هدفه في أقصر وقت، ولا متسع لديه للرجوع إلى المصادر يستلهمها التعرف على جذر الكلمة المبحوث عنها، إن لم تسعفه ذاكرته بها.

لنتصور خطيباً يستعد لإلقاء خطبته، أو محاضراً يتأهب لإلقاء محاضرتة، هل يملك الوقت اللازم للتأكد من آياتٍ يريد استخدامها حسب طريقة الجذور متعددة المراحل؟

فإذا كانت الكلمة المبحوث عنها اسم علم، مثل: إبليس، إدريس، اليسع، إبراهيم، فإنه إن وجد- في معجم عبد الباقي- إبراهيم في (أبر)، وهي الأحرف الثلاثة الأولى من اسم العلم، فإنه لن يجد إبليس في (أبل) بل في (بلس)، ولا إدريس في (أدر) بل في (درس) ولا اليسع في (ألي) بل في (يسع)، فلماذا لا يكون إبراهيم في (بره) قياساً على ماسبق؟ وذلك علماً بأن أسماء الأعلام الأعجمية لغة لا تجذر.

أوليس طلبه للكلمة كما وردت يعفيه من هذه المشقة البالغة؟!

وكلمة مثل (التراقي)، هل يطلبها في (ترق)، كما في اللسان أم في (رق ر) كما في القاموس، أم في (رق ي) كما عند عبد الباقي؟

وكلمة (الملائكة)، هل يطلبها في (أل ك) كما في اللسان، أم في (ل أك) كما في المصباح، أم في (م ل ك) كما عند عبد الباقي؟

وكلمة (تترى) ألا يتبادر لغير المختص أن يطلبها في (تتر)، قبل أن يهتدي إلى أنها عند عبد الباقي في (وتر)؟

وكلمة (أذكر) و (مدكر): هل سيخطر في باله أن يستبدل بالبدال المشددة ذالاً فيطلبها في (ذكر)، ومثلها (تدخرون) في ذخر؟

وكلمة (يلتكم): من الذي سيرشده في ساعة العسرة إلى أن يطلبها عند عبد الباقي في (ل ي ت)، قبل أن يطلبها في (ل ت ي)، كما يتبادر له في أول وهلة؟

وهل سيخطر في باله أن (أول) هي المادة لكل من: (أولئك) و (تأويل) و (هؤلاء)؟ وأن (أل ل) هي المادة لكل من (اللاتي) و (اللاتي) و (اللذان) و (اللذين) و (إلا)؟ وأن (الذين) بالجمع لا وجود لها عند عبد الباقي مستبعدة في معجمه بصيغة الجمع المذكر، وواردة بصيغة الجمع المؤنث، وصيغة المثني؟!!

أما تحديد موضع الكلمة المطلوبة في الترتيب الفرعي ضمن المادة عند عبد الباقي فأمر في غاية الصعوبة والعسر، فمن المستبعد جداً أن تستظهر خطة عبد الباقي في ذلك الترتيب في ذاكرتك لتطبيقها كلما دعيت الحاجة إلى استخدام معجمه، وقد يكون ذلك في فترات متباعدة، فانت إذن أمام حلين:

إما أن تقرأ الخطة في مقدمة المعجم في كل مرة قبل أن تبحث عن طلبك، وهي خطة، فضلاً عن كونها صعبة ومشوشة وغير كاملة؛ تهمل ترتيب صيغ المذكر والمؤنث والمفرد والمثني والجمع؛ سألته وتكسيره، فإنها غير ملتزمة تماماً، وسوف تشغلك عن هدفك الذي تبحث عنه.

وإما أن تخوض غمار البحث العشوائي ضمن المادة، وأنت وحظك، فقد تقع على مطلوبك من أول نظرة، وقد يستغرق ذلك منك تقليب عدة صفحات.

فإذا كنت تبحث عن كلمة (أهواءهم):

فعليك أولاً أن تقرر تحت أي مادة ستبحث عنها.

فإذا اهتديت إلى أن مادتها (هـ وي)، فعليك أن تمضي في البحث إلى آخر المادة، بعد أن تتجاوز كل مشتقاتها، وبكل الصيغ، ومادة (أت ي): تقع في (١٥) عموداً، تشتمل على أكثر من (١٦٠) كلمة مشتقة فرعية بدءاً من (أتى) وانتهاءً بـ (المؤتون)، أفلا يوفر عليك طلب أتى في حرف الألف، والمؤتون في حرف الميم، الكثير من الوقت والجهد وتوتر الأعصاب.

وكثيراً ما يضطر الباحث للعدول عن الكلمة التي اختارها من الآية، لتخرجها وتوثيقها، إلى كلمة أخرى أقل اشتقاقاً، أو أقل وروداً، أو أوضح جذراً.

ولم يغفل عبد الباقي عن هذه الصعوبات، فوضع في بداية معجمه بياناً بكلمات رأى أن (فلوجل) المستشرق الألماني قد أخطأ في جذورها التي أوردتها في معجمه (مجموع الفرقان في أطراف القرآن)، الذي اعتضد به وجعله أساساً لمعجمه (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

ثم أضاف إليه جدولاً آخر بألفاظ رأى أنه قد يعسر العثور عليها إلا على القليل. من أجل ذلك كله عدلت أساليب الفهرسة الحديثة -تحقيقاً للهدف الأساسي المرجو من إعداد الفهارس؛ وهو إيصال القارئ إلى مبتغاه بأسرع ما يمكن من الوقت، وإغناؤه عن تقليب عشرات الصفحات- عن أي أسلوب يعتمد على تعدد الخطوات إلى الأسلوب المباشر الذي يضع يد القارئ على هدفه مباشرة.

فبعد أن كانت الفهارس تتعدد إلى فهرس للأعلام، وآخر للقبائل، وثالث للأماكن، ورابع للموضوعات، وخامس، وسادس، و... مما يتطلب من الباحث التوقف لمعرفة نوع الفهرس الذي يندرج تحته مطلوبه، وبعد أن كانت الموضوعات ترتب ترتيباً منطقياً، يتطلب التوقف لمعرفة الموضوع الأساسي الذي يندرج تحته موضوع الباحث الجزئي، وبعد أن كانت الكلمة تُردُّ إلى جذورها.. اتجهت الفهرسة الحديثة إلى إراحة الباحث من عناء التقلب في عدة مراحل، فوحدت الفهارس ما أمكنها ذلك، وربتت الكلمات ألفبائياً كما وردت، وكما تخطر في ذهن الباحث، دون أي تعديل، ماعدا الحذف لبعض الأحرف كأحرف الجر وأحرف العطف، و(ال) التعريف التي تتصل بأوائل بعض الكلمات.

إن الحاجة تبدو ماسة جداً إلى معاجم كلمات القرآن، من أجل تخريج آيات القرآن وتوثيقها، فكثيراً ما تجد مؤلفين كباراً، وخطباء أذدأ، يخطبون في لَمَيات من القرآن؛ تبديلاً أو تصحيفاً، أو تلفيقاً من عدة آيات، حيث يعتمدون في إيرادها على الذاكرة، دون توثيق. إن هذا التوثيق ضروري جداً للتأكد من صحة الآية، مهما كانت ثقة المؤلف أو الخطيب بحفظه وذاكرته، بل إن هذا التوثيق ضروري جداً لكل من الناشر والطابع، وحتى القارئ.. الذي يجب ألا يهمل التنبيه على أي خطأ يعثر عليه.

إن هذا الحرص كفيلاً بصون كتاب الله تعالى من التحريف، ويجنبنا أن نكون من ﴿الذين يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ [المائدة/٥١٣].

### المنهج المتبع في هذا المعجم

أولاً: لا بد أن نشير إلى أننا اعتمدنا في معجمنا هذا على كتابة الآيات بالرسم الإملائي المتعارف عليه، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة الفهرسة التي تواجه العمل في الرسم العثماني، فمثلاً كلمة (إبراهيم) في المصحف العثماني كتبت (١٤) مرة في سورة البقرة بدون ياء وكتبت في بقية سور القرآن (٥٤) مرة بياء.

وباعتمادنا على الرسم الإملائي يكون المنهج واحداً معروفاً سهلاً.

ثانياً: وكما سبق وأشرنا من قبل، أوردنا الكلمات القرآنية كما هي، مفردة أو مثنى أو جمعاً، فعلاً أو اسماً، منصوبة أو مرفوعة أو مجرورة بما اتصل بها في آخرها من ضمائر، دون إعادتها إلى جذورها أو مادتها، إنما فقط استبعدنا من الترتيب ما اتصل في أول الكلمة من (ال) التعريف أو حروف الجر، أو حروف الاستقبال، وماشابه ذلك، حيث تم ترتيب الكلمات بغض النظر عن وجود هذه الحروف.

فكان الترتيب في معجمنا على الشكل التالي:

١- جمعنا جميع الكلمات القرآنية الواردة في القرآن الكريم - ماعدا الضمائر المنفصلة والحروف التي تم استبعادها والتي سنشير إليها لاحقاً.. جمعناها كما وردت ودون إعادتها إلى جذورها أو مادتها، في مقاطع من الآيات التي وردت فيها .

٢- رتبناها على حسب حروف المعجم حسب أوائلها فإذا كنت تبحث عن قوله تعالى ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ سوف تجد كلمة (صلاة) كما هي في حرف الصاد دون إعادتها إلى جذرها (صلو) و (كانت) في حرف الكاف دون إعادتها إلى (كون) والمؤمنين في (مؤمنين) في حرف الميم دون عودة إلى الجذر (أمن) و (كتاباً) كذلك في حرف الكاف دون إعادتها إلى (كتب) و (موقوتاً) في حرف الميم كما هي دون إعادتها إلى الجذر (وقت) وتم استبعاد (إن) و (على) من المعجم.

٣- تقدم الكلمة الأقل حروفاً على الأكثر حروفاً فمثلاً كلمة (صلاة) تقدم على (صلاتك) فلا نورد (صلاتك) إلا بعد استيفاء ماورد في (صلاة) من الشواهد بجميع حركاتها، ولا نورد (صلاتكم) إلا بعد استيفاء (صلاتك) وهكذا.

٤- إذا اتفقت الكلمات في الحروف يتم تقديم الكلمات حسب الحركة الأضعف، فما كانت حركته السكون يقدم على الفتح ثم الضم ثم الكسر، نراعي في هذا الترتيب جميع حروف الكلمة. فمثلاً كلمة (آخر) وردت بحركات متعددة فإننا ننظر أولاً إلى الحرف الأول؛ فما كان مفتوحاً قدم على ما كان مضموماً؛ ثم المضموم يقدم على المكسور. وستجد كلمة (آخر) وردت على الترتيب التالي (آخِرٌ) ثم (آخِرٌ) ثم (آخِرِ) ثم (آخِرٍ) ثم (آخِرِ) ثم (آخِرِ) وستلاحظ أن أوائلها جميعاً كان المد وحركته الفتح، عندها نظرنا إلى الحرف الثاني وهو الخاء، فقدمت الخاء المفتوحة على الخاء المكسورة، ثم في الاحتمالات الثلاثة الأخيرة كانت الخاء مكسورة، حينها نظرنا إلى الراء فقدمننا ما حركة راءه الفتح ثم الضم ثم الكسر.

بالنسبة للحركات تتقدم أولاً حركة الفتح، ثم يأتي تنوين الفتح الذي كتب على غير الألف، أما إذا كان تنوين الفتح مكتوباً على ألف فإنه يتأخر عن جميع الحركات لأن الألف حينها تعتبر حرفاً زائداً، ثم تأتي حركة الضم، بعدها تنوين الضم ثم الكسر بعده تنوين الكسر.

فمثلا كلمة (علم) تجدها على النحو التالي:

(عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ)

وكلمة (رحمة) تجدها على الترتيب التالي

(رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ)

٦- تم تخريج الآيات التي فيها الكلمة موضع الشاهد. فوضعنا أولاً رقم الآية ثم اسم السورة ثم رقم السورة.

٧- ميزنا الكلمة موضع الشاهد باللون الأسود ليسهل التعرف عليها.

٨- اتبعنا في الترتيب الألفبائي منهج دار الفكر وهو منهج متميز على النحو التالي:

أ- الهمزة الممدودة (آ) تعتبر ألفين (أأ) في الترتيب.

- الهمزة المرسومة على السطر أو على ألف تعد ألفاً في الترتيب.

- الهمزة المرسومة على واو تعد واوياً في الترتيب.

- الهمزة المرسومة على نبرة أو ياء تعد ياءً في الترتيب.

- همزة الوصل كهمزة القطع تعد ألفاً في الترتيب.

ب- (ال) التعريف تسقط من الترتيب.

٩- استبعدنا من كلمات القرآن من هذا المعجم ما يلي:

أ- جميع الضمائر المنفصلة المرفوعة والمنصوبة.

ب- جميع أسماء الإشارة.

ج- جميع أسماء الاستفهام.

د- إن وأن الحرفين المشبهين بالفعل.

هـ- جميع الحروف.

وأخيراً نقول:

لقد أدى أسلافنا واجبههم في إعداد معاجم لألفاظ القرآن وكلماته، تيسر الرجوع إلى مواضعها في كتاب الله. وكان كل من هذه المعاجم مرجعاً للناس في زمانه، يظل كذلك إلى أن يأتي معجم أحدث منه، أيسر منالاً، وأدق منهجاً، وأكثر نفعاً، ليحل محله. فلا ينتهي العلم عند جيل من الأجيال، ولا تكف الحياة عن التطور والنماء، وإذا كان علم الإنسان محدوداً ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ [الإسراء ١٧/٥٨] فإن الله تعالى قد أمره بالاستزادة من العلم ﴿وقل رب زدني علماً﴾ [طه ٢٠/١١٤] ولن تتخلف سنة الله تعالى عن النفاذ ﴿فأما الزبد فيذهب جفاءً، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾ [الرعد ١٣/١٧]، ﴿سنة الله التي قد خلقت من قبل، ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ [الفتح ٤٨/٢٣].



ولئن كنا نعتز بأننا نقدم للقارئ معجماً لكلمات القرآن الكريم يسعفه عند الحاجة، ويسهل عليه توثيق آياته، ويجنبه الخطأ فيها، فإننا لا بد أن ننبه إلى أمور:

١- لن ينتهي دور المعاجم التي اعتمدت الجذور، لكنه سيتقلص من كونه مرجعاً لكل قارئ يهيمه التوثيق العاجل لآية عنت له بعض كلماتها، إلى كونه مرجعاً لمختص يريد التعرف المتأن على جميع الآيات المتضمنة لمشتقات جذر كلمة معينة بكل صيغها، لأغراض البحث والاستقصاء، وشتان بين الغرضين.

٢- لن يكون هذا العمل هو الأخير الذي يمكن له أن يلي حاجة القارئ المستعجل للتوثيق، فلسوف تتابع دار الفكر جهودها للاستفادة من أي ملاحظة لقارئ، أو ابتكار لأسلوب، يساعدها على تطوير معجمها، وتصحيح هفواته، وسد نواقصه وثغراته.

٣- ولسوف يكون هذا العمل ضمن برنامج (فكر للقرآن العظيم)، الذي نعزم إصداره على CD-ROM لمن يمتلك جهاز حاسوب (كمبيوتر)، مصحوباً بمعاجم وأعمال أخرى هامة.

٤- ولا يزال في جعبة دار الفكر مزيد من المعجمات التي تعدها، لإغناء مكتبتها القرآنية بما يسر للناس الاستفادة من هذا القرآن العظيم الذي «لا تنقضي عجائبه، ولا يخلو من كثرة الرد»، والذي قال عنه رب العزة ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليتذكر أولوا الألباب﴾ [ص ٢٩/٣٨].

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتدبر آياته، وأن يعصمنا من الزيغ عنه والزلل فيه ﴿ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب﴾ [آل عمران ٨/٣].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## الدليل السريع للاستخدام

- تذكرت بضع كلمات من آية قرآنية، وترغب بتوثيقها لتتأكد من صحتها ومكانها في المصحف.
- لا تأخذ شيئاً من الضمائر المنفصلة، أو أسماء الإشارة، أو أسماء الاستفهام، أو إن أو أن الحرفين المشبهين بالفعل، أو أيّاً من الحروف الأخرى لكونها مستبعدة في المعجم.
- خذ أي كلمة، وجردها من كل ما قد يكون متصلاً بها في أولها من الحروف، مثل (الـ) التعريف، وحروف الجر، وحروف العطف وسين الاستقبال، وما شابه ذلك.
- ابحث عن الكلمة التي اخترت، فستجدها في مكانها حسب الترتيب المعجمي للحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث... وهكذا.
- اتبه إلى منهجنا المتبع في الترتيب الألفبائي، والذي نلخصه لك فيما يلي:
  - اطلب الكلمة برسمها الإملائي، وكما هي دون ردّ إلى جذر أو سادة، فكلمة الصلاة ستجدها في (صلاة) وليس في (صلوة) ولا في (صلو).
  - ألف المد (زكاة) والهمزة المكتوبة على ألف (بأكل)، والهمزة المفردة (ماء)، تعد كلها في مرتبة واحدة، هي الأولى بين الحروف.
  - الهمزة المكتوبة على واو تعد وراً (مؤمن)، والمكتوبة على ياء تعد ياءً (مئة)، والهمزة المملوذة تعد ألفين (شنان).
  - همزة الوصل (أذع) كهمزة القطع (أخذ) تعد ألفاً في الترتيب.
  - الكلمة الأقل حروفاً تسبق الأكثر حروفاً، فلا يذكر الأكثر حتى يستوفى الأقل.
  - فتقدم كلمة (صلاة) على (صلاتك) على (صلاتكم).
- في حال تساوي الحروف، تقدم الكلمة حسب الحركة الأضعف للحرف؛ السكون ثم الفتح ثم الضم ثم الكسر فنبداً بكلمة (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر).
- التثنية يتبع حركته فتثنية الفتح يأتي بعد حركة الفتح، وتثنية الضم يأتي بعد حركة الضم، وتثنية الكسر يأتي بعد حركة الكسر، ما لم يكن تثنية الفتح على ألف فإنه يتأخر عن سائر الحركات لأنه في هذه الحالة يعد حرفاً زائداً: فكلمة (علم) مثلاً تجدها على النحو التالي: (عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ - عِلْمٌ) أما كلمة (رحمة) فستجدها على الترتيب التالي: (رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٌ).
- فإذا أردت مثلاً توثيق آية ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، فاستبعد (إن) و(على)، وابتحث عن أيّ من الكلمات الأخرى في الآية: (صلاة)، (كانت)، (مؤمنين)، (كتاباً)، (موقوتاً)، فتجد تخريج الآية كما يلي: ١٠٣ النساء ٤ منضمناً رقمها ثم اسم السورة ثم رقمها، مع تمييز موضع الشاهد باللون الأسود ليسهل التعرف عليه.

### حرف الألف

آبَاءُ: ٣١/٢٤	آبَاءُكُمْ: ٢٠/٥، ٤٨/٥	آبَاءُكُمْ: ٨١/٣	آبَاءُكُمْ: ١٢١/٢، ١٤٦/٢
آبَاءُكُمْ: ٢٣/٩، ٢٠/٢، ٢٤/٤٣	آبَاءُكُمْ: ٢٣٣/٢٤، ٢٤٤/١٤، ١٦٥/٦	آبَاءُكُمْ: ٢٠/٤، ٢٣٣/٢	آبَاءُكُمْ: ١١٤/٦، ٨٩/٦، ٢٠/٦
آبَاءُكُمْ: ٢٤/٤٣	آبَاءُكُمْ: ٢٣/٥٧، ٢٣٦/٢٧	آبَاءُكُمْ: ٣٩/٣٠	آبَاءُكُمْ: ٤٧/٢٩، ٥٥٢/٢٨، ٢٣٦/١٣
آبَاءُكُمْ: ١٠٤/٥، ١٧٠/٢	آبَاءُكُمْ: ٧/٥٩	آبَاءُكُمْ: ١٢/٥	آبَاءُكُمْ: ١١٧/٣٧
آبَاءُكُمْ: ٤٧٨/١٠، ١٩٥/٧، ٢٨٨/٧	آبَاءُكُمْ: ٧٥/٩	آبَاءُكُمْ: ١٠٠/٥، ١٠/٦	آبَاءُكُمْ: ١٧/٧
آبَاءُكُمْ: ٢٦١/٣١، ٢٤٤/٢٦، ٥٥٢/٢١	آبَاءُكُمْ: ٦٣/١١، ٢٨٨/١١	آبَاءُكُمْ: ١٠٠/٥، ١٠/٦	آبَاءُكُمْ: ٩٥/١٩
آبَاءُكُمْ: ٢٣/٤٣، ٢٢٢/٤٣	آبَاءُكُمْ: ٢٦/٢٧، ٢٣٠/١٩	آبَاءُكُمْ: ١٨٩/٧	آبَاءُكُمْ: ١٥٥/١٥، ٨٥/٢٠
آبَاءُكُمْ: ١١٨/٢٥، ٤٤٤/٢١	آبَاءُكُمْ: ٧/٦٥، ٢٥٨/٢، ٢٥١/٢	آبَاءُكُمْ: ١٠٠/١٢، ١٠٠/١٢	آبَاءُكُمْ: ٥٩/٤٠، ٧/٢٢
آبَاءُكُمْ: ٢٩/٤٣، ٢٩٩/٣٧، ٥٥/٣٣	آبَاءُكُمْ: ١٧/٦٥، ٢٧/٩	آبَاءُكُمْ: ٥١/٣٣	آبَاءُكُمْ: ٧٦/١١
آبَاءُكُمْ: ٢٢/٥٨	آبَاءُكُمْ: ١٨/٥٢، ١٦٦/٥١	آبَاءُكُمْ: ٤٠/٢٧، ٢٩/٢٧	آبَاءُكُمْ: ٥٠/٣٠
آبَاءُكُمْ: ٦٨/٢٣	آبَاءُكُمْ: ١١٧/٥٢، ١٤٨/٣	آبَاءُكُمْ: ١٧/٢٧، ١٠/٢٠	آبَاءُكُمْ: ٨٢/٤٠، ٢١/٤٠
آبَاءُكُمْ: ٢٢٢/٤، ١١١/٤	آبَاءُكُمْ: ٥٩/٩، ٥٥٤/٤، ٢٣٧/٤، ١١٨/٣	آبَاءُكُمْ: ١٩/٤٤، ٢٩/٢٨	آبَاءُكُمْ: ١٢/٣٦
آبَاءُكُمْ: ٢٤٩/٩، ١٧١/٧، ١٩١/٦	آبَاءُكُمْ: ١٩٠/٧	آبَاءُكُمْ: ٢٣/٣٣	آبَاءُكُمْ: ٤٦/١٨، ٤٦/٥
آبَاءُكُمْ: ٤٣/٣٤، ٥٥٤/٢١، ٤٤٠/١٢	آبَاءُكُمْ: ٣١/١٢، ٢٦٥/٢	آبَاءُكُمْ: ٢٥٣/٢، ٨٧/٢، ٥٥٣/٢	آبَاءُكُمْ: ٢٣/٤٣، ٢٢٧/٤٣، ١٧٠/٣٧
آبَاءُكُمْ: ٢٣/٥٣	آبَاءُكُمْ: ٣٣/١٨	آبَاءُكُمْ: ١٦٣/٤، ١٥٣/٤، ٥٥٤/٤	آبَاءُكُمْ: ٢٧/٥٧
آبَاءُكُمْ: ٧٦/٢٦	آبَاءُكُمْ: ٢٠/١٢، ٢٢٠/٢	آبَاءُكُمْ: ٢/١٧، ١١٠/١١، ١٥٤/٦	آبَاءُكُمْ: ٦٤/١٨
آبَاءُكُمْ: ١٧٠/٧، ١٤٨/٦	آبَاءُكُمْ: ٦٢/١٨، ١٠/١٨، ١٩٤/٣	آبَاءُكُمْ: ١٠٠/١٧، ٥٩/١٧، ٥٥٥/١٧	آبَاءُكُمْ: ٣٨/٧٩
آبَاءُكُمْ: ١٨٧/١١، ١٦٢/١١، ١١٧٣/٧	آبَاءُكُمْ: ٦٨/٣٣، ٢٨٨/٧	آبَاءُكُمْ: ١٠٥/٢٢، ١٥٩/٢١، ٤٨٨/٢١	آبَاءُكُمْ: ٩١/١٢
آبَاءُكُمْ: ١٨٣/٢٣، ٣٥٥/١٦، ١٠/١٤	آبَاءُكُمْ: ٦٠/٢٣	آبَاءُكُمْ: ١٠٥/٢٧، ٢٥٥/٢٥، ٤٩/٢٣	آبَاءُكُمْ: ٢٨٣/٢
آبَاءُكُمْ: ١١٧/٢٧، ١٦٨/٢٧، ١٦٧/٢٧	آبَاءُكُمْ: ١٠٠/٢٣	آبَاءُكُمْ: ١١٣/٣٢، ١٢/٣١، ٤٤٣/٢٨	آبَاءُكُمْ: ٢٤/٧٦
آبَاءُكُمْ: ٤٨/٥٦	آبَاءُكُمْ: ١١٦/٩، ١٥/٩، ٢٧٧٧/٢	آبَاءُكُمْ: ٥٥٣/٤٠، ١٠/٣٤، ٢٣/٣٢	آبَاءُكُمْ: ١٠٦/٥
آبَاءُكُمْ: ١٠٠٤/٥، ١٧٠/٢	آبَاءُكُمْ: ٤١/٢٢	آبَاءُكُمْ: ٢٧/٥٧، ١٦٦/٤٥، ٤٥٥/٤١	آبَاءُكُمْ: ٥٦/١١
آبَاءُكُمْ: ٦/٣٦، ١٠٠/١١	آبَاءُكُمْ: ١١١/٢، ١٨٣/٢، ٤٣/٢	آبَاءُكُمْ: ٩٩/٢٠، ٨٧/١٥	آبَاءُكُمْ: ١٦/٥١
آبَاءُكُمْ: ١٣٣/٢	آبَاءُكُمْ: ١٤١/٦، ٧٧/٤، ٤٤/٤، ٢/٤	آبَاءُكُمْ: ١٢٣/٢، ١٢٣/٢	آبَاءُكُمْ: ٢٦٧/٢
آبَاءُكُمْ: ٦١/٢٤	آبَاءُكُمْ: ١١٣/٥٨، ٥٥٦/٢٤، ١٧٨/٢٢	آبَاءُكُمْ: ١٧١/٧	آبَاءُكُمْ: ١٩٦/١٥، ١٠٢/٩
آبَاءُكُمْ: ١١٢٦/٣٧، ٢٦/٢٦	آبَاءُكُمْ: ٢٠/٧٣، ١١١/٦٠	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ١١٤/٢٣، ٢٩/١٧، ٢٢٢/١٧
آبَاءُكُمْ: ٨/٤٤	آبَاءُكُمْ: ٩٦/١٨	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ١٦٨/٢٥، ١١٧/٢٣
آبَاءُكُمْ: ٣٦/٢٨، ٢٤/٢٣	آبَاءُكُمْ: ٦٦/١٢	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٤٦٨/٢٥، ١١٧/٢٣
آبَاءُكُمْ: ٢٥/٤٥، ٢٩/٤٤	آبَاءُكُمْ: ١٤/٣٣	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٤٦٦/٥٠، ١٨٨/٢٨، ٢١٣/٢٦
آبَاءُكُمْ: ٢٣/١٣، ١٨٧/٦	آبَاءُكُمْ: ١٤/٣٣	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٥١/٥١
آبَاءُكُمْ: ٨/٤٠، ٥٥/٣٣، ٥٥/١٨	آبَاءُكُمْ: ٢٣٣/٢٤، ٢٣٣/٤	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٤١/١٢، ٢٣٦/١٢
آبَاءُكُمْ: ٥٥/٣٣، ٢١/٢٤	آبَاءُكُمْ: ١٠/٦٠	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٥٨/٣٨
آبَاءُكُمْ: ٣٨/١٢	آبَاءُكُمْ: ٦/٦٥، ٢٥/٤، ٢٤/٤	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٢٧/٥
آبَاءُكُمْ: ٢٨/٢٠، ٢٦/١٧	آبَاءُكُمْ: ١٨/٩، ١٧٧/٢	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٢١/٣٣، ٢٣٦/٢٩
آبَاءُكُمْ: ٥/٢٩، ١١٣/٦	آبَاءُكُمْ: ٩٣/١٩	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٦/٦٠
آبَاءُكُمْ: ٧٧/٢٨	آبَاءُكُمْ: ٥٠/٣٣، ١٨٨/١٠	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ٣/٥٧، ١٠/١٠
	آبَاءُكُمْ: ١٤٤/٧	آبَاءُكُمْ: ١١٧٥/٧، ٤٦/٥	آبَاءُكُمْ: ١٢٦/٢، ١٦٧/٢، ١٨/٢

٦٥/٥٥٦٣/٥٥٦١/٥٥	أذن: ٧/٥١٢٣/٧	٢٣/٢٤١٤/٢٤٧٤/٢٣	٢٣٢/٢٤٢٢٨/٢٤١٧٧/٢
٧١/٥٥٦٩/٥٥٦٧/٥٥	٤٩/٢٧	٤٤/٢٧٥٣/٢٧٠٢٣/٢٤	٣٨/٤١١٤/٣٤٦٤/٢
٧٧/٥٥٧٥/٥٥٧٣/٥٥	أذنك: ٤١/٤٧	٧٠/٢٨٠٦٦/٢٧١٥/٢٧	١٣٦/٤٤٥٩/٤٤٣٩/٤
٩١/١٠٠٥١/١٠	أذنتكم: ٢١/١٠٩	١٦/٣٠٧/٣٠٢٧/٢٩	١٨/٩٠٦٩/٥١٦٢/٤
١٢٥/٣٠١٢٤/٣	أذوا: ٣٣/٦٩	١/٣٤٠٥٧/٣٣٤/٣١	٤٤/٩٠٢٩/٩٠١٩/٩
١٢٧/٧	أذوهما: ٤/١٦	٧/٣٨٠٢١/٣٤١٨/٣٤	٤/٢٤٠٩٩/٩٤٥٥/٩
٦٨/٢١٠٣٦/٢١	أذيتمونا: ١٤/١٢	٤٣/٤٠٤٥٥/٣٩٠٢٦/٣٩	٢/٦٥٠٢٢/٥٨
٢٣/٧١	أز: ٦/٧٤	٣١/٤١٠٦٦/٤١٠٧/٤١	آخران: ٥/٥١٠٦/١٠٧
٦/٣٨	أزرة: ٤٨/٢٩	٤٠/٥٧٤٧٧/٥٣٤٠/٤٢	آخرنا: ٥/١١٤
٥٨/٤٣	أزفة: ٥٣/٥٧	٣٣/٦٨٠١٣/٦٠٤٣/٥٩	أخوة: ٣/٨٤١٥٢/٦٧
٥٤/١١٠٥٣/١١	أزفة: ٤٠/١٨	٢٥/٧٩	٤٠/٢٩٠٧٧/٢٨٠١٩/١٧
٤٢/٢٥٠٦٢/٢١٠٥٩/٢١	أمسونا: ٤٣/٥٥	١٠٦/٩٠١٠٢/٩	٩/٢٩٠٢٩/٢٣٠٦٤/٢٩
٢٢/٤٦٠٣٦/٣٧	أسين: ٤٧/١٥	٢٠/٧٣٤/٢٥	٤١/٧٥٠٥٣/٧٤٠٣٩/٤٠
١٠١/١١	أسى: ٧/٩٣	آخرين: ٤/٤٠٩١/٤٣٣	١٣/٩٢
٩١/٢٧	أصال: ٧/١٣٠٢٠٥/١٥	٦٠/٨٤١٣٣/٦٠٦/٦٤١/٥	أخوة: ٣/٧٢
٤٦/١٩	٣٦/٢٤	٤٢/٢٣٤٣١/٢٣٠١١/٢١	أخوة: ٢/٤١٩٤/٦٠٧٧/٣٢
٥/٢٨	أفاق: ٤١/٥٣	١٧٢/٢٦٠٦٦/٢٦٠٦٤/٢٦	٨٣/٢٨٠٢١/١٧٠١٦٩/٧
١٥/١٨٠٧٤/٦٠١٩/٦	أفيلين: ٦/٧٦	٣٨/٢٨٠١٣٦/٢٧٠٨٢/٢٧	١٧/٨٧٠٢٥/٥٣٠٣٥/٤٣
٢٤/٢١٠٢١/٢١٠٨١/١٩	أكلون: ٣٧/٥٢	٣/٦٢٢٨٨/٤٤	٤/٩٣
٢٣/٢٦٠٣/٢٥٠٩٩/٢١	أكلين: ٢٣/٢٠	آخرين: ٢٦/٢٧٠٨٤/٧٨	أخوة: ٢/٢٤٤/٢٠٨٦/١٠٢
٤٥/٤٣٠٨٦/٣٧٠٧٤/٢٦	آل: ٢/٤٤٣٣/٣٥٠/٤٠٤	١١٩/٣٧٠٠٨/٢٧	٢٠/٢٠١٣/٢٠١١٤/٢
٢٨/٤٦	٥٩/١٥٠٥٤/٨٠١٣٠/٧	١٤/٥٦٠٥٦/٤٣١٢٩/٢٧	٢٢/٢٠٢١٧/٢٤٢٠١/٢
٤٢/١٧٠١٣٨/٧	١٣/٣٤٠٥٦/٢٧٠٦١/١٥	١٧/٧٧٠٤٩/٥٦٠٤٠/٥٦	٧٧/٢٠٥٦/٢٠٤٥/٢٠٢٢/٣
٤٣/٢١٠٢٢/٢١	٤١/٥٤٠٣٤/٥٤٠٤٦/٤٠	آدم: ٢/٢٣٤/٣٣	١٤٨/٢٠٤٥٥/٢٠٨٥/٣
١١٩/٤	آل: ٢/٢٨٠٢٤٨/٨	١١/٧٠٢٧/٥٠٥٩/٣	١٣٤/٤٠٧٤/٤٠١٧٦/٣
٣٢/١٢	آل: ٢/٤١٧٠١١/٣٠٤٩/٢	٣١/٧٠٢٧/٧٠٢٦/٧	٩٢/٦٠٤١/٥٠٣٣/٥٥/٥
١١٢/٩	٦/١٢٠٥٤/٨٠٥٢/٨	٦١/١٧٠١٧٢/٧٣٥/٧	٤٥/٧٠١٥٠/٦٠١١٣/٦
١٢٦/٢٠٦٢/٢٠١٣/٢	٢٨/٤٠٠٦/١٩٠٦/١٤	٥٨/١٩٠٠/١٨٠٧٠/١٧	٣٨/٩٠١٥٦/٧٠١٤٧/٧
٢٨٥/٢٠٤٥٣/٢٠١٧٧/٢	٤٥/٤٠	٦٠/٣٦٠١٦/٢٠١١٥/٢٠	٦٤/١٠٠٧٤/٩٠٦٩/٩
٥٥/٤٠١١٠/٣٠٩٩/٣	آلاء: ٧/٧٤٠٦٩/٧	آدم: ٢/٢٣٣/٢٣٧/٢	٢٢/١١٠١٩/١١٠١٦/١١
٧٥/٧٠٤٨/٦٠٦٩/٥	آلاء: ٥٣/١٣/٥٥٠/٥٣	١٢٠/٢٠١١٧/٢٠١٩/٧	٥٧/١٢٠٣٧/١٢٠١٣/١١
١٩/٩٠١٨/٩٠١٦/٧	٢١/٥٥٠١٨/٥٥٠١٦/٥٥	١٢١/٢٠	١٠٩/١٢٠١٠/١/١٢
٣٦/١١٠٩٩/١٠٠٨٣/١٠	٢٨/٥٥٠٢٥/٥٥٠٢٣/٥٥	آذن: ٤/١١٩	٣/١٤٣٤/١٣٠٢٦/١٣
٦٠/١٩٠٨٨/١٨٠٤٠/١١	٣٤/٥٥٠٣٢/٥٥٠٣٠/٥٥	آذن: ٧/١٩٥/٧٠١٧٩/٧	٣٠/١٦٠٢٢/١٦٠٢٧/١٤
٦٧/٢٨٠٧٠/٢٥٠٨٢/٢٠	٤٠/٥٥٠٣٨/٥٥٠٣٦/٥٥	٤٦/٢٢	١٠٧/١٦٠٦٠/١٦٠٤١/١٦
٣٧/٣٤٠٢٦/٢٩٠٨٠/٢٨	٤٧/٥٥٠٤٥/٥٥٠٤٢/٥٥	آذينا: ٤١/٥	٧/١٧٠١٢٢/١٦٠١٩/١٦
١٠/٤٦٠٣٨/٤٠٠٣٠/٤٠	٥٣/٥٥٠٥١/٥٥٠٤٩/٥٥	آذيتهم: ٢/٢٥/٦٠١٩/٢	٧٢/١٧٠٤٥/١٧٠١٠/١٧
١٧/٤٦	٥٩/٥٥٠٥٧/٥٥٠٥٥/٥٥	٥٧/١٨٠١١/١٨٠٤٦/١٧	١٢٧/٢٠١٠٤/١٧
		٧/٧١٠٤٤/٤١	٣٣/٢٣٠١٥/٢٢٠١١/٢٢

آیات: ۱۳۰/۲۰	۴۷/۲۶ ۴۷/۲۵ ۴۴/۲۴	۴۵۷/۲ ۴۵۱/۲ ۴۴۲/۲ ۴۳۹/۲	آیات: ۴۷/۲ ۴۴/۲ ۴۸/۲
آیات: ۲۹/۲۸	۴۲۸/۲۸ ۴۲۴/۲۸ ۴۱۴/۲۷	۴۷۶/۲ ۴۷۱/۲ ۴۷۰/۲ ۴۵۹/۲	۴۱۶/۲ ۴۷/۲ ۴۱۳/۲
آیات: ۴۷/۲۷ ۴۱۰/۲۰	۴۲۵/۲۰ ۴۷/۲۰ ۴۱۰/۲۹	۴۱۳۵/۲ ۴۱۲۲/۲ ۴۹۴/۲	۴۸۴/۲ ۴۵۲/۲ ۴۵۲/۲
۲۹/۲۸	۴۵۸/۲۰ ۴۵۱/۲۰ ۴۳۵/۲۰	۴۱۴۴/۲ ۴۱۳۷/۲ ۴۱۳۶/۲	۴۴۱/۲ ۴۱۹۳/۲ ۴۱۹/۲
آیات: ۶/۲	۴۴۴/۲۱ ۴۱۸/۲۱ ۴۸/۲۱	۴۱۷۵/۲ ۴۱۷۳/۲ ۴۱۵۲/۲	۴۸۳/۲ ۴۱۱/۲ ۴۵۹/۲
آیات: ۱۶/۲۷	۴۲۳/۲۲ ۴۲۲/۲۲ ۴۱۸/۲۲	۴۱۹/۲ ۴۸/۲ ۴۱۵/۲ ۴۱/۲ ۴۱/۲	۴۱۲۶/۲ ۴۱۲۱/۲ ۴۱۱/۲
آیات: ۵/۸۸ ۴۱۵/۲۶	۴۴۵/۲۲ ۴۳۶/۲۲ ۴۲۶/۲۲	۴۵۳/۲ ۴۵۱/۲ ۴۳۵/۲ ۴۱۱/۲	۴۱۰۹/۲۲ ۴۷۳/۲۰ ۴۷۰/۲۰
آیات: ۲۶/۸	۴۲۱/۲۵ ۴۱۴/۲۵ ۴۱۹/۲۲	۴۵۷/۲ ۴۵۶/۲ ۴۵۵/۲ ۴۵۴/۲	۴۵۳/۲۸ ۴۴۷/۲۶ ۴۴۷/۲۴
آیات: ۷۴/۸ ۴۷۲/۸	۴۲/۲۷ ۴۱۶/۲۶ ۴۰/۲۵	۴۸۷/۲ ۴۸۲/۲ ۴۶۹/۲ ۴۶۵/۲	۴۴۶/۲۹ ۴۱۰/۲۹ ۴/۲۹
آیات: ۹۹/۱۲ ۴۶۹/۱۲	۴۱۶/۲۷ ۴۷/۲۷ ۴/۲۷	۴۹۵/۲ ۴۹۴/۲ ۴۹۳/۲ ۴۹۰/۲	۴۱۴/۲۹ ۴۸۴/۲۰ ۴۵۲/۲۴
۶/۹۳	۴۳۲/۲۷ ۴۰/۲۷ ۴۱۲/۲۷	۴۱۰/۲۰ ۴۱۰/۲۰ ۴۱۰/۲۰	۱۳/۲۲ ۴/۲۲ ۴۹/۲۲
آیات: ۸۰/۱۱ ۴۳/۱۱	۴/۲۹ ۴۱/۲۹ ۴۹/۲۸	۴۲۲/۲ ۴۲۲/۲ ۴۸۲/۲	آیات: ۴۹۷/۲ ۴۱۲۶/۲
آیات: ۵۰/۲۳	۴۱۲/۲۹ ۴۱۶/۲۹ ۴۶/۲۹	۴۹۶/۲ ۴۸۸/۲ ۴۸۷/۲	۴۶۷/۲۹ ۴۵۷/۲۸ ۴۳۵/۲۴
آیات: ۴۱۰/۱۳ ۴۵۲/۲	۴۷/۲۷ ۴۲۱/۲۷ ۴۱۵/۲۹	۴۱۲/۲ ۴۱۵۷/۲ ۴۱۵۳/۲	۴۰/۲۴
۴۱/۱۰ ۴۱۰/۹ ۴۱۰/۸	۴۱۹/۲۷ ۴۱۶/۲۷ ۴۱۳/۲۷	۴۲۷/۲ ۴۲۴/۲ ۴۰/۲ ۴۱۵/۲	آیات: ۴۲۵/۲۶ ۴۹۰/۲۰
۴۱/۳ ۴۱/۲ ۴۱۰/۱۰	۴۲۸/۲۷ ۴۲۷/۲۷ ۴۲۱/۲۷	۴۲۴/۲ ۴۲۳/۲ ۴۲۵/۲ ۴۲۹/۲	۱۵/۲۲
۴۲/۲ ۴۵۸/۱۹ ۴۱/۱۰	۴۱۶/۲۸ ۴۱۰/۲۸ ۴۹/۲۸	۴۲۸/۲ ۴۲۳/۲ ۴۰/۲ ۴۵۵/۲	آیات: ۴۱۵/۲۰ ۴۱۵/۲۰
۴۰/۲۹ ۴۲/۲۸ ۴۱/۲۷	۴۱۸/۲۹ ۴۱۰/۲۹ ۴۲/۲۸	۴۸۸/۲ ۴۶۱/۲ ۴۲۸/۲ ۴۲۴/۲	۱۴/۲۱ ۴۶/۲۱ ۴۹۸/۲۰
۶/۲۵ ۴/۲۱	۴۱۳/۲۰ ۴۱۰/۲۰ ۴۱/۲۰	۴۱۲۳/۲ ۴۱۱۹/۲ ۴۱۱۳/۲	آیات: ۴۱۴۷/۲ ۴۱۳۷/۲
آیات: ۷/۲ ۴۹۷/۲ ۴/۲	۴۱۴/۲۱ ۴۱۰/۲۱ ۴/۲۱	۴۴/۲۰ ۴۲/۲۰ ۴۲۴/۲	۴۱۲۳/۲ ۴۷۶/۲ ۴۱۲/۲
۴۴/۲۵ ۴۵۰/۲۹ ۴۹/۲۹	۴۹/۲۳ ۴/۲۳ ۴۹/۲۲	۴۹۸/۲۰ ۴۶۳/۲۰ ۴۹/۲۰	۴۸۴/۲۰ ۴۵۱/۲۰ ۴۴/۲
۲۰/۵۱ ۴۵/۲۵	۴۱۶/۲۵ ۴۱۰/۲۵ ۴۴/۲۴	۴۲۹/۲۱ ۴۲۳/۲۱ ۴۱۰/۲۱	۴۹/۲۶ ۴۷۱/۲۰
آیات: ۴۱۱۸/۲ ۴۱۶/۲	۴۱۶/۲۶ ۴۸/۲۶ ۴/۲۶	۴۹۴/۲۱ ۴۶۶/۲۱ ۴۵۸/۲۱	آیات: ۶۴/۱۲
۴۲۶۶/۲ ۴۲۳۱/۲ ۴۱۹/۲	۴۳۴/۲۳ ۴۲۹/۲۳ ۴۱۶/۲۴	۴۲۹/۲۳ ۴۲۸/۲۳ ۴۵۷/۲۲	آیات: ۱۱۲/۱۶
۴۵۸/۲ ۴۲۱/۲ ۴۱۹/۲ ۴/۲	۴۱۷/۲۰ ۴۱۶/۲۰ ۴۵/۲۴	۴۲۷/۲۴ ۴۲۳/۲۴ ۴۲۱/۲۳	آیات: ۴/۱۰
۴۱۱۲/۲ ۴۹۸/۲ ۴۰/۲	۳/۲۰ ۴/۲۹ ۴/۲۵	۴۱۰/۲/۱۶ ۴۹۹/۱۶ ۴۲۱/۱۴	آیات: ۴۲۵/۲ ۴۱۴/۲ ۴۹/۲
۴۱۹۹/۲ ۴۱۱۸/۲ ۴۱۳/۲	آیات: ۴۱۶/۲ ۴۱۳/۲ ۴۱۲/۲	۴۱۰/۷/۱۸ ۴۰/۱۸ ۴۱۳/۱۸	۴۷/۲ ۴۶/۲ ۴۶/۲
۴۷۵/۲ ۴۱۵۵/۲ ۴۱۴/۲	۴۱۹۳/۲ ۴۱۷۹/۲ ۴۷۲/۲	۴۱۴/۲۲ ۴۱۶/۱۹ ۴۷۳/۱۹	۴۱۰/۲/۲ ۴۱۰/۲/۲ ۴۸/۲/۲
۴۴۶/۲ ۴۳۳/۲ ۴۲۷/۲ ۴/۲	۴۱۷۰/۲ ۴۱۳/۲ ۴۴۷/۲	۴۳۸/۲۲ ۴۳۳/۲۲ ۴۱۷/۲۲	۴۱۶۵/۲ ۴۱۵۳/۲ ۴۱۳۷/۲
۴۹۸/۲ ۴۹۷/۲ ۴۵۵/۲ ۴۵۵/۲	۴۱۵۸/۲ ۴۱۱/۲ ۴۱۷/۲	۴۵۶/۲۲ ۴۵۴/۲۲ ۴۵۰/۲۲	۴۱۸۳/۲ ۴۱۷۸/۲ ۴۱۷۲/۲
۴۱۵۷/۲ ۴۱۲۶/۲ ۴۱۰/۲	۴۳۱/۲۶ ۴۱۰/۲۷ ۴۸/۲۹	۴۲۱/۲۴ ۴۱۹/۲۴ ۴۷۷/۲۲	۴۲۱۳/۲ ۴۲۱۲/۲ ۴۰/۲/۲
۴۳۲/۲ ۴۲۶/۲ ۴۱۵۸/۲	۸/۲۴ ۴۲۸/۲۷ ۴/۲۷	۴۵۸/۲۴ ۴۵۵/۲۴ ۴۲۷/۲۴	۴۲۴۹/۲ ۴۲۱۸/۲ ۴۲۱۴/۲
۴۱۷۴/۲ ۴۱۲۶/۲ ۴۵۸/۲	آیات: ۳۷/۲۴ ۴۸۹/۲۷	۴۵۳/۲۲ ۴۲۲۷/۲۶ ۴۶۲/۲۴	۴۲۶۴/۲ ۴۲۵۷/۲ ۴۲۵۴/۲
۴۱۶/۲ ۴۹/۲ ۴۵۴/۲ ۴۵۲/۲	آیات: ۴۴۶/۲۵ ۴۹۹/۲۲	۴۱۶/۲۹ ۴۹/۲۹ ۴۷/۲۹	۴۲۷۸/۲ ۴۲۷۷/۲ ۴۲۶۷/۲
۴۷/۲۰ ۴۲۴/۲۰ ۴۵/۲۰	۳۶/۲۸ ۴۱۴۶/۲۶ ۴۸۲/۲۵	۴۵۶/۲۹ ۴۵۲/۲۹ ۴۲/۲۹	۴۸/۲ ۴۵۷/۲ ۴۸۲/۲
۴۳۵/۲ ۴۵۹/۲ ۴۵۵/۲	۲۷/۲۸ ۴۵۵/۲۴ ۴۱۸/۲۴	۴۴۵/۲۰ ۴۱۵/۲۰ ۴۵۸/۲۹	۴۱۰/۲/۲ ۴۱۰/۲/۲ ۴۷۲/۲
۴۱۰/۵/۱۶ ۴۱۰/۴/۱۶ ۴/۱۳	آیات: ۲/۵	۴۹/۲۳ ۴۱۹/۲۲ ۴۸/۲۱	۴۱۴۰/۲ ۴۱۳۰/۲ ۴۱۱۸/۲
۴۵۷/۲ ۴۱۷/۲ ۴۵۹/۲	آیات: ۴۴/۵۵	۴۵۳/۲۳ ۴۴۹/۲۳ ۴۴۱/۲۳	۴۱۵۶/۲ ۴۱۴۹/۲ ۴۱۴۱/۲
۴۱۲۷/۲۰ ۴۱۰/۵/۱۸	آیات: ۹/۲۹ ۴۱۱۳/۲	۴۷۰/۲۳ ۴۶۹/۲۳ ۴۵۶/۲۳	۴۲۹/۲ ۴۱۹/۲ ۴۰۰/۲

بارق: ۱۸/۵۶	آیاتی: ۱۴۶/۷	۱۷۷/۷، ۱۷۶/۷، ۱۷۵/۷	۵۸/۲۴، ۱۸/۲۴، ۵۸/۲۳
آباکم: ۸۰/۱۲	آیة: ۱۰/۱۹، ۴۱/۳	۴۶/۱، ۷/۱، ۱۸۲/۷	۸۷/۲۸، ۷۳/۲۵، ۶۱/۲۴
آبانا: ۱۱/۱۲، ۱۸/۱۲	آیة: ۱۲/۱۷	۹۲/۱، ۷۵/۱، ۷۳/۱	۴۸/۳، ۶۰/۳، ۴۳/۲۹
۱۷/۱۲، ۶۳/۱۲، ۱۷/۱۲	آیة: ۱۲/۱۷، ۲۴۸/۲	۸۱/۱۵، ۱۰۵/۱۴، ۹۶/۱۱	۴۶/۳۶، ۳۴/۳۳، ۴۲/۳۲
۹۷/۱۲، ۱۸۱/۱۲	۲۰/۷۹	۹/۱۸، ۹۸/۱۷، ۶۱/۱۷	۴۴/۴، ۷۱/۳۹، ۶۳/۳۹
آباف: ۶۱/۱۲	آیة: ۲۵۹/۲، ۲۴۸/۲	۵۶/۲، ۲۳/۲، ۷۷/۱۹	۶۳/۴، ۵۶/۴، ۳۵/۴
آباهم: ۱۶/۱۲	۱۱۴/۵، ۴۹/۳، ۴۱/۳	۵۷/۲۲، ۱۵۱/۲۲، ۷۷/۲۱	۳۳/۴۴، ۱۸۱/۴، ۶۹/۴
آبست: ۱۰۰/۱۲، ۴/۱۲	۹۲/۱، ۷۳/۷، ۳۷/۶	۳۶/۲۵، ۴۵/۲۳، ۷۲/۲۲	۳۵/۴۵، ۱۶/۴۵، ۸۸/۴۵
۴۴/۱۹، ۴۳/۱۹، ۴۲/۱۹	۷۷/۱۵، ۱۰۳/۱۱، ۶۴/۱۱	۸۲/۲۷، ۱۸۱/۲۷، ۱۵۰/۲۶	۶۱/۵۳، ۴۷/۴۶، ۴۶/۴۶
۱۰۲/۳۷، ۲۶/۲۸، ۴۵/۱۹	۶۵/۱۶، ۱۳/۱۶، ۱۱/۱۶	۳۶/۲۸، ۳۵/۲۸، ۸۳/۲۷	۱۱/۶۵، ۵۰/۶۲، ۱۷/۵۷
آبند غوها: ۲۷/۵۷	۱۰۱/۱۶، ۶۹/۱۶، ۶۷/۱۶	۴۷/۲۹، ۵۹/۲۸، ۴۵/۲۸	آیة: ۱۶۴/۲، ۹۹/۲
آبتر: ۳/۱۰۸	۴۲/۲، ۴۱/۱۹، ۱۰/۱۹	۵۳/۳، ۱۶/۳، ۴۹/۲۹	۱۳۳/۷، ۹۹/۶، ۱۹/۳
آبش: ۷۷/۲۸، ۱۱۰/۱۷	۳۷/۲۵، ۵۰/۲۳، ۹۱/۲۱	۲۴/۳۲، ۱۵۰/۳۲، ۳۲/۳۱	۴/۱۳، ۶۷/۱۰، ۶/۱۰
آبضاه: ۴۶۵/۲، ۴۰۷/۲	۶۷/۲۶، ۸۱/۲۶، ۴۴/۲۶	۴۳/۴، ۳۸/۳، ۵۰/۳۴	۷۵/۱۵، ۱۵۰/۱۴، ۴۴/۱۳
۱۱۴/۴، ۷/۳، ۴۷۲/۲	۱۲۱/۲۶، ۱۰۳/۲۶	۴۰/۴۱، ۴۸/۴۱، ۱۵۰/۴۱	۱۰۱/۱۷، ۷۹/۱۶، ۱۲/۱۶
۴۸/۱۷، ۴۲/۱۳، ۱۷/۱۳	۱۳۹/۲۶، ۱۲۸/۲۶	۴۶/۴۳، ۳۵/۴۲، ۵۳/۴۱	۱۶/۲۲، ۱۲۸/۲، ۵۴/۲
۲۰/۹۲، ۱/۶، ۴۷/۵۷	۱۷۴/۲۶، ۱۵۸/۲۶	۹/۴۵، ۶۹/۴۳، ۴۷/۴۳	۳۴/۲۴، ۱/۲۴، ۳۰/۲۳
آبضاه: ۱۰۴/۴	۱۹۷/۲۶، ۱۹۰/۲۶	۱۰/۶۴، ۱۹/۵۷، ۴۲/۵۴	۸۶/۲۷، ۱۲/۲۷، ۴۶/۲۴
آبضاه کم: ۲۳/۳۰	۳۵/۲۹، ۱۵۰/۲۹، ۵۲/۲۷	۱۹/۹، ۴۸/۷۸، ۱۶/۷۴	۴۲/۳، ۴۱/۳، ۴۴/۲۹
آبضوا: ۴۲/۱۷	۱۴/۳۷، ۹/۳۴، ۴۴/۲۹	آیة: ۴/۴۱، ۱/۱۱، ۴/۸	۳۷/۳، ۴۴/۲، ۴۳/۳
آبضوا: ۴۸/۹	۴/۵۴، ۳۷/۵۱، ۴۰/۴۸	۴۴/۴۱	۱۹/۳۴، ۴۶/۳۲، ۳۱/۳۱
آبضوا: ۳۵/۵، ۱۸۷/۲	۱۵/۵۴	آیة: ۱۸۷/۲، ۷۳/۲	۳۳/۴۲، ۵۲/۳۹، ۴۲/۳۹
۱۰/۶۲، ۱۷/۲۹	آیة: ۳۷/۶، ۱۳/۳، ۱۱۸/۲	۱۰۳/۳، ۲۴۲/۲، ۲۲۱/۲	۹/۵۷، ۱۳/۴۵، ۳/۴۵
آبش: ۳۱/۷، ۷/۲۳	۴۰/۱۰، ۱۲۴/۶، ۱۰۹/۶	۴۱/۶، ۸۹/۵، ۱۶۴/۳	۵/۵۸
آبش: ۱۱۴/۶	۱۵/۳۴، ۴۷/۱۳، ۴۷/۱۳	۳۷/۷، ۱۱۸/۶، ۹۳/۶	آیة: ۱۳۴/۲، ۱۲۹/۲
آبشیت: ۵۱/۳۳	۴۱/۳۶، ۳۷/۳۶، ۳۳/۳۶	۵۲/۲۲، ۱۷/۱۰، ۶۵/۹	۴۷/۲۸
آبشلاه: ۱۶/۸۹، ۱۵/۸۹	آیة: ۱۴۵/۲، ۱۰۶/۲	۴۰/۳، ۹۳/۲۷، ۵۹/۲۴	آیة: ۱۵/۱، ۳۱/۸
آبشوا: ۶/۴	۵۰/۳، ۴۹/۳، ۴۱/۳	۴۳/۳، ۴۲/۳، ۴۱/۳	۷۲/۲۲، ۱۲۶/۲، ۷۳/۱۹
آبشلی: ۱۲۴/۲	۳۵/۶، ۲۵/۶، ۴۴/۶	۴۶/۳، ۴۵/۳، ۴۴/۳	۴۳/۳۴، ۷/۳۱، ۱۳/۲۷
آبشلی: ۱۱/۳۳	۱۴۶/۷، ۱۳۲/۷، ۱۰۶/۷	۱۳/۴، ۲۹/۳۸، ۳۱/۳۱	۱۵/۶۸، ۷/۴۶، ۴۵/۴۵
آبشیر: ۲۷/۳۱	۱۰۰/۱۲، ۹۷/۱۰، ۴۰۳/۷	۳۹/۴۱، ۳۷/۴۱، ۸۱/۴۰	۱۳/۸۳
آبندا: ۱۲۲/۴، ۵۷/۴، ۹۵/۲	۴۴/۲۰، ۱۰۱/۱۶، ۳۸/۱۳	۶/۴۵، ۳۲/۴۲، ۴۹/۴۲	آیة: ۱۵۱/۲، ۳۹/۲
۱۱۹/۵، ۲۴/۵، ۱۶۹/۴	۱۵۴/۲۶، ۵/۲۱، ۱۳۳/۲۰	۲/۶۲	۱۰/۵، ۵۶/۴، ۱۱/۳
۸۴/۹، ۸۳/۹، ۴۲/۹	۷۸/۴۰، ۴۶/۳۶، ۵۸/۳۰	آیة: ۳۲/۲۱	۴۹/۶، ۳۹/۶، ۸۶/۵
۳/۱۸، ۱۰۸/۹، ۱۰۰/۹	۴۸/۴۳	آیة: ۴۴/۵، ۴۱/۲	۱۵۰/۶، ۶۸/۶، ۵۴/۶
۵۷/۱۸، ۳۵/۱۸، ۲۰/۱۸	آیة: ۴۰/۳۳	۵۶/۱۸، ۳۵/۷، ۱۳۰/۶	۳۶/۷، ۹/۷، ۱۵۷/۶
۴۱/۲۴، ۱۷/۲۴، ۴/۲۴	آیة: ۷۸/۱۲	۳۷/۲۱، ۴۲/۲۰، ۱۰۶/۱۸	۶۴/۷، ۵۱/۷، ۴۰/۷
۱۲/۴۸، ۶۵/۳۳، ۵۳/۳۳	آیة: ۳۱/۸۰	۸۴/۲۷، ۱۰۰/۲۳، ۶۶/۲۳	۱۳۶/۷، ۱۰۳/۷، ۷۲/۷
	آیة: ۳/۱۰۵	۳۱/۴۵، ۵۹/۳۹	۱۵۶/۷، ۱۴۷/۷، ۱۴۶/۷

أبناءهم: ٤٢/٦ ٤٤٦/٢	أبكارا: ٥٦/٦٦ ٤٣٦/٥٦	أبصار: ٤٣٦/١٠ ٤١٠٣/٦	٤٧/٦٢ ٤٤/٦٠ ٤١١/٥٩
٢٢/٥٨ ٤٤/٢٨ ٤٢٧/٧	أنكم: ٧٦/١٦	٤٩/٣٢ ٤٧٨/٢٢ ٤٧٨/١٦	٤٣/٧٢ ٤١١/٦٥ ٤٩/٦٤
أبنائكم: ٢٤/٩ ٤١١/٤	أنكى: ٤٣/٥٣	٢٣/٦٧	٨/٩٨
أبنائكم: ٢٣/٤	إيل: ١٧/٨٨ ٤٤٤/٦	أبصار: ٤٤٢/٤ ٤١٠٣/٦	أبذلة: ١٥/١٠
أبنائنا: ٢٤٦/٢	أنلعي: ٤٤/١١	٤٧/٢٤ ٤٦٦/٢٢ ٤٩٧/٢١	أبوز: ٤١٣/٨٢ ٤٥٠/٧٦
أبنائهم: ٥٥/٣٣ ٤٣١/٢٤	أنلغ: ٦٠/١٨	٦٣/٣٨ ٤١٠/٣٣	٢٢/٨٣
أبنتي: ٢٧/٢٨	أنلغ: ٣٦/٤٠	أبصار: ٤٤٣/٢٤ ٤١٣/٣	أبوز: ٤١٩٨/٣ ٤١٩٣/٣
أبنتك: ٨١/١٢	أنلغكم: ٤٩٣/٧ ٤٧٩/٧	٢/٥٩ ٤٤٥/٣٨ ٤٤٤/٢٤	١٨/٨٣
أبنة: ١٢/٦٦	٥٧/١١	أبصار: ٢٦/٤٦	إبراهيم: ٤١٢/٥٢ ٤١٢٤/٢
أبنة: ٤٢/١١	أنلغكم: ٤٦٨/٧ ٤٦٢/٧	أبصاركم: ٤٦/٦	٤١٣٠/٢ ٤١٣٢/٢ ٤١٣٠/٢
أبنة: ١٣/٣١	٢٣/٤٦	أبصاركم: ٢٢/٤١	٤٢٥٨/٢ ٤١٤٠/٢ ٤١٣٦/٢
أبنتها: ٩١/٢١	أنلغها: ٦/٩	أبصارنا: ١٥/١٥	٤١٨/٣ ٤١٥/٣ ٤٣٣/٣
أبنوا: ٩٧/٣٧ ٤٢١/١٨	أنلغوا: ٢٨/٧٢	أبصارها: ٩/٧٩	٤٩٧/٣ ٤٩٥/٣ ٤٨٤/٣
أبني: ٢٧/٥	إنليس: ٤١١/٧ ٤٣٤/٢	أبصارهم: ٤١٠/٦ ٤٢٠/٢	٤١٦٣/٤ ٤١٢٥/٤ ٤٥٤/٤
أبني: ٤٥/١١	٤٥٠/١٨ ٤٦١/١٧ ٤٣١/١٥	٢٣/٤٧	٤١٦٦/٦ ٤١٣/٦ ٤٧٥/٦
أبوا: ٧٧/١٨	٤٤/٣٨ ٤٩٥/٢٦ ٤١٦٦/٢٠	أبصارهم: ٤٢٠/٤١ ٤٤٧/٧	٤١٦٩/١١ ٤١٤٤/٩ ٤٧٠/٩
أبواب: ٤٢٣/١٢ ٤٤٤/٦	إنليس: ٤٢٠/٣٤ ٤٣٢/١٥	٤٤٣/٦٨ ٤٧/٥٤ ٤٢٦/٤٦	٤١٦/١٢ ٤٧٥/١١ ٤٧٤/١١
٤٧٦/٤٠ ٤٧٢/٢٩ ٤٢٩/١٦	٧٥/٣٨	٤٤/٧٠	٤١٢٠/١٦ ٤٥١/١٥ ٤٣٨/١٢
١١/٥٤	إن: ٤١٧٧/٢ ٤٨٧/٢	أبصارهم: ٤٢٠/٢ ٤٧/٢	٤٥٨/١٩ ٤٤١/١٩ ٤١٢٣/١٦
أبواب: ٥٠/٣٨ ٤٤٠/٧	٤١٧/٥ ٤١٥٧/٤ ٤٢٥٣/٢	٥١/٦٨ ٤٣٠/٢٤ ٤١٠٨/١٦	٤٢٦/٢٢ ٤١٩/٢١ ٤٥١/٢١
أبواب: ٤٤/١٥ ٤٦٧/١٢	٤١٦٦/٥ ٤١١٢/٥ ٤١١٠/٥	أبصارهم: ٣١/٢٤	٤١٩/٢٦ ٤٧٨/٢٢ ٤٤٣/٢٢
أبوابا: ١٩/٧٨ ٤٣٤/٤٣	٤٢٦/١٧ ٤٣١/٩ ٤١٥٠/٧	أبصار: ١٠٤/٦	٤٧/٢٣ ٤٣١/٢٩ ٤١٦/٢٩
أبوابها: ٧٣/٢٩ ٤٧١/٢٩	٤٣٨/٣٠ ٤٥٠/٢٣ ٤٩٤/٢٠	أبصار: ٤٣٨/١٩ ٤٢٦/١٨	٤٤٥/٣٨ ٤١٠٩/٣٧ ٤١٣/٣٧
أبوابها: ١٨٩/٢	٧/٣٣	١٧٩/٣٧	٤٣٧/٥٣ ٤٢٤/٥١ ٤١٣/٤٢
أبواب: ٨٠/١٨ ٤١١/٤	إن: ٤١٧/٥ ٤١٧/٤ ٤٤٥/٣	أبصارنا: ١٢/٣٢	١٩/٨٧ ٤٤/٦٠ ٤٢٦/٥٧
أبوك: ٢٨/١٩	٤١٤/٥ ٤٧٥/٥ ٤٧٢/٥	أبصارهم: ١٧٥/٣٧	إبراهيم: ٤١٢٧/٢ ٤١٢٦/٢
أبونا: ٢٣/٢٨	٤٥٧/٤٣ ٤٣٤/١٩ ٤٣٠/٩	أبعت: ٤٢٤٦/٢ ٤١٢٩/٢	٤٢٦/٢ ٤٢٥٨/٢ ٤١٣٢/٢
أبوهم: ٩٤/١٢ ٤٦٨/١٢	١٤/٦١ ٤٦/٦١	٣٦/٢٦	٤٧٦/١١ ٤٧٤/٦ ٤٦٧/٣
أبوهما: ٨٢/١٨	١١/٦٦ ٤٣٦/٤٠	أبعت: ٣٣/١٩	٤٦٠/٢١ ٤٤٦/١٩ ٤٢٥/١٤
أبوتك: ٦/١٢	إن: ٤٤٦/٥ ٤٣٦/٤ ٤٢١٥/٢	أبعتوا: ١٩/١٨ ٤٢٥/٤	٢٦/٤٣ ٤١٠٤/٣٧ ٤٢٢/٢١
أبوتكم: ٢٧/٧	٤٦٠/٩ ٤٤١/٨ ٤٧٨/٥	أنعي: ١٦٤/٦	أبغ: ٨٠/١٢
أبوتيو: ٤٩٩/١٢ ٤١١/٤	٧/٥٩ ٤٢٧/٥٧	أبغكم: ١٤٠/٧	أبغ: ٦٠/١٨
١٠٠/١٢	أبنة: ٢٥/٤٠	أبغ: ١٤٠/٣٧	أبغص: ١١٠/٥ ٤٤٩/٣
أبي: ٤٣١/١٥ ٤٣٤/٢	أبنا: ١٨/٥	أبغى: ٥١/٥٣	أبغوا: ٧٩/٤٣
٤٥٦/٢٠ ٤٩٩/١٧ ٤٨٩/١٧	أبنا: ٥٥/٣٣ ٤٣١/٢٤	أبغى: ٤٧٣/٢٠ ٤٧١/٢٠	أبغى: ٤٩/٣
٥٠/٢٥ ٤١٦/٢٠	أبناكم: ٤٦١/٣ ٤٩٩/٢	٤١٣١/٢٠ ٤١٢٧/٢٠	أبغى: ٥٣/١٢
أبي: ٤٩٣/١٢ ٤٨٠/١٢	٤/٣٣ ٤٦/١٤ ٤٤١/٧	١٧/٨٧ ٤٢٦/٤٢ ٤٦٠/٢٨	أبسلوا: ٧٠/٦
١/١١١ ٤٢٥/٢٨ ٤٨٦/٢٦	أبناها: ٦١/٣	إبكار: ٥٥/٤٠ ٤٤١/٣	أبشروا: ٣٠/٤١

٤٣/٣٩٠٣/٣٩٠٧٤/٣٦	٢٧/٥٧٠٢٠/٣٤	١٤٥/٢٠١٢٠/٢	١٨٧/٢
١٠/٤٥٠٩/٤٢٠٦/٤٢	١٥٥/٦٠١٥٣/٦	٣٧/١٣	أبجدت: ٨٤/١٢٠٧/٣
٢/٦٣٠٦/٥٨٠٢٨/٤٦	١٥٨/٧	٣٨/١٢	أبجدكم: ٥٩/١٢٠٩/١٢
١٢٥/٢	٦٠/٢٦	٩٠/٧	٧٨/٢٢٠٨١/١٢
٧٣/١٧	١٠٠/٩	٨٣/٤	أبجد: ٧٢/٢٢
١١٦/٥	٤٢/٥١٠٢٧/١٩	٧٠/١٨	أبجد: ٦٣/٤٣
١٤٨/٧	١٢٦/٢٠	٢١/٥٢	أبجدنا: ٨/١٢
٦/٣٥	٤٠/٦	٦٦/١٨	أبجد: ٤١/١٢٠١٤/٩٠٧٤/٦
٥٨/٥	٧٠/٩	٤٧/١١٠٦٤/٨	٧٠/٢٦٠٥٢/٢١٠٤٢/١٩
٨١/٥	٥٤/٢	٢١٥/٢٦٠١١١/٢٦٠٤٢/١٥	٤١/٦٠٤٢٦/٤٣٠٨٥/٣٧
٦٨/١٦	٢٨/٢٥	٣٥/٢٨	٣٥/٨٠
٥٢/٣٨	٢٣/٣٦٠٤٤/٦	٢٠/٣	أبجدهم: ٦٣/١٢
٣٢/٧٨٠٢٧/٥٦	١٢٥/٤٠١١٦/٢	٤٤/٢٣	أبجدنا: ٤٦/٣٨٠٩/٢٠
١٣/٢١	٤٠/١٧٠٦٨/١٠٠١٤٨/٧	٥٣/٣	١٧/٨٥٠١٥/٧٩٠٢٤/٥١
٣٣/٢٣	٤٦٣/١٨٠٦١/١٨٠٤/١٨	١٦٧/٣	١/٨٨
١١٦/١١	١٨٨/١٩٠٨٧/١٩٠٧٨/١٩	٤٢/٢٨	أبجدكم: ٤٧/٦٤٠/٦
٢٤/٤٤	٤٢/٢٥٠٩١/٢٣٠٢٦/٢١	١٠٨/١٢	٥٠/١٠
١٨/٨٤	٣/٧٢٠٢٣/٤٥٠١٦/٤٣	٤٣/١٩	أبجدنا: ٤٧/٧٤
٣٧/٣٣٠١/٣٣٠٢٠٦/٢	٣٩/٧٨٠٢٩/٧٦٠١٩/٧٢	١٠٨/١٥٠١٧٥/٧	أبجدنا: ١١/٢٠٠٢٤/١٠
١٣/٤٩	٢٩/٢٦٠٧٧/١٨	١٠/٢٧	٣٠/٢٨
٨٨/٢٧	٢٧/٢٥	٤٩/٢٨	أبجدهم: ٤٦/٢٨٠٣٤/٦
٧١٢/٢٠٣/٢	٤١/٢٩٠١٧/١٩	١٨/٤٥	٥٦/٤٠٣٥/٤٠٣/٣٢
١٩٨/٢٠١٧٢/٣٠١٥/٣	١٦/١٣٠٨٠/٢	٧٨/٢٠٠٩٠/١٠	أبجدهم: ٤٥/٢٩٠٢٦/١٦
١٩٦/٧٠٩٣/٥٠٦٥/٥	٣٥/٤٥٠٢٥/٢٩	٩٩/١١٠٦٠/١١	٢/٥٩
٣٥/١٣٠١٠٩/١٢٠٢٠١/٧	٩٢/٢٠٥١/٢	١٦٦/٢٠٠٢/٢	أبجدنا: ١٥٧/٤
٧٢/١٩٠١٢٨/١٦٣٠/١٦	٩٢/١١	١٥٧/٧٠١٧٤/٣٠١٦٧/٢	أبجدنا: ١٧٨/٢
٧٣/٢٩٠٦١/٣٩٠٢٠/٢٩	١١٠/٢٣	٥٩/١٩٠٩٧/١١٠٥٩/١١	أبجدنا: ١٨٩/١٨٠٨٥/١٨
٤٨/٢٠٢٤/٢	١١٨/٤	١٤٤/٤٧٣/٤٧٧٧/٤٠	٩٢/١٨
١٩٤/٢٠١٨٩/٢٠١٧٣/٢	١٧/٢١	٤٣/٥٤٤٢٨/٤٧٠١٦/٤٧	أبجدنا: ٢٠٣/٧٠٥٦/٦٥٠/٦
٤٢٣/٢٠٢٠٣/٢٠١٩٦/٢	٦٣/٣٨	٢١/٧١	٩/٤٦٠١٥/١٠
٢٧٨/٢٠٢٣٣/٢٠٢٣١/٢	٩/٧٣	٤٣/٧٠٩٥/٣٠١٧٠/٢	أبجدنا: ١٢٥/٤٠١٦٢/٣
٥٠/٢٠٢٨٢/٢٠٢٨١/٢	٩/٤٥	٤٠/٣٦٠٢١/٣١٠٢/٢٩	١١٦/١١٠١٧٦/٧٠١٦/٥
١٣٠/٢٠١٧٣/٣٠١٠٢/٢	٥٧/٥٠١٥٣/٤	٥٥/٢٩٠٢١/٣٦	٤٧/٢٠٠١٦/٢٠٠٢٨/١٨
١/٤٤٠٠/٢٠١٣١/٢	٥١/٧٠٣٠/٧٠٧٠/٦	١٦٦/٢	٥٠/٢٨٠٧١/٢٣٠١٧٣/٢٠
٧/٥٠٤/٥٠٤/٥٠١٣١/٤	١٠٧/٩٠٣١/٩٠١٥٢/٧	٤٢/٩٠٥٥/٣	١١/٣٦٠٢٩/٣٠
٥٧/٥٠٣٥/٥٠١١/٥٠٨٠/٥	١٠٦/١٨٠٥٦/١٨٠١٥/١٨	٦١/٤٣٠٣٨/٤٠	أبجدنا: ١٠٩/١٠٠١٦/٦
١٠٠/٥٠٩٦/٥٠٨٨/٥	٤٢٤/٢١٠٢١/٢١٠٨١/١٩	٩٠/٢٠٠٣١/٣	١٥/٣١٠١٧٣/١٦٠٥/١٥
١٥٥/٦٠١١٢/٥٠١٠٨/٥	٤٤١/٢٩٠٣٠/٢٥٠٣/٢٥	١١٧/٩٠٦٨/٣	١٨/٧٥٠٢/٣٣



أجبتنا: ٥٨/١٩	إثم: ١٢/٤٩ ٢١٩/٢	أقوا: ١٣٨/٧ ١٨٨/٣	١١٩/٩ ٢٩/٨ ٢٥/٨ ١/٨
أجبتناهم: ٨٧/٦	إثم: ١٨٨/٢ ٨٥/٢	١٨/٢٧ ٤٥/٢٥	١٦/٢٢ ٢٩/١٥ ٢٧/١٦
أجبتت: ٢٦/١٤	٢٢/٥ ٢/٥ ٢٠٦/٢	أقوا: ٢٥/٢	١١٠/٢٦ ١٠٨/٢٦
أجرتوا: ٢١/٤٥	٣٧/٤٢ ١١/٢٤ ١٢٠/٦	أقرب: ١٦٠/٢	١٣١/٢٦ ١٢٦/٢٦
أجتمعت: ٨٨/١٧	٩/٥٨ ٨/٥٨ ٣٢/٥٢	أقربك: ٩٢/٩	١٤٤/٢٦ ١٣٢/٢٦
أجتمعوا: ٧٣/٢٢	إثم: ٣/٥	أقربكأ: ١٨٧/٠	١٦٣/٢٦ ١٥٠/٢٦
أجسبوا: ١٧/٣٩	إثمأ: ١٧٨/٢ ١٨٢/٢	أقربة: ٨٧/٢٧	١٨٤/٢٦ ١٧٩/٢٦
أجسبوا: ٣٠/٢٢ ٣٦/١٦ ١٢/٤٩	٢٠/٤ ٤٤٨/٤ ٤٥٠/٤	أقرب: ٢٦/١٦ ١/١٦	٤٥٣/٢٦ ١٠/٢٢ ٣٢/٢١
أجسبوة: ٩٠/٥	١٠٧/٥ ١١٢/٤ ١١١/٤	١٨٩/٢٦ ٢٩/٢ ٢٠/٢٠	١٦٤/٢٦ ١٠/٢٢ ١٠/٢٢ ٢٨/٥٧ ١٢/٤٩ ١٠/٤٩
أجد: ٢٢/٧٢	٥٨/٢٢	١/٢٦ ٥٢/٥١	١٨/٥٩ ١٧/٥٩ ٢/٥٨
أجد: ٩٢/٩ ١٤٥/١	أثم: ١٤٦/١ ٢٩/١	أقربا: ٧٧/١٨	١٦/٥ ١٦/٤ ١١/٦٠
أجد: ١٠/٢ ٢٩٤/٢	أثمك: ٢٩/٥	أقربت: ١٤٥/٢	١٠/٦٥
أجدات: ٧/٥٤ ٥١/٢٦ ٤٣/٧٠	أثمك: ١٨١/٢	أقربن: ٢٥/٤	أقون: ١٩٧/٢ ٤١/٢
أجدر: ٩٧/٩	أثمهما: ٢١٩/٢	أقربنا: ١١/٤١ ٤٧/٢١	١٦/٢٩ ٥٢/٢٢ ٢/١٦
أجدرن: ٣٦/١٨	أثمى: ٢٩/٥	أقربك: ٦٤/١٥	أقوبة: ١٦/٢٩ ١٢/٦ ٣/١٠
أجر: ١٧٠/٧ ١٧١/٢	أثمنا: ١٠/٦٥	أقربكم: ١٥٣/٢	أقوى: ١٧/٩٢
١٢٠/٩ ١١٥/١١ ١١٠/٢ ٢٥/٢٨ ٢٠/١٨ ٢٩/١٢	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربهم: ١٨/٤٨	أقوى: ٢٠/٢٢ ١٨٩/٢
أجر: ٥٧/١٢ ٢٠/١٨ ٢٣/٢٢ ١٢٦/٢ ١١٦/٤ ١١٦/٤	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربهم: ٨٥/٥	٢٥/٧ ١٧/٤ ١٧/٢
أجر: ١٧/٢٢ ١٣٦/٢ ١٥٧/١٢	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٧٤/١٩ ٨٠/١٦	٣٢/٥٢ ٣٢/٥٢
أجر: ٧٤/٢٩ ٥٨/٢٩ ٤١/١٦	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٤/٤٦ ٤/٤٦	أقربن: ٣٢/٢٢ ٣٢/٢٢
أجر: ١٧٩/٢ ١٧٢/٢ ١٧٢/٢ ١١١/١١ ٢٢/٩ ٢٨/٨	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٣٨/٩ ٣٨/٩	أقربن: ٥٥/٢٢ ٥٥/٢٢
أجر: ١١١/١١ ٢٢/٩ ٢٨/٨	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٦٨/٢٥ ٦٨/٢٥	أقربنا: ١٥١/٦ ١٥١/٦
أجر: ٣٢/٤٩ ٨٨/٤١ ١٧/٢٥	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٤٥/٨ ٤٥/٨	أقربنا: ١١٧٥/٧ ٢٧/٥
أجر: ١١٨/٥٧ ١١/٥٧ ١٧/٥٧	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٤/٤٧ ٤/٤٧	٢٦/١٠ ٢٧/١٨ ٢٧/١٠
أجر: ٢٥/١٤ ١٢/١٧ ١٥/٦٤ ٦/٩٥	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٢٩/٤٨ ٢٩/٤٨	٤٥/٢٩
أجر: ١٠٤/١٢ ١٧٢/١٠ ١٠٩/٢٦ ٥٧/٢٥	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٤/١٠٠ ٤/١٠٠	أقربنا: ٨٣/١٨ ٨٣/١٨
أجر: ١٤٥/٢٦ ١٢٧/٢٦ ١٨٠/٢٦ ١٦٤/٢٦	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٨٤/٢٠ ٨٤/٢٠	أقربنا: ٩٢/٢٧ ٩٢/٢٧
أجر: ٨٦/٢٨ ١١/٢٦ ٤٧/٢٤	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ١٣/٢٩ ١٣/٢٩	أقربنا: ١٥٠/٢ ١٥٠/٢
أجر: ١٧٤/٤ ١٧/٤ ٤٥/٤ ١٤٦/٤ ١١٤/٤ ١٥٥/٤	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٧/١٦ ٧/١٦	أقربنا: ٨/٦٦ ٨/٦٦
أجر: ١١٣/٧ ٢٩/٦ ١٦٢/٤ ٢/١٨ ٢٩/٢٢ ٤١/٢٦ ١٧/١٨	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٢/٩٩ ٢/٩٩	أقربنا: ٢٧/٢٨ ٢٧/٢٨
أجر: ٢٩/٢٢ ٤١/٢٦ ١٧/١٨	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ١٣/٢٩ ١٣/٢٩	أقربنا: ٣/٥ ٣/٥
أجر: ٢٠/٢٧	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ١٨٩/٧ ١٨٩/٧	أقربنا: ١٤٢/٧ ١٤٢/٧
أجر: ٢٠/٢٧	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ١٦/٢٤ ١٦/٢٤	أقربنا: ٦/١٢ ٦/١٢
أجر: ٢٠/٢٧	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ١٨٢/٢ ١٧٣/٢	أقربنا: ١٢٤/٢ ١٢٤/٢
أجر: ٢٠/٢٧	أثمنا: ١٦٠/٧ ١٦٠/٧	أقربنا: ٢٢/٧ ٢٢/٧	أقربنا: ٤/٩ ٤/٩

٤٦/٥٤٣/٤٤٧٣/٣	أخذ: ٤٨٢/٣٨٤١٣٤/٣٧٤٣/٣٢	أجل: ٣٤٤/٧٤٦٠/٦٤٢/٦	٤٧١/٣٦٤٤٤/٣٣٤٥/٣٣
٤٦٥/١٥٠٨١/١١٤٦/٩	٤٠/٤٤٤٥٥٥/٤٣٤٥٥/٣٨	٥٣/٣٩٤٣٩/٢٠٤٩٩/١٠	٤٦٦/٤٨٤١٠/٤٨٤٣٣/٤٢
٤٦٦/٨٩٤٥٥/٨٩٤٣٢/٧٢	أخشي: ٣٥/١٤	أجل: ٧٧/٤٤٣٨٢/٢	٥٥/٦٥٤٤٠/٥٢٤٢٩/٤٨
٤٦/١١٢٤٧/٩٠٥٥/٩٠	إخج: ٦١/٨	٤١٠٤/١١٤٣/١١٤٣٥/٧	٢٠/٧٣٤٤٦/٦٨٤٣/٦٨
٤/١١٢	أخجوة: ١/٣٥	٤١٠/١٤٤٣٨/١٣٤٧/١٣	إخراصي: ٣٥/١١
٤٣٦/٢٤١٠٢/٢	أخجة: ٣٢/٥٣	٥٥/٢٢٤٦١/١٦٤٤٤/١٤	أخرفنا: ٢٥/٣٤
٤٥٣/٣٤٤٤/٣٤٨٥/٢	أخجروا: ١٣/٦٧	٤٢٩/٣١٤٨/٢٠٤٣٣/٢٢	أخرفوا: ٤٤٧/٣٠٤٢٤/٦٤٤٧/٦
٤٤٤/٩٤٨٠/٧٤١٥٢/٤	أخجركم: ٣٦/٤٧٤١٨٥/٣	٥٥/٣٩٤٥٥/٣٥٤٣٣/٣٥	٢٩/٨٣
٤٢١/٢٤٤٩٨/١٩٤٣٧/٩	أخجرفهم: ٤١٥٢/٤٤٥٧/٣	٤٣/٤٦٤١٤/٤٢٤٤٣/٣٩	أخرفة: ٢٧/٢٩
٤٠/٣٣٤٣٢/٣٣٤٣٨/٢٩	٣٠/٣٥٤١٧٣/٤	٤/٧١٤١٠/٦٣	أخرفة: ٤١٠٠/٤٤١١٢/٢
٤٤٧/٦٩٤٥٥/٣٨٤٤١/٣٥	أخجرفهن: ٤٥٥/٤٤٢٤/٤	٦٧/٤٠٤٩٩/١٧٤٢/٦	٤٠/٤٢
١٩/٩٢	٤١٠/٦٠٤٥٠/٣٣٤٥/٥	أخلب: ٦٤/١٧	أخرفة: ٦/٩
٤٤/٩٤١١٥/٥٤٢٠/٥	٦/٦٥	أخلت: ١٢٨/٦	أخرفها: ٣١/٣٣
٤٢٦/١٨٤٢٢/١٨٤١٩/١٨	أخيب: ١٨٦/٢	أخلت: ١٢/٧٧	أخرفهم: ٤٩٧/١٦٤٩٦/١٦
٤٤٧/١٨٤٤٢/١٨٤٣٨/١٨	أخيت: ٨٩/١٠	أخللوا: ٢/٢٤	٣٥/٣٩٤١٠/٣٩٤٥٤/٢٨
٤٢٦/١٩٤١١/١٨٤٤٩/١٨	أخيوا: ٣١/٤٦	أخللوهم: ٤/٢٤	٢٧/٥٧
٤١/٥٩٤٣٩/٣٣٤٣٨/٢٤	أخاديت: ١٩/٣٤٤٤٤/٢٣	أخلنا: ١٢٨/٦	أخرفهم: ٤٢٦٢/٢٤٢٢/٢
٤١٨/٧٢٤٧/٧٢٤٢/٧٢	أخاديت: ٤٢١/١٢٤٦/١٢	أخلة: ٢٣٥/٢	٤١٩٩/٣٤٣٧٧/٢٤٣٧٤/٢
٢٦/٧٢٤٢٠/٧٢	١٠١/١٢	أخلة: ٢٨٢/٢	١٩/٥٧
٤٥/٥٢٨٤٣٨٢/٢	أخاط: ٤٢٩/١٨٤٦٠/١٧	أخلها: ٤٣/٢٣٤٥/١٥	أخري: ٤٢٩/١١٤٧٢/١٠
٩/٤٩٤٢٦/٢٨	٢٨/٧٢٤١٢/٦٥٤٢١/٤٨	أخلها: ١١/٦٣	٤١٠٩/٢٦٤٥١/١١
أخداهن: ٢٠/٤	أخاطت: ٨١/٢	أخلهم: ٤١٨٥/٧٣٤٤/٧	٤١٤٥/٢٦٤٣٢٧/٢٦
أخدت: ٧٠/١٨	أخب: ٢٤/٩	٤٦١/١٦٤٤٩/١٠٤١١/١٠	٤٧/٣٤٤١٨٠/٢٦٤١٦٤/٢٦
أخذكم: ١٩/١٨	أخب: ٣٣/١٢٤٨/١٢	٤٥/٣٥	أخسامهم: ٤/٦٣
أخذكم: ٤١٠/٦٥٤١٨٠/٢	أخب: ٧٦/٦	أخبلن: ٤٣٣٢/٢٤٣٣١/٢	أخجل: ٩٥/١٨
١٠/٦٣٤٦١/٦	أخيار: ٦٣/٥٤٤٤/٥	٢/٦٥٤٣٣٤/٢	أخجل: ٤٢٦٠/٢٤٣٢٦/٢
أخذكم: ١٢/٤٩٤٢٦٦/٢	أخيار: ٣٤/٩	أخبلن: ٤/٦٥	٤١٣٨/٧٤٧٥/٤٤٤١/٢
أخذكم: ٤١/١٢	أخيارهم: ٣١/٩	أخبلن: ٢٨/٢٨	٤٨٠/١٧٤٣٧/١٤٤٣٥/١٤
أخذنا: ٧٨/١٢	أخياؤة: ١٨/٥	أخمعوا: ١٠٢/١٢٤١٥/١٢	٥٥٨/٢٠٤٢٩/٢٠٤١٠/١٩
أخذهم: ٩٩/٢٣٤١٨/٤	أخيتت: ٥٦/٢٨	أخمعوا: ٦٤/٢٠٤٧١/١٠	٣٨/٢٨٤٤٤/٢٦
أخذهم: ٥٥٨/١٦٤٩٦/٢	أخيتت: ٣٢/٢٨	أخمعون: ٤٥٥/٢٦٤٣٠/١٥	أخملنا: ٧٤/٣٥٤١٢٨/٢
١٧/٤٢	أخيط: ٤٩/٤٧٤١٩/٣٣	٧٣/٢٨	أخملتلك: ٢٩/٢٦
أخذهم: ٦/٢٤٤٩١/٣	٢٨/٤٧	أخمعين: ٤٨٧/٣٤٦٦١/٢	أخملني: ٤٠/١٤٤٥٥/١٢
أخذهم: ٤٧٦/١٦٤٣٦/١٢	أخرفقت: ٢٦٦/٢	٤١٢٤/٧٤١٨/٧٤١٤٩/٦	٨٥/٢٦
٢٢/١٧	أختمل: ١٧/١٣٤١١٢/٤	٤٣٩/١٥٤٩٣/١٢٤١١٩/١١	أخملة: ٦/١٩
أخذهم: ٣٢/١٨٤٢٧/٥	أختملوا: ٥٨/٣٣	٤٩٢/١٥٤٥٩/١٥٤٤٣/١٥	أخملوا: ٦٢/١٢٤٨٧/١٠
أخدي: ٥٥٢/٩٤٧/٨	أختمكن: ٦٢/١٧	٤٤٩/٢٦٤٧٧/٢١٤٩/١٦	أخمل: ٣٢/٥
٣٥/٧٤٤٤٢/٣٥٤٢٧/٢٨	أخذ: ٤/١٢	٥٥١/٢٧٤١٧/٢٦٤٦٥/٢٦	أخمل: ٤/٧١٤٥/٢٩٤٢٩/٢٨

٤٥/١٩	١٢/١٢	٨٤/١١	أخلام: ٤٤/١٢	١٠/٢٩	٣٠/١٦	٢٦/١٠	إخترّهم: ٤١/٦٣
١٢٥/٢٦	١٤/٢٦	١٢/٢٦	أخلام: ٤٤/١٢	٣١/٥٣			إخترّوا: ٤١/٥، ٩٢/٥
١٢/٢٩	٣٤/٢٨	٣٢/٢٨	أخلامهم: ٣٢/٥٢	أخسبوا: ١٩٥/٢			إخترّوه: ٢٣/٥٢
٣٢/٤٠	٣٠/٤٠	٢٦/٤٠	أجلت: ١/٥، ١٦٠/٤	أخسبوا: ١٢/٢١			إخترّوهم: ١٤/٦٤
١٦/٥٩	٢١/٤٦		٣٠/٢٢	أخترّوا: ٢٢/٣٧			أخترّص: ٩٦/٢
أخالفكم: ٨٨/١١			أخلل: ٢٧/٢	أخصاف: ٦/٥٨			أخزاب: ٢٢/٣٣، ٢٠/٣٣
أخا: ٦٥/١٢	٤٢/١٢		أخللنا: ٥٠/٢٣	أخصاها: ٤٩/١٨			أخزاب: ٣٧/١٩، ٢٠/٣٣
أخاف: ١١١/١٧			أخلنا: ٣٥/٣٥	أخصاهم: ٩٤/١٩			٦٥/٤٣، ٥٥/٤٠
١٢/٢٩	١٥٢/١٩	١٧٦/١٢	أخلوا: ٢٨/١٤	أخصرتهم: ١٩٦/٢			أخزاب: ١١٧/١١، ٣٦/١٣
٣٦/٢٦	٣٥/٢٥		أخمال: ٤/٦٥	أخصروا: ٢٧٣/٢			٣٠/٤٠، ١١/٣٨
أخاهم: ٤٦٣/٧	٤٦٥/٧		أخمد: ٦/٦١	أخصروهم: ٥/٩			أحسن: ٥٢/٣
٤١/١١	٥٠/١١	٨٥/٧	أخول: ٣٦/١٢	أخصن: ٢٥/٤			إخسان: ١٦/١٦، ٩٠/٥٥
٣٦/٢٩	٤٥/٢٧	٨٤/١١	أخيل: ٤٠/١١	أخصت: ١٢/٦٦، ٩١/٢١			إخسان: ١٧٨/٢، ٢٢٩/٢
أخياركم: ٣١/٤٧			أخيلكم: ٩٢/٩	أخصوا: ١/٦٥			١٠٠/٩
أخياركم: ٩٤/٩			أخوى: ٥/٨٧	أخصى: ٢٨/٧٢			إخسانا: ٨٣/٢، ٣٦/٤
أخيارها: ٤/٩٩			أخيا: ٣٢/٥، ١٦٤/٢	أخصى: ١٢/١٨			١٧٦/٤، ١٥١/٦، ٩٢/٤
أخسبوا: ٢٣/١١			٤٥/٤٥، ٤٦٣/٢٩، ٤٦٥/١٦	أخصيتا: ١٢/٣٦، ٢٩/٧٨			١٥/٤٦
أخت: ٢٨/١٩			٤٤/٥٣	أخضرت: ١٤/٨١			أحسن: ١٥٤/٦، ١٥٤/٦، ٢٣/١٢
أخت: ١٧٦/٤	١٢/٤		أخياء: ٢٦/٧٧	أخضرت: ١٢٨/٤			١٠٠/١٢، ٣٠/١٨، ٢٨/٢٨، ٣٧/٢٨
أخت: ٢٣/٤			أخياء: ٢٢/٣٥	أخطت: ٢٢/٣٧			٤٧/٣٢، ٤٤/٤، ٦٤/٦٤
أختار: ١٥٥/٧			أخياء: ١٦٩/٣	أخطنا: ٩١/١٨			١١/٦٥
أخترتك: ١٣/٢٠			أخياء: ٢١/١٦	أخفظوا: ٨٩/٥			أحسن: ٤٨٦/٤، ١٨٦/٩
أخترناهم: ٣٢/٤٤			أخياركم: ٦٦/٢٢	أحق: ٢٦/٤٨			٣٢/٢٥، ٣٨/٢٤، ٣/١٢
أختصبوا: ١٩/٢٢			أخياها: ٣٩/٤١	أحق: ٢٤٧/٢، ٢٢٨/٢			١٧/٢٩، ٣٧/٣٧، ١٢٥/٢٩
أحكك: ٤٠/٢٠			أخياهم: ٢٤٣/٢	١٠٧/٥، ١٨١/٦، ١٢/٩			١٦/٤٦، ٥٥/٣٩
أخلاف: ٢٢/٣	١٨٠/٢٣		أخط: ٤٢/١٨	١٠٧/٥، ١٨١/٦، ١٢/٩			أحسن: ١٣٨/٢، ٤٥٩/٤
أخلاف: ١٩٠/٣	١٦٤/٢		أخي: ٤٩/٣	١٠٨/٩، ١٠٠/١٠، ٣٥/١٠			١٢٥/٤، ١٥٠/٥، ٦٥/٦٥
٥/٤٥	٦/١٠		أخيتنا: ١١/٤٠	٣٧/٣٣			١٦٧/١١، ١٢٥/١٦، ١٢٥/١٧
أخلافنا: ٨٢/٤			أخيتنا: ١١/٥	أحقابا: ٢٣/٧٨			٣٥/١٧، ١٧/٣٥، ١٨/١٨
أخلاق: ٧/٣٨			أخيتنا: ١٢٢/٦	أحقاف: ٢١/٤٦			١٩/١٩، ١٦٩/١٦، ١٤٤/٢٣
أختلط: ٢٤٤/١٠	١٤٦/٦		أخيتناها: ٣٣/٣٦	أحككم: ٤٥/١١			٢٣/٢٣، ٢٤/٢٥، ٢٩/٢٦
٤٥/١٨			أخ: ٧٧/١٢	أحككم: ٨/٩٥			٤١/٤١، ٤٤/٤١، ٢٦/٢٧
أختلف: ١٩/٣	٢١٣/٢		أخ: ٢٣/٤	أحككم: ٥٥/٣			أحسن: ١٦/١٦، ١٦/١٦، ١٦٧/١٦
٦٥/٤٣	٣٧/١٩		أخ: ٥٩/١٢	أحككم: ٤٤٨/٥، ٤٤٩/٥، ٤٢/٥			٣٩/٣٥، ٩٥/٤
أختلف: ٤٥/٤١	١١٠/١١		أخا: ٢١/٤٦	١١٢/٢١، ٢٢/٣٨، ٢٢/٣٨			أحسن: ٢٨/٧٧
أختلّفتم: ١٠/٤٢	٤٢/٨		أخاف: ١٠/٦، ١٥٠/٦، ٢٨/٥	أحكمت: ١/١١			أحسنتم: ١٧/٧
أختلّفوا: ٢١٣/٢	١٧٦/٢		٤٨/٨، ٥٩/٧، ٨١/٦	أحل: ١/٦٦، ٨٧/٥، ٢٧٥/٢			أحسننا: ٣٩/١٨
١٥٧/٤	١٠٥/٣	٢٥٣/٢	٢٦/١١، ٣/١١، ١٥٠/١٠	أحل: ٤٤/٤، ٥٠/٣، ١٨٧/٢			أخسبها: ٧/١٤٥
				٩٦/٥، ٥٥/٥، ٤/٥			أحسنوا: ٣/١٧٢، ٥/٩٣

أخسئون: ٤٤/٥، ٣/٥	أخرجت: ١١٠/٣	أخروا: ٤٧٦/٢٣، ٤٩٦/٧، ٤٩٥/٧	أخروا: ٦٤/١٦، ٤٩٣/١٠، ٤١٩/١٠
أخسؤني: ١٥٠/٢	أخرجك: ١٣/٤٧	أخذت: ٤٢/٥٤، ٤٤٨/٤٣	أخذت: ١٧/٤٥، ٤٢٤/١٦
أخسؤهم: ١٧٣/٣	أخرجتم: ١١/٥٩	أخذت: ١٠/٦٩	أخذت: ١١/٢٨
أخضر: ٨٠/٣٦	أخرجك: ٥/٨	أخذت: ١٠٢/١١	أخذت: ٣٨/٧
أخطأتم: ٥/٣٣	أخرجكم: ٧٨/١٦	أخذت: ٢٥/٧٩	أخذت: ٤٨/٤٣
أخطأنا: ٢٨٦/٢	أخرجنا: ٤٩٩/٦، ٤٢٦٧/٢	أخذهم: ١٦١/٤	أخذت: ٢٣/٤
أخضوا: ٤٤/١٧، ٤٨٨/١٥	أخرجنا: ٤٨٢/٢٧، ٥٥٣/٢، ٥٥٧/٧	أخذهم: ١٠/٦٩، ٤١٨٩/٢٦	أخذنا: ٥/٥، ٤٥/٤
أخضوا: ٢١٥/٢٦	أخرجنا: ٣٥/٥١، ٣٣/٣٦، ٤٢٧/٣٥	أخذهم: ٥٢/٨، ٤١١/٣	أخذوا: ٤/٨٥
أخضوا: ٧/٢	أخرجنا: ٤١٠٧/٢٣، ٤٧٥/٤	أخذهم: ٤١٥٨/٢٦، ٤١١٣/١٦	أخذت: ٤٢/٥٤
أخضوا: ١٧/٢٢	أخرجنا: ٣٧/٣٥	أخذهم: ٢٢/٤٠، ٤٢١/٤٠، ٤١٤/٢٩	أخذت: ١٠٢/١١
أخضوا: ١/٦	أخرجنا: ٢٤٦/٢	أخذوا: ٥١/٣٤، ٤٦١/٣٣	أخذت: ٤١٢/٥، ٤١٨٧/٣، ٤٨١/٣
أخضوا: ١٥/٢	أخرجناهم: ٥٧/٢٦	أخروا: ١٣/٧٥	أخذت: ٤١٥٤/٧، ٤١٥٠/٧، ٤٤٦/٦
أخضوا: ٦٧/٤٣	أخرجني: ١٠٠/١٢	أخروا: ٤١٨٥/٢، ٤١٨٥/٢	أخذت: ٤١٠٢/١١، ٤١٧٢/١١، ٤١٧٢/٧
أخذت: ١٧٦/٧	أخرجني: ٨٠/١٧	أخروا: ٤٦/١٢، ٤٤٣/١٢	أخذت: ٨/٥٧، ٤٨٠/١٢
أخذت: ٣/١٠٤	أخرجت: ٤٠/٩	أخروا: ٧/٣	أخذت: ٧٠/٨
أخذناهم: ٤٦/٣٨	أخرجهم: ٣٦/٢	أخروا: ٢١٧/٢	أخذت: ١٦/٧٣
أخذوا: ١٤٦/٤	أخرجوا: ٥٦/٢٧، ٩٣/٦	أخروا: ١٣/٩	أخذت: ٢٦/٣٥
أخذوا: ١٢/٢٠	أخرجوا: ٦٦/٤	أخروا: ٢٤٠/٢	أخذت: ٩٤/١١، ٢٤٤/١٠
أخذناكم: ٢٢/١٤	أخرجوا: ٤٠/٢٢، ٤١٩٥/٣	أخروا: ١٨/٧١	أخذتكم: ٥٥/٢
أخذناكم: ٨٦/٢٠	أخرجوا: ١٢/٥٩، ٨/٥٩	أخروا: ٩/٦٠	أخذتكم: ٦٨/٨، ٤٨١/٣
أخذناكم: ٨٧/٢٠	أخرجواكم: ٩/٦٠، ٤١٩١/٢	أخروا: ٨٥/٢	أخذتكم: ٤٠/٢٩٩، ٤٠٦/٢
أخذناكم: ١٤٢/٧	أخرجواهم: ٨٢/٧، ٤١٩١/٢	أخرواكم: ١٥٣/٣	أخذتكم: ٤٨/٢٢
أخذناكم: ٧٧/٩	أخرونا: ٨/١١	أخرواهم: ٣٩/٧، ٢٨٨/٧	أخذتكم: ٤٤٤/٢٢، ٤٣٢/١٣
أخذناكم: ٤٩/٣	أخرونا: ٤٤/١٤	أخرونا: ٥/٨٢	أخذتكم: ٥/٤٠
أخذتكم: ٥٢/١٢	أخرونا: ٤٣/٣، ٤٢٨٢/٢	أخرونا: ٦٢/١٧	أخذتكم: ١٧/٤١
أخواتكم: ٢٣/٤	أخرونا: ٤١٦٤/٦، ٤١٩/٦، ٤١٠٢/٤	أخرونا: ٧٧/٤	أخذتكم: ٤٧٨/٧، ٤١٥٣/٤
أخواتكم: ٦١/٢٤	أخرونا: ٤١٨/٢٠، ٤٦٩/١٧، ٤١٥/١٧	أخرونا: ١٠/٦٣	أخذتكم: ٤٧٣/١٥، ٤١٥٥/٧، ٤١٩١/٧
أخواتهم: ٥٥/٣٣، ٣١/٢٤	أخرونا: ٤٥٥/٢٠، ٤٣٧/٢٠، ٤٢٢/٢٠	أخرونا: ٣٢٢/٧، ٤٢٧/٧، ٤٢٢/٢	أخذتكم: ٤٣٧/٢٩، ٤٤١/٢٣، ٤٨٣/١٥
أخواتكم: ٦١/٢٤	أخرونا: ٤٤٢/٣٩، ٤٧/٣٩، ٤١٨/٣٥	أخرونا: ٤٤٠/٢٤، ٤٨٨/٢٠، ٤٣٢/١٤	أخذتكم: ٤٤٤/٥١
أخوان: ٢٧/١٧	أخرونا: ٤٩/٤٩٩، ٤٢١/٤٨، ٤٦٨/٣٩	أخرونا: ٤٢٩/٧٩، ٤٢/٥٩، ٤٢٩/٤٨	أخذتكم: ٢١/٤
أخوان: ١٣/٥٠	أخرونا: ٤٣٨/٥٣، ٤٢٠/٥٣، ٤١٣/٥٣	أخرونا: ٤/٨٧، ٤٣١/٧٩	أخذتكم: ٤٨٤/٢، ٤٨٣/٢، ٤٦٣/٢
أخوانا: ٤٧/١٥، ٤١٠٣/٣	أخرونا: ٦/٦٥، ٤١٣/٦١، ٤٤٧/٥٣	أخرونا: ٥/١٤	أخذتكم: ٤١٤/٥، ٤١٥٤/٤، ٤٩٣/٢
أخوانكم: ٢٣/٩	أخرونا: ١٦/٤١	أخرونا: ١٧/٤٦	أخذتكم: ٤١٣/٧، ٤٩٤/٧، ٤٧٠/٥
أخوانكم: ٤١١/٩، ٤٢٢/٢	أخرونا: ١٩٢/٣	أخرونا: ٦٦/١٩	أخذتكم: ٤٦٤/٢٣، ٤٥٠/٩، ٤١٦٥/٧
أخوانكم: ٥/٣٣، ٤٢٤/٩	أخسرونا: ٥/٢٧، ٤٢٢/١١	أخرونا: ٤١٨/٧، ٤١٣/٧	أخذتكم: ٤٥/٢٩، ٤٧/٣٣، ٤٠/٢٩
أخوانكم: ٦١/٢٤	أخسرونا: ٧٠/٢١، ٤١٠٣/١٨	أخرونا: ٤٢٠/٢٨، ٤٣٤/١٥، ٤٣١/١٢	أخذتكم: ٤٤٠/٥١، ٤٤٠/٢٨
أخواننا: ١٠/٥٩	أخسرونا: ١٠٨/٢٣	أخرونا: ٧٧/٣٨	أخذتكم: ١٦/٧٣
	أخسرونا: ٣٣/٣١	أخرونا: ٢/٩٩	أخذناهم: ٤٤٤/٦، ٤٤٢/٦

أذان: ٣/٩	٢٥/٧٢، ٤٩/٤٦	أذبارهم: ٤٥/١٥، ٤٥/٨	إخوانهم: ٢٢/٥٨
أذاهم: ٤٨/٣٣	إفريس: ٨٥/٣١، ٤٥٦/١٩	٢٧/٤٧	إخوانهم: ٢٠٢/٧
أذبخك: ١٠٢/٣٧	اذغ: ٤٦٩/٢، ٤٦٨/٢، ٤٦١/٢	أذبارهم: ٢٥/٤٧، ٤٤٦/١٧	إخوانهم: ١٦٨/٣، ١٥٦/٣
أذبخة: ٢١/٢٧	٤١٢٥/١٦، ٤١٣٤/٧، ٤٧٠/٢	أذير: ٤٣٣/٧٤، ٤١٧/٧٠	١٨/٣٣، ٨٧/٦
أذقان: ٤١٠٩/١٧، ٤١٠٧/١٧	٤١٥/٤٢، ٤٨٧/٢٨، ٤٦٧/٢٢	٢٢/٧٩، ٤٣٣/٧٤	إخوانهم: ١١/٥٩
٨/٣٦	٤٩/٤٣	أذخل: ٢٦/٣٦	إخوانهم: ٥٥/٣٣، ٤٣١/٢٤
أذقا: ٤٩/١١، ٤٢١/١٠	أذضهن: ٢٦٠/٢	أذخل: ١٢/٢٧	إخوانك: ٥/١٢
٤٨/٤٢، ٤٣٦/٣٠	أذغو: ٤٣٦/١٣، ٤١٠٨/١٢	أذخل: ٢٣/١٤، ٤١٨٥/٣	إخوانك: ٧/١٢
أذقك: ٧٥/١٧	٢٠/٧٢، ٤٤٨/١٩	أذخلا: ١٠/٦٦	إخواني: ١٠٠/١٢
أذقاه: ٥٠/٤١، ٤١٠/١١	أذغوا: ٤٥٥/٧، ٤٣٣/٢	أذخلنا: ١٥١/٧	أخوك: ٤٢/٢٠، ٤٦٩/١٢
أذكر: ٤١١/٥، ٤٤١/٣	٤١٣/١١، ٤٣٨/١٠، ٤١٩٥/٧	أذخلناه: ٧٥/٢١	أخوة: ٨/١٢
٤١٦/١٩، ٤٢٤/١٨، ٤٢٥/٧	٤١٤/٢٥، ٤١١٠/١٧، ٤٥٦/١٧	أذخلناهم: ٨٦/٢١، ٤٦٥/٥	إخوة: ١٧٦/٤
٤٥٤/١٩، ٤٥١/١٩، ٤٤٧/١٩	٤١٤/٤٠، ٤٢٢/٣٤، ٤٦٤/٢٨	أذخلناكم: ١٢/٥	إخوة: ٥٨/١٢
٤٤١/٣٨، ٤١٧/٣٨، ٤٥٦/١٩	٥٠/٤٠، ٤٤٩/٤٠	أذخلناهم: ١٩٥/٣	إخوة: ١٠/٤٩، ٤١١/٤
٢١/٤٦، ٤٤٨/٣٨، ٤٥٥/٣٨	أذغوكم: ٤٢/٤٠، ٤٤١/٤٠	أذخلني: ١٩/٢٧، ٤٠٠/١٧	أخوهم: ١٢٤/٢٦، ٤٠٦/٢٦
أذكر: ٢٥/٧٦، ٤٨/٧٣	أذغوني: ٦٠/٤٠	أذخلهم: ٨/٤٠	١٦١/٢٦، ٤٤٢/٢٦
أذكرهم: ١٥٢/٢	أذغوة: ٤٥٦/٧، ٤٢٩/٧	أذخلوا: ٤٠٨/٢، ٤٥٨/٢	أخوكم: ١٠/٤٩
أذكرون: ٣٤/٣٣	٦٥/٤٠، ٤١٨٠/٧	٤٢٣/٥، ٤٢١/٥، ٤١٥٤/٤	أخي: ٤١٥١/٧، ٤٣١/٥، ٤٢٥/٥
أذكروني: ٤٢/١٢	أذغوهم: ٥/٣٣، ٤١٩٤/٧	٤٦٦١/٧، ٤٤٩/٧، ٤٣٨/٧	٤٣٤/٢٨، ٤٣٠/٢٠، ٤٩٠/١٢
أذكرة: ٦٣/١٨	أذغياهم: ٤/٣٣	٤٢٩/١٦، ٤٩٩/١٢، ٤٦٧/١٢	٢٣/٣٨
أذكروا: ٤٤٧/٢، ٤٤٠/٢	أذغياهم: ٣٧/٣٣	٤٥٣/٣٣، ٤١٨/٢٧، ٤٣٢/١٦	أخبار: ٤٨/٣٨، ٤٤٧/٣٨
٤١٩٨/٢، ٤١٢٢/٢، ٤١٣/٢	أذغ: ٣٤/٤١، ٤٩٦/٢٣	٧٠/٤٣، ٤٧٦/٤٠، ٤٧٢/٣٩	أخبارك: ٣٥/٢٨
٤٢٣١/٢، ٤٠٣/٢، ٤٢٠٠/٢	أذغوا: ٦/٤، ٤١٦٧/٣	أذخلوا: ٤٦/٤٠	أخيه: ٣٠/٥، ٤١٧٨/٢
٤١٠٣/٤، ٤١٠٣/٣، ٤٢٣٩/٢	أذكر: ٤٥/١٢	أذخلوا: ٢٥/٧١	٤١٥٠/٧، ٤١٤٢/٧، ٤٣١/٥
٤٢٠/٥، ٤١١/٥، ٤٧٥/٥، ٤٤/٥	أذلك: ١٢٠/٢٠	أذخلوها: ٤٧٣/٣٩، ٤٤٦/١٥	٤٧٠/١٢، ٤٦٤/١٢، ٤٨٧/١٠
٤٨٧/٧، ٤٧٤/٧، ٤٦٩/٧	أذلكهم: ٤١٢/٢٨، ٤٤٠/٢٠	٣٤/٥٠	٤٨٩/١٢، ٤٨٧/١٢، ٤٧٦/١٢
٤٤٥/٨، ٤٢٦/٨، ٤١٧١/٧	١٠/٦١	أذخني: ٤٢٩/٨٩، ٤٤٤/٢٧	٣٤/٨٠، ٤١٢/٧٠، ٤١٢/٤٩
٤٩/٣٣، ٤٣٦/٢٢، ٤٦/١٤	أذلي: ١٩/١٢	٣٠/٨٩	إفأ: ٨٩/١٩
١٠/٦٢، ٤٣/٣٥، ٤٤١/٣٣	أذلي: ٣/٤، ٤٢٨٢/٢، ٤٦١/٢	أذر: ٢٦/٦٩	أداء: ١٧٨/٢
أذكروني: ١٥٢/٢	٤٣/٣٠، ٤١٦٩/٧، ٤١٠٨/٥	أذرك: ٤٢٧/٧٤، ٤٣/٦٩	أذارأتم: ٧٢/٢
أذكروا: ١٩٨/٢	٤٥٩/٣٣، ٤٥١/٣٣، ٤٢١/٣٢	٤١٨/٨٢، ٤١٧/٨٢، ٤١٤/٧٧	أذارك: ٦٦/٢٧
أذن: ٨/٦٣	٢٠/٧٢، ٤٧/٥٨، ٤٩/٥٣	٤٢/٨٦، ٤١٩/٨٣، ٤٨/٨٣	أذاركوا: ٣٨/٧
أذلة: ٣٧/٢٧، ٣٤/٢٧	أذهي: ٤٦/٥٤	٤٣/١٠١، ٤٢/٩٧، ٤١٢/٩٠	أذبار: ٤١٥/٨، ٤١١١/٣
أذلة: ١٢٣/٣	أذوا: ١٨/٤٤	٥/١٠٤، ٤١٠/١٠١	٤٤٠/٥٠، ٤٢٢/٤٨، ٤١٥/٣٣
أذلة: ٥٤/٥	أذغوا: ٨٣/٤	أذركم: ١٦/١٠	١٢/٥٩
أذلين: ٢٠/٥٨	أذقها: ١١٢/١٦	أذركه: ٩٠/١٠	إذبار: ٤٩/٥٢
أذن: ٧٠/١٢، ٤٤٤/٧	أذقهم: ٣٣/٣٠	أذرووا: ١٦٨/٣	أذباركم: ٢١/٥
	أذقهم: ٢٦/٣٩	أذري: ٤١١١/٢١، ٤١٠٩/٢١	أذبارها: ٤٧/٤





أساطير: ٤٣٦/٨، ٤٢٥/٦	أزلقنا: ٦٤/٢٦	أركسوا: ٩١/٤	٤٢٧/٤٢، ٤١٢/٤٢، ٤١١/٤٢
٤٥/٢٥، ٤٨٣/٢٣، ٤٢٤/١٦	أزلهما: ٣٦/٢	أركض: ٤٢/٣٨	٤٢٢/٤٢، ٤٣١/٤٢، ٤٢٩/٤٢
٤٥/٦٨، ٤١٧/٤٦، ٤٦٨/٢٧	أزواج: ١٢/٤٣، ٤٣٦/٣٦	أركضوا: ٤٤٣/٢، ٤٧٧/٢٢	٤٦٠/٤٣، ٤٥٣/٤٢، ٤٤٩/٤٢
١٣/٨٣	أزواج: ٤١٥/٣، ٤٢٥/٢	٤٨/٧٧	٤٨٥/٤٣، ٤٨٤/٤٣، ٤٨٢/٤٣
استان: ٤١٠/١١، ٤١٧/١٧	أزواج: ٥٨/٣٨، ٤٥٧/٤	أركضي: ٤٣/٣	٤١٣/٤٥، ٤٣/٤٥، ٤٧/٤٤
٤٥/٤٣	أزواج: ٣٧/٣٣	أريم: ٧/٨٩	٤٣٧/٤٥، ٤٣٦/٤٥، ٤٣٧/٤٥
استان: ٤٨٢/١٢، ٤٩٤/١٠	أزواج: ٤٥٢/٣٣، ٤١٤٣/٦	أرنا: ٤١٥٣/٤، ٤١٢٨٨/٢	٤٣٢/٤٦، ٤٢٠/٤٦، ٤٤/٤٦
١١٣/٢٣	٦/٣٩	٢٩/٤١	٤٤/٤٨، ٤٢٢/٤٧، ٤١٠/٤٧
استالك: ٤٧/١١	أزواج: ٤٢٤٠/٢، ٤٢٣٤/٢	أربي: ١٤٣/٧، ٤٢٦٠/٢	٤١٦/٤٩، ٤١٤/٤٨، ٤٧/٤٨
استانكم: ٤٢٩/١١، ٤٩٠/٦	٤٧٢/١٦، ٤٨٨/١٥، ٤٣٨/١٣	أرهون: ٥١/١٦، ٤٤٠/٢	٤٢٣/٥١، ٤٢٠/٥١، ٤١٨/٤٩
٤١٠٩/٢٦، ٤٥٧/٢٥، ٤٥١/١١	٤٢١/٣، ٤١٣١/٢، ٤٥٣/٢٠	أرهفة: ١٧/٧٤	٤٢٩/٥٥، ٤٣٢/٥٣، ٤٣٦/٥٣
٤١٤٥/٢٦، ٤١٢٧/٢٦	٤٧/٥٦، ٤١١/٤٢، ٤١١/٣٥	أروفي: ٤٠/٣٥، ٤١١/٣١	٤٢/٥٧، ٤١/٥٧، ٤٣٣/٥٥
٤١٨٠/٢٦، ٤١٦٤/٢٦	٨/٧٨، ٤٥/٦٦	٤/٤٦	٤١٠/٥٧، ٤٥/٥٧، ٤٤/٥٧
٢٣/٤٢، ٤٨٦/٣٨	أزواجك: ٥٠/٣٣	أروفي: ٢٧/٢٤	٤٧/٥٨، ٤٢٢/٥٧، ٤٢١/٥٧
استالذ: ٥٠/١٢	أزواجك: ٤٥٩/٣٣، ٤٢٨/٣٣	أري: ٤٤٣/١٢، ٤٤٨/٨	٤١/٦١، ٤٢٤/٥٩، ٤١/٥٩
استالهم: ١٦٣/٧	١/٦٦	٤١٠٢/٣٧، ٤٠٠/٢٧، ٤٤٦/٢٠	٤٧/٦٣، ٤١٠/٦٢، ٤١/٦٢
استالوا: ٤٤٣/١٦، ٤٣٢/٤	أزواجكم: ٤/٣٣	٢٩/٤٠	٤١٢/٦٥، ٤٤/٦٤، ٤١/٦٤
١٠/٦٠، ٤٧/٢١	أزواجكم: ٤٢٤/٩، ٤١٢/٤	أريذ: ١٠/٧٢	٤١٧/٧١، ٤١٤/٧٠، ٤٢٤/٦٧
استالوهم: ٦٣/٢١	٧٠/٤٣	أريذ: ٤٨٨/١١، ٤٢٩/٥	٤١٢/٧٢، ٤١٠/٧٢، ٤٢٦/٧١
استالوهن: ٥٣/٢٣	أزواجكم: ٤٧٢/١٦	٥٧/٥١، ٤٢٧/٢٨	٤٩/٨٥، ٤٣٧/٧٨، ٤٢٠/٧٢
أساور: ٤٢٣/٢٢، ٤٣١/١٨	١٤/٦٤، ٤١١/٦٠، ٤١٦٦/٢٦	أريكم: ٤٣٧/٢١، ٤١٤٥/٧	٦/٩١، ٤٢٠/٨٨، ٤١٢/٨٦
٢١/٧٦، ٤٣٣/٣٥	أزواجنا: ٧٤/٢٥، ٤١٣٩/٦	٢٩/٤٠	أرض: ٣٤/٣١
أساوا: ٣١/٥٣، ٤١٠/٣٠	أزواجة: ٥٣/٣٣	أرناك: ٦٠/١٧	أرضا: ٢٧/٣٣، ٤٩/١٢
أسباب: ٣٧/٤٠، ٤٣٦/٤٠	أزواجة: ٦/٣٣	أرناكهم: ٣٠/٤٧	أرضت: ٢/٢٢
أسباب: ١٦٦/٢	أزواجة: ٣/٦٦	أرنافة: ٥٦/٢٠	أرضفن: ٦/٦٥
أسباب: ١٠/٣٨	أزواجهم: ٢٢/٣٧، ٤٦/٢٤	أزا: ٨٣/١٩	أرضنكم: ٢٣/٤
أسباط: ١٤٠/٢	أزواجهم: ١١/٦٠، ٤٥٦/٢٦	أزاع: ٥/٦١	أرضيبه: ٧/٢٨
أسباط: ٤٨٤/٣، ٤١٣٦/٢	أزواجهم: ٤٢٣/١٢، ٤٢٤٠/٢	أزادافوا: ٤١٣٧/٤، ٤٩٠/٣	أرضيكم: ٤٦٣/٢٠، ٤١١٠/٧
١٦٣/٤	٤٨/٤٠، ٤٥٠/٣٣، ٤٦/٢٣	٢٥/١٨	٣٥/٢٦
أسباطا: ١٦٠/٧	٣٠/٧٠	أزذجر: ٩/٥٤	أرضيا: ٥٥٧/٢٠، ٤١٣/١٤
استخ: ٢٠/٣١	أزواجهن: ٢٢٢/٢	أزري: ٣١/٢٠	٥٧/٢٨
استأجرت: ٢٦/٢٨	أريذ: ١٥/٧٤	أزفت: ٥٧/٥٣	أرضهم: ٢٧/٣٣
استأجرة: ٢٦/٢٨	أريذنكم: ٧/١٤	أزكي: ٤١٩/١٨، ٤٢٣٢/٢	أرضي: ٥٦/٢٩
استأذن: ٥٩/٢٤	أزفت: ٢٤/١٠	٣٠/٢٤، ٤٢٨/٢٤	أزغوا: ٥٤/٢٠
استأذنتك: ٨٦/٩	أزفتن: ٣٩/١٥	أزلام: ٩٠/٥	أزغب: ٨/٩٤
استأذنوك: ٦٢/٢٤، ٤٨٣/٩	أساء: ١٥/٤٥، ٤٦/٤١	أزلام: ٣/٥	أزكب: ٤٢/١١
استيندال: ٢٠/٤	أساتم: ٧/١٧	أزلفت: ١٣/٨١	أزكوا: ٤١/١١
استشرق: ٢١/٧٦	أسارى: ٨٥/٢	أزلفت: ٣١/٥٠، ٤٩٠/٢٦	أزكسهم: ٨٨/٤



١٧٣/٤ : اسْتَرْقُوا :	٧/٩٦ ٨٨/٩٢	٩٧/٣ : اسْتَطَاعَ :	٥٣/٤٤ ٣٦/١٨ : اسْتَرْقِ :
٣٢٨/٣ ٤١٠/٦ : اسْتَوْهَى :	١٥/١٤ : اسْتَضَخُوا :	٤٩٧/١٨ ٢١٧/٢ : اسْتَطَاعُوا :	٥٤/٥٥
٤١/٢١	١٤٩/٣٧ ٤١١/٣٧ : اسْتَفْهِمَ :	٤٥/٥١ ٤٧/٣٦	١١١/٩ : اسْتَيْرَعُوا :
٦٤/٩ : اسْتَوْهَى :	٦٤/١٧ : اسْتَفْرَزَ :	٦٤/١٧ ٣٥/٦ : اسْتَطَفَّتْ :	٢٥/١٢ : اسْتَيْقَا :
٧١/٦ : اسْتَوْهَى :	٣٠/٤١ ٤٧/٩ : اسْتَقَامُوا :	٨٨/١١ : اسْتَطَفَّتْ :	٦٧/٣٦ : اسْتَفْوَا :
٤٤/١١ : اسْتَوَتْ :	١٦/٧٢ ٤١٣/٤٦	٣٨/١٠ ٤٦/٨ : اسْتَطَفَّمْ :	٤٨/٥ ٤٤٨/٢ : اسْتَفْوَا :
١٧/٢ : اسْتَوْقَدَ :	١٤٣/٧ : اسْتَفْرَ :	١٦/٦٤ ٤٣٣/٥٥ ٤١٣/١١	٤٩/٨ ٤١٩٥/٣ : اسْتَجَابَ :
٥٤/٧ ٢٩٩/٢ : اسْتَوَى :	١٥/٤٢ ٤١٢/١١ : اسْتَقِمَ :	٧٧/١٨ : اسْتَطَعَمَا :	٣٤/١٢
٥٥/٢ ٢٨٣/٣ ٣١/٠	٨٩/١٠ : اسْتَقِيمَا :	٤٢/٩ : اسْتَطَعَا :	٤١٨/١٣ ٤١٧٢/٣ : اسْتَجَابُوا :
٤٤/٢٢ ٤٤٢/٨ ٥٩٩/٢٥	٦/٤١ ٤٧/٩ : اسْتَقِيمُوا :	١١/١٠ : اسْتَجَاهَلَهُمْ :	٣٨/٤٢ ٤١٤/٣٥
٤٦/٥٣ ٢٩٩/٤٨ ٤١١/٤١	٧٦/٢٣ ٤١٤٦/٣ : اسْتَكَانُوا :	٢٤/٤٦ : اسْتَجَلَّمْتُمْ :	٦/٩ : اسْتَجَارَكَ :
٤/٥٧	٧/٧١ ٤٤٣/٣٥ : اسْتَكْبَارًا :	٤٩٨/١٦ ٢٠٠/٧ : اسْتَجِدَّ :	٦٠/٤٠ : اسْتَجِبَ :
٢٨/٢٣ : اسْتَوَيْتَ :	٣٩٩/٢٨ ٣٤٤/٢ : اسْتَكْبَرَ :	٣٦/٤١ ٥٥٦/٤٠	٢٢/١٤ : اسْتَجِنْتُمْ :
١٣/٤٢ : اسْتَوَيْتُمْ :	٢٢/٧٤ ٤٧٤/٣٨	٣٢/١٢ : اسْتَنْصَمَ :	٨٤/٢١ ٤٧٦/٢١ : اسْتَجِنَّا :
١١٠/١٢ : اسْتَأَمَّنَ :	٥٩/٣٩ ٤٧٥/٣٨ : اسْتَكْرَمَتْ :	٦٤/٢٠ : اسْتَعَلَى :	٩٠/٢١ ٨٨/٢١
٨٠/١٢ : اسْتَأَمَّنَا :	٣١/٤٥ ٨٧/٢ : اسْتَكْرَمْتُمْ :	٦١/١١ : اسْتَعْمَرْتُمْ :	١٦/٤٢ : اسْتَجِبَ :
١٩٦/٢ : اسْتَفْسَرَا :	١٠/٤٦	٤١٥٣/٢ ٤٥٥/٢ : اسْتَعِينُوا :	٤٧/٤٢ ٢٤٤/٨ : اسْتَجِوَا :
١٤/٢٧ : اسْتَفْقَهَا :	٣٦/٧ ٤١٧٣/٤ : اسْتَكْرَمُوا :	١٢٨/٧	٤١٠/٧/١٦ ٤٢٣/٩ : اسْتَجِوَا :
٣٣/١٥ : اسْتَجَدَّ :	٤٧٦/٧ ٤٧٥/٧ ٤٤٠/٧	١٥/٢٨ : اسْتَعَالَفَ :	١٧/٤١
٦١/١٧ : اسْتَجَدَّ :	٤٧٥/١٠ ٤١٣٣/٧ ٨٨٨/٧	٧/٧١ : اسْتَفْتَوْا :	اسْتَحْفَطُوا : ٤٤/٥
١٩/٩٦ ٤٢٦/٦٦ : اسْتَجَدَّ :	٤٢١/٢٥ ٤٤٦/٢٣ ٤٢١/١٤	١١٤/٩ : اسْتَفْتَارَ :	١٠٧/٥ : اسْتَحَقَّ :
٤١/١٧ : اسْتَجَدُّوا :	٣٢٢/٣٤ ٤٣١/٣٤ ٣٩٩/٢٩	٤٧/١٩ ٤٩٨/١٢ : اسْتَفْتَرَ :	١٠٧/٥ : اسْتَحَقَّا :
٤١١٦/٢ ٥٠٠/١٨ ٤٦١/١٧	٤٤٨/٤٠ ٤٤٧/٤٠ ٤٣٣/٢٤	٢٤/٣٨ ٤٦٤/٤ : اسْتَفْتَرَ :	١٩/٥٨ : اسْتَحَوْفَا :
٣٧/٤١ ٤٦٠/٢٥ ٤٧٧/٢٢	٧/٧١ ٤٣٨/٤١ ٤١٥/٤١	٤٨٠/٩ ٤١٥٩/٣ : اسْتَفْتَرَ :	٢٥/٢٨ : اسْتَحْيَاءَ :
٦٢/٥٣	١٨٨/٧ : اسْتَكْرَمَتْ :	٥٥٥/٤٠ ٤٦٢/٢٤ ٤٩٧/١٢	٢٥/٤٠ : اسْتَحْيُوا :
٤٣/٣ : اسْتَحْيَدِي :	١٢٨/٦ : اسْتَكْرَمْتُمْ :	١٢/٦٠ ٤١٦/٤٨ ٤١٩/٤٧	٧٦/١٢ : اسْتَحْرَجَهَا :
١٨/٥١ ٤١٧/٣ : اسْتَحَارَ :	٦٩/٩ ٤١٢٨/٦ : اسْتَمْتَعَ :	١٠٦/٤ : اسْتَفْتَرَ :	٥٤/٤٣ : اسْتَحْفَفَ :
٤١٣٦/٢ ٤١٣٣/٢ : اسْتَحَاقَ :	٤٦٩/٩ ٤٢٤/٤ : اسْتَمْتَعْتُمْ :	٦/٦٣ : اسْتَفْتَرْتِ :	٥٤/١٢ : اسْتَخْلِصْنَا :
٤١٦٣/٤ ٤٨٤/٢ ٤١٤/٢	٢٠/٤٦	٤/٦٠ : اسْتَفْتَرْتِ :	٥٥/٢٤ : اسْتَخْلَفَ :
٤٦/١٢ ٤٧١/١١ ٤٨٤/٦	٦٩/٩ : اسْتَمْتَعُوا :	٣/١١٠ : اسْتَفْتَرُوا :	١٨/١٥ : اسْتَرْقِ :
٤٤٩/١٩ ٣٩١/٤ ٣٨٨/١٢	٢٢/٣١ ٤٥٥٦/٢ : اسْتَمْسَكَ :	٦٤/٤ ٤١٣٥/٣ : اسْتَفْتَرُوا :	١١٦/٧ : اسْتَرْقُوهُمْ :
٤١١٢/٣٧ ٤٢٧/٩ ٤٧٢/١	٤٣/٤٣ : اسْتَمْسِكَ :	٣/١١١ ٤١٩٩/٢ : اسْتَفْتَرُوا :	١٥٥/٣ : اسْتَرْقَهُمْ :
٤٥/٢٨ ٤١١٣/٣٧	١/٧٢ : اسْتَمْعَ :	٤١٠/٧١ ٤٩٠/١١ ٥٢٢/١١	١٦٠/٧ : اسْتَسْقَاةً :
٢٨/٤٧ : اسْتَحَطَّ :	٤١/٥٠ ٤١٣/٢٠ : اسْتَمِيعَ :	٢٠/٧٣	٦٠/٢ : اسْتَسْقَى :
٤٦٥/١٥ ٤٨١/١١ : اسْتَسْرَ :	٧٣/٢٢ ٤٠٤/٧ : اسْتَمِيعُوا :	٦/٤١ ٤٦١/١١ : اسْتَفْتَرُوا :	١٥/٤ ٤٢٨٢/٢ : اسْتَشْهَدُوا :
٢٣/٤٤ ٥٥٢/٦ ٤٧٧/٢٠	٢/٢١ : اسْتَمِيعُوا :	٢٩/١٢ : اسْتَفْتَرِي :	٥٥/٢٨ ٤٧٥/٧ : اسْتَضِعُوا :
٣/٦٦ ٤١٠/١٢ : اسْتَسْرَا :	١٨/٢٨ : اسْتَنْصَرَا :	٢٩/٤٨ : اسْتَمْلَطَ :	٣٢/٢٤ ٤٣٢/٢٤ ٣١/٢٤
٩/٧١ : اسْتَسْرَارًا :	٧٢/٨ : اسْتَنْصَرُواكُمْ :	٥٥/٨٠ ٤٦/٦٤ : اسْتَسْقَى :	١٥٠/٧ : اسْتَضْمَقُوا :

أشترار: ١٨٧/٢	أشترار: ٤٤٤/٥	أشترار: ٣٤٤/٧٤	إسراؤهم: ٢٦/٤٧
أشترار: ١٠٦/٣	أشترار: ١٧/٤٩	أشترار: ٤٢٦/٨	إسراؤهم: ٦/٤
أشترار: ٥٣/٤٣	أشترار: ٥٤/٣٩	أشترار: ٥/٩٥	إسراؤهم: ١٤٧/٣
أشترار: ٦/٦	أشترار: ١٢/٣٤	أشترار: ١٤٥/٤	إسراؤهم: ٤٧/٢
أشترار: ٨/٧٦	أشترار: ٢٨/٢٢	أشترار: ٢٩/٤١	إسراؤهم: ٢١١/٢
أشترار: ١٥٦/٧	أشترار: ٨٨/٧٣	أشترار: ٨٤/١٢	إسراؤهم: ٢٤٦/٢
أشترار: ٢٩/١٩	أشترار: ١٥/٨٧	أشترار: ١٨٧/٢٦	إسراؤهم: ٧٠/٥
أشترار: ٦/٩٩	أشترار: ١١٩/٦	أشترار: ٢٧/٧٧	إسراؤهم: ١١٠/٥
أشترار: ١٨/١٤	أشترار: ١١/٤٩	أشترار: ٢٢/١٥	إسراؤهم: ١٣٧/٧
أشترار: ٢١/١٢	أشترار: ٧٨/٥٥	أشترار: ١٦/٧٣	إسراؤهم: ١٣٨/٧
أشترار: ٩/٩	أشترار: ٣٠/٢٧	أشترار: ١٩/٧	إسراؤهم: ٤١/١٧
أشترار: ٨٦/٢	أشترار: ٥٢/٦٩	أشترار: ١٨/٢٣	إسراؤهم: ٤٧/٢٠
أشترار: ١٧٧/٣	أشترار: ١/٩٦	أشترار: ٣٧/١٤	إسراؤهم: ١٧/٢٦
أشترار: ١١١/٩	أشترار: ٣١/٢	أشترار: ١٠٤/١٧	إسراؤهم: ١٩٧/٢٦
أشترار: ٤/١٩	أشترار: ٤٠/١٢	أشترار: ٦/٦٥	إسراؤهم: ٥٣/٤٠
أشترار: ١٤٤/٦	أشترار: ١١٠/١٧	أشترار: ٣/٥	إسراؤهم: ١٦/٤٥
أشترار: ١٠٢/٢١	أشترار: ٢٤/٥٩	أشترار: ١٩/٣	إسراؤهم: ١٤/٦١
أشترار: ١٩/٢٣	أشترار: ٢٣/٥٣	أشترار: ١٢٥/٦	إسراؤهم: ٩٣/٣
أشترار: ٧٧/٤	أشترار: ٣١/٢	أشترار: ٧/٦١	إسراؤهم: ٢٨/٣٣
أشترار: ٤٦/٤	أشترار: ٧١/٧	أشترار: ١٧/٤٩	إسراؤهم: ٩/٧١
أشترار: ٨/٤٣	إسراؤهم: ١٢٣/٢	أشترار: ٧٤/٩	إسراؤهم: ٢١/١٠
أشترار: ١٦٥/٢	أشترار: ٨٤/٣	أشترار: ١٠٢/٤	إسراؤهم: ١٢٧/٢٠
أشترار: ٨١/٩	أشترار: ٣٩/١٤	أشترار: ١٠٢/٤	إسراؤهم: ٥٣/٣٩
أشترار: ٧١/٢	أشترار: ٤٨/٣٨	أشترار: ١٠٢/٤	إسراؤهم: ٧٧/١٢
أشترار: ١١/٣٧	إسراؤهم: ١٢٧/٢	أشترار: ٣٠/١٠	إسراؤهم: ٢٨/٧٦
أشترار: ٣٦/٥٠	أشترار: ١٨٠/٧	أشترار: ٢٤/٦٩	إسراؤهم: ٥٤/١٠
أشترار: ٢٧/٧٩	أشترار: ٣٣/٢	أشترار: ٣٢/٢٨	إسراؤهم: ٣٣/٣٤
أشترار: ٨٥/٢	أشترار: ٤٦/٤	أشترار: ٣٢/٦٩	إسراؤهم: ١٣/٦٧
أشترار: ٢٩/٤٨	أشترار: ٤٦/٢٠	أشترار: ٦٩/١٦	إسراؤهم: ١٩/١٢
أشترار: ٣١/٢٠	أشترار: ٣٨/١٩	أشترار: ٨٣/٣	إسراؤهم: ٧/١٧
أشترار: ٦٧/٤٠	أشترار: ٢٣/٨	أشترار: ١٤/٧٢	إسراؤهم: ١٠٩/٩
أشترار: ٢٢/١٢	أشترار: ١٠٤/٢	أشترار: ١٣١/٢	إسراؤهم: ١٠٨/٩
أشترار: ١٥/٤٦	أشترار: ١٦/٦٤	أشترار: ٦٦/٤٠	إسراؤهم: ٩٧/١٨
أشترار: ٨٢/١٨	أشترار: ٢٥/٣٦	أشترار: ١٠٣/٣٧	إسراؤهم: ٩/٦٢
أشترار: ٢٦/٥٤	أشترار: ٤٤٥/٣	أشترار: ٤٢٠/٣	أشترار: ٦/١٨
أشترار: ٢٥/٥٤	أشترار: ٦/٦١	أشترار: ٤٤/٢٧	أشترار: ٨٦/٢٠
أشترار: ٦٢/٣٨	أشترار: ٢٧/٤١	أشترار: ٢٠/٣	أشترار: ٥/٦٢
	أشترار: ٢٠/٢٥	أشترار: ١٤/٤٩	أشترار: ١٩/٣٤

٤١٩/٥٧، ٤٤١/٥٦، ٤٧٧/٥٦	أصبح: ٣١/٥، ٣٠/٥	أشهد: ١٩/٦	أشراطها: ١٨/٤٧
٤١٠/٦٤، ٤٢٠/٥٩، ٤١٧/٥٨	٤١٠/٢٨، ٤٤٥/١٨، ٤٤٢/١٨	أشهد: ٥٤/١١	إشراق: ١٨/٣٨
١٩/٩، ٤١٨/٩، ٤٤/٨٥	٢٠/٦٧، ٤٨٢/٢٨، ٤١٨/٢٨	أشهد: ١١١/٥، ٥٢٢/٢	أشربوا: ٤١٨٧/٢، ٤٦٠/٢
أصحاب: ٧١/٦	أصبحت: ٢٠/٦٨	أشهدتهم: ٥١/١٨	٤٢٤/٦٩، ٤١٩/٥٢، ٤٣١/٧
أصحاب: ٤٢٩/٥، ٤١١٩/٢	أصبحتم: ٢٣/٤١، ٤١٠٣/٣	أشهدتهم: ١٧٢/٧	٤٣/٧٧
٤٦/٣٥، ٤٧٠/٩، ٤٤٧/٧	أصبحوا: ٤١٠٢/٥، ٥٥٣/٥	أشهدوا: ٤٦/٤، ٤٢٨٢/٢	أشربوا: ٩٣/٢
٤٣٨/٥٦، ٤١٦/٤٦، ٤٨/٣٩	٤٦٧/١١، ٤٩١/٧، ٤٧٨/٧	٢/٦٥	أشربى: ٢٦/١٩
٤١٣/٦، ٤٩١/٥٦، ٤٩٠/٥٦	٤٣٧/٢٩، ٤١٥٧/٢٦، ٤٩٤/١١	أشهدوا: ٤٨١/٣، ٤٦٤/٣	أشرب: ٢٥/٢٠
١/١٠٠، ٤١١/٦٧، ٤١٠/٦٧	١٤/٦١، ٤٥٥/٤٦	٥٤/١١	أشرفت: ٦٩/٣٩
أصحابهم: ٥٩/٥١	أصبر: ٤٤٩/١١، ٤١٠٩/١٠	أشهدوا: ٥/٩	أشرك: ١٧٣/٧
أصدغ: ٩٤/١٥	٤١٢٧/١٦، ٤١١٥/١١	أشهدوا: ١٩٧/٢	أشرك: ٤٢/١٨
أصدق: ١٢٢/٤، ٤٨٧/٤	٤٦٠/٣، ٤١٣٠/٢، ٤٢٨/١٨	أشهدوا: ٤٢٣٤/٢، ٤٢٢٦/٢	أشرك: ٤٢/٤٠، ٤٣٦/١٣
أصدق: ١٠/٦٣	٥٥٥/٤٠، ٤١٧/٣٨، ٤١٧/٣١	٤/٦٥، ٤٢/٩	أشرك: ٢٠/٧٢، ٤٣٨/١٨
أصرا: ٢٨٦/٢	٤٣٩/٥، ٤٣٥/٤٦، ٤٧٧/٤٠	أشياء: ١٠٩/٥	أشركت: ٦٥/٣٩
أصرف: ١٤٦/٧	٤٥/٧، ٤٤٨/٦٨، ٤٤٨/٥٢	أشياءهم: ٨٥/١١، ٨٥/٧	أشركتم: ٨١/٦
أصرف: ٦٥/٢٥	٢٤/٧٦، ٤٧/٧٤، ٤١٠/٧٣	١٨٣/٢٦	أشركتمون: ٢٢/١٤
أصرفهم: ١٥٧/٧	أصبرهم: ١٧٥/٢	أشياءكم: ٥١/٥٤	أشركنا: ١٤٨/٦
أصرفوا: ٧/٧١	أصبروا: ٤٨٧/٧، ٤٢٠/٣	أشياءهم: ٥٤/٣٤	أشركنا: ٣٢/٢٠
أصرفي: ٨١/٣	٤٦/٢٨، ٤٦٦/٨، ٤١٢٨/٧	أصاب: ٤٤٨/٣، ٤٨٩/١١	أشركوا: ٤١٥١/٣، ٤٩٦/٢
أصطافوا: ٢/٥	١٦/٥٢	١١/٦٤، ٤٢٢/٥٧، ٤٣٦/٣٨	٤٢٢/٦، ٤٨٢/٥، ٤١٨٦/٣
أصطفر: ٤١٣٢/٢، ٤٦٥/١٩	أصنافهم: ١٠٠/٧	أصابت: ١١٧/٢	٤١٤٨/٦، ٤١٠٧/٦، ٤٨٨/٦
أصطفاك: ٢٧/٥٤	أصحاب: ٤٤٤/٧، ٤٤٧/٤	أصابتكم: ٤٧٢/٤، ٤١٦٥/٣	٤٨٦/١٦، ٤٣٥/١٦، ٤٢٨/١٠
أصطفاك: ٤٢/٣	٤٩/١٨، ٤٥٠/٧، ٤٤٦/٧	١٠٦/٥	١٧/٢٢
أصطفاك: ٢٤٧/٢	٤١٣/٣٦، ٤١٥/٢٩، ٤٣٨/٢٥	أصابت: ١١/٢٢	أشعارها: ٨٠/١٦
أصطفي: ٤٣٢/٣، ٤١٣٢/٢	٤٣١/٧٤، ٤١٧/٦٨، ٤٥٥/٣٦	أصابهم: ٦٢/٤، ٤١٥٦/٢	أشققتم: ١٣/٥٨
٤/٣٩، ٤١٥٣/٣٧، ٥٥٩/٢٧	٣٩/٧٤	أصابهم: ٧/٧١، ٤١٩/٢	أشققن: ٧٢/٣٣
أصطفتك: ١٤٤/٧	أصحاب: ٤٨١/٢، ٣٩/٢	أصابك: ١٧/٣١، ٤٧٩/٤	أشوق: ٣٤/١٣
أصطفتنا: ٣٢/٣٥	٤٢٥٧/٢، ٤٢١٧/٢، ٤٨٢/٢	أصابكم: ٤١٦٦/٣، ٤١٥٣/٣	أشوق: ٢٧/٢٨
أصطفتينا: ١٣٠/٢	٤١٠/٥، ٤١١٦/٣، ٤٢٧٥/٢	٣٠/٤٢، ٤٧٣/٤	أشوقا: ١٢/٩١
أصطفتك: ٤١/٢٠	٤٤٢/٧، ٤٣٦/٧، ٤٨٦/٥	أصابت: ٤٢٦٦/٢، ٤٢٦٤/٢	أشوق: ١٥/٩٢، ٤١١/٨٧
أصفر: ٦١/١٠	٤٥٠/٧، ٤٤٨/٧، ٤٤٣/٧	١١/٢٢	أشكر: ١٥/٤٦، ٤١٩/٢٧
أصفر: ٣/٣٤	٤٢٧/١٠، ٤٢٦/١٠، ٤١١٣/٩	أصابتها: ٢٦٦/٢، ٢٦٥/٢	أشكر: ٤٠/٢٧
أصفاك: ٣٨/٣٨، ٤٤٩/١٤	٤٧٨/١٥، ٤٥٠/١٣، ٤٢٣/١١	أصابهم: ٤٨١/١١، ٤١٤٦/٣	أشكر: ١٤/٣١، ٤١٢/٣١
أصفاكم: ١٦/٤٣، ٤٠/١٧	٤٤٤/٢٢، ٤١٣٥/٢٠، ٤٨٠/١٥	٥١/٣٩، ٤٣٥/٢٢، ٣٤١/١٦	أشكروا: ٤١٧٢/٢، ٤١٥٣/٢
أصغ: ٨٩/٤٣، ٤١٣/٥	٤٦١/٢٦، ٤٢٤/٢٥، ٥٥١/٢٢	أصابهم: ٣٩/٤٢، ٤١٧٣/٣	١٥/٣٤، ٤١٧/٢٩، ٤١١٤/١٦
أصغ: ٨٥/١٥	٤٦/٤٠، ٤١٣/٣٨، ٤١٧٦/٢٦	أصبا: ٣٣/١٢	أشكروا: ٨٦/١٢
أصغوا: ١٠٩/٢	٤١٢/٥٠، ٤١٤/٤٦، ٤٤٣/٤٠	أصباح: ٩٦/٦	أشمازنت: ٤٥/٣٩
أصل: ٦٤/٣٧	٤٩/٥٦، ٤٨/٥٦، ٤١٤/٥٠	أصنم: ١٦٥/٣	أشهاد: ٥١/٤٠، ٤١٨/١١

٥٤/٢٤ ٩٠/٢٠ ٤٦/٨	اطاغ: ٨٠/٤	١٧/٢	اصلاءكم: ٢٣/٤
١٣/٥٨ ٣٣/٤٧ ٥٦/٢٤	اطاغونا: ١٦٨/٣	اصاغوا: ٥٩/١٩	اصلاح: ٨٨/١١
١٦/٦٤ ١٢/٦٤	اطاغوة: ٥٤/٤٣	اضحك: ٤٣/٥٣	اصلاح: ٢٢٠/٢
اطيغون: ١٠٨/٦٦ ٥٠/٣	اطراف: ١٣٠/٢٠	اضرب: ١٦٠/٧ ١٦٠/٢	اصلاح: ١١٤/٤
١٢٦/٢٦ ١١١/٢٦	اطرافها: ٤٤/٢١ ٤١/١٣	٤٧٧/٢٠ ٤٥٠/١٨ ٣٢٦/١٨	اصلاحا: ٣٥/٤ ٤٢٨/٢
١٤٤/٢٦ ١٣١/٢٦	اطرحوة: ٩/١٢	٤٤/٣٨ ١٣/٣٦ ١٢٣/٢٦	اصلاحها: ٨٥/٧ ٥٦/٧
١٦٢/٢٦ ١٥٠/٢٦	اطعام: ٤/٥٨ ٨٩/٥	اضربوا: ١٢/٨	اصليكم: ٧١/٢٠ ١٢٤/٧
٣/٧١ ١٢٣/٤٣ ١٧٩/٢٦	اطعام: ١٤/٩٠	اضربوه: ٧٣/٢	٤٩/٢٦
اطفركم: ٢٤/٤٨	اطعام: ٣٤/٢٣	اضربونهم: ٣٤/٤	اصلي: ٣٩/٥ ١٨٢/٢
اطلم: ٢٠/٢	اطعموهم: ١٢١/٦	اضطر: ٣/٥ ١٧٣/٢	٣٥/٧ ٥٤/٦ ٤٤٨/٦
اطلم: ٥٢/٥٣	اطعمة: ٤٧/٣٦	١١٥/١٦ ١٤٥/٦	٢/٤٧ ٤٠/٤٢
اطلم: ١٤٠/٢ ١١٤/٢	اطعموهم: ٤/١٠٦	اضطربوهم: ١١٩/٦	اصلي: ١٥/٤٦ ١٤٢/٧
١٤٤/٦ ٩٣/٦ ٢١/٦	اطعموا: ٣٦/٢٢ ٢٨/٢٢	اضطرو: ١٢٦/٢	اصلاحا: ١٦/٤
١٧/١٠ ٣٧/٧ ١٥٧/٦	اطعم: ٣٣/٣٣	اضمافا: ١٣٠/٣ ٢٤٥/٢	اصليها: ٩٠/٢١
٥٧/١٨ ١٥١/١٨ ١٨٨/١١	اطعنا: ٧/٥ ٤٦/٤ ٢٨٥/٢	اضغف: ٢٤/٧٢ ٧٥/١٩	اصلخوا: ٨٩/٣ ١٦٠/٢
٣٢٢/٢٩ ٢٢٢/٢٢ ١٦٨/٢٩	٤٦/٢٣ ٥١/٢٤ ٤٧/٢٤	اضغات: ٥/٢١ ٤٤/١٢	٥/٢٤ ١١٩/١٦ ١٤٦/٤
٧/٦١	٦٧/٣٣	اضغافكم: ٣٧/٤٧	اصليخوا: ٩/٤٩ ١/٨
اطعن: ٣٦/١٨ ٣٥/١٨	اطعنكم: ٣٤/٤	اضغافهم: ٢٩/٤٧	١٠/٤٩
٥٠/٤١	اطعي: ٥٢/٥٣	اضل: ٧٩/٢٠ ٨٨٨/٤	اصليها: ٢٤/١٤
اطعنك: ١٠٢/١٧ ١٠١/١٧	اطعيتي: ٢٧/٥٠	١/٤٧ ١٢٢/٣٦ ٢٩/٣٠	اصلواها: ١٦/٥٢ ١٦٤/٣٦
اطعة: ٣٧/٤٠ ٣٨/٢٨	اطفال: ٥٩/٢٤	٨/٤٧	اصليه: ٢٦/٧٤
اطهرو: ٣/٦٦	اطفالها: ٦٤/٥	اضل: ١٧٩/٧ ١٦٠/٥	اصم: ٢٤/١١
اطعته: ٤/٢٥	اطلع: ٣٧/٤٠	٤٤٢/٢٥ ٣٤٢/٢٥ ٧٧/١٧	اصمهم: ٢٣/٤٧
اطعد: ٣٦/١٣ ٥٦/٦	اطلع: ٣٨/٢٨	٥٢/٤١ ٥٠/٢٨ ٤٤٤/٢٥	اضام: ٣٥/١٤
٦٦/٤٠ ١١١/٢٩ ٩١/٢٧	اطلع: ٥٥/٣٧ ١٧٨/١٩	٥/٤٦	اضام: ١٣٨/٧
اطعد: ٢٢٢/٢٦ ١٠٤/١٠	اطلعت: ١٨/١٨	اضل: ٥٠/٣٤	اضامنا: ٧١/٢٦ ١٧٤/٦
٢/١٠٩ ١٤٤/٢٩ ١٤٤/٢٩	اطمان: ١١/٢٢	اضلانا: ٢٩/٤١	اضامكم: ٥٧/٢١
٥/١٠٩ ٣/١٠٩	اطمانتم: ١٠٣/٤	اضلنتم: ١٧/٢٥	اضغ: ٢٧/٢٣ ٣٧/١١
اطعد: ٦٦/٢٩ ٩٩/١٥	اطمانوا: ٧/١٠	اضلن: ٣٦/١٤	اصوات: ١٠٨/٢٠
اطعد: ٢/٢٩	اطميس: ٨٨/١٠	اضلنا: ٩٩/٢٦	اصوات: ١٩/٣١
اطعدني: ١٤/٢٠	اطمخ: ٨٢/٢٦	اضلنهم: ١١٩/٤	اصواتكم: ٢/٤٩
اطعدوا: ٦٥/١٩ ١٢٣/١١	اطهرو: ٧٨/١١ ٢٣٢/٢	اضلني: ٢٩/٢٥	اصواتهم: ٣/٤٩
٣٦/٤ ٢١/٢	١٢/٥٨ ٥٣/٣٣	اضلته: ٢٣/٤٥	اصوافها: ٨٠/١٦
٥٩/٧ ١١٧/٥ ٧٢/٥	اطهروا: ٦/٥	اضلهم: ٨٥/٢٠	اصولها: ٥/٥٩
٨٥/٧ ٧٣/٧ ١٥/٧	اطوارا: ١٤/٧١	اضلوا: ٢٤/٧١ ٧٧/٥	اصيب: ١٥٦/٧
٨٤/١١ ١٦١/١١ ٥٠/١١	اطيروا: ٤٧/٢٧	اضلونا: ٦٧/٢٣ ٣٨/٧	اصيلا: ٤٢/٣٣ ٥٠/٢٥
٢٢٢/٢٢ ٧٧/٢٢ ٣٦/١٦	اطيغوا: ١٣٢/٣ ٣٢/٣	اضم: ٣٢/٢٨ ٢٢/٢٠	٢٥/٧٦ ٩/٤٨
١٦٦/٢٩ ٤٥/٢٧ ٣٢/٢٢	٢٠/٨ ١/٨ ٩٢/٥ ٥٩/٤	اضيح: ١٩٥/٣	اضاء: ٢٠/٢

٤٠/١٠٠١٢٤/٦٠١١٩/٦	١٠٦/٦٠٦٨/٦٠٤٢/٥	٢٢١/٢	٦٢/٥٣١٥/٣٩٠٣٦/٢٩
١٠١/١٦٠٧٧/١٢٠٣١/١١	٢٩/١٢٠٧٦/١١٠١٩٩/٧	اَعْمَلْكَ: ٨٣/٢٠	٣/٧١
٤٧/١٧٠٢٥/١٧٠١٢٥/١٦	٢٩/٥٣٠٣/٣٢٠٩٤/١٥	اَعْمَجِي: ٤٤/٤١٠٠٣/١٦	اَعْتَدُوا: ١٩٢/٢١٠٢٥/٢١
٨٤/١٧٠٥٥/١٧٠٥٤/١٧	اَعْرَضْتُمْ: ٦٧/١٧	اَعْمَجِيَا: ٤٤/٤١	٥٦/٢٩
٢٢/١٨٠٢١/١٨٠١٩/١٨	اَعْرَضُوا: ١٦/٣٤٠٥٥/٢٨	اَعْمَجِين: ١٩٨/٢٦	اَعْتَدُونِي: ٦١/٣٦
١٠٤/٢٠٧٠/١٩٠٢٦/١٨	٤٨/٤٢٠١٣/٤١	اَعْتَدَ: ٤٨٩/٩٠١٠٢/٤٠٩٣/٤	اَعْتَدُوا: ١٠٢/٦٠٥١/٣
١٨٨/٢٦٠٩٦/٢٢٠٦٨/٢٢	اَعْرَضُوا: ٩٥/٩٠١٦/٤	٢٩/٢٣٠٨/٢٣٠١٠٠/٩	١٧/٢٩٠٣٦/١٩٠٣/١٠
٨٥/٢٨٠٥٦/٢٨٠٢٧/٢٨	اَعْرَضُوا: ٣٤/١٨٠٩٢/١١	٥٧/٢٣٠٤٤/٢٣٠٣٥/٢٣	٦٤/٤٣
٨/٤٦٠٧٠/٢٩٠٢٢/٢٩	٨/٦٣	١٥/٥٨٠٦/٤٨٠٦٤/٢٣	اَعْتَرُوا: ٢/٥٩
٢٢/٥٣٠٣/٥٣٠٤٥/٥٠	اَعْرَضَ: ٣٤/٢٧	٣١/٧٦٠١٠/٦٥	اَعْتَدْتِ: ٣١/١٢
٢٣/٨٤٠٧/٦٨٠١/٦٠	اَعْرَضَ: ٥٤/٥	اَعْدَاءُ: ١٥٠/٧	اَعْتَدْنَا: ٣٧/٤٠١٨/٤
اَعْلَمَ: ٤٩/٥٠٢٦/٢	اَعْرَضَ: ٢٦٦/٢	اَعْدَاءُ: ٦/٤٦٠١٠٣/٣	١١/١٧٠١٦١/٤١٥١/٤
١٩/٤٧٠٥٠/٢٨	اَعْرَضَ: ٣٦/١٢	٢/٦٠	١١/٢٥٠١٠٢/١٨٠٢٩/١٨
اَعْمَلُوا: ١٩٦/٢٠١٩٤/٢	اَعْرَضَ: ٦٩/١٨	اَعْدَاءُ: ١٩/٤١	١٣/٤٨٠٣١/٢٣٠٣٧/٢٥
٢٢٣/٢٠٢٠/٢٠٣/٢	اَعْرَضُوا: ٥٨/٩	اَعْدَاءُ: ٢٨/٤١	٤/٧٦٠٥/٦٧
٢٣٥/٢٠٢٣٣/٢٠٢٣١/٢	اَعْرَضُوا: ٣٤/٥٣٠٥٠/٢٠	اَعْدَانِكُمْ: ٤٥/٤	اَعْتَدُوا: ٦٥/٢
٢٤/٥٠٢٦٧/٢٠٢٤٤/٢	٥/٩٢	اَعْدَتِ: ١٣١/٣٠٢٤/٢	اَعْتَدُوا: ١٩٤/٢
٢٥/٨٠٢٤/٨٠٩٨/٥٠٩٢/٥	اَعْظِيكَ: ١/١٠٨	٢١/٥٧٠١٣٣/٣	اَعْتَدِي: ١٩٤/٢٠١٧٨/٢
٢/٩٠٤١/٨٠٤٠/٨٠٢٨/٨	اَعْظَمَ: ٤٦/١١	اَعْدِلَ: ١٥/٤٢	٩٤/٥
١٢٣/٩٠٣٦/٩٠٣/٩	اَعْظَمَ: ٤٦/٢٤	اَعْدُوا: ١٥٢/٦٨/٥	اَعْتَدْنَا: ١٠٧/٥
١٧/٥٧٠٧/٤٩٠١٤/١١	اَعْظَمَ: ٢/٧٣	اَعْدُوا: ٤٦/٩	اَعْرَاكَ: ٥٤/١١
٢/٥٧	اَعْظَمَ: ١٠/٥٧٠٢٠/٩	اَعْدُوا: ٦٠/٨	اَعْرَفَا: ١١/٤٠
اَعْلَمْتِ: ٩/٧١	اَعْرَضَ: ١٠٥٩/٣٠٢٨٦/٢	اَعْدَيْتُمْ: ٢١/٢٧	اَعْرَفُوا: ١١/٦٧٠١٠٢/٩
اَعْلَمْتُمْ: ١/٦٠	١٣/٥	اَعْدِيَّةُ: ١١٥/٥	اَعْرَضْتُمْ: ١٦/١٨
اَعْلُونُ: ٣٥/٤٧٠١٣٩/٣	اَعْرَضُوا: ١٠٩/٢	اَعْدَيْتُمْ: ٥٦/٣	اَعْرَضْتُمْ: ٤٨/١٩
اَعْلَى: ٦٨/٢٠٠٦٠/١٦	اَعْرَضْتُمْ: ١٤٩/٣٠٤٤٤/٣	اَعْرَابُ: ١٤/٤٩٠٧/٩	اَعْرَضْتُمْ: ٤٩/١٩
٦٩/٢٨٠٨/٢٧٠٢٧/٣٠	٦٦/٢٣	اَعْرَابُ: ٩٨/٩٠٩٠/٩	اَعْرَضُوا: ٢٢٢/٢
١/٨٧٠٢٤/٧٩٠٧/٥٣	اَعْرَابِيَا: ٧١/٦	١٢٠/٩٠١٠١/٩٠٩٩/٩	اَعْرَضُوا: ٩٠/٤
٢/٩٢	اَعْرَضْتُمْ: ٧٧/٩	١٦/٤٨٠١١/٤٨٠٢٠/٢٣	اَعْرَضُوا: ٢١/٤٤
اَعْمَالُ: ٦٣/٢٣	اَعْلَامُ: ٢٤/٥٥٠٣٢/٤٢	اَعْرَضَا: ١٢٨/٤	اَعْتَصَمُوا: ١٧٥/٤٠٤٤٦/٤
اَعْمَالًا: ١٠٣/١٨	اَعْلَمَ: ١٠/٢٩٠٥٣/٦	اَعْرَضْتُمْ: ٣٥/٦	اَعْتَصَمُوا: ٧٨/٢٢٠١٠٣/٣
اَعْمَالِكُمْ: ٣٠/٤٧٠٧١/٢٣	اَعْلَمَ: ٣٣/٢٠٣٠/٢	اَعْرَافُ: ٤٨/٧٠٤٦/٧	اَعْتَدُوا: ٤٧/٤٤
٣٥/٤٧٠٢٣/٤٧	٥٠/٦٠١١٦/٥٠٥٩/٢	اَعْرَجُ: ١٧/٤٨٠٦١/٢٤	اَعْتَمَرُ: ١٥٨/٢
اَعْمَالِكُمْ: ١٠٥/٢٨٠١٣٩/٢	٣١/١١٠١٨٨/٧٠٦٢/٧	اَعْرَضَ: ٥٧/١٨٠٨٣/١٧	اَعْرَضُوا: ٢١/١٨
٢/٤٩٠١٥/٤٢	١/٦٠٠٩٦/١٢٠٨٦/١٢	١٢٤/٢٠٠١٠٠/٢٠	اَعْرَاجُ: ٧/٦٩٠٢/٥٤
اَعْمَالِكُمْ: ١٤/٤٩	اَعْلَمَ: ٣٦/٢٠٤٤٠/٢	٥١/٤٤٤٤/٤٤٠٢٢/٢٢	اَعْجَبَ: ٢٠/٥٧
اَعْمَالًا: ١٥٥/٢٨٠١٣٩/٢	٤٥/٤٢٥/٤٤١٦٧/٣	٣/٦٦	اَعْجَبْتُمْ: ٢٥/٩٠٢٢١/٢
١٥/٤٢	١١٧/٦٠٥٨/٦٠٦١/٥	اَعْرَضَ: ٨١/٤٠٦٣/٤	اَعْجَبْتِ: ٥٢/٣٣٠١٠٠/٥

أقروى: ٢١/٦ ٤٤٨/٤ ١٩٤/٣	١٦٧/٢٨ ١٨٦/٢٦ ١١٨/٢٣	١٩٨/٢٣ ١٩٧/٢٣ ١١٨/١٩	٤٤٨/٨ ١٦٧/٢ ١١٥/١١
٤٣٧/٧ ١٤٤٤/٦ ١٩٣/٦	١٠/٥٩ ١٧/٤٠ ٣٥/٣٨	١/١١٤ ١١/١١٣	٤٣٣/١٦ ١١١/١١ ١٥١/١١
١٥٠/١٨ ١١٨/١١ ١٧/١٠	٢٨/٧١ ١٨/٦٦ ٥٥/٦٠	أعيبها: ٧٩/١٨	٣٨/٢٩ ٢٤/٢٧ ٤٢/٢٧
١٦٨/٢٩ ٣٨/٢٣ ١٦١/٢٠	أغفلنا: ٢٨/١٨	أعيدوا: ٢٠/٣٢ ٢٢/٢٢	١١/٤٧ ١٩/٤٦ ١٩/٣٣
٧/٦١ ٢٤/٤٢ ١٨/٣٤	أغلان: ٣٣/٣٤ ١٥٧/٧	أعيدها: ٣٦/٣	١٩/٤٧ ١٨/٤٧ ٤٤/٤٧
أقربته: ٨/٤٦ ٣٥/١١	أغلان: ٧١/٤٠ ٥٥/١٣	أعين: ١١٦/٧	٦/٩٩ ٣٢/٤٧ ٢٨/٤٧
أقربنا: ٨٩/٧	أغللا: ٤/٧٦ ١٨/٣٦	أعين: ٧١/٤٣	أعمالهم: ٢٢/٣ ٢١٧/٢
أقنا: ٤٦/١٢	أغلتن: ٢١/٥٨	أعين: ١٩٥/٧ ١٧٩/٧	١٧/٩ ١٤٧/٧ ٥٣/٥
أقوي: ٣٢/٢٧ ٤٣/١٢	أغلظ: ٩/٦٦ ١٧٣/٩	أعين: ١٩/٤٠ ١٦١/٢١	١٠٠/١٨ ١١٨/١٤ ١٦٩/٩
أقوغ: ١٢٦/٧ ٢٥٠/٢	أغناهم: ٧٤/٩	أعين: ١٧/٣٢ ١٧٤/٢٥	٣٩/٢٤
أقوغ: ٩٦/١٨	أغنت: ١٠١/١١	أعيتكم: ٣١/١١	أعمالهم: ٣٧/٩
أقوق: ٢٥/٥	أغنى: ١٨٤/١٥ ٤٤٨/٧	أعيتكم: ٤٤/٨	أغنايتكم: ٦١/٢٤
أفسحوا: ١١/٥٨	١٨٢/٤٠ ١٥٠/٣٩ ٢٠٧/٢٦	أعيتنا: ٢٧/٢٣ ٢٧/١١	أغفل: ١٥/٤٦ ١٩/٢٧
أفسدوها: ٣٤/٢٧	٢٨٨/٦٩ ٤٤٨/٥٣ ٢٢٦/٤٦	١٤/٥٤ ٤٤٨/٥٢	أغفل: ١٠٠/٢٣ ٤٤١/١٠
أفصح: ٣٤/٢٨	٢/١١١ ١٨/٩٣	أعيتهم: ٣٧/٥٤ ١٨٣/٥	أغفل: ٥/٤١ ١١١/٣٤
أفشم: ١٤/٢٤ ١٩٨٨/٢	أغنى: ٦٧/١٢	أعيتهم: ١٠١/١٨ ١٩٢/٩	أغفلوا: ١٠٠/٩ ١٣٥/٦
أفضى: ٢١/٤	أغنياء: ٢٧٣/٢	١٩/٣٣	١٥١/٢٣ ١٢١/١١ ١٩٣/١١
أفعل: ١٠٠/٣٧	أغنياء: ٩٣/٩ ١١٨١/٣	أعيتهم: ٦٦/٣٦ ٤٤٤/٨	٢٣٩/٢٩ ١٣٣/٢٤ ١١١/٢٤
أفعلوا: ٧٧/٢٢ ١٦٨/٢	أغنياء: ٧/٥٩	أعيتهم: ٥١/٣٣	٤٠/٤١
أفوق: ٢٣/٨١ ١٧/٥٣	أغويتني: ٣٩/١٥ ١٦/٧	أعيتوني: ٩٥/١٨	أغنى: ٢٤/١١ ١٥٠/٦
أفك: ٩/٥١	أغويتنا: ٦٣/٢٨	أعترف: ٢٤٩/٢	١٦٢/١٧ ١٩/١٣ ١٦٦/١٣
أفك: ٤٤/٢٥ ١٢٢/٢٤	أغويتناكم: ٣٢/٣٧	أغذوا: ٢٢/٦٨	١٢٥/٢٠ ١٢٤/٢٠
١١/٤٦ ٤٤٣/٣٤	أغويتناهم: ٦٣/٢٨	أعرفنا: ٥٥٤/٨ ١٦٤/٧ ١٥٠/٢	١٥٨/٤٠ ١٩/٣٥ ١٦١/٢٤
١١/٢٤	أغويتهم: ٨٢/٢٨ ٢٩٩/١٥	١٢٠/٢٦ ١٦٦/٢٦ ١٧٣/١٠	٢/٨٠ ١٧/٤٨ ٢٣٣/٤٧
٨٦/٣٧ ١٧/٢٩	أف: ١٦٧/٢١ ٢٣/١٧	٨٢/٣٧ ٤٠/٢٩	أغاب: ١١/١٦
٢٨/٤٦	١٧/٤٦	أعرفنا: ١٠٣/١٧	أغاب: ٦٧/١٦
١٥١/٣٧	أفاء: ٧/٥٩ ١٦/٥٩ ١٥٠/٣٣	أعرفناهم: ١٣٦/٧ ١٣٦/٢١	أغاب: ١٩٩/٦ ٢٦٦/٢
٧٧/٦ ١٧٦/٦	أفاض: ١٩٩/٢	٥٥/٤٣ ٢٧/٢٥	١٩/٢٣ ٣٢/١٨ ٤٤/١٣
أقلت: ٧٨/٦	أفاق: ١٤٣/٧	أعرفوا: ٢٥/٧١	٣٤/٣٦
أقلح: ١/٢٣ ١٦٤/٢٠	أفالك: ٧/٤٥ ٢٢٢/٢٦	أعربنا: ١٤/٥	أضابا: ٣٢/٧٨
٩/٩١ ١٤٤/٨٧	أفصح: ١١٨/٢٦ ١٨٩/٧	أغسلوا: ٦/٥	أضاق: ٣٣/٣٤ ١٢/٨
٤٨/٥٥	أفشدت: ٥٤/١٠ ٢٢٩/٢	أغشيت: ٢٧/١٠	٣٣/٣٨
أقواجا: ٢/١١٠ ١١٨/٧٨	أقدوا: ٤٧/٣٩ ١١٨/١٣	أغشيتناهم: ٩/٣٦	أضاقهم: ٤/٢٦
أقوايتكم: ٤/٣٣ ١٥٠/٢٤	أقضى: ٩١/٣	أغضض: ١٩/٣١	أضاقهم: ١٨/٣٦ ٥٥/١٣
أقواهم: ١٦٧/٣ ١١٨/٣	أقراء: ١٤٠/٦ ١٣٨/٦	أغظش: ٢٩/٧٩	٧١/٤٠
٣٢/٩ ٣٠/٩ ١٨/٩ ٤٤١/٥	أقراء: ١٣/١١ ٢٨٨/١٠	أغفروا: ١٦٦/٣ ٢٨٦/٢	أضتكم: ٢٢٠/٢
١٦٥/٣٦ ١٥/١٨ ٩/١٤	٤٤/٢٥ ١٥/٢١ ٣٥/١١	١٥١/٧ ١٩٣/٣ ١٤٧/٣	أضهدا: ٦٠/٣٦
٨/٦١	٨/٤٦ ٣/٣٢	١٠٩/٢٣ ٤٤١/١٤ ١٥٥٥/٧	أغوذ: ٤٧/١١ ١٦٧/٢

٦/٧٣.٤٩/١٧.٢٨٢/٢	٤٤٢/٣٥.٥٥٣/٢٤.٤٣٨/١٦	٢٨/٥	أقوز: ٧٣/٤
أقيمو: ٨٣/٢.٤٤٣/٢	١٧/٦٨	٢٧/٥	أقوز: ٤٤/٤٠
٤٠٣/٤.٤٧٧/٤.٤١١٠/٢	أقصد: ١٩/٣١	أقولوا: ٥٠/٩٤.٦٦/٤٠٥٤/٢	أقيدنهم: ١١٠/٦
٤٨٧/١٠.٤٢٩/٧.٤٧٢/٦	أقصد: ١٧٦/٧	٢٥/٤٠.٤٩/١٢	أقيدنهم: ٢٦/٤٦.٤٣/١٤
٤٣١/٣٠.٤٥٦/٢٤.٤٧٨/٢٢	أقصد: ٤٠/٢٨.٤١/١٧	أقولوا: ٢٤/٢٩	أقيدة: ٤٧٨/٢٣.٤٧٨/١٦
٤١٣/٥٨.٤٩/٥٥.٤١٣/٤٢	٢٠/٣٦	أقولوا: ٤٨٩/٤.٤١٩١/٢	٢٣/٦٧.٤٩/٣٢
٢٠/٧٣.٤٧/٦٥	أقصد: ٧٢/٢٠	٩١/٤	أقيدة: ٢٦/٤٦.٣٧/١٤
٢٠/١٩	أقصدوا: ٧١/٦٠	أقدام: ١١/٨	أقيدة: ١١٣/٦
أكاب: ١٢٣/٦	أقطار: ٣٣/٥٥	أقدام: ٤١/٥٥	أقيدة: ٧/١٠.٤
أكاذ: ١٥/٢٠	أقطارها: ١٤/٣٣	أقدامكم: ٧/٤٧	أقصدوا: ٥٠/٧.٤١٩٩/٢
أكلون: ٤٢/٥	أقطن: ٧١/٢٠.٤١٢٤/٧	أقدامنا: ١٤٧/٣.٢٥٠/٢	أقام: ١٨/٩.٤١٧٧/٢
أكبر: ٤١٥٣/٤.٤١١/١٠	٤٩/٢٦	أقديما: ٢٩/٤١	إقام: ٧٣/٢١
٢٤/٨٨	أقصدوا: ٣٨/٥	أقصدون: ٧٦/٢٦	إقام: ٣٧/٢٤
أكبر: ٤٢١٩/٢.٤٢١٧/٢	أقصدن: ١٦/٧	أقديف: ٣٩/٢٠	إقامكم: ٨٠/١٦
٤٧٨/٦.٤١٩/٦.٤١١٨/٣	أقصدوا: ٨٣/٩.٤٤٦/٩.٤٥/٩	أقرا: ٤١/٩٦.٤١٤/١٧	أقامه: ٧٧/١٨
٤٢١/١٧.٤٤١/١٦.٤٧٢/٩	أقصدلها: ٢٤/٤٧	٣/٩٦	أقولوا: ٤٦٦/٥.٢٧٧٧/٢
٤٣/٣٤.٤٥٠/٢٩.٤١٠٣/٢١	أقل: ٣٩/١٨	أقرب: ٨١/١٨.٤٤/١٨	٤١١/٩.٥٠/٩.٤١٧٠/٧
٤٥٧/٤٠.٤١٠/٤٠.٤٢٦/٣٩	أقل: ٢٤/٧٢	أقرب: ٤١٦٧/٣.٤٣٧/٢	٤١٨/٣٥.٤٤١/٢٢.٤٢٢/١٣
٣٣/٦٨.٤٤٨/٤٣	أقل: ٤٩٦/١٢.٤٢٢/٧.٤٣٣/٢	٤٧٧/١٦.٨/٥.٤١١/٤	٣٨/٤٢.٤٢٩/٣٥
أكبر: ٢١/٣٢.٤٣/٩	٢٨/٦٨.٤٧٥/١٨.٤٧٢/١٨	٤١٦/٥٠.٤١٣/٢٢.٤٥٧/١٧	أقاول: ٤٤/٦٩
أكبرته: ٣١/١٢	أقلام: ٢٧/٣١	٨٥/٥٦	أقبره: ٢١/٨٠
أكلوا: ٢/٨٣	أقلامهم: ٤٤/٣	أقربهم: ٨٢/٥	أقل: ٤٥٠/٣٧.٤٣٧/٣٧
أكتب: ١٥٦/٧	أقلت: ٥٧/٧	أقربون: ٣٣/٤.٧/٤	٣٠/٦٨.٤٢٥/٥٢
أكتبا: ٨٣/٥.٤٥٣/٣	أقلمي: ٤٤/١١	أقربين: ٤٢١٥/٢.٤١٨٠/٢	أقل: ٣١/٢٨
أكتبا: ١٥٦/٧	أقيم: ٤٣٠/٣٠.٤١٠٥/١٠	٢١٤/٢٦.٤١٣٥/٤	أقلت: ٢٩/٥١
أكتوة: ٢٨٢/٢	٤٣/٣٠	أقربتم: ٨١/٣.٤٨٤/٢	أقلنا: ٨٢/١٢
أكتبا: ٥/٢٥	أقيم: ٤٧٨/١٧.٤١١٤/١١	أقربنا: ٨١/٣	أقولوا: ٩٤/٣٧.٤٧١/١٢
أكتب: ١١/٢٤	١٧/٣١.٤٥٥/٢٩.٤١٤/٢٠	أقربتم: ١٢/٥	أقت: ١١/٧٧
أكتست: ٢٨٦/٢	أقتت: ١٠٢/٤	أقربوا: ١٨/٥٧	أقتل: ٢٥٣/٢
أكتسين: ٣٢/٤	أقتنم: ١٢/٥	أقربوا: ٢٠/٧٣	أقولوا: ٩/٤٩.٢٥٣/٢
أكتسوا: ٥٨/٣٣.٣٢/٤	أقتن: ٣٣/٣٣	أقروا: ٢٠/٧٣.٤١٩/٦٩	أقحم: ١١/٩٠
أكتر: ٤١٢/٤.٤٢٤٣/٢	أقتي: ٤٣/٣	أقتسط: ٥/٣٣.٢٨٢/٢	أقيد: ٩٠/٦
٤٦٩/٩.٤١٨٧/٧.٤١١٦/٦	أقتي: ٤٨/٥٣	أقتطوا: ٩/٤٩	أقرب: ٤١/٢١.٤١٨٥/٧
٤٣٨/١٢.٤٢١/١٢.٤١٧/١١	أقواتها: ١٠/٤١	أقتسم: ٣٨/٦٩.٤٧٥/٥٦	٩٧/٢١
٤١/١٣.٤١٨/١٢.٤٤٠/١٢	أقول: ١٠٥/٧.٤١١٦/٥	٤٢/٧٥.٤١/٧٥.٤٤٠/٧٠	أقرب: ١٩/٩٦
٤٥٤/١٨.٤٦/١٧.٤٣٨/١٦	أقول: ٣١/١١.٤٥٠/٦	١/٩٠.٤١٦/٨٤.٤١٥/٨١	أقربت: ١/٥٤
٤٩/٣٠.٤٦/٣٠.٤٧٦/٢٧	٤٤/٤٠.٤٨٤/٣٨	أقتسم: ٤٤/١٤.٤٤٩/٧	أقربسوها: ٢٤/٩
٤٣٦/٣٤.٤٢٨/٣٤.٤٣٠/٣٠	أقوز: ٤٦/٤	أقتسوا: ٤١٠٩/٦.٤٥٣/٥	أقل: ٢٦/٤٠

٤٤٦/٢٩	١٩٦/٧	١٩٦/٦	٤٤٨/١٩	٤١٠٤/١٠	٧٢٢/١٠	١٢/٤٤	أكتشف:	٤٦١/٤٠	٥٥٩/٤٠	٥٥٧/٤٠
٤٣٧/٢٤	٤١٨/٢٤	٤٣٠/٢٠	٤١٢/٣٩	٤١٧/٢٨	٤٩١/٢٧	٤٢/٤٠	أكثر:	٧/٥٨	٤٢٦/٤٥	٤٨٢/٤٠
٤٤٢/٢٩	٤٢٣/٢٦	٤٤٢/٢٤			٥٨٢/٢٩	٤٠/٢٧	أكثر:	٤٨٩/١٧	٤١٠٣/١٢	أكثر:
٤٣٠/٤١	٤٨٥/٤٠	٤٨٤/٤٠			٧٧/٦	١٦/٥٩	أكثر:	٤٧٨/٢٨	٤٥٠/٢٥	٤٣٤/١٨
٤١٥/٤٦	٤٧٢/٤٣	٤٣٤/٤١			١٦/٨٦	١٢/٥	أكثر:	٧١/٣٧	٤٥٥/٣٤	أكثر:
٤٢٣/٤٨	٤١٥/٤٧	٤١٣/٤٧			٥٧/٢١	١٧/٨٠	أكثر:	٣٢/١١	أكثر:	أكثر:
٤٤٣/٥٥	٤١٤/٥٢	٤٩/٤٩			١٣٠/٣٧	٧٢/٣	أكثر:	٧٨/٤٣	٥٥٩/٥	أكثر:
٤١٢/٦٦	٤١/٥٨	٤٧١/٥٦			١٠/٩	٢٣/٣٨	أكثر:	٤١١/٦	٤٣٧/٦	أكثر:
٧/١٠٤	٤٨٨/٩	٤١٣/٧	٤١٨/٤	٤١٨٧/٢	٤٧١/٢	٣/٥	أكثر:	٤١٣/٧	٤١٠٢/٧	٤١٧/٧
	٢٥/٢٢	إنحاء:	٩/٧٢	٥٥١/١٢	٤٦٦/٨	٤/١٣	أكثر:	٤٦٠/١٠	٥٥٥/١٠	٤٣٤/٨
	٢٧٣/٢	إنحاء:	٤١٩٧/٢	٤١٧٩/٢	ألب:	١٦/٣٤	أكثر:	٤١٣/٢٨	٤٧٣/٢٧	٤٤٤/٢٥
	٢٧/٣٤	أكثر:	٤١٩٠/٢	٤٧/٣	٤٢٦٩/٢	١٩/٨٩	أكثر:	٤٣٩/٤٤	٤٤٩/٣٩	٥٥٧/٢٨
	٢١/٥٢	أكثر:	٤١٩/١٣	٤١١١/١٢	٤١٠٠/٥	١٢١/٢٠	أكثر:	٤٧/٥٢	أكثر:	أكثر:
٨٣/٢٦	٤١٠١/١٢	أكثر:	٤٤٣/٣٨	٤٢٩/٣٨	٥٥٢/١٤	٢٦/١٩	أكثر:	٤١٠٣/٥	٤١٠٠/٢	أكثر:
	٢٠٤/٢	أكثر:	٤٢١/٣٩	٤١٨/٣٩	٤٩/٣٩	١٧/١٢	أكثر:	٤١٠٦/١٢	٤٣٦/١٠	٤٨/٩
	٧٢/١١	أكثر:	١٠/٦٥	٥٥٤/٤٠	أكثر:	١٤١/٦	أكثر:	٢٤/٢١	٤١٠١/١٦	٤٧٥/١٦
٤٢٢/٢	٤٢١/٢	٤١٧/٢	٢٩/٧٥	أكثر:	٢٩/٧٥	٤٥/١٤	أكثر:	٤٦٧/٢٦	٤٨/٢٦	٤٧٠/٢٣
٥٥٩/٢	٤٢٩/٢	٤٢٥/٢	١٣/٣	أكثر:	أكثر:	٣٣/١٨	أكثر:	٤١٢١/٢٦	٤١٠٣/٢٦	أكثر:
٤١٧/١/٢	٤١٢/٢	٤٦١/٢	٨/٢٨	أكثر:	أكثر:	٣٥/١٣	أكثر:	٤١٥٨/٢٦	٤١٣٩/٢٦	أكثر:
٤٣٣٧/٢	٤٢٢٨/٢	٤١٨٥/٢	١٤٢/٣٧	أكثر:	أكثر:	١٦١/٤	أكثر:	٤١٩٠/٢٦	٤١٧٤/٢٦	أكثر:
٤٢٥٨٨/٢	٤٢٥٥٢/٢	٤٢٤٥٥/٢	٤١٦٦/٣	٤١٥٥٠/٣	أكثر:	٦٣/٥	أكثر:	٤٦٣/٢٩	٤٦١/٢٧	٤٢٣٢/٢٦
٤٢٧٥٥/٢	٤٢٦٤/٢	٤٢٥٥٩/٢	١٢/٥٤	٤٤١/٨	أكثر:	٦٦/٥	أكثر:	٤٤١/٣٤	٤٢٥/٣١	٤٤٢/٣٠
٤٦/٢	٤٢٨٢/٢	٤٢٨٢/٢	٤٤/٨	أكثر:	أكثر:	١١/٥٥	أكثر:	٤/٤٩	٤٤/٤١	٤٢٩/٣٩
٤٩٦/٣	٤٧٢/٣	٤٥٠/٣	١٣/٥٧	أكثر:	أكثر:	٤٧/٤١	أكثر:	٨٣/١٦	٤١١٠/٣	أكثر:
٤١/٤	٤١٨٣/٣	٤١٦٠/٣	٢١/٥٢	أكثر:	أكثر:	٣/٥	أكثر:	٧/٣٦	٤١٠٢/٧	أكثر:
٤٧/٥	٤١٣٦/٤	٤٨١/٤	٤٤٧/٢	٤٤٠/٢	٤٢٤/٢	١١٠/٥	أكثر:	١٢/٨٩	أكثر:	أكثر:
٤٢/٦	٤١/٦	٤١٦/٥	٤١٤٣/٢	٤١٤٢/٢	٤١٢٢/٢	٤٧/١١	أكثر:	٣٤/٥٣	أكثر:	أكثر:
٤٧١/٦	٤٦٠/٦	٤٣٣/٦	٥٥/٤	٤١٣١/٣	٤١٦٤/٢	٤٤/١٩	أكثر:	٧٨/٥٥	٤٢٧/٥٥	أكثر:
٤٧٩/٦	٤٧٣/٦	٤٧٢/٦	٤١٥٢/٦	٤١٥١/٦	٤٢١/٥	١٠/٦٣	أكثر:	٢٥٦/٢	أكثر:	أكثر:
٤٩٧/٦	٤٩٢/٦	٤٩١/٦	٤١٥٧/٧	٤١٣٧/٧	٤٣٢/٧	٨١/١٦	أكثر:	٣٣/٢٤	أكثر:	أكثر:
٤١١٤/٦	٤٩٩/٦	٤٩٨/٦	٤٢٣/١٢	٤١٠١/١١	٤١٦٣/٧	٢٣٥/٢	أكثر:	١٣/٤٩	أكثر:	أكثر:
٤١٥٤/٦	٤١٤١/٦	٤١٢٨/٦	٤١٩٢/١٦	٤٣٥/١٣	٤١٨٢/٢	٤٤٦/١٧	أكثر:	١٥/٨٩	أكثر:	أكثر:
٤٥٣/٧	٤٤٣/٧	٤١٦٥/٦	٤٣٣/١٧	٤٩/١٧	٤١٢٥/١٦	٥٧/١٨	أكثر:	١٥/٨٩	أكثر:	أكثر:
٤٥٨/٧	٤٥٧/٧	٤٥٤/٧	٤٦٠/١٧	٤٥٣/١٧	٤٣٤/١٧	٥/٤١	أكثر:	٢١/١٢	أكثر:	أكثر:
٤١٥٧/٧	٤٨٧/٧	٤٧٦/٧	٤٥٢/٢١	٤٦٣/١٩	٤٦١/١٩	١٤/٨٨	أكثر:	١٠٦/١٦	أكثر:	أكثر:
٤١٧٥/٧	٤١٦٢/٧	٤١٥٨/٧	٤٨١/٢١	٤٧٤/٢١	٤٧١/٢١	٤١٨/٥٦	أكثر:	٧٣/٢٠	أكثر:	أكثر:
٤٦٢/٨	٤١٩٦/٧	٤١٨٩/٧	٤٩٦/٢٣	٤٤٦/٢٢	٤٩١/٢١	١٥/٧٦	أكثر:	أكثر:	أكثر:	أكثر:
٤١١٠/٩	٤٦٩/٩	٤٣٣/٩	٤٦٨/٢٥	٤٤٠/٢٥	٤١٥/٢٥	١٤/٦	أكثر:	٤١٤/٦	٤٣١/٥	٤٦٧/٢



٤١٩٥/ ٢٠١٩١/ ٢٠١٨٨/ ٢	٤٢٧/ ٢٠٥٩/ ٢٠٤٦/ ٢٠٣٩/ ٢	٤٣٧/ ٢٠٤٣٥/ ٢٠٤٣٤/ ٢٥	٤٥/ ١٠٠٣/ ١٠٠١١١/ ٩
٤٢٠٠/ ٢٠١٩٨/ ٢٠١٩٦/ ٢	٤٢٧/ ٢٠٧٩/ ٢٠٧٦/ ٢٠٦٥/ ٢	٤٣٦/ ٢٦٤٢٧/ ٢٦٤٣٩/ ٢٥	٤٤٦/ ١٠٠٣٧/ ١٠٠٢٢/ ١٠
٤١٨/ ٤٤١٧/ ٤٤١٠/ ٤٤٩/ ٤	٤٩٦/ ٢٠٨٩/ ٢٠٨٦/ ٢	٤١٦/ ٢٦٤٨٠/ ٢٦٤٧٩/ ٢٣	٤١٠٤/ ١٠٠٩ / ١٠٠٦٧/ ١٠
٤٣٧/ ٤٤٣٦/ ٤٤٣٣/ ٤٤١٩/ ٤	٤١٠٥/ ٢٠١٠٤/ ٢٠١٠١/ ٢	٤٣٣/ ٢٩٤٢١/ ٢٧٤٨٣/ ٢٣	٤٢١/ ١٢٠٥١/ ١١٤٧/ ١١
٤٣٨/ ٤٤٣٧/ ٤٤٣٣/ ٤٤٢٩/ ٤	٤١٢١/ ٢٠١١٨/ ٢٠١١٣/ ٢	٤١٣/ ٤٠٧٤/ ٢٩٤٣٥/ ٢٩	٤٤٢/ ١٢٤٤١/ ١٢٤٣٢/ ١٢
٤٤٦/ ٤٤٤٤/ ٤٤٤٣/ ٤٤٤٢/ ٤	٤١٤٥/ ٢٠١٤٤/ ٢٠١٤٣/ ٢	٤٣٨/ ٤٠٣٥/ ٤٠٢٤٨/ ٤٠	٤١/ ١٣٠١١١/ ١٢٤٤٥/ ١٢
٤٥٢/ ٤٤٥١/ ٤٤٤٩/ ٤٤٤٧/ ٤	٤١٥٣/ ٢٠١٥٠/ ٢٠١٤٦/ ٢	٤٦٧/ ٤٠٦٤٤/ ٤٠٦١٦/ ٤٠	٤٢/ ١٣٠٣/ ١٣٠٢/ ١٣
٤٦٠/ ٤٤٥٩/ ٤٤٥٧/ ٤٤٥٦/ ٤	٤١٦٠/ ٢٠١٥٩/ ٢٠١٥٦/ ٢	٤٧٩/ ٤٠٧٧/ ٤٠٦٨١/ ٤٠	٤٢/ ١٤٤٤٠/ ١٣٠٣٠/ ١٣
٤٧٤/ ٤٤٧١/ ٤٤٦٩/ ٤٤٦٣/ ٤	٤١٦٦/ ٢٠١٦٥/ ٢٠١٦١/ ٢	٤٢١/ ٤١٤١٥/ ٤١٤٩/ ٤١	٤٦/ ١٥٠٣٩/ ١٤٤٣٢/ ١٤
٤٨٣/ ٤٤٧٧/ ٤٤٧٦/ ٤٤٧٥/ ٤	٤١٧٢/ ٢٠١٧١/ ٢٠١٦٧/ ٢	٤٣٤/ ٤١٤٢٧/ ٤١٤٣٣/ ٤١	٤٣٩/ ١٦٠٤٤/ ١٦٠٤٠/ ١٦
٤٩٧/ ٤٤٩٤/ ٤٤٩٠/ ٤٤٨٤/ ٤	٤١٧٦/ ٢٠١٧٥/ ٢٠١٧٤/ ٢	٤١٣/ ٤٢٤٣٩/ ٤١٤٣٧/ ٤١	٤١/ ١٧٤١٠٣/ ١٦٦٤٤/ ١٦
٤١٠٧/ ٤٤١٠٢/ ٤٤١٠١/ ٤	٤١٨١/ ٢٠١٧٨/ ٢٠١٧٧/ ٢	٤٢٥/ ٤٢٤٣٣/ ٤٢٤١٧/ ٤٢	٤٦٦/ ١٧٦٦٢/ ١٧٤٥١/ ١٧
٤١٣٥/ ٤٤١٣١/ ٤٤١٢٢/ ٤	٤١٩٠/ ٢٠١٨٤/ ٢٠١٨٣/ ٢	٤١٠/ ٤٣٠٥٣/ ٤٢٤٢٨/ ٤٢	٤٩٩/ ١٧٤٨٦/ ١٧٤٧٣/ ١٧
٤١٣٩/ ٤٤١٣٧/ ٤٤١٣٦/ ٤	٤٢١٣/ ٢٠١٩٢/ ٢٠١٩٠/ ٢	٤١٣/ ٤٣٠١٢/ ٤٣٠١١/ ٤٣	٤٣٧/ ١٨٤١١/ ١٨٤١١١/ ١٧
٤١٤٦/ ٤٤١٤٤/ ٤٤١٤٦/ ٤	٤٢٢٦/ ٢٠١٩٨/ ٢٠١٩٤/ ٢	٤٤٣/ ٤٣٤٤٧/ ٤٣٤٣٧/ ٤٣	٤٥٠/ ٢٠٠٧٧/ ١٩٤٣٤/ ١٩
٤١٥٧/ ٤٤١٥٢/ ٤٤١٥٠/ ٤	٤٢٤٣/ ٢٠٢٤٠/ ٢٠٢٣٤/ ٢	٤٨٣/ ٤٣٤٦٣/ ٤٣٤٥٢/ ٤٣	٤٧٢/ ٢٠٠٧١/ ٢٠٠٥٣/ ٢٠
٤١٦٨/ ٤٤١٦٧/ ٤٤١٦٠/ ٤	٤٢٥٤/ ٢٠٢٥٣/ ٢٠٢٤٩/ ٢	٤١٢/ ٤٥٠٨٥/ ٤٣٤٨٤/ ٤٣	٤٣٣/ ٢١٠٩٨/ ٢٠٠٩٧/ ٢٠
٤١/ ٤٠١٧٥/ ٤٠١٧٣/ ٤	٤٢٦٢/ ٢٠٢٦١/ ٢٠٢٥٧/ ٢	٤٣٣/ ٤٦٤١٧/ ٤٦٤١٦/ ٤٦	٤١٠٣/ ٢١٠٥٦/ ٢١٠٣٦/ ٢١
٤٨/ ٤٠٦/ ٤٠٤٥/ ٤٠٣/ ٤٠٢/ ٤	٤٢٦٧/ ٢٠٢٦٥/ ٢٠٢٦٤/ ٢	٤٢٨/ ٤٨٤٢٤/ ٤٨٤٤/ ٤٨	٤٢٨/ ٢٣٠٦٦/ ٢٢٠٢٥/ ٢٢
٤١٤/ ٤٠١١/ ٤٠١٠/ ٤٠٩/ ٤	٤٢٧٥/ ٢٠٢٧٤/ ٢٠٢٧٣/ ٢	٤٦٠/ ٥١٤١٤/ ٥١٤٢٦/ ٥٠	٤٨٠/ ٢٣٠٧٩/ ٢٣٠٧٨/ ٢٣
٤٣٤/ ٤٠٣٣/ ٤٠٣٣/ ٤٠١٧/ ٤	٤٢٨٢/ ٢٠٢٧٨/ ٢٠٢٧٧/ ٢	٤٣٧/ ٥٣٤٣٣/ ٥٣٤٤٥/ ٥٣	٤٥٥/ ٢٤٠٣٣/ ٢٤٠١١/ ٢٤
٤٤٤/ ٤٠٤٦/ ٤٠٣٦/ ٤٠٣٥/ ٤	٤١٠/ ٢٠٢٧/ ٢٠٢٤/ ٢٠٢٨٦/ ٢	٤٩/ ٥٧٤٤/ ٥٧٤٦٨/ ٥٦	٤٦/ ٢٥٠٢/ ٢٥٠١/ ٢٥
٤٥٤/ ٤٠٥٣/ ٤٠٥٢/ ٤٠٥١/ ٤	٤١٥/ ٢٠١٢/ ٢٠١١/ ٢	٤٢/ ٥٩٤٩/ ٥٨٤١١/ ٥٧	٤٤٧/ ٢٥٠٤١/ ٢٥٠١٠/ ٢٥
٤٦٩/ ٤٠٥٧/ ٤٠٥٦/ ٤٠٥٥/ ٤	٤٢٠/ ٢٠١٩/ ٢٠١٦/ ٢	٤١٦/ ٦٠٠٢٣/ ٥٩٤٢٢/ ٥٩	٤٥٤/ ٢٥٠٥٣/ ٢٥٠٤٨/ ٢٥
٤٨٠/ ٤٠٧٨/ ٤٠٧٣/ ٤٠٧٢/ ٤	٤٢٣/ ٢٠٢٢/ ٢٠٢١/ ٢	٤٨/ ٦٢٠٢/ ٦٢٠٩/ ٦١	٤٦١/ ٢٥٠٥٩/ ٢٥٠٥٨/ ٢٥
٤٩٠/ ٤٠٨٧/ ٤٠٨٦/ ٤٠٨٢/ ٤	٤٥٧/ ٢٠٢٥/ ٢٠٢٥٥/ ٢	٤١٢/ ٦٥٠٨/ ٦٤٠٢/ ٦٤	٤٤٩/ ٢٦٠٢٧/ ٢٦٠٢٢/ ٢٥
٤٩٥/ ٤٠٩٤/ ٤٠٩٣/ ٤	٤٧٧/ ٢٠٣٣/ ٢٠٢٨/ ٢	٤٣/ ٦٧٠٢/ ٦٧٠١/ ٦٧	٤٨١/ ٢٦٠٧٩/ ٢٦٠٧٨/ ٢٦
٤١٠٥/ ٤٠١٠٣/ ٤٠١٠١/ ٤	٤٩١/ ٢٠٤٠/ ٢٠٢٨٩/ ٢	٤٢١/ ٦٧٠٢/ ٦٧٠١٥/ ٦٧	٤١٨٤/ ٢٦٠١٣٢/ ٢٦٠٨٢/ ٢٦
٤١١٠/ ٤٠١٠٧/ ٤٠١٠٦/ ٤	٤١٠٥/ ٢٠٢٠٢/ ٢٠٢٠٠/ ٢	٤٣٧/ ٦٧٠٢٤/ ٦٧٠٢٣/ ٦٧	٤٢٥/ ٢٧٠٤٥/ ٢٧٠٢١٨/ ٢٦
٤١٢/ ٤٠١٠/ ٦٠٧/ ٦٠١/ ٦	٤١١٦/ ٢٠١٠٧/ ٢٠١٠٦/ ٢	٤٣/ ٧٨٤٤٤/ ٧٠٠٤٢/ ٧٠	٤٧٦/ ٢٧٠٧٢/ ٢٧٠٤٥/ ٢٧
٤٢١/ ٦٠٢٥/ ٦٠٢٢/ ٦٠٢٠/ ٦	٤١٣٠/ ٢٠١٢٧/ ٢٠١١٨/ ٢	٤٩/ ٨٥٠١٧/ ٨٣٠١٧/ ٨٢	٤١٥/ ٢٨٠٩١/ ٢٧٠٨٨/ ٢٧
٤٤٥/ ٦٠٣٩/ ٦٠٣٦/ ٦٠٣٣/ ٦	٤١٤٠/ ٢٠١٣٣/ ٢٠١٣٤/ ٢	٤٤/ ٨٧٠٢/ ٨٧٠٢/ ٨٧	٤٨٥/ ٢٨٠١٩/ ٢٨٠١٨/ ٢٨
٤٥٤/ ٦٠٥٢/ ٦٠٥١/ ٦٠٤٩/ ٦	٤١٤٩/ ٢٠١٤٢/ ٢٠١٤١/ ٢	٤١٨/ ٩٢٠١٦/ ٩٢٠١٢/ ٩٧	٤٣٧/ ٢٠٠٤٦/ ٢٩٠٧/ ٢٩
٤٧٠/ ٦٠٦٩/ ٦٠٦٨/ ٦٠٥٦/ ٦	٤١٥٥/ ٢٠١٥٤/ ٢٠١٥١/ ٢	٤٤/ ٩٦٠١/ ٩٦٠٢/ ٩٤	٤٤٨/ ٢٠٠٤٦/ ٢٠٠٤٥/ ٢٠
٤٩٢/ ٦٠٩٠/ ٦٠٨٩/ ٦٠٨٢/ ٦	٤١٦٨/ ٢٠١٦٧/ ٢٠١٥٦/ ٢	٤٤/ ١٠٦٤٢/ ١٠٤٩٩/ ٩٦	٤٧/ ٢٢٠٤٢/ ٢٢٠٥٤/ ٢٠
٤١١٣/ ٦٠١٠٨/ ٦٠٩٤/ ٦	٤١٧٢/ ٢٠١٧٠/ ٢٠١٦٩/ ٢	٥/ ١١٤٠٢/ ١٠٧٤١/ ١٠٧	٤١٧/ ٢٣٠٢٠/ ٢٢٠١١/ ٢٢
٤١٢٤/ ٦٠١٢٠/ ٦٠١١٤/ ٦	٤١٧٧/ ٢٠١٧٦/ ٢٠١٧٣/ ٢	٤٤/ ٢٠٢/ ٢٠٧/ ٢	٤٣٧/ ٢٣٠٣٢/ ٢٣٠١٩/ ٢٣
٤١٤٦/ ٦٠١٤٠/ ٦٠١٢٥/ ٦	٤١٨١/ ٢٠١٨٠/ ٢٠١٧٨/ ٢	٤١٦/ ٢٠١٤/ ٢٠٩/ ٢٠٦/ ٢	٤٦/ ٢٤٠١/ ٢٤٠٤٣/ ٢٣
٤١٥٧/ ٦٠١٥٠/ ٦٠١٤٨/ ٦	٤١٨٧/ ٢٠١٨٦/ ٢٠١٨٣/ ٢	٤٣٧/ ٢٠٢٦/ ٢٠٢٥/ ٢٠٢١/ ٢	٤٣١/ ٢٥٠٩/ ٢٥٠٣١/ ٢٤



١٩/١٥، ٦٤/٥ : أَلْقِيَا	١٤٧/٣٧، ٩/٨ : أَلْقُوا	٢/٦١، ١٣/٦٠، ١١/٦٠	٣/٤٢، ٥٠/٤١، ٤٤/٤١
٧/٥٠، ٣٤/٣٨	٦٣/٨، ١٠٠/٣ : أَلْفٌ	١٤/٦١، ١٠٠/٦١، ٤/٦١	١٦/٤٢، ١٤/٤٢، ٦/٤٢
٧/٢٨ : أَلْفِي	٦٥/٨ : أَلْفًا	٩/٦٢، ٦/٦٢، ٥/٦٢	٢٣/٤٢، ٢٢/٤٢، ١٨/٤٢
١٩/٥٣ : اللَّاتُ	١٦/٧٨ : أَلْفَاةً	٥/٦٤، ٩/٦٣، ٧/٦٣	٣٦/٤٢، ٣٥/٤٢، ٢٦/٤٢
٣٤/٤، ٢٣/٤، ١٥/٤ : اللَّحْيُ	٦٣/٨ : أَلْفَتْ	١٤/٦٤، ١٠٠/٦٤، ٧/٦٤	٣٩/٤٢، ٣٨/٤٢، ٣٧/٤٢
٦٠/٢٤، ٥٠/١٢، ١٢٧/٤	٦٩/٣٧ : أَلْفُوا	٦/٦٦، ١١/٦٥، ١٠/٦٥	١٩/٤٣، ٤٥/٤٢، ٤٢/٤٢
٥٠/٣٣	٢٥/١٢ : أَلْفِيَا	١٠/٦٦، ٨/٦٦، ٧/٦٦	٨٦/٤٣، ٦٩/٤٣، ٦٥/٤٣
٤/٦٥، ٢/٥٨، ٤/٣٣ : اللَّحْيُ	٦٦/٨ : أَلْفِينَ	١٢/٦٧، ٦/٦٧، ١١/٦٦	١٤/٤٥، ١١/٤٥، ٣٧/٤٤
١٦/٤ : اللَّذَانِ	١٧٠/٢ : أَلْفِيَا	٥١/٦٨، ٢٧/٦٧، ١٨/٦٧	٣٠/٤٥، ٢٦/٤٥، ١٨/٤٥
٢٩/٤١ : اللَّذَيْنِ	٢٦٩/٢٠، ١١٧/٧ : أَلْفِي	٢٦/٧٠، ٢٤/٧٠، ٢٣/٧٠	٧/٤٦، ٢/٤٦، ٣٦/٤٥
الله : ٢٦/٢، ٢٠/٢، ٢٩/٢	٣١/٢٨، ١٠٠/٢٧	٣٢/٧٠، ٢٩/٧٠، ٢٧/٧٠	١٣/٤٦، ١٢/٤٦، ١١/٤٦
٣٧/٢، ٦٧/٢، ٥٥/٢	١١/٤٩ : أَلْقَابٌ	٣٦/٧٠، ٣٤/٧٠، ٣٣/٧٠	٢٠/٤٦، ١٨/٤٦، ١٦/٤٦
١٠٠/٢، ٩٨/٢، ٨٣/٢	٩٦/١٢ : أَلْقَابُهُ	٢/٨٣، ٣/٧٤، ٢٠/٧٣	١/٤٧، ٣٤/٤٦، ٢٨/٤٦
١١٠/٢، ١٠٩/٢، ١٠٧/٢	٢٠/٢٠، ١٧١/٤ : أَلْقَابُهُ	٣٤/٨٣، ٢٩/٨٣، ١١/٨٣	٤/٤٧، ٣/٤٧، ٢/٤٧
١٤٣/٢، ١٣٢/٢، ١١٥/٢	٤/٨٤ : أَلْقَتْ	١٠/٨٥، ٢٥/٨٤، ٢٢/٨٤	١٠/٤٧، ٨/٤٧، ٧/٤٧
١٥٨/٢، ١٥٣/٢، ١٤٨/٢	٢٨/٢٧ : أَلْقَى	٩/٨٩، ١٩/٨٥، ١٦/٨٥	١٦/٤٧، ١٢/٤٧، ١١/٤٧
١٧٦/٢، ١٧٣/٢، ١٦٥/٢	١٩/٢٠ : أَلْقِيَا	١٩/٩٠، ١٧/٩٠، ١٦/٨٩	٢٣/٤٧، ٢٠/٤٧، ١٧/٤٧
١٨٥/٢، ١٨٢/٢، ١٨١/٢	١١٦/٧، ٩٠/٤ : أَلْفُوا	٤/٩٨، ١/٩٨، ٦/٩٥	٢٩/٤٧، ٢٦/٤٧، ٢٥/٤٧
١٩٢/٢، ١٩٠/٢، ١٨٩/٢	٨٧/١٦، ٨٦/١٦، ٨١/١٠	٣/١٠٣، ٧/٩٨، ٦/٩٨	٣٤/٤٧، ٣٣/٤٧، ٣٢/٤٧
١٩٦/٢، ١٩٥/٢، ١٩٤/٢	٤٤/٢٦	٦/١٠٧، ٥/١٠٧	٢٥/٤٨، ٢٢/٤٨، ١٠/٤٨
٢٠٠/٢، ١٩٩/٢، ١٩٨/٢	٢٨/١٦ : أَلْفُوا	١/١٢، ١/١١، ١/١٠	١/٤٩، ٢٩/٤٨، ٢٦/٤٨
٢٠٦/٢، ٢٠٤/٢، ٢٠٣/٢	٨٠/١٠، ١١٦/٧ : أَلْفُوا	١/١٥، ١/١٤	٤/٤٩، ٣/٤٩، ٢/٤٩
٢١٥/٢، ٢١١/٢، ٢٠٩/٢	٤٣/٢٦، ٦٦/٢٠	١٣/١٧ : أَلْوَمَاءُ	١٢/٤٩، ١١/٤٩، ٦/٤٩
٢٢٣/٢، ٢٢٢/٢، ٢٢٢/٢	٧/٦٧، ١٣/٢٥ : أَلْفُوا	٢٦/٤٨ : أَلْوَمَهُمْ	٣٧/٥١، ١١/٥١، ١٥/٤٩
٢٢٧/٢، ٢٢٦/٢، ٢٢٤/٢	٩٣/١٢، ١٠/١٢ : أَلْفُوا	١١٦/١٦ : أَلْسِنَتِكُمْ	٦٠/٥١، ٥٩/٥١، ٥٢/٥١
٢٣٥/٢، ٢٣٣/٢، ٢٣١/٢	٩٧/٣٧	٢٢/٣٠، ١٥/٢٤ : أَلْسِنَتِكُمْ	٤٢/٥٢، ٢٦/٥٢، ١٢/٥٢
٢٤٣/٢، ٢٣٩/٢، ٢٣٧/٢	١٠٧/٧، ٩٤/٤ : أَلْفَى	٢/٦٠، ١٧٨/٣ : أَلْسِنَتِهِمْ	٣٦/٥٣، ٢٧/٥٣، ٢٧/٥٢
٢٤٧/٢، ٢٤٥/٢، ٢٤٤/٢	٦٥/٢٠، ١٥/١٦، ١٥٠/٧	٢٤/٢٤ : أَلْسِنَتِهِمْ	١٠/٥٧، ٧/٥٧، ٣٢/٥٣
٢٥٣/٢، ٢٥١/٢، ٢٤٩/٢	٣٢/٢٦، ٥٢/٢٢، ٨٧/٢٠	٦٢/١٦ : أَلْسِنَتِهِمْ	١٦/٥٧، ١٥/٥٧، ١٣/٥٧
٢٦٠/٢، ٢٥٩/٢، ٢٥٨/٢	٣٧/٥٠، ١٠/٣١، ٤٥/٢٦	١١/٤٨، ٤٦/٤ : أَلْسِنَتِهِمْ	٢٤/٥٧، ٢٦/٥٧، ١٩/٥٧
٢٧٢/٢، ٢٧٠/٢، ٢٦٧/٢	١٥/٧٥	١٩/٣٣ : أَلْسِنَةُ	٢/٥٨، ٢٨/٥٧، ٢٧/٥٧
٢٨٢/٢، ٢٧٨/٢، ٢٧٣/٢	١٢/٨ : أَلْفَى	١٩/٥٣ : أَلْفَرَى	٨/٥٨، ٥/٥٨، ٣/٥٨
١٩/٣، ٩/٣، ٥/٣، ٢٨٣/٢	٧٠/٢٠، ١٢٠/٧ : أَلْفَى	٦٨/٢٣ : أَلْفَنَهُمْ	١١/٥٨، ١٠/٥٨، ٩/٥٨
٣٧/٣، ٣٣/٣، ٣٢/٣، ٣١/٣	٥٣/٤٣، ٢٩/٢٧، ٤٦/٢٦	٢٦/٤١ : أَلْفُوا	٢٠/٥٨، ١٤/٥٨، ١٢/٥٨
٥٠/٣، ٤٥/٣، ٤٢/٣، ٣٩/٣	٨/٦٧، ٢٥/٥٤	٤/٧٠ : أَلْفٌ	٩/٥٩، ٨/٥٩، ٢/٥٩
٦٤/٣، ٦٣/٣، ٦٢/٣، ٥١/٣	٢٤/٥٠ : أَلْفِيَا	٦٦/٨ : أَلْفٌ	١٥/٥٩، ١١/٥٩، ١٠/٥٩
٩٧/٣، ٩٢/٣، ٨٩/٣، ٧٦/٣	٢٦/٥٠ : أَلْفِيَا	٣/٩٧، ٤٧/٢٢ : أَلْفُوا	١/٦٠، ١٩/٥٩، ١٨/٥٩
١٢٠/٣، ١١٩/٣، ١٠٧/٣	٣٩/٢٠ : أَلْفَيْتَ		٧/٦٠، ٥/٦٠، ٤/٦٠
			١٠/٦٠، ٩/٦٠، ٨/٦٠

٤٩/٥٧ ١٥٨/٥١ ١١٨/٤٩	١٣١/٢٦ ١٢٧/٢٦	٤٢٨/٩ ٤٢٢/٩ ١١٨/٩	١٣٢/٢ ١٣٠/٢ ١٢٢/٢
١١٨/٥٧ ١١٧/٥٧ ١١١/٥٧	١١٥/٢٦ ١٤٤/٢٦	٤٢٢/٩ ٤٢٠/٩ ٤٢٦/٩	١١٥٥/٢ ١٤٤٤/٢ ١٣٥٥/٢
٤٢٨/٥٧ ٤٢٥/٥٧ ٤٢٤/٥٧	١١٧٩/٢٦ ١١٦٢/٢٦	٤٧١/٩ ٤٧٧/٩ ٤٦٤/٩	١١٧١/٢ ١١٦٥/٢ ١١٥٩/٢
١٥/٥٨ ٤٧/٥٨ ١١/٥٨	٤٤٦/٢٧ ٤٥٥/٢٧ ٤٢٢٧/٢٦	٤٧٨/٩ ٤٧٧/٩ ٤٧٥/٩	١١٧٩/٢ ١١٧٧/٢ ١١٧٦/٢
١٢٢/٥٨ ١٩/٥٨ ٤٧/٥٨	٤٧٦/٢٨ ٤٥٦/٢٨ ١٥٠/٢٨	٤٩٩/٩ ٤٩٦/٩ ٤٩٠/٩	١١٨٢/٢ ١١٨٢/٢ ١١٨١/٢
٤١/٥٨ ٤٢/٥٨ ١٣/٥٨	٤٨٢/٢٨ ٤٧٨/٢٨ ٤٧٧/٢٨	٤١٠/٩ ٤١٠/٩ ٤١٠/٩	٤٢٠/٢ ٤١٩٩/٢ ٤١٩١/٢
٤٦/٥٩ ٤٤/٥٩ ٤٢٢/٥٨	٤٢٠/٢٩ ٤١٦/٢٩ ٤٦/٢٩	٤١٦/٩ ٤١١٥/٩ ٤١١١/٩	٤١٢/٤ ٤١١/٤ ٤٩/٤ ٤١/٤
٤٦/٥٩ ٤٨/٥٩ ٤٧/٥٩	٤٦٢/٢٩ ٤٤٢/٢٩ ٤٢٦/٢٩	٤١٢٠/٩ ٤١١٩/٩ ٤١١٨/٩	٤٢٤/٤ ٤٢٢/٤ ٤١٦/٤ ٤١٤/٤
٤٦/٦٠ ٤١٩/٥٩ ٤١٨/٥٩	٤٢٧/٣٠ ٤٦٩/٢٩ ٤٦٥/٢٩	٤٢٢/١٠ ٤١٨/١٠ ٤١٢٢/٩	٤٢٤/٤ ٤٢٢/٤ ٤٢٢/٤ ٤٢٩/٤
١٢/٦٠ ١١١/٦٠ ٤٨/٦٠	٤١٨/٣١ ٤١٦/٣١ ٤١٢/٣١	٤٦٠/١٠ ٤٤٤/١٠ ٤٢٦/١٠	٤٤٢/٤ ٤٤٠/٤ ٤٢٦/٤ ٤٢٥/٤
٤٦/٦٢ ٤١٠/٦٢ ٤٤/٦١	٤٢٦/٣١ ٤٢٢/٣١ ٤٢٠/٣١	٤٢/١١ ٤١٠/١١ ٤٨١/١٠	٤٥٨/٤ ٤٥٦/٤ ٤٤٨/٤ ٤٤٢/٤
٤٦/٦٤ ٤١٤/٦٤ ٤١٢/٦٤	٤٢٩/٣١ ٤٢٨/٣١ ٤٢٧/٣١	٤٥٤/١١ ٤٥٠/١١ ٤٢٦/١١	٤٨٠/٤ ٤٦٩/٤ ٤٦٤/٤ ٤٥٩/٤
٤٢/٦٥ ٤١/٦٥ ٤١٧/٦٤	٤٢٤/٣١ ٤٢٢/٣١ ٤٢٠/٣١	٤٨٤/١١ ٤٧٨/١١ ٤٦١/١١	٤١٠/٤ ٤٩٤/٤ ٤٨٦/٤
١٥/٦٥ ٤٤/٦٥ ٤٢/٦٥	٤١٥/٣٢ ٤١٢/٣٢ ٤١/٣٢	٤٨٨/١٢ ٤٥٢/١٢ ٤١٥/١١	٤١٠/٤ ٤١٠/٤ ٤١٠/٤
٤٤/٦٦ ٤١٢/٦٥ ٤١٠/٦٥	٤٢٤/٣٢ ٤٢٢/٣٢ ٤٢١/٣٢	٤٢٧/١٢ ٤١١/١٢ ٤٩٠/١٢	٤١٦/٤ ٤١١٠/٤ ٤١٠/٤
٤١٢/٧٢ ٤٢/٧١ ٤٦/٦٦	٤٢٤/٣٢ ٤٢٢/٣٢ ٤٢٩/٣٢	٤٨/١٤ ٤٢٦/١٢ ٤٢١/١٢	٤١٢٩/٤ ٤١٢٨/٤ ٤١٢٧/٤
٤٢٠/٧٦ ٤٢٠/٧٢ ٤٢٢/٧٢	٤٢٧/٣٢ ٤٢٦/٣٢ ٤٢٥/٣٢	٤٢٢/١٤ ٤١٩/١٤ ٤١٦/١٤	٤١٤٠/٤ ٤١٢٥/٤ ٤١٢١/٤
٥/٩٨ ٤١٤/٩٦	٤٥٤/٣٢ ٤٤١/٣٢ ٤٢٩/٣٢	٤٥١/١٤ ٤٤٧/١٤ ٤٤٢/١٤	٤١٥٢/٤ ٤١٤٩/٤ ٤١٤٢/٤
٤١٥/٢ ٤١٠/٢ ٤١٧/٢	٤٥٧/٣٢ ٤٥٦/٣٢ ٤٥٥/٣٢	٤٢٢/١٦ ٤١٨/١٦ ٤١٩/١٥	٤١٧/٥ ٤١٥/٥ ٤١٥/٥ ٤١٥/٥
٤٢٠/٢ ٤١٩/٢ ٤١٧/٢	٤٢٠/٣٢ ٤١٦/٣٢ ٤١٤/٣٢	٤٢٧/١٦ ٤٢٦/١٦ ٤٢٨/١٦	٤١٢/٥ ٤١٢/٥ ٤١١/٥ ٤١٠/٥
٤٢٠/٢ ٤٢٧/٢ ٤٢٦/٢	٤٨/٣٥ ٤١/٣٥ ٤٧١/٣٢	٤٧٧/١٦ ٤٧٤/١٦ ٤٧٠/١٦	٤٢٤/٥ ٤٢٢/٥ ٤٢٨/٥ ٤١٧/٥
٤٢٤/٢ ٤٢٢/٢ ٤٢٧/٢	٤٢٨/٣٥ ٤٢٧/٣٥ ٤٢٢/٣٥	٤١٠/١٦ ٤١١/١٦ ٤١٩٠/١٦	٤٤٢/٥ ٤٤٠/٥ ٤٢٩/٥ ٤٢٥/٥
٤٨٥/٢ ٤٨٠/٢ ٤٧٦/٢	٤٤١/٣٥ ٤٢٨/٣٥ ٤٢١/٣٥	٤٩٩/١٧ ٤١٢٨/١٦ ٤١١٥/١٦	٤٦٧/٥ ٤٥٧/٥ ٤٥٦/٥ ٤٥١/٥
٤٩١/٢ ٤٩٠/٢ ٤٨٨/٢	٤٢/٣٩ ٤١٢٦/٣٢ ٤٥٥/٣٥	٤٢٦/١٩ ٤١٦/١٨ ٤١١٠/١٧	٤٨٨/٥ ٤٨٧/٥ ٤٧٢/٥ ٤٧٢/٥
٤١٠/٢ ٤٩٦/٢ ٤٩٥/٢	٤١١/٣٩ ٤١٧/٣٩ ٤٢/٣٩	٤١٠/٢٢ ٤١٧/٢٢ ٤٦/٢٢	٤٩٨/٥ ٤٩٧/٥ ٤٩٦/٥ ٤٩٢/٥
٤١٦/٢ ٤١١٢/٢ ٤١٠/٩/٢	٤٥٢/٣٩ ٤٢١/٣٩ ٤١٤/٣٩	٤١٦/٢٢ ٤١٤/٢٢ ٤١١/٢٢	٤١٢/٥ ٤١٠/٥ ٤١٠/٥
٤١٤٠/٢ ٤١٣٧/٢ ٤١١٨/٢	٤٦٦/٣٩ ٤٥٧/٣٩ ٤٥٢/٣٩	٤٢٢/٢٢ ٤١٨/٢٢ ٤١٧/٢٢	٤٩١/٦ ٤٧٧/٦ ٤١١٧/٥
٤١٤٨/٢ ٤١٤٤/٢ ٤١٤٢/٢	٤١٧/٤٠ ٤١٤/٤٠ ٤٦٧/٣٩	٤٢٩/٢٢ ٤٢٨/٢٢ ٤٢٧/٢٢	٤١٤٤/٦ ٤١٠/٦ ٤٩٥/٦
٤١٦٤/٢ ٤١٥٩/٢ ٤١٤٩/٢	٤٤٤/٤٠ ٤٢٨/٤٠ ٤٢٠/٤٠	٤٥٨/٢٢ ٤٥٤/٢٢ ٤٤٠/٢٢	٤٥٠/٧ ٤٢٨/٧ ٤١٥٠/٦
٤١٧٤/٢ ٤١٧٠/٢ ٤١٦٧/٢	٤١٤/٤١ ٤١٦/٤٠ ٤٤٨/٤٠	٤٦١/٢٢ ٤٦٠/٢٢ ٤٥٩/٢٢	٤٧٠/٧ ٤٦٥/٧ ٤٥٩/٧
٤١٩٧/٢ ٤١٨٧/٢ ٤١٨٥/٢	٤٥/٤٢ ٤٢٢/٤١ ٤١٥/٤١	٤٦٤/٢٢ ٤٦٢/٢٢ ٤٦٢/٢٢	٤١٨٩/٧ ٤١٥٠/٧ ٤٧٢/٧
٤٢٠/٢ ٤٢٠/٢ ٤٢٠/٢	٤٦٤/٤٢ ٤٦٢/٤٢ ٤٢٢/٤٢	٤٧٤/٢٢ ٤٧٠/٢٢ ٤٦٥/٢٢	٤١٧/٨ ٤١٢/٨ ٤١٠/٨ ٤١/٨
٤٢١٢/٢ ٤١٢٢/٢ ٤١١٠/٢	٤٢١/٤٦ ٤١٧/٤٦ ٤١٠/٤٦	٤٢٢/٢٢ ٤٢٢/٢٢ ٤٢٥/٢٢	٤٢٤/٨ ٤٢٠/٨ ٤١٩/٨ ٤١٨/٨
٤٢١٩/٢ ٤٢١٨/٢ ٤٢١٦/٢	٤١١/٤٧ ٤١٧/٤٧ ٤٢٢/٤٦	٤٢٠/٢٤ ٤١٠/٢٤ ٤٥/٢٤	٤٢٩/٨ ٤٢٩/٨ ٤٢٨/٨ ٤٢٧/٨
٤٢٢٢/٢ ٤٢٢١/٢ ٤٢٢٠/٢	٤٢٨/٤٧ ٤٢١/٤٧ ٤١٢/٤٧	٤٢٠/٢٤ ٤٢٥/٢٤ ٤٢١/٢٤	٤٤٥/٨ ٤٤٢/٨ ٤٤٢/٨ ٤٤٠/٨
٤٢٢٨/٢ ٤٢٢٥/٢ ٤٢٢٤/٢	٤١٠/٤٨ ٤٢٢/٤٧ ٤٢٢/٤٧	٤٤١/٢٤ ٤٢٩/٢٤ ٤٢٢/٢٤	٤٥١/٨ ٤٤٩/٨ ٤٤٨/٨ ٤٤٦/٨
٤٢٢٥/٢ ٤٢٢٤/٢ ٤٢٢٢/٢	٤٧/٤٩ ٤١/٤٩ ٤١٧/٤٨	٤٥٢/٢٤ ٤٥٥/٢٤ ٤٤٢/٢٤	٤٦٢/٨ ٤٥٨/٨ ٤٥٢/٨ ٤٥٢/٨
٤٢٤٢/٢ ٤٢٤٢/٢ ٤٢٤٠/٢	٤١٢/٤٩ ٤١٠/٤٩ ٤١٩/٤٩	٤٦٢/٢٤ ٤٥٤/٢٤ ٤٥٢/٢٤	٤٢/٩ ٤٧٥/٨ ٤٧١/٨ ٤٦٩/٨
٤٢٤٧/٢ ٤٢٤٦/٢ ٤٢٤٥/٢	٤١٦/٤٩ ٤١٤/٤٩ ٤١٢/٤٩	٤١١٠/٢٦ ٤١٠/٢٦ ٤٨٩/٢٦	٤٧/٩ ٤٥/٩ ٤٤/٩ ٤٢/٩



۱۱۵۱/۳ ۱۱۴۶/۳ ۱۱۴۰/۳	۱۸/۹۰ ۱۲۴/۸۸ ۱۷/۸۷	۱۹/۴۷ ۴۴/۴۷ ۴۳/۴۷	۱۷۰/۲۹ ۴۰/۲۹ ۴۴/۲۹
۱۱۵۸/۳ ۱۱۵۷/۳ ۱۱۵۴/۳	۲/۱۱۲ ۱۱/۱۱۲ ۱۸/۹۸	۱۹/۴۷ ۱۳۶/۴۷ ۱۰۰/۴۷	۱۳۲/۲۹ ۱۳۲/۲۹ ۱۳۱/۲۹
۱۱۶۲/۳ ۱۱۶۰/۳ ۱۱۵۹/۳	۱۸/۲ ۱۳/۱ ۱۱/۱	۱۲۹/۴۷ ۱۳۶/۴۷ ۱۳۳/۴۷	۱۹/۳۰ ۱۸/۳۰ ۱۷/۳۰
۱۱۶۷/۳ ۱۱۶۶/۳ ۱۱۶۳/۳	۱۳۸/۲ ۱۳۷/۲ ۱۳۳/۲ ۱۳۲/۲	۱۳۰/۴۷ ۱۳۴/۴۷ ۱۳۰/۴۷	۴۰/۳۰ ۱۲۹/۳۰ ۱۱۱/۳۰
۱۱۷۲/۳ ۱۱۷۱/۳ ۱۱۶۹/۳	۱۶۴/۲ ۱۶۳/۲ ۱۶۱/۲ ۱۶۰/۲	۱۳/۴۸ ۱۳/۴۸ ۱۳۸/۴۷	۱۰۹/۳۰ ۱۰۴/۳۰ ۱۰۴/۳۰
۱۱۸۰/۳ ۱۱۷۹/۳ ۱۱۷۴/۳	۱۷۹/۲ ۱۷۰/۲ ۱۷۴/۲ ۱۷۷/۲	۱۷/۴۸ ۱۶/۴۸ ۴۴/۴۸	۱۳۰/۳۱ ۱۲۱/۳۱ ۱۱۶/۳۱
۱۱۹۸/۳ ۱۱۹۵/۳ ۱۱۸۹/۳	۱۹۴/۲ ۱۹۱/۲ ۱۸۹/۲ ۱۸۰/۲	۱۱۰/۴۸ ۱۱۴/۴۸ ۱۱۱/۴۸	۱۹/۳۲ ۱۰/۳۲ ۴۴/۳۲ ۴۴/۳۲
۱۲۲/۳ ۱۱۱/۳ ۱۰۷/۳ ۱۱۹۹/۳	۱۰۰/۲ ۱۹۸/۲ ۱۹۷/۲	۱۱۹/۴۸ ۱۱۸/۴۸ ۱۱۶/۴۸	۱۱۹/۳۲ ۱۱۸/۳۲ ۱۱۳/۳۲
۱۳۰/۳ ۱۲۴/۳ ۱۱۷/۳ ۱۲۳/۳	۱۰۰/۲ ۱۰۰/۲ ۱۰۰/۲ ۱۰۰/۲	۱۲۴/۴۸ ۱۲۱/۴۸ ۱۲۰/۴۸	۱۳۰/۳۲ ۱۲۴/۳۲ ۱۲۲/۳۲
۱۴۷/۳ ۱۴۰/۳ ۱۳۹/۳ ۱۳۸/۳	۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳	۱۲۷/۴۸ ۱۲۶/۴۸ ۱۲۰/۴۸	۱۳۰/۳۲ ۱۳۳/۳۲ ۱۲۷/۳۲
۱۴۲/۳ ۱۰۹/۳ ۱۰۰/۳ ۱۴۸/۳	۱۱۲/۳ ۱۱۲/۳ ۱۱۱/۳	۱۰/۴۹ ۱۳/۴۹ ۱۲۹/۴۸	۱۳۸/۳۲ ۱۳۷/۳۲ ۱۳۶/۳۲
۱۷۴/۳ ۱۷۳/۳ ۱۷۰/۳ ۱۶۴/۳	۱۱۳/۳ ۱۱۳/۳ ۱۱۳/۳	۱۱۷/۴۹ ۱۱۶/۴۹ ۱۸/۴۹	۱۰۱/۳۲ ۱۰۰/۳۲ ۴۰/۳۲
۱۷۸/۳ ۱۷۷/۳ ۱۷۶/۳ ۱۷۰/۳	۱۱۴/۳ ۱۱۴/۳ ۱۱۴/۳	۱۳۳/۵۳ ۱۳۷/۵۳ ۱۱۸/۴۹	۱۰۷/۳۲ ۱۰۳/۳۲ ۱۰۲/۳۲
۱۸۳/۳ ۱۸۲/۳ ۱۸۱/۳ ۱۷۹/۳	۱۱۶/۳ ۱۱۵/۳ ۱۱۵/۳	۱۰/۵۷ ۴۴/۵۷ ۱۳۶/۵۳	۱۲۲/۳۲ ۱۲۹/۳۲ ۱۰۹/۳۲
۱۹۲/۳ ۱۸۹/۳ ۱۸۷/۳ ۱۸۴/۳	۱۱۷/۳ ۱۱۶/۳ ۱۱۶/۳	۱۳۰/۵۷ ۱۳۳/۵۷ ۱۳۱/۵۷	۱۳/۳۰ ۱۲۷/۳۰ ۱۲۴/۳۰
۱۹۷/۳ ۱۹۵/۳ ۱۹۴/۳	۱۱۸/۳ ۱۱۷/۳ ۱۱۷/۳	۱۱/۵۸ ۱۲۹/۵۷ ۱۳۸/۵۷	۱۱۳/۳۰ ۱۱۱/۳۰ ۱۹/۳۰
۱۰۰/۳ ۱۰۰/۳ ۱۰۰/۳	۱۱۹/۳ ۱۱۹/۳ ۱۱۹/۳	۱۸/۵۸ ۱۶/۵۸ ۱۳/۵۸	۴۰/۳۰ ۴۴/۳۰ ۱۱۰/۳۰
۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳	۱۲۱/۳ ۱۲۰/۳ ۱۱۹/۳	۱۴/۵۸ ۱۳/۵۸ ۱۱۱/۵۸	۱۹۶/۳۷ ۱۳۰/۳۷ ۴۷/۳۷
۱۱۲۳/۳ ۱۱۲۲/۳ ۱۱۱۹/۳	۱۲۱/۳ ۱۲۱/۳ ۱۲۱/۳	۱۳/۵۸ ۱۱۸/۵۸ ۱۱۰/۵۸	۱۶۰/۳۸ ۱۱۰۲/۳۷ ۱۰۰/۳۷
۱۱۳۱/۳ ۱۱۲۶/۳ ۱۱۲۰/۳	۱۲۲/۳ ۱۲۲/۳ ۱۲۱/۳	۱۳/۵۹ ۱۳/۵۹ ۱۲۲/۵۸	۱۱۶/۳۹ ۱۱۶/۳۹ ۴۴/۳۹
۱۱۳۰/۳ ۱۱۲۴/۳ ۱۱۲۳/۳	۱۲۳/۳ ۱۲۳/۳ ۱۲۳/۳	۱۱۱/۵۹ ۱۷/۵۹ ۱۶/۵۹	۱۲۲/۳۹ ۱۲۰/۳۹ ۱۱۸/۳۹
۱۱۴۰/۳ ۱۱۳۹/۳ ۱۱۳۶/۳	۱۲۴/۳ ۱۲۴/۳ ۱۲۳/۳	۱۲/۵۹ ۱۲۳/۵۹ ۱۲۲/۵۹	۱۲۹/۳۹ ۱۲۶/۳۹ ۱۲۳/۳۹
۱۱۴۶/۳ ۱۱۴۴/۳ ۱۱۴۱/۳	۱۲۵/۳ ۱۲۵/۳ ۱۲۴/۳	۱۸/۶۰ ۱۷/۶۰ ۱۳/۶۰	۱۳۷/۳۹ ۱۳۶/۳۹ ۱۳۰/۳۹
۱۱۵۰/۳ ۱۱۵۲/۳ ۱۱۵۰/۳	۱۲۶/۳ ۱۲۶/۳ ۱۲۵/۳	۱۳/۶۰ ۱۰/۶۰ ۱۹/۶۰	۴۰/۳۹ ۴۴/۳۹ ۱۳۸/۳۹
۱۱۶۲/۳ ۱۱۶۰/۳ ۱۱۵۷/۳	۱۲۷/۳ ۱۲۶/۳ ۱۲۶/۳	۴۴/۶۲ ۱۸/۶۱ ۱۷/۶۱ ۱۰/۶۱	۱۶۸/۳۹ ۱۶۲/۳۹ ۱۶۱/۳۹
۱۱۶۷/۳ ۱۱۶۶/۳ ۱۱۶۵/۳	۱۲۷/۳ ۱۲۷/۳ ۱۲۷/۳	۱۱/۶۲ ۱۷/۶۲ ۱۰/۶۲	۱۲۱/۴۰ ۱۲۰/۴۰ ۱۱۲/۴۰
۱۱۷۱/۳ ۱۱۷۰/۳ ۱۱۶۹/۳	۱۲۸/۳ ۱۲۸/۳ ۱۲۸/۳	۱۶/۶۲ ۴۴/۶۲ ۱۱/۶۲	۱۳۱/۴۰ ۱۲۸/۴۰ ۱۲۲/۴۰
۱۱۷۵/۳ ۱۱۷۳/۳ ۱۱۷۲/۳	۱۲۳/۳ ۱۰۰/۳ ۴۴/۳ ۱۲۸۰/۳	۴۴/۶۴ ۱۳/۶۴ ۱۱/۶۲	۱۳۰/۴۰ ۱۳۴/۴۰ ۱۳۳/۴۰
۱۸/۰ ۱۷/۰ ۴۴/۰ ۱۳/۰ ۱۲/۰	۱۲۱/۳ ۱۲۰/۳ ۱۱۹/۳ ۱۱۰/۳	۱۱/۶۴ ۱۸/۶۴ ۱۶/۶۴	۱۶۲/۴۰ ۱۶۱/۴۰ ۴۰/۴۰
۱۱۸/۰ ۱۱۷/۰ ۱۱۵/۰ ۱۱۱/۰	۱۲۹/۳ ۱۲۷/۳ ۱۲۸/۳ ۱۲۳/۳	۱۱۷/۶۴ ۱۱۰/۶۴ ۱۳/۶۴	۱۷۹/۴۰ ۱۷۴/۴۰ ۱۶۴/۴۰
۴۴/۰ ۱۳۸/۰ ۱۳۳/۰ ۱۲۰/۰	۱۶۱/۳ ۱۰۹/۳ ۱۰۲/۳ ۴۴/۳	۱۰/۶۵ ۱۷/۶۵ ۱۳/۶۵	۱۳/۴۲ ۱۳۰/۴۱ ۱۲۱/۴۱
۱۰۰/۰ ۴۸/۰ ۴۴/۰ ۴۳/۰	۱۲۰/۳ ۱۲۳/۳ ۱۲۰/۳ ۱۶۴/۳	۱۱/۶۶ ۱۲/۶۶ ۱۱/۶۵	۱۹/۴۲ ۱۸/۴۲ ۱۶/۴۲
۱۰۹/۰ ۱۰۶/۰ ۱۰۴/۰ ۱۰۳/۰	۱۸۳/۳ ۱۷۹/۳ ۱۷۸/۳ ۱۷۷/۳	۱۸/۶۶ ۱۳/۶۶ ۱۲/۶۶	۱۱۰/۴۲ ۱۱۳/۴۲ ۱۰۰/۴۲
۱۲۲/۰ ۱۲۹/۰ ۱۲۴/۰ ۱۲۰/۰	۱۹۷/۳ ۱۹۴/۳ ۱۸۷/۳ ۱۸۴/۳	۱۹/۶۷ ۱۱/۶۶ ۱۰/۶۶	۱۲۱/۴۲ ۱۱۹/۴۲ ۱۱۷/۴۲
۱۸۴/۰ ۱۸۱/۰ ۱۷۶/۰ ۱۷۴/۰	۱۰۰/۳ ۱۹۹/۳ ۱۹۸/۳	۱۱۷/۶۷ ۱۱۰/۶۷ ۱۲۸/۶۷	۱۲۷/۴۲ ۱۲۴/۴۲ ۱۲۳/۴۲
۱۰۰/۰ ۱۰۰/۰ ۱۰۱/۰ ۱۰۱/۰	۱۰۰/۳ ۱۰۰/۳ ۱۰۰/۳	۱۲۰/۶۷ ۱۷/۶۷ ۱۹/۶۷	۱۰۱/۴۲ ۴۴/۴۲ ۴۴/۴۲
۱۱۱/۰ ۱۰۰/۰ ۱۰۰/۰ ۱۰۰/۰	۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳ ۱۰۹/۳	۱۱۱/۶۶ ۱۰۶/۶۶ ۱۳۱/۶۴	۱۰/۴۰ ۴۴/۴۰ ۱۸۷/۴۳
۱۱۴/۰ ۱۱۳/۰ ۱۱۳/۰ ۱۱۲/۰	۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳ ۱۱۱/۳	۱۲۹/۸۱ ۱۲۰/۷۹ ۱۲۰/۷۶	۱۲۲/۴۰ ۱۱۹/۴۰ ۱۱۲/۴۰
۱۱۳/۰ ۱۱۳/۰ ۱۱۳/۰ ۱۱۲/۰	۱۱۲/۳ ۱۱۲/۳ ۱۱۲/۳	۱۲۰/۸۰ ۱۹/۸۰ ۱۳/۸۴	۱۱۳/۴۰ ۱۲۶/۴۰ ۱۲۳/۴۰



١٠٨/٢١٠١١٠/١٨	١٨٨/٢٠٦/٢٠٧/٢٠٥٥/٢	٢٣١/٥٢٠٢٥٥/٥٢٠٤٣/٥٢	١٨٢/٢٧٠١٦٩/٢٧
٧/٤١٠٤٦/٢٩٠٣٤/٢٢	١٠٦/٦٤١٠٢/٦٠٨٧/٤	١/٥٧٠٦٢/٥٢٠٥٨/٥٢	٢٣/٢٩٠١/٢٩٠٦٧/٢٨
٩٨/٢٠	١٢٩/٩٠٣١/٩٠١٥٨/٧	١/٥٧٠٧/٥٧٠٥٥/٥٧	١٧/٢٩٠١٠/٢٩٠١٨/٢٩
٨/٩١	١٣٠/١٢٠١٤/١١٠٩٠/١٠	١٦/٥٧٠١٤/٥٧٠١٠/٥٧	٢٣/٢٩٠٢٢/٢٩٠٢٠/٢٩
٤٦/٢٩	١٤٤/٢٠٠٨/٢٠٠٤/١٦	٢١/٥٧٠٢٠/٥٧٠١٩/٥٧	٢٨/٢٩٠٢٢/٢٩٠٢٩/٢٩
٢٣/٤٥٠٤٣/٢٥	١٨٧/٢١٠٢٥/٢١٠٩٨/٢٠	٢٩/٥٧٠٢٧/٥٧٠٢٢/٥٧	٤٧/٢٩٠٤٤/٢٩٠٤٣/٢٩
٥١/١٦٠١١٦/٥	٢٧٠/٢٨٠٢٦/٢٧٠١١٦/٢٣	١٠/٥٨٠٤/٥٨٠١/٥٨	٢٠/٢٩٠٥٦/٢٩٠٥٣/٢٩
١٥٤/٧٠١٥٠/٧	٢٥٥/٢٧٠٢٣/٢٥٠٨٨/٢٨	١٩/٥٨٠١٧/٥٨٠١٦/٥٨	٢٤/٢٩٠٦٤/٢٩٠٦٣/٢٩
١٤٥/٧	٢٦٢/٤٠٠٣/٤٠٠٦/٢٩	٢/٥٩٠١/٥٩٠٢/٥٨	٤٤/٤٠٠٢/٤٠٠٧/٢٩
١٣/٥٤	٢١٩/٤٧٠٨/٤٤٠٦٥/٤٠	١/٥٩٠٧/٥٩٠٥/٥٩	١٦/٤٠٠١٢/٤٠٠١٠/٤٠
٢٢/٣٠	١٣/٦٤٠٢٣/٥٩٠٢٢/٥٩	٢٣/٥٩٠٢١/٥٩٠١٣/٥٩	٢٣/٤٠٠٢٩/٤٠٠٢١/٤٠
٢٩/١٦٠١٣/١٦	٩/٧٢	١٠/٦٠٠٤/٦٠٠١/٦٠	٤٣/٤٠٠٤٣/٤٠٠٣٥/٤٠
٢١/٢٩٠٢٨/٣٥	٨٨/٢٠	٢/٦١٠١/٦١٠١٢/٦٠	٥٦/٤٠٠٥٥/٤٠٠٤٤/٤٠
٢٧/٣٥	١٧٣/٥٠١٧١/٤٠١٦٣/٢	٧/٦١٠٦/٦١٠٥/٦١	٢٦/٤٠٠٦٥/٤٠٠٦٣/٤٠
٢٤٣/٢	٥٢/١٤٠٤٦/٦٠١٩/٦	١٢/٦١٠١١/٦١٠٨/٦١	٢٧/٤٠٠٧٤/٤٠٠٦٩/٤٠
١٢٣/٢٧٠٨٥/٦	١١٠/١٨٠٥١/١٦٠٢٢/١٦	٤/٦٢٠١/٦٢٠١٤/٦١	١٤/٤٠٠٨١/٤٠٠٧٨/٤٠
٤٨/٢٨٠٨٦/٦	٢٣٤/٢٢٠٨/٢١٠٢٩/٢١	٩/٦٢٠٦/٦٢٠٥/٦٢	٢٨/٤١٠١٩/٤١٠٨٥/٤٠
٩٧/١٠٠٨٨/١٠	٢٦٢/٢٧٠٦١/٢٧٠٦٠/٢٧	١/٦٢٠١١/٦٢٠١٠/٦٢	٢٧/٤١٠٢٦/٤١٠٢٣/٤١
٢٧/٥١٠٢٠١/٢٦	٢٧١/٢٨٠٦٤/٢٧٠٦٣/٢٧	١٨/٦٢٠٧/٦٢٠٥/٦٢٠٢/٦٢	١٦/٤٢٠١٠/٤٢٠٥٢/٤١
٥٠/١٥	١٤٤/٤٣٠٦/٤١٠٧٢/٢٨	١٨/٦٤٠٧/٦٤٠١/٦٤٠٩/٦٢	٢٦/٤٢٠٢١/٤٢٠٢٤/٤٢
١٠٠٤/٢٠١٠/٢	٤٣/٥٢	١٢/٦٤٠١١/٦٤٠٩/٦٤	٤٧/٤٢٠٤٦/٤٢٠٤٤/٤٢
١٧٧/٣٠١٧٨/٢٠١٧٤/٢	٢٣٧/٤٠٠٣٨/٢٨	٥٥/٦٥٠٣/٦٥٠٢/٦٥٠١/٦٥	١٨/٤٤٠٥٣/٤٢٠٤٩/٤٢
١٨٨٨/٢٠١٧٧/٢٠٩١/٣	٣/١١٤	١٨/٦٦٠٤/٦٦٠١١/٦٥	٢٦/٤٥٠٢/٤٥٠١٩/٤٤
١٧٠/٦٠٩٤/٥٠٧٣/٥٠٣٦/٥	١٥٩/٧٠٧٣/٥٠٦٢/٣	٢٣/٦٩٠٢٦/٦٧٠١٠/٦٦	١٤/٤٥٠١٠/٤٥٠٨/٤٥
١٥٠/٩٠٧٩/٩٠٦١/٩٠٧٣/٧	١٨٥/٧٠٧٣/٧٠٦٥/٧	١٣/٧١٠٤/٧١٠٣/٧٠	٢٧/٤٥٠٢٣/٤٥٠١٩/٤٥
١٠٠٢/١١٠٤٨/١١٠٤/١٠	١٤٤/١١٠٦١/١١٠٥٠/١١	٥٥/٧٢٠٤/٧٢٠٢٥/٧١	٢٦/٤٥٠٣٥/٤٥٠٢٢/٤٥
٢٦/١٦٠٢٢/١٤٠٢٥/١٢	٩١/٢٣٠٢٢/٢٣٠٢٣/٢٣	٢٢/٧٢٠١٩/٧٢٠١٨/٧٢	٥٥/٤٦٠٤/٤٦٠٢/٤٦
١١٧/١٦٠١٠٤/١٦	٦٥/٢٨٠٢٨/٢٨	٢٦/٧٦٠٢٠/٧٢٠٢٣/٧٢	١٧/٤٦٠١٠/٤٦٠٨/٤٦
٢٣/٢٩٠٦٣/٢٤٠١٩/٢٤	١٢٨/٧٠١٣٣/٢	١٨/٨٥٠١٩/٨٢٠٩/٧٦	٢٨/٤٦٠٢٦/٤٦٠٢٣/٤٦
٤٣/٤٢٠٢١/٤٢٠١٨/٣٦	٩٦/١٥٠٣١/٩٠١٤٠/٧	٢٦/١٠٠٤٠٢/٩٨٠١٣/٩١	١/٤٧٠٢٢/٤٦٠٢١/٤٦
٤/٥٨٠٢٤/٤٦٠١١/٤٤	١٤٤/١٨٠٣٩/١٧٠٢٢/١٧	٢/١١٠٠١/١١٠٠	٢٤/٤٧٠٢٢/٤٧٠٤/٤٧
١/٧١٠٥/٦٤٠١٥/٥٩	٢٢٩/٢٦٠٦٨/٢٥٠١١٧/٢٣	١١٤/٥٠٢٦/٣	٥٥/٤٨٠٤/٤٨٠٣٨/٤٧
٢٨/٢٧	٥٥/٣٨٠٨٨/٢٨٠٢١٣/٢٦	٤٦/٣٩٠١٠/١٠٠٢٣/٨	٩/٤٨٠٧/٤٨٠٦/٤٨
٢/٩٠٢٢/٨٠٢١/٣	٥١/٥١٠٢٦/٥٠	١/٢٩٠١/٣٠١/٢	١٣/٤٨٠١١/٤٨٠١٠/٤٨
٢٥/٢٢٠٢٦/١١٠٣٤/٩	١/١٠٢	١/٣٢٠١/٣١٠١/٣٠	٢٣/٤٨٠١٥/٤٨٠١٤/٤٨
٤٣/٤١٠٥/٣٤٠٧/٣١	١٣٣/٢	١/١٣	١/٤٩٠٢٩/٤٨٠٢٨/٤٨
١١/٤٥٠٨/٤٥٠٦٥/٤٣	٩٧/٢٠	١/٧	١٨/٤٩٠٧/٤٩٠٣/٤٩
٢٨/٦٧٠١٠/٦١٠٣١/٤٦	٤/٣٧٠٨٨/٢٠	١٠/٣٤	١٥/٤٩٠١٣/٤٩٠٩/٤٩
٢٤/٨٤	٢٢/١٦٠١٦٣/٢	١٠/٦٣/٢٠١٣٣/٢	٥٥/٥١٠٥٠/٥١٠٢٦/٥٠





٢٧/٢٣، ١١١/٩، ٣٦/٨	٤٤٣/٢٣، ٦٧/٢٢، ٣٤/٢٢	أَمَلِيَّت: ٤٤/٢٢، ٣٢/١٣	أَمْرِي: ٨٢/١٨، ٧٣/١٨
أَمْوَالُهُمْ: ٢٦٥/٢	٢٤/٣٥، ٧٥/٢٨، ٨٣/٢٧	٤٨/٢٢	٩٠/٢٠، ٣٢/٢٠، ٢٦/٢٠
أَمْوَالُهُمْ: ١١٦/٣، ١٠٠/٣	٢٣/٤٣، ٢٢/٤٣، ٥٥/٤٠	أَمْوَالُهُمْ: ٤٨/١١، ٣٨/٦	٤٤/٤٠، ٣٢/٢٧، ٩٣/٢٠
١٧/٥٨، ٨٥/٩، ١٥٥/٩	٢٨/٤٥	١٨/٢٩، ٣٠/١٣	أَمْوَالِي: ٤٦/٥٢، ١١٦/٢٤
أَمْوَالُهُمْ: ٩٥/٤، ٣٤/٤	أَمْوَالُهُمْ: ١٤/٣١، ٧٥/٥	أَمْوَالُهُمْ: ٤٣/٣٥	٣٧/٨٠، ٥٥٢/٧٤، ٣٨٨/٧٠
٨١/٩، ٤٤/٩، ٤٢٠/٩، ٧٢/٨	٩/١٠، ١٠٥/٥٦	أَمْوَالُهُمْ: ٤٨/١١، ٣٨/٧، ٤٣/٦	أَمْوَالِي: ١٨/٢٨، ٢٤/١٠
٨٨/١٠، ١٠٣/٩، ٨٨/٩	٣٥/٨٠، ١٣/٢٨، ١١/٤	١٨/٤٦، ٤٥/٤١، ٦٣/١٦	٨٢/٢٨، ١٩/٢٨
٨٨/٥٩، ١٩/٥١، ١٥/٤٩	٥٩/٢٨	أَمْوَالِي: ١٦٨/٧، ١٦٠/٧	إِنْصَافًا: ٢٢٩/٢
٢٤/٧٠	أَمْوَالِي: ٢٣/٤	أَمْوَالِي: ٨٢/٦	أَمْوَالِي: ٦/٥، ٤٣/٤
أَمْوَالِي: ٣٣/١٩	أَمْوَالِي: ٢٣/٤	أَمْوَالِي: ٨١/٦، ٨٣/٤	أَمْوَالِي: ٢١/٦٧
أَمْوَالِي: ٤٨/٩	أَمْوَالِي: ٢٣/٤	أَمْوَالِي: ٤٩٨/٧، ٩٧/٧، ٤٨٣/٢	أَمْوَالِي: ٣٩/٢٨، ٣٧/٢٣
أَمْوَالِي: ١٠٩/٣، ٢١٠/٢	أَمْوَالِي: ٣٢/٥٣، ٦٧/٢٩، ٤٤/٢٣	٤٥/١٦	أَمْوَالِي: ١٠٠/١٧
أَمْوَالِي: ٤/٣٥، ٤٧/٢٢، ٤٤/٨	أَمْوَالِي: ٢/٥٨، ٤٦/٣٣	أَمْوَالِي: ٥٥/٢٤، ١٢٥/٢	أَمْوَالِي: ٤/٥
٥/٥٧، ٥٣/٤٢	أَمْوَالِي: ٢/٥٨	أَمْوَالِي: ٦٤/١٢	أَمْوَالِي: ٤١/٣٥
أَمْوَالِي: ٤١/٢٢، ١٨٦/٣	أَمْوَالِي: ١٧/٨٦	أَمْوَالِي: ٢٣٩/٢، ١٩٦/٢	أَمْوَالِي: ١٥/٤، ٢٣١/٢
٤٣/٤٢، ٢٢/٣١، ١٧/٣١	أَمْوَالِي: ٢٢/٣٥	١٦/٦٧، ٦٩/١٧، ٦٨/١٧	٢/٦٥
أَمْوَالِي: ١١٦/٥	أَمْوَالِي: ٢١/١٦، ١٥٤/٢	١٧/٦٧	أَمْوَالِي: ٢/٧٦
أَمْوَالِي: ١٥٧/٧	أَمْوَالِي: ١٦٩/٣، ٢٨/٢	أَمْوَالِي: ٣٩/٢٨	أَمْوَالِي: ١٥/٦٧، ٦/٢٨
أَمْوَالِي: ١٥٨/٧	٢٦/٧٧	أَمْوَالِي: ١١/٨، ١٥٤/٣	أَمْوَالِي: ٦٥/١٥
أَمْوَالِي: ٢٥٨/٢	أَمْوَالِي: ١٦١/٤، ١٠/٤	أَمْوَالِي: ١٠٧/١٢، ٩٩/٧	أَمْوَالِي: ٦٠/١٨
أَمْوَالِي: ٢٦/٢٨، ١٩٣/٢٦	أَمْوَالِي: ٣٤/٩	أَمْوَالِي: ٥٢/٢٢	أَمْوَالِي: ٣٢/٨
أَمْوَالِي: ٥٤/١٢، ٦٨/٧	أَمْوَالِي: ٢٤/٩	أَمْوَالِي: ١١٩/٤	أَمْوَالِي: ٤٠/٢٥
أَمْوَالِي: ١٢٥/٢٦، ١٠٧/٢٦	أَمْوَالِي: ١٨٨٨/٢، ١٥٥٥/٢	أَمْوَالِي: ٢٢١/٢	أَمْوَالِي: ٨٢/١١، ٨٤/٧
أَمْوَالِي: ١١٦٢/٢٦، ١٤٣/٢٦	أَمْوَالِي: ٢٠/٥٧، ٣٩/٣٠، ٦٤/١٧	أَمْوَالِي: ١٤٣/٢، ١٢٨/٢	أَمْوَالِي: ٥٨/٢٧، ١٧٣/٢٦، ٧٤/١٥
أَمْوَالِي: ١٨/٤٤، ٣٩/٢٧، ١٧٨/٢٦	أَمْوَالِي: ١٢/٧١، ٦/١٧	أَمْوَالِي: ١٩/١٠، ٤٨/٥، ٢١٣/٢	أَمْوَالِي: ١٥/٤٧
أَمْوَالِي: ٣/٩٥	أَمْوَالِي: ٨٨٨/١٠، ٦٩/٩	أَمْوَالِي: ١٢٠/١٦، ٩٣/١٦، ١١٨/١١	أَمْوَالِي: ٢٨/١٩
أَمْوَالِي: ٢١/٨١، ٥١/٤٤	٣٥/٣٤	أَمْوَالِي: ٥٢/٢٣، ٤٤/٢٣، ٩٢/٢١	أَمْوَالِي: ٤٠/٢٠، ٣٨/٢٠
أَمْوَالِي: ٧٨/٢	أَمْوَالِي: ٢٩/٤، ١٨٨/٢	أَمْوَالِي: ٣٣/٤٣، ٨/٤٢، ٢٣/٢٨	أَمْوَالِي: ٢٩/٢٨، ١٠/٢٠
أَمْوَالِي: ٧/٦٢، ٧٥/٢، ٢٠/٣	٣٦/٤٧	أَمْوَالِي: ٥٠/٢٣، ١٧/٥	أَمْوَالِي: ٧١/٨
أَمْوَالِي: ١٥/٣١، ٢٧/١٣	أَمْوَالِي: ٥/٤	أَمْوَالِي: ١٤١/٢، ١٣٤/٢	أَمْوَالِي: ٣/١٥
أَمْوَالِي: ٣٤/٢٨، ٢٤/٢٨	أَمْوَالِي: ٣٧/٣٤، ٢٨/٨	أَمْوَالِي: ١٦٦/٥، ١١٣/٣، ١٠٤/٣	أَمْوَالِي: ٤٦/١٨
أَمْوَالِي: ١٧/٢٩	أَمْوَالِي: ١٥/٦٤، ٩/٦٣	أَمْوَالِي: ١٦٤/٧، ١٥٩/٧، ٣٨/٧	إِنْصَافًا: ٣١/١٧، ١٥١/٦
أَمْوَالِي: ٤٠/١٧، ١١٧/٤	أَمْوَالِي: ١٨٦/٣، ٢٧٩/٢	أَمْوَالِي: ٩٢/١٦، ١٨١/٧	أَمْوَالِي: ١١٩/١١، ١٨/٧
أَمْوَالِي: ٥٠/٤٢، ٤٩/٤٢، ١٥٠/٣٧	أَمْوَالِي: ١١/٦١، ٤١/٩، ٢٤/٤، ٤٢/٤	أَمْوَالِي: ٤١/٤، ١١١/٣	أَمْوَالِي: ٨٥/٢٨، ١٣/٣٢
أَمْوَالِي: ١٩/٤٣	أَمْوَالِي: ١١/٤٨	أَمْوَالِي: ٤٧/١٠، ٣٤/٧، ١٠٨/٦	أَمْوَالِي: ١٨٨٨/٧، ٢٥/٥
أَمْوَالِي: ٥٦/٢٧، ٨٢/٧	أَمْوَالِي: ٨٧/١١	أَمْوَالِي: ٤٥/١٢، ٨/١١، ٤٩/١٠	أَمْوَالِي: ٢١/٢٢، ٤/٦٠، ٤٩/١٠
أَمْوَالِي: ١٦٠/٧، ٦٠/٢	أَمْوَالِي: ٢٦٢/٢، ٢٦١/٢	أَمْوَالِي: ٣٦/١٦، ٥٠/١٥، ٣٠/١٣	أَمْوَالِي: ٢٥/٤٧
أَمْوَالِي: ٧١/١٧	أَمْوَالِي: ٣٨/٤، ٦/٤، ٢٧٤/٢	أَمْوَالِي: ٩٢/١٦، ٨٩/١٦، ٨٤/١٦	أَمْوَالِي: ٤٥/٦٨، ١٨٣/٧

أنزل: ٤٤/٢، ٩١/٢، ١٠٢/٢	أنزلوا: ٢٢٢/٢، ١٦٥/٢	انتظروا: ١٥٨/٦، ٧١/٧	أناسي: ٤٩/٢٥
١٣٦/٢، ١١٨٥/٢، ١١٨٥/٢	٣٠/١٤، ٣٣/٣٤، ٨٢/٣٩	٢٠/١٠، ١٠٢/١١، ١٢٢/١١	أنام: ١٠/٥٥
١٧٢/٢، ١٨٤/٢، ١٩٩/٢	٩/٤١	انتقام: ٤٤/٢، ١٩٥/٥، ٤٧/١٤	أنامل: ١١٩/٢
١٦٠/٤، ١٦٢/٤، ١٥٩/٥	أنذر: ٢١/٤٦	٣٧/٣٩	إناء: ٥٣/٢٣
١٦٧/٥، ١٦٦/٥، ١٦٧/٥	أنذروا: ٥١/٦، ٢١٤/٢٦	انقضا: ١٣٦/٧، ٧٩/١٥	أنباء: ٦٦/٢٨، ١٥/٦، ١٠٦/٦
١٦٨/٥، ١٨١/٥، ١٨٣/٥	٢/٧٤، ١١/٧١	٤٧/٢، ٢٥/٤٣، ٥٥/٤٣	أنباء: ٤٩/١١، ٤٤/٢
١٥٦/٦، ١٥٧/٦، ٢/٧	أنذر: ٤٤/١٤، ٢/١٠	انتصروا: ١٩٢/٢، ١٩٣/٢	١٠٠/١١، ١٢٠/١١
١٣/٧، ١٥٧/٧، ٢٠/١٠	أنذر: ٦/٣٦	٣٩/٨	١٠٢/١٢، ١٠٩/٢، ٤/٥٤
١٢/١١، ١٤/١١، ١٢/١١	أنذرتكم: ١٣/٤١، ١٤/٩٢	انتصروا: ١٧١/٤، ٧/٥٩	أنباء: ٣/٦٦
١٧/١٣، ١٩/١٣، ٢٧/١٣	أنذرتهم: ١٠/٣٦، ١٠/٣٦	انصبي: ٢٧٥/٢	أنباءهم: ٣٣/٢
١٣/١٣، ١٧/٢٥، ٢٦/١٣	أنذرتكم: ١٩/٦	أتى: ١٧٨/٢، ٣٦/٢	أنبياءكم: ٢٠/٢٣
١٤٦/٢٩، ١٥٠/٢٩، ١٤٦/٢٩	أنذرتكم: ٤٥/٢١	١٩٥/٢، ١٢٤/٤، ١٣/١٣	أنبيائها: ١٠١/٧
١٨/٣٨، ١٥٥/٢٩، ٣٠/٤٦	أنذرتناكم: ٤٠/٧٨	١٥٨/١٦، ١٩٧/١٦، ١١/٣٥	أنبت: ٥/٢٢، ٢٦١/٢
أنزل: ٩٣/٦	أنذرتهم: ٣٦/٥٤	٤٠/٤٠، ٤٧/٤١، ١٣/٤٩	أنبتكم: ١٧/٧١
أنزلت: ١٥٣/٢، ٢٤/٢٨	أنذرتهم: ١٨/٤	٢١/٥٢، ٢٧/٥٢، ٤٥/٥٢	أنبتنا: ٧/٢٦، ١٩/١٥
أنزلت: ٤١/٢	أنذروا: ٢/١٦	٣٩/٧٥، ٣/٩٢	١٠/٢٧، ١٠/٣١، ١٠٤٦/٣٧
أنزلت: ١٢٤/٩، ١٨٦/٩	أنذروا: ٥٦/١٨، ٣/٤٦	أنقض: ١١١/٤، ١٧٦/٤	١٧/٥٠، ١٩/٥٠، ٢٧/٨٠
١٢٧/٩، ١٨٧/٢٨، ٢٠/٤٧	أنزل: ٢٢/٢، ٢٢/٢، ١٩٠/٢	١٤٣/٦، ١٤٤/٦	أنقضها: ٣٧/٢
أنزلت: ٦٥/٢	١٦٤/٢، ١٧٠/٢، ١٧٤/٢	أنقضكم: ٦/١٤	أنقضت: ١٦٠/٧
أنزلتموه: ٦٩/٥٦	٢١٣/٢، ٢٣١/٢، ٣/٢	أنقضنا: ٦٣/٦	أنقض: ٥٨/٨
أنزلنا: ١٥٧/٢، ١٥٩/٢، ١٩٩/٢	١٤/٢، ١٥٤/٢، ١٦١/٤	أنقضه: ٢٤/٢٩	أنقضهم: ٤٦/٩
١١٥٩/٢، ١٠٥/٤، ١١٧٤/٤	١١٣/٤، ١٣٦/٤، ١١٣/٤	أنقضهم: ٢٣/١٠	أنقضت: ١٢/٩١
١٤٤/٥، ٤٤١/٥، ٤٥٠/٥	٤٤/٥، ٤٥٠/٥، ٤٤/٥	أنقضنا: ٢٢/١٠	أنقنا: ٤/٦٠
١٠٤/٥، ٤٤٩/٥، ٤٤٨/٥	١٠٤/٥، ٤٤٩/٥، ٤٤٨/٥	إنقضل: ٣/٢، ٤٨٨/٥، ٤٦٦/٥	أنبياء: ١١٢/٢، ١٩١/٢
١٩١/٦، ١٩٣/٦، ١٩٩/٦	١٩١/٦، ١٩٣/٦، ١٩٩/٦	١١٠/٥، ١٦٨/٥، ١١٠/٥	١١٨١/٢، ١١٥٥/٤، ٢٠/٥
١١٤/٦، ١١٤/٩، ٢٦/٩	١١٤/٦، ١١٤/٩، ٢٦/٩	٢٧/٥٧	أنبئك: ٧٨/١٨
١٩٧/٩، ١٠٩/١٢، ٤٠/١٢	١٩٧/٩، ١٠٩/١٢، ٤٠/١٢	إنقضل: ٦٥/٢	أنبتكم: ٤٩/٢، ١٥٥/٢
١١٧/١٣، ٣٢/١٤، ١٠/١٦	١١٧/١٣، ٣٢/١٤، ١٠/١٦	إنقضل: ٤٧/٥، ١٥٧/٧	١٦٠/٥، ٤٥/١٢، ١٢/٢٢
١١٧/١٣، ٢٤/١٦، ٣٠/١٦	١١٧/١٣، ٢٤/١٦، ٣٠/١٦	١١١/٩، ١١١/٩، ٢٩/٤٨	١٢٦/٢٦، ١٨/٢٩، ١٥/٣١
١١٧/١٧، ١٠/١٨، ١٠/١٧	١١٧/١٧، ١٠/١٨، ١٠/١٧	أنقضنا: ١٦٥/٧، ١١٦/١١	أنبتهم: ٣٣/٢
١٦٣/٢٢، ٢٤/٢٢، ١٦٠/٢٢	١٦٣/٢٢، ٢٤/٢٢، ١٦٠/٢٢	١٦٥/٢٦، ٥٣/٢٧	أنبوني: ٣١/٢
١٢١/٢١، ٢٦/٢٢، ٢٧/٢٥	١٢١/٢١، ٢٦/٢٢، ٢٧/٢٥	أنقضناكم: ١٠٠/٢، ١٤١/٧	أنبتت: ١٦/١٩، ١٦/١٩
١١٥/٢٦، ١٠/٢٦، ١٠/٢٦	١١٥/٢٦، ١٠/٢٦، ١٠/٢٦	٨٠/٢٠	أنشرت: ٢/٨٢
١١٤/٤١، ١٠/٤٢، ١١٧/٤٢	١١٤/٤١، ١٠/٤٢، ١١٧/٤٢	أنقضناه: ١٦٤/٧، ١٦٤/٧	أنشروا: ١٠/٦٢، ٥٣/٢٣
١٠٤/٤٥، ١٩/٤٧، ٤/٤٨	١٠٤/٤٥، ١٩/٤٧، ٤/٤٨	١٨٣/٧، ١١٩/٢٦، ١٥٧/٢٧	انقصروا: ٤/٤٧، ٤١/٤٢
١١٨/٤٨، ٢٦/٤٨، ٢٣/٥٣	١١٨/٤٨، ٢٦/٤٨، ٢٣/٥٣	١٥/٢٩	انقصروا: ١٠/٥٤
١٠/٦٥	١٠/٦٥	أنقضناهم: ٩/٢١	انقصروا: ٢٢٧/٢٦
أنزل: ١١٤/٥	أنزل: ١١٤/٥	أنقض: ٢/١٠٨	انقصروا: ٣٠/٢٢

أنعامكم: ٥٤/٢٠	أنطق: ٢١/٤١	أنسلخ: ٥/٩، ١٧٥/٧	أزواجنا: ١/٢٤
أنعامكم: ٣٢/٨٠، ٣٣/٧٩	أنطقنا: ٢١/٤١	أنسوكم: ١١٠/٢٣	أزواجي: ٢٩/٢٣
أنعامهم: ٢٧/٣٢	أنطق: ٦/٣٨	أنسيأ: ٢٦/١٩	أزوجة: ٥/٦٥، ٦/٢٥، ١٦٦/٤
أنعم: ٢٣/٥، ٢٧/٤، ٢٩/٤	أنطقنا: ٧٤/١٨، ٧١/١٨	أنشأ: ٧٨/٢٣، ١٤١/٦	إنس: ٥٦/٥١
٣٧/٣٣، ٥٨/١٩	٧٧/١٨	إنشاء: ٢٥/٥٦	إنس: ٥/٧٢، ٨٨/١٧
أنعم: ١١٢/١٦	أنطقتم: ١٥/٤٨	أنشأتم: ٧٢/٥٦	إنس: ٥٦/٥٥، ٣٩/٥٥
أنعمت: ١٩/٢٧، ٧/١	أنطقوا: ٢٣/٦٨	أنشأكم: ١٣٣/٦، ٩٨/٦	٧٤/٥٥
١٥/٤٦، ٣٧/٣٣، ١٧/٢٨	أنطقوا: ٢٠/٧٧، ٢٩/٧٧	٢٣/٦٧، ٣٢/٥٣، ٦١/١١	إنس: ١٢٨/٦، ١١٢/٦
أنعمت: ٤٧/٢، ٤٠/٢	أنظر: ١٤٣/٧	أنشأنا: ١١/٢١، ٦/٦	١٣٠/٦، ١٣٨/٧، ١٣٧/٧
١٢٢/٢	أنظر: ٥٠/٤، ٢٥٩/٢	٤٢/٢٣، ٣١/٢٣، ١٩/٢٣	١٧/٢٧، ٢٥/٤١، ٢٥/٤١
أنعمنا: ٥١/٤١، ٨٣/١٧	٤٦/٦، ٢٤/٦، ٧٥/٥	٤٥/٢٨	٦/٧٢، ٣٣/٥٥، ١٨/٤٦
٥٩/٤٣	١٠٣/٧، ٨٤/٧، ٦٥/٦	أنشأناه: ١٤/٢٣	أنساب: ١٠١/٢٣
أنعمي: ١٢١/١٦	٧٣/١٠، ٣٩/١٠، ١٤٣/٧	أنشأناهن: ٣٥/٥٦	إنسان: ٩/١١، ١٢/١٠
أنصها: ٥٣/٨	٩٧/٢، ٤٤٨/١٧، ٢١/١٧	أنشأها: ٧٩/٣٦	٤٤/١٤، ٤٦/١٥، ٣٤/١٤
أنف: ٤٥/٥	٢٨/٢٧، ١٤/٢٧، ٩/٢٥	أنشأنا: ١١/٤٣	٨٨/٢٩، ١٢/٢٣، ٦٦/٢٢
أنفو: ٤٥/٥	٥٠/٣٠، ٤٠/٢٨، ٥١/٢٧	أنشرف: ٢٢/٨٠	٤٩/٣٩، ٨/٣٩، ١٤/٣١
إنفاق: ١٠٠/١٧	٢٥/٤٣، ١٠٢/٣٧، ٧٣/٣٧	أنشروا: ١١/٥٨	١٥/٤٦، ١٥/٤٣، ٤٨/٤٢
أنفال: ١/٨	٤٦/٤، ١٠٤/٢	أنشوق: ١/٥٤	١٤/٥٥، ٣/٥٥، ١٦/٥٠
أنفال: ١/٨	أنظرني: ٣٦/١٥، ١٤/٧	أنشقت: ١/٨٤	٤٤/٩٠، ٢/٧٦، ١٩/٧٠
أنفجرت: ٦٠/٢	٧٩/٣٨	أنشقت: ١٦/٦٩، ٣٧/٥٥	٥٥/٩٦، ٢/٩٦، ٤/٩٥
أنفخ: ٤٩/٣	أنظروا: ١١/٦، ١٣٧/٣	أنصاب: ٩٠/٥	٢/١٠٣، ٦/١٠٠، ٦/٩٦
أنفخوا: ٩٦/١٨	١٠٠/١٠، ٨٦/٧، ٩٩/٦	أنصار: ١٤/٦١	إنسان: ١١/١٧، ٢٨/٤
أنفدوا: ٣٣/٥٥	٢٠/٢٩، ٢٧/٢٧، ٣٦/١٦	أنصار: ١٤/٦١، ٥٢/٣	٥٤/١٨، ١٠٠/١٧، ٦٧/١٧
أنفروا: ٤١/٩، ٣٨/٩، ٧١/٤	٤٢/٣٠	أنصار: ١١٧/٩، ١٠٠/٩	٣٧/٢١، ٦٧/١٩، ٦٦/١٩
أنفس: ٤٢/٣٩	أنظرونا: ١٣/٥٧	أنصار: ١٩٢/٣، ٢٧٠/٢	٤٩/٤١، ٧٧/٣٦، ٧٢/٣٣
أنفس: ٧١/٤٣، ١٢٨/٤	أنظري: ٣٣/٢٧	٧٢/٥	١٠/٧٥، ٥٥/٧٥، ٣/٧٥
٢٣/٥٣	أنعام: ٧٩/٤٠، ٥٥/١٦	أنصارا: ٢٥/٧١	٣٦/٧٥، ١٤/٧٥، ١٣/٧٥
أنفس: ٧/١٦، ١٥٥/٢	أنعام: ٣٠/٢٢، ٢٤/١٠	أنصاري: ١٤/٦١، ٥٢/٣	٢٤/٨٠، ١٧/٨٠، ٣٥/٧٩
أنفسكم: ٥٥/٢، ٤٤/٢	١٢/٤٧	أنصب: ٧/٩٤	٥٥/٨٦، ٦/٨٤، ٦/٨٢
١٨٧/٢، ٨٥/٢، ٨٤/٢	أنعام: ١٣٨/٦	أنصروا: ٢٩/٤٦، ٢٠٤/٧	٣/٩٩، ٢٣/٨٩، ١٥/٨٩
٦٦/٤، ٢٩/٤، ٦١/٣	أنعام: ١/٥، ١١٩/٤، ١٤/٣	أنصح: ٣٤/١١	إنسان: ٥٣/١٧، ٥/١٢
٣٢/١٤، ٣٦/٩، ١٠٠/٥	١٤٢/٦، ١٣٩/٦، ١٣٦/٦	أنصح: ٦٢/٧	٧/٣٢، ٢٩/٢٥، ٨٣/١٧
١١/٤٩، ١٠/٤٠، ٢٨/٣٠	٨٠/١٦، ٦٦/١٦، ١٧٩/٧	أنصروا: ١٢٧/٩	٣٩/٥٣، ٢٤/٥٣، ٥١/٤١
٦/٦٦، ١٤/٥٧، ٣٢/٥٣	٢١/٢٣، ٣٤/٢٢، ٢٨/٢٢	أنصرتنا: ٢٨٦/٢، ٢٥٠/٢	١/٧٦، ١٦/٥٩
أنفسكم: ٩٣/٦	٦/٣٩، ٢٨/٣٥، ٤٤/٢٥	١٤٧/٣	إنسان: ١٣/١٧
أنفسكم: ٨٣/١٢، ١٨/١٢	١٢/٤٣، ١١/٤٢	أنصرتني: ٣٩/٢٣، ٢٦/٢٣	أنسائية: ٦٣/١٨
٣١/٤١	أنعام: ١٣٣/٢٦	٣٠/٢٩	أنساء: ٤٢/١٢
أنفسكم: ٨٧/٢	أنعاما: ٧١/٣٦، ٤٩/٢٥	أنصروا: ٦٨/٢١	أنسافم: ١٩/٥٩، ١٩/٥٨

٢٤/٧ ٤٦١/٢	أَهْلَانُ: ١٠٩/٩	٤٤٤/٣٠ ٤٨٣/٣٠ ٤٦١/٢٥	٢٢٢٣/٢ ٤١١٠/٢
٤٢٠/٣ ٤١٣٧/٢	أَهْلَانُ: ٩١/١٧ ٤٣٢/١٤ ٤٦٦/٦	٥٥٣/٣٩ ٤٣٦/٣٦ ٤٦٦/٣٣	٤٢٨٤/٢ ٤٢٧٢/٢ ٤٢٣٥/٢
١٧/٤٧ ٤٧٦/١٩	أَهْلَانُ: ٤٧٤/٢ ٤٢٥/٢	٤٨٠/٥٨ ٤١٥/٤٩ ٥٥٣/٤١	٤١٣٥/٤ ٤١٨٦/٣ ٤١٦٥/٣
٤١٥/١٧ ٤١٠٨/١٠	أَهْلِي: ٤١٣٦/٣ ٤١٥٠/٣ ٤٢٦٦/٢	٩/٥٩	٤١٢٨/٩ ٤٤١/٩ ٤٣٥/٩
٤٩٢/٢٧ ٤١٣٥/٢ ٤٨٢/٢٠	٤١٣/٤ ٤١٩٨/٣ ٤١٩٥/٣	أَنْفُسُهُنَّ: ٤٢٣٤/٢ ٤٢٢٨/٢	٤٧/١٧ ٤٧٦/١٦ ٤٢٣/١٠
٣٠/٥٣ ٤٤١/٣٩	٤١٢/٥ ٤١٢٢/٤ ٤٥٧/٤	٢٤٠/٢	٤٢٨/٣٠ ٤٢١/٣٠ ٤٦١/٢٤
٥٠/٣٤	أَهْلِي: ٤٤٣/٧ ٤١١٩/٥ ٤٨٥/٥	أَنْفُسُهُمْ: ٢٥٦/٢	٤٢٢/٥٧ ٤٢١/٥١ ٤١١/٤٢
١٠٠/٥	أَهْلِي: ٤١٠٠/٩ ٤٨٩/٩ ٤٧٢/٩	أَنْفُسُهُمْ: ١١/٦٢ ٤١٥٩/٣	٢٠/٧٣ ٤١٦/٦٤ ٤١١/٦١
٣٩/٤١ ٤٥/٢٢	أَهْلِي: ٤٢٣/١٤ ٤٣٥/١٣ ٤٩/١٠	أَنْفُسُهُنَّ: ١/٨٢	أَنْفُسِكُمْ: ١٦٨/٣
٥/٧٤	أَهْلِي: ٤٧٦/٢٠ ٤٣١/١٨ ٤٣١/١٦	أَنْفُسُ: ١٠/٥٧ ٤٤٢/١٨	أَنْفُسُنَا: ٢٣/٧ ٤٦١/٣
٤٦/١٩	أَهْلِي: ٤١٠/٢٥ ٤٣٢/٢٢ ٤١٤/٢٢	أَنْفُسُ: ٦٣/٨	أَنْفُسِنَا: ١٣٠/٦
١٠/٧٣	أَهْلِي: ٤٥١/٤٣ ٤٢٠/٣٩ ٤٥٨/٢٩	أَنْفُسُهُمْ: ٤٢٧٠/٢ ٤٢١٥/٢	أَنْفُسُهُمْ: ٤٩٠/٢ ٤٥٧/٢ ٤٩٢/٢
٣٤/٤	أَهْلِي: ٤١٧/٤٨ ٤٥/٤٨ ٤١٢/٤٧	١٠/٦٠ ٤٣٩/٣٤	٤١١٧/٣ ٤٦٩/٣ ٤١٠٢/٢
٤٣/١٩	أَهْلِي: ٤١٢/٦١ ٤٢٢/٥٨ ٤١٢/٥٧	أَنْفُسُهُمْ: ٤٣٤/٤ ٤٦٦/٢	٤٦٤/٤ ٤٤٩/٤ ٤١٣٥/٣
٣٨/٤٠	أَهْلِي: ٤٨/٦٦ ٤١١/٦٥ ٤٩/٦٤	٤٦٧/٢٥ ٤٢٢/١٣ ٤٣٩/٤	٤١٢/٦ ٤١٣٢/٤ ٤١٠٧/٤
٢٢/٢٨ ٤٦١/١	أَهْلِي: ٨/٩٨ ٤١١/٨٥	٤١٠/٥٧ ٤٧/٥٧ ٤٢٩/٣٥	٤٥٣/٧ ٤٩/٧ ٤٢٦/٦ ٤٠/٦
٢٣/٣٧	أَهْلَانُ: ١٥/٤٧	١١/٦٠ ٤١٠/٦٠	٤١٩٢/٧ ٤١٧٧/٧ ٤١٦٠/٧
٤١٥٧/٦ ٤٥١/٤	أَهْلَانُ: ٤١٥/١٦ ٤٣/١٣	أَنْفُسُهُمْ: ٤٢٥٤/٢ ٤١٩٥/٢	٤٧٠/٩ ٤٤٢/٩ ٤١٩٧/٧
٤٤٢/٣٥ ٤٤٩/٢٨ ٤٨٤/١٧	١٢/٧١ ٤٦١/٢٧	٤٤٧/٣٦ ٤٥٣/٩ ٤٢٦٧/٢	٤٢١/١١ ٤٤٤/١٠ ٤١١١/٩
٢٢/٦٧ ٤٢٤/٤٣	أَهْلَانُ: ٨٨/١١	٤١٦/٦٤ ٤١٠/٦٣ ٤٧/٥٧	٤٣٣/١٦ ٤٥٥/١٤ ٤١٠/١١
١٩/٧٩	أَهْلِكُمْ: ٢٢/٧	٦/٦٥	٤٤٠/٢٩ ٤١٠٣/٢٣ ٤١١٨/١٦
٢٩/٤٠	أَهْلِي: ٤٢٤٧/٢ ٤٢٢٣/٢	أَنْفُسُهُنَّ: ٦٣/٢٦	٤١٥/٢٩ ٤١٩/٢٤ ٤٩٣/٣٠
١٨/٢٠	أَهْلِي: ٤٤٠/٣ ٤٣٧/٣ ٤٥٥٩/٢	أَهْلِكُمْ: ١٠٣/٣	١٩/٥٩ ٤٥٥/٤٢
٤٧٠/٣ ٤٦٥/٣ ٤٦٤/٣	٤٧٥/٥ ٤١٦٥/٣ ٤٤٧/٣	أَنْفُسُ: ٣/٧٣	أَنْفُسُهُمْ: ٤٧٠/٥ ٤١٥٤/٣
٤٩٩/٣ ٤٩٨/٣ ٤٧١/٣	٤٣٠/٩ ٤١٠/٦ ٤٩٥/٦	أَنْفُسُ: ٣/٩٤	٤٨٥/٩ ٤٥٥/٩ ٤٨٠/٥
٤١٩/٥ ٤١٥/٥ ٤١٧١/٤	٤٨/١٩ ٤٣٤/١٠ ٤٣٢/١٠	أَنْفُسُ: ١١/٢٢	٤٦/٢٤ ٤١٠٢/٢١ ٤١١٨/٩
٤٦٨/٥ ٤٦٥/٥ ٤٥٩/٥	٤٦١/٢٩ ٤٨٩/٢٣ ٤٢٠/١٩	أَنْفُسُهُنَّ: ٩٥/٩ ٤١٤٤/٣	٢٧/٢٢ ٤١٤/٢٧
٤٧٣/١١ ٤٦٦/٧ ٤٧٧/٥	٤٦٦/٣٦ ٤٣/٣٥ ٤٥٢/٣٤	أَنْفُسُهُنَّ: ٤١١٩/٧ ٤١٧٤/٣	أَنْفُسُهُمْ: ٤٢٦٥/٢ ٤١٠٩/٢
٤٧/٢١ ٤٧٧/١٨ ٤٤٣/١٦	٤٦٩/٤٠ ٤٦٢/٤٠ ٤٦/٣٩	٣١/٨٣ ٤٦٢/١٢	٤١٧٨/٣ ٤١٦٤/٣ ٤١٥٤/٣
٣٣/٢٣ ٤١٣/٢٣ ٤٤٦/٢٩	٤١٨/٤٧ ٤١٣/٤٤ ٤٨٧/٤٣	أَنْفُسُهُمْ: ٩٢/١٦	٤٩٧/٤ ٤٩٥/٤ ٤٦٥/٤ ٤٦٣/٤
٤١٥٣/٤ ٤١١٠/٣	أَهْلِي: ٢٣/٨٩ ٤٤/٦٣	أَنْفُسُهُمْ: ١٢/٧٣	٤١٢٣/٦ ٤٢٤/٦ ٤٥٢/٥
٤٩٨/٧ ٤٩٧/٧ ٤٤٧/٥	أَهْلِي: ١٠/٤٢ ٤٨٨/١١	أَنْفُسُهُنَّ: ٢٧/٢٨	٤١٧٢/٧ ٤٣٧/٧ ٤١٣٠/٦
٥٦/٧٤ ٤٢٩/٥٧ ٤٦٧/١٥	أَهْلِي: ٥٤/٣٩	أَنْفُسُهُنَّ: ٣/٤	٤١٧/٩ ٤٧٢/٨ ٤٥٣/٨
٤١٠٩/٢ ٤١٠٥/٢	أَهْلَانُ: ١٦/٨٩	أَنْفُسُهُنَّ: ٣٢/٢٤	٤٨١/٩ ٤٤٤/٩ ٤٢٠/٩
٤٧٥/٣ ٤٧٢/٣ ٤٦٩/٣	أَهْلِي: ١٩/١٩	أَنْفُسُهُنَّ: ٢٥/٤	٤٢١/١١ ٤٢٠/٩ ٤٨٨/٩
٤١٢٣/٤ ٤١٩٩/٣ ٤١١٣/٣	أَهْلِي: ٤٨/١١ ٤١٣/٧	أَنْفُسُهُنَّ: ٢/٨١	٤٢٨/١٦ ٤١٦/١٣ ٤١١/١٣
٤١٢٠/٩ ٤١٠١/٩ ٤١٥٩/٤	أَهْلِي: ١٢٣/٢٠	أَنْفُسُهُنَّ: ١٩/٣١	٤٤٣/٢١ ٤٥١/١٨ ٤٨٩/١٦
٤١٢/٢٨ ٤٤٠/٢٠ ٤١٠٩/١٢	أَهْلِي: ٤٣٨/٢ ٤٣٦/٢	أَهْلِي: ١٧/٣١	٤٣/٢٥ ٤١٢/٢٤ ٤٦٤/٢١

٤٣٦/١١٤٤٥/٦٤١٠٦/٦	وآة: ٧٥/١١٤١٤/٩	٤٤٩/٢٧٧/٢٧٤١٠/٢٠	٤٣٤/٢٩٤٣١/٢٩٤٤٥/٢٨
٤٥٠/٢٩٤٤٨/٢٠٢٧/١٨	أوبارها: ٨٠/١٦	٤٢٦/٥١٤٣/٣٥٢٩٩/٢٨	٤/٥٩٤٦٤/٣٨٤٢٦/٢٣
١/٧٢٤٤٣/٤٣٤٦٥/٣٩	أوبى: ١٠/٣٤	١٣/٨٤٤٩/٨٤٣٣/٧٥	١/٩٨٤١١/٥٩٤٧/٥٩
أوخيت: ١١١/٥	أوت: ٢٥/٦٩	أهله: ١٨٩/٢	٦/٩٨
أوخيا: ١١٧/٧٤٦٣/٤	أوتار: ١٠/٨٩١٢/٣٨	أهله: ١٢٣/٧٤٩٤/٧	أهل: ١٤٥٠/٦٤٣/٥٤١٧٣/٢
٤٨٧/١٠٢/١٠٤٦٦٠/٧	أوتادا: ٧/٧٨	٤٤/٢٨٤٧٧/١٨٤٧١/١٨	١١٥/١٦
٤٣٠/١٣٤١٥/١٢٤٣/١٢	أوتين: ٢٨٣/٢	٢٦/٤٨٤٣١/٢٩	أهلك: ٥٠/٥٣٤٧٨/٢٨
٤٨٦/١٧٤٧٣/١٧٤١٢٣/١٦	أوتوا: ١٤٤٤/٢٤١٠١/٢	أهله: ١٣١/٦٤٧٥/٤	أهلك: ١٣٢٢/٢٠٤٤٠/١١
٤٧٣/٢١٤٧٧/٢٠٣٨/٢٠	٤٢٠/٣٤١٩/٣٤٤٥٠/٢	٥٩/٢٨٤١١٧/١١٤٢٤/١٠	٣٣/٢٩٤٧٧/٢٣
٤٦٣/٢٦٤٥٢/٢٦٤٢٧/٢٣	١٨٦/٣٤١٠٠/٣٤٢٣/٣	أهله: ٥٥٨/٤٤٣٥/٤	أهلك: ٤٤٦/١١٤٢١/٣
٤٧/٤٢٤٣١/٣٥٤٧/٢٨	٤٤٧/٤٤٤٤٤/٤٤١٨٧/٣	١٦٦/١٩٤٢٦/١٢٤١٠٠/٧	٦٥/١٥٤٣٥/١٢٤١١/١١
٥٢/٤٢٤١٣/٤٢	٥٥٧/٥٠٥٠/٥٠١٣١/٤٤٥١/٤	١٥/٢٨٤٣٤/٢٧٤٢٧/٢٤	أهلك: ٧/٩٠
أوتيهيم: ٢٤/٤٦	٤٢٧/١٦٤٢٩/٩٤٤٤/٦	أهله: ٥٠/٣٦٦٢/١٢	أهلك: ١١٧/٣
أوتية: ١٧/١٣	٤٨٠/٢٨٤٥٤/٢٢٤١٠٧/١٧	أهله: ٣١/٨٣	أهلكهم: ١٥٥/٧
أوتوا: ٣٤/٦٤١٩٥/٣	٤٦/٣٤٤٥٦/٣٠٤٩/٢٩	أهله: ٢٥/٤	أهلكم: ٩٣/١٢
أوتى: ١٠/٢٩	٤١١/٥٨٤١٦/٥٧٤١٦/٤٧	أهلونا: ١١/٤٨	أهلكنا: ١١٣/١٠٤٦/٦
أوتينا: ١٢٩/٧	٤/٩٨٤٣١/٧٤٤٩/٥٩	أهلى: ٢٩/٢٠٤٤٥/١١	٤٧٤/١٩٤١٧/١٧٤٤/١٥
أوتشموها: ٧٢/٤٣٤٣٧/٧	أوتوة: ٢١٣/٢	١٦٩/٢٦	٤٩/٢١٤٢٨/٢٠٤٩٨/١٩
أوتكم: ٢٧/٢٣	أوتى: ٤٢٦٩/٢١٣٦/٢	أهليكم: ٦/٦٦٤٨٩/٥	٥٥٨/٢٨٤٣٣/٢٨٤٢٠٨/٢٦
أوتنا: ٤٣٢/٣٥١٣٧/٧	٤٧١/١٧٤١٤٧/٦٨٤٤/٣	أهله: ٤٥٠/٤٢٤١٥/٣٩	٤٣/٣٨٤٣١/٣٦٤٢٦/٢٢
٥٣/٤٠	٤١٩/٦٩٤٧٩/٢٨٤٤٨/٢٨	١٢/٤٨	٤٣٦/٥٠٤٢٧/٤٦٤٨/٤٣
أوتنا: ٧٤/٣٩	١٠/٨٤٤٧/٨٤٤٢٥/٦٩	أهله: ١٥٤/٣	٥١/٥٤
أوتناها: ٢٨/٤٤٤٥٩/٢٦	أوتيت: ٣٦/٢٠	أهوا: ١٥٠/٦٤٧٧/٥	أهلكناها: ٤٦/٢١٤٤/٧
أوتوا: ١٤/٤٢	أوتيت: ٢٣/٢٧	١٨/٤٥	٤٥/٢٢٤٩٥/٢١
أوتهم: ٩٨/١١	أوتيم: ٤٤١/٥٤٧٣/٣	أهواكم: ٥٦/٦	أهلكناهم: ٥٥٤/٨٤٦/٦
أوتار: ٢٥/١٦	٣٦/٤٢٤٦٠/٢٨٤٨٥/١٧	أهواهم: ٤١٤٥/٢٤١٢٠/٢	١١٣٤/٢٠٥٩/١٨
أوتارا: ٨٧/٢٠	أوتيه: ٤٩/٣٩٤٧٨/٢٨	٤٣٧/١٣٤٤٩/٥٤٤٨/٥	١٣/٤٧٤٣٧/٤٤٤١٣٩/٢٦
أوتارها: ٤/٤٧	أوتين: ٧٧/١٩	٤٢٩/٣٠٥٠/٢٨٤٧١/٢٣	أهلكي: ٢٨/٦٧
أوتارهم: ٢٥/١٦٤٣١/٦	أوتينا: ٤٢/٢٧٤١٦/٢٧	٤١٦/٤٧٤١٤/٤٧٤١٥/٤٢	أهلكوا: ٦/٦٩٤٥/٦٩
أوتغى: ١٥/٤٦٤١٩/٢٧	أوتان: ٣٠/٢٢	٣/٥٤	أهلنا: ٨٨/١٢٤٦٥/١٢
أوتسط: ٨٩/٥	أوتانا: ٢٥/٢٩٤١٧/٢٩	أهوانهم: ١١٩/٦	أهلنا: ٢٦/٥٢
أوتسطهم: ٢٨/٦٨	أوتجنس: ٤٦٧/٢٠٤٧٠/١١	أهون: ٢٧/٢٠	أهله: ٨٣/٧٤١٢٦/٢
أوصاني: ٣١/١٩	٢٨/٥١	أهوى: ٥٣/٥٣	٨٤/٢١٤٧٦/٢١٤٥٥/١٩
أوصنوا: ٤٧/٩	أوتقتم: ٦/٥٩	أوتاب: ١٩/٢٨٤١٧/٢٨	٥٥٧/٢٧٤٤٩/٢٧٤١٧٠/٢٦
أوعى: ١٨/٧٠	أوحى: ٤٦٨/١٦٤١٣/١٤	٤٤/٢٨٤٣٠/٢٨	١١٢٤/٢٧٤٧٦/٢٧٤٢٢/٢٩
أوعيتهم: ٧٦/١٢	١١٢/٤١٤١١/١٩٤٣٩/١٧	أوتاب: ٣٢/٥٠	٤٣/٣٨
أوف: ٨٨/١٢	٥/٩٩٤١٠/٥٣	أواين: ٢٥/١٧	أهله: ١٩٦/٢
أوف: ٤٠/٢	أوحى: ٩٣/٦٤١٩/٦	أواري: ٣١/٥	أهله: ٤٩٢/٤٤٣٥/٤٤٢١٧/٢

٤٩/٨١ ٠١٨/٨. ٥٠/٧٧	أوتوناؤكُم: ٣١/٤١	٤٦/٣٣ ٤٣٣/٧٧ ٤٢٢/٢٤	أوتوناؤكُم: ٤٠/٢ ٤١/٥ ٤١٥٢/٦
٨/٨٢	أوتوناؤفة: ٣٤/٨	٠١٨/٣٩ ٠٩/٣٩ ٠٢٩/٣٨	٠٩/١٦ ٠٨٥/١١ ٠٨٥/٧
٥٣/١٠. إي:	أوتوناؤهم: ١٢٨/٦	٣٥/٤٦	١٨١/٢٦ ٣٥٥/١٧ ٣٤١/١٧
١١٠/١٧. آيا:	أوتوناؤهم: ٢٥٧/٢	أوتون: ٠٥٩/١٧ ٠١٠٠/٩	أوتوني: ١٠/٤٨ ٤٧٦/٣
٢٥/٨٨ لياؤهم:	أوتوناؤكُم: ٦/٣٣	٠١٧/٣٧ ٠٨١/٢٣ ٠٥١/٢١	أوتوني: ٤١/٥٣ ٠١١١/٩
١٤/٤٥. آيام:	أوتوناؤهم: ١٢١/٦	٤٨/٥٦	أوتوني: ٥٩/١٢
١٤٠/٣. آيام:	أوتوناؤكُم: ٤٣/٥٤ ٠٩١/٤	أوتوني: ٠١٣٥/٤ ٠٦٨/٣	أوتوناؤكُم: ٣٨/٢٨
٠٥/١٤ ٠١٠٢/١٠. آيام:	أوتونين: ٣٨/٨ ٣١/٨ ٠٢٥/٦	٠٦٦/٣٣ ٠٧٠/١٩ ٠٧٥/٨	أوتوناؤكُم: ٦٤/٥
٢٤/٦٩	٠٢٤/١٦ ٠١٣/١٥ ٠١٠/١٥	٣٥/٧٥ ٣٢٤/٧٥ ٠٢٠/٤٧	أوتون: ١٤٤/٦ ٠٩٦/٣ ٤٤١/٢
٠١٨٥/٢ ٠١٨٤/٢. آيام:	٠٦٨/٢٣ ٢٤/٢٣ ٠٥٥/١٨	أوتوني: ٠٥١/٢. ٠٢١/٢.	٠١٣/٩ ٠١١٠/٦ ٠٩٤/٦
٤٤١/٢ ٠٢٠٣/٢ ٠١٩٦/٢	٠٢٦/٢٦ ٠٥١/٢٥ ٠٨٣/٢٣	٠٧٠/٢٨ ٤٢٢/٢٨ ٠١٣٣/٢٠	٠٥١/١٧ ٠٧/١٧ ٠٨٣/٩
٣/١٠. ٠٥٤/٧ ٠٨٩/٥	٠١٨٤/٢٦ ٠١٣٧/٢٦	٣٥/٤٤ ٠٥٩/٣٧ ٣٣٢/٣٣	٠١٠٤/٢١ ٠٦٥/٢. ٤٤٨/١٨
٢٨/٢٢ ٠٦٥/١١ ٠٧/١١	٣٢/٢٨ ٠٦٨/٢٧ ٠١٩٦/٢٦	٠٥٠/٥٣ ٢٥٥/٥٣ ٠٥٦/٤٤	٠١٢/٢٩ ٠٧٩/٣٦ ٠٥١/٢٦
٠١٠/٤١ ٤٤/٣٢ ٠٥٩/٢٥	٠١٢٦/٣٧ ٠٧١/٣٧ ٤٢٢/٣٥	٢٥٥/٧٩ ٠٦٢/٥٦ ٠٥٦/٥٣	٢١/٤١
٤٤/٥٧ ٣٨/٥٠. ٠١٦/٤١	٠٨/٤٣ ٠٦/٤٣ ٠١٦٨/٣٧	٤/٩٣ ٠١٣/٩٢ ٠١٨/٨٧	أوتون: ٠١٤٣/٧ ٠١٦٣/٦
٧/٦٩	٠١٣/٥٦ ٠١٧/٤٦ ٠٨/٤٤	أوتوني: ٠١٩٧/٢ ٠١٧٩/٢	٣/٥٧ ٠٨١/٤٣
٢٤٤/٣ ٠١٨٤/٢ ٠٨٠/٢. آيام:	٠١٥/٦٨ ٤٤٩/٥٦ ٣٩٩/٥٦	٠٥٩/٤ ٠١٩٠/٣ ٠١٣/٣	أوتون: ٠١٥/٥. ٠١٠٨/٩
١٨/٣٤	١٣/٨٣ ٣٨/٧٧ ٠١٦/٧٧	٠١٠٠/٥ ٠٩٥/٤ ٠٨٣/٤	٢/٥٩
٣٢/٢٤. آيام:	أوتون: ٤١/٢٩	٠٥١/١٧ ٠١١١/١٢ ٠١١٣/٩	أولات: ٤/٦٥
٠٢١/١٦ ٠١٨٧/٧. آيام:	أوتوناؤ: ١٦/١٨	٢٢٢/٢٤ ٠١٢٨/٢. ٠٥٤/٢٠	أولات: ٦/٦٥
٠٦/٧٥ ٠١٢/٥١ ٠٦٥/٢٧	أوتوني: ١٠/١٨	٠٧٦/٢٨ ٤٤٤/٢٤ ٣١١/٢٤	أوتوناؤكُم: ٢٠/٥٧ ٠٦٤/١٧
٤٢/٧٩	أوتوناؤ: ٦٣/١٨	٤٤٥/٣٨ ٤٢٢/٣٨ ٠١/٣٥	أوتوناؤكُم: ٣٥/٣٤ ٠٦٩/٩
٠١٠٦/٧ ٢٥٨/٢. آيام:	أي: ٠٨١/٤. ٢٢٧/٢٦	٠١٦/٤٨ ٠٥٤/٤٠. ٢١/٣٩	أوتوناؤكُم: ٠١٥١/٦ ٢٣٣/٢
٣١/٢٦ ٠١٠/٢٦ ٠١٥/١٠	٦٩/٥٥	١١/٧٣ ٠١٠/٦٥ ٠٢/٥٩	٣١/١٧
١٥٤/٢٦	أي: ٠١٢/١٨ ٠٨١/٦ ٠١٩/٦	أوتوناؤ: ٠٨٩/٤ ٠٧٦/٤ ٢٨٨/٣	أوتوناؤكُم: ٣٧/٣٤ ٢٨/٨
٧٣/٢١. آيام:	٧٣/١٩	٠٥١/٥ ٠١٤٤/٤ ٠١٣٩/٤	١٥/٦٤ ٠٩/٦٣ ٣/٦٠
٣٧/٢٤ ٠٩٠/١٦. آيام:	أي: ٣٤/٣١ ٠١٨٥/٧	٠٢٧/٧ ٣/٧ ٠٨١/٠. ٠٥٧/٥	أوتوناؤكُم: ١٤/٦٤ ٠١١/٤
٦/٦٥. آيام:	٠١٣/٥٥ ٠٥٥/٥٣ ٠٦/٤٥	٠٦٢/١. ٢٣/٢٩ ٣٠/٧	أوتوناؤكُم: ١٤٠/٦
٠٧٧/٧ ٠٧٠/٧ ٠٧١/٦. آيام:	٠٢١/٥٥ ٠١٨/٥٥ ٠١٦/٥٥	٠١٦/١٣ ٠١١٣/١١ ٠٢٠/١١	أوتوناؤكُم: ٠١١٦/٣ ٠١٠/٣
٢٩/٢٩ ٣٢/١١ ٣٢/٨	٢٨/٥٥ ٢٥/٥٥ ٢٣/٥٥	٠١٠٢/٨ ٠٥٠/١٨ ٠٩٧/١٧	١٧/٥٨ ٠٨٥/٩ ٠٥٥/٩
٢٢/٤٦	٣٤/٥٥ ٣٢/٥٥ ٣٠/٥٥	٣٢/٣٩ ٤٤١/٢٩ ٠١٨/٢٥	أوتوناؤكُم: ١٣٧/٦
٢٧/٨٩ ٠٧٠/١٢. آيام:	٤٤٠/٥٥ ٣٨/٥٥ ٣٦/٥٥	٤٦/٤٢ ٠٩/٤٢ ٠٦/٤٢	أوتوناؤكُم: ١٢/٦. ٢٣٣/٢
٠١٨٩/٢ ٢٣/٢. آيام:	٤٢٧/٥٥ ٤٥/٥٥ ٤٢/٥٥	١/٦٠. ٠١٠/٤٥	أوتوناؤكُم: ٣٩/٧ ٣٨/٧
٣٨/١٠. ٠٩٣/٣ ٢٢٣/٢	٠٥٣/٥٥ ٠٥١/٥٥ ٤٩/٥٥	أوتوناؤ: ٠٧٣/٨ ٠٧٢/٨ ٠٥١/٥	أوتوناؤكُم: ٥/١٧
٠٦١/٢١ ٠٦٤/٢٠. ٠١٣/١١	٠٥٩/٥٥ ٠٥٧/٥٥ ٠٥٥/٥٥	٣٢/٤٦ ٠١٩/٤٥ ٠٧١/٩	أوتوناؤكُم: ١١٤/٥
٣٦/٤٤ ٠١٥٧/٣٧ ٤٩/٢٨	٠٦٥/٥٥ ٠٦٣/٥٥ ٠٦١/٥٥	٦/٦٢	أوتون: ٠١٨/٣ ٠٧/٣ ٢٦٩/٢
٢٥/٤٥	٠٧٣/٥٥ ٠٧١/٥٥ ٠٦٧/٥٥	أوتوناؤكُم: ٣٤/٨ ٠١٧٥/٣	٠٨/٦٩ ٠٧٥/٨ ٠٨/٤
١٠/١٤. آيام:	٠١٢/٧٧ ٠٧٧/٥٥ ٠٧٥/٥٥	أوتوناؤكُم: ١٠٧/٥	٠٥٢/١٤ ٠١٩/١٣ ٠١٦/١١

١٧٢/٢ ١٦٨/٢ ١٥٣/٢	إيمانكم: ٩٣/٢	٤٩/١٤ ٧٠/١١ ٦٧/٩	التونسي: ٥٠/١٢ ٧٩/١٠
٢٠٨/٢ ١٨٢/٢ ١٧٨/٢	إيمانكم: ١٠٠/٣ ١٠٩/٢	٢/٦٠ ٢٤٤/٤٨	٩٣/١٢ ٥٥٩/١٢ ٥٤٤/١٢
٢٦٧/٢ ٢٦٤/٢ ٢٥٤/٢	٦٦/٩ ٢٥٤/٤ ١٠٦/٣	أيديهم: ٣٨/٥	٤/٤٦ ٣١/٢٧
١٠٠/٣ ٢٨٢/٢ ٢٧٨/٢	إيمانك: ٢٨/٤٠	أيديهم: ١٢/٦٠	إشوهن: ٢٢٢/٢
١٣٠/٣ ١١٨/٣ ١٠٧/٣	إيمانك: ١٠٦/١٦	أيديهم: ٥٠/١٢ ٣١/١٢	أشيا: ١١/٤١ ١٦/٢٦
٢٠٠/٣ ١٥٦/٣ ١٤٩/٣	إيمانها: ٩٨/١٠ ١٠٥٨/٦	أذن: ٤٩/٩	إشياء: ٤٧/٢٠
٤٢٣/٤ ٢٢٩/٤ ١٩٩/٤ ١٩/٤	إيمانها: ١٥٨/٦	أذن: ٦٢/٢٤	أيد: ١٧/٣٨
٧١/٤ ١٥٩/٤ ٤٧/٤	إيمانهم: ١٣/٩ ١٢/٩	أذنوا: ٢٧٩/٢	أيد: ٤٧/٥١ ١٩٥/٧
١٣٥/٤ ١٣٣/٤ ٩٤/٤	٢/٦٣ ١٦/٥٨	أيقاظا: ١٨/١٨	أذنك: ١١٠/٥
١٧٠/٤ ١٤٤/٤ ١٣٦/٤	إيمانهم: ٦/٢٣ ٧١/١٦	أيكم: ٧/١١ ١٢٤/٩	أذنك: ٦٢/٨
٦٦/٥ ٢١/٥ ١٠/٥ ١٧٤/٤	٣٠/٧ ١٥٠/٣٣	٢/٦٧ ٢٣٨/٢٧	أيدكم: ٢٦/٨
٤١/٥ ٢٥/٥ ١١/٥ ١٨/٥	إيمانهم: ١٥٣/٥ ٧٧/٣	أيكم: ٦/٦٨	أيدنا: ١٤/٦١
٦٧/٥ ١٥٧/٥ ١٥٤/٥ ١٥١/٥	١٧/٧ ١٠٩/٦ ١٠٨/٥	أيكك: ١٧٦/٢٦ ٧٨/١٥	أيدنا: ٢٥٣/٢ ٨٧/٢
٩٥/٥ ٩٤/٥ ٩٠/٥ ٨٧/٥	٤٢/٣٥ ١٥٣/٢٤ ٢٣٨/١٦	١٤/٥٠ ١٣/٣٨	أيدك: ٤٠/٩
١٠٦/٥ ١٠٠/٥ ١٠١/٥	٨/٦٦ ١٢/٥٧	إيلاف: ١/١٠٦	أيدهم: ٢٢/٥٨
٢٠/٨ ١٠١/٨ ١٥٨/٧	إيمانهم: ٨٢/٦	إيلافهم: ٢/١٠٦	أيدي: ٤٥/٣٨ ٤١/٣٠
٤٥/٨ ٢٩/٨ ٢٧/٨ ٢٤/٨	إيمانهم: ٨٥/٤ ٢٩/٣٢	أشيا: ٢٨/٢٨	١٥/٨٠ ٢/٥٩
٢٣/٩ ٧٠/٨ ٦٥/٨ ٦٤/٨	إيمانهم: ٩٠/٣ ٨٦/٣	إيمان: ١٢/٩ ٨٩/٥	أيدي: ٢٠/٤٨
٧٣/٩ ٢٨/٩ ٢٤/٩ ٢٢/٩	٤/٤٨ ٩/١٠	٩/١٦	أيديكم: ١٨٢/٣ ١٩٥/٢
٢٣/١٠ ١٢٣/٩ ١١٩/٩	إيمانهم: ٥٥/٣٣ ٣١/٢٤	إيمان: ٣٩/٦٨ ١٠٨/٥	٥١/٨٠ ٩٤/٥ ٦/٥ ٤٣/٤
١٠٨/١٠ ١٠٤/١٠ ١٥٧/١٠	إيمانهم: ١٠/٦٠	إيمان: ٧/٤٩ ٥٦/٣٠	٤٥٥/٣٦ ١٤/٩ ٧٠/٨
٧٨/١٢ ٤٦/١٢ ٤٣/١٢	أيمان: ٨٠/٢٠	٩/٥٩ ٢٢/٥٨	٣٠/٤٢
١٥٧/١٥ ٦٧/١٥ ١٨٨/١٢	أيمان: ٣٠/٢٨ ١٥٢/١٩	إيمان: ١٤/٤٩ ١٥٢/٤٢	أيديكم: ٦٦/٥ ٧٧/٤
١٥/٢٢ ١١/٢٢ ١٩/١٨	أيمانك: ١٢/٩	إيمان: ١٦٧/٣ ١٠٨/٢	٤٩/٢٦ ٧١/٢٠ ١٢٤/٧
٧٧/٢٢ ٧٣/٢٢ ٤٩/٢٢	أيمانك: ٥٥/٢٨ ٧٣/٢١	٥٥/٥ ١٩٣/٣ ١٧٧/٣	٢٤/٤٨
٢٧/٢٤ ٢١/٢٤ ١٥١/٢٢	٢٤/٢٢ ٤١/٢٨	١٠/٤٠ ١٠٦/١٦ ١٢٣/٩	أيدنا: ٦٤/١٩ ١٥٢/٩
١٨/٢٧ ١٦/٢٧ ١٥٨/٢٤	أيمان: ٢٧/١٦ ٢٧/٧ ٢٢/٦	١٠/٥٩ ١١٧/٤٩ ١١١/٤٩	٧١/٣٦
٢٨/٢٧ ٢٣/٢٧ ٢٩/٢٧	٧٤/٢٨ ٦٢/٢٨ ٩٢/٢٦	إيمان: ٢١/٥٢	أيديهم: ٩٥/٢ ٧٩/٢
١١/٢٣ ٢٣/٢١ ٢٨/٢٨	١٠/٧٥ ٤٧/٤١ ٧٣/٤٠	إيمان: ١٢٤/٩ ٩٢/٨ ١٧٣/٣	٢٣/٥ ٦٢/٤ ٢٥٥/٢
٤١/٢٣ ٢٨/٢٣ ٩/٢٣	٢٦/٨١	٣١/٧٤ ٤٤/٤٨ ٢٢/٢٣	١٧/٧ ٩٣/٦ ٧/٦ ٦٤/٥
١٥٠/٢٣ ٤٩/٢٣ ٤٥/٢٣	أشيا: ٧١/٢٠	أيمانكم: ٩٣/١٦ ٨٩/٥	٢٨/٢١ ١١٠/٢٠ ١٤٩/٧
١٥٩/٢٣ ١٥٦/٢٣ ١٥٣/٢٣	أشيا: ١٤٨/٢ ١١٥/٢	٩/١٦	٤٧/٢٨ ٢٤/٢٤ ١٧٦/٢٢
٢٣/٢٥ ٧٠/٢٣ ٦٩/٢٣	٧٧/١٦ ٧٨/٤ ١١٢/٣	أيمانكم: ٢٥/٤ ٢٤/٤ ١٣/٤	٩/٢٦ ٩/٢٤ ٣٦/٣٠
١٥٩/٢٦ ١٥٠/٢٥ ١٥٣/٢٥	٤/٥٧ ٦١/٢٣ ٣١/١٩	٢٣/٢٤ ٣٦/٤ ٢٣/٤	١٤/٤١ ٦٥/٣٦ ٣٥/٣٦
٢٣/٤٧ ٧١/٤٧ ٦٤/٢٩	٧/٥٨	٢٨/٣٠ ١٥٨/٢٤	١٠/٤٨ ٤٨/٤٢ ٢٥/٤١
٦/٤٩ ٤٢/٤٩ ١١/٤٩	أيدك: ٤٩/٤٣ ٣١/٢٤	أيمانكم: ٢٢٥/٢ ٢٢٤/٢	٧/٦٢ ٢/٥٩ ١٢/٥٧
١٣/٤٩ ١٢/٤٩ ١١/٤٩	٣١/٥٥	٢/٦٦ ٨٩/٥	٨/٦٦
٢٨/٥٧ ١٥١/٥٦ ٢١/٥١	أشيا: ١٠٤/٢ ٢١/٢	إيمانكم: ١٤٣/٢	أيديهم: ١١/٥ ٩١/٤
١٢/٥٨ ١١١/٥٨ ٩/٥٨			



٤٠/٦٨	٤٦٩/١٩	٤٧/١٨	٤٦/٨٤	٤٦/٨٢	٤١/٧٤	٤١/٧٣	٤١٤/٦٤	٤٩/٦٣	٤٩/٦٢	٤١٠/٦٠	٤١/٦٠	٤١٨/٥٩
٨٤٤/٦	٤١٦٣/٤	أَيُّوبُ:			١/١٠٩		٤٦/٦٦	٤١/٦٦	٤١/٦٥	٤٧/٦١	٤١٣/٦٠	٤١٢/٦٠
٤١٢/٨	٤٨٣/٢١		٤٥٧/١٧	٤١١/٤	٤٤٤/٣	أَيْهَمُ:	٤٩/٦٦	٤٨/٦٦	٤٧/٦٦	٤٦/٦٢	٤١٤/٦١	٤١٠/٦١

### حرف الباء

٢٤/٥٥	باق:	٩٦/١٦	باصرة:	٢٤/٧٥	باء:	١٦/٨	٤١٦٢/٣
٤٠/٢٤	باقيات:	٤٦/١٨	باسط:	١٨/١٨	باب:	٤٥٨/٢	٤١٥٤/٤
١٢/٣٥	باقيين:	٤٢٠/٢٦	باسط:	١٤/١٣		٢٥/١٢	٤١٦١/٧
٥٣/٢٥	باقية:	٢٨/٤٣	باسط:	٢٨/٥		١٣/٥٧	باب:
١٩/٥٥	باقية:	٨/٦٩	باسطو:	٩٣/٦		٢٥/١٢	باب:
١٠٣/٥	بال:	٥١/٢٠	باسقات:	١٠/٥٠		٤٣/١٣	٤٦٧/١٢
٢٠/١٢	بالغ:	٩٥/٥	بأسكُم:	٨١/١٦		٤٤/١٥	باب:
١٣/٧٢	بالغ:	٣/٦٥	بأسكُم:	٨٠/٢١		٧٧/٢٣	٤١٤/١٥
٨/٩٢	بالغة:	١٤٩/٦	بأسنا:	٤١٢/٢١	٤١٤٨/٦	١٠٢/٢	باب:
٢٤/٥٧	بالغة:	٣٩/٦٨	بأسنا:	٨٥/٤٠	٤٨٤/٤٠	٣/٢٦	٤١/١٨
٧٦/٩	بالغة:	١٤/١٣	بأسنا:	٤٣/٦	٤٤/٧	٢٥/٢٢	باب:
٣٥/١٢	بالغرة:	١٣٥/٧	بأسنا:	١١٠/١٢	٤٩٨/٧	٢٠/٣٣	باب:
٤٣/٤٥	بالغية:	٥٦/٤٠	بأسة:	١٤٧/٦	١٤٧/٦	٢٧/١١	باب:
٤/٦٠	بالهَم:	٥/٤٧	بأسهَم:	١٤/٥٩	١٤/٥٩	٤٢/٣٨	باب:
٧/٣٢	بأزوا:	١١٢/٣	بأشروهن:	١٨٧/٢	١٨٧/٢	٤٤/٥٦	باب:
٦/٤	بائس:	٢٨/٢٢	باطل:	٤١٧/١٣	٤٨/٨	٤٧/١٨	باب:
٢٩/٧	بائغتم:	١١١/٩	باطل:	٣/٤٧	٤٢/٤٢	١٦/٤٠	باب:
١٠٤/٢١	بائغهن:	١٢/٦٠	باطل:	٤٦٢/٢٢	٤٨١/١٧	١٠/٤١	باب:
١٢١/٢٠	بئت:	٤١٠/٣١	بئت:	٤٢/٤١	٤٤٩/٣٤	٤٣٠/٣١	باب:
١١٨/٣	بئي:	٢٩/٤٢	باطل:	١٦/١١	٤١٣٩/٧	٤١٨/٣٤	٤٨١/٢١
١٢٣/٣	بجان:	٨٦/١٢	باطل:	٤١٨٨/٢	٤٤٢/٢	١١٣/٣٧	باب:
٩/٤٦	بخر:	٣/٨٢	باطل:	٤١٦١/٤	٤٢٩/٤	٢٤/٥٩	باب:
٤١٦٢/٧	بخل:	٤١٣٨/٧	باطل:	٥٥٦/٨	٤٧٣/١٦	٣٤٤/٩	باب:
١١/٢٧	بخل:	٤٦٣/٢٦	باطل:	٤٦٧/٢٩	٥٥٢/٢٩	٤١٨/٢١	باب:
٥٠/١٨	بخل:	١٢/٤٥	باطل:	٥/٤٠		٧٨/٦	باب:
٤١٠/١/١٦	بخل:	٢٧/٣١	باطل:	٢٧/٣٨	٤١٩١/٣	١٨/٣٣	٤١٥/٦
٢٨/٧٦	بخل:	٤٠٩/٦	باطل:	٣/٥٧		٢٥/٥٧	باب:
١٦/٣٤	بخل:	٤١٦٣/٧	باطل:	٢٠/٣١		٢٩/٤٠	٤١٧٧/٢
١٨١/٢	بخل:	٤٦٦/١٧	باطل:	١٢٠/٦		٤٣/٢٧	٤٥/١٧
١٥/١٠	بخل:	٤٦١/١٨	باطل:	١٣/٥٧		١٦/٤٨	باب:
٢٣/٣٣	بخل:	٤٧٧/٢٠	باطل:	١٩/٣٤		٢/١٨	٤٨٤/٤
٣٦/٢٢	بخل:	٤٤١/٣٠	باطل:	٤١٤٥/٦	٤١٧٣/٢	٢١٤/٢	باب:
٩٢/١٠	بخل:	٤٦/٥٢	باطل:	١١٥/١٦		٩٤/٧	٤٤٢/٦

١٠٠/١٢: بنو:	٧٨/٤: بروج:	٤٤٨/٢٥٠٥٧/٧: بشرة:	١٠٦/٢٤٠/٣٤١٥/٣
١٣/٩: بنوؤكم:	٦١/٢٥٠١٦/١٥: بروج:	٦٣/٢٧: بشرة:	٣٩/٨٠٧١/٥٠١٦٣/٣
١٠١/٦٠١١٧/٢: بديع:	٤٤٨/٨٠٧٨/٦٠١٩/٦: بوي:	١٢/٥٧: بشرةؤكم:	٦١/٢٢٠١١٢/١١٠٧٢/٨
٢٨/٥٢: بوي:	٣٥/١١٠٤١/١٠٣/٩: بوي:	٥٤/١٥: بشرةؤموني:	١١/٣٤٠٢٨/٣١٠٧٥/٢٢
٦٣/٦٠٥٩/٦٠٩٦/٥: بوي:	١٦/٥٩٠٢١٦/٢٦٠٥٤/١١: بوي:	٥٥/١٥: بشرةؤناك:	٤٠/٤١٠٤٤٤/٤٠٠٣١/٣٥
٦٧/١٧٠٢٢/١٠٠٩٧/٦: بوي:	٧/٩٨٤٦/٩٨: بوي:	١١٢/٣٧٠١/٣٧: بشرةؤنا:	٤٤/٥٧٠١٨/٤٩٠٢٧/٤٢
٦٣/٢٧٠٧٠/١٧٠٦٨/١٧: بوي:	١١٢/٤: بوي:	٧١/١١: بشرةؤناها:	٤٧/٦٤٤٣/٦٠٠١/٥٨
٣٢/٣١٠٤١/٣٠٠٦٥/٢٩: بوي:	٤١/١٠: بويؤن:	٨/٤٥٠١١/٣٦٠٧/٣١: بشرةؤ:	١٩/٦٧
٩٢/٣٠١٨٩/٢٠١٧٧/٢: بوي:	٥/٥٦: بوي:	٣٤/٩٠٢١/٣: بشرةؤم:	بصير: ٢٤/١١
١٨٩/٢: بوي:	١٩/٧١: بساط:	٢٤/٨٤: بشرةؤ:	بصير: ١٣٤/٤٠٥٨/٤
٩/٥٨٤/٥٠٤٤/٢: بوي:	٥/٥٦: بساط:	٢٨/٥١: بشرةؤ:	١٧/١٧٠٩٦/١٢٠٩٣/١٢
٣٢/١٩٠١٤/١٩: بوي:	٢٢/٧٤: بساط:	١٢٦/٣٠٩٧/٢: بشرةؤ:	٣٥/٢٠٠٩٦/١٧٠٣٠/١٧
٢٦/٤٣: بوي:	٢٩/١٧: بساط:	٠٦٩/١١٠٦٤/١٠٠١٠/٨: بشرةؤ:	٠٩/٣٣٠٢٠/٢٥٠١٢٥/٢٠
٤/٦٠: بوي:	٢٧/٤٢: بساط:	٠٨٩/١٦٠١٩/١٢٠٧٤/١١: بشرةؤ:	٠٢/٧٦٠٢٤/٤٨٠٤٥/٣٥
٤٣/٥٤٠١/٩: بوي:	٢٨/٥: بساط:	٠٢/٢٧٠٧٢/٢٥٠١٠٢/١٦: بشرةؤ:	١٥/٨٤
٦٩/٣٣: بوي:	٦٩/٧٠٢٤٧/٢: بساط:	١٢/٤٦٠١٧/٣٩٠٣١/٢٩: بشرةؤ:	بصيرة: ١٤/٧٥
٤٣/٢٤: بوي:	١٠٠/١٤٠١٨/٥٠٤٧/٣: بشرةؤ:	٤٧/٢٣: بشرةؤن:	بصيرة: ١٠٨/١٢
٢٤/٧٨٠٦٩/٢١: بوي:	٠١٠٣/١٦٠١١/١٤: بشرةؤ:	٩٦/١٢: بشرةؤ:	بضاعتنا: ٦٥/١٢
١٦/٨٠: بوي:	٠٣/٢١٠٢٠/١٩٠١١٠/١٨: بشرةؤ:	٢/١١٠١٨٨/٧٠١٩/٥: بشرةؤ:	بضاعتهم: ٦٥/١٢
١٥٤/٣: بوي:	٠١٥٤/٢٦٠٣٣/٢٣٠٢٤/٢٣: بشرةؤ:	١٩/٥: بشرةؤ:	بضاعة: ١٩/١٢
٣٦/٧٩٠٩١/٢٦: بوي:	٠١٥/٣٦٠٢٠/٣٠٠١٨٦/٢٦: بشرةؤ:	٢٨/٢٤٠١١٩/٢: بشرةؤ:	بضاعة: ٨٨/١٢
٢٠/٥٥٠١٠٠/٢٣: بوي:	٦/٦٤٠٦/٤١: بشرةؤ:	٤/٤١٠٢٤/٣٥: بشرةؤ:	بضغ: ٤٢/١٢
٥٣/٢٥: بوي:	٢٥/٢٤٠٢٦/١٩: بشرةؤ:	٤٣/٢٨٠١٠٢/١٧: بصائر:	بضغ: ٤/٣٠
٨١/٤٠٢٥٠/٢: بوي:	٣٦/٧٤٠٣١/٧٤٠٢٩/٧٤: بشرةؤ:	٠٢٠٣/٧٠٠١٠٤/٦: بصائر:	بطانة: ١١٨/٣
٤٨/١٤٠٢١/١٤: بوي:	٣٣/١٥٠٩١/٦٠٧٩/٣: بشرةؤ:	٢٠/٤٥: بشرةؤ:	بطلانها: ٥٤/٥٥
٢٤/٣٠٠١٢/١٣: بوي:	٥١/٤٢٠٣٤/٢١: بشرةؤ:	٤/٦٧٠٣/٦٧٠٣٦/١٧: بصير:	بظرا: ٤٧/٨
٢٠/٢: بوي:	١٧/٣٩: بشرةؤ:	٧/٧٥٠٤/٦٧٠١٧/٥٣: بصير:	بظرت: ٥٨/٢٨
١٩/٢: بوي:	٠١٥٥/٢٠٢٥/٢: بشرةؤ:	٥٠/٥٤٠٧٧/١٦: بصير:	بظش: ١٢/٨٥
٧/٧٥: بوي:	٠٣/٩٠١٣٨/٤٠٢٢٣/٢: بشرةؤ:	٩٦/٢٠: بصيرت:	بظشا: ٣٦/٥٠٠٨/٤٣
٤٣/٢٤: بوي:	٠٨٧/١٠٠٢/١٠٠١١٢/٩: بشرةؤ:	١١/٢٨: بصيرت:	بظشم: ١٣٠/٢٦
٤٨/١١٠٩٦/٧: بوي:	٠٤٧/٢٣٠٢٧/٢٢٠٣٤/٢٢: بشرةؤ:	٢٢/٥٠: بصيرك:	بظشنا: ٣٦/٥٤
٧٣/١١: بوي:	١٣/٦١: بشرةؤ:	٢٣/٤٥: بصيرة:	بظشنة: ١٦/٤٤
١١٧/٢٣٠٢٤/١٢: بوي:	٥٩/١٦٠٥٨/١٦: بشرةؤ:	٦١/٢: بصلها:	بطل: ١١٨/٧
١٧٤/٤: بوي:	١٧/٤٣: بشرةؤ:	٠١٦/١٣٠٥٠/٦: بصير:	بطن: ٢٤/٤٨
٣٢/٢٨: بوي:	٠٣١/١٢٠٢٧/١١: بشرةؤ:	٠٢٠/٤٠٠١٩/٣٥٠١/١٧: بصير:	بطن: ٣٣/٧٠١٥١/٦
٢٤/٢١٠١١١/٢: بوي:	٠٩٤/١٧٠٩٣/١٧٠٢٨/١٥: بشرةؤ:	١١/٤٢٠٥٨/٤٠٠٥٦/٤٠: بصير:	بطن: ١٤٤/٣٧٠٤٥/٢٤
٧٥/٢٨٠٦٤/٢٧: بوي:	٥٥/٢٥٠٣٤/٢٣٠١٧/١٩: بشرةؤ:	١١٠/٢٠٩٦/٢: بصير:	بطني: ٣٥/٣
١/٨٥: بوي:	٢٤/٥٤٠٧١/٣٨: بشرةؤ:	٠٢٦٥/٢٠٢٣٧/٢٠٢٣٣/٢: بصير:	بظون: ٥٣/٥٦٠٦٦/٢٧

٤٧/٩ ٤٧٥/٨ ٤٧٢/٨ ٤٧٢/٨	١٣٣/٦	٣٠/٧٩ ١١٣/٦٨	٤٧٨/١٦ ١٣٩/٦
٤٤/١٣ ٤١٢٧/٩ ٤٧١/٩	بغدة: ٥٠/٧٧ ٤١٨٥/٧	بغدة: ١١٥/٥ ٤٣٣/٢	٣٢/٥٣ ٤٤٥/٤٤ ٤٦/٣٩
٥٥٥/١٧ ٤٢١/١٧ ٤٧١/١٦	بغدة: ٤٩٢/٢ ٤٨٧/٢ ٤٥١/٢	٤٤/٣ ١٢٠/٢٦ ٧٥٥/٨	بطونته: ٦٦/١٦
٤١٢٣/٢ ٤٩٩/١٨ ٤٨٨/١٧	٤١٦٣/٤ ٤١٦٠/٢ ٤٦٥/٢	٤١٠/٥٧ ٤٤/٤٧ ٤٥٢/٣٣	بطونها: ٢١/٢٣ ٤٦٩/١٦
٤٤٠/٢٤ ٤٩١/٢٣ ٤٤٠/٢٢	٤٧٤/١ ٤١٤٨/٧ ٤٥٤/٦	٧/٩٥	بطونهم: ٤١٠/٤ ٤١٧٤/٢
٤٢٥/٢٩ ٤٢٠/٢٥ ٤٥٨/٢٤	٤٥١/٣ ٤١٠٤/١٧ ٤٩/١٢	بغدة: ٤٥٦/٢ ٤٥٢/٢ ٤٢٧/٢	٢٠/٢٢
٤٤٢/٣٤ ٤٣١/٣٤ ٤٦/٣٣	٤٢/٣٥ ٤٥٣/٣٣ ٤٢٧/٣١	٤٧٥/٢ ٤٧٤/٢ ٤٦٤/٢	بغث: ٥٦/٣ ٤٥/٢٢
٤٢٢/٣٨ ٤٥٠/٣٧ ٤٢٧/٣٧	٤٣٤/٤ ٤٢٨/٣٦ ٤٤١/٣٥	٤١٥٩/٢ ٤١٤٥/٢ ٤١٠٩/٢	بغث: ٢٤٤٧/٢ ٤٢١٣/٢
٤٦٧/٤٣ ٤٣٢/٤٣ ٤٢٤/٣٨	٤٤/٤٢	٤٢١٣/٢ ٤٢١١/٢ ٤٢٠٩/٢	٤٩٤/١٧ ٤٣١/٥ ٤٦٤/٣
٤٢/٤٩ ٤٤/٤٧ ٤١٩/٤٥	بغدها: ١١/٢١ ٤٧٦/١٨	٤١٩/٢ ٤٢٥٢/٢ ٤٢٤٦/٢	٢/٦٢ ٤٤١/٢٥
٣٠/٦٨ ٤٣/٦٦ ٤٢٥/٥٢	بغدها: ٤١١٠/١٦ ٤١٥٣/٧	٤٩٤/٣ ٤٨٩/٣ ٤٦١/٣	بغث: ٩/١٠٠
٤٦٤/٣ ٤٢٨٣/٢	١١٩/١٦	٤١٥٤/٣ ٤١٥٢/٣ ٤١٠٥/٣	بغثرت: ٤/٨٢
٤٦٣/٢٤ ٤٤٤/٢٣ ٤١٢٩/٦	بغدهم: ٤٦/٦ ٤٢٥٢/٢	٤١٢/٤ ٤١١/٤ ٤١٧٢/٣	بغثكم: ٢٨/٣١
٤٣٢/٤٣ ٤٤٠/٣٥ ٤٢٥/٢٩	٤١٧٣/٧ ٤١٦٩/٧ ٤١٠٣/٧	٤١٥٣/٤ ٤١١٥/٤ ٤٢٤/٤	بغثا: ٤١٠٣/٧ ٤١٢/٥
١٢/٤٩	٤٩/١٤ ٤٧٥/١٠ ٤١٤/١٠	٤٤٣/٥ ٤٤١/٥ ٤٣٩/٥	٤٣٦/١٦ ٤٧٥/١٠ ٤٧٤/١٠
بغثكم: ٤٦٥/٦ ٤٣٢/٤	٤٣١/٢٣ ٤٥٩/١٩ ٤١٤/١٤	٤٧٤/٧ ٤٦٩/٧ ٤١٠٦/٥	٥١/٢٥ ٤٥/١٧
٤٢٠/٢٥ ٤٧١/١٦ ٤١٦٥/٦	٤٥/٤ ٤٥٨/٢٨ ٤٤٢/٢٣	٤١٢/٩ ٤١٢٩/٧ ٤١٠٠/٧	بغثا: ٥٢/٣٦
٤/٤٧	١٠/٥٩ ٤١٤/٤٢ ٤٣١/٤٠	٤١١٧/٩ ٤١١٣/٩ ٤٢٧/٩	بغثاكم: ٥٦/٢
بغثكم: ٤٢٨٣/٢ ٤٣٦/٢	بغثكم: ٥٨/٢٤	٤٧/١١ ٤٢١/١٠ ٤٣/١٠	بغثانهم: ١٩/١٨ ٤١٢/١٨
٤٢٥/٤ ٤٢١/٤ ٤١٩٥/٣	بغثي: ٤١٥٠/٧ ٤١٣٣/٢	٤٤٩/١٢ ٤٤٨/١٢ ٤٣٥/١٢	بغثة: ٣٥٩/٢
٤٥٨/٢٤ ٤١٢٣/٢ ٤٢٤/٧	٦/٦١ ٤٣٥/٣٨	٤٤١/١٦ ٤٢٥/١٣ ٤١٠٠/١٢	بغثة: ٤١٦٤/٢ ٤١٢٠/٢
١٢/٤٩ ٤٤٢/٢٤ ٤٢٥/٢٩	بغث: ٤٥٠/٣ ٤٢٥٩/٢	٤١١٠/١٦ ٤١٠٦/١٦ ٤٩٢/١٦	٤٢٥٩/٢ ٤١٨١/٢ ٤١٧٨/٢
بغثكم: ٢/٤٩ ٤٦٣/٢٤	٤١٢/١١ ٤٤٦/١٠ ٤١٢٩/٦	٤١٠٥/٢١ ٤١٧/١٧ ٤١١٩/١٦	٤١٦/٣ ٤١٢/٣ ٤١٠/٣ ٤١٨/٣
بغثا: ٤١٢٨/٦ ٤٦٤/٣	٤١٩/١٨ ٤٥٥/١٧ ٤٤٠/١٣	٣٣/٢٤ ٤٥٠/٢٤ ٤٥٥/٢٢	٤١٠٦/٣ ٤١٠٠/٣ ٤١٥/٣
٢٢/٣٨	٤٧٧/٤ ٤٤١/٣ ٤١١٣/٢٣	٤٥٨/٢٤ ٤٥٥/٢٤ ٤٤٧/٢٤	٤٣٢/٥ ٤١٢/٥ ٤١٦٥/٤
بغثا: ٣/٦٦ ٤٣٦/١٣ ٤٣٧/٨	٤٤/٦٩ ٤١٢/٤٩ ٤٦٣/٤٣	٤٦٣/٢٩ ٤٤٣/٢٨ ٤٢٢٧/٢٦	٤٦٨/٦ ٤١٠٨/٥ ٤٩٤/٥
بغثها: ٤/١٣	بغث: ٤٥٤/١١ ٤١٥٨/٦	٤٦/٣٩ ٤٥٤/٣٠ ٤٣/٣٠	٤٨٥/٧ ٤٥٦/٧ ٤٧١/٦
بغثها: ٤٠/٢٤ ٤٣٤/٣	٢٨/٤٠ ٤٧٢/٢٧ ٤١٠/١٢	٤١٦/٤٢ ٤١٤/٤٢ ٤٥٠/٤١	٤٦٦/٩ ٤٢٨/٩ ٤٦٨/٨ ٤٨٩/٧
بغثها: ٧٣/٢	بغث: ٤١٥٥/٣ ٤٨٥/٢	٤٢٣/٤٥ ٤١٧/٤٥ ٤٢٨/٤٢	٤٣٢/١٠ ٤١١٥/٩ ٤٧٤/٩
بغثهم: ٤٢٥٣/٢ ٤٢٥١/٢	٤٦٢/٢٤ ٤٤٩/٥ ٤١٩/٤	٤٣٢/٤٧ ٤٢٥/٤٧ ٤٣٠/٤٦	٤٣٧/١٣ ٤٤٥/١٢ ٤١٠/١١
٤٢١/١٧ ٤٥٣/٦ ٤٣٤/٤	٣/٦٦ ٤٢٦/٤٧ ٤١٩٨/٢٦	٤/٩٨ ٤٢٦/٥٣ ٤٢٤/٤٨	٤٩١/١٦ ٤٧٠/١٦ ٤٦٥/١٦
٤٤٤/٢٣ ٤٤٠/٢٢ ٤٩٩/١٨	بغث: ٤٨٥/٢ ٤٧٦/٢ ٤٣٦/٢	بغثة: ٣٨/٤٣	٤١٥/٢٣ ٤٥٧/٢١ ٤٩٤/١٦
٣٢/٤٣	٤٢٥٣/٢ ٤٢٥١/٢ ٤١٤٥/٢	بغثة: ٤٦٠/١١ ٤٤٤/١١	٤١١/٢٧ ٤٢٩/٢٥ ٤٥٥/٢٤
بغثهم: ٤١٤٥/٢ ٤٧٦/٢	٤٢١/٤ ٤١٩٥/٣ ٤٣٤/٣	٤٤١/٢٣ ٤٩٥/١١ ٤٦٨/١١	٤٢٤/٣٠ ٤١٩/٣٠ ٤٨٧/٢٨
٤٧٢/٨ ٤١١٢/٦ ٤٥١/٥	٣٤/٤ ٤٣٢/٤ ٤٢٥/٤	٤٤/٢٣	٤٩/٣٥ ٤٣٢/٣٤ ٤٥٠/٣٠
٤٦٧/٩ ٤٧٥/٨ ٤٧٣/٨	٤٥٣/٦ ٤٥١/٥ ٤١٥٠/٤	بغثت: ٤٢/٩	٤٥/٤٥ ٤٤١/٤٢ ٤٨٨/٣٨
٤٨٨/١٧ ٤١٢٧/٩ ٤٧١/٩	٤١٢٨/٦ ٤١١٢/٦ ٤٦٥/٦	بغثت: ٩٥/١١	٤١٧/٥٧ ٤١١/٤٩ ٤٦/٤٥
٤٣١/٣٤ ٤٦/٣٣ ٤٩١/٢٣	٤٣٧/٨ ٤٢٤/٧ ٤١٦٥/٦	بغثك: ٨٥/٢٠	٤/٦٦ ٤٧/٦٥ ٤١/٦٥

١٤٩/٣٧، ٢٣/٤ : نباتات	٢٥/١٤ : بَلْدَة	١٩/٣، ٢١٣/٢، ٩٠/٢ : بَغِيَا	٥٠/٣٧، ٢٧/٣٧، ٤٠/٣٥
٣٩/٥٢	٥٨/٧ : بَلْدَة	١٧/٤٥، ١٤٤/٤٢، ٩٠/١٠	١٦٧/٤٣، ٣٣٢/٤٣، ٢٤٤/٣٨
٥٠/٣٣، ٥٧/١٦ : نباتات	٣/٩٥، ٢/٩٠، ١/٩٠ : بَلْدَة	٢٨/١٩، ٢٠/١٩	٣٠/٦٨، ٢٥/٥٢، ١٩/٤٥
١٥٢/٣٧	٩/٣٥، ٧/١٦، ٥٧/٧ : بَلْدَة	٢٣/١٠ : بَغِيَا	١٢٥/٣٧ : بَغْلَا
١٦/٤٣، ١٠٠/٦ : نباتات	١٢٦/٢ : بَلْدَة	١٤٦/٦ : بَغِيَا	١٢٨/٤ : بَغْلِيَا
٥٩/٣٣، ٧٩/١١ : نباتات	١١/٤٣، ٤٩/٢٥ : بَلْدَة	٧٠/٢ : بَغِيَا	٧٢/١١ : بَغْلِيَا
٢٣/٤ : نباتات	١١/٥٠ : بَلْدَة	١٤٦/٦، ١٤٤/٦ : بَغِيَا	٢٦/٢ : بَغِيَا
٧١/١٥، ٧٨/١١ : نباتات	١٥/٢٤ : بَلْدَة	٤٦/١٢، ٤٣/١٢ : بَغِيَا	٢٢٨/٢ : بَغِيَا
١٢/٨ : نباتات	٩١/٢٧ : بَلْدَة	٦٧/٢ : بَغِيَا	٣١/٢٤ : بَغِيَا
٤/٧٥ : نباتات	٢٢/١٢، ١٩/٦ : بَلْدَة	٧١/٢، ٦٩/٢، ٦٨/٢ : بَغِيَا	١٢/٢٢، ١٨/١٤ : بَغِيَا
٥/٩١، ٢٧/٧٩ : نباتات	٩٣/١٨، ٩٠/١٨، ٨٦/١٨ : بَلْدَة	٣٠/٢٨ : بَغِيَا	٣/٥٠، ١٠٩/٢١ : بَغِيَا
٩٠/١٠ : نباتات	١٠٢/٣٧، ١٤٤/٢٨، ٥٩/٢٤ : بَلْدَة	٦١/٢ : بَغِيَا	٨/٣٤ : بَغِيَا
١١٠/٩ : نباتات	١٥/٤٦ : بَلْدَة	٢٧٨/٢ : بَغِيَا	٨٣/١١، ١١٧٦/٢ : بَغِيَا
٨٨/٢٦، ٤٦/١٨ : نباتات	٦٧/٥ : بَلْدَة	٨٦/١١ : بَغِيَا	٥٣/٢٢، ٣/١٤، ٨٩/١١ : بَغِيَا
١٤٩/٣٧	٦١/١٨ : بَلْدَة	٢٤٨/٢ : بَغِيَا	٥٥٢/٣٤، ٢٢٢/٢٧، ١٢٢/٢٥ : بَغِيَا
٣٩/٥٢ : نباتات	٧٦/١٨ : بَلْدَة	١١٦/١١ : بَغِيَا	٥٥٢/٤١، ٤٤٤/٤١، ٥٥٢/٣٤ : بَغِيَا
٨٣/٢، ٤٧/٢، ٤٤/٢ : نباتات	٨/١٩ : بَلْدَة	٢٩/٤٤ : بَغِيَا	٣١/٥٠، ٢٧/٥٠، ١٨/٤٢ : بَغِيَا
٤٤٦/٢، ٢١١/٢، ١٢٢/٢ : نباتات	٨٣/٥٦، ١٠/٣٣ : بَلْدَة	٦٨/٢ : بَغِيَا	٦٠/٤٣، ٣٠/٣ : بَغِيَا
١٢/٥، ٩٣/٣، ٤٩/٣ : نباتات	٢٦/٧٥ : بَلْدَة	٦٢/١٩، ١١/١٩ : بَغِيَا	١٦٧/٤، ٤١٣٦/٤، ١١٦/٤ : بَغِيَا
٧٢/٥، ٧٠/٥، ٣٢/٥ : نباتات	٦٧/٥ : بَلْدَة	٩/٤٨، ٤٢/٣٣، ٥/٢٥ : بَغِيَا	٦/٧٠ : بَغِيَا
٤٢٦/٧، ١١٠/٥، ٧٨/٥ : نباتات	٢٣٢/٢، ٢٣١/٢ : بَلْدَة	٢٥/٧٦، ٣٨/٥٤ : بَغِيَا	٧٢/١٢، ٦٥/١٢ : بَغِيَا
٣٥/٧، ٣١/٧، ٢٧/٧ : نباتات	٢/٦٥، ٢٣٤/٢ : بَلْدَة	٢٢/٨ : بَغِيَا	٣٣/٢٤ : بَغِيَا
١٣٧/٧، ١٣٤/٧، ١٠٥/٧ : نباتات	١٢٨/٦ : بَلْدَة	٣٩/٦، ١٧١/٢، ١٨٨/٢ : بَغِيَا	٨/١٦ : بَغِيَا
٩٠/١٠، ١١٢٢/٧، ١٣٨/٧ : نباتات	٤٠/٣ : بَلْدَة	٩٧/١٧ : بَغِيَا	٩/٤٩ : بَغِيَا
٤/١٧، ٢/١٧، ٩٣/١٠ : نباتات	٤٥/٣٤، ٦/٤ : بَلْدَة	٩٦/٣ : بَغِيَا	٤٤٧/٦، ٤٤٤/٦، ٣١/٦ : بَغِيَا
١٠/١١، ١٧/٧٠، ١٧/١٧ : نباتات	١٧/٦٨ : بَلْدَة	٥٨/١٩ : بَغِيَا	١٠٧/١٢، ١١٨٧/٧، ٩٥/٧ : بَغِيَا
٨٠/٢٠، ٤٧/٢٠، ١٠٤/١٧ : نباتات	١٧/٦٨، ١٦٨/٧ : بَلْدَة	١٧/٨ : بَغِيَا	٢٠٢/٢٦، ٥٥٥/٢٢، ٤٠/٢١ : بَغِيَا
١٧/٢٦، ٣١/٢٤، ٩٤/٢٠ : نباتات	١١٢/٢، ٨١/٢ : بَلْدَة	١٠٦/٣٧ : بَغِيَا	٤٦٦/٤٣، ٥٥٥/٣٩، ٥٣/٢٩ : بَغِيَا
١٩٧/٢٦، ٥٩/٢٦، ٢٢/٢٦ : نباتات	١٢٥/٣، ٧٦/٣، ٢٦٠/٢ : بَلْدَة	٦١/١٤، ١٤١/٧، ٤٩/٢ : بَغِيَا	١٨/٤٧ : بَغِيَا
٦٠/٣٦، ٢٣/٣٢، ٧٦/٢٧ : نباتات	٤٢٨/١٦، ١٧٧/٧، ٣٠/٦ : بَلْدَة	٣٣/٤٤ : بَغِيَا	٦٤٤/٥، ١٤٤/٥ : بَغِيَا
٣٠/٤٤، ٥٩/٤٣، ٥٣/٤٠ : نباتات	٨١/٣٦، ٣/٣٤، ٣٨/١٦ : بَلْدَة	٤٤/٤٠، ١٩٦/٣ : بَغِيَا	٩١/٥ : بَغِيَا
٦/٦١، ١٠/٤٦، ١٦/٤٥ : نباتات	٥٠/٤٠، ٧١/٣٩، ٥٩/٣٩ : بَلْدَة	١١/٨٩، ٨/٨٩، ٣٦/٥٠ : بَغِيَا	٤/٦٠، ١١٨/٣ : بَغِيَا
١٤/٦١ : نباتات	٣٤/٤٦، ٣٣/٤٦، ٨٠/٤٣ : بَلْدَة	٤٩٩/٥، ٩٢/٥، ٢٠/٣ : بَغِيَا	٢٧/٤٢ : بَغِيَا
٦٧/١٢، ١٢٢/٢ : نباتات	٩/٦٧، ٧/٦٤، ١٤/٥٧ : بَلْدَة	٨٢/١٦، ٣٥/١٦، ٤٠/١٣ : بَغِيَا	٣٣/٧ : بَغِيَا
٣٥/١٤، ٨٧/١٢ : نباتات	١٥/٨٤، ٤/٧٥ : بَلْدَة	١٧/٣٦، ١٨/٢٩، ٥٤/٢٤ : بَغِيَا	٣٩/٤٢ : بَغِيَا
٥٠/١٢، ٤٢/١١ : نباتات	٦٣/٤ : بَلْدَة	١٢/٦٤، ٤٨/٤٢ : بَغِيَا	٩٠/١٦ : بَغِيَا
١٧/٣١، ١٦/٣١، ١٣/٣١ : نباتات	٣٧/٣٨ : بَلْدَة	٣٥/٤٦، ٥٢/١٤ : بَغِيَا	٢٢/٣٨، ٧٦/٢٨ : بَغِيَا
١٠٢/٣٧ : نباتات	٦٤/٤٠، ٢٢/٢ : بَلْدَة	٢٣/٧٢، ١٠٦/٢١ : بَغِيَا	٦/٢٢ : بَغِيَا

١١٠/٦	٢٢٧/٦	١٨٤٢/٢	٢٩٧/٢	٢٨٨/٢	٢٦٦/٢	٢٧٢/٢	٢٧١/١	٤٦/١	ثِيَابٌ:
١٢٣/١	٢٧٠/٩	١٠٠١/٦	١٢٤٢/٢	١٢٣٦/٢	١٠٠٢/٢	٢٢٣/٢	٤٢٥٢	٢٢٣/٢	ثِيَابٌ:
٤٤٤/٦	٢٩/٤	٢٧٤/١	٢٠٠٥/٢	٢٢٤٢/٢	٢١٢/٢	٣/١	٣/١	٣/١	ثِيَابٌ:
٢٩/٢	٢٣٩/٢	٢٧٢/٢	١٨٤٢/٢	١٠٠/٢	٢٢/٢	٢٢٨/٢	٢٩٦/٢	٢٢٢/٢	ثِيَابٌ:
٢٢٢/٤	٢٢٥/٢	٤٤٧/٢	٢٢٢/٤	١٤٠/٢	١٠٠٢/٢	٣٦/٥١	٨١/٤	٣٦/٥١	ثِيَابٌ:
١٠٠/٤	٢٢٤/٤	٢٢٨/٤	١١٤/٤	١٠٠/٤	١٠٨/٤	١١/٦	١١/٦	١١/٦	ثِيَابٌ:
٢٢٥/٥	٢٢٣/٤	١٢٣/٤	١١٥/٤	١٤٢/٤	١٢٩/٤	٢٧/١٤	٢٧/١٤	٢٧/١٤	ثِيَابٌ:
٦/٤	٢٦/١	١٠/٥٨	٤٤٦/٥	٢٢٥/٥	١٥٢/٤	١٠٠/٤	١٠٠/٤	١٠٠/٤	ثِيَابٌ:
١٨٥/٢	٢٩٩/٢	ثِيَابٌ:	١٥٧/٢	٢٩٢/٢	٤٤٨/٥	١٠٠/٤	١٠٠/٤	١٠٠/٤	ثِيَابٌ:
٢٢٣/٩	١٠١/١٧	١٥/١	٢٢٣/٨	٢٤٤/٨	١٨٩/٢	٢٣/١٢	٢٣/١٢	٢٣/١٢	ثِيَابٌ:
١/٤	٢٢٢/٢	٢٦٦/٢	١٠٠/١٢	٢٢٧/١	١٠٠/١٧	٢٢٦/٢	١٢٥/٢	١٢٥/٢	ثِيَابٌ:
١٧/٤٥	٤٤٢/٤	٢٢٦/٢	٤٥/١٧	١١١/١٢	٤٥/١٧	٢٨/٧١	٢٨/٧١	٢٨/٧١	ثِيَابٌ:
٩/٥	٢/٤٦	٢٥/٤٥	٢٦/١٨	٢٢/١٨	١١٠/١٧	٤٥/٢٢	٤٥/٢٢	٤٥/٢٢	ثِيَابٌ:
١٥٩/٢	ثِيَابٌ:	١٥٩/٢	١١٠/٢	٢٤٤/٢	٢٤٤/٢	٢٣/٢	٢٣/٢	٢٣/٢	ثِيَابٌ:
١٠٨/٢	٤٥/١٧	ثِيَابٌ:	٢٢٨/٢	٢٦٦/٢	٢٨٢/٢	٢٠/٦	٢٠/٦	٢٠/٦	ثِيَابٌ:
٢٨٤/٢	٢٤٤/٤	٢٨٢/٢	٢٦/١٧	٢٦/١٥	٤٤٨/٥	٢٠/٦	٢٠/٦	٢٠/٦	ثِيَابٌ:
٥/٤	٢٨/١٨	ثِيَابٌ:	١٢/٢٤	٢٩/٢٤	٢٢/١٧	٢٦/١٥	٢٦/١٥	٢٦/١٥	ثِيَابٌ:
٢٢٣٧/٢	١٨٨/٢	ثِيَابٌ:	٢١/٢٤	١٩/٢٤	١٨/٢٤	٢٦/١٥	٢٦/١٥	٢٦/١٥	ثِيَابٌ:
٢٤٤/٢	١٠٥/٢	٢٨٢/٢	٢١/٢٥	١٥٤/٢٤	٤٤٦/٢٤	٢٢/١٩	٢٦/١٨	١٥٠/١٧	ثِيَابٌ:
٢٢٢/٤	٢٩/٤	٢٢٢/٤	٢٢/٢٨	١٥٨/٢٧	٤٥/٢٦	١٨/١٢	٢٩/١١	٢٩/١١	ثِيَابٌ:
١٠٨/٦	١٩/٦	١٤١/٤	٢٥/٤	٤٤٨/٤	٤٤٦/٢٩	٢٩/١٨	٢٩/١٦	٢٩/١٤	ثِيَابٌ:
٢٩/١	٢٢/١٨	٢٤٤/١	١٠/٤٩	١/٤٩	٢٠/٤٦	٢٢/٢٢	٢٢/٢٢	١٥٠/١٨	ثِيَابٌ:
٢٤٤/٦	٢٢/١٦	٤٤٢/١٢	١٢/٥٨	١٢/٥٧	٤٤/٥٥	٢٠/٢٨	١٥٦/٢٨	١٥٧/٢٤	ثِيَابٌ:
٢٦٩/٢	٢٥/١٨	٢٦/١٧	٢/٦	٢/٥٩	١٢/٥٨	٢٨/٤٢	١٥٦/٤٤	١٥٧/٢٩	ثِيَابٌ:
٢١/٢	١٥٢/٢٩	٢٢/٢٤	٨/٦	٢/١١	١٢/٦	١٨/٥٨	١٥/٥٧	١١/٤٩	ثِيَابٌ:
٢/٦	٢٠/٥٧	١٤/٤٦	١١/١٢	١٧/٧	ثِيَابٌ:	٢٩/٦	١٠/٦٤	١٥/٢٢	ثِيَابٌ:
٦/٥	١٠/٦	٢/٦	١٤/٤١	٢/٢٦	٢٦/١٦	٦/٢٧	٦/٢٧	٦/٢٧	ثِيَابٌ:
١١٥/٤٢	٢٩/٥	٢٧/١٢	٢٧/١٢	٢١/٤٦	٤٤/٤١	٤٩/٢٧	٤٩/٢٧	٤٩/٢٧	ثِيَابٌ:
٤/٦	٢٠/٥٦	٧/٨٦	١٥/١٨	١٥/١٨	١٥/١٨	٢٧/٣٥	٢٧/٣٥	٢٧/٣٥	ثِيَابٌ:
٢٥/٢٩	١/٨	١٠/٦٥	١١٨/٢	١١٨/٢	١١٨/٢	١٢/٢٧	١٢/٢٧	١٢/٢٧	ثِيَابٌ:
١٨٧/١	٢٥/٥	٢٤٤/٢	١٧/٥٧	١٧/٥٧	١٧/٥٧	٤٦/٢٧	٢٢/٢٨	٢٢/٢٨	ثِيَابٌ:
٢٤/١٨	٢٩/١٠	١٨٩/١	ثِيَابٌ:	ثِيَابٌ:	ثِيَابٌ:	٢٢/٢٦	١٠٠/١٧	١٠٠/١٧	ثِيَابٌ:
٢٢/٢٨	٢٦/٢٤	١٠٨/٢	٢١٢/٢	٢٠٩/٢	ثِيَابٌ:	٩/٦٢	٢٧٥/٢	٢٧٥/٢	ثِيَابٌ:
٤/٦	١٥/٤٢	١٠٠/٢	١٠٠/٢	١٨٦/٢	٢٥٢/٢	٢٧٥/٢	٢٧٥/٢	٢٧٥/٢	ثِيَابٌ:
١٥/٤١	١٨/٢٨	١٥٢/٦	٦٦/٤٠	١٥٢/٤	٢١/١٤	٢٥٤/٢	٢٥٤/٢	٢٥٤/٢	ثِيَابٌ:
٢٥/٥٤	٤٩/٢٩	٢٧/٢	٤٩/٢٩	٢٧/٢	٢٧/٢٤	٤٠/٢٢	٤٠/٢٢	٤٠/٢٢	ثِيَابٌ:
٤٤٢/٢٤	٢٧/٤	٢٠/٢	٢٧/٢	١٨٧/٢	١١١/٩	١١١/٩	١١١/٩	١١١/٩	ثِيَابٌ:
٢٤/٤١	١٥٨/٢٧	١٨٢/٢	١٨٢/٢	٢٥٢/٢	١٥٩/٢	٣٥/٨	٢٩/٢	١٢٧/٢	ثِيَابٌ:

٤١/٢٩	١٦٧/٢١ ٤٦/٢٠ ٤٦٥/١٩	٤٩٤/١٨ ٥٥٢/١٨ ٤٢١/١٨	٣٥/٢٩
٣٦/٢٤	٤٢٤/٢٦ ٥٥٩/٢٥ ٥٥٣/٢٥	٤١٠٣/٢٠ ٤٦٢/٢٠ ٤٩٥/١٨	٤/٩٨ ٤١/٩٨ ٤١٣٣/٢٠
٨٧/١٠ ٤٧٤/٧	٤٤/٢٢ ٤٨/٢٠ ٤٢٨/٢٦	٥٥٦/٢٢ ٤١٧/٢٢ ٤٩٣/٢١	٨٥/٧ ٤٧٣/٧ ٤١٥٧/٦
٤٨٠/١٦ ٤٦٨/١٦ ٤٨٢/١٥	٤٢٧/٣٨ ٤١٠/٣٨ ٤٥١/٣٧	٤٤٨/٢٤ ٤١٠/٢٣ ٤٥٣/٢٣	٥٥٧/٦ ٤٢١١/٢
٤٦١/٢٤ ٤٢٩/٢٤ ٤٢٧/٢٤	٤٧/٤٤ ٤٨٥/٤٣ ٤٦٦/٣٨	٤١١٨/٢٦ ٤٥٠/٢٥ ٤٥١/٢٤	٤١٧/١١ ٤٤٢/٨ ٤١٠٥/٧
١٤٩/٢٦	٤٩/٤٩ ٤٣/٤٦ ٤٣٨/٤٤	٤١٨/٣٤ ٤٥٥/٣٢ ٤٧٨/٢٧	٤٦٣/١١ ٥٥٣/١١ ٤٢٨/١١
٨٧/١٠	٣٧/٧٨ ٤٢٠/٥٥ ٤٣٨/٥٠	٤٦٩/٣٩ ٤٣/٣٩ ٥٥٤/٣٤	١٤/٤٧ ٤٤٠/٢٥ ٤٨٨/١١
٤١٥٤/٣ ٤٤٩/٣	٦١/١٨ ٣٥٥/٤	٤٦٤/٤٢ ٤٥٥/٤١ ٤٧٥/٣٩	٤٤/٥٥ ٤٣٠/٣
٦١/٢٤ ٤٢٧/٢٤ ٤٨٠/١٦	١٢/٦٥	٤٣٢/٤٣ ٤٣٨/٤٢ ٤٢١/٤٢	٤١٨٢/٢ ٤١١٣/٢
٣٤/٢٣ ٤٣٢/٢٣	١٦٠/٢	٤٢٨/٥٤ ٤٢٩/٤٨ ٤١٧/٤٥	٤١٩/٣ ٤٢٣٢/٢ ٤١١٣/٢
١٣/٢٣	٥٥٨/٦ ٤١٩/٦	١٤/٥٩ ٤١٣/٥٧	٤٩٢/٤ ٤٩٠/٤ ٤٦٥/٤ ٤٢٣/٣
٢/٥٩	٤٩٦/١٧ ٤٤٢/١٣ ٤١٠٠/١٢	٦٤/٥ ٤١٤/٥	٤٤٤/٧ ٤٤٩/٥ ٤٤٨/٥ ٤٤٢/٥
٥٢/٢٧	٤٢٨/٢٨ ٤١١٨/٢٦ ٤٧٨/١٨	٦٥/٤٣ ٤٣٧/١٩	٤١٩/١٠ ٤٧٢/٨ ٤٦٣/٨
٣٤/٤٣ ٤٣٣/٤٣	٨/٤٦ ٤٣٨/٤٣ ٤٥٢/٢٩	٤١٢٨/٤ ٣٥٥/٤	٤٤٧/١٠ ٤٤٥/١٠ ٤٢٨/١٠
١/٦٥	٥٢/٣٣ ٤١٨٩/٢	٤٤٦/٧ ٤١٨/٥ ٤١٢/٥	٤١١٠/١١ ٤٩٣/١٠ ٥٥٤/١٠
١٦٥/٧	٤٦١/٢٤ ٤١٥/٤	٤٣٢/١٨ ٤٨٥/١٥ ٤٤٣/١١	٤١٩/١٨ ٥٥٣/١٧ ٤١٢٤/١٦

### حرف التاء

٦٤/١١ ٤٧٣/٧	٢٥/٥٦	١٨٩/٢	٤١٨٧/٢ ٥٥٤/٢ ٤٣٧/٢
٤١/١٢ ٤٣٦/١٢	٢٧/٢٨	٣/٢١ ٤٨١/٧ ٤٨٠/٧	٥٥٤/٦ ٤٧١/٥ ٤٣٩/٥
١٢/٤٧ ٤١٤/٣٤ ٤٢٧/٣٢	٩٤/٢٠	٥٥٥/٢٧ ٥٥٤/٢٧ ٤٦٥/٢٦	٤١١٢/١١ ٤١١٨/٩ ٤١١٧/٩
١٨٣/٣	٢/٢٤	١٨/٧٨ ٤٢٩/٢٩ ٤٢٨/٢٩	٤١٢٢/٢٠ ٤٨٢/٢٠ ٤٦٠/١٩
٤١٣٠/٣ ٤١٨٨/٢	٢٥٥/٢	٢٨/٣٧	٤٦٧/٢٨ ٤٧١/٢٥ ٤٧٠/٢٥
٤١١٩/٦ ٤٢٩/٤ ٤٢/٤	٤٩/٣٦	٦٠/١٢	٢٠/٧٣ ٤١٣/٥٨
٦١/٢٤ ٤١٤/١٦ ٤٢١/٦	٢٠/٤ ٤٢٩/٢	١٠/٤٤ ٤١١/١٦	١٦/٤
٤٤٧/١٢ ٤٤٩/٣	٢١/٤ ٤٢٠/٤	٩٢/١٧	١٤٥/٢
٤٢١/٢٣ ٤١٩/٢٣ ٥٥/١٦	٢٠/٤٨	٥٠/٤٠ ٤١٨٧/٧	٣١/٢٤
٤٩١/٣٧ ٤١٢/٣٥ ٤٣٢/٢٣	١٥/٤٨	٣/٢٤ ٤٧/١٥ ٤١١٨/٢	٤٨٩/٣ ٤١٦٠/٢
٤٢٧/٥١ ٤٧٣/٤٣ ٤٧٩/٤٠	٢/٤٨ ٤٢٠/٢	١٢٩/٧	٤١٥٣/٧ ٤٣٤/٥ ٤١٤٦/٤
١٩/٨٩	٧/١٤ ٤١٦٧/٧	٣/٣٤	٤١١٩/١٦ ٤١١/٩ ٥٥/٩
٦/٤	١٢/١١	٤١٦٣/٧ ٤٤/٦	٧/٤٠ ٥٥/٢٤
١٠٤/٤	٣٦/٣٧	٤٢٢/٤٠ ٤٤٦/٣٦ ٤٤٠/٢١	٢٤٨/٢
٢/٣٧	٥٣/١١	٦/٦٤	٣٩/٢٠
٨٧/١١	٥٥/٢٠ ٤٦٩/١٧	٤١٠٧/١٢ ٤٣٥/٦	٨/٩
٦٠/٢٥	٦٨/٥ ٤٢٦/٥	١٨/٤٧ ٤٦٦/٤٣ ٥٥٥/١٨	١٠٢/٤
٣٢/٥٢	٢٦/٣٣	٤١٠٧/١٢ ٤١٥٨/٦	١٣٢/٧
٤١١٠/٣ ٤٤٤/٢	٢٣/٥٧	١/٩٨ ٥٥٥/٢٢ ٤٣٢/١٦	٦٦/١٢
٣٥/٢٦ ٤١١٠/٧	٢٢/٤٦	٢٣/٥٢	١٣٣/٢٠ ٤٠٣/٧

٦٤/٦	٤٤/٦	٣٩/٦٩	٨/٧٣	٣٣/٣٤
١٤/٣٤	١٨٧/٣	٣٣/٤٧	٨٥/١١	٦٤/٣٩
١٨٧/٣	٧٣/٣	٣٧/٤٧	١٨٣/٢٦	٣٣/٢٧
٦/٤٩	١٤/٤	١٤/٥	٣٧/٤٧	١١/١٢
٢/٤	٤٧/٤	٢١/١٤	١٠/٥	٧٥/٣
١٥٠/٦	٤٩/٥	٧/٦٤	٥٢/٣٣	٨٢/١٨
١٨/٤٥	١٥/٤٢	١٦/٢٣	٤٨/١٤	٢١/١٢
١٢/٦	١٨٧/٧	٤٣/١٧	٢٧١/٢	٧٨/١٨
٢٦/٣٨	٨٥/٣٨	٨٥/٣٣	٥٤/٢٣	٣٥/١٧
٨٩/١٠	٣٦/١٤	٩٩/٥	٣٣/٢	٥٣/٧
٩٣/٢٠	١٤/٥	٢٩/٢٤	٢٩/٢	٣٩/١٠
٧/٧٩	٧٧/٢٨	٩١/٦	٢٩/٣	٣٦/١٢
٢٠/٨/٢	٣٤/٤	١٠/٢٨	٢٩/٣	٤٥/١٢
١٤٢/٦	٨٦/٧	٩/٤٩	٣٠/٣	٥/٦٦
٢١/٢٤	٩/٤٩	٢٨/٧٤	٦٤/١٠	١١٢/٩
٤٤٧/١٧	٢٨/٧٤	٦٠/٥٣	٦٢/٣٣	١/١١١
٨/٢٥	٦٠/٥٣	٣٧/١٧	٢٣/٢٣	١٢٨/٢
١٥/٤٨	٣٧/١٧	٢٦/١٧	٢٣/٤٨	٣٧/٤٠
١٠/١١١	٢٦/١٧	٢٦/١٧	٢٣/٤٨	٢٨/٧١
٣٩/٢٥	٨٠/٤٠	١١٤/٩	٢٣/٤٨	١٤٢/٢٣
١٦/٣٢	٣٠/١٠	٦٣/٢٨	٢٣/٢٣	٦١/٢٥
٨٦/١٨	١٨٦/٣	٢٣/٢٣	٢٣/٢٣	١٨٥/٥٣
٧٤/٦	٩/٨٦	٢٣/٢٣	٢٣/٢٣	١/٦٧
٦٧/٢	١٢٨/٢٦	٣٩/٢٥	٢٣/٢٣	١٨٧/٢
٤٨/٣	٤٠/٢١	٢٢٤/٢	٢٣/٢٣	٢٨٢/٢
١٤٤/٤	٢٩/٥	٨/٦٠	٢٣/٢٣	١/١١١
٢٣/٩	٨٧/١٠	١٦٧/٢	٢٣/٢٣	١٨٤/٤
٢/١٧	٢٩/٣٥	١١٠/٥	٢٣/٢٣	١٥/٤٦
١/٦٠	٩/٥٩	٢٩/١٧	٢٣/٢٣	٢٤/٤
٦٧/١٦	١٢١/٣	٧٠/٦	٢٣/٢٣	٦٦/١٧
١٢٩/٢٦	٨٩/١٦	١٩/٢٧	٢٣/٢٣	١٢/١٧
٥٠/١٨	٣٥/١٨	٩٧/١٩	٢٣/٢٣	٤٦/٣٠
٤/٣٢	١٠٦/٣	٥٤/١٥	٢٣/٢٣	١٢/٤٥
٥٨/٤٠	٦٩/١٧	٥/٦٨	٢٣/٢٣	٩٤/٤
٤٤/٢٣	٢٥٦/٢	٨/٥٠	٢٣/٢٣	١/٦٦
١٧٦/٧	٦/٨	٨/٥٠	٢٣/٢٣	٣٥/٦
١٦/٩	٤٥/١٤	٥٤/٢٧	٢٣/٢٣	٨/٧٣
١٤٦/٢٦	٣٢/٤٧	٢١/٥١	٢٣/٢٣	٣/٩
	٢٥/٤٧	٥٢/٢٨	٢٣/٢٣	٦٩/١٢
	٣٨/٢٩	٨٥/٥٦	١٥/٥٢	٣٦/١١

٢٩/١١	١٣٨/٧	تَحْمَلُونَ:	٤٣٧/٧	٦٦/٦	١١٩/٥	١٨٥/٥	٩٢/١٢	تَرْتِيب:	١٣/٤٢	تَفَرَّقُوا:	
٢٣/٤٦	٥٥٥/٢٧		١٠٠/٩	١٨٩/٩	١٧٢/٩		٥٧/٨	تَفَقَّهُهُمْ:	٤٦/٣٤	تَفَكَّرُوا:	
١١٨/٢٠		تَجَوَّع:	٤٣٥/١٣	٤٤٢/١١	٩٩/١٠		٩/٣٥	٤٤٨/٣٠	٤٧١/٢	٤٢٦٦/٢	٤٢١٩/٢
٦٦/٣	٦٥٥/٣	تُحَاجُّونَ:	٤٣١/١٨	٤٣١/١٦	٤٢٣/١٤		١٠٧/٤	تُحَادِلُونَ:	٥٠/٦		
١٣٩/٢		تُحَاجُّونَنَا:	١٤٤/٢٢	١٨١/٢١	٤٧٦/٢٠		١١١/١٦	تُحَادِلُونَ:	٣٧/٢٤	تَقَلَّبَ:	
٨٠/٦		تُحَاجُّونِي:	٤١٠/٢٥	٦٥٥/٢٢	٤٢٣/٢٢		١/٥٨	تُحَادِلُوكَ:	٤٢٨/٣	٤٢٢٤/٢	٤٢٨/٣
١٨/٨٩		تُحَاضِرُونَ:	٤٣٨/٣٦	٤٣١/٣١	٥٥٨/٢٩		٤٦/٢٩	تُحَادِلُونَا:	١١٧٩/٣	١٢٥٥/٣	١٢٠/٣
١/٥٨		تُحَاوِرُكُمْ:	٥٥١/٤٣	٤٢٠/٣٩	٤٣٦/٣٨		٧١/٧	تُحَادِلُونَنِي:	١٢٩/٤	١٢٢٨/٤	١١٨٦/٣
٧٠/٤٣		تُحَيِّرُونَ:	١١٧/٤٨	١٥٥/٤٨	١١٢/٤٧		١٦/٢	تُحَارِثُهُمْ:	٣٦/٤٧	٤٢٩/٨	٤٣/٧
١٠٦/٥		تُحَيِّسُونَهُمَا:	٤٢٢/٥٨	١١٢/٥٧	١١٤/٥٤		٢٩٩/٤	تُحَارِثُوكَ:	٤٣/٢	٤٣١/٢	٤٣/٢
٢/٤٩		تُحَيِّطُ:	١١١/٦٥	٩٩/٦٤	١١٢/٦١		١١/٦٢	٤٢٩/٣٥	١٥٥٣/٦	١١٨٣/٢	١١٧٩/٢
٢١٦/٢		تُحَيِّوْا:	٨/٩٨	١١١/٨٥	١٨٦/٦٦		٣٧/٢٤	٤٢٤/٩	٤٣١/١	١١٧١/٧	٦٥٥/٧
٩٢/٣	٤٣١/٣	تُحَيِّوْنَ:	٤٤٦/٣	٤٣٢/١٤			١١/٦٢	تُحَارِثَةُ:	٤٢٢/٢٣	٤٢٣/٢٣	٥٢/١٦
٢٢٢/٢٤	٤٧٩/٧	١٥٦/٣	١٢/٤٥				١٠/٦١	تُحَارِثُوكَ:	١٠٦/٢٦	١٨٧/٢٢	١٨٧/٢٢
٢٠/٨٩	٤٢٠/٧٥		٥٠/٥٥	تُحَرِّبَان:			٦٥/٢٣	تُحَارِثُوا:	١٤٢/٢٦	١٤٢/٢٦	١٤٢/٢٦
١٣/٦١		تُحَيِّوْنَهَا:	٥٥٢/١٠	٩٣٦/٦			٥٣/١٦	تُحَارِثُونَ:	١١٧٧/٢٦	١٦١/٢٦	١٦١/٢٦
١١٩/٣		تُحَيِّوْنَهُمْ:	٤٣٩/٣٧	٥٥٤/٣٦	٤٩٠/٢٧		١١/٦١	تُحَايِثُونَ:	١٧/٧٣	١٢٤/٣٧	١٢٤/٣٧
٤٢٩/٤١	٤٦/٢٠	تُحَيِّتُ:	١٦/٥٢	٤٢٠/٤٦	٤٢٨/٤٥		٣١/٤	تُحَيِّسُوا:	١٣/٧	١٣/٧	١٣/٧
١٠/٦٦	١٨/٤٨		٧/٦٦				٤١٤٣/٤	٤٨٨/٤	٥٢٤/٤	١٠٣/٢١	١٠٣/٢١
٦٥٥/٦	٤٦٦/٥	تُحَيِّتُ:	١٢٣/٢	٤٤٨/٢			١١٧/١٨	٤٩٧/١٧	١٤٥٥/٤	٦٦/١٠	١٠٢/٢
٥٥٥/٢٩			١١٧/٤٠	١١٥/٢٠			٤٣/٣٥	٤٢٢/٢٣	٤٢٧/١٨	٤٨/٢٩	٤٥٥/٢٨
٢٤/١٩		تُحَيِّكُ:	١٩/٩٢	٤٢٢/٤٥			٢٣/٤٨			٣٠/١٣	٣٠/١٣
٨٢/١٨		تُحَيِّتُ:	١٢/٤٩	تُحَيِّسُوا:			٧٥٥/١٧	١١٧/٧	٣٠/٣	٤٤/٢	٤٤/٢
١٠٠/٩		تُحَيِّتُهَا:	٤٢٩/١٧	٤٢٤/١٧			٢٢/٥٨	٤٨٦/١٧	٤٢٧/١٧	٤٣/١٨	١٠٠/٣
٤٢٦/٢	٤٥٥/٢	تُحَيِّثُهَا:	١٠/٥٩	٤٣٩/١٧			٨٢/٥	تُحَدِّثُونَ:	٤٣/١٩	٥٥٨/١٩	٤١٥/١٠
١٩٥٥/٣	١٣٦/٣	١٥٥/٣	٩٤/١٨	تُحَدِّثُونَ:			٩٦/٢	تُحَدِّثُهُمْ:	١٠٥٥/٢٣	٤٦٦/٢٣	٤٧٢/٢٢
٥٥٧/٤	١٣٣/٤	١٩٨/٣	٣٠/٢	تُحَدِّثُونَ:			٤٢٧/٢٨	٤٦٩/١٨	٨/٤٥	٤٤٣/٣٤	٤٧/٣١
١٨٥/٥	١٢/٥	١٢٢/٤	١٨٥/١٠	٤٤٧/٧			١٠٢/٣٧	تُحَدِّثُونِي:	٤٧/٤٦	٤٣١/٤٥	٤٢٥/٤٥
١٨٩/٩	٤٧٢/٩	١١٩/٥	٥/٦٠	تُحَدِّثُونَا:			٤٣/٤	٤٢٨٣/٢	١٣/٨٣	١٥٥/٦٨	١٥٥/٦٨
٤٣١/١٦	٤٢٣/١٤	٤٣٥/١٣	٩٤/٢٣	١٥٥/٧	تُحَدِّثُونِي:		٤٦٩/١٧	٤٦٨/١٧	٤/٥	٥٥٥/٥٣	٥٥٥/٥٣
١٤٤/٢٢	٤٧٦/٢٠	٤٢٤/١٩	٤٢٢٤/٢	٤٢٢/٢	تُحَدِّثُوا:		١٢/٥٨	٤٢٨/٢٤	٣٢/٤	٣٢/٤	٣٢/٤
٥٥٨/٢٩	١٠/٢٥	٤٢٣/٢٢	٥١/٥١	٤٦٣/٢٤	١٤٤٤/٤		٩١/٤	تُحَدِّثُونَ:	٩/٥٨	٩/٥٨	٩/٥٨
٥٥/٤٨	١٢/٤٧	٤٢٠/٣٩	٨٦/٥٦	٩/٤١	تُحَدِّثُونَ:		٢٠/٧٣	١١٠/٢	٣٠/٤١	٣٠/٤١	٣٠/٤١
٤٢٢/٥٨	١٢/٥٧	١١٧/٤٨	٩١/٦	تُحَدِّثُونَا:			٣٥/١١	تُحَرِّمُونَ:	٤/٦٦	٤/٦٦	٤/٦٦
١١١/٦٥	٩/٦٤	١١٢/٦١	٢/٩٢	١٤٣/٧	تُحَدِّثِي:		١٦٤/٢	٤٢٥/٢	٣٢/١٦	٤٢٨/١٦	٤٢٨/١٦
٨/٩٨	١١/٨٥	١٨/٦٦	٢٣/٤	تُحَدِّثُوا:			١٣٦/٣	١٥٥/٣	٤٢٦٦/٢	٤٣٨/٤٧	٥٥٢/١١
٤٣/٧		تُحَدِّثُهُمْ:	٧/٢٠	١١٠/١٧	تُحَدِّثُ:		١١٣/٤	١١٩٨/٣	١١٩٥/٣	١٣/٦	١٦/٤٨
١٦/٣٩	٤/٦	تُحَدِّثُهُمْ:	٢/٤٩	تُحَدِّثُوا:			١٢/٥	١٢٢٢/٤	٥٥٧/٤	٦٦/٤	٤٢٦٥/٢



تَحْشَاةٌ: ٣٧/٣٣	تَخَالُوا: ٣٠/٤١	تَحْصِنُونَ: ٤٨/١٢	تَحْيِيمٌ: ٣١/١٨، ٩/١٠
تَحْشَعٌ: ١٦/٥٧	تَخَالُونَ: ٤٨١/٦، ٣٤/٤	تَحْصِرَةٌ: ٢٠/٧٣	تَحْيِي: ٥١/٤٣
تَحْشَوَا: ٤٤/٥	٢٧/٤٨، ٢٦/٨	تَحْصُوا: ١٨/١٦، ٣٤/١٤	تَحْدُثُ: ٤/٩٩
تَحْشُونَ: ٢٤/٩	تَخَالُوهُمْ: ٢٨/٣٠	تَحْطُ: ٢٢/٢٧، ٦٨/١٨	تَحْدِلُونَهُمْ: ٧٦/٦
تَحْشُونَهُمْ: ١٣/٩	١٧٥/٣	تَحْكُمُ: ١٠٥/٤	تَحْدِرُونَ: ٦٤/٩
تَحْشَوَةٌ: ١٣/٩	تَخَالِي: ٧/٢٨	تَحْكُمُ: ٤٦/٣٩	تَحْدِرُونَ: ٦٣/٥٦
تَحْشُونَهُمْ: ٣/٥، ١٥٠/٢	تَخَالَطُونَهُمْ: ٢٢٠/٢	تَحْكُمُوا: ٥٨/٤	تَحْرِمُ: ٣٧/١٦
تَحْشِي: ٣٧/٣٣، ٧٧/٢٠	تَحْيَتُ: ٥٤/٢٢	تَحْكُمُونَ: ٣٥/١٠	تَحْرُكُ: ١٦/٧٥
١٩/٧٩	تَخَالُونَ: ١٨٧/٢	٣٩/٦٨، ٣٦/٦٨، ١٥٤/٣٧	تَحْرِمُ: ١/٦٦
تَحْضَعُنُ: ٣٢/٣٣	تَحْضَمُونَ: ٢٨/٥٠	تَحُلُ: ٣١/١٣	تَحْرِمُوا: ٨٧/٥
تَحْضَلَةُ: ٣١/٢٢	تَحْضَمُونَ: ٣١/٣٩	تَحِلُّ: ٢٣٠/٢	تَحْرُوا: ١٤/٧٢
تَحْضَلَةٌ: ٤٨/٢٩	تَحْتَلِفُونَ: ٤٤٨/٥، ١٥٥/٣	تَحْتَلِفُوا: ١٩٦/٢	تَحْرِيْرُ: ٣/٥٨، ٨٩/٥، ٩٢/٤
تَحْفٌ: ٤٢١/٢٠، ٧٠/١١	٤٦٩/٢٢، ٩٢/١٦، ١٦٤/٦	تَحْتَلُّ: ٢/٦٦	تَحْرُونَ: ٤٨٨/١٥، ٤٠/٩
٤٥/٢٨، ١٠/٢٧، ٦٨/٢٠	٦٣/٤٣	تَحْتَلُّوا: ٢/٥	٣٣/٢٩، ٧٠/٢٧، ١٢٧/١٦
٤٢٢/٣٨، ٤٣٣/٢٩، ٤٣١/٢٨	تَحْرُ: ٩٠/١٩	تَحْتَمِلُ: ١٧٦/٧، ٢٨٦/٢	تَحْرُونَ: ١٣/٢٨، ٤٠/٢٠
٢٨/٥١	تَحْرُجُ: ٤١٢/٢٧، ٤٢٢/٢٠	تَحْتَمِلُ: ٧/١٦، ٨/١٣	تَحْرُونَ: ١٥٣/٣، ١٣٩/٣
تَحْفُوا: ٢٩/٣	٣٢/٢٨	٤٧/٤١، ١١/٣٥، ٦٠/٢٩	٣٠/٤١
تَحْفُونَ: ٩١/٦، ١٥٥/٥	تَحْرُجُ: ٥/٤٩	تَحْتَمِنَا: ٢٨٦/٢	تَحْرُونَ: ٦٨/٤٣، ٤٩/٧
٢٥/٢٧	تَحْرُجُ: ٤٠/٢٣، ٥٥/١٨	تَحْتَمِلُهُ: ٢٧/١٩، ٢٤٨/٢	تَحْرِيْرِي: ٧/٢٨، ٢٤/١٩
تَحْفَوَةٌ: ١٤٩٩/٤، ٢٨٤/٢	٤٧/٤١، ٦٤/٣٧	تَحْتَمِلُهُمْ: ٩٢/٩	تَحْسِبُ: ٩٨/١٩
٥٤/٣٣	تَحْرُجُ: ١/١٤	تَحْتَمَلُونَ: ٨٠/٤٠، ٢٢/٢٣	تَحْسِبُ: ٤٤/٢٥
تَحْفُوا: ٢٧١/٢	تَحْرُجُ: ١١٠/٥، ٤٧/٣	تَحْتُ: ٤٤/٣٨	تَحْسِنُ: ١٨٨٨/٣، ١٦٦٩/٣
تَحْفِي: ١٨/٦٩	تَحْرُجَانَا: ٥٧/٢٠	تَحْرِيْلًا: ٤٧٧/١٧، ٥٥٦/١٧	٥٧/٢٤، ٤٤٧/١٤، ٤٢/١٤
تَحْفِي: ٤٧/٣٣، ١١٨/٣	تَحْرُجُوا: ٨٣/٩	٤٣/٣٥	تَحْسِبُهُمْ: ١٨٨/٣
١٩/٤٠	تَحْرُجُوا: ١٢٣/٧	تَحْرِيْمُهُمْ: ٤٢٣/١٤، ١٠٠/١٠	تَحْسِبَهَا: ٨٨/٢٧
تَحْفِيْفٌ: ١٧٨/٢	تَحْرُجُونَ: ٢٥/٣٠	٤٤/٢٣	تَحْسِبُهُمْ: ١٤/٥٩، ١٨/١٨
تَحْلَتُ: ٤/٨٤	تَحْرُجُونَ: ٤١٩/٣٠، ٢٥٥/٧	تَحْدُ: ١٩/٥٠	تَحْسِبُونَهُ: ١٥/٢٤
تَحْلَتُونَ: ١٢٩/٢٦	١١/٤٣	تَحْرِطُوا: ٨٤/٢٧	تَحْسِبُوهُ: ١١/٢٤، ٧٨/٣
تَحْلِفُ: ١٩٤/٣	تَحْرُجُونَ: ٨٥/٢، ٨٤/٢	تَحْتِي: ٧٥/٢٥، ٦١/٢٤	تَحْسِدُونَ: ١٥/٤٨
تَحْلِفَةٌ: ٩٧/٢٠	تَحْرُجُوهُ: ١٤٨/٦	تَحْتِي: ٨٦/٤	تَحْسُوا: ٨٧/١٢
تَحْلِقُ: ١١٠/٥	تَحْرُجُوهُمْ: ١/٦٥	تَحْتُونَ: ٢٥/٧	تَحْسُوا: ١٢٨/٤
تَحْلِقُونَ: ١٧/٢٩	تَحْرِصُونَ: ١٤٨/٦	تَحْيِي: ٢٦٠/٢	تَحْسُونَهُمْ: ١٥٢/٣
تَحْلِقُونَهُ: ٥٩/٥٦	تَحْرُقُ: ٣٧/١٧	تَحْضَمُ: ٦٤/٣٨	تَحْشَرُونَ: ١٢/٣، ٢٠٣/٢
تَحْوَفٌ: ٤٧/١٦	تَحْرُوا: ١٩٤/٣	تَحْاطَبِيْنِي: ٢٧/٢٣، ٣٧/١١	٤٧٢/٦، ٩٦/٥، ١٥٨/٣
تَحْوِنُوا: ٢٧/٨	تَحْرِيْرِي: ٨٧/٢٦	تَحْفٌ: ٧٧/٢٠	٩/٥٨، ٧٩/٢٣، ٢٤/٨
تَحْوِيْفًا: ٥٩/١٧	تَحْرُونَ: ٦٩/١٥، ٧٨/١١	تَحَالًا: ٤٦/٢٠	٢٤/٦٧
تَحْوِرُونَ: ٣٨/٦٨	تَحْوِرُوا: ٩/٥٥	تَحَالِفُ: ١١٠/١٧	تَحْضَمْنَا: ٣٣/٢٤
تَدَارِكُ: ٤٩/٦٨	تَحْوِرُ: ٦٣/١١	تَحَالُنُ: ٥٨/٨	تَحْضَمْنَاهُمْ: ٨٠/٢١

تَرَاوُدٌ: ٣٠/١٢	تَذَهَبٌ: ٨/٣٥	تَذَلِّي: ٨/٥٣	تَدَائِمٌ: ٢٨٢/٢
تَرَايِبٌ: ٧/٨٦	تَذَهَبٌ: ٤٦/٨	تَذَمَّرٌ: ٢٥/٤٦	تَذَخِرُونَ: ٤٩/٣
تَرْتِيبٌ: ٢٢٦/٢	تَذَهَبُوا: ١٣/١٢ ١٩/٤	تَذَمِيرًا: ٣٦/٢٥ ١٦/١٧	تَذَخِلْ: ١٩٢/٣
تَرْتِيبٌ: ١٤/٥٧	تَذَهَبُونَ: ٢٦/٨١	تَذَهَبٌ: ٩/٦٨	تَذَخَلْنَ: ٢٧/٤٨
تَرْتِيبًا: ٥٢/٩ ٢٤/٩ ٥٢/٩	تَذَهَلْ: ٧/٢٢	تَذَوُّرٌ: ١٩/٣٢	تَذَخَلُوا: ١٤٢/٣ ٢١٤/٢
تَرْتِيبًا: ٣١/٥٢ ٢٥/٢٣ ١٣٥/٢٠	تَذَوْدَانٌ: ٢٣/٢٨	تَذَيَّرُوْنَهَا: ٢٨٢/٢	تَذَخَلُوا: ٢٩/٢٤ ٢٧/٢٤ ٢٧/١٢
تَرْتِيبًا: ٥٢/٩	تَذَوَّقُوا: ٩٤/١٦	تَذَيَّبُوا: ٦٧/٢	٥٢/٢٣
تَرْتَابًا: ٢٨٢/٢	تَرْتَابًا: ٢٤٦/٢ ٢٤٣/٢	تَذَرٌ: ٢٦/٧١	تَذَخَلُوهَا: ٢٨/٢٤
تَرْتَابًا: ٢١/٥	تَرْتَابًا: ٤٤٤/٤ ٢٣/٣ ٢٥٨/٢	تَذَرٌ: ٤٢/٥١ ١٢٧/٧	تَذَرُ سُونَ: ٢٧/٦٨ ٧٩/٣
تَرْتَابًا: ٤/٧٣ ٣٢/٢٥	تَرْتَابًا: ٦٠/٤ ٥١/٤ ٤٩/٤	تَذَرٌ: ٢٨/٧٤	تَذَرِكْ: ٤٠/٣٦
تَرْتَابًا: ١٩/٤	تَرْتَابًا: ٤٢/١٤ ١٩/١٤ ٧٧/٤	تَذَرُونَ: ٢٣/٧١	تَذَرِكَةٌ: ١٠٣/٦
تَرْتَابًا: ١٠٩/٣ ٢١٠/٢	تَرْتَابًا: ١٨/٢٢ ٨٣/١٩ ٢٨/١٤	تَذَرِي: ٨٩/٢١	تَذَرُونَ: ١١/٤
تَرْتَابًا: ٤/٣٥ ٧٦/٢٢ ٤٤/٨	تَرْتَابًا: ٤١/٢٤ ٦٥/٢٢ ٦٣/٢٢	تَذَرُهُمْ: ٢٧/٧١	تَذَرِي: ٥٢/٤٢ ٣٤/٣١
٥/٥٧	تَرْتَابًا: ٢٢٥/٢٦ ٤٥/٢٥ ٤٣/٢٤	تَذَرُونَ: ١٢٥/٣٧ ١٦٦/٢٦	١/٦٥
تَرْتَابًا: ٢٤٥/٢ ٢٨/٢	تَرْتَابًا: ٢٧/٣٥ ٣١/٣١ ٢٩/٣١	٢١/٧٥	تَذَغٌ: ٢١٣/٢٦ ١٠٦/١٠
تَرْتَابًا: ٣٤/١١ ٥٦/١٠ ٢٨١/٢	تَرْتَابًا: ٧/٥٨ ٦٩/٤٠ ٢١/٣٩	تَذَرُوهُ: ٤٥/١٨	١٨/٣٥ ٨٨/٢٨
تَرْتَابًا: ٧٠/٢٨ ١١٥/٢٣ ٣٥/٢١	تَرْتَابًا: ١١/٥٩ ١٤/٥٨ ٨/٥٨	تَذَرُوهَا: ١٢٩/٤	تَذَغُهُمْ: ٥٧/١٨
تَرْتَابًا: ٥٥٧/٢٩ ١٧/٢٩ ٨٨/٢٨	١/١٠٥ ٦/٨٩	تَذَكَّرٌ: ٨٥/١٢	تَذَغُوا: ١٧/٧٠
تَرْتَابًا: ٢٢/٣٦ ١١/٣٢ ١١/٣٠	تَرْتَابًا: ٤٨/٨	تَذَكَّرٌ: ٣٧/٣٥	تَذَغُوا: ١٤/٢٥ ١١/١٧
تَرْتَابًا: ٢١/٤١ ٤٤/٣٩ ٨٣/٣٦	تَرْتَابًا: ٦١/٢٦	تَذَكَّرٌ: ٢٨٢/٢	١٨/٧٢ ٣٥/٤٧
تَرْتَابًا: ١٥/٤٥ ٨٥/٤٣	تَرْتَابًا: ٢٦٤/٢	تَذَكَّرَةٌ: ٧٣/٥٦ ٣/٢٠	تَذَغُونَ: ٤٤/٦ ٤٠/٦
تَرْتَابًا: ٨٧/٥٦	تَرْتَابًا: ٥٩/١٦	١٢/٦٩	١٩٤/٧ ٣٧/٧ ٥٦/٦
تَرْتَابًا: ١٠/٦٠	تَرْتَابًا: ٣٧/١٨ ٥٩/٣	تَذَكَّرَةٌ: ١٩/٧٣ ٤٨/٦٩	٤٨/١٩ ٦٧/١٧ ١٩٩/٧
تَرْتَابًا: ٦/٧٩ ١٤/٧٣	تَرْتَابًا: ١١/٣٥ ٢٠/٣٠ ٥٥/٢٢	١١/٨٠ ٢٩/٧٦ ٥٤/٧٤	١٣/٣٥ ٧٢/٢٦ ٧٣/٢٢
تَرْتَابًا: ٢٠/٤٤	٦٧/٤٠	تَذَكَّرَةٌ: ٤٩/٧٤	٣٨/٣٩ ١٢٥/٣٧ ٤٠/٣٥
تَرْتَابًا: ٨٦/٢٨	تَرْتَابًا: ٣٥/٢٣ ٥٥/١٣	تَذَكَّرُوا: ١٣/٤٣	٤/٤٦ ٦٦/٤٠
تَرْتَابًا: ١٣/٧١ ١٠٤/٤	١٦/٢٧ ٦٧/٢٧ ٨٢/٢٣	تَذَكَّرُوا: ٢٠/١٧	تَذَغُونَ: ٢٧/٦٧ ٣١/٤١
تَرْتَابًا: ٢٨/١٧	٤٧/٥٦ ٣/٥٠ ٥٣/٣٧	تَذَكَّرُونَ: ٤٤/٤٠	تَذَغُونَ: ٣٨/٤٧ ١٠/٤٠
تَرْتَابًا: ٥١/٣٣	٤٠/٧٨	تَذَكَّرُونَ: ٣/٧ ١٥٢/٦	١٦/٤٨
تَرْتَابًا: ٢٣/٧	تَرْتَابًا: ١٩/٨٩	٢٤/١١ ٣/١٠ ٥٥٧/٧	٥/٤١ ٦٢/١١
تَرْتَابًا: ٤٧/١١	تَرْتَابًا: ٢٩/٤ ٢٣٣/٢	٤٩/١٦ ١٧/١٦ ٣٠/١١	تَذَغُونَا: ٩/١٤
تَرْتَابًا: ١٥٥/٦ ١٣٢/٣	تَرْتَابًا: ٢٣٢/٢	٢٧/٢٤ ١١/٢٤ ٨٥/٢٣	تَذَغُونِي: ٤٢/٤٠ ٤١/٤٠
تَرْتَابًا: ٥٦/٢٤ ٢٠٤/٧ ٦٣/٧	تَرْتَابًا: ٢٤/٤	٢٣/٤٥ ١٥٥/٣٧ ٦٢/٢٧	٤٣/٤٠
تَرْتَابًا: ١٠/٤٩ ٤٥/٣٦ ٤٦/٢٧	تَرْتَابًا: ٢٦/٧٥	٤٢/٦٩ ٦٢/٥٦ ٤٩/٥١	تَذَغُونَهُ: ٦٣/٦
تَرْتَابًا: ١٠٨/٥	تَرْتَابًا: ١٤٣/٧	تَذَكَّرُوْنَهَا: ٢٣٥/٢	تَذَغُوهُمْ: ١٩٨/٧ ١٩٣/٧
تَرْتَابًا: ٢٩/٣٣ ٢٨/٣٣	تَرْتَابًا: ٢٠/٥٧ ٢١/٣٩	تَذَكَّرِي: ٧١/١٠	١٣/٤٢ ١٤/٣٥ ٧٣/٢٣
تَرْتَابًا: ١٠٥/٩ ٤٩/٩	تَرْتَابًا: ٤٥/٤٢ ١٩٨/٧	تَذَلٌّ: ٢٦/٣	تَذَعِي: ٢٨/٤٥
٨/٦٢	٢٩/٤٨	تَذَلِيلًا: ١٤/٧٦	تَذَلُّوا: ١٨٨/٢

تَسْتَهْرُوتُونَ: ۴۳/۲۳، ۵۰/۱۵	تَرَوُّو: ۱۷/۱۸	تَرَكُوا: ۲۵/۴۴، ۹/۴	تَرَدِي: ۱۶/۲۰
تَسْبُوا: ۱۰۸/۶	تَرَدِي: ۲۸/۷۱، ۴۴/۷۱	تَرَكُوا: ۱۱/۶۲	تَرَدِي: ۱۱/۹۲
تَسْبِيحَةٌ: ۴۱/۲۴	تَرَدَا: ۸/۱۳	تَرَمِي: ۳۲/۷۷	تَرَدِين: ۵۶/۳۷
تَسْبِيحُهُمْ: ۴۴/۱۷	تَرَدِي: ۳۱/۱۱	تَرَمِيهِمْ: ۴/۱۰۰	تَرَدِي: ۲۷/۳
تَسْتَأْخِرُونَ: ۳۰/۳۴	تَرَدِي: ۶۱۵/۱۷، ۱۶۶/۶	تَرَدِي: ۳۹/۱۸	تَرَدِي: ۳۷/۱۲
تَسْتَأْخِرُونَ: ۲۷/۲۴	تَرَدِي: ۳۸/۵۲، ۷/۳۹، ۱۸/۳۵	تَرَدِي: ۶۰/۸	تَرَدِي: ۱۵/۴۶، ۱۹/۲۷
تَسْتَدْلُونَ: ۶۱/۲	تَرَدِي: ۴۷/۱۲	تَرَدِي: ۷۳/۱۸	تَرَدِي: ۱۴۴/۲
تَسْتَبِينَ: ۵۵/۶	تَرَدِي: ۶۴/۵۶	تَرَدِي: ۴۱/۸۰	تَرَدِي: ۶/۶۵
تَسْتَرْوُونَ: ۲۲/۴۱	تَرَدِي: ۹۴/۶، ۲۲/۶، ۱۲۶/۶، ۱۳۶/۶	تَرَدِي: ۴۳/۶۸، ۱۲۷/۱۰، ۴۳/۷۰	تَرَدِي: ۹۶/۹
تَسْتَجِبُونَ: ۵۲/۱۷	تَرَدِي: ۷۴/۲۸، ۱۲۲/۲۸	تَرَدِي: ۴۴/۷۰	تَرَدِي: ۲۸۲/۲
تَسْتَجِرُ جَوًّا: ۱۴/۱۶	تَرَدِي: ۸/۳	تَرَدِي: ۱۵/۷۱، ۲۰/۳۱	تَرَدِي: ۲۴/۹
تَسْتَجِرُ جَوًّا: ۱۲/۳۵	تَرَدِي: ۳۲/۵۳	تَرَدِي: ۵۹/۱۲، ۴۸/۸	تَرَدِي: ۸۴/۲۰، ۱۲۰/۲
تَسْتَجِفُّوْنَهَا: ۸۰/۱۶	تَرَدِي: ۱۸/۳۵، ۷۶/۲۰	تَرَدِي: ۶/۱۰۲	تَرَدِي: ۵/۹۳، ۱۳۰/۲۰
تَسْتَضِيءُونَ: ۲۳۳/۲	تَرَدِي: ۱۴/۸۷، ۱۸/۷۹	تَرَدِي: ۶/۲۲، ۴/۱۳	تَرَدِي: ۱۲۷/۴
تَسْتَطِيعُ: ۷۸/۱۸	تَرَدِي: ۱۰۳/۹	تَرَدِي: ۱۰/۳۱	تَرَدِي: ۳۶/۲۴
تَسْتَطِيعُ: ۶۷/۱۸، ۴۱/۱۸	تَرَدِي: ۹۴/۱۶	تَرَدِي: ۷/۱۰۲	تَرَدِي: ۲/۴۹
تَسْتَطِيعُ: ۷۵/۱۸، ۷۷/۱۸	تَرَدِي: ۸۵/۹، ۵۵/۹	تَرَدِي: ۲۷/۷	تَرَدِي: ۹۴/۲۰
تَسْتَطِيعُونَ: ۱۲۹/۴	تَرَدِي: ۱۹۷/۲	تَرَدِي: ۹/۳۳، ۴۰/۹، ۲۶/۹	تَرَدِي: ۹۳/۱۷
تَسْتَطِيعُونَ: ۱۹/۲۵	تَرَدِي: ۴۶/۱۴	تَرَدِي: ۸۰/۵، ۱۲/۵، ۵۲/۵	تَرَدِي: ۷/۴، ۲۴۸/۲، ۱۸۰/۲، ۱۸۰/۲، ۱۳۳/۲
تَسْتَفْعِلُ: ۳۵/۴۶	تَرَدِي: ۴۱/۳۵	تَرَدِي: ۳۰/۶، ۲۷/۶، ۸۳/۵	تَرَدِي: ۳۳/۴، ۱۲۲/۴، ۱۱۱/۴
تَسْتَفْعِلُونَ: ۵۵۸/۶، ۵۵۷/۶	تَرَدِي: ۶۳/۱۱	تَرَدِي: ۴۹/۱۴، ۵۰/۸، ۹۳/۶	تَرَدِي: ۴۵/۳۵، ۶۱/۱۶، ۱۷۶/۴
تَسْتَفْعِلُونَ: ۴۷/۲۷، ۴۶/۲۷، ۵۰/۱۰	تَرَدِي: ۲۵/۴۸	تَرَدِي: ۴۷/۱۸، ۱۷/۱۸، ۱۴/۱۶	تَرَدِي: ۱۹/۸۴
تَسْتَفْعِلُونَ: ۱۴/۵۱	تَسَاءَلُونَ: ۱/۴	تَرَدِي: ۶/۲۲، ۱۰/۷، ۲۰/۴۹، ۱۸	تَرَدِي: ۷۹/۴۰
تَسْتَفْعِلُونَ: ۳۷/۲۱	تَسَائِلُ: ۲۵/۱۹	تَرَدِي: ۸۸/۲۷، ۴۳/۲۴، ۵۰/۲۲	تَرَدِي: ۱۲/۴۳
تَسْتَفْعِلُونَ: ۱/۱۶	تَسَائِلُ: ۱۱۹/۲	تَرَدِي: ۳۱/۳۴، ۱۲/۳۲، ۴۸/۳۰	تَرَدِي: ۸/۱۶
تَسْتَفْعِرُونَ: ۶/۱۳، ۸۰/۹	تَسَائِلُ: ۴۶/۱۱	تَرَدِي: ۱۰۲/۳۷، ۱۲/۳۵، ۵۱/۳۴	تَرَدِي: ۱۰۰/۲۳، ۳۷/۱۲
تَسْتَفْعِرُونَ: ۴۶/۲۷	تَسَائِلُ: ۹۳/۱۶، ۵۶/۱۶	تَرَدِي: ۷۵/۳۹، ۶۰/۳۹، ۵۸/۳۹	تَرَدِي: ۹۴/۶، ۱۲/۴
تَسْتَفْعِرُونَ: ۹/۸	تَسَائِلُ: ۸/۱۰۲	تَرَدِي: ۴۴/۴۲، ۲۲/۴۲، ۳۹/۴۱	تَرَدِي: ۵/۵۹
تَسْتَفْتِ: ۲۲/۱۸	تَسَائِلُ: ۷۰/۱۸	تَرَدِي: ۳/۶۷، ۱۲/۵۷، ۲۸/۴۵	تَرَدِي: ۱۳/۲۱
تَسْتَفِيحُونَ: ۱۹/۸	تَسَائِلُهُمْ: ۴۷/۲۳، ۱۰۴/۱۲	تَرَدِي: ۸/۶۹، ۷/۶۹	تَرَدِي: ۷۴/۱۷
تَسْتَفِيحُونَ: ۴۱/۱۲	تَسَائِلُهُمْ: ۴۶/۶۸، ۴۰/۵۲	تَرَدِي: ۶/۱۶	تَرَدِي: ۱۲/۴
تَسْتَفِيحُونَ: ۳۰/۳۴	تَسَائِلُهُمْ: ۱۰۱/۵، ۱۰۸/۲	تَرَدِي: ۱۹/۲۸، ۲۸/۱۸	تَرَدِي: ۹۹/۱۸، ۱۷/۱۲
تَسْتَفِيحُونَ: ۳/۵	تَسَائِلُهُمْ: ۱۴۱/۲، ۱۳۴/۲	تَرَدِي: ۸۸/۴، ۱۰۸/۲	تَرَدِي: ۱۰۸/۳۷، ۷۸/۳۷، ۳۵/۲۹
تَسْتَكْبِرُونَ: ۴۸/۷، ۹۳/۶، ۱۳۶/۶، ۱۳۳/۶	تَسَائِلُهُمْ: ۴۴/۴۳، ۳۵/۳۴، ۱۳۳/۲۱	تَرَدِي: ۱۰/۱۴، ۶۷/۸، ۱۴۴/۴	تَرَدِي: ۳۷/۵۱، ۱۲۹/۳۷، ۱۱۹/۳۷
تَسْتَكْبِرُونَ: ۲۰/۴۶	تَسَائِلُهُمْ: ۲۸۲/۲	تَرَدِي: ۸۶/۳۷، ۳۹/۳۰	تَرَدِي: ۱۵/۵۴
تَسْتَكْبِرُونَ: ۶/۷۴	تَسَائِلُهُمْ: ۴۴/۱۷	تَرَدِي: ۲۶/۱۹	تَرَدِي: ۱۱۳/۱۱
تَسْتَكْبِرُونَ: ۲۵/۲۶	تَسَائِلُهُمْ: ۲۸/۶۸	تَرَدِي: ۹۳/۲۳	تَرَدِي: ۲۶۴/۲
تَسْتَهْرُوتُونَ: ۶۵/۹	تَسَائِلُهُمْ: ۹/۴۸	تَرَدِي: ۱۳/۵	تَرَدِي: ۱۷/۲

تَصَدَّقُوا: ٢٨٠/٢	٨٠/٦ ٧٨/٦ ٦٤/٦	تَسْمَعُ: ٤/٦٣	تَسْتَوُوا: ١٣/٤٣
تَصَدَّقُونَ: ٥٧/٥٦	٧٣/٤٠ ٥٤/١١	تَسْمَعُ: ١٠٨/٢ ١٩٨/١٩	تَسْتَوِي: ٢٤/٤١ ١٦/١٣
تَصَدُّونَ: ٨٦/٧ ١٩٩/٣	تَحْطَطُ: ٢٢/٣٨	١١/٨٨	تَسْجُدُ: ٧٥/٣٨ ١٢٦/٧
تَصَدُّونَا: ١٠/١٤	تَسْتَعْرُونَ: ١١٣/٢٦ ١٥٤/٢	تَسْمِعُ: ٨٠/٢٧ ٤٦/١٠	تَسْجُدُوا: ٣٧/٤١
تَصَدِّي: ٦/٨٠	٢/٤٩ ٥٥/٣٩	٥٣/٣ ٥٥/٣ ٨١/٢٧	تَسْعَرْنَا: ١٣٢/٧
١١١/١٢ ٣٧/١٠ تصديق:	٤٤/٥٠ ٢٥/٢٥	٤٠/٤٣	تَسْعَرُونَ: ٨٩/٢٣
تَصَدِيَةٌ: ٣٥/٨	١١٧/٢ ٢/٢٠	تَسْمَعُونَ: ١٨٦/٣	تَسْعَرُوا: ٣٨/١١
تَصْرَفُ: ٣٣/١٢	تَشْكُرُوا: ٧/٣٩	تَسْمَعُوا: ٢٦/٤١	تَسْعَرُونَ: ٣٨/١١
تَصْرَفُونَ: ٦/٣٩ ٣٢/١٠	تَشْكُرُونَ: ٥٦/٢ ٥٥/٢	تَسْمَعُونَ: ٧١/٢٨ ٢٠/٨	تَسْرُ: ٦٩/٢
تَصْرِيفُ: ٥/٤٥ ١٦٤/٢	٦/٥ ١٢٣/٣ ١٨٥/٢	تَسْتِ: ١٨/٧٦	تَسْرَحُونَ: ٦/١٦
تَصْطَلُونَ: ٢٩/٢٨ ٧/٢٧	٢٦/٨ ١٠/٧ ٨٩/٥	تَسْمِيَةٌ: ٢٧/٥٣	تَسْرَفُوا: ٢١/٧ ١٤٦/٦
تَصْعَدُونَ: ١٥٣/٣	٣٦/٢٢ ٧٨/١٦ ١٤/١٦	تَسْمِي: ٢٧/٨٣	تَسْرُونَ: ١/٦ ١٩/١٦
تَصْعَرُ: ١٨/٣١	٤٦/٣٠ ٧٣/٢٨ ٧٨/٢٣	تَسْوَدُ: ١٠/٦/٣	٤/٦٤
تَصْفَى: ١١٣/٦	١٢/٤٥ ١٢/٣٥ ٩/٢٢	تَسْوَرُوا: ٢١/٢٨	تَسْرِيحُ: ٢٢٩/٢
١١٦/١٦ ١٦٢/١٦ تصف:	٢٣/٦٧ ٧٠/٥٦	تَسْوَكُمُ: ١٠/١٥	تَسْطِغُ: ٨٢/١٨
تَصْفَعُوا: ١٤/٦٤	تَشْمِتُ: ١٥٠/٧	تَسْوَفُمُ: ٥٠/٩ ١٢٠/٣	تَسْغُ: ١٠١/١٧
تَصْفُونَ: ٧٧/١٢ ١٨/١٢	تَشْهَدُ: ١٥٠/٦	تَسْوَى: ٤٢/٤	تَسْغُ: ٢٣/٣٨
١١٢/٢١ ١٨/٢١	تَشْهَدُ: ٨/٢٤	تَسِيرُ: ١٠/٥٢	تَسْغُ: ١٢/٢٧
تَصَلُ: ٧٠/١١	تَشْهَدُ: ٦٥/٣٦ ٢٤/٢٤	تَسِيمُونَ: ١٠/١٦	تَسْمَا: ٢٥/١٨
تَصَلُ: ٨٤/٩	تَشْهَدُونَ: ٧٠/٣ ٨٤/٢	تَشَاءُ: ٢٧/٢ ٢٦/٣	تَسْمَعُ: ٣٠/٧٤
تَصَلُّوا: ١٢٩/٤ ٢٢٤/٢	١٩/٦	٥١/٣٣ ١٥٥/٧	تَسْمَعُ: ٤٨/٢٧
تَصَلِّي: ٤/٨٨	تَشْهَدُونَ: ٣٢/٢٧	تَشَابَهَ: ١٦/١٣ ٧/٣ ٧٠/٢	تَسْعُونَ: ٢٣/٣٨
تَصَلِّيَةٌ: ٩٤/٥٦	تَشِيحُ: ١٩/٢٤	تَشَابَهَتْ: ١١٨/٢	تَسْتِ: ٢٠/٢٠ ١٥٥/٢٠
تَصْنَعُ: ٣٩/٢٠	تَصَاحِبِي: ٧٦/١٨	تَشَارُونَ: ٢٧/١٦	٦٦/٢٠
تَصْنَعُونَ: ٤٥/٢٩	تَصْنَعُ: ٤٠/١٨	تَشَاوَرُ: ٢٣٣/٢	تَسْفِكُونَ: ٨٤/٢
تَصَوَّمُوا: ١٨٤/٢	تَصْنَعُ: ٦٣/٢٢	تَشَاوَرُونَ: ٢٩/٨١ ٣٠/٧٦	تَسْقُطُ: ٥٩/٦
تَصَيِّكُمُ: ٢٥/٤٨	تَصْنَعُوا: ٦/٤٩	تَشْتَرُوا: ٤٤/٥ ٤١/٢	تَسْقُطُ: ٩٢/١٧
تَصَيِّنُ: ٢٥/٨	تَصْنَعُونَ: ١٧/٣٠	٩٥/١٦	تَسْقِي: ٧١/٢
تَصَيِّبَا: ٥٢/٥	تَصْرُ: ٦٨/١٨	تَشْكِي: ١/٥٨	تَسْقِي: ٥/٨٨
تَصَيَّبُمُ: ٤٧/٢٨ ٦٣/٢٤	تَصْرُوا: ١٢٥/٣ ١٢٠/٣	تَشْهِي: ٣١/٤١	تَسْكُنُ: ٥٨/٢٨
تَصَيَّبُمُ: ٣١/١٣	١٦/٥٢ ٢٥/٤ ١٨٦/٣	تَشْهِيهِ: ٧١/٤٣	تَسْكُنُوا: ٧٣/٢٨ ١٦٧/١٠
تَصَيَّبُوا: ٦/٤٩	تَصْرُونَ: ٢٠/٢٥	تَشْخِصُ: ٤٢/١٤	٦١/٤٠ ٢١/٣٠
تَصَيَّرُ: ٥٣/٤٢	تَصَيِّكُ: ٥٠/٩	تَشْرَبُونَ: ٦٨/٥٦ ٣٣/٢٣	تَسْكُونُ: ٧٢/٢٨
تَصَارُ: ٢٣٣/٢	تَصَيِّكُمُ: ١٢٠/٣	تَشْرُكُ: ١٣/٣١ ٢٦/٢٢	تَسْلُكُوا: ٢٠/٧١
تَصَارُوهُنَّ: ٦/٦٥	تَصَيَّبُمُ: ١٣١/٧ ٧٨/٤	تَشْرُكُ: ١٥/٣١ ٨/٢٩	تَسْلَمُوا: ٢٧/٢٤
تَضْحَكُونَ: ٦٠/٥٣ ١١٠/٢٣	٤٨/٤٢ ٣٦/٣٠	تَشْرُكُوا: ١٥١/٦ ٣٦/٤	تَسْلَمُونَ: ٨١/١٦
تَضْحِي: ١١٩/٢٠	تَضَدُّقُ: ٨٨/١٢	٢٣/٧	تَسْلِمَا: ٢٢/٣٣ ٦٥/٤
تَضَرَّبُوا: ٧٤/١٦	تَضَدُّقُ: ٤٥/٥	تَشْرُكُونَ: ٤١/٦ ١٩/٦	٥٦/٣٣

تَعْرِضُونَ: ٢٨/١٧	٢٨/١٠ ١٧٦/٥ ١١٢٢/٢	تَطْرُقُهُمْ: ٢٥/٤٨	تَصْرَعَا: ٥٥٥/٧ ٤٦٣/٦
تَعْرِضُونَ: ٩٥/٩ ١٣٥/٤	١١٤/١٦ ٤٠/١٢ ١٠٤/١٠	تَطْرُقُونَ: ١٨/٣٦	٢٠٥/٧
تَعْرِضُونَ: ١٨/٦٩	٩٨/٢١ ٤٧/٢١ ٤٦٦/٢١	تَطْمِئِنُوا: ١٤٩/٣ ١٠٠/٣	تَصْرَعُوا: ٤٣/٦
تَعْرِفُ: ٢٤/٨٣ ١٧٢/٢٢	٩٢/٢٦ ٧٥/٢٦ ٧٠/٢٦	١٤/٤٩ ١٦/٤٨ ١٥١/٢٦	تَصْرُوتُهُ: ٥٧/١١
تَعْرِفُهُمْ: ٣٠/٤٧	٩٥/٣٧ ٨٥/٣٧ ١١٧/٢٩	تَطْمِئِنُوا: ٥٤/٢٤	تَصْرُوتُهُ: ٣٩/٩
تَعْرِفُهُمْ: ٢٧٣/٢	٤٦/٤٣ ٣٧/٤١ ٤١٦/٣٧	تَطَاهَرُوا: ٤/٦٦ ٤٨/٢٨	تَضَعُ: ٤/٤٧
تَعْرِفُونَهَا: ٩٣/٢٧	٢/١٠٩ ٤٤/٦٠	تَطَاهَرُونَ: ٨٥/٢	تَضَعُ: ١١/٣٥ ٢/٢٢
تَعْرِى: ١١٨/٢٠	٤٣/١٢	تَطَاهَرُونَ: ٤/٣٣	٤٧/٤١
تَعْرِى: ٢٦/٣	تَعْتَدُونَ: ٢٣١/٢ ١٩٠/٢	تَطْلِمُ: ٣٣/١٨	تَضْمِنُوا: ١٠٢/٤
تَعْرِزُونَ: ٩/٤٨	٨٧/٥ ٢/٥	تَطْلِمُ: ٥٤/٣٦ ٤٧/٢١	تَضْمِنُونَ: ٥٨/٢٤
تَعْرِمُوا: ٢٣٥/٢	تَعْتَدُونَهَا: ٤٩/٣٣	تَطْلِمُوا: ٣٦/٩	تَضَلُّ: ٢٨٢/٢
تَعْسَا: ٨/٤٧	تَعْتَدُوها: ٢٢٩/٢	تَطْلِمُونَ: ٢٧٩/٢	تَضَلُّ: ١٥٥/٧
تَعْتَدُونَ: ١٩/٤ ٢٣٢/٢	تَعْتَدُوا: ٩٤/٩ ٤٦٦/٩	تَطْلَمُونَ: ٢٧٩/٢ ٢٧٢/٢	تَضَلُّوا: ١٧٦/٤ ٤٤٤/٤
تَعْتَدُونَ: ١٦٤/٧	٧/٦٦	٦٠/٨ ٤٧٧/٤	تَضَلِيلُ: ٢/١٠٥
تَعْتَقِبُ: ٢٧٣/٢	تَعْتَقُوا: ٧٤/٧ ٤٦٠/٢	تَطْمَأُنُّ: ١١٩/٢٠	تَضَيَّقُوا: ٦/٦٥
تَعْتَقُوا: ١٤٩٩/٤ ٢٣٧/٢	٣٦/٢٩ ١٨٣/٢٦ ٨٥/١١	تَطْمَأُنُّ: ٢٥/٧٥	تَضَلُّوا: ٤٥/٢٨
١٤/٦٤	تَعْتَجِبُ: ٥/١٣	تَطْمَئِنُونَ: ١٠/٣٣ ٥٢/١٧	تَطْرُقُ: ٥٢/٦
تَعْتَقِلُونَ: ٧٣/٢ ٤٤٤/٢	تَعْتَجِبُكَ: ٨٥/٩ ٥٥٥/٩	تَطْمَئِنُونَ: ١٨/٣٠	تَطْرُقُهُمْ: ٥٢/٦
٤٦٥/٣ ٤٢٤/٢ ٤٧٦/٢	تَعْتَجِبُكَ: ٤/٦٣	تَطْمَئِنُوا: ١٣/٤٩	تَطْعُ: ٢٨/١٨ ١١٦/٦
١٥١/٦ ٢٢٢/٦ ١١٨/٣	تَعْتَجِبُونَ: ٥٩/٥٣	تَطْمَئِنْتُمْ: ٦/٦٥	٢٤/٧٦ ١٠/٦٨
٥١/١١ ١٦/١٠ ١٦٩/٧	تَعْتَجِبِينَ: ٧٣/١١	تَطْمَئِنُ: ٢٩/٥٤	تَطْعُ: ١/٣٣ ٥٢/٢٥
١٠/٢١ ١٠٩/١٢ ٤/١٢	تَعْتَجِلُ: ١١٤/٢٠ ٨٤/١٩	تَطْمَئِنُوا: ٤٦/٢ ٤٦١/٣	٨/٦٨ ٤٨/٣٣
٤٦/٢٤ ٨٠/٢٣ ٤٧/٢١	تَعْتَجِلُ: ١٦/٧٥	١٠٤/٥ ٤٦١/٤ ١٦٧/٣	تَطْمِئِنُونَ: ٨٩/٥
٤٧/٣٦ ٤٦/٢٨ ٤٢٨/٢٦	تَعْتَجِلُ: ٢٠٣/٢	٥/٦٣ ١٥١/٦	تَطْمِئِنُ: ١٩/٩٦
٣/٤٣ ٤٧/٤٠ ١٣٨/٣٧	تَعْتَدُ: ٢٨/١٨	تَطْمَئِنُ: ١٩٠/٧ ١٠٠/٦	تَطْمِئِنَمَا: ١٥/٣١ ٤٨/٢٩
١٧/٥٧	تَعْتَدَانِي: ١٧/٤٦	٣/١٦ ٤/١٦ ١٨٨/١٠	تَطْفُوا: ٨١/٢٠ ١١٢/١١
١٠٧/٢ ١٠٦/٢	تَعْتَدُونَ: ٧٠/٦	٤٩٢/٢٣ ١١٤/٢٠ ٤٤٣/١٧	٨/٥٥
٧٠/٢٢ ٤٥/٥	تَعْتَدُوا: ١٢٩/٤ ٣/٤	٤٦٨/٢٨ ٤٧/٢٧ ٤١٦/٢٣	تَطْلِعُ: ٩٠/١٨
١٣/٢٨ ٤٤٣/٩	تَعْتَدُوا: ٨/٥ ١٣٥/٤	٣/٧٢ ٤٧/٢٩ ٤٥/٣٠	تَطْلِعُ: ٧/١٠٤ ١٣٣/٥
تَعْتَلِمُ: ١١٦/٥ ١١٣/٤	تَعْتَدُوا: ٧٧/٧ ٤٧٠/٧	تَعْتَلِّينَ: ٢٨/٣٣	تَطْمَئِنُونَ: ٧٥/٢
٤٦٥/١٩ ٤٣٨/١٤ ٤٧٩/١١	٢٢/٤٦ ٢٢٢/١١	تَعْتَاوُوا: ٢/٥	تَطْمِئِنُ: ١١٣/٥ ١٢٦/٣
١٧/٣٢	تَعْتَدُوا: ١٥٤/٤	تَعْتَبُونَ: ١٢٨/٢٦	١٠/٨
٨٨/٣٨ ٤٧١/٢٠	تَعْتَدُوا: ١٨/١٦ ٣٤٤/١٤	تَعْتَدُ: ٤٣/٢٧ ٤٤/١٩	تَطْمِئِنُ: ٢٨/١٣
تَعْتَلِّمُنِ: ٦٦/١٨	تَعْتَدُونَ: ٥/٣٢ ٤٤٧/٢٢	تَعْتَدُ: ٤٤/١٩	تَطْمَئِنُونَ: ٢٢٢/٢
تَعْتَلِّمَهَا: ٤٩/١١	تَعْتَدُبُ: ٨٦/١٨	تَعْتَدُوا: ٤٦/١١ ٤/١١	تَطْمَئِنُهُمْ: ١٠٣/٩
تَعْتَلِّمُهُمْ: ١٠١/٩	تَعْتَدِيهِمْ: ٤٧/٢٠ ١١٨/٥	٤٦٠/٣٦ ٤٣/١٧ ٤٥/١٢	تَطْمَئِنُوا: ٣٣/٣٣
تَعْتَلِّمُوا: ٤٣٣/٤ ٤٣٣/٤	تَعْرُجُ: ٤/٧٠	٢١/٤٦ ١٤/٤١	تَطْوَعُ: ١٨٤/٢ ١٥٨/٢
٤٨٠/١٢ ٥٥/١٠ ٤٩١/٦	تَعْرُضُ: ٤٢/٥	تَعْتَبُونَ: ١٣٣/٢ ٨٣/٢	تَطْوَرُواها: ٢٧/٣٣

تَقَاتِلُوا: ١١٦/٤ ٥٦٦/٧	تَقَاتِلُوا: ١٤٦/٤	١٢٨/٤ ١٣٥/٤ ١٢٨/٤	١٢٨/٧ ١٢٨/٧ ١٢٨/٧
٢٢/٤٧ ١٨٥/٧	تَقَاتِلُونَ: ١٠٢/٤	٤٣٦/٧ ٤٦٠/٧ ١٠٠٥/٥	١٢٦/٥
تَقَاتِلُونَ: ٢٠/٤٦	تَقَاتِلُونَ: ٢٦/٤١	١٦٦/٩ ١٢٢/٨ ١٢٢٩/٧	تَعْلَمُونَ: ٢٠٠/٤ ٢٢٢/٤
تَقَاتِلُوا: ٣٣/٥	تَقَاتِلُونَ: ١٢/٤	١٤٤/١ ١٠٠٥/٩ ١٤٤/٩	١٠٥١/٤ ١٨٠/٤ ٤٤٢/٤
تَقَاتِلُوا: ١٢٢/٤	تَقَاتِلُوا: ٧٧/٥ ١١٧١/٤	٢٦١/١ ٤٤٦/١ ٢٣٦/١	١٨٨٨/٤ ١٨٤٤/٤ ١٦٦٩/٤
تَقَاتِلُوا: ٤٦/٨	تَقَاتِلُوا: ٢٦٦/٤	١١٢٢/١ ١٩٢/١	٢٣٢٩/٤ ٢٣٢٢/٤ ٢١٦٦/٤
١١١/١٢ ٢٧/١٠ ٢٧/١٠	تَقَاتِلُوا: ٢٤/١٠	٢٢٢/١٦ ٢٢٨/١٦ ١٢٢٣/١١	١٧١/٤ ٢٦٦/٤ ٢٢٨٠/٤
تَقَاتِلُوا: ١٤٥٥/٧ ١٥٥٤/٦	تَقَاتِلُوا: ٢٥/٥ ٢٣٢٦/٤ ٢٥/٩	١٥١/٢٢ ٢٨٨/٢٢ ١٩٣/١٦	١٢٣٥/٦ ١٨١/٦ ٢٧٧/٦
١٢/١٧	تَقَاتِلُوا: ٢٦/٥٢ ١٠٠/١٠	١١٨٨/٢٦ ١٥٣/٢٤ ٢٨٤/٤	٢٦٢/٦ ٢٢٨/٦ ٢٣٣/٦ ٢٢٨/٦
تَقَاتِلُونَ: ٦٨/١٥	تَقَاتِلُوا: ١١٦/٤ ١٠٠/٤	١٩٠/٢٧ ١٨٤/٢٧ ٢١٦٦/٢٦	٢٢٧/٨ ١٢٢٣/٨ ١٧٥/٨
٧٠/١٧ ٢١/١٧ ٢١/١٧	تَقَاتِلُوا: ١٧/٥٨ ١٩/٨	١٥٥/٢٩ ١٨/٢٩ ١٩٣/٢٧	٢٩/١١ ٢٨/١١ ٤٤/٩
تَقَاتِلُوا: ٦٧/٥	تَقَاتِلُوا: ٨/١٣	١٤٢/٢٢ ٢٩٦/٢١ ١٠٥/٢١	١٩٦/١٢ ١٨٦/١٢ ١٩٣/١١
تَقَاتِلُوا: ١٩٧/٧ ٢٤/٤	تَقَاتِلُوا: ١٢/٢٥	١١٦/٤ ١٩/٢٢ ٢/٢٢	١٥٥/١٦ ٤٣/١٦ ١٨/١٦
٢٨٢/٤ ٢٧٩/٤ ٢١٥/٤	تَقَاتِلُوا: ٢٠/٥٧	٢٩٦/٢٧ ١٥٤/٢٦ ٢٥/٢٤	١٩٥/١٦ ١٧٨/١٦ ١٧٤/١٦
١٣/٥٨ ١٦/٣٣ ١٢٧/٤	تَقَاتِلُوا: ٨٥/٤	٢٢٢/٤١ ١٧/٢٩ ١٩٦/٢٧	١٨٤/٢٢ ١٧/٢١ ١٣٥/٢٠
تَقَاتِلُونَ: ١٨٨/٧ ١٩١/٦	تَقَاتِلُوا: ٣/١٧	٢٨/٤٥ ٢٢/٤٣ ٤٤٠/٤١	١٩٦/٤ ١١٤/٤٣ ١٨٨/٤٣
٢/١١ ٢/١١ ٢٥/٤٢	تَقَاتِلُوا: ٨٥/١٢	٢٤/٤٨ ١١/٤٨ ٢٩/٤٥	١١٦/٢٩ ١٣٢/٢٦ ٤٩/٢٦
١٢/١٢	تَقَاتِلُوا: ٤٠/٧	١٩/٥٢ ١٦/٥٢ ١٨/٤٩	٢٩٦/٢٩ ١٥٦/٢٠ ٢٤٤/٢٠
تَقَاتِلُوا: ٧٣/٨	تَقَاتِلُوا: ٦١/٤ ١١٦/٦ ١١٦/٥٨	٢/٥٨ ١٠/٥٧ ٤/٥٧	١٥٦/١٠ ١٧٦/٥٦ ٢٦١/٥٦
تَقَاتِلُوا: ٢٠/٧	تَقَاتِلُوا: ٥٦/١٦ ٥٥/٨	١١/٥٨ ١٣/٥٨ ١١/٥٨	١٧/٧٧ ١٦/٢٢ ١١/٦١
تَقَاتِلُونَ: ٧١/١٢	تَقَاتِلُوا: ٧٣/١٧	١١/١٢ ١٨/١٢ ٢/١٠	٢/١٠ ٢ ٤٤/١١ ٢٩/١٧
تَقَاتِلُونَ: ٤٤/١٧	تَقَاتِلُوا: ٤٧/٢٧	١٧/١٦ ١٨/١٤ ٢/١٤	٥/١٠ ٢ ٤٤/١٠ ٢
تَقَاتِلُونَ: ٦٥/٥٦	تَقَاتِلُوا: ٤٩/٩	٤٣/١٧	تَعْلَمُونَ: ١٦/٤٩ ١٧٩/٤
تَقَاتِلُوا: ٢٠/١٨	تَقَاتِلُوا: ٢٩/٢٢	٤٦/٢٢	تَعْلَمُوا: ٦٠/٨
تَقَاتِلُونَ: ١٣٠/٤ ١٨٩/٤	تَقَاتِلُوا: ٩٠/١٧	تَعْلَمُوا: ١٣/١٤ ١٨٨/٧	تَعْلَمُوا: ٤/٥
١٩٠/٥ ٢٥/٥ ٢٠٠/٤	تَقَاتِلُوا: ٩١/١٧	تَعْلَمُوا: ١٧/٢٤ ١٩٦/٨	تَعْلَمُوا: ٢٥/٤٨
٤٥/٨ ٢٩/٧ ١٠٠/٥	تَقَاتِلُوا: ٦/٧٦ ١٩١/١٧	تَعْلَمُونَ: ٢٩/٧	تَعْلَمُوا: ٤/١٧
١٠/١٢ ٢١/٢٤ ١٧/٢٢	تَقَاتِلُوا: ٧٦/٢٨	تَقَاتِلُوا: ٣/٤	تَعْلَمُونَ: ٢٥/٢٧ ١٩/١٦
تَقَاتِلُونَ: ٩٤/١٢	تَقَاتِلُوا: ٢٣/٥٧	تَقَاتِلُوا: ١٢/١٩	٤/١٤
تَقَاتِلُوا: ٧/١٧	تَقَاتِلُوا: ٧٥/٤ ٢٦/٢٧	تَقَاتِلُوا: ٩/١٤	تَعْلَمُوا: ١٩/٤٤ ٢١/٢٧
تَقَاتِلُوا: ٩/٤٩	تَقَاتِلُوا: ٢٣٦/٢	تَقَاتِلُوا: ٤٣/٤	تَقَاتِلُوا: ٥/٢٢
تَقَاتِلُوا: ٩٢/٩ ١٣/٥	تَقَاتِلُوا: ٤/٩٨ ١٥٣/٦	تَقَاتِلُوا: ١٦/١٨	تَقَاتِلُوا: ٣١/٢٢
تَقَاتِلُونَ: ٨/٤٦ ٢٦/١٠	تَقَاتِلُوا: ١٠٠/٤ ١٠٣/٤	تَقَاتِلُوا: ٧١/١٨	تَقَاتِلُوا: ٧٤/٢١
تَقَاتِلُوا: ٩/٤٠	تَقَاتِلُوا: ١٤/٤٢	تَقَاتِلُوا: ٥/٢٥ ٢٣/٢١	تَقَاتِلُوا: ١٨٥/٤ ١٧٤/٤
تَقَاتِلُوا: ١٣/٤	تَقَاتِلُوا: ٨/٦٢	تَقَاتِلُوا: ١٨٩/٧	١١٠/٢ ١١٠/٢ ١١٠/٢
تَقَاتِلُوا: ٨٣/٩ ٢٤٦/٤	تَقَاتِلُوا: ١٠٧/٩	تَقَاتِلُوا: ٥٠/١٤	١٤٩/٤ ١٤٠/٤ ١٤٣/٤
تَقَاتِلُونَ: ١٣/٩ ١٧٥/٤	تَقَاتِلُوا: ١١/٥٨	تَقَاتِلُوا: ٢٣/٧ ١١٨/٥	١٢٣/٤ ١٢٤/٤ ١٢٣/٤
تَقَاتِلُوا: ١٦/٤٨	تَقَاتِلُوا: ٤/١٧	٤٧/١١	١٢٨/٤ ١٢٧/٤ ١٢٥/٤
		تَقَاتِلُوا: ٧/٧١	١٥٣/٤ ١٩٩/٤ ١٩٨/٤
			١٩٤/٤ ١٨٠/٤ ١٥٦/٤

تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩١/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٢/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٩/٢٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٥/٣، ١٢٧/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٠/١٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٤/٩، ٩٠/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٦/٥، ٢٧/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٢٨، ٢٨/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩٥/٥، ٢٩/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣١/١٧، ١٠/١٢، ١٥١/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٣/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨٧/٢، ٨٥/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨/٤، ٢٦/٣٣، ٩١/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩/٢٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦١/٣٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢١/٤٨، ٣٤/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢/٤٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١/٤٩، ١١٠/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٠/٧٣، ١٣٢/٥٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٨/٣٦، ٩٦/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٢/٤١	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٦/٧٦، ٢/٢٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٣/٢٨، ٤٠/٢٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥١/٣٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٦/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٧، ٣٥/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٣٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٥١/٦، ٤٣٢/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٤/١٧، ٣٢/١٧، ١٥٧/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٠/١٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٨٧/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٢٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/١٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٦٤
تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٢/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٩/٢٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٥/٣، ١٢٧/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٠/١٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٤/٩، ٩٠/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٦/٥، ٢٧/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٢٨، ٢٨/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩٥/٥، ٢٩/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣١/١٧، ١٠/١٢، ١٥١/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٣/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨٧/٢، ٨٥/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨/٤، ٢٦/٣٣، ٩١/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩/٢٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦١/٣٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢١/٤٨، ٣٤/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢/٤٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١/٤٩، ١١٠/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٠/٧٣، ١٣٢/٥٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٨/٣٦، ٩٦/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٢/٤١	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٦/٧٦، ٢/٢٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٣/٢٨، ٤٠/٢٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥١/٣٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٦/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٧، ٣٥/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٣٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٥١/٦، ٤٣٢/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٤/١٧، ٣٢/١٧، ١٥٧/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٠/١٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٨٧/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٢٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/١٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٦٤	
تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٦/٣، ٤/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٣/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٣/٣٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠١/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥/١٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٧٢/٢٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ١١٠/٩، ٩٤/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٣/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٦٦/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٣/٢٣، ٩٣/٢١	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٢/٤٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٩/٢٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٥/٢٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٨/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٩/١٧، ٢٢/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨٦/٧، ٤١٤/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٦/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٣/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٤٤/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩٦/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٦/٣٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢١٩/٢٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤/٤٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٦/١٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢١/٢٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٨/٩، ٨٤/٩، ١٠٢/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٣/٣٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩/٩٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨/٩١	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٤٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٤/٦٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩٧/٢٠، ٩٤/٢٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٨/٣٩، ٥٧/٣٩، ٥٦/٣٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥/٧٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨١/٤، ١٢٤/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٣٣، ٤٠/٢٠، ٩١/١١	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣/٥٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٣/١٨
تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٣/٥٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٥٤/٢، ١٠٤/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩٩٤/٤، ٢٣٥/٢، ١٦٩/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٦٦/٦، ١٩٠/٥، ١٧١/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧٢/٧، ٣٣/٧، ١٥٧/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٣/٤٣، ١١٦/١٦، ١٧٣/٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣/٦١	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٤٠/٢، ١٨٠/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨/٧، ٩٣/٦، ٤٣/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٠/١٧، ٧٧/١٠، ٦٨/١٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢/٦١، ١٩٩/٢٥، ١٥/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٩/٢٧، ١٠٨/٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٥/٣٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٢/٣٠، ٢١٨/٢٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٦/٤٠، ٥٥/٣٠، ١٤/٣٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٠/٧٣، ٤٨/٥٢، ٢٧/٤٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٦/٣٤، ١٢٧/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٣٧/٢، ١٩٧/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٨/٩، ٢٦٦/٧، ٨/٥، ٢/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٢/٢٢، ١٣٢/٢٠، ١٠٩/٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣/٤٩، ٢٦/٤٨، ٣٧/٢٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٢/٩٦، ٥٦/٧٤، ٩/٥٨	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤/٩٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٨/١٩، ١٣/١٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٣/١٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨١/١٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨١/١٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٨/٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/١١، ٤٠/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩/١٩، ١٢٧/١٦، ١٠٩/١١	تَقَاتُلُوهُمْ: ٥٠/٤٠، ١٦/٣١	تَقَاتُلُوهُمْ: ١/١٠٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٠/٥٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨/٦٧، ٥٠/٤٢، ٩٠/١٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٧/٢٢، ١٨٥/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١١١/١٧	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٤٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨٢/٢
تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٨٣/٢، ٤٤٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧٢/٢، ٣٣٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١١٠/٢١، ٩٩/٥، ٧١/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٩/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٨٧/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٦/٥٥، ١٣/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٢٣/٥٥، ٢١/٥٥، ١٨/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٣٠/٥٥، ٢٨/٥٥، ٢٥/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٣٦/٥٥، ٣٤/٥٥، ٣٢/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٢/٥٥، ٤٠/٥٥، ٣٨/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٩/٥٥، ٤٧/٥٥، ٤٥/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٥٥/٥٥، ٥٣/٥٥، ٥١/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦١/٥٥، ٥٩/٥٥، ٥٧/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٦٧/٥٥، ٦٥/٥٥، ٦٣/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٧٣/٥٥، ٧١/٥٥، ٦٩/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ٧٧/٥٥، ٧٥/٥٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٨/٢٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٥/٣٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٠/٣٢، ١٠/٥، ٢٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٤/٥٢، ٢١/٣٧، ٤٢/٣٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩/٨٢، ٢٩/٧٧، ٨٢/٥٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٨٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٨٥	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧/٨٩	تَقَاتُلُوهُمْ: ٩٩/١٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٩/٤، ٢١٦/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٣/٢٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٤٢/١٣، ١٦٤/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٤/٣١	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٩/٧، ٥٣/٦	تَقَاتُلُوهُمْ: ٢٤/٣٩، ٥٢/١٠	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠٢/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٧٠/٤، ١٣٢/٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٧/٣٩، ٨/١٤	تَقَاتُلُوهُمْ: ٨٥/٢، ٢٨/٢	تَقَاتُلُوهُمْ: ١٠١/٣، ٩٨/٣، ٧٠/٣	تَقَاتُلُوهُمْ: ٣٠/٦، ٨٩/٤، ١٠٦/٣

تَنَسَّوْا: ٢٣١/٢	تَلَّ: ١٠٣/٣٧	تَلَّ: ١١٦/٢٦، ١٠٥/١٠، ٩٥/١٠	تَلَّ: ١٠٠/٤٠، ٦٤/٣٦، ٣٥/٨
تَنَسَّأَ: ٢٤/٣، ٨٠/٢	تَلَّهَكُمْ: ٩/٦٣	تَلَّهَكُمْ: ٨٧/٢٨، ٨٦/٢٨، ١٦٧/٢٦	تَلَّهَكُمْ: ٢/٦٠، ٣٤/٤٦، ٩/٤١
تَنَسَّوْنَ: ١٧/٣٠	تَلَّيْ: ١٠/٨٠	تَلَّيْ: ٦٥/٣٩	تَلَّوْنَ: ١٥٢/٢
تَنَسَّوْهَا: ٦٤/١١، ٧٣/٧	تَلَّيْهُمْ: ٣٧/٢٤	تَلَّوْا: ١٤٣/٢، ٤١/٢	تَلَّوْا: ٨٤/٤، ٢٣٣/٢
تَنَسَّوْهُنَّ: ١٥٦/٢٦	تَلَّوْنَهُ: ١٦/١٠	تَلَّوْا: ٢٣٩/٢، ١٥١/٢، ١٤٨/٢	تَلَّوْا: ١٠٥/١١
تَنَسَّوْهُنَّ: ٢٣٧/٢، ٢٣٦/٢	تَلَّوْمُونِي: ٢٢/١٤	تَلَّوْا: ٢٣/٤، ١٥٦/٣، ١٠٥/٣	تَلَّوْا: ١٠/١٩، ٤١/٣
تَنَسَّوْا: ٤٩/٣٣	تَلَّوْا: ١٣٥/٤	تَلَّوْا: ٢١/٨، ١٠٤/٤، ٧٨/٤	تَلَّوْا: ١١٠/٥
تَنَسَّوْا: ١٨/٣١، ٣٧/١٧	تَلَّوْوْنَ: ١٥٣/٣	تَلَّوْا: ٤٤/١٤، ٩/١٢، ٤٧/٨	تَلَّوْا: ٦٥/٣٦
تَنَسَّوْا: ٢٨/٥٧	تَلَّيْتِ: ٢/٨	تَلَّوْا: ٢٥/١٧، ٩٢/١٦، ٧/١٦	تَلَّوْا: ٨٢/٢٧
تَنَسَّوْا: ٢٥/٢٨، ٤٠/٢٠	تَلَّيْنِ: ٢٣/٣٩	تَلَّوْا: ٣١/٣٠، ١٨١/٢٦، ٧٨/٢٢	تَلَّوْا: ١٠٨/٢٣
تَنَسَّوْا: ٢١/١٠	تَلَّيْ: ١٤٢/٧	تَلَّوْا: ٢٩/٣٧، ٦٢/٣٦، ٦٩/٣٣	تَلَّوْا: ١٦٤/٤
تَمَلَّكَ: ٤١/٥	تَمَلَّيْلَ: ١٣/٣٤	تَمَلَّيْلَ: ١٩/٥٩، ٦٧/٤٠	تَمَلَّيْلَ: ١٨٥/٢
تَمَلَّكَ: ١٩/٨٢	تَمَلَّيْلَ: ٥٧/٢١	تَمَلَّوْنَ: ٨٩/٤	تَمَلَّوْنَ: ٧٣/٤، ١٠٤/٣، ٦٠/٣
تَمَلَّكَهُمْ: ٢٣/٢٧	تَمَلَّأَ: ٢٢/١٨	تَمَلَّوْا: ٣٥/٩	تَمَلَّوْا: ١١٣/٤، ١٠٥/٤، ٩٧/٤
تَمَلَّكُونِ: ٨/٤٦، ١٠٠/١٧	تَمَلَّأَوْا: ٣٦/٥٤	تَمَلَّأَوْا: ١٥/٤٠	تَمَلَّأَوْا: ١٠٥٨/٦، ١٠١/٦، ٢٣/٦
تَمَلَّأَوْا: ٥/٢٥	تَمَلَّأَوْنَهُ: ١٢/٥٣	تَمَلَّأَوْا: ٢/٩١	تَمَلَّأَوْا: ٤٢/١١، ٧٣/٨، ٢٠٥/٧
تَمَلَّعَهُمْ: ٤٣/٢١	تَمَلَّأَوْا: ١٥٤/٦	تَمَلَّأَوْوْا: ١٢١/٢	تَمَلَّأَوْوْا: ١٠٥/٢٣، ٤٣/١٨، ١٥٥/١٥
تَمَلَّعَ: ٦/٧٤	تَمَلَّعَ: ١٣٧/٧، ١١٥/٦	تَمَلَّعُوا: ١٤/٢٣	تَمَلَّعُوا: ١١٦/٣١، ٧٠/٢٧، ١٣٦/٢٦
تَمَلَّعُوا: ٢٢/٢٦	تَمَلَّعَ: ١١٩/١١	تَمَلَّعُوا: ٤٢/٢	تَمَلَّعُوا: ٤٨/٦٨، ٣١/٤٥، ٢٣/٣٢
تَمَلَّعُوا: ٨٢/٢٨	تَمَلَّعَ: ٤٢/٣٩	تَمَلَّعُوا: ٧١/٣	تَمَلَّعُوا: ٦٩/٢٨، ٧٤/٢٧
تَمَلَّعُوا: ٦/٦٢، ٩٤/٢	تَمَلَّعُوا: ٦١/٤٣	تَمَلَّعُوا: ١٢/٣٥، ١٤/١٦	تَمَلَّعُوا: ٣٥/٩
تَمَلَّعُوا: ١٧/٤٩	تَمَلَّعُوا: ٥٠/٤٤، ٤٢/٦	تَمَلَّعُوا: ٧١/٤٣	تَمَلَّعُوا: ٤٢٦٦/٢، ١٩٣/٢
تَمَلَّعُوا: ١٤٣/٣	تَمَلَّعَ: ٨/٣٩	تَمَلَّعُوا: ١٤/٩٢	تَمَلَّعُوا: ٢٩/٥، ٢٩/٤، ٢٨٢/٢
تَمَلَّعُوا: ٥٨/٥٦	تَمَلَّعَ: ١٩٦/٢	تَمَلَّعُوا: ٧٨/١٠	تَمَلَّعُوا: ٣٩/٨، ٥٢/٦، ٧١/٥
تَمَلَّعُوا: ٢٤/٥٣، ٥٢/٢٢	تَمَلَّعُوا: ٣٠/١٤، ٦٥/١١	تَمَلَّعُوا: ١٠٤/٢٣	تَمَلَّعُوا: ٩٥/١٠، ٩٢/١٠، ٧٨/١٠
تَمَلَّعُوا: ٤٦/٥٣	تَمَلَّعُوا: ٤٣/٥١، ٣٤/٣٠، ٥٥/١٦	تَمَلَّعُوا: ٢٢/٢٨، ٤٧/٧	تَمَلَّعُوا: ٣٢/١٥، ٨٥/١٢، ٤٦/١١
تَمَلَّعُوا: ١٤/٧٤	تَمَلَّعُوا: ٤٦/٧٧	تَمَلَّعُوا: ١٥/١٠	تَمَلَّعُوا: ٤٥/١٩، ٩١/١٧، ٩٢/١٦
تَمَلَّعُوا: ١٤٥/٣	تَمَلَّعُوا: ١٦/٣٣	تَمَلَّعُوا: ٦٩/٢٠	تَمَلَّعُوا: ١٩٤/٢٦، ٤٦/٢٢
تَمَلَّعُوا: ٣٤/٣١	تَمَلَّعُوا: ١٧/١٩	تَمَلَّعُوا: ٤٥/٢٦، ١١٧/٧	تَمَلَّعُوا: ١١٩/٢٨، ١٠٠/٢٨، ٢١٣/٢٦
تَمَلَّعُوا: ١٠٢/٣، ١٣٢/٢	تَمَلَّعُوا: ١٣١/٢٠، ٨٨/١٥	تَمَلَّعُوا: ١٩٥/٢	تَمَلَّعُوا: ٢٠/٤٨
تَمَلَّعُوا: ٢٥/٧	تَمَلَّعُوا: ٣٦/٢٧	تَمَلَّعُوا: ١/٦٠	تَمَلَّعُوا: ١١٤/٥، ١١٠/٥
تَمَلَّعُوا: ١٦/٦٧، ٩/٥٢	تَمَلَّعُوا: ٨٨/٢٧	تَمَلَّعُوا: ١٥/٢٤	تَمَلَّعُوا: ٣٦/٨، ٧/٨، ١٣٥/٦
تَمَلَّعُوا: ٣١/٢١، ١٥/١٦	تَمَلَّعُوا: ٧٥/٤٠	تَمَلَّعُوا: ١٤٣/٣	تَمَلَّعُوا: ٤٣/٢٥، ٨/٢٥، ٦١/١٠
تَمَلَّعُوا: ١٠/٣١	تَمَلَّعُوا: ١٣٧/٣٧	تَمَلَّعُوا: ٣٧/٢	تَمَلَّعُوا: ٦٣/٣٣، ٣٧/٢٨، ٤١/٢٧
تَمَلَّعُوا: ٨/٦٧	تَمَلَّعُوا: ١٢٠/٣	تَمَلَّعُوا: ٣٩/١٧	تَمَلَّعُوا: ٥/١٠١، ٩/٧٠، ٨/٧٠
تَمَلَّعُوا: ١٢٩/٤، ٢٧/٤	تَمَلَّعُوا: ٣٥/٢٤	تَمَلَّعُوا: ٦٥/٢٠، ١١٥/٧	تَمَلَّعُوا: ٢٠/٧، ١٩/٧، ٣٥/٢
تَمَلَّعُوا: ١١/٤٩	تَمَلَّعُوا: ١١٣/١١	تَمَلَّعُوا: ٦/٢٧	تَمَلَّعُوا: ١٤٤/٦، ١٤٧/٢
تَمَلَّعُوا: ٩/٥٨	تَمَلَّعُوا: ١٠/٦٠	تَمَلَّعُوا: ١١/٤٩	تَمَلَّعُوا: ٩٤/١٠، ١١٤/٦، ٣٥/٦



تَهْلَكَا: ۱۷۳/۷، ۱۱۵۵/۷	تَهْفُون: ۲۷۲/۲، ۲۶۷/۲	تَهْرِيْل: ۲/۳۲، ۱۹۲/۲۶	تَهْجِيْم: ۹/۵۸
تَهْلَكَة: ۱۹۵/۲	تَهْفُو: ۱۹/۳۹	تَهْرِيْل: ۲/۴۶، ۲/۴۵، ۲/۴۰، ۱/۳۹	تَهَاد: ۳۲/۴۰
تَهْوَا: ۱۰۴/۴، ۱۳۹/۳	تَهْقُص: ۴/۵۰	تَهْرِيْل: ۴۲/۴۱، ۴۲/۴۱	تَهَادُوْا: ۲۱/۶۸
تَهْوَا: ۳۵/۴۷	تَهْقُصُوْا: ۸۴/۱۱	تَهْرِيْل: ۴۳/۶۹، ۸۰/۵۶	تَهَادِعْم: ۵۹/۴، ۱۵۲/۳
تَهْوِي: ۷۰/۵، ۸۷/۲	تَهْقُصُوْا: ۹۱/۱۶	تَهْرِيْلًا: ۴۴/۲۰، ۱۰۰/۶، ۱۷/۱۷	تَهَاد: ۴۳/۸
تَهْوِي: ۲۳/۵۳	تَهْقُصُوْا: ۲۱/۵، ۱۴۹/۳	تَهْرِيْلًا: ۲۳/۷۶، ۲۵/۲۵	تَهَادِعُوْا: ۶۲/۲، ۴۶/۸
تَهْوِي: ۳۱/۲۲، ۴۷/۱۴	تَهْقِم: ۱۲۶/۷	تَهْس: ۷۷/۲۸	تَهَادِرُوْنَ: ۲۵/۳۷
تَهْوِي: ۵۴/۲، ۴۷/۲	تَهْقِيْمُوْنَ: ۵۹/۵	تَهْسُوْا: ۲۳۷/۲	تَهَادِل: ۹۴/۵
تَهْوِي: ۱۰۴/۹، ۱۶۰/۲، ۱۲۸/۲	تَهْكُج: ۲۳۰/۲	تَهْسُوْنَ: ۴۱/۶، ۴۴/۲	تَهَادُوْا: ۹۲/۳
تَهْوِي: ۱۱۸/۹	تَهْكُجُوْا: ۴۲۲/۴، ۴۲۱/۲	تَهْسِي: ۶/۸۷	تَهَادُوْش: ۵۲/۳۴
تَهْوِي: ۱۲/۴۹، ۱۰/۲۴	تَهْكُجُوْا: ۵۳/۳۳	تَهْسِي: ۱۲۶/۲۰	تَهَادِيْت: ۲۰/۲۳
تَهْوِي: ۳/۱۱، ۴۶۴/۴، ۱۶/۴	تَهْكُجُوْا: ۲۲۱/۲	تَهْسُوْا: ۹۰/۱۹	تَهَادِيْت: ۳۶/۳۶، ۶۱/۲
تَهْوِي: ۲۲۲/۲	تَهْكُجُوْهِن: ۱۰/۶، ۱۲۷/۴	تَهْسُوْرَة: ۸۱/۳	تَهَادِيْت: ۶۰/۲۷
تَهْوِي: ۲۸۶/۲	تَهْكُرُوْنَ: ۸۱/۴۰	تَهْسُرُوْا: ۷/۴۷	تَهَادِيْت: ۷/۶۴
تَهْوِي: ۷۳/۱۸	تَهْكُصُوْنَ: ۶۶/۲۳	تَهْسُرُوْنَ: ۱۱۳/۱۱، ۱۵۰/۲۳	تَهَادِيْت: ۱۰/۱۲
تَهْوِي: ۳۲/۳۸	تَهْكِيْلًا: ۸۴/۴	تَهْسُوْرَة: ۵۴/۳۹	تَهَادِيْت: ۶۴/۹
تَهْوِي: ۱۱۷/۹، ۵۳/۵۱	تَهَادَا: ۶۲/۱۱	تَهْسُوْرَة: ۴۰/۹	تَهَادِيْت: ۱۸/۱۰
تَهْوِي: ۳/۱۰، ۳	تَهْر: ۱۰/۹۳	تَهْطَقُوْنَ: ۲۳/۵۱، ۹۲/۳۷	تَهَادِيْت: ۳۳/۱۳
تَهْوِي: ۴۲/۸	تَهْرُهْمَا: ۲۳/۱۷	تَهْطُر: ۱۸/۵۹	تَهَادِيْت: ۲۰/۳۰
تَهْوِي: ۲۳۵/۲	تَهْوِيْت: ۱۱۰/۳	تَهْطُرُوْنَ: ۵۵/۲، ۵۰/۲	تَهَادِيْت: ۳۵/۵۵
تَهْوِي: ۳/۴۰	تَهْوِيْت: ۳۱/۴	تَهْطُرُوْا: ۸۴/۵۶، ۱۴۳/۳	تَهَادِيْت: ۱۱۶/۲۶، ۴۶/۱۹
تَهْوِي: ۹۰/۳	تَهِي: ۴۵/۲۹	تَهْطُرُوْنَ: ۷۱/۱۰	تَهَادِيْت: ۱۶۷/۲۶
تَهْوِي: ۲۵/۴۲، ۱۰۴/۹	تَهْوِي: ۷۶/۲۸	تَهْطُرُوْنَ: ۵۵/۱۱، ۱۹۵/۷	تَهَادِيْت: ۱۸/۳۶، ۱۹/۸
تَهْوِي: ۸/۶۶، ۹۲/۴	تَهْوِي: ۲۷/۲۳، ۴۰/۱۱	تَهْفُج: ۱۱۰/۵	تَهَادِيْت: ۱۰/۶۱
تَهْوِي: ۱۸/۴، ۱۷/۴	تَهْيَا: ۴۲/۲۰	تَهْفُو: ۱۰۹/۱۸	تَهَادِيْت: ۱۴۹/۲۶، ۷۴/۷
تَهْوِي: ۳/۱۱، ۵۴/۲	تَهْجَاوُوْا: ۹۷/۴	تَهْفُوْا: ۳۳/۵۵	تَهَادِيْت: ۹۵/۳۷
تَهْوِي: ۹۰/۱۱، ۶۱/۱۱، ۵۲/۱۱	تَهْتَدُوْا: ۹۷/۶، ۱۳۵/۲	تَهْفُوْا: ۳۳/۵۵	تَهَادِيْت: ۹۷/۱۹، ۲/۷، ۹۲/۶
تَهْوِي: ۸/۶۶، ۳۱/۲۴	تَهْتَدُوْا: ۵۴/۲۴	تَهْفُرُوْا: ۸۱/۹، ۳۹/۹	تَهَادِيْت: ۴۶/۳۶، ۳/۳۲، ۴۶/۲۸
تَهْوِي: ۵/۴	تَهْتَدُوْا: ۱۵۰/۲، ۵۳/۲	تَهْفُس: ۱۸/۸۱	تَهَادِيْت: ۷/۴۲
تَهْوِي: ۶۶/۱۲	تَهْتَدُوْا: ۱۵۰/۱۶، ۱۵۸/۷، ۱۰۰/۳/۳	تَهْفُج: ۴۲/۳۴، ۱۰۹/۲۰	تَهَادِيْت: ۱۱/۳۶، ۱۸/۳۵
تَهْوِي: ۱۲۷/۴	تَهْتَدُوْا: ۱۰/۴۳	تَهْفُج: ۵۵/۵۱	تَهَادِيْت: ۱۰/۳۶، ۶/۲
تَهْوِي: ۴۱/۵	تَهْتَدِي: ۴۱/۲۷	تَهْفُكُم: ۳/۶۰	تَهَادِيْت: ۲۰/۵۴، ۲۶/۳
تَهْوِي: ۲۷۱/۲	تَهْتَدُوْا: ۳۱/۲۸، ۱۰/۲۷	تَهْفُكُم: ۴/۸۰	تَهَادِيْت: ۲۲۲/۲۶، ۲۲۱/۲۶
تَهْوِي: ۲۵/۱۴، ۲۶/۳	تَهْتَدُوْا: ۷۹/۱۷	تَهْفُكُمَا: ۱۲۳/۲	تَهَادِيْت: ۴/۹۷
تَهْوِي: ۱۶/۸۷	تَهْتَدُوْا: ۶۷/۲۳	تَهْفُكُمُوم: ۴۸/۷۴	تَهَادِيْت: ۶۴/۹، ۹۳/۳
تَهْوِي: ۵۳/۱۰	تَهْتَدُوْا: ۸۸/۴	تَهْفُكُوْا: ۲۷۳/۲، ۲۷۲/۲	تَهَادِيْت: ۹۳/۱۷، ۱۵۳/۴
تَهْوِي: ۲۲/۲۸	تَهْتَدِي: ۴۳/۱۰، ۱۵۵/۷	تَهْفُكُوْا: ۳۸/۴۷، ۶۰/۸، ۹۲/۳	تَهَادِيْت: ۲۱۰/۲۶
تَهْوِي: ۳۰/۳	تَهْوِي: ۴۰/۴۳، ۵۲/۴۲، ۵۶/۲۸	تَهْفُكُوْا: ۷/۶۳، ۱۰/۵۷	تَهَادِيْت: ۵/۳۶

٢٣٢/٥٣ ٢٢٩/٥٣ ٢٢٩/٥١	تَوَكَّلُوا: ٢٣٣/٥ ٨٤/١٠	تَوَقَّعُوا: ٦١/٦	تَوَدُّوا: ٥٨/٤
١٦/٨ ٣٢٢/٧٥ ١٧٧/٧	تَوَكَّلِيهَا: ٩١/١٦	تَوَقَّعْتُمْ: ٢٧/٤٧	تَوَدُّونَ: ٧/٨
١٣/٩٦ ١٦٦/٩٢ ٢٣٣/٨٨	تَوَكَّلَ: ١٧٤/٣٧ ٢٣٨/٢٧	تَوَدَّكَوْنُ: ٢٤٤/١٠ ٩٥٥/٦	تَوَدُّوا: ٥٣/٣٣
٩٢٢/٥ ٨٣٣/٢ ٦٤٤/٢	تَوَدَّ: ٦/٥٤ ٥٥٤/٥١ ١٧٨/٣٧	٦٢/٤٠ ٣/٣٥	تَوَدُّونِي: ٥/٦١
٢٢٢/٤٧ ٧٢٢/١٠ ٣/٩	تَوَدَّاهُ: ٤/٢٢	تَوَدَّاهُ: ١٢٦/٧ ١٩٣/٣	تَوَدَّاهُ: ٤٤٤/٥ ٤٤٨/٣ ٣/٣
١٢/٦٤ ١٦٦/٤٨	تَوَدَّاهُ: ٢٧/٣	تَوَدَّاهُ: ١٠١/١٢	١١١/٥ ٦٨/٥ ٦٦/٥
١٠٢/٣٧ ٩٤/١٥	تَوَدَّاهُ: ٢٤٦/٢ ١٣٧/٢	تَوَدَّاهُ: ١٨٥/٣	٥/٦٢
٦٥/١٥ ٦٨٨/٢	تَوَدَّاهُ: ٦٣/٣ ٣٣٢/٣ ٢٠/٣	تَوَدَّاهُ: ١٦٦/٣ ٢٨١/٢	تَوَدَّاهُ: ٤٣/٥ ٩٣/٣ ٦٥/٣
٤١/٥ ٢٦٠/٢	تَوَدَّاهُ: ٨٩/٤ ١٥٥٥/٣ ٦٤٤/٣	١١١/١٦	تَوَدَّاهُ: ٤٦٦/٥ ٩٣/٣ ٥٠/٣
١٠٠/١٠	تَوَدَّاهُ: ٢٣/٨ ٢٠/٨ ٤٩/٥	تَوَدَّاهُ: ١١٧/٥	٢٩/٤٨ ١١١/٩ ١٥٧/٧
٨١/٣	تَوَدَّاهُ: ٩٢/٩ ٧٦/٩ ٤٠/٨	تَوَدَّاهُ: ٦٢/٤	٦/٦١
تَوَدَّاهُ: ١٧٩/٣ ٧٣/٣	٥٧/١١ ٣/١١ ١٢٩/٩	تَوَدَّاهُ: ٨٨/١١	تَوَدُّونَ: ٧١/٥٦
٢١/٤٤ ١٢/٤ ١٠٧/١٧	٥٥٤/٢٤ ١٠٩/٢١ ٨٢/١٦	تَوَدَّاهُ: ٨٠/٣٦	تَوَدَّاهُ: ٨٣/١٩
١٤/٤٩ ٩/٤٨ ٣٦/٤٧	١٤/٥٨ ١٤/٤٤ ٩٠/٣٧	تَوَدَّاهُ: ٩/٤٨	تَوَدَّاهُ: ١٦/٥٠
٤/٦٠ ١/٦٠ ٤٤/٥٨ ٨/٥٧	٦/٦٤	تَوَدَّاهُ: ٢/١٣	تَوَدَّاهُ: ١٢/٤
١١٠/٣ ٨٥/٢	تَوَدَّاهُ: ١٧٧/٢ ١١٥/٢	تَوَدَّاهُ: ٨١/٤ ١٥٩/٣	تَوَدَّاهُ: ٥٠/٣٦
٢/٢٤ ٥٥٩/٤ ١١٩/٣	٥٧/٢١	٥٨/٢٥ ١٢٣/١١ ٦١/٨	تَوَدَّاهُ: ١٠٣/٢١ ١٣٤/٦
٤١/٦٩ ١١١/٦١ ٨/٥٧	تَوَدَّاهُ: ٣٣/٤٠	٣/٣٣ ٧٩/٢٧ ٢١٧/٢٦	٦٣/٣٦ ٣٦/٢٣ ١٠٩/٢١
تَوَدَّاهُ: ٥١/٣٣	تَوَدَّاهُ: ٩/٦٠	٤٨/٣٣	٣٢/٥٠ ٣٠/٤١ ٥٣/٣٨
تَوَدَّاهُ: ١٣/٧٠	تَوَدَّاهُ: ١٥/٨	تَوَدَّاهُ: ٧١/١٠ ١٢٩/٩	٢٥/٧٢ ٢٢/٥١ ٥/٥١
تَوَدَّاهُ: ٨٧/١٢	تَوَدَّاهُ: ٨٢/٣ ٢٠٥/٢	٦٧/١٢ ٨٨/١١ ٥٦/١١	٧/٧٧
تَوَدَّاهُ: ٢٠/٧٣	٤٨/٧ ١١٥/٤ ٨٠/٤	١٠/٤٢ ٣٠/١٣	تَوَدَّاهُ: ٨٦/٧
تَوَدَّاهُ: ٦/٥ ٤٣/٤ ٢٦٦/٢	٤٨/٢٠ ١٤٤/١٢ ٩٣/٧	تَوَدَّاهُ: ٨٥/١٠ ٨٩/٧	تَوَدَّاهُ: ٣/٥٨
١/٩٥	٢٤/٢٨ ١١١/٢٤ ٦٠/٢٠	٢٩/٦٧ ٤/٦٠	تَوَدَّاهُ: ٩٧/٤

حرف التاء

ثلاث: ٦/٣٩	ثلاث: ٤١/٩ ٥٧/٧	ثلاث: ١٤٧/٣ ٢٥٠/٢	ثلاث: ٢٤/١٤
ثلاث: ١/٣٥ ٣/٤	ثلاث: ٩١/٤ ١٩١/٢	ثلاث: ٧٤/١٧	ثلاث: ٢٧/١٤
ثلاث: ٤١/٣ ٢٢٨/٢	ثلاث: ٦١/٣٣ ١١٢/٣	ثلاث: ١٢/٨	ثلاث: ٣/٨٦
٦٥/١١	ثلاث: ٣١/٥٥	ثلاث: ٤٦/٩	ثلاث: ١٠/٣٧
ثلاث: ٧/٥٦	ثلاث: ١٨٧/٧ ٨٧/٧	ثلاث: ٩٤/١٦	ثلاث: ٧٣/٥
ثلاث: ٤/٦٥	ثلاث: ٦/١٠١ ١٠٢/٢٣	ثلاث: ١٤٤/٢٥ ١٣/٢٥	ثلاث: ١٤/٣٦
ثلاث: ٢٢/١٨ ١٧١/٤	ثلاث: ٢٧/٧٦ ٥٥/٧٣	١١/٨٤	ثلاث: ٢٠/٥٣
ثلاث: ١٢٤/٣ ١٩٦/٢	ثلاث: ١٠/١٩ ٢٥٥/١٨	ثلاث: ١٤/٧٨	ثلاث: ٢٢/١٨
١١٨/٩ ٨٩/٥	٥٨/٢٤	ثلاث: ٦/٢٠	ثلاث: ٩/٢٢ ٤٠/٩
ثلاث: ٧/٥٨ ٧٣/٥	ثلاث: ٥٨/٢٤	ثلاث: ٣٢/٢٦ ١٠٧/٧	ثلاث: ٤٥/٢٨
ثلاث: ١٥/٤٦	ثلاث: ٣٠/٧٧	ثلاث: ١٢/١٣	ثلاث: ٧١/٤

٤٩/١٠ ، ٤٧/١٠ ، ٩٠/٩	١١/٩١ ، ٥٠/٦٩	١٥/٤٧ ، ٦٩/١٦	ثلاثين: ١٤٢/٧
٤٠/١١ ، ١٢/١١ ، ٨٠/١٠	قواب: ١٤٨/٣ ، ١٤٥/٣	قمرات: ٤٧/٤١ ، ٢٧/٣٥	ثلث: ١١/٤
٦٩/١١ ، ٦٦/١١ ، ٥٨/١١	١٣٤/٤	قمره: ٢٥/٢	ثلث: ١٢/٤
٩٤/١١ ، ٨٢/١١ ، ٦٧/١١	قواب: ٣١/١٨ ، ١٣٤/٤	قمره: ١٤٦/٦ ، ٩٩/٦	ثلث: ١١/٤
٧٢/١٢ ، ٥٨/١٢ ، ١٠٠/١١	٨٠/٢٨	٣٥/٣٦ ، ٤٢/١٨	ثلثان: ١٧٦/٤
٦١/١٥ ، ١٠٠/١٢ ، ٩٦/١٢	قواب: ١٩٥/٣ ، ١٤٨/٣	قمرن: ٢٠/١٢	ثلثة: ٢٠/٧٣
٥٠/١٧ ، ٦١/١٦ ، ٦٧/١٥	قوابا: ٤٤٤/١٨ ، ١٩٥/٣	قمرن: ١٢/٤	ثلثي: ٢٠/٧٣
١٠٤/١٧ ، ٨١/١٧ ، ٧/١٧	٧٦/١٩ ، ٤٦/١٨	قمرنا: ١٧٤/٢ ، ٧٩/٢ ، ٤١/٢	ثلة: ٣٩/٥٦ ، ١٣/٥٦
٤٤٤/٢٣ ، ٢٧/٢٣ ، ٩٨/١٨	قواب: ٣٦/٨٣	١٩٩/٣ ، ١٨٧/٣ ، ٧٧/٣	٤٠/٥٦
٣٦/٢٧ ، ٤١/٢٦ ، ٩٩/٢٣	قواب: ٢١/٧٦	٩٩/٩ ، ١٠٦/٥ ، ٤٤/٥	قمراني: ٢٧/٢٨
٢٠/٢٨ ، ٩٠/٢٧ ، ٨٩/٢٧	قواب: ١٩/٢٢	٩٥/١٦	قمراني: ٤/٢٤
٨٥/٢٨ ، ٨٤/٢٨ ، ٣٧/٢٨	قوابا: ٣١/١٨	قمره: ٧٠/٩ ، ٧٣/٧	قمرانيه: ٦٦/٣٩ ، ١٤٣/٦
٤٩/٢٤ ، ١٩/٢٣ ، ١٠/٢٩	قوابك: ٤/٧٤	٩/١٤ ، ٦٨/١١ ، ٦١/١١	٧/٦٩
٣٧/٢٧ ، ٢٠/٢٦ ، ٤٥/٢٥	قوابكم: ٥٨/٢٤	٤٥/٢٧ ، ٣٨/٢٥ ، ٥٩/١٧	قمرانيه: ١٧/٦٩
٧٨/٤٠ ، ٣٣/٣٩ ، ٨٤/٣٧	قوابهم: ٧/٧١ ، ٥٠/١١	١٣/٤١ ، ٣١/٤٠ ، ٣٨/٢٩	قمره: ٣٤/١٨
١٨/٤٧ ، ٦٣/٤٣ ، ٥٣/٤٣	قوابهم: ٦٠/٢٤	١٨/٨٥ ، ٥١/٥٣ ، ٤٣/٥١	قمرات: ٥٧/٢٨
٤١/٥٤ ، ٢٦/٥١ ، ٣٣/٥٠	قوابت: ٥/٦٦	٩/٨٩	قمرات: ١٢٦/٢ ، ٢٢/٢
٩/٦٩ ، ١١/٦٣ ، ١٤/٥٧	جاء: ٦١/٦ ، ٦٥/٥ ، ٤٣/٤	قمره: ٤٢/٢٢ ، ٩٥/١١	٥٥٧/٧ ، ٢٦٦/٢ ، ١٥٥/٢
١/١١٠ ، ٢٢/٨٩ ، ٤/٧١	٣٤/٧ ، ١٦٠/٦ ، ٩١/٦	١٧/٤١ ، ١٣/٣٨ ، ١٤٤/٢٦	٣٢٢/١٤ ، ٣/١٣ ، ١٣٠/٧
	٤٨/٩ ، ١٤٣/٧ ، ١١٣/٧	٤/٦٩ ، ٢٣/٥٤ ، ١٢/٥٠	٦٧/١٦ ، ١١١/١٦ ، ٣٧/١٤

### حرف الجيم

٤٣/٦ ، ٥٠/٦ ، ٧٠/٥ ، ٨٢/٤	٣٢/٣٤ ، ٧٧/١٠ ، ١٢٨/٩	٩/١٤ ، ٩٧/١٠ ، ١٣/١٠	جاءت: ٤٣/٧ ، ١٠٩/٦
١١٣/١٦ ، ١١٠/١٢ ، ٥٠/٧	٦٧/٤٩ ، ٣٤/٤٠ ، ٢٨/٤٠	٢٥/٣٥ ، ٩/٣٠ ، ١٣/٢٧	٧٧/١١ ، ٦٩/١١ ، ٥٣/٧
٧٠/٢٣ ، ٦٨/٢٣ ، ١٠٠/١٧	١/٦٠	١٨/٤٧ ، ٨٣/٤٠	٣١/٢٩ ، ٤٢/٢٧ ، ١٩/١٢
٣٩/٢٩ ، ٣٦/٢٨ ، ٢٠/٦/٢٦	جاءكم: ١٩/٨ ، ١٧٠/٤	جاءتهم: ٢٥٣/٢ ، ٢١٣/٢	٢١/٥٠ ، ١٩/٥٠ ، ٣٣/٢٩
٤/٣٨ ، ٤٢/٣٥ ، ٤٣/٣٤	١٠/٦٠ ، ٣٧/٣٥ ، ١٠٨/١٠	١٣١/٧ ، ٣١/٦ ، ١٥٣/٤	جاءت: ٣٣/٨٠ ، ٣٤/٧٩
٤٢/٤٣ ، ٤١/٤١ ، ٢٥/٤٠	جاءنا: ٨٤/٥ ، ١٩/٥	٤/٩٨ ، ١٤/٤١	جاءتك: ٥٩/٣٩
٧/٤٦ ، ١٧/٤٤ ، ١٣/٤٤	٢٨/٤٣ ، ٢٩/٤٠ ، ٧٢/٢٠	جاءك: ١٤٥/٢ ، ١٢٠/٢	جاءكم: ٨٥/٧ ، ٧٣/٧
٢٣/٥٣ ، ٥٠/٥٠ ، ٢/٥٠	٩/٦٧	٣٤/٦ ، ٤٨/٥ ، ٦١/٣	٩/٣٣ ، ٥٧/١٠
٦/٦١ ، ٤/٥٤	جاءني: ٢٩/٢٥ ، ٤٣/١٩	١٢٠/١١ ، ٩٤/١٠ ، ٥٤/٦	جاءكم: ٢٠٩/٢
جاءهم: ٨٦/٣ ، ١٩/٣	جاءني: ٦٦/٤٠	١/٦٣ ، ١٢/٦٠ ، ٣٧/١٣	جاءنا: ١٢٦/٧
٧٦/١٠ ، ٢٢/١٠ ، ١٠٥/٣	جاءه: ٧٨/١١ ، ٢٧٥/٢	٨/٨٠	جاءك: ٧٤/١١ ، ٢١١/٢
٥٥/١٨ ، ٩٤/١٧ ، ٩٣/١٠	٢٥/٢٨ ، ٣٩/٢٤ ، ٥٠/١٢	جاءكم: ٩٢/٢ ، ٨٧/٢	٢٥/٢٨
١٤/٤٢ ، ٥٣/٢٩ ، ٤٨/٢٨	٢/٨٠ ، ٣٢/٣٩ ، ٦٨/٢٩	١٧٤/٤ ، ١٨٣/٣ ، ٨١/٣	جاءتها: ٢٢/١٠
١٧/٤٥ ، ٣٠/٤٣ ، ٢٩/٤٣	جاءها: ١٣/٣٦ ، ٨/٢٧ ، ٤/٧	١٠٤/٦ ، ١٩/٥ ، ١٥/٥	جاءتهم: ١٠٩/٦ ، ٣٢/٥
٩/٨٩ ، جائوا	جاءهم: ١٠٠/٢ ، ٨٩/٢	٦٩/٧ ، ٦٣/٧ ، ١٥٧/٦	١٠٠/٧ ، ٣٧/٧ ، ١٢٤/٦

جداوا: ۷۷/۱۸	۲۲/۷۹ ۷/۷۸ ۱۸/۳۸	جاءنوا: ۱۴۲/۳ ۲۱۸/۲	جائزین: ۹۱/۷ ۷۸/۷
جداوا: ۱۹۷/۲	جبال: ۴۶/۱۴ ۳۱/۱۳	۷۵/۸ ۷۴/۸ ۷۲/۸	۳۷/۲۹ ۹۴/۱۱ ۶۷/۱۱
جداوا: ۳۲/۱۱	۱۰/۳۴ ۱۸/۲۲ ۹۰/۱۹	۸۸/۹ ۲۰/۹ ۱۶/۹	جائزہ: ۲۸/۴۵
جداوا: ۲۷/۳۵	۱۴/۶۹ ۵۰/۵۶ ۱۰/۵۲	۱۵/۴۹ ۶۹/۲۹ ۱۱۰/۱۶	جائزہ: ۱۰۹/۴
جداوا: ۱۴/۵۹	۱۰/۷۷ ۱۴/۷۳ ۹/۷۰	جاءنوا: ۴۹/۹ ۳۵/۵	جائزہ: ۳۲/۱۱
جداوا: ۵۸/۴۳ ۵۴/۱۸	۵/۱۰۶ ۳/۸۱ ۲۰/۷۸	۷۸/۲۲ ۸۶/۹	جائزہ: ۱۲۵/۱۶
جداوا: ۱۹/۱۴ ۵۰/۱۳	جبال: ۸۲/۱۵ ۴۲/۱۱	جاءنوا: ۲۷۳/۲	جائزہ: ۵/۴۰
جداوا: ۱۶/۳۵ ۷/۳۴ ۱۰/۳۲	۱۰/۵۲۰ ۸۱/۱۶ ۶۸/۱۶	جاءنوا: ۶۳/۲۵ ۸۹/۱۲	جائزہ: ۶۸/۲۲
۱۵/۵۰	۲۷/۳۵ ۷۲/۳۲ ۱۴۹/۲۶	۶۴/۳۹	جائزہ: ۴۸/۸
جداوا: ۹۸/۱۷ ۴۹/۱۷	۱۹/۸۸	جاءنوا: ۳۵/۶ ۶۷/۲	جائزہ: ۳۶/۴
جداوا: ۵۸/۲۱	جبال: ۴۳/۲۴	۳۳/۱۲ ۴۶/۱۱ ۱۹۹/۷	جائزہ: ۳/۵۱
جداوا: ۲۵/۱۹ ۲۳/۱۹	جاءنوا: ۳۵/۹	۵۵/۲۸	جائزہ: ۱۲/۸۸
جداوا: ۷۱/۲۰	جنت: ۵۱/۴	جاءنوا: ۵۰/۵ ۱۵۴/۳	جائزہ: ۱۱/۶۹
جداوا: ۲۹/۲۸	جبریل: ۹۸/۲ ۹۷/۲	۲۶/۴۸ ۳۳/۳۳	جائزہ: ۳۳/۳۱
جداوا: ۱۳۳/۷	جبریل: ۴/۶۶	جاءنوا: ۶۲/۱۸	جائزہ: ۵/۱۷
جداوا: ۷/۵۴	جبل: ۱۷۱/۷	جاءنوا: ۹۰/۱۰ ۱۳۸/۷	جائزہ: ۵۵/۳
جداوا: ۶۰/۶	جبل: ۱۴۳/۷	جاءنوا: ۲۴۹/۲	جائزہ: ۳۰/۲
جداوا: ۲۷/۳۲	جبل: ۴۳/۱۱ ۲۶/۲	جاءنوا: ۱۱۶/۷ ۱۸۴/۳	جائزہ: ۱/۳۵
جداوا: ۸/۱۸	۲۱/۵۹	۱۱۱/۲۴ ۱۸۸/۱۲ ۱۶/۱۲	جائزہ: ۱۲۴/۲
جداوا: ۱۰۹/۹	جبال: ۶۲/۳۶	۸۴/۲۷ ۴۴/۲۵ ۱۳/۲۴	جائزہ: ۸/۸
جداوا: ۲۳/۱۶ ۲۲/۱۱	جبل: ۱۸۴/۲۶	۱۰/۵۹	جائزہ: ۷/۲۸
جداوا: ۴۳/۴۰ ۱۰۹/۱۶ ۶۲/۱۶	جنت: ۱۰۳/۳۷	جاءنوا: ۶۴/۴ ۶۲/۴	جائزہ: ۲۵۰/۲ ۲۴۹/۲
جداوا: ۴۵/۵	جنت: ۷۲/۱۹ ۶۸/۱۹	۸/۵۸ ۲۵/۶ ۴۲/۵	جائزہ: ۲۵۱/۲
جداوا: ۲۲/۱۰	جاءنوا: ۱۴/۲۷ ۵۹/۱۱	جاءنوا: ۶۱/۵ ۹۰/۴	جائزہ: ۸۸/۲۷
جداوا: ۴۴/۱۵	جاءنوا: ۳۹/۷۹ ۳۱/۶۹	۱۰/۳۳	جائزہ: ۱۴۰/۴ ۹۳/۳
جداوا: ۴۱/۵۳	۶/۱۰۲	جاءنوا: ۷۳/۳۹ ۷۱/۳۹	جائزہ: ۶۲/۲۴
جداوا: ۹۵/۹ ۸۲/۹ ۳۸/۵	جاءنوا: ۳۶/۷۹ ۹۱/۲۶	۲۰/۴۱	جائزہ: ۱۵/۵۵ ۲۷/۱۵
جداوا: ۱۵/۲۵ ۸۸/۱۸ ۶۳/۱۷	۱۲/۸۱	جاءنوا: ۴۷/۳۰ ۷۴/۱۰	جائزہ: ۳۱/۲۸ ۱۰/۲۷
جداوا: ۱۴/۴۶ ۲۸/۴۱ ۱۷/۳۲	جاءنوا: ۱۰/۵ ۱۱۹/۲	جائزہ: ۹/۱۶	جائزہ: ۷۴/۵۵ ۵۶/۵۵ ۳۹/۵۵
جداوا: ۹/۷۶ ۲۴/۵۶ ۱۴/۵۴	۵۱/۲۲ ۱۱۳/۹ ۸۶/۵	جنت: ۱۵/۱۲ ۱۰/۱۲	جائزہ: ۸۰/۲۰ ۶۸/۱۷
جداوا: ۳۶/۷۸ ۲۶/۷۸ ۲۲/۷۶	۶۴/۳۷ ۵۵/۳۷ ۲۳/۳۷	جنت: ۲۳/۵۹	جائزہ: ۲۹/۲۸ ۵۲/۱۹
جداوا: ۱۹۱/۲ ۸۵/۲	۱۶۳/۳۷ ۹۷/۳۷ ۶۸/۳۷	جنت: ۱۵/۱۴ ۵۹/۱۱	جائزہ: ۴۶/۲۸ ۴۴/۲۸
جداوا: ۸۵/۵ ۳۳/۵ ۲۹/۵	۵۵/۴۴ ۴۷/۴۴ ۷/۴۰	۴۵/۵۰ ۳۵/۴۰	جائزہ: ۸/۳۷
جداوا: ۲۵/۱۲ ۲۷/۱۰ ۲۶/۹	۱۶/۸۳ ۱۹/۵۷ ۱۸/۵۲	جنت: ۳۲/۱۹ ۱۴/۱۹	جائزہ: ۵۱/۴۱ ۸۳/۱۷
جداوا: ۳۴/۳۹ ۳۷/۳۴ ۷۶/۲۰	جاءنوا: ۱۴/۸۲ ۹۴/۵۶	۱۹/۲۸	جائزہ: ۶/۲۹ ۱۹/۹
جداوا: ۶۰/۵۵ ۴۰/۴۲ ۲۸/۴۱	جاءنوا: ۱۲/۷۲	جنت: ۱۳۰/۲۶ ۲۲/۵	جائزہ: ۹/۶۶ ۷۳/۹
۱۷/۵۹	جداوا: ۳/۷۲	جبال: ۳۷/۱۷ ۷۴/۷	جائزہ: ۱۵/۳۱ ۸۲/۹
جداوا: ۹۵/۵	جداوا: ۸۲/۱۸	۸۸/۲۷ ۷۹/۲۱ ۴۷/۱۸	جائزہ: ۵۲/۲۵

۲۱/۴۱: جلودهم:	۶۵/۵۶، ۵۹/۴۳، ۴۳/۴۳	۱۲/۷۴: جعلت:	۱۵/۴۳، ۲۶/۲
۲۰/۸۹: جم:	۲۱/۷۷، ۲/۷۶، ۷۰/۵۶	جعلتم:	۱۲/۷۶: جزاهم:
۶/۱۶: جمال:	۲۴/۱۰، ۲۶/۲: جعلناها:	۹۱/۱۶: جعلتم:	۶۳/۱۷: جزاؤکم:
۲۳/۷۷: جملة:	۱۵/۲۹، ۳۶/۲۲، ۹۱/۲۱	جعلته:	۷۴/۱۲، ۹۳/۴: جزاؤه:
۴۵/۵۴: جمع:	۵/۶۷، ۷۳/۵۶، ۶۳/۳۷	جعلکم:	۷۵/۱۲
۹/۶۴، ۷/۴۲: جمع:	۸/۲۱، ۷۳/۱۰: جعلناهم:	۷۴/۷، ۶۹/۷، ۱۶۵/۶	جزاؤهم:
۱۱۸/۷۰، ۶۰/۲: جمع:	۴۱/۲۳، ۷۳/۲۱، ۱۵۰/۲۱	۳۹/۳۵، ۱۹/۳۵، ۹۳/۱۶	۸/۹۸، ۱۰۶/۱۸، ۹۸/۱۷
۲/۱۰۴	۴۱/۲۸، ۳۷/۲۵، ۴۴/۲۳	۷/۵۷	جز عننا:
۹/۷۵، ۲۸/۲۶: جمع:	۵۶/۴۳، ۱۹/۳۴	جعلنا:	جزوعا:
۱۷۸/۲۸، ۹۹/۱۸: جمنا:	۹۸/۳۷، ۷۰/۲۱: جعلناهم:	۱۳/۵، ۹۱/۴، ۳۳/۴	جزونهم:
۵/۱۰۰	۳۶/۵۶: جعلناهن:	۲۵/۶، ۶/۶، ۴۸/۵	جزناهم:
۱۶۶/۳، ۱۵۵/۳: جمعان:	۳۱/۱۹، ۳۰/۱۹: جعلني:	۱۲۳/۶، ۱۲۲/۶، ۱۱۲/۶	جزية:
۶۱/۲۶، ۴۱/۸	۲۷/۳۶، ۲۱/۲۶	۸۲/۱۱، ۲۷/۷، ۱۰/۷	جسدا:
۴۸/۷: جمعکم:	۱۴۳/۷، ۱۲۶/۳: جعله:	۲۰/۱۵، ۱۶/۱۵، ۳۸/۱۳	۳۴/۳۸، ۸/۲۱
۳۸/۷۷: جمعکم:	۹۸/۱۸، ۹۶/۱۸، ۱۰/۸	۱۲/۱۷، ۸/۱۷، ۷۴/۱۵	جسم:
۹۹/۱۸، ۲۵/۳: جمعناهم:	۵۰/۶۸، ۵۴/۲۵، ۴۵/۲۵	۴۵/۱۷، ۳۳/۱۷، ۱۸/۱۷	جعل:
۱۷/۷۵: جملة:	۵/۸۷	۷/۱۸، ۶/۱۷، ۴۶/۱۷	۹۰/۴، ۴۵/۴، ۲۲/۲
۹/۶۲: جمعة:	۲۸/۴۳، ۱۰۰/۱۲: جعلها:	۵۷/۱۸، ۵۲/۱۸، ۳۲/۱۸	۹۷/۶، ۹۶/۶، ۱۱/۶، ۱۰۳/۵
۲۹/۴۲: جمعهم:	۸/۴۲، ۵۸/۲۱: جعلهم:	۵۰/۱۹، ۴۹/۱۹، ۵۹/۱۸	۵۰/۱۰، ۴۰/۹، ۱۸۹/۷
۳۵/۶: جمعهم:	۵/۱۰۰	۳۲/۲۱، ۳۱/۲۱، ۳۰/۲۱	۷۰/۱۲، ۱۱۸/۱۱، ۶۷/۱۰
۱۷۳/۲: جمعوا:	۱۳۶/۶، ۱۰۰/۶: جعلوا:	۳۴/۲۲، ۷۲/۲۱، ۳۴/۲۱	۷۸/۱۶، ۷۲/۱۶، ۳/۱۳
۴۰/۷: جعل:	۳۰/۱۴، ۳۳/۱۳، ۱۶/۱۳	۲۰/۲۵، ۵۰/۲۳، ۶۷/۲۲	۹۹/۱۷، ۸۱/۱۶، ۸۰/۱۶
۳۲/۲۵: جملة:	۱۵۸/۳۷، ۳۴/۲۷، ۹۱/۱۵	۴۵/۲۵، ۳۵/۲۵، ۳۱/۲۵	۷۸/۲۲، ۵۳/۲۰، ۲۴/۱۹
۳۲/۳۶، ۵۶/۲۶: جمع:	۷/۷۱، ۱۹/۴۳، ۱۵/۴۳	۶۷/۲۹، ۲۷/۲۹، ۸۶/۲۷	۵۳/۲۵، ۴۷/۲۵، ۱۰/۲۵
۴۴/۵۴، ۵۳/۳۶	۱۷/۱۳: جفأ:	۳۳/۳۴، ۱۸/۳۴، ۲۴/۳۲	۶۱/۲۷، ۶۲/۲۵، ۶۱/۲۵
۳۸/۲، ۲۹/۲: جميعا:	۱۳/۳۴: جفان:	۳۴/۳۶، ۹/۳۶، ۸/۳۶	۷۲/۲۸، ۷۱/۲۸، ۴/۲۸
۱۰۳/۳، ۱۶۵/۲، ۱۴۸/۲	۳/۵۹: جلاء:	۴۵/۴۳، ۳۳/۴۳، ۷۷/۳۷	۴۱/۳۰، ۱۰/۲۹، ۷۳/۲۸
۱۴۰/۴، ۱۳۹/۴، ۷۱/۴	۵۹/۳۳: جلايهن:	۴۶/۵۷، ۴۶/۴۶، ۶۰/۴۳	۹/۳۲، ۸/۳۲، ۵۴/۳۰
۳۲/۵، ۱۷/۵، ۱۷۲/۴	۷۸/۵۵، ۲۷/۵۵: جلال:	۴۷/۷۷، ۳۱/۷۴، ۲۷/۵۷	۵۰/۳۸، ۸۰/۳۶، ۴/۳۳
۱۰۰/۵، ۴۸/۵، ۳۶/۵	۳/۹۱: جلاها:	۱۱/۷۸، ۱۰/۷۸، ۹/۷۸	۶۱/۴۰، ۸/۳۹، ۶/۳۹
۳۸/۷، ۱۲۸/۶، ۲۲/۶	۴/۲۴: جملة:	۱۳/۷۸	۱۰/۴۱، ۷۹/۴۰، ۶۴/۴۰
۶۳/۸، ۳۷/۸، ۱۵۸/۷	۲/۲۴: جملة:	۴۶/۳۸، ۱۰۷/۶: جعلناك:	۱۲/۴۳، ۱۰/۴۳، ۱۱/۴۲
۶۵/۱۰، ۲۸/۱۰، ۴/۱۰	۲۳/۳۹، ۲۰/۲۲: جلود:	۱۸/۴۵	۴۷/۴۸، ۲۶/۴۸، ۲۳/۴۵
۸۳/۱۲، ۵۵/۱۱، ۹۹/۱۰	۸۰/۱۶: جلود:	۱۴/۱۰، ۱۴۳/۲: جعلناکم:	۱۵۰/۶۷، ۳/۶۵، ۲۶/۵۰
۴۲/۱۳، ۳۱/۱۳، ۱۸/۱۳	۵۶/۴: جلودا:	۱۳/۴۹، ۶/۱۷	۱۹/۷۱، ۱۶/۷۱، ۲۳/۶۷
۱۰۳/۱۷، ۲۱/۱۴، ۸/۱۴	۲۲/۴۱: جلودکم:	۲/۱۷، ۹/۶: جعلناه:	۳۹/۷۵
۶۱/۲۴، ۳۱/۲۴، ۱۲۳/۲۰	۲۳/۳۹، ۵۶/۴: جلودهم:	۴۳/۲۵، ۱۳/۲۳، ۲۵/۲۲	جعل:
۴۴/۳۹، ۱۰/۳۵، ۴/۳۴	۲۰/۴۱	۵۲/۴۲، ۴۴/۴۱، ۲۳/۳۲	جعل:

جھلم: ۱۶/۳۲، ۳۵/۹	جھلم: ۷۵/۱۹	جھلم: ۱۱۷/۵۲، ۱۵۰/۵۱، ۹/۵۰	جھلم: ۶۷/۳۹، ۵۳/۳۹، ۴۷/۳۹
جھلم: ۱۹۱/۳	جھلم: ۱۷۳/۳۷	جھلم: ۱۲/۶۱، ۲۲/۵۸، ۵۴/۵۴	جھلم: ۱۸/۵۸، ۶/۵۸، ۱۳/۴۵
جھلم: ۳۱/۷۴	جھلم: ۱۸۲/۲	جھلم: ۸/۶۶، ۱۱/۶۵، ۹/۶۴	جھلم: ۱۴/۷۰، ۱۴/۵۹
جھلم: ۷/۴۸، ۴/۴۸، ۹۵/۲۶	جھلم: ۱۱۱/۲، ۳۵/۲	جھلم: ۴۰/۷۴، ۱۲/۷۱، ۳۵/۷۰	جھلم: ۸۵/۱۵
جھلم: ۹/۳۳	جھلم: ۱۸۵/۳، ۱۴۲/۳، ۲۱۴/۲	جھلم: ۱۶/۷۸	جھلم: ۸۳/۱۲، ۱۸/۱۲
جھلم: ۱۷/۸۵، ۲۴۹/۲	جھلم: ۱۹/۷، ۱۷۲/۵، ۱۲۴/۴	جھلم: ۲۴/۱۷	جھلم: ۴۹/۳۲، ۲۸/۳۲
جھلم: ۳۷/۲۷، ۴۰/۹	جھلم: ۱۱۱/۹، ۴۹/۷، ۴۰/۷	جھلم: ۲۲۹/۲، ۱۵۸/۲	جھلم: ۱۰/۷۲، ۵۰/۷۰
جھلم: ۹/۳۳، ۲۶/۹	جھلم: ۲۶/۳۶، ۶۰/۱۹، ۳۲/۱۶	جھلم: ۲۳۴/۲، ۲۳۳/۲، ۲۳۰/۲	جھلم: ۷۶/۶
جھلم: ۴۰/۵۱، ۴۰/۲۸	جھلم: ۶/۴۷، ۷۰/۴۳، ۴۰/۴۱	جھلم: ۲۴۰/۲، ۲۳۶/۲، ۲۳۵/۲	جھلم: ۴۱/۳۴، ۱۰۰/۶
جھلم: ۱۱۷/۲۷، ۹۰/۱۰	جھلم: ۴۱/۷۹، ۳۸/۷۰	جھلم: ۱۰۲/۴، ۲۴/۴، ۲۳/۴	جھلم: ۵۶/۵۱
جھلم: ۳۹/۲۸، ۱۸/۲۷	جھلم: ۱۲/۷۶	جھلم: ۵۵/۳۳، ۵۱/۳۳، ۱۲۸/۴	جھلم: ۵/۷۲، ۱۴/۳۴، ۸۸/۱۷
جھلم: ۲۵۰/۲، ۲۴۹/۲	جھلم: ۶۳/۱۹، ۴۳/۷	جھلم: ۱۰/۶۰	جھلم: ۱۲۸/۶، ۱۱۲/۶
جھلم: ۷۸/۲۰	جھلم: ۱۷۲/۴۳، ۹۰/۲۶، ۱۵/۲۵	جھلم: ۲۸۲/۲، ۱۹۸/۲	جھلم: ۱۷۹/۷، ۳۸/۷، ۱۳۰/۶
جھلم: ۸/۲۸، ۶/۲۸	جھلم: ۸۹/۵۶، ۱۵/۵۳، ۳۱/۵۰	جھلم: ۲۹/۲۴، ۹۳/۵۰، ۱۰۱/۴	جھلم: ۲۹/۲۷، ۱۷/۲۷، ۵۰/۱۸
جھلم: ۵۴/۵۵	جھلم: ۱۳/۸۱	جھلم: ۶۱/۲۴، ۶۰/۲۴، ۵۸/۲۴	جھلم: ۲۹/۴۱، ۲۵/۴۱، ۱۲/۳۴
جھلم: ۲۵/۱۹	جھلم: ۹۱/۱۷، ۲۶۶/۲	جھلم: ۵/۳۳	جھلم: ۳۳/۵۵، ۲۹/۴۶، ۱۸/۴۶
جھلم: ۲۴/۹	جھلم: ۸/۲۵	جھلم: ۲۱۵/۲۶، ۸۸/۱۵	جھلم: ۶/۷۲، ۱۱/۷۲
جھلم: ۱/۶۰، ۵۲/۲۵	جھلم: ۲۲/۷، ۲۲۱/۲، ۸۲/۲	جھلم: ۲۲/۲۸	جھلم: ۳۱/۱۶، ۲۳/۱۳
جھلم: ۷۸/۲۲	جھلم: ۴۴/۷، ۴۲/۷، ۳۷/۷	جھلم: ۲۲/۲۰	جھلم: ۵۷/۲۰، ۱۰۷/۱۸، ۳۱/۱۸
جھلم: ۸/۷۱	جھلم: ۲۶/۱۰، ۵۰/۷، ۴۶/۷	جھلم: ۳۸/۶	جھلم: ۳۳/۳۵، ۱۹/۳۲، ۸/۳۱
جھلم: ۷۰/۱۲، ۵۹/۱۲	جھلم: ۲۵/۱۳، ۱۰۸/۱۱، ۲۳/۱۱	جھلم: ۵۶/۳۹، ۳۶/۴	جھلم: ۸/۹۸
جھلم: ۵۴/۶، ۱۷/۴	جھلم: ۱۲۱/۲۰، ۱۱۷/۲۰	جھلم: ۳۶/۴	جھلم: ۱۳۶/۳، ۱۵/۳
جھلم: ۶/۴۹، ۱۱۹/۱۶	جھلم: ۵۸/۲۹، ۸۵/۲۶، ۲۴/۲۵	جھلم: ۱۱/۲۸	جھلم: ۴/۱۳، ۱۱۹/۵۰، ۱۹۸/۳
جھلم: ۱۰۹/۶، ۵۳/۵	جھلم: ۷۴/۳۹، ۷۳/۳۹، ۵۵/۳۶	جھلم: ۶/۵۰، ۴۳/۴	جھلم: ۱۱/۸۵، ۱۲/۵۷
جھلم: ۴۲/۳۵، ۵۳/۲۴، ۳۸/۱۶	جھلم: ۱۴/۴۶، ۷/۴۲، ۳۰/۴۱	جھلم: ۱۲/۱۰	جھلم: ۹/۱۰، ۷۲/۹، ۶۵/۵
جھلم: ۷۹/۹	جھلم: ۴۲۰/۵۹، ۱۵/۴۷، ۱۶/۴۶	جھلم: ۴۴/۵۵، ۱۵/۳۴	جھلم: ۴۳/۳۷، ۵۶/۲۲، ۶۱/۱۹
جھلم: ۱۱۰/۲۱، ۱۴۸/۴	جھلم: ۱۷/۶۸، ۱۱/۶۶	جھلم: ۶۲/۵۵	جھلم: ۲۲/۴۲، ۸/۴۰، ۵۰/۳۸
جھلم: ۷/۸۷	جھلم: ۱۳۳/۳، ۲۶۵/۲	جھلم: ۳۹/۱۸	جھلم: ۲۴/۶۸، ۱۲/۶۱، ۱۲/۵۶
جھلم: ۲/۴۹، ۲۰/۷	جھلم: ۱۰/۸۸، ۲۲/۶۹، ۲۱/۵۷	جھلم: ۴۰/۱۸	جھلم: ۱۹۵/۳، ۲۵/۲
جھلم: ۱۰/۱۳	جھلم: ۲/۶۳، ۱۶/۵۸	جھلم: ۳۵/۱۸	جھلم: ۱۲۲/۴، ۵۷/۴، ۱۳/۴
جھلم: ۷۵/۱۶	جھلم: ۱۵۸/۳۷	جھلم: ۳۰/۸۹	جھلم: ۹۹/۶، ۸۵/۵، ۱۲/۵
جھلم: ۳/۶	جھلم: ۷۰/۲۲، ۲۵/۲۳	جھلم: ۳۳/۱۸، ۳۲/۱۸	جھلم: ۷۲/۹، ۲۱/۹، ۱۴۱/۶
جھلم: ۱۵۳/۴، ۵۵/۲	جھلم: ۸/۳۴	جھلم: ۵۴/۵۵، ۱۶/۳۴	جھلم: ۲۳/۱۴، ۱۰۰/۹، ۸۹/۹
جھلم: ۴۷/۶	جھلم: ۱۲/۳۲، ۱۱۹/۱۱	جھلم: ۱۶/۳۴	جھلم: ۲۳/۲۲، ۱۴/۲۲، ۴۵/۱۵
جھلم: ۷۰/۱۲، ۵۹/۱۲	جھلم: ۶/۱۱۴، ۱۵۸/۳۷	جھلم: ۶۱/۸	جھلم: ۵۵/۲۶، ۱۰/۲۵، ۱۹/۲۳
جھلم: ۵۵/۴، ۱۲/۳	جھلم: ۴۶/۳۴، ۱۸۴/۷	جھلم: ۱۱/۳۸، ۷۵/۳۶	جھلم: ۱۴۷/۲۶، ۱۳۴/۲۶
جھلم: ۱۶۹/۴، ۱۴۰/۴، ۱۱۵/۴	جھلم: ۱۰۳/۴	جھلم: ۲۰/۶۷، ۲۴/۴۴	جھلم: ۵۲/۴۴، ۲۵/۴۴، ۳۴/۳۶
جھلم: ۱۷۹/۷، ۴۱/۷، ۱۸/۷	جھلم: ۳۶/۲۲	جھلم: ۲۸/۳۶	جھلم: ۱۷/۴۸، ۵/۴۸، ۱۲/۴۷

جہنم: ۸۹/۱۹، ۸۱/۱۰	۱۶/۸۱	۴۱۰/۸۵، ۲۱۱/۷۸، ۲۳۷/۷۲	۴۹۹/۹، ۳۵۰/۹، ۳۷۷/۸، ۳۶۶/۸
جہنمونا: ۴۸/۱۸، ۹۴/۶	جوارح: ۴/۵	۶/۹۸، ۲۳/۸۹	۸۱۱/۹، ۶۸۱/۹، ۶۳۲/۹
جہنم: ۱۲۹/۷، ۷۰/۷	جودہی: ۴۴/۱۱	جہنم: ۱۶۲۲/۳، ۲۰۶/۲	۲۹۹/۱۴، ۱۱۹۹/۱۱، ۱۰۹/۹
۴۵۷/۲۰، ۴۵۳/۱۱، ۷۸/۱۰	جوع: ۱۱۲/۱۶، ۱۰۵۵/۲	۹۷/۴، ۹۳/۴، ۱۹۷/۳	۸/۱۷، ۲۹/۱۶، ۴۳/۱۵
۲۲/۴۶، ۵۵/۲۱	جوع: ۴/۱۰۶، ۷/۸۸	۷۳/۹، ۱۶۶/۸، ۱۲۱/۴	۶۳/۱۷، ۳۹/۱۷، ۱۸/۱۷
جہنم: ۵۸/۳۰، ۱۱۰/۵	جوفہ: ۴/۳۳	۱۶۶/۱۴، ۱۸۱/۱۳، ۹۵/۹	۶۸۱/۱۹، ۱۰۰۲/۱۸، ۱۰۰/۱۸
جیلہا: ۵/۱۱۱	جہی: ۲۳/۸۹، ۶۹/۳۹	۶۳۲/۳۶، ۱۰۰۶/۱۸، ۹۷/۱۷	۲۹۹/۲۱، ۷۴/۲۰، ۸۶/۱۹
جہنم: ۷۳/۱۲، ۴۴/۴	جیاد: ۳۱/۳۸	۸/۵۸، ۴۳/۵۵، ۱۰۰/۴۵	۳۴/۲۵، ۱۰۰۳/۲۳، ۹۸/۲۱
۱۰۴/۱۷، ۸۹/۱۶، ۸۸/۱۲	جینک: ۳۲/۲۸، ۱۲/۲۷	۹/۶۶	۶۸/۲۹، ۵۴/۲۹، ۶۵/۲۵
۱۰۹/۱۸	جنت: ۱۰۰۶/۷، ۷۱/۲	جہول: ۷۲/۳۳	۵۶/۳۸، ۳۶/۳۵، ۱۱۳/۳۲
جنتک: ۴۷/۲۰، ۶۳/۱۵	۴۰/۲۰، ۷۴/۱۸، ۷۱/۱۸	جہ: ۷۹/۱۶	۶۰/۳۹، ۳۲/۳۹، ۸۵/۳۸
۳۳/۲۵	جنت: ۲۷/۱۹	جواب: ۵۶/۲۷، ۸۲/۷	۴۹/۴۰، ۷۲/۳۹، ۷۱/۳۹
جناکم: ۷۸/۴۳	جنتک: ۲۲/۲۷، ۳۰/۲۶	۲۹/۲۹، ۲۴/۲۹	۷۴/۴۳، ۷۶/۴۰، ۶۰/۴۰
جنتافم: ۵۲/۷	جنتکم: ۵۰/۳، ۴۹/۳	جواب: ۱۳/۳۴	۳۰/۵۰، ۲۴/۵۰، ۶/۴۸
جہویہ: ۳۱/۲۴	۶۳/۴۳، ۲۴/۴۳، ۱۰۰/۷	جوارح: ۲۴/۵۵، ۳۲/۴۲	۱۵۰/۷۲، ۶/۶۷، ۱۳/۵۲

حرف الحاء

جہالہم: ۴۴/۲۶	حاققہ: ۳/۶۹، ۲/۶۹، ۱/۶۹	۱۷/۶۷، ۳۴/۵۴	حاج: ۲۵۸/۲
جہالہم: ۶۶/۲۰	حاکمین: ۱۰۰۹/۱۰، ۸۷/۷	حاضرہ: ۴۹/۱۸	حاج: ۱۹/۹
حیب: ۷/۴۹	۸/۹۵، ۸۰/۱۲، ۴۵۵/۱۱	حاضرہ: ۱۶۳/۷	حاججہنم: ۶۶/۳
حیط: ۱۶/۱۱، ۸۸/۶، ۵۰/۵	حال: ۴۳/۱۱	حاضرہ: ۲۸۲/۲	حاجوا: ۶۱/۲۷
حیطت: ۲۲۲/۳، ۲۱۷/۲	حام: ۱۰۳/۵	حاضرہ: ۱۹۶/۲	حاجزین: ۴۷/۱۹
۱۱۷/۹، ۱۴۷/۷، ۵۳/۵	حامیلون: ۱۱۲/۹	حافزہ: ۱۰/۷۹	حاجک: ۶۱/۳
۱۰۰/۱۸، ۶۹/۹	حاملات: ۲/۵۱	حافظ: ۴/۸۶	حاجہ: ۸۰/۴۰، ۶۸/۱۲
حیک: ۷/۵۱	حاملین: ۱۲/۲۹	حافظ: ۶۴/۱۲	۹/۵۹
حیل: ۵/۱۱۱	حامیہ: ۴/۸۸	حافظات: ۳۴/۴	حاجہ: ۸۰/۶
حیل: ۱۶/۵۰، ۱۰۰۳/۳	حامیہ: ۱۱/۱۰۰	حافظات: ۳۵/۳۳	حاجوک: ۲۰/۳
حیل: ۱۱۲/۳	حباب: ۹/۵۰	حافظوا: ۲۳۸/۲	حاذ: ۲۲/۵۸
حیلہ: ۵۵۹/۶، ۲۶۱/۲	حبابہ: ۱۲/۵۵	حافظون: ۱۱۲/۱۲، ۱۱۲/۹	حافزون: ۵۶/۲۶
۱۶/۳۱، ۴۷/۲۱	حبابہ: ۹۵/۶	۵۰/۲۳، ۹/۱۵، ۶۳/۱۲	حارب: ۱۰۷/۹
حیلہ: ۸/۷۶، ۱۷۷/۲	حبابہ: ۳۲/۳۸	۲۹/۷۰	حاستناہا: ۸/۶۵
حیماء: ۷۱/۱۹	حبابہ: ۱۴/۳	حالطین: ۸۲/۲۱، ۸۱/۱۲	حاسین: ۴۷/۲۱، ۶۲/۶
حیی: ۱۰۰۲/۲، ۵۵/۲	حبابہ: ۸/۱۰۰، ۱۶۵/۲	۳۳/۸۳، ۱۰۰/۸۲، ۳۵/۳۳	حاسینہ: ۵/۱۱۳
۱۱۸۷/۲، ۱۲۰/۲، ۱۰۹/۲	حبابہ: ۲۳۳/۳۶، ۹۹/۶	حالین: ۷۵/۳۹	حاش: ۵۱/۱۲، ۳۱/۱۲
۱۱۹۶/۲، ۱۹۳/۲، ۱۹۱/۲	۲۷/۸۰، ۱۵۵/۸	حاق: ۳۴/۱۶، ۸۱/۱۱، ۱۰۰/۶	حاشیرین: ۳۶/۲۶، ۱۱۱/۷
۱۲۱۱/۲، ۲۱۷/۲، ۲۱۴/۲	حبابہ: ۳۰/۱۲، ۱۶۵/۲	۴۵/۴۰، ۴۸/۳۹، ۴۱/۲۱	۵۲/۲۶
۱۲۳۵/۲، ۱۲۳۰/۲، ۱۲۲۲/۲	۲۰/۸۹	۲۶/۴۶، ۳۳/۴۵، ۸۳/۴۰	حاصبا: ۴۰/۲۹، ۶۸/۱۷

حرمّتا: ٤/٤٧	حُدُودُ: ٢٢٢٩/٢، ١٨٨٧/٢	٢/١٠٢، ١١/٩٨، ١٥/٩٧	١٧٩٩/٣، ١٥٢٧/٣، ١٩٢/٣
حرمّتا: ٥٧/٨، ٦٤/٥	٤/٥٨، ١٣/٤، ٢٣٠/٢	حجّتا: ٥٤/٧	١٨٨/٤، ١٥٥/٤، ٦٤/٤، ١٨٣/٣
حرمّتا: ٢٧٩/٢	١/٦٥	حجّ: ١٩٦٦/٢، ١٥٨٧/٢	٨٩٩/٤، ٦٥٥/٤، ٤٣٢/٤
حرمّتا: ٢٠٠/٢، ٧١/٢	حُدُودُ: ١١٢/٩	١٩٧/٢	٦٨٨/٥، ٢٢٢/٥، ١٤٤٠/٤
حرمّتا: ٢٠/٤٢، ١١٧/٣	حُدُودُ: ١٤/٤	حجّ: ١٩٧/٢	٤٤٤/٦، ٣٤٤/٦، ٣١٦/٦، ٢٥٥/٦
حرمّتا: ١٣٨/٦، ٢٢٣/٢	حَدِيثُ: ٤٢٤/٥١، ٩/٢٠	حجّ: ١٩٦٦/٢، ١٨٩/٢	١٢٤٤/٦، ٦٨٨/٦، ٦٦١/٦
حرمّتا: ١٣٦/٦، ١٤٤/٣	١/٨٨، ١٧/٨٥، ١٥٥/٧٩	٢٧/٢٢، ٣/٩، ١٩٧/٢	٣٧٧/٧، ١٥٢/٦، ١٤٤٨/٦
حرمّتا: ٧٨/٢١	حَدِيثُ: ٦٦/٣١، ٦٦/١٨	حجّ: ٩٧/٣	٨٧٧/٧، ٥٥٧/٧، ٤٥٠/٧، ٣٨٨/٧
حرمّتا: ٢٢٣/٢	٨١/٥٦، ٥٩/٥٣، ٢٣/٣٩	حجّاب: ٥/٤١، ٤٦/٧	٦٧٧/٨، ٥٣٣/٨، ٣٩٨/٨، ١٩٥/٧
حرمّتا: ٢٢/٦٨	٤٤/٦٨	حجّاب: ٣٢/٣٨	٢٢٩/٩، ٢٤٤/٩، ٦/٩، ٧٢/٨
حرمّتا: ٢٠/٤٢	حَدِيثُ: ٦٨/٦، ١٤٠/٤	حجّاب: ٥٦/٤٢، ٥٣/٣٣	١١٥٥/٩، ٤٤٨/٩، ٤٤٣/٩
حرمّتا: ٦٦/٢٤، ٩١/٩، ٢/٧	٦/٤٥، ٥٣/٣٣، ١٨٥/٧	حجّاب: ١٧/١٩، ٤٥/١٧	٢٤٤/١٠، ٢٢٢/١٠، ١٦٨/٩
حرمّتا: ١٧/٤٨، ٥٠/٣٣، ٣٧/٣٣	٥٠/٧٧، ٣٤/٥٢	حجّارة: ٨٢/١١، ٣٢/٨	١٨٨/١٠، ٩٩/١٠، ٩٣/١٠
حرمّتا: ٣٨/٣٣، ٧٨/٢٢، ٦/٥	حَدِيثُ: ٨٧/٤، ٧٨/٤، ٤٢/٤	٧٤/١٥، ١٥/١٧، ٣٣/٥١	١٠٩/١٠، ٩٩/١٠، ٩٧/١٠
حرمّتا: ١٢٥/٦، ٦٥/٤	٣/٦٦، ١١١/١٢	حجّارة: ٦/٦٦، ٢٤/٢	٤٥/١١، ٣٥/١٢، ٢٦/١٢
حرمّتا: ٢٥/٦٨	حَدِيثُ: ٢٥/٥٧، ١٠/٣٤	حجّارة: ٧٤/٢	١١٠/١٢، ٨٥/١٢، ٨٠/١٢
حرمّتا: ٨/٧٢	حَدِيثُ: ٢٢/٥٠	حجّارة: ٤/١٠٥	١١١/١٣، ٣١/١٣، ١٩٩/١٥
حرمّتا: ١٠٣/١٢	حَدِيثُ: ٩٦/١٨	حجّتا: ٨٣/٦	١٥٥/١٧، ٣٤٤/١٧، ١٥٥/١٧
حرمّتا: ١٢٩/٤	حَدِيثُ: ٢١/٢٢	حجّتهم: ٢٥/٤٥	٩٣/١٧، ٦٠/١٨، ٧٠/١٨
حرمّتا: ٦٥/٨، ٨٤/٤	حَدِيثُ: ٥٠/١٧	حجّتهم: ١٦/٤٢	١٧٧/١٨، ١٧٤/١٨، ١٧٦/١٨
حرمّتا: ٨٥/١٢	حَدِيثُ: ٢٤٣/٢، ١٩/٢	حجّ: ٢٧/٢٨	١٨٦/١٨، ٩٠/١٨، ٩٣/١٨
حرمّتا: ١١/٢٢	حَدِيثُ: ١٠٢/٤، ٧١/٤	حجّ: ١٦٠/٧، ٦٠/٢	٩٦/١٨، ١٧٥/١٩، ٩٦/١٨
حرمّتا: ٢٤/٢٩، ٦٨/٢١	حَدِيثُ: ١٠٢/٤	حجّ: ١٣٨/٦	١٥٥/٢١، ٤٤/٢١، ٩٦/٢١
حرمّتا: ٢٧٥/٥٢، ١٧٣/٢	حرمّتا: ٨١/١٦	حجّ: ٨٠/١٥	١٥٥/٢٢، ٢٥/٢٣، ١٥٤/٢٣
حرمّتا: ١١٩/٦، ٧٢/٥، ٩٣/٣	حرمّتا: ٨١/٩	حجّ: ٥/٨٩	١٦٤/٢٣، ٧٧/٢٣، ٦٤/٢٣
حرمّتا: ١٥٠/٦، ١٤٤/٦، ١٤٣/٦	حرمّتا: ١٧٨/٢	حجّ: ٥٣/٢٥، ٢٢/٢٥	١١٠/٢٣، ٢٧٧/٢٤، ٢٧٨/٢٤
حرمّتا: ٣٣/٧، ٣٢/٧، ١٥١/٦	حرمّتا: ١٧٨/٢	حجّرات: ٤/٤٩	٤٣٣/٢٤، ٢٣٩/٢٤، ٢٦٢/٢٤
حرمّتا: ١١٥/١٦، ٣٧/٩، ٢٩/٩	حرمّتا: ٨١/٩	حجّة: ١٥/٤٢	١١٨/٢٥، ٢٠١/٢٦، ٢٠١/٢٦
حرمّتا: ٦٨/٢٥، ٣٣/١٧	حرمّتا: ٢٨/٩، ٩٧/٥، ٥٢/٥	حجّة: ١٤٩/٦	١٢٣/٢٧، ٨٤/٢٧، ١٢٣/٢٧
حرمّتا: ٥/٩	حرمّتا: ٢٧/٤٨	حجّة: ١٦٥/٤، ١٥٠/٢	١٥٩/٢٨، ١٣٣/٢٤، ١٣٣/٢٤
حرمّتا: ٣٦/٩، ٩٥/٥، ١٠/٥	حرمّتا: ١٩٤/٢	حجّة: ٢٣/٤	١٧٧٨/٣٧، ١٧٤٤/٣٧
حرمّتا: ٣/٢٤، ٩٦/٥، ٥٠/٣	حرمّتا: ٩٥/٢١، ١١٦/١٦	حجّور كرمّ: ١٩/٢٣	٣٢٢/٣٨، ١٧١/٢٩، ٣٢٢/٣٨
حرمّتا: ٦٧/٢٩، ٥٧/٢٨	حرمّتا: ١٤٩٩/٢، ١٤٤٤/٢	حَدِيثُ: ٣٢/٧٨، ٦٠/٢٧	٣٤٤/٤٠، ٢٠/٤١، ٥٣/٤١
حرمّتا: ٩٦/٥	حرمّتا: ١١٩٤/٢، ١١٩١/٢، ١٥٠/٢	حَدِيثُ: ٣٠/٨٠	٢٩/٤٣، ٣٨٨/٤٣، ٨٣/٤٣
حرمّتا: ١٩٤/٢	حرمّتا: ٢١٧/٢، ١٩٨/٢، ١٩٦/٢	حَدِيثُ: ٩٦/٢١	١٥٥/٤٦، ٤٤/٤٧، ١٦/٤٧
حرمّتا: ٣٠/٢٢	حرمّتا: ١٩٩/٩، ٧/٩، ٣٤/٨، ٢/٥	حَدِيثُ: ١١/٩٣	٣١٨/٤٧، ١٥/٤٩، ١٥/٤٩
حرمّتا: ١٣٨/٦، ٣/٥، ٢٣/٤	حرمّتا: ٢٥/٤٨، ٢٥/٢٢، ١/١٧	حُدُودُ: ٢٣٠/٢، ٢٢٩/٢	١٤٤/٥١، ٤٥/٥٢، ١٤٤/٥١
حرمّتا: ١٤٦/٦، ١٦٠/٤	حرمّتا: ٥٩/١٠	حُدُودُ: ١/٦٥، ٩٧/٩	٤٤/٦٠، ٧/٦٣، ٦/٦٥
			٤٤٧/٧٤، ٢٤/٧٢، ٤٢/٧٠



۶/۴۶	۱۷/۲۷	خُشِرُ: ۷۵/۱۶	۶۷/۱۶	۸۸/۱۱	جسایه: ۶۹/۶	۵۲/۶	۱۱۸/۱۶	۳۵/۱۶	۱۴۸/۶
۵/۸۱	خُشِرَت: ۵۸/۲۲	۸۶/۲۰	۲/۱۸	جسایه: ۲۶/۶۹	۲۰/۶۹	۱۲/۲۸	خَرْمَهَا: ۹۱/۲۷		
۱۲۵/۲۰	خُشِرْتِي: ۱۶/۴۸	۸۳/۳۵	۶۱/۲۸	جسائ: ۷۰/۵۵		خَرْمَهَا: ۵۰/۷			
۱۱۱/۶	خُشِرْنَا: ۱۷/۶۴	۱۸/۵۷	۱۱/۵۷	جسان: ۷۶/۵۵		خَرْمُوا: ۱۴۰/۶			
۴۷/۱۸	خُشِرْنَاقُمْ: ۲۰/۷۳			حَسِبَةُ: ۲۹/۲۹	۱۰۲/۱۸	خَرْوُزُ: ۲۱/۳۵			
۱۴۱/۶	خَصَادُ: ۸۶/۱۸	۸۳/۲	خُنَا: ۲۳/۴۲	۲۹/۴۷	۴۱/۴۵	۴/۲۹	خَرْوِي: ۳۳/۳۵	۲۳/۲۲	
۹۸/۲۱	خَصَبُ: ۲۳/۴۲	۸/۲۹	۱۱/۲۷	خُشَيَان: ۵/۵۵			خَرْوِي: ۱۲/۷۶		
۵۱/۱۲	خَصَصَنْ: ۱۱۴/۱۱	۱۶۸/۷	حَسَات: ۷۰/۲۵	خُشَيَانَا: ۴۰/۱۸	۹۶/۶		خَرْيَصُ: ۱۲۸/۹		
۴۷/۱۲	خَصَلْتُمْ: ۷۰/۲۵	حَسَات: ۷۶/۲۵	۳۱/۱۸	حَسِيَت: ۹/۱۸			خَرْيِقُ: ۵۰/۸	۱۸۱/۳	
۹۰/۴	خَصِرَت: ۷۶/۲۵	۳۱/۱۸	حَسَنَةُ: ۹۵/۷	حَسِيَتُمْ: ۱۴۲/۳	۲۱۴/۲		۱۰/۸۵	۲۲/۲۲	۹/۲۲
۱۰/۱۰۰	خَصَلُ: ۹۵/۷	حَسَنَةُ: ۴۰/۴	۲۰/۱۲	حَسِيَتُهُ: ۱۱۵/۲۳	۱۶/۹		۱۹/۵۸	۵۶/۵	۱۹/۵۸
۳۹/۳	خَصُورًا: ۴۱/۱۶	۱۵۶/۷	۸۵/۴	حَسِيَتُهُمْ: ۱۹/۷۶			۲۲/۵۸	۱۹/۵۸	۲۲/۵۸
۲/۵۹	خُصُونَهُمْ: ۲۳/۴۲	۱۲۲/۱۶	حَسَنَةُ: ۳۴/۴۱	حَسَبُكَ: ۶۲/۸			۳۲/۳۰	۵۲/۲۳	حَرْبُ: ۶/۳۵
۱۰۰/۱۱	خَصِيْدَةُ: ۲۴/۴۱	۱۳۱/۷	حَسَنَةُ: ۷۸/۴	حَسَبُكَ: ۶۴/۸			حَرْبُ: ۱۲/۱۸		
۹/۵۰	خَصِيْدُ: ۲۱/۳۳	۳۰/۳	حَسَنَةُ: ۲۱/۳۳	حَسَبُكَ: ۱۰۴/۵	۱۷۳/۳		حَرْبِيْن: ۳۴/۳۵		
۱۵/۲۱	خَصِيْدًا: ۲۱/۳۳	۳۰/۱۶	۵۰/۹	حَسَبُكَ: ۵۹/۹			حَرْبُ: ۸۴/۱۲		
۸/۱۷	خَصِيْرًا: ۲۱/۳۳	۳۰/۱۶	۵۰/۹	حَسَبُكَ: ۷۱/۵			حَرْبًا: ۸۶/۱۲		
۱۸۰/۲	خَصْرُ: ۲۸/۲۷	۱۲۵/۱۶	۲۲/۱۳	حَسَبِي: ۲۸/۳۹	۱۲۹/۹		حَسَبُ: ۱۲/۱۷	۵۰/۱۰	
۱۰۶/۵	خَصْرًا: ۸۴/۲۸	۵۵/۲۸	۸۹/۲۷	حَسَبُكَ: ۵/۱۱۳			حَسَبُ: ۴۱/۱۴	۴۰/۱۳	
۲۹/۴۶	خَصْرُوهُ: ۷۹/۴	حَسَبُهُ: ۵۲/۳۳	حَسَبِي: ۲۷/۷	حَسَبُكَ: ۱۰۹/۲			حَسَبُ: ۱۹/۳	۵۰/۲/۲	۱۹/۳
۶۵/۵۶	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَات: ۸/۳۵	۱۶۷/۲		حَسَبُ: ۱۸/۱۳	۴/۵	۱۹۹/۳
۲۰/۵۷	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَتْنَا: ۳۱/۶			حَسَبُ: ۵۱/۱۴	۴۱/۱۳	۲۱/۱۳
۴/۱۱۱	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرْتِي: ۵۶/۳۹			حَسَبُ: ۲۶/۳۸	۱۶/۳۸	۳۹/۲۴
۱۵/۷۲	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۶/۸	۱۵۶/۳		حَسَبُ: ۲۷/۴۰	۱۷/۴۰	۵۵/۳۸
۵/۱۰۴	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۰/۳۶			حَسَبُ: ۴۲۷/۳	۴۱۲/۲	۴۷/۳
۴/۱۰۴	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۵۰/۶۹			حَسَبُ: ۳۹/۳۸	۳۸/۲۴	۳۷/۳
۱۶۱/۷	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۹/۱۹			حَسَبُ: ۴۰/۴۰	۱۰/۳۹	
۱۷۶/۴	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۷/۳			حَسَبَا: ۲۷/۷۸	۸۸/۶۵	
۳۵/۴۱	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۶۹/۴			حَسَبُكَ: ۸/۸۴	۳۶/۷۸	
۱۴/۵	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۲۵/۳۸	۱۴۸/۳		حَسَبُكَ: ۵۲/۶		
۱۷۶/۳	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۴۹/۳۸	۴۰/۳۸		حَسَبَةُ: ۳۹/۲۴		
۷۲/۱۶	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۲۹/۱۳			حَسَبَةُ: ۱۱۷/۲۳		
۱۰۳/۳	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۷/۳			حَسَبُهُمْ: ۲۶/۸۸		
۳۴/۴	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۲۵/۳۸	۱۴۸/۳		حَسَبُهُمْ: ۱۱۳/۲۶	۱/۲۱	
۱۲/۴۱	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۴۹/۳۸	۴۰/۳۸				
۱۷/۱۵	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۲۹/۱۳					
۶۱/۶	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳۷/۳	۲۴۵/۲				
۲۵۵/۲	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷	حَسَرَةُ: ۳/۱۱	۱۷/۸	۱۲/۵			
۳۲/۱۸	خَطَا: ۲۶/۱۰	۱۰۷/۹	۱۸۰/۷						

۴۷/۱۸ ۴۱/۱۳ حکیمه	۴۷/۲۶ ۴۳/۲۶ ۴۹/۲۵	۴۵/۵۶ ۴۷/۲۷ ۴۰/۲۳	۱۸۷/۷ حقیق
۷۸/۲۷	۴۳/۲۶ ۴۰/۲۶ ۴۰/۲۶	۳۹/۷۸ ۴۵/۱۶۹	۴۷/۱۹ حقیق
۴۵۱/۲ ۴۲۹/۲ حکیمه	۴۵/۰ ۴۸/۴۸ ۴۷/۴۸	۴۳/۱۰ ۴۷/۳ حقیق	۴۵۰/۱۲ ۴۵۷/۱۱ حقیق
۴۸/۳ ۴۶۹/۲ ۴۵۱/۲	۴۸/۵۳ ۴۳/۵۰ ۴۹/۵۰	۴۳/۲۸ ۴۱/۱۸ ۴۵۰/۱۰	۴/۵۰ ۴۶/۲۲ ۴۱/۳۴
۴۱۳/۴ ۴۵۴/۴ ۴۱۶/۳	۴۹/۶۱ ۴۱/۶۰ ۴۱/۵۷	۴۵/۳۵ ۴۳/۳۱ ۴۰/۳۰	۴۸۶/۱۱ ۴۰۴/۶ حقیق
۴۰/۳۸ ۴۱۲/۳۱ ۴۱۰/۵	۳/۱۰ ۳ ۴/۶۴	۴۷۷/۴۰ ۴۵۵/۴۰ ۴۶۴/۳۸	۳۲/۵۰
۲/۶۲	۴۱۱۲/۳ ۴۱/۳ حقیق	۴۱۹/۵۱ ۴۱۷/۴۶ ۴۲۲/۴۵	۴۰۷/۶ ۴۸۰/۴ حقیق
۵/۵۴ حکیمه	۴۱۶/۵ ۴۱۵۵/۴ ۴۱۸۱/۳	۲۴/۷۰ ۴۳/۵۱	۴۸/۴۲
۴۱۲۵/۱۶ ۴۳۱/۲ حکیمه	۴۰/۲۲ ۴۹/۱۱	۴۱۱۹/۲ ۴۱۱/۲ ۴۱۱/۲ حقیق	۴۱۶/۱۷ ۴۰/۷ حقیق
۶۳/۴۳ ۴۴۴/۳۳ ۴۹/۱۷	۴۳۶/۲ ۴۱۸۰/۲ حقیق	۴۵۵/۲ ۴۱۳/۲ ۴۱۶/۲	۴۱۳/۳۲ ۴۱۳/۳۸ ۴۱۸/۲۲
۸۱/۳ حکیمه	۴۱۵۱/۴ ۴۱۲۲/۴ ۴۳۴/۳	۴۱۵۴/۳ ۴۰۸/۳ ۴/۳	۴۱۴/۳۸ ۴۱۳/۳۷ ۴۷/۳۶
۷۸/۲۱ حکیمه	۴۱۱۱/۹ ۴۱۴/۸ ۴۴/۸ ۴۴۴/۷	۴۲۷/۵ ۴۱۷/۴ ۴۱۰/۵	۴۱۸/۴۶ ۴۵۵/۴۱ ۴۱۹/۳۹
۴۱/۳ ۴۲۹/۲ ۴۲/۲ حکیم	۴۱۰۰/۱۲ ۴۰۳/۱۰ ۴۴/۱۰	۴۸۳/۵ ۴۷۷/۵ ۴۴۸/۵	۱۴/۵۰
۴۱۸/۵ ۴۲/۳ ۴۸/۳	۴۴۷/۳۰ ۴۹۸/۱۸ ۴۳۸/۱۶	۴۶۲/۶ ۴۰/۶ ۴۵/۶ ۴۸۴/۵	۴۱۲۱/۲ ۴۴۲/۲ حقیق
۴۸۳/۱۲ ۴۲۳/۶ ۴۸/۶	۹/۳۱	۴۱۱۴/۶ ۴۹۳/۶ ۴۲۳/۶	۴۰۲/۳ ۴۱۱/۳ ۴۱۴/۲
۴۶/۱۶ ۴۴/۱۴ ۴۱۰۰/۱۲	۶/۱۸ حقیق	۴۴۳/۷ ۴۳۳/۷ ۴۵۱/۶	۴۱۹/۶ ۴۵۷/۶ ۴۱۶/۴
۴۴۲/۲۹ ۴۶/۲۹ ۴۹/۲۷	۴۹۶/۱۰ ۴۳۳/۱۰ حقیق	۴۱۴۶/۷ ۴۸۹/۷ ۴۵۳/۷	۴۷/۸ ۴۱۶۹/۷ ۴۱۰/۷
۴۱/۳۴ ۴۹/۳۱ ۴۷/۳۰	۶/۴۰ ۴۷/۳۹ ۴۳۶/۱۶	۴۵/۸ ۴۸۱/۷ ۴۵۵/۷	۴۸۲/۱۰ ۴۳۲/۸ ۴۸/۸
۴۸/۴۰ ۴/۳۵ ۴۷/۳۴	۵/۸۴ ۴/۸۴ حقیق	۴۵/۱۰ ۴۳۳/۹ ۴۲۹/۹ ۴/۸	۴۴۴/۲۱ ۴۵۶/۱۸ ۴۱۷/۱۳
۴۳۷/۴۵ ۴۸۴/۴۳ ۴/۴۲	۴۲۶/۱۷ ۴۱۴۱/۶ حقیق	۴۳۲/۱۰ ۴۰/۱۰ ۴۳۳/۱۰	۴۲۵/۲۴ ۴۷۸/۲۲ ۴۴۴/۲۲
۴۱/۵۹ ۴۱/۵۷ ۴۰/۵۱	۳۸/۳۰	۴۷۷/۱۰ ۴۳۶/۱۰ ۴۳۵/۱۰	۴۶/۳۴ ۴۴/۳۳ ۴۵۵/۲۸
۴۱/۶۱ ۴۵/۶۰ ۴۲۴/۵۹	۱۰۰/۷ حقیق	۴۲۲/۱۴ ۴۱۹/۱۴ ۴۱۴/۱۳	۴۶۷/۳۹ ۴۸۴/۳۸ ۴۳۳/۳۴
۲/۶۶ ۴۸/۶۴ ۴/۶۲	۱۸۸/۲ حکیم	۴۶۴/۱۵ ۴۵۵/۱۵ ۴۸/۱۵	۴۳/۴۷ ۴۴۴/۴۲ ۴۵/۴۰
۴۲۰/۲ ۴۰۹/۲ حکیم	۴۸/۴۰ حکیم	۴۰۲/۱۶ ۴/۱۶ ۴۵۵/۱۵	۲۷/۵۷
۴۲۶/۲ ۴۲۴/۲ ۴۲۸/۲	۴۸۹/۶ ۴۵۰/۵ ۴۷۹/۳ حکیم	۴۱۳/۱۸ ۴۱۰/۱۷ ۴۳۳/۱۷	۴۰۹/۲ ۴۱۹/۲ ۴۶۲/۲ حقیق
۴۸۳/۶ ۴۳۸/۵ ۴۶/۴	۱۶/۴۵ ۴۲/۱۹	۴۱۸/۲۱ ۴۴۴/۱۹ ۴۴۴/۱۸	۴۱۴۹/۲ ۴۱۴۷/۲ ۴۱۴۴/۲
۴۰/۸ ۴۳۹/۶ ۴۲۸/۶	۴۲۲/۶ ۴۵۷/۶ ۴۳/۵ حکیم	۴۴۱/۲۳ ۴۱۲/۲۱ ۴۵۵/۲۱	۴۲۲/۳ ۴۰/۳ ۴۸۸/۲
۴۷/۸ ۴۷/۸ ۴۳/۸ ۴۹/۸	۴۷/۰ ۳۸ ۴۷/۱۲ ۴۴۰/۱۲	۴۹۰/۲۳ ۴۷۰/۲۳ ۴۶۲/۲۳	۴۱۸/۷ ۴۸/۷ ۴۷۳/۶ ۴۶/۶
۴۰/۹ ۴۰/۹ ۴۸/۹ ۴۵/۹	۱۰/۶۰ ۴۲/۴۰ ۴۸۸/۲۸	۴۷۹/۲۷ ۴۶۸/۲۵ ۴۳۳/۲۵	۴۶/۱۰ ۴۳۳/۱۰ ۴۴۸/۹
۴۰/۶/۹ ۴۷/۹ ۴۷/۹ ۴۷/۹	۴۴۸/۶۸ ۴۴۸/۵۲ حکیم	۴۴۴/۲۹ ۴۳۹/۲۸ ۴/۲۸	۴۱۷/۱۱ ۴۰۸/۱۰ ۴۹۴/۱۰
۴۵۵/۱۵ ۴۶/۱۲ ۴۱۱۰/۹	۲۴/۷۶	۴۵۳/۳۳ ۴۸/۳۰ ۴۶۸/۲۹	۴۵۱/۱۲ ۴۲۰/۱۱ ۴۵۵/۱۱
۴۸/۲۴ ۴۰/۲۴ ۴۵۲/۲۲	۱۱۴/۶ ۴۳۵/۴ حکیم	۴۴۸/۳۴ ۴۳۳/۳۴ ۴۶۲/۳۴	۴۸۱/۱۷ ۴۱۹/۱۳ ۴۱/۱۳
۴۲۷/۳۱ ۴۵۹/۳۴ ۴۵۸/۳۴	۴۲۲/۱۲ ۴۵۰/۵ حکیم	۴۲۲/۳۸ ۴۳۷/۳۷ ۴۴۴/۳۵	۴۹۷/۲۱ ۴۱۱۴/۲۰ ۴۲۹/۱۸
۴۸/۴۹ ۴۴/۴۳ ۴۵۱/۴۲	۴۹۹/۲۱ ۴۷۴/۲۱ ۴۳۷/۱۳	۴۵/۳۹ ۴/۳۹ ۴۶۲/۳۸	۴۶۲/۲۳ ۴۵۴/۲۲ ۴۶/۲۲
۱۰/۶۰	۱۴/۲۸ ۴۳/۲۶ ۴۱/۲۶	۴۵۵/۳۹ ۴۶۹/۳۹ ۴۴۱/۳۹	۴۲۵/۲۴ ۴۱۶/۲۳ ۴۷/۲۳
۴۱۲۶/۳ ۴۵۸/۳ حکیم	۴۲/۵۰ حکیمت	۴۷۵/۴۰ ۴۵۵/۴۰ ۴۰/۴۰	۴۴۸/۲۸ ۴۶۶/۲۵ ۴۴۹/۲۴
۴/۳۶ ۴/۳۱ ۴۱/۱۰	۵۸/۴ حکیمت	۴۱۷/۴۲ ۴۱۵/۴۱ ۴۷۸/۴۰	۴/۳۲ ۴۰/۳۱ ۴۵۳/۲۸
۱/۶۲ ۴/۴۶ ۴/۴۵ ۴/۳۹	۱۰/۴۲ حکیمه	۴۸۶/۴۳ ۴۷۸/۴۳ ۴۴۲/۴۲	۴۸۴/۳۸ ۴۳۱/۳۵ ۴۴۹/۳۴
		۴۲۲/۴۵ ۴/۴۵ ۴۳۹/۴۴	۴۲۹/۴۳ ۴۱۸/۴۲ ۴۵۳/۴۱

٣٠/٣. ١١٢٣/١٦	٢/٢٢	٤/١١١	٦٦/٢٧ ١١/١١
٢٥/٩	٧٢/٣٣	٤٥٠/٦ ١١/٦ ٤٢/١	٤/٤٤ ٤٤٢/٤١
١١٢/٥ ٥٥٢/٣	١٨/٣٥	٤٣٩/١٤ ١٠/١٠ ٤٣٧/٧	٢٤٤/٤ ١١٧/٤ ١١٦/٤
١٤/٦١	٦/٦٥ ٤٤/٦٥	١١/١٨ ١١١١/١٧ ١٧٥/١٦	١٠٠٤/٤ ١٩٢٢/٤ ١٥٦/٤
١٤/٦١ ١١١١/٥	٥/٦٢	٥٩٩/٢٧ ١١٥/٢٧ ٤٢٨/٢٣	١١٥٨/٤ ١٣٣/٤ ١١١١/٤
١٤٦/٦	١٤٢/٦	١٦٣/٢٩ ١٧٠/٢٨ ١٩٣/٢٧	١١/٣٣ ١١٧٠/٤ ١٦٦٥/٤
٢/٤	٢٦٦/٣١ ٢٦٤/٢٢	١١/٣٤ ١٢٥/٣١ ١١٨/٣٠	١٦٩/٤٨ ١٧/٤٨ ٤٤/٤٨
٦٣/١٨	٢٤٤/٥٧ ٢٢٨/٤٢ ١١٥/٣٥	١١٨٢/٣٧ ٢٤٤/٣٥ ١١/٣٥	٣٠/٧٦
١٤٢/٣٧	٦/٦٠	١٧٥/٣٩ ١٧٤/٣٩ ٢٩٩/٣٩	٢/٩٠ ١٠/٦٠ ١٥/٥٠
٤٨/٦٨	١٧٢/١١ ٢٦٧/٢	١/٦٤ ٤٣٦/٤٥ ١٦٥/٤٠	٩٣/٣
٦١/١٨	٦/٦٤ ١٢٢/٣١ ٨٨/١٤	١٢٣٠/٢ ١٩٨/١٥	١٠/٦٨
٢٢/٥٦ ١٧٢/٥٥	٢٤٤/٢٢ ١١/١٤	١٧/٤٠ ١٧٥/٣٩ ١١٥/٣٢	١١٦/١٦
٢٠/٥٢ ١٥٤/٤٤	٨/٨٥ ١٦/٣٤	٢٩٩/٥٠ ١٥٤/٤٢ ١٥٥/٤٠	١٨٨/٥ ١٦٨٨/٢
٦٨/١٩	٤٢/٤١	٣/١١٠ ٤٤٨/٥٢	١١٤/١٦ ١٥٩/١٠ ١٦٩/٨
٧٥/٣٩ ١٢٤/٢	١٣١/٤	٣٠/٢	٢٣/٤
١٠٨/١٨	٨/١٦	٤٤٤/١٧ ١٢٣/١٣	٨٩/٥
١٥٩/٣	١٩/٣١	٥٨/٢٥ ١٥٢/١٧	٨٣/٥٦
٢٧/٤٦ ١٠٠/١٩	١٩/٢٢	٢٧/٣٥	٢/٥
١١/١٧ ١١٧/٢	٣٤/٤١ ١٥٧/٣٨	٥٠/٧٤	٥٩/٢٤ ١٥٨/٢٤
٧/٤٠ ٢٣٤/٢٦ ٢٥٥/٢٦	١٠/٧٠ ٢٣٥/٦٩	٦/٦٥ ١٢/٢٢	٢١/٧٦
٧/٤٢ ٨٨/٢٧ ١٩٢/٦	٤٤٦/٤٤ ١٧٢/٤٠	١١١/٢٠	٨٧/١١
١٢٠/٩	٥٤/٥٦ ٤٤٨/٤٤	٥٤/٢٤	٢٣٥/٢ ٢٢٥/٢
٦٧/٢٩	٤٤/١٠ ١٧٠/٦	٧٢/١٢	١١٢/٤ ١١٥٥/٣ ٢٦٣/٢
٢٣٣/٢	١١٨/٤٠ ١٦٧/٣٧ ١٠٠/١/٢٦	١٨٩/٧	١٧٥/١١ ١١٤٤/٩ ١٠٠/١/٥
٤٤٢/٨ ١٩٥/٦ ٢٧٧/٣	٩٣/٥٦ ٤٤٢/٥٦ ٤٤٤/٥٥	١٠٠/٢٠	١٧/٦٤ ١٥٩/٢٢
١٩/٣٠ ٢٣١/١٠	١٠/٧٠ ١١٥/٤٧	١٨٩/٧ ١٤٦/٦	١٠٠/٣٧
٦٥/٤٠ ١٢/٣ ٢٥٥٠/٢	٢٥/٧٨	١٤/٦٩	١٥١/٣٣ ٤٤٤/١٧
٢٣١/١٠ ١٩٥/٦ ٢٧٧/٣	٨٦/١٨	٥٤/٢٤	٤١/٣٥
١٩/٣٠ ١٥٨/٢٥ ١١١١/٢٠	٢٦/٤٨	٢٨٦/٢	١٢/٣٥ ١١٤/١٦
٣٠/٤١	١٠/٣٣	١١٤/٣١ ١٢٢/١٩	١٨/٤٢
٢٣١/١٩ ١١٥/١٩	١٨/٤٠	١٥/٤٦	١٧/١٣
٧٠/٣٦ ١٦٦/١٩ ٢٣٣/١٩	١٣/١٩	١٥٨/١٩ ١٣/١٧	١٤٨/٧
٢٠/٤٦	٤٦/٥٦	٤١/٣٦	١١/٤٢ ١١/٤١ ١١/٤٠
٢٧٧/٢٣ ٢٩٩/٦	٥/٩٨ ٢٣١/٢٢	٨٧/٢٠	١/٤٦ ١١/٤٥ ١١/٤٤ ١١/٤٣
٢٤/٤٥	٦٩/١١	١١/٦٩	٢٨/١٥ ٢٦/١٥
٢٤/٨٩	١٦٧/٣ ١٣٥/٢	١٣/٥٤	٣٣/١٥
١٧٤/٤ ١٨٦/٢	١٧٩/٦ ١٢٥/٤ ١٩٥/٣	٧٠/١٧	٥/٦٢
١٠٧/١٦ ٢٣/١٤ ١١٥/١١	١٢٠/١٦ ١٠٠/١٠ ١١٦١/٦	١٥/٤٦	٢٥٩/٢

حين: ١/٧٦	٤٦١/٧٤٢٧/٧٤١٩/٧	٤٢٦/١٣٤٩٨/١٠٤٨٨/١٠	٤٢٨/٣٣٤٧٩/٢٨٤٧٢/٢٠
حين: ١٥/٢٨	٥٥٦/١٢٥٠٩/١٨٢٧/٧	٤٧٥/١٧٤٢٧/١٤٤٣٤/١٣	٤٣٨/٧٩٤٦/٦٧٤٢٩/٥٣
حين: ٩٨/١٠٤٢٤/٧٤٣٦/٢	٤٢٦/١٦٦٥/١٥٦٨/١٢	٤٤٦/١٨٤٥٠/١٨٤٢٨/١٨	١٦/٨٧
٤٨٠/١٦٤٥٠/١٤٤٣٥/١٢	٤٣٦/٣٨٦٩/٢٤٥٠/١٦	٤٣١/٢٠٩٧/٢٠٤٠/١٨	خياة: ٣/٢٥٠٩٧/١٦
٥٥٤/٢٣٤٥٠/٢٣٤١١/٢١	٤٢/٥٩٧٤٢/٣٩٤٥/٢٩	٤٦٠/٢٨٤٣٣/٢٤٤٣٣/٢٣	خياة: ١١٨٥/٢٤١٢/٢
٤٤٨/٣٧٤٤٤/٣٦	٤٤٤/٦٨٤٦/٦٥٤٣/٦٥	٤٧/٣٠٤٥٠/٢٩٤٦/٢٨	١٣٠/٦٧٠/٦٤٣٢/٦
١٧٨/٣٧٤٧٤/٣٧	٧١/٦	٤٦٦/٤١٥٠١/٤٠٢٦/٣٩	٦٤/٢٩٤٦/١٣٥١/٧
٤٣/٥١٤٨٨/٣٨	حيل: ٥٤/٣٤	٤٣٢/٤٣٣٦/٤٢٣٢/٤١	٣٩/٤٠٥٠/٣٥٣٣/٣١
حين: ٨٤/٥٦	حيلة: ٩٨/٤	٣٥/٤٣	٢٠/٥٧٤٣٦/٤٧٤٣٥/٤٥
حين: ٢٠/٢٠	حين: ٤٠١/٥١٧٧/٢	خياة: ٩٦/٢	خياة: ١٧٩/٢
خوا: ٨٦/٤	٤٦/١٦٥٠/١١٤٠/٦/٥	حيثانهم: ١٦٣/٧	خياة: ٢٠٤/٢٨٥/٢
خوان: ٦٤/٢٩	٤٤٢/٢٥٥٨/٢٤٣٩/٢١	حيث: ٥٨/٢٣٥/٢	٩٤٤/٤٤١١/٣١٤٤/٣
خوك: ٨/٥٨	٤١٨/٣٠٤٧/٣٠٤١٨/٢٦	٤١٥٠/٢٤٤٩٩/٢٤٤٤/٢	٤١٥٣/٧٤٣٢/٧٤١٠/٩/٤
خشم: ٨٦/٤	٥٥٨/٣٩٤٢/٣٩٤٣/٣٨	٤٢٢٢/٢٤١٩٩/٢٤١٩١/٢	٧/١٠٥٥٠/٩٣٨/٩
	٤٨/٥٢	٤١٢٤/٦٤٩١/٤٤٨٩/٤	٦٤٤/١٠٤٢٤/١٠٤٣١/٠

## حرف الخاء

٤١١٩/٥٤٨٥/٥٤٦٦٩/٤	خافوا: ٩/٤	خاشعاً: ٢١/٥٩	خائب: ٤٦١/٢٠٤١٥/١٤
٤٢٢/٩٤٠/٧٤١٢٨/٦	خافون: ١٧٥/٣	خاشعات: ٣٥/٣٣	١٠/٩١٤١١/٢٠
٤٨٩/٩٤٧٢/٩٤٦٨/٩	خافية: ١٨/٦٩	خاشعة: ٤٤٣/٦٨٣٣٩/٤١	خاتم: ٤٠/٣٣
٤٠٧/١١٤١٠/٠/٩	خالاتك: ٥٠/٣٣	٤٤/٧٠	خاطبهم: ١٤٢/٤
٤٢٩/١٦٤٢٣/١٤٤١٠/٨/١١	خالاتكم: ٢٣/٤	خاشعة: ٢/٨٨٤٩/٧٩	خارج: ١٢٢/٦
٤٧٦/٢٠٤١٠/٨/١٨	خالاتكم: ٦١/٢٤	خاشفون: ٢/٢٣	خارجين: ٣٧/٥٤٦٧/٢
٤١٦/٢٥٤٨/٢١٤٠/١/٢٠	خالدة: ١٥/٤٧	خاشعين: ٤١٩٩/٣٤٥٠/٢	خازنين: ٢٢/١٥
٤٩/٣١٥٥٨/٢٩٤٧/٢٥	خالداً: ٦٣/٩٤٩٣/٤٤٤٤/٤	٤٥/٤٢٣٥/٣٣٤٩٠/٢١	خاصرة: ١٢/٧٩
٤٧٣/٣٩٤٧٢/٣٩٤٦٥/٣٣	خالدون: ٣٩/٢٤٥٠/٢	خاصة: ٢٥/٨	خامبرون: ٤١٢١/٢٤٧/٢
٥٠/٤٨٤٤/٤٦٤٦/٤٠	٤٢١٧/٢٨٢/٢٨١/٢	خاضعين: ٤/٢٦	٤١٧٨/٧٤٩٩/٧٤٩٠/٧
٤٩/٦٤٤٢٢/٥٨٤١٢/٥٧	٤٠٧/٣٤٢٧٥/٢٤٥٧/٢	خاضوا: ٦٩/٩	٤٤/١٢٤٦٩/٩٤٣٧/٨
٤٢٣/٧٢٤١١/٦٥٤١٠/٦٤	٤٣٦/٧٤٨٠/٥٤١١٦/٣	خاطبهم: ٦٣/٢٥	٥٥٢/٢٩٤٤/٢٣٤١٠/٩/١٦
٨/٩٨٤٦/٩٨	٤٢٦/١٠٤٧/٩٤٤٢/٧	خاطبة: ٩/٦٩	٩/٦٣٤١٩/٥٨٤٦٣/٣٩
خالص: ٣/٣٩	٥٠/١٣٤٢٣/١١٤٢٧/١٠	خاطبة: ١٦/٩٦	خاسرين: ٨٥٠/٣٦٤٤/٢
خالصة: ٦٦/١٦	٤١٠/٢/٢١٤٩٩/٢١٤٣٤/٢١	خاطفون: ٣٧/٦٩	٣٠/٥٤٢١/٥٤٥٠/٤٤٩٩/٣
خالصة: ٣٢/٧٤٩٤/٢	٤٧١/٤٣٤٠٣/٢٣٤١١/٢٣	خاطفين: ٤٩١/١٢٤٢٩/١٢	٤٩٢/٧٤٢٣/٧٤٥٣/٥
٥٠/٣٣	١٧/٥٨٤٧٤/٤٣	٨/٢٨٤٩٧/١٢	٤٤٧/١١٤٩٥/١٠٤٤٩/٧
خالصة: ١٣٩/٦	خالدين: ١٧/٥٩	خاف: ٤١٠/٣/١١٤٨٢/٢	٤٢٣/٤١٤٦٥/٣٩٤١٥/٣٩
خالصة: ٤٦/٣٨	خالدين: ٤١٥/٣٤٦٢/٢	٤٠/٧٩٤٦/٥٥٤٤/١٤	١٨/٤٦٤٤٥/٤٢٤٥/٤١
خالقين: ٨٣/٩	٤١٩٨/٣٤١٣٦/٣٤٨٨/٣	خالف: ١٢٨/٤	خامينا: ٤/٦٧
خالق: ٤٦/١٣٤٠٢/٦	٤١٢٢/٤٤٥٧/٤٤٣٢/٤	خافضة: ٣/٥٦	خاميين: ١٦٦/٧٤٦٥/٢

٢١/٧١	خوابها: ١١٤/٢	خبيثات: ٢٦/٢٤	٢٤/٥٩ ٢٦٢/٤٠ ٢٦٢/٢٩
خير: ٣١/٦ ١١٩/٤	خواجه: ٧٢/٢٢	خبيثه: ٢٦/١٤	خالق: ٧١/٢٨ ٢٨/١٥
١١/٢٢ ٤٥٠/١٠ ٤٤٠/٦	خراصون: ١٠/٥١	خيون: ٢٦/٢٤	خالق: ٣/٣٥
٨٥/٤٠ ٧٨/٤٠	خروج: ٢١/٢٨ ١١١/١٩	خيون: ٢٦/٢٤	خالقون: ٥٩/٥٦ ٣٥/٥٢
خسر: ٢/١٠٣	٧٩/٢٨	خيون: ٢٦/٢٤	خالقين: ١٢٥/٢٧ ١٤٤/٢٣
خسرا: ٩/٦٥	خرجا: ٧٢/٢٢ ٩٤/١٨	خير: ٧٣/٦ ١١٨/٦	خالك: ٥٠/٣٣
خسراون: ١٥/٣٩ ١١/٢٢	خرجت: ١٥٠/٢ ١٤٩/٢	٣/٦٦ ١/٣٤ ١٠٣/٦	خالق: ٢٤/٦٩
خسراونا: ١١٩/٤	خرجتم: ١/٦٠	١٤/٦٧	خامبون: ٢٩/٣٦
خسروا: ٩/٧ ٢٠/٦ ١٢٢/٦	خرجن: ٢٤٠/٢	خير: ٢٧١/٢ ٢٣٤/٢	خامبين: ١٥/٢١
١٠٣/٢٣ ٢١/١١ ٥٣/٧	خرجنا: ٤٢/٩	١٨/٥ ١٨٠/٣ ١٥٣/٣	خامسة: ٩/٢٤
٤٥/٤٢ ١٥/٣٩	خرجوا: ٦١/٥ ٤٤٣/٢	٦٣/٢٢ ١١١/١١ ١٦/٩	خامسة: ٧/٢٤
خسف: ٨/٧٥ ٨٢/٢٨	١٦/٤٧ ٤٧/٩ ٤٧/٨	٨٨/٢٧ ٥٣/٢٤ ٣٠/٢٤	خاتماها: ١٠/٦٦
خسفنا: ٤٠/٢٩ ٨١/٢٨	خردل: ١٦/٣١ ٤٧/٢١	٢٤/٣١ ٢٩/٣١ ١٦/٣١	خاونا: ٧١/٨
خشب: ٤/٦٣	خروطوم: ١٦/٦٨	١٣/٤٩ ٢٧/٤٢ ٣١/٣٥	خاوية: ٥٢/٢٧
خشعا: ٧/٥٤	خرفتها: ٧١/١٨	١١/٥٨ ٣/٥٨ ١٠/٥٧	خاوية: ٤٢/١٨ ٢٥٩/٢
خشعت: ١٠٨/٢٠	خرفها: ٧١/١٨	١١/٦٣ ١١٨/٥٩ ١٣/٥٨	٤٥/٢٢
خشوعا: ١٠٩/١٧	خرفوا: ١٠٠/٦	١١/٦٤ ٨٨/٦٤	خاوية: ٧/٦٩
خشعي: ١١/٣٦ ٢٥/٤	خروا: ٥٨/١٩ ١٠٠/١٢	خير: ١٤/٣٥ ١/١١	خالين: ١٢٧/٣
٨/٩٨ ٣٣/٥٠	١٥/٣٢	خير: ٩٤/٤ ٣٥/٤	خالصين: ٤٥/٧٤
خشيت: ٩٤/٢٠	خروج: ٤٦/٩	١٧/١٧ ١٣٥/٤ ١٢٨/٤	خالفا: ٢١/٢٨ ١١٨/٢٨
خشيتيه: ٢٨/٢١	خروج: ١١/٥٠	٥٨/٢٥ ٩٦/١٧ ٣٠/١٧	خالقين: ١١٤/٢
خشينا: ٨٠/١٨	خروج: ٤٢/٥٠ ٨٣/٩	٣٤/٣٣ ٢/٣٣ ٥٩/٢٥	خاتبة: ١٩/٤٠
خشية: ١٠٠/١٧ ٣١/١٧	خروج: ١١/٤٠	١١/٤٨	خاتبة: ١٣/٥
خشية: ٧٧/٤	خزائن: ١٠٠/١٧	ختار: ٣٢/٣١	خاتين: ٥٨/٨ ١٠٠/٤
خشية: ٧٧/٤ ٧٤/٢	خزائن: ٣١/١١ ٥٠/٦	ختامه: ٢٦/٨٣	٥٢/١٢
٢١/٥٩ ٥٥٧/٢٣	٧/٦٣ ٣٧/٥٢ ٩/٢٨	ختم: ٢٣/٤٥ ٤٤/٦ ٧/٢	خبة: ٢٥/٢٧
خصاصة: ٩/٥٩	خزائن: ٥٥/١٢	خذلك: ١٨/٣١	خبالا: ٤٧/٩ ١١٨/٣
خصام: ١٨/٤٣ ٢٠٠٤/٢	خزائنه: ٢١/١٥	خذ: ١٤٤/٧ ٢٦٠/٢	خبات: ٧٤/٢١ ١٥٥٧/٧
خضم: ٢١/٣٨	خزائنها: ٧٣/٣٩ ٧١/٣٩	٤٤/٣٨ ٧٨/١٢ ١٠٣/٩	خبت: ٩٧/١٧
خضمان: ٢٢/٣٨ ١٩/٢٢	٨/٦٧	خذها: ١٢/١٩ ١٩٩/٧	خبت: ٥٨/٧
خضمون: ٥٨/٤٣	خزنة: ٤٩/٤٠	٢١/٢٠ ١٤٥/٧	خبر: ٢٩/٢٨ ٧/٢٧
خضيم: ٧٧/٣٦ ٤١/١٦	خزني: ٢٦/٣٩ ٢٧/١٦	خولوا: ٧١/٤ ٩٣/٢ ٦٣/٢	خبرا: ٩١/١٨ ٦٨/١٨
خضيمها: ١٠٠/٤	خزني: ٦٣/٩	١٧١/٧ ٣١/٧ ١٠٢/٤	خبرا: ٣٦/١٢
خضيم: ٦٩/٩	خزني: ١١٤/٢ ٨٥/٢	خولوا: ٢٩/٢٥	خبيث: ١١٧/٣ ٢٦٧/٢
خضرا: ٢١/٧٦	٩/٢٢ ٤١/٥ ٣٣/٥	خولة: ٤٧/٤٤ ٤١/٥	٣٧/٨ ٢/٤
خضرا: ٤٤/١٢ ٤٣/١٢	خزني: ٦٦/١١ ٩٨/١٠	٣٠/٦٩ ٧/٥٩	خبيث: ١٠٠/٥
٧٦/٥٥	١٦/٤١	خولوهم: ٥/٩ ٩١/٤ ٨٩/٤	خبيث: ١٠٠/٥
خضرا: ٩٩/٦	خسارا: ٣٩/٣٥ ٨٢/١٧	خز: ٢٦/١٦ ١٤٣/٧	خبيثات: ٢٦/٢٤

٤٧/٦٤٤١/٥٧٤١٥/٥٥	خَلْقَهَا: ٦٦/٢	٤٩/٢٦٤٧١/٢٠	خُصْرًا: ٣١/١٨
٤٧/٦٧٤٧/٦٧٤١٢/٦٥	خَلْقَهُمْ: ٥٧/٨٤٥٥٥/٢	خِلَافَكَ: ٧٦/١٧	خَطًّا: ٩٢/٤
٤٣٨/٧٥٤١٥/٧١٤١٤/٦٧	٤٧٦/٢٢٤٢٨/٢١٤١١٠/٢٠	خِلَافًا: ٧٧/٢	خَطًّا: ٣١/١٧
٤١/٩٦٤٣/٩٢٤٢/٨٧	٢٥/٤١٤٩/٣٤	خِلَافًا: ٢٠٠/٢٤١٠٢/٢	خِطَابًا: ٢٣/٣٨٤٢٠/٣٨
٢/١١٣٤٧/٩٦	خَلْفَهُمْ: ٤٩/٤٤١٧٠/٣	خِلَافًا: ٨١/٣٦٤٨٦/١٥	خِطَابًا: ٣٧/٧٨
١٣٧/٢٦	خَلْقًا: ١٤/٤١٤٩/٣٦٤١٧/٧	خِلَافًا كُمْ: ٦٩/٩	خِطَابًا كُمْ: ١٢/٢٩٤٥٨/٢
٤/٦٨	خَلْفُوا: ١١٨/٩	خِلَافَهُمْ: ٦٩/٩	خِطَابَانَا: ٥١/٢٦٤٧٣/٢٠
٤٣٧/٢١٤٢٨/٤	خَلْقًا: ٤٤/١٠٤١٩/٤	خِلَافًا: ٥/١٧	خِطَابَهُمْ: ١٢/٢٩
٦/٨٦٤٥/٨٦٤١٩/٧٠	٤٦٤/٢٧٤٥١/١٨٤٣٤/١٠	خِلَافًا: ٣١/١٤	خِطَابًا: ٩٥/٢٠
٥٥/١٧٤٤٩/١٧	٤١١/٣٠٤٢٠/٢٩٤١٩/٢٩	خِلَافًا كُمْ: ٤٧/٩	خِطَابًا كُمْ: ٣١/٥١٤٥٧/١٥
٤١١/٢٧٤١٤/٢٢٤٩٨/١٧	٧/٣٢٤٢٧/٢٠	خِلَافًا: ٤٨/٣٠٤٤٣/٢٤	خِطَابًا كُمْ: ٢٣/٢٨
٢٧/٧٩٤٦/٢٩	خَلْقًا: ٤١٦/١٣٤٥٤/٧	خِلَافًا: ٦١/٢٧٤٩١/١٧	خِطَابًا كُمْ: ٥١/١٢
٦١/١٧٤١٩١/٢	خَلْفَتًا: ٥٥٧/٤٠٤١١/٣١٤٢٢/٣٠	خِلَافَتُهُمَا: ٣٣/١٨	خِطَابًا: ٢٣٥/٢
٥٥٦/٥١٤٧٥/٣٨	٢٩/٤٢	خِلَافَتًا: ١٤٤/١٠٤٦٥/٦	خِطَابًا: ١٠/٣٧
١١/٧٤	خَلْقًا: ٤١٩٠/٣٠٤٦٤/٢	خِلَافَتًا: ٣٩/٣٥٤٧٣/١٠	خِطَابَتًا: ١٠/٣٧
١٧/٨٨	٤١٧/٢٣٤١٩/٧٤١٩١/٣	خِلَافَتًا: ٤١٤١/٢٠٤٣٤/٢	خِطَابَاتًا: ٤٠٨/٢٠٤٦٨/٢
٩/١٩	٤٦٨/٣٦٤١/٣٥٤٣٠/٣٠	٤٧٥/٥٠٤٤٤/٣٠٤٣٧/٣	٢١/٢٤٤٤٤/٦
٧٦/٣٨٤١٢/٧	خَلْقًا: ٣/٦٧٤١٥/٥٠٤٥٧/٤٠	٤٣٠/١٣٤٦/١٣٤٣٨/٧	خِطَابًا كُمْ: ١٦١/٧
٤٣٢/١٥٤١٢/٧	خَلْقًا: ٤١٩/١٤٤٥/١٣	٤٢٥/٤١٤٨٥/٤٠٤١٣/١٥	خِطَابَتَهُمْ: ٢٥/٧١
٧٦/٣٨	٤٧/٣٤٤١٠/٣٢٤١٠٤/٢١	٢٣/٤٨٤١٨/٤٦	خِطَابَتًا: ٨١/٢
٧/٨٢٤٣٧/١٨	٤٦/٣٩٤٧٩/٣٦٤١٦/٣٥	خِلَافَتًا: ٢١/٤٦٤١٧/٤٦	خِطَابَتِي: ٨٢/٢٦
٢٨/٣١	١٥/٥٠	خِلَافَتًا: ٣٤/٢١	خِطَابَتِي: ١١٢/٤
٤/٤٥	خَلْقًا: ٤١/٤٤٢٢٨/٢٤٢٩/٢	خِلَافَتًا: ٤١٢٠/٢٠٤٥٢/١٠	خِطَابَتِي: ٤١/٩
٤٧/٦٤١/٤٤٢١/٢	٤١٠/١/٦٧٣/٦٤١/٦٤١٨/٥	٢٨/٤١٤١٤/٣٢٤١٥/٢٥	خِطَابَتِي: ١١٢/٤
٤١٨٤/٢٦٤٧٠/١٦٤١٨٩/٧	٤٣٦/٩٤١٨٥/٧٤٥٤/٧	خِلَافَتًا: ٨٠/١٢	خِطَابَتِي: ٨/١٠١
٤٥٤/٣٠٤٤٠/٣٠٤٢٠/٣٠	٤٧/١١٤٦/١٠٤٥/١٠٤٣/١٠	خِلَافَتًا: ٢٤/٣٨	خِطَابَتِي: ٥/١٩
٤٦/٣٩٤٦٦/٣٧٤١١/٢٥	٤٣/١٦٤٣٢/١٤٤١٩/١٤	خِلَافَتًا: ١٠٢/٩	خِطَابَتِي: ٧/٢٨
٤٢/٦٤٤٢١/٤١٤٦٧/٤٠	٤٨١/١٦٤٤٨/١٦٤٤/١٦	خِلَافَتًا: ٥٩/١٩٤٦٩/٧	خِطَابَتِي: ٢١/٢٦
١٤/٧١	٤٣٢/٢١٤٤/٢٠٤٩٩/١٧	خِلَافَتًا: ٥٩/١٩٤٦٩/٧	خِطَابَتِي: ٢١/٢٦
٤٢٦/١٥٤١٨١/٧	٤٢/٢٥٤٥٥/٢٤٤٩١/٢٣	خِلَافَتًا: ٤٧٤/٧٤٦٩/٧	خِطَابَتِي: ٤٢٣٩/٢٤٢٢٩/٢
٤١٦/٢١٤٧٠/١٧٤١٥/١٥	٤١٦٦/٢٦٤٥٩/٢٥٤٥٤/٢٥	٦٢/٢٧	خِطَابَتِي: ٢٨/٩٤١٠١/٤٤٣٥/٤٤٣/٤
٤١٧/٢٣٤١٤/٢٣٤١٢/٢٣	٤٦١/٢٩٤٤٤/٢٩٤٦٠/٢٧	خِلَافَتُمُنِي: ١٥٠/٧	خِطَابَتِي: ٦٦/٨
٤٧١/٣٦٤٤٢/٣٦٤٤٩/٢٥	٤١٠/٣١٤٢١/٣٠٤٨/٣٠	خِلَافَتًا: ٩٢/١٠	خِطَابَتِي: ٤٥/٤٢
٤٢٧/٣٨٤١٥٠/٣٧٤١١/٢٧	٤٤/٣٢٤٥٥/٣١٤١١/٣١	خِلَافَتًا كُمْ: ٤٥/٣٦	خِطَابَتِي: ٣/١٩
٤١٦/٥٠٤٣/٤٦٤٣٨/٤٤	٤٥/٣٩٤٨١/٣٦٤٣٦/٣٦	خِلَافَتًا: ٦٤/١٩	خِطَابَتِي: ١٨٩/٧
٤٢/٧٦٤٤٩/٥١٤٣٨/٥٠	٤٩/٤٣٤٩/٤١٤٣٨/٣٩	خِلَافَتًا: ٤٤٢/٤١٤١١/١٣	خِطَابَتِي: ٥٥/٧٤٣٦/٦
٤/٩٥٤٤/٩٠	٤٣٢/٤٦٤٢٢/٤٥٤١٢/٤٢	خِلَافَتًا: ٢٧/٢٢٤٢١/٤٦	خِلَافَتًا: ٢٤/٣٥٤٧٦/٢
٤١١/٧٤٩٤/٦	٤١٤/٥٥٤٣/٥٥٤٥٥/٥٢	خِلَافَتًا: ٦٢/٢٥	خِلَافَتًا: ٨١/٩

۴۵/۲۸	۱۱۱/۱۷	۱۱۱/۸	خواجه: ۵۸/۸	۲۲/۱۸	خسته: ۴۸/۱۸	۴۵/۲۲	۴۵/۲۰	۴۸/۱۸
۴۹/۴۱	۴۲۲/۳۸	۱۹۹/۳۳	خبر: ۱۱۱/۳	۱۲۵/۳	خسته: ۱۲۵/۳	۵۷/۵۶	۱۲۳/۲۹	۱۱۵/۲۳
۸/۱۰۰	۱۲/۶۸	۴۵/۵۰	۲۶/۲۸	۴۷۷/۲۲	۱۱۴/۴	۸/۷۸		
۱۰۰/۲	۱۰۰/۲	خبر: ۱۰۰/۲	خبر: ۱۰۰/۳	۴۵۴/۳	۴۶۶/۳	حلقه: ۴۷/۱۹	۴۲۷/۱۵	حلقه: ۴۹/۵۴
۴۱۵/۲	۱۹۹/۲	۱۱۱/۲	۸۷/۷	۴۵۷/۶	۱۱۴/۵	۴۹/۷۰	۱۱۱/۲۷	حلقه: ۴۷/۳۶
۱۵/۳	۴۷۳/۲	۴۷۳/۲	۳۰/۸	۱۱۵۵/۷	۸۹/۷	۲۸/۷۶		
۱۲۳/۴	۱۱۱۵/۳	۳۰/۳	۸۰/۱۲	۴۵۹/۱۲	۱۰۹/۱۰	حلقه: ۲۹/۴۴		
۱۰۷/۱۰	۴۶۱/۹	۱۱۷/۶	۴۹۹/۲۳	۴۵۸/۲۲	۸۹/۲۱	حلقه: ۷۸/۲۶		
۴۴/۲۸	۴۷۶/۱۶	۴۸۴/۱۱	۱۰۹/۲۳	۴۷۲/۲۳		حلقه: ۷۸/۳۶	۴۵/۲۰	
	۲۰/۷۲		۱۱۱/۶۲	۴۳۹/۳۴	۱۱۸/۲۳	حلقه: ۱۶/۱۳		
۱۸۰/۳	۱۵۵۸/۲	خبر: ۱۵۵۸/۲	۷/۹۸	۴۲۱/۷۰		حلقه: ۴۷/۳۲	۴۵/۳	
۱۱۰/۳	۴۶۹/۲	۱۸۴/۲	خبر: ۱۰۳/۳	۴۶۱/۳	۴۵۴/۳	۱۹/۸۰	۱۸۸/۸۰	
۴۶/۴	۱۹/۴	۱۸۰/۳	۴۲۰/۳	۴۲۶/۳	۱۸۴/۳	حلقه: ۵/۱۶		
۱۷۰/۴	۱۴۹/۴	۴۶/۴	۴۲۱/۳	۴۶۳/۳	۴۲۱/۳	حلقه: ۱۹/۴۳		
۴۳/۸	۱۵۵۸/۶	۱۱۷/۴	۴۷۸/۳	۴۵۷/۳	۴۸۰/۳	حلقه: ۱۱۹/۱۱	۱۰۰/۶	
۴۱/۱۱	۴۷۴/۹	۴۷۰/۸	۴۵۹/۴	۴۵۵/۴	۴۹۸/۳	حلقه: ۸۷/۴۳	۱۵/۴۱	
۴۰/۱۸	۴۳/۱۸	۴۰/۱۶	۴۳۲/۶	۴۲۸/۴	۴۷۷/۴	حلقه: ۳۳/۴۶		
۴۳/۲۴	۱۲/۲۴	۸۱/۱۸	۸۵/۷	۴۶/۷	۱۲/۷	حلقه: ۹/۴۳	۴۲۷/۴۱	
۱۱/۴۶	۴۵/۳۲	۴۰/۲۵	۴۱/۹	۴۳/۹	۴۱۹/۸	حلقه: ۴۰/۳۵	۴۱۶/۱۳	
۱۱/۴۹	۴۵/۴۹	۴۲/۴۷	۸۶/۱۱	۴۵۸/۱۰	۴۰۹/۹	حلقه: ۳۶/۵۲	۴۴/۴۶	
۴۲/۶۸	۴۵/۶۶	۴۶/۶۴	۴۶/۱۲	۴۵۷/۱۲	۴۳۹/۱۲	حلقه: ۳۵/۵۲		
۷/۹۹	۴۰/۷۳	۴۱/۷۰	۴۵/۱۶	۴۰/۱۶	۴۰۹/۱۲	حلقه: ۲۵۴/۲		
۸۸/۹	خبر: ۸۸/۹		۴۴/۱۸	۴۵/۱۷	۴۲۶/۱۶	حلقه: ۴۲/۴۴	۴۱۴/۲	۴۱۴/۲
۷۰/۵۵	خبر: ۷۰/۵۵		۴۲/۱۹	۴۵/۱۸	۴۶/۱۸	حلقه: ۱۳/۴۶	۴۶۸/۴۳	۴۲۱/۱۰
۱۱۴/۳	۴۱۴۸/۲	خبر: ۱۱۴/۳	۴۳۱/۲	۴۷۳/۲	۴۶/۱۹	حلقه: ۴۸۳/۴	۴۱۵۵/۲	۱۱۲/۱۶
۴۰/۲۱	۴۷۳/۲	۴۸/۵	۴۶/۲۲	۴۰/۲۲	۱۱۱/۲۲	حلقه: ۴/۱۰	۴۸۳/۱۰	خوب: ۴/۱۰
۳۲/۳۵	۴۶/۲۳	۴۵/۲۳	۴۷/۲۴	۴۱/۲۴	۴۷۲/۲۳	حلقه: ۱۲/۱۳	۴۵۶/۷	خوب: ۱۲/۱۳
۳۶/۳۳	۴۸/۲۸	خبر: ۳۶/۳۳	۴۴/۲۵	۴۵/۲۵	۴۰/۲۴	حلقه: ۱۶/۲۲	۴۴۴/۲۰	خوب: ۵۵/۲۴
۱۸۷/۲	خط: ۱۸۷/۲		۴۸/۲۷	۴۵۹/۲۷	۴۶/۲۷	حلقه: ۹۴/۶	خوب: ۹۴/۶	خوب: ۹۴/۶
۱۸۷/۲	خط: ۱۸۷/۲		۴۴/۲۸	۴۸۰/۲۸	۴۰/۲۸	حلقه: ۴۹/۳۹	خوب: ۸/۳۹	خوب: ۸/۳۹
۲۸/۳	خوب: ۲۸/۳		۴۶/۲۷	۴۸۳/۲۰	۴۱۶/۲۹	حلقه: ۴۰/۷	خوب: ۴۰/۷	خوب: ۴۰/۷
۱۳/۱۳	خوب: ۱۳/۱۳		۴۶/۴۲	۴۰/۴۱	۴۶/۳۸	حلقه: ۷۲/۵۵	خوب: ۷۲/۵۵	خوب: ۷۲/۵۵
۴۰/۱۱	خوب: ۴۰/۱۱		۴۵/۴۳	۴۵۴/۴۳	۴۲/۴۳	حلقه: ۷۱/۸	خوب: ۷۱/۸	خوب: ۷۱/۸
۲۸/۵۱	۴۷/۲۰		۴۲/۵۸	۴۳۴/۵۴	۴۳/۴۴			
۸/۱۶	خوب: ۸/۱۶		۴۱/۶۲	۴۹/۶۲	۴۱/۶۱			
۶۰/۸	خوب: ۶۰/۸		۳/۹۷	۴۴/۹۳	۴۷/۸۷			
۶/۵۹	خوب: ۶/۵۹		۴۸۸/۷	۴۰/۴/۳	خبر: ۴۰/۴/۳			
۶۴/۱۷	خوب: ۶۴/۱۷							

### حرف الدال

دُعاة: ۱۷/ ۱۷	۸۸/ ۱۲، ۶۹/ ۱۲، ۶۸/ ۱۲	دالقي: ۶/ ۸۶	داسب: ۵۴/ ۸، ۵۲/ ۸، ۱۱/ ۳
دُعاكم: ۲۵/ ۳، ۲۴/ ۸	۳۴/ ۲۷، ۵۲/ ۱۵، ۹۹/ ۱۲	دامت: ۱۰۸/ ۱۱، ۱۰۷/ ۱۱	۳۶/ ۴۰
دُعان: ۱۸۶/ ۲	۲۵/ ۵۱، ۲۲/ ۳۸	داموا: ۲۴/ ۵	دأبا: ۴۷/ ۱۲
دُعانا: ۴۹/ ۳۹، ۱۲/ ۱۰	دُخلوة: ۷/ ۱۷	دان: ۵۴/ ۵۵	دابو: ۶۶/ ۱۵، ۵۷/ ۸، ۷۲/ ۷
دُعاة: ۶۲/ ۲۷	جراستهم: ۱۵۶/ ۶	دائبة: ۱۴/ ۷۶	دابو: ۴۵/ ۶
دُعاؤكم: ۷۷/ ۲۵	ذراهم: ۲۰/ ۱۲	دائبة: ۲۳/ ۶۹، ۹۹/ ۶	دائبة: ۸۲/ ۲۷
دُعائك: ۴/ ۱۹	ذرجات: ۷۵/ ۲۰	داوود: ۷۸/ ۵، ۱۶۳/ ۴	دائبة: ۱۴/ ۳۴
دُعائهم: ۵/ ۴۶	ذرجات: ۱۳۲/ ۶، ۱۶۳/ ۳	دائبة: ۷۸/ ۲۱، ۵۵/ ۱۷، ۸۴/ ۶	دائبة: ۶۶/ ۱۱، ۳۸/ ۶، ۱۶۶/ ۲
دُعائي: ۶/ ۷۱	۱۹/ ۴۶، ۴/ ۸	دائبة: ۱۶/ ۲۷، ۱۵/ ۲۷، ۷۹/ ۲۱	دائبة: ۶۶/ ۱۶، ۴۹/ ۱۶، ۵۶/ ۱۱
دُعاؤ: ۱۳/ ۲۵، ۹۱/ ۱۹	ذرجات: ۱۵/ ۴۰	دائبة: ۱۷/ ۳۸، ۱۳/ ۳۴، ۱۰/ ۳۴	دائبة: ۱۰/ ۳۱، ۶۰/ ۲۹، ۴۵/ ۲۴
۳۳/ ۳۰	ذرجات: ۹۶/ ۴، ۲۵۳/ ۲	۳۰/ ۳۸، ۲۲/ ۳۸	دائبة: ۴/ ۴۵، ۲۹/ ۴۲، ۴۵/ ۳۵
دُعاؤ: ۱۸۹/ ۷	۷۶/ ۱۲، ۱۶۵/ ۶، ۸۳/ ۶	داوود: ۲۴/ ۳۸، ۲۵/ ۲	داحضة: ۱۶/ ۴۲
دُعاؤ: ۶۵/ ۲۹، ۲۲/ ۱۰	۱۱/ ۵۸، ۳۲/ ۲۳، ۲۶/ ۱۷	۲۶/ ۳۸	داخرون: ۱۸/ ۳۷، ۴۸/ ۱۶
۳۲/ ۳۱	ذرجة: ۲۰/ ۹، ۹۵/ ۴	داليتين: ۳۳/ ۱۴	داخريين: ۶۰/ ۴۰، ۸۷/ ۲۷
دُعاؤ: ۴۸/ ۲۴، ۲۸۲/ ۲	۱۰/ ۵۷	دائرة: ۶/ ۴۸، ۹۸/ ۹	داخولون: ۲۲/ ۵
۵۱/ ۲۴	ذرجة: ۲۲۸/ ۲	دائرة: ۵۲/ ۵	داخيلين: ۱۰/ ۶۶
دُعاؤهم: ۱۰/ ۱۰، ۵۵/ ۷	ذرسنت: ۱۰۵/ ۶	دائيم: ۳۵/ ۱۳	دار: ۴۸/ ۱۴، ۴۵/ ۷
۱۵/ ۲۱	ذرسوا: ۱۶۹/ ۷	دائمون: ۲۳/ ۷۰	دار: ۲۹/ ۳۳، ۶۴/ ۲۹، ۷۷/ ۲۸
دُعاؤت: ۵/ ۷۱	ذرك: ۱۴۵/ ۴	ذير: ۴۵/ ۵۴	دار: ۹/ ۵۹، ۳۵/ ۳۵
دُعاؤتك: ۴۴/ ۱۴	ذركا: ۷۷/ ۲۰	ذير: ۴۷/ ۱۲، ۲۵/ ۱۲	دار: ۱۲۷/ ۶، ۳۲/ ۶، ۹۴/ ۲
دُعاؤنكم: ۲۲/ ۱۴	ذري: ۳۵/ ۲۴	۲۸/ ۱۲	دار: ۴۰/ ۱۶، ۱۰۹/ ۱۲، ۱۶۹/ ۷
دُعاؤنكنا: ۸۹/ ۱۰	ذساها: ۱۰/ ۹۱	ذيرة: ۱۶/ ۸	دار: ۲۸/ ۴۱، ۳۹/ ۴۰، ۸۳/ ۲۸
دُعاؤنموهم: ۱۹۳/ ۷	ذسر: ۱۳/ ۵۴	ذهاها: ۳۰/ ۷۹	دار: ۲۵/ ۱۰، ۱۳۵/ ۶
دُعاؤنهم: ۸/ ۷۱، ۷/ ۷۱	ذغ: ۴۸/ ۳۳	ذخورا: ۹/ ۳۷	دار: ۴۵/ ۱۳، ۲۴/ ۱۳، ۲۲/ ۱۳
ذغوة: ۱۸۶/ ۲	ذعا: ۳۳/ ۴۱، ۸/ ۳۹، ۳۸/ ۳	ذحان: ۱۱/ ۴۱	دار: ۴۶/ ۳۸، ۳۷/ ۲۸، ۴۲/ ۱۳
ذغوة: ۲۵/ ۳۰	۱۰/ ۵۴، ۲۲/ ۴۴	ذحان: ۱۰/ ۴۴	۵۲/ ۴۰
ذغوة: ۱۴/ ۱۳	ذعا: ۱۳/ ۵۲	ذخل: ۴۳/ ۱۲، ۳۷/ ۳	دارنكم: ۶۵/ ۱۱
ذغوة: ۴۳/ ۴۰	ذعا: ۶۳/ ۲۴، ۴۵/ ۲۱	۲۸/ ۷۱، ۱۵/ ۲۸، ۳۵/ ۱۸	دارو: ۸۱/ ۲۸
ذغؤهم: ۶۴/ ۲۸، ۵۲/ ۱۸	۵۲/ ۳۰، ۸۰/ ۲۷	ذخلا: ۹۴/ ۱۶، ۹۲/ ۱۶	داروهم: ۹۱/ ۷، ۷۸/ ۷
ذعي: ۱۲/ ۴۰	ذعا: ۱۷۱/ ۲	ذخلت: ۳۹/ ۱۸	داروهم: ۳۷/ ۲۹، ۳۱/ ۱۳
ذعيتهم: ۵۳/ ۳۳	ذعا: ۵۰/ ۴۰، ۱۴/ ۱۳	ذخلت: ۳۸/ ۷	دارع: ۸/ ۵۴، ۶/ ۵۴، ۱۸۶/ ۲
ذفان: ۵/ ۱۶	ذعا: ۳۹/ ۱۴، ۳۸/ ۳	ذخلت: ۱۴/ ۳۳	دارعي: ۳۱/ ۴۶، ۱۰۸/ ۲۰
ذفغ: ۴۰/ ۲۲، ۲۵/ ۱۸	۶۳/ ۲۴، ۴۸/ ۱۹، ۴۰/ ۱۴	ذخلتم: ۶۱/ ۲۴، ۲۳/ ۴	۳۲/ ۴۶
ذفغتم: ۶/ ۴	۴۹/ ۴۱	ذخلتموه: ۲۳/ ۵	دارعا: ۴۶/ ۳۳
ذكا: ۲۱/ ۸۹، ۱۴۳/ ۷	ذعا: ۵۱/ ۴۱	ذخله: ۹۷/ ۳	دالغ: ۲/ ۷۰
ذكاء: ۹۸/ ۱۸	ذعاءنكم: ۱۴/ ۳۵	ذخلوا: ۵۵/ ۱۲، ۶۱/ ۵	دالغ: ۸/ ۵۲



۴۰/۳۱ ۱۱۳/۳۱ ۴۴۲/۲۹	۱۱/۷۲	۴۷۶/۸ ۴۴۲/۸ ۱۵۰۶/۷	۲۱/۸۹ ذکت:
۴۲۳/۳۶ ۱۲۳/۳۰ ۴۴/۳۲	فون: ۹۴/۲ ۴۲۳/۲	۴۹۹/۹ ۴۰۰/۹ ۴۸۸/۹	ذکت: ۱۴/۶۹
۴۳۶/۳۹ ۱۵۰/۳۹ ۴۳/۳۹	۴۸۸/۲ ۱۶۵/۲ ۱۰۰۷/۲	۴/۱۰ ۴۸۰/۹ ۴۴۴/۹	ذکت: ۱۴/۶۹
۴۷/۴۲ ۴۰/۴۰ ۴۴۰/۳۹	۱۱۹/۴ ۴۷۹/۲ ۴۶۴/۲	۴۴/۱۰ ۴۴/۱۰ ۴۳/۱۰	ذکت: ۲۲/۷
۴۳۲/۴۶ ۴۸۶/۴۳ ۹/۴۲	۱۴۴/۴ ۱۳۹/۴ ۱۲۳/۴	۹۸/۱۰ ۴۸۸/۱۰ ۴۰/۱۰	ذکت: ۱۴/۳۴
۲۲/۷۲	۱۱۶/۵ ۴۷/۵ ۱۷۳/۴	۱۰۰/۱۱ ۴۰/۱۱ ۱۵۰/۱۱	ذکت: ۷۸/۱۷
ذوتها: ۹۰/۱۸	۴۷/۶ ۴۰/۶ ۴۰۶/۶	۴۳/۱۲ ۴۴۴/۱۲ ۴۶/۱۲	ذکت: ۱۹/۱۲
ذوتهم: ۱۷/۱۹ ۴۰/۱۸	۴۳۷/۶ ۴۰/۶ ۱۰۰۸/۶	۴۳/۱۶ ۴۰/۱۶ ۴۳۷/۱۴	ذکت: ۴۰/۲۵
ذکت: ۴۱/۳۴	۴۶/۹ ۱۹۹/۹ ۴۸/۹	۴۸۸/۱۸ ۴۳۲/۱۶ ۱۰۰۷/۱۶	ذکت: ۱۱۳۳/۱۷ ۱۷۳/۱۷
ذوتهم: ۲۳/۲۸	۱۸/۱۰ ۱۱۶/۹ ۴۱/۹	۱۰۰۴/۱۸ ۴۴۶/۱۸ ۴۵۰/۱۸	ذکت: ۱۱۰/۱۶
ذوتهم: ۶۲/۵۰ ۹۳/۱۸ ۴۳/۱۸	۴۶/۱۰ ۴۸۸/۱۰ ۴۳۷/۱۰	۹/۲۲ ۱۳۱/۲۰ ۴۳/۲۰	ذکت: ۳/۵
ذوتی: ۴۰/۱۸ ۴/۱۷	۱۰۰۶/۱۰ ۱۰۰۴/۱۰	۴۳/۲۳ ۱۵۰/۲۲ ۱۱/۲۲	ذکت: ۶۶/۱۶ ۱۸/۱۲
ذکت: ۱۰۰/۱۸	۱۰۰/۱۱ ۴۰/۱۱ ۱۲/۱۱	۱۹/۲۴ ۴۶/۲۴ ۴۳/۲۴	ذکت: ۱۴۰/۶
ذکت: ۵/۱۷	۴۳/۱۶ ۴۰/۱۶ ۱۱۳/۱۶	۴۴/۲۸ ۴۳/۲۴ ۴۳/۲۴	ذکت: ۳۰/۲
ذکت: ۲۶/۷۱	۴۹/۱۹ ۴۸۸/۱۹ ۴۳/۱۸	۴۷/۲۸ ۴۶/۲۸ ۴۰/۲۸	ذکت: ۸۴/۲
ذکت: ۴۶/۴ ۸۴/۲	۴۷/۲۱ ۴۶/۲۱ ۴۸/۱۹	۴۳/۲۹ ۴۵/۲۹ ۴۷/۲۸	ذکت: ۳۷/۲۲
ذکت: ۹/۶ ۴۸/۶	۴۷/۲۲ ۱۲/۲۲ ۹۸/۲۱	۱۵/۳۱ ۴/۳۰ ۴۶/۲۹	ذکت: ۷۵/۳
ذکت: ۲۴۶/۲	۱۷/۲۵ ۴۳/۲۳ ۴۳/۲۳	۴۵/۳۳ ۴۸/۳۳ ۴۳/۳۱	ذکت: ۳۱/۱۹ ۱۱۷/۵
ذکت: ۲۷/۳۳	۴۴/۲۷ ۹۳/۲۶ ۴۰۰/۲۵	۱۰/۳۹ ۴/۳۷ ۴۰/۳۵	ذکت: ۹۶/۵
ذکت: ۴۴۳/۲ ۸۵/۲	۴۸/۲۸ ۴۰۰/۲۷ ۴۳/۲۷	۴۳/۴۰ ۴۹/۴۰ ۴۶/۳۹	ذکت: ۱۴/۹۱
ذکت: ۴۶/۱۱ ۴۴/۱۸ ۴۹۰/۳	۴۵/۲۹ ۴۲/۲۹ ۱۷/۲۹	۴۶/۴۱ ۴۲/۴۱ ۴۵/۴۰	ذکت: ۱۰/۴۷
ذکت: ۴/۵۹ ۴۰/۲۲ ۹۴/۱۱	۴۵/۳۲ ۱۷/۳۲ ۴۱/۲۹	۴۳/۴۲ ۴۰/۴۲ ۴۱/۴۱	ذکت: ۱۱۷۲/۲۶ ۱۳۳/۷
ذکت: ۸/۵۹	۴۴/۳۶ ۴۰/۳۵ ۴۲/۳۴	۴۴/۴۵ ۴۵/۴۳ ۴۳/۴۳	ذکت: ۱۳۶/۳۷
ذکت: ۱۲/۴ ۱۱/۴ ۴۸۷/۲	۴۳/۳۹ ۴۸/۳۹ ۴۳/۳۷	۴۳/۴۷ ۴۰/۴۶ ۴۵/۴۵	ذکت: ۱۶/۱۷
ذکت: ۴۹/۷ ۱۹/۳ ۱۳۳/۲	۴۳/۴۳ ۴۴/۴۰ ۴۶/۴۰	۴۰/۵۹ ۴۰/۵۷ ۴۹/۵۳	ذکت: ۵۱/۲۷ ۴۶/۲۵
ذکت: ۴۵/۲۹ ۴۲/۱۰ ۴۹/۹	۱۰/۴۵ ۴۵/۴۳ ۴۶/۴۲	۱۶/۸۷ ۴۸/۷۹ ۴۰/۶۷	ذکت: ۹۲/۹ ۸۳/۵
ذکت: ۱۱/۳۹ ۴/۳۹ ۴۲/۳۱	۴۸/۴۶ ۴۵/۴۶ ۴۴/۴۶	ذکت: ۳۴/۱	ذکت: ۸/۵۳
ذکت: ۱۳/۴۲ ۴۵/۴۰ ۱۴/۴۰	۴۴/۶۰ ۴۵/۵۳ ۴۳/۴۸	ذکت: ۳۷/۵۵	ذکت: ۱۱۴/۲ ۸۶/۲ ۸۵/۲
ذکت: ۵/۹۸ ۴/۵۱	۴۵/۷۱ ۴۰/۶۷ ۴۶/۶۲	ذکت: ۲۴/۴۵	ذکت: ۴۰/۱/۲ ۴۰/۰/۲ ۱۳۰/۲
ذکت: ۴۳/۹ ۴۹/۸ ۱۹۳/۲	ذکت: ۱۸/۲۵ ۸۶/۱۶	ذکت: ۱/۷۶	ذکت: ۴۱۷/۲ ۴۱۷/۲ ۴۰/۴/۲
ذکت: ۴۰/۳۰ ۴۵/۱۶ ۴۰/۱۲	ذکت: ۱۱۸/۳	ذکت: ۲۰/۲۳	ذکت: ۴۲/۳ ۴۴/۳ ۴۲۰/۲
ذکت: ۵/۹۸ ۴/۳۹	ذکت: ۴۳/۲۱	ذکت: ۱۸/۲۲	ذکت: ۱۱۷/۳ ۴۵/۳ ۴۵/۳
ذکت: ۴۳/۳ ۴۵/۶/۲ ۴۴/۱	ذکت: ۴/۷ ۴۵/۶ ۱۱۷/۴	ذکت: ۴۵۰/۸ ۴۲/۸	ذکت: ۴۵۲/۳ ۴۴۸/۳ ۴۴۵/۳
ذکت: ۱۱/۹ ۴۳/۸ ۴۶/۴	ذکت: ۴۰/۱۲ ۴۵۰/۱۱ ۱۹۷/۷	ذکت: ۲۸/۳۵	ذکت: ۴۷/۴ ۴۴/۴ ۱۸۵/۳
ذکت: ۱۰/۵/۱۰ ۴۲۳/۹ ۴۳/۹	ذکت: ۴۶/۱۳ ۴۴/۱۳ ۱۱/۱۳	ذکت: ۹۸/۹	ذکت: ۴۳۴/۴ ۴۰۹/۴ ۹۴/۴
ذکت: ۴۸/۲۲ ۴۵/۱۵ ۴۶/۱۲	ذکت: ۹۷/۱۷ ۴۵/۱۷ ۴۵/۱۶	ذکت: ۷/۵۹	ذکت: ۴۲۹/۶ ۴۱/۵ ۴۳/۵
ذکت: ۴۰/۳۰ ۸۲/۲۶ ۴/۲۴	ذکت: ۴۶/۱۸ ۴۵/۱۸ ۴۴/۱۸	ذکت: ۱۱۶/۴ ۴۸/۴	ذکت: ۴۳۰/۶ ۴۰/۶ ۴۳/۶
ذکت: ۴۰/۳۷ ۴۵/۳۳ ۴۳/۳۰	ذکت: ۴۴/۲۱ ۴۵/۱۸ ۴۳/۱۸	ذکت: ۸۲/۲۱ ۴۰/۵/۲ ۴۶۸/۷	ذکت: ۴۱۵۲/۷ ۴۵/۷ ۴۳/۷
ذکت: ۴۱/۴۲ ۱۳/۴۲ ۴۸/۳۸	ذکت: ۴۳/۲۵ ۴۳/۲۲ ۴۹/۲۱	ذکت: ۴۴/۵۲ ۸۶/۳۷ ۴۱/۳۲	

۰۵/۲۴، ۰۲۵/۲۴، ۰۲۵/۲۴ دینہم: ۴۹/۸ دینہم: ۲۴/۳ دینی: ۱۴/۳۹، ۰۱۰۴/۱۰ دینہ: ۹۲/۴	دینیکم: ۰۱۷۱/۴، ۰۲۱۷/۲، ۰۱۷۱/۱۷ دینہ: ۰۵۴/۵، ۰۲۱۷/۲ دینہم: ۰۷۰/۶، ۰۱۴۶/۴ ۰۵۱/۷، ۰۱۵۹/۶، ۰۱۳۷/۶ ۳۲/۳۰	دینا: ۰۳/۵، ۰۱۲۵/۴، ۰۸۵/۳ ۱۶۱/۶ دینار: ۷۵/۳ دینیکم: ۰۵۷/۵، ۰۳/۵، ۰۷۳/۳ ۲۶/۴۰ دینیکم: ۶/۱۰۹	۰۵۶/۵۶، ۰۱۲/۵۱، ۰۲۸/۴۸ ۰۹/۶۱، ۰۹/۶۰، ۰۸/۶۰ ۰۹/۸۲، ۰۴۶/۷۴، ۰۲۶/۷۰ ۰۱۸/۸۲، ۰۱۷/۸۲، ۰۱۵/۸۲ ۰۱/۱۰۷، ۰۷/۹۵، ۰۱۱/۸۲ ۲/۱۱۰، ۰۶/۱۰۹
---	--	---	--

### حرف الذال

ذکر: ۰۴۵/۵۰، ۰۷۰/۶ ۰۹/۸۷، ۰۲۹/۵۲، ۰۵۵/۵۱ ۲۱/۸۸ ذکر: ۰۲/۸، ۰۱۱۹/۶، ۰۱۱۸/۶ ۲۰/۴۷، ۰۴۵/۳۹، ۰۳۵/۲۲ ذکر: ۲۲/۳۲، ۰۵۷/۱۸ ذکر: ۰۹/۱۵، ۰۴۲/۱۲ ۰۱۱/۳۶، ۰۱۸/۲۵، ۰۴۴/۱۶ ۰۵/۶۸، ۰۱۹/۵۸، ۰۱۵/۴۲ ذکر: ۰۲۴/۲۱، ۰۲/۱۹، ۰۶/۱۵ ۲۵/۵۴، ۰۸/۳۸، ۰۴۵/۲۹ ذکر: ۰۶۹/۷، ۰۶۳/۷ ۰۶۹/۳۶، ۰۵۰/۲۱، ۰۱۰۴/۱۲ ۰۴۴/۴۳، ۰۸۷/۳۸، ۰۴۹/۳۸ ۲۷/۸۱، ۰۵۲/۶۸ ذکر: ۰۲۸/۱۳، ۰۹۱/۵، ۰۵۸/۳ ۰۳۶/۲۱، ۰۷/۲۱، ۰۴۳/۱۶ ۰۳۷/۲۴، ۰۱۰۵/۲۱، ۰۴۲/۲۱ ۰۱/۳۸، ۰۵/۲۶، ۰۲۹/۲۵ ۰۲۳/۳۹، ۰۲۲/۳۹، ۰۳۲/۳۸ ۰۱۷/۵۴، ۰۳۶/۴۳، ۰۴۱/۴۱ ۰۴۰/۵۴، ۰۳۲/۵۴، ۰۲۲/۵۴ ۰۹/۶۳، ۰۹/۶۲، ۰۱۶/۵۷ ۱۷/۷۲ ذکر: ۲/۲۱ ذکر: ۰۷۰/۱۸، ۰۲۰۰/۲ ۰۱۱۳/۲۰، ۰۹۹/۲۰، ۰۸۳/۱۸ ۰۳/۳۷، ۰۴۱/۳۳، ۰۴۸/۲۱ ۰۵/۷۷، ۰۱۰/۶۵، ۰۱۶۸/۳۷ ذکران: ۱۶۵/۲۶	ذرونی: ۲۶/۴۰ ذروہ: ۴۷/۱۲ ذروہا: ۶۴/۱۱، ۰۷۳/۷ ذراتنا: ۷۴/۲۵ ذراتہم: ۰۲۳/۱۳، ۰۸۷/۶ ۸/۴۰ ذرتنا: ۱۲۸/۲ ذرتہ: ۰۵۰/۱۸، ۰۶۲/۱۷ ۷۷/۳۷ ذرتہ: ۲۷/۲۹، ۰۸۴/۶ ذرتہا: ۳۶/۳ ذرتہم: ۰۴۱/۳۶، ۰۱۷۲/۷ ۲۱/۵۲ ذرتہم: ۲۱/۵۲ ذرتہما: ۲۷/۵۷، ۰۱۱۳/۳۷ ذرتہی: ۰۳۷/۱۴، ۰۱۲۴/۲ ۱۵/۴۶، ۰۴۰/۱۴ ذرتہ: ۳/۱۷ ذرتہ: ۰۹/۴، ۰۳۸/۳، ۰۳۴/۳ ۳۸/۱۳، ۰۱۷۳/۷ ذرتہ: ۸۳/۱۰، ۰۲۶۶/۲ ذرتہ: ۰۵۸/۱۹، ۰۱۳۲/۶ ذق: ۴۹/۴۴ ذکر: ۱۵/۸۷، ۰۲۱/۳۳ ذکر: ۰۳۹/۷۵، ۰۴۵/۵۳ ۲/۹۲ ذکر: ۲۱/۵۳، ۰۳۶/۳ ذکر: ۱۷۶/۴، ۰۱۱۱/۴ ذکر: ۰۱۲۴/۴، ۰۱۹۵/۳ ۱۳/۴۹، ۰۴۰/۴۷، ۱۶	ذابت: ۹۹/۳۷ ذابقہ: ۰۳۵/۲۱، ۰۱۸۵/۳ ۵۷/۲۹ ذابقو: ۳۸/۳۷ ذابقون: ۳۱/۳۷ ذباب: ۷۳/۲۲ ذبابا: ۷۳/۲۲ ذبح: ۳/۵ ذبح: ۱۰۷/۳۷ ذبحوہا: ۷۱/۲ ذر: ۷۰/۶ ذرا: ۱۳/۱۶، ۰۱۳۶/۶ ذراعاً: ۳۲/۶۹ ذراعیہ: ۱۸/۱۸ ذراکم: ۲۴/۶۷، ۰۷۹/۲۳ ذراناً: ۱۷۹/۷ ذرعاً: ۳۳/۲۹، ۰۷۷/۱۱ ذرعھا: ۳۲/۶۹ ذرتا: ۸۶/۹ ذرتی: ۰۱۱/۷۲، ۰۴۴/۶۸ ۱۱/۷۴ ذرق: ۰۳/۲۴، ۰۶۱/۱۰، ۰۴۰/۴ ۸/۹۹، ۰۷/۹۹، ۰۲۲/۳۴ ذرفم: ۰۱۱۲/۶، ۰۹۱/۶ ذرق: ۰۵۴/۲۳، ۰۳/۱۵، ۰۱۳۷/۶ ۴۲/۷۰، ۰۴۵/۵۲، ۰۸۳/۴۳ ذروا: ۱/۵۱ ذروا: ۰۱۲۰/۶، ۰۲۷۸/۲ ۹/۶۲، ۰۱۸۰/۷ ذروا: ۱۵/۴۸	ذ: ۰۲۵۵/۲، ۰۲۴۵/۲، ۱۵ ۰۱۵۲/۶، ۰۱۰۶/۵، ۰۱۶۶/۳ ۰۹۴/۱۸، ۰۸۶/۱۸، ۰۲۶/۱۷ ۰۷۷/۲۳، ۰۸۷/۲۱، ۰۸۵/۲۱ ۰۱۸/۳۵، ۰۱۷/۲۳، ۰۳۸/۳۰ ۰۱۱/۵۷، ۰۴۸/۳۸، ۰۱۷/۳۸ ۰۱۵/۹۰، ۰۱۳/۷۳، ۰۱۴/۶۸ ۱۶/۹۰ ذالقرنین: ۹۴/۱۸، ۰۸۶/۱۸ ذالکفل: ۴۸/۳۸، ۰۸۵/۲۱ ذالنون: ۸۷/۲۱ ذات: ۰۱۷/۱۸، ۰۱/۸ ذات: ۳/۱۱۱، ۰۶۰/۲۷، ۰۱۸/۱۸ ذات: ۱۱/۵۵ ذات: ۰۱۵۴/۲، ۰۱۱۹/۳ ذات: ۰۵/۱۱، ۰۴۳/۸، ۰۷/۸، ۰۷/۵ ذات: ۰۲۳/۲۱، ۰۵۰/۲۳، ۰۲/۲۲ ذات: ۰۲۴/۴۲، ۰۷/۳۹، ۰۳۸/۳۵ ذات: ۰۶/۵۷، ۰۱۳/۵۴، ۰۷/۵۱ ذات: ۰۱/۸۵، ۰۱۳/۶۷، ۰۴/۶۴ ذات: ۰۱۲/۸۶، ۰۱۱/۸۶، ۰۵/۸۵ ۷/۸۹ ذاریات: ۱/۵۱ ذابقا: ۲۲/۷ ذائق: ۹/۶۵ ذاقوا: ۰۱۵/۵۹، ۰۱۴۸/۶ ۵/۶۴ ذاکوات: ۳۵/۳۳ ذاکرین: ۲۵/۳۳، ۰۱۱۴/۱۱ ذالک: ۳۲/۲۸
--	---	---	--

٢٧/٥٥ ١٧/٥٥ ٦/٥٣	ذُوبِنَا: ١٤٧/٣ ١٦/٣	ذُكْرَانَا: ١٣٩/٦	ذُكْرَانَا: ٥٠/٤٢
٤٤/٦٢ ٢٩/٥٧ ٢١/٥٧	٩٧/١٢ ١٩٣/٣	ذُكْرَانَا: ٣/٥	ذُكْرَانَا: ٤٣/٧٩
١٥/٨٥ ٧/٦٥	ذُوبِنَا: ١١/٤٠	ذُل: ١١١/١٧ ٢٤٤/١٧	ذُكْرَانَا: ١٨/٤٧
ذُوبِنَا: ١٠٦/٥ ٩٥/٥	ذُوبِنَاهُمْ: ١٣٥/٣ ١١١/٣	٤٥/٤٢	ذُكْرَانَا: ٤٦/١٧
ذُوبِنَا: ٤٨/٥٥	١٠٠/٧ ٦٦/٦ ٤٤٩/٥	ذُلًّا: ٦٩/١٦	ذُكْرَانَا: ١٩/٣٦
ذُوبِنَاهُمْ: ١٦/٣٤	١٠٢/٩ ٥٥٤/٨ ٥٢/٨	ذَلَّلْتُ: ١٤/٧٦	ذُكْرَانَا: ٤/٩٤
ذُوبِنَاهُمْ: ١٨١/٣ ١٠٦/٣	٢١/٤٠	ذَلَّلْنَاهَا: ٧٢/٣٦	ذُكْرَانَا: ١٠/٢١
٣٥/٨ ٣٩/٧ ٣٠/٦	ذُوبِنَاهُمْ: ٧٨/٢٨	ذَلَّةً: ١١٢/٣ ٦١/٢	ذُكْرَانَا: ٢٠/٢
٥٢/١ ٣٥/٩ ١٥/٨	ذُهَاب: ١٨/٢٣	ذَلَّةً: ٢٦/١ ١٥٢/٧	ذُكْرَانَا: ٢٩/٥٣ ٢٨/١٨
١٤/٣٢ ٥٥/٢٩ ٢٢/٢٢	ذُهَب: ٢٠/٢ ١٧/٢	٤٤/٧ ٤٣/٦٨ ٢٧/١٠	ذُكْرَانَا: ١٢/٨ ٥٥/٧٤
٢٧/٣٥ ٤٢/٣٤ ٢٠/٣٢	١٨٧/٢١ ١٧٤/١١ ١٠/١١	ذُلُون: ٧١/٢	ذُكْرَانَا: ٥/١٤
١٤/٥١ ٣٤/٤٦ ٢٤/٣٩	٣٣/٧٥ ١٩/٣٣ ٩١/٢٣	ذُلُولًا: ١٥/٦٧	ذُكْرَانَا: ٧١/٢٣
٤٨/٥٤ ٣٩/٥٤ ٢٧/٥٤	ذُهَب: ٣٤/٩	ذُمَّةً: ١٠/٩ ٨٨/٩	ذُكْرَانَا: ٢٢٧/٢٦ ١٣٥/٣
٣/٧٨	ذُهَب: ١٤/٣	ذَنبًا: ١٤/٢٦	ذُكْرَانَا: ١٤/٥ ١٣/٥
ذُوقُوا: ١٤/٨	ذُهَب: ٢٣/٢٢ ٢١/١٨	ذَنبًا: ٣/٤٠	ذُكْرَانَا: ١٣٢/٢٥ ١٦٥/٧ ٤٤٤/٦
ذُوبِي: ٢/٦٥	٧١/٤٣ ٥٢/٤٣ ٢٣/٣٥	ذَنبًا: ٩/٨١	ذُكْرَانَا: ١٣/٣٧ ١٥/٣٢
ذُوبِي: ١٧٧/٢	ذُهَابًا: ٩١/٣	ذَنبِكَ: ١٩/٤٧ ٥٥/٤٠	ذُكْرَانَا: ٦٩/٦ ٦٨/٦
ذِي: ١٤٦/٦ ٢٦/٤ ٨٣/٢	ذُهَبَت: ١١/٦٠	٢/٤٨	ذُكْرَانَا: ١١٤/١١ ٢/٧ ٩٠/٦
٢٦/١٢ ٢١/١١ ٤٤/٨	ذُهَبْنَا: ١٧/١٢	ذَنبِكَ: ٢٩/١٢	ذُكْرَانَا: ٨٤/٢١ ١٢/١١
٤٢/١٧ ٩٠/١٦ ٢٧/١٤	ذُهَبُوا: ١٥/١٢	ذَنبِي: ٣٩/٥٥ ٤٠/٢٩	ذُكْرَانَا: ٤٣/٣٨ ٥١/٢٩ ٢٠/٩/٢٦
٢٨/٢٩ ١٠/٣٨ ٨٣/١٨	ذُوبِنَا: ٢٤٣/٢ ١٠٥/٢	ذَنبِهِمْ: ١٤/٩١ ١١/٦٧	ذُكْرَانَا: ٥٤/٤٠ ٢١/٣٩ ٤٦/٣٨
٢٨/٥٥ ٢٢/٤٠ ٢٧/٣٩	٤/٣ ٢٨٠/٢ ٢٥١/٢	ذُوبِنَا: ٥٩/٥١	ذُكْرَانَا: ٢٧/٥٠ ٨٨/٥٠ ١٣/٤٤
٢٠/٧٧ ٢١/٧٠ ٢/٥٩	١٧٤/٣ ١٥٢/٣ ١٧٤/٣	ذُوبِنَا: ٥٣/٣٩ ١٣٥/٣	ذُكْرَانَا: ٤/٨٠ ٢١/٧٤ ٥٥/٥١
١٠/٨٩ ٥٥/٨٩ ٢/٨١	١٤٧/٦ ١٣٣/٦ ٩٥/٥	ذُوبِنَا: ٥٨/٢٥ ١٧/١٧	ذُكْرَانَا: ٢٣/٨٩ ٩/٨٧
١٤/٩٠	٦٨/١٢ ٦٠/١٠ ٢٩/٨	ذُوبِنَا: ٥٩/٥١	ذُكْرَانَا: ١٤/٢٠ ١٠/١١ ١٨
ذِي الْقُرْآنِ: ٨٣/١٨	٥٨/١٨ ٤٤٧/١٤ ٦/١٣	ذُوبِنَاهُمْ: ٧١/٣٣ ٢١/٣	ذُكْرَانَا: ١٢٤/٢٠ ٤٢/٢٠
ذُنْبًا: ١٤/١٢ ١٣/١٢	١٢/٣٨ ١٧٩/٢٨ ١٧٣/٢٧	١٢/٦١	ذُكْرَانَا: ٨/٣٨ ١١٠/٢٣
١٧/١٢	٢٥/٤١ ٦١/٤٠ ١٥/٤٠	ذُوبِنَاهُمْ: ١٠/١٤ ١٨/٥	ذُكْرَانَا: ١٤٤/٦ ١٤٣/٦
	٥٨/٥١ ٥١/٤١ ٤٣/٤١	٤/٧١ ٢١/٤٦	ذُكْرَانَا: ٤٩/٤٢

حرف الراء

رَادِي: ٧١/١٦	رَاجِعِينَ: ٦٤/١٢ ١٥١/٧	رَائِبًا: ١٧/١٣	رَآكَ: ٣٦/٢١
رَازِقِينَ: ٢٠/١٥ ١١٤/٥	١٠٩/٢٣ ٨٣/٢١ ٩٢/١٢	رَائِيَةً: ١٠/٦٩	رَآفًا: ٨/٢٥ ٤٠/٢٧
رَاسِخُونَ: ٣٩/٣٤ ٧٢/٢٣ ٥٨/٢٢	١١٨/٢٣	رَأْتُهُ: ٤٤/٢٧	رَآفًا: ٢٣/٨١ ١٣/٥٣ ٥٥/٣٧
١١/٦٢	رَادًا: ١٠٧/١٠	رَأْتَهُمْ: ١٢/٢٥	٧/٩٦
رَأْسًا: ٤/١٩	رَادِفَةً: ٧/٧٩	رَاجِعُونَ: ١٥٦/٢ ٤٦/٢	رَأَاهَا: ٣١/٢٨ ١٠/٢٧
رَأْسًا: ١٥٠/٧	رَادُّكَ: ٨٥/٢٨	٦٠/٢٣ ٩٣/٢١	رَابِطًا: ٢٠/٣
رَاسِخُونَ: ١٦٢/٤ ٧/٣	رَادُّوهُ: ٧/٢٨	٦/٧٩	رَأَيْتُهُمْ: ٧/٥٨ ٢٢/١٨

١٠/٤٦ ٢٦/٤٥ ٧/٤٤  
 ١٠/٦٣ ١٠/٥٦ ٢٣/٥١  
 ٤٠/٧ ٤٣/٦٩ ١١/٦٦  
 ٢٦/٧١ ٢١/٧١ ٥٠/٧١  
 ٦٧/٨٣ ٢٧/٧٨ ٢٨/٧١  
 ١/١١٤ ١/١١٣  
 ٥٨/٣٦ رتب: ١٦٤/٦  
 ٢٧٦/٢ ٢٧٥/٢ ربا:  
 ١٦١/٤ ١٣٠/٣ ٢٧٨/٢  
 ٣٩/٣ ربا:  
 ٦٠/٨ رباط:  
 ١/٣٥ ٣/٤ رباغ:  
 ٦٣/٥ ٤٤/٥ رتابون:  
 ٧٩/٣ رتابون:  
 ٢٣/٤ رتابون:  
 ٣٩/٤١ ٥٠/٢٢ رتب:  
 ١٦/٢ رتب:  
 ١٠/٢٨ ١٤/١٨ رطب:  
 ١٢/٤ رتب:  
 ٦٩/٢ ٦٨/٢ ٦١/٢ رتب:  
 ٨٣/٦ ٤١/٣ ٧٠/٢  
 ١٢٨/٦ ١١٩/٦ ١١٧/٦  
 ١٣٤/٧ ١٦٥/٦ ١٤٥/٦  
 ٤٠/٥٧ ١٦٧/٧ ١٥٣/٧  
 ١٠/٧١ ١١ ٦٦/١١ ٩٣/١٠  
 ٢٥/١٥ ٦٦/١٣ ٦٦/١٢  
 ١١٠/١٦ ٩٩/١٥ ٨٦/١٥  
 ١٢٤/١٦ ١١٩/١٦  
 ٤٦/١٧ ٤٠/١٧ ١٢٥/١٦  
 ٩/٢٦ ٢٤/١٨ ٦٠/١٧  
 ١٢٢/٢٦ ١٠٤/٢٦ ٦٨/٢٦  
 ١٥٩/٢٦ ١٤٠/٢٦  
 ٧٣/٢٧ ١٩١/٢٦ ١٧٥/٢٦  
 ٤٥/٣٢ ٧٨/٢٧ ٧٤/٢٧  
 ١٧/٤٥ ٤٩/٤٣ ٤٣/٤١  
 ٢٣/٥٣ ٣٠/٥٣ ٤٨/٥٢  
 ٣/٧٤ ٢٠/٧٣ ٧/٦٨  
 ٥/٩٩ ١٤/٨٩

٢٨/٢٦ ٢٦/٢٦ ٢٤/٢٦  
 ٥٠/٢٧ ٤٠/٢٨ ٤٦/٢٧  
 ٩/٤١ ٦٤/٤٠ ٦٦/٣٨  
 ١٧/٥٥ ٤٩/٥٣ ٨٠/٤٤  
 ٢٩/٨١ ٩/٧٣  
 ١٥/٣٤ رتب:  
 ١٣١/٢ ١٢٦/٢ ٢/١ رتب:  
 ٤٦/٣ ٣٥/٣ ٤٦٠/٢  
 ٤١/٣ ٤٥/٣ ٣٨/٣  
 ٤٥/٦ ٢٥/٥ ٤٧/٣  
 ٦١/٧ ١٦٢/٦ ٧١/٦  
 ١٢١/٧ ١٠٤/٧ ٦٧/٧  
 ١٥١/٧ ١٤٣/٧ ١٢٢/٧  
 ٤٣/١٠ ١٠/١٠ ١٥٥/٧  
 ٤٣/١٢ ٤٧/١١ ٤٥/١١  
 ٣٦/١٤ ٣٥/١٤ ١٠/١٢  
 ٤٩/١٥ ٣٦/١٥ ٤٠/١٤  
 ٤١/١٩ ٨٠/١٧ ٢٤/١٧  
 ١٠/١٩ ٨٨/١٩ ٦/١٩  
 ٨٤/٢٠ ٧٠/٢٠ ٢٥/٢٠  
 ١٢٥/٢٠ ١١٤/٢٠  
 ١١٢/٢١ ٨٩/٢١ ٢٢/٢١  
 ٢٩/٢٣ ٢٩/٢٣ ٢٦/٢٣  
 ٩٧/٢٣ ٩٤/٢٣ ٩٣/٢٣  
 ١١٨/٢٣ ٩٩/٢٣ ٩٨/٢٣  
 ١٦/٢٦ ١٢/٢٦ ٣٠/٢٥  
 ٨٣/٢٦ ٤٨/٢٦ ٤٧/٢٦  
 ١٠٩/٢٦ ٩٨/٢٦  
 ١٢٧/٢٦ ١١٧/٢٦  
 ١٦٤/٢٦ ١٤٥/٢٦  
 ١٨٠/٢٦ ١٦٩/٢٦  
 ١٩/٢٧ ٨٨/٢٧ ١٩٢/٢٦  
 ١٧/٢٨ ١٦/٢٨ ٤٤/٢٧  
 ٣٣/٢٨ ٢٤/٢٨ ٢١/٢٨  
 ٨٧/٢٧ ٤/٢٢ ٣٠/٢٩  
 ١٨٠/٢٧ ١٠٠/٢٧  
 ٧٩/٢٨ ٣٥/٢٨ ١٨٢/٢٧  
 ٦٦/٤٠ ٦٥/٤٠ ٧٥/٣٩  
 ٨٨/٤٣ ٨٢/٤٣ ٤٦/٤٣

رتبهم: ٢٢/٨٣  
 رتب: ١٣/٣  
 رتب: ٢٧/١١  
 رتب: ٧٨/٦ ٧٧/٦ ٧٦/٦  
 ٤٨/١٢ ٢٤/١٢ ٧٠/١١  
 ٥٣/١٨ ٨٦/١٦ ٨٥/١٦  
 ١١/٥٣ ٢٢/٣٣ ١٠/٢٠  
 ١٨/٥٣  
 رتب: ٦٨/٦ ٦١/٤  
 ٤٣/٢٥ ٧٧/١٩ ٦٣/١٨  
 ٢٠/٤٧ ٢٣/٤٥ ٢٠/٢٦  
 ٩/٩٦ ٢٠/٧٦ ٣٣/٥٣  
 ١/١٠ ٧ ١٣/٩٦ ١١/٩٦  
 ٢/١١٠  
 رتب: ٤/١٢  
 رتبك: ٦٢/١٧  
 رتبكم: ٤٧/٦ ٤٠/٦  
 رتبهم: ٥٠/١٠ ٤٦/٦  
 ٦٣/١١ ٢٨/١١ ٥٩/١٠  
 ٧١/٢٨ ٧٥/٢٦ ٨٨/١١  
 ٣٨/٢٩ ٤٠/٣٥ ٧٢/٢٨  
 ١٠/٤٦ ٤/٤٦ ٥٢/٤١  
 ٢٨/٦٧ ٦٣/٥٦ ٥٨/٥٦  
 ٣٠/٦٧  
 رتبهم: ٦٨/٥٦ ١٩/٥٣  
 ٧١/٥٦  
 رتبهم: ١٤٣/٣  
 رتبهم: ٢١/٥٩  
 رتبهم: ١٩/٣٣ ٩٢/٢٠  
 ١٩/٧٦ ٥٠/٦٣ ٤/٦٣  
 رتبهم: ٤/١٢  
 رتبهم: ٣١/١٢  
 رتب: ٧٧/٢٦ ٢٨/٥  
 ١٦/٥٩ ١٢٦/٣٧ ٩١/٢٧  
 ٣/١٠٦  
 رتب: ٥٤/٧ ١٦٤/٦  
 ١٠٢/١٧ ١٦/١٣ ١٢٩/٩  
 ٥٦/٢١ ٦٥/١٩ ١٤/١٨  
 ٢٣/٢٦ ١١٦/٢٣ ٨٦/٢٣

رتبهم: ٤١/١٢ ١٩٦/٢  
 ٤٨/٤٤  
 رتبهم: ٩٤/٢٠ ٢٦/١٢  
 رتبهم: ١٣/٣٤  
 رتبهم: ٧/٤٩  
 رتبهم: ٢٨/٨٩  
 رتبهم: ٩/٨٨  
 رتبهم: ٧/١٠ ١٠ ٢١/٦٩  
 رتبهم: ٤٦/٤ ١٠٤/٢  
 رتبهم: ٣٢/٧ ٨٨/٢٣  
 رتبهم: ٩٣/٣٧ ٩١/٣٧  
 ٢٦/٥١  
 رتبهم: ٤٦/١٩  
 رتبهم: ٣٢/٦٨ ٥٩/٩  
 رتبهم: ٥٥/٣  
 رتبهم: ٣/٥٦  
 رتبهم: ٢٧/٥٧  
 رتبهم: ٢/٢٤  
 رتبهم: ٢٧/٧٥  
 رتبهم: ٢٤/٢٨  
 رتبهم: ١١٢/٩ ٥٥/٥  
 رتبهم: ٤٣/٣ ٤٣/٢  
 رتبهم: ١٤/٨٣  
 رتبهم: ٧٥/١٩ ١٤٩/٧  
 رتبهم: ٨٥/٤٠ ٨٤/٤٠ ١٤/٣٧  
 ٢٤/٧٢ ١١/٦٢  
 رتبهم: ٥٤/١٠ ١٦٦/٢  
 رتبهم: ٣٣/٣٤ ٦٤/٢٨ ٣٥/١٢  
 ٤٤/٤٢  
 رتبهم: ٥١/١٢  
 رتبهم: ٢٦/١٢  
 رتبهم: ٥١/١٢ ٣٢/١٢  
 رتبهم: ٢٣/١٢  
 رتبهم: ٣٧/٥٤  
 رتبهم: ٤١/٢٥  
 رتبهم: ٢٤/٤٦ ٥١/٣٠  
 ٢٧/٦٧  
 رتبهم: ٢٦/٦٨

٤٧/٥٥	٤٧/٥٥	٤٧/٥٥	٤٢٤/١٦	٤٧/١٩	٤٧/١٩	٤٢٤/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٧٣/٥٥	٤٧١/٥٥	٤٦٩/٥٥	٤٢٥/١٧	٤٧/٢٠	٤٢٩/٢٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٧٧/٥٥	٤٧٥/٥٥		٤٢٤/١٧	٤٢٧/٢١	٤٣١/٢٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٨/٢	٤٢٧/٢	رشك	٤٢٦/١٩	٤٢٧/١٨	٤٢٦/١٨	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٠/٢	٤٢٠/٢	٤٢٩/٢	٤٢٧/٢١	٤٢٦/٢١	٤٢٦/٢٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٨٦/٢	٤٢٨٥/٢	٤٢٥٠/٢	٤٢٦/٢٦	٤٢٦/٢٦	٤٢٥/٢٢	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٥٣/٢	٤١٦/٢	٤١٢/٢	٤٢٦/٢٩	٤٢٣/٣٥	٤٢٣/٢٤	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٩٢/٢	٤١٩١/٢	٤١٤٧/٢	٤٢٥/٤٢	٤٢٤/٤٠	٤٢٦/٤٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٧٥/٤	٤١٩٤/٢	٤١٩٣/٢	٤٢٦/٤٦	٤٢٤/٤٤	٤٢٤/٤٣	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١١٤/٥	٤١٨٣/٥	٤١٧٧/٤	٤٢٦/١٧	٤٢٣/١٠	رشك	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٣٨/٧	٤٣٣/٧	٤١٢٨/٦	٤٢٤/٧٩	٤٢٠/٤٠	رشك	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٢٦/٧	٤١٩٧/٧	٤٤٧/٧	٤٢٧/٢٤	٤٢٩/٢٤	رشك	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٣٧/١٤	٤١٨٨/١٠	٤١٥٠/١٠	٤٢٩/٨/٢	٤١٠/٥/٢	٤٢٩/٨/٢	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٤١/١٤	٤٤٠/١٤	٤٣٨/١٤	٤٢٥/٢٣	٤٢٩/٢٣	٤٢٤/٨/٢	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٠/١٨	٤١٦/١٦	٤٤٤/١٤	٤٢٩/٢٣	٤٢٣/٢٣	٤٢٣/٢٣	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٠/٢٣	٤١٣٤/٢٣	٤٤٥/٢٣	٤٢٨/٥	٤١٧٤/٤	٤١٧٠/٤	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢١/٢٥	٤١٠٩/٢٣	٤١٠٧/٢٣	٤٢٤/٦	٤١٥٧/٦	٤١٠٤/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٤٧/٢٨	٤١٤/٢٥	٤١٥/٢٥	٤٢١/٧	٤١٩/٧	٤٢٣/٧	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٧/٢٣	٤١٢/٢٣	٤١٣/٢٨	٤١٠/٥/٧	٤١٥/٧	٤١٣/٧	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٣٤/٣٥	٤١٩/٣٤	٤١٨/٣٣	٤١٦٤/٧	٤١٥٠/٧	٤١٤١/٧	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٦/٣٨	٤١٦/٣٨	٤٣٧/٣٥	٤١٥٧/١٠	٤١٢٣/٧	٤١٧٢/٧	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١١/٤٠	٤١٨/٤٠	٤١٧/٤٠	٤١/١٣	٤٠٦/١١	٤١٠/٨/١٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٣٧/٥٠	٤١٢/٤٤	٤١٩/٤١	٤٢٩/١٨	٤١٢/١٧	٤١٦/١٤	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٥/٦	٤٤/٦	٤١٠/٥٩	٤١٥/٣٤	٤١١/٣٢	٤١٦/٢٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٨/٦٦			٤١/٣٩	٤١/٣٩	٤٢٥/٣٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٤٤/٧	٤١٤/٥	٤١٣٩/٢	٤١/٣٩	٤١٥/٣٩	٤١٤/٣٩	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٤/١٨	٤١٤٩/٧	٤١٩/٧	٤٢٣/٤٧	٤٢٨/٤٠	٤٢٧/٤٠	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٤٠/٢٢	٤١٢/٢١	٤٥٠/٢٠	٤٢٠/٤٤	٤١٣/٤٣	٤٤٧/٤٢	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٦/٣٦	٤٢٦/٣٤	٤٥١/٢٦	٤٢١/٥٧	٤١٥/٥٧	٤١٥/٤٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٥/٤٢	٤٢٠/٤١	٤١٤/٤١	١/٦٠			٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٣٢/٦٨	٤١٣/٤٦		٤١٩/٢٠	٤٢٠/٧	رشك	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٧/٦	٤٢٢/٦	٤١٣/٣	٤١٦/٥٥	٤١٣/٥٥	رشك	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٥٣/٧	٤٤٣/٧	٤٢٠/٦	٤٢٣/٥٥	٤٢١/٥٥	٤١٨/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١٠/٨/١٧	٤١٢٦/٧	٤١٢٥/٧	٤٢٠/٥٥	٤٢٨/٥٥	٤٢٥/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٥٣/٢٨	٤٥٠/٢٦	٤٣٢/٢٠	٤٢٦/٥٥	٤٢٤/٥٥	٤٢٢/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٤/٤٦	٤١٤/٤٣	٤١٢/٣٧	٤٢٤/٥٥	٤٢٠/٥٥	٤٢٨/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤١/٧٢	٤٢٢/٦٨	٤٢٩/٦٨	٤٢٩/٥٥	٤٢٧/٥٥	٤٢٥/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
١٠/٧٦	٤٢/٧٢		٤٥٥/٥٥	٤٥٣/٥٥	٤٥١/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦
٤٢٨٢/٢	٤٢٨٢/٢	رشك	٤١٦/٥٥	٤٥٩/٥٥	٤٥٧/٥٥	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦	٤٣١/٦



١٧٣/٢ ١٤٣/٢ رَجِيمٌ	٢٦٣/١١ ٢٢٨/١١ ١٧/١١	١٤٢/٢٤ ١٠٠/٢٤ ١١٣/٤	١٢٢/٤ ٢٢٨/٢ رَجُلٌ
١٩٩/٢ ١٩٢/٢ ١٨٢/٢	١٨٩/١٦ ٢٦٤/١٦ ١١١/١٢	٢١/٢٤ ١٢٠/٢٤	٢٨/٢٢ ٢٥٥/٢٢ ١٧٨/١
٢١٦/٢ ٢٢٦/٢ ٢١٨/٢	٢٦٥/١٨ ١٠٠/١٨ ١٨٧/١٧	١٧٤/٢ ١٠٠/٢ رَحِيمِيٌّ	٢٠٠/٢٦ ٢٣/٢٤ ٢٠٠/٢٨
٢٣٥ ٢٣٥/٢ ١٢٩/٢ ١٨٩/٢	١٨٤/٢١ ٢٦١/١٩ ١٢٢/١٨	٢٥٨/١٠ ١٩٩/٩ ١٥٧/٧	٢٨/٤٠
٢٩٨/٥ ١٧٤/٥ ٢٩٥/٥ ٢٤٤/٥	٢٤٦/٢٨ ٢٤٣/٢٨ ١٠٠٧/٢١	٢٢٢/٢٧ ٢٤٨/٢٥ ١٦٦/١٨	٢٢/١٠ ٢٦٩/٧ ٢٢٣/٧ رَجُلِيٌّ
١٦٥/٦ ١٤٥/٦ ١٥٤/٦	٢١١/٢٠ ٢٥١/٢٩ ١٨٦/٢٨	٢٢٨/٢٩ ٢٤٦/٢٠ ١٧٢/٢٨	٢٩٢/٢٩ ١٧/٢٤ ٢٤/٢٢
٢٦٩/٨ ١٦٧/٧ ١٥٣/٧	٢٢/٢١ ٢٦٦/٢٠ ٢٣/٢٠	٢٥٥/٤٨ ٢٠٠/٤٥ ١٨/٤٢	٢١/٤٢
٢٩١/٩ ٢٧٦/٩ ٢٥٩/٩ ١٧٠/٨	٢٣/٢٨ ٢٤٤/٢٦ ١٧/٢٢	٢١/٧٦ ٢٢٨/٥٧	رَجُلًا: ١٥٥/٧ ٢٩/٦
١١٧/٩ ١٠٠٢/٩ ١٩٩/٩	٢٤٨/٤٢ ١٥٠/٤١ ١٧/٤٠	٩/٤٠ رَحِيمَتُهُ	١٨/٢٥ ٢٣٧/١٨ ٢٤٧/١٧
٢٩٠/١١ ٢٤١/١١ ١٢٨/٩	٢٧/٥٧ ١٢/٤٦ ٢٦/٤٤	٢٢/٢٩ ١٥٦/٧ رَحِيمِيٌّ	٢٨/٤٠ ٢٩٢/٩
١٧/١٦ ٢٦٦/١٤ ١٥٣/١٢	٢٢٢/٤٢ ١٧٢/١١ رَحْمَةٌ	١١١/٢٦ ١١٠/١٧ رَحْمَنٌ	٢٢/٥٠ رَجُلَانٌ
١١٠/١٦ ٢٤٧/١٦ ١١٨/١٦	١٣/٥٧	٢٢/٥٠	٦٤/١٧ رَجُلِكَ
١١٩/١٦ ١١٥/١٦	١٧٨/٢ ١٥٧/٢ رَحْمَةٌ	٢٦١/١٩ ١٦٢/٢ رَحْمَنٌ	٤٢/٢٨ رَجُلِكَ
٢٠/٢٤ ١٥/٢٤ ٢٥/٢٢	١٥٤/٧ ١٥٧/٦ ١٥٧/٢	٢٦/١٩ ١٨٨/١٩ ١٥٥/١٩	رَجُلَيْنِ: ٢٧/١٦ ٢٢٨/٢
٢٢/٢٤ ٢٣٢/٢٤ ٢٢/٢٤	٢٥٧/١٠ ٢٦١/٩ ٢٠٢/٧	١٠٩/٢٠ ٢٩٠/٢٠ ١٥/٢٠	١٥/٢٨ ٢٢/١٨
١٢/٤٩ ١٥/٤٩ ١١/٢٧	٢٧/٢٧ ٢٩٨/١٨ ١٢/١٧	٢٥٩/٢٥ ١١٢/٢١ ٢٦/٢١	رَجُلَيْنِ: ٤٥/٢٤
٢٢٨/٥٧ ٢٩/٥٧ ١٤/٤٩	٢٠/٤٥	٢٢/٢٦ ١٥/٢٦ ٢٠/٢٥	رَحْمَةً: ٢٢/١٨
١٧/٦ ١٠٠/٥٩ ١٢/٥٨	١٢٢/٦ ١٠٧/٢ رَحْمَةٌ	١/٥٥ ٢٠/٤٢ ١٥٢/٢٦	رَجْمَانِكَ: ٩١/١١
١/٦٦ ١٤/٦٤ ١٢/٦٠	١٠٠/١٧ ٢٤/١٧ ٢٥٦/١٥	٢٩/٦٧ ١٩/٦٧ ٢٢/٥٩	رَجُومًا: ٥/٦٧
٢٠/٧٢	٢٥٠/٢٠ ٢/١٩ ٢٥٨/١٨	٢٨/٧٨	رَجِيمٌ: ٧٧/٢٨ ٢٤/١٥
٢١٧/٢٦ ٢/١٠ ١/١ رَجِيمٌ	٥٢/٢٩ ٢/٢٨	٢٠/١٢ ٢/١٠ ١/١٠ رَحْمَنٌ	رَجِيمٌ: ٩٨/١٦ ٢٦/٢
٢/٤١ ١٥/٢٦ ٢٠/٢٧	١٧٥/٤ ١٥٩/٢ رَحْمَةٌ	٤٤/١٩ ٢٦/١٩ ١٨/١٩	رَجِيمٌ: ٢٥/٨١ ١٧/١٥
٢٢/٤١ ٢٥٨/٢٦ رَجِيمٌ	٢٢/٧ ٢٩/٧ ١٤٧/٦	٢٩/١٩ ٢٥٨/١٩ ٢٥/١٩	رَجَالِهِمْ: ٦٢/١٢
٢٢/٤ ١٦/٤ رَحِيمَةٌ	٢٦/١١ ٢٥٨/١١ ٢١/٩	١٨٧/١٩ ١٨٥/١٩ ٢٨/١٩	رَحْمَتٌ: ١١٨/٩ ٢٥/٩
٢٦/٤ ٢٦٤/٤ ٢٩/٤	٢/٢٥ ٢٨/١٧ ٢٤/١١	٢٣/١٩ ٢٢/١٩ ٢١/١٩	رَجُلِيٌّ: ٧٠/١٢
١١٠/٤ ١٠٦/٤ ١٠٠/٤	٢٨/٢٩	٢٤/٢١ ٢٦/٢١ ١٠٨/٢٠	رَجُلَةً: ٧٥/١٢
٢٦/١٧ ١٥٢/٤ ١٢٩/٤	١٦/٦ رَحْمَةٌ	٢٢/٢٥ ٢٦/٢٥ ٢٦/٢٥	رَجُلَةً: ٢/١٠ ٦
١٥/٢٢ ١٧٠/٢٥ ١٦/٢٥	٢٥/٨٢ رَحِيمِيٌّ	٢/٤١ ٢٠/٢٧ ١٥/٢٦	رَجِيمٌ: ١١٩/١١ ٢٣/١١
١٥٠/٢٢ ٢٣/٢٢ ٢٤/٢٢	١٥٤/٢ ٢٧/٢ رَجِيمٌ	٢٣/٤٢ ١٩/٤٢ ١٧/٤٢	٤٢/٤٤ ١٥٢/٢
١٤/٤٨ ١٧٢/٢٢ ١٥٩/٢٢	١٦٢/٢ ١٦٠/٢ ١٢٨/٢	١٨١/٤٢ ٢٥/٤٢ ٢٦/٤٢	رَحْمَةً: ٨١/١٨
٢٦/٢٨ رَحْمَةٌ	١٠٧/١٠ ١١٨/٩ ١٠٠/٩	٢٧/٧٨ ٢٠/٦٧ ٢/٦٧	رَحْمَةً: ٢٩/٤٨
٢٥/٢٢ رَجُلٌ	٢٩/٢٦ ٢٩/١٥ ٢٩٨/١٢	٢٨/٦٧ رَحْمَتًا	رَحْمَتِكَ: ١٨٦/١٠ ١٥١/٧
٢٤/٢٨ رَحْمَةٌ	١٢٢/٢٦ ١٠٠/٢٦ ٢٨/٢٦	٧٥/٢٢ رَحْمَتَانِهِمْ	١٩/٢٧
٦٥/١٢ رَجُلٌ	١٥٩/٢٦ ١٤٠/٢٦	١٢/٦ ٢١٨/٢ رَحْمَةٌ	رَحِيمَةً: ١٥٠/١٩ ٢٥٦/١٢
٢٦/١٨ رَجُلٌ	١٦٦/٢٨ ١٩١/٢٦ ١٧٥/٢٦	٢٩/٢٩ ٢٥٦/٧ ١٥٤/٦	٨٦/٢١ ١٧٥/٢١ ١٥٢/١٩
٦/١٧ رَجُلٌ	٢/٢٤ ٢/٢٢ ١٥/٢٠	٢٢/٤٢	رَحْمَتًا: ٢٨/٤٢ ١٥٧/١٧
٥/٩٥ ١٢/٢٨ رَجُلٌ	٢٤/٤٤ ١٥/٤٢ ١٥٢/٣٩	١٠٥٤/٦ ٢٩/٤ ١٨/٢ رَحْمَةٌ	رَحْمَتًا: ١٨٢/٤ ٢٤/٢
٧٢/٢٧ رَجُلٌ	٢٢/٥٩ ٢٨/٥٢ ١٨/٤٦	٢٩/١١ ٢١/١٠ ١٥٢/٧	

رَسُولًا: ٢١٤/٢، ١٤٣/٢	رَسُلًا: ٣٢/١٢، ١٠/٦	رَزَقْنَا: ٧٥/١٦	رَدْمًا: ٩٥/١٨
٢٦٤/٤، ١٥٣/٣، ٢٨٥/٢	٤١/٢١	رَزَقْنَاكُمْ: ٣/٨، ٣/٢	رَدْمًا: ٤٠/٢١
٤١/٥، ١٧١/٤، ١٧٠/٤	رَسُلًا: ١٦٥/٤، ١٦٤/٤	٣١/١٤، ٢٢/١٣، ٩٣/١٠	رَدْمِينَ: ٢٢٨/٢
٨٨/٩، ١٥٨/٧، ٦٧/٥	٣٨/١٣، ٧٤/١٠، ٧٠/٥	٣٥/٢٢، ٧٠/١٧، ٥٦/١٦	رَدُّوا: ٩/١٤
٧٨/٢٢، ١٩/١٩، ٥٠/١٢	١/٢٥، ٤٧/٣، ٧٥/٢٢	٢٩/٣٥، ١٦/٢٢، ٥٤/٢٨	رَدُّوا: ٦٢/٦، ٢٨/٦، ٩١/٤
٤٦/٤٣، ١٦/٢٦، ٣٠/٢٥	٧٨/٤٠	١٦/٤٥، ٣٨/٤٢	٣٠/١٠
٨/٥٧، ٢٩/٤٨، ١٢/٤٨	رَسَلْنَا: ١٩٤/٣	رَزَقْنِي: ٨٨/١١	رَقُوفًا: ٨٣/٤
٦/٦١، ٥٠/٦١، ٧/٥٩	رَسَلْنَاكُمْ: ٥٠/٤٠	رَزَقْنَا: ١٦/٨٩، ٢١/٦٧	رَدُّوا: ٥٩/٤
١٣/٩١، ٥٠/٦٣، ١/٦٣	رَسَلْنَا: ١٠٣/١٠، ٢١/١٠	رَزَقْنَا: ٧/٦٥	رَقُوفًا: ٣٣/٢٨، ٨٦/٤
رَسُولًا: ١٠١/٢، ٨٧/٢	٧٠/٤٠، ٥١/٤٠، ٤٤/٢٣	رَزَقْنَا: ١٥/٦٧	رَزَقًا: ٥٨/٥١
٧٠/٥، ١٤٤/٣، ٨١/٣	٢٥/٥٧	رَزَقْنَا: ٦٠/٢٩	رَزَقًا: ٣٠/١٧، ٤٦/١٣
٦٧/٧، ٦١/٧، ٧٥/٥	رَسَلْنَا: ٣٧/٧، ٦١/٦، ٣٢/٥	رَزَقْنَا: ١١٢/١٦، ٦/١١	٦٢/٢٩، ١٧/٢٩، ٨٢/٢٨
٤٧/١٠، ١٢٨/٩، ١٠٤/٧	٣٦/٢٩، ٧٧/١١، ٦٩/١١	رَزَقْنَاكُمْ: ٣٤/٢٢، ٢٨/٢٢	٣٩/٢٤، ٣٦/٢٤، ٣٧/٢٠
١٠٧/٢٦، ١١٣/١٦	٨٠/٤٣، ٣٣/٢٩	رَزَقْنَاكُمْ: ١٤٠/٦، ٣٩/٤	٢٧/٤٢، ١٢/٤٢، ٥٢/٢٩
١٤٣/٢٦، ١٢٥/٢٦	رَسَلْنَا: ٤٥/٤٣، ٧٧/١٧	رَزَقْنَاكُمْ: ٦٢/١٩	رَزَقًا: ١٣١/٢٠
٢٩/٤٣، ١٧٨/٢٦، ١٦٢/٢٦	٢٧/٥٧	رَزَقْنَاكُمْ: ٧١/١٦	رَزَقًا: ٥٠/٢٢، ٧٤/٨، ٤/٨
١٨/٤٤، ١٧/٤٤، ١٣/٤٤	رَسَلْنَا: ٤٧/١٤، ٥٩/١١	رَزَقْنَاكُمْ: ٢٣٣/٢	٤١/٢٧، ٤٤/٢٤، ٣٦/٢٤
٢/٩٨	٦/٥٩، ٤٥/٥٧	رَزَقُوا: ٢٥/٢	رَزَقًا: ٧١/١٦، ٣٢/٧، ٦٠/٢
رَسُولًا: ٥٩/٤، ١٧٢/٣	رَسَلْنَا: ٢٨٥/٢، ٩٨/٢	رَسُلًا: ١٢/٥، ٣٨/٢٥	١٥/٣٤
٩٩/٥، ٨٣/٥، ٨٣/٤، ٦١/٤	١٥٠/٤، ١٣٦/٤، ١٧٩/٣	رَسَالَاتٍ: ٦٨/٧، ٦٢/٧	رَزَقًا: ١٩/١٨، ٥٩/١٠
٤١/٨، ٢٤/٨، ١/٨، ١٠٤/٥	١٩/٥٧، ١٧١/٤، ١٥٢/٤	٢٨/٧٢، ٣٩/٢٣، ٩٣/٧	٥٧/٥١، ٥/٤٥
٩٩/٩، ٨١/٩، ١٣/٩	٨/٦٥، ٢١/٥٧	رَسَالَاتِهِ: ٢٣/٧٢	رَزَقًا: ٣٧/٣، ٤٥/٢، ٢٢/٢
٤٧/٢٤، ١٦/٢٠، ١٢/١٩	رَسَلْنَاكُمْ: ٧٠/٩، ١٠١/٧	رَسَالَاتِي: ١٤٤/٧	٦٧/١٦، ٣٢/١٤، ٨٨/١١
٧/٢٥، ٦٣/٢٤، ٥٤/٢٤	١٠/١٤، ٩/١٤، ١٣/١٠	رَسَالَتُهُ: ١٢٤/٦، ٦٧/٥	١٣٢/٢٠، ٧٥/١٦، ٧٣/١٦
٢١/٢٣، ١٨/٢٩، ٢٧/٢٥	٢٥/٢٥، ٩/٢٠، ١١/١٤	رَسَالَتُهُ: ٧٩/٧	١٧/٢٩، ٥٧/٢٨، ٥٨/٢٢
٩/٥٨، ٨/٥٨، ٣/٤٩	٦/٦٤، ٨٣/٤٠، ٢٢/٤٠	رَسُلًا: ٤٤/١٤، ١٠٩/٥	١١/٥٠، ١٣/٤٠، ٣١/٢٣
٧/٦٣، ٧/٥٩	رَسَلْنَاكُمْ: ١٣/١٤	١٤/٥٠، ١٤/٢٨، ٣٧/٢٥	١١/٦٥
رَسُولًا: ٦٤/٤، ١٨٣/٣	رَسَلْنَا: ١٠٦/١٨، ١٢/٥	رَسُلًا: ١٤٤/٣، ٢٥٢/٢	رَزَقْنَاكُمْ: ٧٢/١٦، ٢٦/٨
١١/١٥، ٤/١٤، ٣٨/١٣	٢١/٥٨، ٤٥/٢٤	٥٣/٧، ٤٣/٧، ١٢٤/٦	٦٤/٤٠، ٤٤/٣٠
٣٠/٢٦، ٥٢/٢٢، ٢٥/٢١	رَسُولًا: ٣٢/٣، ١٤٣/٢	٥١/٢٣، ١١٠/١٢، ٨١/١١	رَزَقْنَاكُمْ: ١٤٢/٦، ٨٨/٥
٦/٦١، ٥٢/٥١، ٧٨/٤٠	١٣٢/٣، ٨٦/٣، ٥٣/٣	١١/٧٧، ١٤/٤١	٤٧/٢٦، ١١٤/١٦، ٥٠/٧
١٩/٨١، ٢٧/٧٢، ٤٠/٦٩	٨٠/٤، ٦٩/٤، ٥٩/٤، ٤٢/٤	رَسُلًا: ١٨٤/٣، ١٨٣/٣	رَزَقْنَاكُمْ: ٨٢/٥٦
رَسُولًا: ٦٦/٢٣	٩٢/٥، ١٥٧/٤، ١١٥/٤	٣٥/٧، ١٣٠/٦، ٣٤/٦	رَزَقْنَاكُمْ: ٢٢/٥١
رَسُولًا: ٤٧/٢٠	٦١/٩، ٢٧/٨، ١٥٧/٧	٧١/٢٩، ٤/٣٥	رَزَقْنَا: ٢٥/٢
رَسُولًا: ١٥١/٢، ١٢٩/٢	٤٠/٢٣، ٥٦/٢٤، ٥٤/٢٤	رَسُلًا: ١٦٥/٤، ٨٧/٢	رَزَقْنَا: ٥٤/٢٨
٧٩/٤، ١٦٤/٣، ٤٩/٣	٣٣/٤٧، ٣٢/٤٧، ٥٣/٢٣	١٢٠/١١، ٧٥/٥، ١٩/٥	رَزَقْنَاكُمْ: ١٧٢/٢، ٥٧/٢
٩٣/١٧، ١٥/١٧، ٣٦/١٦	١/٦٠، ١٢/٥٨، ٧/٤٩	٩/٤٦، ٤٣/٤١، ٣٥/١٦	٨١/٢٠، ١٦٠/٧، ٢٥٤/٢
٥١/١٩، ٩٥/١٧، ٩٤/١٧	١٦/٧٢، ١٠/٦٩، ١٢/٦٤	٣٥/٤٦	١٠/٦٣، ٢٨/٣٠



رَكْبُوا: ٦٥/٢٩	رَغَدٌ: ١٣/١٣	رَسُولِي: ١١١/٥	٣٢٢/٢٣ ١٣٤/٢٠ ١٥٤/١٩
رَكْرَأَ: ٩٨/١٩	رَغَدٌ: ١٩/٢	رَشَادٌ: ٣٨/٤٠ ٢٩/٤٠	٥٩/٢٨ ٤٧/٢٨ ٤١/٢٥
رَكْبَحٌ: ٢٦/٢٢ ١٢٥/٢	رَعْوَهَا: ٢٧/٥٧	رُشْدٌ: ٢٥٦/٢	٤٢/٦٢ ٥١/٤٢ ٣٤/٤٠
رَكَمًا: ٢٩/٤٨	رَغَبًا: ٩٠/٢١	رُشِدٌ: ٢/٧٢ ١٤٦/٧	١٥/٧٢ ٤١/٦٥
رَكْنٌ: ٨٠/١١	رَغَدًا: ٥٨/٢ ٢٥/٢	رُشْدًا: ٢٤/١٨ ٤٠/١٨	رَسُولُكُمْ: ١٠٨/٢
رَكْبِي: ٣٩/٥١	١١٢/١٦	٢١/٧٢ ١٤٤/٧٢ ٤٠/٧٢	رَسُولُكُمْ: ٢٧/٢٦
رَكُونَهُمْ: ٧٢/٣٦	رُكَّاتًا: ٩٨/١٧ ٤٩/١٧	رُشْدًا: ٦٦/١٨ ٤٦/٤	رَسُولُنَا: ١٩/٥ ٤١/٥
رَمَاحِكُمْ: ٩٤/٥	رَفَّتْ: ١٩٧/٢	رُشْدَةً: ٥١/٢١	رَسُولُنَا: ١٢/٦٤ ١٩٢/٥
رَمَادٍ: ١٨/١٤	رَفَّتْ: ١٨٧/٢	رُشِيدٌ: ٨٧/١١	رَسُولَةٌ: ١٤/٤ ١٣٢/٤
رَمَانٌ: ١٤١/٦ ٩٩٩/٦	رَفْدٌ: ٩٩/١١	رُشِيدًا: ٧٨/١١	١٣/٨ ٤١/٨ ٥٦/٥ ٣٢/٥
رَمَانٌ: ٦٨/٥٥	رَقْرَبٌ: ٧٦/٥٥	رُشِيدًا: ٩٧/١١	٤٦٣/٩ ٣٢٣/٩ ٤٦٦/٨ ٢٠/٨
رَمَوًا: ٤١/٣	رَفَعٌ: ١٦٥/٦ ٢٥٣/٢	رُصَدًا: ٢٧/٧٢ ٩٩/٧٢	٤١٠/٩ ٤٩٠/٩ ٤٧١/٩
رَمَضَانَ: ١٨٥/٢	٢٨/٧٩ ٤٢/١٣ ٤١٠/١٢	رُضَاعَةً: ٢٣٣/٢	٤٢٣/٢٣ ٢٩٩/٢٣ ٥٢/٢٤
رَمَى: ١٧/٨	رَفَعَتْ: ١٨/٨٨	رُضَاعَةً: ٢٣/٤	٤٧١/٢٣ ٥٥٧/٢٣ ٣٦/٢٣
رَمَيْتَ: ١٧/٨	رَفَعْنَا: ٩٣/٢ ٦٣/٢	رُضَوًا: ٥٨/٩ ٤١١٩/٥	٤٢٨/٤٨ ٤٢٧/٤٨ ٤١٧/٤٨
رَمِيمٌ: ٧٨/٣٦	٤/٩٤ ٣٢٢/٤٣ ٤١٥٤/٤	٩٣/٩ ٨٧/٩ ٥٩/٩	٤١٣/٥٨ ٥٠/٥٨ ٤٤٤/٤٩
رَمِيمٌ: ٤٢/٥١	رَفَعْنَا: ٥٧/١٩ ١٧٦/٧	٤٢٢/٥٨ ٤٧/١٠ ٤١٠/٩	٤٤/٥٩ ٤٢٢/٥٨ ٤٢٠/٥٨
رَهَانٌ: ٢٨٣/٢	رَفَعَهُ: ١٥٨/٤	٨/٩٨	٢٣/٧٢ ٩/٦١ ٤٨/٥٩
رَهَبٌ: ٣٢/٢٨	رَفَعَهَا: ٧/٥٥	رِضْوَانٌ: ١٧٤/٣ ٤٦٢/٣	رَسُولَةٌ: ٥٥/٥ ٤١٠/٣
رَهَبًا: ٩٠/٢١	رَفِيعٌ: ١٥/٤٠	رِضْوَانٌ: ٤٧٢/٩ ٤١٥/٣	٤٢٢/٩ ٥٥٩/٩ ٢٩٩/٩ ٤٣/٩
رَهْبَانٌ: ٣٤/٩	رَفِيعًا: ٦٩/٤	٢٠/٥٧	٤١٠/٥٩ ٤٩٤/٩ ٤٧٤/٩
رَهْبَانًا: ٨٢/٥	رَقٌّ: ٣/٥٢	رِضْوَانٌ: ٢٧/٥٧	٤٢٢/٢٣ ٤١٢/٢٣ ٥٠/٢٤
رَهْبَانَهُمْ: ٣١/٩	رَقَابٌ: ٤٦٠/٩ ١٧٧/٢	١٠٩/٩ ٢١/٩	١/٦٣ ٣٦/٢٣
رَهْبَانِيَّةٌ: ٢٧/٥٧	٤/٤٧	رِضْوَانًا: ٨/٥٩ ٢٩/٤٨ ٤/٥	رَسُولَةٌ: ٤١٠/٤ ٢٧٩/٢
رَهْبَةً: ١٣/٥٩	رَقِيعَةٌ: ٣/٥٨ ٨٩/٥ ٩٢/٤	رِضْوَانَةً: ٢٨/٤٧ ٤٦/٥	٤١/٩ ٤١٥٨/٧ ٤١٣٦/٤
رَهْفٌ: ٤٨/٢٧	١٣/٩٠	رُضِي: ٤١٠/٩ ٤١١٩/٥	٤٢٤/٩ ٤٦/٩ ٤٧/٩ ٤٣/٩
رَهْفًا: ٩١/١١	رُقُودٌ: ١٨/١٨	٤٢٢/٥٨ ٤١٨/٤٨ ٤٠٩/٢٠	٤٨٠/٩ ٤٦٥/٩ ٥٤٤/٩ ٤٢٦/٩
رَهْفِي: ٩٢/١١	رَقِيبٌ: ١١٧/٥	٨/٩٨	٤٩٧/٩ ٤٩١/٩ ٤٨٦/٩ ٤٤٤/٩
رَهْفًا: ١٣/٧٢ ٤٦/٧٢	رَقِيبٌ: ١٨/٥٠ ٩٣/١١	رُضِيًا: ٦/١٩	٤٦٢/٢٤ ٥٥١/٢٤ ٤٤٨/٢٤
رَهْوًا: ٢٤/٤٤	رَقِيبًا: ٥٢/٢٣ ٤١/٤	رُضِيَتْ: ٣/٥	٤١٣/٤٨ ٤٩/٤٨ ٣١/٢٣
رَهِيْنٌ: ٢١/٥٢	رَقِيْبٌ: ٩٣/١٧	رُضِيْمٌ: ٨٣/٩ ٣٨/٩	٤١٥/٤٩ ٤١/٤٩ ٤٢٦/٤٨
رَهِيْنَةً: ٣٨/٧٤	رَقِيمٌ: ٩/١٨	رُطِبٌ: ٥٩/٦	٤٤/٥٨ ٢٨/٥٧ ٤٧/٥٧
رَوَاحِجًا: ١٢/٣٤	رَكَابٌ: ٦/٥٩	رُطْبًا: ٢٥/١٩	٤١١/٦١ ٤٧/٥٩ ٤٦/٥٩
رَوَاسِي: ٤٩/١٥ ٤٣/١٣	رَكَامًا: ٤٣/٢٤	رِعَاءٌ: ٢٣/٢٨	٨/٦٤ ٤٨/٦٣
٤٦١/٢٧ ٤٣١/٢١ ٤١٥/١٦	رَكْبٌ: ٤٢/٨	رِعَايَتِهَا: ٢٧/٥٧	رَسُولُهَا: ٤٤/٢٣
٤٧/٥٠ ٤١٠/٤١ ٤١٠/٣١	رَكِبًا: ٧١/١٨	رُغَبٌ: ٤١٢/٨ ٤١٥١/٣	رَسُولُهُمْ: ٦٩/٢٣
٢٧/٧٧	رَكِبَانًا: ٢٣٩/٢	٢/٥٩ ٤٢٦/٢٣	رَسُولُهُمْ: ٤٧/١٠
رَوَاكِدٌ: ٣٣/٤٢	رَكِبَكَ: ٨/٨٢	رُغْبًا: ١٨/١٨	رَسُولُهُمْ: ٥/٤٠

رُوح: ۸۹/۵۶	رُوح: ۷۴/۱۱	رُوح: ۱۰/۳۰	رُوح: ۸۱/۲۱
رُوح: ۸۷/۱۲	رُوح: ۲/۳۰	رُوح: ۷۴/۱۱	رُوح: ۳۳/۴۲
رُوح: ۱۵/۴۰	رُوح: ۶۵/۳۷	رُوح: ۲۷/۴۸	رُوح: ۴۱/۵۱
رُوح: ۸۵/۱۷	رُوح: ۶/۵	رُوح: ۶۵/۳۷	رُوح: ۳۱/۲۲
رُوح: ۴۸/۷۸	رُوح: ۵/۶۳	رُوح: ۲۷/۴۸	رُوح: ۲۴/۴۶
رُوح: ۴۱۰/۱۶	رُوح: ۶۵/۲۱	رُوح: ۶/۵	رُوح: ۶۹/۱۷
رُوح: ۸۷/۲	رُوح: ۱۲/۳۲	رُوح: ۹/۳۵	رُوح: ۴۲/۱۰
رُوح: ۸۵/۱۷	رُوح: ۱۹/۲۲	رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۴۲/۱۰
رُوح: ۱۱۱/۰/۵	رُوح: ۴۰/۷/۲	رُوح: ۵/۴۵	رُوح: ۶/۶۹
رُوح: ۲۲/۵۸	رُوح: ۴۱۲۸/۹	رُوح: ۵/۴۵	رُوح: ۹/۲۳
رُوح: ۵۲/۴۲	رُوح: ۴۷/۱۶	رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۱۹/۵۴
رُوح: ۱۷/۱۹	رُوح: ۱۰/۵۹	رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۸۹/۵۶
رُوح: ۱۲/۶۶	رُوح: ۶۷/۱۲	رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۱۲/۵۵
رُوح: ۹/۳۲	رُوح: ۲۷/۴۸	رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۴۶/۸
رُوح: ۷۲/۳۸		رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۲۶/۷
رُوح: ۲۲/۴۲		رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۱۲۸/۲۶
		رُوح: ۴۵/۱۸	رُوح: ۷۴/۱۹

### حرف الزاي

زاجرات: ۲/۳۷	زاي: ۲/۲۴	زاي: ۲/۲۴	زاي: ۲۶/۴۴
زاد: ۱۹۷/۲	زاي: ۳/۲۴	زاي: ۳/۲۴	زاي: ۷/۶۴
زادئة: ۱۲۴/۹	زاي: ۲/۲۴	زاي: ۲/۲۴	زاي: ۹۲/۱۷
زادتهم: ۴۱۲۴/۹	زاي: ۲۰/۱۲	زاي: ۲۰/۱۲	زاي: ۵۶/۱۷
زادو: ۱۲۵/۹	زاي: ۱۸/۲۱	زاي: ۱۸/۲۱	زاي: ۴۲/۲۴
زادكم: ۶۹/۷	زاي: ۱۸/۹۶	زاي: ۱۸/۹۶	زاي: ۶/۶۲
زادة: ۲۴۷/۲	زاي: ۱۷/۱۳	زاي: ۱۷/۱۳	زاي: ۱۳۸/۶
زادهم: ۶۰/۲۵	زاي: ۱۷/۱۳	زاي: ۱۷/۱۳	زاي: ۴۰/۶۸
زادهم: ۱۷/۴۷	زاي: ۹۶/۱۸	زاي: ۹۶/۱۸	زاي: ۱۰۰/۲۱
زادهم: ۱۰/۲	زاي: ۴۴/۱۶	زاي: ۴۴/۱۶	زاي: ۱۲/۲۵
زادوكم: ۴۷/۹	زاي: ۴۳/۵۴	زاي: ۴۳/۵۴	زاي: ۴۳/۴۴
زادوهم: ۶/۷۲	زاي: ۴۳/۵۴	زاي: ۴۳/۵۴	زاي: ۵۲/۵۶
زادعون: ۶۴/۵۶	زاي: ۵۲/۵۴	زاي: ۵۲/۵۴	زاي: ۸۳/۲
زادغ: ۱۷/۵۳	زاي: ۵۳/۲۳	زاي: ۵۳/۲۳	زاي: ۴۲۷۷/۲
زادغت: ۶۳/۳۸	زاي: ۱۰۰/۲۱	زاي: ۱۰۰/۲۱	زاي: ۴۱۱/۰/۲
زادغت: ۱۰/۳۳	زاي: ۵۵/۱۷	زاي: ۵۵/۱۷	زاي: ۴۱۲/۵
زادغوا: ۵/۶۱	زاي: ۳۵/۲۴	زاي: ۳۵/۲۴	زاي: ۴۱۹/۹
زالت: ۱۵/۲۱	زاي: ۳۵/۲۴	زاي: ۳۵/۲۴	زاي: ۴۲/۲۷
زالتا: ۴۱/۳۵	زاي: ۷/۳۷	زاي: ۷/۳۷	زاي: ۴۷/۴۱
زان: ۲/۲۴	زاي: ۱۳/۷۹	زاي: ۱۳/۷۹	زاي: ۵/۹۸

٢٧/٤٠٠٨/٣٥٠٢٣/١٢	زوجةها: ٦/٣٩٠١٨٩/٧٠١/٤	زمرًا: ٧٣/٣٩٠٧١/٣٩	زكاة: ١٣/١٩٠٨١/١٨
١٢/٤٨٠١٤/٤٧	زوجةها: ١/٥٨	زمنهريًا: ١٣/٧٦	زكاة: ٥٥/١٩٠٣١/١٩
٤٦/٣٧٠٤/٢٧٠١٠٨/٦	زوجين: ٣/١٣٠٤٠/١١	زنجيلا: ١٧/٧٦	٢٧/٢٤٠٤/٢٣٠٧٣/٢١
٥/٦٧٠١٢/٤١	٤٥/٥٣٠٤٩/٥١٠٢٧/٢٣	زئوا: ١٨٢/٢٦٠٣٥/١٧	زكاة: ٣٩/٣٠
٦/٥٠٠١٦/١٥	٣٩/٧٥	زنى: ٣٢/١٧	زكاتها: ٩/٩١
٣١/٧	زور: ٧٢/٢٥	زسيم: ١٣/٦٨	زكريا: ٨٥/٦٠٣٨/٢٠٣٧/٢
٧٩/٢٨	زور: ٣٠/٢٢	زهرة: ١٣١/٢٠	٨٩/٢١٠٧/١٩٠٢/١٩
٢٨/٢٣٠١٥/١١	زورا: ٧/٥٨٠٤/٢٥	زهق: ٨١/١٧	زكي: ٢١/٢٤
٦٠/٢٨	زيادة: ٢٦/١٠٠٣٧/٩	زهوقا: ٨١/١٧	زكيا: ١٩/١٩
٣١/٢٤	زيتها: ٣٥/٢٤	زوال: ٤٤/١٤	زكية: ٧٤/١٨
٣١/٢٤	زبون: ٤٤١/٦٠٩٩/٦	زواج: ٧/٢٦٠٥/٢٢٠٢٠/٤	زليم: ٣٤/٤٠
٧/٤٩	١١/١٦	٧/٥٠٠١٠/٣١	زوالا: ١١/٢٣
٢٨/١٨٠٣٢/٧	زبون: ١/٩٥	زواجًا: ٢٣/٢	زوالها: ١/٩٩
٧/١٨٠٨/١٦٠٨٨/١٠	زبونا: ٢٩/٨٠	زوجان: ٥٢/٥٥	زولت: ١/٩٩
٤٦/١٨	زبونة: ٣٥/٢٤	زوجت: ٧/٨١	زولقة: ١/٢٢
٢٠/٥٧	زند: ٣٧/٢٣	زوجك: ٣٧/٢٣	زولوا: ١١/٢٣٠٢١٤/٢
٨٧/٢٠٠٥٩/٢٠	زنج: ٧/٣	زوجك: ١٩/٧٠٣٥/٢	زلفا: ١١٤/١١
٦/٣٧٠٦٠/٢٤	زئنا: ٢٨/١٠	زوجك: ١١٧/٢٠	زلفه: ٢٧/٦٧
٢٥/٤١	زئين: ٤٤٨/٨٠١٣٧/٦٠٤٣/٦	زوجهاكها: ٢٧/٢٣	زلفي: ٢٥/٣٨٠٣٧/٣٤
	٣٨/٢٩٠٢٤/٢٧٠٦٣/١٦	زوجهاهم: ٢٠/٥٢٠٥٤/٤٤	٣/٣٩٠٤٠/٢٨
	زئين: ١٤/٣٠٢١٢/٢	زوجه: ٩٠/٢١	زلفا: ٤٠/١٨
	١٢/١٠٠٣٧/٩٠١٢٢/٦	زوجه: ١٠٢/٢	زلفتم: ٢٠٩/٢

حرف السين

٧٣/١٢	ساجر: ٤٧٩/١٠٠١١٢/٧	سابقون: ٤٦١/٢٣٠١٠٠/٩	ساعة: ٤٦٦/٥٠٣٨/٤٠٢٢/٤
٢١/١٨٠٨٥/١٥	٦٩/٢٠	١٠/٥٦	٤١٧٧/٧٠١٣٦/٦٠٣١/٦
١٥/٢٠٠٧٥/١٩٠٣٦/١٨	ساجران: ٦٣/٢٠	سابقين: ٣٩/٢٩	٥٩/١٦٠٢٥/١٦٠٩/٩
٥٩/٤٠٠٦٣/٢٣٠٧/٢٢	ساجرون: ٧٧/١٠	ساجدا: ٩/٢٩	١٧٣/٢٦٠١٠١/٢٠٠٣٢/١٧
٤٦/٤٣٠١٧/٤٢٠٥٠/٤١	ساجل: ٣٩/٢٠	ساجدون: ١١٢/٩	١١٧٧/٢٧٠٤/٢٩٠٥٨/٢٧
١٨/٤٧	ساجرين: ٥٦/٣٩	ساجدين: ١٢٠/٧٠١١/٧	٢/٦٣٠١٥/٥٨٠٢١/٤٥
ساعة: ٤٥/١٠٠٣٤/٧	سادتنا: ٦٧/٢٣	٣١/١٥٠٢٩/١٥٠٤/١٢	ساعت: ١١٥/٤٠٩٧/٤
٣٠/٣٤٠٦١/١٦٠٤٩/١٠	سادسهم: ٧/٥٨٠٢٢/١٨	٤٦/٢٦٠٩٨/١٥٠٣٢/١٥	٦/٤٨٠٦٦/٢٥٠٢٩/١٨
٣٥/٤٦	سار: ٢٩/٢٨	٧٢/٢٨٠٢٩/٢٦	سابعات: ٣/٧٩
ساعة: ٤٥/٦٠٣١/٦	سارب: ١٠/١٣	سابعهم: ١٧٧/٢٧	سابعات: ١١/٢٤
١٢/٣٠٠٥٥/٢٢٠١٠٧/١٢	سارغوا: ١٣٢/٣	ساجر: ٤٩/٤٣٠٦٩/٢٠	سابق: ٤٠/٣٦
٣/٣٤٠٥٥/٣٠٠١٤/٢٠	سارق: ٣٨/٥	ساجر: ٢/١٠٠١٠٩/٧	سابق: ٣٢/٣٥
٣٢/٤٥٠٢٧/٤٥٠٤٦/٤١	سارقة: ٣٨/٥	٢٤/٤٠٠٤/٣٨٠٣٤/٢٦	سابعات: ٤/٧٩
٤٦/٥٤٠١/٥٤	سارقون: ٧٠/١٢	٥٢/٥١٠٣٩/٥١	سابقوا: ٢٩/٥٧

١٧/٢٥ ١٨٩/١ ١٤٦/٧	١٨٨/١ ٣١/٩ ١٠٠/٦	٥/٦٦	ساعة: ١١٧/٩ ١٨٧/٧
٤٤/٣٣ ١٥٠/٣١ ٢٩/٢٩	١٥٧/١٦ ١١/٦ ٦٨/١٠	١١٢/٩	ساعة: ١٧/٢٢ ٤٩/٢١ ٧٧/١٦
٣٧/٦٦ ٣٨/٤٠ ٢٩/٤٠	٢٦/٢١ ٣٥٠/٩ ٤٣/١٧	١٢/٣٥	ساعة: ٢٣/٣٣ ٣٤/٣١ ١١/٢٥
٢٠/٨٠	٦٧/٢٩ ٤٣/٢٩ ٤٠/٢٠	٦٦/١٦	ساعة: ٢٦/٤٣ ١٨/٤٢ ٤٧/٤١
٤٢/٤٢ ٩٣/٩ ١٥٥/٦	ساعة: ٤٩/٥٢ ٤٠/٥٠	٢١/٥٠	ساعة: ٤٢/٧٩ ١٥٥/٤٣
ساعة: ٧٥/٣	٢٦/٧٦	١٠/٩٣	ساعة: ٥٥/٣٠
ساعة: ١٠٥٤/٢ ١٠٠٨/٢	ساعة: ١٥٣/٢٢	١/٧٠	ساعة: ٧٤/١٥ ١٨٢/١١
١٩٥٥/٢ ١٩٠/٢ ١٧٧/٢	ساعة: ١١١/١٩	ساعة: ٢٥/٧٠ ١٩/٥١	ساعة: ٥/٩٥
٢١١٨/٢ ٢١٧/٢ ٢١٥٥/٢	ساعة: ٤٢/٣٣	ساعة: ٧/١٢ ١٧٧/٢	ساعة: ٢٩/٧٥
٢٢٦/٢ ٢٤٦/٢ ٢٤٤٤/٢	ساعة: ٢٦٦/٢ ٢٩٩/٢	١٠/٤١	ساعة: ٢٩/٧٥
١٢٣/٢ ٢٧٣/٢ ٢٦٢/٢	١٧/٢٣ ٤٤٧/٢ ٤٣/١٢	ساعة: ١٥/٣٤ ٢٢/٢٧	ساعة: ٤٢/٦٨
١١٥٧/٢ ١٤٦/٢ ٩٩/٢	٢٣/٦٧ ١٢/٦٥ ١٢/٤١	ساعة: ٩/٧٨ ٤٤٧/٢٥	ساعة: ٤٤/٥٢
٢٣٦/٤ ١٦٩/٢ ١٦٧/٢	١٥/٦١ ٧/٦٩	ساعة: ١٥/٢٢	ساعة: ٤٤/٢٧
١٨٤/٤ ١٧٦/٤ ١٧٥/٤ ١٧٤/٤	ساعة: ٤٤/١٧	ساعة: ١٨٥/١٨ ١٨٤/١٨	ساعة: ٤٥/٢٥
١٩٥/٤ ١٩٤/٤ ١٨٩/٤	ساعة: ٤٦/١٢ ٤٣/١٢	٩٢/١٨ ١٨٩/١٨	ساعة: ١/٧٠
١٦٠/٤ ١١٥/٤ ١٠٠/٤	٤٨/١٢	ساعة: ١٢٤/١٦	ساعة: ١٧/١٣
١٥٤/٥ ١٢/٥ ١٦٧/٤	ساعة: ٨٦/٢٣ ٤٦/١٢	ساعة: ٤٤٧/٤ ٦٥/٢	ساعة: ٧٦/١٨
١١٦/٦ ١٧٧/٥ ٦٠/٥	ساعة: ٣/٥	١٦٣/٧ ١٥٤/٤	ساعة: ٤٧/٣٤ ١٧٢/١٠
٤٤/٨ ٢٦/٨ ١٨٦/٧ ٤٥/٧	ساعة: ١٢/٧٨ ١٨٧/١٥	ساعة: ١٦٣/٧	ساعة: ٦١/٢
١٧٤/٨ ١٧٢/٨ ١٦٠/٨ ١٤٧/٨	٢٧/٣١ ٤٤٤/١٥	ساعة: ١/٦١ ١/٥٩ ١/٥٧	ساعة: ٣٤/١٤
٢٣٨/٩ ٢٢٤/٩ ٢٠/٩ ١٩/٩	ساعة: ٢٢/١٨	ساعة: ١٩٨/١٥ ٤٤/٢	ساعة: ٥٣/٣٢
١٨١/٩ ١٦٠/٩ ٤٤/٩	ساعة: ١٩٦/٢	١٥٥/٤ ١٥٨/٢٥ ١٣٠/٢٠	ساعة: ٢٦/٢٩ ٢٥٥/٩
١٩/١١ ١٢٠/٩ ١١١/٩	ساعة: ٣٢/٦٩	١٧٤/٥٦ ٤٤٨/٥٢ ٢٩/٥٠	٢٣٨/٢٩ ٢٥٥/٢١ ٢٣/٢٩
٩/١٦ ٢/١٤ ٢٣/١٢	ساعة: ٨٠/٩ ١٥٥٥/٧	٢/١١٠ ١٥٢/٦٩ ١٦٦/٥٦	٨٧/٤٣ ٩/٤٣
١٢٥٥/١٦ ١٩٤/١٦ ١٨٨/١٦	ساعة: ٤٠/١١ ٢٨/٨	ساعة: ١/٨٧	ساعة: ١٨٦/٢
٢٥٥/٢٢ ١٩/٢٢ ٢٦/١٧	ساعة: ٢٧/٢٣ ١٩٩/٢٠	ساعة: ٣/٧٩ ١٧/٢٣	ساعة: ٤٣/٦٨
٢٤٤/٢٧ ٢٢٢/٢٤ ١٥٨/٢٢	ساعة: ٤/٧٩	ساعة: ١/١٧ ١٠٠٨/١٢ ١٩٣/١٧	ساعة: ١٠٢/٥
٢٣٨/٢٠ ٢٣٨/٢٩ ٢٢٢/٢٨	ساعة: ١١٠/١١ ١١٩/١٠	٢٢/٢١ ١٠٠٨/١٧ ١٩٣/١٧	ساعة: ٨/٦٧
٢٣٧/٤٠ ٢٦٦/٣٨ ٢٦/٣١	١٠٠/١٢١ ١٢٩/٢٠	٢٨/٢٨ ١٨/٢٧ ١٩١/٢٣	ساعة: ١٥٣/٤
٤٤/٤٧ ١/٤٧ ٢٧/٤٢	١٤/٤٢ ٤٥٥/٤١ ١٧١/٣٧	١٨٣/٣٦ ٢٦/٣٦ ١٧/٣٠	ساعة: ٦١/٥٢
٢٣٨/٤٧ ٢٣٤/٤٧ ٢٢٤/٤٧	٢٨/٢٩ ١٨٠/٧	١٢/٤٣ ١٨٠/٣٧ ١٥٩/٣٧	ساعة: ٦٧/٢٣
١٦/٥٨ ١٠/٥٧ ١٥/٤٩	ساعة: ٥٩/٨	٢٣/٥٩ ٤٣/٥٢ ١٨٢/٤٣	ساعة: ٨٧/٢٠ ١٨٥/٢٠
١١/٦١ ١/٦٠ ١/٥٩	ساعة: ١٠/٥٩ ١١/٤٦	٢٩/٦٨	ساعة: ٩٥/٢٠
٢٠/٧٣ ١٢/٦٣	ساعة: ١٥٣/٦ ١٦/٥	ساعة: ١٩١/٣ ٢٢/٢	ساعة: ١٤/٧٩
ساعة: ١٧/١٥ ١٩١/٩ ٤٣/٤	٦٩/١٦	١٠/١٠ ١٤٣/٧ ١١٦/٥	ساعة: ١٤١/٣٧
٤٤٤/٤٢ ٤٤١/٤٢ ١١/٤٠	ساعة: ١٥٣/٢ ١٥٥/١٦	١٨٨/٢٥ ١٦/٢٤ ١٨٧/٢١	ساعة: ٥/١٠٧ ١١/٥١
٤٦/٤٢	٢٠/٧١ ١٠/٤٣ ٢١/٢١	٤١/٣٤	ساعة: ٩٦/١٨
ساعة: ٦٧/٣٣	ساعة: ٦٩/٢٩ ١٢/١٤	ساعة: ١٧١/٤ ١١٦/٢	ساعة: ١٠٣/٥
ساعة: ٢٢/٤ ١٥/٤ ١٩٧/٣	ساعة: ١٤٢/٧ ٤٤/٤		

سراجا: ٤٩/٣٣ ٤٢٨/٣٣	سحققا: ١١/٦٧	سجور: ٤٢٦/٣٣ ١٢٥/٢	٤٩٠/٤ ٤٨٨/٤ ٥٠٦/٤ ٤٣٤/٤
سرادقها: ٢٩/١٨	سحقي: ٣١/٢٢	٤٤٢/٦٨ ٤٤٠/٥٠ ٤٢٩/٤٨	٤١٤٦/٤ ٤١٣٧/٤ ٤٠٩٨/٤
سراجا: ٤٣/٧ ٤٤٤/٥٠	سجور: ٤٣٢/١٤ ٤٢/١٣	٤٣/٦٨	٤١٤٦/٧ ٤١٥٠/٤ ٤١٤٣/٤
سراجو: ٩/٨٦	٤١٤/١٦ ٤١٢/١٦ ٤٣٣/١٤	سجور: ٢/٩٣	٤٤٢/١٧ ٤٣٢/١٧ ٤١٤٨/٧
سراجا: ٦١/١٨	٤٠/٣١ ٤٦١/٢٩ ٤٦٥/٢٢	سجور: ٧٤/١٥ ٤٨٢/١١	٤٨٤/١٧ ٤٧٢/١٧ ٤٤٨/١٧
سراجوهر: ٤٩/٣٣ ٤٣١/٢	٤٥/٣٩ ٤١٣/٣٥ ٤٢٩/٣١	٤/١٠٥	٤٢٧/٢٥ ٤٩/٢٥ ٤١٢/١٧
سراجو: ١١/٣٤	١٣/٤٥ ٤١٢/٤٥ ٤١٣/٤٣	سجور: ٨/٨٣	٤٤٤/٢٥ ٤٤٢/٢٥ ٤٣٤/٢٥
سراجو: ١٣/٨٨	سجور: ٧٩/٩	سجور: ٧/٨٣	٢٩/٧٦ ٤١٩/٧٣ ٤٥٧/٢٥
سراجو: ٤٤/٣٧ ٤٤٧/١٥	سجور: ٤١٨/٣٨ ٤٧٩/٢١	سجور: ١٢/١٣	سبيلك: ٧/٤٠
سراجو: ١٥/٥٦ ٤٢٠/٥٢	٣٦/٣٨	سجور: ٤٤/٥٢ ٤٤٠/٢٤	سبيلك: ٨٨/١٠
سراجو: ٣٤/٤٣	سجور: ٣٦/٢٢	سجور: ٨٨/٢٧ ٤١٦٤/٢	سبيلك: ١٢/٢٩
سراجو: ٨١/١٢ ٤٧٧/١٢	سجور: ٧/٦٩ ٤٣٧/٢٢	سجور: ٤٣/٢٤ ٤٥٧/٧	سبيلك: ٦٣/١٨ ٤٦١/١٨
سراجو: ٣/٦	سجور: ٤٣٨/١١ ٤١٠/٦	سجور: ٩/٢٥ ٤٤٨/٢٠	سبيلك: ٤١١٧/٦ ٣٥/٥
سراجو: ٧٢/٢٨ ٤٧١/٢٨	٤١/٢١	سجور: ٣٧/٢٦	٤٢٤/٩ ٤٩/٩ ٤١٥٣/٦
سراجو: ٨٠/٤٣ ٤٧٨/٩	سجور: ٣٢/٤٣	سجور: ٦٣/٥ ٤٦٢/٥	٤٨/٣٩ ٤٢٥/١٦ ٤٣٠/١٤
سراجو: ١١/٧٦	سجور: ٦٣/٣٨ ٤١١/٢٣	سجور: ٤٢/٥	٧/٦٨ ٤٤/٦١ ٤٣٠/٥٢
سراجو: ٢٤/١٩	سجور: ١٦٢/٣	سجور: ٣٤/٥٤	سبيلك: ٥/٩
سراجو: ٤١٩/٣ ٤٢٠/٢	سجور: ٨٠/٥	سجور: ٤٧١/٢ ٤١٠/٢	سبيلك: ٤١٠٨/١٢ ٤١٩٥/٣
سراجو: ٤١٦٥/٦ ٤٤٤/٥٤ ٤١٩٩/٣	سجور: ٩/٣٦ ٤٩٤/١٨	سجور: ٤٩/٢٦ ٤٣/٢١	١/٦٠
سراجو: ٥١/١٤ ٤٤٤/١٣ ٤١٦٧/٧	سجور: ٢٨/٥٦ ٤١٦/٣٤	سجور: ٨١/١٠	سراجو: ٩٠/١٨
سراجو: ١٧/٤٠ ٤٣٩/٢٤	سجور: ١٦/٥٣	سجور: ٤٧/٦ ٤١١/٥	سراجو: ٤٧/١١ ٤٣/١٠ ٤٥٤/٧
سراجو: ٢٠/٨٨	سجور: ١٤/٥٣	سجور: ٤٧/١١ ٤٧٧/١٠ ٤٧٦/١١	٤٣٨/٥٠ ٤٤/٣٢ ٤٥٩/٢٥
سراجو: ٧/٦٥ ٤١٣/٤	سجور: ١٢/٤ ٤١١/٤	سجور: ٤٣/٣٤ ٤٣٦/٢٨ ٤١٣/٢٧	٤/٥٧
سراجو: ١٠٨/١١	سجور: ٣٦/٧٥	سجور: ٤٧/٤٦ ٤٣٠/٤٣ ٤١٥/٣٧	سجور: ٤/٥٨
سراجو: ٤٧/٥٤ ٤٢٤/٥٤	سجور: ٧٠/٣٣ ٤٩/٤	سجور: ٤٦/٦١ ٤٢/٥٤ ٤١٥/٥٢	سجور: ٧٣/٣٨ ٤٣٠/١٥
سراجو: ١٢/٨١	سجور: ٩٣/١٨	سجور: ٢٤/٧٤	سجور: ٤١٥٤/٤ ٤٥٨/٢
سراجو: ١٠٠/٤٤ ٤٢٤٧/٢	سجور: ٦/٢٥ ٤٧/٢٠	سجور: ٧٣/٢٠	سراجو: ٤٤٨/١٦ ٤١٠٠/١٢ ٤١٦١/٧
سراجو: ٢٢/٢٤	سراجو: ٤٧٤/٢ ٤٢٣٥/٢	سجور: ٥٨/٢٠ ٤١٦٦/٧	سراجو: ٤٧٠/٢٠ ٤٥٨/١٩ ٤١٠٧/١٧
سراجو: ٧/٦٥	٤٧٥/١٦ ٤٣١/١٤ ٤٢٢/١٣	سجور: ٤٨/٢٨	سراجو: ٢٩/٤٨ ٤١٥/٢٢ ٤٦٤/٢٥
سراجو: ٥/٣٤ ٤٥١/٢٢	٢٩/٣٥	سجور: ٥٧/٢٠	سراجو: ٤١٠٢/٤ ٤٣٤/٢
سراجو: ١٠٢/٣٧	سراجو: ٩٥/٧	سجور: ٤٠/٢٦	سراجو: ٤٥٠/١٨ ٤٦١/١٧ ٤١١/٧
سراجو: ٤٢٠٥/٢ ٤١١٤/٢	سراجو: ١٣٤/٣	سجور: ٤١٢٠/٧ ٤١١٣/٧	١١٦/٢٠
سراجو: ٣٥/٧٩ ٤٣٩/٥٣ ٤١٩/١٧	سراجو: ٣٩/٢٤	سراجو: ٤٣٨/٢٦ ٤٧٠/٢٠ ٤٨٠/١٠	سراجو: ٦/٨١
سراجو: ٢٦٠/٢	سراجو: ٢٠/٧٨	سجور: ٤٦/٢٦ ٤٤١/٢٦	سراجو: ١٠٤/٢١
سراجو: ١٠٥/١١	سراجو: ٨١/١٦	سجور: ٣٥/٢٦	سراجو: ٣٦/١٢
سراجو: ٤٢١/٣١ ٤٤/٢٢	سراجو: ٥٠/١٤	سراجو: ٦٦/٢٠	سراجو: ٣٣/١٢
سراجو: ٤٧/٤٢ ٤٦/٣٥ ٤١٢/٣٤	سراجو: ٤٣٦/٣٢ ٤٦١/٢٥	سراجو: ٦٣/٢٠	سراجو: ٤٤١/١٢ ٤٣٩/١٢
سراجو: ١١/٦٧ ٤١٠/٦٧ ٤٥/٦٧	١٣/٧٨ ٤١٦/٧١	سراجو: ١١٦/٧	سراجو: ١٠٠/١٢ ٤٤٢/١٢



سنتها: ٣٦/٣	٤١/٠٥٧ ٤٥/٥٧ ٤٤/٥٧	٤٦٦/١٠ ٤٥٥/١٠ ٤١٨/١٠	٤٥٣/٢٠ ٤٤٥/١٨ ٤٤٠/١٨
سنتيغ: ٤١٣٧/٢ ٤١٢٧/٢	٤٢٤/٥٩ ٤١/٥٩ ٤٧/٥٨	٤٧/١١ ٤٠/١٠ ٤٦٨/١٠	٤٣١/٢٢ ٤١٥/٢٢ ٤٤/٢١
٤٧٦/٥ ٤٣٨/٣ ٤٣٥/٣	٤١/٦٤ ٤٧/٦٣ ٤١/٦٢ ٤١/٦١	٤١٠/١٢ ٤١٢٣/١١	٤١٨/٢٣ ٤٧٠/٢٢ ٤٦٣/٢٢
٤٦١/٨ ٤١١٥/٦ ٤١٣/٦	٩/٨٥ ٤٣٧/٧٨ ٤٤/٦٤ ٤٣/٦٤	٤١٥/١٣ ٤٢/١٣ ٤١٠/١٢	٤٦١/٢٥ ٤٤٨/٢٥ ٤٤٣/٢٤
٤٣٩/١٤ ٤٣٤/١٢ ٤٦٥/١٠	سماوات: ٤١٢/٤١ ٤٢٩/٢	٤١٠/١٤ ٤٢/١٤ ٤١٧/١٣	٤٦٠/٢٧ ٤١٨٧/٢٦ ٤٤/٢٦
٤٢٢/٢٦ ٤٤/٢١ ٤١/١٧	١٥/٧١ ٤٣/٦٧ ٤١٢/٦٥	٤٨٥/١٥ ٤٣٢/١٤ ٤١٩/١٤	٤٢٢/٢٩ ٤٧٥/٢٧ ٤٦٤/٢٧
٤٢٠/٤٠ ٤٦٠/٢٩ ٤٥/٢٩	سنتيغ: ٤٢٠/١١ ٤٣١/١٠	٤٥٢/١٦ ٤٤٩/١٦ ٤٣/١٦	٤٢٤/٣٠ ٤٦٣/٢٩ ٤٣٤/٢٩
٤١١/٤٢ ٤٣٦/٤١ ٤٥٦/٤٠	٤٣٦/١٧ ٤٧٨/١٦ ٤١٨/١٥	٤٥٥/١٧ ٤٧٧/١٦ ٤٧٣/١٦	٤٢/٣٤ ٤٥٥/٣٢ ٤٤٨/٣٠
٦/٤٤	٤٩/٢٢ ٤٢٣/٢٦ ٤٧٨/٢٢	٤١٤/١٨ ٤١٠/١٧ ٤١٩/١٧	٤٢٧/٣٥ ٤٣/٣٥ ٤٩/٣٤
سنتيغ: ٤٢٢٤/٢ ٤١٨١/٢	٢٣/٦٧ ٤٣٧/٥٠	٤٦٥/١٩ ٤٥١/١٨ ٤٢٦/١٨	٤١٣/٤٠ ٤٦١/٣٩ ٤٣٨/٣٦
٤٢٥/٦ ٤٢٤٤/٢ ٤٢٢٧/٢	سنتيغ: ٩/٧٢ ٤١٢/٢٦	٤٦/٢٠ ٤٤/٢٠ ٤٦٣/١٩	٤٨٤/٤٣ ٤١١/٤٣ ٤١١/٤١
٤٢٠/٧ ٤١٢١/٣ ٤٢٤/٣	سنتيغ: ١/٥٨ ٤١٨١/٣	٤٥٦/٢١ ٤٣٠/٢١ ٤١٩/٢١	٤٧/٥١ ٤٩/٥٠ ٤٦/٥٠ ٤٥/٤٥
٤٩٨/٩ ٤٥٣/٨ ٤٤٢/٨ ٤١٧/٨	سنتيغ: ٢٦/٤٦ ٤١٠/١٨	٤٨٦/٢٣ ٤٦٤/٢٣ ٤١٨/٢٣	٤٤٤/٥٢ ٤٢٣/٥١ ٤٢٢/٥١
٤٧٥/٢٢ ٤٦١/٢٢ ٤١٠/٣/٩	سنتيغ: ٣١/١٢	٤٤٢/٢٤ ٤٤١/٢٤ ٤٣٥/٢٤	٤٢١/٥٧ ٤٤/٥٧ ٤١١/٥٤
٤٢٨/٣١ ٤٦٠/٢٤ ٤٢١/٢٤	سنتيغ: ١٤٠/٤	٤٦/٢٥ ٤٢/٢٥ ٤٦٤/٢٤	٤١/٨٥ ٤١٧/٦٧ ٤١٦/٦٧
١/٥٨ ٤١/٤٩ ٤٥٠/٣٤	سنتيغ: ١٦/٢٤ ٤١٢/٢٤	٤٢٥/٢٧ ٤٢٤/٢٦ ٤٥٩/٢٥	٤١٨/٨٨ ٤١١/٨٦ ٤١/٨٦
سنتيغ: ٢٤/١١	سنتيغ: ٤٦/٦	٤٨٧/٢٧ ٤٦٥/٢٧ ٤٦٠/٢٧	٥/٩١
سنتيغ: ٤١٣٤/٤ ٤٥٨/٤	سنتيغ: ٢٢/٤١	٤٦١/٢٩ ٤٥٢/٢٩ ٤٤٤/٢٩	سما: ١٢/٤١
٢/٧٦ ٤١٤٨/٤	سنتيغ: ٢٨٥/٢ ٤٩٣/٢	٤٢٢/٣٠ ٤١٨/٣٠ ٤٨/٣٠	سماغون: ٤٤٢/٥ ٤٤١/٥
سنتيغ: ٢٦/٥١	٤٢١/٨ ٤٧/٥ ٤٤٦/٤ ٤١٩٣/٣	٤١٠/٣١ ٤٢٧/٣٠ ٤٢٦/٣٠	٤٧/٩
سنتيغ: ٤٥/٥	٤٢٤/٢٣ ٤٦٠/٢١ ٤٣١/٨	٤٢٥/٣١ ٤٢٠/٣١ ٤١٦/٣١	سنتيغ: ٧٨/٢٢
سنتيغ: ٤٥/٥	٤١٢/٢٢ ٤٣٦/٢٨ ٤٥١/٢٤	٤٧٢/٢٣ ٤٤/٢٢ ٤٢٦/٢١	سما: ٤٦/١٢ ٤٤٣/١٢
سنتيغ: ٤٣/٢٤	٤١/٧٢ ٤٣٠/٤٦ ٤٧/٣٨	٤٢٢/٢٤ ٤٣/٢٤ ٤١/٢٤	سماوات: ٤١٠/٧/١١ ٤١٣٣/٣
سنتيغ: ٢٦١/٢	١٣/٧٢	٤٣٨/٣٥ ٤١/٣٥ ٤٤/٢٤	٤٤٤/١٧ ٤٤٨/١٤ ٤١٠/١١
سنتيغ: ٤٦/١٢ ٤٤٣/١٢	سنتيغ: ٢٣/٤٥	٤٤٤/٣٥ ٤٤١/٣٥ ٤٤٠/٣٥	٤٦٧/٢٩ ٤٧١/٢٣ ٤٩٠/١٩
سنتيغ: ٢٦١/٢	سنتيغ: ١٨١/٢	٤١٠/٣٨ ٤٥/٣٧ ٤٨١/٣٦	٥/٤٢
سنتيغ: ٤٧/١٢	سنتيغ: ٢٦/٤٦ ٤٢٠/٤١	٤٣٨/٣٩ ٤٥/٣٩ ٤٦٦/٣٨	سماوات: ٤١٠/٧/٢ ٤٣٣/٢
سنتيغ: ٧٧/١٧	سنتيغ: ٤٢٠/٢ ٤٧/٢	٤٦٣/٣٩ ٤٤٦/٣٩ ٤٤٤/٣٩	٤١٦٤/٢ ٤١١٧/٢ ٤١١٦/٢
سنتيغ: ٤٥٣/٤٤ ٤٣١/١٨	سنتيغ: ١٠٨/١٦	٤٥٧/٤٠ ٤٣٧/٤٠ ٤٦٨/٣٩	٤٢٩/٣ ٤٢٨٤/٢ ٤٢٥٥/٢
سنتيغ: ٢١/٧٦	سنتيغ: ٤١٢/٢٥ ٤٨٣/٥	٤١٢/٤٢ ٤١١/٤٢ ٤٤/٤٢	٤١٢٩/٣ ٤١٠/٣ ٤٨٣/٣
سنتيغ: ٢٦/٤	٤٧/٦٧ ٤١٤/٣٥ ٤٥٥/٢٨	٤٥٣/٤٢ ٤٤٩/٤٢ ٤٢٩/٤٢	٤١٩٠/٣ ٤١٨٩/٣ ٤١٨٠/٣
سنتيغ: ١٣٧/٣	٥١/٦٨	٤٨٥/٤٣ ٤٨٢/٤٣ ٤٩/٤٣	٤١٩٠/٣ ٤١٨٩/٣ ٤١٨٠/٣
سنتيغ: ١٥/٤٦ ٤٢٦/٥	سنتيغ: ٢٨/٧٩	٤٣/٤٥ ٤٣٨/٤٤ ٤٧/٤٤	٤١٣١/٤ ٤١٢٦/٤ ٤١٩١/٣
سنتيغ: ٤٤٧/٢٢ ٤٩٦/٢	سنتيغ: ٢٧/٥٢ ٤٢٧/١٥	٤٢٧/٤٥ ٤٢٢/٤٥ ٤١٣/٤٥	٤١٧١/٤ ٤١٧٠/٤ ٤١٣٢/٤
سنتيغ: ٤/٧٠ ٤٥/٢٢ ٤١٤/٢٩	سنتيغ: ٤٢/٥٦	٤٣/٤٦ ٤٣٧/٤٥ ٤٣٦/٤٥	٤٩٧/٥ ٤٤٠/٥ ٤١٨/٥ ٤١٧/٥
سنتيغ: ٤٣٨/٣٣ ٤٧٧/١٧	سنتيغ: ٣٣/١٣	٤٤/٤٨ ٤٣٣/٤٦ ٤٤/٤٦	٤١٢/٦ ٤١٢/٦ ٤١/٦ ٤١٢٠/٥
٤٨٥/٤٠ ٤٤٣/٣٥ ٤٢٢/٣٣	سنتيغ: ٦٥/١٩ ٤٧/١٩	٤١٦/٤٩ ٤١٤/٤٨ ٤٧/٤٨	٤٧٩/٦ ٤٧٥/٦ ٤٧٣/٦ ٤١٤/٦
٢٣/٤٨	سنتيغ: ٤٤٠/١٢ ٤٧١/٧	٤٣٦/٥٢ ٤٣٨/٥٠ ٤١٨/٤٩	٤١٥٨/٧ ٤٥٤/٧ ٤١٠/٦
	٢٣/٥٢	٤٢٩/٥٥ ٤٣١/٥٢ ٤٢٦/٥٢	٤٣٦/٩ ٤١٨٧/٧ ٤١٨٥/٧
		٤٢/٥٧ ٤١/٥٧ ٤٣٣/٥٥	٤٦/١٠ ٤٣/١٠ ٤١٦/٩

سنة: ١٤/٣٣	٢٤٤/٣٠ ٢٦٦/٢٩ ٤٩٩/٢٦	٢١١/١٦ ٢١١/١٤ ١٠٠/١٣	سنة: ١٣/١٥ ٢٣٨/٨
سببها: ٤٤٦/٧ ٢٧٣٣/٢	١٧٥/٣٧ ١٧٠/٣٧	١٠٠/٣٦ ٢٨٨/٣٠ ١٣٦/٢٦	٥٥/١٨
٢٩/٤٨ ٢٣٠/٤٧ ٤٨٨/٧	٧٠/٤٠ ٣٩٩/٢٩ ١٧٩/٣٧	٦/٦٣ ١٦/٥٢	سنة: ٤٣/٣٥ ٢٦٢/٣٣
٤١/٥٥	٤٤٠/٥٣ ١٨٩/٤٣ ٤٤٤/٤٣	سواء: ٢٧٧/٥ ٢٦٠/٥	٢٣/٤٨
سنة: ٢٠/٢٣	٢١١/٩٢ ١١١/٨٤ ٨٨/٨٤	٤٧/٤٤ ٢٢٢/٣٨ ٥٥٥/٣٧	سنة: ٢٥٥/٢
سنة: ٢/٩٥	٤/١٠٢ ٣١/١٠٢ ٥٥/٩٣	سواء: ٥٥٨/٨ ٢٤٤/٣	سنة: ٥٥/١٠ ١٣٠/٧
سنة: ٤٣/٣٥	سوق: ٣٣/٢٨	١٠٩/٢١	١٢٢/١٧ ٤٤٧/١٢ ٤٣٢/١٢
سنة: ٤٣/٣٥	سوق: ٢٩/٤٨	سواء: ١١٢٣/٤ ١١١٠/٤	٤٠/٢٠ ٢٥٥/١٨ ١١١/١٨
سنة: ١٠٢/٩	سوق: ٢٥/٤٧	١١١/١٣ ٢٥٥/١٢ ٥٤٤/٦	٢٠٠/٢٦ ١١٨/٢٦ ١١٢٢/٣٣
سنة: ٢٣٤/١٦ ١٠٠/١١	سنة: ١٨٣/١٢ ١١٨/١٢	١٧/٣٣	٤/٣٠
٣٣/٤٥ ٥٥١/٢٩ ٤٨٨/٢٩	٩٦/٢٠	سواء: ٢٦/٧	سببها: ٧٤/٧
سنة: ١٠٥٣/٧ ١٨٨/٤	سنة: ٣٦/٢٠	سواء: ١٢١/٢٠ ٢٣٢/٧	سواء: ٢٦٠/١٦ ٩٨٨/٩
٢٧٨/١١ ٢٢٧/١٠ ١٦٦٨/٧	سنة: ٢/٨٧ ٢٨٨/٧٥	سواء: ٢٧/٧ ٢٠/٧	١٢/٤٨ ٢٦/٤٨ ٤٠/٢٥
٨٤/٢٨ ٤٥٥/١٦ ١١١٤/١١	سنة: ١٣٥/٢٠	سواء: ٢٣/٧١	سواء: ٢٧٤/٢١ ٢٨٨/١٩
٩/٤٠ ١٠٠/٣٥ ٤٣/٢٩	سنة: ٥٨/٢٠	سواء: ٧/٨٢ ٢٣٧/١٨	٧٧/٢١
٢١/٤٥ ٢٥٥/٤٢ ٥٥٥/٤٠	سواء: ١١٧/١٩ ١٠٠/١٩	سؤال: ٢٤/٣٨	سواء: ١١٧/٤ ٤٤٩/٢
سببها: ٣٦/٤ ٢٣٧١/٢	٢٢٢/٦٧ ٤٣١/١٩	سواء: ٣١/٥	١١٦٧/٧ ١٤١/٧ ١٥٥٧/٦
٨/٦٦ ٢٩/٨ ١٢/٥	سببها: ٧٢/٣٨ ٢٩/١٥	سواء: ٩/٣٢	٢٤/١٢ ٢١/١٣ ٢١/٤
سببها: ١٩٣/٣	سببها: ٣٣/٢٩ ١٧٧/١١	سواء: ٧/٩١ ٢٨٨/٧٩	١١٩/١٦ ٩٤/١٦ ٢٧/١٦
سببها: ٥/٦٥ ٩/٦٤	سببها: ١٠/١٢	١٤/٩١	٢٤/٣٩ ٢٢/٢٧
سببها: ٢٦٥/٥ ١٩٥/٣	سببها: ١٩/١٢	سواء: ٢٩/٢	سواء: ٣٧/٩ ١١٨٨/٧
١٦/٤٦ ٧/٢٩ ٧٠/٢٥	سببها: ٩٦/٥	سواء: ١٠/٣٠	٥٥/٢٧ ٢٥٥/١٣ ١١٨/١٣
٥/٤٨ ٢/٤٧	سببها: ٢/٩	سواء: ٢٧/٣٥	٢٣٧/٤٠ ٢٦١/٣٩ ٨٨/٣٥
سببها: ٢٧/٦٧	سببها: ٣٩/٣	سواء: ١٣/٥٧	١٤/٤٧ ٥٥٢/٤٠ ٤٥٥/٤٠
سببها: ١٩٦/٢٣ ٢٢/١٣	سببها: ٢٥/١٢	سواء: ١٣/١١	سواء: ١٧٤/٣
٤٠/٤٠ ٥٤٤/٢٨	سببها: ١٨/٣٤	سواء: ٨٦/٩ ٢٤/٩	سواء: ١٤٨/٤ ١٦٩/٢
سببها: ٨٥/٤ ٨١/٢	سببها: ١٠/٥٢	١١/٢٤ ١٢٢٧/٩ ١٢٤/٩	٥٥٩/١٦ ٥٥٣/١٢ ١٦٥/٧
سببها: ٣٤/٤١	سببها: ٣/٨١ ٣١/١٣	٢٠/٤٧	٢/٦٠ ٤٤٧/٣٩
سببها: ٢٧٨/٤ ١٢٠/٣	سببها: ٢٠/٧٨	سواء: ٣٨/١٠ ٢٣/٢	سواء: ١٤٩/٤ ٣٠/٣
٤٠/٤٢ ٣٦/٣٠ ١٣١/٧	سببها: ٢١/٢٠	سواء: ١٣/٨٩	٢٦٤/١١ ٥٤٤/١١ ٧٣٧/٧
٤٨/٤٢	سببها: ١١/٦ ١٣٧/٣	سواء: ١٧٤/٤ ٥٥٦/٤ ٣٠/٤	٢٢٢/٢٠ ٢٣٨/١٦ ٥٥١/١٢
سببها: ٩٥/٧ ١٦٦/٦	٢٠/٢٢٩ ٢٩/٢٧ ٣٦/١٦	١٥٥٢/٤ ١٤٦٤/٤ ١١١٤/٤	١١٢/٢٧ ١١١/٢٧ ١٥٥٦/٢٦
٩٠/٢٧ ٤٦/٢٧ ٢/١٣	١٨/٣٤ ٤٤٢/٣٠	١٦٧/٦ ٥٥/٦ ٥٤٤/٥ ١٤٤/٥	٣٢/٢٨
٨٤/٢٨	سببها: ٧٣/٣٩ ٧١/٢٩	سببها: ١٤٣/٧ ١٢٣/٧ ١٣٥/٦	سواء: ١١٢/٥ ١٠٨/٢
سببها: ٢٧/١٠ ٧٩/٤	سببها: ١٦/٣٤	٩٣/١١ ٣٩/١١ ٢٨٨/٩	١/٦٠ ٢٢/٢٨
٤٠/٤٢	سببها: ١٧/١٣	٩٦/١٥ ٣/١٥ ٩٨٨/١٢	سواء: ٨٩/٤ ١١١٣/٣
سببها: ٣٨/١٧	سببها: ١٠٨/٢	٥٥٩/١٩ ٨٧/١٨ ٥٥٥/١٦	٢١/٤٥ ١٠٠/٤١ ٢٥٥/٢٢
	سببها: ٨/٨١	٧٧/٢٥ ٤٤٢/٢٥ ٢٦٦/١٩	سواء: ١١٩٣/٧ ٢/٢



### حرف الشين

٤/١١٣، ٣/١١٣، ٢/١١٣	شخ: ٤/٥٩، ١٢٨/٤	شاكيب: ٨٤/١٧	شاة: ٧٢٠/٢، ٧٠٠/٢، ٦٠٠/٢
٤/١١٤، ٥/١١٣	١٦/٦٤	شامحات: ٢٧/٧٧	٢٥٣/٢، ٢٥٥/٢، ٢٥٥/٤
شر: ٧٢/٢٢، ٦٠/٥	شخومها: ١٤٦/٦	شان: ٣٧/٨٠	٤٤٨/٥، ٣٥٠/٦، ٤١٦/٦
شرا: ٨/٩٩، ١١/٢٤	شداة: ٦/٦٦، ٤٨/١٢	شان: ٢٩/٥٥، ٦١/١٠	١٢٨/٦، ١١٢/٦، ١٠٧/٦
شراب: ٢٩/١٨	شداة: ١٢/٧٨	شانهم: ٦٢/٢٤	١٣٧/٦، ١٤٨/٦، ١٤٩/٦
شراب: ٤/١٠، ٧٠/٦	شذذنا: ٢٨/٧٦، ٢٠/٣٨	شانتك: ٣/١٠، ٨	١٨٨/٧، ٢٨٨/٩، ٢٦١/١٠
٤٢/٢٨، ٦٩/١٦، ١٠/١٦	شذوا: ٤/٤٧	شاهد: ٢٦/١٢، ١٧/١١	٤٤٩/١٠، ٩٩/١١، ٣٣/١١
شراب: ٥١/٢٨	شيد: ٧٠/١٠	١٠/٤٦	١٠٧/١١، ١١٠/١١، ١٠٨/١١
شرايا: ٢٤/٧٨، ٤١/٧٦	شيد: ١٩٦/٢، ١٦٥/٢	شاهد: ٣/٨٥	١١٨/١١، ١٢١/١٢، ١٢٩/١٦
شرايك: ٢٥٩/٢	٢/٥، ١١/٣، ٢١١/٢	شاهدا: ٨/٤٨، ٤٥/٣٣	٣٥/١٦، ١٦٦/٣٢، ١٩٣/١٨
شراية: ١٢/٣٥	٢٥/٨، ١٣/٨، ٩٨/٥	١٥/٧٣	١٨، ٣٩/١٨، ٢٤/٢٣
شرب: ٢٤٩/٢	٦/١٣، ٥٢/٨، ٤٨/٨	شاهدون: ١٥٠/٢٧	١٠/٢٥، ٤٥/٢٥، ٥٧/٢٥
شرب: ٥٥/٥٦	٥/٥٢، ٢٢/٤٠، ١٣/١٣	شاهدين: ٨١/٣، ٥٣/٣	١٧/٢٧، ٢٧/٢٨، ٢٤/٢٣
شرب: ١٥٥/٢٦	٧/٥٩، ٤/٥٩	٨٣/٥، ١١٣/٥، ١٧/٩	١٠٧/٢٧، ٢٨/٢٩، ٤١/٤١
شرب: ١٥٥/٢٦	شيد: ١٢٤/٦، ٤/٣	٥٦/٢١، ٧٨/٢١، ٢٨/٢٨	٤٢/٤٢، ٤٢/٤٢، ٤٨/٤٢
شرب: ٢٨/٥٤	٢/٢٢، ٧/١٤، ١٠٢/١١	شاورهم: ١٥٩/٣	١٩/٧٣، ٤٣/٧٤، ٣٧/٧٤
شربوا: ٢٤٩/٢	٢/٢٦، ٢٨/١٠، ٣٥/٣٥	شبة: ١٥٧/٤	٢٩/٧٦، ٣٩/٧٨، ١٢/٨٠
شرح: ٢٢/٣٩، ١٠٦/١٦	٢٠/٥٧، ٢٦/٤٢، ١٦/٤٢	شباء: ٢/١٠، ٦	٧/٨٧
شرد: ٥٧/٨	١٢/٨٥، ١٤/٥٩، ٢٥/٥٧	شبي: ١٤/٥٩، ٥٣/٢٠	شاحصة: ٩٧/٢١
شردمة: ٥٤/٢٦	٨/١٠٠	٤/٩٢	شاربون: ٥٥/٥٦، ٥٤/٥٦
شرد: ٣٢/٧٧	شيد: ٢٦/٥٠، ٣/٤٠	شجر: ٦٥/٤	شاربين: ٤٦/٣٧، ٦٦/١٦
شردع: ١٣/٤٢	شيد: ٢/١٤، ٨٠/١١	شجر: ٦/٥٥، ١٨/٢٢	١٥/٤٧
شردع: ١٦٣/٧	٥١/١٧، ٧٧/٢٢، ٣٣/٢٧	شجر: ١٠/١٦	شاركهم: ٦٤/١٧
شردعة: ٤٨/٥	١٦/٤٨، ٤٦/٣٤	شجر: ٨٠/٣٦، ٦٨/١٦	شاطي: ٣٠/٢٨
شردعوا: ٢١/٤٢	شيد: ١٦٤/٧، ٥٦/٣	شجر: ٥٢/٥٦	شاعر: ٣٠/٥٢، ٥٠/٢١
شردعا: ١٦/١٩	١٧، ١٨، ٢١، ٢٧، ٢١	شجرها: ٧٢/٥٦	شاعر: ٤١/٦٩، ٣٦/٣٧
شردعة: ٣٥/٢٤	١١/٣٣، ٤١/٤١، ٢٧/٥٨	شجرة: ١٩/٧، ٣٥/٢	شاهدين: ٤٨/٧٤، ١٠٠/٢٦
شردك: ١٣/٣١	٨/٧٢، ١٠/٦٥، ٨/٦٥	٢٢/٧، ١٧/٦٠، ٤٣/٤٤	شاقوا: ٤/٥٩، ٣٢/٤٧، ١٣/٨
شردك: ٤/٤٦، ٤٠/٣٥	شرد: ١١/١٠، ٥٥/٨، ٢٢/٨	شجرة: ١٤٦/٢٧، ٢٠/٢٢	شاكرا: ١٥٨/٢
شردك: ٢٢/٣٤	٥٥/٣٨، ١١/٧٦	شجرة: ٦٢/٣٧	شاكرا: ١٢١/١٦، ١٤٧/٤
شركاء: ١٩٠/٧، ١٠٠/٦	شرد: ٤٩/٤١، ٨٣/١٧	شجرة: ٦٤/٣٧	٣/٧٦
٣٣/١٣، ١٦/١٣، ١٦/١٠	٤١/٤١، ٢٠/٧٠، ٥١/٤١	شجرة: ٢٢/٧، ٢٠/٧	شاكرون: ٨٠/٢١
٢٧/٣٤، ٢٨/٣٠	شرد: ١٨٠/٣، ٢١٦/٢	١٢٠/٢٠، ٢٨/٢٨، ٣٠/٤٨	شاكرون: ١٤٤/٣، ١٤٥/٣
شركاء: ٩٤/٦، ١٢/٤	١٠/٥، ١٧/٧٧، ٧٥/١٩	شجرة: ٢٦/١٤، ٢٤/١٤	١٧/٧، ٦٣/٦، ٥٣/٦
٢١/٤٢، ٢٩/٣٩، ١٣٩/٦	١٠/٧٢، ٣٤/٢٥	٢٧/٣١، ٣٥/٢٤	١٤٤/٧، ١٨٩/٧، ٢٢/١٠
٤١/٦٨	شرد: ٣٥/٢١، ١١/١٧	شجرها: ٦٠/٢٧	٦٦/٣٩

١٠/٣٧	١٨/١٥	شهادت:	١٠٧/٤	شك:	١٠٧/٧	١٨٥/٧	شعب:	١٩٥/٧	١٩١/١٠	شركاءكم:
٧/٢٧		شهادت:	١٠٤/١٠	١٠٤/١١	٢٦/٢٩	١٨٤/١١	شعبها:	١٨٤/١١	٦٤/٢٨	شركاءكم:
٩/٧٢		شهادت:	١١٠/١١	١١٠/١١	٣٠/١٢	٣٠/١٢	شعبها:	٤٠/٣٥	٤٠/٣٥	شركاءكم:
٨/٢٤	٦٦/٢٤	شهادت:	١٢١/٢٤	١٢١/٢٤	٥٥/٣٦	٥٥/٣٦	شغل:	٨٦/١٦	٨٦/١٦	شركاءكم:
٣٣/٧		شهادت:	١٢٤/٤٠	١٢٤/٤٠	١١/٤٨	١١/٤٨	شغلنا:	٢٨/١٠	٢٨/١٠	شركاءكم:
١٠٧/٥		شهادت:	٩/٤٤	٩/٤٤	١٠٩/٩	١٠٣/٣	شفا:	٢٢/٦	٢٢/٦	شركاءكم:
١٩/٤٣		شهادت:	٣٥/٥٤	٣٥/٥٤	٦٩/١٦	٥٧/١٠	شفا:	٨٦/١٦	٨٦/١٦	شركاءكم:
١٠٧/٥		شهادت:	١٣/٣٤	١٣/٣٤	٤٤/٤١	٨٢/١٧	شفا:	٢٨/١٠	٢٨/١٠	شركاءكم:
١٠٦/٥	٢٨٣/٢	شهادت:	٧/١٤	١٤٧/٤	٢٦/٥٣	٢٣/٣٦	شفا:	٣٥/١٠	٣٥/١٠	شركاءكم:
٢/٦٥		شهادت:	٥٨/٣٨	٥٨/٣٨	٨٦/٤٣	٨٧/١٩	شفا:	٤٠/٣٠	٤٠/٣٠	شركاءكم:
١٩/٦	١٤٠/٢	شهادت:	١٣/٣٤	١٣/٣٤	٨٥/٤	٨٥/٤	شفا:	١٣٦/٦	١٣٦/٦	شركاءكم:
٤/٢٤		شهادت:	٣٤/٣٥	٣٠/٣٥	٢٣/٣٤	١٠٩/٢٠	شفا:	١٣/٣٠	١٣/٣٠	شركاءكم:
٦/٢٤	١٠٦/٥	شهادت:	١٧/٦٤	٢٣/٤٢	٤٨/٧٤	٤٤/٢٩	شفا:	٤١/٦٨	٤١/٦٨	شركاءكم:
١٠٨/٥	٢٨٢/٢	شهادت:	٣١/٣١	٥٠/١٤	١٢٣/٢	٤٨/٢	شفا:	٤٧/٤١	٤٧/٤١	شركاءكم:
١٠٥/٩	١٩٤/٩	١٧/٦	٣٣/٤٢	١٩/٣٤	٢٥٤/٢	٢٥٤/٢	شفا:	٥٢/١٨	٥٢/١٨	شركاءكم:
٦/٣٢	١٩٢/٢٣	١٩/١٣	٣/١٧	شكور:	٩/٩٠	٩/٩٠	شفتين:	٧٤/٢٨	٦٢/٢٨	شركاءكم:
٨/٦٢	٢٢/٥٩	٤٦/٣٩	٩/٧٦	١٢٢/٢٥	٣/٨٩	٣/٨٩	شفتين:	١٤/٣٥	١٤/٣٥	شركاءكم:
١٨/٦٤		شهادت:	١٨/١٨	١٧/١٨	٤٣/٣٩	٥٣/٧	شفا:	٧/٧٦	٧/٧٦	شركاءكم:
٨/٧٢		شهادت:	٣٧/٧٠	٤١/٥٦	١٣/٣٠	١٣/٣٠	شفا:	١٠٢/٢	١٠٢/٢	شركاءكم:
١٨/٣	١٨٥/٢	شهادت:	١٥/٣٤	شمال:	٩٤/٦	٩٤/٦	شفا:	٢٠/١٢	٢٠/١٢	شركاءكم:
٨٦/٤٣	٢٠/٤١	٢٦/١٢	٢٥/٦٩	شمال:	١٨/١٠	١٨/١٠	شفا:	١٨/٤٥	١٨/٤٥	شركاءكم:
١٠/٤٦		شهادت:	٤٨/١٦	شمال:	١٦/٨٤	١٦/٨٤	شفا:	١٦٣/٦	١٦٣/٦	شركاءكم:
١٤٣/٢	١٣٣/٢	شهادت:	١٧/٧	شمال:	٧٠/٦	٥١/٦	شفا:	٢/٢٥	١١١/١٧	شركاءكم:
٨/٥	١٣٥/٤	١٤٤/٢	١٩٦/٦	١٧٨/٦	١٨/٤٠	٤٤/٣٢	٣/١٠	٢٩/٤٨	٢٩/٤٨	شركاءكم:
٧٨/٢٢	١٤٤/٦	٤٤/٥	٤٤/١٢	٥٥/١٠	٧/١٦	٧/١٦	شفا:	١٤٩/٢	١٤٤/٢	شركاءكم:
١٣/٢٤	٤٤/٢٤	شهادت:	١٢/١٦	٣٣/١٤	٢٦/٨٠	٢٦/٨٠	شفا:	١٥٠/٢	١٥٠/٢	شركاءكم:
١٩٩/٣	٢٨٢/٢	شهادت:	٤٥/٢٥	٣٣/٢١	٣٥/٤	٣٥/٤	شفا:	١٥٠/٢	١٤٤/٢	شركاءكم:
١٩/٥٧	٦٦/٢٤	شهادت:	١٣/٢٥	٢٩/٣١	١٧٦/٢	١٣٧/٢	شفا:	٤/٧٢	١٤/١٨	شركاءكم:
٦٩/٤	٢٨٢/٢	شهادت:	١٦/٧١	٥٥/٣٩	٥٢/٤١	٢/٣٨	٥٥/٢٢	٣٢/٢٢	٢/٥	شركاءكم:
٦٩/٢٩	١٣/٢٤	شهادت:	٣٨/٣٦	١٨/٢٢	٨٩/١١	٨٩/١١	شفا:	٣٦/٢٢	١٥٨/٢	شركاءكم:
٢٣/٢	شهادت:	٥٥/٥٥	٣٧/٤١	٤٠/٣٦	٢٦/٨٠	٢٦/٨٠	شفا:	٣٠/٧٧	٣٠/٧٧	شركاءكم:
١٥٠/٦	شهادت:	١/٨١	١٩/٧٥	١/٨١	٤٢/٩	٤٢/٩	شفا:	٦٩/٣٦	٦٩/٣٦	شركاءكم:
٢١/٤١	شهادت:	٧٨/١٧	٢٥٨/٢	شفا:	١٠٦/١١	١٠٦/١١	شفا:	٢٢٤/٢٦	٢٢٤/٢٦	شركاءكم:
١٧٢/٧	١٣٠/٦	شهادت:	١٣٠/٢٠	١٩٠/١٨	١٠٦/٢٣	١٠٦/٢٣	شفا:	٤٩/٥٣	٤٩/٥٣	شركاءكم:
٤٩/٢٧	٨١/١٢	شهادت:	٣٩/٥٠	٣٧/٤١	١٠٥/١١	١٠٥/١١	شفا:	١٣/٤٩	١٣/٤٩	شركاءكم:
١٥/٤	٨٦/٣	شهادت:	١/٩١	١/٩١	٣٢/١٩	٤/١٩	شفا:	٨٧/١١	٨٨/٧	شركاءكم:
٣٧/٧	١٥٠/٦	١٣٠/٦	١٣/٧٦	شفا:	٤٨/١٩	٤٨/١٩	شفا:	٩١/١١	٩١/١١	شركاءكم:
١٩/٤٣		شهادت:	٨/٥	٢/٥	١٠/١٤	١٠/١٤	شفا:	١٧٧/٢٦	١٧٧/٢٦	شركاءكم:

۲۳/۲۸ شنبه	۷/۳۲ ۱۰/۳۰ ۱۴/۳۰	۱۱/۶۰ ۱۲/۵۰ ۱۱/۴۲	۹۷/۵۰ ۱۲/۵۰ ۱۱۸۵/۲
۷۸/۱۲ شنبه	۱۰۲/۳۲ ۱۴/۳۲ ۱۲۷/۳۲	۲۹/۲ ۱۲/۲ شنبه	۱۹۴/۲ ۱۱۸۵/۲
۱۱۹/۴ شنبه	۱۶/۳۴ ۱۰۰/۳۲ ۱۰۴/۳۲	۱۱۳/۲ ۱۰۹/۲ ۱۰۰/۲	۱۲/۳۴
۱۰۳/۱۷ شنبه	۱۴۷/۳۴ ۱۳۹/۳۴ ۱۲۱/۳۴	۱۲۳۱/۲ ۱۱۰۰/۲ ۱۱۴۸/۲	۲۱۷/۲ ۱۹۴/۲
۶۰/۳۶ شنبه	۱۲/۳۶ ۱۴۴/۳۰ ۱/۳۰	۲۲۴/۲ ۲۵۹/۲ ۲۵۰/۲	۳/۹۷
۱۳۸/۲ شنبه	۱۲/۳۹ ۱۳/۳۶ ۱۵/۳۶	۲۲۶/۲ ۲۸۴/۲ ۲۸۲/۲	۱۵/۴۶ ۳۶/۹
۱۷۵/۲ شنبه	۱۲/۴۰ ۱۲/۴۰ ۱۷/۴۰	۲۲۳/۲ ۲۹۳/۲ ۳۸۸/۲	۴/۵۸ ۱۹۲/۴
۱۲۰/۴ شنبه	۱۰۳/۴۱ ۱۳۹/۴۱ ۱۲۱/۴۱	۱۱۸۹/۲ ۱۱۶۵/۲ ۱۱۰۴/۲	۱۲۷/۴ ۱۱۴/۲
۱۳۸/۶ شنبه	۱۰/۴۲ ۱۹/۴۲ ۱۰۴/۴۱	۱۰۹/۴ ۱۳۲/۴ ۱۳۲/۴ ۱۴/۴	۵۹/۱۹
۱۷۵/۷ شنبه	۲۵/۴۶ ۳۶/۴۲ ۱۲/۴۲	۱۱۳/۴ ۱۸۶/۴ ۱۸۵/۴	۷/۸۵
۱۰۰/۱۲ شنبه	۱۲/۴۸ ۱۳۳/۴۶ ۱۲۶/۴۶	۱۱۷/۵ ۱۱۷/۴ ۱۲۶/۴	۱۳/۷۴ ۶۶/۱۰
۱۲۷/۱۷ شنبه	۱۴۲/۵۱ ۱۶/۴۹ ۱۲۶/۴۸	۱۹۴/۵ ۱۶۸/۵ ۱۴۰/۵ ۱۹/۵	۳۶/۹
۱۲۰/۲۰ شنبه	۱۳۵/۵۲ ۱۲۱/۵۲ ۱۴۹/۵۱	۱۲۰/۵ ۱۱۷/۵ ۱۹۷/۵	۵۰/۲۷ ۸۱/۷
۱۲۹/۲۵ شنبه	۱۰۲/۵۴ ۱۴۹/۵۴ ۱۶/۵۴	۱۴۴/۶ ۱۳۸/۶ ۱۹/۶ ۱۷/۶	شبهه ۹۸/۳ ۲۸۲/۲
۱۲۱/۳۱ شنبه	۱۲۹/۵۷ ۱۳/۵۷ ۱۳/۵۷	۱۹۱/۶ ۱۸۰/۶ ۱۶۹/۶ ۱۰۲/۶	۱۴۳/۱۰ ۱۹/۶ ۱۱۷/۵
۱۲۵/۳۷ شنبه	۱۱۸/۵۸ ۱۷/۵۸ ۱۶/۵۸	۱۰۲/۶ ۱۰۰/۶ ۱۹۹/۶	۱۰۳/۴۱ ۱۴۷/۳۴ ۱۱۷/۲۲
۱۹/۵۸	۱/۶۴ ۱۴/۶۰ ۱۶/۵۹	۱۱۰۴/۶ ۱۱۴۸/۶ ۱۱۱۱/۶	۱۶/۵۸ ۱۳۷/۵۰ ۱۲۱/۵۰
۱۲۰/۸/۲ شنبه	۱۲/۶۵ ۱۳/۶۵ ۱۱/۶۴	۱۸۹/۷ ۱۶۴/۶ ۱۱۰۹/۶	۷/۱۰۰ ۹/۸۵
۱۹۰/۵ شنبه	۹/۶۷ ۱/۶۷ ۱۸/۶۶	۱۱۸۵/۷ ۱۱۰۶/۷ ۱۱۴۵/۷	شبهه ۴۷/۴۱ ۱۴۱/۴
۱۲۰/۱۷ شنبه	۱۲۹/۷۸ ۱۲۸/۷۲ ۱۹/۶۷	۱۲۲/۸ ۱۶۰/۸ ۱۴۱/۸	شبهه ۳۳/۴ ۱۴۳/۲
۱۴۵/۱۹ شنبه	۹/۸۵ ۱۸/۸۰	۱۱۵۰/۹ ۱۳۹/۹ ۱۷۵/۸	۱۲۹/۴ ۱۳۲/۴ ۱۴۱/۴
۱۳۶/۳۱ شنبه	۱۱۲/۶ ۱۰۰/۲/۲ شیطین	۱۰۷/۱۱ ۱۲/۱۱ ۴/۱۱	۱۱۷/۵ ۱۶۶/۴ ۱۵۹/۴
۱۶/۵۹ شنبه	۱۳۰/۷ ۱۲۷/۷ ۱۲۱/۶	۱۲۷/۱۲ ۱۳۸/۱۲ ۱۰۰/۱۱	۱۴۴/۱۶ ۱۴۳/۱۳ ۱۲۹/۱۰
۱۳/۲۲ شنبه	۱۳۷/۳۸ ۱۳۳/۱۹ ۱۶۸/۱۹	۱۸/۱۳ ۱۱۱/۱۲ ۱۶۸/۱۲	۱۷۸/۲۲ ۱۶۶/۱۷ ۱۸۹/۱۶
۲۵/۸۱ شنبه	۵/۶۷	۱۱۸/۱۴ ۱۶/۱۳ ۱۱۴/۱۳	۱۰۰/۲۳ ۱۰۲/۲۹ ۱۷۵/۲۸
۳۶/۴۳ شنبه	۱۷۱/۶ ۱۰۰/۲/۲ شیطین	۱۱۹/۱۵ ۱۳۸/۱۴ ۱۲۱/۱۴	۲۸/۴۸ ۸/۴۶
۱۰/۱۵ شنبه	۲۲۱/۲۶ ۱۲۱/۲۶	۱۴۰/۱۶ ۱۳۵/۱۶ ۱۲۱/۱۵	شبهه ۲۸۲/۲
۱۱۵۹/۶ شنبه	۱۸۲/۲۱ ۱۲۷/۱۷ شیطین	۱۲۶/۱۶ ۱۷۵/۱۶ ۱۴۸/۱۶	شبهه ۱۰۶/۱۱
۲۲/۳۰ شنبه	۶۵/۳۷ ۱۹۷/۲۳	۱۲/۱۷ ۱۸۹/۱۶ ۱۷۷/۱۶	شبهه ۷/۶۷
۸۳/۳۷ شنبه	۱۴/۲ شیطین	۱۴۵/۱۸ ۱۳۳/۱۸ ۱۴۴/۱۷	شواظ ۳۵/۵۵
۶۹/۱۹ شنبه	۴/۱۹ شنبه	۱۲۶/۱۸ ۱۷۰/۱۸ ۱۵۴/۱۸	شوبا ۶۷/۳۷
۱۸۶/۱۷ شنبه	۱۷/۷۳ شنبه	۱۹۸/۲۰ ۱۵۰/۲۰ ۱۸۴/۱۸	شوری ۲۸/۴۲
۲۸/۷۶ شنبه	۵۴/۳۰ شنبه	۱۶/۲۲ ۸۱/۲۱ ۳۰/۲۱	شوک ۷/۸
۷۱/۲ شنبه	۱۷۷/۱۸ ۱۱۵۵/۷ شنبه	۱۳۵/۲۴ ۱۸۸/۲۳ ۱۱۷/۲۲	شوی ۱۶/۷۰
۶۷/۴۰ شنبه	۶۲/۲۴	۱۲/۲۵ ۱۶۴/۲۴ ۱۴۵/۲۴	شوی ۱۰۳/۱۷۸/۲
۱۲۳۲/۲ شنبه	۱۲۳۳/۲ ۱۵۸/۲ شنبه	۱۲۳/۲۷ ۱۶/۲۷ ۳۰/۲۶	۱۹۳/۶ ۱۱۵۴/۳ ۱۲۸/۲
۱۲۲۹/۲ شنبه	۴۰/۴۱ ۱۱۵/۳۹ ۱۶۶/۱۷	۱۵۷/۲۸ ۱۹۱/۲۷ ۱۸۸/۲۷	۱۸۸/۳۵ ۱/۲۲ ۱۳۲/۱۱
۱۶۴/۲ شنبه	۱۹/۷ ۱۳۵/۲ شنبه	۱۲۲/۲۹ ۱۸۸/۲۸ ۱۶۰/۲۸	۱۶/۴۰ ۱۶/۳۸ ۱۵۰/۳۸
		۱۶۲/۲۹ ۱۴۲/۲۹ ۱۲۰/۲۹	

١٤/٤٩ ١١/٤٨ ٣٢/٤٧	٢٣/٢٢ ٢٦/٢٢ ٥٠/٢٢	٢٠/١٦ ٥٧/١١ ٤٤/١٠	١٤٤/٣ ١٢٠/٣ ١١٦/٣
٢٨/٥٣ ٢٦/٥٣ ٤٦/٥٢	٢٣/٢٥ ٥٥/٢٤ ٣٩/٢٤	٢٨/١٦ ٢٣/١٦ ٢٧/١٦	١٩/٤ ١٧٧/٣ ١٧٦/٣
١٢/٦٠ ١٧/٥٨ ١٠/٥٨	٢٣/٣٦ ٥٤/٣٣ ٣٣/٣١	٢١/١٨ ٣٣/١٨ ٢٤/١٧	٤١/٥ ١٧/٥ ٣٦/٤ ٢٠/٤
١٩/٨٢ ١١/٧٦ ١٠/٦٦	٤٣/٣٩ ٨٢/٣٦ ٥٤/٣٦	٢٧/١٩ ١٩/١٩ ٢٤/١٨	٨٠/٦ ١٠/٤/٥ ٤٢/٥
	٢٩/٤٥ ٤١/٤٤ ٢٤/٤٠	٢٧/١٩ ٢٠/١٩ ٤٢/١٩	١٩/٨ ١٩١/٧ ١٥١/٦
	٨/٤٦ ١٩/٤٥ ١٠/٤٥	٢٦/٢١ ٤٧/٢١ ٨٩/١٩	٣٦/١٠ ٣٩/٩ ٢٥/٩ ٤/٩

### الصاد

١١٢/٢٠ ٧٥/٢٠ ٢٦/١٩	١/٣٧: صافات	٢٨/٤٠: صادقاً	١/٣٨: ص
٢٣/٢٢ ١٤/٢٢ ١٩٤/٢١	١٩/٦٧: صافات	٣٥/٣٣: صادقات	٤٤/٣٨ ٢٩/١٨
٥٥/٢٤ ٥٦/٢٢ ٥٠/٢٢	٣١/٣٨: صافات	صادقون: ٨٢/١٢ ١٤٦/٦	٣٥/٣٣: صابرات
١٩/٢٩ ٧/٢٩ ٢٢٧/٢٦	١٦٥/٣٧: صافون	١٥/٤٩ ٤٩/٢٧ ٦٤/١٥	٦٦/٨: صابرة
٤٥/٣٠ ١٥/٣٠ ٥٨/٢٩	١٦٣/٣٧: صال	٨/٥٩	صابروا: ٢٠٠/٣
٤٤/٣٤ ١٩/٣٢ ٨/٣١	٢٢/١١ ٧٧/٧: صالح	صادقين: ٣١/٢ ٢٣/٢	صابرون: ٨٠/٢٨ ٦٥/٨
٢٨/٣٨ ٢٤/٣٨ ٧/٣٥	٤/٦٦ ١٠/٣٥	١٧/٣ ١١١/٢ ١٩٤/٢	١٠/٢٩
٢٢/٤٢ ٨/٤١ ٥٨/٤٠	١٤٢/٢٦ ١٢٠/٩: صالح	١٨٣/٣ ١٦٨/٣ ١٩٣/٣	صابرين: ١٥٥/٢ ١٥٣/٢
٢١/٤٥ ٢٦/٤٢ ٢٣/٤٢	٨٩/١١ ٤٦/١١: صالح	١٤٣/٦ ٤٠/٦ ١١٩/٥	١٧/٣ ٢٤٩/٢ ١٧٧/٢
١٢/٤٧ ٢/٤٧ ٣٠/٤٥	صالحا: ٧٣/٧ ٢٩/٥ ١٢/٢	١٩٤/٧ ١٠/٦/٧ ٧٠/٧	٤٦/٨ ١٤٦/٣ ١٤٢/٣
٢٥/٨٤ ١١/٦٥ ٢٩/٤٨	١٩٠/٧ ١٨٩/٧ ٧٥/٧	٤٤٨/١٠ ٢٨/١٠ ١١٩/٩	٨٥/٢١ ١٢٦/١٦ ٢٦/٨
٧/٩٨ ٢/٩٥ ١١/٨٥	٢٦/١١ ٢١/١١ ١٠/٩	١٧/١٢ ٣٢/١١ ١٣/١١	١٠٢/٢٧ ٣٥/٣٣ ٣٥/٢٢
٣/١٠٣	٨٨/١٨ ٨٢/١٨ ١٩٧/١٦	٧/١٥ ٥٥/١٢ ٢٧/١٢	٣١/٤٧
١٠٠/٢١ ١٦٨/٧: صالحون	٨٢/٢٠ ٢٠/١٩ ١١٠/١٨	١٩/٢٤ ٢/٢٤ ٣٨/٢١	صائون: ٦٩/٥
١١/٢٢	٧٠/٢٥ ١٠٠/٢٣ ٥٥/٢٣	١٨٧/٢٦ ١٥٤/٢٦ ٣١/٢٦	صائين: ١٧/٢٢ ٢٦/٢
صالحين: ١٠/٦٦	٤٥/٢٧ ١٩/٢٧ ٧١/٢٥	٤٩/٢٨ ١٧١/٢٧ ٦٤/٢٧	صاحب: ٤٨/٦٨ ٣٦/٤
صالحين: ٣٩/٣ ١٣٠/٢	٤٤٤/٣٠ ٨٠/٢٨ ٢٧/٢٨	٨/٣٣ ٢٨/٣٢ ٢٩/٢٩	صاحبته: ٣٦/٨٠ ١٢/٧٠
٢٩/٤ ١١٤/٣ ٤٦/٣	١١/٣٤ ٣١/٣٣ ١٢/٣٢	٢٩/٣٤ ٣٥/٣٣ ٢٤/٣٣	صاحبكم: ٢٢/٨١ ٢/٥٣
١٩٦/٧ ٨٥/٦ ٨٤/٥	٤٠/٤٠ ٣٧/٣٥ ٣٧/٣٤	٣٦/٤٤ ١٥٧/٣٧ ٤٨/٣٦	صاحبكم: ٤٦/٣٤
١٠١/١٢ ٩/١٢ ٧٥/٩	١٥/٤٥ ٤٦/٤١ ٣٣/٤١	٢٢/٤٦ ٤٤/٤٦ ٢٥/٤٥	صاحبة: ٣/٧٢
٧٢/٢١ ٢٥/١٧ ١٢٢/١٦	١١/٦٥ ١٩/٦٤ ١٥/٤٦	٨٧/٥٦ ٣٤/٥٢ ١٧/٤٩	صاحبة: ١٠١/٦
٣٢/٢٤ ٨٦/٢١ ٧٥/٢١	صالحات: ٤٦/١٨ ٣٤/٤	٤١/٦٨ ٢٩/٦٧ ٢/٦٢	صاحبة: ٣٧/١٨
٢٧/٢٨ ١٩/٢٧ ٨٣/٢٦	٧٦/١٩	صارمين: ٢٢/٦٨	صاحبة: ٢٤/١٨ ٤٠/٩
١٠٠/٣٧ ٢٧/٢٩ ٩/٢٩	صالحات: ٨٢/٢ ٢٥/٢	صاعقة: ١٣/٤١	صاحبهم: ٢٩/٥٤
٥٠/٦٨ ١٠/٦٣ ١١٢/٣٧	٥٧/٤ ٥٧/٣ ٢٧٧/٢	صاعقة: ١٥٣/٤ ٥٥٠/٢	صاحبهم: ١٨٤/٧
١٦/٨٣ ٥٥/٣٨	١٧٣/٤ ١٢٤/٤ ١٢٢/٤	٤٤/٥١ ١٧/٤١	صاحبهما: ١٥/٣١
صائون: ١٩٣/٧	٤٤/١٠ ٤٢/٧ ١٩٣/٥ ٩/٥	صاعقة: ١٣/٤١	صاحبو: ٤١/١٢ ٣٩/١٢
صائمات: ٣٥/٣٣	٢٣/١١ ١١/١١ ٩/١٠	صاغرون: ٣٧/٢٧ ٢٩/٩	صاحبة: ٣٣/٨٠
صائمون: ٣٥/٣٣	٩/١٧ ٢٣/١٤ ٢٩/١٣	صاغرين: ١١٩/٧ ١٣/٧	صادق: ٥٤/١٩
صب: ١٣/٨٩	١٠٧/١٨ ٣٠/١٨ ٢/١٨	٣٢/١٢	صادق: ٥/٥١

صِدْقُون: ١٩/٥٧	صَدَقَاتُهُمْ: ٩/٢١	صَخْرَةٌ: ١٦/٣١	صَا: ٢٥/٨٠
صِدْقِيْن: ٦٩/٤	صَدَقَةٌ: ١٢/٥٨، ١٠/٣/٩	صَدٌّ: ٥٥/٤	صَاخ: ١٧٧/٢٧
صِرٌّ: ١١٧/٣	صَدَقَةٌ: ٢٦٣/٢، ١٩٦/٢	صَدٌّ: ٢١٧/٢	صَارَ: ٣١/٣١، ٥٥/١٤
صِرَاطٌ: ١٧/١، ١٦/١، ١٧/١، ١٦/٣٦، ١٦٦/٣٦	١١٤/٤	صَدٌّ: ٣٧/٤٠	٣٣/٤٢، ١٩/٣٤
١١٨/٣٧	صِدْقُهُمْ: ١١٩/٥	صَدَدْتُمْ: ٩٤/١٦	صَيَّا: ٢٥/٨٠
صِرَاطٌ: ١٢٦/٦	صِدْقُهُمْ: ٢٤/٣٣، ١٨/٣٣	صَدَدْنَاكُمْ: ٣٢/٣٤	صَحَّ: ٨١/١١
صِرَاطٌ: ٥١/٣، ٤١/١٥	صَدَقُوا: ١٧٧/٢، ٤٣/٩	صَدْرًا: ١٠٦/١٦	صَحَّ: ١٨/٨١، ٣٤/٧٤
١٩/١٩، ٣٦/٣٦، ١٦١/٤٣، ١٦١/٤٣	٣/٢٩، ٢٣/٢٣، ٢١/٤٧	صَدْرَكَ: ١/٩٤	صَحَا: ٣/١٠٠
٦٤/٤٣	صَدَّهَا: ٤٣/٢٧	صَدْرَكَ: ٩٧/١٥، ١٢/١١	صَحَّحْتُمْ: ٣٨/٥٤
صِرَاطٌ: ١/١٤، ١/٢٥، ١٣٥/٢٠	صَدَّقْتُمْ: ٣٨/٢٩، ٢٤/٢٧	صَدْرَكَ: ٢/٧	صَرَّ: ٨٣/١٢، ١٨/١٢
٢٢/٢٢، ١٧٤/٢٢، ١٧٤/٢٢	صَدَّقْتُمْ: ١٦٠/٤	صَدْرَةٌ: ٢٢/٣٩، ١٢٥/٦	صَرَّ: ١٥٣/٢، ٤٥/٢
٢٧/٢٧، ٢٢/٢٨، ٢٢/٢٧	صَدَّقُوا: ٩/٩، ١٦٧/٤	صَدْرِي: ١٣/٢٦، ٢٥/٢٠	٣/١٠٣، ١٧/٩٠
صِرَاطٌ: ١٤٢/٢، ١٤٢/٢	١٦/١٦، ١٨٨/١٦، ٤٧/٤٧، ٤٣/٤٧	صَدَّعَ: ١٢/٨٦	صَرَّ: ٣٥/٤٦، ٤٣/٤٢
١٣/١٣، ١٦/٥، ١٦/٦، ٣٩/٦	٢/٦٣، ١٦/٥٨، ٣٤/٤٧	صَدَّقَ: ١٥٧/٦	صَرَّ: ١٢٦/٧، ٢٥٠/٢
١٨٧/٦، ١٦١/٦، ١٦٦/٧	صَدَّقُوا: ٣٣/١٣	صَدَّقِيْن: ٩٦/١٨	١٨/١٨، ١٦٧/١٨، ١٨/١٨، ١٧/٧٠
١٠/١٠، ١١/١١، ١٦/١٦، ١٠٦/١٦	٦١/٤	صَدَّقَ: ٢٢/٣٣، ٩٥/٣	١٨/١٨، ١٦٧/١٦، ١٣/١٣، ٢٤/١٣
١٦/١٦، ٢٢/٢٢، ٢٢/٢٢، ٢٢/٢٢	صَدَّقُوا: ١٤/٩	٢٧/٤٨، ٥٢/٣٦	صَرَّرْتُمْ: ١٢٦/١٦
٢٤/٢٤، ٣٦/٣٦، ٤٣/٤٣	صَدَّقُوا: ١٩/٤٠	صَدَّقَ: ٢٧/٢٧، ٢٠/٣٤	صَرَّرَكَ: ١٢٧/١٦
٤٣/٤٣، ٢٢/٢٧	صَدَّقُوا: ١٠٥٤/٣، ١١٩/٣	٣٣/٣٩، ٣١/٣١، ٢١/٢١	صَرَّرْنَا: ٤٢/٢٥، ٢١/١٤
صِرَاطٌ: ١٧/٤، ١٧/٤، ١٥٧/٤	١٧/٥، ١٧/٥، ١٠/١١، ١٠/١١	صَدَّقَ: ٣٣/٣٩، ٣٢/٣٩	صَرَّرُوا: ١٣٧/٧، ٣٤/٦
١٩/١٩، ٤٣/٤٣، ٤٣/٤٣	٢٢/٢٢، ٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩	١٦/٤٦	١١/١١، ١٣/٢٢، ١٦/١٦، ١١/١١
صِرَاطُكَ: ١٦/٧	٣١/٣١، ٣٥/٣٨، ٢٩/٢٩	صَدَّقَ: ١٠/٢١٠، ١٠/٢١٠	١٦/١٦، ١٦/١٦، ٢٣/١١١
صِرَاطِي: ١٥٣/٦	٤٢/٤٢، ٥٧/٥٧، ٦٤/٦٤	١٧/١٧، ١٩/١٩، ٢٦/٢٦	٢٥/٢٥، ٢٨/٢٨، ٢٩/٢٩، ٢٥/٢٥
صَرَّحَ: ٤٤/٢٧	٢٧/٢٧، ١٠٠/١٠٠، ١١٤/١٠	٥٥/٥٤	٢٢/٢٢، ٤١/٤١، ٤١/٤١
صَرَّحَ: ٤٤/٢٧	صَدَّقُواكُمْ: ٢٩/٣، ٤٣/٣	صَدَّقًا: ١١٥/٦	١٢/٧٦
صَرَّحًا: ٣٦/٤٠، ٢٨/٢٨	١٧/١٧، ٤٠/٤٠	صَدَقَاتٌ: ٦٠/٩	صَنَعَ: ٢٠/٢٣
صَرَّصَرَّ: ٦/٦٩	صَدَّقُواهُمْ: ٥/١١	صَدَقَاتٌ: ٢/٢٧٦، ٢/٢٧٦	صَنَعًا: ١٣٨/٢
صَرَّصَرَّا: ١٩/٥٤، ٤١/٤١	صَدَّقُواهُمْ: ٣/١١٨، ٤/٩٠	٩/٩، ٩/٩، ٩/٩	صَنَعًا: ١٣٨/٢
صَرَّحِي: ٧/٦٩	٢٧/٢٧، ٢٨/٢٨	صَدَقَاتٌ: ١٣/٥٨	صَبَّأ: ٤٨/٤٤
صَرَّفَ: ١٢/٣٤، ٩/١٢٧، ٩/١٢٧	صَدَّقُواهُمْ: ٧/٤٣، ١٥/٤٧	صَدَقَاتِكُمْ: ٢/٢٤٤	صَيَّا: ١٩/٢٩، ١٩/١٢٧
صَرَّفًا: ١٩/٢٥	٤٠/٤٠، ٥٩/٥٩، ٥٩/١٣	صَدَقَاتِيْن: ٤/٤	صَحَافِي: ٧١/٤٣
صَرَّفَتْ: ٤٧/٧	صَدَّقُواكُمْ: ٥/٢٥، ٤٨/٢٥	صَدَقَتْ: ٢٧/٢٧	صَحَّفَ: ١٠/٨١
صَرَّفَكُمْ: ١٥٢/٣	صَدِيدٌ: ١٦/١٤	صَدَقَتْ: ٢٦/١٢	صَحَّفَ: ٢٠/١٣٣، ٥٣/٣٦
صَرَّفًا: ٢٩/٤٦	صَدِيقٌ: ١٠/١٢٦	صَدَقَتْ: ٢٧/١٠٥	١٧/١٧، ٨٧/٨٧
صَرَّفًا: ١٧/٨٩، ١٧/٤١	صَدِيقٌ: ١٢/٤٦	صَدَقَتْ: ١٢/١٢	صَحَّفُوا: ١٣/٨٠
١٨/١٨، ٢٠/١١٣، ٤٦/٢٧	صَدِيقًا: ١٩/٤١، ١٩/٥٦	صَدَقْنَا: ٥/١١٣	صَحَّفًا: ٧٤/٥٢، ٩٨/٢
صَرَّفَانَا: ٥٠/٢٥	صَدِيقَكُمْ: ٢٤/٦١	صَدَقَكُمْ: ٣/١٥٢	صَخَّرَ: ٨٩/٩
صَرَّةٌ: ٢٩/٥١	صَدِيقَةٌ: ٥/٧٥	صَدَقْنَا: ٣٩/٧٤	صَخْرَةٌ: ١٨/٦٣

صوت: ١٩/٣١	صَلَاة: ٢٨/١٥، ٢٦/١٥	صَلَاتِهِمْ: ٢٢/٢٣، ٩٢/٦	صُرْفُنْ: ٢٦٠/٢
صوت: ٢/٤٩	١٤/٥٥، ٣٣/١٥	٥/١٠٧، ٣٤/٧٠، ٢٣/٧٠	صُرِيح: ٤٣/٣٦
صوتك: ١٩/٣١، ٦٤/١٧	صَلُّوا: ٥٦/٣٣	صَلَّاهِ: ١٦٢/٦	صُرِيم: ٢٠/٦٨
صَوْر: ٩٩/١٨، ٧٣/٦	صَلَّات: ٤٠/٢٢، ١٥٧/٢	صَلَاة: ٨٣/٢، ٤٣/٢، ٢٢/٢	صَعْدًا: ١٧/٧٢
١٠١/٢٣، ١٠٢/٢٠	صَلَّات: ٩٩/٩، ٢٣٨/٢	٢٧٧/٢، ١٧٧/٢، ١١٠/٢	صَعِق: ٦٨/٣٩
٦٨/٣٩، ٥١/٣٦، ٨٧/٢٧	صَلَّوَاهِم: ٩/٢٣	١٠٢/٤، ٧٧/٤، ٤٣/٤	صَعْفًا: ١٤٣/٧
١٨/٧٨، ١٣/٦٩، ٢٠/٥٠	صَلُّوة: ٣١/٦٩	١٢/٥، ١٦٢/٤، ١٠٣/٤	صَعُودًا: ١٧/٧٤
٣/٦٤، ٦٤/٤٠	صَلَّى: ١٥/٨٧، ٣١/٧٥	١٧٠/٧، ٧٢/٦، ٥٥/٥	صَعِيدًا: ٨/١٨، ٦/٥، ٤٣/٤
صَوْرًا كُمْ: ٣/٦٤، ٦٤/٤٠	١٠/٩٦	١٨/٩، ١١/٩، ٥/٩، ٣/٨	٤٠/١٨
صَوْرًا كُمْ: ١١/٧	صَلَّى: ٧٠/١٩	٨٧/١٠، ٧١/٩، ٥٤/٩	صَعَارًا: ١٢٤/٦
صَوْرَةً: ٨/٨٢	صُم: ٨٠/٢٧، ٤٢/١٠	٣١/١٤، ٢٢/١٣، ١١٤/١١	صَعَتْ: ٤/٦٦
صَوْمًا: ٢٦/١٩	٤٠/٤٣، ٥٢/٣٠	٥٩/١٩، ٧٨/١٧، ٣٧/١٤	صَعِير: ٥٣/٥٤
صِيَابِهِمْ: ٢٦/٣٣	صُم: ٤٥/٢٢، ٢٢/٨	٧٨/٢٢، ٤١/٢٢، ١٤/٢٠	صَعِيرًا: ٢٤/١٧، ٢٨٢/٢
صِيَام: ١٨٧/٢	صُم: ٣٩/٦، ١٧١/٢، ١٨/٢	٤٥/٢٩، ٣/٢٧، ٥٦/٢٤	صَعِيرَةً: ٤٩/١٨، ١٢١/٩
صِيَام: ١٩٦/٢، ١٨٣/٢	صَمًا: ٧٣/٢٥، ٩٧/١٧	١٧/٣١، ٤/٣١، ٣١/٣٠	صَعَا: ١٥٨/٢
٤/٥٨، ٨٩/٥، ٩٢/٤	صَمَدًا: ٢/١١٢	٢٩/٣٥، ١٨/٣٥، ٣٣/٣٣	صَعَا: ٦٤/٢٠، ٤٨/١٨
صِيَام: ١٨٧/٢	صَمُوا: ٧١/٥	٢٠/٧٣، ١٣/٥٨، ٣٨/٤٢	٣٨/٧٨، ٤٥/٦١، ١/٣٧
صِيَام: ١٩٦/٢	صَنَع: ٨٨/٢٧	٥/٩٨	٢٢/٨٩
صِيَامًا: ٩٥/٥	صَنَعًا: ١٠٤/١٨	صَلَاة: ١٠/٦٢	صَفَح: ٨٥/١٥
صَيِّب: ١٩/٢	صَنَعَةً: ٨٠/٢١	صَلَاة: ١٥٣/٢، ٤٥/٢	صَفَحًا: ٥/٤٣
صَيِّقَةً: ٤٢/٥٠	صَنَعُوا: ٣١/١٣، ١٦/١١	١٤٢/٤، ١٠١/٤، ٢٣٨/٢	صَفْرًا: ٣٣/٧٧
صَيِّقَةً: ٤٩/٣٦، ٢٩/٣٦	٦٩/٢٠	١٠٦/٥، ٩١/٥، ٥٨/٥، ٦/٥	صَفْرًا: ٦٩/٢
٣١/٥٤، ١٥/٢٨، ٥٣/٣٦	صَنَوَان: ٤/١٣	٥٥/١٩، ٣١/١٩، ٤٠/١٤	صَفْصَفًا: ١٠٦/٢٠
صَيِّقَةً: ٩٤/١١، ٦٧/١١	صَنَوَان: ٤/١٣	٣٥/٢٢، ٧٣/٢١، ١٣٢/٢٠	صَفْوَان: ٢٦٤/٢
٤١/٢٣، ٨٣/١٥، ٧٣/١٥	صَهْرًا: ٥٤/٢٥	٩/٦٢، ٥٨/٢٤، ٣٧/٢٤	صَفَكًا: ٢٩/٥١
٤٠/٢٩	صَوَابًا: ٣٨/٧٨	٧/٨٦	صَلَّ: ٢/١٠٨، ١٠٣/٩
صَيِّقَةً: ٤/٦٣	صَوَاع: ٧٢/١٢	صَلُّوة: ١٥٧/٤	صَلَّاتك: ١٠٣/٩
صَيِّدًا: ٩٥/٥	صَوَاعِق: ١٣/١٣	صَلَّح: ٨/٤٠، ٢٣/١٣	صَلَّاتِك: ٨٧/١١
صَيِّدًا: ٩٦/٥	صَوَاعِق: ١٩/٢	صَلَّح: ١٢٨/٤	صَلَّاتِك: ١١٠/١٧
صَيِّدًا: ٩٤/٥، ١/٥	صَوَاف: ٣٦/٢٢	صَلَّحًا: ١٢٨/٤	صَلَّاتِك: ٤١/٢٤
صَيِّفًا: ٢/١٠٦	صَوَاعِف: ٤٠/٢٢	صَلَّدًا: ٢٦٤/٢	صَلَّاتِهِمْ: ٣٥/٨

حرف الضاد

ضَحَا: ١/١٠٠	ضَا: ٨٦/٢٦، ٢٠/٢٦، ١٠٦/٢٣	ضَاعَتْ: ١١٨/٩، ٢٥/٩	ضَاحِكًا: ١٩/٢٧
ضَحَاهَا: ٤٦/٧٩، ٢٩/٧٩	٩٢/٥٦، ٦٩/٣٧	ضَالًا: ٧/٩٣	ضَاحِكَةً: ٣٩/٨٠
١/٩١	ضَامِر: ٢٧/٢٢	ضَالُون: ٥٦/١٥، ٩٠/٣	ضَارِهِمْ: ١٠/٥٨
ضَحِكًا: ٧١/١١	ضَانًا: ١٤٣/٦	٣٢/٨٣، ٢٦/٦٨، ٥١/٥٦	ضَارِينَ: ١٠٢/٢
ضَحَى: ١/٩٣	ضَائِق: ١٢/١١	ضَائِقِينَ: ٧٧/٦، ١٩٨/٢، ٧/١	ضَاق: ٣٣/٢٩، ٧٧/١١

١١٦/٤ ، ٤٦/٤ : ضَلَالًا	٦٨/٣٢	٩٣/٣٧ ، ٢٧٣/٢ : ضَرْبًا	٥٩/٢٠ ، ٩٨/٧ : ضُحِي
٣٦/٣٣ ، ١٦٧/٤ ، ١٣٦/٤	٢٨/٤ ، ٢٨٢/٢ : ضَعِيفًا	١١٢/٣ ، ٤٦١/٢ : ضَرْبًا	٨٢/١٩ : ضِلًا
٢٤/٧١	٩١/١١ ، ٤٧٦/٤	١٠٠/٤ ، ٩٤٤/٤ : ضَرْبًا	٥٤/١٦ : ضَرْبًا
٥٣/٣٠ ، ٨١/٢٧ : ضَلَالَتِهِمْ	٤٤/٣٨ : ضَعِيفًا	١٠٦/٥	٨٨/١٢ ، ١٢٢/١٠ : ضَرْبًا
٩٥/١٢ : ضَلَالَتِكَ	١٣٣/٧ : ضَفَاوَعًا	١١١/٨ ، ٤٥٠/٤ : ضَرْبًا	٨٣/٢١ ، ٦٧/١٧ ، ٥٣/١٦
١٧٥/٢ ، ١٦٦/٢ : ضَلَالَةٌ	١١٦/٤ ، ١٠٨/٢ : ضَلَّ	٢٧/٣٩ ، ٥٥٨/٣٠ ، ٣٩/٢٥	٤٩/٣٩ ، ٨٢/٣٩ ، ٣٣/٣٠ : ضَرْبًا
٤٤/٤	١٠٥/٥ ، ١٢٥/٥ ، ١٣٦/٤	٤٤٨/١٧ ، ١٥٦٦/٣ : ضَرْبًا	٥٦/١٧ : ضَرْبًا
٣٦/١٦ ، ٣٠/٧ : ضَلَالَةٌ	٥٥٣/٧ ، ٩٤٤/٦ ، ٢٤٤/٦	٩/٢٥	١٢٢/١٠ ، ١٧٦/٦ : ضَرْبًا
٦١/٧ : ضَلَالَةٌ	٢١/١١ ، ١٠٨/١٠ ، ٣٠/١٠	٥٨/٤٣ : ضَرْبًا	٧٥/٢٣ ، ٨٤/٢١ ، ١٠٧/١٠
٧٥/١٩ : ضَلَالَةٌ	١٠٥/١٧ ، ١٢٥/١٦ ، ٨٧/١٦	٩٥/٤ : ضَرْبًا	٣٨/٣٩ ، ٢٣/٣٦
٥٠/٢٤ ، ٥٦/٦ : ضَلَّتْ	٩٢/٢٧ ، ١٠٤/١٨ ، ٦٧/١٧	١٣/٢٢ : ضَرْبًا	١٨٨/٧ ، ٤٧٥/٥ : ضَرْبًا
١٠/٣٢ : ضَلَّتْنَا	٧١/٢٧ ، ٣٦/٣٣ ، ٧٥/٢٨	١٢/١٠ : ضَرْبًا	٨٩/٢٠ ، ١٦٦/١٣ ، ٤٩/١٠
٧٧/٥ ، ١٦٧/٤ : ضَلُّوا	٢/٥٣ ، ٤٨/٤١ ، ٤٤١/٣٩	٣٨/٣٩ : ضَرْبًا	١١/٤٨ ، ٤٢/٣٤ ، ٣/٢٥
١٤٩/٧ ، ٣٧/٧ ، ١٤٤/٦	٧/٦٨ ، ١/٦٠ ، ٣٠/٥٣	٦/٨٨ : ضَرْبًا	٢١/٧٢
٩/٢٥ ، ٩٢/٢٠ ، ٤٨/١٧	١٨/١٤ ، ٣٢/١٠ : ضَلَّ	٩/٤ : ضَعِيفًا	١٠/١١ ، ٢١/١٠ : ضَرْبًا
٢٨/٤٦ ، ٧٤/٤٠ ، ١٧/٢٥	١٢/٢٢	٥٤/٣٠ : ضَعِيفًا	٥٠/٤١
١٢٤/٢٠ : ضَنَّكَ	٨/٢٤ : ضَلَّ	٧٣/٢٢ : ضَعِيفًا	٩٥/٧ ، ٢١٤/٢ : ضَرْبًا
٢٤/٨١ : ضَيَّنَ	٧٤/٦ ، ١٦٤/٣ : ضَلَّ	٧٥/١٧ : ضَعِيفًا	١٣٤/٣ ، ١٧٧/٢ : ضَرْبًا
٤٨/٢١ ، ٥٠/١٠ : ضَيَّاءٌ	٣٠/١٢ ، ٨/١٢ ، ٦٠/٧	٣٨/٧ : ضَعِيفًا	٩٤/٧ ، ٤٢/٦
٧١/٢٨ : ضَيَّاءٌ	٣٨/١٩ ، ٣/١٤ ، ١٤٤/١٣	٣٧/٣٤ : ضَعِيفًا	١٠٧/٩ ، ٢٣١/٢ : ضَرْبًا
٥٠/٢٦ : ضَيْرٌ	٨٥/٢٨ ، ٩٧/٢٦ ، ٥٤/٢١	٥٤/٣٠ ، ٦٦/٨ : ضَعِيفًا	٤/٤٧ : ضَرْبًا
٢٢/٥٣ : ضَيْرِيٌّ	٢٤/٣٦ ، ٢٤/٣٤ ، ١١/٣١	٦١/٣٨ ، ٣٨/٧ : ضَعِيفًا	٧٥/١٦ ، ٢٤/١٤ : ضَرْبًا
٢٤/٥١ ، ٥١/١٥ : ضَيِّقُوا	٢٥/٤٠ ، ٢٢/٣٩ ، ٤٧/٣٦	٢١/١٤ ، ٢٦٦/٢ : ضَعِيفًا	٢٨/٣٠ ، ١١٢/١٦ ، ٧٦/١٦
٣٧/٥٤ : ضَيِّقُهُ	٤٤/٤٣ ، ١٨/٤٢ ، ٥٠/٤٠	٤٧/٤٠	١٧/٤٣ ، ٢٩/٣٩ ، ٧٨/٣٦
٦٨/١٥ ، ٧٨/١١ : ضَيِّقِي	٢٤/٥٤ ، ٢٧/٥٠ ، ٣٢/٤٦	٩١/٩ : ضَعِيفًا	١١/٦٦ ، ١٠/٦٦
٧٠/٢٧ ، ١٢٧/١٦ : ضَيِّقِي	٩/٦٧ ، ٢/٦٢ ، ٤٧/٥٤	١٤٦/٣ : ضَعِيفًا	٥٧/٤٣ ، ٧٣/٢٢ : ضَرْبًا
١٣/٢٥ ، ١٢٥/٦ : ضَيِّقًا	٢٩/٦٧	٣٠/٣٣ ، ٢٦٥/٢ : ضَعِيفًا	١٣/٥٧

## حرف الطاء

١٣١/٧ : طَابَرُهُمْ	٤٤٤/٢١ ، ٨٦/٢٠ : طَالًا	٢٥٧/٢ : طَاعُونَ	٣/٤ : طَابًا
١١/٤١ : طَابِعُونَ	١٦/٥٧	٥١/٤ ، ٢٥٦/٢ : طَاعُونَ	١١٤/٢٦ ، ٢٩/١١ : طَارِدًا
١٩/٦٨ ، ٢٠/١٧ : طَائِفٌ	٧٣/٢٢ : طَائِبًا	٧٦/٤ ، ٦٠/٤	٢/٨٦ : طَارِقًا
٩/٤٩ ، ١٢٢/٣ : طَائِفَتَانِ	٢٤٧/٢ : طَالُوتٌ	٣٢/٥٢ ، ٥٣/٥١ : طَاعُونَ	١/٨٦ : طَارِقًا
٧/٨ ، ١٥٦/٦ : طَائِفَتَيْنِ	٢٤٩/٢ : طَالُوتٌ	٥٥٠/٣٨ ، ٣٠/٣٧ : طَاعِيْنِ	١٤٥/٦ : طَاعِمًا
٤/٢٨ ، ٦٦/٩ ، ١٥٤/٣ : طَائِفَةٌ	٣٤/٧٩ : طَائِمَةٌ	٢٢/٧٨ ، ٣١/٦٨	٥٣/٢٤ ، ٨١/٤ : طَاعَةٌ
٧٢/٣ ، ٦٩/٣ : طَائِفَةٌ	٣٨/٦ : طَائِرًا	٥/٦٩ : طَاعِيَّةً	٢١/٤٧
١٠٢/٤ ، ٨١/٤ ، ١٥٤/٣	١٩/٣٦ ، ٤٧/٢٧ : طَائِرُكُمْ	١٩/٦٨ : طَافًا	٣٦/١٦ ، ٦٠/٥ : طَاعُونَ
١٢٢/٩ ، ٨٧/٧ ، ١١٣/٤	١٣/١٧ : طَائِرَةٌ	٢٨٦/٢ ، ٢٤٩/٢ : طَافَةٌ	١٧/٣٩

٣٧/٨٠٢/٤٠١٧٩/٣	طَبِّب:	٢٣٢/٢٠٢٣١/٢	طَلَّقَم:	٦/٨٨	٤٤/٦١٠١٣/٢٣٠٢/٢٤
٢٤/٢٢		١/٦٥٠٢٣٦/٢	طَلَّقَمُوهُن:	طَعَام:	٢٠/٧٣
٤٦/٥٠٤٣/٤٠١٦٨/٢	طَبِّب:	٤٩/٢٣٠٢٣٧/٢	طَلَّقَكُن:	٣/١٠٧٠١٨/٨٩	طَائِفَة:
١١٤/١٦٠٦٩/٨٠٨٨/٥		٥/٦٦	طَلَّقَهَا:	طَعَام:	٨٣/٩٠٦٦/٩
٢٦/٢٤٠٥٠/٥٠٤/٥	طَبِّبَات:	٢٣٠/٢	طَلَّقُوهُن:	٥٣/٢٣٠٦١/٢	طَائِفِين:
١٧٢/٢٠٥٧/٢	طَبِّبَات:	١/٦٥	طَلَّوَع:	طَعَامًا:	٢٦/٢٢٠١٢٥/٢
٣٢/٧٠٨٧/٥٠٢٦٧/٢		٢٩/٥٠٠١٣٠/٢٠	طَمِسَتْ:	طَعَامِك:	١٥/٧١٠٣/٦٧
٢٦/٨٠١٦٠/٧٠١٥٧/٧		٨/٧٧	طَمِسْنَا:	طَعَامِكُمْ:	طَبِّبَم:
٧٠/١٧٠٧٢/١٦٠٩٣/١٠		٣٧/٥٤٠٦٦/٣٦	طَمِسَا:	طَعَامَةٌ:	طَبَّح:
٤٢/٢٤٠٥١/٢٣٠٨١/٢٠		١٢/١٣٠٥٦/٧	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	٣/٦٣٠٨٧/٩
١٦/٤٥٠٦٤٤/٤٠		١٦/٢٢٠٢٤/٣٠	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَبَّح:
١٦٠/٤	طَبِّبَات:	١/٢٠	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	١٩/٨٤
٢٠/٤٦	طَبِّبَاتِكُمْ:	٤/٧٤٠٢٦/٢٢	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	١٩/٨٤
٢٤/١٤٠٧٢/٩٠٣٨/٣	طَبِّبَة:	١٢٥/٢	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَبِّن:
١٢/٦١٠٦١/٢٤٠٩٧/١٦		٤٢/٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَحَّاهَا:
١٥/٣٤	طَبِّبَة:	٢١/٧٦٠٤٨/٢٥	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَاتِق:
٢٤/١٤٠٢٢/١٠	طَبِّبَة:	٥٨/٢٤	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَدْتُهُم:
٢٦/٢٤	طَبِّبُون:	٢٩/١٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَف:
٢٦/٢٤٠٣٢/١٦	طَبِّبِين:	٦٣/٢٦	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	٥٦/٥٥
١٠/٣٤٠٢٠/٢٧	طَبِّبِين:	١٥٤/٤٠٩٣/٢٠٦٣/٢	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَف:
١٩/٣٨	طَبِّبِين:	٨٠/٢٠٠٥٢/١٩	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	١٢٧/٣
٤١/١٢٠٣٦/١٢	طَبِّبِين:	٤٦/٢٨٠٢٩/٢٨٠٢٠/٢٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَفْت:
٤١/٢٤٠٣١/٢٢٠٧٩/٢١		٢/٩٥٠١/٥٢	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَفْتُهُم:
٤٩/٣٠٢٦٠/٢	طَبِّبِين:	٥٣/٩٠٨٣/٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَفِي:
١٦/٢٧٠٧٩/١٦٠١١/٥		١١/٤١٠١٥/١٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرَيَا:
١٩/٦٧٠١٧/٢٧		٣٠/٥	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرِيق:
٢١/٥٦	طَبِّبِين:	١٣٣/٧	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرِيق:
١١٠/٥٠٤٩/٣	طَبِّبِين:	١٤/٢٩	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرِيقًا:
٣/١٠٥		٣/٤٠٠٨٦/٩	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرِيقتِكُمْ:
٢٨/٢٨٠١١٠/٥٠٤٩/٣	طَبِّبِين:	٢٥/٤	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَرِيقَةٌ:
١٢/٢٣٠١٢/٧٠٢/٦	طَبِّبِين:	٣٧/١٧	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَس:
٧١/٣٨٠١١/٢٧٠٧/٢٢		١٦/٧٩٠١٢/٢٠	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَسَم:
٢٣/٥١٠٧٦/٣٨		٢٦/٧٦٠٧/٧٣	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَعَام:
٦١/١٧	طَبِّبِين:	١٠٤/٢١	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	٨/٧٦٠٢٠/٢٥
		٥٨/٧٠١٠٠/٥	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَعَام:
		١٠/٣٥	طَمِسُوا:	طَعَامِي:	٤٤/٤٤
			طَمِسُوا:	طَعَامِي:	طَعَام:



### حرف الظاء

ظلمة: ٤١/٤٢، ٣٩/٥	ظلالهم: ١٥/١٣	٨٧/٢١، ٥٩/٢١، ٤٦/٢١	ظالم: ٢٧/٢٥
ظلمتهم: ٣٣/١٦، ١١٧/٣	ظلام: ٥٥/٨، ١٨٢/٣	٧١/٢٢، ٥٣/٢٢، ٩٧/٢١	ظالم: ٣٢/٣٥، ٣٥/١٨
ظلمهم: ٦/١٣، ١٥٣/٤	٢٩/٥٠، ٤٦/٤١، ١٠/٢٢	٩٤/٢٣، ٤١/٢٣، ٢٨/٢٣	١١٣/٣٧
٦١/١٦	ظنت: ٩٧/٢٠	٢٠٩/٢٦، ١٠/٢٦، ٣٧/٢٥	ظالم: ٧٥/٤
ظلموا: ١٥٠/٢، ٥٩/٢	ظنت: ٤/٢٦	٤٠/٢٨، ٢٥/٢٨، ٢١/٢٨	ظالمة: ١١/٢١
١٢٥/٣، ١١٧/٣، ١٦٥/٢	ظنتم: ٦٥/٥٦	٣٧/٣٥، ٣١/٢٩، ٥٠/٢٨	ظالمة: ٤٥/٢٢، ١٠٢/١١
٤٥/٦، ١٦٨/٤، ٦٤/٤	ظلل: ١٦/٣٩	١٨/٤٠، ٢٤/٣٩، ٦٣/٣٧	٤٨/٢٢
١٦٥/٧، ١٦٢/٧، ١٠٠/٣/٧	ظلل: ٣٢/٣١	٢٢/٤٢، ٢١/٤٢، ٥٢/٤٠	ظالمون: ٥١/٢، ٥١/٢
٥٥٢/١٠، ١٣/١٠، ٢٥/٨	ظلل: ٢١٠/٢	٤٥/٤٢، ٤٤/٤٢، ٤٠/٤٢	٩٤/٣، ٢٥٤/٢، ٢٢٩/٢
٩٤/١١، ٦٧/١١، ٣٧/١١	ظللتا: ١٦٠/٧، ٥٧/٢	١٠/٤٦، ١٩/٤٥، ٧٦/٤٣	٢١/٦، ٤٥/٥، ١٢٨/٣
١١١٣/١١، ١٠١/١١	ظلم: ٨٧/١٨، ٢٣١/٢	٥٥/٦٢، ٧/٦١، ١٧/٥٩	١٣٥/٦، ٩٣/٦، ٤٧/٦
٤٥/١٤، ٤٤/١٤، ١١٦/١١	١/٦٥، ١١/٢٧	٢٩/٦٨، ١١/٦٦، ٧/٦٢	٧٩/١٢، ٢٣/١٢، ٢٣/٩
٥٩/١٨، ٥٩/١٧، ٨٥/١٦	ظلم: ١٧/٤٠	٣١/٧٦، ٢٨/٧١، ٢٤/٧١	٤٧/١٧، ١١٣/١٦، ٤٢/١٤
٢٢٧/٢٦، ٢٧/٢٣، ٣/٢١	ظلم: ١٣/٣١	٦/٤٨	ظالمين: ٦٤/٢١، ٣٨/١٩، ٩٩/١٧
٤٦/٢٩، ٨٥/٢٧، ٥٢/٢٧	ظلم: ٨٢/٦، ١٦٠/٤	ظاهرا: ١٢٠/٦	٨١/٢٥، ٥٠/٢٤، ١٠٧/٢٣
١٩/٣٤، ٥٧/٣٠، ٢٩/٣٠	٢٥/٢٢، ١١٧/١١، ١٣١/٦	ظاهرا: ٣/٥٧	١٤٤/٢٩، ٥٩/٢٨، ٣٧/٢٨
٤٧/٣٩، ٢٢/٣٧، ٤٢/٣٤	ظلم: ١٤٨/٤	ظاهرا: ٣٣/١٣	٣١/٣٤، ١١/٣١، ٤٩/٢٩
١٢/٤٦، ٦٥/٤٣، ٥١/٣٩	ظلما: ١٠/٤، ١٠٨/٣	ظاهرا: ٧/٣٠، ٢٢/١٨	١١/٤٩، ٨/٤٢، ٤٠/٣٥
٤٧/٥٢، ٥٩/٥١	٣١٢/٢٠، ١١١/٢٠، ٣٠/٤	ظاهرة: ١٨/٣٤، ٢٠/٣١	٩/٦٠
ظلموا: ٣٩/٢٢، ٤١/١٦	٣١/٤٠، ١٤/٢٧، ٤/٢٥	ظاهرة: ١٣/٥٧	ظالمين: ٢٨/١٦، ٩٧/٤
٢٢٧/٢٦	ظلمات: ٢٠/٣٥، ١٦/١٣	ظاهروا: ٩/٦٠	ظالمين: ٩٥/٢، ٣٥/٢
ظلمونا: ١٦٠/٧، ٥٧/٢	ظلمات: ٤٠/٢٤، ١٩/٢	ظاهروهم: ٢٦/٣٣	١٩٣/٢، ١٤٥/٢، ١٢٤/٢
ظلة: ١٧١/٧	ظلمات: ١٦/٥، ٢٥٧/٢	ظاهرين: ١٤/٦١، ٢٩/٤٠	٢٧٠/٢، ٢٥٨/٢، ٢٤٦/٢
ظلة: ١٨٩/٢٦	ظلمات: ٦٣/٦، ٥٩/٦، ٣٩/٦، ١/٦	ظلمكم: ٨٠/١٦	١٤٠/٣، ٨٦/٣، ٥٧/٣
ظلمها: ٣٥/١٣	١/١٤، ١٢٢/٦، ٩٧/٦	ظفر: ١٤٦/٦	٢٩/٥، ١٩٢/٣، ١٥١/٣
ظلوا: ٥١/٣٠، ١٤/١٥	١٦٣/٢٧، ٨٧/٢١، ٥٥/١٤	ظن: ١٧/٤٣، ٥٨/١٦	١٠٧/٥، ٧٢/٥، ٥١/٥
ظلوم: ٣٤/١٤	١١/٦٥، ٩/٥٧، ٤٣/٣٣	ظن: ٤٥/٢٥	٦٨/٦، ٥٨/٦، ٥٢/٦، ٣٣/٦
ظلوما: ٧٢/٣٣	ظلمات: ٤٠/٢٤، ١٧/٢	ظن: ٢١/٣٥	٥٥/٧، ١٤٤/٦، ١٢٩/٦
ظليل: ٣١/٧٧	٦/٣٩	ظن: ٢٤/٢٨	٤٧/٧، ٤٤/٧، ٤١/٧، ١٩/٧
ظليل: ٥٧/٤	ظللت: ١٦/٢٨، ٤٤/٢٧	ظن: ٤٣/٥٦، ٣٠/٥٦	٥٤/٨، ١٥٠/٧، ١٤٨/٧
ظلتا: ١٢٠/٩	ظللت: ٥٤/١٠	٣٠/٧٧	١٠٩/٩، ٤٧/٩، ١٩/٩
ظلتان: ٣٩/٢٤	ظلمتم: ٣٩/٤٣، ٥٤/٢	ظلا: ٥٧/٤	١٠٦/١٠، ٨٥/١٠، ٣٩/١٠
ظن: ٤٢/١٢، ٢٤/١٠	ظلمتك: ٢٤/٣٨	ظلال: ٤١/٧٧، ٥٦/٣٦	٤٤/١١، ٣١/١١، ١٨/١١
٢٤/٣٨، ١٢/٢٤، ٨٧/٢١	ظلمتنا: ٢٣/٧	ظلالا: ٨١/١٦	١٣/١٤، ٧٥/١٢، ٨٣/١١
١٤/٨٤، ٢٨/٧٥	ظلمناهم: ١٠٠/١١	ظلاله: ٤٨/١٦	٧٨/١٥، ٢٧/١٤، ٢٢/١٤
ظن: ١١٦/٦، ١٥٤/٣	٧٦/٤٣، ١١٨/١٦	ظلالها: ١٤/٧٦	٥٠/١٨، ٢٩/١٨، ٨٢/١٧
			٢٩/٢١، ١٤/٢١، ٧٢/١٩

ظهورهم: ١٨٧/٣٠١٠/٢	٤١/٣٠٠٣١/٢٤	ظننت: ٢٠/٦٩	٤٦٦/١٠٠٣٦/١٠٠٤٤٨/٦
٣٩/٢١٠١٧٢/٧٠٣١/٦	ظهورك: ٣/٩٤	ظننتم: ٤٢٣/٤١٠٢٢/٤٦	٤٢٣/٥٣٠١٢/٤٨٤٦/٤٨
ظهورهما: ١٤٦/٦	ظهوره: ١٠/٨٤٤٣٣/٤٢	٧/٧٢٢/٥٩٠١٢/٤٨	٢٨/٥٣
ظهير: ٤/٦٦	ظهورها: ٤٥/٣٥	ظنة: ٢٠/٣٤	ظن: ٢٧/٣٨٦٠/١٠
ظهير: ٢٢/٣٤	ظهوريا: ٩٢/١١	ظنوا: ١١٨/٩٠١٧١/٧	ظن: ١٢/٤٩٠١٥٧/٤
ظهير: ٥٥/٢٥٠٨٨/١٧	ظهوركم: ٩٤/٦	٥٥٣/١٨٠١١٠/١٢٢٢/١١	ظنا: ٢٣٠/٢
٨٦/٢٨٠١٧/٢٨	ظهوره: ١٣/٤٣	٤/٥٩٠٤٤٨/٤١٠٣٩/٢٨	ظنا: ٣٢/٤٥٠٣٦/١٠
ظهيره: ٥٨/٢٤	ظهورها: ١٣٨/٦	٧/٧٢	ظنكم: ٨٧/٣٧
	ظهورها: ١٨٩/٢	ظنونا: ١٠/٢٣	ظنكم: ٢٣/٤١
	ظهورهم: ٣٥/٩	ظهر: ٤٤٨/٩٠٣٣/٧٠١٥١/٦	ظننا: ١٢/٧٢٠٥/٧٢

### حرف العين

٤٧٠/١٥٠١٠٤/١٢٠٣٧/١٠	٩/٦٥٠١٠٠٤٧٠٢٥/٤٣	عاديات: ١/١٠٠	عابد: ٤/١٠٩
١٠٧/٢١٠٩١/٢١٠٧١/٢١	عاقوا: ١٢٦/١٦	عاديتم: ٧/٦٠	عابدات: ٥/٦٦
٤٢٣/٢٦٠١٦/٢٦٠١/٢٥	عاقو: ٤٠/٣	عادين: ١١٣/٢٣	عابدون: ١١٢/٩٠٣٨/٢
١٠٩/٢٦٠٩٨/٢٦٠٧٧/٢٦	عاقوا: ٨/١٩٠٥٠/١٩	عارض: ٢٤/٤٦	٥/١٠٩٠٣/١٠٩٤٧/٢٣
١٤٥/٢٦٠١٢٧/٢٦	عاكف: ٢٥/٢٢	عارضاً: ٢٤/٤٦	عابدين: ٤٧٣/٢١٠٥٣/٢١
١٦٥/٢٦٠١٦٤/٢٦	عاكفا: ٩٧/٢٠	عاشروهن: ١٩/٤	٨١/٤٣٠١٠٦/٢١٠٨٤/٢١
٨/٢٧٠١٩٢/٢٦٠١٨٠/٢٦	عاكفون: ٥٢/٢١٠١٨٧/٢	عاصف: ٢٢/١٠	عابري: ٤٣/٤
٤٦/٢٩٠٣٠/٢٨٠٤٤/٢٧	عاكفين: ٤٩١/٢٠٠١٢٥/٢	عاصفو: ١٨/١٤	عابية: ٦/٦٩
٤٢٨/٢٩٠١٥/٢٩٠١٠/٢٩	٧١/٢٦	عاصفات: ٢/٧٧	عاجلة: ٢٠/٧٥٠١٨/١٧
٨٧/٣٧٠٧٩/٣٧٠٢/٣٢	عال: ٨٣/١٠	عاصفة: ٨١/٢١	٢٧/٧٦
٤٧٥/٣٩٠٨٧/٣٨٠١٨٢/٣٧	عالم: ٤٦/٣٩	عاصم: ٤٣/١١	عاذ: ٣٩/٣٦٠٩٥/٥٠٢٧٥/٢
٤٦٦/٤٠٠٦٥/٤٠٠٦٤/٤٠	عالم: ٤٦/٣٢٠٩/١٣٠٧٣/٦	عاصم: ٣٣/٤٠٠٢٧/١٠	عاذ: ٤٢/٢٢٠٥٩/١١
٣٢/٤٤٠٣٦/٤٣٠٩/٤١	٤١٨/٦٤٠٢٢/٥٩٠٣٨/٣٥	عافين: ١٣٤/٣	١٠٥/٤١٠١٢/٣٨٠١٢٣/٢٦
٤٨٠/٥٦٠٣٦/٤٥٠١٦/٤٥	٢٦/٧٢	عاقب: ٦٠/٢٢	٤٤/٦٩٠١٨/٥٤٠١٣/٥٠
٤٤٣/٦٩٠٥٢/٦٨٠١٦/٥٩	عالم: ١٠٠/٩٠٩٤/٩	عاقبتم: ١١/٦٠٠١٢٦/١٦	٧/٦٩
٦/٨٣٠٢٩/٨١٠٢٧/٨١	٨/٦٢٠٣/٣٤٠٩٢/٢٣	عاقبهما: ١٧/٥٩	عاذ: ١٤٥/٦٠١٧٣/٢
عالمين: ٥١/٢١٠٤٤/١٢	عالمون: ٤٣/٢٩	عاقبة: ١٠/٣٠٠٤٩/١١	١١٥/١٦
٢٢/٣٠٠٤٧/٢٦٠٨١/٢١	عالمين: ٤٧/٢٠٢/١	عاقبة: ١١١/٦٠١٣٧/٣	عاذ: ٧٠/٩٠٧٤/٧٠٦٥/٧
عالمياً: ٣١/٤٤	٢٥١/٢٠١٣١/٢٠١٢٢/٢	٤٨٦/٧٠٨٤/٧٠١٣٥/٦	٤٩/١٤٠٦٠/١١٠٥٠/١١
عالمين: ٧٥/٣٨٠٤٦/٢٣	٤٩٦/٢٠٤٧/٢٠٣٣/٢	٣٩/١٠٠١٢٨/٧٠٠٣/٧	٤٢١/٤٦٠١٣/٤١٠٣١/٤٠
عالية: ١٠/٨٨٠٢٢/٦٩	٤٠/٥٠١٠٨/٢٠٩٧/٣	٣٦/١٦٠٠٩/١٢٠٧٣/١٠	٦/٨٩٠٤١/٥١
عاليها: ٧٤/١٥٠٨٢/١١	٤٥٠/٦٠١١٥/٥٠٢٨/٥	٤٤/٢٧٠٤١/٢٢٠١٣٢/٢٠	عادا: ٣٨/٢٥٠٦٠/١١
عاليهم: ٢١/٧٦	٤٩٠/٦٠٨٦/٦٠٧١/٦	٤٧/٢٨٠٦٩/٢٧٠٥١/٢٧	٥٠/٥٣٠٣٨/٢٩
عام: ٤٩/١٢	٤٦١/٧٠٥٤/٧٠١٦٢/٦	٤٩/٣٠٠٨٣/٢٨٠٤٠/٢٨	عاقوا: ٢٨/٦
عام: ١٢٦/٩٠٥٥٩/٢	٤٠٤/٧٠٨٠/٧٠٦٧/٧	٤٤/٣٥٠٢٢/٣١٠٤٢/٣٠	عاقون: ٤٦٦/٢٦٠٧/٢٣
عاما: ١٤/٢٩٠٣٧/٩	٤١٠/١٠٠٤٤٠/٧٠١٢١/٧	٤٨٢/٤٠٠٢١/٤٠٠٧٣/٣٧	٣١/٧٠

عجرت: ٣١/٥	عبدت: ٢٢/٢٦	عبادك: ١١٨/٤، ١٩/٢٧	عاجل: ١٣٥/٦، ١٣/١١
عجل: ٣٧/٢١	عبدتم: ٤/١٠٩	٤٦/٣٩	٣٩/٣٩
عجل: ٢٠/٤٨، ٥٨/١٨	عبدنا: ٤١/٣٨، ١٧/٣٨	عبادكم: ٣٢/٢٤	عاجل: ١٩٥/٣
عجل: ١٦/٣٨	٩/٥٤	عبادنا: ٤٥/٣٨	عاملة: ٣/٨٨
عجل: ٩٧/٢، ٥٤/٢، ٥١/٢	عبدنا: ٤١/٨، ٢٣/٢	عبادنا: ٢٤/١٢، ٢٥/١٨	عاملون: ١٢١/١١، ٦٣/٢٣
١٥٢/٧، ١٥٣/٤، ٩٣/٢	عبدنا: ٣٥/١٦	٤٨/٣٧، ٣٢/٣٥، ٦٣/١٩	٥/٤١، ٦١/٣٧
عجل: ٢٦/٥١، ٢٩/١١	عبدناهم: ٢٠/٤٣	١٢٢/٣٧، ١١١/٣٧	عاملين: ١٣٦/٣، ٦٠/٩
عجلاً: ٨٨/٢٠، ١٤٤٨/٧	عبدنا: ٣٦/٣٩، ٢/١٩	١٣٢/٣٧، ١٧١/٣٧، ٥٢/٤٢	٥٨/٢٩، ٧٤/٢٩
عجلت: ٨٤/٢٠	عبدوا: ١/٢٥، ١/١٨، ١/١٧	١٠/٦٦	عامهم: ٢٨/٩
عجلتم: ١٥٠/٧	٩/٥٧، ١٠/٥٣	عبادنا: ١٦/٣٩، ٦١/١٩	عاشين: ١٤/٣١
عجلنا: ١٨/١٧	عبدنا: ١٠/٦٦	٢٣/٤٢	عاهد: ١٠/٤٨، ٧٥/٩
عجوز: ٢٩/٥١، ٧٢/١١	عبدوا: ٤٦/١٦، ١٣/٣	عبادنا: ١١٠/١٨	عاهدت: ٥٦/٨
عجوزا: ١٣٥/٣٧، ١٧١/٢٦	٢٦/٧٩، ٤٤/٢٤، ٢١/٢٣	عبادوا: ٦١/٦، ١٨/٦، ٩٠/٢	عاهدتم: ٤/٩، ٤٤/٩، ١/٩
عجولاً: ١١/١٧	عبدوا: ١١١/١٢	٤٨٨/٦، ٣٢٢/٧، ١٢٨/٧	٩١/١٦
عجيب: ٢/٥، ٧٢/١١	عبدنا: ١/٨٠، ٢٢/٧٤	١٠٠٤/٩، ١٠٧/١٤، ١١/١٤	عاهدوا: ١٠٠/٢، ١٧٧/٢
عدا: ٩٤/١٩، ٨٤/١٩	عبدوا: ٧٦/٥٥	٢/١٦، ١٧/١٧، ٢/١٦	١٥/٢٣، ٢٣/٢٣
عداوة: ٩١/٥، ٦٤/٥، ١٤/٥	عبدوا: ١٠/٧٦	١٩٦/١٧، ٥٨/٢٥، ١٥/٢٧	عاهدون: ١٥/٤٤
عداوة: ٨٢/٥	عبدنا: ٥١/٨، ١٨٢/٣	٥٩/٢٧، ٨٢/٢٨، ٦٢/٢٩	عاجلاً: ٨/٩٣
عداوة: ٤/٦	٢٩/٥، ١٠/٢٢	٤٤٨/٣، ٢٩/٣٤، ٢٨/٣٥	عباد: ٤٠/٢٧، ٧٤/٢٧
عداوة: ٣٤/٤١	عبدنا: ٤٦/٤١	٤٣١/٣٥، ٤٥/٣٥، ٢٩/٣٩	١٦٠/٣٧، ١٢٨/٣٧
عبدتم: ٨/١٧	عبدنا: ٨/٦٥	١٥/٤٠، ٤٥/٤٠، ٤٨/٤٠	١٨/٤٤، ١٦٩/٣٧
عبدناهم: ٣١/٧٤	عبدنا: ١٣/٦٨	٢٥/٤٢، ٢٧/٤٢، ٤٢/٤٢	عباد: ١٩/٤٣، ٦٣/٢٥
عبدناهم: ٢٢/١٨	عبدوا: ٢١/٦٧	عبادنا: ١٨٦/٢، ١١٨/١٥	٦/٧٦
عبدناهم: ٤/٦٥	عبدوا: ١٦٦/٧، ٧٧/٧	٤٩/١٥، ٥٣/١٧، ٥٢/١٧	عباد: ٢٦/٢١، ١٩٤/٧
عبدناهم: ١/٦٥	عبدنا: ٤٤/٥١، ٢١/٢٥	١٠٠٢/١٨، ٧٧/٢٠، ١٠٩/٢٣	عباد: ٢٠/٣، ١٥/٣، ٢٠/٧، ٢
عبدنا: ١٢/١٧، ٥٠/١٠	عبدوا: ٢١/٢٥	١٧/٢٥، ١٧/٢٦، ٥٢/٤٤	٣/٣، ٣/٣٦، ٣/٣٦، ٣/٣٦
١١٢/٢٣	عبدنا: ٦٩/١٩، ٤٨/١٩	٢٩/٨٩	٣١/٤٠، ١٧/٣٩، ١٦/٣٩
عبدنا: ٢٤/٧٢، ١١/١٨	عبدنا: ٢٣/٥٠، ١٨/٥٠	عبادنا: ٣١/١٤، ٣١/٢١، ١٠/٢١	٤٤/٤٠، ٤٤/٤٠، ٦٨/٤٣
٢٨/٧٢	عبدنا: ٣٣/٢٢، ٢٩/٢٢	٥٦/٢٩، ١٣/٣٤، ١٣/٣٩	١١/٥٠
عبدنا: ٢/١٠٤	عبدنا: ١٠٧/٥	عبدنا: ١١٥/٢٣	عباد: ٥/١٧، ٧٩/٣
عبدناها: ٦١/٢	عبدنا: ٥/٢٨	عبدنا: ١٧٨/٢، ١٧٨/٢	عبادكم: ٢٩/١٠
عبدنا: ٩٥/٥	عبدنا: ٤٦/١٢، ٤٣/١٢	١٣/٢٨، ٤٤/٢٨، ١٩/٧٢	عبادته: ٢٠٦/٧، ١٧٢/٤
عبدنا: ١٢٣/٢، ٤٨/٢	عبدنا: ٥/١٣	عبدنا: ٢٢١/٢، ٤٣/٤٣، ٥٩/٤٣	١٩/٢١، ٦٥/١٩
عبدنا: ٥٨/٤، ٢٨٢/٢	عبدنا: ٩/١٨، ٢/١٠	عبدنا: ١٧٨/٢	عبادناهم: ٦/٤٦، ٨٢/١٩
٩/٤٩، ٩٠/١٦، ٧٦/١٦	١/٧٢، ٦٣/١٨	عبدنا: ٨/٥٠، ٩/٣٤	عبادنا: ٦٠/٤٠
عبدنا: ١٠٦/٥، ٩٥/٥	عبدنا: ١٢/٣٧	عبدنا: ٦٠/٥	عبادناك: ٨٣/٢٨، ٤٠/١٥
٢/٦٥، ٧٠/٦	عبدناهم: ٦٩/٧، ٦٣/٧	عبدنا: ٧٥/١٦، ١٧٢/٤	٢٧/٢١
عذلاً: ١١٥/٦	عبدناهم: ٢/٥٠، ٤/٢٨	١٣/١٧، ١٨/١٨، ٦٥/١٩	عبادناك: ١١٨/٥
		١٠/٩٦	

٤٧٤/٤٣ ٤٦٥/٤٣ ٤٤٨/٤٣	١٧٧/٣ ١٧٦/٣ ١٠٠/٣	١٤/٦١	٧/٨٢
٤٤٨/٤٤ ٤٣٠/٤٤ ٤١٥/٤٤	١٤٤/٤ ١٨٨/٣ ١٧٨/٣	عَذُوبِي: ١/٦٠	عَدْن: ٢٣/١٣ ٧٢/٩
٢٧/٧٠ ١١٧/٧٠ ٢٦٥/٠	٤١٥/٥ ٣٧٥/٥ ٣٣٥/٥	عَدَاب: ١٦٦/٢ ١٦٥/٢	٤٦١/١٩ ٣٦١/١٨ ٣٦١/١٦
عَدَابِي: ١٦٥/٧ ٢٦١/٣	٧٠/٦ ١٩٤/٥ ١٧٣/٥	١٦٦/٣ ٢٠١/٢ ١٧٥/٢	٥٠/٣٨ ٢٣٢/٣٥ ٤٧٦/٢٠
٥٢٢/٩ ٣٤٤/٩ ٣٢/٩ ٣٢٢/٨	٦٨٨/٨ ١٧٣/٧ ١٢٤٤/٦	١٩١/٣ ١٨١/٣ ١٠٦/٣	٨/٩٨ ١٢٦/٦١ ٨٨/٤٠
٤٦/١٤ ٥٥٨/١١ ٤١٠/١٩	٤٩٠/٩ ١٧٩/٩ ٦٨٨/٩ ٦٦١/٩	٤٣٦/٦ ٣٠/٦ ١٥٥/٦ ٥٦/٤	عَدْنَا: ٨١/١٧ ٨٩/٧
٢٥٥/٢٢ ١٣٤/٢٠ ٤٦١/٢٠	٤٤٨/١١ ٣٩/١١ ٤٤/١٠	٢٥٥/٨ ١٤٤/٨ ١٥٩/٧ ٣٩/٧	١٠٧/٢٣
٢٤٤/٣١ ١٧/٣١ ١٧٧/٢٣	١٩٣/١١ ١٧٦/١١ ٦٤٤/١١	٥٢/١٠ ١٥٥/١٠ ٥٠/١٨	عَدَّة: ٤٦/٩
٥٠/٤١ ٤٤١/٣٨ ٤٤٦/٣٤	١١٧/١٤ ٣٣٤/١٣ ٢٥٥/١٢	٤٨٨/١٠ ١٧٠/١٠ ٥٥٤/١٠	٣٧/٩ ٣٦/٩ ١٨٥/٢
٣٦/٤٦ ٨٨/٤٥ ٤٥٥/٤٢	١٩٤/١٦ ٢٦٣/١٦ ٢٢٢/١٤	٢/١١ ١٩٨/١٠ ١٩٧/١٠	١/٦٥
١/٧٠ ٢٨٨/٦٧ ٤١٠/٦١	١٠٦/١٦ ١٠٤/١٦	٨٤٤/١١ ٢٦٦/١١ ٨٨/١١	عَدَّة: ١٨٥/٢ ١٨٤٤/٢
١٣/٨٩ ٢٤٤/٨٤	٥٧/٢٢ ٤٥٥/١٩ ١١٧/١٦	٥٥٧/١٧ ٨٥٥/١٦ ١٠٠٣/١١	عَدَّة: ٤٩/٣٣
عَدَابًا: ٣٧/٤ ١٨٨/٤ ٥٦٦/٣	١١٩/٢٤ ١١٤/٢٤ ١١١/٢٤	٤٤٨/٢٠ ١٧٥/١٩ ١٥٨/١٨	عَدَّفَم: ٩٤/١٩
١٣٨/٤ ٤١٠/٤ ١٩٣/٤	٢٣/٢٩ ١٦٣/٢٤ ١٢٣/٢٤	٢٢٢/٢٢ ١٩/٢٢ ٢/٢٢	عَدَّفَم: ٦٤/١٧
١١٧٣/٤ ١٦٦/٤ ١٥٥/٤	٧/٣٥ ١٥٣/٤ ١٦/٣١	٦٥/٢٥ ٤٢٢/٢٥ ٨٨/٢٤	عَدُو: ٦٠/٨
٢٨٨/٧ ٢٥٥/٦ ١١٥/٥	١٩/٣٧ ١٨٨/٣٦ ١٠/٣٥	٢٠١/٢٦ ١٣٥/٢٦	عَدُو: ٤/٦٣ ١٢٣/٢٠
١٧٤/٩ ٢٩٩/٩ ١٦٤/٧	١٦٦/٤٢ ٤٤٠/٣٩ ٢٦٦/٣٨	٢٠/٣٢ ١٤٤/٣٢ ٦٤٤/٢٨	عَدُو: ١٦٨/٢ ١٩٨/٢ ٣٦٦/٢
١٥٨/١٧ ٤١٠/١٧ ١٨٨/١٦	٤٤٢/٤٢ ٢٦٦/٤٢ ٢٦١/٤٢	١٢٣/٣٩ ٤٢٢/٣٤ ٢٣٣/٣٤	٢٢٢/٧ ١٤٢٦/٦ ٢٠٨/٢
١٩/٢٥ ١٧١/٢٠ ١٨٧/١٨	١٠/٤٥ ١٩/٤٥ ١١٦/٤٤	١٦٦/٤١ ١٧/٤٠ ١٥٨/٣٩	٥٥/١٢ ١١٤/٩ ٢٤٤/٧
١٨/٣٣ ٢٢١/٢٧ ٢٧/٢٥	٢٣٨/٥٤ ٢٤٤/٤٦ ١١٦/٤٥	١٢٢/٤٤ ١٥٠/٤٣ ٤٤٤/٤٢	١١٧/٢٠ ٢٣٩/٢٠ ١٥٠/١٨
٢٧/٤١ ٤٦١/٣٨ ١٥٧/٣٣	١٥/٥٨ ٤٤/٥٨ ٢٠/٥٧	٢٢١/٤٦ ٢٠/٤٦ ١٥٦/٤٤	١١٩/٢٨ ١١٥/٢٨ ١٧٧/٢٦
٢٥/٤٨ ١١٧/٤٨ ١٦/٤٨	١٥/٦٤ ١١٥/٥٩ ١٦/٥٨	١٧/٥٢ ٢٣٧/٥١ ٢٣٤/٤٦	١٦٢/٤٣ ١٦٠/٣٦ ١٦/٣٥
١٨/٦٥ ١١٥/٥٨ ٤٤٧/٥٢	١/٧١	١٥/٦٧ ٢٣٧/٥٢ ١١٨/٥٢	٦٧/٤٣
١٣/٧٣ ١٧/٧٢ ١٠/٦٥	عَدَابِي: ٨٥/٢ ٤٩/٢	٢٤/٨٨ ٢٨٨/٧٠	عَدُو: ١٢٠/٩ ١٩٢/٤
٤٠/٧٨ ٣٠/٧٨ ٣١/٧٦	١٦٥/٢ ١٢٦/٢ ١٩٦/٢	عَدَاب: ١٦٢/٢ ٨٦/٢	عَدُو: ٩٠/١٠ ١٠٨/٦
عَدَابِكُمْ: ١٤٧/٤	٣٦/٥ ٢٥٥/٤ ١٨٨٨/٣	٤٤٧/٦ ٤٤٠/٦ ١٨٨/٣	عَدُو: ١٩٨/٢ ١٩٧/٢
عَدَابًا: ١٧٦/٣٧ ٢٠٤/٢٦	١٤٤/٧ ١١٥٧/٦ ١٨٠/٥	٣٤/١٣ ٢٠/١١ ٤٤٩/٦	١٨٣/٩ ١١٢/٦ ١٠٠/٤
عَدَابَةٌ: ٢٥/٨٩ ١٥٧/١٧	٤٦/١٤ ٤١٠/١٢ ١٦٧/٧	٢٦/١٦ ١٥٠/١٥ ٤٤٤/١٤	١٨/٢٨ ٢٣١/٢٥ ١٥٣/١٧
عَدَابَةٌ: ٥٠/١٠	١٧٩/١٩ ١٨٨/١٦ ٢٦١/١٤	١٥٥/١٨ ١١٣/١٦ ٤٥٥/١٦	١٤/٦٤ ١٦/٣٥
عَدَابُهُمَا: ٦٥/٢٥	٤٤٧/٢٢ ٤٤/٢٢ ٤٤٦/٢١	١٥٥/٢٢ ١١٨/٢٢ ١٢٧٧/٢٠	عَدُوَان: ٢٨/٢٨ ١٩٣/٢
عَدَابُهُمَا: ٣٦/٣٥	١٥/٢٧ ١٧٦/٢٣ ٦٤٤/٢٣	١١٥٨/٢٦ ١١٥٦/٢٦ ١٦٩/٢٥	عَدُوَان: ٢٦٦/٥ ٢/٥ ١٨٥/٢
عَدَابُهُمَا: ٢/٢٤	١٥٣/٢٩ ٢٩/٢٩ ١٠/٢٩	١٥٥/٢٩ ١٥٣/٢٩ ١١٨٩/٢٦	٩/٥٨ ١٨/٥٨
عَدَابِي: ١٧/١٤ ١١٥٦/٧	٢١/٣١ ١٦/٣٠ ١٥٤/٢٩	٢٦/٣٩ ٢٥٥/٣٩ ٣٠/٣٣	عَدُوَانًا: ٣٠/٤
١١٨/٥٤ ١٦/٥٤ ١٥٠/١٥	١٨/٣٤ ١٦٨/٣٣ ٢١/٣٢	١٦٦/٤١ ١٥٥/٣٩ ١٥٤/٣٩	عَدُوَكُمْ: ٤٦٠/٨ ١٢٩/٧
٢٧/٥٤ ٣٠/٥٤ ٢١/٥٤	٢٨٨/٣٤ ١٤٤/٣٤ ١٢٢/٣٤	٤٦/٦٧ ٢/٥٩ ١٢٣/٥٧	١/٦٠
٣٩/٥٤	١٨/٣٨ ٢٨٨/٣٧ ٢٣/٣٧	١٠/٨٥ ٢٣٢/٦٨	عَدُوَكُمْ: ٨٠/٢٠
عَدْب: ١٢/٣٥ ١٥٣/٢٥	٤٤٧/٣٩ ٢٤٤/٣٩ ١٩/٣٩	عَدَاب: ١٩٠/٢ ١٠/٢ ١٧/٢	عَدُوَةٌ: ١٥/٢٨
عَدْب: ٢٦/٩	٤٤٦/٤٠ ٤٥٥/٤٠ ١٧١/٣٩	١١٧٤/٢ ١١٤٤/٢ ١٠٤/٢	عَدُوَةٌ: ٤٢/٨
عَدْبًا: ٢٥/٤٨	٢٣٩/٤٣ ١٧/٤١ ٤٤٩/٤٠	١٩١/٣ ١٧٧/٣ ٤٤/٣ ١٧٨/٢	

عُشْرَى: ١٠/٩٢	١٥٩/٢٦ ١٤٠/٢٦	عَرْف: ٣/٦٦	عَدْبَانَا: ٨/٦٥
عَسْقَس: ١٧/٨١	٤٩/٢٧ ١٩١/٢٦ ١٧٥/٢٦	عَرْف: ١٩٩/٧	عَدْبَهُمْ: ٣/٥٩
عَسَق: ٢/٤٢	٤٢/٢٩ ٢٦/٢٩ ٤٧٨/٢٧	عَرْفَا: ١/٧٧	عَدْت: ٢٠/٤٤ ٢٧/٤٠
عَسَل: ١٥/٤٧	٤٩/٣١ ٢٧/٣٠ ٥٥/٣٠	عَرْفَات: ١٩٨/٢	عَدْرَا: ٦/٧٧ ٤٧٦/١٨
عَسَى: ١٩/٤ ٢١٦/٢	٤٢/٣٥ ٢٧/٣٤ ٦٦/٣٢	عَرْفَهُمْ: ٣٠/٤٧	عَرَاء: ٤٩/٦٨ ١٤٥٥/٣٧
٥٢/٥ ٤٩٩/٤ ٨٤٤/٤	٨/٤٠ ٥٥/٣٩ ٦٦/٣٨	عَرْفَهَا: ٦/٤٧	عَرْبَا: ٣٧/٥٦
١٨٨/٩ ١١٨٥/٧ ١٢٩٩/٧	٤٩/٤٣ ١٩٩/٤٢ ٣/٤٢	عَرْفَهُمْ: ٥٨/١٢	عَرْبِي: ٤٤/٤١ ١٠٠٣/١٦
٨٣/١٢ ٢١/١٢ ١٠٠٢/٩	٣٧/٤٥ ٤٩/٤٤ ٤٢٢/٤٤	عَرْفُوا: ٨٣/٥ ٨٩/٢	عَرْبِي: ١٩٥/٢٦
٤٧٩/١٧ ٥٥٦/١٧ ٨٨/١٧	٢٣/٥٩ ١/٥٩ ١/٥٧	عَرْم: ١٦/٣٤	عَرْبِيَا: ٣٧/١٣ ٤/١٢
٤٤٨/١٩ ٤٠/١٨ ٢٤/١٨	١/٦٦ ٥٥/٦٠ ٢٤٤/٥٩	عَرْوَشِيهَا: ٤٢/١٨ ٢٥٩/٢	٤٢/٤١ ٢٨/٣٩ ١١٣/٢٠
٢٢/٢٨ ٤٩/٢٨ ٤٧٢/٢٧	٢/٦٧ ١٨٨/٦٤ ٣/٦٢	٤٥/٢٢	١٢/٤٦ ٣/٤٣ ٤٧/٤٢
٤٧/٦٠ ١١١/٤٩ ٤٧/٢٨	عَرْوِي: ٢٢٠/٢ ٢٠٩/٢	عَرْوَةَ: ٢٢/٣١ ٢٥٦/٢	عَرْوَجُون: ٣٩/٣٦
٣٢/٦٨ ٨٨/٦٦ ٥٥/٦٦	٤٢٠/٢ ٢٤٠/٢ ٢٢٨/٢	عَرْيَض: ٥١/٤١	عَرْش: ١٧/٦٩ ٧/٤٠
٢٢/٤٧ ٢٤٤٦/٢	١٠/٨ ٩٥/٥ ٣٨/٥ ٤٤/٣	عَرْأ: ٨١/١٩	عَرْش: ٢٣/٢٧
عَسِير: ٩/٧٤	٦٧/٨ ٦٣/٨ ٤٩/٨	عَرْزَلِك: ٨٢/٣٨	عَرْش: ١٢٩٩/٩ ٥٤٤/٧
عَسِيرَا: ٢٦/٢٥	١٢٢٨/٩ ٧١/٩ ٤٠/٩	عَرْزَمُوهُمْ: ١٢/٥	٤٢/١٣ ١١٠/١٢ ٣/١٠
عِشَاء: ١٦/١٢	٤٧٤/٢٢ ٤٠/٢٢ ٤٤٧/١٤	عَرْزَوَةَ: ١٥٧/٧	٤٢٢/٢١ ٥٥/٢٠ ٤٢/١٧
عِشَاء: ٥٨/٢٤	٤١/٤١ ٢٨٨/٣٥ ٢٧/٣١	عَرْزَا: ١٤/٣٦	٥٥٩/٢٥ ١١٦/٢٣ ٨٦/٢٣
عِشَارَا: ٤/٨١	٢١/٥٨ ٢٥/٥٧	عَرْزَات: ٥١/٣٣	٤٧٥/٣٩ ٤٤/٣٢ ٢٦/٢٧
عِشْرَا: ١٦٠/٦	عَرْوِي: ٩٦/٦ ١٢٦/٣	عَرْم: ١٧/٣١ ١٨٦/٣	٤٤/٥٧ ٨٢/٤٣ ١٥٥/٤٠
عِشْرَا: ١٣/١١	١/١٤ ٥٥/١٢ ٣٠/١٢	عَرْم: ٣٥/٤٦ ٤٣/٤٢	١٥/٨٥ ٢٠/٨١
عِشْرَا: ٢/٨٩ ١٤٢٧/٧	٥٥/٣٦ ٦٦/٣٤ ٢١٧/٢٦	عَرْم: ٢١/٤٧	عَرْشَلِك: ٤٢/٢٧
عِشْرَا: ٤٤/١٢ ٣٦/٩ ١٢/٥	١/٣٩ ٩/٣٨ ٣٨/٣٦	عَرْمَا: ١١٥/٢٠	عَرْشَا: ٧/١١
٣٠/٧٤	١٢/٤١ ٤٢/٤٠ ٢/٤٠	عَرْمَت: ١٥٩/٣	عَرْشِيهَا: ٤١/٢٧
عِشْرَا: ١٠٠٣/٢٠ ٢٣٤/٢	٨/٨٥ ١/٦٢ ٢/٤٦ ٢/٤٥	عَرْمُوا: ٢٢٧/٢	عَرْشِيهَا: ٣٨/٢٧
٢٧/٢٨	عَرْوِي: ٢٠/١٤ ٩١/١١	عَرْمِي: ٢٣/٣٨	عَرْض: ٢١/٥٧
عِشْرَةَ: ١٦٠/٧ ٦٠/٢	٤٢/٥٤ ٣٧/٣٩ ١٧/٣٥	عَرْة: ٦٥/١٠ ١٢٩/٤	عَرْض: ١٦٩/٧ ٩٤/٤
عِشْرَةَ: ١٩٦/٢	عَرْوِيَا: ١٥٨/٤ ٥٥/٤	١٠/٣٥	٣٣/٢٤ ٤٧/٨
عِشْرَةَ: ٨٩/٥	٣/٤٨ ٢٥/٣٣ ١٦٥/٤	عَرْة: ١٠/٣٥ ٢٠/٦/٢	عَرْض: ١٦٩/٧
عِشْرُون: ٦٥/٨	١٩/٤٨ ٧/٤٨	٨/٦٣	عَرْض: ٣١/٣٨
عِشْرِي: ٥٢/٦ ٤٤/٣	عَرْوِي: ٣٧/٧٠	عَرْة: ١٨٠/٣٧ ٤٤/٢٦	عَرْضَا: ١٠٠/١٨
٣١/٣٨ ١١٨/٣٨ ٢٨/١٨	عَسِير: ٨/٥٤	عَرْة: ٢/٣٨	عَرْضَا: ٤٢/٩
٥٥/٤٠	عِشْرَا: ١٨٥/٢	عَرْوِي: ٣٠/٩	عَرْضْتُمْ: ٢٣٥/٢
عِشْيَا: ٦٢/١٩ ١١١/١٩	عِشْرَا: ٦/٩٤ ٥٥/٩٤	عَرْوِي: ١٨٨/٣ ٦٦/٣ ١٢٩٩/٢	عَرْضْنَا: ٧٢/٣٣ ١٠٠/١٨
٤٦/٤٠ ١٨٨/٣٠	عِشْرَا: ٧/٦٥	٤٦/١١ ١١٨/٥ ٦٢/٣	عَرْضْنَا: ٢٢٤/٢
عِشْرَا: ١٣/٢٢	عِشْرَا: ٧٣/١٨	٤٤/١٤ ٨٨/١٢ ٧٨/١٢	عَرْضْنَا: ٢١/٥٧ ١٣٣/٣
عِشْرِيكَ: ٢١٤/٢٦	عِشْرَةَ: ١١٧/٩	٦٨/٢٦ ٩/٢٦ ٦٠/١٦	عَرْضْتُمْ: ٣/١٢
عِشْرِيكُمْ: ٢٤/٩	عِشْرَةَ: ٢٨٠/٢	١٢٢/٢٦ ١٠٠٤/٢٦	عَرْضُوا: ٤٨/١٨

١٥/٩١: عَقَابُهَا	٤٤٦/٥٦,١١٥/٣٧,٧٦/٣٧	٩١/١٥: عَضِين	٢٢/٥٨: عَشِيرَتُهُمْ
١١/٩٠: عَقَبَةٌ	٤٢١/٥٧,٩٦/٥٦,٧٤/٥٦	٣٦/٧٨,١٠٨/١١: عَطَاءٌ	٤٦/٧٩: عَشِيَّةٌ
١٢/٩٠: عَقَبَةٌ	٤٣٢/٦٩,٤٤/٦٢,٢٩/٥٧	٢٠/١٧: عَطَاءٌ	عَصَاكَ: ١١٧/٧,٦٠/٢
٢٨/٤٣: عَقَبَةٌ	٢/٧٨,٥٢/٦٩	٢٠/١٧: عَطَاءٌ	١٠/٢٧,٦٣/٢٦,١٦/٧
٢٤/١٣, ٢٢/١٣: عَقْبِي	١١٥/٦,١٧٤/٣: عَظِيمٌ	٣٩/٣٨: عَطَاؤُنَا	٣١/٢٨
٤٢/١٣, ٤٥/١٣	١٠١/٩, ١١٦/٧, ١٥٩/٧	٩/٢٢: عَظِيْفَةٌ	عَصَائِي: ٣٦/١٤
١٤٤/٣, ١٤٣/٢	١٢٥/٢٦, ٣٧/١٩, ١٥/١٠	٤/٨١: عَطَلْتُ	عَصَاةٌ: ٣٢/٢٦, ١٠٧/٧
٤٨/٨	١٨٩/٢٦, ١٥٦/٢٦	٧٨/٣٦, ١٤٤/٢٣: عِظَامٌ	٤٥/٢٦
٤/١١٣: عَقْدٌ	١٢/٣٩, ١٠٧/٣٧, ٧٩/٢٨	٢٥٩/٢: عِظَامٌ	عَصَائِي: ١٨/٢٠
٣٣/٤: عَقْدَتٌ	٤٢١/٤٦, ٣١/٤٣, ٣٥/٤١	٤٩٨/١٧, ٤٤٩/١٧: عِظَامًا	عَصِيَّةٌ: ١٤/١٢, ٨/١٢
٨٩/٥: عَقْدَتُهُمْ	٥/٨٣, ٤/٦٨	٨٢/٢٣, ٣٥/٢٣, ١٤٤/٢٣	١١/٢٤
٢٣٥/٢: عَقْدَةٌ	٤٤٠/٤, ٤٢٧/٤: عَظِيمًا	٤٤٧/٥٦, ٥٣/٣٧, ١٦/٣٧	عَصِيَّةٌ: ٧٦/٢٨
٢٧/٢٠: عَقْدَةٌ	٤٦٧/٤, ٤٥٤/٤, ٤٤٨/٤	١١/٧٩	عَصْرٌ: ١/١٠٣
٢٣٧/٢: عَقْدَةٌ	٤٩٣/٤, ٤٧٤/٤, ٤٧٣/٤	عِظَامُهُ: ٣/٧٥	عَصْفَرٌ: ١٢/٥٥
٢٩/٥٤: عَقْرٌ	١١٤/٤, ١١٣/٤, ٩٥/٤	٤/١٩: عَظْمٌ	عَصْفَرٌ: ٥/١٠٥
٧٧/٧: عَقْرًا	١١٦٢/٤, ١٥٦/٤, ١٤٦/٤	١٤٦/٦: عَظْمٌ	عَصْفَا: ٢/٧٧
١٥٧/٢٦, ١٥/١١: عَقْرُوها	٣٥/٣٣, ٢٩/٣٣, ٤٠/١٧	٦٣/٤: عِظْمُهُمْ	عِصْمٌ: ١٠/٦٠
١٤/٩١	٥/٤٨, ٧١/٣٣, ٥٣/٣٣	٣٤/٤: عِظْرُونٌ	عِصْوًا: ١١٢/٣, ٦١/٢
٧٥/٢: عَقْلُوهُ	٢٩/٤٨, ١٠/٤٨	٨٧/١٥: عَظِيمٌ	١٠/٦٩, ١٠٩/١١, ٧٨/٥
١/٥: عَقْرُدٌ	١٠٥٢/٣, ١٨٧/٢: عَقَا	عَظِيمٌ: ١٢/٤, ٢٥٥/٢	عِصْوًا: ٤٢/٤
٤١/٥١: عَقِيمٌ	١٠١/٥, ١٥٥/٥, ١٥٥/٣	٧٢/٩, ٦٣/٩, ١١٩/٥	عِصْوَكُ: ٢١٦/٢٦
٢٩/٥١: عَقِيمٌ	٤٠/٤٢, ٤٣/٩	١١١/٩, ١٠٠/٩, ١٨٩/٩	عِصْوَتِي: ٢١/٧١
٥٥/٢٢: عَقِيمٌ	٣٩/٢٧: عَقْرِيْتُ	٩/٤, ٦٠/٣٧, ٦٤/١٠	عِصْيٌ: ١٦/٧٣, ١٢١/٢٠
٥٠/٤٢: عَقِيمًا	١٩٩/٧, ٢١٩/٢: عَقْرٌ	١٢/٥٧, ٥٧/٤٤, ٤٤/٤٢	٢١/٧٩
٤/٢٨, ٩١/٢٣: عَلَا	٢/٥٨, ٦٠/٢٢: عَقْرٌ	٩/٦٤, ١٢٢/٦١	عِصْيًا: ٤٤/١٩, ١٤/١٩
١١٦/٥, ١٠٩/٥: عَلَامٌ	٩٥/٧: عَقْرًا	عَظِيمٌ: ١١٤/٢, ٤٩/٢, ٤٧/٢	عِصْيَانٌ: ٧/٤٩
٤٨/٣٤, ٧٨/٩	١٤٩/٤, ٩٩/٤, ٤٣/٤: عَقْرًا	١٧٦/٣, ١٧٢/٣, ١٠٥/٣	عِصْيِبٌ: ٧٧/١١
١٦/١٦: عَلَامَاتٌ	١٥٣/٤, ٥٢/٢: عَقْرُونًا	٤١/٥, ٣٣/٥, ٩/٥, ١٧٩/٣	عِصْيَتٌ: ٩٣/٢, ٩١/١٠
٢٢/١٣, ٢٧٤/٢: عَلَايَةٌ	١٧٨/٢: عَقْبِي	٤٦٨/٨, ٢٨/٨, ١٤٤/٧	عِصْيَتٌ: ١٥/١٠, ١٥/٦
٢٩/٣٥, ٣١/١٤	عَقَابِي: ٢١١/٢, ١٩٦/٢	٤٦/١٤, ٤٢٨/١٢, ٢٢/٩	١٣/٣٩
٢/٩٦: عَلَقٌ	٤٩٨/٥, ٢/٥, ١١/٣	١/٢٢, ١٠٦/١٦, ٩٤/١٦	عِصْيَتُهُمْ: ١٥٢/٣
١٤/٢٣: عَلَقَةٌ	١٢/٨, ١٦٧/٧, ١٦٥/٦	١٥/٢٤, ١٤/٢٤, ١١/٢٤	عِصْيَتُهُ: ٦٣/١١
٣٨/٧٥, ١٤/٢٣: عَلَقَةٌ	٥٢/٨, ٤٨/٨, ٢٥/٨	٢٣/٢٧, ٢٣/٢٤, ١٦/٢٤	عِصْيَتِي: ٤٦/٤, ٩٣/٢
٦٧/٤٠, ٥٥/٢٢: عَلَقَةٌ	١١٤/٢٨, ٣٢/١٣, ٤٦/١٣	١٠/٤٥, ٦٧/٣٨, ١٣/٣١	عِصْيَتُهُمْ: ٤٤/٢٦
٤٤/٩٦, ٢/٥٥, ٣١/٢: عَلِمٌ	٢٢/٤٠, ٥٥/٤٠, ٣/٤٠	١٥/٦٤, ٤٧/٥٦, ٤٣/٤٩	عِصْيَتُهُمْ: ٦٦/٢٠
٥/٩٦	٧/٥٩, ٤/٥٩	٧٤/٣, ١٠٠/٢: عَظِيمٌ	عِصْدَانٌ: ٥١/١٨
١٨٧/٢, ٦٠/٢: عَلِمٌ	عِجَابِي: ٤٣/٤١	٤٧٦/٢١, ١٢٩/٩, ٢٩/٨	عِصْدَانُكَ: ٣٥/٢٨
٢٣/٨, ١٦٠/٧, ٢٣٥/٢	عِجَابًا: ٤٤/١٨	٤٢٦/٢٧, ٦٣/٢٦, ٨٦/٢٣	عِصْوًا: ١١٩/٣

٥٢/٢٢ ٥٧/١٦ ٢٨/١٦	٤٧/٢٢ ٤٥٥/٢ علمي	٦٥/٢١	٤٩/٤٥ ٤٤٦/٢٤ ٤٦٦/٨
٤١٨/٢٤ ٥١/٢٢ ٥٥٩/٢٢	٤/٤٢ ٤٢٣/٢٤ ٤٣٠/٢١	علمت: ٢٨/٢٨	٢٠/٧٢ ٤٧/٤٨ ٤١٨/٤٨
٤٢٢/٢٤ ٤٢٨/٢٤ ٤٢١/٢٤	علمي: ٤/٤٢ ٥١/٤٢	علمت: ٥/٨٢ ٤٤/٨١	علم: ٤٠٩/٥ ٤٢٢/٢
٥٥٨/٢٤ ٤٤١/٢٤ ٤٣٥/٢٤	علمي: ١٢/٤٠	علمت: ١٥٨/٢٧	٥٤/٢٢ ٤٠٧/١٧ ٤٢٧/١٦
٤٦٤/٢٤ ٤٦٠/٢٤ ٥٥٩/٢٤	علمي: ٧٥/٢٠ ٤٤/٢٠	علمت: ٦٦/١٨	٤٤٩/٢٩ ٤٨٠/٢٨ ٤٤٢/٢٧
٤٢٣/٢١ ٤٢٢/٢٩ ٤٢٤/٢٦	علمي: ٥٠/١٩ ٤٣٤/٤	علمت: ١١٠/٥	٤١١/٥٨ ٤١٦/٤٧ ٤٦/٢٤
٤٢٨/٢٥ ٤٨/٢٥ ٤٢٤/٢١	علمي: ٥٧/١٩	علمت: ٤/٥	علمي: ٥/١٢
٤١٢/٤٢ ٤٧/٢٩ ٤٩٩/٢٦	علمي: ٤٠/٩	علمت: ٤٨٩/١٢ ٤٧٣/١٢	علم: ٤٩٣/١٠ ٤١٩/٢
٤١/٤٩ ٥٠/٤٢ ٤٢٤/٤٢	علمي: ٤١٢٧/٢ ٤٢٢/٢	علمت: ٣٣/٢٤	٤٤٧/٤١ ٤٢٤/٢١ ٤٤٣/١٢
٤١٦/٤٩ ٤١٢/٤٩ ٤٨/٤٩	٤٧٦/٥ ٤٣٥/٢ ٤١٢٧/٢	علمت: ٦٢/٥٦ ٤٥٥/٢	٤١٧/٤٥ ٤٨٥/٤٢ ٤٤٤/٤٢
٤٧/٥٨ ٤٦/٥٧ ٤٣/٥٧	٤٦١/٨ ٤١١٥/٦ ٤١٢/٦	علمت: ٩١/٦	٢٦/٦٧ ٤٣٥/٥٢ ٤٢٢/٤٦
٤٤/٦٤ ٤٧/٦٢ ٤١٠/٦٠	٤٨٢/١٢ ٤٢٤/١٢ ٤٥٥/١٠	علمت: ١٠٠/٦	علم: ٤٤٦/١١ ٤٦٦/٢
١٢/٦٧ ٤١١/٦٤	٤٤/٢١ ٤٨٦/١٥ ٤١٠٠/١٢	علمت: ٣٢/٢	٤٧١/٢٢ ٤٦٦/١٧ ٤٤٧/١١
علمي: ٤٢٨/٢٦ ٤٦٦/٦	٤٥/٢٩ ٤٧٨/٢٧ ٤٢٠/٢٦	علمت: ١٠٠/١٢	٤٨/٢٩ ٤٤٠/٢٧ ٤١٥/٢٤
علمي: ١٢/٤١ ٤٢/٤٠	٤٢٦/٢٤ ٤٥٤/٢٠ ٤٦٠/٢٩	علمت: ١١٦/٥	٦١/٤٢ ٤٤٢/٤٠ ٤١٥/٢١
علمي: ٤٧٩/١٠ ٤١١٢/٧	٤٩/٤٢ ٤٢٦/٤١ ٤٨١/٢٦	علمت: ١١٣/٤	علم: ٤١٤٥/٢ ٤٢٠/٢
٤٦/٢٧ ٤٢٧/٢٦ ٤٥٢/١٥	٤٣٠/٥١ ٤٦/٤٤ ٤٨٤/٤٢	علمت: ٢٣٩/٢	٤٦١/٢ ٤١٨/٢ ٤٧/٢ ٤٤٤٧/٢
علمي: ٢٨/٥١	علمي: ٢/٦٦ ٤٢/٦٦	علمت: ٤١/٢٠ ٤٤/٥	٤٢٧/١٢ ٤١٤/١١ ٤٦٦/٤
علمي: ٤٢٤/٤ ٤١٧/٤ ٤١١/٤	علمي: ٤٩٥/٢ ٤٢٩/٢	علمت: ٤٩/٢٦	٤٥٦/٢٠ ٤٤٣/١٩ ٤٨٥/١٧
٤٢٩/٤ ٤٣٥/٤ ٤٢٢/٤	٤١٨١/٢ ٤١٥٨/٢ ٤١١٥/٢	علمت: ٤٨١/١٢ ٤٥١/١٢	٢٠/٥٢ ٤٨٢/٤٠
٤١٠٤/٤ ٤٢٢/٤ ٤٧٠/٤	٤٢٢٧/٢ ٤٢٢٤/٢ ٤٢١٥/٢	علمت: ٤/٥٠ ٤٥٠/٢٢ ٤٤٤/١٥	علم: ٤١٠٠/٦ ٤١٥٧/٤
٤١٤٧/٤ ٤١٢٧/٤ ٤١١١/٤	٤٢٤٦/٢ ٤٢٤٤/٢ ٤٢٣١/٢	علمت: ١٦/٢٧	٤١٤٠/٦ ٤١١٩/٦ ٤١٠٨/٦
٤١/٢٢ ٤١٧٠/٤ ٤١٤٨/٤	٤٢٦١/٢ ٤٢٥٦/٢ ٤٢٤٧/٢	علمت: ٤٦٥/١٨ ٤٦٨/١٢	٤١٤٨/٦ ٤١٤٤/٦ ٤١٤٢/٦
٤٥٤/٢٢ ٤٥١/٢٢ ٤٤٠/٢٢	٤٢٨٢/٢ ٤٢٧٢/٢ ٤٢٦٨/٢	علمت: ٦٩/٢٦ ٤٨٠/٢١	٤٦٨/١٢ ٤٥٢/٧ ٤٧/٧
٤٢٦/٤٨ ٤٤/٤٨ ٤٤٤/٣٥	علمت: ٤٢٢/٢ ٤٢٤/٢ ٤٢٨٢/٢	علمت: ٢٧/١٢	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمي: ٢٠/٧٦	٤١١٥/٢ ٤٩٢/٢ ٤٧٢/٢	علمت: ٤٢٨٢/٢ ٤٣٥١/٢	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمي: ١٩/٨٢	٤١٥٤/٢ ٤١٢١/٢ ٤١١٩/٢	علمت: ٤/٥٥ ٤٥/٥٢	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمي: ١٨/٨٢	٤١٧٦/٤ ٤١٦/٤ ٤١٢/٤	علمت: ٨٢/٤	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمت: ٥٠/٢٢	٤١٨٢/٦ ٤١٧/٥ ٤٥٤/٥ ٤٧/٥	علمي: ٤١٦٦/٤ ٤٣٥٥/٢	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمت: ٢٣/٤	٤١٣٩/٦ ٤١٢٨/٦ ٤١٠١/٦	علمت: ٤٧٤/٤١ ٤١١/٣٥ ٤٣٩/١٠	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمت: ٦١/٢٤	٤١٧/٨ ٤١٠٠/٧ ٤١٠٩/٧	علمت: ٤٥٢/٢٠ ٤١٨٧/٧	٤٧٠/١٦ ٤٣٥/١٦ ٤٧٦/١٢
علمي: ٧/٨٩	٤١٧/٨ ٤٥٢/٨ ٤٤٣/٨ ٤٤٢/٨	علمت: ٦٣/٢٢	علمي: ٤٨٩/٧ ٤٨٠/٦
علمي: ١٩/٩	٤٤٤/٩ ٤٢٨/٩ ٤١٥/٩ ٤١٥/٨	علمت: ٦٦/٢٧	٤٩٨/٢٠ ٤٦٥/١٨ ٤٢٢/١٢
علمي: ٤١٠/٢١ ٤٢/١٢	٤٩٨/٩ ٤٩٧/٩ ٤٦٠/٩ ٤٤٧/٩	علمت: ٧٥/٢٨ ٤١٠٢/٢	٤٧٤/٢١ ٤١١٤/٢٠ ٤١١٠/٢٠
علمي: ٩/١٠٤	٤١١٠/٩ ٤١٠٦/٩ ٤١٠٣/٩	علمي: ١١٢/٢٦	٤٨٤/٢٧ ٤١٥/٢٧ ٤٧٩/٢١
علمي: ٤٥/٢٨ ٤٤٤/٢١	٤٥/١١ ٤٣٦/١٠ ٤١١٥/٩	علمي: ٧/١٧	١٢/٦٥ ٤٧/٤٠ ٤١٤/٢٨
علمي: ٥/٢٢ ٤٧٠/١٦	٤٥٠/١٢ ٤١٩/١٢ ٤١/٢	علمت: ٤٢/١٧ ٤٤/١٧	علمت: ٢٨/٣٥ ٤١٩٧/٢٦
علمي: ١٦/١٠	٤٣٥/١٥ ٤٧٦/١٢ ٤٥٥/١٢	علمت: ٨٢/٢٨ ٤١٤/٢٧	علمت: ٤١٠٢/١٧ ٤٧٩/١١

٧٢/٣	١٠٩/٢	١٠٣/٢	٢٨/٨٠	عنه: ٢٨/٨٠	٩٠/٥	١١٢٣/٤	١٢٢٢/٤	عمران: ٣٥/٣
١٢٦/٣	١٧٨/٣	٣٧/٣	٢٥/٤	عنه: ٢٥/٤	٤٤٢/٧	١١٢٣/٦	٩٣/٥	١٢/٦٦
١٩٨/٣	١٩٥/٣	١٦٥/٣	١١١/٢٠	عنه: ١١١/٢٠	٩٠/١٠	٤٤/١٠	١٥٣/٧	عمرانك: ٧٢/١٥
١٠/٨	١٨٢/٤	١٧٨/٤	١٢٨/٩	عنه: ١٢٨/٩	٢٩/١٣	٢٣٣/١١	١١١/١١	عمرانك: ١٨/٢٦
٥٥٢/٤١	٤٤٩/٢٨	٤٦١/٢٤	٧/٤٩	عنه: ٧/٤٩	١١٩/١٦	٣٤٤/١٦	٤٣٣/١٤	عمرانك: ١٩٦/٢
١٠/٤٦	١٠/٤٦	١٠/٤٦	٤٧٦/٢	عنه: ٤٧٦/٢	١٠٠٤/٢	٤٧٦/٢	٤٧٦/٢	عمرانك: ١٩٦/٢
٤٣٣/١٧	١٣٣٤/٧	عنه: ٤٣٣/١٧	١١٠/٢	عنه: ١١٠/٢	١١٠/٢	٤٩٤/٢	١٨٠/٢	عمرانك: ١١/٣٥
١١/٦٦	٤٤٩/٤٣	٤٢٧/٢٨	١٩٨/٢	عنه: ١٩٨/٢	١١٩١/٢	١١١٢/٢	١١١٢/٢	عمرانك: ٩/٣٠
٣٢٢/٨	١٨١/٤	١٧٨/٤	عنه: ٣٢٢/٨	عنه: ٣٢٢/٨	٤٢٧٤/٢	٤٢٦٢/٢	٤٢١٧/٢	عنه: ٥٠/٣٣
١٦/٤٧	١٦/٤٧	١٦/٤٧	١٠/٣	عنه: ١٠/٣	٤٢٨٢/٢	٤٢٧٧/٢	٤٢٧٧/٢	عنه: ٨١/١٠
٤٦٨/١٠	٤٤٤٨/٦	عنه: ٤٦٨/١٠	٤٧٣/٣	عنه: ٤٧٣/٣	١٠٩/٣	١٠٩/٣	١٠٩/٣	عنه: ١٠/٣٥
٩٦/١٦	٩٦/١٦	٩٦/١٦	١٩٨/٣	عنه: ١٩٨/٣	١١٦٩/٣	١١٦٣/٣	١١٦٣/٣	عنه: ٤٦/١١
٤٢١/١٥	١٥٦/٣	عنه: ٤٢١/١٥	١٣٤/٤	عنه: ١٣٤/٤	١١٩٩/٣	١١٩٩/٣	١١٩٩/٣	عنه: ١٥/٢٨
٢٥/٢٨	١٦٨/٢٧	٣٧/٢٤	١٢٤/٦	عنه: ١٢٤/٦	١٠٩/٦	١٠٦/٥	١٠٦/٥	عنه: ٢٣/٢٥
٤/٥٠	٤٤٧/٢٨	٤٤٠/٢٨	٣١/٧	عنه: ٣١/٧	٢٩٩/٧	١٢٣٧/٦	١٢٣٧/٦	عنه: ٢٣/٢٥
٤٦٥/١٨	٤٧٦/١٠	عنه: ٤٦٥/١٨	٤٢٠/٨	عنه: ٤٢٠/٨	٢٢٢/٨	٤٤/٨	٤٤/٨	عنه: ٢٣/٢٥
٢٥/٤٠	٤٤٨/٢٨	٤٤٤/٢١	٣٢٦/٩	عنه: ٣٢٦/٩	٢٠/٩	١١٩/٩	١٧/٩	عنه: ٢٣/٢٥
٣٥/٥٤	٤٥/٤٤	عنه: ٣٥/٥٤	٤١٨/١٠	عنه: ٤١٨/١٠	٤٩٩/٩	٤٩٩/٩	٤٩٩/٩	عنه: ٢٣/٢٥
٤٢٥٥/٢	٤٤٤/٢	عنه: ٤٢٥٥/٢	٤٤٢/١٢	عنه: ٤٤٢/١٢	١٢٣/١١	١٢٣/١١	١٢٣/١١	عنه: ٢٣/٢٥
٤٥٩/٦	٤٢/٦	١٩٥٥/٣	٤٩٥/١٦	عنه: ٤٩٥/١٦	٤٤٦/١٤	٤٣٧/١٤	٤٣٧/١٤	عنه: ٢٣/٢٥
٤٧٩/١٢	٤٢٢/٩	٤٢٨/٨	٤٤٦/١٨	عنه: ٤٤٦/١٨	٣٢٨/١٧	٤٩٦/١٦	٤٩٦/١٦	عنه: ٢٣/٢٥
٤٤٣/١٣	٣٢٩/١٣	٤٨/١٣	٤٧٨/١٩	عنه: ٤٧٨/١٩	٤٧٦/١٩	٤٥٥/١٩	٤٥٥/١٩	عنه: ٢٣/٢٥
٤٤٠/٢٧	٣٢٩/٢٤	٤١٩/٢١	٤٣٠/٢٢	عنه: ٤٣٠/٢٢	٤٥٢/٢٠	٤٨٧/١٩	٤٨٧/١٩	عنه: ٢٣/٢٥
٤٥٠/٤١	٤٢٣/٢٤	٣٤٤/٢١	٤١٣/٢٤	عنه: ٤١٣/٢٤	٤١١٧/٢٣	٤٤٧/٢٢	٤٤٧/٢٢	عنه: ٢٣/٢٥
٤١٥/٦٤	٣٥٥/٥٣	٤٨٥/٤٣	٤٦٠/٢٨	عنه: ٤٦٠/٢٨	٤٤٧/٢٧	٤١٥/٢٤	٤١٥/٢٤	عنه: ٢٣/٢٥
١٩/٩٢	١٩/٩٢	١٩/٩٢	٣٩/٣٠	عنه: ٣٩/٣٠	٤٥٠/٢٩	٤١٧/٢٩	٤١٧/٢٩	عنه: ٢٣/٢٥
٤٥٢/٩	٤٥٢/٥	عنه: ٤٥٢/٩	٤٥٣/٢٣	عنه: ٤٥٣/٢٣	٤١٢/٢٢	٤١٢/٢٢	٤١٢/٢٢	عنه: ٢٣/٢٥
٣٧/٢٨	٤٢٨/١١	عنه: ٣٧/٢٨	٤٢١/٢٤	عنه: ٤٢١/٢٤	٤١٩/٢٣	٤١٣/٢٣	٤١٣/٢٣	عنه: ٢٣/٢٥
٤٨٦/١٨	٣٧/٣	عنه: ٤٨٦/١٨	٣٤٤/٢٩	عنه: ٣٤٤/٢٩	٣٢١/٢٩	٣٢٩/٣٥	٣٢٩/٣٥	عنه: ٢٣/٢٥
١٥/٥٣	١٥/٥٣	١٥/٥٣	٤١٦/٤٢	عنه: ٤١٦/٤٢	٣٢٨/٤١	٣٥٥/٤٠	٣٥٥/٤٠	عنه: ٢٣/٢٥
٤٤٨/٢٧	٤١٥٧/٧	عنه: ٤٤٨/٢٧	٣٥٥/٤٣	عنه: ٣٥٥/٤٣	٣٢٦/٤٢	٣٢٢/٤٢	٣٢٢/٤٢	عنه: ٢٣/٢٥
٤٨٣/٤٠	٤٥٢/٢٨	٤٩/٢٨	٣/٤٩	عنه: ٣/٤٩	٤٥/٤٨	٤٣٣/٤٦	٤٣٣/٤٦	عنه: ٢٣/٢٥
٣٧/٥٢	٣٧/٥٢	٣٧/٥٢	٤١٤/٥٣	عنه: ٤١٤/٥٣	٣٤/٥١	٤١٣/٤٩	٤١٣/٤٩	عنه: ٢٣/٢٥
٤٤٣/٥	٤١٣٩/٤	عنه: ٤٤٣/٥	٣٢/٦١	عنه: ٣٢/٦١	٤١٩/٥٧	٤٥٥/٥٤	٤٥٥/٥٤	عنه: ٢٣/٢٥
٤٧/٦٨	٤٤١/٥٢	عنه: ٤٧/٦٨	٤٢٦/٦٧	عنه: ٤٢٦/٦٧	٤٧/٦٣	٤١١/٦٢	٤١١/٦٢	عنه: ٢٣/٢٥
٤٥٨/٦	٤٥٧/٦	٤٥٠/٦	٤٢٠/٨١	عنه: ٤٢٠/٨١	٤٢٠/٧٣	٣٤٤/٦٨	٣٤٤/٦٨	عنه: ٢٣/٢٥
٧٨/٢٨	٤٦٠/١٢	٣١/١١	٨/٩٨	عنه: ٨/٩٨	٨/٩٨	٨/٩٨	٨/٩٨	عنه: ٢٣/٢٥
٢٩/١٧	٢٩/١٧	٢٩/١٧	١٣/١٧	عنه: ١٣/١٧	١٣/١٧	١٣/١٧	١٣/١٧	عنه: ٢٣/٢٥



عِين: ٢٠/٥٢ ، ٥٤/٤٤	عَيْر: ٨٢/١٢	عَهْدِي: ١١١/٩ ، ٤٧٦/٣	عُكُوت: ٤١/٢٩
عَيْنَا: ١٦٠/٧ ، ٤٠/٢	عَيْرُ: ٩٤/١٢ ، ٤٧٠/١٢	عَهْدِيْكُمْ: ٤/٩ ، ٥٦٦/٨	عَهْدِي: ١٥/١٤ ، ٥٩/١١
عَيْنَا: ١٨٠/٧٦ ، ٤٦/٧٦ ، ٤٦/١٩	عَيْسَى: ١٣٦/٢ ، ٤٨٧/٢	عَهْدِيْكُمْ: ١٢٢/٩ ، ١٧٧/٢	٢٤/٥٠
٢٨/٨٢	عَهْدِي: ٥٢/٣ ، ٤٥٥/٣ ، ٢٥٣/٢	٣٢/٧٠ ، ٤٨/٢٣	عَهْدِي: ١٦/٧٤
عَيْنَا: ٢٨/١٨	٤٨٤/٣ ، ٥٥٩/٣ ، ٥٥٥/٣	عَهْدِي: ١٢٤/٢ ، ٤٥٠/٢	عَهْدِي: ٢٥/١٣ ، ٢٧/٢
عَيْنَان: ٦٦/٥٥ ، ٥٠/٥٥	عَهْدِي: ١٧١/٤ ، ١٦٦٣/٤ ، ١٥٧/٤	عَهْدِي: ٥/١٠ ، ٤٩/٧٠	٣٤/١٧
عَيْنَا: ٨٤/١٢	٤١١٠/٥ ، ٤٧٨/٥ ، ٤٤٦/٥	عَوَان: ٦٨/٢	عَهْدِي: ١٥/٣٣ ، ٤٦/٢٠
عَيْنَاهَا: ١٣/٢٨ ، ٤٥٠/٢٠	٤١٦/٥ ، ٤١٤/٥ ، ٤١٢/٥	عَوَج: ١٠٨/٢٠	عَهْدِي: ٧/٩
عَيْنِي: ٣٩/٢٠	٤٧/٣٣ ، ٣٤/١٩ ، ٤٨٥/٦	عَوَج: ٢٨/٣٩	عَهْدِي: ١٥٢/٦ ، ٤٧٧/٣
عَيْنِيْكُمْ: ١٣١/٢٠ ، ٤٨٨/١٥	عَهْدِي: ٤٧/٥٧ ، ٤٦٣/٤٣ ، ٤١٣/٤٢	عَوَجَا: ٤٨٦/٧ ، ٤٥٥/٧ ، ٤٩٩/٣	عَهْدِي: ٤٠/١٣ ، ٤١٦/١٦ ، ٤١٥/١٦
عَيْنِيْن: ٨/٩٠	١٤/٦١ ، ٤٦/٦١	عَهْدِي: ٤١/١٨ ، ٤٣/١٤ ، ٤١٩/١١	٣٤/١٧
عَيُون: ٣٤/٣٦	عَيْسَى: ٧/١٠ ، ٤٢١/٦٩	١٠٧/٢٠	عَهْدِي: ١٠٢/٧
عَيُون: ٥٧/٢٦ ، ٤٥٥/١٥	عَيْلَة: ٢٨/٩	عَوْرَات: ٣١/٢٤	عَهْدِي: ١٣٤/٧ ، ٤٨٣/٣
عَيْسَى: ١٤٧/٢٦ ، ٤١٣٤/٢٦	عَيْن: ١٢/٣٤ ، ٤٥٥/٥	عَوْرَات: ٥٨/٢٤	٤٩/٤٣
عَهْدِي: ٤١٥/٥١ ، ٥٥٢/٤٤ ، ٢٥٥/٤٤	٧/١٠٢	عَوْرَة: ١٣/٣٣	عَهْدِي: ٤٠٠/٢ ، ٤٨٠/٢
٤١/٧٧	عَيْن: ١٢/٨٨	عَوْرَة: ١٣/٣٣	٨٧/١٩ ، ٤٧٨/١٩
عَيُونَا: ١٢/٥٤	عَيْن: ٤٥/٥ ، ٤١٣/٣	عَوْرَة: ٦٠/٢٢	عَهْدِيْكُمْ: ٤٠/٢
عَيْسَى: ١٥/٥٠	عَيْن: ٥/٨٨ ، ٤٩/٢٨ ، ٤٨٦/١٨	عَوْرَتِيْكُمْ: ١٢٦/١٦	عَهْدِيْنَا: ١١٥/٢٠ ، ١٢٥/٢
	عَيْن: ٢٢/٥٦ ، ٤٤٨/٣٧	عَهْدِي: ١١٤/٥	عَهْدِي: ٨٠/٢

حرف الغين

عُدُوْهَا: ١٢/٣٤	غَائِبِيْن: ٤٠/٢٧ ، ٤٧/٧	عُدُوْهَا: ١٣/١٢ ، ٤٢٢/١٠ ، ٤٧/١٠	غَائِبِيْن: ٤٠/١٥ ، ٤٨٣/٧
عُرُ: ٤٩/٨	١٦/٨٢	عُدُوْهَا: ٤٦/٣٦ ، ٤٧/٣٠ ، ٤١٠٨/١٦	عُدُوْهَا: ٤٣٢/٢٩ ، ٥٥٧/٢٧ ، ٤١٧١/٢٦
عُرَاب: ٣١/٥	غَائِبِيْكُمْ: ٦/٥ ، ٤٤٣/٤	٥/٤٦	١٣٥/٣٧ ، ٣٣/٢٩
عُرَابَا: ٣١/٥	غَائِبِيْكُمْ: ٥٥/٢٦	غَائِبِيْكُمْ: ٤١٣٦/٧ ، ٤١٥٦/٧	غَار: ٤٠/٩
عُرَابِيْكُمْ: ٢٧/٣٥	غَيْرَة: ٤٠/٨٠	عُدُوْهَا: ٤٢٠٥/٧ ، ٤١٧٢/٢ ، ٤١٤٦/٧	غَارِيْمِيْن: ٦٠/٩
عُرَامَا: ٦٥/٢٥	غَنَاء: ٥/٨٧ ، ٤٤١/٢٣	٤١٧/٢٣ ، ٤٣/١٤ ، ٤٢٩/١٠	غَاسِق: ٣/١١٣
عُرَات: ١٧/١٨	غَدِي: ١٨/٥٩	غَالِب: ٤٨/٨ ، ٤٦٠/٣	غَاضِيَة: ١٠٧/١٢
عُرْبِي: ٤٤/٢٨	غَدَا: ٤٢٣/١٨ ، ٤١٢/١٢	غَالِب: ٢١/٢	غَاضِيَة: ١/٨٨
عُرْبِيْكُمْ: ٣٥/٢٤	٢٦/٥٤ ، ٣٤/٣١	غَالِيُوْن: ٥٦/٢٠ ، ٤٢٣/٥	غَافِر: ٣/٤٠
عُرْبِيْكُمْ: ١٤/٥٧ ، ٣٥/٤٥	غَدَاءَنَا: ٦٢/١٨	٤٣٥/٢٨ ، ٤٤٤/٢٦ ، ٤٤٤/٢١	غَالِيُوْن: ١٥٥/٧
عُرْبِيْكُمْ: ١٣٠/٦ ، ٤٧٠/٦	غَدَا: ٢٨/١٨ ، ٥٢٢/٦	١٧٣/٣٧	غَافِل: ٤٨٥/٢ ، ٤٧٤/٢
٥١/٧	غَدَقَا: ١٦/٧٢	غَائِبِيْن: ٤٥٠/٢٦ ، ٤١١٣/٧	عُدُوْهَا: ٤١٤٩/٢ ، ٤١٤٤/٢ ، ٤١٤٠/٢
عُرْف: ٢٠/٣٩	عُدُوْهَا: ٤١٥/١٣ ، ٤٢٠/٧	١١٦/٣٧ ، ٤٤١/٢٦	عُدُوْهَا: ٤١٢٣/١١ ، ٤١٣٢/٦ ، ٤٩٩/٣
عُرْفَا: ٥٨/٢٩	٣٦/٢٤	غَاوُوْن: ٢٢٤/٢٦ ، ٤٩٤/٢٦	٩٣/٢٧
عُرْفَات: ٣٧/٣٤	عُدُوْهَا: ٢٥/٦٨	غَاوِيْن: ٤٤٢/١٥ ، ٤١٧٥/٧	غَافِلَا: ٤٢/١٤
عُرْفَة: ٧٥/٢٥	عُدُوْهَا: ٤٦/٤٠	٣٢/٣٧ ، ٤٩١/٢٦	غَافِلَات: ٢٣/٢٤
عُرْفَة: ٢٤٩/٢	عُدُوْهَا: ١٢١/٣	غَائِبِيْكُمْ: ٧٥/٢٧	غَالِيُوْن: ٤١٧٩/٧ ، ٤١٣١/٦

غَمَا: ١٥٣/٣	٤١٥٢/٤٤١٢٩/٤٤١١٠/٤	غَطَاءَكَ: ٢٢/٥٠	غُرُقًا: ٩٠/١٠
غَمَام: ١٦٠/٧٠٥٧/٢	٤٦/٣٥٤٤٤/١٧٠٢٥/١٧	غَقَارًا: ٥/٣٩٠٦٦/٣٨	غُرُقًا: ١/٧٩
غَمَام: ٢٥/٢٥٠٢١٠/٢	٤٢٤/٣٣٠٥/٣٣٠٧٠/٢٥	غَقَارًا: ٨٢/٢٠	غُرُقًا: ٦/٨٢
غَمَرَات: ٩٣/٦	٤٧٣/٣٣٠٥٩/٣٣٠٥٠/٣٣	غَقَارًا: ٤٢/٤٠	غُرُقًا: ١٤/٥٧
غَمَرِيهِمْ: ٥٤/٢٣	١٤/٤٨٠٤١/٣٥	غَقَارًا: ١٠/٧١	غُرُقًا: ٢٤/٣
غَمْرَةٌ: ١١/٥١٠٦٣/٢٣	١٦١/٣	غَقْرًا: ٤٧/٣٦٠٦٦/٢٨	غُرُوبًا: ٣٩/٥٠
غَمَّة: ٧١/١٠	٤٧/١٥٠٤٣/٧	٤٣/٤٢	غُرُوبًا: ١٣٠/٢٠
غَمَم: ٧٨/٢١	١٠/٥٩	غَقْرَانِكَ: ٢٨٥/٢	غُرُورًا: ٥٠/٣٥٠٣٣/٣١
غَمَم: ١٤٦/٦	غِلَاظًا: ٦/٦٦	غَقْرَانًا: ٢٥/٣٨	١٤/٥٧
غَمِيْمَتُمْ: ٦٩/٨٤٤١/٨	غِلَامًا: ٨٠/١٨	غَقْلَةً: ٤١/٢١١٠٣٩/١٩	غُرُورًا: ٢٠/٥٧٠١٨٥/٣
غَمِيْمِي: ١٨/٢٠	غِلَامًا: ٤١٩/١٢٤٤٠/٣	٢٢/٥٠٠٤١٥/٢٨٠٩٧/٢١	غُرُورًا: ٢٠/٦٧٠٢٢/٧
غَمِيْمِي: ٤٦٨/١٠٠١٣٣/٦	٢٠/١٩٠٨/١٩	غَقُورًا: ٤٩٨/١٢٠١٠٧/١٠	غُرُورًا: ٤١١٢/٦٤١٢٠/٤
٤١٥/٣٥٠٢٦/٣١٠٦٤/٢٢	غِلَامًا: ٤٧/١٩٠٥٣/١٥	٤١٦/٢٨٠٥٨/١٨٠٤٩/١٥	٤٠/٣٥٠١٢/٣٣٠٦٤/١٧
٦/٦٠٠٢٤/٥٧٠٣٨/٤٧	٢٨/٥١٠١/٣٧	٥٠/٤٢٠٥٣/٣٩٠٢/٣٤	غُرُورًا: ٩٢/١٦
غَمِيْمِي: ٤٢٦٧/٢٠٢٦٣/٢	١٩/١٩٠٧٤/١٨	١٤/٨٥٠٢/٦٧٠٨/٤٦	غُرُورًا: ١٥٦/٣
٤٤٠/٢٧٠٨/١٤٠٩٧/٣	غِلَامِيْنًا: ٨٢/١٨	غَقُورًا: ٤١٨٢/٢٠١٧٣/٢	غَسَاقًا: ٥٧/٣٨
٤٧/٣٩٠١٢/٣١٠٦/٢٩	غَلِيًّا: ٣٠/٨٠	٤٢١٨/٢٠١٩٩/٢٠١٩٢/٢	غَسَاقًا: ٢٥/٧٨
٦/٦٤	غَلِيْتًا: ١٠٦/٢٣٠٢٤٩/٢	٤٣٥٠/٢٠٢٢٦/٢٠٢٢٥/٢	غَسَقًا: ٧٨/١٧
١٣٥/٤٤١٣١/٤٤٦/٤	غَلِيْتًا: ٢/٣٠	٤١٢٩/٣٠٨٩/٣٠٣١/٣	غَسَلِيْنًا: ٣٦/٦٩
غَوَاش: ٤١/٧	غَلِيْمًا: ٣/٣٠	٤٣٤/٥٠٣/٥٠٢٥/٤٤١٥٥/٣	غَسَاها: ٥٤/٥٣
غَوَاصِي: ٣٧/٢٨	غَلِيْوًا: ٢١/١٨	٤٩٨/٥٠٧٤/٥٠٣٩/٥	غَسَاوَةً: ٢٣/٤٥
غَوْرًا: ٣٠/٦٧٠٤١/١٨	غَلِيْوًا: ١١٩/٧	٤١٤٥/٦٠٥٤/٦٠٠١/٥	غَسَاوَةً: ٧/٢
غَوْرًا: ٤٧/٢٧	غَلَّت: ٦٤/٥	٤١٦٧/٧٠١٥٣/٧٠١٦٥/٦	غَشِيًّا: ٥٤/٥٣
غَوْرِي: ٢/٥٣٠١٢١/٢٠	غَلَطَةً: ١٢٣/٩	٤٢٧/٩٠٥/٩٠٧٠/٨٠٦٩/٨	غَشِيْمًا: ٣٢/٣١٠٧٨/٢٠
غَوْرِي: ١٨/٢٨	غَلَفًا: ١٥٥/٤٠٨٨/٢	٤١٠٢/٩٠٩٩/٩٠٩١/٩	غَضَبًا: ٧٩/١٨
غَوْرِيْنَا: ٦٣/٢٨	غَلَقَتْ: ٢٣/١٢	٤٣٦/١٤٠٥٣/١٢٠٤١/١١	غَضَبًا: ١٣/٧٣
غَمِي: ٤٤٦/٧٠٢٥٦/٢	غَلِمَانًا: ٢٤/٥٢	٤١١٥/١٦٠١١٠/١٦٠١٨/١٦	غَضَبًا: ٩/٢٤
٢٠٢/٧	غَلُوَةً: ٣٠/٦٩	٥٠/٢٤٤٦٠/٢٢٠١١٩/١٦	غَضَبًا: ١٥٤/٧
غِيًّا: ٥٩/١٩	غَلِيًّا: ٤٦/٤٤	٤٦٢/٢٤٠٣٣/٢٤٠٢٢/٢٤	غَضَبًا: ٤١٥٢/٧٠٧١/٧
غِيَابًا: ١٥/١٢٠١٠/١٢	غَلِيْظًا: ١٥٩/٣	٤٢٨/٣٥٠١٥/٣٤٠١١/٢٧	١٦/٤٢٠٨٦/٢٠٠١٠٦/١٦
غِيْبًا: ٥٠/٦٠٣٣/٢	غَلِيْظًا: ١٧/١٤	٤٢٣/٤٢٠٣٤/٣٥٠٣٠/٣٥	غَضَبًا: ٤٩٠/٢٠٦١/٢
٤٧٨/١٩٠٣١/١١٠١٨٨/٧	غَلِيْظًا: ٢٤/٣١٠٥٨/١١	٤٢٨/٥٧٠١٤/٤٩٠٥٠/٤٩	١٦/٨٠١١٢/٣
١٨/٤٩٠١٤/٣٤٠٦٥/٢٧	٥٠/٤١	٤٧/٦٠٠١٢/٥٨٠٢/٥٨	غَضَبًا: ٤٦٠/٥٠٩٣/٤
غِيْبًا: ٤١٢٣/١١٠٢٠/١٠	غَلِيْظًا: ٤١٥٤/٤٠٢١/٤	٤١/٦٦٠١٤/٦٤٠١٢/٦٠	١٣/٦٠٠١٤/٥٨٠٦/٤٨
٤٤١/٥٢٠٢٦/١٨٠٧٧/١٦	٧/٣٣	٢٠/٧٣	غَضَبَانًا: ٨٦/٢٠٠١٥٠/٧
٤٧/٦٨	غَمًا: ٤٤٠/٢٠٠١٥٤/٣	غَقُورًا: ٣٢/٤١	غَضَبِيْنَا: ٣٧/٤٢
غِيْبًا: ٤١٧٩/٣٠٤٤/٣٠٣/٢	٨٨/٢١	غَقُورًا: ٤٩٦/٤٠٤٣/٤٠٢٣/٤	غَضَبِي: ٨١/٢٠
٥٩/٦٠٩٤/٥٠٣٤/٤	غَمًا: ٢٢/٢٢٠١٥٣/٣	٤٠٦/٤٠١٠٠/٤٠٩٩/٤	غِيَابًا: ١٠١/١٨

٣٥/٥٢	غَيْرُ: ١٧٣/٢ ٦١١/٢ ٧١/١	١٩٣/٦ ٤٤٠/٦ ١٤٤/٦ ٧٧/٥	١٠٠/٩ ٩٤٤/٩ ٧٣/٦
غَيْرُكُمْ: ٥٧/١١ ٢٩/٩	٢٧/٢ ٢١١/٢ ٢١٢/٢	١٤١/٦ ١١٤٤/٦ ٩٩/٦	٨١/١٢ ٥٢/١٢ ٤٩/١١
٢٨/٤٧	١٨١/٢ ١١٢/٢ ٣٧/٢	٥٣/٧ ١٦٤٤/٦ ١٤٥٥/٦	٢٢/١٨ ٩/١٣ ١٠٢/١٢
غَيْرُكُمْ: ١٠٦/٥	٣٢/٥ ٣/٥ ١٥٥٥/٤ ٨٢/٤	٧/٨ ١٦٢٧/٧ ١٤٠/٧	٩٢/٢٣ ٤٩/٢١ ٦١/١٩
غَيْرَةُ: ٧٣/١٧ ٢٣/٢	١١٩/٦ ١٠٨/٦ ١٠٠/٦	١٠٨/١١ ١٠١/١١ ٦٣/١١	٥٣/٢٤ ٢/٢٤ ٦/٢٢
غَيْرَةُ: ٧٣/٧ ٦٥/٧ ٥٩/٧	١٤٥/٦ ١٤٤/٦ ١٤٠/٦	٥٢/١٦ ٤٨/١٤ ١٠٩/١١	١١/٢٦ ٣٨/٢٥ ١٨/٢٥
٦١/١١ ٥٠/١١ ٨٥/٧	١٥/١٠ ١٤٦/٧ ٣٣/٧	٢٧/٢٤ ٣١/٢٢ ١١٥/١٦	٣٥/٥٢ ٣٣/٥٠ ٤٦/٣٩
٢٢/٢٣ ٢٣/٢٣ ٨٤/١١	٢٧/١٤ ٢/١٣ ٢٣/١٠	٢٢/٢٧ ٦٠/٢٤ ٢٩/٢٤	٨/٦٢ ٢٢/٥٩ ٢٥/٥٧
غَيْرَةُ: ٦٨/٦ ١٤٠/٤	٣٧/١٨ ١١٥/١٦ ٢٥/١٦	٣٧/٣٥ ٥٣/٢٣ ٥٥/٢٠	٢٦/٧٢ ١٢/٦٧ ١٨/٦٤
غَيْرُهَا: ٥٦/٤	٥٥/٢٢ ٢/٢٢ ٢٢/٢٠	٣١/٥٠ ٦٤٤/٣٩ ٢٨/٣٩	٢٤/٨١
غَيْرِي: ٣٨/٢٨ ٢٩/٢٦	٣١/٢٤ ٤٠/٢٢ ٨/٢٢	٣/٦٨ ٨٦/٥٦ ٣٦/٥١	غَيْبِي: ٢٦/٧٢
غَيْبِي: ٤٤/١١	٣٢/٢٨ ١٢/٢٧ ٣٨/٢٤	٢/٩ ٤٦/٦ ٩٥/٤	غَيْبِي: ٢٨/٤٢ ٣٤/٣١
غَيْبِي: ١٥/٩ ١٣٤/٣	٢٩/٣ ٥٠/٢٨ ٣٩/٢٨	٦٥/١١ ٤٦/١١ ٢/٩	غَيْبِي: ٢٠/٥٧
غَيْبِي: ٨/٦٧ ١١٩/٣	٢٠/٣١ ١٠/٣١ ٦/٣١	٢١/١٦ ٤٤/١٣ ٧٦/١١	غَيْرِي: ١٧٣/٢ ٥٩/٢
غَيْبِيكُمْ: ١١٩/٣	١٠/٣٩ ٣٩/٣٨ ٥٨/٣٣	٧٢/٢٨ ٧١/٢٨ ٦/٢٣	٨٥/٣ ٨٢/٣ ٢٤٠/٢
غَيْبِيكُمْ: ٢٥/٢٣	٥٦/٤٠ ٤٠/٤٠ ٣٥/٤٠	١٨/٤٣ ٨/٤١ ٣/٣٥	٢٤/٤ ١٢/٤ ١٥٤/٣
غَيْبِيكُمْ: ١١٦/٥ ١٠٩/٥	٤٢/٤٢ ١٥/٤١ ٧٥/٤٠	٣٠/٧ ٢٨/٧ ٤٣/٥٢	٨١/٤ ٤٦/٤ ٢٥/٤
٤٨/٣٤ ٧٨/٩	٢٥/٤٨ ١٥/٤٧ ٢٠/٤٦	٦/٩٥ ٢٥/٨٤ ١٠/٧٤	٥/٥ ٢/٥ ١/٥ ١١٥/٤

حرف الفاء

فَان: ٢٦/٥٥	فَاطِرٌ: ١١/٤٢	فَارِحِينَ: ١٤٩/٢٦	فَاءَت: ٩/٤٩
فَاءُ: ١٤/١٣	فَاطِرٌ: ١/٣٥ ١٠/١٤ ١٤٤/٦	فَارِ: ٧١/٣٣ ١٨٥/٣	فَاتِحِينَ: ٨٩/٧
فَارِوًا: ٢٢٦/٢	فَاعِلٌ: ٢٣/١٨	فَاسِقٌ: ٦/٤٩	فَاتِكُمْ: ٢٣/٥٧ ١٥٣/٣
فَارِوُونَ: ١١١/٢٣ ٢٠/٩	فَاعِلُونَ: ٤/٢٣ ٦١/١٢	فَاسِقًا: ١٨/٣٢	١١/٦٠
٢٠/٥٩ ٥٢/٢٤	فَاعِلِينَ: ٧١/١٥ ١٠/١٢	فَاسِقُونَ: ٨٢/٣ ٩٩/٢	فَاتِيْنَ: ١٦٢/٣٧
فَتَاحٌ: ٢٦/٣٤	٧٩/٢١ ٦٨/٢١ ١٧/٢١	٤٩/٥ ٤٧/٥ ١١٠/٣	فَاجِرًا: ٢٧/٧١
فَتَافٌ: ٦٢/١٨ ٦٠/١٨	١٠٤/٢١	٦٧/٩ ٨/٩ ٨١/٥ ٥٩/٥	فَاجِسَةٌ: ٨٠/٧ ١٥/٤
فَتَاهَا: ٣٠/١٢	فَاقِرَةٌ: ٢٥/٧٥	٥٥/٢٤ ٤٤/٢٤ ٨٤/٩	٢٨/٢٩ ٥٤/٢٧
فَتِيحٌ: ١/١١ ١٩/٨	فَاقِعٌ: ٦٩/٢	٢٦/٥٧ ١٦/٥٧ ٣٥/٤٦	فَاجِسَةٌ: ٢٢/٤ ١٣٥/٣
فَتِيحٌ: ١٣/٦١ ١٤١/٤	فَاقِهَةٌ: ٣١/٨٠	١٩/٥٩ ٢٧/٥٧	٢٢/١٧ ٢٨/٧
فَتِيحٌ: ٢٨/٢٢ ٥٢/٥	فَاقِهَةٌ: ٧٣/٤٣ ٥٧/٣٦	فَاسِقِينَ: ٢٦/٥ ٢٥/٥ ٢٦/٢	فَاجِسَةٌ: ١٩/٢٤
١٠/٥٧ ٢٩/٢٢	٦٨/٥٥ ١١/٥٥	١٤٥/٧ ١٠٢/٧ ١٠٨/٥	فَاجِسَةٌ: ٢٥/٤ ١٩/٤
فَتِيحٌ: ٧٦/٢	فَاقِهَةٌ: ٥٥/٤٤ ٥١/٣٨	٨٠/٩ ٥٣/٩ ٢٤/٩	١/٦٥ ٣٠/٣٣
فَتِيحًا: ١/٤٨ ١١٨/٢٦	٢٠/٥٦ ٥٢/٥٥ ٢٢/٥٢	١٢/٢٧ ٧٤/٢١ ٩٦/٩	فَارِ: ٢٧/٢٣ ٤٠/١١
٢٧/٤٨ ١٨/٤٨	٣٢/٥٦	٤٦/٥١ ٥٤/٤٣ ٣٢/٢٨	فَارِحِينَ: ٦٨/٢
فِيحَت: ٧١/٣٩ ٩٦/٢١	فَاقِهُونَ: ٥٥/٣٦	٦/٦٣ ٥٥/٦١ ٥٥/٥٩	فَارِعًا: ١٠/٢٨
٧٣/٢٩	فَاقِهِينَ: ١٨/٥٢ ٢٧/٤٤	فَاصِلِينَ: ٥٧/٦	فَارِقَات: ٤/٧٧
فِيحَت: ١٩/٧٨	فَاقِقٌ: ٩٦/٦ ٩٥/٦	فَاطِرٌ: ٤٦/٣٩ ١٠١/١٢	فَارِقُونَ: ٢/٦٥

١٧/٤٤، ٤٤٦/٤٣، ٤٤٦/٤٠	فریح: ٤٨/٤٢، ٨٦/٩	فیتہ: ١٣/١٨	فیتہ: ٤٩٦/٧، ٤٤٤/٦
٤٤١/٥٤، ٣٨٨/٥١، ٣٧١/٤٤	فریح: ١٠/١١	فیح: ٢٧/٢٢	٤١/٤٨، ٤٧٧/٢٣، ٤١٤/١٥
١٧/٧٩، ١٥٥/٧٣، ١١١/٦٦	فرخوآ: ٣٢/١٠، ٤٤٤/٦	فیحاجا: ٢٠/٧١، ٣٦/٢١	١١/٥٤
١٠/٨٩، ١١٨/٨٥	٨٣/٤، ٣٦٦/٣، ٤٢٦/١٣	فیحان: ١٤/٨٢	فیحوا: ٦٥/١٢
فرعون: ١٢٣/٧، ١٠٤/٧	فرعون: ٥٣/٢٣، ١٥٠/٩	فیحان: ٧/٨٣، ٢٨٨/٢٨	فیرة: ١٩/٥
٩٠/١١، ١٧٩/١١، ١٣٧/٧	٣٢/٣٠	فیحز: ٤٧٨/١٧، ١٨٧/٢	فیتنافا: ٣٠/٢١
٦٠/٢، ١٠٠٢/١٧، ١٠١/١٧	فرحین: ٧٦/٢٨، ١٧٠/٣	٥/٩٧، ١/٨٩، ١٥٨/٢٤	فیتا: ٣٢/٢٩، ٨٥/٢، ١٥٣/٦
٤٣/٢٦، ١٧٩/٢، ١٧٨/٢٠	فردا: ٩٥/١٩، ٨٠/١٩	فیحوت: ٣/٨٢	١٧/٤٤، ٣٤/٣٨
١٢/٣٨، ٢٨٨/٢٨، ١٥٣/٢٦	٨٩/٢١	فیحوتنا: ٣٤/٣٦، ٣٣/١٨	فیتاک: ٤٠/٢٠
٣٦/٤، ٢٩٩/٤، ٢٦٦/٤١	فردوس: ١١/٢٣	١٢/٥٤	فیتاف: ٢٤/٣٨
٩٩/٦٩، ١٣/٥٠، ١٥١/٤٣	فردوس: ١٠٧/١٨	فیحرة: ٤٢/٨٠	فیتانک: ١٥٥/٧
١٦/٧٣	فوزت: ٢١/٢٦	فیحورها: ٨/٩١	فیتانکم: ١٤/٥١
فوزت: ٧/٩٤	فوزتم: ١٦/٣٣	فیحورة: ١٧/١٨	فیتانم: ١٤/٥٧
فوزق: ١٣/٢٦	فوش: ٣٤/٥٦، ١٥٤/٥٥	فیحشاه: ٢٤/١٢	فیتانم: ٩٠/٢٠
فوقا: ٤/٧٧	فوشا: ١٤٢/٦	فیحشاه: ٤٢٦٨/٢، ١٦٩٩/٢	فیتانہ: ٤١/٥
فوقان: ٤٤٨/٢١، ٤٣/٢، ١٥٣/٢	فوشاها: ٤٨/٥١	٤٢١/٢٤، ١٦٠/٢٨، ٧	فیتانہم: ٢٣/٦
١/٢٥	فوزن: ٨٥/٢٨، ١٩٧/٢	٤٥/٢٩	فیتہ: ١٠/٢٩، ٤٤٨/٩، ٤٤٧/٩
فوقان: ٤١/٨، ١٨٥/٢	٢/٦٦، ٣٨/٣٣	فیحان: ١٤/٥٥	١٤/٣٣
فوقانا: ٢٩/٨	فوزنم: ٢٣٧/٢	فیحوز: ١٠/١١	فیتہ: ٨٥/١٠، ٢٥٥/٨
فوقت: ٩٤/٢٠	فوزنا: ٥٠/٣٣	فیحور: ٢٣/٥٧، ١١٨/٢١	١٧/١٧، ٣٥/٢٢، ٣٥/٢١، ٦٠/١٧
فوقا: ٥٠/٢	فوزناها: ١/٢٤	فیحورا: ٣٦/٤	٢٥/٢٥، ٤٢٣/٣٧، ٢٠/٢٥
فوقاف: ١٠٦/١٧	فوزنا: ٢٨/١٨	فیداء: ٤/٤٧	٣١/٧٤، ٥٥/٦٠
فوقاف: ١٢٢/٩	فوزط: ٥٦/٣٩	فیدتاف: ١٠٧/٣٧	فیتہ: ٢١٧/٢، ١٩١/٢
فوقوا: ٣٢/٣، ١٥٩/٦	فوزنم: ٨٠/١٢	فیتہ: ١٩٦٦/٢، ١٨٤/٢	فیتہ: ١٩٣٢/٢، ١٠٠٢/٢
فوزوا: ٥٠/٥١	فوزطنا: ٣٨/٦، ٣١/٦	١٥/٥٧	١٠/١٥، ٢٨٨/٨، ٢٧١/٥
فروج: ٦/٥٠	فوزخها: ٢٤/١٤	فوات: ١٢/٣٥، ١٥٣/٢٥	١٧/٢٢، ١١١/٢١، ١٧٣/٨
فروجہم: ٣٥/٣٣، ٣٠/٢٤	فوزعون: ١٥٠/٢، ٤٩٩/٢	فواتا: ٢٧/٧٧	١٥/٦٤، ٤٩٩/٣٩، ٤٣٣/٢٤
فروجہم: ٢٩/٧، ١٥/٢٣	١٠٩/٧، ١٠٣/٧، ١١٣/٧	فوادى: ٤٦/٣٤، ٩٤/٦	فیتہ: ٤٩/٩، ١٩١/٤، ١٧٣/٢
فروجہن: ٣١/٢٤	١٣٠/٧، ١٢٧/٧، ١١٣/٧	فواز: ١٦/٣٣	١٠/٨٥
فوزا: ٢٧/١٩	١٥٤/٨، ١٥٢/٨، ١٤٤/٧	فواز: ١٣/٣٣، ١١٨/١٨	فیتوا: ١١٠/١٦
فوزیتہ: ٢٣٧/٢، ٢٣٦/٢	٨٨/١٠، ٨٣/١٠، ٧٥/١٠	٦/٧١	فیتونا: ٤٠/٢٠
٦٠/٩، ٢٤٤/٤، ١١١/٤	٢٤/٢٠، ٦١/١٤، ١٧/١١	فواش: ٤/١٠٠	فیتی: ٦٠/٢١
فوزیتہ: ٢٤/٤	١١/٢٦، ٤٤/٢٣، ٤٣/٢٠	فواشا: ٢٢/٢	فیتانکم: ٣٣/٢٤
فوزیق: ١٠٠/٢، ٧٥/٢	٤٤/٢٦، ٤٤/٢٦، ١٦/٢٦	فواق: ٢٨/٧٥، ١٧٨/١٨	فیتانکم: ٢٥/٤
٧٧/٤، ٢٣/٣، ١٠١/٢	٤٤/٢٨، ٣/٢٨، ١٢/٢٧	فوزت: ٥١/٧٤	فیتان: ٣٦/١٢
٤٧/٢٤، ١٠٩/٢٣، ١٥٤/١٦	١٩/٢٨، ١٨/٢٨، ١٦/٢٨	فوزت: ٦٦/١٦	فیتالیہ: ٦٢/١٢
١٣/٣٣، ٣٣/٣٠، ٤٤٨/٢٤	٢٤/٤٠، ٣٩/٢٩، ٣٢/٢٨	فوزجت: ٩/٧٧	فیتلا: ٧١/١٧، ٧٧/٤، ٤٤٩/٤
٧/٤٢	٤٥/٤٠، ٣٧/٤٠، ٢٨/٤٠	فوزجها: ١٢/٦٦، ١٩١/٢١	فیتہ: ١٠/١٨

فعلنا: ٤٥/١٤	فصلناهم: ١٦/٤٥ ٧٠/١٧	١٧/٧٨ ٣٨/٧٧	فريق: ١١٧/٩
فعلنا: ٦٣/٢١	فصلنا: ٨٧/١٧ ٣١/١١	فصل: ٢٤٩/٢	فريقا: ٨٧/٢ ٨٥/٢
فعلوا: ٢٨/٧ ٦٦/٤ ١٣٥/٣	فصلوا: ١٧٠/٣ ٩٠/٢	فصل: ١١٩/٦	١٤٦/٢ ١٨٨/٢ ١٤٦/٢
فعلوا: ١٧٩/٥ ٦٦/٤	٣٧/٤ ٣٢/٤ ١٨٠/٣	فصلت: ٩٤/١٢	٣٠/٢ ١٧٠/٥ ١٠٠/٣
٥٢/٥٤ ١٣٧/٦ ١١٢/٦	٢٨/٩ ١٧٣/٤ ٥٥٤/٤	فصلت: ٣٢/٤١ ١١/١١	٢٠/٣٤ ٢٦/٣٣ ٥٥/٨
فقر: ٢٦٨/٢	١٧٦/٩ ١٧٥/٩ ١٧٤/٩ ٥٥٩/٩	٤٤/٤١	فريقان: ٤٥/٢٧
فقرأ: ٣٢/٢٤ ١٧١/٢	١٦٦/١٧ ١٤١/١٦ ١٠٧/١١	فصلنا: ١٩٨/٦ ١٩٧/٦	فريقين: ١٢٤/١١ ١٨١/٦
فقرأ: ٢٨/٤٧ ١٥٥/٣٥	٣٨/٢٤ ٣٣/٢٤ ٣٢/٢٤	١٢٦/٦	٧٣/٩
فقرأ: ٨/٥٩ ١٠٩/٩ ١٧٣/٢	٤٥٥/٣ ١٢٣/٣ ١٧٢/٢٨	فصلنا: ١٢/١٧ ٥٥٢/٧	فروع: ١٠٣/٢١
فقر: ٢٨/٢٢	٤٥٥/٣ ١٢٣/٣ ١٧٢/٢٨	فصلي: ١٣/٧	فروع: ٨٩/٢٧
فقر: ١٨١/٣	٣٠/٣٥ ١٢/٣٥ ٤٦/٣٠	فصل: ١٧٣/٣ ١٣٧/٢	فروع: ٢٢/٣٨ ١٧/٢٧
فقر: ٢٤/٢٨	١٢/٤٥ ٢٦/٤٢ ٣٥/٣٥	٢٩/٥٧	فروع: ٢٣/٣٤
فقر: ١٣٥/٤ ١٦/٤	٧١/١٦	فصل: ٨٣/٤ ١٧٠/٤ ١٦٤/٢	فروع: ٥٦/٣٤
فك: ١٣/٩	٣٤/٩	١٠/٢٤ ٥٥٤/٥ ١١٣/٤	فساد: ١٧٧/٢٨ ٢٠/٥٢
فكر: ١٨/٧٤	١٤/٢	١٢/٢٤ ١٢٠/٢٤ ١٤٤/٢٤	١٢/٨٩ ٢٦/٤٠
فكهن: ٣١/٨٣	١٥/٧٦ ٣٣/٤٣	١٢٢/٤٢ ٣٢/٣٥ ١٦٦/٢٧	فساد: ٤١/٣٠
فلا: ٢٨/٢٥	٢١/٧٦ ١٦/٧٦	٤/٦٢ ١٦١/٥٧	فساد: ٧٣/٨
فلق: ١/١١٣	٣٠/٣٠ ١٧٩/٦	فصل: ٧٣/٤	فساد: ١١٦/١١
فلك: ٤٠/٣٦ ٣٣/٢١	فطر كم: ٥١/١٧	فصل: ٢٩٩/٨ ١٧٤/٣ ١٠٠/٢	فساد: ٣٢/٥
فلك: ٣٨/١١ ٣٧/١١	٧٢/٢٠	٢٢/٢٤ ٣٨/١٢ ٥٨/١٠	فساد: ٦٤/٥ ٣٣/٥
١٦/١٧ ١٤/١٦ ٣٢/١٤	فطرتا: ٢٧/٤٣	٢٩/٥٧ ٢١/٥٧ ٤٠/٢٧	٨٣/٢٨
٣١/٣١ ٢٧/٢٣ ١٥٥/٢٢	فطرة: ٣٠/٣٠	٢٠/٧٣ ١٠/٦٢ ٤٤/٦٢	فصلت: ٧١/٢٣ ٢٥١/٢
١٢/٣٥	فطرمهن: ٥٦/٢١	فصل: ٢٥١/٢ ٢٤٣/٢	فصلت: ٢٢/٢١
فلك: ١٢/٤٥ ٤٦/٣	فطور: ٣/٦٧	١٧٤/٣ ١٧١/٣ ١٥٥٢/٣	فسق: ٥٠/١٨
فلك: ١٦٤/٧ ١٦٤/٢	فطرا: ١٥٩/٣	١٦٠/١٠ ٣٩/٧ ١٧٥/٤	فسق: ١٢١/٦ ٣/٥
٢٢/٢٣ ١٧٣/١٠ ٢٢/١٠	فقال: ١٦/٨٥ ١٠٧/١١	١٧٣/٢٧ ٢٧/١١ ٣/١١	فسقا: ١٤٥/٦
١٥/٢٩ ١١٩/٢٦ ٢٨/٢٣	فقل: ١١٧٣/٧ ١١٥٥/٧	٦١/٤٠	فستوا: ١٦٦/١٧ ٣٣/١٠
١٨٠/٤٠ ١٤٠/٣٧ ٤١/٣٦	٥٩/٢١ ٣٥/١٦ ٣٣/١٦	فصل: ١٩٥/٤ ٣٤/٤ ٣٢/٤	٢٠/٣٢
١٢/٤٣	١/١٠٥ ١٦/٨٩	٧١/١٦	فسوق: ٧/٤٩ ١٩٧/٢
فهمنها: ٧٩/٢١	فقل: ٥٤/٣٤	فصلنا: ٢٦٨/٢ ١٩٨/٢	فسوق: ١١/٤٩
فواجش: ٣٣/٧ ١٥١/٦	فقل: ٧٣/٢١	٤٤٧/٣٣ ١٢/١٧ ٢/٥	فسوق: ٢٨٧/٢
٣٢/٥٣	فقلت: ١٦٢/٢١ ١٠٦/١٠	٢٩/٤٨ ١٥٧/٤٤ ١٠/٣٤	فصلتم: ٤٣/٨ ١٥٥٢/٣
فواجش: ٣٧/٤٢	١٩/٢٦	٨/٥٩ ٨/٤٩	فصلا: ٢٣٣/٢
فواذ: ٣٦/١٧	فقلناك: ١٩/٢٦	فصلتكم: ١٢٢/٢ ٤٧/٢	فصائله: ١٥/٤٦ ١٤٤/٣١
فواذ: ١١/٥٣ ١٠/٢٨	فقلتم: ٦/٤٩ ١٨٩/١٢	فصلكم: ١٤٠/٧	فصل: ٢٠/٣٨
فواذك: ٣٢/٢٥ ١٢٠/١١	فقلته: ٨٢/١٨	فصلنا: ١٨٦/٦ ٢٥٣/٢	فصل: ١٣/٨٦
فواق: ١٥/٣٨	فقلتها: ٢٠/٢٦	٥٥/١٧ ٢١/١٧	فصل: ٢١/٤٢ ٢١/٣٧
فواكة: ٤٢/٧٧	فقلن: ٢٤/٢ ٢٣٤/٢	فصلنا: ١٥/٢٧	١٤٤/٧٧ ١٣/٧٧ ٤٠/٤٤

٤٨/٨	فوقها: ٢٦/٢	فوزا: ٥/٤٨٠٧١/٢٣٠٧٣/٤	قواكبه: ٤٢/٣٧٠١٩/٢٣
١٩/٨	فوقها: ١٠/٤١٠٢٠/٣٩	فوق: ٤١٨/٦٠١١/٤١٥٥/٣	قوت: ٥١/٣٤
٨٨/٤	فوقهم: ١٢٢٧/٧٠٢١٢/٢	٤١٢/٨٠١٦٥/٦٠٦١/٦	فوزج: ٨/٦٧٠٥٩/٣٨
١٣/٣	٤١٩/٦٧٠٦/٥٠٠٠٠/٧	٤٨٨/١٦٠٧٦/١٢٠٣٦/١٢	فوجا: ٨٣/٢٧
١/١٠٥	١٧/٦٩	٤٤٨/٤٤٠٣٢/٤٣٠٤٠/٢٤	فوزهم: ١٢٥/٣
٤٥/٨٠٢٤٩/٢	فوقهم: ١٥٤/٤	٢/٤٩٠١٠/٤٨	فوز: ٤١٦/٦٠١١٩/٥٠١٣/٤
٤٣/١٨٠١٣/٣	فوقهم: ٤١/٧٠٦٦/٥	١٩/٢٢٠٢٦/١٤	٤١٠٠/٩٠٨٩/٩٠٧٢/٩
٨١/٣٨٠١٦/٨٠٢٤٩/٢	٥٥٥/٢٩٠٥٠/١٦٠٢٦/١٦	١٢/٧٨٠١٧/٢٣	٤٦٠/٣٧٠٦٤/١٠٠١١/٩
	١٦/٣٩	٩٣/٢٠٦٣/٢	٤٣٠/٤٥٠٥٧/٤٤٠٩/٤٠
	فوقين: ٥/٤٢	١٠/٢٣٠٦٥/٦	٤٩/٦٤٠١٢/٦١٠١٢/٥٧
	فومها: ٦١/٢	٤٠/٢٤	١١/٨٥

حرف القاف

٤٩٣/٧٠٩٠/٧٠٨٨/٧٠٨٥/٧	٤٦٨/٢٠٦٧/٢٠٦١/٢٠٥٤/٢	قادرين: ٤/٧٥٠٢٥/٦٨	ق: ١/٥٠
٤٠٩/٧٠٤٠/٦٧٠/٧٠٤/٧	٤١١٣/٢٠٧١/٢٠٦٩/٢	قارعة: ٤/٦٠٠١٠/١٠٠١	قاب: ٩/٥٣
٤٢٣/٧٠١١٦/٧٠١١٤/٧	٤١٢٦/٢٠١٢٤/٢٠١١٨/٢	٣/١٠٠١	قابل: ٣/٤٠
٤٢٩/٧٠١٢٨/٧٠١٢٧/٧	٤١٦٧/٢٠١٣٣/٢٠١٣١/٢	قارعة: ٣١/١٣	قاتل: ١٠/٥٧٠١٤٦/٣
٤٤٢/٧٠١٤٠/٧٠١٣٨/٧	٤٢٤٧/٢٠٢٤٦/٢٠٢٤٣/٢	قارعة: ٤/٦٩	قاتل: ٨٤/٤
٤٥٠/٧٠١٤٤/٧٠١٤٣/٧	٤٢٥٨/٢٠٢٤٩/٢٠٢٤٨/٢	قارون: ٤٣٩/٢٩٠٧٦/٢٨	قاتلا: ٢٤/٥
٤٥٦/٧٠١٥٥/٧٠١٥١/٧	٤٣٧/٢٠٢٦٠/٢٠٢٥٩/٢	٢٤/٤٠	قاتلكم: ٢٢/٤٨
٤٥٥/٧٠٢/٧٠١٠٠/٨	٤٤٧/٢٠٤٤١/٢٠٤٠/٢٠٣٨/٢	قارون: ٧٩/٢٨	قاتلهم: ٤/٦٣٠٣٠/٩
٤٧٧/٧٠٢٧١/٧٠٢٨١/٧	٤٨١/٢٠٥٩٣/٢٠٥٥٠/٢٠٥٢/٢	قاسطون: ١٥/٧٢٠١٤/٧٢	قاتلوا: ٤٢٠/٢٣٠١٩٥/٣
٤٨١/٧٠٢٨٠/٧٠٢٧٩/٧	٤٧٢/٢٠٤١٨/٢٠٤١٧٣/٢	قاسمهما: ٢١/٧	١٠/٥٧
٤٨٩/٧٠٢٨٨/٧٠٢٨٤/٧	٤٢٠/٢٠٤١٥/٢٠٤١١/٤	قاسية: ١٣/٥	قاتلوا: ٢٤٤٤/٢٠١٩٠/٢
٤٢٨/٧٠٢٧١/٧٠٢٧٠/٧	٤٢٧/٢٠٢٦٠/٢٠٢٥٠/٢٢٣/٥	قاسية: ٢٢/٣٩٠٥٣/٢٢	٤١٢/٩٠٧٦/٤٠١٦٧/٣
٤٤١/٧٠٢٣٨/٧٠٢٣٣/٧	٤١١/٢٠٢٧٢/٢٠٢٧٠/٥	قاصدا: ٤٢/٩	٤١٢٣/٩٠٢٦/٩٠٢٩/٩
٤٤٦/٧٠٢٤٥/٧٠٢٤٣/٧	٤١١٥/٢٠٢٦٤/٢٠٢٦٢/٥	قاصرات: ٥٥٢/٢٨٠٤٨/٢٧	٩/٤٩
٤٥٤/٧٠٢٥٠/٧٠٢٤٧/٧	٤٧/٢٠٢١٩/٢٠٢١٦/٥	٥٦/٥٥	قاتلوكم: ٤٩٠/٤٠١٩١/٢
٤٦٥/٧٠٢٦٣/٧٠٢٦١/٧	٤٧٦/٢٠٢٧٤/٢٠٢٧٠/٦	قاصفا: ٦٩/١٧	٩/٦٠
٤٧٨/٧٠٢٧٧/٧٠٢٦٩/٧	٤٨٠/٢٠٢٧٨/٢٠٢٧٧/٦	قاص: ٧٢/٢٠	قاتلوكم: ٤٣٩/٨٠١٩٣/٢
٤٨٨/٧٠٢٨٤/٧٠٢٨٠/٧	٤١٢/٢٠٢٢٨/٢٠٢٩٣/٦	قاصية: ٢٧/٦٩	١٤/٩
٤٥/٧٠٢٤/٧٠٢٤٢/٧	٤١٥/٢٠٢١٤/٢٠٢١٣/٧	قاطعة: ٣٢/٢٧	قادر: ٦٥/٦
٤١٨/٧٠٢١٣/٧٠٢١٠/٧	٤٢٠/٢٠٢١٨/٢٠٢١٦/٧	قاعا: ١٠٦/٢٠	قادر: ٨/٨٦٠٩٩/١٧٠٣٧/٦
٤٢٣/٧٠٢٢١/٧٠٢١٩/٧	٤٢٨/٢٠٢٥٠/٢٠٢٤٤/٧	قاعدا: ١٢/١٠	قادر: ٤٣٣/٤٦٠٨١/٣٦
٤٣٠/٧٠٢٢٨/٧٠٢٢٦/٧	٤٦١/٢٠٢٦٠/٢٠٢٥٩/٧	قاعدون: ٢٤/٥٠٩٥/٤	٤٠/٧٥
٤٣٧/٧٠٢٣٦/٧٠٢٣٣/٧	٤٦٧/٢٠٢٦٧/٢٠٢٥٧/٧	قاعدين: ٨٦/٩٠٤٦/٩٠٩٥/٤	قادرون: ٤١٨/٢٣٠٢٤/١٠
٤٤٥/٧٠٢٤٣/٧٠٢٤٢/٧	٤٧٥/٢٠٢٧٣/٢٠٢٧١/٧	قال: ٤٣٣/٢٠٢١٦/٢٠٢٠/٢	٢٣/٧٧٠٤٠/٧٠٠٩٥/٢٣
٤٥١/٧٠٢٥٠/٧٠٢٤٧/٧	٤٨٠/٢٠٢٧٩/٢٠٢٧٦/٧		

١٢/٢٢ ٢٧/٢٨ ٢٥/٢٨	٢٠/٢٢ ٢٤/٢٤ ٢٤/٢٤	٢٥/٢١ ٢٤/٢١ ١٢/٢٤	٢٥/١٢ ٢٥/١٢ ٢٥/١٢
١١/٢٦ ٢٢/٢٦ ٢٩/٥١	٢٨/٢٦ ٢٤/٢٦ ٢٧/٢٦	٢٢/٢١ ٢٥/٢١ ٢٥/٢١	٢٦/١٢ ٢٦/١٢ ٢٦/١٢
٢٥/٢ ١١٢/٢ : قُلْتُ	٢٥/٢٧ ٢٥/٢٧ ٢٥/٢٧	٢٢/٢٢ ١١٢/٢١ ٢٦/٢١	٢٧/١٢ ٢٩/١٢ ٢٧/١٢
١٨/٥ ٢٥/٢ ٢٤/٢	٢٩/٢٧ ٢٩/٢٧ ٢٥/٢٧	٢٢/٢٢ ٢٦/٢٢ ٢٤/٢٢	٢٢/١٢ ٢٨/١٢ ٢٩/١٢
٢١/١٢ ٢٠/١٢ ٢٤/٥	٢٠/٢٧ ٢٩/٢٧ ٢٥/٢٧	٢٨/٢٢ ٢٤/٢٢ ٢٩/٢٢	٢٩/١٢ ٢٦/١٢ ٢٤/١٢
١٤/٤٩ ٢٩/٢٨ ٢٥/١٢	٢٢/٢٨ ٢٤/٢٨ ١٢/٤/٢٧	٢٠/٢٢ ٢٩/٢٢	٢٤/١٢ ٢٩/١٢ ٢٥/١٢
١١/٤١ ٢٢/٢٨ : قُلْتُ	٢٥/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢٤/٢٨	٢٤/٢٥ ١١٤/٢٢ ١١٢/٢٢	٢٩/١٢ ٢٩/١٢ ٢٩/١٢
٥٠/٢٩ : قُلْتُ	٢٧/٢٨ ٢٥/٢٨ ٢١/٢٨	٢٠/٢٥ ٢١/٢٥ ٢٨/٢٥	٢٨/١٤ ٢٦/١٤ ٢٠/١٢
١٤/٢ ١٢/٢ ١١/٢ : قُلْتُ	٢٨/٢٨ ٢٩/٢٨ ٢٧/٢٨	١٥/٢٦ ١٢/٢٦ ٢٢/٢٥	٢٢/١٤ ٢١/١٤ ١٢/١٤
٢٢/٢ ٢٠/٢ ٢٥/٢	٢٤/٢٩ ٢٤/٢٨ ٢٨/٢٨	٢٢/٢٦ ٢٠/٢٦ ٢٨/٢٦	٢٢/١٥ ٢٨/١٥ ٢٥/١٤
٢٩/٢ ٢٨/٢ ٢٧/٢	٢٦/٤٠ ٢٢/٢٩ ٢١/٢٩	٢٦/٢٦ ٢٥/٢٦ ٢٤/٢٦	٢٢/١٥ ٢٤/١٥ ٢٢/١٥
٢٧/٢ ٢١/٢ ٢٠/٢	٢٩/٤٠ ٢٨/٤٠ ٢٧/٤٠	٢٩/٢٦ ٢٨/٢٦ ٢٧/٢٦	٢٤/١٥ ٢٩/١٥ ٢٧/١٥
٢٩/٢ ٢٨/٢ ٢٨/٢	٢٨/٤٠ ٢٦/٤٠ ٢٠/٤٠	٢٤/٢٦ ٢١/٢٦ ٢٠/٢٦	٢٥/١٥ ٢٥/١٥ ٢٥/١٥
١١٦/٢ ١١١/٢ ٢٢/٢	٢٠/٤٠ ٢٤/٤٠ ٢٤/٤٠	٢٤/٢٦ ٢٢/٢٦ ٢٢/٢٦	٢٦/١٥ ٢٢/١٥ ٢٥/١٥
١٥٦/٢ ١٢٥/٢ ١٢٢/٢	٢٩/٤١ ٢٦/٤١ ١١/٤١	٢٠/٢٦ ٢٢/٢٦ ٢١/٢٦	٢٥/١٦ ٢٧/١٦ ٢١/١٥
٢٤٧/٢ ٢٤٦/٢ ١٧/٢	٢٢/٤٢ ٢٥/٤٢ ٢٢/٤١	١٠/٢٦ ٢٥/٢٦ ٢٢/٢٦	٢٢/١٧ ٢١/١٧ ٢٥/١٦
٢٢٥/٢ ٢٥٠/٢ ٢٤٩/٢	٢٨/٤٢ ٢٦/٤٢ ٢٤/٤٢	١١٧/٢٦ ١١٢/٢٦	١٠/٢/١٧ ١٠/١/١٧ ٢٢/١٧
٢٥/٢ ٢٤/٢ ٢٨٥/٢	٢٢/٤٢ ٢٥/٤٢ ٢٤/٤٢	١٤٤/٢٦ ١٢٤/٢٦	٢٤/١٨ ٢١/١٨ ١٩/١٨
١٤٧/٢ ١١٩/٢ ١٨/٢	١١/٤٢ ٢٧/٤٢ ٢٧/٤٢	١٦١/٢٦ ١٥٥/٢٦	٢٠/١٨ ٢٢/١٨ ٢٥/١٨
١٦٨/٢ ١٦٧/٢ ١٥٦/٢	٢٢/٤٢ ٢٧/٤٢ ١٥/٤٢	١٢٧/٢٦ ١٦٨/٢٦	٢٤/١٨ ٢٢/١٨ ٢٢/١٨
١٨٢/٢ ١٨١/٢ ١٧٢/٢	١٥/٤٨ ١٦/٤٧ ٢٤/٤٦	١٦/٢٧ ٢٧/٢٧ ١٨٨/٢٦	٢٦/١٨ ٢٧/١٨ ٢٦/١٨
٢٩/٤ ٢٧/٤ ٢٤/٤	٢٧/٥٠ ٢٢/٥٠ ٢٠/٥٠	٢٢/٢٧ ٢٠/٢٧ ١٩/٢٧	٢٢/١٨ ٢١/١٨ ٢٠/١٨
١٤/٥ ١٥٢/٤ ١٤١/٤	٢٧/٥١ ٢٥/٥١ ٢٨/٥٠	٢٢/٢٧ ٢٢/٢٧ ٢٧/٢٧	٢٥/١٨ ٢٤/١٨ ٢٢/١٨
٢٤/٥ ٢٢/٥ ١٧/٥	٢٩/٥١ ٢١/٥١ ٢٠/٥١	٢٤/٢٧ ٢٤/٢٧ ٢٢/٢٧	٢٨/١٨ ٢٧/١٨ ٢٦/١٨
٢٤/٥ ٢١/٥ ٢٤/٥	٢٦/٥١ ٢٥/٥١ ٢٠/٥١	٢٤/٢٧ ٢٤/٢٧ ٢٤/٢٧	٢٦/١٨ ٢٥/١٨ ٢٧/١٨
٢٨/٥ ٢٢/٥ ٢٢/٥	٢٦/٥١ ٢٥/٥١ ٢٠/٥١	٢٤/٢٧ ٢٤/٢٧ ٢٤/٢٧	٢٦/١٨ ٢٥/١٨ ٢٧/١٨
١٠/٥ ١٠/٥ ١٥/٥	٢٦/٥١ ٢٥/٥١ ٢٠/٥١	١٧/٢٨ ١٦/٢٨ ١٥/٢٨	٢٦/١٨ ٢٥/١٨ ٢٧/١٨
٢٨/٦ ١١٢/٥ ١١١/٥	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٠/٢٨ ١٩/٢٨ ١٨/٢٨	٢٤/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
٢٩/٦ ٢٢/٦ ٢٢/٦	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
٢٢/٦ ٢٢/٦ ٢٠/٦	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٧/٢٨ ٢٥/٢٨ ٢٤/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١٢٠/٦ ١٢٤/٦ ٢٩/٦	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١٢٩/٦ ١٢٨/٦ ١٢٦/٦	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٧/٢٨ ٢٥/٢٨ ٢٤/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
٢٢/٧ ٢٢/٧ ٢٨/٧ ٢٥/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
٢٥/٧ ٢٤/٧ ٢٤/٧ ٢٤/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٧/٢٨ ٢٥/٢٨ ٢٤/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
٢٨/٧ ٢٧/٧ ٢٥/٧ ٢٠/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١١٢/٧ ١١١/٧ ٢٥/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١٢٥/٧ ١٢١/٧ ١١٥/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١٢٢/٧ ١٢١/٧ ١٢٩/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩
١٤٩/٧ ١٢٨/٧ ١٢٤/٧	٢٤/٥١ ٢٦/٥١ ٢٠/٥١	٢٢/٢٨ ٢٢/٢٨ ٢١/٢٨	٢٢/١٩ ٢٠/١٩ ٢١/١٩

٢٩/٢٧ ٢٨/٢٧ ٤٩/٢٦  
 ١٦/٢٨ ٤٦/٢٧ ٤٠/٢٧  
 ٤٥/٥٦ ١٦/٥١ ٢٩/٥٠  
 قتل: ١٩/٢ ١٨٩/٢ ٢٥٠/٢  
 ١٦٤/٣ ٤٢/٣ ١٠٨/٢  
 ١٦٤/٤ ١٣٦/٤ ٤٩٤/٤  
 ٢٨/٦ ٧٧/٥ ١٥٩/٥  
 ١٥٣/٧ ١٥٨/٦ ١٨٤/٦  
 ١٧٣/٧ ١٥٥/٧ ١٠١/٧  
 ٤٨/٩ ٣٠/٩ ١٧١/٨  
 ٧٤/١٠ ١٠٧/٩ ١٥٠/٩  
 ١٠٩/١١ ١٧٨/١١ ١٩١/١٠  
 ٧٧/١٢ ٦٤/١٢ ٦٧/١٢  
 ٢٢/١٤ ١٠٠/١٢ ١٨٠/١٢  
 ١١٨/١٦ ٢٧/١٥ ٤٤٤/١٤  
 ٦٧/١٩ ٩٩/١٩ ٧/١٩  
 ١٥١/٢١ ١١٥/٢٠ ١٩٠/٢٠  
 ١٨٣/٢٣ ١٧٨/٢٢ ١٧٦/٢١  
 ٤٨/٢٨ ١٢٢/٢٨ ٦٨/٢٧  
 ١٥٥/٢٣ ٤٢/٢٠ ٤٢/٢٠  
 ١٥٣/٢٤ ٦٢/٢٣ ٢٨/٢٣  
 ٣٤/٤٠ ١٨/٢٩ ١٥٤/٣٤  
 ٤٨/٤١ ١٧٤/٤٠ ٦٧/٤٠  
 ٢٣/٤٨ ١٦٦/٤٨ ١٥٥/٤٨  
 ٢٨/٥٢ ٢٦/٥٢ ٤٦/٥١  
 ٢/٦٢ ١٦٦/٥٧ ١٥٢/٥٢  
 ٥/٦٤  
 قتل: ٢٥٤/٢ ٢٣٧/٢  
 ٤٧/٤ ١٤٣/٣ ١٩٣/٣  
 ٤٩/١١ ١٢٩/٧ ٣٤/٥  
 ١١٤/٢٠ ٢٦/١٤  
 ٤٣/٣٠ ١٥٨/٢٤ ١٣٤/٢٠  
 ١٥٤/٢٩ ٤٩/٢٣ ٤٩/٢٠  
 ٤/٤٦ ٤٧/٤٢ ١٥٥/٣٩  
 ٣/٥٨ ٢٢/٥٧ ١٠/٥٧  
 ١/٧١ ١٠/٦٣ ٤/٥٨  
 قتل: ٢٦/١٢  
 قتل: ٣٧/٢٧ ١٧٧/٢  
 قتل: ٥٥/١٨ ١١١/٦

قائت: ٩/٢٩  
 قائبا: ١٢٠/١٦  
 قائبات: ٢٤/٤  
 قائبات: ٣٥/٢٣  
 قائبات: ٥/٦٦  
 قاضون: ٢٦/٣ ١١٦/٢  
 قاضين: ١٧/٣ ٢٣٨/٢  
 قاضين: ١٢/٦٦ ٢٥٠/٢٣  
 قاضين: ٥٥/١٥  
 قاض: ٣٦/٢٢  
 قاهر: ٦١/٦ ١١٨/٦  
 قاهرون: ١٢٧/٧  
 قائل: ١٩/١٨ ١٠/١٢  
 ٥١/٣٧  
 قائلها: ١٠٠/٢٣  
 قائلون: ٤/٧  
 قائلين: ١٨/٢٣  
 قائم: ١٠٠/١١ ٢٩/٢  
 ٣٣/١٣  
 قائما: ٧٥/٣ ١١٨/٣  
 قائمات: ١١/٦٢ ٩/٢٩ ١٢/١٠  
 قائمات: ١٥٠/٤١ ٣٦/١٨  
 ٥/٥٩  
 قائمات: ٧١/١١ ١١٣/٣  
 قاضون: ٣٣/٧٠  
 قاضين: ٢٦/٢٢  
 قائل: ١٣/٤٩  
 قرو: ٨٤/٩  
 قس: ٧/٢٧ ١٠/٢٠  
 قضا: ٤٦/٢٥  
 قضت: ٩٦/٢٠  
 قضت: ٦٧/٣٩  
 قضاة: ٤٦/٢٥  
 قضاة: ٩٦/٢٠  
 قتل: ١٢٣/٧ ١٥٩/٤  
 ١٧٦/١٢ ٢٧/١٢ ٦٢/١١  
 ١٠٩/١٨ ١٥٨/١٧ ٦/١٣  
 ١٣٠/٢٠ ٧١/٢٠ ٢٣/١٩

١٦٧/٢٦ ١٥٣/٢٦  
 ٢٣/٢٧ ١٢/٢٧ ١٨٥/٢٦  
 ١٥٦/٢٧ ٤٩/٢٧ ٤٧/٢٧  
 ١٥٣/٢٨ ٤٤٨/٢٨ ٣٦/٢٨  
 ٢٤/٢٩ ١٥٧/٢٨ ١٥٥/٢٨  
 ٢٢/٢٩ ٣٦/٢٩ ٢٩/٢٩  
 ٢١/٣١ ١٥٠/٢٩ ٢٣/٢٩  
 ٢٧/٢٣ ٢٢/٢٣ ١٠/٢٢  
 ٢٣/٢٤ ١٩/٢٤ ٦٩/٢٣  
 ٤٣/٢٤ ٤١/٢٤ ٢٥٠/٢٤  
 ١٤/٢٦ ٢٤/٢٥ ١٥٢/٢٤  
 ١١٨/٢٦ ١٦٦/٢٦ ١٥٥/٢٦  
 ١٥٥/٢٧ ١٥٢/٢٦ ١٩/٢٦  
 ٢٩/٢٧ ٢٨/٢٧ ٢٠/٢٧  
 ٢٢/٢٨ ١٦٦/٢٨ ١٩٧/٢٧  
 ٦٢/٢٨ ٦١/٢٨ ٦٠/٢٨  
 ١١/٤٠ ١٧٤/٢٩ ١٧١/٢٩  
 ١٥٠/٤٠ ٢٥٥/٤٠ ٢٤٤/٤٠  
 ١٥/٤١ ١٨٤/٤٠ ١٧٤/٤٠  
 ٢١/٤١ ١٥٥/٤١ ١٤٤/٤١  
 ٤٧/٤١ ٤٤٤/٤١ ٣٠/٤١  
 ٢٤/٤٣ ٢٢/٤٣ ٢٠/٤٣  
 ٤٩/٤٣ ٣٦/٤٣ ٣٠/٤٣  
 ٢٤/٤٥ ١٤٤/٤٤ ١٥٨/٤٣  
 ٢٢/٤٦ ١٢/٤٦ ٢٥٥/٤٥  
 ٢٣/٤٦ ٢٩/٤٦ ٢٤٤/٤٦  
 ٢٦/٤٧ ١٦٦/٤٧ ٢٤٤/٤٦  
 ٢٣/٥١ ٢٨/٥١ ٢٥٥/٥١  
 ٢٦/٥٢ ١٥٢/٥١ ٢٣/٥١  
 ١٤/٥٧ ٢٤/٥٤ ١٩/٥٤  
 ٦/٦١ ٤٢/٦٠ ٢/٥٨  
 ٩/٦٧ ٦٦/٦٤ ١/٦٣  
 ٢٩/٦٨ ٢٦/٦٨ ١٠/٦٧  
 ١/٧٢ ٢٣/٧١ ٢٦/٦٨  
 ٣٢/٨٣ ١٢/٧٩ ٤٣/٧٤  
 قائلين: ١٦٨/٢٦  
 قائم: ١٩/٧٢  
 قاضوا: ١٤٢/٤ ٢٠/٢  
 ١٤/١٨

٢٠٢/٧ ١٧٧/٧ ١٦٤/٧  
 ٢٢/٨ ٢٦/٨ ٢١/٨  
 ١٨١/٩ ١٧٤/٩ ١٥٩/٩  
 ١٧٦/١٠ ١٦٨/١٠ ١٨٦/٩  
 ٢٢/١١ ١٥٥/١٠ ١٧٨/١٠  
 ٦٩/١١ ٦٢/١١ ١٥٣/١١  
 ١٧٩/١١ ١٧٣/١١ ١٧٠/١١  
 ١٩١/١١ ١٨٧/١١ ١٨١/١١  
 ١٤/١٢ ١١/١٢ ١٨/١٢  
 ٦١/١٢ ٤٤/١٢ ١٧/١٢  
 ١٧١/١٢ ٦٥/١٢ ٦٣/١٢  
 ١٧٤/١٢ ١٧٣/١٢ ١٧٢/١٢  
 ١٧٨/١٢ ١٧٧/١٢ ١٧٥/١٢  
 ١٩٠/١٢ ١٨٨/١٢ ١٥٥/١٢  
 ١٩٧/١٢ ١٩٥/١٢ ١٩١/١٢  
 ٢١/١٤ ١٠/١٤ ١٩/١٤  
 ١٥٢/١٥ ١٥٥/١٥ ١٦/١٥  
 ١٥٨/١٥ ١٥٥/١٥ ١٥٣/١٥  
 ٢٤/١٦ ١٧٠/١٥ ١٦٣/١٥  
 ١٠٦/١٦ ١٨٦/١٦ ٢٠/١٦  
 ١٩٤/١٧ ١٩٠/١٧ ٤٩/١٧  
 ١٠/١٨ ٤٤/١٨ ١٩٨/١٧  
 ٢١/١٨ ١٩/١٨ ١٤/١٨  
 ٢٩/١٩ ٢٧/١٩ ١٩٤/١٨  
 ٦٥/٢٠ ٦٣/٢٠ ١٨٨/١٩  
 ١٨٧/٢٠ ١٧٢/٢٠ ١٧٠/٢٠  
 ١٣٣/٢٠ ١٩١/٢٠ ١٨٨/٢٠  
 ١٤/٢١ ١٥/٢١ ١٣٤/٢٠  
 ١٥٥/٢١ ١٥٣/٢١ ٢٦/٢١  
 ٦١/٢١ ٦٠/٢١ ١٥٩/٢١  
 ٦٨/٢١ ٦٤/٢١ ٦٢/٢١  
 ١٨٢/٢٢ ١٨١/٢٢ ٤٧/٢٢  
 ١٢/٢٤ ١١٣/٢٣ ١٠/٢٢  
 ١٨/٢٥ ١٧/٢٥ ١٥/٢٥  
 ٢٦/٢٦ ٦٣/٢٥ ٦٠/٢٥  
 ٤٧/٢٦ ٤٤٤/٢٦ ٤١/٢٦  
 ١٧٤/٢٦ ١٧١/٢٦ ١٥٠/٢٦  
 ١١١/٢٦ ١٩٦/٢٦  
 ١٣٦/٢٦ ١١٦/٢٦



قَاتِلُكَ: ١١/٣٤	قَاتِلُكَ: ٣٣/١٧، ١٤٤/٣	قَاتِلُكَ: ٥٦/٥٥، ٩/٥٤، ٣٦/٥٠	قَاتِلُكَ: ١٤٥/٢
قَاتِلُكَ: ٧/٦٥، ١٢/٥٤	قَاتِلُكَ: ٢٠/٧٤، ١٩/٧٤، ١٠/٥١	قَاتِلُكَ: ٧٤/٥٥	قَاتِلُكَ: ١٤٥/٢
قَاتِلُكَ: ٣/٦٥	قَاتِلُكَ: ٤/٨٥، ١٧/٨٠	قَاتِلُكَ: ٦٦/٦، ١١/٣، ١١٨/٢	قَاتِلُكَ: ١٤٦/٢
قَاتِلُكَ: ٣٨/٣٣	قَاتِلُكَ: ٤٤/٢٠، ١٧٤/١٨	قَاتِلُكَ: ٥٤/٨، ٥٢/٨، ١٤٤/٦	قَاتِلُكَ: ٧/٢١، ٧٧/١٧
قَاتِلُكَ: ٢٣/٧٧	قَاتِلُكَ: ١٩/٢٨	قَاتِلُكَ: ١٠٢/١٠، ٣٩/١٠، ٧٠/٩	قَاتِلُكَ: ٤٤/٣٤، ٢٠/٢٥
قَاتِلُكَ: ١٨/٣٤، ٦٠/١٥	قَاتِلُكَ: ٣٣/٢٨	قَاتِلُكَ: ٢٦/١٦، ٤٢/١٣، ١٠٩/١٢	قَاتِلُكَ: ٦٠/٤، ١٨٤/٣، ٤٤/٢
قَاتِلُكَ: ٦٠/٥٦	قَاتِلُكَ: ٩/٨١	قَاتِلُكَ: ٥٥/٢٤، ٣٥/١٦، ٣٣/١٦	قَاتِلُكَ: ٣٤/٦، ١٠/٦، ١٦٦/٤
قَاتِلُكَ: ٣٩/٣٦	قَاتِلُكَ: ٧٢/٢	قَاتِلُكَ: ٩/٣، ٣/٢٩، ٥٩/٢٤	قَاتِلُكَ: ١٠٩/١٢، ٩٤/١٠، ٤٢/٦
قَاتِلُكَ: ٥٧/٢٧	قَاتِلُكَ: ١٥٨/٣، ١٥٧/٢	قَاتِلُكَ: ٢٥/٢٥، ٤٥/٣٤، ٤٦/٣٢	قَاتِلُكَ: ١٠/١٥، ٣٨/١٣، ٣٢/١٣
قَاتِلُكَ: ٧٤/٢٢، ٩١/٦	قَاتِلُكَ: ١٨٣/٣	قَاتِلُكَ: ٢٥/٣٩، ٣/٢٨، ٤٤/٢٥	قَاتِلُكَ: ٢٥/٢١، ٦٣/١٦، ٤٣/١٦
قَاتِلُكَ: ٦٧/٣٩	قَاتِلُكَ: ١٥٧/٤	قَاتِلُكَ: ٨٢/٤، ٢١/٤، ٥٠/٣٩	قَاتِلُكَ: ٥٢/٢٢، ٤١/٢١، ٣٤/٢١
قَاتِلُكَ: ٢٣٦/٢	قَاتِلُكَ: ١٥٤/٣	قَاتِلُكَ: ١٨/٤٦، ٣٧/٤٤، ٢٥/٤١	قَاتِلُكَ: ٣/٣٢، ٤٧/٣، ٤٦/٢٨
قَاتِلُكَ: ١٩/٨٠، ٢/٢٥، ٥٠/١٠	قَاتِلُكَ: ٧٤/١٨، ٩٥/٥، ٣٠/٥	قَاتِلُكَ: ٥٠/٥٨، ٥٢/٥١، ١٠/٤٧	قَاتِلُكَ: ٧٨/٤٠، ٦٥/٣٩، ٤٢/٢٥
قَاتِلُكَ: ١٧/١٣	قَاتِلُكَ: ٣١/١٧	قَاتِلُكَ: ١٨/٦٧، ١٥/٥٩، ٩/٥٩	قَاتِلُكَ: ٢٣/٤٣، ٣/٤٢، ٤٣/٤١
قَاتِلُكَ: ٧٤/٢٢، ٩١/٦	قَاتِلُكَ: ١٨١/٣	قَاتِلُكَ: ٦/١٣	قَاتِلُكَ: ٤٥/٤٣
قَاتِلُكَ: ٦٧/٣٩	قَاتِلُكَ: ١٥٥/٤	قَاتِلُكَ: ٢٤/٢١، ١٨٣/٣	قَاتِلُكَ: ٣٦/٧٠
قَاتِلُكَ: ١٦/٧٦	قَاتِلُكَ: ١٧/٨	قَاتِلُكَ: ١٧/٤٦	قَاتِلُكَ: ١٨٣/٢، ٢١/٢
قَاتِلُكَ: ٢٥٣/٢، ٨٧/٢	قَاتِلُكَ: ١٤٠/٦	قَاتِلُكَ: ٤/٨٢	قَاتِلُكَ: ١٨٦/٣، ١٣٧/٣، ٢١٤/٢
قَاتِلُكَ: ١٠٢/١٦، ١١٠/٥	قَاتِلُكَ: ١٦٨/٣، ١٥٦/٣	قَاتِلُكَ: ٢٢/٣٥، ٧/٢٢	قَاتِلُكَ: ٥٥/٥، ٥٠/٥، ١٣١/٤، ٢٦/٤
قَاتِلُكَ: ٢/١٠	قَاتِلُكَ: ٥٨/٢٢، ١٩٥/٣، ١٦٩/٣	قَاتِلُكَ: ٩/١٠٠، ١٣/٦٠	قَاتِلُكَ: ٦٩/٩، ٣٨/٧، ١٠٠/٥
قَاتِلُكَ: ٩٤/١٦	قَاتِلُكَ: ٤/٤٧	قَاتِلُكَ: ٣٧/٣	قَاتِلُكَ: ٩/١٤، ١١٦/١١، ١٣/١٠
قَاتِلُكَ: ١٣/٧٥، ٦١/٣٨	قَاتِلُكَ: ٦١/٣٣	قَاتِلُكَ: ٩٢/١٧	قَاتِلُكَ: ١٨/٢٩، ٣٤/٢٤
قَاتِلُكَ: ٢٤/٨٩، ٢٨/٥٠	قَاتِلُكَ: ١٥٧/٤	قَاتِلُكَ: ٢٧/٧	قَاتِلُكَ: ١٥٦/٦، ٢٨٦/٢
قَاتِلُكَ: ١٨٢/٣، ٩٥/٢	قَاتِلُكَ: ١٧٨/٢	قَاتِلُكَ: ٢٥/٣٣، ٧٧/٤	قَاتِلُكَ: ٩/٦٩
قَاتِلُكَ: ٥٦/٨، ٨٠/٥، ٦٢/٤	قَاتِلُكَ: ١٠٠/١٧	قَاتِلُكَ: ٢٤٦/٢، ٢١٦/٢	قَاتِلُكَ: ١٤٤/٣، ١٩٨/٢
قَاتِلُكَ: ٤٧/٢٨، ١٠/٢٢، ٥٥/١٨	قَاتِلُكَ: ٦١/٢	قَاتِلُكَ: ٢٠/٤٧، ٧٧/٤	قَاتِلُكَ: ١٧/١١، ١٦/١٠، ٧٥/٥
قَاتِلُكَ: ١٨/٥٩، ٤٨/٤٢، ٣٦/٣٠	قَاتِلُكَ: ٢٧/١٢، ٢٦/١٢	قَاتِلُكَ: ٢١٧/٢	قَاتِلُكَ: ١٣٤/٢٠، ١٠٧/١٧، ٣/١٢
قَاتِلُكَ: ٥/٨٢، ٤٠/٧٨، ٧/٦٢	قَاتِلُكَ: ٢٨/١٢	قَاتِلُكَ: ٦٥/٨، ١٢١/٣	قَاتِلُكَ: ٧٨/٢٨، ٥٣/٢٨، ٥٢/٢٨
قَاتِلُكَ: ٤٨/١٢	قَاتِلُكَ: ٢٥/١٢	قَاتِلُكَ: ١٦٨/٨، ٢١٧/٢	قَاتِلُكَ: ٢٦/٤٣، ٤٩/٣٠، ٤٨/٢٩
قَاتِلُكَ: ٦٠/٣٨	قَاتِلُكَ: ٢/١٠٠	قَاتِلُكَ: ١٦٧/٣	قَاتِلُكَ: ١٢/٤٦
قَاتِلُكَ: ٢٣/٢٥	قَاتِلُكَ: ١١/٧٢	قَاتِلُكَ: ٢٦/١٠	قَاتِلُكَ: ١٤٥/٢، ١٤٣/٢
قَاتِلُكَ: ١٢/٣٦	قَاتِلُكَ: ٣/٩٧، ٢/٩٧، ١/٩٧	قَاتِلُكَ: ٤١/٨٠	قَاتِلُكَ: ٨٧/١٠، ١٤٤/٢
قَاتِلُكَ: ١٢/٥٨، ٢٣٣/٢	قَاتِلُكَ: ١٦/٨٩	قَاتِلُكَ: ١٣٧/٦، ٣٠/٥	قَاتِلُكَ: ١٣/٥٧
قَاتِلُكَ: ١٣/٣٤	قَاتِلُكَ: ٤٤/٢٠، ٢١/١٥	قَاتِلُكَ: ١٥٤/٣	قَاتِلُكَ: ٤٢/٢٧، ٣٠/١٣
قَاتِلُكَ: ٢٣/٥٩	قَاتِلُكَ: ١١/٤٣، ٢٧/٤٢، ١٨/٢٣	قَاتِلُكَ: ٢١٧/٢، ١٩١/٢	قَاتِلُكَ: ٩٨/١٩، ٧٤/١٩
قَاتِلُكَ: ١/٦٢	قَاتِلُكَ: ٢٢/٧٧، ٤٩/٥٤	قَاتِلُكَ: ١٦/٣٣، ٣٣/١٧	قَاتِلُكَ: ٤٢/٢٢، ٦/٢١، ١٢٨/٢٠
قَاتِلُكَ: ٥٤/٣٠	قَاتِلُكَ: ١٨/٧٤، ١٠/٤١	قَاتِلُكَ: ٣٢/٥، ٩٢/٤، ٢٥١/٢	قَاتِلُكَ: ١٢/٣٨، ٧١/٣٧، ٣١/٣٦
قَاتِلُكَ: ١٠٦/٢، ٢٠/٢	قَاتِلُكَ: ٣/٨٧، ٢٠/٧٤، ١٩/٧٤	قَاتِلُكَ: ٩٥/٥	قَاتِلُكَ: ١٢/٥٠، ١٧/٤٤، ٥٥/٤٠

٥٦/٢٧ ، ٨٢/٧ : قَرِيحِكُمْ	٩٨٨/١٩ ، ٧٤/١٩ ، ٦/٦ : قَرْنٌ	٢٠/٧٣	٢٥٩/٢ ، ١٤٨/٢ ، ١٠٩/٢
٨٨/٧ : قَرِيحِنَا	٣٦/٥٠ ، ٤٣/٣٨	قَرَاتَانٌ : ١٥٠/١٠ ، ١١٠/١٠	٢٩٩/٣ ، ٢٦٦/٣ ، ٢٨٤/٢
٣١/٤٣ : قَرِيحَيْنِ	قَرْنَانَا : ٦٦/٦ ، ٣١/٢٣	١/١٥	١٧/٥ ، ١٨٩/٣ ، ١٦٥/٣
١/١٠ : قَرِيحِشِ	قَرْنَاءُ : ٢٥/٤١	قَرَاتَانَا : ٣٦/١٣ ، ٤٧/١٢	١٢٠/٥ ، ٤٤٠/٥ ، ١٩٩/٥
٢٨/٤٣ : قَرِينٌ	قَرْنَيْنِ : ٨٦/١٨ ، ٨٣/١٨	٤٢٨/٣٩ ، ١١٣/٢٠ ، ١٠٦/١٧	٤١/١١ ، ٣٩/٩ ، ٤١/٨ ، ١٧/٦
٣٦/٤٣ ، ٥١/٣٧ : قَرِينٌ	٩٤/١٨	٧/٤٢ ، ٤٤٤/٤١ ، ٣/٤١	٦/٢٢ ، ٧٧/١٦ ، ٧٠/١٦
٣٨/٤ : قَرِينَا	قُرَّةٌ : ٧٤/٢٥	١/٧٢ ، ٣/٤٣	٤٠/٢٩ ، ٤٥٠/٢٤ ، ٣٩/٢٢
٢٧/٥٠ ، ٤٣/٥٠ : قَرِينَةٌ	قُرَّةٌ : ٩/٢٨	قُرَاتَانَا : ١٨/٧٥ ، ١٧/٧٥	٣٩/٤١ ، ١/٣٥ ، ٥٠/٣٠
١٦٦/٧ ، ٥٨/٢ : قَرِينَةٌ	قُرَّةٌ : ١٧/٣٢	قُرَاتَانَا : ٤٥/١٧ ، ٩٨/١٦	٥٠/٤٢ ، ٢٩/٤٢ ، ٩/٤٢
٨٢/١٢	قُرُونٌ : ٢٢٨/٢	قُرَاتَانَا : ٦٠/٣٨	٦/٥٩ ، ٤٧/٥٧ ، ٣٣/٤٦
١٦/١٧ ، ١١٢/١٦ : قَرِينَةٌ	قُرُونٌ : ٤٣/٢٨ ، ١٣/١٠	قُرَاتَانَا : ٣٩/٤٠ ، ٢٩/١٤	١٢/٦٥ ، ١/٦٤ ، ٧/٦٠
٣٤/٢٧	قُرُونٌ : ١٧/٤٦	قُرَاتَانَا : ١٣/٢٣ ، ٢٦/١٤	١/٦٧ ، ٨/٦٦
٩٨/١٠ : قَرِينَةٌ	قُرُونٌ : ١٧/١٧ ، ١١٦/١١	قُرَاتَانَا : ٢١/٧٧ ، ٥٠/٢٣	قَدِيمَانَا : ١٤٩/٤ ، ١٣٣/٤
١٦٣/٧ ، ٧٥/٤ : قَرِينَةٌ	٧٨/٢٨ ، ١٢٨/٢٠ ، ٥١/٢٠	قُرَاتَانَا : ٦٤/٤٠ ، ٦١/٢٧	٤٤/٣٥ ، ٢٧/٣٣ ، ٥٤/٢٥
٣١/٢٩ ، ٤٠/٢٥ ، ٧٤/٢١	٣١/٣٦ ، ٤٦/٣٢	قُرَاتَانَا : ٩١/٦	٢١/٤٨
١٣/٣٦ ، ٣٤/٢٩	قُرُونَانَا : ٣٨/٢٥ ، ٤٢/٢٣	قُرَاتَانَا : ١٨/٧٥	قَدِيمٌ : ١١/٤٦
٤/٧ ، ١٢٣/٦ ، ٢٥٩/٢ : قَرِينَةٌ	٤٥/٢٨	قُرَاتَانَا : ١٩٩/٢٦	قَدِيمٌ : ٣٩/٣٦ ، ٩٥/١٢
٥٨/١٧ ، ٤/١٥ ، ٩٤/٧	قُرِيٌّ : ٢٦/١٩	قُرِيْنَا : ٢٧/٥	قَدَفٌ : ٢/٥٩ ، ٢٦/٣٣
١١/٢١ ، ٦/٢١ ، ٧٧/١٨	قُرِيٌّ : ٩٦/٧ ، ١٣١/٦ ، ٩٢/٦	قُرِيَاتَانَا : ٩٩/٩	قَدَفَانَا : ٨٧/٢٠
٤٤/٢٢ ، ٤٥٠/٢٢ ، ٩٥/٢١	١٠٠/٧ ، ٩٨/٧ ، ٩٧/٧	قُرِيَاتَانَا : ١٨٣/٣	قُرَاتَانَا : ٣/١٢ ، ٨٢/٤
٥٨/٢٨ ، ٢٠٨/٢٦ ، ٥١/٢٥	١٠٠/١١ ، ١٠٠/١١	قُرِيَاتَانَا : ٢٨/٤٦ ، ٢٧/٥	٩٨/١٦ ، ٩١/١٥ ، ٨٧/١٥
١٣/٤٧ ، ٢٣/٤٣ ، ٣٤/٣٤	٥٩/١٨ ، ١٠٩/١٢ ، ١١٧/١١	قُرِيَاتَانَا : ٥٢/١٩	٤٦/١٧ ، ٤٥٠/١٧ ، ٩/١٧
٨/٦٥	٧/٤٢ ، ١٨٨/٣٤ ، ٥٩/٢٨	قُرِينَةٌ : ٢٧/٥١	٤٠/٢٥ ، ٢/٢٠ ، ٧٨/١٧
٤٣/٦ ، ٧٤/٢ : قَسَتْ	٧/٥٩ ، ٢٧/٤٦	قُرِينَةٌ : ٩٩/٩	٩٢/٢٧ ، ٧٧/٢٧ ، ٦/٢٧
١٦/٥٧	قُرِيٌّ : ١٤/٥٩ ، ١٨/٣٤	قُرِيٌّ : ٨/٤ ، ١٧٧/٢ ، ٨٣/٢	٢٤/٤٧ ، ٢٩/٤٦ ، ٨٥/٢٨
٤٧/٢١ : قَسَطٌ	قُرِيٌّ : ٢١/٨٤ ، ٢٠٤/٧	قُرِيٌّ : ١٥٢/٦ ، ١٠٦/٥ ، ٣٦/٤	٣٢/٥٤ ، ٢٢/٥٤ ، ١٧/٥٤
٢١/٣ ، ١٨/٣ : قَسَطٌ	قُرِيْبٌ : ٢١٤/٢ ، ١٨٦/٢	قُرِيْبٌ : ٤٩٠/١٦ ، ١١٣/٩ ، ٤١/٨	٢١/٥٩ ، ٢/٥٥ ، ٤٠/٥٤
٨/٥ ، ١٣٥/٤ ، ١٢٧/٤	٦٤/١١ ، ٦١/١١ ، ٥٦/٧	قُرِيْبَانَا : ٣٨/٣٠ ، ٤٢/٢٤ ، ٢٦/١٧	٢٣/٧٦ ، ٤/٧٣
٢٩/٧ ، ١٥٢/٦ ، ٤٢/٥	١١٧/٢٢ ، ١٥٠/٣٤ ، ١٠٩/٢١	قُرِيْبَانَا : ٧/٥٩ ، ٢٣/٤٢ ، ١٨/٣٥	قُرَاتَانَا : ١٠/١٥ ، ١٨٥/٢
٥٤/١٠ ، ٤٧/١٠ ، ٤/١٠	٢٥/٧٢ ، ١٣/٦١	قُرِيْبَانَا : ١٧٢/٣	٣٧/١٠ ، ٢٠٤/٧ ، ١٩/٦
٢٥/٥٧ ، ٩٩/٥٥ ، ٨٥/١١	قُرِيْبِيْنَا : ٣٧/٤ ، ١٧/٤	قُرِيْبَانَا : ١٤٠/٣	٢١/٨٤ ، ٣١/٤٣ ، ٣٢/٢٥
١٨٢/٢٦ ، ٣٥/١٧ : قَسَطَانَا	٥١/٣٤ ، ٤٤/١٤ ، ٨١/١١	قُرِيْبَانَا : ٦٠/٥	قُرَاتَانَا : ٧٧/٥٦ ، ٦٩/٣٦
٥/٨٩ ، ٧٦/٥٦ : قَسَمٌ	١٠/٦٣ ، ٤١/٥٠	قُرِيْبَانَا : ١٦٦/٧ ، ٦٥/٢	٢١/٨٥
٣٢/٤٣ : قَسَمَانَا	قُرِيْبَانَا : ٣١/١٣ ، ٤٢/٩	قُرِيْبَانَا : ١١٢/٥ ، ٢٤٥/٢	قُرَاتَانَا : ٤١/١٧ ، ١١١/٩
٨/٤ : قَسَمَةٌ	١٨/٤٨ ، ٦٣/٣٣ ، ٥١/١٧	قُرِيْبَانَا : ١٧/٦٤ ، ١٨/٥٧ ، ١١/٥٧	٨٨/١٧ ، ٨٢/١٧ ، ٦٠/١٧
٢٨/٥٤ ، ٢٢/٥٣ : قَسَمَةٌ	٧/٧٠ ، ١٥٥/٥٩ ، ٢٧/٤٨	٢٠/٧٣	١١٤/٢٠ ، ٥٤/١٨ ، ٨٩/١٧
٥١/٧٤ : قَسُوْرَةٌ	٤٠/٧٨	قُرَاتَانَا : ٧/٦	٣١/٣٤ ، ٥٨/٣٠ ، ١/٢٧
٧٤/٢ : قَسُوَةٌ	قُرِيْبِيْكُ : ١٣/٤٧	قُرَاتَانَا : ٣٣/٣٣	٢٧/٢٩ ، ١/٢٨ ، ٢/٣٦
			٤٥/٥٠ ، ١/٥٠ ، ٢٦/٤١

٤١٠٣/١٨ ٤٨٣/١٨ ٤٢٤/١٨	٤٧٣/٣ ٤٦٤/٣ ٤٦١/٣ ٤٣٢/٣	٢٠٠/٢	قَسِيمِينَ: ٨٢/٥
٤٧٥/١٩ ٤١١/١٨ ٤١٠/١٨	٤٩٨/٣ ٤٩٥/٣ ٤٩٣/٣ ٤٨٤/٣	١٠٣/٤	قَصْر: ٢٥/٢٨
٤١١٤/٢٠ ٤١٠٠/٢٠	٤١٥٤/٣ ٤١١٩/٣ ٤٩٩/٣	٤٤/١٧ ٤٦٦/١٥	قِصَاص: ١٧٨/٢
٤٤٢/٢١ ٤٢٤/٢١ ٤١٣٥/٢٠	٤١٨٣/٣ ٤١٦٨/٣ ٤١٦٥/٣	١٤/٣٤ ٤٤٤/٢٨	قِصَاص: ٤٥/٥ ٤١٩٤/٢
٤١٠٩/٢١ ٤١٠٨/٢١ ٤٤٥/٢١	٤٤/٥ ٤٧٨/٤ ٤٧٧/٤ ٤٦٣/٤	قَطْر: ١٢/٣٤	قِصَاص: ١٧٩/٢
٤٢٩/٢٣ ٤٧٢/٢٢ ٤٤٩/٢٢	٤٦٠/٥ ٥٠٩/٥ ٤١٨/٥ ٤١٧/٥	قَطْرًا: ٩٦/١٨	قَصْدًا: ٩/١٦
٤٨٦/٢٣ ٤٨٥/٢٣ ٤٨٤/٢٣	٤٧٧/٥ ٤٧٦/٥ ٤٦٨/٥	قَطْرَان: ٥٠/١٤	قَصْر: ٣٢/٧٧
٤٨٩/٢٣ ٤٨٨/٢٣ ٤٨٧/٢٣	٤١٢/٦ ٤١١/٦ ٤١٠/٥	قَطْع: ١٥/٤٧	قَصْر: ٤٥/٢٢
٤١١٨/٢٣ ٤٩٧/٢٣ ٤٩٣/٢٣	٤٣٧/٦ ٤١٩/٦ ٤١٥/٦ ٤١٤/٦	قَطْع: ٤٥/٦	قَضَى: ٢٥/٢٨ ٤١٧٦/٧
٤٥٣/٢٤ ٤٣١/٢٤ ٤٣٠/٢٤	٤٥٠/٦ ٤٤٧/٦ ٤٤٦/٦ ٤٤٠/٦	قَطْع: ٦٥/١٥ ٤٨١/١١	قَصْر: ٦٢/٣
٤١٥/٢٥ ٤٦/٢٥ ٤٥٤/٢٤	٤٥٨/٦ ٤٥٧/٦ ٤٥٦/٦ ٤٥٤/٦	قَطْع: ٤/١٣	قَصْر: ٣/١٢
٤١١٦/٢٦ ٤٧٧/٢٥ ٤٥٧/٢٥	٤٧١/٦ ٤٦٦/٦ ٤٦٥/٦ ٤٦٣/٦	قَطْعًا: ٢٧/١٠	قَصَصًا: ٦٤/١٨
٤٦٩/٢٧ ٤٦٥/٢٧ ٤٦٤/٢٧	٤١٠/٦ ٤٩١/٦ ٤٩٠/٦	قَطَعَتْ: ١٩/٢٢ ٤٣١/١٣	قَضَا: ٧٨/٤٠ ٤١١٨/١٦
٤٤٩/٢٨ ٤٩٢/٢٧ ٤٧٢/٢٧	٤١٤٤/٦ ٤١٤٣/٦ ٤١٣٥/٦	قَطَعْتُمْ: ٥/٥٩	قَضَانَاهُمْ: ١٦٤/٤
٤٨٥/٢٨ ٤٧٢/٢٨ ٤٧١/٢٨	٤١٤٨/٦ ٤١٤٧/٦ ٤١٤٥/٦	قَطَعْنَ: ٥٠/١٢ ٤٣١/١٢	قَضَيْهِمْ: ١١١/١٢
٤٥٢/٢٩ ٤٥٠/٢٩ ٤٢٠/٢٩	٤١٥١/٦ ٤١٥٠/٦ ٤١٤٩/٦	قَطَعْنَا: ٤٦/٦٩ ٤٧٢/٧	قَضَيْنَا: ١١/٢١
٤٢٩/٣٢ ٤١١/٣٢ ٤٤٢/٣٠	٤١٦٤/٦ ٤١٦٣/٦ ٤١٦١/٦	قَطَعْنَاهُمْ: ١٦٨/٧	قَضَوْا: ١٠/٢٥ ٤٧٤/٧
٤٢٨/٣٢ ٤١٧/٣٢ ٤١٦/٣٢	٤٣٢/٧ ٤٣١/٧ ٤٢٩/٧ ٤٢٨/٧	قَطَعْنَاهُمْ: ١٦٠/٧	قَضَوَى: ٤٢/٨
٤٣/٣٤ ٤٦٣/٣٣ ٤٥٩/٣٣	٤١٨٨/٧ ٤١٨٧/٧ ٤١٥٨/٧	قَطِير: ١٣/٣٥	قَضِيًا: ٢٢/١٩
٤٢٦/٣٤ ٤٢٥/٣٤ ٤٢٤/٣٤	٤٧٠/٨ ٤٣٨/٨ ٤٢٠/٧	قَطَانًا: ١٦/٣٨	قَضِيَةً: ١١/٢٨
٤٣٦/٣٤ ٤٣٠/٣٤ ٤٢٧/٣٤	٤٥٣/٩ ٤٥٢/٩ ٤٥١/٩ ٤٤٤/٩	قَطْرُهَا: ١٤/٧٦ ٤٣٢/٦٩	قَضَاهَا: ٦٨/١٢
٤٤٧/٣٤ ٤٤٦/٣٤ ٤٣٩/٣٤	٤٨٣/٩ ٤٨١/٩ ٤٦٥/٩ ٤٦١/٩	قَمَدًا: ٩٠/٩	قَضَاهُنَّ: ١٢/٤١
٤٥٠/٣٤ ٤٤٩/٣٤ ٤٤٨/٣٤	٤١٥/١٠ ٤٢٩/٩ ٤٩٤/٩	قَمَدًا: ١٦٨/٣	قَضِيًّا: ٢٨/٨٠
٤١٨/٣٧ ٤١٧/٣٦ ٤٤٠/٣٥	٤٢٠/١٠ ٤١٨/١٠ ٤١٦/١٠	قَمَرًا: ٧٢/٣٨ ٤٢٩/١٥	قَضَوْا: ٣٧/٢٣
٤٨٦/٣٨ ٤٦٧/٣٨ ٤٦٥/٣٨	٤٣٥/١٠ ٤٣٤/١٠ ٤٣١/١٠	قَمَرًا: ٦/٨٥	قَضَى: ٤٢/٦ ٤٤٧/٣ ٤١١٧/٢
٤١٠/٣٩ ٤٠٩/٣٩ ٤١٨/٣٩	٤٤٩/١٠ ٤٤٦/١٠ ٤٣٨/١٠	قَمَرًا: ٨٣/٩	قَضَى: ٤١٥/٢٨ ٤٣٥/١٩ ٤٣٣/١٧
٤١٥/٣٩ ٤١٢/٣٩ ٤١١/٣٩	٤٥٨/١٠ ٤٥٣/١٠ ٤٥٠/١٠	قَمَرًا: ١٠٣/٤ ٤١٩١/٣	قَضَى: ٤٣٦/٣٣ ٤٣٢/٣٣ ٤٢٩/٢٨
٤٤٣/٣٩ ٤٣٩/٣٩ ٤٣٨/٣٩	٤١٠/٢/١٠ ٤٦٩/١٠ ٤٥٩/١٠	قَمِيدًا: ١٧/٥٠	قَضَى: ٦٨/٤٠ ٤٤٢/٣٩ ٤٣٧/٣٣
٤٦٤/٣٩ ٤٥٣/٣٩ ٤٤٤/٣٩	٤١٣/١١ ٤١٠/١٠ ٤١٠/٤/١٠	قَمَرًا: ٢٤/٣٧	قَضَى: ٤٥٨/٦ ٤٨/٦ ٤٢١٠/٢
٤٩/٤١ ٤٦/٤١ ٤٦٦/٤٠	٤١٠/٨/١٢ ٤١٣/١١ ٤٣٥/١١	قَمَرًا: ٢٧/٥٧ ٤٤٧/٥ ٤٨٧/٢	قَضَى: ٤٤٧/١٠ ٤١٩/١٠ ٤١١/١٠
٤٥٢/٤١ ٤٤٤/٤١ ٤١٣/٤١	٤٣٠/١٣ ٤٢٧/١٣ ٤١٦/١٣	قَمَرًا: ٧/٤	قَضَى: ٤١٠/١١ ٤٤٤/١١ ٤٥٤/١٠
٤٨١/٤٣ ٤٣٣/٤٢ ٤١٥/٤٢	٤٤٣/١٣ ٤٣٦/١٣ ٤٣٣/١٣	قَمَرًا: ٤٩٣/٢ ٤٩١/٢ ٤٨٠/٢	قَضَى: ٤٣٩/١٩ ٤٣٢/١٤ ٤٤١/١٢
٤٤/٤٦ ٤١٤/٤٥ ٤٨٩/٤٣	٤٨٩/١٥ ٤٣١/١٤ ٤٣٠/١٤	قَمَرًا: ٤١١/٢ ٤٩٧/٢ ٤٩٤/٢	قَضَى: ٤٧٨/٤٠ ٤٧٥/٣٩ ٤٦٩/٣٩
٤١٠/٤٦ ٤٠٩/٤٦ ٤١٨/٤٦	٤٢٤/١٧ ٤٢٣/١٧ ٤١٠/٢/١٦	قَمَرًا: ٤١٣٩/٢ ٤١٣٥/٢ ٤١٢/٢	قَضَى: ٤٢١/٤٢ ٤١٤/٤٢ ٤٥٥/٤١
٤٦٦/٤٨ ٤١٥/٤٨ ٤١٦/٤٨	٤٥٠/١٧ ٤٤٢/١٧ ٤٢٨/١٧	قَمَرًا: ٤١٨٩/٢ ٤١٤٢/٢ ٤١٤٠/٢	قَضَى: ٢٩/٤٦
٤١٧/٤٩ ٤١٦/٤٩ ٤١٤/٤٩	٤٨٠/١٧ ٤٥٣/١٧ ٤٥١/١٧	قَمَرًا: ٤٢١٩/٢ ٤٢١٧/٢ ٤٢١٥/٢	قَضَيْتَ: ٦٥/٤
٤٦/٤٩ ٤٤٩/٥٦ ٤٣١/٥٢	٤٨٨/١٧ ٤٨٤/١٧ ٤٨١/١٧	قَمَرًا: ٤١٢/٣ ٤٢٢٢/٢ ٤٢٢/٢	قَضَيْتَ: ٢٨/٢٨
٤٧/٤٤ ٤١١/٤٢ ٤١٨/٤٢	٤٩٦/١٧ ٤٩٥/١٧ ٤٩٣/١٧	قَمَرًا: ٤٣١/٣ ٤٢٩/٣ ٤٢٠/٣ ٤١٥/٣	قَضَيْتَ: ١٠/١٢
٤٢٦/٤٧ ٤٢٤/٤٧ ٤٢٣/٤٧	٤٢٢/١٨ ٤١٠/١٧ ٤١٠/١٧		

٤٤/٣١ ٥٨/٢٨ ٤٢/٢٧	٤٥/٩ ٨/٩ ٤٢/٨ ٤٣/٦	٣٣/٤٥ ٣٤/٤٠ ٤٦/٢٤	٤٢/٦٧ ٤٩/٦٧ ٤٨/٦٧
٤٨/٣٣ ٤٦/٣٣ ٤٩/٣٢	٤٢/٨٣ ٤١/٠/٩ ٤٦/٠/٩	قُلُوبٌ: ١١٦/٥	٤١/٧٢ ٤٠/٧٢ ٤١/٧٢
٤٨/٣٩ ٤٦/٣٣ ٤٠/٣٣	٤٥/٢٢ ٤٢/٢١ ٤٢/١٦	قَلْبٌ: ٤/٩٦ ٤٦/٦٨	٤٨/٧٩ ٤٥/٧٢ ٤٣/٧٢
٤٥/٤٨ ٤٥/٤٤ ٥٨/٤٠	٤٦/٠/٢٣ ٥٤/٢٢ ٥٣/٢٢	قَلْبٌ: ٥٥/١٢ ٣٦/١٢	٤١/١٢٣ ٤١/١٢٣ ٤١/٠/٩
٤٣/٦٧ ٤٤/٥٣ ٤٧/٥١	٤٣/٣٩ ٤٢/٣٩ ٤٢/٢٢	٣٢/٣٣	١/١١٤
٤٧/٧٢ ٤٢/٦٩ ٤١/٦٩	١٤/٥٩ ٤٦/٥٧	قُلُوبٌ: ٤٣/٢ ٣٥/٢ ٣٤/٢	قُلُوبٌ: ٤٢/٣ ٤٢/١٩/٢
٤٦/٧٧ ٤١/٧٢ ٤٧/٧٢	٤٧/٣ ٤١/٠/٢ ٤٧/٢: قُلُوبُهُمْ	٤٥/٢ ٤٦/٠/٢ ٥٨/٢ ٤٢/٨/٢	٤١/٩/٦ ٤١/٧٦/٤ ٤١/٢٧/٤
قَلْبُهُ: ٢٤٩/٢	٤٢/٤ ٤٦/٧/٢ ٤٥/٦/٢	٤١/٧ ٤٥/٤/٤ ٤٧/٢	٤٥/٨/٦ ٤٩/٦/٦ ٤٦/٦/٦
قَلْبُهُ: ٥٤/٢٦	٤٠/٠/٧ ٤٥/٦/٦ ٥٢/٥	٤٠/١١ ٣٦/٨ ٤٦/٦/٧	٤٦/٩ ٤١/٨ ٤١/٥/٧
قَلْبٌ: ٢/٧٤	٤٦/٩ ٤٥/٩ ٤٢/٨ ٤٩/٨	٤٠/٤/١٧ ٤٦/١/٧ ٤٦/٠/١٧	٤٣/١٠ ٤٦/١٠ ٤٠/٥/٩
قَلْبٌ: ٢/٧٣	٤٣/٩ ٤٨/٩ ٤٧/٩	٤٦/١٨ ٥٠/١٨ ٤٦/١٨	٤٦/١٣ ٤٠/١/١٠ ٤٥/١/٠
قَلْبُهُمْ: ٦/٥	٤٨/١٠ ٤٢/٥/٩ ٤١/٠/٩	٤١/٦/٢٠ ٤٦/٢٠	٤٥/١٧ ٥٦/١٧ ٥١/١٧
قَلْبٌ: ٥٤/٧	٤٤/١٨ ٤٦/١٧ ٤٠/٨/١٦	٤٣/٢٥ ٤٦/٢١ ٤١/١٧/٢٠	٤١/١١/٧ ٤١/٠/١٧
٤٧/١٣ ٤٤/١٢ ٥٠/١٠	٥٠/٢٤ ٥٣/٢٢ ٥٥/١٨	٩/٦٧ ٤٥/٢٨	٤٦/٢٢ ٤٩/١٨ ٤٦/١٨
٤٣/٢١ ٤٢/١٦ ٤٣/١٤	٤٣/٢٤ ٤٦/٣٣ ٤٢/٣٣	قُلُوبٌ: ٤٢/١٣ ٤١/٧/٩	٤٣/٢٧ ٥٩/٢٧ ٤٨/٢٣
٤٣/٣٥ ٤٩/٣١ ٤١/٢٩	٤٩/٤٧ ٤٠/٤٧ ٤٦/٤٧	٤٠/٣٣ ٤٧/٢٤ ٤٦/٢٢	٤٢/٢٤ ٤٥/٣١ ٤٢/٢٩
٥٥/٣٩ ٤٠/٣٦ ٤٩/٣٦	٤٢/٦٣ ٤٨/٤٨ ٤١/٤٨	١٨/٤٠ ٤٥/٣٩	٤٦/٣٩ ٤٤/٣٩ ٤٤/٣٤
١٦/٧١	١٤/٨٣ ٤٢/٧٤	قُلُوبٌ: ٤٦/٢٢ ٤١/٧٩/٧	٢٦/٤٥
قَلْبٌ: ٤٣/٤١ ٤٨/٢٢	٤٢/٣٣ ٤٣/٢ ٤٧/٢: قُلُوبُهُمْ	٨/٧٩	قَلْبٌ: ٩٧/٥ ٤٢/٥
٩/٧٥ ٤٨/٧٥ ٥٠/٥٥ ٤١/٥٤	٢/٥٩ ٤٢/٥٨ ٤٢/٤٨	قُلُوبٌ: ٤٠/٦/٧ ٤٥/١/٣	قَلْبٌ: ٣٧/٥٠
قَلْبٌ: ٣٢/٧٤ ٣٧/٤١	قُلُوبُهُمْ: ٥٣/٣٣	٤٢/١٥ ٤٧/١٠ ٤٢/٨	قَلْبٌ: ٣٥/٤٠ ٤١/٥٩/٣
قَلْبٌ: ٢/٩١ ٤٨/٨٤	قَلْبٌ: ٣/٩٣	٥٥/٣٠ ٤٢/٠/٢٦ ٤٢/٢٢	قَلْبٌ: ٨٤/٣٧ ٤٨/٢٦
قَلْبٌ: ٦١/٢٥	قَلْبٌ: ٧٧/٤ ٤٦/٤ ٤١/٧/٣	٢٧/٥٧ ٤٤/٤٨	٣٣/٥٠
قَلْبٌ: ١٠/٧٦	٤٠/١١ ٤٢/٨/٩ ٤٦/٨	قُلُوبٌ: ٢٤/٤٧	قَلْبٌ: ٤١/٩٤/٢٦ ٤٧/٢
قَلْبٌ: ١٣٣/٧	٤٢/٣٤ ٤٢/١٨ ٤١/١٧/١٦	قُلُوبُهُمْ: ٤٢/٥/٢ ٤٧/٢	٢٤/٤٢
قَلْبٌ: ٢٨/١٢ ٤٥/١٢	١٤/٥٦ ٤٤/٣٨	٥/٣٣ ٤٠/٨ ٤٢/٦/٣	قَلْبٌ: ١١/٦٤ ٤٢/١٨
قَلْبٌ: ٢٧/١٢ ٤٦/١٢	قَلْبٌ: ١٦/٢٤ ٤٠/٢٣	٤١/٥٤/٣ ٤٠/٣/٣	قَلْبٌ: ١٠/٦/١٦ ٤٢/٢٣/٢
قَلْبٌ: ١٨/١٢	قَلْبٌ: ٤٨/٢ ٤٧/٢ ٤٤/٢	٤٠/٨ ٤١/٨ ٤٦/٦	قَلْبٌ: ٤٢/٨ ٤٢/٤/٢
قَلْبٌ: ٩٣/١٢	٤١/٤/٢ ٤١/٢/٢ ٤٨/٢	٤١/٢/٤٨ ٥٣/٣٣ ٥١/٣٣	٢٣/٤٥ ٤٢/٣٣
قَلْبٌ: ١٩١/٣ ٤٦/٣ ٤٠/١/٢	٤٧/٣ ٤٤/٢ ٤٤/٢	١٤/٤٩ ٤٧/٤٩	قَلْبٌ: ١٠/٢٨
قَلْبٌ: ١٤/٣	٤٤/٤ ٤١/٩/٣ ٤٨/٣	قُلُوبُهُمْ: ٤/٦٦	قَلْبٌ: ٤٨/٩
قَلْبٌ: ٧٥/٣	٤١/٥٥/٤ ٤٤/٤ ٤٣/٤	قُلُوبُهُمْ: ٨/٣	قَلْبٌ: ٢٦/٢
قَلْبٌ: ٢٠/٤	٤١/٠/٧ ٤٣/٧ ٤٤/٥ ٤٣/٥	قُلُوبُهُمْ: ٤١/٥٥/٤ ٤٨/٢	قَلْبٌ: ٤/٣٣
قَلْبٌ: ٢٨/٤٢	٤٩/٩ ٤٤/٨ ٤٣/٨ ٤٦/٧	٥/٤١ ٤١/٣/٥	قَلْبٌ: ٤٩/٢/٩ ٤١/٦/٥
قَلْبٌ: ٩٩/٦	٤٤/١٢ ٤١/٦/١١ ٤٢/٩	قُلُوبُهُمْ: ١٠/٥٩	قَلْبٌ: ٣٩/١٨ ٤٧/١١
قَلْبٌ: ٤٩/٤١	٥٢/١٧ ٤٥/١/٦ ٤٤/١/٢	قُلُوبُهُمْ: ٤٤/١٥ ٤٣/٥	قَلْبٌ: ١٠/٧١ ٤١/٧/٥
قَلْبٌ: ٤٦/١٣ ٤٣/١٢	٤٧/١٧ ٤٤/١٧ ٤٢/١٧	٥/٦١ ٤٣/٤٩ ٤٢/٧/٩	قَلْبٌ: ٤١/٦٥/٣ ٤٦/٢ ٥٥/٢
قَلْبٌ: ٤٢/٣٩ ٤٥/٣٨	٤١/٤/٢٣ ٤٨/٢٣ ٤٥/١/٧	قُلُوبُهُمْ: ٤٤/١٥ ٤١/٨/٢	قَلْبٌ: ٤١/٥٢/٦ ٤٧/٥ ٤١/٢٣/٣

٢٥/٢٨ ٢١/٢٨ ٤٦/٢٧	١٤٨/٧ ٩٩/٧ ٤٧/٦	٤٥/١٧ ٢٨/١٧ ٢٣/١٧	١٦/٤٠ ٤٨/١٤
٢٦/٢٩ ٢٧/٢٩ ٤٧/٢٨	٨٧/١٢ ٨٩/١١ ١٧٧/٧	٨٩/٢٠ ٤٤/٢٠ ٩٣/١٨	٧/٤٠
٢٩/٤٠ ٢٩/٢٩ ٢٠/٢٦	١٠٥/٢٦ ٤٣/٢٢ ٤٢/٢٢	٧٠/٢٣ ٢٢/٢٣ ١٠٩/٢٠	٩/٤٠
٢٢/٤٠ ٢١/٤٠ ٢٠/٤٠	١٢/٢٨ ١٢/٢٨ ١٦٠/٢٦	٥/٧٣ ٢٣/٤١ ١٥٨/٣٦	٦/٦٦
٤١/٤٠ ٢٩/٤٠ ٢٨/٤٠	٣٥/٤٦ ٢٧/٤٤ ١٥/٤٠	قَوْلًا: ٤٧/٢٠ ٤٤/٢٠	قَوَّارِيرٍ: ١٦/٧٦ ٤٤/٢٧
١٥/٦٢ ١٥/٦١ ١٥/٤٣	٩/٥٤ ١٦/٥٠ ١٢/٥٠	١٦/٢٦	قَوَّارِيرًا: ١٥/٧٦
٢/٧١ ١١/٦٦	٣٣/٥٤	قَوْلِكَ: ٥٣/١١	قَوَاعِدُ: ١٢٧/٢
قَوْمٌ: ١٦٤/٢ ١١٨/٢	قَوْمٌ: ١٠٢/٥ ١٥٨/٥ ١١/٥	قَوْلِكُمْ: ١٣/٦٧	قَوَاعِدُ: ٦٠/٢٤
٩٠/٤ ١١٧/٢ ٢٣٠/٢	٦٥/٨ ١٣٨/٧ ٨١/٧	قَوْلِكُمْ: ٤/٣٣	قَوَاعِدُ: ٢٦/١٦
٤١/٥ ١٨/٥ ٢/٥ ٩٢/٤	١٢٧/٩ ١٥٦/٩ ٦/٩	قَوْلًا: ٤٠/١٦	قَوَامًا: ٦٧/٢٥
٩٧/٦ ١٧٧/٥ ١٥٤/٥ ١٥٠/٥	٤٤/٢٥ ٦٢/١٥ ١٥/١٥	قَوْلًا: ٧٣/٦ ٢٠٤/٢	قَوَامُونَ: ٣٤/٤
١٠٠/٦ ٩٩/٦ ٩٨/٦	١٥٥/٢٧ ٤٧/٢٧ ١٦٦/٢٦	قَوْلًا: ١٩/٢٧	قَوَامِينَ: ٨/٥ ١٣٥/٤
٢٢٢/٧ ١٢٣/٦ ١٢٦/٦	١٥٨/٤٣ ١٩/٣٦ ٦٠/٢٧	قَوْلِهِمْ: ١٤٧/٣	قَوْلِكُمْ: ٥٢/١١
٩٣/٧ ١٥٨/٧ ١٥٢/٧	١٦١/٤٩ ٢٢/٤٤ ١٨٨/٤٣	قَوْلِهِمْ: ٦٥/١٠ ٣٠/٩	قَوْلَتِهِمْ: ١١/٥٩
٢٠٢/٧ ١١٨٨/٧ ١٢٣٨/٧	٢٢٢/٥٢ ١٥٣/٥١ ٢٥/٥١	٧٦/٣٦ ١٥/١٣	قَوْلَتِلْوَ: ١٢/٥٩
١٧٢/٨ ١٥٨/٨ ١٥٣/٨	١٤/٥٩ ١٣/٥٩	قَوْلِهِمْ: ١١٨/٢ ١١٣/٢	قَوْلَسِينَ: ٩/٥٣
١٥/١٠ ١٤/٩ ١١/٩	قَوْمٌ: ٢٥٠/٢ ١٥٤/٢	١٥٧/٤ ١٥٦/٤ ١٥٥/٤	قَوْلٌ: ٣٠/٩ ١١٨/٣
١٦٧/١٠ ٢٤/١٠ ٦/١٠	٧٨/٤ ١٤٧/٣ ٢٨٦/٢	٤/٦٣	٢٤/١٩ ١٦/١٦ ١٠/١٣
٢٣٧/١٢ ١٠/١٠	٢١/٥ ٢٠/٥ ١٠٤/٤	قَوْلِهِمْ: ٦٣/٥	١٦٨/٢٣ ٣٠/٢٢ ٤٤/٢١
٤١/١٣ ٣/١٣ ١١١/١٢	١٨٤/٥ ١٦٨/٥ ٢٦/٥ ٢٥/٥	قَوْلًا: ٨٣/٢ ١٥٨/٢	٣١/٣٤ ١٥١/٢٨ ١٥١/٢٤
١٥٨/١٥ ١١/١٣ ١٧/١٣	١٧٨/٦ ١٧٧/٦ ١٦٨/٦ ١٥٥/٦	١٦٤/٣ ١٣٦/٢ ١٠٤/٢	٤/٦٠ ١/٥٨ ١٦٨/٢٩
١٢/١٦ ١٢/١٦ ١١/١٦	٤٧/٧ ١٤٧/٦ ١٣٥/٦	١٦١/٧ ١٨/٤ ١٥/٤	قَوْلٌ: ١٦/١٧ ٤٠/١١
١٦٧/١٦ ١٦٥/١٦ ١٦٤/١٦	١٦٧/٧ ١٦٥/٧ ١٦١/٧ ١٥٩/٧	١٧٠/٢٣ ٤٦/٢٩ ١٨١/١٢	١٥٥/٢٧ ١٢/٢٧ ٢٧/٢٣
١٩٠/١٨ ١٧٩/١٦ ١٦٩/١٦	١٨٥/٧ ١٧٩/٧ ١٧٣/٧ ١٦٩/٧	١٤/٤٩	١٧/٣٦ ١٣/٢٢ ١٦٣/٢٨
٤٣/٢٧ ٤٤/٢٣ ١٠/٦/٢١	١٢٧/٧ ١٠٩/٧ ٩٣/٧	قَوْلِي: ٩٤/٢٠ ٢٨/٢٠	٢٥/٤١ ٢١/٢٧ ١٧٠/٣٦
٢٣/٢٨ ١٦٦/٢٧ ١٥٢/٢٧	١١٧/٧ ١٥٩/٧ ١١٥٠/٧	قَوْلِي: ٢٦/١٩	٤٠/٦٩ ٢٩/٥٠ ١٨/٤٦
١٥١/٢٩ ٣٥/٢٩ ٢٤/٢٩	١٧١/١٠ ٩٦/٩ ١٧٠/٩	قَوْمٌ: ٢٦٤/٢ ٢٥٨/٢	١٩/٨١ ٢٥/٧٤
٢٤/٣٠ ٢٣/٣٠ ٢١/٣٠	١٦١/١٠ ١٥٥/١٠ ١٤٤/١٠	١٥١/٥ ١٤٠/٣ ١٦٦/٣	قَوْلٌ: ٢١/٤٧ ٢٦٣/٢
٤٢/٣٩ ٣٧/٣٠ ٢٨/٣٠	٣٠/١١ ٢٩/١١ ٢٨/١١	١٤٤/٦ ١٠٨/٥ ١٦٧/٥	١٣/٨٦
٤٤/٤٥ ٢/٤١ ١٥٢/٣٩	١٥١/١١ ١٥٠/١١ ٤٤/١١	١٦٩/٩ ١٥٠/٧ ١٣٧/٧	قَوْلٌ: ١٦٨/٤ ١٠٨/٤
٢٠/٤٥ ١٣/٤٥ ١٥/٤٥	١٦١/١١ ١٦٠/١١ ١٥٢/١١	١٨٠/٩ ٢٧/٩ ٢٤/٩	٢٣/١٣ ٢٠/٥/٧ ١١٢/٦
٣٢/٥١ ١١/٤٩ ١٦/٤٨	١٧٠/١١ ١٦٤/١١ ١٦٣/١١	٩٨/١٠ ١٣/١٠ ١٠٩/٩	٢٧/٢١ ١٧/٢٠ ٢٧/١٤
قَوْمًا: ١٨٩/٦ ٢٢/٥ ١٦/٣	١٨٤/١١ ١٧٨/١١ ١٧٤/١١	١٧٤/٢١ ١٠٧/١٦ ١٨٩/١١	٢٢/٢٣ ٢٤/٢٢ ١١٠/٢١
١٦٤/٧ ١٣٣/٧ ١٦٤/٧	١٨٩/١١ ١٨٨/١١ ١٨٥/١١	١٠/٢٦ ٢٧/٢٥ ١٧٧/٢١	٢/٥٨ ٢/٤٩ ٣٠/٤٧
١٥٣/٩ ٢٩/٩ ١٣/٩	١١١/١٢ ٩٣/١١ ٩٢/١١	١٧/٤٤ ١٥٠/٢٨ ١١١/٢٦	٢٥/٨١ ٤٢/٦٩ ٤١/٦٩
٢٩/١١ ١٥٥/١٠ ١١٥/٩	١٨٦/٢٠ ١٥٩/١٦ ٩/١٤	٤٦/٥١ ٢٥/٤٦ ١٠/٤٦	قَوْلٌ: ٨/٥١ ١٨/٥٠
١٨٦/١٨ ٩/١٢ ١٥٧/١١	١٧٧/٢١ ٩٠/٢٠ ١٨٧/٢٠	١٧/٦١ ١٥/٦١ ١٥٢/٥٣	قَوْلًا: ١٥/٤ ٢٣٥/٢ ١٥٩/٢
١١/٢١ ١٩٧/١٩ ٩٣/١٨	٢٨/٢٣ ٢٣/٢٣ ١٧٨/٢١	٧/٦٩ ٦/٦٣ ١٥/٦٢	١٦٦/٧ ١٦٣/٤ ١٩/٤ ١٨/٤
١١٨/٢٥ ١٠/٦/٢٣ ٤٦/٢٣	٢٦/٢٥ ٩٤/٢٣ ٤١/٢٣		

قِيَمَةٌ: ٣٩/٢٤	قَوِيٌّ: ٥/٥٣	٥٥٦/٢٧ ٥٥٤/٢٧ ٥١٨/٢٧	٤٤٦/٢٨ ٤٣٦/٢٨ ٤١٢/٢٧
قِيَلٌ: ٥٥٩/٢ ١١٣/٢ ١١١/٢	قَوِيًّا: ٢٥٥/٣٣	٤١٦/٢٩ ٤١٤/٢٩ ٤٧٩/٢٨	٤٣٠/٢٧ ٤٦٦/٢٦ ٤٣/٢٢
٤٠٦/٢ ٤١٧٠/٢ ٤٩١/٢	قِيَامٌ: ٦٨/٣٩	٤٢٩/٢٩ ٤٢٨/٢٩ ٤٢٤/٢٩	٤٢٨/٤٤ ٥٥٤/٤٣ ٥٥/٤٣
٤٧٧/٤ ٤٦١/٤ ٤٦٧/٢	قِيَامًا: ٤٥/٥١	٤١٢٤/٢٧ ٤٥٥/٢٧ ٤٢٨/٢٦	٤٣٣/٤٦ ٤٣١/٤٥ ٤١٤/٤٥
٤٦٦٢/٧ ٤٦٦١/٧ ٤٠٤/٥	قِيَامَةً: ٦٤/٢٥ ٤٩٧/٥	٤٥/٦١ ٤٥١/٤٣ ٤٢٦/٤٣	٤٦٤/٤٩ ٤١٢/٤٨ ٤٣٨/٤٧
٤٥٢/١ ٤٤٦/٩ ٤٣٨/٩	قِيَامَةً: ١١٣/٢ ٤٥٥/٢	١/٧١	٤٢/٥٨ ٤١٤/٥٨ ٤٤٦/٥١
٤٢٤/٦ ٤٤٨/١١ ٤٤٤/١١	٤٥٥/٢ ٤١٢/٢ ٤١٢٤/٢	قَوَائِمُهُا: ٢٤/٢٧ ٤٢٧/١٩	١٣/٦٠
٤٦٠/٢٥ ٤٢٨/٢٤ ٤٠٠/١٦	٤١٨٠/٢ ٤١٦١/٢ ٤٧٧/٢	قَوَائِمُهُمْ: ٤٩/٤ ٤٩٠/٤	قَوَائِمُهُك: ٤١٤/٥٧ ٤٧٤/٦
٤٤٢/٢٧ ٤٩٢/٢٦ ٤٣٩/٢٦	٤٨٧/٤ ٤١٩٤/٢ ٤١٨٥/٢	٥١/٢٧ ٤٢٨/١٤ ٤١٢٢/٩	١/٧١ ٤٥٥/٢ ٤٥١/٤
٤٢١/٢١ ٤٦٤/٢٨ ٤٤٤/٢٧	٤١٥٩/٤ ٤١٤١/٤ ٤١٠٩/٤	قَوَائِمُهُمْ: ٤٤٧/٢ ٤٧٤/١٠	قَوَائِمُهُك: ٤٤٩/١١ ٤٦٦/٦
٤٤٥/٢٦ ٤٢٦/٢٦ ٤٢٠/٢٢	٤١٢/٦ ٤٦٤/٥ ٤٣٦/٥ ٤١٤/٥	٤/٦٠ ٤٢٩/٤٦	٥٧/٤٣
٤٢٤/٢٩ ٤٣٥/٢٧ ٤٤٧/٢٦	٤١٧٢/٧ ٤١٦٧/٧ ٤٣٢/٧	قَوَائِمُهُمَا: ١١٥/٣٧	قَوَائِمُهُك: ٤٨٣/٢ ٤٣٦/١١
٤٧٣/٤ ٤٧٥/٢٩ ٤٧٢/٢٩	٤٦٠/١١ ٤٦٣/١٠ ٤٦٠/١٠	قَوَائِمُهُمَا: ٤٧/٢٣	٤٤/٤٣
٤٣٤/٤٥ ٤٣٢/٤٥ ٤٣٤/٤١	٤٢٥/١٦ ٤١٩/١١ ٤١٨/١١	قَوَائِمُهُمَا: ٢٣٨/٢	قَوَائِمُهُكَمَا: ٨٧/١٠
٤١/٥٨ ٤١٣/٥٧ ٤٤٣/٥١	٤١٢٤/١٦ ٤١٢/١٦ ٤٣٧/١٦	قَوَائِمُهُي: ٤٣٠/٢٥ ٤٤٢/٢	قَوَائِمُهُنَا: ٣١/٤٦ ٤٣٠/٤٦
٤٢٧/٦٧ ٤١٠/٦٦ ٤٥/٦٣	٤٦٢/١٧ ٤٥٨/١٧ ٤١٣/١٧	٥/٧١ ٤٢٦/٢٦ ٤١١٧/٢٦	قَوَائِمُهُنَا: ١٥/١٨
٤٨/٧٧ ٤٢٧/٧٥	٤٩٥/١٩ ٤١٠/١٨ ٤٩٧/١٧	قُوَّةٌ: ٣٩/١٨ ٤١٦٥/٢	قَوَائِمُهُنَا: ٨٩/٧
قِيَلًا: ٤٢٦/٥٦ ٤١٢٢/٤	٤١٠/٢٠ ٤١٠٠/٢٠	قُوَّةٌ: ٥٢/١١ ٤٦٩/٩	قَوَائِمُهُنَا: ٤١٥٥/٧ ٤١٢٧/٧
٦/٧٣	٤٩/٢٢ ٤٤٧/٢١ ٤١٢٤/٢٠	٤٩/٢٠ ٤٧٨/٢٨ ٤٨٠/١١	٤٥٤/٤٣ ٤٧٩/٢ ٤٩٨/١١
قِيَلَةً: ٨٨/٤٣	٤١٦/٢٢ ٤١٧/٢٢ ٤١٧/٢٢	٤٢١/٤ ٤٤٤/٣٥ ٤٥٤/٣٠	٢١/٤٦
قِيَمٌ: ٣٠/٢٠ ٤٥٠/١٢ ٤٣٦/٩	٤٤٢/٢٨ ٤٤١/٢٨ ٤٦٩/٢٥	١٣/٤٧ ٤١٥/٤١ ٤٨٢/٤٠	قَوَائِمُهُنَا: ١٨٠/٦
قِيَمًا: ٢/١٨	٤٧٢/٢٨ ٤٧١/٢٨ ٤٦١/٢٨	قُوَّةٌ: ٥٨/٥١ ٤٧٦/٢٨	٧٦/٢٨ ٤٧٨/١١ ٤٦٠/٧
قِيَمًا: ١٦١/٦	٤٢٥/٢٢ ٤٢٥/٢٩ ٤١٣/٢٩	قُوَّةٌ: ٤١٤٥/٧ ٤٩٣/٢ ٤٦٣/٢	قَوَائِمُهُي: ٤٦٧/٢ ٤٦٠/٢ ٤٥٤/٢
قِيَمَةً: ٣/٩٨	٤٢٤/٢٩ ٤١٥/٢٩ ٤١٤/٣٥	٤٩٢/١٦ ٤٦٠/٨ ٤١٧/٧	٤٦٠/٧ ٤٥٩/٧ ٤٣٦/٦ ٤٢٠/٥
قِيَمَةً: ٥/٩٨	٤٦٠/٢٩ ٤٤٧/٢٩ ٤٣١/٢٩	٤٣٣/٢٧ ٤١٢/١٩ ٤١٥/١٨	٤٨٢/٧ ٤٨٠/٧ ٤٧٥/٧ ٤٦٦/٧
قِيَوْمٌ: ٢/٣ ٤٢٥٥/٢	٤٤٥/٤٢ ٤٤٠/٤١ ٤٦٧/٣٩	١٠/٨٦ ٤٢٠/٨١ ٤٥٤/٣٠	٤١٢٨/٧ ٤٩٠/٧ ٤٨٨/٧
قِيَوْمًا: ١١١/٢٠	٤٥/٤٦ ٤٢٦/٤٥ ٤١٧/٤٥	قَوِيٌّ: ٤٢٦/٢٨ ٤٦٦/١١	٤٨٣/١٠ ٤٧١/١٠ ٤١٥٠/٧
	٤٣٩/٦٨ ٤٣/٦٠ ٤٧/٥٨	١٩/٤٢	٤٣٨/١١ ٤٢٧/١١ ٤٥٥/١١
	٦/٧٥ ٤١/٧٥	قَوِيٌّ: ٤٤٠/٢٢ ٤٥٢/٨	٤١١/١٩ ٤٦/١٤ ٤٤/١٤
	قِيَمَتُنَا: ٢٥/٤١	٤٢٢/٤٠ ٤٣٩/٢٧ ٤٧٤/٢٢	٤٢٣/٢٣ ٤٥٢/٢١ ٤٦٦/٢٠
		٢١/٥٨ ٤٥٥/٥٧	٤٧٠/٢٦ ٤٣٣/٢٣ ٤٢٤/٢٣

حرف الكاف

٤١٠/٥/٦ ٤٨٦/١/٦ ٤١٠/٧/٩	كافٍ: ٣/٣٩ ٤٩٣/١١	كافٍ: ٤٢/٢٥ ٤١١٧/٩	كاتبٌ: ٢٨٢/٢
٤٢٣/٢/٦ ٤١٣/٢/٤ ٤٩٠/٢/٣	كافياً: ٣٧/٤٠ ٤٢٨/٤٠	كافئٌ: ١٠/٢٨	كاتباً: ٢٨٣/٢
٤١٨/٥/٨ ٤١٥٢/٣/٢ ٤١٢/٢/٩	كافئته: ٢/٥٦	كافؤٌ: ٦/٨٤	كافئونٌ: ٩٤/٢/١
١/٦/٣ ٤١١/٥/٩	كافئته: ١٦/٩٦	كافراً: ٤١٥٠/٧ ٤٧١/٢	كافئوهم: ٣٣/٢/٤
كافئين: ٤٦٦/٧ ٤٦١/٣	كافئونٌ: ٤٤٢/٩ ٤٢٨/٦	١٩/٧/٢ ٤٧٦/١/٧ ٤٧٣/١/٧	كافئين: ١١/٨/٢

٢٧/١٢٢٧/١٢٠١١٧/١١	١٩٦/٢٠١٨٥/٢٠١٨٤/٢	٢٨٦/٢٠٢٦٤/٢٠٢٥٠/٢	٢٧/١٢٢٧/١١٤٣/٩
٢٨/١٢٠٣٨/١٢٠٢٧/١٢	٢٨٠/٢٠٢٣٢/٢٠٢١٣/٢	٢١٠٠/٢٠٢٣٢/٢٠٢٨٨/٢	٢٧/٢٤٤٣٩/١٦٠٧٤/١٢
١١١/١٢٠١٠٩/١٢٠٢٧/١٢	٢٧/٢٠١٣/٢٠٢٨٢/٢	١٤٧/٢٠١٤١/٢٠١٣١/٢	٢٧/٢٧٠١٨٦/٢٦٠٨/٢٤
١٠/١٤٠٣٨/١٣٠٣٢/١٣	١٩٧/٢٠٩٥٠/٢٠٩٣/٢٠٧٩/٢	١٠٢/٤١٠٠/٤٠٣٧/٤	٣/٢٩٠٣٨/٢٨
٤٤/١٤٠٢٢/١٤٠١١/١٤	١٤٥٠/٢٠١٣٧/٢٠١١٠/٢	١٤١/٤٠١٤٠/٤٠١٣٩/٤	كارهون: ٤٤٨/٩٠٥/٨
١٢٠/١٦٠٢٦/١٦٠٢٨/١٥	١٦١/٢٠١٥٤/٢٠١٤٧/٢	١٦١/٤٠١٥١/٤٠١٤٤/٤	٢٧/٢٣٠٢٨/١١٠٥٤/٩
٢٠/١٧٠٣/١٧٠١٣/١٦	٢/٤٠٢/٤٠١/٤٠١٧٩/٢	٢٨/٥٠٢٧/٥٠٥٤/٥	٧٨/٤٣
١٩/١٧٠١٨/١٧٠١١/١٧	١٧/٤٠١٦/٤٠١٢/٤٠١١/٤	١٢٢/٦٠٨٩/٦٠١٠/٥	كارهين: ٨٨/٧
٢٧/١٧٠٢٥/١٧٠٢٠/١٧	٢٩/٤٠٢٤/٤٠٢٣/٤٠٢٢/٤	١٥٠/٧٠٣٧/٧٠١٣/٦	كارهين: ١٨/٥٦٤٥٠/٣٧
٢٢/١٧٠٢١/١٧٠٢٠/١٧	٢٤/٤٠٢٣/٤٠٢٢/٤٠٢٠/٤	٢/٨٠١٠٠/٧٠٩٣/٧	٥/٧٦
٢٦/١٧٠٢٤/١٧٠٢٣/١٧	٤٣/٤٠٢٩/٤٠٢٦/٤٠٢٥/٤	٢٦/٩٠٢/٩٠١٨/٨٠١٤/٨	كارهين: ١٧/٧٦٠٢٣/٥٢
٤٤/١٧٠٤٢/١٧٠٣٨/١٧	١٥٨/٤٠٥٦/٤٠٤٧/٤٠٤٦/٤	٢٨/١٠٠٤٩/٩٠٣٧/٩	٣٤/٧٨
١٥٨/١٧٠٥٧/١٧٠٥٣/١٧	١٨٥/٤٠٨٢/٤٠٧٦/٤٠٦٦/٤	٢٥/١٢٠١٤/١٢٠٤٢/١١	كارهين: ١٠٧/١٠٠١٧/٦
٢٧/١٧٠٦٧/١٧٠٦٦/١٧	١٩٦/٤٠٩٤/٤٠٩٢/٤٠٨٦/٤	١٠٧/١٦٠٢٧/١٦٠٢/١٤	كارهين: ٣٨/٣٩
١٨٣/١٧٠٨١/١٧٠٧٨/١٧	١٠٢/٤٠١٠٠/٤٠٩٩/٤	١٠٢/١٨٠١٠٠/١٨٠٨/١٧	كارهين: ٥٨/٥٣
١٩٥/١٧٠٨٨/١٧٠٨٧/١٧	١٠٧/٤٠١٠٦/٤٠١٠٤/٤	٢٦/٢٥٠٤٤/٢٢٠٨٣/١٩	كارهين: ١٥/٤٤
١٠٨/١٧٠١٠٠/١٧٠٩٦/١٧	١١٣/٤٠١١١/٤٠١٠٨/٤	٤٣/٢٧٠١٩/٢٦٠٥٢/٢٥	كارهين: ١٨/٤٠٠١٣٤/٣
٤٣/١٨٠٣٤/١٨٠٢٨/١٨	١٢٨/٤٠١٢٧/٤٠١٢٦/٤	٢٨/٢٩٠٥٤/٢٩٠٨٦/٢٨	كارهين: ٣٦/٢٩
١٥٤/١٨٠٥٠/١٨٠٤٥/١٨	١٣١/٤٠١٣٠/٤٠١٢٩/٤	١/٢٣٠٤٥/٣٠٠١٣/٣٠	كارهين: ٤٠/٧٨٠٥٥/٢٥
١٨٢/١٨٠٨٠/١٨٠٧٩/١٨	١٣٥/٤٠١٣٤/٤٠١٣٣/٤	٢٤/٢٣٠٤٨/٢٣٠٨/٢٣	كارهين: ٢/٦٤٠٢١٧/٢
١١٠/١٨٠١٠٩/١٨٠٩٨/١٨	١٤٨/٤٠١٤٧/٤٠١٤٦/٤	٧٤/٢٨٠٧٠/٢٦٠٣٩/٢٥	كارهين: ٤١/٢
٢٨/١٩٠٢١/١٩٠١٣/١٩	١٥٨/٤٠١٥٢/٤٠١٤٩/٤	٧١/٢٩٠٥٩/٢٩٠٣٢/٢٩	كارهين: ١٣/٣
٤٤/١٩٠٣٥/١٩٠٢٩/١٩	١٧٠/٤٠١٦٩/٤٠١٦٥/٤	٧٤/٤٠٠٥٠/٤٠٠٢٥/٤٠	كارهون: ١٥١/٤٠٢٥٤/٢
١٥١/١٩٠٤٧/١٩٠٤٤/١٩	١١/٦٠١٦٥/٥٠١٠٤/٥	١١/٤٧٠١٠٤/٤٧٠٦/٤٦	٢٧/٧٠٤٥٥/٧٠٤٤/٥
١٥٦/١٩٠٥٥/١٩٠٥٤/١٩	١٣٦/٦٠١٢٢/٦٠٣٥/٦	١٥/٥٨٠٤/٥٨٠١٣/٤٨	١٨٥/٩٠٥٥/٩٠٣٢/٩
٢٤/١٩٠٦٣/١٩٠٦١/١٩	١٥/٧٠١٦٦/٦٠١٥٢/٦	٢/٧٠٠٥٠/٦٩٠٢٨/٦٧	١٩/١١٠٤/١٠٠١٢٥/٩
١٢٩/٢٠٠٧٥/١٩٠٧١/١٩	١٨٢/٧٠٠٧/٢٩/٧	٤/٧٦٠١٠/٧٤٠٢٦/٧١	١٣/١٦٠٨٧/١٢٠٣٧/١٢
١٩٩/٢١٠٤٧/٢١٠٢٢/٢١	١٨٧/٧٠٨٦/٧٠٨٤/٧	١٧/٨٦	٢٨/٢٨٠١١٧/٢٢٠٣٦/٢١
١٩١/٢٢٠٤٤/٢٢٠١٥/٢٢	١٧٥/٧٠١٣٧/٧٠١٠٣/٧	كارهين: ٢٦/٩٠٢٠٨/٢	١٨/٣٠٠٤٧/٢٩٠٨٢/٢٨
١٩/٢٤٠٧/٢٤٠١٠٩/٢٣	٢٥٠/٨٠٣٣/٨٠٣٢/٨	٢٨/٢٤٠١٢٢/٩	٤٤/٢٨٠٣٤/٢٤٠١٠/٢٢
١٦/٢٥٠٦/٢٥٠١٢/٢٤	٢٦٧/٨٠٤٤/٨٠٤٣/٨	٥/٧٦	٢٧/٤١٠٨٥/٤٠٠١٤/٤٠
٢٦/٢٥٠٢/٢٥٠١٨/٢٥	٤٤٢/٩٠٢٤/٩٠١٧/٩	كارهون: ١٠٤/٢٣	٢٤/٤٣٠٢٦/٤٣٠١٤/٤١
١٥٥/٢٥٠٥٤/٢٥٠٢٩/٢٥	١١٤/٩٠١١٣/٩٠٧٠/٩	كارهون: ٣/٨٣	١٨/٥٤٠٢/٥٠٠٣٠/٤٣
١٧٠/٢٥٠٦٧/٢٥٠٦٥/٢٥	١٢٢/٩٠١٢٠/٩٠١١٥/٩	كارهين: ٢٥/١٦	٢١/٧٤٠٢٠/٦٧٠٨/٦١
٢٧/٢٦٠٦٣/٢٦٠٨/٢٦	٢٣٧/١٠٠١٩/١٠٠٢/١٠	كارهين: ١٩٦/٢	١/١٠٩
١٠٣/٢٦٠٨٦/٢٦	٢٣٦/١٠٠٧١/١٠٠٣٩/١٠	كارهين: ٢٣٣/٢	كارهين: ٢٤/٢٠١٩/٢
١٣٩/٢٦٠١٢١/٢٦	١٥٥/١١٠٧/١١٠٠٠/١٠	كارهين: ١٩٧/٢٠٧٥/٢٠٣٤/٢	٢٩٠/٢٠٨٩/٢٠٣٤/٢
١٧٤/٢٦٠١٥٨/٢٦	٢٣٤/١١٠٢٠/١١٠١٧/١١	١١٤/٢٠١١١/٢٠٩٨/٢	١٩١/٢٠١٠٤/٢٠٩٨/٢
١٩٠/٢٦٠١٨٩/٢٦	١١٦/١١٠٤٣/١١٠٤٢/١١	١٧٠/٢٠١٤٣/٢٠١٣٥/٢	

١١٨/١٦ ١١٢/١٦	١٨٩/٢ ١٦١/٢ ١٠٩/٢	١٣٣/٦٩ ١٤٤/٦٨ ١١٨/٦٧	٤٤٨/٢٧ ٤٢٠/٢٧ ١٤٤/٢٧
١٩/١٨ ١٢٧/١٧ ١٢٤/١٦	١١٣/٢ ١٠٣/٢ ١٠٢/٢	٤٤/٧٢ ١٠٠/٧١ ٤٤/٧٠	٤٦٠/٢٧ ١٠٦/٢٧ ١٠١/٢٧
٤٤/٢١ ١٨/٢١ ١٠٠/١٨	١٤٤/٢ ١٤٤٠/٢ ١٣٤/٢	١٦٦/٧٤ ١١٨/٧٣ ١٦/٧٢	٤٤٠/٢٨ ٤٤/٢٨ ١٦٩/٢٧
١٧٤/٢١ ١٧٣/٢١ ١٦٣/٢١	١١٢/٢ ١٢٤/٢ ١٤٤/٢	١٧/٧٦ ١٠/٧٦ ١٣٨/٧٥	١٧٦/٢٨ ١٦٨/٢٨ ١٠٩/٢٨
٤٤/٢٣ ١٩٠/٢١ ١٧٧/٢١	١٢/٤ ١٦٤/٢ ١٠٦/٢	١٣٠/٧٦ ١٢٧/٧٦ ١٧/٧٦	١٤٤/٢٩ ١٠/٢٩ ١٨١/٢٨
١٦٧/٢٤ ١٢٤/٢٤ ٤٤٨/٢٣	١٤٤/٥ ١١٧/٤ ١٠٠/٤	١٣/٨٤ ١١٧/٧٨ ١٣٩/٧٧	١٩/٣٠ ٤٤٠/٢٩ ١٢٩/٢٩
١٥/٢٦ ٤٤٠/٢٥ ١١٨/٢٥	١٦٧/٥ ١٦١/٥ ٤٤٤/٥	١١/٩٦ ١١٧/٩٠ ١٠٥/٨٤	٤٤٧/٣٠ ٤٤٢/٣٠ ١٠٠/٣٠
١١٢/٢٦ ٤٤٠/٢٦ ١٦/٢٦	١٧٩/٥ ١٧٨/٥ ١٦٣/٥	٣/١١٠	١١٨/٣٢ ١٥/٣٢ ٢١١/٣١
٤٢٠/٢٦ ١١٩٩/٢٦	١٠٠/٦ ١٥٠/٦ ٤٤/٦ ١٨١/٥	٧/٣١ ١٨٢/٢٨ : كاتب	١٥/٣٢ ١٢/٣٢ ١١/٣٢
١٥٣/٢٧ ١٢/٢٧ ٤٢٠/٢٦	٤٤٣/٦ ١٢٨/٦ ١٢٤/٦	٧٥/٥ ١٣٦/٢ : كاتب	١٠/٣٢ ١٩/٣٢ ١٦/٣٢
١٨/٢٨ ١٦/٢٨ ١٨٢/٢٧	١٨٨/٦ ١٧٠/٦ ٤٤٩/٦	١٤٤٣/٢ ١٩٤/٢ : كاتب	١٢٤/٣٢ ٢١١/٣٢ ١١٩/٣٢
١٦٤/٢٨ ١٦٣/٢٨ ١٣٢/٢٨	١٢٠/٦ ١١١/٦ ١٠٠/٦	١٨٣/٧ ١٠٣/٤ ١١١/٤	١٢٠/٣٢ ١٢٧/٣٢ ١٢٥/٣٢
١٧/٢٩ ١٨٤/٢٨ ١٧٥/٢٨	١٢٧/٦ ١٢٤/٦ ١٢٢/٦	١٩٨/١٠ ١٦٣/٧ ١١٥٧/٧	١٣٧/٣٢ ١٣٦/٣٢ ١٣٤/٣٢
١٢٤/٢٩ ١٣١/٢٩ ١١٣/٢٩	١٢٨/٦ ١٢٠/٦ ١٢٩/٦	١٠٠/١١ ١١٨ ١٧٩/١٨ ١١٢/١٦	٤٤٣/٣٢ ٤٤٠/٣٢ ١٣٨/٣٢
٤٤٠/٢٩ ١٣٩/٢٩ ١٣٨/٢٩	١٠٩/٦ ١١٥٧/٦ ١٤٤٠/٦	١١١/٢١ ١٢٨/١٩ ١٠٠/١٨	١٥٢/٣٢ ١٥١/٣٢ ١٥٠/٣٢
١٩/٣٠ ١٦٤/٢٩ ٤٤١/٢٩	١٥٣/٧ ١٥١/٧ ١٣٧/٧ ١٩/٧	١١٥/٢٥ ١٦٦/٢٣ ١٧٤/٢١	١٥٥/٣٢ ١٥٤/٣٢ ١٥٣/٣٢
١٣٢/٣٠ ١١٣/٣٠ ١٠٠/٣٠	١٩٦/٧ ١٩٢/٧ ١٧٢/٧ ١٦٤/٧	١٣٣/٢٩ ١٣٢/٢٩ ٤٤٣/٢٧	١٧٢/٣٢ ١٦٩/٣٢ ١٥٩/٣٢
١٥٥/٣٠ ٤٤٩/٣٠ ١٣٥/٣٠	١١٣٣/٧ ١١١٨/٧ ١٠٠/٧	١٢٢/٤٠ ١٥٣/٣٦ ١٢٩/٣٦	١٢١/٣٤ ١١٥/٣٤ ١٧٣/٣٢
١٢٤/٣٢ ١١٩/٣٢ ١١٧/٣٢	١٢٣٩/٧ ١٢٣٧/٧ ١٢٣٦/٧	٤٤/٦٠ ١٦/٥٦ ١٣٧/٥٥	١٠٠/٣٥ ٤٤٥/٣٤ ٤٤٣/٣٤
١٢٠/٣٢ ١١٥/٣٢ ١٢٥/٣٢	١٤٤٨/٧ ١٤٤٧/٧ ١٤٤٦/٧	١١٥/٧٦ ١١٢/٦٦ ١٦/٦٤	٤٤١/٣٥ ١٢٦/٣٥ ١١٨/٣٥
٤٤٠/٣٤ ١٣٣/٣٤ ١١٤/٣٤	١١٦٣/٧ ١١٦٢/٧ ١١٦٠/٧	٢١/٧٨ ١٢٠/٧٨ ١١٩/٧٨	١٧٠/٣٦ ٤٤٥/٣٥ ٤٤٤/٣٥
٤٤٤/٣٥ ١٥٤/٣٤ ٤٤١/٣٤	١١٨٠/٧ ١١٧٧/٧ ١١٦٥/٧	١٨/١٩ ١٥٠/١٩ : كاتب	١٧٣/٣٧ ١٥١/٣٧ ١٣٠/٣٧
١٦٥/٣٦ ٤٤٦/٣٦ ١٢٠/٣٦	١٦٢/٩ ١٩/٩ ١٥٤/٨ ١٢٤/٨	١٤/٧٣ ١٢٧/٦٩	١١٤٣/٣٧ ١١٤١/٣٧
١١٦/٣٧ ١٢٥/٣٧ ١٢٢/٣٧	١٧٠/٩ ١٦٩/٩ ١٦٦/٩	١٣٠/٢١ ١١٧٦/٤ : كاتب	١٨/٣٩ ١٧٤/٣٨ ١٦٩/٣٨
١٣٥/٣٩ ١٢٦/٣٩ ١١٦/٣٧	١٨٢/٩ ١٨١/٩ ١٧٧/٩	١٠/٦٦	١٧٨/٤٠ ١٢١/٤٠ ١٥٠/٤٠
٤٤٨/٣٩ ٤٤٦/٣٩ ٤٤٣/٣٩	١٢٢١/٩ ١١٢٣/٩ ١٩٥/٩	١٨٧/٧ : كاتب	١٢٠/٤٢ ١٥٢/٤١ ١٨٢/٤٠
١٦٣/٤٠ ١٢١/٤٠ ١٥٠/٣٩	١٢٢/١٠ ١٨/١٠ ٤٤/١٠	١٦/٨ ١٢٥٠/٦ ١٣٢/٥ : كاتب	١٢٥/٤٣ ١٥١/٤٢ ٤٤٦/٤٢
١١٥/٤١ ١٨٣/٤٠ ١٨٢/٤٠	٤٤٢/١٠ ١٣٠/١٠ ١٢٣/١٠	٣١/٢٢ ١٢٧/١٠	١٣١/٤٤ ١٨١/٤٣ ٤٤٠/٤٣
١٢٠/٤١ ١١٨/٤١ ١١٧/٤١	١٦٣/١٠ ٤٤٥/١٠ ٤٤٣/١٠	٤٤٢/٢٧ ١١٧١/٧ : كاتب	١١١/٤٦ ١٠٠/٤٦ ١٢٥/٤٥
١٢٨/٤١ ١٢٧/٤١ ١٢٥/٤١	١٧٥/١٠ ١٧٤/١٠ ١٧٠/١٠	١٢٤/٤١ ١٦٥/٣٧ ١٨٢/٢٨	١٢١/٤٧ ١١٤/٤٧ ١٠٠/٤٧
١٥٤/٤٣ ١٧/٤٣ ٤٤٨/٤١	١٦٦/١١ ١٨/١١ ١٩٣/١٠	٣٣/٧٧	١٧/٤٨ ١٥/٤٨ ٤٤/٤٨
١٢٧/٤٤ ١٧٦/٤٣ ١٦٩/٤٣	١٣٦/١١ ١٢١/١١ ١٢٠/١١	١٠٠/٢٧ ١٣٥/٢٤ : كاتب	١١٩/٤٨ ١١٤/٤٨ ١١١/٤٨
١١٤/٤٥ ١٣٧/٤٤ ١٢٩/٤٤	١٢٠/١٢ ١١٦/١١ ١٧٨/١١	٣١/٢٨	١٢٦/٤٨ ١٢٤/٤٨ ١٢١/٤٨
١٦/٤٦ ١٣٣/٤٥ ١١٧/٤٥	١٢/١٥ ١٦٩/١٢ ١٥٧/١٢	١٣٥/٤٦ ١٠٠/٢ : كاتب	١٣٧/٥٠ ١٢٧/٥٠ ١٥/٤٩
١١٨/٤٦ ١١٦/٤٦ ١١٤/٤٦	١٦٣/١٥ ١١١/١٥ ١٨/١٥	١٢٠/٥٤ ١٧/٥٤ ١٢٤/٥٢	١١٤/٥٤ ١٩/٥٣ ١٣٥/٥١
١١٥/٤٨ ١٢٨/٤٦ ١٢٦/٤٦	١٨٤/١٥ ١٨٢/١٥ ١٨١/١٥	١٧/٦٩ ٤٤/٦٣ ٤٤/٦١	١٢١/٥٤ ١١٨/٥٤ ١١٦/٥٤
١١٧/٥١ ١١٦/٥١ ١٢٦/٤٨	١٣٤/١٦ ١٣٣/١٦ ١٩٣/١٥	٤٦/٧٩ ١٥٠/٧٤ ٤٤٣/٧٠	١٩٠/٥٦ ١٨٨/٥٦ ١٣٠/٥٤
١٣٤/٥٢ ٤٤٦/٥١ ٤٥٥/٥١	١٨٧/١٦ ٤٤١/١٦ ١٣٩/١٦	٥٨/٥٥ ٤٤٩/٣٧ : كاتب	١١٧/٥٩ ١٩/٥٩ ١٩٢/٥٦
١٢٤/٥٦ ١٣١/٥٤ ١٥٢/٥٣	١٩٧/١٦ ١٩٦/١٦ ١٨٨/١٦	١٥٧/٢ ١٦٦/٢ ١٠٠/٢ : كاتب	١٩/٦٥ ١٢/٦٥ ١٦/٦٠



٤٧/٤٣ ٤٧/٤٠ ٤٧/٤٠	٤٦/٥٧ ٤٥/٥٧ ٤٦/٥٧	٤١٩/٢ ٤١٧/٢	٤٤٧/٥٦ ٤٤٦/٥٦ ٤٥٥/٥٦
٤٧/٤٥ ٤٧/٤٤ ٤٤/٤٣	٤٧/٨٣ ٤٦/٧٤ ٤٦/٦٢	٤٢٣/٢٨ ٤١٦/١١ ٤١٣/٨	٤٢٢/٥٨ ٤١٥/٥٨ ٤٧/٥٨
٤٧/٥٩ ٤٢٩/٥٧ ٤٧/٤٦	٤/٩٨ ٤١٨/٨٣	١٢/٦٧ ٤٧/٥٧ ٤٧/٣٥	٤٣٣/٦٨ ٤٢/٦٣ ٤٢/٦٢
٦/٩٨ ٤١/٩٨ ٤١١/٥٩	٤٣٥/٢ ٤٢/٢	١٢/٤٠	٤٤٤/٧٠ ٤٣٣/٦٨ ٤٤١/٦٨
٥٢/٧ ٤٥٩/٦ ٤١١/٣	٤١٧/١١ ٤١٥٧/٦ ٤١٥٦/٦	٩/٦٧ ٤٥٣/٥٤ ٤٣/١١	٤١٤/٨٣ ٤٢٧/٧٨ ٤١٥/٧٢
٥٢/٢ ٤٦/١١ ٤٦/١١	٤٦٩/٣٩ ٤٨٦/٢٨ ٤٤٩/١٨	٤٣٤/٤ ٤٦/٤ ٤٢٨٢/٢	٣٦/٨٣ ٤٢٩/٨٣
٤١/٢٧ ٤٧/٢٢ ٤٨/٢٢	١٢/٤٦ ٥٢/٤٢	٤٩/١٧ ٤٤/١٧ ٤٧٨/١٢	٤٢/٦٩ ٤٢٩/٥٢
٤٨/٢٩ ٤٢٩/٢٨ ٤٧٥/٢٧	٤٢٢/٦ ٤١٥/٥ ٤٨٩/٢	٤٦٠/١٧ ٤٤٣/١٧ ٤٣١/١٧	٤١٠/١٢ ٤١٤٦/٣
٤١/٣٥ ٤٣/٣٤ ٤٢/٣١	٤١/١١ ٤٦٨/٨ ٤٢/٧ ٤١٥٥/٦	٤١٩/٢٥ ٤٥٨/٢١ ٤٨٧/١٧	٤٦٠/٢٩ ٤٤٨/٢٢ ٤٥٥/٢٢
٤٢/٥٢ ٤٤/٤٦ ٤١٥/٤٢	٤٤/١٥ ٤١/١٤ ٤٣٨/١٣	٤٤٧/٣٣ ٤٥٢/٢٥ ٤٢١/٢٥	٨/٦٥ ٤١٣/٤٧
٢٢/٥٧ ٤٧٨/٥٦	٤٢٩/٣٨ ٤٢٩/٢٧ ٤٦٢/٢٢	٢٠/٧٦ ٤٦٨/٣٣	٢٢/٧١
٤١٠/٣/٤ ٤١٤٥/٣	٤١٢/٤٦ ٤٤١/٤١ ٤٢/٤١	٤٩/٢٦ ٤٧١/٢٠	٤٣٧/٤٢ ٤٣١/٤
٤١٣/١٧ ٤٧/٦ ٤١٥٣/٤	٤٩/٨٣ ٤٣٧/٦٨ ٤٤/٥٠	٤٢١/٩ ٤١٤٣/٢	٣٢/٥٢
٤٢/٣٥ ٤١٠/٢١ ٤٢٣/١٧	٢٠/٨٢	٤٩/١٨	٩٠/٢٧
٤٣٠/٤٦ ٤٢١/٤٣ ٤٢٣/٢٩	٤١٠/٥/٢ ٤٨٥/٢	٤٥٥/٢	٥/٥٨
٢٩/٧٨	٤١٧٤/٢ ٤١٥٩/٢ ٤١٠٩/٢	٦٣/٢١ ٤٨٠/١٢	٥/٥٨
١٤/١٧	٤٢٣١/٢ ٤١٧٧/٢ ٤١٧٦/٢	٤٧٨/٢ ٤٥٣/٢ ٤٤٤/٢	٤/٩٠
١٥٧/٣٧	٤٦٥/٢ ٤٦٤/٣ ٤٢٣/٣ ٤٧/٣	٤١٠/٢ ٤٨٧/٢ ٤٧٩/٢	٤٧١/١٠ ٤٣٥/٦
٢٩/٤٥	٤٧١/٣ ٤٧٠/٣ ٤٦٩/٣	٤١٢٩/٢ ٤١٢١/٢ ٤١١٣/٢	٢/٦١ ٤١٣/٤٢ ٤٣٥/٤٠
٤١٩/٦٩ ٤٧١/١٧	٤٧٨/٣ ٤٧٥/٣ ٤٧٢/٣	٤١٤٦/٢ ٤١٤٥/٢ ٤١٤٤/٢	٣/٧٤
١٠/٨٤ ٤٧/٨٤ ٤٥٥/٦٩	٤١١٠/٣ ٤٩٩/٣ ٤٩٨/٣	٤١٢٣/٢ ٤١٢١/٢ ٤١٥١/٢	٣٥/٧٤
٢٨/٤٥	٤١٨٤/٣ ٤١١٩/٣ ٤١١٣/٣	٤٢٠/٣ ٤١٩/٣ ٤٧/٣ ٤٢/٣	٥٦/٤٠
٧١/١٧	٤٥١/٤ ٤٤٤/٤ ٤١٩٩/٣	٤١٠٠/٣ ٤٧٩/٣ ٤٤٨/٣	٢٣/١٧
٢٨/٢٧	٤١٣٦/٤ ٤١٢٧/٤ ٤١٢٢/٤	٤١٨٧/٣ ٤١٨٦/٣ ٤١٦٤/٣	٤٠/٣ ٤٢٦٦/٢
٢٥/٦٩ ٤١٩/٦٩	٤١٥٩/٤ ٤١٥٣/٤ ٤١٤٠/٤	٤٥٤/٤ ٤٤٧/٤ ٤٢٤/٤	٥٤/١٥
٤٢١/٥ ٤١٨٧/٢	٤١٩/٥ ٤١٥/٥ ٤١٧١/٤	٤١٣١/٤ ٤١١٣/٤ ٤١٠٥/٤	٨/١٩ ٤٣٩/١٤
٤٥١/٩ ٤٥٤/٦ ٤١٢/٦	٤٦٥/٥ ٤٥٩/٥ ٤٤٨/٥ ٤٤٤/٥	٤١١٠/٥ ٤٥٧/٥ ٤٤٨/٥ ٤٥٥/٥	٦٧/٣٣
٣/٥٩ ٤٢٢/٥٨ ٤٢١/٥٨	٤٣٧/٧ ٤٣٨/٦ ٤٣٧/٥ ٤٦٨/٥	٤١٦/٦ ٤٨٩/٦ ٤٢٠/٦	٥/١٨
٣/٩٨	٤٧٥/٨ ٤١٧٠/٧ ٤١٦٩/٧	٤١٦٩/٧ ٤١٥٤/٦ ٤١٤٤/٦	١١١/١٧
١٠٤/٢١	٤٣٧/١٠ ٤١/١٠ ٤٣٦/٩	٤٩٤/١٠ ٤٢٩/٩ ٤١٩٦/٧	١١/٢٤
٤٤/٣٤	٤٢٩/١٣ ٤١/١٣ ٤١/١٢	٤٦٤/١٦ ٤٣٦/١٣ ٤١١٠/١١	٤١٦/٤٤ ٤٢٣/٢٠
٤١٨٠/٢ ٤١٧٨/٢	٤٤/١٧ ٤١/١٥ ٤٤٣/١٣	٤١/١٨ ٤٢/١٧ ٤٨٩/١٦	٤٣٤/٧٩ ٤٢٠/٧٩ ٤١٨/٥٢
٤٢٤٦/٢ ٤٢١٦/٢ ٤١٨٣/٢	٤٤٩/١٨ ٤٣٧/١٨ ٤٥٨/١٧	٤٤٩/٢٣ ٤٣٠/١٩ ٤١٢/١٩	١٢/٨٧
٤١٢٧/٤ ٤١٧٧/٤ ٤١٥٤/٣	٤٥١/١٩ ٤٣١/١٩ ٤١٦/١٩	٤٤٣/٢٨ ٤٣٥/٢٥ ٤٣٣/٢٤	٣٧/٤٥ ٤٧٨/١٠
٤/٢٢ ٤١٢١/٩ ٤١٢٠/٩	٤٢/٢٦ ٤٥٦/١٩ ٤٥٤/١٩	٤٤٧/٢٩ ٤٣٧/٢٩ ٤٥٢/٢٨	٩٤/٢٦
٧٧/٤	٤٤٥/٢٩ ٤٢/٢٨ ٤٤٠/٢٧	٤٢٩/٣٥ ٤٢٣/٢٢ ٤٥١/٢٩	٤٦٢/٢٢ ٤٩/١٣
٧٩/٢	٤٢/٣١ ٤٥٦/٣٠ ٤٤٦/٢٩	٤٢/٣٩ ٤١١٧/٣٧ ٤٢٢/٣٥	٤٣٢/٣٥ ٤٢٣/٣٤ ٤٣٠/٣١
٤٤٥/٥ ٤٣٢/٥ ٤٦٦/٤	٤٢٦/٢٢ ٤٦/٢٣ ٤٢/٢٢	٤٤٥/٤١ ٤٥٢/٤٠ ٤٤١/٣٩	١١/٨٥ ٤٢٢/٤٢
١٠٥/٢١ ٤١٤٥/٧	٤١/٢٩ ٤٣١/٣٥ ٤٢٥/٣٥	٤١٦/٤٥ ٤١٧/٤٢ ٤١٤/٤٢	

۱۱۰/۲۷	کذبت: ۴/۳۰، ۳۴/۶	کذبا: ۶/۸۴	کتابها: ۲۷/۵۷
کرب: ۶۴/۶	کذبتهم: ۵۷/۶، ۸۷/۲	کذبا: ۲۶/۱۲	کتاب: ۱۳۶/۴، ۲۸۵/۲
کرتين: ۴/۶۷	۸۴/۲۷، ۷۷/۲۰	کذبت: ۲۶/۵۴	۱۲/۶۶
کرميه: ۲۵۰/۲	کذبا: ۹/۶۷	کذبت: ۴۴/۴، ۴۴/۳۸	کتاب: ۱۴۰/۲
کرميه: ۳۴/۳۸	کذبت: ۲۸/۴۰	کذبت: ۲۵/۵۴، ۲۸/۴۰	کتاب: ۷/۴
کرميت: ۶۲/۱۷	کذبا: ۹۰/۹، ۲۴/۶	کذبا: ۳۵/۷۸، ۲۸/۷۸	کتاب: ۱۹/۸
کرمنا: ۷۰/۱۷	۶۰/۳۹، ۱۸/۱۱	کذبت: ۱۱/۵۳، ۳۲/۳۹	کتاب: ۲۵/۹
کرة: ۶/۱۷	کذبا: ۱۰/۰، ۱۱/۲، ۳۹/۲	کذبت: ۶۶/۶، ۲۱/۶	کتاب: ۸۶/۷
کرة: ۷/۴۹	۳۱/۶، ۵۰/۶، ۸۶/۵، ۷۰/۵	۳۲/۷، ۱۵۷/۶، ۴۴۸/۶	کتاب: ۱۰۰/۵
کرة: ۱۰۲/۲۶، ۱۶۷/۲	۱۵۰/۶، ۴۹/۶، ۳۹/۶	۸۰/۱۵، ۳۹/۱۰، ۱۷/۱۰	کتاب: ۱۴/۷۳
۵۸/۳۹	۷۲/۷، ۶۴/۷، ۴۰/۷، ۳۶/۷	۵۶/۲، ۴۸/۲، ۵۰۹/۱۷	کتاب: ۱۴۶/۲، ۱۰۹/۲
کرة: ۱۲/۷۹	۱۰۰/۷، ۹۶/۷، ۹۲/۷	۱۸/۲۹، ۱۷۶/۲۶، ۱۱/۲۵	کتاب: ۱۸/۲۲، ۷۱/۵، ۶۶/۵
کرة: ۳۳/۹، ۳۲/۹، ۸۸/۸	۱۴۷/۷، ۱۴۶/۷، ۱۳۶/۷	۴۵/۳۰، ۴۵/۳۴، ۶۸/۲۹	۲۷/۵۷، ۴۶/۵۷، ۱۶/۵۷
۱۴/۴، ۸۲/۱، ۴۶/۹	۱۸۲/۷، ۱۷۷/۷، ۱۷۶/۷	۳۲/۲۹، ۲۵/۳۹، ۱۴/۳۸	کتاب: ۱۵/۵، ۱۱۴/۴
۹/۶۱، ۸۱/۶۱	۴۵/۱۰، ۳۹/۱۰، ۵۵/۸	۳۲/۷۵، ۱۸/۶۷، ۱۴/۵۰	کتاب: ۱۵/۲۷، ۷۰/۱۷، ۱۳۷/۶
کرة: ۲۱۶/۲	۹۵/۱۰، ۷۴/۱۰، ۷۳/۱۰	۱۶/۹۲، ۹۹/۹۲، ۲۱/۷۹	۷/۴۹، ۳۴/۴۲، ۳۰/۴۲
کرها: ۵۳/۹، ۱۹/۴، ۸۳/۳	۳۳/۲۳، ۵۷/۲۲، ۷۷/۲۱	۱۳/۹۶	کتاب: ۲۶۹/۲، ۲۶/۲
۱۱/۴۱، ۱۵/۱۳	۳۷/۲۵، ۳۶/۲۵، ۱۱/۲۵	کذبت: ۹۴/۳، ۷۸/۳، ۷۵/۲	کتاب: ۱۹/۴، ۱۰/۴، ۱۸۶/۲، ۴۱/۳
کرها: ۱۵/۴۶	۱۶/۳۰، ۱۰/۳۰، ۴/۲۶	۴۰/۱۰، ۱۰۳/۵، ۵۰/۴	کتاب: ۱۶۰/۴، ۱۰۰/۴، ۸۲/۴
کرفشوة: ۱۲/۴۹	۵۰/۵۰، ۷۰/۴۰، ۴۵/۳۴	۱۰۰/۱۶، ۶۲/۱۶، ۶۹/۱۰	کتاب: ۶۲/۵، ۴۹/۵، ۳۲/۵، ۱۵/۵
کرفشوة: ۱۹/۴	۴۲/۵۴، ۹/۵۴، ۵۳/۵۴	۷/۶۱، ۱۴/۵۸، ۱۶/۱۶	کتاب: ۸۰/۵، ۷۷/۵، ۶۸/۵، ۶۴/۵
کرها: ۹/۴۷، ۸۱/۹	۱۰/۶۴، ۵۰/۶۲، ۱۹/۵۷	کذبت: ۴۲/۵، ۴۱/۵	کتاب: ۱۱۹/۶، ۹۱/۶، ۸۱/۵
۲۸/۴۷، ۲۶/۴۷	۲۸/۷۸	کذبت: ۱۸/۱۲	کتاب: ۴۵/۸، ۴۳/۸، ۱۷۹/۷
کريم: ۴۹/۴۴	کذبا: ۱۱/۱۲	کذبت: ۴۴/۲۲، ۱۸۴/۳	کتاب: ۹۲/۱۰، ۸۲/۹، ۳۴/۹
کريم: ۳۱/۱۲، ۷۴/۸، ۴/۸	کذبا: ۳۴/۶	کذبا: ۹۳/۶، ۲۱/۶	کتاب: ۳۳/۲۰، ۳۶/۱۴، ۹۱/۱۱
۴۹/۲۷، ۴۶/۲۴، ۵۰/۲۲	کذبت: ۱۴۷/۶، ۱۸۴/۳	کذبت: ۸۹/۷، ۳۷/۷، ۴۴۴/۶	کتاب: ۱۴/۲۵، ۴۰/۲۲، ۳۴/۲۰
۱۷/۴۴، ۴۴/۳۴، ۴۰/۲۷	۴/۱۰	۵۰/۱۸، ۱۸/۱۱، ۱۷/۱۰	کتاب: ۲۲۷/۲۶، ۴۹/۲۵، ۳۸/۲۵
۱۸/۵۷، ۱۱/۵۷، ۷۷/۵۶	کذبت: ۱۹/۲۵	کتاب: ۳۸/۲۳، ۶۱/۲۰، ۱۵/۱۸	کتاب: ۳۵/۲۳، ۲۱/۲۳، ۸/۲۰
کريم: ۶/۸۲، ۱۱۶/۲۳	کذبت: ۳۹/۲۳، ۲۶/۲۳	کذبت: ۲۴/۴۲، ۸/۳۴، ۶۸/۲۹	کتاب: ۴۴/۲۸، ۶۲/۲۶، ۴۱/۲۳
کريم: ۵۸/۲۶، ۷/۲۶	۱۱۷/۲۶	۵/۷۲	کتاب: ۱۰/۶۲، ۱۲/۴۹، ۲۲/۴۱
کريم: ۴۶/۴۴، ۱۱/۳۶، ۱۰/۳۱	کذبت: ۷۳/۱۰، ۶۴/۷	کذبت: ۲۷/۱۲	کتاب: ۲۴/۷۱
۱۹/۸۱، ۴۰/۶۹، ۴۴/۵۶	کذبت: ۱۳۹/۲۶، ۳۴/۲۳، ۱۱۳/۱۶	کذبت: ۵۹/۳۹	کتاب: ۲۴۹/۲، ۲۴۵/۲
کريم: ۴۳/۱۷، ۳۱/۴	کذبت: ۱۲۷/۲۷، ۳۷/۲۹، ۱۸۹/۲۶	کذبت: ۱۰۰/۲۶، ۴۲/۲۲	کتاب: ۲۰/۴۸، ۱۹/۴۸
۴۴/۲۳، ۳۱/۲۳	۱۴/۹۱	کذبت: ۱۴۶/۲۶، ۱۲۳/۲۶	کتاب: ۱۹/۲۳، ۹۴/۴
کسادها: ۲۴/۹	کذبت: ۱۴/۳۶، ۴۸/۲۳	کذبت: ۵۰/۴۰، ۱۲/۳۸، ۱۶۰/۲۶	کتاب: ۷۳/۴۳، ۲۱/۲۳
کسائي: ۵۴/۹، ۱۴۲/۴	کتاب: ۱۶/۸۰	کتاب: ۱۸/۵۴، ۹/۵۴، ۱۲/۵۰	کتاب: ۵۱/۳۸، ۲۵/۹
کتاب: ۴۱/۵۲، ۸۱/۲	کتاب: ۱۱/۸۲، ۷۲/۲۵	کتاب: ۴/۶۹، ۳۳/۵۵، ۲۳/۵۴	کتاب: ۳۲/۵۶
۲/۱۱۱	کتاب: ۷۶/۳۷، ۷۶/۲۱	۱۱/۹۱	کتاب: ۵۶/۳۷، ۷۴/۱۷

۲۲/۱۴	کفرت:	۲۲/۱۴	کفارت:	۴۳/۹ ۶۸/۹ ۵۷/۵	کتاب:	۳۸/۵
۱۴/۶۱ ۱۱۲/۱۶	کفرت:	۱۴/۶۱ ۱۱۲/۱۶	کفارت:	۴۰/۵۷ ۴۹/۴۸ ۱۲۰/۹	کسب:	۴۱۴/۲ ۱۳۴/۲
۶۶/۹ ۱۰۶/۳	کفرت:	۶۶/۹ ۱۰۶/۳	کفارت:	۹/۶۶	کسب:	۲۸۶/۲ ۲۸۱/۲ ۲۲۵/۲
۱۲/۴۰ ۶۹/۱۷ ۷/۱۴	کفرت:	۱۲/۴۰ ۶۹/۱۷ ۷/۱۴	کفارت:	۱۳/۶۰ ۴۲/۱۳	کسب:	۷۰/۶ ۱۶۱/۳ ۲۵۵/۳
۱۷/۷۳ ۱۰/۴۳ ۵۲/۴۱	کفرت:	۱۷/۷۳ ۱۰/۴۳ ۵۲/۴۱	کفارت:	۳۶/۸۲	کسب:	۵۵/۱۴ ۳۳/۱۳ ۱۵۵۸/۶
۸/۳۹	کفرت:	۸/۳۹	کفارت:	۹۱/۳ ۱۶۱/۲	کسب:	۴۰/۴۲ ۱۷/۴۰ ۴۱/۳۰
۸۴/۴۰ ۹/۱۴	کفرت:	۸۴/۴۰ ۹/۱۴	کفارت:	۳۴/۴۷ ۱۸/۴	کسب:	۳۸/۷۴ ۲۲/۴۵
۴/۶۰	کفرت:	۴/۶۰	کفارت:	۴۹/۴۸ ۱۲۳/۹	کسب:	۱۴۱/۲ ۱۳۴/۲
۶۵/۵	کفرت:	۶۵/۵	کفارت:	۳۴/۸۳ ۱۱/۶۰ ۱۰/۶۰	کسب:	۲۶۷/۲
۴۲/۸	کفرت:	۴۲/۸	کفارت:	۲۷/۷۱	کسب:	۲۶۴/۲ ۲۰۲/۲
۴۳/۳۱ ۴۴/۳	کفرت:	۴۳/۳۱ ۴۴/۳	کفارت:	۱۰۹/۲	کسب:	۷۰/۶ ۸۸/۴ ۱۵۵۵/۳
۳۹/۳۵	کفرت:	۳۹/۳۵	کفارت:	۸۹/۵	کسب:	۵۵۸/۱۸ ۱۸۸/۱۴ ۲۷/۱۰
۹۳/۲ ۸۸/۲	کفرت:	۹۳/۲ ۸۸/۲	کفارت:	۴۳/۵۴	کسب:	۵۵۱/۳۹ ۴۸۸/۳۹ ۴۵۵/۳۵
۱۵۶/۴ ۱۵۵/۴ ۴۶/۴	کفرت:	۱۵۶/۴ ۱۵۵/۴ ۴۶/۴	کفارت:	۸۹/۵	کسب:	۱۰/۴۵ ۳۴/۴۲ ۲۲/۴۲
۳۹/۲ ۴۶/۲ ۶۷/۲	کفرت:	۳۹/۲ ۴۶/۲ ۶۷/۲	کفرت:	۹۵/۵ ۴۵/۵	کسب:	۴۴/۵۲
۱۰۵/۲ ۱۰۲/۲ ۸۹/۲	کفرت:	۱۰۵/۲ ۱۰۲/۲ ۸۹/۲	کفرت:	۱۲۶/۲ ۱۰۲/۲	کسب:	۱۸۷/۲۶ ۹۲/۱۷
۲۱۲/۲ ۱۷۱/۲ ۱۶۱/۲	کفرت:	۲۱۲/۲ ۱۷۱/۲ ۱۶۱/۲	کفرت:	۹۷/۳ ۴۵۸/۲ ۴۵۳/۲	کسب:	۹/۳۴ ۴۸۸/۳۰
۱۲/۳ ۱۰۳/۳ ۲۵۷/۲	کفرت:	۱۲/۳ ۱۰۳/۳ ۲۵۷/۲	کفرت:	۴۳/۵ ۴۳/۵ ۱۷/۵ ۱۲/۵	کسب:	۸۹/۵
۱۹۰/۳ ۸۶/۳ ۵۶/۳ ۵۵/۳	کفرت:	۱۹۰/۳ ۸۶/۳ ۵۶/۳ ۵۵/۳	کفرت:	۵۵/۲۴ ۷۷/۱۹ ۱۰۶/۱۶	کسب:	۲۳۳/۲
۱۲۷/۳ ۱۱۶/۳ ۹۱/۳	کفرت:	۱۲۷/۳ ۱۱۶/۳ ۹۱/۳	کفرت:	۱۲/۳۱ ۴۴/۳۰ ۴۰/۲۷	کسب:	۱۴/۲۳
۱۵۶/۳ ۱۵۱/۳ ۱۴۹/۳	کفرت:	۱۵۶/۳ ۱۵۱/۳ ۱۴۹/۳	کفرت:	۱۶/۵۹ ۳۹/۳۵ ۲۳/۳۱	کسب:	۱۱/۸۱
۴۲/۴ ۱۹۶/۳ ۱۷۸/۳	کفرت:	۴۲/۴ ۱۹۶/۳ ۱۷۸/۳	کفرت:	۲۳/۸۸	کسب:	۵۶/۱۷
۸۴/۴ ۵۷/۴ ۵۶/۴ ۵۵/۴	کفرت:	۸۴/۴ ۵۷/۴ ۵۶/۴ ۵۵/۴	کفرت:	۲/۴۷	کسب:	۵۴/۱۶
۱۰۲/۴ ۱۰۱/۴ ۸۹/۴	کفرت:	۱۰۲/۴ ۱۰۱/۴ ۸۹/۴	کفرت:	۱۹۳/۳	کسب:	۱۳۴/۷
۱۶۸/۴ ۱۶۷/۴ ۱۳۷/۴	کفرت:	۱۶۸/۴ ۱۶۷/۴ ۱۳۷/۴	کفرت:	۵۲/۳ ۱۰۸/۲	کسب:	۴۴/۲۷
۴۳/۵ ۳۶/۵ ۱۰/۵ ۳/۵	کفرت:	۴۳/۵ ۳۶/۵ ۱۰/۵ ۳/۵	کفرت:	۷/۲۹ ۲۳/۹ ۱۷۷/۳	کسب:	۱۲/۱۰ ۱۳۵/۷
۸۶/۵ ۸۰/۵ ۷۸/۵	کفرت:	۸۶/۵ ۸۰/۵ ۷۸/۵	کفرت:	۷/۴۹	کسب:	۷۵/۲۳ ۸۴/۲۱ ۹۸/۱۰
۷/۶ ۱/۶ ۱۱۰/۵ ۱۰۳/۵	کفرت:	۷/۶ ۱/۶ ۱۱۰/۵ ۱۰۳/۵	کفرت:	۲۱۷/۲	کسب:	۲۲/۵۰ ۵۰/۴۳
۱۲/۸ ۹۰/۷ ۶۶/۷ ۴۵/۶	کفرت:	۱۲/۸ ۹۰/۷ ۶۶/۷ ۴۵/۶	کفرت:	۱۶۷/۳ ۸۰/۳	کسب:	۵۵۸/۱۶ ۸۴/۱۲
۳۸/۸ ۳۶/۸ ۳۰/۸ ۱۵/۸	کفرت:	۳۸/۸ ۳۶/۸ ۳۰/۸ ۱۵/۸	کفرت:	۶۱/۵ ۴۹/۵ ۱۷۶/۳	کسب:	۱۷/۴۳
۵۹/۸ ۵۵/۸ ۵۲/۸ ۵۰/۸	کفرت:	۵۹/۸ ۵۵/۸ ۵۲/۸ ۵۰/۸	کفرت:	۴۳/۹ ۱۷/۹ ۱۲/۹	کسب:	۹۷/۵
۴۶/۹ ۳/۹ ۷۳/۸ ۸۶۵/۸	کفرت:	۴۶/۹ ۳/۹ ۷۳/۸ ۸۶۵/۸	کفرت:	۱۰۶/۱۶ ۷۴/۹	کسب:	۹۵/۵
۵۵۴/۹ ۴۰/۹ ۳۷/۹ ۳۰/۹	کفرت:	۵۵۴/۹ ۴۰/۹ ۳۷/۹ ۳۰/۹	کفرت:	۱۴/۵۴	کسب:	۶/۵
۱۹۰/۹ ۸۴/۹ ۸۰/۹ ۷۴/۹	کفرت:	۱۹۰/۹ ۸۴/۹ ۸۰/۹ ۷۴/۹	کفرت:	۱۳۷/۴ ۹۰/۳	کسب:	۴۰/۴۸ ۱۱/۵
۴۷/۱۱ ۷/۱۱ ۴/۱۱	کفرت:	۴۷/۱۱ ۷/۱۱ ۴/۱۱	کفرت:	۹۷/۹ ۶۸/۵ ۶۴/۵	کسب:	۲۴/۴۸
۵۵/۱۳ ۶۸/۱۱ ۶۰/۱۱	کفرت:	۵۵/۱۳ ۶۸/۱۱ ۶۰/۱۱	کفرت:	۸۰/۱۸ ۴۸/۱۴ ۱۰۷/۹	کسب:	۲۵/۷۷
۴۱/۱۳ ۴۷/۱۲ ۷/۱۳	کفرت:	۴۱/۱۳ ۴۷/۱۲ ۷/۱۳	کفرت:	۹۴/۲۱	کفارت:	۳/۳۹ ۳۴/۱۴
۴۳/۱۳ ۳۳/۱۳ ۳۲/۱۳	کفرت:	۴۳/۱۳ ۳۳/۱۳ ۳۲/۱۳	کفرت:	۳۷/۱۸	کفارت:	۲۴/۵۰ ۲۷۶/۲

کتابین

٤٢١/٤٨ ٤١٥/٤٧ ٤٣٣/٤٦  
 ٤٧/٥٠ ٤١٦/٤٩ ٤٢٦/٤٨  
 ٤٤٩/٥١ ٤٣٢/٥٠ ٤١٥/٥٠  
 ٤٣/٥٧ ٤٣/٥٧ ٤٥٢/٥٥  
 ٤٦/٥٩ ٤٧/٥٨ ٤٦/٥٨  
 ٤٣/٦٥ ٤١١/٦٤ ٤١/٦٤  
 ٤١/٦٧ ٤٨/٦٦ ٤١٢/٦٥  
 ٤٩/٨٥ ٤٣٧/٨٠ ٤١٩/٦٧  
 ١/١٠٤ ٤٤/٩٧  
 ٤٤٨/٥ ٤٣٣/٤ ٤٤٨/٣ كل  
 ٤٤٠/١١ ٤٣٨/٧ ٤١٢/٦  
 ٤١٢/٣٥ ٤٤٨/٢٨ ٤٧/٢٣  
 ١٩/٤٦  
 ٤٨٢/١٩ ٤٧٩/١٩ كلا  
 ٤٦٢/٢٦ ٤١٥/٢٦ ٤١٠/٢٣  
 ٤٣٩/٧٠ ٤١٥/٧٠ ٤٧/٣٤  
 ٤٥٣/٧٤ ٤٣٢/٧٤ ٤١٦/٧٤  
 ٤٢٠/٧٥ ٤١١/٧٥ ٤٥٤/٧٤  
 ٤٥/٧٨ ٤٤/٧٨ ٤٢٦/٧٥  
 ٤٩/٨٢ ٤٣٣/٨٠ ٤١١/٨٠  
 ٤١٥/٨٣ ٤١٤/٨٣ ٤٧/٨٣  
 ٤٢١/٨٩ ٤١٧/٨٩ ٤١٨/٨٣  
 ٤١٩/٩٦ ٤١٥/٩٦ ٤٦/٩٦  
 ٤٥/١٠٢ ٤٤/١٠٢ ٤٣/١٠٢  
 ٤/١٠٤  
 ١٩/٧ كلا  
 ٤٥٥/٢ ٤٣٠/٢ كلا  
 ٤٨٤/٦ ٤١٣/٤ ٤٩٥/٤  
 ٤١١/١١ ٤٤٦/٧ ٤٨٦/٦  
 ٤٤٩/١٩ ٤٢٠/١٧ ٤١٢/١١  
 ٤٣٩/٢٥ ٤٧٩/٢١ ٤٧٢/٢١  
 ١٠/٥٧ ٤٤٠/٢٩  
 ١٢/٤ كلا  
 ١٧٦/٤ كلا  
 ١٥/٤٨ ٤٦/٩ ٤٧٥/٢ كلا  
 ١٤٤/٧ كلا  
 ٢٣/١٧ كلا  
 ١٧٦/٧ ك  
 ٢٢/١٨ ٤١٨/١٨ ك

٤١٠٨/٦ ٤١٠٢/٦ ٤١٠١/٦  
 ٤١٥٤/٦ ٤١٢٣/٦ ٤١١٢/٦  
 ٤٣١/٧ ٤٢٩/٧ ٤١٦٤/٦  
 ٤٨٦/٧ ٤٥٧/٧ ٤٣٤/٧  
 ٤٤١/٨ ٤١٥٥/٧ ٤١١٢/٧  
 ٤٣٩/٩ ٤٧٥/٨ ٤٥٦/٨  
 ٤١٢٦/٩ ٤١٢٢/٩ ٤١١٥/٩  
 ٤٤٩/١٠ ٤٤٧/١٠ ٤٢٢/١٠  
 ٤٤/١١ ٤٧٩/١٠ ٤٥٤/١٠  
 ٤٥٩/١١ ٤٥٧/١١ ٤١٢/١١  
 ٤٣/١٢ ٤١١/١٢ ٤٧٦/١٢  
 ٤٢٣/١٣ ٤١٦/١٣ ٤٧/١٣  
 ٤٥/١٤ ٤٣٨/١٣ ٤٣٣/١٣  
 ٤١٧/١٥ ٤٣٤/١٤ ٤١٧/١٤  
 ٤١١/١٦ ٤٤٤/١٥ ٤١٩/١٥  
 ٤٧٧/١٦ ٤٦٩/١٦ ٤٣٦/١٦  
 ٤١١٢/١٦ ٤٨٩/١٦ ٤٨٤/١٦  
 ٤٥٤/١٨ ٤٥٥/١٨ ٤٨٩/١٧  
 ٤٨١/٢١ ٤٦٩/١٩ ٤٨٤/١٨  
 ٤٦/٢٢ ٤٥/٢٢ ٤٩٦/٢١  
 ٤٣٤/٢٢ ٤٢٧/٢٢ ٤١٧/٢٢  
 ٤١١/٢٤ ٤٨٨/٢٣ ٤٦٧/٢٢  
 ٤٦٤/٢٤ ٤٥٥/٢٤ ٤٣٥/٢٤  
 ٤٧/٢٦ ٤٥١/٢٥ ٤٣١/٢٥  
 ٤١٢٨/٢٦ ٤٣٧/٢٦  
 ٤٢٢٥/٢٦ ٤٢٢٢/٢٦  
 ٤٨٣/٢٧ ٤٢٣/٢٧ ٤١٦/٢٧  
 ٤٢٠/٢٩ ٤٧٥/٢٨ ٤٥٧/٢٨  
 ٤٥٨/٣٠ ٤٥٠/٣٠ ٤٦٢/٢٩  
 ٤٢٧/٣٣ ٤٣١/٣١ ٤١٠/٣١  
 ٤٥٤/٣٣ ٤٥٢/٣٣ ٤٤٠/٣٣  
 ٤١٩/٣٤ ٤٩/٣٤ ٤٥٥/٣٣  
 ٤١/٣٥ ٤٤٧/٣٤ ٤٢١/٣٤  
 ٤٧/٣٧ ٤٨٣/٣٦ ٤٧٩/٣٦  
 ٤٦٢/٣٩ ٤٢٧/٣٩ ٤٨/٣٧  
 ٤٦٢/٤٠ ٤٣٥/٤٠ ٤٢٧/٤٠  
 ٤٥٢/٤١ ٤٣٩/٤١ ٤١٢/٤١  
 ٤١٢/٤٢ ٤٩/٤٢ ٤٥٤/٤١  
 ٤٧/٤٥ ٤٥٥/٤٤ ٤٣٣/٤٢

٤٤/٦٣ ٤٢٣/٥٧ ٤٢٩/٥٥  
 ٢٩/٧٨ ٤٢٨/٧٢ ٤١٠/٦٨  
 كل ٤٢٥/٣ ٤٢٨١/٢ ٤٦٠/٢  
 ٤١٦١/٣ ٤٩٣/٣ ٤٣٠/٣  
 ٤١٦٠/٧ ٤١٦٤/٦ ٤١٨٥/٣  
 ٤٨/١٣ ٤٩٧/١٠ ٤٣٠/١٠  
 ٤١١١/١٦ ٤١٥/١٤ ٤٤٢/١٢  
 ٤٩٣/١٩ ٤٣٨/١٧ ٤٣٦/١٧  
 ٤٢/٢٢ ٤٣٥/٢١ ٤١٥/٢٠  
 ٤٦٣/٢٦ ٤٩١/٢٣ ٤٥٣/٢٣  
 ٤٥٧/٢٩ ٤٨٨/٢٨ ٤٩١/٢٧  
 ٤٧٠/٢٩ ٤٣٢/٢١ ٤٣٢/٢٠  
 ٤٣٥/٤٣ ٤١٧/٤٠ ٤٥/٤٠  
 ٤٢٨/٤٥ ٤٢٢/٤٥ ٤٤/٤٤  
 ٤٣/٥٤ ٤٢١/٥٢ ٤٢١/٥٠  
 ٤٥٣/٥٤ ٤٥٢/٥٤ ٤٢٨/٥٤  
 ٤٣٨/٧٤ ٤٣٨/٧٠ ٤٢٦/٥٥  
 ٤/٨٦ ٤١٢/٨٣ ٤٥٢/٧٤  
 كل ٤٧/٢ ٤٢٨٥/٢ ٤١٦٦/٢  
 ٤٦/١١ ٤٥٤/٨ ٤٥٥/٦ ٤٧٨/٤  
 ٤١٣٥/٢٠ ٤٨٤/١٧ ٤٢/١٣  
 ٤٩٣/٢١ ٤٨٥/٢١ ٤٣٣/٢١  
 ٤٨٧/٢٧ ٤٤١/٢٤ ٤٩٩/٢١  
 ٤١٣/٣٥ ٤٢٩/٣١ ٤٢٦/٣٠  
 ٤١٤/٣٨ ٤٤٠/٣٦ ٤٢٢/٣٦  
 ٤٥/٣٩ ٤٤٨/٣٨ ٤١٩/٣٨  
 ١٤/٥٠ ٤٤٨/٤٠  
 كل ٤١٠٦/٢ ٤٢٩/٢ ٤٢٠/٢  
 ٤١٤٨/٢ ٤١٤٥/٢ ٤١٠٩/٢  
 ٤٢٥٩/٢ ٤٢٣١/٢ ٤١٦٤/٢  
 ٤٢٦٦/٢ ٤٢٦١/٢ ٤٢٦٠/٢  
 ٤٢٦/٢ ٤٢٨٤/٢ ٤٢٨٢/٢  
 ٤١٨٩/٢ ٤١٦٥/٢ ٤٢٩/٢  
 ٤٢٣/٤ ٤٢٢/٤ ٤١٢/٤ ٤١١/٤  
 ٤٨٦/٤ ٤٨٥/٤ ٤٤١/٤  
 ٤١٧/٥ ٤١٧٦/٤ ٤١٢٦/٤  
 ٤٩٧/٥ ٤٤٠/٥ ٤١٩/٥  
 ٤١٧/٦ ٤٢٠/٥ ٤١١٧/٥  
 ٤٩٩/٦ ٤٦٧/٦ ٤٦٤/٦ ٤٤٤/٦

كل ٤/١١٢  
 كل ٧٧/٤  
 كل ١٧/٣٤  
 كل ٤٦٦/٢٢ ٤٩/١١  
 ١٥/٤٣ ٤٤٨/٤٢  
 كل ٤٣٢/٢١ ٤٣٨/٢٢  
 ٣٦/٣٥  
 كل ٤٦٧/١٧ ٤٢٧/١٧  
 ٢٤/٧٦ ٤٣/٧٦  
 كل ٤٩٩/١٧ ٤٨٩/١٧  
 ٥٠/٢٥  
 كل ٤٥٠/٤ ٤٥٥/٤ ٤٦٤/٤  
 ٤٧٩/٤ ٤٧٠/٤ ٤٥٥/٤  
 ٤١٦٦/٤ ٤١٣٢/٤ ٤٨١/٤  
 ٤٤٣/١٣ ٤٢٩/١٠ ٤١٧١/٤  
 ٤٦٥/١٧ ٤١٧/١٧ ٤١٤/١٧  
 ٤٣١/٢٥ ٤٤٧/٢١ ٤٩٦/١٧  
 ٤٣/٣٣ ٤٥٢/٢٩ ٤٥٨/٢٥  
 ٤٤٨/٣٣ ٤٣٩/٣٣ ٤٥٥/٣٣  
 ٢٨/٤٨ ٤٨/٤٦  
 كل ٩١/١٦  
 كل ٩٥/١٥  
 كل ٤٢/١٨ ٤١٤/١٣  
 كل ٧٦/١٦  
 كل ٤١٢٩/٤ ٤٢٧٦/٢  
 كل ٤٨٠/٦ ٤٧٠/٦ ٤٢٥/٦  
 ٤١٤٦/٦ ٤١١١/٦ ٤١٠١/٦  
 ٤١٥٦/٧ ٤١٤٦/٧ ٤٨٩/٧  
 ٤٣١/١٢ ٤٣/١١ ٤٥/٩ ٤١٢/٨  
 ٤١٢/١٧ ٤٥١/١٤ ٤٢٥/١٤  
 ٤٧١/١٧ ٤٢٩/١٧ ٤١٢/١٧  
 ٤٩٨/٢٠ ٤٥٠/٢٠ ٤٧٩/١٨  
 ٤٣٨/٢٢ ٤٣/٢٢ ٤٣٠/٢١  
 ٤٢/٢٥ ٤٤٥/٢٤ ٤٢/٢٤  
 ٤٧/٢٢ ٤١٨/٢١ ٤٨٨/٢٧  
 ٤١٩/٢٤ ٤٧/٢٤ ٤١٢/٢٢  
 ٤٣٧/٣٨ ٤١٢/٣٦ ٤٢٦/٣٥  
 ٤٢٨/٤٥ ٤٢١/٤١ ٤٧/٤٠  
 ٤٤٩/٥٤ ٤٢٤/٥٠ ٤٢٥/٤٦

١٠٦/٣ ١٠٣/٣ ٩٣/٣	١٠٨/٢٨ ١٠٣/٢٨ ١٠٥/٢٨	٩/٦١ ١٢٨/٤٨	كلنا: ٣٣/١٨
١٣٩/٣ ١١٨/٣ ١١٠/٣	١٣٦/٣٤ ١٠٠/٢٩ ١٠٩/٢٨	كلها: ١٠٦/٢٠ ١٣١/٢	كلمة: ٣٥/١٧
١٦٨/٣ ١٠٥٤/٣ ١٤٣/٣	١٦٦/٣٧ ١٢٨/٣٦ ١٣٧/٣٥	١٢/٤٣ ١٣٦/٣٦	كلمة: ١٦٤/٤ ٢٥٣/٢
٤٣/٤ ١١٨٣/٣ ١١٧٥/٣	١٦٩/٣٧ ١٠٣/٣٧ ١٣٢/٣٧	كلها: ٤٢/٥٤	كلمة: ٤١/٥ ١٣٣/٥ ٤٦٦/٤
٩٧/٤ ١٩٤/٤ ١٧٨/٤ ١٠٩/٤	١٨٤/٤ ١٤٧/٤ ١٢٢/٣٨	كلهم: ٣٠/١٥ ١٩٩/١٠	كلمة: ١٠/٣٥
٢٣/٥ ١١٥/٥ ١٦٠/٥ ١١٠/٥	١٠٤/٤٤ ١٣/٤٤ ١٣٢/٤٣	٧٣/٣٨ ١٩٥/١٩	كلمة: ٣١/١٣
١٠٥/٥ ١٥٧/٥ ١٤٨/٥	١٢٦/٥٢ ١٣/٥٠ ١٢٩/٤٥	٥١/٣٣	كلمة: ٨٧/٢ ١٢٥/٢ ١٢٠/٢
١٣٠/٦ ١٢٢/٦ ١١٢/٥	١٠٠/٦٧ ١٤٧/٥٦ ١٢٨/٥٢	كلوا: ٦٠/٢ ١٠٨/٢ ١٥٧/٢	١٠٦/٤ ٤٣٧/٣ ١١٠٠/٢
٩٣/٦ ١٨١/٦ ١٦٠/٦ ١٤٠/٦	١٠٩/٧٢ ١٣١/٦٨ ١٢٩/٦٨	١١٨/٦ ١٨٨/٥ ١٤/٥	١٣٨/٧ ١٧٠/٥ ١٦٤/٥ ١٩١/٤
١٤٣/٦ ١١٨/٦ ١٩٤/٦	١٤٦/٧٤ ١٤٥/٧٤ ١١١/٧٢	١٣١/٧ ١٤٣/٦ ١٤٤/٦	١٢٢/٢٢ ١٩٧/١٧ ١٣٨/١١
١٣٧/٧ ١٦٤/٧ ١٤٤/٦	١١١/٧٩	١٢٩/٨ ١٦١/٧ ١٦٦/٧	١٨/٦٧ ١٢٠/٣٢ ١٤٤/٢٣
١٥٥/٧ ١٤٨/٧ ١٤٣/٧ ١٣٩/٧	كنت: ٤٤/٣ ١٤٣/٢	١١١/٧٩	٧/٧١
١٣٥/٨ ١١٨/٨ ١٩٤/٧ ١٨٦/٧	١١١/٧٥ ١٠٢/٤ ١١٥/٩٣	١٨١/٢ ١٥٤/٢ ١١٤/١٦	كلمات: ٢٧/٣١ ١٠٩/١٨
١٤١/٩ ١٣٥/٩ ١٣٢/٩ ١٤١/٨	١٠٦/٧٧ ١٧٧/٧٧ ١٧٠/٧٧	١٥١/٢٣ ١٣٦/٢٢ ١٢٨/٢٢	كلمات: ٦٤/١٠ ١٣٤/٦
١٩٤/٩ ١٦٥/٩ ١٥٣/٩	١٣٢/١١ ١٩٤/١٠ ١٩١/١٠	١١٥/٦٧ ١١٩/٥٢ ١١٥/٣٤	١٢/٦٦ ١٠٩/١٨
١٢٣/١٠ ١٢٢/١٠ ١٠٠/٩	١٢/١٢ ١٦٢/١١ ١٤٩/١١	٤٦/٧٧ ١٤٣/٧٧ ١٢٤/٦٩	كلمات: ١٢٤/٢ ١٣٧/٢
١٤٨/١٠ ١٣٨/١٠ ١٢٨/١٠	١١٨/١٩ ١٧/١٥ ١٠٢/١٢	كثرو: ٤/٤	كلماته: ١٠٥٨/٧ ١١٥/٦
١٨٤/١٠ ١٥٢/١٠ ١٥١/١٠	١١٥/٢٦ ١٣١/٢٦ ١٣٥/٢٠	كلها: ٢٦/١٩ ١٦٩/١٦	١٢٧/١٨ ١٨٢/١٠ ١٧/٨
١٨٦/١١ ١١٣/١١ ١٠٤/١٠	١٤٤/٢٨ ١٧٧/٢٧ ١٨٧/٢٦	كث: ١٠٩/٣ ١٤٧/٣ ١١١٧/٢	٢٤/٤٢
١٧٤/١٢ ١٤٣/١٢ ١٠١/١٢	١٨٦/٢٨ ١٤٦/٢٨ ١٤٥/٢٨	١٩٨/١٥ ١٤٤/٧ ١٧٣/٦	كلمات: ١٧١/٣٧
١٢٨/١٦ ١٧٧/١٦ ١٧١/١٥	١٧٥/٢٨ ١٤٨/٢٩ ١٢٩/٢٩	١٨٢/٣٦ ١٣٥/١٩ ١٤٠/١٦	كلمات: ١٧١/٤
١٥٦/١٦ ١٤٣/١٦ ١٣٢/١٦	١٢٢/٤٦ ١٥٢/٤٢ ١٥٩/٣٩	٦٨/٤٠ ١٦٦/٣٩	كلمة: ٥٤/١٢ ١٤٣/٧
١٩٥/١٦ ١٩٣/١٦ ١٩٢/١٦	٢٢/٥٠ ١١٩/٥٠	كث: ٦/٦٥ ١١١/٤ ١٢٢٨/٢	كلمة: ٢٦/٤٨ ١٧٤/٩ ١٤٠/٩
١٣٨/٢١ ١٧/٢١ ١١٤/١٦	كث: ١١٦/٥ ١٧٣/٤	كث: ١٠٦٦/٦ ١٢٣/٦ ١٩٧/٤	كلمة: ١٥/١٨ ١٨٤/١٤
١٠٣/٢١ ١٦٨/٢١ ١٥٤/٢١	١٢٨/١١ ١١٨٨/٧ ١١١٧/٥	١٤٣/٧ ١٧/٧ ١٥٥/٧ ١٥٧/٦	٢٨/٤٣
١٣٥/٢٣ ١٦٩/٢٣ ١٥٠/٢٢	١٩٣/١٧ ١٨٨/١١ ١٦٣/١١	١١٣/٧ ١٨٨/٧ ١٥٣/٧	كلمة: ١١٣٧/٧ ١١٥/٦
١٨٨/٢٣ ١٨٤/٢٣ ١٦٦/٢٣	١٣١/١٩ ١٢٣/١٩ ١٥١/١٨	١٦٥/٩ ١١٣٣/٧ ١١٧٢/٧	١٩٦/١٠ ١٣٣/١٠ ١٤٠/٩
١١١/٢٣ ١٠٥/٢٣	١٣٢/٢٧ ١٨٧/٢١ ١٢٥/٢٠	١١٧/١٢ ١٦١/١٠ ١٢٩/١٠	١٧١/٣٩ ١١٩/٣٩ ١١٩/١١
١١٧/٢٤ ١٢/٢٤ ١١٤/٢٣	١٥٧/٣٩ ١٥٦/٣٩ ١٥٧/٣٧	١٨٢/١٢ ١٨١/١٢ ١٧٣/١٢	٢١/٤٢ ١٦/٤٠
١٥٥/٢٦ ١٢٨/٢٦ ١٢٤/٢٦	٤٠/٧٨ ١٩/٤٦	١٥/١٣ ١٩٧/١٢ ١٩١/١٢	كلمة: ١١٠/١١ ١١٩/١٠
١٧١/٢٧ ١٦٤/٢٧ ١٩٢/٢٦	كث: ٢٩/١٢	١٨٦/١٦ ١٢٨/١٦ ١٢١/١٤	١٠٠/٢٣ ١٢٩/٢٠
١٤٩/٢٨ ١٩٠/٢٧ ١٨٤/٢٧	كثم: ١٣١/٢ ١٢٨/٢ ١٢٣/٢	١٩٨/١٧ ١٤٩/١٧ ١٦٥/١٧	١٤/٤٢ ١٤٥/٤١
١٨/٢٩ ١٧٤/٢٨ ١٦٢/٢٨	١٩١/٢ ١٧٢/٢ ١٦٤/٢ ١٣٣/٢	١١٧/٢١ ١١٤/٢١ ١٦٤/١٨	كلمة: ١٦٤/٣ ١٤٥/٣ ١٣٩/٣
١٥٦/٣٠ ١٥٥/٢٩ ١٦٦/٢٩	١١١/٢ ١٩٤/٢ ١٩٣/٢	١٧٨/٢١ ١٥١/٢١ ١٤٦/٢١	٢٦/١٤
١٢٠/٣٢ ١١٤/٣٢ ١١٥/٣١	١١٥/٢ ١٤٤٤/٢ ١٣٣/٢	١٨٢/٢١ ١٨١/٢١ ١٧٩/٢١	كلمة: ١١١/٦
١٣٢/٣٤ ١٢٩/٣٤ ١٢٨/٣٢	١١٨٧/٢ ١١٨٤/٢ ١١٧٢/٢	١١٧/٢٣ ١٠٤/٢١ ١٩٧/٢١	كلمة: ١٥٤/٣
١٥٤/٣٦ ١٤٨/٣٦ ١٤٢/٣٤	١٢٧٨/٢ ١٢٤٨/٢ ١١٩٨/٢	١٠٦/٢٣ ١٨٢/٢٣ ١٣٠/٢٣	كلمة: ١٢٣/١١ ١٣٩/٨
١٢١/٣٧ ١٦٤/٣٦ ١٦٣/٣٦	١٣١/٣ ١٢٨٣/٢ ١٢٨٠/٢	١٩٧/٢٦ ١٥١/٢٦ ١٤١/٢٦	كلمة: ١٣٣/٩ ١١٩/٣
١٣٩/٣٧ ١٣٠/٣٧ ١٢٨/٣٧	١٧٩/٣ ١٥٥/٣ ١٤٩/٣	١٦٧/٢٧ ١٤٢/٢٧ ١٢٠/٢٦	

٢٤/١٤، ٣٢/١٣، ١٠٩/١٢	١٦/٨٦	١٦/١٨، ١١١/١٨	٢٤/٣٩، ٧/٣٩، ١٥٧/٣٧
٢١/١٧، ٣٦/١٦، ٤٥/١٤	كَيْدُكُمْ: ٦٤/٢٠	كَهْفِهِمْ: ٢٥/١٨، ١٧/١٨	٢٢/٤٦، ٧٥/٤٠، ٧٣/٤٠
٢٩/١٩، ٦٨/١٨، ٤٨/١٧	كَيْدُكُمْ: ٢٨/١٢	كَهْلًا: ١١٠/٥، ٤٦/٣	٥٠/٤٣، ٣٧/٤١، ٣٠/٤١
٤٥/٢٥، ٩/٢٥، ٤٤/٢٢	كَيْدُكُمْ: ٢٨/١٢	كَهْمَص: ١/١٩	٣٦/٤٤، ٧/٤٤، ٧٢/٤٣
٦٩/٢٧، ٥١/٢٧، ١٤/٢٧	كَيْدُهُ: ٦٠/٢٠	كَوَاعِب: ٣٣/٧٨	٢٨/٤٥، ٢٥/٤٥، ٥٠/٤٤
٢٠/٢٩، ١٩/٢٩، ٤٠/٢٨	كَيْدُهُ: ١٥/٢٢	كَوَالِفًا: ١٠/٦٠	٤٤/٤٦، ٣١/٤٥، ٢٩/٤٥
٤٨/٣٠، ٤٢/٣٠، ٩/٣٠	كَيْدُهُمْ: ٧/١٠٥	كَوَاكِب: ٢/٨٢	١٢/٤٨، ٣٤/٤٦، ٢٠/٤٦
٢٦/٣٥، ٤٥/٣٤، ٥٠/٣٠	كَيْدُهُمْ: ٤٦/٥٢، ١٢/٣	كَوَاكِب: ٦/٣٧	١٤/٥٢، ١٤/٥١، ١٧/٤٩
١٥٤/٣٧، ٧٣/٣٧، ٤٤/٣٥	كَيْدُهُنَّ: ٥٠/١٢	كَوَاتِرًا: ١/١٠٨	٧/٥٦، ١٩/٥٢، ١٦/٥٢
٨٢/٤٠، ٢١/٤٠، ٥٠/٤٠	كَيْدُهُنَّ: ٣٤/١٢، ٣٣/١٢	كَوَاتِرًا: ١/٨١	٤٤/٥٧، ٨٧/٥٦، ٨٦/٥٦
٢٧/٤٧، ١٠/٤٧، ٢٥/٤٣	كَيْدُون: ٣٩/٧٧، ١٩٥/٧	كَوَاتِرًا: ٣٥/٢٤	١١/٦١، ١/٦٠، ٨/٥٧
١٨/٥٤، ١٦/٥٤، ٦/٥٠	كَيْدُونِي: ٥٥/١١	كَوَاتِرًا: ٤/١٢، ٧٦/٦	٧/٦٦، ٩/٦٢، ٨/٦٢، ٦/٦٢
١٧/٦٧، ٣٠/٥٤، ٢١/٥٤	كَيْدِي: ٤٥/٦٨، ١٨٣/٧	كَوَاتِرًا: ١٣٥/٢، ٦٥/٢	٢٢/٦٨، ٢٧/٦٧، ٢٥/٦٧
١٥/٧١، ٣٦/٦٨، ١٨/٦٧	كَيْف: ٢٥٩/٢، ٢٨/٢	كَوَاتِرًا: ٨/٥، ١٣٥/٤، ٧٩/٣	٤٣/٧٧، ٢٩/٧٧، ٤/٧١
٢٠/٧٤، ١٩/٧٤، ١٧/٧٣	كَيْفًا: ٢٥/٣، ٦/٣، ٢٦٠/٢	كَوَاتِرًا: ٥٠/١٧، ١١٩/٩، ١٦٦/٧	١٧/٨٣
١٩/٨٨، ١٨/٨٨، ١٧/٨٨	كَيْفًا: ١٣٧/٣، ١٠١/٣، ٨٦/٣	كَوَاتِرًا: ١٤/٦١	كُتِبَ: ٢٩/٣٣، ٢٨/٣٣
١/١٠٥، ٦/٨٩، ٢٠/٨٨	كَيْفًا: ٥٠/٤، ٤١/٤، ٢١/٤	كَوَاتِرًا: ٦٩/٢١	كُتِبَ: ٨/٢٥، ٨٢/١٨، ١٢/١١
كَيْلًا: ٨٥/٧، ١٥٢/٦	كَيْفًا: ٤٣/٥، ٣١/٥، ٦٢/٤	كَوَاتِرًا: ٥٢/١٢، ٧٦/٤	كُتِبَتْ: ٣٥/٩
٦٥/١٢، ٦٠/١٢، ٥٩/١٢	كَيْفًا: ١١/٦، ٧٥/٥، ٦٤/٥	كَوَاتِرًا: ٢٥/٤٠، ٦٩/٢٠	كُتِبَتْ: ٨٢/١٨
١٨١/٢٦، ٣٥/١٧، ٨٨/١٢	كَيْفًا: ٦٥/٦، ٤٦/٦، ٢٤/٦	كَوَاتِرًا: ٣٧/٤٠	كُتِبَتْ: ١٦/٨١
كَيْلًا: ٦٣/١٢	كَيْفًا: ٨٦/٧، ٨٤/٧، ٨١/٦	كَوَاتِرًا: ٣٩/٧٧	كُتِبَتْ: ٦/١٠٠
كَيْلًا: ٦٥/١٢	كَيْفًا: ١٢٩/٧، ١٠٣/٧، ٩٣/٧	كَوَاتِرًا: ١٨/٨	كُتِبَتْ: ٧٦/٢٨
	كَيْفًا: ١٤/١٠، ٨/٩، ٧/٩	كَوَاتِرًا: ٧٠/٢١، ٥٠/١٢	كُتِبَتْ: ٥٨/٢٦
	كَيْفًا: ٧٣/١٠، ٣٩/١٠، ٣٥/١٠	كَوَاتِرًا: ١٥/٥٦، ٤٢/٥٢، ٩٨/٣٧	كُتِبَتْ: ١٠/١٨، ٩/١٨

حرف اللام

لَيْدًا: ٤٤/٢٧	لَيْدًا: ١٠٤/٢٠، ١٠٣/٢٠	لَيْسًا: ٢٦/٧	لَايِبِينَ: ٢٣/٧٨
لَيْبًا: ٢١/٦٧، ٧٥/٢٣	لَيْبًا: ٥٦/٣٠، ١١٤/٢٣، ١١٢/٢٣	لَيْسًا: ١٨٧/٢	لَايِبِينَ: ٣/٣٨
لَيْبًا: ٤٠/٢٤	لَيْبًا: ١١٣/٢٣، ١٩/١٨	لَيْسًا: ٤٧/٢٥، ٢٦/٧، ١٦/٧	لَايِبِينَ: ١١/٣٧
لَيْبًا: ١٤٥/٦، ١٧٣/٢	لَيْبًا: ٢٥/١٨، ١٢/١٨	لَيْسًا: ١٠/٧٨	لَايِبِينَ: ٥٥/٢١، ١٦/٢١
لَيْبًا: ١٢/٤٩، ١١٥/١٦	لَيْبًا: ١٤/٣٤، ٥٥/٣٠، ٢٦/١٨	لَيْسًا: ٣٣/٣٥، ٢٣/٢٢	لَايِبِينَ: ٣٨/٤٤
لَيْبًا: ٣/٥	لَيْبًا: ٦/٩٠	لَيْسًا: ٢٧/٧	لَايِبِينَ: ١٥٩/٢
لَيْبًا: ٢١/٥٦	لَيْبًا: ١٩/٧٢	لَيْسًا: ٤٢/١٢، ٦٩/١١	لَايِبِينَ: ١١/٨٨
لَيْبًا: ٢٢/٥٢	لَيْبًا: ١٥/٥٠	لَيْسًا: ١٤٤/٣٧، ١٤/٢٩	لَايِبِينَ: ٦١/٢٨
لَيْبًا: ١٤/١٦، ٢٥٩/٢	لَيْبًا: ٩/٦	لَيْسًا: ٤٠/٢٠، ٢٥٩/٢	لَايِبِينَ: ٦/٥، ٤٣/٤
لَيْبًا: ١٢/٣٥، ١٤/٢٣	لَيْبًا: ١٥/٤٧	لَيْسًا: ١٨/٢٦	لَايِبِينَ: ٣/٢١
لَيْبًا: ٣٠/٤٧	لَيْبًا: ٦٦/١٦	لَيْسًا: ١٦/١٠، ٢٥٩/٢	لَايِبِينَ: ٥٤/٥
لَيْبًا: ٣٧/٢٢	لَيْبًا: ٨٠/٢١	لَيْسًا: ١٩/١٨، ٥٢/١٧	لَايِبِينَ: ١١٢/١٦

٧٢/٥	٤٢/٦ ٧٢/٦ ٢٢١/٦	١٤/٧ ١٠٠٣/٦	لِحْتِي: ٩٤/٢٠
٢٥٥/٥٦ ٤٢٢/١٩	٤٦٩/٦ ٤٥٦/٦ ٤٥١/٦	لِحْتِي: ٩٧/١٩	
٣٥٦/٨	٤٩٤/٧ ٤٦٦/٧ ٤٥٤/٧	١٩/٤٢ ٤٦٦/١	لِحْتِي: ٦٢/٧ ٤١/١١
٣٥٦/٥	٤٦٨/٧ ٤٦٤/٧ ٤١٣/٧	لِحْتِي: ٣٤/٣٣	لِحْتِي: ٤٥/١٨ ٤٧/٤
٣٨/٥٠	٤٥٧/٨ ٤١٧٦/٧ ٤١٧٤/٧	لِحْتِي: ١٥/٧٠	٤١٧/٢١ ٤٩٩/٢٠ ٤١٣/١٩
١٠٤/١٧	٤٤٦/٨ ٤١٢٢/٨ ٤١٢/٨	لِحْتِي: ٤٦٤/٢٩ ٤٣٢/٦	٥٧/٢٨
٤٥١/٧ ٤١٣/٦	٤٣٧/٨ ٤٢٥/٨ ٤١٢/٨	لِحْتِي: ٢٠/٥٧ ٤٦/٤٧	لِحْتِي: ٤٧٥/٤ ٤٣٨/٣ ٤٨/٣
٤١٤/٢٢ ٤٥٢/٩ ٤١١/١٨	٤٣١/٨ ٤١٣/٨ ٤٤٤/٦	لِحْتِي: ٤٧٠/٦ ٤٥٨/٥ ٤٥٧/٥	٥/١٩ ٤١٠/١٨ ٤٨/١٧
٣٤/٤٥ ٤٧١/٢٩	٤٤٩/٢٣ ٤٦١/٢١ ٤٥٨/٢١	٥١/٧	لِحْتِي: ٢/١٨ ٤٤٠/٤
٤١٥٤/٦ ٤٣١/٦	٤٥١/٢٨ ٤٤٦/٢٨ ٤٤٣/٢٨	لِحْتِي: ١/٦٥ ٤١٧/٤٢ ٤٦٣/٣٣	لِحْتِي: ٧٦/١٨
٤٢/١٣ ٤٥٥/١٠ ٤١٤٧/٧	٤٢١/٣٢ ٤٢/٣٢ ٤٤١/٣٠	لِحْتِي: ٤٦/١٨ ٤١٢/١١	لِحْتِي: ١٨/٤٠ ٤٥٥/٢
٤١٦/٦ ٤٨٣/٠ ٤٣٣/٢٣	٤٢٨/٣٩ ٤٢٧/٣٩ ٤١٤/٣٦	لِحْتِي: ٣/٤٦ ٤١٣/٢٠	لِحْتِي: ٤٢٣/٥٠ ٤١٠/٢٧
٥٤/٤١ ٤١٠/٣٢	٤٥٨/٤٤ ٤٤٨/٤٣ ٤٢٨/٤٣	لِحْتِي: ٤٥٣/٢ ٤٥٢/٢ ٤٢١/٢	٢٩/٥٠ ٤٢٨/٥٠
لِحْتِي: ٤١١/١٠ ٤٧/١٠	٢١/٥٩ ٤٢٧/٤٦	لِحْتِي: ٤٧٣/٦ ٤٦٣/٦ ٤٥٦/٦	لِحْتِي: ٤٦٢/٢٣ ٤٥٤/٢٢
٢١/٢٥ ٤١٥/١٠	لِحْتِي: ٤١٠/٢٠ ٤٤٦/٢	لِحْتِي: ٤١٨٣/٦ ٤١٧٩/٦ ٤١٥٠/٦	٤٤/٤٣ ٤٥٣/٣٦ ٤٣٢/٣٦
لِحْتِي: ١١/٧٦	٤٣٨/٢٨ ٤٢٩/٢٨ ٤١٠٠/٢٣	لِحْتِي: ٤٢١٩/٦ ٤١٨٩/٦ ٤١٨٥/٦	١٢/٢٣ ٤٣٥/٥٠
لِحْتِي: ٤٢٣/٢٩ ٤١٠٠/١٨	٣٦/٤٠	لِحْتِي: ٤١٠٣/٦ ٤١٦٦/٦ ٤١٤٢/٦	لِحْتِي: ١٨/٥٠ ٤٩١/١٨
٢٣/٣٢	لِحْتِي: ٦٤/٣٣	لِحْتِي: ٤١٣٢/٦ ٤١٣٠/٦ ٤١٢٣/٦	لِحْتِي: ٤١٠٢/١٢ ٤٤٤/٣
لِحْتِي: ١٢/٣١	لِحْتِي: ٧٨/٥	لِحْتِي: ٤١٨٩/٥ ٤١٥٥/٥ ٤١٠٠/٥	لِحْتِي: ٤٨٠/٤٣ ٤٣٢/٣٠ ٤٥٣/٢٣
لِحْتِي: ١٣/٣١	لِحْتِي: ٦٨/٣٣	لِحْتِي: ٤١٥١/٦ ٤١٠٠/٥ ٤١٠/٥	٢٨/٢٢
لِحْتِي: ٧٦/٢ ٤١٤/٢	لِحْتِي: ٤٧/٤	لِحْتِي: ٤١٥٥/٦ ٤١٥٣/٦ ٤١٥٢/٦	لِحْتِي: ١٥/٤٧ ٤٤٦/٣٧
لِحْتِي: ١١٩/٣	لِحْتِي: ١٣/٥	لِحْتِي: ٤١٦٩/٧ ٤١٣٧/٧ ٤٥٧/٧	لِحْتِي: ٧٧/٢٥ ٤١٢٩/٢٠
لِحْتِي: ٧٤/١٨	لِحْتِي: ٣٨/٧	لِحْتِي: ٤٢٠٤/٧ ٤١٧١/٧ ٤١٥٨/٧	لِحْتِي: ٨٤/٢٦ ٤٥٠/١٩
لِحْتِي: ٤٥/٨	لِحْتِي: ٧٨/٣٨	لِحْتِي: ٤٢/١٣ ٤٢/١٢ ٤٥٥/٨ ٤٢٦/٨	لِحْتِي: ١٠٣/١٦
لِحْتِي: ٤/٤٧ ٤١٥/٨	لِحْتِي: ٣٥/١٥ ٤٨٧/٣ ٤٦/٣	لِحْتِي: ٤٢٨/١٦ ٤١٥/١٦ ٤١٤/١٦	لِحْتِي: ١٠٣/١٦
لِحْتِي: ٦٢/١٨	لِحْتِي: ٧/٢٤	لِحْتِي: ٤١٣/٢١ ٤١٠/١٦ ٤٨١/١٦	لِحْتِي: ٤/١٤ ٤٧٨/٥
لِحْتِي: ٤١٧٧/٢ ٤١٠٢/٢	لِحْتِي: ٤٩٩/١١ ٤٦٠/١١	لِحْتِي: ٤١/٢٤ ٤٧٧/٢٢ ٤٣٦/٢٢	لِحْتِي: ١٩٥/٢٦
لِحْتِي: ٤٢٥١/٢ ٤٢٤٣/٢ ٤١٨٩/٢	لِحْتِي: ٤٢/٢٨	لِحْتِي: ٤٥٦/٢٤ ٤٣١/٢٤ ٤٢٧/٢٤	لِحْتِي: ٤١٢/٤٦ ٤٣٤/٢٨
لِحْتِي: ٤١٧٩/٢ ٤٢٧٢/٢ ٤٢٥٣/٢	لِحْتِي: ٤٤٤/٧ ٤١٦١/٢ ٤٨٩/٢	لِحْتِي: ٤٧/٢٧ ٤١٢٩/٢٦ ٤١١/٢٤	٩/٩٠
لِحْتِي: ٤٣٣/٦ ٤١٠٣/٥ ٤٨١/٥	لِحْتِي: ٥٢/٤٠ ٤٥٥/١٣ ٤١٨/١١	لِحْتِي: ٤٧٣/٢٨ ٤٢٩/٢٨ ٤٤٦/٢٧	لِحْتِي: ١٦/٧٥
لِحْتِي: ٤١٣١/٧ ٤١١١/٦ ٤٣٧/٦	لِحْتِي: ٦٠/٥ ٤١١٨/٤ ٤٩٣/٤	لِحْتِي: ٤٤٥/٣٦ ٤١٢/٣٥ ٤٤٦/٣٠	لِحْتِي: ٥٨/٤٤ ٤٩٧/١٩
لِحْتِي: ٤٣٤/٨ ٤١٧/٨ ٤١٨٧/٧	لِحْتِي: ٦/٤٨	لِحْتِي: ٤٣/٤٣ ٤٢٦/٤١ ٤٢٧/٤٠	لِحْتِي: ١٣/٢٦ ٤٢٧/٢٠
لِحْتِي: ٤٤٤/١٠ ٤٢٣/٨ ٤٢٣/٨	لِحْتِي: ٤٥٢/٤ ٤٤٦/٤ ٤٨٨/٢	لِحْتِي: ٤١٠/٤٩ ٤١٢/٤٥ ٤١٠/٤٣	لِحْتِي: ٤١٥٩/٦ ٤٩٤/٤
لِحْتِي: ٤١٧/١١ ٤٦٠/١٠ ٤٥٥/١٠	لِحْتِي: ٢٣/٤٧ ٤٥٧/٣٣ ٤٦٨/٩	لِحْتِي: ١٠/٦٢ ٤١٧/٥٧ ٤٤٩/٥١	لِحْتِي: ٢٢/٨٨ ٤٣/١٣
لِحْتِي: ٤٤٠/١٢ ٤٣٨/١٢ ٤٢١/١٢	لِحْتِي: ٢٣/٢٤ ٤٤٤/٥	لِحْتِي: ٤٠/٢٦	لِحْتِي: ١٧٢/٧ ٤٦/٦
لِحْتِي: ٤١١/١٤ ٤١/١٣ ٤٦٨/١٢	لِحْتِي: ٥٥/٢٨	لِحْتِي: ٤١١١/٢١ ٤٤٤/٢٠	لِحْتِي: ٤٦٨/٥ ٤٢٦٧/٢
لِحْتِي: ٤٢١/٢٤ ٤٢/٢٢ ٤٣٨/١٦	لِحْتِي: ٢٣/٥٢	لِحْتِي: ٣/٨٠	لِحْتِي: ٢٠/١٥
لِحْتِي: ٤٥٦/٢٨ ٤١٣/٢٨ ٤٧٣/٢٧	لِحْتِي: ٤٣/٢٣ ٤٨٩/٥ ٤٢٢٥/٢	لِحْتِي: ٤١٨٧/٢ ٤١٨٦/٢	لِحْتِي: ٣٢/٣٣

٥٠/٣٩ ١٣/٣٥ ٢٩/٣١	٢٧/٦٩	٢٢/١٥	٣٠/٣٠ ٤٦/٣٠ ٥٥٧/٢٨
٤٧/٧٣ ٤٦/٥٧ ٤٦١/٤٠	١٨٩/٢٠ ١٧٧/٢	٢/٧٥	٤٩/٢٩ ٤٦٦/٣٤ ٤٢٨/٢٤
١٠/٧٨ ٤٠/٧٣	٢٧٢/٢ ٢٤٩/٢ ١٩٨/٢	٢٢/٨٥	٤٦١/٤٠ ٥٥٩/٤٠ ٥٥٧/٤٠
٤٥/٣٦ ٢٧/٣٦ ٧٦/٦	٤٣٦/٣ ٢٨٨/٣ ٢٨٢/٣	١٦٧/٢٦ ٤١١/١١	٢٦٦/٤٥ ٢٩٦/٤٤ ٤٧٨/٤٣
٢٧/٤١	١٢٨/٣ ٧٥/٣ ٤٦٦/٣	٢٦/٢٩ ١٦١/٢٦	٤٦/٥٩ ٤٤٧/٥٢ ٤٧/٤٩
١٨٧/٢ ١٦٤/٢	١٠/١/٤ ١٨٢/٣ ١٦٧/٣	٧٤/١١ ٧٠/١١	٨/٦٣ ٤٧/٦٣
١١٣/٣ ٢٧/٣ ٢٧٤/٣	٤٩٣/٥ ١٢٧٦/٤ ١٢٣/٤	٤٦١/١٥ ٥٥٩/١٥ ٤٨٩/١١	٤٨٧/٢٠ ٤٣٨/١٨
٤٦/٦ ١٣/٦ ١٩٠/٣	٥٥١/٦ ٤٣٠/٦ ١١٦/٥	٥٥٦/٢٧ ١٦٠/٢٦ ٤٤٣/٢٢	٤٥/٢٨
٤١/١١ ٢٧/١٠ ٤٦/١٠	١٢٢/٦ ٧٠/٦ ٥٣/٦	٤٣٣/٥٤ ١٣/٥٠ ١١٣/٣٨	١٤/٥٧ ٥٥٦/٣٠
٤٥/١٥ ١٠/١٣ ١١٤/١١	٤٩١/٩ ٥٥١/٨ ٤٦٧/٧ ٤٦١/٧	١٠/٦٦ ٣٤/٥٤	١٧٦/٧
٤٧/١٧ ٤٧٨/١٧ ١٢٢/١٧	٤٤٦/١١ ١١٦/١١ ٤٨/١١	٤٨٠/٧ ٤٨٦/٦	٥٦/٩
٤٨/٢٣ ٤٦١/٢٢ ١٣٠/٢٠	٤٨١/١١ ٤٧٨/١١ ٤٤٧/١١	٤٧٤/٢١ ٤٧١/٢١ ٤٧٧/١١	٤٢٩/١١ ٤٦٧/٧ ٤٦١/٧
٤٣٣/٣٤ ٢٩/٣١ ٤٣٣/٣٠	٤٣٦/١٧ ٤٩٩/١٦ ٤٤٢/١٥	٤٣٢/٢٩ ٤٢٨/٢٩ ٤٥٤/٢٧	٢٣/٤٦
٥٠/٣٩ ١٣٨/٣٧ ١٣٣/٣٥	٤٧١/٢٢ ٤١٠/٢٢ ٤٦٥/١٧	١٣٣/٢٧ ٤٣٣/٢٩	١٩/٨٩
٥٠/٤٥ ٢٨٨/٤١ ٤٩/٣٩	٤٥٨/٢٤ ٢٩/٢٤ ٤١٥/٢٤	٢٢/٥٥	٢٢/١٢
٤٩/٥٢ ١٧/٥١ ٤٠/٥٠	٤٨/٢٩ ٤٦١/٢٤ ٤٦٠/٢٤	٢٤/٥٢	٧٧/١٦
٤٠/٧٣ ٤٦/٧٣ ٤٦/٥٧	٤١٥/٣١ ٤٦٨/٢٩ ٤١٠/٢٩	٢٣/٥٦	٥٠/٥٤
٤٧/٨١ ٢٦/٧٦ ٤٣٣/٧٤	٤٣٢/٢٩ ٤٨١/٢٦ ٤٥/٣٣	٤٣٣/٣٥ ٤٣٣/٢٢	١/١٠٤
٤٤/٩١ ٤٤/٨٩ ٤١٧/٨٤	٤٦٠/٣٩ ٤٣٧/٣٩ ٤٣٦/٣٩	١٩/٧٦	٨/٧٢
٢/٩٣ ٤١/٩٢	٤١١/٤٢ ٤٣٣/٤٠ ٤٤٢/٤٠	٥٤/٥	٧/٦
٧٢/٢٨	٤٣٤/٤٦ ٤٣٢/٤٦ ٤٥١/٤٣	٢٢/١٤	٣٢/٥٣
٤١/١٧ ٤٢٤/١٠	٤٣٩/٥٣ ٤١٧/٤٨ ٤١١/٤٨	٦٩/٢	١٥٩/٣
٢٦/٧٦ ٤٥/٧١ ٤٣٣/٤٤	٤١٠/٥٨ ٤٢/٥٦ ٤٥٨/٥٣	٥/٦٣	٣١/٧٧
١٨٧/٢	٤٤٠/٧٥ ٤٢/٧٠ ٤٣٥/٦٩	٤٦/٤	٣/١١١ ٤١/١١١
١٤٢/٧ ٤٥١/٢	٨/٩٥ ٤٦/٨٨	٤١١/١٩ ٧/١٩ ٤١٠/١٩	٦/٣١
٣/٩٧ ٤٢/٩٧	١٨/٤ ١١٣/٢	١٨/٣٤	٤٦٤/٢٩ ٤٣٢/٦
١/٩٧	٨٩/٦ ١١٣/٣	٤٢٦/٢٦ ٤٧٩/٢٨	٢٠/٥٧ ٤٣٦/٤٧
٣/٤٤	٥٥٤/٧ ٤٩٦/٦ ٤٢٧/٣	٣٨/٤٣	١١/٦٢
٢٩/٧٩	٤٣٣/١٤ ٤٣/١٣ ٤٦٧/١٠	٦٦/٢٣ ٤٢٧/٦	٤١٧/٢١ ٥٥١/٧ ٤٧٠/٦
٤٤/٢٠	٤٢٠/٢١ ٤١٢/١٧ ٤١٢/١٦	٤٤٢/١٨ ٤٧٣/٤	١١/٦٢
٥/٥٩	٤٦١/٢٢ ٤٤٢/٢١ ٤٣٣/٢١	٤٢٨/٢٥ ٤٧٧/٢٥ ٤٣٣/١٩	٢٩/٧٤
	٤٦٢/٢٥ ٤٤٧/٢٥ ٤٤٤/٢٤	٢٤/٨٩ ٤٠٠/٧٨ ٤٢٥/٦٩	٦٣/٢٤
	٤٧٢/٢٨ ٤٧١/٢٨ ٤٨٦/٢٧		

حرف الميم

٤٢١/٣٩ ٢٧/٣٥ ١٠/٣١	٤٦٣/٢٢ ٥٣/٢٠ ٤٥/١٦	٤٦/٥ ٤٤٣/٤ ٤٢٢/٢	٤٢٣/٢٨ ٤٥/٢٢ ٥٥٧/٧
٤٩/٥٠ ٤١٥/٤٧ ٤١١/٤٣	٤٤٨/٢٥ ٤٣٩/٢٤ ٤١٨/٢٣	٤١٧/١٣ ٤١١/٨ ٤٩٩/٦	٤٢٨/٥٤ ٢٩٦/٤١ ٤٢٧/٣٢
١٤/٧٨ ٤٢٧/٧٧ ٤١٦/٧٢	٤٢٤/٣٠ ٤٢٣/٢٩ ٤٦٠/٢٧	٤١٠/١٦ ٤٢٢/١٥ ٤٣٢/١٤	٢٥/٨٠ ٤٦٨/٥٦



٤٩/٣٠: مبلين	١١٤/٥ ١١٢/٥: مائة	٣٠/٨ ٥٤/٣: ماكرون	١٢/٥٤ ٤٤/١١ ٧٤/٣: ماء
٣٠/٥٣: مبلهم	١١٥٥/٦ ٩٢/٦: مباركة	٥١/٠٥: مأكول	١١/٦٩
٢٠/٣٩: مينة	٢٩/٣٨ ٥٠/٣١: مباركا	١٥٢/٦ ١٧٧/٣: مال	٤٣/١١ ٧/١١ ٥٠/٦: ماء
٩٣/١٠: ميوا	٣١/١٩ ٩٦/٣: مباركا	٢٠/٨٩ ٣٤/١٧: مال	٥٤/٣٥ ٣٠/٣١ ١٤/١٣
٨٩/١٥ ١٦/٦ ٩٢/٥: ميين	٩/٥٠ ٢٩/٢٣: مباركا	٤٦/٨٨: مال	٢٤/١٠ ١٦٤/٣: ماء
١١١/٢٢ ٨٢/١٦ ٣٥/١٦	٦١/٣٤: مباركة	٨٨/٢٦: مال	٢٩/١٨ ١٦/٤ ٤٤/٣
١١٦/٣٧ ٥٤/٣٤ ٢٥/٣٤	٣٠/٣٨: مباركة	٣٣/٣٤ ٢٤٧/٣: مال	٨/٣٢ ٤٥/٣٤ ٤٥/١٨
١٠٦/٣٧ ١٧/٣٦ ١٨/٣٩	٣/٤٤ ٣٥/٣٤: مباركة	٣٦/٣٧ ٥٥/٣٣: مال	٣١/٥٦ ١١/٥٤ ١٥/٤٧
١٢/٣٤ ٣٠/٤٥ ١٥/٣٩	٢٤٩/٣: مبلينكم	١٤/٦٨	٦/٨٦ ٢٠/٣٧ ٣٠/٣٧
٢٠/٨٣ ١٦٨/٣: ميين	٣٠/٣٣: مبلين	٣٤/١٨ ٢٩/١١: مالا	٣٦/٣٣ ١٤/٣: مآب
٧/٣ ١١١/٥ ١٥/٥	٤/٠١: مبلوث	١٢/٣٤ ٧٧/١٩ ٣٩/١٨	٢٥/٣٨ ٢٩/٣٣: مآب
١٠٧/٣ ٢٢/٣ ١٤٢/٦	١٦/٣٨: مبلوث	٢/٠٤ ٦/٣٠	٥٥/٣٨ ٤٩/٣٨ ٤٥/٣٨
٧٦/١٠ ٢/١٠ ١٨٤/٣	١١٥٥/٦ ٣٤/٦: مبل	٢٦/٣: مالك	٣٩/٣٨ ٢٢/٣٨: مآب
٥٥/٢٢ ٢٥/١١ ٧/١١	٢٧/١٨	٧٧/٤٣: مالك	١٨/٣٠: مآب
١٠٣/١٦ ٤/١٦ ١٨/١٥	٣٧/٣٣: مبلين	٤/١: مالك	٤٤/١١: ماءك
٣٢٢/٢٦ ١٢/٣٤ ٤٩/٣٢	٢٧/١٧: مبلين	٧١/٣٦: مالكون	٣١/٣٩: ماءها
١١٥/٣٨ ١٣/٣٧ ١١٥/٢٦	٧٩/٤٣: مبلون	١٨/٣٢ ٢٦٤/٣: مالة	٨٤/٩ ١٤٤/٣: مات
٤٣/٣٤ ٥٠/٣٩ ١٨/٣٨	٢٦/٣٤: مبلون	٣/٠٤	٩١/٣ ١٦١/٣: مأوا
٧٧/٣٦ ٦٩/٣٦ ٦٠/٣٦	٦٤/٥: مبلوطان	١١/٣٢ ٢١/٣١: مالة	١٢٥/٣ ٨٤/٣ ١٥٦/٣
١٥٦/٣٧ ١١٣/٣٧ ١٥/٣٧	٥٥٦/٥ ١٠٥/١٧: مبلوا	٢/١١١	٣٤/٤٧ ٥٨/٣٢
٢٩/٤٣ ١٥/٤٣ ٧٠/٣٨	٦/١١ ٨/٤٨ ٤٥/٣٣	٢٨/١٩: مالة	٦١/١٩: مآبها
٣٣/٤٤ ١٣/٤٤ ٦٢/٤٣	٤٦/٣٠: مبلرات	٥٣/٥٦ ٦٦/٣٧: مبلون	٩٤/١٨: مأجوج
٥٠/٥١ ٩/٤٦ ٧/٤٦	١٦٥/٤ ٢١٣/٣: مبلين	٦/٩: مآبها	٩٦/٣١: مأجوج
٢٦/٣٧ ٦/١١ ٥١/٥١	٥٦/١٨ ٤٨/٦: مبلوا	٢٨/٣٠: مأون	٢١٩/٣ ٢١٥/٣ ٢٦/٣: مادا
٢/١١	٨٦/٣٧ ٦٧/١٠: مبلوا	٢/٥٩: مآبهم	١٠٩/٥ ٤/٥ ٣٩/٤
٧٩/٣٧ ٢/٢٦ ١/١٢: ميين	٦١/٤٠	٤٨/٥١: مبلون	٥٠/١٠ ٣٢/١٠ ١١٠/٣
٢/٤٤ ٢/٤٣ ٢/٣٨	٥٥٩/٧ ١٢/٣٧: مبلورة	٣٤/٤٥ ٢٥/٣٩: مأواكم	٢٤/١٦ ٧١/٢ ١٠١/١٠
٢٣/٣١	١٣/٣٧	١٥/٥٧	٢٨/٣٧ ٣٥/٢٦ ٣٠/١٦
٧٤/٤ ٥٥/٩ ١٦٤/٣: ميين	٢٠١/٣: مبلون	١٦/٣ ٧٧/٥ ١٦٢/٣: مأوا	٦٥/٣٨ ٨٤/٣٧ ٣٣/٣٧
٦/١١ ٦١/١٠ ٦٠/٣	٤٤٨/٢٩ ١١٧٣/٣: مبلون	٩٧/٤ ١٩٧/٣: مأواهم	٢٣/٣٤ ٣٤/٣١ ١١/٣١
٣٠/١٢ ٨/١٢ ٩٦/١١	٢٧/٤٥ ٧٨/٤٠ ٥٨/٣٠	٩٥/٣ ٧٣/٣ ١٢١/٤	١٠٢/٣٧ ٨٥/٣٧ ٤٠/٣٥
٧٩/١٥ ١/١٥ ١٠/١٤	١٠١/٣١: مبلون	٩/٦٦ ٩٧/١٧ ١٨١/٣	٣١/٣٤ ١٦/٤٧ ٤٤/٤٦
٤٥/٣٣ ٥٤/٣١ ٣٨/١٩	٤٩/١٧ ٧/١١: مبلون	٨/١٠ ١٥١/٣: مأواهم	١٥/٥٥: مارج
١٩٥/٢٦ ٩٧/٢٦ ٣٠/٢٦	١١٦/٣٧ ٨٢/٢٣ ٩٨/١٧	٢٠/٢٢ ٥٧/٢٤	٧/٣٧: مارج
٧٥/٣٧ ٢١/٣٧ ١١/٣٧	٤/٣٣ ٤٧/٥٦	٣٠/٣٧: مأواكم	١٠٢/٣: مآون
٣/٣٤ ١١/٣١ ٨٥/٣٨	٣٧/٢٣ ٢٩/٣	٤١/١٨: مأواها	٧/١٠٧: مآون
٢٤/٣٦ ١٢/٣٦ ٢٤/٣٤	٣٧/٢٣ ٤٤/٣	١٥/٥٣ ١٩/٣٢: مأوى	٧٧/٤٣: مآون
٢٣/٤٠ ٢٢/٣٩ ٤٧/٣٦	٧٥/٤٣	٤١/٣٩ ٣٩/٣٩	٣/١٨: مآون

١٥٩/٣: متوكلين	٣٤/٨٠١٧٧/٢: متقون	١٦/٨: متخيزا	٤١٠/٤٤٤٤٠/٤٣٤١٨/٤٣
٤٥/٦٨٠١٨٣/٧: ميين	٣٣/٣٩٠١٥/٢٥٠٣٥/١٣	٥٦/١٨: متخذ	٤٣٨/٥٦٣٣٢/٤٦٤١٩/٤٤
٥٨/٥٦: ميين	١٥/٤٧	٢٥/٤: متخذات	٢٩/٦٧٢/٢/٦٢٣٨/٥٢
١٢٥/٢: مظابة	٤١٨٠/٢٤٦٦/٢٤٧/٢: متقين	٥/٥: متخذي	٤٩١/٤٤٥٠/٤٤٢٠/٤
٨٧/١٥: مظابي	٤٧٦/٣٤٤١/٢٤١٩٤/٢	٩٩/٦: متراكيما	٤١١٩/٤٤١١٧/٤٤١٠١/٤
٢٣/٣٩: مظابي	٤٣٨/٣٤٣٣/٣٤١١٥/٣	١٣٥/٢٠: متراض	٤١٧٤/٤٤١٥٣/٤٤٤٣٤/٤
١٠٢/١٧: مشورا	٤١٢٨/٧٤٤٦/٥٤٢٧/٥	٥٢/٩: متراضون	٥٥٨/٣٣٤٣٦/٣٣٤٥٣/١٧
٤٤٧/٢١٤٤٠/٤: ميقال	٤٤٤/٩٤٣٦/٩٤٧/٩٤٤/٩	٣١/٥٢: متراضين	١/٤٨
٤٢٢/٣٤٤٣٤٤٤٤/٣١	٤٥٥/١٥٤٤٩/١١٤٢٣/٩	١٦/٩٠: متراية	٤٤٦/٢٤٤٣٤/٢٤٤٤٤
٨/٩٩٤٧/٩٩	٤٨٥/١٩٤٣١/١٦٤٣٠/١٦	٣/٥: متراية	١١/٦٥
٦١/١٠: ميقال	٤٣٤/٢٤٤٤٨/٢١٤٩٧/١٩	٢٣/٤٣٣٤٤/٣٤: متروها	١/٦٥٤٣٠/٣٣٤١٩/٤
١٨/٣٥: متقلدة	٤٨٣/٢٨٤٩٠/٢٦٤٧٤/٢٥	٤٥/٥٦: متروين	٣٤/٢١: ميت
٤٦/٦٨٤٤٠/٥٢: متقلون	٤٥٧/٣٩٤٤٩/٣٨٤٢٨/٣٨	١٦/١٧: متروها	٦٦/١٩٤٣/١٩
٤٥/١٨٤٥٩/٣: متقل	٤٥١/٤٤٤٦٧/٤٣٤٣٥/٤٣	٦٤/٢٣: متروهم	٣٠/١٣: متاب
٤٢١٤/٢٤١٧١/٢: متقل	٤١٥/٥١٤٣١/٥٠٤١٩/٤٥	١٤١/٦٤٩٩/٦: متشابه	٧١/٢٥: متابا
٤١١٧/٣٤٣٦٥/٢٤٣١/٢	٤٣٤/٦٨٤٥٤/٥٤٤١٧/٥٢	٤٤١/٦٤٢٥/٢: متشابهها	٦١/٢٨٤٣/١٠: متاع
٤٢٤/١١٤٢٤/١٠٤١٧/٧	٣١/٧٨٤٤١/٧٧٤٤٨/٦٩	٢٣/٣٩	٤١٨٥/٣٤٤٤/٣
٤٢٦/١٤٤١٨/١٤٤٥/١٣	٣١/١٢: متكا	٧/٣: متشابهات	٤٦٠/٢٨٤٣٨/٩٤٧٧/٤
٤٤١/٢٩٤٣٥/٢٤٤٦٠/١٦	٢٣/٥٩: متكرو	٢٩/٢٩: متشاكسون	٢٠/٥٧٤٣٥/٤٣٤٣٦/٤٢
٤١٥/٤٧٤٨/٤٣٤٢٧/٣٠	٣٥/٤٠٤٢٧/٤٠: متكرو	٢١/٥٩: متصدعا	٢٤٤١/٢٤٣٦/٢
٥/٦٢	٤٦٠/٣٩٤٢٩/١٦: متكروين	٣٥/٢٣: متصدقات	٤٧٠/١٠٤٢٤/٧٤١٩٧/٣
٧٣/٢٢: متقل	٧٦/٤٠٤٧٢/٣٩	٣٥/٣٣٤٨٨/١٢: متصدقين	٤١١٧/١٦٤٢٦/١٣
٤١٧١/٢٤١٧/٢: متقل	٨٦/٣٨: متكلفين	٢٢٢/٢: متطهرين	٣٩/٤٠٤٢٩/٢٤٤١١١/٢١
٤٢٥٥/٢٤٢٤/٢٤٢١/٢	٥٦/٣٦: متكفون	٩/١٣: متعال	١٧/١٣: متاع
٤١٧٦/٧٤١١٧/٣٤٥٩/٣	٤٥١/٣٨٤٣١/١٨: متكفين	٢٩/٤٣: متعت	٢٤٠/٢٤٣٣٦/٢: متاعا
٤١٥/٥٩٤٠/٥٧٤٤١/٢٩	٤٧٦/٥٥٤٥٤/٥٥٤٠/٥٢	١٨/٢٥: متعتهم	٤٨٠/١٦٤٣/١١٤٩٦/٥
٥/٦٢٤١٦/٥٩	١٣/٧٦٤١٦/٥٦	٩٥/٥٤٩٣/٤: متعمدا	٤٧٣/٥٦٤٤٤/٣٦٤٥٣/٣٣
٤٥٤/١٨٤٨٩/١٧: متقل	١٧/٥٠: متعلقان	٤١٣١/٢٠٤٨٨/١٥: متعنا	٣٢/٨٠٤٣٣/٧٩
٢٧/٢٩٤٥٨/٢٠٤٣٣/٢٥	١٥٨/٣٤١٥٧/٣: متعم	٤٤/٢١	٧٩/١٢: متاعنا
٤١١٨/٢٤١١٣/٢: متقل	٨/٦١: متعم	٦١/٢٨: متعنا	١٧/١٢: متاعنا
٤٩٣/٦٤٣١/٥٤٣/٣	٣٥/٢٣: متعم	٤٢٠٥/٢٦٤٩٨/١٠: متعناهم	٦٥/١٢: متاعهم
٤١٠٢/١٠٤٣١/٨٤١٢٤/٦	٤١٦/٢٧٤٨٢/٢٢: متعا	١٤٨/٣٧	١٣٩/٧: متبر
٤٧٩/٢٨٤٤٨/٢٨٤٨١/٢٣	٤٧/٥٦٤٣/٥٠٤٥٣/٣٧	٤٩/٣٣٤٣٣٦/٢: متعوهن	٦٠/٢٤: متبرجات
٤١٣/٤١٤٣١/٤٠٤٣٠/٤٠	٢٦/٨٢: متعاقبون	٦٧/١٢: متعرقه	٢٣/٤٤٤٥٢/٢٦: متعوهن
١١/٦٠٤٥٩/٥١٤٣/٥١	٧٥/١٥: متعاقبين	٣٩/١٢: متعرقون	٤/٥٨٤٩٢/٤: متعاقبين
٤٢٣٣/٢٤٢٢٨/٢: متقل	٥٥/٣: متعاقبك	٤٤٤/٣٧٤٤٧/١٥: متعاقبين	٣/٥: متعاقب
٤١٧٦/٤٤١١/٤٤٢٧٥/٢	٤١٢/١٤٤٦٧/١٢: متوكلون	١٦/٥٦٤٥٣/٤٤	٤/١٣: متعاقورات
١٤/٣٥٤٨٩/١١٤٩٥/٥	٣٨/٣٩	١٩/٤٧: متعقبكم	١٦/٨: متعرقا

مُخْسِنِينَ: ٥٨٧/٢ ١٩٥/٢	مُخْرِبِيهَا: ٤١/١١	مِثْلَهَا: ١٦٥/٢	مِثْلُ: ١٣٧/٢ ١٩٤/٢
١٤٨/٣ ١٣٤/٣ ٢٣٦/٢	مُخْتَمِعٌ: ٦١/١٨ ٤٦٠/١٨	مِثْلَهُمْ: ١٣/٣	٦٠/٢٢ ٨٨/١٧ ١٢٦/١٦
٨٤/٦ ٩٣/٥ ٨٥/٥ ١٢/٥	مُخْتَوِّعٌ: ١٠٣/١١	مَتْنِي: ١٣/٤ ٤٦/٣ ١/٣٥	٦١/٣٧
٩١/٩ ١٦١/٧ ٥٦/٧	مُخْتَوِّعُونَ: ٥٠/٥٦	مُتَوَاكِمٌ: ١٩/٢٧ ١٢٨/٦	مِثْلًا: ١٧٧/٧ ٢٦/٢
٢٢/١٢ ١١٥/١١ ١٢٠/٩	مُخْتَوِّنٌ: ٣٦/٣٧	مُتَوَايَ: ٢١/١٢	٤٧٥/١٦ ٢٤/١٤ ٢٤/١١
٧٨/١٢ ٥٦/١٢ ٢٦/١٢	مُخْتَوِّنٌ: ٤٧/٢٦ ٤٦/١٥	مُتَوَايَ: ٢٣/١٢	٣٢/١٨ ١١٢/١٦ ٥٦/١٦
١٤/٢٨ ٢٧/٢٢ ٩٠/١٢	٤٥٢/٥١ ٢٩/٥١ ٤٤/٤٤	مُتَوَايَ: ٦٠/٥	١٢/٢٦ ٢٨/٢٠ ٢٤/٢٤
٨٠/٣٧ ٢٣/٣١ ٢٩/٢٩	٥١/٦٨ ٩/٥٤	مُتَوَايَ: ١٠٣/٢	١٧/٤٣ ٢٩/٢٩ ٧٨/٢٦
١١٠/٣٧ ١٠٠/٣٧	مُخْتَوِّنٌ: ٤٢/٦٨ ٢٩/٥٢	مُتَوَايَ: ٢٩/١٦ ١٥١/٢	٥٥٩/٤٢ ٥٥٧/٤٢ ٥٥٦/٤٢
١٢١/٣٧ ١٢١/٣٧	٢٢/٨١	٧٦/٤٠ ١٧٢/٣٩	٣١/٧٤ ١١١/٦٦ ١٠٠/٦٦
١٢/٤٦ ٥٥٨/٣٩ ٢٤/٣٩	مُخْتَوِّنٌ: ١٧/٢٢	مُتَوَايَ: ٢٢/٣٩ ٢٨٧/٢٩	مِثْلَاتٌ: ٦/١٣
٤٤/٧٧ ١٦/٥١	مُجِيبٌ: ٦١/١١	١٢/٤٧ ٢٤/٤١ ٤٦٠/٣٩	مِثْلَكُمْ: ٣٤/٢٣
مُخْتَوِّرًا: ٢٩/١٧	مُجِيبُونَ: ٧٥/٣٧	مُجَالِسٌ: ١١/٥٨	مِثْلَكُمْ: ١١٠/١٨ ١١١/١٤
مُخْتَوِّرَةٌ: ١٩/٣٨	مُجِيدٌ: ١٥/٨٥	مُجَاهِدُونَ: ٩٥/٤	٢٣/٢٣ ٢٤/٢٣ ٢٢/٢١
مُخْتَصِنَاتٌ: ٥/٥ ٢٤/٤	مُجِيدٌ: ٢١/٨٥ ٧٢/١١	مُجَاهِدِينَ: ٣١/٤٧ ٩٥/٤	٦/٤١
مُخْتَصِنَاتٌ: ٤٤/٢٤ ٢٥/٤	مُجِيدٌ: ١/٥	مُجْتَمِعُونَ: ٣٩/٢٦	مِثْلًا: ٢٧/١١
٢٣/٢٤	مُحَارِبَةٌ: ١٣/٣٤	مُجْتَمِعُونَ: ١٠٨/١١	مِثْلًا: ١٠٥٤/٢٦ ١٠٠/١٤
مُخْتَصِنَاتٌ: ٢٥/٤	مِحَالٌ: ١٣/١٢	مُجْرِمٌ: ١١/٧٠	١٥/٢٦ ١٨٦/٢٦
مُخْتَصِنَةٌ: ١٤/٥٩	مِحَقَةٌ: ٣٩/٢٠	مُجْرِمًا: ٧٤/٢٠	مِثْلًا: ٤٧/٢٣
مُخْتَصِنِينَ: ٥/٥ ٢٤/٤	مُخْتَصِرٌ: ٢٨/٥٤	مُجْرَمُونَ: ١٧/١٠ ٨٨/٨	مِثْلَةٌ: ١٢٢/٦ ٢٦٤/٢
مُخْتَصِرًا: ٣٠/٣	مُخْتَصِرٌ: ٣١/٥٤	٥٢/١٨ ٨٢/١٠ ١٥٠/١٠	١٧٦/٧
مُخْتَصِرُونَ: ٢٨/٢٤ ١٦/٢٠	مُخْتَوِّبُونَ: ١٥/٨٢	١٢/٢٠ ٧٨/٢٨ ٩٩/٢٦	مِثْلَةٌ: ١١٨/١٣ ٣٦/٥
٧٥/٢٦ ٥٢/٢٦ ٢٢/٢٦	مُخْتَوِّبُونَ: ٥٢/٢٥ ٢٢/٢٥	٥٥٩/٢٦ ١٢/٢٢ ١٥٥/٢٠	٤٧/٢٩
١٥٨/٢٧ ١٢٧/٢٧	مُخْتَدِتٌ: ٥/٢٦ ٢/٢١	٤٢/٥٥ ٤٩/٥٥ ٢٢/٤٤	مِثْلَةٌ: ١٦٦٩/٧ ١٤٠/٣
مُخْتَصِرِينَ: ٥٧/٢٧ ٢١/٢٨	مُخْتَوِّرًا: ٥٧/١٧	٤٦/٧٧	١٧/١٣
مُخْتَوِّرًا: ٢٠/١٧	مِخْرَابٌ: ٢١/٢٨ ٢٧/٢	مُخْرَمِينَ: ١٤٧/٦ ١٥٥/٦	مِثْلُهُ: ٢٣٨/١٠ ٢٣/٢
مُخْتَوِّظٌ: ٢٢/٨٥	مِخْرَابٌ: ١١/١٩ ٢٩/٢	١٢٣/٧ ٨٤/٧ ٤٥/٧	١٠٩/١٨ ٨٨/١٧ ١٢٣/١١
مُخْتَوِّظًا: ٣٢/٢١	مُخْرَرًا: ٢٥/٢	١٧٥/١٠ ١٢٣/١٠ ١٦٦/٩	٤٢/٢٦ ١٧/٢٤ ١٥٨/٢٠
مُحْكَمَاتٌ: ٧/٢	مُخْرَمٌ: ١٣٩/٦ ٨٥/٢	١١٠/١٢ ١١٦/١١ ٥٥٢/١١	٣٤/٥٢ ١٠٠/٤٦ ١١١/٤٢
مُحْكَمَةٌ: ٢٠/٤٧	مُخْرَمٌ: ٣٧/١٤	١٠٨/١٥ ١٢/١٥ ٤٩/١٤	مِثْلُهَا: ٤٠/٤٠ ١٦٦/٦
مُحَلِّقِينَ: ٢٧/٤٨	مُخْرَمًا: ١٤٥/٦	١٠٢/٢٠ ٨٦/١٩ ٤٩/١٨	مِثْلُهَا: ٨/٨٩ ٤٠/٤٢
مِحْلَةٌ: ٢٥/٤٨ ١٩٦/٢	مُخْرَمَةٌ: ٢٦/٥	٢٠٠/٢٦ ٢١/٢٥ ٢٢/٢٥	مِثْلُهَا: ٢٧/١٠ ١٠٠/٢
مِحْلُهَا: ٣٣/٢٢	مُخْرَمُونَ: ٢٥/٧٠ ١٩/٥١	٢٢/٢٢ ١٧/٢٨ ٢٩/٢٧	مِثْلَهُمْ: ٢٩/٤٨ ١٧/٢
مِحْلِيٌّ: ١/٥	مُخْرَمُونَ: ٢٧/٦٨ ٢٧/٥٦	١٧٤/٤٣ ٢٤/٢٧ ٢٢/٢٤	مِثْلَهُمْ: ٨٤/٢١ ١٩٩/١٧
مُحَمَّدًا: ٤٠/٢٣ ١٤٤/٢	مُخْسِنٌ: ١٢٥/٤ ١١٢/٢	٢٥/٤٦ ٢١/٤٥ ٢٧/٤٤	٤٣/٢٨ ٨١/٢٦
٢٩/٤٨	١١٣/٢٧ ٢٢/٢١	٢٥/٦٨ ٤٧/٥٤ ٢٢/٥١	مِثْلَهُمْ: ١٤٠/٤
مُحَمَّدٌ: ٢/٤٧	مُخْسِنَاتٌ: ٢٩/٢٣	١٨/٧٧ ٤٩/٧٤	مِثْلَهُنَّ: ١٢/٦٥
مُخْتَوِدًا: ٢٩/١٧	مُخْسِنُونَ: ١٢٨/١٦	مُخْرَمِيهَا: ١٢٣/٦	مَتْنِي: ٦٣/٢٠

مَحَوَّنَا: ١٢/١٧	مُخَلِّصًا: ٥١/١٩	مُتْرَارًا: ٥٢/١١، ٦٦/٦	مَحَوَّنَا: ١٨٩/٧
مُخَيَّاهِمُ: ٢١/٤٥	مُخَلِّصًا: ١١/٣٩، ٢٢/٣٩	١١/٧١	مُتْرَابًا: ٣٤/٤٠
مُخَيَّاهُ: ١٦٢/٦	١٤/٣٩	مُتْرَكُونُ: ٦١/٢٦	مُتْرَانًا: ٢٢٩/٢
مُخَيِّصٌ: ٤٨/٤١، ٢٦/١٤	مُخَلِّصُونَ: ١٣٩/٢	مُتْرَكِرٌ: ١٧/٥٤، ١٥/٥٤	مُتْرَقَّقًا: ٣١/١٨، ٢٩/١٨
٣٦/٥٠، ٢٥/٤٢	مُخَلِّصِينَ: ٤٠/١٥، ٢٤/١٢	٥١/٥٤	مُتْرَقَّبُونَ: ٥٩/٤٤
مُخَيِّصًا: ١٢١/٤	١٢٨/٣٧، ٢٤/٣٧، ٤٠/٣٧	مُتْرَقِّينَ: ١٢٦/٩، ١٠/١/٩	١٢٦/٩، ١٠/١/٩
مُخَيِّصٌ: ٤/٦٥، ٢٢٢/٢	٨٣/٣٨، ١٦٩/٣٧، ١٦٠/٣٧	مُتْرَقِّانَ: ٦٤/٥٥	٣١/٣٣، ٥٤/٢٨، ٤٤/١٧
مُخَيِّطٌ: ١٢٠/٣، ١٩٩/٢	مُخَلِّصِينَ: ٢٢٢/١، ٢٩٩/٧	مُتْرَهَبُونَ: ٨١/٥٦	مُتْرَجٌ: ١٩/٥٥، ٥٣/٢٥
٥٤/٤١، ١٩٢/١١، ٤٤٧/٨	١٤٤/٤٠، ٣٢/٣١، ٦٥/٢٩	مُتْرَيْنَ: ٨٤/١١، ٧٠/٩، ٨٥/٧	مُتْرَجَانًا: ٥٨/٥٥
٢٠/٨٥	٥/٩٨، ٦٥/٤٠	٤٤٤/٢٢، ٤٠/٢٠، ٩٥/١١	مُتْرَجَانًا: ٢٢/٥٥
مُخَيِّطٌ: ٨٤/١١	مُخَلِّفٌ: ٤٧/١٤	٤٥/٢٨، ٢٣/٢٨، ٢٢/٢٨	مُتْرَجَعِكُمْ: ٤٨/٥، ٥٥/٣
مُخَيِّطًا: ١٢٦/٤، ١٠/٨/٤	مُخَلِّفُونَ: ١١/٤٨، ٨١/٩	٣٦/٢٩	١٦٤/٦، ٦٠/٦، ١٠/٥/٥
مُخَيِّطَةٌ: ٥٤/٢٩، ٤٩/٩	١٥/٤٨	مُتْرَبَةٌ: ١٥/٢٨	٤٤/١١، ٢٣/١٠، ٤٤/١٠
مُخَيِّئٌ: ٣٩/٤١، ٥٠/٣٠	مُخَلِّفِينَ: ١٦/٤٨	مُتْرَبَةٌ: ١٠/١/٩، ١٢٣/٧	٧/٣٩، ١٥/٣١، ٨/٢٩
مُخَيَّانَ: ٢٣/١٩	مُخَلِّفَةٌ: ٥/٢٢	٢٧/١٥، ٣٠/١٢، ١٢/٠/٩	مُتْرَجِعُهُمْ: ٦٨/٣٧
مُخَيِّينَ: ٣٤/٢٢	مُخَمَّصَةٌ: ١٢٠/٩	٤٨/٢٧، ١٨٢/١٨، ١٩/١٨	مُتْرَجِعُهُمْ: ٤٦/١٠، ١٠/٨/٦
مُخَيَّالٌ: ٢٣/٥٧، ١٨/٣١	مُخَمَّصَةٌ: ٣/٥	٢٠/٣٣، ٢٠/٢٨، ١٨/٢٨	٢٣/٣١، ٧٠/١٠
مُخَيَّالًا: ٣٦/٤	مُدَّ: ٤٥/٢٥، ٢/١٣	٨/٦٣، ٢٠/٣٦	مُتْرَجِفُونَ: ٦٠/٣٣
مُخَيَّلًا: ٢٧/٣٥، ١٦/١٦	مُدَّا: ٧٩/١٩، ٧٥/١٩	مُتْرَبُونَ: ٥٣/٣٧	مُتْرَجِوًا: ٦٢/١١
٢٨/٣٥	مُدَادًا: ١٠/٩/١٨	مُتْرَبِينَ: ٨٦/٥٦	مُتْرَجِوِينَ: ١١٦/٢٦
مُخَيَّلِيٌّ: ٨/٥١	مُدَانًا: ٣٦/٢٦، ١١١/٧	مُتْرَبِينَ: ١٤٣/٤	مُتْرَجِوًا: ١٠/٦/٩
مُخَيَّلًا: ١٣/١٦، ١٤١/٦	٥٣/٢٦	مُتْرَبِينَ: ٤٩/٢٤	مُتْرَجَا: ١٨/٣١، ٣٧/١٧
٢١/٣٩، ٢٧/٣٥	مُدْبِرًا: ٣١/٢٨، ١٠/٢٧	مُدْرَكٌ: ٢١/٨٨	مُتْرَجَا: ٦٠/٣٨، ٥٩/٣٨
مُخَلِّفُونَ: ٣/٧٨	مُدْبِرَاتٌ: ٥/٧٩	مُدْرَكُورًا: ١/٧٦	مُتْرَجِيَةً: ١٧/٩٠
مُخَلِّفِينَ: ١١٨/١١	مُدْبِرِينَ: ٥٧/٢١، ٢٥/٩	مُدْمُومٌ: ٤٩/٦٨	مُتْرَجِيَةً: ٤٣/٣٠، ١١/١٣
مُخَيَّرٌ: ٢٥/٨٣	٩٠/٣٧، ٥٢/٣٠، ٨٠/٣٧	مُدْمُومًا: ٢٢/١٧، ١٨/١٧	٤٧/٤٢
مُخَيَّرًا: ٢٢/١٧	٣٣/٤٠	مُدْمُومًا: ١٨/٧	مُتْرَجِيَةً: ٤٤/٤٢
مُخَرَّجٌ: ٨٠/١٧	مُدَّت: ٣/٨٤	مُتْرَجِيَةً: ١٢/١٠، ٢٥٩/٢	مُتْرَجَا: ٧٦/١٩
مُخَرَّجٌ: ٩٥/٦	مُدْبِرُهُمْ: ٤/٩	٨٨/٢٧، ٣٨/١١	مُتْرَجِفِينَ: ٩/٨
مُخَرَّجٌ: ٦٤/٩، ٧٢/٢	مُدْبِرًا: ١/٧٤	مُتْرَجِيَةً: ١٩٩/٧، ١٤٥/٧	مُتْرَجَانًا: ٤٣/٤٠
مُخَرَّجًا: ٢/٦٥	مُدْحَضِينَ: ١٤١/٣٧	١٧/٣١، ١٣٢/٢٠	مُتْرَجِدًا: ١٠/١/٩
مُخَرَّجُونَ: ٦٧/٢٧، ٣٥/٢٣	مُدْحُورًا: ١٨/١٧، ١٨/٧	مُتْرَجِيَةً: ٣٤/٨٠، ٤٠/٧٨	مُتْرَجِدِينَ: ٧٦/١١
مُخَرَّجِينَ: ١٦٧/٢٦، ٤٨/١٥	٣٩/١٧	مُتْرَجِيَةً: ٢٤/٨، ١٠/٢/٢	مُتْرَجِدُونَ: ١٠/٧٩
مُخَرَّجِيٌّ: ٢/٩	مُدْحَلٌّ: ٨٠/١٧	مُتْرَجِيَةً: ٢٢/١٨	مُتْرَسَاهَا: ٤١/١١، ١٨٧/٧
مُخَسِّرِينَ: ١٨١/٢٦	مُدْحَلًّا: ٥٩/٢٢، ٣١/٤	مُتْرَسَاتٌ: ٥٨/٢٤	٤٢/٧٩
مُخَضَّرَةٌ: ٦٣/٢٢	مُدْحَلًّا: ٥٧/٩	مُتْرَاضِعٌ: ١٢/٢٨	مُتْرَسَلٌ: ٧٥/٧
مُخَضَّرَةٌ: ٢٨/٥٦	مُدَادًا: ١٠/٩/١٨	مُتْرَاضِعًا: ١٠٠/٤	مُتْرَسَلًا: ٢/٣٥
مُخَلِّدُونَ: ١٩/٧٦، ١٧/٥٦	مُدَادَانَا: ٧/٥٠، ١٩/١٥	مُتْرَافِقٌ: ٦/٥	٤٣/١٣



٢٠١/٧	مُتْلِمًا: ١٠١/١٢، ٤٧/٣	مُشْرِكِينَ: ١٥٣/٢٦	٢٥/١٠، ٤٦١/٦، ٨٧/٦
١٧/٤٣، ٥٨/١٦	مُتْلِمَات: ٣٥/٣٣	١٨٥/٢٦	١٢١/١٦، ٤٧٦/١٦، ٥٥٦/١١
٦٠/٣٩	مُتْلِمَات: ٥/٦٦	مُشْرُورًا: ١٠١/١٧، ٤٤٧/١٧	٤٧٣/٢٢، ٤٧٧/٢٢، ٥٤٤/٢٢
٣٤/٥١، ٨٣/١١	مُتْلِمَةٌ: ١٢٨/٢	٨/٢٥	٥٢/٤٢، ٤٤/٣٦، ٤٤٦/٢٤
١٤/٣	مُتْلِمَةٌ: ٩٢/٤، ٤٧١/٢	مُشْرُورُونَ: ١٥/١٥	٢٢/٦٧، ٤٣٠/٤٦، ٤٣٢/٤٣
١٢٥/٣	مُتْلِمُونَ: ١٣٣/٢، ١٣٢/٢	مُشْرُورًا: ١٦٤/٢	مُتْقِيمًا: ١٧٥/٤، ٤٦٨/٤
٣٦/١٧، ٣٤/١٧	مُتْلِمُونَ: ٤٦٤/٣، ١٣٦/٢	مُشْرُورَات: ١٢/١٦	٤٧/٤٨، ١٥٣/٦، ١٢٦/٦
١٥/٣٣، ٤٦/٢٥	١٠٠٢/٣، ٨٤٤/٣، ١٨٠/٣	مُشْرُورَات: ٧٩/١٦، ٥٥٤/٧	٢٠/٤٨
٢٤/٣٧	١٠٠٨/٢، ١١٤/١١، ١١١١/٥	مُتَحَابِّهِمْ: ٦٧/٣٦	مُتَّكِرًا: ٨/٤٥، ٤٧/٣١
٥٨/٤٠	٥٣/٢٠، ٤٤٦/٢٩، ٨١/٢٧	مُتَّكِرُونَ: ٥/١١١	مُتَّكِرُونَ: ٥/٦٣، ٢٢٢/١٦
٣١/٩، ١١٧/٥، ١٥٧/٤	١٤/٧٢	مُتَّكِرِينَ: ٣٤/٤٠، ٢٨/٤٠	٦٧/٢٣، ٤٣٣/١٦
١٧١/٤، ٤٥٥/٣	مُتَّكِرِينَ: ١٢٨/٢	مُتَّكِرُونَ: ٨١/٧، ٣٢٢/٥	مُتَّكِرًا: ٢/٥٤
٤٧٢/٥، ١١٧/٥، ١١٧٢/٤	مُتَّكِرِينَ: ٤٢٦/٧، ٤٦٣/٦	١٩/٣٦	مُتَّكِرًا: ١٩/٥٤
٣٠/٩، ٤٥٥/٥	٤٩٠/١٠، ٨٤٤/١٠، ٤٧٢/١٠	مُتَّكِرِينَ: ٣١/٧، ١٤٤١/٦	مُتَّكِرُونَ: ٢١/٤٣
١١/٦٨	٤١٠٢/١٦، ٨٩/١٦، ٤٢/١٥	٤٩/٢١، ٨٣/١٠، ١٢/١٠	مُتَّكِرِينَ: ٣٨/٥٢
٧٣/٣٦	٤٣٨/٢٧، ٤٦١/٢٧، ٤٧٨/٢٢	٥٥/٤٣، ٤٣٣/٤٠، ١٥١/٢٦	مُتَّكِرُونَ: ١٥/٢٦
١٣٧/٧	٥٣/٢٨، ٤٩١/٢٧، ٤٤٢/٢٧	٣٤/٥١، ٣١/٤٤	مُتَّكِرَةٌ: ٥٠/٧٤
٤٠/٧٠، ٥٥/٣٧	٤٣٢/٤١، ١٢٢/٣٩، ٤٥٥/٣٣	مُتَّكِرُونَ: ١٣/٨٤، ٤٩/٨٤	مُتَّكِرَةٌ: ٥٠/٤١، ١٠/١١
١٩/٩٠، ٤٩/٥٦	٤٣٦/٥١، ٤١٥/٤٦، ٤٦٩/٤٣	مُتَّكِرُونَ: ٢/٥٢	مُتَّكِرُونَ: ١٤/٢
٩٩/٦	٣٥/٦٨	مُتَّكِرُونَ: ٦/٢٣، ٥٨١/١٧	مُتَّكِرِينَ: ٩٥/١٥
٣٩/٤٣، ٣٣/٢٧	مُتَّكِرُونَ: ٤٦/٤	مُتَّكِرُونَ: ١٤/٩٠	مُتَّكِرِينَ: ٤٦/٢١، ٤٦١/١٠
٤١/٣٦، ١١٩/٢٦	مُتَّكِرُونَ: ٢٢/٣٥	مُتَّكِرُونَ: ٣٨/٨٠	مُتَّكِرِينَ: ٢١٤/٢
١٤٠/٣٧	مُتَّكِرُونَ: ٤١٠/٦، ٢/٦، ٢٨٢/٢	مُتَّكِرُونَ: ١٤٥/٦	مُتَّكِرِينَ: ٩٨/٦
١٦٠/٧، ٤٦٠/٢	٤١٠/١٤، ٤٧/١٣، ٤٣/١١	مُتَّكِرُونَ: ٢٦/٨٣	مُتَّكِرِينَ: ٦/١١
١٤٢/٢، ١١٥/٢	٥٥/٢٢، ٤٢٩/٢٠، ٤٦١/١٦	مُتَّكِرُونَ: ١٤/٢٤، ٤٦٨/٨	مُتَّكِرُونَ: ٤٥/١٧
٤٥٨/٢، ١٧٧/٢	٨/٣٠، ٥٣/٢٩، ٣٣/٢٢	مُتَّكِرُونَ: ٦٧/١٧، ٥٣/١٦	مُتَّكِرِينَ: ٣٢/٤٥
٩/٧٣، ٢٨/٢٦	٤٥٥/٣٥، ٤٣/٣٥، ٢٩/٣١	مُتَّكِرُونَ: ١١٢/٣، ٤٦١/٢	مُتَّكِرُونَ: ٢٧/٤٨، ٤٧/١٧، ٢٨/٩
١٧/٥٥، ٣٨/٤٣	٤٦٧/٤٠، ٤٤٢/٣٩، ٥٥/٣٩	مُتَّكِرُونَ: ١٥/٣٤	مُتَّكِرُونَ: ١٠٨/٩
٦٠/٢٦، ٤٧٣/١٥	٤/٧١، ٤٣/٤٦، ٤٤/٤٢	مُتَّكِرُونَ: ٣١/٥٦	مُتَّكِرُونَ: ٤٤٩/٢، ٤٤٤/٢، ٤٤٤/٢
٣/٢٤	مُتَّكِرُونَ: ٣٨/٥٠، ٨٨/١٢	مُتَّكِرُونَ: ٢٩/٢٤	٤١٩٦/٢، ٤١٩٦/٢، ٤١٥٠/٢
٢٢١/٢	مُتَّكِرُونَ: ٤/٦٣	مُتَّكِرُونَ: ٣٨/٣٠، ٤٦٦/١٧	٤٧/٩، ٣٤/٨، ٤٢/٥، ٤١٧/٢
٤٧٣/٣٣، ٢٢١/٢	مُتَّكِرُونَ: ٤٢٨/١٥، ٢٦/١٥	٤٤/٧٤	٢٥/٢٢، ٤١/١٧، ٤١٩/٩
٦/٤٨	٣٣/١٥	مُتَّكِرُونَ: ٢٤/٦٨	٢٥/٤٨
٣/٢٤	مُتَّكِرُونَ: ٥٥٤/١٥، ١٨٨/٧	مُتَّكِرُونَ: ٤١٨/٨٩، ٣٤/٦٩	مُتَّكِرُونَ: ٣١/٧، ٢٩/٧
٢٢١/٢	٤١/٣٨، ٨٣/٢١	٢/١٠٧	مُتَّكِرُونَ: ٢١/١٨، ٤١٠/٧/٩
٢٨/٩، ٤٢١/٦	مُتَّكِرُونَ: ٨٣/١٧، ١٢/١٠	مُتَّكِرُونَ: ١٨٤/٢	مُتَّكِرُونَ: ٦/٥٢
٤١٠٠/١٦، ٤١٠٦/١٢، ٣٣/٩	٢٠/٧٠، ٥٥/٤١، ٤٩/٤١	مُتَّكِرُونَ: ٨/٧٦، ٤٤/٥٨	مُتَّكِرُونَ: ٢٩/٢٦
٩/٦١	٢١/٧٠	١٦/٩٠	مُتَّكِرُونَ: ٣٣/٣٨

مُطْمَئِنَّةٌ: ٢٧/٨٩	٤١٠/٦٤ ٣/٦٤ ٤٤/٦٠	٤٤٨/٥ ٤٤٦/٥ ٤٤٧/٤	مُشْرِكِينَ: ١١٠/٥/٢ ١١٠/٥/٢
مُطْمَئِنِّينَ: ٩٥/١٧	٦/٦٧ ٩/٦٦	٦/٦١ ٣٠/٤٦ ٤٣١/٣٥	٤٩٥/٣ ٤٦٧/٣ ٤٢٢١/٢
مُطَهَّرًا: ٥٥/٣	مُصِرًا: ١٢٦/٢	مُصَدِّقَات: ١٨/٥٧	٤١٤/٦ ٤٢٣/٦ ٤٢٣/٦
مُطَهَّرَةٌ: ٢/٩٨	مُصِرًا: ١١٥/٤ ٩٧/٤	مُصَدِّقِينَ: ٥٢/٣٧	١١٦١/٦ ١١٣٧/٦ ١٠٦/٦
مُطَهَّرَةٌ: ٥٧/٤ ١٥٥/٣ ٢٥٥/٢	٦/٤٨ ١٥٥/٢٥	مُصَدِّقِينَ: ١٨/٥٧	٦/٩ ٥٥/٩ ٤٤/٩ ٣/٩ ١/٩
مُطَهَّرَةٌ: ١٤/٨٠	مُصِرًا كَم: ٣٠/١٤	مُصِرًا: ٢٦١/١٢ ٨٧/١٠	١١٢٣/٩ ٣٦٦/٩ ١٧/٩ ٥٧/٩
مُطَهَّرُونَ: ٧٩/٥٦	مُصِيطِرًا: ٢٢/٨٨	٥١/٤٣ ٩٩/١٢	١٩٤/١٥ ١٠٨/١٢ ١٠٥/١٠
مُطَهَّرِينَ: ١٠٨/٩	مُصِيطِرُونَ: ٣٧/٥٢	مُصِرًا: ٦١/٢	٤٣١/٢٢ ١١٢٣/١٦ ١١٢/١٦
مُطَوِّعِينَ: ٧٩/٩	مُضَاجِع: ١٦/٣٢ ٣٤٤/٤	مُضِرَّ حِكْمًا: ٢٢/١٤	٤٤٢/٣ ٤٢٦/٣ ٨٧/٢٨
مُطَوِّعَات: ٦٧/٣٩	مُضَاجِعِهِمْ: ١٥٤/٣	مُضِرَّ حَيًّا: ٢٢/١٤	٤٦/٤١ ٨٤٤/٤٠ ٤٧٣/٣٣
مُظْلَمًا: ٢٧/١٠	مُضَارًا: ١٢/٤	مُضِرًّا: ٥٣/١٨	١/٩٨ ٤٦/٤٨ ١٢٣/٤٢
مُظْلَمُونَ: ٣٧/٣٦	مُضَاعَفَةٌ: ١٣٠/٣	مُضِرُّوفاً: ٨/١١	٦/٩٨
مُظْلَمًا: ٣٣/١٧	مُضْتًا: ٣٨/٨	مُضْطَفِّينَ: ٤٧/٣٨	مُشْتَرًا: ١٩٨/٢
مُعَاجِرِينَ: ٥٥/٣٤ ٥٥١/٢٢	مُضْطَرًا: ٦٢/٢٧	مُضْطَرًا: ٢٦١/٣٩ ٥٥١/٣٠	مُشْتَقُونَ: ٤٤٩/٢١ ٤٢٨/٢١
٣٨/٣٤	مُضْطَرُونَ: ٣٩/٣٠	٢٠/٥٧	٢٧/٧٠ ١١٨/٤٢ ٥٥٧/٢٢
مُعَاجِرًا: ٨٥/٢٨	مُضْغَةً: ١٤/٢٣	مُضْغُوفَةٌ: ١٥/٨٨	مُشْتَقِينَ: ٤٢٢/٤٢ ٤٤٩/١٨
مُعَاجِرًا: ٧٩/١٢ ٤٢٣/١٢	مُضْغَةً: ١٤/٢٣	مُضْغُوفَةٌ: ٢٠/٥٢	٢٦/٥٢
مُعَاجِرَةٌ: ١٥/٧٥	مُضْغَةً: ٥/٢٢	مُضْغِيًا: ١٥/٤٧	مُشْكَافًا: ٣٥/٢٤
مُعَارِجًا: ٣٣/٤٣	مُضِلًا: ١٥/٢٨	مُضْلِعًا: ٢٢٠/٢	مُشْكُورًا: ٢٢/٧٦ ١١٩/١٧
مُعَارِجًا: ٣/٧٠	مُضِلِينَ: ٣٧/٣٩	مُضْلِعُونَ: ١١٧/١١ ١١١/٢	مُشْهَدًا: ٣٧/١٩
مُعَاشًا: ١١/٧٨	مُضِلِينَ: ٥١/١٨	مُضْلِعِينَ: ١٩/٢٨ ١١٧٠/٧	مُشْهُودًا: ١٠٣/١١
مُعَاشِينَ: ٢٠/١٥ ١٠/٧	مُضِيًا: ٨/٤٣	مُضْلِيًا: ١٢٥/٢	مُشْهُودًا: ٣/٨٥
مُعْتَبِينَ: ٢٤/٤١	مُضِيًا: ٦٧/٣٦	مُضْلِينَ: ٤٣/٧٤ ٤٢٢/٧٠	مُشْهُودًا: ٧٨/١٧
مُعْتَدًا: ١٢٢/٦٨ ٢٥٥/٥٠	مُطَاعًا: ٢١/٨١	٤/١٠٧	مُشَوًّا: ٢٠/٢
١٢/٨٢	مُطَرًا: ٤٠/٢٥	مُضَوِّرًا: ٢٤/٥٩	مُشِيدًا: ٤٥/٢٢
مُعْتَدُونَ: ١٠/٩	مُطَرًا: ٥٨/٢٧ ١١٧٣/٢٦	مُضْيَبَةً: ١٠٦/٥	مُشِيدَةً: ٧٨/٤
مُعْتَدِينَ: ٨٧/٥ ١١٩٠/٢	مُطَرًا: ١٠٢/٤	مُضْيَبَةً: ١١٦٥/٣ ١٥٦٦/٢	مُشِيكًا: ١٩/٣١
٧٤/١٠ ٥٥٥/٧ ١١٩/٦	مُطَرًا: ١١٧٣/٢٦ ٨٤٤/٧	٥٠/٩ ٤٢٤/٤ ٤٢٤/٤	مُضَابِحًا: ٥/٦٧ ١٢/٤١
مُعْتَرًا: ٣٦/٢٢	٥٨/٢٧	٤٧/٢٨	مُضَابِحًا: ١٢٩/٢٦
مُعْتَرًا: ٣٢/٤٦	مُطْفَفِينَ: ١/٨٣	مُضْيَبَةً: ٤٢٢/٥٧ ٤٣٠/٤٢	مُضَابِحًا: ٣٥/٢٤
مُعْتَرِيًا: ٣/٩ ٤/٩	مُطْلِعًا: ٥/٩٧	١١/٦٤	مُضَابِحًا: ٣٥/٢٤
مُعْتَرِينَ: ٥٣/١٠ ١٢٣٤/٦	مُطْلِعًا: ٩٠/١٨	مُضْيَبَةً: ٨١/١١	مُضْجِعِينَ: ٨٣/١٥ ٤٦٦/١٥
٤٤٦/١٦ ٤٣٣/١١ ٤٢٠/١١	مُطْلِعُونَ: ٥٤/٣٧	مُصِرًا: ٤٢٨/٣ ٤٢٨٥/٢	٢١/٦٨ ١١٧/٦٨ ١١٣٧/٣٧
٥٥١/٣٩ ٤٢٢/٢٩ ٥٥٧/٢٤	مُطْلَقَات: ٢٢٨/٢	١١٦٢/٣ ١١٦٨/٨ ١١٨٥/٥	مُضَدِّقًا: ٩٢/٦
٣١/٤٢	مُطْلَقَات: ٢٤١/٢	٤٧٢/٢٢ ٤٤٨/٢٢ ٤٧٣/٩	مُضَدِّقًا: ١٠٦/٢ ٨٩٦/٢
مُعْتَدُونَ: ١٠٤/١١	مُطْلُوبًا: ٧٣/٢٢	١٤٤/٣١ ٥٥٧/٢٤ ٤٤٢/٢٤	١٢/٤٦ ٨١/٣
مُعْتَدَات: ٤٢٠٣/٢ ١١٨٤/٢	مُطْمَئِنِّينَ: ١٠٦/١٦	١٠٥/٤٢ ٤٣/٤٠ ١١٨/٣٥	مُضَدِّقًا: ٤٩١/٢ ٤٤١/٢
٢٤/٣	مُطْمَئِنَّةٌ: ١١٢/١٦	٨/٥٨ ١٥٥/٥٧ ٤٢٢/٥٠	٥٠/٣ ٤٣٩/٣ ٤٣/٢ ٤٧/٢

مَقْرُونُونَ: ٦٢/١٦	مَقْرُونُونَ: ٢٧/٢٢، ٣٧/١١	مَعْتَرُونَ: ١٣٠/٦، ١٢٨/٦	مَعْلُودَةٌ: ٨٠/٢
مَقْرُوصَاتٌ: ١١٨/٤، ٧٤/٤	٢٤/٤٤	٣٣/٥٥	مَعْلُودَةٌ: ٢٠/١٢، ٨١/١١
مَقْسِيْدٌ: ٢٢٠/٢	مَقْرُوقِينَ: ٤٣/١١	مَعْتَصِرَاتٌ: ١٤/٧٨	مَعْدَنِيَهُمْ: ٣٣/٨
مَقْسِيْدُونَ: ٩٤/١٨، ١٢/٢	مَقْرُومٌ: ٤٦/٦٨، ٤٥/٥٢	مَعْتَصِيَةٌ: ٩/٥٨، ٨/٥٨	مَعْدَنِيَهُمْ: ١٦٤/٧
مَقْسِيْدِيْنَ: ٦٣/٣، ٦٠/٢	مَقْرُومًا: ٩٨/٩	مَعْتَلِّبَةٌ: ٤٥/٢٢	مَعْدَنِيَّوَهَا: ٥٨/١٧
٤٨٦/٧، ٤٧٤/٧، ٤٦٤/٥	مَقْرُومُونَ: ٦٦/٥٦	مَعْتَقِبٌ: ٤١/١٣	مَعْدَنِيْنَ: ٢١٣/٢٦، ١٢٨/٢٦
٤٤٠/١٠، ١٤٢/٧، ١٠٣/٧	مَعْتَشِيٌّ: ٢٠/٤٧	مَعْتَقَاتٌ: ١١/١٣	٥٩/٣٧، ٣٥/٣٤
٨٥/١١، ٩١/١٠، ٨١/١٠	مَقْتَضُوبٌ: ٧/١	مَعْتَكُوفَةٌ: ٢٥/٤٨	مَعْدَنِيْنَ: ١٥/١٧
٤٤/٢٨، ٤٤/٢٧، ٤١٨٣/٢٦	مَعْتَفِرَةٌ: ٩٦/٤، ٢٦٨/٢	مَعْتَلِّقَةٌ: ١٢٩/٤	مَعْتَدِرِيَهُمْ: ٥٢/٤٠، ٥٧/٣٠
٣٦٦/٢٩، ٣٠/٢٩، ٤٧٧/٢٨	٢٩/٤٨، ٤٥/٣٣	مَعْتَلِّمٌ: ١٤/٤٤	مَعْتَلِّبَةٌ: ١٦٤/٧
٢٨/٢٨	مَعْتَفِرَةٌ: ١٣٦/٣، ٢٦٣/٢	مَعْتَلِّمٌ: ٤١/٣٧، ٤١/١٥	مَعْتَدِرُونَ: ٩٠/٩
مَقْصَلًا: ١١٤/٦	٤٧٤/٨، ٤٤/٨، ٩/٥، ١٥٧/٣	٢٤/٧٠، ١٦٤/٣٧	مَقْرُوضُونَ: ٢٣/٣، ٨٣/٢
مَقْصَلَاتٌ: ١٣٣/٧	٢٦٦/٢٤، ٤٥٠/٢٢، ١١١/١١	مَعْتَلِّمٌ: ٨١/٣٨، ٣٨/١٥	١٠٠/١٢، ٧٦/٩، ٩٣/٨
مَقْعُولًا: ٤٤/٨، ٤٢/٨، ٤٧/٤	١٥/٤٧، ٧/٢٥، ٤/٣٤	مَعْتَلِّمٌ: ٣٨/٢٦، ٢١/١٥	٢٣/٢١، ٢٤/٢١، ١/٢١
٣٧/٢٣، ١٠٨/١٧، ٥/١٧	١٢/٦٧، ٢٠/٥٧، ٣/٤٩	٢٢/٧٧، ٥٠/٥٦، ١٥٥/٢٦	٧١/٢٣، ٢٣/٢٣، ٤٢/٢١
١٨/٧٣	مَعْتَفِرَةٌ: ٢٢١/٢، ١٧٥/٢	مَعْتَلِّمَاتٌ: ١٩٧/٢	٣/٤٦، ٦٨/٣٨، ٤٨/٢٤
مَقْلُوحُونَ: ١٠٤/٣، ٥/٢	٥٦/٧٤، ٣٢/٥٢	مَعْتَلِّمَاتٌ: ٢٨/٢٢	مَقْرُوعِيْنَ: ٨١/١٥، ٤/٦
٨٨/٩، ١٥٧/٧، ٨/٧	مَعْتَفِرَةٌ: ٦/١٣، ١٣٣/٣	مَعْتَمِرٌ: ١١/٣٥	٤٩/٧٤، ٤٦/٣٦، ٥/٢٦
٣٨/٣٠، ٥١/٢٤، ١٠٢/٢٣	٢١/٥٧، ٤٣/٤١، ١١/٣٦	مَعْتَمِرُونَ: ٤/٥٢	مَعْرَفَةٌ: ٢٥/٤٨
٩/٥٩، ٢٢/٥٨، ٥/٣١	مَعْتَلِّبٌ: ١٠/٥٤	مَعْتَرِقِينَ: ١٨/٢٣	مَقْرُوشَاتٌ: ١٤١/٦
١٦/٦٤	مَعْتَلِّبَةٌ: ٢٩/١٧	مَعْتِيشَتَهَا: ٥٨/٢٨	مَقْرُوفٌ: ٢١/٤٧، ٢٦٣/٢
مَقْلُوحِيْنَ: ٦٧/٢٨	مَعْتَلِّبَةٌ: ٦٤/٥	مَعْتِيشَتَهُمْ: ٣٢/٤٣	مَقْرُوفٌ: ١٨٠/٢، ١٧٨/٢
مَقَابِرٌ: ٢/١٠٢	مَعْتَمِرُونَ: ٤٧/٤٠، ٢١/١٤	مَعْتِيشَةٌ: ١٢٤/٢٠	٢٣٣/٢، ٢٣٢/٢، ٢٢٨/٢
مَقَاعِدٌ: ٩/٧٢، ١٢١/٣	مَعْتَمِرًا: ٥٣/٨	مَعْتَمِرِينَ: ٤٥/٣٧، ٥٠/٢٣	٢٤١/٢، ٢٣٦/٢، ٢٣٤/٢
مَقَالِيْدٌ: ١٢/٤٢، ٦٣/٣٩	مَعْتَرَاتٌ: ٣/١٠٠	مَعْتَارَاتٌ: ٣٠/٦٧، ١٨/٥٦	١١٤/٣، ١١٠/٣، ١٠٤/٣
مَقَامٌ: ٤٠/٧٩، ٤٦/٥٥	مَعْتَارِيْحٌ: ٥٩/٦	٥٧/٩	١٥٧/٧، ٢٥٥/٤، ١٩٩/٤، ٦/٤
مَقَامٌ: ٩٧/٣	مَعْتَارِيْحَةٌ: ٧٦/٢٨، ٦١/٢٤	مَعْتَارِبٌ: ٤٠/٧٠	١١٢/٩، ١٧١/٩، ٦٧/٩
مَقَامٌ: ١٦٤/٣٧	مَعْتَارًا: ٣١/٧٨	مَعْتَارِيْهَا: ١٣٧/٧	١٧/٣١، ٤١/٢٢
مَقَامٌ: ١٢٥/٢	مَعْتَارِيَهُمْ: ٦١/٣٩	مَعْتَارِيْبًا: ٨٧/٢١	مَقْرُوفِيْ: ٢٣١/٢، ٢٢٩/٢
مَقَامٌ: ٢٦/٤٤، ٥٨/٢٦	مَعْتَارَةٌ: ١٨٨/٣	مَعْتَارِيْمٌ: ١١٩/٤٨، ١٥٥/٤٨	١١٢/٦٠، ١١٤/٤، ٢٤٠/٢
٥١/٤٤	مَعْتَارِحَةٌ: ٥٠/٣٨	٢٠/٤٨	٦/٦٥، ٢/٦٥
مَقَامٌ: ١٣/٢٣	مَعْتَرٌ: ١٠٠/١٦	مَعْتَارِيْمٌ: ٩٤/٤	مَقْرُوفًا: ٨/٤، ٥٥/٤، ٢٣٥/٢
مَقَامًا: ٧٣/١٩، ٧٩/١٧	مَعْتَرُونَ: ٥٠/١١	مَعْتَسِلٌ: ٤٢/٣٨	٣٢/٢٣، ٦/٢٣، ١٥٥/٣١
مَقَامًا: ٧٦/٢٥، ٦٦/٢٥	مَعْتَرِيْحٌ: ٤٣/٢٤، ٣٦/٢٨	مَعْتَرِبٌ: ٨٦/١٨	مَعْرُوفَةٌ: ٥٣/٢٤
مَقَاعٌ: ٢١/٢٢	مَعْتَرِيَاتٌ: ١٣/١١	مَعْتَرِبٌ: ١٤٢/٢، ١١٥/٢	مَعْرٌ: ١٤٣/٦
مَقَامِيْكٌ: ٣٩/٢٧	مَعْتَرِيْنٌ: ١٥٢/٧	مَعْتَرِبٌ: ٢٥٨/٢، ١٧٧/٢	مَعْرَلٌ: ٤٢/١١
مَقَامَةٌ: ٣٥/٣٥	مَعْتَرُونَ: ٦/٦٨	٩/٧٣، ٢٨/٢٦	مَعْرُوْلُونَ: ٢١٢/٢٦
مَقَامَهُمَا: ١٠٧/٥	مَعْرٌ: ١٠/٧٥	مَعْرِيْنٌ: ١٧/٥٥	مَعْتَارٌ: ٤٥/٣٤



٢٤/٥٢ ٤٩/٢٧ : مَكُونُ	١١/٦ ١٢٧/٣ : مَكُونِيْنَ	٦٦/١٥ : مَقْطُوعٌ	١٤/١٤ ٧١/١٠ : مَقَامِي
٢٣/٥٦ : مَكُونُ	١١/٥٢ ٢٥/٤٣ ٣٦/١٦	٣٣/٥٦ : مَقْطُوعَةٌ	٤٢/٢٨ : مَقْبُوحِيْنَ
٧٨/٥٦ : مَكُونُ	٤٩/٦٩ ٨١/٦٨ ٩٢/٥٦	٥٥/٥٤ : مَقْعَدٌ	٢٨٣/٢ : مَقْبُوضَةٌ
٩٥/١٨ : مَكْنِي	١٩/٧٧ ١٥/٧٧ ١١/٧٣	٨١/٩ : مَقْعَدِهِمْ	١٠/٤٠ : مَقْتٌ
٢٤/٤٨ : مَكَّةٌ	٣٤/٧٧ ٢٨/٧٧ ٢٤/٧٧	٨١/٣٦ : مَقْمَحُونُ	٣٩/٣٥ ٢٢/٤ : مَقْتًا
٨٥/١١ ٨٤/١١ : مَكِّيَانُ	٤٥/٧٧ ٤٠/٧٧ ٣٧/٧٧	١٤/٣ : مَقْمَطْرَةٌ	٢/٦١ ٣٥/٤٠ : مَقْتًا
٤٢/٥٢ : مَكِيدُونُ	١٠/٨٣ ٤٩/٧٧ ٤٧/٧٧	٤٣/١٤ : مَقْنَبِي	٥٩/٢٨ : مَقْتَحِمٌ
٥٤/١٢ : مَكِينٌ	٦٥/١١ : مَكْدُوبٌ	٧٣/٥٦ : مَقْرُونٌ	٥٥/٥٤ ٤٢/٥٤ : مَقْتَدِرٌ
٢١/٧٧ ١٣/٢٣ : مَكِينٌ	٤٣/٣٥ ٩٩/٧ : مَكْرٌ	٨٥/٤ : مَقِيْنَا	٤٥/١٨ : مَقْتَدِرًا
٢٠/٢٨ : مَلَا	٣٣/٣٤ ٤٢/١٣ : مَكْرٌ	٢٤/٢٥ : مَقِيْلًا	٤٢/٤٣ : مَقْتَدِرُونَ
٧٥/٧ ٦٦/٧ ٦٠/٧ : مَلَا	٤٣/٣٥ ١٠/٣٥ : مَكْرٌ	٤٠/١٤ : مَقِيْمٌ	٢٣/٤٣ : مَقْتَدِرُونَ
١٠٩/٧ ٩٠/٧ ٨٨/٧	٢١/١٠ ١٢٣/٧ : مَكْرٌ	٦٨/٩ ٤٢/٩ ٣٧/٥ : مَقِيْمٌ	٢٣٦/٢ : مَقْتَدِرٌ
٤٣/١٢ ٢٧/١١ ١٢٧/٧	٤٢/١٣ ٥٤/٣ : مَكْرٌ	٤٠/٢٩ ٣٩/١١ : مَقِيْمٌ	١١٣/٦ : مَقْتَرِقُونَ
٢٩/٧٧ ٣٣/٢٣ ٢٤/٢٣	٢٦/١٦	٤٥/٤٢ ٧٦/١٥ : مَقِيْمٌ	٥٣/٤٣ : مَقْتَرِيْنٌ
٢٨/٢٨ ٢٨/٢٧ ٢٢/٢٧	١٥٠/٢٧ ٢١/١٠ : مَكْرًا	٣٥/٢٢ : مَقِيْسِي	٩٠/١٥ : مَقْتَسِمِيْنَ
٦/٣٨	٢٢/٧١	١٦٢/٤ : مَقِيْسِيْنَ	٣٢/٣٥ ٣٢/٣١ : مَقْتَصِدٌ
٣٨/١١ : مَلَا	١٢٣/٧ : مَكْرُثْمَةٌ	٣٥/٨ : مَكَاةٌ	٦٦/٥ : مَقْتَصِدَةٌ
٣٤/٢٦ ٢٤/٦/٢ : مَلَا	١٨/٢٢ : مَكْرَمٌ	٩٥/٧ ٤٠/٤ : مَكَاةٌ	١٠/٤٠ : مَقْتَكِمٌ
٦٩/٣٨ ٨/٢٧	١٣/٨٠ : مَكْرَمَةٌ	٢٦/٢٢ ١٠١/١٦	٨/١٣ : مَقْدَارٌ
٩١/٣ : مَلَاةٌ	٤٢/٢٧ ٢٦/٢١ : مَكْرَمُونَ	١٧/١٤ ٢٢/١٠ : مَكَاةٌ	٤/٧ ٥٥/٢٢ : مَقْدَارَةٌ
٢٠/٦٩ : مَلَاقٌ	٣٥/٧٠	١٢/٢٥ ٣١/٢٢ ١١٢/١٦	١٦/٧٩ ١٢/٢٠ : مَقْدَسٌ
٢٤٩/٢ ٤٦/٢ : مَلَاقٌ	٢٤/٥١ ٢٧/٣٦ : مَكْرَمِيْنَ	٥٣/٢٤ ٥٢/٢٤ ٥١/٢٤	٢١/٥ : مَقْدَسَةٌ
٢٩/١١	٥٠/٢٧ : مَكْرَمًا	٤١/٥٠ ٤٤/٤١	٣٨/٢٣ : مَقْدُورًا
٢٢٣/٢ : مَلَاقَةٌ	٤٦/١٤ : مَكْرَمَةٌ	٧٧/١٢ ٦٠/٥ : مَكَاةٌ	١٥/٩٠ : مَقْرَبَةٌ
٨/٦٢ : مَلَاقِيْكُمُ	٤٦/١٤ ٣٣/١٣ : مَكْرَمَةٌ	٥٧/١٩ ٢٢/١٩ ١٦/١٩	١١/٥٦ ١٧٢/٤ : مَقْرَبُونَ
٦/٨٤ : مَلَاقِيْبٌ	٥١/٢٧ : مَكْرَمَةٌ	١٣/٢٥ ٥٨/٢٠ ٧٥/١٩	٢٨/٨٣ ٢١/٨٣
٨٨/١٠ : مَلَاةٌ	٣١/١٢ : مَكْرَمِيْنَ	٣٤/٢٥	١١٤/٧ ٤٥/٣ : مَقْرَبِيْنَ
٥٦/٢٣ : مَلَايِكَةٌ	٤٦/١٤ ٥٤/٣ : مَكْرَمًا	٩٣/٠ ١٣٥/٦ : مَكَاةِيْكُمُ	٨٨/٥٦ ٤٢/٢٦
٤٣/٢٣ : مَلَايِكَةٌ	٤٥/٤٠ ٥٠/٢٧ ٤٥/١٦	٣٩/٢٩ ١٢١/١١	١٣/٤٣ : مَقْرَبِيْنَ
٢٨٥/٢ ٩٨/٢ : مَلَايِكِيْبٌ	٢٢/٧١	٦٧/٣٦ : مَكَاةِيْهِمْ	١٣/٢٥ ٤٩/١٤ : مَقْرَبِيْنَ
١٣٦/٤	٣٨/١٧ : مَكْرُوهًا	٢٨/١٠ : مَكَاةِيْكُمُ	٣٨/٣٨
١١١/٦ ٨٠/٣ : مَلَايِكَةٌ	٤٨/٦٨ : مَكْطُومٌ	٧٨/١٢ ١٤٣/٧ : مَكَاةٌ	٩/٤٩ ٤٢/٥ : مَقْطَبِيْنَ
٢٢/٢٥ ٢/١٦ ٨/١٥	٤/٥ : مَكْلَبِيْنَ	٨٢/٢٨	٨/١٠
١٩/٤٣ ٧٥/٣٩ ١٥٠/٢٧	٥٦/١٢ ٢١/١٢ : مَكَاةٌ	٢٢/٦٧ : مَكَاةٌ	٤/٥١ : مَقْسَمَاتٌ
٢٧/٥٣	٨٤/١٨	١٥٧/٧ : مَكْثِيًّا	٤٤/١٥ : مَقْسُومٌ
١١٤/٤١ ٢٤/٢٣ : مَلَايِكَةٌ	٢٦/٤٦ ١٠/٧ : مَكَاةِيْكُمُ	٢٢/٢٧ : مَكْثٌ	٢٧/٤٨ : مَقْصَرِيْنَ
٣١/٧٤ ٦٠/٤٣	٤٤/٢٢ ٦٠/٦ : مَكَاةِيْكُمُ	١٠٦/١٧ : مَكْثٌ	٧٢/٥٥ : مَقْصُورَاتٌ
	٢٦/٤٦	٥١/٥٦ : مَكْدُوبُونَ	٧١/١٩ ٤٢/١٩ : مَقْضِيًّا

٥٥٣/٦٠٩٤/٤٠١٦٤/٣	ملوكوت: ١٨٥/٧	ملك: ٥٠/١٢٠٤٣/١٢	ملوكة: ٢٤٨/٢٠٢١٠/٢
٢٧/٥٢٠٨٢/٢٨٠٩٠/١٢	ملكين: ٢٠/٧٠١٠٢/٢	٥١٦/٢٣٠١٦٤/٢٠٠٤٤/١٢	٤٥٠/٣٠٤٢/٣٠٤٩/٣٠١٨/٣
٨٠/٢٠٠١٦٠/٧٠٥٧/٢	ميلة: ١٢٥/٤٠٩٥/٣٠١٣٥/٢	٢٣/٥٩	٤١٧٢/٤٠١٦٦/٤٠٩٧/٤
٢٦٤/٢	٤٣٨/١٢٠٣٧/١٢٠١٦١/٦	ملك: ٧٩/١٨	٥٠/٨٠١٥٨/٦٠٩٣/٦
٤/٤٧٠٢٦٢/٢	٧٨/٢٢٠١٢٣/١٦	ملك: ٥٧/١٢٠٧٢/١٢	٤٣٠/١٥٠٢٣/١٣٠١٣/١٣
٤١/٥٠	٧/٢٨٠١٣٠/٢	٢/١١٤٠١/٦٢	٤٣٣/١٦٠٣٢/١٦٠٢٨/١٦
مناج: ١٩٣/٣	ملوك: ٣٤/٢٧	ملك: ٢٥٨/٢٠٢٥١/٢	٤٢١/٢٥٠١٠٣/٢١٠٤٩/١٦
منازل: ٣٩/٣٦٠٥/١٠	ملوكا: ٢٠/٥	٢٦/٣	٤٣٠/٤١٠٧٣/٣٨٠٢٥/٢٥
مناسككم: ٢٠٠/٢	ملوم: ٥٤/٥١	ملك: ٢٤٧/٢٠١٠٧/٢	٤٢٧/٤٧٠٥٣/٤٣٠٥٠/٤٢
مناسكا: ١٢٨/٢	ملوما: ٣٩/١٧٠٢٩/١٧	٤١٨/٥٠١٧/٥٠١٨٩/٣	٤٣٨/٧٨٠٤/٧٠٠٤٤/٦٦
مناص: ٣/٣٨	ملومين: ٣٠/٧٠٠٦/٢٣	٤٧٣/٦٠١٢٠/٥٠٤٤٠/٥	٤/٩٧
مناع: ١٢/٦٨٠٢٥/٥٠	مليا: ٤٦/١٩	٥٥٦/٢٢٠١١٦/٩٠١٥٨/٧	ملوكة: ٦/٦٦٠٩٥/١٧
منافع: ٢٨/٢٢	ملينت: ١٨/١٨	٤٢٦/٢٥٠٢٢/٢٥٠٤٢/٢٤	ملوكة: ٣٤/٢٠٣١/٢٠٣٠/٢
منافع: ٥٥/١٦٠٢١٩/٢	ملينت: ٨/٧٢	٤/٢٩٠٠/٣٨٠١٣/٣٥	٤٨٧/٢٠١٧٧/٢٠١٦١/٢
٤٧٣/٣٦٠٢١/٢٣٠٣٣/٢٢	مليك: ٥٥/٥٤	٤٢٩/٤٠٠١٦٦/٤٠٠٤٤/٣٩	٤١١/٧٠١٢٥/٣٠١٢٤/٣
٢٥/٥٧٠٨٠/٤٠	مليم: ٤٠/٥١٠١٤٢/٣٧	٤٨٥/٤٣٠٥١/٤٣٠٤٩/٤٢	٤٢٨/١٥٠٧/١٥٠١٢/٨٠٩/٨
منالقات: ١٣/٥٧٠٩٧/٩	مليي: ٤٧٥/١٠٠١٠٣/٧	٤٢/٥٧٠١٤٤/٤٨٠٧٧/٤٥	٤٩٢/١٧٠٦١/١٧٠٤٥/١٧
منالقات: ٤٧٣/٣٢٠٦٨/٩	٣٢٢/٢٨٠٤٦/٢٣٠٩٧/١١	٩/٨٥٠١/٦٧٠١/٦٤٠٥/٥٧	٤٧٥/٢٢٠١١٦/٢٠٠٥٠/١٨
٦/٤٨	٤٦/٤٣	ملك: ٢٤٧/٢٠١٠٢/٢	٧١/٣٨٠١/٣٥٠٤٠/٣٤
منالقول: ٦٤٤/٩٠٤٩/٨	مليهم: ٨٣/١٠	٤١٠/١/١٢٠٥٣/٤٠٢٦/٣	ملتحدا: ٢٢/٧٢٠٢٧/١٨
٤١٢/٣٣٠١٠/٩٠٩٧/٩	منات: ٧٥/١٧	٢/٢٥٠١١١/١٧	مليكم: ٨٩/٧
١/٦٣٠١٣/٥٧٠٦٠/٣٣	مناتهم: ٢١/٤٥	ملك: ١٢٠/٢٠	مليسا: ١٣/١٤٠٨٨/٧
٤٨٨/٤٠٦١/٤	مناتي: ١٦٢/٦	٩٥/١٧٠٩/٦٠٨/٦	مليهم: ١٢٠/٢
٤١٤٢/٤٠١٤٠/٤٠١٣٨/٤	منترين: ٤٦٠/٣٠١٤٧/٢	ملك: ٢٤٧/٢٠٢٤٦/٢	مليهم: ٢٠/١٨
٤٦٨/٩٠٦٧/٩٠١٤٥/٤	٩٤/١٠٠١١٤/٦	ملك: ٣٥/٣٨٠٥٤/٤	ملجا: ١١٨/٩
٤١/٣٣٠١١/٢٩٠٧٣/٩	منندة: ٩/١٠٤	٢٠/٢٦	ملجا: ٥٧/٩
٤٧٣/٢٣٠٤٨/٢٣٠٢٤/٢٢	منيدكم: ٩/٨	ملك: ٢٥٠/٤٠٢٤/٤٠٣/٤	ملجا: ٤٧/٤٢
٤٧/٦٣٠١/٦٣٠٦/٤٨	مننود: ٣٠/٥٦	٤٦/٢٣٠٧١/١٦٠٣٦/٤	مليخ: ١٢/٣٥٠٥٣/٢٥
٩/٦٦٠٨/٦٣	مننودا: ١٢/٧٤	٥٥٨/٢٤٠٣٣/٢٤٠٣١/٢٤	ملقوة: ٦٠/١٧
مناسكها: ١٥/٦٧	منرد: ٤٤/٢٧	٥٥٢/٣٣٠٥٠/٢٣٠٢٨/٣٠	ملومين: ٦١/٢٣
منام: ١٠٢/٢٧	منزق: ١٩/٢٤٠٧/٢٤	٣٠/٧٠٠٥٥/٢٢	ملقون: ٤٣/٢٦٠٨٠/١٠
منامك: ٤٣/٨	منسك: ٢/٣٥	ملككم: ٦١/٢٤	منليات: ٥/٧٧
منامكم: ٢٣/٣٠	منسكات: ٣٨/٢٩	ملكها: ٨٧/٢٠	ملفين: ١١٥/٧
مناسها: ٤٢/٣٩	منظروا: ٢٤/٤٦	ملكه: ٢٤٧/٢	ملك: ٤١٧/٦٩٠١١/٢٢
مناة: ٢٠/٥٢	منلوكا: ٧٥/١٦	ملكه: ٢٠/٢٨	٢٢/٨٩
منبنا: ٦/٥٦	منشوعة: ٣٣/٥٦	ملكه: ٢٤٨/٢	ملك: ٤١٢/١١٠٥٠/٦٠٨/٦
منشور: ٧/٥٤	مننون: ٤٣/٦٨٠٨/٤١	ملكوت: ٧٥/٦	٧/٢٥٠٣١/١٢٠٣١/١١
منصير: ٤٤/٥٤	٦/٩٥٠٢٥/٨٤	ملكوت: ٨٣/٣٦٠٨٨/٢٢	ملك: ٢٦/٥٢

مَهْدَا: ١٠/٤٣ ٤٥٣/٢٠	٦٩/٢٣	مَنْشُور: ٣/٥٢	مَنْصُرَا: ٤٣/١٨
مَهْدَات: ١٤/٧٤	مَنْتَا: ١١٤/٣٧ ٤٣٧/٢٠	مَنْشُورَا: ١٣/١٧	مَنْصُرِين: ٤٥/٥١ ٤٨١/٢٨
مَهْرُوم: ١١/٣٨	مَنْهَاجَا: ٤٨/٥	مَنْشُون: ٧٢/٥٦	مَنْظُرُون: ١١٢٢/١٧ ٤١٥٨/٦
مَهْطِين: ٤٨/٥٤ ٤٤٣/١٤	مَنْهَمِر: ١١/٥٤	مَنْصُورَا: ٣٣/١٧	٣٠/٣٢
٣٦/٧٠	مَنْوَعَا: ٢١/٧٠	مَنْصُورُون: ١٧٢/٣٧	مَنْظُرِين: ٤٠/١٠ ٤٧١/٧
مَهَل: ١٧/٨٦	مَنْوَن: ٣٠/٥٢	مَنْصُود: ٢٩/٥٦ ٤٨٢/١١	١٠٢/١٠
مَهَل: ٤٥/٤٤ ٤٢٩/١٨	مَنْوِي: ٣٧/٧٥	مَنْظُون: ١٦/٢٧	مَنْظُمُون: ٤٤١/٤٣ ٤٢٢/٣٢
٨/٧٠	مَنْبِي: ٧٥/١١	مَنْظُرُون: ٢٠٣/٢٦	١٦/٤٤
مَهَلِك: ٤٩/٢٧	مَنْبِي: ٢٣/٥٠ ٤٨/٥٠ ٤٩/٣٤	مَنْظُرِين: ٤٨/١٥ ٤١٥/٧	مَنْهَاجَا: ٤٤/٧٩
مَهَلِك: ٥٩/٢٨ ٤٣١/٦	مَنْبِيَا: ٨/٣٩	٢٩/٤٤ ٤٨٠/٣٨ ٤٣٧/١٥	مَنْشُون: ٩١/٥
مَهَلِكِيَم: ٥٩/١٨	مَنْبِين: ٣٣/٣٠ ٤٣١/٣٠	مَنْع: ٤٩٤/١٧ ٤١١٤/٢	مَنْتَهِي: ٤٢/٥٣ ٤١٤/٥٣
مَهَلِكِيَم: ١٦٤/٧	مَنْبِر: ٢٥/٣٥ ٤١٨٤/٣	٥٥/١٨	مَنْشُورَا: ١٩/٧٦ ٤٣٢/٢٥
مَهَلِكُو: ٣١/٢٩	مَنْبِر: ٢٠/٣١ ٤٨/٢٢	مَنْع: ٦٣/١٢	مَنْجُوك: ٣٣/٢٩
مَهَلِكُوَمَا: ٥٨/١٧	مَنْبِرَا: ٤٦/٣٣ ٤١١/٢٥	مَنْعَك: ٤٩٢/٢٠ ٤١٢/٧	مَنْجُوفِيَم: ٥٩/١٥
مَهَلِكِي: ٥٩/٢٨	مَنْهَاجِر: ٢٦/٢٩	٧٥/٣٨	مَنْخِيَقَة: ٣/٥
مَهَلِكِين: ٤٨/٢٣	مَنْهَاجِرَا: ١٠٠/٤	مَنْعَا: ٥٩/١٧	مَنْظُرُون: ٤٥/٧٩
مَهَلِيَم: ١١/٧٣	مَنْهَاجِرَات: ١٠/٦٠	مَنْعَم: ٥٤/٩	مَنْبِر: ٤٦٥/٣٨ ٤٤٣/٣٨ ٤٧/١٣
مَهَمَا: ١٣٢/٧	مَنْهَاجِرِين: ٤١١٧/٩ ٤١٠٠/٩	مَنْظُرُون: ١٨/٧٣	٢/٥٠
مَهِيَا: ١٤/٧٣	٨/٥٩ ٤٦/٣٣ ٤٢٢/٢٤	مَنْظِقِين: ١٧/٣	مَنْبِرُون: ٢٠٨/٢٦
مَهِينِين: ٢٣/٥٩	مَهَادَا: ٤١٢/٣ ٤٠٦/٢	مَنْظِكِين: ١/٩٨	مَنْبِرِين: ٤١٧٣/٢٦ ٤٧٣/١٠
مَهِينِيَا: ٤٨/٥	٥٦/٣٨ ٤١٨/١٣	مَنْظُوش: ٥/١٠١	١٧٧/٣٧ ٤٣٢/٣٧ ٤٥٨/٢٧
مَهِين: ٥٢/٤٣	مَهَادَا: ٤١/٧	مَنْظَر: ٢٠/٥٤	مَنْبِرِين: ٤١٦٥/٤ ٤٢١٣/٢
مَهِين: ٤١٠/٦٨ ٤٨/٣٢	مَهَادَا: ١٩٧/٣	مَنْظَلِب: ٢٢٧/٢٦	٤١٩٤/٢٦ ٤٥٦/١٨ ٤٤٨/٦
٢٠/٧٧	مَهَادَا: ٦/٧٨	مَنْظَلِيَا: ٣٦/١٨	٤٢/٤٤ ٤٧٢/٣٧ ٤٩٢/٢٧
مَهِين: ٤١٧٨/٣ ٤٩٠/٢	مَهَانَا: ٦٩/٢٥	مَنْظَلُون: ٤٥٠/٢٦ ٤١٢٥/٧	٢٩/٤٦
٤٦/٣١ ٤٥٧/٢٢ ٤١٤/٤	مَهَاتَا: ١٧/١٨ ٤٩٧/١٧	١٤/٤٣	مَنْزَل: ١١٤/٦
١٦/٥٨ ٤٥/٥٨ ٤٩/٤٥	مَهَاتِين: ٢٦/٥٧	مَنْظُوص: ١٠٩/١١	مَنْزَلَا: ٢٩/٢٣
مَهِين: ٣٠/٤٤ ٤١٤/٣٤	مَهَاتُون: ٤١٥٧/٢ ٤٧٠/٢	مَنْكُر: ٢٩/٢٩ ٤٧٢/٢٢	مَنْزَلَهَا: ١١٥/٥
مَهِينِيَا: ٤١٠٢/٤ ٤٣٧/٤	٤٢١/٣٦ ٤٣٠/٧ ٤٨٢/٦	مَنْكُر: ٤١١٠/٣ ٤١٠٤/٣	مَنْزَلُون: ٦٩/٥٦ ٤٣٤/٢٩
٥٧/٣٣ ٤١٥١/٤	٤٩/٤٣ ٤٣٧/٤٣ ٤٢٢/٤٣	٤٦٧/٩ ٤١٥٧/٧ ٤١١٤/٣	مَنْزَلِين: ١٢٤/٣
مَوَاجِر: ١٢/٣٥ ٤١٤/١٦	مَهَاتِينِي: ١٧٨/٧	٤٩٠/١٦ ٤١١٢/٩ ٤٧١/٩	مَنْزَلِين: ٤٢٩/٢٣ ٤٥٩/١٢
مَوَازِين: ٤٧/٢١	مَهَاتِينِين: ٥٥٦/٦ ٤١٦/٢	٤٥٠/٢٩ ٤٢١/٢٤ ٤٤١/٢٢	٢٨/٣٦
مَوَازِينِيَا: ٤٩/٧ ٤٨/٧	٤١٨/٩ ٤١٤٠/٦ ٤١١٧/٦	١٧/٣١	مَنْسَاة: ١٤/٣٤
٤١٠٣/٢٣ ٤١٠٢/٢٣	٤٥٦/٢٨ ٤١٢٥/١٦ ٤٥٥/١٠	مَنْكُر: ٧٩/٥	مَنْسَاكَا: ٦٧/٢٢ ٤٣٤/٢٢
٨/١٠١ ٤٦/١٠١	٧/٦٨	مَنْكُرَا: ٢/٥٨	مَنْسِيَا: ٢٣/١٩
مَوَاضِعِي: ٤١٣/٥ ٤٤٦/٤	مَهْخُورَا: ٣٠/٢٥	مَنْكُرَة: ٢٢/١٦	مَنْشَات: ٢٤/٥٥
٤١/٥	مَهْدَا: ٤١١٠/٥ ٤٤٦/٣	مَنْكُرُون: ٢٥/٥١ ٤٦٢/١٥	مَنْشَرَة: ٥٢/٧٤
مَوَاطِن: ٢٥/٩	٢٩/١٩	مَنْكُرُون: ٤٥٠/٢١ ٤٥٨/١٢	مَنْشُرِين: ٣٥/٤٤

مؤامرات: ٤٤٦/٥٠٤٦٦/٢	١٩/٢٠٩/٢٠٥١/٢	٢٧/٣٠٠/٣٠٤٨٠/٣	مؤامرات: ٧٥/٥٦
٢٤/٢٤٤٤٥/٧	٢٠/٢٠١٧/٢٠١٩/٢	٣٦/٤٢٠٣٩/٤١٠١٢/٣٦	مؤامراتها: ٥٣/١٨
مؤامرات: ١٣٨/٣٠٢٧٥/٢	٢٠/٢٠٤٩/٢٠٤٥٧/٢	٤٦/٤٠٠٣٣/٤٠	مؤامراتها: ١٨٩/٢
١٢٠/١١٠٥٧/١٠	٢٠/٢٠٦١/٢٠٦٥٧/٢	مؤامراتها: ٨٠/١٢٠٦٦/١٢	مؤامراتها: ٥/١٩٠٣٣/٤
مؤامرات: ١٢٥/١٦	٢٠/٢٠٧٧/٢٠٧٠/٢	مؤامراتها: ٦٦/١٢	مؤامراتها: ٥/٣٣
مؤامراتها: ٢/٨٥	٢٠/٢٠٨٦/٢٠٨٨/٢	مؤامراتها: ٤٣/١١٠٢٢/١٠	مؤامراتها: ٥٢/١٨
مؤامراتها: ٦٣/١٧	٢١/٢٢٤٨/٢٢٤٤٤/٢٣	مؤامراتها: ٣٢/٣١٤٠/٢٤	مؤامراتها: ١٤٣/٣٠٩٤/٢
مؤامراتها: ١٧٧/٢	٢٣/٢٤٩٩/٢٥٤٤٩/٢٣	مؤامراتها: ٤٢/١١	٣/١٦٨٠/٣٤١٦٨/٣
مؤامراتها: ١٠٩/١١	٢٦/٢٦٤٣/٢٦٤٣٠/٢٦	مؤامراتها: ١٤٥/٣	٤٤/٥٦٠٦/٦٢٦٢
مؤامراتها: ٦/١٠٤	٢٦/٢٦٥٢/٢٦٥٢/٢٦	مؤامراتها: ٢٣/٤٢٠٢٥/٢٩	٦٢/٦٧٠٨/٦٢
مؤامراتها: ١٢/٣٢	٢٦/٢٧٠٧/٢٧٠٦٥/٢٦	مؤامراتها: ٧/٢٠٢١/٣٠٨٢/٥	مؤامراتها: ١٨٠/٢٠١٣٣/٢
مؤامراتها: ٢٤/٢٦٠٧٥/٦	٢٨/٢٨٠١٠/٢٨٠١٠/٢٨	مؤامراتها: ٧٣/٤	٤/٤١٥٠/٤١٨٠/٤٧٨
٤٤/٥١٠٧/٢٠	٢٨/٢٨٠١٩/٢٨٠٢٠/٢٨	مؤامراتها: ١/٦٠	٤/٥١٠٠/٦٠٦٠/٦١
مؤامراتها: ١٠٣/٤	٢٨/٢٨٠٣٠/٢٨٠٣٦/٢٨	مؤامراتها: ٧٠/١٢٠٤٤٤/٧	١٤/١٧/٢٣٠٩٩/٢٣
مؤامراتها: ٣/٥	٢٨/٢٨٠٣٧/٢٨٠٣٧/٢٨	مؤامراتها: ٩/٥٢	مؤامراتها: ٢٤٣/٢٠١٩/٢
مؤامراتها: ٣١/٣٤	٢٨/٢٨٠٤٤/٢٨٠٤٣/٢٨	مؤامراتها: ٩٨/١١	٣/١٨٥٠/٥١٠٦/٦١
مؤامراتها: ٤٠/٨٠١٥٠/٢	٢٩/٢٨٠٢٩/٢٨٠٢٣/٢٩	مؤامراتها: ٢/١٠٠	٨/١١٠٦/١١٠٧/٢١
٢/٦٦٠١٥/٥٧٠٧٨/٢٢	٢٩/٢٨٠٢٩/٢٨٠٢٩/٢٩	مؤامراتها: ١٩/١٥	٢٩/١١/٣٣٠١١/٣٢
٥١/٩٠٢٨٦/٢	٤٠/٢٣/٤٠٢٦/٤٠٢٣/٤٠	مؤامراتها: ٢٣٦/٢	٣٣/١٩/٤٧٠١٩/٤٠
مؤامراتها: ٤/٦٦٠٧٦/١٦	٤٠/٢٣٧/٤٠٢٣٧/٤٠	مؤامراتها: ٤٧/٥١	مؤامراتها: ٣/٢٥
مؤامراتها: ٣٠/١٠٠٦٦/٦	٤٢/٤٢٠١٣/٤٢٠١٣/٤٢	مؤامراتها: ٥٤/٢٠٥٢/٢٠٥١/٢	مؤامراتها: ٥٩/٣٧
مؤامراتها: ٦٠/٩	٤٦/٥١٠٣٠/٥١٠٣٠/٤٦	٢/٢٠٥٠/٢٠٦٠/٢٠٦٦/٢	مؤامراتها: ٣٥/٤٤
مؤامراتها: ٣٣/٣١	٦١/٧٩٠٥٠/٨٧٠٨٧/١٩	٢/٢٠٨٧/٢٠٩٢/٢٠٨٠	مؤامراتها: ٩/٦٩
مؤامراتها: ٢٣٣/٢	مؤامراتها: ١٨٢/٢	٢/٢٠٣٦/٢٠٤٦/٢٠٤٨	مؤامراتها: ٧٠/٩
مؤامراتها: ١٣/٢٢٠٤٠/٨	مؤامراتها: ٨/١٠٤٢٠/٩	٣/٤٠٨٤/٤٠١٥٣/٤٠٦٦٤	مؤامراتها: ٥٣/٥٣
١١/٤٧٠٧٨/٢٢	مؤامراتها: ١٤/٨٨	٥/٠٠/٥٠٢٦/٥٠٢٤/٦٠٨٤	مؤامراتها: ٥٦/٢
مؤامراتها: ٤١/٤٤	مؤامراتها: ١٥/٥٦	٦/٦٠٩١/٦٠٤٤/٧٠٣٠	مؤامراتها: ٥٦/٤٤
مؤامراتها: ١٤٨/٢	مؤامراتها: ١٢٠/٩	٧/٤٠٤/٧٠١٥/٧٠١٥/٧١١٧	مؤامراتها: ١٤/٣٤٠٥٩/٤
مؤامراتها: ٢٣/٥٩	مؤامراتها: ٥٨/١٨	٧/٧٠١٢/٧٠١٢٧/٧٠١٢٧/٧٠٢٨	مؤامراتها: ١٩/٣٠
مؤامراتها: ٩٢/٤٠٢٢١/٢	مؤامراتها: ٥٩/١٨٠٨٠/١٨	٧/٧٠١٣/٧٠١٣٤/٧٠١٣١/٧٠٢٨	مؤامراتها: ٢٥٩/٢٠٦٦٤/٢
٤/٤٠٢٤/١٧٠٩٧/١٦٠١٢٤/٤	٢٠/٥٨/٩٧	٧/٧٠١٤/٧٠١٤٣/٧٠١٤٣/٧٠٢٤	١٦/٦٥٠/٢٩٠٣/٢٤
٢٠/١١٢/٢١٠٩٤/٤٠	مؤامراتها: ٨٧/٢٠	٧/٧٠١٥/٧٠١٥٠/٧٠١٤٨/٧٠٢٤	٣٠/١٥٠/٣٠٢٩/٤٢
٤٠/٤٤٠/٦٦٤/٢	مؤامراتها: ٥٩/٢٠	٧/٧٠١٥٥/٧٠١٥٥/٧٠١٥٧/٧٠٢٦	٤٥/٥٠/١٧/٥٧
مؤامراتها: ١٠/٩٠٩٦/٤	مؤامراتها: ١١٤/٩	١٠/٧٥٠/١٠٠٧٧/١٠٠٧٥/١٠٠٨	مؤامراتها: ١١٩/٣٠٢٤٣/٢
١٢/١٧/٣٦	مؤامراتها: ١٧/١١	١٠/٨١/١٠٠٨٣/١٠٠٨١/١٠٠٨٤	مؤامراتها: ١٦٢/٤
مؤامراتها: ٤٩٤/٤٠٩٣/٤٠٩٢/٤	مؤامراتها: ٨١/١١	١٠/٨٧/١٠٠٨٧/١٠٠٨٧/١٠٠٨٧	مؤامراتها: ٤٤٩/٣٠٢٦٠/٢٠٣٧٣/٢
٢٠/٧٠/٢٨١٨/٢٧	مؤامراتها: ٤٦/٥٤٣/١٥	١١/١١٠٩٦/١١٠٩٦/١١٠٩٦	٥/١١٠/١١٠/٦٠١١١/١١٠
مؤامراتها: ١٢/٢٤٠٧١/٩	مؤامراتها: ٨٦/٢٠	١٤/١١٤/١١٤/١١٤	٧/١٣/١٣/٣٢/٦٢٢/٤٦

ميشاقفة: ٧/٥	١٩/٤٧ ٣/٤٥ ١٣٢٢/٣٧	١٤٦٦/٤ ١٤٤٤/٤ ١٤٤١/٤	١٢/٦٠ ١٠٠/٦٠
ميشاقفة: ٢٥/١٣ ٢٧/٢	١٦٨/٤٨ ١٥٤٨ ٤٤/٤٨	٥٧/٥ ٥٥/٥ ٤٣/٥ ٤٢/٥	مؤنات: ٢٥/٤٨
ميشاقفهم: ١٣/٥ ١٥٥/٤	٩/٤٩ ٢٦/٤٨ ٢٠/٤٨	١١٨/٦ ٢٧/٦ ١١٢/٥	مؤنات: ٢٥/٤ ٢٥/٤ ٢٣/٤
٧/٣٣ ١٤/٥	٨٥/٥٧ ٥٥/٥١ ٣٥/٥١	١٣٢/٦ ٨٥/٦ ٢٧/٦ ٢/٦	٢٥/٣٣ ٢٦/٣٤ ٢٣/٣٤
ميشاقفهم: ١٥٤/٤	١٣/٦١ ٢/٥٩ ١٢/٥٧	١٧/٨ ١٥/٨ ١٦ ١٤٢/٦	٢٣/٣٣ ٥٨/٣٣ ٤٩/٣٣
ميراث: ١٠/٥٧ ١٨٠/٣	٢٨٨/١ ٤٢/٦٦ ٨٦/٣	٦٥/٨ ٦٤/٨ ٦٢/٨ ١٩/٨	١٢/٥٧ ١٥/٤٨ ١٩/٤٧
ميزان: ٨٥/٧ ١٥٢/٦	١٠/٨٥ ٧/٨٥	٢٦/٩ ١٦/٩ ١٤/٩ ١٣/٩	١٠/٨٥ ٢٨٨/٦
١٧/٤٢ ٨٥/١١ ٨٤/١١	١٨/٨	٧٩/٩ ٢٢/٩ ٦٢/٩ ٦١/٩	مؤنات: ٥/٦٦ ١٠/٦٠
٢٥/٥٧ ٩/٥٥ ٧/٥٥	مؤنات: ٨/٨١	١١٢/٩ ١١١/٩ ١٠٧/٩	مؤنات: ٥٠/٣٣
ميزان: ٨/٥٥	مؤنات: ٥٨/١٨	٧٨/١٠ ٥٧/١٠ ١٢٨/٩	مؤنات: ٢٢١/٢
ميسر: ٩٠/٥	ميت: ٣٦/١٠ ٢٧/٣	٦٠٣/١٠ ٩٩/١٠ ٨٧/١٠	مؤنات: ٣٦/٣٣ ٩٢/٤
٩/٥ ٢١٩/٢	١٩/٣	١٦٦/١١ ٥٣/١١ ١٠٤/١٠	مؤنات: ٢٨٨/٢ ٢٨٥/٢
ميسرة: ٢٨٠/٢	ميت: ٣٠/٣٩	٤١/١٤ ١٠٣/١٢ ١٢٠/١١	١٦٠/٣ ١٢٢/٣ ١١٠/٣
ميسورا: ٢٨/١٧	ميت: ٩٥/٦ ٢٧/٣	٩/١٧ ٨٨/١٥ ٧٧/١٥	٨٨/٥ ١١/٥ ١٦٢/٤
ميعاد: ١٩٤/٣ ٩٢/٣	١٩/٣ ٣٦/١٠	٨٨/٢١ ٢/١٨ ٨٢/١٧	٧٤/٨ ٤٤/٨ ٢/٨ ٧٥/٧
٢٠/٣٩ ٣٦/١٣	ميت: ٩/٢٥ ١٧/١٤ ٥٧/٧	٣/٢٤ ٢/٢٤ ٣٨/٢٣	١٠٠/٩ ٧١/٩ ٥١/٩
ميعاد: ٣٠/٣٤	ميتا: ٤٩/٢٥ ١٢٢/٦	٤٧/٢٤ ٣٠/٢٤ ١٧/٢٤	١/٣٣ ١١/١٤ ١٢٢/٩
ميعاد: ٤٢/٨	١١/٥ ١٢/٤٩ ١١/٤٣	٨/٢٦ ٣/٢٦ ٥١/٢٤	٦٢/٢٤ ٣٦/٢٤ ١٢/٢٤
ميقات: ١٤٢/٧	ميتة: ١١٥/١٦ ١٧٣/٢	١٠٢/٢٦ ٦٧/٢٦ ٥١/٢٦	٢٢/٣٣ ١١/٣٣ ٤/٣٠
٥٠/٥٦ ٣٨/٢٦	ميتة: ١٤٥/٦ ١٣٩/٦	١١٤/٢٦ ١٠٣/٢٦	١٢/٤٨ ١٢/٤٤ ٤١/٣٤
ميقاتا: ١٧/٧٨	ميتة: ٣٣/٣٦ ٣/٥	١٢١/٢٦ ١١٨/٢٦	١٥/٤٩ ١٠/٤٩ ٢٥/٤٨
ميقاتنا: ١٥٥/٧ ١٤٣/٧	ميتون: ٣٠/٣٩ ١٥/٢٣	١٥٨/٢٦ ١٣٩/٢٦	١٢/٦٤ ١١/٦٠ ١٠/٥٨
ميقاتهم: ٤٠/٤٤	ميتين: ٥٨/٣٧	١٩٠/٢٦ ١٧٤/٢٦	٣١/٤٤
ميكال: ٩٨/٢	ميتين: ٦٦/٨ ٦٥/٨	٢/٢٧ ٢١٥/٢٦ ١٩٩/٢٦	مؤنات: ٨٠/١٨
مئل: ١٢٩/٤	ميشاق: ٨١/٣ ٨٣/٢	١٠/٢٨ ٧٧/٢٧ ١٥/٢٧	مؤنات: ٩٣/٢ ٩١/٢ ٨/٢
مئلا: ٢٧/٤	٧٠/٥ ١٢/٥ ١٨٧/٣	٤٧/٣٠ ٤٤/٢٩ ٤٧/٢٨	٢٤٨/٢ ٢٢٣/٢ ٩٧/٢
مئلة: ١٠٢/٤	٢٠/١٣	٢٥/٢٣ ٢٢/٢٣ ٦/٢٣	٤٩/٣ ٢٨/٣ ٢٧٨/٢
١٨/٩٠ ٨١/٥٦	ميشاق: ١٦٩/٧	٤٢/٢٢ ٢٧/٢٢ ٣٥/٢٢	١٢٤/٣ ١٢١/٣ ٦٨/٣
مئنة: ٢/٢٤ ٢٥٩/٢	ميشاق: ٧٢/٨ ٩٢/٤ ٩٠/٤	٥٨/٢٣ ٥٠/٢٣ ٤٧/٢٣	١٦٤/٣ ١٥٢/٣ ١٣٩/٣
مئة: ٢٦١/٢	ميشاقا: ٧/٣٣ ١٥٤/٤ ٢١/٤	٢٠/٣٤ ٢٣/٣٣ ٥٩/٣٣	١٧٥/٣ ١٧١/٣ ١٦٦/٣
مئة: ٦٦/٨ ٦٥/٨	ميشاقكم: ٨٤/٢ ٦٣/٢	٨١/٣٧ ٢٩/٣٧ ٣١/٣٤	٩٥/٤ ٨٤/٤ ١٧٩/٣
مئة: ١٤٧/٣٧	٨/٥٧ ٩٣/٢	١٢٢/٣٧ ١١١/٣٧	١٣٩/٤ ١١٥/٤ ١٠٣/٤
مئة: ٢٥/١٨			

حرف النون

نادانا: ٧٥/٣٧	ناج: ٤٢/١٢	نايككم: ١١/١٤	ن: ١/٦٨
ناداؤ: ١٦/٧٩	ناجيتهم: ١٢/٥٨	نايتك: ٥٨/٢٠	نات: ١٠٦/٢
ناداها: ٢٤/١٩	ناخذ: ٧٩/١٢	نايتهم: ٣٧/٢٧	ناتي: ٤٤/٢١ ٤١/١٣

٤٤٨/٨ ٤٤٧/٨ ٤٨٧/٧	٤١٠/١٩ ٤٠٠/١٨ ٤٩٤/١٧	٤١٨٥/٣ ٤١٦٦/٣ ٤١٠٣/٢	٢٢/٧ ناداشما:
٤١١/١١ ٤٢١/١١ ٤٢٤/٩ ٤٢/٩	٤٤٠/٢٢ ٤٢/٢٢ ٤٠٩/٢٠	٤٢٩/٥ ٤١٤٥/٤ ٤١٩١/٢	٢٩/٣ ناداشما:
٤١٧/١١ ٤٢٢/١١ ٤٦٠/١٠	٤٢٠/٢٢ ٤٨٢/٢٧ ٤٨٢/٢٦	٤٢٨/٧ ٤٢٦/٧ ٤٢٧/٦ ٤٢٧/٥	٤٥٢/٥ ٤٢١/٥ ناداشما:
٤٢٨/١٢ ٤٢١/١٢ ٤١٩/١١	٤٢٧/٢٢ ٤٢٦/٢٠ ٤٢٢/٢٠	٤١٤/٨ ٤٠٠/٧ ٤٤٧/٧ ٤٤٤/٧	٦/٤٩ ٤١٥٧/٢٦ ٤٤٠/٢٢
٤٦٨/١٢ ٤٤٦/١٢ ٤٤٠/١٢	٤١١/٤٤ ٤٤٢/٤٢ ٤٤٥/٣٥	٤١٠٩/٩ ٤٣٥/٩ ٤١٧/٩	٤٢/٢٨ ٤٤٦/٧ ناداشما:
٤٦/١٢ ٤١/١٢ ٤١٠٣/١٢	٢/١١ ٤٢٤/٥٧ ٤٢٠/٥٤	٤٥/١٣ ٤١٠٦/١١ ٤٢٧/١٠	٢٩/٥٤ ٤٧٧/٤٢
٤٢٧/١٤ ٤٢٦/١٤ ٤٢٥/١٤	٤٢٤/٢ ٤٢١/٢ ٤١٢/٢ ناس:	٤٢٧/١٥ ٤٢٠/١٤ ٤١٧/١٢	٥٢/١٨ ناداشما:
٤٤٤/١٦ ٤٢٨/١٦ ٤٥٢/١٤	٤١٢٢/٢ ٤١٩٩/٢ ٤١٦٨/٢	٤١٠/٢٧ ٤٨٢/٢٧ ٤١٠/٢٠	٤٥٠/٧ ٤٤٨/٧ ٤٤٤/٧ ناداشما:
٤٨٩/١٧ ٤٦٠/١٧ ٤٦٩/١٦	٤١٢٢/٤ ٤١/٤ ٤١٢٢/٢	٤٢٤/٢٩ ٤٤١/٢٨ ٤٢٩/٢٨	٤٢/١٩ ٤٤٥/١١ ٤٤٢/١١
٤٢١/١٩ ٤٥٤/١٨ ٤١٠٦/١٧	٤١٥٨/٧ ٤١٧٤/٤ ٤١٧٠/٤	٤٤٢/٢٤ ٤٦٦/٢٢ ٤٢٠/٢٢	٤٨٧/٢١ ٤٨٢/٢١ ٤٦٦/٢١
٤٢/٢٢ ٤٦١/٢١ ٤١/٢١	٤٢٢/١٠ ٤١٩/١٠ ٤٢٦/٨	٤٦١/٢٨ ٤٠٩/٢٨ ٤٢٧/٢٨	٤٤٦/٢٨ ٤١٠/٢٦ ٤٨٩/٢١
٤١٨/٢٢ ٤١١/٢٢ ٤٨/٢٢	٤١٠٤/١٠ ٤٥٧/١٠ ٤٢٤/١٠	٤١٦/٢٩ ٤٨٢/٢٩ ٤٦٤/٢٨	٢٢/٧٩ ٤٤٨/٦٨ ٤٥١/٤٢
٤٦٥/٢٢ ٤٢٧/٢٢ ٤٥٥/٢٢	٤٤٩/١٢ ٤١٠٣/١١ ٤١٠٨/١٠	٤٤١/٤ ٤٦/٤ ٤١٩/٢٩	٥٨/٥ ناداشما:
٤٢٥/٢٤ ٤٧٨/٢٢ ٤٧٥/٢٢	٤٤٩/٢٢ ٤٥/٢٢ ٤١/٢٢	٤٤٩/٤ ٤٤٧/٤ ٤٤٢/٤	٢٩/٢٩ ناداشما:
٤٢٩/٢٦ ٤٥٠/٢٥ ٤٢٧/٢٥	٤٢/٢٩ ٤١٦/٢٧ ٤٢٢/٢٢	٤٤٠/٤١ ٤١٩/٤١ ٤٢٢/٤٠	٤٦/٢٨ ناداشما:
٤٤٢/٢٨ ٤٢٢/٢٨ ٤٢٢/٢٧	٤٢٢/٢٢ ٤٢٢/٢١ ٤٢٧/٢٩	٤١٥/٤٧ ٤٢٤/٤٦ ٤٢٠/٤٦	١٠٤/٢٧ ٤٥٢/١٩ ناداشما:
٤٦/٢٠ ٤٤٢/٢٩ ٤١٠/٢٩	٤١٥/٣٥ ٤٥/٣٥ ٤٢/٣٥	٤٤٨/٥٤ ٤١٢/٥٢ ٤١٢/٥١	١٧/٩٦ ناداشما:
٤٢٩/٢٠ ٤٢٠/٢٠ ٤٨/٢٠	٤١٢/٤٩ ٤١٦/٤٦ ٤٢٢/٤٢	٤١٧/٥٩ ٤٢/٥٩ ٤١٧/٥٨	٤١٢١/٢ ٤١٧٤/٢ ٤٢٤/٢ ناداشما:
٤٦/٢١ ٤٥٨/٢٠ ٤٤١/٢٠	٤١/٨٢ ٤١٦/٦٦ ٤٢٥/٥٧	٤٢١/٧٤ ٤١٠/٦٤ ٤٢٠/٥٩	٤٦٨/٩ ٤٢٢/٩ ٤١٩٢/٢
٤١٢/٢٢ ٤٢٠/٢١ ٤١٨/٢١	٤/١٠١ ٤١٦/٩٩	٦/٩٨ ٤٥/٨٥	٤٥٢/١٨ ٤٦٢/١٦ ٤٩٨/١١
٤٢/٢٥ ٤٢٦/٢٤ ٤٢٨/٢٤	٤٩٤/٢ ٤٨٢/٢ ٤٨/٢ ناس:	٤١٩/٢٢ ٤١٢/٧ ناداشما:	٤١٠/٦٦ ٤١١/٥٦ ٤٢٩/٢١
٤٢٧/٢٩ ٤٢٦/٢٨ ٤٢٨/٢٥	٤١٢٥/٢ ٤١٢٤/٢ ٤١٦/٢	٢٥/٥٥ ٤١٥/٥٥ ٤١٦/٢٨	١٢/٨٧ ٤٢٢/٧٢
٤٥٩/٤ ٤٥٧/٤ ٤٤١/٢٩	٤١٥٠/٢ ٤١٤٢/٢ ٤١٤٢/٢	٤١٤/٤ ٤١٠/٤ ٤١٧/٢ ناداشما:	٤١٥١/٢ ٤٢٤/٢ ٤٨٠/٢ ناداشما:
٤٢٦/٤٥ ٤٢٠/٤٥ ٤٦١/٤٠	٤١٦٥/٢ ٤١٦١/٢ ٤١٥٩/٢	٤٦٤/٥ ٤٥٦/٤ ٤٣٠/٤	٤١٢٨/٦ ٤٢٢/٥ ٤٨٢/٢
٤٢٥/٥٧ ٤٢٠/٤٨ ٤٢/٤٧	٤١٨٨/٢ ٤١٨٧/٢ ٤١٨٥/٢	٤١٠/٢٠ ٤١٦/١٨ ٤٢٩/١٨	٤١٦/١١ ٤٨/١٠ ٤٨١/٩
٤٢/٨٢ ٤١٦/٢٢ ٤٢١/٥٩	٤٢٠٤/٢ ٤٢٠٠/٢ ٤١٨٩/٢	٤٨٠/٢٦ ٤٢٩/٢٨ ٤٢/٢٧	٤٢٥/١٢ ٤١٢/١١ ٤١٧/١١
٤٢/١١٤ ٤٢/١١٤ ٤١/١١٤	٤١٩٩/٢ ٤١٢٢/٢ ٤٢٠٧/٢	٤٤/٨٨ ٤٢٥/٧١ ٤١/٦٦	٤٢٢/٢٢ ٤١٩/٢١ ٤٥٠/١٤
٦/١١٤ ٤٥/١١٤	٤٢٤٢/٢ ٤٢٢٤/٢ ٤٢٢١/٢	٢/١١١ ٤١٤/٩٢	٤٢٥/٢٩ ٤٥٧/٢٤ ٤١٠٤/٢٢
٦٧/٢٢ ناداشما:	٤٤/٢ ٤٢٦٤/٢ ٤٢٥٩/٢	١/٧٩ ناداشما:	٤٤٦/٤٠ ٤٢٦/٣٥ ٤٢٠/٢٢
٢/٧٧ ناداشما:	٤٦٨/٢ ٤٢١/٢ ٤١٤/٢ ٤١/٢	٤١٠٢/٢ ٤٤٤/٢ ناس:	٤٢٤/٤٥ ٤٢٨/٤١ ٤٢٤/٤١
٢/٧٩ ناداشما:	٤١٦/٢ ٤٨٧/٢ ٤١٩/٢	٤٢٧٢/٢ ٤٢٥١/٢ ٤١٦٤/٢	٤١٥/٥٧ ٤١٤/٥٢ ٤١٢/٤٧
٦/٧٢ ناداشما:	٤١١٢/٢ ٤١١٠/٢ ٤١٧/٢	٤١٧٢/٢ ٤١٦/٢ ٤٤١/٢	٦/١٠٤
٢/٨٨ ناداشما:	٤١٤٠/٢ ٤١٢٨/٢ ٤١٢٤/٢	٤٥٤/٤ ٤٥٢/٤ ٤٢٧/٤	٤٢٥/٢٤ ٤٢٦/٢ ناداشما:
٦٨/٧ ناداشما:	٤٥٨/٤ ٤٢٨/٤ ٤١٨٧/٢	٤٢٢/٥ ٤١٤٢/٤ ٤٢٧/٤	١١/١٠١ ٤٢٠/٩٠
١٢/٢٨ ٤١١/١٢ ناداشما:	٤١٠٨/٤ ٤١٠٥/٤ ٤١٩/٤	٤١٤٤/٦ ٤١١٠/٥ ٤٤٤/٥	٤١٢٦/٢ ٤١١/٢ ٤٢٩/٢ ناداشما:
٤٧٩/٧ ٤٢١/٧ ناداشما:	٤١٦٥/٤ ٤١٦١/٤ ٤١١٤/٤	٤٢١/١٠ ٤٢/١٠ ٤٨٥/٧	٤٢٠/٢ ٤١٧٥/٢ ٤١٦٧/٢
٢٠/٢٨	٤٨٢/٥ ٤١٧/٥ ٤٤٩/٥	٤٨٥/١١ ٤١٩/١٠ ٤٤٤/١٠	٤٢٥٧/٢ ٤٢٢١/٢ ٤١٧/٢
١٣/٤٧ ناداشما:	٤١١/٦ ٤١١٦/٥ ٤١٧/٥	٤٢١/١٣ ٤١٧/١٣ ٤١١٨/١١	٤١٦/٢ ٤١٠/٢ ٤٢٧٥/٢
١٠/٨٦ ناداشما:	٤١٤٤/٧ ٤١١٦/٧ ٤١٢٢/٦	٤٦١/١٦ ٤٤٤/١٤ ٤١/١٤	

٧٤/٣٩: نجرى	٤٥/٣٣ ٢٨/٣٣ ٤٦/٣٣	٣٧/١٢: ناكما	٢٤/٧٢: ناصر
١٦/٤٦: نجاوز	٤١٢/٦٠ ٥٩/٣٣ ٥٠/٣٣	٢٠/٥٧ ٥٨/٧: نامة	ناصرين: ٥٦/٣ ٢٢/٣
١٨/٢٥ ٤١٧/٢١: نخذ	٩/٦٦ ٣/٦٦ ٤١/٦٦ ٤١/٦٥	٩٤/٩: نانا	٣٧/١٦ ٤١٥٠/٣ ٤٩١/٣
٢١/١٨: نخذن	٤١٥٨/٧ ٨١/٥: نبي	٣/٦٦: ناني	٢٤/٤٥ ٢٩/٣ ٢٥/٢٩
٩/٢٨ ٢١/١٢: نخذة	٤٣٠/٣٣ ٤١١٧/٩ ٤١١٣/٩	٨٨/٣٨: ناة	٥٦/١١: ناصيها
٥٧/٢٨: نخطف	٤٥٠/٣٣ ٢٨/٣٣ ٣٢/٣٣	٣/٦٦: ناه	١٥/٩٦: ناصية
٣٠/٥٢ ٤٥٢/٩: نرض	٢/٤٩ ٤٥٦/٣٣ ٤٥٣/٣٣	١٣/١٨: ناهم	١٦/٩٦: ناصية
٨٧/١١: نرك	٤٤٦/٣ ٢٤٦/٣	٥٥/٢٨: ناعي	٢٢/٧٥: ناصرة
١٦/٤٦: نرقيل	٩٤٧/٧ ٤١١٢/٦ ٤١٦١/٣	٢/٧٦: نليلي	٢٢/٧٥ ٢٥/٢٧: ناظرة
١٧/١٧: نرقا	٣١/٢٥ ٤٥٢/٣٣ ٤٦٧/٨	٦١/٣: نهل	٤١٠٨/٧ ٤٦٩/٢: ناظرين
١٦/٢٤: نركم	٧/٤٣ ٤٦/٤٣	٤١/٧ ٤٦١/٥٦: نيدان	٥٣/٣٣ ٢٣/٢٦ ٤١٦/١٥
٣/٢٨: نرلو	٤٩/١٥: نبي	١٠/١٢: نيد	٨/٨٨: ناعمة
٥٨/٣: نرلوة	٣٠/١٩ ٣٩/٣	٤٩/٦٨: نيد	١١/٥٩ ٤٦٧/٣: ناققوا
٤٠٨/٣ ٢٥٢/٣: نرلوه	٤٥١/١٩ ٤٤٩/١٩ ٤٤١/١٩	٩٦/٢: نيدتها	٧٢/٢١ ٤٧٩/١٧: نابللة
٦/٤٥	٤٥٦/١٩ ٤٥٤/١٩ ٤٥٣/١٩	١٤٥/٣٧: نيدناه	١٣/٩١ ٥٩/١٧ ٤٧٧/٧: ناقدة
٦٤/١٩: نرزل	١١٢/٣٧	٤٠/٥١ ٤٤٠/٢٨: نيدناهم	٦٤/١١ ٤٧٣/٧: ناقدة
٤٠/١٣ ٤٤٦/١٠: نروليك	٤٩/٢٧: نبيته	١٠٠/٢: نيدة	١٥٥/٢٦: ناقدة
٧٧/٤٠	٥/٢٢: نيين	١٨٧/٣: نيدوة	٢٧/٥٤: ناقدة
١٢/١٤: نرولك	٧٥/٥: نيين	٢٢/٥٧: نراها	٨/٧٤: ناقور
٣٢/٢٥: نركت	٣٦/١٢: نينا	٩١/٢٠: نرح	٧٤/٢٣: ناكبون
١٢٠/١١: نركت	١٠٥/٦: نبيته	٧/١٩ ٤٥٣/١٥: نرولك	١٢/٣٢: ناكسو
٤٥/١٢: نجا	٢٤٨/٢ ٢٤٧/٢: نبيهم	١٦/٤٤: نرطش	١١٣/٥: ناكل
١٧/٣٤: نجازي	٢٨/٥٤ ٤٥١/١٥: نبيهم	١٥/١٧: نركت	١١٢/٩: ناهون
٦٧/١٧: نجاكم	٤٤٥ ٨٤٤/٣ ٤١٣٦/٢: نيون	٨٩/١٦ ٨٤٤/١٦: نركت	٥١/٤١ ٨٣/١٧: ناي
٢٨/٢٣ ٨٩/٧: نجانا	١٤٣/٦: نجرى	٦٤/١٨: نرع	١٩/٦٨ ٤٩٧/٧: نايون
٤١/٤٠: نجاقة	٤١٧٧/٢ ٤٦١/٢: نيين	٦٥/١٢: نعي	٧١/١٠ ٤١٧٥/٧ ٤٢٧/٥: نيا
٣٢/٣١ ٤٦٥/٢٩: نجاهم	٤٨٠/٣ ٤٢١/٣ ٤١٣/٢	٣١/٤٧: نيلو	٦٩/٢٦
٤٤/١٤: نجب	٤١٦٣/٤ ٤٦٩/٤ ٤٨١/٣	٣٥/٢١: نيلوكم	٢١/٣٨ ٤٩/١٤ ٤٧٠/٩: نيا
١١٥/٢٠: نجد	٤٧/٣٣ ٤٥٨/١٩ ٤٥٥/١٧	٣١/٤٧ ٤١٥٥/٢: نيلونكم	٥/٦٤
١٠/٩٠: نخذين	٦٩/٣٩ ٤٤٠/٣٣	١٦٣/٧: نيلوهم	٦٧/٣٨: نيا
٨٤/٦ ٤٤٥/٢: نجرى	١٦٧/٢: نيرا	٧/١٨: نيلوهم	٢/٧٨ ٣/٢٨ ٣٤٤/٦: نيا
٤٤١/٧ ٤٤٠/٧ ٤٥٧/٦	٤٧/٢٨ ٤١٣٤/٢: نرع	٢٧/٢٩ ٨٩/٦ ٤٧٩/٣: نيوة	٦/٤٩ ٢٢/٢٧ ٤٦٧/٦: نيا
٢٢/١٢ ٤١٣/١٠ ٤١٥٢/٧	٤٤٠/٢٦ ٤١٧٠/٢: نرع	٢٦/٥٧ ٤٦٦/٤٥	٩٩/٦: نيات
٢٢٩/٢١ ٤١٢٧/٢ ٤٧٥/١٢	٢١/٣١	٥٨/٢٩ ٤٤١/١٦: نيوتهم	٤٥/١٨ ٤٢٤/١٠: نيات
٤٨٠/٣٧ ٤٢٦/٣٥ ٤١٤/٢٨	٥٧/٢٨ ٤٤٤/١٤: نرع	٤٦١/٩ ٤١٥٧/٧: نبي	٥٣/٢٠: نيات
٤١١٠/٣٧ ٤١٥٠/٣٧	١٥/٤٨: نرعكم	٨/٦٦ ٤٥٣/٣٣ ٤١٣/٣٣	٣/٦٦: نيات
٤١٣١/٣٧ ٤١٢١/٣٧	٢٤/٥٤: نرعقة	٤٦٥/٨ ٤٦٤/٨ ٤٦٨/٣: نبي	٤١٧/٧١ ٤٣٧/٣: نيات
٤٤/٧٧ ٤٣٥/٥٤ ٤٣٥/٤٦	١٧/٧٧: نرعهم	٤١/٣٣ ٤٧٣/٩ ٤٧٠/٨	١٥/٧٨

۷۳/۱۹: نذیراً	۱۳/۱۴: نخر جنکم:	۴۶/۱۱، ۵۸/۱۱: نختینا:	۹۶/۱۶: نخرین:
۷/۷۶: نذر:	۳۷/۲۷: نخر جنهم:	۳۰/۴۴، ۱۸/۴۱، ۹۴/۱۱	نخرینهم: ۷/۲۹، ۹۷/۱۶
۲۷۰/۲: نذر:	۱۱/۷۹: نخره:	نختیناک: ۴۰/۲۰	۲۷/۴۱
۷۰/۷: نذر:	۱۳۴/۲۰: نخری:	نختیناکم: ۴۹/۲	نخرین: ۲۹/۲۱
۷۲/۱۹، ۱۱۱/۱۰: نذر:	۹/۳۴: نخریفا:	نختینا: ۷۱/۲۱، ۷۳/۱۰	نخس: ۲۸/۹
۴۱/۴۶، ۱۰۱/۱۰: نذر:	۵۲/۵: نخرشی:	۸۸/۲۱، ۷۶/۲۱، ۷۴/۲۱	نخجل: ۹۰/۱۸، ۶۱/۳
۴۱/۵۴، ۵۵/۵۴	۳۸/۱۴: نخرشی:	۱۳۴/۳۷، ۷۶/۳۷، ۱۷۰/۲۶	۸/۹۰، ۷/۱۹
۱۶/۵۴، ۵۷/۵۲: نذر:	۱۰/۵۰، ۱۴۱/۶: نخل:	نختیناهم: ۳۴/۵۴، ۵۸/۱۱	نخجل: ۳۳/۳۴، ۴۸/۱۸
۴۳/۵۴، ۴۱/۵۴، ۱۸۸/۵۴	۱۱/۵۵: نخل:	نختیناهما: ۱۱۵/۳۷	نخجل: ۴۵/۲۸، ۹۴/۱۸
۳۶/۵۴، ۳۳/۵۴، ۳۰/۵۴	۶۸/۵۵: نخل:	نحاس: ۳۵/۵۵	۳۵/۶۸، ۲۸/۳۸
۳۹/۵۴، ۳۷/۵۴	۷۱/۲۰، ۹۹/۶: نخل:	نخبة: ۲۳/۳۳	نخجل: ۶/۷۸، ۴۵/۷۷
۶/۷۷: نذراً:	نخل: ۱۴۸/۲۶، ۳۲/۱۸	نخرته: ۹۷/۲۰	نخجلك: ۲۵۹/۲
۲۶/۱۹، ۳۵/۳: نذرات:	۷/۶۹، ۴۰/۵۴	نخس: ۱۹/۵۴	نخجلك: ۲۱/۱۹
نذرتهم: ۲۷۰/۲	نخل: ۲۹/۸۰	نحسات: ۱۶/۴۱	نخجلها: ۱۲/۶۹
نذرتهم: ۱۱۰/۶	نخلفه: ۵۸/۲۰	نخشر: ۱۰۲/۲۰، ۸۵/۱۹	نخجلها: ۸۳/۲۸
نذرفه: ۱۹/۲۵، ۴۵/۲۲	نخلفكم: ۲۰/۷۷	۸۳/۲۷	نخجلهم: ۲۱/۴۵، ۵۰/۲۸
۱۲/۳۴	نخله: ۲۵/۱۹، ۲۳/۱۹	نخشرنهم: ۶۸/۱۹	نخجلهم: ۵/۲۸
نذرك: ۳۴/۲۰	نخوض: ۴۵/۷۴، ۶۵/۹	نخشرة: ۱۲۴/۲۰	نخجلهما: ۲۹/۴۱
نذل: ۱۳۴/۲۰	نخوفهم: ۶۰/۱۷	نخشرهم: ۴۸/۱۰، ۴۲/۶	نخجم: ۳/۸۶، ۶/۵۵
نذهن: ۴۱/۴۳، ۸۶/۱۷	نخيل: ۱۱/۱۶	۹۷/۱۷	نخجم: ۱/۵۳، ۱۶/۱۶
نذورهم: ۲۹/۲۲	نخيل: ۴/۱۳	نخضرنهم: ۶۸/۱۹	نخجم: ۳/۷۵
نذير: ۳۷/۳۵، ۸۹/۱۵	نخيل: ۶۷/۱۶	نخفظ: ۶۵/۱۲	نخجا: ۸۶/۱۰
نذير: ۱۸۴/۷، ۱۹/۵	نخيل: ۹۱/۱۷، ۲۶۶/۲	نخل: ۶۸/۱۶	نخحي: ۱۶۹/۲۶، ۱۱۸/۲۶
۱۲/۱۱، ۲/۱۱، ۱۸۸/۷	۳۴/۳۶، ۱۹/۲۳	نخلة: ۴/۴	۱۱/۶۶، ۲۱/۲۸
۱۱۵/۲۶، ۴۹/۲۲، ۴۵/۱۱	نداء: ۳/۱۹، ۱۷۱/۲	نخيل: ۱۲/۲۹	نخواكم: ۱۳/۵۸، ۱۲/۵۸
۴۳/۳۵، ۴۶/۳۴، ۵۰/۲۹	ندامة: ۳۳/۳۴، ۵۴/۱۰	نخيا: ۲۴/۴۵، ۳۷/۲۳	نخواهم: ۷۸/۹، ۱۱۴/۴
۷۰/۳۸، ۴۲/۳۵، ۴۴/۳۵	نداوتها: ۱۴۰/۳	نخحي: ۱۲/۳۶، ۴۳/۱۵	۸۰/۴۳
۵۱/۵۱، ۵۰/۵۱، ۹/۴۶	نذخلكم: ۳۱/۴	۴۳/۵۰	نخوات: ۲۵/۲۸
۹/۶۷، ۸/۶۷، ۵۶/۵۳	نذخلتهم: ۹/۲۹	نخحي: ۴۹/۲۵	نخوم: ۵۴/۷، ۹۷/۶
۲/۷۱، ۴۶/۶۷	نذخلها: ۲۴/۵، ۲۲/۵	نخيسه: ۹۷/۱۶	نخوم: ۱۸/۲۲، ۱۲/۱۶
نذير: ۱۷/۶۷	نذخلهم: ۱۲۲/۴، ۵۷/۴	نخاف: ۱۰/۷۶، ۴۵/۲۰	۲/۸۱، ۸/۷۷
نذير: ۴۳/۲۲، ۴۶/۲۸، ۱۹/۵	نذري: ۱۰/۷۲، ۳۲/۴۵	نخيم: ۶۵/۳۶	نخوم: ۴۹/۵۲، ۸۸/۳۷
۲۳/۴۳، ۴۴/۳۴، ۳۴/۳۴	نذخ: ۱۸/۹۶، ۶۱/۳	نخرج: ۱۵/۷۸	۷۵/۵۶
نذيرا: ۱۰۰/۱۷، ۱۱۹/۲	نذخو: ۸۶/۱۶، ۷۱/۶	نخرج: ۵۷/۷، ۹۹/۶	نخوي: ۴۲/۲۰، ۴۷/۱۷
۵۱/۲۵، ۷/۲۵، ۱/۲۵	۷۴/۴۰، ۷۱/۱۷	۲۷/۳۲، ۱۳/۱۷	۸/۵۸، ۷/۵۸، ۳/۲۱
۴۸/۳۴، ۴۵/۳۳، ۵۶/۲۵	نذخو: ۱۴/۱۸	نخر جنكم: ۵/۲۲، ۵۵/۲۰	۱۰/۵۸
۸/۴۸، ۴/۴۱، ۲۴/۳۵	نذخوة: ۲۸/۵۲	نخرجن: ۱۱/۵۹	نخي: ۱۱۰/۱۲
۳۶/۷۴	نذلكم: ۷/۳۴	نخر جنك: ۸۸/۷	نخيا: ۵۲/۱۹، ۸۰/۱۲



١٥/٩٦	نقفا:	٤٤٦/٣	١٤٤/٣	٢٣٥/٣	نساء:	٦٥/١٢	نؤدأ:	٢٧/٤١	نؤيقن:
٩/٣٤	نقط:	٢٤٤/٤	٢٢٢/٤	٤٧/٤	٤٣/٤	٣٣/٢٦	١٠٨/٧	٥٠/٤١	نؤيقنهم:
٢٣/٢٨	نقبي:	٩٨/٤	٤٧٥/٤	٣٤٤/٤	٣٢٢/٤	نؤغنا:	٤٤٧/١٥	٩/٢٢	نؤيقفه:
٢١/٢٣	نؤيكم:	٤٨١/٧	١٢٢٩/٤	١٢٢٧/٤	١٢٢٧/٤	٧٥/٢٨	٩/١١	١٦/٤١	نؤيقنهم:
٤٩/٢٥	نؤيقه:	٥٥٥/٢٧	٤٦٠/٢٤	٣١/٢٤	٣١/٢٤	نؤغناها:	٣٦/٤١	٧٠/١٠	نؤيقنهم:
١٩٦/٢	نؤك:	٥٩/٣٣	٣٢/٣٣	٣٢/٣٣	٣٢/٣٣	نؤغ:	١٠٠/١٢	٤٦٦/٧	نؤالك:
١٤/١٤	نؤكتكم:	١١/٤٩	١١/٤٩	١١/٤٩	١١/٤٩	نؤغ:	١٠٠/١٢	٣٦٦/١٢	نؤالك:
١٦٢/٦	نؤكي:	٤٦١/٣	٤٤٩/٢	٤٤٩/٢	٤٤٩/٢	نؤن:	١٩٣/٢٦	٧٨/١٢	٧٨/١٢
٢٠٥/٢	نؤل:	٦/١٤	١٤٤١/٧	١٤٤١/٧	١٤٤١/٧	نؤن:	١٦/٥٧	٧/٧٠	٧/٧٠
٣٧/٣٦	نؤلغ:	٦١/٣	٦١/٣	٦١/٣	٦١/٣	نؤن:	١٣٦/٤	٣٠/١٢	٣٠/١٢
١٢/١٥	نؤلك:	٤٤/٢٨	١٢٢٧/٧	١٢٢٧/٧	١٢٢٧/٧	نؤن:	١٩٦/٧	٦١/١٢	٦١/١٢
٧١/٦	نؤلم:	٢٥/٤٠	٢٥/٤٠	٢٥/٤٠	٢٥/٤٠	نؤن:	٤٣/٣٩	١٨/٢٦	١٨/٢٦
٨/٣٢	نؤلغ:	٥٦/٢٣	٥٦/٢٣	٥٦/٢٣	٥٦/٢٣	نؤن:	٩/٦٧	٤٠/١٩	٤٠/١٩
١٠/٦٧	نؤم:	٢٥/٣٤	٢٥/٣٤	٢٥/٣٤	٢٥/٣٤	نؤن:	٩٣/٥٦	٨٠/١٩	٨٠/١٩
١٦/٦٨	نؤم:	١٣٢/٢٠	١٣٢/٢٠	١٣٢/٢٠	١٣٢/٢٠	نؤن:	٤٤٤/١٦	١٨/٣٦	نؤمكتكم:
٤٤/٦	نؤوا:	٦/٧	٦/٧	٦/٧	٦/٧	نؤن:	٣٦٦/٦	٥٣/٧	نؤدأ:
٤٦٧/٩	١٦٥/٧	٥١/٧	١٦٥/٧	٥١/٧	٥١/٧	نؤن:	٣٢/٢٥	٤٧/٤	نؤغنا:
١٩/٥٩	٢٦/٣٨	١٨/٢٥	١٩/٥٩	٢٦/٣٨	١٨/٢٥	نؤن:	٢/٤٧	١٣٢/٢٠	نؤنؤك:
٢٧/٣٢	٨٦/١٩	٢٧/٣٢	٨٦/١٩	٢٧/٣٢	٨٦/١٩	نؤن:	١٠٢/١٨	١٥١/٦	نؤنؤككم:
٦/٥٨	٥٣/٧	٦/٥٨	٥٣/٧	٦/٥٨	٥٣/٧	نؤن:	١٩٨/٣	٣١/١٧	نؤنؤقنهم:
٣٠/١٢	٣٠/١٢	٣٠/١٢	٣٠/١٢	٣٠/١٢	٣٠/١٢	نؤن:	١٩/٣٢	٣٣/٥١	نؤنؤيل:
٥٠/١٢	٥٠/١٢	٥٠/١٢	٥٠/١٢	٥٠/١٢	٥٠/١٢	نؤن:	١٠٧/١٨	٥٠٩/١٧	نؤنؤيل:
٤/٧٥	٤/٧٥	٤/٧٥	٤/٧٥	٤/٧٥	٤/٧٥	نؤن:	٣٢/٤١	٥٨٨/٦	٥٦/١٨
٩٨/٢٦	٩٨/٢٦	٩٨/٢٦	٩٨/٢٦	٩٨/٢٦	٩٨/٢٦	نؤن:	٢٠/٤٧	١٣٤/٧	نؤنؤيل:
٨٨/٢٠	٥٥٧/١٨	٨٨/٢٠	٥٥٧/١٨	٨٨/٢٠	٥٥٧/١٨	نؤن:	٧/٦	٧٦/١٢	نؤنؤيل:
٨/٣٩	٤٧٨/٢٦	١١٥/٢٠	٤٧٨/٢٦	١١٥/٢٠	٤٧٨/٢٦	نؤن:	١٨٩/١٦	٧٦/١٢	٧٦/١٢
٢٣/١٩	٢٣/١٩	٢٣/١٩	٢٣/١٩	٢٣/١٩	٢٣/١٩	نؤن:	٤٤٧/٤	٣٣/٥١	٣٣/٥١
٦١/١٨	٦١/١٨	٦١/١٨	٦١/١٨	٦١/١٨	٦١/١٨	نؤن:	١٧/٦	٥٠٩/١٧	٥٠٩/١٧
٣٧/٩	٣٧/٩	٣٧/٩	٣٧/٩	٣٧/٩	٣٧/٩	نؤن:	١٨٩/١٦	٥٦/١٨	٥٦/١٨
٦٤/١٩	٦٤/١٩	٦٤/١٩	٦٤/١٩	٦٤/١٩	٦٤/١٩	نؤن:	٤٩/٥٠	١٣٤/٧	١٣٤/٧
٢٤/١٨	٢٤/١٨	٢٤/١٨	٢٤/١٨	٢٤/١٨	٢٤/١٨	نؤن:	٢٣/٧٦	نؤنؤفغ:	نؤنؤفغ:
٧٣/١٨	٧٣/١٨	٧٣/١٨	٧٣/١٨	٧٣/١٨	٧٣/١٨	نؤن:	١٩٨/٢٦	٧٦/١٢	٧٦/١٢
٣٤/٤٥	٣٤/٤٥	٣٤/٤٥	٣٤/٤٥	٣٤/٤٥	٣٤/٤٥	نؤن:	١٠٦/١٧	٩٤/٦	٩٤/٦
١٢٦/٢٠	١٢٦/٢٠	١٢٦/٢٠	١٢٦/٢٠	١٢٦/٢٠	١٢٦/٢٠	نؤن:	١٣/٥٣	٦٢/٣٨	٦٢/٣٨
٤٧/١٨	٤٧/١٨	٤٧/١٨	٤٧/١٨	٤٧/١٨	٤٧/١٨	نؤن:	١٠٢/١٦	٧٥/٦	٧٥/٦
٢٨٦/٢	٢٨٦/٢	٢٨٦/٢	٢٨٦/٢	٢٨٦/٢	٢٨٦/٢	نؤن:	٥٦/٥٦	٦/٢٨	٦/٢٨
١٤/٣٢	١٤/٣٢	١٤/٣٢	١٤/٣٢	١٤/٣٢	١٤/٣٢	نؤن:	١٦١/٧	٧٩/١١	٧٩/١١
٦٧/٩	٦٧/٩	٦٧/٩	٦٧/٩	٦٧/٩	٦٧/٩	نؤن:	٣٠/٧٨	٩/٧٦	٩/٧٦
						نؤن:	٤٣١/٢	٩٥/٢٣	٩٥/٢٣
						نؤن:	٤٤/٤	٣٣/٢٠	٣٣/٢٠
						نؤن:	١٩٦/٤	٤٠/١٣	٤٠/١٣
						نؤن:	١/٦٥	٤٢/٤٣	٤٢/٤٣
						نؤن:	١٧٦/٤	١/١٧	١/١٧
						نؤن:	٥٢/٢٣	٤٨/٤٣	٤٨/٤٣
						نؤن:	١١/٤٩	١٦/٧٠	١٦/٧٠
						نؤن:	١١/٤٩	٢٣/٤٢	٢٣/٤٢

٤٧/٤ : نظمیں	٢٠/٤٢ : نصیب	٩١/٩ : نصوحا	٤٣/٣٦ ، ٤٩/٣٤ ، ٤٤/٢٦ : نشأ
٥١/٢٦ ، ٨٤/٥ : نظمیں	٥٦/١٢ : نصیب	٣٤/١١ : نصحي	١٣٨/٦ ، ٨٣/٦ : نشأ
١٠٤/٢١ : نظری	٤٤٤/٤ ، ٤٧٤/٤ ، ٤٣٣/٣ : نصیب	٧٥/٩ : نصائفیں	١٠٠/٧ ، ٨٧/١١ ، ٣٦/٨
٣/٥ : تطیحہ	١٣٦/٦ ، ١١٨/٤ ، ١٥١/٤ : نصیب	٤٣/٢١ ، ٤٦٤/٢ : نصیر	١١٠/١٢ ، ٤٧٦/١٢ ، ٥٥٦/١٢
١١/٥٩ : تطیح	٤٧/٤٠ ، ٥٥٦/١٦ : نصیب	١٢٦٦/٣ ، ٢١٤/٢ : نصیر	١١٨/١٧ ، ٤٩/٢١ ، ٥٥/٢٢
٢٦/٤٧ : تطیعکم	٧٧/٢٨ : نصیبك	٤٧/٣٠ ، ١٧٢/٨ ، ١٠٠/٨ : نصیب	٤٧٤/٣٩ ، ٤٦٧/٣٦ ، ٤٦٦/٣٦
٨٨/٣٧ ، ١٢٧/٩ : نظر	١٠٩/١١ ، ٤٣٣/٤ : نصیبہم	١/١١٠ : نصیب	٤٣٠/٤٧ ، ٤٦٠/٤٣ ، ٥٥٢/٤٢
٢١/٧٤ ، ٤٠/٤٧ : نظر	٣٧/٧ : نصیبہم	١٣/٦١ ، ١٠٠/٢٩ : نصیر	٧٠/٥٦ ، ٤٥٥/٥٦
٨٨/٣٧ : نظرة	٧٨/٢٢ ، ٤٠/٨ : نصیر	٥/٣٠ : نصیر	نشأ: ٤٧/٥٣ ، ٢٠/٢٩
٢٨٠/٢ : نظرة	١٢٠/٢ ، ١٠٧/٢ : نصیر	١٩/٢٥ ، ١٩٢٧/٧ : نصیر	٦٢/٥٦
٧١/٢٦ : نظر	٤٧١/٢٢ ، ١١٦/٩ ، ٤٧٤/٩ : نصیب	٣/٤٨ : نصیر	نشوری: ١٠٦/٥
٣٢/٤٥ : نظر	٨١/٤٢ ، ٣٧/٣٥ ، ٤٢٢/٢٩ : نصیب	٦٧/٣ : نصیرا	نشأ: ٣٥/٢٨
١٨٦/٢٦ ، ٤٦٦/٧ : نظنك	٣١/٤٢ : نصیر	٢٤/١٢ : نصیرف	نشأ: ٣/٧٧
٢٧/١١ : نظنكم	٤٥٥/٤ ، ٤٥٥/٤ ، ٤٥٢/٤ ، ٤٧٥/٤ : نصیر	٤٥/٦ ، ٤٦٦/٦ : نصیرف	نشیرت: ١٠/٨١
٢٤/٣٨ : نعاچ	١٤٥٥/٤ ، ١٢٣/٤ ، ٨٩/٤ : نصیب	٥٨/٧ ، ١٠٠/٦ : نصیرف	نشیرخ: ١/٩٤
١١/٨ : نعاں	٨٠/١٧ ، ٧٥/١٧ ، ١٧٣/٤ : نصیب	١٩٧/٧ : نصیرکم	نشیرك: ٢/٧٢ ، ٣٨/١٢ ، ٤٤٤/٣
١٥٤/٣ : نعاں	٤٦٥/٣٢ ، ١٧/٣٣ ، ٣١/٢٥ : نصیب	٢٥/٩ ، ١٢٣/٣ : نصیرکم	نشیرط: ٢/٧٩
٤٦٢/١١ ، ٤٧٠/٧ ، ٤٦٤/٣ : نغذ	٢٢/٤٨ : نصیب	١١٠/١٢ ، ٤٣٤/٦ : نصیرنا	نشیرتھذ: ١/٦٣
٣٥/١٤ : نغذ	٦٦/٥٥ : نصاحتان	٧٧/٢١ : نصیرنا	نشیروز: ١٥/٦٧ ، ٩/٣٥
٧١/٢٦ ، ١٣٣/٢ ، ٥٥/١ : نغذ	٥٦/٤ : نصیحت	١١٦/٣٧ : نصیرناہم	نشیروزا: ٤٠/٢٥ ، ٣/٢٥
٣/٣٩ : نغذہم	٥/٤٣ : نصیرب	٦٢/٨ ، ٤٦٦/٨ ، ١٣٣/٣ : نصیرو	٤٧/٢٥
٢٤/٣٨ : نغذك	٢١/٥٩ ، ٤٣/٢٩ : نصیربہا	٤٠/٩ : نصیرو	نشیروزا: ١٢٨/٤
١٢/٧٢ : نغذ	٢٤/٨٣ : نصیرو	٧٥/٣٦ : نصیرہم	نشیروزہن: ٣٤/٤
١٢/٧٢ : نغذو	١١/٧٦ : نصیرو	٣٩/٢٢ : نصیرہم	نصاری: ١١١١/٢ ، ٤٦٢/٢
٢٣/٣٨ : نغذو	٢٤/٣١ : نصیرہم	٢٨/٤٦ : نصیرہم	١١٣/٢ ، ١٢٠/٢ ، ١٣٥/٢
٢٣/٣٨ : نغذو	٤٧/٢١ : نصیح	٧٤/٨ ، ٧٢/٨ : نصیروا	١٤٨/٥ ، ١٤٤/٥ ، ١٤٤/٢
١٩/٨ : نغذ	١٠/٥٠ : نصیب	١٥٧/٧ : نصیرو	٤٣٠/٩ ، ٨٢/٥ ، ٤٦٩/٥ ، ٥٥١/٥
٨٤/١٩ : نغذ	٥٥٦/١٢ ، ١٧٠/٧ : نصیح	١٢/٥٩ : نصیروہم	١٧/٢٢
٦٢/٣٨ : نغذہم	٣٠/١٨ : نصیب	١١١/٤ ، ٤٣٧/٢ : نصیف	نصیب: ٤٤٨/١٥ ، ١٢٠/٩
٤٠/١٣ ، ٤٤٦/١٠ : نغذہم	٧٤/١٠ ، ١٠٠/٧ : تطیح	١٧٦/٤ ، ٢٥٥/٤ ، ١٢٢/٤ : نصیف	٣٥/٣٥
٧٧/٤٠ ، ٩٥/٢٣ : نغذب	٤٤/٧٤ ، ٤٤٧/٣٦ : نظمیں	٢٠/٧٣ ، ٣/٧٣ : نصیف	نصیب: ٤١/٣٨
٦٦/٩ : نغذب	٩/٧٦ : تطیعکم	١١٥/٤ : نصیلو	نصیب: ٣/٥
٨٧/١٨ : نغذبہ	٦٤/٢٣ : نطقہ	٣٠/٤ : نصیلو	نصیب: ٤٣/٧٠
١٠١/٩ : نغذبہم	٣٧/٧٥ ، ١٣/٢٣ : نطقہ	٥٦/٤ : نصیبہم	نصیب: ٦٢/١٨
٦٦/٩ : نغذ	٤٣٧/١٨ ، ٤٤/١٦ : نطقہ	٨/٦٦ : نصوحا	نصیب: ١٩/٨٨
١٠/٦٧ : نغذ	٤٧٧/٣٦ ، ١١١/٣٥ ، ٥٥/٢٢ : نصیب	٧/٤ ، ٢٠/٢/٢ : نصیب	نصیر: ٦١/٢
١١٣/٥ ، ١٤٤٣/٢ : نغذ	٤٢/٧٦ ، ٤٤٦/٥٣ ، ٤٦٧/٤٠ : نصیب	٤٨٥/٤ ، ٤٥٣/٤ ، ٣٢/٤ : نصیب	نصیرن: ١٢/١٤
٣١/٤٧ ، ٤٢١/٣٤ ، ١٢/١٨ : نغذ	١٩/٨٠ : نصیب	١٤٦/٤ : نصیب	نصیحت: ٩٣/٧ ، ٧٩/٧

نَفْسٌ: ٤/٤٨٤/١٨	نَفْسٌ: ٢١/٩١/٦٦	نَفْسٌ: ٣٣/٤٩/٣٥	نَعْمٌ: ٣/٦٧/٢٣
نَفْسٌ: ١٨/٣٥	نَفْسٌ: ١٣/٦٩	نَعْمَةٌ: ٨/١٥٣/٢٩	نَعْمٌ: ١٥/١٦/٣٦
نَفْسٌ: ٤/٧٩/١١٦	نَفْسٌ: ١٨/١٠٩	نَعْمَةٌ: ٣٩/٤٩/٥٤	نَعْمَةٌ: ٥٠/٦٩/٤٩
نَفْسٌ: ٧/٥٠/٣٧	نَفْسٌ: ٩/١٢٢	نَعْمَةٌ: ٣٦/٢٢/٦٨	نَعْمَةٌ: ١٢/٢١
نَفْسٌ: ٢/١٣٠/٧	نَفْسٌ: ١٧/١٧٢	نَعْمَةٌ: ١٦/١٦/٧٢	نَعْمَةٌ: ٩/١٠١
نَفْسٌ: ٢/٣٣١/٣٠	نَفْسٌ: ١٨/٣٤٤/٢٩	نَعْمَةٌ: ٢٩/٢١/٥٢	نَعْمَةٌ: ٢٠/١٢
نَفْسٌ: ٤/١١٠/٦٥	نَفْسٌ: ٥٥/٣١	نَعْمَةٌ: ٦٨/٢٢/١١	نَعْمٌ: ٧/٤٤/١١٤
نَفْسٌ: ٥/٣٠/١٦	نَفْسٌ: ٢/١٣٦/٢٨٥	نَعْمَةٌ: ٢/١٧١/٤١٧	نَعْمٌ: ٦٦/٤٢/٣٧
نَفْسٌ: ٦/٥٤/٩٠	نَفْسٌ: ٣/٨٤/١٩	نَعْمَةٌ: ١٦/١٥٣/٩٢	نَعْمٌ: ٥/٩٥
نَفْسٌ: ١١/١٠٨/١٢	نَفْسٌ: ١٢/٥٣/٢٥	نَعْمَةٌ: ٣١/٢١/٢٠	نَعْمٌ: ٣/٣٦/١٠٨
نَفْسٌ: ١٢/٣٢/٧٧	نَفْسٌ: ١٢/٥٣/٢٥	نَعْمَةٌ: ٧/٨٩	نَعْمَةٌ: ١٣/١٦/١٨٣
نَفْسٌ: ١٧/١٥/٣٥	نَفْسٌ: ٨٩/٢٧	نَعْمَةٌ: ٢٠/٥٥	نَعْمَةٌ: ٢٢/٢٩/٧٨
نَفْسٌ: ٢٧/٤٠/٢٩	نَفْسٌ: ٨٩/٢٧	نَعْمَةٌ: ٢٦/٢٠٤	نَعْمَةٌ: ٢٨/٣٠/٤٤
نَفْسٌ: ٢١/٣٢/٣٢	نَفْسٌ: ٢/٤٨/١٢٣	نَعْمَةٌ: ٢١/٢١	نَعْمَةٌ: ٥١/٤٨/٢٣
نَفْسٌ: ٣٧/٣٧/٤٦	نَفْسٌ: ٢/٦٧/١٠٠	نَعْمَةٌ: ٩/٢١	نَعْمَةٌ: ٢/٤٧/٥٨
نَفْسٌ: ٤٥/٤١/٤٦	نَفْسٌ: ٢١/٤٧/١٧	نَعْمَةٌ: ٥/١٠٠	نَعْمَةٌ: ١١/١٠
نَفْسٌ: ٥٥/٤٠/٤٨	نَفْسٌ: ٢٦/٣٧/٤٣	نَعْمَةٌ: ٢٦/٨٥	نَعْمَةٌ: ٢٧/٤٦/١٥
نَفْسٌ: ٥٩/٦٤/٧٥	نَفْسٌ: ٢٦/٥٦/٤٢	نَعْمَةٌ: ٥٦/٦٨	نَعْمَةٌ: ٥/٦٧/٨١
نَفْسٌ: ٣٣/٥٠	نَفْسٌ: ٥/٤٨٠/٦٧	نَعْمَةٌ: ٢/٨١	نَعْمَةٌ: ٤٨/٢
نَفْسٌ: ١٦/١١١	نَفْسٌ: ٢/٤٨١/١٢٣	نَعْمَةٌ: ٥٢/٥٦/٨٩	نَعْمَةٌ: ٢/٣٠/١٠٣
نَفْسٌ: ٥/٢٥/١١٦	نَفْسٌ: ٢/٣٠/٤٣	نَعْمَةٌ: ٧٠/٣٨/١٣	نَعْمَةٌ: ٥/١٠٠/٣٠
نَفْسٌ: ٧/١٨٨/١٠	نَفْسٌ: ٣/٤٥/١٨٥	نَعْمَةٌ: ٧٦/٢	نَعْمَةٌ: ٥/١١٠
نَفْسٌ: ١٢/٢٦/٥٤	نَفْسٌ: ٤/١٩/٩٨	نَعْمَةٌ: ١٨/٤٧	نَعْمَةٌ: ٢/٤٧/٤٧
نَفْسٌ: ٢٠/٤٤/٢٧	نَفْسٌ: ٦/١٦٨/٣٠	نَعْمَةٌ: ٦/٤٣	نَعْمَةٌ: ٢/١٢٢/٤٧
نَفْسٌ: ٢٨/١٦/٥٠	نَفْسٌ: ١١/١١١/٣٣	نَعْمَةٌ: ٢٢/٣٦	نَعْمَةٌ: ٢/١٢٢
نَفْسٌ: ٢٨/٧٨	نَفْسٌ: ١٣/١١٠	نَعْمَةٌ: ٢٢/٦٠	نَعْمَةٌ: ٢٥/٣٧
نَفْسٌ: ٦/٣٢٢/٤٤	نَفْسٌ: ١٣/١٤/١١١	نَعْمَةٌ: ١٢/١٦١	نَعْمَةٌ: ٢/٢٦/٦٨
نَفْسٌ: ٧/١١٧٤/١٠	نَفْسٌ: ١٨/١٤/٣٥	نَعْمَةٌ: ٢/١١٢	نَعْمَةٌ: ٢٢/٣٥
نَفْسٌ: ٣٠/٢٨	نَفْسٌ: ٢١/٣٥/١٣	نَعْمَةٌ: ٣٨/٥٤	نَعْمَةٌ: ٧/٥٣
نَفْسٌ: ١٣/٤٧	نَفْسٌ: ٢٩/٣٩/٧	نَعْمَةٌ: ٩/١٠١	نَعْمَةٌ: ٧/٥٣/٢٨
نَفْسٌ: ١٣/٤٧	نَفْسٌ: ٤٥/٢٢/٣٨	نَعْمَةٌ: ٩/٩٧	نَعْمَةٌ: ٣٥/٣٧
نَفْسٌ: ٤/١٣	نَفْسٌ: ٨٢/١٨٦/٩١	نَعْمَةٌ: ٢٠/١٣١/١٧	نَعْمَةٌ: ٢٣/١١
نَفْسٌ: ٤/١١١	نَفْسٌ: ٢/٧٢٢/٤٤	نَعْمَةٌ: ٢١/٤٦	نَعْمَةٌ: ٣٤/٣٧
نَفْسٌ: ٥/٣٢٥	نَفْسٌ: ٥/٣٢٢/١٥٨	نَعْمَةٌ: ٢٢/٩	نَعْمَةٌ: ٢/٢١١/٣٣١
نَفْسٌ: ٧/٩٧	نَفْسٌ: ٧/٤٢/١٠٢	نَعْمَةٌ: ١٨/٩٩/١٠١	نَعْمَةٌ: ٢/٣٣١/٢
نَفْسٌ: ١٠/٤٩	نَفْسٌ: ٧/١٨٤/٢٠	نَعْمَةٌ: ١٨/٢٣/١٠١	نَعْمَةٌ: ٢/٣٣١/٢
نَفْسٌ: ١١/٤٨	نَفْسٌ: ٢/٧٢٢/٤٦	نَعْمَةٌ: ٢٦/٢١	نَعْمَةٌ: ١٤/١٦/٤٢
نَفْسٌ: ١٧/١١	نَفْسٌ: ٧/٤٢/٤٠	نَعْمَةٌ: ٢٢/٩	نَعْمَةٌ: ١٤/١٦/٤٢
نَفْسٌ: ١١/٧٧	نَفْسٌ: ٢٢/٢٨/٣٣	نَعْمَةٌ: ٦٩/١٣	نَعْمَةٌ: ١٤/١٦/٤٢
نَفْسٌ: ٢٢/١٣	نَفْسٌ: ١٢/٧٣	نَعْمَةٌ: ١٥/٢٨	نَعْمَةٌ: ١٦/١٦/٤٢

نِيم: ١١/٦٨	نَكَفَر: ٣٣/٣٤	نَقَلَب: ١١٠/٦	نَفَعَهَا: ٩٨/١٠
نَيْسَكُم: ١٠٣/١٨ ٤٣٣/١٠	نَكَفَر: ١٥٠/٤	نَقَلَيْهِمْ: ١٨/١٨	نَفَعِيهَا: ٢١٩/٢
نَيْسَن: ٥٠/٤١	نَكَفَر: ٣١/٤	نَقَمُوا: ٨/٨٥ ٧٤/٩	نَفَعًا: ٣٥/٦
نَيْسَهُمْ: ٢٣/٣١	نَكَفَرُونَ: ٧/٢٩	نَقُول: ٤٠/١٦	نَفَعَاتِهِمْ: ٥٤/٩
نَيْج: ١٠٣/١٠	نَكَلَف: ٤٢/٧ ١٥٢/٦	نَقُول: ٤٢٢/٦ ١٨١/٣	نَفَعًا: ٧٢/١٢
نَيْجِي: ٨٨/٢١	٦٢/٢٣	٤٦٦/١٢ ٥٤/١١ ٢٨/١٠	نَفَعَةً: ٩١/١١
نَيْجِي: ٧٢/١٩ ١٠٣/١٠	نَكَلَم: ٢٩/١٩	٤٤٢/٣٤ ٢٨/٢٨ ٨٨/١٨	نَفَعَةً: ١٢١/٩
نَيْجِيكَ: ٩٢/١٠	نَكَر: ٨٦/٩ ١٤٣/٤	٨/٥٨ ٥٣/٥٠	نَفَعَةً: ٢٧٠/٢
نَيْجِيَّة: ٣٢/٢٩	١٤/٥٧ ٧٤/٤٠	نَقُولُونَ: ٤٩/٢٧	نَقُور: ٢١/٦٧
نَيْرَعَن: ٦٩/١٩	نَكُون: ٤٢٧/٦ ١١٣/٥	نَقِيًّا: ١٢/٥	نَقُورًا: ٤٦/١٧ ٤١/١٧
نَيْرَال: ٤/٢٦	١١٥/٧ ٤٦٥/٢ ١٠٢/٢٦	نَقِيرًا: ١٢٤/٤ ٥٣/٤	٤٢/٣٥ ٦٠/٢٥
نَيْرَال: ٨٢/١٧ ٨/١٥	٤٧/٢٨	نَقِيض: ٣٦/٤٣	نُقُوس: ٧/٨١
نَيْرَالُهُ: ٢١/١٥	نَكُونُونَ: ٤٢٣/٧ ٦٣/٦	نَقِيم: ١٠٥/١٨	نُقُوسِيكُمْ: ٢٥/١٧
نَيْسَاكُمْ: ٣٤/٤٥	٤٧٥/٩ ١١٨٩/٧ ١٤٩/٧	نَك: ٤٤/٧٤ ٤٣/٧٤	نَقِيرًا: ٦/١٧
نَيْسَاهُمْ: ٥١/٧	٢٢/١٠	نِكَاح: ٦/٤	نَقَاتِل: ٢٤٦/٢
نَيْسَخ: ١٠٠/٢	نَكِير: ٤٥/٣٤ ٤٤٤/٢٢	نِكَاح: ٢٣٧/٢ ٤٣٥/٢	نَقَاتِل: ٢٤٦/٢
نَيْسَفَن: ٩٧/٢٠	١٨/٦٧ ٤٢٦/٣٥	نِكَاحًا: ٦٠/٢٤ ٤٣٣/٢٤	نَقِيًّا: ٩٧/١٨
نَيْسَهَا: ١٠٠/٢	نَكِير: ٤٧/٤٢	نِكَال: ٢٥/٧٩	نَقِيًّا: ٣٦/٥٠
نَيْسِرَاهَا: ٢٥٩/٢	نَلَزِمَكُمُوهَا: ٢٨/١١	نِكَالًا: ٣٨/٥ ٤٦٦/٢	نَقِيْس: ١٣/٥٧
نَيْسِيكُمْ: ٦١/٥٦	نَلَب: ٦٥/٩	نَكْتَب: ٤٧٩/١٩ ١٨١/٣	نَقْتِل: ١٢٧/٧
نَيْصُر: ٥١/٤٠	نَلْعَنَهُمْ: ٤٧/٤	١٢/٣٦	نَقْتِلِر: ٨٧/٢١
نَيْصُرُكُمْ: ١١/٥٩	نَلْقِي: ٥/٧٣ ١٥١/٣	نَكْتَل: ٦٣/١٢	نَقْتِس: ٣٠/٢
نَيْظُر: ٤١/٢٧	نَمَارِق: ١٥/٨٨	نَكْتَم: ١٠٦/٥	نَقْدِف: ١٨/٢١
نَيْظُر: ١٤/١٠	نَمَعْتَهُمْ: ٢٤/٣١ ٤٨/١١	نَكْت: ١٠/٤٨	نَقْر: ٨/٧٤
نَيْظُر: ٢٧/٢٧	نَمُد: ٧٩/١٩	نَكْتُوا: ١٣/٩ ١٢/٩	نَقْرًا: ٥/٢٢
نَيْقُصُهَا: ٤٤/٢١ ٤١/١٣	نَمِيْد: ٢٠/١٧	نَكْتَح: ٢٢/٤	نَقْرُوَّة: ٩٣/١٧
نَيْكُتْسَا: ٦٨/٣٦	نَمِيْدُهُمْ: ٥٥/٢٣	نَكْتَحْم: ٤٩/٢٣	نَقْرُنُك: ٦/٨٧
نَيْهَك: ٧٠/١٥	نَمِيْكُن: ٥٧/٢٨ ٦/٦	نَكْتَابًا: ٥٨/٧	نَقْص: ١٣٠/٧ ١٥٥/٢
نَهَار: ٤٧/١٠ ٥٤/٧ ٤٧/٣	نَمِيْكُن: ٦/٢٨	نَكْتَابِي: ٢٧/٦	نَقْصًا: ١٢٠/١١ ١٠١/٧
٤٢/١٦ ٤٣/١٤ ٤٣/١٣	نَمَل: ١٨/٢٧	نَكْتَابِي: ٤٦/٧٤	٩٩/٢٠ ١٣/١٨ ٤/١٢
٤٣/٢١ ٤٠/٢١ ٤٢/١٧	نَمَل: ١٨/٢٧	نَكْر: ٦/٥٤	نَقْصَم: ٧٨/٤٠
٤٧/٢٥ ٤٤/٢٤ ٤٦/٢٢	نَمَلَةٌ: ١٨/٢٧	نَكْرًا: ٨٧/١٨ ٧٤/١٨	نَقْصَمُهُمْ: ١٦٤/٤
٤٧/٢٨ ٨٦/٢٧ ٤٢/٢٥	نَمَلِي: ١٧٨/٣	٨/٦٥	نَقْصَم: ٧/٧
٤٣/٢٥ ٤٩/٣١ ٤٣/٢٨	نَمَن: ٥/٢٨	نَكْرَهُمْ: ٧٠/١١	نَقْصَةً: ١٠٠/١١
٤٦/٤٠ ٥٥/٣٩ ٤٧/٣٦	نَمْنَعَكُمْ: ١٤١/٤	نَكْرُوا: ٤١/٢٧	نَقْصَت: ٩٢/١٦
١١/٧٨ ٤٠/٧٣ ٤/٥٧	نَمُوت: ٢٤/٤٥ ٤٣٧/٢٣	نَكْسُوا: ٦٥/٢١	نَقْصِيهِمْ: ١٣/٥ ١٥٥/٤
نَهَار: ٣٧/٤١	نَمِيْت: ٤٣/٥٠ ٤٣/١٥	نَكْسُوْهَا: ٢٥٩/٢	نَقَمًا: ٤/١٠٠
نَهَار: ٤٧٤/٢ ٤٦٤/٢	نَمِيْر: ٦٥/١٢	نَكْص: ٤٨/٨	نَقَمًا: ٩/٧٢

نورة: ٣٢/٩	نوحى: ٤٣/١٦، ١٠٩/١٢	نهي: ١٢٨/٢، ٥٤/٢٠	١٩٠/٣، ٧٧/٣، ٤٧/٣
نور: ٨/٦١، ٣٥/٢٤	٢٥/٢١، ٧/٢١	نهيست: ٦٦/٤٠، ٥٥٦/٦	٤٦/١٠، ٤٦٠/٦، ١١٣/٦
نورهم: ١٩/٥٧، ١٢/٥٧	نوحيه: ١٠٢/١٢، ٤٤٤/٣	نوحى: ٤١/٥٥	٤٥/١٠، ١٣/١١٤، ١١/٤٥
٨/٦٦	نوحيه: ٤٩/١١	نورته: ٢٠/٤٢، ١٤٥/٣	٤٣/٢١، ١٣٠/٢٠، ١٢/١٧
نورهم: ١٧/٢	نوحرة: ١٠٤/١١	نورته: ٣١/٣٣	٤٣/٣٠، ٨٠/٢٣، ٤٦١/٢٢
نورف: ١٥/١١	نوذوا: ٤٣/٧	نورتي: ١٢٤/٦	١٢٣/٣٥، ٤٣٣/٣٤، ٤٢٩/٣١
نورله: ١١٥/٤	نودي: ٨/٢٧، ١١١/٢٠	نورته: ١١٤/٤، ٧٤/٤	٣٨٨/٤١، ٥٠/٣٩، ٤٤٠/٣٦
نورلي: ١٢٩/٦	٩/٦٢، ٣٠/٢٨	نورتهيم: ١٦٢/٤	٧/٧٣، ٤٦/٥٧، ٥٠/٤٥
نورليك: ١٤٤/٢	نور: ٣٢/٩، ١٥٥/٧، ١١/٦	نوريزك: ٧٢/٢٠	٢/٩٢، ٤٣/٩١
نورم: ٤٧/٢٥	٨/٦١	نورخ: ٤٦/١١، ٣٢٣/١١	نهار: ٣٥/٤٦
نورم: ٢٥٥/٢	نور: ٣٥/٢٤، ١٦٦/١٣	١١٦/٢٦، ٤٨٨/١١	نهارا: ٥٠/١٠، ٢٤٤/١٠
نورمكم: ٩/٧٨	٢٠/٣٥	نورخ: ٤٥٥/١١، ٤٣٣/١١	٥/٧١
نورمن: ١٨٣/٣، ٥٥٥/٢	نور: ٤٦/٥، ٤٤٤/٥، ١٥٥/٥	٤٢١/٧١، ٧٥٥/٣٧، ١٠٦/٢٦	نهاركم: ٧/٥٩
٩٠/١٧، ٩٤/٩، ١٢٤/٦	٣٥/٢٤	٢٦/٧١	نهاركما: ٢٠/٧
٣١/٣٤، ٩٣/١٧	نور: ١/١٤، ١٦٦/٥، ٢٥٧/٢	نورخ: ٧٠/٩، ٤٩٩/٧، ١٦٣/٤	نهارندي: ٤٣/٧
نورمن: ٩١/٢، ١١٣/٢	٤٦٩/٣٩، ٤٣٣/٣٣، ٥٥/١٤	٨٩/١١، ٣٦٦/١١، ٧١/١٠	نهاردي: ٥٢/٤٢
٤٤٧/٢٣، ٨٤/٥، ١٥٥/٤	١١/٦٥، ٨٨/٦٤، ٩٩/٥٧	١٧/١٧، ٣٣١/١٧، ٩٩/١٤	نهارنهم: ٦٩/٢٩
١١١/٢٦	نور: ٤٠/٢٤، ٣٥/٢٤	٣٧/٢٥، ٤٣٣/٢٢، ٥٨٨/١٩	نهار: ٥٤/٥٤، ٢٤٩/٢
نورمن: ١٣٤/٧	٢٢/٣٩	٤٧٩/٣٧، ٧/٣٣، ١٠٥/٢٦	نهارا: ٣٣/١٨
نورن: ٨٧/٢١	نورا: ٩١/٦، ١٧٧٤/٤	٣١/٤٠، ٥٠/٤٠، ١٢٣/٣٨	نهارك: ١٦/١٧
نورى: ٩٥/٦	٤٤/٢٤، ٥٠/١٠، ١٢٢/٦	٥٢/٥٣، ٤٦٦/٥١، ١٢٣/٥٠	نهارك: ١٦/٧٧
نورسرك: ٨/٨٧	٢٨٨/٥٧، ١٣٣/٥٧، ٥٢٣/٤٢	١٠/٦٦، ٩/٥٤	نهاركن: ١٣/١٤
نورسرة: ١٠/٩٢، ٧/٩٢	١٦/٧١	نورخا: ٥٥٩/٧، ٨٤٤/٦، ٣٣٣/٣	نهارا: ٤١/٢٢
نورلا: ١٢٠/٩	نورث: ٦٣/١٩	٤٢٣/٢٣، ٧٦/٢١، ٢٥٥/١١	نهارا: ٢٨٨/٦، ١٦٦١/٤
	نوركم: ١٣/٥٧	٤٢٦/٥٧، ١٣٣/٤٢، ١٤٤/٢٩	٨/٥٨، ١٦٦٦/٧
	نورنا: ٨/٦٦	١/٧١	نهارى: ٤٠/٧٩

حرف الهاء

٢٤/٤٠، ٣٩/٢٩	١٤٢٣/٧، ١٢٢٣/٧، ٨٤٤/٦	هادوا: ٤٦٦/٤، ٤٦٣/٢	هادوا: ٢٤٤/٢١، ١١١١/٢
هامان: ٣٦/٤٠، ٣٨٨/٢٨	٥٥٣/١٩، ٢٨٨/١٩، ٧٥٥/١٠	٤٤٤/٥، ٤٤١/٥، ١٦٦٠/٤	٧٥/٢٨، ٤٦٤/٢٧
هاميدة: ٥/٢٢	٤٤٨/٢١، ٧٠/٢٠، ٣٠/٢٠	١١٨٨/١٦، ١٤٤٦/٦، ٦٩٩/٥	هاجر: ٩/٥٩
هاوهم: ١٩/٦٩	١١٣/٢٦، ٣٥/٢٥، ٤٥٥/٢٣	٦/٦٢، ١٧/٢٢	هاجرن: ٥٠/٣٣
هاوية: ٩/١٠١	١٢٠/٣٧، ١١١٤/٣٧، ٤٤٨/٢٦	هادوي: ٨١/٢٧	هاجرزا: ١٩٥٥/٣، ٢١٨٨/٢
هاب: ٥٥/١٩، ٣٨٨/٣، ٨٨/٣	هارون: ٩٢٢/٢٠، ٩٠/٢٠	هادوي: ١٨٦/٧	٢٠/٩، ٧٥٥/٨، ٧٤٤/٨، ٧٣٣/٨
١٠٠/٣٧، ٨٣/٢٦، ٧٤٤/٢٥	٣٤/٢٨	هادويا: ٣١/٢٥	٥٨/٢٢، ١١٠/١٦، ٤٤١/١٦
٣٥/٣٨	هالك: ٨٨/٢٨	هار: ١٠٩/٩	هاد: ٥٣/٣٠، ٥٤٤/٢٢
هابا: ٦/٥٦، ٢٣/٢٥	هالكين: ٨٥/١٢	هاروت: ١٠٢/٢	هادا: ٢٣٣/١٣، ٧/١٣
هاجرأ: ١٠/٧٣	هامان: ٨٨/٢٨، ٦/٢٨	هارون: ١٦٦٣/٤، ٢٤٤٨/٢	٣٣/٤٠، ٣٦٦/٣٩، ٢٣٣/٣٩

هَمْسًا: ١٠٨/٢٠	هَدَيْتَانِكُمْ: ٢١/١٤	٤٣٥/٦ ١١٥/٤ ١٧٣/٣	هَدَا: ٩٠/١٩
هَمَّوًا: ٧٤/٩ ١٣٦/٩	هَدَيْتَانَا: ١٠/٩ ٣/٧٦	١٩٣/٧ ٨٨٨/٦ ٧١١/٦	هَدَاكُمْ: ١٩٨/٢ ١٨٥/٢
هَمَّيْنَا: ٤١٩/٥٢ ٤٤/٤	هَدَيْتَانَهُمْ: ٨٧/٦ ٦٨٨/٤	١٩٤/١٧ ٣٣٦/٩ ١٩٨٨/٧	٤٢٩/٦ ١٤٩٩/٦ ٣٧/٢٢ ٩/١٦
٤٣/٧٧ ٢٤/٦٩	١٧/٤١	٤٤٧/٢٠ ٥٥٧/١٨ ٥٥٥/١٨	١٧/٤٩
هَوَّأَ: ٤٣/١٤	هَدَيْتَانَهُمَا: ١١٨/٣٧	٨٥٥/٢٨ ٥٥٧/٢٨ ٣٧/٢٨	هَدَان: ٨٠/٦
هَوَّأَ: ٢٨/١٨ ١٧٦/٧	هَدَيْتِي: ٣٥/٢٧	٥٥٣/٤٠ ٢٣/٣٩ ٣٢/٣٤	هَدَانَا: ٤٣/٧ ٧١/٦
٥٠/٢٨ ٤٣/٢٥ ١٦/٢٠	هَرَبْنَا: ١٢/٧٢	٣٢٢/٤٧ ٢٥٥/٤٧ ١٧/٤١	٢١/١٤ ١٢٦/١٤
٢٣/٤٥	هَرَبْنَا: ١٤/٨٦	٩/٦١ ٢٣/٥٢ ٢٨/٤٨	هَدَانِي: ٥٧/٣٩ ١٦٦/٦
هَوَّذَ: ٥٣/١١	هَرَبْنَا: ٢٥١/٢	١١/٩٦ ١٢٦/٩٢ ١٢٦/٧٢	هَدَانَا: ١٢١/١٦
هَوَّذَ: ١٢٤/٢٦	هَرَبْنَا: ٢٣١/٢ ٢٧/٢	٣٨/٢ ٥٥/٢ ٢/٢	هَدَانَاهَا: ١٣/٣٢
هَوَّذَ: ٨٩/١١ ٦٠/١١	٥٥٦/١٨ ٥٥٨/٥ ٥٥٧/٥	١٩٦/٣ ٤٤/٢ ١٨٥/٢ ١٩٧/٢	هَدَانَهُمْ: ١١٥/٩
هَوَّذَ: ١٣٥/٢ ١١١/٢	٤١١/٢٥ ٣٦/٢١ ١٠٦/١٨	٤٤٦/٥ ٤٤٤/٥ ١٣٨/٢	هَدَانَهُمْ: ١٨٣/٩
٥٠/١١ ٦٥/٧ ١٤٠/٢	٣٥/٤٥ ١٩/٤٥ ٦/٣١	١١٥٧/٦ ١١٥٤/٦ ١٩١/٦	هَدَانَهُمْ: ٣٧/١٦ ٢٧٧/٢
٥٨/١١	هَرَبْنَا: ٢٥/١٩	٢٠٣/٧ ١١٥٤/٧ ٥٢/٧	هَدَانَهُمْ: ٩٠/٦
هَوَّنَ: ١٧/٤١ ١٩٣/٦	هَشِيم: ٣١/٥٤	٦٤/١٦ ١١١١/١٢ ٥٥٧/١٠	هَدَانِي: ١٢٣/٢٠ ٣٨٨/٢
٢٠/٤٦	هَشِيمًا: ٤٥/١٨	٢/١٧ ١٠٢/١٦ ١٨٩/١٦	هَدَيْتُ: ٤٠/٢٢
هَوَّنَ: ٥٩/١٦	هَضَمْنَا: ١١٢/٢٠	١٠/٢٠ ٤٧٦/١٩ ١٣/١٨	هَدَانَا: ١٥٦/٧
هَوَّنَا: ٦٣/٢٥	هَضِيمًا: ١٤٨/٢٦	١٦٧/٢٢ ١٨/٢٢ ١٢٣/٢٠	هَدَانَا: ٢٠/٢٧
هَوَّيَ: ١٨١/٢٠ ١٣٥/٤	هَلَّكَ: ٤٤٢/٨ ١٧٦/٤	٤٣/٢٨ ٤٧٧/٢٧ ٢/٢٧	هَدَانَا: ٢٤/٢٢
٣/٥٣ ١/٥٢ ٢٦/٣٨	٢٩/٦٩ ٣٤/٤٠	٥٥/٣١ ٣/٣١ ٥٠/٢٨	هَدَانِي: ٢٥/٤٨ ١٩٧/٥ ٢/٥
٤٠/٧٩	هَلَّمْنَا: ١٨/٣٣ ١٥٠/٦	٢٤٤/٣٤ ٢٣٣/٢٢ ٢٠/٣١	هَدَانِي: ١٩٦/٢
هَوَّيْتَ: ٢٣/١٢	هَلَّلُوْنَا: ١٩/٧٠	١١١/٤٥ ٤٤٤/٤١ ٥٥٤/٤٠	هَدَانِي: ١٩٦/٢
هَوَّيْتُمْ: ٥٥/٥٦	هَمَّ: ٢٤/١٢ ١١/٥	١٧/٤٧ ٢٠/٤٥	هَدَانِي: ٢١٣/٢ ١٤٣/٢
هَوَّيْنَا: ٢١/١٩ ١٩/١٩	هَمَّانًا: ١١/٦٨	١٠/١/٣	٢٣١/١٣ ٣٠/٧ ١٩٠/٦
هَوَّيْنَا: ١٥/٢٤	هَمَّتْنَا: ١١٣/٤ ١٢٢/٣	٩٥/٥	١٧٩/٢٠ ٥٠/٢٠ ٣٦/١٦
هَوَّيْتُمَا: ٣٦/٢٣	٥/٤٠ ٢٤/١٢	٣٦/٢٧	٧/٩٣ ٣/٨٧ ١٢٢/٢٠
هَوَّيْنَا: ١٠/١٨	هَمَّزَات: ٩٧/٢٣	هَدَيْتَانَا: ٨/٣	هَدَانِي: ١٢٠/٢ ١٦٦/٢
هَوَّيْتُنَا: ١١٠/٥ ٤٤٩/٣	هَمَّزَةٌ: ١/١٠٤	٥٨/١٩ ١٨٤/٦	١١٨٥/٢ ١٧٥/٢ ١٥٩/٢

حرف الواو

واحدة: ١١٨٩/٧ ١٩٨/٦ ١/٤	٤٤٨/٥ ١٠٢/٤ ١١١/٤	٤٤٦/٢٩ ٣٤٤/٢٢ ١٠٨/٢١	واحد: ٢٦٥/٢ ٢٦٤/٢
٤٤٦/٣٤ ٢٨٨/٣١ ٣١/١٢	١٩٣/١٦ ١١٨/١١ ١٩٩/١٠	٦/٤١ ٤٤/٣٧	واحد: ٧/٥
٦/٣٩	٣٢٢/٢٥ ٥٥٢/٢٣ ١٩٢/٢١	واحد: ١٦/٤٠ ٤٤٨/١٤	واحدة: ٨/٧٩
واحد: ١١٨/٢٧ ١٢٢/٢٠	٥٥٣/٣٦ ٤٩٩/٣٦ ٢٩٩/٣٦	واحد: ١١٢/٤ ١١١/٤ ١٦١/٢	واحد: ١٦/١٣ ٣٩٩/١٢
٩/٨٩ ١٦٦/٧٩ ٣٠/٢٨	٣٣/٤٢ ١٨٤/٤٢ ١٥٥/٣٨	٢/٢٤ ٤٤/١٣ ١٦٧/١٢	٤/٣٩ ٦٥٥/٣٨
واحد: ٢٢٥/٢٦ ٣٧/١٤	١٤/٦٩ ٣١/٥٤	واحد: ٣١/٩ ١٢٣/٢ ١٤٢/٢٥	واحد: ١١٧/١٤ ١٦٣/٢
واحدة: ١٢١/٩	واحدة: ٤٢٣/٣٨ ١٩٩/٣٧	٢٤/٥٤ ٥٥/٣٨ ١٤٤/٢٥	٥٢/١٤ ١٩٩/٦ ١٧٣/٥
وارث: ٢٣٣/٢	١٣/٧٩ ١٣/٦٩ ٥٠/٥٤	واحدة: ٣/٤ ٢١٣/٢	١١٠/١٨ ٥٥١/١٦ ٢٢/١٦

٤٦٦/٢٣، ٤٩٠/٢٧، ٤٧٧/١٠ ٦٠/٢٩ وَجْهَهُمْ: ٤٩٧/١٧، ٢٤٤/٢٥ ٢٤/٨٣، ٤٤٨/٥٤، ٢٩٩/٤٨ وَجْهَهُمْ: ٣٩/٢١ وَجْهَيْهَا: ٦٩/٢٣، ٤٥٥/٣ وَجْهَةٌ: ٤٤٦/١٧، ٤٧٠/٧ ٤٥٥/٢٩، ٤١٢/٤٠، ٤١٢/٤٠ ٤/٦٠ وَجْهٌ: ٥/٨١ وَجْهٌ: ٤/٥٣ وَجْهٌ: ٤٥/٢١ وَجْهٌ: ٥١/٤٢ وَجْهٌ: ١١/٧٤ وَجْهٌ: ٢٧/٢٣، ٣٧/١١ وَجْهٌ: ١١٤/٢٠ وَجْهٌ: ١٠٢/٤، ١٠٠٩/٢ وَجْهٌ: ٢٣/٧١ وَجْهٌ: ٩٦/١٩ وَجْهٌ: ٦٩/٣ وَجْهٌ: ٣/٩٣ وَجْهٌ: ٤٨/٣٠، ٤٤٣/٢٤ وَجْهٌ: ١٨٩/٤، ١١٨/٣ وَجْهٌ: ٩/٦٨، ٢/٦٠ وَجْهٌ: ١٤/٨٥ وَجْهٌ: ٩٠/١١ وَجْهٌ: ١٨٧/٣، ١٠٠١/٢ وَجْهٌ: ٤٧/٢٣، ٤٩٤/٦، ٢٤٤/٤ وَجْهٌ: ١٠/٨٤، ٣١١/٧٠ وَجْهٌ: ٥٥٣/٢٣، ٧١١/١١ وَجْهٌ: ١٤/٥٩، ٤٤/٤٩، ٥٥١/٤٢ وَجْهٌ: ١٣/٥٧، ٩٩٢/١١ وَجْهٌ: ٩١/٢ وَجْهٌ: ٢٧/٧٦، ٧٩/١٨ وَجْهٌ: ١٠٢/٤ وَجْهٌ: ١٧/١٤، ١٦٦/١٤ وَجْهٌ: ١٠٠/٤٥، ١٠٠٠/٢٣ ٢٠/٨٥	وَجْهٌ: ٣٥/٢٢، ٢/٨ وَجْهٌ: ٦٠/٢٣ وَجْهٌ: ٥٢/١٥ وَجْهٌ: ٣٨/٣٠، ٧٢/٣ ٣٩/٣٠ وَجْهٌ: ٤٩/١٢، ١١٥/٢ ٢٧/٥٥ وَجْهٌ: ٩٣/١٢، ٢٧٧/٢ ٢٠/٩٢، ٤٩/٧٦، ٤٢/١٣ وَجْهٌ: ٧٩/٦ وَجْهٌ: ١٤٩/٢، ١٤٤/٢ ١٠٥/١٠، ١٠٥/١٠، ١٠٥/١٠ ٤٣/٣٠ وَجْهٌ: ١٤٤/٢ وَجْهٌ: ١٢٥/٤، ١١٢/٢ ١٨٨/٢٨، ٤٨/١٨، ٥٢/٦ ٢٢/٣١ وَجْهٌ: ١٧/٤٣، ٥٨/١٦ وَجْهٌ: ١١١/٢٢، ٩٦/١٢ ٢٢/٦٧، ٢٤/٣٩ وَجْهٌ: ١٤٨/٢ وَجْهٌ: ٢٩/٥١ وَجْهٌ: ١٠٨/٥ وَجْهٌ: ٧٩/٦، ٤٠/٣ وَجْهٌ: ٢٩/١٨ وَجْهٌ: ٢٧/٦٧، ١١١/٢٠ وَجْهٌ: ٢٢/٧٥، ١٠٠/٦٣ ٤٤٠/٨٠، ٣٨٨/٨٠، ٢٤٤/٧٥ ٨/٨٨، ٤/٨٨ وَجْهٌ: ٧٢/٢٢ وَجْهٌ: ٤٧/٤ وَجْهٌ: ١٠٥/٢، ١٤٤/٢ ١٧/١٧، ٢٩/٧، ٦/٥، ١٧٧/٢ وَجْهٌ: ٦/٥، ٤٣/٤ وَجْهٌ: ٢٦/١٠، ٥٠/٨ ٢٧/٤٧ وَجْهٌ: ١٠٤/٢٣، ٥٠/١٤ وَجْهٌ: ١٠٠/٧٣، ١٠٠/٦٣	٢٨/٧١، ١٥٥/٤٦ وَالَّذِيكَ: ١٤/٣١ وَالَّذِينَ: ١٨٠/٢، ٨٣/٢ ١٣٥/٤، ٣٦/٤، ٢١٥/٢ ٢٣/١٧، ١٥١/٦ وَالَّذِينَ: ٨/٢٩، ١٤/١٩ ١٧/٤٦، ١٥٥/٤٦، ١٤٤/٣١ وَالْهَيْتُ: ١٦/٦٩ وَبَالَ: ١٥٥/٥٩، ٩٥/٥ ٩/٦٥، ٥٥/٦٤ وَبَالَ: ١٦/٧٣ وَبَالَ: ٣/٨٩ وَبَالَ: ٤٦/٦٩ وَبَالَ: ٤/٤٧ وَبَالَ: ٢٦/٨٩ وَبَالَ: ٢٢/٣١، ٤٥٦/٢ وَبَالَ: ٣٩/٢٢ وَجْهٌ: ٨٦/١٨، ٣٧/٣ ١١٥/٢٨، ٣٩/٢٤، ٩٣/١٨ ٢٣/٢٨ وَجْهٌ: ٧٥/١٢ وَجْهٌ: ٧٧/١٨، ٦٥/١٨ وَجْهٌ: ٢٣/٢٧ وَجْهٌ: ٢٤/٤٣، ٤٤/٧ وَجْهٌ: ٥/٩، ٨٩/٤ وَجْهٌ: ٢٤/٢٧ وَجْهٌ: ٨/٩٣، ٧/٩٣ وَجْهٌ: ٦/٦٥ وَجْهٌ: ٢٨/٧، ١٠٠/٤٥ ٤٤/٧، ١٠٠/٢٧، ٧٨/١٠ ٧٤/٢٦، ٥٣/٢١، ٧٩/١٢ ٢٣/٤٣، ٢٢/٤٣، ٢١/٣١ ٣٦/٥١ وَجْهٌ: ٤٤/٣٨ وَجْهٌ: ٨/٧٢ وَجْهٌ: ٩٠/١٨، ٨٦/١٨ وَجْهٌ: ٨٢/٤، ٦٤/٤ ٤٩/١٨، ٦٥/٢	وارثون: ١٠/٢٣، ٢٣/١٥ وارثين: ٥٥/٢٨، ٨٩/٢١ ٥٨/٢٨ وارثها: ٧١/١٩ وارثهم: ١٩/١٢ وارثون: ٩٨/٢١ وارثه: ١٥٥/١٧، ١٦٤/٦ ٣٨/٥٣، ٧/٢٩، ١٨/٣٥ واسع: ٣٢/٥٣ واسع: ٢٤٧/٢، ١١٥/٢ ٧٣/٣، ٢٦٨/٢، ٢٦١/٢ ٣٢/٢٤، ٥٤/٥ واسعاً: ١٣٠/٤ واسعاً: ٩٧/٤ واسعاً: ١٠٠/٣٩، ٥٦/٢٩ واسعاً: ١٤٧/٦ واصب: ٩/٢٧ واصباً: ٥٢/١٦ واعذناكم: ١٤٢/٧، ٥١/٢ ٨٠/٢٠ واعطين: ١٣٦/٢٦ واعية: ١٢/٦٩ واق: ٣٧/١٣، ٣٤/١٣ ٢١/٤٠ واقف: ٢٢/٤٢، ١٧١/٧ ٧/٧٧، ٧/٥٢، ٦/٥١ واقف: ١/٧٠ واقعة: ١٥/٦٩، ١١/٥٦ وال: ١١/١٣ والذئب: ٣٣/٣١ والبلد: ٣/٩٠ والبلدات: ٢٣٣/٢ والبلدان: ٣٣/٤، ٧/٤ والذئب: ١١٠/٥ والذئبي: ٣٢/١٩ والبلد: ٢٣٣/٢ والبلد: ٣٣/٣١ والذئبي: ١٩/٢٧، ٤١/١٤
--	---	--	--

وَقَاتَا: ٢٧/٥٢	وَعَدَ: ٥٤/١٩	١٥٣/٦	وَرَائِي: ٥/١٩
وَقَاهُ: ٤٥/٤٠	وَعَدَ: ٤٤/٧ ٤٩/٥ ٤٩/٤	وَصَاكُمُ: ١٤٤/٦	وَرَّثَ: ١٦/٢٧
وَقَاهُمُ: ١٨/٥٢ ٥٦/٤٤	٤٦/١٩ ٤٧/٩ ٤٨/٩	وَصَفَّهُمْ: ١٣٩/٦	وَرَّثَهُ: ٨٥/٢٦
وَقَاهُمُ: ١١/٧٦	٢٩/٤٨ ٥٢/٣٦ ٥٥/٢٤	وَصَلَّاتَا: ٥١/٢٨	وَرَّثَهُ: ١١/٤
وَقَبَّ: ٣/١١٣	١٠/٥٧	وَصَوَّى: ١٣/٤٢ ١٣٢/٢	وَرَّثُوا: ١٦٩/٧
وَقَتَّ: ٨١/٣٨ ٣٨/١٥	وَعَدَ: ١٥/٢٥ ٣٥/١٣	وَصَيَّدَ: ١٨/١٨	وَرَّثَ: ٢٣/٢٨
وَقَيْهَا: ١٨٧/٧	١٥/٤٧	وَصَيَّلَ: ١٠٣/٥	وَرَّثَ: ٩٨/١١
وَقَرَّ: ٤٤/٤١ ٥٥/٤١	وَعَدَا: ٣٨/١٦ ١١١/٩	وَصَيَّأَ: ٤٨/٢٩ ١٣١/٤	وَرَّثَا: ٨٦/١٩
وَقَرَّ: ٤٦/١٧ ٤٥/٦	١٠٤/٢١ ٤٨/٢٠ ٥٥/١٧	١٥/٤٦ ١٣/٤٢ ١٤/٣١	وَرَّثَهُ: ٣٧/٥٥
٧/٣١ ٥٧/١٨	٦١/٢٨ ١٦/٢٥	وَصَيَّأَ: ١٢/٤ ٤٤٠/٢	وَرَّثُوهَا: ٩٩/٢١
وَقَرَّ: ٢/٥١	وَعَدْتِكُمْ: ٢٢/١٤	وَصَيَّأَ: ١٨٠/٢	وَرَّثَ: ١٢١/٢ ٤٢٢/٧
وَقَعَّ: ٥١/٧ ١٠٠/٤	وَعَدْنَا: ١٩٤/٣	وَصَيَّأَ: ١٠٦/٥	وَرَّقَكُمُ: ١٩/١٨
٥١/١٠ ١٣٤/٧ ١١٨/٧	وَعَدْتَهُمْ: ٨/٤٠	وَصَيَّأَ: ١٢/٤ ١١١/٤	وَرَّقَهُ: ٥٩/٦
٨٥/٢٧ ٨٢/٢٧	وَعَدْنَا: ٤٥/١١	وَصَخَّ: ٧/٥٥	وَرِيدَ: ١٦/٥٠
وَقَعَّتْ: ١٥/٦٩ ١/٥٦	وَعَدْتِكُمْ: ٢٢/١٤	وَصَخَّ: ٤٩/١٨ ٩٦/٣	وَرَّذَ: ١١/٧٥
وَقَعَّتْهَا: ٢/٥٦	وَعَدْتِكُمْ: ٢٠/٤٨	٦٩/٣٩	وَرَّذَ: ١٥/١٧ ١٦٤/٦
وَقَعُّوا: ٣٠/٦ ٢٧/٦	وَعَدْنَا: ٤٦/٣٣ ٤٤/٧	وَصَفَّتْ: ٣٦/٣	٣٨/٥٢ ٤٧/٣٩ ١٨/٣٥
وَقَوْدُ: ١٠/٣	٢٢/٣٣	وَصَفَّتْ: ١٥/٤٦	وَرَّذَا: ١٠٠/٢
وَقَوْدُ: ٥/٨٥	وَعَدْنَا: ٦٨/٢٧ ٨٣/٢٣	وَصَفَّتْهَا: ٣٦/٣	وَرَّذَكَ: ٢/٩٤
وَقَوْدُهَا: ٦/٦٦ ٤٤/٢	وَعَدْنَا: ٦١/٢٨	وَصَفَّتْهَا: ٣٦/٣	وَرَّذَنَ: ٩/٥٥
وَكَبَّرَهُ: ١٥/٢٨	وَعَدْنَا: ٤٢/٤٣	وَصَفَّنَا: ٢/٩٤	وَرَّذَا: ٨/٧
وَكَلَّنَ: ١١/٣٢	وَعَدَهُ: ٤٧/٢٢ ١٥٢/٣	وَصَفَّهَا: ١٠/٥٥	وَرَّذَا: ١٠٥/١٨
وَكَلَّنَا: ٨٩/٦	٧٤/٣٩	وَوَطَّأَ: ٦/٧٣	وَرَّذُوهُمْ: ٣/٨٣
وَكَلَّنَ: ١٧٣/٣	وَعَدَهُ: ٤٦/٣٠ ٤١/١٩	وَوَطَّرَا: ٣٧/٣٣	وَرَّذِيرَا: ٣٥/٢٥ ٢٩/٢٠
وَكَلَّنَ: ١٢/١١ ١٠٢/٦	١٨/٧٣	وَوَعَا: ٧٦/١٢	وَسَطَّ: ١٤٣/٢
٦٢/٣٩ ٢٨/٢٨ ٤٦/١٢	وَعَدُّوا: ٤٧/١٤	وَوَعَدَ: ٤/١٠ ١٢٢/٤	وَسَطَّنَ: ٥/١٠٠
وَكَلَّنَ: ١٠٧/٦ ٤٦/٦	وَعَدْنَا: ٧٢/٢٢ ١١٤/٩	٢١/١٨ ٢٢/١٤ ٥٥/١٠	وَسَطَّنَى: ٢٣٨/٢
وَكَلَّنَا: ٦/٤٢ ٤١/٣٩ ١٠٨/١٠	وَعَدُّوا: ٧٧/٩	٤٦/٣٠ ١٣/٢٨ ٩/٢١	وَسِعَ: ٨٠/٦ ٢٥٥/٢
وَكَلَّلَا: ١٠٩/٤ ٨١/٤	وَعظَّتْ: ١٣٦/٢٦	٤٣/٣١ ٩/٣١ ٤٠/٣٠	٩٨/٢٠ ٨٩/٧
٢/١٧ ١٧١/٤ ١٣٢/٤	وَعِيدَ: ١١٣/٢٠ ١٤/١٤	٥٥/٤٠ ٢٠/٣٩ ٥٥/٣٥	وَسِغَتْ: ٧/٤٠
٤٨/١٧ ٤٥/١٧ ٥٤/١٧	٢٨/٥٠ ٢٠/٥٠ ١٤/٥٠	١٦/٤٦ ٣٢/٤٥ ١٧/٤٠	وَسِغَتْ: ١٥٦/٧
٤٣/٣٣ ٤٣/٢٥ ٤٨/١٧	٤٥/٥٠	١٧/٤٦	وَسِغَتْهَا: ٢٨٦/٢ ٢٣٣/٢
٩/٧٣ ٤٨/٣٣	وَوَفَّأَ: ٢٦/٧٨	وَوَعَدَ: ٣١/١٣ ٤٨/١٠	٦٢/٢٣ ٤٢/٧ ١٥٢/٦
وَلَّ: ١٤٩/٢ ١٤٤/٢	وَوَفَّأَهُ: ٣٩/٢٤	١٠٤/١٧ ٤٧/١٧ ٥٥/١٧	وَسَّقَى: ١٧/٨٤
١٥٠/٢	وَوَفَّأَا: ٨٥/١٩	٣٨/٢١ ٩٨/١٨ ١٠٨/١٧	وَسَوَّاسَ: ٤/١١٤
وَلَّاهُمُ: ١٤٢/٢	وَوَفَّى: ٣٧/٥٢	٢٩/٣٤ ٤٧/٢٧ ٤٧/٢١	وَسَوَّسَ: ١٢٠/٢٠ ٢٠/٧
وَلَّاهِيَهُمْ: ٧٢/٨	وَوَفَّيْتْ: ٧٠/٣٩ ٢٥/٣	٢٥/٦٧ ٤٨/٣٦	وَسَمَّلَ: ٥٧/١٧ ٣٥/٥
وَلَّايَةَ: ٤٤/١٨	وَوَفَّيْنَا: ١٣/٧١	وَوَعَدَ: ٦٥/١١	وَصَاكُمُ: ١٥٢/٦ ١٥١/٦



وَهَوَا: ١٤٦/٣	وَلَيْكُم: ٥٥/٥	٢٩/٤٦ ٥٢/٣٠ ٨٠/٢٧	وَلَدٌ: ٣/٩٠ ١٥٢/٣٧
وَوَرِي: ٢٠/٧	وَلَيْتَا: ٤١/٣٤ ١٥٥/٧	وَلَوْ: ٢٢/٤٨	وَلَدٌ: ٤٧/٣ ٤١٦/٤ ١١٢/٤
وَوَلٌ: ١٨/٢١	وَلَيْتَهُ: ٢٨٢/٢	وَلَوْ: ١٥٠/٢ ١٤٤٤/٢	١٠٠/٦ ١١٧٦/٤ ١١٧١/٤
وَوَلٌ: ٤٧/١٩ ٤٢/١٤ ٧٩/٢	وَلَيْتَهُ: ٤٩/٢٧ ٤٣٣/١٧	وَلَيْ: ٧/٣١ ٣٦/٢٨ ١٠/٢٧	٨١/٤٣
٤٦/٤١ ٤٢٢/٣٩ ٤٢٧/٣٨	وَلَيْتَهُمْ: ١٢٧/٦	وَلَيْ: ٠٩/٤٢ ٤٦٨/٣ ٤٥٧/٢	وَلَدِي: ٩١/٢٣ ٣٥/١٩
٤٦٠/٥١ ٧/٤٥ ٤٦٥/٤٣	وَلَيْتَهُمْ: ٦٣/١٦	١٩/٤٥ ٤٢٨/٤٢	وَلَدٌ: ١٥/١٩
٤١٩/٧٧ ٤١٥/٧٧ ٤١٦/٥٢	وَلَيْتَهُمَا: ١٢٢/٣	وَلَيْ: ٧٠/٦ ٥١٦/٦	وَلَدًا: ٤٦٨/١٠ ٤١٦/٢
٤٣٤/٧٧ ٤٢٨/٧٧ ٤٢٤/٧٧	وَلَيْ: ١٠١/١٢	٣٤/٤١ ٤١١١/١٧	٤٤/١٨ ٤١١١/١٧ ٤٢١/١٢
٤٤٥/٧٧ ٤٤٠/٧٧ ٤٣٧/٧٧	وَلَيْ: ١٩٦/٧	وَلَيْ: ١٢٠/٢ ١٠٧/٢	٤٨٨/١٩ ٤٧٧/١٩ ٤٣٩/١٨
٤١/٨٣ ٤٤٩/٧٧ ٤٤٧/٧٧	وَهَابٌ: ٣٥/٢٨ ٨١/٣	٤٣٧/١٣ ٤١٦/٩ ٧٤/٩	٤٢٦/٢١ ٤٩٢/١٩ ٤٩١/١٩
٤١/١٠٧ ٤١/١٠٤ ٤١٠/٨٣	وَهَابٌ: ٩/٣٨	٤٤/٣٢ ٤٢٢/٢٩ ٤٢٦/١٨	٣/٧٢ ٤٤/٣٩ ٤٩/٢٨ ٤٢/٢٥
وَلَيْتَنَا: ٤٩/١٨	وَهَابًا: ١٣/٧٨	٤٤/٤٢ ٤٣٦/٤٢ ٨١/٤٢	وَلَدَانٌ: ١٧/٧٣
وَلَيْتِي: ٤٧٢/١١ ٤٣١/٥	وَهَبٌ: ٢١/٢٦ ٣٣٩/١٤	وَلَيْتَا: ٨٩/٤ ٤٧٥/٤ ٤٥٥/٤	وَلَدَانٌ: ١٩/٧٦ ٤١٧/٥٦
٢٨/٢٥	وَهَبْتِ: ٥٠/٣٣	٤١٧٣/٤ ٤١٣٣/٤ ٤١١٩/٤	وَلَدَانٌ: ٤٩٨/٤ ٤٧٥/٤
وَلَيْتَكَ: ١٧/٤٦	وَهَبْنَا: ٤٤٩/١٩ ٨٤/٦	٥٠/١٩ ٤١٧/١٨ ١٤٤/٦	١٢٧/٤
وَلَيْتَكُمْ: ٨٠/٢٨ ٤١٦/٢٠	٤٧٢/٢١ ٥٣٢/١٩ ٥٠/١٩	٤٦٥/٣٣ ٤١٧/٣٣ ٤٥٥/١٩	وَلَدَاتٌ: ٣٣/١٩
وَلَيْتَا: ٤٤٦/٢١ ٤١٤/٢١	٤٣٠/٣٨ ٤٢٧/٢٩ ٤٩٠/٢١	٢٢/٤٨	وَلَدَتْنَهُمْ: ٢/٥٨
٤٢٠/٣٧ ٥٥٢/٣٦ ٤٩٧/٢١	٤٣/٣٨	وَلَيْتُ: ١٨/١٨	وَلَدَةٌ: ٢١/٧١
٢١/٦٨	وَهَنٌ: ١٤/٣١	وَلَيْتُمْ: ٢٥/٩	وَلَدِيهِ: ٣٣/٣١ ٤٢٣٣/٢
	وَهَنٌ: ٤/١٩	وَلَيْجَةٌ: ١٦/٩	وَلَدِيهَا: ٢٣٣/٢
	وَهْنَا: ١٤/٣١	وَلِيدًا: ١٨/٢٦	وَلَدًا: ٤٤٦/١٧ ٥٥٧/٩

حرف الباء

يَأْتِيكُمَا: ٣٧/١٢	يَأْتِي: ٥٤٤/٥ ٢٥٥٨/٢	يَأْتِي: ٥/٢١	يَأْتِ: ٢٨٢/٢
يَأْتِينِ: ٤١٩/٤ ٤١٥/٤	٤٤٨/١٢ ٥٣٧/١٢ ٤١٥٨/٦	يَأْتِيهِ: ٧٥/٢٠	يَأْتِي: ٥٩/٦
١/٦٥ ٤١٢/٦٠ ٤٢٧/٢٢	٦/٦١ ٤٠/٤١ ٤٤٩/١٢	يَأْتِيهِمْ: ٧٠/٩ ٤١٦٩/٧	يَأْتِيَسَاتٌ: ٤٦/١٢ ٤٤٣/١٢
يَأْتِيَانِ: ١٣٣/٢٠ ٨٠/١٩	يَأْتِي: ٢٥٤/٢ ٤١٠/٩/٢	٣٩/١٠	يَأْتِي: ٣٢/٩
يَأْتِيَانِ: ١٨٣/٣	٤٢٤/٩ ٤١٥٨/٦ ٥٥٢/٥	يَأْتُوا: ٤٨٨/١٧ ٤١٠٨/٥	يَأْتِ: ٤٦٦/٣ ٤١٤٨/٢
يَأْتِيكَ: ٢٦٠/٢	٤٣١/١٤ ٤٣٨/١٣ ٤٣١/١٣	٤٤٩/٢٤ ٤١٣/٢٤ ٤٤/٢٤	٤٩٣/١٢ ٤١٠٥/١١ ٤١٣٣/٤
يَأْتِيكُمُ: ٣٥١/٥ ٤٣٨/٢	٤٧٨/٤٠ ٤٤٣/٣٠ ٤٣٣/١٦	٤١/٦٨ ٤٣٤/٥٢	٤٧٤/٢٠ ٤٧٦/١٦ ٤١٩/١٤
١٢٣/٢٠	١٠/٦٣ ٤٤٧/٤٢	يَأْتُونَكَ: ٤١١٢/٧ ٤٤١/٥	٤٢٠/٣٣ ٤١٦/٣١ ٤٦٨/٢٣
يَأْتِيهِمْ: ٥٣/٢٩	يَأْتِيَانِهَا: ١٦/٤	٣٧/٢٦ ٤٢٧/٢٢	٣٨/٥٢ ٤١٦/٣٥ ٤٣٠/٣٣
يَأْتِي: ٣٨/٢٧	يَأْتِيكَ: ٩٩/١٥	يَأْتُوكُمْ: ١٢٥/٣ ٨٥/٢	يَأْتِيكَ: ٤٣/١٩
يَأْتِي: ٨٣/١٢	يَأْتِيكُمُ: ٤٣٣/١١ ٤٤٦/٦	يَأْتُونَ: ٤٨٨/١٧ ٥٥٤/٩	يَأْتِيكُمُ: ٤١٣٠/٦ ٤٢١٤/٢
يَأْتِي: ٢١/٢٧	٣٠/٦٧ ٤٧٢/٢٨ ٤٧١/٢٨	١٨/٣٣ ٤١٥/١٨	٤٧١/٣٩ ٤١٩/١٨ ٤٩/١٤
يَأْتِيهِ: ٤٩٣/١١ ٣٩٩/١١	يَأْتِيكُمُ: ٥٥٤/٣٩ ٢٤٤٨/٢	يَأْتُونَكَ: ٣٣/٢٥	٨/٧٧ ٥٠/٦٤
٤٢/٤١ ٤٠٣/٩ ٤١٧/١٤	٥٥/٣٩	يَأْتُونَنَا: ٣٨/١٩	يَأْتِلُ: ٢٢/٢٤
يَأْتِيهَا: ١١٢/١٦	يَأْتِيكُمَا: ٣٧/١٢	٣٨/٢٧	يَأْتِيوُنَ: ٢٠/٢٨

يَتِيمٌ: ٧٧/٤	يَتِيمٌ: ٢٦/٤٠	يَأْتُونَ: ١٠٤/٤	يَأْتِيهِمْ: ٤١١/١٥ ٤١١/١١ ٤٠٦/١
يَتِيمٌ: ٤٥٩/٢٨ ٤٥٥/١٦	يَتِيمٌ: ٧٠/٢٥	يَأْتُونَكَ: ١١٨/٢	يَأْتِيهِمْ: ٤٦٦/٦ ٤٥٦/٦ ٤٢/١
يَتِيمٌ: ٧/٧٢ ٣٤٤/٤٠	يَتِيمًا: ٣٢/١٨	يَأْتُرُ: ٤٧٦/٦ ٤٢٨/٧	يَأْتِيهِمْ: ٧/٤٣ ٤٣٠/٢٦
يَتِيمٌ: ٧/٢٢ ٣٨١/٦	يَتِيمَهُمْ: ٥٥/٢٤	يَأْتُرُكُمْ: ٨٠/٢	يَأْتِيهِمْ: ٤٤/١٤
يَتِيمٌ: ١٥/١٩	يَتِيمَةٌ: ٥/٦٦	يَأْتُرُكُمْ: ٩٣/٢ ٤٦٧/٢	يَأْتِيهِمْ: ٩٨/٧ ٤٩٧/٧
يَتِيمًا: ٧٩/١٧	يَتِيمَاهُمَا: ٨١/١٨	يَأْتُرُكُمْ: ٤٨٠/٢ ٤٢٦/٢ ٤١٦٩/٢	يَأْتِيهِمْ: ١/٧١ ٤٢٠٢/٦ ٤٥٥/٢٢
يَتِيمًا: ٦٠/٦	يَتِيمًا: ١٥/٤٨	يَأْتُرُكُمْ: ٥٨/٤	يَأْتِيهِمْ: ٤٥/١٦ ٤٢١/٢
يَتِيمًا: ١٦٧/٧	يَتِيمًا: ١٨١/٢	يَأْتُرُهُمْ: ١٥٧/٧	يَأْتِيهِمْ: ٥٥/١٨
يَتِيمُهُمْ: ٤٦/٥٨ ٤٣٦/٦	يَتِيمَاهَا: ٧٧/١٢	يَأْتُرُونَ: ٤١٠٤/٢ ٤٢١/٢	يَأْتِيهِمْ: ٩٤/١٨
يَتِيمًا: ١٨/٥٨	يَتِيمُونَ: ١٥٤/٢	يَأْتُرُكُمْ: ٤٦٧/٩ ٤٣٧/٤ ٤١٤٤/٢	يَأْتِيهِمْ: ٩٦/٢١
يَتِيمًا: ٧/٦٤	يَتِيمِي: ٢٠/٧	يَأْتُرُكُمْ: ٢٤/٥٧ ٤٧١/٩	يَأْتِيهِمْ: ٧٩/١٨ ٤١٠٤/٩
يَتِيمُونَ: ٤٣٦/١٥ ٤١٤/٧	يَتِيمِي: ٤٤٩/٢٤ ٤١٩/٢٩	يَأْتُرُكُمْ: ٩٩/٧	يَأْتِيهِمْ: ٤٦٤/١١ ٤٣٢/٧
يَتِيمًا: ٤٨٧/٢٦ ٤١٠٠/٢٣ ٤٢١/١٦	يَتِيمِينَ: ١٣/٨٥	يَأْتُونَ: ٩١/٤	يَأْتِيهِمْ: ١٥٦/٢٦
يَتِيمًا: ٧٩/٢٨ ٤١٤٤/٣٧ ٤٦٥/٢٧	يَتِيمِي: ٣١/٢٤	يَأْتُونَكُمْ: ٩١/٤	يَأْتِيهِمْ: ٣٩/٢٠
يَتِيمُونَ: ٤٥٠/٥ ٤٨٣/٢	يَتِيمًا: ٧٧/٢٠	يَأْتُونَ: ١٦/٥٧	يَأْتِيهِمْ: ٤٧/١٦ ٤٤٦/١٦
يَتِيمًا: ٤٢/٤٢ ٤١٠٨/١٨ ٤٢٢/١٠	يَتِيمًا: ٤٢٦/١٢ ٤٢٤٥/٢	يَأْتِيهِمْ: ١٢/٦٠	يَأْتِيهِمْ: ١٤٥/٧ ٤١٠٢/٤
يَتِيمُونَكُمْ: ٤٧/٩	يَتِيمًا: ٤٦٢/٢٩ ٤٨٢/٢٨ ٤٣٠/١٧	يَأْتِيَهُمْ: ١٠/٤٨	يَأْتِيهِمْ: ١٦٩/٧
يَتِيمِيهَا: ٤٥/٧ ٤١٩/١١	يَتِيمًا: ٤٣٩/٢٤ ٤٣٦/٢٤ ٤٣٧/٢٠	يَأْتِيَهُمْ: ١٨/٤٨ ٤١٠/٤٨	يَأْتِيهِمْ: ١٩/٤٨
يَتِيمًا: ٣/١٤	يَتِيمًا: ١٢/٤٢ ٤٥٢/٢٩	يَتِيمًا: ٨٥/٢	يَأْتِيَهُمْ: ٥/٤٠ ٤١٦٩/٧
يَتِيمِي: ٢٤/٢٨	يَتِيمًا: ٤٨/٢٠	يَتِيمُونَ: ٤٢/٥ ٤١٣٩/٤	يَأْتِيهِمْ: ٢١/٤٢
يَتِيمِيهَا: ٢٠/٥٥	يَتِيمُونَ: ٢/٦٠ ٤١١/٥	يَتِيمًا: ٤٢٩/٤٨ ٤٣٢/٢٤ ٤٥٧/١٧	يَأْتِيهِمْ: ٢٦/٥٢ ٤٨٠/١٢
يَتِيمِي: ٢٧/٥٥	يَتِيمًا: ٢/١٨	يَتِيمًا: ٢٠/٧٢ ٤٨/٥٩	يَأْتِيهِمْ: ٤٥/٢٦ ٤١١٧/٧
يَتِيمًا: ٨٢/٩	يَتِيمًا: ٢٣/٤٢ ٤٩/١٧	يَتِيمًا: ١١٩/٤	يَأْتِيهِمْ: ٥٨/٥٥
يَتِيمُونَ: ١٠٩/١٧ ٤١٦/١٢	يَتِيمًا: ٣٩/٢	يَتِيمًا: ١٥٤/٢	يَأْتِيهِمْ: ٦/٤
يَتِيمًا: ١٢/٢٠	يَتِيمًا: ٤٥/٢	يَتِيمًا: ١٥٢/٢	يَأْتِيهِمْ: ١٢/٤٩
يَتِيمًا: ٤٢٥/٢ ٤١٩٦/٢	يَتِيمًا: ٢١/٩	يَتِيمًا: ٤/٤٥	يَأْتِيهِمْ: ٤٣٢/٢٣ ٤٢٤/١٠
يَتِيمًا: ٤٣٤/١٧ ٤١٤/١٢ ٤١٥٢/٦	يَتِيمًا: ٤٢/١٩	يَتِيمًا: ٣١/٥	يَأْتِيهِمْ: ٨/٢٥ ٤٧/٢٥
يَتِيمًا: ٢٥/٤٨	يَتِيمُونَ: ٩٦/٢٠	يَتِيمًا: ٢٨٢/٢	يَأْتِيهِمْ: ٧٥/٥
يَتِيمًا: ٨٢/١٨	يَتِيمُونَ: ٤١٧٩/٧ ٤١٧/٢	يَتِيمُونَ: ١٥/١١	يَأْتِيهِمْ: ٤٨/١٢
يَتِيمًا: ٢٣/١٧	يَتِيمًا: ٤٤٣/١٠ ٤١٩٨/٧ ٤١٩٥/٧	يَتِيمًا: ٣٨/٤٧	يَأْتِيهِمْ: ١٣/١٢
يَتِيمًا: ٥٨/٢٤	يَتِيمًا: ٤٩/٢٦ ٤٢٧/٢٢ ٤٢٠/١١	يَتِيمًا: ٣٨/٤٧	يَأْتِيهِمْ: ٣٧/٦٩
يَتِيمُونَ: ٣٩/٢٢	يَتِيمًا: ٤١٧٥/٢٧ ٤٦٦/٢٦	يَتِيمُونَ: ٤٣٧/٤ ٤١٨٠/٢	يَأْتِيهِمْ: ٤٦/١٢ ٤٤٣/١٢
يَتِيمًا: ٤/٤٧	يَتِيمًا: ٥/٦٨ ٤١٧٩/٢٧	يَتِيمًا: ٢٤/٥٧	يَأْتِيهِمْ: ٣٥/٢٦ ٤٣/١٥
يَتِيمًا: ٩٢/١٦	يَتِيمُونَ: ١١/٧٠	يَتِيمًا: ٤٣٤/١٠ ٤٤/١٠	يَأْتِيهِمْ: ٤٧٥/٢ ٤١٧٤/٢
يَتِيمًا: ٤٦٥/٦ ٤٤٨/٥	يَتِيمًا: ١٩/٢٨	يَتِيمًا: ٢٧/٢٠ ٤١١/٢٠ ٤٦٤/٢٧	يَأْتِيهِمْ: ٤٨/٢١ ٤٣٤/٩ ٤١٠/٤
يَتِيمًا: ٢/٦٧ ٤٧/١١	يَتِيمُونَ: ١٩٥/٧	يَتِيمًا: ٢٩/٥٠	يَأْتِيهِمْ: ٤٧٢/٢٦ ٤٣٢/٢٦ ٤٢٠/٢٥
يَتِيمًا: ٩٤/٥	يَتِيمًا: ٨/٨	يَتِيمًا: ٢١١/٢	يَأْتِيهِمْ: ١٢/٤٧
يَتِيمًا: ٤٠/٢٧	يَتِيمًا: ٨١/١٠		

تَبَيُّ: ٩/٤	تَبَيُّ: ٣٦/٧٥	تَبَيُّ: ٤٣/٩	تَبَيُّ: ١٢٠/٢٠
تَبَيُّ: ٣٢٢/٦	تَبَيُّ: ٣٥/٤٧	تَبَيُّ: ٥٣/٤١	تَبَيُّ: ١٧/٨
تَبَيُّ: ٤٠٦/٧	تَبَيُّ: ٢/٢٩	تَبَيُّ: ١٧/١٤	تَبَيُّ: ١٠/٣٥
تَبَيُّ: ٤٠٦/٨	تَبَيُّ: ١٨/٩٢	تَبَيُّ: ١١/٨٧	تَبَيُّ: ٦٤/٢٥
تَبَيُّ: ٤١١/٥	تَبَيُّ: ١٩/١٨	تَبَيُّ: ٤٧/٤٠	تَبَيُّ: ١٠٨/٤
تَبَيُّ: ٤١١/٦	تَبَيُّ: ١٠٠/٢٣	تَبَيُّ: ٦٠/٤	تَبَيُّ: ٧٠/٢
تَبَيُّ: ٤١١/٧	تَبَيُّ: ٤٠/٣٧	تَبَيُّ: ٢٣/٦٨	تَبَيُّ: ٤/١٤
تَبَيُّ: ٤١١/٨	تَبَيُّ: ١/٧٨	تَبَيُّ: ٢٧٥/٢	تَبَيُّ: ٣٩/١٦
تَبَيُّ: ٤١١/٩	تَبَيُّ: ٦٣/٢٤	تَبَيُّ: ٢/٢٥	تَبَيُّ: ٤١٩/٢
تَبَيُّ: ٤١١/١٠	تَبَيُّ: ٢٥٩/٢	تَبَيُّ: ٤٤٠/٣	تَبَيُّ: ٤٢٦/٢
تَبَيُّ: ٤١١/١١	تَبَيُّ: ٧٦/٢٣	تَبَيُّ: ٣٥/١٩	تَبَيُّ: ٤١٠/٣
تَبَيُّ: ٤١١/١٢	تَبَيُّ: ١٠٨/٩	تَبَيُّ: ٣٢/٤٣	تَبَيُّ: ٤١٨/٥
تَبَيُّ: ٤١١/١٣	تَبَيُّ: ٥٦/٢٧	تَبَيُّ: ٩٩/٩	تَبَيُّ: ٦١/٢٤
تَبَيُّ: ٤١١/١٤	تَبَيُّ: ٤٥/١٠	تَبَيُّ: ١١٩/٤	تَبَيُّ: ٥٢/٤٣
تَبَيُّ: ٤١١/١٥	تَبَيُّ: ١/٦٥	تَبَيُّ: ٦/٣١	تَبَيُّ: ٩٢/١٦
تَبَيُّ: ٤١١/١٦	تَبَيُّ: ١٠٢/٢	تَبَيُّ: ٤١٦/٩	تَبَيُّ: ٢٣/٢
تَبَيُّ: ٤١١/١٧	تَبَيُّ: ٣٠/٨٣	تَبَيُّ: ١٠٢/١٨	تَبَيُّ: ٣٧/٧٤
تَبَيُّ: ٤١١/١٨	تَبَيُّ: ١٥/٤٧	تَبَيُّ: ١٣٩/٤	تَبَيُّ: ٤١٧٧/٢
تَبَيُّ: ٤١١/١٩	تَبَيُّ: ٧٤/٢	تَبَيُّ: ٤١٦/٥	تَبَيُّ: ٤٢/٤
تَبَيُّ: ٤١١/٢٠	تَبَيُّ: ١٣/٤	تَبَيُّ: ١٤٦/٧	تَبَيُّ: ٤١٠/٤
تَبَيُّ: ٤١١/٢١	تَبَيُّ: ١٤/٣٠	تَبَيُّ: ٦٧/٢٩	تَبَيُّ: ٤١٨/٤
تَبَيُّ: ٤١١/٢٢	تَبَيُّ: ٢٤/٢٣	تَبَيُّ: ٢٦/٨	تَبَيُّ: ٧/٥٩
تَبَيُّ: ٤١١/٢٣	تَبَيُّ: ٥/٤٢	تَبَيُّ: ١٢٠/٩	تَبَيُّ: ١١/٤٩
تَبَيُّ: ٤١١/٢٤	تَبَيُّ: ١٢٢/٩	تَبَيُّ: ٢٠/٥٦	تَبَيُّ: ١٠٨/٢
تَبَيُّ: ٤١١/٢٥	تَبَيُّ: ٨/٣٠	تَبَيُّ: ٢٤/٤٧	تَبَيُّ: ٧/١٧
تَبَيُّ: ٤١١/٢٦	تَبَيُّ: ٤١٧/٧	تَبَيُّ: ٢٩/٣٨	تَبَيُّ: ٢١/٢٤
تَبَيُّ: ٤١١/٢٧	تَبَيُّ: ٤١١/١٦	تَبَيُّ: ٤٤٤/٢٠	تَبَيُّ: ٤٣٦/١٠
تَبَيُّ: ٤١١/٢٨	تَبَيُّ: ٤٢١/٣٠	تَبَيُّ: ٤١٣/٤٠	تَبَيُّ: ٣/٢٢
تَبَيُّ: ٤١١/٢٩	تَبَيُّ: ٢١/٥٩	تَبَيُّ: ٣٧/٣٥	تَبَيُّ: ٣٥/١٠
تَبَيُّ: ٤١١/٣٠	تَبَيُّ: ٤٨/١٦	تَبَيُّ: ٣٢/٨٩	تَبَيُّ: ٢٦٣/٢
تَبَيُّ: ٤١١/٣١	تَبَيُّ: ٤٢٥/١٤	تَبَيُّ: ٢٥/١٤	تَبَيُّ: ٢٢٤/٢٦
تَبَيُّ: ٤١١/٣٢	تَبَيُّ: ٤٣٦/٢٨	تَبَيُّ: ٥٨/٤٤	تَبَيُّ: ١٩٣/٧
تَبَيُّ: ٤١١/٣٣	تَبَيُّ: ٤٤/٦٥	تَبَيُّ: ٢٣/٣٩	تَبَيُّ: ٤٧/٤
تَبَيُّ: ٤١١/٣٤	تَبَيُّ: ٥/٦٥	تَبَيُّ: ٢٣/٢	تَبَيُّ: ٤٦٦/١٠
تَبَيُّ: ٤١١/٣٥	تَبَيُّ: ٢٧/٥	تَبَيُّ: ٩٨/٩	تَبَيُّ: ٤١٠٧/٧
تَبَيُّ: ٤١١/٣٦	تَبَيُّ: ٢٧/٥	تَبَيُّ: ٢٣٤/٢	تَبَيُّ: ٤١٨/٣٩
تَبَيُّ: ٤١١/٣٧	تَبَيُّ: ٥٣/٩	تَبَيُّ: ١٤١/٤	تَبَيُّ: ٤١٠/٨
تَبَيُّ: ٤١١/٣٨	تَبَيُّ: ٣٧/٧٤	تَبَيُّ: ٤٥/٩	تَبَيُّ: ٢٨/٥٢
تَبَيُّ: ٤١١/٣٩	تَبَيُّ: ٥٢/٢٤	تَبَيُّ: ٢١/٢٨	تَبَيُّ: ٢٦٢/٢
تَبَيُّ: ٤١١/٤٠		تَبَيُّ: ٤١٨/٢٨	تَبَيُّ: ٥٦/١٢



١٣/٢٩: يَحْمِلُونَ	٣٧/٤٧: يَحْفَكُمُ	٥١/٣٣: يَحْرُونَ	٢٧٦/٢ ٢٢٢/٢ ٢٠٥/٢
٧٧/٣٣: يَحْمِلْنَهَا	٧٠/٣٦: يَحْقُ	١٠/٥٨: يَحْرُونَ	٤٧٦/٣ ٥٥٧/٣ ٣٣٢/٣
٢٥/١٦: يَحْمِلُوا	٨٨ ٧/٨: يَحْقُ	٤٤١/٥ ١١٧٦/٣	١٤٦٦/٣ ١٤٠/٣ ١٣٤٤/٣
٧/٤. ٣١/٦: يَحْمِلُونَ	٢٤/٤٢ ١٨٢/١٠: يَحْقُ	٧٦/٣٦ ٢٣/٣١ ٤٥٥/١٠	٣٣٦/٤ ١٥٥٩/٣ ١٤٨٨/٣
٥/٦٢: يَحْمِلُوها	٤٧/٥ ٤٥٥/٥ ٤٤٤/٥	٣٣/٦: يَحْرُونَ	١٣٣/٥ ١٤٤٨/٤ ١٠٧/٤
٤٣/٥٦: يَحْمِلُونُ	٢٣/٣ ٢١٣/٢	١٣/١٢: يَحْرُونِي	٨٧/٥ ٤٦٤/٥ ٤٤٢/٥
٣٥/٩: يَحْمِي	٨٠/١٢ ١٠٩/١٠ ١٨٧/٧	١٠٣/٢١: يَحْرُونَهُمْ	٣١١/٧ ١٤٤١/٦ ٩٣٣/٥
١٤/٨٤: يَحْرُونَ	٥١/٢٤ ٤٤٨/٢٤	٤٦٢/٢ ٢٣٨/٢	٤٧/٩ ٤٤/٩ ١٥٨/٨ ١٥٥/٧
٢٤/٨: يَحْرُونَ	١٤٤١/٤ ١١٣٢/٢	٢٧٤/٢ ٢٦٢٢/٢ ١١٢/٢	٣٨١/٢٢ ٢٣١/١٦ ١٠٨/٩
٣٩/١٠: يَحْطُونَ	٩٥/٥ ٤٤٤/٥ ١١/٥	٤٦٩/٥ ١٧٠/٣ ٢٧٧/٢	٤٥٥/٣. ٤٧٧/٢٨ ٤٧٦/٢٨
١١٠/٢. ٢٥٥/٢: يَحْطُونَ	٥٦/٢٢ ١٢٤/١٦ ٤٤١/١٣	٤٦٢/١. ٣٥٥/٧ ٤٤٨/٦	٩١/٤٩ ٤٤٠/٤٢ ١٨٨/٣١
٥٠/٢٤: يَحْفِي	١٠/٦. ٣/٣٩ ٤٦٩/٢٢	١٣/٤٦ ٤٦١/٣٩	١٨/٦. ٢٣٣/٥٧ ٤٦٢/٤٩
٤٣/٣٥: يَحْقِي	٥٢/٢٢: يَحْكُمُ	٣٦/٧٥ ٣٢/٧٥	٤/٦١
٨/٥٨: يَحْكُ	٧٨/٢١: يَحْكُمَانُ	٣/١٠ ٤٤٧/٩. ٥٥/٩٠	٣١/٣: يَحْكِبُكُمْ
١٧٤/٢. ٤٤٢/٨: يَحْقِي	٦٥/٤: يَحْكُمُونَ	١٨٠/٣ ١٧٨/٣	١٥/٣٠: يَحْرُونَ
١٣/٨٧	٥٩/١٦ ١٣٦/٦	٥٩/٨	٨/١١: يَحْسِبُ
٧/١٩ ١٨٥/٦ ٣٩/٣: يَحْقِي	٢١/٤٥ ٤٤/٢٩	٣٩/٢٤: يَحْسِبُ	٣٢/٤٧: يَحْطُ
٩٠/٢١ ١٢/١٩	٤٣/٥: يَحْكُمُونَ	٢٧٢/٢: يَحْسِبُهُمْ	٦٥/٣٩: يَحْطُونَ
٢٥٨/٢ ٧٣/٢: يَحْقِي	٨٦/٢٠ ١١/٢٠: يَحْلُ	١٠٤/١٨ ٣٠/٧	٥٤/٥: يَحْسِبُونَ
١٥٨/٧ ١٥٦/٣ ٢٥٩/٢	٢٢٩/٢ ٢٢٨/٢: يَحْلُ	٢٧/٤٣ ٢٠/٣٣ ١٥٥/٢٣	١٠٨/٩ ١١٨٨/٣
٤٦/٢٢ ١٥٦/١٠ ١١٦/٩	٥٢/٣٣ ٣٩/١١ ١١٩/٤	٤/٦٣ ١١٨/٥٨ ١٨٠/٤٣	٢٧/٧٦ ٤٩/٥٩ ١٦٩/٢٤
٢٤/٣. ١١٩/٣. ١٨٠/٢٣	٤٠/٣٩	٥٤/٤: يَحْسَبُونَ	١١٩/٣: يَحْوُونَ
٤٦٨/٤. ١٧٨/٣٦ ١٥٠/٣٠	١٥٧/٧: يَحْلُ	١٠٤/١٨	٥٤/٥: يَحْوُونَ
٢/٥٧ ١٨/٤٤ ١٩/٤٢	١٠٧/٩: يَحْلِفُونَ	٥٩/٢٠: يَحْشُرُونَ	١٦٥/٢: يَحْوُونَ
١٧/٥٧	٤٢/٩ ٤٦٢/٤	١٩/٤١: يَحْشُرُونَ	٣/٦٥: يَحْسِبُ
٤٠/٧٥ ٢٣/٤٦: يَحْقِي	٧٤/٩ ٤٦٢/٩ ١٥٦/٩	١٢٢٨/٦ ١١٧٢/٤	٢/٥٩: يَحْسِبُوا
٢٤/٨ ٢٢٨/٢	١٤/٥٨ ١٩٦/٩ ١٩٥/٩	١١٧/٢٥ ٢٥٥/١٥ ٤٥٥/١٠	٤٧/٣٩: يَحْسِبُونَ
٢٦/٤٥ ٤٤٠/٣٠ ٤٦٦/٢٢	١٨/٥٨	٤٠/٣٤	١/٦٥ ١١٣/٢٠: يَحْدُونَ
٨١/٢٦: يَحْسِبُونَ	٨١/٢٠: يَحْلُونَ	٥١/٦: يَحْشُرُوا	٩/٣٩ ٤٦٤/٩: يَحْدُونَ
٧٩/٣٦: يَحْسِبُوا	٣٧/٩: يَحْلُونَ	٣٦/٨ ٣٨/٦	٦٣/٢٤: يَحْلُونَ
١٤٢/٤ ١٩/٢: يَحْدُونَ	١٠/٦٠: يَحْلُونَ	٣٤/٢٥	٣٠/٣ ٢٨٨/٣: يَحْدُونَ
١٠/٢٧ ١١٢/٢٠: يَحْدُونَ	٢٣/٢٢ ٣٦/١٨	٣/١٠٧ ٣٤/٦٩	٦/٢٨ ١٢٢/٩: يَحْدُونَ
١٥/٩١ ١٣/٧٢ ٤٥٥/٥٠	٣٣/٣٥	٩٨/٢٣: يَحْضُرُونَ	١٣/٥ ٤٦٦/٤: يَحْرُونَ
٢٢٩/٢: يَحْدُونَ	٣٧/٩: يَحْلُونَ	٤/٦٥: يَحْضُرُونَ	٤١/٥
٩٤/٥: يَحْدُونَ	١٨٨/٣: يَحْمَلُونَ	١٨/٢٧: يَحْطَمُونَ	٧٥/٢: يَحْرُونَ
١٠٨/٥: يَحْدُونَ	٥٥/٦٢ ١٠٠/٢٠: يَحْمَلُونَ	٣١/٢٤: يَحْفَطُونَ	١٥٧/٧: يَحْرُونَ
١٥٤/٥ ٢٣/٥: يَحْفَوْنَ	١٧/٦٩	٣٠/٢٤: يَحْفَطُونَ	٢٩/٩: يَحْرُونَ
٥٥/١٦ ٢١/١٣ ٥١/٦	١٨/٣٥: يَحْمَلُونَ	١١/١٣: يَحْفَطُونَ	٣٧/٩: يَحْرُونَ

يُدْحِضُوا: ٥٦/١٨، ٥/٤٠	يُخَفِّي: ٥٠/٣، ٣٨/١٤	يُخَرِّجُونَكُمْ: ٨/٦٠	٥٠/٢٤، ٣٧/٢٤، ٥٧/١٧
يُدْحِضُ: ١١١/٢	٧/٨٧، ٤٦/٤٠	يُخَرِّجُونَ: ١٢/٥٩، ١٧/٥٤	٧/٧٦، ٥٣/٧٤، ٣٧/٥١
يُدْحِضُ: ١٤/٤٩	يُخَفِّينَ: ٣١/٢٤	٤٣/٧٠	يُخَالِفُونَ: ٦٣/٢٤
يُدْحِضُ: ٣٨/٧٠	يُخَلِّ: ٩/١٢	يُخَرِّجُونَ: ٣٥/٤٥	يُخَاتِرُ: ٦٨/٢٨
يُدْحِضُ: ٢٥/٤٨، ٥٥/٤٨	يُخَلِّدُ: ٦٩/٢٥	يُخَرِّجُونَ: ١/٦٠	يُخَاتِرُونَ: ١٠٧/٤
يُدْحِضُ: ٢٣/٢٢، ١٤/٢٢	يُخَلِّفُ: ٤٧/٢٢، ٨٠/٢	يُخَرِّجُونَهُمْ: ٢٥٧/٢	يُخَيِّصُ: ٧٤/٣، ١٠٠/٢
٣١/٧٦، ١٢/٤٧، ٨/٤٢	يُخَلِّفُ: ٣١/١٣، ٩/٣	يُخَرِّضُونَ: ٤٦٦/١٠، ١١٦/٦	يُخَيِّصُونَ: ٩٦/٢٦، ٤٤/٣
يُدْحِضُكُمْ: ١٧/٦١	٢٠/٣٩، ٤٦/٣٠	٢٠/٤٣	٦٩/٣٨، ٤٥/٢٧
يُدْحِضُكُمْ: ٨/٦٦	يُخَلِّفُهُ: ٣٩/٣٤	يُخَرِّوْا: ٧٣/٢٥	يُخَلِّفُونَ: ١١٩/١٠، ١١٣/٢
يُدْحِضُهَا: ٨٤/٥	يُخَلِّفُونَ: ٦٠/٤٣	يُخَرِّوْنَ: ١٠٩/١٧، ١٠٧/١٧	١٢٤/١٦، ٣٩/١٦، ٩٣/١٠
يُدْحِضُهَا: ٢٤/٦٨	يُخَلِّقُ: ٨١/٣٦، ٩٩/١٧	يُخَرِّهِمْ: ١٤/٩	٣/٣٩، ٤٥/٢٢، ١٧/٢٧
يُدْحِضُهَا: ٥٩/٢٢	يُخَلِّقُ: ١١٧/٥، ٤٧/٣	يُخَرِّي: ٨/٦٦	١٧/٤٥، ٤٦/٣٩
يُدْحِضُهَا: ١٤/٤، ١٣/٤	١١٧/١٦، ٨/١٦، ١٩١/٧	يُخَرِّي: ٥/٥٩	يُخَيِّمُ: ٢٤/٤٢
١١/٦٥، ٩/٦٤، ١٧/٤٨	٥٤/٣٠، ٦٨/٢٨، ٤٥/٢٤	يُخَرِّيهِ: ٩٣/١١، ٣٩/١١	يُخَدِّغُوكَ: ٦٢/٨
يُدْحِضُهَا: ٣٠/٤٥، ١٧٥/٤	١٦/٤٣، ٤٩/٤٢، ٤/٣٩	٤٠/٣٩	يُخَدِّغُونَ: ٩/٢
٢٢/٥٨	يُخَلِّقُ: ٨/٨٩	يُخَرِّيهِمْ: ٢٧/١٦	يُخَدِّلُكُمْ: ١٦٠/٣
يُدْحِضُهَا: ٦/٤٧، ٩٩/٩	يُخَلِّقُكُمْ: ٦/٣٩	يُخَسِّرُ: ٢٧/٤٥	يُخَرِّبُونَ: ٢/٥٩
يُدْحِضُوا: ٧/١٧	يُخَلِّقُوا: ٧٣/٢٢	يُخَسِّرُونَ: ٣/٨٢	يُخَرِّجُ: ١٠٠/٤
يُدْحِضُونَ: ٤٠/٧، ١٢٤/٤	يُخَلِّقُونَ: ٣/٢٥، ٢٠/١٦	يُخَسِّفُ: ٦٨/١٧، ٤٥/١٦	يُخَرِّجُ: ٥٨/٧، ٧٤/٢
٤٠/٤٠، ٦٠/١٩، ٢٣/١٣	يُخَلِّقُونَ: ٢٠/١٦، ١٩١/٧	١٦/٦٧	٤٨/٣٠، ٤٣/٢٤، ٦٩/١٦
٢/١١٠، ٦٠/٤٠	٣/٢٥	يُخَسِّنُ: ٥٢/٢٤، ١٨/٩، ٩/٤	٤٤/٥٧، ٢٢/٥٥، ٢/٣٤
يُدْحِضُوا: ٣١/١٦، ٢٣/١٣	يُخَوِّضُوا: ٦٨/٦، ١٤٠/٤	يُخَسِّشَاهَا: ٤٥/٧٩	٧/٨٦
٣٣/٣٥	٤٢/٧٠، ٨٣/٤٣	يُخَسِّنُونَ: ٢١/١٣، ٧٧/٤	يُخَرِّجُ: ٣٧/٤٧، ٦١/٢
يُدْحِضُوا: ٤٦/٧، ١١٤/٢	يُخَوِّضُونَ: ٦٨/٦	١١٨/٣٥، ٣٩/٣٣، ٤٩/٢١	يُخَرِّجُ: ١١/٦٥، ٢٩/٤٧
يُدْرَأُ: ٨/٢٤	يُخَوِّفُ: ١٦/٣٩، ١٧٥/٣	١٢/٦٧، ٢٣/٣٩	يُخَرِّجُ: ٣١/١٠، ٩٥/٦
يُدْرَسُونَهَا: ٤٤/٣٤	يُخَوِّفُونَكَ: ٣٦/٣٩	يُخَسِّثُونَكَ: ٣٩/٢٢	٢١/٣٩، ١٩/٣٠، ٢٥/٢٧
يُدْرِكُ: ١٠٣/٦	يُخَيِّلُ: ٦٦/٢٠	يُخَشِي: ٤٤/٢٠، ٣/٢٠	يُخَرِّجَاكُمْ: ٦٣/٢٠
يُدْرِكُكُمْ: ٧٨/٤	يُدُّ: ١٠/٤٨، ٦٤/٥	٩/٨٠، ٢٦/٧٩، ٢٨/٣٥	يُخَرِّجُكُمْ: ٣٥/٢٦، ١١٠/٧
يُدْرِكُكُمْ: ١٠٠/٤	يُدُّ: ٢٩/٥٧، ٧٣/٣	١٠/٨٧	٩/٥٧، ٤٣/٣٣
يُدْرِكُونَ: ٥٤/٢٨، ٢٢/١٣	يُدُّ: ٢٩/٩	يُخَصِّمَانِ: ١٢١/٢٠، ٢٢٧/٧	يُخَرِّجُكُمْ: ١٨/٧١، ٦٧/٤٠
يُدْرِكُ: ١١٧/٤٢، ٦٣/٣٣	يُدُّ: ١/١١١	يُخَصِّصُونَ: ٤٩/٣٦	يُخَرِّجُونَ: ١/٦٥
٣/٨٠	يُدْفِعُ: ٣٨/٢٢	يُخَفِّطُ: ٢٠/٢	يُخَرِّجُونَ: ٥٣/٢٤
يُدْسُ: ٥٩/١٦	يُدْنِكُ: ١٠/٢٢	يُخَفِّفُ: ١٦٢/٢، ٨٦/٢	يُخَرِّجُونَ: ٨/٦٣
يُدْعُ: ١١٧/٢٣، ١١/١٧	يُدْفَأُ: ٥٥٧/١٨، ٦٤/٥	٣٦/٣٥، ٨٥/١٦، ٨٨/٣	يُخَرِّجُكُمْ: ١١٧/٢٠
١٧/٩٦، ٦/٥٤، ٤٦/٤٠	٤٠/٧٨	يُخَفِّفُ: ٤٩/٤٠	يُخَرِّجُهُمْ: ١٦/٥، ٢٥٧/٢
يُدْعُ: ٢/١٠٧	يُدْبِرُ: ٢/١٣، ٣١/١٠، ٣/١٠	يُخَفِّفُ: ٢٨/٤	يُخَرِّجُوا: ٣٧/٥، ٢٢/٥
يُدْعَانِ: ١٢/١٠	٥/٣٢	يُخَفِّفُونَ: ٤٠/٤١	٢/٥٩، ٢٠/٣٢، ٢٢/٢٢
يُدْعُوا: ٢٥/١٠، ٢٢١/٢	يُدْبِرُوا: ٢٩/٣٨، ٦٨/٢٣	يُخَفِّفُونَ: ٢٨/٦، ١٥٤/٣	يُخَرِّجُوكَ: ٧٦/١٧، ٣٠/٨

٤٢٨/٢٧ ٤٩٥/٢١ ٥٥٨/٢١  
 ٤٣١/٣٦ ٤٧١/٣٢ ٤٤١/٣٠  
 ٤٢٨/٤٣ ٤٧٧/٣٦ ٥٠/٣٦  
 ٢٧/٤٦ ٤٤٨/٤٣  
 ٤٣٦/٦ ٨٣/٣  
 ٤٣٩/٢٨ ٤٦٤/٢٤ ٤٤٠/١٩  
 ٧٧/٤٠  
 ٢٠/١٨  
 ٥٥/٢٩ ٤١١/١٨  
 ٦/٦ ٤٩/٣٩ ٤٢١/٢٣  
 ٤٠٤/٤ ٤٢١٨/٢  
 ٤١٥/١٠ ٤١١/١٠ ٤٧/١٠  
 ٤٢١/٢٥ ٤٦٠/٢٤ ٥٥٧/١٧  
 ٤١٤/٤٥ ٤٢٩/٣٥ ٤٤٠/٢٥  
 ٢٧/٧٨  
 ٢١/٢٩  
 ٥٤/١٧  
 ٨/١٧  
 ١٤٩/٧  
 ٧١/٩  
 ٤١١/١٢ ٤١٤٧/٦  
 ٥٥/٢٢ ٤٨٧/١٨ ٤٧٠/١٦  
 ٤٧/٤١  
 ١٢٥/٦ ٤١٤٥/٣  
 ٢٩/٥٣ ٢٥٥/٢٢  
 ١٢٥/٦ ٤٤١/٥  
 ١٠٧/١٠  
 ٢٣/٣٦  
 ٤١٠/٣ ٢١٧/٢  
 ١٤٩/٣  
 ١٠١/٩ ٤٨٥/٢  
 ١٠٩/٢  
 ١٣٧/٦  
 ٤٣٧/٣ ٤١٢/٢  
 ١٩/٤٢ ٤٣٨/٢٤  
 ٦٤/٢٧ ٤٣١/١٠  
 ٢١/٦٧ ٤٣/٣٥ ٤٢٤/٣٤  
 ٥٨/٢٢

١٦/٣٥ ٤١٩/١٤  
 ١١٤/١١  
 ١٥/٢٢  
 ٢٠/٢٣ ٤٦٢/٢٤  
 ٩٥/٥  
 ٨/٣٨ ٤٥٦/٤  
 ٢٤/٧٨ ٥٥٦/٤٤  
 ٥٧/٢٨  
 ٦٥/٦  
 ٤٦/٣  
 ٤١/٣٠  
 ٧٧/٢٦ ٤٣٠/٢١  
 ٦/٣٨  
 ٢١٨/٢٦  
 ١٢٧/٩ ٤٢٧/٧  
 ٤٠/٢٤  
 ٦/١٠٧ ٤١٤٧/٤  
 ١١/٨  
 ٣٩/٣٠  
 ٣٩/٣٠  
 ٢٧٦/٢  
 ٣١/٧٤  
 ١٥/٤٩  
 ٤٠/٢٧ ٥٥٤/٥  
 ٤٣/١٤  
 ٢١٧/٢  
 ١٢/١٢  
 ١٠/٢٨  
 ٦/١٩  
 ٦/١٩  
 ١٠٥/٢١ ٤١٧٦/٤  
 ١١/٢٣ ٤١٠٠/٧  
 ٩١/٢٠  
 ٤٣٥/٢٧ ٤٨٩/٢٠  
 ٣١/٣٤  
 ١٢٣/١١  
 ٧٧/٣ ٤١٨/٢  
 ٤٦/١٢ ٤١٧٤/٧ ٤١٦٨/٧

يَدِي: ٢٨/٥  
 يَدِينُونَ: ٢٩/٩  
 يَدِيو: ٤٤٦/٥ ٤٣/٣ ٤٩٧/٢  
 ٤٣٧/١٠ ٤٩٢/٦ ٤٤٨/٥  
 ٤٢٧/٢٥ ٤١١/١٣ ٤١١١/١٢  
 ٤٣١/٣٥ ٤٣١/٣٤ ٤١٧/٣٤  
 ٤٣٠/٤٦ ٤٢١/٤٦ ٤٤٢/٤١  
 ٢٧/٧٢  
 يَدِيهَا: ٦٦/٢  
 يَدِيح: ٤/٢٨  
 يَدِيحُونَ: ٦/١٤ ٤٤٩/٢  
 يَدْر: ١٧٩/٣  
 يَدْرَكَ: ١٢٧/٧  
 يَدْرَهَا: ١٠٦/٢٠  
 يَدْرُهُمْ: ١٨٦/٧  
 يَدْرُوهُمْ: ١١/٤٢  
 يَدْرُونَ: ٤٢٤٠/٢ ٤٢٣٤/٢  
 ٢٧/٧٦  
 يَدْرُكُوا: ٣٦/٢١ ٤٦٧/١٩  
 ٦٢/٢٥ ٥٥٢/١٤  
 يَدْرُكُوا: ٤/٨٠ ٤٧/٢ ٤٦٦٩/٢  
 ١٠/٨٧  
 يَدْرُكُوا: ٣٦/٢٤ ٤١١٤/٢  
 يَدْرُكُوا: ٤٠/٢٢  
 يَدْرُكُوا: ١٢١/٦  
 يَدْرُكُوهُمْ: ٦٠/٢١  
 يَدْرُكُوا: ٣٤/٢٢ ٤٢٨/٢٢  
 يَدْرُكُوا: ٥٠/٢٥ ٤٤١/١٧  
 يَدْرُكُونَ: ٤١٤٢/٤ ٤١٩١/٣  
 ٥٦/٧٤ ٤١٣/٢٧ ٤١٣٨/٦  
 يَدْرُكُونَ: ٤٢٦/٧ ٤١٢٦/٦  
 ٤١٢٦/٩ ٥٥٧/٨ ٤١٣٠/٧  
 ١٣/١٦  
 يَدْرُهَا: ٤٣/٢٤ ٤١٧/١٣  
 يَدْرُهَا: ١٥/٩  
 يَدْرُهَا: ٢٣/٢٣ ٤١١/٨  
 يَدْرُهَا: ٦٣/٢٠  
 يَدْرُهَا: ٤١٣٣/٦ ٤١٣٣/٤

٤٦/٣٥ ٤١٣/٢٢ ٤١٢/٢٢  
 ١١/٨٤ ٤٥/٤٦ ٤٨/٣٩  
 يَذْخُوكَ: ٢٥/٢٨  
 يَذْخُوكُمْ: ٤١٠/١٤ ٤١٥٣/٣  
 ٨/٥٧ ٤٥٢/١٧  
 يَذْخُونَ: ٤١٠٤/٣ ٤٢٢١/٢  
 ٤١٠٨/٦ ٤٥٢/٦ ٤١١٧/٤  
 ٤١٤/١٣ ٤١٠١/١١ ٤٦٦/١٠  
 ٤٢٨/١٨ ٤٥٧/١٧ ٤٢٠/١٦  
 ٤٤١/٢٨ ٤٦٨/٢٥ ٤٦٢/٢٢  
 ٤١٦/٣٢ ٤٣٠/٣١ ٤٤٢/٢٩  
 ٤٤٨/٤٦ ٤٢٠/٤٠ ٤٥١/٣٨  
 ٥٥/٤٤ ٤٨٦/٤٣  
 يَذْخُونَ: ٥٧/٣٦  
 يَذْخُونَ: ٤٤٢/٦٨ ٤٣٣/٣  
 ٤٣/٦٨  
 يَذْخُونَ: ١٣/٥٢  
 يَذْخُونَا: ٩٠/٢١  
 يَذْخُونِي: ٣٣/١٢  
 يَذْخُونَهُ: ٧١/٦  
 يَذْخُوهُ: ١٩/٧٢  
 يَذْخُوهُمْ: ٢١/٣٦  
 يَذْخِي: ٧/٦١  
 يَذْكَ: ٤٢٩/١٧ ٤٢٨/٥  
 ٣٢/٢٨ ٤١٢/٢٧ ٤٢٢/٢٠  
 يَذْكَ: ٤٤/٣٨ ٤٢٦/٣  
 يَذْغُهُ: ١٨/٢١  
 يَذْنِينَ: ٥٩/٣٣  
 يَذَّة: ٤٤٠/٢٤ ٤١٠٨/٧  
 ٣٣/٢٦  
 يَذِي: ٤٢٤٩/٢ ٤٢٣٧/٢  
 ١/٦٧ ٤٨٣/٣٦ ٤٨٨/٢٣  
 يَذِينُونَ: ٩/٦٨  
 يَذِي: ٤٤٨/٢٥ ٥٥٧/٧  
 ٤١٢/٥٨ ٤٤٦/٣٤ ٤٦٣/٢٧  
 ١٣/٥٨  
 يَذِي: ٦/٦١ ٤٥٥/٣٨ ٥٠/٣  
 يَذِي: ١/٤٩





يَسْتَحِينُ: ٦/٥٥	يَسْتَفْرُؤُهُمْ: ١٠٣/١٧	يَسْتَحْلِفُ: ٥٧/١١	يَسْتَحِينُ: ١٨/٣٨ ١٧٩/٢١
يَسْتَحْدُوا: ٢٥/٢٧	يَسْتَفْرُؤُوكَ: ٧٦/١٧	يَسْتَحْلِفُكُمْ: ١٢٩/٧	يَسْتَحِينُ: ٤٠/٣٦ ٤٣٣/٢١
يَسْتَحِينُ: ٢٠٦/٧ ١١٣/٣	يَسْتَقْدِمُونَ: ٤٩/١٠ ٣٤٤/٧	يَسْتَحْلِفُهُمْ: ٥٥/٢٤	يَسْتَحِينُ: ٧٥/٣٩ ٢٠/٢١
٢١/٨٤ ٤٢٤/٢٧	٦١/١٦	يَسْتَسْتَحِرُونَ: ١٤/٣٧	٥/٤٢ ٣٣٨/٤١ ١٧/٤٠
يَسْتَحِرُونَ: ٧٢/٤٠	يَسْتَعِيمُ: ٢٨/٨١	يَسْتَحِرُ حَيْهَ: ١٨/٢٨	يَسْتَحِينُ: ٢٠٦/٧
يَسْتَحِينُ: ٢٥/١٢	يَسْتَكْبِرُ: ١٧٢/٤	يَسْتَضْعِفُ: ٤/٢٨	يَسْتَقُونَا: ٤/٢٩
يَسْتَحِينُ: ٣٢/١٢	يَسْتَكْبِرُونَ: ٢٠٦/٧ ٨٢/٥	يَسْتَضْعَفُونَ: ١٣٧/٧	يَسْتَقُونَ: ٢٧/٢١
يَسْتَحْتَنُّ: ٣٥/١٢	٤٩/١٦ ١١٥/٣٢ ١٩/٢١	يَسْتَطِيعُ: ٤/٥٨ ٢٥/٤	يَسْبُوا: ١٠٨/٦
يَسْتَحِينُ: ٤٨/٥٤ ٧١/٤٠	٦٠/٤٠ ٣٥٥/٣٧	يَسْتَطِيعُ: ١١٢/٥ ٢٨٢/٢	يَسْتَأْجِرُونَ: ٤٩/١٠ ٣٤٤/٧
يَسْتَحِجُّكُمْ: ٦١/٢٠	يَسْتَمِيعُ: ١٦٧/٤٧ ٢٥٥/٦	يَسْتَطِيعُونَ: ٩٨/٤ ٢٧٢/٢	٤٣/٢٣ ٦١١/١٦ ٥٥/١٥
يَسْتَحِرُ: ١١/٤٩	يَسْتَمِيعُ: ٩/٧٢	٢٠/١١ ١٩٧/٧ ١٩٧/٧	يَسْتَأْذِنُ: ١٣/٣٣
يَسْتَحِرُونَ: ٧٩/٩ ٢١٢/٢	يَسْتَمِيعُونَ: ٤٧/١٧ ٤٢/١٠	١٠١/١٨ ٤٨٨/١٧ ٧٣/١٦	يَسْتَأْذِنُكَ: ٤٥/٩ ٤٤٤/٩
١٢/٣٧	٣٨/٥٢ ٢٩/٤٦ ١٨٨/٣٩	٩/٢٥ ٤٣٣/٢١ ٤٠/٢١	يَسْتَأْذِنُكُمْ: ٥٨/٢٤
يَسْتَحْطُونَ: ٥٨/٩	يَسْتَطُونَةُ: ٨٣/٤	٧٥/٣٦ ٥٥/٣٦ ٢١١/٢٦	يَسْتَأْذِنُوا: ٥٩/٢٤
يَسِرُ: ٤/٨٩	يَسْتَوِيكَ: ٥٣/١٠	٤٢/٦٨	يَسْتَأْذِنُونَكَ: ٦٢/٢٤ ٩٣/٩
يَسِرُ: ٢٦/٢٠	يَسْتَوِيذُونَ: ٧٣/٢٢	يَسْتَحِينُوا: ٢٤/٤١	يَسْتَأْذِنُونَ: ٦٢/٢٤
يَسِرُ: ١٨٥/٢	يَسْتَكْحَبُهَا: ٥٠/٣٣	يَسْتَعِينُونَ: ١٥٧/٣ ٨٤/١٦	يَسْتَدِيلُ: ٣٨/٤٧ ٣٩/٩
يَسِرُ: ٣/٥١ ٨٨/١٨	يَسْتَكْتَفِ: ١٧٢/٤	٣٥/٤٥	يَسْتَدِيرُونَ: ١٧١/٣ ١٧٠/٣
٦/٩٤ ٥٥/٩٤ ٧/٦٥ ٤/٦٥	يَسْتَكْتَفِ: ١٧٢/٤	يَسْتَعْجِلُ: ١٨/٤٢ ٥٠/١٠	٤٤٨/٣ ١٦٧/١٥ ١٢٤/٩
يَسِرُفُ: ٢٣/١٧	يَسْتَهْزِأُ: ١٤٠/٤	يَسْتَعْجَلُونَ: ٢٠٤/٢٦	٤٥/٣٩
يَسِرُفُوا: ٦٧/٢٥	يَسْتَهْزِئُ: ١٥/٢	١٧٦/٣٧	يَسْتَنْوِنُ: ١٨/٦٨
يَسِرُقُ: ٧٧/١٢	يَسْتَهْزِئُونَ: ١٠/٦ ٥٥/٦	يَسْتَعْجَلُونَ: ٥٩/٥١	يَسْتَحْيِبُ: ٢٦٧/٤٢ ٣٦٦/٦
يَسِرُقِنُ: ١٢/٦٠	٣٤/١٦ ١١١/١٥ ٨٨/١١	يَسْتَعْجَلُونَكَ: ٤٧/٢٢ ٦٦/١٣	٥/٤٦
يَسِرُونَا: ٢٢/٥٤ ١٧/٥٤	١٠/٣٠ ٦٦/٢٦ ٤١/٢١	٥٤/٢٩ ٥٣/٢٩	يَسْتَحِينُوا: ١١٩٤/٧ ١٨٦/٢
٤٠/٥٤ ٣٢/٥٤	٨٣/٤٠ ٤٨/٣٩ ٣٠/٣٦	يَسْتَعْفِفُ: ٦/٤	٥٥٢/١٨ ١٦٨/١٣ ١٤٤/١١
يَسِرُونَا: ٥٨/٤٤ ٩٧/١٩	٢٦/٤٦ ٣٣/٤٥ ٧/٤٢	يَسْتَعْفِفُ: ٢٣/٢٤	٦٤/٢٨ ٥٠/٢٨
يَسِرَةٌ: ٢٠/٨٠	يَسْتَوْفُونَ: ٢/٨٣	يَسْتَعْفِفُونَ: ٦٠/٢٤	يَسْتَحِينُونَ: ١٤/١٣
يَسِرُونَ: ٥٥/١١ ٧٧/٢	يَسْتَوُونَ: ٧٥/١٦ ١٩/٩	يَسْتَعْفُونُ: ٥/١١	يَسْتَحِينُونَ: ٣/١٤
٧٦/٣٦ ٢٣/١٦	١٨/٣٢	يَسْتَعْفِرُ: ٥/٦٣	يَسْتَحْضِرُونَ: ١٩/٢١
يَسِرِي: ٧/٩٢ ٨٨/٧	يَسْتَوِي: ١٠٠/٥ ١٩٥/٤	يَسْتَعْفِرُ: ١١٠/٤	يَسْتَحِينُونَ: ١٦٤١/٧ ٤٩٩/٢
يَسِطْرُونَ: ١/٦٨	٧٦/١٦ ١٦/١٣ ٥٠/٦	يَسْتَعْفِرُونَ: ٥٥/١٨ ١١٣/٩	٦/١٤
يَسْطُونُ: ٧٢/٢٢	٢٢/٣٥ ١٩/٣٥ ١٢/٣٥	يَسْتَعْفِرُونَ: ٧/٤٠ ٣٣/٨	يَسْتَحِي: ٤٤/٢٨ ٢٦/٢
يَسْطُونَ: ٦٤/٥ ٣٣/٥	١٠/٥٧ ٥٨/٤٠ ٩/٣٩	١٨/٥١ ٥٥/٤٢	٥٣/٣٣
٣٨/٣٤	٢٠/٥٩	يَسْتَفْرُؤُونَ: ٧٤/٥	يَسْتَحِرُجَا: ٨٢/١٨
يَسْتَقِي: ٢٠/٣٦ ٢٠/٢٨	يَسْتَوِيَانُ: ٢٩/٣٩ ٢٤/١١	يَسْتَفْرُؤُونَ: ١٧/٤٦	يَسْتَحْجِفُكَ: ٦٠/٣٠
٢٢/٧٩ ٨٨/٦٦ ١٢/٥٧	يَسْتَقِينُ: ٣١/٧٤	يَسْتَفْهِنُوا: ٢٩/١٨	يَسْتَحْفِرُوا: ٥/١١
٨/٨٠	يَسْتَجِدُ: ٤٩/١٦ ١٥/١٣	يَسْتَفْهِنُونَ: ٨٩/٢	يَسْتَحْفِرُونَ: ١٠٨/٤
يَسْتَكُفُ: ٣٠/٢	١٨/٢٢	يَسْتَفْهِنُونَكَ: ١٧٦/٤ ١٢٧/٤	يَسْتَحْلِفُ: ١٣٣/٦

بشرون: ٢٠٧/٢	٢٩/٢٤ ٢٦/٢٤ ١٢/٢٤	٧/٦٤ ٢٢/٥٧	بشرون: ٢٣/٢٨
بشرونكم: ١٠٩/٦	٢٢/٢٥ ٨٢/٢٥ ١٢/٢٥	بشرون: ١٠/٧٤	بشرون: ٢٥/٨٣ ١٧/٧٦
بشرون: ١٩/٨	٢٣/٢٩ ٤٢/٢٩ ٤٧/٢٦	بشرون: ١٦٩/٤ ٣٠/٤	بشرون: ٤١/١٢
بشرون: ١٢/٢ ١٢/٢ ١٢/٢	٨٢/٤٢ ١٥/٤٠ ٥٥/٢٩	١٦٩/٢٢ ١٤٢/٢٢ ٤٦/٢٥	بشرون: ١٦/٤ ٤١/١٣
١٩٥/٧ ١٢٢/٦ ٢٦/٦	١٩/٤٢ ١٢/٤٢ ١٢/٤٢	٨/٨٤ ٣٠/٢٢	بشرون: ٧٩/٢٦
٢١/١٦ ١٠٧/١٢ ١٥/١٢	٤٩/٤٢ ٢٩/٤٢ ٢٧/٤٢	بشرونكم: ٢٢/١٠	بشرون: ١٨٩/٧
٥٦/٢٢ ٤٥/١٦ ٢٦/١٦	٤٢/٤٧ ٥١/٤٢ ٥٠/٤٢	بشرون: ٤٦/٢٢ ١٠٩/١٢	بشرون: ٢٣/٤٢
٥٠/٢٧ ١٨/٢٧ ٢٠/٢٦	٢٦/٥٢ ٢٥/٤٨ ١٤/٤٨	٢١/٤٠ ٤٤/٣٥ ١٩/٣٠	بشرون: ٨٦/٢٧
١١/٢٨ ١٩/٢٨ ١٥/٢٧	٢٦/٥٩ ٢٩/٥٧ ٢١/٥٧	١٠/٤٧ ٨٢/٤٠	بشرونكم: ٧٣/٢٢
٦٦/٤٢ ٢٥/٢٩ ٥٣/٢٩	٢١/٦٦ ٢١/٧٤ ٤٢/٦٢	بشرون: ١٧/١٤	بشرون: ٦/٥٩
بشرون: ١٤/٩	بشرون: ٤/٥٩	بشرون: ٢٩/٦ ١٢٣/٤	بشرون: ٢٧/٧٢
بشرون: ٨٥/٤	بشرون: ١٣/٨ ١١٥/٤	٥٤/١٧ ١٦٩/٤ ١٢٣/٦	بشرون: ١٧/٧٢
بشرون: ٢٥٥/٢	بشرون: ١٦/٢٥ ٢١/١٦	٢٣/٤٢ ١٦/٢٥	بشرون: ٢٢/٣١
بشرون: ٥٣/٧	٢٥/٥ ٢٢/٤٢ ٢٤/٢٩	بشرون: ٢٤/٤٢ ٢٩/٦	بشرون: ٦٥/٤
بشرون: ٢٨/٢١	بشرون: ٧٩/٢	بشرون: ١١١/٦ ٨٠/٦	بشرون: ١٦/٤٨
بشرون: ٨٠/٢٦	بشرون: ١٧٧/٢ ١٧٤/٢	٢٤/١٨ ٢٦/١٢ ٨٩/٧	بشرون: ٦/٩
بشرون: ٧٤/٢	٤٤/٤ ١٩٩/٢ ١٨٧/٢	٢٩/٨١ ٣٠/٧٦ ٥٦/٧٤	بشرون: ٤٢/١٩ ١٧١/٢
بشرون: ١٢٣/٢	بشرون: ٦/٢١	بشرون: ١٠٥/٢ ١٩٠/٢	بشرون: ١/٥٨ ٨٤/٥ ٤٥/٢١
بشرونكم: ١٢/٢١	بشرون: ٥٤/٢٤ ٥٥/١٦	٢١٢/٢ ٢١٢/٢ ١٤٢/٢	بشرون: ٢٢/٣٥
بشرون: ١٢/٢١	٤٢/٧٧ ٢١/٥٦ ٢٢/٥٢	٢٦٦/٢ ٢٥٥/٢ ٢٤٧/٢	بشرون: ٨/٤٥ ١٧/٢١
بشرونكم: ١٢/٢٧	بشرون: ٢٦/٧٦ ٢٣/٢٢	٢٨٤/٢ ٢٧٢/٢ ٢٦٩/٢	بشرون: ١٤/٢٥ ١٩٨/٧
بشرون: ٥٨/٧ ٢٤٣/٢	٢٨/٨٢	٤٠/٢ ٢٧/٢ ١٢/٢ ١٦/٢	بشرون: ٢٩/٦ ١٥٥/٢
٢٧/١٤ ٢٨/١٢ ١٦/١٠	بشرون: ٥/٧٦	١٧٤/٢ ١٧٢/٢ ٤٧/٢	بشرون: ١٩٥/٧ ١٧٩/٧ ١٠٠/٧
١٧/٢٦ ٢٥/٢٦ ١٧/٢٧	بشرون: ١٢٥/٦	٤٨/٤ ١٧٩/٢ ١٢٩/٢	بشرون: ١٦٥/١٦ ١٦٧/١٠ ٢١/٨
٦١/٤٠	بشرون: ١٢/٤٠	١٧/٥ ١١٦/٤ ٤٩/٤	بشرون: ١٠٠/٢١ ١٠٠/٢١ ١٢٢/١٩
بشرون: ٢/٢٤	بشرون: ١١٦/٤ ٤٨/٤	١٦٤/٥ ٥٤/٥ ٤٥/٥ ١٨/٥	بشرون: ١٢٢/٢ ٤٤/٢٥ ٤٦/٢٢
بشرون: ٢٢/٤١	بشرون: ١١٦/٤ ٤٨/٤	١٢٨/٧ ١٢٣/٦ ٨٨/٦	بشرون: ٤٢/٥٠ ٤٢/٤١ ٢٦/٢٢
بشرون: ١٠٧/٩ ١٦٦/٤	٢١/٢٢ ١١٠/١٨ ١٧/٥	٢٥/١٠ ٢٧/٩ ١٥/٩	بشرون: ٢٥/٧٨ ٢٥/٥٦
بشرون: ١/٦٢ ١١/٥٩	بشرون: ٢٦/١٨	١٠٠/١٢ ٥٦/١٢ ١٠٧/١٠	بشرون: ٨/٢٧
بشرون: ٢٠٤/٢	بشرونكم: ١٢/٦٠	٢٧/١٢ ٢٦/١٢ ١٢/١٢	بشرونكم: ٧٢/٢٦
بشرون: ٢١/٨٢	بشرون: ١٩١/٧ ١٩٠/٧	٤٤/١٤ ٢٩/١٢ ٢١/١٢	بشرون: ٧/٨٨
بشرون: ٢٨/٢٢	بشرون: ١/١٦ ١٨/١٠ ٢١/٩	٢٢/١٦ ٢٧/١٤ ١١/١٤	بشرون: ٢٧/٥٢
بشرون: ١٥٠/٦ ١٦٦/٤	٥٩/٢٢ ٥٤/١٦ ٢١/١٦	١٨/٢٢ ٣٠/١٧ ٢٣/١٦	بشرونكم: ١٦٧/٧
بشرون: ٧٢/٢٥ ١١/٢١	٥٥/٢٧ ٥٥/٢٤ ١٩/٢٢	٢٨/٢٤ ٣٥/٢٤ ٢١/٢٤	بشرونكم: ١٤١/٧ ٤٩/٢
بشرون: ٢٩/١٨	١٦٥/٢٩ ١٦٨/٢٨ ١٦٢/٢٧	٤٦/٢٤ ٤٥/٢٤ ٤٢/٢٤	بشرون: ٦/١٤
بشرون: ١٩/٢٢	٤٠/٢٠ ٣٥/٢٠ ٢٣/٢٠	٨٢/٢٨ ١٦٨/٢٨ ٥٦/٢٨	بشرون: ٧/١٧
بشرون: ٤١/١٨	بشرون: ٢٢/٥٩ ٤٢/٥٢ ١٦/٢٩	٥٥/٢٠ ١٦/٢٩ ٢١/٢٩	بشرون: ١٧٠/٢٢ ١٥/١٢
بشرون: ٤٠/٢٢	بشرون: ٧٤/٤	٥٤/٢٠ ٤٨/٢٠ ٢٧/٢٠	بشرون: ٤٤/٥٠ ١١/٢٥ ١٩/٢٩
بشرون: ٥٢/٥			

١٤٤/١٤، ٢٧/١٦، ٣٧/١٦	يَضَاعِفُ: ٢٦١/٢	١٠٩/٢٧، ٩٦/٢٣، ٩١/٢٣	يَضِرُّ: ٩٠/١٢
١٦/٣٥، ٨٨/٤٠، ٩٣/١٦	يَضَاعِفُهُ: ١٧/٦٤	٨٢/٤٣، ١٨٠/٣٧	يَضِرُّوْا: ٢٤/٤١
٤٠/٧٤، ٧٤/٣١	يَضَاعِفُهُ: ١١/٥٧، ٢٤٥/٢	يَضِرُّ: ١٣٦/٦	يَضِرُّكُمْ: ٢٨/٤٠
يَضِلُّكَ: ٢٦/٢٨	يَضَاعِفُهَا: ٤٠/٤	يَضِلَّاهَا: ١٥/٩٢، ١٨/١٧	يَضِرُّهَا: ٢٦٥/٢
يَضِلُّ: ١٧/١٨، ١٧٨/٧، ١٧٨/١٧، ٩٧/١٧	يَضَاهِرُونَ: ٣٠/٩	يَضَلُّبُ: ٤١/١٢	يَضِحُّونَ: ٤٣/٢١
يَضِلُّ: ١٤٣/٤، ١٨٨/٤	يَضْحَكُونَ: ٨٢/٩	يَضِلُّوْا: ٣٣/٥	يَضِلُّوْا: ٦/٩٩
٧/١٨٦، ١٣/٣٣، ٣٩/٣٩، ٢٣/٢٩	يَضْحَكُونَ: ٢٩/٨٣، ٤٧/٤٣	يَضِلُّجُ: ٧١/٣٣	يَضِرُّ: ٢٣/٢٨
٣٦/٣٩، ٤٤/٤٢	٣٤/٨٣	يَضِلُّجُ: ٥/٤٧، ٨١/١٠	يَضِدُّغُونَ: ٤٣/٢٠
٤٦/٤٢	يَضِرُّ: ١٤٤/٣	يَضِلُّحَا: ١٢٨/٤	يَضِدُّغُونَ: ١٩/٥٦
يَضِلُّهُ: ٣٩/٦	يَضِرُّبُ: ٢٦/٢	يَضِلُّحُونَ: ٤٨/٢٧، ١٥٢/٢٦	يَضِدُّوْنَ: ١٥٧/٦، ٤٦/٦
يَضِرُّنَا: ٤٧/٢٥	يَضِرُّبُ: ٢٥/١٤، ١٧/١٣	يَضِلُّوْا: ٨١/١١	يَضِدُّقِي: ٣٤/٢٨
يَضِلُّهُ: ١٢٥/٦	٣/٤٧، ٣٥/٢٤	يَضِلُّوْا: ١٠٢/٤	يَضِدُّوْا: ٩٢/٤
يَضِلُّهُ: ٤/٢٢	يَضِرُّونَ: ٣١/٢٤	يَضِلُّونَ: ١٠/٤	يَضِدُّونَ: ٢٦/٧٠
يَضِلُّهُمْ: ٦٠/٤	يَضِرُّوْنَ: ٢٧/٤٧، ٥٠/٨	يَضِلُّونَ: ٢١/١٣، ٩٠/٤	يَضِدُّكُمْ: ٤٣/٣٤، ٩١/٥
يَضِلُّوْا: ٣٠/١٤، ٨٨/١٠	٢٠/٧٢	٣٥/٢٨	يَضِدُّنَا: ١٦/٢٠
٢٧/٧١	يَضِرُّغُونَ: ٩٤/٧	يَضِلُّونَ: ٥٦/٢٣	يَضِدُّنَا: ٨٧/٢٨
يَضِلُّوْكَ: ١١٦/٦، ١١٣/٤	يَضِرُّكَ: ١٠٦/١٠	يَضِلُّوْنَهَا: ٥٦/٢٨، ٢٩/١٤	يَضِدُّنَا: ٦٢/٤٣
يَضِلُّونَ: ٢٦/٢٨	يَضِرُّكُمْ: ١٠٠/٥، ١٢٠/٣	١٥/٨٢، ٨/٥٨	يَضِدُّوْا: ٣٦/٨
يَضِلُّونَ: ١١٣/٤، ٦٩/٣	٦٦/٢١	يَضِلُّوْا: ١٢/٨٧، ١٢/٨٤	يَضِدُّونَ: ٤٥/٧، ٦١/٤
١١٩/٦	يَضِرُّنَا: ٧١/٦	٣/١١١	٣٤/٩، ٤٧/٨، ٣٤/٨
يَضِلُّوْكُمْ: ٦٩/٣	يَضِرُّهُ: ١٢/٢٢	يَضِلُّي: ٣٩/٣	٢٥/٢٢، ٣/١٤، ١٩/١١
يَضِلُّوْكُمْ: ٢٥/١٦	يَضِرُّهُمْ: ١٨/١٠، ١٠٢/٢	يَضِلُّي: ٤٣/٢٣	٥/٦٣
يَضِرُّهُ: ٣٥/٢٤	٥٥/٢٥	يَضِمُّهُ: ١٨٥/٢	يَضِدُّونَ: ٥٧/٤٣
يَضِعُّ: ١٤٣/٢	يَضِرُّوْا: ١١٧/٣، ١١٧/٣	يَضِعُّ: ٣٨/١١، ١٣٧/٧	يَضِدُّوْنَهُمْ: ٣٧/٤٣
يَضِعُّ: ١٢٠/٩، ١٧١/٣	يَضِرُّوْكَ: ٤٢/٥	يَضِعُّونَ: ٦٣/٥، ١٤/٥	يَضِرُّ: ٨/٤٥
١١٥/١١، ١١/٩٠	يَضِرُّوْكُمْ: ١١١/٣	٨/٣٥، ٣٠/٢٤، ١١٢/١٦	يَضِرُّفُ: ١٦/٦
يَضِرُّوْهُمْ: ٧٧/١٨	يَضِرُّونَ: ٧٣/٢٦	يَضِرُّهُ: ٢٠/٢٢	يَضِرُّفُهُ: ٤٣/٢٤
يَضِرُّوْا: ١٣/٢٦، ٩٧/١٥	يَضِرُّونَا: ١١٣/٤	يَضِرُّوْكُمْ: ٦/٣	يَضِرُّفُونَ: ٦٩/٤٠
يَضَاعُ: ٦٤/٤	يَضِعُّ: ١٥٧/٧	يَضِرُّبُ: ٩٠/٩، ١٢٤/٦	يَضِرُّفُهَا: ١٧/٦٨
يَضَاعُ: ١٨/٤٠	يَضِعُّنَ: ٦/٦٥، ٤٤/٦٥، ٦٠/٢٤	٤٣/٢٤، ١٣/١٣، ١٠٧/١٠	يَضِرُّوْا: ١٣٥/٣
يَضَاعُفُ: ٧١/٤٣، ٤٥/٢٧	يَضِلُّ: ١٠٨/١٠، ١١٧/٦	يَضِرُّكُمْ: ٨٩/١١	يَضِرُّونَ: ٤٦/٥٦
١٥/٧٦	١٢٣/٢٠، ٥٢/٢٠، ١٥/١٧	يَضِرُّكُمْ: ٥٢/٩	يَضِرُّوْنَ: ٣٧/٣٥
يَضِعُّ: ٥٥٩/٣٠، ١٠١/٧	٤١/٣٩	يَضِرُّنَا: ٥١/٩	يَضِعُّقِي: ٧٥/٢٢
٣٥/٤٠	يَضِلُّ: ٣٧/٩	يَضِرُّنَهُمْ: ٦٣/٢٤، ٤٩/٥	يَضِعُّنَا: ١٠/٣٥
يَضِعُّ: ٨٠/٤، ٦٩/٤، ١٣/٤	يَضِلُّ: ١١٥/٩، ١٤٤/٦	يَضِرُّنَهُمْ: ٥١/٣٩، ١٢/٩	يَضِعُّنَا: ١٢٥/٦
٢٤/٥٢، ٧١/٣٣، ٥٢/٢٤	٤/٤٧، ٨/٣٩، ٦/٣١، ٩/٢٢	يَضَاعِفُ: ٣٠/٣٣، ٦٩/٢٥	يَضِعُّونَ: ٤٥/٥٢
يَضِعُّهُمْ: ١٤/٦	يَضِلُّ: ٢٧/١٣، ٢٦/٢	يَضَاعِفُ: ١٨/٥٧، ٢٠/١١	يَضِعُّوْا: ٢٢/٢٤
			يَضِرُّونَ: ٢٢/٢١، ١٠٠/٦

يعرفون: ١٤/١٥	يعتدونها: ١٧/٢٩	يظلمهم: ٧٠/٩، ٤٥/٢٩	يظلم: ١٤/٦
يعرشون: ١٣٧/٧، ٦٨/١٦	يعتدون: ٦١/٢، ١١٢/٣	٩/٣٠	يظمنني: ٧٩/٢٦
يعرض: ٢٠/٤٦، ٣٤/٤٦	٧٨/٥	يظلمون: ٥٧/٢، ١١٧/٣	يظمنه: ٢٤٩/٢
يعرض: ١٧/٧٢	يعتذرون: ٩٤/٩، ٣٦/٧٧	١٦٢/٧، ١٦٠/٧، ١٩/٧	يظمنه: ١٤٥/٦
يعرضوا: ٢/٥٤	يعتزلوكم: ٩١/٤	١١٧٧/٧، ٧٠/٩، ٤٤/١٠	يظمنها: ١٣٨/٦
يعرضون: ١١/١٨، ٤٦/٤	يعتصم: ١٠١/٣	٤٣/١٦، ١١٨/١٦، ٤٥/٢٩	يظمنون: ٨/٧٦
٤٥/٤٢	يعجب: ٢٩/٤٨	٤٢/٤٢، ١٩/٣٠	يظمنون: ٥٧/٥١
يعرف: ٤١/٥٥	يعجبك: ٢٠٤/٢	يظلمون: ٢٨١/٢، ٢٥/٣	يظني: ٦/٩٦، ٤٥/٢٠
يعرفن: ٥٩/٣٣	يعجزة: ٤٤/٣٥	١٦٦/٣، ٤٩٩/٤، ١٢٤/٤	يظنون: ٨/٦١، ٣٢/٩
يعرفوا: ٦٩/٢٣	يعجزون: ٥٩/٨	١٦٠/٦، ٤٧/١٠، ٤٤/١٠	يظن: ٥٤/٧
يعرفون: ٢/٤٦٦، ٢٠/٦	يعجل: ١١/١٠	١١١/١٦، ١٧١/١٧، ١٠/١٩	يظنكم: ١٧٩/٣
٤٦/٧، ٨٣/١٦	يعد: ٤٠/٣٥	١٦٢/٢٣، ٦٩/٣٩، ٤٢/٤٥	يظمنهن: ٧٤/٥٥، ٥٦/٥٥
يعرفونه: ٢/٤٦٦، ٢٠/٦	يعدكم: ٨٦/٢٠	١٩/٤٦	يظم: ٣٢/٣٣
يعرفونها: ٦٢/١٢	يعدكم: ٢٦٨/٢، ٢٥/٢٣	يظن: ١٥/٢٢، ٤/٨٣	يظم: ١٥/٧٤، ٣٨/٧٠
يعرفونهم: ٤٨/٧	٢٨/٤٠	يظنون: ٤٦/٢، ٧٨/٢	يظمنون: ٤٦/٧
يعرب: ١٠/١١، ٣/٣٤	يعدكم: ٧/٨، ٢٦٨/٢	٢٤٩/٢، ١٥٤/٣، ٤٤/٤٥	يظمن: ٢٦٠/٢
يعش: ٣٦/٤٣	يعدلون: ١/٦، ١٠٥٠/٦	يظهر: ٢٦/٤٠	يظهر: ٤١/٥
يعص: ٤/٤٤، ٣٦/٣٣	١٥٩/٧، ١٨١/٧، ٦٠/٢٧	يظهر: ٢٦/٧٢	يظهركم: ١١/٨، ٦/٥
٢٣/٧٢	يعدنهم: ١٢٠/٤	يظهرة: ٣٣/٩، ٤٨/٤٨	٣٣/٣٣
يعصرون: ١٢/٤٩	يعدنهم: ١٢٠/٤، ٦٤/١٧	٩/٦١	يظهرن: ٢٢٢/٢
يعصمك: ٦٧/٥	يعدون: ١٦٣/٧	يظهروا: ٨/٩، ١٨/١٨	يظوف: ١٥٨/٢
يعصمكم: ١٧/٣٣	يعدب: ٢٤/٣٣، ٧٣/٣٣	٣١/٢٤	يظوف: ١٧/٥٦، ٤٤/٥٢
يعصمني: ١١/٤٣	٦/٤٨	يظهرون: ٣٣/٤٣	١٩/٧٦
يعصون: ٦/٦٦	يعدب: ٢٨٤/٢، ١٢٩/٣	يظهروه: ٩٧/١٨	يظرفوا: ٢٩/٢٢
يعصمك: ١٢/٦٠	٤١/٥، ٤٤/٥، ٢٩/٢٩	يعدا: ٧٧/٢٥	يظرفون: ٤٤/٥٥
يعض: ٢٧/٢٥	٤٤/٤٨، ٢٥/٨٩	يعد: ٧٠/٧، ١١/٦٢	يظرفون: ١٨٠/٣
يظفوا: ٩/٥٨	يعدبكم: ٣٩/٩، ١٧/٥٤	٨٧/١١، ١٠/١١، ١٠/١٤	يظرفون: ١٢٠/٩
يظفوا: ٩/٢٩	١٦/٤٨	١١/٢٢، ٤٣/٣٤	يظرف: ٣٨/٦
يظطك: ٥/٩٣	يعدبكم: ١٨/٥	يعدوا: ٣١/٩، ٥٠/٩٨	يظرفوا: ١٣١/٧
يظطكم: ١/٢٣١، ٥٨/٤	يعدبنا: ٨/٥٨	٣/١٠٦	يظمكم: ٧/٤٩
٩٠/١٦	يعدبه: ١٧/٤٨	يعدون: ١٠/١٠، ١١/٩	يظمنون: ٧١/٩
يظطكم: ١٧/٢٤	يعدبه: ١٨/١٨، ٨٨/٢٤	١٦/١٨، ١٦/١٩، ٤٩/١٩	يظفونه: ١٨٤/٢
يظطم: ٥/٦٥	يعدبهم: ٩/٤٤، ٩/٧٤	١٧/٢٥، ١٧/٢٥، ٥٥/٢٥	٤/٩
يظطم: ٢٢/٢٢، ٣٠/٢٢	يعدبهم: ٣/٢٨، ٨/٣٣	٢٨/٢٨، ٣٤/٤٠، ٣٤/٤١	يظاهرون: ٢/٥٨، ٢/٥٨
يظطد: ١٣/٣١	٨٥/٩، ٥٥/٩	٢٢/٣٧	يظللن: ٣٣/٤٢
يظف: ٣٤/٤٢	يعدبهم: ٣٤/٨	يعدون: ٥٦/٥١	يظلم: ١٩/٢٥، ١١٠/٤
يظفوا: ٤/١٥، ٤٢/٢٥	يعدبهم: ٤/١٧٣، ١٠/٦	يعدون: ٤٥/٤٣	يظلم: ٤٤/١٠، ٤٥/٤
٣٠/٤٢	يعرج: ٢/٣٤، ٥/٣٢، ٤/٥٧	يعدونني: ٥٥/٢٤	٤٩/١٨

٦١/٣٧	١٠٠/٦	١٩٧/٦	٣٧/٦	٥٧٠/٢٢	١١٠/٢١	٣٩/٢١	٩٩/٤
يَعْمَلُونَ: ١٣٤/٢	١٣٦/٧	٣٢٧/٧	١١٤/٦	٢٩/٢٤	١٩/٢٤	٥٧/٢٢	يَعْقُوبُ: ٢٢/٢٤
١٢٠/٣	٣٤/٨	١٨٧/٧	١٨٢/٧	٦٧/٢٥	٦٤/٢٤	٦٣/٢٤	يَعْقُوبُ: ٢٣٧/٢
١٨/٤	٥١/١٠	١٩٣/٩	١١١/٩	٦٥/٢٧	٢٥/٢٧	٢٢٧/٢٦	يَعْقُبُ: ٣١/٢٨
١٦٧/٥	٢١/١٢	١٨٩/١٠	١٥٥/١٠	٤٤٧/٢٩	٦٩/٢٨	١٧٤/٢٧	يَعْقُلُهَا: ٤٣/٢٩
١٨٨/٦	٦٨/١٢	٤٤٦/١٢	٤٥٠/١٢	٣٤/٣١	١٥٢/٢٩	٤٥٠/٢٩	يَعْقُلُونَ: ١٧٠/٢
١٢٧/٦	٣٨/١٦	١٩٦/١٥	١٣/١٥	٢٧/٣٤	١٥١/٢٣	١٨١/٢٣	١٠٣/٥
١٣٩/٧	١٧٥/١٦	١٥٦/١٦	٤٤١/١٦	٢٢٢/٤١	١٩/٤٠	١٦٦/٣٦	١٠٠/١٠
٣٩/٨	٢٤/٢١	١٧٥/١٩	١٠١/١٦	٢٦٦/٤٧	١٩/٤٧	٢٥/٤٢	١٢٧/١٦
١٢١/٩	١٥٢/٢٧	٤٤٢/٢٥	٢٥٠/٢٤	١٨١/٤٩	١٦٦/٤٩	١٣٠/٤٧	١٣٥/٢٩
١٧٨/١١	١٥٧/٢٨	١٣٢/٢٨	٦٦/٢٧	١/٦٣	١٧/٥٨	٤١/٥٧	١٢٨/٣٠
٦٩/١٢	٦٦/٢٩	٦٤/٢٩	٤٤١/٢٩	٢٠/٧٣	١٤/٦٧	٤١/٦٤	١٥/٤٥
١٩٧/١٦	١٣٠/٣٠	١٧/٣٠	٦٦/٣٠	٩/١٠٠	١٧/٨٧	١٣١/٧٤	١٤/٥٩
١٧٩/١٨	١٤/٣٤	٢٥٠/٣١	١٥٩/٣٠	١٦/٩	١٧٠/٨	١٤٤/٣	يَعْقُوبُ: ١٣٦/٢
٢٤/٢٤	٢٦/٣٦	٢٦/٣٤	٢٨٨/٣٤	٣١/٢٤	يَعْمَلُونَ: ٣١/٢٤	١٦٣/٤	١٨٤/٣
١٦٩/٢٦	١/٢٩	١٧٠/٣٧	٢٦/٣٦	١٠٢/٢	يَعْمَلُونَ: ١٠٢/٢	١٨٤/٦	١٨٤/٦
١٧/٢٩	٤٩/٣٩	٢٩/٣٩	٢٦/٣٩	٦/١٢	يَعْمَلُونَ: ٦/١٢	١٦٩/١٩	٢٨٨/١٢
١٣/٣٤	١٣/٤١	١٧٠/٤٠	١٥٧/٤٠	١٥١/٢	يَعْمَلُونَ: ١٥١/٢	١٤٩/١٩	٢٧/٢٩
٢٠/٤١	١٨٩/٤٣	١٨٦/٤٣	١١٨/٤٣	٢٨٢/٢	١٥١/٢	يَعْمَلُونَ: ٢٨٢/٢	٤٥/٣٨
٢٤/٥٦	٢٦/٤٥	١١٨/٤٥	٢٩٩/٤٤	١١/٢٩	٢٣/٢٩	يَعْمَلُونَ: ١١/٢٩	١٣٢/٢
٢/٦٣	١٤/٥٨	٢٦/٥٤	٤٤٧/٥٢	٢٩/٣	١٩٧/٢	يَعْمَلُونَ: ٢٩/٣	١٣٨/٧
١١٠/٦	٤٤/٦٨	٢٣/٦٨	١٨/٦٣	١٩٧/٢٦	يَعْمَلُونَ: ١٩٧/٢٦	١٥/٩٦	يَعْمَلُونَ: ١٥/٩٦
١٧٢/١٥	٤/٧٨	٢٤/٧٢	٢٣٩/٧٠	٢٧٠/٢	يَعْمَلُونَ: ٢٧٠/٢	١٤/٩٦	١٤٤/٣
٤/٢٧	١٢/٨٢	١٥/٧٨	١٢/٨٢	١٠٣/١٦	٤٤٨/٣	يَعْمَلُونَ: ١٠٣/١٦	١٤٤/٣
٣٨/٨	١٠٢/٢	يَعْمَلُونَ: ١٠٢/٢	١٠٢/٢	٥٩/٦	يَعْمَلُونَ: ٥٩/٦	١٦٦/٣	١٦٦/٣
٨/٥٨	١٥/١١	١٧٧/٢	يَعْمَلُونَ: ١٥/١١	١٩/١٤	١٦٠/٨	يَعْمَلُونَ: ١٩/١٤	١٦٦/٣
٦/٧٢	٢٩/٢٨	١٧٤/٢٧	٢٣٣/١٦	٢٢/١٨	١٦٠/٨	يَعْمَلُونَ: ٢٢/١٨	١٦٦/٣
٢٣/٧١	٧٦/٣٦	٧٦/٣٦	٧٦/٣٦	١٦٤/٣	١٢٩/٢	يَعْمَلُونَ: ١٦٤/٣	١٦٦/٣
٢٣/٤٦	١٨/٩	يَعْمَلُونَ: ١٨/٩	١٨/٩	٢/٦٣	١٢٩/٢	يَعْمَلُونَ: ٢/٦٣	١٦٦/٣
١٣/٨٥	٩٦/٢	يَعْمَلُونَ: ٩٦/٢	٩٦/٢	٧٨/٩	١٦٣/٩	يَعْمَلُونَ: ٧٨/٩	١٦٦/٣
٦٩/١٧	١١/٣٥	١٩٦/٢	يَعْمَلُونَ: ١١/٣٥	١٥٢/١٤	١٠٤/٩	١٩٧/٩	١٦٦/٣
١٨/٧١	١٧/٩	يَعْمَلُونَ: ١٧/٩	١٧/٩	٥٢/٣٩	٢١/١٨	يَعْمَلُونَ: ٥٢/٣٩	١٦٦/٣
٥١/١٧	١٢٣/٤	١١٠/٤	يَعْمَلُونَ: ١٢٣/٤	٢٦/٢	١٣/٢	يَعْمَلُونَ: ٢٦/٢	١٦٦/٣
٣٤/١٠	١١٠/١٨	١٢٤/٤	١١٠/١٨	١٧٨/٢	١٧٧/٢	١٧٥/٢	١٦٦/٣
١١١/٣٠	١٩/٦٤	١٩٤/٢١	١١٢/٢٠	١٠٣/٢	١٠٢/٢	١٠١/٢	١٦٦/٣
٢٧/٣٠	٨/٩٩	١٧/٩٩	١١١/٦٥	١٤٤/٢	١١٨/٢	١١٣/٢	١٦٦/٣
٢٠/١٨	١٨٤/١٧	٤٤٢/١٤	يَعْمَلُونَ: ١٨٤/١٧	١٧٥/٣	١٣٠/٢	١٤٦/٢	١٦٦/٣
٤٩/١٢	١٢/٣٤	١٢/٣٤	١٢/٣٤	١٠٤/٥	١٣٥/٣	١٧٨/٣	١٦٦/٣

٤٠/٣٠	يُقِيضُونَ: ١٢/٦٠	يُقِيضُونَ: ٣٦/٨	يُقَالُوا: ٢٩/١٨
يُقَالُوا: ٢٥/٧٥	يُقِيضُونَ: ١٠٠/٤	يُقَالُوا: ١٦١/٣	يُقَالُوا: ٤٩/١٨
يُقَالُوا: ٩/٤٦	يُقِيضُونَ: ٢٧/٧	يُقَالُوا: ٤٥/٤٤	يُقَالُوا: ١٢/٤٩
يُقَالُوا: ١/٦٠	يُقِيضُونَ: ٨٣/١٠	يُقَالُوا: ١٣٠/٤	يُقَالُوا: ٤/٤٠
يُقَالُوا: ١٨٨/٣ ١١٥/٣	يُقِيضُونَ: ٤٩/٥	يُقَالُوا: ٣٢/٢٤	يُقَالُوا: ٦٩/١٧
يُقَالُوا: ٧٩/٥ ٧١/٢	يُقِيضُونَ: ٢/٢٩ ١٢٦/٩	يُقَالُوا: ٦٨/١١ ٩٢/٧	يُقَالُوا: ١٩٦/٣
٤٤٦/١٠ ٣٦/١٠ ١٥٩/٦	١٣/٥٦	٩٥/١١	يُقَالُوا: ٥/٣٥ ٣٣/٣١
٤٤١/٢٤ ٥٠/١٦ ٣٦/١١	يُقِيضُونَ: ٧٣/١٧	يُقَالُوا: ١٩/٤٥	يُقَالُوا: ٤٠/٢٤
٣٤/٢٧ ٢٢٦/٢٦ ٧٤/٢٦	يُقِيضُونَ: ١٧٦/٤ ١٢٧/٤	يُقَالُوا: ٦٨/١٢ ٣٦/١٠	يُقَالُوا: ٤/٩١
٣٦/٨٢ ٦/٦٦ ٧٠/٣٩	يُقَالُوا: ٥/٧٥	يُقَالُوا: ٦٠/٤٥ ٤٤١/٤٤ ٤٢/١٩	يُقَالُوا: ٥٥/٢٩
٧/٨٥	يُقَالُوا: ٦/٧٦	يُقَالُوا: ٣١/٧٧ ٢٨/٥٢ ٤٦/٥٢	يُقَالُوا: ١١١/٤٤ ١٥٤/٣
يُقَالُوا: ٢٨/٢٠	يُقَالُوا: ٣٤/٨٠	١١/٩٢ ٧/٨٨	١/٩٢ ١٦/٥٢
يُقَالُوا: ٦٥/٦ ٧٨/٤	يُقَالُوا: ٤/٣٠	يُقَالُوا: ١٠/٦٦	يُقَالُوا: ١٩/٣٣
٦٥/٨ ١١٩/٧ ٩٨/٦	يُقَالُوا: ٥٨/١٠ ١٢٠/٣	يُقَالُوا: ٢٨/٩	يُقَالُوا: ٣/١٢ ٥٤/٧
١٢٧/٩ ٨٧/٩ ٨١/٩	يُقَالُوا: ٣٦/١٣ ١٨٨/٣	يُقَالُوا: ٣٧/٨٠	يُقَالُوا: ١١/٨
١٢٣/٥٩ ١٥٠/٤٨ ٩٣/١٨	يُقَالُوا: ٤٥/٢٠	يُقَالُوا: ٣٢/٢٤	يُقَالُوا: ٣١/٢٤
٧/٦٣ ٣/٦٣	يُقَالُوا: ٦١/٦	يُقَالُوا: ٢٣/٧١	يُقَالُوا: ٣٠/٢٤
يُقَالُوا: ٤٤٦/١٧ ٢٥٠/٦	يُقَالُوا: ٤/٤٤	يُقَالُوا: ٨٢/٢١	يُقَالُوا: ٣/٤٩
٥٧/١٨	يُقَالُوا: ١٥٢/٤ ١٥٠/٤	يُقَالُوا: ٣٤/١١	يُقَالُوا: ٢٩/٨ ١٤٩/٧ ٣١/٣
يُقَالُوا: ١٣٥/٦ ٢١/٦	يُقَالُوا: ٥٦/٩	يُقَالُوا: ١١/١٣	٣١/٤٦ ٧١/٣٣ ٧٠/٨
٢٣/١٢ ٧٧/١٠ ١٧/١٠	يُقَالُوا: ١٠٢/٢	يُقَالُوا: ١١٩/٤	١١٧/٦٤ ١٢٢/٦١ ٢٨/٥٧
٢٧/٢٨ ١١٧/٢٣ ٦٩/٢٠	يُقَالُوا: ١١/٥٨	يُقَالُوا: ١١/١٣ ٥٣/٨	٤/٧١
٨٢/٢٨	يُقَالُوا: ٢٠٥/٢	يُقَالُوا: ٢٩/٤٨	يُقَالُوا: ٦٦٨/٤ ١٣٧/٤
يُقَالُوا: ١١٦/١٦ ٦٩/١٠	يُقَالُوا: ٣٠/٢	يُقَالُوا: ١٥/٢٢ ١٢٠/٩	٧٣/٢٠ ١٠٠/١٤ ٨٠/٩
يُقَالُوا: ٧٤/٤	يُقَالُوا: ١٢٧/٧	يُقَالُوا: ٢٦/٢٤	٨٢/٢٦ ٥١/٢٦ ٢٢/٢٤
يُقَالُوا: ٩٠/٤	يُقَالُوا: ٢٥/١٣ ٢٧/٢	يُقَالُوا: ٢/٣٥	٦/٦٣ ٢/٤٨ ٣٤/٤٧
يُقَالُوا: ١١١/٣ ١٩١/٢	٤٨/٢٧ ١٥٢/٢٦ ٨٨/١٦	يُقَالُوا: ٣٦/٥	يُقَالُوا: ١٢٩/٣ ٢٨٤/٢
٨/٦٠ ٩٠/٤	يُقَالُوا: ٤٩/٦ ٥٩/٢	يُقَالُوا: ١١/٧٠	يُقَالُوا: ١١٦/٤ ٤٨/٤ ١٣٥/٣
يُقَالُوا: ٣٩/٢٢	٣٤/٢٩ ١٦٥/٧ ١٦٣/٧	يُقَالُوا: ٧٥/٤٣	يُقَالُوا: ٩٢/١٢ ٤٤٠/٥ ١٨٨/٥
يُقَالُوا: ١١١/٩ ٧٦/٤	يُقَالُوا: ٢٥/٣٢ ١٧/٢٢	يُقَالُوا: ٥٠/٤ ٢٤/٣	١٤/٤٨ ٥٣/٣٩
٢٠/٧٣ ٤/٦١	٣/٦٠	يُقَالُوا: ١١٢/٦ ٢٤/٦ ١٠٣/٥	يُقَالُوا: ٣٨/٨
يُقَالُوا: ٢١٧/٢ ١٩٠/٢	يُقَالُوا: ٢/١٣ ٥٥/١٠	يُقَالُوا: ٥٣/٧ ١٣٨/٦ ١٣٧/٦	يُقَالُوا: ١٦٩/٧
١٤/٥٩ ٣٦/٩	يُقَالُوا: ٢٨/٣ ٢٣١/٢	يُقَالُوا: ٦٩/١٠ ٦٠/١٠ ٣٠/١٠	يُقَالُوا: ١٤/٤٥
يُقَالُوا: ٤٣/٤١ ٦٠/٢١	٣٢/١٢ ١١٤/٤ ٣٠/٤	يُقَالُوا: ١١٦/١٦ ٨٧/١٦ ٢١/١١	يُقَالُوا: ٣٧/٤٢
١٧/٨٢	٩/٦٣ ٦٨/٢٥	يُقَالُوا: ٢٨/٤٦ ١٣/٢٩ ٧٥/٢٨	يُقَالُوا: ١٦١/٣
يُقَالُوا: ٢٤٥/٢	يُقَالُوا: ٢٥٣/٢ ٨٥/٢	يُقَالُوا: ٢٠/٢١	يُقَالُوا: ٧٤/٤
يُقَالُوا: ١٩/٦٧	٢٧/١٤ ١٤٧/٤ ٤٤٠/٣	يُقَالُوا: ١٠٥/١٦	يُقَالُوا: ٦٦/٨ ٦٥/٨
يُقَالُوا: ٦٧/٩	١٨/٢٢ ١٤/٢٢ ٢٣/٢١	يُقَالُوا: ١١١/١٢ ٣٧/١٠	يُقَالُوا: ٣/٣٠

٤٧/٢٤ ٢٦/٢٤ ١٠٩/٢٣	١٠٤/٢٠ ١٨٠/١٩ ٧٩/١٩	٥٥/٣٠	٢٥/٤٢ ١٠٤/٩
٧٤/٢٥ ٦٥/٢٥ ٢٢/٢٥	٦٢/٢٨ ٢٧/٢٥ ١٧/٢٥	يَقْسِمَانُ: ١٠٧/٥ ١٠٦/٥	يَقْبَلُ: ٩١/٣ ١٨٥/٣
١٨٢/٢٨ ٧١/٢٧ ٢٢٦/٢٦	١٠/٢٩ ٧٤/٢٨ ٦٥/٢٨	يَقْسِمُونَ: ٣٢/٤٣	يَقْبَلُ: ١٢٣/٢ ٤٤٨/٢
١٢/٣٢ ٢٨/٣٢ ٢/٣٢	١٢/٣٢ ٤٢/٣٢ ٥٥/٢٩	يَقْضَى: ٧٦/٢٧ ٥٥٧/٦	يَقْبَلَانِ: ١٥/٢٨
٤٤٨/٣٦ ٢٩/٣٤ ٦٦/٣٣	٥٢/٣٧ ٤٥/٣٤ ٢١/٣٤	يَقْضِرُونَ: ٢٠٢/٧	يَقْرَفٌ: ٢٣/٤٢
١٥١/٣٧ ٢٦/٣٧	١٧/٤٦ ٦٨/٤٠ ٤٧/٤٠	يَقْضُونَ: ٣٥/٧ ١٢٠/٦	يَقْرَفُوا: ١١٣/٦
٢٤/٤٢ ١٧/٢٨ ١٦٧/٣٧	١٥/٤٨ ١١/٤٨ ٢٠/٤٧	يَقْضَى: ٢٣/٨ ٧٧/٤٣	يَقْرَفُونَ: ١٢٠/٦
٨/٤٦ ٢٤/٤٤ ٤٤/٤٢	١٩/٦٩ ١٣/٥٧ ١٨/٥٤	يَقْضُوا: ٢٩/٢٢	يَقْرَفُوا: ٦٧/٢٥
١٥/٤٨ ١١/٤٨ ١١/٤٦	١٠/٧٥ ٤٢/٧٢ ٢٥/٦٩	يَقْضُونَ: ٢٠/٤٠	يَقْبَلُ: ٩٣/٤
٣٠/٥٢ ٤٥/٥٠ ٣٩/٥٠	١٦/٨٩ ١٥/٨٩ ٤٥/٧٨	يَقْضَى: ٧٨/٢٧ ٩٣/١٠	يَقْبَلُ: ٩٢/٤
٤٧/٥٦ ٤٤/٥٤ ٢٣/٥٢	٦/٩ ٢٤/٨٩	١٧/٤٥ ٢٠/٤٠	يَقْبَلُ: ٧٤/٤
١٠/٥٩ ٨/٥٨ ٢/٥٨	١٠٢/٢	يَقْضَى: ٤٤/٨ ٤٢/٨	يَقْبَلُ: ١٥٤/٢
٨/٦٣ ٧/٦٣ ١١/٥٩	٧/١١ ٧٣/٤	يَقْضَى: ١١٤/٢ ٦٠/٦	يَقْبَلُونَ: ١٢/٦٠
٥١/٦٨ ٢٥/٦٧ ٨/٦٦	٥٠/٤١ ٥٨/٣٠ ١٠/١١	٣٦/٣٥	يَقْتُلُوا: ٣٣/٥
١٠/٧٩ ١٠/٧٣	٨/١١ ٦٥/٩	يَقْطَعُ: ١٥/٢٢	يَقْتُلُونَ: ٢٠/٢٨ ٢٠/٨
٢٥/٥٧	٦١/٢٩ ١٠/٢٩ ٤٦/٢١	يَقْطَعُ: ٧/٨ ١٢٧/٣	يَقْتُلُونَ: ٢١/٣ ٦١/٢
يَقْرُؤُ: ٤١/١٤ ٢٧٥/٢	٢٨/٣٩ ٢٥/٣١ ٦٣/٢٩	يَقْطَعُونَ: ١٢١/٩ ٢٧/٢	١١١/٩ ٧٠/٥ ١١٢/٣
٦/٨٢ ٢٨/٧٨ ٥١/٤٠	٨٧/٤٣ ٩/٤٣	٢٥/١٣	٦٨/٢٥
١٠٧/٥	يَقْرَأُوا: ٥٣/٦ ٧٨/٤ ٩/٤	يَقْطِنُ: ١٤٦/٣٧	يَقْتُلُونَ: ٣٣/٢٨ ١٤/٢٦
يَقْرَأُونَ: ٢٧٥/٢	٥٠/٩ ١٦٩/٧ ١٠/٥/٦	يَقْلُ: ٢٩/٢١	يَقْتُلُونَ: ١١١/٩
٢٣/٢ ٢٢٩/٢	٤٥/٢٢ ٥٣/١٧ ١٢/١١	يَقْلِبُ: ٤٤/٢٤ ٤٢/١٨	يَقْتُلُونَ: ١٤١/٧
يَقْرَأُوا: ٣٧/١٤ ٣١/١٤	٤٧/٢٨ ٢٠/٢٦ ٥١/٢٤	يَقْلَلُكُمْ: ٤٤/٨	يَقْتُلُونِي: ١٥٠/٧
٥/٩٨	٢/٥٤ ٤٤/٥٢ ٢/٢٩	يَقْتَلُ: ٣١/٣٣	يَقْبِرُونَ: ٥/٩٠
يَقْسِمُونَ: ٢/٨ ٥٥/٥ ٢/٢	٤/٦٣	يَقْطُ: ٥٦/١٥	يَقْبُرُونَ: ٧٥/١٦ ٢٦/١٣
٤/٣١ ٢/٢٧ ٧١/٩	يَقْرَأُونَ: ٧/٣ ٧٩/٢ ٢٦/٢	يَقْطُونَ: ٣٦/٣	١٨٢/٢٨ ٢٠/١٧ ١٧/١٦
يَقِينُ: ٤٧/٧٤ ٩٩/١٥	٧٨/٣ ٧٥/٣ ١٦/٣	يَقْرَأُ: ٧٩/٣ ٢١٤/٢	٢٦/٢٤ ٢٧/٢٠ ٦٦/٢٩
يَقِينُ: ٥١/٦٩ ٩٥/٥٦	٤٦/٤ ١٦٧/٣ ١٥٤/٣	١٠/٦٣ ٢٨/٤٠ ١٨٢/٣٦	١٢/٤٢ ٥٢/٣٩ ٢٩/٣٤
٧/١٠٢ ٥١/١٠٢	١٨١/٤ ٧٥/٤ ٥١/٤	٣١/٧٤	يَقْدِرُونَ: ٢٠/٧٣
يَقِينُ: ٢٢/٢٧	٥٢/٥ ٤١/٥ ١٥٠/٤	يَقْرَأُ: ٦٩/٢ ٦٨/٢ ٨/٢	١٨/١٤ ٢٦٤/٢
يَقِينُ: ١٥٧/٤	٢٣/٦ ٨٣/٥ ٧٣/٥	١٤٢/٢ ١١٧/٢ ٧١/٢	٢٩/٥٧
يَكُ: ٧٤/٩ ٥٢/٨	١٨/١٠ ٦١/٩ ١٦٩/٧	١٤٢/٣ ٢٠/١/٢ ٢٠/١/٢	يَقْدِمُ: ٩٨/١١
٢٨/٤٠ ٦٧/١٩ ١٢٠/١٦	٢٨/١٠ ٢١/١٠ ٢٠/١٠	٢٥/٦ ١٠٩/٥ ٥٢/٥	يَقْدِفُ: ٤٨/٣٤
٣٧/٧٥ ١٨٥/٤٠	٢٥/١١ ١٣/١١ ٤٨/١٠	٥٢/٧ ١٤٨/٦ ٧٣/٦	يَقْدِفُونَ: ٥٢/٣٤
يَكَاذِبُونَ: ١٧/١٤ ٢٠/٢	١٠٠/٣/٦ ٢٣/٢/٦ ٩٧/١٥	٤٤٩/٩ ٤٥/٩ ٤٤٩/٨	يَقْدِفُونَ: ٨/٣٧
٥٢/٤٣ ٤٣/٢٤ ٣٥/٢٤	٥١/١٧ ٤٣/١٧ ٤٢/١٧	٧/١٣ ١١٨/١١ ١٢٤/٩	يَقْرَأُوا: ٢٨/٩
٥١/٦٨	٢٢/١٨ ٥٠/١٨ ١٠٨/١٧	٤٤/١٤ ٤٣/١٣ ٢٧/١٣	يَقْرَأُونَ: ٣/٣٩
يَكَاثُونَ: ٩٣/١٨ ٧٨/٤	١٠٤/٢٠ ٤٩/١٨	٤٢/١٨ ٤٧/١٧ ٢٧/١٦	يَقْرَأُونَ: ١١/٥٧ ٢٤٥/٢
٧٢/٢٢	٧٠/٢٣ ٢٨/٢١ ١٣٠/٢٠	٦٦/١٩ ٢٥/١٩ ٥٢/١٨	يَقْرَأُونَ: ٧١/١٧ ٩٤/١٠
	١٨٩/٢٣ ١٨٧/٢٣ ١٨٥/٢٣		

يَكْفِيُونُ: ١٥/٨٦	٢٧/٢٥ ٤٩٧/٢٤ ٤٦/٢٤	٥٥/٥ ٤١٣٦/٤ ٤١٩/٣	يَكْفِيهِمْ: ١٢٧/٣
يَلْقَوْنَ: ٤٥٥/٥٢ ٨٣٢/٤٣	٤١/٧٦ ٤١٣/٣ ٤١٩٧/٢٦	٤١٧/١١ ٤٨٩/٦ ٤١١٥/٥	يَكْفُرُ: ٥١/١٧
٤٢/٧٠	٤/١١٢	٢٩/١٨	يَكْفُرُوا: ٦/٤
يَلْتَمِسُوا: ٢٥٥/٤٦ ٤٥٥/١٠	١١/٤٩	يَكْفُرُ: ٢٥٥/٢٩ ٤٩٩/٢	يَكْتَبُ: ٢٨٢/٢
٤٦/٧٩	يَكُنْ: ٤١٣٧/٤ ٤٣٨/٤	٣٣/٤٣	يَكْتَبُ: ٢٨٢/٢
يَلْتَمِسُونَ: ٧٦/١٧	١/٩٨ ٤١٦٨/٤	٢٧١/٢	يَكْتَبُ: ٨١/٤
يَلْتَمِسُكُمْ: ٦٥/٦	يَكْفُرُونَ: ٣٤/٩	١٤٠/٤	يَكْفِيُونَ: ٤٧١/١ ٤٧٩/٢
يَلْتَمِسُوا: ١٣٧/٦ ٨٢٢/٦	يَكْفُرُونَ: ٥/٣٩	يَكْفُرُ: ٥/٦٥ ٤٩/٦٤ ٤٢٩/٨	٤٧/٦٨ ٤٤١/٥٢ ٤٨٠/٤٣
يَلْتَمِسُونَ: ٥٣/٤٤ ٣١/١٨	يَكُونَ: ٤١٥٠/٢ ٤١٤٣/٢	يَكْفُرُ: ٨/٦٦ ٥٥/٤٨ ٣٥٥/٣٩	يَكْتُمُ: ٢٨/٤٠
يَلْتَمِسُونَ: ٩/٦	٤١٧١/٤ ٤١٦٥/٤ ٤١٩٣/٢	يَكْفُرُوا: ٤٦٠/٤ ٤٩٠/٢	يَكْتُمْنَ: ٢٢٨/٢
يَلْتَمِسْتُمْ: ٦٥/١٥ ٤٨١/١١	٤١٤٥/٦ ٤١٥٥/٦ ٤١٧٢/٤	٤٦٦/٢٩ ٤٤٨/٢٨ ٥٥٥/١٦	يَكْتُمْنَهَا: ٢٨٣/٢
يَلْتَمِطُ: ١٠/١٢	٤٦٧/٨ ٤٣٩/٨ ٤١٨٥/٧	٣٤/٣٠	يَكْتُمُونَ: ٤١٥٩/٢ ٤١٤٦/٢
يَلْتَمِيزَانِ: ١٩/٥٥	٤٩٣/١٧ ٥٥١/١٧ ٤٣١/١٥	يَكْفُرُونَ: ٤٩١/٢ ٤٦١/٢	٤٣٧/٤ ٤١٦٧/٣ ٤١٧٤/٢
يَلْتَمِئُكُمْ: ١٤/٤٩	٤٧/٢٥ ٤١/٢٥ ٤٧٨/٢٢	٤١٥٠/٤ ٤١١٢/٣ ٤٢١/٣	٦١/٥ ٤٤٢/٤
يَلِجُ: ٤٠/٧	٤٦٧/٢٨ ٤١/٢٨ ٤٢٢/٢٧	٤٧٠/١٠ ٤٤/١٠ ٤٧٠/٦	يَكْذِبُ: ٤٠/٢٤
يَلِجُ: ٤/٥٧ ٤٢/٢٤	٤٥٠/٣٣ ٤٣٧/٣٣ ٤٣٦/٣٣	٤٨٢/١٩ ٤٧٢/١٦ ٤٣٠/١٣	يَكْذِبُ: ٤٤٣/٥٥ ٨٣/٢٧
يَلْجُدُونَ: ٤٠٣/١٦ ٤١٨٠/٧	٧/٥٩ ٤٣٣/٤٣	١٤/٣٥ ٥٥١/٣ ٤٦٧/٢٩	١/١٠٧ ٤١٢/٨٣ ٤٤٤/٦٨
٤٠/٤١	يَكُونَ: ٤٢٤٧/٢ ٤١١٧/٢	يَكْفُرُوا: ١١٥/٣	يَكْذِبُكَ: ٧/٩٥
يَلْحَقُوا: ٣/٦٢ ٤١٧٠/٣	٤٤٩/٣ ٤٤٧/٣ ٤٤٠/٣	يَكْفُرُ: ٤٤/٣	يَكْذِبُونَكَ: ٤٤/٣٥ ٤٤٢/٢٢
يَلِدُ: ٣/١١٢	٤١٥٩/٤ ٤١٠٩/٤ ٤٥٩/٣	يَكْفُلُ: ٤٠/٢٠	٢٥/٣٥
يَلِدُوا: ٢٧/٧١	٤١٠/١٦ ٤١٣٢/٦ ٤١٦٦/٥	يَكْفُلُونَ: ١٢/٢٨	يَكْفِيُونَ: ٧٧/٩ ٤١٠/٢
يَلْمَبُ: ١٢/١٢	٤٧/٩ ٤٨٩/٧ ٤١٣/٧	يَكْفِيهِمْ: ٥١/٢٩	يَكْفِيُونَ: ٢٢/٨٤ ٤١١/٨٣
يَلْمَعُوا: ٤٢/٧٠ ٨٣/٤٣	٤٨/١٩ ٤٤٠/١٦ ٤١٥/١٠	يَكْفُوا: ٩١/٤	يَكْفِيُونَ: ٣٤/٢٨ ٤١٢/٢٦
يَلْمَعُونَ: ٤٩٨/٧ ٤٩١/٦	٤١٦/٢٤ ٤٣٥/١٩ ٤٢٠/١٩	يَكْفُونَ: ٣٩/٢١	يَكْفِيُونَكَ: ٣٣/٦
يَلْمَعُوا: ١٢/٥٢ ٤٩/٤٤ ٤٢/٢١	٤٦٨/٤٠ ٤٨٢/٣٦ ٤٧٧/٢٥	يَكْفِيَكُمْ: ١٢٤/٣	يَكْفِيهِمْ: ٣٣/٢٤
يَلْمَعُونَ: ٢٥/٢٩	٤٢٠/٧٣ ٤٧/٥٨ ٤٢٠/٥٧	يَكْفِيهِمْ: ١٣٧/٢	يَكْفِيهِمْ: ٦٢/١٦
يَلْمَعُونَ: ٥٢/٤	٤/١٠١	يَكْفُفُ: ٧/٦٥ ٤٢٨٦/٢	يَكْسِبُ: ١١٢/٤ ٤١١١/٤
يَلْمَعُهُمْ: ١٥٩/٢	يَكُونُ: ٢٩/٤١ ٤٢٨٢/٢	يَكْفُفُ: ٤٦/٣	يَكْسِبُهُ: ١١١/٤
يَلْمِطُ: ١٨/٥٠	يَكُونُ: ٣٢/١٢	يَكْفُلْنَا: ١١٨/٢	يَكْسِبُونَ: ٤١٢٠/٦ ٤٧٩/٢
يَلْمُقُ: ٦٨/٢٥	يَكُونُونَ: ٤٢/٣٥	يَكْفُلُهُ: ٥١/٤٢	٤٨٢/٩ ٤٩٦/٧ ٤١٢٩/٦
يَلْمُقَاةُ: ١٣/١٧	يَكُونُوا: ٤١٨/٩ ٤١٠٢/٤	يَكْفِيهِمْ: ١٤٨/٧	٤٨٤/١٥ ٤٨١/١٠ ٤٩٥/٩
يَلْمُقَاهَا: ٣٥/٤١ ٤٨٠/٢٨	٤٩٩/١٠ ٤٩٣/٩ ٤٨٧/٩	يَكْفِيهِمْ: ٧٧/٣ ٤١٧٤/٢	٤٨٢/٤٠ ٤٥٠/٣٩ ٤٦٥/٣٦
يَلْمُقُوا: ٣٩/٢٠	٤٣٢/٢٤ ٤٨١/١٩ ٤٢٠/١١	يَكْفُواكُمْ: ٤٢/٢١	١٤/٨٣ ٤١٤/٤٥ ٤١٧/٤١
يَلْمُقُوا: ٩١/٤	٤٦/٣٥ ٤٣/٢٦ ٤٤٠/٢٥	يَكُنْ: ٤١٢/٤ ٤١١١/٤ ٤١٩٦/٢	يَكْشِفُ: ٦٢/٢٧ ٤٤١/٦
يَلْمُقُونَ: ٥٩/١٩	٤١١/٤٩ ٤٣٨/٤٧ ٤٤٧/٣٩	٤١٧٦/٤ ٤١٣٥/٤ ٤٨٥/٤	يَكْشِفُكُمْ: ٤٢/٦٨
يَلْمُقُونَ: ٢٢٣/٢٦ ٤٤٤/٣	٢/٦٠ ٤١٦/٥٧	٤٢/٧ ٤١٣٩/٦ ٤١٣١/٦	يَكْفُو: ٥٣/٤١
يَلْمُقُونَ: ٧٥/٢٥	يَكُونُونَ: ١٩/٧٢ ٤٨٢/١٩	٤٦٦/٨ ٤٦٥/٨ ٤١١/٧	يَكْفُ: ٨٤/٤
يَلْمُقُونَهُ: ٤٤/٣٣ ٤٧٧/٩	يَكُونُوا: ٥/١٢	٤١٤/١٩ ٤١١١/١٧ ٤١٧١/١٠	يَكْفُرُ: ٤٢٥/٢ ٤١٢١/٢



يُنْفِلُهُمْ: ٤٩/٧	يُنْفِثُ: ١٥/١٩، ٣٨/١٦	يُنْفِي: ٤٢/٣٩	يُنْفِي: ٨٦/٢٨، ٨/٢٥
يُنْفِلُوا: ٢٥/٣٣، ٧٤/٩	يُنْفِثُوا: ١٣/٨٧، ٥٨/٢٥، ٧٤/٢٠	يُنْفِيكَ: ٥٩/١٦	٤٠/٤١
يُنْفِلُونَ: ١٢٠/٩	يُنْفِثُونَ: ٣٦/٣٥	يُنْفِيكُمْ: ١٩/٦٧، ٧٩/١٦	يُنْفِي: ٥٣/٢٢، ٥٢/٢٢
يُنْفِلُونَ: ٢٦/٦	يُنْفِثُونَ: ١٨/٤	يُنْفِيكُمْ: ١٧٠/٧	١٥/٤٠
يُنْفِلُونَ: ٣٦/٥٣	يُنْفِثُونَ: ٩٩/١٨	يُنْفِيَنَّ: ٧٣/٥	يُنْفِيَنَّ: ٥٨/٩
يُنْفِلُونَ: ١٣/٧٥	يُنْفِثُونَ: ١٥٦/٣، ٢٥٨/٢	يُنْفِيَنَّ: ٣٥/٣٥	يُنْفِيَنَّ: ٧٩/٩
يُنْفِثُ: ١١/١٦	يُنْفِثُ: ٥٦/١٠، ١١٦/٩، ١٥٨/٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٨/٣٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧٦/٧
يُنْفِثُونَ: ٤/١٠، ٤	يُنْفِثُونَ: ٨/٤٤، ٦٨/٤٠، ٨٠/٢٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧٩/٥٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣/١٥
يُنْفِي: ١٨/٢٥، ٩٢/١٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢/٥٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٨/١٥، ٤٨/١١	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٣/٩
يُنْفِي: ٦٩/٣٦، ٤٠/٣٦، ٤١١/٢٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٦٦/٢٢، ٤٨٨/٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦١/٣٩، ٤٩/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧٨/٣
يُنْفِي: ٣٥/٣٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٦/٤٥، ٤٠/٢٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٥/١٧، ١٩٥/٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٩/٢٠
يُنْفِيَنَّ: ٩٠/١٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٨١/٢٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٣/٢٥، ٢٠/٢٥، ١٢٨/٢٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٩/٢٠، ١٣٦/٧
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤/٣٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٧/٨، ١٧٩/٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٦/٣٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/٢٨، ٩٧/٢٠، ٧٨٨/٢٠
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠٠/٥، ٤٨٨/٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠٠/٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٥/٢٤، ١٢٣/٦	٤٠/٥١، ٤٠/٢٨
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٩٤/٩، ١٦٤/٦، ٦٠/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧/١٨، ٤٨٨/١٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٢/٦٧، ٧/٢٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٨/٤٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/٣٩، ٧/٣٤، ١٠٠/٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٩٣/٣٧، ٤٨٨/٣٧، ١١٨/١٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧/١٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢١٧/٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٨/٦٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٨٨/٥٦، ٢٧/٥٦، ١٧/٥٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٠/٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٤/١٩، ٦٣/١٥
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥٩/٦، ١٠٨/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٥٥/٦٩، ١٩١/٥٦، ١٩٠/٥٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٣/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣/١١
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/٥٨، ٦/٥٨، ٦٤/٢٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٩/٧٤، ٣٧/٧٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٤/٦، ١٢٣/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٠٧/٢٦
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤/٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥/٣٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٧/١٦، ١٠٢/١٢، ٣٠/٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٤/٤٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٩/٤٢، ٤٣/٢٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٥٢/٣٣، ٥٠/٣٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠/٣٥، ٧٠/٢٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥٤/٣، ١٤١/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٣/٢٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٦/٢٠، ١٧/٢٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٥٥/٢٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤١/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠٢/١٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٨/٢٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٨٢/٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٧٦/٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٩٥/٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٧/٣٩، ٧١/١٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧٦/٥، ١٧/٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٩/١٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥/٩٦، ٦٠/٣٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/٨٤، ١٩/٦٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٨٩/٢٠، ٧٣/١٦، ٣١/١٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥/٢٢، ٧٥/١٩
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٨/٨، ٧٣/٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢١/٣٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١١/٤٨، ٨٦/٤٣، ٤٢/٣٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢/٧١، ١٢٥/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢/٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤١/٥٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٥٦/١٧، ١٦/١٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٤/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦١/٣٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٤/٤١، ١٠/٤٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧/٢٩، ٣/٢٥، ٨٧/١٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٧/٣١
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٤/٦، ٦٣/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤/٤٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٣/٣٩، ١٣/٣٥، ٢٢/٣٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥/٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤/٧٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤/٥٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٧/٧٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٠٢/٧
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٨٢/١٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٩٣/٣	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٨٢/٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠٥/١٢
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧٠/٣٦، ٤/١٨، ٤/١٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٥/٢٨، ٦٢/٢٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٨٢/٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٠٧/١٠، ١٧/٦
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢/٤٦، ١٥/٤٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٧/٤١، ٧٤/٢٨	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧/٤٩، ١١/١٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٤٠/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٩/٧، ٦٣/٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٦٧/٢٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/١٠٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٢٠/١٩، ٤٧/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٥٢/١٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٧/٢٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧/٤٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٧٤/٣
يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٢/٩	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٤/٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٧/٧٥	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٥/١٩
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٥/٢١	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٣٧/٢٢	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٢٠/٤	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧/٣٥
يُنْفِيَنَّكُمْ: ٧١/٣٩، ١٣٠/٦	يُنْفِيَنَّكُمْ: ١٥٢/٧، ٣٧/٧	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤٤/٣٠	يُنْفِيَنَّكُمْ: ٤١/٣٥، ٦٥/٢٢

٠٠/٤٣	١٣٥/٧	يَنْكُوتُ:	١١٩/٥	١٦٤/٢	يَنْفَعُ:	٤٨٦/٢	٤٨٦/٢	يَنْصُرُونَ:	٢٧/٧	يَنْزِعُ:
٢٥/٤		يَنْكُحُ:	١٥٨/٦	١٧/١٣	١١٧/٣	١٢٣/٢	١١٦/٣	١٢٣/٢	٥٣/١٧	يَنْزِعُ:
٣/٢٤		يَنْكُحُ:	٥٧/٣	٢٩/٣٢	١٠٧/٤	١٦٦/٤١	١٧٤/٣٦	٤١١/٢٨	٣٦/٤١	يَنْزِعُكَ:
٢٣٢/٢		يَنْكُحُنَّ:	١٠٦/١٠		١٠٦/١٠	١٢/٥٩	٤٦٧/٥٢	٤١١/٤٤	٤٧/٣٧	يَنْزِفُونَ:
٣/٢٤		يَنْكُحُهَا:	٣٩/٤٣	١٦٦/٣٣	يَنْفَعُكُمْ:	٩٣/٢٦		يَنْصُرُونَكُمْ:	١٩/٥٦	يَنْزِفُونَ:
٣٦/١٣		يَنْكُرُ:	٦٦/٢١	٣٤/١١	يَنْفَعُكُمْ:	٨١/٢٨	٤٣/١٨	يَنْصُرُونَ:	٤/٥٧	يَنْزِلُ:
٨٣/١٦		يَنْكُرُونَهَا:	٩/٢٨	٢١/١٢	يَنْفَعُنَا:	١٢/٥٩	٤٦٦/٤٢	يَنْصُرُونَهُمْ:	٤٩/٣	يَنْزِلُ:
٩/١٠	٨٨/٦	يَنْهَأُكُمْ:	٧١/٦		يَنْفَعُنَا:	٢٩/٤٥	٤٦٢/٢٣	يَنْطَلِقُ:	١٠/١٥	يَنْزِلُ:
١٥٧/٧		يَنْهَأُكُمْ:	١٢/٢٢		يَنْفَعُ:	٣/٥٣			٨١/٦	يَنْزِلُ:
٦٣/٥		يَنْهَأُكُمْ:	١١٨/١٠	١٠٠٢/٢	يَنْفَعُهُمْ:	٦٥/٢١	٤٦٣/٢١	يَنْطَلِقُونَ:	٧١/٢٢	٤٣٣/٧
١١٤/٣	١٠٠٤/٣	يَنْهَوُونَ:	٨٥/٤	٥٥٥/٢٥		٣٥/٧٧	٨٥/٢٧	يَنْطَلِقُ:	٣٧/٦	١١٢/٥
٤٦٧/٩	٤٦٥/٧	٤٦٦/٦	٧٣/٢٦	يَنْفَعُونَكُمْ:	٧٣/٢٦	١٣/٢٦		يَنْطَلِقُ:	٤١/٦	١١٨/٨
١١٦/١١	٤٧١/٩		٧/٦٥	يَنْفِقُ:	٧/٦٥	١٥/٢٢	١٩/١٨	يَنْظُرُ:	٤٢٤/٣	٤٣٢/٤
٩/٩٦	٩٠/١٦	يَهَيِّئُ:	٩٨٨/٩	٤٦٤/٥	٤٦٤/٤	١٢٩/٧		يَنْظُرُ:	٢٧/٤٢	١٣٢/٤
١٣/٤٢	١٣/٤٠	يَهَيِّبُ:	٧٥/١٦	٩٩/٩	٧٥/١٦	٤٣/١٠	٥٧٧/٣	يَنْظُرُ:	٩/٥٧	٤٢٨/٤٢
١٠٠/٤		يَهَاجِرُ:	٣١/١٤	يَهَيِّقُوا:	٣١/١٤	٤٠/٧٨	١٥/٣٨	يَنْظُرُ:	٥٢/٢٢	يَنْسَخُ:
٧٢/٨	٨٩/٤	يَهَاجِرُونَ:	٤٢١٥/٢	٤٣/٢	يَهَيِّقُونَ:	٥/٨٦	٤٤/٨٠	يَنْظُرُ:	١٠٥/٢٠	يَنْسِفُهَا:
٤٩/٤٢		يَهَيِّبُ:	٤٦٢٢/٤	٤٦١/٢	٤٦١٩/٢	١٠٠٩/١٢	١٨٥/٧	يَنْظُرُونَ:	٥١/٣٦	٩٦٦/٢١
٧٤/٢		يَهَيِّبُ:	١١١٧/٣	٤٧٤/٢	٤٦٦٥/٢	٤٢١/٤	٤٤٤/٣٥	٩/٣٠	٥٢/٢٠	يَنْسِي:
١١/٤٦	٥٧/١٨	يَهَيِّبُونَ:	٣/٨	٣٨٤/٤	١٣٤/٣	٦/٥٠	١٠/٤٧	٨٢/٤٠	٦٨/٦	يَنْسِيكَ:
٩٨٨/٤	١٧٠/٢	يَهَيِّبُونَ:	٩١/٩	١٥٤/٩	٤٦٦/٨	١٥٨/٦	٤٢١٠/٢	يَنْظُرُونَ:	١٨/٤٣	يَنْسِيًا:
٤٢١/٢١	١٦٦/١٦	١٠٠٤/٥	٤٣٥/٢٢	١٢١/٩	٩٢/٩	٦/٨	١٩٨/٧	٥٣/٧	١٦/١٨	يَنْشُرُ:
٤٤١/٢٧	٤٢٤/٢٧	٤٤٩/٢٣	٣٨/٤٢	١٦٦/٣٢	١٥٤/٢٨	٤٣/٣٥	١٩٩/٣٣	٤٣٣/١٦	٢٨/٤٢	يَنْشُرُ:
٣/٢٢	٤٦٤/٢٨		٣٤/٩	٤٦٦/٨	يَنْشُقُونَهَا:	٦٨/٣٩	١٩٩/٣٧	٤٩٩/٣٦	٢١/٢١	يَنْشُرُونَ:
١٥٥/١٧	١٠٨/١٠	يَهَيِّدِي:	٣٣/٥	يَهَيِّقُوا:	٣٣/٥	١٨٨/٤٧	٤٦٦/٤٣	٤٥٥/٤٢	٢٠/٢٩	١٢/١٣
٩٢/٢٧			٤٣/٣٦	يَهَيِّقُونَ:	٤٣/٣٦	٤٢٣/٨٣	٤٤٤/٥١	٤٠/٤٧	٥/٣٠	يَنْصُرُ:
١٧/٥١		يَهَيِّجُونَ:	٢٣/٣٦	يَهَيِّقُونَ:	٢٣/٣٦	١٧/٨٨	٤٥٥/٨٣		٣/٤٨	يَنْصُرُكَ:
١٧٨/٧	١٠٠/٧	يَهَيِّدُ:	١١/٣٥	يَهَيِّقُ:	١١/٣٥	٨٨/٣	١٦٦٢/٢	يَنْظُرُونَ:	٧/٤٧	١٤٤/٩
١٢٨/٢٠	١٧/١٨	١٩٧/١٧	٤/٩	يَهَيِّقُكُمْ:	٤/٩	٤٠/٢١	١٥٥/١٦	٨/٦	١٦٠/٣	يَنْصُرُكُمْ:
١١/٦٤	٤٧/٢٩	٤٦٦/٢٢	٧٧/١٨	يَهَيِّقُ:	٧٧/١٨	٢٩/٣٢			٢٠/٦٧	١٦٠/٣
٧٧/٦		يَهَيِّدِي:	٥٥٦/٨	٤٧٧/٢	يَهَيِّقُونَ:	١٧١/٢		يَهَيِّقُ:	٤٠/٢٢	يَنْصُرُونَ:
١١٨١/٧	١١٥٩/٧	يَهَيِّدُونَ:	٢٥/١٣	٢٠/١٣		٩٩/٦		يَهَيِّدُ:	٢٩/٤٠	يَنْصُرُونَا:
٢٤/٣٢	٤٧/٢١	يَهَيِّدُونَ:	٤/٧٧	١٤٤٤/٣	يَهَيِّبُ:	٥١/١٧	يَهَيِّقُونَ:	١٢/٢٢	٦٠/٢٢	يَنْصُرُونَهُ:
٦/٦٤		يَهَيِّدُونَ:	١٢/٤٨	يَهَيِّبُ:	١٢/٤٨	١٠٠٢/٢٠	٧٣/٦	يَهَيِّقُ:	٦٣/١١	٣٠/١١
١٤٢/٢	٤٦٦/٢	يَهَيِّدِي:	٩/٨٤	١٤٢٣/٢	يَهَيِّبُ:	١٨/٧٨	٨٧/٢٧	يَهَيِّقُ:	١٥/٢٢	يَنْصُرَةَ:
٤٦٤/٢	٢٥٨/٢	٤٧١/٢	١٢٧/٣	يَهَيِّبُوا:	١٢٧/٣	٩٦/١٦	يَهَيِّقُ:	٢٥/٥٧	٤٠/٢٢	يَنْصُرَةَ:
١٦/٥	٨٦/٣	٤٧٢/٢	٢٢٧/٢٦	يَهَيِّبُونَ:	٢٢٧/٢٦	١٢٢/٩	يَهَيِّقُوا:	١٩٧/٧	١٩٢/٧	يَنْصُرُونَ:
١٠٨/٥	٤٧/٥	٥١/٥	١٠/٤٨	يَهَيِّبُ:	١٠/٤٨	٧/٦٣	يَهَيِّقُوا:	٨/٥٩		

يوسف: ١٤٤١ ٧١٢  
 ١١١٢ ١٠٠١٢ ٩١٢  
 ٥٠١١٢ ٤١١١٢ ٣١٧١٢  
 ٢٩١١٢ ٢٥١١٢ ٢٥٦١٢  
 ١٤٤١٢ ١٠٠١٢ ٧٦١٢  
 ١٩١١٢ ١٧١١٢ ١٥٥١٢  
 ٩٩١٢ ٩٤١٢  
 يوسف: ٤٤١٢ ١١١٢  
 ٧٧١٢ ٤٦١٢ ٢٩١٢  
 ٢٤٤٠ ٩٠١٢  
 يوسف: ٥١١٤  
 يوسف: ٢١١٢ ٢٧١٢  
 ٢٥١٢  
 يوسف: ١٢٤  
 يوسف: ١١٤  
 يوسف: ١١٤  
 يوسف: ١٢٤  
 يوسف: ٩٣١٢ ٧٥١٢  
 ١٦٤٤٦ ١٣٤٤٢ ١٢٠٦١٦  
 ٤٢١٢ ٤٠١٠١ ٣٥٤٤٦  
 ٢٤١٢ ٤٤١٢  
 يوسف: ٢٦٥ ٢٣٢٢  
 يوسف: ٦٦٤  
 يوسف: ٢٣١٤  
 يوسف: ٦٠١٨ ٢٧٢٢  
 يوسف: ٤٣١٢  
 يوسف: ٣٥٤  
 يوسف: ٦٣٤٠  
 يوسف: ٩٠١  
 يوسف: ٣٠٠٩ ٧٥٠٥  
 ١٧٤٢ ٥٥٠٣ ٦١٢٩  
 ٤٦٢  
 يوسف: ٢٩٢٢  
 يوسف: ٧٧٦ ٢٠١٢  
 يوسف: ١٠٢٩  
 يوسف: ١١١١١  
 يوسف: ١٧٣٤ ٥٧٢٢  
 يوسف: ٢٥٢٤

يوسف: ٢٦١٩  
 يوسف: ٧٦١٦  
 يوسف: ٩٣١٢  
 يوسف: ١٢١١٦  
 يوسف: ٢٠٢٧ ٥٥٠١٢  
 ١٢١١١ ١٠٠٩١٢ ١٥٥١٢  
 ٢٨١٢ ١٣٢٢ ١١٠٠١٢  
 ٧٠١٢ ٢٦٢٢ ١٠٠١٢١  
 ٤٥٢ ٩٤٦٦ ٦٤٤١  
 يوسف: ١٢١٢ ١١٢١٢  
 يوسف: ٢٤٢ ٥٥٠٢٤  
 يوسف: ٥١٤٢  
 يوسف: ١٦٩١٧ ٧٠٠١٢  
 يوسف: ٤٤١٢ ٤٤١٢  
 ١٥٠٧  
 يوسف: ٤٧١  
 يوسف: ١١١٢  
 يوسف: ٤٧١  
 يوسف: ١٠٠١٢  
 يوسف: ٦٦١٦٦ ٤٢١٢٤  
 ٤٥١٢٥  
 يوسف: ١٠٠١٢ ٩٦١٢  
 يوسف: ٢٧١٥ ٤٢١٢ ٢٦٦١٢  
 ١١١٠  
 يوسف: ٢٨٢٢  
 يوسف: ٧٥٢٢  
 يوسف: ٢٠٢٢٢  
 يوسف: ٢٨٢٤ ٩٠٠١٢  
 يوسف: ٥٢٢٢  
 يوسف: ٣٦١٧ ١٤٤١٦٦  
 يوسف: ٥٧٢٢ ٦٦٠١٢  
 ٥٨٢٢  
 يوسف: ٥٢٢٢  
 يوسف: ٥٩٢٢  
 يوسف: ١٢٢٤  
 يوسف: ١٢١٧  
 يوسف: ١٣٢٧ ١٧٢٧  
 ١٩٤١

يوسف: ١٢٠١٢ ١١٢٢٢  
 ٣٠١٢ ٤٦٤٥ ١١١٥  
 يوسف: ٦٧٢٢  
 يوسف: ٢٠٥٧ ٢٦١٢٩  
 يوسف: ٢٢٥٢٦٦  
 يوسف: ١٦١٨  
 يوسف: ٤٥١٢٥ ٤٦١٦٦  
 يوسف: ٨٩٥ ٢٢٥٢٢  
 يوسف: ٨٩٥ ٢٢٥٢٢  
 يوسف: ٥٨١٨  
 يوسف: ٢٢٥٨  
 يوسف: ٢٦١٢ ٢٦١٥  
 يوسف: ٢٧٠٩  
 يوسف: ٢٤٤٢  
 يوسف: ٢٦٩١٢ ٢٤٤٢٢  
 يوسف: ١٤٦٦٤ ٤٠٠١٢  
 ٣٦١١ ٢٠٠١٥  
 يوسف: ٢٦١٤٧ ٧٠٠١٢  
 ٢٨٥٧  
 يوسف: ١٦٤٤٨  
 يوسف: ٥٠٩٨ ٢٢٢٢٤  
 يوسف: ٥٤٢٨  
 يوسف: ٥٥٠١٥ ٥٣٢٤  
 ٤٠١٢٢ ٤٧٠٩ ١٥٥٦٧  
 ٧٤٤١ ٤٤٢١ ٢٢١٧  
 يوسف: ٥٢١٢٤ ٧٣٢٢  
 يوسف: ٢٦٦٩٢ ٢٤٤٧٢  
 ١٨٠٩٢  
 يوسف: ٤٠٠١٨  
 يوسف: ٥٩٠٩  
 يوسف: ٥٥٤٥ ٧٣٢٢  
 ٢٩٠٥٧ ٢٦٠٥٧ ١٠٤٤٨  
 ٤٦٢  
 يوسف: ٧٩٢٢  
 يوسف: ١٥٢٤  
 يوسف: ٣٦٠١١  
 يوسف: ٢٤٠٧٤  
 يوسف: ٩٠٠٩

١٩٠١٢ ١٤٤٤٢ ١١١١٢  
 ١٠٠١٢ ٢٧١٢ ٢٤٤١٢  
 ٢٥٠١٢ ٢٥٠١٢ ١٠٠٩١٢  
 ٤٤٤٤ ٢٧١٢ ٥٥٢١٢  
 ١٠٠٧١٦ ٩٣١٦٦ ٢٧١٦٦  
 ٢٥٠١٢ ١٦٦٢٢ ٩٤١٧  
 ٥٥٦١٢ ٥٥٠١٢ ٤٤٦٢٤  
 ٤٦٢٤ ٤٤٢٢ ٢٩١٢٠  
 ٢٢٢٢٩ ٢٢٢٢٩ ١٢١٢٠  
 ١٠٤٤٦ ١٢٢٤٢ ٢٨٤٤٠  
 ٧٦١٠ ٥٥٠١٢ ٢٠٤٤٦  
 ٢٦١٢ ٤٦١٢ ٥٥١٢  
 ٢٦١٤  
 يوسف: ٣٥١٠  
 يوسف: ٣٥١٠  
 يوسف: ٢٤٤٨  
 يوسف: ٦٣٢٧  
 يوسف: ٢٠٤٤٨ ٢٦٦٤  
 يوسف: ٧٨١٦٦ ٤٦٢٦٦  
 ٢٧٤٢ ٩٩١٢٧  
 يوسف: ٢٤١٨  
 يوسف: ٢٢٢٨  
 يوسف: ٢٣٤٥ ٤٤١٢  
 يوسف: ١٢٥١٢  
 يوسف: ١٠٤٠١٦  
 يوسف: ١٦٦٥ ١٧٥٤  
 ٥٤٧ ٩٠٠١٢ ١٤٤٨٧  
 يوسف: ١٦٨٤ ١٢٧٤٤  
 يوسف: ٧٠٢٢٧ ٧٨٠١١  
 ٤٥٠٥٤  
 يوسف: ٤٢٠١٢  
 يوسف: ٣٥٤٦ ٤٤٧٠١٢  
 يوسف: ١٧٥٠ ٢٠٥١٢  
 ١١٧٠١١ ١٢٩١٧  
 يوسف: ٢٤٤٥  
 يوسف: ٤٢٠٩ ٢٦٦٦  
 يوسف: ١٨٢٢  
 يوسف: ٨٢٥ ٥٠٠١٥

٤٢/٥٨٤٥٠/٥٦٤١٩/٥٤	٤٤٦/٥٢٤١٣/٥٢٤١٩/٥٢	٤١١/١٦٤٩٢/١٦٤٨٩/١٦	١٩/٤٦٤٣٠/٣٥
٤٢/٦٥٤٩/٦٤٤٩/٦٢	٤٥٦/٥٦٤٤٨/٥٤٤٦/٥٤	٤١٤/١٧٤١٣/١٧٤١٢٤/١٦	يُوق: ١٦/٦٤٤٩/٥٩
٤٤٦/٧٤٤٢٦/٧٠٤٣٩/٦٨	٤١٥/٥٧٤١٣/٥٧٤١٣/٥٧	٤٩٧/١٧٤٧١/١٧٤٥٢/١٧	يُوقَد: ٣٥/٢٤
٤١٣/٧٧٤١١/٧٦٤١/٧٥	٤١٨/٥٨٤٧/٥٨٤٦/٥٨	٤١٠/١٨٤٥٢/١٨٤٤٧/١٨	يُوقَدُون: ١٧/١٣
٢/٨٥٤١١/٨٣	٤٧/٦٦٤٩/٦٤٤٦/٦٠٤٣/٦٠	٤٣٢/١٩٤٢٦/١٩٤١٥/١٩	يُوقِع: ٩١/٥
يَوْم: ٤٢٥/٣٤٩/٢٤٥٩/٢	٤٤٢/٦٨٤٢٤/٦٨٤٨/٦٦	٤٨٥/١٩٤٣٩/١٩٤٣٨/١٩	يُوقُون: ٤١١٨/٢٤٤/٢
٤١٠٨/٩٤٥٩/٧٤١٥/٦	٤٤٣/٧٠٤٨/٧٠٤٥/٦٩	٤١٠٠/٢٠٤٦٤/٢٠٤٩٥/١٩	٤٨٢/٢٧٤٣/٢٧٤٥٠/٥
٤٢٦/١١٤٣/١١٤١٥/١٠	٤١٨/٧٨٤١٧/٧٨٤١٤/٧٣	٤١٠٢/٢٠٤١٠/٢٠	٤٢٤/٣٢٤٤/٣١٤٦٠/٣٠
٤٤٢/١٤٤١٨/١٤٤١٤/١١	٤٦/٧٩٤٤٠/٧٨٤٣٨/٧٨	٤١٢٦/٢٠٤٢٤/٢٠	٣٦/٥٢٤٢٠/٤٥٤٤/٤٥
٤٥٥/٢٢٤٣٧/١٩٤١٩/١٨	٤٣٤/٨٠٤٤٦/٧٩٤٣٥/٧٩	٤٩/٢٢٤٢/٢٢٤١٠٤/٢١	يُوقِلج: ٤٢٩/٣١٤٦١/٢٢
٤١٣٥/٢٦٤٣٨/٢٦٤١١٣/٢٢	٤٦/٨٣٤١٩/٨٢٤١٥/٨٢	٤١٦/٢٣٤٦٩/٢٢٤١٧/٢٢	٦/٥٧٤١٣/٣٥
٤١٥٦/٢٦٤١٥٥/٢٦	٤١/١٠٤٩/٨٦٤٣٤/٨٣	٤٢٤/٢٤٤١١١/٢٣٤٦٥/٢٢	يُوقِلد: ٣/١١٢
٤٣٠/٢٤٤٥/٢٢٤١٨٩/٢٦	٤٥٩/٢٠٤١١٩/٥	٤١٧/٢٥٤١٤/٢٥٤٦٤/٢٤	يُوقِلف: ٤٣/٢٤
٤٢٦/٤٥٤٦٥/٤٣٤١٣/٣٩	٤٢١/٣٧٤٢٠/٣٧٤٥٦/٣٠	٤٢٧/٢٥٤٢٥/٢٥٤٢٢/٢٥	يُوقِلن: ١٢/٥٩
٤٤/٧٠٤٢٩/٥٥٤٢١/٤٦	٤٤٢/٥٠٤٣٤/٥٠٤٢٠/٥٠	٤٨٧/٢٦٤٨٢/٢٦٤٦٩/٢٥	يُوقِلهم: ١٦/٨
١٤/٩٠٤٥/٨٢٤١٢/٧٧	٤٤٤/٧٠٤٩/٦٤٤١٢/٥١	٤٨٧/٢٧٤٨٣/٢٧٤٨٨/٢٦	يُوقِلوكم: ١١١/٣
يَوْمًا: ٤١٢٣/٢٤٤٨/٢	٤٣٥/٧٧٤١٤/٧٧٤٦/٧٥	٤٦١/٢٨٤٤٢/٢٨٤٤١/٢٨	يُوقِلون: ٤٥/٥٤
٤١٩/١٨٤٢٨١/٢٤٢٥٩/٢	٤١٧/٨٢٤٣٩/٧٨٤٣٨/٧٧	٤٧٤/٢٨٤٦٥/٢٨٤٦٢/٢٨	يُوقِلون: ٢٢٦/٢
٤٤٧/٢٢٤١٠٤/٢٠	١٨/٨٢	٤٣٦/٢٩٤٢٥/٢٩٤١٣/٢٩	يُوقِلون: ١٥/٣٣
٤٢٦/٢٥٤٣٧/٢٤٤١١٣/٢٣	٤٧٧/١١٤٢٥٤/٢	٤١٤/٣٠٤١٢/٣٠٥٥/٢٩	يَوْم: ٤١١٣/٢٤٨٥/٢
٤١٧/٧٢٤٤٩/٤٠٤٣٣/٣١	٤٤٣/٣٠٤٣١/١٤٤١٠٣/١١	٤٢٩/٢٢٤٢٥/٢٢٤٥٥/٣٠	٤٢٤٩/٢٤١٢٢/٢٤١٧٤/٢
٢٧/٧٦٤١٠/٧٦٤٧/٧٦	٩/٧٤٤٨/٥٤٤٤٧/٤٢	٤٦٦/٢٣٤٤٤/٢٣٤٢١/٢٣	٤١٠٦/٣٤٧٧/٣٤٣٠/٢
٦/٦٦٤٥٠/١٦	يَوْم: ٤٢٢/٢٤٨/٢٤٤/١	٤١٤/٣٥٤٤٢/٢٤٤٤٠/٢٤	٤١٦٦/٣٤٦١/٣٤١٥٥/٣
يَوْمَكُم: ١٠٣/٢١	٤٢٢٨/٢٤١٧٧/٢٤١٢٦/٢	٤٥٩/٣٦٤٥٥/٣٦٤٥٤/٣٦	٤١٩٤/٣٤١٨٥/٣٤١٨٠/٢
يَوْمَكُم: ١٤/٣٢٤١٣/٦	٤٥٥/٣٤٦٦٤/٢٤٢٣٢/٢	٤٢٦/٣٧٤٦٥/٢٦٤٦٤/٢٦	٤١٥٩/٤٤٤٤١/٤٤٤٠٩/٤
٢٤/٤٥٤٧١/٣٩	٤٣٩/٤٣٨٨/٤٤١١٤/٣	٤٢٤/٢٩٤١٥/٢٩٤٢٦/٢٨	٤٢٢/٦٤١٠٩/٥٤٥/٥٤/٥
يَوْمِن: ٤٢٩/١٨٤٢٥٦/٢	٤١٣٦/٤٤٨٧/٤٤٥٩/٤	٤٦٠/٢٩٤٤٧/٢٩٤٣١/٢٩	٤١٢٨/٦٤٩٣/٦٤٧٣/٦
٤٩/٦٤٤١٣/٤٨٤١٢٧/٢٠	٤٣٦/٥٤١٤/٥٤١٦٢/٤	٤١٦/٤٠٤١٥/٤٠٤٦٧/٢٩	٤٢٢/٧٤١٥٨/٦٤٤٤١/٦
١٣/٧٢٤١١/٦٥٤١١/٦٤	٤١٢/٦٤٦٩/٥٤٦٤/٥	٤٢٩/٤٠٤١٨/٤٠٤١٧/٤٠	٤١٦٣/٧٤٥٣/٧٤٥١/٧
٣٦/١١	٤١٨/٩٤١٦٧/٧٤١٤/٧	٤٤٦/٤٠٤٣٣/٤٠٤٣٢/٤٠	٤٤٨/٨٤٤١/٨٤١٧٢/٧
يَوْمِن: ٢٢٨/٢٤٢١/٢	٤٤٤/٩٤٢٩/٩٤١٩/٩	٤١٩/٤١٤٥٢/٤٠٤٥١/٤٠	٤٣٦/٩٤٣٥/٩٤٢٥/٩٤/٩
يَوْمِن: ٤٢٦٤/٢٤٣٣/٢	٤٩٩/٩٤٧٧/٩٤٥٥/٩	٤٧/٤٢٤٤٧/٤١٤٤٠/٤١	٤٦٠/١٠٤٥٥/١٠٤٢٨/١٠
٤٦١/٩٤١٥٨/٧٤١٩٩/٣	٤٣٨/١٥٤٣٦/١٥٤٣٥/١٥	٤٦٨/٤٣٤٣٩/٤٣٤٥٥/٤٢	٤٨/١١٤٩٣/١٠٤٩٢/١٠
٤١٠٦/١٢٤٤٠/١٠٤٩٩/٩	٤٤٧/٢١٤٢٦/١٧٤٥٨/١٧	٤٤٠/٤٤٤١٦/٤٤٤١٠/٤٤	٤٩٨/١١٤٦٠/١١٤٤٣/١١
٤٤٧/٢٩٤٨١/٢٧٤١٦/٢٠	٤١٨٩/٢٦٤٢/٢٤٤١٠/٢٣	٤٢٧/٤٥٤١٧/٤٥٤٤١/٤٤	٤٥٤/١٢٤١٠/١١٤٩٩/١١
٤٢١/٢٤٤١٥/٣٢٤٥٣/٣٠	٤٥٦/٣٠٤٢٢/٢٨٤٧١/٢٨	٤٣٥/٤٥٤٣٤/٤٥٤٢٨/٤٥	٤٤٤/١٤٤٤١/١٤٤٩٢/١٢
٢٣/٦٩٤٢/٦٥٤٢٧/٤٠	٤٥٢/٣٨٤١٦/٣٨٤١٤٤/٣٧	٤٣٥/٤٦٤٣٤/٤٦٤٢٠/٤٦	٤٢٢/١٦٤٢٥/١٦٤٤٨/١٤
يَوْمِن: ١٥٩/٤	٤٨١/٣٨٤٧٩/٣٨٤٧٨/٣٨	٤٤١/٥٠٤٣٠/٥٠٤٢٢/٥٠	٤٨٤/١٦٤٨٠/١٦٤٦٣/١٦
	٤٥/٤٦٤٣٠/٤٠٤٢٧/٤٠	٤١٣/٥١٤٤٤/٥٠٤٤٢/٥٠	

١٩/٨٢ ٤٤/٨٠ ٣٨/٨٠	يُؤمِّنُ: ٦٠/٥٦	١٢١/١١ ١١٧/١١ ١٠١/١٠	يُؤمِّنُ: ١٠٩/٦
٤٢/٨٨ ١٥/٨٣ ١٠/٨٣	يُؤمِّنُ: ٤٢/٤ ١٦٧/٣	١/١٣ ١١١/١٢ ٣٧/١٢	يُؤمِّنُ: ١٨٦/٤ ٧٥/٤
٢٥/٨٩ ٢٣/٨٩ ٨/٨٨	١٦/٨ ٨/٧ ١٦/٦	٢٠/١٦ ٢٢/١٦ ١٣/١٥	١١٠/٦ ٢٥/٦ ٢٢١/٢
١١/١٠٠ ٦/٩٩ ٤/٩٩	١٩٩/١٨ ٨٧/١٦ ٤٩/١٤	٧٩/١٦ ٧٢/١٦ ٦٤/١٦	١٠١/٧ ٨٧/٧ ١١١/٦
٨/١٠٢	١٠٢/٢٠ ١٠٠/١٨	١٠٥/١٦ ١٠٤/١٦	٧٤/١٠ ١٣/١٠ ١٤٦/٧
١١/٧٠ ٦٦/١١	يُؤمِّنُ: ١٠٩/٢٠ ١٠٨/٢٠	٣٩/١٩ ٥٥/١٧ ١٠/١٧	٦٦/١٨ ٩٤/١٧ ٨٨/١٠
٩/٤١ ٢٠٣/٢	يُؤمِّنُ: ٢٥/٢٤ ١٠١/٢٣ ٥٦/٢٢	٤٤/٢٣ ٣٠/٢١ ٦/٢١	١٩/٢٣ ٥٤/٢٢ ٥٥/١٨
١٢/٤١	٢٦/٢٥ ٢٤/٢٥ ٢٢/٢٥	٢٢/٢٤ ١٤/٢٣ ٥٨/٢٣	٨/٨٥
٨٦/٦ ١٦٣/٤	٤/٣٠ ٦٦/٢٨ ٨٩/٢٧	٨٦/٢٧ ٤٤/٢٧ ٢٠/٢٦	يُؤمِّنُ: ٦/٢ ٤/٢ ٣/٢
١٣٩/٣٧ ٩٨/١٠	٥٧/٣٠ ٤٣/٣٠ ١٤/٣٠	٢٤/٢٩ ٥٢/٢٨ ٣/٢٨	١٢١/٢ ١٠٠/٢ ٨٨/٢
٢٥٥/٢	٤٧/٤٢ ٩/٤٠ ٣٣/٣٧	٢٧/٢٩ ٥١/٢٩ ٤٧/٢٩	٤٦/٤ ٣٨/٤ ١١٤/٣
٤٩/٤١ ٩/١١	يُؤمِّنُ: ١١/٥٢ ٢٧/٤٥ ٦٧/٤٣	٧/٣٦ ٨/٣٤ ٢٧/٣٠	١٠٥٥/٤ ٦٥/٤ ٥١/٤
٨٣/١٧	١٦/٦٩ ١٥/٦٩ ٣٩/٥٥	٥٢/٣٩ ٤٥/٣٩ ١٠/٣٦	١٢/٦ ٨١/٥ ١٦٦/٤
١٣/٣	٩/٧٤ ١٨/٦٩ ١٧/٦٩	٤٤/٤١ ٥٩/٤٠ ٧/٤٠	٩٢/٦ ٥٤/٦ ٢٠/٦
٨٧/١٢	يُؤمِّنُ: ١٣/٧٥ ١٢/٧٥ ١٠/٧٥	٦/٤٥ ٨٨/٤٣ ١٨/٤٢	١١٣/٦ ١٠٩/٦ ٩٩/٦
٣١/١٣	٣٠/٧٥ ٢٤/٧٥ ٢٢/٧٥	٢٢/٥٨ ٢٧/٥٣ ٣٣/٥٢	١٠٤/٦ ١٥٠/٦ ١٢٥/٦
١٣/٦٠ ٣/٥	٢٤/٧٧ ١٩/٧٧ ١٥/٧٧	٢٠/٨٤ ٥٠/٧٧	١٥٦/٧ ٥٢/٧ ٢٧/٧
٤/٦٥	٣٧/٧٧ ٣٤/٧٧ ٢٨/٧٧	٤٥/٥٢ ٨٣/٤٣	يُؤمِّنُ: ٢٠٣/٧ ١٨٨/٧ ١٨٥/٧
١٣/٦٠ ٢٣/٢٩	يُؤمِّنُ: ٤٧/٧٧ ٤٥/٧٧ ٤٠/٧٧	٤٢/٧٠	٤٤/٩ ٢٩/٩ ٥٥/٨
	٣٧/٨٠ ٨/٧٩ ٤٩/٧٧	يُؤمِّنُ: ٥١/٧	٩٦/١٠ ٢٣/١٠ ٤٥/٩



## لمحات عن علوم القرآن

### المحتوى

• تمهيد

• أولاً: تعاريف: - القرآن

- علوم القرآن

• ثانياً: نزول القرآن الكريم

• ثالثاً: الوحي

• رابعاً: أسباب النزول

• خامساً: المكي والمدني

• سادساً: القراءات

• سابعاً: جمع القرآن

• ثامناً: الآيات والسور: - الآية

- السورة

• تاسعاً: رسم المصحف

• عاشراً: التفسير والمفسرون: - التفسير

- المفسرون

• حادي عشر: ناسخ القرآن ومنسوخه

• ثاني عشر: المحكم والمتشابه

• ثالث عشر: إعجاز القرآن

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تمهيد

القرآن الكريم منهج إلهي خالد، أنزله الله عز وجل دستوراً لخاتمة الرسالات، ليكون في إرشاده وتوجيهه صالحاً لكل زمان ولكل مكان، شاملاً لجميع مناحي الحياة، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ١٧/٢٩].

وقد عرف المسلمون الأوائل قيمة هذا الكتاب، وعملوا بمقتضى ما أرشدهم إليه، حتى أصبحوا سادة الدنيا وملوك الأرض، يسوسونها بالحق والعدل والرحمة، وينشرون في ربوعها نور العلم وهداية الرحمن، وكانوا خير أمة أخرجت للناس، وكان أول من تلبس بهذا اللبس، سيّد البشرية ﷺ، فكان خلقه القرآن.

وحريّ بكلّ مسلم يريد أن يقرأ القرآن الكريم، أن يقرأه للتدبير والتفكير، ثم للتطبيق، ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٨/٢٩].

وفيما يلي نبذة موجزة في التعريف بالقرآن وعلومه، تعين بعونه تعالى في فهمه وتفسيره.



## أولاً: تعاريف

## القرآن:

هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على سيدنا محمد ﷺ، باللفظ العربي، بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، المنقول إلينا التواتر، المتعبد بتلاوته، المجموع بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس<sup>(١)</sup>.

يبين هذا التعريف:

أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وهو معجز لا يتأتى لأحد غير الله أن يأتي بمثله، وقد نزل على سيدنا محمد ﷺ بطريق الوحي، لا بغيره كالخطاب المباشر وإلقاء الصحف، وكان الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، والقرآن الكريم نقل إلينا بطريق قطعي الثبوت، ومجرد تلاوته عبادة، وهو محفوظ كله بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء ولم يتغير، وهو لا يشمل جميع ما بين دفتي المصحف من تقديمات وفهارس وغيرها؛ وإنما يقتصر على ما يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

## علوم القرآن:

يمكن إطلاق هذه التسمية - من باب التوسع - على كل ما يتعلق بدراسة القرآن الكريم والمعارف التي أتى بها، أما المعنى الاصطلاحي لهذه العلوم فهو ينحصر بالعلوم التي تتصل مباشرة بهذا الكتاب، وبذلك يمكن تعريفها بأنها: مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله، وترتيبه، وجمعه، وكتابته، وقراءته، وتفسيره، وإعجازها، وناسخه ومنسوخه، ودفع الشبه عنه، ونحو ذلك<sup>(٢)</sup>.

وكل ما سيرد معنا في الفقرات التالية، إنما هو من علوم القرآن الكريم.

(١) انظر: الزرقاني ١٢/١ وما بعدها، قطان ٢١، الصالح ١٩، أصول الفقه للزحلي ٤٢١/١.

(٢) مناهل العرفان ٢٠/١

## ثانياً: نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم عدة تنزيلات: (١)

الأول: تنزله إلى اللوح المحفوظ، عندما خلق الله تعالى اللوح المحفوظ، وكان قبل ذلك في علم الله الأزلي.

الثاني: تنزله من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا.

الثالث: تنزله من بيت العزة على قلب النبي ﷺ.

وكان التنزل الثالث منجماً - أي متفرقاً - على مدى ثلاث وعشرين سنة هي سنوات الرسالة، ليكون ذلك معيناً في تثبيت فؤاد النبي ﷺ؛ من خلال لقاءه بالملك جبريل، ومن خلال ما يأتيه من الآيات المتوالية التي تحفه على الصبر؛ وتبشّره بالنصر، وليعين هذا التفرق الزمني المؤمنين على حفظ كتاب الله دفعة بعد أخرى، وليكون نزول الآيات مترافقاً مع أحداث ووقائع يعالجها ويربي الأمة على التعامل القويم معها، وأخيراً ليتسنى التدرج في تشريع الأحكام عبر التنزيلات المتفرقة.

وكان أول ما نزل (٢) من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١/٥-٥].

وآخر ما نزل (٣) منه قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢/٢٨١] نزلت قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بتسع ليالٍ.

(١) الإتيان ٥٧/١، مناهل العرفان ٣٢/١

(٢) الإتيان ٣٣/١، مناهل العرفان ٦٧/١

(٣) الإتيان ٣٧/١، مناهل العرفان ٧٠/١

ثالثاً: الوحي<sup>(١)</sup> :

هو في لسان الشرع: أن يُعَلِّمَ اللهُ تعالى من اصطفاه من عباده كلَّ ما أراد إطلاعاً عليه من ألوان الهداية والعلم، ولكن بطريقة سرّية خفيّة، غير معتادة للبشر.

وللوحى ثلاث كميّات: فقد يكون إلهاماً، وقد يكون مناماً، وقد يكون بإرسال ملك. وهذه الكميّة الثالثة هي التي نزل بها القرآن الكريم، وكان الملك يأتيه ﷺ بإحدى طريقتين بيّنهما الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس - وهو أشده عليّ - فيفصم عني وقد وعيتُ عنه ما قاله، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول))<sup>(٢)</sup>.

## رابعاً: أسباب النزول:

سبب النزول هو<sup>(٣)</sup>: ما نزلت الآية أو الآيات متحدّثة عنه ميّنة لحكمه. وعلى هذا فسبب النزول هو حادثه وقعت في زمن النبي ﷺ، أو سؤال وُجّه إليه، فنزلت الآية أو الآيات من الله تعالى ببيان ما يتصل بتلك الحادثة، أو جواب هذا السؤال:

ولمعرفة سبب النزول فوائد: أهمها<sup>(٤)</sup> :

- معرفة حكمة الله على التعيين فيما شرعه بالتنزيل، وذلك عندما يتبيّن من الحادثة التي كانت سبباً للنزول فوائد الالتزام بذلك التشريع، ومخاطر التفلّت منه.
- ومنها الاستعانة في فهم معنى الآية ودفع الإشكال عنها في الفهم.

(١) مناهل العرفان ٤٦/١، وانظر: الإتيان ٦٤/١ وما بعدها.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي على رسول الله ﷺ، رقم (٢).

(٣) مناهل العرفان ٧٦/١.

(٤) الإتيان ٤٠/١، مناهل العرفان ٧٨/١.

- ومنها معرفة الأشخاص الذين نزلت فيهم الآيات، لتكون سبباً في رفعة المحسن وإدانة المسيء.

- ومنها تيسير حفظ الآيات لارتباط معانيها في ذهن الحافظ بأحداث معينة.

#### خامساً: المكي والمدني:

تنقسم آيات القرآن الكريم إلى قسمين:

**المكي:** وهو ما نزل من القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل هجرته إلى المدينة، ولو كان نزوله في غير مكة.

**المدني:** وهو ما نزل بعد الهجرة إلى المدينة، ولو كان نزوله في غيرها<sup>(١)</sup>.

ويغلب على الآيات المكية اهتمامها بإصلاح العقيدة، وبناء الأخلاق الفاضلة، ومحاربة الشرك والوثنية وأخلاق الجاهلية، كما يكثر فيها ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة، لتثبيت العقيدة في قلوب المؤمنين وبيان أن حُسن العاقبة للمتقين، وأن دائرة السوء تدور على الكافرين.

أما الآيات المدنية فالغالب فيها تفصيل الأحكام الشرعية بشكل وافٍ ودقيق، بكل ما تتطلبه من تنظيم للعبادات والمعاملات ومتطلبات بناء المجتمع الإسلامي في شؤونه الداخلية والخارجية<sup>(٢)</sup>.

وبالرغم من وجود هذه السمات الغالبة التي يتميز بها المكي من المدني؛ فإن الضابط الأوثق في التفریق بينهما هو طريق النقل، أي ما نقل إلينا من الأحاديث الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين.

#### سادساً: القراءات:

القرآن الكريم وحى منزل، تلقاه رسول الله عن جبريل الأمين عن رب

(١) مناهل العرفان ١/ ١٣٧.

(٢) مناهل العرفان ١/ ١٣٨، التفسير المنير ١/ ١٨.

العزة، ولا يؤخذ من بعده إلا بالتلقي، وقد أقرأ النبي عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام بقراءات مختلفة تلقاها كلها عن جبريل عليه السلام، وتلقت الأجيال بعد الصحابة هذه القراءات جيلاً بعد جيل، إلى أن تم جمعها وحصرها في أسماء رجال كانوا سلسلة وصل في التلقي والأداء، وليس لهم فيها من أمر النقص والزيادة شيء، إذ كل ما في هذه القراءات منزل من عند الله تعالى، وكله يجب العمل به، إذ اتفق العلماء على قاعدة تقول: ((تعدد القراءات بمثابة تعدد الآيات)) أي إن الآية إذا أدت معنيين مختلفين بقراءتين مختلفتين، فكلاهما أنزلها الله تعالى وكلاهما مراد له عز وجل.

وقد اشترط العلماء في قبول القراءة ليتم اعتمادها ثلاثة شروط<sup>(١)</sup>:

١- أن يوافق رسمها رسم المصاحف العثمانية (التي كتبها اللحنه التي شكلها عثمان رضي الله عنه).

٢- أن توافق قواعد اللغة العربية.

٣- أن يكون سندها متواتراً، يرويها جمع عن جمع عن مثله بحيث يستحيل تواطؤهم على الكذب.

والقراءات التي انطبقت عليها هذه الشروط عشر قراءات، سبع منها لم يختلف في تواترها أحد، بينما الثلاث الأخرى اختلف فيها، والأرجح فيها التواتر، وهناك أربع قراءات شاذة لم تتوافر فيها أركان القبول وليست بمعتمدة.

وبذلك تكون القراءات المدونة ما بين متواترة وشاذة أربع عشرة قراءة.

سابعاً: جمع القرآن<sup>(٢)</sup>

المقصود بجمع القرآن أحد شيئين: الجمع في الصدور حفظاً، والجمع في السطور تدويناً.

(١) مناهل العرفان ١/ ٢٨٩.

(٢) الإتيان ١/ ٨١ وما بعدها، مناهل العرفان ١/ ١٦٧ وما بعدها.

وقد كان النبي ﷺ أول من جمع القرآن كاملاً بالحفظ عن ظهر قلب، وحفظ عدد كبير من الصحابة الكرام كامل القرآن الكريم أو قسماً كبيراً منه، وعندهم تلقى الناس القرآن بالجمع والحفظ جيلاً بعد جيل.

أما جمع القرآن بمعنى تدوينه: فإنه لم يجمع كاملاً في مصحف واحد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام، إذ لم يكن نزوله قد تم بعد، وإنما كان النبي ﷺ يدعو بأحد كتاب الوحي عندما تنزل الآيات فيكتبها على ما تيسر من العظام العريضة كعظم الكتف، وعلى أوراق النخيل والحجارة الرقيقة، وكان بعض الصحابة يكتبونها لأنفسهم أيضاً بعد تلقيها من النبي ﷺ.

وفي عهد أبي بكر رضي الله عنه قتل في معركة اليمامة ما يزيد على سبعين من حفاظ القرآن، فاقترح عمر رضي الله عنه جمع القرآن في كتاب واحد، فأوكل أبو بكر أمر هذه المهمة إلى زيد بن ثابت فجمع ما كان قد كُتب في عهد النبي ﷺ وأعاد نسخه على الصحف، وكان لا ينسخ آية إلا بعد شهادة شاهدين بأنهما سمعاها من رسول الله ﷺ، حتى أتمَّ أوَّل نسخة كاملة للمصحف الشريف.

ثم تابع عثمان رضي الله عنه المهمة في عهده، فكلف زيد بن ثابت، وثلاثة معه كتابة ست نسخ من المصحف الذي كتب في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ووزعت هذه النسخ على البلدان الإسلامية آنذاك، ثم أمر عثمان رضي الله عنه بحرق كلِّ ما سوى هذه المصاحف مما كتبه الناس لأنفسهم، خوفاً من أي خطأ فيها.

ثامناً: الآيات والسور

الآية:

طائفة من الكلمات ذات مطلع ومقطع مندرجة في سور القرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

ولا سبيل لمعرفة أول الآية وآخرها إلا بتوقيف الشارع، فلا مجال فيها للقياس والرأي، بدليل أن العلماء عدّوا (المص) آية، ولم يعدّوا نظيرها وهو (المر) آية. ولهذا اختلفوا في عدد آيات القرآن الكريم، وإن كانوا اتفقوا على أنه يتجاوز ستة آلاف آية، والراجح في عدد الآيات أنه (٦٢٣٦) آية. أم ترتيب الآية وموضعها من السورة فتوقيفي، كان النبي ﷺ يتوقف فيه على توجيه جبريل عليه السلام.

السورة:

طائفة مستقلة من آيات القرآن الكريم ذات مطلع ومقطع<sup>(١)</sup>. وقد اختلف العلماء في ترتيب هذه السور أهو توقيفي بالنص، أم توقيفي بالاجتهاد<sup>(٢)</sup>، وبغض النظر عن خلافهم؛ فإن من الواجب احترام هذا الترتيب في كتابة المصحف، لأن الصحابة أجمعوا عليه، ولأن خلافه يؤدي إلى الفتنة. أمّا في التلاوة فمرعاته مندوبة لا واجبة.

تاسعاً: رسم المصحف<sup>(٣)</sup>

المقصود برسم المصحف هو القواعد الإملائية التي يكتب بها، وهي قواعد تختلف في بعضها عن القواعد الإملائية الحديثة. وقد التزم المسلمون قواعد الرسم التي جاءت في المصاحف العثمانية الستة، وساروا عليها دون تغيير إلى زماننا هذا؛ إلا ما كان من إضافات في تنقيط المصحف وتشكيله، الأمر الذي لم يكن في عهد عثمان رضي الله عنه، ثم جاءت عمليات الإخراج الطباعي وترقيم الآيات وتلوينها دون مساس بالقواعد الإملائية الخاصة بالمصحف.

(١) مناهل العرفان ١ / ٢٤٢.

(٢) مناهل العرفان ١ / ٢٤٤ وما بعدها.

(٣) مناهل العرفان ١ / ٢٥٥ وما بعدها.

وتعدّدت اتجاهات العلماء حول وجوب الالتزام بهذا الرسم:

- فرأى فريق أن رسم المصحف توقيفي لا تجوز مخالفته.
- ورأى الأكتزون أنه اجتهادي ولكن يجب الالتزام به منعاً للفتنة ودرءاً لمخاطر تغيّر الرسم من زمان إلى زمان.
- ويرى فريق ثالث أنه اجتهادي تصح مخالفته، بل تجب، تيسيراً على الأمة وتمشياً مع القواعد الإملائية التي يتعلمها الجميع.

### عاشراً: التفسير والمفسرون

التفسير:

علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه<sup>(١)</sup>.

والتفسير من أشرف علوم القرآن الكريم، لأنه يكشف عن معانيه ومقاصده؛ التي بها تكون سعادة الأمة وفلاحها في الدارين.

ثم إن التفسير قسمان:

التفسير بالمأثور: ويعتمد على ما جاء في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين من تفسير لكلام الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

التفسير بالرأي: ويرتكز على قواعد اللغة ومصادر الاجتهاد المعتمدة بين العلماء؛ دون إهمال لمصادر التفسير بالمأثور<sup>(٣)</sup>.

(١) الإتيان ٢ / ٥٤٦.

(٢) التفسير والمفسرون ١ / ١٥٢.

(٣) التفسير والمفسرون ١ / ١٦٥.



أما المقسرون<sup>(١)</sup>

فأولهم رسول الله ﷺ، ثم عدد كبير من علماء الصحابة رضوان الله عليهم، وأشهرهم عشرة هم: الخلفاء الراشدون الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري؛ وعبد الله بن الزبير. ويلي ذلك طبقة التابعين، وهي مدارس، أخذت كل مدرسة عن أحد الصحابة الأعلام، وهذه المدارس هي:

١- مدرسة مكة: وأخذت عن عبد الله بن الزبير.

٢- مدرسة المدينة: وأخذت عن أبي بن كعب.

٣- مدرسة العراق: وأخذت عن عبد الله بن مسعود.

وتبع هذه الطبقة طبقة تابعي التابعين ومن أخذ عنهم، ويطلق على عصر هؤلاء: عصر التدوين.

ثم ألف محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ) كتابه ((جامع البيان)) فكان من أعظم التفاسير، أخذ عنه كل من أتى بعده، وكان الطبري ((شيخ المفسرين)).

وبعد ذلك كان التفسير قد وصل إلى أوجه بما لا متسع معه لزيادات كبيرة من المأثور، غير أن علم التفسير لم يتوقف عن التطور والنمو بما يتناسب مع تطور العصور، وكان هذا التطور في المنهج وأساليب العرض فكانت المناهج التالية:

١- التفسير بالمأثور: ويعتمد على جمع المأثورات ومناقشتها والترجيح بينها كما سبق ذكره.

٢- التفسير باللغة العربية: ويعنى بالمعاني اللغوية، وإعراب الآيات، والكشف عن مواطن البلاغة والإعجاز اللغوي فيها.

(١) الإتيان ٥٦٤ / ٢ وما بعدها، مناهل العرفان ١٢ / ٢ وما بعدها.

٣- التفسير الفقهي: ويهتم بإبراز المسائل الفقهية وتفريعاتها، ومناقشة أقوال المذاهب فيها.

٤- التفسير العَقدي: ويتناول مسائل العقيدة وتفريعاتها، وآراء الفرق فيها.

٥- التفسير من خلال حكمة التنزيل ومقاصد القرآن: ويقوم على شرح عام للآيات، يعقبه أو يتخلله توجيه إلى حسن التطبيق؛ والفهم العميق، لما يجب أن تكون عليه حياة المسلم والمجتمع الإسلامي في الواقع الحياتي.

ومع تطور العلوم اليوم وتناميها في فروعها التطبيقية والإنسانية جميعاً، فإن من الطبيعي أن يتنامى تفسير القرآن؛ وبخاصة ما يسمى بالتفسير الموضوعي الذي يعتني بدراسة موضوع ما في كافة مواضعه في القرآن الكريم، وقد أسهمت دار الفكر - دمشق - بتسهيل جمع هذه المواضيع بتوفير معجم المعاني بين أيدي الباحثين، ومن خلال التفسير الموضوعي تُستنبط النظريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية؛ التي تهدي الإنسانية إلى الطريق الصحيح؛ في هذا العصر المتخبط في بحار الآراء، والنظريات المتلاطمة، لكن مع الحذر الشديد من الانجرار إلى صياغة النظريات المهلهلة، ونسبتها إلى القرآن الكريم، كتاب الله المعجز إلى أبد الدهر.

قال النبي ﷺ مبيناً خاصية هذا الكتاب وقدرته على العطاء المتجدد: ((كتاب الله تبارك وتعالى، فيه نأ ما قبلكم، وخير ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله تعالى، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله تعالى، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه))<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الرمذي في ثواب القرآن، باب في فضل القرآن.

## حادى عشر: ناسخ القرآن ومنسوخه

### النسخ:

رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر<sup>(١)</sup>.

وهذا يعني أن حكماً شرعياً معمولاً به يأتي بدلاً منه حكم لاحق يلغيه ويحل محله. وأشهر أمثلة النسخ: نسخ حل الخمر بتحريمها وقت الصلاة، ثم نسخ هذا الحكم بالتحريم النهائي، بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠/٥].

ولهذا العلم أهميته الكبرى في التفسير والفتوى، لأن الجاهل به قد يحكم بالمنسوخ الذي توقف العمل به، ويترك الناسخ الذي عليه المولى.

قال علي رضي الله عنه لقااص<sup>(٢)</sup> (أو لقااض): (أتعرف الناسخ والمنسوخ؟) قال: الله أعلم. قال: (هلكت وأهلكت)<sup>(٣)</sup>. ثم النسخ على أربعة أقسام<sup>(٤)</sup>:

١- نسخ القرآن بالقرآن: ومثاله حكم نسخ الخمر السابق.  
٢- نسخ السنة بالسنة: كقوله ﷺ فيما أخرجه مسلم وأحمد: ((كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها)).

٣- نسخ السنة بالقرآن: كقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤/٢]. فإنه نسخ ما كان مقرراً بالسنة من التوجه نحو بيت المقدس.

(١) مناهل العرفان ١٢٧/٢.

(٢) الإتيان ٣٢٦/٢.

(٣) مناهل العرفان ١٦٩/٢ وما بعدها.

٤- نسخ القرآن بالسنة: كقوله ﷺ فيما أخرجه أبو داود: ((لا وصية لوارث)) ناسخ لقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠/٢].

### ثاني عشر: المحكم والمتشابه

للمحكم والمتشابه معان متعددة في اللغة والاصطلاح، والمعنى الاصطلاحي الأكثر ملاءمة هنا، ما يلي<sup>(١)</sup>:

المحكم: هو الكلام الواضح المعنى، الذي لا يتطرق إليه إشكال.

وذلك كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ﴾ [البقرة: ٢/٢٥٥] و[آل عمران: ٢/٢].

والمتشابه: هو الكلام الذي طرأ عليه خفاء في المعنى، فيحتاج إلى بذل الجهد للوصول إلى المراد منه.

### والمتشابهات ثلاثة أنواع<sup>(٢)</sup>:

١- ما لا يستطيع البشر جميعاً أن يصلوا إلى معرفته: كالعلم بذات الله، وحقائق صفاته، وغير ذلك من الغيوب التي استأثر الله بعلمها، قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩/٦].

٢- ما يمكن للناس معرفته عن طريق البحث والدراسة: كقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣/٢] فكلمة الصيام -ومعناها: الإمساك- ليس لها هنا حدود واضحة، وبالرجوع إلى النصوص الشرعية يتبين أن الصيام المراد هنا، هو: (الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس).

(١) مناهل العرفان ٢/١٩٦.

(٢) الإتيان ٢/٣٠٣، مناهل العرفان ٢/٢٠٢.

٣- ما لا يمكن الوصول إلى معرفته إلا للراستخين في العلم، وهم خواص العلماء ومجتهدوهم.

منشأ التشابه<sup>(١)</sup> :

يعود التشابه في القرآن الكريم إلى خفاء في اللفظ، أو خفاء في المعنى، أو خفاء فيهما يلي معاً:

فالخفاء في اللفظ: بسبب قلة استعماله وعدم معرفة معناه: كقوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١/٨٠].

أو بسبب اشتراكه بين عدّة معان، مثل: (اليمين) تطلق على اليد وتطلق على القسم.

أو بسبب وجود محذوف مقدّر في الكلام، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣/٤].

فالتقدير: (وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إن تزوجتموهن فانكحوا..).

والخفاء في المعنى: كالأيات التي تذكر صفات الله تعالى: مثل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥/٢٠] و﴿وَيَتَقَىٰ وَجْهَهُ﴾ [الرحمن: ٢٧/٥٥].

ومنه صفات الجنة والنار وعالم الغيب التي ليس للإنسان في عالم الدنيا أن يتصور حقيقة معناها، لأنه لم يرها ولم ير مثيلها.

أما الخفاء في اللفظ والمعنى فهو خمسة أضرب:

١- من جهة الكمية: كالعموم والخصوص، نحو: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٥/٩].

٢- من جهة الكيفية: كالوجوب والندب، نحو: ﴿فَإِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ﴾ [النساء: ٣/٤].

(١) الإتيان ٢/ ٣٠٣، مناهل العرفان ٢/ ٢٠٠.

٣- من جهة الزمان: كالتاسخ والمنسوخ.

٤- من جهة المكان والأمور التي نزلت فيها: نحو ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا  
الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩/٢] ونحو: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾  
[التوبة: ٣٧/٩].

٥- من جهة الشروط التي يصح بها الفعل ويفسد: كشروط الصلاة  
والنكاح.

من فوائد وجود المتشابه في القرآن الكريم<sup>(١)</sup>:

١- تحفيز الأمة وبعث هممتها على أن يكون فيها علماء يملكون من العلوم ما  
يؤهلهم للنظر والبحث والاجتهاد.

٢- الاجتهاد يوجب زيادة المشقة، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.

٣- إظهار فضل العالم على الجاهل.

٤- ابتلاء العباد واختبارهم في تسليمهم لله تعالى بإيمانهم بالمتشابه الذي لم  
يتمكنوا من معرفة معناه ومقصده.

وهناك فوائد أخرى تطلب في كتب علوم القرآن.

### ثالث عشر: إعجاز القرآن

إعجاز القرآن يعني عجز البشر عن الإتيان بكلام مثل القرآن الكريم، بما  
يتميز به من أوجه الإعجاز.

وقد تحدى القرآن الكريم البشر، وكان هذا التحدي على مراحل متدرجة في  
التخفيف، فبدأ بتحديدهم أن يأتوا بمثله إلى أن تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله،  
فلما عجزوا أعلن عجزهم المطلق عن ذلك فقال: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ

(١) الإتيان ٢/٣١٣، مناهل العرفان ٢/٢٠٣، وما بعدها.

وَالْحَجْنُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
ظَهِيرًا ﴿١٧﴾ [الإسراء: ٨٨].

وقد اجتهد العلماء في استخراج وجوه الإعجاز القرآني، فاستبان لهم بعض هذه الوجوه، ومنها<sup>(١)</sup>:

١- الإعجاز اللغوي: وهو أكثر ما انصبّت عليه جهود العلماء في الماضي، وذلك لتميز الأمة العربية بالفصاحة والبيان، وما يزال العلماء يجدون فيه جديداً في كل عصر.

٢- الإعجاز التشريعي: فيما سنّه من نظم وتشريعات وآداب متكاملة، تعجز عن صياغة مثلها مؤسسات بأكملها.

٣- الإعجاز الغيبي: وذلك بما في القرآن الكريم من ذكر لغيوب الماضي التي لا يعلمها كثير من الدارسين، وغيوب الحوادث في عصر الرسالة التي كانت تتم سراً فيكشف القرآن الكريم عن مخبئها، وغيوب المستقبل التي حصلت فيما بعد كما أخبر عنها هذا الكتاب المعجز.

٤- الإعجاز العلمي: وهو أكثر ما توجّهت إليه جهود الباحثين المعاصرين، لما فيه من تبيان لدقائق العلوم الطبيعية التي لم تكتشف إلا في العصر الحاضر.

٥- الإعجاز التجديدي: وهو قابليته لفهم متجدد متحرك مع مستجدات الحياة والمعرفة على الرغم من ثبات النص، على الشكل الذي سبقت الإشارة إليه في الحديث عن التفسير.

- وفي الختام نسأل الله تعالى أن ينفعنا بالقرآن، ويلهمنا العمل به، والسير على نهجه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) مناهل العرفان ٢/ ٢٣٩ وما بعدها.

اسماء السور و ترتيبها بالاضافة الى ترتيبها

رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٢٩٧	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ	٢٩
٤٠٥	سُورَةُ الشُّرُومِ	٣٠
٤١٢	سُورَةُ لقَمَانَ	٣١
٤١٦	سُورَةُ التَّجْوِذِ	٣٢
٤١٩	سُورَةُ الْأَحْزَابِ	٣٣
٤٢٩	سُورَةُ سَبَأِ	٣٤
٤٣٥	سُورَةُ فَاطِمِ	٣٥
٤٤١	سُورَةُ يَسِّ	٣٦
٤٤٧	سُورَةُ الصَّافَّاتِ	٣٧
٤٥٤	سُورَةُ صِ	٣٨
٤٥٩	سُورَةُ الزُّمَرِ	٣٩
٤٦٨	سُورَةُ غَافِرِ	٤٠
٤٧٨	سُورَةُ فُصِّلَتِ	٤١
٤٨٤	سُورَةُ الشُّورَى	٤٢
٤٩٠	سُورَةُ الزَّخْرَفِ	٤٣
٤٩٧	سُورَةُ الدُّخَانِ	٤٤
٥٠٠	سُورَةُ الْجَاشِيَةِ	٤٥
٥٠٣	سُورَةُ الْأَحْقَافِ	٤٦
٥٠٨	سُورَةُ مُحَمَّدٍ	٤٧
٥١٢	سُورَةُ الْفَتْحِ	٤٨
٥١٦	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ	٤٩
٥١٩	سُورَةُ قِ	٥٠
٥٢١	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ	٥١
٥٢٤	سُورَةُ الطُّشُورِ	٥٢
٥٢٧	سُورَةُ النَّجْمِ	٥٣
٥٢٩	سُورَةُ الْقَمَرِ	٥٤
٥٣٢	سُورَةُ الرَّحْمَنِ	٥٥
٥٣٥	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ	٥٦

رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٢	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	١
٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ	٢
٥١	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ	٣
٧٨	سُورَةُ النَّسَاءِ	٤
١٠٧	سُورَةُ الْمَائِدَةِ	٥
١٢٩	سُورَةُ الْأَنْعَامِ	٦
١٥٢	سُورَةُ الْأَعْرَافِ	٧
١٧٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ	٨
١٨٨	سُورَةُ التَّوْبَةِ	٩
٢٠٩	سُورَةُ يُونُسَ	١٠
٢٢٢	سُورَةُ هُودِ	١١
٢٣٦	سُورَةُ يُوسُفَ	١٢
٢٥٠	سُورَةُ الرَّعْدِ	١٣
٢٥٦	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ	١٤
٢٦٣	سُورَةُ الْحَجَرِ	١٥
٢٦٨	سُورَةُ التَّحْلِ	١٦
٢٨٣	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ	١٧
٢٩٤	سُورَةُ الْكَهْفِ	١٨
٣٠٦	سُورَةُ مَرْيَمَ	١٩
٣١٣	سُورَةُ طه	٢٠
٣٢٣	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ	٢١
٣٣٣	سُورَةُ الْحَجِّ	٢٢
٣٤٣	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ	٢٣
٣٥١	سُورَةُ النَّوْرِ	٢٤
٣٦٠	سُورَةُ الْفُرْقَانِ	٢٥
٣٦٨	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ	٢٦
٣٧٨	سُورَةُ النَّمْلِ	٢٧
٣٨٦	سُورَةُ الْقَصَصِ	٢٨



أَسْمَاءُ السُّورِ وَفِيهَا نَبَأُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٥٩٢	سُورَةُ الطَّارِقِ	٨٦
٥٩٣	سُورَةُ الْأَعْلَى	٨٧
٥٩٣	سُورَةُ الْغَاشِيَةِ	٨٨
٥٩٤	سُورَةُ الْفَجْرِ	٨٩
٥٩٥	سُورَةُ الْمَبْدَأِ	٩٠
٥٩٦	سُورَةُ الشَّمْسِ	٩١
٥٩٧	سُورَةُ اللَّيْلِ	٩٢
٥٩٧	سُورَةُ الضُّحَى	٩٣
٥٩٨	سُورَةُ الشَّرْحِ	٩٤
٥٩٨	سُورَةُ التِّينِ	٩٥
٥٩٩	سُورَةُ الْعَلَقِ	٩٦
٦٠٠	سُورَةُ الْقَدْرِ	٩٧
٦٠٠	سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ	٩٨
٦٠١	سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ	٩٩
٦٠١	سُورَةُ الْعَادِيَاتِ	١٠٠
٦٠٢	سُورَةُ الْقَارِعَةِ	١٠١
٦٠٢	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ	١٠٢
٦٠٣	سُورَةُ الْعَصْرِ	١٠٣
٦٠٣	سُورَةُ الْهُمَزَةِ	١٠٤
٦٠٣	سُورَةُ الْفِيلِ	١٠٥
٦٠٤	سُورَةُ قُرَيْشٍ	١٠٦
٦٠٤	سُورَةُ الْمَاعُونِ	١٠٧
٦٠٤	سُورَةُ الْكَوْثِرِ	١٠٨
٦٠٥	سُورَةُ الْكَافُرِينَ	١٠٩
٦٠٥	سُورَةُ النَّصْرِ	١١٠
٦٠٥	سُورَةُ الْمَسَدِ	١١١
٦٠٦	سُورَةُ الْإِخْلَاصِ	١١٢
٦٠٦	سُورَةُ الْفَلَقِ	١١٣
٦٠٦	سُورَةُ النَّاسِ	١١٤

رقم السورة	اسم السورة	رقم السورة
٥٣٨	سُورَةُ الْحَدِيدِ	٥٧
٥٤٣	سُورَةُ الْحَجَّادِ	٥٨
٥٤٦	سُورَةُ الْحَشْرِ	٥٩
٥٥٠	سُورَةُ الْمُنْتَحِنَةِ	٦٠
٥٥٢	سُورَةُ الصَّفِّ	٦١
٥٥٤	سُورَةُ الْجُمُعَةِ	٦٢
٥٥٥	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ	٦٣
٥٥٧	سُورَةُ التَّغَابُنِ	٦٤
٥٥٩	سُورَةُ الطَّلَاقِ	٦٥
٥٦١	سُورَةُ التَّحْرِيمِ	٦٦
٥٦٣	سُورَةُ الْمَلِكِ	٦٧
٥٦٥	سُورَةُ الْقَلَمِ	٦٨
٥٦٧	سُورَةُ الْحَافَةِ	٦٩
٥٦٩	سُورَةُ الْمَعَاجِزِ	٧٠
٥٧١	سُورَةُ نُوحٍ	٧١
٥٧٣	سُورَةُ الْجِنِّ	٧٢
٥٧٥	سُورَةُ الزَّمَلِ	٧٣
٥٧٦	سُورَةُ الْمَدِيثِ	٧٤
٥٧٨	سُورَةُ الْقِيَامَةِ	٧٥
٥٧٩	سُورَةُ الْإِنْسَانِ	٧٦
٥٨١	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ	٧٧
٥٨٣	سُورَةُ النَّبَاِ	٧٨
٥٨٤	سُورَةُ النَّازِعَاتِ	٧٩
٥٨٦	سُورَةُ عَبَسَ	٨٠
٥٨٧	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ	٨١
٥٨٨	سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ	٨٢
٥٨٩	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ	٨٣
٥٩٠	سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ	٨٤
٥٩١	سُورَةُ الْبُرُوجِ	٨٥

# سورة التين

ترتيب	اسم السورة	آية	ترتيب	اسم السورة	آية	ترتيب	اسم السورة	آية		
٥٢٩	سورة القمر	٥٤	ق	٤٩٠	سورة الزخرف	٤٣	ز	٥١	سورة آل عمران	٣
٥٧٨	سورة القیامة	٧٥		٦١	سورة الزلزلة	٩٩		٥٦١	سورة إبراهيم	١٤
٦٠٥	سورة الكافرون	١٠٩		٤٥٩	سورة الزمر	٣٩		٤١٩	سورة الأحزاب	٣٢
٢٩٤	سورة الكهف	١٨	ك	٤٢٩	سورة سبأ	٣٤	س	٥٠٣	سورة الأحقاف	٤٦
٦٠٤	سورة الكوثر	١٠٨		٤١٦	سورة السجدة	٣٢		٦٠٦	سورة الإخلاص	١١٢
٤١٢	سورة لقمان	٣١	ل	٥٩٨	سورة الشرح	٩٤	ش	٢٨٣	سورة الإسراء	١٧
٥٩٧	سورة الليل	٩٢		٣٦٨	سورة الشعراء	٢٦		١٥٢	سورة الأخراف	٧
١٠٧	سورة المسافة	٥	م	٥٩٦	سورة الشمس	٩١	ص	٥٩٣	سورة الأهل	٨٧
٦٠٤	سورة الماعون	١٠٧		٤٨٤	سورة الشورى	٤٢		٣٢٢	سورة الأذیة	٢١
٢٤٣	سورة المؤمنون	٢٢		٤٥٤	سورة ص	٣٨	٥٧٩	سورة الإنسان	٧٦	
٥٤٢	سورة المجادلة	٥٨		٤٤٧	سورة الصافات	٣٧	٥٩٠	سورة الانشقاق	٨٤	
٥٠٨	سورة محمد	٤٧		٥٥٢	سورة الصف	٦١	١٢٩	سورة الأنعام	٦	
٥٧٦	سورة المذثر	٧٤		٥٩٧	سورة الضحى	٩٣	١٧٨	سورة الأفعال	٨	
٥٨١	سورة المراتل	٧٧		٥٩٢	سورة الطارق	٨٦	٥٨٨	سورة الانتظار	٨٢	
٣٦	سورة مريم	١٩		٥٥٩	سورة الطلاق	٦٥	٥٩١	سورة البروج	٨٥	
٥٧٥	سورة المزمل	٧٢		٦١٢	سورة طه	٢٠	٣	سورة البقرة	٢	
٦٠٥	سورة المد	١١١		٥٢٤	سورة الطور	٥٢	٥٩٥	سورة البقرة	٩٠	
٥٨٩	سورة المطففين	٨٣	٦٠١	سورة العاديات	١٠٠	٦٠٠	سورة البقرة	٩٨		
٥٦٩	سورة المقارج	٧٠	٥٨٦	سورة عبس	٨٠	٥٦١	سورة التثنية	٦٦		
٥٦٢	سورة الملک	٦٧	٦٠٢	سورة الضحى	١٠٢	٥٥٧	سورة التثنية	٦٤		
٥٥٠	سورة المتحنه	٦٠	٥٩٩	سورة الصاف	٩٦	٦٠٢	سورة التكاثر	١٠٢		
٥٥٥	سورة المنافقون	٦٢	٢٩٧	سورة التکوین	٢٩	٥٨٧	سورة التکوین	٨١		
٥٨٤	سورة المنافقات	٧٩	٥٩٣	سورة الفاشية	٨٨	١٨٨	سورة التوبة	٩		
٦٠٦	سورة الناس	١١٤	٤٦٨	سورة فاطر	٤٠	٥٩٨	سورة التين	٩٥		
٥٨٢	سورة النبیل	٧٨	٢	سورة الفاتحة	١	٥٠٠	سورة الفاتحة	٤٥		
٥٢٧	سورة النجم	٥٣	٤٢٥	سورة فاطر	٢٥	٥٥٤	سورة الجمعة	٦٢		
٢٦٨	سورة النحل	١٦	٥١٢	سورة الفتح	٤٨	٥٧٢	سورة الحج	٧٢		
٧٨	سورة النساء	٤	٥٩٤	سورة الفجر	٨٩	٥٦٧	سورة الحاقة	٦٩		
٦٠٥	سورة النصر	١١٠	٣٦٠	سورة الفرقان	٢٥	٢٢٢	سورة الحج	٢٢		
٢٧٨	سورة النحل	٢٧	٤٧٨	سورة فصلت	٤١	٢٦٢	سورة الحجر	١٥		
٥٧١	سورة نوح	٧١	٦٠٦	سورة الفلق	١١٣	٥١٦	سورة الحجرات	٤٩		
٢٥١	سورة النور	٢٤	٦٠٢	سورة الضحى	١٠٥	٥٢٨	سورة الحديد	٥٧		
٦٠٢	سورة الصفا	١٠٤	٥١٩	سورة ق	٥٠	٥٤٦	سورة الحشر	٥٩		
٢٢٢	سورة هود	١١	٦٠٢	سورة الضارعة	١١	٤٩٧	سورة الذخاں	٤٤		
٥٢٥	سورة الواقعة	٥٦	٦٠٠	سورة القدر	٩٧	٥٩١	سورة العاديات	٥١		
٤٤١	سورة يس	٣٦	٦٠٤	سورة قريش	١٠٦	٥٢٢	سورة الرحمن	٥٥		
٢٢٦	سورة يوسف	٢٢	٢٨١	سورة القصص	٢٨	٢٥٠	سورة الزمر	١٣		
٦٠٩	سورة يونس	١٠	٥٦٥	سورة القلم	٦٨	٤٥٥	سورة الروم	٢٠		

# اسماء السور مرتبة حسب النزول

## السور المكية

ترتيب	اسم السورة	آيات	ترتيب	اسم السورة	آيات	ترتيب	اسم السورة	آيات
٤٥٩	سورة الزمر	٣٩	٥٩	سورة القارعة	١٠١	٢٠	سورة الصافات	٩٦
٤٦٨	سورة ضاحر	٤٠	٦٠	سورة القيامة	٧٥	٢١	سورة القلم	٦٨
٤٧٨	سورة فصلت	٤١	٦١	سورة العنزة	١٠٤	٢٢	سورة المزمل	٧٣
٤٨٤	سورة الشورى	٤٢	٦٢	سورة المرسلات	٥٨١	٢٣	سورة المدثر	٧٤
٤٩٠	سورة الزمر	٤٣	٦٣	سورة ق	٥٠	٢٤	سورة الفاتحة	١
٤٩٧	سورة الذخان	٤٤	٦٤	سورة البلد	٩٠	٢٥	سورة المسد	١١١
٥٠٠	سورة الجاثية	٤٥	٦٥	سورة الطارق	٨٦	٢٦	سورة التكاثر	٨١
٥٠٣	سورة الأحقاف	٤٦	٦٦	سورة الضحى	٥٤	٢٧	سورة الأعلى	٨٧
٥٠٦	سورة الأبرار	٥١	٦٧	سورة ص	٢٨	٢٨	سورة القبل	٩٢
٥١٢	سورة الفجر	٨٨	٦٨	سورة الأعراف	٧	٢٩	سورة الفجر	٨٩
٥١٣	سورة الفاتحة	١٨	٦٩	سورة الجث	٧٢	٤٠	سورة الضحى	٩٣
٢٩٤	سورة الكهف	١٦	٧٠	سورة يس	٢٦	٤١	سورة الشرح	٩٤
٢٦٨	سورة التخل	٧١	٧١	سورة الفرقان	٢٥	٤٢	سورة الضحى	١٠٣
٥٧١	سورة نوح	١٤	٧٢	سورة فاطر	٢٥	٤٣	سورة العاديات	١٠٠
٢٥٦	سورة إبراهيم	٢١	٧٣	سورة مريم	١٩	٤٤	سورة الكوثر	١٠٨
٢٢٧	سورة الأنبياء	٢٣	٧٤	سورة طه	٢٠	٤٥	سورة التكاثر	١٠٢
٢٤٣	سورة المؤمنون	٣٢	٧٥	سورة الواقعة	٥٦	٤٦	سورة الماعون	١٠٧
٤١٦	سورة السجدة	٥٢	٧٦	سورة الشعراء	٢٦	٤٧	سورة الكافرون	١٠٩
٥٢٤	سورة الطور	٦٧	٧٧	سورة التخل	٢٧	٤٨	سورة الفيل	١٠٥
٥٦٣	سورة الحاقة	٦٩	٧٨	سورة القصص	٢٨	٤٩	سورة الفلق	١١٣
٥٦٧	سورة المصاح	٧٠	٧٩	سورة الإسراء	١٧	٥٠	سورة الناس	١١٤
٥٨٣	سورة النبيل	٧٨	٨٠	سورة يونس	١٠	٥١	سورة الإخلاص	١١٢
٥٨٤	سورة النازعات	٧٩	٨١	سورة هود	١١	٥٢	سورة التجر	٥٣
٥٨٨	سورة الانطار	٨٢	٨٢	سورة يوسف	١٢	٥٣	سورة عبس	٨٠
٥٩٠	سورة الانشقاق	٨٤	٨٣	سورة الحجر	١٥	٥٤	سورة القدر	٩٧
٤٥٥	سورة الروم	٢٠	٨٤	سورة الأنعام	٦	٥٥	سورة الشمس	٩١
٢٩٧	سورة الضحى	٢٩	٨٥	سورة الصافات	٢٧	٥٦	سورة البروج	٨٥
٥٨٩	سورة المطففين	٨٣	٨٦	سورة لقمان	٣١	٥٧	سورة الشين	٩٥
				سورة سبأ	٣٤	٥٨	سورة قمرين	١٠٦

## السور المدنية

ترتيب	اسم السورة	آيات	ترتيب	اسم السورة	آيات	ترتيب	اسم السورة	آيات
٥٦١	سورة التبريم	٦٦	٢١	سورة الرحمن	٥٥	١١	سورة البقرة	٢
٥٥٧	سورة الثاب	٦٤	٢٢	سورة الإنسان	٧٦	١٢	سورة الأنفال	٨
٥٥٢	سورة الصف	٦١	٢٣	سورة الفلاق	٦٥	١٣	سورة آل عمران	٣
٥٥٤	سورة الجمعة	٦٢	٢٤	سورة البينة	٩٨	١٤	سورة الأحزاب	٣٣
٥١٢	سورة الفتح	٤٨	٢٥	سورة الحشر	٥٩	١٥	سورة المتحنة	٦٠
١٠٧	سورة المسألة	٥	٢٦	سورة النور	٢٤	١٦	سورة النساء	٤
١٨٨	سورة التوبة	٩	٢٧	سورة الحج	٢٢	١٧	سورة الزلزلة	٩٩
٦٠٥	سورة النصر	١١٠	٢٨	سورة المشاققون	٦٣	١٨	سورة الحديد	٥٧
				سورة المجادلة	٥٨	١٩	سورة محمد	٤٧
				سورة الحجرات	٤٩	٢٠	سورة الزمعة	١٣